UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232465

UNIVERSAL
LIBRARY

# رؤس الأبواب والفصول من كتاب غنية الطالبين


| صفحه | |
|---|---|
| ٩ | فصل في اركان الصلوة وواجباتها وسننها وهيئاتها |
| ١٢ | كتاب الزكوة |
| ١٥ | فصل صدقة الفطر |
| ؟ | فصل [illegible] |
| ١٧ | كتاب [illegible] |
| ٢٨ | ك[illegible] |
| ٢٩ | [illegible]مات |
| ٣٠ | فصل [illegible] بعد الاحرام |
| ٣٢ | فصل بعد دخول مكة قبل يوم عرفة |
| ؟ | فصل فان كان يخاف فوت الوقوف باي شيء يتبع |
| ؟ | فصل صفة العمرة |
| ؟ | فصل في بطلان الحج واركانها |
| ٣٢ | فصل بعد قدوم المدينة ما المستحب له |
| ٣٤ | كتاب الاداب |
| ؟ | فصل الابتداء بالسلام |
| ٣٦ | فصل القيام للامام العادل والوالدين وغيرهما |
| ٣٨ | فصل في العشر الخصال الفطرية |
| ٣٩ | فصل ما الاصل في حلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظفار |
| ٤١ | فصل ويكره نتف الشيب |
| ٤٢ | فصل ويستحب تقليم الاظفار يوم الجمعة |
| ٤٤ | فصل حلق الراس في غير الحج والعمرة والضرورة مكروه |
| ٤٥ | فصل ويكره القزع |
| ٤٩ | فصل يستحب ان يكتحل ثلاثا في كل عين عند النوم |

| صفحه | |
|---|---|
| ٤٩ | فصل يستحب للانسان ستة اشياء في الحضر والسفر |
| ٥٠ | فصل فيما يكره من الخصال |
| ٥١ | فصل في الاستنجاء |
| ٥٢ | فصل فيما يستحب فعله باليمين وما يستحب باليسار |
| ٥٣ | فصل في اداب الاكل والشرب |
| ٦١ | فصل فاذا افطر عند غيره قال الخ |
| ؟ | فصل في اداب الحمام |
| ١٣ | فصل في النهي عن التعري في الجملة |
| ٦٣ | فصل في الرخصة التعري في موضع |
| ٦٤ | فصل في لبس الخاتم |
| ؟ | فصل ويكره اتخاذ الخاتم من الحديد والشبه |
| ٦٥ | فصل ويكره التختم في الوسطى والسبابة |
| ؟ | فصل الاختيار التختم في اليسرى والخنصر |
| ؟ | فصل في اداب الخلاء والاستنجاء |
| ٦٩ | فصل الاستنجاء بالماء ان تنجست قضيبه |
| ؟ | فصل اذا انتشرت النجاسة لم يجز غير الماء |
| ٧٠ | فصل صفة ما يجوز به الاستجمار |
| ؟ | فصل ويجب الاستنجاء لجميع ما يخرج من السبيلين سوى الريح |
| ٧١ | فصل في كيفية الطهارة الكبرى |
| ٧٢ | فصل في الاذكار عند غسل الاعضاء |
| ٧٤ | فصل في اداب اللباس |
| ٧٥ | فصل واللباس قسمان واجب ومندوب |
| ٧٨ | فصل في اداب النوم |
| ٨١ | فصل في خواص المتزاور الكتب من الحلال او الوحدة |

| | |
|---|---|
| ٨٩ | فصل في آداب السفر والصحبة |
| ٩٢ | فصل ولا يجوز اخصاء الحيوان والعبيد |
| ٩٣ | فصل ولا يجوز من المستقذرات في المسجد ويكره العمل فيها |
| ٩٤ | فصل في الاصوات |
| ٩٦ | فصل في قتل الحيوان ما يباح منه وما لا يباح |
| ١٠٠ | فصل بر الوالدين واجب |
| ١٠٢ | فصل فيما يستحب من الكنى والاسماء وما يكره منها |
| ١٠٤ | فصل ويستحب لمن غضب الخ |
| ١٠٥ | فصل ويجوز لغير صلى الله عليك ودعلى فلان |
| " | فصل ويكره مصافحة اهل الذمة |
| " | فصل والادب في الدعاء ان يمد يديه |
| ١٠٦ | فصل والتعوذ بالقرآن جائز |
| " | فصل ويكتب للمحموم ويعلق عليه |
| ١٠٧ | فصل ويكتب للمعسرة الولادة في جام اه |
| ١٠٨ | فصل ويغسل العاين وجهه ويديه اه |
| " | فصل التعالج جائز بالحجامة والكي اه |
| ١٠٩ | فصل ولا يخلوا بامرأة ليست منه بمحرم |
| ١١٠ | فصل الرفق بالمملوك واجب |
| " | فصل ويكره المسافرة بالمصحف الخارض العدو |
| " | فصل ويستحب اذا نظر في المرآة ان يقول اه |
| ١١١ | فصل اذا لهنت انه يصلي على النبي ﷺ |
| " | فصل ويقول اذا اشتكى بدنه او عضو منه اه |
| " | فصل اذا راى شيئا يتطير منه اه |
| " | فصل ويستحب اذا راى بيعة او كنيسة اه |
| ١١٢ | فصل اذا دخل السوق قال اه |
| | فصل اذا راى مبتلى قال اه |
| " | فصل ويقول الحاج اذا قدم من سفره |
| ١١٣ | فصل واذا عاد مريضا مسلما |
| " | فصل ويقول حين يضع الميت في قبره اه |
| ١١٤ | فصل في آداب النكاح |
| ١٢٧ | فصل واذا دعي امرأة للجماع وغابت عليه اه |
| ١٢٩ | فصل ويستحب وليمة العرس اه |
| " | فصل اذا كملت شرائط النكاح اه اذنها العاقل البالغ اه |
| ١٣٣ | باب الامر بالمعروف |
| ١٣٤ | فصل شرطنا القدرة على الامر بالمعروف |
| ١٣٦ | فصل الامر بالمعروف ثلثة اقسام |
| " | فصل ان ظن عدم زوال المنكر فهل يجب عليه اه |
| ١٣٧ | فصل في الامر خمس شرائط |
| ١٤٠ | فصل والاولى ان يامر وينهى في خلوة |
| ١٤١ | فصل شرط لمن يكون عالما الا شيوخا وجب عليهم الغاية |
| ١٤٣ | فصل وينبغي لكل مؤمن ان يعمل بهذا الادب اه |
| ١٤٥ | باب معرفة الصانع |
| ١٤٨ | فصل ان الايمان قول وعمل |
| ١٥٧ | فصل من ادخل الله النار لا يخلد فيها |
| ١٨٠ | فصل ان الجنة والنار مخلوقتان |
| ١٨٥ | فصل ان امة محمد صلى الله عليه وسلم خير الامم |
| ١٩٨ | فصل ان لاهل البدع علامات |
| ٢٠٧ | فصل في بيان الفرق الضالة |
| ٢١١ | فصل فاصل ثلث وسبعين فرقة |
| ٢١٦ | فصل واما الشيعة فلهم اسامي |
| ٢١٧ | فصل واما الرافضة فالاربعة عشر فرقة |
| ٢٢٧ | فصل واما المرجية فاثنى عشر فرقة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢٢٩ | فصل واما الجهمية فمتنوعة اه | ٣٠٣ | فصل رحم الله من خالف الشيطان اه |
| ٢٣١ | فصل واما الكرامية اه | ٣٠٥ | فصل والذي عنه التوبة من الذنوب صغائر كبائر |
| 〃 | فصل في ذكر مقالة المعتزلة اه | ٣٠٧ | فصل واما الصغائر |
| ٢٣٦ | فصل في ذكر مقالة الجهمية اه | ٣٢٢ | فصل في شروط التوبة وكيفيتها |
| ٢٣٩ | فصل في ذكر مقالة السالمية اه | ٣٤٤ | فصل ولابد للمغتاب ان يعرف قدر جنايته |
| ٢٤٢ | باب الاتعاظ بمواعظ القرآن نذكرها | ٣٥٩ | فصل ينبغي الورع الان يترك عشرة اشياء وبعضها على نفسه |
| ٢٤٤ | باب ومعنى لهوذ الاستعاذة | ٣٦٠ | فصل ويجوز ان يتوب عن بعض الذنوب اه |
| ٢٤٧ | فصل ان الشيطان يعد الله لجنة وقوبيت من النار اه | ٣٦٤ | فصل في ذكر الاخبار والآثار الواردة في التوبة |
| ٢٤٩ | فصل وكيفية العدة الاستعاذة خمسة اشياء | ٣٦٩ | فصل الخبر في التوبة |
| ٢٥٠ | فصل بخان الشيطان من الاستعاذة | ٣٧٢ | فصل الخبر في التوبة |
| ٢٥١ | فصل ما يستعان به على محاربة الشيطان | ٣٧٨ | فصل تعرف توبة التائب في اربعة اذ |
| ٢٥٣ | فصل راح اصحاب رسول الله ﷺ عائشة يريدونه | ٣٨٠ | فصل في اقاويل الشيوخ في التوبة |
| ٢٥٩ | فصل وفي القلب لمتان | ٣٩٢ | فصل وطريق التقوى التخلص من الظالم اه |
| ٢٦٠ | فصل وفي القلب خواطر ستة | ٣٩٤ | فصل وقد دعا الله خلقه الى توحيده |
| ٢٦٣ | فصل وللنفس والروح مكانان | ٣٩٩ | فصل ان دخول النار بالكفر |
| 〃 | فصل اعوذ برب العرش من الشيطان والنفس اه | ٤١٠ | فصل في صفة النار |
| ٢٦٤ | فصل بعاهدة الشيطان بالهتة | ٤٣٧ | فصل لجهنم سبعة قناطير |
| ٢٨٥ | فصل في فضل بسم الله الرحمن الرحيم | ٤٦١ | فصل في قوله فوقه الله شر ذلك اليوم |
| ٢٨٧ | فصل الخبر في فضل بسم الله الرحمن الرحيم | ٤٧٣ | باب في ذكر فضائل الشهور والايام |
| ٢٩١ | فصل في تفسير قوله بسم الله الرحمن الرحيم | ٤٧٧ | فصل ورجب اسماء الخير |
| ٢٩٤ | فصل الاختلاف في اسم الله | ٤٨٩ | فصل الخبر في رجب |
| ٢٩٩ | فصل قل بسم الله تجد عفو الله | ٤٩٣ | فصل الليالي التي يستحب احياءها اربع عشر ليلة في السنة |
| 〃 | فصل قل بسم الله الذي تعالى عن الاضداد | ٤٩٥ | فصل في الصلوة الواردة في شهر رجب |
| ٣٠٠ | فصل قل بسم الله للذاكرين ذخرا اه | ٤٩٨ | فصل في فضيلة صوم اول الخميس من رجب |
| ٣٠٢ | فصل قل بسم الله فكانه يقول لي وصل | ٥٠١ | فصل في فضل صيام السابع والعشرين من رجب |
| 〃 | فصل قل بسم الله فالباء بارئ البرايا | ٥٠٣ | فصل في اداب الصيام |

٥٠٧ فصل في دعاء وقت الافطار
٥٠٨ فصل شهر رجب تستجاب فيه الدعوة
٥١٧ فصل شعبان خمس احرف
٥١٩ فصل في ليلة البراءة وما خصت به
٥٢٨ فصل انما سميت ليلة البراءة
٥٣٠ فصل الصلوة الواردة في ليلة النصف من شعبان مائة ركعة
٥٣٥ فصل اختلاف الناس في معنى قوله رمضان
٥٣٦ فصل في قوله عز وجل شهر رمضان الذي انزل
٥٣٨ فصل فيما اختص به شهر رمضان من الفضائل
٥٤٩ فصل رمضان خمسة احرف
٥٥٠ فصل سيد البشر ابو القاسم محمد سيد المرسلين
— فصل في فضائل ليلة القدر
٥٥٦ فصل ليلة الجمعة افضل ام ليلة القدر
٥٥٩ فصل لم يعلم الله عباده ليلة القدر بقينا
٥٦٠ فصل ان الله اعطى المصطفى خمس ليال
٥٦٣ فصل وصلوة التراويح سنة
٥٦٦ فصل وصلوة التراويح يستحب الجماعة والجهر
٥٦٩ فصل الغسل يجتمع به ما يتعلق بليلة القدر
٥٧٢ فصل في ذكر الفطر
٥٧٤ فصل وانما سمي العيد عيدا
٥٧٧ فصل واربعة اعياد لاربعة قوم
٥٨٣ فصل شراء المؤمن والكافر في العيد
٥٨٤ فصل ليس العيد لبس الناعمات واكل الطيبات
٥٩٠ فصل فيما ورد في عشر ذي الحجة
٥٩٠ فصل في آداب الصلوة الواردة في ايام العشر
٥٩٠ فصل والعشر لخمسة انبياء

٥٩٨ فصل من اكرم الايام العشرة اكرمه الله تعالى
٦٠١ فصل قد اقسم الله بالفجر وليال عشر
٦٠٢ فصل في ذكر يوم التروية
٦٠٤ فصل في فضائل من احرم بالحج
٦٠٩ فصل واختلفوا في تسميته يوم التروية
٦١٣ فصل في فضائل يوم عرفة
٦١٥ فصل قوله اليوم اكملت لكم دينكم
٦١٧ فصل قيل للموقف عشية وليلة الموقف بها عرفة
٦٢١ فصل في شرف يوم عرفة وليلته
٦٢٧ فصل في تفضيل صيام عرفة
٦٣٣ فصل واما ما اختص به رسول الله من الدعاء في عشية عرفة
٦٣٤ فصل في دعاء جبريل وميكائيل وغيرهما عشية عرفة
٦٣٦ فصل قال ابن جريج ان يكون اكثر دعاء المسلم في الموقف
٦٣٩ فصل في فضائل يوم الاضحى
٦٤٢ فصل قوله عز وجل فصل لربك وانحر
— فصل واما الذكر فقوله
٦٤٨ فصل واما الدعاء فقوله عز وجل ادعوني
٦٥٣ فصل واما النحر فقوله عز وجل وانحر
٦٥٦ فصل ويستحب ان يخرج الى صلوة العيد ماشيا ويرجع في طريق اخر
٦٥٧ فصل في فضيلة يوم النحر والاضحية
٦٦١ فصل في صلوة ليلة الاضحى
— فصل والاضحية سنة
٦٦٢ فصل وافضل الاضحية الابل
٦٦٤ فصل في ذكر ايام التشريق
٦٦٧ فصل قد سمى الله اشياء في القرآن ذكرا
٦٦٩ فصل لم سميت ايام التشريق

| | |
|---|---|
| ٦٧٠ | فصل واختلف في قدر التكبير في هذه الأيام |
| | فصل وإن كان محرما فمن صلوة الظهر |
| ٦٧٢ | يوم النحر الى آخر ايام التشريق عند احمد |
| | فصل لا تكبير اداء الا في جماعة |
| | وهذا التكبير في عيد الاضحى مقيد في عقب الصلوة |
| ٦٧٣ | في فضائل يوم عاشورا |
| ٦٨٠ | فصل في تسميته يوم عاشورا |
| ٦٨٢ | فصل اي يوم عاشورا من المحرم |
| ٦٨٣ | فصل نذكر من فضائل يوم عاشورا |
| ٦٨٤ | فصل طعن قوم على من صام هذا اليوم العظيم |
| ٦٨٩ | فصل في فضائل الجمعة |
| ٦٩٧ | فصل فضيلة غسل يوم الجمعة |
| ٧٠٢ | فصل اتيان جبريل في نصف كاة وقتل بهذه الجمعة |
| ٧٠٥ | فصل وفي الجمعة ساعة مستجاب الدعوة |
| ٧٠٩ | فصل في الصلوة على النبي ﷺ في يوم الجمعة |
| ٧١٠ | فصل فيما يستحب ان يقرء في صلوة الصبح يوم الجمعة |
| ٧١٢ | فصل في تسميته بيوم الجمعة |
| ٧١٣ | فصل لا يقبل الصيام والصلوة الا بعد التوبة |
| ٧٢٠ | فصل وينبغي ان يحذر من الرياء والعجب |
| ٧٣٣ | باب في فضائل ايام الاسبوع والايام البيض |
| ٧٣٦ | فصل صيام الايام البيض فيها فضل كثير |
| ٧٤٠ | باب في صيام الدهر والثواب له |
| ٧٤٢ | فصل في فضل الصيام على الجملة |
| ٧٤٥ | فصل واما اوراد الليل والحث على قيامه |
| ٧٥١ | فصل اما صلوة رسول الله المذكورة في المتفق عليه |
| ٧٥٧ | فصل في فضل الصلوة بين العشاءين |
| ٧٦٠ | فصل الركعات قبل صلوة المغرب |
| ٧٦١ | فصل اخر في ذكر ما ورد في فضل بين العشاءين |
| ٧٦٨ | فصل في ذكر الصلوة بعد العشاء الاخر |
| ٧٦٩ | فصل واما الوتر فالافضل اخر الليل |
| ٧٧١ | فصل من اوتر اول الليل ثم قام الى التهجد فهل يشفع وتره |
| ٧٧٢ | فصل في دعاء الوتر |
| ٧٧٣ | فصل من يصلي بالليل وغلبه النعاس فالاولى ان ينام |
| ٧٧٨ | فصل اما قيام جميع الليل فعمل الاقوياء |
| ٧٧٩ | فصل من استكمل خطيئته وغفلته فليستغفر الله |
| ٧٨٢ | فصل من اعانه الله على قيام الليل فليجتهد في المداومة |
| ″ | فصل يستحب لمن قام للتهجد ان يقول الحمد لله |
| ٧٨٥ | فصل اذا قام لصلاة الليل فالمستحب له ان يفتتح صلوته |
| ٧٨٦ | فصل ويستحب ان لا ينام حتى يقرء ثلث ثمانة اية |
| ٧٨٧ | فصل والذي يستعان به على قيام الليل |
| ٧٨٩ | فصل ويستحب لمن قام الليل ان ينام اخره |
| ٧٩١ | فصل ان قضاء التهجد قبل الزوال يكون كمن صلاه في وقته |
| ٧٩٣ | فصل اوراد النهار جملة |
| ″ | فصل اما الورد الاول من النهار فيلزم بعد صلاة الفجر |
| ٧٩٧ | فصل اما الورد الثاني فصلوة الضحى |
| ٧٩٩ | فصل عدد ركعات الضحى |
| ٨٠٢ | فصل اما وقتها فله وقتان |
| ٨٠٣ | فصل واما الذي يقرء في صلوة الضحى |
| ″ | فصل وقد روي عن بعض الصحابة انكار صلوة الضحى |
| ٨٠٤ | فصل وورد الثناء على صلوة قبل الظهر وبعدها |
| ٨٠٥ | فصل اما الورد الرابع فيما بين الظهر والعصر |
| ٨٠٧ | فصل قد ورد الحث على النوافل في هذه الاوقات |
| ٨٠٩ | فصل اما الورد الخامس فبعد صلوة العصر |
| ″ | باب في الصلوة الخمس |

| | |
|---|---|
| // | فصل الصلوة المكتوبة خمس |
| ٨١٠ | فصل الاصل في وجوب الصلوة |
| ٨١٢ | فصل في ذكر من صلى هذه الصلوة اولا وآخرا بيانا |
| ٨١٣ | فصل اول ما وجبت من الصلوة على نبينا |
| ٨١٤ | فصل في بيان وقت صلوة الفجر |
| ٨١٦ | فصل اما الظهر فاول وقتها |
| ٨١٨ | فصل في بيان فئ الظل |
| ٨١٩ | فصل في معرفة الاقدام |
| ٨٢١ | فصل ذكر بعضهم صفقر اخرى في ظل |
| ٨٢٢ | فصل ذكر بعض شيوخنا لمعرفة الظل صفقر اخرى |
| ٨٢٣ | فصل في معرفة الزوال |
| ٨٢٥ | فصل في معرفة الزوال المريدين رصد الشمس |
| ٨٢٦ | فصل فاذا عرفت الظهر اولها فلقبلة الظهر اعلى اولها |
| ٨٢٧ | فصل قد يقصر اوله اذا في زيادة على المثل |
| // | فصل صلوة المغرب اذا غربت الشمس |
| // | فصل اذا غاب الشفق دخل وقت العشاء |
| ٨٢٨ | فصل اما السنن الراتبة قبل الفرائض عشر ركعة |
| ٨٣٠ | فصل في فضائل الصلوات الخمس |
| ٨٣٤ | فصل في الخروج الى المسجد |
| ٨٤٠ | فصل في المحافظة على الصلوة |
| ٨٤٤ | فصل الصلوة خطرها عظيم وامرها جسيم |
| ٨٤٧ | فصل مكروهات في الصلوة خمس واربعون |
| ٨٥٢ | فصل ينبغي لمن اراد ان يقدم النية لصلاته |
| ٨٥٨ | فصل فيما يختص بالامام |
| ٨٦٣ | فصل وللامام ان يطيل في الصلوتين حتى بنوى |
| ٨٦٨ | فصل ويجب على المأموم ان ينوي الايتمام |
| ٨٦٩ | فصل للمأموم ما يفعل ان لا يتبع الامام في التكبير |
| ٨٧٢ | فصل يجب على من راى من يقصر في صلوته او يسقط الركوع انها ان يعلمه ويعلمه |
| ٨٧٨ | فصل يجب على المؤذن ان ينصت من لم يسمع الاذان |
| ٨٧٩ | فصل في بيان الخشوع في الصلوة |
| ٨٨٢ | فصل في بيان صلوة الخواص |
| ٨٨٦ | باب في بيان صلوة الجمعة والعيدين وغيرهما |
| // | فصل صلوة الجمعة |
| ٨٨٩ | فصل صلوة العيدين |
| ٨٩١ | فصل صلوة الاستسقاء |
| ٨٩٥ | فصل صلوة الكسوف |
| ٨٩٧ | فصل صلوة الخوف |
| ٩٠٠ | فصل في بيان قصر الصلوة |
| ٩٠٣ | فصل الجمع بين الصلوتين جائز |
| ٩٠٥ | فصل الصلوة على الجنازة فرض كفاية |
| ٩١٠ | فصل فيما يفعل بمن حضره الموت |
| // | فصل يستحب لمن توفي الموتى ان يكثر ذكر الموت |
| ٩١٣ | فصل اذا مرض المؤمن استحبت عيادته |
| ٩١٥ | فصل في بيان سنة غسل الميت |
| ٩٢٢ | باب في فضائل الصلوات في ايام الاسبوع |
| ٩٢٤ | فصل في ذكر صلوة يوم الاحد |
| ٩٢٥ | فصل في ذكر صلوة يوم الاثنين |
| ٩٢٦ | فصل في ذكر صلوة يوم الثلثاء |
| // | فصل في ذكر صلوة يوم الاربعاء |
| // | فصل في ذكر صلوة يوم الخميس |
| ٩٢٧ | فصل في ذكر صلوة يوم الجمعة |
| ٩٣٠ | باب في ذكر صلوة الليالي |


١٨٣ فصل ان محمد بن عبد الله رسول الله ٢٢٣ نفسر ما الرافضة فالا ربعة عشر فرقة

| | |
|---|---|
| 〃 | فصل في ذكر فضل صلوة ليلة الاحد |
| ٩٣١ | فصل في ذكر فضل صلاة ليلة الاثنين |
| ٩٣٢ | فصل في ذكر فضل صلوة ليلة الثلثاء |
| 〃 | فصل في ذكر فضل صلاة ليلة الاربعاء |
| ٩٣٣ | فصل في ذكر فضل صلاة ليلة الخميس |
| 〃 | فصل في ذكر فضل صلاة ليلة الجمعة |
| ٩٣٤ | فصل في ذكر فضل صلوة ليلة السبت |
| ٩٣٤ | فصل قد ذكرنا في مجلس التوبة فيما تقدم انما يشتغل بالنوافل من الصلوة والصيام |
| ٩٣٥ | فصل في ذكر فضل صلاة التسبيح |
| ٩٣٧ | فصل في صلوة الاستخارة |
| ٩٤٠ | فصل في حرز المسافر من السراق وقطاع الطريق |
| ٩٤٢ | فصل في ذكر صلوة الكفاية |
| ٩٤٣ | فصل في ذكر صلوة الخضراء |
| 〃 | فصل في صلوة العقاء |
| ٩٤٥ | فصل في فضل الصلوة لرفع عذاب القبر |
| 〃 | فصل في صلوة الحاجة |
| ٩٤٦ | فصل في الدعاء لرفع الظلم |
| ٩٤٨ | فصل في الدعاء لذهاب الهموم وقضاء الديون |
| ٩٥١ | باب الادعية عقيب الصلوة |
| ٩٥٤ | فصل في دعاء ختم القرآن |
| ٩٧٩ | فصل التصوف ومن الصوفي |
| ٩٨٨ | باب فيما يجب على المبتدي في هذه الطريقة اولا |
| ٩٩٢ | فصل في آداب المريد مع الشيخ |
| ١٠٠٢ | فصل الخ في آداب المريد مع شيخه |
| ١٠٠٣ | فصل اما الواجب على الشيخ في تاديب المريد |
| ١٠٠٧ | باب في صحبة الاخوان والصحبة مع الاجانب |
| ١٠٠٨ | فصل واما الصحبة مع الاجانب |
| 〃 | فصل واما الصحبة مع الاغنياء |
| ١٠١٠ | فصل واما الصحبة مع الفقراء |
| ١٠١٥ | فصل في آداب الفقير في فقره |
| ١٠٢٠ | فصل في سوال الفقير |
| ١٠٢٢ | فصل في آداب العشرة |
| ١٠٢٤ | فصل في آداب الفقراء عند الاكل |
| ١٠٢٦ | فصل في آداب الفقراء فيما بينهم |
| ١٠٢٩ | فصل في آداب الفقراء مع الاهل والاولاد |
| ١٠٣٢ | فصل في آداب الفقراء في السفر |
| ١٠٣٧ | فصل في آداب الفقراء في السماع |
| ١٠٤٣ | فصل واما المجاهدة |
| ١٠٤٩ | فصل والاصل في المجاهدة مخالفة الهوى |
| 〃 | فصل ولا يتم المجاهدة الا بالمراقبة |
| ١٠٥٩ | فصل ولاهل المجاهدة والمحاسبة والاولى لهم عشر خصال التوكل |
| ١٠٦٤ | فصل |
| ١٠٧٢ | فصل حسن الخلق |
| ١٠٧٣ | فصل حسن الخلق مع الله تعالى |
| ١٠٧٥ | فصل الشكر |
| ١٠٨٠ | فصل الصبر |
| ١٠٨٣ | فصل واما الرضاء |
| ١٠٩٣ | فصل واما الصدق |


تمت

# این جمیل کافی است

از تصنیف حضرت غوث الثقلین شاه محی الدین عبد القادر جیلانی قدس سره

که شیخ عبد الحق دهلوی آنرا ترجمه نموده است رحمهما الله تعالے جل وعلا

كَفَيْكَ رَبُّكَ كَمْ يَكْفِيكَ

بس است ترا پروردگار تو بسیاست که بسنده کند ترا

وَكِفَةً + كَفَكَ فَمَا كَمِثْلِ كَانَ

از زمرهٔ حادثه که بپوشیدن وے مانند کمین است که باشد

مِنْ كَلَكَ + بِكَرًّا كَرَّا الْكَرَّا

از صیاد در مجید پیچیدنی مانند پیچیدنی ریسمان

فِي كَبَدًا + بِتَلَّهُ مُشَكْشِكَةً

در جگر برمیکند کارد تیز را

كَلُكُلِكَ اِكَا +

مانند شیرے کہ از قوا پنجہ زند

كَفَاكَ مَابِي كَفَاكَ

بس است مرترا آنچہ نزد من است بس است مرترا

الْكَافُ كُرْبَةً + يَا كَوْكَبَا

باز دارندہ اندوہ جگر را ای ستارہ دل من

كَانَ تَحْتِي كَوْكَبُ الْفَلَكِ

ومن يتوكل على الله فهو حسبه

بفضل العالمين بعون معين كتاب مستطاب غنية الطالبين انتساب يافته

بفرمايش حاجي عبد الستار وحاجي محمود وحافظ حسام الدين باهتمام محمد منير پروپرائتر

در مطبع اسد الوقائع لاهور مطبوع شد

بسم الله الرحمن الرحیم

خطبه مولوی عبد الله خلف مولوی عبد الحکیم سیالکوتی

سپاس بی نیازی است که بحق ادای آن نیازمند بارگاه خویش را از غیر بی نیاز کند و طالبان صادق را مطلب اصلی و اصل ساز دو درود نامحدود و سرور ان است که وصال جویان را بآن نردبان بمعراج کمال انسانی رساند و محرم نهانخانه جمع گرداند این نسخه ترجمه کتاب غنیة الطالبین است که باستدعای شیخ شیوخ ولی وقت عارف کامل سالار طائفه اخیار شیخ بلاول قادری لاهوری رحمة الله علیه حضرت شیخنا شیخ الآفاق استاذ الکل فی الکل علی الاطلاق عالم عارف نحریر متقن جامع علوم اولین و آخرین ابی و استاذی و وثیقی عبد الحکیم بن شیخ شمس الدین قدس الله سرهما العزیز نوشته اند و صورت واقعه چنین بود که آنحضرت پس از استدعای شیخ استخاره کردند و در استخاره اجازت نوشتن ترجمه نیافتند چون حسب وعده که بشیخ بود طلب ترجمه کرد عدم اجازت در جواب گفتند شیخ کیفیت ترجمه که قصد آن استخاره واقع شد استفسار کرد گفتند که ترجمه خلاصه مطلب این کتاب مستطاب پیش نهاد خاطر داشته استخاره بوقوع آمده بود اجازت نیافت بلکه صریح منع واقع شد شیخ گفت که چون این قسم ترجمه بعبارت فارسی سهل الماخذ ناسخ این نسخه سنیه می شود ازین سبب اجازت نشده و من چون بعبارت عربیه آشنا نیستم ترجمه الفاظ این کتاب را می خواهم که از مثل شما سنده داشته باشم و هنگام عمل محتاج باستفسار از دیگری نشوم چون باین قصد استخاره کردند اجازت شد و این ترجمه تحریر آمد اینقاله فقیر عبد الله الملقب باللبیب از زبان حقائق تبیان حضرت قدس سره العزیز شنیده اول این نسخه نوشته شد تا بر طالبان صادق معلوم بوده نسخه از انتحال مامون و مصون باشد

بسم

خطبه
شیخ المشائخ مولوی
عبد الحکیم مترجم
این نسخه

# بسم الله الرحمن الرحیم

بنام خدا بخشنده مهربان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى نِعَمِهٖ وَالصَّلٰوةُ عَلٰى سَيِّدِ اَنْبِيَائِهٖ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَحِبَّائِهٖ

همه سپاس مر خدا راست بر نعمتهای او و درود بر سالار پیغمبران او و بر اولاد او و دوستان او

قَالَ غَوْثُ الْاَعْظَمِ سَنَدُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ نُوْرُ الثَّقَلَيْنِ قُطْبُ

فرمود غوث اعظم پیگاه عرب و عجم روشنی دو عالم مدار

الْخَافِقَيْنِ مُحْيِ السُّنَّةِ اَبُوْ مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ الْحُسَيْنِيُّ الْحُسَيْنِيُّ

دو جهان زنده کننده سنت ابو محمد عبد القادر حسنی و حسینی

الْجِيْلَانِيُّ قَدَّسَ اللّٰهُ سِرَّهُ الْعَالِيَ وَاَفَاضَ بَرَكَاتِهٖ عَلٰى مَنِ اقْتَدٰى

گیلانی پاک سازد خدا تعالی سر او را که بلند است و بر زیاد برکتهای او بر کسی که پیروی کند

بِطَرِيْقِهِ السَّامِيْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ رَبِّ يَسِّرْ وَاَعِنْ يَا كَرِيْمُ

بطریق او که بلند است آغاز می کنم کتاب را بنام خدای ﷻ پروردگار آسان کن و یاری بده ای کریم

اَللّٰهُمَّ عَوْنَكَ وَلُطْفَكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَ

بار خدایا اعتماد من بر یاری تو و لطف تو است رحمت و ستد خدا تعالی بر رسالار ما گرامی نام پاکش محمد است و بر اولاد او

اَصْحَابِهٖ وَسَلَّمَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ بِحَمْدِهٖ يَسْتَفْتِحُ كُلُّ كِتَابٍ وَّ

و اصحاب او و سلام و ستد همه سپاس و ستایش مر خدا راست که بسپاس او آغاز کرده شود هر

بِذِكْرِهٖ يُصَدَّرُ كُلُّ خِطَابٍ وَبِحَمْدِهٖ يَتَنَعَّمُ اَهْلُ النَّعِيْمِ فِي دَارِ

مکتوب را و بذکر او ابتدا کرده شود هر سخن را و بحمد او نعمت یابند اهل بهشت در دار

الْجَزَاءِ وَالثَّوَابِ وَبِاسْمِهٖ يُشْفٰى كُلُّ دَاءٍ وَبِهٖ يُكْشَفُ كُلُّ غُمَّةٍ

جزا و ثواب و بنام او شفا داده می شود از هر مرض و باد و درد کرده می شود هر اندوه

وَبَلَاءٍ اِلَيْهِ تُرْفَعُ الْاَيْدِيْ بِالتَّضَرُّعِ وَالدُّعَاءِ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ

و بلا بسوی او برداشته شود دستها بزاری و دعا در سختی و فراخی

وَالسَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَهُوَ سَامِعٌ لِّجَمِيْعِ الْاَصْوَاتِ بِفُنُوْنِ الْخِطَابِ

در خوشی و ناخوشی و او شنونده است همه آوازها بگوناگون گون خطاب ها

## آغاز کتاب

کار روزی را هنده تمام نماید الا بنام خداوند روزی دهنده تمام نماید و بخشنده است و در آخرت مر مطیعان را

عَلَى اخْتِلَافِ اللُّغَاتِ وَالْمُجِيبُ لِلْمُضْطَرِّ الدُّعَاءَ فَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى

بر رنگا رنگ زبانها و اجابت کننده است درماننده را دعا پس مر او راست حمد بر

مَا أَوْلَى وَأَسْدَى وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَنْعَمَ وَأَعْطَى وَأَوْضَحَ الْحُجَّةَ وَ

مقابل هر نکو داد و نکوئی کرد و منعم است و منعم کرد و بر اوست شکر بر مقابل هر نعمت که انعام و عطا کرد و روشن گردانید راه

هَدَى وَصَلَوَاتُهُ عَلَى صَفِيِّهِ وَرَسُولِهِ الَّذِي بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ

فراخ راه نمود او را و است در عهنهای هنعالی نازل یاد بر زنده او و پیغمبر او که بسبب او از بیغامبر از گمراهی

هَدَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَإِخْوَانِهِ الْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةِ

راه نمود خلق را که نامش محمد است صلعم و بر اولاد او و اصحاب او و برادران او که پیغامبران اند و بر فرشتگان

الْمُقَرَّبِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَلَحَّ عَلَيَّ بَعْضُ أَصْحَابِي

مقربان و سلام و درود را بنهایت سلام و ثنا اما پس از حمد و صلوة پس بگوید محقق الحاح و زاری نمود بر من بعضی از یاران

وَشَدَّدَ فِي الْخِطَابِ فِي تَصْنِيفِ هَذَا الْكِتَابِ بِحُسْنِ ظَنِّهِ فِي

و سخت کردند بمن سخن در تصنیف این کتاب از جهة نیکو گمانی که در آن بعضی دانستند در

الْإِصَابَةِ الصَّوَابَ وَاللَّهُ هُوَ الْعَاصِمُ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ

رسیدن بحق که راست است و خدا تعالی است که نگهدارنده است در سخن و کارها از لغزش

وَالْمُطَّلِعُ عَلَى الضَّمَائِرِ وَالنِّيَّاتِ وَالْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ بِتَسْهِيلِ مَا

و واقف است بر ضمیرها و نیتها و انعام و فضل کننده است به آسان کردن هر چیز که

أَرَادَ وَإِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ الْإِرْجَاءُ لِتَطْهِيرِ الْقُلُوبِ مِنَ الرِّيَاءِ وَ

خواسته است آن بفضل خود و بسوی خدا تعالی است دعا و درخواست از برای پاک کردن دلها را از ریا و

النِّفَاقِ وَتَبْدِيلِ السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ إِنَّهُ غَافِرُ كُلِّ ذَنْبٍ وَ

از نفاق و بدل کردن بدیهای را بنیکیها بدرستی او آمرزنده گناهان خواهد و

الْخَطِيئَاتِ وَقَابِلُ التَّوْبَةِ مِنَ الْعِبَادِ فَلَمَّا رَأَيْتُ صِدْقَ رَغْبَتِهِ

بزرگ است و قبول کننده توبه را از بندگان پس هرگاه دیدم راستی رغبت آن بعض را

فِي مَعْرِفَةِ الْآدَابِ الشَّرْعِيَّةِ مِنَ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ وَالْهَيْئَاتِ

در دانستن جزئی یک شریعت از فرائض الخ و سنن رسول و هیئات صحابه علماء که

وَمَعْرِفَةِ الصَّانِعِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْآيَاتِ وَالْعَلَامَاتِ ثُمَّ الْإِيقَاظِ

و دانستن آفریدگار عزوجل بدلائل نفسی و علامتهای باطنی پس دیدم صدق رغبت او را در

بِالْقُرْآنِ وَالْأَلْفَاظِ النَّبَوِيَّةِ فِي مَجَالِسَ نَذْكُرُهَا وَمَعْرِفَةِ خِلَافِ

گردانیدن بقرآن و الفاظ پیغمبر علیه السلام در مجلسها که ذکر خواهیم کرد آنها را و دانستن خلاف

الصَّالِحِينَ سَمَّيْتُهَا فِي أَثْنَاءِ الْكُتُبِ لِيَكُونَ عَوْنًا لَهُ عَلَى سُلُوكِ

صالحان که گفته اند حرام است در آنها در میان کتاب تا که یاری دهد بعض اصحاب را بر راه رفتن

طریق

طَرِيقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَانْتِهَاءِ نَوَاهِيهِ وَجَلَّتْ

راه حق تعالی و بجا آوردن فرمودهای او و باز ماندن از منهیهای او و باقیم

لَهُ نِيَّتِي صَادِقَةً فَقَدْ صَدَرَتْ مِنْ فُتُوحِ الْغَيْبِ فِي فَاجَبْتُهُ إِلَى

آن بعضی از نیت درست که ظاهر شده از فتحهای غیب در من و قبول کردم خواهش آن امیر بسوی

ذَلِكَ فَأَرَعْتُ مُشَمِّرًا مُبْتَغِيًا مُحْتَسِبًا لِلثَّوَابِ رَاجِيًا لِلنَّجَاةِ

تصنیف این کتاب پس حبشی کردم در ایجاد آن جهد تمام و طلب کننده ام مر ثواب را و امیدوار زنده ام از برای رستگاری

فِي يَوْمِ الْحِسَابِ إِلَى جَمْعِ هَذَا الْكِتَابِ يَتَوَفَّقُ رَبِّ الْأَرْبَابِ الْمُلْهِمِ

در روز حساب بسوی جمع کردن این کتاب به توفیق پروردگار پروردنده ما که الهام کننده ما

لِلصَّوَابِ فَقَدْ سَمَّيْتُهُ غُنْيَةَ لِطَالِبِي طَرِيقِ الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ بَابٌ

صواب است و بخشنده نامیدم این کتاب را غنیه طالبی حق تعالی نیاز کننده مطالب طریق حق را باب

ذکر ایمان.

فَنَبْدَأُ فَنَقُولُ الَّذِي يَجِبُ عَلَى مَنْ يُرِيدُ الدُّخُولَ فِي دِينِنَا

ابتدا میکنیم پس می گوییم آنچه واجب است بر هر کسی که میخواهد در آمدن در دین ما

أَوَّلًا أَنْ يَتَلَفَّظَ بِالشَّهَادَتَيْنِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَ

پیش از همه اعمال جوارح گفتن دو کلمه شهادت است یعنی معبود بحق الا الله است و محمد رسول الله است و

يَتَبَرَّأَ مِنْ كُلِّ دِينٍ غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ وَيَعْتَقِدَ بِقَلْبِهِ وَحْدَانِيَّةَ

بیزار شدن از هر دینی که غیر دین اسلام است و اعتقاد کردن بدل بیکی

اللهِ تَعَالَى عَلَى مَا سَنُبَيِّنُهُ إِنْشَاءَ اللهُ تَعَالَى إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ هُوَ

خدا تعالی بطریقی که بیان خواهیم کرد اگر خواسته خدا تعالی است چون بوده است اسلام که

الدِّينُ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى قَالَ اللهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ

دین است نزد خدا تعالی چنانچه خدا فرموده است بدرستی دین مقبول نزد خدا

الْإِسْلَامُ وَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ

اسلام است و فرموده است هر که طلب کند غیر از اسلام دین پس قبول کرده نخواهد شد

فَإِذَا أَتَى بِذٰلِكَ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَحَرُمَ قَتْلُهُ وَسَبْيُ ذَرَارِيِّهِ

پس وقتیکه آورد آن دو کلمه شهادت را در آید در اسلام و حرام شد کشتن او و بند کردن اولاد او

وَاسْتِغْنَامُ أَمْوَالِهِ وَيُغْفَرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ التَّفْرِيطِ فِي حَقِّ اللهِ

و غنیمت آوردن مال او را و آمرزیده می شود او را هر تقصیری که پیش آمده است از تقصیرات در حقوق خدا

عَزَّ وَجَلَّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ

از جهت فرمودن حق تعالی بگو ای پیغمبر مر کافران را اگر باز نمانند از کفر آمرزیده میشود ایشانرا چیزی

سَلَفَ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ

که پیش گذشت از ایشان از تقصیرات از جهة فرمودن پیغمبر صلعم امر کرده شده ام بقتال کردن کفار

حَتّٰى يَقُولُوا لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَ
تا آنکه بگویند ایشان کلمه توحید را پس هرگاه که گفتند کلمه توحید نگاه دارند از من خونهای خود را و
أَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ
مالهای خود را مگر بحق ایشان و حساب ایشان در قیامت بر حق تعالی است ۵ و از جهت فرمودن پیغمبر
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ ثُمَّ يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ لِلْإِسْلَامِ
علیه السلام که اسلام دور میکند هجری را که پیش از وی بوده است و گناه پس از اسلام واجب میشود بر کافر که اسلام
لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ ثُمَامَةَ بْنَ أَثَالٍ وَنَيْسَ
از جهت چیزی که مروی است بدرستی پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم فرمود ثمامه ابن اثال و نیست
بْنَ عَاصِمٍ لَمَّا أَسْلَمَا بِالْغُسْلِ وَفِي رِوَايَةٍ أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ وَاغْتَسِلْ ثُمَّ
ابن عاصم را هرگاه اسلام آوردند به غسل و در روایت دارد شده انداز از خود موی کفر را و غسل کن هر دو ایشان
يَجِبُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ لِأَنَّ الْإِيمَانَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ لِأَنَّ الْقَوْلَ دَعْوَى وَ
واجب میشود بر وی نماز بشرط دخول وقت از جهت آنکه ایمان قول است و عمل ۵ چرا که قول دعوی است و
الْعَمَلُ هُوَ الْبَيِّنَةُ وَالْقَوْلُ صُورَةٌ وَالْعَمَلُ رُوحُهَا وَلِلصَّلٰوةِ شَرَائِطُ
عمل گواه آن و دعوی بی گواه معلوم نیست و قول صورت است و عمل روح او است ۵ و نماز را شرائطست
يَتَقَدَّمُهَا وَهِيَ الطَّهَارَةُ بِالْمَاءِ الطَّهُورِ أَوِ التَّيَمُّمِ عِنْدَ عَدَمِهِ وَالسَّتَارَةُ
که پیش از نماز باید و آن طهارت است بآب پاک یا تیمم کردن وقت نبودن آب ۵ و پوشیدن
بِثَوْبٍ طَاهِرٍ وَالْوُقُوفُ عَلَى بُقْعَةٍ طَاهِرَةٍ وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَالنِّيَّةُ
ثوب پاک و ایستادن بر جائی پاک و روآوردن به قبله و نیت نماز کردن
وَدُخُولُ الْوَقْتِ أَمَّا الطَّهَارَةُ فَلِمَا فَرَائِضُ وَسُنَنٌ وَالْفَرَائِضُ فِي ظَاهِرِ
و در آمدن وقت اما طهارت پس مر او را فریضهاست و سنتها و فرائض در ظاهر
الْمَذْهَبِ عَشَرَةٌ النِّيَّةُ أَوَّلًا وَهُوَ أَنْ يَنْوِيَ بِطَهَارَتِهِ رَفْعَ الْحَدَثِ
مذهب صنف ۱۲ ده چیزست اول نیت فرض است ۱۲ آن نیت که قصد کند بطهارت خود دور کردن حدث
وَإِنْ كَانَ تَيَمُّمًا فَاسْتِبَاحَةَ الصَّلٰوةِ لِأَنَّ التَّيَمُّمَ لَا يَرْفَعُ الْحَدَثَ وَ
و اگر تیمم باشد پس قصد مباح کردن نماز چرا که تیمم دور نمی کند حدث را ۱۲
مَحَلُّهَا الْقَلْبُ فَإِنْ ذَكَرَ ذٰلِكَ بِلِسَانِهِ مَعَ اعْتِقَادِهِ بِقَلْبِهِ كَانَ قَدْ
محل نیت دل است پس اگر ذکر کرد نیت بزبان با اعتقاد کردن بدل پس بتحقیق
أَتَى بِالْفَضْلِ وَإِنِ اقْتَصَرَ عَلَى الْاِعْتِقَادِ أَجْزَأَهُ التَّسْمِيَةُ وَهُوَ أَنْ
بجا آورد نیکو و مستحب را و اگر بس کرد بر اعتقاد دل بسنده است بدو از ان فرض تسمیه است ۱۲ و آن آنست
يَذْكُرَ اللّٰهَ تَعَالٰى عِنْدَ إِرَادَتِهِ أَخْذَ الْمَاءِ ثُمَّ الْمَضْمَضَةُ وَهُوَ وَرَدُ
که یاد کند حق تعالی را وقت قصد کردن او گرفتن آب بعد ازان فرض مضمضه است و آن مضمضه کردانیدن

الْمَاءِ فِي الْفَمِ وَمَجِّهِ وَإِخْرَاجِهِ مِنْهُ ثُمَّ الِاسْتِنْشَاقُ وَهُوَ إِدْخَالُ

آب در دهان و انداختن و بیرون آوردن او از دهان است بعد ازان فرض استنشاق است و آن در آوردن

الْمَاءِ فِي خَرْمَيِ الْأَنْفِ ثُمَّ غَسْلُ الْوَجْهِ وَحَدُّهُ مِنْ مَنَابِتِ شَعْرِ

آب در دو سوراخ بینی ثم بعد ازان فرض شستن رو و حد او از محل روئیدن موی

الرَّأْسِ إِلَى مَا انْحَدَرَ مِنَ اللِّحْيَيْنِ وَالذَّقْنِ طُولًا وَمِنْ وَتَدِ الْأُذُنِ

تا جائی که فرو دهست از استخوان که محل دندانهای پیش است و تا فرو دو زنخ در طول و در جانب عرض از بناگوش

إِلَى وَتَدِ الْأُذُنِ عَرْضًا ثُمَّ غَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَسْحُ الرَّأْسِ

تا بناگوش بس فرض است شستن دو دست با آرنج و آرنج داخل فرض است بس مسح کردن

وَصِفَتُهُ أَنْ يُغَمِّسَ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يُرَتِّبَ فَعَلَهُمَا فَارِغَتَيْنِ يَضَعُهُمَا

و طریق مسح آنست که دو دست خود را تر کند بس بردارد هر دو دست خود را خالی از آب بس نهد هر دو دست

عَلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ وَيَجُرُّهُمَا إِلَى قَفَاهُ وَيُعِيدُهُمَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي

بر پیش سر خود و بکشد آن هر دو را تا کردن و باز گردانند هر دو دست را تا جائی که

بَدَءَ مِنْهُ وَيَكُونُ الْإِبْهَامَانِ فِي صِمَاخَيِ الْأُذُنَيْنِ يَمْسَحُ بِهِمَا

ابتدای مسح کرده بود و باشد هر دو انگشت در دو سوراخ گوش بس مسح کند بآن هر دو ظاهر آنگشت

الْجِلْدَتَيْنِ الْقَائِمَتَيْنِ مَعَ الصِّمَاخَيْنِ ثُمَّ يَغْسِلُ الرِّجْلَيْنِ إِلَى

دو پوست گوش که ایستاده است با دو سوراخ بس شوند هر دو پا را تا

الْكَعْبَيْنِ وَهُمَا النَّاتِيَانِ فِي مَفْصِلِ الْقَدَمِ وَكُلُّ ذَلِكَ مَرَّةً مَرَّةً

دو کعب و دو کعب عبارت است از دو بلندی که در بند قدم است و همه چیزها مذکور فرض است یکبار کردن

وَأَمَّا التَّاسِعُ فَهُوَ تَرْتِيبُ الْأَعْضَاءِ كُلِّهَا كَمَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ فِي

و امی فرض رابعست ترتیب است در شستن اعضا مذکور چنانکه ناطق است بآن ترتیب قرآن در

قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا

قول حق عز و جل ای هر کرا می گوید که ایمان آورده اید وقتیکه خواهید شما که برخیزید بسوی نماز پس بشوئید شما

وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى

روهای خود را و دستهای خود را تا آرنج و مسح کنید سرهای خود را و بشوئید پایهای خود را تا

الْكَعْبَيْنِ وَالْعَاشِرُ الْمُوَالَاةُ وَهُوَ اتِّبَاعُ الْعُضْوِ لِثَانِي الْأَوَّلِ قَبْلَ

کعبین و دهمی موالات است و آمدن بالی آوردن عضو دوم عضو اول را پیش

أَنْ يَنْشَفَ مَاءُ الْأَوَّلِ وَأَمَّا سُنَنُهَا فَعَشْرٌ أَيْضًا غَسْلُ الْكَفَّيْنِ

از خشک شدن عضو اول و اما سنت وضو هم ده چیز است شستن دو دست

قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَاءَ وَالسِّوَاكُ وَالْمُبَالَغَةُ فِي الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ

پیش از در آوردن در ظرف آب و مسواک کردن و مبالغه کردن در مضمضه و استنشاق

إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَائِمًا وَتَخْلِيلُ اللِّحْيَةِ عَلَى خِلَافِ الرِّوَايَتَيْنِ وَ

مگر آنوقت که باشد روزه دار سلہ وخلال کردن بامکشتان ریش را بعد از فراغ وضو یا بعد شستن رو و

غَسْلُ دَاخِلِ الْعَيْنَيْنِ وَالْبَدَاءَةُ بِالْيَمِينِ وَأَخْذُ مَاءٍ جَدِيدٍ

شستن اندرون دو چشم وآغاز کردن از راست وگرفتن آب تازه

لِلْأُذُنَيْنِ وَمَسْحُ الْعُنُقِ وَتَخْلِيلُ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالْغَسْلَةُ الثَّانِيَةُ

از برای مسح هر دو گوش ومسح گردن وخلال کردن انگشتان دست ویای وشستن اعضا دو بار دوم

وَالثَّالِثُ وَأَمَّا التَّيَمُّمُ فَأَنْ يَضْرِبَ يَدَيْهِ عَلَى تُرَابٍ طَاهِرٍ لَهُ غُبَارٌ

وسیوم واما تیمم پس آنست که زند دو دست را بر خاک پاک گرد او را گرد باشد

يُعَلِّقُ بِالْيَدَيْنِ وَيَأْتِي بِاسْتِبَاحَةِ صَلَوٰةٍ مَفْرُوضَةٍ مُسَمِّيًا فَرِيضَةً وَاحِدَةً

که بچسبد بدست در انحال که نیت کند بآن تیمم از جهت مباح شدن نماز فرض وتسمیه خواننده است زدن یکبار

يُفَرِّجُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَمْسَحُ وَجْهَهُ بِبَاطِنِ أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَظَهْرِ كَفَّيْهِ

کشاده دارد میان انگشتان دست پس مسح کند روی خود را بباطن انگشتان دست ومسح کند پشت دو کف دست خود را

بِبَاطِنِ رَاحَتَيْهِ وَأَمَّا الطَّهَارَةُ الْكُبْرَى فَنَذْكُرُهَا فِي بَابِ آدَابِ

ببباطن دو کف دست واما طهارت بزرگ که غسل است پس ذکر خواهیم کرد او را در باب آداب

الْخَلَاءِ إِنْشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا السَّتَارَةُ فَأَنْ تَكُونَ ثَوْبًا طَاهِرًا

خلاء واما ستر عورت پس آنکه باشد جامه پاک

يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ وَمَنْكِبَيْهِ مِنْ سَائِرِ أَنْوَاعِ الثِّيَابِ إِلَّا الْحَرِيرَ فَإِنَّ

که بپوشد عورت او را ودو دوش او را از همه نوعهای جامه بغیر از ابریشم پس بدرستی

الصَّلَوٰةَ فِيهِ بَاطِلَةٌ وَإِنْ كَانَ طَاهِرًا وَكَذَلِكَ الْمَغْصُوبُ وَأَمَّا

نماز در جامه ابریشم باطل است واگرچه باشد پاک وهمین طور نماز جائز نیست در جامه که

الْبُقْعَةُ فَأَنْ تَكُونَ طَاهِرَةً مِنْ جَمِيعِ النَّجَاسَاتِ فَإِنْ كَانَتِ النَّجَاسَةُ

جائی پس انکه باشد پاک از همه پلیدیها پس اگر باشد پلیدی

الَّتِي عَلَيْهَا قَدْ نَشَفَتْهَا الرِّيَاحُ أَوِ الشَّمْسُ فَبَسَطَ عَلَيْهَا بِسَاطًا طَاهِرًا

که بر جائی است تحقیق برچیده است او را باد یا آفتاب پس گسترد بران جای بساط پاک را

فَصَلَّى عَلَيْهِ صَحَّتْ صَلَوٰتُهُ عَلَى إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ

پس گذارد نماز بر او نماز او صحیح است بر یکی از دو روایت همین طور نماز جائز است بر انچه

مَغْصُوبَةً عَلَى رِوَايَةٍ ضَعِيفَةٍ وَأَمَّا اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ فَأَنْ

غصب شده است بر روایت ضعیفه واما روی آوردن قبله پس انست که

يَتَوَجَّهَ إِلَى عَيْنِ الْكَعْبَةِ إِنْ كَانَ بِمَكَّةَ وَمَا قَارَبَهَا مِنَ الْبِقَاعِ وَ

روی آورد بسوی نفس کعبه اگر باشد در مکه وچیزی که نزدیک آن مکه است از جاها و

إِلَى جِهَتِهَا إِنْ كَانَ عَلَى بُعْدٍ مِنْهَا بِالْإِجْتِهَادِ وَبَذْلِ الطَّاقَةِ بِالْأَدِلَّةِ

دیگری جانب آن کعبه اگر باشد دور از آنکه بکوشش کردن و خرج کردن طاقت خود باشد بدلیلها کردن

بِالشَّوَاهِدِ وَالدَّلَالَاتِ بِالنُّجُومِ وَالشَّمْسِ وَالرِّيَاحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَأَمَّا

بنمودها و دلیلها از ستارگان و آفتاب و بادها و جز آن . و اما

النِّيَّةُ فَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ وَهُوَ أَنْ يَعْتَقِدَ أَدَاءَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى

نیت پس جای آن دل است و آن اینست که اعتقاد کند ادای چیزی که فرض کرده است حق تعالی

عَلَيْهِ مِنْ فِعْلِ الصَّلَوٰةِ بِعَيْنِهَا وَامْتِثَالِ أَمْرِهِ الْوَاجِبِ مِنْ غَيْرِ رِيَاءٍ

بر او از کردن نماز معین و بجا آوردن امری را که واجب است بی ریا کردن

وَسُمْعَةٍ ثُمَّ يَحْضُرُ قَلْبَهُ إِلَى أَنْ يَفْرُغَ مِنْهَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

و شنوانیدن خلق پس حاضر کند دل خود را تا آنکه فارغ شود از نماز و تحقیق آمده است در حدیث

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

از پیغمبر صلے الله علیه وسلم بدرستی فرمود پیغمبر مر عائشه را

لَيْسَ لَكِ مِنْ صَلٰوتِكِ إِلَّا مَا حَضَرَ فِيهِ قَلْبُكِ وَأَمَّا دُخُولُ الْوَقْتِ فَبِفِعْلِهِ

نیست مر ترا از نماز مگر چیزیکه حاضر باشد دران دل تو و اما در آمدن وقت پس بدانستن

يَقِينًا أَوْ غَلَبَةِ الظَّنِّ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ وَهُبُوبِ الرِّيَاحِ وَالْمَوَانِعِ ثُمَّ

یقین یا به غلبه گمان در روز ابر و در وقت شوریدن بادها و موانع تحقیق وقت و پس

يُؤَذِّنُ فَيَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا

اذان کوید پس بگوید بگیر چار بار خدا تعالی بزرگ است گواهی میدهم که نیست

إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

هیچ معبودی بحق مگر ذات پاک خدا تعالی گواهی میدهم که محمد صلے پیغمبر خدا است

أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى

گواهی میدهم که محمد صلے پیغمبر خدا است دوبار بگوید بیائید بر نماز بیائید بر نماز بیائید بر

الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ يُقِيمُ

رستگاری بیائید بر رستگاری الله تعالی بزرگ است الله بزرگ است نیست هیچ معبودی بحق او پس اقامت کوید

فَيَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا

پس بگوید الله بزرگ است الله بزرگ است گواهی میدهم که نیست هیچ معبودی بحق او گواهی میدهم بدرستی محمد

رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَدْ قَامَتِ الصَّلٰوةُ قَدْ

رسول خدا تعالی است بیائید بر نماز بیائید بر رستگاری تحقیق قائم شد نماز تحقیق

قَامَتِ الصَّلٰوةُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ **فَصْلٌ** فَإِذَا

قائم شد نماز الله بزرگ است الله بزرگ است نیست هیچ معبودی بحق او **فصل** پس وقتی

كُمِّلَتْ هٰذِهِ الشَّرَائِطُ دَخَلَ فِي الصَّلٰوةِ بِقَوْلِ اللّٰهُ اَكْبَرُ لَا يُجْزِئُهُ

تمام شد این شرطها درآید در نماز بگفتن الله اکبر پس نمی کند

غَيْرُهُ مِنْ اَلْفَاظِ التَّعْظِيْمِ وَهِيَ اَرْكَانٌ وَّوَاجِبَاتٌ وَّمَسْنُوْنَاتٌ وَّ

غیر این از لفظ تکبیر از الفاظ تعظیم و در آن نماز را رکنهاست و واجبات است و سنتها است و

هَيْئَاتٌ اَمَّا الْاَرْكَانُ فَخَمْسَةَ عَشَرَ اَلْقِيَامُ وَتَكْبِيْرَةُ الْاِحْرَامِ وَ

هیئتها است اما ارکان پانزده است ایستادن و بگفتن تحریمه گفتن و

قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ وَالرُّكُوْعُ وَالطُّمَانِيْنَةُ فِيْهِ وَالْاِعْتِدَالُ عَنْهُ وَالطُّمَانِيْنَةُ

خواندن فاتحه و در رکوع کردن و آرمیدن در رکوع درست شدن از رکوع و آرمیدن

فِيْهِ وَالسُّجُوْدُ وَالطُّمَانِيْنَةُ فِيْهِ وَالْجُلُوْسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَالطُّمَانِيْنَةُ

در اعتدال و سجده کردن و آرمیدن در سجده و نشستن در میان دو سجده و آرمیدن

فِيْهِ وَالتَّشَهُّدُ الْاَخِيْرُ وَالْجُلُوْسُ فِيْهِ وَالصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

در آن جلوس و تشهد پسین و نشستن در آن تشهد و درود کردن بر پیغمبر

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّسْلِيْمُ وَاَمَّا الْوَاجِبَاتُ فَتِسْعَةٌ اَلتَّكْبِيْرُ غَيْرُ تَكْبِيْرَةِ

علیه السلام و لفظ سلام گفتن اما واجبات پس نهاند بگفتن غیر تکبیر

الْاِحْرَامِ وَالتَّسْمِيْعُ وَالتَّحْمِيْدُ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوْعِ وَالتَّسْبِيْحُ فِي

تحریمه و سمع الله لمن حمده گفتن و ربنا لک الحمد گفتن وقت برداشتن سر از رکوع و سبحان ربی العظیم گفتن در

الرُّكُوْعِ وَالسُّجُوْدِ مَرَّةً مَرَّةً وَقَوْلُهُ رَبِّ اغْفِرْ لِيْ فِي الْجِلْسَةِ بَيْنَ

رکوع و سبحان ربی الاعلی گفتن در سجده یک بار و گفتن رب اغفر لی در نشستن در میان

السَّجْدَتَيْنِ مَرَّةً وَّاحِدَةً وَّالتَّشَهُّدُ الْاَوَّلُ وَالْجُلُوْسُ لَهُ وَنِيَّةُ

دو سجده یکبار و التحیات اول و نشستن برای تشهد اول و نیت

الْخُرُوْجِ مِنَ الصَّلٰوةِ فِي التَّسْلِيْمِ وَاَمَّا الْمَسْنُوْنَاتُ فَاَرْبَعَةَ عَشَرَ

برآمدن از نماز در سلام اما سنتها پس چارده است

اَلْاِسْتِفْتَاحُ وَالتَّعَوُّذُ وَقِرَاءَةُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَقَوْلُهُ اٰمِيْنَ

خواندن ثنا و جهت ثنا خواندن و خواندن اعوذ و خواندن تسمیه و گفتن آمین

وَقِرَاءَةُ سُوْرَةٍ وَقَوْلُ مِلْاَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ بَعْدَ التَّحْمِيْدِ وَمَا زَادَ

و خواندن سورة از سورتها و گفتن لفظ ملا السماء و الارض بعد ربنا لک الحمد و هر چه زیاده باشد

عَلَى التَّسْبِيْحَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الرُّكُوْعِ وَالسُّجُوْدِ وَفِي قَوْلِهِ رَبِّ اغْفِرْ لِيْ

از یک تسبیح در رکوع و سجود و در گفتن رب اغفر لی در جلسه

وَالسُّجُوْدُ عَلَى الْاَنْفِ فِي اِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَجِلْسَةُ الْاِسْتِرَاحَةِ

و سجده کردن بر بینی در یک روایت و نشستن از جهت راحت

بَعْدَ قَضَاءِ السَّجْدَتَيْنِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْ اَرْبَعَةِ اَشْيَاءَ بِاَنْ يَقُوْلَ

پیش از ادای دو سجده وپناه خواستن از چار چیز بدانکه گوید

اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ

پناه می جویم بخدا از عذاب دوزخ واز عذاب گور واز فتنه

الْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَالدُّعَاءُ بِمَا ذُكِرَ فِي

گور دجال واز بلاء زندگانی ومرگ وخواندن دعا که مذکور است در

الْاَخْبَارِ بَعْدَ اَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّشَهُّدِ

احادیث پس از درود بر پیغامبر صلی الله علیه وسلم در نشستن

الْاَخِيْرِ وَالْقُنُوْتُ فِي الْوِتْرِ وَالتَّسْلِيْمَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى رِوَايَةٍ ضَعِيْفَةٍ

پسین وخواندن دعا قنوت در وتر وسلام در جانب دوم گفتن بر روایت ضعیف

وَاَمَّا الْهَيْئَاتُ خَمْسٌ وَّعِشْرُوْنَ هَيْئَةً رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ

اما هیئات نماز پس بیست وپنج هیئت است برداشتن دو دست در وقت

الْاِفْتِتَاحِ وَالرُّكُوْعِ وَالرَّفْعِ مِنْهُ وَهُوَ اَنْ يَّكُوْنَ كَفَّاهُ مَعَ

شروع نماز ودر برداشتن دو دست در وقت رکوع ودر وقت برداشتن سر از رکوع وآن در برابر آنست که باشد دو کف دست ابهام

مَنْكِبَيْهِ وَاِبْهَامَاهُ عِنْدَ شَحْمَتَيْ اُذُنَيْهِ وَاَطْرَافُ اَصَابِعِهٖ مَعَ

دو دوش او ودو نرمه گوش او وسر انگشتان او با

فُرُوْعِ اُذُنَيْهِ ثُمَّ اِرْسَالُهُمَا بَعْدَ الرَّفْعِ وَوَضْعُ الْيَمِيْنِ عَلَى الشِّمَالِ

جوانب دو گوش او پس گذاشتن آن دو دست راست پس از رفع ونهادن دست راست بر دست چپ

فَوْقَ السُّرَّةِ وَالنَّظَرُ اِلٰى مَوْضِعِ السُّجُوْدِ وَالْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ وَاٰمِيْنَ

بالای ناف ونظر کردن بسوی جای سجده وبلند کردن قرأت وبلند گفتن آمین

وَالْاِسْرَارُ بِهِمَا وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فِي الرُّكُوْعِ وَمَدُّ

وآهسته خواندن قرأة وآمین ونهادن دو دست بر دو زانو در رکوع ودور از کردن

الظَّهْرِ وَمُجَافَاةُ عَضُدَيْنِ عَنْ جَنْبَيْهِ فِيْهِ وَالْاِبَانَةُ يُوْضَعُ الرُّكْبَةُ

پشت ودور داشتن دو بازو خود را از دو پهلوی خود در سجده وجدا کردن نهادن زانو

ثُمَّ الْيَدِ فِي السُّجُوْدِ وَمُجَافَاةُ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخِذَيْنِ وَالْفَخِذَيْنِ عَنِ السَّاقَيْنِ

بستر کردن دست در سجود ودور داشتن شکم از دو ران ودو ران را از دو ساق

فِيْهِ وَالتَّفْرِيْقُ بَيْنَ الرُّكْبَتَيْنِ فِي السُّجُوْدِ وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ حِذَاءَ

در سجده وجدا کردن در دو زانو در سجده ونهادن دو دست برابر

الْمَنْكِبَيْنِ فِيْهِ وَالْاِفْتِرَاشُ فِي الْجُلُوْسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَفِي التَّشَهُّدِ

دو دوش در سجده وگستردن بر دو پا در نشستن درمیان دو سجده وگستردن دو پا در التشهد

الْأَوَّلِ وَالتَّوَرُّكُ فِي الثَّانِي وَوَضْعُ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْفَخِذِ الْيُمْنَى

اول و نشستن بر سرین در تشهد ثانی و نهادن دست راست بر ران راست

مَقْبُوضَةً مُشِيرًا بِالسَّبَّابَةِ مُحَلِّقًا بِالْإِبْهَامِ مَعَ الْوُسْطَى وَوَضْعُ

در انحالتی که قبض کرده شده باشد آنرا سه انگشت و در انحال که اشارت کننده باشد بانگشت شهادت و حلقه کننده باشد ز انگشت

الْيُسْرَى عَلَى الْفَخِذِ الْيُسْرَى مَبْسُوطَةً فَإِنَّ أَخَلَّ بِشَرْطٍ مِنَ الشَّرَائِطِ الَّتِي

و دست چپ بر ران چپ در انحالتی که گشاده باشد دست چپ پس اگر خلل کرد بچیزی از شرائط که

ذَكَرْنَاهَا أَوْ لَا بِغَيْرِ عُذْرٍ لَمْ يَنْعَقِدِ الصَّلَاةُ وَإِنْ تَرَكَ رُكْنًا عَامِدًا أَوْ

ذکر کردیم من آنها را مداول بغیر عذر منعقد نه شد نماز و اگر ترک کرد رکن را داسته یا

سَاهِيًا بَطَلَتْ وَإِنْ تَرَكَ وَاجِبًا سَاهِيًا جَبَرَهُ بِسُجُودِ السَّهْوِ وَإِنْ تَرَكَهُ

بسهو باطل شد نماز و اگر ترک کرد واجب را بسهو جبر کند نقصان را بسجده سهو و اگر ترک کرد واجب

عَامِدًا بَطَلَتِ الصَّلَاةُ وَإِنْ تَرَكَ سُنَّةً أَوْ هَيْئَةً لَمْ يَبْطُلْ وَلَمْ يَسْجُدْ

بقصد کرد پس باطل شد نماز و اگر ترک سنت یا هیئت کرد نه نماز باطل می شود نه سجده سهو واجب آید

## كِتَابُ الزَّكَاةِ

کتاب زکوة

وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حُرٍّ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ زَكَوِيٌّ وَهُوَ أَنْ

زکوة و واجب می شود بر ان مسلمان زکوة اگر باشد مر او را مال که موجب زکوة است یا انحال

تَمْلِكَ عِشْرِينَ مِثْقَالًا مِنَ الذَّهَبِ أَيْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ مِنَ الْوَرِقِ أَوْ

آنرا مالک بود بیست مثقال از طلا بوزن مکه یا دویست درم از نقره یا

قِيمَةَ أَحَدِهِمَا مِنْ عُرُوضِ التِّجَارَةِ أَوْ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ أَوْ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ

قیمت یکی از این دو از کالای تجارت یا پنج از شتر یا سی از گاو

أَوْ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ سَائِمَةً خُولًا كَامِلًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدًا أَوْ مُكَاتَبًا

یا چهل از گوسپند که چرنده بشد در صحرا سال تمام مگر انکه باشد آن مالک بنده یا مکاتب

فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِمَا الزَّكَوٰةُ فَيُخْرِجُ عَنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ رُبُعَ

پس بدرستی که واجب نیست بر انها هر دو زکوة پس بر آرد از طلا و نقره کسر چهارم

الْعُشْرِ فَيَكُونُ عَنْ عِشْرِينَ دِينَارًا نِصْفَ دِينَارٍ لِأَنَّ عُشْرَهَا

حصه از دهم پس باشد از بیست دینار نیم دینار از جهت انکه عشر بیست دینار

دِينَارَانِ وَرُبُعُهُمَا نِصْفُ دِينَارٍ وَعَنْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ

دو دینار است و چهارم حصه دو دینار نیم دینار است و باشد از دویست درم واجب پنجدرم

لِأَنَّ عُشْرَهَا عِشْرُونَ وَرُبُعُهَا خَمْسَةٌ وَعَنْ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ

از جهت انکه دهم حصه آن بیست است و چهارم حصه پنج درم است و برابر از پنج شتر یک گوسفند

وَهِيَ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ قَدْ تَمَّتْ لَهَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ وَالثَّنِيُّ مِنَ الْمَعْزِ

و آن جذع است از گوسفند دارد که بسید و شش ماه بر او تمام شده باشد و ثنی از بز آنست که

وَهُوَ مَا لَهُ سَنَةٌ وَعَنْ عَشْرٍ شَاتَانِ وَعَنْ خَمْسَةَ عَشَرَ ثَلَاثُ
وآنی است که مر او را بکمال رسد و بر آرد از ده شتر دو شاة و از پانزده شتر سه
شِيَاهٍ وَعَنْ عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ وَعَنْ سِتٍّ وَعِشْرِينَ ابْنَةُ مَخَاضٍ
شاة و از بیست شتر چهار شاة و از بیست و شش شتر بر آرد بنت مخاض و آن
وَهِيَ مَا لَهَا سَنَةٌ وَدَخَلَتْ فِي الثَّانِيَةِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا فَابْنُ
بنت مخاض آنست که مر او را تمام شده باشد یکسال و در آمده باشد در سال دوم پس اگر قادر نباشد بر بنت مخاض پسر ده بد
لَبُونٍ ذَكَرٍ وَهُوَ مَا لَهُ سَنَتَانِ وَدَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ وَعَنْ سِتٍّ وَ
ابن لبون نر و ابن لبون نر آنست که مر او را دو سال کامل گذشته باشد و در آمده باشد در سوم و از سی و شش و
ثَلَاثِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ وَهِيَ فِي سِنِّ ابْنِ لَبُونٍ وَعَنْ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ
بده بد ار و انه که بنت لبون باشد و آن بنت لبون در سال ابن لبون است و از چهل و شش بر آرد
حِقَّةٌ وَهِيَ مَا كَمُلَ لَهَا ثَلَاثُ سِنِينَ وَعَنْ إِحْدَى وَسِتِّينَ جَذَعَةٌ
حقه را و آن حقه آنست که تمام شده مر او را سه سال و بر آرد از شصت و یک شتر جذعه را
وَهِيَ مَا كَمُلَ لَهَا أَرْبَعُ سِنِينَ وَعَنْ سِتٍّ وَسَبْعِينَ بِنْتَيْ لَبُونٍ وَ
و آن جذع آنست که تمام شده باشد مر او را چهار سال و از هفتاد و شش دو بنت لبون و
عَنْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ حِقَّتَيْنِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً فَإِذَا زَادَتْ
از نود و یک شتر بر آرد دو حقه را تا آنکه برسد به صد و بیست پس اگر زیاده شود
وَاحِدَةٌ كَانَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ
یکی باشد در هر چهل شتر بنت لبون و باشد در هر پنجاه شتر یک حقه
وَأَمَّا الْبَقَرُ فَيُخْرِجُ عَنْ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً وَهِيَ مَا كَمُلَ لَهَا سَنَةٌ
و اما گاو پس بر آرد از سی گاو یک بتبیع نر یا ماده و آنچنیست که کامل شده باشد او را یکسال
وَعَنْ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً وَهِيَ مَا كَمُلَ لَهَا سَنَتَانِ وَعَنْ سِتِّينَ
و از چهل گاو بر آرد یک مسنه را و آن چنیست که تمام شده باشد او را دو سال و از شصت گاو بر آرد
تَبِيعَتَيْنِ فَإِذَا بَلَغَتْ سَبْعِينَ كَانَ فِيهَا تَبِيعٌ وَمُسِنَّةٌ ثُمَّ عَلَى
دو بتبیعه را پس و قتیکه رسد گاو بهفتاد باشد در انها یکتبیع و یکمسنه پس بر
هَذَا الْاِعْتِبَارِ يُخْرِجُ عَنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا وَعَنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً
همین قیاس بر آرد از هر سی گاو یک بتبیعه و از هر چهل گاو یک مسنه
وَأَمَّا الْغَنَمُ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِائَةً وَعِشْرِينَ فَإِذَا
و اما گوسفند پس در هر چهل گوسفند یک شاة تا آنکه برسد آن غنم بیکصد و بیست پس و قتی که
زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا
زیاده شود یکی پس در آن غنم دو شاة است تا آنکه برسد عدد غنم به دویست پس اگر یکی زیاده شود پس در آن غنم

ابن لبون بالفتح شیر نر
ابن لبون و بنت لبون بجه دو سال که بسیوم سال در آمده باشد ۱۲ رشیدی
حقه بالکسر و تشدید قاف ۱۲ مهذب
حقه بالکسر شتر سه ساله که یا در چهارم گذاشته باشد ۱۲ رشیدی
جذعه بفتحتین ۱۲ رشیدی
تبیع بچه گاو یک پس یا سر و ۱۲ رشیدی

ثَلٰثَ شِيَاهٍ اِلٰى ثَلٰثِمِائَةٍ فَاِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ فَيُعْطِي الْمُخْرِجُ

شش شیاه است تا آنکه بسیصد رسد پس اگر زیاده شود در سیصد پس در هر صد یک شیاه بدهد پس هر که بر آورد بر

عَنْ جَمِيعِ ذٰلِكَ لِلثَّمَانِيَةِ الْاَصْنَافِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْقُرْاٰنِ لِلْفُقَرَاءِ

از همه اموال مذکوره از برای هشت گروه که مذکور اند در قرآن از برای فقران

الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ كِفَايَتَهُمْ وَالْمَسَاكِينِ وَهُمُ الَّذِينَ لَهُمْ مَعْظَمُ

که مالک نیستند کفایت خود را و برای مساکین و آنهاکسانی اند که مرایشان را اکثر

الْكِفَايَةِ وَلَا يَمْلِكُونَ تَمَامَهَا وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَهُمُ الْجُبَاةُ لَهَا

کفایت است و مالک نیستند تمام کفایت را و عاملین که کار می کنند بران جمع آورندگان اند

وَالْحَفَظَةُ لَهَا اِلٰى اَنْ يُؤَدُّوهَا اِلَى الْاِمَامِ وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَهُمْ

و نگاهبانان که میدارند آنها را تا آنکه برسانند اورا بپادشاه و دیدبرای کسانی که الفت داده شده است دلهای ایشان

قَوْمٌ مِنَ الْكُفَّارِ يُرْجٰى اِسْلَامُهُمْ اِذَا اُعْطُوا الْمَالَ اَوْ يَكُفُّوا شَرَّهُمْ عَنِ

قومی از کافرانند که امید داشته میشود اسلام ایشان را وقتیکه داده می شود مال را یا باز دارند بدی خود را از

الْمُسْلِمِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَهُمُ الْمُكَاتَبُونَ وَمَنِ اشْتَرٰى بِزَكَاتِهِ رَقَبَةً

مسلمانان و در خلاص کردن از بندگی و آن رقاب مکاتبان اند و اگر بخرد بزکوة خود بنده را

كَامِلَةً فَاَعْتَقَهَا جَازَ اَيْضًا عَلٰى رِوَايَةٍ وَالْغَارِمِينَ وَهُمُ الْمَدْيُونُونَ

پس آزاد کند اورا روا است بیک روایت و دیدبر قرضداران را و آن قرضداران اند

الَّذِينَ لَا طَاقَةَ لَهُمْ عَلٰى قَضَاءِ دُيُونِهِمْ وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَهُمُ الْغُزَاةُ

که قدرت ندارند براداکردن قرضهای خود و دیدبر در راه خدا تعالی و آن غازیانند

الَّذِينَ لَا اَجْرَاءَ لَهُمْ فِي دِيوَانِ الْاِمَامِ وَلَا غَيْرِهِ مِنَ السَّلَاطِينِ وَابْنِ

که نیست مر ایشانرا حصه در دفتر پادشاه و نه در دفتر غیر پادشاه از حکام و ما کرچه

السَّبِيلِ وَهُوَ الْمُسَافِرُ الْمُنْقَطِعُ بِهِ دُونَ الْبَلَدِ

باشند آن غازیان تو انگر و دیدبر برای پسر راه و آن مسافرست که منقطع شده باشد از زاد خود در سفر

يُنْشِئُ السَّفَرَ مِنْ بَلَدِهِ فَاِذَا اَدّٰى مَا عَلَيْهِ مِنْ زَكٰوةِ الْفَرْضِ يُسْتَحَبُّ

شروع میکند سفررا از شهر خود پس وقتی که ادا کرد انچه که بر دست از زکوة فرض مستحب است

لَهُ صَدَقَةُ التَّطَوُّعِ فِي سَائِرِ اَوْقَاتِهِ لَيْلًا وَنَهَارًا قَلِيلًا وَكَثِيرًا

اورا صدقه نفل در همه وقتهای درشت و روز کم و بیش

لَا سِيَّمَا فِي الْاَشْهُرِ الْمُبَارَكَةِ كَشَهْرِ رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَشَهْرِ رَمَضَانَ

خصوصا در ماه های بسرکه چنانچه ماه رجب و ماه شعبان و ماه رمضان

وَاَيَّامِ الْعِيدِ وَعَاشُورَا وَاَيَّامِ الْجَدْبِ وَالضِّيقِ لِيَحْوِيَ بِذٰلِكَ الْعَافِيَةَ

و روزهای عید و روز عاشورا و روزهای قحط و تنگی تا آنکه جمع کند بآن صدقه نفل امان و عافیت را

ما الجسم

فِي الْجِسْمِ وَالْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْخَلَفِ السَّرِيعِ فِي الدُّنْيَا وَالثَّوَابِ

در تن و مال و اهل و خلف آن حال دیگر زود در دنیا و دیر با بدو ثواب

الْجَزِيلِ فِي الْآخِرَةِ فَصْلٌ وَيُخْرِجُ زَكَوٰةَ الْفِطْرِ إِذَا فَضَلَ عَنْ قُوتِهِ

بزرگ در عاقبت فضل و برآرد صدقه فطر را وقتیکه زیاده باشد از قوت او

وَقُوتِ عِيَالِهِ يَوْمَ الْعِيدِ وَلَيْلَتَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَزَوْجَتِهِ وَ

و قوت عیال او برآرد صدقه فطر در روز عید و شب او از خود و از زن خود و

رَقِيقِهِ وَوَلَدِهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَإِخْوَانِهِ وَأَخَوَاتِهِ وَأَعْمَامِهِ وَ

از بنده خود و از پسر خود و از مادر خود و از پدر خود و از برادر خود و از خواهران خود و از او دران خود و

بَنِي أَعْمَامِهِ عَنْ تَرْتِيبِ الْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونُوا فِي

از پسران او دران خود برآرد صدقه از ترتیب از نزدیکتر پس آن نزدیک تر بشرط اگر باشند آنجا که او که ذکر کرده در

مُؤْنَتِهِ وَنَفَقَتِهِ وَقَدْرُهَا صَاعٌ وَزْنُهُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ

مؤنت او و نفقه او و مقدار آن صدقه یک پیمانه است و وزن آن اصفاء پنج رطل و سیوم حصه رطل است

بِالْعِرَاقِيِّ مِنَ التَّمْرِ أَوِ الزَّبِيبِ أَوِ الْبُرِّ أَوِ الشَّعِيرِ أَوْ دَقِيقِهِمَا أَوْ سَوِيقِهِمَا

بوزن عراق از خرما یا از مویز یا از گندم یا از جو یا آرد گندم و جو یا ملقان گندم و جو

وَكَذَلِكَ الْأَقِطُ عَلَى الصَّحِيحِ مِنَ الْمَذْهَبِ فَإِنْ عَدِمَ هٰذِهِ الْأَصْنَافَ

بهمین طور جائز است اقط بر قول صحیح از مذهب امام احمد پس اگر نیابد باشد این چیزها

جَمِيعَهَا فَلْيُخْرِجْ مِنْ قُوتِ الْبَلَدِ مِنْ سَائِرِ أَنْوَاعِ الْحَبِّ كَالْأُرْزِ وَ

همه پس کوکه برآرد از قوت شهر از باقی نوعها دانه همچو برنج

الذُّرَةِ وَالدُّخْنِ وَغَيْرِهَا كِتَابُ الصِّيَامِ وَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ

و ذرة و ارزن و جز آن کتاب روزه ها چون ماه کی آید ماه

رَمَضَانَ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَصُومَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ

رمضان واجب است بر مسلمان روزه کردن از جهت فرموده خدای تعالی پس هر که حاضر باشد از شما

الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ فَإِذَا ثَبَتَ عِنْدَهُ دُخُولُ الشَّهْرِ إِمَّا بِرُؤْيَةِ نَفْسِهِ

در ماه رمضان پس کو که روزه کند و یا ماه پس وقتیکه ثابت شد نزد او و در آمدن ماه رمضان یا به بدن او خود پس

الْهِلَالَ أَوْ شَهَادَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَدْلٍ ثَبَتَ بِذٰلِكَ أَوْ إِكْمَالِ شَعْبَانَ

ماه را یا بگواهی دادن یکرد که عادل باشد که ثابت شده دخول رمضان بقول او نزد قاضی یا بکمال کردن شعبان

ثَلٰثِينَ يَوْمًا أَوْ حُدُوثِ غَيْمٍ أَوْ قَتَرَةٍ فِي لَيْلَةِ الثَّلٰثِينَ مِنْهُ لَزِمَ

سی روز یا باشد پیدا شدن ابر یا بخار در شب سی ام از شعبان لازم کند

أَيَّ وَقْتٍ مِنَ اللَّيْلِ مِنْ وَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى قَبْلِ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ

هر وقت از شب از وقت فرو رفتن آفتاب پیش از طلوع صبح

الثَّانِي بِأَنَّهُ صَائِمٌ غَدًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هٰكَذَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى أَنْ

صادق نیت کند باینکه روزه گیرنده ام فردا از ماه رمضان همین طور نیت کند در هر شب تا آنکه

يَنْتَهِيَ الشَّهْرُ وَإِنْ نَوَى فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ أَنَّهُ صَائِمُ الشَّهْرِ

تمام شود ماه رمضان واگر نیت کند در اول شب از ماه رمضان اینکه بدرستی روزه گیرنده است ماه را

جَمِيعَهُ كَفَاهُ ذٰلِكَ فِي رِوَايَةٍ ضَعِيفَةٍ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ فَإِذَا أَصْبَحَ

تمام بسنده است این نیت او در روایت ضعیفه از امام احمد وصحیح اول است پس اگر صبح کرد

وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُمْسِكَ فِي جَمِيعِ نَهَارِهِ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَ

واجب است بر او اینکه نگاهدارد خود را بر تمام روز از خوردن و نوشیدن و

الْجِمَاعِ وَجَمِيعِ مَا يَصِلُ إِلَى جَوْفِهِ مِنْ أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ وَعَنِ الْحِجَامَةِ

جماع کردن واز هر چیزیکه برسد بشکم او از هر جائی که برسد واز خون گرفتن

لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ وَاسْتِدْعَاءِ الْقَيْءِ وَالْمَنِيِّ فَإِنْ خَالَفَ فِي جَمِيعِ

خود را یا غیر خود را وطلب کردن قی وطلب کردن منی پس اگر مخالفت کرد در همه چیزها که

ذٰلِكَ بَطَلَ صَوْمُهُ وَوَجَبَ عَلَيْهِ الْإِمْسَاكُ إِلَى الْغُرُوبِ الشَّمْسِ وَ

ذکر شد باطل شد روزه او وواجب شد بر ان مخالفت کننده امساک تمام روز خود را تا وقت رفتن آفتاب و

الْقَضَاءُ إِلَّا الْجِمَاعَ فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ مَعَ ذٰلِكَ كَفَّارَةٌ وَهِيَ عِتْقُ

واجب است بر و قضا نیز مگر در جماع پس بدرستی واجب است بر جماع کننده با امساک و قضا کفارت وان کفارت آزاد کردن

رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ سَلِيمَةٍ مِنَ الْعُيُوبِ الْمُضِرَّةِ فِي الْعَمَلِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ

بنده مؤمن است که سلامت باشد از عیبها که ضرر کننده در کار و خدمت است پس اگر نیابد بنده را

فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ

پس روزه گیرد دو ماه پی در پی پس اگر طاقت روزه ندارد پس طعام دهد شصت

مِسْكِينًا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُدًّا مِنْ طَعَامٍ وَهُوَ رَطْلٌ وَثُلُثٌ

فقیر را هر یکی را از انها یک مد از گندم وان مد رطل و ثلث رطل است

بِالْعِرَاقِيِّ فَيَكُونُ مِائَةً وَثُلُثَةً وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا وَثُلُثَ دِرْهَمٍ

بوزن عراقی پس باشد آن مد بوزن یکصد و هفتاد و سه درم و سیوم حصه درهم

أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ أَوْ شَعِيرٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ذٰلِكَ فَمَنْ قُوتُ بَلَدِهِ

یا نیم صاع دهد از گندم یا از جو پس اگر نیابد این چیزها پس هر که از قوت کشور است

كَمَا قُلْنَا فِي الْفِطْرَةِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا سَقَطَتْ عَنْهُ وَاسْتَغْفَرَ

چنانچه گفتیم در صدقه فطر پس اگر نیابد چیزها ساقط شد کفاره از و آمرزش خواهد

اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَتَابَ إِلَيْهِ وَأَحْسَنَ الْعَمَلَ فِي الثَّانِي وَيَجْتَنِبُ فِي

از خدا و باز گردد بسوی او و نیکو باجیاط کند عمل خود را در روز دوم و بپرهیزد در

نهار

نَهَارِ رَمَضَانَ الْخَلْوَةَ بِامْرَأَةٍ شَابَّةٍ وَالْقُبْلَةَ لَهَا وَإِنْكَانَتْ أَيْضًا

روز رمضان از خلوت نشستن با زن جوان و بوسه کردن او را اگرچه با شد آن زن

مِمَّنْ تَحِلُّ لَهُ أَوْ ذَاتِ مَحْرَمٍ يَعْنِي رَحِمٍ وَيَجْتَنِبُ السِّوَاكَ بَعْدَ الزَّوَالِ

حلال ما او را یا خداوند حرمت که نکاحش با او حرام باشد و بپرهیزد مسواک کردن را پس از میم روز

وَمَضْغَ الْعِلْكِ وَجَمْعَ رِيقِهِ ثُمَّ بَلْعَهُ وَذَوْقَ الطَّعَامِ عِنْدَ الطَّبْخِ

و از جاویدن مصطکی و جمع کردن آب دهن را پس فرو بردن آن و چشیدن طعام را وقت پختن

وَغَيْرِهِ وَالْغِيبَةَ وَالنَّمِيمَةَ وَالْكَذِبَ وَالشَّتْمَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَيُسْتَحَبُّ

و غیر آن و از سخن چینی و از دشنام و دروغ و از امثال این مکروه و مستحب است

لَهُ تَعْجِيلُ الْإِفْطَارِ إِلَّا فِي يَوْمِ الْغَيْمِ فَتَأْخِيرُهُ أَفْضَلُ وَتَأْخِيرُ السُّحُورِ

او را تعجیل افطار کردن بعد از روز ابر پس تأخیر آن افضل است و تأخیر سحر

إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ يَخْفَى عَلَيْهِ ذَلِكَ أَيْ طُلُوعُ الْفَجْرِ وَالْأَوْلَى لَهُ أَنْ

مگر آنکه باشد او از کسان که پنهان است بر او طلوع فجر و بهتر است او را

يُفْطِرَ عَلَى التَّمْرِ أَوْ عَلَى الْمَاءِ وَيَدْعُوَ وَقْتَ الْإِفْطَارِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ

افطار کردن بخرما یا به آب و دعا خواندن وقت افطار از جهت خبری که مروی است

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ فَلْيُقَدِّمْ عَشَاءَهُ

از پیغامبر صلی الله علیه وسلم انکه بدرستی فرمود چون کسی روزه گیرد از شما پس بیاورد نزد او طعام شب او را

فَلْيَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ سُبْحَانَكَ

پس بگوید که افطار میکنم بنام خدا بار خدایا ترا ای تو روزه گرفته بودم و بر روزی تو افطار کردم پاک است ترا ای عباس

بِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا فَإِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ كِتَابُ الِاعْتِكَافِ

بحمد تو بار خدایا قبول کن از ما پس تو بدرستی تو شنوده دانا و دانده کایات السانا کتاب اعتکاف

وَيُسْتَحَبُّ لَهُ الِاعْتِكَافُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ يُصَلَّى فِيهِ بِالْجَمَاعَةِ وَأَوْلَى الْمَسَاجِدِ

و مستحب است او را اعتکاف و نمی باشد آن اعتکاف مگر در مسجد که گزارده میشود در او نماز بجماعت و بهترین مساجد مسجد

الْجَامِعِ إِذَا كَانَ إِتْمَامًا يَحْتَمِلُهَا جَمَاعَةٌ وَيَصِحُّ بِغَيْرِ صَوْمٍ وَالْأَوْلَى أَنْ

جامع است و صحیح باشد اعتکاف بی روزه اما جمعه شرط و صحیح است اعتکاف بی روزه و بهتر است این که

يَكُونَ بِالصَّوْمِ لِأَنَّهُ أَجْمَعُ لِهَمِّهِ وَأَعْوَنُ عَلَى كَسْرِ نَفْسِهِ وَأَلْيَقُ

باشد اعتکاف با روزه از جهت اکه جمع کننده تر است از برای قصد او یاری دهنده تر است بر شکستن نفس او را و لایق تر است

بِاشْتِقَاقِ مَا هُوَ بِصَدَدِهِ لِأَنَّ الِاعْتِكَافَ هُوَ حَبْسُ النَّفْسِ فِي مَكَانٍ

باشتقاق ما هو بصدده از جهت اکه اعتکاف بستن نفس است در جائی

مَخْصُوصٍ وَلُزُومُ الشَّيْءِ وَالْمُدَاوَمَةُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا هَذِهِ

خاص و پیوسته بودن بر آن چیز فرمود حق تعالی در حکایت چرا بتان

التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ أَيْ مُقِيمُونَ عَلَيْهَا

عکاف

التَّمَاثِيلَ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ وَهُوَ مِنَ السُّنَنِ الْمَأْثُورَةِ عَنِ النَّبِيِّ

صور نهایی یعنی که شما همیشه برای آن افتاده اید و مجموس اید و اعتکاف از سنتهاست که مروی است از رسول

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صلی الله علیه وسلم و از اصحاب او از جهت آنکه پیغمبر صلی الله علیه وسلم

اِعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَخِيرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تَوَفَّاهُ

معتکف شده ده اخیر را از رمضان پس همیشه بود بر آن اعتکاف تا آنکه میراند پیغمبر را

اللَّهُ تَعَالَى وَنَدَبَ الصَّحَابَةَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلْيَعْتَكِفْ

حق تعالی رغبت داد صحابه را بسوی اعتکاف پس گفت کسی که خواهد اعتکاف را پس باید که اعتکاف کند

الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ فَإِذَا اعْتَكَفَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَشَاغَلَ بِفِعْلٍ يُقَرِّبُهُ إِلَى

در عشره اخیره پس چون معتکف کند پس باید که مشغول شود بکاری که نزدیک سازد

اللَّهِ تَعَالَى مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّفَكُّرِ وَيَجْتَنِبُ

بخدا تعالی از خواندن قرآن و سبحان الله گفتن و لا اله الا الله گفتن و ذکر کردن و افعال و صفات الهی و پرهیز کند

مِمَّا لَا يَعْنِيهِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْعَمَلِ وَيَلْزَمُ الصَّمْتَ مِنْ غَيْرِ ذِكْرٍ

از آنکه مقصود نیست از سخن و کار و کردار و ملازم گردد خاموشی را از غیر ذکر

اللَّهِ تَعَالَى وَيَجُوزُ لَهُ التَّدْرِيسُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ لِأَنَّ ذَلِكَ يَتَعَدَّى

خدا تعالی و روا است معتکف را درس علوم دینی گفتن و خواندن قرآن از جهت آنکه این عبادت است که میرسد

نَفْعُهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ أَكْثَرُ ثَوَابًا مِنَ اشْتِغَالِهِ بِخَاصَّةِ نَفْسِهِ وَيَجُوزُ

نفع او بغیر او پس این بیشتر است از روی ثواب از مشغول شدن بعبادت که خاص خود باشد و جایز است

لَهُ الْخُرُوجُ مِنْ مُعْتَكَفِهِ لِمَا لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الِاغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْأَكْلِ

او را خروج بر آمدن از جای اعتکاف از برای چیزی که چاره ندارد انسان مر آنرا از غسل کردن جنابت و خوردن

وَالشُّرْبِ وَقَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ مِنَ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ وَعِنْدَ الْخُرُوجِ

و نوشیدن و قضا کردن حاجت آدمی از بول و دیراز و هنگام نرسیدن

عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْفِتْنَةِ وَالْمَرَضِ الشَّدِيدِ بِغَيْرِ ذَلِكَ كِتَابُ الْحَجِّ فَإِذَا كَمُلَتْ

بر نفس خود از بلا و بیماری سخت و جز آن پس چون تمام حاصل شود

فِي حَقِّهِ شَرَائِطُ الْحَجِّ وَجَبَ عَلَيْهِ أَدَاءُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ عَلَى الْفَوْرِ وَهُوَ

در حق او شرطهای حج واجب می شود بر آن شخص ادا کردن حج و عمره در حال آن

أَنْ يَكُونَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ حُرًّا عَاقِلًا بَالِغًا مُسْتَطِيعًا بِالزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ

اینست که باشد پس از اسلام آزاد و عاقل و بالغ توانا باشد بتوشه و مرکب

وَتَخْلِيَةِ الطَّرِيقِ مِنْ عَدُوٍّ يَمْنَعُهُ وَإِمْكَانِ السَّيْرِ إِلَيْهِ وَهُوَ

و خالی بودن راه از دشمن که مانع باشد او را و امکان سیر کردن بسوی آن حج و آن

اتباع

إتساع الوقت لأداء الحج وصحة البدن للاستمساك على الراحلة
گنجائش وقت است از برای ادای حج و تندرستی تن از برای نگهداشتن خود را بر مرکب

والاستطاعة بالزاد والراحلة إنما يكون بعد تحصيل النفقة
و توشه بر توشه و مرکب جز اینکه باشد پس از حاصل کردن خرج

لعياله إلى أن يعود إليهم والمسكن لهم وقضاء الديون إن كانت
از برای عیال خود تا انکه برگشته آید بسوی ایشان و وطن حاصل کردن جائی بردن برای ایشان و پس از ادای قرضها اگر باشند قرض

عليه وأن يكون له كفاية بعد رجوعه من فضل مال أو أجرة
بر و انکه باشد او را چیزی که بسنده باشد او را پس از باز آمدن از حج از زیادتی مال یا مزد مال

عقاراً أو بضاعة فإن خالف وقصر بعياله وامتنع من قضاء
غیر منقول یا کالا و امانت داده باشد برای سود پس اگر مخالفت کرد شرط را و تقصیر کرد در حق عیال خود و باز ماند از ادای

دينه وخرج إلى الحج كان ماثوماً مستوجباً عليه لما قال النبي صلى الله
قرض خود و برآمد بسوی حج باشد گنهگار عقوبت کرده شده حق تعالی بر او از جهت فرمود پیغامبر صلعم

عليه وسلم كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوته فإن سلم من
علیه و سلم بسنده است مرد را گناه انکه ضایع کند کسی را که قوت میداد او را پس اگر سلامت باشد او را

المخالفة حتى فرغ من الحج والعمرة سقط عنه الفرض فصل
مخالفت شرع تا انکه فارغ شد از حج و عمره ساقط شد از و فرض

فإذا بلغ الميقات الشرعي وهو ذات عرق إن كان من أهل المشرق
پس چون برسد جائی احرام را که دیر مقرر است و آن میقات ذات عرق است اگر باشد از مردم مشرق

والجحفة إن كان من أهل المغرب وذو الحليفة إن كان من أهل
و جحفه است اگر باشد از اهل مغرب و ذو الحلیفه است اگر باشد از اهل

المدينة ويلملم إن كان من أهل اليمن وقرن إن كان من أهل نجد
مدینه و یلملم است اگر باشد از اهل یمن و قرن است اگر باشد از اهل نجد

يغتسل ويتنظف ويتيمم إن لم يجد الماء ويتزر بإزار ويرتدي
غسل کند و پاک کند خود را از چرک و موی زیادتی یا تیمم کند اگر نیابد آب که کافی غسل باشد و میوشد و به بندد در زیر جامه بند را

برداء ويكونان أبيضين نظيفتين ويتطيب ويصلي ركعتين
چادر را و باشند هر دو چادر و جامه بند سپید و پاکیزه و خوشبو مالد و بگذارد دو رکعت را

ثم يحرم وينوي الإحرام بقلبه ويلبي بالعمرة إن كان متمتعاً وهو
پس از ان احرام بندد و نیت کند احرام را بقلب خود و تلبیه کند بعمره اگر باشد متمتع که و این

الأفضل أو بالحج المفرد أو بالحج والعمرة جميعاً ويشترط فيقول
افضل است یا بحج تنها یا بحج و عمره هر دو و شرط کند بر آمدن از احرام جائی که موعد است

[1] عقار بالفتح آنرا بین دهند خانه اسباب خانه آسودی
[2] از دین و آبها و دیوان
[3] شرط کردن در لغت ذاشتن و نهادن شنیدن ام اسیدی
[4] نام موضعی است نزدیک مکه که میقات اهل عراق است
[5] فرق بالفتح موضعی است نزدیک طائف که میقات اهل نجد است ام اسیدی
[6] فرع بالضم موضعی است نزدیک مدینه که میقات اهل مدینه است ام اسیدی

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُرِيْدُ الْعُمْرَةَ اَوِ الْحَجَّ اَوْ اِيَّاهُمَا جَمِيْعًا فَيَسِّرْ ذٰلِكَ لِيْ وَ

بارخدایا بدرستی میخواهم من عمره را یا حج را یا آن هر دو را پس آسان بکن مرا و

تَقَبَّلْ مِنِّيْ وَ حُلْ حَيْثُ حَبَسْتَنِيْ وَ لَبِّنِيْ وَصِفَةُ التَّلْبِيَةِ

قبول بکن از من و طواف برآمد از احرام جائی که بند کردی تو مرا و تلبیه گفت و کیفیت تلبیه این است

لَبَّيْكَ اَللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ لَبَّيْكَ اِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ

ایستاده ام بخدمت و طاعت تو ای خدا ایستاده ام پس از نهادن پیشانی بر خاک مرا بندگی سزاست تو را

لَكَ وَالْمُلْكَ لَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ يَرْفَعُ بِذٰلِكَ صَوْتَهُ يَقُوْلُ ذٰلِكَ بَعْدَ

مرا ثنا و ملک مرا ترا است شریک مرا بلند کند باین کلمات آواز خود را بگوید این کلمات را پس

الْاِحْرَامِ وَعَقِيْبَ الصَّلٰوةِ الْخَمْسِ وَفِيْ اِقْبَالِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْبُقَاعِ

از احرام و پس از نماز پنج وقت در آمدن شب و روز و وقت ملاقات

الْوِفَاقِ وَاِذَا عَلَا شَرَفًا اَوْ هَبَطَ وَادِيًا اَوْ سَمِعَ مُلَبِّيًا وَفِيْ مَسَاجِدِ

گروهی را که آیند بلندی را یا فرود آیند وادی را یا بشنود تلبیه گوینده را و در مسجد های

الْحَرَامِ وَبُقَاعِهِ وَيُصَلِّيْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدْعُوْ

حرم و جاهای حرم و درود فرستد بر پیغمبر صلی الله علیه وسلم و دعا کند

لِنَفْسِهِ بِمَا اَحَبَّ اِذَا فَرَغَ مِنَ التَّلْبِيَةِ فَصَلِّ فَاِذَا اَحْرَمَ لَا يُغَطِّيْ

خود را بآنچه دوست میدارد و چون فارغ شود از تلبیه پس نپوشد

رَاْسَهُ وَلَا يَلْبَسُ الْمَخِيْطَ وَلَا الْخُفَّيْنِ فَاِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ لَزِمَهُ ذَبْحُ شَاةٍ

سر را و نپوشد جامه دوخته را و نه پرد موزه ها پس اگر کرد از جهل چیزی لازم شود او را گوسپند

اِلَّا اَنْ لَا يَجِدَ الْاِزَارَ وَالنَّعْلَيْنِ وَلَا يَتَطَيَّبُ فِيْ بَدَنِهِ وَثِيَابِهِ مِنْ

گر نیابد بند پس بپوشد جامه را و نپابد نعلین را پس بپوشد موزه را و خوشبوی نمالد بر تن خود را و جاهای خود را از

اَنْوَاعِ الطِّيْبِ فَاِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ مُتَعَمِّدًا غَسَلَهُ وَذَبَحَ شَاةً وَلَا يَقْلِمُ

انواع طیب پس اگر کرد این را عمدا بشوید و گوسپند بکشد و ناخن نگیرد

اَظْفَارَهُ وَلَا يَحْلِقُ رَاْسَهُ فَاِنْ قَلَّمَ ثَلٰثَةَ اَظْفَارٍ اَوْ حَلَقَ ثَلٰثَ شَعَرَاتٍ

ناخنها را و نه تراشد سر را پس اگر بچیند سه ناخن را یا بتراشد سه موی را

مِنْ رَاْسِهِ اَوْ بَدَنِهِ فَعَلَيْهِ ذَبْحُ شَاةٍ فَاِنْ كَانَ دُوْنَ ذٰلِكَ فَفِيْ كُلِّ ظُفْرٍ

از سر خود یا از بدن خود پس بر او باید سه گوسپند پس اگر باشد کم از سه پس در هر ناخن

اَوْ شَعَرَةٍ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ وَلَا يَعْقِدُ النِّكَاحَ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ وَيَجُوْزُ

یا مو یک مد بدهد او و نکند نکاح نه بند خود را و نه غیر را و رواست

لَهُ الْاِرْتِجَاعُ وَلَا يُبَاشِرُ الزَّوْجَةَ وَالْاَمَةَ فِي الْفَرْجِ وَدُوْنَ الْفَرْجِ

او را آمد و رفت کردن و مباشرت نکند با زن و داه و در فرج و غیر فرج و

فَإِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ بَطَلَ حَجُّهُ إِذَا كَانَ ذٰلِكَ قَبْلَ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ
پس اگر مباشرت کند باطل شد حج او وقتی که باشد آن مباشرت پیش از انکه جمرهٔ عقبه را بزند

وَلَا يَسْتَمِرُّ وَلَا يَكُرُّ النَّظَرَ فَإِنْ فَعَلَ فَأَمْنَى فَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ
و نه مداومت کند و باز باز نظر نکند بسوی زن پس اگر نظر کرد پس منی برآمد پس واجب است بر او کفارت

وَهِيَ ذَبْحُ شَاةٍ وَلَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ لِمَأْكُولٍ وَمَا تَوَلَّدَ مِنْ مَأْكُولٍ وَ
و آن کفارت ذبح شاه است و نه کشد صیدی را که خورده می شود و صیدی که زاییده است از ماکول و

غَيْرِ مَأْكُولٍ وَلَا يَأْكُلُ مِمَّا صِيدَ لِأَجْلِهِ أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ أَوْ دَلَّ عَلَيْهِ
غیر ماکول و نخورد چیزی که شکار کرده شد از جهت او یا شکاری که نشان داده باشد بسوی او یا راهنمائی کرده باشد

أَوْ أَعَانَ عَلَى ذَبْحِهِ مِثْلَ أَنْ يُمْسِكَهُ أَوْ يُعْنِفَهُ سِكِّينًا وَنَحْوَ ذٰلِكَ فَإِنْ
یا یاری کرده باشد بر ذبح او مانند انکه نگاه دارد صید را از برای ذبح یا عاریت دهد کارد را و همچو آن چیزها پس اگر

فَعَلَ فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ مِثْلُهُ مِنَ النَّعَمِ فَإِنْ كَانَ الصَّيْدُ نَعَامَةً فَعَلَيْهِ
کرد از انها چیزی پس بر وست جزا مانند آن صید از چارپایه پس اگر باشد شکار شتر مرغ پس بر وست

بَدَنَةٌ وَإِنْ كَانَ حِمَارَ وَحْشٍ فَعَلَيْهِ بَقَرَةٌ وَإِنْ كَانَ بَقَرَةَ الْوَحْشِ
بدنه یعنی اورا نه یا ماکاو واگر باشد گور خر پس بر وست ماده کاو واگر باشد نیلگاو

وَأَنْوَاعَهَا فَعَلَيْهِ بَقَرَةٌ وَإِنْ كَانَ غَزَالًا أَوْ ثَعْلَبًا فَعَلَيْهِ عَنْزٌ وَإِنْ كَانَ
و انواع آن پس بر وست ماده کاو واگر باشد آهو یا روباه پس بر وست ابو ماده بز کوهی اگر باشد

ضَبُعًا فَكَبْشٌ وَإِنْ كَانَ أَرْنَبًا فَعَنَاقٌ وَإِنْ كَانَ يَرْبُوعًا فَجَفْرَةٌ وَفِي
کفتار پس گوسپند واگر باشد خرگوش پس ماده بزغاله واگر باشد سوسمار صحرائی پس بزغاله ماده چهارماه در

الضَّبِّ جَدْيٌ وَفِي الْكَبِيرِ كَبِيرَةٌ وَفِي الصَّغِيرِ صَغِيرٌ عَلَى مِثْلِ
سوسمار بزغاله است در کلان کلانست و در خرد خرد است بر مانند

مَا قِيلَ فِي جَمِيعِ الصِّفَاتِ وَإِنْ كَانَ ذٰلِكَ حَمَامًا فَفِي كُلِّ وَاحِدَةٍ شَاةٌ
هر چیزی که گفته شده است در همه صفتها واگر باشد کبوتر پس در هر کبوتر بزست

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلٌ فَقِيمَتُهُ يَرْجِعُ فِي مَعْرِفَةِ ذٰلِكَ إِلَى قَوْلِ عَدْلَيْنِ
پس اگر نباشد مانند ان صید از چارپایه پس قیمت او خود دهد و رجوع کند در دانستن قیمت بسوی قول دو عادل

مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَيَجُوزُ لَهُ ذَبْحُ الْحَيَوَانِ الْإِنْسِيِّ وَأَكْلُهُ وَيَجُوزُ لَهُ قَتْلُ
از مسلمانان و روا ست بحرم را ذبح حیوان که الفت دارد با آدمیان و خوردن آن و روا ست مر او را کشتن

كُلِّ مَا فِيهِ مَضَرَّةٌ كَالْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ وَكَلْبِ الْعُقُورِ وَالسَّبُعِ وَالنَّمِرِ
هر چیزی که در او ضرر باشد همچو مار و کژدم و سگ گزنده و شیر و پلنگ

وَالذِّئْبِ وَالْعَهْدِ وَالْغُرَابِ الْأَبْقَعِ وَالْحِدَأَةِ وَالْبَرَاثِنِ وَ
و گرگ و عهد و کلاغ ابلق و عُلَه و از جمله درندگان است چنگال دار که شکار را گیرند

آنواعها والزنبور والبق والبراغيث والفراد والاوزاع والذباب
وہمہ انہا او وزنبور وبشہ وکیک وکنہ وکرجس ومگس
وجميع حشرات الارض ويجوز قتل النملة عند الاذية وكذلك
وہمہ خزندہ ہائی زمین وموذیت کشتن مورچہ وقت آزار وہمچنین کشتن
القمل والصئبان في احدى الروايتين والاخرى عليه ان يتصدق
شپش وبیضہ ہیں در یکی دو روایت کشتن ہر سہ جائز است وسزاوار آنست کہ تصدق کند
بما امكن ولا يقتل صيد الحرم فان قتله كان حكمه كما ذكرنا في
بہر چہ قدرت دہشتہ باشد بردہ وہلاک نکند شکار حرم مکی پس اگر کشت صید حرم را باید حکم او در شرع انچہ ذکر کردہ ایم در
صيد الاحرام ولا يقطع اشجار الحرم ولا يقلعها فان فعل ذلك ضمن
شکار احرام وہ برد ودرخت حرم را وبر نکند اورا پس اگر کرد این کار را تاوان دہد
الشجرة الكبيرة ببقرة والصغيرة بشاة وكذلك صيد المدينة و
درخت کلان را بماده گاو ودرخت خورد را بگوسپند وہمچنین شکار مدینہ و
شجرها يحرم عليه الا ان جزاء ما سلب ما عليه من الثياب و
درختہای مدینہ حرام است بران محرم مکی الا کہ تاوان این ہر دو رسیدہ کردن چیزی کہ بآنہا حرام است از جامہا و
يكون ذلك حلالا لمن اخذه فصل فاذا كان في الوقت سعة
می باشد آنچہ حلال مر کسے را کہ گرفتہ است پس اگر باشد در وقت فراخی
فامكنه دخول مكة قبل يوم عرفة بايام فالمستحب له ان يغتسل
پس میتواند در آمدن در مکہ پیش از روز عرفہ بچند روز پس مستحب است او را اینکہ غسل کند
غسلا كاملا ويدخلها من اعلاها فاذا بلغ المسجد الحرام دخل
غسل تمام ودر آید در مکہ از بالای آن پس چون رسد بمسجد حرام را در آید
من باب بني شيبة ويرفع يديه عند رؤية البيت ويقول
از در بنی شیبہ وبردارد دو دست را وقت دیدن خانہ کعبہ وبگوید
اللهم انك انت السلام ومنك السلام حيينا ربنا بالسلام
بار خدایا بدرستی کہ تو پاک از ہمہ نقصان ہا واز تست سلامتی ہمہ را زندہ دار ما را پروردگار ما بسلامتی
اللهم زد هذا البيت تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة
بار خدایا زیادہ بکن این خانہ را بزرگی وشرافت وحرمت وہیبت
وبرا وزد من شرفه وعظمه ممن حجه او اعتمره تعظيما و
وزیادہ بکن کسی را کہ مشرف شدہ خانہ را بزرگی دادن او را از انکسان کہ حج کردہ اند یا عمرہ کردہ اند از روی تعظیم و
تشريفا وتكريما ومهابة الحمد لله كثيرا كما هو اهله وكما ينبغي
تشریف وبزرگی وہیبت حمد است مر خدا را بسیار چنانچہ سزاوار اوست وچنانچہ سزاوار است

لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّكَ وَجَلَالِكَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بَلَّغَنِي بَيْتَهُ وَ

مر بزرگی ذات اورا و عزت اورا و جلال اورا حمد بسیار خدائرا که رسانید مرا بخانهٔ خود و

رَآنِي لِذٰلِكَ أَهْلًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى

دانست مرا برای بخانه لائق و حمد بسیار خدائرا بر همه حال بارخدایا بدرستی تو طلب کردی بسوی

حَجِّ بَيْتِكَ وَقَدْ جِئْنَاكَ لَهُ لِذٰلِكَ اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَاعْفُ عَنِّي

حج خانهٔ حوبش و تحقیق آمده ایم ترا از برای آن حج بارخدایا قبول کن ازمن و عفو کن ازمن

وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَرْفَعُ بِذٰلِكَ صَوْتَهُ ثُمَّ يَطُوفُ

و راصلاح آر از همه حال مرا بیست هیچ معبودی بحق مجز تو بلند کند باین دعا آواز خودرا پس طواف کند

لِلْقُدُومِ وَيَضْطَبِعُ بِرِدَائِهِ فَيَكْشِفُ كَتِفَهُ الْأَيْمَنَ وَيَسُرُّ الْأَيْسَرَ

از برای آمدن کعبه و اضطباع کند بچادر خود و اضطباع آنست که برهنه کند دوش راست و پوشیده دوش چپ را

ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَيَسْتَلِمُهُ بِيَدِهِ وَيُقَبِّلُهُ إِنْ أَمْكَنَهُ

پس پیش آید بحجر اسود پس طلب کند او را بدست خود و بوسه کند بدین خود اگر بتواند

وَإِلَّا اسْتَلَمَهُ وَقَبَّلَ يَدَهُ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَيْهِ وَيَقُولُ بِسْمِ اللّٰهِ

واگر نتواند بدست بساند دست خود را و بوسه کند دست را پس اگر بسیار نبود بوسه شود اشارت کند بدست خود بسوی حجر اسود و بگوید بنام خدا

وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُمَّ إِيمَانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ

و خدا بزرگتر است بارخدایا ایمان آوردم بتو و تصدیق کردم بکتاب تو و وفا کردم بپیمان تو

وَاتِّبَاعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَطُوفُ عَلَى يَمِينِهِ

و پیروی کردم طریقهٔ پیغمبر ترا که محمد است صلی الله علیه وسلم و طواف شروع کند از جانب راست

وَهُوَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَابِ الْبَيْتِ فَيَمْضِي إِلَى الْحَجَرِ الَّذِي عَلَيْهِ الْمِيزَابُ

و آن باینطریقه است که باز آید بسوی در خانه پس برود بسوی سنگ که بر روست ناودان

الْبَيْتُ مُسْرِعًا وَهُوَ السَّعْيُ الشَّدِيدُ مَعَ تَقَارُبِ الْخُطَا حَتَّى إِذَا بَلَغَ

خانه کعبه در حال که سرعت کننده باشد و آن سرعت رفتن است بشتابانی نزدیک دن گام تا آن وقتی که رسد

الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ اسْتَلَمَهُ وَلَمْ يُقَبِّلْهُ فَإِذَا بَلَغَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ عَدَّ ذٰلِكَ

رکن یمانی را دست بساند اورا و بوسه نکند اورا پس بر گاه رسد بحجر اسود بشمارد این را

شَوْطًا وَاحِدًا ثُمَّ يَطُوفُ كَذٰلِكَ ثَانِيًا وَثَالِثًا وَرَابِعًا فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ

یک دور طواف پس طواف کند همچنین مرتبهٔ دوم و سیوم در حال که کوشنده باشد در همه اینها

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا ثُمَّ

بارخدایا بگردان این حج را مقبول و مکران این سعی را جزا داده شده و بگردان گناه را آمرزیده پس

يُخَفِّفُ مَشْيَهُ وَيُقَارِبُ خُطَاهُ فَيَمْشِي عَلَى هَيْئَتِهِ فِي الْأَرْبَعَةِ

آهسته کند رفتار خودرا و نزدیک کند گام را پس برود بر همین طریق در چار طواف

هیئة

ای علی الصفة والوقار فعلة من الهون م اضافة

فالهمزة بدلة من الواو ۱۲

الباقية ويقول فيها ربّ اغفر وارحم واعف عمّا تعلم وأنت
گرباقی ست وبگویند دران چار طرف نیز بروردگارا بخش در رحمت بکن وعفو کن آنچه میدانی و تو
الأعزّ الأكرم اللهمّ ربّنا آتنا في الدّنيا حسنة وفي الآخرة
بجانب بزرگی بهتر است کرم ازو اے بارخدایا پروردگار ما بده ما را در دنیا نیکی در آخرت
حسنة وقنا عذاب النّار ويدعو بما أراد من خير الدّنيا والآخرة
نیکی وبگهدار مرا از عذاب دوزخ وطلب کند هرچه خواهد از نیکی دنیا وآخرت
وينبغي أن يكون ناويا لذلك طاهرا من الأحداث والأنجاس ساترا
ولی باید که باشد نیت کننده طواف قدوم را که پاک باشد از پلیدی شرعی ستر کرده
العورة لأنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال الطّواف بالبيت صلوة
عورت باشد ازبهر آنکه پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرمود طواف خانه کعبه نماز است
إلّا أنّ الله تعالى أباح فيه النّطق فإذا فرغ من ذلك صلّى ركعتين
مگر آنکه الله تعالی مباح کرد درو سخن گفتن پس چون فارغ شود از طواف قدوم بگزارد دو رکعت نماز
خفيفتين خلف مقام إبرهيم خليل الرّحمن عليه السّلام فيقرأ
سبک در قرأت وبهتر آنست که بگزارد پس مقام ابراهیم دوست خدا علیه السلام پس بخواند
في الأولى بعد الفاتحة قل يا أيّها الكافرون وفي الثّانية قل هو الله
در رکعت اولی بعد از قرأت فاتحه سوره کافرون ودر رکعت دوم سوره اخلاص
أحد ثمّ يرجع إلى الحجر الأسود فيستلمه ثمّ يخرج إلى الصّفا من بابه
پس باز آید بحجر اسود ودست بساید اورا پس برآید بدروی که صفا ازدر یکه
ويرقى عليه إلى حيث يمكنه رؤية الكعبة ثمّ يكبّر ثلثا ويقول
وبرآید بالای آن صفا تا جائی که بدان کعبه پس بگوید که بگوید سه بار ویگوید
الحمد لله على ما هدانا لا إله إلّا الله وحده لا شريك له صدق
سپاس مر خدائرا بر راه نمودن او ما را نیست هیچ معبودی بحق مگر خدای یکه یگانه نیست شریک او را وبدرست کرد
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده لا إله إلّا الله ولا
وعده خود را ویاری داد بنده خود را ودر هم شکست گروه کفار را تنها نیست هیچ معبودی بحق مگر او و نه
نعبد إلّا إيّاه مخلصين له الدّين ولو كره الكافرون ثمّ يكبّر ثلثا ويدعو
بجی پرستیم هیچ چیزی را بجز ذات پاک او در آنحال که خالص کننده ایم مر او را دین را واگرچه کراهیت دارند کافران این را پس
بلبّي ويدعو ثانيا وثالثا ثمّ ينزل ماشيا حتّى يكون بينه وبين
تلبیه کند ودعا کند بار دوم وسیوم پس فرود آید پیاده تا آنجا که باشد میان او وبدان
الميل الأخضر المنتصب عند المسجد ما قدره ستّة أذرع ثمّ يسرع
میل سبز که نهاده است نزدیک مسجد مسافت که اندازه او شش گز است پس بشتابد

فِي الْمَشْيِ حَتّٰى يَبْلُغَ اِلَى الْمِيْلَيْنِ الْاَخْضَرَيْنِ ثُمَّ يُخَفِّفُ مَشْيَهٗ اِلٰى

در رفتن تا آنکه رسد دو میل سبز را پس سبک کند رفتن را تا

اَنْ يَبْلُغَ الْمَرْوَةَ فَيَرْقٰى عَلَيْهَا فَيَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا ثُمَّ يَنْزِلُ

آنکه رسد کوه مروه را پس برآید بالای مروه پس کند چنانکه کرده بود بر صفا پس فرود آید

وَيَمْشِيْ فِيْ مَوْضِعِ مَشْيِهٖ وَيَسْعٰى فِيْ مَوْضِعِ سَعْيِهٖ اِلٰى اَنْ يَصِيْرَ

و برود هموار در جای رفتن همواری پس در اول بار و جستن کند در محل سعی کردن خود تا آنکه باز گردد

اِلَى الصَّفَا ثُمَّ كَذٰلِكَ فَيَعُدُّ سَبْعًا يَبْدَءُ بِالصَّفَا وَيَخْتِمُ بِالْمَرْوَةِ

بسوی صفا پس همچنین کند پس بشمارد هفت بار آغاز کند بصفا و تمام کند بمروه

وَيَنْبَغِيْ اَنْ يَكُوْنَ مُتَطَهِّرًا كَمَا ذَكَرْنَا فِي الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ فَاِذَا فَرَغَ

و می باید که پاک باشد از احداث و انجاس چنانکه ذکر کردیم در طواف خانه پس هرگاه فارغ شد

مِنْ ذٰلِكَ حَلَقَ اَوْ قَصَّرَ اِنْ كَانَ مُتَمَتِّعًا وَلَمْ يَكُنْ قَدْ سَاقَ هَدْيًا وَفَعَلَ

از این کارها بتراشد سر خود را یا قصر کند اگر بوده است متمتع و نبوده است که همراه برده است هدیی را و بکند

مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ فَاِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَهُوَ الثَّامِنُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

هر کاری که می کند کسی که حلال است و احرام ندارد پس چون باشد روز ترویه و او هشتم روز ماه ذی حجه است

اَحْرَمَ مِنْ مَكَّةَ لِلْحَجِّ فَيَاْتِيْ مِنًى فَيُصَلِّيْ بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ

احرام بندد آن متمتع از مکه برای حج پس درآید در منا پس بگذارد در منی ظهر و عصر و مغرب

وَالْعِشَاءَ وَيَبِيْتُ بِهَا ثُمَّ يُصَلِّي الصُّبْحَ فَاِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ دَفَعَ مَعَ

و عشا را و شب کند در منی پس بگذارد نماز فجر را پس چون بر آید آفتاب روان شود با

النَّاسِ اِلَى الْمَوْقِفِ بِعَرَفَةَ فَاِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ خَطَبَ الْاِمَامُ خُطْبَةً

مردم بسوی جای ایستادن به عرفه پس وقتی که بگردد آفتاب خطبه خواند امام خطبه

يُعَلِّمُ النَّاسَ فِيْهَا مَا يَنْبَغِيْ اَنْ يَفْعَلُوْهُ مِنَ الْوُقُوْفِ وَمَوْضِعِهٖ وَوَقْتِهٖ

یاموزد مردم را در آن خطبه چیزی که می باید کردن مردم را از ایستادن در جای آن و وقت آن

وَدَفْعِهٖ مِنْ عَرَفَاتٍ وَالصَّلٰوةِ بِمُزْدَلِفَةَ وَالْمَبِيْتِ بِهَا وَغَيْرِ ذٰلِكَ

و روان شدن از عرفات و نماز گزاردن بمزدلفه و شب کردن بمزدلفه و جز آن

مِنْ رَمْيِ الْجِمَارِ وَالنَّحْرِ وَالْحَلْقِ وَالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ دَفْنًا مِنَ الْاِمَامِ فَيَعِيْ مَا يَقُوْلُ

از انداختن سنگریزه و کشتن قربانی و شایسته و سترده شدن و طواف خانه کعبه نزدیک شود از امام پس گوش دارد چیزی را که می گوید

ثُمَّ يُصَلِّيْ مَعَ الْاِمَامِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا بِاِقَامَةٍ لِكُلِّ صَلٰوةٍ

پس بگذارد با امام ظهر و عصر جمع کند میان هر دو را او بیکوقت یکقدر اقامت مر هر یکی را

ثُمَّ يَتَقَدَّمُ اِلٰى جَبَلِ الرَّحْمَةِ وَالصَّخَرَاتِ بِقُرْبِ الْاِمَامِ لِيَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ

پس پیش رود بسوی کوه رحمت و کوه صخرات نزدیک امام تا آنکه رو بروی شود قبله را

فَيَقِفُ هُنَاكَ وَيَجْتَهِدُ فِي الدُّعَاءِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ

پس ایستد آنجا وکوشش کند در دعا و در ثنا گفتن بر خدای تعالی و

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ ذِكْرِهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ

بسزاید اینکه باشد اکثر ذکر او گفتن لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ لہ

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ

ملک و مر او راست پیاپس زند میکند و میراند و او زندہ است ہرگز نخواہد مرد بدست قدرت او است

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا

و بر ہر چیز توانا است بار خدایا بگردان در دل من نور و در چشم من نور

وَفِي سَمْعِي نُورًا وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي فَإِنْ فَاتَهُ الْوُقُوفُ مَعَ الْإِمَامِ نَهَارًا

و در گوش من نور و آسان بگردان کار من پس اگر فوت شد او را استادن با امام در روز

أَدْرَكَهُ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ مِنَ الْمَوْقِفِ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ الثَّانِي

و رسید وقوف را بعد از آمدن امام از موقف پیش از طلوع فجر دوم

مِنْ لَيْلَةِ النَّحْرِ فَقَدْ فَاتَهُ الْوُقُوفُ وَإِلَّا فَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ فَإِنْ دَفَعَ

از شب نحر پس تحقیق فوت شد او را وقوف و اگر نرسید با امام پس تحقیق فوت شد او را حج پس اگر رفت

مَعَ الْإِمَامِ إِلَى طَرَفِ مُزْدَلِفَةَ يَكُونُ عَلَى التُّؤَدَةِ وَالسُّكُونِ وَالْوَقَارِ

با امام بسوے کنار مزدلفہ بے شود بر دوستی و بر قرار و وقار

فَإِذَا وَصَلَ مُزْدَلِفَةَ صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمَاعَةً

پس وقتی کہ برسد در مزدلفہ بگذارد با امام در مزدلفہ نماز مغرب و عشا را باجماعت

أَوْ مُنْفَرِدًا إِنْ فَاتَتْهُ مَعَ الْإِمَامِ ثُمَّ حَطَّ رَحْلَهُ فَبَاتَ هُنَاكَ وَ

و یا تنہا اگر فوت شد نماز او را با امام پس فرود آرد رحت خود را پس شب کند آنجا و

يَأْخُذُ مِنْهَا حَصَى الْجِمَارِ وَمِنْ حَيْثُ يَتَيَسَّرُ لَهُ ذٰلِكَ وَعَدَدُهَا سَبْعُونَ

بگیرد از آنجا سنگریزہ و از ہر جا کہ آسان شد گرفتن آن سنگریزہ و شمار آنہا ہفتاد است

حَصَاةً وَقَدْرُهَا أَنْ يَكُونَ أَكْبَرَ مِنَ الْحِمَّصِ وَأَصْغَرَ مِنَ الْبُنْدُقِ وَ

و مقدار آن کہ باشد از نخود و خورد باشد از فندق و

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَغْسِلَهُ ثُمَّ يُصَلِّي الْفَجْرَ إِذَا أَصْبَحَ وَيَجْتَهِدُ أَنْ يُغَلِّسَ بِهَا

و مستحب است بشوید آن سنگ را پس بگذارد نماز صبح وقتی کہ صبح کند و کوشش کند کہ وقتی را بسیار کند

ثُمَّ يَأْتِي الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَيَقِفُ عِنْدَهُ فَيُكَبِّرُ اللهَ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ

پس بیاید مشعر حرام را پس ایستد نزد او و پس بسیار گوید حمد و ثنا

وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّكْبِيرَ وَالدُّعَاءَ وَالْأَوْلَى أَنْ يَقُولَ فِي دُعَائِهِ اللّٰهُمَّ

و تہلیل و تکبیر و دعا و بہتر آنست کہ بگوید در دعاے خود بار خدایا

كَمَا أَوْقَفْتَنَا فِيهِ وَأَرِنَاهُ أَيَّاهُ فَوَفِّقْنَا لِذِكْرِكَ كَمَا هَدَيْتَنَا وَ

چنانچه استاده کردی تو ما را در وی چنان او نمودی تو ما را ایجا پس توفیق ذکر بده چنانچه راه راست نمودی ما را

اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا بِقَوْلِكَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ فَإِذَا

بیامرز و رحمت ما را چنانچه وعده کردی بقرمودهٔ خویش و قرمودهٔ تو راست است

أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِذَا أَضَاءَ لَكُمُ

پس چون بسیار روشن شود

وَاسْفَرَ دَفَعْتُمْ إِلَى مِنًى وَأَسْرَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ فَإِذَا وَصَلَ إِلَى وَادِي

و صبح برود و بشتابی کند در وادی محسر پس وقتی که برسد وادی

مِنًى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ مُكَبِّرًا فِي إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ

منی را انداز سنگریزه عقبه را بهفت سنگریزه و دران حال که تکبیر گوید در پس هر سنگریزه

رَافِعًا يَدَيْهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ كَمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

بلند دارد دست خود را تا آنکه دیده شود سفیدی بغل او چنانچه مروی است از پیغمبر صلی الله علیه

وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَمَى كَذَلِكَ وَسَكَتَ عَنِ التَّلْبِيَةِ عِنْدَ أَوَّلِ حَصَاةٍ

وسلم بدرستی او انداخت سنگریزه را چنین و خاموش شد از تلبیه نزد اول سنگریزه

يَرْمِيهَا وَيَكُونُ رَمْيُهُ هَذَا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الزَّوَالِ وَ

که می اندازد او را و باشد این انداختن او جمره عقبه را پس از طلوع آفتاب و پیش از زوال و

فِيمَا بَعْدَ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ بَعْدَ الزَّوَالِ فَإِذَا رَمَى يَوْمَ النَّحْرِ هَذَا إِنْ كَانَ

در چیزی که بعد است از ایام تشریق بعد از زوال پس چون که رمی کند روز نحر را بگفته شد پیش از این اگر باشد

مَعَهُ وَحَلَقَ أَوْ قَصَّرَ جَمِيعَ رَأْسِهِ فَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً قَصَّرَتْ مِنْ شَعْرِهَا

همراه او و بترا شد یا کوتاه کند موی سر خویش را و اگر باشد زن قدر انمله از کوتاه کردن از موی خویش

بِقَدْرِ الْأُنْمُلَةِ ثُمَّ يَمْضِي إِلَى مَكَّةَ وَيَغْتَسِلُ وَيَتَوَضَّأُ فَيَطُوفُ

بقدر سر انگشتان پس برود بسوی مکه و غسل کند و وضو سازد پس طواف کند

طَوَافَ الزِّيَارَةِ وَيُعَيِّنُهُ بِالنِّيَّةِ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ

برای زیارت معین بنیت و بگذارد دو رکعت پس مقام

فَإِذَا فَرَغَ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِنْ أَرَادَ لِأَنَّ السَّعْيَ قَدْ سَقَطَ عَنْهُ

پس چون فارغ شود از نماز سعی کند در میان صفا و مروه اگر خواهد از جهت آنکه سعی ساقط شده است

بِفِعْلِهِ فِي طَوَافِ الْقُدُومِ ثُمَّ قَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَحْظُورَاتِ

از وی بسعی او در طواف قدوم پس حلال شد او را هر چیزی که منع کرده شده بود بوی از

الْإِحْرَامِ وَصَارَ حَلَالًا كَمَا كَانَ قَبْلَ الْإِحْرَامِ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى زَمْزَمَ

احرام شد حلال چنانکه بود اول از احرام پس پیش آید بجاه زمزم

فَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا فَيَقُوْلُ عِنْدَ شُرْبِهِ بِسْمِ اللّٰهِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ
پس بنوشد از آب او پس بگوید بوقت نوشیدن آب بنام خدای بارخدایا
لَنَا عِلْمًا نَافِعًا وَّرِزْقًا وَّاسِعًا وَّدَاءً وَّشِبَعًا وَّشِفَاءً مِّنْ كُلِّ دَاءٍ
برای ما علم نافع وروزی فراخ وسیری دائم وشفا از هر بیماری
وَاغْسِلْ بِهٖ قَلْبِيْ وَامْلَاْهُ مِنْ خَشْيَتِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ اِلٰى مِنًى فَيَبِيْتُ
وبشوی بآو دل مرا وپر بکن دل مرا از ترس خود پس باز گردد بسوی منی پس شب کند
بِهَا ثَلٰثَ لَيَالٍ فَيَرْمِي الْجَمَرَاتِ الثَّلٰثَ فِيْ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ عَلٰى مَا
درمنی سه شب پس اندازد سه جمره درسه روز تشریق چنانچه
ذَكَرْنَا كُلَّ يَوْمٍ بِاِحْدٰى وَعِشْرِيْنَ حَصَاةً كُلُّ جَمْرَةٍ سَبْعُ حَصَيَاتٍ
یاد کردیم من هر روز بیست ویک سنگریزه هر جمره هفت سنگریزه
فَيَبْدَاُ بِالْجَمْرَةِ الْاُوْلٰى وَهِيَ اَبْعَدُ الْجَمَرَاتِ مِنْ مَّكَّةَ ثُمَّ يَلِيْ مَسْجِدَ
پس آغاز کند بجمره اولی وآن جمره اولی دورترین جمره هاست از مکه از جهای متصل مسجد
الْخَيْفِ فَيَجْعَلُهَا عَنْ يَسَارِهٖ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَاِذَا رَمَاهَا تَقَدَّمَ
خیف است پس گرداند آن جمره را بجانب چپ خود ورو بی آرد قبله را پس وقتی که انداخت جمره اولی را پیش شود
عَنْهَا يَسِيْرًا لَّا يُصِيْبُهُ حَصٰى غَيْرِهٖ فَيَقِفُ هُنَاكَ دَاعِيًا لِلّٰهِ
ازو اندکی تا آنکه نرسد اورا سنگریزه دیگران پس بایستد آنجا ودرابتهال کرد دعا کنان بسوی خدا
عَزَّوَجَلَّ بِقَدْرِ قِرَاءَةِ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ اِنْ اَمْكَنَهٗ ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ
عزوجل بمقدار خواندن سورة بقره اگر تواند پس اندازد بجمره
الْوُسْطٰى فَيَجْعَلُهَا عَنْ يَمِيْنِهٖ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيَدْعُوْ كَالْاُوْلٰى
میانه را پس گرداند آن جمره را بجانب راست خود ورو دارد به قبله پس دعا کند مانند جمره اول
ثُمَّ يَرْمِي بِجَمْرَةِ الْاَخِيْرَةِ وَهِيَ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ فَيَجْعَلُهَا عَنْ يَمِيْنِهٖ
پس اندازد جمره پسین را وآن جمره عقبه است پس گرداند اورا از جانب راست خود
وَيَنْزِلُ اِلَى الْوَادِيْ يَكُوْنُ مُسْتَقْبِلًا اِلَى الْقِبْلَةِ وَلَا يَقِفُ هُنَاكَ
وفرود آید بسوی وادی که عقبه باشد روی آرنده بسوی قبله ونایستد آنجا
ثُمَّ يَفْعَلُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِيْ وَالثَّالِثِ كَذٰلِكَ وَاِنْ اَحَبَّ اَنْ يَّتَعَجَّلَ
پس کند در روز دوم وسیوم مانند روز اول واگر دوست دارد اینکه زود فارغ شود
وَلَا يَرْمِيْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ دَفَنَ مَا بَقِيَ مَعَهٗ مِنَ الْحَصٰى هُنَاكَ ثُمَّ يَخْرُجُ
ونه اندازد سنگریزه در روز سیوم دفن کند چیزی را که باقی مانده است با او از سنگریزه آنجا وبیرون آید
قَاصِدًا اِلٰى مَكَّةَ فَيَاْتِي الْاَبْطَحَ فَيُصَلِّيْ هُنَاكَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ
قصد کننده بسوی مکه پس بیاید در وادی ابطح پس بگزارد در ابطح ظهر وعصر

الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ثُمَّ يَنَامُ يَسِيرًا ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ فَيُقِيمُ بِهَا أَوْ

مغرب وعشا را پس خواب کند اندکے پس درآید در مکه پس اقامت کند در مکه یا

غَيْرِهَا كَالزَّاهِرِ وَالْأَبْطَحِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ يَكُونُ حَافِيًا

در جاے دیگر از جاهاے دیگر مثل زاهر و ابطح در گاه که خواهد درآمدن در خانه کعبه باشد پایی برهنه

وَيُصَلِّي فِيهِ نَفْلًا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَيَنْوِي

و بگذارد در آن کعبه نماز نفل و بنوشد از آب زمزم و سیر شود و از و نیت کند در وقت خوردن آب

مَا أَحَبَّ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَاءُ

هر چه دوست دارد از علم و آمرزش و رضاے خدا . از جهت انکه فرمود پیغامبر علیه السلام آب

زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ وَيُكْثِرُ الِاعْتِمَادَ وَالنَّظَرَ إِلَى الْكَعْبَةِ لِمَا رُوِيَ

زمزم از برای چیزیست که نوشیده شود بدان آن چیز و بسیار کند توجه و نظر خود را بسوی کعبه از جهت آنکه مرویست

فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ النَّظَرَ إِلَيْهَا عِبَادَةٌ ثُمَّ لَا يَخْرُجُ حَتَّى يُوَدِّعَ الْبَيْتَ

در بعضی خبرها بدرستی نظر کردن بسوی خانه کعبه عبادت است پس نه برآید تا انکه وداع کند خانه را

فَيَطُوفُ بِهِ سَبْعًا ثُمَّ يَقِفُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ وَيَدْعُو فَيَقُولُ اللَّهُمَّ

پس طواف کند بدو هفت بار پس بایستد درمیان رکن یمانی و در خانه و دعا خواند پس بگوید بار خدایا

هَذَا بَيْتُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ حَمَلْتَنِي عَلَى مَا

این خانه تست و من بنده تو ام و پسر بنده تو ام و پسر داه تو ام بردا شتی تو مرا بر چیزے

سَخَّرْتَ لِي مِنْ خَلْقِكَ وَسَيَّرْتَنِي فِي بِلَادِكَ حَتَّى بَلَّغْتَنِي بِنِعْمَتِكَ

که رام کردی مرا ادرا از مخلوقات خویش و سیر گنانیدی در شهرهاے خود تا آنکه رسانیدی مرا بنعمت خویش

وَأَعَنْتَنِي عَلَى قَضَاءِ نُسُكِي فَإِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فَازْدَدْ عَنِّي

و یاری دادی مرا بر ادای عبادتهاے من پس اگر بوده تو راضی از من پس زیاده کن ازمن

رِضًا وَإِلَّا فَمُنَّ عَلَيَّ الْآنَ قَبْلَ تَبَاعُدِي عَنْ بَيْتِكَ هَذَا وَانْصَرَافِي

رضا را و اگر نبوده راضی پس هست بر من بر رضاے خود اکنون پیش از بعد شدن من از خانه تو این است وقت برگشتن من

إِنْ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلَا بِبَيْتِكَ وَلَا رَاغِبٍ عَنْكَ وَ

اگر دستوری دهی تو در ارزانی که بدل نگزیده باشم بتو و نه بخانه تو و نه رونگردانیده ام از تو و

لَا عَنْ بَيْتِكَ اللَّهُمَّ فَأَصْحِبْنِي الْعَافِيَةَ فِي بَدَنِي وَالصِّحَّةَ فِي جِسْمِي

نه از خانه تو بار خدایا ام صحبت کن مرا تندرستی در تن من و صحت در جسم من

وَالْعِصْمَةَ فِي دِينِي وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبِي وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ مَا أَبْقَيْتَنِي

و پارسائی در دین من و نیکو گردان بازگشتن مرا و روزی بکن مرا فرمان برداری تو تا زنده گانی داری مرا

وَاجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا زَادَ عَلَى

و جمع کن مرا نکوئی دو جهان بدرستی تو بر هر چیز تو انائے و هر چه زیاده کند بر

ذٰلِكَ مِنَ الدُّعَاءِ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ كَانَ حَسَنًا ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى

این دعا از نیکی دنیا و آخرت باشد نیکو پس درود فرستد

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ بِمَكَّةَ فَإِنْ قَامَ أَعَادَ

بر پیغامبر صلی الله علیه وسلم و نایستد بعد ازین بمکه پس اگر ایستاد در مکه باز

الطَّوَافَ وَلَا أَذْبَحُ شَاةً فَصْلٌ فَإِنْ كَانَ فِي الْوَقْتِ ضِيقٌ وَخَافَ

کند طواف و اگر باز نکند طواف وذبح کند شاة را پس اگر باشد در وقت تنگی و بترسد

فَوْتَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ فَإِنْ أَحْرَمَ مِنَ الْمِيقَاتِ بَدَأَ بِعَرَفَاتٍ فَوَقَفَ

از فوت شدن وقوف بعرفات پس اگر احرام به بندد از میقات آغاز کند از عرفات پس ایستد

هُنَاكَ ثُمَّ دَفَعَ مِنْهَا بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَفْعَلُ مَا قُلْنَا مِنَ الْبَيْتُوتَةِ

در آنجا پس روان شود از عرفات پس ز غروب شدن آفتاب پس بلند چیزی که گفتیم از شب گذاردن

بِمُزْدَلِفَةَ ثُمَّ الرَّمْيِ بِمِنًى ثُمَّ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ طَوَافَ مَنْ يَنْوِي بِالْأَدَاءِ

در مزدلفه پس از آنجا عین شنیدی زود رمی پس وقتیکه در آید در مکه طواف کند و طواف را نیت کند بطواف

الْقُدُومِ وَهُوَ الثَّانِي لِلزِّيَارَةِ ثُمَّ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَحِلُّ لَهُ

قدوم را و دوم زیارت پس سعی کند درمیان صفا و مروه پس ازان حلال شود او

كُلُّ شَيْءٍ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى مِنًى لِلرَّمْيِ فِي الْأَيَّامِ الثَّلٰثِ ثُمَّ يَتِمُّ الْأَفْعَالَ

هر چیزی پس باز آید بمنی از جهت رمی جمار در هر سه روز پس ازان تمام کند افعال

عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فَصْلٌ وَصِفَةُ الْعُمْرَةِ أَنْ يُحْرِمَ لَهَا مِنَ الْمِيقَاتِ

بر طریقی که گذشت ذکر او وصفت عمره آنست که احرام به بندد از برای عمره از میقات

الشَّرْعِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ بَعْدَ أَنْ يَغْتَسِلَ وَيَتَطَيَّبَ وَيُصَلِّيَ

شرعی که بالا بیان کرده شد ذکر او پس ازان که غسل کند و خوشبو کند و نماز کند

رَكْعَتَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَيُقَصِّرَ

دو رکعت را پس طواف کند بخانه کعبه هفت بار و سعی کند درمیان کوه صفا و مروه و تقصیر کند

أَوْ يَحْلِقَ ثُمَّ يَحِلَّ مِنْهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ هَدْيًا وَإِنْ كَانَ بِمَكَّةَ مَرَّ إِلَى

یا بتراشد پس برآید از عمره اگر احرام نبرده باشد هدی را و اگر باشد در مکه بر آید بسوی

التَّنْعِيمِ فَيُحْرِمُ مِنْهُ فَيَفْعَلُ كَذٰلِكَ فَصْلٌ وَلَا يَبْطُلُ الْحَجُّ إِلَّا بِالْوَطْءِ

تنعیم که نام جایست پس احرام به بندد از و پس بکند همچنین که بالا گذشت و باطل نمیشود حج مگر بوطی کردن

فِي الْفَرْجِ أَوْ دُونِ الْفَرْجِ مَعَ الْإِنْزَالِ وَأَرْكَانُ الْحَجِّ أَرْبَعَةٌ الْإِحْرَامُ

در فرج خواه انزال شود یا نه یا بوسه کردن و مباشرة کردن بشهوة با انزال و ارکان حج چهارند احرام

وَالْوُقُوفُ وَطَوَافُ الزِّيَارَةِ وَالسَّعْيُ وَعَنِ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللّٰهُ لَهَا

و ایستادن بعرفات و طواف زیارت و سعی کردن درمیان صفا و مروه و از شیخ مروی است که ارکان حج

رُكْنَانِ أَحَدُهُمَا الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ وَالثَّانِي الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَالصَّحِيحُ

دو اند وقوف بعرفه وطواف کعبه و صحیح

الْأَوَّلُ فَإِذَا تَرَكَ وَاحِدًا مِنْ هٰذِهِ الْأَرْكَانِ كَانَ حَجُّهُ نَاقِصًا وَعَلَيْهِ

قول اول است پس وقتیکه ترک کرد یکی ازین ارکان را بعد شد حج او ناقص و بر وی است

الْإِتْيَانُ بِهِ إِمَّا فِي سَنَتِهِ وَإِمَّا فِي الْعَامِ الْمُسْتَقْبَلِ بَاقِيًا بِهِ مُحْرِمًا

حج کردن باز بکند یا در همان سال یا در سال آینده بیاورد آن را محرم

وَلَا يَجْبُرُهُ دَمٌ بِحَالٍ وَأَمَّا وَاجِبَاتُهُ فَخَمْسَةٌ وَهِيَ الْمَبِيتُ بِمُزْدَلِفَةَ

و برابر نمیکند آن را نقصان رکن هیچ حال و اما واجبات حج پس حج است و آن پنج است شب کردن و بسر

إِلَى مَا بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ وَالْمَبِيتُ بِمِنًى وَالرَّمْيُ وَالْحَلَاقَةُ وَطَوَافُ

تا پس نیم شب و شب کردن منی و انداختن سنگریزه و تراشیدن سر و طواف

الْوَدَاعِ فَإِنْ تَرَكَ وَاحِدًا مِنْهَا جَبَرَهُ بِدَمٍ وَهُوَ شَاةٌ كَمَا قُلْنَا فِي تَرْكِ

وداع پس اگر ترک کرد یکی ازین واجبات را برابر کند آن نقصان را بخون و آن شاه است چنانچه گفته ایم در ترک

الْوَاجِبَاتِ فِي الصَّلٰوةِ يَجْبُرُهُ بِسُجُودِ السَّهْوِ وَأَمَّا مَسْنُونَاتُهُ

واجبات در نماز برابر کند آن نقصان را بسجود سهو و اما سنتهای حج پس

خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ الْاغْتِسَالُ لِلْإِحْرَامِ وَلِدُخُولِ مَكَّةَ وَلِلْوُقُوفِ

پانزده است اول آن سنت غسل کردن برای احرام و غسل کردن برای در آمدن بمکه و غسل از برای

بِعَرَفَةَ وَلِلْمَبِيتِ بِمُزْدَلِفَةَ وَلِرَمْيِ الْجِمَارِ أَيَّامَ مِنًى وَلِطَوَافِ الزِّيَارَةِ

استادن بعرفات و غسل از برای شب کردن بمزدلفه و غسل کردن از برای انداختن سنگریزه در روزهای منی و غسل از

وَلِطَوَافِ الْوَدَاعِ وَالثَّانِي طَوَافُ الْقُدُومِ وَالثَّالِثُ الرَّمَلُ وَالرَّابِعُ

و غسل از جهت طواف وداع و دوم از انها طواف قدوم است و سیوم از انها بوی و دویدن در صفاء و

الِاضْطِبَاعُ فِي الطَّوَافِ وَالسَّعْيُ وَاسْتِلَامُ الرُّكْنَيْنِ وَالتَّقْبِيلُ وَ

چادر زیر بغل کردن بر دوش چپ انداختن در وقت طواف و سعی و سودن و دور کردن را بدست یا بلب و بوسه کردن

الْإِرْتِقَاءُ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْمَبِيتُ بِمِنًى ثَلٰثًا وَالْوُقُوفُ عَلَى

و برامدن بر صفا و مروه و شب کردن بمنی سه بار و استادن بر

الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْوُقُوفُ عِنْدَ الْجَمَرَاتِ الثَّلَاثِ وَالْخُطْبَةُ وَالْأَذْكَارُ

مشعر حرام و استادن در وقت انداختن سنگ جمره و وقت خطبها و ذکرها

وَشِدَّةُ السَّعْيِ فِي مَوَاضِعِهِ وَالْمَشْيُ فِي مَوَاضِعِهِ وَرَكْعَتَا الطَّوَافِ

و سخت سعی کردن در جایهای سعی و رفتن در جایهای رفتن و دو رکعت طواف

فَإِنْ تَرَكَ هٰذِهِ الْأَشْيَاءَ أَوْ وَاحِدًا مِنْهَا كَانَ تَارِكًا لِلْأَفْضَلِ وَكَانَ شَيْءٌ

پس اگر ترک کرد همه سنتها را یا یکی از انها باشد ترک کننده بهتر و نیست چیزی

عَلَيْهِ فَصْلٌ وَأَمَّا الْعُمْرَةُ فَأَرْكَانُهَا ثَلَاثَةٌ الْإِحْرَامُ وَالطَّوَافُ

بر وے واجب است اما عمرہ پس ارکان او سہ اند احرام و طواف

بِالْبَيْتِ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَوَاجِبَاتُهَا الْحَلَاقُ فَحَسْبُ

خانہ کعبہ و سعی در میان صفا و مروہ و واجبات آن عمرہ سر تراشیدن است پس بس

وَسُنَنُهَا الْغُسْلُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَالْأَدْعِيَةُ وَالْأَذْكَارُ الْمَشْرُوعَةُ

و سنت عمرہ غسل است در وقت احرام و خواندن دعاہا و ذکرہا کہ مشروع اند

فِي الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ وَقَدْ بَيَّنَّا الْحُكْمَ فِي تَرْكِهَا فِي الْحَجِّ فَصْلٌ

در ہنگام طواف و سعی و تحقیق بیان کردہ ایم حکم را در ترک آن سنتہا در باب حج فصل

فَإِذَا مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَافِيَةِ وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَالْمُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ

پس چون بگاہ عطا کرد حق تعالیٰ بتندرستی را و آمد در مدینہ پس مستحب است او را کہ

يَأْتِيَ مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَقُلْ عِنْدَ دُخُولِهِ الْمَسْجِدَ

بیاید در مسجد رسول صلی اللہ علیہ وسلم پس باید کہ بگوید وقت در آمدن در مسجد

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ

بار خدایا درود فرست بر بزرگ ما گرامی پاک محمد است و بر اولاد بزرگ ما محمد ۳ و بگشای مرا

رَحْمَتِكَ وَكُفَّ عَنِّي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

رحمت خویش و باز بند بر من درہائے عذاب خویش ہمہ ستائش مر خدا را است کہ پروردہ جہان است

ثُمَّ يَأْتِي الْقَبْرَ وَلْيَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَيَجْعَلُ جِدَارَ

پس بیاید بقبر رسول صلی اللہ علیہ وسلم باید کہ باشد در برابر قبر در میان او و در قبلہ و بگرداند دیوار

الْقِبْلَةِ خَلْفَ ظَهْرِهِ وَالْقَبْرَ أَمَامَهُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ وَالْمِنْبَرَ عَنْ

قبلہ را پس پشت خویش و قبر را در پیش خود برابر روی خود و منبر را از

يَسَارِهِ وَلْيَقُمْ مِمَّا يَلِي الْمِنْبَرَ وَلْيَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ

جانب چپ خود و گو کہ ایستادہ باشد از جائی کہ نزدیک منبر است و باید کہ بگوید سلام بر تو باد ای پیغامبر خدا و

رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ

رحمت خدا باد بر تو و فضل بسیار باد در حق تو بار خدایا درود بفرست بر محمد ۳ و بر اولاد او چنانکہ درود فرستادی

عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ آتِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا

بر ابراہیم بدرستی تو ستودہ شدنی و بزرگی بار خدایا بدہ تو بزرگ سالار ما را کہ محمد است ۴

الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي

وسیلت را و بدہ محمد را بزرگی در دنیا و آخرت و بدہ او را درجہ بزرگ و بدہ مقام محمود آنکہ

وَعَدْتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَصَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِي

وعدہ کردہ او را در تشہد بار خدایا درود فرست بر روح محمد در روحہا و درود فرست بر تن او در

---

جای مدد زیرا عوض است کہ در انجا نیفتد

صلعم علیہ وسلم مر سجدہ ہند را شفاعت خواستہ

گفتہ شد کہ ہمہ ملائکہ و ہمہ آدمیان و جن تکلیف خدا بجا

است نیز شفاعت ایشان مقبول است

الجزاء

الاجساد كما بلغ رسالتك وتلى آياتك وصدع بامرك وجاهد
تنها چنانچه رسانيده است پيغامها ترا وخوانده است آيات ترا وصدا كرده حق را از باطل بطريق جهاد كرد
في سبيلك وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك وعادى عدوك
در راه تو وفرمود خلق را بطاعت تو ومنع كرد از گناه تو ودشمنى كرد با دشمنان تو
ووالى وليك وعبدك حتى اتاه اليقين اللهم انك قلت في
ودوستى كرد با دوستان تو وعبادت كرد تا آنكه آمد او را يقين بار خدايا بدرستيكه تو فرموده در
كتابك لنبيك ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
كتاب خود بپيغامبر خود را واگر بدرستى ايشان هرگاه ستم كردند بر نفسهاى خود بيايند پيش تو پس طلب آمرزش
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وانى اتيت
از خدا بيابند وطلب آمرزش كند ايشان را رسول هر آينه بيابند خدا بسيار توبه پذيرنده گناهان ومهربان ودر حديث آمده است
نبيك تائبا من ذنوبي مستغفرا فاسئلك ان توجب لي المغفرة
پيغمبر تو باز گردنده از گناهان خود وطلب آمرزش كننده پس بيرون آيم از تو اينجا ثابت گردانى براى من آمرزش
كما اوجبتها لمن اتاه في حياته فاقر عنده بذنوبه فدعى له
چنانچه واجب كردانيدى تو آن حضرت را از براى كسى كه آمد پيش او در حال حياتش واقرار كرد نزد او بگناهان خود
نبيه فغفرت له اللهم اني اتوجه اليك بنبيك عليه سلامك
پيغامبر پس بيامرزيدى تو او را بار خدايا روى آرم من بسوى تو بوسيله پيغامبر تو بر او دست سلام تو
نبي الرحمة يا رسول الله اني اتوجه بك الى ربي ليغفر لي ذنوبي
كه پيغامبر رحمت است اى پيغامبر خدا بدرستى من روى آرم تو بسوى پروردگار خود تا بيامرزد مرا پروردگار من گناهان مرا
اللهم اني اسالك بحقه ان تغفر لي وترحمني اللهم اجعل محمدا
بار خدايا بدرستى من سؤال ميكنم از تو بحق پيغمبر تو اينكه بيامرزى مرا ورحمت كنى بر من بار خدايا بگردان محمد را
اول الشافعين وانجح السائلين واكرم الاولين والاخرين اللهم
اول شفاعت كننده وا وبرآورنده حاجت سائلان وبزرگوارتر پيغمبران پيشينيان وپسينيان بار خدايا
كما امنا به ولم نره وصدقناه ولم نلقه فادخلنا مدخله واحشرنا
چنانچه ايمان آورديم باو وتصديق كرديم او را ودر نيافتيم او را ودروغ نگفتيم او را پس در آر ما را در جاى او وبرانگيز ما را
في زمرته واوردنا حوضه واسقنا بكاسه شربا رويا سائغا
در گروه او ووارد گردان ما را بر حوض او وبنوشان ما را از كاسه او آب سيرابى بنوشيدنى كه
هنيئا لا نظمأ بعده ابدا غير خزايا ولا ناكثين ولا ماثمين ولا
خوش گوارنده او گرسنه نشويم پس از هرگز وا شرمسار نشويم ونشكنيم عهد خود را ونه گناهكار گردانيده شده ونه
جاحدين ولا مرتابين ولا مغضوبا عليهم ولا ضالين واجعلنا من
وانكار كننده او ونه شك دارنده او ونه غضب كرده شده او ونه گمراهان وبگردان ما را از

أَهْلِ شَفَاعَتِهِ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ لِيَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا

اہل شفاعت او پس پیش شود از جانب راست او پس بگوید سلام بر شما باد

يَا صَاحِبَيْ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ

اے دو یاران رسول خدا و رحمت خدا باد و برکت او سلام بر تو اے ابا بکر

الصِّدِّيقُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُمَرُ الْفَارُوقُ اَللَّهُمَّ اجْزِهِمَا عَنْ نَبِيِّهِمَا

صدیق و یار برحق پیغمبر سلام بر تو باد اے عمر کہ فرق کنندہ حق بار خدایا جزا دہ تو ایشانرا از پیغمبر

وَعَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا وَاغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ

و از دین اسلام نیکی را و بیامرز ما را و برادران ما را کہ پیش گذشتند اند بایمان

وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ثُمَّ

و کمروان در دلہای ما کینہ ای پروردگار ما بر ای سوگندان پروردگار ما بدرستی تو مہربان و رحیم پس

يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيَجْلِسُ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ فِي

بگذارد دو رکعت را و بنشیند و مستحب است کہ بگذارد نماز در میان قبر و منبر رسول در

الرَّوْضَةِ وَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّحَ بِالْمِنْبَرِ تَبَرَّكَ بِهِ وَالصَّلَاةُ بِالْمَسْجِدِ

روضہ متبرکہ و اگر دوست دارد اینکہ مسح کند منبر را از جہت تبرک باو و نماز کردن در مسجد

قُبَاءَ وَأَنْ يَأْتِيَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ وَالزِّيَارَةُ لَهُمْ فَعَلَ ذَلِكَ وَالْكُلُّ دُعَاءٌ

قبا و اینکہ بیاید قبرہای شہدا را و زیارت کند ایشانرا بکند این را و بسیار کند دعا را

هُنَاكَ ثُمَّ إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَدِينَةِ أَتَى مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

در انجا پس وقتی کہ خواہد بیرون آمدن از مدینہ بیاید در مسجد رسول صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَدَّمَ إِلَى الْقَبْرِ وَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ

علیہ وسلم و پیش شود بسوی قبر و سلام گوید بر رسول خدا صلے اللہ علیہ و

سَلَّمَ فَعَلَ كَمَا فَعَلَ أَوَّلًا وَوَدَّعَهُ وَسَلَّمَ عَلَى صَاحِبَيْهِ كَذَلِكَ ثُمَّ قَالَ

سلم بکند چنانچہ کرد بار اول و وداع کند رسولرا و سلام گوید بر دو یار او چنین چنانچہ اول گفتہ بود پس گوید

اَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَوَفِّنِي

بار خدایا گردان آخر العہد از من بزیارت قبر پیغمبر تو و وقتی کہ میرانی تو مرا پس بمیرانی

عَلَى مَحَبَّتِهِ وَسُنَّتِهِ آمِينَ يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ كِتَابُ الْآدَابِ

بر محبت او و سنت او قبول کن دعارا ای رحیمترین رحم کنندہ ہا

فَصْلٌ اَلِابْتِدَاءُ بِالسَّلَامِ سُنَّةٌ وَرَدُّهُ اَلَّذِي مِنَ ابْتَدَأَهُ وَهُوَ

آغاز کردن بسلام سنت است و باز گفتن سلام تو ہی از است آنرا آغاز کردہ سلام بر او

مُخَيَّرٌ فِي صِيغَتِهِ إِمَّا أَنْ يُدْخِلَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ فَيَقُولَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

مختار است در صفت سلام گفتن یا آنکہ در آرد الف و لام را پس بگوید سلامتی بر شما باد

وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ أَوْ يَحْذِفُهُمَا فَيَقُولُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ

و رحمت خدا و برکت او می خدا یا ناظ هیچ را نزد الف لام را پس بگوید

اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ وَلَا يَزِيدُ عَلَى ذٰلِكَ وَقَدْ رُوِيَ فِي ذٰلِكَ حَدِيثٌ

و زیاده نکند بران و تحقیق روایت کرده شده است در آن حدیث

وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ

و آن چیزیست که روایت کرده شده است از عمران پسر حصین رضی

قَالَ جَاءَ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ السَّلَامُ

گفت عمران آمد مردی بیش پیغامبر صلی الله علیه وسلم پس گفت السلام

عَلَيْكُمْ فَرُدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرٌ ثُمَّ

پس رگفت پیغمبر سلام بر او پس نشست او را پس گفت پیغمبر

جَاءَ آخَرُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ فَرُدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ

آمد دیگری پس گفت السلام علیکم و رحمة الله و برکاته پس رگفت پیغمبر سلام بر او پس نشست

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُونَ أَيْ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَالسُّنَّةُ

پس گفت پیغمبر مراد او راست سی سی مراد میدار او پیغمبر سی نیکی و سنت آنست

أَنْ يُسَلِّمَ الْمَاشِي عَلَى الْجَالِسِ وَالرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْجَالِسِ وَسَلَامُ

که سلام گوید رونده بر نشسته و سوار بهم رونده و بر نشسته و سلام

الْوَاحِدِ مِنَ الْجَمَاعَةِ عَلَى غَيْرِهِمْ يَجْزِي وَكَذٰلِكَ رَدُّ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَمَاعَةِ

یکی از جماعت بر غیر ایشان پس میکند و همچنین باز گفتن سلام یکی از جماعت

يَجْزِي عَنْهُمْ وَلَا يَجُوزُ الْبِدَايَةُ بِالسَّلَامِ عَلَى الْمُشْرِكِ فَإِنْ بَدَأَ مُشْرِكٌ

پس میکند از ایشان و روا نیست آغاز کردن بسلام بر کافر پس اگر آغاز کند مشرکی سلام

رُدَّ عَلَيْهِ بِأَنْ يَقُولَ وَعَلَيْكَ وَإِنْ مَرَّ رَدَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِ بِأَنْ يَقُولَ وَ

باز گرد بر سلام بر مشرک بآنکه بگوید بر تو و اگر بازگشت باز گفتن سلام بر مسلمان بآنطریق است که گوید

عَلَيْكُمُ السَّلَامُ كَمَا قَالَ فَإِنْ زَادَ عَلَى قَوْلِهِ وَالْبَرَكَاتُ كَانَ أَوْلَى وَإِنْ

بر شما سلام چنانکه گفته است مسلمان و اگر زیاده کند بر قول مسلمان لفظ برکات بهتر باشد و اگر

قَالَ الْمُسْلِمُ سَلَامٌ لَمْ يُجِبْهُ وَيُعَرِّفُهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ

گفت مسلمانی مسلمانی را لفظ سلام و او جواب ندهد او را و باید که آگاه کند او را باینکه لفظ سلام تحیت دین اسلام

لِأَنَّهُ لَيْسَ بِكَلَامٍ تَامٍّ وَيُسْتَحَبُّ لِلنِّسَاءِ السَّلَامُ بَعْضُهُنَّ عَلَى بَعْضٍ

نیست زیرا که تمام نیست این سخن و دوست و اولی است زنان را سلام گفتن بایکدیگر بعضی بر بعضی

وَأَمَّا سَلَامُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ الشَّابَّةِ فَمَكْرُوهٌ وَإِنْ كَانَتْ بُرْزَةً فَلَا حَرَجَ

و اما سلام گفتن مرد بر زن جوان پس مکروه است و اگر باشد زن برزنه و پیر نیست

Boilerplate: Arabic boilerplate text

وَأَمَّا السَّلَامُ عَلَى الصِّبْيَانِ فَمُسْتَحَبٌّ لِأَنَّ فِيهِ تَعْلِيمَ الْأَدَبِ لَهُمْ

واما سلام کردن بر کودکان پس دلیست بر آنکه در سلام کردن اخوتی و دلیست مر کودکان را

وَكَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ قَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى أَهْلِهِ وَكَذَلِكَ

و همچنین او دلیست کسی را که برخاست از مجلس آنکه سلام کند بر اهل مجلس و همچنین

يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ إِذَا عَادَ إِلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ إِنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ حَائِلٌ

سلام کند بر ایشان وهمچنین باز آید بسوی ایشان و همچنین سلام کند اگر پرده و دیوار شود میان او و میان مجلس

مِثْلُ الْبَابِ وَالْحَائِطِ وَكَذَلِكَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ ثُمَّ الْتَقَاهُ ثَانِيًا سَلَّمَ

همچنانکه در و دیوار و همچنین وقتی که سلام کند بر مردی پس پیش آید او را دوباره سلام

عَلَيْهِ وَلَا يُسَلِّمُ عَلَى الْمُتَلَبِّسِينَ بِالْمَعَاصِي كَمَنِ اجْتَازَ عَلَى قَوْمٍ يَلْعَبُونَ

کند بر ان وسلام نکند بر ایشان بکناهان چنانچه کسی که گذشت بر جماعت که بمیازند

بِالشِّطْرَنْجِ وَالنَّرْدِ وَيَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَلْعَبُونَ بِالْجَوْزِ وَالْقِمَارِ وَنَحْوِ

بشطرنج و نرد و میخورند شراب و میبازند بجوز و قمار و مانند

سَلَّمُوا عَلَيْهِ رَدَّ إِلَّا أَنْ يَغْلِبَ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّ زَجْرَهُمْ عَنْ مَعَاصِيهِمْ

سلام کنند بر او جواب ندهد مگر آنکه غالب شود بر ظن او که باز داشتن ایشان از گناهان

يَتْرُكُهُ الرَّدَّ عَلَيْهِمْ فَإِذًا لَا يَرُدُّ وَلَا يَهْجُرُ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ

بترک کند جواب سلام بر ایشان پس گفتند باز گردد سلام و ترک نکند مسلمان برادر مسلمان خود را بالا از سه روز

إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ وَالضَّلَالِ وَالْمَعَاصِي فَمُسْتَحَبٌّ اسْتِدَامَةُ

مگر آنکه باشد از اهل بدعتها و اهل گمراهی و گناهها پس دلیست همیشه

الْهِجْرَةِ لَهُمْ وَبِالسَّلَامِ يَتَخَلَّصُ مِنْ إِثْمِ الْهِجْرَةِ لِلْمُسْلِمِ وَيُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ

جدائی کردن ایشان و بسلام گفتن خلاص میشود از گناه جدائی از مسلمان و واجبست مسلمانرا

الْمُصَافَحَةُ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَلَا يَنْزِعُ يَدَهُ حَتَّى يَنْزِعَ الْآخَرُ يَدَهُ إِذَا

تقدیم کردن مر برادر خود را که مسلمانست شاد و دور نکند دست خود را تا دور کند دیگری دست خود را و همچنین

كَانَ هُوَ الْمُبْتَدِئَ وَإِنْ تَعَانَقَا وَقَبَّلَ أَحَدُهُمَا رَأْسَ الْآخَرِ وَيَدَهُ

او باشد آغاز کننده بسلام و اگر بغل گیری کردند و بوسه داد یکی از ایشان سر دیگری را و دست او

عَلَى وَجْهِ التَّبَرُّكِ وَالتَّدَيُّنِ جَازَ وَأَمَّا تَقْبِيلُ الْفَمِ فَمَكْرُوهٌ فَصْلٌ

بر روش برکت جستن و دینداری کردن روا است و اما بوسه دادن دهن پس مکروه است

وَيُسْتَحَبُّ الْقِيَامُ لِلْإِمَامِ الْعَادِلِ وَالْوَالِدَيْنِ وَأَهْلِ الدِّينِ وَالْوَرَعِ

و دلیست استادن مر پادشاه دادور را و مادر و پدر را و دیندار را و پرهیزگار

وَأَكْرَمِ النَّاسِ وَأَصْلُ ذَلِكَ مَا رُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و بزرگان مردمرا و همه اینها از سنت چیزی است که روایت کرده شده اینکه پیغامبر خدا

أرسل إلى سعد رضي الله عنه في شأن أهل قريظة فجاء على حمار أقمر فقال رسول الله

فرستاد سوی سعد رض شخصی را در شان اهل قریظه پس آمد بر خر سپید پس فرمود پیغمبر خدا

صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم وقد روت عائشة رضي الله عنها أنها قالت

صلی الله علیه وسلم برخیزید برای سالار خود و هم چنین روایت کرد عایشه رض

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل على فاطمة رضي الله تعالى

که بود پیغمبر خدا و هر گاه که درآمد بر فاطمه

عنها قامت إليه فأخذت بيده وقبلته وأجلسته في مجلسها وإذا دخلت عليها

از جای خود برخاستی بسوی او و گرفتی دست پدر خود را و بوسیدی او را و بنشاندی او را در جای خود و چون

النبي صلى الله عليه وسلم قامت إليها وأخذ بيدها وقبلها وأجلسها في

پیغمبر خدا بر فاطمه برخاستی بسوی پدر و گرفتی دست او را و بوسیدی او را و بنشاندی فاطمه را در

مجلسه وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا جاءكم كريم

نشستگاه خود و همچنین روایت کرده شده است از پیغمبر خدا که گفت چون بیاید بر شما بزرگوار

قوم فأكرموه ولأن ذلك يغرس المحبة والود في القلوب فاستحب لأهل الخير و

قومی پس گرامی دارید او را از جهت آنکه استادن همچنین محبت و مودت را در دلها غرس میکند پس مستحب است مر اهل خیر را

الصلاح كالمهاداة لهم ويكره لأهل المعاصي والفجور ذلك من الأدب

چون مهاداة کردن ایشان را و مکروه است استادن همچنین مر فاسقان و فاجران را از ادب است

أن يجمر العاطس وجهه ويخفض صوته ويحمد الله عز وجل لما روي

که بپوشد عطسه زننده روی خود را و پست کند آواز خود را و شکر کند خدای را تعالی قول خدا

رب العلمين رافعا بها صوته لأنه روي في بعض الأخبار عن النبي صلى

رب العالمین خدای تعالی که بلند کننده است بآن آواز خود را زیرا که روایت کرده شده است در بعضی خبرها از پیغمبر خدا

الله عليه وسلم أنه قال إن العبد إذا قال الحمد لله قال الملك رب

بدرستی بنده چون گوید ستایش مر خدای را پس گوید بر زبان فرشته پروردگار

العلمين فإذا قال رب العلمين بعد الحمد قال الملك برحمك

جهان پس چون گوید پروردگار جهان پس از حمد گوید فرشته رحمت کند ترا

ربك ولا يلتفت يمينا ويسارا فإذا قال ذلك استحب

پروردگار تو و نگرداند روی خود را راست و چپ پس چون گوید عطسه زننده حمد را ادب است

لمن سمعه أن يشمته بأن يقول له يرحمك الله و

مر کسی را که شنیده است حمد را اینکه دعا کند او را بآنکه گوید رحمت کند ترا خدا و

يرد عليه فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم وإن قال

باز دعا کند عطسه زننده را بر آنکه گوید خدا راه نماید شما را و نیکو کند حال شما را و اگر گفت عطسه زننده

يَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ جَازَ عَنِ الْاَوَّلِ فَاِنْ زَادَ الْعَاطِسُ عَلَى ثَلَاثٍ مَرَّاتٍ
بیامرزد خدا شمارا رواست از اول پس اگر بیفزاید عطسه زننده بر سه بار
سَقَطَ التَّشْمِيتُ لِاَنَّ ذٰلِكَ رِيحٌ وَزُكَامٌ كَذَا جَاءَ فِي الْاَثَرِ وَهِيَ مَا رُوِيَ
برافتاد دعا کردن اورا زیرا که عطسه باد و زکام است چنین آمده است در حدیث و آن چنین است که روایت کرده
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
از سلمه پسر اکوع بدرستی که گفت سلمه فرمود پیغمبر خدا ﷺ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا عَطَسَ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا فَاِنْ زَادَ عَلٰى ذٰلِكَ فَهُوَ مَزْكُومٌ
دعا کرده شود عطسه زننده تا سه بار پس اگر زیاده کند عطسه بر ان سه پس آنکس صاحب زکام است
وَاِذَا تَثَاوَبَ اَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلٰى فِيهِ اَوْ بِكُمِّهِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وچون فازه کند بپوشد دهن خود را بدست خود یا آستین خود فرمود پیغامبر خدا ﷺ
اِذَا تَثَاوَبَ اَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ عَلٰى فِيهِ فَاِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ
چون فازه کند یکی از شما بدارد بردهن خود پس بدرستی شیطان می درآید یعنی در دهن وابی هریره
رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ
گفت گفت پیغامبر خدا بدرستی خدای
تَعَالٰى يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ فَاِذَا تَثَاوَبَ اَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ
دوست میدارد عطسه را و ناخوش میدارد فازه را پس چون فازه کند یکی از شما پس باید که بگرداند
مَا اسْتَطَاعَ وَلَا يَقُولُ هَاهَ هَاهَ فَاِنَّ ذٰلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ
تا که تواند و نگوید ها ها پس بدرستی آن از اوست از شیطانست خنده میکند شیطان
مِنْهُ وَيُجْوِزُ لِلرَّجُلِ تَشْمِيتُ الْمَرْاَةِ الْبَرْزَةِ الْعَجُوزِ وَيُكْرَهُ لِلشَّابَّةِ
از ان و رواست مرد را دعا کردن عطسه زن آشکاره روی دا که پیرست و مکروه است مرزن جوان را
الْخَفِرَةِ فَاَمَّا الصَّبِيَّةُ تَشْمِيتُهَا اَنْ يُقَالَ لَهَا بُورِكَ فِيكِ وَجَزَاكِ
روی پوشیده را اما کودک پس دعا عطسه او این است که گفته شود او را برکت کرده شود در تو یا مزد دهاد
اللّٰهُ تَعَالٰى اَوْ غَيْرَكِ اللّٰهُ تَعَالٰى فَصْلٌ فِي الْعَشْرِ الْخِصَالِ الَّتِي فِي
خدای تعالی یا نیکی دهاد ترا خدای تعالی فصلست که در بیان ده خصلتست که
الْفِطْرَةِ خَمْسٌ مِنْهَا فِي الرَّاْسِ وَخَمْسَةٌ فِي الْجَسَدِ فَالَّتِي فِي الرَّاْسِ الْمَضْمَضَةُ
فطرت است پنج از انها در سرست و پنج از انها در تن پس انچه در سرست آب دهن
وَالْاِسْتِنْشَاقُ وَالسِّوَاكُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَاِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَالَّتِي فِي الْجَسَدِ
واب در بینی کردن ومسواک کردن وبریدن سبلت وگذاشتن ریش واما که در تن است
حَلْقُ الْعَانَةِ وَنَتْفُ الْاِبْطِ وَتَقْلِيمُ الْاَظْفَارِ وَالْاِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ وَ
تراشیدن موی زدام نهانی وکندن موی بغل وبریدن ناخن واستنجا کردن باب و

الْخِتَانُ وَالْأَصْلُ فِي قَصِّ الشَّارِبِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
و حلقه کردن و دلیل بر بدن سبلت چیزیست که روایت کرده است از پیغمبر
وَسَلَّمَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ اِحْفُوا الشَّارِبَ وَأَعْفُوا
پسر عمر رضی بدرستی او گفت بپرید سبلت را و سر دهید
اللِّحْيَةَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قُصُّوا الشَّارِبَ
ریش را و در حدیث ابو هریره رضی الله تعالی عنه است بپرید سبلت را
وَأَعْفُوا اللِّحَى وَكِلَا اللَّفْظَيْنِ وَاحِدَةٌ وَمَعْنَاهُمَا قَصُّهُ مِنْ أُصُولِ الشَّعْرِ
و بگذارید ریشها را و هر دو لفظ ابن عمر و ابو هریره یکیست و معنی آن دو لفظ بریدن سبلت است از بیخ موا
بِالْمِقْرَاضِ وَاسْتِئْصَالُهُ بِهِ وَأَمَّا حَلْقُهُ بِالْمُوسَى فَمَكْرُوهٌ لِمَا رُوِيَ عَنْهُ
بمقراض و از بیخ کردن سبلت بمقراض و اما تراشیدن سبلت با سترده پس ناخوش است برای حدیثی که روایت کرده
بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عبد الله بن عمر رضی الله عنهما اینکه بدرستی گفت که فرمود پیغمبر خدا صلی الله
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ الشَّارِبَ وَلِأَنَّ فِي ذَلِكَ مُثْلَةً وَذَهَابَ
بیست از ما کسی که تراشید سبلت را و زیرا که در تراشیدن سبلت یعنی مثله شدن و
لِمَاءِ الْوَجْهِ وَجَمَالِهِ فِي بَقَاءِ أُصُولِ الشَّعْرِ زِينَةٌ وَجَمَالٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ
بردن آب روی و روشنائی او در بیخ موی سبلت زینت و جمال و بتحقیق روایت
الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجُزُّونَ شَوَارِبَهُمْ وَأَمَّا
از یاران پیغامبر بدرستی که ایشان بودند میبریدند سبلتهای خود را و اما
إِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ فَهُوَ تَوْفِيرُهَا وَتَكْثِيرُهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى عَفَوْا أَيْ
گذاشتن ریش پس آن بزرگ کردن آنست و بسیار ساختن آن و ازین است قول صحابه تا عفوا
كَثُرُوا وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ كَانَ يَقْبِضُ عَلَى
بسیار شدند و بتحقیق روایت کرده شده است بدرستی که ابو هریره
لِحْيَتِهِ فَمَا فَضَلَ عَنْ لِحْيَتِهِ جَزَّهُ وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ
بود که گرفت میگرفت ریش خود را پس آنچه زیادتی آمد از ریش او برمیگرفت و بود عمر
يَقُولُ خُذُوا مَا تَحْتَ الْقَبْضَةِ فَصْلٌ وَالْأَصْلُ فِي حَلْقِ الْعَانَةِ وَ
میگفت بگیرید آنچه زیاده آمد از ریش و دلیل در تراشیدن موی نهانی و
نَتْفِ الْإِبِطِ وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ مَا رُوِيَ عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ
کندن موی بغل و بریدن ناخنها چیزیست که روایت کرده شده است از انس پسر مالک
تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ وَقَّتَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بدرستی او گفت بیان وقت کرد از برای ما پیغمبر خدا صلعم و سلام باد بر او

أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا يُجَاوِزُهَا قَصَّ الشَّارِبِ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَنَتْفُ

پنجم شب گذاردن ایشان را بر بدن سبلت و بر بدن ناخن و کندن

الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا هَذَا فِي حَقِّ الْمُسَافِرِ وَأَمَّا

بغل و تراشیدن موی زدام نهانی گفت بعضی یاران ما این مدت در حق مسافر است و هر چه

الْمُقِيمُ فَلَا يَسْتَحِقُّ لَهُ أَنْ يَزِيدَ ذَلِكَ عَلَى عِشْرِينَ يَوْمًا وَاخْتَلَفَتِ

باشد مقیم پس واجب است او را اینکه زیاده کند هر چیز آن امور مذکور را بر بیست روز و مختلف است

الرِّوَايَةُ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فِي تَصْحِيحِ هَذَا الْحَدِيثِ فَرُوِيَ عَنْهُ إِنْكَارُهُ

روایت از امام احمد در صحت این حدیث پس روایت کرده شده است از امام انکار کردن او

وَرُوِيَ عَنْهُ الِاحْتِجَاجُ بِهِ فِي التَّوْقِيتِ بِهَذَا الْمِقْدَارِ فَإِذَا ثَبَتَ اسْتِحْبَابُ

و روایت کرده شده است از وی حجت آوردن او بر حدیث در بیان وقت باشد اندازه پس هر گاه ثابت شد استحباب

ذَلِكَ فَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ التَّنْوِيرِ بِالنُّورَةِ وَبَيْنَ حَلْقِهِ بِالْمُوسَى فَقَدْ رُوِّيَ

امور مذکور را پس او مختار است میان نوره کردن و میان تراشیدن با استره پس تحقیق روایت کرده شده است

عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ يُنَوِّرُ وَلِذَلِكَ رَوَى مَنْصُورُ

از امام احمد رحمه الله که نوره میکرد و بدین روایت کرده است منصور

بْنُ جَنِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

از پدر خود از جده

وَسَلَّمَ أَنَّهُ طَلَى لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَتَوَلَّى عَانَتَهُ بِيَدِهِ

پدر شوهر آن دختر که مالید بر ضمیر را ابو بکر نوره و والی شد بر ضمیر از دام نهانی خود را بدست خود

وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِخِلَافِهِ فَقَالَ لَمْ يُنَوِّرْ رَسُولُ

و روایت کرده شده است از انس بخلاف این پس گفت نوره نکرده است پیغمبر

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ وَكَانَ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ حَلَقَهُ فَإِذَا

صلی الله علیه وسلم هرگز و بود چنان پیغامبر هر گاه که زیاده شده بر وی موی بتراشید پس اگر

ثَبَتَ هَذَا فَيَجُوزُ أَنْ يَتَوَلَّى ذَلِكَ غَيْرُهُ إِذَا لَمْ يُحْسِنْ هُوَ فِي سَائِرِ

ثابت شد این پس روا است اینکه والی شود نوره را غیر او چون نیک نداند او نوره کردن در جایگاه غیر

الْعَانَةِ مِنَ الْفَخِذِ وَالسَّاقِ فَإِذَا بَلَغَ الْعَانَةَ تَوَلَّاهَا هُوَ بِنَفْسِهِ وَ

اندام نهانی از ران و ساق و چون برسد باندام نهانی را والی شود خود و

الْأَصْلُ فِي ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ

دلیل در آن چیزیست که روایت کرده شده است از ام سلمه رضی الله عنها که پیغمبر خدا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا بَلَغَ عَانَتَهُ نَوَّرَهَا بِنَفْسِهِ وَفِي بَعْضِ

صلی الله علیه وسلم هر گاه که میرسید باندام نهانی خود را نوره میکرد آن جا را خود و در بعضی

الالفاظ اذا بلغ مراقه واخذ احمد بن حنبل رضي الله عنه بهذا قال ابو

احادیث واقع شده یکجای عانته مراقه یعنی محاذی بول وگرفت احمد بن حنبل رضه بدین روایت ازوه

العباس النساءي نورنا ابا عبد الله فلما بلغ عانته نورها بنفسه

نسائی نوره کردیم ابا عبد الله را پس چون گاه رسید ابا عبد الله را ندام نهانی خود را نوره کرد خود بخود

فاذا ثبت هذا وانه يجوز ازالة هذه الشعور من العانة والفخذين و

پس چون گاه ثابت شد نوره کردن و اینکه روا است دور کردن این موی ها از اندام نهانی و از دو ران و از

الساقين بالنورة فيجوز ايضا بالموسى لانه احد ما يزال به كالنورة و

دو ساق بنوره پس روا باشد دور کردن همه اینها با استره زیرا که استره یکی از چیزهائ است که دور کرده میشود

يؤيد هذا القياس حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه لم يكن رسول

وقوت میدهد این قیاس حدیث انس بن مالک رضه که نبود رسول

الله صلى الله عليه وسلم قط وكان اذا كثر عليه الشعر حلقه ولا يقال ان

هرگز و بود بسیار موی که گرداند سر خود موی میتراشید و گفته نمیشود که

الحلق والتنوير انما ورد في العانة خاصة لما تقدم من حديث ام سلمة

تراشیدن و نوره کردن جز این نیست که وارد شده در عانه بسبب آنچه گذشت از حدیث ام سلمه

رضي الله تعالى عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بلغ

رضه گفت بدرستی پیغامبر خدا بود وقتی که میرسید

عانته نورها بنفسه فدل على انه كان تولى غير العانة في ازالة الشعر

اندام نهانی خود را نوره میکرد و از خود پس نمیشود اینکه او تجویز نکرده چیزی بسبب آنچه گذشت از حدیث ام سلمه رضه

لغيره وليس ذلك الا الفخذ والساق وان ذكر في ذلك حديث في المنع

دیگر را و نیست آن مگر اندام نهانی مگر ران و ساق و اگر یاد کرده شده است در منع کردن نوره و غیر از اندام نهانی

فهو محمول على ان من اراد بذلك الترين لرغبة الرجال فيه من العلوق

پس آن منع حمل کرده شده است بر کسی که خواسته است بنوره کردن زینت کردن مردان را موی را چسبیده و

والمتشبهين بالنساء من المخانيث وغيرهم والله تعالى اعلم

ولسانیکه مانند زنان میشوند از مخنثان و دیگران و خداوند داناتر است

بالصواب فصل وذكره نتف الشيب لما روى عمرو بن

بدرستی و ذکر کردن کندن موی سپید از حدیث چیزیکه روایت کرده عمرو پسر

شعيب عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنهم قال اتى

شعیب از پدر خود و او از جد خود گفت بدرستی

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب وقال

پیغامبر خدا بازداشت از کندن موی سپید و گفت پیغامبر

وَقَالَ اِنَّهٗ نُوْرُ الْاِسْلَامِ وَفِیْ لَفْظٍ اٰخَرَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی

و فرمود پیغامبر ما یعنی موی سپید نور مسلمانی است و در حدیث دیگر آمده فرمود پیغامبر ما ع

اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْتِفُوا الشَّیْبَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ اَلْبَسَ شَیْبَتَهٗ فِیْ

نکنید موی سپید هیچ مسلمانی که پوشانده موی پیری را در

الْاِسْلَامِ اِلَّا کَانَتْ لَهٗ نُوْرًا یَوْمَ الْقِیٰمَةِ وَفِیْ حَدِیْثٍ یُحْیِی اِلَّا کَتَبَ

مسلمانی مگر آنکه بوده است آن پیری او را نور و روشنائی در روز قیامت و در حدیث آمده است که آنکه نرنشد

اللّٰهُ تَعَالٰی لَهٗ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ خَطِیْئَةً وَقَدْ رُوِیَ فِیْ بَعْضِ

خدا مر او را بآن پیری یکی و دور کرده است از و گناه او را و بجهت روایت کرده است در بعض

التَّفَاسِیْرِ فِیْ قَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ وَجَآءَکُمُ النَّذِیْرُ اَنَّهٗ هُوَ الشَّیْبُ فَکَیْفَ یَجُوْزُ

تفسیرها در قول خدا و آمد شما را ترسانده بدرستیکه آن ترسانده موی سپیدست پس چگونه روا

اِذْ اَلَهُ النَّذِیْرُ بِالْمَوْتِ وَالْمُذَکِّرُ بِهِ الْمُنْهِیْ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَاللَّذَّاتِ وَالْکَفِّ

دور کردن چیزیکه ترسانندهست بمرگ و باو دهندهٔ مرگ است بازدارنده از آرزوها و لذت ها و وا داشتن

عَنْهَا الْمُحَثُّ عَلَی التَّاَهُّبِ وَالتَّجْهِیْزِ لِلْاٰخِرَةِ وَعِمَارَةِ دَارِ الْبَقَآءِ

از لذت برانگیزنده بر ساختگی و آمادگی از برای آخرة و آبادان کردن سرای جاودانی

وَمَعَ ذٰلِکَ یَکُوْنُ مُعَادِیًا لِلْقَدَرِ کَارِهًا لِفِعْلِ اللّٰهِ تَعَالٰی بِهٖ وَغَیْرَ

و با این چیزها بیباشد دشمنده موی سپید هم بچیز مقدر الٰهی ناخوش کننده و کار خدا را ناپسند دارنده

رَاضٍ بِقَضَائِهٖ عَزَّ وَجَلَّ مُؤْثِرًا لِلشَّبَابِ وَالطَّرَاوَةِ وَالْبَقَآءِ عَلَی

بحکم خدا و گزیننده مر جوانی را و تازگی را و جاودانی را بر

حَدَاثَةِ السِّنِّ زَاهِدًا فِی الْوَقَارِ وَالْحُرْمَةِ وَالْمُتَمَضْمِنِ بِنُوْرِ الْاِسْلَامِ

خوجوانی و ترک کننده بردباری و بزرگی و پوشیدن پیرانه نور مسلمانی

وَخَلَّفَهٗ اِبْرٰهِیْمُ خَلِیْلُ الرَّحْمٰنِ لِاَنَّهٗ رُوِیَ فِیْ بَعْضِ الْکُتُبِ اَنَّهٗ اَوَّلُ

و خلافت ابراهیم دوست خدا را زیرا که روایت کرده شده است در بعضی کتاب ها بدرستی اول

مَنْ شَابَ فِی الْاِسْلَامِ اِبْرٰهِیْمُ النَّبِیُّ عَلَیْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ وَ

کسی که پیر شد در مسلمانی ابراهیم علیه السلام است و

رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ یَسْتَحْیِیْ

روایت کرده شده است از پیغامبر خدا بدرستی که فرمود بدرستی خدا شرم میکند

مِنْ ذِی الشَّیْبَةِ یَعْنِیْ مِنْ عَذَابِهٖ فَصْلٌ وَیَنْبَغِیْ

از خداوند پیری مرا و میدارد او را از عذاب کردن پیری شرم میکند و واجب است

تَعْلِیْمُ الْاَطْفَارِ یَوْمَ الْجُمُعَةِ فَیَکُوْنُ مُخَالِفًا لِمَا یَکُوْنُ التَّرْتِیْبُ

بریدن ناخن روز جمعه پس میشود بریدن ناخن مخالف از برای چیزی که باشد ترتیب

۵۱ حدیث بر انکه خدای تعالی حیا
علیه السلام
۵۲ ثابت است حیا
کردن او را
۵۳ و شخ الغات
الذی بسیار ساخته و آماده شدن قاموس
کار و قوی و بیش از حد خشونت
۵۴ پیغمبر
۵۵ و هو
۵۶ برگرداندن
۵۷ تاثیر
چیزی را
۵۸ تاثیر
۵۹ قصیده
شاب من
صلوات
رای الشیب
ثالث قال الله تعالی
قال علیه السلام
وقار و شیخ شرعه الاسلام

لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَصَّ اَظْفَارَهُ مُخَالِفًا

از جهت آنکه روایت کرده شده است از پیغامبر خدا ص هر که برید ناخنهای خود بی ترتیب

لَمْ يَرَ فِي عَيْنَيْهِ رَمَدًا وَفِي حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِيهِ مَنْ

ندید هرگز چشم خود و در حدیث حمید بن عبد الرحمن روایت کرده از پدر خود هر که

قَصَّ اَظْفَارَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَخَلَ فِيهِ شِفَاءٌ وَخَرَجَ مِنْهُ دَاءٌ وَقَدْ رُوِيَ

برید ناخن خود را روز جمعه درآید در وی شفا و برآید از وی رنجوری و بتحقیق روایت کرده

هٰذِهِ الْفَضِيلَةُ وَالْاِسْتِحْبَابُ فِي ذٰلِكَ يَوْمُ الْخَمِيسِ بَعْدَ الْعَصْرِ

این همین فضیلت و آداب و مستحب درین روز پنجشنبه بعد از نماز دیگر

وَمَعْنَى الْمُخَالَفَةِ اَنْ يَبْدَاَ بِالْخِنْصَرِ مِنَ الْيُسْرٰى ثُمَّ بِالْوُسْطٰى ثُمَّ

و مراد مخالفت این است که آغاز کردن کند بانگشت کوچک از دست راست پس ان بانگشت میانه پس ان

بِالْاِبْهَامِ ثُمَّ الْبِنْصَرِ ثُمَّ السَّبَّابَةِ وَمِنَ الْيُسْرٰى اَنْ يَبْدَاَ بِالْاِبْهَامِ

بر ازانگشت پس ان بانگشت که بهلوی انگشت کوچک است پس ان بانگشت که بهلوی ازانگشت است از دست چپ آغاز کند

ثُمَّ الْوُسْطٰى ثُمَّ الْخِنْصَرِ ثُمَّ السَّبَّابَةِ ثُمَّ الْبِنْصَرِ هٰكَذَا فَسَّرَهُ

پس میانه پس خنصر پس سبابه پس بنصر این چنین بیان کرده

عَبْدُ اللّٰهِ ابْنُ بَطَّةَ عَنْ اَصْحَابِنَا رَحِمَهُ اللّٰهُ وَرَوَى وَكِيعٌ عَنْ

عبد الله بن بطه از یاران ما و روایت کرد وکیع از

عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهَا اَنَّهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عایشه هر آینه گفت عایشه که فرمود پیغمبر خدا ص

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ اِذَا اَنْتِ قَلَّمْتِ اَظْفَارَكِ فَابْدَئِي بِالْوُسْطٰى

ای عایشه وقتی که ببری ناخن خود پس آغاز کن بانگشت میانه

ثُمَّ بِالْخِنْصَرِ ثُمَّ بِالْاِبْهَامِ ثُمَّ بِالْبِنْصَرِ ثُمَّ السَّبَّابَةِ فَاِنَّ ذٰلِكَ

پس خنصر پس نرانگشت پس بنصر پس سبابه زیرا که این

يُوَرِّثُ الْغِنَاءَ وَيَنْبَغِي اَنْ يَكُونَ التَّقْلِيمُ بِالْمِقَصِّ اَوِ السِّكِّينِ

میراث آرد توانگری را و میباید هنگه باشد بریدن ناخن بناخن گیر یا بکارد

وَيُكْرَهُ ذٰلِكَ بِالْاَسْنَانِ وَاِذَا قَلَّمَ اَظْفَارَهُ يَسْتَحِبُّ لَهُ

و مکروه ست بریدن ناخن بدندان و چون ببرد ناخنهای خود ادبست اورا

غَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَدَفْنُ الْاَظْفَارِ فِي التُّرَابِ وَكَذٰلِكَ

غسل کردن بندگان انگشتان و گور کردن ناخن بریده را در خاک و همچنین ادبست مر زن را

الشَّعْرُ مِنَ الرَّاْسِ وَالْبَدَنِ وَالدَّمُ مِنَ الْحِجَامَةِ وَالْفَصْدِ اِذَا رُوِيَ

موی سر از سر و از بدن و خون که از حجامت و رگ زدن باشد از جهت آنچه روایت کرده شده است

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ اَمَرَ بِدَفْنِ الدَّمِ وَالشَّعْرِ وَالظُّفْرِ

از پیغامبر ایشکه فرمود کور کردن خون و موی و ناخن

فَصْلٌ وَاَمَّا حَلْقُ الرَّاْسِ فِيْ غَيْرِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالضَّرُوْرَةِ فَمَكْرُوْهٌ فِيْ اِحْدٰى

هر چند نکوهیده باشد ترا شیدن سر در غیر حج و عمره و ناچاری پس خود است در یک از

الرِّوَايَتَيْنِ عَنِ الْاِمَامِ اَحْمَدَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

دو روایت از امام احمد رحمه از پیغامبر خدا صلعم

وَسَلَّمَ لِمَا رُوِيَ فِيْ حَدِيْثِ اَبِيْ مُوْسٰى وَعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا

از جهت آنکه روایت کرده شده است در حدیث ابی موسی و عبید بن عمیر رضی

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَرُوِيَ

از پیغامبر خدا بدرستی گفت نیست از ما کسی که سر تراشید و روایت کرده شده

الدَّارَقُطْنِيُّ فِي الْاَفْرَادِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

دارقطنی در احادیث که بیاورد او از پیغامبر روایت کرده

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ لَا تُوْضَعُ النَّوَاصِيْ اِلَّا فِيْ حَجٍّ اَوْ عُمْرَةٍ وَلِاَنَّ النَّبِيَّ

شده است اینکه فرمود پیغامبر که نهاده نشود موی از سر فرود حج یا عمره از جهت آنکه

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَمَّ الْخَوَارِجَ وَجَعَلَ سِيْمَاهُمْ حَلْقَ الرُّؤُسِ وَلِاَنَّ

پیغامبر خدا نکوهش کرد پیروان شوند گان را و گردانیدند نشانه ایشان تراشیدن سر از جهت آنکه

عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لِصَبِيْغٍ لَوْ وَجَدْتُكَ مَحْلُوْقًا لَضَرَبْتُ الَّذِيْ

عمر رضی گفت مر صبیغ را اگر یابم ترا سر تراشیده هر آینه بزنم آنکه را

فِيْهِ عَيْنَاكَ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّهٗ قَالَ الَّذِيْ يَحْلِقُ فِي

که در او دو چشم تست و در روایت از ابن عباس است بدرستی گفت آنکس که سر تراشد در

الْمِصْرِ خَلْقٌ بِالشَّيْطَانِ وَلِاَنَّ فِيْ ذٰلِكَ تَشْبِيْهًا بِالْاَعَاجِمِ وَقَدْ قَالَ

شهر هم خلق شیطانست زیرا که در سر تراشیدن مانند ساختن عجم است و تحقیق فرمود

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ وَاِذَا

پیغامبر خدا هر که مانند ساخت خود را بقومی پس او از ایشان است و چون

ثَبَتَتْ كَرَاهِيَةُ مَا ذَكَرْنَا جُعِلَ مَكَانَهٗ اَخْذُ الشَّعْرِ بِالْجَلَمِ وَهُوَ الْمِقَصُّ

ثابت شد کراهیت آنچه ذکر کردیم گردانیده شد بجای آن گرفتن مو بقیچی و آن

كَمَا كَانَ يَفْعَلُ اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ وَاِنْ شَاءَ اسْتَقْصٰى

چنانکه بود که میکرد احمد بن حنبل و اگر خواهد بتمامت رساند

فِيْ ذٰلِكَ فَقَصَّهٗ مِنْ اَصْلِهٖ وَاِنْ شَاءَ اَخَذَ اَطْرَافَ الشَّعْرِ وَاِنْ شَاءَ

در بودن پس ببرد موی سر را از بیخش و اگر خواهد بگیرد سر های موی و در روایت دیگر

الأخرى لا يكره ذلك لما روى أبو داود بإسناده عن عبد
دیگر از امام احمد کروه نیست سر تراشیدن از جهت چیزی که روایت کرد ابو داود باسناد خود از عبد
الله بن جعفر رضي الله تعالى عنهما قال إن النبي صلى الله عليه
پسر جعفر گفت ابو داود در بدرستی پیغمبر خدا صلعم
وسلم أرسل إلى آل جعفر بلالا أن يأتيهم ثم أتاهم فقال لا
فرستاد بسوی آل جعفر بلال را اینکه بیاید نزد ایشان پس آمد بسوی ایشان پس گفت مرورا
تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال صلى الله عليه وسلم ادعوا إلي
گریه بر برادر من بعد امروز پس گفت پیغمبر خدا صلعم بخوانید بطرف من
بني أخي فجيء بنا كأنا أفراخ فقال صلى الله عليه وسلم ادعوا
پسران برادر من پس آورده شدیم مارا چنانکه ما بچه های مرغیم در بیچارگی پس گفت مرورا پیغامبر بخوانید
إلي الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا وقد روي أن النبي صلى
مرا بسوی تراشنده پس فرمود او را پس تراشید سرهای ما را و تحقیق روایت کرده شده است بدرستی پیغامبر
الله عليه وسلم حلق رأسه في الحج عمرة بعد أن كان شعره
خدا تراشید سر خود را در حج زندگانی خود پس از آنکه میرسید موی پیغامبر
يضرب منكبيه وفي حديث علي رضي الله عنه كان شعر رسول
دو دوش آن را و در روایت علی است بود موی پیغامبر
الله صلى الله عليه وسلم إلى شحمة أذنيه فإن الناس عصرا
خدا تا دو نرمه گوش آن و از جهت آنکه بدرستی مردم در وقتی
بعد عصر يحلقون ولم يظهر عليهم نكير ولأن في ذلك مشقة
پس از وقتی سر میتراشند و ظاهر نشده است بر ایشان انکار کسی و از جهت آنکه در موی داشتن گرانی
وحرجا عفي عنه كما عفي عن سؤر الهرة وحشراتها
و رنجست که بخشیده شده است از او چنانچه بخشیده شده است از پس خورده گربه و حشرهای زمین
الأرض فصل ويكره القزع وهو أن يحلق بعض الشعر و
و مکروه است قزع و آن تراشیدن پاره موی سر
يترك بعضه لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى
ترک کردن پاره از موی چنانکه روایت کرده شده از پیغامبر خدا بدرستی پیغامبر باز داشته است
عن القزع وأما حلق القفا فمكروه إلا في الحجامة خاصة لأن النبي
از قزع و اما تراشیدن گردن پس مکروه است مگر در حجامت خاص از برای آنکه پیغامبر
صلى الله عليه وسلم نهى عن حلق القفا إلا في الحجامة لأنه من فعل
خدا منع فرموده از تراشیدن گردن مگر در حجامت از جهت آنکه این کار

الْمَجُوسِ وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ يَحْلِقُهُ فِي الْحِجَامَةِ وَلِأَنَّ ذَلِكَ
مجوس است وبود ابو عبد الله احمد میستر میشید کردن را در وقت حجامت ولان ازجهت آنکه مجوسیان است
حَالُ الضَّرُورَةِ وَأَمَّا اتِّخَاذُ الْجُمَّةِ وَفَرْقُ الشَّعْرِ فَسُنَّةٌ مَأْثُورَةٌ
بهنگام نا چاری است هر چه نکه باشد ساختن جمه مانند و دو حصه کردن موی سر طریقه پیغمبر است که نقل کرده شده
رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَقَ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ رَضِيَ
روایت کرده شده است بدرستی پیغامبر خدا فرق موی کرد است وفرمود یاران
اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ بِالْفَرْقِ وَقَدْ رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ بِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ
خود را فرق بفرق کردن موی تحقیق روایت کرده شده است ان کار از بضع وعشرین موی سر از چهل و دو تا
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ وَ
از یاران پیغامبر از جمله انها ابو عبیده و
عَمَّارٌ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ فَصَلَّ وَيُكْرَهُ
عمار وابن مسعود ابن سه است وفرموده است
التَّخْذِيفُ لِلرِّجَالِ وَهُوَ إِرْسَالُ الشَّعْرِ الَّذِي بَيْنَ الْعِذَارِ وَالْقَرْعَتَيْنِ
تخذیف مردان را وان تخذیف سر واون موییست که در میان رخسار و دو قرعه است
الَّذِي هُوَ عَادَةُ الْعُلُوِيِّينَ وَلَا يُكْرَهُ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ لِمَا رَوَى أَبُو بَكْرٍ
ان ارسال که عادة اولاد علی است وکروه نیست ان گذاشتن موی زنانرا ازجهت چیزیکه روایت کرده
الْجَلَّادُ مِنْ أَصْحَابِنَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ أَنَّهُ
جلاد از یاران ما بروایت از علی بدرستی
كَرِهَهُ وَعَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ أَدْرَكْتُ النَّاسَ وَمَا هُوَ مِنْ
مکروه داشته است علی ان تخذیف را وروایت است از ولید بن مسلم بدرستی گفت ولید دریافتم مردم را وحال انکه نیست
زِيِّهِمْ وَأَمَّا أَخْذُ الشَّعْرِ مِنَ الْوَجْهِ بِالْمِنْقَاشِ مَكْرُوهٌ لِلرِّجَالِ وَ
از اراکین ایشان هرچه نکه باشند گروهی از رو بموی گیر مکروه است مردانرا و
النِّسَاءِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَهُوَ أَخْذُ
زنانرا زیرا که پیغامبر لعنت کرده زنان موی کننده را وان گرفتن
الشَّعْرِ مِنَ الْوَجْهِ بِالْمِنْقَاشِ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَيُكْرَهُ لَهَا حَفُّ
موی از روست بموجب چیزیکه یاد کرده است ابو عبیده این را بهرچه نکه باشد زنان پس مکروه است انرا
جَبِينِهَا بِالزَّجَاجِ وَالْمُوسَى وَالشَّعْرِ الْخَارِجِ عَلَى وَجْهِهَا لِمَا تَقَدَّمَ مِنَ النَّهْيِ
پیشانی با بگینه تیغ و استره و تراشیدن موی که برآمده است بر روی او ازجهت چیزیکه گذشت از
عَنْ ذَلِكَ وَقِيلَ يُجَوِّزُ لَهَا ذَلِكَ لِتَزَيُّنِهَا خَاصَّةً إِذَا طَلَبَ مِنْهَا ذَلِكَ وَ
ان ونقل شده است روا است زنها کندن ان موانرا برای شوهر خود خاصه وقتی که طلب کند شوهر از ان تراشیدن و

خافت ان لم تفعله اعرض عنها وتزوج بغيرها فادى الى الفساد

وترسد اگر نکند او را اعراض کند شوهر از زن وجفت گیرد دیگر از آن یا پس برساند بسوی فساد

والمضرة بها فيجوز لها ذلك لما فيه من المصلحة كما جوز لها الترين

ومضرت بان زن پس جایز است مر او را این کار از جهت چیزیکه در آنست از آشتی چنانکه روا است زینت ارا استدن

بالكوان الثياب والتطيب بانواع الطيب والتشوق له والملاعبة

بر نگاریدن جامها وخوشبوی ساختن بگوناگون خوشبوی وخواستن بودن با شوهر را وبازی کردن

والممازحة اياه فعلى هذا يحمل لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهات

ومسخرگی پس بر این روایت حمل کرده شود لعن کردن پیغامبر خدا زنان مردی کننده را

على اللواتي اردن بذلك غير ازواجهن للفجور بهن والميل اليهن

بر آن زنانی که خواسته باشند بآن کندن غیر شوهران خود را از برای آنکه کردن با ایشان وخواهش کردن بطرف

وترويج انفسهن للزنا والله اعلم فصل ويكره الخضاب بالسواد

وروا جستن خود ها را برای زنا والله اعلم وکروه است رنگ کردن بسیاهی

لما روى الحسن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في

از جهت چیزی که روایت کرده است حسن رضی الله عنه بدرستی پیغامبر فرمود در شان

قوم يغيرون البياض بالسواد يسود الله تعالى وجوههم يوم القيمة

قومی که میگردانند سفیدیرا بسیاهی سیاه میکرداند خدا بتعالی روهای ایشانرا در روز قیامت

وفي حديث بن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ودر حدیث ابن عباس است رضی بدرستی پیغامبر فرمود

فيهم لا يرون رائحة الجنة واما الاخبار التي رويت في

در شان ایشان نمی بویند بوی بهشت وهر چه نکه باشد خبرها که روایت کرده شده است در رخصت

الخضاب بالسواد فانه انس للزوجة ومكيدة للعدو

در رنگ کردن بسیاهی پس آنرا آنس بیاهی موجب الفت است زن خود را وسبب غاوفویت در وقت جنگ بر دشمن

فتحمول لاجل الحرب وذكر الزوجة فيه تبعا

پس آن محمول است از جهت جنگ ویاد کردن زن در آن بطریق تابعیت

لا قصدا فصل فاذا ثبت كراهية السواد

نه بقصد پس تو دانستی که ثابت شد مکروه بودن رنگ سیاه

فالمستحب ان يخضب الراس بالحناء والكتم وقد

پس دولت این که رنگ کند سررا بحنا والکتم وبعضی

خضب الامام احمد بن حنبل رحمه الله عليه راسه فكله تلث وثلثون

رنگ کرد امام احمد سر خود را ومراورا سی وسه

سَنَةً فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ عَجِلْتَ فَقَالَ لَهُ هٰذِهِ سُنَّةُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى

سال بود پس گفت مر او را عم او شتابی کردی پس گفت احمد عم را کو این رنگ سنت پیغامبر خدا است

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ

و روایت کرده شده است از ابی ذر رضی

قَالَ خَيْرُ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ وَأَمَّا خِضَابُ رَسُولِ

گفت بهتر چیزهای که دگرگون کرده شد با و پیری حنا و کتم است و اما خضاب پیغمبر

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي ذٰلِكَ فَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ

خدا پس مختلف اند مردمان در روایت خضاب پس روایت است از انس

رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا

بدرستی گفت انس بتحقیق پیغامبر نبود

شَابَ إِلَّا يَسِيرًا وَلٰكِنْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُمَا خَضَبَا

پیر مگر اندک لیکن ابو بکر و عمر رضی زنگ کردند ایشان

بَعْدَهُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ وَرُوِيَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهَا

بعد پیغمبر خدا بحنا و کتم و روایت است بتحقیق مادر سلمه

أَخْرَجَتْ لِلنَّاسِ شَعْرَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْضُوبًا بِالْحِنَّاءِ

بیرون آورده بود مردمان موهای پیغامبر خدا را زنگ کرده شده بحنا

وَالْكَتَمِ فَدَلَّ حَدِيثُهَا عَلَى إِثْبَاتِ خِضَابِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و کتم پس دلالت میکند حدیث ام سلمه بر ثبوت زنگ کردن پیغمبر

بِذٰلِكَ وَأَمَّا الْخِضَابُ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ فَظَاهِرُ كَلَامِ الْإِمَامِ

بخضاب بورس و زعفران پس ظاهر سخن امام

أَحْمَدَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ فِيهِ الْجَوَازُ لِمَا رُوِيَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ

احمد دران روا بودن است بسبب چیزی که روایت کرده شده از ابی مالک اشعری

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كَانَ خِضَابُ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

که بود خضاب کردن رسول صلی الله علیه وسلم را

بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ فَإِذَا ثَبَتَ هٰذَا فِي شَعْرِ الرَّأْسِ فَمِثْلُهُ فِي اللِّحْيَةِ

بورس و زعفران پس وقتی که ثابت شد خضاب در موهای سر پس مثل آن در ریش

لِعُمُومِ قَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا

از جهت عام بودن قول پیغمبر خدا که بدل کنید پیری را و مانند نشوید

بِالْيَهُودِ وَقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

بر یهود و قول پیغمبر در حدیث ابی ذر رضی الله عنه

ل الوراس بنت
اصفر یعنی بعد از
منتخب اللغات الورس بفتح
السبز که

خَيْرُ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ وَهُوَ عَامٌّ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَ

بہتر آں چیز کہ بدل کردہ شد بآں چیز سپیدی را حنا و کتم است و ایں حدیث عام است در موی سر و

اللِّحْيَةِ وَأَيْضًا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ جَاءَ بِأَبِيهِ أَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ

ریش و نیز تحقیق ابابکر صدیق رض آمد ببدر خود ابی قحافہ روز

فَتْحِ مَكَّةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لَأَتَيْنَاهُ

فتح شدن مکہ بسوی پیغامبر خدا صلعم پس گفت پیغامبر صلعم اگر آمدی ماندی پیر را در خانہ خود ہر آئینہ می آمدیم او را

تَكْرِمَةً لَأَبِي بَكْرٍ فَأَسْلَمَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ الْبَيْضَاءِ فَقَالَ

از جہت بزرگی مر ابی بکر را پس مسلمان شد ابی قحافہ و سر او و ریش او مانند گیاہی ہست کہ گفتہ شود سفید است پس گفت

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيِّرُوهُ وَجَنِّبُوهُ عَنِ السَّوَادِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

پیغامبر خدا صلعم او را گردانید سر و ریش او را و دور کنید او را از سیاہی گفت ابو عبیدہ

اَلثَّغَامَةُ نَبْتٌ أَبْيَضُ الزَّهَرِ وَالثَّمَرِ يُشَبَّهُ بِبَيَاضِ الشَّيْبِ بِهِ وَقَالَ

گیاہیست سفید گل و بار مانند کردہ شود سفیدی سپیدی را بآں گیاہ و گفت

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ شَجَرَةٌ تَبْيَضُّ كَأَنَّهَا الثَّلْجُ فَصْلٌ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ

ابن اعرابی آں گیاہیست درخت ہست سفید میشود چنانکہ برف است و ادبست اینکہ

يَكْتَحِلَ وِتْرًا لِمَا رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ وِتْرًا

سرمہ کند طاق از جہت حدیثی کہ روایت کردہ است انس از پیغامبر صلعم بدرستی او پیغامبر سرمہ میکرد طاق

وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي صِفَةِ الْوِتْرِ فِي ذٰلِكَ فَرُوِيَ فِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

و اختلاف کردہ اند مردم در چگونگی طاق در سرمہ بآں پس روایت کردہ شدہ است در حدیث انس رض

قَالَ أَنَسٌ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْتَحِلُ ثَلَاثًا فِي الْيُمْنَى وَمِيلَيْنِ فِي الْيُسْرَى وَ

گفت انس بدرستی پیغامبر خدا بود او است سہ میل در چشم راست و دو میل در چشم چپ

رُوِيَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض فِي كُلِّ عَيْنٍ ثَلَاثًا فَصْلٌ وَيُدْهَنُ غِبًّا وَهُوَ

و روایت کردہ شدہ است در حدیث ابن عباس در ہر چشم سہ میل و روغن مالد او را بدر روز و نباشد

أَنْ يَفْعَلَ ذٰلِكَ يَوْمًا وَيَتْرُكَ يَوْمًا لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى

کہ کند آں را روزی و بگذارد روزی از جہت کہ روایت کردہ است ابو ہریرہ بدرستی پیغامبر خدا

أَنْ يَتَرَجَّلَ الرَّجُلُ إِلَّا غِبًّا وَالْفَضِيلَةُ فِي ذٰلِكَ أَنْ يَكُونَ بِدُهْنٍ يُنَقِّحُ

باز داشت از شانہ موی را است مگر دو گاہ پس از یکروز و بہتری در چیزیکہ روان ہست آنست کہ باشد بروغن بسفشہ

لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فَضْلَ دُهْنِ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الْأَدْهَانِ

از جہت چیزیکہ روایت کردہ ابو ہریرہ رض از پیغامبر خدا بدرستی بزرگی روغن بسفشہ بر باقی روغنہا

كَفَضْلِي عَلَى سَائِرِ النَّاسِ فَصْلٌ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ لَا يُخَلِّيَ الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ

چنانچہ بزرگی من بر ہمہ مردم است و ادبست اینکہ خالی نگذارد آدمی خود را

سَفَرًا وَحَضَرًا عَنْ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ بَعْدَ تَقْوَى اللهِ تَعَالَى وَالنَّفَقَةِ بِهِ وَهِيَ

در سفر و در وطن از هفت چیز بعد پس از ترس خدا و نیکبه کردن او و انفاق

التَّنْظِيفُ وَالتَّزْيِينُ وَالْمُكْحُلَةُ وَالْمِشْطُ وَالسِّوَاكُ وَالْمِقَصُّ وَالْمِبْدَأُ وَهِيَ

پاک ساختن خود را و آراستن و سرمه دادن و شانه و مسواک و قیچی بریدن ناخن و مدره و

خَشْيَةُ مَدْوَدَةِ الزَّابِرِ الَّذِي مِنْ شِبْرٍ يَتَّخِذُهَا الْعَرَبُ وَالصُّوفِيَّةُ يَدْرُونَ

چوبکی است کوتاه کمتر از بالشت میگیرند آنرا عرب و صوفیان و دور میکنند

بِهَا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْأَذَى كَالْقَمْلِ وَغَيْرِهَا وَيَكُونُ بِهَا الْحَسَدُ وَيَقْتُلُونَ الدَّبِيبَ

بآن جیزها از خود آزار چنانکه شپش و غیر آن و میکشند آنرا چون مگس را و دور میکنند

حَتَّى لَا يُبَاشِرُونَ كُلَّ شَيْءٍ بِأَيْدِيهِمْ وَالسَّابِعُ قَارُورَةُ الدُّهْنِ لِأَنَّهُ رُوِيَ فِي خَبَرٍ

تا آنکه برسانند هر چیز را دست خود و همچنین شیشه روغن است از بهر آنکه روایت کرده شده

عَائِشَةَ رضا أَنَّ النَّبِيَّ صلعم مَا كَانَ يَفُوتُهُ ذَلِكَ حَضَرًا وَلَا سَفَرًا فَصْلٌ فِيمَا

از عایشه رضا که پیغمبر خدا صلعم نبود که فوت میشد او را آن نگاهداشتن در حضر و نه در سفر

يُكْرَهُ مِنَ الْخِصَالِ يُكْرَهُ الصَّفِيرُ وَالتَّصْفِيقُ وَفَرْقَعَةُ الْأَصَابِعِ فِي الصَّلَوٰةِ وَيُكْرَهُ

در چیزیکه مکروه است از خصلتها مکروه است آواز کردن با مگس راندن و شکستن انگشتان در نماز و مکروه است

تَخْرِيبُ الشَّبَابِ حَتَّى الْمُتَوَاجِدِ عِنْدَ التَّمَاعِ وَلَا يُعَارِضُ فِي ذَلِكَ الْوَاجِدَ يُكْرَهُ

پاره کردن جامه را مگر حق آن کسی که تکلف وجد میکند وقت شنیدن سرود و سماع کرده شود و در بازگردانیدن کسی که وجد او اکمی کند

الْأَكْلُ عَلَى الطَّرِيقِ وَمَدُّ الرِّجْلَيْنِ بَيْنَ جُلَسَائِهِمْ وَالِاتِّكَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ عَنْ مُسْتَوَى

خوردن بر راه و دراز کردن پای میان همنشینان و مکروه است تکیه کردن که می برآید بآن از راست نشستن

الْجُلُوسِ لِأَنَّهُ تَجَبُّرٌ وَالْهُوِيُّ بِالْجُلُوسِ إِلَّا مِنَ الْعُذْرِ وَيُكْرَهُ إِطَالَةُ الثِّيَابِ وَيُكْرَهُ رَفْعُ

زیرا که آن بزرگداشتن خود است و بسیار نشستن همنشینان است مگر از عذر باشد و مکروه است دراز کردن پاها و مکروه است

الْعَلَكُ لِأَنَّهُ دَنَاءَةٌ وَيُكْرَهُ التَّشَدُّقُ بِالضَّحِكِ وَالْقَهْقَهَةِ وَرَفْعُ الصَّوْتِ فِي

مسئله نمودن آن فروتنی است و مکروه است کشادن دهان را بخنده و بلند کردن آواز

غَيْرِ حَاجَةٍ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَشْيُهُ مُعْتَدِلًا لَا يُسْرِعُ إِلَى حَدِّ يَصُدُّ الْمَاشِيَ وَيَتْعَبُ

بی حاجت و می باید که باشد رفتن او میانه نشتابد تا مانند کسی که بسوزد را و ماند کند

نَفْسَهُ وَلَا يَخْطُو بِحَيْثُ يُؤْذِيهِ الْعُجْبُ وَيُكْرَهُ فِي الْبُكَاءِ التَّحَيُّبُ وَالتَّعَدُّدُ

خود را و نگاه دارد بر دی که نرنجاند او را عجب و مکروه است در گریستن او را مانند خویش کردن و آواز بلند کردن

إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ خَوْفِ اللهِ تَعَالَى وَالنَّدَمِ عَلَى مَا فَاتَ مِنْ أَوْقَاتِهِ بِسَطَلَانِهِ

مگر آنکه باشد آن گریه از ترس خدا و باز پشیمانی بر چیزیکه فوت شده از وقت عمر او بیاطل آن

أَوْ إِنْكِسَارِ قَلْبِهِ عِنْدَ عَدَمِ بُلُوغِهِ إِلَى دَرَجَةِ لَحْظِهَا فَتَبْكِي حَسْرَةً عَلَيْهَا

یا از شکسته شدن دل او نزد نارسیدن او بسوی پایه که نگرفته است آنرا پس بگیرد از جهت پریشانی بران

این کتاب

وَيُكْرَهُ إِزَالَةُ دَرَنِهِ بِحَضْرَةِ النَّاسِ وَيُكْرَهُ الْكَلَامُ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُسْتَقْذَرَةِ

وکروہست دور کردن چرکش پیش مردم وکروہست سخن گفتن در جای ہای چرکین

كَالْحَمَّامِ وَالْخَلَاءِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ لَا يُعَلِّمُ وَلَا يُرَدُّ عَلَى مُسَلِّمٍ وَيُكْرَهُ

چناکہ حمام وآبدستنگاہ وچیزہای کہ بان مانند وہمچنین سلام نکوید ورد سلام نکند بہیچ مسلمانی وکروہست

كَشْفُ رَأْسِهِ بَيْنَ النَّاسِ وَمَا لَيْسَ بِعَوْرَةٍ ثُمَّ جَرَتِ الْعَادَةُ بِسَتْرِهِ وَيُحَرَّمُ كَشْفُ

برہنہ کردن سر خود میان مردم وبرہنہ کردن چیز کہ نیست عورت از انچہ رفتہ است روش بپوشیدن آن ومحرمست برہنہ کردن

الْعَوْرَةِ وَيُكْرَهُ أَنْ يُقْسِمَ بِأَبِيهِ أَوْ بِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْجُمْلَةِ فَإِنْ حَلَفَ حَلَفَ بِاللَّهِ

عورت وکروہست سوگند کردن بہ پدر یا بغیر خدا تعالی فی الجملہ پس اگر سوگند میخورد سوگند میخورد بخدا

وَإِلَّا فَلْيَصْمُتْ كَذَلِكَ جَاءَ فِي الْأَثَرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَصْلٌ فِي الِاسْتِيذَانِ

واگرنہ خاموش باشد ہمچنین آمدہ است در حدیث پیغامبر ما در فرمان خواستن

يَنْبَغِي لَهُ إِذَا قَصَدَ بَابَ إِنْسَانٍ أَنْ يُسَلِّمَ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ الْمَأْذُونُ لَهُ

میسزاید مومن را وقتی کہ بخواہد در خانہ آدمی را اینکہ سلام گوید پس بگوید سلام علیکم آیا در آیم آنکہ رخصت کردہ شدہ

رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ فَقَالَ أَلِجُ

مردی از قبیلہ عامر فرمان خواست از پیغامبر خدا وان پیغامبر در خانہ بود پس گفت آنمردی

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَادِمِهِ اخْرُجْ إِلَى هَذَا وَعَلِّمِ الِاسْتِيذَانَ فَقَالَ لَهُ قُلْ

پس فرمود پیغامبر خدا خدمتکار خود را برا بسوی این مرد وبیاموز او را روش فرمان خواستن پس گفت مر او را بگو

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ فَسَمِعَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ

سلام علیکم آیا در شما داخل شوم پس شنید آنرا آن مرد پس گفت سلام علیکم آیا در شما داخل شوم پس فرمود او را پس در آمد

وَلَا يُدْبِرُ ظَهْرَهُ إِلَى الْبَابِ وَلَا يَبْعُدُ لِأَنَّهُ يَمْنَعُهُ مِنْ سَمَاعِ الْجَوَابِ لَهُ ثَلَاثًا

وپشت ندہد بسوی در وقت فرمان خواستن ودور نشود زیرا کہ باز میدارد دوری او را از شنیدن جواب پس تا سہ بار

فَإِنْ أُجِيبَ وَإِلَّا انْصَرَفَ لِأَنَّ الْغَلَبَةَ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ نِدَاءَهُ لِمَا بَيْنَهُمَا

پس اگر جواب داده شد بہتر واگرنہ برگردد مگر انکہ بسیار باشد برگان او اینکہ شنیدہ صاحب خانہ فرمان او را در آمدن چیزی کہ

مِنْ بُعْدٍ وَشُغْلٍ كَانَ لَهُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ مَا رَوَى أَبُو سَعِيدٍ

از دوری یا مشغولی بکاری باشد مر او را اینکہ بیفزاید بر سہ بار ودلیل دین چیزیست کہ روایت کردہ است ابو سعید

الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ الِاسْتِيذَانُ ثَلَاثٌ فَإِنْ أُذِنَ

خدری از پیغامبر بدرستی گفت پیغامبر فرمان خواستن سہ بار است پس اگر رخصت کردہ شد

لَكَ فَادْخُلْ وَإِلَّا فَارْجِعْ وَسَوَاءٌ فِي ذَلِكَ الْأَجَانِبُ وَالْأَقَارِبُ الْمَحْرَمَاتُ كَالْأُمِّ

مر او را در آ واگرنہ باز گرد وبرابرست در فرمان خواستن بیگانگان وخویشان کہ حرام اند بر وی چون مادر

وَغَيْرُهَا كُلُّهَا لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سَأَلَهُ رَجُلٌ هَلْ عَلَيَّ أَنْ أَسْتَأْذِنَ عَلَى

ودیگری کہ مانند این ست زیرا کہ پیغامبر ما چون پرسیدہ شد او را مردی آیا بر من ہست اینکہ دستوری خواہم بر

أُمِّي قَالَ نَعَمْ قَالَ إِنِّي مَعَهَا فِي الْبَيْتِ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا قَالَ
برادر گفت پیغمبر را گفت آمرد آید بسنی من با مادرم در خانه گفت پیغامبر صلعم دستوری خواه بر مادر باز گفت گفتم
إِنِّي خَادِمُهَا قَالَ اِسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا أَتُحِبُّ أَنْ تَرَاهَا عُرْيَانَةً فَمَا تَزَوَّجْتُهُ وَ
من خادم او هستم گفت پیغامبر دستوری خواه از مادر آیا دوست میداری اینکه وی را برهنه بینی چون با شنید زن او در
أَمَتُهُ الْجَارِيَةُ نَزَلَهُ وَطْيُهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ الْاِسْتِئْذَانُ فِي حَقِّهِمَا لِأَنَّ الْغَرَضَ مِمَّا فِي ذَلِكَ
بخواه او کنیزک است مر او را زیر آن آن پس نیست بر مرد بسر دستوری خواستن در حق آنها زیرا که مقصود چیزی که در آنست
أَنْ تَصَادِفَ مُنْكَشِفَةً مُنْبَسِطَةً وَقَدْ أُبِيحَ لَهُ النَّظَرُ إِلَى أَبْدَانِهِنَّ وَلَكِنْ
اینست که برهنه را بخال که برهنه است و گشاده است و تحقیق مباح کرده شده است مر او را بدیدن بسوی اندامهای ایشان
يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُحَرِّكَ نَعْلَهُ أَوْ سُعَالًا إِذَا دَخَلَ الْمَنْزِلَ لِيَعْلَمَ دُخُولَهُ نَصَّ عَلَى ذَلِكَ
اولیست مر او را اینکه بجنباند کفش خود را اول وقتیکه درآید سجانه تا دانسته شود درآمدن او هویدا ساخته شود
الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي رِوَايَةِ مُهَنَّى وَإِذَا دَخَلَ يُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِهِ لِيَكُنْ خَيْرَ بَيْتِهِ كَمَا
امام در روایت کتاب خود چون درآید سلام گوید بر مردم خود تا افزاید نیکی خانه او چنانست
جَاءَ الْأَثَرُ وَلَسْتُ فِي ذَلِكَ فِي بَابِ دُخُولِ الْمَنْزِلِ إِنْشَاءَ اللهُ تَعَالَى وَلَا
آمده است حدیث و بتمام خواهیم گفت این را در باب درآمدن خانه ونه
يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا لِنَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ
درآید بر مردم خود در شب از جهت باز داشتن پیغامبر صلعم از درآمدن مرد بر اهل خود در شب تحقیق کرده بود بدین
رَجُلَانِ فَوَجَدَا عِنْدَ أَهْلِهِمَا مَا يَكْرَهَانِ فَإِذَا أَذِنَ لَهُ فِي دُخُولِ غَيْرِهِ فَدَخَلَ حَيْثُ
دو مرد پس یافتند پیش اهل خویش چیز یکه مکروه میدانستند پس وقتیکه دستوری داده شد مرد او را در سرای دیگر درآید بجائی که
يَأْذَنُ لَهُ صَاحِبُ الدَّارِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَإِنْ دَخَلَ قَوْمًا وَهُمْ
فرماید او را خداوند سرا و اگرچه باشد صاحب خانه کافر ذمی اگر گمان رسید جائی که بودن
عَلَى طَعَامٍ لَهُمْ فَلَا بَأْسَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ الطَّعَامِ مِمَّنْ جَرَتْ عَادَتُهُ بِالسَّمَاحِ
بر خوردنی خوانند پس نشوید مگر آنکه میباشد خداوند طعام از آنها که رفته است مشیوه او بجود و مردی
وَطِيبِ الْقَلْبِ بِذَلِكَ فَصْلٌ فِيمَا يُسْتَحَبُّ فِعْلُهُ بِيَمِينِهِ وَمَا يُسْتَحَبُّ
و خوشدلی بآن خوردن در چیزیکه او لیست کردن آن بدست راست چیزیکه او لیست
فِعْلُهُ بِشِمَالِهِ يُسْتَحَبُّ لَهُ تَنَاوُلُ الْأَشْيَاءِ بِيَمِينِهِ وَالْأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَالْمُصَافَحَةُ وَ
کردن آن بدست چپ او لیست مر او را گرفتن چیزها بدست راست و خوردن و نوشیدن و مصافحه کردن
الْبِدَايَةُ بِهَا فِي الْوُضُوءِ وَالِاسْتِعَالِ وَلُبْسِ الثِّيَابِ وَكَذَلِكَ يَبْدَأُ فِي الدُّخُولِ
و آغاز کردن بدست راست در ابدست و کفش پوشیدن و جامه پوشیدن و همچنین آغاز کند در درآمدن در
إِلَى الْمَوَاضِعِ الْمُبَارَكَةِ كَالْمَسَاجِدِ وَالْمَشَاهِدِ وَالْمَنَازِلِ وَالدُّورِ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى
جاها بزرگ چنانچه مسجدها و حلبها و منزلها و سراها بپای راست

وَأَمَّا الشِّمَالُ فَلِفِعْلِ الْأَشْيَاءِ الْمُسْتَقْذَرَةِ وَإِزَالَةِ الْأَذَى كَالِامْتِخَاطِ
وهر چه مکروه باشد چون پس جهت دور کردن چیز ها مانند چرکین و دور کردن چرکیت است چنانچه میان شرمگاه

وَالِاسْتِنْجَاءِ وَسَقْيِ الْأَنْفِ وَغَسْلِ النَّجَاسَاتِ كُلِّهَا إِلَّا أَنْ يَشُقَّ عَلَيْهِ
و استنجا کردن و بال کردن مسیحی و شستن چرکیها را همه مگر آنکه دشوار باشد بران

ذَلِكَ أَوْ يَتَعَذَّرَ كَالْمَشْلُولِ وَالْمَقْطُوعِ يَسَارُهُ فَيَفْعَلُهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يُمْسِي
کردن بچپ یا نتواند چنانچه شخصی که بیکار باشد دست چپ او دریده باشد و ستیه او پس باید از بهر دست راست و نرود در

فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ يَسِيرًا بِمِقْدَارِ مَا يَصْلَحُ الْأُخْرَى إِذَا
یک نعلش مگر آنکه باشد رفتنی اندک باندازه راست کردن کفش دیگر و همچنین

انْقَطَعَ شِسْعُهَا وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُنَاوِلَ إِنْسَانًا تَوْقِيعًا أَوْ كِتَابًا فَلْيَقْصِدْ
گسسته شد دوال او و هرگاه که بخواهد اینکه بدهد مردمی را توقیع یا مکتوب پس باید که قصد

بِيَمِينِهِ وَإِذَا مَشَى مَنْ هُوَ عَلَى مِنْهُ فِي الْمَنْزِلَةِ وَالْفَضْلِ فَلْيَمْشِ عَنْ يَمِينِهِ
بدست راست و چون برود با کسیکه او بلند تر است از وی در مرتبه و فضل پس باید که برود از دست راست

يَجْعَلُهُ كَإِمَامِهِ فِي الصَّلَاةِ وَإِنْ كَانَ دُونَهُ فِي الْمَنْزِلَةِ يَجْعَلُهُ عَنْ يَمِينِهِ وَ
گرداندن او را مانند امام خود در نماز و اگر باشد کمتر پایان از وی در مرتبه بگرداند او را بدست راست خود و

يَمْشِي عَنْ يَسَارِهِ وَقَدْ قِيلَ الْمُسْتَحَبُّ الْمَشْيُ عَلَى الْيَمِينِ فِي الْجُمْلَةِ لِتَخَلِّي الْيَسَارِ لِلْبَزَاقِ
و میرود از چپ او و تحقیق گفته اند ادب رفتن بدست راست است در همه حال از جهت خالی گردانیدن دست چپ برای

وَغَيْرِهِ فَصْلٌ فِي آدَابِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَيُسْتَحَبُّ لِلْآكِلِ أَنْ يُسَمِّيَ اللَّهَ تَعَالَى
و غیر آن فصل در آداب خوردن و نوشیدن و آداب بست خورنده را اینکه نام خدا بگیرد

عِنْدَ أَكْلِهِ وَيَحْمَدَهُ عِنْدَ فَرَاغِهِ وَكَذَلِكَ عِنْدَ الشُّرْبِ لِأَنَّ ذَلِكَ بَرَكَةُ الطَّعَامِ
وقت خوردن و شکر گوید او را وقت فارغ شدن و همچنین در وقت نوشیدن آب زیرا که آن برکت کننده مر است طعام او را

وَلِأَنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا رَأَى أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْكُلُ
و دور دارد بدین شرکت مر شیطان او را از جهت چیزی که روایت کرده شده است بدرستی یاران پیغامبر گفتند ای پیغامبر خدا ما می خوریم

وَلَا نَشْبَعُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَمِعُوا عَلَى
و سیر نمی شویم گفت پیغامبر خدا صلعم پس گویا شما جدا جدا میشوید در وقت خوردن گفتند آری گفت پیغامبر خدا ص پس جمع شوید بر

طَعَامِكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
طعام خود او و یاد کنید نام خدا تعالی برکت کرده میشود شما را در طعام روایت است از جابر رض

أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ
بدرستی شنید پیغامبر خدا را گوید مگفت ان چون می درآید مرد خانه خود را پس یاد کند نام خدا را

دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ وَإِذَا
وقت درآمدن و طعام خوردن سیگوید شیطان از برای اولاد خود نیست جای خواب شما را نه طعام شام و چون

دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت فاذا لم يذكر اسم الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والطعام

می گوید مر شبانه پس نمی کنید خدا را وقت در آمدن و نمی گوید شیطان در یافتید شب خوابگاه را پس چون یاد نمی کند خدا را وقت طعام خود نمی گوید مر شیطان

وعن حذيفة رض انه قال كنا اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع

در روایت است از حذیفه رض بر سر نمی گذاشتیم بودیم وقت که حاضر میشدیم با پیغامبر صلعم طعام را نمی نهاد

ايدينا حتى يبدء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتانا حضرنا معه طعاما فجاء اعرابي

کی از ما دست خود را بر طعام تا آغاز میکرد پیغمبر خدا صلعم و بر سر نمی ما حاضر شدیم با پیغمبر خدا طعامی را پس آمد یک اعرابی

كانما يدفع فذهب ليضع يده في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجاءت

چنانکه نمی کرد و در میگذرد مر را پس رفت آن اعرابی تا بمالد دست خود را در طعام پس گرفت پیغمبر خدا صلعم دست اعرابی را پس آمد

جارية كانما تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

چون دختر چنانکه می کند در رکنند مر را پس رفت آن کنیز تا بمالد دست خود را در طعام پس گرفت پیغمبر خدا صلعم

بيدها وقال ان الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه وانه

دست آن کنیز را و گفت بدستی که پیغامبر بر سر نمی شیطان حلال می پندارد طعامی را که یاد کرده نشده است نام خدا بر سر و بدرستی شیطان

جاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده فجاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت

آورده است باین اعرابی تا حلال می پندارد طعام بآن اعرابی پس گرفتم دست او را و آورده است شیطان باین دختر تا حلال بپندارد

بيدها والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يديهما وان بسم الله ان يذكر

دست جاریه را پس سوگند است بآنکه جان من بدست قدرت اوست بدرستی که دست شیطان در دست منست با دستهای ایشان و اگر او نمی کند

اسم الله تعالى عند اوله فليقل بسم الله اوله واخره هكذا روي في حديث

نام خدا اول طعام پس باید که گوید بسم الله اول او و آخر او همچنین روایت شده است در حدیث

عائشة رض عن النبي عليه الصلوة والسلام ويستحب ان يبدء بالملح ويختم به وبينا وكل

عایشه رض از پیغامبر صلعم و ادب ست آغاز کردن طعام بنمک و ختم کردن بآن و میان

اللقمة بيمينه ويصغرها ويجيد مضغها ولا يقبل بلعها وياكل مما يليه

لقمه را بدست راست و کوچک سازد لقمه را و نیک کند خائیدن لقمه و دراز نکند فرو بردن لقمه را تا خورده نیاید و بخورد از

اذا كان نوعا واحدا وان كان انواعا فلا باس ان يخيل يده في القصعة ولذلك

وقتی که باشد طعام یک نمک و اگر باشد طعام رنگارنگ پس نیست باک اینکه گرداند دست خود را در کاسه و همچنین راست

اذا كان نمارا او فاكهة فلا ياكل من ذروة الطعام ولا وسطه بل ياكل من

اگر باشد میوه آنچه بخورند آن را خوش کنند یعنی راست نیست که گرداند پس خورد از بلندی طعام و از میانه آن بلکه بخورد از

جوانبه واذا كان ثريدا اكل بثلثة اصابع واعفها ولا ينفخ في الطعام والشراب

کناره طعام و چون باشد ثرید بخورد بسه انگشت و انگشت ابهام را نفوذ در طعام نه در طعام

ولا ينفس في اناءه واذا صاق نفسه نحى القدح عن فيه فاذا شفس فلا

و دم نگیرد در آوند شراب و چون تنگ شود دم او کوزه کند کاسه را از دهن خود چون دم گرفت باز نکند تا

وقف

إليه ويكره الإناء في الأكل والشرب ويجوز الأكل والشرب تأميا وقيلا

بسوی دهن و مکروهست تمیله کردن در خوردن و نوشیدن و رواست خوردن و نوشیدن باستاده و قعوده

يكره والجلوس أحب وإذا دفع الإناء إلى آخر من جلسائه بدأ بمن عن يمينه

کراهت و نشستن بهتر است و چون بدهد ابوندرا بسوی کی از همنشینان خود ابتدا کند بکسی که از راست اوست

ولا يجوز الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة ولا المضبب إذا كان ذلك

و روا نیست خوردن و نوشیدن در اوندهای زر و نقره و مکروه داند بفرد و نقره کرفته شده است و همینست اگر

كثيرا فإذا تدرن بين يديه في شيء من ذلك طعام رفعه من الإناء إلى

بسیار و چون پیش او رده شود در میان دو دست او در چیزی از ین اوندهای طعام بردارد یا از اوند بسوی

الخبز أو إناء غير ذلك الجنس ثم أكله والإنكار على من حضره واجب كذلك الحكم في الفور في ماء الذهب والفضة

نان یا اوند دیکر جنس ازین پس بخورد و انکار و نهیب کردن بر کسی که بینند در وقت واجبست حکم در وقت در آب زر و نقره

كذلك الحكم في ماء الورد من المرائث المتخذة من ذلك فيحرم عليه الحضور

و همچنین است حکم در کلاب یا شیدن از آله یا شیدن که ساخته شده است از زر و نقره پس حرام میشود بر وی حاضر شدن

في تلك البقعة ويتعين عليه الإنكار والقيام من ذلك المجلس ويكون

در آن بقعه و واجب میشود بر وی انکار کردن و برخاستن از آن نشستکاه و باشد

إنكاره برفق بأن يقول تمام سروركم أن تحترموا بما أباحته الشريعة و

انکار کردن او بنرمی بانکه بکوید در ستی خوشحالی علما این ست اینکه یارا بحترمید بآنچه مباح کرده است او را شریعت

جعلته حراما بما حرمته وخطرته ولا خير في لذة تؤدي إلى معصية

و کردانیده است او از ترا بچیز که حرام کرده است او را و منع کرده است از و و نیست خیری در لذه که باز میکرداند بطرف کناه

اذكروا رحمكم الله قول النبي صلى الله عليه وسلم من شرب في إناء ذهب أو فضة أو إناء

یاد کنید رحمت کند شما را خدا کفته پیغامبر ما هر که نوشید در اوند زر یا نقره یاد آوردی که

فيه شيء من ذلك فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم وإذا حصلت اللقمة في

در وی چیزی از انست پس جز این نیست که میجوشد در شکم او آتش دوزخ و چون حاصل شد لقمه در

فيه فلا يخرجها منه إلا أن يضطر إلى ذلك لشربه أو حرارة يستضر بها

دهن او پس نه برد ارد از دهن کر انکه بیچاره شود بسوی برآوردن او از جهت خوردن او یا کرمی که در بکذ کی یا بدان

فإذا اقعنفس على طعام خمر وجهه واحتاط في ستر لأجل الطعام وإذا كان على

و چون قعطه زند بر طعام بپوشد روی خود را و بکوشد در پوشیدن او بواسطه طعام و چون باشد بر

رأسه إنسان قائم أو له في الجلوس فإن أبى عليه أو قام مملوكه أو غلامه

سر او آدمی ایستاده فرماید مر او را در نشستن پس اکر انکار کند بر او یا ایستاده باشد بنده او یا پسر او

لقضاء حاجته وسقيه الماء أخذ من أطايب الطعام فلعمه وليتحب مسح

برای بجا آوردن حاجت او و آب دادن او کیرد از خوش ترین طعام پس لقمه بدو را و دلست بآن کردن

الْأَنَاءِ مِنْ فَضْلَةِ الطَّعَامِ وَلَقْطِ الْفُتَاتِ مِنْ جَوَانِبِ الْإِنَاءِ وَالطَّبْقَةِ يُتَجَنَّبُ

آوند از زیادتی طعام وجیدن ریزه های طعام از گرد آوند وداوبست

أَنْ يُبَاسِطَ الْإِخْوَانَ بِالْحَدِيثِ الطَّيِّبِ وَالْحِكَايَاتِ الَّتِي تَلِيقُ بِالْحَالِ إِذَا كَانُوا

گشاده روی کردن برادران به سخن نیک وقت خوردن وبه سخنهای که سزاوار وقت است چون باشند

مُقْتَبِضِينَ وَيَنْبَغِي أَنْ يَأْكُلَ مَعَ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا بِالْأَدَبِ وَمَعَ الْفُقَرَاءِ بِالْإِيثَارِ

فراگیرنده ومیبایدکه بخورد با دنیا داران بادب وبادرویشان بگزیدن

وَمَعَ الْإِخْوَانِ بِالْانْبِسَاطِ وَمَعَ الْعُلَمَاءِ بِالتَّعَلُّمِ وَالِاسْتِفَادَةِ وَإِذَا أَكَلَ مَعَ صَاحِبِ

وبابرادران بگشادگی وبا عالمان بآموختن وبپیری کردن وچون بخورد با صاحبدلان

الْعِلْمِ يُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَرُبَّمَا فَاتَهُ الطَّعَامُ لِكَمَالِهِ وَيُسْتَحَبُّ الْإِجَابَةُ

بداند اورا انچه میان دودست اوست پس بسیار باشد که از دست او فایده یابد

إِلَى وَلِيمَةِ الْعُرْسِ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَأْكُلَ أَكَلَ وَإِلَّا دَعَا وَانْصَرَفَ لِمَا رُوِيَ جَابِرٌ

دعوت طعام کنندا ئے پس اگر دوست دارد بخورد دوا گرنه دعا کند وبرگردد از جهت روایت جابر

عَبْدَ اللَّهِ رضه أَنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم مَنْ دُعِيَ فَلْيُجِبْ فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ شَاءَ

بدرستی گفت پیغامبر خدا صلعم هرکه خوانده شود بطعام پس بیاید اگر خواهد بخورد اگر خواهد

تَرَكَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى

بگذارد ودر روایت است از عبد الله که گفت پیغامبر خدا صلعم کسیکه خوانده شود بطعام پس قبول نکند بیرسد

اللَّهَ تَعَالَى وَرَسُولَهُ وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ فَقَدْ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا هَذَا

خدا ورسول خدا برا و وهرکه درآید بر غیر خواندن پس درشب درآید دزد وبرآید تاراج کننده ایشان

الَّذِي ذَكَرْنَا إِذَا كَانَ ذَلِكَ غَالِبًا عَنِ الْمُنْكَرِ فَإِنْ حَضَرَ مُنْكَرٌ كَالطَّبْلِ وَالْمِزْمَارِ وَ

یاد کردیم از قبول کردن ولیمه چیست گر باشد طعام حلالی اما آمیزوده شرع پیرا حاضر شود طعام را اما آمیزوده خدا یتعالی منکر

الْعُودِ وَالنَّاءِ وَالنَّرْبُوقِ وَالشَّبَّابَةِ وَالرَّبَابِ وَالْمَعَانِي وَالطَّنَابِيرِ وَالْجَعْرَانِ

وبربط ونای ونرمبوق وشبابه ورباب حامل مزمار وطنبور ها وجعران

الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ التُّرْكُ لَا يَجْلِسُ هُنَاكَ لِأَنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ مُحَرَّمٌ وَأَمَّا الدُّفُّ فَيَجُوزُ

که می بازند باو ترکان نه نشیند آنجا زیرا که همه آنها حرام است وبیرون باید بود بسبب آنست

اسْتِعْمَالُهُ فِي النِّكَاحِ وَسَمَاعُ الْقَوْلِ بِالْقَضِيبِ وَالرَّقْصُ مَكْرُوهٌ كَمَا فَسَّرَ بَعْضُ

بکار بردن آنرا در نکاح وشنیدن نظم بچوب بازی ورقص کردن مکروه است چنانچه تفسیر کرده اند بعضی

الْمُفَسِّرِينَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ فَقَالَ هُوَ الْغِنَاءُ وَ

مفسران در سوره لقمان که آن مرد که بخرد سخن بیهوده را یعنی سخن نیکو

الثَّغْرُ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلعم أَنَّهُ قَالَ الْغِنَاءُ يُنْبِتُ

وبیت است آمده است در بعضی حدیثها از پیغامبر ایکه گفت پیغامبر سرمیروید

النفاق في القلب كما ينبت السبل البقل وسل السيلي نفاق را در دل چنانکه میرسد و بار سبزه را و بر سیده و مشقه سیلی را

عن الغناء فقيل أحق هو قال لا قال فما ذا بعد الحق إلا الضلال ثم از سرود پس گفته شد آیا درست است سرود گفت نیست پس کدام چیز است پس از راستی مگر گمراهی پس

يكفي في كراهته ما في ذلك من ثوران الطبع وهيجان الشهوة والميل الى بس میبایند در سرود بودن سرود مجرد بیکه در آنست از هیجوز نفس طبع و برانگیختن او از و غلبه شهوت و خواهش بطرف

النسوان وأباطيل النفوس ودعوتها والطرب والسخف والدناءة والاشتغال زنان و بطرف بیهوده کیهای نفسها و بی خردیها و سبکی و فرومایگی و مشغول گردیدن

بذكر الله تعالى الطيب واسلم لمن آمن بالله واليوم الآخر ودعوة الخبائث ليست بیاد خدا که مشتمل بود بستایش درست برای کسیکه ایمان آورده بخدا و روز قیامت و خواندن برای طعام جمعیت ادب

مستجابة ولا على من دعي اليها ان يجيب ويكره التقاط النثار لانه نیست و نیست بر کسی که خوانده شده درست برای طعام اجابت قبول کردن و مکروهست چیدن انداخته شده را در

شبيه النهبة وفيه سخف ودناءة ويكره حضور طعام الولائم مانند تاراج ست و در چیدن سبکی است و فرومایگی است و مکروهست حاضر شدن طعام مهمانیهای عروسیها

ما عدا العرس إذا كان على الصفة التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم غیر از عروسی اگر باشد طعام بر صفتی که بیان کرده است پیغمبر خدا و آن این است که

يمنع منه المحتاج ويخص به المستغني عنه ويكره لاهل الفضل والعلم في الجملة الشرع الى باز داشته شود از طعام آرزومند و خاص میشود و از بی نیاز و مکروهست مر خداوندان بزرگی و دانش را شتاب کردن بطرف

إجابة الطعام والتساهل بذلك لما فيه من الذلة والدناءة والشره ولا سيما اجابت طعام و آسان گرفتن بذلک برای آنچه در آنست از فروتنی و کمبودی و حرص طعام خصوص

إذا كان حاملا وقيل ما وضع أحد يده في صنعة أمه الا اذ تيحرم التطفل على اگر باشد صاحب طعام حامله و گفته شده نهاده است کسی دست خود را در کاسه مگر بعد از حرام شده و حرامست طفیلی شدن بر

طعام الناس وهو دخوله مع لمدعو من غير ان يدعى وهو ضرب من الوقاحة طعام مردم و آن داخل شدن طفیلی بود با خوانده شدگان از غیر انکه خوانده شود و آن طفیلی یک گونه از بی شرمی

والغصب ففيه إثمان احدهما الاكل لما لم يدع اليه والثاني دخوله الى و غصب پس در آنست دو گناه یکی از آن خوردن چیزیرا که خوانده نشده بطرف آن و دیگر در آمدن بطرف

منزل الغير بغير اذنه والنظر الى اسراره والتضيق على من حضره منزل دیگری بے رخصت او و نگاه کردن بطرف پنهانی های او و تنگ ساختن بر آنکه حاضر شده است در او

ومن الادب ان لا يكثر النظر الى وجوه الاكلين لانه مما يخجلهم ولا يتكلم و از ادبست اینکه بسیار نکند نگاه بطرف روی های خورندگان زیرا که آن نگاه از این چیز است که خجل می گرداند ایشانرا

و خجل نکنند

عَلَى الطَّعَامِ بِمَا يَسْتَقْذِرُهُ النَّاسُ مِنَ الْكَلَامِ وَلَا بِمَا يُضْحِكُهُمْ خَوْفًا

بر طعام بچیزی که جرکین میدارد مردم آنرا از گفتار و نه بچیزی که بخندانند ایشانرا از جهت خوف

عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّرَرِ وَلَا بِمَا يُحْزِنُهُمْ لِئَلَّا يَنْغَصَ عَلَى الْآكِلِينَ أَكْلُهُمْ وَيُكْرَهَ

برایشان از گلو بیرون شدن و نه بچیزی که اندوهگین گرداند ایشانرا تا آنکه تیره نگردد بر خورندگان خوردن ایشان و واجب است

غَسْلُ الْيَدِ قَبْلَ أَكْلِ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ وَقِيلَ يُكْرَهُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَيُسْتَحَبُّ بَعْدَهُ

شستن دست پیش از خوردن طعام و پس از آن و گفته شده که مکروه است پیش از طعام و واجب است پس از آن

وَيُكْرَهُ أَكْلُ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ وَهِيَ الثُّومَةُ وَالْبَصَلَةُ وَالْكُرَّاثُ لِكَرَاهَةِ

و مکروه است خوردن سبزه چرکین و آن سیر و پیاز و گفته شده است از جهت ناخوش بودن

رِيحِهِ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ

بوی او و تحقیق روایت شده است از پیغامبر ایشانرا گفت هر که میخورد از این سبزه چرکین

فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا وَكَثْرَةُ الْأَكْلِ بِحَيْثُ يُخَافُ مِنْهُ التُّخَمَةُ مَكْرُوهَةٌ

پس نزدیک نشود نمازگاه ما را و بسیاری خوردن باین روشی که ترسیده میشود از او تخمه مکروه است

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ

و تحقیق روایت شده است از پیغامبر ایشانرا گفت پر نکرده فرزند آدم ظرفی را که بدتر است از شکم او

وَيُكْرَهُ لِغَيْرِ صَاحِبِ الطَّعَامِ مِنَ الضَّيْفِ أَنْ يُلْقِمَ مَنْ حَضَرَ مَعَهُ عَلَى الطَّبَقِ

و مکروه است غیر خداوند طعام را از مهمان نواز دادن کسی را که حاضر است با او بر طبق

إِلَّا بِإِذْنِ صَاحِبِ الطَّعَامِ لِأَنَّهُ يَأْكُلُ عَلَى مِلْكِ صَاحِبِهِ عَلَى وَجْهِ الْإِبَاحَةِ وَ

مگر بفرمان خداوند طعام زیرا که مهمان میخورد و دست بکار میکند طعام را بر وجه اباحت و بر طریق مباح ساختن برای او و

لَيْسَ ذَلِكَ بِتَمْلِيكٍ وَلِهَذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَحْصُلُ الطَّعَامُ

نیست آن خوردن بر طریق تملیک ساختن و از اینجا اختلاف کرده اند مردم در هنگام که حاصل شود طعام

مِلْكًا لِلْآكِلِ فَقَالَ قَوْمٌ إِذَا حَصَلَ فِي فِيهِ وَاسْتَهْلَكَ وَقَالَ آخَرُونَ لَا

ملک خورنده پس گفته است گروهی تا وقتی که بگیرد و فرو برد و گفته است گروهی که چون بجود و سازد او را و گفته اند دیگران تا ملک

يَمْلِكُهُ بَلْ يَأْكُلُ عَلَى مِلْكِهِ وَإِذَا قُدِّمَ الطَّعَامُ فَلَا يَحْتَاجُ بَعْدَ التَّقْدِيمِ إِلَى إِذْنٍ

نگیرد او را بلکه میخورد او بر ملک خداوند خویش و وقتی که پیش آورده شود طعام پس نیازمند نیست خورنده باجازت خداوند خویش بعد از پیش آوردن

إِذْ كَانَ قَدْ جَرَتِ الْعَادَةُ فِي تِلْكَ الْبَلْدَةِ الْأَكْلُ كَذَلِكَ فَيَكُونُ الْعُرْفُ

چون میباشد تحقیق روان شده عادت روش مردمان شهر خوردن او همچنین پس میباشد گردد از مردم

إِذْنًا وَيُكْرَهُ إِخْرَاجُ شَيْءٍ مِنْ فِيهِ وَرَدُّهُ إِلَى الْقَصْعَةِ وَيُكْرَهُ النَّخَلُّلُ عَلَى

و دستوری و مکروه است برآوردن چیزی از دهن خود و بازآوردن بسوی کاسه و مکروه است خلال کردن بر

الطَّعَامِ وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ بِالْخُبْزِ وَلَا يَسْتَنْدِلُهُ وَلَا يَخْلِطُ طَعَامًا بِطَعَامٍ يَعْنِي

طعام و پاک نکند دست خود را بنان و خوار نشمردن آنرا و نیامیزد طعام را بطعام مراد بدین

ل شرح المقدمة
نفس نا کشیدن حال
شرب بفتح بالله
ای قدر بسی آب وجه
بطلوش قدما قدمه
ع یتقیئ قیه
گردانیدن بی میل شدن
نفس از طعام
ع یتجشأ
دریدن باد شکم
وقت از شکم
ع یتنحنح
ثانی بگلو ای گلو
شدن طعام
ن ولا یستدنله

سنن ابی داود

الوان الطبائخ لانه قد يكره ذلك طباع كثير من الناس وقد كان نفسه
گونا گون پخته مانے زیرا نکه گاهی ناخوش میدارد این را طبیعت اهی بسیاری از مردم و اگر میباشد نفس او
تميل اليه فيترك ذلك لاجلهم ولا يجوز له ذم الطعام ولا لصاحبه
خواهان او پس بگذارد ازجهت مردم و روا نیست مراورا که مذمت کند طعام را و نه صاحب خانه طعام را
استحسانه ومدحه وتقويمه لانه ذناءة وقد روي ان النبي صلى الله عليه
بلکه مستحسن داند طعام و خوشحال شدن و بها کردن آن زیرا که فروتنی است و در روایت کرده شده است از پیغمبر
ما مدح طعاما قط وكان اذا رفع يده حتى يرفع ايديهم الا ان يعلم منهم
نستوده است طعام را و نه بود که چون بردارد دست خود را تا آنکه بردارند مردم دستهای خود را اگر آنکه میداند از مردم
الانبساط اليه فلا يتكلف ذلك ويستحب ان يجعل ما مدح به في طرف
گشادگی بسوی خود پس رنج نکشد آن را و مستحب است که بگرداند آنچه ستوده شد بدان در یک طرف
واحد لما روي في الخبر لا تدد ايديكم وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
از جهت چیزی که روایت کرده شده است در خبر دست خود را و روایت کرده شده است از پیغمبر
نهى ان ترفع الصحفة حتى يلغق يعني يمسكها ولا يغسل يده بما يطعم من
منع کرده شد که برداشته شود طشت را تا آنکه بر میشود و مراد میدارد و برمیشود و شسته میشود دست خود را بچیزی که میخورد از
دقيق الباقلاء والعدس والطرمس وغير ذلك ويجوز بالنخالة ولا يقرن
از آرد لوبیا و نخود و طرمس و غیر آن و جایز است شستن بسبوس و نهی کرده شده
بين التمرتين لنهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقد يكره ذلك ان كان وحده
دو خرما در دهن از جهت باز داشتن پیغامبر صلعم از آن و گفته شده است که مکروه است آن اگر باشد تنها
او كان هو صاحب الطعام ويخير الاطعمة على صاحب الدار ان يقنع
یا صاحب آن کس خداوند طعام و مخیر کرده شده است خداوند خانه را میان طعامها که بیاورد
بما قدمه لان في ذلك حمله على التواضع وقد قال صلى الله عليه وسلم انا وانقياء
بآنچه پیش آورده است صاحب خانه او را زیرا که در آن فرو تنی بار کردن است او را بر تواضع کردن و پرهیزگاران هستند پیغامبر صلعم و
امتي برآء من التكلف وان استدعى منه صاحب الدار التشهي عليه كان
امت من بری اند از تکلف و اگر بخواهد از صاحب خانه
له ان يذكر شهوته ويكره له رد الهدية ولان قلت اذا كانت من
مر او را یاد کردن آرزوی خود و مکروه است او را باز داد ن هدیه و اگر هدیه کم باشد چون باشد مستحب از
جهة حلال طيبة واجتهد في المكافات او الدعاء له ومن سقط في
وجه حلال پاک و بکوشد در برابر کردن مکافات کردن یا او یا در دعا کردن مر او را و کسی که افتاده است در
طعامه او شرابه شيء فلا يخلو اما ان يكون له نفس سائلة ما عدا
خورد نی او یا در شراب او چیزی پس خالی نیست آن چیز یا آنکه می باشد مر او را خون روان دان چیز غیر

النمل فيكون الطعام نجسا ويحرم اكله إذا كان مائعا وإن كان
ها هي ست پس ميباشد طعام پليد وحرام ميشود خوردن آن اگر باشد آن طعام آبگين واگر باشد آن طعام
جامدا رفعه وما حوله وإن كان مما لا نفس له سائلة فإن كان
خشك دولي آب بردار وآن چيز را با طعام كه در گرد آنست واگر باشد آن چيز از آنچه كه نيست خون رواني مراورا پس اگر باشد
من ذوات السموم لم يأكله ويحرم الطعام لأجل الضرر به كالعنبة
از خواندن زهر نخورد طعام را وحرام ميشود طعام از جهت زيان رسيدن وزهر از جهت خورد شدن
كالحية والعقرب وإن كان ذبابا غمسه في الطعام حتى يغوص
چنانچه مار وكژدم واگر باشد آن چيز مگس غوطه بدهد اورا در طعام تا آنكه فرو رود
جناحاه ثم أخرجه وإن مات فإن الطعام طاهر يأكله لما روي
پرو بال او پس برآرد او را واگر بميرد مگس پس بدرستي طعام پاك ست بخورد واز براي چيزيكه رواية
أن النبي صلى الله عليه أنه قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه
از پيغامبر بدرستي فرمود چون او فتد مگس در آوند يكي از شما غوطه بدهد پس او را
فيه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وإنه يلقى بالذي
در طعام پس بدرستي در يك از پرهاي او زهر ست ودر ديگري شفا ست واز هر بدرستي كه مگس بيندازد
فيه الداء وليتحب له مص الشراب ولا يكرعه كرعا ويقطعه ثلث
در آن زهر ست واو بايست مراورا مكيدن آب ونخورد آب را همچو خوردن دواب وبگذارد آب را سه بار
دفعات للتنفس ولا يتنفس في الإناء ويسمي على أوله ويحمد الله تعالى
از جهت دم گرفتن وندمد در آوند وبسم الله بگويد بر اول خوردن وثنا گويد
في آخره والاختصار في هذه الجملة أن نقول هي اثنا عشرة خصلة
در آخر آن وكوتاهي همه در آداب وطعام اين ست اينكه بگوييم آن دوازده روشي است
أربع منها فريضة وأربع سنة وأربع آداب فأما الفريضة فالغرة
چهار از آنها فرض است وچهار سنت است وچهار ادبست هر چه كه باشد فرض پس غرة
بما أكله من أين هو والتسمية والرضا والشكر وأما السنة
آنچه خورده از كجاست آن وبسم الله گفتن وخوشنود بودن وشكر گفتن وهر چه كه باشد سنت
فالجلوس على الرجل اليسرى بالأكل بثلثة أصابع ولعق الأصابع والأكل
پس نشستن بر پاي چپ وخوردن بسه انگشت ولميدن انگشتان وخوردن
مما يليه وأما الآداب فالمضغ الشديد وتصغير اللقم وقلة النظر إلى وجوه القوم
از آنچه پيش خود ست وهر چه كه باشد او طعام پس جائيدن سخت ست وخورد كردن لقمه ها وكم كردن نگاه بروي مردمان
وأن لا يفرش المائدة بالخبز ويضع فوقه الأدم وأن لا يأكل متكئا ولا
واينكه فرش نكند خوان بنان وبنهد بالاي نان خورشها واينكه خورد تكيه كننده ونه

خورشت

مُبْطِمًا عَلَى بَطْنِهِ فَصْلٌ فَإِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ غَيْرِهِ قَالَ أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ
دران حال کہ بر روی خود بر شکم خود پس چون روزہ بکشاید نزد دیگری بگوید روزہ خود را نزد شما
الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الرَّحْمَةُ وَصَلَّتْ
روزہ داران وبخورند طعام شما را نیکو کاران وفرود آید بر شما رحمت وصلوت کنند
عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
بر شما فرشتگان وبیاموزد مر دیگر را آنکہ طعام داد ما را وآب داد ما را وگردانید ما را از مسلمانان
وَهَدَانَا مِنَ الضَّلَالَةِ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَهُ تَفْضِيلًا اللَّهُمَّ أَشْبِعْ جِيَاعَ
وراہ نمود ما را از گمراہی وبزرگی داد ما را بر بسیاری از آفریدہ خود بزرگی دادن یا خداوندا سیر گردان گرسنگان
أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاكْسُ عَارِيَهَا وَعَافِ مَرْضَاهَا وَرُدَّ غَائِبَهَا وَاجْمَعْ شَمْلَ
امت پیغامبر را وبپوشان برہنگان امت را وتندرست بگردان بیماران امت را وباز آر غایب امت را وبگرد آن پریشانی
أَهْلِ الدُّورِ وَآدِرَّ أَرْزَاقَهُمْ وَاجْعَلْ دُخُولَنَا بَرَكَةً وَخُرُوجَنَا مَغْفِرَةً وَ
صاحب خانہ وفرود آیند روزی ہای ایشان وبرکت دران درآمدن ما برکت وبرآمدن ما آمرزش و
اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمُ
بدہ ما را در دنیا نیکوئی ودر آخرت نیکوئی ونگہدار ما را از عذاب دوزخ بمہربانی خود ای مہربانان
الرَّاحِمِينَ فَصْلٌ فِي آدَابِ الْحَمَّامِ بِنَاءُ الْحَمَّامِ وَبَيْعُهُ وَشِرَاؤُهُ وَكِرَاؤُهُ مَكْرُوهٌ
بہ رحمہ بانان دہ آداب ہای حمام وساختن حمام وفروختن او وخریدن او وکرایہ دادن او مکروہ است
فِي الْجُمْلَةِ لِمَا فِيهِ مِنْ مُشَاهَدَةِ عَوْرَاتِ النَّاسِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
بہ جملہ از جہت چیزہا کہ در آنست از دیدن اندام ہای مردم وبخصوص روایت است از حضرت
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بِئْسَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ يَنْزِعُ مِنْ أَهْلِهِ الْحَيَاءَ وَلَا يَقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنَ وَأَمَّا
امیر المومنین علی رضی اللہ عنہ کہ گفت بد خانہ ایست حمام میکند از اہل خود شرم را وخواندہ نمیشود در آن قرآن وہر چہ
دُخُولُهُ فَالْأَوْلَى أَنْ لَا يَدْخُلَهُ إِذَا وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا لِمَا وَرَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
در آمدن حمام پس بہتر آنست اینکہ نہ در آید او را وقتیکہ میسر باشد او را جای دیگر بہتر از جہت چیزہا کہ وارد است از عبد اللہ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْحَمَّامَ وَيُعَلِّلُ بِأَنَّهُ مِنْ رَقِيقِ الْعَيْشِ وَعَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ
اینکہ بود او مکروہ میدانست حمام را ومیگفت بایں کہ از تنازگی عیش است واز حسن وابن سیرین
أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَدْخُلَانِ الْحَمَّامَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَأَيْتُ أَبِي قَطُّ
اینکہ ایشان نہ در آمدند حمام را وگفت پسر امام احمد کہ ندیدم پدر خود را ہرگز
دَخَلَ الْحَمَّامَ وَإِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ إِلَى ذَلِكَ وَدَعَتِ الضَّرُورَةُ
کہ در آمد در حمام واگر باشد باو حاجت بطرف حمام وادفتاد ضرورت بطرف او
جَازَ لَهُ دُخُولُهُ مُسْتَتِرًا بِمِئْزَرٍ غَاضًّا لِبَصَرِهِ
روا است او را در آمدن حمام در حالیکہ پوشیدہ است خود را بلنگے پوشیدہ است چشم خود را

عَنْ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَإِنْ أَمْكَنَهُ أَنْ يُخَلِّيَ الْحَمَّامَ لَهُ فَيَدْخُلَهُ بِاللَّيْلِ

از اندامهای زنان و اگر تواند باشد او را که خالی کرده شود حمام مر او را پس بباید در او شب

أَوْ وَقْتًا يَقِلُّ ذُنُوبُهُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ سُئِلَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ

یا در وقتی که مشغول باشد کودکان او بروز و تحقیق پرسیده شد امام احمد رح از ان حمام

فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ فِي الْحَمَّامِ عَلَيْهِ إِزَارٌ فَادْخُلْهُ وَإِلَّا فَلَا

پس گفت ان اگر بودی تو میدانی انکه هر کسی که در حمام است برو کنی است پس در آر در و اگر نه پس نه

تَدْخُلْهُ وَقَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ قَالَ بِئْسَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ

در در و تحقیق روایت کرده است عایشه رض از پیغامبر صلعم انیکه گفت پیغامبر بد خانه ایست حمام

بَيْتٌ لَا يُسْتَرُ وَمَاؤُهُ لَا يُطَهِّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ رض مَا يَسْتَرُ عَائِشَةَ أَنْ تَدْخُلَهُ

کی پوشانا نمیشود و آب پاک نمیشود و گفت عایشه رض آسان نباشد عایشه را انیکه در آید در حمام را

وَلَهَا مِثْلُ حُقِّ ذَهَبٍ وَقَالَ صلعم فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رض مَنْ

و حال انکه او را مانند کرده امد چیست زر و گفت پیغامبر صلعم در حدیث جابر رض کسی که

كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ وَأَمَّا النِّسَاءُ فَإِنَّمَا

بوده است که ایمان می آرد بخدا و بروز قیامت پس نه در آید حمام را مگر بفوطی و هر چه گفته باشند زنان پس

يَجُوزُ لَهُنَّ دُخُولُهُ بِالشَّرَائِطِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي حَقِّ الرِّجَالِ وَزِيَادَةِ الْعُذْرِ وَ

روا نیست ایشانرا در آمدن حمام مگر بشرطهای که یاد کردیم آنها را در حق مردان و با بودن عذر و

الْحَاجَةِ كَالْمَرَضِ وَكَالْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ لِمَا رَوَى ابْنُ عُمَرَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم

حاجت مانند بیماری و حیض و نفاس از جهت چیزیکه روایت کرده است ابن عمر رض از پیغامبر صلعم

أَنَّهُ قَالَ سَيُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ وَسَتَجِدُونَ بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَّامُ فَلَا يَدْخُلُهَا

انیکه گفت سر انجام است که فتح کرده میشود بشما زمین عجم و هر انجام است که کرده میشود در انها حمامها پس نباید

الرِّجَالُ إِلَّا بِأُزُرٍ وَامْنَعُوا مِنْهَا النِّسَاءَ إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نُفَسَاءَ وَإِذَا دَخَلَ

مردان مگر بفوطی و باز دارید ازان حمام زنان را مگر بیمار را و حیض دار نفاس را و وقتیکه در آید

الْحَمَّامَ فَلَا يُسَلِّمْ وَلَا يُقْرِئْ الْقُرْآنَ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ رض فَصْلٌ

در حمام پس سلام نکوید و نه خواند قرآن از جهت چیزیکه گذشت از حدیث علی رض

فِي النَّهْيِ عَنِ التَّعَرِّي فِي الْجُمْلَةِ وَفِي حَالَةِ الْغُسْلِ لِمَا رَوَى دَاوُدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ

در باز داشتن از برهنه شدن در همه جا و در وقت غسل کردن از جهت چیزیکه روایت کرده است ابو داود باسناد او از

بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رض قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلعم عَوْرَاتُنَا

بهز بن حکیم از پدر او از جد او گفت او گفتم ای پیغامبر خدا صلعم عورتهای ما

مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ قَالَ صلعم احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ

کدامی را بیاریم از انها و کدامی را بگذاریم گفت پیغامبر صلعم نگهدار عورت خود را الا از زن خود و آنچه مالک شده است او را

يمينك قال قلت يا رسول الله اذا كان القوم بعضهم في بعض قال صلى الله عليه وسلم

دست راست تو گفت جد او گفتم ای پیغامبر خدا و چنین که باشد گروه پاره اند با هم پاره دیگر حکم فرمود پیغامبر

إن استطعت ان لا يرينها احد فلا يرينها قال قلت يا رسول الله اذا كان احدنا خاليا

اگر توانی اینکه نبیند آن اندام را هیچکس پس نبیند آن را گفت جد او گفتم ای پیغامبر خدا و چنین که باشد یکی از ما تنها

قال صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس وروى ابو داود باسناده

گفت پیغامبر خدا سزاوارتر است اینکه شرم داشته شود از وی از مردم و روایت کرده است ابو داود

عن ابي سعيد الخدري رض عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى

گفت پیغامبر نه بیند مرد بسوی

عورة الرجل ولا تنظر المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في

اندام مرد و نه بیند زن بسوی اندام زن و نرسد مرد بسوی مرد در

ثوب ولا تفضي المرأة الى المرأة في ثوب واما حالة الغسل في موضع خال

یک جامه و نرسد زن بسوی زن در یک جامه و هرچونکه در وقت غسل در جای تنها

لا يراه احد فيكره ان يغتسل بلا ميزر لما روى ابو داود باسناده عن عطا بن يعلى

که نمی بیند او را هیچکس پس مکروه است اینکه غسل کند بی لنگ از جهت چیزی که روایت کرده ابو داود باسناد خود

بن امية رض قال يعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يغتسل بلا ازار

گفت پدر یعلی پیغامبر خدا دید مردی را که غسل میکرد بی لنگ

فصعد المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه وقال ان الله حيي ستير يحب

پس برآمد پیغامبر بر منبر پس سپاس گفت خدا را و ثنا کرد بر وی و گفت پیغامبر بدرستی خدا شرمناک است بسیار پوشنده است

الستر والحياء فاذا اغتسل احدكم فليستتر واما ان دخل الماء للغسل

پوشیدن را و شرم را پس چون غسل کند یکی از شما بپوشد و هرچونکه باشد اگر در آید در آب برای غسل

لا لغيره فيكره ايضا بلا ميزر لان للماء سكانا لما روى جابر بن عبد الله رض

یا برای غیر او پس مکروه است نیز درآمدن بی لنگ زیرا که بدرستی مر آب را باشندگانند از جهت چیزی که روایت کرده است جابر

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يدخل الماء بلا ميزر وعن الحسن رض انه قال ان للماء

از پیغامبر صلعم اینکه باز داشته است پیغامبر از اینکه درآید در آب بی لنگ و نقل است از حسن رض اینکه گفت بدرستی مر آب را

سكانا وانه احق من استتر من سكانه لنحن فصل وقد رخص الامام

باشندگانند و بدرستی سزاوارتر است پوشیده است از باشندگان آب همانا ما هستیم و تحقیق رخصت کرده است

احمد رحمه الله في ذلك في رواية اخرى وانه لا يكره ذلك لانه سئل عن

امام احمد رح در بی پرهنه در آمدن در آب در یک روایت دیگر و اینکه مکروه نیست آن در آمدن زیرا که بدرستی پرسیده شد

رجل كان عنده نهر ليس يراه احد قال ارجو واو معنى ذلك انه لا يكون به

امام احمد از مردی که بود نزد وی جوی که نمی بیند او را هیچکس گفت امید دارم و معنی آن اینست که نمی باشد باو

بأس والأولى والأصح ما تقدم من النهي فصل في لبس الخاتم و

باک و بهتر و درست تر چیزیست که گذشت از بازو دانستن و دربیان پوشیدن انگشتری و

اتخاذه عن أبي داود بإسناده عن أنس بن مالك رض قال لما أراد رسول الله

ساختن آن از ابی داود که گفت انس خواست پیغامبر خدا

صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى بعض الأعاجم فقيل له لا يقرؤون كتابا إلا بالخاتم فاتخذ

ایشانرا بنویسد نامه بطرف بعضی عجمیان پس گفته شد پیغامبر را اینکه نمیخوانند عجمیان نامه را مگر باخاتم پس خواست پیغامبر

خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وعن أنس رض قال كان

انگشتری از نقره و بنوشت در و محمد پیغامبر خدا و در روایت ست از انس اینکه گفت بود

خاتم رسول الله صلى الله عليه من فضة كله فضة منه وفي لفظ عن أنس رض

انگشتری پیغامبر خدا از نقره تمامی گفته اند از نقره بود و در روایت دیگر از انس است

أنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه من ورق فضة حبشي وذكر داود

پدر رستمی او گفت بود انگشتری پیغامبر خدا از نقره از سره یا حبشی یعنی بود و در روایت کرد او

بإسناده عن نافع عن ابن عمر رض قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما من ذهب

بإسناده عن نافع عن ابن عمر رض قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما من ذهب

گفت اینکه گرفت پیغامبر خدا انگشتری از زر

وجعل فصه مما يلي بطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس خواتيم

و گردانید نگینه او از انطرف که پیوسته گف دست او و بنوشت در و محمد پیغامبر خدا است و گرفتند مردم انگشتریها

الذهب فلما رآهم اتخذوها نحاه وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة

زر پس آنگاه دید ایشانرا گرفته اند انگشتریها پس بینداخت پیوسته انگشتری را و فرمود نپوشم هرگز پس گرفت انگشتری از نقره

ونقش فيه محمد رسول الله ثم لبس ذلك الخاتم بعده أبو بكر رض ثم لبس بعد أبي بكر

و بنوشت در و محمد پیغامبر خدا است پس پوشید انگشتری پیغامبر بعد ابو بکر پس پوشید بعد ابی بکر

عمر رض ثم لبسه عثمان رض حتى وقع في بئر أريس فصل ويكره اتخاذ

عمر پس پوشید انگشتری را عثمان تا آنکه افتاد آن انگشتری در چاه اریس و مکروه ست گرفتن

الخاتم من الحديد ونحوه لما روى أبو داود بإسناده عن عبد الله بن بريدة

انگشتری از آهن و برنج از جهت چیزیکه روایت کرده ست ابو داود

عن أبيه رضي الله عنه قال إن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه

گفت پدر بریده پدر رستمی مردی آمد بطرف پیغامبر

وسلم وعليه خاتم من شبه فقال له ما لي أجد منك ريح الأصنام

و حال آنکه بر آن مرد انگشتری از برنج بود پس گفت پیغامبر او را چیست مرا که می یابم از تو بوی بتان

فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي أرى

پس بینداخت مرد انگشتری را پس آمد و بروی ست انگشتری از آهن پس گفت چیست مرا که می بینم

عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ فَطَرَحَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ

بر تو لباس اهل نار پس انداخت آنرا پس گفت اى رسول خدا از چه سازم انگشتري را

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخِذْهُ مِنْ وَرِقٍ وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا فَصْلٌ

گفت پيغامبر صلعم بگير انگشتري را از چيزي نقره و درست مكن اورا بمثقال

وَيُكْرَهُ التَّخَتُّمُ فِي الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَلِيًّا رضه عَنْ

و مكروه است انگشتري پوشيدن در انگشت ميانه و در انگشت كه پهلوي سر انگشت بهست از حديث پيغمبر كه روايت است اميكه مر على را رضي الله عنه

ذَلِكَ فَصْلٌ وَالِاخْتِيَارُ التَّخَتُّمُ فِي الْيُسْرَى وَفِي الْمُخْتَصَرِ لِمَا رَوَى أَبُو

ازان و گزيده انگشتري پوشيدن در دست چپ است و در انگشت خورد از حديث پيغمبر كه روايت كرد ابو

دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ

ابي داود اميكه پيغامبر صلعم بود كه انگشتري مي پوشيد در دست چپ خود

كَانَ فَصُّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ وَيُرْوَى ذَلِكَ عَنْ أَكْثَرِ السَّلَفِ الصَّالِحِ وَلِأَنَّ خِلَافَ

بود نگينه انگشتري او در اندرون كف او و روايت كرده شده است اين از بسيار پيشينگان صالح و از حيث اينكه مر سنتي خلاف

ذَلِكَ عَادَةُ وَشِعَارُ الْمُبْتَدِعَةِ وَلِأَنَّ الْمُسْتَحَبَّ أَنْ يَكُونَ تَنَاوُلُ الْأَشْيَاءِ

آن نشانه بدعتيانست و از حيث آنكه مر سنتي ادب است اينكه مي باشد گرفتن چيزها

بِالْيَمِينِ لِيُوضَعَهُ فِي الشِّمَالِ وَفِي ذَلِكَ صِيَانَةٌ لِلْخَوَاتِمِ وَصِيَانَةٌ لِلْمَكْتُوبِ

بدست راست تا بنهد آنرا در دست چپ و در ان چپ پوشيدن نگاه داشتن است انگشتري را و نگاه داشتن است نبشته انگشتري را و نگاه

عَلَيْهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْحُرُوفِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

بردن از نامها و حرفها و تحقيق روايت كرده شده است از علي رض اينكه مر سنتي گفت تحقيق پيغمبر صلعم بود

يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ فَعَلَى هَذَا الْيَمِينُ وَالْيَسَارُ سَوَاءٌ وَالِاخْتِيَارُ الْأَوَّلُ فَصْلٌ

كه انگشتري مي پوشيد در دست راست خود پس بريں روايت است دست راست و دست چپ برابر است و گزيده پوشيدن در دست چپ است

فِي آدَابِ الْخَلَاءِ وَالِاسْتِنْجَاءِ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ الْخَلَاءِ نَحَّى عَنْهُ مَا كَانَ فِيهِ

در ادب خلا و استنجا چون اراده كند در آمدن خلا دور كند از خود آنچه بود است در

ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَالْخَاتَمِ وَالتَّعْوِيذِ وَغَيْرِهِمَا وَيُقَدِّمُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى

نام خدا چنانچه انگشتري و تعويذ و جز ان و پيش كند پاي چپ را

وَيُؤَخِّرُ الْيُمْنَى وَيَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ وَمِنَ الرِّجْسِ النَّجَسِ

پس دارد پاي راست را و پس برد دران وقت بنام خدا پناه مي جويم از چيز كنث و چيز كنها و از چيز لعين پليد

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ

شيطان رانده شده از حيث چيزيكه مر روايت است از پيغمبر صلعم كه گفت بدرستي اين جاها حاضر كرده شده است مر ايشانرا شيطان

فَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَلْيَقُلْ أَحَدُكُمْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرِّجْسِ

پس پناه جوئيد بخدا از شيطان و بايد كه بگويد هريكي از شما پناه ميجويم بخدا از چيز كثين

النجس الخبيث الشيطن الرجيم ويكون معطى الزاير مستترا او لا يرفع
چرکین پلید رانده شده پوشیده سر و پای زیر دارد

ثوبه حتى يدنو من الارض ويكون اعتماده على رجله اليسرى لانه اسهل
جامه خود را تا آنکه نزدیک شود از زمین ومیباشد زور او بر پای چپ زیرا که آسانتر است

لخروج الخارج ولا يتكلم ولا يرد على من يسلم عليه ولا يجيب متكلما ولا
مر بیرون آینده را وسخن نگوید وجواب نگوید بر کسی که سلام میکند بر وی وجواب نگوید سخن گوینده را و

يحدث الله في قلبه عند العطاس ولا يرفع راسه الى السماء ولا يضحك مما
نشاید که بدهد خدا در دل خود وقت عطسه زدن ونه بردارد سر خود را بسوی آسمان ونخندد از چیزی که

يخرج منه لامن غيره ويبعد من الناس ويبغي موضعا مستقلا نحو
می برآید از خود ونه از دیگری ودور شود از مردم وآماده کند جائی جدا بهر خود

البول لئلا يترشش عليه ولا يرى عورته احدا فان كان الموضع صلبا
برای پیشاب تا آنکه پاشیده نشود بر وی ونه نماید بر کسی اندام خود وهیچ کس را نبیند اگر باشد

او مهبت الريح الصق داسر ذكره بالارض وان كان في الصحراء لم يستقبل
یا جای فرو رفتن باد بچسباند سر مردی خود را بر زمین واگر باشد در بیابان روی نیارد

القبلة ولم يستدبرها بل يشرق ويغرب كما جاء في الخبر ولا يستقبل
قبله را ودر پیش ندهد پس را بل در شرق ونه در غرب چنانچه آمده است در خبر ونه روی نیارد

الشمس والقمر ولا يبل في جحر ولا تحت شجرة مثمرة ولا غير مثمرة لانه
آفتاب وماهتاب را ونشاشد در سوراخی ونه در زیر درخت میوه دهنده ونه غیر میوه دهنده زیرا که در زیر

قد يستظل بظلها فتلوث نياتهم وقد يسقط من ثمرتها فتنجس
آن شاید که سایه گیرد بسایه او پس ملوث شود نیتهای ایشان وشاید که بیفتد از میوه او پس ناپاک شود

ولا في طريق ولا في مشرعة نهر ولا في فنائها لان بذلك تستحق اللعنة
ونه در راه ونه در جای فرود آمدن بکوی ونه در سایه دیوار زیرا که بدرستی باین سزاوار میشود

كما ورد في الخبر ولا يذكر الله في موضعه بالقرآن ولا بغيره تنزيها
چنانچه آمده است در حدیث ویاد نکند خدا را در جای بول بقرآن خواندن از جهت بالا داشتن

لاسمه عز وجل ولا يزيد على بسم الله والتعوذ من الشيطان على ما ذكرنا
نام خدا را ونزیاده نکند بر بسم الله والتعوذ بالله من الشیطان بر آنچه ذکر کردیم

فاذا فرغ قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني فعرفانك ثم يقوم
پس چون فارغ شود بگوید ستایش مر خدا را آنکه ببرد از من آزار وعافیت داد مرا پس بشناختن تو باید که برخیزد

من موضعه الى موضع لم ير ولا يستنجي هناك ثلاثا يتلوث سدة
از جای خود بطرف جای پاک ونه پاک کند خود را آنجا تا آنکه آلوده نشود دهنه او

بالنجاسة أو برش الماء على بدنه وثيابه ثم ينظر فإن كان الخارج لم
بجرگ یا مالیده و شود آب پاشیده بر تن او و جامه او پس دیده شود پس اگر باشد برآمده پریشان
يتغير عن الخروج إلا بمقدار ما جرت العادة به كان مخيرا بين الاستجمار
نشده و است آنچه عادت جاری شده آن بدان پس هست او را اختیار میان استنجا
بالحجارة وبين الاستنجاء بالماء فإن اختار الجامد فالاختيار الحجر
بسنگ و میان استنجا بآب پس اگر گیرد جامد پس اختیار سنگ است
وعدده ثلثة أحجار إن كان لم يتجمر بهن أحد من قبل الطاهر فيأخذ
و شمار آن سه سنگ است اگر استنجا کرده نشده است بآنها کسی پیش از این مرد انجال که پاک نماند پس باید گرفت
حجرا منها بيمينه فيبدء بالقبل بعد أن يمسح أصل ذكره إلى أسه و
سنگ را ازان سه بدست راست خود پس آغاز کند بر اندام پیش پس از آنکه مسح کند بیخ ذکر خود را تا سر او و
يديره ثلثا بيده اليسار منحنيا ليتحقق استفراغ البول بذلك فهو الأسر
بگرداند سه مرتبه بدست چپ خود در انحال که سر فرو کشنده باشد تا پیدا باید برآوردن بول بدین نظر پس همان سه سنگ است
ويأخذ ذكره بشماله ويمده على الحجر الذي في يمينه ويمسحه حتى
و بگیرد ذکر خود را بچپ خود و بکشد او را بر سنگ که انکه در دست راست است و مالد او را تا آنکه
موضع المسح جافا يفعل كذلك ثلثا بثلثة أحجار وإن لم يقد على
جای مالیدن خشک شده بکند همچنین سه بار بسه سنگ و اگر قوانا نیست بر
الأحجار بثلث خرق أو خرق أو مدر أو ثلث حشيات من تراب ثم يمسحه
سنگها پس سه لته یا سه سفال یا سه کلوخ یا سه گنه از خاک یا مالد
على الأرض والحائط عند عدم هذه الأشياء حتى يرى الجفافة و
بر زمین یا بر دیوار وقت نابودن این چیزها تا نظر کند بیفتد و
النشافة عن أثر كل مسحة فإذا فعل ذلك فقد سقط عنه حكم
آشامیدنی از پس هر مالیدن پس وقتی که کرد آن را پس یقین دور شد ازو حکم
القبل وينبغي أن يحترز عن مد الذكر في الاستبراء من موضع الحشفة
اندام پیش و میسزد باید که نگهدارد از کشیدن اندام در استبرا
لأنه قد يبقى البول في قصبة الإحليل ثم يخرج بعد فراغه عن الوضوء
از بهر آنکه بود بسا که بماند بول در کاوالی سوراخ ذکر پس گاه باید پس از فارغ شدن او از وضو
فيبطل وضوءه ولهذا شرع في حقه أن يخطو خطوات قبل الاستبراء
پس باطل شود وضو او و ازبهر این فرموده شده او را که نهد سه گام پیش
والتنحنح خوفا من بقاء شيء من البول في الإحليل وأما الذكر فيأخذ
و سرفه کردن از بیم آنکه بود بول در سوراخ ذکر و هر که باشد اندام او پس باید گرفت

الحجر بشماله ويمسحه على المسربة من مقدمها الى ان يتلغ الى
سنگ را بدست چپ خود و بمالد ورا بر سوراخ از پیش آن تا انگه برسد بسوی
مؤخرها ثم يرمي به ثم يأخذ الحجر الثاني ويبدء به من مؤخرها
پس آن پس بیندازد آن سنگ را پس بگیرد سنگ دوم می واغاز کند بآن از پس سوراخ
فيمسحها الى ان يبلغ مقدمها ثم يرمي به ثم يأخذ الحجر الثالث فيبدء
پس بمالد ورا تا انگه برسد بپیش او را پس بیندازد آنرا پس بگیرد سنگ سیوم را پس بگذارد
حول المسربة فيرمي به وقد حصل بذلك الاجزاء فان لم يبق بأن
آنرا گرد سوراخ پس بیندازد آنرا بتحقیق پیدا شد باین بسند بودن پس اگر باک نشدان بآن بانبله
رأى على الحجر الاخير ندوة زاد الى خمسة وان لم يبق بذلك زاد الى
دید بر سنگ پسینه تری بجهد باید تا پنج سنگ واگر پاک نشد باآن بجهد باید تا
سبعة او تسعة ولا يقطعه الا على وتر فان بقي بالحجر واحد او باثنين
هفت یا نه و نباید سنگ را مگر بر طاق واگر پاک نشد بیک سنگ یا بدو
زاد الى ثلثة لان الشرع بذلك ورد وقد ذكر الاستنجاء صفة اخرى
بجهد باید تا سه بسه ازجهت آنکه شرع باآن آمده است و تحقیق یاد کرده شده است بروی استعمال بسنگ بروش دیگر
وهو ان يأخذ الحجر بشماله فيضعه على مقدم صفحته اليمنى ثم يمره
واآن انست که گیرد سنگ را بدست چپ خود پس نهد بر پیش جانب راست سفره پس بگذراند ورا
الى مؤخرها ثم يديره على اليسرى فيمر عليها الى مؤخرها حتى يبلغ
تا پس او پس گرداند سنگ را بر جانب چپ پس بگذراند آن را تا پس تا انگه میرسد
الموضع الذي بدا منه ويأخذ حجرا اخر فيمره من مقدم صفحته
جای را که آغاز کرده است از آنجا سنگ را و گیرد سنگ دیگر را پس بگذراند از پیش جانب
اليسرى كذلك ثم يأخذ حجرا اخر فيمسح به الوسط والكل جائز فقد
چپ همچنین پس گیرد سنگ دیگر را پس بمالد بآن سنگ میان سفره و همه این روش رواست
جاء في الاثر ان رجلا قال لبعض الصحابة من الاعراب وقد خاسمه
در آمده است در حدیث بدرستی مردی گفت مر بعضی اصحاب را از اعراب و تحقیق جنگ کرده بود
لا احسبك انك تحسن الخراءة فقال بلى وابيك اني بها الحاذق
نمی پندارم اینکه میکنی بهتر رفتن را پس گفت صحابی آری سوگند بدرستی من بدین هر آینه داناام
قال فصفها لي قال بعد الاثر واعد المدر واستقبل نبت الشيح
گفت آن سر در بیان کن مر آنرا پس گفت صحابی دور شو بدرام آثار پاک و آماده میکن کلوخ را و روی آرام گیاه
واستدبر الريح واقعي اقعاء الظبي واجفل اجفال النعام قال الشيخ
و پشت میکن باد را و می نشین نشستن اهو و بلند میکن میرین را همچو بلند ساختن میرین شتر

فَهُوَ بَيْتُ طِيبِ الرِّيحِ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ وَالِارْتِفَاعُ هٰهُنَا الِاسْتِيفَازُ عَلَى

پس آن گیاهی است خوش بوی باشد در دشت وافتاد ایجا بار کردن است بر

صُدُورِ قَدَمَيْهِ وَالْاِجْفَالُ ارْتِفَاعُ عَجُزِهِ عَنِ الْاَرْضِ فَصْلٌ وَ

پیش دو پای خود و اجفال بلند داشتن سرین خود است از زمین فصل و

الِاسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ اَنْ يُمْسِكَ قَضِيبَهُ بِيَدِهِ الْيُسْرٰى وَيَطْرَحُ الْمَاءَ بِالْيُمْنٰى

استنجا کردن آب این است اینکه نگاه دارد آلت خود را بدست چپ و بیندازد آب را بدست راست

فَيَغْسِلُهُ سَبْعًا بَعْدَ الِاسْتِبْرَاءِ وَالتَّنْحِيَةِ وَفَضْلُ ازْعَاجٍ عَلٰى مَا ذَكَرْنَاهُ

پس بشوید آنرا هفت بار پس از پاک کردن و سر بیدن و زیادتی انکه کردن بنا بر انکه یاد کردیم اورا

وَقَدْ شَبَّهَ فُقَهَاءُ الْمَدِينَةِ رِضَ الذَّكَرِ بِالضَّرْعِ وَلَا يَزَالُ يَخْرُجُ مِنْهُ الشَّيْءُ

وتحقیق مانند کرده اند فقیهان مدینه آلت مرد را بپستان و همیشه می برآید اندو چیزی

بَعْدَ الشَّيْءِ مَا دَامَ الرَّجُلُ يَمِيدُهُ فَاِذَا رَفَعَ الْمَاءَ الذَّكَرَ انْقَطَعَ الْبَوْلُ وَاَمَّا

پس از چیزی تا هنگام که مرد میکشاد و البس نگاه کردی افتد آب برآمد مرد می ماند بول پس هرچه

الدُّبُرُ فَيُبَاشِرُ الْمَحَلَّ بِيَدِهِ الْيُسْرٰى وَيَصُبُّ الْمَاءَ بِالْيُمْنٰى فَيُبَالِغُ فِي صَبِّهِ

کردن پس استعمال کند آن محل را بدست چپ خود و بریزد آب را بدست راست پس می دری بریزد آب را

وَيَسْتَرْخِي قَلِيلًا وَيُجِيدُ ذٰلِكَ الْمَوْضِعَ بِيَدِهِ حَتّٰى يَتَيَقَّنَ نَظَافَتَهُ وَيَنْقِي

وسست کند سفره را اندکی و صاف کند باش آنجای را بدست خود تا یقین کند بانکه اورا وصال شود

وَلَا يَلْزَمُهُ غَسْلُ بَاطِنِ الْمَخْرَجَيْنِ لِاَنَّ ذٰلِكَ مِمَّا يُعْفٰى عَنْهُ فِي الشَّرْعِ وَلَا عَلَيْهِ

ولازم نیست او را شستن اندرون هر دو اندام از جهت انکه بدرستی آن از چیزهاست که بخشیده میشود او را در شرع و دست

الِاسْتِنْجَاءُ مِنَ الرِّيحِ وَالْفَضِيلَةُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الِاسْتِجْمَارِ بِالْجَامِدِ وَالْمَاءِ

استنجا کردن از باد و فضیلت در جمع کردن میان استجار کردن بسنگ و آب است

فَاِنِ اخْتَصَرَ عَلَى الْحَجَرِ اَجْزَاهُ لٰكِنَّ اِسْتِعْمَالَ الْمَاءِ اَوْلٰى فِي الْجُمْلَةِ لِاَنَّهُ قَبْلَ اِذَالَةِ

پس اگر اقتصار کند بر سنگ بس کفایت کند او را لاکن استعمال کردن آب بهتر است در همه حال زیرا که نجاست پاک میکند

يُسْتَنْجٰى بِالْمَاءِ اَغْرَاهُ الْوَسْوَاسُ وَلِهٰذَا قِيلَ اِنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ لَا يَسْتَنْجُونَ

استنجا نمیکنند با آب پیدا میشود او را وسواس و از جهت انکه مدینه بدرستی گروهی از شاعران استنجا نمیکنند

بِالْمَاءِ لِاَنَّ كَلَامَ الْخَنَا وَالْفُحْشِ يَجْرِي بِذٰلِكَ فَهُوَ سَبَبُهُ نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ كُلِّ

آب زیرا که بدرستی سخن ناسزا می آید آن پس آن استنجا کردن سبب فاش است بنا بر مجموع از سخن که

ثَمَرَةُ الْقِدْرِ وَالتِّينِ فَصْلٌ وَاَمَّا اِذَا انْتَشَرَتِ النَّجَاسَةُ اِلٰى

بار رسید بدرستی انزا چهار چیز و کندگی فصل و هر چه نابشد همراه پراکنده شود بر پشت پسوی

مُعْظَمِ حَشَفَتِهِ فِي الْقُبُلِ وَالصَّفْحَتَيْنِ فِي الدُّبُرِ لَمْ يُجْزِئْهُ غَيْرُ الْمَاءِ لِاَنَّهَا

اکثر سر آلت و از اندام پیش و پسوی دو جانب در اندام پس بس نیکند او را غیر آب زیرا که بر گرداگرد نجاست

خَرَجَتْ مِنْ مَحَلِّ الرُّخْصِ فَصَارَتْ كَالنَّجَاسَةِ الَّتِي عَلَى بَقِيَّةِ الْبَدَنِ

برآمده است از جای رخصت پس گشت آن مانند جرانت که بر باقی تن است

مِنَ الْفَخِذِ وَالصَّدْرِ وَغَيْرِهِمَا وَلَا يَزُولُ إِلَّا بِالْمَاءِ **فَصْلٌ** وَصِفَةُ

از ران و سینه وغیر ایشان و دور نمیشود آن نجاست مگر بآب **فصل** و صفت

مَا يُجْزِئُ بِهِ الِاسْتِجْمَارُ أَنْ يَكُونَ جَامِدًا طَاهِرًا مُنَقِّيًا غَيْرَ مُطْعُومٍ وَلَا

آنچه کفایت میکند باو استنجا کردن آنست که جامد باشد پاک کننده پاک نه خوردنی و نه

مُحْتَرَمَةٍ لَهُ وَغَيْرَ مُتَّصِلٍ بِحَيَوَانٍ وَلَا يَجُوزُ بِالرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ لِأَنَّهُمَا

بزرگی مر او را و نه چیزی که متصل است بجانور و روا نیست بسرگین و استخوان زیرا که بدرستی آنها

مِنْ طَعَامِ الْجِنِّ وَلَا بِشَيْءٍ مُنْجٍ أَوْ مُنْ رَجِيعٍ فَلَا يُنَقِّي كَالْحُمَمَةِ وَالزُّجَاجَةِ

از خوراک دیوانست و نه بچیزی که از آلوده میشود پس پاک نمیکند مانند آتش و شیشه

وَالْحَصَاةِ الْمَلْسَاءِ **فَصْلٌ** وَيَجِبُ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الِاسْتِجْمَارِ لِجَمِيعِ مَا

و سنگ صاف و هموار و در روایت چیزی را یاد کردیم از استنجا کردن بهر چیزی که

يَخْرُجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ سِوَى الرِّيحِ وَذَلِكَ كَالْغَائِطِ وَالدُّودَةِ وَالْحَصَاةِ

می برآید از دو راه جز از باد و آن مانند گوه و کرم و سنگ

وَالدَّمِ وَالْمَذْيِ وَالشَّعْرِ وَأَمَّا الذَّكَرُ فَالْخَارِجُ مِنْهُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ أَحَدُهَا

و خون و ریم و مدیت پس بر چیزی که باشد ذکر پس برآیند و ازو هیچ چیز است یکی از آنها

الْبَوْلُ وَالثَّانِي الْمَذْيُ وَهُوَ مَاءٌ أَبْيَضُ رَقِيقٌ يَخْرُجُ عِنْدَ اللَّذَّةِ عِنْدَ

بول است و دوم مذی است و آن آبی سپید تنک است پس آن می برآید هنگام لذت و وقت

الْمُلَاعَبَةِ وَالتَّذَكُّرِ وَحُكْمُهُ حُكْمُ الْبَوْلِ وَزِيَادَةُ غَسْلِ الذَّكَرِ

بازی و یاد کردن و حکم مذی حکم بول است با افزودن شستن ذکر

وَالْأُنْثَيَيْنِ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رض ذَلِكَ مَاءُ الْفَحْلِ وَلْيَغْسِلْ

و خایه ای چنانچه گفت پیغامبر آن مذی آب نر است و سزا

فَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ وَ

آنست پس بشوید ذکر خود را و خایه های خود را و وضو کند همچون وضو برای نماز و

الثَّالِثُ الْوَدْيُ وَهُوَ مَاءٌ أَبْيَضُ ثَخِينٌ يَخْرُجُ بَاثِرَ الْبَوْلِ وَحُكْمُهُ حُكْمُ

سیوم ودی است و آن آبی سپید ست بسته که می برآید در پس بول پس حکم آن حکم

الْبَوْلِ فَقَطْ وَالرَّابِعُ الْمَنِيُّ وَهُوَ الْمَاءُ الْأَبْيَضُ الدَّافِقُ عِنْدَ اللَّذَّةِ

بول است پس و چهارمی منی است و آن آب سپید ست که جهنده است هنگام لذت

الْكُبْرَى بِالْجِمَاعِ أَوِ الِاحْتِلَامِ وَقَدْ يَكُونُ أَصْفَرَ عِنْدَ قُوَّةِ

بزرگ بجماع کردن و بخواب دیدن و گاه میباشد منی زرد وقت قوت

الحمد لله حق حمده والصلوة على رسوله محمد وآله وصحبه اجمعين
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

الرَّجُلِ وَقَدْ يَكُونُ أَحْمَرَ عِنْدَ كَثْرَةِ الْجِمَاعِ وَقَدْ يَكُونُ رَقِيقًا عِنْدَ ضَعْفِ
مرد وگاه بهبا شد منی سرخ وقت بسیار کردن جماع وگاه بهبا شد منی تنک بوقت ناتوانی
الْبِنْيَةِ وَالْقُوَّةِ وَيُعْلَمُ بِالرَّائِحَةِ كَرَائِحَةِ الطَّلْعِ وَالْعَجِينِ وَهُوَ طَاهِرٌ
جسم وزور ودانسته میشود ومنی بوی شکوفه خرما وخمیر آرد وآن منی پاک
فِي أَشْهَرِ الرِّوَايَتَيْنِ وَمُوجِبُهُ غُسْلُ جَمِيعِ الْبَدَنِ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ
در مشهور ترین دو روایت وواجب کرده غسل همه تن منی زن تنک
أَصْفَرُ وَالْمَذْيُ رِيحٌ يَخْرُجُ مِنَ الْقُبُلِ نَادِرًا كَمَا يَخْرُجُ مِنَ الذَّكَرِ
زرد است چیزی باد است که بیرون آید از پیش اندرک چنانکه از مرد بیرون آید از پس
فَصْلٌ فِي كَيْفِيَّةِ الطَّهَارَةِ الْكُبْرَى وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ كَامِلٍ وَمُجْزِئٍ
فصلی در بیان طهارت بزرگ وآن بر دو گونه است کامل است وبس کفایت است
أَمَّا الْكَامِلُ فَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بِالنِّيَّةِ وَهُوَ اعْتِقَادُهُ رَفْعَ الْحَدَثِ الْأَكْبَرِ
هر چه گوید باشارت دل پس این است آوردن نیت را وآن نیت کردن است بر رفع کردن حدث بزرگ
أَوِ الْجَنَابَةِ فَإِنْ تَلَفَّظَ بِهِ مَعَ اعْتِقَادِهِ بِقَلْبِهِ كَانَ أَفْضَلَ وَيُسَمِّي
یا جنابت را پس اگر بگوید زبان با کردن بدل خود نیز بهتر وبسم الله گوید
عِنْدَ أَخْذِ الْمَاءِ وَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا وَيَغْسِلُ مَا بِهِ مِنَ الْأَذَى ثُمَّ يَتَوَضَّأُ
وقت گرفتن آب وبشوید هر دو دست را سه بار وپس پاکیزگی که با دست از پاکیزگت پس وضو کند
وُضُوءَهُ كَامِلًا وَيُؤَخِّرُ غَسْلَ قَدَمَيْهِ وَيَحْثِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ
وضو درست وپس آرد شستن دو پا را بعد وآب اندازد بر سر خود سه بار افشاندن
مِنَ الْمَاءِ يَرْوِي بِهَا أُصُولَ شَعْرِهِ وَيُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ ثَلَاثًا
از آب تر میکند بآن بیخ های موی خود وبر میدارد آب بر باقی تن خود سه بار
وَيَدْلُكُ بَدَنَهُ بِيَدَيْهِ وَيُنَبِّعُ الْمَغَابِنَ وَغُضُونَ الْبَدَنِ وَيُحَقِّقُ
ومالد تن خود را بهر دو دست خود ویرون کند چنهای آبی را در شکنهای تن را وبجای آرد
حُصُولَ الْمَاءِ عَلَيْهَا لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُلُّوا الشَّعْرَ وَأَنْقُوا الْبَشَرَةَ فَإِنَّ
حاصل شدن آب بر آن شکنها از جهت فرموده پیغامبر صلی الله علیه وسلم تر کنید موی را پاک کنید پوست را پس بدرستی
تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً وَيَبْدَأُ بِشِقِّهِ الْأَيْمَنِ وَيَنْتَقِلُ مِنْ مَوْضِعٍ
زیر هر موی پلیدیست وآغاز کند بر پهلوی راست وبرود از جائی
غَسَلَهُ فَيَغْسِلُ قَدَمَيْهِ فَإِنْ سَلَّمَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ مِنْ نَوَاقِضِ الطَّهَارَةِ
غسل کرد پس بشوید هر دو پا را پس اگر سلامت ماند میان غسل از شکننده وضو
الصُّغْرَى جَازَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَذِهِ الطَّهَارَةِ لِأَنَّا نَحْكُمُ لَهُ بِرَفْعِ الْحَدَثَيْنِ
روا است مر او را بآنکه نماز کند بدین پاکیزگی زیرا که ما حکم میکنیم

جَمِيعًا وَلَا أَحْدَثَ لِلصَّلٰوةِ وُضُوْءً وَالْأَصْلُ فِي جَمِيْعِ ذٰلِكَ مَا

یکجا  واگر سلامت مانده تازه کند برای نماز  وضو را  اصل در  همه آن چیزیست که

رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رض أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَرَادَ

روایت کرد عایشه رضی  اینکه گفت عایشه  بود  پیغمبر خدا  وقتیکه صفوان است

الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلٰثًا ثُمَّ يَأْخُذُ بِيَمِيْنِهِ فَيَصُبُّ عَلٰى شِمَالِهِ

غسل کردن از جنابت  شستن دست خود را  سه بار  پس میگرفت بدست راست آب پس میریخت بر دست چپ خود

ثُمَّ يَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ ثَلٰثًا وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلٰثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلٰثًا

پس آب در دهن میکرد  و آب در بینی میکرد  سه بار  و می شست روی خود را سه بار و می شست دو بازوی خود را سه بار

ثُمَّ يَصُبُّ عَلٰى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثَلٰثًا ثُمَّ يَغْتَسِلُ فَإِذَا خَرَجَ غَسَلَ قَدَمَيْهِ وَ

پس میریخت بر  سر خود  آب  سه بار  پس غسل میکرد  پس چون می برآمد می شست دو پای خود را و

أَمَّا الْمُجْزِئُ فَهُوَ أَنْ يَغْسِلَ فَرْجَهُ وَيَنْوِيَ وَيُسَمِّيَ وَيَعُمَّ بَدَنَهُ بِالْغَسْلِ

هر چند باشد غسل پس کنند و پس آن ایستد کریشود یا تمام خود نیت میکند و بسم الله گوید و در آید در آب و در غسل

مَعَ الْمَضْمَضَةِ وَالْاِسْتِنْشَاقِ لِأَنَّهُمَا وَاجِبَانِ فِي الْكُبْرٰى وَفِي الصُّغْرٰى

با آب در دهن گردان  و آب در بینی کردن  زیرا که در بزرگی آب در دهن و بینی کردن واجبند در غسل  و در وضو

رِوَايَتَانِ أَصَحُّهُمَا وُجُوْبُهُمَا فِيْهِمَا أَيْضًا وَلَا يَجُوْزُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِهٰذَا الْغُسْلِ

در روایتیست نزدیکتر آن واجب بودن آن در دو پیست و در وضو نیست مر او را نماز کردن با این غسل کفایه

إِلَّا أَنْ يَنْوِيَ بِهِ الْغُسْلَ وَالْوُضُوْءَ وَيَدَاخِلَ بَقِيَّةَ أَفْعَالِ الْوُضُوْءِ فِي

مگر آنکه نیت کند با آن غسل  و وضو هر دو  و می در آید  باقی  کارها  وضو  در

الْغُسْلِ لِلْعُذْرِ بِالنِّيَّةِ وَإِذَا عَدِمَتِ النِّيَّةَ لَمْ يَحْصُلْ لَهُ الْوُضُوْءُ فَلَا يَصِحُّ

غسل  از جهت عذر  بکردن نیت  و هرگاه که نباشد نیت  پیدا نشد  مر او را  وضو  پس روا نباشد

الصَّلٰوةُ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَا صَلٰوةَ لِمَنْ لَا وُضُوْءَ لَهُ بِخِلَافِ الْأَوَّلِ

نماز  و تحقیق گفت پیغامبر  نیست نماز  مر کسی را که نیست وضو مر او را  بخلاف غسل  اول

فَإِنَّهُ قَدْ أَتٰى فِيْهِ بِالْوُضُوْءِ الْكَامِلِ وَالتَّصَرُّفُ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ غَيْرُ مُسْتَحَبٍّ

پس بدرستی که آورده است در وضو  کامل را  و افزونی در  استعمال کردن آب  ادب نیست

وَالْاِقْتِصَادُ هُوَ الْمَحْمُوْدُ الْمَنْدُوْبُ إِلَيْهِ وَقِلَّةُ الْمَاءِ مَعَ إِحْكَامِ الْغَسْلِ وَ

و میانه روی ستوده شده است و پسندیده است بسوی او  و کمی آب  با استواری  غسل  و

الْوُضُوْءُ أَوْلٰى مِنَ الْاِسْرَافِ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً وَهُوَ

وضو  بهتر است از افزونی  و تحقیق روایت کرده شده است انبیا پیغامبر وضو کرده است یک یک بار و آن نمونه

يَطْلُبُ وَتَلَّثَ وَاغْتَسَلَ بِصَاعٍ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ فَصْلٌ فِي الْأَذْكَارِ

که طلب کرد و سه سه بار غسل کرد و آن صاع چهار مد است  در کیلهای

الْمُسْتَحَبِّ ذِكْرُهَا عِنْدَ غَسْلِ الْأَعْضَاءِ يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْاِسْتِطَابَةِ

کراہت کفتن آن در وقت مشغول شدن اندام ہا بگوید چون فارغ شود از استنجا کردن

اَللّٰهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الشَّكِّ وَالنِّفَاقِ وَحَصِّنْ فَرْجِي مِنَ الْفَوَاحِشِ وَ

ای بار خدایا پاک کن دل من از گمان و نفاق و نگاہدار اندام مرا از بدی ہا و

يَقُولُ عِنْدَ التَّسْمِيَةِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ

بگوید وقت بسم اللہ کنم پناہ میجویم ترا ای پروردگار من از وسوسہ ای شیطان ای دیو پناہ میجویم ترا ای پروردگار

أَنْ يَحْضُرُونِ وَيَقُولُ عِنْدَ غَسْلِ يَدَيْهِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُمْنَ وَ

از نزد حاضر شوند شیطانہا مرا و بگوید وقت مشغول شدن دو دست خود ای بار خدا بدرستی من میجویم از تو یمن و

الْبَرَكَةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّؤْمِ وَالْمَهْلَكَةِ وَيَقُولُ عِنْدَ الْمَضْمَضَةِ اللّٰهُمَّ

برکت را و پناہ میجویم ترا از شامت و ہلاکی و بگوید ہنگام آب در دہن کردن ای بار خدایا

أَعِنِّي عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ كِتَابِكَ وَكَثْرَةِ الذِّكْرِ لَكَ وَيَقُولُ عِنْدَ الْاِسْتِنْشَاقِ

یاری دہ مرا بر خواندن قرآن کتاب خود و بسیاری یاد تو و بگوید ہنگام آب در بینی کردن

اَللّٰهُمَّ أَوْجِدْنِي رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَيَقُولُ عِنْدَ الْاِسْتِنْثَارِ

ای بار خدایا پیدا کن مرا بوی بہشت و حالانکہ تو از من خوشنودی و بگوید ہنگام افسردن بینی

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ رَوَائِحِ النَّارِ وَمِنْ سُوءِ الدَّارِ وَيَقُولُ عِنْدَ غَسْلِ

ای بار خدایا بدرستی من پناہ میجویم ترا از بوہای دوزخ و از بدسرائی و بگوید وقت مشغول

وَجْهِهِ اللّٰهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ أَوْلِيَائِكَ وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي

روی خود ای بار خدایا سفید کن روی مرا روز یکہ سفید میشود روہای دوستان تو و سیاہ کن روی مرا

يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوهُ أَعْدَائِكَ وَعِنْدَ غَسْلِ ذِرَاعِهِ الْيُمْنَى اللّٰهُمَّ أَعْطِنِي كِتَابِي

روز یکہ سیاہ میشود روہای دشمنان تو و بگوید وقت مشغول شدن دست راست ای بار خدایا بدہ دفتر مرا

بِيَمِينِي وَحَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا وَعِنْدَ غَسْلِ ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى اللّٰهُمَّ إِنِّي

بدست راست من و حساب کن مرا حساب آسان و بگوید وقت مشغول شدن دست چپ ای بار خدایا بدرستی

أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُؤْتِيَنِي كِتَابِي بِشِمَالِي أَوْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي وَيَقُولُ عِنْدَ

پناہ میجویم ترا ایکہ بدہی دفتر مرا بدست چپ یا پس از پشت من و بگوید وقت

مَسْحِ الرَّأْسِ اللّٰهُمَّ غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ وَأَظِلَّنِي تَحْتَ

مسح کردن سر ای بار خدایا بپوشان مرا برحمت خود و فرود آر بر من از برکتہا ی خود و سایہ کن مرا از زیر

ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ وَيَقُولُ عِنْدَ مَسْحِ الْأُذُنَيْنِ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي

عرش خود روزیکہ نیست سایہ مگر سایہ تو و بگوید وقت مسح کردن دو گوش ای بار خدایا گردان

مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ اللّٰهُمَّ أَيْمِنِّي مُنَادِيَ

مرا از انکہ بشنوند گفتار را پس پیروی میکنند نیکوترا ای بار خدایا بشنوان مرا فریاد دہندہ

الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ ثُمَّ يَمْسَحُ عُنُقَهُ فَيَقُولُ اللّٰهُمَّ فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ

بهشت با نیکوکاران پس مسح کند گردن خود را پس بگوید ای بار خدایا آزاد کن گردن مرا از آتش دوزخ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَيَقُولُ عِنْدَ غَسْلِ قَدَمِهِ الْيُمْنَى اللّٰهُمَّ

وپناه میجویم بتو از زنجیرها والوقها دیگر وقت شستن پای راست ای بار خدایا

ثَبِّتْ قَدَمَيَّ عَلَى الصِّرَاطِ مَعَ أَقْدَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَقُولُ عِنْدَ غَسْلِ قَدَمِهِ الْيُسْرَى

ثابت بدار قدم مرا بر صراط با پایهای مؤمنین ودیگر وقت شستن پای چپ

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَزِلَّ قَدَمَيَّ عَنِ الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ أَقْدَامُ الْمُنَافِقِينَ

ای بار خدایا پناه میجویم تو از آنکه بلغزانی پای مرا از پل صراط روزیکه میلغزد پایهای منافقان

فَإِذَا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا

پس چون فارغ شود از وضو خود بلند کند سر خود بسوی آسمان پس بگوید گواهی میدهم بآنکه نیست معبود

اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سُبْحَانَكَ وَ

خدائی تنها نیست شریک مر او را وگواهی میدهم بآنکه محمد بنده او ورستاده اوست پاکی است ترا و

بِحَمْدِكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ

بستائش تو نیست معبودی بحق مگر تو کار بد کردم وستم کردم نفس خود را آمرزش میخواهم از تو وبسوی تو باز میگردم

إِلَيْكَ فَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي

بازگشت پس بیامرز مرا ورحمت کن بر من بدرستیکه تو بخشنده ورحم کننده ای بار خدایا بگردان مرا

مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَاجْعَلْنِي صَبُورًا شَكُورًا وَ

از بازگشت کنندگان وبگردان مرا از پاکیزه شدگان وبگردان مرا صابر کننده وسپاس کننده و

اجْعَلْنِي أَذْكُرُكَ وَأُسَبِّحُكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا **فَصْلٌ** فِي دَابِّ اللِّبَاسِ

بگردان مرا یاد کننده تا بسیار وتسبیح گوینده ترا بگاه وشبگاه در آدابهای پوشاک

وَهُوَ عَلَى خَمْسَةِ أَضْرُبٍ مُحَرَّمٍ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ وَمُحَرَّمٍ عَلَى شَخْصٍ دُونَ شَخْصٍ

وآن بر شش بر قسم است حرام است بر هر عاقل بالغ وحرام است بر یکی نه بر دیگری

وَمَكْرُوهٌ وَمُبَاحٌ وَمُسْتَحَبٌّ عَنْهُ فَأَمَّا الْمُحَرَّمُ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ فَالْمَغْصُوبُ

ومکروه است ومباح است وپاکی کرده شده است از و هر چه باشد حرام بر هر مکلف پس آنست که گرفته شده بزور

وَأَمَّا الْمُحَرَّمُ عَلَى شَخْصٍ دُونَ شَخْصٍ فَالْحَرِيرُ مُبَاحٌ لِلنِّسَاءِ حَرَامٌ عَلَى بَالِغٍ

وهر چه نیکو شده حرام بر یکی نه بر دیگری پس ابریشم است مباح است مر زنان را وحرام است بر

الذَّكُورِ وَهَلْ يُبَاحُ أَنْ يُلْبَسُوهُ الْبَنِينَ الصِّغَارَ أَمْ لَا عَلَى رِوَايَتَيْنِ وَ

مردان آیا مباح است اینکه پوشانند آنرا بپسران خرد یا نه بر دو روایت است

كَذٰلِكَ فِي إِبَاحَةِ لُبْسِهِ لِلْبَالِغِينَ فِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ وَجِهَادِهِمْ رِوَايَتَانِ

همچنین در حلال بودن پوشیدن آن بر مردان ما در جنگ کافران در دو روایت است

فَهٰذَا هُوَ الضَّرْبُ الْمُبَاحُ وَأَمَّا الْمَكْرُوهُ فَهُوَ إِطَالَةُ الثَّوْبِ إِلَى حَدٍّ

پس این قسم روا است و هر چه نکرده باشد مکروه پس آن دراز کردن چاریست تا حدی که

يَخْرُجُ إِلَى الْخُيَلَاءِ وَالْكِبْرِ وَكَذٰلِكَ مَا فِيهِ الْحَرِيرُ وَالْقُطْنُ لَا يُعْلَمُ هَلْ هُمَا

کبر برآید بطرف خرامیدن و بزرگی و همچنین است کرده چیزی که در وی ابریشم و پنبه است و الله تعالی داناتر است آیا هر دو

نِصْفَانِ أَوْ أَحَدُهُمَا أَكْثَرُ وَأَمَّا الْمُتَنَزَّهُ مِنْهُ فَهُوَ كُلُّ لُبْسَةٍ يَكُونُ بِهَا

برابر نه یا یکی از دیگر بیشتر است و هر چه نکرده باشد احتیاط کرده شده است اما نه پس آن هر پوشیدنیست که بدان شهرت کنند

مُشْتَهِرًا بَيْنَ النَّاسِ كَالْخُرُوجِ عَنْ عَادَةِ أَهْلِ بَلَدِهِ وَعَشِيرَتِهِ فَيَتْبَعُنِي

شهرت گیرند میان مردم چنانچه برآمدن از رسم مردم شهر و کرده خود پس می نرود

أَنْ يَلْبَسَ مَا يَلْبَسُونَ وَلَا يَنْهَاهُمْ فِيهَا حَتَّى لَا يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ وَ

این که بپوشد چیزی که بپوشند مردم شهر و جدا نکند ایشان را در پوشیدن تا انگشت اشارت کرده نشود و بطرف و با نگشتها

يُعَابَ فَيَكُونَ ذٰلِكَ سَبَبًا لِحَمْلِهِمْ عَلَى غِيبَةٍ فَيُشَارِكُهُمْ فِي إِثْمِ

غیبت کرده نشود و این نباشد آن پوشیدن سبب بطرف بار کردن ایشان را بر بدسگالی او پس شریک میشود ایشان را در گناه

الْغِيبَةِ لَهُ فَصْلٌ وَلِلنَّاسِ فِيمَا نَحْنُ فِيهِ ثَلَاثُ أَحْوَالٍ أَحَدُهُمَا وَاجِبٌ وَالْآخَرُ مَنْدُوبٌ

بدسگالی مراورا و ما را دو قسم دیگر است از پوشیدن که یکی از انها واجبست و دیگری او دبست

فَأَمَّا الْوَاجِبُ فَعَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا يَرْجِعُ إِلَى حَقِّ اللّٰهِ تَعَالَى وَالثَّانِي إِلَى حَقِّ

پس هر چه نکرده باشد واجب پس بر دو گونه است یکی انکه میگردد بطرف حق خدا و دوم یکی بطرف حق

الْإِنْسَانِ خَاصَّةً وَأَمَّا الَّذِي لِحَقِّ اللّٰهِ تَعَالَى فَهُوَ سَتْرُ الْعَوْرَةِ عَنْ أَعْيُنِ

آدمی در آن حال که خاصتا بود و اما انکه برای حق خداست آن پوشیدن اندامست از

النَّاسِ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ فِي فَصْلِ التَّعَرِّي وَأَمَّا الَّذِي لِحَقِّ الْإِنْسَانِ فَهُوَ الَّذِي

مردم بر وجهی که بیان کردیم در فصل تعری و اما انکه برای حق آدمی است پس آن ست که

يَتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَأَنْوَاعِ الْمَضَارِّ فَيَجِبُ عَلَيْهِ ذٰلِكَ وَلَا يَجُوزُ تَرْكُهُ

نگاه داشته شود با و از گرما سرما و از انواع ضرر پس واجب میشود بر و آن پوشش که او را دست گذارد

لِأَنَّ فِيهِ عَوْنًا عَلَى إِتْلَافِ نَفْسِهِ وَذٰلِكَ حَرَامٌ وَأَمَّا الْمَنْدُوبُ فَكَذٰلِكَ

زیرا انکه در و یاری دادنست بر تلف کردن نفس خود و آن حرام است و اما آن پوشش که او دست پس چنین

يَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي حَقِّ اللّٰهِ تَعَالَى وَهُوَ الرِّدَاءُ إِذَا كَانَ فِي جَمَاعَةٍ

بر دو گونه است یکی از انها در حق خداست چون با شد در گروهی

وَمَجْمَعِ النَّاسِ فَلَا يَعْرَى مَنْكِبَيْهِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الثِّيَابِ الْجَمِيلَةِ كَالْأَعْيَادِ

و هنگام مردم پس برهنه نکند دو دوش خود را از جامهای نیک چنانچه روزهای عید

وَالْجُمَعِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَالْقِسْمُ الثَّانِي فِي حَقِّ الْمَخْلُوقِينَ وَهُوَ مَا يَتَجَمَّلُونَ بِهِ

و جمعه و غیر آن و قسم دوم در حق آفریده شده است و آن چیزیست که زینت می کنند بدان

بَيْنَهُمْ مِنْ أَنْوَاعِ الثِّيَابِ الْمُبَاحِ وَلَا يَزِيدُ فِي لِصَاحِبِهِ وَلَا يَنْقُصُ

میان ایشان خود از انواع جامه ها که مباح است و لیکن نه بحدی که خدا و ند جامه را ملکم می کند

مُرُوَّتَهُ بَيْنَهُمْ وَيُكْرَهُ الِاقْتِعَاطُ وَهُوَ لَتَعَمُّمُ بِغَيْرِ الْحَنَكِ وَيُسْتَحَبُّ التَّلَحِّي

مردمی اورا میان ایشان و مکروه است اقتعاط و آن دستار بستن است بغیر حنک بگذرند عالم و راست الحنک و اوست

وَهُوَ إِذَا كَانَ بِالْحَنَكِ وَيُكْرَهُ كَلَمَّا خَالَفَ زِيَّ الْعَرَبِ وَشَابَهَ زِيَّ

و آن هیئت که بر زند علماء و بر میان حنک و مکروه است هر چیزی که مخالف پوشش عرب و مانند است بپوشش

الْأَعَاجِمِ وَتَطْوِيلُ الذَّيْلِ مَكْرُوهٌ لِأَنَّهُ وَرَدَ فِي الْأَثَرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عجم را و در اخبار چنین وارد شده است زیرا که وارد شده است در حدیث از پیغامبر ایشان که فرمود پیغامبر

إِزْرَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَلَا حَرَجَ وَلَا جُنَاحَ فِيمَا بَيْنَ الْكَعْبَيْنِ وَمَا

تهبندگی مسلمان تا نیمه ساق است و نیست حرج و نیست گناه در نشکی که در میان دو استخوان کعبین و پیغمبر

كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ نَعَمْ

باشد پایان از شتالنگ پس او در دوزخ است کسیکه فرو گذارد شلوار خود را از روی بزرگی نظر نمیکند خدا

إِلَيْهِ وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سوی او و یاد کرد است ابو داود بروایت خود از ابی سعید از پیغامبر خدا

وَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ مَكْرُوهٌ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ بِثَوْبٍ وَيَجْعَلَ طَرَفَيْهِ

و بگرد آمدن در جامه و پیچیدن تمام است مکروه است در نماز و آن این است که بپوشد خود را بجامه و نگاه دارد دو طرف او

عَلَى جَانِبٍ فَلَا يَكُونُ لِيَدِهِ مَوْضِعٌ تَخْرُجُ مِنْهُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ اشْتِمَالَ الصَّمَّاءِ وَكَذَلِكَ

بر یک جانب پس نباشد مر دست را جایی که بیاید از و از جهت آن باشد شدت ستر عورت و بپیچیدن

يُكْرَهُ السَّدْلُ وَهُوَ أَنْ تَتْرُكَ وَسْطَ رِدَائِكَ عَلَى رَأْسِكَ وَبَاقِيهِ مُسْدَلٌ عَلَى

مکروه است فرو هشتن جامه و آن مسه ال است که بپیچد رو میانه چادر بر سر خود و باقی آن از و بزیان آویخته بر

ظَهْرِهِ وَهِيَ لِبْسَةُ الْيَهُودِ وَكَذَلِكَ يُكْرَهُ الِاحْتِبَاءُ وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ وَيَضُمَّ

پشت او و آن پوشیدن یهود و است و نشستن مکروه است احتباء و آن احتبار است که بنشیند و بهم کند

رُكْبَتَيْهِ إِلَى صَدْرِهِ وَيُدِيرَ ثَوْبَهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ رُكْبَتَيْهِ

دو زانوی خود بسوی سینه خود و بگرداند جامه خود را از پشت خود تا آنکه میرسد دو زانو او را

وَيَشُدَّهُ حَتَّى يَكُونَ كَالْمُعْتَمِدِ عَلَيْهِ وَالْمُسْتَنِدِ إِلَيْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى أَثْوَابِهِ

و محکم میکند جامه را تا آنکه میباشد مانند تکیه کننده بر و تکیه گاه خانه آن احتباء بر جامه تا می نباشد

لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى انْكِشَافِ عَوْرَتِهِ وَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا كَانَ تَحْتَهُ ثَوْبٌ وَ

زیرا که مؤدی آن میرساند بسوی برهنه شدن اندام او و نیست باک احتباء چون باشد زیر او جامه و

كَذَلِكَ يُكْرَهُ التَّلَثُّمُ وَتَغْطِيَةُ الْأَنْفِ فِي الصَّلَاةِ وَيُكْرَهُ التَّشَبُّهُ

همچنین مکروه است نقاب بستن بر دهن و بپوشیدن بینی در نماز و مکروه است مانند کردن

بزي النساء للرجال وكذلك للنساء التشبه بزي الرجال لان النبي
نیرسشل زنان مردانرا بچیزی کروبست مرزنانرا مانند کردن بپوشش مردان زیراکه بدرستی پیغامبر
صلی الله علیه وسلم لعن فاعله وتوعد عليه ويكره الاقعاء في الصلوة وهو ان
لعنت کرده است کننده اورا وترسانده است بروکروهست برکردن نشستن در نماز وان اینست که
يمد ظهره قدميه ويجلس على عقبيه او يجلس على اليتيه وينصب
وراز کند پشت وپایهای خود و بنشیند بروپاشنه خود یا بنشیند بروسرین خود و استاده کند
قدميه قال النبي صلى الله عليه وسلم هو اقعاء كاقعاء الكلب نهى عنه ويكره
پایهای خودرا فرموده پیغامبر ص آن نشستن همچون نشستن سگست بازداشته شده است ازو وکروهست
لبس ما شق منه الابدان من الثياب وان شقت منه العورة كان
پوشیدن چیزی که جامه مانرا شکافته ستاند اندام انسانی مانند
فاسقا كما لو كشفها اذا تعمد لبسه ولا تقبل صلوته فيها وقد مدح الشرع
گنهکار چنانکه اگر برهنه کند عورتی را چون اندک پوشیده جامه پاره شده را ودرست نیست نماز او درانجامه وپذیرفته نمیشود صلوت او شرع
التسربل بقوله صلى الله عليه وسلم التسربل نصف الكسوة وهي في حق الرجال
تنان را بفرموده پیغامبر ص که تنان نیم پوشش ست وتنان در حق مردان
الذكر وتكره توسعة بوابله وتضييقها اولى واحب لانه استر للعورة
استوارتر ونکروهست فراخ کردن پاچهای او وتنگ کردن او بهترست زیراکه پوشنده ترست اندام را
وقد روي انه صلى الله عليه وقال اللهم اغفر للمسربلات قال ذلك في حق
وتحقیق روایت کرده شده است اینکه گفت پیغمبر بارخدایا بخش زنان تنان پوش را فرمود پیغمبر این حدیث در حق
امرأة مر بها علت بالية فسقطت فاداروجهه عنها فقيل انها امرأة
زنی که گذشت پیغامبر بزنان در حال که بلند کرده بودند پس افتاد ان زن پس گردانید پیغامبر روی خود را از زنان پس گفته شد بدرستی ان زن
وفي بعض الاحاديث عنه صلى الله عليه وسلم انه كره التسربل المخرجة وهي
ودر بعض حدیث ها از پیغامبر ست ص که مکروه داشته است تنان تنگ را وان تنان تنگ
الواسعة الطويلة التي تقع على ظهر القدمين واصله السعة يقال
فراخ ودرازست که می افتد بر پشت دو پایها واصل تسربل فراخی ست گفته میشود
عيش مخرنج اذا كان واسعا وافضل اللباس ما كان ساترا وافضل الاواني
زندگی فراخ چوست وچیزی که فراخ باشد وبهترین پوشیدنی چیزیست که پوشنده است وبهترین زنگهای
الثياب ما كان ابيض لقوله صلى الله عليه وسلم خير ثيابكم البياض وفي لفظ
جامه چیزیست که سفید باشد از جهت فرموده پیغامبر ص که بهترین جامهای شما سفید ست ودر روایت
آخر عليكم بالبياض فليلبسها احياءكم وكفنوا بها موتاكم وعن ابن
وگرفتست از بهر شما سفید پوشند زندهای شما کفن کنید بسفید بآن مردهای شما ودر روایت ازابن

ابن عباس رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم
از ابن عباس پدرستی او گفت فرمود پیغامبر خدا بپوشید از جامهای شما
البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وان خير
سفید را پس بدرستی ایشان از بهترین جامهای شماست و کفن دهید در آن مردگان خود را و بدرستی بهتر
اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر فصل في اداب النوم
سرمهای شما است اثمد روشن میکند بصر را و میرویاند مژگان را در آداب خواب
يستحب لمن اراد ان ينام ان يتوكى سقاءه ويطفئ سراجه ويغلق
او دست مرکسی را که خواست خواب کند اینکه ببندد دهن مشک خود را و بکشد چراغ خود را و ببندد
بابه ويغسل فاه ان كان قد اكل ماله رائحة لئلا يقصده الذئب
در خود را و بشوید بد دهن خود را اگر باشد تحقیق خورده است چیزی که او را بوی است تا نکند او را قصد سگ جنبنده
وكيفما بسم الله عز وجل ثم يقول ما روى ابو داود باسناده عن سعيد
و بنام کند و نام خدا پس بگوید چیزی که روایت کرده است ابو داود بروایت خود از سعید
بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما قال
گفت سعید که روایت کرد مرا براء پسر عازب گفت براء
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك
فرمود مرا پیغامبر خدا چون می آئی خوابگاه خود را پس وضو کن بهر وضوی تو
للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقال اللهم اني اسلمت وجهي
برای نماز پس دراز بکش بر پهلوی راست خود و بگو ای بار خدایا بگردانیدم روی خود را
اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة
بسوی تو و بگذاشتم کار خود را بسوی تو و تکیه دادم پشت خود را بسوی تو رغبت کردم و ترسیدم
اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
بسوی تو نیست پناه و نه جای رستگاری مگر بسوی تو گرویدم بکتاب تو که فرو آوردی
وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما
و بپیغامبر تو که فرستادی پس اگر بمیرم بمیرم بر فطرت اسلام و گردان سخنان را
تقول فقال البراء فقلت استذكرهن فقلت وبرسولك الذي ارسلت
میگوئی تو گفت براء پس گفتم یاد میکردم ایشان را پس گفتم و برسولک الذی ارسلت
قال لا وبنبيك الذي ارسلت وليكون اول ما يتكلم به على ما ذكرني الحبر على حبره
فرمود نه و بنبیک الذی ارسلت و باشد که اول سخن که بگوید بآن بر آنچه یاد کرده شدست در حدیث بر پهلوی
الايمن مستقبل القبلة ثم يكون في اللحد وان نام على ظهره فتفكر اني
راست روبروی قبله پس باشد در لحد و اگر بخوابد بر پشت خود اندیشه کند در

مَلَكُوتِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ فَلَا بَاْسَ وَيُكْرَهُ نَوْمُهُ عَلٰى وَجْهِهٖ وَاِذَا رَاٰى فِي

عالم آسمانها مذہبین پس نیست باک ومکروہ است خواب کردن برروی خود وقفا کی بیند

مَنَامِهٖ مَا يَرُوْعُهُ اِسْتَعَاذَ بِاللّٰهِ تَعَالٰى مِنْ شَرِّهٖ وَتَفَلَ عَنْ يَسَارِهٖ ثَلٰثًا

در خواب خود چیزی کہ بترساند اورا پناہ جوید بخدا ازبدی آن وتف کند از جانب چپ خود سہ بار

وَقَالَ اَللّٰهُمَّ اَرِنِيْ خَيْرَ رُؤْيَايَ وَاكْفِنِيْ شَرَّهَا وَيَقْرَءُ اٰيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ

وبگوید ای بار خدایا روزی کن مرا بہترین خواب ای من ودور گردان از من بدی آن وبخواند آیت الکرسی و

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَمُعَوِّذَتَيْنِ اِلَّا اَنْ يَّكُوْنَ جُبْنًا وَلَا يُفَسِّرُ مَنَامَهٗ اِلَّا عَلٰى

وقل ہو اللہ و قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس مگر آنکہ باشد جبن وبیان نکند خواب خود را مگر بر

مَنْ يُّحْسِنُ مِنْ عَالِمٍ اَوْ حَكِيْمٍ وَيَكُوْنُ مُحِبًّا وَلَا يُفَسِّرُ مَا رَاٰهُ مِنَ الْاَحْلَامِ

نیک میداند از دانا یا حاکم ودوست باشد کہ دوست وبیان نکند چیزکہ دیدہ است در خواب حیا

لِاَنَّ الشَّيْطَانَ يَتَمَثَّلُ لَهٗ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ اَبِيْ قَتَادَةَ رض اَنَّهٗ قَالَ سَمِعْتُ

زیرا کہ بدرستی شیطان صورت می پندد بسوی او وتحقیق روایت است از ابی قتادہ انہ گفت شنیدم

رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُوْلُ الرُّؤْيَا مِنَ اللّٰهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَاِذَا رَاٰى

پیغامبر خدا را کہ میگفت خواب از خداست وخیال ہائی خواب از شیطان است پس وقتیکہ ببیند

اَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهٗ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهٖ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ لِيَتَعَوَّذْ مِنَ شَرِّ

یکی از شما چیزی را کہ ناخوش میدارد وباید بر بدی آن از جانب چپ خود سہ بار پس پناہ جوید از بدی آن

مَا رَاٰى فَاِنَّهَا لَا تَضُرُّهٗ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ اِنْ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ اِذَا اَصْبَحَ

پس بدرستی کہ خواب زیان نکند اورا وروایت است از ابوہریرہ گفت بدرستی پیغامبر خدا صلعم بود وقتی کہ بر میگشت

مِنْ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ يَقُوْلُ هَلْ رَاٰى اَحَدٌ مِّنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا وَيَقُوْلُ اِنَّهٗ

از نماز بامداد میگفت آیا دید یکی از شما شب خوابی را وی گفت پیغامبر بدرستی

لَيْسَ يَبْقٰى بَعْدِيْ مِنَ النُّبُوَّةِ اِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ وَفِيْ حَدِيْثِ عُبَادَةَ

کہ نماند پس از من پیغامبری دیگر مگر خواب نیک ودر حدیث عبادہ است

ابْنِ الصَّامِتِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اَنَّهٗ قَالَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِّنْ سِتَّةٍ

از پیغامبر کہ بدرستی گفت پیغامبر خواب مومن یک حصہ ست از اجزاء شش

وَاَرْبَعِيْنَ جُزْءًا مِّنَ النُّبُوَّةِ وَاِذَا اَرَادَ الْخُرُوْجَ مِنْ مَنْزِلِهٖ ذَكَرَ الْكَلِمَاتِ

حصہ از پیغامبری ونیکو خواب بہ بسیار حق از جائی خود یاد کند کلمہ ہا را

الَّتِيْ وَرَدَتْ فِيْ حَدِيْثِ الشَّعْبِيِّ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رض اَنَّهَا قَالَتْ مَا خَرَجَ

کہ وارد شدہ است در حدیث شعبی از ام سلمہ رضی اللہ عنہا بدرستی گفت سلمہ نمی بیرون

رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ بَيْتِيْ قَطُّ اِلَّا رَفَعَ طَرْفَهٗ اِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اَللّٰهُمَّ

پیغامبر خدا صلعم از خانہ من ہرگز مگر بردوشت کہ برداشتے چشم خود بسوی آسمان پس گفت ای بار خدایا

أَنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ

بدرستی من پناه میجویم تو اینکه گمراه شوم یا گمراه کرده شوم یا بلغزم یا بلغزانیده شوم یا ستم کنم یا ستم کرده شوم

أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ وَيَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَعَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ إِذَا أَصْبَحَ

یا نادان کرده شوم و بجوانند قل هو الله احد با قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس و چون صبح کند

وَإِذَا أَمْسَى يَدْعُو مَعَ ذَلِكَ بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بِكَ نُصْبِحُ

و چون شب کند دعا کند بدان و دعا پیغمبر خدا صلعم آن است ای بار خدایا بتو صبح میکنیم

وَبِكَ نُمْسِي وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَبِكَ نَزِيدُ فِي الصَّبَاحِ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ

و بتو شب میکنیم و بتو زنده میشویم و بتو می میریم و بیافزاید در روز بسوی تست زنده شدن

وَفِي الْمَسَاءِ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَيَقُولُ مَعَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَعْظَمِ

و بیافزاید در شب بسوی تست بازگشت و بگوید با آن ای بار خدایا بگردان مرا از بزرگترین

عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ فِيمَا بَعْدَهُ

بندگان تو نزدیک تست روزی بهتر در هر بهری که بخش میکنی تو درین روز و در پس آن روز

مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ

از نوری که راه مینمائی بدان یا رحمت که پراکنده میکنی تو مرا یا روزی بسیط که فراخ میکنی تو مرا یا ضرری که برطرف میکنی

أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ شِدَّةٍ تَدْفَعُهَا أَوْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا أَوْ مُعَافَاةٍ تَمُنُّ

یا گناهی که بیامرزی مرا یا سختی که دور میکنی آنرا یا بلائی که گردانی آنرا یا منت نهی که عطا میکنی

بِهَا بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذَا أَرَادَ دُخُولَ الْمَسْجِدِ فَلْيُقَدِّمْ

بدان برحمت خود بدرستی که تو بر هر چیزی توانائی و چون خواهد در مسجد رود پیش گذارد

رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَيُؤَخِّرُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ

پای راست را و پس گذارد پای چپ را و بگوید در قدم نخست نام خدا و سلام بر پیغامبر

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ

صلعم است ای بار خدایا بفرست رحمت بر محمد و بر آل محمد و بیامرز مرا گناهان من و بگشای

لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَلْيُسَلِّمْ عَلَى مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ

مرا درهای رحمت خود و باید سلام گوید بر کسی که بوده است در مسجد پس اگر نباشد در مسجد هیچ کس

قَالَ السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا دَخَلَهُ لَا يَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَ

بگوید سلام بر است از پروردگار ما هرگاه که درآید در مسجد نشیند تا کند

بِرَكْعَتَيْنِ ثُمَّ إِنْ شَاءَ تَنَفَّلَ وَإِلَّا جَلَسَ مُشْتَغِلًا بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

دو رکعت نماز پس اگر خواهد نماز نفل کند والا بنشیند مشغول گردیده بیاد خدا

أَوْ صَامِتًا لَا يَذْكُرُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَلَا يَكْثُرُ كَلَامُهُ إِلَّا لِأَمْرٍ لَا بُدَّ

یا خاموش که یاد نکند چیزی را از کارهای دنیا و بسیار نکند سخن چیزی که گریز نیست

مِنْهُ فَإِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلٰوةِ صَلَّى السُّنَّةَ وَالْفَرْضَ مَعَ

ازان پس اگر باشد که تحقیق برآمده است وقت نماز بگزارد نماز سنت و فرض با

الْجَمَاعَةِ فَإِذَا فَرَغَ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ فَلْيُقَدِّمْ رِجْلَهُ الْيُسْرٰى وَيُؤَخِّرِ الْيُمْنٰى

جماعت پس هرگاه فارغ میشود و میخواهد برآمدن پس پیش کند پای چپ و پس دارد پای راست

وَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ

و بگوید برآمدن بنام خدا و سلام بر پیغامبر خدا است ای بار خدایا رحمت بفرست بر محمد و بر آل

مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ وَافْتَحْ لِيْ اَبْوَابَ فَضْلِكَ وَيُسْتَحَبُّ لَهُ فِيْ دُبُرِ

محمد و بپوشش مرا گناهان من و بگشای مرا درهای بخشش خود و واداریت مرا در پس

كُلِّ صَلٰوةٍ اَنْ يُسَبِّحَ ثَلٰثًا وَثَلٰثِيْنَ وَيَحْمَدَ ثَلٰثًا وَثَلٰثِيْنَ وَيُكَبِّرَ ثَلٰثًا وَثَلٰثِيْنَ

هر نماز اینکه تسبیح گوید سی و سه بار و حمد گوید سی و سه بار و تکبیر گوید سی و سه بار

وَيَخْتِمَ الْمِائَةَ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى

و باتمام رساند صد را بگفتن یکتا است خدای که خدائی نیست مر او را مر او را است ملک و مر او را است ثنا و آن خدا بر

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَيُسْتَحَبُّ الْمُدَاوَمَةُ عَلَى الطُّهُوْرِ فَإِنَّهُ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

همه چیز توانا است و واداریت مر او را همیشه بودن بر پاکی پس بدرستی روایت کرده شده است از پیغامبر ع

فِيْ حَدِيْثِ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض اَنَّهُ قَالَ دُمْ عَلَى الطُّهُوْرِ يُنْسَأْ فِيْ عُمُرِكَ وَصَلِّ بِاللَّيْلِ

در حدیث انس بن مالک رض بدرستی فرمود پیغامبر همیشه باش بر پاکی در زندگی خود و بگزار نماز در شب

وَالنَّهَارِ مَا اسْتَطَعْتَ تُحْبَكَ الْحَفَظَةُ وَصَلِّ صَلٰوةَ الضُّحٰى فَإِنَّهَا صَلٰوةُ

و در روز مقدار که طاقت داری دوست دارند ترا نگهبان که فرشته اند و بگذار نماز چاشت پس بدرستی آن نماز

الْأَوَّابِيْنَ وَسَلِّمْ عَلٰى اَهْلِ بَيْتِكَ اِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ وَتَوَقَّرْ

بازگشتگانست و سلام بگو بر اهل خانه خود و هستی که در خانه خود بسیار میشود نیکی خانه تو و بزرگ داشته

كَبِيْرَ الْمُسْلِمِيْنَ وَارْحَمْ صَغِيْرَهُمْ تُرَافِقْنِيْ فِي الْجَنَّةِ فَقَدْ جَمَعَ هٰذَا الْحَدِيْثُ

کلان مسلمانان را و مهربانی کن خردان آنان را یار میشوی در بهشت پس بدرستی جمع کرد این حدیث

اٰدَابًا جَمَّةً فَصْلٌ فِيْ دُخُوْلِ الْمَنْزِلِ وَالْكَسْبِ مِنَ الْحَلَالِ وَالْوَحْدَةِ

ادبهای را همه در بیان در آمدن در منزل و کسب کردن از حلال و در تنهائی

وَاِذَا اَرَادَ دُخُوْلَ مَنْزِلِهٖ فَلَا يَدْخُلْ حَتّٰى يَتَنَحْنَحَ وَيَقُوْلُ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا

و هرگاه بخواهد در آمدن در منزل خود پس ندرآید تا که سرفه کند و بگوید سلام بر ما است

مِنْ رَبِّنَا فَقَدْ جَاءَ فِيْ بَعْضِ الْاَخْبَارِ اَنَّ الْمُؤْمِنَ اِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهٖ وَكَّلَ

از پروردگار ما پس تحقیق آمده است در بعضی خبرها بدرستی مومن چون بیرون می رود از منزل خود وکیل میکند

اللّٰهُ تَعَالٰى بِبَابِهٖ مَلَكَيْنِ يَحْفَظَانِ مَالَهٗ وَاَهْلَهٗ وَيُوَكِّلُ اِبْلِيْسُ سَبْعِيْنَ

خدایتعالی بر در او دو فرشته که نگاه میدارند مال او را و اهل او را و میگمارد شیطان هفتاد

شَيْطَانًا مَرِدَةً فَإِذَا دَنَى الْمُؤْمِنُ مِنْ بَابِهِ قَالَ الْمَلَكَانِ اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ

شیطان سرکش را چون نزدیک میشود مومن از درخود میگویند فرشتگان ای بار خدایا توفیق بده او را

إِنْ كَانَ انْقَلَبَ بِكَسْبٍ طَيِّبٍ فَإِذَا تَمَخَّخَ دَنَى الْمَلَكَانِ وَتَبَاعَدَ

اگر بوده است برگشته بکسب پاک پس چون سرفه کند نزدیک میشوند فرشتگان و دور میشوند

الشَّيَاطِينُ وَإِذَا قَالَ السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا تَوَارَتِ الشَّيَاطِينُ

دیوان و چون گفت سلام بار برما از طرف پروردگار ما پوشیده میشوند شیطانها

قَامَ الْمَلَكَانِ أَحَدُهُمَا بِالْيَمِينِ وَالْآخَرُ عَنِ الشِّمَالِ فَإِذَا فَتَحَ الْبَابَ

واستاده میشوند فرشتگان یکی از ایشان از جانب راست و دیگری از چپ و چون میگشاید در را

فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ ذَهَبَتِ الشَّيَاطِينُ وَدَخَلَ مَعَهُ الْمَلَكَانِ وَحَسْنَا

پس میگوید بسم الله میروند دیوان و می درایند با او فرشتگان و نیک میگردانند

كُلَّ شَيْءٍ فِي مَنْزِلِهِ وَأَطْعَمَاهُ مَعِيشَةَ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ فَإِذَا جَلَسَ

هر چیزی که در منزل اوست و خورش میگردانند او را زندگانی روز او و شب او پس چون می نشیند

الْمُؤْمِنُ قَامَ الْمَلَكَانِ عَلَى رَأْسِهِ فَإِنْ أَكَلَ أَكَلَا طَيِّبًا وَإِنْ شَرِبَ شَرِبَ

مومن استاده میشوند فرشتگان بر سر او پس اگر میخورد میخورد پاک و اگر مینوشد مینوشد

طَيِّبًا مَا دَامَ فِي مَنْزِلِهِ يَوْمَهُ وَلَيْلَتَهُ وَكَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ مِنْ

پاک تا آنگاه که در منزل خود است روز و شب و میباشد پاکیزه جان پس اگر نمیکند المومن

ذَلِكَ شَيْئًا ذَهَبَ عَنْهُ الْمَلَكَانِ وَدَخَلَ مَعَهُ الشَّيَاطِينُ وَاسْتَقْبَحُوا

چیزی از اینها میروند از او فرشتگان و می درایند با او دیوان و بد میکنند

كُلَّ مَا فِي مَنْزِلِهِ فِي عَيْنِهِ وَاسْمَعَتْهُ مِنْ أَهْلِهِ مَا يَسُوءُهُ حَتَّى يَكُونَ

هر چیزیکه در منزل اوست در چشم او و می شنوانند از اهل او چیزیکه بد میدارد او را تا آنکه باشد

بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَا يُفْسِدُ عَلَيْهِ دِينَهُ وَإِنْ كَانَ أَعْزَبَ أَلْقَوْا عَلَيْهِ

میان او و میان اهل او چیزی که برهم میکند دین او را و اگر باشد نفی زن ولی فرزند می افتد بر او

النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَإِنْ نَامَ نَامَ جَيِّفَةً وَإِنْ جَلَسَ جَلَسَ فِي تَمَنِّي مَسَالَا

سستی و کاهلی و اگر بخوابد میخوابد مردار و اگر بنشیند مینشیند در آرزوی چیزی که

يَنْفَعُهُ حَيْثُ لَا يَنْفَعُ وَيُفْسِدُونَ عَلَيْهِ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ وَ

سود نمیکند او را در احوال که چیست نفس او و برهم میکنند بر او خوراک او و شراب او و خواب او و

أَمَّا الْكَسْبُ فَقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

هر چند که باشد کسب پس تحقیق روایت کرده است ابو هریره رضی از پیغامبر خدا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا اسْتِعْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَ

صلی الله علیه وسلم که گفت هر که طلب کند دنیا را حلال از جهت باز ماندن از سوال و

ان علی شیئا الا وقد بین الا ان الحلال بین والحرام بین وبینهما امور مشتبهات لا یعلمها کثیر من الناس فمن اتقی الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه ومن وقع فی الشبهات کراع یرعی حول الحمی یوشک ان یواقعه الا وان لکل ملک حمی الا وان حمی الله فی ارضه محارمه الا وان فی الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد کله واذا فسدت فسد الجسد کله الا وهی القلب

سَعْيًا عَلَى أَهْلِهِ وَتَعَطُّفًا عَلَى جَارِهِ بَعَثَهُ اللّٰهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَ

سعی بر اهل خود و مهربانی کردن بر همسایه معهود و می انگیزد او را خدا یتعالی در روز قیامت

وَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا مُكَاثِرًا مُفَاخِرًا

حالتی روی او چون ماه شب چهاردهم است و هر که میجوید از دنیا حلال را در حالتی که بسیار کننده است و

مُرَائِيًا لَقِيَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ وَعَنْ ثَابِتٍ

و نماینده است می بیند خدای را روز قیامت و حالانکه خدا بر او خشمناک است و روایت است از ثابت

الْبُنَانِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الْعَافِيَةَ فِي عَشَرَةِ أَشْيَاءَ

بنانی رضی الله تعالی عنه که گفت رسید مرا بدرستی که تندرستی در ده چیز است

تِسْعَةٌ مِنْهَا فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْعِبَادَةِ وَرَوَى جَابِرُ بْنُ

نه ازان در جستن سبب زندگانی و یکی در بندگی است و روایت کرده است جابر

عَبْدِ اللّٰهِ رض عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يَفْتَحُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْمَسْأَلَةِ

عبد الله رض از پیغامبر خدا بدرستی که او گشاده نمیکند مرد بر خود هیچ از سوال

إِلَّا فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْهِ بَابًا مِنَ الْفَقْرِ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللّٰهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ

مگر گشاد دوست خدا بر او دری از درویشی و هر که پارسائی میجوید پارسا میسازد خدا او را و هر که بی نیازی میجوید

يُغْنِهِ اللّٰهُ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى هٰذَا الْوَادِي فَيَحْتَطِبَ مِنْهُ

بی نیاز گرداند او را خدا هر آینه البته بگیرد یکی از شما ریسمان را پس قصد کند بطرف این بیابان پس جمع کند هیزم را از آنجا

ثُمَّ يَأْتِيَ سُوقَكُمْ فَيَبِيعَهُ بِمُدٍّ ثُمَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ

پس بیاید بازار شما را پس بفروشد آنرا بیک پیمانه طعام بهتر است مر او را از آنکه سوال کند مردم را بدهند او را

أَوْ مَنَعُوهُ وَرُوِيَ مَا مِنْ رَجُلٍ يَفْتَحُ عَلَى نَفْسِهِ بَابًا مِنَ الْمَسْأَلَةِ إِلَّا فَتَحَ اللّٰهُ

یا باز دارند او را و روایت کرده شده است هیچ مردی که میگشاید بر خود دری از سوال مگر آنکه گشاده است خدای بر او

عَلَيْهِ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الْفَقْرِ وَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ

هفتاد در درویشی و روایت کرده شده است از پیغامبر خدا بدرستی

اللّٰهَ يُحِبُّ كُلَّ مُؤْمِنٍ مُحْتَرِفٍ أَبَا الْعِيَالِ وَلَا يُحِبُّ الْفَارِغَ الصَّحِيحَ لَا فِي

خدا دوست میدارد مومن کارگذار را که خداوند عیال است و دوست نمیدارد تندرست را که نه در

عَمَلِ الدُّنْيَا وَلَا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ وَرُوِيَ أَنَّ دَاوُدَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِيفَةَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

کار دنیاست و نه در کار آخرت و روایت کرده شده است بدرستی داود خلیفه خدا

سَأَلَ اللّٰهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ كَسْبَهُ بِيَدِهِ فَكَانَ فِي يَدِهِ الْحَدِيدُ يَنْصَارُ فِي

پرسید خدایرا که کسب او را بدست او پس نرم کرد او را دست او آهن چنانکه

يَدِهِ كَالشَّمْعِ وَالْعَجِينِ يَتَّخِذُ مِنْهُ الدُّرُوعَ فَيَبِيعُهَا فَيَعِيشُ هُوَ وَعِيَالُهُ

دست او بچوم یا خمیر میساخت ازو زره ها را پس میفروخت پس زندگانی میکرد او و عیال او

بِهَا وَقَالَ ابْنُهُ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ رَبِّ قَدْ أَعْطَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ

بہ بہا می او و گفت پسر داود سلیمان بر ورد گارا تحقیق دادی مرا از ملک

مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا قَبْلِي وَسَأَلْتُكَ أَنْ لَا تُعْطِيَهُ أَحَدًا بَعْدِي فَأَعْطَيْتَنِيهِ

آنچہ ندادہ بیچ یکی را پیش از من و خواستم از تو این کہ ندہی آن ملک کسی را پس از من پس دادی تو مر اسئوالی من

فَإِنْ قَصَّرْتُ فِي شُكْرِكَ فَذَلِّنِي عَلَى عَبْدِكَ هُوَ أَشْكَرُ مِنِّي فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى

پس گر تقصیر کردم در شکر تو پس رہنمونی کن مرا بر بندہ کہ او شکر کنندہ تر است از من پس وحی کرد خدای تعالی

إِلَيْهِ يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ عَبْدًا يَكْتَسِبُ بِيَدِهِ لِيَسُدَّ جُوعَهُ وَيَسْتُرَ عَوْرَتَهُ وَ

بطرف او ای سلیمان بدرستی بندہ کہ کسب میکند بدست خود می بندد گرسنگی خود را و بپوشد شرم خود را و

يَعْبُدُنِي هُوَ أَشْكَرُ لِي مِنْكَ فَقَالَ اجْعَلْ كُرْسِيِّي عَلَى رَمَادٍ فَأَتَاهُ جِبْرَئِيلُ

عبادت میکند مرا آن بندہ شاکر تر است مرا از تو پس گفت سلیمان الٰہی بگردان کرسی من بر رماد پس آمد سلیمان را جبرائیل

عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَلَّمَهُ عَمَلَ الْخُوصِ فَتَنَاوَلَ مِنْهُ الْقَفَّ فَأَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الْخُوصَ

پس دانا نمود او را بر کرد خرما کہ بر روی ان ۔ و بیفتلہا پس اول کسیکہ زنبیل بافی کرد

سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ عَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقُومُ الدِّينُ إِلَّا

سلیمان است و گفتہ شدہ است نقل از بعضی حکماء بدرستی گفت بر پا نمیشود دین و مرتب

بِأَرْبَعَةٍ الْعُلَمَاءِ وَالْأُمَرَاءِ وَالْغُزَاةِ وَأَهْلِ الْكَسْبِ فَالْأُمَرَاءُ بِهِمُ الرَّعَاةُ

نگردد بچہار کس عالمان و امیران و غازیان و کاسبان پس امیران ایشان را باید شبان

يَزْعُمُونَ الْخَلْقَ وَالْعُلَمَاءُ بِهِمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ يَدُلُّونَ الْخَلْقَ عَلَى الْآخِرَةِ وَالنَّاسُ

پیچ اند خلق را و عالمان ایشان وارثان پیغامبر اند و ایشان رہنمونی میکنند خلق را بر آخرت و مردم

يَقْتَدُونَ بِهِمْ وَالْغُزَاةُ هُمْ جُنْدُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ يَقْلَعُ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَأَمَّا

پیروی میکنند عالمان و غازیان ایشان لشکر خدا اند در زمین بر کنندہ و میشورند بایشان کافران و اما

أَهْلُ الْكَسْبِ فَهُمْ أُمَنَاءُ اللَّهِ تَعَالَى بِهِمْ مَصَالِحُ الْخَلْقِ وَعِمَارَةُ الْأَرْضِ وَ

کاسبان پس ایشان امینان خدا اند بایشان مصلحتہای خلقست و آبادانی زمین و

الرَّعَاةُ إِذَا صَارُوا أُدَبَاءَ فَمَنْ يَحْفَظُ الْغَنَمَ وَالْعُلَمَاءُ إِذَا تَرَكُوا الْعِلْمَ وَ

راعیان و قتیکہ میگردند گرگان پس کیست کہ نگاہدارد گوسپندان را و عالمان وقتی کہ بگذارند علم را و

اشْتَغَلُوا بِالدُّنْيَا فَبِمَنْ يَقْتَدِي الْخَلْقُ وَالْغُزَاةُ إِذَا رَكِبُوا اللَّهْوَ وَالْخَلَا

مشغول شوند بدنیا پس بکہ پیروی کنند خلق و غازیان وقتی کہ سوار شوند بہوای لہو و تکبر

وَخَرَجُوا لِلطَّمَعِ فَمَتَى يَظْفَرُونَ عَلَى الْعَدُوِّ وَأَهْلُ الْكَسْبِ إِذَا خَانُوا النَّاسَ

و برایند برای طمع پس کی ظفر یابند بر دشمن و کاسبان وقتی کہ خیانت کنند مردم را

فَكَيْفَ يَأْمَنُهُمُ النَّاسُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الثَّالِثِ خَصْلَةٌ افْتَقَرَ فِي الدُّنْيَا

پس چگونہ ایمن ساند ایشانرا مردم وقتی کہ نباشد در سوداگر سہ خصلت آن محتاج میشود در دنیا

ف خوش بکسب حلال و توکل و قناعت کن

الزام بکسب حلال و توکل و قناعت

الحاق شدہ بر حاشیہ بر سبیل استدراک

الحاق شدہ بر حاشیہ بر سبیل استدراک

الحاق شدہ بر حاشیہ بر سبیل استدراک

الحاق شدہ بر حاشیہ بر سبیل استدراک

وَالْاٰخِرَةُ اَوَّلُهَا لِسَانٌ يَقِيٌّ عَنْ ثَلٰثٍ اَلْكَذِبِ وَاللَّغْوِ وَالْحَلِفِ وَالثَّانِيَةُ

واخرت اول انها زبان پاکیزه است از سه چیز دروغ وبیهوده وسوگند ودوم

قَلْبٌ صَافٍ مِنَ الْغِشِّ وَالْحَسَدِ بِجَارِهٖ وَقَرِيْنِهٖ وَالثَّالِثَةُ نَفْسٌ مُحَافِظَةٌ

دل صاف است از جرکنت وحسد بهمسایه خود وهمراه خود وسیوم نفس نگاهدارنده است

لِثَلٰثِ خِصَالٍ اَلْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ وَطَلَبِ الْعِلْمِ فِيْ بَعْضِ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ

بر سه خصلت جمعه وجماعت ها وطلب کردن علم در بعضی ساعت های شب و

النَّهَارِ وَلَيْنَارِ بِرِضَاءِ اللّٰهِ عَلٰى عَبْرِهٖ وَاِيَّاكَ وَالْكَسْبَ الْحَرَامَ فَقَدْ قِيْلَ اِذَا

روز وبرگزیدن رضای حق برنیکوی خود ودور داشتن خود را از کسب حرام پس بتحقیق گفته شده است چون

كَسَبَ الْعَبْدُ خَبِيْثًا وَاَرَادَ اَنْ يَّاْكُلَ مِنْهُ وَقَالَ بِسْمِ اللّٰهِ قَالَ الشَّيْطَانُ كُلْ

کسب میکند بنده پلید وبخواهد که بخورد ازان ومیگوید بسم الله میگوید شیطان بخور

اِنِّيْ كُنْتُ مَعَكَ حَتّٰى كَسَبْتَهٗ فَلَا اُفَارِقُكَ اِنَّمَا اَنَا شَرِيْكُكَ فَهُوَ شَرِيْكُكَ

بدرستی من بودم با تو تا تو کسب کردی او را پس جدا نمیشوم از تو جز این نیست که من شریک توام پس ان شیطان شریک

كُلُّ كَاسِبٍ حَرَامٍ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَشَارِكْهُمْ فِي الْاَمْوَالِ وَالْاَوْلَادِ فَالْاَمْوَالُ

هر کسب کننده حرام است گفت خدا شریک شو ای شیطان آدمیان را در مالها وفرزندان پس در مالها کسب

الْحَرَامُ وَالْاَوْلَادُ اَوْلَادُ الزِّنَا كَذَا ذُكِرَ فِي التَّفْسِيْرِ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ

مال حرام است واولاد حرام فرزندان زنا اند چنین گفته شده است در تفسیر وروایت است از ابن مسعود رض

عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ لَا يَكْسِبُ الْعَبْدُ مَالًا مِنَ الْحَرَامِ فَيَتَصَدَّقُ

از رسول خدا صلعم بیغامبر کسب نمیکند بنده از مال حرام وصدقه نمیکند

بِهٖ فَيُؤْجَرُ عَلَيْهِ وَلَا يُنْفِقُ مِنْهُ فَيُبَارَكُ لَهٗ فِيْهِ وَلَا يَتْرُكُ خَلْفَ ظَهْرِهٖ اِلَّا

بآن پس مزد داده میشود بران وخرج نمیکند از ان پس برکت کرده میشود او را در ان ونمیگذارد او را تا از پس پشت خود مگر

كَانَ زَادَهٗ اِلَى النَّارِ وَبِالْجُمْلَةِ اَنَّهٗ لَا يَمْتَنِعُ مِنَ الْحَرَامِ اِلَّا مَنْ هُوَ مُشْفِقٌ

بود توشه او بطرف دوزخ وبجمله اینست که باز نمی ماند از حرام مگر کسی که او شفقت کننده است

عَلٰى لَحْمِهٖ وَدَمِهٖ فَاِنَّ الْمَرْءَ لَحْمُهٗ وَدَمُهٗ فَلْيَجْتَنِبِ الْحَرَامَ وَاَهْلَهٗ وَلَا يُجَالِسُهُمْ وَلَا يَاْكُلُ طَعَامَ

بر گوشت خود وخون خود پس بآنکه گوشت او وخون اوست پس باید که بپرهیزد حرام وبال حرام را ونشیند حرام خواران را وبخورد طعام

مَنْ كَسْبُهٗ حَرَامٌ وَلَا يَدْخُلُ اَحَدًا عَلٰى حَرَامٍ فَيَكُوْنُ شَرِيْكَهٗ فَالْوَرَعُ هُوَ مِلَاكُ

کسی که کسب او حرام است ودر نیاموزد کسی را بر حرام پس باشد شریک حرام خوار او پس گرد آنچنین شبهات مدار

الدِّيْنِ وَقِوَامُ الْعِبَادَةِ وَاسْتِكْمَالُ اَمْرِ الْاٰخِرَةِ وَاَمَّا الْوَحْدَةُ وَالْعُزْلَةُ

دین است وبرپا دارنده عبادت وتمام کردن کار آخرت وبرچه نکو باشد تنهائی وگوشه گرفتن

فَقَدْ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْعُزْلَةِ فَاِنَّهَا عِبَادَةٌ وَقَالَ

پس بتحقیق آمده است از پیغامبر ع بدرستی فرموده برشما باد بگوشه نشستن پس ان عبادت وگفت

النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن من جلس بيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الناس رجل

بپنامبر مومن کسیست که بنشیند در خانه خود و فرمود پیغمبر بهترین مردم مردیست

اعتزل كيف عن الناس شره وفي بعض الألفاظ عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال الغريب

کوشه گرفته است باز میدارد مردمی خود را و در بعضی حدیثست از پیغامبر بدرستی فرمود غریب

هو الذي يفر بدينه وعن بعض السلف أنه قال هذا زمان السكوت والزوم

است که میگریزد بدین خود و منقولست از بعضی علماء پیشین بدرستی اینکه گفت این مقام خاموشیست و لازم گرفتن

البيوت وهو بشر الحافي وقيل لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لما تفرد في قصره

خانه را و آن سلف بشر حافی است و گفته شده مر سعد وقاص را هرگاه که تنها شد در کشاک خود

بالعقيق تركت سواق الناس ومجالس الإخوان وتخليت فقال أيأتوهم

در عقیق بود گذاشتی بازار های مردم و مجلس های برادران را و گوشه گرفتی پس گفت وبدم بازارهای ایشانرا

لاغية ومجالسهم لاهية فوجدت الاعتزال فيها هناك عافية قال

بیهوده گو بوده و مجلس های ایشانرا غفلت جویا آزمیس یافتم گوشه گرفتن در چیزهای که آنجاست تندرستی گفت

وهيب بن الورد رحمه الله خالطت الناس خمسين سنة فما وجدت

وهیب بن ورد آمیختیم مردم را پنجاه سال پس نیافتم

رجلا عفر لي زلة ولا ستر لي عورة ولا آمنته إذا غضب وما وجدت

مردی که بیامرزد مرا گناه و بپوشیده مرا عیب و نه امن یافتم از وی چون غضب کرد و نیافتم

منهم إلا من تركب هواه وعن الشعبي رحمه الله أنه قال تعاشر الناس بالدين

از ایشان مگر کسی که سوار میشود هوای خود را و منقولست از شعبی بدرستی گفت زندگانی کردند مردم بدین

زمنا طويلا حتى ذهب الدين ثم تعاشروا بالمروءة حتى ذهب المروءة

مدت دراز تا آنکه رفت دین بسر کرد زندگانی کردند بمردمی تا آنکه رفت مردمی

ثم تعاشروا بالحياء حتى ذهب الحياء ثم تعاشروا بالرغبة والرهبة

بسر کرد زندگانی کردند بشرم تا آنکه رفت شرم پس زندگانی کردند بطمع و ترس

وأظن أنه سيجيء بعد هذا ما هو أشد منه وقال الحكيم العبادة عشرة

و گمان میکنم بدرستی تمرد و شت که می آید پس از این که سخت تر است از آن و گفت حکیم که عبادت ده چیزست

أجزاء تسعة في الصمت وواحدة في العزلة فرأوت نفسي على الصمت

نه در خاموشی و یکی در تنهائی پس رفت دانند که من خود را بر خاموشی

فلم أقدر عليه فصرت إلى العزلة فجمعت لي التسعة وكما يقول لا شيء

پس نتوانستم بر وی پس شدم بسوی تنهائی پس جمع شد مرا نه و بود چیزیکه

أوعظ من القبر ولا أنس من الكتاب ولا أسلم من الوحدة وقال بشر

پند کننده تر از گور و نه مونس خوشتر از کتاب و نه سلامت تر از تنهائی و گفت بشر

بن الحارث رحمه الله انما يطلب العلم ليهرب به من الدنيا لا لتطلب به الدنيا

بن حارث جز دین نیست که طلب کرده میشود علم تا گریخته میشود بوی از دنیا نه برای دیگر طلب کرده شود بوی دنیا

وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قيل يا رسول الله اي جلسائنا خير

و در روایت است از عایشه رضی الله عنها گفته شد ای پیغامبر خدا کدام جلیسان ما بهتر است

قال صلى الله عليه وسلم من ذكركم الله تعالى رؤيته وذكركم الآخرة علمه

فرمود پیغامبر کسی که یاد دهد شما را خدا دیدن او را و یاد دهد شما را آخرت و کنش او

وزاد في علمكم منطقه وكان عيسى ابن مريم عليه السلام يقول يا معشر

و زیاد کند در علم شما گفتار او و بود عیسی پسر مریم علیه السلام میگفت ای جماعت

الحواريين تحببوا الى الله عز وجل ببغض اهل المعاصي وتقربوا الى الله

حواریان دوستی بنمائید بطرف خدای بدشمنی گناه کاران و نزدیک شوید بطرف خدا

تعالى بالتباعد عنهم والتمسوا رضاه بسخطهم وان كان لا بد من

بدوری از ایشان و بجوئید رضا او را بدشمنی ایشان و اگر بود ناچار

المخالطة فلتكن للعلماء فان النبي صلى الله عليه وآله قال مخالطة العلماء

آمیزش پس باید که باشد مر علما را پس بدرستی پیغامبر فرمود همنشینی

عبادة وقال صلى الله عليه وسلم الزم قلبك التفكر وجسدك التصبر وعينك

عبادت است و فرمود پیغامبر لازم بگیر دل خود را فکر و تن خود را صبر کردن و چشم خود را

البكاء وكاتهم لبرز فرغد فان ذلك خطيئة تكتب عليك فالزم

گریه و غم خوردن مر روزی خود را پس بدرستی ان گناهست نوشته میشود بر تو ملازم باش

المساجد فان عمار بيت الله تعالى هم اهل الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم

مسجدها پس بدرستی آباوان کنندگان خانه خدا اهل الله اند و فرمود پیغامبر

من اكثر الاختلاف الى المساجد اصاب اخا مستفادا او رحمة مستظرفة

کسیکه بسیار رود مسجدها بطرف مسجدها میرسد برادری فهمیده شده او رحمت امید کرده شده

وكلمة تدل على هدى او اخرى تصرف عن الردى وعلما مستطرفا

و سخنی که دلالت نماید بر راستی و سخنی دیگر را باز گرداند از هلاکت و علم کم بدست

وترك الذنوب حبا وخشية ولو اعتزل الانسان مهما اعتزل لم يكن

و بگذارد گناهان را از محبت خدا و ترس او و اگر کوشه گیرد آدمی هر کاه کوشه گرفتن میست مر

متسعا في الشرع اعتزال عن الجمعة والجماعات فلا يجوز له تركهما

فراخی در شرع کوشه گرفتن او از جمعه و جماعتها پس روا نیست مر او را ترک آنها

في الجملة فانه يكفر بمداومته على ترك الجمعة

اندکی پس بدرستی کافر میشود بر همیشه ترک کردن جمعه را

لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
از آنچه روایت است از پیغامبر معلم که گفت
من ترك الجمعة ثلثا من غير عذر طبع الله تعالى
کسی که ترک کرد جمعه را سه بار بی عذر مهر میکند خدای
على قلبه وفي حديث جابر رض واعلموا ان الله عز وجل قد افترض
بر دل او و در حدیث جابر است بدانید بدرستی خدا تحقیق فرض کرده است
عليكم الجمعة في مقامي هذا في شهري هذا وفي عامي هذا الى يوم
بر شما جمعه در جای من که ایستم در ماه من که ایستم و در سال من که ایستم تا روز
القيمة من تركها وله امام عادل او جائر استخفافا بها او جحودا لها
قیامت هر که ترک کند آنرا و مر او را است امام عادل یا ظالم از جهت سبک داشتن جمعه مر یا انکار کردن بآن
فلا جمع الله تعالى له شمله ولا تم له امره الا لا صلوة له الا اركوة
پس نه جمع کند خدای عزوجل پریشانی او را و تمام نکند امر او را او را نماز نه زکوة
له الا لا حج له الا لا صوم له الا ان يتوب فمن تاب تاب الله عليه و
مر او را نه حج مر او را و نه روزه مر او را مگر انکه باز گشت کند پس هر که باز گشت کند رحمت کند خدای بر او
لان في تركها استهانة بمنادي الله عز وجل وهو تولى له عز وجل يا يها
زیرا که در سستی و رگذاشتن آن خوار کردن ندای خدای را یعنی طرف جمعه و المقول خدا است ای انسان
الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر
که ایمان آورده اید وقتی که ندا کرده شود برای نماز روز جمعه پس بشتابید بطرف یاد کردن
الله ومن استهان بالله عز وجل وبمناديه يكفر فعليه التوبة و
خدا و کسی که استهانت کرد بخدای تعالی و به ندای او کافر میشود پس بر اوست باز گشت کردن و
تجديد الاسلام ويتوب الله على من تاب فلا يجوز اتركها الا لعذر
نو مسلمان شدن و رحمت میکند خدا بر کسی که باز گشت نماید پس نیست مر او را گذاشتن جمعه مگر از جهت
ينبغه الشرع كما تقبل خذ عن الناس جانبا غير طاهر عن عليهم ولا تاركا
روا داشته است او را شرع چنانچه گفته شده است بگیر از مردم گوشه و در حالی که طعنه نکنند بر ایشان و نگذارنده
لجماعتهم فليجتهد المرء في الاعتزال عن الناس ما استطاع الا من يكون
جماعت ایشان را پس بکوشد مرد در گوشه گرفتن از مردم تا تواند مگر از کسیکه باشد
عونا له في امر دينه لان الكذب انما يجري بين اثنين والفجور
یاری دهنده او را در کار دین او زیرا که بدرستی دروغ جز این نیست روان میشود در میان دو کس و گناه
بين اثنين وقتل النفس بين اثنين وقطع المال بين اثنين والملامة
میان دو کس است و کشتن میان دو کس است و گرفتن مال میان دو کس است و سلامت

مِنْ ذٰلِكَ فِي الْاِعْتِزَالِ وَالْاِنْفِرَادِ **فصل** فِي اٰدَابِ السَّفَرِ وَالتَّجَمُّعِ

ازان در گوشه گرفتن و تنها شدن است

فِيهِ وَاِذَا اَرَادَ سَفَرًا اَوْ حَجًّا اَوْ غَزْوًا اَوْ نَحْوَ لَا مِنْ دَارِهِ اِلٰى دَارٍ وَطَلَبَ

وچون بخواهد سفر کردن یا حج یا غزا یا گشتن از سرای بسوی سرای دیگر مانند آنکه

حَاجَةً فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَطْلُبُ حَاجَتَهُ اَوْ يَتَحَوَّلُ وَاَمَّا فِي السَّفَرِ

حاجت پس بگذارد نماز دو رکعت پس بخواهد حاجت خود یا برگردد هرجا که باشد در سفر

فَلْيَقُلْ عَلٰى رَاْسِ الرَّكْعَتَيْنِ اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ بَلَاغًا مُبَلِّغًا خَيْرًا وَمَغْفِرَةً

پس بگوید بر سر دو رکعت نماز ای بار خدایا برسان رسانیدن بجای نیک و بخشش

مِنْكَ وَرِضْوَانًا بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ

از تو و خوشنودی بدست تست نیکوئی و تو بر هر چیز توانائی ای بار خدا تویی

الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْاَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ اَللّٰهُمَّ هَوِّنْ

یار در سفر و خلیفه در اهل و در مال و در فرزندان ای بار خدا آسان کن

عَلَيْنَا السَّفَرَ وَاَطْوِ لَنَا الْبُعْدَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ

بر ما سفر و بپیچ بر ما دوری ای بار خدا بدرستی پناه میجویم بتو از سختی های سفر

وَكَاٰبَةِ الْمَنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْاَهْلِ وَالْوَلَدِ وَالْمَالِ وَيَحْرِي اَنْ يَكُونَ

و رنج بازگشتن و بدی نظر در اهل و فرزند و در مال و سزاوار است که میباشد

ذٰلِكَ بُكْرَةَ خَمِيسٍ اَوْ سَبْتٍ اَوْ اِثْنَيْنِ وَاِذَا اسْتَوٰى عَلٰى رَاحِلَتِهِ قَالَ سُبْحٰنَ

سفر پگاه پنجشنبه یا شنبه یا دوشنبه و چون بنشیند بر مرکب بگوید یا کند

الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَاِنَّا اِلٰى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَاِذَا

آن کسی را که رنجور کرد برای ما این را و نبود ما را او را توانا و بدرستی ما بسوی پروردگار خویش بازگشت کننده ایم و هر گاه که

رَجَعَ مِنَ السَّفَرِ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ اٰئِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا

بازگردد از سفر نماز کند دو رکعت و بگوید آمدیم ما بازگردندگان توبه کنندگان پرستندگان

حَامِدُونَ لِاَنَّهُ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُهُ وَاِذَا خَرَجَ فَلَا

ستایندگان او را زیرا که روایت شده از پیغامبر که او میکرد این را و هر گاه که بیرون رود سفر را نباید که

يَكُنْ قَائِدًا لِلنَّاسِ اِذَا وَجَدَ مَنْ يَقُودُهُمْ وَلَا يُشِيرُ عَلَيْهِمْ بِمَنَازِلَ

پیش رو مردم را چون بیابد کسیکه پیشرو ایشان باشد و اشارت نکند بایشان بمنزلهای فرود آمدن

يَنْزِلُونَهَا اِذَا وَجَدَ مَنْ يَكْفِيهِ ذٰلِكَ وَعَلَيْهِ بِالصَّمْتِ وَحُسْنِ

که فرود میآیند آنرا چون بیابد کسیکه بس میکند او را ازان کس اشارت را و لازمست بر او خاموشی و نیکو

الصُّحْبَةِ وَكَثْرَةِ الْمَنْفَعَةِ لِاِخْوَانِهِ وَاِيَّاهُ وَالْقِيلَ وَالْقَالَ وَلَا يَنْزِلُ

صحبت داشتن و بسیار نفع رسانیدن مر برادران خود را و دور داشتن او نفس خود را از گفت بکم و مسرود باید

فی الاعتزال والانفراد فصل فی آداب السفر والتجمع
فیه واذا اراد سفرا او حجا او غزوا او نحو ذلک من دار الی دار وطلب
حاجة فلیصل رکعتین ثم یطلب حاجته او یتحول واما فی السفر
فلیقل علی راس الرکعتین اللهم بلغ بلاغا مبلغا خیرا ومغفرة
منک ورضوانا بیدک الخیر وانت علی کل شیء قدیر اللهم انت
الصاحب فی السفر والخلیفة فی الاهل والمال والولد اللهم هون
علینا السفر واطو لنا البعد اللهم انی اعوذ بک من وعثاء السفر
وکآبة المنقلب وسوء المنظر فی الاهل والولد والمال ویحری ان یکون
ذلک بکرة خمیس او سبت او اثنین واذا استوی علی راحلته قال سبحن
الذی سخر لنا هذا وما کنا له مقرنین وانا الی ربنا لمنقلبون واذا
رجع من السفر صلی رکعتین وقال ائبون تائبون عابدون لربنا
حامدون لانه روی عن النبی صلی الله علیه انه کان یفعله واذا خرج فلا
یکن قائدا للناس اذا وجد من یقودهم ولا یشیر علیهم بمنازل
ینزلونها اذا وجد من یکفیه ذلک وعلیه بالصمت وحسن
الصحبة وکثرة المنفعة لاخوانه واياه والقیل والقال ولا ینزل

عَلَى الطَّرِيقِ وَلَا عَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ بَلْ يَتَنَحَّى عَنْهُ وَلَا يَعْرِجُ عَلَى الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ مَكْرُوهٌ

برراه ونه برآب پس بدرستی ان جاهای مار و درندگانست بلکه گوشه گیرد ازان و در حرکت فرود نیاید بر راه پس بدرستی ان مکروهست

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سَفَرُهُ عَلَى لِسَانِ الْعَرَفَةِ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمَذْمُومَةِ أَوْ صِفَاتِهِ الْحَمِيدَةِ فَيَخْرُجُ مِنْ هَوَاهُ

بیاید بایدکه باشد سفر او بزبان عارفان از صفت ای نکوهیده باطن صفت ای پسندیده پس برآید از زیر روی خود

إِلَى طَلَبِ رِضَاءِ مَوْلَاهُ بِتَصْحِيحِ تَقْوَاهُ فَأَوَّلُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ

بطلب خوشنودی خداوند خود بدرست کردن پرهیزگاری پس نخست چیزیکه واجبست بر تو چون بخواهد

يُسَافِرَ مِنْ بَلَدِهِ أَنْ يَرْضِيَ خُصُومَهُ وَأَنْ يَرْضِيَ وَالِدَيْهِ وَمَنْ يَكُونُ

مسافرشدن از شهر خود خشنود کردن دشمنان خودست وخشنود کردن مادر و پدر خود و کسی که

فِي حُكْمِهِمَا مِنَ الْأَجْدَادِ وَالْخَالَاتِ وَيُخَلِّفُ لِعِيَالِهِ مَنْ يَمُونُهُمْ فِي

بجای ایشان ست از پدر کلان و مادر ها و خلیفه سازد برای عیال خود کسی که بار ایشان بر نیاید در

مُدَّةِ سَفَرِهِ أَوْ لِيَصْحَبَهُمْ وَيَحْمِلَهُمْ مَعَهُ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سَفَرُهُ

هنگام سفر خود یا همراه کند عیال خود و ببرد و ایشانرا با خود و همی باید اینکه باشد سفر او

لِطَاعَةٍ مِنَ الطَّاعَاتِ كَالْحَجِّ أَوْ زِيَارَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَوْ زِيَارَةِ شَيْخٍ أَوْ

برای طاعتی از طاعت ها چنانچه حج کردن یا زیارت کردن پیغامبر ما یا زیارت کردن پیر یا

مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الشَّرِيفَةِ أَوِ الْمُبَاحِ كَالتِّجَارَةِ أَوِ الْعِلْمِ بَعْدَ

جای از این جای های شریف یا مباح چون بازرگانی یا برای مباح چون بازرگانی یا برای علم آموختن پس

إِحْكَامِ عُلُومِ الْعِبَادَاتِ الْخَمْسِ لِأَنَّ عِلْمَهَا فَرِيضَةٌ وَمَا وَرَاءَ كَهَا مُبَاحٌ

از محکم کردن بندگی های پنجگانه زیرا که دانستن آنها فرضست که دانستن دیگر چیزها مباحست

وَفِيهِ فَضْلٌ وَقِيلَ فَرْضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ وَيَنْبَغِي أَنْ يَتَعَاهَدَ أَصْحَابَهُ فِي

و در آنچه بزرگیست و گفته اند علم فرض کفایتست همچنین نگاهداشتن یاران و همراهان

سَفَرِهِ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَتَجْمِيلِ الْمُدَارَاةِ وَتَرْكِ الْمُخَالَفَةِ وَالْمُهَاجَرَةِ فِي جَمِيعِ

سفر خود بنیک خلقی و نیکوئی مدارات و ترک کردن مخالفت از سختی و بریدن

الْأَشْيَاءِ وَيَشْتَغِلَ بِخِدْمَةِ أَصْحَابِهِ فِي السَّفَرِ وَلَا يَسْتَخْدِمَ أَحَدًا إِلَّا

چیزها و مشغول شود بخدمت یاران خود در سفر و خدمت نطلبد از کسی مگر

عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَيَجْتَهِدَ أَبَدًا أَنْ يَكُونَ فِي سَفَرِهِ عَلَى الطَّهَارَةِ وَ

ضرورت و بکوشد همیشه اینکه باشد در سفر خود بر پاکی و

مِنْ آدَابِ الصُّحْبَةِ أَنْ يَقِفَ مَعَ صَاحِبِهِ إِذَا عَيِيَ وَيَسْقِيَهُ الْمَاءَ

از ادب های صحبت استادن با یار خود چون ماند شود بر و آب

إِذَا عَطِشَ وَيَرْفُقَ بِهِ إِذَا ضَجِرَ وَيُدَارِيَهُ إِذَا غَضِبَ وَيَحْفَظَهُ وَرَحْلَهُ

چون تشنه شود دهد و نرمی کند با او چون ملول شود مدارا کند چون خشمناک شود و نگاه دارد او را و

---

٥ الخ یعنی ترسان است از قطاع الطریق ٦ یعنی از راه ٧ یعنی از راه ٨ یعنی از راه ٩ یعنی از راه ١٠ یعنی از راه ١١ یعنی از راه ١٢ یعنی از راه ١٣ یعنی از راه ١٤ یعنی از راه ١٥ یعنی از راه ١٦ یعنی از راه ١٧ یعنی از راه ١٨ یعنی از راه ١٩ یعنی از راه ٢٠ یعنی از راه ٢١ یعنی از راه ٢٢ یعنی از راه ٢٣ یعنی از راه ٢٤ یعنی از راه ٢٥ یعنی از راه ٢٦ یعنی از راه ٢٧ یعنی از راه ٢٨ یعنی از راه ٢٩ یعنی از راه ٣٠ یعنی از راه ٣١ یعنی از راه ٣٢ یعنی از راه ٣٣ یعنی از راه ٣٤ یعنی از راه ٣٥ یعنی از راه ٣٦ یعنی از راه ٣٧ یعنی از راه ٣٨ یعنی از راه ٣٩ یعنی از راه ٤٠ یعنی از راه ٤١ یعنی از راه ٤٢ یعنی از راه ٤٣ یعنی از راه ٤٤ یعنی از راه ٤٥ یعنی از راه ٤٦ یعنی از راه ٤٧ یعنی از راه ٤٨ یعنی از راه ٤٩ یعنی از راه ٥٠ یعنی از راه ٥١ یعنی از راه ٥٢ یعنی از راه ٥٣ یعنی از راه ٥٤ یعنی از راه ٥٥ یعنی از راه ٥٦ یعنی از راه ٥٧ یعنی از راه ٥٨ یعنی از راه ٥٩ یعنی از راه ٦٠ یعنی از راه ٦١ یعنی از راه ٦٢ یعنی از راه ٦٣ یعنی از راه ٦٤ یعنی از راه ٦٥ یعنی از راه ٦٦ یعنی از راه ٦٧ یعنی از راه ٦٨ یعنی از راه ٦٩ یعنی از راه ٧٠ یعنی از راه ٧١ یعنی از راه ٧٢ یعنی از راه ٧٣ یعنی از راه ٧٤ یعنی از راه ٧٥ یعنی از راه ٧٦ یعنی از راه ٧٧ یعنی از راه ٧٨ یعنی از راه ٧٩ یعنی از راه ٨٠ یعنی از راه ٨١ یعنی از راه ٨٢ یعنی از راه ٨٣ یعنی از راه ٨٤ یعنی از راه ٨٥ یعنی از راه ٨٦ یعنی از راه ٨٧ یعنی از راه ٨٨ یعنی از راه ٨٩ یعنی از راه ٩٠ یعنی از راه ٩١ یعنی از راه ٩٢ یعنی از راه ٩٣ یعنی از راه ٩٤ یعنی از راه ٩٥ یعنی از راه ٩٦ یعنی از راه ٩٧ یعنی از راه ٩٨ یعنی از راه ٩٩ یعنی از راه ١٠٠ یعنی از راه

إِذَا نَامَ وَيُوَتِّرُهُ إِذَا قَلَّ الزَّادُ وَيُوَاسِيهِ بِمَا يَفْتَحُ لَهُ وَلَا يَنْفَرِدُ بِهِ دُونَهُ

چون بخوابد وبیدار کند اورا چون کم شود زاد او وبرابر کند یار را بچیزی که فتح کرده شود مر او را و ایثار کند آن فتح را بنفس از یار

وَلَا يَكْتُمُهُ سِرًّا وَلَا يَغِيبُ لَهُ سِرًّا وَلَا يَسْتَظْهِرُهُ إِلَّا بِجَمِيلٍ وَيَرُدُّ غِيبَتَهُ

و پوشیده ازو سری و پیدا نکند سر او را و یاد نکند پس پشت او مگر بنیکوئی و باز گرداند غیبت او را

وَيُحْسِنُ ذِكْرَهُ عِنْدَ الرُّفْقَةِ وَلَا يَعِيبُهُ عِنْدَهُمْ وَلَا يَشْكُو مِنْهُ أَلَمًا

و نیکو گوید ذکر او را نزد دوستان و عیب نکند او را نزد دوستان و گله نکند ازو بسوی ایشان

وَيَحْتَمِلُ مِنْهُ أَذَاهُ وَيَنْصَحُهُ إِذَا شَاوَرَهُ وَيَسْأَلُ عَنِ اسْمِهِ وَبَلَدِهِ وَ

و بردارد ازو آزاری اورا و نصیحت کند او را چون مصلحت کند او را و بپرسد از نام او و شهر او و

نَسَبِهِ وَإِنْ كَانَ أَرْفَعَ مِنْهُ مَنْزِلَةً وَيُظْهِرُ لِلرُّفْقَةِ أَنَّهُ تَابِعٌ لَهُ

نسب او اگرچه باشد بلندتر از و از روی مرتبه و آشکارا کند مر یار را آنکه پیروست ایشانرا

وَإِنْ كَانَ هُوَ الْمَتْبُوعَ وَأَوْضَحَ لِتَابِعِهِ عُيُوبَ نَفْسِهِ عَلَى طَرِيقِ النُّصْحِ

اگرچه اوست پیشرو و آشکارا کند مر پیرو خود را عیبهای او بر طریق پند

لَهُ لَا عَلَى طَرِيقِ التَّوْبِيخِ وَالتَّعْنِيفِ وَيَبْغِي أَنْ يَتَعَوَّذَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُخَافُهُ

نه بر طریق سرزنش و سخی و میسزد و پناه جستن از هر چیزی که بترسد ازو

وَعِنْدَ مَا يَحُلُّ بِمَوْضِعٍ أَوْ يَنْزِلُ بِمَنْزِلٍ أَوْ يَجْلِسُ فِي مَكَانٍ أَوْ يُقَامُ فِيهِ

و هنگامی که فرود می آید در جائی یا نزول کند در منزل یا بنشیند در جائی یا بجائی بایستد در جائی

بِأَنْ يَقُولَ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ

باین گوید که پناه میجویم بخدا و بکلمهای خدا که تمام اند آنکه در نمی گذارد آنها را نیکوکار و

لَا فَاجِرٌ وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْ شَرِّ مَا

بدکار و بنامهای خدا که نیک اند همه چه دانسته ام از انها و آنچه ندانسته ام از بدیهای چیزی

خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ

که آفرید و پیدا کرد و پدید آورد و از بدیهای چیزی که فرود می آید از آسمان و چیزی که بالا برود در آسمان و از بدی

مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ

چیزی که پیدا کرده است در زمین و از بدی چیزی که می برآید از زمین و از بلای شب و روز و

مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ

از رونده شب و روز مگر رونده که میرود بخیری ای رحمن ای رحیم

وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ

و از هر جنبنده که پروردگار من گیرنده است موی پیشانی او را بدرستی که پروردگار من براه راست است و

لَا يَتَّخِذُ فِي الرِّكَابِ الْأَجْرَاسَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِنَّهُ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ

نگیرد در سواران جرسها را زیرا که او پیغامبر صلعم گفت بر هر جرسی

شَيْطَانٌ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَلَكَ لَا تَصْحَبُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ وَيُسْتَحَبُّ

شیطانست وگفت پیغامبر بدرستی گرشتگان صحبت ندارند جماعت را که درایشان جرس است و اولیت

أَنْ يَصْحَبَهُ فِي سَفَرِهِ عَصًا وَيُجْتَهَدُ أَنْ لَا يَخْلُوَ مِنْهَا لِمَا رُوِيَ مَيْمُونُ

همراه او در سفر خود عصا را و بکوشد اینکه خالی نباشد از عصا از جهت چیزی که روایت کرده میمون

بْنُ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ إِمْسَاكُ الْعَصَا سُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ

بن مهران از ابن عباس گرفتن عصا سنت پیغمبران است و

عَلَامَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي الْعَصَا ثَلَاثُ خِصَالٍ

نشانه مومنانست وگفت حسن بصری رح در عصا شش خصلت است

سُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ وَزِيُّ الصَّالِحِينَ وَسِلَاحٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ يَعْنِي الْحَيَّةَ وَالْكَلْبَ

سنت پیغامبرانست وآرایش صالحانست وسلاحست بر دشمنان یعنی مار وسگ

وَغَيْرَ ذَلِكَ وَعَوْنُ الضُّعَفَاءِ وَرَغْمُ الْمُنَافِقِينَ وَزِيَادَةٌ فِي الْحَسَنَاتِ

وغیر آن ویاری ناتوانانست وانده منافقانست وافزونی در نیکیهاست

وَيُقَالُ إِذَا كَانَ مَعَ الْمُؤْمِنِ الْعَصَا هَرَبَ الشَّيْطَانُ مِنْهُ وَخَشَعَ مِنْهُ

وگفته میشود که با مومن عصا بگریزد شیطان ازو وبیترسد ازو

الْمُنَافِقُ وَالْمُفَاجِرُ وَيَكُونُ قِبْلَتُهُ إِذَا صَلَّى وَقُوَّتَهُ إِذَا أَعْيَى وَفِيهَا

منافق وکینه گار ومیباشد قبله او چون نماز میکند وقوت او چون مانده میشود ودر آن عصا

مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ كَمَا قَالَ اللهُ فِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ عَصَايَ

نفعهاست بسیار چنانچه فرمود خدا در قصه موسی پیغامبر آن چیزکه در دست منست عصاست

أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى فَصْلٌ

وبر میکنم برآن وبرگ وجهت می افشانم برآن بر گوسپندان خود ومرا در آن عصا نفعهای دیگرست

وَلَا يَجُوزُ اخْتِصَاءُ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْبَعِيدُ نَصَّ عَلَيْهِ الْإِمَامُ أَحْمَدُ

وروایت کرده میشود نیستری از جانوران ودور بندگان تصریح کرده است بران امام احمد

فِي رِوَايَةِ حَرْبٍ وَأَبِي طَالِبٍ وَكَذَلِكَ السِّمَةُ فِي الْوَجْهِ عَلَى مَا نَقَلَ

در روایت حرب وابی طالب وچنین روا نیست داغ کردن در روی حیوان بنابر آنکه نقل کرده است

أَبُو طَالِبٍ عَنْهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ نَهَى أَنْ يُخْصَى كُلُّ ذِي نَسْلٍ مِنَ

ابو طالب از امام احمد که بدرستی پیغامبر ما نهی کرده است از خصی

الْبَهَائِمِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رض وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ مِنْ مَالِكٍ رض

چهارپای ودر حدیث ابی هریره ودر حدیث انس بن مالک رض

أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ وَرَخَّصَ فِي سِمَةِ الْآذَانِ وَإِنْ كَانَ

بدرستی پیغامبر ما نهی کرده است از داغ کردن در روی ودر دستوری داده است در داغ کردن گوشها را واگر باشد

لَا بُدَّ مِنَ الْوَسْمِ لِأَجْلِ الْعَلَامَةِ لِيُعْرَفُوا بِهَا ثُمَّ حِينَ الْاِخْتِلَاطِ جَازَ

فِي غَيْرِ الْوَجْهِ كَالْأُذُنِ وَالْأَسْمَةِ **فَصْلٌ** وَلَا يَجُوزُ فِعْلُ شَيْءٍ مِنَ

الْمُسْتَقْذَرَاتِ فِي الْمَسَاجِدِ وَيُكْرَهُ الْعَمَلُ فِيهَا كَالْخِيَاطَةِ وَالْحِرَاثَةِ وَ

الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَيُكْرَهُ رَفْعُ الْأَصْوَاتِ إِلَّا بِذِكْرِ اللهِ تَعَالَى

وَالنَّعَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا وَيُكْرَهُ زَخْرَفَةُ الْمَسَاجِدِ

بِالنَّقْشِ وَالذَّهَبِ وَنَحْوِهِ وَلَا بَأْسَ بِتَجْصِيصِهَا وَتَطْيِينِهَا وَيُكْرَهُ اتِّخَاذُهَا

بَيْتًا وَمَقَامًا إِلَّا لِلْغَرِيبِ أَوِ الْمُعْتَكِفِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزَلَ وَفْدَ

بَنِي عَبْدِ قَيْسٍ وَذَوِي ثَقِيفٍ فِي الْمَسْجِدِ وَلَا بَأْسَ بِإِنْشَادِ الشِّعْرِ وَالْقَصَائِدِ

فِيهَا الْخَالِيَةِ مِنَ التَّعَرُّضِ بِالْهِجَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْأَوْلَى صِيَانَتُهَا إِلَّا أَنْ

يَكُونَ مِنَ الزُّهْدِيَّاتِ الْمُرَقِّقَاتِ الْمُشَوِّقَاتِ الْمُبْكِيَاتِ فَيَجُوزُ الْإِكْثَارُ

مِنْهَا وَالْأَوْلَى مِنْ ذَلِكَ الْقُرْآنُ وَالتَّسْبِيحُ لِأَنَّ الْمَسَاجِدَ وُضِعَتْ لِذِكْرِ

اللهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُجْعَلَ سِوَى ذَلِكَ وَيُكْرَهُ نَقْلُ تُرَابِ

الْمَسْجِدِ وَأَمَّا مَا حَصَلَ فِيهِ مِنَ الْمَزَابِلِ وَالْكُنَاسَةِ فَيُسْتَحَبُّ إِخْرَاجُ

ذَلِكَ وَفِيهِ فَضْلٌ كَثِيرٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ ذَلِكَ مَأْجُورٌ

الْعَيْنِ وَيُكْرَهُ تَمْكِينُ الصِّبْيَانِ وَالْمَجَانِينِ مِنْ دُخُولِهِ وَلَا بَأْسَ بِعُبُورِ

الْجُنُبِ فِيهِ وَتُمْنَعُ الْحَائِضُ لِأَنَّهُ لَا يَأْمَنُ مِنْ تَلْوِيثِ الْمَسْجِدِ وَإِذَا

جنب در مسجد و منع کرده شود حائض زیرا که نه ایمن است از آلوده کردن مسجد ممنوعان

دَعَتِ الضَّرُورَةُ لِلْجُنُبِ جَازَ لَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيَلْبَثَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَائِضُ

ضرورت مر جنب را بودن در مسجد روا است مر او را و وضو کردن و درنگ در مسجد حائض را

يُقَدِّرُ عَلَى الْغُسْلِ وَالْأَوْلَى أَنْ يُتَيَمَّمَ لِلْجَنَابَةِ مَعَ ذَلِكَ أَيْضًا وَكَذَلِكَ

تواند بود بر غسل کردن و بهتر تیمم کردن است مر جنابت را با آن و همچنین

إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاءً إِلَّا فِي بِئْرِ الْمَسْجِدِ يَتَيَمَّمُ لِجَوَازِهِ إِلَى الْبِئْرِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ إِذَا

چون نیافت آب مگر در چاه مسجد تیمم کند برای جواز بسوی چاه پس غسل کند چون

وَصَلَ إِلَيْهَا فَصْلٌ فِي الْأَصْوَاتِ فَمَا كَانَ مِنْهَا مِنْ إِنْشَادِ

رسد بسوی چاه در بیان آواز ها پس چیزی که بوده است از انشاد

الْأَشْعَارِ الْمُتَعَرِّيَةِ مِنَ الْمَلَاهِي عَلَى ضَرْبَيْنِ مُبَاحٍ وَمَحْظُورٍ فَالْمُبَاحُ

بیت که خالی است از بیهودگی بر دو گونه است یکی مباح است و دیگری منع کرده شده است

مَا لَا سُخْفَ فِيهِ وَالْمَحْظُورُ مَا كَانَ فِيهِ سُخْفٌ فَأَمَّا مَا يَنْضَمُّ إِلَى

چیزی است که سمانت و سبکی عقل نیست در و محظور چیزی است که بوده است در و سبک عقل و صاحب آن پس هر چه خالی باشد

الْمَلَاهِي فَمَحْظُورٌ سَوَاءٌ خَلَا عَنِ السُّخْفِ أَوْ قَارَنَ السُّخْفَ إِلَّا أَنَّهُ

بربازی ها پس منع کرده شده است بدلیل بر آنکه خالی باشد از سبکی یا پیوسته باشد سبکی لیکن بر سبکی

إِذَا قَارَنَهُ سُخْفٌ حَصَلَ الْخَطَرُ لِعِلَّتَيْنِ وَيُكْرَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِالْأَلْحَانِ

چون پیوست شعر بسبکی پیدا آید منع از جهت دو علت یکی آنکه بود و سبکی و دیگر آنکه است خواندن قرآن با آواز

الْمُشَبَّهَةِ بِصَوْتِ الْأَغَانِيِّ الْمُطْرِبَةِ إِعْظَامًا لَهَا وَتَنْزِيهًا أَوْ لِأَنَّ

که مانند است به آواز ساز از جهت بزرگ داشتن قرآن مر آن را و پاک داشتن زیرا که

الْغَالِبَ مِنْ ذَلِكَ إِخْرَاجُ الْكَلَامِ عَنْ سُنَنِهِ وَإِسْقَاطُ الْإِطَالَةِ وَ

بیشتر از آن سرود بر آوردن کلام است از طریقهای آن و انداختن مد و

الْهَمْزِ فِي مَوْضِعِهِ وَإِطَالَةِ الْمَقْصُورِ وَقَصْرِ الْمَمْدُودِ وَإِدْغَامِ

همزه است در جای خود آن و دراز کردن حرف کوتاه است و کوتاه کردن حرف دراز است در آوردن

الْحُرُوفِ وَلِأَنَّ ثَمَرَةَ الْقُرْآنِ خَشْيَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَحْذِيرٌ عِنْدَ

حرفها و بود که ثمرت و زیرا که بدرستی که میوه قرآن ترس خدا است و در زمان

سَمَاعِ مَوَاعِظِهِ وَالِاعْتِبَارُ بِبَرَاهِينِهِ وَتَصَفُّحُ أَمْثَالِهِ وَ

شنیدن پند او و عبرت گرفتن بدلیل های آن و صفحها و مثلهای و

التَّشَوُّقُ إِلَى وَعْدِهِ وَذَلِكَ يَزُولُ بِطَيْبِ سَمَاعِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

شتابان شدن بسوی و عده های خدا و آن همه دور میشود بخوش شنیدن آواز او عز و جل گفت خدای

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ

جز این نیست مومنان آنانند کہ ہرگاہ کہ یاد کردہ میشود خدا ترسیدن ایشان میرسد دلہای ایشان ہرگاہ کہ خوانده میشود

عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَقَالَ تَعَالَىٰ

بر ایشان آیات خدا افزاید ایشان را ایمان بر پروردگار خود توکل میکنند و گفت خدای

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ

آیا پس تدبر نمیکنند قرآن را و قول خدای تا تدبر کنند آیات او قرآن را

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا

و ہرگاہ کہ بشنوند چیزیکہ فرستاده شده است بسوی پیغامبر میبینی تو ایشان را بیجهد چشمہای ایشان از اشک

عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ وَالْإِلْحَانُ الْمُطْرِبَةُ تَحُولُ بَيْنَ ذَلِكَ فِكْرَهُ لِأَجْلِ ذَلِكَ

شناخته از انراز راستی و آواز خوش پرده میشود میان آن ترس خدا پس مکروه است ترجیع این

وَلَا يُسَافِرُ بِالْمُصْحَفِ إِلَى أَهْلِ الْحَرْبِ حَتَّىٰ لَا يَنَالُوا مِنْهُ وَيَسْتَخِفُّوا

و مسافرت نشود بمصحف بسوی کافران حربی تا دست نکنند انرا کافران و سبکی نکنند

بِحُرْمَتِهِ وَلَا يَسْتَمِعُ إِلَى أَصْوَاتِ الْأَجْنَبِيَّاتِ مِنْ شَوَابِّ النِّسَاءِ لِأَنَّ

بحرمت آن و گوش ندارد بسوی آواز بیگانگان از زنان جوان

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ

زیرا که پیغامبر گفت که یاد حق مردان است و دستک زدن مر زنان را

هَذَا إِذَا نَابَ الْمُصَلِّي نَائِبٌ فِي صَلَوتِهِ فَكَيْفَ بِالشِّعْرِ وَالْغِنَاءِ وَالْأُمُورِ

این وقتی باشد کہ نماز گذارنده را حادثه در نماز او پیدا آید پس چگونه باشد بسرود و بشعر و غزل و چیزهای دیگر

الْمُهَيِّجَةِ لِطِبَاعِ النَّاسِ مِنْ ذِكْرِ صِفَاتِ الْعُشَّاقِ وَالْمَعْشُوقِينَ وَ

برانگیزنده اند طبعها مردم را از یاد کردن صفتهای عاشقان و معشوقان و

دَقَائِقِ صِفَاتِ الْمَحَبَّةِ وَالْمَيْلِ وَالصِّفَاتِ الْمُشْتَهِيَاتِ الَّتِي تَشُوقُ

باریکیهای صفتهای دوستی و میل و صفتها که برانگیزد شهوت را که خوب مشتاق

النَّفْسَ إِلَى سَمَاعِهَا فَيَهِيجُ دَوَاعِي السَّمَاعِ وَتَثُورُ طَبْعُهُ إِلَى الْمَحَارِمِ

نفس را بسوی شنیدن آنها پس می برانگیزد خواهنده های شنیدن سرود را و طبع او برانگیزد او را بسوی چیزهای حرام

فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ سَمَاعُ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ قَائِلٌ إِنِّي أَسْمَعُهَا عَلَى مَعَانٍ

پس روا نیست مر کسی را و هر که گوید بنده ام بر رسمی من میشنوم سرود را بر معنیهای که

أَسْلَمُ فِيهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ لِأَنَّ بِنَاءَ الشَّرْعِ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ ذَلِكَ

سلامت میجوید بر آن بنده خدای زیرا که بنای شرع فرق نکرده میان

وَلَوْ جَازَ لِأَحَدٍ جَازَ لِلْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ عُذْرًا

و اگر روا بودی مر کسی را روا بودی پیغامبران را و اگر بودی آن عذر

لاجزنا سماع الغيبان لمن يدعي انه لا يطربه وشرب المسكر
برانکه روا میداشتیم شنیدن آواز مرکسی را که دعوی میکند بر نفسی ان نوحه محال نمیشود و ان روا داشتیم نوشیدن

لمن ادعى انه ما يسكره فلو قال عادتي اني متى شربت الخمر اتكفت
مرکسی را که دعوی میکند بر نفسی خمر مست نمیکند او را پس اگر گفت شصت جام خورده ام تا مست شوم هرگاه که میخورم شراب باز مست میسازد مرا

عن الحرام لم يجب له ولو قال اني شاهدت المردان والاجنبيات و
از حرام مباح گردانیده نمیشود مر او را و اگر گفت بر نفسی من هرگاه که نمی بینم ساده رویان و زنان بیگانه را و

خلوت بهم اعتبرت في حسنهم لم يجز له ذلك بل يقبل ترك ذلك
خلوت میکنم با ایشان عبرت میگیرم در حسن ایشان روا نیست مر او را این بلکه میگویم گذر اشتن ان

واجب والاعتبار بغير المحرمات اكثر من ذلك وانما هذه طريقة
واجبست و پندگرفتن بغیر حرام بیشترست از حرام و جز این نیست که این راه

من اراد تناول الحرام بطريق الله عز وجل فيركب هواه فلا يسلم
کسیست که میخواهد خوردن حرام در راه خدا پس سوار میشود او را نفس او را پس قبول نمیکند خدا

لاصحابها ولا التفت اليهم قال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا
مر یاران آنرا و التفات نمیکنیم بسوی ایشان گفت خدا بگو یا محمد مر مومنان را بپوشند

من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم فمن قال النظر ازكى
بعضی چشمهای خود و نگاه دارند اندامهای خود این پاکیزه ترست مر ایشان را پس کسی که گفت دیدن پاکیزه ترست

كان مكذبا للقرآن ويكره النذب والنياحة فاما البكاء على الميت
باشد او دروغ زن مر قرآن را و مکروه است فریاد کردن و نوحه کردن اما گریستن بر میت

فغير مكروه فصل في الاذن في قتل الحيوان ما يباح منه وما لا
پس نکروه است و در بیان دستوری در کشتن حیوان چیزی که روا ست از ان و چیزی که

يباح فمن راى شيئا من الحيات في منزله فليؤذنه ثلثا فان بدا
روا نیست پس کسی که بیند

له فليقتله واما في الصحاري فيجوز قتله من غير ايذان وكذلك
پس بکشد او را و اما در بیابان پس روا ست کشتن مار از غیر اعلام او و همچنین

الابتر وهو قصير الذنب وذو الطفيتين الذي في ظهره خطان اسودان
مار دم بریده و ان ابتر کوتاه دم است و مار ذو طفیتین آنکه در پشت او خط سیاه است

وقيل له شعرات سوداوات بين عينيه فانه يقتله بلا ايذان وهو
و گفته اند مر او را موهای سیاه است در میان دو چشم او پس هر کسی که بکشد آن مار را بغیر اعلام و

صفة الابتر ان يقول امصر بلا مر لا تؤذنا قد جاء في ذلك
طریق اعلام آنست که بگوید بگذر بسلامتی ازار ما نخواهی آمد و ست بر ایشان

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ فَقَالَ إِذَا
پرسیدند پیغامبر را پرسیدند از سیلان ماران خانه ها پس گفت پیغامبر چون
رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا فِي مَسَاكِنِكُمْ فَقُولُوا أَنْشُدُكُمُ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ
بدیدید از ماران چیزی در خانهای خود پس بگویید سوگند میدهم شمارا بعهدی که گرفته است
عَلَيْكُمْ نُوحٌ أَنْشُدُكُمُ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ كُمْ سُلَيْمَانُ أَنْ لَا تُؤْذُونَا فَإِنْ
بر شما نوح پیغامبر و سوگند میدهم شمارا بعهدی که گرفته است بر شما سلیمان پس اگر
عُدْنَ فَاقْتُلُوهُنَّ وَمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
باز آیند پس بکشید آنها را و چیزیکه روایت کنند از ابن مسعود رضی الله عنه گفت گفت پیغامبر
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ فَمَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي وَفِي حَدِيثٍ
بکشید مارانرا همه پس کسیکه بترسید کینه ایشانرا پس نیست از امت من و در حدیث
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ
سالم است گفت پدر من گفت پیغامبر خدا فرمود بکشید مارانرا
وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ الْحَبَلَ
و مار خداوند دو خط را و ماروم بریده را پس بدرستیکه آن دو میکور میکنند چشم را و می اندازند بچه را
قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ رض يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ رض
گفت سالم بود عبد الله می کشت هر مارا که میدیافت آنرا پس دید او را ابو لبابه پیغمبر
وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ وَالْأَصْلِ فِي
و حالانکه عبد الله در پی مار میدوید فرمان کرده شد او بر زبان پیغامبر از ماران خانه و دفع کردن ایشان
النَّهْيِ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي السَّائِبِ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
نهی کردن از ماران خانگی چیزیست که روایت کرده اند از ابی سائب گفت آمدم ابو سعید را
ثُمَّ قَعَدْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ سَمِعْتُ تَحْتَ سَرِيرِهِ تَحْرِيكَ شَيْءٍ فَنَظَرْتُ فَإِذَا
پس نشستیم من نزد او شنیدم زیر تخت او جنبش چیزی پس دیدم ناگاه
حَيَّةٌ فَقُمْتُ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَا بَالُكَ قُلْتُ حَيَّةٌ هَهُنَا قَالَ أَمَا تُرِيدُ
ماریست پس برخاستم پس گفت ابو سعید چیست حال تو پس گفتم ماریست اینجا گفت ابو سعید چیز میخواهی
قُلْتُ فَلَهَا فَأَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي دَارِهِ تِلْقَاءَ بَيْتِهِ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ عَمٍّ لِي
گفتم پس گفت مرا پس اشارت کرد ابو سعید بسوی خانه که در سرای او بجانب خانه اوست پس گفت ابو سعید مرا
كَانَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ اسْتَأْذَنَ إِلَى أَهْلِهِ وَكَانَ
بود در این خانه پس چون گاه شد روز جنگ احزاب دستوری خواست از پیغامبر تا با اهل خود و بود آن
حَدِيثُ الْعَهْدِ بِعُرْسٍ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ بِسِلَاحِهِ
نو گفتند پس دستوری داد پیغامبر مر او را و فرمود پیغامبر اینکه ببرد با خود

فَأَتَى دَارَهُ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَائِمَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَأَشَارَ إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ فَقَالَتْ

پس آمد بسرای خود پس یافت زن خود را استاده بر در خانه پس اشارت کرد بطرف زن بنیزه پس گفت زن

لَا تَعْجَلْ حَتَّى تَنْظُرَ مَا أَخْرَجَنِي فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَإِذَا حَيَّةٌ مُنْكَرَةٌ فَطَعَنَهَا

شتابی مکن تا ببینی چه چیز کشیده است مرا از خانه پس درآمد در خانه پس یکبار مارست بر پس زخم کرد او را

بِالرُّمْحِ ثُمَّ خَرَجَ بِهَا فِي الرُّمْحِ تَضْطَرِبُ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا

بنیزه پس برآورد او را بر بالای نیزه در حالیکه جنبش میکرد گفت ابو سعید نمیدانم کدامی این دو بود بشتاب نزدیک تر

الرَّجُلُ أَوِ الْحَيَّةُ فَأَتَى قَوْمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا ادْعُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ

مرد یا مار پس آمد قوم خود را پیش پیغامبر ﷺ پس گفتند دعا کن خدای را تا اینکه

يَرُدَّ صَاحِبَنَا فَقَالَ ﷺ اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ ثُمَّ قَالَ ﷺ إِنَّ نَفَرًا

باز گرداند یار ما را پس گفت پیغامبر آمرزش خواهید برادر خود را پس گفت پیغامبر بدرستی جماعت

مِنَ الْجِنِّ أَسْلَمُوا بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَحَذِّرُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

از جن ایمان آورده اند در مدینه پس هرگاه که می بینید یکی از ایشان را پس بترسانید او را سه بار

ثُمَّ إِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُحَذِّرُوهُ فَاقْتُلُوهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ وَرُوِيَ فِي بَعْضِ

پس اگر ظاهر شود شما را پس از ترسانیدن پس بکشید او را پس از سه بار و روایت کرده شده است در بعضی

الْأَلْفَاظِ فَلْيُؤْذِنْهُ ثَلَاثًا فَإِنْ بَدَا لَهُ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ وَيَجُوزُ

احادیث پس اعلام کنند سه بار پس اگر ظاهر شود پس بکشد او را پس بدرستیکه او آمد شیطانست و روا است

قَتْلُ الْأَوْزَاغِ لِمَا رَوَى عَامِرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ رض قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ

کشتن کروش از جهت چیزیکه روایت کرده شد عامر از پدر خود گفت فرمود پیغامبر ﷺ

ﷺ بِقَتْلِ الْوَزَغِ وَسَمَّاهُ فُوَيْسِقًا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ

بکشتن کروش و نامید او را پیغامبر ﷺ فرومایه از جانوران و نقل است از ابی هریره

ﷺ قَالَ لَأَنْ أَقْتُلَ وَزَغًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْتُلَ سَبْعِينَ حَسَنَةً يَعْنِي مِنْ قَتْلِهَا بِأَوَّلِ

گفت پیغامبر ﷺ بدرستی دوست تر است نزد من یکی از زدن هفتاد نیکی است مراد پیغامبر ﷺ کسی را که او را زدن باول

ضَرْبَةٍ كَانَ لَهُ ذَلِكَ وَيُكْرَهُ قَتْلُ النَّمْلَةِ إِلَّا مِنْ أَذِيَّةٍ شَدِيدَةٍ لِمَا رُوِيَ

زدن باشد مراورا هفتاد نیکی و مکروه است کشتن مورچه مگر از آزار سخت از جهت چیزیکه روایت کرده شده است

أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ

ابو هریره از پیغمبر ﷺ بدرستی مورچه گزید پیغامبر را از پیغامبران پس فرمود

بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ إِنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ

بقریه مورچگان پس سوخته شد آنجا پس وحی فرستاد خدا طرف او پیغامبر بدرستی اگر گزید ترا یک مورچه

أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ وَيُكْرَهُ قَتْلُ الضِّفْدَعِ لِمَا رُوِيَ عَنْ

هلاک کردی جماعتی از جماعتها که تسبیح میکنند و مکروه است کشتن غوک از جهت چیزیکه روایت کرده شده است از

وحی فرود آمد

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ اَنَّهٗ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مِنْ ضِفْدَعٍ يَجْعَلُهَا

عبد الرحمان بن عثمان گفت بدرستی پرسیده شد پیغامبر از حکم کردن می انداز ندا نرا

فِي دَوَاءٍ فَنَهَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَنْ قَتْلِهَا وَكَرِهَ قَتْلَ جَمِيعِ مَا يُبَاحُ قَتْلُهٗ بِالنَّارِ

در دارو پس منع کرد او را پیغامبر از کشتن ضفدع و مکروه دانست کشتن همه آن چیز را که مباحست کشتن او با تش

مِنَ الْقَمْلِ وَالْبَرْغُوثِ وَالْبَرَاغِيثِ وَالنَّمْلِ لِقَوْلِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ اِلَّا رَبُّ

از شپش و پشه و یک و سور چه از جهت آنکه فرموده پیغامبر که عذاب نکند با تش مگر پروردگار

النَّارِ وَيَجُوزُ قَتْلُ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِي مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ تُوجَدُ

آتش و رواست کشتن هر چیزی که آزار میکند از جانداران و اگر یافته نشده است

مِنْهُ الْاَذِيَّةُ بَعْدَ مَا كَانَ مَخْلُوقًا عَلٰى صِفَةٍ تُؤْذِي لِاَنَّ مِنْ طَبْعِهٖ الْاَذِيَّةُ

ازان آزار دادن پس زانکه بوده است بر صفت آزار دهنده زیرا که بدرستی که از طبیعت آن آزارست

وَذٰلِكَ كَالْحَيَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَا صِفَتَهَا وَالْعَقْرَبِ وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ وَالْفَارَةِ

و آن حیوان مانند مارست که یاد کردیم صفت آنرا و چون کژدم و سگ گزنده و موش

وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَكَذٰلِكَ الْكَلْبُ الْاَسْوَدُ الْبَهِيمُ لِاَنَّهٗ شَيْطَانٌ وَكُلُّ حَيَوَانٍ

و دیگر آن و همچنین سگ سخت سیاه زیرا که بدرستی که آن سگ شیطانست و هر جاندار ی که

يَجِدُهٗ اِنْسَانٌ عَطْشَانًا اَثِيبَ عَلٰى اِسْقَائِهِ الْمَاءَ لِقَوْلِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ

می یابد او را آدمی تشنه ثواب داده میشود بر نوشانیدن او را آب از جهت فرموده پیغامبر که در هر

كَبِدٍ حَرَّاءَ اَجْرٌ هٰذَا اِذَا لَمْ يَكُنْ مُؤْذِيًا وَاَمَّا الْمُؤْذِي فَلَا يُسْقٰى فَاِنَّ ذٰلِكَ

جگر گرم مزوری ثواب است و نوشانیدن او را آب از جهت فرموده پیغامبر که در هر جگر تشنه ثواب است اگر نباشد جانور آزارکننده و اگر باشد جانور آزارکننده پس نوشانیده نشود او را

تَمْكِينٌ وَتَكْثِيرٌ لِلْاَذِيَّةِ وَذٰلِكَ لَا يَجُوزُ فَلَا يَجُوزُ اِتِّخَاذُ الْكَلْبِ وَتَرْبِيَتُهٗ

از روی دشمنی و بسیار کردن آزار او را و آن روا نیست پس روا نیست گرفتن سگ و پروردن او

فِي دَارِهٖ اِلَّا لِلْحَرْثِ اَوِ الصَّيْدِ اَوْ لِلْمَاشِيَةِ وَاِنْ كَانَ عَقُورًا حَرُمَ تَرْكُهٗ

در خانه خود برای پاسبانی زراعت یا شکار یا برای رواتان و اگر باشد سگ گزنده حرام است گذاشتن او

قَوْلًا وَاحِدًا وَوَجَبَ قَتْلُهٗ لِيَدْفَعَ شَرَّهٗ عَنِ النَّاسِ وَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِ

بیک قول و واجبست کشتن آن تا دور شود بدی او از مردم و تحقیق آمده است در بعضی

الْاَحَادِيثِ مَنِ اقْتَنٰى كَلْبًا بِغَيْرِ صَيْدٍ اَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ اَجْرِهٖ كُلَّ يَوْمٍ

حدیث که کسیکه نگاه داشت سگ را از جهت غیر شکار و یا سبانی رواتان کم میشود از مزد او هر روز

قِيرَاطَانِ وَلَا يَجُوزُ تَكْلِيفُ الْحَيَوَانِ الْبَهِيمَةِ فَوْقَ طَاقَتِهٖ فِي الْحَمْلِ وَ

دو قیراط و روا نیست بگردانیدن جانداران و چارپایان بالای توانائی او در بردانیدن و

الْحَرْثِ وَالسَّيْرِ وَمَنْعُهٗ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الْعَلَفِ فَاِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ اَثِمَ وَكُرِهَ

زراعت کردن و رفتن و بازداشتن او چیزیکه بس میکند او را از کاه پس اگر کرد این را گناهکار میشود و مکروه است

لَهُ إِطْعَامُهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَكَرِهَهُ عَلَى أَكْلِ مَا اتَّخَذَهُ النَّاسُ عَادَةً لِأَجْلِ

مر حیوان را خوراندن بالای توانست او و ستم کردن اورا بر خوردن چنانچه گرفته اند مردم او را عادت از برای

التَّسْمِينِ وَيُكْرَهُ الْأَكْلُ مِنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ دَنَاءَةً وَقَدْ قَالَ

فربه کردن و مکروه است خوردن از کسب حجام گفتند زیرا که بدرستی در آن کمین کیست و تحقیق گفت

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ وَقَدْ حَرَّمَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا لِأَنَّ ذَلِكَ مَرْوِيٌّ

پیغامبر کسب حجام پلیدست و تحقیق حرام کرده آنرا بعضی یاران ما زیرا که بدرستی آنی روایت کرده

عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رض **فَصْلٌ** وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَاجِبٌ قَالَ اللهُ

از امام احمد بن حنبل فرمان بردارای کردن مادر و پدر را واجبست گفت خدای

عَزَّ وَجَلَّ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ

تعالی اگر برسند نزد یک تو پیری را یکی از مادر و پدر یا هر دو ایشان پس مگو ایشانرا اف

وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَقَالَ تَعَالَى وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا

و زجر مکن ایشانرا و بگو ایشانرا سخن بزرگ و گفت خدای و همراهی کن ایشانرا در دنیا نیکو

وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

گفت خدا شکر کن مرا و مادر و پدر خود را بعظمت منت باز گشت و در روایتست از ابن عباس

رض أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَصْبَحَ مُسْخِطًا لِوَالِدَيْهِ أَصْبَحَ وَلَهُ بَابَانِ مِنَ النَّارِ وَمَنْ

بدرستی گفت ابن عباس کسیکه صبح کرد در حالی که خشمناک کرده است مادر و پدر خود را صبح میکند و مر او را دو در دست از دوزخ و هر

أَمْسَى مُسْخِطًا لِوَالِدَيْهِ أَمْسَى وَلَهُ بَابَانِ مِنَ النَّارِ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا

شب میکند در حالی که خشمناک گردانیده است مادر و پدر خود را شب میکند مر او را دو در دست از دوزخ و اگر باشد خشمناک گردانیده یک را مادر

فَوَاحِدٌ وَإِنْ ظَلَمَاهُ وَإِنْ ظَلَمَاهُ وَإِنْ ظَلَمَاهُ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رض

پس یک در دست او را اگرچه ستم کرده باشند او را مادر و پدر و منقولست از عبد الله بن عمر رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ رِضَاءُ الرَّبِّ فِي رِضَاءِ الْوَالِدَيْنِ وَسَخَطُهُ

گفت گفت پیغامبر خدا خوشنودی پروردگار در خوشنودی مادر و پدر است و خشم خدا

فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رض أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ

در خشم مادر و پدر است و منقولست از عبد الله بن عمر رض بدرستی گفت آمد مردی بسوی پیغامبر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ فَقَالَ لَكَ أَبَوَانِ قَالَ نَعَمْ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

پس گفت پدرستی میخواهم جهاد را پس گفت پیغامبر آیا مر ترا است مادر و پدر گفت آری گفت پیغامبر

فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ وَصِفَةُ الْبِرِّ أَنْ تَكُفَّ عَنْهُمَا مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ وَتَكُفَّ

پس در حق ایشان جهاد کن پس حمد و صفت نیکوئی او پدر گفت پس کمی پیرایه تحقیق شونده بسوی ان و بازداری

عَنْهُمَا الْأَذَى وَتُدَارِيَهُمَا مُدَارَاةَ الصَّغِيرِ وَلَا تَضْجَرَ مِنْهُمَا وَلَا مِنْ

از ایشان آزار را و صلح کنی ایشانرا چنان صلح کودک و مشغول دل نشوی از ایشان و نه از

حَوَائِجِهِمَا وَتَجْعَلَ حَظَّ مَنْهُمَا بَذْلًا مِنْ كَثِيرِ نَوَافِلِكَ مِنَ الصَّلٰوةِ وَ

حاجت ایشان و بگردانی خدمت ایشان را بدل از بسیار عبادتها زاید از نماز و

الصِّيَامِ وَتَسْتَغْفِرَ لَهُمَا عَقِيبَ صَلٰوتِكَ وَلَا تَحْوِجَهُمَا إِلَى التَّعَبِ

روزه و آمرزش خواهی برای ایشان پس نماز خود و محتاج نکنی ایشان را بسوی رنج

وَتَحْمِلَ أَذَاهُمَا وَلَا تَعْلُ صَوْتَكَ عَلَى أَصْوَاتِهِمَا وَلَا تُخَالِفَهُمَا فِيمَا لَا

و برداری آزار ایشان را و بلند نکنی آواز خود را بر آوازهای ایشان و مخالفت نکنی ایشان را در چیزی که

يَكُونُ فِيهِ حَرْفٌ لِلشَّرْعِ مَعْنَاهُ لَا يَكُونُ فِي ذٰلِكَ تَرْكُ الْفَرَائِضِ بِحَيْثُ

نباشد در ان حق شرع را و معنی ان اینست که نباشد در ان ترک فرایض بحیثیکه

الْإِسْلَامِ وَالصَّلٰوةِ الْخَمْسِ وَالزَّكٰوةِ وَالْكَفَّارَةِ وَالنَّذْرِ وَأَنْ لَا يَكُونَ

اسلام و نماز پنجگانه و زکوة و کفاره و نذر حق تعالی و نمیباشد

فِي ذٰلِكَ ارْتِكَابُ الْمُحَرَّمِ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَنَاهِي مِنَ الزِّنَا وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَالْقَتْلِ

در ان چیز گردن حرام را از اقسام منع کرده شده اند از زنا و خوردن شراب و کشتن

وَالْقَذْفِ وَأَخْذِ الْمَالِ كَالْغَصْبِ وَالسَّرِقَةِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَا طَاعَةَ

و بهتان زنا کردن و گرفتن مال چنانچه گذشت و دزدیدن از جهت فرموده پیغامبر که نیست فرمان بردار

لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللّٰهِ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ

مر آفریده را در نافرمانبرداری حق تعالی و گفته شد فرموده خدای تعالی و اگر بکوشند هر دو تا ترا بر انکه شریک گیری

بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا فَهٰذَا

بمن چیزی را که نیست مرترا بآن چیزی دانش پس فرمان مبر ایشانرا و همراهی کن ایشانرا در دنیا بنیکوئی پس این

الْحَدِيثُ وَالْآيَةُ عَامٌّ فِي تَرْكِ طَاعَةِ كُلِّ مَنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةِ اللّٰهِ أَوْ تَرْكِ

حدیث پیغمبر و آیت قرآن عام است در ترک فرمانبری هر کسی که فرمود بگناه خدا یا ترک کردن

طَاعَتِهِ وَمَذْكُورٌ ذٰلِكَ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فِي رِوَايَةِ أَبِي طَالِبٍ فِي الرَّجُلِ

طاعت خدا و یاد کرده شده است آن از امام احمد در روایت ابی طالب در شان مردی

الَّذِي يَنْهَاهُ أَبَوَاهُ مِنَ الصَّلٰوةِ فِي الْجَمَاعَةِ فَقَالَ لَيْسَ لَهُمَا طَاعَةٌ فِي

که منع میکند او را پدر و مادر او از نماز در جماعت پس گفت امام نیست مر ایشانرا فرمان برداری در

تَرْكِ الْفَرْضِ وَأَمَّا النَّوَافِلُ فَيَجُوزُ تَرْكُهَا لِطَاعَتِهِمَا بَلِ الْأَفْضَلُ طَاعَتُهُمَا

ترک فرض و هر چند که باشد نفل پس روایت کرد اشنان آنرا از جهت ترک فرمانبرداری ایشان ان افضل است فرمانبرداری ایشان

وَمِنَ الْبِرِّ لَهُمَا أَنْ تَصِلَ مَنْ وَصَلَهُمَا وَتَهْجُرَ مَنْ هَجَرَهُمَا وَتَغْضَبَ

و از فرمانبرداری او در دوست داشتن کسی که دوست است ایشان و کند اشتن کسی را که کند اشته است ایشانرا و غضب کردن

لَهُمَا كَمَا تَغْضَبُ لِنَفْسِكَ فِي الْمَوْتِ وَالْحَيٰوةِ وَإِذَا ثَارَ طَبْعُكَ فِي الْغَضَبِ

از جهت ایشان چنانچه غضب میکنی از جهت نفس خود در موت و در زندگی و چون بجوشد طبع تو در غضب کردن

عَلَيْهِمَا فَاذْكُرْ تَرْبِيَتَهُمَا وَسَهَرَهُمَا وَاشْفَاقَهُمَا وَتَعَبَهُمَا وَقَوْلَ

بر مادر و پدر پس یاد کن تربیت ایشان را و بیداری ایشان و اشفقهای ایشان در حق تو و رنج کشیدن ایشان و قول

اللّٰهِ سُبْحَانَهُ لَكَ وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا فَإِنْ لَمْ تَرْدَعْكَ عَنْ غَيِّكَ

خدای ایشان مر ترا که بگو مر ایشان را سخنی نیک پس اگر باز ندارد ترا از خشم تو

الرَّحْمَةُ لَهُمَا وَلَا بُدَّ لَهُمَا فَاعْلَمْ أَنَّكَ مَحْرُومٌ مَسْخُوطٌ عَلَيْكَ فَتَبُوءُ إِلَى اللّٰهِ

نرمی مر ایشان را و نیست ایشان را بد اگر بد رسی تو محرومی و غضب کرده شده ای بر تو پس از گشت تو بطرف

تَعَالَى إِذَا سَكَنَ غَضَبُكَ إِنْ كُنْتَ خَالَفْتَ أَمْرَهُ فِيهِمَا وَلَا تُسَافِرْ سَفَرًا يُسْخِطُ

خدا چون بنشیند غضب تو اگر بودی تو خلاف کردی فرموده خدا را در حق مادر و پدر و مسافر مکن سفری که بخشم

وَاجِبٌ عَلَيْكَ إِلَّا بِأَمْرِهِمَا وَلَا تَقْرَبْ إِلَّا أَنْ يَتَعَيَّنَ عَلَيْكَ بِأَذْنِهِمَا وَلَا

واجب بر تو مگر بفرمان ایشان و فراغت مکن تو مگر وقتی که اجازت دهند بر تو

تَفْجَعْهُمَا بِنَفْسِكَ وَقَدْ نَهَى غَيْرَكَ أَنْ يَفْجَعَهُمَا بِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و مرنجان ایشان را بنفس خود حالانکه نهی کرده شده است غیر تو از اینکه مرنجاند ایشان را بسبب تو پس گفت پیغامبر

لَعَنَ اللّٰهُ الْمُفَرِّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا وَإِنْ ظَفِرَتْ بِطَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ

لعنت کند خدا کسی را که جدائی کننده است میان مادر و فرزند اگرچه ظفر یابی تو بطعام یا بشراب

تَعْلِيكَ بِإِيثَارِهِمَا بِأَطْيَبِهِ نَظِيرَ مَا آثَرَاكَ وَجَاعَا وَأَشْبَعَاكَ وَ

پس لازم است بر تو که بدهی مادر و پدر را خوشترین آن پس مدت درازی بر گزیده اند تو را و گرسنه بودند و سیر کردند ترا و

سَهِرَا وَنَوَّمَاكَ تَرْشُدْ بِذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى فَصْلٌ فِيمَا يُكْتَحَ

بیدار بودند تا تو بخوابانند و گرسنه ماندند تا ترا راه راست بیابی بآن اگر خدا خواسته است در بیان چیزی که مکتب است

مِنَ الْكُنَى وَالْأَسْمَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهَا يُمْنَعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُسَمِّيَ وَلَدَهُ وَ

از کنیت ها و نامهای و چیزی که مکروه شود از انها منع کرده شود آدمی از انکه نامد فرزند خود را و

يُكَنِّيَهُ بِاسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْيَتِهِ وَيَجُوزُ إِفْرَادُ أَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ وَ

کنیت کند او را بنام پیغامبر ما و کنیت پیغامبر و روا است جدا کردن یکی از ان نام و کنیت از دیگری و

قَدْ رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رضي الله عنه رِوَايَةٌ أُخْرَى كَرَاهَتُهُ فِي الْجُمْلَةِ يَعْنِي الْجَمْعَ

محقق روایت است از امام احمد روایت دیگر مکروه بودن آن بهر طریق مراد میدارد و جمع کردن نام

وَالْإِفْرَادَ وَرُوِيَ عَنْهُ الْجَوَازُ فِي الْجُمْلَةِ وَالدَّلِيلُ عَلَى جَوَازِ التَّسْمِيَةِ بِاسْمِ

یا جدا کردن یکی از دیگری و روایت است از امام احمد روا بودن بهر طریق و دلیل روا بودن نام نهادن بنام

النَّبِيِّ دُونَ كُنْيَتِهِ مَا رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ

پیغامبر بغیر از کنیت چیزیست که روایت کرده است انس رض و ابو هریره از پیغامبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي وَالدَّلِيلُ عَلَى جَوَازِ الْجَمْعِ

بر رسمی گفت پیغامبر نام نهید بنام من و کنیت نه نهید بکنیت من و دلیل بر روا بودن جمع کردن

بَيْنَهُمَا مَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِ اَنَّهَا قَالَتْ جَاءَتْ امْرَاَةٌ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

میان نام پیغامبر و کنیت او چیزیست که روایت کرده است عایشه بدرستی گفت آمد زنی بسوی پیغامبر ع

فَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّي وَلَدْتُ غُلَامًا فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا وَكَنَّيْتُهُ بِاَبِي

پس گفت ای پیغامبر خدا بدرستی من زاییده ام پسری پس نام نهادم او را محمد و کنیت نهادم او را ابو

الْقَاسِمِ فَذُكِرَ لِي اَنَّكَ تَكْرَهُ ذٰلِكَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا الَّذِي حَلَّ

القاسم پس یاد کرده شد مرا بدرستی تو مکروه میداری آنرا پس گفت پیغامبر ع کدام چیزست که حلال کرد

اِسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي اَوْ مَا الَّذِي حَرَّمَ كُنْيَتِي وَاَحَلَّ اِسْمِي وَيُكْرَهُ مِنَ الْكُنَى

نام مرا و حرام کرد کنیت مرا یا کدام چیزست که حرام کرد کنیت مرا و حلال کرد نام مرا و مکروه ست از کنیت ها

اَبُو يَحْيٰى وَاَبُو عِيْسٰى وَيُكْرَهُ اَنْ يُّسَمِّيَ عَبِيْدَهُ بِاَفْلَحَ وَنَجَاحٍ وَيَسَارٍ وَنَافِعٍ

ابو یحیی و ابو عیسی و مکروه ست نامیدن بندهای خود را بر رستگاری و پیروزی و تونگری و سود و

وَرَبَاحٍ وَاَبِي يَحْيٰى وَبَرَكَةَ وَبَرَّةَ وَحَزْنٍ وَعَاصِيَةَ لِمَا رَوَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض

سود و ابو یحیی و برکت و پارسا و اندوه و نافرمان از جهت چیزیکه روایت ست از عمر خطاب رض

قَالَ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَاِنْ عِشْتُ لَاَنْهَيَنَّ اَنْ يُّسَمِّيَ اَحَدٌ عَبِيْدَهُ

گفت بدرستی پیغامبر خدا گفت هرآینه اگر زنده ماندم البته منع خواهم کرد از نیکه بنهاد مسلمان بنده های خود را

يَسَارًا وَبَرَكَةَ اَوْ رَبَاحًا اَوْ نَجَاحًا اَوْ اَفْلَحَ وَيُكْرَهُ مِنَ الْاَلْقَابِ وَالْاَسْمَاءِ

تونگری یا برکت یا سود یا نجات یا رستگار و مکروه ست از لقبها و نامهای

مَا يُوَازِي اَسْمَاءَ اللّٰهِ تَعَالٰى كَمَلِكِ الْمُلُوْكِ وَشَاهَنْشَاهَ وَمَا شَاكَلَ

چیزیکه برابر ست نامهای خدا را چنانکه ملک الملوک و شاهنشاه و چیزیکه مانند

ذٰلِكَ لِاَنَّ ذٰلِكَ عَادَةُ الْفُرْسِ وَيُكْرَهُ التَّسَمِّي بِالْاَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَلِيْقُ

است زیرا که بدرستی آن عادت اهل فارس ست و مکروه ست نامیدن بنامهای انکه سزاوار نیست

اِلَّا بِاللّٰهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى وَتَقَدَّسَ كَقُدُّوْسٍ وَاِلٰهٍ وَخَالِقٍ وَمُهَيْمِنٍ

مگر بخدا چنانکه پاکیزه و خدای و آفریدگار و نگاه بان

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَجَعَلُوْا لِلّٰهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوْهُمْ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِيْنَ

گفت خدای و گردانیدند مر خدا را انبازان بگو یا محمد نامید ایشانرا گفتند بعض مفسران

قُلْ سَمُّوْهُمْ بِاَسْمَائِهِمْ فَانْظُرُوْا ذٰلِكَ هَلْ يَلِيْقُ بِهِمْ وَيَحْرُمُ عَلٰى كُلِّ

بگو یا محمد نامید ایشانرا بنامهای ایشان پس بنگرید آیا سزاوار ست ایشانرا نامهای خدا و حرامست بر هر

وَاحِدٍ اَنْ يَّلْقَبَ اَخَاهُ اَوْ عَبْدَهُ بِلَقَبٍ يُكْرَهُ لِاَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى نَهٰى عَنْ

یک اینکه لقب نهد برادر خود را یا بنده خود را بلقبی که بد میدارد او را زیرا که بدرستی خدای منع کرده است از

ذٰلِكَ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنَابَزُوْا بِالْاَلْقَابِ وَسَمَّاهُ فُسُوْقًا وَ

آن پس گفت خدای فریاد مکنید بلقبهای و نامید خدای آن فریاد کردن را بلقب گناه و

وَلَا يَتَكِئُ وَلَا يَدُوسُهُ إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ كُلِّهِ بَلْ يَقِفُ عِنْدَ

وتکیه نکند وبگور پا انداخته پای نگرانکه بیچاره شود بطرف آن همه بلکه بایستد نزدیک

مَوْضِعِ رُقُودِهِ أَنْ لَوْ كَانَ حَيًّا وَيَحْتَرِمُهُ كَمَا لَوْ كَانَ حَيًّا وَيَقْرَأُ أَحَدَ

جای استادن خود اگر میبود زنده وبزرگ دارد اورا چنانچه اگر می بود زنده وبخواند یازده

عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَغَيْرَهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَيَهْدِي ثَوَابَ

مرتبه قل هو الله احد و دیگر از قرآن و تحفه دهد ثواب

ذَلِكَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَثَبْتَنِي عَلَى

انرا مر خداوند گوررا واین هدیه دادن آنست که بگوید ای بار خدا اگر بوده تحقیق ثواب دادی مرا بر

قِرَاءَةِ هَذِهِ السُّورَةِ فَإِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ ثَوَابَهَا لِصَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ

خواندن این سوره پس بدرستیکه من تحقیق هدیه فرستادم ثواب این را مر خداوند این گوررا

ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ وَلَا يَكْثُرُ عَظْمًا وَلَا يَدُوسُهُ فَإِنْ كَانَ الْمَيِّتُ

پس بخواهد خدایرا حاجت خود و نشکند استخوانرا و بگور پا انداخته پس اگر باشد میت بیجا بر گرده شود

إِلَى ذَلِكَ وَاضْطُرَّ فَلْيَسْتَغْفِرْ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ وَيَكْرَهُ الطَّهَارَةَ وَ

بسوی آن ومضطر گردد شود پس تمرزش خواهد مر خداوند گوررا وبگرد بهت شکون بدگردن و

لَا بَأْسَ بِالتَّنَفُّلِ وَيُسْتَحَبُّ التَّوَاضُعُ لِكُلِّ وَيُسْتَحَبُّ تَوْقِيرُ الشُّيُوخِ

نیست باک بدنفل خواندن وداوبست فسرو تنی کردن مر همه را واوبست بزرگی داشتن مر پیران را

وَرَحْمَةُ الْأَطْفَالِ وَالْعَفْوُ عَنْهُمْ وَلَا يَتْرُكُ تَأْدِيبَهُمْ فَصْلٌ وَيَجُوزُ

ونرمی کردن خورد انرا وعفو از ایشان ونگذارد ادب داشتن خوردان وروا است

أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِغَيْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى فُلَانِ بْنِ

گفتن مرد دیگررا صلوت فرستد خدای بر تو وصلوت فرستد خدای بر فلان بن

فُلَانٍ لِمَا رُوِيَ أَنَّ عَلِيًّا رض قَالَ لِعُمَرَ رض صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنَّبِيُّ

فلان زیرا که روایت ست بدرستی حضرت علی مر حضرت عمررا صلوات فرستد خدا بر تو وپیغامبر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِي أَوْفَى فَصْلٌ وَيُكْرَهُ مُصَافَحَةُ

گفت ای بار خدایا صلوات بفرست بر ابی اوفی و مکروه ست دست گرفتن

أَهْلِ الذِّمَّةِ لِمَا رُوِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

کافران ذمی را از جهت چیزیکه روایت کرد ابو هریره رض از رسول گفت گفت پیغامبر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا تُصَافِحُوا أَهْلَ الذِّمَّةِ فَصْلٌ وَالْأَدَبُ فِي الدُّعَاءِ

دست مگیرید کافران ذمی را واوبست در دعا کردن

أَنْ يَمُدَّ يَدَيْهِ وَيَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى وَيُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دراز کردن هر دو دست خود وثنا گفتن خدارا ودرود گفتن بر پیغامبر

وَلَا يَتَكِئُ وَلَا يَدُوسُهُ إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ كُلِّهِ بَلْ يَقِفُ عِنْدَ

وتکیه نکند ونگوید بآنرا تا چه پای مگر آنکه بیچاره شود بطرف آن همه بلکه بایستد نزدیک

مَوْضِعِ رُقُودِهِ أَنْ لَوْ كَانَ حَيًّا وَيَحْتَرِمُهُ كَمَا لَوْ كَانَ حَيًّا وَيَقْرَأُ أَحَدَ

جای استادن خود اگر میبود زنده وبزرگ دارد اورا چنانچه اگر می بود زنده وبخواند یکی از دو

عَشَرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَغَيْرَهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَيُهْدِي ثَوَابَ

مرتبه قل هو الله احد و دیگر از قرآن و تحفه دهد ثواب

ذَلِكَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَثَبْتَنِي عَلَى

آنرا مر خداوند گور را وآن هدیه دادن آنست که بگوید یارب خدا اگر بوده تحقیق ثواب داده مرا بر

قِرَاءَةِ هَذِهِ السُّورَةِ فَإِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ ثَوَابَهَا لِصَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ

خواندن این سوره پس بدرستی من تحقیق هدیه فرستادم ثواب آنرا مر خداوند این گور را

ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ وَلَا يَكْسِرُ عَظْمًا وَلَا يَدُوسُهُ فَإِنْ كَانَ الْمَحَلُّ

پس بخواهد خدایرا حاجت خود و نشکند استخوانرا و نگوید بآنرا پس اگر باشد بجای رو کرده شود

إِلَى ذَلِكَ وَاضْطُرَّ فَلْيَسْتَغْفِرْ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ وَيُكْرَهُ الطِّيرَةُ وَ

بسوی آن ومضطر کرده شود پس آمرزش خواهد مر خداوند گور را ونگرد وبست فشگون بد از گفتن و

لَا بَأْسَ بِالتَّفَاؤُلِ وَيُسْتَحَبُّ التَّوَاضُعُ لِكُلِّ وَيُسْتَحَبُّ تَوْقِيرُ الشُّيُوخِ

نیست باک بنیک فال حرص کردن وداد بست قسم وتمنی کردن مرهمه را وداد بست بزرگی داد ان بیشتر از

وَرَحْمَةُ الْأَطْفَالِ وَالْعَفْوُ عَنْهُمْ وَلَا يُتْرَكُ تَأْدِيبُهُمْ **فَصْلٌ** وَيَجُوزُ

ونرمی کردن خورد انرا وعفو از ایشان ونگذارد ادب دادن خوردان ورواست

أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِغَيْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى فُلَانِ بْنِ

گفتن مرد دیگری را صلوت فرستد خدای بر تو وصلوت فرستد خدای بر فلان بن

فُلَانٍ لِمَا رُوِيَ أَنَّ عَلِيًّا رض قَالَ لِعُمَرَ رض صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنَّبِيُّ

فلان زیرا که روایت است بدرستی حضرت علی رض گفت مر حضرت عمر رض را صلوات فرستد خدا بر تو وپیغامبر

صلى الله عليه وسلم قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى **فَصْلٌ** وَيُكْرَهُ مُصَافَحَةُ

گفت ای بار خدایا صلوات بفرست بر ابی اوفی دست گرفتن

أَهْلِ الذِّمَّةِ لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

کافران ذمی را از جهت آنچه روایت کرد ابو هریره رض از وی گفت گفت پیغامبر

صلى الله عليه وسلم لَا تُصَافِحُوا أَهْلَ الذِّمَّةِ **فَصْلٌ** وَالْأَدَبُ فِي الدُّعَاءِ

دست مگیرید کافران ذمی را وادبست در دعا کردن

أَنْ يَمُدَّ يَدَيْهِ وَيَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى وَيُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

دراز کردن هر دو دست خود وثنا گفتن خدایرا ودرود فرستادن بر پیغامبر

ثُمَّ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فِي حَالِ دُعَائِهِ وَإِذَا فَرَغَ مَسَحَ

پس از آن بخواهد حاجت خود را و نه بیند بطرف آسمان در وقت دعا کردن و چون فارغ شود بمالد

يَدَيْهِ عَلَى وَجْهِهِ لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ سَلُوا اللهَ بِبُطُونِ

دو دست خود بر روی خود از برای آنچه روایت است از پیغامبر صلعم بدرستی فرموده پیغامبر بخواهید خدا را بدرون

أَكُفِّكُمْ **فَصْلٌ** وَالتَّعَوُّذُ بِالْقُرْآنِ جَائِزٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَعِذْ

کف های خود و پناه جستن بقرآن روا است از جهت قول خدای عز و جل پناه بخواه

بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ قُلْ أَعُوذُ

بخدا از شیطان رانده شده و نواز جهت قول خدا بگو یا محمد پناه میخواهم بپروردگار صبح بگو یا محمد پناه میخواهم

بِرَبِّ النَّاسِ وَمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا اشْتَكَى شَيْئًا قَرَأَ عَلَى

بپروردگار مردم از برای چیزیکه روایت است بدرستی بود پیغامبر چون درد میکرد چیزی از بدن خود

نَفْسِهِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَنَفَثَ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَقُولُ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ

خود قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس می دمید و بود پیغامبر سفیر شود پناه میخواهم بذات خدای

الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ

بزرگ و کلمات او که درست اند از بدی هر چیز بگه آفریده است و پیدا کرده و پیدا کرده و پیدا زنده ها را

دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَكَذَلِكَ الرُّقْيَةُ بِالْقُرْآنِ وَبِأَسْمَاءِ اللهِ

جنبنده که پروردگار من گیرنده است موی پیشانی آنرا و همچنین افسون کردن بقرآن و بنام های خدا

الْحُسْنَى جَائِزَةٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ

که همگی تا اند روا است از جهت فرموده خدا و فرستیم و می آریم از قرآن چیزیکه شفاست و رحمت

لِلْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ تَعَالَى وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ وَقَالَ

مر مسلمانرا و فرمود خدای تعالی و این قرآن نوشته شده است که فرود آوردیم آنرا بسیار

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّهُ لَوْ سَبَقَ لَقَدَرٌ شَيْءٌ لَسَبَقَتْهُ

و فرمود پیغامبر افسون بخواهید مر چشم را پس بدرستی اگر پیشی میکرد تقدیر خدا را چیزی هر آینه پیشی میکرد

الْعَيْنُ وَيُرِيدُ بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ نَبِيُّ حَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

چشم آدمی مراد میدارد پیغامبر بآن حدیث در حق امام حسن و حسین

**فَصْلٌ** وَيُكْتَبُ لِلْمَحْمُومِ وَيُعَلَّقُ عَلَيْهِ مَا رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ

و نوشته شود برای تب کرده شده و بیاویزد بر وی چیزیکه روایت است از امام

أَحْمَدَ حَنْبَلٍ رَضِيَ أَنَّهُ قَالَ حُمِّمْتُ فَكَتَبَ لِي مِنَ الْحُمَّى بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احمد حنبل بدرستی گفت که تب کرده شدم پس نوشته شد مرا از جهت تب آغاز میکند بنام خدای بخشنده مهربان

وَبِاللهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا

و بنام خدا و محمد فرستاده خدا است ای آتش بشو سردی و سلامتی بر ابراهیم و خواسته بودند کار

به کیدا نجعلنهم الاخسرین اللهم رب جبرئیل ومیکائیل و

بابراهیم وعذابیس گردانیدیم ایشانرا زیانکاران ای بار خدایا پروردگار جبرائیل ومیکائیل و

اسرافیل اشف صاحب هذا الکتاب بحولک وقوتک وجبروتک

اسرافیل شفا کن خداوند کتاب را بحولت وقوت خود وتوانائی خود

یا ارحم الراحمین فصل وقد قال بعض اصحابنا یکتب المعسر

ای ترحیم ترین رحمت کنندگان وتحقیق گفته اند بعضی یاران نوشته شود مرزنی را

اذا عسر علیها الولادة فی جام او انیة تطیفة بسم الله الرحمن الرحیم

چون دشوار شود بر او زائیدن در کاسه یا ظرفی پاکیزه

لا اله الا الله الحلیم الکریم سبحان الله رب العرش العظیم الحمد

نیست هیچ خدائی مگر خدای دانا است وبزرگ است پاکی است خدایرا که پروردگار عرش بزرگ است وتوانست

لله رب العلمین کانهم یوم یرونها لم یلبثوا الا عشیة او

مر خدایرا که پروردگار جهانهاست چنانستی کافران روز قیامت را میبینند قیامت را میگوید پنداشتند درنگ نکرده ایم در دنیا مگر شبانگاه ودر وقتی

ضحیها کانهم یوم یرون ما یوعدون لم یلبثوا الا ساعة من

بامداد چاشت ان چنانستی روز قیامت را میبینند آن چیزرا که وعده کرده شده اند درنگ نکرده اند در دنیا مگر یک ساعت از

نهار بلاغ فهل یهلک الا القوم الفسقون ثم یغسل ویسقی

روز فرمان رسانیدن حق خداوند پس هلاک کرده نمیشود مگر قوم گنه کاران پس شسته شود ویاشامیده شود

منه وینضح ما بقی علی صدرها وکذلک یجوز الرقیة من

ازان وبپاشیده شود باقی بر سینه آن وهمچنین رواست افسون کردن از

النملة وغیرها کالعقارب والحیات والبراغیث والبق لان

مورچه ودیگران چنانچه گزدم مارها وکیک ها وپشه ها زیرا که پیغامبر

النبی صلی الله علیه رخص فی الرقیة من کل ذی حمة وقال صلی الله علیه وسلم

پیغامبر رخصت کرده است در افسون کردن از هر خداوند زهر وفرمود پیغامبر

من قال حین یمسی ثلث مرات صلی الله علی نوح وعلی نوح السلام

هر که میگوید وقتی که شب میشود صلوات فرستد خدا بر نوح وبر نوح سلام است

لم تلدغه عقرب تلک اللیلة وقال صلی الله علیه من قال حین یمسی

نزند اورا گزدم دران شب وفرمود پیغامبر هر که میگوید وقتی که شب میکند

ثلاث مرات اعوذ بکلمات الله التامات

سه بار پناه میگیرم

لهما المعصية ولا ينظر الى امرأة شابة الا بعذر من شهادة
برائی هر دو را گناه و نظر نکند بطرف زن جوان مگر از جهت عذر از گواهی دادن
او علاج في المرض ويجوز النظر الى المرأة البرزة والعجوز لعدم
یا داروکردن در بیماری و روا است نظر کردن بطرف زن کشاده رو که پیرست از جهت نابودن
الافتتان بها ولا يجتمع رجلان ولا امرأتان عريانين في لحاف
فتنه بآن و نمی شود دو مرد و نه دو زن برهنه در یک لحاف
واحد وإذا رأى أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ولأن ذلك يؤدي
یا در یک چادر زیرا که پیغامبر صلعم منع فرموده است ازان و از جهت آنکه بدرستی که این چنین باشند در معرض
الى أن ينظر أحدهما عورة الآخر وذلك منهي عنه ولأنه لا يؤمن
بطرف اندام نهانی دیگری را و ان منع کرده شده است از جهت نا بکار امن نیست
من ارتكاب معصية بتزيين الشيطان بذلك فصل فإن كان
از کردن گناه بزیبا کردن شیطان آن گناه را پس اگر باشد
له مملوك من ذكر أو أنثى وجب عليه الرفق به ولا يكلفه من
او را بنده از مرد یا زن واجبست بران مهربانی کردن با آن بنده و درج ندهد بنده را از
العمل ما لا يطيق ويكسوه ويطعمه ويزوجه إن شاء ولا يكرهه
کاری که طاقت ندارد و بپوشاند او را و طعام دهد او را و جفت دهد او را اگر خواهد و ستم نکند
على ذلك فإن قصر في ذلك عصى وأمر بيعه أو عتقه إن شاء
بر جفت کردن پس اگر تقصیر کرد در آن چیز نافرمان شد خدایرا و فرموده شود بفروختن آن یا آزاد کردن ان اگر خواهد
او يكاتبه إن طلب العبد ذلك وقد جاء في الحديث إن آخر
یا مکاتب کند او را اگر بخواهد بنده کتابت را و تحقیق آمده است در حدیث
وصية رسول الله صلى الله عليه الصلوة وما ملكت أيمانكم فصل
وصیت پیغامبر خدا این ست نگاه دارید نماز را و چیز یکه مالکست دست شما آن را
ويكره المسافرة بالمصحف إلى أرض العدو لئلا تناوله أيديهم
و مکروه ست مسافرتکردن بقرآن بطرف زمین دشمن تا نگه برسد آنرا دستهای
المشركين إلا أن يكون للمسلمين قوة ظاهرة والشوكة و
کافران مگر آنکه باشد مر مسلمانان را قوتی ظاهر و شوکتی
الغلبة فيجوز إذا استصحابه ليقرأ فيه لئلا ينسى القرآن فصل
و غلبه پس روا ست همراه کردن قرآن را تا آنکه بخواند شود و در و تا نگه فراموش نشود قرآن
ويستحب إذا نظر في المرآة أن يقول الحمد لله الذي سوى
و او مستحب ست چون نظر کند در آئینه اینکه بگوید ثنا مر خدایرا آنکه درست نمود

خَلْقِي وَأَحْسَنَ صُوْرَتِي وَزَانَ عَنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي لِأَنَّ

آفرینش من و نیکو نمود صورت من و زیبا کرد از من چیزیکه عیبناک گرداند از غیر من زیرا که بدرستی

ذٰلِكَ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ **فصل** وَإِذَا طَنَّتْ أُذُنُهُ يُصَلِّي

آن روایت کرده شده است از پیغامبر ﷺ **فصل** و چون آواز کند گوش او درود گوید

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَيَقُوْلُ ذَكَرَ اللّٰهُ مَنْ ذَكَرَنِي بِخَيْرٍ لِأَنَّهُ مَرْوِيٌّ عَنِ

بر پیغامبر و بگوید یاد کند خدا کسی را که یاد کرد مرا بنیکوئی زیرا که بدرستی این روایت کرده شده است

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ **فصل** وَيَقُوْلُ إِذَا اشْتَكَى بَدَنُهُ أَوْ أَعْضَاؤُهُ

از پیغامبر **فصل** و بگوید چون درد کند بدن او یا اندام او

مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَنِ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا أَوِ اشْتَكَى

چیزیکه روایت کرده شده است از پیغامبر ﷺ بدرستیکه فرمود پیغامبر ﷺ هرکرا از شما درد کند چیزی یا درد کند

أَخًا لَهُ فَلْيَقُلْ رَبُّنَا اللّٰهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ أَمْرُكَ

برادر او را پس باید که بگوید پروردگار ما خداست که در آسمانست تا بقدرت تو پاک است نام تو فرمان تو

فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ اغْفِرْ لَنَا

در آسمان و در زمین است چنانکه رحمت تو در آسمان و در زمین است بیامرز

حُوْبَنَا وَخَطَايَانَا يَا رَبَّ الطَّيِّبِيْنَ أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً

ما را گناه ما و خطای ما ای پروردگار پاکان فرو فرست رحمتی از رحمت خود و شفائی

مِنْ شِفَائِكَ عَلَى الْوَجَعِ الَّذِي بِهِ فَيَبْرَأُ بِإِذْنِ اللّٰهِ تَعَالَى **فصل** وَإِذَا رَأَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ

از شفای خود بر دردی که باو است پس بدرستیکه میشود بهتر شدن خدای تعالی و چون بیند چیزی که او را شگفت آید

مِنْهُ قَالَ اللّٰهُمَّ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَذْهَبُ بِالسَّيِّئَاتِ

از او بگوید ای بار خدایا نیکی را نمی آرد مگر تو و نمی برد بدی را

إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ لِأَنَّهُ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

مگر تو و باز گشت نیست از گناه و توانائی نیست بر عبادت مگر بیاری خدا زیرا که بدرستیکه این روایت کرده شده است از پیغامبر ﷺ

**فصل** وَيُسْتَحَبُّ لِمَنْ رَأَى بِيْعَةً أَوْ كَنِيْسَةً أَوْ سَمِعَ صَوْتَ شَوْ

**فصل** و واجب است چون بیند عبادتگاه نصارا را یا عبادتگاه یهود را یا بشنود آواز

أَوْ صَوْتَ نَاقُوْسٍ أَوْ رَأَى جَمْعًا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ وَالْيَهُوْدِ وَالنَّصَارٰى

یا آواز ناقوس را یا دید کرده از کافران و جهودان و ترسایان

أَنْ يَقُوْلَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ إِلٰهًا

اینکه بگوید گواهی میدهم آنکه نیست پرستیدنی بحق مگر خدای عز و جل تنها که نگانه است همتا نیست مر او را خدائی

وَاحِدًا لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ فَإِنَّ ذٰلِكَ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

یگانه است بندگی نمیکنم مگر او را پس بدرستیکه این روایت است از پیغامبر ﷺ

وَقَالَ غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ بَعْدَ دِ اَهْلِ الشِّرْكِ وَيَقُوْلُ اِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ

وفرمود پیغامبر کہ بخشد خدا مرگوینده را گناه بسیار کافران وبگوید چون بشنود آواز رعد

وَالصَّوَاعِقَ اَللّٰهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ

وصواعق را اے بار خدایا مکشمار ما را بغضب تو وہلاک مکن ما بعذاب تو

وَعَافِنَا قَبْلَ ذٰلِكَ وَيَقُوْلُ اِذَا رَاَى الرِّيْحَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ

وعافی ما را پیش ازان وبگوید چون بیند باد را اے بار خدایا من بخواهم

خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا اُرْسِلَتْ بِهٖ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا اُرْسِلَتْ

بہتری باد وبہتری چیز یکہ فرستادہ شده است باد بآن چیز وپناه بخواهم تو از بدی باد وبدی چیز یکہ فرستاده

بِهٖ فَصْلٌ وَاِذَا دَخَلَ السُّوْقَ قَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ

بآن چیز وچون درآید در بازار بگوید چیزیکہ بود پیغامبر صلعم میگفت اے بار خدایا

اَسْاَلُكَ خَيْرَ هٰذَا السُّوْقِ وَخَيْرَ مَا فِيْهِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهٖ وَشَرِّ

بخواهم از تو بہتری این بازار وبہترین چیز یکہ در انست وپناه بخواهم تو از بدی بازار وبدی

مَا فِيْهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اُصِيْبَ فِيْهَا يَمِيْنًا فَاجِرَةً اَوْ

چیز یکہ در انست اے بار خدایا پناه بخواهم تو این کہ برسم در بازار سوگند دروغ را یا

صَفْقَةً خَاسِرَةً لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَ

بیع زیانکار نیست هیچ خدا مگر خدا بحق منفرد است مراورا ملک و

لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ

مراورا ثنا زنده میکند ومیمیراند وی زنده است ونمی میرد بدست اوست نیکوئی واو بر همه

شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَاِذَا رَاَى الْهِلَالَ قَالَ اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهٗ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَ

چیز تواناست وچون دید هلال را گفت اے بار خدایا نازل کن بر ما بیمن و

الْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ رَبِّيْ وَرَبُّكَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَصْلٌ

ایمان و سلامتی واسلام رب من ورب تو الله غالب وبزرگ است

وَاِذَا رَاَى مُبْتَلًى قَالَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَافَانِيْ مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهٖ وَ

وچون بیفتد گرفتاری را پیش او بگوید تا ثنا مر خدا را که تندرست گردانید مرا از چیزیکہ گرفتار کرد ترا بآن و

فَضَّلَنِيْ عَلَيْكَ وَعَلٰى كَثِيْرٍ مِّمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيْلًا فَاِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَ

برتری داد مرا برتو وبر بسیار ازکسان که آفریده است برتری دادن پس بدرستی خدا

جَلَّ يُعَافِيْهِ مِنْ ذٰلِكَ كَائِنًا مَا كَانَ اَبَدًا مَا عَاشَ فَصْلٌ وَ

تندرست میدارد او را ازان بلا هر بلائی که باشد همیشه تا هنگامیکه زنده است و

يَقُوْلُ لِلْحَاجِّ اِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهٖ تَقَبَّلَ اللّٰهُ نُسُكَكَ وَاَعْظَمَ اَجْرَكَ

بگوید مر حاجی را چون بازآید از سفر خود پذیرد خدای تعالی عبادت ترا وبزرگ گرداناد مزد ترا

وَاَخْلَفَ نَفَقَتَكَ لِمَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِ اَنَّهُ كَانَ يَقُولُ

وبدل وپاداش خدای بر تو باد از جهت آنچه خرج کردی روایت است از عمر ابن خطاب بدرستی بود میگفت

ذٰلِكَ فَصْلٌ وَاِذَا عَادَ مَرِيضًا مُسْلِمًا وَرَاٰهُ مُنْزَوِيًا بِهِ مَوْتٌ فَقَالَ

آنرا فصل چون پرسد بیمار مسلمانرا و دید او را فرو آورده شده است با و مرگ

مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ اَلْمَوْتُ فَزَعٌ فَاِذَا بَلَغَ اَحَدَكُمْ

چیزیکه روایت است از پیغامبر بدرستی مرگ ترسیدنی است پس چون برسد یکی از شما را

وَفَاةُ صَاحِبِهِ فَلْيَقُلْ اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَاِنَّا اِلٰى رَبِّنَا

مرگ یار خود پس بگوید ما از آن خداییم بدرستی ما بطرف او باز گردنده ایم و گا بطرف پروردگار خود

لَمُنْقَلِبُونَ اَللّٰهُمَّ اكْتُبْهُ عِنْدَكَ فِي الْمُحْسِنِينَ وَاجْعَلْ كِتَابَهُ

باز گردنده ایم ای بار خدای بنویس او را نزد تو در جمله نیکوکاران بعد دیگر دان دفتر او را

فِي عِلِّيِّينَ وَاخْلُفْ عَلٰى عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ وَلَا تَحْرِمْنَا اَجْرَهُ وَلَا

در علیین و خلیفه شو بر پس ماندگان او و نا امید کن ما را از مزد او و بلا

تَفْتِنَّا بَعْدَهُ وَيُسْتَحَبُّ اَيْضًا اَنْ يُشِيرَ عَلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوبِ

نه اندازما را بعد او و از لست نیز وقت مردن او اشارت کردن بر او بتوبه از گناهان

وَالْخُرُوجِ مِنَ الْمَظَالِمِ وَالْوَصِيَّةِ بِثُلُثِ مَالِهِ لِلْاَقَارِبِ وَالْفُقَرَاءِ

و برآمدن از ستم ها و وصیت بسیوم حصه مال خود برای نزدیکان و فقیران

مِنْهُمُ الَّذِينَ لَا يَرِثُونَهُ وَاِنْ لَمْ يَكُونُوا فَلِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَ

از ایشان آنانکه وارث نیستند او را و اگر نباشند نزدیکان پس وصیت کند از برای فقیران و بی نوایان و

الْمَسَاجِدِ وَالْقَنَاطِيرِ وَوُجُوهِ الْبِرِّ وَالْخَيْرِ فَصْلٌ وَيَقُولُ حِينَ

مسجدها و پلها و اقسام نیکی و خیر و بگوید هنگام که

يَضَعُ الْمَيِّتَ فِي قَبْرِهِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ اِذَا وَضَعْتُمُ

مرده را در گور خود چیزیکه روایت است از پیغامبر بدرستی فرمود پیغامبر چون می نهید

مَوْتَاكُمْ فِي الْقَبْرِ فَقُولُوا بِسْمِ اللّٰهِ وَعَلٰى مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ وَيَقُولُ اِذَا

مردگان خود را در گور پس بگویید نهادیم بنام خدای و بر دین پیغامبر خدا و بگوید چون

حَثَى التُّرَابَ عَلَى الْمَيِّتِ اِيمَانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِرَسُولِكَ وَاِيمَانًا

بریزد خاک بر مرده ایمان آوردنی تو و گردیدن بپیغامبر تو و ایمان آوردن

بَعْثِكَ هٰذَا مَا وَعَدَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ لَاَنْ

بر انگیختن تو این چیزیست که وعده کرد خدا و پیغامبر او زیرا که بدرستی

ذٰلِكَ مَرْوِيٌّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِ وَقَالَ مَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ ذَرَّةٍ

آن روایت است از حضرت علی و گفت علی هر که کرد آنرا باشد مر او را بهر ذره

مِنْ آدَابِ حَسَنَةٍ فَصْلٌ فِي آدَابِ النِّكَاحِ مِنْ آدَابِ النِّكَاحِ

از خاک نیکی در بیان آداب نکاح از آداب های نکاحست

أَنْ يَكُونَ فِيهِ نِيَّةُ الْمُتَزَوِّجِ امْتِثَالَ أَمْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ تَعَ

این که باشد در آن نیت همت کسنده و بجا آوردن فرمان خدای در قول خدای

وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ وَقَوْلِهِ تَعَ

نکاح کنید زنان بیوه مردان بنده از شما و نیکوکاران را از بندهای شما و دختران شما و قول خدای تعالی

فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ وَقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

پس نکاح کنید چیزی که خوش آید مر شما را از زنان دو دو سه سه چهار چهار و قول پیغامبر ع

تَنَاكَحُوا تَنَاسَلُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ وَلَوْ بِالسَّقْطِ فَيَعْتَقِدُ

نکاح کنید و اولاد بهم رسانید که من بسیاری شما امتان را فخر کنندهام و اگر از اشکم فرو افکنده پس اعتقاد کند

وُجُوبَ النِّكَاحِ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَالْخَبَرِ عِنْدَ عَدَمِ خَوْفِ الزِّنَا

واجب بودن نکاح کردن بآن دو روایت مذکور و حدیث بهنگام نابودن ترس زنا

وَعِنْدَ وُجُودِهِ يَخْرُجُ مِنَ الْخِلَافِ فِي الْجُمْلَةِ لِأَنَّ النِّكَاحَ عِنْدَ

و در وقت بودن ترس تا آنکه برآید از خلاف علماء در وجوب نکاح زیرا که بر تقدیر نکاح نمود

أَبِي دَاوُدَ فِي رِوَايَةِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ وَاجِبٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ فَيَكُونُ لَهُ

ابو داود در روایت امام احمد واجبست خواه ترس زنا باشد یا نه پس ثابت شد مراورا

ثَوَابُ الْمُمْتَثِلِ لِأَمْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَعْتَقِدُ مَعَ ذَلِكَ إِحْرَازَ نِصْفِ دِينِهِ

ثواب بجا آرنده فرمان حق و اعتقاد کند بآن نگاهداشتن بر دارای نکاح نیمه دین خود را

وَتَكْمِيلَهُ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ أَحْرَزَ نِصْفَ دِينِهِ

و کامل ساختن آنرا از جهت فرمان پیغامبر ع هر که جفت گرفت پس تحقیق نگاهداشت نصف دین خود را

وَقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ دِينِهِ وَ

و قول پیغامبر ع هر گاه که جفت کرد بنده پس تحقیق کامل کرد نیمه دین خود را و

يَتَخَيَّرُ الْحَسِيبَةَ الْأَجْنَبِيَّةَ الْبِكْرَ وَأَنْ تَكُونَ مِنْ نِسَاءٍ يُعْرَفْنَ

اختیار کند زن نژاد دار بیگانه دوشیزه بکر را و این که باشد زن از زنان که شناخته میشوند

بِكَثْرَةِ الْوَلَادَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِ لَمَّا

بسیاری زاییدن زیرا که پیغامبر ص فرمود مر جابر را

أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِالثَّيِّبِ فَقَالَ لَهُ أَفَلَا بِكْرٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ

هنگامیکه خبر کرد پیغامبر را بدرستی جابر زن گرفت بیوه پس فرمود پیغامبر مگر جوانه بایستی تا بازی کردی تو او را و بازی کردی او ترا

وَإِنَّمَا شَرَطْنَا كَثْرَةَ الْوَلَادَةِ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و جز این نیست که شرط کردیم زاییدن بسیار را زاییدن از جهت چیزی که گذشت از قول پیغامبر ع

تَنَاكَحُوا تَنَاسَلُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ وَلَوْ بِالسَّقْطِ وَفِي بَعْضِ

تناکحوا الخ ۱۲ در بعضی

الْأَحَادِيثِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجُوا الْوَلُودَ الْوَدُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ وَإِنَّمَا شُرِطَتْ

حدیث ماست فرمود پیغامبر جفت کنید زن زاینده و دوست دارنده و درین حدیث اشعار است بطلان رهبانیت که شرع ما آورده

الْأَجْنَبِيَّةَ وَلَا تَكُونُ مِنْ أَقَارِبِهِ لِئَلَّا يَقَعَ بَيْنَهُمْ مُنَافَرَةٌ وَعَدَاوَةٌ

بیگانه را و نباشد زن از نزدیکان او تا آنکه نفرت کنند میان ایشان گریز و دشمنی

تُؤَدِّي إِلَى قَطْعِ الْأَرْحَامِ الْمَأْمُورِ بِإِيصَالِهَا فَلِهَذَا مَنَعَ الشَّرْعُ

برساند آن بطرف بریدن پیوند ارحام که فرموده شده است بپیوستن آنها و ازین جهت همین حکم شرع کرده است

الْجَمْعَ بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ فِي عَقْدِ النِّكَاحِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَزَوَّجَ سَلِيطَةً

جمع کردن دو خواهر در عقد نکاح و نمی سزد این جهت که کند زن خود خالکنده را

اللِّسَانِ وَلَا مُخْتَلِعَةً وَلَا مُتْعَةً ثُمَّةَ فَإِذَا تَزَوَّجَ فَلْيُحْسِنْ خُلُقَهُ

و زن که باز خریده شده است از شوهر خود را چون زن گیرد نیکو کند خلق خود را

مَعَهَا وَلَا يُؤْذِيهَا وَلَا يُكْرِهُهَا عَلَى مَهْرِهَا فَتَخْتَلِعُ مِنْهُ وَلَا يَشْتِمُ

با زن و آزار نکند آنرا و دشنام نکند آنرا بر مهر او پس باز خرد نفس خود را از آنمرد و دشنام نکند

لَهَا أَبًا وَلَا أُمًّا فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ بَرِيئَيْنِ مِنْهُ

مر زن را از روی بد رونه مادر پس اگر کرد آنرا باشند خدا و رسول او بیزار ازان

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ

فرمود پیغامبر ما وصیت کنید در زنان چیزی که پس بدرستی ایشان عوانند نزد شما

يَعْنِي أُسَرَاءُ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْآثَارِ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بِصَدَاقٍ

یعنی بندیان و تحقیق آمده است در بعضی خبرها هر که جفت کند زنی را بکابین

وَلَا يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ إِلَيْهَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَانِيًا فَإِنْ آذَتْهُ

و نخواهد ادا کند بر ساند آنرا بطرف زن سے آید روز قیامت در حال که زناکند پس اگر آزار کند او را

الْمَرْأَةُ بِلِسَانِهَا وَكَانَ فِي ذَلِكَ فَسَادُ دِينِهِ فَلْيَشْتَرِ هُوَ نَفْسَهُ

زن بزبان خود و بوده است دران فساد دین او پس بخرد آن مرد نفس خود را

مِنْهَا أَوْ يَلْجَأُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَبْتَهِلُ إِلَيْهِ بِالدُّعَاءِ فَإِنَّهُ يَكْفِي

از زن یا پناه آرد بطرف خدای و زاری بطرف او بدعا پس بدرستی آن بس کند

وَإِنْ صَبَرَ عَلَى ذَلِكَ كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ

و اگر صبر کند بر آن آزار باشد مانند غازی در راه خدا و اگر

طَابَتْ هِيَ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهَا مِنْ غَيْرِ إِكْرَاهٍ فَلْيَأْكُلْهُ هَنِيئًا

خوش شود زن مر شوهر را بچیزی از مال خود بے تسلط کردن پس هر اینه مجروه آنرا و او را حلال گوارنده است

مَرْيَمَ وَيَنْبَغِي أَنْ يَجْتَهِدَ فَيَنْظُرَ إِلَى وَجْهِهَا وَكَفَّيْهَا مِنْ غَيْرِ

ومی سزد این مرد کوشش کند پس ببیند بطرف روی زن و دو کف آن بی

أَنْ يَخْلُوَ بِهَا قَبْلَ الْعَقْدِ لِئَلَّا يَقَعَ بِقَلْبِهِ شَيْءٌ فَيُكَرِّهُهَا فَيُؤَدِّيَ

آنکه خلوت کند باو قبل از نکاح تا آنکه نیفتد در دل او چیزی که پس نفرت شود زن را و او را پس برساند

إِلَى طَلَاقِهَا وَمُفَارَقَتِهَا عَنْ قَرِيبٍ وَفِي ذَلِكَ وُقُوعٌ فِي الْمَكْرُوهِ

بطرف طلاق دادن او و جدا شدن زن از نزدیک و دران طلاق افتادنست در مکروه

عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ مَا مِنْ مُبَاحٍ أَبْغَضَ

نزد خدای تعالی زیرا که پیغامبر فرمود نیست هیچ مباح دشمن تر

إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الطَّلَاقِ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

بطرف خدای تعالی از طلاق و اصل دران چیزیست که روایت ست از پیغامبر

عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَذَفَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَلْبِ أَحَدِكُمْ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ

بدرستی فرمود هرگاه که اندازد خدا بتعالی بدل یکی از شما خواستگاری زنی

فَلْيَنْظُرْ إِلَى وَجْهِهَا وَكَفَّيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَهُمَا وَمَا رُوِيَ

پس باید که ببیند بطرف روی آن و دو دست آن پس بدرستی که دران سزاوارتر است اینکه سازد آرمیده شود میان ایشان و اصل دوام

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضه أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ

از جابر بدرستی گفت جابر که فرمود پیغامبر خدا هرگاه که خواستگاری کند یکی از شما

الْمَرْأَةَ فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا يَدْعُوهُ إِلَى نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ فَخَطَبْتُ

زنرا پس اگر تواند دیدن بطرف چیزی که بخواند او را آنرا بطرف نکاح آن پس بکند پس خواستم

جَارِيَةً فَكُنْتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا حَتَّى رَأَيْتُ مِنْهَا مَا دَعَانِي إِلَى نِكَاحِهَا فَتَزَوَّجْتُهَا

یک دختر را پس بودم که پنهان میشدم مر او را تا آن که دیدم از آن دختر چیزی که خواند مرا بطرف نکاح او و بحقیقت کردن او

ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ وَيَنْبَغِي أَيْضًا أَنْ تَكُونَ مِنْ ذَوَاتِ الدِّينِ

یاد کرد او را ابو داود در سنن خود و می سزد این که باشد زن از خداوندان دین

وَالْعَقْلِ لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رضه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ

و عقل از برای آنچه روایت کرد ابو هریره از پیغامبر بدرستی فرمود نکاح کرده شود زنان

لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ

از جهت مال ها از جهت نژاد آن و از جهت حسن آن و از جهت دین آن پس فیروزی بجوی تو دین خالص را تو دو باه

يَدَاكَ وَإِنَّمَا نَصَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى ذَاتِ الدِّينِ لِأَنَّهَا تُعِينُ الزَّوْجَ

دست تو و جز این نیست که خاص کرد پیغامبر بر خداوند دین زیرا که بدرستی آن یاری میدهد شوهر را

عَلَى مَعِيشَتِهِ وَتَقْنَعُ بِالْيَسِيرِ وَالْبَاقِيَاتُ تُوقِعُنَهُ فِي الْوِزْرِ وَلَوْ بَالَغَ

بر زندگانی و قناعت میکند باندک و باقی می اندازد شوهر را در گناه و غم

نسخه مقابله شد بر نسخه اصل وقف شد بر تاریخ

إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَ اللهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَقَدْ فَسَّرَ أَكْثَرُ الْمُفَسِّرِينَ قَوْلَهُ

مگر آنکه سلامت دارد خدای تعالی ازان و تحقیق تفسیر کرده اند بیشتر مفسران قول خدا تعالی را

عَزَّ وَجَلَّ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ الْمُبَاشَرَةُ بِالْجِمَاعِ

پس اکنون نزدیکی کنید زنانرا و بجوئید چیزیرا که نوشته است خدا تعالی برشما مباشرة ایجاع کردن

وَالِابْتِغَاءُ بِالْوَلَدِ أَيْ اطْلُبُوا الْوَلَدَ بِالْمُبَاشَرَةِ وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي الْمَرْءُ

وابتغاء را بفرزند یعنی بجوئید فرزند بنزدیکی کردن و هم چنین می سزد مرد را

أَنْ تَنْوِيَ بِذَلِكَ تَحْصِينَ فَرْجِهَا وَالْوَلَدَ وَالثَّوَابَ الْجَزِيلَ عِنْدَ اللهِ

اینکه نیت کند به نکاح کردن پاک داشتن اندام خود را و فرزند را و ثواب بزرگ از نزد خدا تعالی

بِالصَّبْرِ عِنْدَ الزَّوْجِ وَعَلَى الْحَبَلِ وَالْوِلَادَةِ وَتَرْبِيَةِ الْوَلَدِ لِمَا رُوِيَ

بصبر کردن نزد شوهر و بر بار و بر زائیدن و بر پرورد فرزند زیرا از جهت چیزیکه روایت کرده است

زِيَادُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ إِنَّ امْرَأَةً كَانَ يُقَالُ لَهَا الْحَوْلَاءُ

زیاد از انس پسر مالک گفت بدرستی زنی بود گفته میشود مراورا حولا

عَطَّارَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ رض فَقَالَتْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ

و عطر فروش بود از مردم مدینه درآمد حولا بر عایشه پس گفت ای مادر مسلمانان

زَوَّجَنِي فُلَانٌ ابْنَ فُلَانٍ لَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ وَانْطَيَبْتُ كَأَنِّي عَرُوسٌ زُفَّتْ إِلَيْهِ

شوهر من فلان است می آرایم مراورا هر شب و خوشبوی میمالم چنانستی که من عروسم که بسوی شوهرم برده شده ام بطرف او

فَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي لِحَافِهِ وَالْتَمَسَ بِذَلِكَ رِضَاءَ

پس هرگاه که جای کند بسوی فراش خود سوی ما برود در لحاف او و میخواهد بان درآمدن

اللهِ تَعَالَى وَجْهَهُ عَنِّي أَرَاهُ أَبْغَضَنِي فَقَالَتْ اجْلِسِي حَتَّى يَدْخُلَ

خدا تعالی را میگرداند شوهر ریدی خود را از من می پندارم او را که دشمن دارد مرا پس گفت عایشه بنشین تا که

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَتْ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

درآید پیغامبر خدا گفت حولا در میان آنکه نشسته بودم ناگاه درآمد پیغامبر خدا

اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُهَا أَنَشَكُمُ الْحَوْلَاءُ اِبْتَعْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا

پس فرمود مرو مرا چیست این بوی که میبیابم اورا آمده است بخانها حولا خریده اید ازان حولا چیزی

قَالَتْ عَائِشَةُ رض لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَصَّتِ الْحَوْلَاءُ قِصَّتَهَا فَقَالَ

گفت عایشه نه خریده ام سوگند خدا است ای پیغامبر خدا پس بیان کرد حولا قصه خود را پس فرمود

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَهَا اذْهَبِي وَاسْمَعِي وَأَطِيعِي لَهُ قَالَتْ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

پیغامبر حولا را برو و بشنو فرمود او را فرمانبرداری کن گفت حولا میکنم ای پیغامبر خدا

فَمَا لَبِثَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَا مِنِ امْرَأَةٍ رَفَعَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا شَيْئًا

پس نه دیست مگر اندک تا فرمود پیغامبر خدا هیچ زنی که برداشته است از خانه شوهر خود چیزی

وَضَعَتْهُ تُرِيدُ بِهِ الْإِصْلَاحَ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا حَسَنَةً وَمَحَى

وَنهاده ست اورا دران حال كه ميخواهد براست كردن خانه مگر نوشته است خدا مراورا نيكے و دور كرده

عَنْهَا سَيِّئَةً وَرَفَعَ لَهَا دَرَجَةً وَمَا مِنِ امْرَأَةٍ حَمَلَتْ مِنْ زَوْجِهَا حِينَ

ازان كناه و بلند كرده است مراورا پايه و نيست كسي از زن كه حمل گرفته باشد از شوهر خود

يَحْمِلُ إِلَّا كَانَ لَهَا مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ الْقَائِمِ لَيْلَةً وَالصَّائِمِ نَهَارًا وَالْغَازِي

مگر باشد براي او از اجر چون كسي كه قايم در شب و روزه دار در روز و جنگ كننده

فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا مِنِ امْرَأَةٍ يَأْتِيهَا طَلْقُهَا إِلَّا كَانَ لَهَا بِكُلِّ مُلَقَةٍ

در راه خدا تعالى و نيست كسي از زن كه مي آيد اورا در وزه مگر باشد بوده است مراورا بهر دردي

عِتْقُ نَسَمَةٍ وَبِكُلِّ رَضْعَةٍ عِتْقُ رَقَبَةٍ فَإِذَا فَطَمَتْ وَلَدَهَا نَادَهَا

ازاد كردن بنده و بهر طلبيدن آزاد كردن بنده پس چون باز گرفت از شير فرزند خود را آواز ميكند او را

مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ قَدْ كُفِيتِ الْعَمَلَ فِيمَا مَضَى فَاسْتَأْنِفِي

گوينده از آسمان اي هر گدامي زن تحقيق تمام كردي كار را در زمان گذشته پس از سر گير

الْعَمَلَ فِيمَا بَقِيَ قَالَتْ عَائِشَةُ رض قَدْ أُعْطِيَ النِّسَاءُ كَثِيرًا فَمَا بَالُكُمْ يَا

كار در زمان كه باقيست گفت عايشه تحقيق داده شده اند زنان ثواب بسيار پس چيست

مَعْشَرَ الرِّجَالِ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ رَجُلٍ أَخَذَ بِيَدِ امْرَأَتِهِ يُرَوِّدُهَا

گروه مردان پس خنده كرد رسول خدا پس گفت چيست هيچ مردے كه گرفت دست زن خود را دران

إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ تَعَالَى حَسَنَةً فَإِنْ عَانَقَهَا فَعَشْرُ حَسَنَاتٍ فَإِذَا أَتَاهَا

مگر نوشته ست خدا اورا نيكے واگر دست در گردن كرد او را پس ده نيكے است پس چون آمد زن

كَانَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا فَإِذَا قَامَ لِيَغْتَسِلَ لَمْ يَمُرَّ الْمَاءُ عَلَى شَعْرَةٍ

باشد بهتر از دنيا و هرچه در دنياست و چون بيرخيزد تا غسل كند نميگذرد آب را بر موے

مِنْ جَسَدِهِ إِلَّا كَتَبَ لَهُ حَسَنَةً وَمَحَى عَنْهُ سَيِّئَةً وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً

از تن او مگر نوشته ميشود او را نيكے و دور كرده ميشود از و گناه و بلند كرده ميشود او را درجه

وَمَا يُعْطِي بِغُسْلِهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي

و هيچ يكه داده ميشود بغسل كردن بهتر است از دنيا و هرچه در دنياست و بدرستي خداي تعالى فخر ميكند

بِهِ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُ انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي نَامَ فِي لَيْلَةٍ قُرَّةٍ يَغْتَسِلُ مِنَ

به ملئكه ميگويد بنگريد بطرف بنده من بسته او در شب سرد كه غسل ميكند از

الْجَنَابَةِ يَتَيَقَّنُ بِأَنِّي رَبُّهُ أُشْهِدُكُمْ بِأَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَعَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ

جنابت يقين دارد باين كه بدرستي من پروردگار اوم گواه باشيد باين كه تحقيق بخشيدم مراورا و نقل است از ابن مبارك

بْنِ فُضَالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ

و او را از امام حسين گفت امام حسين فرمود پيغامبر خدا قبول كنيد پند من در حق زنان

خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ يَعْنِي مَأْسُورَاتٍ لَا يَمْلِكْنَ لِأَنْفُسِهِنَّ شَيْئًا

نیکی را بدرستی ایشان بندیانند پیش شما یعنی ایشان نیستند مر نفسهای خود را چیزی

وَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ

و جز این نیست که گرفته اید ایشانرا امانت خدا بتعالی و حلال ساخته اید اندامهای ایشانرا

بِكَلِمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ عُبَادَةَ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّبِيِّ عَنْ

بکلمه خدا بتعالی و ظلمست از عبادة پسر کثیر راوی از عبد الله داود از

مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ خِيَارُ الرِّجَالِ

میمونه زوج پیغامبر ص گفت فرمود پیغامبر خدا بهترین مردان

مِنْ أُمَّتِي خِيَارُهُمْ لِنِسَائِهِمْ وَخَيْرُ النِّسَاءِ مِنْ أُمَّتِي خَيْرُهُنَّ لِأَزْوَاجِهِنَّ

از امت من بهترین ایشانست مر زنان خودرا و بهترین زنان از امت من بهترین ایشانست مر شوهران خودرا

يُرَى لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَجْرُ أَلْفِ شَهِيدٍ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ

پیدا شود مر هر زنی را از ایشان ص هر روز و شب مزد هزار شهید کشته شده در راه خدا

اللَّهِ صَابِرِينَ مُحْتَسِبِينَ وَتَفْضُلُ إِحْدَيْهِنَّ عَلَى الْحُورِ الْعِينِ كَفَضْلِ

در حالی که صابر اند و طلب کننده اند از خدا و بزرگست یکی از ایشان بر حور عین بمجموع بزرگی

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى أَدْنَى رَجُلٍ مِنْكُمْ وَخَيْرُ النِّسَاءِ مِنْ أُمَّتِي مَنْ تَأْتِي مُيَسِّرَةً

محمد بر کمترین مردی از شما و بهترین زنان از امت من کسیست که می آید آسان کننده

زَوْجَهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يَهْوَاهُ مَا خَلَا مَعْصِيَةَ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ وَخَيْرُ

بر شوهر خود در هر چیزیکه دوست میدارد او را جز از گناه خدای تعالی بهترین

الرِّجَالِ مِنْ أُمَّتِي مَنْ تَلَطَّفَ بِأَهْلِهِ لُطْفَ الْوَالِدَةِ بِوَلَدِهَا يَكْتَسِبُ الْكَلَّ

مردان از امت من کسی ست که مهربانی کند با اهل خود هم چون مهربانی مادر بطفل زنده خود نوشته میشود مر

رَجُلٍ مِنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَجْرَ مِائَةِ شَهِيدٍ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرِينَ

مردرا از ایشان هر روز و شب مزد صد شهید کشته شده اند در راه خدا در حالی که صبر کننده

مُحْتَسِبِينَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَكُونُ

و طلب ثواب کننده اند پس گفت عمر بن خطاب ای پیغامبر خدا چگونه میباشد

لِلْمَرْأَةِ أَجْرُ أَلْفِ شَهِيدٍ وَلِلرَّجُلِ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَوَمَا

زنرا مزد هزار شهید و مردرا مزد صد شهید فرمود رسول علم آیا تو

عَلِمْتَ أَنَّ الْمَرْأَةَ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الرَّجُلِ وَأَفْضَلُ ثَوَابًا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

ندانستی بدرستی زن بزرگترست از روی مزد از مرد و بهترست از روی ثواب پس بدرستی خدای

يَرْفَعُ لِلرَّجُلِ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَاتٍ فَوْقَ دَرَجَاتِهِ بِرِضَاءِ زَوْجَتِهِ عَنْهُ

بلند میکند برای مرد در بهشت مرتبه ها بالای مرتبه های او بسبب خوشنودی زن او از و

وَدُعَائِهَا لَهُ أَوْ عَلِمْتَ أَنَّ أَعْظَمَ وِزْرًا بَعْدَ الشِّرْكِ بِاللَّهِ الْمَرْءَةُ إِذَا

دو عا کردن زن مراورا یا ندانستی تو بدرستی بزرگتر از روی بار گناه بعد از گفتن بخدا زن است چون

غَضِبَتْ زَوْجَهَا أَلَا فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفَيْنِ فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُكُمْ عَنْهُمَا

غضب پیگیرند شوهر خود را آگاه باشید بپرهیزید خدایرا در دو ناتوان پس بدرستی خدا پرسنده شماست از ایشان

الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ فَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِمَا فَقَدْ بَلَغَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرِضْوَانِهِ

یتیم و زن پس هر که نیکوئی کرد بایشان بدرستی رسید بطرف خدا تعالی و خوشنودی آن

وَمَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمَا فَقَدِ اسْتَوْجَبَ مِنَ اللَّهِ سَخَطَهُ وَحَقَّ الزَّوْجِ لَحَقِّي

و هر که بدی کرد بایشان پس تحقیق سزاوار شد از خدا غضب او را و حق شوهر همچون حق من است

عَلَيْكُمْ وَمَنْ ضَيَّعَ حَقِّي فَقَدْ ضَيَّعَ حَقَّ اللَّهِ فَقَدْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَ

بر شما پس کسی که ضایع کرد حق مرا پس تحقیق ضایع کرد حق خدایرا پس تحقیق سزاوار گشت بغضب خدای و

مَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ

بازگشت او است دوزخ و بدست بازگشتن و نقل است از ابی جعفر

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رض قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي نَفَرٍ

و او از جابر گفت جابر نگاه ما نزد پیغامبر خدا بودیم و آن در جماعتی

مِنْ أَصْحَابِهِ رض إِذْ أَقْبَلَتْ حَتَّى قَامَتْ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ

از یاران خود بود در اثنا که نشسته بود پیشوای ما زنی تا آنکه استاد بر پیغامبر خدا گفت سلام بر تو باد

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ لَيْسَتْ امْرَأَةٌ يَبْلُغُهَا مَسِيرِي

ای پیغامبر خدا من پیغام گسندهٔ زنانم بطرف تو نیست هیچ زنی که میرسد او را سیر کردن

إِلَيْكَ إِلَّا أَعْجَبَهَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَبَّ الرِّجَالِ وَرَبَّ

بطرف تو مگر آنکه عجب بیاید او را از نزدا سیر کردن من ای پیغامبر خدا بدرستی خدا تعالی پروردگار مردان و پروردگار

النِّسَاءِ وَآدَمُ أَبُو الرِّجَالِ وَأَبُو النِّسَاءِ وَحَوَّاءُ أُمُّ الرِّجَالِ وَأُمُّ النِّسَاءِ

زنان است و آدم پدر مردان و پدر زنانست و حوا مادر مردان و مادر زنان ست

فَالرِّجَالُ إِذَا خَرَجُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقُتِلُوا فَأَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ

پس مردان چون می برایند بیرون راه خدای پس کشته شوند پس زنده اند نزد پروردگار خود

يُرْزَقُونَ وَإِذَا جَرَحُوا فَلَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَا عَلِمْتَ وَنَحْنُ نَجْلِسُ عَلَيْهِمْ

روزی داده میشوند و چون زخمی شوند پس مر ایشانرا است از مزد مانند چیزیکه دانستی تو و ما می نشینیم بر ایشان

وَنَخْدُمُهُمْ فَهَلْ لَنَا مِنَ الْأَجْرِ شَيْءٌ فَالْتَفَتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهِهِ كُلِّهِ ثُمَّ قَالَ

و خدمت میکنیم ایشانرا آیا مارا از مزد چیزیست فرمود پیغامبر آری بجان آن کسی که من در دست

السَّلَامُ وَتُوَلِّي لَهُنَّ إِنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ وَاعْتِرَافًا بِحَقِّهِ يَعْدِلُ مَا

سلام و بگو ایشانرا بدرستی فرمانبرداری شوهر و قبول کردن حق او برابر است بهمه نیکوئی را

هُنَالِكَ وَقَلِيلٌ مَنْ يَفْعَلُهُ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رض قَالَ حِينَ بَعَثَتِ النِّسَاءُ

آنجاست واندکی ازخاندان میکنند آنرا وقلیل آنرا ثابت از انس رض گفت وقتیکه فرستادند زنان

إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِالْفَضْلِ وَبِالْجِهَادِ فِي

بطرف پیغامبر خدا ما پس گفتم ای پیغامبر خدا رفتند مردان بزیادتی وبه غزا کردن در

سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى فَمَا لَنَا مِنْ عَمَلٍ نَدْرِكُ بِهِ عَمَلَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ

راه خدا پس چیست مارا از کاری که دریابیم بآن کار غازیانرا در راه خدا

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَهْنَةُ إِحْدَاكُنَّ فِي بَيْتِهَا تُدْرِكُ عَمَلَ الْمُجَاهِدِينَ فِي

فرمود پیغمبر خدا ما خدمت یکی ازایشان درخانه میرسد کار غازیانرا در

سَبِيلِ اللهِ عز وجل وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رض قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم

راه خدا تعالی وروایت است از عمران گفت پرسیدند پیغامبر خدا ما

هَلْ عَلَى النِّسَاءِ جِهَادٌ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم نَعَمْ جِهَادٌ فِيهِ غَيْرَةٌ يُجَاهِدْنَ أَنْفُسَهُنَّ

آیا بر زنان جهاد است پس فرمود پیغامبر ما آری جهاد است ایشان غیرت کردن جهاد میکنند ایشان نفس خودرا

فَإِنْ صَبَرْنَ فَهُنَّ مُجَاهِدَاتٌ فَإِنْ رَضِينَ فَهُنَّ مُرَابِطَاتٌ وَلَهُنَّ أَجْرَانِ

پس اگر صبر کنند پس ایشان جهاد کنندگانند پس اگر ایشان راضی شوند پس آن ها ومرایشانراست دو مزد

اثْنَانِ فَيَنْبَغِي لِلزَّوْجَيْنِ أَنْ يَعْتَقِدَا هَذَا الثَّوَابَ الْمَذْكُورَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

پس میزیبد مرزن ومردرا انکه اعتقاد کنند این ثواب مذکوررا در این حدیث

وَمَا قَبْلَهَا عِنْدَ الْعَقْدِ وَالْجِمَاعِ جَمِيعًا وَأَدَاءُ الْحَقِّ الْوَاجِبِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ

وآنچه قبل ازانست نزد عقد کردن وجماع کردن وبجاآوردن حق را که واجبست بر هر یکی

مِنْهُمَا لِلْآخَرِ بِقَوْلِهِ عز وجل وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ لِيَكُونَا مُطِيعَيْنِ لِلَّهِ عز

ازایشان دیگررا بقول خدا ومرایشان مانند آنست که مرد ازایشانراست تا آنکه باشند زن ومرد فرمانبردار خدا را

وَجَلَّ مُمْتَثِلَيْنِ أَمْرَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَتَعْتَقِدُ الْمَرْأَةُ أَنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهَا مِنَ الْجِهَادِ

در حالیکه بجاآرند فرمان خدا را وعقاد کند زن بدرستی آن جهاد کردن بالفرض خود بهتر است ازینکه باکافران

وَالْغَزْوِ وَمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ خَيْرًا لِلْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجٍ

وازنیکی آنکه گفتست از پیغامبر خدا هیچ چیزی نیست بهتر مرزنرا ازشوهر

أَوْ قَبْرٍ وَقَالَ صلى الله عليه وسلم مِسْكِينٌ مِسْكِينٌ رَجُلٌ لَيْسَتْ لَهُ امْرَأَةٌ قِيلَ يَا

یا گور وفرمود پیغامبر خدا که درماست که درماست مردیکه نیست مراورا زن گفته شد الهی

رَسُولَ اللهِ وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا مِنَ الْمَالِ قَالَ وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا مِنَ الْمَالِ وَمِسْكِينَةٌ امْرَأَةٌ

پیغمبر خدا اگرچه باشد توانگر ازمال وفرمود پیغمبر اگرچه باشد توانگر ازمال وهم فرمود پیغمبر که درماست

لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ وَإِنْ كَانَتْ غَنِيَّةً مِنَ الْمَالِ قَالَ صلى الله عليه وسلم

زنی که نباشد مراورا شوهر گفته شد ای پیغمبر خدا اگرچه باشد توانگر ازمال وهم فرمود پیغمبر خدا

وَإِنْ كَانَتْ غَنِيَّةً مِنَ الْمَالِ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الْعَقْدُ يَوْمَ
واگر توانگر باشد از مال واولیست اینکه باشد نکاح روز
الْجُمُعَةِ أَوِ الْخَمِيسِ وَالْمَسَاءُ أَوْلَى مِنَ التَّبْكِيرِ وَيُسَنُّ أَنْ يَكُونَ الْخُطْبَةُ
آدینه یا روز پنجشنبه وشب کردن عقد بهتر است از روز وسنت است اینکه باشد خطبه نکاح
قَبْلَ التَّوَاجُبِ فَإِنْ أُخِّرَتْ جَازَ وَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ أَنْ يَعْقِدَ النِّكَاحَ
پیش از ایجاب وقبول پس اگر تاخیر کرده شد روا است واو مختار است میان انکه بجا آرد نکاح
بِنَفْسِهِ أَوْ يُوَكِّلَ فِيهِ غَيْرَهُ فَإِذَا انْعَقَدَ الْعَقْدُ يُسْتَحَبُّ لِلْحَاضِرِينَ
خود بس یا وکیل گیرند دران دیگری را پس چون بسته شد عقد اولیست مر حاضران را
أَنْ يَقُولُوا بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ وَ
اینکه گویند برکت کند خدا مر ترا وبرکت باد برتو وجمع کند میان شما در نیکوی و
عَافِيَةٍ ثُمَّ إِنْ طَلَبَتِ الْمَرْأَةُ وَأَهْلُهَا الْإِمْهَارَ اسْتُحِبَّ لَهُ إِجَابَتُهُمْ
تندرستی پس اگر طلب کرد زن واهل آن درنگ اولیست مراورا پذیرفتن
إِلَى ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَعْلَمُ التَّهَيُّؤَ لِأُمُورِهَا فِيهِ وَقَضَاءَ حَوَائِجِهَا
بطرف آن مدت اگر مدتی گمان برد ساختگی کردن مر چیزها را مدان مدت واداکردن حاجت ها را
مِنْ شِرَاءِ الْجِهَازِ وَالتَّزَيُّنِ لَهَا فَإِذَا زُفَّتْ إِلَيْهِ اتَّبَعَ مَا رُوِيَ عَنْ
از خریدن جهاز وآراستن مر اورا پس چون سپرده شد بسوی او پیروی کند چیزیرا که روایت کرده
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض وَذَلِكَ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ
عبد الله ابن مسعود وآن روایت اینست بدرستی انکه عبد الله را مردی پس گفت بدرستی من زن گرفتم
جَارِيَةً بِكْرًا وَقَدْ خِفْتُ أَنْ تُكْرِهَنِي أَوْ تَفْتَرِكَنِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ
زن بکر وترسیدم اینکه قاهر شود مرا او دشمنی دارد مرا پس گفت عبد الله مر اورا بدرستی
الْأَلْفَ مِنَ اللَّهِ وَالْفَتْرَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِذَا دَخَلْتَ لَيْلَتَكَ فَمُرْهَا
الفت از خدا است ودشمنی از شیطان است وچون درآید زن در خانه پس بفرما اورا
لِتُصَلِّ خَلْفَكَ رَكْعَتَيْنِ وَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَبَارِكْ
تا نماز کند در پس تو دو رکعت وبگوئی خدایا برکت ده مرا در اهل من وبرکت کن
لِأَهْلِي فِيَّ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْهُمْ وَارْزُقْهُمْ مِنِّي اللَّهُمَّ اجْمَعْ
مر اهل را در من ای بارخدایا روزی کن مرا از اهل ان وروزی کن اهل ترا از من ای بارخدایا جمع کن
بَيْنَنَا إِذَا جَمَعْتَ فِي خَيْرٍ وَفَرِّقْ بَيْنَنَا إِذَا فَرَّقْتَ إِلَى خَيْرٍ فَإِذَا أَرَادَ
میان ما وقتی که جمع میکنی در نیکوئی وپراکنده کن میان ما وقتی که پراکنده میکنی سوی نیکی پس چون خواهد
الْجِمَاعَ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً
آمیزش پس بگوید باید که بگوید بنام خدا که بلند است وبزرگ است ای بارخدایا پیدا کن از او ذ

إِنْ قَدَّرَتْ أَنْ تَخْرُجَ عَنْ صُلْبِي اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ

اگر اندازه کرده تو ایکه برآید آن از صلب من ای بارخدایا بگردان مرا از شیطان و بگردان

الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

شیطان را از چیزیکه روزی کرده تو مرا و چون ادا کرد مرد حاجت خود را پس بگوید بنام خدا و ستایش مر خدای را

الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا

آنکه آفرید از آب آدمی را پس گردانید آنرا نژاد و دامادی و بوده است پروردگار تو توانا

يَقُولُ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ وَلَا يُحَرِّكُ بِهِ شَفَتَيْهِ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ مَا

بگوید آنرا در نفس خود و نه جنباند بآن گفتن دو لب خود را و اصل دران گفتن چیزیست

رَوَى كُرَيْبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ أَنَّ

که روایت کرده است کریب از ابن عباس رض گفت گفت پیغمبر خدا ص اگر بدرستی

أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ

یکی از شما چون وقتی بخواهد ایکه بیاید اهل خود را گفت بسم الله ای بارخدایا دور دار مرا از شیطان

وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ثُمَّ إِنْ قُدِّرَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ

و دور دار شیطان را از چیزیکه روزی کرده مرا پس اگر اندازه کرده شده است ایکه میان ایشان باشد فرزند

فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا وَإِذَا ظَهَرَتْ أَمَارَةُ حَبَلِ الْمَرْأَةِ

در آن وقت هیچ نرساند اورا شیطان همیشه و چون ظاهر شود نشانه بار

فَلْيُصَفِّ غِذَاءَهَا مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ لِيَتَخَلَّقَ الْوَلَدُ عَلَى أَسَاسٍ لَا

پس پاک کند خوراک زن را از حرام و شبهه تا پیدا شود فرزند بر بنیاد که نمی

يَكُونُ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ سَبِيلٌ وَالْأَوْلَى أَنْ يَكُونَ مِنْ حِينِ الزِّفَافِ

باشد شیطان را بدو راه و بهتر آنست ایکه می باشد پاکی خوراک از هنگام سپردن زن

وَيُدَاوِمُ عَلَى ذَلِكَ لِيَتَخَلَّصَ هُوَ وَأَهْلُهُ وَوَلَدُهُ مِنَ الشَّيْطَانِ فِي الدُّنْيَا

و همیشه باشد بر آن تا خلاص شود مرد و اهل او و فرزند او از شیطان در دنیا

وَمِنَ النَّارِ فِي الْعُقْبَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ

و از آتش در آخرت گفت خدای عز و جل ای ایشان که ایمان آورده اید نگاه دارید خود را

وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَمَعْ ذَلِكَ يَخْرُجُ الْوَلَدُ صَالِحًا بَارًّا بِوَالِدَيْهِ طَائِعًا

و اهل خود را از آتش دوزخ و به آن می برایند فرزند نیکوکار فرمان بردار مادر و پدر را

لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ ذَلِكَ بِبَرَكَةِ تَصْفِيَةِ الْغِذَاءِ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْجِمَاعِ

مر پروردگار خود را همه آن به برکت پاکی خوراک است پس چون فارغ شود از جماع

نَحَّى عَنْهَا وَغَسَلَ مَا بِهِ مِنَ الْأَذَى وَتَوَضَّأَ إِنْ أَرَادَ الْعَوْدَ إِلَيْهَا

دور شود از زن و بشوید چیزیکه با وست از چرکنت و وضو کند اگر بخواهد باز گشتن بسوی زن

وَلَا الْاِغْتِسَالُ وَلَا الْاِنْتِظَامُ جُنُبًا فَاِنَّهُ مَكْرُوْهٌ وَكَذٰلِكَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ

و نه غسل کند و نه خوابد جنب پس آن مکروه است و همچنین روایت است از پیغمبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِلَّا اَنْ يَشُقَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ لِبَرْدٍ اَوْ بُعْدِ حَمَّامٍ وَمَاءٍ اَوْ خَوْفٍ وَنَحْوِ

صلی الله علیه مگر آنکه سخت باشد آن غسل کردن بر او از جهت سرما یا دوری گرمابه و آب از جهت ترس و مانند آن

ذٰلِكَ فَيَنَامُ اِلٰى حِيْنِ زَوَالِ ذٰلِكَ وَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ عِنْدَ الْمُجَامَعَةِ

پس خواب کند تا زمان زوال آن و روی نه آورد قبله را هنگام جماع کردن

وَيُعْطِي رَأْسَهُ وَيَسْتُرُ عَنِ الْعُيُوْنِ وَاِنْ كَانَ عِنْدَ صَبِيٍّ طِفْلٍ لَا يَنْوِي

و بپوشد سر خود را و بپوشد از چشمها و اگرچه باشد آن کودک بچه زیرا که او چیزی را روایت نکرده است

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ اِذَا اَتٰى اَحَدُكُمْ اَهْلَهُ فَلْيَسْتُرْ فَاِنَّهُ اِذَا لَمْ يَسْتُرْ

از پیغمبر صلی الله علیه که گفت چون می آید یکی از شما اهل خود را پس بپوشد پس اگر نپوشد چون نمی پوشد

اِسْتَحْيَتِ الْمَلٰٓئِكَةُ وَخَرَجَتْ وَيَحْضُرُهُ الشَّيْطَانُ وَاِذَا

شرم میدارند فرشتگان و می بیرون آیند و حاضر میشود او را دیوان و شیطان

كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ كَانَ الشَّيْطَانُ فِيْهِ شَرِيْكًا وَكَذٰلِكَ رُوِيَ عَنِ

پیدا شود اولادی میان ایشان فرزند پیدا شود شیطان در او شریک و همچنین روایت کرده میشود از

السَّلَفِ اَنَّهُ اِذَا لَمْ يُتِمَّ عِنْدَ الْجِمَاعِ اَلْفَ الشَّيْطَانُ عَلٰى اِحْلِيْلِهِ

علما آنکه چون بدرستی چون باید کرد نزد جماع می پیچد شیطان بر سوراخ کرد او

بِطَالًا كَمَا يَطَأُ وَيُسْتَحَبُّ لَهُ الْمُلَاعَبَةُ لَهَا قَبْلَ الْجِمَاعِ وَالْاِنْتِظَارُ

و می پیچد شیطان چنانچه او می پیچد و مستحب است مر او را بازی کردن با زن پیش از جماع و او را منتظر بودن

لَهَا بَعْدَ قَضَاءِ حَاجَتِهِ حَتّٰى تَقْضِيَ حَاجَتَهَا فَاِنَّ تَرْكَ ذٰلِكَ مَضَرَّةٌ

زن را پس از ادای کردن حاجت خود تا تمام کند حاجت خود را پس بدرستی ترک انتظار ریج رساند زن را

عَلَيْهَا رُبَّمَا اَفْضٰى اِلَى الْبَغْضَاءِ وَالْمُفَارَقَةِ وَاِنْ اَرَادَ الْعَزْلَ عَنْهَا

بدرستی گاهی میرساند آن بسوی دشمنی و جدائی و اگر می خواهد انزال بیرون فرج زن

فَلَا يَفْعَلُ اِلَّا بِاِذْنِهَا اِنْ كَانَتْ حُرَّةً وَبِاِذْنِ سَيِّدِهَا اِنْ كَانَتْ

پس نکند مگر بفرمان زن اگر باشد آزاد و بفرمان خداوند آن اگر باشد

اَمَةً وَاِنْ كَانَتْ اَمَتُهُ جَازَ بِغَيْرِ اِذْنِهَا لِاَنَّ الْحَقَّ لَهُ دُوْنَهَا وَقَدْ جَاءَ

داه و اگر باشد داه او جایز است بغیر فرمان داه زیرا که حق مر اوست نه او را و تحقیق آمد

رَجُلٌ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقَالَ اِنَّ لِيْ جَارِيَةً هِيَ خَادِمُنَا

مردی بسوی پیغامبر خدا صلی الله علیه و گفت پس گفت بدرستی مرا داه است کنیزکی که او خدمتکار ماست

اَطُوْفُ عَلَيْهَا وَاَنَا اَكْرَهُ اَنْ تَحْمِلَ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِعْزِلْ عَنْهَا اِنْ شِئْتَ

میگردم بر او و من دوست ندارم که آبستن شود گفت پیغامبر صلی الله علیه دور شو از او هنگام انزال اگر خواهی تو

فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا وَيَجْتَنِبُ وَطْئَهَا فِي حَالِ الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ

پس بدرستی سرانجام می آید او را آنچه مقدر است او را از فرزند و پرهیزد وطی کردن زن را در وقت حیض و نفاس

وَكَذَلِكَ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنَ الْحَيْضِ قَوْلًا وَاحِدًا وَ

و هم چنین پرهیزد پس از رفتن خون تا آنکه غسل کند پاک شود و

فِي النِّفَاسِ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ اسْتِحْبَابًا فَإِنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ وَجَبَ التَّيَمُّمُ

در نفاس پیش چهل روز از روی ادب پس اگر نیافت آب واجب شود تیمم کردن

فَإِنْ خَالَفَتْ فَوَطِئَ فِيهِ تَصَدَّقَ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ عَلَى أَحَدِ

پس اگر خلاف کرد پس وطی کرد در حال صدقه دهد یک دینار یا نیم دینار

الرِّوَايَتَيْنِ وَالْأُخْرَى يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى وَيَتُوبُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مِثْلِهِ

و بروایت دیگر امر شخص خود بود از خدا و توبه کند از بنکه باز کرد و نهوی مانند آن

وَلَا يُكَفِّرُ وَيَجْتَنِبُ وَطْئَهَا فِي الْمَوْضِعِ الْمَكْرُوهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و کفاره ندهد و پرهیزد وطی کردن زنرا در جایکه بدست میبینی دبر فرمود پیغامبر ص

مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَوْفِ نَفْسُهُ إِلَى الْجِمَاعِ لَا يَجُوزُ

دور است از رحمت هر که آید زنرا در دبر آن پس اگر آرزومند نیست نفس او بطرف جماع روا نیست

لَهُ تَرْكُهُ لِأَنَّ لَهَا حَقًّا فِي ذَلِكَ وَعَلَيْهَا مَضَرَّةٌ فِي تَرْكِهِ لِأَنَّ شَهْوَتَهَا

سزاوار که نهشتن آن مرد را بدرستی مرزنرا بحالت وجماع و بدرستی ضرر است و گناه بر آن زیرا که بدرستی شهوت زن

أَعْظَمُ مِنْ شَهْوَتِهِ وَقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

بزرگتر است از شهوت مرد و تحقیق روایت کرد ابو هریره بدرستی پیغامبر ص فرمود

فُضِّلَتْ شَهْوَةُ النِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ

افزوده است شهوت زنان بر مردان بنود و نه حصه مگر آنکه بدرستی خدا

تَعَالَى أَلْقَى عَلَيْهِنَّ الْحَيَاءَ وَقِيلَ الشَّهْوَةُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ تِسْعَةٌ مِنْهَا

از جمله است بما یشان پرده شرم و گفته شده است که شهوت ده حصه است نه از آن

لِلنِّسَاءِ وَوَاحِدَةٌ لِلرِّجَالِ وَالْقَدْرُ الَّذِي لَا يَجُوزُ أَنْ يُؤَخِّرَ الْوَطْيَ

زنانرا است و یکی مردانرا و مقدار است که روا نیست تاخیر کردن وطی

عَنْهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذْرٌ فَإِنْ جَاوَزَ الْأَرْبَعَةَ

از آن چهل ماه است مگر آنکه باشد مر او را عذر پس اگر از گذشت چهار

الْأَشْهُرَ كَانَ لَهَا فِرَاقُهُ وَإِنْ سَافَرَ عَنْهَا مُدَّةً أَكْثَرَ مِنْ سِتَّةِ

ماه مرد را باشد زنرا جدا شدن از مرد اگر سفر کرد مرد از آن مدت بیشتر از شش

أَشْهُرٍ فَطَلَبَتْ مِنْهُ الْقُدُومَ فَأَبَى أَنْ يَقْدَمَ مَعَ الْقُدْرَةِ كَانَ

ماه پس طلب کرد زن از مرد آمدن را پس انکار کرد مرد آمدن را با توانست

لِلْحَاكِمِ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا إِذَا طَلَبَتِ الزَّوْجَةُ ذَلِكَ وَهَذَا هُوَ
مر حاکم را اینکه جدائی کند میان ایشان چون طلب کند زن جدائی را و این مدت چهار ماه است آن تعیین

التَّأْقِيتُ الَّذِي وَقَّتَهُ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ رض لِلنَّاسِ فِي مَغَازِيهِمْ
مدتی است که معین کرده است آنرا عمر خطاب رضا برای دوم در غزوای ایشان

يَسِيرُونَ شَهْرًا وَيُقِيمُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَيَسِيرُونَ رَاجِعِينَ إِلَى
در این حال سیر میکنند یکماه و می ایستند چهار ماه و سیر میکنند در حال که باز میگردند بسوی

أَهْلِهِمْ شَهْرًا وَإِذَا رَأَى امْرَأَةً غَيْرَهُ فَأَعْجَبَتْهُ جَامَعَ امْرَأَتَهُ لِيَكُنْ
اهل خود تا یکماه چون بیند زن دیگر را جماع کند زن خود را تا فرود آید

مَا بِهِ مِنَ التَّوَقَانِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ
چیزیکه باو است از آرزو از جهت چیزیکه روایت است از پیغامبر ما بدرستی گفت چون بیند یکی از شما

امْرَأَةً يُعْجِبُهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُقْبِلُ فِي صُورَةِ امْرَأَةٍ
زنی را که عجب می آرد او را پس بیاید اهل خود را پس بدرستی شیطان پیش می آید در صورت زن

وَيُدْبِرُ فِي صُورَةِ امْرَأَةٍ فَمَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ امْرَأَةٌ يَلْتَجِئُ إِلَى اللهِ عز وجل
و پشت میدهد در صورت زن پس کسیکه نبوده است او را زن پناه آرد بسوی خدا

وَيَسْأَلُهُ السَّلَامَةَ مِنَ الْمَعَاصِي وَيَسْتَعِيذُ بِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
و بخواهد از او سلامتی از گناهان و پناه جوید بخدا از شیطان که رانده شده است

وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُحَدِّثَ غَيْرَهُ بِمَا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مِنْ أَمْرِ
و روا نیست مرد را اینکه سخن کند دیگری را بآنچه گذشته است میان او و میان زن او از حال

الْجِمَاعِ وَلَا لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُحَدِّثَ بِذَلِكَ لِلنِّسَاءِ لِأَنَّ ذَلِكَ سَخْفٌ وَدَنَاءَةٌ
جماع و نیست روا مر زن را اینکه سخن کند بآن حال جماع مر زنان را زیرا که بدرستی آن کمینگی است و فرومایگی است

وَقَبِيحٌ فِي الشَّرْعِ وَالْعَقْلِ لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض فِي حَدِيثٍ فِيهِ طُولٌ
و بدست در شرع و عقل از جهت چیزیکه روایت کرده است ابوهریره رضا در حدیث که در آن دراز نیست

عَنِ النَّبِيِّ صلعم إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرِّجَالِ فَقَالَ هَلْ مِنْكُمُ الرَّجُلُ
از پیغامبر تا آنکه گفت ابوهریره پس و آنگاه متوجه شد بسوی مردان پس گفت پیغمبر ما از شما مرد کیست

إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ سَتْرَهُ وَاسْتَتَرَ بِسِتْرِ اللهِ
چون می آید اهل خود را پس می بندد در او و می افگند بر وی پرده را و می پوشد بپرده خدا

قَالُوا نَعَمْ قَالَ ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَعَلْتُ كَذَا
گفتند آری گفت پیغمبر پس می نشیند آن مرد بعد از آن پس میگوید کردم چنین کردم چنین

قَالَ فَسَكَتُوا قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ هَلْ مِنْكُنَّ مَنْ تُحَدِّثُ
گفت ابوهریره پس خاموش شدند گفت ابوهریره پس روی آورد پیغمبر بر زنان پس گفت ایا از شما کسی هست که سخن میکند

فَسَكَنَّ فَجَعَلَتْ فَتَاةٌ عَلَى إِحْدَى ذُلُبَيْهَا وَنَظَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ

پس خاموش شدند پس برانگیخت جوان بر یکی از دو ... و در آورد شد مر پیغامبر را

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِيَرَاهَا وَيَسْمَعَ كَلَامَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُونَ

تا ببیند او را و بشنود سخن او را پس گفت آن زن جوان ای پیغامبر خدا بدرستی مردان هر آینه همی سخن میکنند

وَإِنَّهُنَّ لَيَتَحَدَّثْنَ فَقَالَ أَهَلْ تَدْرُونَ مَا مَثَلُ ذَلِكَ إِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ

و بدرستی زنان هر آینه همی سخن میکنند پس گفت پیغامبر آیا میدانید چیست مانند آن کسی که میگوید با من سخن مکن و من با تو سخن نکنم

مَثَلُ شَيْطَانَةٍ لَقِيَتْ شَيْطَانًا فِي إِحْدَى الطُّرُقِ فَقَضَى مِنْهَا حَاجَتَهُ وَانْصَرَفَ

و زن شیطان است گویا ملاقات شیطانرا در یکی از راهها پس او از گرفت از او حاجت خود را و حال آنکه بر میگشت

يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ أَلَا إِنَّ طِيبَ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ لَوْنُهُ أَلَا

می بینند بسوی او آگاه باش بدرستی که عطر مردان چیزیست که آشکارست بوی او و خفا دارد رنگ او آگاه باش

إِنَّ طِيبَ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ رِيحُهُ **فصل** وَلِذَا دَعَا

بدرستی که عطر نیکوی زنان چیزیست که ظاهر شد رنگ او و خفا دارد بوی او چون خواند

امْرَأَةً لِلْجِمَاعِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ كَانَتْ عَاصِيَةً لِلَّهِ تَعَالَى وَعَلَيْهَا وِزْرُ

زن خود را برای جماع کردن پس نافرمانی کرد بر او باشد آن زن گنه کار مر خدای را و بر اوست بار گناه

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَنَعَتْ زَوْجَهَا

فرمود پیغامبر در حدیث ابی هریره هر زنی که باز داشت شوهر خود را

حَاجَتَهُ كَانَ عَلَيْهَا قِيرَاطَانِ مِنَ الْإِصْرِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ مَنَعَ زَوْجَتَهُ

حاجت او باشد بر آن زن دو قیراط از گناه و هر مردی که باز دارد

حَاجَتَهَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِصْرِ قِيرَاطٌ يَعْنِي الْإِثْمَ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ

حاجت زن باشد بر آن مرد از گناه یک قیراط یعنی گناه و در بعضی حدیثها است

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا دَعَى أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ وَبَاتَ عَلَى

فرمود پیغامبر چون بخواند یکی از شما زن خود را بطرف بستر خود پس نیاید نزد او و باشد او بر

التَّنُّورِ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا دَعَى أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ

تنور و روایت کرد ابو هریره از پیغامبر بدرستی که چون بخواند یکی از شما زن خود را

إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ

بسوی فراش خود پس نیاید نزد او پس بشب کند و مرد بر حال خشمناک است بر وی لعنت فرستند فرشتگان تا وقتی که صبح کند

وَعَنْ قَيْسِ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ الْحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ

و روایت است از قیس بن سعد آمدم بشهر حیره را بعالمان دیدم ایشانرا که سجده میکنند

لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ

مرزبان را پادشاهی را کوچکتر است پس آمدم پیغامبر را پس گفتم ای پیغامبر خدا تو

أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَكَ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدُ

سزاوار تر می باینکه سجده کرده شود ترا پس فرمود پیغامبر ص خبر کن مرا اگر میگذشتی بگور من یا بودی بمجمع دیگر

لَهُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَلَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ إِذًا وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَوْ كُنْتُ آمِرُ

مر گور را گفت سجده نزد فرمود پیغامبر ص پس گفتند سجده نکنند گفت اگر میبودم امر میکردم

أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللهُ

یکیرا از سجده کند مر کسی را هر آینه میفرمودم زنانرا که سجده کنند مر شوهران خود را از جهت چیزیکه خدا

عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحُقُوقِ وَالْمِرْزَبَانُ هُوَ مَلِكٌ لَهُمْ وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ

عز و جل لهم علیهن من الحقوق والمرزبان هو ملک لهم وعن حکیم بن

مَعْوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ رض عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ

معویة القشیری رض عن ابیه قال قلت یا رسول الله صلی الله علیه و

مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ وَتَكْسُوَهَا

چیست حق زن یکی از ما بران فرمود پیغامبر ص اینکه طعام دهی اورا چون طعام خوری و بپوشانی اورا

إِذَا اكْتَسَيْتَ وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ وَلَا تُقَبِّحِ الْوَجْهَ وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ

چون بپوشی و نزنی روی اورا و بد نگوئی روی اورا و جدا نخسبی ازو مگر در خانه

فَإِنْ أَصَرَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى النُّشُوزِ وَهُوَ الِامْتِنَاعُ عَنِ الْإِجَابَةِ لِهَذَا

پس اگر دلیری کرد زن بر سرکشی و آن ندادن خود است از فرمانبرداری مر این

الشَّأْنِ أَوْ تَجِيئُهُ مُتَكَرِّهَةً مُتَبَرِّمَةً فَلْيَعِظْهَا الزَّوْجُ بِوَعْظِهَا وَ

کار را یا فرمانبرداری کند مرد بکراهت و تنگدلی زنا خوشت نگیرد زن کند و است پس آگاه کند شوهر بپند او و

تَخْوِيفِهَا بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ أَقَامَتْ عَلَى ذَلِكَ هَجَرَهَا فِي الْمَضْجَعِ وَ

ترسانیدن اورا بخدا پس اگر استادگی کرد زن بر سرکشی جدائی کند مرد اورا در خوابگاه و

الْكَلَامِ فِيمَا دُونَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَإِنِ ازْدَادَتْ فَإِنْ لَا كَانَ لَهُ ضَرْبُهَا

بسخن کم از سه روز پس اگر باز نماند هجر و اگر شد مر شوهر را زدن ان

بِمَا لَا يَكُونُ مُبَرِّحًا كَالدَّرْءِ أَوْ مُخَرِّقٍ لَا أَنَّ الْمَقْصُودَ ازْدِجَارُهَا وَ

بچیزی که نباشد اثر ظاهر کننده چون دره یا جامه تا فته زیرا که مقصود بازداشتن است و

طَاعَتُهَا لَهُ لَا إِهْلَاكُهَا فَإِنْ لَمْ يَنْصَلِحِ الْحَالُ بَيْنَهُمَا بَعَثَ الْحَاكِمُ

فرمانبرداری کردن مر شوهر را نه هلاک کردن او پس اگر درست نشد حال میان زن و مرد بفرستد حاکم

حَكَمَيْنِ حُرَّيْنِ مُسْلِمَيْنِ عَدْلَيْنِ مِنْ أَهْلِهِمَا وَيُوَكِّلَانِهِمَا الزَّوْجَانِ

دو حکم را آزاد و مسلمان و عدل باشند از خویشان ایشان و وکیل سازند هر دو حکم را زن و مرد

فَيَنْظُرَانِ بَيْنَهُمَا مَا فِيهِ مِنَ الْمَصْلَحَةِ مِنَ الصَّلَاحِ أَوْ فِرَاقٍ بِمَا رَ

انظر کنند ایشان میان زن و مرد چیزیکه در آنست مصلحت از صلح کردن یا جدائی کردن بنفقه یا مال و

غَيْرِهِ فَمَا يَفْعَلَانِ يَلْزَمُهُمَا حُكْمُهُ فَصْلٌ وَيُسْتَحَبُّ وَلِيمَةُ
عجم حال پس چیزی کہ میکنند دو حکم لازم میشود و ایشانرا حکم او — واو بست مہمانے
الْعُرْسِ وَالسُّنَّةُ أَنْ لَا يُنْقَصَ فِيهَا عَنْ شَاةٍ وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَوْلَمَ مِنَ
عرس و سنت اینست کہ کم نکنند در آن مہمانی از یک بز و بہر چیزے کہ مہمانے کرد از
الطَّعَامِ جَازَ وَتَجِبُ إِجَابَتُهُ إِذَا كَانَ مُسْلِمًا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَيُسْتَحَبُّ
طعام — رواست و واجبست قبول کردن آن مہمانی چون باشد مسلمان در روز اول — راو بست
فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَيُبَاحُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ بَلْ هِيَ دَنَاءَةٌ وَالْأَصْلُ فِي
قبول کردن در روز دوم و مباحست در روز سیوم بلکہ آن روز سیوم روز ریست و مثل در
ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ
مہمانے چیزیست کہ رواجب ست از پیغمبر صلعم — بدرستی کہ گفت مر عبد الرحمن را کہ مہمانی کن او را بیک بز
وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ الْوَلِيمَةُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ وَبَعْدَ ذَلِكَ
و گفت پیغمبر صلعم مہمانے در اول روز حق ست و در دوم معروف مشہورست پس از آن
دَنَاءَةٌ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ
دنائیست و گفت پیغمبر صلعم در حدیث ابن عمر رضی چون خوانده شود کسے از شما
إِلَى وَلِيمَةِ عُرْسٍ فَلْيُجِبْ فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا أَكَلَ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا تَرَكَ
بسوے مہمانے عروس پس قبول کند پس اگر باشد بے روزہ بخورد و اگر باشد روزہ دار بگذارد
وَانْصَرَفَ وَهَلْ يُكْرَهُ النِّثَارُ وَالْتِقَاطُهُ أَمْ لَا عَلَى رِوَايَتَيْنِ عَلَى
و برگردد و آیا مکروہست پراگندہ کردن بسر عروس شکر و میوہ و چیزہا و چیدن آن یا نہ بر سہ روایتست
إِحْدَاهُمَا يُكْرَهُ لِمَا فِيهِ مِنَ السَّخَفِ وَالدَّنَاءَةِ لِلنَّفْسِ وَالنُّهْبَةِ وَ
یکے از ان دو روایتست کہ مکروہست از جہت ہزلی کہ در وست از کمینگی و فرو تنے مر نفس را و شدت و
الزَّاهَةِ فَكَانَتِ الصِّيَانَةُ عَنْ ذَلِكَ أَوْلَى وَتَرْكُهُ فِي بَابِ الْوَرَعِ
حرص پس باشد نگاہ داشتن از آن بہتر و گذاشتن آن در باب ورع
أَحْرَى وَعَلَى الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ لَا يُكْرَهُ لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سزاوارتر و بر روایت دوے مکروہ نیست از جہت ہزلی کہ مروایست بدرستیکہ پیغمبر
نَحَرَ بُدْنَةً وَخَلَّى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَسَاكِينِ وَقَالَ لِمَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ
نحر کرد شتری و دور کرد ما نع را میان او و میان مسکینان و گفت مر کسرا کہ خواہد ببرید گیرد
وَلَا فَرْقَ بَيْنَ النِّثَارِ وَبَيْنَ ذَلِكَ وَأَوْلَى مِنْ ذَلِكَ الْقِسْمَةُ بَيْنَ
و نیست فرق میان نثار کردن و میان این و اولیتر از ان قسمت کردنست میان
الْحَاضِرِينَ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ وَأَجَلُّ وَأَدْخَلُ فِي بَابِ الْوَرَعِ فَصْلٌ
حاضران پس بدرستی این خوشتر و آہستہ تر و دلال تر ست در باب ورع پس از آنچہ ذکر کردیم در طریق پرہیزگاری

فَإِذَا كَمُلَتْ شَرَائِطُ النِّكَاحِ وَهُوَ حُصُولُ الْوَلِيِّ الْعَدْلِ وَالشُّهُودِ

پس وقتیکه تمام شود شرطهای نکاح و آن شرط پیدا شدن ولی عادل است و گواهان

الْعُدُولِ وَالْكَفَاءَةُ وَالْخُلُوُّ مِنَ الْمَوَانِعِ مِنَ الرِّدَّةِ وَالْعِدَّةِ وَغَيْرِهِمَا

عادل و همسر یکسان و خالی بودن زن از نکاح از مرتد بودن زن و از عدت شوهر دیگر و دیگر چیزها

اِسْتَأْذَنَهَا الْعَاقِدُ لِلنِّكَاحِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُجْبَرَةً وَهُوَ إِذَا كَانَتْ ثَيِّبًا

طلب دستوری کند آن زن را عقد کننده از جهت نکاح و آن زنی که ثیبا شده است یعنی پیر و اگر کرده او را بر نکاح درست نباشد و اما

أَوْ بِكْرًا لَا أَبَ لَهَا وَعَرَّفَهَا الزَّوْجُ مِقْدَارَ الصَّدَاقِ وَصِفَتَهُ ثُمَّ

یا بکر باشد آن زن که پدر ندارد و بیاگاه زنرا شوهر مقدار بها و صفت مهر چیست و چندی

يَخْطُبُ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ الْوَلِيَّ عَلَى وَجْهِ

خطبه خواند و آمرزش کند خدایرا و بفرماید بخطبه ولی را بر این

الِاسْتِحْبَابِ وَالْأَوْلَى ثُمَّ يَسْتَنْطِقُهَا فَيَقُولُ لَهَا قَدْ زَوَّجْتُكَ

مستحب و اولیست پس طلب سخن کند ولی از شوهر پس گوید شوهر را تحقیق زنی را بنام

بِنْتِي أَوْ أُخْتِي فُلَانَةَ يُسَمِّيهَا عَلَى مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ مِنَ الصَّدَاقِ

دختر خود را یا خواهر خود را که فلانست پس بنام نامد آن فلانه را بر چیزیکه اتفاق کرده بودند و بگفتند از مهر

وَيَقُولُ الزَّوْجُ قَدْ قَبِلْتُ هَذَا النِّكَاحَ وَلَا يَنْعَقِدُ النِّكَاحُ إِلَّا

و گوید شوهر که قبول کردم این نکاح را و بسته نمیشود نکاح در مجلس مگر

بِالْعَرَبِيَّةِ لِمَنْ يُحْسِنُهَا فَإِنْ لَمْ يُحْسِنْهَا فَبِلِسَانِهِ وَلُغَتِهِ وَهَلْ

بلفظ عربی مر کسیرا که خوب میداند عربی را و اگر نیکو داند عربی را پس عقد کند نکاح را بزبان خود و لغت خود و آیا

يَلْزَمُهُ تَعَلُّمُ الْعَرَبِيَّةِ إِذَا لَمْ يُحْسِنْهَا لِعَقْدِ النِّكَاحِ أَمْ لَا عَلَى الْوَجْهَيْنِ

لازمیست فاگرفتن عربی مر کسیرا که نیکو نداند عربی را از جهت عقد نکاح یا لازم نیست این بر هر دو

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَخْطُبَ بِخُطْبَةِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض لِأَنَّهُ رُوِيَ

و مستحب است اینکه بخواند خطبه عبد الله بن مسعود رضی از جهت آنکه مرویست

أَنَّ الْإِمَامَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رض كَانَ إِذَا شَهِدَ إِمْلَاكًا وَلَمْ يَسْمَعْ خُطْبَةَ

بدرستیکه امام احمد بن حنبل رض بود وقتی که حاضر میشد عقد نکاح را و نمی شنید خطبه

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ تَرَكَ الْإِمْلَاكَ وَانْصَرَفَ وَهُوَ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ

عبد الله بن مسعود بگذاشت عقد را و باز میگشت و آن خطبه چیزیست که خبر کرد ما را بآن

الشَّيْخُ الْإِمَامُ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنُ مُوسَى السَّقَطِيُّ بِبَغْدَادَ عَنِ

شیخ و امام هبة الله بن مبارک بن موسی السقطی ببغداد از

الْقَاضِي الْمُظَفَّرِ هِنَّادِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ النَّسَفِيِّ عَنِ الْقَاضِي

أَبِي عُمَرَ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ الْبَصْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ

بْنِ أَحْمَدَ اللُّؤْلُؤِيِّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَقَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ

الْمُفَسِّرُ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ

گفت عبد اللہ بن مسعود خواندہ بود ما را رسول

صلی اللہ علیہ وسلم خُطْبَةَ الْحَاجَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَ

صلعم خطبہ کہ در وقت حاجت خواندہ میشود و سپاس ستائش مر خدا را سپاس میکنیم او را یاری میخواہیم از و طلب مغفرت میکنیم

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ

پناہ میجوئیم بخدا از بدیہای نفسہای خویش و از بدیہای اعمال خود کسیکہ راہ نماید او را خدا تعالی

فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

پس نیست گمراہ کننده او را و کسیکہ گمراہ کند او را پس نیست راہ نماینده او را و گواہی میدہم بر یگانگی خدا چیزی معبود

اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ

بحق الا خدا و گواہی میدہم بر اینکہ محمد بندہ او ست و رسول او ای گروہ مردم بترسید پروردگار خویش را

الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا

آنکہ پیدا کرد شما را از یک تن و پیدا از یک ذات یعنی آدم و پیدا کرد از ان ذات جفت او را و پراگنده کرد از آن هر دو

رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ

مردان بسیار و زنان بسیار و بترسید از خدائے کہ سوال میکنید بو سیلہ نام او و بترسید از قطع کردن رحمہا

اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا

خدا ہمیشہ بر شما نگہبان یا کسانی ای ہر کہ ایمان آورده اید بترسید از خدا و بگویید سخن درست

سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ

استوار تا نیکو گرداند خدا عملہای شما را و بیامرزد مر شما را گناہان شما را و کسیکہ فرمانبرداری کند خدا را و

رَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهَا تَوْلَهُ

رسول او را پس بتحقیق رسید بمراد خود رسیدن بزرگ و مستحب است کہ اضافت کنند بآن خطبہ قول خدای

عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ

تعالے و نکاح کنید ایامی ف را و صالحان را از بندہ ہای خویش و از کنیزان خویش اگر

يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَرْزُقُ مَنْ

باشند فقیر تو انگر گرداند ایشان را خدا تعالی از فضل خود خدا تعالی را فراخست دانا ست بہر

يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَإِنْ قَرَءَ غَيْرَ هٰذِهِ الْخُطْبَةِ جَازَ مِثْلُ أَنْ يَقُولَ

گرے خواہد بے حساب واگر بخواند غیر ایں خطبہ عبد اللہ بن مسعود روایت چنانچہ گوید

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُتَفَرِّدِ بِآلَائِهِ الْجَوَادِ بِاعْطَائِهِ الَّذِي تَجَلّٰى بِأَسْمَائِهِ

سپاس ست مرخدائرا کہ یگانہ ست بنعمتہائی خویش دہندہ ست بعطیہ ہائی خویش کہ بذریعہ ایں علت و بغیر ایں تجلی کرد ایکی ظاہر شدہ برا

الْمُتَوَحِّدِ بِكِبْرِيَائِهِ لَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ صِفَتَهُ وَلَا يَنْعَتُهُ النَّاعِتُونَ

یگانہ ست بزرگی خویش نمیتوانند ستایش کردن ستایندگان حق صفت او را و نمیتوانند ستایش کردن ستایندگان

حَقَّ نَعْتِهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْمَعْبُودُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ

حق ستایش او را نیست معبودے بحق مگر آن خدائیکہ یگانہ ست و بی نیاز ست و معبود ست نیست مثل او چیزے

وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ تَبَارَكَ اللّٰهُ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

و او شنوا ست و بینا ست بزرگست خدائیکہ غالب ست بر ہمہ و بخشندہ گناہ ست آن ذات فرستاد محمد را صلی اللہ علیہ

بِالْحَقِّ نَبِيًّا صَفِيًّا بَرِيًّا مِنَ الْعَاهَاتِ كُلِّهَا فَبَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ سِرَاجًا

بدین راست پیغمبری صاف و پاک از عیبہا ہمہ ظاہری و باطنی پس رسانید چیزیکہ فرستادہ شد باو چراغ

زَاهِرًا وَنُورًا سَاطِعًا وَبُرْهَانًا لَامِعًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلٰى آلِهِ

روشن و تابان و نوری بلند و حجتے درخشندہ

أَجْمَعِينَ ثُمَّ إِنَّ هٰذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا بِيَدِ اللّٰهِ يَصْرِفُهَا فِي طَرَائِقِهَا وَ

پس بدرستی ایں کارہا ہمہ بدست خدائے ست میبرد آن کارہا در راہہائے آنہا و

يَمْضِيهَا فِي حَقَائِقِهَا لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرَ وَلَا مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمَ وَلَا يَجْمَعُ

روان میکند آنہا را در جاہای لایق آنہا نیست برگرداننده چیزیکہ پس انداخت او را پیش کردہ نیست ہمچنیں پس کنندہ مر

اثْنَانِ إِلَّا بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ وَلِكُلِّ قَضَاءٍ قَدَرٌ وَلِكُلِّ قَدَرٍ أَجَلٌ وَلِكُلِّ

دو کس را بجمع بقضای او و تقدیر او و ہر چیزے را قدرست و ہر قضای را تقدیرست و

أَجَلٍ كِتَابٌ يَمْحُو اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتٰبِ وَكَانَ

وقت را کتابست کہ آن نوشتہ شدہ ست و میکند خدا بآنچہ خواہد و دور کردن او را و ثابت میدارد چیزے را کہ خواہد نگاہ داشتن او را و

مِنْ قَضَاءِ اللّٰهِ وَقَدَرِهِ أَنْ فُلَانَ ابْنَ فُلَانٍ ابْنِ فُلَانٍ يَخْطُبُ كَرِيمَتَكُمْ

از قضای خدائے و قدر او ہدستی کہ فلان بن فلان بن فلان طلب نکاح میکند مر زن پاکیزہ شما را

فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ وَقَدْ أَنْكَمَ رَاغِبًا فِيكُمْ خَاطِبًا كَرِيمَتَكُمْ وَقَدْ بَذَلَ

کہ فلانہ بنت فلان ست و تحقیق آمد ست شما را رغبت کنندہ ست در شما پیغام نکاح کنندہ ست پیغمبر شما را و تحقیق خرچ کرد

لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْإِتِّفَاقُ فَزَوِّجُوا خَاطِبَكُمْ وَأَنْكِحُوا

مر او را از کابین چیزے کہ اتفاق بر و اتفاق طرفین پس جفت کنید خاطب خود را و نکاح کنید

رَاغِبَكُمْ فَإِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى وَأَنْكِحُوا الْأَيَامٰى مِنْكُمْ وَالصّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ

راغب خویش را

وَاِمَائِكُمْ اِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

فَاِذَا فَرَغَ مِنَ الْخُطْبَةِ عَقَدَ النِّكَاحَ عَلٰى مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهٗ بَابُ

پس وقتی کہ فارغ شود از خطبہ بہ بستد نکاح بر طریق کہ پیش کردم ذکر او را

الْاَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَدْ ذَكَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

فرمودن بچیز کہ مستحسن دعوت ست و باز داشتن از چیز کہ انکار کردہ شدہ ست در شرع تحقیق یاد کرد و صفت خدایتعالے

الْاٰمِرِينَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَمَدَحَهُمْ فِي كِتَابِهٖ قَالَ عَزَّ

امر کنندہ ہای معروف را و باز دارندہ از منکر را و ستودہ ست ایشانرا در قرآن خود تعریف نمود و خدای

وَجَلَّ اَلْاٰمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ

تعالے امر کنندہ اند بچیز کہ مشروع ست و باز دارندہ اند از چیز کہ نامشروع ست و نگاہ دارندہ اند حدہای

اللّٰهِ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَاْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

خدایتعالے را و فرمود حق تعالی بودہ اید شما بہترین امت کہ برآوردہ شدہ ست برای نفع مردم میفرمایید مردم

وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَالْمُؤْمِنُونَ

و باز میدارید مردم را از نا مشروع و ایمان می آرید بخدایتعالے و فرمود خدایتعالے و مردان مومن

وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَاْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ

و زنان مومنہ بعضے از شما دوستان بعض اند امر میکنند بچیز کہ مشروع ست و باز میدارند

عَنِ الْمُنْكَرِ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ لَتَاْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ

از چیز کہ نامشروع ست و مروی ست از پیغمبر ما صلعم کہ فرمود ہر آینہ امر خواہید کرد شما ای اصحاب من

وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ اَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ شِرَارَكُمْ عَلٰى خِيَارِكُمْ

و باز خواہید داشت از منکر یا آنکہ بگمارد حق تعالے بر ان شما بدان شما را کہ بر شما ستم کنند

فَيَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ وَرُوِيَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ

پس ہر چند دعا کنند برای خلاصی قبول کردہ نشود دعای شما

عَنْ اَبِيهِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ

امر کنید بمعروف و نہی کنید از

الْمُنْكَرِ قَبْلَ اَنْ تَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ وَقَبْلَ اَنْ تَسْتَغْفِرُوا فَلَا يُغْفَرُ

منکر پیش از آنکہ شما دعا کنید پس قبول کردہ نشود دعای شما و پیش از آنکہ طلب آمرزش کنید پس آمرزیدہ نشود

لَكُمْ اَلَا اِنَّ الْاَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يَدْفَعَانِ رِزْقًا وَلَا يُقَرِّبَانِ

شما را آگاہ باشید بدرستی کہ امر بمعروف و نہی از منکر دور نمیکنند رزق را و نزدیک نمیکنند

اَجَلًا اَلَا اِنَّ الْاَحْبَارَ مِنَ الْيَهُودِ وَالرُّهْبَانَ مِنَ النَّصَارٰى لَمَّا تَرَكُوا

عمر را آگاہ باشید بدرستی دانشمندان قوم موسی و عابدان قوم عیسے ہر گاہ کہ گذاشتند

الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِمْ

امر معروف و نہی منکر را لعنت کرد خدای تعالے بزبان پیغمبران ایشان

ثُمَّ عَمُّوا بِالْبَلَاءِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبَانِ عَلَى

پس فرا گرفته شدند در بلا و امر معروف و نہی منکر فرض اند بر

كُلِّ مُسْلِمٍ حُرٍّ مُكَلَّفٍ عَالِمٍ بِذَلِكَ بِشَرْطِ الْقُدْرَةِ عَلَى وَجْهٍ لَا يُؤَدِّي

ہر مسلمان کہ آزاد باشد و عاقل و بالغ و دانا باشد باو معروف و نہی منکر بشرط آنکہ قادر باشد بر آنکہ بر وجہی کہ نیفتد در

معروف و نہی منکر

إِلَى فَسَادٍ عَظِيمٍ وَضَرَرٍ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ

تباہی فساد بزرگ و آزار در تن او و در مال او و در حال او و نیست فرق در میان

يَكُونَ إِمَامًا أَوْ عَالِمًا أَوْ قَاضِيًا أَوْ وَاحِدًا مِنَ الرَّعِيَّةِ وَإِنَّمَا شَرَطْنَا

آنکہ باشد پادشاہ یا دانشمند او یا قاضی او یکے از عموم رعیت و جز اینکہ شرط کردیم

الْعِلْمَ بِالْمُنْكَرِ وَالْقَطْعَ بِهِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ خَوْفِ الْوُقُوعِ فِي الْإِثْمِ

دانستن منکر و یقین کردن بر وقوع آن منکر از جہت جز کہ در رست از افتادن در گناہ

لِأَنَّهُ لَا يَأْمَنُ الْمُنْكَرَ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ بِخِلَافِ مَا ظَنَّ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ

زیرا کہ این نیست ایمن از آنکہ باشد کار بر خلاف چیزیکہ گمان کرد رست و حال آنکہ عزوجل

عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ

تعالے ای مومنان گناہ گیرید از بسیارے از گمان بدرستی کہ بعضے

الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ كَشْفُ مَا سُتِرَ عَنْهُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَهَى عَنْ ذَلِكَ

گمانہا گناہ اند و واجب نیست بر آن ظاہر کردن چیزیکہ پوشیدہ شدہ است از دو زیرا کہ حق تعالے منع کردہ رست از این کار

فَقَالَ وَلَا تَجَسَّسُوا إِنَّمَا الْوَاجِبُ عَلَيْهِ إِنْكَارُ مَا ظَهَرَ وَفِي تَحْتِ مَا

پس فرمود جست و جو مکنید بجز این نیست کہ واجب است بر او انکار کردن چیزے کہ ظاہر شد و در تفحص کردن چیزیکہ

سُتِرَ كَشْفُ السِّتْرِ وَذَلِكَ مَمْنُوعٌ عَنْهُ **فَصْلٌ** وَإِنَّمَا شَرَطْنَا

پوشیدہ است ظاہر کردن آن را چنان است و این منع کردہ شدہ است و جز اینست کہ شرط کردیم

الْقُدْرَةَ عَلَى ذَلِكَ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ قَوْمٍ

قدرت بر آن از جہت آنچہ روایت کردہ شدہ است از پیغمبر ما کہ فرمود نیست ہیچ چیز کہ مردمان از پیغمبر ما

يَكُونُ فِيهِمْ رَجُلٌ يَعْمَلُ الْمَعَاصِيَ يَقْدِرُونَ أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ فَلَا يُغَيِّرُوا

باشند و میان ایشان مردیکہ میکند گناہ ہا را و توانائی دارند بر آنکہ بگردانند او را پس نگردانند

عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ قَبْلَ أَنْ يَتُوبُوا فَقَدْ شَرَطَ رَسُولُ اللَّهِ

بران مگر آنکہ فرا گیرد ایشان را حق تعالے بعذاب پیش از آنکہ توبہ کنند پس بحقیقت شرط کرد پیغمبر ما

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُدْرَةَ فِي ذَلِكَ وَهُوَ إِذَا كَانَتِ الْغَلَبَةُ لِأَهْلِ الصَّلَاحِ

صلے اللہ علیہ وسلم قدرت را در آن و آن قدرت وقتیست کہ باشد غلبہ و قوت مر اہل صلاح را

وَعَدْلُ السُّلْطَانِ وَمُعَاوَنَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْإِنْكَارُ

وباشد عدل پادشاه وياري اهل نيكي وواجب است كه باشد در منع كردن

تَغْرِيرًا بِالنَّفْسِ وَالْحُقُوقِ ضَرْبِهِ وَمَالِهِ فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ ذَلِكَ لِقَوْلِهِ

باك نفس در رسيدن مرد بهنفس او ومال او پس واجب نيست امر معروف ونهي منكر

عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَقْتُلُوا

بيفكنيد از خود بدست خويش هلاك را وقول حق تعالى ونكشيد

أَنْفُسَكُمْ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ قِيلَ

نفسهاى خود را وازجهت قول پيغمبر ما سزاوار نيست مؤمن را كه خوار كند نفس خود را گفته شد

يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَا يَتَعَرَّضُ لِمَا لَا يُطِيقُهُ

اى پيغمبر خدا چه طور خوار ميكند مؤمن نفس خود را گفت پيغمبر خدا نبايد كه بيندازد مؤمن خود را بآنچه نتواند

وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا رَأَيْتُمْ أَمْرًا لَا تَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَهُ فَاصْبِرُوا

وازجهت قول پيغمبر ما وقتى كه مى بينيد كارى را كه طاقت نداريد كه بگرديد آنرا پس صبر كنيد

حَتَّى يَكُونَ اللهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي يُغَيِّرُ فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ

تا آنكه باشد حق تعالى اوست كه تغيير دهد اورا پس وقتيكه ثابت شد اينكه واجب نيست بر او

الْإِنْكَارُ فَهَلْ يَجُوزُ إِنْكَارُهُ إِذَا غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ الْخَوْفُ عَلَى نَفْسِهِ

انكار زيرا كه قدرت ندارد منع كردن آن پس آيا جايز است انكار او منع كردن وقتيكه غالب باشد برگمان او ترس بر نفس خود

فَعِنْدَنَا يَجُوزُ ذَلِكَ وَهُوَ الْأَفْضَلُ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَزِيمَةِ

پس نزديك ما روا است منع كردن واين بهتر است وقتى كه باشد از اهل عزيمت ف

وَالصَّبْرُ فَهُوَ كَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ مَعَ الْكُفَّارِ وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى

وباشد از اهل صبر پس آن منع كردن همچو جهاد كردن است در راه خدا با كافران وتحقيق فرمود حق

فِي قِصَّةِ لُقْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ

در قصه مهتر لقمان كه حكايت كرده شد وصيت مر پسر خود را وامر كن اى پسر بمعروف ونهى كن از منكر

وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ

وصبر كن بر هر چيز كه ترا رسد در اين كار

مُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ وَلَا سِيَّمَا

امر كن بمعروف ونهى كن از منكر وصبر كن بر آنچه ترا رسد خصوصا

إِذَا كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ أَوْ لِإِظْهَارِ كَلِمَةِ الْإِيمَانِ

در وقتى كه باشد آن منع كردن نزديك پادشاهى يا حاكمى كه ظالم باشد يا باشد از جهت ظاهر كردن سخن ايمان را

عِنْدَ ظُهُورِ كَلِمَةِ الْكُفْرِ لِأَنَّ الْفُقَهَاءَ اتَّفَقُوا عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّمَا

در وقت ظاهر شدن كلمه كفر زيرا كه فقيهان اتفاق كرده اند در اين وقت منع كردن را وانما جرا

الخلاف بيننا وبينهم في غير هذين الموضعين فصل

خلاف درميان ما وميان ايشان در غير اين دو جاست

فاذا ثبت وجوب الانكار فالمنكرون ثلثة اقسام قسم يكون

پس چون ثابت شد واجب بودن منع از منكر پس منع كننده سه گروه اند گروهي كه

انكارهم باليد وهم الائمة والسلاطين والقسم الثاني انكارهم

منع ايشان بدست باشد وايشان پادشاهان وحاكمان اند دگروه دوم آنست كه منع ايشان

باللسان دون اليد وهم العلماء والقسم الثالث انكارهم

بزبان ست نه بدست وايشان دانشمندان اند دگروه سوم منع ايشان

بالقلب وهم العامة وقد جاء في هذا المعنى حديث وهو ما

بدلست وايشان مردم عوام اند وتحقيق آمده ست در معنى حديث از پيغمبر صلعم وآن چيزيست كه

روى ابو سعيد الخدري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى

روايت كرد ابو سعيد خدري رض از پيغمبر صلى الله عليه وسلم كه گفت چون

احدكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان

يكي از شما منكري نامشروع را پس بگرداند او را بدست خود واگر طاقت ندارد پس بزبان پس اگر

لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان يعني اضعف

طاقت نداشته باشد پس بدل خود وآن ضعيف ترست ايمان ست يعني ضعيف ترست

فعل الايمان وقد روي عن بعض الصحابة رض انه قال اذا رأى

كارهاي اهل ايمانست وتحقيق مرويست از بعضي ياران رض كه گفت چون بدرستي كه گفت ونقل كرده

احدكم منكرا فلا يستطيع النكير عليه فليقل ثلث مرات

يكي از شما منكري نامشروع را پس طاقت ندارد منع كردن بر او پس بايد كه گويد سه بار

اللهم ان هذا منكر فاذا قال ذلك كان له ثواب من امر

بارخدايا اين كار نامشروعست پس وقتي كه گفت اين را باشد مر او را ثواب آنكس كه امر كرد

بالمعروف ونهى عن المنكر فصل وان غلب على ظنه

بمعروف ومنع كرد از منكر واگر غالب باشد بر گمان او

عدم مرور المنكر وبقاؤه على ذلك فهل يجب عليه الانكار

نارود شدن نامشروع وباقي آن شخص بر آن منكر پس آيا واجبست بر او منع كردن

ام لا على روايتين عن الامام احمد رحمه الله احدهما يجب لجواز ان

يا واجب نيست ابمنكر بر دو روايتست از امام احمد رحمه الله يكي روايت واجبست از جهت آنكه روا ست

يرتدع ويتنزجر ويرق قلبه ويلحقه التوفيق والهداية ببركة

كه باز ماند ودگر دو ونرم شود دل او ودر رسد او را توفيق وهدايت الهي ببركت

صِدْقِهِ فَيَرْجِعُ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ وَالظَّنُّ لَا يَمْنَعُ مِنْ جَوَازِ إِنْكَارِهِ

راست آن گوینده پس باز گردد از آنچه بر وی درست و گمان آن شخص باز نماید از روا بودن منع او

وَالرِّوَايَةُ الْأُخْرَى لَا يَجِبُ عَلَيْهِ إِنْكَارُهُ حَتَّى يَغْلِبَ عَلَى ظَنِّهِ

و روایت دیگر نیست واجب بر وی منع کردن او تا آنگه غالب شود گمان او

زَوَالُهُ لِأَنَّ الْقَصْدَ بِالْإِنْكَارِ زَوَالُ الْمُنْكَرِ فَإِذَا قَوِيَ فِي الظَّنِّ

دور شدن آن نامشروع زیرا که مقصود از منع کردن دور کردن نامشروعست پس وقتی که استوار شود در گمان

بَقَاؤُهُ كَانَ تَرْكُهُ أَوْلَى **فَصْلٌ** وَيُشْتَرَطُ فِي الْآمِرِ

باقی ماندن آن نامشروع باشد ترک منع بهتر **فصل** و شرط است در امر کننده

بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ خَمْسُ شَرَائِطَ أَوَّلُهَا أَنْ يَكُونَ

معروف و منع کننده از منکر پنج شرط نخستین آنکه باشد

عَالِمًا بِمَا يَأْمُرُ وَيَنْهَى وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ قَصْدُهُ وَجْهَ اللَّهِ وَ

دانا بچیزی که میفرماید و منع میکند دوم آنکه باشد مقصود او ذات حق و رضای او و

إِعْزَازَ دِينِ اللَّهِ وَإِعْلَاءَ كَلِمَةِ اللَّهِ وَأَمْرُهُ دُونَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ

عزت دادن دین خدا را و بلند کردن سخن حق را و اظهار کردن طاعت حق را و امر او و آنه مقصد او نمودن خلق باشد

وَالْحَمِيَّةِ لِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا يَصْبِرُ وَيُوَفَّقُ وَيَزُولُ بِهِ الْمُنْكَرُ إِذَا كَانَ

و حمایت کردن مر نفس خود را و جز اینکه غالب کرده میشود و توفیق داده شود و دور شود باذا مشروع و منع کرده باشد

صَابِرًا مُخْلِصًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ

راست کرو با خلاص اگر یاری میکنید شما خدا را یعنی دین چنین او را یاری خواهید کرد حق شما را

أَقْدَامَكُمْ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ

در صفها استوار دارد شما را و هر بیت بخوانید و مرد حق تعالی بدرستی خدا با کسانیست که پرهیزگاری کنند و با کسانی که در عمل خود او

مُحْسِنُونَ فَإِذَا اتَّقَى الشِّرْكَ وَتَرَكَ نَظَرَ الْخَلْقِ فِي إِنْكَارِهِ وَأَحْسَنَ

احسان کنندگانند پس وقتیکه پرهیزد از شرک و واگذارد دیدن خلق را در منع او و نیکو کرد

الْعَمَلَ بِإِخْلَاصِهِ فِي ذَلِكَ كَانَ الظَّفَرُ لَهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ

عمل را بپاکی و خلوص خود را از ریا و سمعه در آن باشد ظفر مر او را و اگر باشد غیر این چیز که گردد

كَانَ لَهُ الْخِذْلَانُ وَالصَّغَارُ وَالذِّلَّةُ وَالْمَهَانَةُ وَبَقَاءُ الْمُنْكَرِ

باشد او را خواری و پستی و خوار شدن در نهاد و بقای منکر

عَلَى حَالِهِ بَلْ لِزِيَادَتِهِ وَتَفَاقُمِهِ وَضَرَاوَةِ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَاتِّفَاقِ

بر حال خود بلکه زیاده شدن آن منکر و غلبه آن منکر و دلیر شدن گناهکاران و زیاده شدن گناه

شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ عَلَى مُخَالَفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَرْكِ طَاعَتِهِ

شیطانهای آدمیان و پریان بر مخالفت حق تعالی و گذاشتن فرمانبرداری او

وَالرَّابِعُ الْمُحَرَّمَاتُ وَالثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ آمِرُهُ وَنَاهِيهِ بِاللِّينِ
والرابع المحرمات والثالث ان يكون آمره وناهيه باللين

وَالتَّوَدُّدِ لَا بِالْفَظَاظَةِ وَالْغِلْظَةِ بَلْ بِالرِّفْقِ وَالنُّصْحِ وَالشَّفَقَةِ
والتودد لا بالفظاظة والغلظة بل بالرفق والنصح والشفقة

عَلَى أَخِيهِ كَيْفَ وَاتَّقِ عَدُوَّهُ الشَّيْطَانَ اللَّعِينَ الَّذِي قَدِ
على اخيه كيف واتق عدوه الشيطان اللعين الذي قد

اسْتَوْلَى عَلَى عَقْلِهِ وَدِينِهِ مَعْصِيَةُ رَبِّهِ وَمُخَالَفَةُ أَمْرِهِ
استولى على عقله ودينه معصية ربه ومخالفة امره

يُرِيدُ بِذَلِكَ إِهْلَاكَهُ وَإِدْخَالَهُ النَّارَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا يَدْعُوا
يريد بذلك اهلاكه وادخاله النار كما قال الله تعالى انما يدعوا

حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
حزبه ليكونوا من اصحاب السعير وقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا

مِنْ حَوْلِكَ وَقَالَ تَعَالَى لِمُوسَى وَهَارُونَ حِينَ بَعَثَهُمَا إِلَى فِرْعَوْنَ
من حولك وقال تعالى لموسى وهارون حين بعثهما الى فرعون

فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى وقال النبي صلى الله عليه وسلم في

حَدِيثِ أُسَامَةَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ
حديث اسامة لا ينبغي لاحد ان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر

حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ عَالِمًا بِمَا يَأْمُرُ عَالِمًا بِمَا يَنْهَى رَفِيقًا
حتى يكون فيه ثلث خصال عالما بما يامر عالما بما ينهى رفيقا

فِيمَا يَأْمُرُ رَفِيقًا فِيمَا يَنْهَى الرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ صَبُورًا حَلِيمًا مَحْمُودًا
فيما يامر رفيقا فيما ينهى الرابع ان يكون صبورا حليما محمودا

مُتَوَاضِعًا ذَلِكَ الْهَوَى وَهُوَ الْقَلْبُ لَيِّنَ الْجَانِبِ طَيِّبًا يُدَاوِي
متواضعا ذلك الهوى وهو القلب لين الجانب طيبا يداوي

مَرِيضًا حَكِيمًا يُدَاوِي مَجْنُونًا إِمَامًا هَادِيًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا
مريضا حكيما يداوي مجنونا امام هاديا قال الله تعالى وجعلنا

مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَعَلَى إِحْتِمَالِ الْأَذَى مِنْ قَوْمِهِمْ
منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وعلى احتمال الاذى من قومهم

عَلَى نُصْرَةِ دِيْنِ اللّٰهِ وَاعْزَازِهٖ وَالْقِيَامِ مَعَهٗ فَجَعَلَهُمْ اَئِمَّةً هُدَاةً

بر یاری دین خدا و اعزاز دین و بر قیام با دین پس گردانید ایشان را پیشوایان راه

اَهْلَ الدِّيْنِ قَادَةَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِيْ قِصَّةِ لُقْمَانَ

اهل دین گشنده گان مومنان بسوی حق و فرمود حق تعالی در قصه لقمان

وَاْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلٰى مَا اَصَابَكَ اِنَّ ذٰلِكَ

و بفرمای ای پسر من بمعروف و باز دار از منکر و شکیبا باش بر هر چه رسد ترا بدرستی این کار

مِنْ عَزْمِ الْاُمُوْرِ وَالْخَامِسُ اَنْ يَّكُوْنَ عَامِلًا بِمَا يَاْمُرُ مُتَنَزِّهًا عَمَّا

از بهترین کارهاست و پنجمین شرط اینست که عامل باشد بچیزی که میفرماید پاک باشد از انچه

يَنْهٰى عَنْهُ وَغَيْرَ مُتَلَبِّسٍ بِهٖ لِئَلَّا يَكُوْنَ لَهُمْ تَعَلُّقٌ فَيَكُوْنَ عِنْدَ

باز میدارد و دور باشد آن چیز تا اگر نباشد مر ایشان را بر شدن بروی پس باشد نزد

اللّٰهِ مَذْمُوْمًا مَلُوْمًا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَتَاْمُرُوْنَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ

حق تعالی مذمت کرده شده و ملامت کرده شده و حق تعالی آیا میفرمایید شما ای یهود مردم را بنیکی و

تَنْسَوْنَ اَنْفُسَكُمْ وَاَنْتُمْ تَتْلُوْنَ الْكِتٰبَ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ وَقَالَ النَّبِيُّ

فراموش می کنید شما خود را و شما ایشان میخوانید کتاب توریت را آیا پس عقل ندارید که بکار برید و میکنید فرمود

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حَدِيْثِ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض رَاَيْتُ لَيْلَةَ اُسْرِيَ بِيْ رِجَالًا

صلی اللہ علیہ وسلم در حدیث انس بن مالک رض دیدم من در شب کہ سیر کنانیدہ شدم مردمانرا

تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِالْمَقَارِيْضِ فَقُلْتُ مَنْ هٰؤُلَاءِ يَا جِبْرَئِيْلُ قَالَ

کہ بریدہ میشوند لبہای ایشان بمقراضہا پس گفتم کیستند ایشان ای جبرائیل گفت

عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ خُطَبَاءُ اُمَّتِكَ الَّذِيْنَ يَاْمُرُوْنَ النَّاسَ

جبرائیل این قوم خطیبان امت تو اند کہ میفرمایند مردمانرا بنیکی

وَيَنْسَوْنَ اَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُوْنَ الْكِتٰبَ قَالَ الشَّاعِرُ لَا تَنْهَ عَنْ

و فراموش می کنند خود را و ایشان میخوانند کتاب خدا یعنی قرآن پس گفت شاعر باز مدار از

خُلُقٍ وَتَاْتِيَ مِثْلَهٗ × عَارٌ عَلَيْكَ اِذَا فَعَلْتَ عَظِيْمٌ * وَقَالَ قَتَادَةُ رض

خصلت و حال اگر تو بکنی مثل او را و ننگست بر تو گاه کہ کنی تو او را انچہ بزرگ * و گفت قتادہ رض

ذُكِرَ لَنَا اَنَّ فِي التَّوْرٰةِ مَكْتُوْبًا اَنَّ ابْنَ اٰدَمَ يُذَكِّرُنِيْ وَيَنْسَانِيْ

ذکر کردہ شدہ است مارا بدرستی در توریت نوشتہ شدہ است بدرستی فرزند آدم یاد میکند مرا و میکند از یاد او مرا میکند

وَيَدْعُوْنِيْ وَيَفِرُّ مِنِّيْ وَبَاطِلُهُ نَاهِضٌ وَاَرَاهُ يُرِيْدُ بِذٰلِكَ غَرَضًا

و طلب میکند حق را بسوی من و میگریزد از من باطل او بپا خیزنده است و میبینم او را که میخواهد باین چیز غرضی

وَجَلَّ مَنْ يَّاْمُرُ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهٰى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَتْرُكُ نَفْسَهٗ وَهُوَ

و بزرگ شد آنکہ امر میکند بمعروف و نہی میکند از منکر و وا میگذارد نفس خود را و حق تعالی

جل وعلا اعلم بذلك فصل والاولى له ان استطاع ان

دانا ترست بحال او وبهتر آنست اگر طاقت داشته باشد بیکبار

يأمره وينهاه في خلوة ليكون ذلك ابلغ وامكن في الموعظة

امر کند و منع کند او را بنهان در گوشه تا اگر او را بشنید نهایت رسنده تر و در دل وی پذیرفته تر بند

والزجر والنصيحة له واقرب الى القبول والاقلاع وقد قال ابو

و در باز داشتن و در نصیحت کردن مر او را و نزدیک تر بسوی بذیرفتن و دور بر کندن و تحقیق گفت

الدرداء من وعظ اخاه بالعلانية فقد شانه ومن وعظه سرا

ابو درداء کسیکه پند کرد برادر خود را آشکارا پس تحقیق عیب کرد او را و کسیکه پند کرد او را در نهانی

فقد زانه فان فعل ذلك ولم ينفعه اظهر له ذلك واستعان

پس تحقیق آراسته کرد او را پس اگر وی سود نکرد ظاهر کند این حال را و یاری جوید

عليه باهل الخير فان لم ينفع فبأصحاب السلطان وينبغي ان

بر آن بر اهل نیکی و اگر نفع نکرد پس بارسی جوید بر دست سلطان یعنی حاکم و سزا باید اینکه

لا يترك انكار المنكر ابدا لان الله تعالى ذم قوما تركوا ذلك و

نگذارد منع کردن نا مشروع هرگز زیرا که حق تعالی نکوهید گروهی را که گذاشته بودند این را و

تعاقلوا عنه وقال عز وجل كانوا لا يتناهون عن منكر

مغفلت کرده بودند از و بوده اند ایشان که بایکدیگر منع نمیکرده اند از عمل زشت

فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون وقال الله عز وجل لولا ينهاهم

که کرده بودند آن را و سوگند خورد بخدا هر آینه بسیار بد چیزی که میکرده اند ایشان چرا منع نمیکرده اند

الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما

مردم خدا ئی و دانشمندان از گفتن ایشان سخن دروغ و از خوردن حرام هر آینه بسیار بد

كانوا يصنعون يعني هلا نهاهم علمائهم وفقهائهم وقراؤهم

میکرده اند یعنی چرا منع نکرده اند ایشان را دانایان ایشان و فقیهان ایشان و قاریان ایشان

عن القول الفاحش واكل الحرام وفعل المعاصي وقيل ان الله

از سخن زشت و از خوردن حرام و از کردن گناه و گفته شده است بدرستی خدای

اوحى الى يوشع بن نون اني مهلك من قومك اربعين الفا من

وحی فرستاد بسوی یوشع بن نون بدرستی من هلاک کننده ام از قوم تو چهل هزار کس از

خيارهم وستين الفا من شرارهم قال يا رب هؤلاء الاشرار

نیکان ایشان و شصت هزار کس از بدان ایشان گفت ای پروردگار من این بدان

فما بال الاخيار قال تعالى انهم لم يغضبوا لغضبي واكلوهم و

سبب چیست حال نیکان گفت خدای تعالی بدرستی این نیکان در غضب نیامدند از جهت غضب من بر دشمنان من و خوردند ایشان

ثَارِبُوهُمْ فصل وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الشَّرْطَ الْخَامِسَ أَنْ يَكُونَ عَامِلًا

آشنا میدند آنان بدان و تحقیق یاد کردیم ما بدرستی شرط پنجم آنست کہ باشد عمل کننده

بِمَا يَأْمُرُ مُتَنَزِّهًا عَمَّا يَنْهَى عَنْهُ إِلَّا أَنَّ شُيُوخَنَا ذَكَرُوا أَنَّ الْأَمْرَ

بچیزیکہ میفرماید پاک دارنده خود را از انچہ نہی میکند لیکن پیران ما ذکر کرده اند بدرستی امر کردن

بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبٌ عَلَى الْفَاسِقِ وُجُوبَهُ عَلَى الْعَدْلِ

بہ نیک و منع کردن از زشت واجبست بر فاسق نیز چنانچہ واجبست بر مرد عادل

فَأَشَرْنَا إِلَى ذَلِكَ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ عُمُومِ الْآيَاتِ وَالْأَخْبَارِ مِنْ غَيْرِ

پس اشارت کردیم بسوے انچہ از جہت چیزیکہ گذشتہ بالا از عام بودن آیات قرآن و خبرہاے رسول ﷺ از غیر

فَرْقٍ وَقَدْ حَمَلَ بَعْضُ السَّلَفِ قَوْلَهُ تَعَالَى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي

جدا کردن در میان فاسق و عادل و تحقیق حمل کرده اند بعضی از متقدمین قول خدا تعالے را و بعضی مردم اند کہ میفروشد

نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

خود را در طلب خوشنودی حق تعالے بر فرمودن بہ نیک و باز داشتن از زشت

وَرُوِيَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سَمِعَ إِنْسَانًا يَقْرَأُ

و روایت کرده شده است بدرستی عمر خطاب رضی اللہ تعالے عنہ شنید آدمے را کہ میخواند

هٰذِهِ الْآيَةَ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَأَمَرَ رَجُلًا يَأْمُرُ

این آیت را کہ بالا گذشت پس گفت عمر رضی اللہ تعالے عنہ بدرستی ما از جہت مجازات نیک و بد بر خاست مردے را امر میکرد

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَقُتِلَ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رض قَالَ أَنَّ

بہ نیک و منع میکرد از منکر پس کشتہ شد آن مرد و روایت است از ابو امامہ رض گفت بدرستی

رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ

رسول ﷺ گفت بہترین جہاد سخن راست گفتن پیش پادشاہ ظالم ست

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ

و مرویست از جابر گفت فرمود رسول ﷺ بہترین شہیدان

يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ

روز قیامت حمزہ بن عبد المطلب و مردے بر خاست پیش پادشاہ جایر

فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ فَقَتَلَهُ وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِي يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ

پس امر کرد او را بمعروف و نہی کرد او را از منکر پس کشت آن پادشاہ او را و تحقیق ذکر کرده ست حق تعالے کہ منع کرده میشود از

وَيَأْخُذُهُ الْعِزَّةُ فَلَا يَمْتَنِعُ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ

او عزت او را پس باز نمیماند از حق پس گفت حق تعالے و هر وقتیکہ گفته میشود او را بترس از خدا

أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ الْآيَةَ وَقَالَ مَسْعُودٌ رض أَنَّ مِنَ الْبِرِّ الذُّنُوبَ

میگیرد او را بزرگے بگناه و بدانچہ می آید او را از باز گشتن بخوان آخر این آیت را و گفت عبد اللہ مسعود بدرستی از بزرگترین

عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُقَالَ لِلْعَبْدِ اِتَّقِ اللّٰهَ فَيَقُولُ عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ

پیش خدا تعالیٰ ایں کہ گفتہ شود بندہ را بترس از خدا تا بگوید لازم گیر بر خود نفس خود را و حاضر

وَجَمِيعُ ذٰلِكَ آمِرٌ فِي حَقِّ صَالِحٍ وَطَالِحٍ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض أَنَّ

و ہمہ ایں آیات و احادیث حاکم اند در حق نیکو کار و بدکار پس امر معروف و نہی منکر بر ہمہ پسند و روایت کرد ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ

النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَإِنْ لَمْ تَعْمَلُوا وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ

پیغمبر فرمود فرمایید بعمل نیک اگرچہ عمل نمیکنید شما و منع بکنید از عمل بد

وَإِنْ لَمْ تَنْتَهُوا عَنْهُ وَأَنَّهُ لَا يَخْلُو أَحَدٌ مِنْ مَعْصِيَةٍ إِمَّا ظَاهِرَةٍ وَ

اگرچہ باز نمایند خود را ازان و ہر کسی خالی نیست ہیچ از گناہ یا ازو ہی ظاہر

إِمَّا بَاطِنَةٍ فَإِنْ قُلْنَا لَا يُنْكَرُ إِلَّا مَا نُزِّهَ عَنْهُ تَعَذَّرَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ

یا ازو ہی باطن پس اگر گوئیم کہ منع نکند از منکر مگر شخصی کہ پاک باشد محال میشود امر معروف

وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَيُنْدَرِسُ الْمُنْكَرُ وَيَضْمَحِلُّ فَصْلٌ وَالَّذِي

و نہی از منکر پس کہنہ میشود و عمل نشست و محو شود و ہر چیزے کہ

يُؤْمَرُ بِهِ وَيُنْكَرُ عَلَى ضَرْبَيْنِ فَكُلُّ مَا وَافَقَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَالْعَقْلَ

امر کردہ میشود و بار منع کردہ میشود از ہر دو گونہ ست پس ہر چہ موافق باشد کتاب خدا و سنت رسول و عقل

فَهُوَ مَعْرُوفٌ وَكُلَّمَا خَالَفَ فَهُوَ مُنْكَرٌ ثُمَّ ذٰلِكَ يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ

پس آن عمل نیکست و ہر چہ مخالف باشد اینہا را پس او منکر پس ایں دو گونہ ست

أَحَدُهُمَا ظَاهِرٌ يَعْرِفُهُ الْعَوَامُّ وَالْخَوَاصُّ وَهُوَ كَوُجُوبِ الصَّلَوٰةِ

یکے از ان وہ آنکہ ہست پیدا اند او را عوام و خواص و آن چنانکہ فرض بودن نماز

الْخَمْسِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَالزَّكٰوةِ وَالْحَجِّ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَمِنَ الْمُنْكَرِ

پنج گانہ و روزہ رمضان و زکوٰۃ و حج و از منکر

كَتَحْرِيمِ الزِّنَا وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَالسَّرِقَةِ وَقَطْعِ الطَّرِيقِ وَالرِّبٰوا وَالْغَصْبِ

چنانچہ حرام بودن زنا و خوردن شراب و دزدی کردن و راہ زدن و حرام بودن ربا و کشیدن بزور

وَغَيْرِ ذٰلِكَ فَهٰذَا الْقِسْمُ يَجِبُ إِنْكَارُهُ عَلَى الْعَوَامِّ كَمَا يَجِبُ عَلَى الْخَوَاصِّ

و غیر اینہا پس ایں قسم و اجبست منع او بر عوام چنانچہ واجبست بر مردم خاص

مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْقِسْمُ الثَّانِي مَا لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا الْخَوَاصُّ مِثْلُ اعْتِقَادِ

از علما و قسم دوم آنست کہ نمیداند او را مگر خواص مانند کردن بدان

مَا يَجُوزُ عَلَى الْبَارِي وَمَا لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ فَهٰذَا يَخْتَصُّ إِنْكَارُهُ بِالْعُلَمَاءِ

بچیزے کہ روا ست بر حق تعالیٰ و نہ روا ست بر حق تعالیٰ پس ایں قسم خاصست منع او تعالیٰ

فَإِنْ أَخْبَرَ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِذٰلِكَ لِوَاحِدٍ مِنَ الْعَوَامِّ جَازَ لَهُ ذٰلِكَ

پس اگر خبر کند یکے از علما بایں قسم دوے مر یکے از عوام را روا ست مر عوام را این خبر را

وَوَجَبَ عَلَى الْعَامِّيِّ الْإِنْكَارُ عِنْدَ الْقُدْرَةِ عَلَى مَا بَيَّنَّا وَلَا يَجُوزُ

وواجبست بر عامے وجوب انکار آنگہ وقت توانائے چنانچہ بیان کردیم وروا نیست عامی را

قَبْلَ ذَلِكَ وَأَمَّا إِذَا كَانَ الشَّيْءُ مِمَّا اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ فِيهِ وَ

پیش ازحبر کردن عالم مراورا وآں وقتی کہ باشد از آں چیز ہا کہ اختلاف کردہ اند فقہا درو و

سَاغَ فِيهِ الِاجْتِهَادُ كَشُرْبِ عَامِّيٍّ النَّبِيذَ مُقَلِّدًا لِأَبِي حَنِيفَةَ رض

گنجایش باشد درو اجتہاد وا نبیذ خرما انگور را واشتال کہ ہر دو ی سکند مر امام حنیفہ را

وَتَزَوُّجِ امْرَأَةٍ بِلَا وَلِيٍّ عَلَى مَا عُرِفَ مِنْ مَذْهَبِهِ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ

یا آنکہ نکاح کردن زنے را بے ولے چنانچہ معلوم شدہ از مذہب حنیفہ جائز نیست مرکسے را

مِمَّنْ هُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ وَالشَّافِعِيِّ الْإِنْكَارُ عَلَيْهِ لِأَنَّ

از آن کسانے کہ مذہب امام وشافعی اند انکار کردن برآن سخت کبیر ست

الْإِمَامَ أَحْمَدَ قَالَ فِي رِوَايَةِ الْمَرْوَزِيِّ لَا يَنْبَغِي لِلْفَقِيهِ أَنْ يَحْمِلَ

امام احمد گفتہ ست در روایت مروزے سزاوار نیست مر فقیہ را آنکہ باعث سکرد

النَّاسَ عَلَى مَذْهَبِهِ وَلَا يَشْتَدُّ عَلَيْهِمْ وَإِذَا ثَبَتَ هَذَا فَالْإِنْكَارُ

مردم بر مذہب خود و سختی نکند بر مردم وقتی کہ مخالف باشد آن کند وقتی کہ ثابت شد این پس انکار

إِنَّمَا يَتَعَيَّنُ فِي خَرْقِ الْإِجْمَاعِ دُونَ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ وَقَدْ نَقَلَ عَنِ

جز ایں نیست مستحسن ست در کارے کہ خلاف اجماع باشد نہ در ہر کہ خلاف علما و آن باشد و تحقیق نقل کردہ ست

الْإِمَامِ أَحْمَدَ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ الْإِنْكَارِ فِي الْمُخْتَلَفِ فِيهِ وَهُوَ مَا قَالَ

از امام احمد چیزے کہ دلالت سکند بر روا بودن ہمچنیں در مسئلہ کہ اختلاف باشد درو و آنچہ نیست کہ گفتہ ست

وَفِي رِوَايَةِ الْمَيْمُونِيِّ فِي رَجُلٍ يَمُرُّ بِالْقَوْمِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ بِالشَّطْرَنْجِ

و در روایت میمونے در شان مرد یکہ گذر کند بر گروہے و ایشان بازے سکنند شطرنج

يَنْهَاهُمْ وَيَعِظُهُمْ وَمَعْلُومٌ أَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ عِنْدَ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ

منع کند آن گروہ را و پند کند ایشانرا و معلوم ست بدستی آن بازی شطرنج مر روایت نزد شافعی

فَصْلٌ وَيَنْبَغِي لِكُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَذِهِ الْآدَابِ فِي سَائِرِ

فصل وسزاوار ست مر ہر مسلمانرا کہ عمل بآن ادبہا کہ در ہمہ کتاب

أَحْوَالِهِ وَلَا يَتْرُكَ الْعَمَلَ بِهَا وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

حالہا خود و ترک نکند عمل را بآن آداب و تحقیق روایت کردہ شدہ ست از حضرت

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض أَنَّهُ قَالَ تَأَدَّبُوا ثُمَّ تَعَلَّمُوا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

عمر رض بہر سے کہ گفت ادب حاصل کنید پس از آن بیاموزید و گفت ابو عبد اللہ

الْبَلْخِيُّ أَدَبُ الْعِلْمِ أَكْثَرُ مِنَ الْعِلْمِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَارَكٍ إِذَا

البلخی ادب علم بیشتر از علم ست و گفت عبد اللہ بن مبارک وقتیکہ

وُصِفَ لِي رَجُلٌ لَهُ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَا أَتَأَسَّفُ عَلَى

بیان کرد بمن مرا مردیکه مرادرا علم پیشینیان و پسینیان باشد افسوس نخورم من بر

فَوْتِ لِقَائِهِ وَإِذَا سَمِعْتُ رَجُلًا لَهُ أَدَبُ النَّفْسِ أَتَمَنَّى لِقَائَهُ

فوت شدن دیدار او و چنینکه بشنوم مردیرا که او را ادب نفس ارد آرزو میکنم دیدار او را

وَأَتَأَسَّفُ عَلَى فَوْتِهِ وَيُقَالُ مَثَلُهُ كَمَثَلِ قَلْعَةٍ لَهَا خَمْسَةُ مِنَ

و افسوس میکنم بر فوت او و گفته میشود مانند اکس بچون شخصیست که مرا و را پنج

الْحُصُونِ الْأَوَّلُ مِنْ ذَهَبٍ وَالثَّانِي مِنْ فِضَّةٍ وَالثَّالِثُ مِنْ

قلعه ست اول از طلا باشد دوے از نقره و سوے از

حَدِيدٍ وَالرَّابِعُ مِنَ الْآجُرِّ وَالْخَامِسُ مِنَ لَبِنٍ فَمَا دَامَ أَهْلُ الْحُصُنِ

آهن و چهارے از خشت پخته و پنجمین از خشت خام پس تا وقتیکه اهل قلعه

مُتَعَاهِدِينَ الَّذِي هُوَ مِنْ لَبِنٍ لَا يَطْمَعُ الْعَدُوُّ فِي الثَّانِي فَإِذَا

بر خود گرد آیند نگاه داشت قلعه از خشت خام ست پس طمع نکند دشمن در قلعه ثانی پس قلعه

أَهْمَلُوا ذَلِكَ طَمِعُوا فِي الْحِصْنِ الثَّانِي ثُمَّ فِي الثَّالِثِ حَتَّى يَخْرَبَ

که ترک کنند صاحبان قلعه قلعه اول را طمع کرد دشمن در قلعه دوم بعد ازان که ترک کردند طمع کردند

الْحُصُونُ كُلُّهَا فَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ فِي خَمْسَةٍ مِنَ الْحُصُونِ أَوَّلُهَا

قلعهاے همه پس همچنان ایمان در پنج قلعه ست نخستین آنها

الْيَقِينُ ثُمَّ الْإِخْلَاصُ ثُمَّ أَدَاءُ الْفَرَائِضِ ثُمَّ إِتْمَامُ السُّنَنِ ثُمَّ حِفْظُ

یقین ست پس خالص ترک ریاست پس قلعه ادای کردن فرائض ست پس قلعه تمام و کمال کردن سنتهاست

الْآدَابِ فَمَا دَامَ الْعَبْدُ يَحْفَظُ الْآدَابَ وَيَتَعَاهَدُهَا فَالشَّيْطَانُ

ادب و دستهاست پس تا وقتیکه بنده نگاه میدارد ادب را و بر خود لازم گرفته ست ادب را پس شیطان

لَا يَطْمَعُ فِيهِ فَإِذَا تَرَكَ الْأَدَبَ طَمِعَ الشَّيْطَانُ فِي السُّنَنِ ثُمَّ فِي الْفَرَائِضِ

طمع نمیکند در آن بنده پس وقتیکه ترک کرد ادب را طمع میکند شیطان در سنت بعد ازان که ترک

ثُمَّ فِي الْإِخْلَاصِ ثُمَّ فِي الْيَقِينِ فَيَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَحْفَظَ الْآدَابَ

پس ازان در اخلاص پس ازان در یقین پس می باید آدمی را اینکه نگاه دارد ادبها را

فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ مِنَ الْوُضُوءِ وَالصَّلٰوةِ وَالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ هٰذَا

در همه کارهای خود از وضو و نماز و خرید و فروخت وغیر آن وحیث آن

آخِرُ مَا اخْتَرْنَا وَأَرَدْنَا وَلَخَّصْنَا مِنْ آدَابِ الشَّرِيعَةِ نِيَابَةً لَهُ

نهایت چیزیکه اختیار کردیم و خواستیم و خلاصه کردیم از ادبهای شریعت پس بسبب نیابت آن مرد

الْأَمْرُ فِي الْعِبَادَاتِ الْخَمْسِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهَا يَصِيرُ مُسْلِمًا وَبِالتَّأَدُّبِ

فرمود و ما را در عبادات پنجگانه که پیش ازین ذکر آنها کرده شد مسلمان میشود و بادب آراسته شدن

بهذه الآداب يكون تابعا للسنة ومقتضيا للأثر ويحصل

باین ادبها ... بپیرو کننده مر سنت رسول را و پیرو کننده مر اثر سلف را و حاصل شود

معرفة ما وينبغي عليه حقيقة معرفة الصانع وهي من أعمال

آنرا معرفت ... و بایستی مر او را حق دانستن ... بر معرفت کار خدای عزوجل و اشرف از کارهای

القلب فآخرناها ليسهل عليه الدخول في ديننا فاذا تقمص

دل ست ... پس بس کردیم آن معرفت را تا آنکه آسان شود بر وی آمدن در دین ما ... پس چون او پوشید پیراهن

بنور الإسلام ظاهرا قلنا له تقمص بنور الإيمان باطنا باب

نور اسلام از روی ظاهر ... گفتیم او را که بپوش پیراهن نور ایمان را از روی ظاهر و باطن

في معرفة الصانع عز وجل نقول فاما معرفة الصانع عز

باب ... پس میگوییم اما دانستن ... مر پروردگار

وجل بالآيات والدلالات على وجه الاختصار فهي أن تعرف و

عز و جل ... بآیات قرآن و دلیلها ... بر طریق کوتاهی ... آنست که دانسته شود و

يتيقن أنه واحد فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

یقین کرده شود که او یکی است و بیهمتا ... نه زاده است و نه زاینده ... و نبوده ست مر او را

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا شبيه له ولا نظير ولا

نیست مانند او چیزی ... و او شنوا ست ... و بینا ست ... نیست مانند او و نه چیزی ... و نه صفت و منعت مانند او ذات او

عون ولا شريك ولا ظهير ولا وزير ولا ند ولا مشير له ليس بجسم فيمس

یاری دهنده او را و نیست او را شریک ... و نه پشت ... و نه وزیر ... و نیست او را مانند ... و نه مشیر ... نه جسم است تا لمس

ولا جوهر فيحس ولا عرض يقضي ولا ذي تركيب وآلة وتأليف

و نه جوهر است تا حس کرده شود ... و نه عرض است تا قضا کند ... و نه ذی ترکیب است و نه آلت و نه تالیف

وما هيئة وتحديد وهو الله للسماء رافع وللأرض واضع لا

و نه هیئت و نه تحدید ... و او خدای است ... مر آسمان را بلند کننده ست ... و مر زمین را پست کننده ... و نیست

طبيعة من الطبائع ولا طالع من الطوالع ولا ظلمة تظهر ولا نور

او را طبیعت از طبایع ... و نیست حق تعالی را طالع از طالعها ... و نیست بر وی کار تا پیدا کرده شود ... و نه ظلمت

تزهر حاضر الأشياء علما شاهد لها من غير مماسة عزيز

که ظاهر شود ... حاضر ست بر همه چیز ... از روی دانستن ... شاهد است مر همه را ... بی آمیختن ... عزیز است

قاهر حاكم قادر راحم غافر ساتر معز ناصر رؤوف خالق فاطر

غالب است بر همه چیز ... حکم کننده ... و توانا ... و مهربان ... و آمرزنده ... و پوشنده ... و عزت دهنده ... و یاری دهنده ... و بسیار مهربان ... و آفریننده

أول آخر ظاهر باطن فرد معبود حي لا يموت أزلي لا يفوت

نخستین ... و پسین ... و پیدا ست ... و پنهان ... تنها ست ... و پسندیده ست ... و زنده خواهد مرد ... و همیشه ست ... و فوت نشود

آيُّ يَا الْمَلِكُوتِ سَرْمَدِيَّ الْجَبَرُوتِ قَيُّومُ لَا يَنَامُ عَزِيزٌ لَا يُضَامُ

ہمیشہ خدا بود ملکیت او ہمہ چیز ہا راست ہمیشہ بود و خواہد بود سلطنت و غلبہ او ہمہ قایم بذات خود است خواب ندارد و غالب است

مَنِيعٌ لَا يُرَامُ ذُو الْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ وَالْمَوَاهِبِ الْكِرَامِ تَقْضِي بِالْفَنَاءِ

منیع کہ بر او غلبہ نتوان کرد و آنچہ بس مراد است نامہا ی بزرگ و عطاہای کلان حکم کردہ میشاے

عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ قُلْتَ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ

ہمہ خلق فرمود حق تعالے ہر کسے کہ بر آن زمین است فانی خواہد شد و از نفخہ بیرون خواہد رفت و باقی

وَالْإِكْرَامِ وَهُوَ بِجِهَةِ الْعُلُوِّ مُسْتَوٍ عَلَى الْعَرْشِ مُحِيطٌ عَلَى الْمُلْكِ مُحِيطٌ

خداوند بزرگیت و او جانب بالاست استوا دارد بر عرش در گرفتہ است تمام موجودات را و

عِلْمُهُ بِالْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ

دانش او ہمہ چیز ہا ی کل را فرا گرفتہ است موجود و معدوم ہمہ بر او روشن و معلوم است بسوی او بالا رود کلمہ ہای پاک و عمل نیک بلند میشود او را

يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ

تمہید میکند بر وفق حکمت میفرستد کار را از آسمان بسوی زمین پس میرود بسوی او در روزے کہ

مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ وَنَعْتَقِدُ أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

اندازہ او ہزار سال از آن روزہا کہ میشمارند و اعتقاد ما کہ خدا را عزوجل

تِسْعَةً وَتِسْعِينَ أَسْمَاءً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَذَلِكَ مَرْوِيٌّ

نود و نہ نام ہست ہر کہ از بر کرد یا در گرفت آنہا را داخل بہشت شد و این بہ معنی آنست کہ نود و نہ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ

از ابی ہریرہ رضہ کہ روایت است از پیغمبر صلعم کہ فرمود مر خدا را عزوجل نود و نہ

اِسْمًا مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدٌ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَجَمِيعُهَا فِي

نام ہست یا صد کم یکے یعنے یک کم صد ہر کہ یاد گرفت آنہا را داخل بہشت شد و ہمہ نام ہا اضافتے دارد کہ ہست

الْقُرْآنِ فِي سُوَرٍ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْهَا خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ فِي الْفَاتِحَةِ وَهِيَ يَا اللهُ

قرآن در آمدہ آند در سورہ ہاے متفرقہ پنج اسم ازان اسما در سورہ فاتحہ ہست و آن ای خدا

يَا رَبُّ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا مَلِكُ وَفِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ

ای پروردگار نظارہ کنندہ ای بسیار مہربان ای بسیار بخشایندہ ای پادشاہ ملک ظاہر و باطن و در سورہ بقر بست و شش

اِسْمًا يَا مُحِيطُ يَا قَدِيرُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا تَوَّابُ يَا بَصِيرُ يَا وَاسِعُ

نام ست ای در گیرندہ ہمہ چیز ہا ای تواناے ہر چیز ای دانا ہمہ چیز ہا ای بردبار ای قبول کنندہ توبہ ہا بسیار ای بینندہ ہا ای فراخ

يَا بَدِيعُ يَا رَءُوفُ يَا شَاكِرُ يَا اللهُ يَا وَاحِدُ يَا غَفُورُ يَا حَكِيمُ يَا قَابِضُ

ای نو پدید کنندہ ہمہ چیز ہا ای نوازندہ بسیار ای سپاس کنندہ ای خدا ای یگانہ ای آمرزگار ای کی بحکمت ای یک آمرزندہ ای بستاننگار کہ باز ہا ستاند

يَا بَاسِطُ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا وَلِيُّ يَا غَنِيُّ

ای گشاینده روزی ای کہ نیست معبود بحق مگر تو ای زندہ دایمی ای قایم بذات خود ای برتر از ہمہ چیز ہا ی بزرگوار ای یاری دہندہ ای

يَا حَمِيدُ وَفِي اٰلِ عِمْرَانَ اَرْبَعَةُ اَسْمَاءٍ يَا قَائِمُ يَا وَهَّابُ يَا سَرِيعُ

ای ستوده شده و در سوره آل عمران چهار نام ست ای قایم بذات خود ای ببخشنده ای بسیار بخشنده

يَا خَبِيرُ وَفِي سُوْرَةِ النِّسَاءِ سِتَّةُ اَسْمَاءٍ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ

ای باخبر از هر چیز و در سوره نساء شش نام ست ای نگاه بان ای کفایت کننده مهیا

يَا شَهِيدُ يَا غَفُورُ يَا مُقِيتُ يَا وَكِيلُ وَفِي الْاَنْعَامِ خَمْسَةُ اَسْمَاءٍ

ای حاضر یکه غایب نگرد و ای بیامرزنده ای نگاه دارنده و دهنده ای انکه بکار باید سپرد و در سوره انعام پنج نام ست

يَا فَاطِرُ يَا قَاهِرُ يَا قَادِرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ وَفِي الْاَعْرَافِ اِسْمَانِ

ای پیدا کننده هر چیز ای غالب بر هر چیز ای توانا بر هر چیز ای باریک بین ای باخبر از هر چیز و در سوره اعراف دو نام ست

يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ وَفِي الْاَنْفَالِ اِسْمَانِ يَا نِعْمَ الْمَوْلٰى يَا نِعْمَ النَّصِيرُ

ای زنده کننده ای میراننده و در سوره انفال دو نام ست ای بهین دگیان ای بهین مددگاران

وَفِي هُوْدٍ سَبْعَةُ اَسْمَاءٍ يَا حَفِيظُ يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ يَا وَدُودُ يَا مُجِيدُ يَا قَوِيُّ يَا مُجِيبُ

در سوره هود نه نام ست ای نگاهدارنده خلق ای نگاه بان ای صاحب برزگی ای توانا ای ابتول کننده

يَا وَدُودُ يَا فَعَّالٌ لِمَا فِي الرَّعْدِ اِسْمَانِ يَا كَبِيرُ يَا مُتَعَالِ وَفِي اِبْرٰهِيمَ

ای بسیار دوست دارنده ای برانداز هر چه خواهد در سوره رعد دو نام ست ای بزرگ ای برتر و در سوره ابراهیم

اِسْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ يَا مَنَّانُ وَفِي الْحِجْرِ اِسْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ يَا خَلَّاقُ وَفِي

یک نام ست ای احسان کننده ای عطا کننده و در سوره حجر یک نام ست و آن خلاقست ای پیدا کننده و

النَّحْلِ اِسْمٌ يَا بَاعِثُ وَفِي مَرْيَمَ اِسْمَانِ يَا صَادِقُ يَا وَارِثُ وَفِي

سوره نحل یک نام ست برانگیزنده خلق پس از موت و در سوره مریم دو اسم ست ای راست گوی ای باقی پس از همه

الْمُؤْمِنُونَ اِسْمٌ يَا كَرِيمُ وَفِي النُّورِ ثَلٰثَةُ اَسْمَاءٍ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا نُورُ

سوره مومنون یک نام ست ای صاحب دانش و چون و سه نام ست ای حاضر ای ستوده که در دو جهان

وَفِي الْفُرْقَانِ يَا هَادِي وَفِي سَبَإٍ يَا فَتَّاحُ وَفِي الْمُؤْمِنِ اَرْبَعَةُ

سوره فرقان ای راه نماینده و در سوره سبا ای گشاینده کارهای بسته و در سوره مومن چهار

اَسْمَاءٍ يَا غَافِرُ يَا قَابِلُ يَا شَدِيدَ يَا ذَا الطَّوْلِ وَفِي الذّٰرِيٰتِ ثَلٰثَةُ

نام ست ای بخشنده گناهان ای قبول کننده توبه ای سخت توانا ای خداوند قوت و در سوره ذاریات سه

اَسْمَاءٍ يَا رَزَّاقُ يَا ذُو الْقُوَّةِ يَا مَتِينُ وَفِي الطُّوْرِ يَا مَنَّانُ وَفِي

نام ست ای روزی دهنده خلق ای خداوند توانائی ای استوار و در سوره طور و در سوره

اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ يَا مُقْتَدِرُ وَفِي الرَّحْمٰنِ يَا بَاقِي يَا ذَا الْجَلَالِ يَا ذَا

اقتربت الساعة ای بسیار توانا

الْاِكْرَامِ وَفِي الْحَدِيدِ اَرْبَعَةُ يَا اَوَّلُ يَا اٰخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ وَفِي

و در سوره حدید چهار نام ست و در سوره

الْحَشْرِ عَشَرَةَ أَسْمَاءً يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ

حشر ده نام ست اے پاک از نقصان و عیب اے سلامتی دهنده اے امن دهنده اے نگهبان

يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ وَفِي الْبُرُوجِ يَا مُبْدِئُ

اے همه کاره اے متکبر اے آفریننده اے پیدا کننده اے صورت دهنده و در بروج اے آغاز کننده

يَا مُعِيدُ وَفِي قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ هَكَذَا ذَكَرَ سُفْيَانُ

اے بازآرنده و در سوره اخلاص اینچنین بیان کرد ست سفیان

بْنُ عُيَيْنَةَ وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ أَسْمَاءً زَائِدَةً عَلَى هَذِهِ وَهُوَ

و آورد ست عبد الله اسماء زواید بر ین نامها و آن اینست

يَا مُجِيبُ يَا قَاهِرُ يَا فَاصِلُ يَا فَالِقُ يَا رَقِيبُ يَا مَاجِدُ يَا جَوَادُ

اے قبول کننده دعا اے غالب بر هر چیز اے جدا کننده در میان حق و باطل اے پاره کننده سپیده صبح اے بسیار بخشنده

يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ فِي كِتَابِ تَفْسِيرِ

اے حاکم تر از حاکمان مجازی در کتاب تفسیر

الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ يَعْنِي الصَّادِقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ

نامها و صفتها از جعفر بن محمد مراد جعفر بن محمد مهر سیزگی که

قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا وَرُوِيَ أَيْضًا عَنْ غَيْرِهِ مِائَةٌ

نقت آن جعفر مرضا یتعالی را سیصد و شصت نام ست و در روایت دیگر از غیر او

وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ اسْمًا وَكُلُّ ذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُمْ وَجَدُوا فِي الْقُرْآنِ

و چهارده نام و این همه روایات حمل کرده شده ست بر انکه ایشان یافته اند در قرآن

أَسْمَاءً مُكَرَّرَةً فَعَدُّوهَا أَسْمَاءً وَالصَّحِيحُ فِيمَا ذَكَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

نامهای که پس شمرده اند همه آن که یاد کرد یا پاک نام و صحیح در میان این اقوال آنچه مذکور ست از ابو هریره

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَصْلٌ وَنَعْتَقِدُ أَنَّ الْإِيمَانَ قَوْلٌ

رضی الله تعالی عنه فصل و اعتقاد کنیم بدرستی ایمان گفتن کلمه شهادت

بِاللِّسَانِ وَمَعْرِفَةٌ بِالْجَنَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ وَ

بر زبان و دریافت بسوی دل و کار کردن بقدر موده خدا بجا آوردن باعضا زیاده میشود ایمان بکردن نیکو

يَنْقُصُ بِالْعِصْيَانِ وَيَقْوَى بِالْعِلْمِ وَيَضْعُفُ بِالْجَهْلِ وَبِالنِّسْيَانِ

کم میشود بکردن بدے و قوی میشود ایمان بعلم و سست میشود بنادانی و بفراموشی

يَقَعُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا

واقع میشود دل بنده چنانچه فرمود حق تعالی اما کسانیکه آورده اند ایمان پس زیاده میکند ایشان را

وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَمَا جَازَ عَلَيْهِ الزِّيَادَةُ جَازَ عَلَيْهِ النُّقْصَانُ

و ایشان شاد گردند و میشوند و هر چیز که روا ست بر و زیادت روا ست بر و نقصان پس ایمان قابل نقصان ست

وقال الله تعالى وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وقوله

وگفت حق تعالى ورمتى كه خوانده ميشود برايشان آيات قرآن زياده مى كنند آن آيات ايشان را در گرويدن

عز وجل ليستيقن الذين أوتوا الكتب ويزداد الذين آمنوا

تا آنكه يقين كنند آنكسانى كه ايشان را داده شده است كتاب پيش ازين و زياده شود آنانرا كه گرويده اند

إيمانا وما روي عن ابن عباس وأبي هريرة وأبي الدرداء أنهم

در گرويدن ايمان و چيزى كه مروى است ازين هر سه اصحاب

قالوا الإيمان يزيد وينقص وغير ذلك مما يطول شرحه وقد

ايشان گفته اند كه ايمان زياده ميشود و كم ميشود و غير اين روايت كه دراز است بيان آن و تحقيق

أنكرت الأشعرية زيادة الإيمان ونقصانه وهو في اللغة

نفى كرده است ابو الحسن اشعرى زياد شدن ايمان را و كم شدن آن و ايمان در لغت عرب

تصديق القلب المتضمن للعلم بالمصدق به وهو في الشريعة

گرويدن و باور كردن دلست كه در گيرنده است از براى دانستن بآنچه گرويده است بآن و ايمان در شريعت

التصديق وهو العلم بالله وصفاته مع جميع الطاعات الواجبات

گرويدن است و آن تصديق بيقين دانستن است خداى را و صفات او را با همه طاعتها كه واجب اند

منها والنوافل باجتناب الزلات والمعاصي ويجوز أن يقال

از انها و نوافل هم بجا آوردن همه و حقيقت ايمان است درپرهيز كردن از لغزش قدم و گناهان و درست است اينكه گفته شود

هو الدين والشريعة والملة لأن الدين هو ما يدان به من

كه ايمان دين و شريعت و ملت است زيرا كه اين چيزيست كه گردن نهاده ميشود او را از

الطاعات مع اجتناب المحظورات والمحرمات وذلك هو

طاعات ديگر با گردن نهادن از انچه منع كرده شده است ازان و از حرامها و اين كار ها

صفة الإيمان وأما الإسلام فهو من جملة الإيمان وكل

صفت ايمان ست اما اسلام پس او از جمله ايمان ست و هر

إيمان إسلام وليس كل إسلام إيمانا لأن الإسلام هو بمعنى

ايمان اسلام ست و نيست هر اسلام ايمان زيرا كه اسلام بمعنى

الاستسلام والانقياد وكل مؤمن مستسلم منقاد لله تعالى

قبول كردن هر گرويده ست و هر مومن قبول كننده و باورد ارنده احكام خدا و رسولست

وليس كل مسلم مؤمنا بالله لأنه قد يسلم مخافة السيف

و نيست هر قبول كننده گانهى و گردن نهنده باورد ارنده زيرا كه گاهى قبول ميكند احكام الهى را از ترس شمشير

فالإيمان اسم يتناول مسميات كثيرة أفعالا وأقوالا فيعم

پس لفظ ايمان اسمست كه گرفته ست هر معانى بسيار را از افعال قلب كه تصديق باشد و قالب كه اعمال جوارح

جَمِيعَ الطَّاعَاتِ وَالْإِسْلَامُ عِبَارَةٌ عَنِ الشَّهَادَتَيْنِ مَعَ طُمَأْنِينَةِ

همه طاعات را ایمان گفت و اسلام عبارت از لفظ کلمهٔ شهادت آورد و گفت

الْقَلْبِ بِالْعِبَادَاتِ الْخَمْسِ وَقَدْ أَطْلَقَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ

و تصدیق کردن دل عبادات پنجگانه یعنی اقرار نماز روزه و حج و زکوة و صوم رمضان و عبادات دل را بیست چه گر اقرار نکند مسلمان نباشد و

اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّ الْإِيمَانَ غَيْرُ الْإِسْلَامِ فَذَهَبَ إِلَى الْحَدِيثِ الْمَرْوِيِّ

بدرستی که ایمان غیر اسلام است بسبب رفته است بسوی حدیث که مروی است

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ

از عبد الله بن عمر بدرستی آن عبد الله گفت حدیث خواند بدر من عمر بن خطاب که بدرستی

بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ

در آن اوقات که من نزد رسول بودم در روزے ناگاه ظاهر شد برما مردے

شَدِيدُ بَيَاضِ الثَّوْبِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ

سخت بود سپیدی جامهاے او و سخت بود سیاهی موی او و دیده نمیشد بر وے نشان راه از گرد و غبار و تغیر آن

وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ

و نمیشناخت او را از ما هیچ کس تا آنکه نشست متوجه و مقابل بر رسول خدا و زکبه داد دو زانوی خود را

إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ

بدو زانوی رسول و نهاد و گفت دست خود را ادب بر دو ران رسول و باز گمان و نشاط و جست پرسید گفت آگاه کن مرا

الْإِسْلَامِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا

اسلام که چیز ست بسیار گفت و اینکه گواهی بدهی که نیست بهیچ معبود بحق مگر الله و گواهی بدهی که محمد

رَسُولُ اللّٰهِ وَتُقِيمَ الصَّلٰوةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكٰوةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَ

پیغمبر خدا ست برحق و برپاے داری نماز را و دهی زکوة را و روزه بگیری رمضان را و

تَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ

طواف کنی خانهٔ کعبه را اگر استطاعت و توانائی داری بسوی او از روی راه گفت آنگه راست گفتی ای محمد گفت عمر

فَتَعَجَّبْنَا مِنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ

پس تعجب آمد ما را از سخن او سوال هم میکند و تصدیق هم میکند گفت پس گفت آنگه خبر کن مرا از ایمان

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللّٰهِ وَمَلٰئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ

گفت پیغمبر آنکه بگروی و باور داری بخدا که موجود ست و بفرشتگان او و بکتابهای خدا و بپیغمبران خدا و بروز

الْآخِرِ وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ

آخر که آمدنی ست و باندازه کردن حق نیکی و بدی را گفت آنگه راست گفتی گفت آنگه خبر ده مرا از احسان

قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ

گفت پیغمبر آنکه پرستش کنی خدا را چنانکه ترا میبیند تو او را اگر نه او را بینی تو او ترا میبیند گفت

فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ

پس خبر ده مرا از روز قیامت گفت پیغمبر خدا صلعم نیست سوال کرده شده بآن از ساعت بدانا تر از سوال کننده

قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى

گفت آنمرد پس خبر ده مرا از نشانهای قیامت گفت پیغمبر صلعم آنکه زاید زن بچه بی حرمت مادر خود را

الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ عُمَرُ فَلَبِثْتُ

یعنی پدید آید در میان مردم بسیاری از مردمان برهنه پا و برهنه تن و بی چیز و شبانان گوسپندان و دراز میکنند در عمارتها تفاخر را

هَنِيئَةً ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ هَلْ تَدْرِي مَنِ السَّائِلُ قَالَ قُلْتُ

زمانی اندک پس گفت مرا رسول خدا صلعم آیا میدانی کیست پرسنده گفت عمر

اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ صلعم فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ

خدا و رسول او داناتر است گفت پیغمبر صلعم پرسنده این جبرئیل است آمد تا بشما

دِينَكُمْ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ قَالَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ

دین و در لفظ دیگر باین طریق

وَمَا أَتَانِي قَطُّ فِي صُورَةٍ إِلَّا عَرَفْتُهُ إِلَّا فِي صُورَتِهِ هَذِهِ فَقَدْ فَرَقَ

و نیامد مرا هیچ گاه در هیچ صورتی مگر آنکه شناختم او را مگر در صورت او درین نوبت که شناختم در صورت دحیه

جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ بِسُؤَالَيْنِ فَأَجَابَ النَّبِيُّ

جبرئیل علیه السلام میان اسلام و ایمان بسوالین پس جواب داد پیغمبر

صلعم عَلَيْهِ السَّلَامُ بِجَوَابَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَذَهَبَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رض أَيْضًا إِلَى حَدِيثِ

صلعم از آن دو سوال بدو جواب مختلف پس ایمان و اسلام مغایر باشد در حقیقت امام احمد حنبل رحمة الله علیه بسوی حدیث

الْأَعْرَابِيِّ حَيْثُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتُ فُلَانًا وَمَنَعْتَنِي فَقَالَ النَّبِيُّ

اعرابی نیز جائے که گفت اعرابی ای رسول خدا داده ای تو فلان کس را نیز گفت پیغمبر

صلعم عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ مُؤْمِنٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَأَنَا مُؤْمِنٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلعم

آن فلانکس مومن است گفت اعرابی من هم مومنم گفت پیغمبر اعرابی را

وَمُسْلِمٌ أَنْتَ وَذَهَبَ أَيْضًا إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا

مسلمی تو در وقت دیگر بسوی قول خدای تعالی گفت مردم بادیه ایمان آوردیم

قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ

گو بدیشان ایشان را که ایمان نیاورده اید شما ولیکن بگوئید که اسلام آوردیم و نگرویدید دراید ایمان در دلهای شما

وَاعْلَمْ أَنَّ زِيَادَةَ الْإِيمَانِ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ التَّحْقِيقِ بَعْدَ أَدَاءِ الْأَوَامِرِ

بدان که بدرستی زیادتی ایمان جز اینکه باشد بعد از یقین کردن و بعد از ادا کردن فرمودها

وَانْتِهَاءِ النَّوَاهِي بِالتَّسْلِيمِ فِي الْقَدَرِ وَتَرْكِ الِاعْتِرَاضِ عَلَى اللَّهِ

و باز ماندن از نهی فرمودها و سپردن امور خود را در تقدیر بر الهی و دست کشیدن اعتراض را بر حق تعالی

عَزَّ وَجَلَّ فِي فِعْلِهِ فِي جَمِيعِ خَلْقِهِ وَتَرْكُ الشَّكِّ فِي وَعْدِهِ فِي الْأَقْسَامِ

وَالرِّزْقِ وَفِي الثِّقَةِ بِهِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ

وَالصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ وَالشُّكْرِ عَلَى النَّعْمَاءِ وَالتَّنْزِيهِ لِلْحَقِّ وَتَرْكِ التُّهَمَةِ

لَهُ فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ فَأَمَّا بِمُجَرَّدِ الصَّلٰوةِ وَالصِّيَامِ فَلَا وَسُئِلَ

الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنِ الْإِيمَانِ أَمَخْلُوقٌ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ فَقَالَ مَنْ قَالَ

إِنَّ الْإِيمَانَ مَخْلُوقٌ فَقَدْ كَفَرَ لِأَنَّ فِي ذٰلِكَ إِيهَامًا وَتَعْرِيضًا

بِالْقُرْآنِ وَمَنْ قَالَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ فَقَدِ ابْتَدَعَ لِأَنَّ فِي ذٰلِكَ إِيهَامًا

أَنَّ إِمَاطَةَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَأَفْعَالَ الْأَرْكَانِ غَيْرُ مَخْلُوقَةٍ

فَقَدْ أَنْكَرَ عَلَى الطَّائِفَتَيْنِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ

الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ خَصْلَةً أَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ

وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنَّمَا كَفَّرَ الْقَائِلَ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ

وَبَدَّعَ الْآخَرَ لِأَنَّ مَذْهَبَهُ رَحِمَهُ اللّٰهُ مَبْنِيٌّ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ إِذَا

لَمْ يَنْطِقْ بِشَيْءٍ وَلَا يُرْوَى فِي السُّنَّةِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ شَيْءٌ

وَانْقَرَضَ عَصْرُ الصَّحَابَةِ وَلَمْ يَنْقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَوْلًا فَالْكَلَامُ فِيهِ

بِدْعَةٌ وَحَدَثٌ وَلَا يَجُوزُ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا بَلْ يَجِبُ

أَنْ يَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ خِلَافُ مَا قَالَتِ الْمُعْتَزِلَةُ أَنَّهُ

یعنی گوید من مومنم ان شاء اللہ برخلاف چیزے کہ گفتہ اند معتزلہ بدرستیکہ

يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا وَإِنَّمَا قُلْنَا ذٰلِكَ لِمَا رُوِيَ عَنْ

یعنی گوید من مومنم حقا و جز این گفتیم این را کہ بنا بر گفت آنہ جہت چیزے کہ مروی است از

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضہ أَنَّهُ قَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَهُوَ كَافِرٌ وَعَنِ

حضرت عمر رضہ بدرستی گفت عمر ہر کہ زعم کرد بدرستی کہ او مومنم پس او کافر است و از

الْحَسَنِ رضہ قَالَ إِنَّ رَجُلًا قَالَ عِنْدَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِنِّي مُؤْمِنٌ

حسن بصری مروی است گفت بدرستی مردی گفت نزد عبد اللہ ابن مسعود کہ من مومنم

فَقِيلَ لِابْنِ مَسْعُودٍ إِنَّ هٰذَا يَزْعَمُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ قَالَ فَاسْئَلُوهُ أَفِي

پس گفتہ شد مر ابن مسعود را این شخص اعتقاد دارد کہ من مومنم گفت ابن مسعود پس بپرسید او را

الْجَنَّةِ هُوَ أَمْ هُوَ فِي النَّارِ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ اللّٰهُ أَعْلَمُ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ

بہشت است یا او در دوزخ پس بر سیدند پس گفت آن شخص خدا بہتر داند یا او از است پس گفت عبد اللہ

فَهٰلَا وَكَلْتَ الْأُخْرَى كَمَا وَكَلْتَ الْأُولَى وَلٰكِنَّ الْمُؤْمِنَ حَقًّا مَنْ هُوَ

پس چرا توکیل نکردے کار دیگر را چنانچہ توکیل کردے کار اول را لیکن مومن حقا آن مومن است کہ

عِنْدَ اللّٰهِ تَعَالَى مُؤْمِنٌ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَا يَكُونُ

نزد خدا تعالے باشد و او آن کسے است کہ باشد از اہل بہشت و نے باشد

كَذٰلِكَ إِلَّا بَعْدَ مُوَافَاتِهِ بِالْإِيمَانِ وَيُخْتَمُ لَهُ بِذٰلِكَ وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ

اینچنین مگر بس از انجام رسانیدن او ایمان را و بس اگر ختم کردہ شود مر او را بایمان و نمیداند ہیچکس

بِمَا يُخْتَمُ لَهُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَائِفًا رَاجِيًا مُصْلِحًا حَذِرًا مُتَرَقِّبًا

بچہ ختم کردہ شود مر او را پس سزا است کہ باشد او ترسندہ امیدوار اصلاح کنندہ پرہیزگار نگہبان

حَتّٰى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلٰى خَيْرِ عَمَلٍ وَأَنَّ النَّاسَ يَمُوتُونَ عَلٰى مَا

تا آید او را موت و او بر نیکو کارے باشد و بمیرند مردم بر آنچہ

عَاشُوا عَلَيْهِ وَيُحْشَرُونَ عَلٰى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

زندگانی کردند بر آن چیز و برانگیختہ شوند بر چیزے کہ مردند بر و چنانچہ آمدہ است در حدیث

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا تَعِيشُونَ تَمُوتُونَ وَكَمَا تَمُوتُونَ تُبْعَثُونَ

وَنَعْتَقِدُ أَنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ خَلْقُ اللّٰهِ وَكَسْبٌ لَهُمْ خَيْرُهَا وَشَرُّهَا

و اعتقاد کنیم ما کہ فعلہاے بندہ پیدا کردہ شدہ خداست و کسب کردہ شدہ بندہ است نیکے او و بد

حُسْنُهَا وَقُبْحُهَا مَا كَانَ مِنْهُمَا طَاعَةً وَمَعْصِيَةً لَا عَلٰى مَعْنَى

خوب او و زشت او خالق حق ست ہر چہ باشد از آن اعمال خواہ طاعت خواہ گناہ نہ با معنے

أَنَّهُ أَمَرَ بِالْمَعْصِيَةِ لَكِنْ قَضَىٰ بِهَا وَقَدَّرَهَا وَجَعَلَهَا عَلَىٰ حَسَبِ قَضَائِهِ

کہ حق تعالیٰ فرمودہ باشد بگناہ لیکن قضا کردہ است آن معصیت و تقدیر کردہ است و ایجاد کردہ است آن معصیت

وَأَنَّهُ قَسَمَ الْأَرْزَاقَ وَقَدَّرَهَا فَلَا يَصُدُّهَا صَادٌّ وَلَا يَمْنَعُهَا

و بدرستی کہ حق تعالیٰ قسمت کردہ است روزی ہا را و اندازہ کردہ است و را پس باز نمیتواند داشت او را باز دارندہ و منع نمیکند او را

مَانِعٌ لَا زَائِدُهَا يَنْقُصُ وَلَا نَاقِصُهَا يَزِيدُ وَلَا نَاعِمُهَا يَخْشُنُ وَ

ہیچ مانعے نہ زیادہ او کم نمیشود و نہ کم او زیادہ نمیشود و نہ نرم او درشت نمیشود و

لَا خَشِنُهَا يَنْعُمُ وَرِزْقُ غَدٍ لَا يُوكَلُ الْيَوْمَ وَقِسْمٌ دَيِّدَ لَا يَنْقُلُ إِلَى

نہ درشت او نرم میشود و روزی فردا خوردہ نمیشود امروز و حصہ زید نقل کردہ نمیشود بسوے

عَمْرٍو وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ يَرْزُقُ الْحَرَامَ كَمَا يَرْزُقُ الْحَلَالَ عَلَىٰ مَعْنَىٰ أَنَّهُ يَجْعَلُهُ

عمرو و بدرستی کہ حق تعالیٰ روزی میکند حرام را چنانچہ روزی میکند حلال را بر معنیئے کہ میگرداند حرام را

غِذَاءً لِلْأَبْدَانِ رِقْوَامًا لِلْأَجْسَادِ لَا عَلَىٰ مَعْنَىٰ أَنَّهُ أَبَاحَهُ الْحَرَامَ وَ

غذاء جسم ہا را و نوائے جسد تنہا را نہ بر معنیئے کہ مباح میگرداند حرام را و

كَذَٰلِكَ الْقَاتِلُ لَمْ يَقْطَعْ أَجَلَ الْمَقْتُولِ الْمُقَدَّرَ لَهُ بَلْ يَمُوتُ بِأَجَلِهِ

ہمچنیں قاتل کشندہ نے برد عمر کشتہ شدہ را کہ اندازہ کردہ شدہ بود مر او را بمیوت او باجل خود

وَكَذَٰلِكَ الْغَرِيقُ وَمَنْ هَدَمَ عَلَيْهِ الْحَائِطُ وَالْقِيُّ مِنْ شَاهِقٍ وَمَنْ

و ہمچنیں کسیکہ در آب غرق باشد اجل او و کسیکہ افتادہ باشد بروے دیوار و انداختہ شدہ از سر کوہ و کسیکہ

أَكَلَهُ سَبُعٌ وَكَذَٰلِكَ هِدَايَةُ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَضَلَالُهُ

خوردہ شد او را درندہ ق و ہمچنیں راہ نمودن مسلمانرا و مومنانرا و گمراہ

الْكَافِرِينَ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيعُ ذَٰلِكَ فِعْلٌ لَهُ وَصُنْعُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

کافران سوے خدا یتعالے ست ہمہ این چیز ہا فعل خدا راست و کردہ حق ست نیست انبازے او را

فِي مُلْكِهِ وَإِنَّمَا أَثْبَتْنَا لِلْعِبَادِ كَسْبًا لِمَوْضِعِ تَوَجُّهِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ

در ملک او و جز ایں نگفتیم ثابت کردیم مر بندگانرا کسب از جہت ثابت بودن توجہ امر و نہی

وَالْخِطَابِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ اسْتِحْقَاقُ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ لَدَيْهِمْ كَمَا وَعَدَ

و خطاب الیہ سوے ایشاں پس سزاوار شدن او ثواب را و عذاب را نزد حق تعالیٰ چنانچہ وعدہ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا صَبَرْتُمْ وَقَالَ

جزا دادن ایشاں را بر چیزے کہ بودہ اند ایشاں کہ میکردند و گفت حق این ثواب است بسبب صبر کردن شما

جَلَّ وَعَلَا وَمَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ نَكُ

حق تعالیٰ چیز آورد شما را در دوزخ گفتند نبودیم ما از نمازیان و نبودہ ایم

نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ هَٰذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا

طعام دہندہ فقیرانرا ایستادہ آتش کہ بودید شما او را

تكذبون وقال جلت عظمته ذلك بما قدمت يداك وغير

ذلك من الآيات تعلق سبحانه الجزاء على افعالهم فاثبت لهم

كسبا خلاف ما قالت الجهمية من انه لا كسب للعباد وانهم

كالباب يردون ويفتح والشجرة تحرك وتهتز وهم الجاحدون للحق

الزائدون للكتاب والسنة والدليل على ان كون ذلك خلق الله

عز وجل وكسب للعباد خلافا للقدرية في قولهم ان جميع

ذلك خلق للعباد دون الله عز وجل تبا لهم وهم مجوس هذه

الامة جعلوا لله شركاء ونسبوه الى العجز وان يجري في ملكه ما

لا يدخل في قدرته وارادته تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قوله

عز وجل والله خلقكم وما تعملون وكما قال تعم جزاء بما كانوا

تعملون فلما كان الجزاء واقعا على اعمالهم كان الخلق واقعا على

اعمالهم ولا جائز ان يقال المراد بذلك ما يعملونه من الحجارة

من الاصنام لان الحجارة اجسام والعباد لا يعملونها وانما الاعمال

التي يقع فيها ما يعملون العباد فوجب ان يرجع الخلق الى اعمالهم

من الحركات والسكنات وقال تعم ولا يزالون مختلفين الا

من رحم ربك وذلك للسنة

مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَالْمَعْنَى لِلْخِلَافِ خَلَقَهُمْ وَقَالَ

آنکسیکہ رحمت کرد پروردگار تو او را و برای ہمین پیدا کرد ایشان را و معنی آیت آنست کہ از برائے خلاف کردن پیدا کرد ایشان را

اللّٰهُ تَعَالٰى اَمْ جَعَلُوْا لِلّٰهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوْا كَخَلْقِهٖ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ

بلکہ کردہ اند ایشان مر خدایرا شرکیان پیدا کردہ اند چیزہا چنانچہ پیدا کرد آنچیز حق تعالیٰ پس مشتبہ شد خلق خدا و خلق

عَلَيْهِمْ قُلِ اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللّٰهِ

شرکیان برای گفتار حق تعالیٰ پیدا کنندہ ہر چیزست و گفت خدا یتعالے آیا ہست پیدا کنندہ غیر خدا یتعالے

يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ وَقَالَ تَعَالٰى اَخْبَارًا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ اِنْ

کہ روزی دہد شمارا از آسمان و زمین و گفت حق تعالیٰ و بیان حال کہ خبر کنند بہ ازو از مشرکان اگر

تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُوْلُوْا هٰذِهٖ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ

برسد ایشانرا نکوئے میگویند ایست از نزد حق تعالے و اگر برسد ایشانرا بدے

يَقُوْلُوْا هٰذِهٖ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ فَمَالِ هٰؤُلَآءِ الْقَوْمِ

میگویند ایست از پیش تو اے پیغمبر بگو کہ ہمہ بے و بدے از نزد خداست پس چہ حالست مر ایشان را

لَا يَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ حَدِيْثًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حَدِيْثِ حُذَيْفَةَ

کہ نزدیک بیستند کہ بفہمند سخنی را و گفت پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم در حدیث حذیفہ

رض اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى خَلَقَ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهٗ حَتّٰى خَلَقَ الْجُنَّ وَرُؤُوْسَهُمْ

رضہ بدرستیکہ حق تعالیٰ پیدا کرد ہر کارگیرے را و کارے را

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ قَالَ اَنَا خَلَقْتُ

و مرویست از ابن عباس رضہ از پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم بدرستی حق تعالیٰ من پیدا کردہ ام

الْخَيْرَ وَالشَّرَّ وَطُوْبٰى لِمَنْ قَدَرْتُ عَلٰى يَدَيْهِ الْخَيْرَ وَوَيْلٌ لِمَنْ قَدَرْتُ

نیکے و بدے را و خوشے باد مر کسے را کہ اندازہ کردہ ام بروست او نیکے و ہلاکت باد مر کسے را کہ اندازہ کردہ ام

عَلٰى يَدَيْهِ الشَّرَّ وَسُئِلَ الْاِمَامُ اَحْمَدُ رض عَنْ اَعْمَالِ الْعِبَادِ الَّتِيْ يَسْتَوْجِبُوْنَ

بروست او بدے از و پرسیدہ شد امام احمد را از کارہائے بندگان کہ سزاوار میشوند

بِهَا مِنَ اللّٰهِ السَّخَطَ وَالرِّضٰى اَيُّ شَيْءٍ مِّنْ اَمْرِ شَيْءٍ مِّنَ الْعِبَادِ رِضًا لِّرَبِّهٖ

بدان افعال از حق تعالیٰ خشم و رضا کدام چیز ازین کارہا مر خدایرا

لِلّٰهِ خَلْقًا وَمِنَ الْعِبَادِ عَمَلًا وَنَعْتَقِدُ اَنَّ الْمُؤْمِنَ وَاِنْ اَذْنَبَ ذُنُوْبًا

مر خدایرا ست از روی خلق و از بندہ است عمل و کسب و اعتقاد کنیم بر آنکہ مومن اگرچہ کند گناہان

كَثِيْرَةً مِّنَ الْكَبَآئِرِ وَالصَّغَآئِرِ لَا يَكْفُرُ بِهَا وَاِنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا

بسیار از کبیرہ و صغیرہ کافر نمیشود بآن اگرچہ برآید از دنیا

بِغَيْرِ تَوْبَةٍ اِذَا مَاتَ عَلَى التَّوْحِيْدِ وَالْاِخْلَاصِ بَلْ يَرُدُّ اَمْرَهٗ اِلَى اللّٰهِ

بے توبہ وقتیکہ مرد بر اعتقاد توحید و بر اخلاص در عمل بگذارد بازگردانیدہ شود کار او بسوے خدا

عزوجل ان شاء عفى عنه وادخله الجنة وان شاء عذبه و

اگر خواهد عفو کند از و و درآرد اورا در بهشت و اگر خواهد اورا عذاب کند و

ادخله النار فلا تدخل بين الله تعم وبين خلقه ما لم يخبر الله بمصيره

درآرد اورا در دوزخ پس داخل مکن تو در میان الله در میان مخلوق تا اگر خواهد او را عفو کند یا عذاب

## فصل

ونعتقد ان من ادخله الله النار بكبيرته مع الايمان

و اعتقاد کنیم در حق آن شخص که درآرد او را الله تعم در دوزخ بسبب گناه کبیره او را با ایمان

فانه لا يخلد فيها بل يخرجه منها لان النار في حقه كالسجن

پس بدرستی که او را جاوید نباشد در دوزخ بلکه بیرون آرد او را از دوزخ زیرا که آتش دوزخ در حق او همچو حبس جاوید نیست

في الدنيا فيستوفي منه بقدر كبيرته وجريمته ثم يخرج برحمة

در دنیا پس بتمام میکشد از و بمقدار گناه کبیره و گناه صغیره او پس بیرون آرد او را برحمت

الله تعالى ولا يخلد فيها ولا تلفح وجهه النار ولا تحرق اعضاءه

خدای تعالی و جاوید نماند در آن آتش و نمیسوزد روی او را آتش و نمیسوزد اعضاء او

التي سجد منه لان ذلك محرم على النار ولا ينقطع طمعه من الله

که سجده کرد بآن اعضا حسرت بر آتش و دور نمیشود امید او از حق تعم

عزوجل في كل حال ما دام في النار حتى يخرج منها فيدخل الجنة و

در هیچ حال تا هنگام که در آتش ست تا آنکه بیرون آید از آن آتش پس درآید در بهشت و

يعطى الدرجات على قدر طاعته التي كانت له في الدنيا خلاف

داده میشود مرتبها فراخور طاعت او که بوده ست او را در دنیا بخلاف

ما قالته القدرية ان الكبيرة تحبط الطاعات فلا يثاب عليها

آنچه گفته اند قدریه بدرستی که گناه کبیره باطل میکند عبادت ها را پس ثواب داده نمیشود بر آن

وكذلك قول الخوارج نبتالهم وينبغي ان يؤمن بخير القدر و

و همچنین ست قول خوارج باکت باد مر ایشان را و باید که ایمان آورد بخیر تقدیر و

شره وحلوه القضاء ومره وان ما اصابه لم يكن ليخطيه بالجد و

بدی او که همه مقدر اند و شیرینی قضا را بتلخی و بدرستی که چیزی که رسیده ست او را نبوده ست که خطا کند او را بکوشش و

وما اخطاه من الاسباب لم يكن ليصيبه بالطلب وان جميع

و چیزی که خطا کرده ست او را از اسباب نبوده ست که برسد او را بطلب و اگر کوشش و بدستگر

ما كان في سالف الدهور والازمان وما يكون الى يوم البعث

چیزی که بوده ست در گذشتن زمانها و چیزی که خواهد شد تا روز برانگیختن خلق

والنشور بقضاء الله وقدره المقدور وانه لا محيص للخلوق

بقضاء الله و بآنچه اندازه کرده بود و بایل و بدرستی که نیست گزیر هیچ مخلوقی را

مِنَ الْقَدَرِ الْمَقْدُورِ الَّذِي خُطَّ فِي اللَّوْحِ الْمَسْطُورِ وَأَنَّ الْخَلَائِقَ

از قدرے کہ اندازہ کردہ شدہ ست و نوشتہ شدہ ست در لوح محفوظ و بدرستے تمام آفریدہ

لَوْ جَهَدُوا أَنْ يَنْفَعُوا الْمَرْءَ بِمَا لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ

اگر کوشش کنند اینکہ نفع رسانند آدمی را بچیزے کہ حق تعالیٰ قضا نکردہ ست او را طاقت ندارند این را

وَلَوْ جَهَدُوا أَنْ يَضُرُّوهُ بِمَا لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ لَمْ يَسْتَطِيعُوا كَمَا وَرَدَ

چنانچہ وارد شدہ ست

فِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض وَقَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ

در خبر ابن عباس رضہ و گفت فرمودہ ست حق تعالیٰ اگر برساند ترا حق تعالیٰ بزرے

فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ

پس نیست دور کنندہ آن ضرر را مگر خدا یتعالے و اگر خواہد ترا بچیزے پس نیست باز گرداننده مر فضل او را اور

بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَرُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض

بآن فضل کسے را کہ میخواہد از بندگان خویش و مروی ست از زید بن عبد اللہ بن مسعود رضہ

قَالَ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ أَنَّ خَلْقَ

گفت حدیث خواند مرا رسول ما و او راست گفتہ شدہ ست و راست کردہ شدہ ست او را بدرستی بیفتاد

أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً وَفِي لَفْظٍ أَرْبَعِينَ

یکے از شما جمع کردہ میشود در شکم مادر او چہل روز نطفہ منے و در یک لفظ واقع ست چہل

لَيْلَةً ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ

شب پس میشود خون بستہ مانند آن نطفہ چہل روز پس بے پارہ گوشت پارہ چہل روز پس

يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ خَلْقِهِ وَرِزْقِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ

بفرستد حق تعالیٰ فرشتہ را بچہار کلمہ بنویسد او را یعنی خلقت و صورت او و روزی او را بہ چہ حد ست و عمل او

وَأَنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا بَاعٌ

و بدرستے مرد ہر آینہ مے کند کار اہل دوزخ تا آنکہ نباشد درمیان او و دوزخ مگر مقدار دو ارزی او دو دست

فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا وَإِنَّ الرَّجُلَ

پس پیشی کند بر او نوشتہ الٰہی کہ در شان او درست در گرد و محفوظ پس میکند کار اہل بہشت پس درآید در بہشت

لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا بَاعٌ فَيَسْبِقُ

ہر آینہ میکند کار اہل بہشت تا آنکہ نباشد درمیان او و دوزخ مگر مقدار دو ارزی پس پیشی کند

عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا وَعَنْ هِشَامِ ابْنِ

بر او نوشتہ پس میکند کار اہل دوزخ پس درآید در دوزخ و مروی ست از ہشام ابن

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رض عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ

أَنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ مِنْ

مرد هر آینه مے کند کار اہل بہشت و بدرستی شان اینست کہ نوشتہ شدہ است در لوح محفوظ بدرستی او

أَهْلِ النَّارِ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فَمَاتَ فَدَخَلَ

از اہل دوزخست پس ہر گاہ کہ باشد نزدیک مرگ خود برگردد از آن عمل نیک پس بکند کار ہای اہل دوزخ پس

النَّارَ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ النَّارِ وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ

در دانش و بدرستی مرد هر آینه مے کند کار اہل آتش و بدرستی شان اینست کہ نوشتہ شدہ است در کتاب کہ بیگمان

مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَمَلٍ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَاتَ فَدَخَلَ

از اہل بہشت ست پس در نزدیک باشد پیش موت خود کند کار ہای اہل بہشت پس بمیرد پس در آید در

الْجَنَّةَ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَيْمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض قَالَ بَيْنَمَا

بہشت مروی است از عبد الرحمن از علی ابن ابے طالب رض گفت وے وقتے کہ

نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ

گرداں در زد رسول بودیم ۱۲ در آن رسول ۱۲ بیگانات بسر چوب زمین را ناگاہ بر داشت سر خود را پس گفت

مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ عُلِمَ مَقْعَدُهُ فِي النَّارِ أَوْ مَقْعَدُهُ فِي الْجَنَّةِ فَقَالُوا

ہیچ کس مگر تحقیق دانستہ شدہ است جای نشست او در دوزخ و جای نشست او در بہشت پس گفتند

أَفَلَا نَتَّكِلُ قَالَ صلى الله عليه وسلم اِعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ وَعَنْ سَالِمِ بْنِ

آیا پس نہ تکیہ کنیم بر ہمان چیز کہ دانستہ شدہ است در ازل علم الٰہی و نبود ہیچ چیز پس عمل کنید پس ہر کس

عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِيهِ رض قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَرَأَيْتَ

گفت پدر سالم عمر رض گفت ای رسول خدا خبر کن مرا

مَا نَعْمَلُ فِيهِ أَشَيْءٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ شَيْءٌ مُبْتَدَعٌ أَوْ مُبْتَدَءٌ قَالَ

بچیزے کہ ما عمل مے کنیم در او چیزی ست کہ فارغ حاصل کردہ شدہ از آن و پیش نرسیدہ ما او را یا نو شدہ آمدہ یا چیزے کہ

رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ فُرِغَ مِنْهُ قَالَ أَفَلَا نَتَّكِلُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِعْمَلُوا

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم تحقیق فارغ حاصل کردہ شدہ است او گفت عمر پس اعتماد نہ کنید بر آن و

يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ

ای پسر خطاب پس ہر کس آسان کردہ شدہ است مر چیزے کہ پیدا کردہ شدہ است مر او را پس کسیکہ بودہ است از اہل سعادت

فَيُعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَيُعْمَلُ لِلشَّقَاوَةِ وَنُونٌ مِنْ

عمل میکند از برای سعادت یعنی موافق بعمل نیک ست و کسیکہ بودہ ست از اہل شقاوت و بدبختی پس عمل میکند برای ۱۲

بِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ يَعْنِي

باینکہ پیغمبر دیدہ است پروردگار را بدیدن سر در شب معراج

بِرَأْسِهِ لَا بِفُؤَادِهِ وَلَا فِي الْمَنَامِ لِمَا رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ قَالَ

نہ بدل خود در خواب از جہت چیزیکہ مروی است از جابر بدرستی گفت ابن جابر کہ فرمود

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ رَاٰهُ نَزْلَةً اُخْرٰى رَاَيْتُ رَبِّي

جَلَّ اِسْمُهُ مُشَافَهَةً لَا شَكَّ فِيهِ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى عِنْدَ سِدْرَةِ

الْمُنْتَهٰى قَالَ رَاَيْتُهُ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى حَتّٰى تَبَيَّنَ لِي نُورُ وَجْهِهِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي اَرَيْنٰكَ

اِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ اَرَاهَا النَّبِيُّ لَيْلَةَ الْاِسْرَاءِ بِهِ وَقَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ رض كَانَتِ الْخُلَّةُ لِاِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْكَلَامُ لِمُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض رَاٰى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ رَبَّهُ

بِعَيْنِهِ مَرَّتَيْنِ وَلَا يُعَارِضُ هٰذَا مَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رض مِنْ اِنْكَارِ ذٰلِكَ

لِاَنَّهُ نَفْيٌ وَهٰذَا بَيَانُ اِثْبَاتٍ فَقُدِّمَ عِنْدَ الْاِجْتِمَاعِ لِاَنَّ الْبَيِّنَةَ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اَثْبَتَ لِنَفْسِهِ الرُّؤْيَةَ وَقَالَ اَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ رَاٰى مُحَمَّدٌ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ اَحَدَ عَشَرَ مَرَّةً مِنْهَا بِالسُّنَّةِ تِسْعَ مَرَّاتٍ فِي لَيْلَةِ

الْمِعْرَاجِ حِينَ كَانَ يَتَرَدَّدُ بَيْنَ مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ

يَسْاَلُهُ اَنْ يُخَفِّفَ عَنْ اُمَّتِهِ الصَّلٰوةَ فَنَقَصَ خَمْسًا وَاَرْبَعِينَ صَلٰوةً

فِي تِسْعِ مَقَامَاتٍ وَمَرَّتَيْنِ بِالْكِتَابِ وَنَوْمٍ مِنْ بَيْنِ مُنْكَرًا وَنَكِيرًا

اِلٰى كُلِّ اَحَدٍ يَنْزِلُ اَنْ سِوَى النَّبِيَّيْنِ قِيَاسًا لِاَنَّهُ وَيُمْتَحَنُ اَنَّهُ بِمَا يَعْتَقِدُهُ

161

من الأديان وهما يأتيان القبر فيرسل في ذلك الميت الروح ثم
يقعده فإذا سئل سلبت روحه بلا ألم ونؤمن بأن الميت يعرف من
يزوره إذا أتاه وآكده يوم الجمعة بعد طلوع الفجر قبل طلوع
الشمس والإيمان بعذاب القبر وضغطته واجب لأهل المعاصي
والكفر وكذلك النعيم فيه لأهل الطاعة والإيمان خلافا لما قالت
المعتزلة من إنكارهم ذلك وإنكارهم مسألة منكر ونكير ودليل
أهل السنة على إثبات ذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة قيل في التفسير في الحيوة الدنيا عند
خروج الروح وفي الآخرة عند مسألة نكير ومنكر وما روي عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبر أحدكم
أو الإنسان أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما النكير
وللآخر المنكر فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل يعني محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو قائل ما كان يقول فإن كان مؤمنا
قال هما عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا رسول الله فيقولان إنا كنا لنعلم أنك تقول مثل ذلك

ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَيُنَوَّرُ لَهُ فِي
پس فراخ کرده میشود او را در گور او هفتاد گز در هفتاد گز و روشن کرده میشود او را در
قَبْرِهِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ نَمْ فَيَقُولُ دَعُونِي أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأُخْبِرُهُمْ فَيُقَالُ
گور او پس گفته میشود او را خواب کن پس میگوید بگذارید مرا باز روم بسوی اهل خویش پس خبر دهم ایشان را پس گفته
لَهُ نَمْ كَنَوْمَةِ الْعَرُوسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ
میشود او را خواب کن مانند خواب آن نوعروس که بیدار نمیکند او را مگر محبوب ترین اهل او تا آنکه برانگیزد او را
اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا قَالَ لَا أَدْرِي كُنْتُ أَسْمَعُ
خدا از خواب گاه او اگر باشد آن مرد منافق گفت نمیدانم گفت شنیدم
النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا وَكُنْتُ أَقُولُهُ فَيَقُولَانِ إِنَّا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ
مردم را میگفتند چیزی را و بودم من همچنین میگفتم پس گویند گفت او را دو فرشته هر آینه دانا بودیم
ذَلِكَ ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ الْتَئِمِي عَلَيْهِ فَتَلْتَئِمُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهَا أَضْلَاعُهُ
باین را پس گفته میشود زمین را درهم رسو بر او پس درهم میشود زمین بر او تا آنکه مختلف میشود در او استخوانهای او
فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ فَتَعَلَّقُوا
پس همیشه باشد در آن عذاب شده تا آنکه برانگیزاند او را خدا از خواب گاه او دوست زده اند در ابتدا آنچه
أَيْضًا لِمَا رَقَى عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِعُمَرَ بْنِ
نیز بچیزی که روایت کرد عطا گفت آن عطا فرمود رسول الله صلعم عمر را
الْخَطَّابِ رض يَا عُمَرُ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا اتَّخَذَ لَكَ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَثَةَ أَذْرُعٍ
ای عمر چگونه باشی تو وقتیکه بگیرد راست کرده شود ترا از زمین جای که سه گز و یک وجب درست طول
وَشِبْرٍ فِي عَرْضِ ذِرَاعٍ وَشِبْرٍ ثُمَّ مَالَ لَيْكَ أَهْلُكَ فَغَسَّلُوكَ وَكَفَّنُوكَ
و باشد در پهنا سه گز و یک وجب پست گردانیده شود بسوی تو اهل تو پس شستشو کنند ترا و کفن پوشانند
وَحَنَّطُوكَ ثُمَّ حَمَلُوكَ حَتَّى يُغَيِّبُوكَ فِيهِ ثُمَّ يَهِيلُوا عَلَيْكَ التُّرَابَ
و خوشبوی مالند ترا پس برداشتند ترا تا آنکه پنهان کردند ترا پس آن بریزند بر تو خاک را
ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْكَ وَأَتَاكَ سَائِلَا الْقَبْرِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ أَصْوَاتُهُمَا مِثْلُ
پس ازان برگشتند از تو و گذاشتند ترا و بپرسنده گور منکر و نکیر آواز ایشان همچنان
الرَّعْدِ الْقَاصِفِ وَأَبْصَارُهُمَا مِثْلُ الْبَرْقِ الْخَاطِفِ قَدْ سَدَّ
رعد سخت باشد و چشم ای ایشان مانند برق درخشنده باشد تحقیق آمیزان کرده اند
شُعُورَهُمَا وَتَلْتَلَاكَ وَتُوَهِّلَاكَ وَقَالَا مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ قَالَ
سر ہای خویش را و درزنزلانند و خوف آنچنان ترسانند ترا و بگیرند بگیست پروردگار تو و چیست دین تو گفت
فَإِنَّى اللَّهُ يَكُونُ مَعِي فَلَبِيَ الَّذِي هُوَ مَعِي الْيَوْمَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ای پیغمبر باشد با من دل من که او با منست امروز گفت پیغمبر ص

نَعَمْ إِذًا أَكْفِيهِمَا وَهٰذَا تَرْلِيلٌ وَنَصٌّ عَلَى أَنَّ ذٰلِكَ بَعْدَ اعَادَةِ الرُّوحِ

آری گفت عمر شیوم من الحزن ایشانرا کفایت کنم و رایی الیست و نیکوست بر یکبار آن سوال باشد پس دوبار آورد ون جان

لِأَنَّ عُمَرَ رض قَالَ وَمَعِيَ قَلْبِيَ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ وَعَنْ أَنَسٍ

زیرا کہ عمر گفت میباشد با من دل من پیغمبر گفت آرے و مروایت از انس

بْنِ مَالِكٍ وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رض قَالَا خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

و براء رض گفتند بیرون آمدیم با رسول اللہ ﷺ

فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ فَجَلَسَ النَّبِيُّ

در جنازہ مرد انصارے در رسیدیم تا قبر و ہنوز لحد کنده نشده بود پس نشست پیغمبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَكَأَنَّ عَلَى رُؤُسِنَا الطَّيْرَ مِنْ هَيْبَتِهِ وَفِي يَدِهِ

صلی اللہ علیہ و نشستیم دگرد او پس بود بر سرہای ما پرنده از ہیبت او کنایت ست از نہایت ساکنی و خشوع

عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ فَبَرْفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ اسْتَعِيذُوا بِاللّٰهِ مِنْ عَذَابِ

چوب بود کہ میکاوید بآن زمین را پس برداشت سر خود را و فرمود پناه جوئید بخدا از عذاب

الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلٰثًا ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ فِي إِقْبَالٍ مِنَ

گور دو بار یا سہ بار پس گفت پیغمبر ﷺ بدرستیکہ بندہ مومن وقتے کہ باشد در

الْآخِرَةِ وَانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ مَلٰئِكَةٌ بِيضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ

آخرت و قطع کردن از دنیا فرود آیند بروی فرشتہای سفید روہا گویا

وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ وَمَعَهُمْ كَفَنٌ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ

روہای ایشان آفتاب ست و با ایشان کفن باشد از کفنہای بہشت و با ایشان حنوطی از حنوط بہشت

الْجَنَّةِ فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتّٰى يَجْلِسَ عِنْدَ

بہشت پس بنشینند آن شخص برابر چشم پس بیاید فرشتہ موت تا بالای سر نزد

رَأْسِهِ فَيَقُولُ أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ الطَّيِّبَةُ اخْرُجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ

سر او پس گوید آن ملک الموت ای جان گرفتہ ای نفس کہ آرام از وہ و پاک بر آی سوے امر زش

اللّٰهِ وَرِضْوَانِهِ قَالَ فَتَخْرُجُ تَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنَ الْإِنَاءِ

خدا و رضای او گفت پس بیرون آید آن نفس از بدن آسانی چنانکہ قطرہ آب از آوند

فَيَأْخُذُونَهَا وَلَا يَدَعُونَهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتّٰى يَأْخُذُوهَا

پس بگیرند نفس را آن ملائکہ کہ در پیرامن او ایستادہ بودند از ملک الموت و نگذارند در دست او مقدار بر ہم زدن چشم تا بگیرند

فَيَجْعَلُوهَا فِي ذٰلِكَ الْكَفَنِ وَالْحَنُوطِ فَيَخْرُجُ مِنْهَا نَفْحَةٌ كَأَطْيَبِ

پس بگیرند آنرا در کفن و حنوط پس بیرون آید از آن نفس بوئی خوشتر

رِيحِ الْمِسْكِ وُجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَيَصْعَدُونَ بِهَا فَلَا يَمُرُّونَ

مشک کہ یافتہ شده ست بر روی زمین پس بالا میبرند آنرا پس نمیگذرند

بِهَا عَلَى مَلَإٍ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ إِلَّا قَالُوا مَا هٰذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ فَيَقُولُونَ

بر هیچ جماعتے از فرشتہا مگر ایشان گویند چیست این بوے خوش پس گویند کہ

هٰذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ ثُمَّ يَسْتَنْهُونَ بِهَا إِلَى سَمَاءٍ

این فلان پسر فلان ست بخوب ترین نامہاے او پس برسند بآن نفس پسوے آسمان

الدُّنْيَا فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهَا فَيُفْتَحُ لَهُمْ فَيُسَقِّطُوهَا وَيُشَيِّعُوهَا مِنْ كُلِّ

دنیا پس طلب کشادے کنند او را پس کشادہ شود ایشانرا پس مشیع آیند آن نفس را ملایکہ سماء دنیا ہر ایکی

سَمَاءٍ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَيَقُولُ

آسمان تا آسمان دیگر کہ متصل ست آن آسمان تا آخر برسند بآن روح آسمان ہفتم پس گوید

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ فَإِنِّي

خداے تعالے نویسید این را در دفتر علیین و باز برید بسوی زمین از و

خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى فَيُعَادُ الرُّوحُ

پیدا کردہ ایم ایشانرا در و باز آرد ہ ایم ایشانرا ازو برآوردہ ایم ایشانرا بار دیگر پس باز آورد ہ شود روح را

إِلَى جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ فَيَقُولُ

بسوے جسد او و بیایند او را و دو فرشتہ پس بنشانند او را گویند او را کیست پروردگار تو و چیست دین تو پس گوید

رَبِّيَ اللّٰهُ وَدِينِيَ الْإِسْلَامُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا يَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ الَّذِي

پروردگار من خداست و دین من اسلام ست پس گویند آن دو فرشتہ چہ گوئی تو در حق این مرد کہ

بُعِثَ فِيكُمْ فَيَقُولُ هُوَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَنَا بِالْحَقِّ فَيَقُولَانِ

فرستادہ شدہ ست در شما پس خواہد گفت او رسول خدا ست صلعم و آورد ما را دین راست پس خواہند گفت

لَهُ مَا عِلْمُكَ بِذٰلِكَ فَيَقُولُ قَرَأْتُ كِتَابَ اللّٰهِ تَعَالَى وَآمَنْتُ بِهِ

او را چہ چیز دانا گردانید ترا باین پس خواہد گفت خواندہ ام قرآن را و گرویدہ ام بر ایمان باو

وَصَدَّقْتُهُ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ صَدَقَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوا لَهُ مِنَ

و گردیدم او را پس ندا کند ندا دہندہ از آسمان راست گفت بندہ من پس بگستریدہ او را بساط از

الْجَنَّةِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ فَيَأْتِيهِ رَيْحُهَا وَ

بہشت و بپوشانید او را لباس از بہشت و بگشایند او را دری بسوے بہشت پس خواہد آمد او را از بہشت

طِيبُهَا وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ طَيِّبُ

فراخ شود او را در گور او بمقدار دیدن چشم او و بیاید او را مردے خوش روی خوش

الرِّيحِ فَيَقُولُ لَهُ أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ هٰذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ

بوے پس گوید او را بشارت باد ترا بچیزے کہ خوش گرداند ترا امروز روزے کہ وعدہ کردہ شدہ بودی تو

فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ فَيَقُولُ رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ رَبِّ السَّاعَةَ حَتَّى أَرْجِعَ

پس خواہد گفت کیستے تو خواہد گفت منم عمل نیک تو

وَاِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ اِذَا كَانَ فِي اِقْبَالٍ مِنَ الْاٰخِرَةِ وَاِنْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا

بدرستیکه بنده کافر وقتیکه باشد در پیش آمدن از آخرت و دور شدن از دنیا

اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْهِ مَلَائِكَةً سُوْدَ الْوُجُوْهِ مَعَهُمُ الْمُسُوْحُ فَيَجْلِسُوْنَ مِنْهُ

فرستد حق تعالی بر وی فرشتها را از آسمان سیاه روی با ایشان پلاس پس بنشینند از

مَدَّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَجِيْءُ مَلَكُ الْمَوْتِ يَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهٖ فَيَقُوْلُ اَيَّتُهَا النَّفْسُ

مقدار دانی چشم او پس بیاید فرشته موت پس بنشیند نزد سر او پس بگوید ای جان

الْخَبِيْثَةُ اُخْرُجِيْ اِلٰى سَخَطِ اللّٰهِ وَغَضَبِهٖ فَتَفَرَّقُ فِيْ اَعْضَائِهٖ كُلِّهَا

پلید برآی بسوی خشم خدای تعالی پس پراگنده شود در اعضای او همه

فَيَنْزِعُهَا كَمَا يُنْزَعُ السَّفُّوْدُ مِنَ الصُّوْفِ الْمَبْلُوْلِ فَيَقْطَعُ مِنْهُ

پس بکند ملک الموت آن نفس را چنانکه کشیده شود سیخ از پشم تر پس کنده شود او

الْعُرُوْقَ وَالْعَصَبَ فَيَاْخُذُوْنَهَا فَيَجْعَلُوْنَهَا فِيْ تِلْكَ الْمُسُوْحِ وَ

رگها و پی پس خواهند گرفت آن نفس خبیثه را و در آن پلاس

يَخْرُجُ مِنْهَا كَاَنْتَنِ جِيْفَةٍ فَيَصْعَدُوْنَ بِهَا فَلَا يَمُرُّوْنَ بِهَا عَلٰى مَلَاءٍ

و برآید از وی همچو گندترین مردار پس بالا برند او را پس نگذرند بآن نفس بر گروهی

مِنَ الْمَلٰئِكَةِ اِلَّا قَالُوْا مَا هٰذِهِ الرِّيْحُ الْخَبِيْثَةُ فَيَقُوْلُوْنَ هٰذَا فُلَانُ

از فرشتها مگر ایکه گویند چه چیز است این بوی چرکین پس گویند این فلان پسر

بْنُ فُلَانٍ بِاَقْبَحِ اَسْمَائِهٖ حَتّٰى يَنْتَهُوْا بِهَا اِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْتَفْتِحُوْنَ

فلان بدترین اسمهای او تا آنگه برسند با او تا آسمان دنیا پس طلب کشاد کنند

فَلَا يُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ قَرَءَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذِهِ الْاٰيَةَ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ

پس کشاده نشود مر ایشان را درهای آسمان پس خواند پیغمبر ما این آیت را

اَبْوَابُ السَّمَاءِ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ اُكْتُبُوْا كِتَابَهٗ فِيْ سِجِّيْنٍ

درهای آسمان پس خواهد گفت حق تعالی بنویسید کتاب او را در دیوان سجین

ثُمَّ تُطْرَحُ رُوْحُهٗ طَرْحًا ثُمَّ قَرَءَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ يُّشْرِكْ

پس انداخته شود روح او انداختنی پس خواند پیغمبر ما این آیت را و کسیکه شریک کرد

بِاللّٰهِ فَكَاَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ اَوْ تَهْوِيْ بِهِ الرِّيْحُ

بخدا پس چنان است که افتاده است از آسمان پس در ربوده او را مرغان یا باد انداخته است او را

فِيْ مَكَانٍ سَحِيْقٍ يَعْنِيْ تَرُدُّ فَتُعَادُ اِلَيْهِ رُوْحُهٗ فِيْ جَسَدِهٖ فَيَاْتِيْهِ

در جای دور یعنی باز گردانده شود روح او بسوی او و در جسد او پس بیاید

مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهٖ فَيَقُوْلَانِ لَهٗ مَنْ رَّبُّكَ فَيَقُوْلُ هَاهْ هَاهْ لَا اَدْرِيْ

دو فرشته پس بنشانند او را پس خواهند گفت او را کیست پروردگار تو پس خواهد گفت آه آه نمیدانم

فَيَقُولَانِ لَهُ مَا دِينُكَ فَيَقُولُ هَاهْ هَاهْ لَا أَدْرِي فَيَقُولَانِ لَهُ
پس میگویند او را دین تو پس میگوید آه آه نمیدانم پس خواهند گفت او را
مَا تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ فَيَقُولُ هَاهْ هَاهْ لَا
چه گوئی در حق این مرد که فرستاده شد در میان شما پس میگوید آه آه نمیدانم
أَدْرِي فَيُنَادِي الْمُنَادِي كَذَبَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوا لَهُ فِرَاشًا مِنَ النَّارِ
و از پس ندا دهد ندا کننده از آسمان که دروغ گفت بنده من پس بگسترانید او را بستر از آتش
وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ حَرِّهَا وَ
و بپوشانید او را از آتش و بگشائید برای او دری از آتش پس میرسد بسوی او از گرمی آن و
سَمُومِهَا وَيَضِيقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ وَيَأْتِيهِ
سموم آن و تنگ شود بر او گور تا آنکه درهم آید در او استخوان های پهلو او و بیاید بسوی او
رَجُلٌ قَبِيحُ الثِّيَابِ وَقَبِيحُ الْوَجْهِ نَتِنُ الرِّيحِ فَيَقُولُ أَبْشِرْ بِالَّذِي
مردی بد جامه و بد روی گنده بوی پس میگوید او را بشارت باد ترا بچیزی که
يَسُوءُكَ هٰذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ فَيَقُولُ
بدحال کند ترا امروز روز تو که وعده کرده شده بودی پس میگوید تو کیستی تو پس میگوید
أَنَا عَمَلُكَ السُّوءُ فَيَقُولُ رَبِّ لَا تُقِمِ السَّاعَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ
منم عمل بد تو پس میگوید پروردگار من قایم مشود قیامت و دیگر
رض قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ يُوَسَّعُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ
رض گفت بدرستی مسلمان وقتیکه نهاده شود در گور فراخ کرده شود
ذِرَاعًا عَرْضُهُ وَسَبْعُونَ ذِرَاعًا طُولُهُ وَيُنَوَّرُ عَلَيْهِ الزَّيَاحِينُ وَ
گز پهنا و هفتاد گز درازی او و منور کرده شود بر او گلهای خوشبو و
يَسْتَرِيحُ بِالْحَرِيرِ مِنَ الْجَنَّةِ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَفَاهُ
بیاساید او با بریشم از بهشت پس اگر باشد با او چیزی از قرآن کفایت کند او را
نُورُهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ جُعِلَ لَهُ نُورٌ مِثْلُ نُورِ
نور او پس اگر نباشد با او چیزی از قرآن گردانیده شود مر او را نور همچو نور
الشَّمْسِ فِي قَبْرِهِ وَيَكُونُ مِثْلُهُ كَمِثْلِ الْعَرُوسِ نَامَ وَكَأَنَّهُ لَا يُوقِظُهَا إِلَّا
آفتاب در گور او و باشد مانند او همچو مثل عروس که خوابکرد او را و گمان کرده شود که بیدار نکند او را مگر
أَحَبُّ أَهْلِهَا فَتَقُومُ مِنَ النَّوْمِ كَأَنَّهَا لَمْ تَسْمَعْ مِنْهَا وَأَنَّ الْكَافِرَ
دوست ترین اهل او پس برخیزد از خواب خویش چنانستی که نه شنیده است از او و بدرستی که کافر
إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ يَضِيقُ عَلَيْهِ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ فِي جَوْفِهِ وَيُرْسَلُ
وقتیکه نهاده شود در گور خود تنگ شود بر او تا آنکه درآید استخوان های پهلوی او در شکم او و فرستاده شود

عَلَيْهِ حَيَّاتٌ كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ فَيَأْكُلْنَ لَحْمَهُ حَتَّى لَا يَدَعْنَ عَلَى عَظْمِهِ

بروی مارہا مانند شتر بختی پس میخورند گوشت او را تا آنکہ نگذارند بر استخوان او

لَحْمًا وَيُرْسَلُ عَلَيْهِ شَيَاطِينُ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ وَيُقَالُ وَهُوَ الشَّيْطَانُ

گوشت را و فرستادہ میشود بروی شیطانہا کر و لنگ و کور و گفتہ میشود کہ او شیطان

الرَّجِيمُ وَمَعَهُمْ قَطَاطِيسُ مِنْ حَدِيدٍ فَيَضْرِبُونَهُ بِهَا حَتَّى لَا يَسْمَعُ

راندہ شدہ و با ایشان پتکہاے بزرگ از آہن پس میزنند او را بآن پتک ہا تا آنکہ نشنود

صَوْتَهُ وَلَا يَنْظُرُونَ فَيَرْحَمُونَهُ وَيُعْرَضُ عَلَيْهِ النَّارُ بُكْرَةً وَعَشِيًّا

آواز او را و نہ مینگرند او را پس رحم کنند او را و پیش آورده میشود بروی آتش بگاہ و شبگاہ

فَهَذِهِ الْأَخْبَارُ دَالَّةٌ عَلَى إِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَنَعِيمِهِ فَإِنْ أَعْرَضُوا

و این خبرہا دلالت میکنند بر اثبات عذاب گور و بر نعمت او پس اگر اعراض کنند

عَلَيْهِ فَقَالُوا كَيْفَ الْقَوْلُ فِي الْمَصْلُوبِ وَالْمُحْتَرَقِ وَالْغَرِيقِ وَمَنْ

بران دلایل پس گویند چگونہ است سخن ما کہ بردار کشیدہ شدہ است و سوختہ شدہ است و غرق شدہ و کسیکہ

أَكَلَتْهُ السِّبَاعُ فَتَفَرَّقَتْ بِلُحُومِهِ وَالطَّيْرُ مَعَهَا فَحَصَلَ أَجْزَاءٌ مُتَعَدِّدَةٌ

خوردہ است درندہا و پرندہا پس پراگندہ شدہ گوشت او پس بحصل شد اجزاء بسیار

فَيُقَالُ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ذَكَرَ عَذَابَ الْقَبْرِ وَالْمَسْأَلَةَ عَلَى مَا هُوَ

پس گفتہ شود ایشانرا در جواب پیغمبر ما ہمچنان گردہ عذاب گور و پرسش او را بر طریکہ

مَعْهُودٌ وَعَادَةٌ فِي الْخَلْقِ أَنَّهُمْ يُدْفَنُونَ فِي الْقُبُورِ وَإِنْ وُجِدَتْ

معلوم است و عادت در خلق است بدرستیکہ ایشان دفن کردہ میشوند در گورہا و اگر یافتہ شود مردہ

عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ الْبَعِيدَةِ النَّادِرَةِ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ اللهَ يُصَيِّرُ

بدین صفت کہ دور است و کم یاب است ممتنع نیست کہ گفتہ شود بدرستیکہ اللہ تعالی میگرداند

رُوحَهُ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُضْغَطُ دَبَّالٌ وَيُعَذَّبُ وَيُنَعَّمُ كَمَا أَنَّ أَرْوَاحَ

روح او را بسوے زمین پس او را ضغطہ کردہ شود و بر سیدہ میشود و عذاب کردہ میشود و بنعمت داده میشود

الْكُفَّارِ تُعَذَّبُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ غُدْوَةً وَعَشِيًّا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ

کافران را عذاب کردہ میشود در ہر روزی دو بار بگاہ و شبگاہ تا آنکہ برپاے شود قیامت

ثُمَّ تُدْخَلُ النَّارَ مَعَ الْأَجْسَادِ حِينَئِذٍ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى النَّارُ يُعْرَضُونَ

پس داخل میشوند آتش را با جسمہای این وقت چنانکہ گفت اللہ تعالی آتش پیش آورده شود

عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ

بر ایشان بگاہ و شبگاہ و روزے کہ برپاے میشود قیامت در آرند اولاد فرعون را در سخت تر

الْعَذَابِ وَأَنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ فِي حَوَاصِلِ طُيُورٍ

عذاب ہا و بدرستی جانہاے شہیدان و مومنان در حوصلہاے پرندہاے

خضر تسرح في الجنة وتأوي الى قناديل من نور تحت العرش

سبز ميگردد در بهشت وجاے ميگيرد بسوے قنديلها از نور زير عرش

ثم تأتي الاجساد عند النفخة الثانية الى الارض للعرض والحساب

پس بے آيند تنها را وقت نفخه دوم بے در صور بسوے زمين براے پيش آوردن وحساب

يوم القيمة كما روي عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه

در روز قيامت چنانچه مروي است از ابن عباس رض گفت ابن عباس رض رسول الله

لما اصيبت اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير

هرگاه كه شهيد شدند برادران شما در احد گردانيد خداے تعالے روحهاے ايشان در شكمهاے پرندگان

خضر تسرح في الجنة وتأوي الى قناديل من ذهب في ظل العرش

سبز ميگردد در بهشت وجاے ميگيرد بسوے قنديلها از طلا در سايه عرش

فلما وجدوا طيب مأكلهم وشرابهم ومقيلهم قالوا من يبلغ

پس هرگاه كه يافتند خوبے خورش خود ونوش خود وجاے قيلوله خود گفتند كيست كه برساند

اخواننا انا احياء في الجنة نرزق فلا يزهد في الجهاد ولا يكلوا

برادران ما را كه مايان زنده ايم در بهشت روزي داده ميشويم پس ترك نكنند جهاد را ونباز نمانند

عن الحرب فقال الله عز وجل وهو اصدق القائلين انا ابلغهم

از جنگ پس گفت خداے تعالے

من ميرسانم ايشان را

فأنزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء

پس فرستاد حق تعالے وهيچ مپندار آن كسانے را كه كشته شده اند در راه خدا مرده

عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون

نزد پروردگار روزيها داده ميشوند خوشحال بآنچه كه داده است ايشان را حق تعالے از فضل خود وشاد ميشوند

يقع المسئلة والعذاب والنعيم بعض جسد المؤمن والكافر

واقع ميشود پرسش وعذاب ونعمت دادن بهمه يا بعض از تن مومن وكافر

دون بقية اجزائه ويكون ما فعل بالبعض فعلا بالكل وقد قيل

نه باقے اجزاے او وباشد چيزے كه كرده شود ببعض از تن كه كرده شود بهمه تن او وتحقيق

ان الله يجمع تلك الاجزاء المتفرقة للضغطة والمسألة كما يفعل

بدرستيكه حق تعالے جمع ميكند آن اجزاء پراگنده را براے ضغطه وپرسش چنانچه ميكند

ذلك للحشر والمحاسبة ثم الايمان بالبعث من القبور والنشر

او را براے حشر وحساب كردن پس ايمان آوردن بآنچه مردمان را از گورها

عنها واجب كما قال الله عز وجل وان الساعة آتية لا ريب فيها

از آنها ثابت است چنانچه گفت حق تعالے بدرستيكه قيامت آينده است نيست شك در او

وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ

زندہ میکند حق تعالی می میرانید کسانیرا کہ در گور رانداند فرمود حق تعالی چنانچہ پیدا کردہ بہ است اول شما را باز

وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً

از خاک پیدا کردہ ایم شما را و در آن خاک باز خواہیم فرستاد شما را و از آن خاک بر خواہیم بر آورد یکبار شما را

أُخْرَى يَحْشُرُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ جَلَّ وَعَلَا لِيَجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى وَلِيَجْزِيَ

دیگر می برانگیزد حق تعالی ایشانرا و جمع میکند ناگاہ جزا دہد ہر کسی را بچیزیکہ سعی کردہ است و تا بگیرد جزا دہد

الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ

آن کسانی را کہ بدی کردہ اند بمقابلہ عمل ایشان و جزا دہد آن کسانی را کہ نیکی کردہ اند بجزا دادنیک و فرمود حق تعالی

الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ وَالَّذِي قَدَرَ عَلَى إِنْشَاءِ الْخَلْقِ

آنخدای کہ پیدا کرد شما را پس میراند شما را پس زندہ میکند شما را و آن کسی کہ توانا است بر پیدا کردن خلق

فَالْقَادِرُ عَلَى إِعَادَتِهِمْ وَقَدِ انْكَرَتِ الْمُعْطِلَةُ بَثَّهُمُ اللهُ وَالْإِيمَانُ بِأَنَّ اللهَ

توانا است بر باز آوردن ایشان و تحقیق انکار کردہ اند معطلہ حشر را ہلاکت باد ایشانرا و گردن باد بلکہ حق تعالی

يَقْبَلُ شَفَاعَةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلِ الْكَبَائِرِ وَالْأَوْزَارِ وَاجِبٌ قَبْلَ

قبول خواہد کرد شفاعت پیغمبر ما را در حق مردم صاحب گناہ کبیرہ و گناہان دیگر واجب است پیش از

دُخُولِ النَّارِ عَامًّا لِلْحِسَابِ بِجَمِيعِ أَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَبَعْدَ دُخُولِهَا لِأُمَّتِهِ

آمدن در آتش عام است شفاعت در وقت حساب بہمہ مؤمنان و پس از رہا شدن در آتش سلمانان بہمت خود را

خَاصَّةً فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا بِشَفَاعَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

خاص پس برادران و دوستان از آتش بشفاعت پیغمبر شفاعت خویش از پیغمبران و صالحان مومنان

حَتَّى لَا يَبْقَى فِي النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ وَمَنْ

تا آنکہ باقی نخواہد ماند در آتش کسیکہ باشد در دل او بمقدار ذرہ ایمان و کسیکہ

قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي عُمْرِهِ مُخْلِصًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خِلَافَ

گوید کلمہ توحید یکبار در تمام عمر باخلاص خدای را بر خلاف

مَا زَعَمَتِ الْقَدَرِيَّةُ مِنْ إِنْكَارِ ذَلِكَ وَفِي كِتَابِ اللهِ تَكْذِيبُهُمْ قَالَ اللهُ

آنچہ زعم برده اند معتزلہ از انکار شفاعت و در کتاب خدا ست دروغ گفتن ایشان را گفت خدا

عَزَّ وَجَلَّ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا تَنْفَعُهُمْ

پس نیست ایشان را از شفاعت کنندہ و نہ دوست کہ بکوشش کند پس سود نکند ایشانرا

شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ فَقَدْ أَثْبَتَ اللهُ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ شَفَاعَةً وَذَلِكَ فِي السُّنَّةِ

شفاعت کنندگان پس تحقیق ثابت کرد حق تعالی در آخرت شفاعت را ہمچنین ثابت است شفاعت در حدیث

وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ

و آنچه روایت کرده شده است از ابو هریره رضی الله عنه که بدرستی پیغمبر ما صلی الله علیه وسلم فرمود بدرستی نخستین کسی که

يَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَلَا فَخْرَ أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ

شگافته میشود زمین از وی در روز قیامت منم و نیست از بهر مباهات و فخر از بهر من و منم بهترین فرزندان آدم و نیست از بهر

وَأَنَا صَاحِبُ لِوَاءِ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا

و منم خداوند بیرق ستایش حق و نیست از بهر فخر و منم کسیکه نخستین در آید در بهشت و نیست از بهر فخر و منم

آخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَيُؤْذَنُ لِي فَيَسْتَقْبِلُنِي زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ فَأَخِرُّ

گیرنده بحلقه در بهشت پس دستوری داده شود مرا پس روبرو شود مرا دو زن از حور العین پس می افتم

لَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَلْ

مر او را سجده کنان پس بگوید حق تعالی ای محمد بردار سر خود را و شفاعت کن پس قبول کرده شود شفاعت تو و بطلب

تُعْطَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَلَا أَزَالُ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي

داده میشود پس بردارم سر خود را پس خواهم گفت ای پروردگار است من پس همیشه باشم که بازگشت کنم بسوی پروردگار

فَيَقُولُ اذْهَبْ فَانْظُرْ فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ

پس گوید برو پس نظر کن پس کسیکه یابی در دل او مقدار دانه از ایمان

فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم فَأَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَمْثَالَ الْجِبَالِ ثُمَّ يَقُولُ

پس برار او را از دوزخ گفت پیغمبر پس خواهم برآورد از است خود مانند کوه ها پس گوید

لِي النَّبِيُّونَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ فَأَقُولُ قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى

مرا پیغمبران بازگرد بسوی پروردگار خود پس البته بگویم بتحقیق باز گشتم بسوی پروردگار خود تا البته

اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَقَالَ صلى الله عليه وسلم فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه

شرمنده شوم از او و فرمود پیغمبر ما در حدیث جابر رض

شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّهُ قَالَ قَالَ

شفاعت من برای اهل گناهان است از است من و مرویست از ابی هریره رض بدرستی او گفت و فرمود

رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ

پیغمبر ما صلی الله علیه وسلم هر پیغمبر را دعاست قبول کرده شده مهیا شده پس شتاب کرد هر پیغمبر در دعای خود را

وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ

و من ذخیره کرده ام دعای خود را شفاعت از برای است خود در روز قیامت پس آنرا خواهد شفاعت هر آینه

شَاءَ اللهُ تَعَالَى مَنْ أُمَّتِي لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا وَقَالَ صلى الله عليه وسلم

خواهد خدای تعالی از است من از برای کسیکه مرده است در حالی که شریک نکرده است خدا را چیزی را و فرمود پیغمبر ما

فِي حَدِيثِ أَنَسٍ الْأَنْصَارِيِّ رض إِنِّي لَأَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَكْثَرَ مِمَّا عَلَى

در حدیث انس و بدرستی من شفاعت خواهم کرد در روز قیامت از برای بیشتر از آنچه بر

وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ حَجَرٍ وَمَدَرٍ وَلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ شَفَاعَةٌ فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَ

بروی زمین است از سنگ و کلوخ و مر پیغمبر ما را شفاعت است در قیامت نزد

الْمِيزَانِ وَعِنْدَ الصِّرَاطِ وَكَذَلِكَ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ شَفَاعَةٌ وَعَنْ

ترازو و نزد پل صراط و همچنین هست پیغمبری مگر او را شفاعت است و روایت است از

حُذَيْفَةَ رض مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حذیفه رض از پیغمبر ما بدرستی خواهد گفت ابراهیم ع

يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبَّنَاهُ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا لَبَّيْكَاهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ

در روز قیامت ای پروردگار ما پس گوید حق تعالی لفظ اجابت و معنی این سخن معلوم پس گوید ای پروردگار

أَخَرْتَ بَنِي آدَمَ فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ

سوختی پسران مرا پس گوید حق تعالی بکشید از آتش کسی را که باشد در دل او

مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ شَعِيرَةٍ مِنَ الْإِيمَانِ وَكَذَلِكَ لِلصِّدِّيقِينَ وَالصَّالِحِينَ

مقدار دانهٔ کندم یا جو از ایمان و همچنین مر صدیقان را و صالحان را

مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَفَاعَةٌ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ

هر یکی را شفاعت است گفت پیغمبر ما در حدیث ابی سعید خدری

لِكُلِّ نَبِيٍّ عَطِيَّةٌ وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ عَطِيَّتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي وَإِنَّ الرَّجُلَ

مر پیغمبری را عطائی است و بدرستی من پنهان نگاه داشته ام عطای خود را برای شفاعت امت خود و بدرستی مرد

مِنْ أُمَّتِي يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ فَيُدْخِلُهُمُ اللهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ

از امت من شفاعت میکند مر قبیله را پس در آورد حق تعالی ایشان را در بهشت بشفاعت آن مرد

وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِفِئَامٍ مِنَ النَّاسِ فَيُدْخِلُهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ

و بدرستی که مرد شفاعت کند مر جماعت از آدمیان پس داخل گرداند ایشان را در بهشت بشفاعت او

وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِثَلَاثَةِ نَفَرٍ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلِاثْنَيْنِ وَإِنَّ الرَّجُلَ

و بدرستی که مرد شفاعت کند سه کس را و مرد شفاعت کند دو کس را و بدرستی مرد

لَيَشْفَعُ لِلرَّجُلِ فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض لَيَدْخُلُ

شفاعت کند یک مرد را و در حدیث پیغمبر ما در حدیث ابن مسعود رض بدرستی که آید در

الْجَنَّةَ قَوْمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ عُذِّبُوا بِالنَّارِ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى وَشَفَاعَةِ

در بهشت گروهی از مسلمانان محقق عذاب کرده شده بودند بآتش بر رحمت خدای تعالی و شفاعت

الشَّافِعِينَ وَأَيْضًا فِي حَدِيثٍ أُوَيْسِ الْقَرَنِيِّ رض وَلِلَّهِ الْمَنُّ وَلِلَّهِ تَفَضُّلٌ

شفاعت کنندگان و نیز بر لیل حدیث اویس قرنی رض مشهور است و مر خدای را منت و

وَتَكَرُّمٌ وَرَحْمَةٌ وَمِنَّةٌ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فِي الْجَهَنَّمِ مِنْهَا

و کرم و رحمت و منت است بر هر کسی که خواهد از اهل دوزخ در بیرون آوردن ایشان را از آتش

بَعْدَ مَا اخْتَرَقُوا وَصَارُوا فَحْمًا وَعَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه

پس از آنکه سوخته شده اند و کشته شده اند گفت و مروی است از

آنَّهُ قَالَ مَا زِلْتُ أَشْفَعُ إِلَى رَبِّي فَيُشَفِّعُنِي حَتَّى أَقُولَ يَا رَبِّ شَفِّعْنِي فِيمَنْ

بدرستی فرمود همیشه شفاعت خواهم کرد بسوی پروردگار خود پس قبول کند شفاعت مرا تا آنکه بگویم ای پروردگار من شفاعت کن

قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا هٰذَا لَيْسَ لَكَ يَا مُحَمَّدُ وَلَا لِأَحَدٍ

گفته کلمه توحید پس بگوید حق تعالی این مر تو را نیست مر ترا ای محمد و نه کسی را

هٰذَا لِي وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَرَحْمَتِي لَأُدَعَنَّ فِي النَّارِ أَحَدًا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا

این مر منست بعزت من و جلال من و رحمت من هر آینه بیرون کنم از آتش هیچ کسی را که بگوید کلمه توحید را

اللهُ وَالْإِيمَانُ بِالصِّرَاطِ عَلَى جَهَنَّمَ وَاجِبٌ وَهُوَ جِسْرٌ مَمْدُودٌ عَلَى مَتْنِ

یعنی مرده باشد بر توحید و گرویدن بصراط گذرانیده شده است بر پشت دوزخ و هست آن صراط پلی کشیده شده بر پشت

جَهَنَّمَ يَأْخُذُ مَنْ يَشَاءُ اللهُ إِلَى النَّارِ وَيَجُوزُ مَنْ يَشَاءُ وَيَسْقُطُ فِي

دوزخ میگیرد آن کسی را که میخواهد خدا تعالی او را بسوی آتش و میگذرد از آن کسی را که میخواهد خدا تعالی او را و می افتد در

جَهَنَّمَ مَنْ يَشَاءُ إِلَى النَّارِ وَلَهُمْ فِي تِلْكَ الْأَحْوَالِ نُورٌ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ

دوزخ کسی را که میخواهد خدا تعالی او را بسوی آتش و مر مؤمنان را در دین احوال نور است مقدار اعمال ایشان

فَمِنْهُمْ بَيْنَ مَاشٍ وَسَرَاعٍ وَرَاكِبٍ وَزَحْفٍ وَسَعْيٍ وَقَدْ وَصَفَ النَّبِيُّ

پس از ایشان هر گذرنده در میان این گروه پیاده رونده و دونده و سوار و بسرین و معتدل شان ایشان رونده و چیزی بیان کرده است

صلى الله عليه بِأَنَّهُ ذُو كَلَالِيبَ فِي جَزِيرَةٍ طُولُ الْجَزِيرَةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً

پیغمبر صلی الله علیه و سلم بآنکه او دارای کلابهاست در جزیره که طول آن جزیره مسیر چهل سال است

مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ تَعْرِفُونَ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ

مانند خار سعدان آیا میدانید خار سعدان را گفتند آری یا رسول

اللهِ صلى الله عليه قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ عِظَمَهَا

خدا فرمود پیغمبر بدرستی آن کلابها مانند خار سعدان است گر آنکه بدرستی نمیداند

إِلَّا اللهُ تَعَالَى جَلَّ اسْمُهُ فَتَخْطَفُ النَّاسَ فَمِنْهُمْ مُوبَقٌ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمُ

مگر خدا تعالی پس برباید آن کلابها مردم را پس هستی از مردم هلاک کرده شده بعمل خود و از ایشان

الْمُخَرْدَلُ الْمَرْمِيُّ الصَّرِيعُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو وَقَبْلَ ذٰلِكَ لِلْقَطْعِ أَيْدٍ وَ

پاره پاره کرده شده بسیار خرد و انداخته شده و هستند از ایشان پاره پاره کرده شده باز رهانیده شود پس از آن نجات یابند و گفته شده

قَالَ صلى الله عليه اسْتَبِدُّوا وَاضِحًا بَاكِرًا فَإِنَّهَا مَطَايَا بَاكِرٍ عَلَى الصِّرَاطِ وَجَاءَ

علم سازید و طریقه قرار دهید خود را پس بدرستی آنها مرکبهای هستند بر صراط و آمده است

فِي وَصْفِ الصِّرَاطِ عَنْهُ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرَةِ وَأَحَدُّ مِنَ الْجَمْرَةِ

در صفت صراط از پیغمبر بدرستی او باریکتر است از مو و تیزتر است از آتش

وَأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ طُولُهُ ثَلٰثُمِائَةِ سَنَةٍ مِمَّنْ سَنِيَ الْآخِرَةِ يَجُوزُهُ

و تیز تر بود ریخ دراز او سیصد سال باشد از سالهای جهان میگذرد از و

الْأَبْرَادُ وَتَزُلُّ عَنْهُ الْفَجَّارُ وَقِيلَ ثَلَاثَةُ آلَافِ سَنَةٍ مِمَّنْ سَنِيَ الْآخِرَةِ

نیکو کاران و میگذرد از و بدکاران و بعضی گفته اند دراز او و تند هزار سال است از سالهای آخرت

وَأَهْلُ السُّنَّةِ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْضًا فِي الْقِيٰمَةِ يَقِفُ

و اهل سنت اعتقاد میکنند بر آنکه مر پیغمبر ما را صلعم حوضیست در قیامت که آب خورند

مِنْهُ الْمُؤْمِنُونَ دُونَ الْكَافِرِينَ وَيَكُونُ ذٰلِكَ بَعْدَ جَوَازِ الصِّرَاطِ قَبْلَ

از و مسلمانان نه کافران و باشد آن پس از گذشتن صراط پیش از

دُخُولِ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا عَرْضُهُ

در آمدن بهشت کسیکه خورد شد از و یکبار تشنه نشود بعد از آن هرگز پهنای او

مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلٰى مِنَ الْعَسَلِ حَوْلَهُ

مقدار مسیر یکماه است آب او سخت تر است از روی سفیدی از شیر و شیرین تر است از عسل در گرد او

أَبَارِيقُ عَلٰى عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ فِيهِ مِيزَابَانِ يَصُبَّانِ مِنَ الْكَوْثَرِ أَصْلُهُ فِي

آبریق است بر عدد ستارهای آسمان در و دو ناودان است میریزند از آن حوض آب از کوثر اصل او در

الْجَنَّةِ وَفَرْعُهُ فِي الْمَوْقِفِ وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ ثَوْبَانَ

بهشت است و فرع او در حساب گاه و تحقیق ذکر کرده است پیغمبر ما صلعم در حدیث ثوبان رض

رض أَنَا عِنْدَ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَسْلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَعَةِ الْحَوْضِ

من نزد حوض خویشم در روز قیامت پس بپرسید پیغمبر ما صلعم از فراخی حوض

فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ مَقَامِي هٰذَا إِلٰى عَمَّانَ شَرَابُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ

پس گفت پیغمبر ما صلعم مقدار یک زمان جای تشت من که است تا عمان آب او سخت تر است از روی سفیدی

اللَّبَنِ وَأَحْلٰى مِنَ الْعَسَلِ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ وَرِقٍ وَ

از شیر و شیرین تر است از عسل در و دو ناودان است از بهشت یکی از آن دو ناودان از نقره است و

الْآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا وَقَالَ

دیگر از طلاست کسیکه خورد از و یکبار تشنه نشود پس از آن هرگز و گفت

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض مَوْعِدُكُمْ حَوْضِي عَرْضُهُ مِثْلُ

پیغمبر ما صلعم در حدیث عبد الله بن عمر رض محل وعده شما حوض منست پهنای او مانند

طُولِهِ وَهُوَ أَبْعَدُ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلٰى مَكَّةَ وَذٰلِكَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ فِيهِ أَبَارِيقُ

درازی او و آن دور ترست از مقدار که در میان ایلیا تا مکه است و مقدار مسیر یکماه است در و آبریقها

أَمْثَالُ الْكَوَاكِبِ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْفِضَّةِ مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ

مقدار ستارهای درخشان است آب او سخت تر است از روی سفیدی از نقره کسیکه وارد شود حوض را پس بخورد از او را

ایلیا

لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا وَكَذَلِكَ لِكُلِّ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ حَوْضٌ الْأَصَحُّ

تشنه نشود پس ازان هرگز و همچنین مر هر پیغمبر را حوض است لکن حضرت صالح

النَّبِيِّ فَإِنَّ حَوْضَهُ ضَرْعُ نَاقَتِهِ يَسْقِي مِنْ ذَلِكَ مُؤْمِنُو كُلِّ أُمَّةٍ

پیغمبر را پس بر سبیل حوض او پستان ناقه اوست مینوشند از آن حوض مسلمانان هر امت

مِنْهُمْ دُونَ الْكَافِرِينَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ حَوْضِي

ازان انبیا نه کافران و در حدیث دیگر است از پیغمبر ما بدستی که حوض من

مَا بَيْنَ عَدَنٍ وَعُمَانَ حَافَتَاهُ خِيَامُ الدُّرِّ الْمُجَوَّفِ وَآنِيَتُهُ عَدَدُ نُجُومِ

مقدار دو بست که درمیان عدن و عمانست دو جانب او خیمه امروارید کاوال است و آوند او بشمار ستارها

السَّمَاءِ طِينُهُ الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ

آسمانست گل او خوشبوی از مشک اذفر آب او سپیدتر از شیر است و سرد تر از یخ است

وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا فَيَذُدُّ

و شیرین تر از عسل است یک جرعه نشنه نشود پس ازان هرگز پس دور

عَنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِجَالًا كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ فَأَقُولُ أُمَّتِي أُمَّتِي

ازمن در روز قیامت مردمان را چنانچه رانده شود شتر بیگانه از میان شتران خود پس گویند آن بیگانگان

فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ مَا أَحْدَثُوا

پیامبر شما پس گفته شود مر او را بدرستی تو نمیدانی چه پیدا کرده اند پس از تو پس گویم مر پیغمبر تو پیدا کردند

فَيُقَالُ إِنَّهُمْ غَيَّرُوا وَبَدَّلُوا فَأَقُولُ إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ بُعْدًا وَسُحْقًا وَقَدْ أَنْكَرَتْ

پس گفته شود بدرستی ایشان دگرگون کردند و بدیل کردند پس بگویم اکاه باشید دوری عظیم از رحمت و تحقیق انکار کرده

ذَلِكَ الْمُعْتَزِلَةُ فَلَا يَسْقُونَ مِنْهُ وَيُدْخَلُونَ النَّارَ وِرْدًا عِطَاشًا

این حوض را معتزله پس آب داده نشود ایشان ازو گروهی دور آورده شوند در آتش دراحال که تشنه باشند

إِنْ لَمْ يَتُوبُوا عَنْ مَقَالَتِهِمْ وَجُحُودِهِمُ الْحَقَّ وَرَدِّ الْآيَاتِ وَالْأَخْبَارِ

اگر توبه نکنند از سخن خویش و از انکار کردن ایشان حق را و باز کردن آیات و احادیث

وَالْآثَارِ رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و اقوال اکابر را و مروی است از انس ابن مالک رض که میرساند این حدیث را به پیغمبر ما

أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَذَّبَ بِالشَّفَاعَةِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهَا نَصِيبٌ وَمَنْ كَذَّبَ

بدرستی پیغمبر ما هر که تکذیب کند دروغ داشت شفاعت را نباشد مر او را در آن روز بهره از خیر و کسیکه دروغ داشت

بِالْحَوْضِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ نَصِيبٌ وَأَهْلُ السُّنَّةِ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ اللهَ

حوض را نباشد مر او را در آن حوض بهره و اهل سنت اعتقاد بکنند اینکه بدستی حق

يُجْلِسُ رَسُولَهُ وَنَبِيَّهُ الْمُخْتَارَ عَلَى سَائِرِ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ مَعَهُ عَلَى

بنشاند پیغمبر خود را که برگزیده و پسندیده است بر همه پیغمبران با خود بر

الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ لِمَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عُمَرَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم

عرش در روز قیامت از جهت حدیثی که مروی است از عبد الله بن عمر رض از پیغمبر ص

فِي قَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ عَسٰى اَنْ يَّبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُوْدًا قَالَ يُجْلِسُهٗ

در بیان قول حق تعالی نزدیک است اینکه بفرستد ترا پروردگار تو در مقام محمود فرمود پیغمبر ص مقام محمود

مَعَهٗ عَلَى الْكُرْسِيِّ وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى

با خویش بر تخت و مروی است از هشام از عائشه رض

عَنْهَا اَنَّهَا قَالَتْ سَاَلْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلعم عَنِ الْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ فَقَالَ

بر سبیل استفاده گفت پرسیدم پیغمبر را از مقام محمود پس گفت

صلعم وَعَدَنِيْ رَبِّيْ الْقُعُوْدَ عَلَى الْعَرْشِ وَكَذٰلِكَ عَنْ عُمَرَ بْنِ

پیغمبر ص وعده کرد مرا پروردگار نشستن بر تخت و همچنین مروی است از عمر رض

الْخَطَّابِ رض وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ رض قَالَ اِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ

و مروی است از عبد الله رض فرمود پیغمبر ص وقتیکه باشد روز قیامت

جِيْءَ بِنَبِيِّكُمْ فَاُقْعِدَ بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ عَلٰى كُرْسِيِّهٖ فَقِيْلَ لَهٗ يَا اَبَا مَسْعُوْدٍ

آورده شود پیغمبر شما را و نشانده شود بحضور حق تعالی بر کرسی او پس گفته شود مر او را ای ابو مسعود

اِذَا كَانَ عَلٰى كُرْسِيِّهِ الْحَقِّ الْيَسِيْرِ هُوَ مَعَهٗ قَالَ وَيْلَكُمْ هٰذَا اَوْ حَدِيْثٌ ١٧٥

وقتیکه باشد بر کرسی او آیا نمیبینید آن پیغمبر را بعد العینی گفت ابو سعید یا آلت یا رطما این حدیث

فِي الدُّنْيَا لِعَيْنِيْ فَقَالَ الْحَجَّاجُ فِيْ حَدِيْثِهٖ اِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ نَزَلَ

در دنیا از برای چشم من و گفته است حجاج در حدیث خود وقتیکه باشد روز قیامت فرود آید

الْجَبَّارُ عَلٰى عَرْشِهٖ وَقَدَّمَاهُ عَلَى الْكُرْسِيِّ وَيُؤْتٰى بِنَبِيِّكُمْ صلعم فَيُقْعَدُ

حق تعالی بر عرش خود و پایهای او بر کرسی باشد آورده شود پیغمبر شما را پس نشانده شود ابن

بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى الْكُرْسِيِّ فَقَالُوْا لِمُحَمَّدِيٍّ اِذَا كَانَ عَلَى الْكُرْسِيِّ فَهُوَ

در پیش دو دست او بر کرسی پس گفتند مر محمدی را اکنون باشد بر کرسی آن پیغمبر

مَعَهٗ قَالَ نَعَمْ وَيْلَكُمْ هُوَ مَعَهٗ وَيَعْتَقِدُ اَهْلُ السُّنَّةِ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى

با خدا تعالی گفت محمدی را آری وای بال باشد شما را آن پیغمبر با خدا و اعتقاد میکنند اهل سنت بر آنکه حق تعالی

يُحَاسِبُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَيُدْنِيْهِ فَيَضَعُ كَنَفَهٗ عَلَيْهِ حَتّٰى

حساب میکند بنده مومن خود را در روز قیامت و نزدیک میکند او را پس می نهد ستر خود را بر و تا آنکه

يَسْتُرَهٗ مِنَ النَّاسِ لِمَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض اَنَّهٗ سَمِعَ رَسُوْلَ

میپوشد او را از مردم از جهت حدیثی که مروی است از عبد الله بر سبیل استفاده شنید پیغمبر را

اللّٰهِ يَقُوْلُ يُؤْتٰى بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيُدْنِيْهِ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْهُ فَيَضَعُ

میگفت آورده میشود مسلمان را در روز قیامت پس نزدیک میکند حق تعالی او را از خود پس می نهد

كَفَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتُرَهُ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُ عَبْدِي أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا

ستر خود را براو تا انکه پوشیده اورا از مردم پس خواهد گفت حق تعالی بنده من آیا میدانی گناهان چنین را

أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ نَعَمْ رَبِّ حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ

آیا میدانی گناهان چنین را دو پس خواهد گفت آری ای پروردگار من تا انکه هرگاه اورا قرار داده اورا به

وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ قَالَ فَيَقُولُ لَهُ الْحَقُّ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدِي

سیه پس دیدان بنده در خود که تحقیق هلاک شد پس بگوید اورا حق تعالی بنده من

ذُنُوبُكَ هَذِهِ فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ

گناهان تو اینست پس بدرستی من پوشیده بودم آن گناهان بر تو در دنیا و من می بخشم شما

الْيَوْمَ وَمَعْنَى الْمُحَاسَبَةِ تَعْرِيفُ اللَّهِ عَبْدَهُ بِمَقَادِيرِ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ

امروز و معنی حساب کردن و دانستن خدا تعالی بنده خود را بمقدار ثوابهای عمل او

وَعَذَابِهِ بِقِرَاءَةِ سَيِّئَاتِهِ وَحَسَنَاتِهِ وَمَالَهُ وَمَا عَلَيْهِ وَقَدْ أَنْكَرَتِ

و عذاب او بخواندن آن بنده بدیهای و نیکیهای اورا و چیز یکه برای نفع اوست از مال و چیز یکه برای ضرر اوست از

الْمُعْتَزِلَةُ الْمُحَاسَبَةَ وَقَدْ كَذَّبَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ

معتزله محاسبه را و تحقیق رد کرد ایشانرا خدا تعالی بگفتار خود بدرستی که بسوی ما بازگشت ایشان

ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ وَيَعْتَقِدُ أَهْلُ السُّنَّةِ أَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مِيزَانًا

پس بدرستی بر ماست حساب ایشان و اعتقاد کنند اهل سنت مر خدای را ترازو است

يُوزَنُ فِيهِ الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ كِفَّتَانِ وَلِسَانٌ

که بسنجند در آن ترازو نیکیهای و بدیهای را در روز قیامت مراورا دو طبق است و شاهین است که زبانه میزند

وَقَدْ أَنْكَرَتِ الْمُعْتَزِلَةُ مَعَ الْمُرْجِئَةِ وَالْخَوَارِجِ ذَلِكَ فَقَالَتْ إِنَّ مَعْنَى

و تحقیق منکر شدند معتزله با مرجیه و خوارج میزان را پس گفته اند مراد از

الْمِيزَانِ الْعَدْلُ دُونَ مُوَازَنَةِ الْأَعْمَالِ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ

میزان عدل است بغیر سنجیدن اعمال و در کلام خدا و فرموده پیغمبر

نَكِيرٌ بِهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا

رد کردن گروهی ایشانرا میزان را بعدل در روز قیامت پس

تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَ

ستم کرده نشود کسی را چیزی و اگر باشد اندازه گرانی بمقدار خردل می آریم اورا و

كَفَى بِنَا حَاسِبِينَ وَقَالَ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي

بسند کرد ما را حساب کنندگان و فرمود خدا تعالی پس اما کسیکه گران آمد میزانهای او که وزن کرده شده است اورا در

عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ أَلَا يَرَوْ

عیشی پسندیده راضی باشد صاحب او و اما کسیکه سبک آمد موزونات او پس جای او آواره او هست و

العدل لا يوصف بالخفة والثقل وانما هو بيد الرحمن جل جلاله

عدل را وصف سبکی و گرانی و آن میزان بدست خدا تعالی باشد و

لانه هو الذي يتولى حسابهم لما روى النواس بن سمعان الكلابي

زیرا که او متولی حساب ایشانرا از جهت چیزیکه روایت کرد النواس

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميزان بيد الرحمن عز وجل

گفت شنیدم پیغمبر را گه میفرمود ترازو بدست خداست

يرفع اقواما ويضع آخرين يوم القيمة وقيل انه بيد جبرائيل

بلند کند خدا تعالی گروهی را و پست کند گروهی دیگررا در روز قیامت و گفته شده است بدست جبرائیل

عليه السلام لما روي عن حذيفة بن اليمان رض قال ان جبرائيل

از جهت چیزیکه مروی است از حذیفه گفت بدرستی جبرائیل

صاحب الميزان فيقول له ربه زن يا جبرائيل بين بينهم فيرجح بعضهم

صاحب ترازو است پس میگوید حق تعالی مراورا بسنج ای جبرائیل درمیان ایشان پس گران آید بعضی ایشان

على بعض ورروى عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه يوضع

بر بعضی و روایت کرد عبدالله گفت فرمود رسول ﷺ نهاده شود

الميزان يوم القيمة فيؤتى بالرجل فيوضع في كفة الميزان و

ترازو در روز قیامت پس آورده شود مردرا پس نهاده شود او را در یک ترازو و

يوضع ما احصى من عمله في كفته فيميل به الميزان فيبعث الله

نهاده شود چیزیکه احصا کرده شده است از عملهای او در یک دیگر پس مایل میشود باو ترازو پس فرستاده میشود اورا

به الى النار فاذا ادبر به اذا صائح يصيح من عند الرحمن لا تعجلوا

بسوی آتش پس وقتیکه پشت کرده شود او ناگاه فریاد کننده فریاد کند از پیش خدا چنین گفته

لا تعجلوا فانه قد بقي له فيؤتى بشيء فيه لا اله الا الله فيوضع

چنین گفته پس بدرستی مانده است او را چیزی پس آورده شود چیزیکه در و نوشته باشند از کلمه لا اله الا الله پس نهاده شود

موضع الرجل في كفة حسناته حتى يميل به الميزان فيؤمر به الى

در محل نهادن مرد یک کفه نیکی های او مایل شود باو ترازو پس فرموده شود او را بسوی

الجنة وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه انه قال يؤتى بالرجل

بهشت و در حدیث دیگر است از پیغمبر ﷺ بدرستی که فرموده شود آورده میشود مردرا

يوم القيمة الى الميزان ثم يؤتى بتسعة وتسعين سجلا كل سجل

در روز قیامت بسوی ترازو پس آورده میشود او را نود و نه دفتر هر دفتر

مد البصر فيها كلها سيئاته وحسناته فترجح سيئاته على

مقدار مدد انداز چشم باشند در آن نود و نه دفتر همه بدیهای او و نیکیهای او پس گران آید بدیهای او بر

فصل فی وزن الاعمال

فصل در وزن کردن اعمال

فصل فی وضع الصحف

فصل در نهادن نامه‌ها

فصل فی وزن الاعمال

فصل در وزن کردن اعمال

حَسَنَاتِهِ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَإِذَا أَدْبَرَ بِهِ إِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ مِنْ

نیکیهای او پس فرسوده شود او را بسوی آتش پس وقتیکه پشت داده شود او را ناگاه فریاد کننده از

عِنْدِ الرَّحْمٰنِ لَا تَعْجَلُوا لَا تَعْجَلُوا فَقَدْ بَقِيَ لَهُ فَيُوَفَّى بِمِثْلِ رُءُوسِ الْأَنَامِ

پیش پروردگار و چیزی نگذارید پس تحقیق باقی است او را چیزی و ورده شود بمقدار سر انگشتی

وَأَمْسَكَ عَلَى الْخَفِّ مِنْهَا فِيهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنِّي

و نگاه داشت بسیار اندک بر میزان از انجام و آن اندک مقدار سر انگشت باشد کلمه شهادت

رَسُولُ اللّٰهِ فَيُوضَعُ فِي كِفَّةِ حَسَنَاتِهِ فَتَثْقُلُ حَسَنَاتُهُ عَلَى

پس نهاده شود در پله نیکیها او پس گران شود نیکیهای او بر

سَيِّئَاتِهِ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ فَيَخْرُجُ لَهُ بِقِرْطَاسٍ مِثْلِ

بدیهای او پس فرسوده شود او را بسوی بهشت

هٰذَا وَأَمْسَكَ عَلَى إِبْهَامِهِ فِيهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ

مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَقِيلَ أَنَّ الصَّنْجَ يَوْمَئِذٍ مُتَفَاوِتٌ

و گرفته شده بدرستی با نگ در آن روز مقدارها

الذَّرِّ وَالْخَرْدَلِ تَكُونُ الْحَسَنَاتُ فِي صُورَةِ حَسَنَةٍ تُطْرَحُ فِي كِفَّةِ النُّورِ

مورچه خورد و دانه خردل باشد میباشد نیکیهای در صورت نیک آورده شود او در پله نور

فَتَثْقُلُ بِهَا الْمِيزَانُ بِرَحْمَةِ اللّٰهِ وَتَكُونُ السَّيِّئَاتُ فِي صُورَةِ سَيِّئَةٍ

پس گران میشود باصورت نیک ترازو برحمت خدا و باشد بدیها در صورت زشت

تُطْرَحُ فِي كِفَّةِ الظُّلْمَةِ فَيَخِفُّ بِهَا الْمِيزَانُ بِعَدْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَ

آورده شود او در پله تاریکی پس سبک شود باصورت زشت ترازو بعدل خدا و

عَلَامَةُ ثَقَلِ الْمِيزَانِ ارْتِفَاعُهَا وَعَلَامَةُ انْحِطَاطِهَا خِفَّتُهَا

نشانی گرانی ترازو بلند شدن او و نشانی سبکی او پست شدن او است

بِخِلَافِ مَوَازِينِ الدُّنْيَا وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ مَوَازِينِ الدُّنْيَا وَسَبَبُ

بنا بر خلاف ترازوهای دنیا و گفته شده است آن ترازو مانند ترازوهای دنیا و سبب

ثَقِيلِهَا الْإِيمَانُ وَقَوْلُ الشَّهَادَتَيْنِ وَسَبَبُ خِفَّتِهَا الشِّرْكُ بِاللّٰهِ

گران شدن آن ترازو ایمانست و گفتن کلمه شهادت و سبب سبکی شرکست بخدا

عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا ارْتَفَعَتْ دَخَلَ صَاحِبُهَا الْجَنَّةَ وَإِذَا خَفَّتْ دَخَلَ

پس وقتیکه بلند شود درآید صاحب خود را در بهشت و وقتیکه سبک شود

صَاحِبُهَا النَّارَ الْهَاوِيَةَ لِأَنَّهَا فِي التَّحْوِيمِ أَسْفَلَ السَّافِلِينَ كَمَا قَالَ

صاحب خود را در دوزخ که نام او هاویه است زیرا که آن او به در نهایت زیست ها میان ترازوها

فيها

اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ فَاَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِيْنُهٗ فَهُوَ فِيْ عِيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ
الله عزوجل پس اما هر که گران باشد میزانهای او پس او در زندگانیست که راضی خواهد بود
اَيْ فِيْ جَنَّةٍ عَالِيَةٍ وَاَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِيْنُهٗ فَاُمُّهٗ هَاوِيَةٌ اَيْ
یعنی در بهشت بلند اما کسیکه سبک باشد میزانهای او پس ام او یا مادر بهشت اَی
اَصْلُهٗ وَمَاْوَاهُ وَمَرْجِعُهٗ نَارٌ حَامِيَةٌ وَهِيَ هَاوِيَةٌ وَالنَّاسُ فِيْ
اصل و جای آرام و جای بازگشت او آتش سوزانست و آن آتش نام او یا و بهشت و مردم در
مُوَازَنَةِ الْاَعْمَالِ عَلٰى ثَلَاثَةِ اَضْرُبٍ مِنْهُمْ مَنْ تَرَجَّحَ حَسَنَاتُهٗ عَلٰى
سنجیدن اعمالها بر سه گونه اند بعضی اند که گران آید نیکیهای او بر
سَيِّئَاتِهٖ فَيُؤْمَرُ بِهٖ اِلَى الْجَنَّةِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَجَّحَ سَيِّئَاتُهٗ عَلٰى حَسَنَاتِهٖ
بدیهای او پس فرموده شود او را به بهشت و بعضی اند که گران آید بدیهای ایشان بر نیکیهای او
فَيُؤْمَرُ بِهٖ اِلَى النَّارِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا تَرَجَّحُ اِحْدٰى هُمَا عَلَى الْاُخْرٰى فَهُمْ اَصْحَابُ
پس فرموده شود او را بسوی دوزخ و بعضی اند که گران نباشد یکی از آن دو بر دیگری پس ایشان صاحب
الْاَعْرَافِ ثُمَّ يَتَدَارَكُهُمُ اللّٰهُ بِرَحْمَةٍ اِذَا شَاءَ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فَهُوَ تَوَلُّهٗ
اعراف باشند پس ازان برسد ایشانرا حق تعالی برحمت خویش و فرماید خواهد پس درآرد ایشانرا در بهشت پس اینست مراد
عَزَّوَجَلَّ وَعَلَى الْاَعْرَافِ رِجَالٌ الْاٰيَةَ وَالَّذِيْ يُؤْذَنُ صَحَائِفَ اَعْمَالِهِمْ
از قول خدایتعالی و بر اعراف مردان باشند تا از آید و چیزیکه سنجیده میشود نامهای اعمال ایشانرا
عَلٰى مَا ذَكَرْنَا مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِيْنَ سِجِلًّا وَطَرِيْقُ ذٰلِكَ النَّقْلُ وَالسَّمْعُ
بنا بچه ذکر کردیم از نود و نه سجل و راه بثبوت این نقلست از رسول و شنیدن از
وَاَمَّا الْمُقَرَّبُوْنَ فَيَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ
و اما نزدیکان پس درآیند در بهشت بی حساب بچنانچه آمده است در حدیث
اَنَّهٗ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُوْنَ اَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
بدرستی که در بهشت هفتاد هزار کس بی حساب و با هر یکی یکه از ایشان
سَبْعُوْنَ اَلْفًا عَلٰى نَصِّ الْحَدِيْثِ الْمَشْهُوْرِ وَاَمَّا الْكَافِرُوْنَ فَيَدْخُلُوْنَ
هفتاد هزار باشد بموجب حدیث مشهور و اما کافران پس درآیند
النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَمِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ مَنْ يُّحَاسَبُ حِسَابًا يَّسِيْرًا ثُمَّ
در دوزخ بی حساب و بعضی مومنان اند که حساب کرده شوند حساب آسان پس
يُؤْمَرُ بِهٖ اِلَى الْجَنَّةِ عَلٰى مَا تَقَدَّمَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُّنَاقَشُ ثُمَّ اَمْرُهٗ اِلَى اللّٰهِ
فرموده شود او را بسوی بهشت چنانچه بالا گذشت و بعضی اند از مومنان که مناقشه کرده شود ایشان را در حساب
اِنْ شَاءَ اَمَرَ بِهٖ اِلَى الْجَنَّةِ اَوْ اِلَى النَّارِ قَالَ عَزَّوَجَلَّ فَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ
اگر خواهد امر کند ایشانرا بسوی بهشت یا بسوی آتش فرمود حق تعالی پس اما کسیکه داده میشود

كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا الْآيَةَ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا

او را نامه اعمال او بدست راست پس سر انجام است که حساب کرده شود حساب آسان تر ناامرانیه

وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا

و هر آدمی لازم ساخته‌ایم عمل او را در گردن او برآورده میشود او را در روز قیامت نامه

يَلْقَاهُ مَنْشُورًا اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

که می بیند پهن کرده شده بخوان نامه اعمال خود را پس است نفس تو امروز بر حساب کننده

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِ إِنَّ اللهَ يُحَاسِبُ كُلَّ الْخَلْقِ

و فرمود پیغمبر ما در حدیث که مروایت از علی رض بدرستی حق تعالی حساب کند تمامی خلق را

إِلَّا مَنْ أَشْرَكَ بِاللهِ فَإِنَّهُ لَا يُحَاسِبُ وَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَصْلٌ

مگر کسی که شریک اعتقاد کرده باشد بخدا پس بدرستی او حساب کرده نمیشود و فرمود میشود او را بسوی آتش

وَيَعْتَقِدُ أَهْلُ السُّنَّةِ أَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مَخْلُوقَتَانِ وَهُمَا الدَّارَانِ

و اعتقاد دارند اهل سنت بدرستی بهشت و دوزخ پیدا کرده شده‌اند و این هر دو سرا است

أَعَدَّهُمَا اللهُ تَعَالَى لِأَحَدِهِمَا لِلنَّعِيمِ وَالثَّوَابِ لِأَهْلِ الطَّاعَةِ وَ

طیار کرده است اندوسرای را خدا تعالی یکی از ان دو برای نعمت و ثواب و آن مر اهل طاعت و

الْإِيمَانِ وَالْأُخْرَى لِلْعِقَابِ وَالنَّكَالِ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي وَالطُّغْيَانِ

ایمان را و دیگر از برای عذاب و نکال مر اهل گناه و سرکشی

هُمَا مُنْذُ خَلَقَهُمَا اللهُ تَعَالَى بَاقِيَتَانِ لَا يَفْنَيَانِ أَبَدًا وَهِيَ الْجَنَّةُ الَّتِي

و آن دو سرای از آن هنگام که پیدا کرده است آنها را باقی اند فانی نمیشوند هرگز و آن بهشتی است که

كَانَ فِيهَا آدَمُ وَحَوَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَإِبْلِيسُ اللَّعِينُ ثُمَّ أُخْرِجَا مِنْهَا

بوده است در او آدم و حوا ع و شیطان پس برآورده شدند از آن هر دو

الْقِصَّةَ الْمَشْهُورَةَ وَقَدْ أَنْكَرَتِ الْمُعْتَزِلَةُ ذَلِكَ فَأَمَّا الْجَنَّةُ فَلَا

مجموع قصه مشهوره را و بتحقیق انکار کرده اند معتزله این را اما بهشت پس نمی

يَدْخُلُونَهَا وَأَمَّا النَّارُ فَلَعَمْرِي هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مُخَلَّدُونَ

در آیند آن معتزله در دوزخ اما آتش پس سوگند است به بقای خود ایشان در دوزخ همیشه خواهند بود

لِإِنْكَارِهِمْ وَتَحْكِيمِهِمْ بِذَلِكَ لِلْمُؤْمِنِ الْمُوَحِّدِ الْمُطِيعِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبْعِينَ

از جهت انکار کردن ایشان آن چیزها را و ناروا دانستن حکم کردن ایشان بآن آتش از برای مسلمانان که عقیده توحید دارند

سَنَةً بِكَبِيرَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي كِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

هفتاد سال بواسطه یک گناه کبیره و در کتاب خداوند تعالی و سنت رسول ما

تَكْذِيبُهُمْ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمٰوٰتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ

تکذیب ایشان را است فرمود حق تعالی بهشت که پهناء او مقدار هفت طبقه آسمان و زمین است که آماده کرده

لِلْمُتَّقِينَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَمَا

مر پرہیزگاران را و در مورد حق تعالیٰ کہ طیار کردہ شدہ است برای کافران و ہیزم

كَانَ مُعَدًّا كَانَ مَوْجُودًا يَعْلَمُهُ كُلُّ عَاقِلٍ فَعُلِمَ أَنَّهُمَا مَخْلُوقَتَانِ

باشد طیار شدہ باشد موجود میداند ایں سخن را ہر عاقل پس دانستہ شد کہ آن ہر دو مخلوق اند الحمد للہ

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رض دَخَلْتُ الْجَنَّةَ

و در مورد رسول خدا ﷺ در حدیث انس درآمدم در بہشت

فَإِذَا أَنَا بِنَهَرٍ تَجْرِي حَافَتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى مَاءِ

پس ناگاہ بہ نہرے رسیدم کہ جوی آبرہ است دو طرف او خیمہائی مروارید پس زدم بدست خود بسوی چیز آبرہ

يَجْرِي فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ قُلْتُ يَا جِبْرَئِيلُ مَا هَذَا قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي

بہرت پس ناگاہ بامعظم مشک خوشبوی گفتم ای جبرائیل چہ چیز است گفت جبرائیل ایں است کوثر کہ

أَعْطَاكَ اللهُ تَعَالَى وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رض حِينَ قِيلَ

دادہ است حق تعالیٰ و گفت رسول خدا ﷺ در حدیث ابو ہریرہ رض وقتیکہ گفتند

لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنَا عَنِ الْجَنَّةِ مَا بِنَاؤُهَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَبِنَةٌ

او را ای پیغمبر خدا خبر کن ما را از بہشت چیست بنا او گفت پیغمبر ﷺ

مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَمَلَاطُهَا مِسْكٌ أَذْفَرُ وَحَصَاهَا

از طلاست و یک خشت او از نقرہ و گل او مشک خوشبوست و سنگریزہ او

الْيَاقُوتُ وَاللُّؤْلُؤُ وَتُرَابُهَا الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ مَنْ دَخَلَهَا يَخْلُدُ

یاقوت و مروارید است و خاک او ورس و زعفران کسیکہ درآید در وے ہمیشہ ماند

وَلَا يَمُوتُ وَيَنْعَمُ وَلَا يَبْأَسُ وَلَا يَخْرَقُ ثِيَابُهُمْ وَلَا يَبْلَى شَبَابُهُمْ فَهَذَا

و نمیرد و خوش باشد عیش او و نہ پاید و جامہ ہای ایشان و نہ نیکوی جوانی ایشان

دَلِيلٌ عَلَى كَوْنِهِمَا مَخْلُوقَتَيْنِ وَأَنَّ نَعِيمَ الْجَنَّةِ دَائِمٌ لَا يَفْنَى كَمَا قَالَ

دلیلست بر بودن آن ہر دو مخلوق و بر نیستی صفت آن بہشت ہمیشہ است فانی نشود چنانچہ فرمود

اللهُ تَعَالَى أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا

حق تعالیٰ ماکولات بہشت ہمیشہ است و سایہ او و در مورد حق تعالیٰ نہ بریدہ شدہ است و نہ

مَمْنُوعَةٌ وَمِنْ نَعِيمِهَا الْحُورُ الْعِينُ خَلَقَهُنَّ اللهُ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ

بازداشتہ شدہ است و از نعمتہای آن بہشت حورالعین را کہ آفریدہ است ایشان را حق تعالیٰ در بہشت

لِلْبَقَاءِ لَا يَفْنَيْنَ وَلَا يَمُتْنَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ

از برای ہمیشگی و فانی نشوند و نہ میرند چنانچہ در مورد حق تعالیٰ در ایشان یعنی در بہشت حورالعین کہ بازدارندہ اند چشم

لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ

نہ دست بہ ایشان را آدمی پیش از اہل جنت و نہ جن و در قول خدا یتعالیٰ حورالعین کہ نگہ دارندہ اند چشمہای

فِي الْخِيَامِ وَرَوَتْ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ

در خیمه وارد شده در بیان ام سلمه که زوجه نبی رسول خدا بود گفت ای پیغمبر

اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ قَالَ صَفَاؤُهُ

خدا خبر کن مرا از فرموده خدا همچون مروارید که در پرده صدف باشد فرمود صفای ایشان

كَصَفَاءِ الدُّرِّ فِي الْأَصْدَافِ إِلَى أَنْ قَالَ لَا يَقُلْنَ نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ

همچو صفای مروارید باشد در صدف ها تا آنکه فرمود حکایت از قول حوران بهشت که ما هیچ وقت نمیریم

أَبَدًا وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْأَسُ وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَظْعَنُ أَبَدًا

هرگز و ما ایشانیم ناز کنان اینجا پس سخت و رنج نبینیم و ما ایشانیم اقامت کننده پس مسافر نشویم هیچ وقت

وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ أَبَدًا وَهُنَّ فِي دَارٍ حَقٍّ فَلَا يَقُلْنَ إِلَّا حَقًّا

و ما ایشانیم خوشنود شده پس در غضب نشویم هیچ وقت در سرای راستی ایم پس هیچ وقت سخن دروغ نگویند

وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ صَادِقٌ لَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا فَأَخْبَرَ أَنَّهُنَّ خَالِدَاتٌ لَا

و پیغمبر راست گوست همیشه بود پس تحقیق خبر کرده ایشان همیشه باشند و او که نه

يَمُتْنَ وَرَوَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لَا تُؤْذِي

میرند و روایت کرد معاذ از پیغمبر بدرستی فرمود پیغمبر آزار میکند

امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لَا تُؤْذِيهِ

هیچ زن شوهر خود را در دنیا مگر گوید جفت او که از حور است از آزار کردن او را

قَاتَلَكِ اللهُ فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا

هلاک کند ترا خدا یتعالی پس بدرستی آن شوهر نزد یک تو مهمانست نزدیکست او بگذارد ترا بسوی ما

فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُمَا لَا يَفْنَيَانِ وَمَا فِيهِمَا أَبَدًا فَلَا يُخْرِجُ اللهُ تَعَالَى

پس وقتیکه ثابت شد بدرستی آن بهشت و دوزخ فانی نشوند و نه چیزیکه در آن هر دو است همیشه پس ناچار رد و حق تعالی

مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدًا وَلَا يُسَلِّطُ عَلَى أَهْلِهَا الْمَوْتَ فِيهَا وَلَا يَزُولُ عَنْهُمْ

از بهشت احدی را و نگمارد خدا بر اهل آن مرگ را در آن بهشت و دور نشود از ایشان

نَعِيمُهَا فَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي مَزِيدِ نَعِيمٍ أَبَدَ الْآبَادِ وَتَمَامُ نَعِيمِهِمْ

نعمت آن پس ایشان در هر روز در زیادتی نعمت اند همیشه و تمامی نعمتهای ایشان

إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْمَوْتِ فَيُذْبَحُ عَلَى سُورِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَيُنَادِي

اینست بدرستی آن خدا فرماید مرگ را پس کشته شود بر دیوار درمیان بهشت و دوزخ و ندا کند

الْمُنَادِي يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ وَلَا

منادی کننده ای اهل بهشت همیشگی است و نیست مرگ و ای اهل آتش همیشگی است و نیست

مَوْتَ عَلَى مَا وَرَدَ بِهِ الْخَبَرُ الصَّحِيحُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ فصل

بر طریقی که وارد شده است خبر درست از پیغمبر

وَنَعْتَقِدُ أَهْلُ الْإِسْلَامِ فَاطِبَةً أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

واعتقاد کنند اہل اسلام ہمہ بدرستی محمد ابن عبد اللہ

بْنِ هَاشِمٍ رَسُولُ اللهِ وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَأَنَّهُ مَبْعُوثٌ

پیغمبر خدا است وسالار ہمہ پیغمبران است و تمام کردہ شدہ است بوی پیغمبران را بعد از وی او فرستادہ شدہ

إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَإِلَى الْجِنِّ عَامَّةً كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ

بسوی ہمہ مردم ہمہ وبسوی جن ہمہ فرستادہ ایم ترا

إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَقَالَ النَّبِيُّ

مگر رحمت ونہ فرستادہ ایم ترا مگر رحمت از برای جن وانس وفرمود پیغمبر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ أُمَامَةَ رض إِنَّ اللهَ فَضَّلَنِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ

در حدیث ابی امامہ رض بدرستی حق تعالی برتری داد مرا بر ہمہ پیغمبران

بِأَرْبَعٍ أَرْسَلَنِي إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَأَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بچہار چیز فرستادہ مرا بسوی ہمہ مردم وذکر کرد حدیث را وعتقاد کنند اہل اسلام بدرستی پیغمبر

أُعْطِيَ مِنَ الْمُعْجِزَاتِ مَا أُعْطِيَ غَيْرُهُ وَقَدْ عَدَّهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ

دادہ شدہ است ان معجزات چیزیکہ دادہ نشدہ است دیگران را وشمرده است بعضی علماء

أَلْفَ مُعْجِزَةٍ مِنْهَا الْقُرْآنُ الْمَنْظُومُ عَلَى وَجْهٍ مَخْصُوصٍ مُفَارِقٍ

هزار معجزه را بعضی از انها قرآن است کہ تالیف دادہ شد بر طریق مخصوص کہ جدا است

لِجَمِيعِ أَوْزَانِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَنَظْمِهِ وَتَرْكِيبِهِ وَبَلَاغَتِهِ وَفَصَاحَتِهِ

از جمیع وزن ہا کلام عرب وتالیف آنقران وترکیب او وبلاغت او وفصاحت او

عَلَى وَجْهٍ بَاهَرَ فَصَاحَةَ كُلِّ فَصِيحٍ وَبَلَاغَةَ كُلِّ بَلِيغٍ وَعَجَزَتْ الْعَرَبُ

در گذشتہ است فصاحت ہر فصیح وبلاغت ہر بلیغ را ودر ماندہ آمد عرب

أَنْ تَأْتِيَ بِمِثْلِهِ وَلَا بِسُورَةٍ مِنْهُ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى فَأْتُوا بِسُورَةٍ

از آوردن مانند او نہ قادر اند باوردن سورہ از مثل او چنانچہ گفت حق تعالی بگو پیغمبر پس بیارید

مِنْ مِثْلِهِ وَلَا بِسُورَةٍ مِنْهُ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ

مانند آن قرآن چنانچہ گفتہ حق تعالی بگو پیغمبر پس بیارید ده سورہ مانند قرآن

مُفْتَرَيَاتٍ فَلَمْ يَأْتُوا ثُمَّ قَالَ تَعَالَى فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ فَعَجَزُوا

در فصاحت وبلاغت پس نیاوردند پس گفت حق تعالی پس بیارید بسورہ مانند قرآن پس درماندند

عَنْ ذَلِكَ مَعَ زِيَادَةِ بَلَاغَتِهِمْ وَفَصَاحَتِهِمْ عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَانْقَطَعُوا

ازان اوردن باوجود زیادت بودن بلاغت وفصاحت ایشان بر اہل زمانہ خود وعاجز شدند

فَظَهَرَ فَضْلُهُ عَلَيْهِمْ فَذَلِكَ صَارَ الْقُرْآنُ مُعْجِزًا لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

پس ظاہر شد فضل پیغمبر برایشان پس ازجہت ایشان گشت قرآن معجزہ پیغمبر

۱۸۳

كَالْعَصَى فِي حَقِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّ مُوسَى بُعِثَ فِي زَمَانٍ

چنانچہ عصا در موسیٰ معجزہ بود زیرا کہ موسیٰ فرستادہ بود در زمان

السَّحَرَةُ الْحُذَّاقُ فِي صَنْعَتِهِمْ فَتَلَقَّفَتْ عَصَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

ساحران کامل در کار خود پس ببرد عصای موسیٰ را

مَا سَحَرُوا بِهِ أَعْيُنَ النَّاسِ وَخَيَّلُوهُ إِلَيْهِمْ فَغَلَبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا

چیزیکہ سحر کردہ بودند باو چشمہا مردم و در خیال آوردند ایشان را سحر بودن آنرا پس مغلوب شدند آنجا و برگشتند

صَاغِرِينَ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَجَّدِينَ وَكَإِحْيَاءِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَوْتَى

خوار شدہ و افتادہ شدند ساحران سجدہ کنندہ و چنانچہ زندہ کردن عیسیٰ مردہ را

وَإِبْرَائِهِ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بُعِثَ فِي زَمَنِ النَّاسِ قَدْ

و برگردانیدن او کور مادرزاد و پیسی را زیرا کہ عیسیٰ را فرستادہ شدہ بود در وقتیکہ مردم در

أَطِبَّاءُ حُذَّاقٌ بِهِ يُوقِنُونَ الْأَعْلَاءَ وَالْأَسْقَامَ الَّتِي لَا تُبْرَأُ بُرْءَهُمْ

طبیان ماہر بودند باینہا میدانستند از روی یقین بیمکشدند چارپایہای و درجہا یکہ

فِي صِنَاعَةِ الصَّنْعَةِ فَانْقَادُوا إِلَيْهِ وَآمَنُوا بِهِ لِمَا وَرَدَ بِهِ فِي الصَّنْعَةِ

در مہارت صنعت طب پس فرمانبرداری کردند عیسیٰ را و گرویدند او را بجاورد در صنعت طب

عَلَيْهِمْ وَبَرَعَتْهُ فِي الْمُعْجِزَةِ فَبِمَا تَوَاطَؤُوا مِنْهُ فَصَاحَةُ الْقُرْآنِ

برایشان و غالب بودن عیسیٰ علیہ السلام در معجزہ خویش دران چیزہا کہ گرفتہ اند ایشان او را از آن عیسیٰ پس فصاحت قرآن

وَإِعْجَازُهُ مُعْجِزَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَالْعَصَاءِ وَإِحْيَاءِ الْمَوْتَى فِي حَقِّ

و عاجز کردانیدن او است مثل معجزہ پیغمبر است چنانچہ عصا و زندہ کردن مردہ در حق

مُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمِنْ مُعْجِزَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبْعُ الْمَاءِ

موسیٰ و عیسیٰ علیہما السلام بوده است و از معجزات آنحضرت ہم بر آمدن آب است

مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَإِطْعَامُ الزَّادِ الْقَلِيلِ لِلْخَلْقِ الْكَثِيرِ وَكَلَامُ الذِّرَاعِ

از میان انگشتان او و طعام دادن بتوشہ اندک برای خلق بسیار و سخن کردن بازوی

الْمَسْمُومِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْكُلْنِي فَإِنِّي مَسْمُومٌ وَانْشِقَاقُ الْقَمَرِ وَ

زہر آلودہ کہ من زہر آلودہ ام و پارہ شدن ماہ دو حصہ و

حَنِينُ الْجِذْعِ وَكَلَامُ الْبَعِيرِ وَمَجِيءُ الشَّجَرَةِ إِلَيْهِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا

نالہ کردن تنہ درخت خرما و سخن کردن شتر و آمدن درخت و دیگر معجزات از انجملہ

يَبْلُغُ أَلْفَ مُعْجِزَةٍ عَلَى مَا ذَكَرَ وَإِنَّمَا لَمْ يَأْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِمِثْلِ عَصَى

بر سند صد ہزار ہا چنانچہ مذکور شد در کتب سیر و جز اینہا نیاورد پیغمبر ما مانند عصا

مُوسَى كَيَدِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِحْيَاءِ الْمَوْتَى وَإِبْرَائِهِ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَمِثْلِ

و دست روشن او و زندہ کردن مردہ را و برگردانیدن کور مادرزاد و پیسی را و مثل

ناقة صالح والمعجزات التي كانت للأنبياء للأمرين أحدهما لئلا
ناقه صالح و دیگر معجزات که بودند پیغمبران را از جهت دو وجه یک وجه آنکه
يكذب بها أمته فيهلكوا كما هلكت الأمم قبلهم كما قال الله تعالى وما
تکذیب کنند آن معجزه را امتان او پس هلاک شوند چنانچه هلاک شده اند امتان پیشین بنا بگفته خدای تعالی که
منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون والثاني لو جاء
باز نداشت ما را از فرستادن معجزات دیگر جز آنکه تکذیب کرده بودند آن معجزه را پیشینان دوم وهمی بیهوده است که گفته اند
بمثل ما جاء به الأولون لقالوا له ما جئت بغريب وقد نقلت من موسى
آنند چیزی که آورده است پیغمبر ما مانند آنچه آورده بودند پیغمبران پیشین هر آینه بگفته اند پیشینان مر پیغمبر ما را آورده تو چیزی غریب و نیاورده و تحقیق نقل کرده اند از موسی
وعلى يدي فما أنت من آبائهم لا نؤمن لك حتى تأتينا بما لم يأت به الأولون
و عیسی پس نیستی تو از آبای ما ایمان نمی آریم بتو تا آنگاه که نیاری تو ما را بچیزی که نیاورده اند آنرا پیشینان ما
ولهذا لم يؤت الله سبحانه نبيا من أنبيائه معجزة عمت بل خص كل نبي
از بهر همین نداده است حق تعالی هیچ پیغمبر را معجزه که همه را شامل باشد بلکه خاص کرد هر پیغمبر را
بمعجزة غير معجزة من كان قبله فضل ويستفيد أهل السنة أن أمة
بمعجزه غیر معجزه آنکه بود پیش از او فضل و میفهمد اهل سنت که امت
محمد عليه السلام خير الأمم أجمعين وأفضلهم أهل القرن الذين
محمد علیه السلام بهترین امتهاست همه و بهترین ایشان اهل قرنند که
شاهدوه وآمنوا به وصدقوه وبايعوه وتابعوه وقاتلوا بين يديه
دیده اند او را و ایمان آورده اند باو و تصدیق کرده اند او را و بیعت کرده اند با او و پیروی کرده اند او را و جنگ کرده اند بمقدار پیش او
وفدوه بأنفسهم وأموالهم وعزروه ونصروه وأفضل أهل القرن
و فدا کرده اند جانهای خود را و مالهای خود را و یاری کرده اند او را و بهترین اهل این قرن
أهل الحديبية الذين بايعوه بيعة الرضوان وهم ألف وأربع مائة رجل
اهل حدیبیه آنند که بیعت کردند با او بیعت رضوان و ایشان هزار و چهارصد مرد
وأفضلهم أهل بدر وهم ثلث مائة وثلثة عشر رجلا عدد أصحاب
و بهترین اهل حدیبیه کسانی اند که بدر دیده اند با او و ایشان سیصد و سیزده مرد اند بمقدار شمار یاران
طالوت وأفضلهم الأربعون أهل دار الخيزران الذين كملوا بعمر بن
طالوت و بهترین ایشان چهل مرد اند اهل دار خیزران آن کسانی اند که تمام کرده اند با عمر بن
الخطاب وأفضلهم العشرة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر
خطاب و بهترین ایشان ده اند که گواهی داد ایشانرا پیغمبر ما صلی الله علیه وسلم ابو بکر
وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد وسعيد
و عمر و عثمان و علی و طلحه و زبیر و عبد الرحمن ابن عوف و سعد و سعید
بزرگ اند

وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَفْضَلُ هَؤُلَاءِ الْعَشَرَةِ الْأَبْرَارِ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ

وبهترین این ده کس نیکوکار خلفا راه نمائیده

الْأَرْبَعَةُ الْأَخْيَارُ وَأَفْضَلُ الْأَرْبَعَةِ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ عَلِيٌّ رَضِيَ

پسندیده خصالت وبهترین چهار ابو بکر است پس عمر است پس عثمان است پس علی است

اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَهَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ الْخِلَافَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ثَلَاثُونَ سَنَةً

و این ایمه را خلافت پس از پیغمبر سی سال

وَلِيَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ رض سَنَتَيْنِ وَشَيْئًا وَعُمَرُ رض عَشْرًا وَعُثْمَانُ رض اثْنَيْ عَشَرَ وَعَلِيٌّ

والی کرده شدند ازان علی ابو بکر را دو سال وچیزی و والی شد عمر ده سال و عثمان دوازده سال و علی

رض سِتًّا ثُمَّ وَلِيَهَا مُعَاوِيَةُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَّاهُ عُمَرُ الْإِمَارَةَ

شش سال پس ازان والی شد تن خلافت را معاویه نوزده سال و بوده است ازین پیش سیزده بود یا عمر رض حکومت را

عَلَى أَهْلِ الشَّامِ عِشْرِينَ سَنَةً وَخِلَافَةُ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ كَانَتْ بِاخْتِيَارِ الصَّحَابَةِ

بر شام بیست سال وخلافت را چهار امام بوده است باختیار یاران رض

وَاتِّفَاقِهِمْ وَرِضَاهُمْ وَلِفَضْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي عَصْرِهِ وَزَمَانِهِ عَلَى مَنْ سِوَاهُ

و باتفاق ایشان و برضای ایشان از جهت هنری که یک از ایشان در زمانه خویش بر دیگران

مِنَ الصَّحَابَةِ وَلَمْ تَكُنْ بِالسَّيْفِ وَالْقَهْرِ وَالْغَلَبَةِ وَالْآخِذُ مِمَّنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ

از اصحاب و نبوده است آن خلافت به تیغ و قهر و غلبه و گرفتن از کسیکه بهتر ازو باشد

وَأَمَّا خِلَافَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ وَبَرَكَاتُهُ فَبِاتِّفَاقِ

و اما خلافت صدیق اکبر رض پس بوده است باتفاق

الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ كَانَتْ وَذَلِكَ لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَامَتْ

تمام صحابه از مهاجران و انصار و این ثابت است هرگاه که بمیرانده شد رسول خدا ص برخاستند

خُطَبَاءُ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض فَقَالَ

خطیبان انصار پس گفتند انصار مر مهاجرانرا از من امیر و از شما امیر پس برخاست عمر رض و گفت

يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّ بِالنَّاسِ فَأَيُّكُمْ

ای گروه انصار آیا نمیدانید شما بدرستی پیغمبر ص فرمود ابو بکررا یا نیکه امامت کند کدام

تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ تَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ قَالُوا مَعَاذَ اللهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ

آری گفت پس کدامی خوش می آید نفس او را آنکه پیش شود از ابو بکر گفتند پناه میجوئیم خدا را از اینکه پیش شویم از ابا بکر

وَفِي لَفْظٍ قَالَ عُمَرُ رض فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَزِيلَهُ عَنْ مَقَامٍ أَقَامَهُ فِيهِ رَسُولُ

و در لفظ دیگر آمده است پس کدامی شما خوش می آید نفس او را آنکه دور کند ابو بکررا از جائیکه اقامت کرده است او را در آنجا

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَقَالُوا كَلِمَةً وَاحِدَةً لَا تَطِيبُ أَنْفُسُنَا نَسْتَغْفِرُ اللهَ فَاتَّفَقُوا مَعَ

رسول خدا ص پس گفت همه ایشان همه مارا ایشان خوش نمی آید نفس مارا آمرزش میجوئیم از خدا پس اتفاق کردند همه با

المهاجرين فبايعوه بأجمعهم وفيهم علي والزبير وهذا قيل في النقل الصحيح

مهاجران پس بیعت کردند همه ایشان ابوبکر را و در ایشان بود علی و زبیر و این صحیح است این گفته شده است در نقل

ثم بويع أبو بكر الصديق رض قام ثلثا يقبل على الناس يقول يا أيها الناس

پس بیعت کرده شد ابوبکر را ایستاد سه روز آورده بود قبول شود بر همه مردمان مشکلت اعلی

أقلتكم بيعتي هل من كاره فيقوم علي رض في أول الناس فيقول لا نقيلك ولا

بگردانید بیعت خود را یا هست کسیکه کراهت کننده باشد پس می ایستاد علی رض در اول مردم پس میگفت نمیگردانیم

نستقيلك أبدا قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يؤخرك وبلغنا عن الثقاة

و نه طلب بازگشت میکنیم هرگز پیش کرد ترا رسول خدا ﷺ پس کیست که پس کند تو را و رسیدیم از مردم گفته

أن عليا رض كان أشد الصحابة به قوة في إمامة أبي بكر رض وروي أن عبد الله

بدرستی علی رض بوده است سخت ترین صحابه از روی سخن در امامت ابوبکر و روایت کرده شده است بدرستی عبدالله

بن الكواء دخل على علي بعد قتال الجمل وسأله هل عهد إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم في

در آمد بر علی پس از قتال جمل و پرسید آیا هیچ بیان کرد تو را پیغمبر خدا ﷺ در

هذا الأمر شيئا فقال نظرنا في أمرنا فإذا الصلوة عصمة الإسلام فرضنا

این امر چیزی پس گفت دیدیم در کار خود پس ناگاه ظاهر شد که نماز بازوی اسلام است پس را علی شدیم

لدنيانا بما رضي الله ورسوله لديننا فولينا الأمر أبا بكر وذلك أن

از جهت دنیا چیزی را که راضی شد بدان پیغمبر خدا ﷺ برای دین ما پس سپردیم کار را با ابوبکر و این است بدرستی

النبي صلى الله عليه وسلم استخلف أبا بكر الصديق رض في إقامة الصلوة المفروضة

پیغمبر ﷺ خلیفه خود کرد ابوبکر را در اقامت کردن نماز های فرض در

أيام مرضه فكان يأتيه بلال فيؤذنه بالصلوة فيقول

روز های بیماری خویش پس بوده است که می آمد او را بلال در وقت هر نماز پس خبر میکرد پیغمبر را به نماز پس میفرمود

عليه السلام مروا أبا بكر رض فليصل بالناس فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم في

پیغمبر ﷺ فرمانید ابوبکر را پس که بگذارد نماز بر مردم و بوده است پیغمبر ﷺ سخن میکرد در

شأن أبي بكر رض في حال حيوته بما يتبين للصحابة أنه أحق الناس بالخلافة

حق ابوبکر در وقت حیات خویش پیدا گردید ظاهر شد بر صحابه بدرستی او سزاوار ترست بخلافت

بعده وكذلك في حق عمر وعثمان وعلي أن كلوا حد منهم أحق بالأمر في

پس از رسول خدا و همچنین است حق عمر و عثمان و علی رض ظاهر شد بدرستی هر یک از ایشان سزاوار ترست در

عصره وزمانه من ذلك ما روى ابن بطة بإسناده عن علي رض أنه قال

زمان خود از همچو چیز است که روایت کرد ابن بطه باسناد خود از علی رض بدرستی علی رض گفت

قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من تؤمر بعدك قال صلى الله عليه وسلم إن تؤمروا أبا بكر تجدوه

گفته شد ای رسول خدا ﷺ چه کس را امیر کنیم پس از تو فرمود پیغمبر ﷺ اگر امیر سازید ابوبکر را یابید او را

آمِينًا زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا

صاحب امانت ترک کننده دنیا و رغبت کننده آخرت و اگر امیر سازید عمر را یابید او را قوی امین

لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَإِنْ تُوَلُّوا عَلِيًّا تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا فَذٰلِكَ

نترسد در حق خدا ملامت هیچ ملامت کننده را و اگر والی امر خود سازید علی را یابید شما او را راه رست نمایانده رست راه نموده شده

أَجْمَعُوا عَلَى خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ إِمَامِنَا أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

اتفاق کرده اند صحابه بر خلافت ابی بکر رض و تحقیق مرویست از امام ما احمد ابن حنبل رح

رِوَايَةً أُخْرَى أَنَّ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ رض ثَبَتَتْ بِالنَّصِّ الْجَلِيِّ وَالْإِشَارَةِ وَهُوَ

روایت دیگر بدرستی خلافت ابو بکر رض ثابت شده بنص روشن و باشارات

مَذْهَبُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ رض وَوَجْهُ هٰذِهِ

مذهب امام حسن بصری و جماعه محدثین رست وجه این

الرِّوَايَةِ مَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ قَالَ لِنِسَاءٍ حَرْبٍ إِلَى النِّسَاءِ

روایت پیغمبر ما که روایت کرد ابو هریره از پیغمبر ما بدرستی فرمود پیغمبر ما هرگاه که بالا برند مر

سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَتْ

سوال کردم پیغمبر ما خداوند را اینکه بگرداند خلیفه پس از من علی ابن ابی طالب را پس گفتند

الْمَلَائِكَةُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِكَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ

فرشتها ای محمد خدا میکند هرچه میخواهد خلیفه پس از تو ابا بکرست و فرمود

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رض الَّذِي بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْبَثُ بَعْدِي

پیغمبر ما در حدیث ابن عمر رض که بعد از من ابو بکرست پس از من درنگ نمیکند پس از

إِلَّا قَلِيلًا وَعَنْ مُجَاهِدٍ رض قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رض مَا خَرَجَ نَبِيُّ

مگر اندکی و منقولست از مجاهد گفت گفت علی رض

صلعم مِنْ دَارِ الدُّنْيَا حَتَّى عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَلِي مِنْ بَعْدِي ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ

از دنیا تا آنکه عهد کرد بمن بدرستی ابو بکر والی امر شود پس از من پس عمر رض پس

عُثْمَانُ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِهِ وَأَمَّا خِلَافَةُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رض فَإِنَّهَا

عثمان پس از او پس علی والی شود پس از عثمان رضان و اما خلافت حضرت عمر رض

كَانَتْ بِاسْتِخْلَافِ أَبِي بَكْرٍ رض فَانْقَادَتِ الصَّحَابَةُ إِلَى بَيْعَتِهِ وَسَمَّوْهُ

بوده بدرستی بخلافت ابو بکر مر عمر را پس گردن نهادند صحابه بسوی بیعت او و نامیدند او را

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ ابْنُ عَبَّاسٍ رض قَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ رض مَا نَقُولُ

امیر المومنین پس گفت عبد الله گفتند صحابه مر ابی بکر را چه میگوئی

لِرَبِّكَ غَدًا إِذَا لَقِيتَهُ وَقَدِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا عُمَرَ رض وَقَدْ عَرَفْتَ فَظَاظَتَهُ

چون ببرد او را بارد و نزد قیامت و تحقیق خلافت کنی بر ما تحقیق طبیعت سخت عمر را و حال آنکه تحقیق دانستی درشتی او را

قَالَ أَقُولُ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهْلِكَ وَأَمَّا خِلَافَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

گفت بگویم گر خلیفه ساخته ام برایشان بهتر اهل تو خطاب بخدا و اما خلافت عثمان را

رض فَكَانَتْ أَيْضًا عَنِ اتِّفَاقِ الصَّحَابَةِ رض وَذَلِكَ أَنَّ عُمَرَ رض أَخْرَجَ أَوْلَادَهُ

پس بوده است نیز از اتفاق صحابه رضا وان آنست که پدرستی عمر رض برآورد اولاد خود را

عَنِ الْخِلَافَةِ وَجَعَلَهَا شُورَى بَيْنَ سِتَّةِ نَفَرٍ وَهُمْ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ

از خلافت و گردانید خلافت را مشورت درمیان شش کس

ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رض وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابْنُ عَوْفٍ فَأَخْرَجَ طَلْحَةَ

پس آورد طلحه

وَالزُّبَيْرَ وَسَعْدًا أَنْفُسَهُمْ مِنْهَا فَبَقِيَتْ بَيْنَ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ

و زبیر وسعد خود را ازان خلافت پس باقی ماند درمیان علی و عثمان و عبد الرحمن

ابْنِ عَوْفٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ لِعَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَنَا أَخْتَارُ أَحَدَكُمَا لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ

پس گفت عبد الرحمن من اختیار میکنم از شمایان کارخدا و رسول خدا را

وَلِلْمُؤْمِنِينَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رض فَقَالَ يَا عَلِيُّ عَلَيْكَ عَهْدُ اللّٰهِ وَمِيثَاقُهُ

و برای مومنین پس گرفت دست علی را پس گفت ای علی بر تو است پیمان خدا و پیمان رسول او

وَذِمَّتُهُ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ لَمَا أَنَا بَايَعْتُكَ لَتَنْصُرَنَّ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ وَ

و عهد کنم ترا بیعت کنم ترا هر آینه نصرت کنی از برای خدا و رسول خدا و

لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَتَسِيرَنَّ بِسِيرَةِ رَسُولِهِ وَأَبِي بَكْرٍ رض وَعُمَرَ رض فَخَافَ عَلِيٌّ

از جهت آنکه ای علی حتی مسلمانان هر آینه مسیرت و روش رسول خدا النبی خلیفه اول و ثانی پس ترسید علی رض

أَنْ لَا يَقْوِيَ مَا قَوَّوْا عَلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عُثْمَانَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ

که قوت آن را که قوت دادند ایشان پس قبول نکرد پس بگرفت دست عثمان را پس گفت عبد الرحمن با او همچ

مَا قَالَ لِعَلِيٍّ رض فَأَجَابَهُ عُثْمَانُ رض عَلَى ذٰلِكَ فَمَسَحَ يَدَ عُثْمَانَ فَبَايَعَهُ

گفته بود علی را و قبول کرد عثمان عهد را پس سود دست عثمان را پس بیعت کرد عثمان را

وَبَايَعَ عَلِيٌّ رض ثُمَّ بَايَعَ النَّاسُ أَجْمَعُ فَصَارَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ خَلِيفَةً

و بیعت کرد عثمان علی را پس بیعت کردند مردم همه و گشت عثمان رضا خلیفه

بَيْنَ النَّاسِ بِاتِّفَاقِ الْكُلِّ فَكَانَ مَا مَا حَقًّا إِلَى أَنْ مَاتَ وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ

از میان مردم باتفاق همه پس بوده است امام راست تا مردن و نیافته شد در و چیزی که

أَمْرٌ يُوجِبُ الطَّعْنَ فِيهِ وَلَا فِسْقَهُ وَلَا قَتْلَهُ خِلَافَ مَا قَالَتِ الرَّوَافِضُ

موجب طعنه باشد به او و نه چیزیکه موجب فسق و قتل او باشد برخلاف چیزیکه گفته اند روافض

تَبَّالَهُمْ وَأَمَّا خِلَافَةُ عَلِيٍّ رض كَانَتْ عَنِ اتِّفَاقِ الْجَمَاعَةِ وَإِجْمَاعِ الصَّحَابَةِ

بلا آن باد ایشانرا و اما خلافت امیر المومنین علی رضا بوده است از اتفاق جماعت عظیم و اجماع صحابه کرام

لما روى ابو عبد الله ابن بطة عن محمد ابن الحنيفة رض قال كنت مع علي

از جهت چیزیکه روایت کرد ابو عبد الصمد گفت بودم با علی

بن ابي طالب رض وعثمان ابن عفان رض محصور فاتاه رجل فقال له ان

ابن طالب وحال آنکه عثمان محصور کرده شده بود پس آمد پیش علی مرد گفت

امير المؤمنين مقتول الساعة قال فقام علي رض فاخذت بوسطه

امیر المؤمنین کشته میشود همین ساعت گفت محمد بن حنیفه پس برخاست حضرت علی رض پس گرفتم میان او را

تخوفا عليه فقال خل لا امر لك قال فاتى علي الدار وقد قتل عثمان

از جهت ترسیدن بر هلاک او پس فرمود علی بگذار مادر بنا دختر گفت محمد پس علی در سرای عثمان و تحقیق کشته شده بود

فاتى داره ودخلها فاغلق بابه فاتاه الناس فضربوا عليه الباب فدخلوا

پس آمد سرای او را و در آمد در سرای و بست در او را پس آمدند پیش او مردم پس زدند بر او در را پس در آمدند

عليه فقالوا ان عثمان قد قتل ولا بد للناس من خليفة ولا نعلم احدا

بر علی پس گفتند مردم بدرستی عثمان کشته شده است و چاره نیست مردم را از خلیفه و نمیدانیم هیچ کسی را

احق بها منك فقال لهم علي لا تريدوني فاني لكم وزير خير من امير

سزاوار تر بخلافت از تو پس گفت مر ایشانرا علی نخواهید مرا سرای خلافت پس بدرستی من شما را وزیر بهتر ام از امیر

قالوا والله لا نعلم احدا احق بها منك قال رضي الله فان ابيتم علي فان

گفتند نیست اینچنین سوگند خدا نمیدانم هیچ کسی را سزاوار تر بخلافت از تو گفت علی رض پس اگر باز ماندید از دادن مر بمن پس

بيعتي لا يكون سرا ولكن اخرج الى المسجد فمن شاء ان يبايعني بايعني

بیعت من نخواهد پنهان لیکن می برایم بسوی مسجد پس کسیکه خواهد بیعت کردن بر من بیعت کند

قال فخرج رض الى المسجد فبايعه الناس وكان اماما حقا الى ان قتل خلافا

گفت محمد پس برآمد علی رض بسوی مسجد پس بیعت کردند با و مردم پس بود امام راست تا آنکه کشته شد بر خلاف

ما قالت الخوارج انه لم يكن اماما قط تبا لهم وامّا قتاله رض بالجمل وصفين و

چیزیکه گفته اند خوارج بدرستی او نبوده است امام هرگز هلاکت باد ایشانرا اما جنگ کردن او با بین صحابه

الزبير وعائشة ومعاوية فقد نص الامام احمد رحمه الله على الامساك

پس صحیح کرده است امام احمد از باز ماندن

عن ذلك وجميع ما شجر بينهم من منازعة ومنافرة وخصومة لان الله

از بن سخن و از همه چیزیکه اختلاف واقع شد میان اصحاب از نزاع کردن با یکدیگر و قهر نمودن یکدیگر و جنگ کردن زیرا که خدا بستائی

تعالى يزيل ذلك من بينهم يوم القيمة كما قال عز وجل ونزعنا ما في

دور خواهد کرد این مخالفت را از میان ایشان در روز قیامت چنانچه فرمود حق تعالی برداریم چیزیکه در

صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ولان عليا كان على

سینه ایشان بود از کینه دران حال که برادران بر تختها نشسته روبرو زیرا که بدرستی علی رض بوده است بر

الْحَقِّ فِي قِتَالِهِمْ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْتَقِدُ صِحَّةَ إِمَامَتِهِ عَلَى مَا بَيَّنَّا مِنَ الِاتِّفَاقِ

راستی او در جنگ کردن با ایشان زیرا که بود او معتقد صحت امامت علی بر اتفاق چنانچه بیان کردیم از اتفاق

أَهْلِ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ مِنَ الصَّحَابَةِ عَلَى إِمَامَتِهِ وَخِلَافَتِهِ فَمَنْ خَرَجَ عَنْ

اهل حل و عقد از صحابه بر امامت او پس هر کسیکه برآید از

ذَلِكَ بَعْدُ وَنَاصَبَهُ حَرْبًا كَانَ بَاغِيًا خَارِجًا عَنِ الْإِمَامِ فَجَازَ قِتَالُهُ وَ

اطاعت او و برخاست از برای جنگ باشد باغی بر امام پس روا باشد کشتن او و

مَنْ قَاتَلَهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ طَلَبُوا ثَأْرَ عُثْمَانَ خَلِيفَةٍ حَقٍّ

کسیکه جنگ کرد او را از معاویه وغیره طلب کردند قاتل عثمان را که خلیفه بود حق

الْمَقْتُولِ ظُلْمًا وَالَّذِينَ قَتَلُوهُ كَانُوا فِي عَسْكَرِ عَلِيٍّ رض فَكُلٌّ ذَهَبَ إِلَى

کشته شده بستم و کسانیکه کشته بودند او را در لشکر علی رض پس رفت هر یک بسوی

تَأْوِيلٍ صَحِيحٍ فَأَحْسَنُ أَحْوَالِنَا الْإِمْسَاكُ فِي ذَلِكَ وَرَدُّهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ

تاویل درست پس نیکو ترین حالها ما باز ماندن است در این کار و باز گردانیدن حکم ایشان را بسوی خدای تعالی

جَلَّ وَهُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَخَيْرُ الْفَاصِلِينَ وَالِاشْتِغَالُ بِعُيُوبِ أَنْفُسِنَا

و آن خدا حکم کننده ترست از حاکمان نیست و نیکو تر از فاصلان حق و باطلست و بهترین احوال مشغول شدن است بعیبهای خود

وَتَطْهِيرِ قُلُوبِنَا مِنْ أُمَّهَاتِ الذُّنُوبِ وَقَطْوَاهِرِنَا مِنْ مُوبِقَاتِ الْأُمُورِ وَ

و پاک کردن دلها و خود را از اصول گناهان یعنی اخلاق ذمیمه که گناهان جوارح از ان چیده شود و ظاهرها را عن عایشه از معاصی

191

أَمَّا خِلَافَةُ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُفْيَانَ فَثَابِتَةٌ صَحِيحَةٌ بَعْدَ مَوْتِ عَلِيٍّ رض

و اما خلافت معاویه پس ثابت است و درست است پس از موت علی رض

وَبَعْدَ خَلْعِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا نَفْسَهُ عَنِ الْخِلَافَةِ

و پس از بر آوردن حسن رض خود را از خلافت

وَتَسْلِيمِهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ لِرَأْيِ رَآهُ الْحَسَنُ وَمَصْلَحَةٍ عَامَّةٍ تَحَقَّقَتْ

و سپردن خلافت بمعاویه از جهت رائی که دید حسن رض و مصلحت عام را که برای خلق گرد آمده بود

لَهُ وَهِيَ حَقْنُ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَتَحْقِيقُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَسَنِ رض

مر حسن را و آن مصلحت نگاه داشت خونها مسلمانان را از ضایع شدن و راست گردانیدن فرموده پیغمبر ص در حق امام حسن رض

إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ يُصْلِحُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

فرزند من این یعنی حسن بزرگست صلح خواهد کرد خدای تعالی باو در میان دو گروه بزرگ از

لِمَا مَتَّتْهُ بِعَقْدِ الْحَسَنِ لَهُ فَتَمَّى عَامُّهُ عَامَ الْجَمَاعَةِ لِارْتِفَاعِ الْخِلَافِ

امامت معاویه بعقد کردن حسن معاویه را پس نامیده شد آن سال عام الجماعه از جهت برطرف شدن مخالفت

بَيْنَ الْجَمِيعِ وَلِاتِّبَاعِ الْكُلِّ لِمُعَاوِيَةَ رض لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مُنَازِعٌ ثَالِثٌ

از میان همه مردم و پیروی کردن همه مر معاویه را زیرا که نبوده است آنجا نزاع کننده سیوطی

فِي الْخِلَافَةِ وَخِلَافَتِهِ مَذْكُورَةٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنِ

در خلافت و خلافت معاویه مذکور است در قول رسول خدا ﷺ که آنچه یکی مرویست از

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ تَدُومُ وَتَرْعَى الْإِسْلَامِ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ سِتًّا

پیغمبر خدا ﷺ بدرستی فرمود خواهد گذشت آسیای اسلام سی و پنج سال یا

وَثَلَاثِينَ أَوْ سَبْعًا وَثَلَاثِينَ وَالْمُرَادُ بِالرَّحَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْقُوَّةُ فِي الدِّينِ

سی و شش سال یا سی و هفت سال و مراد از آسیا در این حدیث قوت در دین است

وَالْخَمْسُ وَالثَّلَاثِينَ الْفَاصِلَةُ عَنِ الثَّلَاثِينَ فَهِيَ مِنْ جُمْلَةِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ

و پنجسال از سی سال پس پنجسال از جمله خلافت معاویه باشد

إِلَى تَمَامِ تِسْعَةَ عَشَرَ سَنَةً وَشَهْرٍ لِأَنَّ الثَّلَاثِينَ كَمُلَتْ بِعَلِيٍّ رض كَمَا بَيَّنَّا

تا تمامی نوزده سال و چند ماه زیرا که سی سال تمام شد بعلی رض چنانچه بیان کردیم

وَنُحْسِنُ الظَّنَّ بِنِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَجْمَعِينَ وَنَعْتَقِدُ أَنَّهُنَّ أُمَّهَاتُ

و نیکو گمان میکنیم بزنان پیغمبر ﷺ همه و اعتقاد میکنیم که ایشان مادران

الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّ عَائِشَةَ رض أَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَبَرَّأَهَا اللهُ تَعَالَى مِنْ

مسلمانان اند و بدرستی عایشه رض بهترین زنان جهانست و پاک کرد او را حق تعالی از

قَوْلِ الْمُلْحِدِينَ فِيهَا بِمَا يُقْرَأُ وَيُتْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَكَذَلِكَ فَاطِمَةُ بِنْتُ

قول ملحدان در شان او که بنا میکنند بر ما که خوانده میشود و تلاوت کرده میشود تا روز قیامت و همچنین

نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا وَعَنْ بَعْلِهَا وَأَوْلَادِهَا

پیغمبر ما

أَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَيَجِبُ هَوَاهَا وَمَحَبَّتُهَا كَمَا يَجِبُ ذَلِكَ فِي حَقِّ

بهترین زنان جهانست و دوستی و محبت او واجب است چنانچه دوستی و محبت

أَبِيهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَرِيبُنِي مَا رَابَهَا

پدر او و چنانچه فرمود پیغمبر ﷺ فاطمه پاره ایست از من در دلتنگی و رنج میدارد مرا چیزیکه مدارج

فَهَؤُلَاءِ أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللهُ فِي كِتَابِهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِمْ فَهُمُ

پس این جماعه اهل قرآن اند که ذکر کرده ایشانرا خدای تعالی در کتاب خویش و ثنا گفته است بر ایشان پس ایشان

الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ وَالْأَنْصَارُ الَّذِينَ صَلَّوْا إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ قَالَ اللهُ تَعَالَى

مهاجران که ترک وطن خود کرده بودند بوجه طلب سلام و انصار که ایشانرا نهاد نامزد کرده اند بسوی دو قبله فرمود حق تعالی

فِيهِمْ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً

در شان ایشان برابر نیست از شما کسیکه خرج کند مال خود را پیش از فتح مکه و جهاد کرد ایشان بزرگ اند از روی مرتبه

مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى وَقَالَ جَلَّ

از کسانیکه خرج کرده اند مال از پس فتح و جهاد کرده اند و همه را وعده کرده بهشت خدای تعالی

وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْاَرْضِ

حق تعالٰی وعدہ کرد کسانے را کہ ایمان آوردہ اند از شما و عمل نیک کردہ اند ہر آینہ خلیفہ خواہم کرد ایشانرا در زمین

كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِيْنَهُمُ الَّذِي ارْتَضٰى

چنانچہ خلیفہ کرد کسانے را کہ پیش از ایشان بودہ اند ہر آینہ استوار کردانم ایشانرا دین ایشان کہ برگزیدہ است

لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ اَمْنًا وَقَالَ تَعَالٰى وَالَّذِيْنَ مَعَهٗ

برائے ایشان و ہر آینہ بدل کنیم ایشانرا از پس ترس ایمن را و فرمود حق تعالٰی کسانیکہ با آن رسول اند

اَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرٰىهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا اِلٰى قَوْلِهٖ يُعْجِبُ

سخت اند بر کافران مہربان خود سے بینے تو ایشانرا کہ رکوع کنندہ و سجدہ کنندہ تا آخر آیۃ

الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ رَوٰى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِيْهِ فِيْ قَوْلِهٖ عَزَّ

روایت کرد امام جعفر صادق از پدر خود در تفسیر قول خدا ایشان

وَجَلَّ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهٗ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْغَارِ وَالْعَرِيْشِ

محمد رسول خدا است و کسانیکہ با او ہستند در دشوارے و آسانے و در غار و در عریشہ اشارت

اَبُوْ بَكْرٍ اَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ عُثْمَانُ

ابو بکر ست رضہ سخت تر اند بر کفار اشارہ بعمر ست رضہ نرم دل اند در میان خویش اشارہ بعثمان

بْنُ عَفَّانٍ تَرٰىهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا عَلِيُّ بْنُ اَبِيْ طَالِبٍ يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِّنَ

ست رضہ بینے تو ایشانرا رکوع کنندہ و سجدہ کنندہ اشارت بعلی ابن ابیطالب ست رضہ طلب میکنند فضل از خدا

اللّٰهِ وَرِضْوَانًا طَلْحَةُ وَزُبَيْرٌ حَوَارِيُّ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ سِيْمَاهُمْ فِيْ

و خوشنودی اشارہ بطلحہ و زبیر ست کہ ناصران رسول اند علامت ایشان در

وُجُوْهِهِمْ مِّنْ اَثَرِ السُّجُوْدِ سَعْدٌ وَسَعِيْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَ

روہائے ایشان از اثر سجود اشارہ بسعد و سعید و عبد الرحمن و

اَبُوْ عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ هٰؤُلَاءِ الْعَشَرَةُ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰىةِ وَ

ابو عبیدہ ست این ہا عشرہ مبشرہ مذکور بطریق اشارت بترتیب در کلام مجید و صفت ایشان در

مَثَلُهُمْ فِي الْاِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ اَخْرَجَ شَطْاَهٗ يَعْنِيْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَاٰزَرَهٗ

صفت ایشان در انجیل ہمچو زراعت کہ بر آورد پشت خوشہ خود را مراد مصطفیٰ صلعم پس قوے کرد

بِاَبِيْ بَكْرٍ فَاسْتَغْلَظَ بِعُمَرَ فَاسْتَوٰى عَلٰى سُوْقِهٖ بِعُثْمَانَ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ

بابی بکر پس سطبر شدان زراعت بعمر پس بایستاد بر ساقہا و تنہای خود بعثمان رضہ شگفت می آرد زراعت کنندہ

بِعَلِيِّ ابْنِ اَبِيْ طَالِبٍ لِيَغِيْظَ بِهِمُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاَصْحَابَهُ الْكُفَّارَ

بعلی رضہ تا الکہ در غضب آرد بایشان بہ پیغمبر و اصحاب او کافران

وَاتَّفَقَ اَهْلُ السُّنَّةِ عَلٰى وُجُوْبِ الْكَفِّ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَهُمْ وَالْاِمْسَاكِ

و اتفاق کردہ اند اہل سنت بر واجب بودن نگاہ داشتن خود را از خلاف کہ واقع شدہ ست در میان ایشان

عَنْ مَسَاوِيهِمْ وَاظْهَارِ نَصَائِحِهِمْ وَمَحَاسِنِهِمْ وَتَسْلِيمِ اَمْرِهِمْ اِلَى

از بدیهای ایشان اظهار کردن صفات حمیده و افعال نیکوی ایشان و سپردن کار ایشان را بسوی

اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلٰى مَا كَانَ وَجَرٰى مِنْ اخْتِلَافِ عَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ

خدا تعالے بر طریق کہ بوده ست از مخالفت در میان صحابہ

وَعَائِشَةَ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمْ عَلٰى مَا قَدَّمْنَا بَيَانَهُ وَ

چنانچہ بالا بیان آن کردیم و

اِعْطَاءُ كُلِّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ جَاءُوا

دادن ہر صاحب فضیلت را بر زمرۂ کہ لایق اوست چنانچہ فرمودہ حق تعالے در آن کسانیکہ آمدند

مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِاِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا

از پس ایشان میگویند پروردگار ما بیامرز ما را و برادران ما را کہ گذشتہ اند پیشتر از ما

بِالْاِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ اٰمَنُوا رَبَّنَا اِنَّكَ رَءُوفٌ

بایمان و مگردان در دلہای ما پاین کینہ مر کسانے را کہ ایمان آوردہ اند پروردگار ما بدرستیکہ تو

رَحِيمٌ وَقَالَ تَعَالٰى تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا

بر وجہ کمال امت گروہی کہ گذشتہ ست مر او را آنچہ کسب کردہ و بر شماست آنچہ

كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْئَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا ذُكِرَ

کردہ اند شما و پرسیدہ نمیشوید شما از آنچہ بودہ اند ایشان کہ میکردہ اند و فرمودہ پیغمبر ما صلعم زنہار یاد کردہ میشود

اَصْحَابِي فَاَمْسِكُوا وَفِي لَفْظٍ وَاِذَا ذُكِرَ وَمَا شَجَرَ بَيْنَ اَصْحَابِي فَلَا تَنْفُقُ

اصحاب من پس باز مانید و در لفظ دیگر و آنگہ مشکل نگاہ دارید شما خود را از آنچہ اختلاف شدہ در میان اصحاب من

اَحَدُكُمْ مِثْلَ اُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ اَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

یکے از شما مقدار کوہ احد طلا را نمیرساند مد آنرا و نصف او را و در عبارت از نہایہ محذوف ہست و تمام

فِي حَدِيثِ بْنِ مَالِكٍ رض طُوبٰى لِمَنْ رَاٰنِي وَمَنْ رَاٰى مَنْ رَاٰنِي وَقَالَ

در حدیث انس خرمی و شادمانی مر کسے را کہ دید مرا و کسے کہ دید کسے را کہ دید مرا گفت

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَا تَسُبُّوا اَصْحَابِي فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَقَالَ

پیغمبر ما دشنام مکنید یاران مرا پس کسیکہ دشنام کند ایشانرا بر وست لعنت خدا و فرمودہ پیغمبر ما

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِوَايَةِ اَنَسٍ رض اِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي

در روایت انس بدرستیکہ حق تعالے برگزید مرا و برگزید

اَصْحَابِي فَجَعَلَهُمْ اَنْصَارِي وَجَعَلَهُمْ اَصْهَارِي وَاَنَّهُ سَيَجِيءُ فِي اٰخِرِ

یاران مرا پس گردانید ایشانرا انصار من یعنے یاری دہندہ دین من و گردانید ایشانرا احسان من و بدرستیکہ خواہد آمد در

الزَّمَانِ قَوْمٌ يَنْقُصُونَهُمْ اَلَا فَلَا تُنَاكِحُوهُمْ اَلَا فَلَا تُؤَاكِلُوهُمْ اَلَا فَلَا تُصَلُّوا

زمان گروہے کہ کم کنند رتبہ ایشانرا آگاہ باشید پس نکاح مکنید با ایشان آگاہ باشید پس نماز مخوانید با ایشان آگاہ

فَلَا تُنَاكِحُوهُمْ وَلَا تُصَلُّوا مَعَهُمْ وَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ
پس کام مکنید با ایشان ولا تشهدوا کہ نماز گزارید با ایشان ولا تشهدوا کہ پس نماز نگذارید بر ایشان بر ایشان
حَلَّتِ اللَّعْنَةُ وَرَوَى جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فرود آمد است لعنت و مدرے از رحمت حق و در روایت کرد جابر رضہ کہ فرمود رسول خدا ع
لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض
کہ بیعت کرد زیر درخت کہ نمیرد کسے کہ بیعت کرد زیر درخت مگر بمقدار آنچہ بیعت کردند و در روایت کرد ابو ہریرہ رضہ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اطَّلَعَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ يَا أَهْلَ
کہ فرمود رسول خدا ع مہربانے کرد حق تعالیٰ بر اہل بدر پس فرمود کہ اے اہل
بَدْرٍ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ وَرَوَى ابْنُ عُمَرَ رض قَالَ قَالَ
بدر کنید ہر چہ خواہید تحقیق امرزیدم شمارا و در روایت کرد ابن عمر رضہ گفت فرمود
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّمَا أَصْحَابِي مِثْلُ النُّجُومِ فَأَيُّهُمْ أَخَذْتُمْ بِقَوْلِهِ
پیغمبر ع جز این نیست کہ یاران من ہمچو ستارہ اند پس ہر کدام را از ایشان را کہ گرفتید
اهْتَدَيْتُمْ وَعَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رض قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ
ہدایت یافتید و مروی است از بریدہ از پدر رضہ کہ گفت پیغمبر ع فرمود
مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِأَرْضٍ جَعَلَ شَفِيعًا لِأَهْلِ تِلْكَ الْأَرْضِ وَقَالَ
کسیکہ مرد از یاران من در زمین کہ آورد بیشتر شفاعت کنندہ مر اہل آن زمین را و گفت
سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ رض مَنْ نَطَقَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
سفیان رضہ کسیکہ سخن گوید در حق اصحاب رسول ع
عَلَيْهِ بِكَلِمَةٍ فَهُوَ صَاحِبُ هَوًى وَأَهْلُ السُّنَّةِ أَجْمَعُوا عَلَى السَّمْعِ
پس بر آئینہ صاحب ہوای نفس و بدعت و گمراہ و اہل سنت اتفاق کردہ اند بر شنیدن
وَالطَّاعَةِ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَأُمَرَائِهِمْ وَالصَّلٰوةِ خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ مِنْهُمْ
و فرمانبرداری کردن ایشان را برائے پادشاہان و امامان دین و پیشوائے کردن ایشان را و نماز گزاردن
وَفَاجِرٍ وَالْعَادِلِ مِنْهُمْ وَالْجَائِرِ وَمَنْ وَلَّوْهُ وَنَصَبُوهُ وَاسْتَنَابُوهُ
در پس ہر کہ عادل باشد از ایشان و ظالم و پیروی کردن ایشان را در کسے کہ او را والی ساختہ امامان و پیشوا کردہ
وَأَنْ لَا يَقْطَعُوا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ بِجَنَّةٍ وَلَا نَارٍ مُطِيعًا كَانَ أَوْ
و اتفاق کردہ اند بر اینکہ نہ یقین کنند مر ہیچ کدام را از اہل قبلہ بہ بہشت و نہ بہ دوزخ کہ فرمانبردار باشد یا نافرمان
عَاصِيًا رَشِيدًا كَانَ أَوْ غَازِيًا أَوْ عَانِيًا إِلَّا أَنْ يَطَّلِعَ مِنْهُ عَلَى
گمراہ یا راہ راست یافتہ یا مجاہد یا گمراہ یا تائب کار مگر آنکہ دانستہ شود از وے بدعت
بِدْعَةٍ وَضَلَالَةٍ وَأَجْمَعُوا عَلَى تَسْلِيمِ الْمُعْجِزَاتِ لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْكَرَامَاتِ
یا گمراہی و اتفاق کردہ اند ہمہ اہل سنت و جماعت بر تسلیم و راست شمردن معجزات پیغمبران را و کرامات

لِلْأَوْلِيَاءِ وَأَنَّ الْغَلَاءَ وَالرُّخْصَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ لَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنَ
مراد اولیا راف واتفاق کرده اند بر انکه گرانی وارزانی از جانب خدا ست نه از جهت یکی از
السَّلَاطِينِ وَالْمُلُوكِ وَلَا مِنَ الْكَوَاكِبِ كَمَا زَعَمَتِ الْقَدَرِيَّةُ وَالْمُنَجِّمُونَ
سلاطین وملوک ونه از ستاره ها ست چنانچه زعم کرده اند معتزله که نوابط ملوک ونجمیان و
لِمَا رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الْغَلَاءَ وَالرُّخْصَ
از جهت چیزیکه مردم بدست انداش بدرستی پیغمبر فرموده که گرانی وارزانی
جُنْدَانِ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ اسْمُ أَحَدِهِمَا الرَّغْبَةُ وَالْآخَرُ الرَّهْبَةُ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ
دو لشکر اند از لشکرهای خدا نام یکی ازیشان رغبت ست ونام دیگری رهبت پس چون خواهد
أَنْ يُغْلِيَهُ قَذَفَ الرَّغْبَةَ فِي قُلُوبِ التُّجَّارِ فَحَبَسُوهُ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُرَخِّصَ
اینکه گران کند چیزی را اندازد رغبت وسیل در خاطر سوداگران پس نگاه میدارند انچیز را وچون خواهد
قَذَفَ الرَّهْبَةَ فِي صُدُورِ التُّجَّارِ فَأَخْرَجُوهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَالْأَوْلَى لِلْعَاقِلِ
چیزی را می اندازد ترس ونفرت را در دل ایشان پس برآرند انچیز را از دست ایشان وبیرون آرند انرا برای
الْمُؤْمِنِ الْكَيِّسِ أَنْ يَتَّبِعَ وَلَا يَبْتَدِعَ وَلَا يَغَالِيَ وَيَعُمَّ وَيَتَكَلَّفَ
مومن کاریک کیست اینکه پیروی کند بروفق ظاهر آیات واحادیث وبدعت پدید نیاورد وغلو نکند وفرو گذارد
لِئَلَّا يَضِلَّ وَيَزِلَّ فَيَهْلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ اتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا
تا گمراه نشود ولغزد پس هلاک شود گفت عبد الله پیروی کنید وبدعت نکنید
فَقَدْ كُفِيتُمْ وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رض إِيَّاكَ وَمُغَمِّصَاتِ الْأُمُورِ وَأَنْ
پس تحقیق بس کرده اند شما را بسیار همین قدر وزیاده ازین طلب مکن وگفت معاذ پرهیز تو از چیزیکه پوشیده شده
تَقُولَ لِلشَّيْءِ مَا هَذَا فَقَالَ لَهُ مُجَاهِدٌ حِينَ بَلَّغَهُ هَذَا مِنْ مُعَاذٍ قَدْ كُنَّا
بگوئی در چیزی که چیست پس گفت مجاهد وقتیکه رسید این سخن از معاذ تحقیق بودیم
نَقُولُ لِلشَّيْءِ مَا هَذَا فَأَمَّا الْآنَ فَلَا نَعْلُو الْمُؤْمِنَ إِتِّبَاعَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ
که میگفتیم بر چیزی را که چیست این اما اکنون پس نخواهیم گفت پس برتر مومن ست پیروی سنت وجماعت
فَاتَّبِعْ مَا سَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَالْجَمَاعَةَ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ رَسُولِ
پس سنت راه ست که رفته ست اورا پیغمبر ﷺ وجماعت چیزی ست که اتفاق کرده اند بر رو یاران رسول
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي خِلَافَةِ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ
خدا در زمان خلافت آیمه چهار که خلیفه های راه نما بوده اند خدا ایشان را راست نموده شده باشد
رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَنْ لَا يُكَفِّرَ أَهْلَ الْبِدَعِ وَلَا يُدَايِنَهُمْ
وایکه مسالغه وستیزه نکند اهل بدعت وتکفیر نکند ایشان
وَلَا يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّ إِمَامَنَا أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ مَنْ سَلَّمَ
وسلام نکند بر ایشان زیرا که امام احمد فرموده ست هر که سلام گفت

عَلٰى صَاحِبِ بِدْعَةٍ فَقَدْ اَجَابَهٗ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَفْشُوا السَّلَامَ

بر صاحب بدعت پس تحقیق دوست داشت اورا از جهت فرموده پیغمبر ﷺ پراگنده کنید سلام را

بَيْنَكُمْ تَحَابُّوْا وَلَا يُجَالِسُهُمْ وَلَا يُقَرِّبُ مِنْهُمْ وَلَا يُهَنِّيْهِمْ فِي الْاَعْيَادِ

درمیان خویش تا محبت پیدا گردد و نشنید با ایشان و نزدیک نشود به ایشان و مبارکباد نگوید ایشانرا در عیدها

وَاَوْقَاتِ السُّرُوْرِ وَلَا يُصَلِّيْ عَلَيْهِمْ اِذَا مَاتُوْا وَلَا يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِمْ اِذَا

و در وقت اے خوشی نه گذارد بر نماز جنازه بر ایشان و دعا نکند بمیرند و شفقت نکند بر ایشان وقتیکه

ذُكِرُوْا بَلْ يُبَايِنُهُمْ وَيُعَادِيْهِمْ فِي اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مُعْتَقِدًا بُطْلَانَ

کرده شوند بلکه دور باشد از ایشان و دشمنی کند ایشانرا از برائے خدا تعالے و معتقد باشد که عقاد کند که مذهب باطل

مَذْهَبِ اَهْلِ بِدْعَةٍ مُحْتَسِبًا بِذٰلِكَ الثَّوَابَ الْجَزِيْلَ وَالْاَجْرَ الْكَثِيْرَ وَرُوِيَ

مذهب اهل بدعت و در ان حال که طلب کننده باشد باین ثواب عظیم و مزد بزرگ و مروی ست

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ مَنْ نَظَرَ اِلٰى صَاحِبِ بِدْعَةٍ بُغْضًا لَهٗ فِي اللّٰهِ

از پیغمبر ﷺ بدرستیکه فرمود کسے که بنگرد بسوے صاحب بدعت از جهت دشمن داشتن او را از برائے

مَلَاَ اللّٰهُ قَلْبَهٗ اَمْنًا وَاِيْمَانًا وَمَنْ اَنْتَهَرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ بُغْضًا لَهٗ فِي اللّٰهِ

پر میکند خدا دل اورا از امن و ایمان و کسے که سرزنش کند صاحب بدعت را از روے دشمن داشتن او برائے خدا

اٰمَنَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَمَنِ اسْتَخْفَرَ بِصَاحِبِ بِدْعَةٍ رَفَعَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى

امن میدهد خدا تعالے روز قیامت و کسے که خوار دارد صاحب بدعت را بلند میکند خدا تعالے اورا

فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ وَمَنْ لَقِيَهٗ بِالْبِشْرِ اَوْ بِمَا يَسُرُّهٗ فَقَدِ اسْتَخَفَّ بِمَا

در بهشت صد درجه و کسے که پیش آید او را بگشاده روے یا بچیزیکه خوشحال کند او را پس تحقیق سبک کرده به

اَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ اَبِي الْمُغِيْرَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ

فرود آورده خدا تعالے بر پیغمبر ﷺ و مروی ست از مغیره از ابن عباس رضی

تَعَالٰى عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبَى اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اَنْ يَقْبَلَ

بدرستیکه گفت او که فرمود پیغمبر ﷺ سوگند یاد کرد حق ﷻ بر قبول کردن

عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حَتّٰى يَدَعَ بِدْعَتَهٗ وَقَالَ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ مَنْ اَحَبَّ

عمل صاحب بدعت تا آنکه بگذارد بدعت خودرا و گفت فضیل بن عیاض رحمة الله علیه کسے که دوست میدارد

صَاحِبَ بِدْعَةٍ اَحْبَطَ اللّٰهُ عَمَلَهٗ وَاَخْرَجَ نُوْرَ الْاِيْمَانِ مِنْ قَلْبِهٖ وَاِذَا عَلِمَ

صاحب بدعت را تباه گرداند حق ﷻ عمل او را و بیرون آورده نور ایمان از دل او و وقتیکه داند

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ اَنَّهٗ مُبْغِضٌ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ رَجَوْتُ اللّٰهَ تَعَالٰى

حق ﷻ از مرد که بیزار ست از بدگوی دشمن ست مر صاحب بدعت را امیدوارم از خدا تعالے

اَنْ يَّغْفِرَ ذُنُوْبَهٗ وَاِنْ قَلَّ عَمَلُهٗ وَاِذَا رَاَيْتَ مُبْتَدِعًا فِيْ طَرِيْقٍ فَخُذْ

اینکه بیامرزد گناهان او را اگرچه کم باشد عمل او و در وقتیکه ببینے تو بدعتے را در راه سر بگیر

طَرِيقًا آخَرَ وَقَالَ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ بَلَغَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ

راه دیگر را  وگفت فضیل رحم  شنیدم سفیان را رض

يَقُولُ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ مُبْتَدِعٍ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللهِ تَعَالَى حَتَّى يَرْجِعَ

میگفت هر که پیروی کند جنازه بدعتی را همیشه در غضب خدا است تا آنکه باز گردد

وَقَدْ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُبْتَدِعَ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا

محققین لعنت کرده پیغمبر ص  بدعتی را  پس فرمود پیغمبر ص  کسی که پیدا کرد چیزی نو را

أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَلَا يُقْبَلُ

یا جاداد بدعتی را پس بر وست لعنت خدا  وفرشتها و مردم همه  وقبول نکند

اللهُ مِنْهُ الصَّرْفَ وَلَا الْعَدْلَ يَعْنِي بِالصَّرْفِ الْفَرِيضَةَ وَبِالْعَدْلِ

خدا بتعالی ازو صرف  وعدل را  میگوید بصرف  فرض را  وبعدل

النَّافِلَةَ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِذَا حَدَّثَتِ الرَّجُلَ

نفل  وروایت است از ابو ایوب  بدرستی گفت وقتیکه خبر کرد مرد را

بِالسُّنَّةِ فَقَالَ دَعْنَا مِنْ هَذَا وَحَدِّثْنَا بِمَا فِي الْقُرْآنِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ

بسنت رسول ص پس گفت بگذار ما را ازین سنت وخبر کن ما را بچیزیکه در قرآن است پس بدان بدرستیکه

ضَالٌّ فَصْلٌ وَاعْلَمْ أَنَّ لِأَهْلِ الْبِدَعِ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا

گمراه ست  بدان بدرستیکه مر اهل بدعت را نشان است  که شناخته میشوند بان نشانها

فَعَلَامَةُ أَهْلِ الْبِدْعَةِ الْوَقِيعَةُ فِي أَهْلِ الْأَثَرِ وَعَلَامَةُ الزَّنَادِقَةِ

پس نشان اهل بدعت  غیبت کردن ست در اهل حدیث  ونشان زنادقه جمع زندیق ست

تَسْمِيَتُهُمْ أَهْلَ الْأَثَرِ بِالْحَشْوِيَّةِ وَيُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِبْطَالَ الْآثَارِ

نامیدن ایشان اهل حدیث را  بحشویه  ازان جهت که بشنیدن حدیث و روایت کردن میخواهند باین سخن باطل کردن

وَعَلَامَةُ الْقَدَرِيَّةِ تَسْمِيَتُهُمْ أَهْلَ الْأَثَرِ مُجْبِرَةً وَعَلَامَةُ الْجَهْمِيَّةِ

وعلامت قدریه رامیت که نامیده اند  ایشان اهل حدیث را مجبره  ونشان

تَسْمِيَتُهُمْ أَهْلَ السُّنَّةِ مُشَبِّهَةً وَعَلَامَةُ الرَّافِضَةِ تَسْمِيَتُهُمْ

جهمیه  نامیدن ایشان اهل سنت را  مشبهه  وعلامت رافضیان نامیدن  ایشان ست

أَهْلَ الْأَثَرِ نَاصِبِيَّةً وَكُلُّ ذَلِكَ عَصَبِيَّةٌ وَغَيْظٌ لِأَهْلِ السُّنَّةِ

اهل حدیث را  ناصبیه  همه این سخنها از تعصب و غیظ ست مر اهل سنت ست

وَلَا اسْمَ لَهُمْ إِلَّا اسْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ لَا يُلْتَصَقُ بِهِمْ

و نیست نام مر اهل طایفه سنت را مگر یک نام  وآن نام اصحاب حدیث ست  ونمی چسپد بایشان هیچ

مَا لَقَّبُوهُمْ أَهْلُ الْبِدَعِ كَمَا لَمْ يُلْتَصَقْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْمِيَةُ كُفَّارٍ

لقب کرده اند ایشان را اهل بدعت همچنانکه نچسپید  بپیغمبر ص  نامیدن کفار

مَلَّهٗ سَاحِرًا وَّشَاعِرًا وَّمَجْنُوْنًا وَّمَفْتُوْنًا وَّكَاهِنًا وَلَمْ يَكُنْ اِسْمُهٗ

کہ مقرر را ساحر شاعر و دیوانہ و فتنہ بسا نیدہ شدہ و کاہن نیز خبر کنندہ بغیب و نبود پیش او

عِنْدَ اللّٰهِ وَعِنْدَ مَلَائِكَتِهٖ وَعِنْدَ اَنْبِيَائِهٖ وَرُسُلِهٖ وَسَائِرِ خَلْقِهٖ اِلَّا

نزد یک خدا بتعالے و نزد یک ملائکہ او و پیغمبران او و رسولان او و سائر خلق او مگر

رَسُوْلًا نَبِيًّا بَرِّيًّا مِّنَ الْعَاهَاتِ كُلِّهَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اُنْظُرْ كَيْفَ

رسولے و نبیے پاک از عیبہا ہمہ حق تعالے گفتہ است نظر کن چہ طور میگویند

ضَرَبُوْا لَكَ الْاَمْثَالَ فَضَلُّوْا فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ سَبِيْلًا هٰذَا اٰخِرُ

ترا مثلہا را پس گمراہ شدند از پس نمیتوانند یافتن راہ راست اینست آخر

مَا اَلْفَيْنَا فِيْ بَابِ مَعْرِفَةِ الصَّانِعِ وَالْاِعْتِقَادِ عَلٰى مَذْهَبِ اَهْلِ

چیزیکہ یافتیم کردہ ایم در باب شناختن پروردگار و در بیان عقیدہ بر مذہب اہل

السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ عَلَى الْاِخْتِصَارِ وَالْقُدْرَةِ ثُمَّ نَرُدُّ هٰذِهِ الْجُمْلَةَ

سنت و جماعت بر طریق کوتاہی عبارت و توانائے خود پس در پس بے اریم اینہمہ را

بِفَصْلَيْنِ اٰخَرَيْنِ لَا يَسَعُ لِلْعَاقِلِ الْمُؤْمِنِ جَهْلُهُمَا اِذَا اَرَادَ سُلُوْكَ

بدو فصل دیگر کہ نگنجد عاقل مسلمان را ندانستن ازان و وقتے کہ بخواہد رفتن شاہراہ

الْمَحَجَّةِ اَحَدُ الْفَصْلَيْنِ فِيْمَا لَا يَجُوْزُ اِطْلَاقُهٗ عَلَى الْبَارِيْ مِنَ الصِّفَاتِ

حق را یک فصل در چیزے کہ روا نیست گفتن او بر حق تعالے از صفات

وَاَخْلَاقِ الْعِبَادِ وَالنَّقَائِصِ وَمَا يَجُوْزُ مِنْ ذٰلِكَ وَالْفَصْلُ الثَّانِيْ

و اخلاق بندہا و چیزہا کہ موجب نقصان باشند و چیزیکہ روا ست اطلاق آن و فصل دوم

فِيْ بَيَانِ مَقَالَةِ الْفِرَقِ الضَّالَّةِ مِنْ طَرِيْقِ الْهُدٰى الدَّاحِضَةِ الْمَحَجَّةِ

در بیان سخن گروہا کہ گم کردہ اند راہ حق را و باطل ست محجت ایشان

فِيْ يَوْمِ الدِّيْنِ وَالْمُحَاسَبَةِ وَاَمَّا الْفَصْلُ الْاَوَّلُ فِيْمَا لَا يَجُوْزُ

در روز جزا و حساب و اما فصل اول در بیان چیزے کہ روا نیست

اِطْلَاقُهٗ عَلَى الْبَارِيْ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الصِّفَاتِ وَيَسْتَحِيْلُ اِضَافَتُهٗ

گفتن او بر حق تعالے از صفات و محال ست خبر کردن او

اِلَيْهِ مِنَ الْاَخْلَاقِ وَمَا يَجُوْزُ مِنْ ذٰلِكَ لَا يَجُوْزُ اَنْ يُّوْصَفَ الْبَارِيْ

از خلقہا و بیان چیزیکہ روا ست از آن صفات و اخلاق و روا نیست وصف کردن حق

تَعَالٰى بِالْجَهْلِ وَالشَّكِّ وَالظَّنِّ وَغَلَبَةِ الظَّنِّ وَالسَّهْوِ وَالنِّسْيَانِ

تعالے بنادانے و شک کہ عبارت ست از تردد در نفی و اثبات بے رجحان یکے بر دیگری و بغلبہ شدن یکے از نفی

وَالسِّنَةِ وَالنَّوْمِ وَالْقِلَّةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعَجْزِ وَالْمَوْتِ وَالْخُرْسِ وَالصَّمَمِ

و بسستے کہ پیش از خواب تید و بخواب و بغفلت کہ عبارت ست از عدم توجہ بسوی معلوم حاضر و بناتوانائی و بموت

وَالْعَمَى وَالشَّهْوَةِ وَالنُّفُوْرِ وَالْمَيْلِ وَالْحَرَدِ وَالْغَيْظِ وَالْحُزْنِ وَ

وبکسر سی کہ عدم ادراک مرغا شاست و بہارزوی چیزے و بہ نفرت کہ ضد شہوت است و میل بچیزے و بہ غضب ظاہر

التَّاَسُّفِ وَالْكَمَدِ وَالْحَسْرَةِ وَالتَّلَهُّفِ وَالْاَلَمِ وَاللَّذَّةِ وَالنَّفْعِ

باضمہ س حرزدن و بہ اندوہ پوشیدہ و اندوہ سخت بر چیزے فوت شدہ و بدریغ خوردن و بہ درد و بہ لذت و بہ نفع از چیزے

وَالْمَضَرَّةِ وَالتَّمَنِّيْ وَالْعَزْمِ وَالْكَذِبِ وَلَا يَجُوْزُ اَنْ يُّسَمَّى اِيْمَانًا

و ضرر از چیزے و آرزو و بقطع کردن بفعل بعد از تردد و درد و بد دروغ و در وامثلہ کہ نامید و سوگند خدا تعالے را ایمان

خِلَافَ مَا قَالَتِ الْاِمَامِيَّةُ وَتَعَلُّقُهُمْ بِقَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَّكْفُرْ

برخلاف چیز کہ گفتہ اند اصحاب ابی سالم و دست زدن آں سالیہ بقول خدا عزوجل و کسیکہ کافر شود

بِالْاِيْمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهٗ مَحْمُوْلٌ عَلٰى اَنَّهٗ مَنْ يَّكْفُرْ بِوُجُوْبِ الْاِيْمَانِ

باایمان پس بتحقیق ضایع شدہ عملہاے نیک او یعنی کہ مراد باایمان خداست پس اطلاق ایمان بر خدا آمد محمول است بر اینکہ ہر کہ کافر

كَانَ مِنْ كُفْرِهٖ بِالرَّسُوْلِ وَمَا جَآءَ بِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْاَوَامِرِ

باشد ایں شخص از کفر بچیزے کہ گرفتار شد بر رسول خدا و چیزے کہ آوردہ بست او را پیغمبر از اوامر

وَالنَّوَاهِيْ وَلَا يَجُوْزُ اَنْ تُوْصَفَ عَزَّ وَجَلَّ بِاَنَّهٗ مُطِيْعٌ وَلَا مُجْمَلٌ لِّلنِّسَآءِ

و نواہی و روا نیست کہ وصف کردہ شود حق تعالے بانکہ فرمان بردہ ست و در بست کنندہ ست مر زنان را

الْعَالَمِ وَلَا يَجُوْزُ عَلَيْهِ الْحُدُوْدُ وَلَا النِّهَايَةُ وَلَا الْقُبْلُ وَلَا الْبُعْدُ

و روا نیست بر حق تعالے نہایت و نہ جہت از جہات ستہ

وَلَا تَحْتَ وَلَا قُدَّامَ وَلَا خَلْفَ وَلَا كَيْفَ لِاَنَّ جَمِيْعَ ذٰلِكَ مَا وَرَدَ بِهِ

و نہ بگونے زیر اکہ بایں ہا وارد نشدہ ست

الشَّرْعُ اِلَّا مَا ذَكَرْنَا مِنْ اَنَّهٗ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى عَلٰى مَا وَرَدَ بِهِ الْقُرْاٰنُ

شرع مگر چیزے کہ ذکر کردیم از ستوی حق تعالے استوی بر عرش وارد چنانچہ در قرآن

وَالْاَخْبَارُ بَلْ هُوَ عَزَّ وَجَلَّ خَالِقُ جَمِيْعِ الْجِهَاتِ وَلَا يَجُوْزُ عَلَيْهِ الْكَيْنُوْنَةُ

و احادیث وارد ست فلکہ خدا تعالے پیدا کنندہ جمیع جہات ست منزہ ست بر وجود انہا و روا نیست بر وصف کیفیت

وَاخْتُلِفَ فِيْ جَوَازِ تَسْمِيَتِهٖ بِالشَّخْصِ فَمَنْ جَوَّزَ ذٰلِكَ فَلِقَوْلِ النَّبِيِّ

و اختلاف علماست در روا بودن نامیدن حق تعالے بشخص پس کسے کہ روا داشت نامیدن بس از ثابت شدن بحدیث مرفوع رسول

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حَدِيْثِ الْمُغِيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رض لَا شَخْصَ اَغْيَرُ مِنَ اللّٰهِ وَلَا

کہ در حدیث مغیرہ ست و نیست ہیچ شخص زاید در محبت و ستودن عذر ہاے

شَخْصَ اَحَبُّ اِلَيْهِ الْمَعَاذِيْرُ مِنَ اللّٰهِ وَمَنْ مَّنَعَ ذٰلِكَ فَلِاَنَّ لَفْظَ الشَّخْصِ

پس استثنا تقاضاے دخول مستثنے در مستثنے منہ میکند و ازاں لازم آید جواز اطلاق شخص بر خدا و کسیکہ منع کرد از اطلاق لفظ شخص بر او

لَيْسَ بِصَرِيْحٍ فِي الشَّخْصِ لِاحْتِمَالِهٖ اَنْ يَّكُوْنَ مَعْنَاهُ لَا اَحَدَ اَغْيَرُ مِنَ

نیست ظاہر در اطلاق شخص از جہت آنکہ احتمال دارد کہ معنے حدیث این باشد کہ نیست ہیچ کس غیر از

اللّٰهِ وَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللّٰهِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ

از خدا  و روا نیست اینکه

يُسَمَّى فَاضِلًا وَعَتِيقًا وَفَقِيهًا وَلَا فَهِيمًا وَلَا فَطِنًا وَلَا مُحَقِّقًا وَ

نامیده شود حق تعالے را باین اسما چه اینها موهم نقص اند یا عدم و رد و شر دع

عَاقِلًا وَمُوَقَّرًا وَلَا طَبِيبًا وَقِيلَ يَجُوزُ وَلَا عَادِيًا لِأَنَّ ذٰلِكَ مَنْسُوبٌ

و روا نیست گفتن طیب یعنے پاک و بعضے گفته اند جائز ست اطلاق طبیب و نه عادی زیرا که گفته

إِلَى زَمَنِ عَادٍ وَهُوَ مُحْدَثٌ وَلَا مُطِيقًا لِأَنَّهُ خَالِقُ كُلِّ طَاقَةٍ وَهِيَ

بسوے وقت عاد و آن نو پیدا ست و اطلاق کرده نشود بر حق تعالے مطیق یعنے توانائی دارنده زیرا که او پیدا کننده هر

مُتَنَاهِيَةٌ وَلَا مَحْفُوظًا لِأَنَّهُ هُوَ الْحَافِظُ وَلَا يَجُوزُ وَصْفُهُ بِالْمُبَاشَرَةِ

نهایت دارد و روا نیست اطلاق محفوظ یعنے نگاه داشته شده زیرا که او حافظ و نگهبان هر چیز است و

وَلَا يَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُكْتَسِبٌ لِأَنَّ ذٰلِكَ مُحْدَثٌ بِقُدْرَةٍ مُحْدَثَةٍ

و روا نیست وصف حق تعالے باینکه او کسب کننده ست زیرا که این کسب پیدا میشود بقدرت که نو پیدا شده باشد

وَاللّٰهُ تَعَالَى سُبْحَانَهُ عَنْ ذٰلِكَ وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الْعَدَمُ وَهُوَ قَدِيمٌ

و حق تعالے پاک ست ازین صفتها و روا نیست بر حق تعالے یعنے و آن قدیم ست

لَا بِقِدَمٍ وَلَا أَوَّلِيَّةِ لِوُجُودِهِ خِلَافُ مَا قَالَ ابْنُ كُلَّابٍ مِنْ أَنَّهُ قَدِيمٌ

نه بصفت قدم که زاید بر ذات باشد و معنے آغاز مر وجود او را بر خلاف چیزیکه گفته ست ابن کلاب بدرستیکه او قدیم

بِقِدَمٍ وَهُوَ بَاقٍ لَا يَفْنَى وَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ عَالِمٌ بِمَعْلُومَاتٍ غَيْرِ

بقدم که زاید بر ذات اوست و باقیست که هرگز فنا نپذیرد و حق تعالے دانا ست بمعلومات که

مُتَنَاهِيَةٍ وَقَادِرٌ بِمَقْدُورَاتٍ غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ خِلَافُ مَا قَالَتْ

نهایت ندارد و قادر ست بمقدورات که نهایت ندارد بر خلاف چیزیکه دعوی

الْأَشْعَرِيَّةُ مِنْ قُوفِهَا بَاقٍ بِبَقَاءٍ خِلَافُ مَا ادَّعَتِ الْمُعْتَزِلَةُ مِنْ

کرده اند اشعریه بر از قول خود که باقی بهیچ بقاء بر خلاف چیزے که دعوے کرده اند معتزله که

أَنَّ كُلَّ ذٰلِكَ مُتَنَاهِيَةٌ وَأَمَّا الصِّفَاتُ الَّتِي يَجُوزُ وَصْفُهُ

بدرستیکه همه اینها انتها دارند و اما صفتها که روا ست وصف کردن خدا یتعالے را

عَزَّ وَجَلَّ بِهَا فَالْفَرَحُ وَالضَّحِكُ وَالْغَضَبُ وَالسَّخَطُ وَالرِّضَاءُ وَ

بدان صفات پس خوشحال شدن و خنده کردن و بغضب و خشنودی ست و

قَدْ قَدَّمْنَا ذٰلِكَ فِي أَوَّلِ الْبَابِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ

تحقیق بالا بیان کردیم این را در اول باب و روا ست صفت خدا بانکه موجود ست

لِقَوْلِهِ وَجَدَ اللّٰهَ عِنْدَهُ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ شَيْءٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى

از جهت قول خدا یافت خدا یتعالے را نزد او و روا ست صفت کردن حق تعالے را بانکه شے ست از جهت قول او حق شم

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ وَيَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ بِأَنَّهُ نَفْسٌ

بگو کدام چیز بزرگست از روی شهادت بگو خدا یتعالی و روا است صفت کردن حق تعالی را به نفس

وَذَاتٌ وَعَيْنٌ مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهٍ بِجَارِحَةِ الْإِنْسَانِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ

و ذات و عین از غیر اعتقاد کردن کہ عین او ہمچو عین آدمی ست چنانچہ بالا گذشت

بَيَانُهُ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ كَائِنٌ مِنْ غَيْرِ حَدٍّ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

بیان این و روا ست صفت کردن او تعالی بآنکہ او ہست بے تعین کردن حد نہایت او را بہ تعین بسبب آنکہ حد نہایت ست او

وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا وَيَجُوزُ

و بود ہ ست حق تعالی دراز ل بہر چیز دانا و بود ہ ست حق تعالی بر ہر چیز نگاہبان و جایز ست

وَصْفُهُ بِأَنَّهُ قَدِيرٌ وَبَاقٍ وَبِأَنَّهُ مُسْتَطِيعٌ لِأَنَّ مَعْنَى الِاسْتِطَاعَةِ

و صف کردن حق تعالی را بآنکہ قدیر ست یعنی ابتدا ایست وجود او را و بآنست کہ انتہا ندارد وجود او و مستطیع ست

الْقُدْرَةُ وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِالْقُدْرَةِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ عَارِفٌ

قدرتست یعنی توانائی و آن حق تعالی موصوف ست بقدرت پس موصوف باشد باستطاعت یعنی دارا ست

وَمُتْقِنٌ وَوَاثِقٌ وَدَارِيٌ وَدَارٍ لِأَنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنًى

و استوار ست و محکم ست و دراینده دارد زیرا کہ ہمہ اینہا راجع اند بسوے معنے

الْعَالِمِ وَلَمْ يَرِدِ الشَّرْعُ بِمَنْعِ ذَلِكَ وَلَا اللُّغَةُ بَلْ قَالَ الشَّاعِرُ اللَّهُمَّ

عالم و وارد نشدہ ست شرع بمنع اطلاق این اسماء و نہ لغت بلکہ لغتہ ست شاعر یا رحدا یا

لَا أَدْرِي وَأَنْتَ الدَّارِي وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ رَاءٍ وَيَرْجِعُ إِلَى

من نمیدانم و تو دانندہ و روا ست صفت کردن خدا یتعالی بآنکہ بیننده ست و باز میگردد معنے او

مَعْنَى الْعَالِمِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَى خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ بِمَعْنًى

معنی عالم چہ روایت ہمارے از علم بصیرات ست و روا ست صفت کردن او بآنکہ واقفست بر خلق و بندہ ہاے خود بہ معنے

عَالِمٍ بِهِمْ وَكَذَلِكَ وَاجِدٌ بِمَعْنَى عَالِمٍ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ جَمِيلٌ

عالم بہم یعنے کہ دانا ست بایشان و بہجیر جایز ست اطلاق واجد بمعنی عالم و روا ست وصف کردن حق تعالی را

وَمُجْمِلٌ يَعْنِي فِي الصُّنْعِ إِلَى خَلْقِهِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ دَيَّانٌ عَلَى

و نیکو ے کنندہ ست یعنے در احسان کردن بسوے خلق خویش و روا ست ستودن حق تعالی بآنکہ او بایشان ست بر

مَعْنَى أَنَّهُ مُجَازٍ لِعِبَادِهِ عَلَى أَفْعَالِهِمْ الدِّينُ الْحِسَابُ كَمَا تَدِينُ

معنے کہ جزا دہندہ ست خلق خود را بر کارہاے ایشان دین در لغت بمعنی حساب ست چنانکہ میگفتند

تُدَانُ مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ أَيْ يَوْمَ الْحِسَابِ وَعَلَى مَعْنَى الشَّارِعِ لِعِبَادِهِ

جزا دادہ خواہے شد مالک روز دین ست یعنی روز حساب ست و میتوان گفت دین بر حق تعالی بر انچہ شرع کرد

عِبَادَةً وَشَرِيعَةً دَعَاهُمْ إِلَيْهَا وَفَرَضَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ هُوَ يُجَازِيهِمْ

عبادت و شریعت را خواند خلق را بسوے این شریعت و لازم کردان شریعت را بر ایشان و حق تعالی جزا دہندہ

عَلَى مَا فَعَلُوا فِيهَا وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُقَدِّرٌ عَلَى مَعْنَى التَّقْدِيرِ

بر مقابلہ چیزے کہ کردہ اند و آن شریعت و رواست صفت کردن حق تعالیٰ را بر کہ او مقدر بر معنی تقدیر یعنی کہ او بر ہر چیز را اجل و روزی

إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ وَقَدَّرَ فَهَدَى وَعَلَى مَعْنَى الْخَبَرِ قَالَ

بدستے ما ہر چیز را پیدا کردہ ایم باندازہ کہ در علم من تعین یافتہ بود و تعین کرد ہر چیز را بر آنچہ کار کہ سزاوار آن چیز بود پس راہ نمود

إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ أَيْ أَخْبَرْنَا لُوطًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

چنانچہ در ین آیت راست ست یعنی خبر کردیم لوط را علیہ السلام

بِأَنَّ امْرَأَتَهُ مِنَ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ

یا بگذاشتگان باز پس ماندہ است در عذاب کہ نازل بر قریہ لوط مع شدہ بود دگر شتہ از اہل او و روا نیست کہ گفتہ کہ

يَكُونَ مَعْنَاهُ الظَّنَّ وَالشَّكَّ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ

ماخوذ در ہم مقدار ست شک و ظن باشد برزگست حق تعالیٰ از آن و روا ست وصف کردن او

بِأَنَّهُ نَاظِرٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ رَائِي مُدْرِكٌ لِلْأَشْيَاءِ لَا عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ

بآنکہ ناظر ست بر اینچنے کہ بیننده و دریابنده اشیا ست نہ بر اینچنے کہ فکر کننده ست

مُرَوِّي مُفَكِّرٌ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ شَفِيقٌ عَلَى مَعْنَى

در چیزے بہ این دلیل حدوث ست و روا ست صفت کردن حق تعالیٰ را بآنکہ شفیق ست بر اینچنے کہ

الرَّحْمَةِ بِخَلْقِهِ وَالرَّأْفَةِ لَا عَلَى مَعْنَى الْخَوْفِ وَالْحُزْنِ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ

رحمت میکند خلق را و رأفت میکند ایشانرا نہ بر معنے ترسیدن و اندوہگین شدن و همچنین جایز ست

وَصْفُهُ بِأَنَّهُ رَفِيقٌ عَلَى مَعْنَى الرَّحْمَةِ وَالتَّعَطُّفِ لِخَلْقِهِ لَا عَلَى مَعْنَى

وصف کردن او بآنکہ رفیق ست بمعنے رحمت و مہربانے کردن بر خلق خود نہ بر معنے

التَّثْبِيتِ فِي الْأُمُورِ وَالْإِجْمَالِ فِي إِصْلَاحِهَا وَالسَّلَامَةِ مِنْ عُيُوبِهَا

آہستہ کاری و درستی در کار ہا و نیکو فکر کردن در راست کردن آنہا و ایمن بودن از آنچہ پس از ان امور پیدا

وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ سَخِيٌّ كَمَا يَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ كَرِيمٌ وَجَوَادٌ

و روا ست وصف کردن او را بآنکہ سخی ست چنانچہ روا ست صفت کردن او را بآنکہ کریم ست و جواد

لِأَنَّ مَعْنَى الْكُلِّ التَّفَضُّلُ وَالْإِحْسَانُ إِلَى خَلْقِهِ وَلَا يُقْصَدُ

زیرا کہ معنے ہمہ این اسما تفضل و احسان کردن ست بسوے خلق خود و خواستہ نمیشود

بِذَلِكَ الرَّخَاوَةُ وَاللِّينُ عَلَى مَا هُوَ فِي اللُّغَةِ مُسْتَعْمَلٌ أَرْضٌ سَخِيَّةٌ

باین سخی معنے سستے و نرمے بر آن چیز باید در لغت استعمال کردہ شدہ ست در قول ایشان زمین سست

وَقَوْلُهُمْ سَخِيٌّ إِذَا كَانَا لَيِّنَتَيْنِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُرَوِّضٌ

و گفتہ ایشان مرد سخی چون ہر دو نرم باشند زمین و گفتہ نرم و رسوا وصف کردن حق تعالیٰ را بآنکہ مروض

وَمُبِيحٌ وَخَاطِرٌ وَمُحَلِّلٌ وَمُحَرِّمٌ وَفَارِضٌ وَمُلْزِمٌ وَمُوجِبٌ وَ

و مباح کنندہ ست و حرام کنندہ و حلال کنندہ ست و فرض کنندہ و لازم کنندہ ست و واجب کنندہ ست و

نَادِبٌ وَمُرْشِدٌ وَقَاضٍ وَحَاكِمٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ وَصْفُهُ

منذوب گنندہ ست ورہ نماینده ست وقضا گنندہ وحکم گنندہ ست چنانچہ یاد کردیم وہمچنین براست وصف کردن حق تعالی را

بِأَنَّهُ وَاعِدٌ وَمُتَوَاعِدٌ وَمُخَوِّفٌ وَمُحَذِّرٌ وَذَامٌّ وَمَادِحٌ وَمُخَاطِبٌ

باینکہ او وعدہ گنندہ ست وترساننده ست ذمگوینده ست وستاینده ست ومخاطب گنندہ

وَمُتَكَلِّمٌ وَقَائِلٌ كُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى أَنَّهُ مَوْصُوفٌ بِالْكَلَامِ وَ

وسخن گنندہ وگوینده وہمہ اسما باز گردند بسوی اینکہ حق تعالی موصوفست بصدق کلام وچنانچہ ہمہ یاد کردیم صفت

يَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مَعْدُومٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يُوجِدْ وَلَمْ يَفْعَلْ وَعَلَى مَعْنَى

راست وصف کردن حق تعالی را باینکہ او نیست گنندہ ست ہر اینچہ نگردید وکار نکرد وبر اینچہ

أَنَّهُ مَعْدُومٌ لِمَا أَوْجَدَهُ بَعْدَ إِيجَادِهِ بِقَطْعِ الْبَقَاءِ عَنْهُ فَيَنْعَدِمُ بِذَلِكَ

نیست گنندہ ست ہر چیز کہ پیدا کردہ ست اورا پس از پیدا کردن او بہ بریدن بقا را از ان چیز پس نیست شود آن چیز بسبب آن قطع

وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ فَاعِلٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ مُخْتَرِعٌ لِذَاتِ مَا فَعَلَهُ وَخَالِقٌ

وراست صفت کردن حق تعالی را باینکہ گنندہ ست یعنی کہ پیدا گنندہ ست مر عین چیز کہ کرده ست اورا وایجاد گنندہ

لَهُ وَجَاعِلٌ بِقُدْرَتِهِ فَاسْتَحَقَّ لِذَلِكَ هَذَا الْوَصْفَ لَا عَلَى مَعْنَى

بقدرت خویش پس سزاوار شد از جہت آنکہ نفس چیزہا اختراع واحداث کرد این وصف را یعنی فاعل بہ بمعنی

الْمُبَاشَرَةِ لِلْأَشْيَاءِ لِأَنَّ حَقِيقَةَ ذَلِكَ تَلَاقِي الْأَجْسَامِ وَمُمَاسَّتُهَا

آنکہ مباشرت وملامست کرد چیزہا را زیرا کہ حقیقت این فعل یعنی مباشرت چیست ملاقات اجسام ومماسہ دسودن انہا

وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى مُتَعَالٍ عَنْ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ

وحق تعالی منزہ ست از ملاقی ومماس وہمچنین براست وصف کردن حق تعالی را باینکہ

جَاعِلٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ فَاعِلٌ وَفِعْلُهُ مَفْعُولٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا

باعلت بر اینچہ کہ فاعل وکنندہ بہ چیزہاست وفعل آن حق تعالی عین مفعولست در خارج چنانچہ قول خداست وگردانیدیم من

اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْجَعْلُ بِمَعْنَى الْحُكْمِ فَإِنَّ

شب وروز را دلیل بر وحدانیت خویش جل اینہا بمعنی فعل وکار بہ انہاست ومیتواند کہ باشد جعل بمعنی حکم

عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ تَارِكٌ فِي

وگردانیدیم من این کتاب را قرآنیت بر لغت عرب ف۱ ودرواست صفت کردن حق تعالی را باینکہ ترک گنندہ ست واین

الْحَقِيقَةِ كَمَا وُصِفَ بِأَنَّهُ فَاعِلٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ فَاعِلٌ ضِدَّ فِعْلِهِ

حقیقت چنانست باینکہ گنندہ ضد فعل دیگر خود را بحاسب آن فعل اول

الْآخَرِ بَدَلًا مِنَ الْأَوَّلِ بِقُدْرَتِهِ الْعَامَّةِ الشَّامِلَةِ لَا عَلَى مَعْنَى كَفِّ

بقدرت خویش کہ عام ودر گیرنده تمام ممکنات ست نہ بر معنی نگاہ داشتن

النَّفْسِ وَمَنْعِهَا عَمَّا تَدْعُو إِلَى فِعْلِهِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ يُوجِدُ عَلَى

نفس را باز داشتن اورا از انچہ طلب میکند او را بسوی کار بن وروا ست وصف کردن حق تعالی را باینکہ ایجاد میکند بہ معنوی کہ

مَعْنَى أَنَّهُ يَخْلُقُ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُكَوِّنٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ

معنی آنکه پیدا میکند نه بمعنی مباشرت و همچنین روا ست وصف کردن بکون با همین معنی که

مُوجِدٌ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُثَبِّتٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يُوجِدُ فِي الشَّيْءِ

موجد ست و روا ست وصف کردن حق تعالی را بآنکه ثابت کننده ست بر همین معنی که پیدا میکند در چیز

الْبَقَاءَ وَالثَّبَاتَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

بقاء و ثبات را چنانچه فرمود حق تعالی ثابت میدارد و حق تعالی آن گسان را که ایمان آورده اند

بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ

و قول خدا تعالی محو میکند حق تعالی چیزی را که همیخواهد و ثابت میدارد چیزی را که همیخواهد و نزد او

أُمُّ الْكِتَابِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ عَامِلٌ وَصَانِعٌ بِمَعْنَى خَالِقٍ وَيَجُوزُ

اصل کتابها یعنی لوح محفوظ و روا ست وصف کردن حق تعالی بآنکه دانا و صانع ست یعنی پیدا کننده و روا ست صفت کردن

وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُصِيبٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّ أَفْعَالَهُ وَاقِعَةٌ عَلَى مَا قَصَدَهُ وَ

حق تعالی را بآنکه مصیب ست بر همین معنی که افعال حق تعالی واقع ست بر طریق که خود ستده ست

أَرَادَهُ مِنْ غَيْرِ تَفَاوُتٍ وَتَزَايُدٍ وَتَنَاقُصٍ لِأَنَّهُ تَعَالَى عَالِمٌ بِهَا وَ

بی تفاوت و زیادتی و نقصان یعنی هر فعل او مشتمل بر حکمتها که لایق بحال او ست نیز از حق تعالی روا ست

بِحَقَائِقِهَا وَكَيْفِيَّاتِهَا لَا عَلَى مَعْنَى أَنَّ ذَلِكَ مُوَافِقٌ لِأَمْرِ آمِرٍ أَمَرَهُ

بحقیقت آنها و بچگونگی ایشان نه بر همین معنی مصیب ست که فعل او موافق ست از برای امر آن امر کننده که امر نموده

بِفِعْلِهَا تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَيَجُوزُ إِطْلَاقُ هَذِهِ الصِّفَةِ عَلَى عَبْدٍ

بکردن آن بزرگست خدا از این صفت آ و روا ست گفتن این صفت یعنی مصیب بر بنده

مِنْ عَبِيدِهِ فَيُقَالُ أَنَّهُ مُصِيبٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ مُطِيعٌ لِرَبِّهِ مُتَّبِعٌ

از بنده های او پس گفته میشود مر بنده را مصیب ست باین معنی که فرمان بردار کننده ست مر پروردگار خود را پیروی کننده

لِأَمْرِهِ مُنْتَهٍ عَنْ نَهْيِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مُطِيعًا لِمَنْ هُوَ فَوْقَهُ وَ

مر امر او را باز میاندازنده از جهت منع حق تعالی و همچنین وقتیکه باشد فرمان برنده از برای کسیکه فوق او و

رَئِيسُهُ وَيَجُوزُ وَصْفُ أَفْعَالِهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنَّهُ صَوَابٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهَا

سردار او باشد و روا ست وصف افعال حق تعالی را بآنکه صواب ست بر همین معنی که آن افعال

حَقٌّ وَثَابِتٌ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُثِيبٌ وَمُنْعِمٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ

حق و ثابت اند و نه بمعنی موافق امر آمرو ست و وصف کردن حق تعالی بآنکه بدستور او ثواب دهنده و نعمت دهنده ست

يَجْعَلُ الثَّوَابَ مُنْعَمًا مُعَظَّمًا وَكَذَلِكَ يَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُعَاقِبٌ

گردانیده ست ثواب را که ثواب داده شده ست او را بانعام داده شده و بزرگ و همچنین روا ست وصف کردن حق تعالی را بآنکه عقاب

وَمُجَازٍ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يُهِينُ الْعَاصِيَ وَيُؤْلِمُهُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَيَجُوزُ

کننده و جزا دهنده ست بر همین معنی که خوار میسازد گنهکار را و الم میرساند او را بر گناه و روا ست

وَصْفُهُ بِأَنَّهُ قَدِيمُ الْإِحْسَانِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ مَوْصُوفٌ بِالْخَلْقِ وَ

وصف کردن حق را بآنکه قدیم ست باحسان و عطای او بر معنی که موصوف ست بپیدا کردن و

الرِّزْقِ فِي الْقِدَمِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا

روزی رسانیدن در قدم و فرمود حق را بر زبان آن کسانیکه سابق شده ست مر ایشانرا از من

الْحُسْنَى وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ دَلِيلٌ وَقَدْ نَصَّ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَلَيْهِ

نیکوئی و روا ست وصف کردن حق را بآنکه دلیل ست راه شناخت و تحقیق صریح کرد امام احمد جواز اطلاق این

فِي حَقِّ رَجُلٍ قَالَ لَهُ زَوِّدْنِي دَعْوَةً فَإِنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى طَرَسُوسَ

در حق مردی که گفت آمرزش خواه مرا از شما دعائی بدرستی من میخواهم بیرون آمدن بجانب شهر طرسوس

فَقَالَ لَهُ قُلْ يَا دَلِيلَ الْحَائِرِينَ دُلَّنِي عَلَى طَرِيقِ الصَّادِقِينَ وَاجْعَلْنِي

پس گفت امام احمد مر او را بگو ای دلیل متحیران رهنمائی کن مرا براه راستان

مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ طَيِّبٌ لِمَا رُوِيَ

از بندهای خود گزیده که صالح اند و درست ست وصف کردن خدا را بآنکه او طیب ست از جهت چیزیکه مروی ست

عَنْ أَبِي رِمْثَةَ التَّيْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

از ابی رمیثه بدرستی گفت بوده ام با پدر خود نزد پیغمبر

فَرَأَيْتُ الشَّيْبَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ النُّفَاحَةِ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا رَسُولَ

پس دیدم بر دوش پیغمبر مانند سیب پس گفت پدر من ای پیغمبر خدا

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ إِنِّي طَبِيبٌ أَفَأُطَبِّبُهَا لَكَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ طَبِيبُهَا الَّذِي

بدرستی منم طبیب آیا پس طبابت کنم شما را فرمود پیغمبر طبیب آن ذات حق ست

خَلَقَهَا وَرُوِيَ عَنْ أَبِي السَّفْرِ أَنَّهُ قَالَ مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ فَعَادَهُ جَمَاعَةٌ

که پیدا کرده ست او را و مروی ست از ابی السفر بدرستی او گفت بیمار شد ابو بکر پس بیمار پرسی کردند او را اصحاب

فَقَالُوا لَهُ أَلَا نَدْعُو لَكَ الطَّبِيبَ فَقَالَ قَدْ رَآنِي فَقَالُوا فَمَا قَالَ

پس گفتند مر ابو بکر را آیا طلب کنیم برای تو طبیب را

لَكَ فَقَالَ قَالَ لِي إِنِّي فَعَّالٌ لِمَا أُرِيدُ وَلِذَلِكَ يُرْوَى أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ

پس گفت مر او را گفت طبیب بدرستی من کننده ام آنچه خواهم و بدین سبب روایت کرده شده ست که ابو الدرداء

مَرِضَ فَعَادُوهُ فَقَالُوا لَهُ أَلَا نَأْتِيكَ بِطَبِيبٍ تَشْتَكِي قَالَ ذُنُوبِي فَقَالُوا أَلَا نَأْتِيكَ

بیمار شد پس عیادت کردند او را گفتند مر او را آیا نیاریم ترا طبیب تا شکایت کنی گفت گناهان من پس گفتند

بِشَهْوَةٍ فَقَالَ الْجَنَّةُ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ وَإِنَّمَا يَجُوزُ أَنْ يُدَّعَى بِمَا

مر او را آیا نیاریم ترا بچیزی که شهوت کنی گفت بهشت در اول فصل و جز این نیست که جایز ست آنکه خوانده شود حق تعالی باسمی

يُسَمَّى بِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يَجُوزُ وَصْفُهُ بِهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا تِسْعَةً وَ

از نامها که جایز ست وصف کردن حق را بآن اسماء و تحقیق یاد کردیم نود و نه

تَسْعِينَ اسْمًا فِي مَا تَقَدَّمَ نَهْيِي لَكَ فِي الدُّعَاءِ وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَصِفَهُ

اسم را در بالا پس آن اسماء نیست در دعا و اگر خواهد وصف کردن خدا تعالی را

وَيَدْعُوَهُ بِمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْفَصْلِ جَازَ لَكَ إِلَّا أَنَّهُ يَجْتَنِبُ فِي دُعَائِهِ

و دعوت کردن او بنام او که یاد کردم در این فصل روا است این لیکن بباید که بپرهیزد در دعای خود

مِنْ أَنْ يَدْعُوَهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ يَا سَاخِرُ يَا مُسْتَهْزِئُ يَا مَاكِرُ يَا خَادِعُ

از آنکه دعا کند خدای را بقول خود ای جنا دهنده بسخریت کنار ای جزا دهنده بمجازات ای جنا کنان ای جزا دهنده

وَمُبْغِضُ وَغَضْبَانُ وَمُنْتَقِمٌ وَمُعَادِي وَمُعْدِمٌ وَمُهْلِكٌ فَلَا

و خشم دارنده مبغض کننده و انتقام گیرنده و دشمنی کننده دشمنان دین او و میست کننده و هلاک کننده بسیر دعا

يَدْعُوَ إِلَّا بِمَا كَانَ مِمَّا يَجُوزُ وَصْفُهُ بِهَا عَلَى وَجْهِ الْجَزَاءِ وَالْمُقَابَلَةِ

نکند باین نامها که چه بود بست این اسماء از آنچه روا است وصف کردن حق تعالی بآنها بطریق جزا دادن و برابری کردن

لِأَهْلِ الْإِجْرَامِ عَلَى وَجْهِ الْإِسْتِحْقَاقِ أَمَّا الْفَصْلُ الثَّانِي فِي بَيَانِ

بفعل اهل گناه از روی استحقاق ایشان برای الجزا چنانچه معنی ساخر جزا دهنده سخریست و غیر ذلک و اما فصل دویم در بیان

الْفِرَقِ الضَّالَّةِ عَنْ طَرِيقِ الْهُدَى وَالْأَصْلِ فِي ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ

گروههای گمراه از راه راست و اصل در بیان گروه ها چیزی است که مروی ست از

كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رض قَالَ قَالَ

کثیر ع ابن عوف از پدر خود وازصد خود کیفیت فرمود

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَتَسْلُكُنَّ سُنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ

رسول خدا ص هرآینه خواهند رفت طریقه که پیش از شما بوده اند هیچ برابری نعل بر نعل یعنی موافق تمام

وَلَتَأْخُذُنَّ مِثْلَ أَخْذِهِمْ إِنْ شِبْرًا فَشِبْرًا وَإِنْ ذِرَاعًا فَذِرَاعًا وَإِنْ

و هرآینه خواهید گرفت در اعمال و اقوال و مذهب مانند گرفتن ایشان اگر بود بمست اخذ آن مقدار یک بدست پس اخذ

بَاعًا فَبَاعًا حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ فِيهِ مَعَهُمْ أَلَا أَنَّ بَنِي

اخذ ایشان مقدار درازی دو دست پس اخذ شما مقدار درازی دو دست باشد تا آنکه اگر در آمده اند آن امم سابقه در سوراخ سوسمار ضد

إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى مُوسَى بْنِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ

جدا شده اند بر موسے ع هفتاد و یک گروه همه آنها گمراه بوده اند

إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ ثُمَّ إِنَّهَا افْتَرَقَتْ عَلَى عِيسَى

مگر یک گروه که گروه اسلام باشند و جماعت ایشان پس بدرستی آن بنی اسرائیل جدا شدند بر عیسے

بْنِ مَرْيَمَ بِاثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا وَاحِدَةً الْإِسْلَامُ

هفتاد و دو گروه همه آنها گمراه شدند مگر یک فرقه گروه اسلام است یا بنده ست دان اهل اسلام

وَجَمَاعَتُهُمْ ثُمَّ إِنَّكُمْ تَكُونُونَ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا

و جماعت ایشان پس بدرستی شما خواهید بود بر هفتاد و سه فرقه همه ایضا

ضَالَّةَ الْاَفِرْقَةَ وَاحِدَةَ الْاِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

گمراه اند مگر فرقه یک که اهل اسلام و جماعت ایشان و مروی است از عبد الرحمن

بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْاَشْجَعِيِّ قَالَ قَالَ

از پدر خود عوف گفت آن عوف فرمود

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ تَفْتَرِقُ اُمَّتِيْ عَلٰى ثَلَاثٍ وَسَبْعِيْنَ فِرْقَةً اَعْظَمُهَا

رسول خدا ﷺ جدا خواهد شد امت من بر هفتاد و سه فرقه بزرگ آنها

فِتْنَةً عَلٰى اُمَّتِيْ اَلَّذِيْنَ يَقِيْسُوْنَ الْاُمُوْرَ بِرَاْيِهِمْ يُحَرِّمُوْنَ الْحَلَالَ

از روی طبع برامت من آن کسان باشند که قیاس میکنند کارها را بر خود رائے خود حرام میکنند حلال را

وَيُحَلِّلُوْنَ الْحَرَامَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض

و حلال میگنند حرام را و مروی است از عبد الله

قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنَّ بَنِيْ اِسْرَآءِيْلَ اِفْتَرَقُوْا عَلٰى اِحْدٰى

گفت فرمود پیغمبر ﷺ بدرستی بنی اسرائیل جدا شدند بر هفتاد و یک

وَسَبْعِيْنَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ اِلَّا وَاحِدَةً وَسَتَفْتَرِقُ اُمَّتِيْ عَلٰى

گروه همه آنها در آتش اند مگر یک و بزودی جدا شد امت من بر

ثَلَاثَةٍ وَّسَبْعِيْنَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ اِلَّا وَاحِدَةً قَالُوْا وَمَا

هفتاد و سه گروه همه آنها در آتش اند مگر یک گروه گفتند اصحاب جیست صفت

تِلْكَ الْوَاحِدَةُ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ كَانَ عَلٰى مِثْلِ مَا اَنَا عَلَيْهِ وَاَصْحَابِيْ

آن یک گروه فرمود آن کسے باشد بر مانند چیزے که من بوده ام بر و اصحاب من

وَهٰذَا الْاِفْتِرَاقُ الَّذِيْ ذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ فِيْ زَمَانِهِ وَلَا فِيْ

و این جدا شدن که یاد کرده ست او را پیغمبر ﷺ نبوده ست در زمان او و نه در زمان

زَمَانِ اَبِيْ بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ رض وَاِنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ بَعْدَ

ابو بکر و عمر و عثمان و علی رض و جز اینکه بوده ست این اختلاف بسر از

تَقَادُمِ السِّنِيْنَ وَالْاَعْوَامِ وَفَوْتِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِيْنَ وَالْفُقَهَآءِ

گذشتن سالها و بسر از مردن صحابه و بسر از تابعان اصحاب و بسر از فقها

السَّبْعَةِ فُقَهَآءِ الْمَدِيْنَةِ وَعُلَمَآءِ الْاَمْصَارِ وَفُقَهَآءِ هَا قَرْنًا

هفت گروه فقهاے مدینه اند و بسر از موت علماے شهرها و فقیهان انها قرنے

بَعْدَ قَرْنٍ وَقَبْضِ الْعِلْمِ بِمَوْتِهِمْ اِلَّا شِرْذِمَةً قَلِيْلَةً وَهُمُ الْفِرْقَةُ

بعد از قرن و بسر از قبض کردن علم بمردن ایشان مگر جماعت اندک از ایشان و ایشان اند فرقه

النَّاجِيَةُ يَحْفَظُ اللّٰهُ الدِّيْنَ بِهِمْ كَمَا رُوِيَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ

نجات یابنده پس نگاه دارد خدا تعالے دین را بایشان چنانچه مروے ست از عروه از عبد الله

اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰی لَا

گفت فرمود پیغمبر ما

يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنْ صُدُوْرِ الرِّجَالِ بَعْدَ اَنْ يُعْطِيَهُمْ وَلٰكِنْ يَذْهَبُ

علم را از سینه ها مردم پس از انکه میداد ایشانرا ولیکن می برد

بِالْعُلَمَاءِ فَكُلَّمَا ذَهَبَ بِعَالِمٍ ذَهَبَ بِمَا مَعَهٗ مِنَ الْعِلْمِ حَتّٰى يَبْقٰى

عالمانرا پس هرگاه که ببرد عالمانرا بروچیزی را که با اوست از علم تا آنکه پس باقی ماند

مَنْ لَا يَعْلَمُ فَيَضِلُّوْنَ وَيُضِلُّوْنَ وَفِيْ لَفْظٍ اٰخَرَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ

کسیکه علم ندارد پس گمراه شوند و گمراه کنند و در لفظ دیگر مروی ست از عروه

اَبِيْهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم

از پدرش عبد اللّٰه عمر رض گفت شنیدم رسول خدا ص را

اِنَّ اللّٰهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ اِنْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهٗ مِنَ النَّاسِ وَلٰكِنْ يَقْبِضُ

بدرستی خدا بیقبض نمیکند علم را کشیدن ان علم از مردم ولیکن قبض میکند

الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتّٰى اِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اِتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوْسًا

آن علم را بقبض کردن عالمان تا انکه وقتیکه باقی نماند عالم بگیرند مردم سرورانرا

جُهَّالًا فَسُئِلُوْا فَاَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوْا وَاَضَلُّوْا وَعَنْ كَثِيْرِ

جاهلانرا پس پرسیده شوند ان جاهلان پس فتوی دهند بغیر دانش پس گمراه شوند و گمراه کنند و مروی ست از کثیر

بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اِبْنِ عَوْفٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رض عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ

از پدر ش از جدش از رسول خدا

صلی اللّٰه علیه وسلم اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ الدِّيْنَ لَيَاْرِزُ اِلَى الْحِجَازِ كَمَا تَاْرِزُ الْحَيَّةُ اِلٰى

بدرستی دین بیاید و پیوندد بدرستی که دین هر آینه خواهد باز رفتن بسوی حجاز چنانکه باز میرود مار به

جُحْرِهَا وَلَيَعْقِلَنَّ الدِّيْنُ مِنَ الْحِجَازِ مَعْقِلَ الْاُرْوِيَّةِ مِنْ رَاْسِ الْجَبَلِ

سوراخ خود و هر آینه خواهد دریافت دین را از حجاز بحجر دریافتن بزکوهی از سر کوه

اِنَّ الدِّيْنَ بَدَءَ غَرِيْبًا وَسَيَعُوْدُ غَرِيْبًا فَطُوْبٰى لِلْغُرَبَاءِ قِيْلَ وَ

بدرستی دین ظاهر شد بود غریب و بگردد باز خواهد شد غریب و بگردد پس خوشی باد غریبان و بگفتند

مَنِ الْغُرَبَاءُ قَالَ صلی اللّٰه علیه وسلم اَلَّذِيْنَ يُصْلِحُوْنَ مَا اَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ

ای چیزند غریبان فرمود ص غریبان آنانند که راست میکنند چیزیرا که خراب کرده اند مردم از

سُنَّتِيْ مِنْ بَعْدِيْ وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ لَا يَاْتِيْ عَلَى

سنت من پس من و دیگر از عکرمه از ابن عباس رض فرمود هیچ روزگار بر

النَّاسِ زَمَانٌ اِلَّا اَمَاتُوْا فِيْهِ سُنَّةً وَاَحْيَوْا بِدْعَةً وَعَنِ الْحَارِثِ

مردم زمان مگر بمیرانند مردم در ان سنتی را و زنده کنند بدعت را و مروی ست از حارث

عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رض قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم الْفِتَنَ

از علی رضہ گفت یاد کرد پیغمبر ما

فَقُلْنَا مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم كِتَابُ

پس گفتیم چیست وجه برآمدن از فتنها اے پیغمبر خدا ما فرمود ۴ کتاب

اللّٰهِ هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ هُوَ الَّذِي لَا تَلْتَبِسُ

خدا اوست پند پر حکمت وصلاح دین و دنیا واوست راه راست راه دوست کژ نمی شود

بِهِ الْأَلْسُنُ هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ أَنْ قَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا

بدو زبانها اوست آنچیز که باز نماند جن وقتیکه شنیدند قرآن را ایکه نقند بدرستی ما آن شنیدیم

قُرْآنًا عَجَبًا مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

وآن شگفت آورده کیکه گفت بآن راست کیکه حکم کرد بآن عدل کرد ومروریست از عبد الرحمن

بْنِ عُمَرَ عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رض قَالَ صَلّٰى بِنَا رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

بن عمر از عرباض بن ساریه رضہ گفت نماز کرد ما بیغمبر خدا

صَلٰوةَ الصُّبْحِ ثُمَّ وَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ

نماز صبح پس پند کرد ما را پندے که اشک ریخت ازان پند ها چشمها

وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَمَضَتْ مِنْهَا الْجُلُودُ فَقُلْنَا يَا

وترسید ازان پند دلها وسوخت از جور مهاے پس گفتیم اے

رَسُولَ اللّٰهِ كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا فَقَالَ صلى الله عليه وسلم أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى

رسول خدا چنانستے که این پند وداع کننده ست پس گفت پیغمبر ما پند میکنم شما را بپرهیزے

اللّٰهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْ

خدا و شنیدن حکم امیر و فرمانبرداری او اگرچه باشد بنده حبشی بدرستیکه هر که زنده میماند

بَعْدِي يَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ

بعد از من بیند اختلاف بسیار پس بر شما لازم ست سنت من و سنت خلفاے

الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ

راه نما که از پس من اند بگیرید بران سنت چنگ زنید بران خوشتر

وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ

بپرهیزید شما از نو کار ها پس هر نو کار بدعت ست هر بدعت گمراهی ست

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا

وهم روی ست از ابو هریره رضہ گفت فرمود پیغمبر خدا ما هر کدام خواننده که خواند

إِلَى الْهُدٰى فَاتُّبِعَ فَلَهُ مِثْلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ

شيئ وايما داع دعى الى الضلالة فاتبع فعليه مثل اوزار من

چیزے وہرکدام خواننده کہ خواند اسبوے گمراہے پس پیروی کردہ شد اورا پس براوست مانند گناہان کسانیکہ

اتبعه لاينقص من اوزارهم شيئ فصل فاصل ثلث و

پیروے کردہ اند اورا کم کردہ نہشود ازگناہان ایشان چیزے پس اصل بفتاد وسہ

سبعين فرقة عشرة اهل السنة والخوارج والشيعة و

گروہ دہ گروہ ست

المعتزلة والمرجية والمشبهة والجهمية والضرارية والنجارية

والكلابية فاهل السنة طائفة واحدة والخوارج خمس عشر فرقة

پس اہل سنت یکطائفہ ست وخوارج پانزدہ فرقہ ست

والمعتزلة ست فرقة والمرجية اثنى عشر فرقة والشيعة اثنتا

ومعتزلہ شش فرقہ ست ومرجیہ دوازدہ فرقہ اند وشیعہ ست ورد

وثلثون فرقة والجهمية والنجارية والضرارية والكلابية

فرقہ اند وجہمیہ ونجاریہ وضراریہ وکلابیہ

كلو احدة فرقة واحدة والمشبهة ثلث فرق فجميع ذالك ثلث

ہریک اینہا یک فرقہ اند ومشبہ سہ فرقہ اند پس ہمہ اینہا ہفتاد وسہ

وسبعون فرقة على ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم واما الفرقة الناجية

فرقہ اند چنانچہ خبر کرد پیغمبر ما وآن فرقہ نجات یابندہ

فهي اهل السنة والجماعة وقد بينا مذهبهم واعتقادهم على

پس آن اہل سنت وجماعت ست وتحقیق بیان کردیم مذہب ایشان واعتقاد ایشان برطریق

ما قدمنا ذكره وتسمى هذه الفرقة الناجية القدرية والمعتزلة

کہ بالا بیان کردیم ذکر اورا ونامیدہ اند این فرقہ ناجیہ را قدریہ ومعتزلہ

مجبرة لقولها ان جميع المخلوقات بمشية الله تعالى وقدريه

مجبرہ یعنی قایل بجبر ومعنی اختیار اند ازجہت قایل شدن این فرقہ ناجیہ بدرستیکہ ہمہ مخلوقات بمشیت وقدرت

وارادته وخلقه وتسميها المرجية شكاكية لاستثنائها

وارادت وخلق خداست ومے نامند این فرقہ ناجیہ رامرجیہ شکاکیہ از جہت استثنا کردن ایشان

في الايمان يقول احدهم انا مؤمن ان شاء الله تعالى على ما قدمنا

در ایمان میگوید یکے از ایشان من مومنم ان شاء اللہ تعالے چنانچہ بالا بیان کردیم

بيانه وتسميها الرافضة ناصبية لقولها باختيار الامام

ومے نامند این فرقہ را رافضیہ ازجہت قایل شدن این فرقہ باختیار کردن

وَنَصَبِهِ بِالْعَقْدِ وَتُسَمِّيهَا الْجَهْمِيَّةُ وَالنَّجَّارِيَّةُ مُشَبِّهَةً

و بر پا کردن امام را بعقد جمع و اهل اسلام و می نامند این فرقه را جهمیه و نجاریه مشبهه

لِإِثْبَاتِهَا صِفَاتِ الْبَارِي عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَالْجُبُوَّةِ

از جهت اثبات کردن ان فرقه جهمیه حق را از علم و قدرت و جبوبیه

وَغَيْرِهَا مِنَ الصِّفَاتِ وَتُسَمِّيهَا الْبَاطِنِيَّةُ حَشْوِيَّةً لِقَوْلِهَا

و غیر ذلک و مے نامند او را باطنیه حشویه ز جهت قول ان فرقه

بِالْأَخْبَارِ وَتَعَلُّقِهَا بِالْآثَارِ وَمَا اسْمُهُمْ إِلَّا أَصْحَابُ الْحَدِيثِ وَ

باخبار رسول و دست زدن ایشان باثار و صحابه و مشتق اسم ایشان کہ اصحاب حدیث و

أَهْلُ السُّنَّةِ عَلَى مَا بَيَّنَّا وَأَمَّا الْخَوَارِجُ فَلَهُمْ أَسَامٍ وَأَلْقَابٌ

اہل سنت چنانچہ بیان کردم و اما خوارج پس ایشانرا نامہا و لقب ہا ست

سُمُّوا الْخَوَارِجَ لِخُرُوجِهِمْ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض وَسُمُّوا حَكَمِيَّةً

نامیده شده اند خوارج از جهت برآمدن ایشان بر امیر المومنین علی رض و نامیده شده اند محکمیه

لِإِنْكَارِهِمُ الْحَكَمَيْنِ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَلِقَوْلِهِمْ لَا

از جهت انکار کردن ایشان حکم را ابو موسے اشعری و عمرو بن عاص را و در سخن ہا مخالفت با سیاہ پیدا کردند

حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ لِمَا حَكَمَ الْحَكَمَيْنِ وَسُمُّوا الْبَيْهَسِيَّةَ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا بِحَرُورَاءَ

حکم نیست مگر خدا را بر انکه حکم کردند علی ان ہر دو حکم را و نامیده شده اند بیہسیه نزول ایشان حروراء

وَهُوَ مَوْضِعٌ وَسُمُّوا شُرَاةً لِقَوْلِهِمْ شَرَيْنَا أَنْفُسَنَا فِي اللَّهِ أَيْ بِعْنَاهَا

و آن نام جاے ست و نامیده شده اند شراة از جهت گفتن ایشان و فروختیم ایم جانہا ہاے خود را بثواب خدا

بِثَوَابِ اللَّهِ وَرِضَاهُ وَسُمُّوا مَارِقَةً لِمُرُوقِهِمْ مِنَ الدِّينِ وَقَدْ وَصَفَهُمُ

و رضاے او و نامیده شده اند ایشان مارقه از جهت برآمدن ایشان از دین و بتحقیق صفت کرده

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ

پیغمبر صلعم ایشانرا بدرستی کہ ایشان برآیند از دین چنانچہ تیر از نشانه

ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ فَهُمُ الَّذِينَ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ وَفَارَقُوا

پس باز نخواہند آمد در دین پس ایشانند کہ برآمده اند از دین و اسلام جدا شده اند

الْمِلَّةَ وَشَرَدُوا عَنْهَا وَعَنِ الْجَمَاعَةِ وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ الْهُدَى وَ

از ملت و گریخته اند از ان ملت و از جماعت و گم شده اند از راه راست

السَّبِيلِ وَخَرَجُوا عَنِ السُّلْطَانِ وَسَلُّوا السَّيْفَ عَلَى الْأَئِمَّةِ وَاسْتَحَلُّوا

و برآمده اند از سلطان و کشیده اند شمشیر بر ایمه و حلال دانسته اند

دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَكَفَّرُوا مَنْ خَالَفَهُمْ وَيُشْتَمُونَ أَصْحَابَ رَسُولِ

خونہا و مالہا ے ایشان و نسبت کفر کردند کسے را کہ مخالفت کرد ایشان را و دشنام میدہند اصحاب رسول خدا

اللهِ صلى الله عليه وسلم وَاصْهَارَهُ وَيَتَبَرَّؤُنَ مِنْهُمْ وَيَرْمُونَهُمْ بِالْكُفْرِ

وحسران اورا ویبزار میشمند از اصحاب ونسبت میکنند ایشانرا بکفر

وَالْعَظَائِمِ وَيَرَوْنَ خِلَافَهُمْ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِعَذَابِ الْقَبْرِ وَلَا

وگناهان کبیره ودروا میدارند از خلاف کردن با ایشان وایمان نمی آرند بعذاب گور

الْحَوْضِ وَلَا الشَّفَاعَةِ وَلَا يُخْرِجُونَ أَحَدًا مِنَ النَّارِ وَيَقُولُونَ

ونه بشفاعت ونمی آیند بهیچ یکے از اشتر ونمیگویند

مَنْ كَذَبَ كَذْبَةً أَوْ أَتَى صَغِيرَةً أَوْ كَبِيرَةً مِنَ الذُّنُوبِ فَمَاتَ

کسیکه دروغ گفت یکبار یا کرد گناه صغیره یا کبیره را بیمرد

مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ فَهُوَ كَافِرٌ وَفِي النَّارِ مُخَلَّدٌ وَلَا يَرَوْنَ الْجَمَاعَةَ إِلَّا

بے توبه پس آن شخص کافر است ودر آتش همیشه است ودروا نمیدارند جماعت نماز را مگر

خَلْفَ إِمَامِهِمْ وَيَرَوْنَ تَأْخِيرَ الصَّلَوٰةِ عَنْ وَقْتِهَا وَالصَّوْمَ قَبْلَ

در پس امام خویشتن ودروا میدارند تاخیر کردن نماز از وقتش ودر روزه پیش از

رُؤْيَةِ الْهِلَالِ وَالْفِطْرَ مِثْلَ ذٰلِكَ وَالنَّظَرَ وَالنِّكَاحَ بِغَيْرِ وَلِيٍّ

دیدن ماه وافطار مثل این ونظر کردن بنکاح کردن بغیر ولی

وَيَرَوْنَ الْمُتْعَةَ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمَيْنِ يَدًا بِيَدٍ حَلَالًا وَلَا يَرَوْنَ

ودروا میدارند نکاح متعه را ودروا میدارند بیع کردن یک درهم بدو درهم دست بدست حلال ودروا نمیدارند

الصَّلَوٰةَ فِي الْخِفَافِ وَلَا الْمَسْحَ عَلَيْهَا وَلَا طَاعَةَ السُّلْطَانِ وَلَا

نماز را در موزها ونه مسح کردن بر موزه ونه فرمانبرداری بادشاه ونه

خِلَافَةَ قُرَيْشٍ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْخَوَارِجُ بِالْجَزِيرَةِ وَعُمَانَ وَالْمَوْصِلِ

خلافت قریش واکثر بودن خوارج درین جانبهاست

وَحَضْرَمَوْتَ وَنَوَاحِي الْعَرَبِ وَالَّذِي وَضَعَ لَهُمُ الْكُتُبَ عَبْدُ اللهِ

وآن کسیکه پیدا کرد بر ایشان کتاب را این اشخاص اند

بْنُ زَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ وَيَحْيَى بْنُ كَامِلٍ وَسَعِيدُ بْنُ هَارُونَ

فَهُمْ خَمْسَ عَشْرَةَ فِرْقَةً النَّجَدَاتُ نُسِبُوا إِلَى نَجْدَةَ بْنِ عَامِرٍ الْحَنَفِيِّ

پس ایشان پانزده فرقه اند یکے از آنها نجدات منسوب کرده شده اند ایشان بسوی نجده بن عامر حنفی از

مِنَ الْيَمَامَةِ وَهُمْ أَصْحَابُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَاصِرٍ ذَهَبُوا إِلَى أَنَّ مَنْ

دار بلاد یمامه بود وایشان اصحاب عبد الله بن ناصر اند رفته تا آنکه

كَذَبَ كَذْبَةً أَوْ أَتَى صَغِيرَةً وَأَصَرَّ عَلَيْهَا فَهُوَ مُشْرِكٌ وَإِنْ تَابَ

دروغ گفت یکبار ویا کرد صغیره ومحکم شمرد بران گناه پس او مشرک است اگر توبه کند

وَسَرِقَ وَشُرْبِ الْخَمْرِ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَصِرَّ عَلَيْهَا فَهُوَ مُسْلِمٌ وَاَنَّهُ

دزدی کرد و خورد شراب را بغیر مصر بودن بران گناه پیرا مسلمان ست و بدرستی

لَا يَحْتَاجُ اِلَى اِمَامٍ اِنَّمَا الْوَاجِبُ الْعِلْمُ بِكِتَابِ اللّٰهِ فَحَسْبُ وَمِنْهُمْ

حاجت بیست خلق را بسوے امام جز اینکہ واجبست دانستن قرآن بس بس و بعضے ازان خوارج

الْاَزَارِقَةُ وَهُمْ اَصْحَابُ نَافِعِ بْنِ الْاَزْرَقِ ذَهَبُوْا اِلٰى اَنَّ كُلَّ كَبِيْرَةٍ

ازارقہ اند و ایشان اصحاب نافع اند رفتہ اند بسوے اینکہ ہر گناہ کبیرہ

كُفْرٌ وَاَنَّ الدَّارَ دَارُ كُفْرٍ وَاَنَّ اَبَا مُوْسٰى وَعَمْرَ بْنَ الْعَاصِ كَفَرَا بِاللّٰهِ

کفرست و بدرستی دار دنیا دار کفرست و بدرستی کہ ابو موسے و عمرو کافر شدند بخدا

حِيْنَ حَكَّمَهُمَا عَلِيٌّ رض بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ رض فِي النَّظَرِ فِي الْاَصْلَحِ

وقتیکہ حکم کرد ایشانرا امیر المومنین علی رضہ در میان خود و در میان معاویہ در نظر کردن در انچہ نیک ست

لِلْمَرْعِيَّةِ وَيَرَوْنَ اَيْضًا قَتْلَ الْاَطْفَالِ يَعْنِيْ اَوْلَادَ الْمُشْرِكِيْنَ وَيُحَرِّمُوْنَ

برائے رعیت و روا میدانند کشتن اطفال را یعنی اولاد مشرکین و حرام میدانند

الرَّجْمَ وَلَا يَحُدُّوْنَ قَاذِفَ الْمُحْصِنِ وَيَحُدُّوْنَ قَاذِفَ الْمُحْصَنَاتِ

سنگسار کردن زانی و زانیہ را و حد نمیزنند دشنام بر نا کننده مرد محصن را و حد میزنند دشنام کننده زن محصنہ را

وَمِنْهُمُ الْفَرِيْكِيَّةُ مَنْسُوْبَةٌ اِلٰى اِبْنِ فَرِيْكٍ وَمِنْهُمُ الْعَطَوِيَّةُ مَنْسُوْبَةٌ

و بعضے ازان خوارج فریکیہ اند منسوب باین فریک و بعضے ازان خوارج عطویہ اند منسوبہ

اِلَى الْعَطِيَّةِ بْنِ الْاَسْوَدِ وَمِنْهُمُ الْعَجَارِدَةُ مَنْسُوْبَةٌ بِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ

لے عطیہ و بعضے ازایشان عجاردہ اند منسوب بعبد الرحمن

بْنِ عَجْرَدٍ وَمِنْهُمْ فِرَقٌ كَثِيْرَةٌ وَمِنَ الْمَيْمُوْنِيَّةِ جَمِيْعًا يُجِيْزُوْنَ بَنَاتِ

بن عجرد و ایشان گروہ بسیار اند در مواقف گفتہ کردہ اند ایشان اند میمونہ کہ اصحاب میمون بن عمران اند ہمہ روا

الْبَنِيْنَ وَبَنَاتِ الْبَنَاتِ وَبَنَاتِ الْاُخْوَةِ وَبَنَاتِ الْاَخَوَاتِ وَ

پسر ازا دختران و دختر ازا دختران برادران را و دختران خواہران را و

يَقُوْلُوْنَ اِنَّ سُوْرَةَ يُوْسُفَ لَيْسَتْ مِنَ الْقُرْاٰنِ وَمِنْهُمُ الْحَازِمِيَّةُ

میگویند سورہ یوسف از قرآن نیست و میگویند کہ در انیست کہ قصہ عشق در قرآن باشد و از حجاز باشند و از حازمیہ اند

تَفَرَّدَتْ بِاَنَّ الْوَلَايَةَ وَالْعَدَاوَةَ صِفَتَانِ فِيْ ذَاتِهِ تَعَالٰى وَنَعَتَتْ

جدا شدند از فرق دیگر بانکہ بدرستی دو صفتند دو صفت اند در ذات حق تعالی و یاد کردند

مِنَ الْحَازِمِيَّةِ الْمَعْلُوْمِيَّةُ فَذَهَبَتْ اِلٰى اَنَّ مَنْ لَمْ يَعْلَمِ اللّٰهَ بِاَسْمَائِهِ

از حازمیہ معلومیہ پس رفتہ اند بسوے اینکہ نشناخت کسی خدائے را بنامہا

فَهُوَ جَاهِلٌ وَنَفَوْا اَنْ تَكُوْنَ الْاَنْعَامُ خَلْقًا لِلّٰهِ تَعَالٰى وَاَنْ يَكُوْنَ

پس اکثر جاہل ہست نہ مومن و نہ کافر و گفتند انکہ نیست انعام مخلوق خدا تعالی و انکہ باشند

الاستطاعة مع الفعل ومن اصل الخمس عشرة المجهولية وهي

توانائی و قدرت بر فعل مقارن باشد بلکه مقدم ست و از اصل پانزده گروه فرقه مجهولیه ست و آن فرقه

تقول ان من علم الله ببعض اسمائه فهو عالم به غير جاهل ومنهم

میگویند هر کسی که داند خدا تعالی را ببعض نامهای او پس او دانا ست نجاهل و جاهل نیست و از آن

الصلتية وهي منسوبة الى عثمان بن الصلت وادعت ان

اصل فرقه صلتیه ست و آن منسوب ست بعثمان بن صلت و دعوی کرده اند که میگوید

من استجاب لنا واسلم وله طفل فليس له اسلام حتى يدرك فيدعو

کسیکه قبول کرد ما را و اسلام آورد و او را طفل باشد پس نیست ان طفل را اسلام تا انکه برسد بحد بلوغ و دعوت کند

فيقبله ومنهم الاخنسية منسوبة الى رجل يقال له الاخنس

پس قبول کند او را و از آن اصل فرقه اخنسیه ست منسوب ست بمرد که گفته میشود او را اخنس

فذهبوا الى ان السيد ياخذ من زكوة عبده ويعطيه من زكوته

پس رفته اند سوی انکه گیرد خواجه از زکوة بنده و بدهد خواجه بنده خود را از زکوة خود

اذا احتاج وافتقر ومنهم الظفرية والحفصية طائفة منها

وقتیکه محتاج باشد بنده و فقیر باشد و از آن اصل فرقه ظفریه ست و حفصیه طائفه ایست از ظفریه

متشعبة منها يزعمون ان من عرف الله وكفر بما سواه من رسوله

پراکنده از آن زعم میکنند بدرستی کسیکه شناخت خدا را و کافر شد بهر چه غیر ایست از پیغمبر

وجنة ونار وفعل سائر الجنايات من قتل النفس واستحلال الزنا

و بهشت و دوزخ و فعل سایر جنایات را از کشتن نفس و حلال داشتن زنا را

فهو بريء من الشرك وانما يشرك من جهل الله وانكره فحسب

پس او پاک ست از شرک و کفر و جز انکه مشرک کسی ست که جاهل بخدا باشد و منکر او پس بس

ويزعمون ان الحيران الذي ذكره الله تعالى في القرآن هو علي

و زعم میکنند بدرستی حیران که ذکر کرده ست حق تعالی او را در قرآن بقول خود علیست

وحزبه واصحابه يدعونه الى الهدى اينما وهم اهل النهروان

و اصحاب او طلب میکنند او را بسوی راه راست که بیابد او را و ایشان اهل نهروان اند

ومنهم الاباضية زعموا ان جميع ما افترض الله تعالى على خلقه

و از آن اصل فرقه اباضیه اند از اصحاب عبد الله بن اباض زعم کرده اند بدرستی همه چیز را که فرض کرد حق تعالی بر خلق خود

ايمان وان كل كبيرة فهو كفر نعمة لا كفر شرك ومنهم البهسية

ایمان ست و هر گناه کبیره گفر نعمت ست یعنی انکار نعمت نه کفر شرک ست و از آن اصل فرقه بهسیه ست

فهو منسوبة الى ابي بهس تفرد وا فزعموا ان الرجل لا يكون

پس این منسوب ست بابی بهس بن جابر الخارجی جدا او فریق دیگر پس زعم میکنند بدرستی مرد نمیباشد

مُسْلِمًا حَتَّى يَعْلَمَ جَمِيعَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ بِعَيْنِهِ وَنَفْسِهِ

مسلمان تا انکه بداند همه چیزها که حلال کرده است خدا بر وی و همه چیزها که حرام کرده است بر وی مخصوص

وَمِنَ الْبَهْسِيَّةِ مَنْ يَقُولُ كُلُّ مَنْ وَاقَعَ ذَنْبًا حَرَامًا عَلَيْهِ لَيْسَ بِكَافِرٍ

واز بهسیه جماعتی اند که گویند هر که کرد گناهی که حرام است بر وی

حَتَّى يُرْفَعَ إِلَى السُّلْطَانِ فَيَجْحَدَهُ عَلَيْهِ فَيَحْكُمَ بِالْكُفْرِ وَمِنْهُمُ الشُّمَّرَاخِيَّةُ

تا انکه برده شده نزد واو را بجحود بر وی حاکم پس حد بزند واو را بر ان واز ان اصول فرقه خوارج

مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشُّمَّرَاخِ زَعَمَ أَنَّ قَتْلَ الْأَبَوَيْنِ حَلَالٌ وَ

منسوب ست بعبد الله بن شمراخ بر زعم او که کشتن پدر و مادر حلال ست و

كَانَ حِينَ ادَّعَى ذَلِكَ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ فَبَرِئَتْ مِنْهُ الْخَوَارِجُ بِذَلِكَ

بوده ست آن عبد الله وقتی که دعوی کرد این حکم را در دار التقیه پس بیزار شدند از وی خوارج بسبب این حکم

وَمِنْهُمُ الْبَدْعِيَّةُ قَوْلُهَا كَقَوْلِ الْأَزَارِقَةِ وَتَفَرَّدَتْ بِأَنَّ الصَّلَوٰةَ

واز ان اصول فرق خوارج بدعیه اند مثل ایشان بمجرد قول ازارقه ست و جدا شده اند با یکدیگر بدرستی تا از دو رکعت

رَكْعَتَانِ بِالْغَدَاةِ وَرَكْعَتَانِ بِالْعَشِيِّ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَقِمِ الصَّلَوٰةَ

ست و دیگر دو رکعت ست در شبانگاه از جهت قول حق تعالی بپا دار نماز را

طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ

در دو جانب روز و نزدیک از شب بدرستی نیکیها میبرند بدیها را اسے اقل صلوة در اخر

وَاتَّفَقَتْ مَعَ الْأَزَارِقَةِ عَلَى جَوَازِ سَبْيِ النِّسَاءِ وَقَتْلِ

و اتفاق کرده اند این طایفه با ازارقه در جواز بندکردن زنان کفار را

الْأَطْفَالِ مِنَ الْكُفَّارِ مُغْتَالًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ

و اولاد ایشان را در احوال که غارت کرده شده باشند از جهت فرموده خدا تعالی سے مگذار بر زمین

الْكَافِرِينَ دَيَّارًا وَاتَّفَقَتْ جَمِيعُ الْخَوَارِجِ عَلَى كُفْرِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

از کافران کسی را زنده و اتفاق کرده اند همه خوارج بر بدست تکفیر کردن علی را رضی

لِأَجْلِ التَّحْكِيمِ وَعَلَى كُفْرِ مُرْتَكِبِ الْكَبِيرَةِ إِلَّا النَّجَدَاتِ فَإِنَّهُمْ يُوَافِقُهُمْ

از جهت حکم گردانیدن ابو موسی و عاص را در میان خود و سعاده در بدست کفر کردن صاحب کبیره

عَلَى ذَلِكَ فَصْلٌ وَأَمَّا الشِّيعَةُ فَلَهُمْ أَسَامِي مِنْهَا الشِّيعَةُ

بر این حکم فصل و اما شیعه پس مر ایشان را نامها ست یعنی از ان نامها شیعه ست

وَالرَّافِضَةُ وَمِنْهُمُ الْغَالِيَةُ وَمِنْهُمُ الطَّيَّارَةُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا الشِّيعَةُ

و الرافضه ست و بعضی از ایشان غالیه اند و از ایشان اند طیاره و وجه مر انکه گفته شد ایشان را شیعه

لِأَنَّهَا تَشَيَّعَتْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَضَّلُوهُ عَلَى سَائِرِ الصَّحَابَةِ

زیرا که ایشان پیروی کرده اند علی رضی را و بفضیل داده اند او را بر همه یاران

وَقِيلَ لَهَا الرَّافِضَةُ لِرَفْضِهِمْ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ وَإِمَامَةَ أَبِي بَكْرٍ وَ

وگفتہ شدہ ست اینہا را رافضہ از جہت ترک کردن ایشان اکثر یاران را و ترک کردن امامت ابو بکر و

عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَقِيلَ سُمُّوا الرَّوَافِضَ لِرَفْضِهِمْ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ

و عمر رضی اللہ عنہما و گفتہ شدہ ست کہ نامیدہ شدند ایشان را روافض ترک کردن زید ایشان را

لَمَّا تَوَلَّى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَقَالَ بِإِمَامَتِهِمَا وَقَالَ زَيْدٌ

ہرگاہ کہ والی شد آن را بر شیخین رضی اللہ عنہما و گفت بامامت ایشان و گفت زید

رَفَضُونِي فَسُمُّوا رَافِضَةً وَقِيلَ إِنَّ الشِّيعِيَّ مَنْ لَا يُفَضِّلُ عُثْمَانَ

ترک کردند مرا پس نامیدہ شدند روافض و گفتہ شدہ ست شیعہ کسی ست کہ فضیلت نہد عثمان را

عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَالرَّافِضِيُّ مَنْ فَضَّلَ عَلِيًّا عَلَى عُثْمَانَ رض

بر علی رضی و رافضی کسی ست کہ تفضیل کند علی را بر عثمان رض

وَمِنْهُمُ الْقَطْعِيَّةُ لِقَطْعِهِمْ عَلَى مَوْتِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَمِنْهُمُ الْغَالِيَةُ

و از ایشان اند قطعیہ از جہت قطع کردن ایشان بر موت موسے بن جعفر رض و از ایشان اند غالیہ

لِغُلُوِّهِمْ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَوْلِهِمْ فِيهِ بِمَا لَا يَلِيقُ مِنْ صِفَاتِ

از جہت غلو کردن و قول در حق ایشان در شان علی بچیزے کہ سزاوار نیست از صفات

الرُّبُوبِيَّةِ وَالنُّبُوَّةِ وَالَّذِينَ صَنَّفُوا كُتُبَهُمْ هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ وَعَلِيُّ

ربوبیت و نبوت و کسانیکہ تصنیف کردہ اند کتابہائے ایشان این ہر دو اند

بْنُ الْمَنْصُورِ وَأَبُو الْأَحْوَصِ وَالْحُسَيْنُ ابْنُ سَعِيدٍ وَالْفَضْلُ ابْنُ

شَاذَانَ وَأَبُو عِيسَى الْوَرَّاقُ وَابْنُ الرَّاوَنْدِيِّ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُونَ

و اکثر جایہائے کہ باشند

فِيهِ مِنْ بِلَادِ قُمَّ وَقَاشَانَ وَبِلَادِ إِدْرِيسَ وَالْكُوفَةِ فَصْلٌ وَأَمَّا

ایشان از شہر ہا این بلاد ست و اما

الرَّافِضَةُ فَهُمْ ثَلَاثُ أَصْنَافِ الْغَالِيَةُ وَالزَّيْدِيَّةُ وَالرَّافِضَةُ

رافضہ پس ایشان سہ گروہ اند

أَمَّا الْغَالِيَةُ فَيَتَفَرَّقُ مِنْهَا اثْنَيْ عَشَرَةَ فِرْقَةً مِنْهَا السَّبَائِيَّةُ

اما غالیہ پس متفرق شدند از ایشان دوازدہ گروہ

وَالْكَيَّالِيَّةُ وَالْمَنْصُورِيَّةُ وَالْمُغِيرِيَّةُ وَالْخَطَّابِيَّةُ وَالْمُعَمَّرِيَّةُ

وَالْبَزِيعِيَّةُ وَالْمُفَضَّلِيَّةُ وَالْمُتَنَاسِخَةُ وَالنَّرِيعِيَّةُ وَالسَّبَائِيَّةُ

وَالْمَفْوَضَةُ وَأَمَّا الزَّيْدِيَّةُ فَتَشَعَّبَتْ سِتَّ شُعَبٍ مِنْهَا

والمفوضة واما الزيدية فتشعبت ست شعب منها

الْجَارُودِيَّةُ وَالسُّلَيْمَانِيَّةُ وَالْبَتْرِيَّةُ وَالنُّعَيْمِيَّةُ وَالْيَعْقُوبِيَّةُ

والجارودية والسليمانية والبترية والنعيمية واليعقوبية

وَالسَّادِسَةُ لَا تُنْكِرُ الرَّجْعَةَ وَيَتَبَرَّؤُونَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رض

والسادسة لا تنكر الرجعة ويتبرؤون من ابي بكر وعمر رض

وَأَمَّا الرَّافِضَةُ فَتَفَرَّقَتْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فِرْقَةً الْقَطْعِيَّةُ وَ

واما الرافضة فتفرقت اربع عشرة فرقة القطعية و

الْكَيْسَانِيَّةُ وَالْكَرْبِيَّةُ وَالْمُغِيرِيَّةُ وَالْمُحَمَّدِيَّةُ وَالْحُسَيْنِيَّةُ

الكيسانية والكربية والمغيرية والمحمدية والحسينية

وَالنَّادِسِيَّةُ وَالْإِسْمَاعِيلِيَّةُ وَالْقَرَامِطِيَّةُ وَالْمُبَارَكِيَّةُ

والنادسية والاسماعيلية والقرامطية والمباركية

وَالشَّمَيْطِيَّةُ وَالْعَمَّارِيَّةُ وَالْمُحَمَّرِيَّةُ وَالْمُوسَوِيَّةُ وَالْإِمَامِيَّةُ

والشميطية والعمارية والمحمرية والموسوية والامامية

وَالَّذِي اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ طَوَائِفُ الرَّافِضَةِ وَفِرَقُهَا إِثْبَاتُ

والذي اتفقت عليه طوائف الرافضة وفرقها اثبات

الْإِمَامَةِ عَقْلًا وَأَنَّ الْإِمَامَةَ نَصٌّ وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مَعْصُومُونَ

الامامة عقلا وان الامامة نص وان الائمة معصومون

مِنَ الْآفَاتِ مِنَ الْغَلَطِ وَالسَّهْوِ وَالْخَطَاءِ وَمِنْ ذَلِكَ إِنْكَارُهُمْ

من الآفات من الغلط والسهو والخطاء ومن ذلك انكارهم

إِمَامَةَ الْمَفْضُولِ وَالِاخْتِيَارُ الَّذِي قَدَّمْنَاهُ فِي ذِكْرِ الْأَئِمَّةِ

امامة المفضول والاختيار الذي قدمناه في ذكر الائمة

وَمِنْ ذَلِكَ تَفْضِيلُهُمْ عَلِيًّا عَلَى جَمِيعِ الصَّحَابَةِ وَتَخْصِيصُهُمْ

ومن ذلك تفضيلهم عليا على جميع الصحابة وتخصيصهم

عَلِيًّا بِإِمَامَتِهِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَتَبَرِّيهِمْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَغَيْرِهِمَا

عليا بامامته بعد النبي صلى الله عليه وتبريهم من ابي بكر وعمر وغيرهما

مِنَ الصَّحَابَةِ إِلَّا نَفَرًا مِنْهُمْ سَوَى مَا حُكِيَ عَنِ الزَّيْدِيَّةِ فَإِنَّهُمْ

من الصحابة الا نفرا منهم سوى ما حكي عن الزيدية فانهم

خَالَفُونَهُمْ فِي ذَلِكَ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا ادِّعَاؤُهُمْ أَنَّ الْأُمَّةَ ارْتَدَّتْ

بترکهم امامة علي رض الا ستة نفر وهم علي وعمار والمقداد
بترک کردن امامت علے را رض مگر شش کس ازین چہار صحابہ اند
بن الاسود وسلمان الفارسي ورجلان آخران ومن ذلك قولهم
دو مرد دیگر واز احکام متفقہ ایشان ست
ان للامام ان يقول لست بامام في حال التقية وان الله لا
بدرستی مر امام راست اینکہ بگوید نیستم من امام در حال ترس و بدرستی کہ
يعلم ما يكون قبل ان يكون وان الاموات يرجعون الى الدنيا
خدا میداند چیزے را کہ پیش از انکہ شود و بدرستی مردہا باز می آیند بسوے دنیا
قبل يوم الحساب الا العالية منهم فانها زعمت بان الاحساب
پیش از روز حساب مگر غالیہ از ایشان بس بدرستی ایشان زعم کردہ اند کہ بہشت
والحشر ومن ذلك ان الامام يعلم كل شيء مما كان وما يكون
و زندہ شدن حشر امیباد واز احکام متفقہ ایشان ست اینکہ بدرستی امام میداند ہر چیزے را کہ شدہ است و چیزے را کہ خواہد شد
من امر الدنيا والدين حتى عدد الحصى ونظر الامطار وورق
از امر دنیا و دین تا اگر شمار سنگریزہا و نظر ہائے باران و برگہا درختان
الاشجار وان الائمة تظهر على ايديهم المعجزات كالانبياء
و بدرستی ائمہ ظاہر میشوند بر دست ایشان معجزات مانند آنچہ بر دست پیغمبران
عليهم السلام وقال الاكثرون منهم ان من حاربَ عليّاً رض
علیہم السلام و گفتہ اکثر ازایشان بدرستی کہ کسیکہ جنگ کرد علے را رض
فهو كافر بالله عز وجل واشياء ذكروها غير ذلك وامتا
پس او کافر ست بخدا عز و جل و چیزہا کہ ذکر کردہ اند غیر این مذکور و اما
الذي انفردت به عن كل فرقة فمذهبهم في الغالية وقد ادعت ان
چیزے کہ جدا ست از ہر گروہ پس مذہب ایشان در غالیہ اند و تحقیق دعوے کردہ اند کہ
عليا افضل من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وادعت
علے بہتر ست از ہمہ پیغمبران ہمہ و دعوے کردہ
انه ليس يمدنون في التراب كبقية الصحابة رضي الله تعالى عنهم
بدرستی ایشان دفن کردہ شدہ در خاک مانند بقیہ صحابہ رضی اللہ تعالے عنہم
بل هو في السحاب يقاتل اعداءه تعالى من فوق السحاب وانه
بلکہ او در ابر ست جنگ میکند دشمنان او را از بالاے ابر و بدرستی
كرم الله وجهه يرجع في آخر الزمان يقتل مبغضه واعداءه
کرم اللہ وجہہ باز خواہد آمد در آخر زمان خواہد کشت بغض کنندگان خود را و دشمنان خود را

وَأَنَّ عَلِيًّا وَسَائِرَ الْأَئِمَّةِ لَمْ يَمُوتُوا بَلْ هُمْ بَاقُونَ إِلَى أَنْ تَقُومَ

و بدرستی علی و باقی ائمه معصومین نمرده اند بلکه باقی هستند تا آنگه برپا شود

السَّاعَةُ وَلَا يَتَطَرَّقُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ وَادَّعَتْ أَيْضًا أَنَّ عَلِيًّا رض

قیامت و راه نمی یابد بسوی ایشان موت و دعوی کرده اند که علی رض

نَبِيٌّ وَأَنَّ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَلِطَ فِي نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ وَ

پیغمبر است و دعوی کرده اند که جبرائیل هم غلط کرد در فرود آمدن وحی بر او و

ادَّعَتْ أَيْضًا أَنَّ عَلِيًّا كَانَ إِلٰهًا عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَمَلٰئِكَتِهِ

دعوی کرده اند نیز بدرستی که علی بوده است خدا بر ایشان لعنت خدا و

وَسَائِرِ خَلْقِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَقَلَعَ آثَارَهُمْ وَأَبَادَ خَضْرَاهُمْ وَ

همه خلق تا روز قیامت و برکند از ایشان نشانها و هلاک کند سبزه ای ایشان را و

لَا جَعَلَ مِنْهُمْ فِي الْأَرْضِ دَيَّارًا لِأَنَّهُمْ بَالَغُوا فِي غُلُوِّهِمْ وَتَمَرَّدُوا

نگذارد از ایشان در زمین گرونده اگاه باشید که ایشان در سرکشی بنهایت رسیده اند در غلو خود و گردن کشی

عَلَى الْكُفْرِ وَتَرَكُوا الْإِسْلَامَ وَفَارَقُوا الْإِيمَانَ وَجَحَدُوا الْإِلٰهَ وَ

بر کفر و ترک کردند اسلام را و جدا شدند از ایمان و منکر شدند خدا را و

الرُّسُلَ وَالتَّنْزِيلَ نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِمَّنْ ذَهَبَ إِلَى هٰذِهِ الْمَقَالَةِ وَ

پیغمبران را و فرو فرستاده پناه میجوییم بخدا از کسی که رفته اند بسوی این سخن و

يَتَفَرَّعُ مِنَ الْغَالِيَةِ الْبَنَانِيَّةِ وَهُمْ يَنْسُبُونَ إِلَى بَنَانِ بْنِ

برآمده اند از غالیه بنانیه و ایشان منسوب اند بسوی بنان

سَمْعَانَ وَمِنْ جُمْلَةِ فِرَيْتِهِمْ وَأَبَاطِيلِهِمْ أَنَّ اللّٰهَ عَلَى صُورَةِ الْإِنْسَانِ

و از جمله افترای ایشان و سخن های باطل ایشانست که خدا بر صورت انسان

لَذَبُوا عَلَى اللّٰهِ تَعَالَى اللّٰهُ عَنْ ذٰلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ

دروغ گفته اند بلند ست خدا بسیار از همین نا شایستگی بلندی بزرگ فرمود حق تعالی نیست

كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَأَمَّا الطَّيَّارِيَّةُ مِنَ الْغَالِيَةِ

مانند او چیزی و او شنوا و بیناست و اما طیاریه از غالیه

وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَعْفَرٍ

و او منسوب است بسوی عبد الله

الطَّيَّارِ يَقُولُونَ بِالتَّنَاسُخِ وَأَنَّ رُوحَ آدَمَ عم رُوحُ اللّٰهِ فَنُسِخَتْ

طیار قائل اند ایشان به تناسخ و بدرستی که روح آدم ع روح خدا ست نسخ کرد

فِيهِ وَالْمُتَعَمِّقُونَ مِنَ الْغَالِيَةِ الْقَائِلُونَ بِالتَّنَاسُخِ يَزْعُمُونَ

در آدم و در زنده اند از غالیه که قائل اند بتناسخ زعم کنند

أَنَّ الرُّوحَ الْمَنْقُولَةَ إِلَى هٰذِهِ الدَّارِ بَعْدَ أَنْ خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا

بدستے روح نقل کردہ میشود بسوے این دار پس از برآمدن از دنیا

بِالْمَوْتِ أَوَّلَ مَا يُنْشَخُ فِي جَمَلٍ ثُمَّ تَنْتَقِلُ إِلَى مَا دُونَ هَيْكَلِهِ أَبَدًا

بموت نخستین انتقال میکند در بدن خاکی پس نقل کردہ میشود بسوے چیزے کہ چہ درست پیش و ہمیشہ

حَالًا بَعْدَ حَالٍ إِلَى أَنْ تُنْقَلَ إِلَى دُورِ الْعَذِرَةِ وَمَا شَاكَلَ ذٰلِكَ وَ

حالے پس از حالے تا آنکہ نقل کردہ میشود بسوے کرم عذرہ و چیزے کہ مانند کرم عذرہ ست و

هُوَ آخِرُ مَا يُنْتَسَخُ فِيهِ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَرْوَاحَ الْعُصَاةِ تُنْسَخُ

ہمین چیزے ست کہ انتقال میکنند در و تا آنکہ گفتہ اند بعضے از ایشان کہ ارواح گناہگاران انتقال

فِي الْحَدِيدِ وَالطِّينِ وَالْفَخَّارِ وَتَكُونُ مُعَذَّبَةً بِالنَّارِ وَالطَّبْخِ وَالضَّرْ

در آہن و گل و ظرف ہائے خام انتقال و میباشند عذاب داده شده با تش و پختن و سوختن

وَالسَّبْكِ وَالْإِبْتِدَالِ وَالْإِمْتِهَانِ عِقَابًا عَلَى جَرَائِمِهِمْ وَأَمَّا الْمُغِيرِيَّةُ

و گداختن و دوباره استعمال کردن و خوار داشتن از جہت عذاب کردن بمقدار گناہے کہ آنگاہ میان او معتبریہ

فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى مُغِيرَةَ بْنِ سَعْدٍ إِدَّعَى النُّبُوَّةَ وَزَعَمَ أَنَّ اللّٰهَ نَوَّرَ عَلَى

پس نسبت کردہ شدہ اند بسوے مغیرہ کہ دعوے کرد پیغمبری را و زعم کرد کہ درستی خدا تعالیٰ نور

صُورَةِ رَجُلٍ وَادَّعَى إِحْيَاءَ الْمَوْتَى وَغَيْرَ ذٰلِكَ وَأَمَّا الْمَنْصُورِيَّةُ

صورت آدمے و دعوے کرد زندہ کردن مردہ را و غیر اینہا را و اما منصوریہ

فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى أَبِي مَنْصُورٍ كَانَ يَزْعَمُ أَنَّهُ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَسَحَ

پس نسبت کردہ شدہ اند بسوے ابی منصور کہ بود زعم کہ بالا رفت بسوے آسمان و مسح

الرَّبَّ رَأْسَهُ وَزَعَمَ أَنَّ عِيسَى أَوَّلُ خَلْقِ اللّٰهِ ثُمَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَ

پروردگار سر را و زعم کرد کہ عیسے اول مخلوقات خدا ست پس علی مخلوق ست رضی و

رَسُولُ اللّٰهِ لَا يَنْقَطِعُ وَأَنَّ لَا جَنَّةَ وَلَا نَارَ وَزَعَمَ هٰذِهِ الطَّائِفَةُ أَنَّ

پیغمبر ان خدا منقطع نمیشود و نہ بہشت ست و نہ دوزخ و زعم میکنند این طایفہ بدرستیکہ

مَنْ قَتَلَ أَرْبَعِينَ نَفْسًا مِمَّنْ خَالَفَهُمْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَيَسْتَحِلُّونَ أَمْوَالَ

کسیکہ کشت چہل کس را از مخالفان ایشان بہ در آید در بہشت و حلال میدانند مال ایشان را

النَّاسِ وَأَنَّ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُخْطِئَ بِالرِّسَالَةِ وَهُوَ الْكُفْرُ

مردم را و در ستی جبرائیل خطا کردہ در رسالت و این قول ایشان کفر ست

الَّذِي لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ وَأَمَّا الْخَطَّابِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى الْخَطَّابِ

کہ خالص ست او را چیزے و اما خطابیہ پس نسبت کردہ شدہ اند بسوے ابی خطاب

يَزْعُمُونَ أَنَّ الْأَئِمَّةَ أَنْبِيَاءُ أُمَنَاءُ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ رَسُولٌ نَاطِقٌ

زعم میکنند کہ ائمہ پیغمبران اند امین و در ہر وقتی پیغمبر گویا ست

وَصَامِتٌ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ صَامِتٌ وَأَمَّا الْمُعَمَّرِيَّةُ فَكَذَلِكَ تَقُولُ

و صامت محمد است و علی صامت است و اما معمریه بر همین گویند

فَانْفَرَدَتْ عَنِ الْخَطَّابِيَّةِ بِالزِّيَادَةِ فِي تَرْكِ الصَّلٰوةِ وَأَمَّا الْبَزِيعِيَّةُ

پس جدا شده از خطابیه بزیادت در ترک نماز و اما بزیعیه

الْمَنْسُوبَةُ إِلَى بَزِيعٍ زَعَمُوا أَنَّ جَعْفَرًا هُوَ اللّٰهُ فَلَا يُرَى وَلٰكِنْ شَبَّهَ

منسوب اند به بزیع زعم کرده اند بدرستی جعفر خدا است بس دیده نمیشود ولیکن

هٰذِهِ الصُّورَةَ بِنَا لَهُمْ وَأَنَّهُمْ يَأْتِيهِمُ الْوَحْيُ وَيَرْتَفِعُونَ إِلَى الْمَلَكُوتِ

این صورت ما است هلاک باد ایشانرا بدرستی ایشان را نزد ایشان آید وحی و برداشته میشوند بسوی ملکوت

بِنَا لَهُمْ مَا أَعْظَمَ فِرْيَتَهُمْ وَلٰكِنْ بُهِتُوا وَأَبَاطِيلُهُمْ بَلْ يَحُطُّونَ إِلَى

هلاک باد ایشانرا چه عجب بزرگ است افترای ایشان و در دروغ ایشان و سخن های باطله ایشان بلکه فرود آورده میشوند

أَسْفَلِ السَّافِلِينَ إِلَى الْهَاوِيَةِ وَالدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ بِمَقَالَتِهِمُ

اسفل السافلین بسوی هاویه و درک پایین از درکات آتش بسبب سخن باطل ایشان

السُّوءِ وَدَعْوَاهُمُ الزُّورَ وَأَمَّا الْمُفَضَّلِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمُفَضَّلِ

و دروغ ایشان و اما مفضلیه منسوب اند به مفضل

الصَّيْرَفِيِّ يَسْتَحِلُّونَ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ وَقَوْلُهُمْ فِي الْأَئِمَّةِ كَقَوْلِ

صراف بر حوالے بلند دروغ بزرگے را و قول ایشان در ائمه همچون قول

النَّصَارٰى فِي الْمَسِيحِ وَأَمَّا الشَّرِيعِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى شَرِيعٍ زَعَمُوا

نصاری است در مسیح و اما شریعیه پس منسوب است به شریع زعم کرده اند

أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى فِي خَمْسَةِ أَشْخَاصٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ يَعْنِي فِي النَّبِيِّ وَآلِهِ وَ

که خدا یکتا در پنج شخص است پیغمبر و آل او و است و

هُمُ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَعُقَيْلٌ وَأَمَّا السَّبَائِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ

آل این چهار تن اند و اما سبائیه پس

إِلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَبَا مِنْ دَعْوَاهُمْ أَنَّ عَلِيًّا لَمْ يَمُتْ وَأَنَّهُ يَرْجِعُ قَبْلَ

به عبد الله بن سبا از دعوی های ایشان است انکه بدرستی علی نمرده است و بدرستی بازخواهد

يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَالسَّيِّدُ الْحِمْيَرِيُّ مِنْهُمْ وَأَمَّا الْمُفَوِّضَةُ فَهُمُ

از روز قیامت و سید که از قبیله حمیر است از ین طایفه است و اما مفوضه پس ایشان

الْقَائِلُونَ إِنَّ اللّٰهَ فَوَّضَ تَدْبِيرَ الْخَلْقِ إِلَى الْأَئِمَّةِ وَأَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى

قایل اند بدرستی پیرو دست حق تدبیر خلق را بسوی ائمه و بدرستی خدا

قَدْ أَقْدَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَلَى خَلْقِ الْعَالَمِ وَتَدْبِيرِهِ وَأَنْ كَانَ مَا

محقق قادر ساخت پیغمبر را بر خلق عالم و تدبیر او و بدرستی بوده است که

خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا وَكَذٰلِكَ قَالُوا فِي حَقِّ عَلِيٍّ رض وَمِنْهُمْ مَنْ

پیدا نکردہ ست خدا آدمین عالم چیزے را وہم چنین گفتہ اند در حق علے رض کہ تصرف کردن در حق تعالے عالم را اورا

إِذَا رَأَى السَّحَابَ سَلَّمَ عَلَيْهِ يَزْعَمُ أَنَّ عَلِيًّا رض فِيهِ عَلَى مَا بَيَّنَّا مِنْ

ہر گاہ کہ می بینند ابر را سلام میکنند بر علے وزعم کردہ اند در حق علے رض در سحاب بر طریق کہ بیان کردم

قَبْلُ وَأَمَّا الزَّيْدِيَّةُ فَإِنَّهَا سُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لِمَيْلِهِمْ إِلَى قَوْلِ زَيْدِ بْنِ

بالا اما زیدیہ نامیدہ شدہ اند بایں نام از جہت میل کردن ایشان بسوے قول زید بن

عَلِيٍّ فِي تَوْلِيَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رض وَأَمَّا الْجَارُودِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ

علے در والے ساختن ابو بکر و عمر رض واما جارودیہ از زیدیہ پس منسوب اند

إِلَى أَبِي جَارُودٍ زَعَمُوا أَنَّ عَلِيًّا وَصِيُّ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الْإِمَامُ

بابی جارود زعم بردہ اند در حق علے رض وصی رسول خدا است واو امام بر حق ست

وَقَالُوا إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَصَّ عَلَى عَلِيٍّ بِصِفَتِهِ لَا بِاسْمِهِ وَلٰكِنَّهُمْ

وگفتہ اند ایشان کہ پیغمبر صلعم نص کردہ ست بر صفت علے نہ بنام او ولیکن ایشان

الْإِمَامَةَ إِلَى الْحَسَنِ ثُمَّ هِيَ شُورَى فِيمَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ وَأَمَّا السُّلَيْمَانِيَّةُ

اما امامت را بہ حسن رض پس امامت بشورا ہی ست در ایشان در میان کسانیکہ بیرون شدہ اند از ایشان پس

فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ نَزَّالٌ زَعَمُوا أَنَّ عَلِيًّا كَرَّمَ

پس منسوب اند بسلیمان بن کثیر گفت نزال زعم کردہ اند ایشان در حق علے رض

اللّٰهُ وَجْهَهُ كَانَ الْإِمَامَ وَأَنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ خَطَأٌ لَا يَسْتَحِقَّانِ

کہ او بود ست امام چرا کہ افضل عصر خود ست و بدر سنی بیعت امت تصحیح ست خطا و مستحق نبود ہ اند

اسْمَ السَّبْقِ وَأَنَّ الْأُمَّةَ تَرَكَتِ الْأَصْلَحَ وَأَمَّا الْبَتْرِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ

نام سبقت را ہر چند لیکن این خطا عظیم مسجد نمی ست کہ پس ایشان ہم امام اند و در بدر سنی امت گذاشت اصلح را

إِلَى الْأَبْتَرِ وَهُوَ النَّوَّاءُ وَكَانَ يُلَقَّبُ بِهِ وَزَعَمُوا أَنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ

بہ ابتر و آن نواست کہ لقب کردہ شدہ ست بہ ابتر و زعم کردہ اند بدر سنی بیعت امت بابو بکر

وَعُمَرَ لَيْسَتْ بِخَطَإٍ لِأَنَّ عَلِيًّا تَرَكَ الْإِمَارَةَ وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي

و عمر نیست خطا زیرا کہ علی رض بر گذاشت امیر را برای ایشان و ایشان توقف در

عُثْمَانَ وَيَقُولُونَ عَلِيٌّ إِمَامٌ حِينَ بُوَيِّعُ وَأَمَّا النُّعَيْمِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ

حق عثمان کہ امام بر حق ست یا نہ وگویند کہ علے رض امام ست وقتیکہ بیعت کردہ شد و اما نعیمیہ پس منسوب

إِلَى نُعَيْمِ بْنِ الْيَمَانِ وَهِيَ تَقُولُ بِقَوْلِ الْأَبْتَرِيَّةِ إِلَّا أَنَّهَا تَبَرَّأَتْ

بہ نعیم بن الیمان و آن نعیمیہ میگویند بقول ابتریہ را لیکن ایشان بیزار شدہ اند

مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رض عَنْهُ وَكَفَرَتْ بِهِ وَأَمَّا الْيَعْقُوبِيَّةُ

از عثمان و منکر شدہ اند او را و یعقوبیہ

يقولون بابا بكر وعمر رض وينكرون الرجعة وهي تنسب
میگویند بابی بکر و عمر رضی اند و منکر اند بازگشت او را پس این فرقه منسوب است
الى رجل يقال له يعقوب ومنهم من برء من ابي بكر وعمر
بمردیکه گفته میشود او را یعقوب و بعضی از ایشان بیزار شده اند از شیخین رض
رض ويقولون بالرجعة فصل واما الرافضة فالاربعة عشر
و میگویند بازگشت را بدنیا و اما رافضه پس چهارده
فرقة التي تفرعت عنها فاولها القطعية سموا بذلك لقطعهم
فرقه اند که متفرق شده اند از ایشان پس نخستین ایشان قطعیه ست نامیده شده اند بدین نام از جهت
على موت موسى ابن جعفر ساقوا الامامة الى محمد بن الحنيفة و
بموت موسے بن جعفر و در آمدند ایشان باین امامت را تا محمد بن حنیفه و
هو القائم المنتظر والثانية الكيسانية وهي منسوبة الى كيسان
اوست امام قایم که انتظار برده میشد و امت او را و دوم یکی فرقه کیسانیه اند
يقولون بامامة محمد بن الحنفية لانه دفع اليه الراية بالبصرة
میگویند بامامت محمد بن حنیفه زیرا که داده شد علم را باو در بصره
والثالثة الكربية وهم اصحاب بن كرب الضرير والرابعة
و فرقه سیوم کربیه ست و ایشان اصحاب ابن کرب بودند و فرقه چهارم
المغيرية وهم اصحاب المغيرة وهو امامهم الى خروج المهدي
مغیریه و ایشان یاران مغیره اند و او امام ایشان ست تا بر آمدن مهدی
والخامسة المحمدية وقد زعمت ان القائم محمد بن عبد الله بن
و فرقه پنجمین محمدیه ست و تحقیق زعم کرده اند بر آنکه امام قایم محمد بن عبد الله بن
الحسن ابن الحسين وانه اوصى الى ابي منصور دون بني
حسن ست و بدرستی او وصیت کرد محمد امامت را بابی منصور نه بپسران
هاشم كما اوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن نون دون
هاشم چنانچه وصیت کرد موسے علیه السلام عهد خلافت را در بنی اسرائیل بیوشع نه باولاد
ولده وولد هارون واما السادسة فالحسينية زعمت ان
خود نه باولاد هارون ع و اما فرقه ششم از فرقه شیعه پس حسینیه ست زعم کرده اند ایشان
ابا منصور اوصى الى ولده الحسين بن ابي منصور وهو
ابو منصور وصیت کرد خلافت خود بحسین بن ابی منصور و
الامام بعده واما الناوسية لقبوا به لانهم نسبوا الى ناوس
امام بعد از و اما فرقه هفتم ناوسیه لقب کرده شده اند باین نام زیرا که نسبت کرده شده اند

الْبَصْرِيِّ الَّذِي هُوَ رَئِيسُهُمْ وَيَقُولُونَ بِإِمَامَةِ جَعْفَرٍ وَأَنَّهُ

بصرے کہ سردار ایشان بود و میگویند بامامت جعفر صادق و بدرستے او

حَيٌّ لَمْ يَمُتْ بَعْدُ وَأَنَّهُ قَائِمٌ وَهُوَ الْمَهْدِيُّ وَأَمَّا الْإِسْمَاعِيلِيَّةُ

نمردہ ست و او قایم ست و موجود ست و مہدے موعود و امامزادہ ہشتمی اسماعیلیہ

فَقَدْ قَالُوا إِنَّ جَعْفَرًا مَيِّتٌ وَالْإِمَامُ بَعْدَهُ إِسْمَاعِيلُ وَقَالُوا

پس گفتہ اند بامامت کہ بدرستی جعفر صادق مردہ ست و امام پسر او اسماعیل ست و گفتہ اند

أَنَّهُ يَمْلِكُ وَهُوَ الْمُنْتَظَرُ وَأَمَّا الْقَرَامِطَةُ فَهُمْ يَقُولُونَ

کہ او مالک زمین خواہد شد و او ست مہدے کہ انتظار برده میشود و بخروج وی و امامزادہ ہے و اسماعیلیہ پس میگویند

بِالْإِمَامَةِ إِلَى جَعْفَرٍ وَأَنَّ جَعْفَرًا نَصَّ عَلَى دَرَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

امامت را تا جعفر و بدرستے کہ جعفر نص کرد بر درایت و علم محمد بن اسماعیل کہ او امام خواہد شد

وَمُحَمَّدٌ لَمْ يَمُتْ وَهُوَ حَيٌّ وَهُوَ الْمَهْدِيُّ وَأَمَّا الْمُبَارَكِيَّةُ

و محمد نمردہ ست و او زندہ ست اکنون و او ست مہدے منتظر و امامزادہ ہے مبارکیہ

فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى رَئِيسِهِمُ الْمُبَارَكِ زَعَمُوا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ مَاتَ

پس منسوب ست بسوے سردار خویش کہ مبارک ست زعم کردہ اند بدرستے کہ محمد بن اسماعیل مرد

وَأَنَّ الْإِمَامَةَ فِي وَلَدِهِ وَأَمَّا الشُّمَيْطِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى رَئِيسِهِمْ

و بدرستے کہ امامت در اولاد او ست و امامزادہ یازدہم شمیطیہ پس منسوب ست بسوے سردار ایشان

يُقَالُ لَهُ يَحْيَى بْنُ شُمَيْطٍ زَعَمُوا أَنَّ الْإِمَامَ جَعْفَرٌ ثُمَّ بَنِي جَعْفَرٍ

کہ گفتہ اند او را یحیی بن شمیط زعم کردہ اند بدرستے کہ امام جعفر ست پس امامت در بنے جعفر ست

ثُمَّ فِي وَلَدِهِ وَأَمَّا الْعِمَارِيَّةُ يُقَالُ لَهُمُ الْأَفْطَحِيَّةُ لِأَنَّ عَبْدَ

پس در اولاد او زنہار پیرو جعفر او را و او فرزند دوازدہم عماریہ ست و گفتہ میشود ایشان را افطحیہ زیرا کہ عبد اللہ

اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ كَانَ أَفْطَحَ الرِّجْلَيْنِ يَقُولُونَ إِنَّ الْإِمَامَ بَعْدَ جَعْفَرٍ

بن جعفر بود ست عریض و سطبر و پاے او میگویند امام پس جعفر

ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَأَمَّا الْمَمْطُورِيَّةُ سُمُّوا بِذَلِكَ

پسر او ست عبد اللہ و ایشان عماریہ جماعہ کثیرست اما فرقہ سیزدہم ممطوریہ نامیدہ شدہ اند بایں نام

لِأَنَّهُمْ نَاظَرُوا يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ مِنَ الْقَطْعِيَّةِ الَّذِينَ

زیرا کہ ایشان مناظرہ کردند با یونس و او از فرقہ قطعیہ ست کہ

يَقْطَعُونَ عَلَى مَوْتِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فَقَالَ لَهُمْ يُونُسُ أَنْتُمْ أَهْوَنُ

قطع میکنند بموت موسے بن جعفر پس گفت مر ایشان را یونس شما بان خوارترید

مِنَ الْكِلَابِ الْمَمْطُورَةِ فَلَزِمَهُمْ هَذَا اللَّقَبُ وَيُسَمُّونَ الْوَاقِفَةَ

از سگان باران زدہ شدہ پس چسپید بایشان این نام و نامیدہ شدہ اند واقفہ

لِوُقُوفِهِمْ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَقَوْلِهِمْ هُوَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ وَلَا يَمُوتُ

از جہت استادن ایشان بر موسے بن جعفر و پیش قایل امامت میشدند و گفتن ایشان کہ موسے زندہ ست و نخواہد مرد

وَهُوَ الْمَهْدِيُّ عِنْدَهُمْ وَأَمَّا الْمُوسَوِيَّةُ فَسُمُّوا بِذَلِكَ لِوُقُوفِهِمْ

و او ست مہدے موعود نزد ایشان و اما فرقہ چہارم موسویہ نامیدہ شدہ اند بدین نام از جہت توقف و تردد

فِي مُوسَى وَقَوْلِهِمْ لَا نَدْرِي أَمَاتَ هُوَ أَمْ هُوَ حَيٌّ وَقَالُوا إِنْ صَحَّتْ

در شان موسے بن جعفر و گفتن ایشان کہ نمیدانیم کہ زندہ ست یا مردہ و گفتہ اند کہ اگر صحیح باشد

إِمَامَةُ غَيْرِهِ أَنْفَذُوهَا وَأَمَّا الْإِمَامِيَّةُ فَيَسُوقُونَ الْإِمَامَةَ إِلَى

امامت غیر موسے نافذ میکنند آن امامت را و اما امامیہ پس میرانند

مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَأَنَّهُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ الَّذِي يَظْهَرُ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ

محمد بن حسن و او ست امام قایم منتظر کہ ظاہر خواہد شد پر خواہد کرد زمین را

عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَأَمَّا الزَّارِرِيَّةُ فَهُمْ أَصْحَابُ زُرَارَةَ إِذْ عَجَّ

از عدل چنانچہ پر شدہ ست از ستم و اما زراریہ پس ایشان اصحاب زرارہ ست وعجب کردن

مَا ادَّعَتِ الْعَمَّارِيَّةُ وَقِيلَ إِنَّهُ تَرَكَ مَقَالَتَهَا وَأَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ

چیزے را کہ دعوے کرد عماریہ و گفتہ شدہ ست کہ او از ستی او ترک کرد سخن عماریہ را و او از ستی او پرسید عبد

اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ مَسَائِلَ وَلَمْ يُعَلِّمْهُ نَصَارَ إِلَى مُوسَى ابْنِ

اللہ پسر جعفر را از چند مسئلہ و تعلیم نکرد عبد اللہ او را ان مسایل پس برگشت بسوی موسے بن

جَعْفَرٍ فَقَدْ شَبَّهَتْ مَذَاهِبُ الرَّوَافِضِ بِالْيَهُودِيَّةِ قَالَ الشَّعْبِيُّ

جعفر پس تحقیق شبیہ داده شدند مذہبہاے روافض را بہ یہودیہ گفت شعبی رح

مَحَبَّةُ الرَّوَافِضِ مَحَبَّةُ الْيَهُودِ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَا تَصْلُحُ الْإِمَامَةُ

مثل شدند محبت روافض محبت یہود و گفتہ اند یہود لایق نیست امامت

إِلَّا لِرَجُلٍ مِنْ آلِ دَاوُدَ وَقَالَتِ الرَّافِضَةُ لَا تَصْلُحُ الْإِمَامَةُ

مگر مردے را از اولاد داود و گفتہ اند روافض لایق نیست امامت

إِلَّا لِرَجُلٍ مِنْ وُلْدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَا جِهَادَ

مگر مردے را از اولاد علی ابن ابی طالب باشد و گفتہ اند یہود نیست جہاد

فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَخْرُجَ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ وَيَنْزِلَ بِسَبَبٍ مِنَ السَّمَاءِ

در راہ خدا تا آنکہ برآید مسیح دجال و فرود آید بسببے یک سبب از آسمان

وَقَالَتِ الرَّوَافِضُ لَا جِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَخْرُجَ الْمَهْدِيُّ

و گفتہ اند روافض نیست جہاد در راہ خدا تا آنکہ برآید امام مہدے

وَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ وَتُؤَخِّرُ الْيَهُودُ صَلَوٰةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى

و ندا کند ندا کنندہ از آسمان کہ ابن مہدی آخر الزمان ست تا خیر میکنند یہود نماز مغرب را تا

تَشْتَبِكَ النُّجُومُ وَكَذٰلِكَ الرَّوَافِضُ يُؤَخِّرُونَهَا وَالْيَهُودُ تُنَزِّلُ

در هم شتابند ستارها و همچنین روافض تاخیر میکنند مغرب را و یهود اسفار میگویند

عَنِ الْقِبْلَةِ شَيْئًا وَكَذٰلِكَ الرَّافِضَةُ وَالْيَهُودُ تَسُودُ فِي الصَّلٰوةِ

از قبله چیزی و همچنین روافض و یهود اسفار میکنند در نماز صبح

وَكَذٰلِكَ الرَّافِضَةُ وَالْيَهُودُ تُسَدِّلُ ثَوْبَهَا فِي الصَّلٰوةِ وَكَذٰلِكَ

و همچنین اند روافض و یهود و بزنان میکنند جامهای خود را در نماز و همچنین اند

الرَّوَافِضُ وَالْيَهُودُ تَسْتَحِلُّ دَمَ كُلِّ مُسْلِمٍ وَكَذٰلِكَ الرَّوَافِضُ وَ

روافض و یهود حلال میدانند خون هر مسلم و همچنین روافض و

الْيَهُودُ لَا تَرَى عَلَى النِّسَاءِ عِدَّةً وَكَذٰلِكَ الرَّافِضَةُ وَالْيَهُودُ

یهود نمی بینند بر زنان عدت و همچنین روافض عدت را منعقد نگاه نمیدارند و یهود

لَا تَرَى فِي الطَّلَاقِ الثَّلٰثِ شَيْئًا وَكَذٰلِكَ الرَّوَافِضُ وَالْيَهُودُ

نمی بینند در سه طلاق چیزی را و هم چنین روافض و یهود

حَرَّفَتِ التَّوْرٰيةَ وَكَذٰلِكَ الرَّافِضَةُ حَرَّفُوا الْقُرْاٰنَ لِاَنَّهُمْ قَالُوا

تحریف و تغییر کرده اند توریت را و هم چنین روافض تغییر کرده اند قرآن را زیرا که ایشان گفته اند

الْقُرْاٰنُ غُيِّرَ وَبُدِّلَ وَخُولِفَ بَيْنَ نَظْمِهِ وَتَرْتِيبِهِ وَاُحِيلَ عَمَّا

قرآن تغییر و تبدیل کرده شده است و مخالفت کرده شده است در نظم و ترتیب او و دگرگردانیده شده است از

اُنْزِلَ عَلَيْهِ وَقُرِئَ عَلٰى وُجُوهٍ غَيْرِ ثَابِتَةٍ عَنِ الرَّسُولِ وَاَنَّهُ قَدْ

فرود آورده شده است بران ترتیب و خوانده شده است بر طرق اگر ثابت نشده است از رسول ﷺ

نَقَصَ مِنْهُ وَزِيدَ فِيهِ وَالْيَهُودُ يُبْغِضُونَ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

کم کرده شده است از و زیاده کرده شده است در و یهود دشمنی میکنند جبرئیل را علیه السلام

وَيَقُولُونَ هُوَ عَدُوُّنَا مِنَ الْمَلٰئِكَةِ وَكَذٰلِكَ صِنْفٌ مِنَ الرَّوَافِضِ

و میگویند او دشمن است از فرشتها و هم چنین گروهی از روافض

يَقُولُونَ غَلَطَ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَحْيِ اِلٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

میگویند غلط کرد جبرئیل ﷺ بوحی آوردن بر محمد ﷺ

وَاِنَّمَا بُعِثَ اِلٰى عَلِيٍّ رض كَذَبُوا بَاتَ لَهُمْ اِلٰى آخِرِ الدَّهْرِ **فَصْلٌ**

و جز این نیست که فرستاده شد بسوی علی رض دروغ گفته اند ملاک است او بر ایشان تا آخر زمانه

وَاَمَّا الْمُرْجِئَةُ فَفِرَقُهَا اِثْنَتَا عَشْرَةَ فِرْقَةً الْجَهْمِيَّةُ وَالصَّالِحِيَّةُ

و اما مرجیه پس فرقهای ایشان دوازده اند گروهای ایشان جهمیت

وَالشِّمْرِيَّةُ وَالْيُونُسِيَّةُ وَالْيُونَانِيَّةُ وَالنَّجَّارِيَّةُ وَالْغَيْلَانِيَّةُ

وَالشَّيْبَانِيَّةُ وَالْحَنَفِيَّةُ وَالْمُعَاذِيَّةُ وَالْمُرَيْسِيَّةُ وَالْكَرَامِيَّةُ وَ

إِنَّمَا سَمَّوُا الْمُرْجِئَةَ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ الْوَاحِدَ مِنَ الْمُكَلَّفِينَ إِذَا

چرا نیکه تا سیده اند مرجیه زیرا که آن فرقه زعم کرده اند بدرستی یکے از مکلفان وقتیکه

قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَفَعَلَ بَعْدَ ذٰلِكَ سَائِرَ الْمَعَاصِي

گفت کلمه توحید را و کرد پس از ان گناهان همه گناهان را

لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ أَصْلًا وَأَنَّ الْإِيمَانَ قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ وَالْأَعْمَالُ الشَّرَائِعُ

نے اید در دوزخ هرگز و بدرستی ایمان قول ست بے عمل و نه جزایمان ست و شرط

وَالْإِيمَانُ قَوْلٌ مُجَرَّدٌ وَالنَّاسُ لَا يَتَفَاضَلُونَ فِي الْإِيمَانِ وَأَنَّ

و ایمان گفتن کلمه توحید ست خالے از عمل و مردم با یکدیگر زیادتے ندارند در ایمان و بدرستی

إِيمَانَهُمْ وَإِيمَانَ الْمَلٰئِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَاحِدٌ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ

ایمان ایشان و ایمان فرشتگان و ایمان پیغمبران یکے ست نه زیاده میشود و

وَلَا يُسْتَثْنَى فِيهِ فَمَنْ أَقَرَّ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَعْمَلْ فَهُوَ مُؤْمِنٌ فَضْلٌ

و نه استثنا کرده میشود در وے یعنی انشاء الله بالایمان گفته نمیشود پس کسی که اقرار بزبان کرد و عمل نکرد او مومن ست فضل

وَأَمَّا الْجَهْمِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى جَهْمِ بْنِ صَفْوَانَ وَكَانَ يَقُولُ

اما جهمیه پس منسوب ست بجهم بن صفوان و او دست که می گفت

الْإِيمَانُ هُوَ الْمَعْرِفَةُ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَجَمِيعِ مَا جَاءَ مِنْ عِنْدِهِ فَقَطْ

ایمان الا شناخت ست بخدا و رسول او و هر چیزیکه آمده از پیش خدا یتعالے پس بس است

وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ وَأَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى لَمْ يُكَلِّمْ مُوسٰى وَأَنَّهُ

و زعم میکنند بدرستی قرآن کلام خدا یتعالے مخلوق و حادث ست و بدرستی حق تعالے سخن نگفت موسے را و بدرستی

تَعَالٰى لَمْ يَتَكَلَّمْ وَلَا يَرٰى وَلَا يُعْرَفُ لَهُ مَكَانٌ وَلَيْسَ لَهُ عَرْشٌ وَلَا

حق تعالے سخن نکرد و نه بیند پس و نه شناخته میشود و او را جاے و نیست مر او را عرش و نه

كُرْسِيٌّ وَلَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ وَأَنْكَرُوا الْمَوَازِينَ وَعَذَابَ الْقَبْرِ وَكَوْنَ

کرسے و نه او مستوے ست بر عرش و انکار کرده اند ترازوهاے اعمال را و عذاب قبر را و بودن

الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مَخْلُوقَتَيْنِ وَادَّعَوْا أَنَّهُمَا إِذَا خُلِقَتَا تَفْنَيَانِ

بهشت و دوزخ پیدا کرده شده اکنون و دعوے کرده اند بدرستی آن بهشت و دوزخ وقتیکه پیدا کرده میشوند فنا

وَاللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُكَلِّمُ خَلْقَهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا

و بدرستی حق تعالے سخن نمیکند با خلق خود و نه نظر میکند بسوے ایشان و

يَنْظُرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى وَلَا يَرَوْنَهُ فِيهَا وَأَنَّ الْإِيمَانَ مَعْرِفَةٌ

و نظر نمیکنند اهل بهشت بسوے خدا یتعالے و نخواهند دید خدا را در بهشت و بدرستی ایمان شناخت

الْقَلْبِ دُوْنَ اِقْرَارِ اللِّسَانِ وَاَنْكَرُوْا جَمِيْعَ صِفَاتِ الْحَقِّ عَزَّ وَ

دل ست نه اقرار زبان بر آن و انکار کرده اند همه صفات خدا را از علم و قدرت و ارادت

جَلَّ تَعَالَى اللّٰهُ عَنْ ذٰلِكَ عُلُوًّا كَبِيْرًا وَاَمَّا الصَّالِحِيَّةُ فَاِنَّهَا سُمِّيَتْ

و سمع و بصر و حیات و تکوین ۱۵ و اما صالحیه جز اینکه نامیده شده اند

بِذٰلِكَ لِقَوْلِهَا بِمَذْهَبِ اِلَى الْحُسَيْنِ الصَّالِحِيِّ وَكَانَ يَقُوْلُ الْاِيْمَانُ

باین نام از جهت گفتن ایشان بمذهب ابی حسین صالحی و بود او دوست که میگفت ابن الحسین

هُوَ الْمَعْرِفَةُ وَالْكُفْرُ هُوَ الْجَهْلُ وَاَنَّ قَوْلَ مَنْ قَالَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ لَيْسَ

همین ست شناخت و کفر نادانستن حق ست نه انکار و همه پرستی قول کسی که گفته ست خدا سوم از

بِكُفْرٍ وَاِنْ كَانَ لَا يَظْهَرُ اِلَّا مِمَّنْ كَانَ كَافِرًا وَاَنَّ لَا عِبَادَةَ اِلَّا

کفر و اگرچه او دوست این قول ظاهر نمیشود مگر از کافر و همه پرستی نیست عبادت مگر

الْاِيْمَانُ وَاَمَّا الْيُوْنُسِيَّةُ فَمَنْسُوْبَةٌ اِلَى يُوْنُسَ الْبُرِّيِّ وَزَعَمَ

ایمان و اما یونسیه پس منسوب ست به یونس و زعم کرد پیش

اَنَّ الْاِيْمَانَ هُوَ الْمَعْرِفَةُ وَالْخُضُوْعُ وَالْمَحَبَّةُ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاَنَّ

همه پرستی ایمان همین شناخت و انکار او نه مرخدا را و دوست داشتن خدایرا و همه پرستی

مَنْ تَرَكَ خَصْلَةً مِنْهَا فَهُوَ كَافِرٌ وَاَمَّا الثَّمَرِيَّةُ فَمَنْسُوْبَةٌ اِلَى

کسیکه ترک کرد یک خصلت را از این خصال ایمان پس او کافر ست و اما ثمریه پس منسوب ست

اَبِيْ ثَمِرٍ زَعَمَ اَنَّ الْاِيْمَانَ هُوَ الْمَعْرِفَةُ وَالْخُضُوْعُ وَالْمَحَبَّةُ وَالْاِقْرَارُ

به ابی ثمر و زعم کرد او همه پرستی ایمان همین شناخت و خضوع و محبت ست و اقرار

بِاَنَّهُ وَاحِدٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَذٰلِكَ بِاِجْتِمَاعِهِ اِيْمَانٌ وَقَالَ اَبُوْ

باینکه خدا یگانه ست نیست مانند او چیزی و این همه مجموعه ایمان ست و گفت ابو

ثَمِرٍ لَا اُسَمِّيْ مَنْ رَكِبَ الْكَبِيْرَةَ فَاسِقًا عَلَى الْاِطْلَاقِ دُوْنَ اَنْ

ثمر نمی نامم کسی را که کرد گناه کبیره فاسق ست مطلق

اَقُوْلَ فَاسِقٌ فِيْ كَذَا وَكَذَا وَاَمَّا الْيُوْنَانِيَّةُ فَمَنْسُوْبَةٌ اِلَى يُوْنَانَ

مگر من بگویم فاسق ست در فلان گناه و اما یونانیه پس منسوب ست به یونان

زَعَمُوْا اَنَّ الْاِيْمَانَ هُوَ الْمَعْرِفَةُ وَالْاِقْرَارُ بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَمَا لَا يَجُوْزُ

زعم کرده اند همه پرستی ایمان همین شناخت و اقرار خدا ست و رسول او و چیزی که روا نیست کردن او

فِي الْفِعْلِ لَا يَفْعَلُهُ وَاَمَّا التِّجَارِيَّةُ فَمَنْسُوْبَةٌ اِلَى مُحَمَّدِ بْنِ

نکند او را و اما تجاریه پس منسوب ست به محمد بن

مُحَمَّدٍ التِّجَارِيِّ يَقُوْلُوْنَ اَنَّ الْاِيْمَانَ هُوَ الْمَعْرِفَةُ بِاللّٰهِ وَبِرُسُلِهِ وَ

محمد تجاری میگویند که ایمان همین شناخت ست بخدا و رسول او و

فرائضه المجتمع عليها والخضوع له والاقرار باللسان فمتى جهل
فرضها که متفق علیه اند و فرو تنی کردن مر خدا را و اقرار کردن بزبان پس هر گاه که جاهل شد
منه شيئا وقامت عليه الحجة ولم يقر به كان كافرا وأما
از این امور چیزے را باشد دلیل و اقرار نکند باشد کافر و اما
الغيلانية فمنسوبة الى غيلان وافقوا الشمرية وزعموا ان
غیلانیه پس منسوب ست بسوے غیلان موافق اند شمریه را در مالفظ و در زعم کرده اند در شمریه
العلم يحدث الاشياء ضروري والعلم بالتوحيد هو العلم
علم بحدوث بعضے اشیاء را ضروری ست و علم بتوحید هو العلم
باللسان وفي حكاية رزقان ان غيلان كان يقول بان الايمان
بزبان ست و در حکایت رزقان واقع ست بدرستی غیلان بود ست که میگفت ایمان
هو الاقرار باللسان وهو التصديق واما التشبيهية فهم اصحاب
همین اقرار زبانے ست و همون اقرار تصدیق ست و اما شبیهیه پس ایشان اصحاب
محمد بن شبيب زعموا ان الايمان هو الاقرار بالله والمعرفة بوحدانيته
محمد بن شبیب اند زعم کرده اند بدرستی ایمان همین اقرار کردن بخدا ست و شناختن او بیگانگی و
وبنفي التشبيه عنه وزعم محمد ان الايمان كان في ابليس و
و بنفی کردن مشابهت از خدا و زعم کرده ست محمد بدرستی ایمان بود ست در ابلیس و
انما كفر لاستكباره واما الحنفية فهم بعض اصحاب ابي حنيفة
جز اینکه کافر شده ست از جهت بزرگ پنداشتن خود را و اما حنفیه پس ایشان بعضے از یاران ابی حنیفه کوفی اند
النعمان بن ثابت زعموا ان الايمان هو المعرفة والاقرار بالله
که نام شان نعمان بن ثابت ست زعم کرده اند بدرستی ایمان شناخت و اقرار ست بخدا
ورسوله وبما جاء من عنده جملة على ما ذكره البر هوتي في كتابه
و رسول او و هر چیزے که آمده ست از نزد خدا یتعالے بطریق اجمال چنانچه ذکر کرده ست برهوتے در کتاب
الشجرة واما المعاذية فمنسوبة الى معاذ الموصلي كان يقول من
شجره و اما معاذیه پس منسوب ست بمعاذ بن موصلی بوده ست که میگفت هر که
ترك طاعة الله يقال له انه فسق ولا يقال فاسق والفاسق
ترک کرد فرمانبرداری خدا را گفته میشود او را که فسق کرد و نه گفته شود او را فاسق بصیغه اسم فاعل که دلالت بر دوام
ليس بعد والله ولا ولي لله واما المريسية فمنسوبة الى بشر
نه دشمن خدا است و نه دوست خدا ست و اما مریسیه پس منسوب ست بسوے بشر
المريسي يزعمون ان الايمان هو التصديق وان التصديق
مریسی زعم میکنند بدرستی ایمان همین گرویدن ست و گرویدن

يكون بالقلب والسان وإلى هذا كان يذهب ابن الراوندي

ے باشد بدل و زبان و نسبت باین قول بود دست کہ بیرون ابن راوند ے

وزعم أيضا أن السجود للشمس ليس بكفر ولكنه أمارة الكفر

و زعم کرد و است نیز بدرستی سجدہ کردن آفتاب را نیست کفر لیکن علامت کفر است

## فصل

وأما الكرامية فمنسوبة إلى أبي عبد الله بن كرام

و اما کرامیہ پس منسوب است بابی عبد اللہ بن کرام

زعموا أن الإيمان هو الإقرار باللسان دون القلب وأن المنافقين

و زعم کرد اند بدرستی ایمان ہمین اقرار کردن بکلمہ شہادت ست بزبان نہ کردن بدل و بدرستی منافقان

كانوا مؤمنين في الحقيقة ومن قولهم أن الاستطاعة تتقدم

بودہ اند مومن در حقیقت و از قول کرامیہ ست استطاعت و توانائی در نہاد و پیش از

الفعل مع وجود كونها مقارنة له بخلاف ما قال أهل السنة

فعل ست با وجود آنکہ استطاعت مقارن الفعل ست بر خلاف چیز یکہ گفتہ اند اہل سنت

من أنها مع الفعل ولا يجوز أن تتقدمه من غير شرط ومؤلفو

بدرستی آن استطاعت با فعل مقارن ست و روا نیست اینکہ مقدم شود آن استطاعت بر فعل و تصنیف کنندہ

كتبهم أبو الحسين الصالحي وابن الراوندي ومحمد بن شبيب و

کتابہائے ایشان ہمزہ اند

الحسين بن محمد النجار وأكثر ما يكون مذهبهم بالمشرق و

و بیشتر ے باشد مذہب ایشان در مشرق اقتاب و

نواحي خراسان **فصل** في ذكر مقالة المعتزلة والقدرية

نواحی خراسان

و در بیان کردن سخن معتزلہ و قدریہ

وإنما سموا المعتزلة لاعتزالهم الحق وقيل لاعتزالهم أقاويل

و جز اینکہ نامیدہ شدہ اند معتزلہ از جہت گوشہ گرفتن ایشان از حق و گفتہ شدہ است از جہت گوشہ گرفتن از

المسلمين لأن الناس كانوا مختلفين في مرتكب الكبيرة فقال

مسلمان زیرا کہ مردم بودہ اند مختلف در کسے کہ کردہ باشد گناہ کبیرہ و بگفتند

بعضهم هم مؤمنون بما معهم من الإيمان وقال بعضهم هم

بعض ایشان کہ او مومن ست بجہت آنکہ با ایشان ست از ایمان و بعض دیگر ایشان کہ معتقد ایشان بود آنچہ بود از

كافرون فأحدث واصل بن عطا قولا ثالثا وفارق المسلمين

ترکب کنندہ گناہ کبیرہ چیزے دیگر و ایمان و سید آمد واصل بن عطا بقول سیوم را کہ او نہ مومن ست و نہ کافر ست بلکہ در منزلہ

واعتزل المؤمنين فقال لهم ليسوا بمؤمنين ولا كافرين فسموا

و کنار گرفت از مومنان پس گفت نیستند آن گنہگاران کبیرہ مومن و نہ کافر پس نامیدہ شدند

بِذٰلِكَ الْمُعْتَزِلَةُ وَقِيلَ اِنَّمَا سُمُّوا بِذٰلِكَ لِاَنَّهُمْ مَجْلِسَ

باین سبب معتزله و گفته شده است که نامیده شدند ایشانرا باین نام از آنجهت که جدا شدند ایشان از مجلس

الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ فَمَرَّ الْحَسَنُ بِهِمْ وَقَالَ هُوَلَاءِ

حسن بصری پس گذر کرد حسن بر ایشان و گفت ایشان

مُعْتَزِلَةٌ فَلُقِّبُوا بِذٰلِكَ وَهُمْ يَقْتَدُونَ بِعَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ وَلَمَّا

معتزله اند پس لقب کرده شد باین نام و ایشان پیروی میکنند عمرو را و هرگاه

غَضِبَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ عَلَى عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ عُوتِبَ فِي ذٰلِكَ

غضب آمد حسن بصری را بر عمرو عتاب کرده شد در آن حسن بصری را

فَقَالَ اَتُعَاتِبُونِّي فِي رَجُلٍ رَاَيْتُهُ يَسْجُدُ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللّٰهِ

پس گفت امام حسن بصری آیا عتاب میکنید مرا در حق مردی که دیده ام او را که سجده میکند آفتاب را از غیر خدا

فِي الْمَنَامِ وَسَمُّوا قَدَرِيَّةً لِرَدِّهِمْ قَضَاءَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدَرَهُ

در خواب و نامیده شدند ایشانرا قدریه از جهت رد کردن ایشان قضای حق تعالی و قدر او را

فِي مَعَاصِي الْعِبَادِ وَاِثْبَاتِهِمْ لَهَا بِاَنْفُسِهِمْ وَمَذْهَبُ الْمُعْتَزِلَةِ

در گناهان بندها و اوردن ایشان آن معاصی را باذات خود و قدرت حق و مذهب

وَالْجَهْمِيَّةِ وَالْقَدَرِيَّةِ فِي نَفْيِ الصِّفَاتِ وَاحِدٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا

این سه گروه یکیست در نفی صفات زاید بر ذات و تحقیق ذکر کردیم

بَعْضَ مَذَاهِبِهِمْ فِي الْاِعْتِقَادِ وَمُؤَلِّفُو كُتُبِهِمْ اَبُو الْهُذَيْلِ وَجَعْفَرُ

بعضی مذهبهای ایشانرا در اعتقاد و مصنف کنندگان کتابهای ایشان اینهردو اند

بْنُ حَرْبٍ الْخَيَّاطُ وَالْكَعْبِيُّ وَاَبُو هَاشِمٍ وَاَبُو عَبْدِ اللّٰهِ الْبَصْرِيُّ

وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ اَحْمَدَ الْهَمَذَانِيُّ وَاَكْثَرُ مَا يَكُونُ مَذْهَبُهُمْ

و اکثر جایی بود که مذهب ایشان

بِالْعَسْكَرِ وَالْاَهْوَازِ وَجُمْهُرُ مِهِمْ سِتُّ فِرَقٍ الْهُذَيْلِيَّةُ وَالنَّظَّامِيَّةُ

این جایها است و این معتزله شش فرقه اند سمی بنامهای

وَالْمُعَمَّرِيَّةُ وَالْجُبَّائِيَّةُ وَالْكَعْبِيَّةُ وَالْبَهْشَمِيَّةُ وَالَّذِي

و احکام کرد

اِجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ فِرَقُ الْمُعْتَزِلَةِ نَفْيُ الصِّفَاتِ بِاَجْمَعِهَا بِاَنْ تُفْتَ

که جمع شده اند بر و گروههای معتزله یعنی صفات زاید بر ذات پس نفی کرده اند

اَنْ يَكُونَ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ عِلْمٌ وَقُدْرَةٌ وَحَيٰوةٌ وَسَمْعٌ وَبَصَرٌ

اینکه باشد مر او را علم و قدرت و زندگانی و شنوایی و بینایی

ختم کرد

كَذٰلِكَ نَفَى الصِّفَاتِ الْمُثْبِتَةَ بِالسَّمْعِ مِنَ الْاِسْتِوَاءِ وَالنُّزُولِ

وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَاجْتَمَعَتْ اَيْضًا عَلٰى اَنَّ كَلَامَ اللّٰهِ مُحْدَثٌ وَاِرَادَتُهُ

مُحْدَثَةٌ وَاَنَّهُ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ خَلَقَهُ فِي غَيْرِهِ وَيُرِيْدُ بِاِرَادَةٍ مُحْدَثَةٍ

لَا فِي مَحَلٍّ وَاَنَّهُ تَعَالٰى يُرِيْدُ خِلَافَ مَعْلُوْمِهِ وَيُرِيْدُ مِنْ عِبَادِهِ

مَا لَا يَكُوْنُ وَيَكُوْنُ مَا لَا يُرِيْدُ وَاَنَّهُ تَعَالٰى لَا يَقْدِرُ عَلٰى مَقْدُوْرَاتِ

غَيْرِهِ بَلْ يَسْتَحِيْلُ ذٰلِكَ وَاَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ اَفْعَالَ عِبَادِهِ بَلْ هُمُ الْخَالِقُوْنَ

لِاَفْعَالِهِمْ وَاَنَّ لِلْعِبَادِ رَبًّا سِوَاهُ وَاِلٰهًا غَيْرَهُ وَاَنَّ كَثِيْرًا مِمَّا يَتَغَذَّاهُ الْاِنْسَانُ لَمْ يَرْزُقْهُ اللّٰهُ اِذَا

كَانَ حَرَامًا وَاِنَّمَا الَّذِيْ يَرْزُقُ اللّٰهُ الْحَلَالُ دُوْنَ الْحَرَامِ وَاَنَّ

الْاِنْسَانَ قَدْ يُقْتَلُ دُوْنَ اَجَلِهِ وَالْقَاتِلُ يَقْطَعُ اَجَلَهُ قَبْلَ حِيْنِهِ

وَاَنَّ مَنِ ارْتَكَبَ كَبِيْرَةً مِنَ الْمُوَحِّدِيْنَ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ كُفْرًا فَاِنَّهُ

يَخْرُجُ بِهَا مِنْ اِيْمَانِهِ وَيُخَلَّدُ فِي النَّارِ اَبَدَ الْاٰبِدِيْنَ وَتَبْطُلُ جَمِيْعُ

حَسَنَاتِهِ وَاَبْطَلُوْا شَفَاعَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لِاَهْلِ الْكَبَائِرِ

وَاَكْثَرُهُمْ نَفَوْا عَذَابَ الْقَبْرِ وَالْمِيْزَانَ وَرَاَوُا الْخُرُوْجَ عَلَى السُّلْطَانِ

وَتَرْكَ طَاعَتِهِ وَاَنْكَرُوْا اِنْتِفَاعَ الْمَيِّتِ بِدُعَاءِ الْحَيِّ لَهُ وَالصَّدَقَةِ

عَنْهُ وَوُصُوْلَ ثَوَابِهَا اِلَيْهِ وَزَعَمَتْ اَيْضًا اَنَّ اللّٰهَ سُبْحَانَهُ لَمْ

يَكْلِمُ آدَمَ وَنُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدًا صَلَوَاتُ اللهِ

سخن میگفت بآدم و نوح و ابراهیم و موسی و عیسی و محمد رسول الله علیهم

عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَلَا جِبْرَائِيلَ وَلَا مِيكَائِيلَ وَلَا إِسْرَافِيلَ وَلَا

و نه جبرائیل و نه میکائیل و نه اسرافیل و نه

حَمَلَةَ الْعَرْشِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مِثْلَ مَا يُكَلِّمُ إِبْلِيسَ وَالْيَهُودَ وَالنَّصَارَى

بردارندهای عرش و نظر نمیکند بسوی ایشان چنانچه سخن میکند با شیطان و جهودان و ترسایان

وَأَمَّا الَّذِي انْفَرَدَتْ بِهِ كُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهَا أَمَّا الْهُذَيْلِيَّةُ فَقَدِ انْفَرَدَ

و اما احکام که جدا شده اند هر گروه بآن احکام اما هذیلیه بس محقق جدا شده است

شَيْخُهُمْ أَبُو الْهُذَيْلِ بِأَنَّ لِلَّهِ عِلْمًا وَقُدْرَةً وَسَمْعًا وَبَصَرًا وَأَنَّ

پیر ایشان ابو الهذیل باینکه بدرستی خدا را علم و قدرت و سمع و بصر است و بدرستی

كَلَامَ اللهِ بَعْضُهُ مَخْلُوقٌ وَبَعْضُهُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى

کلام خدا پاره او پیدا کرده شده است و پاره او قدیم است غیر مخلوق و آن قول خدا تعالی

كُنْ وَقَالَ إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيْسَ بِخِلَافٍ خَلْقِهِ وَإِنَّ مَقْدُورَ اللهِ

که لفظ کن است گوید الله تعالی بخلاف خلقه است و در مخلوق تمام و گفته است حق تعالی بدرستی حق تعالی بخلاف مر خلق خود را است و بدرستی

مُتَنَاهٍ فَيَبْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ لَا حَرَكَةَ لَهُمْ وَاللهُ تَعَالَى لَا يَقْدِرُ

نهایت دار و پس باقی خواهند اهل بهشت که حرکت ندارند ایشان و الله تعالی قادر نیست

عَلَى تَحْرِيكِهِمْ وَلَا هُمْ يَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ وَجَوَّزَ أَنْ يَكُونَ الْمَيِّتُ

بر حرکت دادن اهل بهشت و ایشان نیز قادر نیستند بران حرکت و روا داشته است اینکه باشد مرده

وَالْمَعْدُومُ وَالْعَاجِزُ يَفْعَلُ الْأَفْعَالَ وَأَبَى أَنْ يَكُونَ اللهُ تَعَالَى لَمْ

و معدوم و عاجز بکند کارها و انکار کرد اینکه باشد حق تعالی

يَزَلْ سَمِيعًا وَأَمَّا النَّظَّامِيَّةُ كَانَ شَيْخُهُمُ النَّظَّامُ يَقُولُ إِنَّ الْجَمَادَاتِ

همیشه شنوا و دانا نبوده است پیر ایشان نظام میگوید بدرستی جمادات

تَفْعَلُ بِإِيجَابِ الْخِلْقَةِ وَكَانَ يَنْفِي الْأَعْرَاضَ إِلَّا الْحَرَكَةَ الْاعْتِمَادِيَّةَ

بکنند بواجب کردن آفرینش ایشان پیدا کرده چیزی را و بوده است که یعنی میکرد هم اعراض را مگر حرکت که پیدا میشود از اعتماد

وَيَقُولُ إِنَّ الْإِنْسَانَ هُوَ الرُّوحُ وَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و میگفت بدرستی انسان همین روح است و بدرستی هیچ یکی ندید پیغمبر را صلی الله علیه و سلم

وَإِنَّمَا رَأَى ظَرْفَهُ يَعْنِي جِسْمَهُ وَخَرَقَ الْإِجْمَاعَ فَقَالَ مَنْ تَرَكَ

و جز اینکه دید ظرف پیغمبر را صلی الله علیه و سلم یعنی تن او که ظرف روح بود و پاره کرد اجماع امت را چه اجماع امت را حجت میدانند

الصَّلَاةَ عَامِدًا ذَاكِرًا فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ وَكَانَ يَنْفِي إِجْمَاعَ الْأُمَّةِ

نماز را و انستهم و یاد دارنده بس نیست باز گزاردن بر و باید در حق او چیست بس نبود و ثابت نمیشود اجماع امت

وَيَجُوزُ اجْتِمَاعُهَا عَلَى بَاطِلٍ وَيَقُولُ إِنَّ الْإِيمَانَ مِثْلُ الْكُفْرِ وَالطَّاعَةَ
و روا است اتفاق ایشان بر باطل و میگوید بدرستی ایمان مانند کفر و طاعت
كَالْمَعْصِيَةِ وَفِعْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَفِعْلِ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ وَمَدَّ سِيرَةَ عُمَرَ
همچو معصیت است و فعل پیغمبر همچو فعل شیطان است و بدرستی حضرت عمر
وَعَلِيٍّ كَسِيرَةِ الْحَجَّاجِ فَلَزِمَهُ الْتِزَامُ ذَلِكَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
و علی همچو حضرت حجاج است و واجب گردانید لازم گرفتن بر وجود قیامت را زیرا که او بود مذهب که میگفت که
الْحَيَوَانُ كُلُّهُ جِنْسٌ وَاحِدٌ وَزَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي نَظْمِهِ وَ
تمامت همه جنس اند و اتحاد جنس مستلزم اتحاد ثمار است و این هر دو سخن باطلست و زعم کرده است بدرستی قرآن
أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَيْسَ بِقَادِرٍ عَلَى تَحْرِيقِ الطِّفْلِ وَلَوْ كَانَ عَلَى شَفِيرِ
و بدرستی خدای تعالی نیست قادر بر سوختن طفل اگرچه باشد بر کنار
جَهَنَّمَ وَلَا عَلَى طَرْحِهِ فِيهَا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ بِالْكُفْرِ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ
دوزخ و نه قادرست بر انداختن طفل در دوزخ و او نخستین کسیست از اهل قبله که قائل شد بکفر
وَكَانَ يَقُولُ أَنَّ الْجِسْمَ يَتَجَزَّى إِلَى مَا لَا غَايَةَ لَهُ وَكَانَ يَقُولُ أَنَّ
و بود دوست میگفت که بدرستی جسم منقسم میشود تا بحدی که نهایت ندارد و بود دوست که میگفت که بدرستی
الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَالْخَنَافِسَ فِي الْجَنَّةِ وَكَذَلِكَ الْكِلَابَ وَالْخَنَازِيرَ
مارها و کژدمها و خنافس در بهشت اند و هم چنین سگ و خوک در
فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الْمُعَمَّرِيَّةُ فَكَانَ شَيْخُهُمُ الْمُعَمَّرُ يَقُولُ بِقَوْلِ أَهْلِ
بهشت اند اما معمریه پس بود دوست پیر ایشان معمر میگوید بقول اهل
الطَّبَائِعِ وَيَجْعَلُ وَيَزْعُمُ أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ لَوْنًا وَلَا طَعْمًا
طبایع در سبب افعال بطایع میسازند و میگوید او را و زعم کرده است بدرستی حق تعالی نیافریده است رنگ را و طعم را
وَلَا رَائِحَةً وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَوَةً وَأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ فِعْلُ الْجِسْمِ بِطَبْعِهِ
و نه بوی را و نه موت را و نه حیوة را و بدرستی ایشان فعل جسم اند بسبب طبیعت او که مقتضی این آثار است
وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ الْقُرْآنَ فِعْلُ الْأَجْسَامِ وَلَيْسَ هُوَ بِفِعْلِ اللهِ وَأَنْكَرَ
و بود دوست میگفت بدرستی قرآن فعل اجسام است چه در آن حرف و صوت است و حرف و صوت از جسم پیدا میشود
أَنْ يَكُونَ اللهُ تَعَالَى قَدِيمًا تَبَّتَ لَهُ وَأَبْعَدَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ هَذِهِ
و انکار کرد که حق تعالی قدیم باشد هلاکت باد او را و دور دارد او را حق تعالی از این
الْأُمَّةِ وَأَمَّا الْجُبَّائِيَّةُ فَكَانَ شَيْخُهُمُ الْجُبَّائِيُّ خَرَقَ الْإِجْمَاعَ
امت و اما جبائیه پس بود دوست پیر ایشان جبائی پاره کرد اجماع است را و
شَذَّ عَنْهُ فِي أَشْيَاءَ مِنْهَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ الْعِبَادَ خَالِقُونَ
جدا شده است از اجماع در چیزها بعضی از آن چیز آنست که بود دوست میگفت که بدرستی بندگان خالق اند

لِأَنَّ اِلٰهَهُمْ لَمْ يَسْبِقْهُ اِلٰى هٰذِهِ اَحَدٌ وَكَانَ يَقُوْلُ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى

افعال خود را پیش ازو کسے این فعل نہ کردہ و بودہ ست سنگفت بدرستے خدائیکہ

اَخْجَلُ نِسَآءَ الْعَالَمِيْنَ بِخِلْقَةِ الْحَبَلِ فِيْهِنَّ وَكَانَ يَقُوْلُ اِنَّ اللّٰهَ

آنچنان کرد زنان جہانیان را با بیکہ پیدا کرد حمل را در ایشان و بودہ ست سنگفت بدرستی حق تعالی

تَعَالٰى مُطِيْعٌ لِعِبَادِهٖ اِذَا فَعَلَ مَا اَرَادُوْهُ وَقَالَ مَنْ حَلَفَ اَنْ يُعْطِيَ

و فرمانبردار بندگان خویش ست وقتیکہ کنند چیزیکہ خواستہ اند بندگان و گفت بدرستی کسیکہ سوگند خورد اینکہ بدہد

غَرِيْمَهٗ حَقَّهٗ غَدًا وَاسْتَثْنٰى فِيْ ذٰلِكَ بِقَوْلِهٖ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ لَمْ يَفْعَلْ

وام دار خود را حق او فردا و استثنا کرد بقول خود ان شاء اللہ نکرد سوگند او را

الْاِسْتِثْنَآءَ فَاِذَا لَمْ يُعْطِ حَنِثَ وَكَانَ يَقُوْلُ اَنَّ مَنْ سَرَقَ خَمْسَةَ

باستثنا پس در حلف وعدہ پس وقتی کہ ندہد حانث شود و کفارت لازم شود و بودہ ست سنگفت کسی کہ دزدد

دَرَاهِمَ كَانَ فَاسِقًا وَاِنْ نَقَصَتْ مِنْهُ حَبَّةٌ لَمْ يَفْسُقْ وَاَمَّا

پانصد درم فاسق و اگر کم باشد بکدانہ از پانصد درم فاسق نمیشود و اما

الْبَهْشَمِيَّةُ اِلٰى اَبِيْ هَاشِمِ بْنِ الْجُبَّآئِيِّ وَكَانَ اَبُوْهَاشِمٍ يَجُوْزُ

بہشمیہ منسوب ست با بی ہاشم بسر جبائی و بودہ ست ابو ہاشم روا میدارست

اَنْ يَّكُوْنَ الْمُكَلَّفُ قَادِرًا وَهُوَ لَا يَكُوْنُ فَاعِلًا وَلَا تَارِكًا فَيُعَاقِبُهٗ

اینکہ باشد مکلف قادر و آن مکلف نباشد فاعل و نہ تارک فعل پس عذاب کند او را

اللّٰهُ تَعَالٰى عَلٰى فِعْلٍ وَكَانَ يَقُوْلُ مَنْ تَابَ مِنْ سَآئِرِ الذُّنُوْبِ اِلَّا

خدائیکہ بر فعل و بودہ ست سنگفت کسی کہ توبہ کرد از ہمہ گناہہا سوے

ذَنْبًا وَاحِدًا لَمْ تَصِحَّ تَوْبَتُهٗ فِيْمَا تَابَ مِنْهُ وَاَمَّا الْكَعْبِيَّةُ فَمَنْسُوْبَةٌ

از یک گناہ درست نیست توبہ او در آن گناہہا کہ از و توبہ کردہ ست اما کعبیہ پس منسوب ست

اِلٰى اَبِي الْقَاسِمِ الْكَعْبِيِّ وَكَانَ بَغْدَادِيَّ الْمَذْهَبِ فَاَنْكَرَ اَنْ يَّكُوْنَ

بسوے ابی قاسم و بودہ ست مذہب او مذہب معتزلیان بغداد پس انکار کرد اینکہ باشد

اللّٰهُ سَمِيْعًا بَصِيْرًا وَاَنْ يَّكُوْنَ مُرِيْدًا بِالْحَقِيْقَةِ وَاَنَّ اِرَادَةَ اللّٰهِ

حق تعالی شنوا و بینا و اینکہ صفت ارادہ داشتہ باشد حقیقت و بدرستی ارادہ حق

تَعَالٰى مِنْ فِعْلِ عِبَادِهٖ هُوَ الْاَمْرُ بِهٖ وَاِرَادَتُهٗ مِنْ فِعْلِ نَفْسِهٖ هُوَ فِعْلُهٗ

تعالی از فعل بندہ را ہمین فرمودن ست او را بآن کار پس او را مرجع با مرست و اراده حق تعالی از فعل خود را ہمین دانستن او

وَعَدَمُ الْاِكْرَاهِ وَزَعَمَ اَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهٗ مَلَاءٌ وَاَنَّ الْمُحَرِّكَ اِنَّمَا هُوَ

و عدم اکراہ و دعوی کرد کہ عالم ہمہ پر ست و جنبانندہ نیست مگر او

الصَّفْحَةُ الْاُوْلٰى مِنَ الْاَجْسَامِ وَاَنَّ الْاِنْسَانَ لَوْ تَدَهْوَرَ بِدَهْوَرَةٍ

صفحہ نخستین از اجسام ست نہ اجزا کہ در زدن اجسام اند چرا کہ انہا در مقام خود اند بآن ہیئت و دہ صنعتی بندد بل تغیر کند

وَمَشَى لَمْ يَكُنْ هُوَ الْمُتَحَرِّكَ لَكِنَّ الذِّهْنَ مُتَحَرِّكٌ وَكَانَ يَقُولُ أَنَّ

و رفت نباشد او متحرک لکن همان ذهن که بظاهر او جنبیده ست و بود ست سیلفت بدرستی

الْقُرْآنَ مُحْدَثٌ وَلَا يَقُولُ مَخْلُوقٌ فَصْلٌ وَأَمَّا ذِكْرُ مُقَالَةِ

قرآن نو پدید آینده ست و نه سیلفت که مخلوق ست از جهت رعایت ظاهر لفظ حدیث و زبان سخن های

الْمُشَبِّهَةِ وَهُمْ ثَلَاثَةُ فِرْقَةٍ الْهِشَامِيَّةُ وَالْمُقَاتِلِيَّةُ وَ

مشبهه و ایشان سه فرقه اند

الْوَاسِمِيَّةُ وَالَّذِي اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ الْفِرَقُ الثَّلَاثَةُ أَنَّ اللَّهَ

و چیزی که اتفاق کرده اند بر و فرقهای سه، اینست بدرستی حق تعالی

جِسْمٌ وَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُعْقَلَ الْمَوْجُودُ إِلَّا جِسْمًا وَالَّذِي

جسم ست و بدرستی روا نیست این که ادراک کرده شود موجود را مگر جسم یعنی هر چه جسم نیست موجود نیست و

غَلَبَ عَلَيْهِمُ التَّشْبِيهُ فِرَقُ الرَّوَافِضِ وَالْكَرَّامِيَّةِ الَّذِي

غالب ست بر ایشان تشبیه گروهای روافض و کرامیه اند و کسی که

أَلَّفَ كُتُبَهُمْ هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ وَلَهُ كِتَابٌ فِي إِثْبَاتِ الْجِسْمِ

جمع و تصنیف کرد کتابهای ایشان را هشام ست و مراد او کتابیست در اثبات جسم حق تعالی

وَأَمَّا الْهِشَامِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ فَزَعَمَ أَنَّ

اما هشامیه پس منسوب اند بسوی هشام بن حکم پس زعم کرده اند

اللَّهَ تَعَالَى جِسْمٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ عَمِيقٌ نُورٌ سَاطِعٌ لَهُ قَدْرٌ مِنَ

حق تعالی جسم ست دراز و پهن و ستبر نوری درخشنده اندازه ست از

الْأَقْدَارِ كَالسَّبِيكَةِ الصَّافِيَةِ يَتَحَرَّكُ وَيَسْكُنُ وَيَقُومُ وَيَقْعُدُ

اندازه یعنی محدود ست بحدی چون سبیکه که صاف باشد حرکت و آرام دارد و می ایستد و می نشیند

وَحُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَحْسَنُ الْأَقْدَارِ أَنْ يَكُونَ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ

و حکایت کرده شده ست از آن هشام بدرستی گفت بهترین مقدارها آنست که باشد مقدار او هفت بدست

وَقِيلَ لَهُ رَبُّكَ أَعْظَمُ أَمْ أَحَدٌ فَقَالَ رَبِّي أَعْظَمُ وَأَمَّا الْمُقَاتِلِيَّةُ

و گفته شده ست او را پروردگار تو بزرگ ست یا که احد پس گفت پروردگار من بزرگ ست و اما مقاتلیه

فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ حُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَنَّ اللَّهَ

پس منسوب ست بمقاتل حکایت کرده شده ست از او بدرستی او گفت حق تعالی

تَعَالَى جِسْمٌ وَأَنَّهُ جُثَّةٌ عَلَى صُورَةِ الْإِنْسَانِ لَحْمٌ وَدَمٌ وَلَهُ جَوَارِحُ

جسم ست و او تن ست بر صورت آدمی گوشت و خون ست و مراورا اعضاست

وَأَعْضَاءٌ مِنْ رَأْسٍ وَلِسَانٍ وَعُنُقٍ وَأَنَّهُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ لَا يُشْبِهُ

از سر و زبان و گردن و بدرستی در همه این اعضا مشابهت نیست

الأشياء ولا تشبهه فصل في ذكر مقالة الجهمية تفرد
چیزهای دیگر را و نه چیزها هیچ دیگر شبیه او و مشابه نیست فصل در بیان مقالت جهمیه منفرد
جهم بن صفوان بأن الإنسان إنما ينسب إليه ما يظهر منه
جهم بن صفوان بآنکه مدرسی انسان جز این نیست که نسبت کرده میشود بسوی او چیزی که ظاهر میشود از او
على المجاز لا على الحقيقة كما يقال طابت النخلة وأدركت
بطریق مجاز نه بطریق حقیقت چنانکه گفته میشود طاب شد خرما و رسید
الثمرة وكان يأبى أن يقول إن الله شيء ويقول يحدث
میوه چنانکه گفته میشود فعل بود او و ثمره نسبت محل و مظهر است و بوده است که ابا می آورد از اینکه گوید بدرستیکه حق تعالی
علم الله ويمتنع أن يقول إن الله كان عالما بالأشياء قبل كونها
علم خدا را و منع میکند از آنکه گوید بدرستیکه خدا بوده است دانا بچیزها پیش از وجود آنها
ويقول إن الجنة والنار تبيدان ويفنى المستطاعات كان مذهبه
و میگوید بدرستیکه بهشت و دوزخ نابود خواهند شد و فنا خواهند شد و فنا میکند مستطاعات را و بوده است مذهب
جهم بترمذ وهو بلد وقيل مرو وله تآليف في نفي الصفات
جهم در ترمذ و آن شهریست و گفته شده است که در مرو و او را تصنیف است در نفی صفات
قتله مسلم بن أحوز المازني وأما الضرارية فمنسوبة إلى
کشت آن جهم را مسلم و اما ضراریه بسوی ضرار منسوب است
ضرار بن عمرو وكان يقول ضرار إن الأجسام أعراض مجتمعة و
ضرار بن عمرو و بوده است ضرار میگفت بدرستیکه اجسام عرضهائی اند جمع شده و
يجوز أن تنقلب الأعراض أجساما وأن الاستطاعة بعض
روا داشت آنکه منقلب شوند اعراض باجسام و بدرستیکه استطاعت و قدرت بعضی از آن
المستطيع وهي قبل الفعل وأنكر قراءة ابن مسعود وأبي بن
مستطیع و قادر است و آن استطاعت قبل از فعل است و منکر شده است قرائت ابن مسعود و ابی بن
كعب وأما النجارية فهي منسوبة إلى الحسين بن محمد النجار
کعب و اما نجاریه پس منسوب است بحسین بن محمد نجار
كان يثبت فعل الفاعلين بالحقيقة لله تعالى وللعبد و
بوده است اثبات میکرد فعل فاعلان را بطریق حقیقت مر خدا و بنده را
كان يقول بنفي الصفات وقال بقول المعتزلة في نفي الصفات
و بوده است میگفت بنفی صفات و گفت بقول معتزله در نفی صفات
إلا في الإرادة فإنه أثبت أن القديم مريد لنفسه وكان
مگر در اراده پس بدرستیکه او اثبات کرده است قدیم را اراده کننده مر نفس خود را و بوده است

يَقُولُ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ مُرِيدٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَيْسَ

میگفت باخلق قرآن و میگوید که خدا مرید است بمعنی آنکه نیست

بِمَقْهُورٍ وَلَا مَغْلُوبٍ وَأَنَّ اللَّهَ مُتَكَلِّمٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَيْسَ بِعَاجِزٍ

قهر کرده شده و نه غلبه کرده شده بر و بدرستیکه حق تعالی متکلم است بمعنی که نیست عاجز

عَنِ الْكَلَامِ وَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ جَوَادًا بِمَعْنَى نَفْيِ الْبُخْلِ عَنْهُ وَمَذْهَبُهُ

از کلام و بدرستیکه او همیشه بود دست بخشنده کننده بمعنی نفی بخل از او و مذهب او

مُوَافِقٌ لِمَذْهَبِ ابْنِ عَوْنٍ وَأَبِي يُوسُفَ الرَّازِيِّ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ

موافق مذهب ابن عون و ابو یوسف است و اکثر مذهب او

مَذْهَبُهُ بِقَاشَانَ وَأَمَّا الْكِلَابِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ

در کاشان است و اما کلابیه منسوب است بعبد الله

وَكَانَ يَقُولُ صِفَاتُ اللَّهِ لَيْسَتْ بِقَدِيمَةٍ وَلَا مُحْدَثَةٍ وَكَانَ

و بود میگفت صفتهای حق تعالی نه قدیم است و نه محدث

يَقُولُ لَا أَقُولُ صِفَاتُهُ هِيَ هُوَ وَلَا هِيَ غَيْرُهُ وَأَنَّ مَعْنَى الِاسْتِوَاءِ

میگفت نمیگویم صفتهای حق تعالی عین اوست و نه میگویم غیر اوست و بدرستیکه معنی استوی

نَفْيُ الِاعْوِجَاجِ فِي قَوْلِهِ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَزَلْ

نفی کجی است در قول حق تعالی رحمن بر عرش برابر است بعز کبریائی و اخراف از او و او این میخواهد که

عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ لَا مَكَانَ وَنَفَى أَنْ يَكُونَ لِلْقُرْآنِ

بر آن عرش از پیش و حال آنکه نیست جای خدا را و نفی کرد اینکه باشد بر قرآن را

حُرُوفًا فَصْلٌ فِي ذِكْرِ مَقَالَةِ السَّالِمِيَّةِ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى

حرف در بیان سخن سالمیه و این فرقه منسوبست بآن

ابْنِ سَالِمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يُرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ

سالم از قول ایشان است بدرستیکه حق تعالی دیده میشود در قیامت بصورت

آدَمِيٍّ مُحَمَّدِيٍّ وَأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَجَلَّى لِسَائِرِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ

آدمی از اولاد محمد صلعم و بدرستیکه حق تعالی ظاهر خواهد شد همه خلق را در روز قیامت از

الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْحَيَوَانِ أَجْمَعَ لِكُلِّ وَاحِدٍ فِي مَعْنَاهُ

جن و آدمی و فرشتها و حیوانات همه هر یک را در معنی او

وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَكْذِيبُهُمْ وَهُوَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ كَمِثْلِهِ

و در کتاب خدا رد و دروغ گردانیدن این طایفه است و آن قول عز و جل است

شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَمِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى سِرًّا لَوْ

چیزی در او شنوا و بینا است و از مقولات ایشان است مر خدای را رازیست اگر

أَظْهَرَهُ لَبَطَلَ التَّدْبِيرُ وَلِلْأَنْبِيَاءِ سِرًّا لَوْ أَظْهَرَهُ لَبَطَلَتْ

ظاہر کند او را باطل کند تدبیر عالم و مر پیغمبر را رازی ست کہ اگر ظاہر کند او را باطل شود

النُّبُوَّةُ وَلِلْعُلَمَاءِ سِرًّا لَوْ أَظْهَرَهُ لَبَطَلَ الْعِلْمُ وَهَذَا فَاسِدٌ لِأَنَّ

پیغمبری و مر علما را رازی ست کہ اگر ظاہر کند او را باطل شود و این سخن ایشان فاسد ست زیرا کہ

اللهَ تَعَالَى حَكِيمٌ وَتَدْبِيرُهُ مُحْكَمٌ لَا يَتَطَرَّقُ نَحْوَهُ الْبُطْلَانُ وَ

حق تعالی دانا عواقب امور ست و تدبیر او بر استواری و حکمت ست دراہ سخنے یاوہ نبوے تدبیر او بطلان و

الْفَسَادُ وَمَا ذَكَرُوهُ يُؤَدِّي إِلَى إِبْطَالِ حِكْمَتِهِ تَعَالَى وَهَذَا كُفْرٌ

فساد و چیزے کہ ذکر کردہ اند این گروہ میرساند نبوے باطل گردن حکمت خدا تعالی و این کفر ست

وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ الْكُفَّارَ يَرَوْنَ اللهَ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ وَيُحَاسِبُهُمْ

و از قول ایشان ست بدرستی کفار خواہند دید حق تعالی را در آخرت و حساب کند ایشان را

وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ إِبْلِيسَ سَجَدَ لِآدَمَ فِي الثَّانِيَةِ وَفِي الْقُرْآنِ تَكْذِيبُهُمْ

و از قول ایشان ست بدرستی شیطان سجدہ کرد آدم را دبار دوم و در قرآن ست در رد گردن ایشان

وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ

و آن قول خدا ست مگر ابلیس

وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ

و قول خدا ست مگر ابلیس کہ نبود او از سجدہ کنندہ و از قول ایشان ست بدرستی

إِبْلِيسَ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَفِي الْقُرْآنِ تَكْذِيبُهُمْ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى

شیطان در آمدہ ست در بہشت و در قرآن ست بہتر کہ دروغ گویند ایشان را و آن قول خدا ست

اخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ جِبْرَئِيلَ كَانَ يَجِيءُ إِلَى

برای از بہشت ای شیطان بدرستیکہ تو راندہ شدہ و از قول ایشان ست بدرستی جبرئیل علیہ السلام بود کہ

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ وَمِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ اللهَ تَعَالَى

پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم و دور میشود از جاے خود و از قول ایشان ست حق تعالی

لَمَّا كَلَّمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْجَبَ مُوسَى بِنَفْسِهِ فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ

ہرگاہ سخن کرد با موسے علیہ السلام شگفت آورد موسے را نفس او بسبب وے فرستاد حق تعالی

يَا مُوسَى أَتُعْجِبُكَ نَفْسُكَ مُدَّ عَيْنَيْكَ فَمَدَّ مُوسَى عَيْنَيْهِ فَنَظَرَ

ای موسے شگفت آورد ترا نفس تو دہ بکن دو چشم خود را پس دراز کرد موسے دو چشم خود را پس نظر

وَإِذَا قُدَّامَهُ مِائَةُ طُورٍ عَلَى كُلِّ طُورٍ مُوسَى وَهَذَا مُنْكَرٌ عِنْدَهُمْ

پس ناگاہ پیش نظر او صد طور ست و بر ہر طور موسے ست و این قول باطل ست نزد اہل

النَّقْلِ وَأَصْحَابِ الْحَدِيثِ فَهُوَ حَدِيثٌ بَاطِلٌ وَقَدْ أَوْعَدَ النَّبِيُّ

نقل و اصحاب حدیث پس این حدیث باطل ست و بتحقیق ترسانید پیغمبر علیہ السلام

صلی اللہ علیہ وسلم مَنْ کَذَبَ عَلَیَّ فَلْیَتَبَوَّأْ

کسے را کہ دروغ گوید بر من بپیچید پس فرمود کسیکہ دروغ گوید بر من باید کہ نشستہ جای خود را در آتش دوزخ

مَقْعَدَہٗ مِنَ النَّارِ وَمِنْ قَوْلِہِمْ اِنَّ اللّٰہَ تَعَالٰی یُرِیْدُ مِنَ الْعِبَادِ

جائے خود را در آتش دوزخ و از قول ایشان است بدرستی حق تعالیٰ میخواہد از بندگان

الطَّاعَاتِ وَلَا یُرِیْدُ مِنْہُمُ الْمَعَاصِیَ وَاَنَّہٗ عَزَّ وَجَلَّ اَرَادَ مِنْہُمْ

طاعت ہا را و نمیخواہد از ایشان معصیتہا و بدرستی حق تعالیٰ خواستہ است از ایشان

لَا مِنْہُمْ وَھٰذَا بَاطِلٌ لِاَنَّ اللّٰہَ تَعَالٰی قَالَ وَمَنْ یُّرِدِ اللّٰہُ فِتْنَتَہٗ فَلَنْ

نہ از ایشان و این سخن باطل است زیرا کہ حق تعالیٰ گفتہ است در کتاب خود کہ ہر کہ خواستہ است حق تعالیٰ فتنہ او را پس ہیچ تو

تَمْلِکَ لَہٗ مِنَ اللّٰہِ شَیْئًا یَعْنِیْ کُفْرَہٗ وَقَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی وَلَوْ شَآءَ رَبُّکَ

مالک مراد را از چیزے مراد میداند از فتنہ کفر را و گفتہ خدا تعالیٰ در محکم کتاب خود کہ اگر خواستے پروردگار تو

مَا فَعَلُوْہُ وَقَالَ تَعَالٰی وَلَوْ شَآءَ اللّٰہُ مَا اقْتَتَلُوْا وَمِنْ قَوْلِہِمْ اَنَّ

نکردند ایشان کفر را و گفت خدا اگر میخواست خدا ایشان جنگ نمیکردند و از قول ایشان است بدرستی

النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ کَانَ یَحْفَظُ الْقُرْاٰنَ قَبْلَ النُّبُوَّۃِ وَقَبْلَ اَنْ یَّاْتِیَہٗ

پیغمبر ما را صلی اللہ علیہ و آلہ کہ بود دست حافظ قرآن پیش از پیغمبری و مرتبہ از جملہ آمدہ بود

جِبْرَءِیْلُ عَلَیْہِ السَّلَامُ وَفِی الْقُرْاٰنِ تَکْذِیْبُہُمْ وَھُوَ قَوْلُہٗ تَعَالٰی

جبرئیل علیہ السلام و در قرآن است تکذیب ایشان و آن قول خدا تعالیٰ است

مَا کُنْتَ تَدْرِیْ مَا الْکِتٰبُ وَلَا الْاِیْمَانُ وَقَوْلُہٗ تَعَالٰی وَمَا کُنْتَ

نبودہ تو دانندہ کہ چہ چیز است کتاب و نبودہ تو دانندہ ایمان را و قول خدا تعالیٰ است و نبودہ تو

تَتْلُوْا مِنْ قَبْلِہٖ مِنْ کِتٰبٍ وَّلَا تَخُطُّہٗ بِیَمِیْنِکَ وَمِنْ قَوْلِہِمْ اَنَّ

کہ میخواندہ پیش از نبوت کتاب را و نبودہ تو کہ خط نوشتہ باشی بدست راست خود و از قول ایشان است بدرستی

اللّٰہَ تَعَالٰی یَقْرَءُ عَلٰی لِسَانِ کُلِّ قَارِیْ وَاَنَّہُمْ اِذَا سَمِعُوا الْقُرْاٰنَ مِنْ

حق تعالیٰ میخواند بر زبان ہر خواندہ دیدہ اند ایشان و شنیدہ اند از

قَارِیْ فَاِنَّمَا یَسْمَعُوْنَہٗ مِنَ اللّٰہِ وَھٰذَا الْقَوْلُ یُفْضِیْ اِلَی الْحُلُوْلِ

خواندہ پس جز این نیست کہ میشنوند او را از حق تعالیٰ و این سخن راست نمیرساند بسوے قرار دادن آمدن خدا تعالیٰ در بندہ

نَعُوْذُ بِاللّٰہِ مِنْ ذٰلِکَ وَیُؤَدِّیْ اِلٰی اَنَّ اللّٰہَ تَعَالٰی یَلْحَنُ وَیَلْفِظُ وَ

پناہ میجوئیم بخدا از این و میرساند بسوے این کہ خدا تعالیٰ بدرستی آواز میکند و غلط میکند و

ھٰذَا کُفْرٌ وَمِنْ قَوْلِہِمْ اِنَّ اللّٰہَ تَعَالٰی فِیْ کُلِّ مَکَانٍ وَلَا فَرْقَ بَیْنَ

این کفر است و از قول ایشان است بدرستی خدا تعالیٰ بر ہر جائے است و نیست فرق میان

الْعَرْشِ وَغَیْرِہٖ مِنَ الْاَمْکِنَۃِ وَفِی الْقُرْاٰنِ تَکْذِیْبُہُمْ قَالَ اللّٰہُ عَزَّ

عرش و غیر عرش از جاہائے و در قرآن مذکور است تکذیب ایشان قولہ عزّ

وَجَلَّ الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى وَلَا يُقَالُ عَلَى الْأَرْضِ اسْتَوٰى

رحمن بر عرش مستوے ست وگفتہ نمیشود کہ بر زمین استوا دارد

وَلَا عَلٰى بُطُوْنِ الْحِيْتَانِ وَالْجِبَالِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ الْأَمْكِنَةِ وَهٰذَا الْخَ

وگفتہ نمیشود کہ استوا دارد بر شکمہاے ماہیہا و برکوہہا و غیر این از جاہاے وایں بہایت

مَا يَتَعَلَّقُ بِالْاِعْتِقَادِ وَالْأُصُوْلِ عَلٰى وَجْهِ الْاِشَارَةِ وَالْاِخْتِصَارِ

انچہ واستہ ست باعتقاد و اصول دین بطریق الشارت و کوتاہی ست

وَأَمَّا كَمْ نَشْرَعُ فِي اِبْطَالِ كُلِّ مَذْهَبٍ مِنْ مَذَاهِبِ هٰذِهِ الْفِرَقِ

و جزانکہ اشارت کردم بسوے باطل کردن ہر مذہبے از مذہبہاے این گروہہاے

الضَّالَّةِ خَوْفًا مِنْ اِطَالَةِ الْكِتَابِ وَإِنَّمَا أَوْرَدْنَا ذِكْرَ مَقَالَاتِهِمْ

گزاہ از جہت ترسیدن از دراز شدن کتاب و جزانکہ آوردم من بیان سخن ہاے ایشان

مُجَرَّدَةً لِلتَّحْذِيْرِ مِنْهَا أَعَاذَنَا اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ شَرِّ هٰذِهِ الْمَذَاهِبِ

تنہا از دلایل از جہت کرحذر کردن از ینہا پناہ دہد خدا ایشان را و شما را از بدے این مذہبہا و از بدے

وَأَهْلِهَا وَأَمَّا تَنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ فِي الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ رَحِمَهُ

اہل ایشان و بمیراناد حق تعالیٰ ما را بر کتاب خود بر طریقہ مصطفیٰ و در گروہے کہ نجات یابندہ ست رحمت او

## بَابٌ وَأَمَّا الْاِتِّعَاظُ بِمَوَاعِظِ الْقُرْاٰنِ وَالْأَلْفَاظِ النَّبَوِيَّةِ

و اما پند گرفتن بہ پندہاے قرآن و الفاظ پیغمبری

فِي مَجَالِسِ نَذْكُرُهَا فَالْأَوَّلُ مِنْ ذٰلِكَ مَجْلِسٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

در چند مجلس ذکر میکنیم آنرا پس مختصر از آن مجلسی ست در بیان قول حق تعالیٰ

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ اِعْلَمْ أَنَّ

و چنگاہ کہ خواہی خواند قرآن را پس پناہ جو بخدا از شیطان راندہ شدہ بدان کہ

هٰذِهِ الْآيَةَ فِي سُوْرَةِ النَّحْلِ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ إِلَّا ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا

این آیت در سورہ نحل ست و آن سورہ مکی ست مگر سہ آیت از آخر آن سورہ

أُنْزِلَتْ بِالْمَدِيْنَةِ وَعَدَدُ آيَاتِهَا مِائَةٌ وَعِشْرُوْنَ آيَةً وَثَمَانُ آيَاتٍ

کہ نازل شدہ ست آن سہ آیت در مدینہ و شمار آیتہاے او صد و بیست و ہشت آیت ست

وَعَدَدُ كَلِمَاتِهَا أَلْفٌ وَثَمَانُ مِائَةٍ وَاحِدَى وَأَرْبَعُوْنَ كَلِمَةً وَ

و شمار کلمات آن سورہ ہزار و ہشتصد و چہل و یک کلمہ ست و

حُرُوْفُهَا سَبْعَةُ آلَافٍ وَسَبْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةُ أَحْرُفٍ قَالَ أَهْلُ

شمار حروف او ہفت ہزار و ہفتصد و نہ حرف ست گفت اہل

التَّفْسِيْرِ كَانَ سَبَبُ نُزُوْلِ هٰذِهِ الْآيَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ

تفسیر بودہ ست سبب نزول این آیت بدرستی کہ پیغمبر خواندہ

سُورَةُ النَّجْمِ وَقَرَءَ وَالَّيْلِ اِذَا يَغْشٰى فِي صَلٰوةِ الْفَجْرِ بِمَكَّةَ فَاَعْلَنَ

سورہ والنجم وخواندہ سورہ والیل در نماز فجر در مکہ پس آشکارا کرد

قِرَاءَتَهُمَا فَلَمَّا بَلَغَ اِلٰى قَوْلِهٖ اَفَرَءَيْتُمُ اللّٰتَ وَالْعُزّٰى وَمَنٰوةَ

قرأت ایشان را چون رسید بقول او پس خبر کنید شما مرا از لات و عزیٰ و منات

الثَّالِثَةَ الْاُخْرٰى نَعَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي قِرَاءَتِهٖ

کہ سوے ایشان ست پیغمبر آمد بر سر خواب پس انداخت شیطان بر زبان او

تِلْكَ الْغَرَانِيْقُ الْعُلٰى عِنْدَهَا الشَّفَاعَةُ تُرْتَجٰى يَعْنِي الْاَصْنَامَ

اینہا مثل غرانیق برتر ند از ایشان شفاعت امید داشتہ شدہ ست مراد امید دارند از ایشان بتان را

فَفَرِحَ الْمُشْرِكُوْنَ بِذٰلِكَ لِاَنَّهُمْ اَثْبَتُوْا لَهَا الشَّفَاعَةَ وَيَقُوْلُوْنَ

پس شاد شدند مشرکان باین سخن زیرا کہ ثابت کردہ اند مشرکان مر بتان را شفاعت و میگویند

هٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللّٰهِ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا نَعْبُدُهُمْ اِلَّا

ایشان شفاعت کنندگان ما اند پیش خدا نزد خدا عبادت میکنیم ما ایشان را مگر

لِيُقَرِّبُوْنَا اِلَى اللّٰهِ زُلْفٰى وَكَانُوْا يَقُوْلُوْنَ اَنَّهَا اَجْسَامٌ طَاهِرَةٌ

از جہت آنکہ نزدیک گردانند ما را بسوے خدا نزدیک گردانیدنے و بود و ہست کفار میگفتند بر ہستی ایشان اجسام پاک اند

لَيْسَ لَهَا ذُنُوْبٌ فَهِيَ اَوْلٰى بِالْعِبَادَةِ لَهَا مِنْ غَيْرِهَا مِنَ الْمُلُوْكِ

نیست مر ایشان را گناہ ہا پس این جہان سزاوار تر اند بعبادت از غیر این جہان از پادشاہان

وَالْمَلٰئِكَةِ لِاَنَّ لَهُمْ ذُنُوْبًا وَهُمْ ذَوُوْ اَرْوَاحٍ فَشَبَّهُوا الْاَصْنَامَ

و فرشتگان زیرا کہ مر ایشان را گناہان ست و ایشان ارواح اند پس تشبیہ دادہ اند اصنام را

بِالْغَرَانِيْقِ وَهِيَ الَّذُكُوْرُ مِنَ الطَّيْرِ وَاحِدُهَا غُرْنُوْقٌ وَغُرَنِّيْقٌ

بغرانیق و آن غرانیق نر اند از پرندہا واحد او غرنوق ست

لِكَوْنِهَا تَعْلُوْ وَتَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ وَقِيْلَ هُوَ طَائِرٌ اَبْيَضُ مِنْ طَيْرِ

زیرا کہ بالا میروند و بلند میشوند در آسمان و گفتہ شدہ ست آن مرغ نرے پرندہ ست سفید از پرندہ ہاے

الْمَاءِ وَقِيْلَ هُوَ الْكَرَكِيُّ وَيُسَمّٰى اَيْضًا لِلذَّكَرِ مِنَ النَّاعِمِ غُرْنُوْقٌ

آب و گفتہ شدہ ست آن غرنوق کرنگ و نامیدہ میشود نیز مر نر آن را غرنوق

وَمِنْهُ حَدِيْثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنْظُرُ اِلٰى غُرْنُوْقٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَشَحَّطُ

و ازین باب ست حدیث امیر المومنین علی رضی اللہ عنہ پس بنا نگرم بسوے غرنوقے از قریش میغلطد

فِيْ دَمِهٖ اَيْ شَابٌّ وَقَالَ مُقَاتِلٌ يَعْنِي الْمَلٰئِكَةَ رَجَوْا اَنْ تَكُوْنَ

در خون خود مراد غرنوق جوان ست و گفتہ ست مقاتل مراد آنہ غرنوق فرشتگان اند امید دارند باینکہ باشند

لِلْمَلٰئِكَةِ شَفَاعَةٌ لِاَنَّ طَائِفَةً مِنَ الْكُفَّارِ كَانَتْ تَعْبُدُ الْمَلٰئِكَةَ

مر فرشتگان را شفاعت زیرا کہ جماعتی از کافران می پرستیدند فرشتگان را

فَلَمَّا بَلَغَ الرَّسُولُ بِخَاتِمَةِ النَّجْمِ يَسْجُدُ وَيَسْجُدُ كُلُّ مَنْ حَضَرَ مِنْ مُسْلِمٍ

پس ہرگاہ کہ رسید رسول بہ خاتمہ سورہ والنجم سجدہ کرد و سجدہ کرد ہر یک از مسلمانان کہ حاضر بودند

وَمُشْرِكٍ غَيْرَ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْمُغِيرَةِ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا كَبِيرًا فَرَفَعَ

و کافر مگر آنکہ ولید بن مغیرہ مردے پیر بود

مِلْءَ كَفِّهِ مِنَ التُّرَابِ إِلَى جَبْهَتِهِ فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَكْفِينِي كَمَا تَكْفُونَ

مقدار پرے کف خود پر خاک را ببوے پیشانی خود پس سجدہ کرد بران خاک پس گفت بسندہ است مرا کہ میکفید چنانچہ

أُمَّ أَيْمَنَ وَصَوَاحِبَاتِهَا وَكَانَ أَيْمَنُ خَادِمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَقُتِلَ يَوْمَ

مادر سر ایمن و ہم صحبتان آن ام ایمن و بود دست مادر ایمن خادم پیغمبر ص پس کشتہ شد در روز

حُنَيْنٍ فَوَقَعَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُشْرِكٍ وَمِمَّنْ سَجَدَ

جنگ حنین پس افتاد این دو کلمہ در دل ہر کافر و از آنکس دو کلمہ از سجدہ

الشَّيْطَانُ وَفَتَنَتْهُ أَلْقَاهُمَا فِي قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عِنْدَ آخِرِ ذِكْرِ

شیطان ست و فتنہ ست کہ انداخت آنہا را بر زبان پیغمبر ص نزدیک آخر ذکر کردن

الطَّوَاغِيتِ وَالْأَصْنَامِ فَعَجِبَ الْفَرِيقَانِ كِلَاهُمَا مِنْ سُجُودِ الْأَجْمَعِينَ

طاغوتہا و بشارا و بسر شکفت آمد ہر دو گروہ را از سجدہ کردن ہمہ آنہا

وَمَا تَبِعَهُمْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَأَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَعَجِبُوا مِنْ سُجُودِ

و پیروی کردن ہمہ آنہا مر پیغمبر را در ین سجدہ اما مسلمانان پس شگفت آمد ایشانرا از سجدہ کردن

الْمُشْرِكِينَ عَلَى غَيْرِ إِيمَانٍ وَيَقِينٍ وَأَمَّا الْمُشْرِكُونَ فَطَابَتْ أَنْفُسُهُمْ

کافران بغیر ایمان و یقین و اما مشرکان پس خوشحال شدند نفسہاے ایشان

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ لَمَّا سَمِعُوا مِنْهُ مَا أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ

بسوے پیغمبر ص و یارانش ہرگاہ کہ شنیدند از پیغمبر ص چیزے را کہ انداخت بدو شیطان در تلاوت او

وَاسْتَبْشَرُوا وَقَالُوا إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ رَجَعَ إِلَى دِينِهِ الْأَوَّلِ وَدِينِ قَوْمِهِ

و شادی کردند و گفتند بدرستی کہ محمد ص بحقیقت باز گشت بسوے دین نخستین خود و دین قوم خود

فَسَجَدُوا تَعْظِيمًا لِآلِهَتِهِمْ فَفَشَتِ الْكَلِمَتَانِ فِي النَّاسِ بِإِظْهَارِ

پس سجدہ کردند از جہت بزرگے الہہ خویش پس پراگندہ شد آن دو کلمہ در مردم بظاہر کردن

الشَّيْطَانِ حَتَّى بَلَغَتِ الْكَلِمَاتُ الْحَبَشَةَ فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ

شیطان تا آنکہ رسید این کلمات بحبشہ پس گران آمد این امر بر پیغمبر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَمْسَى أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ مَعَاذَ اللهِ

پس ہرگاہ کہ شب کرد پیغمبر ص آمد او را جبرئیل ع و گفت جبرئیل ع پناہ میجویم

مِنْ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ مَا أَنْزَلْتُهُمَا وَمَا هُمَا مِنْ قَوْلِي وَلَا أَمَرَنِي بِهِمَا

از ین دو کلمہ کہ نفرستادہ ست این دو کلمہ را بر دو گار سن و نفرمودہ ست مرا این دو کلمہ

رَبُّكَ فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَقَّ عَلَيْهِ وَقَالَ

پروردگار تو پس چون پیغامبر ما این را بدید دشوار شد بر پیغمبر ما و گفت

أَطَعْتُ لِلشَّيْطَانِ وَتَكَلَّمْتُ بِكَلَامِهِ وَأَشْرَكْتُهُ فِي أَمْرِ اللّٰهِ عَزَّ

از فرمان بردار کردم شیطان را و سخن گردم بسخن شیطان و شریک کردم شیطان را در کار خدا

وَجَلَّ فَنَسَخَ اللّٰهُ مَا أَلْقَى الشَّيْطَانُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ

پس منسوخ گردانید خدا آنچه انداخته بود شیطان بر زبان رسول و فرود آورد حق تعالی این آیت را پس فرستاد

قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ

پیش تو هیچ رسول و پیغامبر را مگر وقتی که تلاوت کرد پیغام ما را انداخت شیطان در امنیت او

يَعْنِي فِي تِلَاوَتِهِ وَقِرَاءَتِهِ فَيَنْسَخُ اللّٰهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ

یعنی در قرائت او و تلاوت او پس دور میکند حق تعالی چیزی را که انداخته بود شیطان پس استوار

اللّٰهُ آيَاتِهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ فَلَمَّا بَرَّأَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلَّى

حق تعالی آیات خود را آنگاه درستاده است والله تعالی دانست و حکیم پس چون بری گردانید حق تعالی پیغامبر خود را

عَلَيْهِ مِنْ سَمْعِ الشَّيْطَانِ وَفِتْنَتِهِ انْقَلَبَ الْمُشْرِكُونَ بِضَلَالِهِمْ

از سمع شیطان و فتنه او برگشتند مشرکان از جهت گمراهی

وَعَدَاوَتِهِمْ ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْاِسْتِعَاذَةِ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَ

و دشمنی ایشان پس امر کرد خدا پیغمبر ما را باستعاذه پس فرستاد حق تعالی این آیت را

جَلَّ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ

گفت

بْنُ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ فَقُلْ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ

ابن عباس معنی این آیت آنست که هرگاه که خواهی تو خواندن قرآن پس بگو اعوذ بالله من

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَعْنِي أَحْتَرِزُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَيْ إِبْلِيسَ

الشیطان الرجیم مراد میدارد پناه بگیرد از شیطان رانده شده ای ابلیس

اللَّعِينِ يَعْنِي الْمَرْجُومِ بِاللَّعْنَةِ فَقَالَ لَيْسَ شَيْءٌ قَطُّ أَغْلَظَ عَلَى إِبْلِيسَ

لعین که ملعون و مطرود است مراد میدارد او را از هم رانده شده و ملعنت و لعن از رحمت حق پس گفت پیغمبر هیچ چیزی

اللَّعِينِ مِنَ التَّعَوُّذِ بِاللّٰهِ مِنْهُ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ يَعْنِي مُلْكًا عَلَى

از پناه جستن خدا از شر او و بدرستی که نیست مر شیطان را غلبه ملک بر کسانیکه

الَّذِينَ الْمَنُوا فِي عِلْمِ اللّٰهِ فِي الشِّرْكِ فَيُضِلُّهُمْ عَنِ الْهُدَى وَعَلَى رَبِّهِمْ

ایمان آورده اند در علم خدا و دانسته که شرک کردند او را پس گمراه کند ایشان را از راه راست و بر پروردگار

يَتَوَكَّلُونَ يَعْنِي بِاللّٰهِ يَثِقُونَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ يَعْنِي مُلْكُهُ عَلَى الَّذِينَ

خود توکل میکنند مراد میدارد و بخدا اعتماد هم کار و اعتماد دارند که میکند ایشان را از گمراهی و ملک شیطان بر کسانیکه

يَقُولُونَهُ يَعْنِي لِإِبْلِيسَ اللَّعِينِ يَعْنِي يَتَّبِعُونَهُ عَلَى أَمْرِهِ فَيُضِلُّهُمْ

دارے خود میکرد اتند ارد امر او سید ارد ابلیس امراد سید ارد از تو لے پیروی میکنند ابلیس را پر فرمودہ او پس گمراہ میکند ایشان را

عَنْ دِينِهِمُ الْإِسْلَامِ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ يَعْنِي بِاللَّهِ مُشْرِكُونَ أَيْ مِنْ أَجْلِهِ

از دین ایشان کہ اسلام ست و آنکسانیکہ ایشان بجہت او مشرک میکنند یعنے از جہت شیطان در وسوسہ

مُشْرِكُونَ بَابٌ وَمَعْنَى أَعُوذُ الِاسْتِعَاذَةُ وَالِاسْتِجَارَةُ وَ

مشرک میکنند و معنی اعوذ پناہ جستن بہ و طلب خلاصی جستن ز

الِالْتِجَاءُ وَالْمَعَاذُ الْمَلْجَأُ يُقَالُ عَاذَ بِهِ يَعُوذُ بِهِ عِيَاذًا وَأَعُوذُ

و رجوع آوردن و معاذ جاے رستن از محل رجوع گفتہ میشود پناہ آورد باو و پناہے آرد باو و پناہ آورد و ای پناہ می

عَوْذًا وَمَعْنَى مَعَاذَ اللَّهِ أَيِ الْمَلْجَأُ إِلَيْهِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ يُقَالُ هَذَا

آرم پناہ آوردنے و معنی معاذ اللہ رجوع ہمیکنم بسوے خدا و پناہ می آرم باو گفتہ میشود این

عَوْذٌ لِي مِمَّا أَخَافُ أَيْ مَجِيرٌ لِي وَالدَّافِعُ عَنِّي فَكَأَنَّ الْعَبْدَ يَعُوذُ

عوذ من ست از چیزے کہ بترسم یعنی خلاصے دہندہ من ست و دور کنندہ ست از من پس گویا کہ بندہ پناہ

بِاللَّهِ لِيَقِيَهُ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالتَّعَوُّذُ بِالْقُرْآنِ هُوَ التَّشَفِّي

بجذا تا نگہ نگاہ دارد او را از بدے شیطان و پناہ آوردن بقرآن شفا یافتن ست

بِهِ وَقِيلَ مَعْنَى الِاسْتِعَاذَةِ الِاعْتِرَازُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

باو و گفتہ شدہ ست معنی استعاذ عزیز و گرامی گردانیدن خدا را و فرمودہ حق تعالے

حَاكِيًا عَنْ أُمِّ مَرْيَمَ رَبِّ إِنِّي أَعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا يَعْنِي مَرْيَمَ

در احوال کہ حکایت کنندہ ست از ام مریم کہ نامش حنہ ست پروردگارا من پناہ میدہم ترا مریم را و اولاد او را

وَعِيسَى مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَعْنِي أُعِيذُ بِاللَّهِ فِيهِمَا مِنَ

و عیسے از شیطان راندہ شدہ

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاشْتِقَاقُ الشَّيْطَانِ مِنْ شَطَنَ مَأْخُوذٌ وَهُوَ

و اشتقاق صیغہ شیطان ماخوذ از شطن ست و آن بعد

الْحَبْلُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ وَالشَّطْنُ الْبُعْدُ فَكَأَنَّهُ تَبَاعَدَ مِنَ

رسن دراز ست و شطن ہمیں دور بودن ست پس گویا کہ آن ابلیس از رحمت ست از

الْخَيْرِ وَطَالَ فِي الشَّرِّ وَاضْطَرَبَ فِيهِ ثُمَّ قِيلَ لِلْإِنْسَانِ شَيْطَانٌ

خیر دراز شدہ ست در بدے و مضطرب و بیقرار ست در آن بدے پس گفتہ شدہ ست ہر آدمی را شیطان

أَيْ كَالشَّيْطَانِ فِي فِعْلِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَقْبَحٍ فَهُوَ مُشَبَّهٌ

ای ہمچو شیطان ست در کار خود و ہر بدے کہ بود پس از شبیہ دادہ شدہ ست

بِالشَّيْطَانِ فَيُقَالُ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَجْهُ الشَّيْطَانِ وَكَأَنَّ رَأْسَ

بشیطان پس گفتہ میشود ترا کہ گویا روے او روے شیطان ست و گویا کہ سر او

رَأْسُ الشَّيْطَانِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُسُ

سر شیطان ست و در ہمین باب تشبیہ ست قول حق تعالیٰ طلع آن میوہ را مانند ہیچ سرہائے

الشَّيَاطِينِ فَهُوَ رَأْسُ الشَّيْطَانِ الْمَعْرُوفِ وَقِيلَ هُوَ حَيَّاتٌ

شیاطین پس آن طلع راس شیطان کہ نامگور ست یعنی سر شیطان کہ مشہور و معلوم ست و

لَهَا رُؤُسٌ مُنْكَرَةٌ وَأَعْرَافٌ وَقِيلَ رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ بَنُو الْغَوْلِ

گویند مر ایشانرا سرہائے بدنما ست مانند ہیچ ہیولیان و گفتہ شدہ ست روس شیطان نام گیاہ ست مشہور و معلوم

وَأَمَّا الرَّجِيمُ فَهُوَ الْمَرْجُومُ بِاللَّعْنِ أَيْ رَمَاهُ بِاللَّعْنِ وَأَبْعَدَهُ مِنَ

و اما رجیم پس مفعول ست بمعنی انداختہ شدہ باللعن و دور ہی از حضرت الٰہی جل و علا

الْحَضْرَةِ بِعِصْيَانِهِ فِي تَرْكِ السُّجُودِ لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَجَمَتْهُ

از جہت نافرمانے کردن او موجب تم را در ترک کردن سجدہ مر آدم را و انداختن ہیولے او

الْمَلَائِكَةُ بِالرِّمَاحِ وَطَرَدَتْهُ بِهَا حِينَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ

ملایک بنیزہا را و راندند او را آن ہنگام کہ ترک سجدہ کرد از آسمان ہیولے زمین پس

جُعِلَتْ لَهُ الْكَوَاكِبُ رُجُومًا فَيُرْجَمُ هُوَ وَذُرِّيَّتُهُ إِلَى أَنْ تَقُومَ

گردانند او را ستارہای ہیولے آنرا کہ مرجوم ہیولے ستارہا کہ شہاب شدہ اند جہ او پس رانندہ میشود ابلیس و اولاد او تا بر پا شدن

السَّاعَةُ بِالْكَوَاكِبِ وَبِاللَّعْنِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا

قیامت بشہاب گردہ ہیولے فرا از کواکب و لعن و دوری از رحمت جنانچہ فرمود حق تعالیٰ گردانیدیم آن ستارہا را رجم

لِلشَّيَاطِينِ فَصْلٌ إِنَّ الشَّيْطَانَ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ وَبَعِيدٌ

شیاطین و فصل بیگمان شیطان دور ست از حق تعالیٰ و دور ست

مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَبَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَقَرِيبٌ إِلَى النَّارِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ

از ہر نیکی و دور ست از بہشت و نزدیک شدہ ہیولے آتش پس فرمود حق تعالیٰ پیغمبر خود را

عَلَيْهِ وَأُمَّتَهُ الْكِرَامَ بِالتَّعَوُّذِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ الْبَعِيدِ

علیہ و امت او را بزرگوار پناہ جستن از شیطان کہ دور ست

مِنَ الرَّحْمَنِ لِيَسْعَدُوا مِنَ النِّيرَانِ وَيَتَقَرَّبُوا إِلَى الْجِنَانِ وَيَنْظُرُوا

از حق تعالیٰ تا آنگہ دور شوند از آتشہا و نزدیک شوند ہیولے بہشتہا و بہ بینند

إِلَى وَجْهِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ فَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا عَبْدِي

ہیولے دیدار پادشاہے کہ عطا کنندہ ست پس چنانچہ حق تعالیٰ سپندیدہ ای بندہ

الشَّيْطَانُ مِنِّي بَعِيدٌ وَأَنْتَ مِنِّي قَرِيبٌ فَأَحْسِنِ الْأَدَبَ فِي

شیطان از من دور ست و تو از من نزدیکے پس بگہ دار ادب را در

حِفْظِ الْحَالِ حَتَّى لَا يَكُونَ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْكَ سَبِيلٌ وَبِسَبَبِ

نگاہ داشتن حال خود تا آنگہ نباشد مر شیطان را راہ ہیولے تو ہیچ سببے و وسیلہ

مِنَ الْاَسْبَابِ وَحُسْنِ الْاٰدَابِ فِيْ اَدَاءِ الْاَوَامِرِ وَانْتِهَاءِ النَّهْيِ

از اسباب و نیکو ادب حاصلست در ادای امرهای و باز ماندن از نهی

وَالرِّضَاءِ بِجَرَيَانِ الْمَقْدُوْرِ فِي النَّفْسِ وَالْمَالِ وَالْاَهْلِ وَالْوَلَدِ وَ

در راضی شدن بروان شدن آنچه تقدیر شده در جان و مال و اهل و اولاد و

الْخَلَائِقِ اَجْمَعِيْنَ فَاِذَا دَامَ الْعَبْدُ عَلٰى ذٰلِكَ وَلَازَمَهٗ وَوَاظَبَ عَلَيْهِ

همه اینها پس و فیکه همیشه باشد بنده بر این حسن ادب و بسیار ادا و مواظبت نماید و

وَعَانَقَهٗ كَانَتْ لَهُ النَّجَاةُ مِنْ فِتَنِ الشَّيْطَانِ وَوَسْوَاسِهٖ وَهُوَ حُسْنُ

و در کنار جوانکند آن حسن ادب را بتحقیق مراد بر آید رستگاری می از بلای شیطان و از وسوس شیطان و از خطرات

النَّفْسِ وَغَوَائِلِهَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَضَغْطَتِهٖ وَهَوْلِ الْقِيٰمَةِ وَ

نفس و فریبهای او و از عذاب عه و تنگی گور او و از ترس قیامت و

شِدَّتِهَا وَاَلَمِ النَّارِ وَزَفْرَتِهَا وَكَانَ فِيْ جِوَارِ اللّٰهِ فِيْ جَنَّةِ الْمَاْوٰى

سختی او و نفس گرفتن بشدت دران آتش پس باشد در جوار حق تعالی در بهشت که قرار گاه است

مَعَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصّٰلِحِيْنَ وَحَسُنَ اُولٰئِكَ

با پیغمبران و راست گرداران و شهیدان و صالحان و نیکو اند از ایشان از روی

رَفِيْقًا مُنْقَلِبًا فِيْ نِعَمِ اللّٰهِ فِيْ كُلِّ حَالٍ دَآئِمًا اَبَدًا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

رفاقت در انجا که گردیده شد در انعمتها خدا و همیشه در هر حال همیشه فرمود حق تعالی

اِنَّ عِبَادِيْ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ فَاِذَا كَانَ عَلَى الْعَبْدِ سِمَةُ

بدرستی بندگان من نیست ترا ای ابلیس بر ایشان توانائی پس و فیکه باشد بر بنده علامت

الْعُبُوْدِيَّةِ لِلْمَلِكِ الْاَعْلٰى لَمْ يَكُنْ لِلشَّيْطَانِ الضَّعِيْفِ الْخَسِيْسِ

بندگی از بادشاه بزرگ نباشد شیطان حقیر بست را

الْاَدْنٰى عَلَيْهِ تَسَلُّطٌ وَلَا ابْتِلَآءٌ فِي الْجَلْوَةِ وَلَا اِذَا خَلَا عَلَى الْقَلْبِ

بران بنده بر آمدن و در آمدن و نباشد او را استیلا ساختن در ظاهر نه در وقتیکه جلوه کند بر دل

بِالْمَعْصِيَةِ اِذَا نَوٰى وَلَا عَلَى الْجَوَارِحِ اِذَا كَادَتْ بِهَا اَنْ تَهْوِيَ وَ

بگناه و وقتیکه قصد کند و نه بر اعضا و قتیکه بان جوارح میخواهد هلاک شود و

تَرُدُّ فَحِيْنَئِذٍ يَسْمَعُ النِّدَآءَ هٰكَذَا فَعَلْنَا بِمَنْ تَرَكَ الْهَوٰى وَاتَّبَعَ

پس این هنگام می شنود آواز همچنین کرده ایم ما کسی را که ترک کرد هوا را و پیروی نمود

الْحَقَّ وَبِهٖ اهْتَدٰى وَفِيْهِ يَخْتَصِمُ الْمَلَاُ الْاَعْلٰى وَالْعَظِيْمُ يَدَّعِ

حق را و براه او یافت و دران بنده با یکدیگر خصومت کنند قوم بزرگ بر سر تمنای معرفت قبیله روح امر و بزرگوار

فِي الْمَلَكُوْتِ الْاَعْلٰى وَبِهٖ يُبَاهِي الْمَلِكُ الْاَعْلٰى عَلَى الْعَرْشِ اِذْ هُوَ

در ملکوت اعلی که ملائکه باشند و بان بنده فخر کند پادشاه بزرگ بر عرش

عَلَيْهِ اسْتَوَى بِكَلَامِ الْقَدِيمِ الْمَصُونِ مِنْ سَمْعِ الشَّيْطَانِ وَالْبَاطِلِ

گرد او راست می دارد بکلام خویش که نگاه داشته شده است از سمع شیطان و از باطل

عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقَارِئِ إِذَا قَرَأَ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ

وقت خواندن قاری هرگاه که بخواند قول خدا همچنین تا گردانیم از او بدی را و از فحشا را

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ إِذْ هُوَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ اتَّقَى وَالْفِرَارَ

بدرستیکه او از بندگان ما مخلص است که او در سر و علانیه پرهیزگار است و گریزان

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَدُعَائِهِ أَحْرَى وَأَوْلَى إِذِ الْحَدُّ وَاقِعٌ مِنَ الْعَبْدِ

از شیطان و از طلب او سزاوارتر و لایق ترست زیرا که رسیدن واقع ترست از خدا بسوی گرم

الْأَعْلَى حَيْثُ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو

از اعلی چنانکه گفت بدرستیکه شیطان مر شما را دشمن ست پس بگیرید او را دشمن جز این نیست که طلب میکند

حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا

گروه خود را تا باشند از اصحاب دوزخ و گمراه کرد از شما خلق بسیار را

أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ فَاتِّبَاعُ الشَّيْطَانِ أَصْلُ كُلِّ شَقَاوَةٍ وَ

آیا نبودید شما که دریابید آنرا پس پیروی کردن شیطان بیخ هر بدبختی و

عَنَاءٍ وَفِي الْمُخَالَفَةِ سَعَادَةٌ وَنَعْمَاءُ وَرَاحَةٌ وَهُدًى وَالْخُلُودُ فِي

رنجست و در مخالفت او نیکبختی و نعمت ست و راحت ست و هدایت و همیشه بودن در

دَارِ الْبَقَاءِ فَصْلٌ وَيَسْتَفِيدُ الْعَبْدُ بِالِاسْتِعَاذَةِ خَمْسَةَ

دار گذشت و بقا و حاصل میکند بنده باستعاذه پنج

أَشْيَاءَ أَحَدُهَا الثَّبَاتُ عَلَى الدِّينِ وَالْهُدَى وَالثَّانِي السَّلَامَةُ

چیز را یکی از آن ثابت استوار بودن بر دین و راه راست و دویم سلامت بودن

مِنْ شَرِّ اللَّعِينِ وَأَعْوَانِهِ وَالثَّالِثُ الدُّخُولُ فِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ

از بدی ابلیس و یارانش و سیوم در آمدن در قلعه محکم

وَالزُّلْفَى وَالرَّابِعُ الْوُصُولُ إِلَى الْمَقَامِ الْأَمِينِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ

و قرب حاصل کردن نزدیکی و رسیدن بمقام که در او امن ست با مصاحبت پیغامبران و صدیقان

وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالْخَامِسُ نَيْلُ مَعُونَةِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

و شهیدان و نیکوکاران و پنجم رسیدن یاری پروردگار زمین و آسمان

كَمَا ذُكِرَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ الْمُتَقَدِّمَةِ لَمَّا قَالَ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ فِي

چنانچه مذکور شده است در بعضی کتب پیشینه هرگاه گفت ابلیس در

مُخَاطَبَتِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ

خطاب کردن او بحق تعالی هر آینه خواهم آمد بفرزندان آدم را از پیش ایشان و از پس ایشان

وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأُمَزِّقَنَّهُمْ

واز راستهای ایشان واز چپهای ایشان فرمود بحق قدرت وجلال خود آن لعین هر گونه خواهم مر ایشانرا

بِالْاِسْتِعَاذَةِ فَإِذَا اسْتَعَاذُوا بِي حَفِظْتُهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ بِالْهِدَايَةِ وَعَنْ

باستعاذه پس وقتی که استعاذه کنند بمن نگاه دارم ایشانرا از جانب راست بهدایت واز

الشِّمَالِ بِالْعِنَايَةِ وَعَنِ الْخَلْفِ بِالْعِصْمَةِ وَعَنِ الْقُدَّامِ بِالنُّصْرَةِ حَتّٰى

جانب چپ بعنایت والطف واز پس بنگاهداری واز پیش بیاری تا

لَا تَضُرَّهُمْ وَسْوَسَتُكَ يَا مَلْعُونُ وَوَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ عَنْ رَسُولِ

مضرت نکند وسوسه تو اے ملعون ودارد است در بعضی احادیث از پیغمبر علیه السلام

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللّٰهِ مَرَّةً حَفِظَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى فِي يَوْمِهِ

بدرستی فرمود هر کس که پناه جوید بخدا یکبار نگاه دارد او را حق تعالی در تمام روز

ذٰلِكَ وَقَالَ أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِغْلَقُوا أَبْوَابَ الْمَعَاصِي بِالْاِسْتِعَاذَةِ وَ

از شر شیطان وفرمود پیغمبر ما بر بندید درهای گناهان را باستعاذه و

افْتَحُوا أَبْوَابَ الطَّاعَةِ بِالتَّسْمِيَةِ قِيلَ إِنَّ إِبْلِيسَ يُبْعَثُ كُلَّ يَوْمٍ

بگشاید درهای طاعتها را ببسم الله گفته شد بدرستی که میفرستد ابلیس هر روز

ثَلٰثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ عَسْكَرًا لِإِضْلَالِ الْمُؤْمِنِ فَإِذَا اسْتَعَاذَ بِاللّٰهِ

سیصد وشصت لشکر را از برای گمراه کردن بنده مومن پس هرگاه که پناه جوید بخدا

نَظَرَ اللّٰهُ إِلٰى قَلْبِهِ ثَلٰثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً فَفِي كُلِّ نَظْرَةٍ مِنْ

نظر کند حق تعالی بدل او سیصد وشصت نظر پس در هر نظری از نظرهای

نَظَرَاتِهِ تَهْلِكُ عَسْكَرٌ مِنْ عَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ لَعَنَهُ اللّٰهُ فَصْلٌ

خویش هلاک میکند حق تعالی لشکری را از لشکرهای شیطان

وَالَّذِي يَخَافُ الشَّيْطَانُ مِنْهُ وَيَحْذَرُهُ الْاِسْتِعَاذَةُ وَ

آن چیزی که میترسد از او شیطان وحذر میکند از او استعاذه است و

شُعَاعُ نُورِ مَعْرِفَةِ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْعَارِفِينَ فَعَلَيْكَ

پرتو نور شناخت دلهای عارفین پس اگر نباشی تو از عارفان پس بر تو لازم است

بِاسْتِعَاذَةِ الْمُتَّقِينَ إِلٰى أَنْ تَرْقٰى إِلٰى دَرَجَةِ الْعَارِفِينَ فَحِينَئِذٍ شُعَاعُ نُورِ

استعاذه پرهیزگاران تا آنکه برسی تو بدرجه عارفان پس این هنگام پرتو نور

قَلْبِكَ يَكْسِرُ شَوْكَتَهُ وَيَهْزِمُ جُنْدَهُ وَيُبَيِّضُ خَضْرَاءَهُ وَيَقْلَعُ شَافَتَهُ

دل تو بشکند شوکت او وهزیمت دهد لشکر او را وهلاکت کند حاضران او را وبر کند لشکر او را

فِي خَاصَّتِكَ وَرُبَّمَا جُعِلَتْ شُعْلَةً لِإِخْوَانِكَ وَأَتْبَاعِكَ كَمَا

در حق خاص ذات تو وبس شاید که گردانیده شود شعله از برای برادران وپیروان خود چنانچه

وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَقِّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض اِنَّ الشَّيْطَانَ

وارد شده است از پیغمبر ص در حق حضرت عمر رض بدرستیکه شیطان

يَفِرُّ مِنْ ظِلِّكَ يَا عُمَرُ وَقَوْلُهُ مَا سَلَكَ عُمَرُ وَادِيًا اِلَّا وَالشَّيْطَانُ

از سایه تو ای عمر و قول رسول الله ص نرفت عمر در راهی مگر آنکه شیطان

سَلَكَ غَيْرَ ذٰلِكَ الْوَادِي وَقِيلَ اِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ يَصْرَعُ اِذَا رَاٰكَ

رفت در غیر آن راه و گفته شده است که شیطان بدرستی بود که بیفتد ابوا میشد چون ترا میدید

عُمَرَ رض قَالَ فَاِذَا عَلِمَ الشَّيْطَانُ مِنَ الْعَبْدِ الصِّدْقَ فِي عَدَاوَتِهِ وَمُخَالَفَتِهِ

عمر را رض و فرمود پیغمبر ص وقتی که دریافت شیطان از بنده راستی او در دشمنی خویش و مخالفت او

لِدَعْوَتِهِ اٰيَسَ مِنْهُ وَتَرَكَهُ وَاشْتَغَلَ بِغَيْرِهِ وَاِنَّمَا يَاْتِيهِ كَمَا اَحْيَانًا

در خواست نا امید میشود از او و ترک میکند او را و مشغول میشود بغیر او و جز این نیست که می آید آن بنده را

عَلَى وَجْهِ الْاِخْتِفَاءِ وَالتَّلَصُّصِ فَلْيَكُنِ الْعَبْدُ مُلَازِمًا لِلصِّدْقِ

بر طریق پنهانی و دزدی پس باید که بنده ملازم گرداند راستی را

مُسْتَيْقِظًا مُتَرَقِّبًا لِمَجِيءِ الشَّيْطَانِ وَكَيْدِهِ فَاِنَّ مَثَلَهُ دَقِيقٌ

بیدار و ترسنده از آمدن شیطان را و مکر او را پس بدرستی که مثل او باریک

وَعَدَاوَتَهُ قَدِيمَةٌ اَصْلِيَّةٌ وَاَنَّهُ يَجْرِي فِي الْجُلُودِ وَاللُّحُومِ مَجْرَى

و دشمنی او قدیم است و اصلی پس بدرستی او سپرده در چرم ها و گوشت ها مانند

الدَّمِ فِي الْعُرُوقِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رض اَنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ

خون در رگ ها و تحقیق مرویست بدرستی از ابو هریره بود دست میگفت پس

كِبَرِهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ اُذْنِبَ اَوْ اُقْتَلَ فَقِيلَ لَهُ اَتَخَافُ

از کلان سالی خود یا رضا یا بدرستی من پناه میجویم تو را از دو کار دن و خون کردن پس گفته شد او را یا میترسی

مِنْ ذٰلِكَ فَقَالَ كَيْفَ لَا اَخَافُ وَاِبْلِيسُ حَيٌّ فَصْلٌ وَاَوْلَى

از این کارها با گبر سن پس گفت چون نترسم و حال آنکه ابلیس زنده ست و بهترین چیزها

مَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى مُحَارَبَةِ الشَّيْطَانِ وَدَفْعِهِ كَلِمَةُ الْاِخْلَاصِ

که یاری طلب کرده میشود و یاری بر جنگ شیطان و دفع او کلمه توحید ست

وَذِكْرُ الْمَرْءِ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاكِيًا عَنْ رَبِّهِ

و یاد کردن بنده پروردگار خود را چنانچه فرمود پیغمبر ص در آن حال که حکایت کننده ست از پروردگار خود

عَزَّ وَجَلَّ اَنَّهُ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ حِصْنِي فَمَنْ قَالَهَا دَخَلَ حِصْنِي فَمَنْ

عز و جل که او گفت کلمه توحید را در آید در قلعه من پس کسی که گفت کلمه توحید را

دَخَلَ حِصْنِي فَقَدْ اَمِنَ مِنْ عَذَابِي وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ

در آمد در قلعه من ایمن شد از عذاب من و قول پیغمبر علیه الصلوة والسلام

مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَالشَّيْطَانُ سَبَبُ
کسی کہ گفت کلمہ لا الہ الا اللہ از دل خالص بہ اخلاص داخل شود در بہشت پس شیطان وسیلہ
الْعَذَابِ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْكَلِمَةَ وَتَقَمَّصَ بِمُوجِبَاتِهَا مِنْ أَدَاءِ
عذاب ست پس چون گفت بندہ کلمہ توحید را و بپوشید بموجبات آن کلمہ را از ادای
الْأَوَامِرِ وَتَرْكِ النَّوَاهِي وَرَآهُ الشَّيْطَانُ مُتَبَاعِدًا بِذٰلِكَ تَبَاعُدَ مَنْ
فرمودہا ے الٰہی و ترک کردن نواہی پس دید شیطان او را دور شدہ باین کار دور میشود از و
وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَنَجَا الْعَبْدُ مِنْ فِتْنَتِهِ كَمَا يَنْجُو بِجُنَّتِهِ الْقَتَّالُ
و نمیتواند بر او پس خلاص شد بندہ از فتنہ او چنانچہ نجات مییابد بسپر خود جنگ جو
مِنْ سِلَاحِ عَدُوِّهِ وَلِذٰلِكَ التَّسْمِيَةُ يَكْثُرُ ذِكْرُهَا فَإِنَّهُ رُوِّيَ
از سلاح دشمن خود و بہ تحقیق تسمیہ بسیار کردہ شد ذکر او پس بدرستیکہ روایت
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ تَعِسَ الشَّيْطَانُ فَقَالَ
از پیغمبر علیہ السلام بدرستیکہ شنید مردی را کہ میگفت ہلاکت باد شیطان را پس گفت
لَهُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ لَا تَقُلْ هٰذَا فَإِنَّهُ يَتَعَاظَمُ الشَّيْطَانُ
او را پیغمبر علیہ السلام مگو این چنین پس بدرستیکہ ان ابلیس بزرگ میکند
اللَّعِينُ وَيَقُولُ بِعِزِّي غَلَبْتُكَ وَلٰكِنْ قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ فَإِنَّهُ يَتَصَاغَرُ
لعین و میگوید بسوگند بعزت خود غالب آدم بر تو ولیکن بگو بسم اللہ الرحمن الرحیم پس بدرستیکہ ان
الشَّيْطَانُ حَتّٰى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّرَّةِ وَلِذٰلِكَ يُسْتَعَانُ عَلَيْهِ
شیطان تا آنکہ گردد مانند مور چہ خورد و ہمچنین طلب یاری کردہ میشود بر ابلیس
بِتَرْكِ الطَّمَعِ فِيمَا سِوٰى فَضْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا وَ
بگذاشتن طمع از ہر چہ غیر فضل و عنایت حق تعالیٰ ست از فرزندان دنیا و
أَمْوَالِهِمْ وَحَمْدِهِمْ وَثَنَائِهِمْ وَجَمْعِهِمْ وَالتَّكَثُّرِ بِهِمْ وَهَدَايَاهُمْ
مالہاے ایشان و حمد و ثناے ایشان و جمع کردن ایشان و بسیار حاصل کردن ایشان و ہدایاے ایشان
فَإِنَّ الدُّنْيَا وَأَبْنَاءَهَا مَالُ الشَّيْطَانِ وَجُنُودُهُ وَحِزْبُهُ وَالْمَرْءُ
پس بدرستیکہ دنیا و فرزندان او مال شیطان ست و لشکر او و گروہ او و مرد
مَعَ مَالِهِ وَالْمَلَكُ مَعَ جُنْدِهِ فَعَلَى الْعَبْدِ الْيَأْسُ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَ
با مال خویش ست و بادشاہ با لشکر خود ست پس بر بندہ ست نومیدے از ہمہ
الْاِسْتِغْنَاءُ بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالثِّقَةُ بِهِ وَالتَّوَكُّلُ عَلَيْهِ وَالرُّجُوعُ
و بے نیازے حاصل کردن بخدا و استوار دانستن کردن بخدا و توکل کردن بر او و رجوع کردن
إِلَيْهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْوَالِهِ وَاسْتِعْمَالُ الْوَرَعِ مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبَهِ
بسوے او در ہمہ کار و حالہاے خود و استعمال کردن پرہیزگاری از حرام و شبہ

وَتَرْكُ مِنَّةِ الْخَلْقِ وَالتَّقْلِيلُ مِنْ مُبَاحِ الدُّنْيَا وَحَلَالِهَا وَالْأَكْلِ

و ترک منت خلق را و اندک گرفتن از مباحات دنیا و حلال آن و ترک خوردن

لِشَهْوَةٍ وَشَرَهٍ كَمَا طَلَبِ اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ تَفْتِيشٍ وَتَنْقِيرٍ وَمَنْ لَمْ يُبَالِ

برآرزوے نفس و حرص او بجوید جستہ بے ہیزم و رشت بغیر جست و جو کردن و کاوبدن و کسی را پروا نباشد

مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ وَمَشْرَبُهُ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ النَّارِ

کہ از کجاست خورش او و شراب او باک ندارد حق تعالی از کدام دروے از دروازہ ہاے دوزخ

يُدْخِلُهُ فَيَلْزَمُ الْعَبْدَ ذَلِكَ حَتَّى يَئِسَ الشَّيْطَانُ مِنْهُ فَيَسْلَمُ

در آرد او را پس لازم گردد بندہ این بر ہر کارے را تا آنگہ کہ ناامید شود شیطان از و و بسبب سلامت ماند

بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَالشَّيْطَانُ قَرِينُهُ فِي قَلْبِهِ

برحمت خدا یتعالی و یاری دے پس اگر نکند بنا چار پس شیطان متصل اوست در دل او

وَصَدْرِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ

در سینہ او و فرمود حق تعالی و ہر کہ روگرداند از ذکر خدا یتعالی میگمارم برو

شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ فَتَارَةً يُوَسْوِسُهُ فِي الصَّلَوٰةِ وَأُخْرَى

شیطان را پس آن شیطان او را پیوست است پس گاہے وسوسہ میکند او را در نماز و گاہے

يُمَنِّيهِ الْأَمَانِيَّ الْبَاطِلَةَ مِنْ شَهَوَاتِ النَّفْسِ الْمُحَرَّمَةِ مِنْهَا وَالْمُبَاحَةِ

آرزوہاے میگرداند او را بآرزوے باطلہ از شہوت ہاے نفس کہ حرام اند و بعضے از مباح اند

وَتَارَةً يُثَبِّطُهُ عَنِ الْمُسَارَعَةِ فِي الْخَيْرَاتِ وَالْإِتْيَانِ بِالسُّنَنِ وَ

و بار دیگر باز میدارد او را از جستن در ان و پیشے ہا و از ادا کردن سنتہا و

الْوَاجِبَاتِ وَالْعِبَادَاتِ وَالْقُرُبَاتِ فَيَخْسَرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ فَيَخْسَرُ

واجبات و عبادات و طاعات پس زیانکار میشود در ہر دو جہان پس بر انجیختہ شود

مَعَهُ وَرُبَّمَا سَلَبَ الْإِيمَانَ فِي آخِرِ عُمْرِهِ فَيَخْلُدُ مَعَهُ فِي النَّارِ يَوْمَ

با او شیطان و بہ ایمان گرفتہ پس بر او ایمان را در آخر عمر او پس جاوید باشد با ان شیطان در آتش در روز

الْقِيَامَةِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَلْبِ الْإِيمَانِ

قیامت با ین کافران نگونسار پناہ بیچون ہم بخدا از زوال ایمان

وَمُتَابَعَةِ الشَّيْطَانِ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ فَصْلٌ وَرَدَى مُقَاتِلٌ

و پیروے شیطان در پنہانے و آشکارا مروایست از مقاتل

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ رَاحَ

از زہری از عروہ از عائشہ رضی اللہ عنہا کہ گفت شب گذر بہ بود بر سر آن عائشہ رضی اللہ عنہا

أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ذَاتَ عَشِيَّةٍ يُرِيدُونَ رَسُولَ اللَّهِ

اصحاب رسول اللہ صلعم در یک شبانگاہ طلب میکردند رسول اللہ را صلعم

صلی علیہ وسلم فیہم ابو بکر و عمر و عثمان و علی و سلمان و عمار بن

دراں اصحاب بودند آں یاران

یاسر رضی اللہ تعالیٰ عنہم اجمعین فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ و

پس برآمد رسول ﷺ

فاخذتہ الرخصاء یعنی عرق الحمی ینحدر منہ مثل الجمان

خوبی گرفتہ بود اورا رخصا مراد از رخصا حوئے تب ست کہ عرقے دے آید از و مانند جمان

یعنی اللؤلؤ ثم مسح الجبھۃ وقال لعن اللہ الملعون ثلاثا ثم

مراد از جمان لولو ست پس مسح کرد پیشانی خود را و گفت لعنت کند خدا ہیچ ملعون را سہ بار پس

اطرق فقال لہ علی رض بابی وامی من لعنت انفا فقال صلی اللہ علیہ

فرو افگند سر را پس گفت پیغمبر را علے فدائے تو باد پدر و مادر من چہ کس را لعنت کردے تو اکنوں پس گفت ﷺ

ابلیس الخبیث عدو اللہ ادخل ذنبہ فی دبرہ فباض سبع بیضات

ابلیس چرکین را کہ دشمن خدا ست در آورد دم خود را در دبر خود پس بیفگند ہفت بیضہ

فمنہم اولادہ الموکلون بنی آدم احدہم اسمہ المذہش وکل

پس از بیضہا فرزندان ابلیس کہ گماشتہ شدہ اند بفرزندان آدم یکے از ایشاں نام او مذہش ست کہ گماشتہ

بالعلماء یردہم الی الاہواء المختلفۃ والثانی اسمہ حدیث و

بعلما کہ باز میگردانند ایشانرا بسوئے ہواہائے مختلف و دوم نام او حدیث ست و

ھو صاحب الصلوۃ فینسیہم الذکر ویعبثہم باللحظ ویطرح

او موکل نماز ست فراموش میکنانند ایشانرا بہ سنگریزہ و بسے اندازد

علیہم التثاؤب والنعاس حتی ینام احدہم فیقال لہ قدنمت

بر ایشاں ن فازہ و خفتگے را تا یکے خواب کند یکے را از ایشاں گفتہ میشود او را خفتی خواب

فیقول لم انم فیدخل فی الصلوۃ بغیر وضوء والذی نفس

جواب گوید نکردہ ام پس بسے در آید در نماز بے ہیچ وضو سوگند ست بآں ذات

محمد بیدہ لیخرجن احدکم من صلوتہ ما لہ شطرھا ولا ربعھا

کہ جان محمد در دست اوست ہر آئینہ برآید یکے از شما از نماز خود در حال او کہ نیست او را نیمہ او و چہارم حصہ او

ولا عشرھا ووزرھا الزر من اجرھا والثالث اسمہ الزلنبور

و نہ دہم حصہ او وگناہاں آں نماز بیش از ثواب اوست و سیوم نام او زلنبور ست

وھو صاحب الاسواق یأمرہم بالتطفیف والکذب فی الشرء

و او صاحب بازار ہا ست میفرماید ایشانرا بکم نمودن و دروغ گفتن در فروختن

والبیع والتجلی لسلعۃ والمدح لھا اذا باعھا حتی یشفقھا

و خریدن و آراستہ کردن کالاے خود را و ستودن او را وقتیکہ فروشد او را تا آنکہ رواج دہد او را

عَنْ نَفْسِهِ وَالرَّابِعُ اِسْمُهُ بَثْرٌ وَهُوَ صَاحِبُ قِدْرِ الْجُيُوْبِ وَ

از خود و چهارمے نام او بثر ست و او صاحب پارہ کردن گریبانہا ست و

خَمْسُ الْوُجُوْهِ وَالدُّعَاءُ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُوْرِ عِنْدَ نُزُوْلِ الْمُصِيْبَةِ

خمس الوجوہ و دعا کردن بہلاکت وقت فرود آمدن مصیبت

حَتّٰى يَحْبِطَ اَجْرُ صَاحِبِهَا وَالْخَامِسُ اِسْمُهُ مَنْشُوْطٌ وَهُوَ صَاحِبُ

تا اکہ ضایع شود اجر صاحب مصیبت و پنجمین نام او منشوط ست و او صاحب

اَخْبَارِ الْكَذِبِ وَالنَّمِيْمَةِ وَالْهَمْزِ وَاللَّمْزِ حَتّٰى يُوْتَمَ الْعِبَادُ وَ

خبرہاے دروغ ست و سخن چینی و طعنہ کردن و اگر برائے مذموم پیش کردن تا اکہ گناہگار شوند او

السَّادِسُ اِسْمُهُ وَاسِمٌ وَهُوَ صَاحِبُ الدَّبْرِ الَّذِيْ يُنْفَخُ فِي الْاَخِيْلِ

ششمین نام او واسم ست و آن صاحب ادبرست آنکہ دم میزند در سوراخ ذکر مرد

وَعَجْزِ الْمَرْاَةِ حَتّٰى يَزْنِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا بِصَاحِبِهِ وَالسَّابِعُ

و در سرین زنان تا اکہ بنا میکنند ہر یکے از ایشان بدیگرے و ہفتمین

اِسْمُهُ الْاَعْوَرُ وَهُوَ صَاحِبُ السَّرَقَةِ يَقُوْلُ لِلسَّارِقِ تَسَدَّبْهَا

نام او اعور ست و او صاحب دزدے ست میگوید مر دزد را اے بندے تو باین مال

فَاِنَّكَ وَتَقْضِيْ بِهَا دَيْنَكَ وَلْتَسْتُرْ بِهَا عَوْرَتَكَ ثُمَّ تُوْبُ

فاقۂ خود را و ادا کنے باین دراے دین خود را و بپوشے باین ستر عورت را پس از آن توبہ بکنے

فَيَنْبَغِيْ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ اَنْ لَّا يَغْفُلَ عَنِ الشَّيْطَانِ فِيْ سَائِرِ اَحْوَالِهٖ

پس سزاوار است مر مومن را اینکہ غافل نشود از شیطان در ہمہ حال خود

وَلَا يَاْمَنَهٗ فِيْ جَمِيْعِ اُمُوْرِهٖ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

و این بہا ستدارد در ہمہ کارہاے خود تحقیق آمدہ است در حدیث از پیغمبر

اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ لِلْوُضُوْءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ الْوَلْهَانُ فَاسْتَعِيْذُوْا

بدرستیکہ پیغمبر مر وضو را شیطان ست گفتہ میشود او را ولہان پس بپناہ جوئید

بِاللّٰهِ مِنْهُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيْثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ تَرَاصُّوْا

بخدا از و و در حدیث ست از پیغمبر علیہ السلام بدرستیکہ مر نماز را بہوست کہ

فِي الصُّفُوْفِ لِئَلَّا يَتَخَلَّلَكُمُ الشَّيْطَانُ كَاَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ

صفہاے نماز را تا اکہ نہ در آید در شما شیطان چنانستے کہ آن صفہاے شتاوہ اند حذف

قَالَ اَبُوْ حُذَيْفَةَ قَالَ اَبُوْ عُبَيْدَةَ هِيَ هٰذِهِ الْغَنَمُ الصِّغَارُ

گفت ابو حذیفہ گفت ابو عبیدہ آن بناتِ حذف ہمین گوسفندان کوچک

الْجَمَّازِيَّةُ وَاحِدَتُهَا حَذَفَةٌ وَيُقَالُ نَقَدٌ اَبْيَضُ وَيُقَالُ لَيْسَ

جماز یہ اند و واحد آن حذفہ ست و گفتہ میشود او را نقد بحرکت و سابق و گفتہ شدہ ست کہ نیست

لَهَا أَذْنَابٌ وَلَا أَذْنَانٌ يَجَاءُ بِهَا مِنْ جُرُشِ بَلْدَةٍ بِالْيَمَنِ فَقَدِ

مراد این حدیث راوی حدیث گوش دارد بدرازا دوده میشود و اورا جرش تقیم هم و فتح را موصوف است و بضم و کسر

رَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ

مرویست از عثمان پدرستیکه گفت ای رسول خدا

حَالُ الشَّيْطَانِ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَوتِي وَقِرَاءَتِي فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

و آمد شیطان درمیان من و نماز من و قرائت من پس گفت بهمیم ع

ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خِنْزَبٌ إِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ

آن شیطان ست گفته میشود اورا خنزب و چیزکه دریابی اورا پس پناه بجوی بخدا از آن شیطان

وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ

و تف بینداز بجانب چپ خود سه بار گفت پس کردم من اورا پس برد اورا خدا ازمن

عَنِّي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ

نیست از شما هیچ کسی

إِلَّا وَلَهُ شَيْطَانٌ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا

مگر آنکه او را شیطان ست گفتند و نه تو ۲ اے رسول خدا ۲ گفت بهمیم ع و نه

أَنَا إِلَّا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ مِنْهُ وَ

من مگر حق تعالی یاری داد مرا ۲ بر او پس مسلمان شده ست یا فرمان بردار شده ست

فِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ

در حدیث دیگر از وست بهمیم ع نیست از شما هیچ کسی مگر تحقیق موکل گردانیده شده ست

بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ قِيلَ وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ وَلَا

باو قرینه از جنیان گفته شد و نه تو ۲ اے رسول خدا ۲ یعنی تو هم چنین هست گفت و نه

أَنَا إِلَّا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ وَ

من مگر آنکه خدا یاری داد مرا بر او پس مسلمان شده ست یا منقاد من شده ست پس نمیفرماید مرا

قِيلَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا لَعَنَ إِبْلِيسَ خَلَقَ مِنْهُ زَوْجَتَهُ الشَّيْطَانَةَ مِنْ

گفته شده ست بدرستیکه حق تعالی هرگاه که لعنت کرد ابلیس را پیدا کرد از و جفت او را شیطانه

ضِلْعِهِ الْأَيْسَرِ كَمَا خُلِقَتْ حَوَّا مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَشِيَهَا

از پهلوی چپ او چنانچه پیدا کرده شد حوا از آدم ۲ پس جماع کرد شیطان بر وی

فَحَمَلَتْ مِنْهُ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ بَيْضَةً فَصَارَتْ أَصْلًا

پس حامل شد از و سی و یک بیضه را

لِذُرِّيَّتِهِ فَتَفَرَّعَتْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ عَنْهَا فَطَبِقَتِ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ حَتَّى

از برای اولاد او پس متفرع شد اولاد از آن بیضها پس پر شد دشت و دریا تا آنکه

قِيلَ نَفَضَتْ كُلُّ بَيْضَةٍ عَشَرَةَ آلَافِ ذَكَرًا وَأُنْثَى يَعْنِي

گفته شده است که هر بیضه اندر شصت ده هزار نر و ماده مراد میدارد که

تَفَرَّعَتْ مِنْهَا فَكَسَفُوا الْجِبَالَ وَالْجَزَائِرَ وَالْخَرَابَاتِ وَالْفَلَوَاتِ

برآمد بمقدار ازان بیضه بسیار که روشن کوهها و جزیرها و ویرانیها را و دشتها را

وَالْبِحَارَ وَالرِّمَالَ وَالْآدَغَالَ وَالْآجَامَ وَالْعُيُونَ وَمَجَامِعَ الطُّرُقِ

و دریاها را و ریگستانها را و دغال همه و بیشه یک بسط و خشکیها و بسیار در هم پیچیده و بیشه ها را و چشمه ها را و مجمع راهها را

وَالْحَمَّامَاتِ وَالْكُنُفِ وَالْمَزَابِلِ وَالْهَوَاءِ وَمَعَارِكَ الْحُرُوبِ وَالنَّوَاوِيسِ

و حمامها را و جاهای ستوران و مزبلها و جاهای پست و جاهای کشتن شتران و ناقوس زدن

وَالْقُبُورَ وَالدُّوَرَ وَالْقُصُورَ وَخِيَامَ الْأَعْرَابِ وَجَمِيعَ الْبِقَاعِ

و قبرها و دیرها و کوشکها و خیمه های صحرانشینان و همه بقعها و جاهای

وَقَالَ اللَّهُ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ

و گفت خدای تعالی آیا پس میگیرید او را و فرزندان او را دوست و یاری و او غیر از من و حال آنکه ایشان

عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا فَوَيْلٌ لِمَنِ اسْتَبْدَلَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ

دشمن اند پرستش آن شیطان و فرزندان او بدل از معبود برحق بسیار بد است مر کسی را که بدل گرفت از عبادت

وَجَلَّ طَاعَةَ الشَّيْطَانِ وَذُرِّيَّتِهِ لَا جَرَمَ أَنَّهُ مَعَهُمْ فِي النَّارِ خَالِدًا

فرمانبرداری شیطان و اولاد او لاجرم بدرستی او با ایشان در آتش خواهد بود همیشه

فِيهَا إِنْ لَمْ يَتُبْ وَلَمْ يَتَذَكَّرْ فَيَثُبْهُ لِنَفْسِهِ وَلْيَسْعَ فِي فِكَاكِهَا

در و اگر توبه نکرد و پند نگرفت پس بیدار میشود برای نفس خود و میکوشید در جدا کردن نفس

وَخَلَاصِهَا فَيُفَارِقَ قُرَنَاءَ السُّوءِ وَالْأَعْمَالَ الْخَبِيثَةَ وَدَعَاةَ

و خلاصی او از شیطان پس جدا میشود از همنشینان بد و از کار و و از طلب کنندگان

الضَّلَالِ وَجُنُودَ الشَّيْطَانِ فَيَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ وَيَلْزَمَ طَاعَتَهُ وَ

گمراهی و از لشکرهای شیطان پس باز گشت سوی خدا و لازم میگرفت فرمانبرداری حق را و

يُجَالِسَ الْعُلَمَاءَ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَارِفِينَ بِهِ الْعَامِلِينَ الذَّاهِبِينَ إِلَيْهِ

و همنشین میشود دانشمندان از بندهای خدا که شناسنده اند او را و عمل کننده اند برای رضای او و

الرَّاغِبِينَ فِيهِ وَالرَّاجِينَ بِفَضْلِهِ الْخَائِفِينَ لِسَطْوَتِهِ الرَّاهِبِينَ

میل کننده اند در حق او امیدوار اند مر عطای او را ترسنده اند از قهر او و ترسنده اند

مِنْ أَخْذِهِ الزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا الرَّاغِبِينَ فِي الْعُقْبَى الْقَائِمِينَ

از گرفتن او و روگردانیده اند از دنیا و رغبت کنندگان اند در آخرت و ایستاده اند

فِي اللَّيْلِ وَالصَّائِمِينَ فِي النَّهَارِ الْبَاكِينَ عَلَى مَا فَاتَ مِنْ أَيَّامِ الْبَطَالَاتِ

در شب و روزه گیرنده اند در روز و گریه کننده اند بر چیزی که فوت شده است از روزهای بطالت

الْعَازِمِينَ عَلَى الْخَيْرَاتِ فِيمَا يَأْتِي مِنَ السَّاعَاتِ التَّائِبِينَ مِنْ
عزم کنندہ اند بر نیکیہا در ہر چہ سے آید از ساعتہا توبہ کنندہ اند از
جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيئَاتِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَى خَالِقِ الْأَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ
ہمہ گناہان و خطاہا توکل کنندہ اند بر پیدا کنندہ زمین و آسمانہا
الْوَاثِقِينَ بِرَبِّ الْخَلِيقَةِ وَالْبَرِيَّاتِ فِي اللَّحَظَاتِ وَالسَّاعَاتِ
واعتماد کنندہ اند بر پروردگار خلق و ہمہ لحظہا و ساعتہا
الْقَانِتِينَ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ أُولٰئِكَ الْمَنُونَ مِنَ
عبادت کنندہ اند در ساعتہای شب و اطراف روز ایشانند ایمن از
التَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَآفَاتِ الدُّنْيَا وَهُوَ الْبَيَانُ أَنَّهُمْ خَالَفُوا
زنجیرہا و غلہا و آفتہای دنیا و از ترسہای آتشہای دوزخ بر ایشان ایمن خالفت کردند
طَائِفَةَ الشَّيْطٰنِ وَأَطَاعُوا الرَّحْمٰنَ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ فَقَابَلَهُمُ الدَّيَّانُ
فرمان شیطان را و دنیا بزرداری کردند حق را در پنہان و آشکارا پس مقابلہ کرد ایشان را
وَجَازَاهُمُ الْمَنَّانُ بِمَا أَخْبَرَ فِي قَوْلِهِ الْبَيَانِ فَوَقَاهُمُ اللّٰهُ شَرَّ ذٰلِكَ
وجزا داد ایشانرا بر وردگار منعم بچیزے کہ خبر داد بآن در قول او کہ روشن است پس نگاہ داشت ایشانرا
الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزٰهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا
از روز و پیش آورد ایشانرا تازگے و خوشحالے و جزا داد ایشانرا بمقابلہ صبر کردن ایشان بہشت و ابریشم
وَبِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنّٰتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ
و بسخن او کہ خبر کرد بقول خود بدرستی پرہیزگاران در بہشتہا اند و جویہا در جاے نشست راست نزد
مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتٰنِ وَ
پادشاہ کہ صاحب قدرت کامل ہست و فرمود حق تعالی کہ ترسید از جاے ایستادن پیش پروردگار خود
قَدْ ذَكَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ هٰذَا الْعَبْدَ الْمَفْتُونَ بَعْدَ تَقْوَاهُ
بتحقیق یاد کرد حق تعالی در کتاب خود این بندہ را گرفتہ مبتلا کردہ شدہ ہست بعد از تقوے خود
بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طٰئِفٌ مِنَ الشَّيْطٰنِ
بقول خود بدرستی آنہا کہ پرہیزگار شدند وقتیکہ برسد ایشانرا وسوسہ طواف کنندہ از شیطان
تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ فَأَخْبَرَ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ جِلَاءَ الْقُلُوبِ
یاد میکنند حق تعالی را پس ناگاہ ایشان بینندہ اند حق را از پاے پس خبر کرد حق تعالی بدرستی دشمن دلہا
بِذِكْرِ اللّٰهِ وَبِهِ يَزُولُ عَنْهَا الْغِطَاءُ وَالظُّلْمَةُ وَالرَّيْنُ وَالْغَفْلَةُ
بیاد حق تعالی ہست و بدرستی دور میشود از ایشان دلہا پردہ و تاریکے و زنگ و غفلت
وَبِهِ يَنْكَشِفُ الْكُرُوبُ فَالذِّكْرُ مِفْتَاحُ التَّقْوٰى وَالْوَرَعُ وَ
و باو منکشف میشود اندوہ ہا پس ذکر حق تعالی کلید پرہیزگاری ہست و ترک حرام ہست

التقوى باب الآخرة كما ان الهوى باب الدنيا قال الله تعالى

واتقوے دروازہ آخرت ست چنانچہ ہوے نفس دروازہ دنیا ست پس فرمود حق تعالے

وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ فَاخْبَرَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى انَّ

یاد کنید چیزہا در قرآن ست تا باشد کہ پرہیزگار شوید پس خبر کرد حق تعالے ہر کہ

الانسان بالذكر يتقي فصل وفي القلب لمتان لمة

آن کہ بیاد حق پرہیزگار شود دو دل بندہ دو دہنہ و آینہ دارند آینہ

الملك وهي ايعاد بالخير والتصديق بالحق ولمة من العدو

از دو دست و آن دو طرف دون ست یکے وعدہ دادن بہ خیر و باور داشتن بہ حق

وهي ايعاد بالشر وتكذيب بالحق ونهي عن الخير وهو مروي

و آن ترسانیدن ست از بدے و دروغ داشتن حق و باز داشتن از نیکے و این مروی ست

عن عبد الله بن مسعود رض وقال الحسن البصري رحمه الله عليه

از عبد اللہ رض گفت حسن بصری

وانما هما هاتان يجولان في القلب هم من الله وهم من العدو

رحمۃ اللہ علیہ و دو خطرہ اند کہ میگردند در دل خطرہ ایست از حق تعالے و خطرہ ایست از شیطان

فرحم الله عبدا وقف عند همه فما كان من الله امضاه وما كان

پس رحم کند خدا بر بندہ را کہ بایستد نزد ہم و خطرہ خود پس ہر خطرہ کہ از وے ست از خدا روان کرد او را

من عدو جاهده ودفع قال مجاهد في قول الله تعالى من شر الوسواس

از دشمن او جہاد کرد یا دفع کرد گفت مجاہد در تفسیر قول خدا تعالے بناہ میجویم از بدی وسواس کنندہ کہ

الخناس قال هو يبسط على قلب الانسان فاذا ذكر الله خنس و

خناس ست پس روندہ گفت مجاہد آن خناس ہمی نشیند بر دل بندہ پس وقتے کہ یاد میکند خدا را باز پس میرود

انقبض واذا غفل انبسط على قلبه وقال مقاتل هو الشيطان

و ہم میشود و وقتے کہ غافل میشود از یاد حق ہمی نشیند بر دل او و گفت مقاتل آن خناس شیطان ست

في صورة الخنزير معلق في القلب في جسد ابن آدم يجري منه

در صورت خوک چسبیدہ ست بدل در تن پسر آدم ہمی رود از وے

مجرى الدم سلطه الله عز وجل على ذلك من الانسان فذلك

جاے راہ رفتن خون گماشتہ ست او را خدا بر ہمہ از دل آدمے پس آنست مراد از

قوله الذي يوسوس في صدور الناس فاذا نهى ابن آدم وسوس

قول خدا تعالے آن خناس کہ وسوسہ میکند در سینہ ہاے مردم پس وقتے کہ منع کند آدمے را وسوسہ میکند

في قلبه حتى يبتلع قلبه الخناس الذي اذا ذكر الله عز وجل

خناس در دل او تا بلعد دل او خناس آنست کہ یاد میکند حق تعالے را

ابن آدم خنس عن قلبه فذهب عنه وخرج من جسده وقال
آدمے باز پس مینشود از دل او پس دور میشود واز وے برآید از تن او و گفت
عكرمة الوسواس محله من الرجل في فؤاده وعينيه ومحله
عکرمہ وسواس جاے او از مرد دل دو وچشم اوست ومحل آن وسواس
في المرآة في عينيها إذا أقبلت وفي عجزتها إذا أدبرت
از زن در دو وچشم اوست وقتیکہ آرد و در سرین اوست وقتیکہ برگشت و دہ
فصل وفي القلب خواطر ستة أحدها خاطر النفس و
در دل شش خطرہ ست یکے از انہا خاطر نفس اوست و
الثاني خاطر الشيطان والثالث خاطر الروح والرابع خاطر الملك
دوے خاطر شیطان ست وسیوے خاطر روح ست وچہارمی خاطر فرشتہ ست
والخامس خاطر العقل والسادس خاطر اليقين فخاطر النفس يأمر
وپنجم خاطر عقل ست وششمین خاطر یقین ست پس خاطر نفس امر میکند
بتناول الشهوات ومتابعة الهوى المباح منه والحرج وخاطر
بتناول شہوت ہا وپیروے کردن ہواے نفس را کہ مباح ست وگناہ ست وخاطر
الشيطان يأمر في الأصل بالكفر والشرك والشكوى والتهمة لله
شیطان میفرماید در اصل باعتقاد کفر وانباز کردن خداے را وگلا کردن از او وتہمت کردن
عز وجل في وعده وفي الفرع بالمعاصي والتسويف بالتوبة وما
در وعدہ او ودر اعمال جوارح بگناہان وبفردا انداختن توبہ را وچیزے کہ
فيه هلاك النفس في الدنيا والآخرة فالخاطران مذمومان محكوم
در وہلاک نفس ست در دنیا وآخرت پس ہر دو خاطر دوم کردہ شدہ اند
لهما بالسوء وهما لعموم المؤمنين وخاطر الروح وخاطر الملك
مران را بدے وایں ہر دو خاطر از براے عام مسلمانان ست وخاطر روح وخاطر فرشتہ
يردان بالحق والطاعة لله عز وجل وما يكون عاقبته سلامة الدنيا
فرمودن بحق وطاعت خدا عز وجل وہر چہ باشد فرجام کار مرخداے را چیزے کہ باشد پس او سلامتے دنیا
والآخرة وما يوافق العلم فهما محمودان لا يعدمهما خصوص الناس
واخرت وچیزے کہ موافق علم باشد پس این دو خاطر ستودہ شدہ اند نیابد ایشانرا خاص مردم
وأما خاطر العقل فتارة يأمر بما تأمر به النفس والشيطان وتارة
واما خاطر عقل پس گاہے بفرماید بچیزے کہ میفرماید بآں نفس وشیطان وگاہے امر میکند
بما يأمر به الروح والملك وذلك حكمة من الله وإيقان لصنعه
بچیزے کہ امر میکند بآں روح وفرشتہ واین خاطر عقل حکمتست از حق تعالے ویحکم کردن مر صنع خویش را

لِيَدْخُلَ الْعَبْدُ فِي الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ بِوُجُودِ مَعْقُولٍ وَصِحَّةِ شُهُودٍ

تا اید در آید بنده در نیکی و بدی بیافت معقول و در سنی شهود

وَتَمْيِيزٍ فَيَكُونُ عَاقِبَةُ ذٰلِكَ مِنَ الْجَزَاءِ وَالْعِقَابِ عَائِدًا لَهُ وَعَلَيْهِ

و تمیز بس باشد آن استلا ذ ثواب و عقاب باز گردنده برای نفع و برای ضرر او

لِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى جَعَلَ الْجِسْمَ مَكَانًا لِجَرَيَانِ أَحْكَامِهِ وَمَحَلًّا لِنَفَاذِ

زیرا که حق نفذ گردانید تن را جای روان کردن احکام خویش و محل از برای روان کردن

مَشِيَّتِهِ فِي مَبَانِي حِكْمَتِهِ كَذٰلِكَ جَعَلَ الْعَقْلَ مَطِيَّةَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ

ارادت خود در اصل حکمت خود هم چنین گردانید عقل را مرکب نیکی و بدی

يَجْرِي مَعَهُمَا فِي خِزَانَةِ الْجِسْمِ إِذًا كَانَا مَكَانًا لِلتَّكْلِيفِ وَمَوْضِعًا

روان میشود آن عقل با این هر دو در کنجینه تن دستیکه باشد آن عقل در جسم جای تکلیف و محل

لِلتَّصْرِيفِ وَسَبَبًا لِلتَّعْرِيفِ الْعَائِدِ إِلَى لَذَّةِ النَّعِيمِ أَوْ عَذَابِ الْيَمِ

از جهت گردانیدن او از حالے بحالے و باشد سبب از برای دانانیدن چیز یکه گشنده سبب آن دانستن لذت

وَأَمَّا خَاطِرُ الْيَقِينِ وَهُوَ رُوحُ الْإِيمَانِ وَمَوْرِدُ الْعِلْمِ يَرِدُ مِنَ اللّٰهِ

و اما خاطر یقین و آن روح ایمان ست و محل و رود علم ست وارد میشود و آن خاطر

تَعَالٰى وَيَصْدُرُ عَنْهُ وَهُوَ مَخْصُوصٌ بِخَوَاصِّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ الْمُوقِنِينَ

و پیدا میشود از و و این خاطر مخصوص ست بخواص از اولیا که یقین کننده اند

الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالْأَبْدَالِ لَا يَرِدُ إِلَّا بِحَقٍّ وَإِنْ خَفِيَ وُرُودُهُ

راست اند و شهیدان که اهل اند وارد میشود مگر بحق و اگرچه پنهان باشد وارد شدن

وَدَقَّ مَجِيئُهُ وَلَا يَنْقَدِحُ إِلَّا عِلْمٌ لَدُنِّيٌّ وَإِخْبَارُ الْغُيُوبِ وَأَسْرَارُ

و بار یافتن باشد آمدن او و ظاهر میشود آن خاطر مگر علم لدنی و خبرهای غایب و رازهای

الْأُمُورِ فَهُوَ لِلْمَحْبُوبِينَ وَالْمُرَادِينَ وَالْمُخْتَارِينَ الْقَائِلِينَ لِلّٰهِ

امور پس آن مر محبوبین و مرادین و مختارین را که گویندگان اند مر خدا را

الْغَائِبِينَ عَنْ ظَوَاهِرِهِمُ الَّذِينَ انْقَلَبَتْ عِبَادَاتُهُمُ الظَّاهِرَةُ إِلَى

پنهان اند از ظواهر خود یعنی آنکسانیکه برگشته عبادتهای ظاهر ایشان بسوی عبادتهای

الْبَاطِنَةِ مَا خَلَا الْفَرَائِضَ وَالسُّنَنَ الْمُؤَكَّدَاتِ فَهُوَ لَا يُبْدِيهِ إِلَّا لِمَنْ

باطن یعنی استدلال کردند بافعل ظاهر را بسوی باطنی بجناب قدس حضرت آنکه سوای فرایض و سنن موکده

يُرَاقِبُهُ بِوَاطِنِهِمْ وَاللّٰهُ تَعَالٰى يَتَوَلّٰى تَرْبِيَةَ ظَوَاهِرِهِمْ كَمَا قَالَ عَزَّ

باطنها می در دلهای خود اند و حق نفذ نجواه گرفته ست تربیت ظاهر ایشان را چنانچه فرموده ست

وَجَلَّ وَعَلَا فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ إِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتٰبَ وَ

بروزگار بزرگ و تعالی در کتاب مجید خود که ولی من خدا ست که فرو آورد کتاب را و

هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ تَوَلَّاهُمْ وَكَفَاهُمْ وَاشْغَلَ قُلُوبَهُمْ بِمُطَالَعَةِ

او دوست میدارد صالحان را بگرداند ایشان را و بس شد برای ایشان و مشغول ساخت دلهای ایشان را

أَسْرَارِ الْغُيُوبِ وَنَوَّرَهَا بِالتَّجَلِّي فِي كُلِّ قَرِيبٍ فَاصْطَفَاهُمْ مُعَايَنَةً

رازهای نهان و روشن گرداند آن دلها را بجلوه کردن در هر نزدیک پس برگزیند ایشان را برای معاینه

وَاخْتَصَّهُمْ بِالْأُنْسِ بِهِ وَالسُّكُونِ إِلَيْهِ وَالطُّمَأْنِينَةِ لَدَيْهِمْ

و خاص گرداند ایشان را با انس خود و قرار گرفتن با او و آرام یافتن پیش او پس ایشان

فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي مَزِيدِ عِلْمٍ وَنُمُوِّ مَعْرِفَةٍ وَتَوْفِيرِ نُورٍ وَقُرْبٍ مِنْ

در هر روز در زیادتی علم و افزودنی معرفت اند و تمامی نور و نزدیکی از

مَحْبُوبِهِمْ وَمَعْبُودِهِمْ وَهُمْ فِي نَعِيمٍ لَا نَفَادَ لَهُ وَالْأَبَدِ لَا انْقِطَاعَ

محبوب و معبود خویش پس ایشان در نعمت اند که نه تمامی دارد

لَهَا وَسُرُورٍ لَا غَائِلَةَ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى فَإِذَا بَلَغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَانْتَهَى

آن نعمتها را و در عطا اند که نیست انقطاع انها را و در خوشی اند که نیست نهایت او را پس چون بگذرد کتاب بسر رسد مکتوب بر

مَا قُدِّرَ لَهُمْ مِنَ الْبَقَاءِ فِي دَارِ الْفَنَاءِ نَقَلَهُمْ مِنْهَا بِأَحْسَنِ

چیزی که تعیین کرده شده است ایشان را از انجا در سرای فنا پیدا در ایشان را ازین دار فنا به بهترین

الِانْتِقَالِ كَمَا يُنْقَلُ الْعَرُوسُ مِنْ حُجْرَةٍ إِلَى دَارٍ مِنَ الْأَدْنَى إِلَى

انتقالی چنانکه برده میشود عروس را از خانه نهاد بسوی سرای از جای پست بجای

الْأَعْلَى فَالدُّنْيَا فِي حَقِّهِمْ جَنَّةٌ وَفِي الْآخِرَةِ لِأَعْيُنِهِمْ قُرَّةٌ وَهُوَ

بلند پس دنیا در حق ایشان بهشت است و در آخرت مرجشم ایشان را روشنی و سردی است و از

النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنْ غَيْرِ حِجَابٍ وَلَا بَابٍ وَلَا حَاجِبٍ وَلَا

نظر کردن بسوی دیدار حق تعالی بی پرده و بی دربان

بَوَّابٍ وَلَا مَانِعٍ وَلَا حَدَّادٍ وَلَا مَنٍّ وَلَا امْتِنَانٍ وَلَا ضَيْمٍ وَلَا ضَرَرٍ

و بی دربان نگهبان و بی منع کننده و بی حد کننده و بی منت نهادن و قبول کردن منت و بی ظلم و بی زیان

وَلَا انْقِطَاعٍ وَلَا نَفَادٍ كَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ

و بی منقطع شدن و تمام شدن

وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ كَمَا قَالَ لِلَّذِينَ

چنانکه فرمود حق تعالی

أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ أَحْسَنُوا فِي الدُّنْيَا لَهُ بِالطَّاعَةِ

عمل پسندیده کرده اند در جای پسندیده یعنی بهشت و زیادت دیدار حق تعالی و بزرگوار کرده اند در دنیا برای خدا بفرمانبرداری

فَجَازَاهُمْ فِي الْعُقْبَى بِالْجَنَّةِ وَالْكَرَامَةِ وَأَعْطَاهُمُ النِّعْمَةَ وَالسَّلَامَةَ

پس جزا داد ایشان را به بهشت و بزرگی و داد ایشان را نعمت و سلامتی از رنج و محنت

وَزَادُوا لَهُ بِتَطْهِيرِ الْقُلُوبِ وَتَرْكِ الْعَمَلِ لِمَا سِوَاهُ فَجَازَاهُمْ

وزیادہ کردہ اند ایشان از برائے حق تعالیٰ پاک کردن دلہا را و ترک کردن عمل از غیر حق پس جزا داد ایشان را

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِالزِّيَادَةِ فِي دَارِ الْبَقَاءِ وَالْمِنَّةِ وَهُوَ دَوَامُ

بزیادتی در سرائے بقا و عطا و آن زیادتی ہمیشہ

النَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ كَمَا أَخْبَرَ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ لِعِبَادِهِ أُولِي

نظر کردن بسوئے دیدار بزرگ او چنانچہ خبر کرد در کتاب روشن خود مر بندہائے خویش را اگر خداوند

الْأَلْبَابِ وَالْعُقُولِ **فَصْلٌ** وَلِلنَّفْسِ وَالرُّوحِ مَكَانَانِ

عقول خالص اند مر نفس و روح را دو جائے ست

لِإِلْقَاءِ الْمَلَكِ وَالشَّيْطَانِ فَالْمَلَكُ يُلْقِي التَّقْوَى إِلَى الْقَلْبِ وَ

از برائے انداختن ملک و شیطان پس فرستندہ انداز د بندہ کار بسوئے دل و

الشَّيْطَانُ يُلْقِي الْفُجُورَ إِلَى النَّفْسِ فَطَالِبُ النَّفْسِ الْقَلْبَ بِاسْتِعْمَالِ

شیطان بندہ انداز د فرمانے دو گناہ را بسوئے نفس پس طلب میکند نفس دل را باستعمال آن

الْجَوَارِحِ بِالْفُجُورِ وَفِي مَكَانَيْنِ فِي الْبَنِيَّةِ الْعَقْلُ وَالْهَوَى يَتَصَرَّفَانِ

اعضا بر کار گناہ و در دو جائے اند در بنیت عقل و ہوا ئے نفس تصرف میکنند

بِمَنْزِلَةِ حَاكِمٍ وَهُوَ التَّوْفِيقُ وَالْأَعْوَانُ فِي الْقَلْبِ نُورَانِ سَاطِعَانِ

بمنزلہ حاکم کہ توفیق باشد و ایں جمع اسباب خیر ست و اعوانی در ان عبارت ست از جمع اسباب شر در

وَهُمَا الْعِلْمُ وَالْإِيمَانُ بِجَمِيعِ ذَلِكَ آلَاتُ الْقَلْبِ وَحَوَاسُّهُ وَالْآلَةُ

کہ ایں علم و ایمان باشد پس ایں ہمہ آلات دل اند

وَالْقَلْبُ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْآلَاتِ كَالْمَلِكِ وَهَذِهِ جُنُودُهُ يَرِدُونَ

و دل در میان ایں آلت ہا ہمچو بادشاہ ست و ایں ہا لشکرہائے او بندگی آرند

إِلَيْهِ أَوْ كَالْمِرْآةِ الْمَجْلُوَّةِ وَهَذِهِ الْآلَاتُ حَوْلَهَا تَظْهَرُ فَيَرَاهَا

بسوئے او یا دل ہمچو ایئنہ ست روشن کردہ شدہ و ایں آلہا در گرداو اند ظاہر میشوند پس بسوئے دل

وَيَقْدَحُ فِيهَا فَيُعَدُّهَا **فَصْلٌ** أَعُوذُ بِرَبِّ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ

دل آنہا را و روشن میکنند در آئینہ پس مے یابد آنہا را پناہ مے جویم بہ پروردگار عرش و کرسی

مِنَ الشَّيْطَانِ الْغَوِيِّ وَخَوَاطِرِ السُّوءِ وَهَوَاجِسِ النَّفْسِ وَمِنْ فِتْنَةِ

از شیطان گمراہ و از خطرہائے بد و از وسواس نفس و از بلائے

كُلِّ جِنِّيٍّ وَإِنْسِيٍّ وَمِنْ رِيَاءٍ وَنِفَاقٍ وَعُجْبٍ وَكِبْرٍ وَشَرِّ الْخَلَا

ہر جن و آدمی و از ریا کہ در عمل عز حق منظور ریا بندد و از نفاق و خود بینی و بزرگ کردن خود را و از

السُّوءِ النَّاشِئَةِ فِي الْقَلْبِ وَمِنْ كُلِّ شَهْوَةٍ وَلَذَّةٍ مُؤَدِّيَةٍ إِلَى

بد کہ پیدا میشود در دل و از ہر شہوت و لذت کہ اندازہ ست بسوی

الْمُهْلِكِ لِلنَّفْسِ وَمِنَ الْبِدَعِ وَالضَّلَالِ وَالْأَهْوِيَةِ الْمُسَلِّطَةِ
جاہای بال کنندہ نفس را واز بدعتہائے وگمراہی وہوائے نفس کہ گمارندہ اند
لِلتَّيْرَانِ عَلَى الْجَسِيمِ وَمِنْ كُلِّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ وَهَمٍّ تَحْجُبُ مِنَ الْقُلُوبِ
آتش را بر تن واز ہر سخن وکارے وفکرے کہ پردہ شود از دلہائے
الْعَرْشِيَّةِ قَلْبِي وَمِنْ اِتِّبَاعِ الْأَهْوِيَةِ الْمُضِلَّةِ وَالطَّبَائِعِ النَّفْسِيَّةِ
عرشی دل مرا واز پیروے کردن ہوائے گمراہ کنندہ وطبیعتہائے نفسی
وَالْأَخْلَاقِ الرَّدِيَّةِ وَأَعُوذُ بِالْمَلِكِ الْحَمِيدِ الْمَجِيدِ مِنَ الشَّيْطَانِ
واز خلق ہائے بد وپناہ مے جویم بپادشاہ ستودہ شدہ بزرگ از شیطان
الْخَبِيثِ الْمَرِيدِ أَعُوذُ بِالرَّبِّ الْوَدُودِ وَنِقْمَتِهِ إِذَا غَفَلْتُ عَنْ
پلید رانندہ شدہ پناہ میجویم بخدا از عذاب او وقتیکہ غافل شوم از
طَاعَتِهِ إِذْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ سَطْوَتِهِ
طاعت او زیرا کہ او نزدیک تر است بمن از شہ رگ پناہ میجویم از قہر او
إِذَا غَضِبَ عَلَى أَهْلِ الْمَعْصِيَةِ أَعُوذُ بِهِ مِنْ هَيْبَتِهِ عِنْدَ شِدَّةِ
وقتیکہ در غضب آید بر گناہگاران پناہ مے جویم باو از ہیبت او در وقت سخت گرفتن
بَطْشِهِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِلطَّاغِينَ مِنْ بَرِيَّتِهِ وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ كَشْفِ
در روز قیامت بر بیفرمانے کنندگان از خلق او وپناہ میجویم باو از دور کردن
الْغِطَاءِ وَالسَّتْرِ وَالتِّيهَانِ فِي مَعْصِيَتِهِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَنِسْيَانِ
پردہ واز حیران شدن در معصیت او در دشت ودریا واز فراموش
الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ وَالْمَيْلِ إِلَى الرَّفْعِ وَالرُّعُونَةِ وَالْخُيَلَاءِ وَالْكِبْرِ
اصل وفرع واز میل کردن بسوے خود کہ عبارت ست از عدم نظر وعواقب امور واز تجبر
تَرْكِ الطَّاعَةِ وَالْقُرْبَةِ وَالْبِرِّ وَالتَّانِّي عَلَيْهِ وَالْأَيْمَانِ الْكَاذِبَةِ
ترک طاعت وفرمانبرداری وعبادت ونیکی وسوگند دروغ واز سوگندہائے دروغ
وَالْحِنْثِ دُونَ الْبِرِّ وَخَاتِمَةِ السُّوءِ وَالْإِفْلَاسِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَ
واز گناہگار شدن در سوگند واز خاتمہ بد واز نماندن بودن از ہر نیکے و
الْمُوَافَاةِ عِنْدَ حُضُورِ الْمَنِيَّةِ بِالشَّرِّ فَصْلٌ وَمُجَاهَدَةُ
مردن وقت حاضر شدن مرگ بہ بدے وجہاد کردن
الشَّيْطَانِ بَاطِنَةً تَرْهِي بِالْقَلْبِ وَالْجَنَانِ وَالْإِيمَانِ فَإِذَا
شیطان نہانیست وآن جہاد بدلست وایمان ست پس وقتیکہ
جَاهَدْتَهُ كَانَ مَدَدُكَ الرَّحْمٰنَ وَمُعْتَمَدُكَ الْمَلِكَ الدَّيَّانَ وَ
جہاد کردے تو آن شیطان را باشد قوت دہندۂ تو خدائے تعالے وتکیہ گاہ تو بادشاہ جزا دہندہ و

رَجَاءُكَ نَوْنَهُ وَجْهِ الْجَلِيلِ الْمَنَّانِ وَجِهَادُ الْكُفَّارِ جِهَادُ

واسید تو دیدن دیدار بزرگ که عطا دهنده است و جهاد با کافران است جهاد

الظَّاهِرِ بِالسَّيْفِ وَالرِّمَاحِ وَمَدَدُكَ فِيهِ الْمَلِكُ وَالْأَعْوَانُ

آشکارا به شمشیر و نیزها و نوبت دهنده تو درین جنگ بادشاه است و یاران

وَرَجَاؤُكَ فِيهِ دُخُولُ الْجِنَانِ فَإِنْ قُتِلْتَ فِي مُجَاهَدَةِ الْكُفَّارِ

واسید تو درین جهاد درآمدن در بهشت است پس اگر کشته شدی تو در جهاد کافران

كَانَ جَزَاؤُكَ الْخُلُودَ فِي دَارِ الْبَقَاءِ وَإِنْ قُتِلْتَ فِي مُجَاهَدَةِ

باشد جزای تو همیشه بودن در آخرت و اگر کشته شدی تو در جهاد

الشَّيْطَانِ وَمُخَالَفَتِكَ إِيَّاهُ بِفَنَاءِ أَجَلِكَ وَاخْتِرَامِ مَنِيَّتِكَ

شیطان و در مخالفت تو اورا تمام شدن عمر تو در رسیدن مرگ تو

كَانَ جَزَاؤُكَ وَجْهَ رَبِّ الْعَالَمِينَ عِنْدَ اللِّقَاءِ فَإِنْ قَتَلَكَ الْكَافِرُ

باشد جزای تو روی پروردگار جهانیان وقت لقای پروردگار پس اگر کشت ترا کافر

كُنْتَ شَهِيدًا وَإِنْ قَتَلَكَ الشَّيْطَانُ بِمُتَابَعَتِكَ إِيَّاهُ وَالِانْقِيَادِ

شدی تو شهید و اگر کشت ترا شیطان بپیروی کردن تو اورا و قبول کردن

لِأَمْرِهِ كُنْتَ مِنْ قُرْبِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ طَرِيدًا فَجِهَادُ الْكُفَّارِ لَهُ نِهَايَةٌ

امر او باشی از قرب بادشاه کریم دور انداخته شده پس جهاد کفار اورا نهایت

وَفَنَاءٌ وَجِهَادُ الشَّيْطَانِ وَالنَّفْسِ لَا غَايَةَ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى قَالَ

و تمام است جهاد شیطان و نفس را نهایت نیست و منتهی تمامی اورا فرمود

اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ يَعْنِي الْمَوْتَ

بار تعالی عبادت کن پروردگار خود را تا وقتیکه بیاید ترا یقین یعنی موت

وَاللِّقَاءُ فَالْعِبَادَةُ بِمُخَالَفَةِ الشَّيْطَانِ وَالْهَوَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ

و لقای حق است زیرا که متیقن است و عبادت حاصل میشود بمخالفت شیطان و هوای نفس فرمود خدا

وَجَلَّ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ قَالَ

عز و جل پس سرنگون کرده شوند در آن جهنم ایشان و گمراهان و لشکر ابلیس همه فرمود

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ رَجَعْنَا

پیغمبر صلے الله علیه وسلم وقتیکه برگشت از جنگ تبوک بازگشتیم

مِنَ الْجِهَادِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْجِهَادِ الْأَكْبَرِ عَنَى بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَاهَدَةَ

از جهاد خرد که جهاد کفار باشد بسوی جهاد بزرگ مراد داشته است پیغمبر آن جهاد کردن

الشَّيْطَانِ وَالنَّفْسِ وَالْهَوَى لِمَدِّهَا وَمَتِّهَا وَطُولِ عِمَارَتِهَا وَخَطَرِهَا

با نفس و شیطان و هوا از جهت همیشه بودن این مجاهده و دراز بودن اشتغال او و خطر او

وَالْخَوْفِ مِنْ سُوْءِ خَاتِمَتِهَا بِمَجْلِسٍ اُخْرٰى فِي قَوْلِهٖ عَزَّ

وترسیدن از بدیے خاتمہ او — بمجلس دیگر — در بیان صغر قول حق

وَجَلَّ اِنَّهٗ مِنْ سُلَيْمَانَ وَاِنَّهٗ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَلَّا تَعْلُوْا

تمامیت بدرستی این کتوب از سلیمان ست و بدرستی او آغاز کرد و شده ست بنام خدائی که رحمن و رحیم ست

هٰذِهِ الْاٰيَةُ الشَّرِيْفَةُ فِيْ سُوْرَةِ النَّمْلِ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ وَعَدَدُ كَلِمَاتِهَا

این آیة از سورهٔ نمل ست — و این سورة از آل عدد ست و مکه و ستار آیت است

ثَلٰثٌ وَتِسْعُوْنَ اٰيَةً وَكَلِمَاتُهَا اَلْفٌ وَمِائَةٌ وَتِسْعٌ وَاَرْبَعُوْنَ

نود و سه ست — و کلمے اے او یکهزار و صد و نه ست

كَلِمَةً وَحُرُوْفُهَا اَرْبَعَةُ اٰلَافٍ وَسَبْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُوْنَ

و حروفہاے او چار هزار — و هفت صد و نود و نه ست

حُرُوْفًا وَذٰلِكَ اَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوٗدَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلٰى نَبِيِّنَا

و آن آنست بدرستی سلیمان پسر داود پیغمبر بادشاه بود درود فرستد حق تعالی بر پیغمبر ما و بر

الْمُصْطَفٰى وَعَلٰى سَائِرِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَعِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِيْنَ

گزیده شده و بر ملک و بر همه پیغمبران و مومنان — و بر بندهای خدا که صالح اند

وَمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ لَمَّا خَرَجَ مِنْ وَادِ النَّمْلِ فِيْ مَسِيْرِهٖ مِنْ بَيْتِ

و بر فرشتهاے نزدیک — هرگاه برآمد او از دشت پیور چون در وقت سیر کردن او از بیت

الْمَقْدِسِ اِلَى الْيَمَنِ اَخَذَ بِالنَّاسِ فِيْ مَفَازَةٍ فَعَطِشَ النَّاسُ فَسَاَلُوا

المقدس بسوے یمن — گرفت سلیمان راه با مردم در بیابان — پس تشنه شدند مردم پس طلب کردند

الْمَاءَ فَتَفَقَّدَ الْهُدْهُدَ عِنْدَ ذٰلِكَ فَسَاَلَ عَنْهُ وَدَعَا اَمِيْرَ الطُّيُوْرِ

مردم از او آب — پس بتحقیق سلیمان هدهد را نزدیک انگاه پس پرسید از او و گم کرد که کجاست و طلب کرد پادشاه

وَهُوَ الْكُرْكِيُّ فَسَاَلَهٗ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهٗ اِلَّا الْهُدْهُدُ وَاحِدٌ

او کرکی ست — پس پرسید کرکی را از آن هدهد و نبود ست با او دیگر

فَقَالَ الْكُرْكِيُّ لَا اَدْرِيْ اَيْنَ ذَهَبَ وَلَا اِسْتَاْمَرَنِيْ وَكَانَ عَلَى

پس گفت کرکی نمیدانم کو کجا رفته ست — و نه طلب اذن کرد از من و بود ست سلیمان از

يُرِيْدُ الْهُدْهُدُ لِيَضَعَ مِنْقَارَهٗ فِي الْاَرْضِ فَيُخْبِرَهٗ كَمْ بُعْدُ الْمَاءِ

طلب میکرد هدهد را تا گاه نهد نوک خود در زمین — پس خبر کند آن را هر چه سلیمان را چه مقدار

وَتُرْبَتُهٗ وَكَمْ بَيْنَهٗ وَبَيْنَ الْمَاءِ مِنْ قَامَةٍ اَوْ فَرْسَخٍ وَكَانَ الْهُدْهُدُ

و نزدیکے او و چند ست مسافت درمیان او و آب از قامت آدمی یا فرسنگ و بود ست هدهد

مَخْصُوْصًا بِذٰلِكَ مِنْ دُوْنِ بَقِيَّةِ الطُّيُوْرِ وَكَانَ اِذَا اَرَادَ عَنَّهٗ

مخصوص با این علم — از سوائے باقے پرندا — و بود ست هر بود گاه که خواسته می شد

ذٰلِكَ اِرْتَفَعَ فِي طَيَرَانِهٖ اِلَى الْجَوِّ فَيَنْتَظِرُ ذٰلِكَ ثُمَّ يَنْتَقِضُ اِلَى

ازین علم بلند میشد در پرین خود بسوے هوا پس دیده میشد او را و معلوم میشد که هدد والد آب است پس

تِلْكَ الْبُقْعَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَاءُ فَيَضَعُ مِنْقَارَهُ فِيهَا فَيَعْرِفُ

آن بقعه که در و آب هست پس بے شاد و نوش خود را در آن بقعه پس دانسته میشد

ذٰلِكَ فَتُبَادِرُ الشَّيَاطِينُ فَتَحْفِرُ ذٰلِكَ الْبُقْعَةَ فَيَخْرُجُ الْمَاءُ وَ

آن آب را پس جستجو میکردند جنیان پس میکندند آن بقعه را پس بے برآورد خود آب و

يَتَّخِذُوا الْاَحْوَاضَ وَالْبِرَكَ وَالرَّكَايَا وَيَمْلَاُ الرَّوَايَا وَالْقِرَبَ وَ

میکردند حوضها و برکها را و چاها را و پر میکردند راویه ها را و ازو آب مشترب کنان را

الظُّرُوفَ وَتَشْرَبُ الدَّوَابُّ وَالنَّاسُ وَالْجَانُّ ثُمَّ يَرْتَحِلُونَ

و ظروف را و آب میخورند چهارپایان و آدمیان و پریان پس کوچ میکردند

فَلَمَّا فَقَدَ الْهُدْهُدُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ غَضِبَ سُلَيْمَانُ عِنْدَ ذٰلِكَ

پس هرگاه یافته نشد هدهد در آن ساعت که مردم گشته بودند خشم آمد سلیمان را

غَضَبًا شَدِيدًا وَجَعَلَ يَقُولُ لَاُعَذِّبَنَّهٗ عَذَابًا شَدِيدًا يَعْنِي

خشم سخت و بود دست هر آینه عذاب خواهم کرد هدهد را عذاب سخت مراد میداد

لَاَنْتِفَنَّ رِيشَهٗ فَلَا يَطِيرُ مَعَ الطَّيْرِ وَحْوًا كَامِلًا اَوْ لَاَذْبَحَنَّهٗ

هر آینه خواهم کند پر او را پس نخواهد توانست پرید با مرغان دیگر بطریق وحو تمام یا ذبح خواهم کرد او را

ثُمَّ اسْتَثْنٰى وَقَالَ اَوْ لَيَاْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ يَقُولُ اَوْ لَيَاْتِيَنِّي

پس استثنا کرد از قسم خود و گفت یا البته بیارد مرا بحجت روشن یعنی سلیمان یا البته بیارد برای من

بِعُذْرٍ وَحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ وَكَانَ اَشَدَّ عَذَابِهِ الَّذِي يُعَذِّبُ بِهِ الطَّيْرَ

عذر و حجت روشن از جهت نفس خود و بود او سخت ترین عذاب که عذاب میکرد با و مرغان را

لِمَا يُرِيدُ عَذَابَهٗ اَنْ تَتْفَ رِيشَهٗ حَتّٰى يَتْرُكَهٗ اَقْرَعَ لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ

هرگاه که میخواست عذاب کردن او را این بود که بکند پرهای او را تا اینکه بگذارد او را گل بشت برهنه

قَالَ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ اَيْ لَبِثَ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ اَقْبَلَ الْهُدْهُدُ فَقَالَ

گفت خدا یتعالے پس درنگ کرد هدهد دیر نه یعنی درنگ کرد مراد از غیر بعید غیر طویل پس رسید آورد هدهد

لَهٗ اِنَّ سُلَيْمَانَ قَدْ اَوْعَدَكَ فَقَالَ هَلِ اسْتَثْنٰى قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَاَقْبَلَ

هدهد را بدرستیکه سلیمان عهد کرده است ترا عذاب سخت را بعد عذاب بر گفت هدهد آیا استثنا کرده گفته شد آری گفت پس

حَتّٰى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ دَامَ مُلْكُكَ طَوِيلًا لِلدَّهْرِ وَعِشْتَ

تا آنکه استاد پیش سلیمان پس سجده کرد پس گفت بطریق دعا همیشه باد ملک تو

اِلَى الْاَبَدِ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِنْقَارِهٖ وَيُومِي بِرَاْسِهٖ اِلَى سُلَيْمَانَ فَقَالَ

و زنده باشی تا ابد پس گرفت که میکارد بنوک خود و اشارت کرد بسر خود سوے سلیمان پس گفت

لَهٗ اَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهٖ يَقُوْلُ بَلَغْتُ وَعَلِمْتُ بِمَا لَمْ تَبْلُغْ وَ

احاطہ کردم من بچیزے کہ احاطہ نکردہ تو بآن مراد سید او بآن کہ رسید ام و دانستہ ام چیزے کہ اگر رسیدہ تو و

لَا تَعْلَمُ يَعْنِيْ جِئْتُكَ بِاَمْرٍ لَمْ يُخْبِرْكَ بِهِ الْجِنُّ وَلَمْ يَضْبِطُوْكَ فِيْهِ وَ

و دانستہ تو مراد سید او آن ہدہد او در سہ چیزے کہ خبر نکرد ترا بآن جن ہمراہان و قصد نکردہ ترا و اندر او

لَمْ تَعْلَمْ بِهِ الْاِنْسُ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَاٍ يَعْنِيْ مِنْ اَرْضِ سَبَاٍ بِنَبَاٍ

ندانستہ انداو را آدمیان و آمدہ ام ترا از سبا اے از زمین سبا بخبر نادر

يَقِيْنٍ يَعْنِيْ بِخَبَرٍ عَجِيْبٍ لَا شَكَّ فِيْهِ فَقَالَ لَهٗ سُلَيْمٰنُ مَا هُوَ فَقَالَ

یقین کردہ شدہ یعنی بچیزے نادر کہ در و شک نیست پس گفت سلیمان او را چہ چیز ست آن پس گفت

اِنِّيْ وَجَدْتُ امْرَاَةً تَمْلِكُهُمْ يُقَالُ لَهَا بِلْقِيْسُ بِنْتُ اَبِي الشَّرَحِ حِمْيَرِيَّةٌ

بر سبی یافتم زنے را کہ بادشاہے میکند آن سبا را کہ فتہ میشود او را بلقیس دختر ابو شرح حمیریہ

وَاُوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَعْنِيْ اُعْطِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِيْ بِلَادِهَا الْيَمَنِ

و دادہ شدہ ست آنرا از ہر چیزے یعنے دادہ شدہ ست او را از ہر چیزے کہ در بلاد یمن ست

وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْعِلْمِ وَالسُّلْطَانِ وَالْمَالِ وَالْجُنُوْدِ وَاَنْوَاعِ الْجُنْدِ وَ

و چیزہائے کہ متصل آن بلاد ست مراد سید او از ہر چیز کہ علم و بادشاہی و مال و لشکر و گونا گون سپاہان و

لَهَا عَرْشٌ عَظِيْمٌ يَعْنِيْ سَرِيْرٌ حَسَنٌ وَكَانَ طُوْلُ عَرْشِهَا فِي السَّمَاءِ ثَلٰثِيْنَ

مراد راست عرشے عظیم یعنے سریر نیکو و بود بست درازے تخت او در جانب آسمان سی

ذِرَاعًا وَقِيْلَ ثَمَانُوْنَ ذِرَاعًا وَفِي الْعَرْضِ ثَمَانُوْنَ ذِرَاعًا مُكَلَّلًا بِاَنْوَاعِ

گز و گفتہ شدہ ست کہ در جانب آسمان ہشتاد گز دور پہنا ہشتاد گز آراستہ کردہ شدہ

الْجَوَاهِرِ وَالدُّرِّ وَاللُّؤْلُؤِ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُوْنَ لِلشَّمْسِ

جواہر و مروارید و یافتہ ام آن بلقیس را و قوم او را کہ عبادت میکنند آفتاب را

مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ يَعْنِيْ يُصَلُّوْنَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَذٰلِكَ دِيْنُ

از غیر خدا مراد سید او نماز میکنند برای آفتاب سوای خدا و این بدین دینست

الْمَجُوْسِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطٰنُ اَعْمَالَهُمْ يَعْنِيْ حَسَّنَهَا لَهُمْ فَصَدَّهُمْ

مجوسیت و آراستہ کرد مر ایشانرا شیطان علمہائے ایشان یعنے نیکو نمودہ ست مر ایشانرا پس باز داشت

عَنِ السَّبِيْلِ يَعْنِيْ اَنَّ الشَّيْطٰنَ صَدَّهَا وَجُنُوْدَهَا عَنْ طَرِيْقِ الْاِسْلَامِ

از راہ راست یعنے شیطان باز داشتہ ست آن بلقیس را و لشکر او را از راہ اسلام

وَالْهُدٰى وَهُمْ لَا يَهْتَدُوْنَ يَعْنِيْ لَا يَعْرِفُوْنَ الْاِسْلَامَ اَلَّا يَسْجُدُوْا

و راستی و ایشان راہ راست نمی یابند یعنے نمیدانند اسلام را چرا سجدہ نمیکنند

لِلّٰهِ يَعْنِيْ هَلَّا يَسْجُدُوْنَ لِلّٰهِ الَّذِيْ يُخْرِجُ الْخَبْءَ يَعْنِي الْغَيْبَ وَالسِّرَّ

مر خدائے را آنخدائے کہ برآرد خبا را یعنے نہانے و راز را

فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُوْنَ وَمَا تُعْلِنُوْنَ بِاَلْسِنَتِهِمْ

کہ در زمین و آسمانہا ست و میداند ہمہ چیز کہ پنہان میدارید و ہمچنین کہ ظاہر میکنید بزبانہائے خویش

اَللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ يَعْنِيْ بِالْعَظِيْمِ الْعَرْشَ فَقَالَ

خدائی کہ نیست معبودے بحق مگر خداوند پروردگار عرش بزرگ ست مراد بعظیم عرش بزرگ ست چہ عظیم صفت عرش ست

سُلَيْمَانُ لِلْهُدْهُدِ دُلَّنَا عَلَى الْمَآءِ سَنَنْظُرُ فِيْمَا تَقُوْلُ اَصَدَقْتَ

سلیمان مر ہدہد را راہ نمائے تا بر آب ما را برآب تا آنکہ نگہ کنیم در آنچہ میگوئے تو آیا راست گوئے

فِيْ مَقَالَتِكَ اَمْ كُنْتَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ فَلَمَّا دَلَّهُمْ عَلَى الْمَآءِ وَشَرِبُوْا وَ

در سخن خویش یا بودہ تو از دروغ گویان پس ہر گاہ کہ ہدہد نمائے کرد ایشانرا بر آب وزہ رودند

اسْتَكْفَوْا فَدَعَا سُلَيْمَانُ الْهُدْهُدَ وَكَتَبَ مَعَهُ كِتَابًا وَخَتَمَهُ بِخَاتَمِهِ

و بسندند طلب کرد سلیمان ہدہد را پس نوشت نامہ و مکتوب را و مہر کرد بمہر خویش

وَدَفَعَهُ اِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اِذْهَبْ بِكِتَابِيْ هٰذَا فَاَلْقِهْ اِلَيْهِمْ يَعْنِيْ اَهْلَ سَبَا

و داد آنرا بہدہد پس گفت ببر مکتوب مرا کہ ایست پس بیفگن از کہ سوئے ایشان یعنے اہل سبا

ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ يَعْنِيْ ارْجِعْ اِلَيَّ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُوْنَ يَعْنِيْ مَاذَا يَرُدُّوْنَ

پس رو می کردان از ایشان یعنے باز گرد بسوی من پس نظر کن چہ سخن باز میکردانند ایشان یعنے چہ جواب

عَلَيْكَ مِنَ الْجَوَابِ وَالَّذِيْ كَتَبَ فِي الْكِتَابِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بر تو از جواب مکتوب و آنچہ نوشت در کتاب خود ایست بسم اللہ الرحمن الرحیم

اِنَّهٗ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوٗدَ اَلَّا تَعْلُوْا عَلَيَّ يَعْنِيْ اَنْ لَّا تَعْظُمُوْا فِيَّ

ہر آئینہ این مکتوب از سلیمان بن داود و ست بنام خدا و بسزائے نور زیدہ شدہ بر من یعنے شایان بزرگی

طَاعِيَيْنَ وَاْتُوْنِيْ مُسْلِمِيْنَ يَعْنِيْ مُصَالِحِيْنَ فَاِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْجِنِّ فَقَدْ

و نیابر دارے من و بیائید مرا منقاد و نہ ما پذیرا شوید یعنی صلح کنندہ پس اگر بودہ اید شما جنیان پس

عَبَدْتُّمُوْنِيْ وَاِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْاِنْسِ تَعْلِيْمُكُمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ قَالَ

بندہ شوید بشما مرا و اگر بودہ اید از آدمیان پس بر شما ست شنودن حکم من و فرمانبرداری من گفت راوی

فَانْطَلَقَ الْهُدْهُدُ بِالْكِتَابِ حَتّٰى اَتٰى بِهَا مَلِكَةَ سَبَا فَاَلْقٰى اِلَيْهَا ظَهِيْرَةً فَرَهِيَ قَائِلَةٌ

پس رفت ہدہد بنامہ تا آنکہ رسید بآن بلقیس در نیمروز و آنرا بیفگند بر وے چنانکہ آرمیدہ بود

فِيْ قَصْرِهَا قَدْ غُلِّقَتْ عَلَيْهَا الْاَبْوَابُ فَلَا يَصِلُ اِلَيْهَا شَيْءٌ وَ

در کوشک خویش و تحقیق بسته شده بود بر آن بلقیس در پس نمیرسید باو چیزے و

الْحَرَسُ حَوْلَ قَصْرِهَا وَكَانَ لَهَا مِنْ قَوْمِهَا اِثْنَا عَشَرَ اَلْفَ مُقَاتِلٍ

گماشتگان در گرد کوشک او بودند و بوده ست آن بلقیس را از قوم خود دوازده هزار مرد جنگ کننده

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اَمِيْرٌ عَلٰى مِائَةِ اَلْفِ مُقَاتِلٍ سِوٰى نِسَآئِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ

و از ہر یک از آنہا امیر بود بر صد ہزار مقاتل غیر از زنان ایشان و اولاد ایشان

وَكَانَتْ تَخْرُجُ إِلَى قَوْمِهَا تَقْضِي بَيْنَهُمْ فِي أُمُورِهِمْ وَحَوَائِجِهِمْ فِي كُلِّ

و بود وہست کہ بے برآید از قوم خویش حکم میکرد در میان ایشان در کارہا و حاجتہای ایشان در ہر

جُمُعَةٍ يَوْمًا قَدْ جُعِلَتْ عَرْشُهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ

ہفتہ یکروز و تحقیق کردہ بود تخت او را بر چہار ستون طلا

تَجْلِسُ هِيَ فِيهِ وَهِيَ تَرَاهُمْ وَلَا يَرَوْنَهَا فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ مِنْهَا الْحَاجَةَ

بے نشست و آن تخت و آن بلقیس پیدا بود ایشان را و پیدا نبود ایشان او را پس و قتیکہ میخواست مرد از

وَالْأَمْرَ فَسَأَلَهَا فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهَا فَيَنْكُسُ رَأْسَهُ وَلَا يَنْظُرُ نَحْوَهَا

یا کار را پس می برسید بلقیس را او بر خاستہ جت یا کارے استادہ پیش او پس نگون میکرد سر خود را او

ثُمَّ يَسْجُدُ فَلَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى تَأْذَنَ لَهُ إِعْظَامًا لَهَا فَإِذَا قَضَتْ

پس سجدہ میکرد او مرد و پیوستہ بر نداشت سر خود را تا آنکہ بفرماید بلقیس او را از جہت بزرگ داشتن او و پیوستہ

حَوَائِجَهُمْ وَأَمَرَتْ بِأَمْرِهَا دَخَلَتْ قَصْرَهَا وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَى مِثْلِ

حاجتہائے ایشان را او میفرمود بکارے خویش بے و آمد در کشک خود و پیدا نبود بلقیس ایشان را مانند

ذَلِكَ الْيَوْمِ مِلْكُهَا مُلْكٌ عَظِيمٌ فَلَمَّا أَتَى الْهُدْهُدُ بِالْكِتَابِ فِي

آن روز کہ برآمدہ بود و ملک او ملک عظیم بیچو بہ بزرگ بود پس ہر گاہ کہ آمد ہدہد بلقیس را بہ نامہ

وَجَدَ الْأَبْوَابَ قَدْ غُلِّقَتْ دُونَهَا وَالْحَرَسُ حَوْلَ الْقَصْرِ دَارَ حَوْلَهُ

یافت او را کہ بستہ شدہ بود ترہا و پاسبانان در گرد کشک او گشتہ ہر ہدہد در گرد آن کشک

فَطَلَبَ السَّبِيلَ إِلَيْهَا حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهَا مِنْ كُوَّةٍ فِي الْقَصْرِ فَدَخَلَ

پس جست و جو کرد راہ را بسوے بلقیس تا آنکہ رسید با و از روزنچہ در کشک بود پس در آمد

فِيهَا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَقْصُورَةِ سَبْعَةِ أَبْيَاتٍ عَلَى

در آن در بچہ از خانہ بخانہ تا آنکہ رسید بسوے نہایت ترین ہفت خانہا

عَرْشِهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فَرَآهَا مُسْتَلْقِيَةً عَلَى عَرْشِهَا

عرش او کہ در آسمان سے گز بود و آن بلقیس بر پشت افتادہ بود بر آن تخت

نَائِمَةً لَيْسَ عَلَيْهَا إِلَّا خِرْقَةٌ عَلَى عَوْرَتِهَا وَكَذَلِكَ كَانَتْ تَصْنَعُ

خواب کنندہ نیست بر آن بلقیس غیر از لتہ بر عورت او و ہمچنین بود وہ ہست بلقیس میکرد

إِذَا نَامَتْ قَالَ فَوَضَعَ الْكِتَابَ إِلَى جَنْبِهَا عَلَى الطَّرِيقِ ثُمَّ طَارَ فَوَقَفَ

و قتیکہ میخوابید گفت راوے نہاد مکتوب را بر پہلوے بر سخت پس پرید پس ایستاد

فِي كُوَّةٍ يَنْظُرُهَا حَتَّى تَسْتَيْقِظَ عَنْ غَفْلَتِهَا وَتَقْرَأَ الْكِتَابَ

در در بچہ منگر آن بلقیس تا آنکہ بیدار شود از خواب خود و بخواند نامہ را

فَمَكَثَ طَوِيلًا وَهِيَ لَا تَسْتَيْقِظُ فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَخَطَّ

پس درنگ کرد دراز و آن بلقیس بیدار نمیشد پس ہر گاہ درنگ کرد ہدہد بر او فرود آمد

فنفرها نقرة فاستيقظت فنظرت فاذا هي بالكتاب الى
پس لوکل زد بلقیس را پس بیدار شد آن بلقیس ناگاه یافت نامه بهاوے خود
جنبها على السرير فاخذته فرفت عنها فجعلت تنظر ما حال
بر تخت پس گرفت آن نامه را پس خاربد و جنبید خود را و شروع میکرد و نظر میکرد چه
الكتاب وكيف وصل الكتاب اليها والابواب مغلقة فخرجت
نامه را و چطور رسید باو و حال انکه درها بسته بود پس برآمد
فاذا الحرس حول القصر فقالت هل رايتم احدا دخل علي وفتح
پس ناگاه باسبانان در گرد تخت اند پس گفت یا سباناں را آیا دیدید بر شما کسے را در آمده باشد بر من یا
بابا قالوا لا ما زالت الابواب مغلقة كما هي ونحن حول القصر نحرس
در را گفتند همچنه در ها بسته بودند چنانچه هست اکنون و ما ایان در گرد تخت باسبانی
ففتحت الكتاب وقرأته وكانت كاتبة وقارية فاذا فيه بسم
پس کشاد کتاب را و خواند و بود هست نویسنده و خواننده پس ناگاه یافت بسم
الله الرحمن الرحيم فلما قرأته ارسلت الى قومها فاجتمعوا اليها
الله الرحمن الرحیم را پس هرگاه خواند نامه را و فرستاد و نزد بسوی قوم خود پس جمع شدند قوم او
وقالت لهم اني القي الي كتاب كريم يعني مختوما وحسن انه
و گفت ایشانرا بدرستیکه انداخته شد بجانب من کتاب بزرگ لیکن مهر کرده شده و نیکو
من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي وأتوني
از سلیمان هست و بدرستی او ابتدا کرده شده هست بنام خدای که رحمن و رحیم هست
مسلمين يعني مصالحين فقالت يا ايها الملا افتوني في امري
بس گفت اے پرکدا سے جماعت بزرگان فتوے دهید مرا در کار من
يعني اخبروني بما اريد ان اصنع في امري ما كنت قاطعة امرا
یعنی خبر کنید مرا بچیزے که بکنم من در کار خود بودے ام من قطع کننده کاری را
يعني عاملة حتى تشهدون يعني تسمعون وتحضرون المشورة
بگویند که کننده هستم کار را تا آنگاه بشنوید و حاضر شوید مشورت را
فقالوا نحن اولو قوة يعني منعة واولوا بأس شديد لم يغلبنا
پس گفتند مر آن بلقیس را ایان خداوندان قوت ایم مراد خداوندان شدت و عزت و خداوندان سخت
عدو قط بالقتال والمنعة والكثرة ولم تعط احدا المدادة و
دشمنے هرگز بکشتن و قوت و بسیارے و مدد کرده شده هیچکس سرداران و پیشوایان را و
انت اعلم يا امرك فامرينا بامر نتبعه فابوا الا تعظيما لحقها
تو دانا تری بکار خویش بفرما ما را بکارے می تابعی ترا در آن کار پس ابا آوردند مگر از

فَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ فِيهِ نُتَّبَعُ
پس ہست قول خدا تعالیٰ عزوجل و امر بسوے تست پس نظر کن چہ چیز میفرمائی تو در ین کار پیروی کنیم
أَمْرَكِ فَطَفِقَتْ بِعِلْمٍ وَحِكْمٍ وَقَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
فرمودہ تو پس سخن گفت بحکمت و دانش و گفت بلقیس ہر گہ پادشاہان وقتی بیایند دیہ
أَفْسَدُوهَا يَعْنِي خَرَّبُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً يَعْنِي مَنَعَةَ
فاسد کنند او را یعنی خراب کنند آن دیہ را و گردانند بزرگان اہل آن دیہ خوار یعنی عزت آن
أَهْلِهَا أَذِلَّةً صَغِيرَةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ الْمُلُوكُ الْجَبَّارُونَ يَأْخُذُونَ
آن دیہ را خوار ہمچنین میکنند پادشاہان آن جبک کنند میگیرند
أَمْوَالَهُمْ وَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَيَسْبُونَ ذَرَارِيَّهُمْ ثُمَّ قَالَتْ إِنِّي
مالہاے اہل دیہ را و میکشند جنگ کنندہ اے ایشان و بند میکنند اولاد ایشان را پس گفت آن بلقیس
مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ يَعْنِي إِلَى سُلَيْمَانَ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ
فرستندہ ام بسوے آن سلیمان ہدیہ را پس منتظر باشندہ ام بچہ چیز باز گردند رسولان من
يَعْنِي فَانْظُرْ مَاذَا يَرُدُّونَ عَلَيَّ رُسُلِي وَمَاذَا يُخْبِرُونِي عَنْهُ قَالَ
پس نظر کنم چہ چیز باز گیرد رسولان من و چہ چیز بگویند مرا از سلیمان گفت راوے
فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ اثْنَا عَشَرَ غُلَامًا فِيهِمْ تَاجٌ مُخَصَّبَةٌ أَيْدِيهِمْ
پس بفرستاد بلقیس بسوے سلیمان دوازدہ غلام کہ در ایشان غلامان زنان بودند و ہمہ آراستہ دستہا
قَدْ مَشَطَتْهُمْ وَأَلْبَسَتْهُمْ لِبَاسَ الْجَوَارِي وَقَدَّمَتْ إِلَيْهِمْ وَصْفًا
شانہ کردہ بودند موے ایشان را و پوشانیدہ بودند پوشاک دختران و پند کرد بایشان
إِذَا سُئِلُوا عِنْدَ سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَهُمْ فَلْيَرُدُّوا جَوَابًا بِكَلَامٍ فِيهِ تَأْنِيثٌ
وقتی کہ پرسیدہ شوند نزد سلیمان بچیزے پس باز دہند جواب را بسخن کہ بطریق زنان باشد
وَأَهْدَتْ إِلَيْهِ اثْنَا عَشَرَ جَارِيَةً فِيهِنَّ غِلْظٌ فَاسْتَاصَلَتْ شُعُورَهُنَّ
و ہدیہ فرستاد بسوے سلیمان دوازدہ دایہ را در آنہا سطبرے بود و آواز و اعضا پس بر کند موے
وَأَزَرَّتْهُنَّ وَأَلْبَسَتْهُنَّ النِّعَالَ وَقَالَتْ لَهُنَّ إِذَا كَلَّمَكُنَّ سُلَيْمَانُ
و ازار پوشانید آنہا را و پوشانید نعلہاے مردان و گفت بلقیس مر ان دایہ را چون وی شما را سخن گوید
فَرُدَدْنَ لَهُ جَوَابًا صَحِيحًا وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِعُودٍ يَلَنْجُوجٍ وَبِالْمِسْكِ وَ
پس وا گردانید و کلام را راست بے حجاب و حیا و فرستاد بسوے سلیمان بعود اوبن و مشک و
الْعَنْبَرِ وَالْحَرِيرِ فِي الْأَطْبَاقِ عَلَى أَيْدِي الْوَصَائِفِ وَأَرْسَلَتْ بِاثْنَيْ
و عنبر و ابریشم ہا در طبقہاے بر دستہاے خدمتکاران و فرستاد بسوے سلیمان دوازدہ
عَشَرَةَ بَخْتِيَّةً تُحْلَبُ كَذَا وَكَذَا مِنَ اللَّبَنِ وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِخُمُرِ زَيْتٍ
ماده شتر بر گزیدہ را کہ دوشیدہ و میشد ہا بمقدار از شیر و فرستاد بسوی سلیمان دو خمرہ

أَحَدُهُمَا مُنَقَّوبَةٌ وَثُقْبَتُهَا مُلْتَوِيَةٌ وَالثَّانِيَةُ غَيْرُ مُنَقَّوبَةٍ وَ

یکے از آنہا سوراخ دار کہ پیچ دار بود سوراخ او دوم یکے سوراخ ندار است و

أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ فَارِغٍ وَأَرْسَلَتْ مَعَ هَذِهِ الْهَدِيَّةِ إِمْرَأَةً

فرستاد بسوے او یک پیالہ خالے را و فرستاد با ایں ہدیہ تحفہا و ہدیہا زنے را

وَأَوْصَتْهَا بِأَنْ تَحْفَظَ جَمِيعَ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِ سُلَيْمَانَ وَكَلَامِهِ حَتَّى

و پند کرد بلقیس آنزنرا با یکہ یاد دارد ہر چہ باشد از کار سلیمان و سخن او تا آنگہ

تُخْبِرَهَا بِهِ وَقَالَتْ لَهُمْ قُومُوا بَيْنَ يَدَيْهِ قِيَامًا وَلَا تَجْلِسُوا حَتَّى

خبر کند بلقیس را بآن چیز و گفت بلقیس غلامان و واماں را بایستید در پیش سلیمان ایستادے و نہ نشینید تا

يَأْمُرَكُمْ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ جَبَّارًا لَمْ يَأْمُرْكُمْ بِالْجُلُوسِ فَارْضَيْهِ بِالْمَالِ

فرماید شما را امر جلوس پس ہدیے آن سلیمان اگر باشد پادشاہ و جبار نخواہد فرمود شما را نشستن پس راضی خواہم کرد

فَيَسْكُتُ عَنَّا وَإِنْ كَانَ حَلِيمًا عَالِمًا أَمَرَكُمْ بِالْجُلُوسِ وَ

پس ساکت خواہد شد از من و اگر باشد بردبار و دانا فرماید شما را بہ نشستن و

أَمَرَتِ الْإِمْرَأَةَ أَنْ تَقُولَ لَهُ بِأَنْ يُدْخِلَ فِي الْخَرْزَةِ الْمُنَقَّوبَةِ

فرمود بلقیس آنزنرا کہ امر کردہ بود با یکہ بگوید مر سلیمان را اینکہ در آورد در حرزہ سوراخ دار

خَيْطًا بِغَيْرِ عِلَاجِ إِنْسٍ وَلَا جَانٍّ وَأَمَرَتْهَا أَنْ تَقُولَ لَهُ أَنْ يَثْقُبَ

رشتہ را بے علاج آدمیان و جن و فرمود بلقیس آنزن را اینکہ بگوید مر سلیمان را اینکہ سوراخ کند

الْأُخْرَى بِغَيْرِ حَدِيدٍ وَلَا عِلَاجِ إِنْسٍ وَلَا جَانٍّ وَأَنْ يَمِيزَ بَيْنَ

حرزہ دیگر را بے آہن و بے علاج کار آدمی و جن و جدا کند در میان

الْغِلْمَانِ وَالْجَوَارِي وَأَمَرَتْهَا أَنْ تَقُولَ لَهُ أَنْ يَمْلَأَ الْقَدَحَ

غلامان و کنیزان و فرمود بلقیس آنزنرا اینکہ بگوید مر سلیمان را اینکہ پر کند قدح

مَاءً مَزِيدًا وَنَاقِصًا لَيْسَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا مِنَ السَّمَاءِ وَكَتَبَتْ إِلَيْهِ

آب کم و بسیار کہ نہ از زمین باشد و نہ از آسمان و نوشت بلقیس بجناب سلیمان

مَسْئَلَةً عَنْ أَلْفِ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ فَانْطَلَقَ رُسُلُهَا بِهَدِيَّتِهَا حَتَّى

سوال کہ از ہزار باب علم پس روان شدند رسولان آن بلقیس با ہدیہ او تا آنکہ

أَتَوْا بِهَا إِلَى سُلَيْمَانَ فَوَضَعُوا الْهَدِيَّةَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَامُوا عَلَى أَرْجُلِهِمْ

رسیدند بسوے سلیمان پس نہادند ہدیہ را در پیش سلیمان و ایستادند بر پاہاے خویش

وَلَمْ يَجْلِسُوا فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ وَلَمْ يُحَرِّكْ لَحْظَةً يَدًا وَلَا رِجْلًا

و نہ نشستند پس دید سوے ایشان سلیمان و نہ جنبید سلیمان لحظہ و نہ جنبانید دست و پا را

وَلَا نَهْشَسَ مِنْهَا وَلَمْ يَفْرَحْ وَلَمْ يَعْرِفِ الرُّسُلَ ذَلِكَ فِيهِ وَلَا

و نہ خشت گرفت از جہت آن ہدیہ و نہ خوشحال گردید بہ ہدیہ سلیمان را و ندانستند رسولان خوشحالے را و سلیمان و نہ

مِنْ مُقَابِلِهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَنَظَرَ إِلَى رُسُلِهَا وَقَالَ إِنَّ الْأَرْضَ

بسوی او پس برداشت سر خود را و نظر کرد جانب رسایل خویش پرسید ایشان را و گفت بدرستی زمین

لِلّٰهِ وَالسَّمَاءَ لِلّٰهِ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْأَرْضَ فَمَنْ شَاءَ وَقَفَ وَمَنْ

الله خداست و آسمان الله خداست بلند کرد آسمان را و نهاد زمین را یعنی مهد کرد و بنهد پس هر که خواهد بایستد و هر که

شَاءَ جَلَسَ فَأَذِنَ لَهُمْ بِالْجُلُوسِ قَالَ فَتَقَدَّمَتْ إِلَى الرَّسُولِ إِلَى

خواهد بنشیند پس دستور داد ایشان را به نشستن گفت راوی قصه پس پیش آمد آن قاصد که آمده بود

سُلَيْمَانَ وَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ الْخَرَزَتَيْنِ وَقَالَتْ لَهُ إِنَّ بِلْقِيسَ تَقُولُ

سلیمان و پیش او در آن دو خرمهره را و گفت بدرستی بلقیس میگوید

لَكَ بِأَنْ تُدْخِلَ فِي هٰذِهِ الْخَرَزَةِ الْمَثْقُوبَةِ خَيْطًا يَنْفُذُ إِلَى الْجَانِبِ

ترا اینکه در آری در این خرمهره سوراخ دار رشته که بر آید از جانب

الْآخَرِ مِنْ غَيْرِ عِلَاجِ إِنْسٍ وَلَا جَانٍّ وَأَنْ تَثْقُبَ الْخَرَزَةَ الثَّانِيَةَ

دیگر بی کار و عمل آدمی و جنی و میگوید بلقیس باینکه سوراخ کنی تو خرمهره دیگر را

ثَقْبًا يَنْفُذُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ بِغَيْرِ حَدِيدٍ وَلَا عِلَاجِ إِنْسٍ وَلَا

که برآید از طرف دیگر بی آهن بی کار آدمی

جَانٍّ ثُمَّ قَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْقَدَحَ وَقَالَتْ لَهُ إِنَّهَا تَقُولُ لَكَ بِأَنْ

و جنی پس پیش کرد آن زن بسوی سلیمان قدح را و گفت بدرستی بلقیس میگوید ترا باینکه

تَمْلَأَ هٰذَا الْقَدَحَ مَاءً حَتَّى يَدُورَ وَيَا لَيْسَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا مِنَ السَّمَاءِ

پر کنی تو قدح را از آب که دور زند و بجنبد و نه از زمین و نه از آسمان

ثُمَّ قَدَّمَتِ الْوَصَائِفَ وَالْوَصَائِفَ وَقَالَتْ إِنَّ بِلْقِيسَ تَقُولُ

پس پیش کرد آن زن خواهران خود را و گفت بدرستی بلقیس میگوید

لَكَ إِنَّكَ تُمَيِّزُ بَيْنَ الْغِلْمَانِ وَالْجَوَارِي فَعِنْدَ ذٰلِكَ جَمَعَ سُلَيْمَانُ

ترا اینکه جدا کنی میان غلامان و کنیزان پس در حال جمع کرد سلیمان

أَهْلَ مَمْلَكَتِهِ فَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَ الْخَرَزَتَيْنِ فَقَالَ مَنْ لِي

اهل ملک را پس جمع شدند نزد سلیمان گفت سلیمان کیست مرا که در آرد

بِهٰذِهِ الْخَرَزَةِ يُدْخِلُ فِيهَا خَيْطًا يَخْرُجُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ فَتَكَلَّمَتْ

در این خرمهره رشته که برآید از جانب دیگر پس سخن کرد

دُوَدَةٌ تَكُونُ فِي الْفِصْفِصَةِ يَعْنِي فِي الرَّطْبَةِ وَهِيَ دُوَدَةٌ حَمْرَاءُ

کرمی که باشد در اسپست و آن کرم سرخ رنگ

وَقَالَتْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَا لَكَ بِهَا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي فِي الرَّطْبَةِ

و گفت کرم آگاه باش منم برای این کار در پیش تو و میگیرم این کار را بر من شرط که بگردانی روزی مرا

فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَعَلَّقَ فِي رَأْسِ الدُّوْدَةِ خَيْطًا فَدَخَلَتْ فِي الْخَرْزَةِ

پس گفت سلیمان مران کرم را از برائے کہ گفت راوی پس آویخت آن کرم در سر خود رشتہ پس در آمد در خرمہرہ

ثُمَّ حَكَّهَا حَتَّى خَرَجَتْ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ فَجَعَلَ رِزْقَهَا فِي الرُّطَبَةِ

سپس خراشید او را تا آنکہ بر آمد از جانب دیگر پس گرد انید سلیمان روزی او را در اسپست

ثُمَّ قَرَّبَ الْخَرْزَةَ الثَّانِيَةَ وَقَالَ مَنْ لِي يَثْقُبُ هٰذِهِ الْخَرْزَةَ

پس نزدیک آورد خرمہرہ دیگر را و گفت سلیمان کیست برائے من کہ این خرمہرہ را سوراخ کند

بِغَيْرِ حَدِيْدٍ فَتَكَلَّمَتْ دُوْدَةٌ أُخْرَى بَيْنَ يَدَيْهِ وَهِيَ الْأَرْضَةُ

بغیر آہن پس کلام کرد کرم دیگر در حضور او و آن کرم ارضہ کرم مضہ کہ در چوب می باشد

فَقَالَتْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَا لَكَ بِهٰذِهِ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي فِي الْخَشَبِ

پس گفت آن کرم ای بادشاہ منم برائے این خدمت بشرط اینکہ گردانے روزی مرا در چوب

فَقَالَ ذٰلِكَ لَكِ فَوَقَفَتْ عَلَى الْخَرْزَةِ فَثَقَبَتْهَا إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ

پس گفت سلیمان آن کرم را اے قبول کردم پس ایستاد آن کرم بر خرمہرہ پس سوراخ کرد او را تا جانب دیگر

فَجَعَلَ رِزْقَهَا فِي الْخَشَبِ ثُمَّ قَدَّمَ الْقَدَحَ وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ الْخَيْلِ

پس گرد انید سلیمان روزے او را در چوب و فرمود بجا آوردن اسپان

الْعِرَابِ فَحَضَرُوْا فَأَجْرَبَتْ حَتَّى إِذَا جَهِدَتْ وَتَعِبَتْ وَسَالَ

عرب پس حاضر کرد اسپان را پس از مودہ شدند اسپان تا آنکہ ماندہ شدند و روان شد

عَرَقُهَا فَحِيْنَئِذٍ مَلَأَ الْقَدَحَ مِنَ الْعَرَقِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَزِيْدُ الرَّوِيُّ

عرق از انہا پس پر کردہ شد قدح از عرق و آبستہ آب گذارتر بن کہ

لَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا مِنَ السَّمَاءِ ثُمَّ أَمَرَ بِمَاءٍ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ

نہ از زمین ست و نہ از آسمان پس فرمود بآب پس نہادہ شد در پیش او

فَقَالَ لِلْوَصَفَاءِ تَوَضَّئُوْا لِيَتَمَيَّزَ الْغِلْمَانُ مِنَ الْجَوَارِي قَالَ

پس گفت مر صد مشکاران را وضو بکنند تا آنکہ ظاہر شوند غلامان از کنیزان گفت راوی

فَجَعَلَتِ الْجَوَارِي يَصُبْنَ الْمَاءَ عَلَى أَكُفِّهِنَّ فَجَعَلَتْ إِحْدَاهُنَّ

پس شروع کردند کنیزان میریختند آب بر کفہائے خویش پس شروع کرد یکے از انہا

تَأْخُذُ الْمَاءَ بِكَفِّهَا الْيُسْرَى وَتَفْرُغُهُ عَلَى ذِرَاعِهَا الْأَيْسَرِ ثُمَّ

میگرفت آب را بکف چپ خود پس میریخت آب را بر بازوے چپ خود پس

تَتْبَعُهَا كَفَّهَا الْيُمْنَى فَتَغْسِلُهَا فَتَعْرِفُ عِنْدَ ذٰلِكَ أَنَّهَا جَارِيَةٌ

تابع میکرد آن کف را بسوے کف راست پس می شست او را پس میشناخت یافت کہ آن کنیز

فَيَعْزِلُهَا حَتَّى عَزَلَ اثْنَيْ عَشَرَ جَارِيَةً وَصِيْفَةً وَأَمَّا الْغِلْمَانُ

پس جدا کردہ میشدند در یک جانب تا آنکہ در یک گوشہ کردہ شدند دوازدہ کنیز کہ خدمت گار بودند و اما غلامان

فَجَعَلَ الْوَصِيفُ يَأْخُذُ الْمَاءَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى فَيَغْسِلُ بِهِ ذِرَاعَهُ

پس سر فرو کرد یکے از آنها میگرفت آب را بکف راست خویش پس بے شست بآن آب بازوی

الْيُمْنَى ثُمَّ يَتْبَعُ بِهِ الْيُسْرَى فَيَعْرِفُ أَنَّهُ غُلَامٌ حَتَّى غَسَلَ اثْنَا عَشَرَ

راست خود بعد ازان تابع میکرد کف چپ را پس دانست میشد بدرستی این غلام ست نا آنکه در گرفته شده دوازده

غُلَامًا ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْمَسَائِلِ فَأَجَابَهَا عَلَيْهِمْ بِأَلْفِ جَوَابٍ مَعَ رَسُولِهَا

غلام را پس از آن دید سلیمان در مسایل پس جواب داد آنها را بهزار جواب با قاصد آن

ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهَا هَدِيَّتَهَا وَقَالَ لِرَسُولِهَا ائْتُونِي بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ

پس باز گردانید بر آن بلقیس هدیه او را و گفت سلیمان مر رسولان بلقیس را آیا مدد میکنید شما مرا بمال پس چیز یکه داده

اللَّهُ مِنَ النُّبُوَّةِ وَالْمُلْكِ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ مِنَ الْمَالِ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ

خدای تعالے مرا از شریعت و پیغمبری بهتر ست از انچه داد شما را از مال بلکه شما بآن هدیه خویش

تَفْرَحُونَ يَعْنِي تَعْجَبُونَ ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهَا كِتَابًا وَدَفَعَهُ إِلَى الْهُدْهُدِ

خوشحال میشوید پس نوشت سلیمان سوی بلقیس نامه را و داد بهدهد

فَقَالَ لَهُ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا يَعْنِي

و گفت باز گرد بسوے ایشان پس هر آینه خواهم آورد بایشان را بلشکرے که نیست پیش ایشان را بآن لشکر امراد

بِجُمُوعٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً يَعْنِي مِنْ قَرْيَتِهَا

بیارم جماعت هاے که نیست پیش ایشان طاقت آن را و هر آینه بر آرم ایشان را از آن قریه بسبب خوار

سَبَأٍ أَذِلَّةً صَغَرَةً ثُمَّ صَاغِرُونَ أَذِلَّاءُ فَلَمَّا أَتَى الْهُدْهُدُ

سبا را خوار و ایشان باشند خوار همیشه پس هر گاه آورد هدهد نامه را

بِالْكِتَابِ مَرَّةً أُخْرَى فَقَرَأَتْهُ وَرَجَعَتْ رُسُلُهَا فَقَصَّتْ عَلَيْهَا قِصَّةَ

نامه را بار دیگر پس خواند نامه را و باز گشتند رسولان او و از پیش سلیمان و بیان کردند بر انزن

سُلَيْمَانَ وَمَا فَعَلَ فِي جَمِيعِ مَا أَرْسَلَتْ بِهِ إِلَيْهِ وَمَا رَدَّ إِلَيْهَا مِنَ

سلیمان را و هر چه کرد سلیمان در چیزے که فرستاده بود بسوے سلیمان و چیزے که باز گردانید بلقیس را از

الْجَوَابِ فَقَالَتْ لِقَوْمِهَا هَذَا أَمْرٌ نَزَلَ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ لَا يَنْبَغِي مُنَابَذَتُهُ

جواب پس گفت بلقیس مر قوم خود را این کار یست از آسمان سزاوار نیست مخالفت او

وَلَا مُطِيقَةَ ثُمَّ عَمَدَتْ إِلَى عَرْشِهَا فَجَعَلَتْهُ فِي آخِرِ سَبْعَةِ أَبْيَاتٍ ثُمَّ

و ما طاقت نداریم پس قصد کرد بسوے تخت خود پس گردانید تخت را در پسین هفت خانه پس

أَقَامَتْ عَلَيْهِ الْحَرَسَ ثُمَّ أَقْبَلَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ قَالَ فَرَجَعَ الْهُدْهُدُ إِلَى

بر پا کرد بر آن تخت پاسبانان را پس روے آورد سوے سلیمان گفت راوی پس باز گشت هدهد بسوے

سُلَيْمَانَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا قَدْ أَقْبَلَتْ إِلَيْهِ بِجَمْعِ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ إِلَيْهِ ثُمَّ

سلیمان و خبر کرد او را باینکه بلقیس آینده ست بسوے تو بجمع کردن اهل ملک را پیش خود پس

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَؤُا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا يَعْنِي سَرِيرَهَا قَبْلَ أَنْ

گفت ای شما ای جماعه بزرگان کیست از شما که بیارد و بخدمت او را پیش از آنکه

يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ يَعْنِي مُصَالِحِينَ فَلَا يَحِلُّ لَنَا بَعْدَ الصُّلْحِ أَخْذُهُ قَالَ اللَّهُ

بیایند ان جماعه تسلیم کننده بمن پس حلال نیست مرا گرفتن ان تخت پس از صلح پس گفت مرسلیمان را

عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ يُقَالُ لَهُ عَمْرٌو وَهُوَ الْعِفْرِيتُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ

عفریت از جن که نام او عمرو بود و آن عفریت در شت و سخت ست

مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ يَعْنِي مِنْ مَجْلِسِكَ

از جن من ترا آرم آن تخت او پیش از انکه برخیزی تو از جاے خود مراد سلیمان از جاے نشستن او

لِلْقَضَاءِ وَهُوَ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَيْ عَلَى حَمْلِهِ

از برای حکم و فصل خصومات و آن تا نیم روز بود و بدرستی من بر بردن آن تخت او توانام

أَمِينٌ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ اللُّؤْلُؤِ وَالْجَوَاهِرِ وَالزَّبَرْجَدِ وَالذَّهَبِ وَ

و دانا ست و امین بر چیزے که بر آن تخت ست از مروارید و جواهر و زمرد و طلا و

الْفِضَّةِ وَكَانَ قُوَّةُ الْعِفْرِيتِ أَنَّهُ يَضَعُ قَدَمَهُ حَيْثُ يَنْتَهِي

نقره و بود وسعت توانائے عفریت انکه می نهاد قدم خود را در جاے که می رسید

طَرْفُهُ يَعْنِي مُنْتَهَى بَصَرِهِ فَقَالَ لِسُلَيْمَانَ أَنَا أَضَعُ قَدَمِي حَيْثُ

نظر چشم او پس گفت سلیمان را من می نهم پاے خود را جاے که

يَبْلُغُ بَصَرِي فَآتِيكَ بِهِ فَقَالَ سُلَيْمَانُ أُرِيدُ أَعْجَلَ مِنْكَ فَقَالَ

می رسد چشم من پس می آرم پیش تو آن تخت را پس گفت سلیمان نیز ازین جهت تراز تو پس گفت

الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ يَعْنِي اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ وَهُوَ يَا حَيُّ

آن کسی که پیش او ست علم از کتاب الهی یعنے اسم اعظم را میداند ست و آن این دو نام ست

يَا قَيُّومُ أَنَا أَدْعُو رَبِّي فَارْجِعْ هَمِّي وَانْظُرْ فِي كِتَابِ رَبِّي وَآتِيكَ

من دعا میکنم پروردگار خود را و باز میگردانم قصد خود را و نظر میکنم در کتاب پروردگار خود و می آرم

بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ وَهُوَ آصَفُ بْنُ بَرْخِيَا بْنُ شَمْعِيَا

پیش تو آن تخت را پیش از انکه برگردد بسوے تو چشم تو و آن شخص آصف بود

وَاسْمُ أُمِّهِ بَاطُورَا وَهُوَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَ يَعْلَمُ اسْمَ اللَّهِ

و نام مادر او باطورا بود و او از بنے اسرائیل ست و بود وے ست میدانست اسم

الْأَعْظَمَ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ يَعْنِي قَبْلَ أَنْ

اعظم را من می آرم آن تخت را پیش از انکه برگردد نظر تو بسوے تو یعنے پیش از انکه

يَجِيءَ إِلَيْكَ الَّذِي يَبْلُغُهُ طَرْفُكَ أَيْ نَظَرُكَ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ

بیاید بسوی تو آنکه رسیده بود او را نظر تو پس گفت او را سلیمان

غَلَبْتَ إِنْ فَعَلْتَ وَلَمْ تَفْعَلْ وَلٰكِنْ لَا تَفْضَحْنِي بِالْحَقِّ وَأَنَا سَيِّدُ

غالب آمدی تو اگر کردے انکار را یا نکردے تو این کار را ولیک فضیحت مکن مرا سوگند بحق تو بالحق خدا و حالانکہ من سید

الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَقَامَ آصِفُ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَجَدَ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ يَدْعُو

آدمے و جن ام و استاد آصف و وضو کرد و آنگاہ سجدہ کشندہ و دعا میکرد

اللّٰهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ وَهُوَ يَقُولُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

خدا را باسم اعظم و میگفت یا حے یا قیوم و مروایست از علے رض

أَنَّهُ قَالَ هُوَ الِاسْمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَهُوَ

بدرستی ان چیزے کہ خواند آصف آن اسم اعظم است و چیزے دعا کردہ شود بو سیلہ او مقبول کند خدا و چیزے سوال کردہ شود بو سیلہ او دعا

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قَالَ فَغَابَ عَرْشُهَا تَحْتَ الْأَرْضِ حَتَّى نَبَعَ عِنْدَ

یا ذا الجلال والاکرام ست گفت راوے پس پنہان شد عرش ان بلقیس در زیر زمین تا آنکہ ظاہر شد نزد

كُرْسِيِّ سُلَيْمَانَ وَقِيلَ إِنَّهُ نَبَعَ تَحْتَ كُرْسِيِّ كَانَ يَضَعُ سُلَيْمَانُ قَدَمَيْهِ

کرسے حضرت سلیمان و گفتہ شد بدرستی آن تخت بلقیس ظاہر شد بزیر کرسے کہ بود پاہائے سلیمان

عَلَيْهِ إِذَا جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ الْكَبِيرِ فَلَمَّا رَأَى الْعَرْشَ قَدْ نَبَعَ قَالَتْ

بر او وقتیکہ مے نشست بر کرسے بزرگ پس چوں بگاہ دید سلیمان عرش را کہ تحقیق ظاہر شدہ ست

الْجِنُّ لِسُلَيْمَانَ يَقِدُ آصِفُ أَنْ يَجِيءَ بِالسَّرِيرِ وَكَانَ يَجِيءُ بِبِلْقِيسَ

جنیان مر سلیمان را آیا قوت ست آصف بر آوردن تخت و قوت آنست یا او را ان بلقیس این کار را و ایشان عاجز اند

فَقَالَ آصِفُ لِسُلَيْمَانَ أَنَا آتِيكَ بِهَا قَالَ فَأَمَرَ سُلَيْمَانُ فَبُنِيَ لَهُ

پس گفت آصف مر سلیمان را من آرندہ ام پیش تو آن بلقیس را پس گفت را وے پس فرمود سلیمان بنائی خانہ پس بنا

صَرْحٌ مِنْ رُخَامٍ وَقَوَارِيرَ ثُمَّ أَجْرَى تَحْتَهُ الْمَاءَ وَأَلْقَى فِيهِ السَّمَكَ وَدَوَابَّ

مرمر او را کہ شک ہموار و صاف از شیشہ پس روان کرد تحت او آب و در زیر او آب و انداخت در آن آب ماہیان و دوابہ

مِنْ فَوْقِ الصَّرْحِ مِنْ صَفَائِهِ ثُمَّ أَمَرَ سُلَيْمَانُ بِكُرْسِيِّهِ فَوُضِعَ فِي

آن ماہیان و آب از بالائے کشک از جہت صفائے او پس فرمود سلیمان بزدودن کرسے خود پس نہادہ شد کرسے او

وَسَطِ الصَّرْحِ وَأَمَرَ بِكَرَاسِيَ لِأَصْحَابِهِ فَوُضِعَتْ فَجَلَسَ عَلَيْهَا وَجَلَسَ

میانہ کشک و فرمود بکرسیہائے یاران خود پس نہادہ شدند پس نشست بر آن کرسے

أَصْحَابُهُ وَكَانَ الَّذِينَ يَلُونَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَهْلِ الْكَرَاسِيِّ الْإِنْسُ

یاران او و بودہ اند آن کسانیکہ نزدیک او علیہ السلام نشستند از اہل کرسے ہا آدمے

ثُمَّ الْجِنُّ ثُمَّ الشَّيَاطِينُ وَكَانَ هٰذَا بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى إِذَا أَرَادَ

پس جن پس شیاطین و بود ہست این عادت سلیمان علیہ السلام تا آنگہ وقتیکہ میخواست

أَنْ يَسِيرَ فِي الْبِلَادِ يَجْلِسُ هُوَ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَأُولٰئِكَ عَلَى كَرَاسِيِّهِمْ

سیر کردن در شہرہا می نشست بر کرسے خود و آن اصحاب بر کرسے ہائے خویش

ثُمَّ يَأْمُرُ بِالرِّيحِ فَتَحْمِلُهُمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ

پس میفرماید باد را پس میبرد ایشان را میان آسمان و زمین و وقتیکه میخواست سیر کردن

عَلَى الْأَرْضِ أَمَرَ الرِّيحَ فَتَكُنُّ فَيَسِيرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ

بر روی زمین بسیر میرود باد را پس گرام میگرفت باد پس سیر میکرد بر روی زمین و بود مر سلیمان را

عَلَيْهِ السَّلَامُ مَجْلِسٌ كَمَا هُوَ لِلْمُلُوكِ الْيَوْمَ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بِهِمُ الْمَجْلِسُ

مجلس چنانچه هست آن مجلس پادشاهان امروز را پس هرگاه که قرار گرفت مجلس

أَمَرَ الصَّفَّ فَعَادَ وَسَجَدَ وَدَعَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ وَهُوَ يَا

فرمود بصف پس باز آمد صف و سجود کرد و خدای را دعا کرد و حق تعالی را باسم اعظم و آن اینست

حَيُّ يَا قَيُّومُ فَإِذَا هُوَ بِبِلْقِيسَ مُسْتَقِرَّةً عِنْدَهُ وَقِيلَ إِنَّ الَّذِي عِنْدَهُ

یا حی یا قیوم پس ناگاه بلقیس حاضر شد و قرار گرفته شد نزد سلیمان و گفته شده است انس گرفت پیش او

عِلْمٌ مِنَ الْكُتُبِ هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ سُلَيْمَانُ لَمَّا رَآهَا

علم از لوح محفوظ بود خضر علیه السلام و گفت سلیمان هرگاه که دید آن بلقیس را

مُسْتَقِرَّةً عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي يَعْنِي لِيَخْتَبِرَنِي

حاضر پیش خود گفت این از فضل پروردگار من تا آنچه میباید مرا

أَأَشْكُرُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ مِنَ الْمُلْكِ أَمْ أَكْفُرُ بِالنِّعْمَةِ إِذَا رَأَيْتُ مَنْ هُوَ

آیا شکر خواهم کرد چیزی را که داده است مرا از ملک یا کفران نعمت خواهم کرد وقتیکه ببینم کسی را

دُونِي أَفْضَلَ مِنِّي عِلْمًا فَعَزَمَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الشُّكْرِ وَمَنْ شَكَرَ

که او فاضلتر است از من فاضلتر است از من در علم پس قصد کرد مر خدای را بر شکر گفتن

فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ بِالنِّعْمَةِ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ لَا يَعْجَلُ

پس جز این نیست که شکر میکند بر برای نفس خود چه اگر نفع او راجع است و چه کسیکه کفران نعمت کرده است پس بدرستی پروردگار

بِالْعُقُوبَةِ فَلَمَّا سَمِعَتِ الْجِنُّ بِذَلِكَ رَفَعُوا فِي بِلْقِيسَ عِنْدَ سُلَيْمَانَ

بعذاب پس هرگاه شنیدند جنیان بدین قصه سخن بر گفتند در شان بلقیس پیش سلیمان علیه السلام

لِيَكْرَهُوهَا إِلَيْهِ خَافُوا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَتَطَّهَرُهُ عَلَى أُمُورِهِمْ وَكَانَتْ

تا آنکه مکروه گردانند بلقیس را بسوی سلیمان ترسیدند از اینکه بگیرد سلیمان او را پس واقف شود بر کارهای ایشان

تَعْلَمُ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهَا كَانَتْ جِنِّيَّةً وَكَانَ اسْمُهَا عَمِيرَةَ بِنْتَ

بلقیس بسبب آنست که مادر بلقیس بود دختر جنی و بود نام او عمیره

عَمِيرٍ وَقِيلَ إِنَّ اسْمَهَا رَوَاحَةُ بِنْتُ السَّكَنِ مَلِكِ الْجِنِّ فَقَالُوا أَصْلَحَ

و گفته اند نام او رواحه دختر سکن پادشاه جنیان بود پس گفتند جنیان بسلیمان

اللَّهُ الْمَلِكَ إِنَّ فِي عَقْلِهَا شَيْئًا وَرِجْلَاهَا كَحَافِرِ الْحِمَارِ وَكَانَتْ

خدای تعالی پادشاه را اینکه در عقل بلقیس چیزیست از نقصان و پایهای او همچو سم خر است و بود مر بلقیس

بلقیس هلباء شعراء فلما قیل له ذلک اراد ان یزور عقلها و
پای موی دار پس هرگاه که گفته شد مر سلیمان را همچنین خواست آنکه بیازماید عقل او را و
یری قدمیها فلاجل ذلک اجری الماء وجعل فیه الضفادع والسمک
به بیند دو پای او را ازین جهت روان کرد آب را بر گذشتگاه پس گرداند در آن آب غوک او ماهی را
وامر بعرشها ان یغیر فیزاد فیه وینقص منه لیرو عقلها
و فرمود به تخت او که تغیر کرده شود و در آن تخت و کم کرده شود از و تا آنگه بیازماید عقل بلقیس را
فذلک قوله تعالی نکروا لها عرشها یعنی غیروا لها سریرها
پس آنست قول خدای تعالی تغیر کنند برای او تخت او را یعنی تغیر دهید برای بلقیس تخت او
ننظر اتهتدی یعنی تعرفه ام تکون من الذین لا یهتدون یعنی
همچه بینم آیا خواهد راه یافت مراو سپارد او را خواهد شناخت او را یا خواهد بود از کسانیکه نمی شناسند تخت را
الذین لا یعرفون فاقبلت حتی انتهت الی الصرح فقیل لها ادخلی
آنانکه نمی شناسند پس پیش آمد بلقیس تا آنگه رسید بکوشک پس گفته شد او را در آ
الصرح یعنی القصر وقیل الصرح هو البیت بلغة حمیر فلما رأته
در کوشک و گفته شده است صرح خانه است بزبان حمیر گفته شده است از یمن پس هرگاه دید
حسبته لجة یعنی ماء عمراء ففالت فی نفسها انما اراد ان یغرقنی
پنداشت او را دریاست پر آب عمیق پس گفت آن بلقیس در دل خود جز این نیست که خواسته است آنکه غرق کند مرا در آب
کان غیر هذا احسن من ذا فکشفت عن ساقیها فاذا ساقان شعراوان
بود هست خیر از این فکر او تر از این پس گرد کرد جامه را از دو ساق خود پس ناگاه ظاهر شد دو ساق او
وقدمان هی من احسن الناس قدما بعد مما قیل له فیها فقیل لها انه صرح
و آن قدمان بهترین مردم بود هست و دور تر و پاکیزه تر بوده هست از آنچه گفته شده بود در شان او که بهایست پس گفته شد او را
ممرد یعنی قصرا املس لاشعر فیه کالامرد الذی لا شعر فی وجهه
ممرد یعنی کوشکیست هموار نیست غبار در و چنانچه ساده روکه نمی باشد موی در روی او
کانه ملزق بعضه ببعض لتخذ بلاطه من القوارير قال فمضت
چنانست گویا چسپیده شده بعضی از آن ببعضی ساخته شده است کوشک او را از شیشه ها در رفت بلقیس
نحو سلیمان وقد ابصر قدمیها وابصر الشعر الذی علی ساقیها
بسوی سلیمان و تحقیق دید دو پای او را و دید موی را که بر ساق او دست در آن حال
مهدبا قال فاعجبه ذلک عجبا شدیدا فلما انتهت الی سلیمان
کوتاه کرده شده پس گفت سلیمان عجب داشت او را عجب داشتنی سخت پس هرگاه که رسید بسوی سلیمان
فقیل لها هذا عرشک فنظرت الیه فجعلت ذلک تعرف وتنکر
پس گفته شد او را اینچنین است عرش تو پس دید بسوی آن تخت پس بود هست که شناخت و نشناخت

فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا مِنْ أَيْنَ يَصِلُ إِلَى ذَلِكَ السَّرِيرِ الَّذِي هُوَ دَاخِلَ

پس گفت بقیس در دل خود از کجا رسند بآن تخت و حال آنکه او در درون سبعه

سَبْعَةِ أَبْيَاتٍ وَالْحُرَّاسُ حَوْلَهُ فَلَمْ تَعْرِفْ وَلَمْ تُنْكِرْ فَقَالَتْ كَأَنَّهُ

هفت خانه است و پاسبان در گرداگرد ایستاده پس بلقیس در شناخت پس گفت بقیس چنانست

هُوَ فَقَالَ سُلَيْمَانُ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا يَعْنِي مِنْ قَبْلِ بِلْقِيسَ

که آن تخت هیبت و نخت سلیمان داده شده ایم ما علم را پیش بلقیس

وَكُنَّا مُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِهَا فَقَالَتْ إِنِّي ظَلَمْتُ

و بوده ایم آن بلقیس آنرا درست دیده ایم ما مسلمانان پیش از و پس گفت بلقیس این سخن در حق

يَعْنِي فِي الظَّنِّ الَّذِي ظَنَنْتُ بِسُلَيْمَانَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغُرَّنِي وَ

یعنی در گمان که کرده ام سلیمان که خواسته بود تا فریب دهد مرا و

قِيلَ ظَلَمْتُ نَفْسِي يَعْنِي ضَرَرْتُ نَفْسِي بِعِبَادَةِ الشَّمْسِ وَأَسْلَمْتُ

گفته شده معنی ظلمت نفسی آنست که ضرر کردم نفس خود بعبادت کردن آفتاب را و مسلمان آوردم

مَعَ سُلَيْمَانَ يَعْنِي وَأَطَعْتُ اللَّهَ مَعَ سُلَيْمَانَ وَيُقَالُ أَخْلَصْتُ مَعَ

با سلیمان مراد و میدارد اطاعت خدا پرا با اطاعت سلیمان و گفته میشود خالص شدم مع

سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي الْعِبَادَةِ فَأَسْلَمَتْ وَصَدَّهَا يَعْنِي أَنَّ

سلیمان مر خدا را که پروردگار جهانیان است در عبادت پس مسلمان شد و باز داشت او را

سُلَيْمَانَ صَدَّهَا مِمَّا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ

سلیمان از آنچه بود که عبادت میکرد بجز خدا را بدرستی او بود که هست از قوم

كَافِرِينَ فَتَزَوَّجَ بِهَا سُلَيْمَانُ فَأَمَرَ بِالنُّورَةِ فَاتُّخِذَتْ فَتَنَوَّرَ بِلْقِيسُ

کافران پس گرفت او را سلیمان پس فرمود تا نوره ساخته شد پس نوره کرد بلقیس

وَهُوَ أَوَّلُ مَنِ اتَّخَذَ النُّورَةَ قَالَ فَسَأَلَهَا سُلَيْمَانُ عَنْ

و او اول کسی است که گرفت نوره را گفت راوی پس پرسید او را سلیمان از

أَشْيَاءَ وَهِيَ سَأَلَتْهُ وَدَخَلَ بِهَا سُلَيْمَانُ فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا فَسَمَّاهُ

چیزها و پرسید او سلیمان را و داخل شد بر او سلیمان پس زائید مر سلیمان را پسر پس نام نهاد او را

دَاوُدَ وَمَاتَ فِي حَيَاتِهِ ثُمَّ مَاتَ سُلَيْمَانُ وَمَاتَتْ بِلْقِيسُ بَعْدَهُ

داود و مرد پسر در حیات پدر خود پس مرد سلیمان و مرد بلقیس پس از سلیمان

بِشَهْرٍ وَقِيلَ إِنَّ سُلَيْمَانَ أَعْطَاهَا قَرْيَةً بِالشَّامِ فَكَانَتْ تَأْخُذُ

بیک ماه و گفته شده بدرستی سلیمان داده بود او را قریه در شام پس بود که میگرفت

خَرَاجَهَا حَتَّى مَاتَتْ وَقِيلَ إِنَّ سُلَيْمَانَ لَمَّا دَخَلَ بِهَا سَرَّحَهَا فِي

خراج آنرا تا آنکه مرد و گفته شده بدرستی سلیمان هرگاه که داخل گردید با و سر داده بود او را در

جُنُودِهِ وَرَدَّهَا إِلَى مُلْكِهَا وَكَانَ يَأْتِيهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً فَيُرَكِّبُ

لشکرها و باز گردانیده بود او را بسوی ملک او و دیوه بود سلیمان سے آمد بلقیس را در ماهے یکبار پس سوار میشد

مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْيَمَنِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فَصْلٌ وَإِنَّمَا

از بیت المقدس بسوے یمن چنانچه گذشت بالا ذکر او وجز انیکه

اسْتَوْفَيْتُ هٰذِهِ الْقِصَّةَ فِي هٰذَا الْمَجْلِسِ لِمَا فِيهَا مِنَ الْعِبْرَةِ لِكُلِّ

تمام و کمال بیان کردم این قصه را در مجلس ازجهت انکه در قصه عبرتهاست از برای هر

عَاقِلٍ مُؤْمِنٍ نَاظِرٍ فِي الْعَوَاقِبِ مُعْتَبِرٍ فِي سِيَرِ السَّلَفِ الصَّالِحِ وَ

عاقل و از برای مسلمان که نظر کننده ست بعبرت در عاقبتها ی گذشتگان نیکوکار و

الطَّالِحِ وَقُدْرَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ النَّافِذَةِ فِي الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ الْخَالِيَةِ

بدکار و از قدرت حق تعالے روندهست در امتهاے گذشته

وَكَرَامَتِهِ لِأَهْلِ الطَّاعَةِ وَتَسْخِيرِهِ أَهْلَ مَعْصِيَتِهِ لَهُمْ وَإِعْطَاءِ

و بزرگیداون او مر اهل طاعت خویش را و منقاد و مسخر ساختن اهل معصیت را بر ای ایشان و دادن

مَقَادَتِهِمْ وَذَلَالِهِمْ وَتَمْلِيكِهِ الْخَلْقَ لِأَهْلِ وَلَايَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ لَمَّا

بر کشیدن ایشان و خوار گردانیدن مر ان اهل طاعت را و مالک گردانیدن حق نه خلق را اهل ولایت و دوستی خود

أَطَاعَ سُلَيْمَانُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَيْفَ مَلَّكَهُ بِلْقِيسَ وَمُلْكَهَا وَ

که فرمانبردار شد سلیمان پروردگار خویش را ملک او کرد مالک گردانید بلقیس را و ملک او را و

قَدْ كَانَ فِي أَهْلِ مَمْلَكَتِهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ

تحقیق بوده در اهل ولایت او دوازده هزار رجل کشنده که هریک از ایشان

أَمِيرٌ عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ مِنْهُمْ وَجُنْدُ سُلَيْمَانَ يَحْتَوِي عَلَى أَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ

امیر بود بر صد هزار ایشان و لشکر سلیمان چهار صد هزار بود

مِائَتَا أَلْفٍ مِنَ الْإِنْسِ وَمِائَتَا أَلْفٍ مِنَ الْجِنِّ وَالتَّفَاوُتُ مَا

دویست هزار آدمے بود و دویست هزار جن و تفاوت در

بَيْنَ الْجُنْدَيْنِ ظَاهِرٌ فَهٰذَا مُلْكٌ لِطَاعَتِهِ وَهٰذِهِ مُلِّكَتْ لِكُفْرِهَا

دو لشکر روشنست پس این سلیمان مالک گردانیده شد از جهت طاعت و این بلقیس مملوک گردانیده

وَمَعْصِيَتِهَا فَاعْلَمْ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَعْلُو وَلَا يُعْلَى عَلَيْهِ

شد بگناه او پس بدان تو ای آدمی که اسلام غالب آید و غالب آمده نشود بر

وَلَنْ يَجْعَلَ اللهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا وَكَذٰلِكَ أَنْتَ يَا

و گمگرداند هست حق تعالے کافران را بر مسلمان راهے و همچنین تو اے

مُوَفَّقُ إِذَا أَمِنْتَ أَمِنْتَ مِنْ أَعْدَائِكَ فِي الدُّنْيَا وَمِنَ النَّارِ اللهِ

صاحب توفیق و تحقیق ایمان آوردے ایمن شدی از دشمنان خویش در دنیا و از آتش خدا

الْمُوقَدَةِ الَّتِي فِي الْعُقْبَى تَخْدِمُكَ النَّارُ وَتُطَرِّقُ بَيْنَ يَدَيْكَ

کہ از وے خدمت شدہ ست در آخرت باشد آتش خادم تو و مہیا پیش تو

وَتُرْشِدُكَ الطَّرِيقَ مُكَرَّمَةً لَكَ وَمُعَظَّمَةً وَطَائِعَةً لِأَمْرِ مَوْلَاهَا

و نمایند ترا راہ راست از جہت بزرگی و تعظیم تو در آنحال کہ فرمانبردار ست فرمان صاحب خویش را

وَمُمْتَثِلَةً لَهُ فَتَقُولُ لَكَ جُزْ يَا مُؤْمِنُ فَقَدْ أَطْفَأَ نُورُكَ لَهِيبَهَا

و بجا آرندہ ست فرمودہ او را پس میگوید آن آتش مر ترا بگذر ای مسلمان پس تحقیق کہ بمنت نور ایمان تو زبانہ

عِبَارَةً لَطِيفَةً أَيْ إِنَّكَ مُكَرَّمٌ مُنَوَّرٌ خِلْعَةَ الْمَلِكِ عَلَيْكَ

قول الشیخ عبارت نازک ست یعنی بدرستے تو ای مومن بزرگ صاحب نوری سرو پایادشاہ بر تو ست

عَلَامَةُ الْوَقَارِ عَلَيْكَ فَعَلَى الْحَوَاشِي وَالْعَبِيدِ تَعْظِيمُكَ وَ

نشان وقار بر تو ست پس بر اتباعان و بندگان لازم ست بزرگی داون تو و

تَوْقِيرُكَ وَخِدْمَتُكَ وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْعَاصِي فَيَتَغَيَّظُ النَّارُ

اعتبار کردن تو و خدمت تو و اما کافر و گنہگار پس در غضب ے آید آتش

عَلَيْهِ وَتَنْتَقِمُ مِنْهُ انْتِقَامَ الْجَبَّارِ مِنْ عَدُوِّهِ عِنْدَ ظَفَرِهِ بِهِ

بر او و کینہ میکشد از او ہمچو انتقام مرد غالب ہتوانا از دشمن خود وقتیکہ دست یابد بر و بمشیت

كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا

چنانچہ فرمود حق تعالے و قتیکہ ببیند آتش آن کافران را و عاصیان را از جاے دور میشنوند آتش را

تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا فَإِنْ أَرَدْتَ الْعِزَّةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَعَلَيْكَ

خشم بجوش و آواز پس اگر خواہی تو عزت را در دنیا و آخرت لازم ست بر تو

بِطَاعَةِ اللهِ وَالصَّبْرِ عَنْ مَعْصِيَةِ اللهِ تَجِدْهَا بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى

فرمانبردارے خدا و باز ماندن از معصیت و میسر یابے تو او را بر رحمت خدا

قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا وَقَالَ

فرمود حق تعالے کسیکہ بخواہد عزت را پس مر خدای راست عزت داون ہمہ و فرمود

تَعَالَى وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا

حق تعالے مر خدای راست عزت و رسول را و مومنان را و لیکن منافقان

يَعْلَمُونَ فَنِفَاقُكَ يَا مُدَّعِيَ الْإِيمَانِ وَشِرْكُكَ يَا مُدَّعِيَ الْإِخْلَاصِ

نمی دانند این را پس نفاق تو ای دعوے کنندہ ایمان و شرک تو ای مدعی اخلاص

حَجَبَاكَ عَنْ رُؤْيَةِ عِزَّةِ الْجَبَّارِ وَنَبِيِّهِ الْمُخْتَارِ وَالْمُؤْمِنِينَ

بپوشیدہ اند از دیدن عزت کے جبار و پیغمبر مختار و مومنان

الْأَخْيَارِ فَلَوْ كُنْتَ عَامِلًا بِمُوجِبِ الْإِيمَانِ مُوقِنًا بِشَرَائِطِ الْإِخْلَاصِ

نیکوکار پس اگر باشے تو عمل کنندہ باحکام ایمان یقین کنندہ باشے شرطہاے اخلاص

لَا مِنْتُ فِي الدُّنْيَا مِنْ كُلِّ مُؤْذٍ وَكُلِّ شَيْطٰنٍ مِنَ الْاِنْسِ وَالْجَانِّ

ہرگز ایمن نشوے تو دنیا از ہر ایذا کننده و ہر شیطان از آدمیان و جنیان

وَفِي الْاٰخِرَةِ مِنْ عَذَابِ النِّيْرَانِ وَكَانَتِ النُّصْرَةُ لَكَ وَلِاَعْدَائِكَ

و در آخرت از عذاب آتش بودہ است غلبه مر ترا و دشمنان ترا

الْهَوَانُ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنْ تَنْصُرُوا اللّٰهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ

خوارے مر او حق تعالیٰ گفت اگر یاری دہید خدائے را یاری دہد شما را و ثابت گرداند

اَقْدَامَكُمْ وَقَالَ تَعَالٰى وَلَا تَهِنُوْا وَتَدْعُوْا اِلَى السَّلْمِ وَاَنْتُمُ الْاَعْلَوْنَ

قدمہاے شما را و مر او حق راست و سست نشوید در حرب و نخوانید بسوے صلح و شما بلند

وَاللّٰهُ مَعَكُمْ وَلٰكِنِ الْغَفْلَةُ قَدْ نَكَاشَفَتْ عَلٰى قَلْبِكَ وَتَرَاكَمَ الرَّيْنُ

و خدا با شما است و لیکن غفلت تحقیق انبوه شده است بر دل تو و بر هم نشسته است زنگ

عَلَيْهِ وَتَرَادَفَ السَّوَادُ وَالظُّلْمَةُ لَدَيْهِ فَيَا لَهَا مِنْ حَسْرَةٍ وَ

بر تو و پے در پے آمده است سیاهے و تاریکے بر دل تو پس ای قوم تعجب کنید از آن و ہا از حسرت و

نَدَامَةٍ يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ فِي يَوْمِ الْقِيٰمَةِ يَوْمُ الْحَاقَّةِ يَوْمُ

پشیمانے روز یکه ظاہر کرده شود رازہا در روز قیامت روز یکه حق گرفتنی است بیقین روز یکه ظاہر

الطَّامَّةِ الْكُبْرٰى يَوْمُ الْقَارِعَةِ يَوْمُ الصَّاخَّةِ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُوْنَ

غالب آینده است بر ہمه چیزها یعنی ہول و شدت او در گیرنده است ہر چیزے را روز یکه کوبنده است خلق را از ہیبت خود روز یکه کر کننده

لَا تَخْفٰى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ اَشْتَاتًا لِّيُرَوْا

و نه پنهان میماند از شما چیزے پنهان روز یکه باز گردند مردمان پراگنده تا آنکه نموده شوند

اَعْمَالَهُمْ فَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَّرَهُ وَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

حوالیش را کسیکه عمل کند مقدار ذره نیکے خواہد دیدن او را و کسیکه عمل کند مقدار ذره

شَرًّا يَّرَهُ قِيْلَ اِنَّ الذَّرَّةَ هِيَ الْهَبَاءُ الَّذِيْ يَظْهَرُ فِيْ شُعَاعِ

بدے خواہد دید او را گفته شده که ذره ریزه ریزه است که ظاہر میشود در پرتو

الشَّمْسِ مِثْلُ رُؤُسِ الْاِبَرِ وَقِيْلَ اَرْبَعُ ذَرَّاتٍ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ وَ

آفتاب مانند سوزن و گفته شده است چهار ذرات یک دانه تره یا خرد و

قِيْلَ هِيَ النَّمْلَةُ الْحَمْرَاءُ الصَّغِيْرَةُ الَّتِيْ لَا تَكَادُ تُرٰى اِذَا دَبَّتْ

گفته شده که آن ذره مورچه سرخ خورد است که تاریک است که دیده نشود وقتیکه جنبد

وَقِيْلَ اِنَّ الذَّرَّةَ جُزْءٌ مِّنْ اَلْفِ جُزْءٍ مِّنْ شَعِيْرَةٍ وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ

و گفته شده است که ذره یک ہزارست از ہزار جزو دانه جو و گفت عبد الله

بْنُ عَبَّاسٍ اِذَا وَضَعْتَ كَفَّكَ عَلَى التُّرَابِ ثُمَّ رَفَعْتَهَا فَكُلُّ شَيْءٍ

رضی الله عنه تو بنهے کف خود را بر خاک پس برداری که تلف شود چیزے

يَعْلَقُ بِهَا مِنَ التُّرَابِ فَهُوَ ذَرَّةٌ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ يَوْمٍ تُوزَنُ فِيهِ

میچسپد بکف از خاک آن ذره ست — پس کجائی تو از روز کہ وزن کردہ شود اعمالہا را

الْأَعْمَالُ بِهَذِهِ الزِّنَةِ تَثْقُلُ وَتَخِفُّ بِهَذِهِ الْخِفَّةِ وَيَوْمٍ يَقُولُ

در آن ما بمیزانی وزن دیگران شود و سبک شود ما بدین سبکی — و روزیکہ میگوید

اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا وَنَسُوقُ

حق تعالی در آن روز روزیکہ حشر کردہ میشوند پرہیزگاران را بسوی خدا گرداگردہ در استقبال کرامت مزدک

الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا أَيْ عِطَاشًا وَحِينَئِذٍ يُكْشَفُ الْغِطَاءُ

گنہگاران را بسوی دوزخ تشنہ — آن ہنگام برطرف میشود آنچہ پنہان ست

وَيَظْهَرُ الْمَخْبَأُ وَيَمْتَازُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ وَالصِّدِّيقُ مِنَ الْمُنَافِقِ

و جدا میشود مومن از کافر — و صدیق از منافق

وَالْمُوَحِّدُ مِنَ الْمُشْرِكِ وَالْوَلِيُّ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْمُحِقُّ مِنَ الْمُدَّعِي فَاحْذَرْ

و موحد از مشرک و دوست از دشمن و کسیکہ بر حق ست از مدعی پس بترس

يَا مِسْكِينُ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَانْظُرْ مِنْ أَيِّ الْحِزْبَيْنِ تَكُونُ فَإِنَّ

ای مسکین از ترسا بیدن آن روز و نظر کن تا از کدام گروہ خواہی بود پس اگر

عَمِلْتَ لِلَّهِ الْعَظِيمِ وَاتَّقَيْتَ فِي عَمَلِكَ عَنِ الْخَبِيرِ وَصَفِيَّتَهُ عَمَّا

تو معاملہ کردی با ایزد بزرگ و در بندگی خود ایزد را ست بر حذر و پرہیزگار و صاف کردی آن

يَسُوءُ لِلنَّاقِدِ الْبَصِيرِ فَأَنْتَ فِي حِزْبِ الْمُتَّقِينَ الْوَافِدِينَ عَلَى الرَّحْمَنِ

بہ بیننده ست پس تو از گروہ پرہیزگارانی کہ ہمانجا ہنگام بروردگار را

فِي يَوْمِ النُّشُورِ فَلَكَ الْكَرَامَةُ يَا كَرِيمُ وَلَكَ السَّلَامَةُ وَالْبُشْرَى

در روز حشر پس مر تو راست بزرگی ای ستوده اخلاق و مر تراست سلامتی و بشارت بہشت

يَا حَكِيمُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ بِالْحِزْبِ الْآخَرِ لَاحِقٌ

ای دانا و اگر با شی غیر این مذکور پس بدان بدرستی تو بگروہ دیگر رسنده

وَهَالِكٌ مَعَ مَنْ هُوَ هَالِكٌ فِي النَّارِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَ

و ہلاک شونده با کسیکہ او ہلاک ست در آتش با فرعون و ہامان و

قَارُونَ مُتَلَاحِقٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ

قارون رسنده نرسوا حق تعالی پس کسیکہ امید دارد ملاقات پروردگار را

فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا فَلَا يُنْجِيكَ

بس کار کند کار نیک و شریک نگرداند در پرستش پروردگار خود ہیچکس را پس رستگار نکند

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ غَيْرِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَتَأَمَّلْ فِي فَضْلِ بِسْمِ اللَّهِ

در آن روز جز عمل نیک در بیان فضیلت بسمله

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ بِسْمِ

روایت است از عطا از جابر گفت هرگاه فرود آمد

اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ هَرَبَ الْغَيْمُ اِلَى الْمَشْرِقِ وَسَكَنَتِ الرِّيَاحُ وَهَاجَ

تسمیه ابر بسوی مشرق و آرام گرفت بادها و بشورش آمد

الْبَحْرُ وَاَصْغَتِ الْبَهَائِمُ بِاٰذَانِهَا وَرُجِمَتِ الشَّيَاطِيْنُ مِنَ السَّمَاءِ

دریا و راست چهارپایان گوشهای خود را و رانده شدند شیاطین از آسمان

وَحَلَفَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعِزَّتِهٖ لَا يُسَمَّى اِسْمُهٗ عَلٰى شَيْءٍ اِلَّا شَفَاهُ

سوگند خورد حق تعالی بعزت و قدرت خود که نامش نخوانده شود نام او بر چیزی مگر انکه شفا دهد حق تعالی

وَلَا يُسَمَّى اِسْمُهٗ عَلٰى شَيْءٍ اِلَّا بَارَكَ فِيْهِ وَمَنْ قَرَءَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

و نخوانده شود نام حق تعالی بر چیزی مگر انکه برکت کند در و کسیکه خواند تسمیه را

دَخَلَ الْجَنَّةَ وَعَنْ اَبِيْ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ مَنْ اَرَادَ اَنْ

درآید در بهشت و مروی است از عبد الله گفت کسیکه خواهد

يُنْجِيَهُ اللّٰهُ مِنَ الزَّبَانِيَةِ التِّسْعَةَ عَشَرَ فَلْيَقْرَاْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

رستگار کند او را خدای تعالی از ملایکه النشر که نوزده اند پس باید که بخواند تسمیه را

فَاِنَّهَا تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا لِيَجْعَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى كُلَّ حَرْفٍ مِنْهَا جُنَّةً مِنْ

پس هر سینه آن تسمیه نوزده حرف است پس میگرداند حق تعالی هر حرف را از آن تسمیه

وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَعَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رض

از هریکی ازین ملایکه النشر و مروی است از ابن عباس که از پدر پرسش عثمان

سَئَلَ النَّبِيَّ صلعم عَنْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ قَالَ فَقَالَ هُوَ اِسْمٌ

پرسید پیغمبر را از تسمیه گفت عثمان پس فرمود پیغمبر که آن نام است

مِنْ اَسْمَاءِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا بَيْنَهٗ وَبَيْنَ اِسْمِ اللّٰهِ الْاَعْظَمِ اِلَّا كَمَا بَيْنَ

از نامهای خدای تعالی و نیست در میان تسمیه و در میان اسم اعظم مگر چنانچه در میان

سَوَادِ الْعَيْنِ وَبَيَاضِهَا مِنَ الْقُرْبِ وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ

سیاهی چشم و سفیدی او ست از نزدیکی و مروی است از انس گفت فرمود

رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَنْ رَفَعَ قِرْطَاسًا مِنَ الْاَرْضِ فِيْهِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ

پیغمبر صلعم کسیکه بردارد کاغذی از زمین که در و تسمیه باشد

الرَّحِيْمِ اِجْلَالًا لِلّٰهِ اَنْ يُدَاسَ كُتِبَ عِنْدَهٗ مِنَ الصِّدِّيْقِيْنَ وَخُفِّفَ

از جهت بزرگ داشتن خدای تعالی را از انکه زیر پاها کرده شود نوشته میشود نزدیک صدیقان و سبک کرده شود

عَنْ وَالِدَيْهِ وَاِنْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ يَعْنِي الْعَذَابَ وَقِيْلَ لَمْ يَزَلْ

از پدر و مادر او اگرچه باشند از مشرکان مراد میداند که سبک کرده شود عذاب از ایشان و گفته شده که همیشه

إِبْلِيسُ اللَّعِينُ مِثْلَ ثَلَاثِ رَنَّاتٍ قَطْرَنَّةً حِينَ لُعِنَ وَأُخْرِجَ مِنْ

ہر گز ابلیس لعین مانند سہ نالہ نالہ و شیونکہ رانندہ شد و برآوردہ شد از

مَلَكُوتِ السَّمَاءِ وَرَنَّةً حِينَ وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَنَّةً حِينَ أُنْزِلَتْ

فرشتگان و آسمان و نالہ وقت شیونکہ زائید پیغمبر علیہ السلام و نالہ و شیونکہ فرود آمد

فَاتِحَةُ الْكِتَابِ لِكُونِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ فِيهَا وَعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي

فاتحہ زیرا کہ تسمیہ در وست و مروایست از سالم

الْجَعْدِ أَنَّ عَلِيًّا رض قَالَ لَمَّا أُنْزِلَتْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قَالَ رَسُولُ

بدر ستی علی رض گفت ہرگاہ کہ فرود آمد تسمیہ فرمود پیغمبر ص

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ عَلَى آدَمَ فَقَالَ آمِنْ ذُرِّيَّتِي مَنْ

اول بار کہ فرود آمد این آیت بر آدم پس گفت آدم ایمن شد اولاد من از

الْعَذَابِ مَا دَامُوا عَلَى قِرَاءَتِهَا ثُمَّ رُفِعَتْ فَأُنْزِلَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ

عذاب تا دمیکہ بر خوانند آن را ثابت پس بردا شتہ شد تسمیہ را پس فرود آورده شد بر ابراہیم خلیل

قَلَاهَا وَهُوَ فِي لَفَّةِ الْمَنْجَنِيقِ فَجَعَلَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ بَرْدًا وَسَلَامًا

پس خواند ابراہیم ع او را در آنحال کہ او در پارچہ منجنیق بود پس گردانید حق تعالی بر او آتش را بردو سلامتی

ثُمَّ رُفِعَتْ بَعْدَهُ فَمَا أُنْزِلَتْ إِلَّا عَلَى سُلَيْمَانَ وَعِنْدَهَا قَالَتِ

پس برگرفتہ شد پس از او فرود نیامد مگر بر سلیمان و نزد آن گفتند

الْمَلَائِكَةُ الْآنَ تَمَّ وَاللهِ مُلْكُكَ ثُمَّ رُفِعَتْ فَأَنْزَلَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ

فرشتگان اکنون تمام شد سوگند خدا است ملک تو اے سلیمان پس برداشتہ شد پس فرو فرستاد او را

عَلَيَّ ثُمَّ يَأْتِي أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُمْ يَقُولُونَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بر من پس خواند امت من روز قیامت و حالانکہ ایشان خواہند گفت تسمیہ

فَإِذَا وُضِعَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الْمِيزَانِ رَجَحَتْ حَسَنَاتُهُمْ قَالَ رَسُولُ اللهِ

پس وقتیکہ نہادہ شوند عملہای ایشان در میزان راجح تر شود نیکیہای ایشان آید بسببای ایشان بہ برکت تسمیہ فرمود پیغمبر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبُوهَا فِي كُتُبِكُمْ فَإِذَا كَتَبْتُمُوهَا فَتَكَلَّمُوا بِهَا فَصْلٌ

ص نویسید تسمیہ را در کتابہای خویش پس وقتیکہ بنویسید بخوانید او را فصل

آخَرُ فِي فَضْلِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ عَنْ عِكْرِمَةَ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ

دوم در فضیلت تسمیہ ع مروایست از عکرمہ رح

قَالَ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ اللَّوْحَ وَالْقَلَمَ أَمَرَ اللهُ الْقَلَمَ فَجَرَى عَلَى اللَّوْحِ بِمَا

اول چیزے کہ پیدا کرد خدا ے تعالی لوح و قلم و فرمود خدا قلم را پس روان شد بر لوح بچیزے کہ

هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَأَوَّلُ مَا كُتِبَ عَلَى اللَّوْحِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ

ہست زندہ ست تا روز قیامت پس اول چیزیکہ نوشتہ شد قلم بر لوح تسمیہ بود

الرَّحِيمِ فَجَعَلَ اللّٰهُ هٰذِهِ الْآيَةَ اَمَانًا لِخَلْقِهِ مَا دَامُوا عَلٰى قِرَاءَتِهَا

پس گردانید خدا این آیت را امان برای خلق خود تا وقتیکه ثابت باشند بر خواندن آن

وَهِيَ قِرَاءَةُ اَهْلِ سَبْعِ سَمٰوٰتٍ وَاَهْلِ الصَّفِّ الْاَعْلٰى وَاَهْلِ سُرَادِقَاتِ

و این قرأت اهل هفت آسمان و اهل مرتبه اعلی ست و اهل سراپردگان

الْمَجْدِ وَالْكَرْبِيِّيْنَ وَالصَّافِّيْنَ وَالْمُسَبِّحِيْنَ فَاَوَّلُ مَا اُنْزِلَتْ عَلٰى

بزرگی و ملایکه کروبیین و ملایک که صف زننده اند در طاعت و ملایک که مشغول اند به تسبیح پس اول چیزی که فرود آمد بر

اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ قُدْ اَمِنَ ذُرِّيَّتِيْ مِنَ الْعَذَابِ مَا دَامُوْا عَلٰى

آدم علیه السلام گفت آدم ایمن شد اولاد من از عذاب تا وقتیکه بر

قِرَاءَتِهَا ثُمَّ رُفِعَتْ فَاُنْزِلَتْ عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ الْخَلِيْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْ سُوْرَةِ الْحَمْدِ

خواندن او ثابت باشند پس برداشته شد پس فرود آورده شد بر ابراهیم علیه السلام در سوره طاحم

فَتَلَاهَا وَهُوَ فِيْ كِفَّةِ الْمَنْجَنِيْقِ فَجَعَلَ اللّٰهُ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا

پس خواند ابراهیم علیه السلام او را در کفه منجنیق پس گردانید خدا تعالی بر او آتش را سرد و سلامتی

ثُمَّ رُفِعَتْ بَعْدَهٗ فَاُنْزِلَتْ عَلٰى مُوْسٰى فِي الصُّحُفِ فَبِهَا قَهَرَ فِرْعَوْنَ

پس برداشته شد پس فرود آورده شد بر موسی در صحف بآن قسمه غالب شد بر فرعون

وَسَحَرَتَهٗ وَهَامَانَ وَجُنُوْدَهٗ وَقَارُوْنَ وَاَتْبَاعَهٗ ثُمَّ رُفِعَتْ بَعْدَهٗ

و ساحران او و هامان و لشکر او و بر قارون و بر متابعان او پس برداشته شد

فَاُنْزِلَتْ عَلٰى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوٗدَ فَعِنْدَهَا قَالَتِ الْمَلٰئِكَةُ الْيَوْمَ

پس فرود آورده شد بر سلیمان پس نزد نزول آن قسمه گفتند فرشتها امروز

تَمَّ مُلْكُكَ يَا ابْنَ دَاوٗدَ فَلَمْ يَقْرَءْهَا سُلَيْمَانُ عَلٰى شَيْءٍ اِلَّا

سوگند خورده است تمام شد ملک تو ای پسر داود پس نخواند سلیمان بر چیزی مگر آنکه

خَضَعَ لَهٗ وَاَمَرَهُ اللّٰهُ يَوْمًا اَنْزَلَهَا عَلَيْهِ اَنْ يُّنَادِيَ فِيْ اَسْبَاطِ

فرو تنی کرد و فرمانبردار شده او را و فرمود حق تعالی سلیمان روزیکه فرود آورد بر او آن قسمه را بر داد کند در اسباط

بَنِيْ اِسْرَآءِيْلَ اَلَا مَنْ اَحَبَّ مِنْكُمْ اَنْ يَّسْمَعَ اٰيَةَ اَمَانِ اللّٰهِ فَلْيَحْضُرْ

بنی اسرائیل آگاه باشید هر که دوست دارد از شما اینکه بشنود آیت امان خدای تعالی پس باید که حاضر شود

اِلٰى سُلَيْمَانَ فِيْ مِحْرَابِ دَاوٗدَ فَاِنَّهٗ يُرِيْدُ اَنْ يَّقُوْمَ خَطِيْبًا فَلَمْ يَبْقَ

بسوی سلیمان در محراب داود پس بدرستی سلیمان میخواهد اینکه خطیب شود و

مَحْبُوْسٌ نَفْسُهٗ فِي الْعِبَادَةِ وَلَا سَائِحٌ اِلَّا هَرْوَلَ اِلَيْهِ حَتّٰى اجْتَمَعَتْ

پس باقی نماند نه محبوس کرده شده نفس او در عبادت و نه روونده مگر آنکه سرعت کرد بسوی او تا آنکه جمع شدند نزد

الْاَحْبَارُ وَالْعُبَّادُ وَالزُّهَّادُ وَالْاَسْبَاطُ كُلُّهَا عِنْدَهٗ فَقَامَ فَرُقِّيَ

دانشمندان و عابدان و زاهدان و اولاد یعقوب همه نزد او پس برخاست سلیمان بر

مِنْبَرَ الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ وَتَلَا عَلَيْهِمْ آيَةَ الْأَمَانِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

بر منبر خلیل علیہ السلام و خواند بر ایشان آیت امان بسم اللہ الرحمن الرحیم

الرَّحِيمِ فَلَمْ يَسْمَعْهَا أَحَدٌ إِلَّا امْتَلَأَ فَرَحًا وَقَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ

پس نشنید آن تسمیہ ہیچ کس مگر آنکہ پر شد از خوشی و گفتند گواہی دہیم بدرستی

لَرَسُولُ اللَّهِ حَقًّا بِهَا قَهَرَ سُلَيْمَانَ مُلُوكَ الْأَرْضِ وَبِهَا فَتَحَ

تو رسول خدائے را پس بسبب تسمیہ غالب آمد سلیمان پادشاہان روی زمین را و بآن تسمیہ بگشود

اللَّهُ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ ثُمَّ رُفِعَتْ بَعْدَ سُلَيْمَانَ

خدائے برائے پیغمبر خود محمد ﷺ مکہ را پس برداشتہ شد پس از سلیمان

فَأُنْزِلَتْ عَلَى الْمَسِيحِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فَفَرِحَ بِهَا وَاسْتَبْشَرَ بِهَا

و فرود آورده شد بر عیسے ع پس خوشحال شد بآن تسمیہ و بشارت شادے داد بآن

الْحَوَارِيُّونَ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَا ابْنَ الْعَذْرَاءِ أَتَدْرِي أَيُّ

حواریان را پس وحی فرستاد حق تعالیٰ بسوے او ای پسر دختر نارسیدہ آیا میدانی کدامی

آيَةٍ أُنْزِلَتْ عَلَيْكَ أَنَّهَا آيَةُ الْأَمَانِ قَوْلُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آیت فرود آورده شده بر تو کہ آن آیت امان ست گویندہ تسمیہ باشد

فَاكْثِرْ تِلَاوَتَهَا فِي قِيَامِكَ وَقُعُودِكَ وَمَضْجَعِكَ وَمَجِيئِكَ وَ

پس بسیار کن تلاوت آنرا در برخاستن خود و ایستادن خود و در خواب در آمدن خود و در رفتن خود و

ذَهَابِكَ وَصُعُودِكَ وَهُبُوطِكَ فَإِنَّهُ مَنْ وَفَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ

و بالا بر آمدن خود و فرود آمدن خود پس بدرستی ایشان ہیچ کس کہ وفا کند بآن روز قیامت

وَفِي صَحِيفَتِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثَمَانِمِائَةِ مَرَّةٍ وَكَانَ

در نامہ اعمال خود تسمیہ را ہشت صد بار در باشد

مُؤْمِنًا بِي وَبِرَبِّ بَنِي أَعْتَقْتُهُ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ

مومن بمن و بخدائے من آزاد کنم او را از آتش و داخل کنم او را در بہشت

فَلْتَكُنْ افْتِتَاحُ قِرَاءَتِكَ وَصَلَاتِكَ فَإِنَّ مَنْ جَعَلَهَا فِي افْتِتَاحِ

پس باید کہ باشد تسمیہ آغاز خواندن شما و نماز شما پس بدرستیکہ کردانند تسمیہ را آغاز

قِرَاءَتِهِ وَصَلَاتِهِ إِذَا مَاتَ عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَرَ عَهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ وَهَوَّنَ

خواندن خود و نماز خود و چون بمیرد بمیرد بر آن نگیرد او را منکر و نکیر و آسان کند

عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَضَغْطَةَ الْقَبْرِ وَكَانَتْ رَحْمَتِي عَلَيْهِ وَ

بر او سختی مرگ و تنگی گور و باشد رحمت من بر او و

أَفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَأُنَوِّرُ لَهُ فِيهِ مَدَّ بَصَرِهِ وَأُخْرِجُهُ مِنْ قَبْرِهِ بَيْضَ

فراخ گردانم مر او را در قبر او و روشن گردانم گور او را مقدار دراز ہی چشم او و برآرم او را از گور سفید

الجحيم وأنور الوجه بتلألاء نوره وأحاسبه حسابا يسيرا

و روشن روے کہ میدرخشد بنور او وحساب کنم اورا حساب آسان

وأثقل موازينه وأعطيه النور التام على الصراط حتى يدخل

و گران گردانم میزان اورا و دہم بہ اورا روشنائے تمام بر صراط تا آنکہ در آید

الجنة وأمر المنادي أن ينادي به في عرصات القيمة بالتعارف

در بہشت و فرماید جنی تعالی منادیے را کہ ندا کند در محشر قیامت بہ تبک بجنے

والمغفرة قال عيسى عم اللهم يا رب فهذا لي خاصة فقال لك

و آمرزش گفت عیسے بار خدایا اے پروردگار من پس این مرا است خاص گفت مر ترا است

خاصة ولمن تبعك وأخذ أخذك وقال بقولك وهو لاحمد

خاص و این مر آنرا کہ پیروے کند ترا و بگیرد گرفتن ترا و عمل و گفت بگفتہ تو و این از برای

وأمته من بعدك وأخبر عيسى عم ذلك لاتباعه فقام ومشى

احمد و امت او است پس تو و خبر کرد عیسے بآن مر پیروان خود را پس گفت حق تعالی و استاد

برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد من صفته ونعته وفضيلته

بر سول از پس خود کہ نامش احمد است از صفت و ستایش و بزرگے او چنین

وكيت وأخذ ميثاقهم بالايمان به وجدد شأنه عند ما رفعه

و چنین است پس بیان کرد علیہ رسول خدا عہد او را و گرفت میثاق ایشان بایمان آوردن بہ او چون برداشت

الله تعالى إلى السماء لاصحابه فلما انقرض الحواريون ومن

خدائے تعالی بآسمان مر اصحاب خود را پس چون کہ تمام شدند حواریان و کسانے کہ

اتبعه وجاء الآخرون فضلوا وأضلوا وبدلوا واستبدلوا

تابع عیسے بودند و آمدند مردم دیگر پس گمراہ شدند و گمراہ کردند و تبدیل کردند دین را و تبدیل کردند

بالدين دنيا بهم فرفعت عندها آية الايمان من صدور النصارى

بدین دنیا را بہر و برداشتہ شد نزد او آیت ایمان از سینہائے نصاریٰ

وبقيت في صدور مسلمي أهل الانجيل مثل بحيراء الراهب

و باقی ماند در سینہائے مسلمانان اہل انجیل مانند بحیرا راہب

آمنا به حتى بعث الله النبي صلى الله عليه فأنزلت عليه في سورة الحمد

تا آنکہ فرستاد خدا پیغمبر را صلی اللہ علیہ پس فرو آورد بر او در سورہ فاتحہ

بمكة فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبت تلك على رؤس السور و

در مکہ و چون گذشت رسول خدا صلی اللہ علیہ و سلم بس نوشتہ شد این آیت بر سورہ ہا و

صدور الرسائل والدفاتر فكان نزول هذه الآية على رسول

صدر رسالہا و دفترہا پس بود وقت فرود آمدن این آیت بر رسول صلعم

اللہ صلی علیہ فتحا عظیما وحلف رب العزۃ بعزتہ ان لا یسمی

فتح بزرگ و سوگند کرد خدائے تعالے بعزت خویش اینکہ نخواند او را

مؤمن موقن علی شیء الا بارکت فیہ ولا یقرءھا مؤمن الا قال لبیک

مسلمان صاحب یقین کامل بر چیزے مگر برکت کند او را در آن چیز و نخواند من او را مگر گوید

الجنۃ لبیک وسعدیک اللھم ادخل عبدک ھذا فی بسم

او را بہشت لبیک بار خدایا در آر بندۂ خود را کہ این ست در من ببرکت

اللہ الرحمن الرحیم فاذا دعت الجنۃ لعبد فقد استوجب لہ

تسمیہ پس وقتیکہ طلب کرد بہشت بندہ مرا کہ گفت بسم اللہ پس بتحقیق واجب کرد او را

دخولھا وقد قال صلی اللہ علیہ لا یرد دعاء اولہ بسم اللہ الرحمن الرحیم

در آمدن بہشت و بتحقیق فرمود پیغمبر علیہ السلام باز نمیگردد دعا کہ اول تسمیہ او را باشد

قال وان امتی یاتون القیمۃ وھم یقولون وھم یقولون بسم اللہ

گفت پیغمبر ما بدرستی امت من بیایند در روز قیامت و ایشان میگویند تسمیہ را

الرحمن الرحیم فتثقل حسناتھم فی المیزان فتقول الامم ما ارجح

پس گران میشود نیکیہاے ایشان در ترازو پس میگویند امتہا ایرا چہ رجحان کرد

موازین امۃ محمد صلی اللہ علیہ فیقول الانبیاء لھم کان امۃ محمد صلی اللہ علیہ

احوال امت محمد را ہم پس میگویند پیغمبران امت خویش را در بستر است امت محمد ما

مبتدءا کلامھم ثلثۃ اسماء من اسماء اللہ تعالی الکرام لو وضعت

اول کلام ایشان سہ نام از نامہاے خداے بزرگ اند اگر نہادہ شوند

فی کفۃ المیزان ووضعت سیئات الخلق جمیعا فی الکفۃ الاخری

در پلہ ترازو و نہادہ شود ہمہ گناہان خلق را در پلہ دیگر

لرجحت حسناتھم قال وجعل اللہ تعالی ھذہ الایۃ شفاء من کل

ہر آینہ گران میشود نیکیہاے ایشان گفت پیغمبر ما و تحقیق گردانید خدای تعالی این آیت را شفا

داء وعونا لکل دواء وغنما من کل نقر وسترا من النار وامانا

بیماری و یارے ہر دوا و توانگرے از ہر فقرے و پردہ از ہر آتش و امان

من الخسف والمسخ والقذف ما داوموا علی قراءتھا فصل

از فرو بردن در زمین و تغییر شدن صورت و انداختن و بلانا و ہستند بر خواندن او ہستند

فی تفسیر قولہ بسم اللہ الرحمن الرحیم قولہ عز وجل بسم اللہ

در بیان معنی تسمیہ قول او عز و جل بسم اللہ

روی عن عطیۃ العوفی عن ابی سعید الخدری قال قال رسول

روایت کردہ شدہ از عطیہ عوفی از ابی سعید خدری رضہ گفت قال رسول

اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم اِنَّ عِیْسٰی عم اَرْسَلَتْهُ اُمُّهٗ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا اِلَی الْکُتَّابِ

بدرستی مسیح عیسی عم فرستاد او را مادر او رضی اللّٰه عنها بسوے مکتب

لِیَتَعَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْمُعَلِّمُ قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ فَقَالَ عِیْسٰی وَمَا

تا علم بیاموزد پس گفت او را معلم بگو بسم اللّٰه پس گفت عیسی عم چه چیز است

بِسْمِ اللّٰهِ قَالَ لَا اَدْرِیْ فَقَالَ الْبَاءُ بَهَاءُ اللّٰهِ وَالسِّیْنُ سَنَاءُ اللّٰهِ وَ

بسم اللّٰه گفت معلم او را کہ حرف باء در مشتمل جمالی تعالے است و حرف سین رفعت و

الْمِیْمُ مَمْلَکَتُهٗ وَقَالَ اَبُوْ بَکْرٍ الْوَرَّاقُ بِسْمِ اللّٰهِ رَوْضَةٌ مِّنْ رِیَاضِ الْجَنَّةِ

وسیم اشارت بپادشاہی او گفت ابو بکر بسم اللّٰه باغیست از باغہاے بہشت

لِکُلِّ حَرْفٍ مِّنْهَا تَفْسِیْرٌ عَلٰحِدَةٌ فَالْبَاءُ عَلٰی سِتَّةِ اَوْجُهٍ بَارِئُ

ہر حرفے را از ان بسم اللّٰه بیانیست علیحدہ پس باشش وجہ است وجہ اول انست کہ باء اشارہ است بسوے

خَلْقِهٖ مِنَ الْعَرْشِ اِلَی الثَّرٰی بَیَانُهٗ هُوَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ مِنَ الْعَرْشِ

مخلوقات خود بے تفاوت از عرش تا ثرے بیان او آنست کہ او ست خدا ے اللّٰه خالق

اِلَی الثَّرٰی بَصِیْرٌ بِخَلْقِهٖ مِنَ الْعَرْشِ اِلَی الثَّرٰی بَیَانُهٗ وَاللّٰهُ بَصِیْرٌ بِمَا

وجہ دوم انست کہ او بیناست بخلق خود از عرش تا ثریرو بیان این طرز قرآن است کہ خداوندی کہ

تَعْمَلُوْنَ بَاسِطٌ بِرِزْقِ خَلْقِهٖ مِنَ الْعَرْشِ اِلَی الثَّرٰی بَیَانُهٗ اَللّٰهُ یَبْسُطُ

بچیز ہا میکنید وجہ سوم انست کہ عرش بجناب فراخ گستردہ بساط روزی خلق خود از عرش تا ثری بیانش انست کہ اللّٰه فراخ

الرِّزْقَ لِمَنْ یَّشَآءُ وَیَقْدِرُ بَاقٍ بَعْدَ فَنَآءِ خَلْقِهٖ مِنَ الْعَرْشِ اِلَی الثَّرٰی

روزے بر ہاے ہر کہ میخواہد و تنگ میسازد روزی کسی کہ خواہد وجہ چہارم انست کہ حق سبحانہ باقیست بعد از فناے مخلوقات او از

بَیَانُهٗ کُلُّ مَنْ عَلَیْهَا فَانٍ وَّیَبْقٰی وَجْهُ رَبِّکَ ذُو الْجَلٰلِ وَالْاِکْرَامِ بَاعِثُ

وبیان او از قرآن اینست کہ ہر کہ بر روے زمین ست فنا شونده ست و باقی ذات پروردگار تو کہ خداوند بزرگے و بزرگ داشتن است

الْخَلْقِ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَی الثَّرٰی لِلثَّوَابِ وَالْعِقَابِ بَیَانُهٗ وَ

بعد از موت از عرش تا ثرے براے ثواب و عذاب بیانش انست کہ بر میگرداند

اَنَّ اللّٰهَ یَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُوْرِ بَارِئٌ بِالْمُؤْمِنِیْنَ مِنَ الْعَرْشِ اِلَی الثَّرٰی

خلق را از عرش تا ثرے بسوے مومنان کہ اللّٰه تعالے احسان کنندہ ست از عرش تا ثری

بَیَانُهٗ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِیْمُ وَالسِّیْنُ عَلٰی خَمْسَةِ اَوْجُهٍ سَمِیْعٌ لِّاَصْوَاتِ

بیانش انست کہ بر میگرداند خلق را بسوے مومنان کہ او ست مہربان بسیار مہربان و سین اشارت بہ شش وجہ است اول آنکہ خدا شنوندہ ست آواز ہا

خَلْقِهٖ مِنَ الْعَرْشِ اِلَی الثَّرٰی بَیَانُهٗ اَمْ یَحْسَبُوْنَ اَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ

خلق خود را از عرش تا ثرے بیانش اینست ایشان نے پندارند کہ ما نمی شنویم سر ایشان را

وَنَجْوٰهُمْ سَیِّدٌ قَدْ اَنْهٰی سُوْدَدَهٗ مِنَ الْعَرْشِ اِلَی الثَّرٰی بَیَانُهٗ اللّٰهُ

الصَّمَدُ سَرِيعُ الْحِسَابِ مَعَ خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ

بے نیاز ست کہ در حیات خود اور فقہ کنندہ باد در حوم تا یکدیگر جہ سیوم است کہ در دو حساب کنندہ ست با خلق خود از عرش

وَاللّٰهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ سَلَامٌ سَلَّمَ خَلْقَهُ مِنَ الظُّلْمَةِ مِنَ الْعَرْشِ

خدا بتحقیق سریع الحساب ست در جہ چہارم است کہ سلامتے داد خلق خود را از ظلم از عرش

اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ اَلسَّلَامُ الْمُؤْمِنُ سَاتِرُ ذُنُوْبِ عِبَادِهِ مِنَ الْعَرْشِ

تا ثرے بیانش آنکہ خدای نقہ منزہ از نقائص و رسانندہ سلامتی و ایمن دہندہ ست و جہ ہجدہم است پوشندہ گناہ از

اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ وَالْمُنِيْمُ عَلٰى اِثْنَا عَشَرَ

تا ثرے بیانش آنکہ حق تعالیٰ بخشندہ گناہ ان و قبول کنندہ توبہ ست و ایمن بر

وَجْهًا مَلِكُ الْخَلْقِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ اَلْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ

وجہ ست بادشاہ خلق ست از عرش تا ثرے بیانش آنکہ اللہ تعالیٰ بادشاہ و پاک از

مَالِكُ خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ قُلِ اللّٰهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ

مالک خلق خود ست از عرش تا ثرے بیانش آنکہ بگو اے بار خدایا مالک ملک

مَنَّانٌ عَلٰى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ بَلِ اللّٰهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ

منت نہندہ و عطا کنندہ ست بر خلق خود از عرش تا ثرے بیانش آنکہ بلکہ خدا ہی منت می نہد بر شما

مَجِيْدٌ عَلٰى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيْدُ

بزرگ و لقہ ست بر خلق خود از عرش تا ثرے و بیانش آنست کہ خداوند عرش و بزرگ

مُؤْمِنٌ اٰمَنَ خَلْقَهُ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ وَاٰمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ

امن دہندہ کہ امن داد ست خلق خود را از عرش تا ثرے بیانش آنکہ امن داد خدا بندہ ہائے خود را از خوف

مُهَيْمِنٌ اِطَّلَعَ عَلٰى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ اَلْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ

نگاہبان ست کہ مطلع شدہ ست بر خلق خود از عرش تا ثرے بیانش آنکہ امن دہندہ نگاہبان ست

مُقْتَدِرٌ عَلٰى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ فِيْ مَقْعَدِ صِدْقٍ

توانا ست بر خلق از عرش تا ثرے بیانش آنکہ در جائے نشستن صدق

عِنْدَ مَلِيْكٍ مُقْتَدِرٍ مُقِيْتٌ عَلٰى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى

نزدیک مالک توانا نگاہبان بر روزی خود از عرش تا ثرے

بَيَانُهُ وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيْتًا مُكْرِمٌ اَوْلِيَاءَهُ مِنَ الْعَرْشِ

بیانش آنکہ بود ست خدا بر ہمہ چیز توانا گرامی کنندہ دوستان خود ست از عرش

اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيْ اٰدَمَ مُنْعِمٌ عَلٰى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ

تا ثرے بیانش آنکہ بزرگ داد ست ما را و مراد از بنی آدم ما و مراد از بہائم انعام کنندہ ست بر خلق خود از عرش

اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ وَاَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَّبَاطِنَةً مُفْضِلٌ

تا ثرے بیانش آنکہ کامل گردانید ست بر شما نعمت ہائے ظاہر و باطنے را مفضل

عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ اِنَّ اللّٰهَ لَذُوْ فَضْلٍ عَلَى

واحسان کننده بر خلق خود از عرش تا زیر بیانش انکه بر بستی خدای تعالی هر آینه خداوند احسان ست بر

النَّاسِ مَصْوَّرُ خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

مردمان صورت دهنده خلق خود ست از عرش تا زیر سے بیانش انکه خدای تعالی آفریننده ست

الْمُصَوِّرُ وَقَالَ اَهْلُ الْحَقَائِقِ وَاِنَّمَا الْمَعْنِيُّ فِي الْمَعْنِيِّ بِسْمِ اللّٰهِ

وصورت دهنده ست وگفته اند اهل الحقایق اینست جز این در معنی تسمیه

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ التَّيَمُّنُ وَالتَّبَرُّكُ وَحَثُّ النَّاسِ عَلَى الْاِبْتِدَاءِ

مگر بمن و برکت جستن و بر انگیختن مردمان بر آغاز کردن

فِي اَقْوَالِهِمْ وَاَفْعَالِهِمْ بِبِسْمِ اللّٰهِ كَمَا افْتَتَحَ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى

در اقوال و افعال خود به تسمیه چنانچه افتتاح کرده ست خدای تعالی

كِتَابَهُ الْعَزِيْزَ **فَصْلٌ** اِعْلَمْ اَنَّ النَّاسَ اخْتَلَفُوْا فِي هٰذَا الْاِسْمِ

کتاب خود ان تسمیه مر انکه بر بستی مردمان اختلاف کرده اند در این اسم

فَقَالَ خَلِيْلُ بْنُ اَحْمَدَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ اَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ اَنَّهُ اِسْمٌ مَوْضُوْعٌ

پس گفته ست خلیل و جماعة از اهل عربیة کر بر بستی که نام نهاده شده

لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُشَارِكُهُ فِيْهِ اَحَدٌ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا

برای خدای تعالی نیست شریک او در آن اسم پنجاس ۵ گفت خدای تعالی آیا میدانی برای آن خدای

يَعْنِي اَنَّ كُلَّ اِسْمِ اللّٰهِ تَعَالٰى مُشْتَرَكٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ لَهُ عَلَى

یعنی هر اسمیکه مر خدای راست مشترکست میان او و میان غیر او مر خدای را

الْحَقِيْقَةِ وَلِغَيْرِهِ عَلَى الْمَجَازِ اِلَّا هٰذَا الْاِسْمَ فَاِنَّهُ مُخْتَصٌّ بِهِ لِاَنَّ

بر حقیقت و غیر را بر مجاز مگر این اسم که خاصست بخدای تعالی زیرا که

فِيْهِ مَعْنَى الرُّبُوْبِيَّةِ وَالْمَعَانِيْ كُلُّهَا تَحْتَهُ اَلَا تَرٰى اَنَّكَ اِذَا

در و معنی خداوندیست و همه معانی زیر او یعنی ست آیا نمی بینی بر بستی تو که هرگاه

اَسْقَطْتَ مِنْهُ الْاَلِفَ بَقِيَ لِلّٰهِ وَاِذَا اَسْقَطْتَ مِنْ لِلّٰهِ اللَّامَ

که بیندازی از آن اسم الف را باقی ماند لله و هرگاه که انداخته شود از لله لام

الْاُوْلٰى بَقِيَ لَهُ وَاِذَا اَسْقَطْتَ مِنْ لَهُ اللَّامَ بَقِيَ هُوَ وَاخْتَلَفُوْا

اول باقی بماند هرگاه که انداخته شود از له لام باقی ماند هو و اختلاف کرده اند

فِي اشْتِقَاقِهِ فَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ هُوَ مِنَ التَّاَلُّهِ وَهُوَ

در اشتقاق این اسم پس گفته نضر بن شمیل اسم مشتق ست از تاله و آن تاله

التَّنَسُّكُ وَالتَّعَبُّدُ وَيُقَالُ اَلَهَ اِلٰهَةً اَيْ عَبَدَ عِبَادَةً وَقَالَ

عبادت کردن ست و گفته میشود اله یعنی پرستیده شد پرستیدن و گفته اند

الخرون هو من الاله وهو الاعتماد ويقال الهت الى فلان
دیگران آن ہم مشتق از الہ ست و آن بمعنی تکیہ کردن ست گفتہ میشود
الہ الها اي فزعت اليه واعتمدت عليه معناه ان الخلق
یعنی فزع و زاری نمودم بسوے او و تکیہ کردم بر و معنی این ہم آنست کہ بر سوے خلق
يفزعون ويتضرعون اليه في الحوادث والحوائج فهو يالهم
زاری و تضرع مینمایند بسوے او در حادثہا و حاجتہا پس آنجناب پناہ میدہد ایشانرا
اي يحميهم فسميي الها كما يقال امام للذي يؤتم به فالعباد
یعنی حمایت میکند ایشانرا پس گفتہ میشود امام مر کسی را کہ اقتدا کردہ میشود بار بسوے بندگان
مولهون اليه اي مضطرون اليه في المنافع والمضار كالوله
مولہ آنرا گویند کہ بسوے او اضطرار میکند در نفعہا و ضررہا همچو حیران
المضطر المغلوب وقال ابو عمر بن العلا هو من الهت في
بیچارہ مغلوب گفتہ ست ابو عمر آن ہم مشتق ست از الہت فی
الشيء اذا تحيرت فيه فلم تهتد لي اليه ومعناه ان العقول
الشیء گویی تو این را وقتیکہ حیران شوے پس راہ نیابے بسوے آن و معنی این آنست کہ عقلہا
تتحير في كنه صفته وعظمته والاحاطة بكيفيته فهو اله
حیران شوند در نہایت صفتہا او و بزرگی ہاے او و در احاطہ کردن بچگونگی او پس آن جناب معبود است
كما يقال للمكتوب كتابا وللمحسوب حسابا وقال المبرد هو
چنانچہ گفتہ میشود مکتوب را کتاب و مرحساب کردہ شدہ را حساب و گفتہ ست مبرد آن ہم
من قولهم العرب الهت الى فلان اي سكنت اليه فكان الخلق
مشتق ست از قول عرب الہت الی فلان ای آرام گرفتم بسوے او پس گویا خلق
يسكنون ويطمئنون بذكره قال الله عز وجل الا بذكر الله
سکون و آرام میگیرند بیاد او گفت خداے تعالی آگاہ باشید کہ بیاد خدا
تطمئن القلوب وقيل اصله من الوله وهو ذهاب العقل
آرام میگیرد دلہا گفتہ شدہ ست اصل آن ہم از ولہ ست و آن زوال عقل ست
لفقد ان من تحير عليه فكانه يسمي بذلك لان القلوب تولهه
از جہت نایافتن کسیکہ از حیرت ست بر و پس گویا نامیدہ شدہ خدا بدین سبب باین سبب کہ دلہا بشیفتہ
محبته وتضطرب وتشتاق عند ذكره وقيل معناه المحبب
محبت او و مضطرب میشود و مشتاق میگردد نزد یاد کردن او و گفتہ اند معنی او دوست داشتہ شدہ
لان العرب اذا عرفت شيئا ثم حجب عن ابصارها سمته الها
زیرا کہ عرب وقتیکہ بشناسد چیزے را پس در پردہ شود از چشمہاے ایشان می نامند آنچیزرا

يُقَالُ لِآلِهَةِ الْعَرَبِ تَلُوهُ لَوْهًا إِذَا احْتَجَبَتْ فَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ

وگفته میشود در بره و شتر زن لوکد هذا در بره و میشود در بره و شد شتر

الظَّاهِرُ بِالرُّبُوبِيَّةِ بِالدَّلَائِلِ وَالْأَعْلَامِ وَالْمُحْتَجِبُ مِنْ جَمِيعِ الْكَيْفِيَّةِ

عَنِ الْأَوْهَامِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْمُتَعَالِي يُقَالُ لَاهُ أَيْ ارْتَفَعَ وَمِنْهُ

وگفته میشود که معنی آن اسم بر تر شده است وگفته میشود لاه یعنی بلند شد و آشکار

قِيلَ لِلشَّمْسِ إِلَهَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْقَادِرُ عَلَى الِاخْتِرَاعِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ

گفته شده است بر آفتاب یا الله وگفته اند که معنی او بر اختراع کردن بے نمونه وگفته اند معنی او

السَّيِّدُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَدْ قَالَ قَوْمٌ هُمَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ وَهُوَ ذُو

سید یعنی صاحب و دارنده رحمن رحیم محقق گفته اند نوشته که این هر دو اسم یکی معنی اند و آن معنی خداوند

الرَّحْمَةِ وَهُمَا مِنْ صِفَاتِ الذَّاتِ وَقِيلَ هُمَا بِمَعْنًى تَكْرِيرٌ عُقُوبَةٌ

رحمت است و آن هر دو از صفات ذات اند چه رحمت عبارت از صفتیست که حاصل میشود بسوی عباد

مَنْ يَسْتَحِقُّ الْعُقُوبَةَ وَإِسْدَاءُ الْخَيْرِ إِلَى مَنْ لَا يَسْتَحِقُّهُ وَهُمَا مِنْ

از کسیکه سزاوار عذاب است و رسانیدن نیکی بسوے کسیکه سزاوار آن نباشد و این هر دو اسم از

صِفَاتِ الْفِعْلِ وَفَرَّقَ الْآخَرُونَ بَيْنَهُمَا فَقَالُوا الرَّحْمَنُ لِلْمُبَالَغَةِ

صفات فعل اند و فرق کرده اند دیگران در میان این هر دو اسم پس گفته اند که رحمن برای مبالغه

فَمَعْنَاهُ الَّذِي وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَالرَّحِيمُ دُونَ ذَلِكَ فِي

پس معنی این رحمن آن کسیکه فراخ آمد بسط رحمت او هر چیزے را و رحیم باین فراخ نیست در

الرُّتْبَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الرَّحْمَنُ الْعَاطِفُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مُؤْمِنِهِمْ

مرتبه وگفته اند بعضی از ایشان که رحمن خداست که مهربان است بر جمیع خلق خود مومن ایشان

وَكَافِرِهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ بِأَنْ خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ قَالَ اللَّهُ وَرَحْمَتِي

و کافر ایشان و نیکو کار ایشان و بد کار ایشان بانکه آفرید ایشان را و روزی داد ایشان را در دنیا و رحمت من

وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَالرَّحِيمُ بِالْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً بِالْهِدَايَةِ وَالتَّوْفِيقِ

فراخ رسیده است هر چیزے را و رحیم خاص مومنان است براه راست نمودن و توفیق دادن

فِي الدُّنْيَا وَبِالْجَنَّةِ وَالرُّؤْيَةِ فِي الْآخِرَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَ

در دنیا و بهشت و دیدن حق تعالی در آخرت و همیشه است خدایتعالی

بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا فَالرَّحْمَنُ خَاصٌّ اللَّفْظِ عَامُّ الْمَعْنَى وَالرَّحِيمُ عَامٌّ

بمومنان مهربان پس رحمان خاصست لفظا و مجملا و عام است معنی هر مومن و کافر و رحیم عام

اللَّفْظِ خَاصُّ الْمَعْنَى فَالرَّحْمَنُ خَاصٌّ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى

لفظ و خاصست بر معنی پس رحمن خاص لفظ است از این حیث که روا نیست انکه نامیده شود باو

به احد غير الله عام من حيث انه يشمل جميع الموجودات

باو هیچکسی غیر خدا عام یعنی او ازین جهت که در میگیرد همه موجودات را

من طريق الخلق والرزق والنفع والدفع والرحم عام من حيث

از راه آفریدن روزی دادن نفع رسانیدن ودور داشتن زیان و عامست ازین جهة

اشتراك المخلوقين في المسمى به خاص من طريق المعنى لانه يرحم

شریک بودن همه مخلوقات در چیزی که نامیده شد باو چه رحیم همه جا یافته میشود و خاصست از راه معنی زیرا که

الى اللطف والتوفيق وقال ابن عباس رضي الله عنهما هما

بسوی لطف و توفیق وگفت ابن عباس که آن دو

اسمان رقيقان احدهما ادق من الاخر وقال مجاهد الرحمن باهل

اسم باریک اند یکی باریک تر از دیگر ست که معنی نرم مهربانست

الدنيا الرحيم باهل الاخرة وفي الدعا يا رحمن الدنيا يا رحيم

و دنیا و معنی رحیم مهربانست باهل آخرت و در دعا آمده ای رحمن دنیا و ای رحیم

الاخرة وقال الضحاك الرحمن باهل السماء حين اسكنهم

آخرت که معنی رحمان مهربان ست باهل آسمان ازین جهت که جا داد ایشانرا

السموات وطوقهم الطاعات وجنبهم الافات وقطع عنهم

در آسمانها وطوق گردانید و دور کردن های ایشان طاعتها را و دور داشت ایشانرا از آفت او قطع کرد از

المطاعم واللذات والرحيم باهل الارض حين ارسل اليهم

خوردنیها و لذت ها و معنی رحیم آنست که مهربان ست باهل زمین ازین جهت که فرستاد بسوی ایشان پیغمبران

الرسل وانزل عليهم الكتب وقال عكرمة الرحمن برحمة واحدة

و فرو آورد بایشان کتابها وگفت عکرمه رحمن رحمت کننده ست بیک رحمت

والرحيم بمائة رحمة وروى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه

و رحیم مهربانست بصد رحمت و روایت کرده ست ابو هریره

عن النبي صلى الله عليه انه قال ان لله عز وجل مائة رحمة وانه

از پیغمبر که رسول خدا فرموده ست بدرستیکه خدای را صد رحمت ست و بدرستیکه

انزل منها رحمة واحدة الى الارض فقسمها بين خلقه

فرو آورده ست از ان صد رحمت یک رحمت بسوی زمین پس قسمت کرده ان یک رحمت را در میان خلق خود

فبها يتعاطفون وبها يتراحمون واخر تسعة وتسعين لنفسه

پس بآن یک مهربانی میکنند با یکدیگر و بآن یک مهربانی رحمت میکنند بر ای ذات خود و

يرحم بها عباده يوم القيمة وفي لفظ اخر وان الله ضاما هذه

که مهربانی خواهد کرد بآنها در روز قیامت و در لفظ دیگر آمده ست که بدرستیکه خدای تعالی ضم خواهد کرد این

إِلَى تِلْكَ يُكَمِّلُهَا مِائَةً وَيَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّحْمٰنُ

یک رحمت دنیا را بسوے ان نود و نه رحمت پس کامل خواہد ساخت آنہا را صد رحمت پس رحمت خواہد کرد بآن

الَّذِي إِذَا سُئِلَ أَعْطَى وَالرَّحِيمُ الَّذِي إِذَا لَمْ يُسْأَلْ غَضِبَ وَقَالَ

کسے ست کہ دفتی کہ سوال کردہ شود عطا کند و رحیم کسیست کہ دفتی کہ سوال کردہ نشود خشم کند و فرمود

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رض مَنْ لَا يَسْأَلِ اللّٰهَ يَغْضَبْ

پیغمبر صلعم در حدیث ابی ہریرہ رض کسیکہ سوال نکند از خدای خشم میگیرد

عَلَيْهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ اللّٰهُ يَغْضَبُ إِنْ تَرَكْتَ سُؤَالَهُ وَبَنِي آدَمَ

بروے و گفتہ ست شاعر اللہ خشم میگیرد اگر ترک کنے سوال از وے و بنی آدم

حِينَ يُسْأَلُ يَغْضَبُ الرَّحْمٰنُ بِالنَّعْمَاءِ وَهِيَ مَا أَعْطَى وَجَبَّى

بنگام کہ سوال کردہ میشود خشم میگیرد مہربان ست بہ نعما و آن نعما چیزیست کہ عطا کرد و داد

الرَّحِيمُ بِالْآءِ وَهِيَ مَا صَرَفَ وَذَوَى الرَّحْمٰنُ بِالْإِنْقَاذِ مِنَ

مہربان بہ الا و آن چیزے ست کہ باز گردانید و دور داشت از بلا رحمن ست بخلاص کردن از

النِّيرَانِ كَمَا قَالَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ

آتش آی در رنج چنانکہ فرمود خدای تعالی کہ بر کنار ست از گودیدہ دلہ و پدید شما بر کنار حفرے از آتش

فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا وَالرَّحِيمُ بِإِدْخَالِ الْجِنَانِ كَمَا قَالَ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ

پس خلاص داد شما را از آن آتش و رحیم ست بر اوردن در بہشتہا چنانکہ فرمود خدای تعالی بدر آیید در

آمِنِينَ الرَّحْمٰنُ بِرَحْمَةِ النُّفُوسِ وَالرَّحِيمُ بِرَحْمَةِ الْقُلُوبِ الرَّحْمٰنُ

بہشت ایمن رحمن بہ رحمت نفوس و رحیم بہ رحمت دلہا رحمن

بِكَشْفِ الْكُرُوبِ وَالرَّحِيمُ بِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ بِتَبْيِينِ الطَّرِيقِ

بہ کشادن دوہا و بر کردن غمہا و رحیم ست بہ بخشیدن گناہان بہ بیان کردن راہ حق

وَالرَّحِيمُ بِالْعِصْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ الرَّحْمٰنُ بِغُفْرَانِ السَّيِّئَاتِ وَإِنْ

و رحیم ست بہ نگاہ داشتن از گناہ و توفیق طاعت رحمن ست بہ بخشیدن بدیہا اگرچہ بسیار باشند

كُنَّ عَظِيمَاتٍ وَالرَّحِيمُ بِقَبُولِ الطَّاعَاتِ وَإِنْ كُنَّ غَيْرَ صَافِيَاتٍ

و رحیم ست بقبول کردن طاعتہا اگرچہ باشند غیر صافی از عیب

الرَّحْمٰنُ بِمَصَالِحِ مَعَاشِهِمُ الرَّحِيمُ بِمَصَالِحِ مَعَادِهِمُ الرَّحْمٰنُ الَّذِي

رحمن ست بمصلحت ہای زندگانیہای ایشان و رحیم ست بمصلحت ہای بازگشت ایشان نیز و آنست

يَرْحَمُ وَيَقْدِرُ عَلَى كَشْفِ الضُّرِّ وَدَفْعِ الشَّرِّ الرَّحِيمُ يَرْزُقُ وَيُطْعِمُ

کہ مہربانی کند و قادر باشد بر دور کردن ضرر و دفع کردن بدی و رحیم ست کہ انعام میدہد روزی میرساند

وَلَا يُطْعَمُ إِنَّ اللّٰهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ الرَّحْمٰنُ بِمَنْ جَحَدَهُ

و او را طعام روزی دہندہ نمیشود کہ محتاج بطعام ندارد بدرستیکہ خدای تعالی رزق دہندہ و خداوند توانائی و استوار رحمن

وَالرَّحِيمُ بِمَنْ وَحَّدَهُ الرَّحْمٰنُ بِمَنْ كَفَرَهُ وَالرَّحِيمُ بِمَنْ شَكَرَهُ

و رحیم بر کسیکه یگانه یافت اورا رحمن بر کسیکه کفران کرد نعمت اورا و رحیم بر هر که شکر نعمت کرد

الرَّحْمٰنُ بِمَنْ قَالَ لَهُ نِدًّا وَالرَّحِيمُ بِمَنْ قَالَ فَرْدًا **فَصْلٌ** قُلْ

رحمن بر هر که قایل شود نعمت را و رحیم بر هر که قایل شود بر فرد ایستاده باو

بِسْمِ اللّٰهِ نَجِدْ عَفْوَ اللّٰهِ هٰذَا سِمَاعُكَ مِنَ الْقَارِي فَكَيْفَ سِمَاعُكَ

بسم الله تا بیابی عفو الله را این شنیدن تست از قاری پس چگونه باشد شنیدن

مِنَ الْبَارِي فَهٰذَا سِمَاعُكَ وَالْغَمُّ بَاقٍ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ وَالرَّبُّ سَاقٍ

از خالق این شنیدن تست در اینحال که غم باقیست پس چگونه باشد شنیدن تو در اینحال که پروردگار ساق قیامت

فَهٰذَا سِمَاعُكَ بِوَاسِطَةٍ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ بِلَا وَاسِطَةٍ فَهٰذَا سِمَاعُكَ

این شنیدن تست بواسطه پس چگونه باشد شنیدن تو بی واسطه این شنیدن تست

فِي دَارِ الْغُرُورِ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ فِي دَارِ السُّرُورِ فَهٰذَا سِمَاعُكَ فِي

در سرای بازی پس چگونه باشد شنیدن تو در سرای خوشی این شنیدن تست در

دَارِ الشَّيْطَانِ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ فِي جِوَارِ الرَّحْمٰنِ فَهٰذَا سِمَاعُكَ مِنْ

سرای شیطان پس چگونه باشد شنیدن تو در همسایگی رحمان این شنیدن تست از بنده

عَبْدٍ ذَلِيلٍ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ مِنَ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ هٰذِهِ لَذَّةُ الْخَبَرِ

خوار پس چگونه باشد شنیدن تو از پادشاه بزرگ این لذت خبر است

فَكَيْفَ لَذَّةُ النَّظَرِ هٰذِهِ لَذَّةُ الْمُجَاهَدَةِ فَكَيْفَ لَذَّةُ الْمُشَاهَدَةِ

پس چگونه باشد لذت نظر این لذت مجاهده است پس چگونه باشد لذت مشاهده

هٰذِهِ لَذَّةُ الْبَيَانِ فَكَيْفَ لَذَّةُ الْعِيَانِ هٰذِهِ لَذَّةُ الْمُغَايَبَةِ

این لذت بیان است پس چگونه باشد لذت آشکارا دیدن حق این لذت غایبانه است

فَكَيْفَ لَذَّةُ الْمُعَايَنَةِ **فَصْلٌ** قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي تَعَالَى عَنِ

پس چگونه باشد لذت بیگمان دیدن بگو بنام خدای که برتر است از

الْأَضْدَادِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي تَنَزَّهَ عَنِ الْأَنْدَادِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي تَقَدَّسَ

مثلها بنام خدای که پاک است از شریکان بنام خدای که پاک است

عَنِ اتِّخَاذِ الْأَوْلَادِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي نَوَّرَ الْأَنْوَارَ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي

از گرفتن فرزندان بنام آنکه روشن کرد انوار را بنام آنکه

أَكْرَمَ الْأَبْرَارَ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي قَدَّرَ الْأَقْدَارَ وَنَوَّرَ الْقُلُوبَ وَالْأَبْصَارَ

بزرگی داد نیکوکاران را بنام آنکه مقدر ساخت همه چیز را و روشن کرد دلها و چشمها را

بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي تَجَلَّى لِقُلُوبِ الْأَبْرَارِ فِي أَوْقَاتِ الْأَسْحَارِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي

بنام آنکه تجلی نمود در دلهای نیکوکاران در اوقات سحر بنام آنکه

عَلَّمَ الْاَحْبَابَ الْاَسْرَارَ فَعَمَّرَهَا بِالْاَنْوَارِ وَاسْتَوْدَعَهَا الْاَسْرَارَ

آموخت دوستانش را اسرار خود پس پر شید آن قلوب را بانوار و ودیعت سپرد آنها را اسرار

وَاَزَاحَ عَنْهَا الْاَخْطَارَ وَحَفِظَهَا مِنْ زَلَّةِ الْاَغْيَارِ وَحَطَّ عَنْهَا

و دور گردانید از آن دلها ترسها را و نگهداشت آنها را از بندگی اغیار خود و دور گردانید از آنها

الْاَثْقَالَ وَالْاَغْلَالَ وَالْاَصَارَ وَالْاَوْزَارَ اِذْ كَانَ مَوْصُوْفًا فِي

گرانیها را و غلها و بارها و گناهان زیرا که او ست خدای اتم موصوف ستوده

الْاَزَلِ بِالْاِحْسَانِ وَالْاِفْضَالِ وَغُفْرَانِ الذُّنُوْبِ لِاَهْلِ

ازل بنیکوئی کردن و فضل کردن و آمرزیدن گناهان مر اهل استغفار را

الْاِسْتِغْفَارِ قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمِ الَّذِيْ اَجْرَى الْاَنْهَارَ وَاَنْبَتَ

بگو بسم الله نام کسیکه روان گردانیده ست جویها را و رویانیده ست

الْاَشْجَارَ اِسْمِ مَنْ عَمَّرَ الْبِلَادَ بِاَهْلِ الطَّاعَةِ مِنَ الْعِبَادِ فَجَعَلَهُمْ

درختان را نام کسیکه معمور گردانید شهرها را باهل طاعت از بندگان خود پس گردانید آنان

لَهَا اَوْتَادًا كَالْجِبَالِ فَصَارَتِ الْاَرْضُ لَهُمْ مِمَّنْ عَلَيْهَا كَالْمِهَادِ

را برای آن بلاد میخها مانند کوهها پس گردانید آنان مر کسانی را که بر روی اند همچو فرشها

فَهُمُ الْاَرْبَعُوْنَ الْاَخْيَارُ مِنَ الْاَبْدَالِ الْمُنَزَّهُوْنَ الرَّبَّ عَنِ

پس ایشانند چهل تن برگزیدگان خدای تعالی از ابدال پاکند پاک دارنده اند حق تعالی را از

الشُّرَكَاءِ وَالْاَنْدَادِ وَمُلُوْكٌ فِي الدُّنْيَا وَشُفَعَاءُ الْاَنَامِ يَوْمَ

شرکا و انباز و ایشان پادشاهانند در دنیا و شفاعت کنندگان مر خلق را روز

التَّنَادِ اِذْ خَلَقَهُمْ رَبِّيْ مَصْلَحَةً لِلْعَالَمِ وَرَحْمَةً لِلْعِبَادِ

قیامت زیرا که آفریده ست ایشان را خدای تعالی از برای صلاح عالم و رحمت برای بندها

فصل بِسْمِ اللّٰهِ لِلذَّاكِرِيْنَ ذُخْرٌ وَلِلْاَقْوِيَاءِ عِزٌّ وَلِلضُّعَفَاءِ

بسم الله مر ذکر کنندگان را اصلاح ذخیره ست و توانا را عزت ست و مر ناتوانا را

حِرْزٌ وَلِلْمُجِيْبِيْنَ نُوْرٌ وَلِلْمُسْتَاقِيْنَ سُرُوْرٌ بِسْمِ اللّٰهِ رَاحَةُ الْاَرْوَاحِ

پناه ست و مر مجیبان را نور ست و مر مشتاقان را شادی ست تسمیه راحت ارواح ست

بِسْمِ اللّٰهِ بَهْجَةُ الْاَشْبَاحِ بِسْمِ اللّٰهِ نُوْرُ الصُّدُوْرِ بِسْمِ اللّٰهِ نِظَامُ

تسمیه خلاصه جسمهاست تسمیه نور سینه ها ست تسمیه نظام کار را

الْاُمُوْرِ بِسْمِ اللّٰهِ تَاجُ الْوَاثِقِيْنَ بِسْمِ اللّٰهِ سِرَاجُ الْوَاصِلِيْنَ بِسْمِ

ست بسم الله تاج عارفان ست تسمیه چراغ واصلان ست تسمیه

اللّٰهِ مُغْنِي الْعَاشِقِيْنَ بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ مَنْ اَعَزَّ عِبَادًا وَاَذَلَّ عِبَادًا

بی نیاز کرداند ست عاشقان را از غیر حق تسمیه نام کسیست که عزیز گردانید بندگان را و خوار ساخت

بعض دیگر را

بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمٌ مَنْ جَعَلَ النَّارَ لِاَعْدَائِهٖ مِرْصَادًا وَجَعَلَ الرَّوْضَةَ
تسمیه نام کسی است که گرداینده است آتش دوزخ را برای دشمنان خود جای انتظار و کسی که گرداینده است
لِاَحِبَّائِهٖ مِيْعَادًا بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ الْوَاحِدِ بِلَا عَدَدٍ بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ
برای دوستان خود وعده گرده شده بنام خدا که واحد است نه بشمار بنام خدائے که
الْبَاقِيْ بِلَا اَمَدٍ بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ الْقَائِمِ بِلَا عَمَدٍ بِسْمِ اللّٰهِ اِفْتِتَاحُ كُلِّ
باقیست بے نهایت بنام خدائی که بر پاست بستون تسمیه آغاز هر
سُوْرَةٍ اِسْمُ مَنْ طَابَتْ بِهِ الْخَلْوَاتُ اِسْمُ مَنْ بِهٖ تَمَّتِ الصَّلٰوةُ اِسْمُ
سورت است تسمیه نام کسی است که بیاد او خوش است خلوتها نام کسی است که تمام یافته نمازها نام
مَنْ بِهٖ حَسُنَتِ الظُّنُوْنُ اِسْمُ مَنْ سَهُرَتْ لَهُ الْعُيُوْنُ اِسْمُ مَنْ قَالَ
کسی است که باو نیکو است گمانها نام کسی است که بیداری نمود و است برای او چشمان نام کسی که گفت
لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُوْنُ اِسْمُ مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ الْمَسَاسِ اِسْمُ مَنِ اسْتَغْنٰى عَنِ
همه چیز را که پیدا شود پس پیدا میشود نام کسی است که پاکست از سودن نام کسیکه بے نیاز است از
الْاَنْدَادِ اِسْمُ مَنْ جَلَّ عَنِ الْقِيَاسِ قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ حَرْفًا حَرْفًا تَاْخُذِ الْخَبَرَ
مردمان نام کسیکه بزرگست از اندازه بگو بسم الله یک یک حرف تا بگیری خبر
اَلْفًا اَلْفًا وَتُحَطَّ عَنْكَ الْاَوْزَارُ حَرْفًا حَرْفًا مَنْ قَالَهَا بِلِسَانِهٖ
هزار هزار دور کرده شود از تو گناه حرف حرف هر که بگوید او را بزبان خود
شَهِدَ الدُّنْيَا وَمَنْ قَالَهَا بِقَلْبِهٖ شَهِدَ لِعُقْبٰى وَمَنْ قَالَهَا بِسِرِّهٖ
گواه میشود برای او دنیا و هر که بگوید بدل خود گواه میشود برای او آخرت و هر که بگوید او را بسر خویش
شَهِدَ الْمَوْلٰى بِسْمِ اللّٰهِ كَلِمَةٌ طَابَ بِهَا الْفَمُ وَبِسْمِ اللّٰهِ كَلِمَةٌ لَا يَبْقٰى
گواه میشود برای او مولے تسمیه کلمه ایست که شیرین میشود بآن دهن و تسمیه کلمه ایست که نمانده
مَعَهَا الْغَمُّ كَلِمَةٌ تَمَّتْ بِهَا النِّعْمَةُ كَلِمَةٌ كُشِفَتْ بِهَا النِّقْمَةُ
با او غم کلمه ایست که تمام میشود باو نعمت کلمه ایست که دور کرده میشود باو عذاب
كَلِمَةٌ خُصَّتْ بِهَا هٰذِهِ الْاُمَّةُ كَلِمَةٌ جُمِعَتْ بَيْنَ جَلَالٍ وَجَمَالٍ
کلمه ایست که خاص گردانیده شده است باو این امت کلمه ایست که جامع است میان جلال و جمال
فَقَوْلُهٗ بِسْمِ اللّٰهِ جَلَالٌ فِيْ جَلَالٍ وَقَوْلُهُ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ جَمَالٌ فِيْ جَمَالٍ
پس قول او بسم الله جلال در جلال است و قوله الرحمن الرحیم جمال در جمال است
فَمَنْ شَهِدَ جَلَالَهٗ طَاشَ وَمَنْ شَهِدَ جَمَالَهٗ عَاشَ كَلِمَةٌ جُمِعَتْ بَيْنَ
پس هر که مشاهده جلال کرد هلاک شد یعنی فانی شد و هر که مشاهده جمال کرد زنده ماند کلمه ایست که جامع است
قُدْرَةٍ وَرَحْمَةٍ فَالْقُدْرَةُ جَمَعَتْ طَاعَةَ الْمُطِيْعِيْنَ وَالرَّحْمَةُ مَحَقَتْ
میان قدرت و رحمت پس قدرت جمع کرده طاعت فرمانبران را و رحمت ناچیز گردانیده

ذَنْوَبَ الْمُذْنِبِيْنَ **فصل** قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ فَكَاَنَّهٗ يَقُوْلُ بِيْ وَصَلَ

گناہان گناہگاران را بگو بسم اللہ پس گویا کہ میفرماید مرا ای شخص

مَنْ وَصَلَ اِلَى الطَّاعَاتِ ثُمَّ بِنُوْرِ الطَّاعَاتِ وَصَلَ اِلَى الْعِيَانِ

ہر کہ رسید بسوے طاعت پس بنور طاعت رسید بسوے معاینہ

ثُمَّ اسْتَغْنٰى بِالْعِيَانِ عَنِ الْبَيَانِ فَصَارَ قَلْبُهٗ وِعَآءً لِلْاَسْرَارِ

پس بے نیاز گشت بمعاینہ از بیان پس گشت دل او آوند اسرار الٰہی

وَعُلُوْمِ الْاَدْيَانِ وَمَنْ وَصَلَ اِلَى الْحَبِيْبِ نَجَا مِنَ النَّحِيْبِ وَمَنْ وَصَلَ

و آوند علمہا ے ادیان و ہر کہ رسید بسوی دوست خلاص گشت از گریستن و ہر کہ

اِلَى النَّظَرِ اسْتَغْنٰى عَنِ الْخَبَرِ وَمَنْ وَصَلَ اِلَى الصَّمَدِ نَجَا مِنَ الْكَمَدِ

بنظر بے نیاز شد از خبر و ہر کہ رسید بصمد نجات یافت از اندوہ

وَمَنْ وَصَلَ اِلَى الرِّفَاقِ نَجَا مِنَ الْفِرَاقِ وَمَنْ وَصَلَ اِلَى ذِي الْمَجْدِ

و ہر کہ رسید بموافقت و دوست رستگاری یافت از جدائی و ہر کہ رسید بخداوند بزرگی

سَلِمَ مِنَ الْوَجْدِ وَمَنْ وَصَلَ اِلَى اللِّقَآءِ اَمِنَ مِنَ الشَّقَآءِ **فصل**

سلامتی یافت از درد فراق و ہر کہ رسید بلقاء ایمن شد از بدبختی

قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ فَالْبَآءُ بَارِئُ الْبَرَايَا وَالسِّيْنُ سَتَّارُ الْخَطَايَا وَالْمِيْمُ

بگو بسم اللہ پس با حرف اشارت ست بپدید کنندہ مخلوقات و سین

اَلْمَنَّانُ بِالْعَطَايَا وَقِيْلَ اَنَّ الْبَآءَ بَرِيْءٌ مِنَ الْاَوْلَادِ وَالسِّيْنَ

ستر کنندہ بعطا ہا و گفتہ اند معنی با بیزار ست از فرزندان و سین

سَمِيْعُ الْاَصْوَاتِ وَالْمِيْمُ مُجِيْبُ الدَّعَوَاتِ وَقِيْلَ اُطْعِمُوْا فَاِنِّيْ

شنوندہ آوازہا ست و میم مستجاب کنندہ دعا ہا و گفتہ اند معنی بیم است کہ

مُطْعِمُكُمْ وَاسْقُوْا فَاِنِّيْ سَاقِيْكُمْ وَانْظُرُوْا اِلَيَّ فَاِنِّيْ بِاَنِيْكُمْ وَقِيْلَ

طعام دہید تضمان را کہ من طعام دہندہ تمام ام و معنی سین آنست کہ آب دہید تشنگان را کہ من آب دہندہ شمایم

اَلْبَآءُ بَكَآءُ الثَّكْلٰى وَالسِّيْنُ سُجُوْدُ الْعَابِدِيْنَ وَالْمِيْمُ مَعْذِرَةُ

و گفتہ اند کہ با اشارت بگریہ ثکلیان ست و سین اشارت بسجود عابدان ست و میم اشارت بعذر خواہی

الْمُذْنِبِيْنَ وَقِيْلَ اللّٰهُ كَاشِفُ الْبَلَايَا اَلرَّحْمٰنُ مُعْطِي الْعَطَايَا الرَّحِيْمُ

گناہگاران ست و گفتہ اند معنی اللہ دور کنندہ بلاہا ست و رحمن دہندہ عطاہا و رحیم

غَافِرُ الْخَطَايَا اَللّٰهُ لِلْعَارِفِيْنَ اَلرَّحْمٰنُ لِلْعَابِدِيْنَ اَلرَّحِيْمُ لِلْمُذْنِبِيْنَ

بخشندہ گناہان ست اللہ مر عارفان ست رحمان مر عابدان ست رحیم مر گناہگاران را

اَللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ وَهُوَ اَحْسَنُ الْخَالِقِيْنَ اَلرَّحْمٰنُ الَّذِيْ رَزَقَكُمْ

اللہ خدائی ست کہ آفرید شما را و او نکوترین پدید کنندگان ست رحمن آنست کہ روزی داد شما را

وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ الرَّحِيمُ الَّذِي يَغْفِرُ لَكُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ

واو بهترین روزی دهندگان است رحیم آنست که میبخشد شمارا واو بهترین بخشندگان است

وَقِيلَ اللَّهُ بِاسْبَاغِ النِّعَمِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ اللَّهُ

وگفته اند الله است بتمام کردانیدن نعمت ها ورحمن ورحیم است بجشش وکرم خداست

بِاخْرَاجِنَا مِنَ الْبُطُونِ الرَّحْمَنُ بِاخْرَاجِنَا مِنَ الْقُبُورِ الرَّحِيمُ بِاخْرَاجِنَا

بیرون آوردن ما از شکم ورحمن است بیرون آوردن ما از گور ورحیم است بیرون آوردن

مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَصْلٌ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَ الشَّيْطَانَ

از تاریکیهای کفر وعصیان بسوی نور طاعت وایمان رحمت کند الله تعالی کسی را که خلاف کند شیطان

وَجَانَبَ الْعِصْيَانَ وَاتَّقَى النِّيرَانَ وَاكْثَرَ الْاِحْسَانَ وَادَامَ ذِكْرَ

ودوری کند گناه را وبپرهیزد از آتش دوزخ وبسیار کند احسان مخلوق وادام وهمیشه ذکر کند

الرَّحْمَنِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ رَحِمَ اللَّهُ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَاَنَابَ اِلَى

خدای تعالی را بسم بگوید بسم الله رحمت کند خدا آنکه گیرد کسی را که چنگ زند بخدای تعالی وبازگردد بسوی

اللَّهِ وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَاشْتَغَلَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ رَحِمَ اللَّهُ

خدا وتکیه کند بر خدای تعالی ومشغول شود بیاد خدای تعالی پس بسم بگوید رحمت کند خدا

مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا وَرَغِبَ فِي الْاٰخِرَةِ وَصَبَرَ عَلَى الْاَذَى وَشَكَرَ

کسی را که ترک کرد دنیا ومایل شود در آخرت وصبر کرد بر هلاکت وشکر کرد

عَلَى النَّعْمَاءِ وَاشْتَغَلَ بِذِكْرِ الْمَوْلَى فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ طُوبَى لِعَبْدٍ

بر نعمت ومشغول شد بیاد مولی پس گفت بسم الله خوشی باد بندهٔ

اِجْتَنَبَ الطَّاغُوتَ وَقَنَعَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْقُوتِ وَاشْتَغَلَ بِذِكْرِ

که پرهیز کرد بت وشیطان را وبسنده شد از دنیا بقوت ضروری ومشغول شد بذکر

الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ فَيَقُولُ مَجْلِسٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَتُوبُوا

زنده که نمی میرد پس بگوید مجلس است در بیان قول خدای تعالی توبه کنید

اِلَى اللَّهِ جَمِيعًا اَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَهٰذَا خِطَابٌ

بسوی خدای تعالی همه ای مومنان شاید که رستگاری یابید این خطاب است

لِلْعُمُومِ بِالتَّوْبَةِ وَحَقِيقَةُ التَّوْبَةِ فِي اللُّغَةِ الرُّجُوعُ يُقَالُ تَابَ

همگنان را بتوبه وحقیقت توبه در زبان عرب بازگشتن گفته میشود توبه کرد

فُلَانٌ مِنْ كَذَا اَيْ رَجَعَ عَنْهُ فَالتَّوْبَةُ هِيَ الرُّجُوعُ عَمَّا كَانَ

فلان از چنین یعنی باز گشت از آن پس توبه باز گشتن است از آنچه

مَذْمُومًا فِي الشَّرْعِ اِلَى مَا هُوَ مَحْمُودٌ فِي الشَّرْعِ وَالْعِلْمِ بِاَنَّ الذُّنُوبَ

بد باشد در شرع بسوی آنچه نیکو ستوده باشد در شرع ودانستن آنچه گناه

وَالْمَعَاصِيْ مُهْلِكَاتٌ وَمُبْعِدَاتٌ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ جَنَّتِهٖ

ومعصیت ہلاک کنندہ ست و دور انداز ندہ ست از خدای تعالیٰ و از بہشت او

وَتَرْكُهَا مُقَرِّبٌ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَنَّتِهٖ فَكَأَنَّهٗ عَزَّ وَجَلَّ يَقُوْلُ

و ترک آن معاصی نزدیک کنندہ ست بسوی خدا و جنت او پس گویا خدای تعالیٰ میفرماید

اِرْجِعُوْا إِلَيَّ مِنْ هَوَى نُفُوْسِكُمْ وَوُقُوْفِكُمْ مَعَ شَهَوَاتِكُمْ عَسَى

باز گردید بسوی من از ہوای نفسہای خویش و از استادن بشہوتہای خویش نزدیک ست

اَنْ تَظْفَرُوْا بِبُغْيَتِكُمْ عِنْدِيْ فِي الْمَعَادِ وَتَبْقَوْا فِيْ نَعِيْمِيْ وَرِضْوَانِيْ

کہ ظفر یابید بمطلوب خود نزد من در آخرت و باقی بمانید در نعمت

دَارِ الْبَقَاءِ وَالْقَرَارِ وَتُفْلِحُوْا وَتَفُوْزُوْا وَتَنْجُوْا وَتَدْخُلُوْا

دار بقا و آرام و رستگار شوید و بمقصود رسید و نجات یابید و در آیید

بِرَحْمَتِيَ الْجَنَّةَ الْعُلْيَا الْمُعَدَّةَ لِلْأَبْرَارِ وَخَاطَبَهُمْ أَيْضًا بِخِطَابِ

برحمت من بہشت برین کہ آمادہ ست برای نیکوکاران و خطاب کرد ایشان نیز بخطاب

الْخُصُوْصِ وَالْاِقْتِضَاءِ فَقَالَ تَعَالٰى يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا تُوْبُوْا

خاص و خطاب طلب پس گفت ای آنکہ ایمان آوردہ اید باز گردید

إِلَى اللّٰهِ تَوْبَةً نَصُوْحًا عَسٰى رَبُّكُمْ اَنْ يُّكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّاٰتِكُمْ

بسوی خدای تعالیٰ باز گشتنے خالص نزدیک ست خداوند شما دور کند از شما گناہان شما

وَيُدْخِلَكُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ وَمَعْنَى النَّصُوْحِ الْخَالِصُ

و در آرد شما را در بہشتہا کہ روانست از زیر درختان آن جویہا و معنی نصوح است کہ خالص شد

لِلّٰهِ تَعَالَى الْخَالِيْ عَنِ الشَّوَائِبِ مَاخُوْذٌ مِنَ النِّصَاحِ وَهُوَ الْخَيْطُ

برای خدای تعالیٰ از خلط چیزہا دیگر گرفتہ شدہ ست از نصاح کہ معنی ریسمان ست

وَهُوَ تَوْبَةٌ مُجَرَّدَةٌ لَا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ وَلَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ يَكُوْنُ

و آن توبہ خالصے ست کہ نچسبد بچیزے و نہ چسبد باو چیزے کہ باشد

الْعَبْدُ مَعَهَا مُسْتَقِيْمًا عَلَى الطَّاعَةِ غَيْرَ مَائِلٍ اِلَى الْمَعْصِيَةِ

بندہ با آن توبہ براستی بر عبادت نہ میل کنندہ بسوے گناہ

لَا يَرُوْغُ كَمَا يَرُوْغُ الثَّعْلَبُ وَلَا يُحَدِّثُ نَفْسَهٗ بِعَوْدٍ اِلَى الْمَعْصِيَةِ

باز نے نکند چون باز ے گردن روباہ و سخن نکند با نفس خود باز گشتن را بسوی نافرمانے

وَلَا يُذْنِبُ مِنَ الذُّنُوْبِ وَاَنْ يَّتْرُكَ الذَّنْبَ لِلّٰهِ خَالِصًا كَمَا

و نہ ہیچ گناہے و آنکہ گذارد گناہ را خالصا برای خدا چنانچہ

اَنْ تَكْسِبَهٗ هَوًى خَالِصًا حَتّٰى يُخْتَمَ لَهٗ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ فَاِنَّ التَّوْبَةَ

اختیار ان گناہ کردہ بود از جہت ہوای نفس خالص تا ختم کردہ شود مر او را بنیکوی خاتمہ و توبہ بصوح

مِنْ سَائِرِ الذُّنُوبِ وَاجِبَةٌ بِإِجْمَاعِ الْأُمَّةِ وَقَدْ ذَكَرَ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ

وَتَعَالَى التَّائِبِينَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ

التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فَذَكَرَ أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ لِتَوْبَتِهِمْ وَ

تَطَهُّرِهِمْ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُبْعِدَةِ عَنْهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ

آخَرَ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ

السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ

الْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللّٰهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ فَذَكَرَ أَنَّمَا مَعْرُوفًا

يَعْنِي التَّائِبُونَ ثُمَّ وَصَفَهُ بِهٰذِهِ الْأَوْصَافِ الْحَمِيدَةِ فَعُلِمَ

أَنَّ التَّائِبَ مِنْ هٰذِهِ صِفَتُهُ فَإِذَا اتَّصَفَ بِهَا اسْتَحَقَّ الْبِشَارَةَ

وَالْإِيمَانِ بِقَوْلِهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ **فَصْلٌ** وَالَّذِي عَنْهُ التَّوْبَةُ

مِنَ الذُّنُوبِ كَبَائِرُ وَصَغَائِرُ أَمَّا الْكَبَائِرُ فَقَدِ اخْتُلِفَ فِيهَا

الْعُلَمَاءُ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ هِيَ ثَلَاثٌ وَقِيلَ أَرْبَعٌ وَقِيلَ سَبْعٌ وَقِيلَ

تِسْعٌ وَقِيلَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض إِذَا بَلَغَهُ قَوْلُ ابْنِ

عُمَرَ الْكَبَائِرُ سَبْعٌ يَقُولُ هِيَ إِلَى سَبْعِينَ أَقْرَبُ مِنْهَا إِلَى سَبْعَةٍ

وَكَانَ يَقُولُ كُلُّ مَا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ فَهُوَ كَبِيرَةٌ وَقِيلَ أَنَّهَا مُبْهَمَةٌ

لَا يَعْرِفُ عَدَدَهَا كَلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَسَاعَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِيُعَظِّمَ

کہ معلوم نیست شمار آنہا ہمچو مبہم بودن شب قدر و ساعت روز جمعہ کہ رود عا قبولست تا بزرگ شمرد

جِدُّ النَّاسِ فِي طَلَبِهَا فَكَذَلِكَ كَبَائِرُ لِيَشْتَدَّ حَذَرُ النَّاسِ فِي

کوشش مردمان در طلب آن شب و ساعت ہمچنین بہم کردہ شدہ تا سخت شود ترس مردمان در

تَرْكِ جَمِيعِهَا وَقِيلَ كُلُّ مَا أَوْعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالنَّارِ فَهُوَ

ترک ہمہ آن و گفتہ اند کہ ہر گناہ کہ وعید کردہ ست خدا بدہ بر آن آتش دوزخ

كَبِيرَةٌ وَقِيلَ كُلُّ مَا أَوْجَبَ الْحَدَّ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَبِيرَةٌ وَقَدْ جَمَعَهَا

کبیرہ ست و گفتہ اند ہر گناہ کہ واجب میکند حد را در دنیا کبیرہ ست و بعضی جمع کردہ اند

بَعْضُ الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ هِيَ سَبْعَ عَشْرَةَ أَرْبَعَةٌ فِي

بعضے عالمان بجا بس گفتہ ست کہ کبایر ہفدہ ست چہار در

الْقَلْبِ وَهِيَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالْإِصْرَارُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَالْقُنُوطُ

دل ست کہ آن شرک آوردن بخدا و ذکر شرک کردہ ست و مراد مطلق کفر ست و مداومت کردن بر ہر گناہ ست کہ با قصد و امید

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَالْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ وَأَرْبَعٌ فِي اللِّسَانِ وَهِيَ

از رحمت خدای تعالی و ایمن شدن از عذاب او و چہار در زبان ست و آن

شَهَادَةُ الزُّورِ وَقَذْفُ الْمُحْصِنِينَ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ وَهِيَ الَّتِي

گواہی دروغ ست و دشنام زنا کردن پارسا را و سوگند دروغ و سوگند دروغ است

يُحَقُّ بِهَا بَاطِلٌ أَوْ يُبْطَلُ بِهَا حَقٌّ أَوْ يُقْطَعُ بِهَا مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ

کہ حق ساختہ شود بآن باطل و باطل گردانیدہ شود بآن حق یا بریدہ شود بآن مال مسلمان

بَاطِلًا وَلَوْ سِوَاكٌ مِنْ أَرَاكٍ وَالسُّكْرُ وَثَلَاثٌ فِي الْبَطْنِ وَهِيَ شُرْبُ

از روی باطل و اگر سواکے باشد از درخت اراک و چہارم جادوست و سکہ در شکم ست و آن نوشیدن

الْخَمْرِ وَالْمُنْكَرِ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْمًا وَأَكْلُ الرِّبَوا

خمر و مست کنندہ از ہر نوشیدنی و خوردن مال یتیم بظلم و خوردن ربا

وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ وَاثْنَتَانِ فِي الْفَرْجِ وَهُمَا الزِّنَا وَاللِّوَاطَةُ وَاثْنَانِ

و حال آنکہ میداند کہ رباست دو در فرجست و آن زنا و لواطت دو

فِي الْيَدَيْنِ وَهُمَا الْقَتْلُ وَالسَّرِقَةُ وَوَاحِدَةٌ فِي الرِّجْلَيْنِ وَهِيَ

در ہر دو دست و آن خون ناحق و دزدی ست و یکے در ہر دو پاے ست و آن

الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ لِوَاحِدٍ مِنَ اثْنَيْنِ وَالْعَشَرَةِ مِنْ عِشْرِينَ وَ

گریختن از جنگ با کافران بیک از دو و دہ از بیست و

الْمِائَةِ مِنَ الْمِائَتَيْنِ وَوَاحِدٌ فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ وَهِيَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ

صد از دو صد و یک گناہ در تمام بدن ست و آن بیفرمانی مادر و پدر ست

وَهُوَ اَنْ لَا تَبْرَ قَسَمَهُمَا اِذَا اَقْسَمَا عَلَيْكَ وَاَنْ تَضْرِبَهُمَا

وآن عقوق آنست کہ راست نکنی تو سوگند ایشان را ہرگاہ کہ سوگند خورند تو و آنکہ بزنے ایشان را

اِذَا سَبَاكَ وَاَنْ لَا تُعْطِيَهُمَا اِذَا سَاَلَاكَ وَاَنْ لَا تُطْعِمَهُمَا

وقتیکہ دشنام دہند ترا و آنکہ ندہے ایشان را چیزے را کہ بطلبند از تو و آنکہ طعام ندہے ایشان را

اِذَا جَاعَا وَاسْتَطْعَمَاكَ فَصْلٌ وَاَمَّا الصَّغَائِرُ فَاكْثَرُ مِنْ

وقتیکہ گرسنہ شوند و طلب طعام کنند از تو و اما گناہان صغیرہ پس بیشتر اند از آنکہ

اَنْ تُحْصَرَ بِالسَّبِيْلِ اِلَى تَحْقِيْقِ مَعْرِفَتِهَا وَبَيَانِ حَصْرِهَا لٰكِنَّا

توان شمرد و بہیچ راہے میسر نیست بسوے تحقیق شناخت آن و بیان ضبط آن لیکن

نَعْلَمُ ذٰلِكَ بِشَوَاهِدِ الشَّرْعِ وَاَنْوَارِ الْبَصَائِرِ فَاِنَّ مَقْصُوْدَ الشَّرْعِ

بدانیم آنرا بگواہان شرع کہ کتابت و روایت اند و بنورہاے باطن پس مقصود شرع

سِيَاقُ الْخَلْقِ وَقَرْبُهُ وَجَوَازُهُ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ بِتَرْكِ الذُّنُوْبِ

راندن خلق ہست طرف خدای تعالی بنزدیکے و بجواز بے او بترک گناہان

كَمَا قَالَ تَعَالٰى وَذَرُوْا ظَاهِرَ الْاِثْمِ وَبَاطِنَهُ وَمِنْهَا النَّظَرُ اِلَى

چنانچہ فرمودہ ست خدای تعالے بگذارید گناہ ظاہر و باطن را و بعضے از آن صغایر نظر کردن است بسوے

مُسْتَحْسَنٍ وَالْقُبْلَةُ لَهُ وَالْمُضَاجَعَةُ مَعَهُ مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ وَ

خوبرو ے خواہ زن خواہ امرد و بوسیدن او و ہمخواب شدن با او بے آنکہ جماع کند و

السَّبُّ لِاَخِيْهِ الْمُسْلِمِ وَالشَّتْمُ لَهُ دُوْنَ الْقَذْفِ وَالضَّرْبِ لَهُ

دشنام دادن برادر مسلمان ترا غیر دشنام زنا و زدن او را

وَالْغِيْبَةُ وَالنَّمِيْمَةُ وَالْكَذِبُ وَغَيْرُ ذٰلِكَ مِمَّا يَطُوْلُ شَرْحُهُ

و غیبت کردن و سخن چینے و دروغ گفتن و غیر آنچہ دراز ست بیان آن

فَاِذَا تَابَ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَبَائِرِ نَدِمَتِ الصَّغَائِرُ فِيْ ضِمْنِهَا بِالْقَوْلِ

پس ہرگاہ توبہ بکند مومن از کبایر درمی آیند صغایر در ضمن ان از جہت قول خداے

تَعَالٰى اِنْ تَجْتَنِبُوْا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ

تعالے اگر پرہیز کنید از کبایر چیزے کہ باو داشتہ میشوید ازان محو کنیم از شما گناہان

الْاٰيَةَ وَلٰكِنْ لَا يُطْمِعُ نَفْسَهُ فِيْ ذٰلِكَ بَلْ يَجْتَهِدُ فِي التَّوْبَةِ عَنْ

را لیکن طمع ندہد نفس خود را در آن بلکہ کوشش باید کرد در توبہ کردن از

جَمِيْعِ الذُّنُوْبِ كَبِيْرِهَا وَصَغِيْرِهَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ خَلِّ الذُّنُوْبَ

ہمہ گناہان کبیرہ و صغیرہ چنانچہ گفتہ ست شاعر بگذار ہمہ گناہان

كَبِيْرَهَا وَصَغِيْرَهَا فَهُوَ التُّقٰى وَاصْنَعْ كَمَاشٍ فَوْقَ اَرْضِ

بزرگ و خورد را پس ہمین ست تقوے و بکن چنانکہ میرود زنندہ بالاے زمین

الشوك يحدرما يرى لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصا

خار کہ بر خیزد ہمی بیند حقیر مشمار ہیچ گناہ صغیرہ را بدرستیکہ کوہہا از سنگہا پارہ الم

لم تحقر وعن انس بن مالك رض انه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

دارد پس رض مروست کہ او گفت کہ فرود آمد رسول ﷺ

بواد هو واصحابه ليس فيه حطب فقال لاشيء ترونه فامر بهم ان

وادے او اصحاب او در وادے کہ نبود در و ہیزم و نہ چیزے از جنس ہیزم کہ در نظر آید پس فرمود یاران خود را

يحتطبوا فقالوا يا رسول الله ما نرى حطبا قال لا تحقروا شيئا

کہ ہیزم جمع کنند پس گفتند ای رسول خدا نے بینیم ہیزمے پس فرمود کہ مقرر مدارید چیزے را

تاخذونه فجعل الرجل يجمع الشيء بعضه الى بعض حتى جمعوا

کہ بگیرید پس شروع کرد مردے کہ جمع کند ہر چیزے را بعض آنرا بسوے بعض دیگر تا آنکہ جمع کردند

سوادا عظيما فقال لاصحابه الا ترون هكذا تكون المحقرات

سیاہے بزرگ پس بود آنرا پس گفت مر یاران خود را آیا نمی بینید ہمچنین میباشد چیزہاے حقیر

من خير وشر حتى الذنب الصغير الى الصغير والكبير الى الكبير

از نیکے و بدے تا آنکہ گناہ خرد ضم کردہ شود بسوے گناہ خرد و گناہ بزرگ بسوے

والخير الى الخير والشر الى الشر وقيل ان الذنب اذا صغر عند

و نیکوے بسوے نکوے و بدی بسوے بدی و گفتہ اند گناہ وقتیکہ خرد باشد نزد

العبد عظم عند الله تعالى فاذا استعظمه العبد صغر

بندہ بزرگ میگردد نزد خدا ے تعالے و وقتیکہ بزرگ بندارد او را بندہ خورد میگردد

عند الله تعالى فانما يستعظم الذنب الصغير العبد المؤمن

نزد خداے تعالے پس جز این نیست کہ بزرگ پندارد گناہ خرد را بندہ مومن

بعظم ايمانه وسمو معرفته كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

بسبب بزرگے ایمان خود و بلندے معرفت خود چنانکہ آمدہ است در حدیث از پیغمبر ﷺ

انه قال المؤمن يرى ذنبه كالجبل فوقه يخاف ان يقع عليه

بدرستیکہ فرمود کہ مومن مے بیند گناہ خود را ہمچون کوہے کہ بالاے سر بود مے ترسد از آنکہ بیفتد بروے

والمنافق يرى ذنبه كذباب طار على انفه فاطاره وقال

و منافق می بیند گناہ خود را ہمچون مگسے پرندہ بر بینے او کہ براند آنرا و گفتہ اند

بعضهم الذنب الذي لا يغفر قول الرجل ليت كل شيء علمته

بعضے علما گناہے کہ بخشیدہ نمیشود گفتن مرد ست کاش کہ ہر چیز کہ کردہ ام

مثل هذا وهذا من نقصان ايمانه وضعف معرفته وقلة

مثل آن بود و ایں گناہ را سہل شمردہ و ایں نقصان ایمان و سستی معرفت و کمی

سہل شمردہ گناہ بزرگ

عِلْمِهٖ بِجَلَالِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ كَانَ عِنْدَهٗ عِلْمٌ بِذٰلِكَ لَرَأَى

دانش او ست پہ بزرگی خدائے تعالے و اگر میبود پیش او علم پہ بزرگی حق لہ ہر آینہ میدید

الصَّغِيْرَ كَبِيْرًا وَالْحَقِيْرَ عَظِيْمًا كَمَا اَوْحَى اللّٰهُ تَعَالٰى اِلٰى بَعْضِ

گناہ خود را گران و حقیر را بزرگ چنانچہ وحی کردہ ست خدائے تعالے بسوے یکے از

اَنْبِيَائِهٖ لَا تَنْظُرْ اِلٰى قِلَّةِ الْهَدِيَّةِ وَانْظُرْ اِلٰى عَظَمِ هَادِيْهَا

پیغمبران خود مہین بسوے قلت ہدیہ و ہدیہ بین بسوے بزرگی دہندۂ آن

وَلٰكِنْ لِّرْ اِلٰى صِغَرِ الْخَطِيْئَةِ وَانْظُرْ اِلٰى كِبْرِيَاءِ مَنْ وَاجَهْتَهٗ بِهَا

و لیکن بین بسوے خورد گناہ و بہ بین بسوے بزرگی کسیکہ روبرو ے او شدۂ باو

وَلِهٰذَا قَالَ مَنْ جَلَّتْ رُتْبَتُهٗ وَعَظُمَتْ مَنْزِلَتُهٗ عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّ

و ازین جہت گفتہ ست کسیکہ بزرگست مرتبہ او نزد خدای تعالے

وَجَلَّ لَا صَغِيْرَةَ بَلْ كُلُّ مُخَالَفَةٍ لِلّٰهِ تَعَالٰى فَهِيَ كَبِيْرَةٌ وَقَالَ

نیست صغیرہ نزد او بل کہ ہر مخالفت فرمودہ خدا بزرگ ست گفتہ ست

بَعْضُ الصَّحَابَةِ لِاَصْحَابِهٖ مِنَ التَّابِعِيْنَ اِنَّكُمْ لَتَعْمَلُوْنَ اَعْمَالًا

یکے از صحابہ رضہ مر یاران خود را از تابعین بدرستی شما ہر آینہ میکنید کارہا

هِيَ اَدَقُّ فِيْ اَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ كُنَّا نَعُدُّهَا عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ

باریک تر در چشمہاے شما از موے بودیم ما میشمردیم آنہا را در عہد رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُوْبِقَاتِ فَاِنَّمَا قَالَ ذٰلِكَ لِقُرْبِهِمْ مِنَ الرَّسُوْلِ صَلَّى اللّٰهُ

از جملہ مہلکات پس جز این نیست کہ گفت آن صحابی این سخن از جہت نزدیک بودن

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنَ اللّٰهِ جَلَّ جَلَالُهٗ فَيُعْظَمُ مِنَ الْعَالِمِ مَا لَمْ يُعْظَمْ مِنَ الْجَاهِلِ

علیہ و سلم و از خدا ے تعالے پس بزرگ داشتہ شود از عالم گناہے کہ بزرگ داشتہ نمیشود از جاہل

وَيُتَجَاوَزُ عَنِ الْعَانِيْ مَا لَا يُتَجَاوَزُ عَنِ الْعَارِفِ عَلٰى قَدْرِ مَا بَيْنَهُمَا

و در گذاشتہ میشود از عاصی کہ آنچہ در گذاشتہ نمیشود از عارف بر اندازہ آنچہ میان ایشان ست

مِنَ التَّفَاوُتِ فِي الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْمَنْزِلَةِ فَالتَّوْبَةُ فَرْضُ عَيْنٍ

از تفاوت در علم و معرفت و منزلت پس توبہ فرض عین ست

فِيْ حَقِّ كُلِّ شَخْصٍ لَا يَتَصَوَّرُ اَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا اَحَدٌ مِّنَ الْبَشَرِ

در حق ہر کسے کہ پس نمیتواند کہ بے نیاز باشد ہیچ کس از آدمیان

لِاَنَّهٗ لَا يَخْلُوْا عَنْ مَّعْصِيَةِ الْجَوَارِحِ فَاِنْ خَلَا عَنْهَا فَلَا يَخْلُوْ عَنِ

زیرا کہ ہیچکس خالے نیست از معصیتہاے اعضا و اگر خالی باشد ازان معصیت جوارح پس خالی نیست

الْهَمِّ بِالذُّنُوْبِ بِالْقَلْبِ فَاِنْ خَلَا عَنْ ذٰلِكَ فَلَا يَخْلُوْ مِنْ وَّسْوَسَةٍ

از عزم گناہان بدل و اگر خالے باشد از عزم گناہ پس خالے نباشد از وسوسہ

الشَّيْطٰنِ بِإِيْرَادِ الْخَوَاطِرِ الْمُتَفَرِّقَةِ الْمُذْهِلَةِ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى

شیطان بدر آوردن خطرای پریشان کہ غافل سازد از یاد خدای تعالے

فَإِنْ خَلَا عَنْهَا فَلَا يَخْلُوْ عَنْ غَفْلَةٍ وَتَقْصِيْرٍ فِي الْعِلْمِ بِاللّٰهِ عَزَّ

پس اگر خالے باشد ازان پس خالے نخواہد بود از غفلت و تقصیر در شناختن ذات حق تعا

وَجَلَّ بِصِفَاتِهٖ وَأَفْعَالِهٖ كُلُّ ذٰلِكَ عَلٰى قَدْرِ مَنَازِلِ الْمُؤْمِنِيْنَ فِيْ

و صفات و افعال او و ہمہ این حالات بر قدر منازل مومنان است در

أَحْوَالِهِمْ وَمَقَامَاتِهِمْ فَلِكُلِّ حَالٍ طَاعَاتٌ وَّذُنُوْبٌ وَحُدُوْدٌ وَّ

احوال و مقامات ایشان پس ہر حال را طاعتہا است و گناہہا است و حدود و او

شُرُوْطٌ فَحِفْظُهَا طَاعَةٌ وَتَرْكُهَا وَالْغَفْلَةُ عَنْهَا ذَنْبٌ فَيَحْتَاجُ

شرطہا است پس نگاہ داشت آن طاعت است و ترک آن و غافل بودن از آن گناہ است پس محتاج میشود

إِلٰى تَوْبَةٍ وَهُوَ الرُّجُوْعُ عَنِ التَّعَوُّجِ الَّذِيْ وَجَدَ إِلٰى سَنَنِ الطَّرِيْقِ

بسوے توبہ و آن توبہ باز گشتن است از کجے یافتہ شدہ بسوے طریقہ راہ راست

الْمُسْتَقِيْمِ الَّذِيْ شُرِعَ لَهٗ وَمَقَامٍ أُقِيْمَ فِيْهَا وَمَنْزِلَةٍ مُهِّدَتْ لَهٗ

کہ مشروع ساختہ شدہ است برلے او و بسوے مقامیکہ ہستادہ کردہ شدہ است در و منزلتے کہ گسترد

فَالْكُلُّ مُفْتَقِرٌ إِلَى التَّوْبَةِ وَإِنَّمَا يَتَفَاوَتُوْنَ فِي الْمَقَادِيْرِ فَتَوْبَةُ

پس ہمہ کس محتاج است بسوی توبہ و تفاوت ندارند مگر در مقدار آنچہ از ان توبہ کند پس توبہ

الْعَوَامِّ مِنَ الذُّنُوْبِ وَتَوْبَةُ الْخَوَاصِّ مِنَ الْغَفْلَةِ وَتَوْبَةُ خَاصِّ

عوام از گناہان است و توبہ خواص از غفلت است و توبہ خاص

الْخَاصِّ مِنْ رُكُوْنِ الْقَلْبِ إِلٰى مَا سِوَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا قَالَ ذُو

الخاص از میل دلست بسوے غیر خدای تعالے چنانچہ گفت

النُّوْنِ الْمِصْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَوْبَةُ الْعَوَامِّ مِنَ الذُّنُوْبِ وَتَوْبَةُ

ذو النون مصرے رح توبہ عوام از گناہ است و توبہ

الْخَوَاصِّ مِنَ الْغَفْلَةِ وَكَمَا قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ النُّوْرِيُّ اَلتَّوْبَةُ أَنْ

خواص از غفلت و چنانچہ گفتہ است ابو الحسین نوری توبہ آنست کہ

تَتُوْبَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسُبْحَانَ بَيْنَ تَائِبٍ يَتُوْبُ

توبہ کنے از ہر چیزے کہ غیر خدای تعالے است پس بسے فرقت میان تائبے کہ توبہ کند

مِنَ الزَّلَّاتِ وَتَائِبٍ يَتُوْبُ مِنَ الْغَفَلَاتِ وَتَائِبٍ يَتُوْبُ مِنْ رُؤْيَةِ

از لغزشہا و آنکہ توبہ کند از غفلتہا و تائبے کہ توبہ کند از دیدن

الْحَسَنَاتِ وَتَائِبٍ يَتُوْبُ مِنْ طُمَأْنِيْنَةِ الْقَلْبِ إِلٰى غَيْرِ حَقَائِقِ

نیکوے را و تائبے کہ توبہ کند از آرام گرفتن دل بغیر آفریننده

البريات فالانبياء عليهم السلام لم يستغنوا عن التوبة

مخلوقات پس پیغمبران ع نیز بے نیاز نبودہ اند از توبہ

الا ترى الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليغان على قلبي

تا نہ بینی آنچہ مروے ست از سرور پیغمبران ع بدرستی بردہ تنگ انداختہ میشود بردا

وانى لاستغفر الله عز وجل في اليوم والليلة سبعين مرة

و بدرستی ہر آئینہ طلب آمرزش میکنم از خدای تعالی در ہر شبانہ روز

وادم عليه السلام لما اكل من الشجرة المنهية تطايرت الحلل

و آدم ع ہرگاہ کہ خورد از درخت منہی پرید جامہاے بہشتی

عن جسده وبدت عورته وبقي التاج والاكليل على رأسه

از تنش و پیدا شد عورت او و باقی ماند تاج و اکلیل بر سرش

فاستحيى ان يرتفع عنه فجاءه جبرئيل عليه السلام فاخذ

پس شرم داشت از ین کہ دور شود از و پس آمد جبرئیل ع پس گرفت

التاج عن راسه والاكليل عن جبينه ونودي هو وحواء ان

تاج را از سر او و اکلیل را از پیشانے او و ندا کردہ شد او را و حوا را باینکہ

اهبطا من جواري فانه لا يجاورني من عصاني فالتفت

فرود بیائید از ہمسایگی من بدرستی ہمسایہ نمیشود با من ہر کہ نافرمانے کند مرا پس نگرد آدم

الى حواء بالحياء وقال لها هذا اول شؤم المعصية اخرجنا

بسوے حوا بشرمندگے و گفت او را این اول شامت گناہ ست کہ بیرون آورد ما را

من جوار الحبيب فاخوجا الى التوبة والتضرع والافتقار

از ہمسایگی دوست پس محتاج ساختہ شدند آدم و حوا بسوے توبہ و عاجزی و زاری

والاستكانة والذلة من بعد عيش رغد ذلك الملك العظيم

و اظہار مسکنت و خواری پس از زندگانی خوش پس از آن پادشاہے بزرگ

والفضل الكبير والعز والدلالة ارتفاع المنزلة في اشرف

و فضل بزرگ و بعد از آن عز و ناز و بلندے مرتبہ در شریف ترین

الامكنة واطهرها وامنها واقربها الى الله تعالى فلو استغنى

جاہاے و پاک ترین جاہا و ایمن ترین و نزدیک ترین آن بسوے خدای تعالی پس اگر مستغنی

احد عن التوبة وامن من العذاب وشؤم النفس ووسواس الشيطان

کسے از توبہ و ایمن میشد از عذاب و شامت نفس و وسوسہ شیطان

ومكايده واعتر شرف المكان وطهارته والقرب الى الله و

و مکرہاے او و معتبر میشد بشرف جا و پاکیزگے آن و قرب خدا یتعالے و

ذُنُوبٍ مَنْزِلَتِهِ لَكَانَ ذٰلِكَ حَقِيقًا بِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يَسْتَغْنِ

فرودیے مرتبہ او بودے چنانچہ شنیدی از آدم ؑ پس او مستغنی نشد

عَنِ التَّوْبَةِ حَتّٰى تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَلَقّٰى آدَمُ مِنْ

از توبہ تا آنکہ رجوع نمود خدائے تعالیٰ بر او بمغفرت بقول او پس فرا گرفت آدم از

رَّبِّهٖ كَلِمٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ اِنَّهٗ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ وَرُوِيَ عَنِ

پروردگار خویش چند کلمہ پس رجوع کرد پروردگار بر او بمغفرت پس او ہست قبول کنندہ توبہ و مہربان

الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ رضٍ اَنَّهٗ قَالَ لَمَّا تَابَ اللّٰهُ عَلٰى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حسن ؓ پدر شنید او فرمود ہر گاہ کہ رجوع نمود خدائے بر آدم بہ رحمت و مغفرت و قبول

هَنَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ فَهَبَطَ جِبْرَائِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِيْكَائِيْلُ وَ

مبارکباد گفتند او را فرشتگان پس فرود آمد جبرائیل ؑ و میکائیل و

اِسْرَافِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوْا يَا آدَمُ قَرَّتْ عَيْنَاكَ بِتَوْبَةِ اللّٰهِ

اسرافیل ؑ پس گفتند ای آدم خنک و روشن باد ہر دو چشم تو بقبول توبہ

عَلَيْكَ فَقَالَ آدَمُ يَا جِبْرَائِيْلُ فَاِنْ كَانَ بَعْدَ هٰذِهِ التَّوْبَةِ

تو ترا پس گفت آدم اے جبرائیل پس اگر باشد بعد از ین توبہ

سُؤَالٌ فَاَيْنَ مَقَامِيْ فَاَوْحَى اللّٰهُ اِلَيْهِ يَا آدَمُ وَرَّثْتُ ذُرِّيَّتَكَ

سوال پس کجا باشد مقام من پس وحی فرستاد خدای تعالیٰ کہ ای آدم میراث نہادی مر ترا

التَّعَبَ وَالنَّصَبَ وَوَرَّثْتُهُمُ التَّوْبَةَ فَمَنْ دَعَانِيْ مِنْهُمْ لَبَّيْتُهٗ

رنج و مشقت و میراث نہادے توبہ پس کسیکہ بخواند مرا از ایشان اجابت

كَمَا لَبَّيْتُكَ وَمَنْ سَاَلَنِيْ مِنْهُمُ الْمَغْفِرَةَ لَمْ اَبْخَلْ عَلَيْهِ فَاِنِّيْ قَرِيْبٌ

چنانچہ ترا اجابت کردم و ہر کہ سوال کند آمرزش را بخل نمیکنم بر وی بمغفرت من نزدیکم

مُجِيْبٌ يَا آدَمُ وَاَحْشُرُ التَّائِبِيْنَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ وَ

و اجابت کنندہ ام ای آدم حشر خواہم کرد توبہ کنان از فرزندان تو با تو در بہشت و

اُخْرِجُهُمْ مِنْ قُبُوْرِهِمْ فَرِحِيْنَ ضَاحِكِيْنَ مُسْتَبْشِرِيْنَ وَدُعَاؤُهُمْ

برآرم ایشان را از گور در آن حال کہ خوش حال و خندان باشند و دعای ایشان

مُسْتَجَابٌ وَكَذٰلِكَ نُوْحٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ الَّذِيْ اَغْرَقَ اللّٰهُ تَعَالٰى

مستجاب ست و ہمچنین نوح نبی علیہ السلام انکہ غرق کرد او را خدای تعالیٰ

اَهْلَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ بِدَعْوَتِهٖ وَالْغَيْرَةِ عَلٰى عِرْضِهٖ وَلٰكِنَّهُمْ

ہمہ اہل مشرق و مغرب را بدعاے ایشان و غیرت بر آبروی او و از جہت دروغ گفتن

اِيَّاهُ وَشِدَّةِ غَضَبِهٖ عَلَيْهِمْ لِذٰلِكَ وَهُوَ آدَمُ الثَّانِيْ لِاَنَّ الْخَلْقَ

او را و از جہت سخت خشم او بر ایشان از جہت آن کہ تکذیب او آن نوح آدم دوم ست زیرا کہ ہمہ خلق

مِنْ ذُرِّيَّتِهٖ عَلٰى مَا قِيْلَ اِنَّهٗ لَمْ يَتَوَالَدِ الَّذِيْنَ كَانُوْا مَعَهٗ فِي

از اولاد او بنا بر انکه گفته اند که هیچ فرزند نشد از انانکه بودند با نوح ع در

السَّفِيْنَةِ مِنَ النَّاسِ غَيْرُ اَوْلَادِهِ الثَّلَاثَةِ وَهُمْ سَامٌ وَحَامٌ وَ

کشتی از مردم بجز اولاد او که سه اند و ایشان سام و حام و

يَافِثُ فَالْخَلْقُ تَشَعَّبَتْ مِنْهُمْ وَمَعَ هٰذِهِ الْمَنْزِلَةِ قَالَ رَبِّ اِنِّيْ

یافث پس همه خلق بر گشتند از ایشان و با وجود این مرتبه گفت ای پروردگار من

اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اَسْئَلَكَ مَا لَيْسَ لِيْ بِهٖ عِلْمٌ وَاِلَّا تَغْفِرْ لِيْ وَ

پناه میجویم بتو از انکه سوال کنم از تو چیزی که نباشد مرا بان علمی و اگر تو نیامرزی

تَرْحَمْنِيْ اَكُنْ مِّنَ الْخٰسِرِيْنَ وَاِبْرٰهِيْمُ الْخَلِيْلُ مَعَ جَلَالِ قَدْرِهٖ وَاصْطِفَاءِ

رحمت نکنی باشم از جمله زیان کاران و حضرت ابراهیم ع با بزرگی مرتبه او و با برگزیدگی

اللّٰهِ لَهٗ لِخُلَّتِهٖ وَجَعْلِهٖ اَبَا الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ كَمَا رُوِيَ اَنَّهٗ اُخْرِجَ

خدا تعالی او را برای دوستی خود پس او را پدر پیغمبران و مرسلان چنانکه مروی است که بیرون آوردند

مِنْ وُلْدِهٖ وَوَلَدِ وُلْدِهٖ اَرْبَعَةُ اٰلَافِ نَبِيٍّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ

از فرزندان او و فرزندان فرزندان او چهار هزار پیغمبر ع

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ الْبَاقِيْنَ حَتّٰى نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

فرمود خدا تعالی و گردانیدیم ما فرزندان ابراهیم را باقی تا انکه پیغمبر ما محمد ص

مِنْ وُلْدِهٖ مُوْسٰى وَعِيْسٰى وَدَاوٗدَ وَسُلَيْمَانَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ

از فرزندان او یعنی موسی و عیسی و داود ع ع و

غَيْرُهُمْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنِ التَّوْبَةِ وَالْاِسْتِكَانَةِ وَالْاِفْتِقَارِ اِلَى

غیر ایشان اولاد او بیامدند با انهمه برگزیدگیها بی نیاز نشدند از توبه و اظهار مسکنت و احتیاج بسوی

اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ الَّذِيْ خَلَقَنِيْ فَهُوَ يَهْدِيْنِ وَالَّذِيْ هُوَ

خدای تعالی پس گفت ابتدای کرد آفرید مرا پس او راه راست مینماید مرا و انکه او

يُطْعِمُنِيْ وَيَسْقِيْنِ وَاِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِ وَالَّذِيْ يُمِيْتُنِيْ

طعام و آب میرساند و دو نشستگی بیمار شوم پس او شفا میدهد مرا و انکه میراند مرا

ثُمَّ يُحْيِيْنِ وَالَّذِيْ اَطْمَعُ اَنْ يَّغْفِرَ لِيْ خَطِيْٓئَتِيْ يَوْمَ الدِّيْنِ

پس زنده خواهد کرد و انکه طمع میدارم انکه بیامرزد مرا گناهان مرا در روز قیامت

اَلْاٰيَةَ وَقَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَاَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ

تا آخر آیت و قول خدای حکایت از ابراهیم ع و اسمعیل ع و بنما ما را محلها و عبادات حج یا مطلق عبادت و توبه ما بپذیر

التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ وَمُوْسٰى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهٖ وَاصْطِفَاءِ

قبول کننده توبه مهربانی و موسی علیه السلام با وجود بزرگی قدر و برگزیدگی

اللّٰهِ لَهُ لِلرِّسَالَةِ وَالْكَلَامِ وَاصْطَنَاعِهِ لِنَفْسِهِ وَالْقَائِهِ

خدای تعالے مراورا برای پیغمبری وسخن کردن باوجود وبرگزیدن برای ذات خویش وانداختن

الْمَحَبَّةَ عَلَيْهِ وَتَأْيِيدِهِ لَهُ بِالْمُعْجِزَاتِ الْبَاهِرَاتِ مِنَ الْيَدِ وَ

در دلہا بروی ودوست دادن مراورا ومعجزہا ے غالب از ید بیضا و

الْعَصَا وَالْآيَاتِ التِّسْعِ وَالْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ لَهُ فِي الَّتِي هِيَ مِنْ

عصا ودست تہا نہ وچیزہا ے کہ بود مراورا در بیابان از

عُمُودِ النُّورِ بِاللَّيْلِ وَالْمَنِّ وَالسَّلْوَى وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي

ستون در روشنائی در شب وباریدن ترنجبین ومرغ وغیر آن از معجزہا ے کہ

لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ فَقَوْلُهُ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَ

نبود مرہیچ یکے از پیغمبران پیش از و وباینہمہ بزرگے بگفت پیدا ست بر وردگارا من بیامرز مرا وبرادر مرا

أَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَدَاوُدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وراآر ما را در رحمت خویش وتو مہربان تری از ہر مہربان وداود پیغمبر

مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهِ وَاعْظَامِ اللّٰهِ لَهُ ذَلِكَ الْمُلْكَ الْعَظِيمَ كَانَ

باوبرزگے مرتبہ او وداون خدا ے تعالے مروی راآن ملک عظیم کہ بود

حُرَّاسُهُ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفَ حَارِسٍ وَكَانَ إِذَا قَرَأَ الزَّبُورَ

پاسبان او سی وسہ ہزار وبود وہنگامے کہ خواندے زبور را

اصْطَفَّتِ الطَّيْرُ عَلَى رَأْسِهِ وَوَقَفَ الْمَاءُ عَنْ جَرْيَانِهِ وَحَبَسَتِ

صف میزدند مرغان بالا کرسر وہمی ایستاد آب از روانے وبگرفت خود

وَاصْطَفَّتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ حَوْلَهُ وَالسِّبَاعُ وَالْهَوَامُّ لِذَلِكَ

وصف میزدند جنیان وآدمیان گرداو ودرندہا وگزندہا ہم چنین صف میکشیدند

لَا يُؤْذِي بَعْضُهَا بَعْضًا وَتُسَبِّحُ الْجِبَالُ بِتَسْبِيحِهِ وَأُلِينَ لَهُ

آزار رسیدن از مرے مرد یگرے را وتسبیح میگفتند کوہہا بہ تسبیح گفتن او ونرم کردہ شد

الْحَدِيدُ لِرَزْقِهِ إِجْلَالًا لِقَدْرِهِ وَصِيَانَةً لِأَمْرِهِ فَبَكَى أَرْبَعِينَ

آہن راسی روز پیش برائے تعظیم قدر او ونگاہ داشتن مر امر اورا بگریست چہل

يَوْمًا وَهُوَ سَاجِدٌ حَتَّى نَبَتَ الْعُشْبُ مِنْ دُمُوعِهِ فَرَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى

روز وسجدہ کنان تا کہ بر رویدہ گیاہ از اشکہا بش پس رحمت کرد خدا یتعالے اورا

وَتَابَ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا

وقبول کرد توبہ اورا گفت خدا یتعالے بس آمرزیدیم مر اورا آن تقصیر وبدرستی کہ اورا نزدیک ما

لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَعَ مُلْكِهِ

ہر آینہ نزدیکے ست ونیکو بازگشت ست وسلیمان پسر داود

ا وبود آن ملک

الْعَظِيمِ وَرِيحِهِ الْمُسَخَّرَةِ لَهُ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَ

بزرگ و بآن باد کہ مسخر بود و برا کہ اذ صباح تا میروز یکماہ ہے راہ رفتے و بعد از زوال تا شام مسافت یکماہ

الْمُلْكِ الَّذِي لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ لِمَا عُوتِبَ عَلَى خَطِيئَتِهِ

بآن ملک کہ سزاوار نیست مر ہیچ کسے را بعد از وے ہرگاہ کہ عذاب کردہ شد ویرا بر خطیئہ اش

مِنْ أَجْلِ التِّمْثَالِ الَّذِي عُبِدَ فِي دَارِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ

از جہت صورتے کہ پرستیدہ شدہ در سرائے او چہل روز بے آنکہ او را

عِلْمِهِ فَسُلِبَ مُلْكَهُ مِنْهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَهَرَبَ تَائِبًا عَلَى وَجْهِهِ

بدان علم باشد پس ربودہ شد پادشاہی او چہل روز پس گریخت در حالی کہ تائب بود بر طریق خویش

وَكَانَ يُسَأَلُ بِكَفَّيْهِ فَلَا يُطْعَمُ فَإِذَا قَالَ أَطْعِمُونِي فَإِنِّي سُلَيْمَانُ

و بود کہ سوال کردے بدو کف دست و چیزے ندادے پس اذا طعام میدادند پس ہرگاہ کہ میگفت طعام دہید مرا کہ من سلیمان

بْنُ دَاوُدَ شَجَّ رَأْسَهُ وَضَرَبَ وَاهِيَنْ وَكَذَّبَ وَلَقَدْ أَسْطَعَمَ

بن داود ہم شکستہ میشد سر او و زدہ میشد و اہانت کردہ میشد و تکذیب کردہ میشد تحقیق طلب طعام کرد

يَوْمًا مِنْ بَيْتٍ فَطُرِدَ وَبَرَزَتْ امْرَأَةٌ عَلَى وَجْهِهِ وَرُوِيَ أَنَّهُ

روزے از خانہ پس براندہ شد و ظاہر شد زنے بروے او و روایت کردہ شدہ

ذَاتَ يَوْمٍ أَخْرَجَتْ عَجُوزٌ جَرَّةً فِيهَا بَوْلٌ وَصَبَّتْهُ عَلَى رَأْسِهِ

روزے بدر آورد پیرزنے کوزہ را کہ در وے پول بود پس ریخت آنرا بر سر وے

فَبَقِيَ فِي الذُّلِّ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ لَهُ الْخَاتَمَ مِنْ بَطْنِ حُوتٍ

پس بماند در خواری بر آن حال تا آنکہ بیرون آورد خدائے تعالے برائے او خاتم از شکم ماہے

فَلَبِسَهُ حِينَ انْتَهَتِ الْأَرْبَعُونَ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ الْعُقُوبَةِ فَجَاءَتْ

پس پوشید آن انگشتری را کہ ہنگامیکہ تمام شد چہل روز از روزہائے عقوبت پس آمدند

الطَّيْرُ حِينَئِذٍ فَعَكَفَتْ عَلَيْهِ وَجَاءَتِ الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ وَ

مرغان و آن ہنگام پس استادہ شدند بالا راو و آمدند پیلان و دیوان و شیطانان و

الْوُحُوشُ فَاجْتَمَعَتْ حَوْلَهُ فَلَمَّا عَرَفَهُ الَّذِينَ آهَانُوهُ وَضَرَبُوهُ

جانوران وحشی پس جمع شدند نزد او پس ہرگاہ کہ شناختند او را آنانیکہ اہانت کردہ بودند او را و زدہ

اعْتَذَرُوا لَهُ بِمَا جَرَى مِنْهُمْ إِلَيْهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ فَقَالَ لَا أَلُومُكُمْ

عذر خواستند او را از آنچہ گذشتہ بود از ایشان مر وے را از بدے پس گفت کہ ملامت نمیکنم شما را

فِيمَا صَنَعْتُمْ مِنْ قَبْلُ وَلَا أَحْمَدُكُمُ الْآنَ فِيمَا تَصْنَعُونَ

در آنچہ کردہ بودید پیش ازین و نمی ستایم شما را اکنون در آنچہ میکنید

فَإِنَّ هَذَا أَمْرٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَلَا بُدَّ لِي مِنْهُ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ

این چیزیست از نزد خدائے من و چارہ نیست او را پس قبول کرد خدائے تعالے توبہ او را و

رَدَّ اِلَيْهِ مُلْكَهُ وَاَكْثَرَ مَوْئِلَهُ وَمَرْجِعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاِذَا كَانَ

باز داد او را ملک او و بسیار گردانید بازگشت و محل او را ۴ هرگاه که باشند

هٰؤُلَاءِ السَّادَاتُ الْكُبَرَاءُ الْقَادَةُ وُلَاةُ الْخَلْقِ وَالشَّرْعِ وَخُلَفَاءُ

ایشان که سرداران و بزرگان و گذارندگان مردم اند بسوی خدا و حاکمان خلق و شرع

اللّٰهِ فِي خَلْقِهِ كَانَ حَالُهُمْ كَذٰلِكَ فَمَا حَالُكَ وَاغْتِرَارُكَ يَا مِسْكِيْنُ

خدا اند در خلقت او و حال ایشان آنچنان باشد که مذکور شد پس چیست حالتو و چیست غره بودن تو ای بیچاره

وَاَنْتَ فِي دَارِ الْغُرُوْرِ فِي اَقْطَارِ الشَّيَاطِيْنِ مُحِيْطٌ بِكَ جُنُوْدُ

حال آنکه تو در سرای غدار بازی خورنده در جایگاه شیطانها گرفته شده ترا لشکرهای

الْاَعْدَاءِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْهَوَاءِ وَالنَّفْسِ وَالشَّهَوَاتِ وَالْاِرَادَاتِ وَ

دشمنان از خلق و از هوا و آرزوهای نفس و خواهشهای آن و

الْوَسَاوِسِ وَتَزْيِيْنِ الشَّيْطَانِ وَتَحْسِيْنِهٖ وَاغْتَرَرْتَ بِالْعِبَادَاتِ

وسوسه ها و آراستنهای شیطان و نیکو نمودن او و مغرور شده بعبادتهای

الظَّاهِرَةِ مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلٰوةِ وَالزَّكٰوةِ وَالْحَجِّ وَكَفِّ الْجَوَارِحِ

ظاهر از روزه و نماز و زکوة و حج و باز داشتن اعضا را

عَنِ الْمَعَاصِي الظَّاهِرَةِ وَبَاطِنُكَ عَارٍ عَنِ الْعِبَادَاتِ الْبَاطِنَةِ

از گناهان ظاهر و باطن تو برهنه است از عبادات اے باطنی

صِفْرٌ عَنْهَا مِنَ الْوَرَعِ الثَّانِيْ وَالتَّقْوٰى وَالزُّهْدِ وَالصَّبْرِ وَالرِّضَا

خالی است از آن از ترک حرام و شبهات ثانی و پرهیزگاری و زهد و بردباری و رضا

وَالْقَنَاعَةِ وَالتَّوَكُّلِ وَالتَّفْوِيْضِ وَالْيَقِيْنِ وَسَلَامَةِ الصَّدْرِ

و خورسندی بحلال و ضروری و توکل و تفویض و یقین و سلامتی سینه از انحراف و بدی

وَسَخَاوَةِ النَّفْسِ وَرُؤْيَةِ الْمِنَّةِ لِلّٰهِ وَالنِّيَّةِ وَالْاِحْسَانِ وَحُسْنِ الظَّنِّ وَ

و بخشندگی نفس و دیدن بر خود منت خدای را و نیت پاک و نیکی کردن و نیک گمان بودن و

حُسْنِ الْخُلُقِ وَحُسْنِ الْمُعَاشَرَةِ وَحُسْنِ الْمَعْرِفَةِ وَحُسْنِ الطَّاعَةِ وَ

نیکو سیرتی و نیکو معاشرتی و نیکوئی معرفت و نیکوئی طاعت و

الصِّدْقِ وَالْاِخْلَاصِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِمَّا يَطُوْلُ شَرْحُهٗ بَلْ هُوَ مَشْحُوْنٌ

راستی و اخلاص و غیر از اینها که دراز است بیان او بلکه آن باطن پر است

مُمْتَلِئٌ بِاَخْلَاقٍ قَبِيْحَةٍ وَاُمَّهَاتُ الذُّنُوْبِ الَّتِيْ مِنْهَا يَتَفَرَّعُ كُلُّ

بصفتهای زشت و اصول گناهان که از آن برسد آنچه شاخ شاخ پیرود

مِحْنَةٍ وَدَاهِيَةٍ وَكُلُّ بَلِيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مُوْبِقَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ

محنت و بلاے رهاننده هلاک کننده در دنیا و آخرت

مِنْ خَوْفِ الْفَقْرِ وَالتَّسَخُّطِ لِقَدَرِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْاِعْتِرَاضِ عَلَيْهِ

از ترس فقر و ناشکیبائی بودن بر تقدیر خدائے را و اعتراض کردن بر خدا بتقاضائے

فِي قَضَائِهِ فِي خَلْقِهِ وَالتُّهْمَةِ لَهُ فِي ذٰلِكَ وَالشَّكِّ فِي وَعْدِهِ

بر حکم و تقدیر او در خلق او و تهمت نهادن بر خدائے را در آن قضا و شک نمودن در وعده او

وَالْغِلِّ وَالْحِقْدِ وَالْحَسَدِ وَالْغِشِّ وَطَلَبِ الْعُلُوِّ وَالْمَنْزِلَةِ وَحُبِّ

و میل نمودن و کینه و حسد و پوشیدن حق و طلب بلندی و طلب مرتبه و دوستی

الثَّنَاءِ وَالْمَحْمَدَةِ وَحُبِّ الْجَاهِ فِي الدُّنْيَا وَالرِّضَاءِ بِهَا وَالطُّمَأْنِينَةِ

ثنا و آرزمین گفتن و دوستے جاه در دنیا و راضے شدن بدنیا و آرام گرفتن

اِلَيْهَا وَالتَّكَبُّرِ عَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ وَالتَّعْظِيمِ عَلَيْهِمْ وَالشَّمَمِ بِالْاَنْفِ كَمَا

بدنیا و تکبر کردن بر بندهائے خدائے و بزرگ نمودن بر ایشان و بینی را از کبر جنبانیدن چنانچه

قَالَ تَعَالٰى وَاِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللّٰهَ اَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْاِثْمِ وَالْغَضَبِ

خدائے تعالیٰ فرموده در شان کسے که گفته شود او را بترس از خدا بگیرد او را عزت بگناه و خشم

وَالْحَمِيَّةِ وَالْاَنَفَةِ وَحُبِّ الرِّيَاسَةِ وَالْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالطَّمَعِ

و ننگ داشتن و دوستے جاه و دوستے و بغض و طمع

وَالْبُخْلِ وَالشُّحِّ وَالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ وَالْفَرَحِ وَالْاَشَرِ وَالْبَطَرِ وَ

و بخل و مایل شدن بمال کسے و ترسیدن از کسے و خوشی و بزرگ شدن و

التَّعْظِيمِ لِلْاَغْنِيَاءِ وَالْاِسْتِهَانَةِ بِالْفُقَرَاءِ وَالْفَخْرِ وَالْخُيَلَاءِ وَ

بزرگ داشتن تونگران را و سهل و حقیر داشتن فقیران را و نازیدن و تکبر کردن و

التَّنَافُسِ فِي الدُّنْيَا وَالْمُبَاهَاتِ بِهَا وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالْاِعْرَاضِ

رغبت نمودن در دنیا و فخر کردن در بدنیا و نمودن عمل و شنوانیدن ان کسے را و روگردانیدن

عَنِ الْحَقِّ اسْتِكْبَارًا وَالْخَوْضِ فِيمَا لَا يَعْنِي وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ

از حق بتکبر و فرو رفتن در انچه مقصود نباشد و بسیار سخن کردن بے آنکه در ان

نَفْعٍ وَالتِّيهِ وَالصَّلَفِ وَاخْتِبَارِ اَحْوَالِ الْغَيْرِ وَتَرْكِ حَالَتِكَ

نفعے باشد و تکبر و لاف زدن و آزمودن حال دیگرے و ترک کردن حالت

الَّتِي اَنْتَ عَلَيْهَا وَجَعَلْتَ عِبَادَتَكَ فِي حِفْظِهَا وَالتَّمَلُّقِ وَ

که تو بران باشے و حال انکه گردانیده شده بود عبادت تو در نگاه داشت ان حالت خود و انتها

الْاِقْتِدَارِ فِي اَمْرِ اللّٰهِ وَالتَّوْقِيرِ لِلْمَخْلُوقِينَ وَالْمُدَاهَنَةِ لَهُمْ وَالْعُجْبِ

تو انائے تو در کار خدائے و بزرگ داشتن از حد مخلوقین را و حق بوے نمودن بر ایشان و خود بینی

بِالْاَعْمَالِ وَحُبِّ الْمَدْحِ بِمَا لَمْ تَفْعَلْهُ وَالْاِشْتِغَالِ بِعُيُوبِ الْخَلْقِ وَ

باعمال خود و دوست داشتن مدح بانچه نکرده باشد و مشغول شدن بعیب های خلق و

التعامي عن عيوبك ونسيان نعمة الله واضافتها الى نفسك

کور سے نمودن از عیبہاے خود و فراموش کردن نعمت خدا بہ و نسبت کردن آن بسوی نفس خود

اولا الى الخلق الذين هم مسخرون وآلة لتلك النعمة والوقوف

باسوے خلق کہ ایشان مسخر و آلت اند برای این نعمت و ایستادن

مع الظاهر والتقاعد عن النظر في الاصول وحفظ الحدود

با ظاہر و فرو نشستن از نظر کردن در اصول و نگاہ داشتن حدہا

ووضع الشيء في محله وايثار الفرح وبغض الحزن الذي بعده

و نہادن ہر چیز را در محلش و اختیار کردن خوشی را و دشمن داشتن اندوہ را کہ بنا بودن آن

خراب القلب وخروج الخشية منه وبعده اطفاء نور

خرابی دلست و بیرون رفتن ترس از و و بدوری آن ترس میراندن نور

الحكمة ويتزائده ايجاد قرب الرب والانس به والاستماع

حکمت ست و بزیادی آن حرف پیدا کردن قرب ست و الفت کردن ستادن و شنیدن و گوش

اليه والفهم منه والاستغناء به عن جميع البرية والتعاده

دادن بود و فہم کردن سخن از و و بے نیاز شدن ست باو از ہمہ خلق و نیک بختی

الابدية والنجاة السرمدية والنعمة الكلية والمشكور

ابدی و رستگاری دایمی و نعمت کلی ست و مشکور

بالانتصار للنفس اذا نالها الذل الذي دواؤها فيه وسعادتها

بیاری دادن برای نفس قال و فتیکہ برسد آنرا خواری کہ دارو ے او در آنست و نیک بختی او

به ودخولها في زمرة احباب الله تعالى واصفيائه وخلصائه

باین ست و داخل ست در آمدن او در گروہ دوستان خدا ے تعالی و برگزیدگان او و خاصان

وشهدائه وعلمائه والعارفين بمجاري اقراره وابدا له

و شہدا ے او و عالمان بذات او و شناسندگان محل جریان تقدیر او و ابدال

انبيائه عليهم السلام وضعف الانتصار للحق جلت عظمته

پیغمبران او علیہم السلام و بیرست بسیتر یاری دادن مر حق را معلوم ست بالاضطرار

ونصار دينه واوليائه القائمين بحجته الداعين للخلق الى

و یاری دادن دین او و دوستان کہ بجای مینشینند بحجت او و میخوانند خلق را بسوے

طاعته المحذرين لنقمته وناره بتذكير ايام الله المرغبين

طاعت او و بیم میکنند از عذاب و انتقام او بیاد دادن ایشان روزہاے عذاب خدا ینرا

في رحمته وجنته واتخاذ الاخوان في العلانية مع عداوتك

در رحمت او و بہشت او و گرفتن برادران در ظاہر با دشمنی تو ایشانرا

إِيَّاهُمْ فِي السِّرِّ وَالْإِعْرَاضِ عَنْ مُوَافَقَةِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ
ایشانرا پنهانی و بروگردانیدن از موافقت بهترگزیدگان خدا یعنی پرهیزگاران راست شسته
الْقُلُوبُ وَالْأَفْئِدَةُ الَّذِينَ هُمْ جُلَسَاءُ الرَّحْمَنِ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ
دلانند ما تا نگه ایشان همنشینان رحمان اند
الْمُطْمَئِنُّونَ إِلَيْهِ الْمُلَازِمُونَ لِلشِّدَّةِ الْمُدَاوِمُونَ عَلَى الْخِدْمَةِ
که آرام گرفته اند بسوی او همیشه ملازم سختی اند در بغل گرفته اند خدمت را
الْمُتَنَعِّمُونَ بِالْمِنَّةِ الْمُتَلَبِّسُونَ بِالْخِلْعَةِ الْمَوْسُومُونَ بِخَلْصَاءِ
متنعم گشته اند بمنت پوشیده اند خلعت را نامیده شده اند و مشهور اند بخالصان
الرَّحْمَنِ رَبِّ الْعِزَّةِ الْآمِنُونَ فِي الدُّنْيَا مِنْ دَوَرَانِ الدُّوَلِ وَ
رحمن خداوند عزت ایمن اند در دنیا از گشتن دولت و
الْفِتْنَةِ وَفِي الْقُبُورِ مِنْ شَرِّ هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَالضَّغْطَةِ وَفِي
فتنه و ایمن اند در گورها از بدی ترس محل طلوع و هول احوال برزخ و از شر درهم فشردن گور و از
الْقِيَامَةِ مِنْ طُولِ الْحِسَابِ وَالْوَحْشَةِ الْخَالِدُونَ فِي دَارِ الْبَقَاءِ
قیامت از درازی حساب و تنهائی و همیشه خواهند بود در بهشت
فِي النِّعْمَةِ وَالسُّرُورِ وَالْبَهْجَةِ وَالْفَرْحَةِ الْمَخْصُوصُونَ فِيهَا
در نعمت و خوشی و تازگی و خوشحالی خاص گردانیده شده اند در آنجا
بِكُلِّ ظَرِيفٍ وَلَطِيفٍ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ وَاغْتِرَبَ
بهر چیزی که عجایب و لطافت دارد در هر ساعت و هر لحظه و هر چشم زدن و معزز شده و
أَيْضًا بِمَا خُوِّلْتَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا أُطْلِقَتْ فِيهَا مِنَ الْقَضَاءِ
نیز بآنچه داده شده از دنیا و آنچه رها کرده شده در دار قضا و فرمانهای عالم
وَأُرِيحَتْ عَنِ الْعَنَاءِ فَأَمِنَتْ مِنْ سَلْبِ الْعَطَاءِ وَالْأَفْضَالِ وَالنِّعَمِ
و راحت رسانیده شده از رنج پس ایمن گشته از ربودن عطا و فضل و نعمتی
الَّذِي كَانَ لِغَيْرِكَ ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْهُ إِلَيْكَ مِمَّنْ تَقَدَّمَ وَمَضَى
که بود مر غیر ترا پس انتقال کرد بسوی تو از آن کسانیکه پیش رفته و گذشته اند
مِنْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ وَشَدَّادٍ وَعَادٍ وَقَيْصَرَ وَكِسْرَى
از همردم
مِنَ الْمُلُوكِ الْخَالِيَةِ وَالْأُمَمِ الْفَانِيَةِ الذَّاهِبَةِ الَّذِينَ تَلَاعَبَتْ
که از پادشاهان گذشته اند و گروههای فانیه رونده اند آنانکه بازی کرد
بِهِمُ الدُّنْيَا وَغَرَّتْهُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ
بایشان دنیا و بازی داد ایشانرا آرزوها تا آنگه آمد امر خدای که باشد و فریب داد شما را

وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ وَجُمِعُوا وَفُرِّقَ وَقُطِعَ بَيْنَهُمْ

و پرده انداخته شد میان ایشان و میان آنچه آرزو میکردند جمع کردند آنرا و اسباب میان ایشان جدا شد

وَبَيْنَ مَا خَوَّلُوا وَأُذِيلُوا مِنْ فُرُشِهِمُ الَّتِي مَهَّدُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ

و میان آنچه داده شده بودند دور کرده شده اند بستر اسے که برای خود گسترده بودند

وَأُهْبِطُوا عَنِ الْمَنَازِلِ الَّتِي شَيَّدُوهَا وَأُزِيلُوا عَنِ الْعِزِّ الَّذِي

و فرود آورده شده اند از منزلها که محکم و استوار گردانیده بودند و دور کرده شده اند از عزتے که

كَانُوا بِهِ ظَفَرُوا وَعَنِ الْمُلْكِ الَّذِي ادَّعَوْهُ وَخُيِّلُوا فَطُوِّلُوا

بدان ظفر یافته بودند و از ملکے که دعوے کرده اند و خیال نموده اند و مطالبه کرده شده

بِالْوَدَائِعِ الَّتِي اسْتُودِعَهَا بِالْعَوَارِي الَّتِي اسْتُؤْمِنُوهَا فَنَجَمَ

با آنچه که سپرده شده بود بایشان و عاریتها که امین کرده شده بودند بدانها بیرون آید

مِنَ اللهِ مَا لَمْ يَكُونُوا احْتَسَبُوا وَاوْقِفُوا عَلَى مَسَاوِي مَا عَمِلُوا

از خدا اسے انقامے چیزے که گمان نبرده بودند یعنے عذاب و واقف گردانیده شده اند بر بدیها آنچه کرده بودند

وَنُوقِشُوا عَلَى دَقَائِقِ مَا اقْتَرَفُوا وَحُبِسُوا فِي أَضْيَقِ الْحُبُوسِ الَّتِي

و مناقشه کرده شده اند بر باریکیها آنچه کرده بودند و بند کرده شده اند در تنگترین بندے که

فِي الدُّنْيَا لِغَيْرِهِمْ حَبَسُوا وَشُدِّدُوا بِأَشَدِّ الَّذِي شَدَّدُوا وَ

در دنیا مردم دیگر را بند کرده بودند و سخت گرفته شد بر ایشان سخت تر از آنچه سخت گرفته بودند

عُوقِبُوا بِأَبْلَغِ مَا عَاقَبُوا وَبِالنَّارِ أُحْرِقُوا وَبِأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ

و عذاب کرده شدند بعذاب کامل تر از آنچه ایشان مردم را عذاب میکردند در دنیا و با تش دوزخ سوخته شدند و بدست با

فِيهَا بِالْأَغْلَالِ عُلُوا وَمِنْ زَقُّومٍ وَضَرِيعٍ أُطْعِمُوا وَمِنْ حَمِيمٍ سُقُوا

در آن آتش طوقها و غل انداخته شده گوا از قوم و ضریع که نوعیست از خار گوا و آب جوشان نوشانیده شدند

وَمِنْ طِينَةِ خَبَالٍ تُيِّمُوا أَمَا كَانَتْ لَكَ بِهَؤُلَاءِ الْمَاضِينَ عِبْرَةٌ

و از طینت خبال که ریم اهل دوزخ است دوباره آب داده شدند آیا نبوده است ترا با این گذشتگان پندے

وَبِالْمَأْسُورِينَ عَنْ أَهَالِيهِمْ عُضَّةٌ عَنْ ادِّعَاءِ مَا خُلِفُوا وَسُلِّبُوا

و بند کرده شدگان از اهل این گذشتگان سرزنشے گماز و دعا چیزے که پس گذاشته اند و سلب

مَا بُنُوا وَعَنْهُ أُجْلُوا إِذْ كَانُوا فِي بِنَائِهِمْ ذَلِكَ جَائِرِينَ وَظَلَمُوا

آنچه بنا کرده اند و از جلا وطن ساخته شده اند از جهت آنکه بودند در آن بنا جور و ظلم کرده بودند

لَكُمْ مِنْ عَرَضٍ فَظَهْرٌ وَخَدٌّ وَرَأْسٌ حَيْثُ نِلْتُمُوهُ وَضَرَبُوا لَكُمْ مِنْ

پس برای شما از دے پشت و نیز سر و روان هنگام رسیدند و زدند و برای

عَيْنِ مِسْكِينٍ بَائِسٍ نَفِيرٌ ذَلِيلٌ أَبْكَوْا وَأَدْمَعُوا لَكُمْ مِنْ غَنِيٍّ ذِي

چشم مسکین محنت زده فقیر خوار گریان شد و از آن اشک روان کرده بودند و برای

حَسَبِ اَذْلُوا وَاَفْقَرُوا وَكَمْ مِنْ بِدْعَةٍ وَسُنَّةٍ سَيِّئَةٍ وَرَسْمٍ

شرف را خوار و حقیر ساختند و لباس بدعت و طریقه بد و رسم بد ظاهر ساختند

شَرَعُوا وَرَسَمُوا وَكَمْ مِنْ قَلْبٍ حَكِيمٍ لَبِيبٍ عَلِيمٍ كَسَرُوا وَاَغْضَبُوا

و رسم نهاده اند و دل حکیم عاقل دانا را شکسته و بخشم آورده اند

وَكَمْ مِنْ دُعَاءٍ وَنَحِيبٍ وَصَوْتِ حَزِينٍ فِي جَنْحِ اللَّيْلِ مِنْ اَرْبَابِ

و لباس دعا گریه و آواز آنده در تاریکی شب از صاحبان

الْقُلُوبِ بِظُلْمِهِمْ اِلَى الرَّحْمٰنِ رَفَعُوا شِكَايَةً مِنْهُمْ اِلَيْهِ فِي كَشْفِ

دل بسوی خدا بیچارگی برداشتند از جهت شکایت کردن ایشان بسوی خدای عز و جل

مَا بِهِمْ اِذْ هُمْ عَلَى الْخَيْرِ سَقَطُوا فَانْتَدَبَتْ لِذٰلِكَ الْمَلٰئِكَةُ الْكِرَامُ

آنچه بایشان رسیده است زیرا که ایشان بر خیر افتاده اند پس اجابت کردند آن را فرشتگان بزرگ

وَاِلَيْهِ بَادَرُوا اِلَى الْمَلِكِ الْعَظِيمِ الْمُنْصِفِ غَيْرِ الْجَائِرِ اَوْ صَلُوا اَنْهُوا

و بسوی آن سبقت نمودند و بسوی بادشاه بزرگ با انصاف که هیچ ظلم نمیکند رسیدند و رسانیدند

فَنَظَرَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ بِمَا فِي صُدُورِهِمْ وَالْخَبِيرُ بِمَا يُخْفُونَ

پس نظر کرد خدای تعالی بزرگ دانا و آنچه در سینهای ایشان ست و آگاه بآنچه پنهان میدارند

وَمَا يُعْلِنُونَ فِيمَا شَكَوْا وَمِنْهُ ضَجُّوا فَاَجَابَهُمُ الْعَزِيزُ الْجَلِيلُ

و آنچه ظاهر میسازند در چیزی که شکایت و تنگی نمودند از آن پس جواب داد ایشان را خدای غالب بزرگ

لَاَنْصُرَنَّكُمْ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ فَنَجْعَلَهُمْ حَصِيدًا فَهَلْ تَرٰى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ

که هر آینه یاری خواهم کرد شما را اگرچه بعد از زمانی باشد پس گردانیدن ایشان را دروده پس آیا می بینی ایشان را هیچ

فَقَوْمٌ بِالْغَرَقِ وَقَوْمٌ بِالْخَسْفِ وَقَوْمٌ بِالْحَصْبِ وَقَوْمٌ بِالْقَتْلِ وَقَوْمٌ

پس قومی بهلاک کرد انید بغرق و قومی بفرو بردن در زمین و قومی بسنگ زدن و قومی بکشتن و قومی

بِالْمَسْخِ فِي الصُّوَرِ وَقَوْمٌ بِالْمَسْخِ بِالْمَعَانِي بِاَنْ جَعَلَ قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً

بمبدل صورت و قومی بمسخ معنوی بآنکه گردانیده شد دلهای ایشان سخت

كَالْحِجَارَةِ الصَّمَّاءِ فَطَبَعَ عَلَيْهَا بِطَابَعِ الْكُفْرِ وَخَتَمَهَا بِخَاتَمِ الشَّرِّ

همچون سنگ سخت پس مهر نهاد بر آن دلها بمهرهای کفر و مهر کردن دلهای را بمهر شر

وَالرَّيْنِ وَالْغِطَاءِ وَالظُّلْمَةِ فَلَمْ يَلِجْ فِيهَا الْاِسْلَامُ وَكَالْاِيمَانِ ثُمَّ

و زنگ و پرده و تاریکی پس در نیامد در آن دلها اسلام و ایمان پس

اَخَذَهُمْ اَخْذَةً رَابِيَةً وَبَطَشَ بِهِمْ بَطْشَةَ الْجَبَّارِ فَاَدْخَلَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ

گرفت ایشان را گرفتن سخت و سخت گرفت ایشان را سخت گرفتن غالب پس در آورد ایشان را در سرای هلاک

كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بُدِّلَتْ لَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا فَهُمْ اَبَدًا

هر گاه پخته گردد پوستهای ایشان تبدیل میکنیم و بدل میدهیم ایشان را پوستهای دیگر را عذاب میبینند ایشان

فِي نَكَالٍ وَّجَحِيْمٍ وَّطَعَامٍ ذِيْ غُصَّةٍ وَّعَذَابٍ اَلِيْمٍ خَالِدِيْنَ فِيْهَا

در عذاب الم دوزخ و طعام گلوگیر و عذاب دردناک همیشه خواهند بود در آن

مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ لَا يَمُوْتُوْنَ فِيْهَا وَمِنْهَا لَا يَخْرُجُوْنَ

تا آنگاه که برپا آسمان او زمین قیامت و شمه از بهین آسمان و زمین دیگر آیت ست الزامی که بعضی مبرد

لَا غَائَةَ لَوِيْلِهِمْ وَلَا مُنْتَهٰى لِثُبُوْرِهِمْ وَلَهُمْ فِيْهَا مَعِيْشَةٌ ضَنْكًا

نیست غایت مر ویل او نه هلاکت ایشان را رسیدنی است و آن معیشت هاست تنگ

لَا يَتَخَلَّصُ اِلَيْهِمْ رَوْحٌ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ نَفَسٌ وَلَا رُوْحٌ اِنْقَطَعَتْ

نمیرسد بایشان هیچ خوشی و بیرون نمیآید از ایشان دمی و نه روحی منقطع شد

اٰمَالُهُمْ وَاَصْوَاتُهُمْ وَلَسَّتْ قُلُوْبُهُمْ فِيْ حُلُوْقِهِمْ وَخَرِسَتْ اَلْسِنَتُهُمْ

امیدهای ایشان و آوازهای ایشان رفت و خلید دلهای ایشان در گلوهای ایشان و گنگ شد زبانهای ایشان

وَقِيْلَ لَهُمُ اخْسَئُوْا فِيْهَا وَلَا تُكَلِّمُوْنِ اِنَّهٗ كَانَ فَرِيْقٌ مِّنْ عِبَادِيْ يَقُوْلُوْنَ

و گفته میشود ایشان را از جانب خدای تعالی دور روید در آن دوزخ سخن مگویید با من که بدرستی که بودند گروهی از بندگان من که ایشان

اٰمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاَنْتَ خَيْرُ الرّٰحِمِيْنَ فَاتَّخَذْتُمُوْهُمْ سِخْرِيًّا

میگفتند ایمان آوردیم پس بیامرز ما را و رحمت کن ما را و تو بهترین رحم کنندگانی پس گرفتید ایشان را

اَوْ نَسِيْتُمْ بِسُخْرِيَّتِهِمْ حَتّٰى اَنْسَوْكُمْ ذِكْرِيْ وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضْحَكُوْنَ

یا بردید بر ایشان از بسیاری ایشان را تا فراموش کردند شما را یاد کردن من و بودید از ایشان بر

غَفَلَةً وَّغِرَّةً مِّنْ غَيْرِ اَنْ تُمَهِّدَ لِنَفْسِكَ عُذْرًا وَّتَعْدَلَ لَكَ جَوَابًا وَّ

غفلت و فریب بی آنکه بسازی مر نفس خود عذری و بشمار کنی مر او را جوابی و

مُخْلِصًا وَّتُقَدِّمَ بِهَا زَادًا وَّمَجَارًا فَيَحِلَّ بِكَ مِنَ الْعَذَابِ مَا حَلَّ

خلاصی و پیش فرستی برای خود توشه و گذشتن از پل صراط پس فرود آید بتو از عذاب آنچه

حَلَّ بِهِمْ فَصْلٌ فِيْ شُرُوْطِ التَّوْبَةِ وَكَيْفِيَّتِهَا اَمَّا شُرُوْطُهَا

فرود آمد بدیشان در بیان شرایط توبه و کیفیت آن اما شرایط توبه

فَثَلٰثَةٌ اَوَّلُهَا النَّدَمُ عَلٰى مَا عَمِلَ مِنَ الْمُخَالَفَاتِ وَهُوَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

سه است شرط اول پشیمانی بر آنچه کرده از مخالفت امر خدای تعالی و آن قول پیغمبر

اَلنَّدَمُ تَوْبَةٌ وَعَلَامَةُ صِحَّةِ النَّدَمِ رِقَّةُ الْقَلْبِ وَغَزَارَةُ الدَّمْعِ

گر پشیمانی توبه است و علامت صحت پشیمانی نرمی دل و بسیاری اشک ست

وَلِهٰذَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ جَالِسُوا التَّوَّابِيْنَ فَاِنَّهُمْ اَرَقُّ

و ازین حدیث روایت کرده شده ست از پیغمبر که گفت مر اصحاب خود را که بنشینید با توبه کنندگان که ایشان نرم

اَفْئِدَةً وَالثَّانِيْ تَرْكُ الزَّلَّاتِ فِيْ جَمِيْعِ الْحَالَاتِ وَالسَّاعَاتِ وَالثَّالِثُ

دل اند و شرط دوم ترک کردن گناهان ست در همه حالت و ساعت و شرط سوم

اَلْعَزْمُ عَلٰى اَنْ لَّا يَعُوْدَ اِلٰى مِثْلِ مَا اقْتَرَفَ مِنَ الْمَعَاصِيْ وَالْخَطِيْئَاتِ وَهُوَ

عزم کردن ست بر آنکه برنگردد بسوی مانند آنچه کسب کرده از معصیت و گناه و آن

مَعْنَى قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ الْوَاسِطِيِّ حِينَ سُئِلَ عَنْ تَوْبَةِ النَّصُوحِ فَقَالَ

معنی قول ابی بکر واسطی وقتیکہ پرسیدہ شد از توبہ خالص گفت

أَنْ لَا يَبْقَى عَلَى صَاحِبِهَا أَثَرٌ مِنَ الْمَعْصِيَةِ سِرًّا وَلَا جَهْرًا وَمَنْ كَانَ

آنست کہ باقی نماند بر صاحبش اثرے از گناہ نہ پنہان و نہ آشکارا و ہر کہ باشد

تَوْبَتُهُ نَصُوحًا فَلَا يُبَالِي كَيْفَ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فَالنَّدَمُ يُوَرِّثُ عَزْمًا

توبہ او خالص باک ندارد چگونہ شب کردہ و صباح کردہ پس ندامت پیدا میکند عزم

وَقَصْدًا فَالْعَزْمُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مِثْلِ مَا اقْتَرَفَ مِنَ الْمَعَاصِي لِعِلْمِهِ

و قصدا پس عزم آنست کہ باز نگردد بسوے مانند آنچہ کسب کردہ از گناہان بسبب علم

الْمُسْتَفَادِ بِالنَّدَمِ أَنَّ الْمَعَاصِيَ حَائِلَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَبَيْنَ مَحَابِّ

حاصل بودہ ست اورا پیندامت آنکہ گناہ حایل ست میان او و میان معبود او و در میان محبوبات

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ السَّلِيمَةِ مِنَ التَّبِعَاتِ كَمَا وَرَدَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ الْعَبْدَ

دنیا و آخرت سلامت از ذرہ بچہا چنانچہ در خبر وارد شدہ کہ بدرستی بندہ

لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ الْكَثِيرَ بِذَنْبٍ يُصِيبُهُ وَأَيْضًا الزِّنَا يُوَرِّثُ الْفَقْرَ

محروم ساختہ میشود از رزق بسیار بسبب گناہے کہ میرسد باو و نیز در حدیث دیگر ست کہ زنا پیدا میکند درویشی

وَعَنْ بَعْضِ الْعَارِفِينَ إِذَا رَأَيْتَ التَّغَيُّرَ وَالتَّضَيُّقَ فِي الْمَعِيشَةِ وَ

و از بعضی عارفان منقولست کہ گفت ہرگاہ بینی تو تغیر و تنگی در زندگانے و

النَّعَسَ فِي الرِّزْقِ وَتَشَعُّبَ الْحَالِ فَاعْلَمْ أَنَّكَ تَارِكٌ لِأَمْرِ مَوْلَاكَ

دشواری در رزق و پریشانی حال خود پس بدانکہ بدرستیکہ تو ترک کنندۂ امر مولای خودرا

تَابِعٌ لِهَوَاكَ وَإِذَا رَأَيْتَ الْأَيْدِيَ تَسَلَّطَتْ عَلَيْكَ وَالْأَلْسُنَ وَتَنَاوُلَهَا

و پیرو کنندۂ ہوائے نفس خود را و ہرگاہ کہ بینی دستہا و زبانہا را کہ غلبہ کردہ بر تو و دست اندازی کردہ

الظَّلَمَةُ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ فَاعْلَمْ أَنَّكَ مُرْتَكِبٌ لِلْمَنَاهِي

ظالمان در جان و اہل و مال و فرزند پس بدانکہ تو مرتکب شونده منہیات شدہ

وَمَانِعٌ لِلْحُقُوقِ وَمُتَجَاوِزٌ لِلْحُدُودِ وَمُحَرِّقٌ لِلرُّسُومِ وَإِذَا رَأَيْتَ

و منع کنندۂ حقہا را و تجاوز کنندۂ حدہا را و سوزندۂ رسمہا را و آنچہ را

الْهُمُومَ وَالْغُمُومَ وَالْكُرُوبَ فِي الْقَلْبِ قَدْ تَرَاكَمَتْ فَاعْلَمْ أَنَّكَ مُعْتَرِضٌ عَلَى

غم و اندوہ و محنتہا در دل انبوہ شدہ پس بدانکہ تو اعراض کنندۂ بر

الرَّبِّ فِيمَا قَدَّرَ عَلَيْكَ وَقَضَى ذَلِكَ مِنْهُمْ لَهُ فِي وَعْدِهِ وَمُشْتَرِكٌ بِهِ

خدا در آنچہ تقدیر کردہ ست و قضا نمودہ ست رفتن نہادن او را در وعدہ او و شریک گیرنده او

خَلْقَهُ فِي أَمْرِهِ غَيْرُ وَاثِقٍ بِهِ وَلَا أَنْتَ رَاضٍ بِتَدْبِيرِهِ فِيكَ وَفِي خَلْقِهِ

خلق او را در کار او و نہ راضی بہستے تدبیر او در حق تو و در حق خلق

فَإِذَا عَلِمَ التَّائِبُ هٰذَا بِالنَّظَرِ فِي حَالِهِ وَالتَّفَكُّرِ فِيهَا نَدِمَ عَلَى ذٰلِكَ

پس هرگاه بداند تایب این چیز را بنظر کردن در حال خود و فکر در آنها پشیمان میشود بر آن

وَمَعْنَى النَّدَمِ تَوَجُّعُ الْقَلْبِ عِنْدَ عِلْمِهِ بِفَوْتِ مَحْبُوبٍ بِهِ تَتَطَوَّلُ

و معنی ندامت درد ناک شدن دل است نزد دانستن او بفوت شدن چیزی که پیش او دراز میشود

حَسَرَاتُهُ وَأَحْزَانُهُ وَبُكَاؤُهُ وَنَحِيبُهُ وَلَمْ يُسَمَّ نَدَمًا بِهٰذِهِ الْعِبَارَةِ فَيَغْتَرَّ

حسرت او و نفسوس او و ناله و گریه او و اندوهگین شدن او است و نامیده نشده ندامت بدین عبارت پس مغرور

عَلَى أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مِثْلِ ذٰلِكَ لِمَا تَحَقَّقَ عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ بِتَحْرِيمِ ذٰلِكَ

نشود بر آنکه باز نگردد بمانند آن از برای آنچه ثابت شده نزد او علم بحرمت آن

وَأَنَّهُ أَضَرُّ مِنَ السَّمِّ الْقَاتِلِ وَالسَّبُعِ الضَّارِي وَالنَّارِ الْمُحْرِقَةِ وَ

و بآنکه ضرر کننده تر است از زهر کشنده و شیر درنده و از آتش سوزان و

السَّيْفِ الْقَاطِعِ وَأَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُلْسَعُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ فَيَهْرُبُ ضَرُورَةً

شمشیر برّان و آنکه مومن گزیده نمیشود از یک سوراخ دو بار پس میگریزد بالضرورت

مِنَ الْمَعَاصِي كَمَا يَهْرُبُ مِنْ هٰذِهِ الْمَضَارِّ وَالْمَهَالِكِ فِي الْمَعَاصِي

از گناهان چنانچه میگریزد از مواضع ضرر پس در معاصی

هَلَاكٌ كُلِّيٌّ وَفِي الطَّاعَاتِ بَقَاءٌ كُلِّيٌّ وَالسَّلَامَةُ الْأَبَدِيَّةُ وَسَعَادَةٌ

هلاک کلیست و در طاعات بقای کلی است و سلامت ابدیه و سعادت

دُنْيَوِيَّةٌ وَأُخْرَوِيَّةٌ فَيَا لَيْتَ الْمَعَاصِيَ لَمْ تُخْلَقْ وَلَمْ تَكُنْ فَرُبَّ شَهْوَةٍ سَاعَةٍ

دنیوی و آخرتی ست پس ای کاش که معاصی مخلوق و موجود نمیشد پس بسا شهوت که ساعت

أَوْرَثَتْ حُزْنًا طَوِيلًا وَأَعْقَبَتْ دَاءً دَوِيًّا وَأَهْدَمَتْ عُمْرًا طَوِيلًا وَ

که پیدا کرد اندوه دراز را پس بسا آمد زحمتی بسیار گشنده و از پا اندازنده عمر دراز و

أَوْبَقَتْ فِي النَّارِ جَمًّا غَفِيرًا وَأَمَّا الْقَصْدُ الَّذِي يَنْبَعِثُ مِنْهُ وَهُوَ

ببند میکند در آتش خلقی بسیار و اما قصدی که پیدا میشود از آن که آن

إِرَادَةُ التَّدَارُكِ فَلَهُ تَعَلُّقٌ بِالْحَالِ وَهُوَ مُوجِبُ تَرْكِ كُلِّ مَحْظُورٍ هُوَ

اراده تدارک ست پس آن اراده تعلق بحال دارد و آن سبب ترک هر حرامی ست که

مُلَابِسٌ لَهُ وَمُدَاوِمٌ عَلَيْهِ وَأَدَاءُ كُلِّ فَرْضٍ هُوَ مُتَوَجِّهٌ عَلَيْهِ فِي الْحَالِ

ملابس او و مرتکب اوست و مداومت کننده ست بر آن و ادای هر فرضی که متوجه ست بر او در حال

وَلَهُ تَعَلُّقٌ بِالْمَاضِي وَهُوَ تَدَارُكُ مَا فَرَّطَهُ بِالْمُسْتَقْبَلِ وَهُوَ

و آن قصد را تعلق ست بگذشته و آن درسیدن هر چیزی را که تقصیر کرده ست در و تعلق ست بآینده

الْمُدَاوَمَةُ عَلَى الطَّاعَةِ وَتَرْكُ الْمَعْصِيَةِ إِلَى الْمَوْتِ فَأَمَّا شَرْطُ

همیشه فرمان برداری کردن ست و ترک نافرمانی ست تا مردن و اما شرط

صِحَّتِهِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَاضِي وَهُوَ أَنْ يَرُدَّ فِكْرَهُ إِلَى أَوَّلِ يَوْمٍ بَلَغَ

صحت آن در آنچه تعلق گذشته دارد آنست که باز گرداند اندیشه خود را بسوے اول روز که رسیده

فِيهِ السِّنَّ وَالِاحْتِلَامَ فَيَفْتِشَ عَمَّا مَضَى مِنْ عُمُرِهِ سَنَةً سَنَةً

در و بسال و احتلام پس تفتیش کند از آنچه گذشت از عمرش سال سال

وَشَهْرًا شَهْرًا وَيَوْمًا يَوْمًا وَسَاعَةً سَاعَةً وَنَفَسًا نَفَسًا فَيَنْظُرُ إِلَى

و ماه ماه و روز روز و ساعت ساعت و دم دم پس نظر کند بسوی

الطَّاعَاتِ مَا الَّذِي قَصَّرَ فِيهَا وَإِلَى الْمَعَاصِي مَا الَّذِي قَارَفَ مِنْهَا

طاعتها که کدام ست که در آن تقصیر کرده و بسوے معاصے که کدام ست که کسب کرده ازان

أَمَّا الطَّاعَاتُ فَإِنْ كَانَ تَرَكَ صَلٰوةً فَلَمْ يُصَلِّهَا أَلْبَتَّةَ أَوْ صَلَّاهَا

اما طاعتها که پس اگر باشد ترک نماز پس نگذارده ست نماز را اصلا البته یا گزارده ست

فِي غَيْرِ شَرَائِطِهَا وَغَيْرِ أَرْكَانِهَا مِثْلَ أَنْ صَلَّاهَا مِنْ غَيْرِ وُضُوءٍ أَوْ

آن نماز را بے شرائطش و بے ارکانش مانند آنکه گزارده باشد بے وضو یا

مَعَ وُضُوءٍ مُخِلٍّ مِنْ شَرْطٍ كَالنِّيَّةِ أَوْ بَعْضِ وَاجِبَاتِهِ كَالْمَضْمَضَةِ

با وضوے که باخلل باشد از شرطے همچون نیت یا از بعض واجباتش چنانچه آب در دهن گردان

وَالِاسْتِنْشَاقِ وَغَسْلِ الْوَجْهِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ الْأَعْضَاءِ أَوْ صَلَّى فِي

و آب در بینی کردن و شستن روے و غیر آن از اعضاے وضو یا گزارده باشد در

ثَوْبٍ نَجِسٍ أَوْ حَرِيرٍ أَوْ غَصْبٍ أَوْ عَلَى أَرْضٍ مَغْصُوبَةٍ فَإِنَّهُ يَقْضِيهَا

جامه پلید یا در جامه ابریشم یا در جامه مغصوب یا بر زمین مغصوب پس قضا کند همه این نماز را

جَمِيعًا مِنْ حِينِ بُلُوغِهِ إِلَى حِينِ تَوْبَتِهِ فَيَشْتَغِلُ بِقَضَاءِ الْفَرَائِضِ

از هنگام بلوغش تا وقت توبه اش پس مشغول شود بقضاے فرایض

أَوَّلًا لَا يَزَالُ يُصَلِّيهَا إِلَى أَنْ يَضِيقَ وَقْتُ صَلٰوةِ الْحَاضِرَةِ ثُمَّ يُصَلِّي

اول همیشه میگذارد نماز ها ے فوت شده را تا آنکه تنگ شود وقت نماز حاضر از روی ادا پس میگذارد

الْحَاضِرَةَ أَدَاءً ثُمَّ يَشْتَغِلُ بِقَضَاءِ الْفَوَائِتِ هٰكَذَا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ عَلَى

نماز حاضر را از روی ادا پس مشغول شود بقضاے فوایت همچنان تا آنکه بیاید بر

آخِرِهَا فَإِذَا حَضَرَتِ الْجَمَاعَةُ صَلَّاهَا مَعَ الْجَمَاعَةِ وَيَنْوِيهَا قَضَاءً

پس آن فوایت پس وقتیکه حاضر شود جماعت او را در قضاے فوایت باشد میگذارد آن نماز را

ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى عَادَتِهِ حَتّٰى إِذَا ضَاقَ وَقْتُ الَّتِي صَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ

پس باز میگذارد فوایت را بر عادت خود تا آنکه هرگاه که تنگ شود وقت آن نماز که گزارده ست اورا با امام

صَلَّاهَا بَعْدَهُ أَدَاءً كُلُّ ذٰلِكَ إِنَّمَا يَفْعَلُهُ احْتِيَاطًا لِتَحْصِيلِ التَّرْتِيبِ

ادا میگذارد آن نماز را تنها از روی ادا همه این احتیاط ست برا ے تحصیل ترتیب

فِي الْقَضَاءِ إِذْ هُوَ وَاجِبٌ عِنْدَنَا فَإِنْ نَوَى مَعَ الْإِمَامِ أَدَاءَ جَمَاعَةٍ

در قضا  از جهت آنکه از روایت ضعیف واجب  نزد ما صاحب پس اگر نیت کند با امام ادای جماعت

سَقَطَ وَرُخِّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ وَلَا يُعِيدُهَا مَرَّةً أُخْرَى وَالصَّحِيحُ هُوَ

ساقط شد و رخصت کرده شد او را در آن و باز نگردانده آن نماز را بار دیگر  و صحیح قول

الْأَوَّلُ فَإِنْ كَانَ فِي عُمْرِهِ الْمَاضِي مُخْلِطًا فِي دِينِهِ مِنَ الَّذِينَ قَالَ

اول است پس اگر باشد  در عمر گذشته  مخلط در دین خود  از آنانکه گفته شده است

اللَّهُ تَعَالَى فِي حَقِّهِمْ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ

خدای تعالی  در حق مخلطان  دیگر اند که اقرار نمودند از گناهان خود  خلط کردند عمل نیک و

آخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ تَارَةً يَغْلِبُ عَلَيْهِ الْإِيمَانُ فَيُحْسِنُ

عمل دیگر  که بدست آرد یک بار  پس امید است که قبول کند خدای تعالی توبه ایشان را  گاهی غالب می آید بر ایشان ایمان  پس نیکو میکند

الْعَمَلَ مِنْ صَلَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَالتَّحَرُّزَ مِنَ النَّجَاسَاتِ وَالْمُحَرَّمِ فِي

عمل  از نماز و روزه  و پرهیزیدن از نجاست  و حرام  در

الشَّرْعِ وَيَحْتَاطُ لِدِينِهِ وَالْأُخْرَى تَغْلِبُ الشَّقَاوَةُ فَيُزَلُّ الشَّيْطَانُ

شرع  و احتیاط میکند برای دین خود  و باردیگر غالب می آید بر وی بدبختی  و لغزانیدن شیطان

فَيَنْخَسُ فِي صَلَاتِهِ وَيُسَاهِلُ فِي شَرَائِطِهَا وَأَرْكَانِهَا وَوَاجِبَاتِهَا

پس نقصان میکند در نماز خود  پس سهل میکند در شرایط و ارکان  و واجبات آن

فَيَأْتِي بِبَعْضِهَا وَيَتْرُكُ بَعْضَهَا أَوْ يُصَلِّي يَوْمًا وَيَتْرُكُ أَيَّامًا أَوْ

پس میکند بعض آنرا  و ترک میکند بعض آن را یا میگزارد نماز یک روز  و ترک میکند چند روز  یا

يُصَلِّي مِنْ صَلَوَاتِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ صَلَاةً أَوْ صَلَاتَيْنِ وَيَتْرُكُ بَاقِيَهَا

بگذارد از نمازهای شبانه روزی  یک نماز یا دو نماز  و ترک میکند باقی نمازها را

فَلْيَجْتَهِدْ وَلْيَتَحَرَّ فِي ذَلِكَ فَمَا تَيَقَّنَ أَنَّهُ أَتَى بِهِ عَلَى التَّمَامِ وَالْكَمَالِ

پس باید که اجتهاد و فکر کند در آن  پس آنچه یقین داند که آورده است آنرا بتمام و کمال

عَلَى وَجْهٍ يَسُوغُ فِي الشَّرْعِ لَمْ يَقْضِهَا وَيَقْضِي الْبَاقِيَ وَإِنْ نَظَرَ لِنَفْسِهِ

بر وجهیکه جایز است در شرع  قضا نکند آنرا  و قضا کند باقی را  و اگر شفقت کند بر نفس خود

وَأَخَذَ بِالْعَزِيمَةِ وَالْأَشَدِّ فَقَضَى الْجَمِيعَ لَكَانَ ذَلِكَ احْتِيَاطًا وَخَيْرًا

و احتیاط کند او را بسوی عزیمت و شدت  پس قضا کند همه را  باشد این احتیاط  و نیکی

قَدَّمَهُ لِنَفْسِهِ وَكَفَّارَةً وَتَرْقِيعًا لِكُلِّ مَا فَرَّطَ مِنْ سَائِرِ الْأَوَامِرِ يَوْمَ

گرو نهد و پیش آرد نفس خود را  و کفاره  و ترقیعی  برای هر چه تقصیر کرده است از باقی اوامر روز

الْقِيَامَةِ وَدَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ إِذَا مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ

قیامت  و درجاتی در بهشت  وقتیکه بمیرد  بر توبه  و اسلام  و سنت

وَإِذَا فَرَغَ مِنْ قَضَاءِ الْفَرَائِضِ وَمَدَّ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَمْهَلَ فِي مُدَّتِهِ

وَوَفَّقَهُ لِخِدْمَتِهِ وَرَضِيَهُ لِطَاعَتِهِ وَأَقَامَهُ لَهَا وَجَعَلَ مِنْ أَهْلِ

مَحَبَّتِهِ وَأَنْقَذَهُ مِنَ الضَّلَالِ وَأَخْرَجَهُ مِنْ مَرَافِقَةِ الشَّيْطَانِ وَ

مُتَابَعَتِهِ وَمِنْ رُكُوبِ الْهَوَى وَمَلَاذِ نَفْسِهِ فَأَدْبَرَهُ مِنْ دُنْيَاهُ

وَأَقْبَلَهُ عَلَى أُخْرَاهُ فَلْيَشْتَغِلْ حِينَئِذٍ بِقَضَاءِ السُّنَنِ الْمُؤَكَّدَاتِ

وَمَا يَتَعَلَّقُ بِكُلِّ صَلَوٰةٍ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي الْفَرَائِضِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَجْتَهِدُ

فِي التَّهَجُّدِ وَصَلَوٰةِ اللَّيْلِ وَالْأَوْرَادِ الَّذِي نُشِيرُ إِلَيْهَا فِي آخِرِ الْكِتَابِ

إِنْشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا الصَّوْمُ فَإِنْ كَانَ تَرَكَهُ فِي سَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ

أَفْطَرَ عَمْدًا فِي الْحَضَرِ أَوْ تَرَكَ النِّيَّةَ لَيْلًا عَمْدًا أَوْ سَهْوًا فَلْيَقْضِ ذَلِكَ

جَمِيعَهُ وَإِنْ شَكَّ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَحَرَّ وَلْيَجْتَهِدْ فِي ذَلِكَ فَلْيَقْضِ مَا

غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ تَرْكُهُ وَيَتْرُكُ بَاقِيَهُ فَلَا يَقْضِيهِ وَإِنْ أَخَذَ بِالْأَحْوَطِ

فَقَضَى الْجَمِيعَ كَانَ خَيْرًا لَهُ فَيَحْسِبُ مِنْ حِينِ بُلُوغِهِ إِلَى حِينِ تَوْبَتِهِ

فَإِنْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ عَشْرُ سِنِينَ صَامَ عَشَرَةَ أَشْهُرٍ وَإِنْ كَانَ أَثْنَا

عَشْرَةَ سَنَةً صَامَ سَنَةً عَنْ كُلِّ سَنَةٍ شَهْرًا وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ

وَأَمَّا الزَّكٰوةُ فَيَحْسِبُ جَمِيعَ مَالِهِ وَعَدَدَ السِّنِينَ مِنْ أَوَّلِ تَمَامِ مِلْكِهِ

لا من زمان بلوغه وعقله اذ الزكوة واجبة على الصبي والمجنون عندنا

نه از زمان بالغ شدن و عاقل شدن زیرا که زکوة واجبست بر کودک و دیوانه نزد ما

فيخرجها ويدفعها الى مستحقيها من الفقراء والمساكين وغيرهم فان

پس بیرون آرد زکوة را و بدهد مستحقانرا از فقیران و مسکینان و غیر ایشان از مصارف زکوة

كان قد ادى في بعض السنين وتوانى في بعض حسب ذلك وادى

ادا کرده باشد در بعضی سالها و سستی نموده باشد در بعض حساب کند آنرا و ادا کند آنرا

المتروك ويترك الموادى على ما تقدم في الصوم والصلوة واما الحج فان

آنرا که نداده است و بگذارد ادا کرده شده را بر آن نهج که پیش رفت در روزه و نماز و اما حج پس اگر

كان قد تم شروطه في حقه فوجب عليه السعي فيه والقصد اليه

تمام شده باشد شرایط آن در حق او پس واجب باشد بر او سعی در آن و قصد بسوی آن

فتوانى وفرط حتى افتقر واختلت الشرائط في حقه بعضها من الزمان

پس سستی و تقصیر کرد تا آنکه فقیر شد و خلل یافت شرایط در حق او در بعضی از زمان

ثم قدر فعليه الخروج والقصد اليه وان لم يجد المال وكان له قدرة

پس باز قادر شد پس واجبست بر وی بیرون آمدن برای حج و قصد کردن بسوی او پس اگر قادر نمیشود بمال مگر از راه قدرت

على الخروج ببدنه مع الافلاس فعليه الخروج فان لم يقدر الا بما فعليه

بر بیرون آمدن ببدن او با افلاس پس واجبست بر وی که برآید پس اگر قادر نمیشود بمال پس واجبست

ان يكتسب من الحلال قدر الزاد والراحلة فان لم يقدر على الكسب

بر وی که کسب کند از حلال مقدار توشه و مرکب پس اگر قادر نباشد بر کسب

فليس له ان يسأل الناس ليدفعوا اليه من زكواتهم وصدقاتهم ليحج لان

پس سوال کند از مردم تا بدهند باو از مال زکوة و صدقهای خود تا حج کند زیرا که

الحج من السبيل عندنا وهو واحد من الاصناف الثمانية وهو

حج نزد ما از جمله سبیل ست و آن یکی از اصناف هشتگانه مصارف زکوة و صدقات ست و آن

قوله عز وجل وفي سبيل الله فان مات قبل ذلك مات عاصيا

قول خدا تعالی ست که صدقات در راه خدا ست پس اگر بمیرد پیش از آن بمیرد گناهکار

انما لانه فرط في اداء الحج وهو عندنا على الفور قال النبي صلى الله عليه وسلم

زیرا که تقصیر کرد در ادای حج و حج نزد ما واجبست بر فور یعنی شتاب بعد از حصول مذکور در اصل و در اصل نوشته شده

من وجد زادا وراحلة تبلغه البيت فلم يحج فلا عليه ان يموت

هر که یابد زاد و راحله که برساند او را بخانه کعبه پس حج نکند پس نیست باکی بر وی بمیرد در آن حال که

يهوديا او نصرانيا او على اي ملة شاء ذلك لفظ من مات ولم يحج فان شاء

یهودی باشد یا نصرانی یا بر هر ملتی که خواهد غیر آنکه معذب خواهد شد و لفظ دیگر است هر که بمیرد در آنحال که حج نکرده

أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا كُلُّ ذٰلِكَ تَأْكِيدًا لِلْجَانِبِ الْأَمْرِ وَ

و ترسا و یهودی و اگر خواهد نصرانی و همه ازموده از جهت تأکید جانب امر را و

اِحْتِيَاطًا لِلْحِفْظِ وَخَوْفًا مِنَ التَّضْيِيعِ وَلَا نَكَانَ عَلَيْهِ كَفَّارَاتٌ

احتیاط مر نگاهداشت را و ترسیدن از ضایع ساختن آن و اگر لا شد بر آن همه بجهت کفارات را

وَنُذُورٌ فَعَلَيْهِ الْخُرُوجُ مِنْهَا وَالِاحْتِيَاطُ فِيهَا عَلَى مَا ذَكَرْنَا دَائِمًا

و نذرها پس لازم است بر وی بیرون آمدن از آن و احتیاط در آن بر شیوه تمام کردن در همه آمدن بر وجهی که ذکر کردیم دایما

الْمَعَاصِي فَيَنْبَغِي أَنْ يُفَتِّشَ مِنْ أَوَّلِ بُلُوغِهِ عَنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَ

معاصی پس باید که تفتیش کند از هنگام بلوغ از گوش و چشم و

لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَفَرْجِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ ثُمَّ يَنْظُرُ فِي جَمِيعِ آبَائِهِ

زبان و دست و پای و فرج و تمام اعضای خویش پس نظر کند در همه روزها

وَسَاعَاتِهِ وَيُفَصِّلُ عِنْدَ نَفْسِهِ دِيوَانَ مَعَاصِيهِ حَتَّى يَطَّلِعَ عَلَى

و ساعتها و تفصیل کند پیش خود دفتر گناهان را تا مطلع شود بر

جَمِيعِهَا صَغَائِرِهَا وَكَبَائِرِهَا وَيَتَذَكَّرُهَا جَمِيعَهَا بِرُؤْيَةِ قُرْنَائِهِ

جمیع گناهان خرد و بزرگ و یاد کند همه گناهان را بدیدن همراهان خود

الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِيهَا وَشَارَكُوهُ فِي اقْتِرَافِهَا وَالْبِقَاعَ الَّتِي قَارَفَ

که بودند با او در آن معاصی و شرکت داشتند با او در کسب معاصی و یاد کند بقعهای که کسب کرده

عَلَيْهَا وَالْمَنَازِلَ الَّتِي تَسَتَّرَ فِيهَا عَنِ الْأَعْيُنِ فِي زَعْمِهِ وَغَفَلَ عَنِ

معاصی بر آنها و یاد کند منزلها که پنهان شده بود در آن از چشم مردم بزعم خود و غافل بود از آن

الْأَعْيُنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَلَا تَغْمِضُ طَرْفَةَ عَيْنٍ عَنْهُ كِرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ

چشمهای که خوب میبیند و بهیچ نشنود هیچ چشم زدنی از وی کرامت کاتبان بزرگ نویسندگان

مَا تَفْعَلُونَ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ غَفَلَ عَنْ هٰؤُلَاءِ

آنچه میکنید هیچ لفظ نمیگوید و نمیجنبد مگر آنکه نزد او نگاهبانی ست حاضر غافل شد از این

الْكِرَامِ الْحَفَظَةِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ

نویسندگان بزرگ نگاهبانان آن بنده را فرشتگان اند پس یک دیگر از پیش و از پس او نگاه میدارند او را

مِنْ أَمْرِ اللّٰهِ وَيُحْصُونَ عَلَيْهِ أَفْعَالَهُ وَأَنْفَاسَهُ وَغَفَلَ عَنْ عَالِمِ السِّرِّ

از امر خدای تعالی و میشمارند بر وی کارها و دمها و انفاسها او و از عالم خدای که او داناست بر نهان و غافل شد از آنکه

وَأَخْفَى الْعَلِيمِ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَالْخَبِيرِ بِمَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

و آشکارا که نهان دوست و داناست بآنچه در دلهاست و بآنچه پنهان میدارند و آنچه ظاهر میکنند

ثُمَّ يَنْظُرُ فِي ذٰلِكَ فَإِنْ كَانَتِ الْمَعَاصِي تَتَعَلَّقُ بِحَقِّ اللّٰهِ تَعَالَى وَهِيَ

پس نظر کند در آن پس اگر باشد معاصی متعلق بحق خدای تعالی و آن معاصی

بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ لَا تَتَعَلَّقُ بِمَظَالِمِ الْعِبَادِ كَالزِّنَا وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَسَمَاعِ
درمیان او و درمیان خدای تعالے ست کہ تعلق بمظالم بندگان ہمچون زنا و شرب خمر و شنیدن
الْمَلَاهِي وَكَالنَّظَرِ إِلَى غَيْرِ مَحْرَمٍ وَالْقُعُودِ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ جُنُبٌ وَ
سرود و نظر بسوے نامحرم و نشستن در مسجد در حال جنابت و
مَسِّ الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ وُضُوءٍ وَاعْتِقَادِ بِدْعَةٍ فَتَوْبَةٌ عَنْهَا بِالنَّدَمِ
دست رسانیدن بمصحف بے وضو و عقیدت کردن بدعت را پس توبہ او از آن بندامت
وَالتَّحَسُّرِ وَالِاعْتِذَارِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَحْسِبُ مِقْدَارَهَا مِنْ حَيْثُ
و افسوس و عذر خواستن بسوے خدا ے تعالے و حساب کند مقدار آنہا را از روے
الْكَثْرَةِ وَمِنْ حَيْثُ الْمُدَّةِ وَيَطْلُبُ لِكُلِّ مَعْصِيَةٍ عَنْهَا حَسَنَةً
کثرت و مدت و طلب کند مر ہر گناہ را از آن گناہہاے نیکے
تُنَاسِبُهَا فَيَأْتِي مِنَ الْحَسَنَاتِ بِمِقْدَارِ تِلْكَ السَّيِّئَاتِ أَخْذًا مِنْ قَوْلِهِ
کہ مناسبت تمام آن معصیت را پس بیارد از نیکیہاے باندازہ اے بدیہا از جہت گرفتن از قول خداے
تَعَالَى إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ وَمِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقِ
تعالے بدرستیکہ نیکیہاے ببرند بدیہا را و از قول پیغمبر ما صلعم بترس
اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا فَتُكَفِّرُ كُلَّ سَيِّئَةٍ
از خدای تعالے برجاے کہ باشے و پس ہر بدے پیلے کہن تا محو کند بدے را پس کفارت آن بدی
بِحَسَنَةٍ مِنْ جِنْسِهَا بِمَا تَقَارَبَ أَنْ تَكُونَ كَفَّارَةً لَهُ دُونَ غَيْرِهِ
بنیکے ست کہ از جنس او باشد یا بچیزے نزدیک ست اینکہ باشد مر او را از دیگرے را
فِي التَّشْبِيهِ فَتُكَفِّرُ شُرْبَ الْخَمْرِ بِالتَّصَدُّقِ بِكُلِّ شَرَابٍ حَلَالٍ هُوَ
در حق مشابہت پس کفارت شرب خمر تصدق کردن ست بہر شربتے حلال کہ
أَحَبُّ إِلَيْهِ وَأَطْيَبُ عِنْدَهُ وَسَمَاعَ الْمَلَاهِي بِسَمَاعِ الْقُرْآنِ
در دست تر و پاک تر باشد نزد او و کفارت شنیدن سرود بشنیدن قرآن
وَأَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِكَايَاتِ الصَّالِحِينَ وَتُكَفِّرُ الْقُعُودَ
و حدیث رسول صلعم و حکایات صالحان ست و کفارت نشستن
فِي الْمَسْجِدِ جُنُبًا بِالِاعْتِكَافِ فِيهِ مَعَ الِاشْتِغَالِ بِالْعِبَادَةِ وَتُكَفِّرُ
در مسجد با جنابت نشستن در آن با مشغول شدن بعبادت و کفارت
مَسَّ الْمُصْحَفِ مُحْدِثًا بِأَكْرَامِ الْمُصْحَفِ وَكَثْرَةِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مِنْهُ
مس مصحف بے وضو بہ بزرگ داشتن آنست و بسیار خواندن از روے آن
وَكَثْرَةِ تَلَقِّيهِ عَلَى الطَّهَارَةِ وَالِاعْتِبَارِ بِمَا فِيهِ وَالِاتِّعَاظِ بِهِ
و بسیار پیش آمدن آن از طہارت و عبرت گرفتن بآنچہ در وست و پند گرفتن باو

وَاحْتِرَامِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ وَبِأَنْ يَكْتُبَ مُصْحَفًا وَيَجْعَلَهُ وَقْفًا عَلَى

وحرمت و داشتن و عمل کردن باو و بانکه بنویسد مصحف را و دیگر وانهد آنرا وقف بر

الْمُسْلِمِينَ لِيَقْرَؤُا فِيهِ وَأَمَّا مَظَالِمُ الْعِبَادِ فَفِيهَا إِثْمٌ عَظِيمٌ

مسلمانان که خواننده بخود در و اما مظلمهای عباد پس در آن گناه

وَجِنَايَةٌ عَلَى حَقِّ اللهِ تَعَالَى فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى نَهَى عَنِ الظُّلْمِ لِلْعِبَادِ

و جنایت است بر حق خدای تعالی زیرا که خدای تعالی نهی کرده است از ظلم کردن بر بندگان

كَمَا نَهَى عَنِ الزِّنَا وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَالرِّبَا فَمَا يَتَعَلَّقُ مِنْ ذَلِكَ بِحَقِّ اللهِ تَعَالَى

چنانچه نهی کرده است از زنا و شرب خمر و ربا پس آنچه تعلق دارد از آن بحق خدای تعالی

تَدَارُكُهُ بِالنَّدَمِ وَالتَّحَسُّرِ وَتَرْكِ مَا مِثْلُهُ فِي ثَانِي الْحَالِ وَالْإِتْيَانِ

تدارک کند بندامت و حسرت و ترک آنچه مانند آن باشد در ثانی حال و آوردن

بِالْحَسَنَاتِ لِتُكَفِّرَ عَنْهُ فَتُكَفِّرَ إِيذَاءَهُ لِلنَّاسِ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ

نیکیها تا کفارت کند از آن پس کفارت ایذاء مردمان باحسان

وَالدُّعَاءِ لَهُمْ فَإِنْ كَانَ الْمُؤْذَى مَيِّتًا فَبِالتَّرَحُّمِ عَلَيْهِ وَالْإِحْسَانِ

و دعا کردن ست ایشان پس اگر باشد ایذا کرده شده بمیرت پس بکفارت رحمت فرستادن ست بر وی و احسان

لِوَلَدِهِ وَوَدَدَتِهِ إِذَا كَانَتِ الْأَذِيَّةُ بِاللِّسَانِ أَوِ الضَّرْبِ وَتَكْفِيرُ

بفرزندان و دوستان او وقتی که بوده باشد ایذاء بزبان یا بزدن و دشنام

غَصْبِ أَمْوَالِهِمْ فِي حَقِّ اللهِ تَعَالَى بِالتَّصَدُّقِ بِمَا يَمْلِكُهُ مِنَ الْحَلَالِ

گرفتن اموال ایشان در حق خدای تعالی بصدقه دادن بچیزی که دارد حلال

وَإِنْ كَانَتِ الْأَذِيَّةُ فِي الْأَعْرَاضِ مِثْلَ أَنِ اغْتَابَهُمْ وَمَشَى بَيْنَهُمْ

و اگر باشد ایذاء در آبروها مانند آنکه غیبت ایشان کرده باشد و میان ایشان

بِالنَّمِيمَةِ وَقَدَحَ فِيهِمْ فَتَكْفِيرُ ذَلِكَ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانُوا مِنْ

سخن چینی عیب کرده باشد ایشان را پس کفارت آن بستایش ایشان ست اگر باشند از

أَهْلِ الدِّينِ وَالسُّنَّةِ وَإِظْهَارِ مَا يُعْرَفُ فِيهِمْ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ

اهل دین و اسلام و اهل سنت و جماعت و بظاهر ما من کسی شناسد و ازایشان از خصلتهای نیک

فِي أَقْرَانِهِ وَأَمْثَالِهِ فِي الْمَحَافِلِ وَالْمَجَامِعِ وَتَكْفِيرُ قَتْلِ النُّفُوسِ فِي

در اقران و امثال خود در مجلسها و جمعها و کفارت قتل نفس در

حَقِّ اللهِ تَعَالَى بِإِعْتَاقٍ لِأَنَّ ذَلِكَ إِحْيَاءُ الْمَعْبُدِ لِأَنَّ الْعَبْدَ

آنچه تعلق بحق خدای تعالی دارد بآزاد کردن بنده است زیرا که آن عتاق زنده کردن برحمت است بنده را

كَالْمَفْقُودِ الْمَعْدُومِ فِيمَا يَرْجِعُ إِلَى نَفْسِهِ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ

بسبب گمشده معدوم ست در آنچه راجع بذات اوست چنانچه فرموده ست خدای تعالی

ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلٰى شَيْءٍ وَكَلَّتْ مَوْلَاهُ

بیان کردہ است خدا تعالیٰ مثل بندہ مملوک کہ قادر نیست بر ہیچ چیزے پس بگے ادر مولا است

تَصَرُّفَاتُهُ وَحَرَكَاتُهُ وَسَكَنَاتُهُ فَهُوَ مُجَرَّدُ لِسَيِّدِهِ إِذْ جَمِيعُ

تصرف او وجنبش او وآرام او پس او خالص مر صاحب است زیرا کہ ہمہ آن

ذٰلِكَ لَهُ فَفِي إِعْتَاقِهِ إِيجَادُهُ وَإِحْيَاؤُهُ فَكَأَنَّ الْقَاتِلَ أَعْدَمَ

چیزہا مر اوراست پس در عتاق او ایجاد او در حیاتی اوست پس گویا قاتل معدوم کرد

عَبْدًا عَابِدًا لِلّٰهِ تَعَالٰى وَعَطَّلَ طَاعَتَهُ لَهُ فَجُنِيَ عَلٰى حَقِّهِ فَأَمَرَهُ

بندہ را کہ عبادت میکرد خدائے تعالےٰ را و تعطیل ساخت طاعتش را پس جنایت کرد بر حق خدائے تعالیٰ پس امر کرد او را

بِإِقَامَةِ عَبْدٍ مِثْلِهِ عَابِدٍ لِلّٰهِ تَعَالٰى وَلَا يَتَحَقَّقُ ذٰلِكَ إِلَّا بِعِتْقِهِ

بایستادن کردن بندہ مانند او عبادت کنندہ و نیابت نمیشود قائمت مگر باز آزاد شدن او

عَنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ فَيَتَصَرَّفُ فِي نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَانِعٍ وَّ

از رق عبودیت تا تصرف کند در خود برائے خود از ہیچ مانع و

لَا حَاجِزٍ فَيُقَابَلُ الْإِعْدَامُ بِالْإِيجَادِ وَهٰذَا فِي حَقِّ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا

حاجزے پس مقابلہ کردہ میشود معدوم ساختن کسے را بموجود گردانیدن و اینجا گفتہ شد در حق اللہ تعلق دارد و اما

فِي حَقِّ الْعِبَادِ فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي النُّفُوسِ أَوْ فِي الْأَمْوَالِ وَ

بتعلق در حق عباد پس خالے نیست از اینکہ باشد در جانہا یا در مالہا یا در

الْأَعْرَاضِ أَوِ الْقُلُوبِ وَهٰذَا هُوَ الْإِيذَاءُ الْمَحْضُ وَأَمَّا إِذَا كَانَتِ

آبروہا یا در دلہا و ہمچنیں اذیت او خالص دلہا و قسمیکہ باشد

الْمَظْلِمَةُ فِي النُّفُوسِ بِأَنْ جَرٰى عَلٰى يَدِهِ قَتْلُ خَطَأٍ فَتَوْبَتُهُ بِتَسْلِيمِ

مظلمہ در نفسہا باینکہ جاری شد باشد بہ دست او قتل از روی خطا پس توبہ او بسپردن

الدِّيَةِ إِلٰى مَنْ يَسْتَحِقُّهَا مِنْ مُنَاسِبٍ أَيْ مَوْلًى أَوِ الْإِمَامِ فَهِيَ فِي عُنُقِهِ

خونبہا بمستحق او از ہم نسب یا مستحق یا بادشاہ پس ہمین قاتل در عہدہ

ذٰلِكَ حَتّٰى تَصِلَ الدِّيَةُ إِلَيْهِمْ إِمَّا مِنَ الْعَاقِلَةِ أَوِ الْإِمَامِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ

این میت تا انکہ برسد خونبہا بسوی ایشان اما از عاقلہ یا از بادشاہ پس اگر نباشد

لَهُ عَاقِلَةٌ وَلَا وُجِدَ فِي بَيْتِ الْمَالِ شَيْءٌ سَقَطَتْ فَإِنْ كَانَ هُوَ قَادِرًا

ازین قاتل را عاقلہ و نہ یافتہ شود در بیت المال چیزے ساقط میشود پس اگر باشد آن قاتل قادر

عَلٰى أَدَائِهَا وَلَا عَاقِلَةَ لَهُ فَلَيْسَ لَهُ غَيْرُ عِتْقِ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَإِنْ

بر ادای این دیت و نباشد عاقلہ مر او را پس نیست بر و مگر آزاد کردن بندہ مومن پس اگر

تَطَوَّعَ بِالدِّيَةِ كَانَ أَوْلٰى إِذِ الدِّيَةُ إِنَّمَا تَجِبُ عِنْدَنَا عَلَى الْعَاقِلَةِ

بطریق نفل دہد دیت را باشد بہتر زیرا کہ دیت واجب نشود نزد ما مگر بر عاقلہ

فَلَا يُخَاطَبُ بِهَا الْقَاتِلُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقِيلَ إِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ أَدَاءُ

پس مخاطب نیست بآن قاتل و درین قول صحیح است و گفته اند که واجب میشود بر او ادای

الدِّيَةِ فِي هٰذِهِ الْحَالَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَاقِلَةٌ وَلَهُ يَسَارٌ وَهُوَ مَذْهَبُ

دیت درین حالت چون نباشد مر او را عاقله و باشد مر او را مال و اینمذهب

الشَّافِعِيِّ لِأَنَّ الدِّيَةَ تَجِبُ ابْتِدَاءً عَلَى الْقَاتِلِ ثُمَّ يَتَحَمَّلُهَا عَنْهُ الْعَاقِلَةُ

امام شافعی است زیرا که دیت واجب میشود اول بر قاتل پس برمیدارد آنرا از او عاقله

عَلَى وَجْهِ التَّخْفِيفِ عَنْهُ وَالنُّصْرَةِ لَهُ وَالْمُوَاسَاةُ لَهُ فِي الْغَرَامَةِ لِمَا

بر وجه تخفیف بر و یاری و انسان کردن در تاوان از جهت آنچه

بَيْنَهُمَا مِنَ التَّوَارُثِ وَقَدْ عُدِمَتِ الْعَاقِلَةُ هٰهُنَا فَوَجَبَتْ عَلَيْهِ

میان ایشان است از میراث گرفتن از یکدیگر و نیست شده در اینجا عاقله پس واجب شد بر قاتل

لَا سِيَّمَا وَهُوَ فِي حَالَةِ التَّوْبَةِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْمَظَالِمِ وَالتَّوَرُّعِ وَالْخَلَاصِ

خصوصا که او در حال توبه و بیرون آمدن از گناه و بپرهیزگاری و خلاص

عَنْ حُقُوقِ الْآدَمِيِّينَ وَأَمَّا إِنْ كَانَ الْقَتْلُ عَمْدًا فَلَا يَتَخَلَّصُ إِلَّا

از حقوق آدمیان است و اما اگر باشد قتل بقصد پس خلاصی نمیشود مگر

بِالْقِصَاصِ وَكَذٰلِكَ إِنْ كَانَ دُونَ النَّفْسِ فِي مَحَلٍّ يُمْكِنُ الْاِقْتِصَاصُ

بقصاص و هم چنین است اگر باشد که از عضوی در محلی که ممکن باشد قصاص گرفتن

مِنْهُ فَإِنْ كَانَ فِي النَّفْسِ فَالْكَلَامُ مَعَ الْوَارِثِ وَإِنْ كَانَ فِيمَا دُونَ

ازو پس اگر باشد جنایت در نفس پس کلام با وارث است و اگر باشد در ما دون

النَّفْسِ فَمَعَ الْجَانِي عَلَيْهِ فَإِنْ طَابَتِ النُّفُوسُ بِإِسْقَاطِ ذٰلِكَ وَالْعَفْوِ

نفس پس کلام با کسی است که جنایت بر و واقع شده پس اگر خوش شوند نفس با ساقط ساختن آن قصاص را و عفو

عَنْهُ سَقَطَ وَإِنْ طَلَبُوا الْعَفْوَ عَلَى مَالٍ بَذَلَهُ وَبَرِئَ عَنْ عُهْدَتِهِ

ازان ساقط میشود و اگر طلب کنند عفو بمقابله مال صحیح کند مال را و بیرون شود و بیرون آید از عهده آن

فَإِنْ قَتَلَ قَتِيلًا وَلَمْ يُعْرَفْ أَنَّهُ هُوَ الْقَاتِلُ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَرِفَ

پس اگر کشت کسی را و دانسته نگشت که او کشنده است باشد بر و اینکه اقرار کند

عِنْدَ وَلِيِّ الدَّمِ وَيُحَكِّمَهُ فِي رُوحِهِ فَإِنْ شَاءَ عَفَى عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ

نزد ولی خون و حاکم سازد او را در جان خود پس اگر خواهد ولی خون عفو کند او را و اگر خواهد

قَتَلَهُ أَوْ أَخَذَ الْمَالَ عَلَيْهِ وَلَا يَجُوزُ لَهُ إِخْفَاءُ ذٰلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَسْقُطُ

بکشد او را یا بگیرد مال بر آن و روا نیست مر قاتل را پنهان داشتن آن زیرا که ساقط نمیشود

بِمُجَرَّدِ التَّوْبَةِ فَإِنْ قَتَلَ جَمَاعَةً فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَمَحَالَّ مُتَعَدِّدَةٍ

بمجرد توبه پس اگر کشت جماعتی را در اوقات مختلف و در جاهای متعدد

وَقَدْ تَقَادَمَ الزَّمَانُ وَلَا يُعْرَفُ أَوْلِيَاءُهُمْ وَلَا عَدَدُ مَنْ قَتَلَهُمْ

و پیش گذشته باشد زمان قتل و نشناسد و ایشان ایشانرا و نه شمار کسانی را که کشته ست ا

أَحْسَنَ تَوْبَتَهُ وَعَمَلَهُ وَأَقَامَ عَلَى نَفْسِهِ حَدَّ اللَّهِ بِأَنْوَاعِ الْمُجَاهَدَةِ

نیکو گرداند توبه و عمل خود را و بپا دارد کند بر نفس خود حد خدای تعالی را بگونا گون مجاهدات

وَالتَّعْذِيبِ لَهَا وَالْعَفْوِ عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَآذَاهُ وَعِتْقِ الرِّقَابِ وَتَصَدُّقَ

و عذاب کردن مر آن نفس را و عفو کردن از کسی که ظلم و ایذا کرده ست او را و آزاد کردن بندا و صدقه کند

بِمَالٍ وَاكْتِنَازِ النَّوَافِلِ لِيُفَرِّقَ ثَوَابَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ عَلَى قَدْرِ حُقُوقِهِمْ يَوْمَ

مال را و بسیار کند نفلها را تا تفریق کند ثواب این اعمال بر آن جماعه مقتولان بر اندازه حقوق ایشان در روز

الْقِيَامَةِ فَيَنْجُو هُوَ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي وَسِعَتْ

قیامت پس بجات یابد او برحمت خدای تعالی و داخل شود بهشت را برحمت او که گنجانیده ست

كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَلَا فَائِدَةَ إِذْ ذَاكَ فِي التَّحَدُّثِ بِمَا

هر چیز را و او مهربان ترین مهربانان ست و نیست هیچ فایده در آنگه سخن گفته شود مقتولان خود را و ایشانرا از سخن گفتن

جَرَى عَلَيْهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْقَتْلِ وَالْجِرَاحَاتِ وَقَطْعِ الطَّرِيقِ إِذْ لَا يَعْتَبِرُ

گذشته ست بر او از انواع قتل و جراحت ها و قطع طریق که واقع شده زیرا که اعتبار نمیشود

بِأَرْبَابِهَا وَمُسْتَحِقِّيهَا لِيُوَفِّيَهُمْ أَوْ يَسْتَحِلَّ مِنْهُمْ بَلْ يَشْتَغِلُ

بر صاحبان و مستحقان آن تا بدهد حق ایشان را یا حلال طلبد از ایشان بلکه باید که مشغول شود

بِمَا ذَكَرْنَاهُ وَكَذَلِكَ إِنْ زَنَا أَوْ شَرِبَ أَوْ سَرَقَ وَلَا يَعْرِفُ مَالِكَهَا

بآنچه ذکر کردیم و همچنین ست اگر زنا کرد یا شراب خورد یا دزدی کرد و نشناسد مالک را

أَوْ قَطَعَ الطَّرِيقَ وَلَا يَعْرِفُ الْمَقْطُوعَ عَلَيْهِ أَوْ بَاشَرَ امْرَأَةً دُونَ

یا راه زد و نمیداند آنکسی را که بر او راه زده ست یا بر سر او باز شد و غیر

الْفَرْجِ مَا يَجِبُ فِيهِ حَدُّ اللَّهِ وَالتَّعْزِيرُ فَإِنَّهُ لَا يَلْزَمُهُ فِي صِحَّةِ

فرج چیزی را که واجب میشود در و حد خدای تعالی و تعزیر پس لازم نیست او را در صحت

التَّوْبَةِ أَنْ يَفْضَحَ وَيَهْتِكَ سِتْرَهُ وَيَلْتَمِسَ مِنَ الْإِمَامِ أَوِ الْحَاكِمِ

توبه اینکه رسوا کند خود را و بر دارد پرده خویش را و بگذارد طلب کند از حاکم یا پادشاه

إِقَامَةَ الْحَدِّ وَدِعْلَيْهِ بَلْ يَسْتَتِرُ بِسِتْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَتُوبُ إِلَى اللَّهِ

بپای کردن حد مر او را بلکه در پرده شود بپرده خدای تعالی و توبه کند بسوی خدا

عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ وَيَشْتَغِلُ بِأَنْوَاعِ الْمُجَاهَدَاتِ مِنَ

عز و جل آنچه میان او و میان پروردگار او ست و مشغول شود بانواع مجاهدات از

صِيَامِ النَّهَارِ وَالتَّقَلُّلِ مِنَ الْمُبَاحِ وَاللَّذَّاتِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ وَ

روزه و کم خوردن و دست بداشتن از مباح و لذات و بپای داشتن شب و

وَقِرَاءَةِ الْقُرْاٰنِ وَكَثْرَةِ التَّسْبِيحِ وَالتَّوَدُّعِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ قَالَ النَّبِيُّ

خواندن قرآن و بسیار تسبیح گفتن و پرهیزگاری و چیزها از عبادات فرستاده است پیغمبر

صلی اللہ علیہ وسلم مَنْ اَتٰى بِشَيْءٍ مِّنْ هٰذِهِ الْمَاعُوْدَاتِ فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللّٰهِ

صلعم کسیکه بیارد چیزے را ازین چیزها یعنی معاصی پس باید که در پرده شود به پرده خدای

تَعَالٰى وَلَا يُبْدِيْ لَنَا صَفْحَتَهٗ فَاِنَّ مَنْ اَبْدٰى لَنَا صَفْحَتَهٗ اَقَمْنَا عَلَيْهِ

تعالی و نباید که بنماید ما را روی خود یعنی گناه خود زیرا هر که ظاهر سازد ما را روی خود بر او بپا کنیم بر

حُدُوْدَ اللّٰهِ فَاِنْ خَالَفَ مَا قُلْنَاهُ وَدَفَعَ اَمْرَهٗ اِلَى الْوَالِيْ فَاَقَامَ عَلَيْهِ

حدهای خدای تعالی پس اگر خلاف کرد چیزے را که گفتیم و برسبند کار خود بسوے حاکم پس استاده کرد بر او حدهای

الْحَدَّ وَقَعَ مَوْقِعَهٗ وَصَحَّتْ تَوْبَتُهٗ وَتَكُوْنُ مَقْبُوْلَةً عِنْدَ اللّٰهِ وَ

خدای تعالی در مجلس درست شد توبهٔ او و بپا شد توبه پسندیده نزد خدای تعالی و

بَرِئَ مِنْ عُهْدَةِ ذَنْبِهٖ وَتَطَهَّرَ مِنْ اِثْمِهٖ وَلَطْخِهٖ وَاَمَّا الْاَمْوَالُ

برے میشود از عهدهٔ گناه خویش و پاک میشود از عهدهٔ گناه و آلایش خود و اما مالها

فَاِنْ كَانَ تَنَاوَلَ مَالَ اِنْسَانٍ بِغَصْبٍ اَوْ سَرِقَةٍ اَوْ قَطْعِ طَرِيْقٍ اَوْ

پس اگر گرفت باشد مال آدمے را بزور یا بدزدے یا براه زنے یا

خِيَانَةٍ فِيْ عَيْنٍ مِّنْ وَدِيْعَةٍ اَوْ عَارِيَةٍ اَوْ مُعَامَلَةٍ مِّنْ نَوْعِ تَلْبِيْسٍ

بخیانت کردن در چیزے معین از امانت یا عاریت یا در معامله بنوعے از تلبیس و فریب

كَتَرْوِيْجِ زَائِفٍ اَوْ سَتْرِ عَيْبٍ فِي الْمَبِيْعِ اَوْ نَقْصِ اُجْرَةِ اَجِيْرٍ اَوْ مَنْعِ

مانند رواج کردن شاهی کوچرا یا پوشیدن عیبی که در مبیع باشد یا کم کردن مزد مزدور را یا باز داشتن

اُجْرَتِهٖ جُمْلَةً فَكُلُّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ اَنْ يُّفَتِّشَ عَنْهُ لَا مِنْ مُّدَّةِ بُلُوْغِهٖ

مزدور را یکبارگی پس همه ازان پس واجب بر او که تفتیش کند ازان نه از آنگاه مدت بلوغش

بَلْ مِنْ مُّدَّةِ وُجُوْدِ ذٰلِكَ بَعْدَ بُلُوْغِهٖ وَعَقْلِهٖ وَتَمْيِيْزِهٖ اَوْ قَبْلَ بُلُوْغِهٖ

بلکه از مدت پیدا شدن آن تقصیر پس از بالغ و عاقل و با تمیز شدن او یا پیش از بلوغ او

وَهُوَ فِيْ حَجْرِ وَلِيِّهٖ وَوَصِيِّهٖ وَاخْتَلَطَ مَالُهٗ بِمَالِهٖ وَتَهَاوَنَ الْوَلِيُّ

و او در نگاه داشت ولی او و وصی او و بیامیخت مال او بمال ولی او و سستی کرد ولی

فِيْ ذٰلِكَ وَلَمْ يُبَالِهٖ بِاَنْ كَانَ ظَالِمًا مُّخْرِقًا فِيْ دِيْنِهٖ فَاخْتَلَطَ ذٰلِكَ

در آن و باک نداشت بدان بسبب آنکه باشد ظالم باکزاف در دین خود پس غلط شده باشد آن

الْحَرَامُ بِمَالِ الصَّبِيِّ تَارَةً مِّنْ فِعْلِ الصَّبِيِّ وَاُخْرٰى مِنْ ظُلْمِ الْوَصِيِّ

حرام بمال کودک گاه از عمل کودک و بار دیگر از ظلم ولی

وَجَبَ عَلَى الصَّبِيِّ التَّائِبِ بَعْدَ بُلُوْغِهٖ تَفْتِيْشُ ذٰلِكَ وَرَدُّ كُلِّ

واجب بر کودک توبه کننده پس از بلوغ تفتیش وجه آن و باز دادن هر

حَوْلَ إِلَى أَهْلِهِ وَتَصْفِيَةَ مَالِهِ مِنْ تِلْكَ الشُّبُهَاتِ وَالْحَرَامِ

هر چند بسوی اہل آن و صاف گردانیدن مال خود را از شبہات و حرام

فَلْيُحَاسِبْ نَفْسَهُ عَلَى الْحَسَنَاتِ وَالذَّرَّاتِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ جِنَايَتِهِ

پس حساب کند نفس خود را بر ہر دانہ و ذرہ از اول خیانت

إِلَى يَوْمِ تَوْبَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ عَلَى غَفْلَةٍ مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ وَ

تا روز توبہ پیش از آنکہ بیاید او را مرگ بر غفلت بے آنکہ حساب خود کردہ باشد

تَقُومُ عَلَيْهِ الْقِيَامَةُ عَلَى غِرَّةٍ مِنْ غَيْرِ تَحْصِيلِ ثَوَابٍ وَتَهْذِيبِ

قایم شود بر او قیامت بر بے خبرے و مغروری بے حاصل کردن ثواب و پاک ساختن

كِتَابٍ فَيُسْأَلُ فَلَا يَسْمَعُ جَوَابًا وَيَنْدَمُ فَلَا يَنْفَعُهُ النَّدَامَةُ

نامہ اعمال خود پس سوال خواہد کرد و جواب نشنید جواب نیارد کہ دہد پشیمان شود و پشیمانی سود نکند او را

وَلَيْسَ تَعْتِبُ فَلَا يُعْتَبُ وَيَعْتَذِرُ فَلَا يُعْذَرُ وَلَيْسَ تُمْهَلُ فَلَا يُمْهَلُ

و طلب کند رضا حق تعالے را پس رضا حق او را دست ندہد و عذر آرد پس عذر او پذیرفتہ نشود و مہلت طلبد

وَلَيْسَ تَشْفَعُ فَلَا يُشْفَعُ لَهُ إِذَا كَانَ مُفْرِطًا فِي حَالِ حَيَوتِهِ وَمُحَرِّقًا

و طلب شفاعت کند پس شفاعت کردہ نشود او را و اگر تقصیر باشد تقصیر کنندہ در حال حیوۃ او را باکراف

فِي حَالِ يَقْظَتِهِ وَفِطْنَتِهِ مُنْتَظِرًا فِي أُمُورِ مَعَاشِهِ حَرِيصًا فِي

در ہر حال بیدار و زیرک و حریص در حال زندگانی و مرگ کنندہ در

تَحْصِيلِ شَهَوَاتِهِ وَلَذَّاتِهِ مُتَابِعًا لِهَوَاهُ وَلِشَيْطَانِهِ مُعْرِضًا عَنْ

حاصل کردن آرزوہا و لذات ہائے خویش پیروی کنندہ مر ہوای و شیطان خود را روگردان از

طَاعَةِ رَبِّهِ وَجَنَابِهِ مُنْبَسِطًا عَنْ إِجَابَتِهِ مُسَارِعًا فِي مَعْصِيَتِهِ

طاعت پروردگار خود و آستانہ او پس شتابندہ و دور تابندہ از قبول فرمان او و شتابان در عصیان

وَخِلَافِهِ فَلِذَلِكَ طَالَ فِي الْقِيَامَةِ حِسَابُهُ وَعَظُمَ وَيْلُهُ وَنَكِيرُهُ

و خلاف او پس ازینہمہ جہت دراز شد در قیامت حساب او و بزرگ شد ہلاکت و نکیر او

وَانْقَطَعَ ظَهْرُهُ وَنُكِسَ رَأْسُهُ وَاشْتَدَّ خَجْلَتُهُ وَحَيَاؤُهُ وَانْقَطَعَ

و شکستہ پشت او و نگون گشت سر او و سخت شد خجالت او و شرمندگی او و دست شد

حُجَّتُهُ وَبُرْهَانُهُ وَأُخِذَتْ حَسَنَاتُهُ وَنُضَاعِفَتْ سَيِّئَاتُهُ

حجت و دلیل او و گرفتہ شد نیکہائے او و دو چند گشت بدیہائے او

وَخَسِرَتْ صَفْقَتُهُ وَظَهَرَ إِفْلَاسُهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ غَضَبُ

و زیان کار شد سودائے او و پدید آمد افلاس او و سخت شد بر او غضب

رَبِّهِ وَأَخْذُهُ وَأَخَذَتْهُ الزَّبَانِيَةُ إِيَّاهُ إِلَى مَا مَهَّدَ لِنَفْسِهِ مِنْ

پروردگار او و گرفتن او و میکشند او را فرشتگان دوزخ بسوے آنچہ گسترده است برای خویش از

عَذَابِ رَبِّهٖ وَاَوْبَقَهَا وَاَوْرَدَ بِهَا فَسَاوِیَ مَنْ فِی النَّارِ مِنْ قَارُوْنَ

از عذاب پروردگار و هلاک کردانید نفس خود را پس برابر شد کس سے زر او در آتش و درآمد از جمله در

وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ اِذْ مَظَالِمُ الْعِبَادِ لَا تُسَامَحُ فِیْهَا وَلَا تُتْرَكُ

زیرا که مظالم بندگان مسامحت کرده نمیشود در آن و گذاشته نمیشود

وَفِی الْاَثَرِ اَنَّ الْعَبْدَ لَیُوْقَفُ مِنْ بَیْنِ یَدَیِ اللّٰهِ تَعَالٰی وَلَهٗ مِنَ

و در حدیث است که بنده را در آینده استاده کرده میشود در پیش خدا سے تعالے و او را از

الْحَسَنَاتِ اَمْثَالُ الْجِبَالِ لَوْ سَلِمَتْ لَهٗ لَكَانَ مِنْ اَهْلِ الْجِنَانِ فَیَقُوْمُ

نیکیها است مانند کوهها اگر سلامت ماند حسنات مر او را هر آینه باشد از اهل بهشت پس بپا شود

اَصْحَابُ الْمَظَالِمِ فَیَكُوْنُ قَدْ سُبِّتْ عِرْضَ هٰذَا وَاَخَذَ مَالَ هٰذَا وَضَرَبَ

خداوندان مظلمها پس باشد صاحب حسنات که دشنام کرده باشد آبروے این یکے را و گرفته باشد مال یکے را و زده

هٰذَا فَنُقِصَ حَسَنَاتُهٗ فَلَا یَبْقٰی لَهٗ شَیْءٌ فَیَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ یَا رَبِّ

یکے را پس ناقص و دانیده میشود نیکیهاے او پس باقے نماند برای او چیزے پس بگویند فرشتگان ای پروردگار ما

فَنِیَتْ حَسَنَاتُهٗ وَبَقِیَ طَالِبُوْنَ كَثِیْرًا فَیَقُوْلُ اَقْوَامٌ مِنْ سَاتِهِمْ

فانے شد نیکیهاے او و باقے ماند طالبان حقوق بسیار پس میفرماید حق عزوجل بعضے از بدیهاے ایشان

اِلٰی سَیِّاٰتِهٖ وَصَكُّوْا لَهٗ صَكًّا اِلَی النَّارِ فَیَهْلِكُ هُوَ لِسَیِّئَةٍ غَیْرِهٖ

بردند بهاے او و بنویسید برات او بطلی بسوے دوزخ پس هلاک میشود بگناه دیگرے

بِطَرِیْقِ الْقِصَاصِ فَكَذٰلِكَ یَنْجُو الْمَظْلُوْمُ بِحَسَنَةِ الظَّالِمِ اِذْ یُنْقَلُ

بطریق قصاص پس همچنین رستگار میشود مظلوم بنیکے ظالم زیرا که نقل کرده

اِلَیْهِ عِوَضًا مِمَّا ظَلَمَهٗ وَرَوَتْ عَائِشَةُ رض عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ

بسوے مظلوم در مقابل آنچه ظلم کرده بود و روایت است از عائشه رض از رسول خدا صلے الله علیه وسلم

اَنَّهٗ قَالَ اَلدَّوَاوِیْنُ ثَلَاثَةٌ دِیْوَانٌ یَغْفِرُهُ اللّٰهُ تَعَالٰی وَدِیْوَانٌ لَا

که او گفت دفترها سه اند دفتریست که می بخشد آنرا خدا سے تعالے و دفتریست که

یَغْفِرُهُ اللّٰهُ وَدِیْوَانٌ لَا یُتْرَكُ مِنْهُ شَیْءٌ فَاَمَّا الدِّیْوَانُ الَّذِیْ

نمی بخشد و دفتریست که نمیگذارد از و هیچ چیز پس آن دفتر که

لَا یَغْفِرُهُ اللّٰهُ تَعَالٰی فَالشِّرْكُ بِاللّٰهِ جَلَّ جَلَالُهٗ قَالَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ

نمی بخشد آنرا خدا سے تعالے شرک آوردن بخدا سے تعالے پس انباز کردن بخدا سے تعالے غیر او را

اِنَّهٗ مَنْ یُّشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَیْهِ الْجَنَّةَ وَمَاْوٰهُ النَّارُ

بدرستیکه هر که شریک سازد بخدا سے تعالے چیزرا پس تحقیق حرام کرده است خدا سے تعالے بر او بهشت و جاے او دوزخ است

وَاَمَّا الدِّیْوَانُ الَّذِیْ یَغْفِرُهُ ظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهٗ فِیْمَا بَیْنَهٗ وَبَیْنَ

و اما دفتر که می بخشد خدا سے تعالے آنرا پس ظلم کردن بنده است نفس خود را در میان او و میان

رَبِّهٖ وَاَمَّا الدَّيْوَانُ الَّذِيْ لَا يُتْرَكُ مِنْهُ شَيْءٌ فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ

خداوند است را ما در تقریر میکند ارد از چیزے پس ظلم کردن بندہ است بعضی

بَعْضًا وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ اَتَدْرُوْنَ مَنِ

مر بعضے را مروایست از ابی ہریرہ رضی اللہ عنہ کہ فرمود رسول ما آیا می دانید کہ کیست

اَلْمُفْلِسُ مِنْ اُمَّتِيْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِصَلٰوةٍ وَصِيَامٍ فَقَالُوْا يَا رَسُوْلَ

مفلس از امت من روز قیامت بنماز و روزہ خود گفتند اصحاب اے رسول

اللّٰهِ اَلْمُفْلِسُ فِيْنَا مَنْ لَّا دِرْهَمَ لَهٗ وَلَا مَتَاعَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

خدا مفلس در میان ما کسے ست کہ زر نیست او را و نہ زینت فرمود پیغمبر ما

اَلْمُفْلِسُ مِنْ اُمَّتِيْ مَنْ يَّاْتِيْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِصَلٰوةٍ وَصِيَامٍ وَقَدْ شَتَمَ هٰذَا

کہ مفلس از امت من کسے ست کہ می آید در روز قیامت بنماز و روزہ او و حال آنکہ دشنام کردہ است این را

وَقَذَفَ هٰذَا وَاَكَلَ مَالَ هٰذَا وَسَفَكَ دَمَ هٰذَا وَضَرَبَ هٰذَا

و دشنام بنا کردہ ست این را و خوردہ مال این را و بریختہ خون این را و زدہ این را

فَيُقْعَدُ هٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهٖ وَهٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهٖ وَاِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهٗ

پس بنشیند این شخص از نیکیہاے او و بنشیند دیگر شخص دیگر از نیکیہاے او و در نیفتد تا نے نیکیہاے او

اُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ فَيَنْبَغِي لِلْمُذْنِبِ

گرفتہ شود از بدیہاے ایشان پس انداختہ شود بر او پس انداختہ شود در آتش دوزخ پس مے باید گناہگار را

اَنْ يُّبَادِرَ اِلَى التَّوْبَةِ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

کہ شتابے کند بسوے توبہ و مروایست از ابن عباس رضی اللہ عنہما از پیغمبر ما

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ هَلَكَ الْمُسَوِّفُوْنَ الَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ سَوْفَ نَتُوْبُ

کہ فرمود ہلاک شدند تاخیر کنندگان توبہ آنانکہ میگویند سہ انجام ست کہ توبہ خواہیم کرد

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ فِيْ قَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ يُرِيْدُ الْاِنْسَانُ

و در مروایست از ابن عباس رضی در قول خدائے عزوجل بلکہ میخواہد آدمی

لِيَفْجُرَ اَمَامَهٗ يَعْنِيْ يُقَدِّمُ ذَنْبَهٗ وَيُؤَخِّرُ تَوْبَتَهٗ وَيَقُوْلُ

کہ گناہ کند در زمان آینده یعنے پیش میکند گناہ را و پس میکند اندازد توبہ را و میگوید

سَاَتُوْبُ حَتّٰى يَاْتِيَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلٰى شَرِّ مَا كَانَ عَلَيْهِ فَيَمُوْتُ عَلَيْهِ

کہ سرانجام ست کہ توبہ میکنم تا آنکہ بیاید او را موت و حال آنکہ او بر بدیست کہ بود بر آن پس بمیرد بر آن

وَقَالَ لُقْمَانُ الْحَكِيْمُ لِاِبْنِهٖ يَا بُنَيَّ لَا تُؤَخِّرِ التَّوْبَةَ اِلَى الْغَدِ فَاِنَّ

گفت لقمان حکیم مر پسر خود را اے پسر من تاخیر مکن توبہ را تا فردا کہ

الْمَوْتَ يَاْتِيْكَ بَغْتَةً فَالْوَاجِبُ عَلٰى كُلِّ اَحَدٍ اَنْ يَّتُوْبَ حِيْنَ

موت تازہ بیاید ترا بغتہ بناگاہ پس واجبست بر ہر کسے کہ توبہ کند اسنگام کہ

يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي قَالَ مُجَاهِدٌ مَنْ لَمْ يَتُبْ إِذَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى

صباح میکند و شب میکند گفته ست مجاهد هر کو توبه نکند وقتیکه صباح میکند و شب میکند

فَهُوَ مِنَ الظَّالِمِينَ فَالتَّوْبَةُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي حَقِّ الْعِبَادِ

پس او از ظالم ست پس توبه بر دو وجه ست یکے از ان در حق بندگان ست

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُمَا وَالثَّانِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى فَيَكُونُ

و تحقیق یاد کرده ایم آنرا دوم میان تو و میان خدا پس تو

بِالِاسْتِغْفَارِ بِاللِّسَانِ وَالنَّدَمِ بِالْقَلْبِ وَالْإِضْمَارِ أَنْ لَا يَعُودَ

باستغفار بزبان و پشیمانی بدل و نیت بر انکه باز نگردد

عَلَى مَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ فَلْيَجْتَهِدْ هَذَا التَّائِبُ مِنَ الظُّلْمِ وَ

بسوے گناه یوان تفصیل که اشارت کرده ایم پیش ازین پس کوشش میکند این توبه کننده از ظلم و

يَبْذُلْ جُهْدَهُ فِي تَكْثِيرِ الْحَسَنَاتِ حَتَّى يُقْتَصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

خرچ میکند کوشش خود در بسیاری کردن نیکیها تا قصاص کرده نشود از و روز قیامت

فَتُؤْخَذُ حَسَنَاتُهُ وَتُوضَعُ فِي مَوَازِينِ أَرْبَابِ الْمَظَالِمِ وَلْيَكُنْ

پس گرفته شود نیکے اے او و نهاده شود در ترازوهاے خداوندان مظالم و باید که

كَثْرَةُ حَسَنَاتِهِ بِقَدْرِ كَثْرَةِ مَظَالِمِهِ لِلْعِبَادِ وَإِلَّا هَلَكَ بِسَيِّئَاتِ

باشد بسیاری نیکے اے او بمقدار بسیاری مظالم اے بندگان و گرنه هلاک شود به بدیهاے

غَيْرِهِ وَهَذَا يُوجِبُ اسْتِغْرَاقَ جَمِيعِ الْعُمُرِ فِي الْحَسَنَاتِ لَوْ طَالَ

دیگران و این واجب میگرداند در گرفتن تمام عمر اگر دراز شود

عُمُرُهُ بِحَسَبِ مُدَّةِ الظُّلْمِ فَكَيْفَ وَالْمَوْتُ عَلَى الرَّصَدِ وَدُنْيَا

عمر او بموجب مدت ظلم پس چگونه هست حال و حال انکه موت بر محل انتظار ست و دنیا برت

يَكُونُ الْأَجَلُ قَرِيبًا فَتَخْتَرِمُهُ الْمَنِيَّةُ قَبْلَ بُلُوغِ الْأُمْنِيَّةِ وَقَبْلَ

گردی آید عمر او امرگ بس هم بیاید او را مرگ پیش از رسیدن آرزو و پیش از

إِخْلَاصِ الْعَمَلِ وَتَصْحِيحِ النِّيَّةِ وَتَصْفِيَةِ اللُّقْمَةِ فَلْيُبَادِرْ إِلَى

خالص ساختن عمل و پیش از درست کردن نیت و صاف ساختن لقمه پس بشتاب کند

ذَلِكَ وَلْيُبَالِغْ فِي الِاجْتِهَادِ فَلْيَكْتُبْ جَمِيعَ ذَلِكَ وَأَسَامِيَ أَصْحَابِ

توبه و صرف کند کوشش را در دین پس بنویسد همه آن مظالم را و نامهاے صاحبان

الْمَظَالِمِ وَاحِدًا وَاحِدًا وَيَطُوفُ نَوَاحِيَ الْعَالَمِ وَأَطْرَافَ الْبِلَادِ

مظالم را یک یک و بگردد در گوشهاے عالم و اطراف

أَقْطَارَهَا وَيَطْلُبُهُمْ لِيَسْتَحِلَّهُمْ أَوْ يُؤَدِّيَ حُقُوقَهُمْ فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُمْ

فَالِي دَرَجَتِهِمْ وَهُوَ مَعَ ذٰلِكَ خَائِفٌ مِّنْ عَذَابِ اللّٰهِ يَرْجُوْ رَحْمَتَهٗ

پس او را کند بجوار ایشان بسوے درجهان ایشان و او با وجود این کار ترسنده باشد از عذاب خدا و امیدوار زنده رحمت او

تَائِبٌ مُقْلِعٌ جَمِيْعَ مَا يَكْرَهُ مَوْلَاهُ مُتَمِّمٌ فِيْ طَاعَتِهٖ وَمَرْضَاتِهٖ

در رشته برکنده از همه آنچه ناخوش دارد آقا خود او را و داخل شونده و رشتابان شونده در طاعت و رضاے او

فَإِنْ أَدْرَكَتْهُ مَنِيَّتُهٗ وَهُوَ عَلٰى ذٰلِكَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهٗ عَلَى اللّٰهِ قَالَ

پس اگر برسد او را مرگش و حال آنکه او بر آن حال است پس تحقیق واقع شد مزد او بر خداے تعالے و فرمود

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَّخْرُجْ مِنْ بَيْتِهٖ مُهَاجِرًا إِلَى اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ

خداے عزوجل و هر که بیرون آید از خانه خویش در حالی که هجرت کننده باشد بسوے خدا و رسول او پس درنیابد او را

فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهٗ عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ جَاءَ فِي الصَّحِيْحَيْنِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ عَنْ أَبِيْ سَعِيْدٍ

پس واقع شد اجر او بر خداے تعالے و تحقیق آمده است در صحیحین متفق علیه از ابو سعید

الْخُدْرِيِّ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهٗ قَالَ كَانَ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ

خدری رض از پیغمبر صلی الله علیه وسلم که او گفت که بود در کسانی که بودند پیش از شما مردی

قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِيْنَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ

کشته بود نود و نه کس را پس پرسید از دانا ترین اهل زمین پس رهنمای کرده شد

عَلٰى رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهٗ إِنَّهٗ قَدْ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِيْنَ نَفْسًا فَهَلْ

بر راهبی پس آمد پیش آن راهب و گفت بدرستی او کشته است نود و نه کس را پس آیا

لَّهٗ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ لَا فَقَتَلَهٗ فَكَمَّلَ بِهٖ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ

مر او را توبه پس گفت راهب نیست او را توبه پس کشت راهب را پس کامل ساخت با و صد خون را باز پرسید

أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلٰى رَجُلٍ عَالِمٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّهٗ قَدْ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ

اهل زمین پس رهنمای کرده شد بر مردے عالم پس آمد او را و گفت مراو را بدرستی او کشته است صد کس را

فَهَلْ لَّهٗ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ نَعَمْ وَمَنْ يَّحُوْلُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ انْطَلِقْ

پس گفت آیا هست او را توبه گفت آرے و کیست که حایل شود میان تو و میان توبه روان شو

إِلٰى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ بِهَا نَاسًا يَّعْبُدُوْنَ اللّٰهَ فَاعْبُدِ اللّٰهَ مَعَهُمْ

بسوے زمین چنین و چنین بدرستی در آن زمین مردمان اند که عبادت میکنند خدا را پس عبادت کن با ایشان

وَلَا تَرْجِعْ إِلٰى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ فَانْطَلَقَ حَتّٰى إِذَا انْتَصَفَ

و باز مگرد بسوے زمین خود پس بدرستی آن زمین بدی است پس روان شد مرد تا آنکه چون نیم

الطَّرِيْقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيْهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ

راه رفت آمد او را مرگ پس با هم جنگ کردند در وے فرشتگان رحمت و فرشتگان

الْعَذَابِ إِنَّهٗ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِيْ صُوْرَةِ آدَمِيٍّ

عذاب و گفتند فرشتگان که او هرگز نیکی نکرده بدرستی پس آمد بیشتر ایشان فرشته بصورت آدمے

فَجَعَلُوْهُ بَيْنَهُمْ حَكَمًا فَقَالَ قِيْسُوْا مَا بَيْنَ الْاَرْضَيْنِ اِلٰى اَيَّتِهِمَا كَانَ

پس گردانیدند ایشان او را میان خود حکم گفت آن فرشته به پیمایید آنچه میان هر دو زمین ست بسوے هر کدام از دو

اَدْنٰى فَهُوَ لَهُ فَقَاسُوْا فَوَجَدُوْهُ اَدْنٰى اِلَى الْاَرْضِ الَّتِيْ اَرَادَ فَقَبَضَتْهُ

دو زمین باشد نزدیک او زمین ست پس قیاس کردند پس یافتند سر نزدیک تر بآن زمین که اراده کرد پس قبض

مَلٰٓئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَفِيْ رِوَايَةٍ فَكَانَ اِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ اَقْرَبَ

فرشتگان رحمت و در روایت ست پس بود بده صالحان نزدیک تر

بِشِبْرٍ فَجُعِلَ مِنْ اَهْلِهَا وَفِيْ رِوَايَةٍ فَاَوْحَى اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِلَى هٰذِهٖ

بیک بدست پس گردانیده شد از اهل قریه صالحه و در روایت ست که وحی کرد خدا سے تعالے بسوے این ده

اَنْ تَبَاعَدِيْ وَاِلٰى هٰذِهٖ اَنْ تَقَرَّبِيْ وَقَالَ قِيْسُوْا مَا بَيْنَهُمَا

خود را دور برو و بسوے این دیگر صالحان که نزدیک شو و فرمود ملایک را قیاس کنید آنچه میان آن دو

فَوَجَدُوْهُ اِلٰى هٰذِهٖ اَقْرَبَ بِشِبْرٍ فَغُفِرَ لَهُ فَهٰذَا دَلِيْلٌ وَاضِحٌ عَلٰى

پس یافتند سر بسوے این ده صالحان نزدیک تر بیک بدست پس آمرزیده شد او را پس آن دلیل روشن ست

اَنَّ قَصْدَهُ اِلَى التَّوْبَةِ وَسَعْيَهُ اِلَيْهَا وَنِيَّتَهُ لَهَا نَافِعٌ وَدَلِيْلٌ

قصد گناه کار بسوے توبه و کوشش و نیت او بسوے آن سود مند ست و دلیل ست

عَلٰى اَنَّهُ لَا اِخْلَاصَ لِلْاَبْرِجَانِ مِيْزَانِ الْحَسَنَاتِ وَلَوْ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ

بر آنکه نیست خلاص مگر بحسنات ترازوے نیکیها و اگرچه بمقدار یک ذره باشد

فَلَا بُدَّ لِلتَّائِبِ مِنْ تَكْثِيْرِ الْحَسَنَاتِ وَالنَّوَافِلِ لِيُرْضِيَ بِهَا الْخُصُوْمَ

پس چاره نیست تایب را از بسیارے کردانیدن نیکیها و نفلها تا خشنود کند بآن خصمان را

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَتُرْفَعُ بِهَا الْفَرَائِضُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكْثِرُوْا

در روز قیامت و بالا برده میشود بآنها فریضها چنانکه فرمود پیغمبر ما صلعم بسیار کنید

مِنَ النَّوَافِلِ تُرْفَعُ بِهَا الْفَرَائِضُ اَوْ كَمَا قَالَ وَيُعْقَدُ مَعَ اللّٰهِ تَعَالٰى

نفلها که پس این نوافل بالا برده میشود بسبب آنها یا چنانچه فرمود یعنی حدیث و گرد آورده میشود زیر عقد زنده و گرد آورده

عَقْدًا صَحِيْحًا مُؤَكَّدًا وَعَهْدًا وَثِيْقًا لَا يَعُوْدُ اِلٰى تِلْكَ الذُّنُوْبِ

عقد درست بنا کرده و عهد محکم با یکبار بازگردد بسوے آن گناه

وَلَا اِلٰى اَمْثَالِهَا اَبَدًا وَيَسْتَعِيْنُ عَلٰى ذٰلِكَ بِالْعُزْلَةِ وَالصُّمْتِ

و نه بمانند آن هیچ وقت و یاری جوید بر آن بگوشه نشستن و خاموش شدن

وَقِلَّةِ الْاَكْلِ وَقِلَّةِ النَّوْمِ وَاَحْرَازِ قُوْتِ حَلَالٍ وَالتَّوَرُّعِ عَنِ

و کم خوردن و کم خفتن و احراز قوت حلال و جمع کردن قوت حلال و ورع

الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ اِمَّا بِكَسْبٍ اَوْ بِضَاعَةٍ فِيْ يَدِهٖ مِنْ اِرْثٍ اَوْ بِكَسْبٍ

حرام و شبهه یا بکسبے یا بسرمایه و دستش باشد از میراثے یا از کسبے

حَلَالٍ فَإِنْ كَانَ فِيمَا وَرِثَهُ شُبْهَةٌ أَوْ حَرَامٌ أَخْرَجَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ

حلال پس اگر باشد در آنچہ میراث یافتہ شبہے یا حرامے بیرون کند آن را و نخورد از آن

وَلَمْ يَلْبَسْ شَيْئًا مِنْهُ فَإِنَّ رَأْسَ الْمَعَاصِي الْحَرَامُ وَمِلَاكُ الدِّينِ

و نپوشد چیزے از آن زیرا کہ سر گناہ ہا آن حرام ست دوسرا یہ و اصل دین

الْحَلَالُ وَالْوَرَعُ وَتَصْفِيَةُ اللُّقْمَةِ فَكُلُّ مَا يَنْشَأُ مِنْ أَنْسَانٍ مِنْ

حلال خوردن ست و پرہیزگاری صاف گردانیدن لقمہ پس ہر چہ پیدا میشود از آدمے از

خَيْرٍ وَشَرٍّ مِنَ اللُّقْمَةِ فَالْحَلَالُ يُورِثُ الْخَيْرَ وَالْحَرَامُ يُورِثُ

نیکی و بدی از سبب لقمہ ست پس حلال پیدا میکند نیکی و حرام پیدا میکند

الشَّرَّ كَالْقِدْرِ إِذَا طُبِخَ مَا فِيهَا وَاسْتَكْمَلَ نِضَاجُهُ تَبَيَّنَ الرَّائِحَةُ

بدی مانند دیگ کہ ہر گاہ کہ پختہ میشود آنچہ در ست و کامل میگردد و میشکافد آن بپزندہ بوے

الْفَائِحَةُ عَمَّا فِيهَا كُلُّ إِنَاءٍ يَنْضَحُ بِمَا فِيهِ وَيُكْثِرُ مُجَالَسَةَ الْفُقَهَاءِ

کہ می دہد از آنچہ در وست پس ہر آوندے از آنچہ در وست و بسیار کند ہمنشینی فقیہان

وَالْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ يَسْتَفِيدُ مِنْهُمْ أَمْرَ دِينِهِ وَيَعْرِفُونَهُ سُلُوكَ

و عالمان بخدا ے تعالے یعنے علمے را نافع کہ یاد گیرد از شایان کار دین و بشناسد او را راہ رفتن

الطَّرِيقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَحُسْنَ الْأَدَبِ فِي طَاعَتِهِ وَالْقِيَامَ فِي أَدَائِهِ

بسوے خدا ے تعالے و نیکوے ادب در طاعت او و ایستادن بحق در ادا کردن او

وَيُنَبِّهُونَهُ عَلَى مَا خَفِيَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ السُّلُوكِ فِي طَرِيقِهِ فَلَا يَدَعُ كُلَّ

و آگاہ کنند او را بہر آنچہ پنہان ست بر او از امر سلوک در طریق پس نیست مجاز ہر

مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا لَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ دَلِيلٍ يَدُلُّهُ وَمُرْشِدٍ يُرْشِدُهُ وَ

کہ بپردازد بہ کردن شناختہ ست آنرا از دلیل کہ دلالت کند او را و مرشدے کہ راہ راست نماید او را

هَادٍ يَهْدِيهِ وَقَائِدٍ يَقُودُهُ وَيَسْتَعْمِلُ الصِّدْقَ فِي جَمِيعِ

و ہادی کہ ہدایت کند او را و کشندہ کہ بکشد او را و کار فرماید با جب راستے را در ہمہ

ذَلِكَ وَالْإِخْلَاصَ وَالْجِدَّ فِي الْمُجَاهَدَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ

آن و اخلاص و کوشش را در مجاہدہ فرمودہ ست خدا ے تعالے آنرا کہ

جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا فَقَدْ ضَمِنَ لِلْمُجْتَهِدِ الصَّادِقِ

مجاہدہ کنند در طلب خدا ہر آئینہ ہے بایم البتہ ایشان را راہ ہاے خود پس تحقیق خاص شد بہ راست خدا ے تعالے

فِي طَرِيقَةِ الْهِدَايَةِ فَإِذَا صَدَقَ فِي ذَلِكَ لَا يَعْدَمُ الْهِدَايَةَ لِأَنَّ

در طریقہ ہدایت پس چون صادق باشد در مجاہدہ نیابد ہدایت را زیرا کہ

اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَلَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

خدا ے تعالے خلاف نمیکند وعدہ و نیست پروردگار ما ستم کنندہ مر بندگان را و او مہربان ترین مہربانان ست

رَؤُوفٌ رَحِيمٌ لَطِيفٌ بِخَلْقِهِ بَارٌّ بِبَرِيَّتِهِ مُعِينٌ وَمُوَفِّقٌ

سخت مہربان است رحیم است لطف کنندہ است بخلق خود احسان کنندہ است بخلق خود توفیق و توفیق دہندہ است

لِلْمُقْبِلِينَ إِلَيْهِ دَاعٍ لِلْمُدْبِرِينَ الْمُوَلِّينَ عَنْهُ بِاللُّطْفِ

مر روے آورندگان را بسوے خود خواندہ است پشت دہندگان را دعوت کنندہ است روے گردانندگان را بلطف ترین خواندن

يَفْرَحُ بِتَوْبَتِهِمْ كَالْوَالِدَةِ الشَّفِيقَةِ إِذَا قَدِمَ وَلَدُهَا مِنْ سَفَرِهِ

خوشحال میشود بتوبہ ایشان مثل مادر مہربان کہ چون فرزند او از سفر بسیار آید

الْبَعِيدَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلٍ

دور گردد پیغمبر خدا گفتہ است ہر آینہ خدا تعالے خوشحال شود بتوبہ یکے از شما مرد یکہ

مَرَّ بِأَرْضٍ دَوِيَّةٍ مُهْلِكَةٍ وَمَعَهُ رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ

گذرد بر زمین جنگل ہلاک کنندہ و با او شتر باشد و بر آن شتر طعام و آب او

وَمَا يُصْلِحُهُ فَأَضَلَّهَا فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا حَتَّى كَادَتْ نَفْسُهُ تَخْرُجُ

و آنچہ صلاح و زیست او در آن است پس گم کند آن شتر را پس بیرون شد در طلب آن تا آنکہ نزدیک رسد کہ جانش

فَقَالَ أَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَضْلَلْتُهَا فِيهِ فَأَمُوتُ هُنَاكَ

پس گفت در دل با خود کہ باز گردم بجاے کہ گم کردہ ام شتر را در آنجا پس بمیرم آنجا

فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ فَغَمَضَهَا لَحْظَةً فَاسْتَيْقَظَ

پس باز گشت آنجا پس غالب شد او را خواب پس اندکے چشم پوشید چشم را ساعتے پس بیدار شد

فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ قَالَ عَلِيٌّ كَرَّمَ

پس ناگاہ دید کہ شتر نزدیک سر او است بر آن شتر است طعام او و شراب او و ذکر مودہ است امام اہل بیت

اللهُ وَجْهَهُ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ الصَّادِقُ قَالَ قَالَ رَسُولُ

کہ شنیدم از ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ و او راست گو است گفت گفت رسول خدا

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَا مِنْ عَبْدٍ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى وَاسْتَغْفَرَ

صلے اللہ علیہ وسلم ہیچ بندہ کہ گناہ کند پس برخیزد و وضو کند و نماز گذارد دو رکعت نماز و طلب

اللهَ مِنْ ذَنْبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ لِأَنَّهُ يَقُولُ

از گناہ آمرزش کند مگر آنکہ باشد خود واجب بر خدا تعالے بحسب وعدہ او البتہ بیامرزد او را زیرا کہ گفتہ

جَلَّ وَعَلَا وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ

خداوند تبارک و تعالے ہر کہ بکند بدے یا ستم کند بر نفس خود پس آمرزش خواہد از خدا می یابد خدا را

غَفُورًا رَحِيمًا وَأَمَّا الْأَمْوَالُ الْحَاضِرَةُ الْمَغْصُوبَةُ فَلْيَرُدَّ

آمرزندہ مہربان و اما مالہا حاضر کہ گرفتہ شدہ است از مردم پس باز گرداند

إِلَى الْمَالِكِ مَا يَعْرِفُ لَهُ مَالِكًا مُعَيَّنًا أَوْ إِلَى وَرَثَتِهِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ

بسوے مالک آنچہ می شناسد او را مالکے معین یا بسوے وارثان او بر آن تفصیل کہ مقدم شد

وَمَا لَا يَعْرِفُ لَهُ مَالِكًا مُعَيَّنًا فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ عَنْ صَاحِبِهِ

وآنچه نشناسد او را مالکی معین پس بر وست اینکه تصدق کند بآن مال از جانب صاحبش

فَإِنِ اخْتَلَطَ الْحَرَامُ بِالْحَلَالِ مِثْلَ أَنِ اخْتَلَطَ الْمَغْصُوبُ بِالْإِرْثِ

پس اگر آمیخته شود حرام بحلال مانند آنکه آمیخته شود مال مغصوب بمیراث

الْحَلَالَ حَسِبَ فَاجْتَهَدَ فِي مَعْرِفَةِ مِقْدَارِ الْحَرَامِ وَتَصَدَّقَ بِذَلِكَ

حلال حساب کند و کوشش نماید در شناختن حرام و صدقه کند بآن

الْمِقْدَارِ وَتَرَكَ الْبَاقِيَ لَهُ وَلِعِيَالِهِ وَأَمَّا الْأَعْرَاضُ فَهُوَ سَبُّ

آن مقدار را و بگذارد باقی را برای خود و عیال خود و اما ابرو ها و آن دشنام کردن

النَّاسِ وَشَتْمُهُمْ مُنَافِهَةً وَهُوَ الْجِنَايَةُ عَلَى الْقُلُوبِ وَكَذَلِكَ

مردم است روبرو و آن جنایت دلهاست و همچنین است

غِيبَتُهُمْ وَذِكْرُهُمْ بِالْقَبِيحِ وَمَا يَسُوءُهُمْ مِنَ الْغِيبَةِ وَهُوَ كُلُّ كَلَامٍ

غیبت ایشان و یاد کردن ایشان را بزشت و باچه بد آید ایشان را از غیبت و آن غیبت هر سخنی است

لَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ لَهُ فِي وَجْهِهِ فَإِذَا قَالَهُ فِي غِيبَةٍ مِنْهُ كَانَ

که نیکو نباشد گفتن آن در روی او پس چون بگوید غایبانه از و حقیقتی غیبت کرده باشد

قَدِ اغْتَابَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يَذْكُرَ لَهُ ذَلِكَ وَيَسْتَحِلَّهُ فَإِنْ كَانُوا

او را پس کفارتش آنست که ذکر کند پیش او آنرا و بحلی طلبد پس اگر باشند

جَمَاعَةً فَوَاحِدًا وَاحِدًا وَمَنْ مَاتَ مِنْهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ تَدَارَكَهُ

جماعتی پس ذکر کند پیش هر یک و کسیکه مرده است از ایشان پیش از آن پس تدارک کند

ذَلِكَ بِتَكْثِيرِ الْحَسَنَاتِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا كُلُّ ذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْهُمُ

آنرا به بسیار کردن نیکی ها بر آن وجه که یاد کرده ایم همه این وقتی است که رسیده باشد

الْغِيبَةُ وَأَمَّا إِذَا لَمْ تَبْلُغْهُمْ فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ اسْتِحْلَالُهُمْ بَلْ لَا يَجُوزُ

ایشان را خبر غیبت و اما وقتیکه نرسیده است پس واجب نیست بر و بحلی خواستن بلکه روا نیست

لِأَنَّ فِيهِ إِيصَالَ الْأَلَمِ إِلَى قُلُوبِهِمْ بَلْ يَأْتِي الَّذِينَ اغْتَابَهُمْ

زیرا که در آن رسانیدن دردست بدلهای ایشان بلکه باید آمد نزد آنکه غیبت ایشان کرده است

عِنْدَهُمْ فَيُكَذِّبُ نَفْسَهُ عِنْدَهُمْ وَيُثْنِي عَلَى الْمُغْتَابِينَ

نزد ایشان و دروغ گو سازد خود را پیش ایشان و ستایش کند غیبت شنوندگان را

## فَصْلٌ وَلَا بُدَّ أَنْ يَعْرِفَهُ قَدْرَ جِنَايَتِهِ وَلَا يَعْرِضُ لَهُ فِي

و چاره نیست او را از آنکه بشناسد آن غیبت کرده شده را مقدار جنایت او و نعرض نکند

سَائِرِ الْمَظَالِمِ وَلَا يَكْفِي فِي ذَلِكَ الِاسْتِحْلَالُ الْمُبْهَمُ لِجَوَازِ أَنَّ الْمَظْلُومَ

سایر مظالم را و بسنده نیست در آن استحلال غیر معین از جهت روا بودن اینکه مظلوم

إِذَا عَرَفَ قَدْرَ ظُلْمِهِ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَمْ تَطِبْ نَفْسُهُ بِالْإِخْلَالِ

وقتیکہ بشناسد معذرستی کہ ظلم کہ بردہ ست بحقیقت خوش نشود نفس او بگذشتن آن

بَلْ يُؤَخِّرُ ذَلِكَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لِيَأْخُذَ بَدَلَهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ أَوْ يَحْمِلَ

بلکہ تاخیر کند آنرا بروز قیامت تا بگیرد از نیکیہاے او یا بار کند او را

مِنْ سَيِّئَاتِهِ وَإِنْ كَانَ مِنْ جُمْلَةِ جِنَايَتِهِ عَلَى الْغَيْرِ مَا لَوْ عَرَفَهُ وَذَكَرَهُ

از بدیہاے خویش واگر باشد از جملہ گناہان او بر غیر چیزے کہ شناسد و یاد دہد او را

لِتَأَذِّيهِ بِمَعْرِفَتِهِ كَزِنَاهُ بِجَارِيَتِهِ وَأَهْلِهِ أَوْ نِسْبَتِهِ بِاللِّسَانِ

ہر آینہ آزار پذیرد دانستن آن ہمچو زنا کردن او با اہل یا زن او یا نسبت کردن او را بزبان

إِلَى عَيْبٍ خَفِيٍّ مِنْ عُيُوبِهِ يَعْظُمُ أَذَاهُ بِهِ فَهُهُنَا لَا طَرِيقَ لَهُ

بسوی عیب پنہان از عیبہاے او کہ بزرگ باشد آزار او بآن پس اینجا نیست راہ وے را

إِلَّا أَنْ يَسْتَحِلَّهُ مِنْهُمَا وَيَبْقَى عَلَيْهِ لَهُ مَظْلِمَةٌ مَا يُجَبِّرُهَا

مگر بحلی طلب از او و باے ایشان و باے نماند بر وے مظلمہ از جہتہا ہم پس برابر کند آنرا

بِالْحَسَنَاتِ كَمَا يُجْبَرُ مَظْلِمَةُ الْمَيِّتِ وَالْغَائِبِ وَكُلُّ جِنَايَةٍ عَلَى

بنیکیہاے چنانچہ جبر کردہ میشود مظلمہ مردہ و غایب را و ہر جنایتے کہ بر

الْغَيْرِ لَمْ يَعْلَمْ بِهَا لَوْ ذَكَرَ الْجَانِي لَهُ ذَلِكَ لَمْ تَطِبْ نَفْسُهُ

غیر نداشتہ ست غیر از آنرا اگر ذکر کند جانیت کنندہ براے او آنرا خوش نشود نفس او

بِالْإِخْلَالِ بِسُرْعَةٍ أَوْ لَا يَأْمَنُ مِنَ الْمَجْنِيِّ عَلَيْهِ مُقَابَلَةً بِهَا فَحَقُّ

بگذشتن بزودے او یا ایمن نباشد جانے از مقابلہ کردن او آن جنایت پس حق

الْجَانِي فِي ذَلِكَ وَطَرِيقُهُ أَنْ يَتَلَطَّفَ وَيَسْعَى فِي تَمَامِهِ وَ

جانے در آن و طریقش اینست کہ نرمی کند باو و کوشش کند در تمام او و

أَعْرَاضِهِ وَيَظْهَرُ مِنْ حُبِّهِ وَالشَّفَقَةِ عَلَيْهِ مَا يَسْتَمِيلُ بِهِ قَلْبَهُ

غرضہاے او و ظاہر کند از دوستی او و مہربانی بنمودن بر آنچہ مایل گرداند بآن دل او را بخود

فَإِنَّ الْإِنْسَانَ عَبْدُ الْإِحْسَانِ وَكُلُّ مَنْ نَفَرَ بِسَيِّئَةٍ مَالَ وَرَجَعَ

زیرا کہ آدمے بندہ احسان ست و ہر کہ گریزد بسبب بدے مایل شود و باز آید

بِحَسَنَةٍ فَإِنْ تَعَذَّرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَالْكَفَّارَةُ بِتَكْثِيرِ الْحَسَنَاتِ

بسبب نیکے پس اگر دشوار باشد از طریق او پس کفارت بسیارے کردن از نیکیہاست

لِيَجْزِيَ بِهَا فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ جِنَايَتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْكُمُ بِهِ عَلَيْهِ

تا جزا دہد بآن در روز قیامت گناہش را زیرا کہ خداے تعالے حکم میکند بآن بروے

وَيَلْزَمُهُ قَبُولُ حَسَنَاتِهِ مُقَابَلَةً لِجِنَايَتِهِ عَلَيْهِ إِذَا امْتَنَعَ مِنْ

و لازم میکند بر و بپذیرفتن نیکیہاے او را در جہت مقابلہ جنایت او بر وے ہر وقتیکہ ابا کند از

القبول كمن اتلف في الدنيا مالا فجاء بمثله فامتنع من له
نیکیها ہمچون کسے کہ تلف کند در دنیا مال کسے را پس بیارد مانند آنرا پس اباکند کسی کہ او راست

الحق عن قبول ذلك وابرائه عن ذلك فان الحاكم يحكم عليه
حق از قبول کردن آن وابرا دادن از آن نزد آن پس بدرستی حاکم حکم میکند برو

بالقبض شاء ام لم يشأ وكذلك الله عز وجل يحكم بذلك في
بقبض حق برابرست کہ او قبول کند یا نکند وہمچنین خدائے تعالے حکم خواہد کرد بآن در

عرصات القيمة وهو احكم الحاكمين واعدل العادلين فصل
عرصات قیامت و او حاکم ترین حاکمان و عادل ترین عادلان است

فاذا تخلص من مظالم العباد وتفرغ لعبادة الله تعالى في
پس چون فارغ شود از ظلمہائے بندگان و فارغ شود برائے عبادت خدائیتعالے در آن

خاصته سلك طريق الورع لان به يتخلص العبد في الدنيا و
احوال کہ خاص او ست برود در راہ پرہیزگارے را زیرا کہ بآن ورع خلاص میشود بندہ در دنیا و

الاخرة من العباد ومن عذاب الله عز وجل وبه يخفف عنه
آخرت از بندگان واز عذاب خدائے تعالے و بآن ورع سبک میشود ازو

الحساب يوم القيمة فان الحساب يوم القيمة لحقوق العباد
حساب در روز قیامت زیرا کہ حساب روز قیامت از جہت حقوق عباد ست

والمعاملات التي جرت في الدنيا بين الانام على غير وجه الشرع
واز جہت معاملہاست کہ جارے میشود میان بندہا در دنیا بر غیر وجہ شرعے

واما من حاسب نفسه في الدنيا واخذ من الخلق ما يستحقه
اما ہر کہ حساب کند با نفس خویش در دنیا و بگیرد از انچہ حق او ست

واعرض عما ليس له وخاف من طول الحساب في القيمة فعلى
و روگردانند از انچہ نیست او را و بترسد از درازے حساب در قیامت پس بر

اي شيء يحاسب وفي الخبر ان الله تعالى يستحيي ان يحاسب
ہر کدام چیز حساب کردہ شود یعنی چون حساب خود در دنیا خود کردہ او را حساب نخواہد شد کہ در خبرست کہ بدرستیکہ

الورعين في القيمة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم حاسبوا انفسكم
با پرہیزگاران در قیامت واز این جہت فرمود پیغمبر حساب کنید با نفسہاے خویش

قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا وقال صلى الله عليه وسلم من حسن
پیش از انکہ حساب طلبیدہ شوید و بسنجید اعمال خود پیش از انکہ سنجیدہ شود اعمال شما و فرمود از خوبی

اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وهذا اشارة الى التوقف في كل
اسلام مرد ست گذاشتن آنچہ ضروری نباشد او را و این حدیث اشارہ ست بسوئے ایستادن در ہر

شَيْءٍ وَتَرْكُ الْاَقْدَامِ عَلَيْهِ اِلَّا بِاِذْنِ الشَّرْعِ فَاِنْ وَجَدَ فِي الشَّرْعِ

چیز و قدم نہادن بران مگر بفرمودن شرع پس اگر یابد در شریعت

مَسَاغًا لِتَنَاوُلِهِ وَالشُّرُوْعِ فِيْهِ فَعَلَ وَاِلَّا وَقَفَ عَنْهُ وَمَالَ اِلٰى

راہے برائے گرفتن و شروع کردن دران کند والا باز ایستد از آن و میل کند بسوی

غَيْرِهِ وَاِلَيْهِ اَشَارَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ دَعْ مَا يَرِيْبُكَ اِلٰى مَا لَا يَرِيْبُكَ

بجز آن و بسوے اینمعنی اشارہ فرمودہ ست رسول خدا ص نگذار آنچہ در شک اندازد ترا در آنچہ حلال

وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ وَقَّافٌ وَالْمُنَافِقُ لَقَّافٌ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَوْ

و فرمودہ ست کہ مومن توقف کنندہ ست و منافق فرد بندہ ست و جاہا دیگر فرمودہ ست اگر

صَلَّيْتُمْ حَتّٰى تَكُوْنُوْا كَالْحَنَايَا وَصُمْتُمْ حَتّٰى تَكُوْنُوْا كَالْاَوْتَارِ

نماز کنید شما تا آنکہ بشوید مانند کمانہا و روزہ گرفتید تا آنکہ بشوید همچو زہا

فَمَا يَنْفَعُكُمْ اِلَّا الْوَرَعُ الثَّانِيْ وَفِيْ مَوْضِعٍ اٰخَرَ اَلْاُمُوْرُ مِنْ ثَلَاثٍ

پس سود نمیکند شما را مگر پرہیزگاری دیگر و فرمودہ ست کہ امور سہ جہت و جوہی گفتہ

وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ لَمْ يُبَالِ مِنْ اَيْنَ مَطْعَمُهُ وَمَشْرَبُهُ لَمْ يُبَالِ اللّٰهُ تَعَ

و فرمودہ ست کسیکہ باک نداشت کہ از کجاست خورش او و پوشش او باک ندارد

مِنْ اَيِّ بَابٍ مِنَ النَّارِ يُدْخِلُهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض عَنْ رَسُوْلِ

در او از کدام از ہر درے از آتش دوزخ او را در دوزخ درآرد عن جابر رض از رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ اَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوْتَ حَتّٰى يَسْتَكْمِلَ

خدا ص کہ فرمود اے آدمیان ہیچ کسے از شما نمیرد تا آنکہ تمام کند

رِزْقَهُ فَلَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَجْمِلُوْا فِي الطَّلَبِ خُذُوْا

روزے خود پس مبطی دست مکنید روزی را و بتر سید از خدای و نیکوی کنید در جستن و بگیرید

مَا حَلَّ لَكُمْ وَذَرُوْا مَا حَرُمَ عَلَيْكُمْ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رض عَنْ رَسُوْلِ

چیزے کہ حلال ست شما را و بگذارید چیزے کہ حرام ست بر شما و روایت ست از ابن مسعود از رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ لَا يَكْتَسِبُ الْعَبْدُ مَالًا مِنَ الْحَرَامِ فَيَتَصَدَّقُ

خدا ص کہ فرمود کسب نمیکند بندہ مال حرام را و صدقہ نمیکند

بِهٖ فَيُؤْجَرُ عَلَيْهِ وَلَا يُنْفِقُ مِنْهُ شَيْئًا فَيُبَارَكُ لَهُ فِيْهِ وَلَا يَتْرُكُهُ

بآن پس مزد داده میشود بر آن مال و خرج نمیکند از آن مال چیزے پس برکت کرده شود او را در آن مال

خَلْفَ ظَهْرِهٖ اِلَّا كَانَ زَادُهُ اِلَى النَّارِ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنَّ اللّٰهَ لَا

پس پشت خود مگر آنکہ بود آن توشہ او بسوے دوزخ و فرمودہ ست خدا در

يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ وَلٰكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رض

نمیکند بدے را بہ بدے لیکن دور میکند بدے را بہ نیکے و روایت ست از عمران

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَقُوْلُ عَبْدِيْ اٰدَمَ مَا

ایشانگفت پیغمبر بدرستی خدا میگوید اے بندہ من آدم چیزے کہ

اِفْتَرَضْتُ عَلَيْكَ تَكُنْ مِنْ اَعْبَدِ النَّاسِ وَانْتَهِ عَمَّا نَهَيْتُكَ عَنْهُ

فرض کردہ ام بر تو میشوی از عبادت کنندہ ترین مردم وباز میشو از چیزے کہ باز داشتم ترا از و

تَكُنْ مِنْ اَوْرَعِ النَّاسِ وَاقْنَعْ بِمَا رَزَقْتُكَ تَكُنْ مِنْ اَغْنَى النَّاسِ وَ

میشوے از پرہیزگار ترین مردم وخشنود شو بچیزے کہ روزی کردہ ام ترا میشوی از بے نیاز ترین مردم و

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لِاَبِيْ هُرَيْرَةَ رض كُنْ وَرِعًا تَكُنْ مِنْ اَعْبَدِ النَّاسِ وَكُنْ

گفت پیغمبر ما مر ابی ہریرہ را باش پرہیزگار میشوے بندہ ترین مردم وگفت

اَلْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْوَرَعِ خَيْرٌ مِنْ

حسن بصری رح مقدار مور چہ از پرہیزگاری بہتر است از

اَلْفِ مِثْقَالٍ مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلٰوةِ وَاَوْحَى اللّٰهُ تَعَالٰى اِلٰى مُوْسٰى

ہزار مقدار از روزہ و نماز و وحی فرستاد خدائے تعالے بسوے موسے

عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَتَقَرَّبُ اِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُوْنَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ وَقِيْلَ رَدُّ

علیہ السلام نزدیک نمیشوند بسوے من نزدیک شوندگان بمانند پرہیزگاری وگفتہ شدہ است

دَانِقٍ مِنْ فِضَّةٍ اَفْضَلُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ سَبْعِمِائَةِ حَجَّةٍ مَبْرُوْرَةٍ وَ

ششم حصہ درہم از نقرہ بہتر است نزد خدا از ہفتصد حج مقبولہ و

قِيْلَ سَبْعِيْنَ مُتَقَبَّلَةً وَقَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ رض جُلَسَاءُ اللّٰهِ تَعَالٰى

گفتہ شدہ است ہفتاد حج قبول کردہ شدہ وگفت ابو ہریرہ رض ہمنشینان خدائے تعالی

غَدًا اَهْلُ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى تَرْكُ

فردا اہل پرہیزگاری وزہد اند وگفت ابن مبارک رح گذاشتن

فَلْسٍ مِنَ الْحَرَامِ اَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ اَلْفِ فَلْسٍ تَصَدَّقُ بِهٖ رُوِيَ عَنِ ابْنِ

یک پل از حرام بہتر است از صد ہزار پل کہ صدقہ میکند بان روایت کردہ شدہ است از ابن

الْمُبَارَكِ اَنَّهٗ كَانَ بِالشَّامِ يَكْتُبُ الْحَدِيْثَ فَانْكَسَرَ قَلَمُهٗ فَاسْتَعَارَ

مبارک انکہ بود بشام درشتم کہ مینوشت حدیث را پس شکست قلم او پس عاریت

قَلَمًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكِتَابَةِ نَسِيَ فَجَعَلَ الْقَلَمَ فِيْ مِقْلَمَتِهٖ فَلَمَّا

قلم را پس ہرگاہ کہ فارغ شد از نوشتن فراموش کرد پس گردانید قلم را در قلمدان خود پس ہرگاہ

رَجَعَ اِلٰى مَرْوَ رَاٰى الْقَلَمَ وَعَرَفَهٗ فَتَجَهَّزَ لِلْقُدُوْمِ اِلَى الشَّامِ لِرَدِّ الْقَلَمِ

باز گشت بسوے مرو دید قلم را و شناخت آنرا پس آماده شد برای رفتن بسوے شام تا باز گرداند

وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ رض اَنَّهٗ كَانَ يَقُوْلُ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

ونقل ست از نعمان بن بشیر کہ میگفت شنیدم پیغمبر خدا را

يَقُولُ الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا
میگوید حلال آشکارست و حرام آشکارا و میان ایشان چیزهای پوشیده ست که نمیدانند
كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ
بسیار از مردم پس کسیکه بپرهیزد شبهات را پاک ساخت دین خود را و آبروی خود را
وَمَنْ لَمْ يَتَوَقَّ الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ
و کسیکه نپرهیزد شبهات را افتاد در حرام چنانچه چراننده که میچراند مواشی را گرد
الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى وَإِنَّ حِمَى اللهِ عَزَّ
قرق نزدیک ست که افتد در آن و هر پادشاه را قرقی ست و هم بستی قرق خدا
وَجَلَّ مَحَارِمُهُ أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ
حرامهاست و آگاه باش که در بدن پاره ایست هرگاه که نیک شد نیک شود
الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ
تمام بدن و هرگاه که بد شد تباه شود بدن بشنوید که آگاه باشید همانا دل است
عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رض قَالَ لِكُلِّ حَدٍّ وَحُدُودُ الْإِسْلَامِ
و نقلست از ابوموسی اشعری که گفت هر چیزرا نهایت ست و نهایت های اسلام
الْوَرَعُ وَالتَّوَاضُعُ وَالصَّبْرُ وَالشُّكْرُ فَالْوَرَعُ مِلَاكُ الْأُمُورِ
پرهیزگاری و فروتنی و صبر کردن و سپاس کردن ست پس پرهیزگاری ستون همه
وَالصَّبْرُ النَّجَاةُ مِنَ النَّارِ وَالشُّكْرُ الْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ وَدَخَلَ الْحَسَنُ
و صبر کردن رستگاری ست از آتش و سپاس کردن رسیدن ست بهشت و در آمد حسن
الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ مَكَّةَ فَرَأَى غُلَامًا مِنْ أَوْلَادِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي
بصری بمکه پس دید پسرے را از اولاد علی ابن ابی
طَالِبٍ رض قَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَعِظُ النَّاسَ فَوَقَفَ
طالب تحقیق که کرده ست پشت خود را بسوے کعبه پند میکرد مردم را پس ایستاد
عَلَيْهِ الْحَسَنُ وَقَالَ لَهُ مَا مِلَاكُ الدِّينِ فَقَالَ الْوَرَعُ فَقَالَ
بروحسن و گفت مراورا چیست مدار دین پس گفت پرهیزگاری ست و گفت
مَا آفَةُ الدِّينِ قَالَ الطَّمَعُ فَتَعَجَّبَ الْحَسَنُ مِنْهُ وَقَالَ لِابْرَاهِيمَ
چیست آفت دین پس گفت طمع کردن ست پس شگفت آمد حسن را از و گفت ابراهیم
بْنِ أَدْهَمَ رض الْوَرَعُ وَرَعَانِ وَرَعُ فَرْضٍ وَوَرَعُ حَدْرٍ فَوَرَعُ
بن ادهم پرهیزگاری دو گروه ست پرهیزگاری فرضست و پرهیزگاری ترس را
الْفَرْضِ الْكَفُّ عَنْ مَعَاصِي اللهِ وَوَرَعُ الْحَدْرِ الْكَفُّ عَنِ الشُّبُهَاتِ
و من بازماندن ست از گناهان و پرهیزگاری ترسیدن بازماندن ست از شبهات

فِي مَحَارِمِ اللّٰهِ تَعَالٰى فَوَرَعُ الْعَامِّ مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ وَهُوَ

در حراهای خدا یتعالی پس پرهیزگاری عام از حرام و شبهه ست و آن حرام و شبه

كُلُّ مَا كَانَ لِلْخَلْقِ عَلَيْهِ تَبِعَةٌ وَلِلشَّرْعِ فِيْهِ مُطَالَبَةٌ وَوَرَعُ

هر چیز ست که بوده ست مر خلق را بر و تبعتی و مر شرع را در و طلب کردنی و پرهیزگاری

الْخَاصِّ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ فِيْهِ الْهَوٰى وَلِلنَّفْسِ فِيْهِ شَهْوَةٌ وَلَذَّةٌ

خاص از هر چیز ست که بوده ست در آن میل نفس و مر نفس را در و آرزوئی و لذتی ست

وَوَرَعُ خَاصِّ الْخَاصِّ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ لَهُمْ فِيْهِ إِرَادَةٌ وَرُؤْيَةٌ

و پرهیزگاری خاص الخاص از هر چیز ست که بوده ست مر ایشان را در آن خواهش و اندیشه

فَالْعَامُّ يَتَوَرَّعُ فِي تَرْكِ الدُّنْيَا وَالْخَاصُّ يَتَوَرَّعُ فِي تَرْكِ الْجَنَّةِ

پس عام پرهیزگاری میکنند در گذاشتن دنیا و خاص پرهیزگاری میکنند در گذاشتن بهشت

الْعُلْيَا وَخَاصُّ الْخَاصِّ يَتَوَرَّعُ فِي تَرْكِ مَا سِوَى الَّذِي خَلَقَ وَبَرَأَ

بلند و خاص الخاص پرهیزگاری میکنند در گذاشتن هر چیزکه غیر آنکسی ست که آفریده و پدید آورده

قَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ الرَّازِيُّ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ اَلْوَرَعُ عَلٰى وَجْهَيْنِ

گفت یحیی معاذ رازی رحمة الله علیه پرهیزگاری بر دو وجه ست

وَرَعٌ فِي الظَّاهِرِ وَهُوَ اَنْ لَا تَتَحَرَّكَ اِلَّا لِلّٰهِ وَوَرَعٌ فِي الْبَاطِنِ وَ

پرهیزگاری در ظاهر ست آن است که نه جنبی مگر برای خدا و پرهیزگاری ست در باطن و

هُوَ اَنْ لَا يَدْخُلَ فِي قَلْبِكَ سِوَاهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى وَقَالَ يَحْيٰى

آن است که نه در آید در دل تو غیر خدای و گفت یحیی

رَحِمَهُ اللّٰهُ اَيْضًا مَنْ لَمْ يَنْظُرْ فِي دَقِيْقٍ مِنَ الْوَرَعِ لَمْ يَحْصُلْ لَهُ

رحمه الله نیز کسیکه نظر نکرد در باریک ترین از پرهیزگاری پدید نشد مر او را

شَيْءٌ وَلَمْ يَصِلْ اِلَى الْجَلِيْلِ مِنَ الْعَطَاءِ وَقِيْلَ مَنْ دَقَّتْ فِي

چیزی و نرسید بسوی بزرگ از عطا و گفته شده ست کسیکه باریک شد در

الْوَرَعِ نَظْرَتُهُ جَلَّ فِي الْقِيٰمَةِ خَطَرُهُ وَقِيْلَ اَلْوَرَعُ فِي الْمَنْطِقِ اَشَدُّ

پرهیزگاری نظر او بزرگ شد در قیامت مرتبه او و گفته شده ست پرهیزگاری در گفتار سخت

مِنْهُ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالزُّهْدُ فِي الرِّيَاسَةِ اَشَدُّ مِنْهُ

تر ست از زهد در زر و نقره و زهد کردن در سرداری سخت تر ست از زهد

فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لِاَنَّكَ تَبْذُلُ لَهُمَا فِي طَلَبِ الرِّيَاسَةِ

در زر و نقره زیرا که بدر سنی تو خرج پسکنی زر و نقره را در خواهش سرداری

وَقَالَ اَبُوْ سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ اَلْوَرَعُ اَوَّلُ

و گفت سلیمان دارانی رحمه الله علیه پرهیزگاری اول

الزُّهْدِ كَمَا أَنَّ الْقَنَاعَةَ طَرَفُ الرِّضَاءِ وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ

زہد است چنانچہ قناعت کردن نہایت ہر رضاء و گفت ابو عثمان

رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ ثَوَابُ الْوَرَعِ خِفَّةُ الْحِسَابِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ

باداش پرہیزگاری سبکی حساب است و گفت یحیی

مُعَاذٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ الْوَرَعُ الْوُقُوفُ عَلَى حَدِّ الْعِلْمِ مِنْ

معاذ رح پرہیزگاری استادن بر مرتبہ علم است

غَيْرِ تَأْوِيلٍ وَقَالَ ابْنُ الْجَلَّا رَحِمَهُ اللّٰهُ مَنْ لَمْ يَصْحَبْهُ الْوَرَعُ

بغیر دگرگون ساختن و گفت ابن جلا رح کسیکہ ہمراہ نیست او را پرہیزگاری

فِي فَقْرِهِ أَكَلَ الْحَرَامَ النَّصُّ وَقَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ الْوَرَعُ

در درویشی میخورد حرام آشکارا را و گفت یونس پرہیزگاری

الْخُرُوجُ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَمُحَاسَبَةُ النَّفْسِ مَعَ كُلِّ طَرْفَةٍ قَالَ

برآمدن است از ہر شبہ و حساب کردن نفس را از ہر چشم زدن گفت

سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ مَا رَأَيْتُ أَسْهَلَ مِنَ الْوَرَعِ كُلَّمَا حَاكَ

سفیان ثوری ندیدم آسانتر از پرہیز چیزی کہ خراشید

فِي نَفْسِكَ كَرَاهَتُهُ وَهُوَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ الْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي

در دل تو کراہت او و آن قول پیغمبر است ۲ کہ گناہ چیزی است کہ خراشد در

صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يَنْشَرِحِ

دل تو و مکروہ داری تو اینکہ خبردار شود بر او آدمی و آن خراشیدن و تنگی است کہ

الصَّدْرُ بِهِ وَكَانَ فِي قَلْبِكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَكَذٰلِكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

سینہ بآن و بودہ است در دل تو از آن چیزے و آنچنین است فرمودہ پیغمبر ۳

الْإِثْمُ حَوَازُّ الْقُلُوبِ يَعْنِي مَا حَزَّ فِي صَدْرِكَ وَحَاكَ وَلَمْ يَطْمَئِنَّ

گرگان دریدن دلہا است مراد سیدار دچیزے کہ بدید در سینہ تو و خراشید و قرار نگرفت

عَلَيْهِ الْقَلْبُ فَاجْتَنِبْهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِيَّاكُمْ وَالْحِكَاكَاتِ

بر او دل پس بپرہیز او و ازین است حدیث گفتہ پیغمبر دور دارید شما خود را از خراشیدن

فَإِنَّهَا الْمَآثِمُ قَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ وَقَالَ

پس بدرستیکہ آن گناہ است و گفتہ پیغمبر است ۳ بگذار چیزیرا کہ در گمان می اندازدت و قصد کن بسوی چیزیرا

مَعْرُوفُ الْكَرْخِيُّ رض اِحْفَظْ لِسَانَكَ مِنَ الْمَدْحِ كَمَا تَحْفَظُ مِنَ

معروف کرخی رض نگہدار زبان خود را از ستودن چنانچہ نگہ میداری از

الذَّمِّ وَقَالَ بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ رض أَشَدُّ الْأَعْمَالِ ثَلٰثَةٌ الْجُودُ فِي

نکوہش و گفت بشر سخت ترین اعمال سہ چیز است بخشش در

الْقِلَّةَ وَالْوَرَعَ فِي الْخَلْوَةِ وَكَلِمَةَ حَقٍّ عِنْدَ مَنْ يُخَافُ وَيُرْجَى

کے و پرہیزگارے در تنہائے و راست گفتن نزد کسیکہ از و خوف داشتہ میشود و امید داشتہ میشود

وَقِيلَ جَاءَتْ أُخْتُ بِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَافِي إِلَى الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ

و گفتہ شدہ است آمد خواہر بشر حافی رح بسوے امام احمد

حَنْبَلٍ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِمَا وَقَالَتْ يَا إِمَامُ إِنَّا نَغْزِلُ عَلَى سُطُوحِنَا

حنبل رح و گفت یا امام بر سقفہا میریسیم برلیشت بامہا

فَتَمُرُّ بِنَا مَشَاعِلُ الظَّاهِرِيَّةِ وَيَقَعُ الشُّعَاعُ عَلَيْنَا فَيَجُوزُ لَنَا الْغَزْلُ

پس میگذرد بما مشعلہا ے ظاہریہ و می افتد روشنائے بر ما پس رواست ما را ریسیدن

فِي شُعَاعِهَا فَقَالَ مَنْ أَنْتِ عَافَاكِ اللهُ قَالَتْ أَنَا أُخْتُ بِشْرِ بْنِ

در روشنائی آن پس گفت امام آن زنرا کیستی تو رحمت خدا بتو گفت من خواہر بشر حافی ام

الْحَارِثِ فَبَكَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ رض وَقَالَ مِنْ بَيْتِكُمْ يَخْرُجُ الْوَرَعُ لَا

پس گریست امام احمد و گفت امام از خانہ شما ے برآید پرہیزگارے

تَغْزِلِي فِي شُعَاعِهَا فَقَالَ عَلِيُّ الْعَطَّارُ رض مَرَرْتُ بِالْبَصْرَةِ فِي بَعْضِ

مریسی در روشنائے آن و گفت علی عطار رض گذشتم در بصرہ در بعضی

الشَّوَارِعِ وَإِذَا مَشَايِخُ تَعُودُ وَصِبْيَانٌ يَلْعَبُونَ فَقُلْتُ أَلَا

کوچہا ناگاہ پیران نشستہ اند و خردان بازے میکنند پس گفتم من کودکان را

تَسْتَحْيُونَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَشَايِخِ فَقَالَ صَبِيٌّ مِنْ بَيْنِهِمْ هَؤُلَاءِ

شرم نمیکنید از آن پیران پس گفت مرا یکے از کودکان کہ آن

الْمَشَايِخُ قَدْ رَدَعُوهُمْ فَقُلْتُ هَيْبَتُهُمْ وَقِيلَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ

پیران کم است پرہیزگارے شان پس کمتر ترسیں آن و گفتہ شدہ است بدرستی مالک

دِينَارٍ رض مَكَثَ بِالْبَصْرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَلَمْ يَصِحَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ

دینار رح درنگ کرد در بصرہ چہل سال پس درست نشد مر او را اینکہ بخورد

مِنْ تَمْرِ الْبَصْرَةِ وَلَا رَطْبِهَا حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَذُقْهُ وَكَانَ إِذَا انْقَضَى

از میوہ آن و نہ از خرما ے آن تا آنکہ مرد و نچشید آنرا و بود مالک چون میگذشت

وَقْتُ الرُّطَبِ قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ هَذَا بَطْنِي مَا نَقَصَ مِنْهُ شَيْءٌ

موسم خرما میگفت اے اہل بصرہ این شکم من نکاہید از و چیزے

وَلَا زَادَ فِيكُمْ شَيْئًا وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ رض أَلَا تَشْرَبُ مِنْ

و نہ افزود در شما چیزے و گفتہ شدہ است مر ابراہیم را آیا نمینوشے از

مَاءِ زَمْزَمَ فَقَالَ لَوْ كَانَ لِي دَلْوٌ لَشَرِبْتُ وَقِيلَ كَانَ الْحَارِثُ

آب زمزم پس گفت اگر میبود مرا دلو ہر آینہ مینوشیدم و گفتہ شدہ است کہ بود حارث

المحاسبي رض عنه إذا مد يده إلى طعام فيه شبهة ضرب على

محاسبی رض گفتی که دراز کرد دست خود را بسوے طعام و ببود در ان طعام شبهه می جنبید بر

رأس إصبعه عرق فيعلم أنه غير حلال وقيل أن بشر الحافي

سر انگشت او عرق پس میداند اینکه حلال نیست و گفته شده است از بشر حافی

رحمه الله كان إذا قدم بين يديه طعام فيه شبهة لا يمتد

رحمه الله چون پیش آورده میشد میان دو دست او طعام که در وے شبهه است دراز نمیشد

إليه يده وقيل له أم أبي يزيد البسطامي رض كانت إذا مدت

بسوے او دست وگفته شده است که مادر ابا یزید بسطامی بود چون دراز میکرد

يدها إلى طعام فيه شبهة تباعدها لكونها حاملة بأبي

دست خود بسوے طعام که در وے شبهه بود دور میشد طعام در هنگام بودن از ان حامله با با یزید

يزيد فلم تمد يدها إليه وكان بعضهم إذا قدم إليه طعام

پس دراز نمیکرد دست او سوے او و بود بعض ایشان چون پیش کرده میشد سوے او طعام

فيه شبهة فاحت منه رائحة منكرة فعلم من ذلك فامتنع

که در ان شبهه است پراگنده میشد از وے بوے بد پس میدانست پس باز میماند

من أكله وقيل عن بعضهم أنه كان إذا وضع في فيه لقمة

از خوردن او و گفته شده است از بعض ایشان بدرستی چون نهاده در دهن خود نواله

من طعام فيه شبهة لم يمتنع فتصير كالرمل في فمه

از طعامیکه در وے شبهه است نمی خایید پس میگشت همچون ریگ در دهن او

وإنما فعل الله تعالى لهم ذلك تخفيفا ورحمة وشفقة

و جز این نیست که کرده است خدا ے ایشان را از جهت سبکی در حمت و مهربانی و شفقت

ورحمية لهم لما صفو للقمم واجتهدوا في طلب الحلال وتركه

و رحمه بانی مر ایشان را از جهت انکه صاف کردند نوالها و کوشیدند در خواستن حلال و گذاشتن

الحرام والشبهة حماهم الله تعالى عما يكرهونه من المطاعم

حرام و شبهه نگهداشت ایشان را خدا ے تعالی از چیزیکه میداند آنرا از خوردنیها

فذب عنهم في معرفة ذلك وكفائهم مؤونة التفتيش والتنقير

پس دور کرد خدا ے از ایشان در شناختن آن و بسنده شد ایشان را مشقت جستن و کاوش کردن

عن بائع الطعام وكسبه ومعيشته وعن الثمن الذي اشتري

از فروشنده طعام و کسب و معیشت و بهایکه خریده شد

به وأصله وتحصيله من وجه الحلال فجعل ذلك علامة

ان و از اصل آن و پیدا کردن آن طعام از جهت حلال پس گردانید خدا ے انچه ذکر کرده شد

والله اعلم بالصواب

عِنْدَهُمْ فِي أَيِّ وَقْتٍ رَأَوْهَا كَفُّوا أَيْدِيَهُمْ عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ

نوکران ایشان در هر وقت که دیدند آن نشانها را باز داشتند دست خود از خوردن طعام

وَإِذَا لَمْ يَرَوْهَا تَنَاوَلُوهُ هَذَا فِي حَقِّ هَؤُلَاءِ السَّادَةِ الْكِرَامِ الَّذِينَ

و چون نمی بینند آن نشانها را میخورند و این نشانها در حق آن پیشوایان بزرگ ست که

سَبَقَتْ إِلَيْهِمُ الْعِنَايَةُ وَعَمَّتْهُمُ الرِّعَايَةُ وَأَمَّا الْحَلَالُ الَّذِي

پیش شده اند مر ایشانرا عنایت خدا و در گرفته ست ایشانرا رعایت خداوند اما حلال در

حَقِّ الْعَوَامِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَكُلُّ مَا لَا يَكُونُ لِلْمَخْلُوقِ فِيهِ تَبِعَةٌ وَلَا

حق عوام از مسلمانان پس هر چیز ست که نباشد مر مخلوق را در آن چیز و نه

لِلشَّرْعِ عَلَيْهِ مُطَالَبَةٌ كَمَا قَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

شرع را بر او گرفت و گیر چنانچه گفت سهل تستری رحمه الله

تَعَالَى حِينَ سُئِلَ عَنِ الْحَلَالِ قَالَ الْحَلَالُ هُوَ الَّذِي لَا يُعْصَى

تعالی وقتیکه پرسیده شد از حلال گفت حلال آنست که نافرمانی کرده نشود

اللَّهُ فِيهِ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى الْحَلَالُ الصَّافِي الَّذِي لَا يُنْسِي اللَّهَ فِيهِ

خدای را در و گفت سهل بار دیگر حلال صافی آنست که فراموش کرده نشود خدا را در و

فَالْحَلَالُ حَلَالُ حُكْمٍ لَا حَلَالُ عَيْنٍ إِذْ لَوْ كَانَ حَلَالَ عَيْنٍ لَمْ يَحِلَّ

پس حلال حلال ست بحکم خدا نه حلال بعین از جهت آنکه اگر مبود حلال بعین هر آینه حلال نمیشد

لِأَحَدٍ أَكْلُ الْمِسْتَةِ وَلَا إِذَا اشْتَرَى الشَّرْطِيُّ بِمَالِهِ الْحَرَامِ طَعَامًا

هر کسی را خوردن مرده و نه وقتیکه خرید دارو خه بمال خود که حرام ست طعام

حَلَالًا ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَقَالَ الْبَيْعَ فَرَجَعَ الطَّعَامُ إِلَى يَدِ مَالِكِهِ الْأَوَّلِ

حلال را پس باز گردانید بیع را و باز گشت طعام بدست مالک اول

أَنْ لَا يَجُوزَ أَكْلُهُ لِلْمُتَوَرِّعِ الْمُؤْمِنِ لِأَنَّهُ قَدْ تَخَلَّلَ بَيْنَهُمَا حَالَةٌ

آنکه روا نباشد آن طعام مر پرهیزگار مومن را زیرا که بدرستی تحقیق آمده ست میان ایشان

يَحْرُمُ أَكْلُهُ فِيهَا وَهُوَ حُصُولُهُ فِي يَدِ الشَّرْطِيِّ فَلَمَّا اتَّفَقَ الْمُسْلِمُونَ

حرام میشود خوردن آن طعام در آنوقت و آنوقت پیدا آمدن طعام ست در دست دارو غه خرنده پس هرگاه

عَلَى جَوَازِ أَكْلِ هَذَا الطَّعَامِ الَّذِي حَصَلَ فِي مِلْكِ الشَّرْطِيِّ الْمُشْتَرِي

بود و بودن خوردن این طعام که پیدا شده در ملک دارو غه خرنده

بِمَالِهِ الْحَرَامِ الَّذِي يَحْرُمُ أَكْلُهُ عِنْدَ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ عُلِمَ أَنَّ

بمال حرام خویش که حرام ست خوردن آن نزد همه مسلمانان دانسته شد که بدرستی

الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ مَا كَانَ الشَّرْعُ حَكَمَ بِهِ لَا نَفْسُ الْعَيْنِ لِأَنَّ ذَلِكَ

حلال و حرام چیزیست که بوده ست که شرع حکم کرده ست بان نه حلال و حرام در ذات خود زیرا که حلال

طَعَامُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَا جَاءَ بِهِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ

خود طعام پیغمبران ست چنانچہ آمدہ ست در حدیث شریف پدر رستی نبی ﷺ شنید

رَجُلًا يَقُولُ اللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَلَالَ الْمُطْلَقَ فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

مردے را کہ میگفت ای بار خدای روزی کن مرا حلال پاک پس گفت مر او را پیغمبر ﷺ

ذٰلِكَ رِزْقُ الْأَنْبِيَاءِ إِسْأَلِ اللّٰهَ رِزْقًا لَا يُعَذِّبُكَ عَلَيْهِ وَكَذٰلِكَ

آن روزی پیغمبران ست بلکہ بخواہ از خدای تعالیٰ روزے کہ عذاب نکند ترا بران و همچنین

فِي الشَّرْعِ مَنْ تَجَرَّمَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارٰى وَالْمَجُوسِ

در شرع ست کسے کہ سود گیرد از کافران ذمے کہ یہود و نصاریٰ و مجوس اند

فِي الْخَمْرِ مَاتَ مِنَ الْخَمْرِ وَالْخِنْزِيرِ وَلٰكِنَّا نَبِيعُهَا وَنَأْخُذُ ثَمَنَهَا مِنْهُمْ

در چیزہاے حرام از شراب و خوک مالی میکنند و ایشان را بود و نہا چنانچہ نہا پس میگیریم از ایشان

الْعُشْرَ مِنْ أَثْمَانِهَا وَرُوِيَ ذٰلِكَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض فَقَالَ

یک دہم حصہ از بہاے آنہا و روایت کردہ شدہ ست از عمر خطاب پس گفت

وَلُّوهُمْ بَيْعَهَا وَخُذُوا الْعُشْرَ مِنْ أَثْمَانِهَا فَإِذَا أَخَذَ الْعُشْرَ مِنْهُمْ

والے کنید ایشان را بفروختن آنہا و بگیرید دہم حصہ بہاے آنہا از آنہا پس وقتیکہ گرفتہ میشود دہم حصہ از

فَمَا يَصْنَعُ بِهِ الَّذِينَ يَنْتَفِعُ بِهِ الْمُسْلِمُونَ فَلَوْ كَانَ الْحَلَالُ حَلَالًا

پس چہ کردہ میشود بآں آیا نمیگیرند بآں نفع بآں عشر مسلمانان پس اگر میبود حلال

الْعَيْنِ لَمَا جَازَ أَخْذُ ذٰلِكَ لِأَنَّ الْخَمْرَ وَالْخِنْزِيرَ وَثَمَنَهَا حَرَامٌ وَ

بذات خود پس ہر آینہ روا نمیشد گرفتن آن عشر زیرا کہ شراب و خوک و بہاے ایشان حرام ست و

أُحِلَّ ذٰلِكَ لِلْيَدِ وَالْعَقْدِ كَمَا قِيلَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ يَدٌ

حلال گردانیدہ شد آن از جہت در آمدن دست و عقد بیع چنانچہ گفتہ شدہ ست فرق میان حلال و حرام دست

فَمَنْ أَخَذَ الشَّرْعَ فِي يَدِهِ مِصْبَاحًا فَأَخَذَ بِهِ وَأَعْطٰى بِهِ وَلَمْ يَتَأَوَّلْ

پس کسی کہ گرفت شرع را در دست خود چراغ پس گرفت بہ شرع و داد بآن و تغیر نداد

فِيهِ وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ فَأَخَذَ مَا أَذِنَ لَهُ الشَّرْعُ وَأَعْطٰى مَا أَذِنَ

در شرع و بیرون نیامد از آن پس گرفت چیزیکہ دستور داد مر او را شرع و داد چیزے را کہ دستور داده بود

لَهُ الشَّرْعُ فِيهِ وَصَارَ جَمِيعُ تَصَرُّفَاتِهِ بِالشَّرْعِ أَكْلُ الْحَلَالِ

مر او را شرع در آنچہ و گشت ہمہ تصرفات او بشرع خوردن حلال را

بِالشَّرْعِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ طَلَبُ الْحَلَالِ الْمُطْلَقِ وَالْعَيْنِ إِذْ ذَاكَ لَا

بشرع و نیست واجب بر و خواستن حلال پاک و حلال بذات خود زیرا کہ آن

يَكَادُ يُدْرَكُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ أَنْ يُكْرِمَ بِهِ بَعْضَ أَوْلِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ

نزدیک نیست کہ دریافتہ شود مگر آنکہ میخواہد خدا ے اینکہ کرم کند بآن بعض دوستان خود را و برگزیدہ ہاے خود را

وَمَا ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ بِعَسِيرٍ فَالنَّاسُ فِي الطَّعَامِ عَلَى ثَلَاثَةِ اَضْرُبٍ

و نیست آن بر خدا دشوار پس مردم در طعام سه گونه اند

مُتَّقِي وَلِيٌّ وَبَدَلٌ عَارِفٌ فَحَلَالُ الْمُتَّقِي مَا لَيْسَ لِلْخَلْقِ عَلَيْهِ

یکے پرہیزگار ست و یکے دوے دیگے بدل عارف ست پس حلال پرہیزگار چیزیست کہ نیست مر خلق را بر او

تَبِعَةٌ وَلَا لِلشَّرْعِ عَلَيْهِ مُطَالَبَةٌ وَطَعَامُ الْوَلِيِّ الْحَقِّ الَّذِي هُوَ

حق و نہ شرع را بر و خواہش و طعام دوے محقق کہ پرہیزگار ست

الزَّاهِدُ ذَائِلُ الْهَوٰى مَا لَيْسَ فِيهِ الْهَوٰى بَلْ هُوَ مُجَرَّدٌ بِاَمْرِهِ وَطَعَامُ

دور شدہ ست از ہوا دے نفس چیزیست کہ نیست در و ہوا دے نفس بلکہ آن محض فرمودہ خداست و

الْبَدَلِ الَّذِي هُوَ الْعَارِفُ الْمَفْعُولُ فِيهِ زَائِلُ الْاِرَادَةِ كُرَةً

بدل کرا و دا ست و کار کردہ شدہ ست در و دور شونده ست خواہش او دگر بار

الْقَدَرِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ فِيهِ هِمَّةٌ وَلَا اِرَادَةٌ بَلْ فَضْلٌ كُلُّهُ مِنَ اللّٰهِ

تقدیر الہی ہست کہ نبودہ ست در و قصد و خواہش بلکہ فضل ست ہمہ اورا از خدائے

عَزَّ وَجَلَّ بِذَوْقِهِ وَيَدِ اللّٰهِ وَتَرْبِيَتِهِ بِقُدْرَتِهِ الشَّامِلَةِ وَمِنَّتِهِ

روزے میدہد اورا و رہبرے میکند و تربیت میکند او را بقدرت خود کہ در گیرندہ ست منت خود

الْعَامَّةِ وَمَشِيَّتِهِ النَّافِذَةِ كَالطِّفْلِ الرَّضِيعِ فِي حِجْرِ اُمِّهِ

کہ عام ست و بخواہش او کہ روندہ ست چنانچہ کودک شیر خوارہ در کنار مادر

الشَّفِيقَةِ فَمَا لَمْ يَتَحَقَّقْ لَهُ الْمَقَامُ الْاَوَّلُ لَا يَصِلُ اِلَى الْمَقَامِ

مہربان ست پس تا آنگہ درست نیشند مر او را مرتبہ اول نمیرسد بسوے مرتبہ

الثَّانِي وَمَا لَمْ يَتَحَقَّقْ لَهُ الْمَقَامُ الثَّانِي لَا يَصِلُ اِلَى الْمَقَامِ الثَّالِثِ

دوم و تا پیدا نشد مر او را مرتبہ دوے نمیرسد بسوے مرتبہ سوے

فَطَعَامُ الْمُتَّقِي شُبْهَةٌ فِي حَقِّ زَائِلِ الْهَوٰى وَطَعَامُ زَائِلِ الْهَوٰى شُبْهَةٌ

پس طعام پرہیزگار شبہ ست در حق آنکہ دور شونده ست ہوای نفس و طعام دور شدہ ہوا شبہ ست

فِي حَقِّ زَائِلِ الْاِرَادَةِ وَالْهِمَّةِ كَمَا قِيلَ سَيِّئَاتُ الْمُقَرَّبِينَ حَسَنَاتُ

در حق دور شدہ خواہش و قصد چنانچہ گفتہ شدہ ہدیہاے نزدیکان نیکیہاے

الْاَبْرَارِ فَطَعَامُ الشَّيْخِ مُبَاحٌ لِلْمُرِيدِ وَطَعَامُ الْمُرِيدِ حَرَامٌ فِي حَقِّ

نیکوکاران ست پس طعام شیخ مباحست مرید را و طعام مرید حرام ست در حق

الشَّيْخِ لِصَفَاءِ حَالَتِهِ وَنَزَاهَةِ رُتْبَتِهِ وَعُلُوِّ مَنْزِلَتِهِ وَقُرْبِهِ مِنْ

شیخ از جہت صاف بودن حال او و پاک بودن مرتبہ او و بلند بودن جاے او و نزدیک بودن او

رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ دَقَائِقِ الْوَرَعِ مَا نُقِلَ عَنْ هَمْشِ اَنَّهُ قَالَ اَذْنَبْتُ

بہ پروردگار خود عزوجل و از باریکیہاے پرہیزگاری چیزیست کہ نقل کردہ شدہ ست از ہمش اینکہ گفت گناہ کردم

طعام

۳۵۶

ذَنْبًا وَأَنَا أَبْكِي عَلَيْهِ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَذَلِكَ أَنَّهُ زَارَنِي

کہ گن و پس گریہ میکنم ہر روز مدت چہل سال و آن این است کہ ہر سنتی زیارت کرد مرا

أَخٌ لِي فَاشْتَرَيْتُ بِدَانِقٍ سَمَكَةً مَشْوِيَّةً فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ أَكْلِهَا

برادر من پس خریدم بیک دانق یعنی سدس درہم ماہے بریان را پس چون فارغ شدم از خوردن آن

أَخَذْتُ قِطْعَةَ طِينٍ مِنْ جِدَارِ رِجَارِي حَتَّى غَسَلْتُ يَدَهُ وَلَمْ أَسْتَحِلَّهُ

گرفتم پارچہ خاک را از دیوار ہمسایہ خود پاک شست دست خود را و در خواست نکردم ازو

وَقِيلَ إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِي بَيْتٍ بِكِرَاءٍ فَكَتَبَ رُقْعَةً وَأَرَادَ

و گفتہ شدہ است کہ مردے بود در خانہ بکرایہ پس نوشت رقعہ را و خواست کہ

أَنْ يَتَرَبَّهَا مِنْ جِدَارِ الْبَيْتِ فَخَطَرَ بِبَالِهِ أَنَّ الْبَيْتَ بِالْكِرَاءِ

آلودہ کند او را از دیوار خانہ پس گذشت بدل او کہ خانہ کرایہ است

ثُمَّ أَنَّهُ خَطَرَ بِبَالِهِ أَنَّ لَا أَخْطُرَ لِهَذَا فَتَرَكَ الْكِتَابَ فَمَسَحَهَا تَقًّا

پس گذشت بدل او کہ نیست خطر مر آنرا پس خاک آلودہ ساخت کتابت را پس گذاشت

يَقُولُ سَيَعْلَمُ الْمُتَخَفِّفُ بِالتُّرَابِ مَا يَلْقَى غَدًا مِنْ طُولِ الْحِسَابِ

کہ میگفت تردد میکند خواہد دانست سبک دارندہ خاک را چیزے کہ مے بیند فردا از دراز دے حساب

وَرَأَى عُتْبَةُ الْغُلَامِ يَنْصَبُّ عَرَقًا فِي الشِّتَاءِ فَقِيلَ لَهُ فِي

و دید عتبہ غلام را کہ میریزد عرق در زمستان پس گفتہ شد مر او را در

ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ مَكَانُ عَصَيْتُ فِيهِ رَبِّي فَسُئِلَ عَنْهُ فَقَالَ

این پس گفت عتبہ جاے است نافرمانی کردہ ام پروردگار را پس پرسیدہ شد از او

كَشَطْتُ مِنْ هَذَا الْجِدَارِ قِطْعَةَ طِينٍ غَسَلَ ضَيْفٌ لِي يَدَهُ بِهَا

عتبہ برکندم ازین دیوار پارچہ خاک را مہمان خود شست دست خود را بآں خاک

وَلَمْ أَسْتَحِلَّ صَاحِبَهُ وَقِيلَ إِنَّ الْإِمَامَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

و در خواست نکردم خداوند آنرا و گفتہ شدہ است پیشوائی امام احمد حنبل رح

رَهَنَ سَطْلًا لَهُ عِنْدَ بَقَّالٍ بِمَكَّةَ فَلَمَّا أَرَادَ فِكَاكَهُ أَخْرَجَ

گرو داشت طشت خود را نزد بقال در مکہ پس ہر گاہ کہ خواست خلاص کردن بر آورد

الْبَقَّالُ إِلَيْهِ سَطْلَيْنِ وَقَالَ خُذْ أَيَّهُمَا لَكَ فَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ

بقال بسوے امام دو طشت و گفت بگیر ہر کدام ازین دو کہ مر ترا است پس گفت امام

أَشْكَلَ عَلَيَّ سَطْلِي فَهُوَ لَكَ وَالدَّرَاهِمُ لَكَ فَقَالَ الْبَقَّالُ سَطْلُكَ

پوشیدہ شد بر من طشت من و دراہم مر ترا است پس گفت بقال طشت تو

هَذَا وَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُجَرِّبَكَ فَقَالَ لَا آخُذُهُ وَمَضَى وَتَرَكَ

ایست و جز این نیست کہ خواستم آنکہ ازمایم ترا پس گفت امام نمیگیرم طشت را و گذاشت طشت را

التطل عنده وقيل ان رابعة العدوية رحمة الله عليها خاطت

طشت را نزد بقال و گفته شده ست که رابعه عدویه رح دوخت

شقا في قميصها في ضوء مشعلة سلطانية فقدت قلبها

پاره یکے را که بود در پیراهن او در روشنی مشعله سلطانیه پس گم کرد رابعه دل خود را

زمانا حتى تذكرت ذلك فشفت قميصها فوجدت قلبها و

چندے تا آنکه یاد کرد و حاضر شد را پس درید پیراهن خود را پس یافت دل خود را و

راى سفيان الثوري رحم في المنام وله جناحان يطير بهما في الجنة

دید سفیان ثوری را در خواب و حالانکه مر او را دو بال ست که پرواز با آنها در بهشت

من شجرة الى شجرة فقيل له بم نلت هذا قال بالورع وكان

از درختے بسوے درختے پس گفته شد او را بچه رسیدے باین قدر گفت به پرهیزگارے و بود

حسان بن ابي سنان لا ينام مضطجعا ولا ياكل سميذا

حسان که خواب نکرد بر پهلو و نمیخورد جرب

ولا يشرب باردا ستين سنة فرئي في المنام بعد ما مات

و نمی نوشید سرد مدت شصت سال پس دیده شد در خواب پس از آنکه مرد

فقيل له ما فعل الله بك قال خيرا الا اني محبوس عن الجنة

پس گفته شد مر او را چه کرد خدا ترا تو گفت نیکو مگر آنکه من در حبسم از بهشت

بما نزة استعرتها فلم اردها وكان لعبد الرحمن بن زيد غلام

بواسطه سوزن که عاریت گرفته بودم و باز ندادم آنرا و بود مر عبد الواحد را غلامے

خدمه سنين ونعبد اربعين سنة وكان في ابتداء امره

که خدمت کرده بود مر او را چند سال و عبادت کرده بود چهل سال و بود در ابتداء امر او کار

كتانا فلما مات رئي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال

بافنده کننده جامه پس بر گاه مرد غلام دیده شد در خواب پس گفته شد او را چه کرد خدا ترا تو گفت

خيرا غير اني محبوس عن الجنة وقد اخرج علي من عباد

نیکو مگر آنکه حبس کرده شده ام از بهشت و تحقیق بیرون آورده شده ست بر من از گرد

القفيز اربعين قفيزا ومر عيسى عليه السلام بمقبرة فنادى

پیمانه چهل پیمانه و گذشت عیسے ع بگورستان پس فریاد

رجلا منهم فاحياه الله تعالى فقال من انت فقال كنت حمالا

کرد مردے را از ایشان پس زنده ساخت خدا ے تعالے او را پس گفت او را کیستے گفت بودم باربر

انقل للناس فنقلت يوما لانسان حطبا فكسرت منه خلالا

که میبردم آب میان را پس بردم روزے برائے مردے هیمه را پس شکستم از و چوبهاے

تَخَلَّلْتُ بِهٖ فَاَنَا مُطَالَبٌ مُنْذُ مُتُّ فَصْلٌ وَكَانَ الْوَرَعُ

تخلال کردم بآن پس من طلب کردہ شدہ ام بآن از آن ہنگام کہ مردہ ام ودرست آمیختہ شود بر ہیزگار

اِلَّا اَنْ يَّرٰى عَشَرَةَ اَشْيَاءَ فَرِيْضَةً عَلٰى نَفْسِهٖ اَوَّلُهَا حِفْظُ

مگر آنکہ ببیند دہ چیز فریضہ بر نفس خود نخستین اینہا نگاہ داشتن

اللِّسَانِ مِنَ الْغِيْبَةِ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى وَلَا يَغْتَبْ بَّعْضُكُمْ بَعْضًا

زبان است از غیبت از جہت فرمودہ خدائے تعالے کہ جہت نکند بعضی از شما بچیزے را

وَالثَّانِيْ اَلْاِجْتِنَابُ عَنْ سُوْءِ الظَّنِّ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى اِجْتَنِبُوْا

دوے بر ہیزیدن از بدگمانے است

كَثِيْرًا مِّنَ الظَّنِّ اِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ اِثْمٌ وَلِقَوْلِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِيَّاكُمْ

بسیار از گمان بد ہر سستی گمان بد گناہ است واز جہت فرمودہ پیغمبر ما دور باشید

وَالظَّنَّ فَاِنَّهُ اَكْذَبُ الْحَدِيْثِ وَالثَّالِثُ اَلْاِجْتِنَابُ عَنِ السُّخْرِيَةِ

از گمان بد پس بدرستی آن گمان بدترین سخنان است دسوے پرہیزیدن از مسخرگی است

لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ وَالرَّابِعُ غَضُّ الْبَصَرِ عَنِ

از جہت قول خدائے تعالے مسخرہ کنند گروہے از گروہے وچہارم پوشیدن چشم است از

الْمَحَارِمِ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى قُلْ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ يَغُضُّوْا مِنْ اَبْصَارِهِمْ

حرامہا از جہت قول خدائے بگو اے محمد مسلمانرا بپوشند پارہ اے چشمہاے خود

وَالْخَامِسُ صِدْقُ اللِّسَانِ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى وَاِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوْا

وپنجم راستے زبان است از جہت قول خدائے تعالے وقتیکہ بگوئید پس راستے کنید

يَعْنِيْ قُوْلُوا الصِّدْقَ وَالسَّادِسُ اَنْ يَّعْرِفَ مِنَّةَ اللّٰهِ تَعَالٰى عَلَيْهِ

یعنے راست بگوید وششم اینکہ بداند منت خدائے را بر خود

لِكَيْلَا يُعْجَبَ بِنَفْسِهٖ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى بَلِ اللّٰهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ اَنْ

تا شگفت نشود بر خود از جہت قول خدائے بلکہ خدائے تعالے منت نہد بر شما این

هَدٰكُمْ لِلْاِيْمَانِ وَالسَّابِعُ اَنْ يُّنْفِقَ مَالَهٗ فِي الْحَقِّ وَلَا يُنْفِقَهٗ

کہ راہ نمود شمارا برائے ایمان وہفتم اینکہ خرج کند مال خودرا در راہ حق ونہ خرج کند

فِي الْبَاطِلِ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى وَالَّذِيْنَ اِذَا اَنْفَقُوْا لَمْ يُسْرِفُوْا وَلَمْ

آنرا در باطل از جہت قول خدائے تعالے وآنانکہ ہرگاہ خرج کنند اسراف نمیکنند و

يَقْتُرُوْا يَعْنِيْ لَمْ يُنْفِقُوْا فِي الْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَمْنَعُوْا مِنَ الطَّاعَةِ

تنگ دستی نمیکنند یعنی خرج نمیکنند در گناہ ربازنمیدارند از طاعت

وَالثَّامِنُ اَنْ لَّا يَطْلُبَ لِنَفْسِهِ الْعُلُوَّ وَالْكِبْرَ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى

وہشتم این کہ نخواہد برائے خود بلندے ومہتری از جہت قول خدا

فن المجتہد والمقلد
فی الاحکام والتکلیف
فی المشتبہات والاحتیاط
الخزم سوء الظن فتح
احوال النفس خاصۃ و
معنی کونہ کذب الحدیث
صح ان الکذب خلاف
الواقع فلا یقبل التخصیص
وصحۃ ان الظن
اکثر کذبا وان اثم
ہزل الکذب لا یزید من
اثم الحدیث
الکاذب ان
یقع للکذب
الظنونات
زخم الجدار
المجزومات ۱۲
فیہا اکثر من

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ

آن سرائے آخرت یعنی بہشت میگردانیم مرکسانے را کہ نمیخواہند سر درازے در زمین

وَلَا فَسَادًا وَالتَّاسِعُ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي مَوَاقِيتِهَا

و نہ بدے و نہم نگہبانے کردن بر نمازہائے پنجگانہ در وقتہائے آن

بِرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ

بارکوع و سجود از جہت قول خدائے تعالے نگہدارید نمازہا را خاصہ نماز

الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ وَالْعَاشِرُ الِاسْتِقَامَةُ عَلَى السُّنَّةِ

میانہ یعنے عصر و ایستادہ شوید برائے خدا در حال کہ عبادت کنندہ اند و دہم استوار بودن براہ پیغمبر

وَالْجَمَاعَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ

و جماعہ مسلمانان از جہت قول خدائے تعالے بدرستی این راہ است من در حال کہ راست است پس پیروی کنید

وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ فَصْلٌ وَيَجُوزُ أَنْ

و پیروے مکنید راہ ہا را پس پراگندہ کند شما را از راہ خدا در وقت باز گشتن

يَتُوبَ عَنْ بَعْضِ الذُّنُوبِ دُونَ بَعْضٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنْهُ التَّوْبَةُ

از پارہ گناہان نہ از پارہ گناہ چون نتواند باز گشت کردن

عَنْ جَمِيعِهَا فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلَ أَنْ يَتُوبَ عَنِ الْكَبَائِرِ دُونَ

از ہمہ گناہان در یک وقت مانند آنکہ باز گشت کند از گناہان بزرگ نہ از

الصَّغَائِرِ لِعِلْمِهِ أَنَّ الْكَبَائِرَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَجْلَبُ

گناہان خورد از جہت دانستن او اینکہ گناہان بزرگ نزد خدا و باشکوہ اند و کشندہ

لِسَخَطِهِ وَمَقْتِهِ وَالصَّغَائِرُ دُونَهَا فِي الرُّتْبَةِ إِذْ هِيَ أَقْرَبُ

مر غضب خدائے را و دشمنی او را و گناہان صغیرہ نزدیک اند از کبیرہ در مرتبہ از جہت آنکہ آن صغیرہ

إِلَى طُرُقِ الْعَفْوِ إِلَيْهَا فَلَا يَسْتَحِيلُ أَنْ يَتُوبَ عَنِ الْأَعْظَمِ

بسوے راہ یافتن بخشش خدا بسوے آنہا پس محال نیست اینکہ باز گشت کند از گناہ بزرگ

ثُمَّ إِذَا قَوِيَ الْإِيمَانُ وَالْيَقِينُ فِي قَلْبِهِ وَظَهَرَتْ أَنْوَارُ الْهِدَايَةِ

پس ترک چون قوت میگیرد ایمان و یقین در دل او و ہویدا میشود نور ہدایت

وَانْشَرَحَ صَدْرُهُ لِلْإِنَابَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَرَكَ حِينَئِذٍ جَمِيعَ

و گشادہ میشود سینہ او از برائے باز گشت بسوے خدا میگذارد آن ہنگام ہمہ

الصَّغَائِرِ وَدَقَائِقَ الزَّلَّاتِ وَالشِّرْكَ الْخَفِيَّ وَذُنُوبَ الْقُلُوبِ

گناہ صغیرہ را و باریکیہائے گناہان و شرک پنہان و گناہ دل را

أَجْمَعَ وَمَعَاصِيَ الْحَالَاتِ وَالْمَقَامَاتِ بَعْدَ ذَلِكَ كُلَّمَا رَفَعَ

ہمہ گناہ حالہا و مقامہا را پس ازان ہمہ را میبرداند

إِلَى حَالَةٍ وَمَقَامٍ كَانَ هُنَاكَ مَا يَأْتِي وَمَا يَدَرُ أَمْرٌ وَنَهْيٌ يَعْرِفُهُ

بسوے حالتی ومقامی کہ بود آنجا چیزے کہ مے آرد ومیگذارد امر ونہی شناسد آن

كُلُّ ذَائِقٍ لِهَذَا الْأَمْرِ وَسَالِكٍ لِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ وَمُخَالِطٍ لِأَهْلِهَا

ہر چشندہ مر این حالت را ورونده این راه را وآمیزنده مر اہل آن حال را

فَلَا يَأْخُذُ النَّاسَ فِي أَوَّلِ وَهْلَةٍ بِمَا هُوَ مُنْتَهَى الْأَمْرِ إِنَّمَا بُعِثْتُمْ

پس نگیرد مردم را در نخست کار بچیزے کہ او نہایت کار ست جز این نیست کہ فرستادہ شدہ

مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ وَلَا مُنَفِّرِينَ إِنَّ هَذَا الدِّينَ

آسان کنندہ ونہ سخت ناگرفتہ وند کسے را آیندہ بدرستی این دین

مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرِفْقٍ فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ أَيِ الْمُنْقَطِعَ لَا ظَهْرًا

استوار ست پس فرود رود بنرمے پس بدرستے بریدہ شدہ نہ راہ رفت

سَلَكَ وَلَا أَبْقَى ظَهْرًا وَمِثْلُ أَنْ يَتُوبَ عَنْ بَعْضِ الْكَبَائِرِ

ونہ پشت باقی گذاشت از آنش ومانند آنکہ توبہ کند از بعضے گناہان

دُونَ بَعْضٍ لِعِلْمِهِ أَنَّ بَعْضَهَا أَشَدُّ مِنَ الْبَعْضِ عِنْدَ اللَّهِ وَ

نہ از بعضے از جہت دانستن او اینکہ بعض اینہا سخت ترست از بعض نزد خدا و

أَغْلَظُ عُقُوبَةً وَأَبْلَغُ كَالَّذِي يَتُوبُ عَنِ الْقَتْلِ وَالنَّهْبِ وَ

سخت ترست از روے عذاب وقوے ترست چنانکہ کسے کہ توبہ میکند از کشتن وتاراج کردن و

الظُّلْمِ لِلْعِبَادِ لِعِلْمِهِ أَنَّ دُيُونَ الْعِبَادِ لَا يُتْرَكُ وَمَا بَيْنَهُ وَمَا

ستم کردن بمردمان از جہت دانستن او اینکہ وامہاے بندہ ہا گذاشتہ نمیشود وگناہ کہ میان

بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى يَسَارَعُ الْعَفْوُ إِلَيْهِ وَمِثْلُ أَنْ يَتُوبَ عَنْ شُرْبِ

وميان خدا ست زود ست امید بخشش بسوے او ومانند آنکہ توبہ میکند از نوشیدن

الْخَمْرِ دُونَ الزِّنَا لِعِلْمِهِ أَنَّ الْخَمْرَ مِفْتَاحُ الشَّرِّ فَإِنَّهُ إِذَا زَالَ

شراب نہ از زنا از جہت دانستن او اینکہ شراب کلید بدیست پس بدرستی چون زایل

عَقْلُهُ ارْتَكَبَ جَمِيعَ الْمَعَاصِي وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهَا مِنَ الْقَذْفِ وَ

عقل او میکند ہمہ گناہ ہا را واو آگاہ نیست از جہت زنا کردن و

السَّبِّ وَالْكُفْرِ بِاللَّهِ وَالزِّنَا وَالْقَتْلِ وَالنَّصْبِ لِأَنَّ الْخَمْرَ تَجْمَعُ

دشنام دادن ونسبت کفر کردن بخدا وزنا کردن وکشتن وکینہ کردن زیرا کہ بدرستی شراب جمع

الْمَعَاصِيَ وَأُمَّهَا وَأَصْلُهَا وَكَمَنْ يَتُوبُ عَنْ صَغِيرَةٍ أَوْ صَغَائِرَ

گناہان ست ومادر آنہا وبیخ آنہاست وچنانکہ کسے کہ توبہ کند از یک گناہ صغیرہ یا بسیار

وَهُوَ مُصِرٌّ عَلَى كَبِيرَةٍ مِثْلُ أَنْ يَتُوبَ عَنِ الْغِيبَةِ أَوْ عَنِ النَّظَرِ

وحال آنکہ او دلیرست بر گناہ کبیرہ مانند اینکہ توبہ میکند از غیبت کردن یا از نظر کردن

إلى المحرم وهو مصر على شرب الخمر لشدة ضراوته بالخمر

بسوے حرام وحال انکہ او دیرست بر نوشیدن خمر از جہت سختی عادۃ او بشراب

وتهجنه بها وتعوده لها وتسويل نفسه بانه مداوٍ بها مريضه

واز جہت سست محبت وداشتن او وبآن شراب وعادت کردن او مرشراب را دوا داشتن نفس این را کہ او دردمند وبیمار

بها وقد أمرنا باستعمال الدواء وتزيين الشيطان له ذلك و

شراب وحقیق فرمودہ شدہ ایم ما بکار بردن دارو واز جہت زینہا کردن شیطان مر او را شراب

تحسينه وقوة شهوته فيها لما في شربها من السرور والفرح

بیکو نمودن او را از جہت سست بودن آزرم او در شراب زیرا کہ در نوشیدن آن خرمے وشادی ست

وذهاب الهموم وصحة الجسم على زعمهم وذهوله عن بوائقها

ودر گمن عنها وشنیدن سخن ست بر گمان ایشان او را از جہت فرا موشکار بودن او از حالتها

وعاقبتها والغفلة عن عقوبة الله لاجلها وفساد الدين و

واخرت آن وغافل شدن از عذاب خدا مر او را از جہت شراب از بہر ہم شدن دین و

الدنيا بها لانها سبب زوال العقل الذي به انتظام امر الدين

دنیا بآن زیرا کہ بہر ستی شراب سبب ودور شدن عقل ست کہ بآو وابستہ کار دین

والدنيا وانما قلنا انه تصح التوبة عن بعض هذه الذنوب

ودنیا ست وجز این نیست کہ گفتم ایمنہ درست ست توبہ کردن از بارہ گناہان

دون بعض لانه لا يخلو كل مسلم من جمع بين طاعة الله ومعصيته

نہ از ہمہ زیرا کہ بدر ستے خالے نیست کہ ہمہ مسلمانان از ہم کردن فرمانبردے کردن خدا و

في الاحوال كلها وانما يتفاوتون في الحالات وعظم الذنوب

مر او را در حالہا ہمہ این نیست کہ گوناگون اند در حالہا خود و بزرگے گناہان

وصغرها على قرب احوالهم من الله وبعدها فاذا قال الفاسق

وخردے بآنہا در حال کہ ایشان نزدیکے حالہاے ایشان از خدا و دورے آن احوال پس آنگہ خوان فاسق

إن قهرني الشيطان بواسطة غلبة الشهوة في بعض المعاصي

اگر قلبہ کند بر من شیطان بواسطہ بسیارے آرزو در بعضے گناہان

فلا ينبغي لي أن أرخي العنان وأخلع العذار بالكلية

پس نبی سزد مر او را آنکہ سست کنم لگام را و دور کنم تنگ را بہ تمامے

فأمرح في المعاصي بل جاهد فيما يخف علي من ترك بعض

پس کردہم جوز را در گناہان بلکہ بیکوشم در چیزے کہ سبکست بر من از گذاشتن بعض

المعاصي فاتركها فيكون قهري لبعض ذلك كفارة لبعض

گناہان پس بیگذارم آنرا پس میباشد قہر کردن من بر بعض مر بعض گناہ را و در کردن بعض

الْبَاقِي وَلَعَلَّ اللّٰهَ يَرَانِي أَخَافُهُ فِي بَعْضِ مَعَاصِيهِ وَأَتْرُكُهَا لِأَجْلِهِ

باقی را و امیدوارم خدا مرا ایمن بدارد ترسم او را در بعضی گناهها و میگذارم آنها را از برای او

وَأُجَاهِدُ نَفْسِي وَشَيْطَانِي فِي تَرْكِهَا فَيُعِينُنِي وَيُوَفِّقُنِي وَيَحُولُ

و جنگ میکنم نفس خود را و شیطان خود را در گذاشتن آنها پس یاری کند مرا خدا و توفیق دهد مرا و برده

بَيْنِي وَبَيْنَ بَقِيَّةِ الْمَعَاصِي بِرَحْمَتِهِ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا قُلْنَا

میان من و میان باقی گناهان را بمهربانی خود و اگر نباشد کار بر وفق آنچه گفتیم

لَمَا صَحَّتْ صَلٰوةُ كُلِّ فَاسِقٍ وَلَا صَوْمُهُ وَلَا زَكٰوتُهُ وَلَا حَجُّهُ وَلَا

هرآینه درست نمیشد نماز هر گنهکار و نه روزه و نه زکوة و نه حج و نه

شَيْءٌ مِنَ الطَّاعَاتِ بِأَنْ تَقُولَ لَهُ أَنْتَ فَاسِقٌ خَارِجٌ مِنْ طَاعَةِ

هیچ چیز از عبادتها بآنکه گفته شود مر او را تو گنهکار بیرون از فرمان

اللّٰهِ بِفِسْقِكَ مُخَالِفٌ لِأَمْرِهِ فَعِبَادَاتُكَ هٰذِهِ لِغَيْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى

خدا بگناه خود مخالف فرموده او پس عبادتهای تو مر غیر خدا را است

فَإِنْ زَعَمْتَ أَنَّهَا لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاتْرُكِ الْفِسْقَ فَإِنَّ أَمْرَ اللّٰهِ فِيهِ وَاحِدٌ

پس اگر گمان داری که آن بندگی خدا را است پس بگذار گناه را پس بدرستی کار خدا یکی است

وَلَا يُتَصَوَّرُ أَنْ تَقْصُدَ بِصَلَاتِكَ التَّقَرُّبَ إِلَى اللّٰهِ مَا لَمْ تَتَقَرَّبْ

صورت نبندد اینکه میخواهی بنماز خود نزدیکی بسوی خدا تا نکند نزدیک نشوی

بِتَرْكِ الْفِسْقِ وَهٰذَا مُحَالٌ لَا يُقَالُ نَمَا هٰذَا إِلَّا بِمُشَابَهَةِ مَنْ عَلَّلَ

بگذاشتن گناه و این دشوار است که گفته نمیشود پس نیست این مگر مانند کسی که بر بود

دِينَارَانِ لِرَجُلَيْنِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى الْأَدَاءِ إِلَيْهِمَا فَأَدّٰى أَحَدَ

دینار را ست مردم را و آن تو انائی است برسانیدن بسوی ایشان پس رسانید یکی

الدِّينَارَيْنِ إِلَى أَحَدِهِمَا وَجَحَدَ الْآخَرَ وَحَلَفَ عَلَيْهِ مَعَ عِلْمِهِ ذٰلِكَ

دو دینار بسوی یکی از آن دو مرد و منکر شد دیگر را و سوگند کرد بر انکار با دانستن آن دینار را با وجود

وَتَحَقُّقِهِ لَهُ فَلَا شَكَّ أَنَّ ذِمَّتَهُ بَرِيئَةٌ مِمَّا فَاتَ أَدَاؤُهُ وَمُشْتَغِلَةٌ

و یقین داشتن او مر آنرا پس هیچ گمان نیست اینکه ذمه او پاک گشته از چیزی که بر سانیدن

بِمَا جَحَدَ وَأَبَى فَكَذٰلِكَ مَنْ أَطَاعَ اللّٰهَ تَعَالٰى فِي بَعْضِ أَوَامِرِهِ

بچیزی که انکار کرد و ابا آورد و پس همچنین کسی که فرمانبردار است مر خدا را در بعضی فرموده او

مُطِيعٌ لَهُ بِطَاعَتِهِ وَإِذَا عَصَاهُ فِي بَعْضِ نَوَاهِيهِ عَاصٍ لَهُ بِمَعْصِيَتِهِ

مطیع است مر او را بسبب فرمانبرداری او و چون نافرمانی کرد او را در بعضی از منهیات او گنهکار است مر او را بسبب گناه

فَهُوَ مُمْتَثِلٌ نَاقِصُ الْإِيمَانِ طَائِعٌ بِطَاعَتِهِ مُخَالِفٌ لَهُ بِمُخَالَفَتِهِ

پس آن مسلمان نیست لا اگر کم است ایمان او فرمانبردار است بسبب طاعتهای خود گنهکار است بمخالفت کردن

وَهٰذَا هُوَ دَأْبُ كُلِّ مُخْلِطٍ فِي أَمْرِ دِينِهِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ إِلَى حَالَةٍ يَرُولُ

و این ست روش هر کسی که بهم میکند کناه و کار دین خود تا انکه میرسد بسوے حالیکه دور میشود

هَوَاهُ فَيَنْقَطِعُ عَنْهُ بِجَمِيعِ الْمَعَاصِي إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ عَلَيْهِ

خواهش او پس دور میشود از و بهمه کناهها مکر کسیکه خواسته ست خدا اینکه حکم کند بر آن

بِهَا إِذْ لَا عِصْمَةَ لَنَا وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وَيَتَفَضَّلُ بِالرَّحْمَةِ

کناه زیرا که نکاهدارنده نیست مارا و رحمت خدا بر انکس که توبه کرده ست و تفضل میکند خدا برحمت

عَلَى مَنْ أَنَابَ فَصْلٌ فِي ذِكْرِ الْأَخْبَارِ وَالْآثَارِ الْوَارِدَةِ فِي التَّوْبَةِ

بر کسیکه باز کشت بسوے او در یاد کردن خبرهاے وحدیثهاے که آینده اند در توبه

قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رض خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلعم يَوْمَ الْجُمُعَةِ

کفت جابر خطبه خواند ما را رسول ص روز جمعه

فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ

پس کفت اے مردم باز کردید بسوے خدا پیش از مردن و شتابید بکارها

الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ

نیک پیش از انکه بازداشته شوید و بپیوندید آنرا که میان شما و پروردکار شما ست

تُسْعَدُوا وَأَكْثِرُوا الصَّدَقَةَ تُرْزَقُوا وَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ تَحْصُنُوا

سعادتمند شوید و بسیار کنید از صدقه روزے داده میشوید و فرمایید بنیکے بر کاهداشته میشوید

وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ تُنْصَرُوا وَكَانَ النَّبِيُّ صلعم كَثِيرًا مَا يَقُولُ

و باز دارید از بدے یاری داده شوید و بود پیغمبر خدا بسیار میکفت

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَقَالَ

اے بار خدایا بیامرز مرا و رحمت کن بدرستی تو اے توبه پذیرنده و رحمت کننده و کفت

صلعم إِنَّ إِبْلِيسَ حِينَ أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا أَزَالُ

پیغمبر ص بدرستی شیطان و قتیکه فرود آورده شد از بهشت بسوے زمین کفت سوکند ست بعزت

أُغْوِي ابْنَ آدَمَ مَا دَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِهِ فَقَالَ الرَّبُّ وَعِزَّتِي

کمراه میکنم فرزند آدم را تا انکه کو جان در تن او ست پس کفت پروردکار سوکند ست بعزت

وَجَلَالِي لَا أَمْنَعُهُ التَّوْبَةَ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ بِنَفْسِهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ

و بزرکے خود که باز نمیدارم او را از توبه تا انکه کرکره بند نشده ست از او توبه خود بش نقلست از محمد

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ

ابن عبد الله سلمی انکه کفت نشستم بسوے جماعتی از یاران

رَسُولِ اللَّهِ صلعم بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ

رسول ص در مدینه پس کفت مردے از ایشان شنیدم رسول ص

اللہ صلی اللہ علیہ یقول من تاب قبل موتہ بنصف یوم تاب اللہ

کہ میگفت کسیکہ توبہ کرد پیش از مرگ خود بہ نیم روز باز میگیرد حق تعالیٰ برحمت

علیہ وقال الآخر سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من تاب

برو و گفت مردے دیگر شنیدم پیغمبر خدا را کہ میگفت کسیکہ توبہ کرد

قبل الغرغرۃ تاب اللہ علیہ وعن محمد بن مطرف رحمۃ اللہ

پیش از بگلو رسیدن رحمت میکند خدا برو نقلست از محمد بن مطرف

علیہ انہ قال یقول اللہ تعالیٰ ویحک ابن آدم یذنب الذنب

اینکہ گفت میگوید خدائے تعالیٰ رحمت ست فرزند آدم را کہ گناہ میکند

فیستغفرنی فاغفر لہ ویحہ ثم یعود فیستغفرنی فاغفر لہ

پس آمرزش میخواہد مرا پس بیامرزم او را پس باز میگردد و بسوے گناہ پس آمرزش میخواہد پس

ویحہ لا ھو یترک ذنبہ ولا ھو ییاس من رحمتی اشھدکم انی

رحمت باد او را آمدے نمیگذارد گناہ خود را و نا امید نمیشود از رحمت من گواہ میکنم شما را بدرستی

قد غفرت لہ وقال انس رض کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وصحابتہ

کہ آمرزیدم او را و گفت انس رض بود پیغمبر خدا ص و یاران او

بعد ما انزلت وان استغفروا ربکم ثم توبوا الیہ یستغفرون

پس از انکہ فرود آمد ایہ کہ آمرزش خواہند بردرد گار خود را پس توبہ کنند بسوے او آمرزش میخواہند

کل یوم مائۃ مرۃ ویقولون نستغفر اللہ ونتوب الیہ قال

ہر روز صد بار و میگفتند آمرزش میخواہیم ترا اے بار خدا و توبہ میکنیم بسوے تو گفت انس

وجاء رجل الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ انی اذنبت

آمد مردے بسوے پیغمبر خدا ص و گفت اے پیغمبر خدا بدرستی کہ گناہ کردم

ذنبا قال صلی اللہ علیہ وسلم استغفر اللہ قال انی اتوب ثم اعود قال

گفت پیغمبر ص آمرزش خواہ خدائے را گفت آمرزش خواہم و باز گردم توبہ میکنم پس باز میگردم گفت

صلی اللہ علیہ وسلم کلما اذنبت تبت حتی یکون الشیطان ھو الخسیر

پیغمبر ص ہر گاہ کہ گناہ کنی پس توبہ کن تا آنگہ می باشد شیطان بہمہ زیان کار

قال یا نبی اللہ اذا تکثر ذنوبی فقال صلی اللہ علیہ وسلم عفو اللہ اکثر من

پس گفت اے پیغمبر خدا اکنون بسیار میشود گناہان من پس گفت ص بخشش خدائے بسیار تر

ذنوبک وقال الحسن رحمۃ اللہ لا تمنی المغفرۃ من غیر

گناہان تو و گفت حسن آرزو مدار رحمت خدائے را

توبۃ ولا الثواب بغیر العمل لان الغرۃ بالله ان تمادی فی

توبہ و ثواب را بے عمل نیک زیرا کہ مغرور شدن بخدا آنست کہ فرو دی در

سَخطه وتترك العمل بما يرضيه وتتمنى عليه المغفرة

غضب او وبگذارد عمل کردن بچیزے کہ رضاے ست اورا وآرزو میدارد بر وے آمرزش

فتغرك الأماني حتى يحل بك أمره أما سمعته يقول و

پس میفریبد ترا امیدہا بے بیہودہ تا آنگہ فرود آید بتو حکم خدا ے آیا نشنیدہ خدا ے را کہ میگوید

غرتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور وقال

فریب دادہا امیدہاے بیہودہ تا آنکہ آمد حکم خدا ے و فریب داد شمارا شیطان و گفت

الله تعالى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم

خدا ے تعالی و بدرستی من ہر آینہ بخشندہ ام کسی را کہ توبہ کرد و ایمان آورد و عمل نیکو کرد پس

اهتدى وقال عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها

راہ راست یافت و گفت خدا و رحمت من در گرفتہ ست ہر چیز را پس زود بنویسم

للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون

مر کسان را کہ پرہیزگاری میکنند و میدہند زکوة و آنانکہ بآیتہاے ما ایمان بے آرند

فالطمع في الرحمة والجنة من غير توبة وغير تقوى حمق و

پس امیدوار شدن رحمت حق و بہشت بے توبہ و بے پرہیزگاری بجز دے و

جهل وغرور لأنهما مقيدتان بهاتين الآيتين وقال النبي

نادانے ست و فریب زیرا کہ آن رحمت و بہشت مقید اند بآن توبہ و تقوے بجان دو آیت و گفت پیغامبر

صلى الله عليه وسلم إن المؤمن من يرى ذنوبه كأنه يأصل جبل يخاف أن

صلی اللہ علیہ وسلم بدرستی کہ مسلمان آنکس ست کہ ببیند گناہ خود را چنانستے کہ بہ بیخ کوہ ست میترسد

يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على أنفه فقال

بیفتد بر وے و بدرستی گناہکار ببیند گناہ خود را چون مگس کہ بر افتد بر بینے او پس گفت

به هكذا فطار وقال صلى الله عليه وسلم إن العبد ليذنب الذنب فيدخل

باو ہمچنین پس پرید و گفت پیغامبر صلی اللہ علیہ وسلم بدرستی بندہ گناہ میکند پس بے در آرد وے گناہ

الجنة فقالوا يا نبي الله وكيف يدخله الجنة قال يكون

اورا در بہشت گفتند اے پیغمبر خدا چگونہ ست گفت ہمیشہ میباشد

الذنب تجاه عينه يستغفر منه ويندم عليه حتى يدخل

گناہ در پیش چشم او و آمرزش میخواہد از وے و پشیمان میشود بر او تا آنگہ می در آرد

الجنة وقال صلى الله عليه وسلم لم أر شيئا أحسن طلبا ولا أسرع إدراكا

او را گناہ در بہشت و گفت پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم ندیدم چیزے را نیکوتر ازروی خواستن و نہ شتاب تر ازروی

من حسنة حديثة لذنب قديم إن الحسنات يذهبن

از نیکے نو مر گناہ کہنہ را بدرستی کہ نیکیہا میبرند

السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وقال صلى الله عليه اذا اذنب

بندہ را این بندست مرہا و گسندہ ہای حق را و گفت پیغمبر ما چون گناہ میکند

العبد ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فاذا تاب وفزع

بندہ باشد خال سیاہ در دل او پس چون توبہ کند و دست کشد

واستغفر صقل قلبه منها فاذا لم يتب ولم يستغفر ولم

و آمرزش خواست صاف شد دل او از گناہ و اگر توبہ نکرد و دست نکشید

يستغفر كان الذنب على الذنب والسواد على السواد حتى يعمى

آمرزش نخواست باشد گناہ بر گناہ و سیاہی بر سیاہی تا آنکہ کور میشود

القلب فيموت فذلك قوله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم

دل او دل را پس میرد دل پس آنست قول خدا نہ چنین ست بلکہ زنگ نشست بر دلہای

ما كانوا يكسبون وقال صلى الله عليه ما ترك الخطيئة اهون من

چیزے کہ بودہ اند ایشان کار میکردند و گفت پیغمبر ما ہیچ نگذاشتن گناہ آسان تر ست از

طلب التوبة فاغتنم غفلة المنية قال وكان آدم بن زياد

خواستن باز گشت پس غنیمت شمار غافل شدن مرگ را و گفت بود آدم بن زیاد

يقول ليتزلن احدكم نفسه انه وان حضره الموت فاستقاله

میگفت ہر آینہ فرود آرد یکے از شما نفس خود را اینکہ محقق حاضر شدہ ست او را مرگ پس طلب

ربه فاقاله فليعمل بطاعة الله قبل وحي الله تعالى الى داود

از حق تعالے پس باید کہ آید مر گشت را بہ پروردگار او پس باید کہ عمل کند بہ نیکی نہ او گفتہ شدہ ست داؤد

عليه السلام اتق ان اخذ لك على غرة فتلفاني بلا حجة ودخل

پرہیز کن از اینکہ بگیرم ترا بر غفلت پس بیابی مرا بی حجت و در آمد

بعض الصالحين على عبد الملك بن مروان فقال له عظني

بعضے صالحان بر عبد الملک بن مروان پس گفت عبد الملک مر او را

فقال هل انت على استعداد لحلول الموت ان اتاك قال

پس گفت آن صالح بعد الملک آیا ہستے تو بر ساختگی براہ آمدن مرگ اگر بیاید ترا گفت

لا قال فهل انت مجمع على التحول عن هذه الحالة الى حالة

نہ گفت عبد الملک پس آیا تو عزم کنندہ ہستی بر برگشتن از این حال بسوے حال

ترضاها قال لا قال فهل بعد الموت دار فيها مستعتب

خشنود باشے او را گفت نہ گفت عبد الملک پس آیا ہیچ بعد از موت سرائے کہ در آں خشنودی

قال لا قال فهل تامن الموت ان يأتيك على غرة قال لا قال

گفت نہ گفت عبد الملک پس آیا امن دارے تو از مرگ اینکہ بیاید ترا بر غفلت گفت نہ گفت

مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هٰذِهِ الْخِصَالِ يَرْضَى بِهَا عَاقِلٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

ندیدم مانند این عادتها را راضی شود بهیچ دانائی گفت پیغمبر خدا ص

النَّدَمُ تَوْبَةٌ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا ثُمَّ نَدِمَ عَلَيْهِ

که پشیمانی توبه ست و نیز گفت پیغمبر ص هر که گناه کرد پستر ک پشیمان گشت بر و

فَهُوَ كَفَّارَتُهُ وَقَالَ الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللّٰهُ التَّوْبَةُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمَ اسْتِغْفَارٌ

پس آن پشیمانی او در گذرنده گناه ست و گفت حسن توبه بر چهار ستون ست یکی آمرزش خواستن

بِاللِّسَانِ وَنَدَمٌ بِالْقَلْبِ وَتَرْكٌ بِالْجَوَارِحِ وَاضْمَارُ أَنْ لَا يَعُودَ

بزبان ست دوم پشیمانی بدل ست سیوم بگذاشتن گناه ست باعضا و در دل داشتن آنکه

وَقَالَ التَّوْبَةُ النَّصُوحُ أَنْ يَتُوبَ ثُمَّ لَا يَرْجِعَ فِيمَا تَابَ مِنْهُ

و گفت حسن توبه خالص آنست که توبه کند پس باز نگردد در چیزی که توبه ست از آن

وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ وَالْمُسْتَغْفِرُ

و گفت پیغمبر ص باز گشتاینده از گناه مانند کسی ست که نیست گناه مر او را و آمرزش خواهنده

مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِرَبِّهِ وَإِنَّ الرَّجُلَ

از گناه و حال آنکه او استاده ست بر آن گناه همچون مسخره کننده ست بپروردگار خود

إِذَا قَالَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ثُمَّ عَادَ ثُمَّ قَالَهَا ثُمَّ عَادَ

چون گفت آمرزش میخواهم ترا خدایا و توبه میکنم بسوی تو پس باز گردید بسوی گناه پس دگر گذشت گرد

ثَلٰثَ مَرَّاتٍ كُتِبَ فِي الرَّابِعَةِ مِنَ الْكَبَائِرِ وَقَالَ الْفُضَيْلُ بْنُ

سه بار نوشته میشود در مرتبه چهارم از گناهان کبیره و گفت فضیل عیاض

عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ وَلَا تَجْعَلِ الرِّجَالَ أَوْصِيَاءَكَ كَيْفَ

باش وصی نفس خود و گردان مردم را وصیان خود چگونه

تَلُومُهُمْ أَنْ تَضَيَّعُوا وَصِيَّتَكَ وَقَدْ ضَيَّعْتَهَا فِي حَيَاتِكَ وَ

ملامت میکنی مردم را اگر گم کردند وصیت ترا چگونه ضایع کرد وصیت تو در زندگانی خود و

أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ تَمَتَّعْ إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ × وَإِنْ دَوَامَهَا لَا اسْتِطَاعُ ×

شعر گفته اند بعضی ایشان بهره گیر جز این نیست که دنیا اندک متاعی ست و بدوستی میشگی دنیا

وَقَدْرُ مَا مَلَكْتَ وَأَنْتَ حَيٌّ × أَمِيرٌ فِيهِ مُتَّبَعٌ مُطَاعُ × وَلَا تَغْرُرْكَ

و قدر آنچه مالک شدی و تو زنده ای فرمان دهنده پیروی کرده شده و فرمانبرداری

مِنْ تُوصِي إِلَيْهِ × فَتُقْصِرُ وَصِيَّةُ الْمَرْءِ الضَّيَاعُ × وَقَالَ آخَرُ ×

کسکه وصیت میکنی بسوی او پس آخر وصیت مرد ضایع شدن ست و گفت شخص دیگر

إِذَا مَا كُنْتَ مُتَّخِذًا وَصِيًّا × فَكُنْ فِيمَا مَلَكْتَ وَصِيَّ نَفْسِكَ ×

چون بوده تو گیرنده وصی بپس شو در چیزی که خداوند آنرا وصی نفس خود

سَتَحْصِدُ مَا زَرَعْتَ غَدًا وَيْحَكَ إِذَا وُضِعَ الْحِسَابُ وَتَمَّ رَغْمَكَ

و سرانجام ست که درو میکنی تو فردا چیزے را که کاشتہ تو و بسر میرود تو را وای تو کہ نہادہ شود حساب بیہودہ نہال خود

فَصْلٌ آخَرُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رض قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

فصل دیگرست در توبہ لشکست از ابی امامہ باہلی کہ گفت بدرستی پیغمبر ما

قَالَ صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمِيرٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ فَإِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ حَسَنَةً

فرمود فرشتہ باز دے راست زمانہ ست بر فرشتہ باز دے چپ پس چون بکند بندہ نیکے را

كَتَبَ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِينِ عَشْرًا وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً فَأَرَادَ صَاحِبُ

بنویسد ازا فرشتہ باز دے راست دہ و ہرگاہ کہ عمل کند بندہ بدی را ارادہ نکند صاحب

الشِّمَالِ أَنْ يَكْتُبَهَا قَالَ صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمْسِكْ عَنْهُ فَيُمْسِكُ

باز دے چپ کہ بنویسد آنرا میگوید یار دست راست نگہدار ازان نوشتن خود را پس نگہدارد

عَنْهُ سِتَّ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ أَوْ سَبْعًا فَإِنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ تَعَالَى

ازان شش ساعت از روز یا ہفت پس اگر آمرزش بخواہد بندہ خدایرا

مِنْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ كُتِبَ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ

ازان بدے نمی نویسد بر وچیزے و اگر آمرزش نخواست مینویسد بر وبدے

وَاحِدَةٌ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ حَتَّى

یکے و در روایت دیگرست کہ بندہ چون گناہ میکند نوشتہ نمے شود بر وتا آنکہ

يُذْنِبَ ذَنْبًا آخَرَ فَإِذَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ خَمْسَةٌ مِنَ الذُّنُوبِ

گناہ دیگر میکند پس ہرگاہ کہ جمع میشود بر او پنج گناہ

فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَةً وَاحِدَةً كُتِبَ لَهُ خَمْسُ حَسَنَاتٍ وَجُعِلَ الْخَمْسُ

پس بر گاہ میکند یک نیکے نوشتہ میشود مر او را پنج نیکے و کردانیدہ میشود پنج نیکے

بِإِزَاءِ خَمْسِ سَيِّئَاتٍ فَيُصْبِحُ عِنْدَ ذَلِكَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللهُ عَلَيْهِ

برابر پنج گناہ پس میگردد نزدان شیطان رانندہ شدہ

وَيَقُولُ كَيْفَ لِي أَنْ أَسْتَطِيعَ عَلَى ابْنِ آدَمَ فَإِنِّي وَإِنِ اجْتَهَدْتُ

و میگوید چگونہ باشد مرا اینکہ طاقت آرم بر آدمے پس بدرستی من اگرچہ کوشیدم

عَلَيْهِ يُبْطِلُ بِحَسَنَةٍ وَاحِدَةٍ جَمِيعَ جُهْدِي وَرَوَى يُونُسُ عَنِ

بر و بر ہم میکند یک نیکے ہمہ مشقت من و روایت کردہ ست یونس از

الْحَسَنِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكَانِ

حسن رض و او از پیغمبر ما گفت ہیچ بندہ نیست مگر بر و دو فرشتہ اند

وَصَاحِبُ الْيَمِينِ أَمِيرٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ فَإِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ

و یار دست راست زمانہ ست بر یار دست چپ پس ہرگاہ کہ عمل کند بندہ

الشِّمَالِ كِتَابَهَا فَيَقُولُ لَهُ صَاحِبُ

بدے میگوید بیرو بار دست چپ مینویسیم آنرا پس میگوید آنرا باز

الْيَمِينِ دَعْهُ حَتَّى يَعْمَلَ خَمْسَ سَيِّئَاتٍ فَإِذَا عَمِلَ خَمْسَ سَيِّئَاتٍ

دست راست بگذار آنرا تا آنگہ میکند پنج بدے بس ہرگاہ کہ کرد پنج بدے

قَالَ صَاحِبُ الشِّمَالِ لِكِتَابِهَا فَيَقُولُ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِينِ دَعْهُ

میگوید بار دست چپ مینویسیم آنرا پس میگوید آنرا باز دست راست بگذار آنرا

حَتَّى يَعْمَلَ حَسَنَةً فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَةً قَالَ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِينِ قَدْ

تا میکند یک نیکے پس ہرگاہ کہ کرد نیکے میگوید آنرا باز دست راست بحقیقت

أُخْبِرْنَا بِأَنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرٍ فَتَعَالَ حَتَّى نَمْحُوَ خَمْسًا بِخَمْسٍ وَ

خبر کردہ شدہ ام ما بآنکہ یک نیکی بدہ ست پس بیا تا دور کنیم پنج بدے را بہ پنج نیکے و

نُثْبِتَ لَهُ خَمْسًا مِنَ الْحَسَنَاتِ قَالَ فَيَصْعَدُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ

نویسیم برای او پنج نیکے گفت پنجم پس میگردد شیطان نزد

ذَلِكَ فَيَقُولُ مَتَى دُرِكَ ابْنُ آدَمَ وَهٰذِهِ الْأَحَادِيثُ مُوَافِقَةٌ

آن پس میگوید کے میرسد فرزند آدم را و ایں حدیث ہا مذکور موافق اند

لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ

مر قول خدا تعالیٰ را کہ بدرستی من بخشندہ ام مر کسے را کہ باز گشت کرد و عمل نیکو پس

اهْتَدَى قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ مَكْتُوبٌ

راہ راست یافت گفت علی ابن ابیطالب گرامی دارد خدا تعالیٰ روی او را کہ نوشتہ شدہ است

حَوْلَ الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ آدَمُ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ عَامٍ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ

در گرد عرش پیش از آنکہ آدم پیدا شود بہزار سال این آیت و بدرستی البتہ بخشندہ ام مر

تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى وَمُوَافِقَةٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ

کسے را کہ توبہ کرد و ایمان آورد و کرد نیکو پس ہدایت یافت و احادیث مذکورہ موافقت مر قول خدا تعالیٰ را کہ

الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذٰلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ وَرُوِيَ عَنِ

نیکیہا بر مند بدیہا را این پند ست مر یاد کنندگان را و روایت کردہ شد

ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَابَ الْعَبْدُ وَتَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنْسَى اللّٰهُ

ابن عباس رض اینکہ گفت ہرگاہ کہ توبہ کرد بندہ و قبول کرد خدا تعالیٰ توبہ او را فراموش میگرداند

تَعَالَى حَفَظَةَ مَا كَانَ قَدْ عَمِلَ مِنْ مَسَاوِي عَمَلِهِ وَأَنْسَى جَوَارِحَهُ

فرشتگان نگہبان را چیزے کہ تحقیق کردہ بود او از بدیہاے کردار او و فراموش میگرداند اعضاے

مَا عَمِلَتْ مِنَ الْخَطَايَا وَأَنْسَى مَقَامَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْسَى مَقَامَهُ مِنَ

او را چیزے کہ کردہ ست از گناہہا و فراموش گرداند خدا جاے گناہ از زمین و فراموش میگرداند جاے از

السَّمَاءِ فَيَجِيءُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ شَهِيدًا عَلَيْهِ

آسمان پس بیاید روز قیامت و حال آنکه نیست بر وی هیچ چیزی گواه بر گناه ۵

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ

و روایت کرده شده است از پیغمبر ما انکه گفت توبه کننده از گناه همچون آن کسی است

لَا ذَنْبَ لَهُ وَفِي لَفْظٍ وَلَوْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَقَالَ

که نیست گناه مر او را و در روایت دیگر است اگرچه باز گردد در روز هفتاد بار و گفت

عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُودٍ رض مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ الَّذِي

عبد الله رض هر که گفت آمرزش میخواهم خدایتعالی را که بزرگ است انکه

لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غُفِرَ لَهُ

نیست هیچ معبود بحق مگر آن خدائی که زنده است و بردارنده عالم است و توبه میکنم بسوی او سه بار بخشیده شود

ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض أَنَّهُ قَالَ

گناهان او و اگرچه بوده اند مانند کف دریا و نقلست از ابن مسعود انکه گفت

يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ فِي كِتَابِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيَرَى فِي أَوَّلِهِ الْمَعَاصِيَ

می بیند آدمی در دفتر خود روز قیامت پس بیند در اول او گناه ها

وَفِي آخِرِهِ الْحَسَنَاتِ فَإِذَا رَجَعَ إِلَى أَوَّلِ الْكِتَابِ رَأَى كُلَّ ذٰلِكَ

و در آخر او نیکیها پس چون باز میگردد بسوی اول کتاب می بیند همه آنرا

حَسَنَاتٍ وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأُولٰئِكَ يُبَدِّلُ اللّٰهُ سَيِّئَاتِهِمْ

نیکیها پس آنست قول خدا یتعالی که بدل میکند خدایتعالی بدیهای ایشان

حَسَنَاتٍ وَهٰذَا هُوَ فِي حَقِّ التَّائِبِ الَّذِي خَتَمَ اللّٰهُ لَهُ بِالتَّوْبَةِ

به نیکیها و این بدل کردن نیکی به بدی در حق توبه کننده ایست که آخر کار شده است خدایتعالی او را بتوبه

وَالْإِنَابَةِ وَقَالَ بَعْضُ السَّلَفِ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَابَ مِنَ الذُّنُوبِ

و بازگشت از گناه و گفته اند بعضی پیشینیان بدرستی که چون بنده توبه میکند از گناه ها

صَارَتِ الذُّنُوبُ الْمَاضِيَةُ كُلُّهَا حَسَنَاتٍ وَلِهٰذَا قَالَ ابْنُ

میگردد همه گناه های گذشته نیکیها و از جهت گفت ابن

مَسْعُودٍ رض وَلَيَتَمَنَّيَنَّ أُنَاسٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَنْ تَكْثُرَ سَيِّئَاتُهُمْ

مسعود رض هر آینه آرزو میکنند مردم روز قیامت انکه بسیار شود گناهان ایشان

وَإِنَّمَا قَالَ ذٰلِكَ لِمَا ذَكَرَ اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ تَبْدِيلِ السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ

و جز این نیست که گفت ابن مسعود این را از جهت چیزیکه یاد کرده است خدایتعالی از بدل کردن بدیها را به نیکیها

لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَرَوَى الْحَسَنُ رض الْبَصْرِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کسی را که میخواهد از بندگان خود و روایت کرده است حسن بصری رض از پیغمبر

أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَخْطَأَ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَمْلَأَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ

اینکه فرمود اگر گناه کرد یکی از شما تا آنکه پر کرد میانه زمین و آسمان پس

تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهٰذَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ لَقِيتَنِي

توبه کرد رحمت میکند خدا بیتو برو و این همین جهت آمده است در حدیث ای فرزند آدم اگر ببینی مرا

بِقُرَابِ الْأَرْضِ ذُنُوبًا لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً فَصْلٌ

بمقدار آن زمین گناهها پیش تو آیم ترا بمقدار آن بخشش فصل

آخَرُ فِي ذٰلِكَ وَرُوِيَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رض مَرَّ ذَاتَ

دیگر است در آن و روایت کرده است که عبد الله بن مسعود رض گذشت

يَوْمٍ فِي مَوْضِعٍ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ وَهُنَاكَ الْفُسَّاقُ قَدِ اجْتَمَعُوا

روزی در جایی از کنار اسایی کوفه آنگاه دید که گناهکاران جمع شده اند

فِي دَارِ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَمَعَهُمْ مُغَنٍّ يُقَالُ لَهُ

در سرای یک مردی از ایشان و حال آنکه ایشان مینوشند شراب و با ایشان سرود گری هست و گفته میشود زادان

زَادَانُ كَانَ يَضْرِبُ بِالْعُودِ وَيُغَنِّي بِصَوْتٍ حَسَنٍ فَلَمَّا سَمِعَ

زادان بود که مینواخت چنگ را و سرود میگفت با آواز خوش پس آنگاه که شنید

ذٰلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رض قَالَ مَا أَحْسَنَ هٰذَا الصَّوْتَ

آنرا عبد الله بن مسعود گفت چه نیکوست این آواز

لَوْ كَانَ بِقِرَاءَةِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ أَحْسَنَ وَجَعَلَ رِدَاءَهُ

اگر میبود بخواندن قرآن میبود بهتر و گرداند عبد الله جادر خود

عَلَى رَأْسِهِ وَمَضَى فَسَمِعَ ذٰلِكَ الصَّوْتَ زَادَانُ فَقَالَ مَنْ هٰذَا

بر سر خود و گذشت پس شنید این سخن را زادان پس گفت زادان کیست این

قَالُوا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رض صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صلعم

گفتند بود عبد الله بن مسعود رض یار پیغمبر ص

قَالَ فَأَيْنَ قَالَ قَالُوا قَالَ مَا أَحْسَنَ هٰذَا الصَّوْتَ لَوْ كَانَ بِقِرَاءَةِ

گفت زادان چه چیز گفت عبد الله گفتند گفت چه نیکوست این آواز اگر میبود بخواندن

الْقُرْآنِ كَانَ أَحْسَنَ فَدَخَلَتِ الْهَيْبَةُ فِي قَلْبِهِ فَقَامَ فَضَرَبَ

قرآن میبود بهتر پس در آمد هیبت در دل زادان پس استاد زادان و زد

بِالْعُودِ عَلَى الْأَرْضِ فَكَسَرَهُ ثُمَّ أَسْرَعَ حَتَّى أَدْرَكَهُ وَجَعَلَ الْمِنْدِيلَ

عود را بر زمین پس شکست او را پس شتافت تا آنکه دریافت عبد الله او را گرداند دستار

فِي عُنُقِهِ وَجَعَلَ يَبْكِي بَيْنَ يَدَيْ عَبْدِ اللَّهِ فَاعْتَنَقَهُ عَبْدُ اللَّهِ

در گردن خود و آغاز گریه کرد در پیش عبد الله پس گرفت گریبان او را عبد الله

وَجَعَلَ يَبْكِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ كَيْفَ لَا أُحِبُّ مَنْ

و آغاز گریہ کرد ہر یکے از ایشان پس گفت عبد اللہ چگونہ دوست ندارم کسے را کہ

أَحَبَّهُ اللهُ فَتَابَ مِنْ ضَرْبِهِ بِالْعُودِ وَجَعَلَ يُلَازِمُ عَبْدَ اللهِ حَتَّى

دوست داشتہ است او را خداے تعالیٰ و رحمت کردہ است بر وے پس توبہ کرد از زدن او بعود و گشت ملازم عبد اللہ تا آنکہ

تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَأَخَذَ الْحَظَّ الْوَافِرَ مِنَ الْعِلْمِ حَتَّى صَارَ إِمَامًا فِي الْعِلْمِ

آموخت قرآن را و گرفت بہرہ تمام از دانش تا آنکہ گشت پیشوا در دانش

وَقَدْ جَاءَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَخْبَارِ رَوَى زَاذَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ

و تحقیق آمدہ است در بسیارے از اخبار روایت کردہ است زاذان از عبد اللہ بن مسعود

وَرَوَى زَاذَانُ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ وَفِي الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ مَرْوِيٌّ

و روایت کردہ است زاذان از سلمان فارسی رضی اللہ عنہ و در کتابہاے بنی اسرائیل روایت کردہ شدہ است

أَنَّهُ كَانَتِ امْرَأَةٌ بَغِيَّةٌ مُغْنِيَةٌ مُفْتِنَةً لِلنَّاسِ بِحُسْنِهَا وَكَانَ

کہ بود زنے بدکارہ و بود آن زن سرود گوے و فریبندہ مردم بہ نیکوے خود و بود

بَابُ دَارِهَا أَبَدًا مَفْتُوحًا وَهِيَ قَاعِدَةٌ عَلَى السَّرِيرِ بِجَذَاءِ الْبَابِ

در سراے او ہمیشہ کشادہ و آن نشستہ است بر تخت در برابر در

فَكُلُّ مَنْ مَرَّ بِهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا افْتُتِنَ بِهَا وَاحْتَاجَ إِلَى احْتِضَارِ

پس ہر کہ گذر میکرد بآن و میدید بسوے او فریفتہ میشد بآن و محتاج میشد بسوے حاضر ساختن

عَشَرَةِ دَنَانِيرَ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى تَأْذَنَ بِالدُّخُولِ عَلَيْهَا

دہ دینار یا بیشتر از آن تا اذن میداد او را بدر آمدن بر آن

فَمَرَّ عَلَى بَابِهَا ذَاتَ يَوْمٍ عَابِدٌ مِنْ عُبَّادِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَوَقَعَ

پس گذشت بر در آن روزے عابدے از عابدان بنی اسرائیل پس افتاد

بَصَرُهُ عَلَيْهَا فِي الدَّارِ وَهِيَ قَاعِدَةٌ عَلَى السَّرِيرِ فَافْتُتِنَ بِهَا وَ

چشم عابد بر آن زن در سراے و حال آنکہ آن زن نشستہ است بر تخت پس فریفتہ شد بآن و

جَعَلَ يُجَادِلُ نَفْسَهُ حَتَّى أَنَّهُ يَدْعُو اللهَ تَعَالَى لِيَزُولَ ذَلِكَ عَنْ

آغاز جنگ کرد بنفس خود تا آنکہ دعا میکرد خدا را تا دور کند این را از

قَلْبِهِ فَلَمْ يَزُلْ ذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ وَلَمْ يَمْلِكْ نَفْسَهُ حَتَّى بَاعَ قَمِيصًا

دل او پس فرو نشست از دل او و مالک نشد نفس خود را تا آنکہ فروخت مثلاً

كَانَ لَهُ بِمَجْمَعٍ مِنَ الدَّنَانِيرِ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فَجَاءَ إِلَى بَابِهَا فَأَمَرَتْ

کہ بود او را پس جمع کرد او دینارے چیزے کہ محتاج بود بسوے آن پس آمد عابد بسوے در آن زن پس

أَنْ يُسْلَمَ الذَّهَبُ إِلَى وَكِيلِهَا وَوَاعَدَتْهُ لِمَجِيئِهِ فَجَاءَ إِلَيْهَا

آن زن عابد را کہ بسپارد زر بہ وکیل او و وعدہ کرد او آن زن عابد را بہ آمدن او پس آمد عابد بسوے آن

لِذٰلِكَ الْوَعْدِ وَقَدْ تَزَيَّنَتْ وَجَلَسَتْ فِي بَيْتِهَا عَلَى سَرِيرِهَا

ازبراے آن وعدہ وتحقیق آراستہ ست آن وبنشستہ ست در خانۂ خود بر تخت خود

فَدَخَلَ عَلَيْهَا الْعَابِدُ وَجَلَسَ مَعَهَا عَلَى السَّرِيرِ فَلَمَّا مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا

پس درآمد عابد بر آن زن ونشست با آن زن بر تخت پس ہرگاہ کہ دراز کرد دست خود سوے او

تَدَارَكَهُ اللّٰهُ بِرَحْمَتِهِ بِبَرَكَةِ عِبَادَتِهِ الْمُتَقَدِّمَةِ فَوَقَعَ فِي قَلْبِهِ

دریافت خدا یتعالیٰ او را بہ رحمت خود بہ برکت بندگے پیشینۂ او پس افتاد در دل او

أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يَرَانِي فِي هٰذِهِ الْحَالَةِ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ وَأَنَا فِي

کہ خدا یتعالیٰ مے بیند مرا در ین حال از بالاے عرش خود ومن ہستم در

الْحَرَامِ وَقَدْ حَبِطَ عَمَلِي كُلُّهُ فَوَقَعَتْ هَيْبَتُهُ فِي قَلْبِهِ فَارْتَعَدَ فِي

حرام و تحقیق تباہ شد عمل من ہمہ پس افتاد ترس در دل او پس لرزید در

نَفْسِهِ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ فَرَأَتْهُ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ

خود ودگرگون شد رنگ او پس نگاہ کرد آن زن بسوے او پس دید آنرا دگرگون شدہ رنگ

فَقَالَتْ لَهُ مَا شَأْنُكَ يَا رَجُلُ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللّٰهَ رَبِّي

پس گفت آنرا چہ چیز رسید ترا اے مرد پس گفت من میترسم پروردگار خود را

فَأَذِنِّي لِي بِالْخُرُوجِ فَقَالَتْ لَهُ وَيْحَكَ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ

پس لرزنا مرا بیرون آمدن پس گفت رحمت باد ترا بدرستی بسیار مردم

يَتَمَنَّوْنَ الَّذِي وَجَدْتَهُ فَمَا شَأْنُ هٰذَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَقَالَ إِنِّي

آرزو میکنند آنرا چیزے کہ یافتہ تو پس چیست اینکہ تو در آنے پس گفت بدرستی من

أَخَافُ اللّٰهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَإِنَّ الْمَالَ الَّذِي دَفَعْتُهُ إِلَيَّ وَكِيلُكِ هُوَ

بترسم خدا ے را کہ بزرگ ست ثناے او و بدرستی مال کہ دادہ ام بمن وکیل تو آن مال

لَكِ حَلَالٌ فَأْذَنِّي لِي بِالْخُرُوجِ فَقَالَتْ لَهُ كَأَنَّكَ لَمْ تَعْمَلْ هٰذَا الْعَمَلَ

مر تو راست حلال پس لرزنا مرا بہ برآمدن پس گفت زن مر او را گویا کہ تو نکردہ اے این عمل را

قَطُّ قَالَ لَا فَقَالَتْ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ وَمَا اسْمُكَ فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ مِنْ

ہرگز گفت نہ پس گفت از کجاے تو وچیست نام تو پس خبر کرد او را بدرستی کہ آن

قَرْيَةِ كَذَا وَاسْمُهُ كَذَا فَأَذِنَتْ لَهُ بِالْخُرُوجِ مِنْ عِنْدِهَا فَخَرَجَ وَ

دیہ چنان است ونام او فلانست پس فرمود او را بہ برآمدن از نزد خود پس برآمد و

هُوَ يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ وَيَبْكِي عَلَى نَفْسِهِ فَوَقَعَتْ هَيْبَتُهُ

حال آنکہ او میخواست ہلاکت را و عذاب را و میگریست بر نفس خود پس افتاد ترس

فِي قَلْبِ الْمَرْأَةِ بِبَرَكَةِ ذٰلِكَ الْعَابِدِ فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا إِنَّ هٰذَا

در دل زن بہ برکت آن عابد پس گفت آنزن در دل خود بدرستی این

الرَّجُلُ أَوَّلَ ذَنْبٍ أَذْنَبَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَوْفِ مَا دَخَلَ وَ

مرد اول گناه کرده پس در آمد بر و از ترس چنیزے درآمد و

إِنِّي قَدْ أَذْنَبْتُ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا سَنَةً وَإِنَّ رَبَّهُ الَّذِي خَافَ

بدرستی من گنه گناه کرده ام مدت چندین و چندین سال و بدرستی پروردگار او کز ترسید ازو

مِنْهُ هُوَ رَبِّي فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَوْفِي أَشَدَّ مِنْ خَوْفِهِ فَتَابَ

ازو او پروردگار منست پس میسزد اینکه میبا شد ترس من سخت از ترس او پس توبه کرد

إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَاعْتَزَلَتِ الْبَابَ عَنِ النَّاسِ وَلَبِسَتْ ثِيَابَ الْخَلْقَانِ

آن زن بسوے خدا تعالیٰ و بر بست بر خود در از مردم و پوشید جامہاے کہنہ

وَأَقْبَلَتْ عَلَى الْعِبَادَةِ فَكَانَتْ فِي عِبَادَتِهَا مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

و رو آورد بہ بندگے پس بود آن زن در بندگے خود مدتے کہ خواستہ بہت خدائے تعالیٰ

فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا إِنِّي لَوِ انْتَهَيْتُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ لَعَلَّهُ يَزْدَجِرُنِي

پس گفت آنزن در خود بدرستیکہ من اگر بر سر یدم آنمرد را شاید بزنے بجواند مرا

فَأَكُونَ عِنْدَهُ وَأَتَعَلَّمَ مِنْهُ أَمْرَ دِينِي وَيَكُونَ عَوْنًا لِي عَلَى عِبَادَتِي

پس باشم نزد او و بے آموزم از و کار دین خود و میبا شد آموزگار مرا و یارے دہ مرا بر عبادة

رَبِّي فَتَجَهَّزَتْ وَحَمَلَتْ مَعَهَا مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْخَدَمِ مَا شَاءَ اللَّهُ

پروردگار من پس ساختگی کرد و بر داشت با خود از مالہا و خادمان چیزے کہ خدا خواستہ بہت

وَانْتَهَتْ إِلَى تِلْكَ الْقَرْيَةِ وَسَأَلَتْ عَنْهُ فَأُخْبِرَتْ بِالْعَابِدِ فَأَتَتْهُ

و رسید بسوے آن دیہ و پرسید از آن عابد پس خبر دادند عابد را کہ

قَدْ مَتْ امْرَأَةٌ تَسْأَلُ عَنْكَ فَخَرَجَ الْعَابِدُ إِلَيْهَا فَلَمَّا رَأَتْهُ

آمدہ است زنے بے پرسد از تو پس آمد عابد بسوے او پس ہر گاہ کہ دید او را

الْمَرْأَةُ كَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهَا لِكَيْ يَعْرِفَهَا فَلَمَّا رَآهَا الْعَابِدُ

زن برہنہ کرد زن روے خود را تا بشناسد آنرا عابد پس ہر گاہ کہ دید زنرا عابد و

عَرَفَ وَجْهَهَا وَتَذَكَّرَ الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا صَاحَ

شناخت روے زنرا و یاد کرد کارے کہ بود میان او و میان آنزن فریاد کرد

صَيْحَةً فَخَرَجَتْ رُوحُهُ فَبَقِيَتِ الْمَرْأَةُ حَزِينَةً وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا

و بر آمد جان او پس ماند زن اندوہگین و گفت در خود

إِنِّي خَرَجْتُ لِأَجْلِهِ وَقَدْ مَاتَ فَهَلْ لَهُ أَحَدٌ مِنْ أَقْرِبَائِهِ يَحْتَاجُ

من بر آمدم از برائے او و بتحقیق او مرد او پس آیا او را کسے ہست از نزدیکان کہ او را ضرورت

إِلَى امْرَأَةٍ فَقَالُوا لَهَا آخٍ صَالِحٌ لَكِنَّهُ مُعْسِرٌ لَا مَالَ لَهُ فَقَالَتْ

بسوے زن پس گفتند مراورا برادریست صالح لیکن بے نوا ست نیست مال او را پس گفت

لَا بَأْسَ بِهِ فَإِنَّ لِي مَالًا يَكْفِينَا فَجَاءَ أَخُوهُ فَتَزَوَّجَ بِهَا فَوَلَدَتْ

نیست ہیچ باک پس درستی مرا مال است کہ بسندیشود ما را پس آمد برادر آن عابد پس بزنی خواست او را پس زاد

لَهُ سَبْعًا مِنَ النَّبِيِّينَ كُلُّهُمْ صَارُوا أَنْبِيَاءَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ

مر او را ہفت پسر ہمہ گشتند پیغمبران در بنی اسرائیل

فَانْظُرْ إِلَى بَرَكَةِ الصِّدْقِ وَالطَّاعَةِ وَحُسْنِ النِّيَّةِ كَيْفَ هَدَى اللَّهُ

پس نگاہ کن ہمی دوستان بسوے برکت راستی و طاعت و نکوے نیت چگونہ راہ نمود اللہ تعالیٰ

زَادَانَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ لَمَّا كَانَ صَادِقًا حَسَنَ النِّيَّةِ

زادان مطرب را بعبد اللہ بن مسعود ہر گاہ کہ بود آن عبد اللہ راست گو نیکو دل

فَلَا يُصْلِحُ بِكَ الْفَاسِدَ حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ صَالِحًا فِي ذَاتِ نَفْسِكَ

پس صالح نیشود بتو بد کار تا نگاہ باشی تو صالح در ذات خود

خَائِفًا لِرَبِّكَ إِذَا خَلَوْتَ مُخْلِصًا لَهُ إِذَا خَالَطْتَ غَيْرَ مُرَائٍ

ترسندہ بپروردگار خود را او وقتیکہ بخلوت روے مخلص مر او را او وقتیکہ بر آمیزے بمردم نہ

لِلْخَلْقِ فِي حَرَكَاتِكَ وَسَكَنَاتِكَ مُوَحِّدًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ

مر خلق را در حرکات و سکنات خود یگانہ داننده حدائے را عز و جل در

كُلِّهِ فَحِينَئِذٍ يَزِيدُنِي تَوْفِيقُكَ وَتَسْدِيدُكَ وَتَحْفَظُ عَنِ

ہمہ حال پس این ہنگام مے افزاید ترا توفیق تو و استوارے و نگاہ داشتہ میشوے از

الْهَوَى وَالْأَهْوَاءِ مِنْ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمُنْكَرَاتِ كُلِّهَا

خواہشہا ے نفس و گمراہے شیطان جن و آدمے و بدیہا ے ہمہ

وَالْفَسَادِ وَالْبِدَعِ وَالضَّلَالَاتِ أَجْمَعَ فَزَالَ بِكَ الْمُنْكَرُ مِنْ

و کنہکاران و از بدعتہا و از گمراہے ہا ہمہ پس دور شد بتو نا مشروع

غَيْرِ تَكَلُّفٍ وَمِنْ غَيْرِ أَنْ يَصِيرَ الْمَعْرُوفُ مُنْكَرًا كَمَا هُوَ فِي زَمَانِنَا

بے رنج تو و بے آنکہ گردد مشروع نا مشروع چنانچہ آن در زمانہ ہا

يُنْكِرُ أَحَدُهُمْ مُنْكَرًا وَاحِدًا فَيَتَفَرَّعُ مِنْهُ مُنْكَرَاتٌ جَمَّةٌ وَفَسَادٌ

مے بیند اندکے از شما نا مشروع را پس در پے آید از ان بدیہا ے بسیار و فسادہا ے

عَظِيمٌ مِنَ السَّبِّ وَالْقَذْفِ وَالضَّرْبِ وَالْكَسْرِ وَتَخْرِيقِ الثِّيَابِ

بزرگ از دشنام دادن و بہتان زنا کردن و زدن و شکستن و جامہ دریدن

وَإِفْسَادِ الْأَمْوَالِ وَكُلُّ ذَلِكَ لِقِلَّةِ صِدْقِهِمْ وَنُقْصَانِ إِيمَانِهِمْ

و بر ہم زدن مالہا را و ہمہ این از جہت کمے راستی ایشان و کمی ایمان ایشان

وَيَقِينِهِمْ وَغَلَبَةِ أَهْوِيَتِهِمْ عَلَيْهِمْ فَالْمُنْكَرُ فِيهِمْ بَعْدُ فَرْضٌ

و یقین ایشان و غالب بودن ہوا ہاے نفس شان بر ایشان پس نا سزاوار ایشان است ہنوز

إِنَّ آلَتَهُ مُتَوَجِّهَةٌ عَلَيْهِمْ وَبِأَنْفُسِهِمْ شُغْلٌ طَوِيلٌ وَهُمْ يُكْرَهُونَ عَلَى

در گرون آلی متوجہ برایشان ست و بانفسہای ایشان شغل دراز ست و ایشان اکراہ کردہ شدہ

الْغَيْرِ فَيَتْرُكُونَ الْفَرْضَ الْعَيْنَ وَيَتَعَلَّقُونَ بِالْفَرْضِ عَلَى الْكِفَايَةِ

دیگرے پس میگذارند فرض عین را کہ اصلاح خود ست دمی آویزند بفرض کفایت کہ امر معدوست

وَيَتْرُكُونَ مَا يَعْنِيهِمْ وَيَشْتَغِلُونَ بِمَا لَا يَعْنِيهِمْ قَالَ النَّبِيُّ

و میگذارند چیزے را کہ می شاید ایشان را و مشغول میشوند بچیزے کہ نمی شاید اشارۃ گفت نبے ؐ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ مَنْ أَرَادَ أَنْ

از خوبے اسلام مرد گذاشتن چیزے کہ نمی شاید اورا از کسیکہ خواست ؐ

يَنْزِلَ بِهِ الْمُنْكَرُ بِسُرْعَةٍ فَعَلَيْهِ بِالْإِنْكَارِ عَلَى نَفْسِهِ وَالْوَعْظِ

دور شود باد ناسزا بشتابے پس لازم ست بر و تفتیش کردن بر خود و پند کردن

لَهَا وَمَنْعِهَا وَقَطْعِهَا عَنِ الْمَعَاصِي مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ

مر اورا و باز داشتن نفس را و باز گردانیدن اورا از معاصی آنچہ ظاہر ست از آنہا و چیزے کہ پنہان ست

فَإِذَا تَطَهَّرَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَحِينَئِذٍ اشْتَغَلَ بِغَيْرِهِ فَزَالَ بِهِ

پس چون پاک شد از گناہان ہمہ پس آن ہنگام مشغول شود بدیگرے پس دور میشود باد

الْمُنْكَرُ بِأَحْسَنِ مَا يَكُونُ مِنَ الْوُجُوهِ كَمَا زَالَ فِي حَقِّ عَبْدِ اللهِ ابْنِ

ناشرع بہ نیکو ترین روشے کہ باشد از روشہا چنانچہ دور شد در حق عبد اللہ بن

مَسْعُودٍ رض وَانْظُرْ إِلَى بَرَكَةِ الْعِبَادَةِ وَالصِّدْقِ أَيْضًا فِي حَقِّ

مسعود رض تا مشرع یعنے بسرود نگاہ کن بسوے برکت بندگے و راستی نیز در حق

الْعَابِدِ كَيْفَ نَجَّاهُ اللهُ مِنَ الْبَغِيَّةِ وَارْتِكَابِ الْكَبِيرَةِ

عابد چنانچہ رستگار کرد اورا از بغیہ و از سوار شدن گناہ کبیرہ

كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا

اینچنین ست ہر آینہ میگردانیم از یوسف علیہ السلام بدے و ناسزا را بدرستی او از بندگان من ست کہ

فَاللهُ تَعَالَى حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تِلْكَ الْفَاحِشَةِ لِمَا تَقَدَّمَ لَهُ

پس خدائے تعالے در آمد میان زاہد و میان زن بدکارہ از جہت چیزے کہ پیش بود مر عابد را

مِنَ الصِّدْقِ فِي الْخَلَوَاتِ وَحُسْنِ الطَّاعَاتِ فِيمَا مَضَى مِنَ الْأَيَّامِ

از راستی در تنہائے و نکوئے بندگے در چیزے کہ گذشتہ ست از روزگار

وَالسَّاعَاتِ ثُمَّ انْظُرْ كَيْفَ نَجَّى اللهُ تَعَالَى تِلْكَ الْبَغِيَّةَ بِبَرَكَةِ

و ساعتہا پس بہ بین چگونہ رستگار کرد خدائے آن زن بدکارہ را ببرکت

الْعَابِدِ ثُمَّ كَيْفَ نَالَتْ بِبَرَكَتِهِ أَخَاهُ فَأَزَالَ اللهُ فَقْرَهُ وَجَهْدَهُ

آن عابد پس چگونہ رسید ببرکت آن عابد برادر او را پس بدرستی خدا دور کرد درویشی او را و

وَزَوَّجَهُ بِأَحْسَنِ النِّسَاءِ وَأَغْنَاهُ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

وزن داد او را به نیکوترین زنها و توانگرش کرد او را و روزی داد او را از جائی که نمی‌پندارد

وَجَعَلَهُ أَبَا الْأَنْبِيَاءِ السَّبْعَةِ وَجَعَلَهَا أُمَّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

و گردانید او را پدر هفت پیغمبران و گردانید آن زن را مادر ایشان

فَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي الطَّاعَةِ وَالشَّرُّ كُلُّهُ فِي الْمَعْصِيَةِ فَلَا كَانَتْ

پس نیکی همه آن در بندگی است و بدی همه آن در نافرمانی است پس مباد

الْمَعْصِيَةُ وَلَا كُنَّا إِذَا كُنَّا مِنْ أَهْلِهَا **فَصْلٌ** وَلَمَّا تَعَرَّفَ

نافرمانی و نباشیم ما چون باشیم ما از اهل معصیت و چون این بیت گرشاخه

توبه التائب في أربعة أشياء أحدها أن يملك لسانه من

توبه توبه کننده از چهار چیز اول اینکه مالک شود زبان خود را از

الفضول والغيبة والنميمة والكذب والثاني أن لا يرى لأحد

زیاده گوئی و غیبت کردن و سخن چینی کردن و دروغ گفتن دوم اینکه نبیند کسی را

في قلبه حسدا وعداوة والثالث أن يفارق إخوان السوء

در دل خود حسد و دشمنی و سیوم اینکه جدا شود برادران بدی را

فإنهم هم الذين يحملونه على رد هذا القصد ويشوشون عليه

پس بدرستیکه ایشان آنند که آرند او را باز گردانیدن این قصد و پریشان میکنند بر او

صحة هذا العزم ولا يتم له ذلك إلا بالمواظبة على الشاهدة

درستی این نیت و درست نمیشود مر او را این امر تو به مگر بر همیشگی بر مشاهدت

التي تزيد بها رغبته في التوبة وتوفر دواعيه على إتمام ما

که زیاد آن میل او در توبه و بسیار میشود چیزها که باعث اند بر تمام کردن چیزیکه

عزم عليه مما يقوي خوفه ورجاءه فعند ذلك تنحل من قلبه

نیت کرده است بر او از انچه که قوت میکند ترس او را و امید او را پس نزدیک آن ثابت بودن گشاده میشود از دل

عقد الإصرار على ما هو عليه من قبيح الأفعال فيقف عن تعاطي

گره اصرار کردن بر چیزیکه او بر آنست از بدی افعال پس ایستد از کردن چیزهای

المحظورات ويكبح لجام نفسه عن متابعة الشهوات فبفارق

که منع کرده شده است او را و درمیکشد لگام نفس خود را از پیروی آرزوها پس جدا میشود

الدلالة في الحال ويبرم العزيمة على أن لا يعود إلى مثلها في الاستقبال

گناه را اکنون و استوار کند نیت را بر اینکه نگردد بسوی مانند آن در آینده

والرابع أن يكون مستعدا للموت نادما مستغفرا لما سلف من

چهارم انکه آماده باشد برای مرگ و پشیمان و آمرزش خواهان مر چیزهای را که گذشته است از

ذنوبه مجتهدا في طاعة ربه وقيل علامة انه مقبول التوبة

گناهان کوشنده در طاعت پروردگار خود وگفته شده ست نشان آنکه پذیرفته شده ست توبه او

اربعة اشياء اولها ان ينقطع عن اصحاب الفسق ويزدهم

چهار چیز ست اول اینکه ببرد از یاران گناه وبیفزاید ایشانرا

هيبة من نفسه ويخالط الصالحين والثاني ان يكون مقطعا

ترس از خود ودیگر بیزدنیکوکاران را دوم اینکه باشد برنده

عن كل ذنب مقبلا على جميع الطاعات والثالث ان يذهب

از هر گناه روی آورنده بهر همه عبادت ها وسوم اینکه برود

فرح الدنيا من قلبه ويرى حزن الاخرة دائما في قلبه والرابع

فرح شی دنیا از دلش وبیند اندوه آخرت را همیشه در دل خود وچهارم

ان يرى نفسه فارغا عما ضمن الله له يعني من الرزق مشتغلا

اینکه بیند خود را فارغ از چیزی که ضامن شده ست او را خدای تعالی یعنی برای روزی مشغول

بما امر الله به من الطاعة فاذا وجدت فيه هذه العلامات كان

بچیزی که فرموده ست خدای بآن از فرمانبرداری پس هرگاه که یافته شد این نشانها باشد

من الذين قال الله تعالى في حقهم ان الله يحب التوابين ويحب

از آنانکه گفته ست خداوند تعالی درحق ایشان بدرستی خداوند تعالی دوست میدارد توبه کنندگان را

المتطهرين ووجب له على الناس اربعة اشياء اولها ان يحبوه

پرهیزکاران را ووجب ست او را بر مردم چهار چیز اول اینکه دوست دارند او را

لان الله تعالى قد احبه والثاني ان يحفظوه بالدعاء على ان

زیرا که خدای تعالی دوست میدارد او را ودوم اینکه مدد کنند او را بدعا بر اینکه

يثبته الله تعالى على التوبة والثالث ان لا يعيروه بما سلف

استوار دارد خدا او را بر توبه وسوم اینکه عیب نکنند او را بچیزی که

من ذنوبه لما روي عن النبي صلى الله عليه انه قال من عير مؤمنا

از گناهان او ازجهت چیزی که روایت کرده شده ست از پیغمبر علیه السلام اینکه فرمود هرکه عیب کرد مومنرا

بفاحشة فهو كفارة لها وكان حقا على الله تعالى ان يوقعه

بر ناسزای پس آن عیب کردن دور کردن ست مر آن ناسزا را وبودنیست ثابت بر خدا اینکه بیند از عیب

فيها ومن عير مؤمنا بجريرة لم يخرج من الدنيا حتى يركبها

در آن ناسزا وکسی که عیب کرد مسلمان را بجنایت نمی برآید از دنیا تا آنکه سوار نشود آنرا

ويفتضح بها ولان المؤمن لا يقصد الوقوع في الذنب ولا

وخوار نشود بآن ودیرا که بدرستی مومن قصد نمیکند افتادن در گناه و

يَتَعَمَّدُهُ وَلَا يَعْتَقِدُهُ دِينًا يَتَدَيَّنُ بِهِ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ بِتَزْيِينِ

و استه نمیکند آنرا و اعتقاد نمیکند از کیش که دینا بنرد او سے میکند بآن و جز این نیست کہ باشد این گناہ

الشَّيْطَانِ وَفَرْطِ ضَرَاوَةِ الشَّهْوَةِ وَشِدَّةِ الشَّبَقِ وَتَرَاكُمِ الْغَفْلَةِ

شیطان و بسیاری تندے اندرو و سختے شوق و انبوہے غفلت

وَالْغِرَّةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ فَقَدْ

و بازے خزیدن از شیطان و گفتہ ست خدا و ناخوش ساخت بسوے شما کفر و گناہ و نافرمانے پس تحقیق

أَخْبَرَ أَنَّهُ بَغَّضَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ الْمَعْصِيَةَ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُعَيِّرَ بِهَا إِذَا تَابَ

خبر کرد خدا اینکہ دشمن ساخت بسوے مومن نافرمانے را پس روا نیست اینکہ عیب کرده شود بآن گناہ چون

وَأَنَابَ بَلْ يُدْعَى لَهُ بِالثَّبَاتِ عَلَى التَّوْبَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالْحِفْظِ وَالرَّابِعُ

رجوع کرد بخدا بلکہ دعا کرده شود او را باستواری بر بازگشت و بتوفیق و دادن بر نگاہ بانے طرا چہارم

أَنْ يُجَالِسُوهُ وَيُذَاكِرُوهُ وَيَعِيشُوهُ وَيُكْرِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَيْضًا بِأَرْبَعٍ

اینکہ بار نشینند و سخن گویند با او و با بے و نشینند او را و گرامی دارند او را و او بزرگ میدارد خدا اینچنین او را نیز

كَرَامَاتٍ أَحَدُهَا أَنْ يُخْرِجَهُ مِنَ الذَّنْبِ كَأَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ قَطُّ وَالثَّانِيَةُ

بزرگے کے اینکہ بیامرزد او را از گناہان چنانستے کہ گناہ نکرده ہست ہرگز و دوم اینکہ

يُحِبُّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالثَّالِثَةُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ وَيَحْفَظَهُ

دوست دارد او را خدائے تعالے و سوم آنست کہ نگمارد بر او شیطان را و نگہدارد او را

دِينَهُ وَالرَّابِعَةُ أَنْ يُؤْمِنَهُ مِنَ الْخَوْفِ قَبْلَ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنَ الدُّنْيَا لِأَنَّهُ

از آن و چہارم آنست کہ امن دہد او را از ترس پیش از آنکہ بیرون کند او را از دنیا زیرا کہ

عَزَّ وَجَلَّ قَالَ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَ

گفت خدائے عزوجل فرو آیند بر ایشان فرشتگان و بگویند آنها را کہ نترسید و اندوہگین مشوید و

أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ **فصل** فِي ذِكْرِ آفَاتِ وَيْلِ

شاد شوید بہشت کہ بوده اید وعده کرده شده بآن **فصل** در یاد کردن آفتہا راہے

شُيُوخِ الطَّرِيقَةِ فِي التَّوْبَةِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الدَّقَّاقُ رَحِمَهُ اللَّهُ التَّوْبَةُ

پیران طریقت در توبہ گفت ابو علے دقاق رح توبہ

عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ أَوَّلُهَا التَّوْبَةُ وَأَوْسَطُهَا الْإِنَابَةُ وَآخِرُهَا الْأَوْبَةُ

بر سہ گونہ ست نخست بازگشت کردن ست از گمان و میانگے آرامیدن بدین بسوے حق ست

فَالتَّوْبَةُ بِدَايَةٌ وَالْإِنَابَةُ وَاسِطَةٌ وَالْأَوْبَةُ نِهَايَةٌ فَكَأَنَّ مَنْ تَابَ

پس توبہ آغاز ست و انابت میانہ ست و اوبت نہایت ست . پس چنانستے کہ بازگشت از

لِخَوْفِ الْعُقُوبَةِ كَانَ صَاحِبَ تَوْبَةٍ وَمَنْ تَابَ طَمَعًا فِي الثَّوَابِ أَوْ

از جہت ترس از عذاب خداوند باشد توبہ کنندہ و ہر کہ بازگشت از جہت آرزوے ثواب یا

رَهْبَةً مِنَ الْعِقَابِ كَانَ صَاحِبَ إِنَابَةٍ وَمَنْ تَابَ مُرَاعَاةً لِلْأَمْرِ

از جهت عذاب بوده ست خداوند انابت و هر که باز گشت از گناه از جهت رعایت

لَا لِرَغْبَةٍ فِي الثَّوَابِ أَوْ رَهْبَةٍ مِنَ الْعِقَابِ كَانَ صَاحِبَ أَوْبَةٍ

نه از جهت آرزوے در ثواب و نه ترس از عذاب بوده ست خداوند اوبت

وَقِيلَ التَّوْبَةُ صِفَةُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا

وگفته شده ست که توبه صفت مومنان ست گفته ست خداے عزوجل بازگردید بسوے خدا همه

أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَالْإِنَابَةُ صِفَةُ الْأَوْلِيَاءِ الْمُقَرَّبِينَ

اے مومنان شاید که رستگار شوید و انابت صفت اولیاست که نزدیکان حق اند

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ وَالْأَوْبَةُ صِفَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ

و آمده ست بدل که انابت کننده ست و اوبت صفت پیغمبران ست و

الْمُرْسَلِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ وَقَالَ الْجُنَيْدُ

مرسلان فرمود خداے تعالے نیکو بنده ست ایوب بدرستی آن که او بنده بسیار رجوع کننده ست بحق ست و گفت جنید

رَحِمَهُ اللَّهُ التَّوْبَةُ عَلَى ثَلَاثِ مَعَانٍ الْأَوَّلُ يَنْدَمُ وَالثَّانِي يَعْزِمُ عَلَى

توبه برسه معنے ست اول پشیمان شود بر گناه دوم نیت میکند بر

تَرْكِ الْمُعَاوَدَةِ لِمَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ وَالثَّالِثُ يَسْعَى فِي أَدَاءِ الْمَظَالِمِ

گذاشتن باز گشتن بر گناه از جهت چیزیکه منع کرده ست خدا بدان از دوم سعے کند در اداے ستمهاے خلق

وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّوْبَةُ تَرْكُ التَّسْوِيفِ وَقَالَ الْجُنَيْدُ

وگفت سهل بن عبد الله توبه گذاشتن درنگ ست وگفت جنید

سَمِعْتُ الْحَارِثَ يَقُولُ مَا قُلْتُ قَطُّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَ

شنیدم حارث را که میگفت هرگز اے بار خدایا بدرستی من میخواهم از تو توبه و

لَكِنِّي أَقُولُ أَسْأَلُكَ شَهْوَةَ التَّوْبَةِ وَقَالَ الْجُنَيْدُ دَخَلْتُ عَلَى السَّرِيِّ

لیکن میگویم میخواهم از تو آرزوے توبه وگفت جنید در آمدم بر سرے سقطے

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا فَرَأَيْتُهُ مُتَغَيِّرًا فَقُلْتُ لَهُ مَالَكَ فَقَالَ دَخَلَ عَلَيَّ

روزے پس دیدم او را دگرگون شده پس گفتم مر او را چیست مرترا پس گفت در آمد بر من

شَابٌّ فَسَأَلَنِي عَنِ التَّوْبَةِ فَقُلْتُ لَهُ أَنْ لَا تَنْسَى ذَنْبَكَ فَعَارَضَنِي

جوانے پس پرسید مرا از توبه پس گفتم مر او را اینکه فراموش نکنی گناه خود را پس معارضه کرد مرا

وَقَالَ بَلِ التَّوْبَةُ أَنْ تَنْسَى ذَنْبَكَ فَقُلْتُ إِنَّ الْأَمْرَ عِنْدِي عَلَى مَا

وگفت بلکه توبه اینست که فراموش کنی گناه خود را پس گفتم کار من نزد منست بر طریقیکه

قَالَهُ الشَّابُّ فَقَالَ لِمَ قُلْتَ لِأَنِّي إِذَا كُنْتُ فِي حَالِ الْجَفَاءِ فَقَلَّنِي

گفته ست او را جوان پس گفت مرترا گفتم زیرا که من هرگاه که بودم آمده ام در حال بیخ پس برآورد مرا

إِلَى حَالِ الْوَفَاءِ فَذَكَرَ الْجَفَاءَ فِي حَالِ الصَّفَاءِ جَفَاءٌ فَسَكَتَ وَقَالَ

سهل بن عبد الله توبه آنست که فراموش نکنی گناه خود را و گفت جنید

سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّوْبَةُ أَنْ لَا تَنْسَى ذَنْبَكَ وَقَالَ الْجُنَيْدُ رض

حِينَ سُئِلَ عَنِ التَّوْبَةِ فَقَالَ هِيَ أَنْ تَنْسَى ذَنْبَكَ وَتَكَلَّمَ أَبُو نَصْرٍ

و نصر گفت توبه آنست که فراموش کنی گناه خود را و سخن کرد و گفت ابو

التَّرَّاجُ فِي الْمَقَالَتَيْنِ فَقَالَ أَشَارَ سَهْلٌ إِلَى أَحْوَالِ الْمُرِيدِينَ وَ

سراج در هر دو گفتار پس گفت سهل اشارت کرده است بسوی حال بسوی مریدان و

الْمُتَعَرِّضِينَ تَارَةً لَهُمْ وَتَارَةً عَلَيْهِمْ فَأَمَّا الْجُنَيْدُ فَإِنَّهُ أَشَارَ إِلَى

گاهی که جنید و اندگاهی برای لفظ خود او گاهی برای نقصان ای خود را و جنید پس بزرگی او و جنید

تَوْبَةِ الْمُحَقِّقِينَ وَلَا يَذْكُرُونَ ذُنُوبَهُمْ مِمَّا غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مِنْ

توبه محققان و با میکنند ایشان گناهان خود را از بهت چیزیکه غالب آمده است بر دلهای ایشان از

عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَدَوَامِ ذِكْرِهِ وَقَالَ وَهُوَ مِثْلُ مَا سُئِلَ رُوَيْمٌ

بزرگی خدای تعالی و همیشگی ذکر او و گفت ابو نصر سراج و آن سخن جنید مانند چیزیست که سوال

عَنِ التَّوْبَةِ فَقَالَ التَّوْبَةُ مِنَ التَّوْبَةِ وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ

از توبه پس گفت توبه کردن از توبه که توبه در دلش زاده نباید چه باز توبه فرع باز گشتن است و گفت ذو النون

رَحِمَهُ اللَّهُ تَوْبَةُ الْعَوَامِّ مِنَ الذُّنُوبِ وَتَوْبَةُ الْخَوَاصِّ مِنَ الْغَفْلَةِ

توبه عوام از گناهان است و توبه خاصان از غفلت است

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ النُّورِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ التَّوْبَةُ أَنْ تَتُوبَ مِنْ كُلِّ

و گفت ابو الحسن النوری توبه آنست که باز گشت کنی از هر

شَيْءٍ سِوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ

چیزی که سوای خداست گفت عبد الله بن محمد

شَتَّانَ بَيْنَ تَائِبٍ يَتُوبُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَتَائِبٍ يَتُوبُ مِنَ

دوست میان کسی که توبه کند از گناهان و کسیکه توبه میکند از

الْغَفَلَاتِ وَتَائِبٍ يَتُوبُ مِنْ رُؤْيَةِ الْحَسَنَاتِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

غفلتها و کسیکه باز گشت میکند از دیدن نیکیها و گفت ابو بکر

الْوَاسِطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ التَّوْبَةُ النُّصُوحُ أَنْ لَا يَبْقَى عَلَى صَاحِبِهَا أَثَرٌ

واسطی توبه خالص آنست که نماند بر صاحب توبه نشانه

مِنَ الْمَعْصِيَةِ سِرًّا وَلَا جَهْرًا وَمَنْ كَانَتْ تَوْبَتُهُ نَصُوحًا لَا يُبَالِي

از گناه پنهان و آشکارا و کسیکه بوده است توبه او خالص باک نمیدارد

كَيْفَ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ فِي مُنَاجَاتِهِ

کہ چگونہ شب کرد وچگونہ روز کرد گفت یحییٰ در مناجات خود

إِلٰهِي لَا أَقُولُ تُبْتُ وَلَا أَعُودُ لِمَا أَعْرِفُ مِنْ خَلْقِي وَلَا أَضْمَنُ

اے بار خدایا نمیگویم کہ توبہ کردم و باز نمیکردم بسوے گناہ از جہت چیزے کہ میشناسم از عادت خود و ضمان

تَرْكَ الذَّنُوبِ لِمَا أَعْرِفُ مِنْ ضَعْفِي ثُمَّ إِنِّي أَقُولُ لَا أَعُودُ فَعَلَى

ترک گناہ از جہت چیزے کہ میدانم از ناتوانائے خود پس بدرستی من میگویم نمیکردم پس بسوی گناہ

أَمُوتُ قَبْلَ أَنْ أَعُودَ قَالَ ذُو النُّونِ رض الِاسْتِغْفَارُ مِنْ غَيْرِ

بمیرم پیش از آنکہ باز گردم بگناہ و گفت ذو النون مصرے آمرزش خواستن بے

إِقْلَاعٍ تَوْبَةُ الْكَذَّابِينَ وَقَالَ أَيْضًا رَحِمَهُ اللّٰهُ حَقِيقَةُ التَّوْبَةِ

کردن دل از گناہ توبہ دروغزنان ست و گفت ذو النون مصرے حقیقت توبہ آنست

أَنْ تَضِيقَ عَلَيْكَ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ حَتَّى لَا يَكُونَ لَكَ فِرَارٌ مِنْكَ

کہ تنگ شود زمین بر تو با فراخی آن تا آنکہ نیست شود مر ترا جاے گریز از تو

تَضِيقَ عَلَيْكَ نَفْسُكَ كَمَا أَخْبَرَهُ اللّٰهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ

تنگ شود بر تو نفس تو چنانکہ خبر کرد خدائے تعالے در کتاب عزیز خویش

وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ

و تنگ شد زمین بر آنہا با آنہمہ فراخی از غیر خدا نمود ند زمین با فراخی آن و تنگ شد بر ایشان نفسہا

وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللّٰهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا وَقَالَ

و دانستند کہ نیست پناہ از عذاب خدا مگر بسوے او پس رحمت کرد خدا بر ایشان تا توبہ کنند و گفت

ابْنُ عَطَاءٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ اَلتَّوْبَةُ تَوْبَتَانِ تَوْبَةُ الْإِنَابَةِ وَتَوْبَةُ

ابن عطاء توبہ دو گونہ ست توبہ انابت و توبہ

الِاسْتِجَابَةِ فَتَوْبَةُ الْإِنَابَةِ أَنْ يَتُوبَ الْعَبْدُ خَوْفًا مِنْ عُقُوبَتِهِ

استجابت پس توبہ انابت آنست کہ توبہ کند بندہ از ترس عذاب خدا

وَتَوْبَةُ الِاسْتِجَابَةِ أَنْ يَتُوبَ حَيَاءً مِنْ كَرَمِهِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ

و توبہ استجابت آنست کہ توبہ کند از جہت شرم از کرم حق و گفت یحییٰ بن

مُعَاذٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ زَلَّةٌ وَاحِدَةٌ بَعْدَ التَّوْبَةِ أَقْبَحُ مِنْ سَبْعِينَ

معاذ یک گناہ بعد توبہ پس از توبہ بدتر ست از ہفتاد گناہ

قَبْلَهَا فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَنْطَاكِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ رُكِّبَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى

کہ پیش از توبہ ست و گفت ابو عمرو انطاکی سوار شد علی بن عیسے

الْوَزِيرُ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ فَجَعَلَ الْغُرَبَاءُ يَقُولُونَ مَنْ هٰذَا فَقَالَتْ

امرأة قائمة على الطريق الى متى تقولون من هذا هذا عبد

زنے کہ ایستادہ بود بر راہ تا کے میگویند کیست این این بندہ ایست

سقط من عين الله فابتلاه الله بما ترون فسمع علي بن عيسى

کہ افتادہ ست از نظر خدا پس مبتلا کردہ ست خدا بچیزے کہ می بینید پس شنید علی بن عیسے

ذلك ورجع الى منزله واستعفى من الوزارة وذهب الى مكة

سخن آنرا و باز گشت بسوے خانہ خود و بخواست ازو زارت و رفت بسوے مکہ

وجاور بها مجلس لي قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم

و مجاور شد بمکہ در بیان قول خدا تعالے کہ گرامی ترین شما نزد خدا پرہیزگار ترین شما

اختلف العلماء في معنى التقوى وحقيقة المتقي فالمنقول

و اختلاف کردہ اند علما در معنے تقوے و حقیقت متقے پس نقلست از

عن النبي صلى الله عليه انه قال جمع التقوى في قوله عز وجل ان

پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم کہ فرمود تمامے پرہیزگاری در ین قول خداست بدرستی

الله يامركم بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى

خدا یفرماید شمارا بمیانہ روے و نیکوے کردن و دادن خویشان و باز دارد و ادرا

عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقال

از چیزہاے بد و ناسزاوار و نا فرمانے از دیگران میکند خدا شمارا شاید کہ شما پند گیرید و گفت

ابن عباس رض المتقي الذي يتقي الشرك والكبائر والفواحش

ابن عباس رضہ پرہیزگار کسے ست کہ میترسد از کفر و گناہ کبیرہا و بدیہا را

وقال ابن عمر رض التقوى ان لا ترى نفسك خيرا من احد

و گفت ابن عمر رضہ پرہیزگاری آنست کہ نبینی نفس خود را بہتر از ہیچ کسے

وقال الحسن رحمه الله المتقي الذي يقول لكل من راه هذا

و گفت حسن رحمہ اللہ پرہیزگار آنست کہ گوید ہر کہ را دید این

خير مني وقال عمر ابن الخطاب رض لكعب الاحبار حدثني

بہتر ست از من و گفت عمر بن الخطاب رضہ مر کعب احبار را بگو سخن تو مرا

عن التقوى قال هل اخذت طريقا ذا شوك قال نعم قال

از پرہیزگاری گفت احبار آیا سپر کردہ ہیچ راہ خارداررا گفت عمر آرے گفت

فما عملت فيه فقال حذرت وشمرت قال كعب كذلك

پس چہ کردے در آن راہ پس گفت عمر ترسیدم و دامن بر چیدم گفت کعب ہمچنین ست

التقوى نظمه الشاعر × خل الذنوب صغيرها وكبيرها

پرہیزگاری پس نظم کردہ ست این را شاعر بگذار گناہ اے خود را خورد آن و بزرگ آن

فَهُوَ التَّقِيُّ × وَاصْنَعْ كَمَا شِئْتَ فَوْقَ أَرْضِ الشَّوْكِ يَحْذَرُ مَا يَرَى ×

پس اوست پرہیزگار ے دگار کن ہمچو ان ہ دندہ بالاے زمین خار دارے ترسد چیزے را کہ ے بیند

لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيرَةً إِنَّ الْجِبَالَ مِنَ الْحَصَى × قَالَ ابْنُ عُمَرَ بْنِ

و حقارت کمن گنا ہ صغیرہ را کہ بسیاری کوہ از سنگریزہا است گفت عمر بن

عَبْدِ الْعَزِيزِ ض لَيْسَ التَّقِيُّ صِيَامَ النَّهَارِ وَقِيَامَ اللَّيْلِ وَالتَّخْلِيطَ

عبد العزیز نیست پرہیزگار ے روزہ داشتن ہمہ روز را و قیام گزاردن ہمہ شبہا و آمیختن

فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ التَّقْوَى تَرْكُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَأَدَاءُ مَا افْتَرَضَ

درمیان آن یعنی گناہ کردن و گناہ ناکردن لیکن پرہیزگار ے گذاشتن چیزے ست کہ حرام کردہ ست خدا و بجا آوردن

اللَّهُ فَمَا رَزَقَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ خَيْرٌ إِلَى خَيْرٍ وَقِيلَ لِطَلْقِ بْنِ

خدا پس آن چیزے کہ روزے کرد خدا پس آن چیز نیکوست مبرد بسوی نیکو و گفتہ شدہ ست طلق بن

حَبِيبٍ اجْمَلْ لَنَا التَّقْوَى فَقَالَ التَّقْوَى عَمَلٌ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَلَى نُورٍ

حبیب را بگو بیان کن براے ما تقوے پس گفت تقوے فرمانبردارے کردن خدا ست در انحال کہ بر نوری

مِنَ اللَّهِ رَجَاءُ ثَوَابِ اللَّهِ حَيَاءٌ مِنَ اللَّهِ وَقِيلَ التَّقْوَى تَرْكُ مَعْصِيَةِ

از خدا ست از جہت امید ثواب خدا و شرم از خدا و گفتہ شدہ ست تقوے گذاشتن نافرمانی

اللَّهِ عَلَى نُورٍ مِنَ اللَّهِ مَخَافَةَ عِقَابِ اللَّهِ قَالَ بَكْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ

خدا ست در انحال کہ بر نور از خدا ست از جہت ترس عذاب خدا و گفت بکر بن عبد اللہ

اللَّهُ عَلَيْهِ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ تَقِيًّا حَتَّى يَكُونَ تَقِيَّ الْمَطْعَمِ وَتَقِيَّ الْغَضَبِ

نمیشود مرد پرہیزگار تا انکہ باشد پاک طعام او از حرام و شبہہ و پاکیزہ باشد غضب

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَيْضًا الْمُتَّقِي مُلْجَمٌ كَالْمُحْرِمِ فِي الْحَرَمِ

و گفت عمر بن عبد العزیز نیز پرہیزگار در دنیا لگام داده شدہ ست مانند محرم در زمین

وَقَالَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ض الْمُتَّقِي الَّذِي يَتْرُكُ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا

و گفت شہر بن حوشب متقی آنکس ست کہ میگذارد چیزے را کہ در آن بیم است از ترس

الْوُقُوعِ فِيمَا فِيهِ بَأْسٌ وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَفُضَيْلٌ رَحِمَهُمَا اللَّهُ

افتادن در چیزے کہ در آن بیم ست و گفت سفیان ثوری و فضیل عیاض

عَلَيْهِمَا هُوَ الَّذِي يُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ إِنَّمَا الْتَّقِي

کہ متقی کسی کہ دوست دارد برای مردم چیزے را کہ دوست میدارد برای نفس خود چرا این چنین

الَّذِي يُحِبُّ لِلنَّاسِ أَكْثَرَ مِمَّا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ أَتَدْرُونَ مَا وَقَعَ

آن کسی ست کہ دوست میدارد برای مردم چیزے کہ دوست میدارد برای نفس خود و امید امید چیزے کہ واقع

لِأُسْتَاذِي سَرِيِّ السَّقَطِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ أَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ

مر استاد مرا کہ سری سقطی ست رحمت کند خدا بر وی و آن اینست کہ سلام کرد بر سری روزے

صَدِيقٌ لَهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ وَهُوَ عَابِسٌ لَمْ يَبْتَشِشْ لَهُ فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ

پس گفت مرسری را پس رد کرد بر رو و آن بیش او بود خوش نمید بر دیس گفتم او را در این

فَقَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى أَخِيهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ أَخُوهُ

پس گفت مرسید مرا اینکه مرد مسلمان چون سلام کوید بر برادر خود و رد میکند بر او برادر او

فَمَا بَيْنَهُمَا مِائَةُ رَحْمَةٍ يَتْعُونَ مِنْهَا لِأَبْشَهِمَا وَعَشَرَةٌ لِلْآخَرِ

مجنس کرده میشود میان ایشان صد رحمت او کسی را ست که آغاز دوستی کرد و نه مردیگر را

فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ لَهُ تِسْعُونَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ التِّرْمِذِيُّ رَ

پس دوست داشتم اینکه باشد مرا و او نود رحمت و گفت محمد بن علی ترمذی ع

هُوَ الَّذِي لَا خَصْمَ لَهُ وَقَالَ سَرِيٌّ السَّقَطِيُّ هُوَ الَّذِي يُبْغِضُ

پرهیزگار آنست که دشمن بهت مرا و را و گفت سری سقطی متقی آنست که دشمن دارد نفس

نَفْسَهُ وَقَالَ الشِّبْلِيُّ هُوَ الَّذِي يَتَّقِي مَا دُونَ اللهِ قَالَ النَّاطِقُ

خود را و گفت شبلی متقی آنست که بپرهیزد چیزی را که سوای خدا ست گفت گوینده

الصَّادِقُ الْآكُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلٌ وَقَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ خَفِيفٍ

راست گو آگاه باش هر چیزی که غیر خدا ست باطل ست و گفت محمد ابن خفیف

اَلتَّقْوَى مُجَانَبَةُ كُلِّ شَيْءٍ يُبْعِدُكَ عَنِ اللهِ وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ

پرهیز گاری کیست گذاشتن هر چیزی را که دور میدارد ترا از خدا و گفت قاسم بن قاسم

هُوَ الْمُحَافَظَةُ عَلَى آدَابِ الشَّرِيعَةِ وَقَالَ النُّورِيُّ هُوَ الَّذِي يَتَّقِي

تقوے نگاهبانی کردن ست بر ادبهای شریعت و گفت نوری متقی آنست که پرهیزد

الدُّنْيَا وَآفَاتِهَا وَقَالَ أَبُو يَزِيدَ هُوَ التَّوَرُّعُ عَنْ جَمِيعِ الشُّبُهَاتِ

دنیا را و آفتهای او را و گفت ابو یزید تقوے پرهیز دن ست از همه شبهها و قول و فعل و اعتقاد

وَقَالَ أَيْضًا الْمُتَّقِي مَنْ إِذَا قَالَ قَالَ لِلَّهِ وَإِذَا سَكَتَ سَكَتَ لِلَّهِ وَإِذَا

و گفت ابو یزید پرهیزگار آنست که چون گوید برای خدا گوید و چون خاموش شود خاموش شود برای خدا

ذَكَرَ ذَكَرَ لِلَّهِ وَقَالَ الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ لَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

اگر گوید برای خدا گوید و گفت فضیل نمیشود بنده از پرهیزگاران

حَتَّى يَأْمَنَهُ عَدُوُّهُ كَمَا يَأْمَنُهُ صَدِيقُهُ وَقَالَ سَهْلٌ الْمُتَّقِي مَنْ

تا ایمن نشود از دشمن او چنانچه ایمن میشود دوست او و گفت سهل متقی آنست

تَبَرَّأَ مِنْ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَقِيلَ اَلتَّقْوَى أَنْ لَا يَرَاكَ اللهُ حَيْثُ نَهَاكَ

که بیزار ست از بازگشت خود از گناه و توانای خود بر طاعت و بعصمت حق در گناه و به بیند تو توفیق او در عمل

وَلَا يَفْقِدُكَ حَيْثُ أَمَرَكَ وَقِيلَ هُوَ الِاقْتِدَاءُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

و نه گم کند ترا جایی که فرموده ست ترا و گفته اند تقوی اقتدا کردن بپیغمبر ست صلعم

وَقِيلَ اَنْ تَتَّقِيَ بِقَلْبِكَ مِنَ الْغَفَلَاتِ وَبِنَفْسِكَ مِنَ الشَّهَوَاتِ

وگفتہ شدہ ست پرہیزگاری آنست کہ پرہیزگاری دل خود از بیہوشیہا و نفس خود از آرزوہا

وَبِجَلَدِكَ مِنَ اللَّذَّاتِ وَبِجَوَارِحِكَ مِنَ السَّيِّئَاتِ فَيُرْجَى لَكَ

و بجلد خود از لذت ہا و باعضاے خود از بدیہاے پس این ہنگام امید داشتہ میشود ترا

الْوُصُولُ اِلَى رَبِّ الْاَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ وَقَالَ اَبُو الْقَاسِمِ هُوَ حُسْنُ

رسیدن بسوے پروردگار زمین و آسمانہا و گفتہ ابو القاسم تقوے حسن

الْخُلُقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُسْتَدَلُّ عَلَى تَقْوَى الرَّجُلِ بِثَلَاثٍ حُسْنِ

خلق ست و گفتہ اند بعضی کابر پے پرہ میشود پرہیزگاری مرد بسہ چیز بنیکوی

التَّوَكُّلِ فِيمَا لَمْ يَنَلْ وَحُسْنِ الرِّضَى فِيمَا قَدْ نَالَ وَحُسْنِ الصَّبْرِ عَلَى

توکل در چیزے کہ بنا فتہ ست و نیکوے صبر بر چیزے کہ فوت شدہ ست و بنیکوے صبر بر

مَا فَاتَ وَقِيلَ الْمُتَّقِي الَّذِي يَتَّقِي مُتَابَعَةَ هَوَاهُ وَقَالَ مَالِكٌ

چیزے کہ فوت شدہ ست و گفتہ اند متقی آنست کہ می پرہیزد پیروی ہواے خود را و گفت مالک

حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ اَنَّ بَعْضَ فُقَهَاءِ اَهْلِ الْمَدِينَةِ كَتَبَ

روایت کرد مرا وہب بر زبان بعضی فقیہان مدینہ نوشتند

اِلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ اَنَّ لِاَهْلِ التَّقْوَى عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ

بسوے عبد اللہ بن زبیر کہ اہل تقوے را نشانہا ست کہ شناختہ میشوند

بِهَا الصَّبْرُ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَالرِّضَاءُ بِالْقَضَاءِ وَالشُّكْرُ عِنْدَ النَّعْمَاءِ

بآن بصبر کردن وقت نزول بلاء و خوشنود شدن بقضا خدا و شکر کردن نزدیک رسیدن

وَالتَّذَلُّلُ لِاَهْلِ الْقُرْاٰنِ وَقَالَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ

و فروتنی مر اہل قرآن را و گفت میمون بن مہران نمی باشد مرد

تَقِيًّا حَتّٰى يَكُونَ اَشَدَّ مُحَاسَبَةً لِنَفْسِهِ مِنَ الشَّرِيكِ الشَّحِيحِ

پرہیزگار تا آنکہ سخت تر باشد در حساب مر نفس خود را از شریک بخیل

وَالسُّلْطَانِ الْجَائِرِ وَقَالَ اَبُو تُرَابٍ بَيْنَ يَدَيِ التَّقْوَى خَمْسُ عَقَبَاتٍ

و پادشاہ ظالم و گفت ابو تراب در پیش تقوے پنج کوہ ست

مَنْ لَا يُجَاوِزُهَا لَا يَنَالُهَا وَهِيَ اِخْتِيَارُ الشِّدَّةِ عَلَى النِّعْمَةِ وَاِخْتِيَارُ

کسی کہ نمی گذرد از انہا نمی رسد بتقوے و آن بر گزیدن سختی ست بر نعمت و بر گزیدن

الْفَوْتِ عَلَى الْفُضُولِ وَاِخْتِيَارُ الذُّلِّ عَلَى الْعِزِّ وَاِخْتِيَارُ الْجُوعِ عَلَى

اندکہا ست بر زیادتی و بر گزیدن خواری می ست بر عزت و بر گزیدن گرسنہ بی بہت بر

الرَّاحَةِ وَاِخْتِيَارُ الْمَوْتِ عَلَى الْحَيٰوةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَبْلُغُ الرَّجُلُ

آسودگی و بر گزیدن مرگ ست بر زندگی و گفتہ اند بعضی کابر نمی رسد مرد

لِعِظَامِ التَّقْوٰى اِلَّا اِذَا كَانَ بِحَيْثُ لَوْ جُعِلَ مَا فِي قَلْبِهٖ عَلٰى طَبَقٍ

کو آن پرہیزگارے را اگر وقتی کہ باشد تا بین صفت کہ اگر گردانیدہ شود چیزے کہ در دل اوست بر طبق

فَطِيْفَ بِهٖ فِي السُّوْقِ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا عَلَيْهِ وَقِيْلَ التَّقْوٰى

پس گردانیدہ شود آنرا در بازار شرم ندارد از ہیچ چیزے آنچہ بر طبق ست یعنی اندرون و بیرون او یکساں

اَنْ تُزَيِّنَ سِرَّكَ لِلْحَقِّ كَمَا تُزَيِّنُ عَلَانِيَتَكَ لِلْخَلْقِ وَقَالَ اَبُو الدَّرْدَاءِ

آنست کہ بیارائے درون خود را بہ سے حق چنانکہ می آرائے ظاہر خود را برائے خلق و گفت ابو درداء

رض يُرِيْدُ الْعَبْدُ اَنْ يُّعْطٰى مُنَاهُ × وَيَاْبَى اللّٰهُ اِلَّا مَا اَرَادَ × يَقُوْلُ

رض میخواہد مرد آنچہ دادہ شود امید او را و باز میدارد خدا مر امید را مگر چیزے کہ خواستہ ست می

الْمَرْءُ فَائِدَتِيْ وَمَالِيْ × وَتَقْوَى اللّٰهِ اَحْسَنُ مَا اسْتَفَادَ × عَنْ

مرد فایدہ من و گنجینہ من و پرہیزگاری خدا بہترین از چیزے ست کہ بدست آرندہ ست و نقل ست از

مُجَاهِدٍ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ رض قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ

مجاہد از ابی سعید خدری کہ گفت ابی سعید آمد مردے بسوے پیغمبر ع

صلعم عليه وسلم فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اَوْصِنِيْ فَقَالَ صلعم عليه وسلم عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللّٰهِ

پس گفت ای پیغمبر وصیت کن مرا پس گفت پیغمبر بر تو باد بہ پرہیزگارے

فَاِنَّهٗ جِمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَاِنَّهٗ رَهْبَانِيَّةُ الْاِسْلَامِ

پس بدرستی آن مجموعہ ہمہ نیکو ہاست و بر تو باد بجہاد پس بدرستی آن رہبانیت مسلمانانست

وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللّٰهِ فَاِنَّهٗ نُوْرٌ لَّكَ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض نَافِعِ بْنِ هُرَيْرَةَ

و بر تو باد بیاد حق پس بدرستی آن نور مر ترا ست نقلست از ابی ہریرہ

قَالَ سَمِعْتُ اُنَاسًا رض يَقُوْلُوْنَ قِيْلَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ اٰلُ مُحَمَّدٍ قَالَ كُلُّ تَقِيٍّ فَالتَّقْوٰى

گفت شنیدم انس را کہ میگفت گفتہ شد ای محمد کیست اولاد تو گفت ہر مومن پرہیزگار پس

جِمَاعُ الْخَيْرَاتِ وَحَقِيْقَةُ الْاِتِّقَاءِ اَلتَّحَرُّزُ بِطَاعَةِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ

مجموعہ ہمہ نیکیہاست و حقیقت پرہیزگاری بناہ گرفتن ست بہ فرمانبرداری خدا از

عُقُوْبَتِهٖ يُقَالُ اتَّقٰى فُلَانٌ بِتُرْسِهٖ وَاَصْلُ التَّقْوٰى اِتِّقَاءُ الشَّرِّ بِكَ

عذاب او گفتہ میشود بناہ گرفت فلان بسپر خود و اصل تقوے پرہیدن شر ست

ثُمَّ بَعْدَهٗ اِتِّقَاءُ الْمَعَاصِيْ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَعْدَهٗ اِتِّقَاءُ الشُّبُهَاتِ

پس ازان پرہیدن گناہ را صغیرہ و کبیرہ پس ازان پرہیدن از شبہات

ثُمَّ يَدَعُ بَعْدَهُ الْفُضَلَاتِ وَجَاءَ فِيْ تَفْسِيْرِ قَوْلِهٖ تَعَالٰى اِتَّقُوا اللّٰهَ

پس ازان نگہدارد زیادہ تہا را و آمدہ ست در بیان قول خدا پرہیزید خدا را

حَقَّ تُقٰتِهٖ هُوَ اَنْ يُّطَاعَ فَلَا يُعْصٰى وَيُذْكَرَ فَلَا يُنْسٰى وَيُشْكَرَ فَلَا

يكفر وقال سهل ابن عبد الله لا معين الا الله ولا دليل الا الرسول
انكار كرد وهميشه وگفت سهل بن عبد الله نيست ياري دهنده مگر خدا ونيست راه نما مگر پيغمبر
الله ولا زاد الا التقوى ولا عمل الا الصبر عليه وقال الكتاني
خدا و نيست توشه مگر پرهيزگاري ونيست كار مگر صبر كردن بران وگفت كتاني
قسمت الدنيا على البلوى وقسمت الجنة على التقوى ومن لم
قسمت كرده شد دنيا بر آزمايش وبكلف وقسمت كرده شد بهشت را بر پرهيزگاري وكسي كه
يحكم بينه وبين الله التقوى والمراقبة لم يصل الى الكشف
حكم نميكند ميان خود وميان خدا پرهيزگاري را ومراقبه نمي رسد بسوي كشف
والمشاهدة وقال النصراباذي التقوى ان تتقي العبد ما سواه
ومشاهده وگفت نصر آبادي تقوي آنست كه پرهيزد بنده چيزي را كه غير خداست
تعالى وقال سهل من اراد ان تصح له التقوى فليترك الذنوب
وگفت سهل كسي كه خواست اينكه درست شود مراورا تقوي پس بگذارد گناهها را
كلها وقال النصراباذي ايضا من لزم التقوى اشتاق الى
همه وگفت نصر آبادي نيز كسي كه لازم گرفت تقوي را آرزومند شد بسوي
مفارقة الدنيا لان الله تعالى يقول وللدار الاخرة خير للذين
جداي دنيا زيرا كه مدح ميكند خداي تعالى ميگويد هر آينه سراي آخرت بهتر ست مرگسانرا
يتقون وقال بعضهم من تحقق في التقوى هون الله على قلبه
كه پرهيزگارند وگفته اند بعضي اكابر كسيكه درست شد در پرهيزگاري آسان ميكند خدا بردل او
الاعراض عن الدنيا وقال ابو عبد الله الزهد بادي التقوى
روگردانيدن از دنيا وگفت ابو عبد الله
محاسبة ما يبعدك عن الله تعالى وقال ذو النون المصري
نگاه داشتن چيزي كه دور ميدارد ترا از خدا وگفت ذوالنون مصري
التقي من لا يدنس ظاهره بالمعارضات ولا باطنه بالعلالات
متقي كسي ست كه نيالايد ظاهر خود را بمخالفت سرع اندرونه باطن خود را بمخرب اعمال كه حائل
ويكون واقفا مع الله تعالى فوقف الاتفاق وقال ابن عطية
وباشد ايستاده با خداي تعالى در محل اتفاق وتسليم وگفت ابن عطيه
للمتقي ظاهر وباطن فظاهره محافظة الحدود وباطنه
مر متقي را ظاهر ست وباطن پس ظاهر نگاهبانيست حدهاي سرع ست وباطن آن
النية والاخلاص وقال ذو النون المصري رحمة الله لا عيش الا
نيت واخلاص ست وگفت ذوالنون مصري نيست زندگاني مگر

مَعَ رِجَالٍ تَحَنَّ قُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَى وَتَرْتَاحُ بِالذِّكْرِ وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ
با مردانی که دلهای ایشان آرزو مند است بسوی پرهیزگاری و خوشحال میشوند بذکر خدا عز و گفت ابو حفص
التَّقْوَى فِي الْحَلَالِ الْمَحْضِ لَا غَيْرُ وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الزَّنْجَانِيُّ مَنْ كَانَ
تقوی در حلال محض نیست غیر این و گفت ابو الحسین کسی که بوده است
رَأْسُ مَالِهِ التَّقْوَى كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ وَصْفِ رِبْحِهِ وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ
سرمایه او پرهیزگاری گنگست زبانها از بیان سود او و گفت واسطی
اَلتَّقْوَى أَنْ يَتَّقِيَ مِنْ تَقْوَاهُ يَعْنِي مِنْ رُؤْيَةِ تَقْوَاهُ وَرُوِيَ أَنَّ
تقوی آنست که پرهیزد از تقوی خود یعنی از دیدن تقوی خود و در روایت کردهاند
اِبْنَ سِيرِينَ اِشْتَرَى أَرْبَعِينَ جُبًّا سَمَنًا فَأَخْرَجَ غُلَامُهُ فَارَةً مِنْ
که ابن سیرین خرید چهل خم روغن زرد پس بر آورد غلام او موشی از
جُبٍّ فَسَأَلَهُ مِنْ أَيِّ جُبٍّ مِنَ الْجِبَابِ أَخْرَجْتَهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي
خمی پس پرسید ابن سیرین غلام را از کدام از خمها بر آوردی تو موش را پس گفت نمیدانم
فَصَبَّهَا كُلَّهَا وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَجْلِسُ فِي ظِلٍّ
پس بریخت آن خمها را همه و مروبست از بعضی ایمه بر نشستی او در هیچ نشست در سایه
شَجَرَةٍ غَيْرِ مِلْكِهِ وَيَقُولُ جَاءَ فِي الْخَبَرِ كُلُّ قَرْضٍ جَرَّ نَفْعًا فَهُوَ رِبًا
درخت غیر ملک خود و میگفت آمده است در حدیث هر قرضی که کشیده باشد نفعی را پس آن ربا
وَقِيلَ أَنَّ أَبَا يَزِيدَ غَسَلَ ثَوْبَهُ فِي الصَّحْرَاءِ مَعَ صَاحِبٍ لَهُ فَقَالَ
و گفته شده است بدرستی ابا یزید بسطامی رو بشست جامه خود را در صحرا با یار خود پس گفت
صَاحِبُهُ تَعَلَّقَ الثِّيَابَ عَلَى جِدَارِ الْكَرْمِ فَقَالَ لَا أَعْزِلُ الْوَتِدَ فِي
یار او بیاویز جامها را بر دیوار ارزے پس گفت ابا یزید میخ را در
جِدَارِ النَّاسِ فَقَالَ تَعَلَّقْهُ عَلَى الشَّجَرِ فَقَالَ لَا أَنَّهُ يَكْسِرُ الْأَغْصَانَ
دیوار مردم پس گفت آن یار بیاویز بر درخت ابر درخت پس گفت ابا یزید نه بدرستی که بشکند شاخها را
فَقَالَ تَبْسُطُ عَلَى الْأَذْخِرِ فَقَالَ لَا أَنَّهُ عَلَفُ الدَّوَابِّ لَا أَسُرُّهُ عَنْهَا
پس گفت آن یار بگستر اورا بر اذخر نام گیاهست خوشبو گفت ابا یزید نه بدرستی آن جرگاه چارپایان است
فَلَمْ يَزَلْ يُوَلِّي ظَهْرَهُ إِلَى الشَّمْسِ وَحَمَلَ الْقَمِيصَ عَلَى ظَهْرِهِ وَوَقَفَ حَتَّى جَفَّ
و گفته اند پس گردانید پشت خود را بسوی آفتاب و بر داشت کرته را بر پشت خود و استاد تا آنکه خشک شد
جَانِبُهُ ثُمَّ قَلَبَهُ حَتَّى جَفَّ الْجَانِبُ الْآخَرُ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ رض
یک طرف او پس گردانید او را تا خشک شد طرف دیگر و مروبست از ابراهیم ادهم
أَنَّهُ قَالَ بِتُّ لَيْلَةً تَحْتَ صَخْرَةٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَلَمَّا كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ
بدرستی او گفته خواب کردم شبی زیر سنگ بیت المقدس پس چون گاه گذشت از شب

تَرَكَ مَلَكَانِ فَقَالَ اَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مِنْ هٰهُنَا فَقَالَ الْاٰخَرُ اِبْرٰهِيمُ
فرود آمد دو فرشته پس گفت یکے از ایشان مر یار خود را کیست اینجا پس گفت فرشته دیگر ابراهیم
بْنُ اٰدَمَ فَقَالَ ذَاكَ الَّذِي حَطَّ اللّٰهُ دَرَجَتَهُ مِنْ دَرَجَاتِهِ فَقَالَ
بن ادم ست پس گفت آن کسی ست که محو کرد خدایتعم مرتبه از مرتبهای او پس گفت
لِمَ قَالَ لِاَنَّهُ الَّذِي اشْتَرَى بِالْبَصْرَةِ اَلْتَمْرَ فَوَقَعَتْ تَمْرَةٌ مِنْ تَمْرِهِ
چرا ست آن گفت ازان مرتبه گفت بدرستی آن ابراهیم خرید در بصره خرمای پس افتاد یک خرما از خرما
فَقَالَ عَلٰى تَمْرَةٍ قَالَ اِبْرٰهِيمُ فَمَضَيْتُ اِلَى الْبَصْرَةِ وَاشْتَرَيْتُ اَلْتَمْرَ
بقال بر خرمائے او گفت ابراهیم پس رفتم بسوے بصره وخریدم خرما
مِنْ ذٰلِكَ الرَّجُلِ وَاَوْقَعْتُ تَمْرَهُ عَلٰى تَمْرِهِ وَرَجَعْتُ اِلٰى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ
از انمرد واندا ختم یک خرما بر خرمائے او وباز گشتم بسوے بیت المقدس
وَمُتُّ تَحْتَ الْعَقَبَةِ فَلَمَّا كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ اِذَا اَنَا بِمَلَكَيْنِ نَزَلَا مِنَ السَّمَاءِ
وخواب کردم زیر سنگ پس ناگاه گذشت بارها از شب ناگاه ملائی شدم بدو فرشته که فرود آمد ند از
فَقَالَ اَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مِنْ هٰهُنَا قَالَ الْاٰخَرُ اِبْرٰهِيمُ بْنُ اٰدَمَ فَقَالَ
پس گفت یکی از ایشان مر دیگر را کیست اینجا گفت دیگر ابراهیم بن ادم ست پس گفت این
ذَاكَ الَّذِي رَدَّ الشَّيْءَ اِلٰى مَكَانِهِ وَرُفِعَتْ دَرَجَتُهُ وَقِيلَ التَّقْوٰى
کسی ست چیز را بجاے خود وبلند کرده شد مرتبه او وگفته شد بپرهیزگاری
عَلٰى وُجُوهٍ تَقْوَى الْعَامَّةِ تَرْكُ الشِّرْكِ بِالْخَالِقِ وَتَقْوَى الْخَاصَّةِ
بر چند وجه ست یکے تقوے عوام ست وان ترک شرک ست بخدائے آفریننده وتقوے خاص
تَرْكُ الْهَوٰى بِتَرْكِ الْمَعَاصِي وَمُخَالِفَةُ النَّفْسِ فِي سَائِرِ الْاَحْوَالِ وَ
ترک هوائے نفس بترک گناهان ومخالفت نفس در همه احوال و
تَقْوَى خَاصِّ الْخَاصِّ مِنَ الْاَوْلِيَاءِ تَرْكُ الْاِرَادَةِ فِي الْاَشْيَاءِ وَالتَّجَرُّدُ
تقوے خاص الخاص از اولیاء ترک خواهش در چیزها وترک اختیار
فِي النَّوَافِلِ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالتَّعَلُّقُ بِالْاَسْبَابِ وَالرُّكُونُ اِلٰى مَا سِوَى
کردن نوافل را از عبادات یعنی تبدیل کردن نوافل را بحضور حق تعالی وترک تعلق بسوے غیر
الْمَوْلٰى وَلُزُومُ الْحَالِ وَالْمَقَامِ وَامْتِثَالُ الْاَمْرِ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ مَعَ اِحْكَامِ
حق تعالے ولازم حال ومقام یعنی درهیچ حال ومقام آرام نگیرد همه اینهم آرام بغیر حق ست در فرائض
الْفَرَائِضِ وَتَقْوَى الْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَا يَتَجَاوَزُونَ غَيْبًا فِي
وتقوے پیغمبران علیهم السلام نگذرند از غیبی در
غَيْبٍ فَهُوَ مِنَ اللّٰهِ وَاِلَى اللّٰهِ يَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ وَيُوَفِّقُهُمْ وَيُؤَدِّبُهُمْ
بنهان یعنی در عنایت بنهانی از جانب حق تعالے امر میکند ایشانرا ونهی میکند وتوفیق می بخشد ایشانرا

وَيُطَيِّبُهُمْ وَيُكَلِّمُهُمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُرْشِدُهُمْ وَيَهْدِيهِمْ

وخوش میکند ایشانرا وعلاج بیمارے میکند وکلام میکند بایشان وارشاد میکند ایشانرا

وَيُعْطِيهِمْ وَيُهَنِّيهِمْ وَيُطْلِعُهُمْ وَيُبَصِّرُهُمْ لَا مَجَالَ لِلْعَقْلِ فِي ذَلِكَ

وعطا میکند ایشانرا ومبارکباری میکند بدرگاه میکند ایشانرا وبینا میکند ایشانرا نیست مجال عقل را در نقوی ایشان

فَهُمْ فِي مَعْزِلٍ عَنِ الْبَشَرِ بَلْ عَنِ الْمَلَئِكَةِ أَجْمَعَ إِلَّا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْحُكْمِ

پس ایشان در گوشه انزوا اند نه بلکه در گوشه انزوا از فرشتگان همه آنها مگر در چیزے کہ متعلق فرشتگان است

الظَّاهِرِ وَالْأَمْرِ الْمُبَيَّنِ الْمَوْضُوعِ لِلْأُمَّةِ وَعَوَامِّ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُمْ

ظاہر وامر روشن کہ نہادہ شدہ ست برائے امت عوام مومنان پس بدرستی ایشان

يُشَارِكُونَ الْخَلْقَ فِي ذَلِكَ وَيَنْفَرِدُونَ عَنْهُمْ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ وَقَدْ

شریک اند خلق را در آنچہ متعلق بظاہر ست وجدا میشوند از ایشان در چیزے کہ در ماسوائے ست وگاہے

يُعْطَى بَعْضُ ذَلِكَ الْكِرَامِ مِنَ الْأَبْدَالِ وَالْخُلَصِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ فَيُقَصِّرُ

داده میشود اندکے از آن بعضے برائے بزرگان ابدال وخاصگان اولیا پس کوتہ میشود

عِبَارَاتُهُمْ عَنْ ذِكْرِ ذَلِكَ فَلَا يَظْهَرُ إِلَى الْوُجُودِ وَلَا تُدْرَكُ بِالسَّمْعِ

عبارات ایشان از بیان آن پس ظاہر نمیشود بسوے ہستی ودریافتہ نمیشود بشنوائی

وَالْحِسِّ إِلَّا مَا يَغْلِبُ عَلَى اللِّسَانِ فَتَدُرُّ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ أَوْ كَلِمَاتٌ

وحس ظاہر مگر چیزے کہ غلبہ کند بر زبان پس بے افتد از آن یک کلمہ یا دو کلمہ

ثُمَّ يُتَدَارَكُ إِلَيْهِ بِالتَّكْبِيتِ وَالتَّثْبِيتِ وَإِسْبَالِ السِّتْرِ عَلَيْهِ

پس درمیرسد حق تعالے او را باین ہنگام بآرام دادن او وثابت گردانیدن او انداختن پردہ بر آن

فَيَسْتَيْقِظُ لِأَمْرِهِ وَيَحْفَظُ لِسَانَهُ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى مِمَّا جَرَى

پس بیدار میشود مر کار خود را پس نگاہ میدارد زبان خود را وطلب آمرزش میکند از خدائے تعالے از آنچہ

وَيُغَيِّرُ الْعِبَارَةَ وَيُحَسِّنُ اللَّفْظَ عَلَى وَجْهٍ يُعْقَلُ وَيُفْهَمُ عَلَى مَا

تغیر میکند عبارت را ونکو میگرداند لفظ را بر وجہیکہ دریافتہ و فہمیدہ شود چنانچہ

هُوَ الْمَعْهُودُ عِنْدَ النَّاسِ فَصْلٌ وَطَرِيقُ التَّقْوَى أَوْ لَا التَّخَلُّصُ

معلوم ست نزد مردم فصل وراہ پرہیزگارے تخلص یا کل شدن است

مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ وَحُقُوقِهِمْ ثُمَّ مِنَ الْمَعَاصِي الْكَبَائِرِ مِنْهَا وَالصَّغَائِرِ

از ظلمہائے بندہ وحقہائے ایشان پس پاک شدن از گناہان بزرگ وخورد

ثُمَّ الِاشْتِغَالُ بِتَرْكِ ذُنُوبِ الْقَلْبِ الَّذِي هِيَ أُمَّهَاتُ الذُّنُوبِ

پس مشغول شدن بترک گناہان دل کہ اصل گناہا ست

وَأُصُولُهَا فَمِنْهَا يَتَفَرَّعُ ذُنُوبُ الْجَوَارِحِ مِنَ الرِّيَاءِ وَالنِّفَاقِ وَ

وشاخہا انہا پس ازگناہہاے دل شاخ میکنند گناہان اعضا از خصائص مثل ریا ونفاق و

الْعُجْبِ وَالْكِبْرِ وَالْحِرْصِ وَالطَّمَعِ وَالْخَوْفِ مِنَ الْخَلْقِ وَالرَّجَاءِ بِهِمْ وَطَلَبِ

واز شگفت آمدن بعمل خود و تکبر و آز و واز خواستن و ترسیدن از خلق و امید داشتن از ایشان و طلب

الْجَاهِ وَالرِّيَاسَةِ وَالتَّقَدُّمِ عَلَى أَبْنَاءِ جِنْسِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَطُولُ شَرْحُهُ

مرتبه و سرداری و پیش روی بر همسان خود و غیر این از انچه دراز است شرح او

وَإِنَّمَا يَقْوَى عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ بِمُخَالَفَةِ الْهَوَى ثُمَّ الِاشْتِغَالُ بِتَرْكِ

و انما تواند کسی بر همه آن مگر بمخالفت هوا آنگاه بمشغول شدن بترک

الْإِرَادَةِ فَلَا يَخْتَارُ مَعَ اللَّهِ شَيْئًا وَلَا يُدَبِّرُ مَعَ اللَّهِ تَدْبِيرَهُ وَلَا يَتَخَيَّرُ

خواستن پس اختیار نکند با خدای تعالی هیچ چیزی را و تدبیر نکند با خدای تعالی تدبیر خود و اختیار نکند

عَلَيْهِ وَلَا يَنْقُصُ عَلَى جِهَةٍ وَسَبَبٍ فِي رِزْقِهِ وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ

بر خدای تعالی چیزی را و نهایت نرسد در هیچ جهتی و سببی در روزق خود و اعتراض نکند بر ان خدای تعالی

فِي خَلْقِهِ بَلْ يُسَلِّمُ الْكُلَّ إِلَيْهِ وَيَسْتَسْلِمُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَطْرَحُ نَفْسَهُ لَدَيْهِ

در آفرینش خود بلکه بسپارد همه را بسوی او و القیاد و فروتنی کند بسوی او و بیندازد نفس خود را نزد او

فَيَصِيرُ فِي يَدِ قُدْرَتِهِ كَالطِّفْلِ الرَّضِيعِ فِي يَدِ ظِئْرِهِ وَدَائِبِهِ وَكَالْمَيِّتِ

پس گردد در دست قدرت او همچون کودک شیرخوار در دست شیر دهنده و دایه خود و همچو مرده

فِي يَدِ غَاسِلِهِ مَسْلُوبِ اخْتِيَارِهِ مَدْفُوعٍ إِرَادَتُهُ فَالْتَجَاءُ كُلِّ الْتَجَاءِ

در دست شوینده خود دور کرده شده اختیار او کشیده شده است خواهش او و پس ستکاری همه آن ستکارے

فِي ذَلِكَ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى ذَلِكَ قِيلَ لَهُ الطَّرِيقُ إِلَى

در ست پس اگر گوید گوینده چگونه است راه بسوی آن حال گفته میشود مر او را بدرستی راه بسوی

ذَلِكَ بِصِدْقِ الْتَجَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالِانْفِطَامِ إِلَيْهِ وَلُزُومِ طَاعَتِهِ

آن بدرستی پناه بردن بسوی خدای تعالی عزوجل و از همه خلق بریدن بسوی او و ملازم گردن بندگی او

بِامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَانْتِهَاءِ نَوَاهِيهِ وَالتَّسْلِيمِ فِي قَدَرِهِ وَحِفْظِ حُدُودِهِ وَ

بفرمانبرداری امرهای او و باز آمدن از نهی های او و سپردن خود را در قضای قدرت او و نگاه داشتن حدهای خدا

صِيَانَةِ الْحَالِ دَائِمًا أَبَدًا وَاخْتُلِفَ أَقَاوِيلُ الشُّيُوخِ فِي الْبِنَاءِ فَقَالَ

و نگهداشتن حال همیشه پیوسته و اختلاف است در قولهای بزرگان در سخنان پس گفت

الْجُنَيْدُ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا نَجَى مَنْ نَجَا إِلَّا بِصِدْقِ الْلَّجَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ

جنید رح نرست کسی که رست مگر بسبب التجا بسوی خدای عزوجل فرمود

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ

خدای تعالی عزوجل این آیت بر سه کس که پس گذاشته آمد تا وقتیکه تنگ شد بر ایشان زمین

بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا

بفراخی خویش و تنگ شد بر ایشان نفسهای ایشان و یقین دانستند اینکه نیست گریزگاه از خدای تعالی مگر

إليه وقال رويم ما نجا من نجا إلا بالصدق والتقوى قال الله عز

بسوی او وگفت رویم نرست کسیکه رست مگر براستی وپرهیزگاری فرمود خدایتعالے

وجل وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم وقال الجريري ما نجا من نجى

ورستگاری سید هر خدایتعالے کسانیکه را که پرهیزیدند برستگاری ایشان وگفت جریری نرست کسیکه رست

إلا بمراعاة الوفاء قال الله تعالى الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون

مگر برعایت کردن فرمود خدایتعالے کسانیکه وفا میکنند بعهد خدایتعالے ونمی شکنند

الميثاق وقال عطاء ما نجا من نجى إلا بتحقيق الحياء قال الله تعالى

پیمان را وگفت ابن عطاء رحمة الله نرست کسیکه رست مگر بتحقیق کردن حیا فرمود خدایتعالے

ألم يعلم بأن الله يرى وقال بعضهم ما نجى من نجا إلا بالحكم والقضاء

آیا نه دانست باینکه بدرستی خدایتعالے می بیند وگفت بعضهم از ایشان نرست کسیکه رست مگر بحکم خدایتعالے وقضاء

السابق في علم الله عز وجل قال الله تعالى إن الذين سبقت لهم منا

پیش که در علم خدایتعالے است فرمود خدایتعالے بدرستی آنکسانیکه پیش رفته است ایشانرا از من

الحسنى وقال الحسن البصري رحمه الله ما نجا من نجى إلا بالإعراض

نیکوئی ایشانرا وگفت حسن بصری رح نرست کسیکه رست مگر برو گردانیدن

عن الدنيا وأهلها قال الله تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وقد

از دنیا واهل آن فرمود خدایتعالے نیست زندگانے دنیا مگر بازی ولهو وتحقیق

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن حب الدنيا رأس كل خطيئة وما تقرب المتقربون إلى

یاد کرد پیغمبر ص بدرستی محبت دنیا سر همه گناهانست ونزدیک نشده اند نزدیکی جویندگان بسوی

الله بشيء أفضل من أداء ما افترض الله وقال منذ خلقها الله تعالى ما

خدایتعالے بهیچ چیزے بهتر از ادای فرض خدایتعالے وفرمود پیغمبر از آن زمانیکه آفرید خدایتعالے دنیا نه

نظر إليها وقال الحسن رض معناه ما نظر إليها بعين رحمته من مقتها

دید بسوے او وگفت حسن رض معنے آن نادیدن اینست که ندید بسوی آن دنیا بچشم رحمت یعنے بنظر از جهت

فهي الحجاب العظيم وبها تبين الخالص من المعيب ولا يصح لمن بقي عليه

پس آن دنیا پرده بزرگست میان حق وبنده وبآن دنیا روشن میشود برگزیده از عیبناک وصحیح نیست مر کسانیکه بایشست بر

منها شيء الوصول إلى حلاوة مناجاته سبحانه لأنها ضد عن الله

ازان دنیا چیزے رسیدن به لذت مناجات حق سبحانه زیرا که مر هیچ آن دنیا دشمن خدا است

وضد ما يحبه الله فصل وقد دعا الله عز وجل خلقه إلى توحيده

ودشمن چیزیکه دوست میدارد خدائے اورا وتحقیق خواند خدائے عزوجل خلق خود را بسوے توحید خود

وطاعته بالوعد والوعيد والترغيب والترهيب فحذروا وانذروا

وبندگی خود بوعده کردن بثواب عذاب وبه آرزو مند گردانیدن بثواب ترسانیدن از عذاب پس ترسانید آنچه ترسانید

خَوْفَ وَزَجْرًا عِذَارًا إِلَيْهِمْ وَتَأْكِيدًا لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ

وترسانید وبازداشت ازجهت دور کردن عذر ایشان وقوی کردن حجت را برایشان پس فرمود خدا یتعالے

رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ

فرستادم پیغمبران بشارت دهنده بهشت وترسانندهٔ از دوزخ تا آنکه نباشد مردم را بر خدا یتعالے هیچ حجت پس از فرستادن پیغمبران

وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا

وچنانچه فرمود واگر ما هلاک میکردیم ایشانرا بعذاب پیش از فرستادن رسل هر آینه گفتندی ای پروردگار ما

أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنُخْزَى وَقَالَ

نفرستادی بسوی ما پیغمبران پس پیروی میکردیم آیات ترا پیش از آنکه خوار گردیم ورسوا شدیم وفرمود

تَعَالَى فِي آيَةٍ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا

خدا یتعالے در آیتے دیگر ونبودیم ما عذاب کنندگان تا آنکه بفرستیم پیغمبر را وفرمود خدا یتعالے

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ

ای هر که از مردمان تحقیق آمد شمارا پندی از پروردگار شما وشفا چیزے را که در سینهای شماست

وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا فِي التَّخْوِيفِ وَالتَّحْذِيرِ وَ

وراه راست ورحمت مر مومنانرا فرمود خدا یتعالے در ترسانیدن وبر حذر داشتن و

يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَ ٣٩٥

بترسانید شما را خدا یتعالے از ذات تقدس خود وخدا یتعالے مهربانست بر بنده ها فرمود خدا یتعالے این آیت و

اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَقَالَ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ

بدانید بدرستی خدا تعالے می بیند چیزیکه در نفسها شماست پس بترسید از و وفرمود خدا یتعالے

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَقَالَ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي

بدرستی تحقیق الله تعالے ببر چیزے دانا است وگفت خدا یتعالے که بترسید از قدرت او وبپرهیزید ای صاحبان

الْأَلْبَابِ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَقَالَ

فکر وگفته است پاکیست او را وبرتر گست وبپرهیزید از عذاب خدا یتعالے وبدانید که بهیچ شما طاقتی نیست او را وفرمود

تَعَالَى وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ

خدا یتعالے بپرهیزید روزی را که بازگردید در آن روز بسوی خدا پس تمام داده شود بهر نفسی را آنچه کرده است

لَا يُظْلَمُونَ وَقَالَ تَعَالَى وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا

ظلم کرده نمیشوند وفرمود خدا یتعالے بپرهیزید عذاب روزی را که کفایت نمیکند نفسے از نفسے چیزے را و

يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

پذیرفته نمیشود از آن نفس فدیه را ونه نفع دهد او را شفاعت وفرمود خدا یتعالے ای هر که از مردم

اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ

بپرهیزید عذاب پروردگار خود را وبترسید روزی را که کفایت نمیکند هیچ پدری از پسر خود ونه هیچ پسرے بس کننده است

عَنْ وَالِدِهٖ شَيْئًا اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا

از پدر خود چیزے را بدرستی وعدہ خدا تعالے راست ہست پس فریب ندہد شما را زندگانے دنیا و

يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ وَقَالَ تَعَالٰى يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ اِنَّ

فریب ندہد شما را بخدا فریب دہندہ شیطان و فرمود خدا تعالے ای ہر کدامی مردم بپرہیزید خدا یرا پروردگار خود

زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيْمٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمُ

زلزلہ روز قیامت چیزے بزرگست و فرمود خدا تعالے ای ہر کدامی مردم بپرہیزید عذاب پروردگار خود

الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا

کہ آفریدشما را از شخص واحد و آفرید از ان شخص زن اورا و پراگندہ کرد از ان ہر دو

رِجَالًا كَثِيْرًا وَّنِسَآءً وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِيْ تَسَآءَلُوْنَ بِهٖ وَالْاَرْحَامَ اِنَّ

مردان بسیار و زنان را و بپرہیزید عذاب خدا یرا کہ سوال میکنید بنام او و بپرہیزید از قطع ارحام بدرستی

اللّٰهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْبًا وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا

خدا تعالے بود بر ایشان پاسبان و فرمود خدا تعالے ای مومنان

اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُوْلُوْا قَوْلًا سَدِيْدًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا

بپرہیزید از عذاب خدا تعالے و گویید سخن استوار و فرمود خدا تعالے ای مومنان

اتَّقُوا اللّٰهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌ

بپرہیزید از عذاب خدا یرا و باید کہ ببیند ہر شخص چہ چیز پیش فرستادہ ست از برائے فردا و بپرہیزید عذاب خدا یرا بدرستی خدا یرا

بِمَا تَعْمَلُوْنَ وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهٗ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ وَ

بچیزے کہ میکنید شما و فرمود خدا تعالے بپرہیزید از عذاب خدا تعالے بدرستی خدا تعالے راست سخت است عذاب و

قَالَ تَعَالٰى قُوْٓا اَنْفُسَكُمْ وَاَهْلِيْكُمْ نَارًا وَّقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ وَقَالَ

فرمود خدا تعالے نگاہ دارید نفسہائے خود را و اہلہائے خود را از آتشی کہ ہیزم او آدمیان و سنگ است و فرمود

عَزَّ وَجَلَّ اَفَحَسِبْتُمْ اَنَّمَا خَلَقْنٰكُمْ عَبَثًا وَّاَنَّكُمْ اِلَيْنَا لَا تُرْجَعُوْنَ

خدا تعالے آیا پنداشتید شما کہ آفریدہ ایم شما را بیہودہ و بدرستی شما بسوی ما رجوع نمیکنید

وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا اَيَحْسَبُ الْاِنْسَانُ اَنْ يُّتْرَكَ سُدًى وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا

و فرمود خدا تعالے آیا می پندارد آدمی اینکہ گذاشتہ میشود او را بیہودہ و فرمود خدا تعالے

اَفَاَمِنَ اَهْلُ الْقُرٰٓى اَنْ يَّاْتِيَهُمْ بَاْسُنَا بَيَاتًا وَّهُمْ نَآئِمُوْنَ اَوَاَمِنَ اَهْلُ

آیا ایمن شدند مردم دہ ہا اینکہ بیاید ایشان را عذاب ما شبانگاہ و حال اینکہ ایشان خواب کنندہ اند آیا ایمن شدند

الْقُرٰٓى اَنْ يَّاْتِيَهُمْ بَاْسُنَا ضُحًى وَّهُمْ يَلْعَبُوْنَ فَمَا جَوَابُكَ يَا مِسْكِيْنُ عَنْ

اہل دہ از انکہ بیاید ایشان را عذاب ما بوقت چاشتگاہ و حال انکہ ایشان بازی میکنند پس چیست جواب تو ای مسکین از

هٰذِهِ الْاٰيَةِ وَمَا عَمَلُكَ بِهَا فَهَلْ اِنْتَهَيْتَ عَنْ اِتِّبَاعِ شَهَوَاتِكَ

این آیت و چیست عمل تو باین آیت پس آیا باز ماندی تو از متابعت ہوا و خود

الْخَبِيثَةِ الْمُؤْذِيَةِ لَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمُحِلَّةِ لَكَ فِي دَارِ الشَّقَاءِ

کہ پلید اند و ہلاک کنندہ اند ترا در دنیا و آخرت فرود آرندہ ترا در سرای بدبختی

وَالْمُهَانَةِ الَّتِي تُحْرِقُكَ نَارُهَا وَتَنْهَشُكَ حَيَاتُهَا وَتَلْسَعُكَ

وخواری سرا کہ میسوزد مرا آتش او و نیش میزند مارہا او و نیش میزنند ترا

وَتَلْسَعُكَ عَقَارِبُهَا وَهُوَامُّهَا وَتَأْكُلُكَ دِيدَانُهَا وَتَضْرِبُكَ

کژدمہا او و گزندگان او و میگزندترا کرمہا و میزنند ترا

زَبَانِيَتُهَا وَخَزَنَتُهَا وَيُجَدِّدُ عَلَيْكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْوَاعَ عَذَابِهَا وَ

دزشتہا کہ موکل اند دوزخ اند و نگہبان او و نو کردہ میشود برتو در ہر روز نوعہای عذاب او و

أَنْتَ فِيهَا مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ وَالشَّيَاطِينِ سَوَاءٌ وَ

تو دران سرایا فرعون و ہامان و قارون و شیاطین ہستے و

قَالَ فِي التَّرْغِيبِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ

گفت خدائیتعالے در ترغیب کسیکہ بترسد خدایرا میگرداند خدائیتعالے مراورا محل برآمدن و رزق میرساند او را از جائیکہ

لَا يَحْتَسِبُ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ

نمیدارد و فرمود خدائیتعالے کسیکہ بترسد خدارا دور میکند ازو ہر بدیہا او بسیار میدہد

لَهُ أَجْرًا وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي

مراورا مزد و فرمود خدائیتعالے ای ہر کدامی مردم چہ چیز فریب ادترا بپروردگار تو کہ کریم است آنکہ

خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا

آفرید ترا از عدم پس برابر ساخت اعضاء تو و فرمود خدائیتعالے ای آنانرسیدہ است وقت کسانی راکہ ایمان آوردہ

أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ فَقَدْ رَغَّبَكَ فِيمَا عِنْدَهُ فِي طَلَبِ فَضْلِهِ

اینکہ فروتنی کند دلہای ایشان مر ذکر خدارا پس تحقیق راغب گردانید ترا خدا در چیزیکہ نزد او ست در طلب فضل خود

وَسَعَةِ رَحْمَتِهِ وَطِيبِ رِزْقِهِ وَالْإِسْتِرَاحَةِ إِلَيْهِ وَالطُّمَأْنِينَةِ لَدَيْهِ

فراختی رحمت او و خوشی بمذق شود و راحت گرفتن بسوی او و آرام گرفتن نزد او

بِسُلُوكِ طَرِيقِ التَّقْوَى وَمُلَازَمَتِهِ وَالْمُوَاظَبَةِ عَلَيْهِ فَبَيَّنَ لَكَ

بر گرفتن راہ تقوی و ملازم گرفتن آن تقوی و ہمیشہ بودن بران تقوی پس بیان کرد ترا

بِذَلِكَ الطَّرِيقَ وَأَوْضَحَ لَكَ الْحُجَّةَ وَضَمِنَ لَكَ بَعْدَ ذَلِكَ غُفْرَانَ

باین سلوک تقوی راہ و روشن گردانید برای تو راہ فراخ را و ضامن شد ترا پس آن آمرزیدن

الذُّنُوبِ وَتَكْفِيرَ السَّيِّئَاتِ وَعَظِيمَ الْأَجْرِ وَالْجَزَاءِ بِقَوْلِهِ عَزَّ

گناہان و دور کردن گناہان را و بزرگ کردن مزد و جزا را

وَجَلَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ثُمَّ بِقَوْلِهِ

و آنکس کہ بترسد از خدا کفارت کند از و گناہان او را و بزرگ کند مراورا اجر پس بگوید

عَنْ غَرَّتِكَ بِهٖ وَقَدَّمَتْكَ عَنْهُ وَتَعَامِيكَ عَنْ طَرِيقِهٖ وَتَصَامُّكَ

از غفلت وخواب نواز حق تعالی و کوری تو از راه او وکری تو

عَنْ سَمَاعِ اٰيَاتِهٖ وَمِنْ مَوَاعِظِهٖ وَزَوَاجِرِهٖ فَقَالَ تَعَالٰى مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ

از شنیدن آیات او وپند های او وسرزنشهای او پس گفت او تعالی چه چیز مغرور کرد ترا بپروردگار تو

الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوّٰكَ فَعَدَلَكَ فَوَصَفَ نَفْسَهٗ بِالْكَرَمِ

آنکه پیدا کرد ترا پس برابر کرد ترا پس بستود خدای تعالی خود را بکرم

لِئَلَّا تَزْهَدَ فِي مُعَامَلَتِهٖ وَتَنْفِرَ عَنْ مُقَارَبَتِهٖ وَتَشْتَغِلَ عَنْهُ

تا آنگه برونگرداند از معامله او ویگریزد از نزدیکی او وشغول نباشد ازو سوی

بِخَلِيقَتِهٖ ثُمَّ ذَكَّرَكَ بِأَنَّهٗ خَلَقَكَ وَأَوْجَدَكَ مِنْ عَدَمٍ وَأَحْيَاكَ

بخلیقت او ثم یاد کرد ترا بانکه او آفرید ترا وموجود کرد ترا از نیستی تو وزنده کرد ترا

بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ شَيْئًا وَأَغْنَاكَ بَعْدَ فَقْرِكَ وَقَوَّاكَ بَعْدَ ضَعْفِكَ

پس آنکه نبودی چیزی ومالدار کرد ترا پس بینوائی تو وتوانا کرد ترا پس ناتوانائی تو

وَبَصَّرَكَ فِي مَصَالِحِكَ بَعْدَ عَمَاكَ وَعَلَّمَكَ بَعْدَ جَهْلِكَ وَهَدَاكَ

وبینا کرد ترا در بهبودها تو پس از کوری تو ودانا کرد ترا پس از نادانی تو وراه نمود ترا

٣٩٨

بَعْدَ ضَلَالَتِكَ فَمَا فَعُودُكَ يَا غَافِلُ عَنْ طَلَبِ فَضْلِهِ الْوَاسِعِ وَمَا

پس از گمراهی تو پس چیست نشستن تو غافل از طلب بخشش او که فراخ است وچه چیز

تُبْطِئُكَ عَنْ مُلَازَمَةِ طَاعَتِهِ الَّتِي تُشَرِّفُكَ فِي الدُّنْيَا وَتُسْعِدُكَ فِي

است باز دارنده تو از ملازم گردن بندگی او که بزرگی دهد ترا در دنیا ونیک بیخشد ترا در

الْعُقْبٰى وَتَرْفَعُكَ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلٰى أَرَضِيتَ بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَ

آخرت وهم برداردترا در مرتبه های بلند آیا راضی شده تو بزندگی دنیا و

اسْتَبْدَلْتَ الَّذِي هُوَ أَدْنٰى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَاثِرْتَ الدُّنْيَا وَأَبْنَاءَهَا

وبدل کردی تو آنچیزی را که بهتر است بچیزیکه فروتر است واختیار کردی تو دنیا را وفرزندان او را

وَمَا ظَهَرَ لَكَ مِنْ زِينَتِهَا الَّتِي لَا بَقَاءَ لَهَا عَلَى الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلٰى وَالْمُرَافَقَةِ

وچیزیکه ظاهر شد مرترا از زینت آن دنیا که نیست بقائے مراورا بر بهشت برین وهمراهی

مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهٗ عَزَّ وَجَلَّ

با پیغمبران و صدیقان وشهیدان آیا نشنیده تو قول خدا عزوجل که فرمود

أَرَضِيتُمْ بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ

آیا راضی تو بر زندگانی دنیا که فانیست از سرای آخرت پس نیست اسباب زندگانی دنیا در آخرت

إِلَّا قَلِيلٌ وَقَوْلَهٗ تَعَالٰى بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَ

مگر اندک وفرمود خدا تعالی بلکه اختیار کرده آید شما زندگانی دنیا را وحال آنکه آخرت نیکوست و

أبقى وقوله فأما من طغى وآثر الحيوة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى

باقيست وفرمود خداى تعالى اما كسيكه نافرمانى كرد واختيار كرد زندگانى دنيا را پس تحقيق دوزخ جايگاه اوست

**فصل** واعلم أن دخول النار بالكفر وتضاعف العذاب بـ

وبدانكه بدرستى در آمدن دوزخ بكفر است وزيادتى عذاب و

قيمة الدركات بالأعمال السيئة والأخلاق السيئة ودخول

قسمت طبقهاى دوزخ بسبب اعمال بد است وصفات بد ودر آمدن

الجنة بالإيمان وتضاعف النعيم وقيمة الدرجات بالأعمال

بهشت بايمان است وزيادتى نعمتهاى وقسمت درجهاى او بسبب عملهاى

الصالحة والأخلاق الحسنة وأن الله عز وجل خلق الجنة فحشاها

نيكو است وخصال نيكو وبدرستى خداى عزوجل آفريد بهشت را پس فرو گردانيد را

بالنعيم ثوابا لأهلها وخلق النار فحشاها بالعذاب عقابا لأهلها

به نعمتها از جهت ثواب دادن مر اهل را وآفريد خداى تعالى دوزخ را پس پر گردانيد را بعذاب

وخلق الدنيا فحشاها بالآفات والنعيم محنة وابتلاء ثم خلق

وآفريد دنيا را پس پر گردانيد را به آفتهاى ونعمتهاى از جهت امتحان وآزمايش نمودن پس آفريد

الخلق والجنة والنار في غيب منهم لم يعاينوهما فالنعيم والآفات

خلق را وحالانكه بهشت ودوزخ در پنهانى از ايشان نديده اورا پس نعمتهاى وآفتهاى

التي في الدنيا هي أنموذج الآخرة ومذاقة ما فيها وخلق في الأرض

كه در دنيا است آن نمونه آخريست وچشيدن چيزيكه در انست وآفريد در زمين

من عبيده ملوكا أعطاهم سلطانا أرعب به القلوب وملك به

از بندهاى خود پادشاهان كه داد ايشانرا غلبه صعبت كه ترسانيدن بآن دلهاى مردم ومالك گردانيدن بآن

النفوس فهو أنموذج ومثال لتدبيره وملكه ونفاذ أمره ومعاملته

نفسهاى مردم را در اينحال كه نمونه بست ومثال مرتبه بيرا ورا ومالك كردن او ورواج شدن حكم ومعامله او را

فجعل خبر ذلك كله تنزيلا ووصف الدارين ووصف ملكه و

پس گردانيد خداى تعالى خبر آنرا همه قرآن وستود هر دو سرا را وستود ملك خود را و

قدرته وتدبيره ومنته وصنائعه وضرب الأمثال على ذلك ثم

قدرت خود را وتدبير خود را وعطاى خود را وصنعتهاى خود را ورزق خود را ومثلهاى بران پس

قال تعالى وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون

فرمود خداى تعالى وآن مثلها است كه زده ايم آنرا از براى مردم ونميدانند آن مثلها مگر دانايان

فالعلماء بالله يفهمون عن الله أمثاله لأن المثل إنما هو صفة

پس دانايان بخداى را فهميده از خداى تعالى مثلهاى او را زيرا كه بدرستى مثل بست مگر صفت چيزيكه

شَيْءٍ قَدْ شَاهَدْتَهُ يُرِيكَ صِفَةَ مَا غَابَ عَنْكَ وَيُبَصِّرُكَ بِمَا

چیزے کہ تحقیق دیدۂ تو او را مینماید ترا صفت چیزے کہ غایب است از تو و بینا کند ترا بچیزے کہ

تُبْصِرُهُ بِعَيْنِكَ لِيَنْفُذَ بَصَرُ قَلْبِكَ إِلَى مَا لَا تُبْصِرُهُ عَيْنُكَ فَيَعْقِلَ

دیدۂ تو بچشم خود تا در رود بصر دل تو بسوی چیزے کہ ندیدۂ آنرا چشم تو پس دریابد

قَلْبُكَ مَا خُوطِبْتَ بِهِ مِنْ خَبَرِ الْمَلَكُوتِ وَخَبَرِ الدَّارَيْنِ وَخَبَرِ مُعَامَلَةِ

دل تو چیزے را کہ خطاب کردہ شدہ او با تو از خبر ملکوت و خبر دو سرائے و خبر معاملہ

مَلِكِ الْمُلُوكِ فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا نَعِيمٌ وَلَا شَهْوَةٌ إِلَّا وَهِيَ أُنْمُوذَجُ الْجَنَّةِ

پادشاہان پس نیست در دنیا نعیمے و لذت مگر آن نمونہ بہشت است

وَذَوْقُهَا ثَمَرٌ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ

و چشیدن آن پستر کار غیر آن در بہشت چیزیست کہ ہیچ چشمے ندیدہ است و ہیچ گوش نشنیدہ است

وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فَلَوْ شِئْتَ لِلْعِبَادِ مِنْهَا لَمْ يَنْتَفِعُوا بِتِلْكَ الْأَسْمَاءِ

و نہ گزشتہ است بر دل ہیچ آدمے پس اگر ناسیدہ شود مر بندگان را از ان نعمتہا نفع نے گیرند بآن نامہا

لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْقِلُوهُ هَهُنَا وَلَا رَأَوْهُ وَلَيْسَ لَهَا أُنْمُوذَجٌ فِي الدُّنْيَا وَالْجَنَّةُ

زیرا کہ بدرستی آن مردم عقل نکنند از انہا و ندیدہ اند او را و نیست مر او را نمونہ در دنیا و بہشت

مِائَةُ دَرَجَةٍ وَإِنَّمَا وُصِفَ مِنْهَا ثَلَاثُ دَرَجَاتٍ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ

صد درجہ است و وصف کردہ شدہ است از انہا سہ درجہ یکے زر دوم نقرہ

وَالتُّورُ ثُمَّ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ غَيْرُ مَعْقُولٍ وَلَا تَحْمِلُهُ الْعُقُولُ وَكَذَلِكَ ۴۰۰

و سیوم نور بسترک از پس آن دریافتہ نشدہ است و نہی بردارد او را عقلہا و ہمچنین چیزیکہ

مَا فِي الدُّنْيَا مِنَ الشِّدَّةِ وَالْعَذَابِ فَهُوَ أُنْمُوذَجُ دَارِ الْعِقَابِ ثُمَّ مِنْ

در دنیا است از سختی و عذاب پس او نمونہ سرائے آخرت است بسترک از

وَرَاءِ ذَلِكَ شَيْءٌ لَا تَحْمِلُهُ الْعُقُولُ مِنْ أَلْوَانِ الْعَذَابِ كُلِّ ذَلِكَ يَخْرُجُ

پس آن عذابہاے است کہ نہی بردارد او را عقلہاے از رنگہاے عذاب ہمہ آن بالا ذکر کردہ شد می برایر

لَهُمْ مِنْ غَضَبِهِ وَلِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ رَحْمَتِهِ فَكُلُّ مَنْ تَنَاوَلَ مِنْ نَعِيمِ

مر اہل دوزخ را از غضب او و مر اہل بہشت را از رحمت آنخداے تعالے پس ہر کسیکہ خورد از نعمت

مِنْ دُنْيَاهُ مِمَّا أُبِيحَ لَهُ وَشَكَرَهُ عَلَيْهَا أُبْدِلَ لَهُ مِنَ الْجَنَّةِ مَا يَذُوقُ هَذَا

از دنیاے او چیزے را کہ مباح کردہ شدہ است مر او را و شکر کرد بر انچہ بدل داده شدہ است مر او را از بہشت چیزیکہ حقیر است این

فِي جَنْبِهِ وَمَنْ تَنَاوَلَ مِمَّا لَمْ يُبَحْ لَهُ فَقَدْ حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ حَظَّهَا مِنَ الدَّرَجَاتِ

در پہلوے او و کسیکہ خورد چیزیکہ مباح کردہ نشدہ است مر او را پس تحقیق منع کرد بر نفس خود را نصیب او را از مرتبہ اے بہشت

وَمَنْ كَذَّبَ بِهَا حَرَّمَ الْجَنَّةَ بِمَا فِيهَا أَجْمَعَ فَلِأَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَائِسُ

و کسیکہ دروغ دانست او را منع کرد نفس خود را از بہشت با چیزیکہ در انست ہمہ پس مر اہل بہشت را عروسہا است و

وَلَا ئِمُ وَضِيَافَاتٌ فَالْعَرَائِسُ لِلدَّعْوَةِ وَذٰلِكَ اَنَّ رَبَّ الْعِزَّةِ

وطعامها وکد خدا و مهمانها پس عروسها از جهة خواندن حق تعالے است و آن اینست بدرستی حق تعا

سُبْحَانَهٗ دَعَاهُمْ اِلٰى دَارِ السَّلَامِ لِيُجَدِّدَهُمْ اَبْدَانًا طَرِيَّةً وَاَعْمَارًا

خواند موسنانرا بسوی بهشت تا آنکه نو کند مر ایشانرا تنهای تازه و عمر

اَبَدِيَّةً وَالْوَلَائِمُ لِلْاَزْوَاجِ وَالضِّيَافَاتُ لِلزِّيَارَةِ وَلِاَهْلِ الْجَنَّةِ

بهمیشه و طعامها اکد خدائے ازبرای جفتهائے و مهمانی ها ازبرای زیارت ایشان و مر اهل بهشت را

تَلَاقٍ وَزِيَارَاتٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَمُتَحَدَّثٌ فِي مَوَاطِنِ الْاُلْفَةِ وَمُجْتَمَعٌ

ملاقات و زیارتها است درمیان ایشان و سخن کردنست در جاهای آرام و یکجا شدنست

فِي ظِلِّ طُوبٰى يَلْقَوْنَ الرُّسُلَ هُنَاكَ وَيَزُوْرُوْنَهُمْ وَمَجَالِسُ الْمُلْكِ

در سایه درخت طوبی می بینند پیغمبران را آنجا و زیارت میکنند ایشانرا و مجلسهائے بزرگان

فِيمَا بَيْنَهُمْ سَلَامُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ وَاَسْوَاقٌ يَاْتُوْنَهَا يَخْتَبِرُوْنَ

درمیان ایشان سلام خدا باد بر همه و بازارهاست که می آیند اهل بهشت آن بازارها را و

الصُّوَرَ وَهَدَايَا مِنَ الرَّحْمٰنِ فِيْ اَوْقَاتِ الصَّلٰوةِ يُغْدٰى وَيُرَاحُ عَلَيْهِمْ

صورتها نیک و هدیها را از خدا بتعالے در وقت هر نماز و در روز شب برده میشود بر ایشان

مِنْ اَلْوَانِ الْاَطْعِمَةِ وَالْاَشْرِبَةِ وَالْفَوَاكِهِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا اَرْزَاقُهُمْ

از خورد نیها و نوشیدنیها و میوه ها بیگاه و شبانگاه رزقهای ایشان

زِيَادَةٌ لَا مَقْطُوْعَةٌ وَلَا مَمْنُوْعَةٌ وَمَزِيْدٌ مِّنَ اللّٰهِ يَوْمًا بِيَوْمٍ فَاِذَا

بسیار است بریده نشده است و باز داشته نشده و زیاده کرده شده است از خدا روز بروز پس چنیک

اَتَاهُمُ الْمَزِيْدُ نَسُوْا مَا قَبْلَهٗ ثُمَّ هُمْ مُتَنَزَّهٌ يَخْرُجُوْنَ اِلَيْهِ فِيْ رِيَاضٍ

می آید ایشانرا ازیاد دادن فراموش میکنند چیزیکه پیش ازو دست بسترک مر ایشانرا تماشا گاهاست که می برایند بسوی او در باغهای

عَلٰى شَاطِئِ نَهْرِ الْكَوْثَرِ عَلَيْهِ خِيَامُ الدُّرِّ مَضْرُوْبَةٌ وَكُلُّ خَيْمَةٍ سُتُوْنَ

کوبر کناره جوی کوثر است بران جوی خیمهائے مروارید زده شده است و هر خیمه سقف کرده است

مِيْلًا فِيْ عَرْضٍ مِثْلِهٖ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ لَيْسَ لَهَا بَابٌ فِيْهَا جَوَارٍ

در پهنائی مانندان از یک دانه مروارید که نیست اورا دری دران خیمه کنیزان

عَبْقَاتٌ لَمْ يَنْظُرْ اِلَيْهِنَّ مَلَكٌ وَلَا اَحَدٌ مِّنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَدَمِ

خوشبوانند که نه دیده است ایشانرا هیچ فرشته و نه یکے از اهل بهشت از خدمتکاران

وَالْحُوْرُ وَهُوَ قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ فِيْهِنَّ خَيْرٰتٌ حِسَانٌ وَاِذَا قَالَ اللّٰهُ

وحور و آن قول خدا تعالیست که فرموده دران خیمهائے نیکو رویان خوب و آنرا و وقتے فرموده خدا تعالے

لَهُنَّ حِسَانٌ فَمَنْ يَقْدِرُ اَنْ يَصِفَ حُسْنَهُنَّ ثُمَّ قَالَ تَعَالٰى حُوْرٌ

مر ایشانرا خوبرو پس کیست قادر براین که بیان کند ایشان را پستر گفته فرموده حوران

مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ فَتِلْكَ خَيِّرَةُ الرَّحْمٰنِ اخْتَارَ صُوَرَهُنَّ الْحِسَانَ

نگاہ داشتہ شدہ در حجرہا پس آنہا برگزیدہ خدا اند اختیار کردہ است صورتہا نیکو

بَيْنَ الصُّوَرِ بَدِيعَةٍ مِنْ سَحَائِبِ الرَّحْمَةِ فَإِذَا أَمْطَرَتْ أَمْطَرَتْ جَوَادَ

ایشانرا از میان صورتہا پیدا است شدند از ابرہاے رحمت پس وقتیکہ میبارد آن ابر میبارد گینہ ان

حِسَانٌ عَلَى مَشِيَّةِ الْكَرِيمِ نُورٌ وُجُوهِهِنَّ مِنْ نُورِ الْعَرْشِ ضَرَبَتْ

خوبرو بخواہش است خدا یتعالے نور روہاے ایشان از نور عرش است پس زدہ شدہ است

عَلَيْهِنَّ خِيَامُ الدُّرِّ فَلَمْ يَرَهُنَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِنَّ فَهُنَّ مَقْصُورَاتٌ

بر ایشان خیمہاے مروارید پس ندیدہ است ایشانرا ہیچیکے از آن بنگام کہ آفریدہ است ایشانرا پس ایشان نگاہ داشتہ

فِي الْخِيَامِ قَدْ قَصَرْنَ أَيْ حُبِسْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ فَأَهْلُ

در خیمہا تحقیق حبس کردہ شدہ اند بر شوہرہاے خود از ہمہ خلق پس اہل

الْجَنَّةِ يَتَنَعَّمُونَ فِي الْقُصُورِ مَعَ الْأَزْوَاجِ وَيَلْبَثُونَ فِي النِّعْمَةِ مَا

بہشت متنعم و تلذذ میکنند دران قصرہا با جفتہاے خود و درنگ میکنند آن اہل بہشت دران نعمتہا

شَاءَ اللّٰهُ حَتّٰى إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي يُرِيدُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُجَدِّدَ لَهُمْ

خواستہ بہست خدا یتعالے تا وقتیکہ شود روز یکہ میخواہد خدا یتعالے انیکہ نو دہد ایشانرا

نِعْمَةً وَنُزْهَةً نُودُوا فِي دَرَجَاتِ الْجِنَانِ يَا أَهْلَ الْجِنَانِ هٰذَا يَوْمٌ

نعمت و تماشاے یاد کردہ شوند در درجہاے بہشتہا ای اہل بہشت ہذا بدرستی این روز

نُزْهَةٌ وَسُرُورٌ وَنَفْسِيحٌ وَحُبُورٌ فَاخْرُجُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ فَيَخْرُجُونَ عَلَى خُيُولٍ

تماشاے و خوشی است و روز فراخی و ارائش است پس برایند بسوی تماشاہاے خود پس می برایند بر اسپان

الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ مِنْ أَبْوَابِ مَدَائِنِهِمْ إِلَى تِلْكَ الْمَيَادِينِ ثُمَّ يَسِيرُونَ

مروارید و یاقوت از درہاے شہرہاے خود بسوی آن میدان ہا پستر کہ سیر میکنند

عَلَى تِلْكَ الْمَيَادِينِ إِلَى تِلْكَ الرِّيَاضِ عَلَى شَاطِئِ نَهَرِ الْكَوْثَرِ فَيَهْدِيهِمُ اللّٰهُ

بر آن میدانہا تا آن باغہا بر کنار جوی کوثر پس راہ نمایند ایشانرا خدا

إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَيَنْزِلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عِنْدَ خَيْمَتِهِ وَلَا بَابَ لَهَا فَتُصَدَّعُ

بمنزلہاے ایشان پس فرود می آید ہر مردی از ایشان نزدیک خیمہ خود و نیست در مراورا پس پردہ کردہ شود

الْخَيْمَةُ عَنْ بَابٍ وَذٰلِكَ بِعَيْنِ وَلِيِّ اللّٰهِ تَعَالَى لِيَعْلَمَ أَنَّ الَّتِي فِيهَا

خیمہ را از دے و آن پارہ شدن در حضور چشم مومن ولی خدا خواہد بود تا آنکہ داند بدرستی آن زنیکہ دران خیمہ است

لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ وَفَاءً لِمَا قَدَّمَ اللّٰهُ مِنَ الْوَعْدِ فِي دَارِ الدُّنْيَا حَيْثُ

مطلع نشدہ است بر او ہیچکس از بہت وفا کردن چیزیرا کہ پیش یاد کرد خدا یتعالے از وعدہ در سراے دنیا جائیکہ

قَالَ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ

فرمود دران خیمہا برگزیدہ اند نیکو روی پستر کہ فرمود آیت مذکور حوران نگاہ داشتہ شدہ در خیمہا

ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ اِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ فَبِاَيِّ

پستر ک فرمود یعنے تصرف بکارت ایشان نکرده است هیچ آدمی پیش از ایشان و نه جنی پس می تشینید باران ن

عَلٰى سَرِيْرِ النُّزْهَةِ فِيْ تِلْكَ الْحِجَالِ فَيُمَالُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَرِيْمَتِهَا فَاِذَا

بر تخت پاکیزگی در آن خانها آراسته بانواع زینت پس آورده میشود بر ایشان از طعام گدائی آن زن پس

طَعِمُوْا لَا ثُمَّ سَقَاهُمُ اللّٰهُ شَرَابًا طَهُوْرًا وَتَفَكَّهُوْا بِطُرَفٍ

میخورند طعام و لیمه را پستر ک می نوشاند ایشانرا خدائیتعا شراب پاک و لطیف میگیرند میوه ها تازه

الْفَوَاكِهِ الَّتِيْ جَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْهَدَايَا فِيْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَالْحُلِيِّ

تو سید بدانکه خدائیتعالے مر ایشانرا از آن هدایا که در وقتها نمازست زیورها

وَالْحُلَلِ فَخَلَعَ عَلَيْهِمْ كِسْوَةَ الرَّحْمٰنِ وَاشْتَغَلُوْا بِالْخَيْرَاتِ الْحِسَانِ

و پوششها پس میپوشاند خدائیتعا بر ایشان پوشش رحمن و مشغول میشوند بخوبان نیکو رو

يَقْضُوْنَ مِنْهُنَّ الْاَوْطَارَ وَاِلَيْهِنَّ ثُمَّ يَحُوْلُوْنَ اِلٰى مَجَالِسِ

که تمام حاصل میکنند از آنها حاجتها خود را و شهوتها را پستر ک باز میگردند بسوی مجلسهای

الْعَبْقَرِيَّاتِ الْمُوْشَاةِ بِاَلْوَانِ النُّقُوْشِ عَلٰى شَوَاطِئِ الْاَنْهَارِ فِيْ تِلْكَ

آفرینشے که آراسته کرده شده است بر نگارنگ نقشها بر کنارها جویها در آن

الرِّيَاضِ يَرْكَبُوْنَ الرَّفَارِفَ الْخُضْرَ وَيَتَّكِئُوْنَ عَلَيْهَا وَهُوَ قَوْلُهٗ تَعَالٰى

باغها سوار میشوند رفرفها سبز رابه و تکیه میکنند بران و آن قول خدائیتعالے

مُتَّكِئِيْنَ عَلٰى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَّعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ فَاِذَا قَالَ اللّٰهُ لِشَيْءٍ كُنْ

تکیه کننده اند بر رفرف سبز و بستر ها و افریشے نیکو و قتیکه میگفت خدائیتعا چیزیرا نیکو

فَمَا دَامَ بَاقِيًا فَالرَّفْرَفُ هُوَ شَيْءٌ اِذَا اسْتَوٰى عَلَيْهِ رَفْرَفٌ بِرٌّ وَهُوَ

پس چه باقی ماند پس رفرف چیزیست که هرگاه نشسته میشود بر او

كَالْمَرْجُوْحَةِ يَمِيْنًا وَّشِمَالًا وَّرَفْعًا وَّخَفْضًا يَتَلَذَّذُ مَعَ اَنِيْسِهٖ

بجنبد بر او را یکانب راست و چپ و بلندی و پستے هیچو مرجوحه لذت می یابند با یار خود

فَاِذَا رَكِبُوا الرَّفَارِفَ اَخَذَ اِسْرَافِيْلُ فِي السَّمَاعِ وَدَوِيَ فِي الْخَيْرَاتِ

پس وقتیکه سوار میشوند رفرف ها را شروع میکند اسرافیل در سرود گردن و روایت کرده شده است در حدیث

لَيْسَ اَحَدٌ مِّنْ خَلْقِ اللّٰهِ تَعَالٰى اَحْسَنَ صَوْتًا مِّنْ اِسْرَافِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هست هیچ یکے از آفریدهٔ خدائیتعالے نیکوتر از روی آواز اسرافیل ع

فَاِذَا اَخَذَ فِي السَّمَاعِ قَطَعَ عَلٰى اَهْلِ سَبْعِ سَمٰوٰتٍ صَلَاتَهُمْ وَتَسْبِيْحَهُمْ

پس وقتیکه میگیرد در سرود و گفتن بریده میشود بر اهل هفت آسمان نمازهای ایشان و تسبیحهای ایشان

فَاِذَا رَكِبُوا الرَّفَارِفَ وَاَخَذَ اِسْرَافِيْلُ فِي السَّمَاعِ بِاَلْوَانِ الْاَغَانِيْ

پس وقتیکه سوار شدند رفرفها و گرفت اسرافیل در سرود بر نگارنگ آوازهای

تَسْبِيحًا وَتَقْدِيسًا لِلْمَلِكِ الْقُدُّوسِ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا

از روی تسبیح و تقدیس سر بادشاہے را کہ پاکست باقی نماند در بہشت درختے مگر

وَرَدَتْ وَلَمْ يَبْقَ سَتْرٌ وَلَا بَابٌ إِلَّا انْفَتَحَ وَانْفَتَحَ وَلَمْ يَبْقَ حَلْقَةٌ

گل کردد و باقی نماند پردہ و نہ دری گشادہ شدہ و گشادہ شدہ و باقی نماند بیچ حلقہ

بَابِ الْأَطْنَتْ بِأَلْوَانِ طَنِينِهَا وَلَمْ يَبْقَ أَجَمَةٌ مِنْ أَجَامِ الذَّهَبِ

دری مگر آواز کرد بہ نگارنگ آوازہائے خود و باقی نماند بیشہ از بیشہائے زر

وَالْفِضَّةِ إِلَّا وَقَعَ هُبُوبُ الصَّوْتِ فِي مَقَاصِبِهَا فَزَمْزَمَتْ تِلْكَ

و نقرہ مگر افتاد آواز وزیدن در نیستانہا او پس آواز نی برآید ازان

الْمَقَاصِبُ بِفُنُونِ الزَّمْزَمَةِ فَلَمْ تَبْقَ جَارِيَةٌ مِنْ جَوَارِي الْحُورِ الْعِينِ

نیستانہا بانواع آوازہا نی و باقی نماند کنیزکے از کنیزکان حور

إِلَّا غَنَّتْ بِأَغَانِيهَا وَالطَّيْرُ بِأَلْحَانِهَا فَيُوحِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى

مگر سرود کرد بسرودہا خود و پرندہا بآواز خود پس وحی میفرستد خدائتعالے بسوے

الْمَلَائِكَةِ ائْتُوهُمْ فَجَاوِبُوهُمْ وَاسْمَعُوا عِبَادِيَ الَّذِينَ نَزَهُوا سِمَاعَهُمْ

فرشتگان ایکہ جواب دہنہا پیشازا و شنوانند بندہائے مرا کہ پاک داشتہ اند گوشہائے

عَنْ مَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ فَيَجِيبُونَ بِأَلْحَانٍ وَأَصْوَاتٍ رُوحَانِيَّةٍ

از مزمارہائے شیطان پس جواب میدہند آن فرشتگان بالحانہائے و آوازہا روحانے

فَتَخْتَلِطُ هَذِهِ الْأَصْوَاتُ فَتَصِيرُ رَجَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى

پس درہم میشود آن آوازہائے پس میگردد یک واز بزرگ پیشتر کہ بگوید خدائتعالے

قُومُوا يَا دَاوُدُ عِنْدَ سَاقِ عَرْشِي فَتُمَجِّدَنِي فَيَنْدَفِعُ دَاوُدُ فِي تَمْجِيدِهِ

ای داؤد دست دہ شو نزد یک پایۂ عرش من پس یاد کن مرا بہ بزرگے پس برمیخیزد داؤد بہ تمجید کردن

بِصَوْتٍ يَغْمُرُ الْأَصْوَاتَ وَيُحَلِّيهَا وَتَتَضَاعَفُ اللَّذَّةُ وَأَهْلُ

باواز کہ می پوشد آوازہا را و می آراید آنہا را و دوچندان میشود لذت و اہل

الْخِيَامِ عَلَى تِلْكَ الرَّفَارِفِ تَهْوِي بِهِمْ وَقَدْ حُفَّتْ بِهِمْ أَفَانِينُ

خیمہہا بر آن رفرفہا اند کہ فرود میبرند ایشانرا و محفوف گردانیدہ شدہ ایشانرا از نواہائے

اللَّذَّاتِ وَالْأَغَانِي فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ

لذتہا و سرودہا پس آنست قول خداست عزوجل پس ایشان در باغے

يُحْبَرُونَ قَالَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الرَّوْضَةُ اللَّذَّةُ وَالسَّمَاعُ فَبَيْنَمَا هُمْ

نعمت و بزرگی گفت یحیی بن کثیر روضہ لذت و سرود است پس درمیان وقات

عَلَى لَذَّاتِهِمْ وَسُرُورِهِمْ إِذَا انْفَتَحَ لَهُمْ بَابُ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ مِنْ

ہمیشہا ایں برلذتہائے و خوشیہا خود باشند ناگاہ گشادہ میشود برایشان در بادشاہ پاک او

جَنَّةِ عَدْنٍ فَارْتَجَّتْ أَصْوَاتُ صُفُوفِ الرُّوحَانِيِّينَ مِنْ بَابِ

بهشت عدن پس بلند شد آوازهای صفهای روحانیان از در

جَنَّةِ عَدْنٍ بِتَمَاجِيدِ الْمَاجِدِ الْكَرِيمِ إِلَى دَرَجَاتِ الْجِنَانِ وَثَارَتْ

بهشت عدن بر بزرگی یاد کردن خدایرا که بزرگ کریم است تا درجهای بهشتها و برانگیخته شد

رِيحُ عَدْنِيَّةٍ بِأَلْوَانِ الطِّيبِ وَالرَّوْحِ وَالنَّسِيمِ وَهُوَ نَسِيمُ الْفِرْيَةِ

بوی بهشت عدن برنگارنگ خوشبوئی وخوشی و باد خوش او آن باد نزدیکی حق تعالی

وَسَطَعَ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ نُورٌ فَأَشْرَقَتْ مِنْهُ رِيَاضُهُمْ وَخِيَامُهُمْ وَ

وبلند شد بر پس آن نوری پس روشن شد ازو باغهای ایشان وخیمهای ایشان و

شَوَاطِئُ أَنْهَارِهِمْ وَامْتَلَأَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمْ نُورًا ثُمَّ نَادَاهُمُ الْجَلِيلُ

کنارهای جویهای ایشان و پر شده هر چیز ازآن نور پس ترک ندا کرد ایشانرا جلیل

جَلَّ جَلَالُهُ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَحِبَّائِي وَأَوْلِيَائِي

از بالای سرایشان سلام باد برشما ای دوستان من واولیای من

وَأَصْفِيَائِي يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ كَيْفَ وَجَدْتُمْ مُتَنَزَّهَكُمْ هَذَا

و برگزیدگان من ای اهل بهشت چگونه یافتید شما تفرج گاه خود مرا واین

يَوْمُكُمْ بَدَلَ يَوْمِ وَلِيِّ أَعْدَائِي طَلَبُوا يَوْمًا مِنَ الدُّنْيَا لِيَجِدُّدُوا

روز شما بدل پیروز دشمنان منست که طلب کرد روزی از دنیا تا آنکه نو کنند

عَلَى أَنْفُسِهِمُ النِّعْمَةَ الَّتِي قَدْ كَدَّرُوهَا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِجَهْلِهِمْ

بر نفسهای خود نعمتی که تحقیق تیره کرده بودند آنرا بر نفسهای خود بنادانی خود

وَشَقَائِهِمْ فَلَمْ يَنَالُوا مَا طَلَبُوا مِنَ اللَّذَّةِ وَخَسِرُوا فِي جَنْبِ مَا

پس نرسیدند چیزیرا که طلب کرده بودند از لذت وزیان کار شدند در پهلوی چیزیکه

طَلَبُوا فِي الْعَاجِلِ وَلَمْ يَصْبِرُوا حَتَّى يَنَالُوا هَذَا الَّذِي أَعْدَدْتُ

طلب کردند در دنیا وصبر نکردند تا میرسیدند این چیزیرا که آماده کرده ام

فِي الْآجِلِ لِأَهْلِ طَاعَتِي فَأَعْرَضْتُمْ عَمَّا إِلَيْهِ أَقْبَلُوا وَامْتَنَعْتُمْ مِمَّا

در آخرت بجهت اهل طاعت مرا پس روگردانیدید شما از آنچه پیش آمدند بسوی او و باز ماندید شما از آنچه

فِيهِ تَنَافَسَ أَهْلُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ يَذُوقُونَ وَبَالَ مَا تَنَافَسُوا فِيهِ

در آن رغبت اهل دنیا است پس امروز می چشیدند آنها عذاب چیزیکه رغبت داشتند در آن

وَشِيكًا مَا انْقَطَعَ بِهِ مَا طَلَبُوا مِنَ اللَّذَّةِ وَالنِّعْمَةِ فِي دَارِ فَنَاءٍ

وطلبی شدند چیزیرا که منقطع شد باو آنچه طلب کردند از جهت لذت وشهوت در سرای فنا

وَصَارُوا إِلَى الدَّارِ وَالْهَوَانِ وَجُزِيتُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ جَنَّةً وَحَرِيرًا

وگشتند بسوی خواری ورسوائی وجزا داده شدید شما بمقابل چیزیکه صبر کردید شما بهشت راوحریر را

وَمُتَنَزَّهَا وَسَلَامًا وَهٰذَا يَوْمُ نَيْرُوزِكُمْ وَهٰذَا يَوْمُ زِيَارَتِكُمْ

و تفرجگاه را و سلامی را و این روز نیروز شماست و تفرجگاه و این روز زیارت شماست

فِي دَارِي فِي جَنَّةِ عَدْنٍ وَطَالَمَا رَأَيْتُكُمْ فِي أَيَّامِ الدُّنْيَا فِي

در سرای من در بهشت عدن و دراز است بر شما دیدن شما را در روزهای دنیا در

مِثْلِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ مُشْتَغِلِينَ بِعِبَادَتِي وَطَاعَتِي وَالْمُتَرَفِّعُونَ

مانند آنروز که نیروز دنیا باشد مشغول بودید بپرستش من و بندگی من و گردنکشان

فِي لَهْوِهِمْ وَلَعِبِهِمْ سُكَارَى حَيَارَى عُصَاةً مُتَمَرِّدِينَ يَتَنَعَّمُونَ

در بازی و لعب خود در اشغال که هستند حیران گنهکار گردنکشان متنعم میگشتند

بِحُطَامِ الدُّنْيَا وَيَفْرَحُونَ بِمَا أَوْلَاهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَنْتُمْ تُرَاقِبُونَ جَلَالِي

باسباب دنیا و خوشحال میشوند بدست کردن آنها درمیان خود و شما پاسبانی میکردید بزرگی مرا

وَتَحْفَظُونَ حُدُودِي وَتَرْعَوْنَ عَهْدِي وَتُشْفِقُونَ عَلَى حُقُوقِي

و نگاه میداشتید حدهای مرا و رعایت میکردید عهد مرا و مهربانی کردید بر حقوق بها من

وَيُفْتَحُ لَهُمْ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النِّيرَانِ فَيَفُورُ لَهِيبُهَا وَدُخَانُهَا

و گشاده میشود برای اهل دوزخ از درهای دوزخ پس سخت میشود زبانه او و دود او

وَصُرَاخُ أَهْلِهَا وَعَوِيلُهُمْ لِيَنْظُرَ أَهْلُ الْجِنَانِ مِنْ هٰذِهِ الْمَجَالِسِ

و فریاد اهل آن دوزخ و نالهٔ ایشان تا آنکه می بینند اهل بهشت از این مجلسها یکی

إِلَى مَا مَنَّ اللّٰهُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَيَزْدَادُونَ غِبْطَةً وَسُرُورًا وَيَنْظُرُ أَهْلُ

عطا کرده است خدا یکی را برایشان پس زیاده شوند آن اهل بهشت از روی رشک و خوشی و بینند اهل

النَّارِ مِنْ تِلْكَ النُّحُوسِ وَالْمَحَابِسِ فِي تِلْكَ الْأَغْلَالِ وَالْقُيُودِ فَيَحْتَسِرُونَ

دوزخ از آن بندیخانه و زندانهای در آن طوقهای و زنجیرهای پس حسرت میبرند

عَلَى مَا فَاتَهُمْ فَيَسْتَغِيثُونَ بِوُجُوهِ أَهْلِ الْجِنَانِ إِلَى اللّٰهِ وَيُنَادُونَهُمْ

برحسرتی که فوت شد ایشانرا و فریاد رس خواهند بر روبهای اهل بهشت بسوی خدا یکی و ندا میکنند ایشانرا

بِأَسْمَائِهِمْ فَيَقُولُ اللّٰهُ تَبَارَكَ اسْمُهُ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ

بنامهای ایشان پس میفرماید خدا یتعالی بدرستی یاران بهشت امروز

فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ

در کار خوشحال اند آن اهل بهشت و زنان ایشان در سایه‌های درختان بر تختها آراسته تکیه کننده اند

لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ

مر ایشانرا در بهشت میوه‌ها و مر ایشانرا آنست چیز که بخواهند سلام است بر ایشان در اخباری که گفته شده است

وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَلَّا

و دور شوید امروز اے گنهکاران ایا عهد نکرده بودم یعنی کرده بودم پیشها بسوی شما اے پسران آدم اینکه نه

تعبدوا الشيطن انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا

بپرستید شیطان را بدرستی شیطان مر شما را دشمن است آشکارا و بپرستید مرا اینست

صراط مستقيم فتعيشهم النار تفرق جمعهم وينقطع

راه راست پس جوش میزند بایشان دوزخ پس جدا میشود و جمع ایشان و بریده میشود

نداءهم ثم فترمى بهم الى حزائرنى النار فرادا اخرجوا اليها دبت

ندای ایشان پس انداخته میشود ایشان را بسوی جزیره ها که در دوزخ اند که برانگیخته میشوند بسوی آن گروه گروه پس روان میشود

اليهم عقارب لها انياب كامثال النخل ثم يقبل عليهم سيل

بر ایشان کژدمهائی که ایشان را پشک است مانند تنه درخت خرما پس روی می آید بر ایشان سیلها

من نار رحشوه غضب الجبار فيحملهم فيغرقهم فى بحار النيران

از آتش که پری او غضب خدا است پس میبرداران سیلها ایشان را پس غرق میکند ایشان را در دریاهای

وينادى منادى من قبل الله تعالى هذا يومكم الذى كنتم

دوزخ وندا میکند منادی از جانب خدای تعالی اینست روز تو روز شما که

توعدون فيه بالعظائم وتتمردون على بنعمتى وتفرحون

ظاهر می آمدند بمن در امروز بچیزهای بزرگ و سرکشی میکردند بر من به نعمت من و خوشحالی میشدند

فى دار الاحزان والعبودة بما تضاهون به ما اعددت لاهل

در سرای اندوه و بندگی یعنی دنیا بآنچه مانند میکردید چیزی را که آماده کرده ام مر اهل

طاعتى فقد انقطعت عنكم تلك اللذات فذوقوا وبال ما

طاعت خود را پس تحقیق بریده شد از شما آن لذتها پس بچشید عذاب چیزی را که

اثرتموه فان اهل الجنة قد شغلوا عليكم بالتنعم بالولائم و

اختیار کرده بودند آنرا پس بدرستی اهل بهشت تحقیق مشغول شدند از شما به نعمتهائی بطعامهائی که مداومی و

الوان الفواكه وطرف الهدايا والاقتضاض العذارى وركوب

رنگارنگ میوه ها می و تازه هدیه ها و تصرف کردن باکرشان و سوارے

الرفارف والتلذذ بالاغانى والوان السماع وسلامى عليهم

تختها و لذت گرفتن بسرود ها و رنگارنگ آواز خوش و سلام من بر ایشان

والاقبال بالبر واللطف اليهم والمزيد مما يستفرغ نعمهم

و پیش آمدن من با نیکوئی و لطف بسوئے ایشان و زیادتی تمام میشود نعمتهائے ایشان

ليتهنوا بنعيمهم ويزداد اللذة على لذتهم فيا اهل الجنة

تا گوشوال شوند به نعمتهائے خود و زیاده شود لذت ایشان بر لذت پس اے اهل بهشت

هذا لكم بدل يومكم اعدائى الذين تباشروا واهدوا الى ملوكهم

این روز شما بدل روز دشمنان منست آنانکه بشارت میدادند بر یکدیگر و هدیه میفرستادند بسوی بادشاهان خود

وَقَبِلُوا هَدَايَاهُمْ وَأَنْتُمُ الْفَائِزُونَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِ أَنَّهُ قَالَ

وقبول میکردند ہدیہ ایشان و شما الحمد رسیدہ بمقام خود و مرویست از ابی ہریرہ رض بدرستی کہ گفت

قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللّٰهِ إِنِّي رَجُلٌ قَدْ حُبِّبَ إِلَيَّ الصَّوْتُ الْحَسَنُ

گفت مردی ای پیغمبر خدا ص اسن مردے ام کہ محقق دوست کردانیدہ شدہ است بسوی من آواز ہای خوش

فَهَلْ فِي الْجَنَّةِ صَوْتٌ حَسَنٌ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ

پس آیا ہست در بہشت آواز خوش فرمود پیغمبر ص آری سوگند آنکس کہ نفس من در دست ادست

إِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُوحِي إِلَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ أَنْ أَسْمِعِي عِبَادِي الَّذِينَ

بدرستی خدا تعالے ہر اینہ وحی میفرستد بسوی درختی در بہشت یعنی اینکہ بشنوند آن بندہ ہای مرا آنانیکہ

إِشْتَغَلُوا بِعِبَادَتِي وَذِكْرِي عَنْ غُرَفِ الْبَرَابِطِ وَالْمَزَامِيرِ فَتَرْفَعُ

مشغول بودند بہ بندگے من و یاد من از آواز ہا بر بطہا و نیہا پس بردارد آن درخت

بِصَوْتٍ لَمْ تَسْمَعِ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِ مِنْ تَسْبِيحِ الرَّبِّ وَتَقْدِيسِهِ وَ

آوازے کہ نشنیدہ است خلایق مانند آن از تسبیح پروردگار و تقدیس او و

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ رض قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَيْلٍ

مرویست از ابی قلابہ بدرستی او گفت گفت مردے ای رسول خدا ص آیا ہست در بہشت از شب

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَمَا هَيَّجَكَ عَلَى هٰذَا قَالَ سَمِعْتُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يَذْكُرُ

گفت پیغمبر ص و چہ چیز بر انگیخت ترا بر این سخن گفت آن مرد شنیدم خدا تعالے را کہ یاد میکند

فِي الْكِتَابِ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا فَقُلْتُ لَيْسَ بَيْنَ

در کتاب خود مر ایشان راست رزق ایشان دران بہشت پگاہ و بیگاہ پس گفتم شب میان

الْبُكْرَةِ وَالْعَشِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ هُنَاكَ لَيْلٌ إِنَّمَا

پگاہ و بیگاہ است پس فرمود پیغمبر خدا ص نیست اینجا شب و نیست ان

هُوَ ضَوْءٌ وَنُورٌ يَرُدُّ الْغُدُوَّ عَلَى الرَّوَاحِ وَالرَّوَاحَ عَلَى الْغُدُوِّ وَ

مگر بدرستی کہ نور ہست کہ باز می آرد پگاہ را بر بیگاہ و بیگاہ را بر پگاہ و

يَأْتِيهِمْ طُرَفُ الْهَدَايَا مِنَ اللّٰهِ لِمَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الَّتِي كَانُوا يُصَلُّونَهَا

می آید ایشانرا تازہ ہدیہ ہا از خدا تعالے در وقتہای نمازہا کہ بودہ اند میگذاردند انرا

فِي الدُّنْيَا وَتُسَلِّمُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لَهُ

در دنیا و سلام میکنند بر ایشان فرشتگان پس کسیکہ خواہد اینکہ باشد مر او را

حَظٌّ فِي هٰذَا الْعَيْشِ اللَّذِيذِ الدَّائِمِ فَعَلَيْهِ بِحِفْظِ حُدُودِ شُرُوطِ

بہرہ ازین نوندگانے لذت دار ہمیشہ پس بر وے بست نگاہ داشتن حدہائے شروط

التَّقْوَى وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا

پرہیزگاری آن شروط یاد کردہ اند در قول خدا عزوجل نیست نیکی اینکہ بگردانید شما

وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَ

روبهائے خود را جانب مشرق ومغرب ولیکن نیکو کسے است کہ گرویدہ بخدا تعالے و

الْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالْكِتٰبِ وَالنَّبِيّٖنَ وَاٰتَى الْمَالَ عَلٰى حُبِّهٖ

بروز قیامت وبفرشتگان وبکتابہا وبہ پیغمبران وداد ن مال را باوجود دوست داشتن

ذَوِي الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِيْنَ وَابْنَ السَّبِيْلِ وَالسَّآئِلِيْنَ وَفِي

خویشان را ویتیمان ومسکینان را ومسافران را وسوال کنندگان ودر از کردن

الرِّقَابِ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَى الزَّكٰوةَ وَالْمُوْفُوْنَ بِعَهْدِهِمْ اِذَا

گردنہا وبرپا داشتن نماز را ودادن زکوة را ووفا کنندگان بعہد خویش وقتیکہ

عٰهَدُوْا وَالصّٰبِرِيْنَ فِي الْبَاْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِيْنَ الْبَاْسِ اُولٰٓئِكَ

عہد کردند وصبر کنندگان در سختیہا وضررہا ودر وقت ترس ایشان آنگہانے

الَّذِيْنَ صَدَقُوْا وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ وَعَلَيْهِ بِالْاِيْمَانِ بِحُدُوْدِ

اند کہ صدق ورزیدند در دین خود وایشان ہمہ پرہیزگاران اند وبر اوست بجا آوردن حدہا

الْاِسْلَامِ وَاَجْزَآئِهٖ وَرُوِيَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رض اَنَّهٗ قَالَ فِيْ

اسلام وارکان آن وروایت کردہ شدہ است از حذیفہ رض بدرستی او گفت در

تَفْسِيْرِ قَوْلِهٖ تَعَالٰى عَزَّ وَجَلَّ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا ادْخُلُوْا فِي السِّلْمِ

تفسیر قول خدائے عزوجل اے آنانکہ ایمان آوردید اے آدمیان در اسلام

كَآفَّةً الْاِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ اَسْهُمٍ اَلصَّلٰوةُ سَهْمٌ وَالزَّكٰوةُ سَهْمٌ وَ

اسلام ہشت حصہ است نماز یکحصہ است وزکوة مال حصہ است و

الصِّيَامُ سَهْمٌ وَالْحَجُّ سَهْمٌ وَالْعُمْرَةُ سَهْمٌ وَالْجِهَادُ سَهْمٌ وَالْاَمْرُ

روزہ حصہ است وادائے حج حصہ است وادائے عمرہ حصہ است وجہاد حصہ است وامر

بِالْمَعْرُوْفِ سَهْمٌ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهٗ

بمعروف حصہ است ونہی از منکر حصہ است وبتحقیق نا امید شد کسیکہ نیست او را ہیچ حصہ ازینہا

وَعَنْ عَاصِمٍ يَعْنِي الْاَحْوَلَ عَنْ اَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ

وروایت است از عاصم از انس از پیغمبر ص بدرستیکہ

قَالَ مَثَلُ الْاِسْلَامِ كَمَثَلِ الشَّجَرَةِ الثَّابِتَةِ اَلْاِيْمَانُ بِاللّٰهِ اَصْلُهَا وَالصَّلٰوةُ

فرمود صفت اسلام بہمچو صفت درختے ثابت است ایمان آوردن بخدا بیخ اوست ونماز ہا

الْخَمْسُ فُرُوْعُهَا وَصِيَامُ رَمَضَانَ لِحَائُهَا وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ جَنَاهَا وَ

بمنگانہ شاخہا بزرگ اوست وروزہ ماہ رمضان پوست او ست وادائے حج وعمرہ میوہ چیدہ شدہ اوست و

الْوُضُوْءُ وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ شَرْبُهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَصِلَةُ الرَّحِمِ

وضو کردن وغسل کردن از جنابت حصہ آب اوست وفرمانبرداری مادر وپدر وپیوند رحم

غضوبها والكف عن محارم الله عز وجل ورقها والاعمال

شاخها خوردادست و بازماندن از حرامهای خدا تعالی برگ اوست و کردارهای

الصالحة ثمرها وذكر الله عز وقها ثم قال صلى الله عليه وسلم كما لا تحسن

نیک میوه اوست و یاد کردن خدا تعالی ریشها اوست پس گفت فرمود رسول خدا علیه السلام چنانچه نیست نیکو

الشجرة ولا تصلح الا بالورق الاخضر كذلك لا يصلح الاسلام

درخت و صلاحیت ندارد مگر ببرگ سبز همچنین صلاحیت ندارد اسلام

الا بالكف عن المحارم والاعمال الصالحة فصل في صفة

مگر بباز آمدن از حرامهای خدا تعالی و بکردارهای نیک در بیان صفت

النار وما اعد الله لاهلها فيها وصفة الجنة وما اعد الله عز

دوزخ و چیزیکه مهیا کرده است خدا اهل او را دران و در صفت بهشت و چیزیکه مهیا کرده است خدا تعالی

وجل لاهلها فيها عن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اهل او را دران مرویست از ابی هریره رض بدرستیکه گفت گفت رسول خدا ص

اذا كان يوم القيمة واجتمع الخلائق ليوم لا ريب فيه في

وقتیکه باشد روز قیامت و بجا شوند خلایق مر روزی را که نیست شک دران در

صعيد واحد غشيتهم ظلمة سوداء لا ينظر بعضهم بعضا

یکزمین همواره فرو پوشد ایشان خلایق را تاریکی سخت سیاه پس نه بیند بعض ایشان مر بعضی را

من شدة الظلمة والخلائق قيام على صدور اقدامهم وبينهم

از سختی تاریکی و خلایق ایستاده اند بر پیش قدمهای خود و میان ایشان

وبين ربهم عز وجل مسيرة سبعين عاما قال فبينما هم كذلك

و میان پروردگار ایشان راه هفتاد سالست فرمود پیغمبر پس میان اوقات ایشان که

اذا تجلى الخالق تبارك وتعالى للملائكة فاشرقت الارض بنور

ناگاه بخلی میکند آفریننده خلق تبارک و تعالی مر فرشتگان را پس روشن شود زمین بنور

ربها وانجلت الظلمة فحيثي الخلائق كلهم نور ربهم والملائكة

پروردگار خود و دور شود تاریکی پس هیوشد خلایق را همه نور پروردگار ایشان و فرشتگان

حافون من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويقدسون له

طواف میکنند گرد عرش در انحال که تسبیح میکنند انا پروردگار خود و تقدیس میکنند او را

قال فبينما الخلائق قيام كلهم صفوف كل امة قائمة في

و فرمود پیغمبر پس درین اوقات که خلایق ایستاده اند همه ایشان صفها اند هر امت ایستاده در

ناحية اذ اتي بالصحف والميزان ووضعت الصحف وعلق

گوشه ناگاه آورده میشود صحیفها و ترازوی را و نهاده شود نامهای و آویخته میشود

الْمِيزَانُ بِيَدِ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَئِكَةِ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَيَخْفِضُهُ مَرَّةً

ترازوی دردست فرشتہ از فرشتگان می برد اوان ترازوی را کم بلند و پست میکند او را یکبار

أُخْرَى قَالَ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنِ الْجَنَّةِ فَأُزْلِفَتْ

دیگر فرمود پیغمبر پس درمیان اثنات ایشان همچنین اندر ناگاه دور شود پرده از بهشت پس نزدیک کرده شود

فَهَبَّتْ مِنْهَا رِيحٌ فَوَجَدَ الْمُسْلِمُونَ عَرْفَهَا كَالْمِسْكِ وَبَيْنَهُمْ

پس بوزد از آن بهشت بادی پس میابند مسلمان خوشبوی او همچو مشک و میان ایشان

وَبَيْنَهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ثُمَّ كُشِفَ الْغِطَاءُ مِنْ جَهَنَّمَ فَهَبَّتْ

و میان بهشت راه پانصد سال است پس کشف دور شود پرده از دوزخ پس بوزد

مِنْهَا رِيحٌ مَعَ دُخَانٍ شَدِيدٍ فَوَجَدَ الْمُجْرِمُونَ عَرْفَهَا وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهَا

از آن بادی با دود سخت پس میابند گنهکاران بوی او و میان ایشان و میان او

مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ثُمَّ جِيءَ بِهَا تُقَادُ مُوثَقَةً بِسِلْسِلَةٍ عَظِيمَةٍ

راه پانصد ساله است پس آورده شود او را دران حال که کشیده میشود بزنجیر بزرگ

عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ خَازِنًا مِنَ الْمَلَئِكَةِ مَعَ كُلِّ خَازِنٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ

بر آن دوزخ نوزده نگهبان باشند فرشتگان با هر خزینه دار ایشان باشد هفتاد

أَلْفَ مَلَكٍ أَعْوَانٌ لَهُ فَيَقُودُهَا كُلُّ خَازِنٍ مِنْهُمْ مَعَ أَعْوَانِهِ وَ

هزار فرشته یاری دهند او را پس بکشند آنرا هر خزینه دار از ایشان با یاری دهندگان خود و

سَائِرُ الْخَزَنَةِ مَعَ أَعْوَانِهِمْ يَمْشُونَ عَنْ يَمِينِهَا وَشِمَالِهَا وَوَرَائِهَا

باقی خزینه داران با یشان اند یاری دهندگان ایشان میروند از راستا و چپ او پس او

بِيَدِ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ مِقْمَعٌ مِنْ حَدِيدٍ يَصِيحُونَ بِهَا فَتَمْشِي

و در دست آن فرشته از ایشان باشد با چکمه از آهن فریاد میکنند او را پس روان میشود

وَلَهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ وَوَعْثٌ وَظُلْمَةٌ وَدُخَانٌ وَتَقَعْقُعٌ

و مر او را در آوردن و م است و برآوردن بانگ آواز است همچو آواز اول نعره و آواز آخر حرص و سختی و تاریکی و دود و غوغا بسیار

وَلَهَبُ عَالٍ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهَا عَلَى أَهْلِهَا فَيَنْصَبُّونَهَا بَيْنَ

و زبانه بلند از سختی غضب او بر اهل خود پس بر پا میکنند او را میان

الْجَنَّةِ وَالْمَوْقِفِ فَتَرْفَعُ طَرْفَهَا فَتَنْظُرُ إِلَى الْخَلَائِقِ ثُمَّ تَحْمِحُ

بهشت و جای ایستادن پس میبرد او چشم خود را آن دوزخ پس مے بیند بسوی خلایق پس سرکش حمله میکند

إِلَيْهِمْ لِتَأْكُلَهُمْ فَيَحْبِسُونَهَا خَزَنَتُهَا بِسَلَاسِلِهَا فَلَوْ تُرِكَتْ لَأَتَتْ

بسوی ایشان عرصات تا بخورد ایشانرا پس بند میکنند او را نگاهبانان او بزنجیرهای او و اگر رها شود آن دوزخ هر آینه

عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ حُبِسَتْ عَنِ الْخَلَائِقِ

بر هر مومن و کافر پس هرگاه که دید که بدرستی او نگاهداشته شد از خلایق

فَارَتْ فَوْرَةً شَدِيدَةً تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ثُمَّ شَهِقَتِ الثَّانِيَةُ

جوشید جوشیدنی سخت نزدیکست که بشکافد از شدت غضب پستر فریاد کرد فریاد دوم

فَتَسْمَعُ الْخَلَائِقُ صَوْتَ صَرِيفِ أَسْنَانِهَا فَارْتَعَدَتْ عِنْدَ ذَلِكَ

پس بشنوند خلایق آواز برهم مالیدن دندان آنرا پس بلرزد

الْأَفْئِدَةُ وَانْخَلَعَتِ الْقُلُوبُ وَطَارَتِ الْأَفْئِدَةُ وَشَخَصَتِ الْأَبْصَارُ

دلها دمی برآید دلها دمی برد عقلها و تیره شود چشمها

وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ قَالَ قَائِلٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ صِفْهَا لَنَا قَالَ صلعم

و برسد دلها بگلوها را گفت گوینده ای پیغمبر وصف کن ان دوزخ را پس گفت پیغمبر

نَعَمْ مِثْلُ هَذِهِ الْأَرْضِ عَظْمًا سَبْعُونَ جُزْءًا مِنْ بَعْدِ سَوَادٍ مُظْلِمَةٍ

آری مثل آن دوزخ مانند این زمین است از روی بزرگی هفتاد حصه ست از دودی سیاه ست تاریک

لَهَا سَبْعَةُ رُؤُوسٍ لِكُلِّ رَأْسٍ مِنْهَا تَلْثُونَ بَابًا طُولُ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا

مر اورا هفت سر ست و مر هر سر اورا سی و دست دراز ی هر در ازان درها

مَسِيرَةُ ثُلُثِ لَيَالٍ وَشَفَتُهَا الْعُلْيَا تَضْرِبُ مَنْخِرَهَا وَالشَّفَةُ السُّفْلَى

راه سه شبانروز ست و لب زبرین او میزند سوراخ بینی اورا و لب زیرین او

تَسْحَبُهَا وَفِي كُلِّ مَنْخِرٍ مِنْ مَنَاخِرِهَا وِثَاقٌ وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ يَمْسِكُهَا

میکشد اورا و در هر سوراخ از سوراخهای بینی او رسنی ست و زنجیر بزرگ نگاه میدارند اورا

سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ غِلَاظٌ شِدَادٌ كَالِحَةٌ أَبْصَارُهُمْ أَعْيُنُهُمْ كَالْجَمْرِ

هفتاد هزار فرشته درشت و سخت بیرون برآیند آتش از چشمهای ایشان چشمهای ایشان همچو اخگر ست

وَأَلْوَانُهُمْ كَلَهَبِ النَّارِ يَفُورُ مِنْ مَنَاخِرِهِمْ لَهَبٌ وَدُخَانٌ عَالٍ

و رنگهای ایشان همچو زبانه آتش ست و میجوشد از سوراخهای بینی ایشان زبانه و دود بلند

مُسْتَعِدِّينَ لِأَمْرِ الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ثُمَّ تُسْتَأْذَنُ جَهَنَّمُ

آماده اند مر فرمان خدای تعالی را فرمود پیغمبر پس این هنگام دستوری خواهد دوزخ

رَبَّهَا عَزَّ وَجَلَّ فِي السُّجُودِ لَهُ فَيَأْذَنُ لَهَا فِي السُّجُودِ فَتَسْجُدُ مَا شَاءَ اللَّهُ

پروردگار خود را در سجده کردن مر اورا پس دستوری دهد سجده کند آن دوزخ مر یکتا

قَالَ ثُمَّ يَقُولُ لَهَا الْجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ ارْفَعِي رَأْسَكِ قَالَ فَتَرْفَعُ رَأْسَهَا

گفت پیغمبر پس گوید الله مر اورا جبار عزوجل بردار سر خود را از سجده فرمود پیغمبر پس بردارد آن دوزخ

فَيَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي يَنْتَقِمُ بِي مِمَّنْ عَصَاهُ وَلَمْ يَجْعَلْ

و میگوید حمد است مر خدائی را که گردانید مرا که انتقام گیرد بمن از کسانیکه نافرمانی کردند اورا و نگردانید

شَيْئًا مِمَّنْ خَلَقَهُ يَنْتَقِمُ بِهِ مِنِّي ثُمَّ قَالَ تَقُولُ بِلِسَانٍ طَلْقٍ ذَلِقٍ

چیزیرا از انچه که آفرید اورا که انتقام بگیرد باو از من پستر گفته میگوید بزبان روان شیوا

سَلْقٍ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ اَلْحَمْدُ بِصَوْتٍ لَهَا جَهِيْرٍ ثُمَّ

حمد است مر خدا را چیزیکه خواسته است خدا تعالی از آن حمد باواز یکه مراورا بلند است پستر ک

تَزْفِرُ زَفْرَةً فَلَا يَبْقٰى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَّلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَّلَا اَحَدٌ مِّمَّنْ

فریاد کرد فریاد کردنی پس باقی نخواند ماند هیچ فرشته مقرب و نه پیغمبر مرسل و نه هیچ یکے ازان کسانیکه

شَهِدَ الْمَوْقِفَ اِلَّا جَثٰى عَلٰى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ تَزْفِرُ الثَّانِيَةَ فَلَا تُبْقِيْ

حاضر موقف اند مگر ایستاده شوند بر زانوهای خود پستر ک فریاد دیگکند فریاد دوم پس باقی نماند

قَطْرَةً فِيْ عَيْنِ اَحَدٍ اِلَّا يَذْرِيْ ثُمَّ تَزْفِرُ الثَّالِثَةَ فَلَوْ كَانَ لِكُلِّ

هیچ قطره در چشم کسے مگر می برآید پستر ک فریاد دیگکند فریاد سوم پس گریانند هر

اٰدَمِيٍّ اَوْ جِنِّيٍّ عَمَلُ اِثْنَيْنِ وَسَبْعِيْنَ نَبِيًّا لَوَاقِعُوْهَا ثُمَّ تَزْفِرُ

آدمی یا جن را کردار هفتاد دو پیغمبر هرائینه می افتاد او را پستر ک فریاد دیگکند

الرَّابِعَةَ فَلَا يَبْقٰى شَيْءٌ اِلَّا انْقَطَعَ كَلَامُهُ غَيْرَ اَنَّ جِبْرَئِيْلَ وَ

فریاد چهارم پس باقی نماند هیچ چیزے مگر بریده شده است کلام او بغیر اینکه بدرستی جبرائیل و

مِيْكَائِيْلَ وَخَلِيْلَ الرَّحْمٰنِ عَزَّوَجَلَّ مُتَعَلِّقُوْنَ بِالْعَرْشِ يَقُوْلُ

میکائیل واسرافیل وابراهیم خلیل دست زده بعرش میگویند

كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمْ نَفْسِيْ نَفْسِيْ لَا اَسْاَلُكَ غَيْرَهَا قَالَ ثُمَّ تَزْفِرُ

هر یکے از ایشان نفسے نفسے نمیخواهم ترا غیر آن نفس فرمود پیغمبر ما پستر ک می اندازد

بِشَرَرٍ كَعَدَدِ نُجُوْمِ السَّمَآءِ عَظْمُ كُلِّ شَرَرَةٍ كَالسَّحَابَةِ الْعَظِيْمَةِ

آن دوزخ شرارها همچو شمار ستارها آسمان بزرگے هر شراره همچو ابر بزرگ که

الطَّالِعَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ فَيَقَعُ ذٰلِكَ الشَّرَرُ عَلٰى رُؤُسِ الْخَلَآئِقِ

برآینده است از مغرب پس بیفتد آن شرارها بر سرهاے خلایق

قَالَ ثُمَّ يُنْصَبُ الصِّرَاطُ عَلَيْهَا فَيُهَيَّاُ لَهُ سَبْعَمِائَةِ قَنْطَرَةٍ مَّا

فرمود پیغمبر ما پستر ک برپا کرده میشود پلصراط را برآن دوزخ پس آماده کرده میشود او را هفتصد پل میان

بَيْنَ كُلِّ قَنْطَرَتَيْنِ مِنْهَا سَبْعُوْنَ عَامًا وَقِيْلَ سَبْعُ قَنَاطِرَ وَ

هر دو پل راه هفتاد سال باشد و گفته شده است هفت پل است و

عَرْضُ الصِّرَاطِ مِنَ الطَّبَقَةِ الْاُوْلٰى اِلَى الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مَسِيْرَةُ

پهنای صراط از طبقه اولے تا طبقه پائین راه

خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَمِنَ الثَّانِيَةِ اِلَى الثَّالِثَةِ مَسِيْرَةُ خَمْسِمِائَةِ

پانصد سال است واز طبقه دویم تا طبقه سیوم راه پانصد

عَامٍ وَمِنَ الثَّالِثَةِ اِلَى الرَّابِعَةِ مِثْلُهَا وَمِنَ الرَّابِعَةِ اِلَى الْخَامِسَةِ

سال است واز سیوم تا چهارم مانند آن واز چهارم تا پنجم

مِثْلُهَا وَمِنَ الْخَامِسَةِ إِلَى السَّادِسَةِ مِثْلُهَا وَمِنَ السَّادِسَةِ إِلَى

همچنین و از پنجم تا ششم مانند آن و از ششم تا

السَّابِعَةِ كَذَلِكَ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَهِيَ أَعْرَضُهُنَّ وَأَشَدُّهُنَّ

هفتم همچنین راه پانصد سال و آن طبقه هفتم فراخ‌تر و سخت‌تر ایشانست

حَرًّا وَأَبْعَدُهُنَّ قَعْرًا وَأَكْثَرُهُنَّ أَلْوَانًا وَأَكْبَرُهُنَّ جَمْرًا سَبْعِينَ جُزْءًا

از روی گرمی و دورتر ایشانست از روی تاریکی و بسیارتر ایشانست از روی رنگ عذاب و بزرگتر ایشانست از روی اخگر هفتاد

وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الدُّنْيَا فَقَدْ جَازَ لَهَبُهَا الصِّرَاطَ يَمِينًا وَشِمَالًا فِي السَّمَاءِ

پس هرچونکه باشد طبقه نزدیک پس تحقیق تجاوز کرده است زبانه او صراط را راستا و چپا در آسمان

مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ لِأَنَّ كُلَّ طَبَقَةٍ أَشَدُّ حَرًّا وَأَكْبَرُ جَمْرًا وَأَكْثَرُ أَلْوَانِ

راه سه کروه پس هر طبقه سخت‌تر است از روی گرمی و بسیارتر از روی اخگر و بسیارتر از روی

الْعَذَابِ مِنَ الَّتِي فَوْقَهَا بِسَبْعِينَ جُزْءًا فِي كُلِّ طَبَقَةٍ بَحْرٌ وَأَنْهَارٌ وَ

انواع عذاب از آن طبقه که بالای اوست هفتاد حصه در هر طبقه دریاهاست و جوئهائے و

جِبَالٌ وَشَجَرٌ طُولُ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ

کوهها و درخت است و درازی هر کوه ازآن کوهها در آسمان راه هفتاد هزار سال

وَفِي كُلِّ طَبَقَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ جَبَلًا وَفِي كُلِّ جَبَلٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ

و در هر طبقه ازآن هفتاد کوه است و در هر کوه ازآن کوهها هفتاد هزار

شُعْبَةٍ فِي كُلِّ شُعْبَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ شَجَرَةٍ ضَرِيعٍ لِكُلِّ شَجَرَةٍ مِنْهَا

درده است و در هر درده ازآن هفتاد هزار درخت ضریع است مر هر درختے را ازآن

سَبْعُونَ شُعْبَةً عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ حَيَّةً وَسَبْعُونَ عَقْرَبًا

هفتاد شاخ است بر هر شاخ ازآن هفتاد مار و هفتاد کژدم

طُولُ كُلِّ حَيَّةٍ مِنْهَا مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ فَأَمَّا الْعَقَارِبُ فَكَالْبِغَالِ

درازی هر مار ازآن راه سه کروه است بس هر چونکه باشد از دوزمان پس همچون استران تخمی

الْعِظَامِ عَلَى كُلِّ شَجَرَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ ثَمَرَةٍ فِي كُلِّ ثَمَرَةٍ رَأْسُ

بزرگ است بر هر درختے ازآن درختان هفتاد هزار میوه است در هر میوه سر

شَيْطَانٍ فِي جَوْفِ كُلِّ ثَمَرَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ دُودَةً طُولُ كُلِّ دُودَةٍ مِنْهَا

شیطان است در میان هر میوه ازان میوه هفتاد کرم است درازی هر کرم ازان کرمها

غَلْوَةٌ وَمِنْهَا ثَمَرٌ لَيْسَ فِيهِ دُودٌ وَلَكِنْ فِيهِ شَوْكٌ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

مقدار یک تیر پرتاب است و بعضے ازان میوه‌ها نیست دو کرم و لیکن در و خار است و بود پیغمبر

يَقُولُ إِنَّ جَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا سَبْعُونَ وَادِيًا

ص فرمود بدرستی دوزخ مراورا هفت دراست مر هر درے ازان دره‌ها هفتاد دشت است

فَعَرَ كُلَّ وَادٍ مِنْهَا مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا وَلِكُلِّ وَادٍ مِنْهَا سَبْعُونَ

تک ہر دشت ازاں دشتہا راہ ہفتاد سال ہست و مر ہر وادی را ازاں ہفتاد

اَلْفَ شُعْبَةٍ فِي كُلِّ شُعْبَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ اَلْفَ مَغَارَةٍ وَفِي كُلِّ

ہزار شاخ ہست در ہر شاخہا ازاں ہفتاد ہزار شگاف ہست و در ہر

مَغَارَةٍ سَبْعُونَ اَلْفَ شَوْكٍ تَعَرُ كُلَّ شَوْكٍ مِنْهَا مَسِيرَةَ

شگافے ازاں ہفتاد ہزار شگاف ہست ہر شگاف ازانہا راہ

سَبْعِينَ عَامًا فِي جَوْفِ كُلِّ شَوْكٍ مِنْهَا سَبْعُونَ اَلْفَ ثُعْبَانٍ فِي

ہفتاد سالست در کاوے ہر شگاف ازاں ہفتاد ہزار اژدہا ست در

شَدْقِ كُلِّ ثُعْبَانٍ مِنْهَا سَبْعُونَ اَلْفَ عَقْرَبٍ لِكُلِّ عَقْرَبٍ مِنْهَا

ہر جانب دہن ہر اژدہا ہفتاد ہزار گزدم ہست ہر ہر گزدمے را ازاں

سَبْعُونَ اَلْفَ فَقَارَةٍ فِي كُلِّ فَقَارَةٍ قُلَّةٌ سُمٌّ لَا يَنْتَهِي لِكَافِرٍ وَرَدَهُ

ہفتاد ہزار مہرہ پشت ست در ہر مہرہ پشت کوہ زہر ست نمیرد کسے بجائے خود کافر وارد

الْمَنَافِقُ حَتَّى يُوَافِيَ ذٰلِكَ كُلَّهُ قَالَ فَبَيْنَمَا الْخَلَائِقُ جَاثُونَ

منافق تا بر سد ہمہ این ہا را فرمود پیغمبر ما پس میان اوقات کہ خلایق استادہ اند

عَلَى رُكَبِهِمْ وَجَهَنَّمُ تُخْطَرُ كَمَا يُخْطَرُ الْجَمَلُ الْمُغْتَلِمُ قَالَ فَيُنَادِي

بر زانوی خود و حال آنکہ دوزخ مضطرب ست و حملہ میکند چنانچہ حملہ میکند شتر مست فرمود پیغمبر ما پس ندا میکند

مُنَادٍ بِصَوْتٍ عَالٍ فَيَقُولُ مُرْ النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ

ندا کنندہ بہ آواز بلند پس بگیرند پیغامبران و صدیقان و شہیدان

وَالصَّالِحُونَ ثُمَّ عُرِضُوا عَرْضَةً رُدَّتْ فِيهَا الْمَظَالِمُ ثُمَّ عُرِضُوا

و صالحان پستر کہ پس آوردہ میشوند خلایق پیش در ہائی کہ باز گردانیدہ میشود در آن مظالم پستر کہ عرض کردہ میشود

الثَّانِيَةَ فَتَحَادَلَتِ الْأَرْوَاحُ وَالْأَجْسَادُ وَظَهَرَتِ الْأَجْسَادُ عَلَى

عرض دوم پس جدل بایکدیگر میکنند ارواح و تنہا و غالب می آیند تنہا بر

الْأَرْوَاحِ ثُمَّ عُرِضُوا عَلَى اللّٰهِ الثَّالِثَةَ فَطَارَتِ الصُّحُفُ فَوَقَعَتْ فِي

روحہا پستر کہ عرض کردہ میشوند بر خدا تعالیٰ سوم پس میپرند صحیفہا می افتند در

أَيْدِي الْخَلْقِ فَمِنْ آخِذٍ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ

دستہای خلق پس بعضے از ایشان از کسانیکہ داده شود او را صحیفہ بدست راست و بعضے از ایشان کسانی اند کہ داده میشود

وَمِنْهُمْ مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَأَمَّا الَّذِينَ أُوتُوا كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ

و بعضے از ایشان کسانی اند کہ داده میشود صحیفہ او پس پشت او اما آنکسانے کہ داده شده اند صحیفہ اول را بدست

فَأَعْطَوْا نُورًا مِنْ نُورِ رَبِّهِمْ وَهُنَّ لَهُمُ الْمُتَلَقَّاةُ بِكَرَامَتِهِمْ نَحَازُوا

پس داده شدند نوری از نور پروردگار ایشان و مہیا کردہ میشود ایشان را بکرامتشان بہ برزگی ایشان پس گردشتند

الصِّرَاطَ بِرَحْمَةِ رَبِّهِمْ وَدَخَلُوا جِنَانَهُمْ فَلَقِيَتْهُمْ خُزَّانُهُمْ

صراط را برحمت پروردگار خود درآمدن بهشت ها خود را پس ملاقی میشوند ایشانرا خزینه داران ایشان

عِنْدَ أَبْوَابِ جِنَانِهِمْ بِكُسْوَتِهِمْ وَمَرَاكِبِهِمْ وَبِالْحُلِيَةِ الَّتِي تَبْقَى

نزدیک درها بهشتهای ایشان به پوشش ایشان واسپان ایشان وزیور ها که بوده است

لَهُمْ فَافْتَرَقُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَانْقَلَبُوا مَسْرُورِينَ إِلَى قُصُورِهِمْ

مر ایشانرا پس جدا شدند بسوی منزلهای خود وبرگشتند خوشحال بسوی قصور ها خود

فَدَخَلُوا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ فَنَظَرُوا إِلَى مَا لَا يَصِفُ أَلْسِنَتُهُمْ وَلَمْ تَبْصُرْ

پس درآمدند بر زنان خویش پس بینند بسوی چیزیکه نستوده است زبانهای ایشان ونه دیده

أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَلَبِسُوا حُلَيَهُمْ

چشمهای ایشان ونگذشته است بر دلهای ایشان پس خورند ونوشند ونپوشند زیورهای خود

ثُمَّ اعْتَنَقُوا أَزْوَاجَهُمْ مَا قَدَّرَ لَهُمْ ثُمَّ حَمِدُوا خَالِقَهُمُ الَّذِي أَذْهَبَ

پستر کدر بغل گرفتند زنان خودرا مثلیکه اندازه کرده شده است ایشانرا پستر حمد گفتند آفریننده خودرا که برد

عَنْهُمْ حُزْنَهُمْ وَآمَنَهُمْ مِنْ فَزَعِهِمْ وَيَسَّرَ لَهُمْ حِسَابَهُمْ ثُمَّ شَكَرُوا أَمَا

از ایشان اندوه را وایمن کرد ایشانرا از ترس ایشان وآسان کرد مر ایشانرا حساب ایشان پستر شکر گفتند چیزی

أَعْطَاهُمْ رَبُّهُمْ فَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ

که داد ایشانرا پروردگار ایشان پس گفتند حمد مر خدایرا که راه راست نمود ما را باین نعمت وبوده ایم که راه راست

لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ فَقَرَّتْ أَعْيُنُهُمْ بِمَا تَزَوَّدُوا مِنْ دُنْيَاهُمْ كَانُوا

اگر نه راه راست نمودی ما را خدا یتعالی پس روشن شد چشمهای ایشان بسوشه که برداشته اند از دنیا خود بودند

مُوقِنِينَ مُؤْمِنِينَ مُصَدِّقِينَ خَائِفِينَ رَاجِينَ رَاغِبِينَ فَعِنْدَ

یقین کننده ایمان آرنده راست پندارنده ترسنده امیدوارنده رغبت کننده پس نزد

ذَلِكَ نَجَا النَّاجُونَ وَهَلَكَ الْكَافِرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ أُوتُوا كِتَابَهُمْ

آن برستند رستگاران وهلاک شدند کافران واما کسانیکه داده شدند صحیفه

بِشِمَالِهِمْ وَمِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِمْ فَاسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ وَانْقَلَبَتْ

بدست چپ ایشان واز پس پشت ایشان پس سیاه شد روا های ایشان وبرگشت

زُرْقًا عُيُونُهُمْ وَوُسِمُوا عَلَى خَرَائِطِهِمْ وَعَظُمَتْ أَجْسَادُهُمْ وَغَلُظَتْ

کبودهای چشمهای ایشان ودواغ کرده شد بر سوپهای ایشان وبزرگ شد تنهای ایشان وستبر شد

جُلُودُهُمْ وَهُيِّئُوا لِبُيُولِهِمْ حِينَ نَظَرُوا إِلَى كِتَابِهِمْ وَعَايَنُوا

پوستهای ایشان وآماده کرده شدند به هلاکت خویش وقتیکه نظر کردند بسوی صحیفه خود ودیدند

ذُنُوبَهُمْ لَمْ يُغَادِرُوا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا وَجَدُوهَا مُثْبَتَةً

گناهان خود ونگذاشتند هیچ گناه خودرا ونه بزرگ مگر یافتند آنرا نوشته شده

كانت

٤١٦

فِي قُلُوبِهِمْ فَهُمْ كَاسِفٌ بَالُهُمْ سَيِّئٌ ظَنُّهُمْ شَدِيدٌ رُعْبُهُمْ كَثِيرٌ

در صحیفه های خود پس ایشان تیره است دلهای ایشان بد است گمان ایشان سخت است ترس ایشان بسیار است

هَمُّهُمْ مُنْكَسَةٌ رُؤُسُهُمْ خَاشِعَةٌ أَبْصَارُهُمْ خَاضِعَةٌ رِقَابُهُمْ

اندوه ایشان نگونست سرهای ایشان خیره است چشمهای ایشان فرود افکنده گردنهای ایشان

يُسَارِقُونَ النَّظَرَ إِلَى نَارِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ لِأَنَّهُمْ عَايِنُوا

می دزدند نظر بسوی آتش ایشان باز نمیگردد بسوی ایشان نظر ایشان زیرا که بدرستی ایشان دیدند

أَمْرًا عَظِيمًا كَبِيرًا مُفْظِعًا جَلِيلًا طَامًّا مُنْكَرًا مُفْزِعًا مُرْعِبًا

کاری بزرگ کلان ترساننده بزرگ غالب بر هر حادثه بکرا سخت غم آرنده که بگیرد نفس را ترساننده

مُخْزِنًا مُخْسِئًا مُهِمًّا لِلْقُلُوبِ وَلِلْعُيُونِ مُبْكِيًا فَاقْرَوْا بِالْعُبُودِيَّةِ

خوار کننده اندوه آرنده دلها را و مر چشمها را گریانده پس اقرار کردند به بندگی

لِرَبِّهِمْ وَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ وَكَانَ اعْتِرَافُهُمْ عَلَيْهِمْ يَارًا وَعَارًا

مر پروردگار خود را و قبول کردند گناهان خود را و بوده است اعتراف ایشان بر ایشان آتشی و ننگی

وَنَحْنُ نَارٌ شِفَاءٌ وَلِلْمَا رَسْخَطًا قَالَ فَبَيْنَمَا الْقَوْمُ بَيْنَ يَدَيْهِ

و ما نور هدی و بد بختی و لازم گردانیدن بر ایشان حجت را و غضب فرستاده پیغمبر پس درمیان او قات قوم میرفت

وَبَيْنَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ جَاثُونَ عَلَى رُكَبِهِمْ بِذُنُوبِهِمْ مُعْتَرِفُونَ زَرْقًا

پروردگار خود ایستاده اند بر زانوهای خود بگناهان خود اعتراف کننده کبود است

أَعْيُنُهُمْ لَا يُبْصِرُونَ هَاوِيَةٌ قُلُوبُهُمْ فَلَا يَعْقِلُونَ مُرْجِفَةٌ

چشمهای ایشان کار نمی بیند افتاده است دلهای ایشان پس نمیدانند چیزی راه لرزنده است

أَوْصَالُهُمْ فَلَا يَتَكَلَّمُونَ مُنْقَطِعَةٌ أَرْحَامُهُمْ فَلَا يَتَوَاصَلُونَ

بندهای ایشان پس سخن نمیگویند بریده است رحمهای ایشان پس پیوند نمیکنند نا گاه بگیرد رحم را

فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ أَصِيبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ

پس نیست نسبها درمیان ایشان این روز و نمیپرسد یکدیگر را سایده شده است ایشان را مصیبت در نفسهای

فَلَا يَتَجَبَّرُونَ وَيَسْأَلُونَ الرَّجْعَةَ فَلَا يُجَابُونَ قَدْ أَيْقَنُوا بِمَا

پس تکبر نمی پذیرند و میخواهند بازگشت را پس جواب نمیابند تحقیق یقین کردند بچیزیکه

كَانُوا يُكَذِّبُونَ فَهُمْ عَطَاشٌ لَا يَرْوُونَ وَجِيَاعٌ لَا يَشْبَعُونَ

بوده اند دروغ میدانستند او را پس ایشان تشنه اند که سیراب نمیشوند و گرسنه اند سیر نمیشوند

وَعُرَاةٌ لَا يَكْتَسُونَ مَغْلُوبُونَ لَا يَنْصُرُونَ مَخْزُونَ مَسْلُوبُونَ

برهنه که نمی پوشند مغلوب اند یاری داده نمیشوند اندوهناک اند تاراج کرده شده اند

مَحْسُورُونَ أَنْفُسُهُمْ وَأَهْلُوهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ وَمَكَاسِبُهُمْ قَالَ

زیان کرده شده اند در نفسهای خود و اهل خود و مالهای خود و کسبهای خود ضرر رسیده پیغمبر

تَبَيَّنَ مَا الْقَوْمُ لِذٰلِكَ إِذَا أَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى خَزَنَةَ جَهَنَّمَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْهَا

پس دراوقات که قوم همچنان اند ناگاه امر کند خدایتعالے نگاهبان دوزخ را اینکه برآیند ازان دوزخ

وَمَعَهُمْ أَعْوَانُهُمْ وَأَنْ يَحْمِلُوا أَدَاتَهُمْ مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَالْمَقَامِعِ

و یاری دهندهای ایشان و اینکه بردارند آلتهای خود از زنجیرها و طوقها و چنگکها

قَالَ فَخَرَجُوا مِنْهَا عَلٰى نَاحِيَةٍ يَنْتَظِرُونَ بِمَا يُؤْمَرُونَ قَالَ فَلَمَّا نَظَرَ

فرمود پیغمبر ما پس برآیند فرشتگان ازان دوزخ بسوی گوشه منتظر میباشند بچه امر کرده شوند پس هرگاه که نظر کرد

إِلَيْهِمُ الْأَشْقِيَاءُ وَعَايَنُوا وُثَاقَهُمْ وَثِيَابَهُمْ عَضُّوا أَيْدِيَهُمْ فَأَكَلُوا

بسوی ایشان بدبختان و دیدند بندهای ایشان وجامهای ایشان را گزیدند دستهای خود را پس خوردند

أَنَامِلَهُمْ وَهَتَفُوا بِوَيْلِهِمْ وَفَاضَتْ دُمُوعُهُمْ وَزَلَّتْ أَقْدَامُهُمْ

سر انگشتان خود را و فریاد کردند هلاکت خود و روان شد اشکهای ایشان و لرزیدن پاهای ایشان

وَيَئِسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَقُولُ خُذُوهُمْ فَغُلُّوهُمْ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُمْ

و ناامید شدند از هر نیکی پس میفرماید خدایتعالی بگیرید ایشان را پس طوق کنید در گردنهای ایشان پس در دوزخ

ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ فَاذْرَعُوهُمْ قَالَ فَمَنْ شَاءَ اللّٰهُ أَنْ يُلْقِيَهُ فِي تِلْكَ

پس در زنجیرها سخت ببندید ایشان را گفت پیغمبر ما پس کسانی را که خواهد خدایتعالی اینکه بیندازد آنها را در

الْأَطْبَاقِ دَعَا خَزَنَتَهَا فَقَالَ لَهُمْ خُذُوهُمْ فَابْتَدَرَ إِلٰى كُلِّ إِنْسَانٍ

طبقها دوزخ خوانند نگاهبانان آنها را پس فرمود ایشان را بگیرید آن کسانی را که پس چسپی کرد بسوی هر آدمے

مِنْهُمْ سَبْعُونَ مَلَكًا فَشَدُّوا أَوْثَاقَهُمْ وَجَعَلُوا الْأَغْلَالَ الثِّقَالَ

ازان فرشتگان هفتاد فرشته پس سخت کردند بندهای ایشان بر گردانیدند طوقها گران

فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلَ فِي مَنَاخِرِهِمْ فَنَخَقُوا وَجَمَعُوا بَيْنَ نَوَاصِيهِمْ

در گردنهای ایشان و زنجیرها در سوراخهای بینی ایشان پس طوق کرده شدند و جمع کرده شد درمیان پیشانیهای

وَأَقْدَامِهِمْ مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِمْ فَتَكَسَّرَتْ صُلْبَانُهُمْ قَالَ فَلَمَّا نَعِلَ

و پاهای ایشان از پشت ایشان پس شکست پشتهای ایشان فرمود پیغمبر ما پس گاه که کرده شد

ذٰلِكَ بِهِمْ شَخَصَتْ أَبْصَارُهُمْ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُمْ وَاحْتَرَقَتْ

آن عذاب بایشان خیره شد چشمهای ایشان و آماسیدرگهای گردن ایشان و سوخت

لُحُومُ رِقَابِهِمْ وَسَلَخَتْ عُرُوقَهُمْ وَاشْتَعَلَ حَرُّ الْأَغْلَالِ فِي رُؤُوسِهِمْ

گوشتهای گردنهای ایشان و چرم دور کرده شد از رگهای ایشان و شعله زد گرمی طوقها در سرهای ایشان

فَغَلَتْ مِنْهَا أَدْمِغَتُهُمْ فَفَاضَتْ عَلٰى جُلُودِهِمْ حَتّٰى وَقَعَتْ عَلٰى

پس بجوشید ازان گرمی دماغهای ایشان پس بیخت آن مغز بر پوستهای ایشان تا آنکه افتاد بر

أَقْدَامِهِمْ فَسَقَطَتْ مِنْهَا جُلُودُهُمْ وَاخْضَرَّتْ مِنْهَا لُحُومُهُمْ

پایهای ایشان پس بریخت آن چیز مغزمانی ایشان و سبز کننده شد ازان گوشتهای ایشان

فَسَالَ مِنْهَا صَدِيدُهُمْ فَلَمَّا جُعِلَتِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ مَلَأَتْ

پس روان شد از آن ریم ایشان پس هرگاه انداخته شد طوقها در گردنهای ایشان پر شد

مَا بَيْنَ مَنَاكِبِهِمْ إِلَى أَذْقَانِهِمْ فَاحْتَرَقَتْ لُجَامُهُمْ وَتَقَطَّعَتْ

میان دو شهای ایشان تا گوشهای ایشان پس سوخت گوشهای ایشان و برید

شِفَاهُهُمْ وَبَدَتْ أَنْيَابُهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِصَوْتٍ وَصُرَاخٍ وَوَهْجٍ

لبهای ایشان را و ظاهر شد دندانهای ایشان و زبانها ایشان بآوازی و فریادی و شورشی

لَهَا لَهِيبٌ عَالٍ يَجْرِي حَرُّهَا مَجْرَى الدَّمِ فِي عُرُوقِهِمْ بِحُمَّةٍ تَجْرِي

مر آن طوقها را زبانه بلند روان میشود گرمی و محل آن شدن خون در رگهای ایشان و الطوقها کا داکنند

خِلَالَهَا لَهَبُ النَّارِ فَبَلَغَ حَرُّ تِلْكَ الْأَغْلَالِ قُلُوبَهُمْ فَسَلَخَتْ حَتَّى

در گاوآهن انهار زبانه آتش پس میرسد گرمی آن طوقها دلهای ایشانرا پس درمیشود بجرم آن دلهایشان

بَلَغَتْ حَنَاجِرَهُمْ فَاشْتَدَّ خَنَاقُهُمْ وَانْقَطَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ وَفَنِيَتْ

آنگه به گلوها میرسد ایشان و سخت میشود گرفتگی گلوها ایشان و بریده شد آوازهای ایشان و فنا شد

جُلُودُهُمْ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى خَزَنَةَ جَهَنَّمَ أَنْ يَسْقُوهُمْ

پوستهای ایشان پس میان و حالت ایشان چنین اند امر کرد خدا تعالی نگاهبانان دوزخ را اینکه بیاشامانند آن

نِيَاباً كَمَا قَالَ فَلْيَسْقُوا ثِيَابَهُمْ وَسَرَابِيلَهُمْ شَدِيداً سَوَادُهَا وَمُنْتِناً

جامهای گفت پس بپوشانند جامهای ایشان و پیراهنهای ایشان سخت است سیاهی آن و گنده است

رِيحُهَا وَخَشِنَاً مَسُّهَا تَلْظَى مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا لَوْ وُضِعَتْ عَلَى

بوی او و سخت است سودگی او زبانه میزند از سختی گرمی خود اگر نهاده شود بر

جِبَالِ الْأَرْضِ إِذاً بَتَّهَا قَالَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ

کوههای زمین هر آینه گداخته آنها را فرمود بمیرد پس بسیار میگوید خدای تعالی مر خازنان دوزخ را

سُوقُوهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ قَالَ فَيَأْتُونَ بِسَلَاسِلَ أَخَرَ أَطْوَلَ وَأَغْلَظَ

برآرید ایشان را بسوی منزلهای ایشان فرمود بمیرد پس بیارند زنجیرهای دیگر دراز تر از ایشان و سطبر تر

مِنَ اللَّاتِي أُوثِقُوا فِيهَا قَالَ فَيَأْخُذُ كُلَّ مَلَكٍ سِلْسِلَةً مِنْ تِلْكَ

از ان زنجیرها که بسته شده بودند در آن فرمود بمیرد پس بگیرد هر فرشته زنجیری از آن

السَّلَاسِلِ فَيُقَرِّنُ فِيهَا أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ ثُمَّ يَضَعُ طَرَفَهَا عَلَى عَاتِقِهِ

زنجیرها پس ببندد در آن گروهی از گروهها را پس بگیرد فرشته بجانب ان زنجیر بر گردن

فَيُولِيهِمْ ظَهْرَهُ ثُمَّ يَنْطَلِقُ بِهِمْ مَسْحُوبِينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي ذُلٍّ

خود پس بگرداند بجانب ایشان پشت خود پس بکشد میبرد ایشانرا در اغلال کرکشیده شده اند بر رویها خود در ذلیل

كُلَّ أُمَّةٍ مِنْهُمْ وَسَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَضْرِبُونَهُمْ بِمَقَامِعَ حَتَّى

هر گروه از ایشان هفتاد هزار فرشته اند میزنند ایشانرا بگرزهائی که از آهن اند تا

يَأْتُوا بِهِمْ جَهَنَّمَ فَيَقِفُونَ بِهِمْ عَلَيْهَا قَالَ ثُمَّ يَقُولُ لَهُمُ الْمَلَكَةُ هَذِهِ

آرند ایشانرا بران دوزخ پس ایستاده میکنند ایشانرا بران دوزخ فرمود پیغمبر پس ترک میگویند سرایشانرا فرشتگان بر

النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ

آتش آن آتشی است که بودید شما دروغ مے پنداشتید او را آیا سحر است این یا شما نمے بینید

اِصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ

در آیید آن آتش را پس صبر کنید یا صبر نکنید برابر است برشما جزا دادہ میشود دگر چیز یکہ بودہ اند شما

تَعْمَلُونَ قَالَ فَلَمَّا أَوْقَفُوا عَلَيْهَا فُتِحَتْ لَهُمْ أَبْوَابُهَا وَكُشِفَ عَنْهَا

عمل میکردید فرمود پیغمبر پس ہرگاہ ستانیدہ کردہ شوند بران دوزخ کشادہ شود مر ایشانرا درہا ے دیرو داشتہ شود از و

غِطَاؤُهَا فَتَسَعَّرَتْ وَالْتَهَبَتْ نَارُهَا فَتَخْرُجُ مِنْهَا دُخَانٌ شَدِيدٌ مَعَ

پردہ او پس جوشید آن دوزخ و زبانہ میزند آتش او پس بر آید از آن دود ے سخت با

شَرَرٍ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ مِقْدَارَ سَبْعِينَ عَامًا

شرارہا ے ہمچو شمار ستارہا ے آسمان پس بپیرد آن شرارہا بسوے آسمان بمقدار ہفتاد سال راہ

ثُمَّ رَجَعَ ذَلِكَ فَوَقَعَ عَلَى رُؤُسِهِمْ فَاحْتَرَقَتْ أَشْعَارُهُمْ وَانْقَلَعَتْ

پس ترک باز میکند دو آن پس بر افتد بر سرہا ے ایشان پس بسوزد موہا ے ایشان و می افتند کلہا ے

جَمَاجِمُهُمْ قَالَ ثُمَّ صَرَخَتْ جَهَنَّمُ صَرْخَةً عَلَى صُورَتِهَا إِلَيَّ يَا أَهْلَ النَّارِ إِلَيَّ

سرہا ے ایشان فرمود پیغمبر پس ترک کند آواز دوزخ آواز بلند خود بصورتی من بیائید اے

يَا أَهْلَ النَّارِ أَمَا وَعِزَّةِ رَبِّي لَأَنْتَقِمَنَّ مِنْكُمْ ثُمَّ قَالَتْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

اہل دوزخ آگاہ باشید سوگند بعزت پروردگار خود ہر آئینہ انتقام میگیرم از شما پس ترک میگوید محمد صلعم مر خدا را

جَعَلَنِي أَغْضَبُ لِغَضَبِهِ وَيَنْتَقِمُ بِي مِنْ أَعْدَائِهِ رَبِّ نَدِّنِي حَرًّا

کہ گردانید مرا غضبناک بمعلوم از جہت غضب او و انتقام میگیرد بمن از دشمنان خود ای پروردگار من بمفرد امرا

إِلَى حَرِّي وَقُوَّةً إِلَى قُوَّتِي قَالَ فَتَخْرُجُ مِنْهَا مَلَائِكَةٌ أَحَرُّ فَيَسْتَقْبِلُ

بسوی گرمی من و قوت بسوی قوت من فرمود پیغمبر پس می برآید از آن دوزخ فرشتگان دیگر پس تیز تر می آید

كُلُّوا حِلَقًا مِنْهُمْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ فَيَرْفَعُهُمْ بِرَاحَتِهِ فَيَكُبُّهُمْ فِي جَهَنَّمَ

فرشتہ از آن ہا گروہی را از گروہ ہا ے پس بر دارد ایشانرا بکف دست پس بیفگند ایشانرا در دوزخ

عَلَى وُجُوهِهِمْ فَيَهْوُونَ عَلَى رُؤُسِهِمْ مِقْدَارَ سَبْعِينَ عَامًا مِنْ قَبْلِ

بر روے ہاے ایشان پس فرو میروند بر سرہا ے خود بمقدار ہفتاد سال راہ پیش از

أَنْ يَبْلُغُوا أُسِّ جِبَالِهَا قَالَ وَإِذَا بَلَغُوا رُؤُسَ جِبَالِهَا لَمْ يَتَقَارُّوا

آنکہ برسند سرہا ے کوہ ہا ے آن دوزخ فرمود پیغمبر پس وقتیکہ بسرسند سرہا ے کوہ ہا ے آن دوزخ قرار نمیگیرند

عَلَيْهَا حَتَّى يُبَدَّلَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ جِلْدًا قَالَ فَأَوَّلُ أَكْلَةٍ

بر آنہا تا آنکہ بدل کردہ میشود مر آدمی را از آن اہل دوزخ ہفتاد پوست فرمود پیغمبر نخستین لقمہ

يَأْكُلُونَ عَلَىٰ رُؤُسِ تِلْكَ الْجِبَالِ أَكْلَةً مِنَ الزَّقُّومِ ظَاهِرَةً حَرَارَتُهَا

کہ میخورند بر سر آن کوہہا لقمہ از زقوم کہ ظاہر است گرمی او

شَدِيدَةً مَرَارَتُهَا كَثِيرَةً شَوْكَتُهَا قَالَ فَبَيْنَمَا هُمْ يَمْضَغُونَ أَكْلَتَهُمْ

و سخت است تلخی او بسیار است خار او فرمود پیغمبر پس میان اوقات ایشان میخایند لقمہ خود را از زقوم

تِلْكَ إِذَا أَتَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَهُمْ بِمَقَامِعِهِمْ فَتَكْسُرُ عِظَامَهُمْ

ناگاہ می آید ایشانرا فرشتگان سیزند ایشان بگرزہای کہ با ایشانست پس شکند استخوانہای ایشانرا

ثُمَّ يَأْخُذُونَ بِأَرْجُلِهِمْ فَيُلْقُونَهُمْ فِي جَهَنَّمَ فَهُمْ وَاقِعُونَ عَلَىٰ رُؤُسِهِمْ مِقْدَارَ

پستر گیرند پاہای ایشانرا پس می اندازند ایشانرا در دوزخ پس فرو میروند بر سرہای ایشان مقدار

سَبْعِينَ عَامًا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَقَارُّوا فِي شِعَابِهَا قَالَ فَمَا تَقَارُّوا فِي

ہفتاد سال راہ از پیش آنکہ قرار گیرند در درہای آن کوہ فرمود پیغمبر پس قرار نگیرند در

شِعَابِهَا حَتَّىٰ يُبَدَّلَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ جِلْدًا قَالَ وَأَكْلَتُهُمْ

درہای آن کوہ تا آنکہ بدل کردہ شود مر ہر آدمی را از ایشان ہفتاد پوست فرمود پیغمبر و لقمہ ایشان

تِلْكَ فِي أَفْوَاهِهِمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُسِيغُوهَا قَالَ فَيَجْتَمِعُ الْأَكْلَةُ

آن زقوم با قیست در دہنہای ایشان نمیتوانند فرو برد آنرا فرمود پیغمبر پس جمع میشود لقمہ

وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْحَلْقِ مُغَصَّصٌ بِهَا فَيَسْتَغِيثُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ

و دل نزدیک گلو پس گلو گرفتہ میشود بآن پس فریاد میکنند ہر آدمی از ایشان

بِالشَّرَابِ فَإِذَا فِي تِلْكَ الشِّعَابِ أَوْدِيَةٌ تَنْصَبُّ إِلَىٰ جَهَنَّمَ قَالَ

بآب پس بدرستی در آن درہا رودہا اند کہ سیریزند بسوی دوزخ فرمود پیغمبر

فَيَنْطَلِقُونَ يَمْشُونَ حَتَّىٰ يَرِدُوهَا فَيَكُبُّونَ عَلَيْهَا يَشْرَبُونَ مِنْهَا

پس روان میشوند و میروند تا آنکہ فرود می آیند بآن رودہا پس رو بروی افتند بر آنکہ بنوشند از آن

قَالَ فَيَنْقَطِعُ جُلُودُ وُجُوهِهِمْ فَتَقَعُ فِيهَا قَالَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

فرو پس کندہ میشود پوستہای روہای ایشان پس می افتد در آن چشمہ فرمود پیغمبر نمیتوانند

أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهَا قَالَ فَيُعْرِضُونَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً فَتُدْرِكُهُمُ الْمَلَائِكَةُ

اینکہ بنوشند از آن چشمہ فرمود پیغمبر پس روی میگردانند از آن چشمہ در روگردانیدنی پس دریابند ایشانرا فرشتگان

وَهُمْ مُنْكِبُّونَ عَلَىٰ تِلْكَ الْعُيُونِ فَيَضْرِبُونَهُمْ فَتَكْسِرُ عِظَامَهُمْ ثُمَّ

و حال آنکہ ایشان بر روی افتادہ اند بر آن چشمہا پس میزنند فرشتگان ایشانرا پس بشکنند استخوانہای ایشان

يَأْخُذُونَ بِأَرْجُلِهِمْ فَيُلْقُونَهُمْ فِي جَهَنَّمَ فَهُمْ وَاقِعُونَ عَلَىٰ رُؤُسِهِمْ مِقْدَارَ

پستر گیرند پاہای ایشانرا پس می اندازند ایشانرا در دوزخ پس فرو می روند نگونسار مقدار

أَرْبَعِينَ وَمِائَةِ عَامٍ فِي لَهَبٍ وَدُخَانٍ شَدِيدٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَقَارُّوا فِي

یکصد چہل سال راہ در زبانہ و دود سخت از پیش اینکہ قرار گیرند در

أَوْدِيَتِهَا قَالَ فَلَا يَتَقَارَّوْنَ فِي أَوْدِيَتِهَا حَتَّى يَبْدَأَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ

رودهای دوزخ فرمود پیغمبر ص قرار نمیگیرند در وادیهای آن تا که بدل کرده میشود مر هر آدمی را

مِنْهُمْ سَبْعُونَ جِلْدًا قَالَ وَمُنْتَهَى تِلْكَ الْعُيُونِ فِي تِلْكَ الْأَوْدِيَةِ

از ایشان هفتاد پوست فرمود پیغمبر ص و نهایت آن چشمه ها در آن رودها است

قَالَ فَيَشْرَبُونَ مِنْهَا فَإِذَا هِيَ مَاءٌ حَمِيمٌ فَلَا يَتَقَارَّ فِي بُطُونِهِمْ حَتَّى يَبْدَأَ

فرمود پیغمبر ص پس مینوشند از آن چشمه ها پس ناگاه آن آبیست گرم پس قرار نمیگیرد در شکمهای ایشان تا که بدل

اللَّهُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ سَبْعَةَ جُلُودٍ قَالَ فَإِذَا تَقَارَّ فِي بُطُونِهِمْ

خدا بتعالی مر هر آدمی را از ایشان هفت پوست فرمود پیغمبر ص پس چنین قرار میگیرد آن آب گرم در اندرون

قَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْ مَقَاعِدِهِمْ وَجَرَى بَاقِيَةً فِي عُرُوقِهِمْ فَذَلِكَ

میبرد رودهای ایشانرا پس بر آید از مقعدهای ایشان و روان میشود باقی آن آب در رگها ایشان پس

لُحُومُهُمْ وَتَصَدَّعَتْ عِظَامُهُمْ وَأَدْرَكَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَضَرَبَتْ

گوشتهای ایشان و میشکند استخوانهای ایشان و در میرسند ایشانرا فرشتگان پس میزنند بر

وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَرُدُّوهُمْ بِمَقَامِعِهِمْ لِكُلِّ مَقْمَعٍ مِنْهَا ثَلَاثُمِائَةِ

رویهای ایشان و پسهای ایشان و سرهای ایشان بچنگکهای خود مر هر چنگک را ازان سیصد

وَسَبْعُونَ حَرْفًا فَإِذَا ضَرَبَتْ بِهَا رُؤُسَهُمْ انْقَلَعَتْ جَمَاجِمُهُمْ وَتَكَسَّرَتْ

و هفتاد تیزی است پس چنینکه میزنند بآن سرهای ایشانرا کنده میشود کلاهای سر ایشان و میشکند

أَصْلَابُهُمْ وَسُحِبُوا فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ حَتَّى تَوَسَّطُوا جَهَنَّمَ فَاشْتَعَلَتْ

پشتهای ایشان و کشیده میشوند در آتش بر رویهای خود تا میروند در میانه دوزخ پس می افروزد

النَّارُ فِي جُلُودِهِمْ وَلَشَعَتْ فِي أَذْنَابِهِمْ فَخَرَجَ لَهَبُهَا مِنْ مَنَاخِرِهِمْ

آتش در پوستها ایشان و پراگنده میشود و میریزند در گوشها ایشان پس می برآمدند زبانه آواز سوزها

وَأَصْلَاعِهِمْ وَتَفَجَّرَ الصَّدِيدُ مِنْ أَجْسَادِهِمْ وَخَرَجَتْ أَعْيُنُهُمْ

و استخوان پهلوها ایشان شکافته میشود و ریم از تنهای ایشان و می برآید چشمهای ایشان

فَتَعَلَّقَتْ عَلَى خُدُودِهِمْ ثُمَّ تَرْمُونَ مَعَ شَيَاطِينِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا

پس آویزان میشود بر رخسارهای ایشان بسترگ بسترگ کرده میشود با شیطانهای که بوده اند

يُطِيعُونَهُمْ وَآلِهَتِهِمُ الَّتِي كَانَتْ مُسْتَغَاثَهُمْ فَالْقَوْا فِي أَمَاكِنَ

اطاعت میکردند ایشانرا و با خدایانی که بوده اند طلب فریاد رسی کرده شده ایشان پس انداخته میشوند در جاهای

ضَيِّقَةٍ مُقَرَّنِينَ فَهُنَالِكَ يَقُولُونَ وَيْلَهُمْ ثُبُورًا يَا مَوْلَاهُمْ فَاحْمِيَتْ

تنگ بهم بند کرده شده با شیاطین پس فریاد میکنند بهلاکت خویش بسترگ آورده شود آلهای ایشان پس

فِي نَارِهِمْ فَكُوِيَتْ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَوُضِعَتْ عَلَى ظُهُورِهِمْ

در آتش دوزخ پس داغ کرده میشود بآن پیشانیهای ایشان و پهلوهای ایشان و نهاده شود بر پشتهای ایشان

فَخَرَجَتْ مِنْ بُطُوْنِهِمْ فَهُمْ اَوْلِيَآءُ جَهَنَّمَ وَقُرَنَآءُ الشَّيَاطِيْنِ

پس می برآید از شکم های ایشان پس ایشان صاحبان دوزخ اند و نزدیکان شیاطین

وَالْحِجَارَةِ وَعُلِّقُوا بِخَطَايَاهُمْ كَالْجِبَالِ لِيَشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ

وسنگهای و آویخته میشوند بگناهان خود که همچون کوه است تا سخت شود بر ایشان عذاب

فَطُوْلُ اَحَدِهِمْ مَسِيْرَةُ شَهْرٍ وَعَرْضُهُ مَسِيْرَةُ خَمْسَةِ اَيَّامٍ وَغِلَظُهُ

پس دراز می یکی از ایشان راه یکماه و پهنای او راه پنجروز و سبطبری و

مَسِيْرَةُ ثَلٰثَةِ لَيَالٍ وَرَاْسُهُ مِثْلُ الْاَقْرَعِ وَهُوَ جَبَلٌ بِاَقْصَى الشَّامِ فِي

راه سه روز و سنب و سراو مانند اقرع و آن کوهی است در سرحد شام در

فِيْهِ اِثْنَانِ وَثَلٰثُوْنَ نَابًا قَدْ خَرَجَ بَعْضُهَا مِنْ رَاْسِهِ وَبَعْضُهَا

دهن آن دو رخی سی و دو پشک باشد تحقیق برآمده است یعنی از آن پشک از سراو و بعضی

مِنْ اَسْفَلِ لِحْيَتِهِ وَاَنْفُهُ مِثْلُ الرَّابِيَةِ الْعَظِيْمَةِ طُوْلُ شَعْرِ رَاْسِهِ وَغِلَظُهُ

از ته ریش او و بینی او مانند پشته بزرگ درازی موی سراو و سبطبری او

مِثْلُ شَجَرَةِ الْاَرْزِ وَكَثْرَتُهُ كَاَجَامِ الدُّنْيَا وَشَفَتُهُ الْعُلْيَا قَالَصَةٌ

مانند درخت صنوبر و انبوهی او همچو بیشه دنیا و لب بالا او کشیده شود بجانب بالا

وَالسُّفْلٰى تَسْعُوْنَ ذِرَاعًا وَطُوْلُ يَدِهِ مَسِيْرَةُ عَشْرِ اَيَّامٍ وَغِلَظُهَا

و لب پایین نود گز و درازی دست او راه ده روز و سبطبری آن دست

مَسِيْرَةُ يَوْمٍ وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرْقَانَ وَغِلَظُ جِلْدِهِ اَرْبَعُوْنَ ذِرَاعًا

راه یکروز و ران او مانند ورقان و سبطبری او چهل گز

بِذِرَاعِهِ وَطُوْلُ سَاقِهِ مَسِيْرَةُ خَمْسِ لَيَالٍ وَغِلَظُهَا مَسِيْرَةُ يَوْمٍ كُلُّ

بگز های او و درازی ساق او راه پنج شبانروز و سبطبری او راه یکروز تمام هر

حَدَقَةٍ لَهُ مِثْلُ حِرَآءٍ وَهُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ اِذَا صُبَّ فَوْقَ رَاْسِهِ الْقَطِرَانُ

بینوله چشم او مانند کوه حرا است و آن کوهیست در مکه وقتیکه ریخته میشود بر سراو پس گداخته

اِشْتَعَلَتْ فِيْهِ النَّارُ فَلَمْ تَزَدْ اِلَّا اِلْتِهَابًا قَالَ وَكَانَ يَقُوْلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

شعله میزند دران آتش پس زیاده نمیشود مگر از روی زبانه گفت راوی و بوده است میگفت پیغمبر

وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهِ لَوْ اَنَّ رَجُلًا خَرَجَ مِنَ النَّارِ يَجُرُّ سِلْسِلَةً مَغْلُوْلَةً بِيَدِهِ

سوگند آنکسی که نفس من بدست قدرت او ست اگر بدستی مردی برآید از دوزخ که میکشد زنجیر بلند احتمال که

اِلٰى عُنُقِهِ فِي عُنُقِهِ الْاَغْلَالُ وَفِيْ رِجْلَيْهِ الْكُبُوْلُ ثُمَّ رَاٰهُ الْخَلَآئِقُ

باگردن او در گردن او طوقها و در هر دو پاهای او بندها پیشتر که بیند او را خلایق

لَاَنْهَزَ مُوْا عَنْهُ وَفَرُّوْا مِنْهُ كُلَّ مَفْزَعٍ قَالَ فَمَنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَغَمِّهَا

هر آینه هزیمت خورند از او و بگریزند از او در هر جای گریز فرمود پیغمبر از سختی گرمی آن دوزخ و غم آن

وَالْوَانِ عَذَابِهَا وَضِيقِ مَنَازِلِهَا اَحْضَرَتْ لَحُومَهُمْ وَتَصَدَّعَتْ

ورنگارنگ عذاب وتنگی جاهای او سبز میشود گوشتهای ایشان ومی شکند

عِظَامُهُمْ وَغَلَتْ اَدْمِغَتُهُمْ فَفَارَتْ عَلَى جُلُودِهِمْ وَاحْتَرَقَتْ فَتَقَطَّعَتْ

استخوانهای ایشان وبجوش شد دماغهای ایشان پس میریزد بر پوستهای ایشان ومیسوزد آن پس جدا میشود

اَوْصَالُهُمْ فَسَالَ مِنْهَا صَدِيدُهُمْ فَنَدَّدَتْ اَجْسَادُهُمْ وَسَمَتْ

بندهای ایشان پس روان میشود از آن بندهای ایشان پس گرم میکنند تنهای ایشان وتزه میشود

دِيدَانُهُمْ وَصَارَتْ مِثْلَ حُمَارِ الْوَحْشِ لَحْمًا ظَافِرًا مِنَ الظَّوَافِرِ النُّسُورِ

کرمهای ایشان ومیگردند مانند حمار وحشی مرگرمهای ما تا خنها است مانند ناخن پرگرسان

وَالْعِقْبَانِ تَشْتَدُّ مَا بَيْنَ جُلُودِهِمْ وَلُحُومِهِمْ وَبُهَشِهِمْ وَتَزْفِرُ زَفْرَةً

وعقاب سخت میروند میان پوستها ایشان وگوشتهای ایشان ومیکنند تا ایشان را وزفاد میکنند

وَتَتَرَدَّدُ كَمَا يَتَرَدَّدُ الْوَحْشُ الْمُذْعُورَةُ يَاكُلْنَ لُحُومَهُمْ وَيَكْتَرِبْنَ

ومیگردند چنانچه میگردد وحشی ترسانده شده میخورند گوشتهای ایشان ومینوشند

دِمَاءَهُمْ لَيْسَ لَهَا مَاكَلٌ وَلَا مَشْرَبٌ غَيْرُهُ ثُمَّ تَاخُذُهُمُ الْمَلَائِكَةُ

خونهای ایشان کمیست مر ایشانرا خوردن ونوشیدن وراهی دیگر پسندرک میگیرد ایشانرا فرشتگان

فَتَسْحَبُهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ عَلَى الْجَمْرِ وَالْحِجَارَةِ كَاَنَّهَا اَسِنَّةٌ مُسْتَعِدَّةٌ

پس میکشند ایشانرا بر رویهای ایشان بر اخگرها وسنگها چنانستی که آنها پیکانهای نیزه است در آنها کشیده

مُنْطَلِقِينَ بِهِمْ اِلَى بَحْرِ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا فَلَا يَبْلُغُونَهُ

آنطایفه که برنده میشوند ایشانرا بسوی دریای دوزخ راه هفتاد سال پس نمیرسند آن دریا را

حَتَّى يَتَقَطَّعَ اَوْصَالُهُمْ وَتَبْدَلَ جُلُودُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ اَلْفَ

تا آنکه بریده میشود بندهای ایشان وبدل کرده میشود پوستهای ایشان در هر روز هفتاد هزار

مَرَّةٍ فَاِذَا انْتَهَوْا بِهِمْ اِلَى خَزَنَةِ اَخَذُوا بِاَرْجُلِهِمْ فَدَفَعُوهُمْ فِيهِ

بار پس وقتیکه میرسند ملایکه با ایشان به نگاهبانان بحر دوزخ میگیرند ایشان خازنان دوزخیان

فَلَا يَعْلَمُ اَحَدٌ قَعْرَ ذٰلِكَ الْبَحْرِ اِلَّا الَّذِي خَلَقَهُ وَقَدْ قِيلَ اَنَّهُ مَكْتُوبٌ

پس نمیداند هیچ یک آن دریا مگر آن کسیکه آفریده است او را وتحقیق گفته شده بدرستی نوشته شده

فِي بَعْضِ اَسْفَارِ التَّوْرَاةِ اَنَّ بَحْرَ الدُّنْيَا عِنْدَ بَحْرِ جَهَنَّمَ كَعَيْنٍ صَغِيرَةٍ

در بعضی سفرهای توریت بدرستی دریای دنیا نزدیک دریای دوزخ همچون چشمه خورد است

فِي سَاحِلِ بَحْرِ الدُّنْيَا فَاِذَا قَدِمُوا فِيهِ وَوَجَدُوا مَسَّ الْعَذَابِ قَالَ بَعْضُهُمْ

در کنار دریا دنیا پس چون بیکه اندخته شوند در دوزخیان ران در دریا ومیابند سودن عذاب را میگویند بعضی

لِبَعْضٍ كَاَنَّمَا الَّذِي عُذِّبْنَا بِهِ قَبْلَ هٰذَا حُلُمٌ قَالَ فَيَمْسَخُونَ مَرَّةً

مر بعضی را چنانستی آن عذاب که عذاب کرده شده ایم بآن پیشتر ازین خواب بود پس مسخ میکند ایشانرا

دَيْرَ تَفْغُونَ وَيَغْلِي وَيَقْذِفُهُمْ سَبْعِينَ بَاعًا بَعْدَ كُلِّ بَاعٍ كَبَعْدِ

وَمِي بَرْآيَدْ پس جوشد دریا پس می اندازند ایشانرا هفتاد کلاچ دوری هر کلاچ همچو دوری

الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ تَسُوقُهُمُ الْمَلَئِكَةُ بِمَقَامِعِهِمْ فَتَضْرِبُونَهُمْ

جای بر آمدن آفتاب تا دور رفتن آن پس ترک میرانند ایشانرا فرشتگان بچنگلهای خود پس میزنند ایشانرا

بِهَا فَتَرُدُّونَهُمْ إِلَى قَعْرِهَا مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا مِنْهَا طَعَامُهُمْ

آن پس باز میگردانند ایشانرا بسوی تک آن دریا هفتاد سال راه از آن دریاست خوراک ایشان

وَشَرَابُهُمْ فَيَرْتَفِعُونَ مِنْ قَعْرِهَا مِقْدَارَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةِ عَامٍ

وآب ایشان پس برایند از تک آن دریا بمقدار صد و چهل سال راه

فَيُرِيدُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَتَنَفَّسَ فَيَسْتَقْبِلُهُ الْمَلَئِكَةُ بِمَقَامِعِهِمْ

پس میخواهد یکی از ایشان اینکه دمی گیرد پس پیش می آیند فرشتگان بچنگلهای خویش

مُتَبَادِرِينَ إِلَيْهِ لِضَرْبِهِ غَيْرَ أَنَّهُ يَذْكُرُ أَنَّهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ

در استعجال کسیکه فرستاده اند بسوی ایشان از برای زدن ایشان جزاین عذابی که ذکر کرده شد بدرستی آن

وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مِقْمَعٍ لَا يُخْطِئُهُ شَيْءٌ مِنْهَا فَيَرُدُّهُ

که افتد بر سر او هفتاد هزار چنگک که خطا نمیکند چیزی از آن پس باز میگرداند

سَبْعِينَ بَاعًا فِي قَعْرِهَا كُلُّ بَاعٍ كَبُعْدِ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ قَالَ

او را هفتاد کلاچ در تک آن دریا هر کلاچی از آن کلاچها همچو دوری مشرق از مغرب فرمود پیغمبر

فَهُمْ فِيهَا مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى تَأْكُلَ لُحُومَهُمْ وَعِظَامَهُمْ

پس ایشان در آن دریا باشند مادامیکه خواسته است خدای تعالی از ان تا اگر میخورد گوشتهای و استخوانهای ایشان

فَتُبْقِي أَرْوَاحَهُمْ فَتَضْرِبُ مَوْجُهُ سَبْعِينَ عَامًا ثُمَّ تَبْذُهُمْ إِلَى

و باقی ماند ارواح ایشان پس میزنند ایشان موج آن دریا هفتاد سال را پس ترک می اندازد ایشانرا بسوی

سَاحِلِهِ مِنْ سَوَاحِلِهِ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَغَارَةٍ فِي جَوْفِ كُلِّ مَغَارَةٍ

کنار از کنارهای خود در آن کنار هفتاد هزار غار است در کدام یکے از هر غار

سَبْعُونَ أَلْفَ شِقٍّ كُلُّ شِقٍّ مِنْهَا مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا فِي جَوْفِ

هفتاد هزار پاره یکے هر پاره یکے از آنها راه هفتاد سال است در کدام یک

كُلِّ شِقٍّ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ ثُعْبَانٍ مُوَلٍّ كُلُّ ثُعْبَانٍ مِنْهَا سَبْعُونَ

هر پاره یکے از ان هفتاد هزار اژدها است دراز یکے هر یک اژدها از آن هفتاد گز

ذِرَاعًا لِكُلِّ ثُعْبَانٍ مِنْهَا سَبْعُونَ نَابًا فِي كُلِّ نَابٍ مِنْهَا قُلَّةُ سُمٍّ

هر اژدها را از آنها هفتاد نیشک است در هر یکے از ان نیشکها پشته زهر است

فِي شِدْقِ كُلِّ ثُعْبَانٍ مِنْهَا أَلْفُ عَقْرَبٍ لِكُلِّ عَقْرَبٍ مِنْهَا سَبْعُونَ

در یک جانب دهن هر یکے از آنها هفتاد هزار کژدم است هر کژدمے را از آنها هفتاد

فَقَارَةٍ فِي كُلِّ فَقَارَةٍ مِنْهَا سَمٌّ قُلَّةٍ قَالَ فَيَخْرُجُ أَزْوَاجُهُمْ مِنْ ذَلِكَ

مهره پشت سه دهر مهره پشت ازآنها بشته ست از زهر فرمود پیغمبر پس می برآید ارواحهای ایشان ازآن دریا

الْبَحْرِ إِلَى تِلْكَ الْمَغَارَةِ فَيَجِدُ دُلَهُمْ أَجْسَادٌ وَجُلُودٌ وَيَحْلُونَ الْحَدِيدَ

بسوی آن غارها پس نو داده میشود ایشانرا تنها و پوستها و زیور پوشانیده میشود آنرا آهن

فَتَخْرُجُ عَلَيْهِمْ تِلْكَ الْحَيَّاةُ وَالْعَقَارِبُ فَتَعَلَّقُ فِي كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ

پس مے برآید بر ایشان مارها و کژدمها پس مے چسبد بهر آدمے از ایشان

سَبْعُونَ أَلْفَ حَيَّةٍ وَسَبْعُونَ أَلْفَ عَقْرَبٍ فَيَصْبِرُونَ ثُمَّ تَرْتَفِعُ

هفتاد هزار مار و هفتاد هزار کژدم پس صبر میکنند پس ترک بلند میشود ازین مار

إِلَى بُكْرِهِمْ فَيَصْبِرُونَ ثُمَّ تَرْتَفِعُ إِلَى صُدُورِهِمْ فَيَصْبِرُونَ ثُمَّ تَرْتَفِعُ

وکژدم تا نزدیک ایشان پس صبر میکنند پس ترک بلند میشود تا بسینهای ایشان پس صبر میکنند پس ترک بلند میشود

إِلَى تَرَاقِيهِمْ فَيَصْبِرُونَ ثُمَّ تَرْتَفِعُ فَتَعَلَّقُ بِمَنَاخِرِهِمْ وَشِفَاهِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ

تا استخوان گلوهای ایشان پس صبر کنند پس ترک بلند میشود پس میرسند بسوراخهای بینی ایشان و لبهای ایشان و زبانهای ایشان

وَإِذَا هُمْ يَفِرُّونَ وَلَيْسَ لَهُمْ مُسْتَغَاثٌ إِلَّا أَنْ يَهْرُبُوا إِلَى جَهَنَّمَ

وگوشهای ایشان پس فرو میکنند و میترسند و ایشانرا فریاد رسے نمیباشد مگر اینکه بگریزند بسوے دوزخ

فَيَقَعُونَ فِيهَا فَأَمَّا الْحَيَّاةُ فَتَمْضَغُ لُحُومَهُمْ وَتَنْشَفُ دِمَاءَهُمْ وَ

پس بیفتند دران و اما ماران پس می مایند گوشتهاے ایشان و میمکند خونهاے ایشان و

أَمَّا الْعَقَارِبُ فَتَلْدَغُهُمْ فَتُسَاقِطُ لُحُومَهُمْ وَتَقْطَعُ أَوْصَالَهُمْ

اما کژدمان پس میگزند ایشانرا پس میریزند گوشتهای ایشان از غایت زهر و جدا میشوند بندهای ایشان

فَإِذَا وَقَعُوا فِي النَّارِ مَكَثَتِ النَّارُ سَبْعِينَ عَامًا لَا تُحْرِقُهُمْ مِنْ سَمِّ

پس وقتیکه می افتند در دوزخ درنگ میکند آتش هفتاد سال نمیسوزد ایشانرا از زهر

الْحَيَّاةِ وَالْعَقَارِبِ قَالَ ثُمَّ تُحْرِقُهُمُ النَّارُ سَبْعِينَ عَامًا ثُمَّ يُجَدَّدُ

ماران و کژدمان فرمود پیغمبر پس میسوزد ایشانرا آتش هفتاد سال پس نو کرده میشود

لَهُمْ جُلُودٌ غَيْرُ جُلُودِهِمْ ثُمَّ يَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ

ایشان غیر پوستهای غیر پوستهای ایشان پس فریاد رسی میکنند بطعام پس مے آرند ایشانرا فرشتگان

بِطَعَامٍ فَيُقَالُ لَهُ الزَّقُّومُ وَهُوَ شَدِيدٌ يَبِسًا مِنَ الْحَدِيدِ فَيَضَعُونَهُ فَلَا

بطعام پس گفته میشود مر او را زقوم و آن سخت تر ست از روی خشک از آهن پس بنهایند آن طعام را پس

يَسْتَطِيعُونَ يَأْكُلُونَ مِنْهُ شَيْئًا فَيَلْقَوْنَهُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَيَبْدُونَ

نمیتوانند که بخورند از وی چیزے پس مے اندازند آن طعام را از دهانهاے خود و آغاز میکنند بخوردن

بِأَيْدِيهِمْ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ فَيَأْكُلُونَ أَنَامِلَهُمْ وَأَلْفُهُمْ فَإِذَا أَكَلُوهَا

دستهاے خود از سختی گرسنگی پس میخورند سر انگشتان خود را پس میخورند کفهاے خود را پس

بَدَوْا بِسَوَاعِدِهِمْ فَأَكَلُوهَا أَيْضًا إِلَى مَرَافِقِهِمْ ثُمَّ بَدَوْا بِمَرَافِقِهِمْ
آغاز میکنند بازوهای خود را پس میخورند آنها را نیز تا آرنج پس میخورند آرنجهای

فَأَكَلُوهَا إِلَى مَنَاكِبِهِمْ فَتَبْقَى رُؤُسُ الْمَنَاكِبِ لَوْ تَأَلَّوْا بَعْدَهَا شَيْئًا مِنْ
پس میخورند آنها را تا دوشهای خود پس باقی نماند سرهای دوشها اگر بر سند پس از آن چیزی را از

أَجْسَادِهِمْ بِأَفْوَاهِهِمْ لَأَكَلُوهُ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ بِأَجْسَادِهِمْ أَخَذُوا
تنهای خود بدهنهای خویش هر اینه بخورند پس وقتیکه کردند آنفاعله با تنهای خویش گرفته میشوند

فَتُوطَأُ بِعَرَاقِيبِهِمْ بِكَلَالِيبَ مِنْ حَدِيدٍ عَلَى شَجَرَةِ الزَّقُّومِ قَالَ فَتُوطَأُ
و آویخته میشوند از ساقهای خود بکلاب از آهن بر درخت زقوم فرمود پیغمبر پس آویخته شود

مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا فِي شُعْبَةٍ وَاحِدَةٍ فَمَا تَجِيءُ مُصَوِّبِينَ عَلَى رُؤُسِهِمْ
از ایشان هفتاد هزار در شاخ واحد و هیچ نمیشود در آن حال که آویخته شده اند بسر های خود

فَيُوقَدُ تَحْتَهُمُ الْجَحِيمَ فَيَسْتَقْبِلُ حَرُّ النَّارِ وُجُوهَهُمْ مِقْدَارَ
پس افروخته میشود زیر ایشان دوزخ پس پیش می آید گرمی دوزخ روهای ایشان را مقدار

سَبْعِينَ عَامًا حَتَّى تَذُوبَ أَجْسَادُهُمْ وَيَبْقَى أَرْوَاحُهُمْ ثُمَّ يُجَدَّدُ
هفتاد سال تا آنکه میگدازد تنهای ایشان و باقی میماند روحهای ایشان پس نو کرده میشود

لَهُمْ حُلُودٌ أَجْسَادٌ ثُمَّ يُنَاطُونَ بِأَنَامِلِهِمْ وَطِئَ النَّارِ مِنْ تَحْتِهِمْ
ایشان را پوست و تنها پس آویخته میشوند بسر انگشتان خود و در یابد آتش در زیر ایشان

تَدْخُلُ مِنْ مَقَاعِدِهِمْ وَتَأْكُلُ مِنْ أَفْئِدَتِهِمْ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِهِمْ
می در آید در کونهای ایشان و میخورد آتش از دلهای ایشان تا آنکه می برآید آن آتش از سوراخهای

وَأَفْوَاهِهِمْ وَمَسَامِعِهِمْ مِقْدَارَ سَبْعِينَ عَامًا حَتَّى تَذُوبَ عِظَامُهُمْ
و دهانهای و گوشهای ایشان مقدار هفتاد سال تا آنکه آب شود استخوانهای ایشان

وَلُحُومُهُمْ وَتَبْقَى أَرْوَاحُهُمْ ثُمَّ يُتْرَكُونَ وَيُجَدَّدُ لَهُمْ جُلُودٌ وَأَجْسَادٌ
و گوشتهای ایشان و باقی میماند روحهای ایشان پس ترک کرده میشوند پس نو کرده میشوند مر ایشان را

ثُمَّ يُنَاطُونَ بِأَبْصَارِهِمْ مِثْلَهَا فَلَا يَرَالُونَ يُعَذَّبُونَ كَذَلِكَ حَتَّى
پس آویخته میشوند بچشمهای خود مانند آن پس همیشه عذاب کرده میشوند هم چنین تا آنکه

لَا يَبْقَى مَفْصِلٌ فِي أَجْسَادِهِمْ إِلَّا نُوطُوا بِهِ مِقْدَارَ سَبْعِينَ عَامًا
باقی نماند پیچ بندی در تنهای ایشان مگر آویخته شوند بآن مقدار هفتاد سال

وَلَا تَبْقَى شَعْرَةٌ فِي رُؤُسِهِمْ إِلَّا نُوطُوا بِهَا فَيَأْتِيهِمُ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ
و باقی نماند موی در سر ای ایشان مگر آویخته شوند بآن پس می آید ایشان را مرگ از هر

مَفْصِلٍ مِنْهُمْ وَمَا مِنْهُمْ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِمْ عَذَابٌ غَلِيظٌ فَإِذَا
بندی از ایشان و حال آنکه نیستند ایشان از مردگان پس آن عذاب سخت پس وقتیکه

فَعَلَ ذٰلِكَ بِهِمْ كُلَّهُ أَنْزَلَهُمْ فَانْطَلَقُوا بِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ إِلَى مَنْزِلِهِ

کرده شد آن عذاب با ایشان همه فرود می آیند فرشتگان بان دوزخیان پس ببرند ایشان هر یک آدمی را بسوی

مَغْلُولًا بِسِلْسِلَةٍ مَسْحُوبًا عَلَى وَجْهِهِ قَالَ وَلَهُمْ مَنَازِلُ فِيهَا كَقَدْرِ

بسته شده بزنجیرے کشیده شده بر روے خود فرمود پیغمبر مر آن دوزخیانرا و آن دوزخ منزلهاست مقدار

أَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى مَنْزِلَةً مَسِيرَةَ شَهْرٍ طُولُهَا وَعَرْضُهَا مِثْلُ ذٰلِكَ

کرده اے خود پس بعضے از ایشان کسے ست که داده میشود او را منزل بقدر راه یکماه درازی او و پهنای او مانند آن

نَارٌ تَتَوَقَّدُ لَا يَنْزِلُهُ غَيْرُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى مَنْزِلَةً مَسِيرَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ

آتشے ست که می افروزد فرود نمی آید او را جز او و بعضے از ایشان کسے ست که داده میشود منزل که راه بست و نه

لَيْلَةً طُولًا وَعَرْضًا ثُمَّ كَذٰلِكَ تَنْقُصُ مَنَازِلُهُمْ وَتَضِيقُ حَتَّى أَنَّ

شبست درازے و پهنائے او پس ترک همچنین کم میشود منزلهای ایشان و تنگ میشود تا انکه

أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى مَنْزِلَةً مَسِيرَةَ يَوْمٍ طُولًا وَعَرْضًا وَمِنْ نَحْوِ سَعَةِ

یکے ایشانرا داده میشود منزل که راه یکروز ست درازو پهنا و از جانب فراخے

مَنَازِلِهِمْ يُعَذَّبُونَ فَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ عَلَى الْقَفَا وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ

منزلهاے خود عذاب کرده میشود پس بعض از ایشان کسے ست که عذاب کرده میشود بر پشت افتاده و

جَالِسًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ جَانِبًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ

در انحال که نشسته ست و بعضے از ایشان کسے ست که عذاب کرده میشود در انحال که نشسته بسا و بعضے از ایشان کسے ست

قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ مُنْبَطِحًا عَلَى بَطْنِهِ فَهٰذِهِ الْمَنَازِلُ

و در انحالیکه استاده ست و بعضے از ایشان کسے ست که عذاب کرده میشود نگون بر شکم پس اینهمه منزلها

كُلُّهَا أَضْيَقُ عَلَى أَهْلِهَا مِنْ زُجِّ الرُّمْحِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُونُ نَارُهُ إِلَى كَعْبَيْهِ

همه این تنگ تر باشند بر اهل آن منازل از تیزے سر نیزه و بعضے از ایشان کسے ست که می باشد آتش او تا بشتا

وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُونُ نَارُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُونُ نَارُهُ إِلَى حَقْوَيْهِ

و بعضے از ایشان کسے ست که باشد آتش او تا زانوے او و بعضے ایشان کسے ست که میباشد آتش او تا کفل های او

وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُونُ نَارُهُ إِلَى سُرَّتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُونُ نَارُهُ إِلَى ثَرْقُوَتِهِ

و بعضے از ایشان کسے ست که باشد آتش او تا ناف او و بعضے از ایشان کسے ست که باشد آتش او تا نخوان

وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُونُ نَارُهُ غَرْقًا فَمَرَّةً تَعْلُوهُ وَمَرَّةً تَدُورُهُ فَبَلَغَهُ

و بعضے از ایشان کسے ست که باشد آتش او غرق پس بگاه میجوشد او را و بگاه میگرداند او را پس میرساند

مَسِيرَةَ شَهْرٍ فِي قَعْرِهَا فَإِذَا دَقَعُوا فِي مَنَازِلِهِمْ قُرِنَ كُلُّ مِنْهُمْ مَعَ

بگاه راه در تگ خود پس وقتیکه می افتند در منزلهاے خود بگاه بسته شوند با نزدیکان

قَرِينِهِ فَبَكَوْا حَتَّى تَذْرِفَ دُمُوعُهُمْ ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ بَعْدَ الدُّمُوعِ

خود پس میگریند تا که تمام میشود اشکهاے ایشان پس میگریند خون پس اشکها

حَتّٰٓى اِذَا جَآءُوْهَا وَفُتِحَتْ اَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
تا آنکه اگر کشتی ہائے شیر داده شود در راستہائے ایشان ہر اینه روا آن شوند فرمود پیغمبر مر ایشانرا
يَوْمٌ يُجْمَعُوْنَ فِيْهِ فِيْ اَصْلِ الْجَحِيْمِ ثُمَّ لَا يَكُوْنُ جَمَاعَةً اَبَدًا قَالَ فَاَذَّنَ
روزی ہست که بجمع میشوند در آنروز در اصل دوزخ پستر گ جمع شد جماعت ہمیشه فرمود پس اذان کند
اللّٰهُ فِيْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ نَادٍ مُنَادٍ فِيْ اَصْلِ الْجَحِيْمِ لِيَسْمَعَ صَوْتُهُ اَعْلَاهُمْ
ندای مقالے مر ایشانرا در آنروز در باد کند کننده فریاد در اصل دوزخ که می شنود آواز او بالائے ایشان
وَاَسْفَلُهُمْ وَاَدْنَاهُمْ وَاَقْصَاهُمْ يُقَالُ لَهٗ حَشْرٌ يَقُوْلُ يَا اَهْلَ النَّارِ
و پائین ایشان و دور و نزدیک ایشان گفته میشود مر آن ندا کننده را حشر میگوید ای اہل دوزخ
اِجْتَمِعُوْا فَيَجْتَمِعُوْنَ اَجْمَعُوْنَ فِيْ اَصْلِ الْجَحِيْمِ وَمَعَهُمُ الزَّبَانِيَةُ قَالَ
بجمع شوید پس بجمع میشوند در اصل دوزخ و با ایشان نگاہبانان آن اند فرمود
فَيَأْتَمِرُوْنَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْا
پس مشورت میکنند با یکدیگر پس میگویند آن کسانیکه ضعیف بوده اند مر کسانے را که متکبر بودند
اِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ اَنْتُمْ مُغْنُوْنَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ قَالَ
بدرستی ما بوده ایم مر شما را پس آیا در دنیا پس آیا ہستید کفایت کننده از ما از عذاب خدا ایچ چیزے بگویند
الَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْٓا اِنَّا كُلٌّ فِيْهَا اِنَّ اللّٰهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ وَقَالَ الَّذِيْنَ
کسانیکه متکبر بودند بدرستی ما یان همه دران دوزخ ایم بدرستی خدا ایم تحقیق حکم کرد میان بندگان بگویند کسانی
اسْتَكْبَرُوْا لِلَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا لَا مَرْحَبًا بِكُمْ وَاِنَّا نَسْتَغِيْثُ قَالَ
متکبر بودند مر کسانے را که ضعیف بودند خوشی و فراخی مباد طلب فریاد میکنند از ما یان بگویند
الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْا بَلْ اَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ اَنْتُمْ
کسانے که ضعیف بوده اند مر کسانے را که متکبر بوده اند بلکه نباشما خوشی و فراخی مباد
قَدَّمْتُمُوْهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ قَالَ الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْا
پیش آوردید ان عذاب مارا پس بد ست آرام بگویند کسانیکه ضعیف بودند مر کسانے را که متکبر بوده اند
رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ فَقَالَ الَّذِيْنَ
پروردگار ما کسی که پیش آورد مارا عذاب پس بفزای او را عذاب دو چندان در آتش پس بگویند کسانے که
اسْتَكْبَرُوْا لَوْ هَدَانَا اللّٰهُ لَهَدَيْنٰكُمْ قَالَ الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا لِلَّذِيْنَ
متکبر بوده اند اگر راه راست مینمود مارا خدا ایتعالی ہر اینه راه راست مینمودیم شما را بگویند کسانیکه ضعیف بوده اند مر
اسْتَكْبَرُوْا بَلْ مَكْرُ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ اِذْ تَاْمُرُوْنَنَآ اَنْ نَّكْفُرَ بِاللّٰهِ وَنَجْعَلَ
متکبر بوده اند بلکه مکر و فریب کردن شما در شب و روز وقتیکه میفرمودید مارا اینکه کافر شویم بخدا و گردانیم
لَهٗٓ اَنْدَادًا وَاَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَاَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْاَغْلٰلَ فِيْٓ
او را انباز پس پنہان کردند پشیمانی را چون دیدند عذاب را و نهادیم طوقہا در
اَعْنَاقِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا هَلْ يُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ
گردنهای کسانیکه کافر شدند آیا جزا داده میشوند مگر آنچه بودند که میکردند

ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ
پستر کہ روی آرند ہر بر نزدیکان خود از سہ جہا طین پس بگویند شیطین آنہا گمراہ کردیم شمارا

قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ
گمراہ کنندیم بگویند شیطان نزدیک آخر کفتار بآن آواز کہ مراد راست بلند اے ابل

وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ
دوزخ بدرستی خدائے تعالی وعدہ کردہ بود وعدہ راست وخواند شمارا بسوی آن پس قبول کردید اورا و

فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ
راست ندانستید وسن وعدہ کردم شمارا پس وعدہ خلاف کردم باشما آن وعدہ را وبنود وستم مارا بر شما

وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ
سلطان الا آن دعوتکم فاستجبتم لی فلا تلوموونی ولوموا انفسکم

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ
ما انا بمصرخکم وما انتم بمصرخی فانا کفرت بما اشرکتمونی

يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ
از غیر خدا تعالی فرمود پس بانگ بسیار بانگ کنندہ میان ایشان کہ لعنت خدا است بر ظالمان یعنی کا

فَلَعَنَ عِنْدَ ذَلِكَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَلَعَنَ الَّذِينَ
پس لعنت کنند نزد آن فرباد ان کسانیکہ ضعیف بودہ اند مر کسانے را کہ متکبر بودہ اند ولعنت کنند کسانے

اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا وَلَعَنُوا قَرَنَاءَهُمْ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَ
کہ متکبر بودہ اند مر کسانے را کہ ضعیف بودہ اند ولعنت کنند نزدیکان خواہش از شیطین و

لَعَنَهُمْ قَرَنَاؤُهُمْ ثُمَّ قَالُوا لِقَرَنَائِهِمْ يَا لَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ بُعْدَ
لعنت کنند ایشان را نزدیکان ایشان پستر کفتند مر نزدیکان خود را کاشکے بودی میان ما وشما دوری

الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ أَنْتُمْ لَنَا الْيَوْمَ وَبِئْسَ الْوَزَرَاءُ كُنْتُمْ لَنَا فِي
مشرق ومغرب پس بد نزدیکان اند شما مارا امروز وبد وزیران بودہ اند شما مارا در

الدُّنْيَا فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَىٰ جَمَاعَتِهِمْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَلُمُّوا فَطَلَبُوا
دنیا پس ہرگاہ کہ بینند بسوی جماعت خود کفت بعضی از ایشان مر بعض را پس بیائید پس باید کہ

إِلَى الْخَزَنَةِ فَلَعَلَّهُمْ يَشْفَعُونَ لَنَا عِنْدَ رَبِّهِمْ فَيُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا
از خازنان دوزخ شاید ایشان شفاعت کنند مارا نزدیک پروردگار خویش پس سبک کند از ما روزی

مِنَ الْعَذَابِ قَالُوا وَهُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكَ يَعْذِبُونَ قَالَ وَبَيْنَهُمْ مُرَاجَعَةٌ
از عذاب فرمود میانہ ایشان جواب دادن کردہ میشود

الْخَزَنَةِ إِيَّاهُمْ مِقْدَارَ سَبْعِينَ عَامًا ثُمَّ يُرَاجِعُونَهُمْ فَيَقُولُونَ أَلَمْ
خازنان ایشانرا تعداد ہفتاد سال ست پستر کہ جواب میدہند ایشانرا بس میکویند آیا

تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنٰتِ قَالُوْا بَلٰى قَالُوْا فَادْعُوْا
نیامده بودند شما را بشما برآن شما گفتند همه ایشان آری گفتند خازنان دوزخ دعا بکنید
وَمَا دُعٰٓؤُا الْكٰفِرِيْنَ اِلَّا فِيْ ضَلٰلٍ قَالَ فَلَمَّا رَاَوْا اَنَّ الْخَزَنَةَ لَا يَرُدُّ
و نیست دعای کافران مگر در گمراهی فرمود پس هرگاه که دیدند بدرستی خازنان باز نمیگردانند
عَلَيْهِمْ خَيْرًا اسْتَغَاثُوْا بِمَالِكٍ فَقَالُوْا يٰمَالِكُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
بر ایشان نیکی طلب فریاد رسی میکنند بمالک سردار خازنان دوزخ پس میگویند ای مالک دعا کن ما را از
فَلْيَقْضِ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ فَيُمِيْتُ مَالِكٌ مِقْدَارَ الدُّنْيَا لَا يُجِيْبُهُمْ
پس حکم کند بر ما بمرگ پس درنگ میکنند مالک مقدار بقای دنیا جواب نمیدهد ایشان را
وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ قَوْلًا ثُمَّ يُرَاجِعُهُمْ فَيَقُوْلُ اِنَّكُمْ مَّاكِثُوْنَ اَحْقَابًا
و باز نمیگرداند بر ایشان گفتار بسترگ باز میگرداند پس میگوید بدرستی شما درنگ کننده اید چند حقبه
مِّنْ قَبْلِ اَنْ يَّقْضِيَ عَلَيْكُمُ الْمَوْتُ فَلَمَّا رَاَوْا اَنَّ مَالِكًا لَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ
پیش از آنکه بیاید بر شما مرگ پس هرگاه که می بینند باز نمیگرداند مالک بر ایشان
خَيْرًا اسْتَغَاثُوْا بِرَبِّهِمْ فَقَالُوْا رَبَّنَآ اَخْرِجْنَا مِنْهَا فَاِنْ عُدْنَا
نیکی طلب فریاد رسی میکنند بپروردگار پس میگویند ظالمان ای پروردگار ما بیرون آر ما را ازان
فَاِنَّا ظٰلِمُوْنَ يَعْنِيْ يَقُوْلُ اِنْ عُدْنَا فِيْ مَعْصِيَتِكَ قَالَ فَيَمْكُثُ
بدرستی ما ظالم ایم یعنی اگر باز گردیم در نافرمانی تو پس ظالم ایم فرمود پیغمبر پس درنگ میکند
الْجَبَّارُ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى مِقْدَارَ سَبْعِيْنَ عَامًا لَا يُرَاجِعُهُمْ بِقَوْلٍ
خدای جبار مقدار هفتاد سال باز نمیگرداند با ایشان بگفتار
وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ خَيْرًا ثُمَّ اَجَابَهُمْ بِقَوْلِهٖ وَاَنْزَلَهُمْ مَّنْزِلَةَ الْكِلَابِ
و رد نمیکند بر ایشان نیکی بسترگ جواب میدهد ایشان را بقول خود و فرود می کرد ایشان را جای سگان
وَقَالَ اخْسَئُوْا فِيْهَا وَلَا تُكَلِّمُوْنِ قَالَ فَلَمَّا رَاَوْا اَنَّهٗ لَا يَرْحَمُهُمْ
پس میگوید بخوارباشید در آن دوزخ و کلام نکنید مرا فرمود پس هرگاه می بینند پروردگار خود را که رحم نمیکند
وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ خَيْرًا قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَوَآءٌ عَلَيْنَا اَجَزِعْنَا
و رد نمیکند بر ایشان نیکی میگویند بعضی ایشان مر بعضی را برابر است بر ما جزع کنیم
مِنَ الْعَذَابِ اَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيْصٍ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِيْنَ
از عذاب یا صبر کنیم نیست ما را خلاصی پس نیست ما را از شفاعت کنندگان
وَلَا صَدِيْقٍ حَمِيْمٍ فَلَوْ اَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ قَالَ
و نه یار دلسوز پس اگر بدرستی ما را باشد باز گشتنی پس باشیم از مومنان فرمود
ثُمَّ تَصْرِفُ بِهِمُ الْمَلٰٓئِكَةُ اِلٰى مَسَاكِنِهِمْ فَزِلْتَ عِنْدَ ذٰلِكَ قَدَمُ
پس بسترگ باز میگردانند ایشان را فرشتگان بسوی جاها ای خود پس بلغزد نزدیک آن پای ایشان

وَدَحَضَتْ حُجَّتُهُمْ وَنَظَرُوا مَا عِنْدَ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ وَيَئِسُوا مِنْ

و باطل میشود حجت ایشان و مینگرند عذابی که نزدیک پروردگار ایشان ست و نا امید میشوند از

رَحْمَتِهِ وَتَلْقَاهُمُ الْكَرْبُ الشَّدِيدُ وَنَكَدُهُمُ الْخِزْيُ وَالْهَوَانُ وَ

رحمت پروردگار خود و پیش می آید ایشان را اندوه سخت و نازل میشود بایشان رسوائی و خواری

الطَّوِيلُ ..... فَهَتَفُوا بِحَسْرَتِهِمْ عَلَى مَا فَرَّطُوا فِي دُنْيَاهُمْ وَحَمَلُوا

دراز ..... پس فریاد میکنند بحسرت خود بر چیزے که تقصیر کرده اند در دنیاے خود و می برداشتند

أَوْزَارَهُمْ عَلَى رِقَابِهِمْ وَأَوْزَارَ أَتْبَاعِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ

بارهاے خود را بر گردنهاے خود و بارهاے متابعان خود بغیر انکه کم کرده شود چیزے از

أَوْزَارِهِمْ وَعَذَابُهُمْ أَكْثَرُ مِنْ تُرَابِ أَرْضِهِمْ وَقَطْرُ بُحُورِهِمْ مَعَ

بارهاے ایشان و عذاب ایشان زیادتر ست از خاک زمین ایشان و قطره هاے دریاهاے ایشان با

زَبَانِيَةٍ سَرِيعٍ أَمْرُهُمْ غَلِيظٍ كَلَامُهُمْ عَظِيمَةٍ أَجْسَادُهُمْ كَالْبَرْقِ

نگاهبانان گرفتار ست زبان ایشان درشتست سخن ایشان بزرگست تنهاے ایشان همچو برقست

وُجُوهُهُمْ كَالْجَمْرِ أَعْيُنُهُمْ كَاللَّهَبِ أَلْوَانُهُمْ كَالْحَةٌ أَنْيَابُهُمْ

روهاے ایشان همچو اخگرست چشمهاے ایشان همچو زبانه آتش ست رنگهاے ایشان برون آمده ست

كَصَيَاصِيِ الْبَقَرِ أَظْفَارُهُمْ يَعْنِي لِقَرْنِ وَالْمَقَامِعُ الطِّوَالُ الثِّقَالُ

همچو شاخهاے گاو ناخنهاے ایشان نیست و جنگلهاے دراز گران

الْمُحْرِقَةُ بِأَيْدِيهِمْ لَوْ ضَرَبُوا بِهَا الْجِبَالَ انْصَدَعَتْ وَكَانَتْ رَمِيمًا

سوزنده در دستهاے ایشان اگر بزنند بآن کوهها را پاره شوند و گردند بوسیده

يَصْرُبُونَ بِهَا عُصَاةَ رَبِّهِمْ فَيَحِقُّ لَهُمْ أَنْ تَسِيلَ أَعْيُنُهُمُ الدَّمَ بَعْدَ

بزنند بآن گناهگاران پروردگار خود را پس سزاوار ست ایشانرا انکه روان شود از چشمان ایشان

الدُّمُوعِ لِأَنَّهُمْ إِنْ دَعَوْهُمْ لَمْ يُجِيبُوهُمْ وَإِنْ بَكَوْا لَمْ يَرْحَمُوهُمْ وَإِنْ

از بعد اشک زیرا که اگر بدرستی اگر خوانند ایشانرا جواب ندهند ایشانرا اگر بگریند رحم نکنند ایشان را اگر

اسْتَغَاثُوا بِمَاءٍ بَارِدٍ لَمْ يُغِيثُوهُمْ إِلَّا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ

طلب فریاد رسی کنند بآب سرد فریاد نمیرسند ایشانرا مگر بآبے که مانند مس گداخته ست بریان میکند

وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَقُولُ إِنَّهُ لَيَأْتِي أَهْلَ النَّارِ سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ كَلَا

و بود پیغمبر ما که میگفت بدرستی می آید اهل دوزخ را ابر بزرگ هر

يَوْمٍ فَتَبْسُطُ عَلَيْهِمْ لَهَا صَوَاعِقُ تَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ وَرَعْدٌ يَقْصِفُ

روز پس فراخ میشود بر ایشان مران ابر را صواعقهاست که میرباید چشمهاے ایشان را و رعدست که میشکند

ظُهُورَهُمْ وَظُلْمَةٌ لَا يُبْصِرُونَ مَعَهَا زَبَانِيَتَهُمْ فَتُنَادِي السَّحَابَةُ

پشتهاے ایشان و تاریکیست که نمی بینند آن نگاهبانان خود را پس آواز میکند ابر آن

بِصَوْتٍ لَهَا جَهْرٌ يَا أَهْلَ النَّارِ مَا تُرِيدُونَ إِنْ مَطَرُكُمْ فَيَقُولُونَ بِأَجْمَعِهِمْ مَطِرْنَا

باواز کے مراد بآواز سخت اہل دوزخ سے خواہید کہ مارسن کنند شمارا پس میگویند ہمہ بما رمارا

الْمَاءَ الْبَارِدَ فَتُمْطَرُ ثُمَّ سَاعَةً حِجَارَةٌ تَقَعُ عَلَى رُؤُسِهِمْ فَتَقْطَعُ حَمَائِلَ رُؤُسِهِمْ ثُمَّ تُمْطَرُ سَاعَةً

آب سرد پس ہر چہ ہمارا آنجا رساعتے سنگ کہ گرمی افتد برسر ہائے ایشان پس ببرند کاسہای سر

أُخْرَى نَهَارًا مِنْ حَمِيمٍ وَجَمْرٍ كَبِيرًا وَسَوْطًا وَخَطَائِفَ مِنَ الْحَدِيدِ ثُمَّ تُمْطَرُ هُمْ سَاعَةً أُخْرَ

دیگر نہارے آب گرم و آتش بسیار و تازیانہ و خطافہا از آہن پس بہ بارد ایشانرا ساعتے دیگر

حَيَّاتٍ وَعَقَارِبَ وَدُودٍ وَغِسْلِينٍ قَالَ فَإِذَا أُمْطِرَتْ فِي جَهَنَّمَ سَجَرَ بَحْرُهَا

مارہائے و کژدمہا و کرم ہا و آب گرم ہا قولہ ۳ پس و فیلق دوزخ گرم میشود دریائے او

فَمَا جَتْ لَجُجُهَا وَغَضِبَتْ فَلَمْ تَتْرُكْ فِي جَهَنَّمَ سَهْلًا وَلَا جَبَلًا إِلَّا

پس موج میزند آب او و غضبناک میشود پس نگذارد در دوزخ پستے و نہ کوہے الا

ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ فَتَغْرَقُ أَهْلَ النَّارِ أَجْمَعِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمُوتُوا فَإِذَا

بلند شد بر و پس غرق میشود اہل دوزخ ہمہ غیر انکہ نمیرند و چون

فَتَزْدَادُ جَهَنَّمُ عَلَى مَنْ فِيهَا مِنَ الْعُصَاةِ غَيْظًا وَحَرًّا وَزَفِيرًا وَ

پس زیادہ میشود در دوزخ بر کسیکہ در آنست از گنہگاران از روے خشم و از روی گرمی و بر آوردن نفس

شَهِيقًا وَلَهَبًا وَدُخَانًا وَظُلْمَةً وَوَغْثًا وَسُمُومًا وَحَمِيمًا وَرَدْغًا

فرو بردن آن و از روی زبانہ دود و سما ہے و از روی پردہ و از روی باد گرم و آب گرم و از روی

وَسَعِيرًا وَشِدَّةً عَلَى مَنْ فِيهَا لِنِقْمَةِ رَبِّهَا فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا

و سوز رسش و سختی بر کسیکہ در آن دوزخ ہست از جہت غضب پروردگار خویش پناہ میجوئیم بخدا از دوزخ

وَمِنْ أَعْمَالِهَا وَمُقَارَنَةِ أَهْلِهَا اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّهَا لَا تُوَرِّدْنَا

و از عملہاے آن و نزدیکی اہل آن ای بار خدای پروردگار ما و پروردگار دوزخ فرو میار مارا

حِيَاضَهَا وَلَا تَجْعَلْ فِي أَعْنَاقِهَا أَغْلَالَهَا وَلَا تَكْسُنَا مِنْ ثِيَابِهَا

بحوضہاے او و گردان در گردنہاے ما طوقہاے آن و بپوشان ما را از جامہاے او

وَلَا تُطْعِمْنَا مِنْ زَقُّومِهَا وَلَا تَسْقِنَا مِنْ حَمِيمِهَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا

و مخوران ما را از زقوم او و مشوران ما را از آب گرم آن و مگمار بر ما

خُزَّانَهَا وَلَا تَجْعَلْنَا مَأْكَلَةً لِنَارِهَا وَلَكِنْ جُزْ بِنَا بِرَحْمَتِكَ صِرَاطَهَا

نگہبانان او و دگردان ما را خوراک آتش او ولیکن بگذران ما را برحمت از صراط او

وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَرَهَا وَلَهَبَهَا حَتَّى تُجِيزَنَا بِرَحْمَتِكَ مِنْهَا وَمِنْ

و بگردان از ما شرر آتش او و زبانہاے او تا رستگاری دہی ما را برحمت خویش و از

دُخَانِهَا وَمِنْ كُرَبِهَا وَعَذَابِهَا آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ يَقُولُ

دود او و اندوہ و عذاب او چنین باد ای پروردگار عالمیان و بود کہ بسیار گفتی

صلی اللہ علیہ لو ان ادنی باب من ابواب جہنم فتح بالمغرب لذابت

سلعم اگر کمترین دری از دریہائے دوزخ کشادہ شود در مغرب هر اینه گداز

منہ جبال المشرق کما یذوب القطر ولو ان شررۃ من شررہ

او کوہہائے مشرق چنانچہ میگداز د مس گداختہ شدہ اگر پیدا شود شرارہ از شرارہ ہائے

جہنم طارت فوقعت بالمغرب ورجل بالمشرق لغلی دماغہ

دوزخ ہر آئینہ پس بیفتد در مغرب ومردیست در مشرق بجوشد دماغ او

حتی یغور علی جسدہ وان ادنی اہل النار عذابا یوم القیامۃ رجل الحذی

تا آنکہ برود بر تن او وہمدرستی کمترین اہل دوزخ از روے عذاب مردیست اندکی بر پنجہ

لہم نعال من نار یغلی منہا دماغہم ومناخرہم وتغلی منہا

ایشانرا نالہا بپوشش از آتش پس می بر آید آن آتش از گوشہہای ایشان وسوراخہای بینی ایشان وبجوشد

اذمغتہم والذین یکونہم یلقون علی صخرۃ من صخور جہنم

از دماغہا ے ایشان وآن کسانیکہ متصل بے باشند ایشان را انداختہ میشود بر سنگے از سنگہاے دوزخ

فینفضون فیہا کما ینفض الحب فی المقلی الحمار وکلما سقطوا

پس بیفتند طپیدن در آن دور میشوند مانند دانہ در تابہ گرم در هر گاہ کہ می افتند

من صخرۃ وقعوا علی اخری فاہل النار کلہم یعذبون علی قدر

از سنگے واقع میشوند بر دیگرے پس اہل دوزخ ہمہ ایشان عذاب کردہ میشوند بر قدر

اعمالہم فنعوذ باللہ من اعمالہم ومصیرہم قال صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم انما

عملہاے خود پس مے پناہیم بخدای تعالے از اعمال ایشان وباز گشت ایشان فرمود صلعم اوانما

عذاب الذین لا یحفظون فروجہم یأتون فروج حرام بقدر

عذاب آن کسانیکہ نگاہ نمیدارند فرجہاے خود از حرام پس آورندہ میشود بقدر فرجہاے ایشان

ما کانت الدنیا حتی تذوب اجسادہم وتبقی ارواحہم ثم یبعثون

تا آنکہ بود ہست دنیا تا آنکہ میگداز د تنہاے ایشان وباقی ماند روحہای ایشان پس برگ فرود آورده

فتعاد لہم اجسادہم وجلودہم ثم یعذبون فیجعل کل انسان منہم

پس باز آورده میشود بایشان تنہا وپوستہا پس عذاب کردہ میشوند پس میرسند ہر آدمی ایشان

سبعون الف ملک قدر ما کانت الدنیا حتی تذوب اجسادہم

ہفتاد ہزار فرشتہ مقدار مدتی کہ بود ہست دنیا تا آنکہ میگداز د تنہاے ایشان

وتبقی ارواحہم فذلک عذابہم واما عذاب النار فیقطع عضوا

وباقی میماند روحہاے ایشان پس آنست عذاب ایشان واما عذاب دوزخ پس بریدہ میشود بند

عضوا ثم یجدد ذلک عذابہ غیر انہ یتبادر الی کل انسان

بند پس تازہ کردہ میشود پس است عذاب او جز اینکہ بدرستی بجہتی میرسد بسوی ہر آدمے

مِنْهُمْ سَبْعُونَ اَلْفَ مَلَكٍ مَعَهُمُ الشِّفَارُ وَاَمَّا عَذَابُ الَّذِينَ

از ایشان ہفتاد ہزار رشتہ کہ با ایشان ہست کارد ہائے کلان دارد عذاب کسانیکہ

يَشْهَدُونَ الزُّورَ فَيُنَاطُونَ بِاَلْسِنَتِهِمْ ثُمَّ يُجْعَلُ كُلُّ اِنْسَانٍ مِنْهُمْ

گواہی دروغ میدہند بدروغ پیوستہ میشوند بزبانہائے خود بستہ میشود ہر آدمے از ایشان

سَبْعُونَ اَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى تَذُوبَ اَجْسَادُهُمْ وَتَبْقَى اَرْوَاحُهُمْ وَاَمَّا

ہفتاد ہزار فرشتہ تا آنکہ میگداز تنہائے ایشان و بماند روحہائے ایشان و اما

عَذَابُ الْمُشْرِكِينَ فَيُجْعَلُونَ فِي مَغَارِ جَهَنَّمَ ثُمَّ يُغْلَقُ عَلَيْهِمْ وَفِيهَا

عذاب مشرکان پس ایشان را کہ گرد انیدہ میشود در غارہائے دوزخ پس بر ایشان بستہ میشود و آنغار ہا در آن

حَيَّاتٌ وَعَقَارِبُ وَجَمْرٌ كَثِيرٌ وَلَهَبٌ وَدُخَانٌ شَدِيدٌ يُجَدَّدُ لِلْكُلِّ

باشند ماران و کژدمان و آتش بزرگ و زبانہ و دود سخت تازہ کردہ میشود مر ہر

اِنْسَانٍ مِنْهُمْ كُلَّ سَاعَةٍ سَبْعُونَ اَلْفَ جِلْدٍ فَذَلِكَ عَذَابُهُمْ وَاَمَّا

آدمی را از ایشان ہر ساعت ہفتاد ہزار پوست پس اینست عذاب ایشان و اما

عَذَابُ الْجَبَّارِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ فَيُجْعَلُونَ فِي تَوَابِيتَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ يُقْفَلُ

عذاب جباران و متکبران پس اینست کہ گرد انیدہ میشوند در صندوقہائی از آتش بر قفل کردہ میشود

عَلَيْهِمْ فَتُوضَعُ فِي الدَّرْكِ الْاَسْفَلِ مِنَ النَّارِ قَالَ فَيُعَذَّبُ كُلُّ اِنْسَانٍ

بر ایشان پس نہادہ میشود در طبقہ پائینہ از آتش گفت پیغمبر پس عذاب کردہ میشود ہر آدمی

مِنْهُمْ كُلَّ سَاعَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ لَوْنًا مِنَ الْعَذَابِ يُجَدَّدُ لَهُمْ

از ایشان در ہر ساعتے نود و نہ رنگ از عذاب تازہ کردہ میشود مر ایشانرا

فِي كُلِّ يَوْمٍ اَلْفَ جِلْدٍ فَذَلِكَ عَذَابُهُمْ قَالَ وَاَمَّا الَّذِينَ يَغْلُونَ فَيَأْتُونَ

در ہر روز ہزار جلد پس اینست عذاب ایشان فرمود مر او را آنکسانیکہ دزدی میکنند پس می آرند

بِغُلُولِهِمْ ثُمَّ يُلْقَى بِهَا فِي بَحْرِ جَهَنَّمَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ غُوصُوا حَتَّى تَخْرُجُوا

دزدیہائے خود را پس در کنند آنرا در دریائے دوزخ پس گفتہ میشود مر ایشانرا غوطہ زنید

غُلُولَكُمْ لِيَنْتَهُوا عَلَى قَعْرِهِ وَلَا يَعْلَمُ قَعْرَهُ اِلَّا الَّذِي خَلَقَهُ قَالَ

دزدیہائے خود را تا آنکہ بیرسند در تک آن و نداند تک آنرا مگر آنکہ آفریدہ ست او را فرمود

فَيَغُوصُونَ مَا شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ يَخْرُجُونَ رُؤُسُهُمْ يَتَنَفَّسُونَ فَيُنَادَوْنَ

پس غوطہ میزنند مدتی کہ خواستہ ست خدا ایشانرا پس بر آرند سرہائے خود را کہ نفس گیرند پس خبر میدہند

اِلَى كُلِّ مِنْهُمْ سَبْعُونَ اَلْفَ مَلَكٍ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ مِقْمَعٌ مِنَ الْحَدِيدِ يَهْوِي

سوے ہر آدمی از آن اہل ہفتاد ہزار فرشتہ با ہر فرشتہ چنگک از آہن پس فرو میرسد

بِهِ اِلَى رَأْسِهِ فَذَلِكَ عَذَابُهُمْ اَبَدًا قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُولُ اَنْ لَا اِلٰهَ

بسر او را پس اینست عذاب ایشان ہمیشہ گفت راوی محمود پیغمبر کہ میگفت ہ ہیچ

قَضَىٰ عَلَىٰ أَهْلِ النَّارِ أَنَّهُمْ لَا يَبْثُونَ فِيهَا أَحْقَابًا فَلَا أَدْرِي كَمْ مِنْ

حکم کرد بر اہل دوزخ مدت ستی ایشان در تنگ گستنده اند در وچند حقبه پس نمیدانم که آن چند

حُقُبٍ غَيْرَ أَنَّ الْحُقُبَ الْوَاحِدَ ثَمَانُونَ أَلْفَ سَنَةٍ وَالسَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ

حقبه ست جزا یکی یک حقبه هشتاد سال ست و یک سال سیصد

وَسِتُّونَ يَوْمًا وَالْيَوْمُ أَلْفُ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ

و شصت روز ست و روز هزار سال ست از آن روز ها که میشمارند پس هلاکت ست مر اهل

وَالْوَيْلُ لِتِلْكَ الْوُجُوهِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَىٰ حَرِّ الشَّمْسِ حِينَ تَلْفَحُهَا

و هلاکیست آن روی هارا که بود ست که صبر نمیکرد بر گرمی آفتاب هنگامیکه میسوزد او را

النَّارُ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الرُّؤُسِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَى الصُّدَاعِ حِينَ

آتش دوزخ و هلاکیست مر آن سرها را که بود ست صبر نمیکرد بر درد سر هنگامیکه

يُصَبُّ فَوْقَهَا الْحَمِيمُ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْأَعْيُنِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَى الرَّمَدِ

ریخته شود بالای او آب گرم جوشان و هلاکیست آن چشم ها را که بود ست صبر نمیکرد بر درد چشم

حِينَ تَزْرَقُّ وَتَشْخَصُ فِي النَّارِ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْآذَانِ الَّتِي كَانَتْ تَسْمَعُ

هنگامیکه کبود و خیره میشود در آتش و هلاکیست آن گوشها را که بود ست می شنود

الْأَحَادِيثَ بَتَلَذُّذٍ حِينَ يَفُورُ مِنْهَا لَهَبٌ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْمَنَاخِرِ

سخنهای که لذت می یافت هنگامیکه بر آید از آن زبانه آتش و هلاکیست آن بینی سوراخها را که بود

الَّتِي كَانَتْ تَجِدُ رَوْحَ الرَّيْحَانِ حِينَ تَشْتَقُّ بِالنَّارِ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ

ست که بوی خوش ریحان می یافت هنگامیکه بخورد آتش او را و هلاکیست آن

الْأَعْنَاقِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَى الْوَجَعِ حِينَ يُجْعَلُ فِيهَا الْأَغْلَالُ

گردنها را که بود ست صبر نمیکرد بر درد هنگامیکه گردانیده شود در روز محشر

وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْجُلُودِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَى اللِّبَاسِ الْخَشِنِ حِينَ

و هلاکیست مر آن پوستها را که بود ست صبر نمیکرد بر پوشاک درشت هنگامیکه

يُجْعَلُ عَلَيْهَا ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ خَشِنٍ وَسَهَامٌ مُنْتِنٌ رِيحُهَا تَتَلَظَّىٰ نَارًا وَ

گردانیده شود بر آن پوستها جامهای از آتش دوزخ که درشت باشد سوزش او گندیده ست بوی او زبانه

وَيْلٌ لِتِلْكَ الْبُطُونِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَى الْأَذَىٰ حِينَ يَدْخُلُهَا

هلاکیست آن شکمها را که بود ست صبر نمیکرد بر درد هنگامیکه در آید در آن

الزَّقُّومُ وَمَاءٌ حَمِيمٌ يُقَطِّعُ أَمْعَاءَهُمْ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْأَقْدَامِ الَّتِي كَانَتْ

زقوم و آب گرم گرمی بردرد هاء ایشانرا و هلاکیست مر آن پاها را که بود ست

لَا تَصْبِرُ عَلَى الْحُفَاءِ حِينَ تُحْذَىٰ لَهَا نِعَالٌ مِنْ نَارٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ مِنْ

صبر نمیکرد بر برهنگی هنگامیکه پوشیده میشود بر آن نعلین از آتش پس هلاکیست مر اهل دوزخ را

أَصْنَافِ الْعَذَابِ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الْعِلْمِ الْعَظِيمِ وَفَضْلِكَ الْعَمِيمِ لَا

گوناگون عذاب ای بار خدا بحق این علم بزرگ و فضل خویش که عام ست

تَجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِهَا **فصل** وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رض أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلعم

گردان ما را از اہل دوزخ و گفت ابو ہریرہ رض بدرستی پیغمبر

كَانَ يَقُولُ إِنَّ لِجِسْرِ جَهَنَّمَ سَبْعَةَ قَنَاطِرَ بَيْنَ كُلِّ قَنْطَرَتَيْنِ

بود دست میگفت بدرستی مر پل دوزخ را ہفت بند ست میان ہر دو بند راہ

سَبْعُونَ عَامًا وَعَرْضُ الْجِسْرِ مِثْلُ حَدِّ السَّيْفِ فَيَجُوزُ عَلَيْهِ أَوَّلُ زُمْرَةٍ

ہفتاد سال و پہنای پل ہمچو دم شمشیر ست پس میگذرد بر آن پل نخستین گروہ

مِنَ النَّاسِ سِرَاعًا كَطَرْفِ الْعَيْنِ وَالزُّمْرَةُ الثَّانِيَةُ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ

از مردم از روے تیزے در مقدار مدت چشم بر ہم زدن و گروہ دوم ہمچو برق جہندہ

وَالزُّمْرَةُ الثَّالِثَةُ كَالرِّيحِ الْعَاصِفِ وَالزُّمْرَةُ الرَّابِعَةُ كَالطَّيْرِ وَ

و گروہ سوم ہمچو باد تند و گروہ چہارم ہمچو پرندہ و

الزُّمْرَةُ الْخَامِسَةُ كَالْخَيْلِ وَالزُّمْرَةُ السَّادِسَةُ كَالرَّجُلِ الْمُسْرِعِ وَالزُّمْرَةُ

گروہ پنجم ہمچو اسپ و گروہ ششم ہمچو باد تیز رو و گروہ

السَّابِعَةُ يَمُرُّونَ عَلَيْهِ مَشْيًا ثُمَّ يَبْقَى رَجُلٌ وَاحِدٌ فَهُوَ آخِرُ مَنْ يَمُرُّ

ہفتم میگذرند بر آن پیادہ بسترگ میماند مردے تنہا پس او پسین کسانیست کہ

عَلَى ذٰلِكَ الْجِسْرِ فَيُقَالُ لَهُ مُرَّ فَيَضَعُ عَلَيْهِ قَدَمَيْهِ فَيَزِلُّ أَحَدُهُمَا

بر آن پل پس گفتہ میشود او را برو پس می نہد بر آن ہر دو پاے خود پس لغزد یکے از آن

ثُمَّ يَرْكَبُهُ فَيَجُرُّ عَلَى رُكْبَتِهِ فَتُصِيبُ النَّارُ مِنْ شَعْرِهِ وَجِلْدِهِ قَالَ

بسترگ سوار میشود پل را پس میرود برود نا نوے خود پس میرید التش از موی او و پوست او گفت او

فَلَا يَزَالُ يَتَرَجْرَجُ عَلَى بَطْنِهِ فَتَزِلُّ قَدَمُهُ الْأُخْرَى وَتَشَبَّثُ يَدَهُ

پس ہمیشہ کشان برود برشکم خود پس سیلغزد پاے دیگرش و می انداز دست خود را

وَتَتَعَلَّقُ الْأُخْرَى وَهُوَ عَلَى ذٰلِكَ تُصِيبُهُ النَّارُ فَهُوَ يَظُنُّ أَنْ لَا يَنْجُوَ

و می آویزد دیگر پس امید بر احتمال میرسد او را التش پس او گمان میبرد کہ رستگاری

مِنْهَا فَلَا يَزَالُ يَتَرَجْرَجُ عَلَى بَطْنِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا فَإِذَا خَرَجَ مِنْهَا

از آن پس ہمیشہ کشان میرود برشکم خود تا آنکہ بے برآید از آن دوزخ ہرگاہ کہ برآمد از دوزخ

نَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ مَا أَظُنُّ أَنَّ رَبِّي أَعْطَى

می بیند بسوی آن دوزخ پس میگوید پاکیست مر کسی را کہ رستگاری داد مرا از تو گمان نمی برم کہ دہد پروردگار

أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِثْلَ مَا أَعْطَانِي أَنَّهُ نَجَّانِي مِنْكِ بَعْدَ

ہیچ یکے را از خلق اول و آخر مانند چیزے کہ داد او آن چیزت کہ رستگاری داد مرا از تو پس

إذ رأيت ولقيت قال فيأتيه ملك من الملائكة فيأخذ بيده

از انکه دیده ام و ملاقات کرده ام ترا فرمود ه پس می آید او را فرشتگان پس میگیرد دست او را

فينطلق به إلى غدير بين يدي باب الجنة فيقول له الملك اغتسل

پس ببرد بسوے حوض پیش دروازه بهشت پس میگوید مر او را فرشته بشوے خود را

في هذا الغدير واشرب منه قال فيغتسل ويشرب منه فيعود له

در ین حوض و بنوش از آن گفت راوی پس میشوید خود را و مینوشد از آن پس باز می آید

ريح أهل الجنة وألوانهم ثم ينطلق به فيوقفه على باب جهنم فيقول

باد اهل بهشت و رنگهاے ایشان پستر گیرد او را پس استاده میکند او را بر دروازه دوزخ پس

له قف ههنا حتى يأتيك إذنك من ربك عز وجل قال فينظر إلى

او را باش اینجا تا انکه بیاید ترا آدن تو از پروردگار تو گفت پیغمبر ص پس می نگرد

أهل النار ويسمع عواهم كعوى الكلاب قال فيبكي فيقول يا رب

اهل دوزخ و می شنود او از ایشان بچون آواز سگان گفت ص پس میگرید آن شخص و میگوید ای

اصرف وجهي عن أهل النار لا أسألك يا رب غيره قال فيأتيه

بگردان روے مرا از اهل دوزخ نمیخواهم از تو ای پروردگار غیر آن گفت پیغمبر ص پس می آید او را

ذلك الملك من عند رب العالمين عز وجل فيحول وجهه من النار

آن فرشته از نزد پروردگار جهانیان پس میگرداند روے او را از آتش

إلى الجنة قال وبين مقامه إلى باب الجنة خطوة فينظر إلى باب

بسوے بهشت گفت ص میان جاے استادن آن تا در بهشت یک گام ست پس می بیند بسوی در

الجنة وعرضها وأن ما بين عضادتي باب الجنة مسيرة أربعين

بهشت و فراخی آن و بدرستی میان دو چوب در که استاده باشد از دو جانب راه چهل

عاما للطير المسرع قال فيسأل ذلك الرجل ربه عز وجل فيقول

سال مر پرنده را که تیز پرباشد گفت ص پس بخواهد از پروردگار خود عز و جل پس میگوید

يا رب إنك قد أحسنت إلي الإحسان كله أنجيتني من النار و

ای پروردگار من تحقیق نیکوے کردی بسوے من نیکوے تمام رهانیدے مرا از دوزخ و

صرفت وجهي عن أهل النار إلى الجنة إنما بيني وبين باب الجنة

گردانیدے روے مرا از دوزخ بسوے بهشت بهشت و میست درمیان من و میان اهل بهشت

خطوة فأسألك يا رب بعزتك أن تدخلني الباب ولا أسألك غيره

گر یک گام پس میخواهم از تو ای پروردگار من بعزت تو اینکه درآرے مرا در بهشت و نمیخواهم از تو جز آن

ولكن اجعل الباب بيني وبين أهل النار فلما أسمع حسيسها ولا

و لیکن بگردان در بهشت را میان من و میان اهل دوزخ پس نشنوم آواز آن دوزخ و نه

أَرَى أَهْلَهَا قَالَ فَيَأْتِيهِ ذَلِكَ الْمَلَكُ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ يَا آدَمُ

بمنشم اہل آنرا گفت پس بیاید او را آن فرشتہ از نزد پروردگار عالمیان پس بگوید اے آدم

مَا أَلْذَبَكَ أَلَسْتَ زَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَسْأَلُ غَيْرَهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مجب دروغے کہ بود کہ تو آنرا گفتہ بودے کہ نخواہم جز آن گفت

فَيَقُولُ وَيَحْلِفُ لَا وَعِزَّةِ الرَّبِّ لَا أَسْأَلُ غَيْرَهُ فَيَأْخُذُهُ بِيَدِهِ فَيُدْخِلُهُ

پس بگوید او آنرا و سوگند بخورد پس گوید نہ بعزت پروردگار کہ نخواہم جز آن پس بگیرد دست او را پس

الْبَابَ ثُمَّ يَنْطَلِقُ الْمَلَكُ إِلَى عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَيَنْظُرُ

در بہشت بستر روان میشود فرشتہ پیوی پروردگار عالمیان گفت راوی پس نگاہ کند

ذَلِكَ الرَّجُلُ فِي الْجَنَّةِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَسِيرَةَ سَنَةٍ

آن مرد در بہشت از راستہ و چپ خود و پیش خود یک راہ

فَلَا يَرَى أَحَدًا غَيْرَ الشَّجَرِ وَالثَّمَرِ وَبَيْنَ مَقَامِهِ إِلَى أَدْنَى شَجَرَةٍ خُطْوَةٌ قَالَ

پس نمی بیند ہیچکس را بجز درخت و میوہ و میان جاے او تا نزدیک درخت یک گام است گفت

فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا فَإِذَا أَصْلُهَا ذَهَبٌ وَغُصْنُهَا فِضَّةٌ بَيْضَاءُ وَوَرَقُهَا

پس می بیند بسوے آن درخت پس ناگاہ بیخ آن درخت زرست و شاخ او نقرہ سفید و برگ او

كَأَحْسَنِ حُلَلٍ رَأَتْهَا أَدْمِيٌّ وَثَمَرُهَا أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ

چون نیکو رنگ کہ دیدہ ست آنرا آدمی و میوہ آن نرم تر از مسکہ و شیرین تر از شہد

وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ قَالَ فَيَحِيرُ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِمَّا يَرَى قَالَ فَيَقُولُ

و خوشبو تر از مشک گفت پیغمبر پس حیران میشود آن مرد از آنچہ می بیند پس میگوید

يَا رَبِّ بَجِّحْنِي مِنْ جَهَنَّمَ وَأَدْخِلْنِي بَابَ الْجَنَّةِ فَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ

پروردگارا مرا بیند مرا از دوزخ و در آور مرا در بہشت و نیکوے کردے بسوے من

الْإِحْسَانَ كُلَّهُ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ خُطْوَةٌ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ

نیکو و میانہ من و میان این درخت یک گام نخواہم از تو جز آن

قَالَ فَيَأْتِيهِ ذَلِكَ الْمَلَكُ فَيَقُولُ مَا أَلْذَبَكَ يَا ابْنَ آدَمَ أَلَسْتَ زَعَمْتَ

گفت پس می آید او را آن فرشتہ پس میگوید او را عجب دروغ گوے تو اے پسر آدم آیا نبودی گفتہ تو

أَنَّكَ لَا تَسْأَلُ زِيَادَةً فَمَالَكَ تَسْأَلُ وَأَيْنَ مَا أَقْسَمْتَ لَا تَسْتَحِي قَالَ

بدرستی تو سوال نخواہے کرد زیادہ را پس چیست ترا کہ سوال میکنی زیادتی را و کجاست سوگند تو آیا شرم نمیداری

فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى أَدْنَى مَنَازِلِهِ فَإِذَا هُوَ بِقَصْرٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ

پس میگیرد دست او پس میبرد او را تا نزدیک منزل او پس ناگاہ او ملاقیست میگردد با یک از

بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى مَسِيرَةِ سَنَةٍ قَالَ فَإِذَا أَتَاهَا نَظَرَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ

پیش او فراخی راہ یک سالہ گفت پیغمبر پس وقتیکہ می آید می بیند بسوی چیزیکہ پیش اوست

آن مرد قصر را

فَيَرَى مَنْزِلًا كَأَنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ الْقَصْرُ وَمَا وَرَاءَهُ مَعَهُ حُلْمًا فَلَا يَمْلِكُ

پس می بیند جائے را جنانکہ گویا وہ ہست آن کوشک در پہلوے او و چیزے کہ پس اوست بالاو خیال خواب پس

نَفْسَهُ حِيْنَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَيَقُوْلُ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ هٰذَا الْمَنْزِلَ وَلَا

نفس خود را ہرگاہ کہ می بیند بسوی آن پس میگوید ای پروردگار سیخواہم از تو اینجا و نہ

أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ قَالَ فَيَأْتِيْهِ مَلَكٌ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ فَيَقُوْلُ يَا ابْنَ آدَمَ

میخواہم ازتو جز آن گفت راوی پس می آید اورا فرشتہ از فرشتگان پس میگوید او را ای پسر آدم

أَمَا آمَنْتَ بِرَبِّكَ عَلَيْكَ مَا أَلَذَّ بِكَ يَا ابْنَ آدَمَ هُوَ لَكَ فَإِذَا أَتَاهُ

آیا مسلم نکردی بہ پروردگار خود عجب دریغ گو بود ترا ای فرزند آدم المنزل ترا ست پس ہرگاہ کہ می

نَظَرَ إِلٰى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَنَّمَا كَانَ مَنْزِلُهُ مَعَهُ حُلْمًا قَالَ فَيَقُوْلُ يَا رَبِّ

می بیند بسوی چیزے کہ در پیش اوست جنانکہ گویا وہ بہ نسبت او با حال خواب گفت راوی پس

أَسْأَلُكَ هٰذَا الْمَنْزِلَ قَالَ فَيَأْتِيْهِ ذٰلِكَ الْمَلَكُ فَيَقُوْلُ لَهُ يَا ابْنَ آدَمَ

میخواہم تو اینجا گفت پس می آید اورا فرشتہ پس میگوید ای فرزند آدم

مَا لَكَ لَا تَفِيْ بِالْعَهْدِ أَلَسْتَ زَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَسْأَلُ غَيْرَهُ وَلَا يَلُوْهُ

چیست مر ترا کہ وفا نمیکنے بہ پیمان آیا نیستی کہ گفتہ بودی کہ تو ہرگز نمیخواہم جز این و ملامت نمیکند

لِأَنَّهُ يَرٰى مَا تَكَادُ نَفْسُهُ تَخْرُجُ مِنَ الْعَجَائِبِ قَالَ فَيَقُوْلُ هُوَ لَكَ

زیرا کہ می بیند چیزے را کہ نزدیکست برآید جان او از دیدن عجایب گفت پیغمبر ما پس میگوید فرشتہ آن

قَالَ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ مَنْزِلٌ آخَرُ كَأَنَّمَا كَانَتْ مَعَهُ تِلْكَ الْمَنَازِلُ حُلْمًا

گفت پس ناگاہ در پیش او جائے دیگر ہست چنانکہ گویا وہ ہست اینجائے بہ نسبت او بحال و خواب

فَيَبْقٰى مَبْهُوْتًا لَا يَسْتَطِيْعُ أَنْ يَتَكَلَّمَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُوْلُ لَهُ

پس میماند خاموش نمیتواند کہ سخن کند گفت پیغمبر ما پس میگوید مر او را

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَا لَكَ لَا تَسْأَلُ رَبَّكَ فَيَقُوْلُ يَا سَيِّدِيْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ

فرشتہ رسول خدا چیست مر ترا کہ نمیخواہی از پروردگار خود پس میگوید ای سردار من

وَاللّٰهِ لَقَدْ حَلَفْتُ لِرَبِّ الْعِزَّةِ حَتّٰى خَشِيْتُ مِنْهُ وَسَأَلْتُهُ حَتّٰى

سوگند خدا ست ہر آینہ بتحقیق سوگند خوردم بپروردگار عزت تا آنکہ ترسیدم از او و سوال کردم از او تا آنکہ

اسْتَحْيَيْتُ قَالَ فَيَقُوْلُ لَهُ رَبُّ الْعِزَّةِ عَزَّ وَجَلَّ أَيَرْضٰى أَنْ أَجْمَعَ لَكَ

شرمندہ شدم گفت پیغمبر ما پس میگوید مر او را پروردگار عزت عزوجل آیا راضی میشوی اندرا

الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمٍ خَلَقْتُهَا إِلٰى يَوْمِ أَفْنَيْتُهَا ثُمَّ أُضَعِّفُهَا لَكَ عَشَرَةَ

دنیا را از آن روزی کہ آفریدہ ام او را روزیکہ نابود کردم آنرا پس ترکیب کنم مر ترا دہ چندان زیرا کہ مجانست ترا

أَضْعَافٍ قَالَ فَيَقُوْلُ ذٰلِكَ الرَّجُلُ يَا رَبِّ أَتَهْزَأُ بِيْ وَأَنْتَ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ

گفت پیغمبر ما پس میگوید آن مرد ای پروردگار من آیا استہزا میکنے بمن و حال آنکہ تو پروردگار

قَالَ فَيَقُوْلُ لَهٗ رَبُّ الْعِزَّةِ عَزَّ وَجَلَّ اِنِّيْ لَقَادِرٌ اَنْ اُعْطِيَهٗ فَاسْاَلْنِيْ مَا

گفت پیغمبر پس میگوید او را پروردگار عزت هر آینه من قادرم اینکه بدهم آنرا پس بطلب از من

شِئْتَ قَالَ فَيَقُوْلُ الرَّجُلُ يَا رَبِّ اَلْحِقْنِيْ بِالنَّاسِ قَالَ فَيَاْتِيْهِ مَلَكٌ

چیزی که میخواهی گفت او پس میگوید آمرزیده پروردگار بر رسان مرا ببردم گفت راوی پس می آید او را فرشته

فَيَاْخُذُ بِيَدِهٖ فَيَنْطَلِقُ بِهٖ يَمْشِيْ فِي الْجَنَّةِ حَتّٰى يَهْدُوَ لَهٗ شَيْءٌ كَانَ لَوْ

پس میگیرد دست او را پس میبرد او را در الحال که میرود در بهشت تا آنکه ظاهر میشود او را چیزے چنانچه اگر

يَكُنْ رَاٰى مَعَهٗ شَيْئًا فَيَخِرُّ سَاجِدًا وَيَقُوْلُ فِيْ سُجُوْدِهٖ اِنَّ رَبِّيْ عَزَّ وَجَلَّ

مانند او چیزے را پس بیفتد در آن حالتے که سجده کننده ست و میگوید در سجده خود بدرستی پروردگار من

تَجَلّٰى لِيْ فَيَقُوْلُ لَهُ الْمَلَكُ اِرْفَعْ رَاْسَكَ هٰذَا مَنْزِلُكَ وَهٰذَا لِيْ مَنَازِلُكَ

تجلی کرد مرا پس میگوید مراورا فرشته بردار سر خود را اینست جاے تو واین است جاے من

قَالَ فَيَقُوْلُ لَوْلَا اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ بَصَرِيْ لَحَاْرَ مِنْ نُوْرِ هٰذَا الْقَصْرِ

گفت پس میگوید اگر نه بدرستی خدا نیچه سبب است مرا هر آینه حیره میشد از نور این کوشک

قَالَ فَيَنْزِلُ فِيْ ذٰلِكَ الْقَصْرِ فَيُلْقٰى رَجُلٌ اِذَا رَاٰى وَجْهَهٗ وَثِيَابَهٗ

پس فرود می آید در آن کوشک پس هر آینه ملاقی میشود او را مردی و قبل از مبتدی میشود او را و لباس

يَبْقٰى مَبْهُوْتًا يَظُنُّ اَنَّهٗ مَلَكٌ فَيَاْتِيْهِ ذٰلِكَ الرَّجُلُ فَيَقُوْلُ السَّلَامُ عَلَيْكَ

میماند حیران گمان میکند که بروبدرستی او فرشته ست پس می آید او را آنمرد پس میگوید سلامتی بر تو باد

وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ لَقَدْ اُعْطِيْتَ اَنْ لَكَ اَنْ تَجِيْءَ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ

و رحمت خدا و برکت او هر آینه تحقیق آمد وقت مر ترا اینکه بیائے تو پس باز میدهد او بروی

يَقُوْلُ لَهٗ مَنْ اَنْتَ يَا عَبْدَ اللّٰهِ فَيَقُوْلُ اَنَا فَهْرَمَانُ لَكَ وَاَنَا عَلٰى هٰذَا

میگوید مراورا کیستے تو ای بنده خدا پس میگوید پرهنگ تو منم و با هم بر ابرابر این

الْمَنْزِلِ وَلَكَ مِثْلُ اَلْفِ قَهْرَمَانٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلٰى قَصْرٍ مِنْ قُصُوْرِكَ

جا و مر ترا مانند هزار هزار پرهنگ بسان ست هر یکے از ایشان را کوشکے ست از کوشکهاے تو

وَلَكَ اَلْفُ قَصْرٍ فِيْ كُلِّ قَصْرٍ اَلْفُ خَادِمٍ وَزَوْجَةٍ مِنَ الْحُوْرِ الْعِيْنِ قَالَ

و مر ترا هزار کوشک ست در هر کوشک هزار خدمتکاره و زن ست از حور عین گفت

فَيَدْخُلُ فِيْ قَصْرِهٖ ذٰلِكَ فَاِذَا هُوَ بِقُبَّةٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ بَيْضَاءَ وَفِيْ جَوْفِهَا

پس می آید در کوشک خود که آنست پس ناگاه او طاقے میشود مجوف گاهے از مروارید سفید و درون او

سَبْعُوْنَ بَيْتًا فِيْ كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُوْنَ بَابًا لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ

هفتاد خانه مر هر گاهے را هفتاد در مر هر در را ازان قبه ها از مروارید

فَيَدْخُلُ تِلْكَ الْقِبَابَ فَيَفْتَحُهَا وَلَمْ يَفْتَحْهَا اَحَدٌ مِمَّنْ خَلَقَ اللّٰهُ قَبْلَهٗ فَاِذَا

پس می آید بسوے آن خوگاه پس میگشاید اینها را و نبوده ست که گشاده باشد او را هیچ کسی از خلق خدا قبله

هُوَ فِي جَوْفِ تِلْكَ الْقُبَّةِ بِقُبَّةٍ مِنْ جَوْهَرَةٍ حَمْرَاءَ طُولُهَا سَبْعُونَ

درون آن گنبد گاه قبه ایست از جوهر سرخ که درازی او هفتاد گز

ذِرَاعًا لَهَا سَبْعُونَ بَابًا كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ حَمْرَاءَ عَلَى مِثْلِ

گز است مر او را هفتاد در است هر دری از آن میرسد تا جوهر سرخ بر مثل

طُولِهَا سَبْعُونَ بَابًا لَيْسَ مِنْهَا جَوْهَرَةٌ عَلَى لَوْنِ صَاحِبَتِهَا فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ

درازی او مر او را هفتاد در است نیست از آنها هیچ جوهری بر رنگ دیگری در هر جوهری

أَزْوَاجٌ وَمَنَاصِبُ وَسُرُرٌ فَإِذَا دَخَلَهَا وَجَدَ فِيهَا زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ

زنان و تختها و سریرها است پس چون میرود آن جوهر را می یابد در آن زنی از آن حور

الْعِينِ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهَا السَّلَامَ ثُمَّ يَقُومُ مُنْبَهِرًا فَتَقُولُ لَهُ

العین پس سلام می دهد بر او پس باز میماند از بر آن زن سلام را بیشتر که می البتد خاموش پس میگوید

قَدْ آنَ لَكَ أَنْ تَزُورَنَا وَأَنَا زَوْجَتُكَ قَالَ فَيَنْظُرُ فِي وَجْهِهَا فَيَرَى

تحقیق وقت آن آمد که زیارت کنی ما را من زن توام گفت پیغمبر پس بنگرد در روی آن زن پس می بیند

وَجْهَهُ فِي وَجْهِهَا كَمَا يَرَى أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فِي الْمِرْآةِ مِنَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ

روی خود را در روی او چنانچه می بیند یکی از شما روی خود را در آینه از غایت نیکوئی و خوبی

وَالصَّفْوَةِ فَإِذَا عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً فِي كُلِّ حُلَّةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا لَيْسَ

وصفا پس ناگاه بر آن زن هفتاد حله است در هفتاد حله هفتاد رنگ است

فِيهَا لَوْنٌ عَلَى لَوْنِ صَاحِبَتِهَا يَرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَائِهَا لَا يَعْرِضُ عَنْهَا

ازان حله هیچ حله بر رنگ دیگر دیده میشود مغز ساق آن حور از پس آن حلها و نگیرد از آن مرد

إِعْرَاضَةً إِلَّا ازْدَادَتْ حُسْنًا فِي عَيْنِهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا فَهِيَ لَهُ مِرْآةٌ

روگردانی نکند زیاده میشود از زن در دو چشم او هفتاد چندان پس آنحور مر آن مرد را آینه است

وَهُوَ لَهَا مِرْآةٌ قَالَ وَإِنَّ لِكُلِّ نَصْرٍ مِنْهَا ثَلْثُمِائَةٍ وَسَبْعُونَ بَابًا عَلَى كُلِّ

و آن مرد آن زن را مرآت است گفت راوی نگر هر یکی را از آن سیصد و شصت در اند در هر

بَابٍ ثَلْثُمِائَةٍ وَسَبْعُونَ نُبَّةً مِنْ لُؤْلُؤٍ وَيَاقُوتَةٍ وَجَوْهَرَةٍ لَيْسَ مِنْهَا

در سیصد و شصت خرگاه از مروارید و یاقوت و جواهر و نیست از آن خرگاه

قُبَّةٌ عَلَى لَوْنِ صَاحِبَتِهَا فَإِذَا أَشْرَفَ عَلَى ظَهْرِ الْقَصْرِ أَشْرَفَ عَلَى مُلْكِهِ

هیچ خرگاه بر رنگ دیگر پس وقت یکی می برآید بر پشت کوشک می برآید بر ملک خود

مَسِيرَةَ مِنَ الْأَرْضِ يَنْفُذُ بَصَرُهُ إِذَا سَارَ فِيهِ سَارَ فِي مُلْكِهِ مِائَةَ سَنَةٍ

مقدار زمین که میرسد چشم او بسوی او چنانکه سیر میکند در ملک خود صد صد سال

لَا يَنْتَهِي إِلَى شَيْءٍ فِيهِ إِلَّا نَظَرَ فِيهِ أَجْمَعُ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَدْخُلُ عَلَيْهِ

نمیرسد بسوی چیزی در آن ملک خود مگر نظر میکند در آن همه و بدرستی فرشتگان می درآیند در او

فِي تَصْوِيرِهِ مِنْ كُلِّ بَابٍ بِالسَّلَامِ وَالْهَدَايَا مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَيْسَ

در کرشمهای او از هر دری بسلام و تحفها از نزد پروردگار عالمیان نیست

مِنْهُمْ مَلَكٌ إِلَّا وَمَعَهُ مِنَ الْهَدَايَا مَا لَيْسَ مَعَ الْآخَرِ كُلَّ يَوْمٍ فِي النَّهَارِ يُسَلِّمُ

از ایشان هیچ فرشته نگرداست از تحفها چیزی که نیست با دیگری هر روز وقت پگاه سلام میکند

عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَعَهَا الْهَدَايَا وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

بروی فرشتگان با آن تحفها و راست کننده این سخن مذکور است در کتاب خدای تعالی

يَقُولُ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ

میگوید و فرشتگان می آیند بر ایشان از هر در میگویند سلام است بر شما بر سبب آنچه صبر

فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا وَكَانَ يَقُولُ

پس نیکست سزای آخرت و فرود خدایم و مر ایشانرا هست رزق ایشان پگاه و دیگاه و بوده است

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْمِسْكِينَ لِفَضْلِ مَنَازِلِهِمْ عَلَى

پیغمبر گفت بدرستی این مرد را می نامند اهل بهشت مسکین از بهر فضیلت منزلهای ایشان بر

مَنْزِلِهِ وَإِنَّ لِهَذَا الْمِسْكِينِ ثَمَانِينَ أَلْفَ خَادِمٍ فِي طَعَامِهِ إِذَا اشْتَهَى

منزل او و بدرستی این مسکین را هشتاد هزار خدمتکار است در طعام او و هنگام که آرزو میکند

الطَّعَامَ نَصَبُوا لَهُ مَائِدَةً مِنْ مَوَائِدِهَا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ مُنْطَفَقَةٍ

طعام را برای مسکین مر او را خوانهای از یاقوت سرخ که مرصع کرده شده

مِنْ يَاقُوتَةٍ صَفْرَاءَ مَحْفُوفَةٍ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ وَفَوَاكِهِهَا

میان یاقوت زرد و داده شده است بمروارید و یاقوت و زمرد و بایسته او

مِنْ لُؤْلُؤَةٍ حَافَتُهَا عِشْرُونَ مِيلًا قَالَ فَيُوضَعُ لَهُ عَلَيْهَا مِنَ الطَّعَامِ

از مروارید یک جانب او بیست کروه است فرمود پیغمبر پس نهاده میشود او را بر آن خوان از طعام

سَبْعُونَ لَوْنًا وَيَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَمَانُونَ خَادِمًا مَعَ كُلِّ خَادِمٍ مِنْهُمْ

هفتاد رنگ و می ایستد پیش او هشتاد خدمتکار با هر خدمتکار از ایشان

صَحْفَةٌ فِيهَا طَعَامٌ وَكَأْسٌ فِيهِ شَرَابٌ فِي كُلِّ صَحْفَةٍ مِنَ الطَّعَامِ مَا

کاسه است که در آن طعام است و کاسه است که در آن شراب است در هر کاسه از طعام چیزی است

لَيْسَ فِي الْأُخْرَى وَفِي كُلِّ كَأْسٍ شَرْبَةٌ مَا لَيْسَ فِي الْأُخْرَى يَجِدُ طَعْمَ أَوَّلِهَا

که نیست در دیگری و در هر کاسه شربتی است که نیست در دیگری مزه اول طعام

كَطَعْمِ آخِرِهَا وَيَجِدُ لَذَّةَ آخِرِهَا كَلَذَّةِ أَوَّلِهَا يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَ

همچو آخر آن و می یابد لذت آخر او همچو اول او مانند است بعضی آن بعضی را و

لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ إِلَّا وَهُوَ يُصِيبُ مِثْلَهُ وَلَيْسَ لَهُ خَادِمٌ إِلَّا وَيُعْطِي

نیست از آن هیچ رنگی که از رنگها میرسد و بخورد از آن و نیست هیچ خادمی که نگرداده میشود

حظه من ذلك الطعام والشراب اذا رفع من بين يديه وكان يقول

بهره او ازان خورده نوشیده شده وقتیکه برده شده شود از پیش او وبوده است پیغمبر

النبي صلى الله عليه وان اهل الدرجة العليا يزورونه ولا يزورهم وانه

گرسیکفته ۲ که بودرستی اهل مرتبه بلند زیارت میکنند اورا و زیارت نمیکنند ایشان

اهل الدرجة العليا ليسعى على كل رجل منهم مائة الف خادم وبيد

اهل مرتبه بلند هر آینه خدمت میکنند بر هر مردے از ایشان صد هزار خادم بدست

كل خادم منهم صحفة فيها طعام ليس في الاخرى وليس منها لون

هر خادے از ایشان کاسه طعامے دست کرده بیست در کاسه دیگر ونیست ازان هیچ رنگے

الا وهو يصيب منه وليس منهم خادم الا ويعطى حظه من ذلك

مگر ان شخص میرسد ازان لون ونیست از ایشان خادمی مگر داده شده بهره خود ازان

الطعام والشراب اذا رفع من بين يديه وما منهم من احد الا وله

خورده نوشیده شده وقتیکه برداشته میشود از پیش او ونیست از ایشان هیچ کے مگر او را راست

اثنتان وسبعون زوجة من الحور العين واثنتان لكل زوجة

هفتاد دو زن از حور عین ودو از آدمیان هر زنے را

منهن قصر من ياقوتة خضراء ممنطقة بجمراء فيها سبعون

ازان زنان کوشکے ست از یاقوت سبز که مرصع کرده شده ست میانه بیاقوت سرخ درازان کوشک

الف مصراع لكل مصراع قبة من لؤلؤة وليس منها زوجة الا

هزار تخته درست هر بر تخته اورا خرگاهے ست از مروارید ونیست ازایشان هیچ زنی مگر

وعليها سبعون الف حلة في كل حلة سبعون الف لون ليس

بر آن هفتاد هزار حله ست در هر حله هفتاد هزار رنگ ست نیست

منها حلة تشبه الاخرى وليس منهن زوجة الا بين يديها الف

ازان حله را حله مانند دیگرے ونیست ازایشان هیچ زنے مگر پیش او هزار

جارية قيام لحوائجها وسبعون الف جارية لمجلسها وما منهن

داه ایستاده ست مر هر حاجت هاے او را وهفتاد هزار داه ازبرای مجلس او ونیست هیچ

جارية الا وقد اشغلتها في حاجتها اذا قرب اليها الطعام

خدمتگارے مگر تحقیق مشغول ست ازان در حاجت خود پس وقتیکه نزدیک میشود بسوی آنزن طعام

قام بين يديها سبعون الف جارية كل جارية منهن بيدها

ایستاده ست پیش او هفتاد هزار داه هر داه ے از ایشان در دست او

صحفة فيها من الطعام وكأس من الشراب فيها من الطعام و

کاسه ست ازدر آن از طعام ست وکاسه ست از شراب درآن از خورد نے و

وَالشَّرَابِ مَا لَيْسَ فِي الْأُخْرَى وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَشْتَاقُ الرَّجُلُ إِلَى

دونشید نے کہ بہشت دروے ہیچ ہمچیز ۴ گاہے آرزو مند میشود مرد بسوے

أَخٍ لَهُ كَانَ يُحِبُّهُ فِي اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُ يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا

برادر یکہ دوست میداشت اورا در محبت خدائے تعالے عزوجل در دنیا پس میگوید ای کاشکے دانستی میبود مرا کہ

فَعَلَ أَخِي فُلَانٌ شَفَقَةً عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ قَدْ هَلَكَ فَيَطَّلِعُ اللّٰهُ عَزَّ

کرد برادر من فلان از جہت ترسیدن بر و از من ہلاک شدہ باشد پس آگاہ میشود خدا یتعالے

وَجَلَّ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ فَيُوحِي إِلَى الْمَلَكَةِ أَنْ يَسِيرُوا بِعَبْدِي هٰذَا إِلَى

چیزے را کہ در دلیست پس وحی میکند خدا بسوے فرشتگان اینکہ سیر کنند ببندہ من ایشان بسوے

أَخِيهِ فَيَأْتِيهِ الْمَلَكُ بِنَجِيبَةٍ عَلَيْهَا رَحْلُهَا مِنْ مَيَاثِرِ النُّورِ فَقَالَ

برادر او پس می آرند اورا فرشتہ بناقہ کہ بر گزیدہ کہ بر دست فرشتگان از جنس نور گفت پیغمبر ۴

فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَهُ قُمْ فَارْكَبْ وَنَطْلِقُ

پس سلام میکند بر وی فرشتہ پس باز میدہد بر آن مرد سلام بر آن فرشتہ پس میگوید مر اورا برخیز پس سوار شو و روان

إِلَى أَخِيهِ قَالَ فَيَرْكَبُ عَلَيْهَا فَيَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ أَلْفِ عَامٍ

بسوے برادر خود فرمود ۴ پس سوار میشود بر آن شتر پس سیر میکند در بہشت راہ ہزار سال

أَسْرَعُ مِنْ أَحَدِكُمْ إِذَا رَكِبَ بَعِيرَهُ فَسَارَ عَلَيْهَا فَرْسَخًا قَالَ فَلَا يَكُونُ

شتاب تر کہ یکے شما وقتیکہ سوار میشود بناقہ خود و سیر میکند بر آن شتر یک فرسخ گفت ۴ پس نمیباشد

شَيْءٌ حَتَّى يَبْلُغَ مَنْزِلَ أَخِيهِ قَالَ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ

چیزے تا آنکہ میرسد جاے برادر خود پس سلام میدہد بر برادر پس باز میدہد ہر دو سلام و

يُرَحِّبُ بِهِ قَالَ فَيَقُولُ أَيْنَ كُنْتَ يَا أَخِي لَقَدْ كُنْتُ أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ

مرحبا گوید با او گفت ۴ پس میگوید آمرزد خدا برادرا کہ بودے تو ای برادر من ہر آینہ بودم میترسیدم بر تو

قَالَ فَيُعْتِقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ثُمَّ يَقُولَانِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي

گفت پیغمبر ۴ پس گنا ہگیرند ہر یکے از ایشان برادر خود را بترک میگویند حمد مر خدائے را

جَمَعَ بَيْنَنَا فَيَحْمَدُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ سَمِعَهَا أَحَدٌ مِنَ

کہ جمع کرد میان ما پس حمد میگویند خدائے عزوجل را بہ نیکوترین آوازہا کہ شنیدہ شد آوازے از

النَّاسِ قَالَ فَيَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا عِنْدَ ذٰلِكَ يَا عَبْدَيَّ لَيْسَ هٰذَا

مردم فرمود ۴ پس میگوید خدائے عزوجل مر آن دو مرد را وقت ستایش ای بندہ ہای من نیست این

حِينَ عَمَلٍ وَلٰكِنَّ هٰذَا حِينُ نَجِيبَةٍ وَمَسْأَلَةٍ فَاسْأَلَانِي أُعْطِكُمَا مَا

وقت بندگی لیکن این وقت وعادت خواہش است پس بطلبید از من تا بدہم شما را ہر چیزے کہ

شِئْتُمَا فَيَقُولَانِ يَا رَبِّ لَجَمَعْتَ بَيْنَنَا فِي هٰذِهِ الدَّرَجَةِ قَالَ فَيَجْعَلُ

بخواہید شما پس میگویند ای پروردگار ما جمع کردی میان ما یان در بن درجہ فرمود ۴ پس میگرداند

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ الدَّرَجَةَ مَجْلِسَتُهُمَا فِي خَيْمَةٍ مَحْفُوفَةٍ بِالدُّرِّ وَ

خدا بستوه آن درجه را نشستگاه ایشان در یک خیمه که گرد کرده شده ست بمروارید

الْيَاقُوتِ وَلِأَزْوَاجِهِمَا مَنْزِلٌ سِوَى ذٰلِكَ قَالَ يَتَشَرَّبُونَ وَيَأْكُلُونَ

یاقوت و مر زنان ایشانرا جاے ست جز آن گفت ﷺ پس مینوشند و میخورند

وَيَتَمَتَّعُونَ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيَأْخُذُ لُقْمَةً

و کامرانی میکنند و بوده ست میگفت پیغمبر ﷺ بدرستی مردی از ایشان هر آینه میگیرد نوالهٔ

فَيَجْعَلُهَا فِي فِيهِ ثُمَّ يَخْطُرُ بِيَدِهِ طَعَامٌ آخَرُ فَتَحُولُ تِلْكَ اللُّقْمَةُ

پس میگرداند در دهن خود پس تر ک میکند در دل او طعامے دیگر پس میگرداند آن نوالهٔ را

إِلَى الَّذِي تَمَنَّى قِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا أَرْضُ الْجَنَّةِ قَالَ أَرْضُهَا رَخَامَةٌ

بسوے آن طعام که آرزو کرده بود گفته شد ای پیغمبر ﷺ چیست زمین بهشت فرمود پیغمبر ﷺ زمین آن سفید

مِنْ فِضَّةٍ مَلْسَةٍ وَتُرَابُهَا مِسْكٌ وَبَلَاطُهَا زَعْفَرَانٌ وَحِيطَانُهَا دُرٌّ

از نقره هموار کرده شده ست و خاک او مشک ست و پشتهاے او زعفران ست و دیوارهاے او

وَيَاقُوتٌ وَذَهَبٌ وَفِضَّةٌ يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا

و یاقوت ست و زر و نقره ست دیده میشود بیرون او از درون او و درون او

مِنْ ظَاهِرِهَا وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ قَصْرٌ إِلَّا يُرَى ظَاهِرُهُ مِنْ بَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ

از بیرون او و نیست در بهشت هیچ کوشک مگر دیده میشود بیرون او از درون او و درون او

مِنْ ظَاهِرِهِ وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ رَجُلٌ إِلَّا وَهُوَ يَلْبَسُ إِزَارًا وَرِدَاءً وَحُلَلًا

از بیرون او و نیست در بهشت مردی مگر او میپوشد جامهٔ زیر بالا و حلهاے

غَيْرَ مُقَطَّعَةٍ وَغَيْرَ مَخِيطَةٍ وَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَهُوَ يَلْبَسُ تَاجًا

نابریده و نا دوخته و نیست ازان اهل بهشت هیچ مردے مگر اوے پوشیده تاجی

مِنْ لُؤْلُؤٍ مَحْفُوفًا بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ لَهُ ضَفِيرَتَانِ مِثْلُ

از مروارید که گرد کرده شده ست بدر و یاقوت و زبرجد مر او را دو گره موست مانند

الذَّهَبِ فِي عُنُقِهِ طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ مَحْفُوفٍ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ أَخْضَرَ

از زر در گردن او طوقے از زر که گرد کرده شده ست بدر و یاقوت سبز

وَفِي يَدِ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ثَلَاثَةُ أَسْوِرَةٍ سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ وَسِوَارٌ مِنْ فِضَّةٍ

و در دست هر مردی از ایشان سه دست برنجن اند زر یکدست برنجن از نقره

وَسِوَارٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ تَحْتَ ثِيَابِهِمْ أَكَالِيلُ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ وَعَلَى جَلَالِهِمْ

و یکدست برنجن از مروارید زیر جامهاے ایشان افسرهاست از در و یاقوت و بر آن جامهاے خود

تِلْكَ يَلْبَسُونَ السُّنْدُسَ وَعَلَى السُّنْدُسِ الْإِسْتَبْرَقَ وَالْحَرِيرَ الْأَخْضَرَ

سے پوشند دیباج تنک و بر آن میپوشند دیباج ستبر و ابریشم سبز

مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَظَوَاهِرُهَا الْعَبْقَرِيِّ

تکیه کنندگان بر فرش که استر آن از دیبا لک ست و ابره او نقش

الْحِسَانِ أَسَرَّتُهَا مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ وَقَوَائِمُهَا اللُّؤْلُؤُ عَلَىٰ كُلِّ سَرِيرٍ

نیکو تخت های آن فرش از یاقوت سرخ و پایهای او از مروارید بر هر سریر

مِنْهَا أَلْفُ مِثَالٍ لِكُلِّ مِثَالٍ سَبْعُونَ لَوْنًا لَيْسَ مِنْهَا مِثَالٌ

از آن هزار فراش بر هر فراش را هفتاد رنگ ست هیئت از ایشان فرا شهای

يُشْبِهُ الْآخَرَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ سَرِيرٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زَرْبِيَةٍ

مانند دیگری پیش هر سریر از آن سریرها هفتاد هزار بساط ست

لِكُلِّ زَرْبِيَةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا لَيْسَ مِنْهَا زَرْبِيَةٌ يُشْبِهُ صَاحِبَتَهَا

مر هر بساط را هفتاد رنگ هیئت از ایشان هیچ بساطی بر رنگ یار خود

عَنْ يَمِينِ كُلِّ سَرِيرٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ كُرْسِيٍّ وَعَنْ شِمَالِهَا مِثْلُ

از راست هر سریر از آن ها هفتاد هزار صندلی و چپای او هم چنین ست

ذَٰلِكَ لَيْسَ مِنْهَا كُرْسِيٌّ يُشْبِهُ آخَرَ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَهْلَ

هیئت از آن صندلی با هیچ صندلی مانند دیگری دیگر بود ست که پیغمبر ما بدرستی اهل

الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ عَلَىٰ طُولِ آدَمَ وَطُولِ آدَمَ سِتُّونَ

بهشت همه بلندان ایشان و پستان ایشان بر درازی آدم باشند و درازی آدم هفتاد

ذِرَاعًا شَبَابًا جُرْدًا مُرْدًا مُكَحَّلِينَ مُجَمَّعِينَ هُمْ وَنِسَاؤُهُمْ عَلَىٰ قَدْرٍ

گز بود جوان باشند بی موی بی ریش سیاه چشم سخت سیاه باشند موی ایشان با نگ نشسته شده

وَاحِدٍ قَالَ فَكَمَا فَعَلَ ذَٰلِكَ بِهِمْ نَادِي مُنَادٍ فِي الْجَنَّةِ فَيُسْمِعُ صَوْتُهُ

گفت ؟ پس هرگاه که کرده شد این کار بایشان فریاد کند فریاد کننده در بهشت پس بشنود آواز او را

أَعْلَاهُمْ وَأَدْنَاهُمْ وَأَقْصَاهُمْ فَيَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَرَضِيتُمْ

بلندان ایشان و نزدیکان ایشان و دوران ایشان پس بگوید ای اهل بهشت آیا راضی شدید

مَنَازِلَكُمْ فَيَقُولُونَ بِأَجْمَعِهِمْ نَعَمْ وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلْتَنَا رَبَّنَا مَنْزِلًا

منزلهای خود پس میگویند همه ایشان آری سوگند خدا هر آینه بتحقیق فرود آوردی ما را پروردگار ما جای

الْكَرَامَةَ لَا نَبْغِي عَنْهَا حِوَلًا وَلَا بِهَا بَدَلًا رَضِينَا بِرَبِّنَا جَارًا

فرود آوردن بزرگ نمیخواهیم از وی گردش را و نه آن عوض را راضی شدیم پروردگار خود را همسایه

اللَّهُمَّ رَبَّنَا فَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيَكَ فَأَجَبْنَاهُ الْقَوْلَ الصَّادِقَ اللَّهُمَّ

ای بار خدایا بدرستی ما شنیدیم منادی کننده را و اجابت کردیم او را بگفتن راست ای بار خدا

رَبَّنَا فَإِنَّا اشْتَهَيْنَا النَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِكَ فَارْزُقْنَاهُ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ ثَوَابِنَا

پروردگار ما آرزو داریم دیدن روی تو پس نیما را بدرستی آن دیدن افضل ثواب ما

عِنْدَكَ قَالَ فَأَمَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ ذٰلِكَ بِالْجَنَّةِ الَّتِي فِيهَا مَنْزِلُهُ

نزدیک تو گفت پیغمبر پس فرماید خدائے عزوجل نزد آن بہشتے کہ در آن منزل اوست

وَمَجْلِسُهُ وَاسْمُهَا دَارُ السَّلَامِ خُذِي زِينَتَكِ وَتَزَيَّنِي وَاسْتَعِدِّي

وجائے نشست او ونام او جائے سلامتے ست بگیر آرایش خود را وزینت کن خود را وآمادہ شو

لِزِيَارَةِ عِبَادِي فَاسْمَعَتْ لِرَبِّهَا وَأَطَاعَتْهُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَ الْكَلِمَةُ

برائے زیارت بندائے من پس بشنود امر پروردگار خود را وفرمان برد اورا پیش از تمام

وَأَخَذَتْ زِينَتَهَا وَاسْتَعَدَّتْ لِزُوَّارِ اللّٰهِ تَعَالَى فَيَأْمُرُ اللّٰهُ تَعَالَى

وگرفت آن دار السلام زینت خود را واطمینان شد مر زیارت کنندۂ خدا یعنی را پس فرماید خدائے

مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَنِ ادْعُ عِبَادِي إِلَى زِيَارَتِي قَالَ فَيَخْرُجُ ذٰلِكَ

فرشتہ را از فرشتگان اینکہ بخوان بندہ ہائے مرا بسوئے زیارت من فرمود پس می برآید آن

الْمَلَكُ مِنْ عِنْدِ الرَّحْمٰنِ فَيُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ بِصَوْتٍ لَهُ لَذِيذٍ

فرشتہ از نزد خدائے عزوجل پس فریاد میکند بآواز بلند خود بآوازے کہ مراورا ست لذیذ

مُمْتَدٍّ وَيَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ يَا أَوْلِيَاءَ اللّٰهِ زُورُوا رَبَّكُمْ قَالَ فَيَسْمَعُ

دراز میگوید ای اہل بہشت ای دوستان خدا زیارت کنید پروردگار خود را پس

صَوْتَهُ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ فَيَرْكَبُونَ عَلَى النُّوقِ وَالْبَرَاذِينِ بِأَجْمَعِهِمْ

آواز او را بلندان ایشان وپستان ایشان پس سوار میشوند بر شتران واسپان ترکی ہمہ ایشان

فَيَسِيرُونَ فِي ظِلِّ الْجَنَّةِ تَلَالُ مِنْ مِسْكٍ أَبْيَضَ وَزَعْفَرَانٍ

پس سیر میکنند در سایہ بسوے بہلو بہشتہا از مشک سفید وزعفران

أَصْفَرَ فَيُسَلِّمُونَ عِنْدَ الْبَابِ وَتُسَلِّمُهُمْ أَنْ يَقُولُوا السَّلَامُ

زرد پس سلام میدہند نزدیک در وسلام گفتن ایشان آنست کہ میگویند سلام باد

عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا فَيَسْتَأْذِنُونَ فَيُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَتَعَمَّدُونَ فَيَدْخُلُونَ

برما از پروردگار ما پس دستوری میخواہند پس دستوری داده میشود مر ایشان را پس قصد

الْبَابَ فَتَهُبُّ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ اسْمُهَا الْمُثِيرَةُ فَتَنْسِفُ

در را پس میوزد باد از زیر عرش نام او مثیرہ ست پس بجنباند

تَلَالَ الْمِسْكِ وَالزَّعْفَرَانِ فَتَغْبُرُ فِي وُجُوهِهِمْ وَرُؤُوسِهِمْ وَثِيَابِهِمْ

از جہ پشتہائے مشک وزعفران پس غبار کند در رویہا ے ایشان وسرہائے ایشان وجامہائے

فَيَدْخُلُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَى عَرْشِ رَبِّهِمْ وَكُرْسِيِّهِ نُورًا تَلَالًا عَلَيْهِمْ

پس درآیند ومی بینند بسوے عرش پروردگار خود وکرسی او نورے را کہ میدرخشند بر ایشان

مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَجَلَّى لَهُمْ فَيَقُولُونَ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا قُدُّوسٌ رَبٌّ

از غیر اینکہ تجلی کند خدا تعالیٰ مر ایشان را پس میگویند پاکیست ترا ای پروردگار ما پاکست پروردگار

الْمَلٰئِكَةِ وَالرُّوحُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ اِرْنَا نَظْرَةً اِلٰى وَجْهِكَ قَالَ

فرشتگان وروح برزگے ست ترا پروردگارما وبلندیست ترا بنمائے مرا بہ بنہیم لبوے روے تو فرمود

فَيَأْمُرُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحُجُبَ الَّتِي مِنْ نُورٍ اَنْ اعْتَزِلِي فَلَا يَرْتَفِعُ

پس امر میکند خدائے تعالے پردہا سے را کہ از نور اند اینکہ دور شوید پس ہیچ نہ اور میشود

حِجَابٌ وَرَاءَ حِجَابٍ حَتّٰى يَرْتَفِعَ سَبْعُونَ حِجَابًا كُلُّ حِجَابٍ هُوَ

پردہ پس پردہ تا انکہ برداشتہ میشود ہفتاد پردہ ہر پردہ سخت تر

اَشَدُّ نُورًا مِنَ الَّذِي يَلِيهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا فَيَتَجَلّٰى لَهُمْ رَبُّ الْعِزَّةِ

ست از روے نور از انچہ متصل ست باو ہفتاد چند آن پس تجلی میکند مرایشانرا پروردگار

عَزَّ وَجَلَّ فَيَخِرُّونَ لَهُ سُجَّدًا مَا شَاءَ اللّٰهُ يَقُولُونَ وَهُمْ سَاجِدُونَ

پس می افتند مراورا سجدہ کنان مدتے کہ خواستہ ست خدا یتعالے میگویند حال انکہ سجدہ کنندہ اند

سُبْحَانَكَ لَكَ الْحَمْدُ وَالتَّسْبِيحُ اَبَدًا اَنْجَيْتَنَا مِنَ النَّارِ وَاَدْخَلْتَ

پاکے ست ترا امر تراست ہمہ ستایش و تسبیح ہمیشہ را نجات دادے ما را از آتش دوزخ و در آوردی ما را

الْجَنَّةَ فَنِعْمَ الدَّارُ رَضِينَا عَنْكَ الرِّضَاءَ كُلَّهُ فَارْضَ عَنَّا فَيَقُولُ

در بہشت پس نیکو سرا ست پس راضی شدیم از تو بہمہ رضا پس راضی شو از ما پس میگوید

تَبَارَكَ وَتَعَالٰى قَدْ رَضِيتُ عَنْكُمُ الرِّضَاءَ كُلَّهُ وَلَيْسَ هٰذَا اَوَانَ

بزرگ و بلند تحقیق راضی شدم از شما بہمہ راضی شدن ہم امیت اینوقت

عَمَلٍ وَلٰكِنْ هٰذَا حِينُ نَضْرَةٍ وَنَعِيمٍ فَاسْئَلُونِي اُعْطِكُمْ وَتَمَنَّوْا

عمل نیست ولیکن این ہنگام تازگے و نعمت ست پس بخواہید از من بدہم شما را و آرزو کنید بر من

عَلَيَّ اَذْكُرْكُمْ قَالَ فَيَتَمَنَّوْنَ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَتَكَلَّمُوا فَيَتَمَنَّوْنَ اَنْ

زیادہ کنم شما را فرمود پس آرزو میکنند در دل بغیر اینکہ سخن گویند پس تمنا میکنند اینکہ

يُدْنِيَهُمْ مَا اَعْطَاهُمْ فَيَقُولُ تَعَالٰى اَنِّي مُدْنِيكُمْ لَكُمْ مَا اَعْطَيْتُكُمْ

ہمیشہ دارد مرایشانرا چیزے کہ دادہ ست ایشانرا پس میگوید خداوند تعالی ہر آئینہ من ہمیشہ دارندہ ام شما را

وَمَزِيدُكُمْ مِثْلَهُ قَالَ فَيَرْفَعُونَ رُؤُسَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ

و زیادت کنندہ ام شما را مانند آن فرمود پس بلند میکنند سرہائے خود را بتکبیر و نمیتوانند

اَنْ يَرْفَعُوا اَبْصَارَهُمْ اِلٰى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شِدَّةِ نُورِ رَبِّ الْعِزَّةِ

اینکہ بردارند چشمہائے خود بسوے پروردگار خود بسبب زیادتی نور رب العزت

وَذٰلِكَ الْمَجْلِسُ يُسَمّٰى شَرْقِيَّ قُبَّةِ عَرْشِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّ

و آن مجلس نامیدہ میشود جانب مشرق قبہ عرش پروردگار عالمیان پس میگوید ایشانرا پروردگار

الْعِزَّةِ مَرْحَبًا بِعِبَادِي وَجِيرَانِي وَاَصْفِيَائِي وَاَحِبَّائِي وَ

خوشی باد شمارا ای بندہائے من و ہمسایہ ہائے من و برگزیدہ ہائے من و دوستان من و

أَوْلِيَائِي وَخِيَرَتِي مِنْ خَلْقِي وَأَهْلُ طَاعَتِي قَالَ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْ

دوستان من وبرگزیدگان من واہل طاعت من گفت پس ناگہان پیش

عَرْشِ رَبِّ الْعِزَّةِ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ مِنْ دُونِ تِلْكَ الْمَنَابِرِ كَرَاسِيُّ مِنْ

عرش پروردگار منبرہاست از نور از نزدیک آن منبرہا صندلیہاست از

نُورٍ مِنْ دُونِ تِلْكَ الْكَرَاسِيِّ الْفُرُشُ وَدُونَ الْفُرُشِ النَّمَارِقُ وَدُونَ

نور از نزدیک آن صندلیہا فرشہاست ونزدیک فرشہا بالشہاست ونزدیک

النَّمَارِقِ الزَّرَابِيُّ قَالَ فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّ الْعِزَّةِ هَلُمُّوا اجْلِسُوا عَلَى كَرَامَتِي

بالشہا زربفتہا گفت پس میگوید ایشانرا پروردگار بزرگ بیائید بنشینید بر زربفتہای

فَيَتَقَدَّمُ الرُّسُلُ فَيَجْلِسُونَ عَلَى تِلْكَ الْمَنَابِرِ وَيَتَقَدَّمُ الْأَنْبِيَاءُ فَيَجْلِسُونَ

پس پیش میروند پیغمبران پس بنشینند بر آن منبرہا وپیش می آیند پیغمبران وہی نشینند

عَلَى تِلْكَ الْكَرَاسِيِّ وَيَتَقَدَّمُ الصَّالِحُونَ فَيَجْلِسُونَ عَلَى تِلْكَ الزَّرَابِيِّ

بر آن صندلیہا وپیش میشوند نیکوکاران وہی نشینند بر آن بالشہا

قَالَ فَتُوضَعُ لَهُمْ مَوَائِدُ مِنْ نُورٍ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا

گفت پس نہادہ میشود مرایشانرا خوانہائے از نور بر ہر مایدہ ہفتاد رنگ

مُكَلَّلَةً بِاللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ قَالَ فَيَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ لِحَفَدَتِهِ

آراستہ کردہ شدہ ست بمروارید ویاقوت گفت پس میگوید پروردگار بزرگ مر خدمتگاران خود

اطْعِمُوهُمْ فَيُوضَعُ لَهُمْ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ صَحْفَةٍ مِنْ

طعام دہید ایشانرا پس نہادہ میشود مرایشان بر ہر خوانچہ ہفتاد ہزار پیالہ از

دُرٍّ وَيَاقُوتٍ وَفِي كُلِّ صَحْفَةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ قَالَ فَيَقُولُ

مروارید ویاقوت ودر ہر کاسہ ہفتاد رنگ از طعام گفت پس میگوید

عَزَّ وَجَلَّ كُلُوا يَا عِبَادِيَ قَالَ فَيَأْكُلُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ

عزوجل بخورید ای بندہای من گفت پس میخورند تا مدتی کہ خواستہ پروردگار ازین طعام گفت

فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّ طَعَامَنَا الْيَوْمَ الَّذِي عِنْدَ أَهْلِنَا

پس میگوید بعضے از ایشان مر بعض را بدرستی طعام ما

عِنْدَ هَذَا حَلْوٌ قَالَ فَيَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ لِحَفَدَتِهِ اسْقُوا عِبَادِي

نزد این طعام ما خیال وخواب ست گفت پس میگوید پروردگار مر خدمتگاران خود را بنوشانید بندہای مرا

قَالَ فَيَأْتُونَهُمْ بِشَرَابٍ فَيَشْرَبُونَ مِنْهُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّ

گفت پس میآرند ایشان شراب پس مینوشند از این پس میگوید بعضے از ایشان مر بعض دیگر را بدرستی

شَرَابَنَا عِنْدَ هَذَا الشَّرَابِ حُلْمٌ قَالَ فَيَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ لِحَفَدَتِهِ

شراب ما نزد این شراب خیال وخواب ست گفت پس میگوید پروردگار مر خدمتگاران خود را

أَطْعَمْتُمُوهُمْ وَسَقَيْتُمُوهُمْ نَفَكُّوهُمُ الْآنَ قَالَ فَيَأْتُونَ بِفَاكِهَةٍ

طعام دادید شما ایشانرا و شراب دادید پس میکنید بر عهد ایشانرا اکنون گفت پس می آرند میوها را

فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَمْ قَالَ هَتَنَا عِنْدَ هَذَا

پس میخورند از آن پس میگوید بعضی ایشان مر بعضی را که چرا گفت ما نزد این میوه

حُلْمٌ قَالَ فَيَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ سُبْحَانَهُ أَطْعَمْتُمُوهُمْ وَفَكَكْتُمُوهُمْ

خیال و خواب است گفت پس میگوید پروردگار بزرگی طعام دادید ایشانرا و میوه دادید ایشانرا

وَسَقَيْتُمُوهُمْ أَكْسُوهُمْ وَحُلُوهُمْ قَالَ فَيَأْتُونَهُمْ بِكِسْوَةٍ وَ

و شراب دادید ایشانرا پوشانید ایشانرا و زیور دهید ایشانرا گفت پس می آرند

حُلِيَّةٍ يَكْسُونَهَا فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَمْ كَسَوْتَنَا وَحَلَّيْتَنَا

ایشان می پوشانند آنرا پس میگوید بعضی ایشان مر بعضی را که چرا ما پوشانیدی ما را و زیور دادی ما را

عِنْدَ هَذَا حُلْمٌ قَالَ فَبَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ عَلَى كَرَاسِيِّهِمْ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ

مر این خیال و خواب است گفت پس در میان اوقاتی که ایشان نشسته اند بر صندلیهای خود می برانگیزد

وَجَلَّ عَلَيْهِمْ رِيحًا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يُسَمَّى الْمُثِيرَةَ فَتُثِيرُهُمْ بِمِسْكٍ

بر ایشان بادی از زیر عرش که نامیده میشود مثیره پس می آرد آن باد ایشانرا بمشک

وَكَافُورٍ وَمِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ فَتُعَبِّرُ بِهِمْ وَ

و کافور از زیر عرش سخت تر از برف سفیدی از برف پس میبرد جاهای ایشان

رُؤُوسُهُمْ وَجُيُوبُهُمْ فَتُطَيِّبُهُمْ فَتُثِيرُ فِيهِمُ الْمَوَائِدَ مَعَ مَا عَلَيْهَا

سرهای ایشان و گریبانهای ایشان پس خوشبو میکند ایشانرا پس برمیگرداند و ایشان خوانها با آنچه بر آن

مِنَ الطَّعَامِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّ الْعِزَّةِ سَلُونِي الْآنَ

از طعام گفت علیه السلام پس میگوید ایشانرا پروردگار بزرگی بطلبید از من اکنون

أُعْطِيَكُمْ وَتَمَنَّوْا عَلَيَّ أَزِدْكُمْ قَالَ فَيَقُولُونَ بِأَجْمَعِهِمُ اللَّهُمَّ رِضَاكَ

بدهم شما را و آرزو کنید بر من زیاده گردانم شما را گفت پیغمبر پس میگویند همه ایشان الهی ما خدایا رضای تو

فَإِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ عَنَّا فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي قَدْ رَضِيتُ

پس ما میخواهیم از تو رضای تو پس میگوید خدای عزوجل بدرستی من خشنودم راضی شدم

يَا عِبَادِي عَنْكُمْ قَالَ فَيَخِرُّونَ لَهُ سُجَّدًا بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ فَيَقُولُ

ای بندهای من از شما گفت پیغمبر پس می افتند مر او را بسجده و تسبیح و تکبیر گفتن پس میگوید

رَبُّ الْعِزَّةِ يَا عِبَادِي ارْفَعُوا رُؤُسَكُمْ لَيْسَ هَذَا حِينَ عَمَلٍ هَذَا حِينُ

پروردگار بزرگی ای بندهای من برداریدسرهای خود را نیست این وقت عمل این هنگام

نَضْرَةٍ وَنَعِيمٍ قَالَ فَيَرْفَعُونَ رُؤُسَهُمْ وَوُجُوهُهُمْ مُشْرِقَةٌ مِنْ

سرور است و نعمت گفت پیغمبر پس می برآرند سرهای خود را و حال آنکه روهای ایشان درخشنده است از

نوره بردگار ایشان گفت پیغمبر ما پس میگوید بروردگار ما رسز گمی عزوجل برگردید بسوی جای خود

قال فیخرجون من عند ربهم ثم یلقاهم غلمانهم بدوابهم قال

پس می برآیند از نزدیک بروردگار خود بسنرگ ملائکه میشود ایشان را غلامان ایشان گفت

فیرکبون کل واحد منهم علی ناقته او برذونه ویرکب معه سبعون

پس سوار شوند هر یکے از ایشان بر شتر خود یا اسپ ترکی خود و سوار میشود با او هفتاد

الف غلام علی مثل الذی یرکب فیسیر من شاء منهم بالسواد

هزار غلام بر مانند مرکبے که خود سوار میشود بر و پس سیر میکند هر که میخواهد از آن غلامان بمنزل

الی داره ثم یسیر معه سائر یوم حتی یقدم القصر الذی یرید قال

بسوے سرای او بسنرگ سیر میکند با او باقے آن غلامان تا انکه می آید بسوی کوشکے خود که میخواهد آمدن گفت

فاذا جاء قصره فدخل علی زوجته فقامت الیه فرحبت به وقالت

پس وقتیکه بیاید بسوے کوشک خود و بیاید بر زن خود پس برخیزد بجهت آن زن بسوے او و مرحبا گوید با او

له حییتنی یا حبیبی حییتنی بمثل ما حییتنی بنور وجمال وکسوة وریح

آن زن آمرد با آمدے گرامی دوست من آمدے تو مرا بخوبے و نور و آراستن و بوے خوش و بوے خوش

وحلیة ثم افارقک علیها قال فینادی ملک من عند الرحمن عز

زیور جدا نشده بودم من از تو بدان چیزها گفت پس ندا کند فرشته از نزد خدای

وجل بصوت عال فیقول یا اهل الجنة لذلک انتم ابدا تحیدد

باواز تیک بلند پس میگوید ای اهل بهشت همچنین شما همیشه تازه کرده میشود

لکم النعیم قال والملئکة یدخلون علیهم من کل باب سلام

مرشما را نعمت و فرشتگان می درآیند بر ایشان از هر در که میخواهند سلامتے باد

علیکم بما صبرتم فنعم عقبی الدار ان ربکم یقرء علیکم السلام

بر شما از هر عیب و نقصان بسبب چیزے که رنج برده اید شما پس نیکوست سرای آخرت بر زندگی پروردگار شما خواهد بود

ومعهم من الاطعمة والاشربة والکسوة والحلیة وکان یقول

و حال انکه با ایشان از خوردنے و نوشیدنے و پوشیدنے و زیور و بوده ست که میگفت

صلی الله علیه ان فی الجنة مائة درجة ما بین کل درجتین امیر یرکض

صلعم بدرستی در بهشت صد پایه ست میان هر دو پایه امیر ست که مے بیفتد آن امیر

له الفضیلة والسؤدد فیها جبال من مسک ابیض وزعفران

مراورا فضیلت و برزگی و در آن بهشت کوهها ست از مشک سفید و زعفران

اصفر اذا اکلوا طعامهم بحشوا طیب من المسک فاذا شربوا

زرد و وقتیکه بخورند طعام را آرد مے آید خوشبوتر از مشک پس چون بیاشامند

شَرَابُهُمْ وَرَشْحُ جُلُودِهِمْ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ الْمَاءُ وَلَا

آب خود را میکنند از بوستهای ایشان پس فکنده میشوند و میتوانند آب را یعنی بول را و

يَبْصُقُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَمْرَضُونَ وَلَا يَصْدَعُونَ وَكَانَ

لفظ میکنند و آب بینی میکنند و بیمار نمیشوند و دردسر نمیکنند و بودست

يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ يَتَعَدَّوْنَ

که میگفت ﷺ اهل بهشت بلندان ایشان و پستان ایشان طعام یکدیگر را میخورند

مُتَّكِئِينَ سَاعَتَيْنِ وَيَتَعَاصَلُونَ سَاعَتَيْنِ وَيَتَجَدَّدُونَ خَالِقُهُمْ

و در اخلاق کریمه گذشته اند دو ساعت و جدا میشوند دو ساعت و تجدید میکنند آفریننده خود را

أَرْبَعَ سَاعَاتٍ فَيَتَرَاءَوْنَ سَاعَتَيْنِ وَفِيهَا لَيْلٌ وَنَهَارٌ وَ

چار ساعت و بزیارت یکدیگر میکنند دو ساعت و در آن بهشت شب و روز است و

ظُلْمَةُ لَيْلِهَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ نَهَارِ الْيَوْمِ سَبْعِينَ جُزْءًا وَكَانَ

سیاهی شب بهشت سخت تر است از روی سفیدی از روز دنیا بهفتاد حصه و بود و است که

يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ عَطِيَّةً مَنْ لَوْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْإِنْسُ

میگفت ﷺ که کمترین اهل بهشت از روی بخشش کسی است که اگر فرود آید بر وی همه

وَالْجِنُّ لَكَانَ عِنْدَهُ مِنَ الْكَرَامِيِّ وَالْفُرُشِ وَالْمَنَارِقِ وَالزَّرَابِيِّ

وجن که مهمان وی شوند هر آینه نباشد نزد او از نعمتها و فرشها و بالینها و بساطها

مَا يَجْلِسُونَ وَيَتَّكِئُونَ عَلَيْهِ وَيَفْضُلُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوَائِدِ وَالصِّحَافِ

مقدار آنکه مینشینند و تکیه میکنند بر وی و زیاده میشود از ایشان از خوانهای و کاسهای

وَالْخَدَمِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا كَقَدْرِ مَا أَصَابَ رَجُلٌ وَاحِدٌ

و خادمان و حوزنی و نوشیدنی مگر مقدار چیزی که میرسد او را یکرا

وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ جِذْعَ الشَّجَرِ ذَهَبٌ وَمِنْهَا فِضَّةٌ وَ

و بود و است که میگفت ﷺ که تنه های درخت از زر است و بعضی از نقره است و

مِنْهَا يَاقُوتٌ وَمِنْهَا زَبَرْجَدٌ وَسَعَفُهَا مِثْلُ ذَلِكَ وَوَرَقُهَا

بعضی از یاقوت است و بعضی از زبرجد و شاخهای درختان همچنین که تنه اند و برگ آن

كَأَحْسَنِ حُلَلٍ رَآهَا أَحَدٌ وَثَمَرُهَا أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ

همچو بهترین حلها است که دیده است کسی و میوه آن نرم تر از مسکه و شیرین تر از شهد

طُولُ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنْهَا خَمْسُمِائَةِ عَامٍ وَغِلَظُ أَصْلِهَا مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ

درازی هر درخت از آن پانصد سال است و بری تنه آن در خت راه پنجاه و سال

نَظَرَ إِلَى أَقْصَى فَرْعٍ مِنَ الشَّجَرَةِ وَمَا فِيهَا مِنَ الثِّمَارِ وَإِنْ عَلَى

می بیند تا نهایت شاخ از آن درخت و بر پیدا در آن درخت است از میوه و بر سر هر یک

كُلِّ شَجَرَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ نَوْعٍ مِنَ الثِّمَارِ وَلَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ عَلَى طَعْمٍ

هر درخت هفتاد هزار گونه است از میوها نیست از آنها هیچ رنگے بر مزه

الْآخَرِ إِذَا اشْتَهَى شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَنْوَاعِ انْحَنَتْ لَهُ تِلْكَ الشَّجَرَةُ

دیگرے وقتیکہ آرزو کند چیزے را از آن انواع زنہاے میوہ کہ مقصود مراد اوست شاخ

الَّتِي فِيهَا تِلْكَ الثَّمَرَةُ الَّتِي اشْتَهَى مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ

کہ در آن میوہ ست کہ آرزو کردہ بود آنرا از پانصد سالہ راہ

أَوْ مَسِيرَةِ خَمْسِينَ عَامٍ أَوْ دُونَ ذَلِكَ حَتَّى يَأْخُذَهَا بِيَدِهِ إِنْ

یا پنج سالہ راہ یا کمتر ازو تا آنکہ میگیرد آنرا بدست خود اگر

شَاءَ فَإِنْ عَجَزَ أَنْ يَأْخُذَهَا بِيَدِهِ فَتَحَ فَاهُ فَدَخَلَتْ فِيهِ فَإِذَا

خواہد پس اگر عاجز شود از آنکہ گیرد آن میوہ را بدست خود میکشاید دہن خود پس در آید در دہن

فَطَفَ عَنْهَا شَيْئًا أَحْدَثَ اللَّهُ مَكَانَهَا أَحْسَنَ مِنْهَا وَأَطْيَبَ

بریدہ شد از آن میوہ چیزے پیدا میکند خدائے تعالے جاے او بہتر ازو و خوشتر

فَإِذَا أَصَابَ مِنْهَا حَاجَتَهُ وَالْتَفَّ رَجَعَتِ الشَّجَرَةُ حَيْثُ كَانَتْ

پس وقتیکہ میرسد از و حاجت خود را و بسنده کرد میگردد شاخ بجاے کہ بود درست

وَمِنْهَا شَجَرَةٌ لَا تُثْمِرُ وَلَكِنْ فِيهَا أَكْمَامٌ فِيهَا حَرِيرٌ وَحُلَلٌ وَسُنْدُسٌ

و بعضی از آن درختست کہ میوہ نمیدہد ولیکن در آن غوزہاست کہ در آن حریر ست و حلہا ست و ابریشم

وَزُخْرُفٌ وَحِبَرِيٌّ وَمِنْهَا شَجَرَةٌ لَهَا أَكْمَامٌ فِيهَا الْمِسْكُ وَ

و ابریشم سطبر و حبری ست و بعضے از آنہا درختست کہ مراد را غوزہاست کہ در آن مشک ست و

الْكَافُورُ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَزُورُونَ رَبَّهُمْ كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ

کافور و بودہ ست سکفت ۲ کہ اہل بہشت زیارت میکنند پروردگار خود را در روز آدینہ

وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَوْ أَنَّ أُكْلَةً مِنَ الْجَنَّةِ وُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ

و بود بہ ست میکفت پیغمبر ۲ اگر قوت کردہ شود از آسمان

لَأَذْهَبَ بِضَوْءِ الشَّمْسِ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا

البتہ ببرد روشنای آفتاب را و بود ہ ست پیغمبر کہ میگفت کہ در بہشت کوشکیست

فِي كُلِّ قَصْرٍ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مَاءٌ مُعِينٌ وَلَبَنٌ مُعِينٌ وَخَمْرٌ

در ہر کوشکے از آن چہار جویست جوے آب چشمہ دار و شیر و شراب

مُعِينٌ وَعَسَلٌ مُعِينٌ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ شَيْئًا صَارَ خِتَامُهُ مِسْكًا

چشمہ دار و شہد چشمہ دار وقتیکہ می آشامد چیزے از آنہا میگردد آخر او مشک

وَلَا يَشْرَبُونَ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى يَمْزُجَ مِنْ عُيُونٍ فِي الْجَنَّةِ اسْمُ

و نمی آشامند از آنہا چیزے را تا آنکہ آمیختہ شود از چشمہا کہ در بہشت ست نام یکے

أَحَدِهَا الزَّنْجَبِيلُ وَالْأُخْرَى تَسْنِيمُ وَالْأُخْرَى كَافُورٌ وَكَانَ

یکے از آن زنجبیل ست و نام دیگرے تسنیم و نام دیگرے کافور و اینکه

الْمُقَرَّبُونَ يَشْرَبُونَ مِنْهَا صِرْفًا وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَوْ أَنَّ

نزدیکان خدا هر آینه می نوشند از آن بیشتر از خالص و بود دست که میگفت پیغمبر ما اگر بر سبو

اللَّهَ قَضَى بَيْنَهُمْ أَنَّهُمْ يَتَنَازَعُونَ الْكَأْسَ بَيْنَهُمْ مَا رَفَعُوهَا

خدا بخواهد حکم بکند در میان ایشان که ایشان بگشند یکدیگر کاسهای را نمی بر داشتند

مِنْ أَفْوَاهِهِمْ أَبَدًا وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَزُورُونَ

از دهنهای خود همیشه و بود که میگفت پیغمبر ما بدرستیکه اهل بهشت زیارت میکنند یکدیگر را

عَلَى مَسِيرَةِ مِائَةِ أَلْفِ عَامٍ أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ فَإِذَا رَجَعُوا مِنْ عِنْدِ

بر مسیر صد هزار سال راه یا بالاتر ازو پس وقتیکه باز گردند از نزد

إِخْوَانِهِمْ فَلَهُمْ أَهْدَى إِلَى مَنَازِلِهِمْ مِنْ أَحَدِكُمْ إِلَى مَنْزِلِهِ نَكَانَ

برادران خود پس هر آینه ایشان راه راستتر خواهند برد بمنزلهای خود یکی از شما بسوی جای خود

يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا زَارُوا رَبَّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَأَرَادُوا

که میگفت پیغمبر ما بدرستی اهل بهشت وقتیکه زیارت میکنند پروردگار خود را عزوجل و میخواهند

الِانْصِرَافَ يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رُمَّانَةً خَضْرَاءَ فِيهَا سَبْعُونَ

باز گشتن را داده میشود هر مردے از ایشان انار سبز و درآن هفتاد

حَبَّةً لِكُلِّ حَبَّةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا لَيْسَ مِنْهَا حَبَّةٌ عَلَى لَوْنِ الْأُخْرَى

دانه هر دانه را هفت رنگ بر شد نیست از آنها هیچ دانه بر رنگ دیگرے

فَإِذَا انْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ مَرُّوا فِي أَسْوَاقِ الْجَنَّةِ

پس وقتیکه باز گردند از نزد پروردگار خود عزوجل میگذرند در بازارهای بهشت

لَيْسَ فِيهَا بَيْعٌ وَلَا شِرَاءٌ وَفِيهَا مِنَ الْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ وَالسُّنْدُسِ

نیست درآنها فروخت و خرید و درآن بازارهاست از حلها و ابریشم تنک

وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالْحَرِيرِ وَالزَّخْرَفِ وَالْعَبْقَرِيِّ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ

و ابریشم لک و حریر و زر آمیخته و مشقش از مروارید و یاقوت

وَأَكَالِيلَ مُعَلَّقَةٍ فَيَأْخُذُونَ مِنْ تِلْكَ الْأَسْوَاقِ مِنْ هَذِهِ

و افسرهای آویخته پس میگیرند ازآن بازارها ازان

الْأَصْنَافِ مَا يُطِيقُونَ حَمْلَهُ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَسْوَاقِهَا شَيْءٌ

قسم چیزے که میتوانند برداشت اورا و کم نمیشود از بازارهای او چیزے

وَفِيهَا صُوَرُ الْمَنْشُورِ لِلنَّاسِ مِنْ أَحْسَنِ مَا يَكُونُ مَكْتُوبٌ عَلَى

و درآن بازارها صورتهاست همچو صورت مردم از نیکوترین چیزے که میباشد نوشته شده بر

فَيَخْرُجُ كُلُّ صُورَةٍ مِنْهَا مِمَّنْ تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ حُسْنُهُ عَلَى حُسْنِ صُورَتِي

گلوہائے ہر صورت از آنہا ہر کسی کہ آرزو کند اینکہ باشد خوبے او بر خوبے صورت من

جَعَلَ اللَّهُ حُسْنَهُ عَلَى صُورَتِي فَمَنْ تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ حُسْنُ وَجْهِهِ

گرداند خدا ایشان خوبے او بر خوبے صورت من پس کسیکہ آرزو کند کہ باشد خوبے روے او

عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ قَالَ ثُمَّ

بر آنصورت گرداند خدا ایشان خوبے او را بر آن صورت فرمود ﷺ پستر

يَنْصَرِفُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَيَلْقَاهُمْ غِلْمَانُهُمْ صُفُوفًا قِيَامًا

باز میگردند بسوے خانہاے خود پس پیش می آیند ایشان غلامان ایشان در انحالتی کہ صف زدہ

بِالتَّرْحِيبِ وَالتَّسْلِيمِ فَيُبَشِّرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ الَّذِي

بر جا گفتن و سلام گفتن پس بشارت میدہد ہر یکے از ایشان صاحب خود را کہ

يَلِيهِ حَتَّى تَبْلُغَ الْبُشْرَى زَوْجَتَهُ ثُمَّ لِيَسْتَحِقَّهَا الْفَرَحُ حَتَّى

وے است تا اکنون میرسد بشارت دادن بزن او پستر کہ بیک بیاندازان زن را حق سبحانہ و تعالیٰ

تَقُومَ إِلَيْهِ فَتَسْتَقْبِلَهُ عِنْدَ بَابِهِ بِالتَّرْحِيبِ وَالتَّسْلِيمِ

الکہ می ایستد بسوے او پس پیش می آید او را نزدیک خانہ خود بر جا گفتن و سلام گفتن

فَتُعَانِقُهُ وَيُعَانِقُهَا فَيَدْخُلَانِ جَمِيعًا مُعْتَنِقَيْنِ وَكَانَ

پس کنار میگیرد آن زن آن مرد را و کنار میگیرد آن مرد آن زن را و میروند با یکدیگر در آنحال کہ کنار گیرندہ بودہ است

يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَرَزَتْ لَمْ

میگوید ﷺ اگر بدرستی کہ زنے از زنان اہل بہشت ظاہر شود

يَرَهَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ إِلَّا افْتُتِنَ بِحُسْنِهَا وَكَانَ

ہیچ فرشتہ مقرب و نہ ہیچ مرسل مگر فریفتہ شود بحسن آن زن و بودہ است

يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ آخِرَ شَرَابٍ يَشْرَبُونَ أَهْلَ الْجَنَّةِ عَلَى أَثَرِ

کہ میگفت ﷺ بدرستی پس شراب کہ می نوشاند اہل بہشت بر پے

طَعَامِهِمْ شَرَابٌ يُقَالُ لَهُ طَهُورٌ رَدْهَاقٌ فَإِذَا شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً

طعام خود و شراب مسمی است کہ گفتہ میشود مر او را طہور رادہاق پس وقتیکہ نوشد از او نوشیدنے

هَضَمَ طَعَامَهُمْ وَشَرَابَهُمْ فَجَعَلَهُ كَالْمِسْكِ وَجَشَاؤُهُ الْمِسْكُ وَ

ہضم کند طعام ایشان و شراب ایشان پس میکند او را مانند مشک و دروغ او مشک و

لَا يَكُونُ فِي بُطُونِهِمْ أَذًى فَإِذَا شَرِبُوا الشَّهْوَةَ الطَّعَامَ فَهَذَا دَأْبُهُمْ

نمیباشد در اندرون او چرکست پس وقتیکہ نوشند ہموار آرزو کنند طعام را پس ایشان ہمیشہ دایما

أَبَدًا وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ دَوَابَّ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَمْلُهُنَّ مِنَ الْبَاذَقِ

ہمیشہ و بودہ است کہ میگفت پیغمبر ﷺ بدرستی چہارپایان اہل بہشت آفریدہ است خدا تعالیٰ ایشان را از

أبيض وكان يقول صلى الله عليه وسلم هن ثلاث جنات الجنة وعدن و

سفید و بوده ست میگفت پیغمبر ص آن شش بهشت یکی جنة و دوم عدن و

دار السلام الجنة أصغر من جنة عدن بسبعمائة ألف ألف

دار السلام جنت خورد ترست از بهشت عدن به هفصد هزار

جزء وان قصور الجنة ظاهرها من ذهب وباطنها من

حصه و بدرستی کوشکهای جنت بیرون آن از زرست و درون آن از

زبرجد وابرجتها من ياقوت احمر وشبر فاتها نظام اللؤلؤ

زبرجد و برجهای آن از یاقوت سرخ و دهنهای آن از پیوند مروارید

وكان يقول صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة ليتمتع عند زوجته

و بوده ست که میگفت پیغمبر ص بدرستی مرد از اهل بهشت هر آینه بهره میگیرد نزد زن خود

الثكاة الواحدة مقدار سبعمائة عام ما يتحول ثم تناديه

یک بکره گرفتن مقدار هفت صد سال که باز نگردد بستر گل ندا میکند او را

زوجته الأخرى من القصر احسن منها يا اخي قد ان لك ان

زن دیگر از کوشک بهتر از آن زن ای برادر دینی من محقق رسید ترا

تكون لنا منك دولة فيقول الرجل من انت فتقول انا من

اینجا باشد مرا از تو دولتی پس میگوید مرد کیستی تو پس میگوید من آنکسم که

التي يقول الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة

گفته ست خدای عز و جل در شان او پس نداند هیچ کسی که چه چیز پنهان داشته ست مر ایشانرا

اعين فتحول اليها فيمكث عندها مقدار سبعمائة عام

چشم پس میگردد بسوی او پس درنگ میکند آمزد نزد آن زن مقدار هفت صد سال

ياكل ويشرب ويباضعها وكان يقول صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة

میخورد و می آشامد و مجامعت میکند آنرا و بوده ست که میگفت پیغمبر ص که در بهشت درختی ست

يسير الراكب في ظلها سبعمائة عام ما يقطعها تجري من تحتها

که میرود سوار در سایه او هفت صد سال تمام نمیکند آنرا میرود در زیر او

الأنهار وان على كل غصن من غصونها مدائن مبنية طول

جویها و بدرستی هر شاخی از شاخهای او شهرهاست بنا کرده شده دراز شده

كل مدينة منها عشرة آلاف ميل وان ما بين كل مدينة الى

هر شهر از آن شهرها ده هزار کرده ست و بدرستی میان هر شهری

الأخرى كما بين المشرق والمغرب وان عيون السلسبيل التجري

دیگری چنانکه میان مشرق و مغرب ست و بدرستی چشمهای سلسبیل هر آینه میروند

مِنْ تِلْكَ الْقُصُوْرِ اِلٰى تِلْكَ الْمَدَائِنِ وَاِنَّ الْوَرَقَةَ مِنْهَا لَتُظِلُّ

از آن کوشکها بسوے آن شہرہا ابر رستے برگ از درخت ہر آینہ سایہ میکند

الْاُمَّةَ الْكَبِيْرَةَ الْعَظِيْمَةَ وَكَانَ يَقُوْلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنَّ الرَّجُلَ مِنْ

گروہ بزرگ و عظیم را و بود وے است کہ میگفت پیغمبر ما ﷺ بدرستی مرد از

اَهْلِ الْجَنَّةِ اِذَا دَخَلَ عَلٰى زَوْجَتِهٖ قَالَتْ لَهٗ وَالَّذِيْ هُوَ اَكْرَمَنِيْ

اہل بہشت و ہنگامیکہ می درآید بر زن خود میگوید او را سوگند آن کسی است کہ بزرگ داد مرا

بِكَ مَا فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ هُوَ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْكَ قَالَ فَيَقُوْلُ لَهَا اَيْضًا

بتو و نیست در بہشت چیزے و دوست تر بود سے من از تو گفت پیغمبر ما ﷺ پس میگوید مرا در ایں

مِثْلَ ذٰلِكَ قَالَ وَكَانَ يَقُوْلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَا لَا يَصِفُهُ

مانند ایں گفت راوی و بود وے است کہ میگفت ﷺ بدرستی در بہشت چیزے است کہ وصف نکند او را

الْوَاصِفُوْنَ وَلَا يَخْطُرُ عَلٰى قُلُوْبِ الْعَالَمِيْنَ وَلَا تَسْمَعُ بِهٖ اٰذَانُ الْوَاعِيْنَ

وصف کنندگان و نگذشتہ است بر دلہاے جہانیان و نشنیدہ است کو شہاے شنوندگان

وَفِيْهَا مَا لَمْ تَرَهُ الْمَخْلُوْقُوْنَ وَكَانَ يَقُوْلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ

و در آن بہشت است آنچہ ندیدہ است آنرا مخلوقات و بود وے است کہ میگفت ﷺ بدرستی پروردگار عزوجل

يَنْزِلُ الْمُتَحَابُّيْنَ فِيْهِ فِيْ جَنَّةِ عَدْنٍ عَلٰى عُمُوْدٍ مِنْ يَاقُوْتَةٍ حَمْرَاءَ

فرود می آرد دوکسی را در بہشت کہ دوستی باہم میدارند در بہشت عدن بر ستونی کہ از یاقوت سرخ است

غِلَظُهَا مَسِيْرَةُ سَبْعِيْنَ اَلْفَ عَامٍ عَلٰى سَبْعِيْنَ اَلْفَ بَيْتٍ لِكُلِّ

برے آن ہفتاد ہزار سال راہ ست کہ بر ہفتاد ہزار خانہ ست مر ہر

بَيْتٍ قَصْرٌ مُشْرِفَيْنِ عَلٰى اَهْلِ الْجَنَّةِ مَكْتُوْبٌ عَلٰى جِبَاهِهِمْ كِتَابٌ

خانہ را از ایشان کوشکے ست بر اہل بہشت در آن حال کہ مکتوب است در پیشانیہاے ایشان نوشتہ شدہ است بر

مِنْ نُوْرٍ هٰؤُلَاءِ الْمُتَحَابُّوْنَ فِي اللّٰهِ اِذَا اطَّلَعَ اَحَدُهُمْ مِنْ قَصْرِهٖ

از نور ایشان دوست دارندہ اند یکدیگر را در راہ خدا و قتیکہ برآید یکے از ایشان از کوشک خود

اِلٰى اَهْلِ الْجَنَّةِ مَلَاَ نُوْرُ وَجْهِهٖ قُصُوْرَ اَهْلِ الْجَنَّةِ كَمَا تَمْلَاُ

بسوے اہل بہشت پر میسازد نور روے او کوشکہاے اہل بہشت را چنانچہ پر میکند

الشَّمْسُ بُيُوْتَ اَهْلِ الْاَرْضِ يَنْظُرُ اَهْلُ الْجَنَّةِ وَجْهَهٗ فَيَقُوْلُ

آفتاب خانہاے اہل دنیا را پس می بیند اہل بہشت روے او را پس میگویند

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هٰذَا مِنَ الْمُتَحَابِّيْنَ فِي اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاِذَا وَجْهُهٗ

بعض ایشان مر بعض را ایں است از دوستداران در راہ خداے عزوجل پس ناگاہ روے او

مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَكَانَ يَقُوْلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّ فَضْلَ حُسْنِ

مانند ماہ ست شب چہاردہم و بود وے است کہ میگفت ﷺ بدرستیکہ فضیلت خوبے

الرَّجُلُ عَلَى حُسْنِ الْخَادِمِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَمِثْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
مرد بر خوبی خادم از اہل بہشت مانند مہتاب شب چہاردہم
عَلَى النُّجُومِ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ نِسَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُغَنِّينَ
بر ستارہا و بودہ است کہ میگفت پیغمبر در بہشت زنان بہشت سرود میگویند
عِنْدَ أَخِرِ طَعَامِهِمْ بِأَصْوَاتٍ لَذِيذَةٍ مَمْدُودَةٍ يَقُلْنَ نَحْنُ الْخَالِدَاتُ
نزد آخر خوردنی طعام ایشان بآوازہای بسندیدہ بلند میگویند ما ہمیشہ باشندہ ایم
فَلَا نَمُوتُ أَبَدًا وَنَحْنُ الْآمِنَاتُ فَلَا نَخَافُ أَبَدًا وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ
پس نمی میریم ہرگز و ما ایمن ایم پس نمیترسیم ہرگز و ما راضی شدہ ایم
فَلَا نَسْخَطُ أَبَدًا وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَهْرَمُ أَبَدًا وَنَحْنُ الْكَاسِيَاتُ
پس خشنود نمیشویم ہرگز و ما جوانایم ہمیشہ پیر نمی شویم ہرگز و ما پوشندہ ایم
فَلَا نَعْرَى أَبَدًا وَنَحْنُ الْخَيِّرَاتُ الْحِسَانُ أَزْوَاجُ قَوْمٍ كِرَامٍ وَكَانَ
پس برہنہ نمیشویم و ما نیکو رویانیم خوش سخل زنان قومی بزرگیم و بودہ است
يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ طَيْرَ الْجَنَّةِ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ رِيشَةٍ لِكُلِّ رِيشَةٍ
کہ میگفت ۳ مرغ بہشت مر او را ہفتاد ہزار پر است مر ہر پری را از آن
مِنْهَا لَوْنٌ لَيْسَ لِشَبِيهِهِ الْآخَرِ عَظْمُ كُلِّ طَيْرٍ مِنْهَا مِثْلُ فِي مِيلٍ إِذَا
پرہا رنگی است کہ مانند دیگری بر مرغی از آن پرہا کردہ در گردہ است و قدر
اشْتَهَى الْمُؤْمِنُ شَيْئًا مِنْهَا أُرْمِيَ بِهِ فَوُضِعَ فِي جَوْفِ الصَّحْفَةِ فَانْقَضَّ
خواہش میکند مومن چیزے را از آنہا آورده میشود پس نہادہ میشود در میان کاسہ پس می افتد
فَوَقَعَ مِنْهُ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ مِنْ نَحْوِ ضَبِيحٍ وَشِيٍّ وَأَلْوَانٍ
پس می افتد از آن ہفتاد رنگ از طعام ماننده پختہ شدہ و بریان کردہ شدہ و رنگ
شَتَّى طَعْمُهَا أَطْيَبُ مِنَ الْمَنِّ وَلَيِّنُهَا أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ وَبَيَاضُهَا
دیگر لذت او خوشتر است از انگبین و نرمش او نرمتر از مسکہ و سفیدے او
أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْمَخِيضِ فَإِذَا أَكَلَ مِنْهَا انْتَفَضَ وَطَابَ وَلَمْ تَفْضُ
سفیدتر است از دوغ پس وقتیکہ میخورد از آن می افشاند ہر پرندہ خود را و می پرد و گم میشود
مِنْهَا رِيشَةٌ فَطَيْرُهُمْ وَمَرَاكِبُهُمْ تَرْعَى فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَحَوْلَ
از و ہر پرے پس ہر پرندہ ایشان و مرکبہای ایشان میچرند در باغہای بہشت و گرد آگرد
قُصُورِهِمْ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُعْطِيهِمُ اللهُ تَعَالَى
کوشکہای ایشان و بود کہ میگفت ۳ کہ اہل بہشت میدہد ایشان را خدائے عزوجل
خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ يَلْبَسُونَهَا وَهِيَ خَوَاتِيمُ الْخُلْدِ ثُمَّ يُعْطِيهِمُ
انگشتریہا از زر میپوشند آنہا را و آن انگشتریہا ہمیشگی است پس ترک میدہد ایشان را

خواتیم من درر و یاقوت و لولو و ذلک اذا زاروه فی دار السلام

انگشتریہائے از مروارید و یاقوت و دُر و آن دادن انگشتری کے وقتی ست کہ زیارت میکنند او را

و کان یقول صلی اللہ علیہ و سلم ان اہل الجنۃ اذا زاروا ربہم اکلوا و شربوا

و بود وے ست کہ میگفت صلی اللہ علیہ و سلم بدرستیکہ اہل بہشت وقتیکہ زیارت میکنند پروردگار خود را میخورند و مینوشند

و تمتعوا قال یقول رب العزۃ عز و جل یا داود بجدی بصوتک

و بہرہ میگیرند گفت میگفت پروردگار عزت و جل ای داود بشنا کن مرا بآواز

الحسن فیجدہ ما شاء اللہ من ذلک فلا یبقی شیء فی الجنۃ

نیک کہ نزد اوست پس تا میکند داود ع تا آنگاہ کہ خواستہ ست پروردگار پس نماند چیزے در بہشت

الا انصت لحسن صوتہ و لذاذتہ ثم یجیبوہم رب العزۃ عز

مگر خاموش میشود از بہشت خوبے آواز او و لذت گرفتن بان پس نیک اجابت میکند ایشان را

و جل بالکسوۃ و الحلیۃ ثم ینصرفون الی اہلیہم و کان یقول

پاپوش شمشیر و زیور پس باز میگردند بسوے اہل خود و بود کہ میگفت ع

صلی اللہ علیہ و سلم ان لکل رجل من اہل الجنۃ شجرۃ یقال لہ طوبی فاذا اراد

کہ ہر مردے از اہل بہشت درختست کہ گفتہ میشود او را طوبے پس ہرگاہ

احدہم ان یلبس الکسوۃ امر تفعہ انطلق الی طوبی ففتحت لہ

یکے از ایشان کہ بوشد پوشش بلند میرود بسوے طوبے پس گشادہ میشود مر او را

اکمامہا و ہی ستۃ الوان فی کل واحد منہا سبعون لونا لیس

غلافہاے آن درخت و آن شش رنگست و ہر رنگ از آن ہفتاد رنگ بست نیست

منہا ثوب علی لون الاخر و لا شیء علی شیء الاخر فیاخذ من

از آن جامہا ہیچ یکے بر رنگ دیگرے و نہ زینتی ہر زینت دیگر پس میگیرد از

ای ذلک شاء ارق من النعمان و کان یقول صلی اللہ علیہ و سلم ان ازواج

ہر رنگ کہ میخواہد نیکتر از برگ لالہ و بود وے ست کہ میگفت ع کہ زنان

اہل الجنۃ مکتوب فی نحر کل امراۃ منہن انت حبیبی و انا

اہل بہشت نوشتہ شدہ ست بر کلوے ہر زنے از آنہا تو محبوب منی و من

حبیبک لیس عنک معدل و لا عنک مقصر و لبس لک فی قلبی

محبوب تو ام نیست از تو در گذشتنی و نہ از تو قصورے و باز ماندن و نیست مر ترا در دل من

غل و لا غش فینظر الرجل الی نحر زوجتہ فیری سواد کبدہا

الا پاکی و کدورتے پس بنظر میکند مرد بسوے جائے گلو بند زن خود پس می بیند سیاہے جگر او را

من وراء عظمہا و لحمہا کبدہا لہ مراۃ و کبدہا مراۃ

از پس استخوانہاے او و گوشت او پس جگر آنزن مر آنزن را آئینہ ست و جگر آنزن مر آنزن را آئینہ ست

وَلَا يَغِيبُهَا ذَلِكَ إِلَّا كَمَا يَغِيبُ السِّلْكُ فِي الْيَاقُوتِ يَا صُهْنَ

و غایب نمیشود دران زن آن جگر کہ چنانچہ غایب میشود رشتہ در یاقوت سبحدے ایشان

كَبَيَاضِ الْمَرْجَانِ وَصَفَاءُهُنَّ كَصَفَاءِ الْيَاقُوتِ قَالَ اللهُ عَزَّ

مجو سبیدے مرجان ست و صفاے ایشان ہمچو صفاے یاقوت ست فرمود خدا ایشم

وَجَلَّ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ

چنانستے کہ آن حوران یاقوت و مرجان اند و بودہ ست مسکفت بیغمبر ما بروے سلیکہ

أَهْلَ الْجَنَّةِ عَلَى التُّوتِ وَالْبَرَاذِينِ يَقَعُ خُفُّ أَحَدِهِنَّ عِنْدَ أَقْصَى

اہل بہشت باشند بر ناقہا و اسپان قوے کہ می افتد پاے ہر یکے ان ناقہا در جاے نہایت

طَرْفِهَا وَمَوْضِعُ حَافِرِ ذَلِكَ الْبَرْذَوْنِ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِ خُلِقَتْ

رسیدن چشم ایشان بست و جاے سم ایشان نزدیک نہایت رسیدن چشم آنہا پیدا کردہ شدہ اند

مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ كُلُّ دَابَّةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ مِيلًا أَزِمَّةُ النُّوقِ

از در و یاقوت ہر زنے ہر چہار پایہ از آنہا ہفتاد کروہ ست مہار ہاے ناقہ ہا

وَالْبَرَاذِينِ خُلِقَ اللُّؤْلُؤُ وَالزَّبَرْجَدُ فَصْلٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

و اسپان پیدا کردہ شدہ ست از مروارید و زبرجد و دربیان قول خدا ایشم

فَوَقَاهُمُ اللهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا إِلَى

پس نگاہ داشت خدا ایشان را از بدے آن روز و بیمن اورد ایشان را تازگے و خوشے تا آخر

آخِرِ صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَمَّا قَوْلُهُ فَوَقَاهُمُ اللهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ

آنچہ کہ صفت اہل بہشت ست اما قول خدا ایشم فوقیہم اللہ الے آخرہ

يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقِيهِمْ فِيهِ شِدَّةَ الْحِسَابِ وَهَوْلَ جَهَنَّمَ

مراد میدارد روز قیامت نگاہ میدارد ایشان را از سختے حساب و ترس دوزخ

إِذَا جِيءَ بِهَا فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ يَقُودُهَا تِسْعَةَ عَشَرَ خَازِنًا

و چون آوردہ میشود دوزخ در عرصات قیامت میکشند اورا نوزدہ نگاہبانان

مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَ كُلِّ خَازِنٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ أَعْوَانٌ

از فرشتگان با ہر نگاہبان ہفتاد ہزار فرشتہ ست کہ یاری دہندہ ست

لَهُ غِلَاظٌ شِدَادٌ كَالِحَةٌ أَنْيَابُهُمْ أَعْيُنُهُمْ كَالْجَمْرِ وَأَلْوَانُهُمْ كَلَهَبِ

اورا درشت اندامند سخت اند بر آینده ست بدشکل اے ایشان مہیب اے ایشان ہمچو آتش سرخ و نیلگوں

النَّارِ يَقُودُ مِنْ مَنَاخِرِهِمْ لَهَبٌ وَدُخَانٌ عَالٍ مُسْتَعِدِّينَ لِأَمْرِ

آتش می برآید از سوراخہاے بینی شان زبانہ و دود بلند در آنحال کہ آمادہ اند مر امر

الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُودُهَا كُلُّ خَازِنٍ وَأَعْوَانُهُ بِوِثَاقٍ

جبار تبارک و تعالے را پس میکشند آنہا دوزخ را ہر نگہبان و یاری دہندہ او بہ بندہاے

وَسِلْسِلَةٍ عَظِيمَةٍ فَتَارَةً يَمْشُونَ عَنْ يَمِينِهَا وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِهَا

وزنجیر بزرگ پس گاہے بہر و ندازر است تا وگاہے از چپا

وَمَرَّةً مِنْ وَرَائِهَا بِيَدِ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ مِقْمَعٌ مِنْ حَدِيدٍ يَصِيحُونَ

وگاہے از پس او در دست ہر فرشتہ از ایشان چنگلے ست از آہن فریاد میکنند

بِهَا فَتَمْشِي لَهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ وَوَعْثٌ وَظُلْمَةٌ وَدُخَانٌ وَقَعْقَعَةٌ

بآن پس روان میشود و مراورا برآوردن دم سخت و درآوردن او دوشواری و تاریکے و دخان و آواز سخت

وَلَهَبٌ عَالٍ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهَا عَلَى أَهْلِهَا فَيَنْصَبُّونَهَا بَيْنَ الْجَنَّةِ

و شعلہ بلند از سختی غضب او بر اہل خود پس بر پا میکنند اورا میان بہشت

وَالْمَوْقِفِ فَتَرْفَعُ طَرْفَهَا فَتَنْظُرُ إِلَى الْخَلَائِقِ ثُمَّ تَجْحَرُ إِلَيْهِمْ لِتَأْكُلَهُمْ

و جاے ایشاں خلق پس می بردارد گوشہ چشم پس نظر میکند بسوی خلائق پس ترک آہنی میکند بسوی

فَتَجِيشُهَا الْخَزَنَةُ بِسَلَاسِلِهَا وَلَوْ تُرِكَتْ لَأَتَتْ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ

پس بند میکنند اورا نگاہبانان بزنجیرہا و اگر گذاشتہ شود ہر آینہ بیاید بر ہر مومن و کافر

فَإِذَا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ حُبِسَتْ عَنِ الْخَلَائِقِ فَارَتْ فَوْرَةً شَدِيدَةً كَادَتْ

پس وقتیکہ دید مدبر ستی ان بند کردہ شدہ از خلائق بجوش شد جوشیدنے سخت نزدیک بیست

تَمِيزُ مِنَ الْغَيْظِ ثُمَّ شَهَقَتْ لِثَانِيَةٍ سَمِعَتِ الْخَلَائِقُ صَوْتَ صَرِيفِ أَسْنَانِهَا فَارْتَعَدَتْ

کہ پشکافد از غصہ پس نفس کشی درارد نفس بار دوم شنود خلائق آواز دندان او پس می لرزد و

عِنْدَ ذَلِكَ لَا فِئْدَةٌ وَانْخَلَعَتِ الْقُلُوبُ وَطَارَتْ لَا فِئْدَةٌ وَشَخَصَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ

نزد آن دلہا و بدرے رائد دل ہا و نمی برد دلہا و خیرہ می شود چشمہا و میرسد دلہا

الْحَنَاجِرَ ثُمَّ تَزْفِرُ زَفْرَةً فَلَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا أَحَدٌ

بگلوہا پس ترک می برآرد نفس را برآرد دل سخت پس نماند ہیچ فرشتہ نزدیک و نہ پیغمبر مرسل و نہ

مِمَّنْ شَهِدَ الْمَوْقِفَ إِلَّا جَثَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ تَزْفِرُ أُخْرَى فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ

کہ حاضر ست در عرصات مگر نشیندہ ست بر ہر دو زانوے خود پس ترک می برآرد نفس را پس نماند

فِي عَيْنٍ أَحَدٍ إِلَّا نَدَرَتْ ثُمَّ تَزْفِرُ الثَّالِثَةَ فَلَوْ كَانَ لِكُلِّ دَمٍ وَجْهٌ

در چشم ہیچ یے مگر برآید بہترک می برآرد نفس سوم بار پس اگر باشد مر ہر ادمی را چہرے را

عَمِلَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ نَبِيًّا لَوَقَعُوهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ لَا يَنْجُوا مِنْهَا

عمل ہفتاد و دو پیغمبر ہر آینہ می افتند اورا و گمان میبرند کہ نجات نیابند ایشاں رستگار

ثُمَّ تَزْفِرُ الرَّابِعَةَ فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ إِلَّا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَيَتَعَلَّقُ جِبْرَئِيلُ

پس ترک دیگر میکند ہیچ نماند چیزے مگر بریدہ میشود کلام او و می آویزد جبرائیل

وَمِيكَائِيلُ وَخَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْعَرْشِ يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ

و میکائیل و ابراہیم خلیل بعرش میگوید ہر یکے از ایشان

نَفْسِي نَفْسِي لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ثُمَّ تَرْمِي بِشَرَرٍ مِنْهَا كَعَدَدِ نُجُومِ
بگوید ابراهیم از تو نفس خود را میخواهم غیر را بسترک می اندازد شرر را همچو ستارهای
السَّمَاءِ عِظَمُ كُلِّ شَرَرَةٍ مِنْهَا كَالسَّحَابَةِ الْعَظِيمَةِ الطَّالِعَةِ مِنَ
همان بزرگی هر شرارهٔ از آن شرارها همچو ابری بزرگ ست که بر آینده ست از
الْمَغْرِبِ فَيَقَعُ ذَلِكَ الشَّرَرُ عَلَى نُفُوسِ الْخَلَائِقِ فَهَذَا هُوَ الشَّرَرُ الَّذِي
مغرب پس می افتد آن شررها بر سر های خلق پس این آن بلای ست
وَقَاهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ أَنْ
نگاه داشته ست خدا ایشان مومنان را که وفا میکنند نذر و میترسند عذاب او را اینکه
يَقِيَهُمْ فَاللَّهُ تَعَالَى يَكْفِي أَهْلَ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ وَأَهْلَ السُّنَّةِ
نگهدارد ایشان را پس خدای بسنده می شود اهل توحید و ایمان را و اهل سنت را
شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ بِرَحْمَةٍ وَيُيَسِّرُ حِسَابَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ
از بدی آن روز و نگه میدارد ایشان را برحمت خویش و آسان میکند حساب ایشان و درمی آرد
وَيُخَلِّدُهُمْ فِيهَا أَبَدَ الْآبَادِ بِمَنِّهِ وَيُرِيدُ الْكَفِرِينَ وَأَهْلَ الشِّرْكِ وَ
و همیشه میدارد ایشان را در آن بهشت بکرم خویش و زیاده میکند کافران و مشرکان را و
الْأَوْثَانِ شَرًّا إِلَى شَرٍّ وَخَوْفًا إِلَى خَوْفٍ وَعَذَابًا إِلَى عَذَابٍ فَيُدْخِلُهُمْ
بت پرستان را بدی بابدی و ترس با ترس و عذاب با عذاب پس می رساند ایشان را
جَهَنَّمَ وَيُخَلِّدُهُمْ فِيهَا أَبَدَ الْآبَادِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً
در دوزخ و همیشه میدارد ایشان را در آن دوزخ بسترک قول خدای عز و جل و بیش آورد ایشان را
وَسُرُورًا فَالنَّضْرَةُ فِي الْوُجُوهِ وَالسُّرُورُ فِي الْقُلُوبِ وَذَلِكَ أَنَّ
و خوشی پس تازگی در روها و خوشی در دلها و این هست که بر پرستی
الْمُؤْمِنَ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَظَرَ أَمَامَهُ فَإِذَا هُوَ بِإِنْسَانٍ
مومن و هنگام می برآید از قبر خود روز قیامت نظر میکند پیش ایشان پس ناگاه او ملاقیست
وَجْهُهُ مِثْلُ الشَّمْسِ يَضْحَكُ طَيِّبُ النَّفْسِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ وَعَلَى
کی روی او مانند آفتاب ست میخندد پاک ست نفس او و بر و جامها سپید ست و بر
رَأْسِهِ تَاجٌ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّى يَدْنُوَ مِنْهُ فَيَقُولُ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ
سر او تاج ست پس می بیند او را تا نزدیک میشود از او پس میگوید سلامتی باد بر تو ای دوست
اللَّهِ فَيَقُولُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَنْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَلْ أَنْتَ مَلَكٌ مِنَ
خدا پس میگوید و بر تو باد سلامتی کیستی تو ای بندهٔ خدا آیا تو فرشته از
الْمَلَئِكَةِ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ أَنْتَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ
فرشتگان پس میگوید نه پس میگوید تو نبی هستی از انبیاء پس میگوید نه سوگند بخدا

فَيَقُوْلُ اَنْتَ مِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ فَيَقُوْلُ لَا وَاللّٰهِ فَيَقُوْلُ مَنْ اَنْتَ

پس میگوید آدمی مرا و را تو از مقربان نیستی پس میگوید نه سوگند بخدا پس میگوید مرا و را تو کیستی

فَيَقُوْلُ اَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ جِئْتُ اُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ

پس میگوید من عمل تو ام نیک آمده ام که بشارت دهم ترا به بهشت و رستگاری از آتش

فَيَقُوْلُ لَهٗ يَا عَبْدَ اللّٰهِ اَتَعْلَمُ ذٰلِكَ فَتُبَشِّرَنِيْ فَيَقُوْلُ نَعَمْ فَيَقُوْلُ مَا

پس میگوید ای بنده خدا آیا میدانی از آنرا پس بشارت میدهی مرا پس میگوید بدرستی پس میگوید

تُرِيْدُ مِنِّيْ فَيَقُوْلُ لَهٗ اَرْكَبُنِيْ فَيَقُوْلُ سُبْحَانَ اللّٰهِ مَا يَنْبَغِيْ لِمِثْلِكَ

بخواهی از من پس میگوید مرا و را آن عمل نیک سوار شود مرا پس میگوید بنده باکیست خدا پیغمبر را چه سزاوار

اَنْ يُّرْكَبَ عَلَيْهِ فَيَقُوْلُ بَلٰى فَاِنِّيْ طَالَمَا رَكِبْتُكَ فِيْ دَارِ الدُّنْيَا فَاِنِّيْ

اینکه سوار کرده شود بر و پس میگوید آری بدرستی من مدت دراز است که سوار شدم بر تو در دار دنیا بدرستی

اَسْئَلُكَ بِوَجْهِ اللّٰهِ اِلَّا مَا رَكِبْتَنِيْ فَيَرْكَبُهٗ فَيَقُوْلُ لَهٗ لَا تَخَفْ اَنَا

سوال میکنم از تو بر رضای خدا اینکه مگر اینکه سوار شوی تو مرا پس سوار میشود بنده او را پس میگوید مرا و را نترس

دَلِيْلُكَ اِلَى الْجَنَّةِ فَيَفْرَحُ فَتَبِيْنُ ذٰلِكَ الْفَرَحُ فِيْ وَجْهِهٖ حَتّٰى

رهنمای تو ام بسوی بهشت پس خوشحال میشود پس ظاهر شد آن خوشی در روی او تا

يَتَلَاْلَاْ وَيُرٰى فِيْهِ النُّوْرُ وَالسُّرُوْرُ فِيْ قَلْبِهٖ فَذٰلِكَ قَوْلُهٗ عَزَّ وَ

بدرخشد و دیده شود در روی او نور و خوشی در دل او پس آنست قول خدای عزوجل

جَلَّ وَلَقّٰهُمْ نَضْرَةً وَّسُرُوْرًا وَاَمَّا الْكَافِرُ فَاِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهٖ نَظَرَ

و بیش آمد ایشانرا تازگی و خوشی و اما کافر وقتیکه بر آید از قبر خود می بیند

اَمَامَهٗ فَاِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَبِيْحِ الْوَجْهِ اَرْزَقِ الْعَيْنَيْنِ اَسْوَدَ اَشْدَدَ

پیشروی خود بجای گاه او ملاقی میشود بمردی بدروی کبود چشم سیاه سخت تر از زوی

سَوَادًا مِّنَ الْقَبْرِ فِيْ لَيْلَةٍ مُّظْلِمَةٍ وَتِيَابُهٗ سُوْدٌ بُخْرٌ اَنْتَنُ

سیاهی از قبر در شب تاریک جامه های او سیاه سخت سیاه بشک ها در

الْاَرْضِ يَدُبُّ دَبِيْبَهٗ الرِّعْدُ وَرِيْحُهٗ اَنْتَنُ مِنَ الْجِيْفَةِ فَيَقُوْلُ

زمین فریاد میکند فریاد در همه و بوی او گنده ست از مردار پس میگوید

مَنْ اَنْتَ يَا عَبْدَ اللّٰهِ وَيُرِيْدُ اَنْ يُّعْرِضَ عَنْهُ بِوَجْهِهٖ فَيَقُوْلُ يَا

کیستی تو ای بنده خدا و میخواهد اینکه بگرداند از روی خود پس میگوید ای

عَدُوَّ اللّٰهِ اِيَّايَ اَنْتَ لِيْ وَاَنَا لَكَ الْيَوْمَ فَقَالَ وَيْحَكَ اَشْطَانُ

دشمن خدا بسوی من بیا بسوی من بیا که تو مرا همی و من ترا همیشه امروز پس میگوید وای بر هلاکت باد بر

اَنْتَ فَيَقُوْلُ لَا وَاللّٰهِ وَلٰكِنِّيْ عَمَلُكَ الطَّالِحُ فَيَقُوْلُ مَا تُرِيْدُ مِنِّيْ

تو پس میگوید نیست سوگند بخدا و لیکن من عمل بد تو ام پس میگوید وای بر هلاکت باد بر تو چه

فَيَقُولُ أُرِيدُ أَنْ أَرْكَبَكَ فَيَقُولُ أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ مَهْلًا فَإِنَّكَ

پس میگوید میخواهم اینکه سوارکنم ترا پس میگوید یکا فرزاد را سوگند میدهم ترا بخدا انگذار مرا پس پرستی تو

تَفْضَحُنِي عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ فَيَقُولُ وَاللَّهِ مَا مِنْهُ بُدٌّ فَطَالَ مَا

رسوا میکنی مرا بر سر همه خلق پس میگوید سوگند خدا بمنت ازان سواری چاره پس درازست

رَكِبْتَنِي فَإِنَّا الْيَوْمَ أَرْكَبُكَ قَالَ فَيَرْكَبُهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

که سوار شدی تو مرا پس من امروز سوار میشوم گفت پس سوار میشود او مر او را که این است قول خدای

وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ثُمَّ ذَكَرَ عَزَّ

و ایشان میبرند بارهای گناهان خود بر پشت ایشان آگاه باش بد است چیزی که برمیدارند ایشان یعنی

وَجَلَّ أَوْلِيَاءَهُ فَقَالَ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَزَاهُمْ بَعْدَ الْبِشَارَةِ بِمَا صَبَرُوا عَلَى الْبَلَاءِ

دوستان خود را گفت خدای بجزا داد ایشان را پس بشارت داد ایشان بسبب چیزی که صبر کردند بر بلا

وَأَدَاءِ الْأَوَامِرِ وَانْتِهَاءِ الْمَنَاهِي وَالتَّسْلِيمِ فِي الْقَدَرِ جَنَّةً وَحَرِيرًا

و بجای آوردن فرمودها و باز ماندن از نافرمودها و سر نهادن در قدر بهشت و جامهای ابریشم

وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَيَتَنَعَّمُونَ فِيهَا وَأَمَّا الْحَرِيرُ فَيَلْبَسُونَ قَالَ مُتَّكِئِينَ

و اما بهشت پس نعمت میبرند در آن و اما جامه ابریشم پس میپوشند ازرا گفت خدای بهم

فِيهَا يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ عَلَى الْأَرَائِكِ يَعْنِي السُّرُرَ عَلَيْهَا الْحِجَالُ يَعْنِي

در آن یعنی در بهشت بر تختها که بر آنها پرده‌ها است

لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا يَعْنِي وَلَا يُصِيبُهُمْ حَرٌّ

نمی بینند در آن بهشت آفتاب و نه سردی یعنی نمیرسد ایشانرا گرمی

الشَّمْسِ وَلَا بَرْدُ الزَّمْهَرِيرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا شِتَاءٌ وَلَا صَيْفٌ ثُمَّ قَالَ

آفتاب و نه سردی زمهریر زیرا که بدر ستور در بهشت نیست زمستان و نه تابستان بستر فرمود

عَزَّ وَجَلَّ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا يَعْنِي ظِلَالَ

عزوجل و نزدیک شونده بر ایشان سایه‌های درخت

الشَّجَرِ وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنَ الْفَوَاكِهِ إِنْ شَاؤُا قِيَامًا

و آن تا بیست ست بر ستور اهل بهشت بخورند از میوه‌ها اگر خواهند ایستاده

وَإِنْ شَاؤُا قُعُودًا وَإِنْ شَاؤُا نِيَامًا وَإِذَا أَرَادُوهَا دَنَتْ مِنْهُمْ

و اگر خواهند نشسته و اگر خواهند خفته و فی‌الفور که خواهند میوه را نزدیک میشود ایشانرا

حَتَّى يَأْخُذُوا مِنْهَا ثُمَّ يَقُومُ أَحَدُهُمْ قَائِمًا وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ

تا میگیرند ازان بسترگ ایستند یکی از ایشان استاده و این است قول خدای بلند و

ذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ

نگون کرده شد رشاخهای او نگون کردنی بسترگ گفت عزوجل و گردانیده میشود بر ایشان آوندها

مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ فَهِيَ الْأَكْوَابُ يَعْنِي الْكِيزَانَ مُدَوَّرَةَ الرُّؤُسِ

از نقره و کوزها گرد سر

الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا عُرًى وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَوَارِيرَا يَعْنِي هِيَ قَوَارِيرُ وَلٰكِنَّهَا

که نیست مرآنها را دسته و گفت عز و جل کوزها شیشها یعنی آن شیشه است ولیکن

مِنْ فِضَّةٍ وَذٰلِكَ أَنَّ قَوَارِيرَ الدُّنْيَا مِنْ تُرَابِهَا وَقَوَارِيرَ الْجَنَّةِ مِنْ

از نقره و این آنست که شیشهای دنیا از خاکست و شیشهای جنت از

فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا يَعْنِي قُدِّرَتِ الْأَكْوَابُ عَلَى الْإِنَاءِ وَقُدِّرَ

نقره اندازه کرده اند کوزها را اندازه کردنی یعنی اندازه کرده شده است کوزها برآوندها و اندازه

الْإِنَاءُ عَلَى كَفِّ الْخَادِمِ عَلَى رَيِّ الْقَوْمِ إِذَا سَقَوْهُ لَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ

آوند بر کف دست خادم بر سیری قوم و چون بنوشانیده شوند باشد نماند در آن چیزی

وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ قَدْرًا عَلَى الْإِنَاءِ وَكَفِّ الْخَادِمِ وَرَيِّ الْقَوْمِ

و نه زیاده میشود بر آن پس باشند اندازه کرده شده برآوند و کف خادم و ری قوم

فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا وَقَالَ تَعَالَى وَيُسْقَوْنَ فِيهَا

پس اینست قول خدا تعالی اندازه کرده شده است اندازه کردنی و گفت خدای تعالی و نوشانیده شوند

كَأْسًا يَعْنِي خَمْرًا فَكُلُّ شَرَابٍ فِي الْإِنَاءِ لَيْسَ بِخَمْرٍ فَلَيْسَ هُوَ بِكَأْسٍ وَقَالَ

بهشت شراب را پس هر شراب که در آوندیست نیست خمر پس نیست آن آوند کاس و گفت

تَعَالَى كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا يَعْنِي كُلُّهَا قَدْ مُزِجَ فِيهَا الزَّنْجَبِيلُ

خدا تعالی بوده است مزاج آن زنجبیل یعنی همه آن آمیخته شده است در آن زنجبیل

ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مِنْ جَنَّةِ

پس گفت عز و جل در آن بهشت چشمه است سلسبیل که روان میشود بر ایشان از بهشت

عَدْنٍ فَتَمُرُّ عَلَى كُلِّ جَنَّةٍ ثُمَّ تَرْجِعُ نَعِيمَ الْجَنَّةِ كُلِّهَا قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

عدن پس میگذرد بر هر بهشتی پس بر میگردد بهشت همه را گفت خدا تعالی

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ فَالْوِلْدَانُ هُمُ الْغِلْمَانُ الَّذِينَ

و میگردند بر ایشان خوردان که همیشه برخوردی باشند پس ولدان خوردان اند که

لَا يَشِيبُونَ أَبَدًا فَهُمْ مُخَلَّدُونَ يَعْنِي لَا يَحْتَلِمُونَ وَلَا يَكْبَرُونَ أَبَدًا

پیر نمیشوند هرگز یعنی نه بالغ میشوند و نه بزرگ همیشه

غِلْمَانٌ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا فِي الْحُسْنِ وَالْبَيَاضِ مَنْثُورًا فِي

غلمان که چون ببینی تو ایشان را پنداری ایشان را مروارید در خوبی و سپیدی پراگنده کرده شده در

الْكَثْرَةِ يَعْنِي مِثْلَ اللُّؤْلُؤِ الْمَنْثُورِ الَّذِي لَا يُدْرَى مَا عَدَدُهُ ثُمَّ قَالَ

بسیاری مراد میدارد که مانند مروارید پراگنده کرده شده که دانسته نمیشود که چند اند پس گفت

جمع کوب کوزه ناعروه لها یعنی برابر دسته
جمع عروه العقبص الکوز معروف
قال ابن الاعرابي الکاس الاناء الشراب
٤٦٦

عَزَّوَجَلَّ إِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ يَعْنِي هُنَالِكَ مِنَ الْجَنَّةِ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا

خدائیرا و وقتیکه می بینی آنجا یعنی در بهشت نعمتی بزرگ و ملکی

كَبِيرًا وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَهُ قَصْرٌ فِي ذَلِكَ الْقَصْرِ

بزرگ را و آن اینست که مرد یست از اهل بهشت مراورا کوشکی هست و در آن کوشک

سَبْعُونَ قَصْرًا فِي كُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ بَيْتًا كُلُّ بَيْتٍ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ

هفتاد کوشک هست در هر کوشک هفتاد خانه هر خانه از مرواریدی

مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ فَرْسَخٌ وَعَرْضُهَا فَرْسَخٌ فِي فَرْسَخٍ عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ

کاوک که در اندازه ی او در جانب آسمان یکفرسنگ هست و عرض او کرده در کرده هست بر آن خانه چهار

آلَافِ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ سَرِيرٌ مَنْسُوجٌ بِقُضْبَانِ

هزار در بالشت از زر و در آن خانه تختی هست با فته شده بشاخهای

الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ عَنْ يَمِينِ السَّرِيرِ وَعَنْ يَسَارِهِ أَرْبَعَةُ آلَافِ كُرْسِيٍّ

مروارید و یاقوت از راست تخت و از چپ او چهار هزار صندلی

مِنْ ذَهَبٍ قَوَائِمُهَا مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ عَلَى ذَلِكَ السَّرِيرِ سَبْعُونَ فِرَاشًا

از زر ست که پایهای آن از یاقوت سرخست بر آن تخت هفتاد بستر ست

كُلُّ فِرَاشٍ عَلَى لَوْنٍ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى يَسَارِهِ عَلَيْهِ سَبْعُونَ حُلَّةً مِنْ

هر بستری بر رنگی و او تکیه کننده ست بر جانب چپ خود و بر آن مرد هفتاد حله ست از

دِيبَاجٍ الَّذِي يَلِي جَسَدَهُ حَرِيرَةٌ بَيْضَاءُ وَعَلَى جَبْهَتِهِ إِكْلِيلٌ

دیبا آنچه چسپان ست بر تن او ابریشم سفید ست و بر پیشانی او افسر ست

مُكَلَّلٌ بِالزَّبَرْجَدِ وَالْيَاقُوتِ وَأَلْوَانُ الْجَوَاهِرِ كُلُّ جَوْهَرَةٍ

مرصع بزبرجد و یاقوت و رنگارنگ جواهر هر گوهر

عَلَى لَوْنٍ وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ سَبْعُونَ زَاوِيَةً فِي كُلِّ

بر رنگ و بر سر او مرد تاجی ست از زر و در آن تاج هفتاد گوشه ست و در هر

زَاوِيَةٍ دُرَّةٌ تَسْوِي مَالَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَفِي يَدِهِ ثَلَاثَةُ أَسْوِرَةٍ

گوشه مرواریدی ست که برابر ست در بها مال مشرق و مغرب را و در دست او دست بر

سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَسِوَارٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَفِي أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَ

یکی از زر و دوم از نقره و سیوم از مروارید و در انگشتان هر دستهای او

رِجْلَيْهِ خَوَاتِيمُ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فِيهِ أَلْوَانُ الْفُصُوصِ وَبَيْنَ

پایهای او انگشتریهاست از زر و نقره که در آن رنگارنگ نگینها ست و در

يَدَيْهِ عَشَرَةُ آلَافِ غُلَامٍ لَا يَكْبَرُونَ وَلَا يَتَغَيَّرُونَ أَبَدًا وَتَوْضَعُ

او ده هزار غلام ست که نه بزرگ میشوند و نه پیر میشوند همیشه نهاده میشوند

بَيْنَ يَدَيْهِ مَائِدَةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ طُولُهَا مِيلٌ فِي مِيلٍ وَيُوضَعُ

پیش او خوانها از یاقوت سرخ کرده دراز ے او کرده در کرده بست ونهاده شود

عَلَى الْمَائِدَةِ سَبْعُونَ أَلْفَ إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَفِي كُلِّ

بر خوانچه هفتاد هزار آوند از زر و نقره و در هر

إِنَاءٍ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ فَيَأْخُذُ اللُّقْمَةَ بِيَدِهِ فَمَا يَخْطُرُ

آوند هفتاد رنگ ست از طعام پس میگیرد لقمه بدست خود پس میگذرد

عَلَى بَالِهِ غَيْرُهَا حَتَّى تَتَحَوَّلَ اللُّقْمَةُ عَنْ حَالِهَا إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي

در دل او جزان تا آنکه میگردد لقمه از حال خود بسوے حالے که

يَشْتَهِيهَا وَبَيْنَ يَدَيْهِ غِلْمَانٌ بِأَيْدِيهِمُ الْأَكْوَابُ مِنْ فِضَّةٍ وَأَوَانِي

آرزو میکند اشکال را و پیش او غلامان اند که در دستهاے ایشان ست کوزها از نقره

مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَهُمُ الْخُمُرُ وَالْمَاءُ وَالْمَاكِلُ فَيَأْكُلُ عَلَى قَدْرِ أَرْبَعِينَ

از نقره و با ایشان ست شراب وآب وطعام پس میخورد بر مقدار چهل

رَجُلًا مِنَ الْأَلْوَانِ كُلِّهَا فَإِذَا شَبِعَ مِنْ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ سَقَوْهُ شَرْبَةً

مرد از هر رنگ طعام هرگاه که سیر شد از یک رنگ طعام میخورد تا نداند را

مِمَّا يَشْتَهِي مِنَ الْأَشْرِبَةِ فَيَجِدُ شَهْوَتَهُ فَيَفْتَحُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ أَلْفَ

از ان شربت ها که آرزو میکند اورا پس آرزو میخورد پس میگشاید خدا بر او هزار

بَابٍ مِنَ الشَّهْوَةِ أَوْ يَشْرَبُ حَتَّى يَعْرَقَ فَإِذَا عَرِقَ أَلْقَى اللهُ عَلَيْهِ

در از آرزو یا مینوشد آب تا آنکه عرق میکند پس چنانکه عرق میکند می اندازد

أَلْفَ بَابٍ مِنَ الشَّهْوَةِ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ

هزار در از آرزو بسوے طعام و شراب و می آیند مرغان

مِنَ الْأَبْوَابِ كَأَمْثَالِ النَّجَائِبِ الْعِظَامِ فَيَقُومُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ صُفُوفًا

از درها مانند شتران بزرگ پس می ایستند پیش او صف زده

فَيَنْعَتُ كُلُّ طَيْرٍ نَفْسَهُ بِصَوْتٍ مُطْرِبٍ لَذِيذٍ أَلَذَّ مِنْ كُلِّ غِنَاءٍ

پس می ستایند هر پرنده نفس خود را با واز خوش لذت تر از هر سرود که

فِي الدُّنْيَا يَقُولُ يَا وَلِيَّ اللهِ كُلْنِي فَإِنِّي كُنْتُ أَرْعَى فِي كَذَا وَكَذَا فِي

در دنیا ست میگوید هر پرنده اے دوست خدا بخور مرا که من چرنده ام در چنین جاے در

رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَشْرَبُ مِنْ عَيْنِ كَذَا وَكَذَا فَيَحْمَلُونَ إِلَيْهِ أَصْوَاتَهُمْ

گلشن بهشت و نوشیده ام آب از چنین چشمها پس می بردارند بسوے او اواز ها

فَيَرْفَعُ بَصَرَهُ فَيَنْظُرُ إِلَى عُلَاهَا صَوْتًا وَأَجْوَدِهَا نَغْمَةً فَيَشْتَهِيهَا

پس می بردارد چشم خود را وی بلند تر بسوے بلندی آواز و نیکو تر آنها از روی شنائش بر

فَيَعْلَمُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا قَدِ اسْتَقَرَّ فِي قَلْبِهِ مِنْ حُبِّهِ فَيُحْيِي ذٰلِكَ الطَّيْرَ

پس میداند خدا آنچه چیزے که قرار گرفته است در دل او از دوستی آن پرنده پس می آمیزاین پرنده

فَيَقَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ بَعْضُهُ قَدِيدٌ وَبَعْضُهُ شَوِيٌّ أَشَدُّ بَيَاضًا

و می افتد بر خوانچه پاره از آن و پاره از آن بریان سخت تر است از روی

مِنَ الثَّلْجِ وَأَحْلٰى مِنَ الْعَسَلِ فَيَأْكُلُ حَتّٰى إِذَا شَبِعَ مِنْهَا وَاكْتَفٰى

از برف و شیرین تر از شهد پس میخورد تا وقتیکه سیر بشود و از آن و بسند میکند

صَارَ طَيْرًا كَمَا كَانَ فَيَخْرُجُ مِنَ الْبَابِ الَّذِي كَانَ دَخَلَ مِنْهُ فَهُوَ عَلٰى

پس پرنده چنانچه بود پس می پرد از دریچه که آمده بود از آن پس آن مرد بر

الْأَرَائِكِ وَزَوْجَتُهُ مُسْتَقْبِلَتُهُ يُبْصِرُ وَجْهَهُ فِي وَجْهِهَا مِنْ

تخت است و زن او روبروے او است می بیند آمد و روے خود را در روے آن زن از

الصَّفَاءِ وَالْبَيَاضِ كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يُجَامِعَهَا نَظَرَ إِلَيْهَا فَيَسْتَحْيِي

جهت صفای و سفیدے هرگاه که میخواهد که صحبت کند او را می بیند بسوے او پس شرم میدارد

مِنْهَا أَنْ يَدْعُوَهَا فَتَعْلَمُ مَا يُرِيدُ مِنْهَا زَوْجُهَا فَتَدْنُو إِلَيْهِ

از آن که بخواند او را پس میداند آن زن چیزے که میخواهد امرد از آن زن پس نزدیک میشود

فَتَقُولُ بِأَبِي وَأُمِّي ارْفَعْ رَأْسَكَ وَانْظُرْ إِلَيَّ فَأَنْتَ الْيَوْمَ لِي

پس میگوید بدرستی که پدر و مادر خود بر دارسر خود را و بین بسوے من که تو امروز برای منی

وَأَنَا لَكَ فَيُجَامِعُهَا عَلٰى قُوَّةِ مِائَةِ رَجُلٍ مِنَ الْآدَمِيِّينَ وَعَلٰى شَهْوَةِ

و من برائے تو ام پس صحبت میکند امرد آن زن را بر قوت صد مرد از آدمیان و بشهوت

أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَلَمَّا أَتَاهَا وَجَدَهَا عَذْرَاءَ لَا يَغْفُلُ عَنْهَا

چهل مرد پس هرگاه که می آید بر آن زن را می یابد او را بکر غافل نمیشود از آن

مِقْدَارَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَإِذَا فَرَغَ وَجَدَ رِيحَ الْمِسْكِ مِنْهَا فَيَزْدَادُ

مقدار چهل روز پس هرگاه فراغت یافت میابد بوے مشک از آن پس زیاد

حُبًّا لَهَا وَفِيهَا لَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَثَمَانِمِائَةِ زَوْجَةٍ مِثْلُهَا

از روی دوستی مر او را و در آن کوشک چهار هزار و هشتصد زن است مانند او

لِكُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ خَادِمًا وَجَارِيَةً وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي

هر زنرا هفتاد خادم است و دو کنیز است و مروی است از علی

طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنَّ جَارِيَةً أَوْ خَادِمًا

ابن ابی طالب از پیغمبر صلعم بدرستی که فرمود اگر دایه یا خدمتکارے

أَخْرَجَتْ إِلَى الدُّنْيَا لَأَضَاءَتْ عَلَيْهَا أَهْلَ الدُّنْيَا حَتّٰى كُلُّهُمْ يَتَفَانَوْا

بر آورد سر خود بسوے دنیا هر آینه جلوه میکند بایکه میگردد بر آن اهل دنیا تا آنکه بهم همه فانی شوند

وَلَوْ أَنَّ الْحُورَ الْعِينَ أَخْرَجَتْ ذَوَائِبَهَا فِي الْأَرْضِ لَأَطْفَأَتْ

واگر بدرستی زنے حور عین برآرد گیسوہاے خود را در زمین ہرآینہ کشتہ شود

نُورُ الشَّمْسِ مِنْ نُورِهَا قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَمْ بَيْنَ الْخَادِمِ

نور آفتاب از نور آن گفتہ شد یا رسول اللہ و چندین فرسنگ مسافت میان

وَالْمَخْدُومِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ بَيْنَ الْخَادِمِ وَالْمَخْدُومِ

و صاحب فرمود سوگند باکسے کہ نفس من در دست اوست بدرستی میان خدمتگار و

كَمَا لِلْكَوْكَبِ الْمُظْلِمِ إِلَى جَنْبِ الْقَمَرِ فِي النِّصْفِ قَالَ فَبَيْنَمَا

فرق ہمچو ستارہ تاریک پہلوے ماہتاب در نصف ماہ گفت پس میان اوقات

هُوَ جَالِسٌ عَلَى سَرِيرَةٍ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ مَلَكًا مَعَهُ

کہ او در نشستہ ست بر تخت خود ناگاہ میفرستد خدایتعالی فرشتہ را بسوے او کہ با او ست

سَبْعُونَ حُلَّةً كُلُّ حُلَّةٍ عَلَى لَوْنٍ قَدْ غَابَتْ بَيْنَ أَصْبَعَيِ الْمَلَكِ

ہفتاد حلہ ہر حلہ بہر رنگ تحقیق غایب شدہ در میان دو انگشت فرشتہ

وَمَعَهُ التَّسْلِيمُ وَالرِّضَى فَيَجِيءُ حَتَّى يَقُومَ عَلَى بَابِهِ فَيَقُولُ

و با او ست تسلیم و رضا پس می آید تا آنکہ می ایستد بر در او پس میگوید

لِحَاجِبِهِ ائْذَنْ لِي عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

مر دربان او اذن دہ مرا ای دوست خدا پس من فرستادہ پروردگار عالمیانم

إِلَيْهِ فَيَقُولُ الْحَاجِبُ وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ مِنْهُ الْمُنَاجَاةَ وَلَكِنْ

بسوے او پس میگوید دربان سوگند خدا مالک نیستم از آن سخن گفتن را ولیکن

سَأَذْكُرُكَ إِلَى مَنْ يَلِينِي مِنَ الْحُجْبَةِ فَلَا يَزَالُونَ يَذْكُرُونَ

سر انجام ست کہ یاد کنم ترا بسوے کسی کہ نزدیکست مرا از دربانان پس ہمیشہ آن دربانان یاد میکنند

أَمْرَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْخَبَرُ بَعْدَ سَبْعِينَ بَابًا

کار آن فرستادہ بعضے آن بسوے بعضے تا آنکہ بیاید آوازہ خبر بعد ہفتاد در

فَيَقُولُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ رَسُولَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَلَى الْبَابِ فَيَأْذَنُ

پس میگوید دربان ای دوست خدا بدرستی فرستادہ رب العزۃ بر در ست پس اذن می کند

لَهُ بِالدُّخُولِ عَلَيْهِ فَيَدْخُلُ الْمَلَكُ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

مر او را بدرآمدن بر او پس می درآید فرستادہ پس میگوید سلام باد بر تو ای

وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ رَبَّ الْعِزَّةِ عَزَّ وَجَلَّ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَهُوَ عَنْكَ

دوست خدا بدرستی خدایتعالی میگوید ترا سلام و حال آنکہ او از تو

رَاضٍ فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَقْضِ عَلَيْهِ الْمَوْتَ لَمَاتَ مِنْ

راضی ست پس اگر نمیبود بدرستی خدایتعالی قضا کردہ ست بر مرگ او ہرآینہ میرد از

الْفَرَحُ فَذٰلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّٰهِ اَكْبَرُ ذٰلِكَ

از شادی پس آنست قول خدای عزوجل و رضوانی بودن از خدای بزرگ تر است

هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى اِذَا رَاَيْتَ ثَمَّ يَعْنِيْ يَا مُحَمَّدُ

رسیدن بزرگ و آنست قول خدا تعالی و وقتی که ببینی تو ای محمد

ثَمَّ رَاَيْتَ نَعِيْمًا يَعْنِيْ هُنَالِكَ النَّعِيْمَ الَّذِيْ هُوَ فِيْهِ وَمُلْكًا

در آنجا نعمت ای که درست و ملک

كَبِيْرًا حَيْثُ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ رَسُوْلُ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ اِلَّا بِاِذْنٍ ثُمَّ

بزرگ جایی که نیاید بر آن هیچ فرستاده عالمیان بر درود گار جهانیان مگر باذن پس

قَالَ جَلَّ وَعَلَا عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَّاِسْتَبْرَقٌ يَعْنِيْ

فرمود خدای تعالی بالای ایشان جامهای سندس سبز و استبرق یعنی دیبای ستبر

الدِّيْبَاجَ وَاِنَّمَا قَالَ عَالِيَهُمْ لِاَنَّ الَّذِيْ يَلِيْ جَسَدَهُ حَرِيْرَةٌ

دیبا را و جهان این بست که گفت خدای تعالی بالای ایشان زیرا که بدرستی جامه که جهان است تن

بَيْضَاءُ ثُمَّ قَالَ وَحُلُّوْا اَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَّرَبُّهُمْ بِاِنَاءٍ اُخْرٰى

سفید پس فرمود و پوشانیده شده اند دستبندها از نقره و در آیه دیگر فرموده

يُحَلَّوْنَ فِيْهَا مِنْ اَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَّلُؤْلُؤًا وَفِيْ ثَلٰثِ سُوَرٍ

و پوشانیده شوند در آن بهشت دستبرها از زر و مروارید پس آن سه دستبر بر سه

ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَسَقٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُوْرًا وَذٰلِكَ اَنَّ عَلٰى

پس فرمود عزوجل نوشانید ایشان را پروردگار ایشان شرابی پاک و آن است بر درخت بر

بَابِ الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَنْبَعُ مِنْ سَاقِهَا عَيْنَانِ فَاِذَا جَازَ الرَّجُلُ

در بهشت درختیست که بر آید از فرازاه در جنبه پس وقتیکه میگذرد مرد

الصِّرَاطَ اِلَى الْعَيْنَيْنِ يَدْخُلُ فِيْ عَيْنٍ مِّنْهُمَا فَيَغْتَسِلُ فِيْهَا

صراط را بسوی آن دو چشمه که در آید در یک چشمه از آن پس غسل میکند در آن

وَرِيْحُهُ اَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ طُوْلُهُ سَبْعُوْنَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ عَلٰى طُوْلِ اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

و خوشبوی او خوشتر است از مشک درازی آن هفتاد گز است بسوی آسمان بر درازی آدم ع

فَاَهْلُ الْجَنَّةِ كُلُّهُمْ رِجَالُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ عَلٰى قَدِّ وَاحِدٍ فِيْ مِيْلَادِ عِيْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ اَبْنَاءُ

پس اهل بهشت همه مردان و زنان باشند بریک قدر باشند در تولد عیسی ع پسران

ثَلٰثٍ وَّثَلٰثِيْنَ سَنَةً يَكْبَرُ الصَّغِيْرُ حَتّٰى يَصِيْرَ مِنْ ثَلٰثٍ وَّثَلٰثِيْنَ سَنَةً وَيَحُطُّ الشَّيْخُ

سی و سه سال بزرگ می شود تا آنگه می گردد پسری و سه سال و فرود می آید پیر

عَنْ حَالِهِ اِلٰى ثَلٰثٍ وَّثَلٰثِيْنَ سَنَةً كُلُّهُمْ رِجَالُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ عَلٰى قَدٍّ وَّاحِدٍ فِيْ

از حال خود بسوی سی و سه سال همه مردان و زنان آن بریک قدر باشند در

حُسْنِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيُشْرَبُ مِنَ الْعَيْنِ

خوبی یوسف بن یعقوب ع و میشود از چشمه

الْأُخْرَى فَيَنْفِي مَا فِي صَدْرِهِ مِنْ غِلٍّ أَوْ هَمٍّ أَوْ حَسَدٍ أَوْ حُزْنٍ

دیگر پس دور میشود و چیزی که در سینه او ست از چرکیت یا اندوه از تصور دنیا و آنچه در بر میگیرد

فَيُطَهِّرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَلْبَهُ بِذَلِكَ الْمَاءِ فَيَخْرُجُ وَقَدْ طَهُرَ قَلْبُهُ عَلَى

پس پاک میکند خدا تعالی دل او را باین آب و نمی برآید حال آنکه دل او بر

أَبْوَابِ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَبِيٍّ ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ حَتَّى يَأْتُوا

دل ابواب بهشت ست و زبان او بر زبان محمد ص عربی بهتر میشود پس میروند تا آنکه می آیند

الْبَابَ فَيَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ طِبْتُمْ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَقُولُونَ

بدر بهشت پس میگویند ایشان را نگهبانان بهشت خوشحال آمدید شما پس میگویند اهل بهشت آری پس میگویند

ادْخُلُوهَا خَالِدِينَ يَبْشُرُونَهُمْ بِالْخُلُودِ قَبْلَ الدُّخُولِ بِأَنَّهُمْ

درآیید در بهشت درحالتی که همیشه باشندگان اید بشارت میدهند ایشان را به همیشگی پیش از درآمدن

لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا فَأَوَّلُ مَا يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ وَمَعَهُ

سخن آنند بر آمد از آن بهشت هرگز پس اول دفعه که درآید از دروازه بهشت و باو

الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ كَانَا مَعَهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ

دو فرشته اند که آنها باشند باو در سرای دنیا بزرگ نویسندگان

فَإِذَا هُوَ بِمَلَكٍ مَعَهُ بَجَنِيبَةٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ خَضْرَاءَ كَأَنَّ

پس ناگاه او بملائی ست بفرستاده که باو دوابه ست از یاقوت سبز چنانستی که

زِمَامَهَا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ وَعَلَيْهَا رَاحِلَةٌ مُقَدَّمُهَا وَ

مهار او از یاقوت سرخ ست و بر دوابه زینی ست که پیش او و

مُؤَخَّرُهَا دُرٌّ وَيَاقُوتٌ وَصَفِحَتَاهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَ

پس او مروارید و یاقوت ست و هر دو پهلوی او زر ست و نقره و

مَعَهُ سَبْعُونَ حُلَّةً فَيُلْبِسُهَا وَيَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ التَّاجَ وَمَعَهُ

باو هفتاد حله ست پس میپوشد آنرا و می نهد بر سر او تاج و باو

عَشَرَةُ آلَافِ غُلَامٍ كَاللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ فَيَقُولُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ

ده هزار غلام ست همچو مروارید پوشیده که هرگز دست نرسیده باشد پس میگوید

ارْكَبْ فَإِنَّ هَذَا لَكَ وَلَكَ مِثْلُهَا فَيَرْكَبُهَا وَلَهَا جَنَاحَانِ

سوار شو پس این ناقه مر تراست و مر ترا ست مانند این دیگر پس سوار میشود آنرا و مراو راست

خَطْوُهَا مُنْتَهَى الْبَصَرِ فَيَسِيرُ عَلَى بَجَنِيبَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ

گام آن در نهایت نگاه چشم ست پس میرود بر شتر و حال آنکه مراو را میبرد دستاد

عَشَرَةُ الْاٰفِ غُلَامٍ وَمَعَهُ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ كَانَا مَعَهُ فِي

دہ ہزار غلام ست ربا او دو فرشتہ اند کہ بودہ اند با او در

دَارِ الدُّنْيَا حَتّٰى يَاْتِيَ اِلٰى قُصُوْرِهٖ فَيَنْظُرُهَا ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ

دنیا تا آنگہ بے آید بسوے کوشکہاے خود پس فرود می آید در آن کوشکہا پیشتر ازیں مذکور شد

اِنَّ هٰذَا الَّذِيْ وَصَفْتُ لَكُمْ فِيْ هٰذِهِ السُّوْرَةِ كَانَ لَكُمْ

بدرستی این چیزے کہ بیان کردم مرشما را در ین سورہ بودہ ست مر شما را

خَيْرًا لَّاعْمَالِكُمْ مِّنْ حُسْنِ الثَّوَابِ وَكَانَ سَعْيُكُمْ اَيْ عَمَلُكُمْ مَّشْكُوْرًا

بہتر از اعمال شما از نیکی ثواب و بودہ ست عمل شما کردہ شدہ

يَعْنِيْ شَكَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اَعْمَالَكُمْ فَاَثَابَكُمُ الْجَنَّةَ بَابٌ

یعنی شکر کرد خدا بہ پرای شما کردار ہاے شما و جزا داد شما را بہشت باب

فِيْ ذِكْرِ فَضَائِلِ الشُّهُوْرِ وَالْاَيَّامِ الْمُبَارَكَةِ مَجْلِسٌ فِيْ فَضَائِلِ

در بیان یاد کردن فضیلت ماہاے و روزہاے مبارک مجلسی ست در بزرگی ہا

شَهْرِ رَجَبٍ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا

ماہ رجب فرمود خدا بے کہ شمار ماہہا نزدیک خدا دوازدہ

عَشَرَ شَهْرًا فِيْ كِتٰبِ اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ مِنْهَا

ماہ ست در کتاب خدا آنروز کہ پیدا کرد آسمانہا و زمین را از آن

اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ بِسَبَبِ نُزُوْلِ هٰذِهِ الْاٰيَةِ اَنَّ الْمُؤْمِنِيْنَ سَارُوْا مِنَ

چہار ماہ حرام ست بسبب نزول این آیت آنست کہ مومنان رفتند از

الْمَدِيْنَةِ اِلٰى اَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ اَنْ يُّفْتَحَ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقَالُوْا

مدینہ بسوے اہل مکہ پیش از انکہ فتح شود مکہ بر رسول صلعم پس گفتند مومنان

اِنَّا نَخَافُ اَنْ يُّقَاتِلَنَا كُفَّارُ مَكَّةَ فِيْ شَهْرِ الْحَرَامِ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ

بدرستی ما میترسیم از انکہ قتال کنند با ما کفار مکہ در ماہ حرام پس فرستاد خدا تبارک

وَتَعَالٰى اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِيْ كِتٰبِ اللّٰهِ

و تعالی این آیت بدرستی شمار ماہہا نزد خدا تعالی دوازدہ ماہ ست در کتاب خدا

يَعْنِيْ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوْظِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ مِنْهَا اَرْبَعَةٌ

یعنی در لوح محفوظ آنروز کہ پیدا کرد خدا آسمانہا و زمین را از آن چہار ماہ

حُرُمٌ يَعْنِيْ رَجَبَ وَذَا الْقَعْدَةِ وَذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ وَاحِدٌ فَرْدٌ وَّهُوَ

حرام ست مراد ما ازان چہار ماہ حرام رجب و ذیقعدہ و ذی الحجہ و محرم یکے از انہا تنہا ست و آن

رَجَبُ وَثَلٰثَةٌ سَرْدٌ مُّتَتَابِعَةٌ ذٰلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ يَعْنِي الْحِسَابَ

رجب ست و سہ متصل اند بے ہم این سنت ست حساب را

الْقَيِّمُ الْمُسْتَقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ يَعْنِي فِي الْأَشْهُرِ

پس ظلم نکنید در آنها بر نفسهای خود یعنی در این ماههای

الْحُرُمِ خَصَّ تَعَالَى بِالنَّهْيِ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ الْأَشْهُرِ لِيُبَيِّنَ لَنَا

حرام خاص کرد خدای تعالی به نهی این چهار ماه تا آنکه روشن کند ما را

تَمْيِيزَهَا لِعَظِيمِ حُرْمَتِهَا وَتَأْكِيدِ أَمْرِهَا بِالنَّهْيِ عَنِ الظُّلْمِ فِيهَا

جدایی آن ما را بزرگی حرمت آنها و تأکید امر آنها به نهی کردن از ظلم در آنها

عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الشُّهُورِ وَإِنْ كَانَ الظُّلْمُ مَنْهِيًّا عَنْهُ فِي سَائِرِ

بر غیر آنها از ماههای دیگر و اگرچه بوده ست ظلم هی کرده شده از وی در همه

الشُّهُورِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ

ماهها چنانچه فرمود خدای تعالی نگاهدارید بر نمازها خاصه نماز

الْوُسْطَى أَمَرَنَا بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوٰةِ الْوُسْطَى وَهِيَ الْعَصْرُ وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ شَامِلًا

میانه پس گردانید ما را به نگاهداشتن آن بر نماز میانگی که آن نماز عصر ست اگرچه بود بست امر شامل

فِي الْمُحَافَظَةِ الْجَمِيعَ الصَّلَوٰةِ وَإِنَّمَا أَفْرَدَ الْوُسْطَى بِالصَّلَوٰةِ بِالذِّكْرِ لِمَا ذَكَرْنَا مِنَ الْاِخْتِصَاصِ

در نگاهداشت در همه نمازها را جز این میت جدا کرد نماز میانه را بذکر از جهت که در دیگر از خاص کردن

وَالتَّمْيِيزِ فِي الْحُرْمَةِ وَالتَّأْكِيدِ يَعْنِي بِالظُّلْمِ لَا تَقْتُلُوا فِيهِنَّ أَحَدًا

و جدا ساختن او را در حرمت و تأکید یعنی بظلم نکشید در آن ماههای هیچ کس را

مِنْ مُشْرِكِي الْعَرَبِ إِلَّا أَنْ يَبْدَءُوكُمْ بِالْقِتَالِ وَقَالَ أَبُو يَزِيدَ الظُّلْمُ

از مشرکان عرب مگر آنکه آغاز کنند شما را بکشتن و گفت ابو یزید ظلم

هُوَ التَّرْكُ لِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْعَمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ

آنست که ترک کند خدای تعالی را و کردن گناهان او و گفت

غَيْرُهُ هُوَ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى ذَلِكَ كُلِّهِ

غیر آن ابو یزید ظلم نهادن چیزیست در غیر جای او اینمعنی گردنده بسوی این معنی بیشتر

قَالَ تَعَالَى وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ يَعْنِي كُفَّارَ مَكَّةَ كَافَّةً جَمِيعًا

گفت خدای تعالی و بکشید مشرکان را یعنی کفار مکه همه را

كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً يَعْنِي إِنْ قَاتَلُوكُمْ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَقَاتِلُوهُمْ

چنانچه میکشند مشرکان شما همه را یعنی اگر بکشند شما را در ماه حرام پس بکشید ایشان

جَمِيعًا وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ فِي النَّصْرِ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ

همه را و بدانید که بدرستی الله تعالی در یاری دادن با پرهیزگاران ست اختلاف کرده اند

التَّفْسِيرِ فِي الدِّينِ الْقَيِّمِ فَقَالَ مُقَاتِلٌ الدِّينُ الْقَيِّمُ هُوَ الَّذِي

تفسیر در دین القیم پس گفت مقاتل دین قیم آنست که

الحق وقال الاخرون هو الدين الصادق وهو دين الاسلام

درست ست وگفتند دیگران آن دین راست ست که دین اسلام ست

وقال اخرون هو الدين الحنيفية وقال اخرون الدين

وگفتند دیگران دین ست که بایل باشند از کشتی پرستی وگفتند دیگران که دین

القيم هو الذي امر الله به المسلمين فضل ورجب وهو

قیم دین ست که امر کرد خدا بدان مسلمانرا وفضل ورجب وآن

اسم من الاسماء المشتقة واشتقاقه من الترجيب والترجيب

اسمی است از اسمای مشتقه واشتقاق او از لفظ ترجیب ست وترجیب

هو التعظيم عند العرب يقال رجبت هذا الشهر اذا عظمته

معنی تعظیم نزد عرب گفته میشود رجبت هذا الشهر وقتیکه بزرگ دهی

ومن ذلك قول الحباب بن المنذر بن الجموح يوم سقيفة

واز آن تعظیم ست قول حباب روزیکه جمع شدند در سقیفه

بني ساعدة يوم توفي رسول الله صلى الله عليه واختلف المهاجرون

در صحن بنی ساعده روزیکه بمیرانده شد رسول ﷺ واختلاف کردند مهاجران

والانصار في امير ينصبونه فقالت الانصار منا امير ومنكم

وانصار در امیر بریا کنند آن را پس گفتند انصار ازما امیر ست ومنکم

امير القصة المشهورة فغضب الحباب فسل سيفه

امیر ست بجوان قصه مشهوره را پس درغضب شد حباب شمشیر هند کرد وشمشیر خود را

وقال انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب اي انا العظيم

وگفت منم چوب آن بتیله که خاریده شده ست بمن ومنم خرما بزرگ که بستون نهاده کرده میشود

في قومي المطاع فيهم والعذيق تصغير عذق وهو النخلة

در قوم که فرمان برده شده ام در ایشان وعذیق صیغه تصغیر عذق ست وآن خرمای

الكريمة على اهلها كانوا يعمدونها اذا مال الشر لئلا تسقط

بزرگ ست برابل خود بوده اند عربیان که ستون مینهادند اورا وقتیکه کج میشد تا که نیفتد

والرجبة البناء الذي يكون حول النخلة وقوله جذيلها

ورجبه بنائیست که باشد در گرد خرما وقول او جذیلها

المحكك جذيل تصغير جذل وهو الجذع والنخلة التي تحتك

المحکک لفظ جذیل صیغه تصغیر جذل ست وآن تنه درخت خرماست که بخارند

به الابل الجرباء وقيل الجذل عود ينصب في معاطن الابل

بآن شتر جرب وگفته میشود جذل چوبیست که برپا کرده میشود در شتر خانه شتر

تحنك به الفصال وقال ابو زيد عن يحيى بن زياد الفراء

کہ بتپاں روبآں بچہاے شتر وگفت ابو زید کہ تامل ست از یحیی بن زیاد فراء

انما سمي رجبا لانهم كانوا يرجبون الاعذاق في هذا الشهر

جز این نیست کہ نامیدہ شدہ ست رجب بدرا کہ ایشاں بودہ اند کہ بنا میکردند درگردخرماہا

على النخل ويشدونها بالخوص الى السعف لئلا تنقضها الرياح

و بستند از ابشاخہا تا نگسلند آنہا را باد ہا

يقال منه رجبت النخلة ترجيبا اذا فعلت بها ذلك وقال

گفتہ میشود از آنست رجبت النخل وقتیکہ تو کردی بآں چنانچہ آں کار وگفتند

آخرون الترجيب ان يوضع الشوك على الاعذاق حفظا لها من

دیگراں ترجیب آنست کہ نہادہ میشود خار را گردخرماہا از جہت نگاہبانی مر آں را از

تناول ايدي المستطعمين والتحرز من تناثر الثمر على الارض و

رسیدن دستہاے خورندگان و نگاہ داشتن از افتادن میوہ بر زمین و

قال آخرون الترجيب ان تدعم النخلة اذا مالت بدعامة لئلا

گفتند دیگراں ترجیب آنست کہ ستون دہی تو خرما را وقتیکہ کج شد تا نگسلد

تسقط وتخر وقال آخرون هو ماخوذ من قول العرب رجبت

نیفتد و گفتند دیگراں آں گرفتہ شدہ ست از قول عرب رجبت

النبي اذا هبته وقال آخرون الترجيب التاهب و

النبی یعنی ترسانیدم اورا و گفتند دیگراں ترجیب آمادہ شدن و

الاستعداد لقول النبي صلى الله عليه وسلم انه ليرجب فيه خير كثير لتعبأ

ساختگی کردن ست از جہت قول نبی ۲ بدرستی ہر آینہ آمادہ کردہ شدہ در ماہ رجب نیکوی بسیار

وقال آخرون الترجيب تكرار ذكر الله تعالى وتعظيمه لان

و گفتند دیگراں کہ ترجیب تکرار ذکر خدا ست و بزرگ او بسبب آنکہ

الملائكة يرجبون اصواتهم فيه بالتسبيح والتحميد والتقديس

فرشتگان بکرار میکنند آوازہاے خود را در آں رجب بہ تسبیح و تحمید و تقدیس

لله عز وجل ويقال شهر رجم بالميم ايضا فيكون معناه ترجم فيه

مر خداے عزوجل را و گفتہ میشود شہر رجم بمیم ہم پس باشد معنا او در ماندہ میشود در آں

الشياطين حتى لا يؤذوا فيه المؤمنين فرجب ثلثة احرف

شیاطین و لشکر او تا ایذا ندہند در آں مومنان را پس رجب سہ حرف ست

را وجيم وباء فالراء رحمة الله عز وجل والجيم جود الله تعم

را و جیم و باء پس را رحمت خدا ست و جیم بخشش او عام

ج فصیل و ہو ولد الناقة اذا فطم

فصل عن امه كذا في الصحاح وفي الصحاح الفصال ۱۲

الخوص بالضم ورق النخل الواحدة خوصة

السعفة بالتحريك غصن النخل ۱۲

العذق

وَالْبَاءُ بِرَاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ اَوَّلَ هٰذَا الشَّهْرَ اِلٰى اٰخِرِهٖ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ

وبا بمغفرت یکوے اللہ تعالے پس از اول ایناہ تا اخر او مستلہ بخشش از خدا عز وجل ست

وَجَلَّ ثَلٰثُ عَطَايَا لِلْعِبَادِ رَحْمَةُ اللّٰهِ بِلَا عَذَابٍ وَجُوْدٌ بِلَا بُخْلٍ

سربندہاے را یکے رحمت ست بعذاب دوم بخشش ست بی بخل

وَبِرٌّ بِلَا جَفَاءٍ فَصْلٌ وَ اِرْجَبُ اِسْمًا اٰخَرُ مِنْهَا اَنَّهٗ يُسَمّٰى رَجَبَ

وسیوم نیکوئے بے جفا ومر رجب را ناہاے دیگر ست از جملہ نامہاے مقدر جہا

مُضَرَ وَمُنْصِلَ الْاَسِنَّةِ وَشَهْرَ اللّٰهِ الْاَصَمَّ وَشَهْرَ اللّٰهِ الْاَصَبَّ

مضر وغیرہ از ناہاے مذکور

وَالشَّهْرَ الْمُطَهَّرَ وَالشَّهْرَ التَّابِعَ وَالشَّهْرَ الْفَرْدَ وَاَمَّا قَوْلُهُمْ رَجَبُ

اما قول ایشان رجب

مُضَرَ فَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ فِيْ بَعْضِ خُطَبِهٖ اَنَّ الزَّمَانَ

مضر پس بتحقیق روایت کردہ شدہ ست از پیغمبر ما بدرستی گفت در بعضی خطبہاے خود کہ زمانہ

قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهٖ يَوْمَ خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ اَلسَّنَةُ اِثْنَا

بتحقیق گشتہ ست ہیچو روش خویش کہ در روز آفرینش آسمانہا وزمین بود سال دوازدہ

عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلٰثٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُوالْقَعْدَةِ وَ

ست از انجملہ چہار ماہ حرام ست وآن ہا متوالی ست سہ از آن بے در پے اند ذوالقعدہ و

ذُوالْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ وَهُوَ رَجَبُ مُضَرَ الَّذِيْ بَيْنَ

ذوالحجہ ومحرم ویکے تنہا وآن رجب ست منسوب بہ مضر کہ در میان

جُمَادٰى وَشَعْبَانَ وَاِنَّمَا عَرَّفَ مَوْضِعَهٗ بِقَوْلِهٖ بَيْنَ جُمَادٰى وَ

جمادی وشعبان ست وجز بنسبت کردن او را نداند جاے خود را بقول خود میان جمادی و

شَعْبَانَ اِبْطَالًا لِلنَّسِيْءِ الَّذِيْ كَانَتِ الْعَرَبُ تَفْعَلُهٗ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

شعبان از جہت باطل کردن نسیئی را کہ بودہ اند عرب میکردند آنرا در زمان جاہلیت

وَهُوَ قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّمَا النَّسِيْءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِيْنَ

والقول خداے عز وجل ست جز این نیست کہ نسیئہ زیادے ست در کفر گمراہ میشوند باو کسانیکہ

كَفَرُوْا وَذٰلِكَ اَنَّ الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ اِذَا اَرَادَتِ الصَّدَرَ

کفر ورزیدہ اند وآن آنست کہ عرب در زمان جاہلیت بودہ اند وقتیکہ میخواستند برآمدن

مِنْ مِنًى قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيْ كِنَانَةَ يُقَالُ لَهٗ نُعَيْمُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ

از منی سے برخاست مردی از بنے کنانہ کہ گفتہ میشد او را نعیم بن ثعلبہ وبودہ

رَئِيْسَ الْقَوْمِ فَيَقُوْلُ اَنَا الَّذِيْ لَا يُعَابُ وَلَا يُرَدُّ لِيْ قَضَاءٌ

سردار قوم پس میگفت من آنستی ام کہ عیب کردہ نشدہ ام ورد کردہ نشود

فيقولون له صدقت إنسانا شهرا يريدون آخر عنا حرمة المحرم

پس میگفتند مر او را راست گفتی تو تاخیر کن ما را ماهی بیچو استند اینکه تاخیر کنن از ما حرمت ماه محرم دیگر

واجعلها في صفر واحل لنا المحرم وانما دعاهم الى ذلك لئلا

و گردان انرا در ماه صفر و حلال گردان ما را ماه محرم و جز این نیست که میخواهد ایشان را بسوی این تغییر حرمت تا

تتوالى عليه ثلاثة أشهر لا يغيرون فيها وقد كان معاشهم

پی در پی بیاید بر ایشان سه ماه که غارت نمیکنند در آنها و تحقیق بوده است زندگانی ایشان

من الاغارة فيفعل ذلك عاما ثم يرجع الى تحريم المحرم وإباحة

از غارت کردن پس میکرد آنرا یکساله پس ترک میکنند بسوی حرمت ماه محرم و اباحت

صفر فذلك الإنساء ومنه قيل نسأ الله في أجله وأنسأ الله أجله

ماه صفر پس آنست ماه النساء و از آن است که گفته شده یعنی تاخیر کرد الله در اجل او و تاخیر کرد خدا بیقه اجل

فوصف النبي صلى الله عليه رجب بصفتين وقيده بنعتين أحدهما

پس وصف کرد پیغمبر ما رجب را بدو صفت و تقیید کرد او را بدو نعت یکی از آن

قوله رجب مضر لأن مضر كان يبالغ في تعظيمه وتكبيره و

قول آن را رجب مضر است زیرا که بدرستی مضر بوده است که مبالغه میکرد در تعظیم آن رجب و بزرگ گردانیدن او و

تحريمه الثاني أنه قيده بقوله بين جمادي وشعبان خوفا

دوم از آن دو نعت آنست که بدرستی پیغمبر ما تقیید کرد او را میان جمادی و شعبان از جهت ترس

من التقديم والتأخير كما جرى في تحريم المحرم الى صفر فخص الشهر

از پیش و پس کردن چنانچه جاری شده در تاخیر کردن ماه محرم بسوی ماه صفر پس خاص کرد ماه

وقيده وأبده بتحريمه والده وقيل إنما سمي رجب مضر لأن بعض

و تقیید کرد او را و استوار کرد تحریم او را و محکم کرد او را و گفته شده است جز این نیست که نامیده شده است رجب

الكفار دعا على قبيلة من العبائل فيه فأهلكهم الله عز وجل

کفار دعا کرده بودند بر قبیله از قبایل پس هلاک کرد ایشان را خدا ایشان

وقيل أن الدعاء فيه مستجاب على الظلمة وكل جائر وهذا كانت

و گفته شده است که دعا در آن رجب مستجاب است بر ظالمان و هر ظالم که ستمکننده و از جمله بوده است

الجاهلية يؤخرون دعواتهم على من ظلمهم فيدعون عليه في رجب فلا يرد خائبا وأما منصل

در زمان جاهلیت که تاخیر میکردند دعاهای خود را بر کسیکه ظلم کرده ایشان را پس دعا میکردند بر ایشان در ماه رجب پس رد کرده نمیشد دعای هیچ

الأسنة لأنهم كانوا يذعرون الأسنة فيذعن الرماح ويعدون سيوفهم وسهامهم تهيبا له وتعظيما قسم

زیرا که ایشان بوده اند که مرکب میکشیدند بگاه نهار و در اثناء راه از تیز رو و در خلاف میکردند نیزه های خود را و نیزه های خود را از جهت هیبت او و بزرگ

بل منصل الأسنة ويقال نصلت لسهم إذا جعلت له نصلا والنصلة

آن کننده سنانها و گفته میشود پیکان کشیدم تیر را و فیکند گر دانیدی تو مر او را پیکان و النصلة میگویند

إِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ نَصْلَهُ وَأَمَّا شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ فَلِمَا رُوِيَ عَنْ

وقتیکه میکشی از آن تیر پیکان او اما شهر الله الاصم پس از جهت چیزیست که روایت کرده شده

عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رض أَنَّهُ لَمَّا اسْتَهَلَّ رَجَبٌ رَقِيَ الْمِنْبَرَ يَوْمَ

عثمان رض بدرستی او هرگاه طلوع کرد رجب برآمد بر منبر در روز

الْجُمُعَةِ وَخَطَبَ ثُمَّ قَالَ أَلَا إِنَّ هَذَا شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمِّ وَهُوَ شَهْرُ زَكَاتِكُمْ

جمعه و خطبه خواند پس گفت آگاه باشید که این ماه خداست و این ماه زکات دادن شماست

فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيُؤَدِّ دَيْنَهُ ثُمَّ لِيُزَكِّ مَا بَقِيَ قَالَ ابْنُ

پس کسیکه بود بر وی وامی پس باید که ادا کند وام خود را پس ترک باید که بگذارد چیزی که باقیست گفت ابن

الْأَنْبَارِيِّ أَمَّا قَوْلُهُ الْأَصَمُّ فَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ

انباری اما گفتن او را اصم پس از جهت آنکه نامیده شده ست باین اسم زیرا که عرب بوده اند

تَظَلُّ مُحَارِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَإِذَا أَهَلَّ رَجَبٌ وَضَعُوا السِّلَاحَ

همیشه جنگ میکردند بعض ایشان بعض دیگر را پس هرگاه طلوع کرد رجب می نهادند پیراق خود را

وَنَزَعُوا الْأَسِنَّةَ فَلَا يُسْمَعُ فِيهِ قَعْقَعَةُ السِّلَاحِ وَلَا صَلْصَلَةُ

و می برآوردند پیکانها را پس شنیده نمیشد در ماه آواز سلاح و نه در خشیدنی

الرِّمَاحِ فَكَأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَكِبَ فِي طَلَبِ قَاتِلِ أَبِيهِ فَإِذَا رَأَى فِي

نیزها و بوده ست مرد وقتیکه سوار میشد در جستن کشنده پدر خویش پس وقتیکه میدید پدر او را در

رَجَبٍ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ خَبَرًا فَسُمِّيَ أَصَمَّ

ماه رجب گمان میبرید مراورا چنانستی که او ندیده ست او را و نه شنیده ست او را و از جهت پنهان شده شد اصم

لِذَلِكَ وَقِيلَ سُمِّيَ أَصَمَّ لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ غَضَبُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى

از جهت آن و گفته شده ست که نامیده شد اصم زیرا که شنیده نمیشود در آن ماه غضب خدا بمعنی بر

قَوْمٍ قَطُّ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَذَّبَ الْأُمَمَ الْمَاضِيَةَ فِي سَائِرِ الشُّهُورِ

هیچ قوم هرگز زیرا که خدای تعالی عذاب کرد امتهای ماضیه را در همه ماه ها

وَلَمْ يُعَذِّبْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ فِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ حَمَلَ اللَّهُ

و نه عذاب کرد هیچ امت را از امتها در این ماه و در این ماه برداشت خدا بمعنی

نُوحًا فِي السَّفِينَةِ فَجَرَتْ بِهِ وَمَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

نوح را در سفینه پس روان شد او و کسیکه با او بود در کشتی شش ماه

قَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ إِنَّ رَجَبَ شَهْرُ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ حَمَلَ اللَّهُ نُوحًا فِي

گفت ابراهیم النخعی بدرستیکه رجب ماه خدا بمعنی ماه خدا یعنی برداشت خدا نوح را در

السَّفِينَةِ فَصَامَهُ نُوحٌ وَأَمَرَ بِصَوْمِهِ مَنْ كَانَ مَعَهُ فَأَمَّنَهُ اللَّهُ

کشتی پس روزه داشت نوح در کشتی و امر کرد کسی را که بود با او بروزه پس بسلامت داد ایشان را

تعالى ومن كان معه من الطوفان وطهر الله الارض من الشرك

وکسی را که بود بدست با او از طوفان وپاک کرد خدا تعالی زمین را از شرک

والعذوان ورفع ذلك غيره الى النبي صلى الله عليه وهو ما اخبرنا

ودشمنان بسبب طوفان وبرداشت آن تولد ابراهیم کنعی راوی از ابو بصیر ع وآن حدیثی است که خبر کرد ما را

هبة الله باسناده عن ابي حازم من سهل ابن سعد رض عن

هبة الله باسناد خود از ابی حازم از سهل ابن سعد رض از

النبي صلى الله عليه انه قال الا ان رجب من الاشهر الحرم وفيه حمل

پیغمبر ع که فرمود ع آگاه باشید که رجب از ماههای حرام است ودر آن رجب برداشت

الله نوحا في السفينة فصامه نوح في السفينة وامر من كان

خدا تعالی نوح را در کشتی پس روزه داشت نوح ع در کشتی وامر کرد کسی را که بود

معه بصيامه فانجاهم الله تعالى ونجاهم من الغرق وطهر

با او بروزه داشتن پس نجات داد ایشان را خدا تعالی ونجات داد ایشان را از غرق شدن وپاک کرد

الله الارض من الكفر والطغيان بالطوفان وقيل انه سمي

خدا تعالی زمین را از کفر وبیفرمانی بطوفان وگفته شده است که نامیده شد

اصما لانه اصم من جفائك وذلك وسميع بفضلك يا مؤمن يا شكور

اصم زیرا که اصم است از جفای تو ولغزش تو وشنوا است بفضل تو ای مومن ای بزرگ تو

فجعله الله تعالى اصما من جفائك وزلتك لئلا يشهد عليك

پس گردانید او را خدا تعالی اصم از جفای تو ولغزش تو تا نگوید گواهی بد بر تو

بها يوم القيمة بل يكون شهيدا لك لما سمع من فضلك

روز قیامت بلکه باشد گواه ترا بچیزی که می شنود از فضل تو

واحسان العمل فيه واما الاصب فمعناه انه تصيب الرحمة

واحسان عمل در آن ماه واما اصب پس معنی او اینست که اصابت میکند رحمت

فيه صبا على العباد ويعطيهم الله تعالى من الكرامات و

در آن ماه بسیار بر بندگان وعطا میکند ایشان را خدا تعالی از کرامات

المثوبات ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب

ثواب که نه هیچ چشم او را دیده است ونه هیچ گوشی شنیده ونه گذشته است بردل

بشر من ذلك ما اخبرنا الشيخ الامام هبة الله بن المبارك

هیچ آدمی از آنچه مهیا کرده است خدا تعالی مر بندگان را خبر کرد ما را الشیخ امام هبة الله

السقطي رحمه الله باسناده عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة

السقطی رحمه الله باسناد خویش از اعمش از ابراهیم از علقمه

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ قَالَ إِنَّ عِدَّةَ

از ابے سعید خدرے رضہ از نبے صہ کہ فرمود کہ شمار

الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ

ماہ ہا نزد یک خدا بہم دوازدہ ست در کتاب خدا یکہ روز یکہ آفرید چیزہا آسمانہا

وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ يَقَالُ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ وَذٰلِكَ

و زمینہا را بعضے از آن ماہ چہار ماہ ست کہ حرام ست پس رجب گفتہ میشود ماہ خدا وسہ

الَّذِي مُتَوَالِيَاتٌ يَعْنِي ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَلَا أَنَّ رَجَبَ

دیگر پے در پے اند یعنے ذوالقعدہ و ذوالحجہ و المحرم و نیز کہ رجب

شَهْرُ اللَّهِ وَشَعْبَانُ شَهْرِي وَرَمَضَانُ شَهْرُ أُمَّتِي فَمَنْ صَامَ مِنْ

ماہ خدا ست و شعبان ماہ من ست و رمضان ماہ امت من پس کسیکہ روزہ داشت از

رَجَبٍ يَوْمًا إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا اسْتَوْجَبَ رِضْوَانَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ

رجب یک روز در حال ایمان مومن باشد و طلب آخرت میکند از خدا واجب گرداند رضاے خداے بزرگ

وَأَسْكَنَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى وَمَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمَيْنِ فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ

و ساکن گرداند او را در بہشت بریں را و کسیکہ روزہ داشت از آن رجب دو روز پس مر او را ست از

ضِعْفَانِ وَوَزْنُ كُلِّ ضِعْفٍ مِثْلُ جِبَالِ الدُّنْيَا وَمَنْ صَامَ مِنْ

دو حصہ و وزن ہر حصہ مانند کوہہاے دنیا و کسیکہ روزہ داشت از

رَجَبٍ ثَلٰثَةَ أَيَّامٍ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا طُولُهُ

رجب سہ روز گرداند خدا ے تعالے میان او و میان آتش خندقے کہ درازے او

مَسِيرَةُ سَنَةٍ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ عُوفِيَ مِنَ

بمسافت یک سال راہ ست و کسیکہ روزہ داشت از رجب چہار روز امان داده میشود از

الْبَلَايَا مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ

بلاہا از دیوانگی و برص و پیسی و از فتنہ دجال

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ وُقِيَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمَنْ صَامَ

و کسیکہ روزہ داشت از آن رجب پنج روز نگاہداشتہ شود از عذاب گور و کسیکہ روزہ داشت

مِنْهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَوَجْهُهُ أَضْوَءُ مِنَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ

از آن رجب شش روز برآید از قبر خود و حال آنکہ روے او بدید خشد از نور مانند ماہ شب

الْبَدْرِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لِجَهَنَّمَ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ

چہاردہم و کسیکہ روزہ داشت از آنماہ ہفت روز پس بدرستی دوزخ را ہفت در ست

يُغْلِقُ اللَّهُ عَنْهُ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا

ہمہ آن بستہ میشود از آن صیام ہر یک روز ہر روز از روزہاے او دری از درہاے آنرا

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ يُفْتَحُ

وکسیکہ روزہ دہلت از انماہ ہشت روز پس ہر درستی بہشت را ہشت درست بگشایند

اللّٰهُ لَهُ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا وَمَنْ صَامَ مِنْهُ تِسْعَةَ

خدا مر او را بعوض ہر روزہ ہر روز درے از دروازہ ہائے بہشت وکسیکہ روزہ دہشت از انماہ نہ

أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ يُنَادِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَلَا يَرُدُّ

روز برآید از قبر خود و در حال بگوید آنکہ یگانہ گوید کہ گواہی میدہم اینکہ معبود حق اللہ است و گرداند

وَجْهَهُ دُونَ الْجَنَّةِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عَشَرَ يَوْمًا جَعَلَ اللّٰهُ تَعَالَى

روے او نگر بسوے بہشت وکسیکہ روزہ دہشت از انماہ دہ روز گرداند خدایتعالی

لَهُ عَلَى كُلِّ مِيلٍ عَلَى الصِّرَاطِ فِرَاشًا يَسْتَرِيحُ عَلَيْهِ وَمَنْ

مر او را بر ہر کروہ بر صراط فرشے کہ آرام گیرد بر و وکسیکہ

صَامَ مِنْهُ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا لَمْ يَرَنِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَفْضَلُ مِنْهُ

روزہ دہشت از و یازدہ روز ہرگز نخواہد دید ہیچ یکے را روز قیامت بہتر از خود

إِلَّا مَنْ صَامَ مِثْلَهُ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ اثْنَا عَشَرَ

مگر کسیکہ روزہ دہشت مانند او یا زیادہ کرد بر و وکسیکہ روزہ دہشت از رجب دوازدہ روز

يَوْمًا كَسَاهُ اللّٰهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ حُلَّتَيْنِ الْحُلَّةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرٌ

مے پوشاند خدا یتعالی او را روز قیامت دو حلہ یک حلہ از آن بہتر است

مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلٰثَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُوضَعُ

از دنیا و آنچہ در وست وکسیکہ روزہ دہشت از انماہ سیزدہ روز نہادہ میشود

لَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَائِدَةٌ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ فَيَأْكُلُ مِنْهَا وَالنَّاسُ فِي

مر او را روز قیامت خوانے در سایۂ عرش پس بخورد از آن و مردم در

شِدَّةٍ شَدِيدَةٍ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا أَعْطَاهُ

سختی سخت باشند وکسیکہ روزہ دہشت از انماہ چہاردہ روز میدہد او را

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلٰى

خدا یتعالی چیزے کہ ندیدہ ست او را ہیچ چشم و نہ شنیدہ ست ہیچ گوش و نگذشتہ ست بر

قَلْبِ بَشَرٍ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُوَقِّفُهُ اللّٰهُ تَعَالَى

دل ہیچ آدمے وکسیکہ روزہ دہشت از یانزدہ روز ایستادہ میگرداند او را خدایتعالی

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَوْقِفَ الْآمِنِينَ وَلَا يَمُرُّ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ

روز قیامت جاے ایستادن امن یافتگان و نمیگذرد بار فرشتہ مقرب و نہ پیغمبر

مُرْسَلٌ إِلَّا قَالَ لَهُ طُوبٰى لَكَ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ

مرسل مگر میگوید مر او را خوشے باد ترا کہ تو ہر آئینہ از امن یافتگان ہستی و در روایت دوم ست

زِيَادَةٌ عَلَى خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ مَنْ صَامَ مِنْهُ سِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا كَانَ

زیادہ بر پانزدہ روز  این ست کہ یکہ روزہ داشت از ایام شانزدہ روز میباشد

فِي أَوَائِلِ مَنْ يَرِدُ الرَّحْمٰنَ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَسْمَعُ كَلَامَهُ وَمَنْ صَامَ

در نخستین کس یکہ زیارت میکنند رحمن را و می بینند بسوی او و می شنود کلام او و کسیکہ روزہ داشت

مِنْهُ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَنْصَبُ اللّٰهُ لَهُ عَلَى كُلِّ مِيلٍ مِنَ الصِّرَاطِ

از ایام ہفدہ روز  برپا کردہ میشود مر او را بر ہر کروہ  از صراط

مِنْبَرًا حَاجَّا يَسْتَرِيحُ عَلَيْهِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا

آسودگاہ کہ می آساید بر آن  وکسیکہ روزہ داشت از و ہژدہ روز

زَارَهُمْ إِبْرٰهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قُبَّتِهِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ تِسْعَةَ عَشَرَ

مزارمت کند ابراہیم  را  در قبہ خود  وکسیکہ روزہ داشت از ایام نوزدہ

يَوْمًا بَنَى اللّٰهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ تُجَاهَ قَصْرِ إِبْرٰهِيمَ وَآدَمَ عَلَيْهِمَا

روز بنا کند او را حق تعالیٰ کوشکے در بہشت روبروے کوشک ابراہیم و آدم

السَّلَامُ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمَا وَيُسَلِّمَانِ عَلَيْهِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عِشْرِينَ

وسلام میکند بر ایشان و سلام میکنند ایشان بر ہن  وکسیکہ روزہ داشت از ان بیست

يَوْمًا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا عَبْدَ اللّٰهِ أَمَّا مَا قَدْ مَضَى فَقَدْ غُفِرَ

روز ندا میکند ندا کنندہ از آسمان اے بندۂ خدا  اما آنچہ از گذشت پس تحقیق بخشید

اللّٰهُ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فِيمَا بَقِيَ وَأَمَّا الْمُطَهَّرُ فَلَا نَرَى يُطَهِّرُ

خدا ترا  پس از سر گیر عمل را  مدتے کہ باقی ماندہ ست و اما آنکہ مطہر گوید او را چیز را پس نمی بینم

صَائِمَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيَّاتِ مِنْ ذٰلِكَ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ

روزہ دارندہ خود را از گناہان  و خطاہا  از انجملہ ست کہ خبر کرد ما را بر آن  شیخ

الْإِمَامُ هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ السَّقَطِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ

امام  ہبۃ اللہ  بن مبارک  سقطی  رح  از  حسن  بن احمد

بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُقْرِئِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَشْرَةَ عَنْ أَبِيهِ

بن عبد اللہ  مقرئے  باسناد خود  از  ہارون بن عشرہ  از پدر خود

عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ شَهْرَ رَجَبٍ

از علی  ابن ابیطالب  رض  گفت فرمود  رسول ص  ہر کہ ماہ رجب

شَهْرٌ عَظِيمٌ مَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمًا كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالَى لَهُ صَوْمَ أَلْفِ سَنَةٍ

ماہے ست بزرگ  ہر کہ  روزہ داشت از و روزی  مینویسد خدا تعالیٰ مر او را  مزد کسیکہ روزہ داشت ہزار سال

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمَيْنِ كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالَى لَهُ صَوْمَ أَلْفَيْ سَنَةٍ وَمَنْ

وکسیکہ روزہ داشت از و دو روز  مینویسد خدا تعالیٰ مر او را  مزد کسیکہ روزہ داشت دو ہزار سال و کسیکہ

نہایہ

صَامَ مِنْهُ ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ صَوْمَ ثَلٰثَةِ اٰلَافِ سَنَةٍ

روزه داشت از وی سه روز مینویسد خدای تعالی مر او را اجر آنکه روزه داشت سه هزار سال

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ سَبْعَةَ اَيَّامٍ اُغْلِقَتْ عَنْهُ اَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَمَنْ

و کسیکه روزه داشت از وی هفت روز بسته گردد از وی هفت در از درهای دوزخ و کسیکه

صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ اَيَّامٍ فُتِحَتْ لَهُ اَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ

روزه داشت از وی هشت روز گشاده شود مر او را درهای هشت بهشت که در آید

مِنْ اَيِّهَا شَاءَ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُهُ

از هر در که خواهد و کسیکه پانزده روز روزه داشت از وی بدل کرده شود بدیهای او

حَسَنَاتٍ وَنَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ غُفِرَ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ

بنیکیها و ندا کند ندا کننده از آسمان هر آینه بخشیده ترا پس از سر گیر عمل را

وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْاِمَامُ هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ

و کسیکه زیاده کرد زیاده کند او را الله تعالی و خبر کرد ما را امام هبة الله

بِاِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

باسناد خویش از یونس از حسن رض گفت فرمود رسول ص هرکه

صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ عَدَلَ لَهُ بِصِيَامِ ثَلٰثِينَ سَنَةً وَاَخْبَرَنَا

روزه داشت یکروز از رجب برابر ست مر او را از روزه داشتن سی سال و خبر کرد ما را

الشَّيْخُ الْاِمَامُ هِبَةُ اللّٰهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُقْرِئِ

شیخ امام هبة الله از حسین بن احمد بن عبد الله مقرئ

بِاِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ اَنَّ رَجُلًا سَاَلَ اَبَا

باسناد خود از علاء بن کثیر از مکحول که گفت که پرسیدی مردی سوال کرد ابو

الدَّرْدَاءِ رض عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ فَقَالَ لَهُ سَاَلْتَ عَنْ شَهْرٍ كَانَتْ

الدرداء را رض از روزه داشتن رجب پس گفت مر او را پرسیدی تو از ماهی که بوده اند

الْجَاهِلِيَّةُ تُعَظِّمُهُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا وَمَا زَادَهُ الْاِسْلَامُ اِلَّا فَضْلًا

آن مردمان جاهلیت بزرگ داشته بودند او را در جاهلیت خود و زیاده نکرده ست مر او را اسلام مگر فضیلت

وَتَعْظِيمًا وَمَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمًا تَطَوُّعًا يَحْتَسِبُ بِهِ ثَوَابَ اللّٰهِ

و بزرگی و هرکه روزه داشت از رجب یکروز از روی بندگی میخواهد بآن ثواب خدایرا

وَيَبْتَغِي بِهِ وَجْهَهُ مُخْلِصًا اَطْفَاَ صَوْمُهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ غَضَبَ اللّٰهِ

و میجوید بآن ذات پاک او را در حالیکه اخلاص دارد روزه او فرو نشاند روزه آن روز غضب خدا

تَعَالٰى وَاَغْلَقَ عَنْهُ بَابًا مِنْ اَبْوَابِ النَّارِ وَلَوْ اُعْطِيَ مِلْاَ الْاَرْضِ

تعالی و بسته شود از وی دری از درهای آتش و اگر داده شود پر از زمین

ذَهَبًا مَا كَانَ جَزَاءً لَهُ وَلَا يَسْتَكْمِلُ أَجْرَ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا دُونَ

زر میباشد آنروز مراورا و تمام نمیشود مزد او چیزے از دنیا بغیر

يَوْمِ الْحِسَابِ وَلَهُ إِذَا مَتَى عَشَرَ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ فَإِنْ دَعَى

روز حساب و مر آن روزه دار است و اینکه ست میکند ده دعا قبول کرده چنانچه اگر دعا بکند

بِهِ لِشَيْءٍ مِنْ عَاجِلِ الدُّنْيَا أَعْطَاهُ وَإِلَّا ادَّخَرَ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ كَأَفْضَلِ

بآن مرجیزے را در شتاب آینده دنیا سهید دارد او را و اگر نه ذخیره کرده از برای او چیزے بهتر

مَا دَعَى بِهِ دَاعٍ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَصْفِيَائِهِ الصَّادِقِينَ

چیزیکه دعا کرده باو دعا کننده از دوستان خدا بسیار و پاکان او راست گو

وَمَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَهُ مَعَ ذَلِكَ أَجْرُ عَشَرَةٍ

و کسیکه روزه داشت دو روز میباشد مراورا مانند آن هر دو را بآن مزد ده کسیکه

مِنَ الصِّدِّيقِينَ فِي عُمُرِهِمْ بَالِغَةٍ أَعْمَارُهُمْ مَا بَلَغَتْ وَيَشْفَعُ فِي

از راستگویان در عمر خود که سانیده باشند عمرهاے ایشان بحدیکه برسد و قبول کرده شود شفاعت او

مِثْلِ مَا يَشْفَعُونَ فِيهِ وَيَكُونُ فِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ

در مقدار که قبول کرده میشود شفاعت صدیقان در گروه ایشان تا آنکه در آید در بهشت

مَعَهُمْ وَيَكُونُ مِنْ رُفَقَائِهِمْ وَمَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ

با ایشان و میباشد از دوستان ایشان و کسیکه روزه داشت سه روز باشد مراورا مانند

ذَلِكَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ إِفْطَارِهِ لَقَدْ وَجَبَ حَقُّ عَبْدِي هَذَا

آن و میگوید خدا یتعالے نزد افطار او هر آینه تحقیق واجب شد حق بنده من این را

وَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ مَحَبَّتِي وَقَالَ نَبِيُّ اشْهَدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي إِنِّي قَدْ

و واجب شد مراورا دوستی من گواه میکنم شمارا ای فرشتگان هر آینه من

غَفَرْتُ لَهُ مِنْ ذَنْبِهِ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ وَمَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ

بخشیدم مراورا از گناهان پیشین و پسین و کسیکه روزه داشت چهار روز

كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَثَوَابُ أُولِي الْأَلْبَابِ التَّوَّابِينَ وَيُعْطَى

میباشد مراورا مانند آن و ثواب صاحبدلان که بسیار توبه کنندگان اند و داده میشود

كِتَابَهُ فِي أَوَائِلِ الْفَائِزِينَ وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ

کتاب او در نخستین رستگاران و کسیکه روزه داشت پنج روز باشد مراورا مانند

ذَلِكَ وَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَ

این و برانگیزد روز قیامت و حال آنکه روے او مانند ماه شب چهاردهم است و

يُكْتَبُ لَهُ عَدَدُ رَمْلِ عَالِجٍ حَسَنَاتٍ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيُقَالُ لَهُ

نوشته میشود مراورا بشمار ریگ عالج که نام جائیست می در آید در بهشت و گفته میشود مراورا

ثُمَّ عَلَى اللهِ مَا شِئْتَ وَمَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ

از خود بگرد خدا بیشتر از چیزے که بخواهے و هر که روزه داشت شش روز با بلند مراورا مانند ان

وَيُعْطَى سِوَى ذَلِكَ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ أَهْلُ الْجَمْعِ فِي الْقِيَامَةِ وَ

داده میشود جز این نورے که می درخشد بآن مردم که جمع اند در روز قیامت و

يُبْعَثُ فِي الْآمِنِينَ حَتَّى يَمُرَّ عَلَى الصِّرَاطِ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَيُعَافَى عَنْ

برانگیخته شود در امن یافتگان تا انکه بگذرد بر صراط بغیر حساب و نگهداشته میشود از

عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَيُقْبِلُ اللهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ إِذَا

نافرمانے والدین و بریدن از خویشان و چیزے می آید خدا بسوے او بذات پاک خود هرگاه

لَقِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَ

که ملاے میشود مراورا روز قیامت و کسیکه هفت روزه داشت هفت روز با بلند مراورا مانند این و

يُغْلَقُ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ النَّارِ وَيُحَرِّمُهُ اللهُ عَلَى النَّارِ وَيُوجِبُ

بند کرده میشود از و هفت در دوزخ و حرام میکند او را خدا بشما بر دوزخ و واجب میکند

لَهُ الْجَنَّةَ يَتَبَوَّءُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ

مراو را بهشت جاگیرد از و هر جا که خواهد و کسیکه روزه داشت هشت روز با بلند مراورا

مِثْلُ ذَلِكَ وَتُفْتَحُ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُهَا مِنْ أَيِّ

مانند این و گشاده میشود مراورا درهاے هشت بهشت می درآید در او از هر

بَابٍ شَاءَ وَمَنْ صَامَ تِسْعَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَيُرْفَعُ كِتَابُهُ

در که خواهد و هر که روزه داشت نه روز با بلند او را مانند این و برداشته میشود اعمال او

فِي عِلِّيِّينَ وَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْآمِنِينَ وَيَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ

در علیین و برانگیخته شود روز قیامت در امن یافتگان و برآید از گور خود

وَوَجْهُهُ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ يَشْرُقُ لِأَهْلِ الْجَمْعِ حَتَّى يَقُولُوا هَذَا نَبِيٌّ

در حالیکه روی او نور باشد که می درخشد روشنی میدهد اهل مجمع را تا انکه میگویند این پیغمبر

مُصْطَفًى وَإِنَّ أَدْنَى مَا يُعْطَى أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ

برگزیده است و کمترین چیزے که داده میشود انست که در آید در بهشت بغیر حساب و

مَنْ صَامَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ فَبِحَ فَبِحَ لَهُ فَيُعْطَى مِثْلَ ذَلِكَ وَعَشْرَ أَضْعَافِهِ

کسیکه روزه داشت ده روز پس کل رضامندی مدح مراورا است پس داده میشود مانند این و ده چند این

وَهُوَ مَنْ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ وَيَكُونُ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الْقَوِيِّينَ

و او از کسانے است که بدل میکند خدا بدیهاے او را بنیکیها و میباشد از نزدیکان که استوار

لِلَّهِ بِالْقِسْطِ وَكَانَ كَمَنْ عَبَدَ اللهَ أَلْفَ عَامٍ صَائِمًا قَائِمًا صَابِرًا

از براے خدا بعدل و باشد مانند کسیکه بندگے کرد خدا را بعبادت هزار سال در حالیکه روزه دارنده ایستاده صابر

مُحْتَسِبًا وَمَنْ صَامَ عِشْرِيْنَ يَوْمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ وَعِشْرُوْنَ

طلب ثواب کنندہ سے اور جو کہ روزہ دہ شب مبت روز باشد مراورا مانند این و بست

ضِعْفًا وَهُوَ مِمَّنْ يُرَاحِمُ اِبْرٰهِيْمَ خَلِيْلَ اللّٰهِ فِيْ قُبَّتِهٖ وَيَشْفَعُ فِيْ

حصہ آن واو از کسی ست کہ ہم میباشد با ابراہیم خلیل اللہ در قبہ خود و شفاعت او در

مِثْلِ رَبِيْعَةَ مُضَرَ كُلِّهِمْ مِنْ اَهْلِ الْخَطَايَا وَاَهْلِ الذُّنُوْبِ وَمَنْ

مانند قبیلہ ربیعہ و مضر ہمہ ایشان از اہل گناہان باشند و اہل ذنوب و کسکہ

صَامَ ثَلَاثِيْنَ يَوْمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ وَثَلٰثُوْنَ ضِعْفًا وَيُنَادِيْ

روزہ دہشت سے روز باشد مراورا مانند آن و سے چند آن و ندا کند

مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ اَبْشِرْ بِالْكَرَامَةِ الْعُظْمٰى قَالَ وَمَا الْكَرَامَةُ

ندا کنندہ از آسمان اے دوست خدا بشارت باد مر ترا بہ بزرگی بزرگ و بود بیت ترا

الْعُظْمٰى قَالَ النَّظَرُ اِلٰى وَجْهِ اللّٰهِ تَعَالٰى الْجَمِيْلِ وَمُرَافَقَةُ النَّبِيِّيْنَ

بزرگ گفت او آن دیدن آن بہ روے خدا پیغم کہ بزرگ ست با ہم اسے پیغامبران

وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصّٰلِحِيْنَ وَحَسُنَ اُولٰئِكَ رَفِيْقًا

و راستگویان و شہیدان و نیکوکاران نیکو اند ایشان ہمسر اہل ان

طُوْبٰى لَكَ طُوْبٰى غَدًا اِذَا كُشِفَ الْغِطَاءُ وَاُفْضِيْتَ اِلٰى جَسِيْمِ ثَوَابٍ

خوشے ترا خوشے فردا کہ دور کردہ میشود پردہا و رسیدی تو بسوی بزرگ ثواب

رَبِّكَ الْكَرِيْمِ فَاِذَا نَزَلَ بِهٖ مَلَكُ الْمَوْتِ سَقَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى عِنْدَ خُرُوْجِ

پروردگار بزرگ پس چنیکہ فرود می آید فرشتہ مرگ بنوشاند او را خدا ایشان وقت برآمدن

نَفْسِهٖ شَرْبَةً مِنْ حِيَاضِ الْفِرْدَوْسِ وَهُوَ يَنْظُرُ عَلَيْهِ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ

جان او شربتے از حوضہا ے بہشت و آسان میکند بر وے سختے موت

حَتّٰى مَا يَجِدُ اَلَمَ الْمَوْتِ وَطَابَ فِيْ قَبْرِهٖ رَيَّانًا وَيَظَلُّ فِي الْمَوْقِفِ يَوْمَئِذٍ

تا کہ نیابد درد موت و ہمیشہ باشد در گور خود سیراب و ہمیشہ باشد در جاے ایستادن

حَتّٰى يَرِدَ حَوْضَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهٖ شَيَّعَهُ سَبْعُوْنَ اَلْفَ

تا کہ فرود آید بر حوض پیغمبر ما و دفتیکہ برآید از گور خود ہمراہ وے میکنند او را ہفتاد ہزار

مَلَكٍ مَعَهُمُ النِّجَائِبُ مِنَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوْتِ وَمَعَهُمْ طَرَائِفُ الْحُلٰى وَ

فرشتگان با ایشان شتران از در و یاقوت و با ایشان ہدیہ ہا ے عجیب زیور ہا و

الْحُلَلِ فَيَقُوْلُوْنَ لَهٗ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ اَبْشِرْ بِالنَّجَاءِ اِلٰى رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِيْ

پوشیدنیہا ست پس میگویند مر او را اے دوست خدا بشارت باد ترا بہ رستگاری بسوی پروردگار خود کہ

اَطْمَعْتَ لَهٗ نَهَارَكَ وَاَحْلَلْتَ لَهٗ جِسْمَكَ فَهُوَ مِنْ اَوَّلِ النَّاسِ يَغُوْثُ

تشنہ داشتہ دل خود را در روز و حلال کردہ مر او را تن خود را پس آن خود در اول آن کسانست کہ بفریاد رسی

جَنَّاتِ عَدْنٍ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَعَ الْفَائِزِيْنَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوْا

درجنت عدن روز قیامت با رستگاران که راضی شد خدا ایشان را و ایشان راضی شدند

عَنْهُ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ قَالَ وَمَنْ كَانَ لَهُ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ يَصُوْمُ

از و این است رستگاری بزرگ گفت ﷺ و اگر باشد مر او را در هر روز که روزه میدارد

صَدَقَةً عَلٰى زَنَةِ تُوْبَةٍ تَصَدَّقَ بِهَا فِيْهِيْهَاتَ هَيْهَاتَ

صدقه دادن بر وزن توت خود که تصدق کند بان پس دور است دور است

فَلَا نَالُوا اجْتَمَعَ جَمِيْعُ الْخَلَائِقِ عَلٰى اَنْ يُقَدِّرُوْا قَدْرَ مَا اَعْطٰى ذٰلِكَ

سه بار اگر جمع شوند همه خلایق هر اینکه اندازه کنند مقدار چیزیکه داده شد این

الْعَبْدَ مِنَ الثَّوَابِ مَا بَلَغُوْا مِعْشَارَ الْعُشْرِ مِمَّا اَعْطَى اللّٰهُ ذٰلِكَ الْعَبْدَ

بنده را از ثواب هرگز نرسند دهم حصه را از آنچه داده است خدا این بنده را

مِنَ الثَّوَابِ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رض اَنَّهُ قَالَ مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ

از ثواب و مرویست از عبد الله بن زبیر رض که فرمود هر که گشاید کربتی را از مومنے

كُرْبَةً فِيْ شَهْرِ رَجَبٍ وَهُوَ شَهْرُ اللّٰهِ الْاَصَمِّ اَعْطَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى فِي الْفِرْدَوْسِ

اندوهے را در رجب که آن ماه حرام است و اصم صفت مبالغه را خدا است یعنی در بهشت

قَصْرًا مَدَّ بَصَرَهُ الْاَفَاكِرُوْا رَجَبَ يُكْرِمُكُمُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِاَلْفِ كَرَامَةٍ

کوشک مقدار درازے چشم او اگاه باشید پس بزرگ دارید رجب را که بزرگ دارد شما را خدا بهزار

قَالَ عُقْبَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ قَيْسٍ نَفَعَهُ اِلَى النَّبِيِّ صلعم اَنَّهُ قَالَ مَنْ تَصَدَّقَ

مرویست از عقبه بن سلامة که برساند او را بسوی نبی ﷺ که فرمود هر که بدهد صدقه

فِيْ رَجَبٍ بَاعَدَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنَ النَّارِ كَمِقْدَارِ غُرَابٍ طَارَ فَرْخًا مِنْ وَكْرِهِ

در رجب دور دارد او را خدا تعالی از آتش بمقدار زدن کلاغے که پرد از آشیانه خود

وَهُوَ فِي الْهَوَاءِ حَتّٰى مَاتَ هَرَمًا فَقِيْلَ الْغُرَابُ يَعِيْشُ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ وَ

و حال انکه در هوا است تا انکه بمیرد بسبب پیری و گفته اند زاغ میزید پانصد سال و

اَمَّا السَّابِقُ فَلِاَنَّهُ اَوَّلُ الْاَشْهُرِ الْحُرُمِ وَاَمَّا الْفَرْدُ فَلِاَنَّهُ مُفْرَدٌ عَنْ

اما ماه پیدن آن رجب سابق پس از انجهت که نخستین ماه‌های حرام است و اما ماه پیدن رجب فرد پس

اِخْوَانِهِ كَمَا رَوٰى نَوْفَلُ بْنُ يَزِيْدَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم فِيْ حَجَّةِ

بواسطه برادران خود چنانچه روایت کرد نوفل بن یزید گفت که فرمود رسول ﷺ

الْوَدَاعِ فِيْ خُطْبَتِهِ اَلَا اِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللّٰهُ

در حج وداع در خطبه خود ترجمه این حدیث گذشت

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ اَلسَّنَةُ اِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ

آسمانها و زمین را در دوازده سال ازان چهار حرام اند سه

مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَوَاحِدَةٌ فَرْدٌ رَجَبٌ مُضَرُ

پی در پی آینده  دیگی فرد است  رجب مضر

الَّذِي بَيْنَ جُمَادِي وَشَعْبَانَ فَصْلٌ آخَرُ وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

آنکه در میان جمادی و شعبان است  فصل دیگر  مروی است از عکرمه  از ابن عباس رض

رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ رَجَبٌ شَهْرُ اللهِ وَشَعْبَانُ شَهْرِي وَرَمَضَانُ

از نبی ﷺ  گوید رسول خدا ﷺ  رجب ماه خداست  وشعبان ماه منست  ورمضان

شَهْرُ أُمَّتِي وَعَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

ماه امت منست  ومرویست از موسی بن عمران گفت شنیدم از انس بن مالک رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهَرًا يُقَالُ لَهُ رَجَبٌ أَشَدُّ

گفت فرمود رسول الله ﷺ  بدرستی در بهشت نهریست که گفته میشود او را رجب  سخت تر است

بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ يَوْمًا سَقَاهُ اللهُ

از روی سفیدی از شیر  وشیرین تر است از شهد هر که روزه داشت از رجب یک روز  میچشاند خدا

مِنْ ذَلِكَ النَّهَرِ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا

از این نهر  ومرویست از انس بن مالک رض بدرستی او گفت در بهشت کوشکی است که

لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا صُوَّامُ رَجَبٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّهُ قَالَ لَمْ يَصُمْ رَسُولُ اللهِ

نمیتواند در آید مگر روزه داران ماه رجب  ومرویست از ابوهریره رض بدرستی او گفت هرگز روزه نداشت رسول

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ شَهْرًا بَعْدَ رَمَضَانَ إِلَّا رَجَبَ وَشَعْبَانَ وَعَنْ أَنَسٍ رض أَيْضًا

ﷺ  مگر رجب وشعبان  ومرویست از انس رض نیز

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ الْخَمِيسَ

گفت فرمود رسول ﷺ  هر که روزه داشت سه روز از ماههای حرام روز پنجشنبه

وَالْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ كَتَبَ اللهُ لَهُ عِبَادَةَ ثَلَاثِمِائَةِ سَنَةٍ وَقِيلَ رَجَبٌ

و آدینه و شنبه  مینویسد خدا تعالی مر او را عبادت سیصد سال  گفته شده است رجب

لِتَرْكِ الْجَفَاءِ وَشَعْبَانُ لِلْعَمَلِ وَالْوَفَاءِ وَرَمَضَانُ لِلصَّدَقَةِ وَالصَّفَاءِ

از برای ترک جفا  وشعبان از برای عمل  ووفای عهد است  ورمضان از برای صدقه

رَجَبٌ شَهْرُ التَّوْبَةِ شَعْبَانُ شَهْرُ الْمَحَبَّةِ رَمَضَانُ شَهْرُ الْقُرْبَةِ رَجَبٌ

رجب ماه توبه است  شعبان ماه محبت است  رمضان ماه قرب  رجب

شَهْرُ الْحُرْمَةِ شَعْبَانُ شَهْرُ الْخِدْمَةِ رَمَضَانُ شَهْرُ النِّعْمَةِ رَجَبٌ شَهْرُ

ماه حرمت است  شعبان ماه خدمت  رمضان ماه نعمت  رجب ماه

الْعِبَادَةِ شَعْبَانُ شَهْرُ الزَّهَادَةِ رَمَضَانُ شَهْرُ الزِّيَادَةِ رَجَبٌ

عبادت است  شعبان ماه زهد  رمضان ماه زیادی است  رجب

شَهْرٌ يُضَاعِفُ اللّٰهُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ شَعْبَانُ يُكَفِّرُ فِيهِ السَّيِّئَاتِ

ماه ست که در میدان میکند در آن نیکو ہا شعبان ماہیست که دور میکند خدا بهم اورا بدی

رَمَضَانُ يُنْتَظَرُ فِيهِ الْكَرَامَاتُ رَجَبٌ شَهْرُ السَّابِقِينَ شَعْبَانُ

رمضان ماہیست که در بد میشود در کرامتہای حق رجب ماه سبقان شعبان میشد سنان ست شعبان

شَهْرُ الْمُقْتَصِدِينَ رَمَضَانُ شَهْرُ الْعَاصِينَ وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ

ماه میانه روندہ گان ست رمضان ماه گنہکار ست وگفت ذوالنون مصری

رَحِمَهُ اللّٰهُ رَجَبٌ لِتَرْكِ الْآفَاتِ وَشَعْبَانُ لِاسْتِعْمَالِ الطَّاعَاتِ وَ

رحمه الله رجب از برای ترک آفات ست وشعبان از برای کردن طاعت و

رَمَضَانُ لِانْتِظَارِ الْكَرَامَاتِ فَمَنْ لَمْ يَتْرُكِ الْآفَاتِ وَلَمْ يَسْتَعْمِلِ

رمضان از بهر بدین کرامتہا پس ہر که ترک نکند آفات را عمل نکند

الطَّاعَاتِ وَلَمْ يَنْتَظِرِ الْكَرَامَاتِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ التُّرَّهَاتِ وَقَالَ

بندگیہا را و انتظار نکند کرامتہا را پس او از اہل وگفت

أَيْضًا رَجَبٌ شَهْرُ الزَّرْعِ وَشَعْبَانُ شَهْرُ السَّقْيِ وَرَمَضَانُ شَهْرُ

ذوالنون رجب ماه کشت ست وشعبان ماه آب دادن ست ورمضان ماه

الْحَصَادِ وَكُلُّ يَحْصُدُ مَا زَرَعَ وَيُجْزَى مَا صَنَعَ وَمَنْ ضَيَّعَ الزَّرْعَةَ

درودن ست دہر کسیکه میدرود چیزے که کشته ست وجزا داده میشود چیزی را که کرده ست وکسیکه ضایع

نَدِمَ يَوْمَ حَصَادِهِ وَاخْلَفَ ظَنَّهُ مَعَ سُوءِ مَعَادِهِ وَقَالَ بَعْضُ

پشیمان شد در روز درودن کشت خود وخلاف یافت گمان خود را با بدی بازگشت خود وگفت بعض

الصَّالِحِينَ السَّنَةُ شَجَرَةٌ رَجَبٌ أَيَّامُ إِيرَاقِهَا وَشَعْبَانُ أَيَّامُ

صالحان سال درختیست رجب روزہای برگ اوست وشعبان روز

أَثْمَارِهَا وَرَمَضَانُ أَيَّامُ قِطَافِهَا وَقِيلَ خُصَّ رَجَبٌ بِالْمَغْفِرَةِ مِنَ

بار آوردن او ورمضان روزہاے میوه بریدن او وگفته شده ست رجب خاص کرده شده ست

اللّٰهِ تَعَالَى وَشَعْبَانُ بِالشَّفَاعَةِ وَرَمَضَانُ بِتَضْعِيفِ الْحَسَنَاتِ

خدائی تعالے وشعبان خاص کرده شده ست بشفاعت ورمضان خاص کرده شده ست بدو چند ان

وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ بِأَنَّهَا لَيْلَةُ الرَّحْمَةِ وَيَوْمُ عَرَفَةَ بِإِكْمَالِ الدِّينِ كَمَا قَالَ

ولیلة القدر خاص کرده شده ست به نزول رحمت وروز عرفه باتمام کردن دین چنانچه گفت

اللّٰهُ تَعَالَى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ بِإِجَابَةِ الدَّعَوَاتِ

خدا تعالے امروز تمام کردم مر شما را دین شما وروز جمعه خاص ست بقبول دعا ہای

الدَّاعِينَ وَيَوْمُ الْعِيدِ بِالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَفِكَاكِ رِقَابِ الْمُؤْمِنِينَ

دعا کنندگان وروز عید خاصست به آزادی از آتش وفرخ وخلاصی کردن مومنان

قَالَ الْمَازِنِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض اَنَّهٗ قَالَ صُوْمُوْا رَجَبَ

وگفت مازنی از حسین بن علے رضہ کہ بدرستی او گفت روزہ دارید رجب را

فَاِنَّ صَوْمَ رَجَبٍ تَوْبَةٌ مِّنَ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ وَرُوِيَ عَنْ سَلْمَانَ

روزہ رجب توبہ است از خدائے عزوجل و روایت کردہ شدہ است از سلمان

الْفَارِسِيِّ رض اَنَّهٗ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلعم يَقُوْلُ مَنْ صَامَ

فارسے رضہ کہ او گفت شنیدم من رسول خدا را کہ میفرمود ہر کہ روزہ داشت

يَوْمًا مِّنْ رَجَبٍ فَكَاَنَّمَا صَامَ اَلْفَ سَنَةٍ وَكَاَنَّمَا اَعْتَقَ اَلْفَ نَسَمَةٍ

یکروز از رجب پس چنانستے کہ روزہ داشتہ ہزار سال و چنانستے کہ ازاد کردہ ہست ہزار بردہ

وَمَنْ تَصَدَّقَ فِيْهِ بِصَدَقَةٍ فَكَاَنَّمَا تَصَدَّقَ بِاَلْفِ دِيْنَارٍ وَ

و کسیکہ تصدق دراں ماہ صدقہ پس چنانستے کہ صدقہ دادہ ہست بہزار دینار و

كَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلٰى بَدَنِهٖ اَلْفَ حَسَنَةٍ وَرَفَعَ اَلْفَ دَرَجَةٍ

مینویسد خدا ایشرا بمقابلہ ہر موئے کہ بر بدن اوست ہزار نیکے و بلند میکند ہزار مرتبہ

وَمَحٰى عَنْهُ اَلْفَ سَيِّئَةٍ وَكَتَبَ لَهٗ بِكُلِّ يَوْمٍ يَصُوْمُهٗ وَبِكُلِّ صَدَقَةٍ

و محو میکند از و ہزار بدی و مینویسد مر او را بعوض ہر روز کہ روزہ داشتہ و بمقابلہ ہر صدقہ

يَتَصَدَّقُ بِهَا اَلْفَ حَجَّةٍ وَاَلْفَ عُمْرَةٍ وَبَنٰى لَهٗ فِي الْجَنَّةِ اَلْفَ

کہ صدقہ کردہ ہزار حج و ہزار عمرہ و بنا کردہ میشود مر او را در بہشت ہزار

دَارٍ وَاَلْفَ قَصْرٍ وَاَلْفَ حُجْرَةٍ وَفِيْ كُلِّ حُجْرَةٍ اَلْفَ مَقْصُوْرَةٍ وَفِيْ

خانہ و ہزار کوشک و ہزار حجرہ و در ہر حجرہ ہزار خیمہ و در

كُلِّ مَقْصُوْرَةٍ اَلْفُ حُوْرٍ اَحْسَنُ مِنَ الشَّمْسِ اَلْفَ مَرَّةٍ فَضْلٌ

ہر خیمہ ہزار حور نیکو تر از آفتاب ہزار بار فضیلت

فِيْ فَضْلِ صِيَامِ اَوَّلِ يَوْمٍ مِّنْ رَجَبٍ وَقِيَامِ اَوَّلِ لَيْلَةٍ مِّنْهُ اَخْبَرَنَا

در فضیلت روزہ اول روز از رجب و قیام اول شب از آن خبر کرد ما را

الْاِمَامُ الشَّيْخُ هِبَةُ اللّٰهِ السَّقْطِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ اَنَسِ بْنِ

امام شیخ ہبۃ اللہ رحمہ باسناد خود از انس بن

مَالِكٍ رض قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم اِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ اَللّٰهُمَّ

مالک رضہ گفت بود رسول اللہ صلعم کہ ہرگاہ کہ می آمد رجب میگفت ای بار خدا

بَارِكْ لَنَا فِيْ رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ وَاَخْبَرَنَا الشَّيْخُ

برکت کن ما را در رجب و شعبان و برسان ما را بہ رمضان و خبر کرد ما را شیخ

الْاِمَامُ هِبَةُ اللّٰهِ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ مَيْمُوْنِ بْنِ مِهْرَانَ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ

امام ہبۃ اللہ باسناد خود از میمون بن مہران باسناد خود از

أَبِي ذَرٍّ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ

ابی ذر رضہ از نبی ﷺ کہ فرمود ہر کہ روزہ داشت اول روز از رجب

عَدَلَ صِيَامَ شَهْرٍ وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ

برابر کرد روزہ ہائے ماہ را و ہر کہ روزہ داشت ہفت روز بستہ شد از و درہائے

جَهَنَّمَ السَّبْعَةِ وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ

ہفت دوزخ و ہر کہ روزہ داشت ہشت روز گشادہ شود مر او را ہشت بہشت

الثَّمَانِيَةُ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عَشَرَةَ أَيَّامٍ بَدَّلَ اللهُ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ

و ہر کہ روزہ داشت از وہ روز بدل میکند بدیہائے او را نیکیہا

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ

و ہر کہ روزہ داشت از و ہژدہ روز ندا میکند ندا کنندہ از آسمان ہر آئینہ

غُفِرَ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ هِبَةُ اللهِ

بخشیدہ شد ترا پس از سر گیر عمل را و خبر داد ما را شیخ امام ہبۃ اللہ

بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلَامَةَ بْنِ قَيْسٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَامَ

باسناد خود از سلامۃ بن قیس رض کہ میرساند بسوی پیغمبر ﷺ ہر کہ روزہ داشت

أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ ذُنُوبَ سِتِّينَ سَنَةً وَمَنْ

اول روز از رجب و در میکند خدا یتعالی از و گناہان شصت سال و کسیکہ

صَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا حَاسَبَهُ اللهُ حِسَابًا يَسِيرًا وَمَنْ صَامَ

روزہ داشت ہفدہ روز حساب میکند او را خدا یتعالی حساب آسان و کسیکہ روزہ

ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ كَتَبَ اللهُ تَعَالَى لَهُ رِضْوَانَهُ وَلَمْ يُعَذِّبْهُ

سی روز از رجب مینویسد خدا یتعالی مر او را خوشنودی خود و عذاب نمیکند او را

وَرُوِيَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ

و روایت کردہ شدہ است کہ عمر ابن عبد العزیز رح نوشت بسوی حجاج ابن ارطاۃ

وَهُوَ عَلَى الْبَصْرَةِ وَقِيلَ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ عَلَيْكَ بِأَرْبَعِ

و او حاکم بود بر بصرہ و گفتہ شدہ است بسوی عدی ابن ارطاۃ بر تو باد نگاہ داشتن چہار

لَيَالٍ فِي السَّنَةِ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُفَرِّغُ فِيهِنَّ الرَّحْمَةَ إِفْرَاغًا وَهِيَ

شب در سال زیرا کہ خدا یتعالی میریزد در ان شبہا رحمت و آن

أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَلَيْلَةُ

اول شب ست از رجب و شب پانزدہم از شعبان و شب

السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ وَلَيْلَةُ الْفِطْرِ وَهُنَّ خَالِدُ بْنُ

ہفتم و بیستم از رمضان و شب فطر و از خالد بن

مَعْدَانَ رح أَنَّهُ قَالَ خَمْسُ لَيَالٍ فِي السَّنَةِ مَنْ رَاظَبَ عَلَيْهِنَّ رَجَاءَ

معدان رح کہ او گفت پنج شب ست در سال کہ ہر کہ مواظبت کند بر انہا از روی امید

ثَوَابِهِنَّ وَتَصْدِيقًا بِوَعْدِهِنَّ أَدْخَلَهُ اللّٰهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ أَوَّلُ

ثواب آن شب ہا و راست دانندہ ست وعدہ آنہا را می در آید او را خدا بیقین در بہشت اول

لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ يَقُومُ لَيْلَهَا وَيَصُومُ نَهَارَهَا وَلَيْلَةُ

شب از رجب بایستد شب او را و روزہ دارد روز او را و ہر دو شب

الْعِيدَيْنِ يَقُومُ لَيْلَهُمَا وَيَصُومُ نَهَارَهُمَا وَلَيْلَةُ عَاشُورَا

ہر دو عید بایستد شب ہای آنہا و روزہ دارد روزہائے آنہا و شب عاشورا

يَقُومُ لَيْلَهَا وَيَصُومُ نَهَارَهَا فَصْلٌ وَقَدْ جَمَعَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ

بایستد شب او و روزہ دارد روز او و ہر آئینہ جمع شد بعض علما را

رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِمُ اللَّيَالِيَ الَّتِي يُسْتَحَبُّ لِحَيَاوِهَا فَقَالَ إِنَّهَا أَرْبَعُ

رح شب ہا کہ مستحب ست زندہ داشتن آنہا پس گفت انہا چہار دہ

عَشْرَةَ لَيْلَةً فِي السَّنَةِ وَهِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ وَلَيْلَةُ عَاشُورَا

شب ست در سال و آن اول شب از ماہ اے حرام و شب عاشورا

وَأَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْهُ وَلَيْلَةُ سَبْعٍ

و اول شب از ماہ رجب و شب میانگے از و و شب ہفت و ہشتم

وَعِشْرِينَ مِنْهُ وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَلَيْلَةُ الْعَرَفَةِ وَ

از و و شب میانگے از شعبان و شب عرفہ و

لَيْلَتَا الْعِيدَيْنِ وَخَمْسُ لَيَالٍ مِنْهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَهُنَّ وِتْرٌ

ہر دو شب عید و پنج شب ازان شبہا در ماہ رمضان ست و آمدن طاق

لَيَالِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَكَذٰلِكَ يُسْتَحَبُّ مُوَاصَلَةُ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا

شب ہائے دہ اخیر ست و ہم چنین مستحب ست پیوستن ہفدہ روز

بِالْأَوْرَادِ وَالْمُوَاظَبَةِ عَلَى الْعِبَادَةِ فِيهَا وَهِيَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ

بورد ہا و ہمیشگے بر بندگے در آنروزہا و آن روز عرفہ ست و روز

عَاشُورَا وَيَوْمُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَا

عاشورا و روز میانگے از شعبان و روز جمعہ و ہر دو روز

الْعِيدَيْنِ وَالْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ وَهِيَ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ وَالْأَيَّامُ

ہر دو عید و روز معلومہ و آن دہ روز ذی الحجہ ست و ایام

الْمَعْدُودَاتُ وَهِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَأَوَّلُهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَشَهْرُ

معدودات و آن ایام تشریق ست و اول آنہا روز جمعہ ست و ماہ

۴۹۳

رَمَضَانَ لِمَا رَوَى أَنَسٌ رض عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ إِذَا سَلِمَ

رمضان ست ازجهت روایتے کہ روایت کردہ ست انس از رسول اللہ ﷺ کہ فرمود وقتیکہ سلامت

يَوْمُ الْجُمُعَةِ سَلِمَتِ الْأَيَّامُ وَإِذَا سَلِمَ شَهْرُ رَمَضَانَ سَلِمَتِ

روز جمعہ سلامت ماند ہمہ روز و تحقیق سلامت ماند ماہ رمضان سلامت ماند

السَّنَةُ ثُمَّ أَحَدُ الْأَيَّامِ وَأَفْضَلُهَا بَعْدَ ذٰلِكَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

ہمہ سال بہتر استوار ترین روزہا و بہترین انہا بعد ازین روز دوشنبہ و پنجشنبہ ست

هُمَا يَوْمَانِ تُرْفَعُ فِيهَا الْأَعْمَالُ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي فِي الْأَدْعِيَةِ

وآن روز اند کہ برداشتہ میشود در آنہا عملہا بسوے خدا تعالیٰ فضلت دریابم دعاے

الْمَأْثُورَةِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُوَ فِي أَوَّلِ

کہ روایت کردہ شدہ اند در اول شب از ماہ رجب مستحب ست آنکہ دعا کنند در اول

لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ بِهٰذَا الدُّعَاءِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ

شب از رجب و تحقیق فارغ شود از نماز خود باین دعا و آن اینست کہ بگوید

اَللّٰهُمَّ تَعَرَّضَ لَكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَقَصَدَكَ

ای بار خدایا پیش آمدند ترا درین شب پیش آیندگان و آہنگ کردند ترا

الْقَاصِدُونَ وَأَمَّلَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ وَلَكَ فِي

آہنگ کنندگان و امید داشتہ بخشش ترا و احسان ترا طالبان و مرتراست در

هٰذِهِ اللَّيْلَةِ نَفَحَاتٌ وَجَوَائِزُ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ

این شب وزیدنے و جایزہا و بخششہا منت نہی نہاں کسے را

تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةُ مِنْكَ وَهَا

کہ میخواہی از بندگان و باز میدارے تو آنرا کہ نرسیدہ ست مراورا عنایت از تو و آن

أَنَا عَبْدُكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ فَإِنْ كُنْتَ

منم بندہ تو محتاج بسوے تو امیدوار فضل تو و رحمت تو پس اگر بودہ تو

يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَجُدْتَ

ای صاحب من کہ فضل کردہ تو بر کے درین شب از خلق خود و بخشش کردہ

عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ

بآن بعطا از مہربانے پس درود و رحمت نازل کن بر محمد و آلہ و بخشش کن بر من بفضل خود

وَمَعْرُوفِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رض يَفْرُغُ

و احسان خود ای پروردگار عالمیان و بود ست علے رضی اللہ عنہ کہ فارغ میکرد

نَفْسَهُ لِلْعِبَادَةِ فِي أَرْبَعِ لَيَالٍ فِي السَّنَةِ وَهِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ

نفس خود را برائے عبادت در چہار شب در سال و آن اول شب ست از رجب

وَلَيْلَةَ الْفِطْرِ وَلَيْلَةَ الْأَضْحَى وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَكَانَ

و شب عید الفطر و شب عید الضحی و شب پانزدهم از شعبان بود

مِنْ دُعَائِهِ فِيهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَصَابِيحِ الْحِكْمَةِ وَ

از دعاهای او در آن شب ای بار خدا درود و رحمت بفرست بر محمد و آل او که چراغهای حکمتند و

مَوَالِي النِّعْمَةِ وَمَعَادِنِ الْعِصْمَةِ وَاعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا

صاحبان نعمت اند و کانهای پاکی و نگهدار مرا با ایشان از هر بدی و نگهدار

تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّةٍ وَلَا عَلَى غَفْلَةٍ وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أَمْرِي حَسْرَةً وَ

مرا بر ناآگاهی و نه بر غفلت و دگردان انجام کار من افسوس و

نَدَامَةً وَارْضَ عَنِّي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ

پشیمانی و راضی شو از من زیرا که مغفرت تو مر ظالمان را شایست و من از ظالمانم

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْفَعُكَ فَإِنَّكَ لَوْ سَبَقَتْ

ای بار خدایا مرز مرا چیزی که ضرر نمیکند ترا و بده مرا چیزی که نفع نمیکند ترا که تو اگر سبقت کرد

رَحْمَتُهُ الْبَدِيعَةُ حِكْمَتَهُ فَأَعْطِنِي السَّعَةَ وَالدَّعَةَ وَالْأَمْنَ وَ

رحمت او عجیب شد حکمت او پس عطا کن مرا فراخی و راحت و امن و

الصِّحَّةَ وَالشُّكْرَ وَالْمُعَافَاةَ وَالتَّقْوَى وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ

تندرستی و شکر بر نعمت و عافیت و پرهیزگاری و صبر و راستی

عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ أَعْطِنِي الْيُسْرَ مَعَ الْعُسْرِ وَاعْمِمْ بِذَلِكَ

بر تو و بر دوستان تو عطا کن مرا آسانی را با سختی و عام کن بدین

أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ

اهل مرا و فرزندان مرا و برادران مرا که در راه تو اند و کسیکه زاید مرا از مسلمانان و

الْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَصَلِّ فِي الصَّلَوَاتِ الْوَارِدَةِ

و مسلمانان زنان و مومنان مردان و مومنان زنان و فضل در نماز که وارد شده

فِي شَهْرِ رَجَبٍ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ

در ماه رجب خبر کرد ما را شیخ امام هبة الله بن مبارک

السَّقِطِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَامِلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَيْلٍ

سقطی گفت ما را محمد

بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْغَارِيُّ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْمَنْصُورِ الْبَزَّازُ أَخْبَرَنَا

سفیان بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ

سلمان رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقد استهل رجب يا

از پیغمبر صلعم که فرمود در حال آنکه طلوع کرد ماه رجب اے

سلمان ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلي في هذا الشهر

سلمان نیست هیچ مومن و مومنه که نماز گذارد درین ماه

ثلاثين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله

سی رکعت بخواند در هر رکعتی سوره فاتحه و قل هو الله

احد ثلاث مرات وقل يا ايها الكافرون ثلاث مرات الا محى الله

سه بار و قل یا ایها سه بار مگر آنکه محو کرده شده اورا

عنه ذنوبه واعطي من الاجر كمن صام الشهر كله كان من

از و گناهان او و داده از مزد مانند کسیکه روزه داشت تمام ماه و باشد از

المصلين الى السنة المقبلة ورفع له كل يوم عمل شهيد من

نماز گزاران تا سال آینده و بالا برده شده سود مر اورا هر روز عمل شهید از

شهداء بدر وكتب له بصيام كل يوم عبادة سنة ورفع له

شهیدان بدر و نوشته میشود مر اورا بروزه هر روز عبادت یکساله و برداشته میشود

الف درجة فان صام الشهر كله وصلى هذه الصلوة انجاه

هزار مرتبه پس اگر روزه داشت تمام ماه و نماز گزارد باین طور که مذکور شد نجات داد

الله من النار واوجب له الجنة وكان في جوار الله سبحانه خبرني

خدا اورا از آتش و واجب گرداند مر اورا بهشت و باشد در قرب خدا یعنی

بذلك جبريل عليه الصلوة والسلام وقال يا محمد هذه

چون خبر داد مرا بدین جبرئیل علیه الصلوة والسلام و گفت ای محمد این

علامة بينكم وبين المشركين والمنافقين لان المنافقين

علامتی است میان شما و میان مشرکان و منافقان زیرا که منافقان

لا يصلون ذلك قال سلمان قلت يا رسول الله اخبرني

نمیگذارند این نماز را گفت سلمان گفتم یا رسول الله خبر ده مرا

كيف اصليها ومتى اصليها قال يا سلمان تصلي في

که چگونه گذارم آن نماز را و کے گذارم گفت ای سلمان بخوان در

اول ليلة عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب

اول شب ده رکعت بخوان در هر رکعت فاتحه

مرة واحدة وقل هو الله احد ثلث مرات وقل يا ايها

یکبار و سوره اخلاص سه بار و سوره کافرون

الْكٰفِرُوْنَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَاِذَا سَلَّمْتَ رَفَعْتَ يَدَيْكَ

سہ بار پس ہرگاہ سلام دہے برارے ہر دو دست خود

وَقُلْتَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَ

وبگوئے لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ لہ الملک و

لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ

مراورا ست جمیع ستودہ کہ زندہ میکند و میراند و او زندہ ست کہ ہیچ گاہ نمیرد بدست او ست نیکی و او

عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اَللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ

بر ہر چیز قادر ست ای بروردگار ہیچ کس مانع نیست کسی را کہ تو دہی و دہندہ نیست کسی را کہ تو

لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ثُمَّ تَمْسَحُ بِهَا وَجْهَكَ

باز داشتی او را و نفع نمیکند صاحب کوشش را از تو کوشش پس میکشد بآں از بر روی خود

وَصَلِّ فِيْ وَسَطِ الشَّهْرِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ اِقْرَءْ فِيْ

و بگذارد در آخر میانہ ماہ دہ رکعات بخواند در

كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَقُلْ

ہر رکعت سورہ فاتحہ یکبار و سورہ اخلاص و سورہ

يٰٓاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَاِذَا سَلَّمْتَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ

کافرون سہ بار پس ہرگاہ کہ سلام دہے بر دارد ہر دو دست خود

اِلَى السَّمَآءِ وَقُلْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ

بسوئے آسمان و بگو ہست ہیچ معبود بحق مگر اللہ کہ یگانہ ست ہست انباز مر او را

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ

ملک قاہر او را ست حمد زندہ میکند و میراند و او زندہ ست کہ نمی میرد

بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اِلٰهًا وَّاحِدًا اَحَدًا

و در دست او ست نیکی و او ست بر ہر چیز قادر او ست معبود یگانہ در صفات و یگانہ در ذات

صَمَدًا فَرْدًا وِتْرًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَّلَا وَلَدًا ثُمَّ تَمْسَحُ

بے ہمتا تنہا و طاق نہ زن بستہ کہ بآں

عَلٰى وَجْهِكَ وَصَلِّ فِيْ اٰخِرِ الشَّهْرِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ تَقْرَءُ فِيْ كُلِّ

بر روی خود و بگذارد در آخر ماہ دہ رکعات بخواند در ہر

رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَّاحِدَةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ

رکعت فاتحہ یکبار و سورہ اخلاص سہ بار

وَقُلْ يٰٓاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَاِذَا سَلَّمْتَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ

و سورہ کافرون سہ بار پس ہرگاہ کہ سلام دہے بر دارد ہر دو دست خود

إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ

بسوے آسمان و بگو نیست ہیچ معبود بحق مگر اللہ یگانہ است نیست او را شریک مراورا است ملک

وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

و مراورا است ستودگی زنده میکند و می میراند بدست اوست نیکی و او بر ہر چیز قادر است

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

و درود خدا باد بر سید و ما محمد است و آل پاک او و نیست توانائی و طاقت

إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَسَلْ حَاجَتَكَ يُسْتَجَابُ لَكَ دُعَاؤُكَ

مگر بخدائی بلند بزرگ و بخواہ حاجت خود کہ قبول کردہ شود مر ترا دعاے تو

وَيَجْعَلُ اللّٰهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَنْدَقًا كُلُّ

و گرداند خدا میان تو و میان دوزخ ہفتاد خندق ہر

خَنْدَقٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَيُكْتَبُ لَكَ بِكُلِّ رَكْعَةٍ أَلْفُ أَلْفِ

خندق در کشادگی چو کشادگی میانہ زمین و آسمان باشد و نوشتہ میشود ترا بدوش ہر رکعت ہزار ہزار

رَكْعَةٍ وَيُكْتَبُ لَكَ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَجَوَازٌ عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ

رکعت و نوشتہ میشود مر ترا آزادے از آتش دوزخ و گذشتن بر صراط گفت

سَلْمَانُ فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَدِيثِ

سلمان ہرگاہ فارغ شد نبے ص از حدیث

خَرَرْتُ سَاجِدًا بَكَى شُكْرًا لِلّٰهِ تَعَالَى لِمَا سَمِعْتُ مِنْ هٰذِهِ الزِّيَادَةِ

افتادم سجدہ کنندہ و بگریستم در حالیکہ شکر میکردم خدائے را از جہت چیزیکہ شنیدم از ین زیادہ در ثواب

وَجَدْتُ فِي كِتَابِ الْعَمَلِ بِالسُّنَّةِ فَصْلٌ فِي تَأْكِيدِ الْفَضِيلَةِ

و یافتم در کتاب عمل بسنت پیغمبر ص فصلیست در بیان تاکید فضیلت

فِي صَوْمِ أَوَّلِ الْخَمِيسِ مِنْ رَجَبٍ وَالصَّلٰوةِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ

در روزہ داشتن اول پنجشنبہ از رجب و نماز گزاردن در اول شب جمعہ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ هِبَةُ اللّٰهِ السَّقْطِيُّ أَخْبَرَنَا الْقَاضِي

خبر داد ما را شیخ ابو البرکات ہبۃ اللہ سقطی خبر داد ما را قاضی

أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْكَمَالِ الْمَكِّيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ

ابو الفضل جعفر بن یحیی بن الکمال المکی خبر داد ما را ابو عبد اللہ

الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَزْرَجِيُّ بِمَكَّةَ فِي

الحسین بن عبد الکریم بن محمد بن محمد الخزرجی بمکہ در

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَهْضَمٍ

مسجد حرام خبر داد ما را ابو الحسن

الهمداني أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد السعدي

خبر داد ما را ابو الحسن علی بن محمد

البصري أخبرنا أبي قال أخبرنا خلف بن عبد الله الصغاني

عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رض قال قال رسول الله

گفت فرمود رسول ص

صلى الله عليه رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي

رجب ماه خدا است وشعبان ماه منست ورمضان ماه امت من

قيل يا رسول الله ما معنى قولك شهر الله قال صلى الله عليه لأنه مخصوص

گفتند یا رسول الله معنی دارد قول تو شهر الله الخ گفت ص ازانجهت که رجب مخصوص است

بالمغفرة وفيه تحقن الدماء وفيه تاب الله تعالى على أنبيائه

بمغفرت وخونها نگاه داشته شده ست خونها یعنی قتال در آنحرام ست وخدای تعالی قبول توبه کرد خدا بر انبیاء خود

وفيه أنقذ أولياءه من يد أعدائه من صامه استوجب على

ودر آنماه نگاهداشت دوستان خود را از دشمنان خود هر که روزه داشت آنماه واجب گشت بر

الله تعالى ثلاثة أشياء مغفرة بجميع ما سلف من ذنوبه

خدا سه چیز را یکی آمرزش همه آنچه از گذشته از گناهان او

وعصمة فيما بقي من عمره وأما الثالث يأمن العطش يوم

ودوم نگاهداشت در بقیه عمر از گناهان دیگر سوم آنکه ایمن وبداراز تشنگی روز

العرض الأكبر فقام شيخ ضعيف فقال يا رسول الله إني أعجز

عرض بزرگ یعنی قیامت پس برخاست پیر ضعیف وگفت یا رسول الله همانا من عاجزم

عن صيامه كله فقال رسول الله صلى الله عليه صم أول يوم منه وآخر يوم منه و

از روزه داشتن آنماه همه پس فرمود رسول ص روزه دار اول روز از او

أوسط يوم فيه وآخر يوم منه فإنك تعطى ثواب من صام كله

وسط روز در وآخر روز از او همانا تو داده شوی ثواب کسیکه روزه داشته باشد

فإن الحسنة بعشر أمثالها ولكن لا تغفلوا عن أول ليلة جمعة

همه روز را زیرا که نکوئی یکی ده برابر است ولیکن غافل نشوید از شب نخستین جمعه

في رجب فإنها ليلة تسمى الملائكة ليلة الرغائب ذلك

در رجب همانا آن شبیست که نامند آنرا فرشتگان لیلة الرغائب وآن

أنه إذا مضت ثلث الليل لا يبقى ملك في جميع السموات والأرض

انست بدرستی که چون سیوم حصه شب بگذرد هیچ فرشته در همه آسمان وزمین

أَلَا وَيَجْتَمِعُونَ فِي الْكَعْبَةِ وَحَوَالَيْهَا فَيَطَّلِعُ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِمْ

گرد ہم میشوند در کعبہ و حوالے آں۔ پس دیدن میکند خدا تعالیٰ بر ایشان

اِطِّلَاعَةً فَيَقُولُ مَلَائِكَتِي سَلُونِي مَا شِئْتُمْ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا

دیدنے کردنے پس میگوید فرشتگان من از آنچہ ابیدار میخواہید پس میگویند ای پروردگار ما

حَاجَتُنَا أَنْ تَغْفِرَ لِصُوَّامِ رَجَبٍ فَيَقُولُ اللّٰهُ تَعَالٰى قَدْ فَعَلْتُ

حاجت ما آنست کہ بیامرزی روزہ داران ماہ رجب را پس میگوید خدا تعالیٰ بر آینہ بخشیدم کردم

ذٰلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَا مِنْ أَحَدٍ يَصُومُ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَوَّلَ

بشرکل فرمود رسول صلی اللہ علیہ وسلم کہ نیست ہیچ کے کہ روزہ دارد روز پنجشنبہ اول

خَمِيسٍ فِي رَجَبٍ ثُمَّ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْعَتَمَةِ

پنجشنبہ در رجب بشرکل فرمود کہ روزہ دارد در میان مغرب و عشا

يَعْنِي لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ اثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ

یعنی در شب آدینہ دوازدہ رکعت بخواند در ہر رکعت سورہ

الْكِتَابِ مَرَّةً وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُلْ هُوَ

فاتحہ الکتاب و سورہ القدر سہ بار و سورہ

اللّٰهُ أَحَدٌ اثْنَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمَةٍ

اخلاص دوازدہ بار فاصلہ کند در میان ہر دو رکعت بسلام دادن

فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَلَّى عَلَيَّ سَبْعِينَ مَرَّةً يَقُولُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى

پس ہرگاہ کہ فارغ شود از نماز خود درود فرستد بر من ہفتاد بار و بگوید اے پروردگار درود فرست

مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلٰى آلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَةً يَقُولُ فِي سُجُودِهِ

محمد کہ پیغمبر امی است و بر آل او و سلام بفرست پس بگوید سجدہ کردنی و بگوید در سجدہ خود

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ

بسیار پاک و منزہ است پروردگار فرشتگان و روح ہفتاد بار بشرکل بردارد سر خود را

فَيَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْأَعْظَمُ

و بگوید اے پروردگار من بیامرز و رحم کن و درگذر از چیزے کہ میدانی کہ تو عزیزے بزرگ

سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ فَيَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ فِي السَّجْدَةِ

ہفتاد بار بشرکل سجدہ کند سجدہ دوم و بگوید آنچہ گفتہ است در سجدہ

الْأُولٰى ثُمَّ يَسْأَلُ اللّٰهَ تَعَالٰى حَاجَتَهُ فِي سُجُودِهِ فَإِنَّهَا تُقْضٰى قَالَ

اول پس بخواہد از خدا تعالیٰ حاجت خود را در سجدہ اے خود کہ آن روا کردہ شود فرمود

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ صَلّٰى

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سوگند بخدا آنکہ نفس من در قبضہ قدرت اوست نیست ہیچ بندہ و نہ کنیزے کہ بگزارد

هٰذِهِ الصَّلٰوةَ اِلَّا غَفَرَ اللّٰهُ لَهٗ جَمِيْعَ ذُنُوْبِهٖ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ

این نماز را مگر کہ بیامرزد خدا یتعالیٰ مراورا ہمہ گناہان او را اگرچہ باشد ہمچون

زَبَدِ الْبَحْرِ وَعَدَدَ الرَّمْلِ وَوَزْنَ الْجِبَالِ وَعَدَدَ قَطْرِ الْاَمْطَارِ

کف دریا و شمار ریگ و وزن کوہہا و شمار قطرہ ہاے باران

وَوَرَقِ الْاَشْجَارِ وَشَفَّعَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِيْ سَبْعِمِائَةٍ مِّنْ اَهْلِ

و برگ درختان و شفاعت قبول کردہ شود روز قیامت در ہفت صد کس از اہل

بَيْتِهٖ فَاِذَا كَانَ اَوَّلُ لَيْلَةٍ فِيْ قَبْرِهٖ جَاءَهٗ ثَوَابُ هٰذِهِ الصَّلٰوةِ

بیت او پس ہرگاہ کہ باشد اول شب در قبر خود بیاید او را ثواب این نماز

بِوَجْهٍ طَلْقٍ وَلِسَانٍ ذَلْقٍ يَقُوْلُ لَهٗ يَا حَبِيْبِيْ اَبْشِرْ فَقَدْ نَجَوْتَ

بروے شاد و از زبان روان پس میگوید مر او را اے دوست من بشارت باد مر ترا کہ نجات

مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ فَيَقُوْلُ مَنْ اَنْتَ فَوَاللّٰهِ مَا رَاَيْتُ رَجُلًا اَحْسَنَ

از ہر سختی پس میگوید کیستے تو سوگند بخدا ندیدہ ام مردے نیکو روے تر

وَجْهًا مِّنْ وَجْهِكَ وَلَا سَمِعْتُ كَلَامًا اَحْلٰى مِنْ كَلَامِكَ وَلَا

از روے تو و نشنیدہ ام کلامے شیرین تر از کلام تو و نہ

شَمَمْتُ رَائِحَةً اَطْيَبَ مِنْ رَائِحَتِكَ فَيَقُوْلُ لَهٗ يَا حَبِيْبِيْ اَنَا

بوئیدہ ام بوے خوشبو تر از بوے تو پس میگوید مر او را اے دوست من من

ثَوَابُ تِلْكَ الصَّلٰوةِ الَّتِيْ فِيْ لَيْلَةِ كَذَا فِيْ شَهْرِ كَذَا فِيْ سَنَةِ

ثواب آن نمازم کہ گزاردی تو آنرا در شب فلان در ماہ فلان در سال

كَذَا جِئْتُ اللَّيْلَةَ لِاَقْضِيَ حَاجَتَكَ وَاُنْسَ وَحْدَتَكَ وَاَدْفَعَ

فلان آمدم امشب کہ روا کنم حاجت ترا و مونس شوم تنہائے ترا و دور دارم

عَنْكَ وَحْشَتَكَ فَاِذَا نُفِخَ فِي الصُّوْرِ اَظَلَّتْكَ فِيْ عَرْصَةِ

از تو وحشت تو پس ہرگاہ کہ دمیدہ شود در صور سایہ کنم ترا در میدان

الْقِيٰمَةِ عَلٰى رَاْسِكَ فَاَبْشِرْ فَلَنْ تَعْدَمَ الْخَيْرَ مِنْ مَوْلَاكَ اَبَدًا

قیامت بر سر تو پس بشارت باد مرا ترا پس نابود نخواہی کرد نیکی را از صاحب خود ہمیشہ

فَصْلٌ فِيْ فَضْلِ صِيَامِ يَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِيْنَ مِنْ رَجَبٍ

در فضیلت روز ہفدہم و بیست و ہفتم روز بیست و ہفتم از رجب

اَخْبَرَنَا الشَّيْخُ اَبُو الْبَرَكَاتِ هِبَةُ اللّٰهِ السَّقْطِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا

خبر داد ما را شیخ ابو البرکات ہبۃ اللہ

الشَّيْخُ الْحَافِظُ اَبُوْ بَكْرٍ اَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيْبُ قَالَ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ

خبر داد ما را عبد اللہ بن علی محمد بن بشیر گفت خبر داد ما را علی بن عمر

الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ نَصْرُ حَيْشُونَ بْنُ مُوسَى الْخَلَّالُ أَخْبَرَنَا

حافظ خبر داد ما را ابو بکر نصر حیشون بن موسی خلال خبر داد ما را

عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الدَّيْلَمِيُّ أَخْبَرَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ

علی بن سعید دیلمی خبر داد ما را ضمرہ بن ربیعہ قرشی

عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي

از ابن شوذب از مطر ورّاق از شہر بن حوشب از ابی

هُرَيْرَةَ رضا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ صَامَ يَوْمَ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ

ابو ہریرہ از نبی ﷺ فرمود رسول ﷺ ہر کہ روزہ داشت روز بیستم و ہفتم

مِنْ رَجَبٍ كُتِبَ لَهُ ثَوَابُ صِيَامِ سِتِّينَ شَهْرًا وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ

ماہ رجب نوشتہ میشود مر او را ثواب روزہ شصت ماہ و آن اول روز است

نَزَلَ فِيهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِالرِّسَالَةِ وَ

کہ نزول کرد در و جبرائیل علیہ السلام بر نبی ﷺ برسالت و

أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ كَانَ

خبر داد ما را ہبۃ اللہ باسناد خود از حسن بصری رحمہ گفت بود

عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ رضا إِذَا كَانَ يَوْمُ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ

عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہ ہر گاہ کہ میبود روز بیست و ہفتم از رجب

أَصْبَحَ مُعْتَكِفًا وَظَلَّ مُصَلِّيًا إِلَى وَقْتِ الظُّهْرِ فَإِذَا صَلَّى الظُّهْرَ

صبح میکرد در اعتکاف و شب میکرد در نماز تا وقت ظہر پس ہر گاہ کہ گذارد ظہر را

نَفَلَ هُنَيْهَةً ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ

نفل میکرد ساعتے پس ترک میکرد و چہار رکعات میخواند در ہر رکعت

الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

الحمد للہ یکبار و معوذتین دو بار و سورہ القدر

ثَلَاثًا وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَخِرُّ إِلَى الدُّعَاءِ إِلَى

سہ بار و سورہ اخلاص پنجاہ بار پس ترک میکند بسجدہ دعا تا

وَقْتِ الْعَصْرِ وَيَقُولُ هٰكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي

وقت عصر و میگفت ہمچنین میکرد رسول ﷺ در

هٰذَا الْيَوْمِ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي

این روز و خبر داد ما را ہبۃ اللہ باسناد خود از ابی سلمہ از ابی

هُرَيْرَةَ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ قَالَا قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

ہریرہ و سلمان فارسی رض گفتند کہ فرمود رسول ص

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ فِيْ رَجَبٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً مَنْ صَامَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ وَقَامَ

کہ در رجب روز یست و شبی ہر کہ روزہ دارد آن روز و بر پا ایستاد

تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَانَ لَهٗ مِنَ الْاَجْرِ كَمَنْ صَامَ مِائَةَ سَنَةٍ وَقَامَ

در آن شب باشد مر او را از اجر ہمچو کسیکہ روزہ دارد صد سال و بر پا ایستاد

لَيَالِيَهَا وَهِيَ ثَلٰثَةُ بَيْقِيْنَ مِنْ رَجَبٍ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِيْ يَعْتَ

شبہائے صد سال و آن سہ شب است کہ بیوستہ سہ شب از رجب و آن روز یست کہ بر گزیدہ شد در آن

فِيْهِ نَبِيًّا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَصْلٌ فِيْ اٰدَابِ الصِّيَامِ وَمَا يُنْهٰى عَنْهُ

نبی ص فصل است در بیان آداب صیام و آنچہ باز داشتہ شدہ ست از و

مِنَ الْاٰثَامِ يَنْبَغِيْ لِلصَّائِمِ اَنْ يُجَرِّدَ صَوْمَهٗ مِنَ الْاٰثَامِ وَيَتِمَّهٗ

از گناہان سزاوار ست مر صایم را کہ مجرد کند روزہ خود را از گناہان و تمام کند او را

بِتَقْوَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لِمَا اَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ هِبَةُ اللّٰهِ قَالَ اَخْبَرَنَا

بہ پرہیزگاری خدای عز و جل از جہت آنکہ خبر داد ما را بآن شیخ ہبۃ اللہ گفت خبر داد ما را

الْحَسَنُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْفَقِيْهُ الْحَنْبَلِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ

حسن بن احمد بن عبد اللہ فقیہ حنبلی گفت خبر داد ما را محمد

بْنُ اَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ اَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَاعِظُ قَالَ

بن احمد حافظ گفت خبر داد ما را حسین بن جعفر واعظ گفت

اَخْبَرَنَا اَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ السَّكِّيِّ قَالَ اَخْبَرَنَا ابْنُ اِسْحٰقَ الْمُلَقَّبُ

خبر داد ما را احمد بن عیسی بن سکی گفت خبر داد ما را ابن اسحق ملقب

بِالْحُسَامِ قَالَ اَخْبَرَنَا اِسْحٰقُ بْنُ رَزِيْنٍ الرَّاسِبِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا اِسْمٰعِيْلُ

بحسام گفت خبر داد ما را اسحق بن رزین راسبی گفت خبر داد ما را اسمعیل

بْنُ يَحْيٰى قَالَ اَخْبَرَنَا مَسْعُوْدُ بْنُ كُدَامٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ

بن یحیی گفت خبر داد ما را مسعود بن کدام از عطیہ از ابی سعید

الْخُدْرِيِّ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَبٌ مِنَ

خدری رض گفت فرمود رسول اللہ ص رجب از

الْاَشْهُرِ الْحُرُمِ وَاَيَّامُهٗ مَكْتُوْبَةٌ عَلٰى بَابِ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَاِذَا

ماہہائے حرام ست و روزہائے او نوشتہ شدہ بر در آسمان ششم پس ہر گاہ

صَامَ الرَّجُلُ مِنْهُ يَوْمًا وَجَرَّدَ صَوْمَهٗ بِتَقْوَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

روزہ داشت مردے از و یک روز و تجرید کرد روزہ خود را بہ پرہیزگاری خدای عز و جل

نطق الباب ونطق اليوم وقالا يا رب اغفر له وان لم يتم
گويا بيشتر در اول و گويا بيشتر روز او و گويد اى پروردگار ما مر او را و مرگاه كه تمام نشود
صومه بتقوى الله تعالى لم يستغفر له وقالا او قيل له خذ عنك
بدوزه او بپرهيزگارى خداى تعالى طلب مغفرت نكنند مر او را و گويند يا گفته شود مر او را فرو گير
نفسك وعن الاعرج عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
نفس تو روايت كرد ما را عبد الله از اعرج از ابو هريره رض گفت فرمود رسول
الصيام جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يجهل وان امرء شاتمه
روزه سپر است پس هرگاه كه باشد يكى از شما روزه دار پس جهل نكند اگر مردى دشنام دهد او را
او قاتله فليقل اني صائم وعن النبي صلى الله عليه انه قال من لم يترك
يا بكشد او را پس بگويد كه من روزه دارم و مروى است از نبى صلعم كه فرمود هر كه ترك نكند
قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يترك طعامه وشرابه
گفتن دروغ و كار كردن بان پس نيست خداى را هيچ حاجت در انكه ترك كند طعام خود و شراب
وعن الحسن عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه الصيام
و روايت كرد ما را حسن از ابى هريره رض گفت فرمود رسول صلعم روزه
جنة من النار ما لم يخرقها وقيل وما يخرقها قال بكذبة او بغيبة
سپر است از آتش تا وقتيكه پاره نكرده باشد او را و گفته شد چه چيز پاره ميكند او را و فرمود بدروغ و بغيبت
وعن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه انه قال ليس الصيام من
از ابى هريره رض روايت است كه فرمود رسول الله صلعم نيست روزه از
الاكل والشرب ولكن الصيام من اللغو والرفث اخبرنا الشيخ
خوردن و آشاميدن ليكن روزه از ترك فحش و لغو است خبر داد ما را شيخ
ابو نصر محمد بن البنا قال اخبرنا والدي الشيخ ابو علي بن احمد
ابو نصر بن بنا گفت خبر داد ما را پدر من شيخ ابو علي بن احمد
بن عبد الله بن البنا قال اخبرنا محمد الحافظ قال حدثنا عبد الله
بن عبد الله بن بنا گفت خبر داد ما را محمد حافظ گفت روايت كرد ما را عبد الله
قال حدثنا جعفر بن محمد الخلال قال حدثنا سعيد بن عتبة
گفت روايت كرد ما را جعفر بن محمد خلال گفت روايت كرد ما را سعيد بن عتبه
قال اخبرنا بقية بن خلف قال حدثنا بقية قال حدثنا محمد
گفت خبر داد ما را بقيه بن خلف گفت خبر داد ما را بقيه گفت روايت كرد ما را محمد
الحجاج عن خاقان عن انس بن مالك رض قال قال رسول الله صلى
حجاج از خاقان از انس بن مالك رض گفت فرمود رسول الله صلعم

خمس يفطرن الصيام وينقضن الوضوء الكذب والنميمة
پنج چیز است که میشکند روزه را و میشکند طهارت را یکی دروغ دوم سخن چینی
والغيبة والنظر بالشهوة واليمين الكاذبة واخبرنا ابو نصر
سوم غیبت چهارم بدیدن بشهوت و پنجم سوگند دروغ و خبر کرد ما را ابو نصر
عن والده باسناده عن انس بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
از والد خود باسناد خود از انس بن مالک رض گفت فرمود ص
ما صام من ظل يأكل لحوم الناس واخبرنا ابو نصر عن والده
روزه نیست کسیکه طلب کرد بخوردن گوشت مردم یعنی غیبت میکند و خبر داد ما را ابو نصر از والد خود
باسناده عن حذيفة بن اليمان رض قال من تأمل خلفه فمرة
باسناد خود از حذیفه بن یمان رض گفت کسیکه نگاه کند بپس او یکبار
من فوق ثيابها بطل صومه واخبرنا ابو نصر باسناده عن
در لباس جامه او باطل شود روزه او و خبر کرد ما را ابو نصر باسناد خود از
سليمان بن موسى قال قال جابر بن عبد الله رض اذا صمت
سلیمان بن موسی گفت فرمود جابر بن عبد الله رض هرگاه روزه داشتی
فليصم سمعك وبصرك ولسانك من الكذب والمحارم
پس روزه دار گوش خود را و چشم خود را و زبان خود را از دروغ و حرامها
ودع اذى الجار وليكن عليك وقار وسكينة ولا تجعل يوم
و بگذار اذیت همسایه و باید که باشد بر تو بردباری و آرام در روزه و مگردان روز
صومك ويوم فطرك سواء قال النبي صلى الله عليه رب صائم
روزه خود را مقدار خود برابر فرمود پیغمبر ص بسیار روزه دار که
ليس له من صيامه الا الجوع والعطش ورب قائم ليس له من
نیست مراورا از روزه خود مگر گرسنگی و تشنگی و بسیار شب خیز هست که نیست مراورا از
قيامه الا السهر وقال صلى الله عليه اهتز لذلك العرش وغضب له
قیام مگر بیداری فرمود پیغمبر ص بیکرزد مر آن کار را عرش و در غضب میشود مر او را
الرب عنى به صلى الله عليه اذا لم يرد به العمل وجه الله تعالى بل اريد
پروردگار مراد است بآن پیغمبر ص اگر نخواسته شود بعمل ذات پاک خدا بلکه خواسته
به الخلق وقال صلى الله عليه ان الله تعالى يقول انا خير شريك و
بآن خلق را و گفت ص گفت خدا بیگو بد من نیکوترین شریکم و
من اشرك معي شريكا في عمله فهو لشريكي دوني اني لا اقبل
کسیکه شریک کند با من شریکی را در عمل خود پس آنچه مر شریک است نه برای من من نمی پذیرم

إِلَّا مَا أَخْلَصَ لِي يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ فَانْظُرْ عَمَلَكَ الَّذِي عَمِلْتَ

مگر چیزے کہ پاک کردہ شدہ ست برای من ای فرزند آدم من بہترین قسمت کنندہ ام پس نگاہ کن عمل خود را کہ کردہ

لِغَيْرِي فَإِنَّمَا جَزَاؤُكَ عَلَى الَّذِي عَمِلْتَ لَهُ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

از برای غیر من پس جز ایں نیست جزا تو بر آنکہ عمل کردہ تو برائے او و بود ۳ کہ میگفت

فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَقَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ

در دعائے خود ہی پروردگار پاک کن زبان من از دروغ و دل من از نفاق

وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَبَصَرِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ

و عمل من از ریاء و دیدہ من از خیانت کہ تو میدانے خیانت چشمہا

وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ فَيَنْبَغِي لِلصَّائِمِ أَنْ يَتَأَدَّبَ وَيَحْتَرِزَ

و چیزے کہ پنہان میدارد سینہا پس میباید روزہ دار را اینکہ ادب ورزد و بترسد از

مِنَ الرِّيَاءِ وَنَظَرِ الْخَلْقِ وَعِلْمِهِمْ فِي صَوْمِهِ وَجَمِيعِ عِبَادَاتِهِ لِئَلَّا يَخْسَرَ

ریا و دیدن خلق و علم ایشان در روزہ خود و ہمہ عبادتہا تا نکہ زیان نکند

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ

دنیا و آخرت و حدیث کرد ما را شیخ ابو نصر از پدر خود باسناد خود

عَنْ أَبِي فِرَاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ

از ابی فراس کہ او شنید عبد اللہ بن عمر را رضہ کہ میگفت شنیدم رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَقُولُ صَامَ نُوحٌ الدَّهْرَ إِلَّا يَوْمَيْنِ الْفِطْرَ وَالْأَضْحَى

اللہ ۳ را میگفت روزہ داشت نوح تمام عمر مگر دو روز عید فطر و عید اضحی

وَصَامَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَصَامَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

و روزہ داشت داود ع نصف عمر و روزہ داشت ابراہیم ع

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَامَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرَ الدَّهْرَ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ

سہ روز از ہر ماہ گویا تمام عمر روزہ داشتہ ف و خبر داد ما را شیخ

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ

ابو نصر باسناد خود از پدر خود باسناد خود از محمد بن منکدر از جابر بن عبد

اللهِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ

اللہ رض کہ پدر مسئی مردی آمد بسوی نبی صلے اللہ علیہ وسلم از مردم صحرا پس گفت

يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِكَ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ حَتَّى

یا رسول اللہ خبر دہ مرا از روزہ خود پس غضب شد نبی صلعم تا

احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ

سرخ شد رخسارہ مبارک او پس چون دید ایں حال عمر خطاب رض را پیش آمد بر مرد

فَزَبَرَهُ وَانْتَهَرَهُ حَتَّى اسْكَتَهُ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ

پس ترسانید او را و منع کرد تا آنکه خاموش کرد او را پس آنگه برداشته شد عقوبت از نبی ﷺ گفت عمر رض

يَا نَبِيَّ اللهِ جَعَلَنِيَ اللهُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ

ای پیغمبر خدا گردانده خدا تعالیٰ مرا فدای تو خبر کن مرا از مردے که روزه دارد سال را همه

أَوْ لَا يَصُومُ ذَلِكَ وَلَا أَفْطَرَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ رَجُلٍ

گفت پیغمبر ﷺ نه روزه داشت آنکس و نه افطار کرد یعنی وصال روزه یافت و نه لذت افطار پس گفت ای پیغمبر خدا

يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ

گیرد روزه دارد سه روز از هر ماه فرمود ﷺ آنکس روزه داشت همه عمر

فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ قَالَ

پس گفت ای پیغمبر خدا ﷺ خبر ده مرا از مردے که روزه دارد روز دوشنبه و پنجشنبه گفت

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَمَّا الْخَمِيسُ فَيَوْمٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَأَمَّا يَوْمُ الِاثْنَيْنِ فَهُوَ

ﷺ اما پنجشنبه پس روز یست که برده میشود در روز اعمال و اما روز دوشنبه پس آن

الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ الْوَحْيُ فَصَلٌ فَإِذَا

روز یست که پیدا کرده شدم من در دنیا و فرو آورده شد بر من وحی

جَاءَ وَقْتُ الْإِفْطَارِ فَلْيَقُلْ عِنْدَ إِفْطَارِهِ بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ

گردد وقت افطار پس بگوید وقت افطار شروع بنام خدا ای بار خدا ترا روزه داشتم

وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ

و بر روزی تو افطار کردم پاکیست ترا و ستایش میکنم بسبب ترا ای بار خدا بپذیر از من که بدرستی تو

أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رض يَقُولُ

شنوا و دانا و بود عبد الله بن عمرو بن عاص رض میگفت

عِنْدَ فِطْرِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ

هنگام افطار روزه ای بار خدا من سوال میکنم از تو برحمت تو که فراگرفته است هر چیزے را

أَنْ تَغْفِرَ لِي وَعَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ مَنْ قَالَ عِنْدَ فِطْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

که بیامرزے مرا و از ابی عالیه روایت است گفت هر که گوید وقت افطار روزه حمد مر خدا یرا

الَّذِي عَلَى قَهْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَظَرَ فَخَيَّرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ

آنکه بر قهر خود غالب است و حمد مر خدا یرا که دید و اختیار کرد و حمد مر خدا یرا است که مالک است

فَقَدَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى فَقَدْ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ

پس قادر است و حمد مر خدا یرا است که زنده میکند مردگان را پس هر آینه برآمد از گناه خود همچو روزیکه

وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

بیدا شد از مادر خود و از مصعب بن سعید از عبد الله بن زبیر

عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ اِنَّ النَّبِيَّ صلعم كَانَ اِذَا اَفْطَرَ عِنْدَ

از سعد بن مالک رض گفت کہ نبی صلعم بود کہ ہرگاہ افطار میکرد نزد

اَحَدٍ قَالَ اَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُوْنَ وَاَكَلَ طَعَامَكُمُ الْاَبْرَارُ

یکے از صحابہ پس میگفت افطار کردند نزد شما روزہ داران و خوردند طعام شما نیکو کاران

وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلٰئِكَةُ فَصْلٌ اِعْلَمْ اَنَّ شَهْرَ رَجَبٍ لِلْاِسْتِغْفَارِ

و درود فرستادند بر شما فرشتگان فصل بدانکہ ماہ رجب برای طلب آمرزش

فِيْهِ الدَّعْوَةُ وَتُقْبَلُ فِيْهِ الْعَثْرَةُ وَتُضَاعَفُ عَلٰى مَنْ اَجْرَمَ

دعا و قبول کردہ میشود در وے لغزشہا و دو چند ان کردہ میشود بر کسیکہ گناہ بسیار

فِيْهِ الْعُقُوْبَةُ مِنْ ذٰلِكَ مَا اَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ قَالَ اَخْبَرَنَا الْقَاضِيْ

در ان ماہ عقوبت را از آنجملہ خبر دست کہ خبر کرد مارا ہبۃ اللہ گفت خبر داد مارا قاضی

هِنَادُ بْنُ اِبْرٰهِيْمَ النَّسَفِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ عُمَرَ الْحَرِيْرِيُّ

ہناد بن ابراہیم نسفی گفت خبر داد مارا عبد القاہر بن عمر حریری

بِهَا قَالَ اَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ قَالَ اَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَخَانِ قَالَ اَنَا اَحْمَدُ

بہا گفت خبر داد مارا ہبۃ اللہ گفت نا محمد بن فرخان گفت نا احمد

بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيْدٍ الْاَنْبَارِيُّ قَالَ اَنَا اِبْرٰهِيْمُ بْنُ فِرَاشٍ عَنْ عَمْرِو

بن حسین بن سعید انباری گفت نا ابراہیم بن فراش عن عمرو

بْنِ سُمَيْرَةَ عَنْ مُوْسَى بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْاَصْبَغِ عَنْ بَنَانَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ

بن سمیرۃ عن موسی بن العباس عن الاصبغ عن بنانۃ عن الحسین

بْنِ عَلِيِّ ابْنِ اَبِيْ طَالِبٍ رض قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الطَّوَافِ اِذْ سَمِعْنَا

بن علی بن ابی طالب رض گفت در اثنا کہ ما در طواف بودیم ناگاہ شنیدیم

صَوْتًا وَهُوَ يَقُوْلُ يَا مَنْ يُجِيْبُ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ فِي الظُّلَمِ يَا كَاشِفَ

آوازے و آن میگفت ای کہ قبول میکنی دعاے درماندہ را در تاریکیہا یا دور کنندہ

الْكَرْبِ وَالْبَلْوٰى مَعَ السُّقْمِ قَدْ بَاتَ وَفْدُكَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ وَنَحْنُ

اندوہ و بلا با بیماری تحقیق شب کرد وفد تو گرد خانہ کعبہ و حرم و ما

نَدْعُوْ وَمِنَّ اللّٰهِ لَمْ تَهَبْ لِيْ بِجُوْدِكَ مَا اَخْطَاتُ مِنْ جُرْمٍ يَا مَنْ

دعا میکنیم و ازیم خواہندہ ایم بجود تو آنچہ خطا کردہ ام از گناہان ای کہ

اَنَارَ لَهُ الْخَلْقُ بِالْكَرَمِ اِنْ كَانَ عَفْوُكَ لَنْ يَسَعَ الْمُجْرِمَ فَمَنْ يَجُوْدُ

اضاءہ میکند برے او الخلق بہ بخشش اگر بود دست عفو تو کہ وسعت نکند مر گناہگار را پس کیست کہ

عَلَى الْعَاصِيْنَ بِالنِّعَمِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ اَبِيْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

ببخشد بر گناہگاران بہ نعمت گفت حسین بن علی رض گفت مرا پدر من علی رض

يَا حُسَيْنُ أَمَا تَسْمَعُ النَّادِبَ نَدَبَهُ وَالْمُعَاتِبَ رَبَّهُ امْضِ نَحْوَ أَبِيكَ

اے حسین آیا نمیشنوی گریہ کنندہ را بر کنار خود و عتاب کنندہ پروردگار خود را پس نزد پدر خود

قَدْ رَكِبَهُ وَنَادَاهُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ (ع) فَأَسْرَعْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ فَإِذَا أَنَا

کہ سوار شدہ بر اسپ و ندا کرد او را پس گفت حسین (ع) پس شتاب کردم تا آنکہ دریافتم او را ناگاہ من

بِرَجُلٍ جَمِيلِ الْوَجْهِ نَقِيِّ الْبَدَنِ نَظِيفِ الثِّيَابِ طَيِّبِ الرِّيحِ إِلَّا أَنَّهُ

رسیدم بمردے نیکرو سے پاکیزہ بدن خوشبوئے جامہ خوشبوئے لیکن

قَدْ شُلَّ جَانِبُهُ الْأَيْمَنُ فَقُلْتُ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ (ع)

شل شدہ جانب راست او پس گفتم اجابت کن امیر المومنین علی ابن ابی طالب را

فَقَامَ يَجُرُّ شِقَّهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ

پس برخاست و می کشید جانب خود را تا آنکہ ایستاد پیش امیر المومنین علی ابن ابی طالب کرم

اللَّهُ وَجْهَهُ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ وَمَا شَأْنُكَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

اللہ وجہہ پس گفت مر او را کیستے تو و چیست حال تو گفت یا امیر المومنین

مَا شَأْنُ مَنْ أُخِذَ بِالْعُقُوبَةِ وَمُنِعَ الْحُقُوقَ قَالَ فَمَا اسْمُكَ قَالَ

چہ باشد حال کسیکہ گرفتہ شدہ بہ عقوبت و منع کردہ شدہ ست از دہی حقوق فی حال وظیفہ کہ خواہی ادا کرد

مُنَازِلُ بْنُ لَاحِقٍ قَالَ فَمَا قِصَّتُكَ قَالَ كُنْتُ مَشْهُوراً فِي الْعَرَبِ

منازل بن لاحق گفت پس چیست قصہ تو گفت بودم من مشہور در عرب

بِاللَّهْوِ وَالطَّرَبِ أَرْكُضُ فِي صِبَوَتِي وَلَا أُفِيقُ مِنْ غَفْلَتِي إِذْ نَبَتْ

بازی و طرب سے اسپ میدوانیدم در میدان حوالے خود و ہوش نمی آمدم از غفلت خویش وقتیکہ بر آورد

لِي بِنْتُ عَمٍّ لِي ذَاتَ يَوْمٍ كَلِمَةً فَأَثَّرَتْ فِي قَلْبِي فَقَالَتْ لِي

مرا دختر عم من روزے کلمہ پس اثر کرد در دل من پس گفت

لَمْ تَقْبَلْ تَوْبَتِي وَإِنْ اسْتَقَلْتُ لَمْ تَقْبَلْ عَثْرَتِي أَدْبَرَ الْعِصْيَانَ

مرا قبول نمیشود توبہ من اگر طلب بازگشت میکردم بازگردانیدہ نمیشد لغزش من ادبار معصیت کاہ میکردم

فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَكَانَ لِي وَالِدٌ شَفِيقٌ رَفِيقٌ بِجَدِّ رَبِّي

در ماہ رجب و شعبان و بود مرا پدرے مہربان و نرم دل کہ میرساند مرا

مَصَارِعَ الْجَهَالَةِ وَشُقْوَةِ الْمَعْصِيَةِ يَقُولُ لِي يَا بُنَيَّ لِلَّهِ سَطَوَاتٌ

بجاہا و افتادن دل و مبتلے گناہ سیگفت ای پسر من مر خدا را سیاست کردنیز

وَنِقْمَاتٌ فَلَا يَتَعَرَّضْ لِمَنْ يُعَاقِبُ بِالنَّارِ فَكَمْ قَدْ ضَجَّ مِنْكَ الظَّلَامُ

و نقمہا و عذابہا پس نباید کہ متعرض شود کسیرا کہ عذاب میکند بآتش پس بسا فریاد است از تو تاریکی ہا

وَالْمَلَائِكَةُ الْكِرَامُ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَاللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ وَكَانَ إِذَا

و فرشتگان بزرگوار و ماہ اے کہ در و قتال حرام ست و شبہا و روزہا او بود پدر من و مشغول

أَجَجْتُ عَلَيَّ بِالْعَتَبِ أَجَجْتُ عَلَيْهِ بِالضَّرْبِ فَأَبْلَغْتُ إِلَيْهِ يَوْماً

شدن بر من بسبب دشنام می شنیدم بروی بزدن پس رسانیدہ شدم بسوی پدر روزے

فَقَالَ وَاللّٰهِ لَا صُمْتُ وَمَا أَفْطَرُ وَلَا صَلَّيْتُ وَلَا أَنَامُ فَصَامَ أُسْبُوعًا

پس گفت پدر سوگند بپروردگار که روزه میگیرم و افطار نمیکنم و نماز میگذارم و خواب نمیکنم تا وقتی حاصل نشود از برای

ثُمَّ رَكِبَ جَمَلًا أَوْرَقَ وَأَتَى مَكَّةَ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَقَالَ لَأَفْدِيَنَّ إِلَى

پس سوار شد شتری را که رنگ او سبز بود سپید آمیز و آمد در مکه روز حج اکبر و گفت بدرستی که میروم بسوی

بَيْتِ اللّٰهِ وَلَأَسْتَعِيذَنَّ عَلَيْكَ اللّٰهَ قَالَ فَقَدِمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ

خانهٔ خدا و البته گریه و زاری میکنم بر تو از خدا گفت پس چون آمد پدر من مکه را روز حج اکبر

فَتَعَلَّقَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَدَعَا عَلَيَّ وَقَالَ يَا مَنْ إِلَيْهِ أَتَى الْحُجَّاجُ

پس چسبید به پردهای کعبه و دعا کرد بر من و گفت ای کسیکه بسوی او میآیند حاجیان

مِنْ بُعْدٍ يَرْجُونَ لُطْفَ غَيْرِ وَاحِدٍ صَمَدٍ هٰذَا مَنَازِلُ لَا يَرْتَدُّ

از دور . امید دارند مهربانی عزیز یگانه بی نیاز را اینست منازل هیچکس را

عَنْ عَقِّي فَخُذْ بِخَفِّي يَا رَحْمٰنُ مِنْ وَلَدِي وَسَلْ مِنْهُ بِجُودٍ مِنْكَ

از بیخبری من پس بگیر بحق من ای رحمن از پسر من و سؤال باد از آن برأفت بخشندگی تو

جَانِبُهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِدْ قَالَ فَلَا نَوَالِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ

پهلوی او ای کسیکه پاک است زیرا که زاییده نشده است و نمیزاید گفت پس سوگند آن کسیکه بلند کرد آسمان را

وَأَنْبَعَ الْمَاءَ مَا اسْتَتَمَّ كَلَامُهُ حَتَّى شَلَّ جَانِبِي الْأَيْمَنُ فَظَلِلْتُ كَالْخَشَبَةِ

و بیرون آورد آب را نشده بود تمام کلام او تا آنکه شل شد پهلوی راست من گشتم من مانند چوب

الْمُلْقَاةِ بِأَرْجَاءِ الْحَرَمِ وَكَانَ النَّاسُ يَعُدُّونَ وَيَرُوحُونَ عَلَيَّ وَ

خشک و افتاده بگوشهٔ حرم و مردم میآمدند و میرفتند صباح و شام

يَقُولُونَ هٰذَا أَجَابَ اللّٰهُ فِيهِ دَعْوَةَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رضه مَا فَعَلَ

میگفتند این کس است که قبول کرد خدا دعای پدر را پس گفت مرا در اینجا رضه پس چه کرد

أَبُوكَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَتْهُ أَنْ يَدْعُوَ اللّٰهَ لِي فِي الْمَوَاضِعِ

پدر تو گفت بحق ای امیر المؤمنین درخواست کردم از او که سؤال کند خدا را برای من در جاهای

الَّتِي دَعَا عَلَيَّ فِيهَا بَعْدَ أَنْ رَضِيَ عَنِّي فَأَجَابَنِي فَحَمَلْتُهُ عَلَى نَاقَةٍ

که دعای بد کرد در حق من بعد از آنکه راضی شد از من پس قبول کرد سؤال مرا پس برداشتم

وَجَدْتُ فِي السَّيْرِ حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى وَادٍ يُقَالُ لَهَا وَادِي الْأَرَاكِ فَنَفَرَ

او را و رفتم در راه تا آنکه رسیدیم بسوی وادی که میگفتند او را وادی الاراک پس رمید

طَائِرٌ مِنْ شَجَرَةٍ فَنَفَرَتِ النَّاقَةُ فَوَقَعَ مِنْهَا وَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ

پرنده از درخت پس رمید ماده شتر پس افتاد بدیدم از ناقه و مرد در راه پس گفت

عَلِيٌّ رضه أَلَا أُعَلِّمُكَ دَعْوَاتٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

علی رضه آیا یاموزم تو را دعاهائی که شنیدم از رسول الله صلی الله علیه و آله و اصحابه و سلم

وَقَالَ مَا دَعَا بِهَا مَهْمُومٌ إِلَّا فَرَّجَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ هَمَّهُ وَلَا مَكْرُوبٌ

وگفت نخوانده ست بآن هیچ غمناک مگر گشاده ست حق تعالی از آن غم او و نخوانده ست بآن

إِلَّا فَرَّجَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ كُرْبَتَهُ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رض

مگر گشاده ست حق تعالی از آن رنجور او پس گفت مر او را حسین بن علی گفت حسین بن علی

عَنْهُمَا فَعَلَّمَهُ الدُّعَاءَ وَدَعَا بِهِ وَخَلَصَ مِنْ مَرَضِهِ وَعَدَ عَلَيْنَا

پس آموخت حضرت علی علیه السلام او را دعا و دعا کرد بآن و خلاص یافت از مرض خود و آمد و ما را

صَحِيحًا سَالِمًا فَقُلْتُ لِلرَّجُلِ كَيْفَ عَمِلْتَ قَالَ لَمَّا هَدَأَتِ الْعُيُونُ

صحیح و سالم پس گفتم مر آن مرد را چگونه کردی پس گفت چون آرام گرفت چشم

دَعَوْتُ بِهِ مَرَّةً وَثَانِيَةً وَثَالِثَةً فَنُوِدِيتُ حَسْبُكَ اللّٰهُ فَقَدْ عُوفِيتَ

دعا کردم بآن یکبار و دوبار و سه بار پس آواز داده شد مرا که بسست ترا که هر آینه عافیت داده شدی

اللّٰهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى

خدا را بنام اعظم که هرگاه دعا کرده شود بآن قبول کرده شود و هرگاه سوال کرده شود بآن

ثُمَّ حَمَلَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي مَنَامِي فَعَرَضْتُهَا

پس غلبه کرد بر من چشم من پس خواب کردم پس دیدم رسول الله صلعم را در خواب خود پس بیان کردم آن

عَلَيْهِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ صَدَقَ عَلِيُّ بْنُ عَمِّي فِيهَا اسْمُ اللّٰهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا

بر او پس فرمود رسول الله صلی الله علیه وسلم راست گفت علی ابن عم من در آن دعا نام بزرگ خدا ایست که هرگاه

دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى ثُمَّ حَمَلَتْنِي عَيْنِي مَرَّةً ثَانِيَةً فَرَأَيْتُ

دعا کرده شود بآن قبول میکند و هرگاه سوال کرده شود بآن عطا میکند پس غلبه کرد بر من چشم من دوباره پس دیدم

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ الدُّعَاءَ مِنْكَ فَقَالَ

پیغمبر صلی الله علیه وسلم را پس گفتم یا رسول الله صلی الله علیه وسلم خواهم که بشنوم آن دعا را از تو پس گفت

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قُلِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّةِ وَيَا مَنِ السَّمَاءُ بِقُدْرَتِهِ

صلی الله علیه وسلم بگو ای بار خدایا درستی سوال میکنم ترا ای دانسته پنهانی و ای کسیکه آسمان بقدرت او

سَبَنْتَهُ وَيَا مَنِ الْأَرْضُ بِعِزَّتِهِ مَدَحْتَهُ وَيَا مَنِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِنُورِ

برداشته شده ست ای کسیکه زمین بعزت او گسترده ست و ای کسیکه آفتاب و ماه تاب بنور

جَلَالِهِ مُشْرِقَةٌ وَمُضِيئَةٌ وَيَا مُقِيلًا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ زَكِيَّةٍ

بزرگی او تابنده ست و روشن ست و ای بیش آینده بر هر نفس مومنه و پاک

وَيَا مُسْكِنَ رُعْبِ الْخَائِفِينَ وَأَهْلِ التَّقِيَّةِ يَا مَنْ حَوَائِجُ الْخَلْقِ عِنْدَهُ

و ای آرام دهنده ترس ترسندگان و اهل پرهیز ای آنکه حاجتهای خلق نزد او

مَقْضِيَّةٌ يَا مَنْ نَجَا يُوسُفُ مِنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ

روان کرده شده ست ای آنکه نجات داده یوسف را از بندگی ای آنکه نیست مر او را دربانی

يُنَادِي وَلَا صَاحِبَ يُغِيثُنِي وَلَا وَزِيرٌ يُعْطِينِي وَلَا غَيْرَهُ رَبٌّ يُدْعَى

کہ خواندہ شود و ملتجا اور اہم صحبت کہ آمدہ شود و پس او و نہ وزیر کہ دادگی نزداد و نہ غیر او پروردگار کہ خواندہ شود

وَلَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْحَوَائِجِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ

و کیکہ زیادہ میشت بر بسیارے حاجت اگر از روی کرم و بخشش و درود و رحمت بر محمد و آل

أَعْطِنِي سُؤْلِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ فَانْتَبَهْتُ وَقَدْ بَرَأَتْ

دہ من سوال من کہ تو ہر آئینہ بر ہر چیز قادر ے گفت من بیدار شدم و حال آنکہ بہ شدم

قَالَ عَلِيٌّ رض تَمَسَّكُوا بِهَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْعَرْشِ وَقَدْ

گفت علی رضہ ہمگ زنند باین دعا کہ ہر آئینہ این دعا خزانہ ایست از خزانہ ہائے عرش و تحقیق

نَقَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض وَغَيْرِهِ مِمَّا يَطُولُ شَرْحُهُ

نقل کردہ شدہ ایست در زمان عمر خطاب رضہ و غیر ان کہ دراز ایست شرح آن

وَفِي الْجُمْلَةِ لَا يَنْبَغِي لِلَبِيبٍ أَنْ يَسْتَهِينَ بِالْمَعَاصِي وَالْمَظَالِمِ وَدُعَاءِ

و محصل سخن آنکہ نباید دانا را کہ خوار دارد گناہ و

الْمَظْلُومِ فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِلظَّالِمِ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ

مظلوم را پس تحقیق فرمودہ ست پیغمبر صلعم ظلم تاریکیہا ست در روز قیامت گفت

صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَسْتَحِي إِذَا بَسَطَ الْعَبْدُ كَفَّيْهِ إِلَيْهِ بِالدُّعَاءِ

صلعم کہ ہر آئینہ خدا میکند از بندہ کہ بگستراند بندہ بسوے او دو کف دست خود را بدعا

أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا فَإِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا أَوْ يُؤَخِّرَ لَهُ فِي يَوْمِ

پس باز گرداند آنہا را خالی از عطا در دنیا یا تاخیر کند در برآوردن آن تا در روز

الْقِيَامَةِ وَقَدْ أَنْشَدَنِي ذَلِكَ أَسْمَعُ بِالدُّعَاءِ فَتَرْدِيهِ تَبَيَّنَ فِيكَ

قیامت و تحقیق خواندہ شدہ ست از ین باب این ابیات کہ ای فلانی تو دعا را سہل مپندار ہی تو از

مَا صَنَعَ الدُّعَاءُ * بِهَامَةِ اللَّيْلِ لَا يُخْطِي وَلَكِنْ لَهَا أَمَدٌ وَلِلْأَمَدِ انْقِضَا

بہ کرد دعا ے شب ہراز زدعا ہی شب خطا نمیکند لیکن ہر ادا را وقت ست و در وقت ہم

مَجْلِسٌ فِي فَضْلِ شَهْرِ شَعْبَانَ وَمَا يَنْزِلُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ

مجلس ست در بیان فضیلت ماہ شعبان و آنچہ نازل میشود در شب نصف

الْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدٌ عَنْ وَالِدِهِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَيْنِ

مغفرت و خوشنودی خبر داد ما را شیخ ابو نصر محمد از پدر خود ابو علی حسین

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ جَعْفَرٌ الْمُقْرِي بِأَنْفَاءِ

خبر داد ابو الحسن علی بن محمد بن عمر بن حفص جعفر مقری

أَبِي الْفَتْحِ الْحَافِظِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا

خبر داد ما را ابو بکر محمد بن عبد اللہ شافعی

إسحق بن الحسن انا عبد الله بن سلمة اخبرنا مالك بن انس عن

ابي النضر مولى عمر بن عبد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

کہ بر سید از زمود انها پیشہ رسم کہ بود رسول اللہ ۳

يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت

کہ روزہ میدارشت تا الکہ می گفتیم کہ روزہ نخواہد شکست و روزہ میدارشت تا الکہ میگفتیم کہ روزہ نخواہد داشت ندیدیم

رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما

رسول اللہ ۳ را تمام روزہ داشت ہیچ ماہ مگر ماہ رمضان و نہ

رايته صام في شهر اكثر من صيامه في شعبان وهو حديث صحيح

دیدم اکثر از کہ روزہ میداشت ہیچ ماہے زیادہ از روزہ داشتن او در ماہ شعبان و آن حدیث صحیح است

اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخبرنا

کہ تخریج کردہ است آنرا بخاری از عبد اللہ بن یوسف از مالک و خبر کرد ما را

ابو نصر عن محمد عن والده باسناده عن هشام بن عروة عن عائشة

ابو نصر از محمد از پدر خود باسناد خود از ہشام بن عروہ از عائشہ

رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر

رض کہ فرمود عائشہ رض کہ بود رسول اللہ صلے اللہ علیہ کہ روزہ میداشت تا الکہ میگفتیم افطار نخواہد کرد و افطار میکرد

حتى نقول لا يصوم وكان احب صيامه في شعبان فقلت يا

تا الکہ میگفتیم کہ روزہ نخواہد داشت و بود آن سرور ۳ کہ دوست میداشت روزہ داشتن را در ماہ شعبان پس

رسول الله مالي ارى صيامك في شعبان فقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة

یا رسول اللہ چہ حالست مرا کہ می بینم روزہ ترا در ماہ شعبان پس فرمود آنحضرت ۳ ای عائشہ

انه شهر ينسخ لملك الموت فيه اسم من يقبض روحه في بقية

پدرستی این ماہے ست کہ نوشتہ داده میشود در آن ماہ ملک الموت را نام کسیکہ قبض کردہ خواہد شد روح او در

العام فانا احب ان لا ينسخ اسمي الا وانا صائم واخبرنا ابو نصر

سال پس من دوست میدارم کہ نوشتہ نشود نام من مگر در انحال کہ روزہ دار باشم و خبر داد ما را ابو نصر

عن محمد عن والده باسناده عن عطاء بن يسار عن ام سلمة رض

از محمد از پدر خود باسناد خود از عطاء بن یسار از ام سلمہ رض

قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر بعد رمضان

گفت ام سلمہ رض نبود پیغمبر ۳ کہ روزہ میداشت در ہیچ ماہے بعد رمضان

أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ فِي شَعْبَانَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كُلُّ مَنْ يَمُوتُ فِي ذَلِكَ

زیادہ تر از روزہ داشتن آن سرور ماہ شعبان و انبوہ مذکورہ ثابت است کہ ہر کسی کہ بمیرد در ہمین

السَّنَةِ فَيُنْسَخُ اسْمُهُ فِي شَعْبَانَ مِنَ الْأَحْيَاءِ إِلَى الْأَمْوَاتِ وَأَنْ

سال پس نوشتہ میشود نام او در شعبان از زندگان بسوے مردگان و ہر کسے

الرَّجُلَ لَيُسَافِرُ وَقَدْ نُسِخَ اسْمُهُ فِيمَنْ يَمُوتُ وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ

سفر میکند و حال آنکہ نوشتہ شدہ ست نام او در گروہ کسیکہ خواہد مرد و حدیث کرد ما را ابو نصر از

وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رض قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ

پدر خود باسناد خود از ثابت از انس رض گفت رض سوال کردہ شد نبے ص از

أَفْضَلِ الصِّيَامِ قَالَ صِيَامُ شَعْبَانَ تَعْظِيمًا لِرَمَضَانَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو

بہترین روزہ گفت روزہ شعبان از جہت بزرگے ماہ رمضان و خبر داد ما را ابو

نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَوِّيَةَ بْنِ الصَّالِحِ قَالَ إِنَّ عُبَيْدَ اللهِ

نصر از پدر خود باسناد خود از معویہ بن صالح گفت کہ عبید اللہ

بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رض عَنْهَا تَقُولُ كَانَ أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَى

بن قیس حدیث خواند بردی کہ او شنید عایشہ رض را کہ میگفت رض کہ بود دوستترین ماہہا نبوی

رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَعْبَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ رض قَالَ

رسول اللہ ص شعبان می پیوست او را بماہ رمضان و گفت عبد اللہ رض قرمود

رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَامَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَعْبَانَ غُفِرَ لَهُ

رسول اللہ ص ہر کہ روزہ داشت آخر روز دوشنبہ از ماہ شعبان آمرزیدہ شد او را

يَعْنِي آخِرَ اثْنَيْنِ فِيهِ لَا آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ لِأَنَّ اسْتِقْبَالَ الشَّهْرِ

یعنی آخر دوشنبہ کہ در ماہ باشد نہ آخر روز از ماہ زیرا کہ پیش آمدن ماہ رمضان

بِالْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ فِيهِ مَنْهِيٌّ عَنْهُ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ

بیک روز و دو روز منع کردہ شدہ ست و روایت ست از انس بن مالک رض گفت فرمود

رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّمَا سُمِّيَ شَعْبَانُ لِأَنَّهُ يَتَشَعَّبُ لِرَمَضَانَ فِيهِ

رسول ص جز ہمیں نامیدہ شدہ ست شعبان از جہت آنکہ بدرستی پراگندہ کردہ میشود در آن ماہ ماہ رمضان

خَيْرٌ كَثِيرٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ رَمَضَانَ لِأَنَّهُ يَرْمِضُ الذُّنُوبَ فَصْلٌ

بیکے بسیار و نامیدہ شدہ ست رمضان از انجہت کہ میسوزد گناہان را

قَالَ اللهُ تَعَالَى وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ فَاللهُ تَعَالَى اخْتَارَ

قرمود خدا تعالیٰ و پروردگار تو بیافریند ہر چہ خواہد و میگزیند ہر چہ خواہد پس حقتعالے برگزید

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَرْبَعَةً ثُمَّ اخْتَارَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ وَاحِدًا اخْتَارَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

از ہر چیزے چہار چیز را پس برگزید از ہر چہار چیزے را برگزید از فرشتگان

أَرْبَعَةً جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ ثُمَّ اخْتَارَ

چهار فرشته را جبرائیل و میکائیل و اسرافیل و عزرائیل را برگزید

مِنْهُمْ جِبْرَائِيلَ وَاخْتَارَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَرْبَعَةً إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَ

از آنها جبرائیل را و برگزید از انبیا چهار کس را ابراهیم و موسی و

عِيسَى وَمُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاخْتَارَ

عیسی و محمد صلعم را اجمعین پس برگزید از ایشان محمد ص را و برگزید

مِنَ الصَّحَابَةِ رض أَرْبَعَةً أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا رض ثُمَّ اخْتَارَ

از صحابه رض چهار کس را ابابکر و عمر و عثمان و علی رض پس برگزید

مِنْهُمْ أَبَا بَكْرٍ رض وَمِنَ الْمَسَاجِدِ أَرْبَعَةً الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَالْمَسْجِدَ الْأَقْصَى

از ایشان ابابکر رض را و از مسجدها چهار مسجد را مسجد حرام و مسجد اقصی

وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ وَمَسْجِدَ طُورِ سَيْنَاءَ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمُ

و مسجد مدینه مشرف و مسجد کوه طور سینا پس برگزید از آنها

الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَمِنَ الْأَيَّامِ أَرْبَعَةً يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ

مسجد حرام و از روزها چهار روز را روز فطر و روز اضحی و روز

عَرَفَةَ وَيَوْمَ عَاشُورَا ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا يَوْمَ عَرَفَةَ وَمِنَ اللَّيَالِي أَرْبَعَةً

عرفه و روز عاشورا پس برگزید از آنها روز عرفه و از شبها چهار شب

لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْعِيدِ ثُمَّ

شب برات و شب قدر و شب اول جمعه و شب عید پس

اخْتَارَ مِنْهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَمِنَ الْبِقَاعِ أَرْبَعَةً مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَ

برگزید از آنها لیلة القدر و از جاها چهار جا مکه و مدینه و

بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَمَسَاجِدَ الْعَشَائِرِ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا مَكَّةَ وَمِنَ الْجِبَالِ

بیت المقدس و مسجد العشایر پس برگزید از آنها مکه را و از کوهها

أَرْبَعَةً أُحُدًا وَطُورَ سَيْنَاءَ وَلُكَامَ وَلُبْنَانَ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا طُورَ

چهار کوه را احد و طور سینا و لکام و لبنان پس برگزید از آنها طور

سَيْنَاءَ وَمِنَ الْأَنْهَارِ أَرْبَعَةً جَيْحُونَ وَسَيْحُونَ وَالْفُرَاتَ وَالنِّيلَ

سینا و از نهرها چهار نهر را جیحون و سیحون و فرات و نیل

ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا فُرَاتَ وَاخْتَارَ مِنَ الشُّهُورِ أَرْبَعَةً رَجَبَ وَشَعْبَانَ

پس برگزید از آنها فرات را و برگزید از ماهها چهار ماه را رجب و شعبان

وَرَمَضَانَ وَالْمُحَرَّمَ وَاخْتَارَ مِنْهَا شَعْبَانَ وَجَعَلَهُ شَهْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

و رمضان و محرم و برگزید از آنها شعبان را و گردانید او را ماه پیغمبر

فَكَذَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَذَلِكَ شَهْرُهُ أَفْضَلُ

پس چنانچہ ہے م افضل پیغمبران ست بچنین ماہ او افضل

الشُّهُورِ وَقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ

ماہ است و تحقیق روایت کرد ابو ہریرہ رض از بے م کہ پرسید فرمود

شَعْبَانُ شَهْرِي وَرَجَبٌ شَهْرُ اللهِ وَرَمَضَانُ شَهْرُ أُمَّتِي شَعْبَانُ

شعبان ماہ منست و رجب ماہ خداست و رمضان ماہ است امت منست شعبان

هُوَ الْمُكَفِّرُ وَرَمَضَانُ هُوَ الْمُطَهِّرُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ شَعْبَانُ شَهْرٌ

کفارہ گناہان آن ست و رمضان پاک کنندہ ست و فرمود بے م شعبان ماہے ست

بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ وَفِيهِ تُرْفَعُ أَعْمَالُ الْعِبَادِ

درمیان رجب و رمضان غافل اند مردم از فضیلت او و در آں ماہ برداشتہ میشود عمل بندگان

إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ

بسوے رب العالمین پس من دوست میدارم کہ برداشتہ شود عمل من و من روزہ دار باشم واز انس بن

مَالِكٍ رض بِأَنَّهُ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ فَضْلُ رَجَبٍ عَلَى سَائِرِ

مالک رض روایت ست کہ گفت پیغمبر بے م فرمود برتری رجب بر تمام

الشُّهُورِ كَفَضْلِ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ وَفَضْلُ شَعْبَانَ عَلَى

ماہہا ہمچون برتری قرآنست بر تمام کلامہا و فضل شعبان بر

سَائِرِ الشُّهُورِ كَفَضْلِي عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَفَضْلُ رَمَضَانَ عَلَى

تمام ماہا ہمچو فضل منست بر تمام انبیا و فضل رمضان بر

سَائِرِ الشُّهُورِ كَفَضْلِ اللهِ عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ وَعَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رض

تمام ماہا ہمچو فضل خداست بر ہمہ خلقت او و روایت ست از انس بن مالک رض

أَنَّهُ قَالَ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا نَظَرُوا إِلَى هِلَالِ شَعْبَانَ

کہ گفت بودہ اند اصحاب رسول اللہ م ہرگاہ کہ نظر میکردند بسوے ہلال شعبان

أَكَبُّوا عَلَى الْمَصَاحِفِ يَقْرَءُونَهَا وَأَخْرَجَ الْمُسْلِمُونَ زَكَوَاتِ أَمْوَالِهِمْ

بر رومی افتادند بر مصحفہا کہ میخواندند نوشتہ را و می برآوردند مسلمانان زکوتہاے مال خود را

لِيَتَقَوَّى بِهَا الضَّعِيفُ وَالْمِسْكِينُ عَلَى صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

تا قوی شوند بآں زکوۃ ضعیفان و مسکینان بر روزہ داشتن ماہ رمضان

وَدَعَا الْوُلَاةُ أَهْلَ السِّجْنِ فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ حَدٌّ أَقَامُوهُ عَلَيْهِ وَ

و میطلبیدند حاکمان بندیان را پس کسیکہ واجب شدہ ست بروحدے از حدہا می بستند و میزدند او را و

لَا أَخْلَوْا سَبِيلَهُ وَأَطْلَقُوا التُّجَّارُ فَقَضَوْا مَا عَلَيْهِمْ وَقَبَضُوا

اگر نہ خلاص میساختند و میرہانیدند سوداگران پس ادا میکردند قرضہ کہ برایشان میبود و میگرفتند قرضہ

مالهم حتى اذا نظروا الى هلال رمضان اغتسلوا واعتكفوا

فصل شعبان خمس احرف شين وعين وباء والف ونون

فالشين من الشرف والعين من العلو والباء من البر والالف

من الالفة والنون من النور فهذه العطايا من الله تعالى للعبد

في هذا الشهر وهو شهر تفتح فيه الخيرات وتنزل فيه البركات

وتترك فيه الخطيات وتكفر فيه السيئات وتكثر فيه الصلوات

على محمد خير البريات وهو شهر الصلوة على النبي المختار قال الله

تعالى عز وجل ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها

الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فالصلوة من الله

الرحمة ومن الملائكة الشفاعة والاستغفار ومن المؤمنين

الدعاء والثناء وقال مجاهد الصلوة من الله التوفيق و

العصمة ومن الملئكة العون والنصرة ومن المؤمنين الاتباع

والحرمة وقال ابن عطاء الصلوة على النبي صلى الله عليه من الله تعالى

الوصلة ومن الملئكة الرقة ومن المؤمنين المتابعة والمحبة

وقال غيره صلوة الرب تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه تعظيم

الحرمة وصلوة الملئكة عليه صلى الله عليه اظهار الكرامة وصلوة

درحرمت ودرود فرشتگان براو نشود ۲ اظهار کرامت ست و درود

الامة عليه صلى الله عليه طلب الشفاعة وقد قال صلى الله عليه من صلى

امت برا و نشود ۲ طلب شفاعت ست و تحقیق از مود ۲ هرکه درود فرستد

علي واحدة صلى الله عليه عشرا فينبغي لكل مؤمن لبيب ان

بر من یکبار درود فرستد خدا ئیکه بر و ده بار پس سزاوار است هر مومن دانا را که

لا يغفل في هذا الشهر بل يتاهب فيه لاستقبال شهر رمضان

غافل نشود در ین ماه بلکه آماده شود در ین ماه از برای استقبال ماه رمضان

بالتطهر من الذنوب والتوبة عما فات وسلف فيما مضى

بپاکی از گناهان و توبه کردن از هرچه فوت شده و گذشته ست در زمان

من الايام فيتضرع الى الله في شهر شعبان ويتوصل الى الله

ماضی پس تضرع کند بسوی خدا ئیکه در ماه شعبان و بپیوسته شود بسوی خدا ئیکه

تعالى بصاحب الشهر محمد صلى الله عليه حتى يصلح فساد قلبه ويداوي

صاحب ماه که محمد ۴ ست تا انکه درست کند فساد دل او و دوا کند

مرض سره ولا يسوف ويؤخر ذلك الى غد لان الايام ثلثة

مرض باطن او را و نیندازد و موخر نکند این کار را بسوی فردا زیرا که روزها سه ست

امس وهو اجل واليوم وهو عمل وغدا وهو امل فلا تدري لعل

یکی دی روز ست و ان گذشت و دوم امروز ست و ان در عمل و سیوم فردا ست و ان امید ست

بلغه ام لا فامس موعظة واليوم غنيمة وغدا مخاطرة وكذلك

پس شاید فردا را یابد یا نه پس دیروز موعظت و عبرت ست و امروز غنیمت ست و فردا در خطرست اینا رسد یا نرسد

الشهور ثلاثة رجب فقد مضى وذهب فلا يعود ورمضان

ماهها سه ست ماه رجب ست پس تحقیق گذشت و رفت و باز نیاید و رمضان

فهو منتظر لا تدري هل تعيش الى ادراكه ام لا وشعبان وهو

پس ان در انتظارست نمیداند که آیا میرسد او را زنده ماندن تا نه آمدن او یا نه و شعبان و آن

واسطة بين شهرين فلينغنم الطاعة فيه وقد قال النبي صلى الله عليه

واسطه ست در میان ماه رجب و ماه رمضان پس غنیمت داند ان طاعت را در انجا و تحقیق فرمود پیغمبر ۲

لرجل وهو يعظه وقيل هو عبد الله بن عمر بن الخطاب اغتنم

مردے را در حالے که نصیحت میکرد و گویند که ان عبد الله بن عمر بن خطاب رض ست غنیمت دان

خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك

پنج چیز را پیش از پنج چیز جوانی خود را پیش از پیری خود و تندرستی خود پیش از بیماری

وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ

وغنا را پیش از فقر خود و فراغت را پیش از شغل خود و حیات خود را پیش از موت خود

فَصْلٌ فِي لَيْلَةِ الْبَرَاءَةِ وَمَا خُصَّتْ بِهِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْكَرَامَةِ

فصل در فضیلت شب برات و در آنچه خاص شده است باو از رحمت و کرامت

وَالْفَضَائِلِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حٰمٓ وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ إِنَّا أَنْزَلْنٰهُ

و فضایل و مقصود خدا تعالیه تمام سورت بلکه تمام کتاب روشن بدرستی که ما نازل کردیم آنرا

فِي لَيْلَةٍ مُبٰرَكَةٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض حٰمٓ يَعْنِي قَضَى اللهُ مَا هُوَ

در شب با برکت گفت ابن عباس رضی یعنی حم آنست که قضا کرد خدا تعالیه هر چه

كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ يَعْنِي الْقُرْاٰنَ إِنَّا أَنْزَلْنٰهُ

شونده است تا روز قیامت و سوگند کتاب روشن است یعنی قرآن بدرستی ما فرستادیم آنرا

يَعْنِي الْقُرْاٰنَ فِي لَيْلَةٍ مُبٰرَكَةٍ هِيَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

یعنی قرآن را در شب مبارک که آن شب میانه

وَهِيَ لَيْلَةُ الْبَرَاءَةِ وَقَالَ ذٰلِكَ أَكْثَرُ الْمُفَسِّرِيْنَ سِوٰى عِكْرِمَةَ فَإِنَّهُ

و آن شب برات است و گفته اند بیشتر مفسران بدون عکرمه که او

قَالَ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ قَدْ سَمَّى اللهُ تَعَالٰى شَيْئًا كَثِيْرَةً فِي الْقُرْاٰنِ

گفته آن شب قدر است و بدرستی نامیده است خدا تعالیه بسیار چیزها را در قرآن

مُبٰرَكًا مِنْهَا سَمَّى الْقُرْاٰنَ مُبٰرَكًا قَالَ وَهٰذَا ذِكْرٌ مُبٰرَكٌ

مبارک از انجمله نامیده است قرآن را مبارک گفته خدا تعالیه و این ذکر مبارک است

أَنْزَلْنٰهُ فَمَنْ بَرَكَتِهِ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَهُ وَآمَنَ بِهِ اهْتَدٰى وَتَخَلَّصَ

که فرستاده ایم آنرا یعنی قرآن را پس از برکت آن است که هر که قرآن را بخواند و ایمان آورد بآن راه یابد

مِنَ النَّارِ وَنَطَى حَتّٰى يَتَعَدّٰى ذٰلِكَ إِلَى الْآبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ قَالَ

از آتش دوزخ تا آنکه میگذرد آن برکت بسوی پدران و پسران فرمود

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْاٰنَ نَظَرًا فِي الْمُصْحَفِ خَفَّفَ اللهُ

پیغمبر صلی الله علیه وسلم هر که خواند قرآن را در حالی که نظر در قرآن دارد سبک میکند خدا تعالیه

عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَبَوَيْهِ الْعَذَابَ وَإِنْ كَانَا كَافِرَيْنِ وَمِنْهَا أَنَّهُ عَزَّ

از ماد و پدر او عذاب را اگرچه باشند کافران و از انجمله است که خدا تعالیه

وَجَلَّ سَمَّى الْمَاءَ مُبٰرَكًا قَالَ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبٰرَكًا

نامید آب را مبارک فرمود و فرو فرستادیم از آسمان آب مبارک را

فَمِنْ بَرَكَتِهِ أَنَّ حَيَاةَ الْأَشْيَاءِ بِهِ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا

پس از برکت آن آب است زندگی چیزها بآن است چنانچه فرمود خدا تعالیه و گردانیدیم ما

مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَقِيلَ فِيهِ عَشَرُ لَطَائِفَ الرِّقَّةُ

از آب ہمہ چیز زندہ آیا پس ایمان نمی آرند و گفتہ شدہ کہ در آب دہ لطافت ہست

وَاللِّينُ وَالْقُوَّةُ وَاللُّطَافَةُ وَالصَّفَاوَةُ وَالْحَرَكَةُ وَالرُّطُوبَةُ وَ

و نرمی و قوت و لطافت و صفا و جنبش و طراوت و

الْبُرُودَةُ وَالتَّوَاضُعُ وَالْحَيَاءُ وَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى هٰذِهِ اللَّطَائِفَ فِي

سردی و زودشنے و زندگے و گردانید خدا ایشاں ایں لطائف را در

الْمَاءِ لِلَّبِيبِ رِقَّةَ الْقَلْبِ وَلِينَ الْخُلُقِ وَقُوَّةَ الطَّاعَةِ وَلُطَافَةَ

آب تا عاقل را نرمے دل و نرمے خلق و قوت طاعت و لطافت

النَّفْسِ بِصَفَاوَةِ الْعَمَلِ وَالْحَرَكَةِ فِي الْخَيْرِ وَالرُّطُوبَةِ فِي الْعَيْنِ وَ

نفس بصفاے کردار و جنبش در نیکے و ترے در چشم و

الْبُرُودَةِ فِي الْمَعَاصِي وَالتَّوَاضُعِ عِنْدَ الْخَلْقِ وَالْحَيَاءِ عِنْدَ اسْتِمَاعِ

سردے از گناہ و زودشنے نزد خلق و شرم نزدیک شنیدن

الْحَقِّ وَمِنْهَا أَنَّ عَزَّ وَجَلَّ سَمَّى الزَّيْتُونَ مُبَارَكًا فَقَالَ تَعَالَى مِنْ

حق و از انجملہ کہ خدا ایشاں نامید زیتون را مبارک قول خدا ایشاں از

شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ وَهِيَ أَوَّلُ شَجَرَةٍ أَكَلَ مِنْهَا آدَمُ عَلَيْهِ حِينَ

درخت مبارک زیتون و آن نخستین درختست کہ خورد از آن آدم علیہ

أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ وَفِيهَا طَعَامٌ وَاسْتِضَاءٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

فرود آورده شد بسوے زمین و در آن خورد نیست یعنی میوه و روشنائی چنانچه فرمود خدا ایشاں

وَصِبْغٌ لِلْآكِلِينَ وَقِيلَ الشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ هُوَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

و ماخورش ست مر خورندگان را و بعضی گفته اند شجره مبارک حضرت ابراهیم ست

وَقِيلَ هُوَ الْقُرْآنُ وَقِيلَ هُوَ الْإِيمَانُ وَقِيلَ هِيَ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ الْمُطْمَئِنَّةُ

و بعضی گفته اند قرآن ست و بعضی گفته اند ایمانست و بعضی گفته اند نفس مومن ست ارام گیرنده یاد او

الْأَمَّارَةُ بِالْخَيْرِ الْمُمْتَثِلَةُ لِلْأَمْرِ الْمُنْتَهِيَةُ لِلنَّهْيِ الْمُسَلِّمَةُ لِلْقَدَرِ

امر کننده به نیکے بجا آرنده امر را باز دارنده نهے را قبول کننده قدر را

الْمُوَافِقَةُ لِلرَّبِّ فِيمَا قَضَى وَسَطَّرَ وَمِنْهَا أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمَّى عِيسَى

موافق امر پروردگار را در چیزے کہ گردانیده و نوشته ست و از انجملہ ست کہ خدا ایشاں نامید عیسے

عَلَيْهِ السَّلَامُ مُبَارَكًا فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ

علیہ را مبارک فرمود عزوجل بطریق حکایت از عیسے و گردانید حق مرا مبارک

فَمِنْ بَرَكَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ظُهُورُ الثَّمَرَةِ مِنَ النَّخْلَةِ الْيَابِسَةِ لِأُمِّهِ

پس از برکت او بود پیدا آمدن میوه از نخل خشک از برای مادر او

الصِّدِّيقَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَنَبَعَ الْمَاءُ مِنْ تَحْتِهَا قَالَ عَزَّ

کہ راست گو بود کہ نام وے مریم ست علم وجوشیدن آب را از زیر آنہ سی علم فرمود

وَجَلَّ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ

خدا یتعالیٰ پس آواز کرد آنہ مریم را از زیر آن کہ اندوہناک مباش تحقیق کرد خدا یتعالیٰ پروردگار تو زیر تو جوی

سَرِيًّا وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا

آب خورد و بجنبان بسوے خود درخت خرما را تا بیفتد بر تو خرما ے تازہ

فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا وَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْآدَمِيِّينَ أَحَدًا فَقُولِي

پس بخور و بنوش و روشن کن چشم را و اگر بینی از آدمیان کسے را و ترسی بر وے را و نزدیک او آئی

الْمَوْتَى بِدَعْوَتِهِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ وَمِنْهَا أَنَّهُ

مردگان را بدعاے او و جز این از نیکوی ہا و معجزہا و از انجملہ است کہ مرسیدی

عَزَّ وَجَلَّ سَمَّى الْكَعْبَةَ مُبَارَكًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ

خدا تعالیٰ نامید کعبہ را مبارک فرمود عزوجل بدرستی کہ نخستین خانہ کہ نہادہ شدہ

لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَمِنْ بَرَكَتِهَا أَنَّ مَنْ دَخَلَهَا وَ

از برای عبادت مردم ہر آنہ خانہ ایست در مکہ مبارک و از برکت او آنست کہ ہر کہ درآید در آنرا ایمن شود

عَلَيْهِ أَثْقَالٌ مِنَ الذُّنُوبِ خَرَجَ مَغْفُورًا لَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ

حال آنکہ بروبار است از گناہان مے برآید در آنحالیکہ آمرزیدہ ست فرمود حق تعالے

جَلَّ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا مَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ

و کسیکہ درآید کعبہ را ایمن شد پس کسیکہ درآید خانہ را و آن مومنست

مُحْتَسِبٌ تَائِبٌ أَمَّنَهُ اللَّهُ عَذَابَهُ وَقَبِلَ تَوْبَتَهُ وَغَفَرَ لَهُ وَ

طلب اجر کنندہ ست از حق و توبہ کنندہ ست این گرداند او را حق تعالے از بلاے دنیا و قبول کند توبہ او و بیامرزد

قِيلَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا مِنْ أَنْ يُؤْذِيَ فِي الْحَرَمِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ

گفتہ شدہ ست ہر کہ داخل شود آنخانہ را باشد این از نیکہ او را ایذا کردہ نشود در حرم تا آنکہ برآید از آن

وَهَذَا يَحْرُمُ قَتْلُ صَيْدِهِ وَقَطْعُ شَجَرِهِ لِحُرْمَةِ الْكَعْبَةِ تُحْرَمُ

و این بجہت حرام ست کشتن شکار را و بریدن درخت آن از جہت حرمت کعبہ پس حرمت

الْكَعْبَةُ لِحُرْمَةِ اللَّهِ وَحُرْمَةُ الْمَسْجِدِ لِحُرْمَةِ الْكَعْبَةِ وَحُرْمَةُ

کعبہ برای حرمت خدا ست و حرمت مسجد بجہت حرمت کعبہ ست و حرمت

مَكَّةَ لِحُرْمَةِ الْمَسْجِدِ وَحُرْمَةُ الْحَرَمِ لِحُرْمَةِ مَكَّةَ كَمَا قِيلَ إِنَّ الْكَعْبَةَ

مکہ بجہت حرمت مسجد ست و حرمت حرم مانند حرمت مکہ ست چنانچہ گفتہ شدہ مرسنی را

قِبْلَةٌ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ وَالْمَسْجِدُ قِبْلَةٌ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَمَكَّةُ قِبْلَةٌ لِأَهْلِ

قبلہ ست مر اہل مسجد را و مسجد قبلہ ست مر مردم مکہ را و مکہ قبلہ ست مر اہل

الْحَرَمِ وَالْحَرَمُ قِبْلَةٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ فَلَمَّا تَمَاتَهَا بَكَّةَ لِأَنَّ

مردم حرم مر را و حرم قبلہ ہست مر اہل زمین را و از بہت نامیدہ شد بکہ کہ

الْأَقْدَامَ تَبُكُّ بَعْضُهَا بَعْضًا أَيْ يَدْفَعُ وَيَدْرَءُ وَبَكَّةُ وَمَكَّةُ

قدم ہائے مردم دور میکند یعنی بعضے را دیگر و مکہ اردو

وَاحِدٌ تُبْدَلُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى كَلَمَدٍ وَكَبَدٍ وَلَازِمٍ وَلَازِبٍ

یکیست بدل کردہ میشود یکے بادیگرے چنانچہ کمد و کبد یعنی اندوہ و لازم و لازب یعنی

وَمِنْهَا سُمِّيَ لَيْلَةُ الْبَرَاءَةِ مُبَادَلَةً لِمَا فِيهَا مِنْ نُزُولِ الرَّحْمَةِ وَ

و از انجاست کہ نامیدہ شب برات مبادلہ از بہت چیزیکہ در انشب ہست از نزول رحمت

الْبَرَكَةِ وَالْخَيْرِ وَالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَمِنْ ذَلِكَ

برکت و نیکی و امرزش و بخشش مردم زمین را و ازین

مَا أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا

جہت کہ خبر کرد ما را شیخ ابو نصر از پدر خود گفت خبر داد ما را محمد گفت خبر داد ما را

عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عُمَرَ الْبَجَلِيُّ أَخْبَرَنَا عُمَرُ ابْنُ

عبد اللہ بن محمد خبر داد ما را اسمعیل بن عمر خبر داد ما را عمر بن

مُوسَى الْوَجْهِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رض

موسے وجہی از زید بن علی از پدران خود از علی ابن ابے طالب رض

عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ قَالَ يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ

از نبی صلعم کہ فرود مے آید امر حق تعالی در شب میانگی از

شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ

شعبان بسوے آسمان دنیا پس بیامرزد ہر مسلمان را مگر مشرک را یا

مُشَاحِنٍ أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ أَوْ مُرَاءٍ تَبْغِي فِي فَرْجِهَا وَأَخْبَرَنَا أَبُو

کینہ دارندہ یا ببریدہ رحم را یا زنیکہ زنا میکند کہ می آمرزد انہا را خبر داد ما را ابو

نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ

نصر از پدر خود بہ اسناد خود از یحیی بن سعید از عروہ از

عَائِشَةَ رض قَالَتْ لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ انْسَلَّ

عائشہ رض گفت کہ زمود و گفت کہ بود شب میانگی از شعبان سر بیرون آمد

النَّبِيُّ صلعم مِنْ مِرْطِي ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِرْطِي مِنْ جَرِيرٍ

نبی صلعم از مرط من پس گفت سوگند خدا نبود مرط من از ابریشم

وَلَا قَزٍّ وَلَا كَتَّانٍ وَلَا خَزٍّ وَلَا صُوفٍ قَالَ قُلْتُ لَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ

و نہ از قز و نہ از کتان و نہ از خز و نہ از صوف گفت مرا گفتم

فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ قَالَتْ كَانَ مُدَاوَتُهُ مِنْ شَعْرٍ وَ كَانَتْ

پس از چه چیز بود گفت عایشه رضا مداومت او از موی بر و بود

لَحْمَتُهُ مِنْ وَبَرٍ وَ أَحْبَبْتُ نَفْسِي أَنْ يَكُونَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَدْ لَقِيَ بَعْضَ

پود او از پشم شتر و پسند است نفس من کہ آن سرور ما را کہ بیشتر آمده است

نِسَائِهِ فَقُمْتُ فَالْتَمَسْتُهُ فِي الْبَيْتِ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ

پس برخاستم و جست و جو کردم در خانہ پس افتاد دست من بر قدم او حضرت

وَهُوَ سَاجِدٌ فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ سَجَدَ لَكَ

حالانکہ او در سجدہ کنندہ بود پس یاد کردم چیزے از دعاے او در حالانکہ او در سجدہ میگفت سجدہ کرد مرا

سَوَادِي وَجَنَانِي وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعَمِ وَأَعْتَرِفُ

سیاہی جثہ من و خیال چشم من و ایمان آورد بتو دل من بدیدہ منت ترا نعمت ہا و اقرار میکنم

لَكَ بِالذَّنْبِ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا

مر ترا بگناہ ظلمت ظلم کردم بر نفس خود پس بیامرز مرا بدرستیکہ نمی آمرزد گناہ را مگر تو

أَنْتَ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ

تو پناہ میجویم بعفو تو از عذاب تو و پناہ میجویم برحمت تو از عقوبت تو

وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي

و پناہ میجویم برضاے تو از غضب تو و پناہ میجویم بتو از تو نمیتوانم گفت ہیچ

ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ قَالَتْ فَمَا زَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

ثناے بر تو چنانچہ ثناے خود کردہ بر خود فرمود عایشہ رضا پس ہمیشہ آن سرور

قَائِمًا وَقَاعِدًا حَتَّى أَصْبَحَ وَقَدِ اصْعَدَتْ قَدَمَاهُ وَأَنَا أَعْمِدُهُمَا

ایستادہ و نشستہ تا صبح و بدرستیکہ آماس کرد ہر دو پاے او و من میمالیدم ہر دو را

وَأَقُولُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

و میگفتم پدر و مادر من فداے تو ناداے پیغمبر خدا آیا نیست کہ بخشیدہ است ترا خدا آنچہ پیش از

ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ أَلَيْسَ قَدْ فَعَلَ اللهُ بِكَ أَلَيْسَ أَلَيْسَ وَاللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

از گناہ تو و ہر چہ پس از آن آیا نیست کہ کرد این کار را خدا با تو آیا نیست آیا نیست فرمود او

يَا عَائِشَةُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا هَلْ تَدْرِينَ مَا فِي هَذِهِ

اے عایشہ آیا پس نباشم بندہ شکر گزار پس آیا میدانی کہ چیست در ین

اللَّيْلَةِ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا فِيهَا قَالَ فِيهَا كُتِبَ كُلُّ مَوْلُودٍ فِي

شب گفت عایشہ رضا گفتم و چیست در آن شب فرمود آنحضرت کہ در آن شب نوشتہ میشود ہر فرزند

هَذِهِ السَّنَةِ وَفِيهَا يُكْتَبُ كُلُّ مَيِّتٍ وَفِيهَا تَنْزِلُ أَرْزَاقُهُمْ

این سال و در آن نوشتہ میشود ہر میرندہ و در ین شب فرود می آید روزیہاے

وَفِيهَا تُرْفَعُ أَعْمَالُهُمْ وَآجَالُهُمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا

در آن شب برداشته میشود اعمال بندگان و آجال ایشان گفتم یا رسول الله ﷺ چیست

أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ

هیچ کس در آید در بهشت مگر برحمت خدا یعنی پس فرمود ﷺ هیچ کس در آید در

الْجَنَّةَ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ قُلْتُ وَلَا أَنْتَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ

بهشت مگر برحمت خدا یعنی گفتم یا رسول الله تو هم نمیتوانی فرمود ﷺ من نیز نمیتوانم مگر آنکه

يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى هَامَتِهِ وَعَلَى وَجْهِهِ وَ

بپوشد مرا خدا بمیکه برحمت از خود پس مالید دست خود بر تارک خود و بر روی خود و

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ قَالَ أَنَا وَالِدِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ

خبر داد مرا ابو نصر گفت خبر کرد مرا پدر من حدیث خواند از محمد بن احمد حافظ

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَرْوَزِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ

خبر کرد مرا عبد الله بن محمد خبر کرد مرا ابو العباس مروزی و ابراهیم بن محمد

بْنِ الْحَسَنِ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ التَّرْمَسْقِيُّ أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ

بن حسن گفتند خبر کرد ما را ابو عامر ترمسقی خبر کرد مرا ولید بن مسلم

أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ الْغَازِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَغَيْرُهُ مِنْ مَكْحُولٍ قَالَ

خبر کرد مرا هشام بن غاز و سلیمان بن مسلم و غیره از مکحول

عَنْ عَائِشَةَ رض أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ أَتَأْذَنِينَ لِي لَيْلَةً

از عائشه رض بدستیکه رسول الله ﷺ فرمود مر عایشه را که ای عایشه گرامی میشی

هِيَ قَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

این گفت عایشه رض الله و رسول او داناترست پس فرمود آنحضرت ﷺ شب نیمه شعبان

فِيهَا تُرْفَعُ أَعْمَالُ الدُّنْيَا وَأَعْمَالُ الْعِبَادِ وَلِلَّهِ فِيهَا عُتَقَاءُ مِنَ

در آن شب برداشته میشود عمل دنیا و عمل بندگان و مر خدا را در آن شب آزاد کرده‌ها از

النَّارِ بِعَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ فَهَلْ أَنْتِ أَذِنْتِ لِي اللَّيْلَ قَالَتْ قُلْتُ

آتش بعدد موی گوسفندان قبیله کلب و کلب گروهیست در عرب که بسیار دارند پس آیا میشی تو

نَعَمْ فَصَلَّى فَخَفَّفَ الْقِيَامَ وَقَرَأَ الْحَمْدَ وَسُورَةً خَفِيفَةً ثُمَّ سَجَدَ

آری پس نماز خواند پس سبک کرد قیام را و خواند فاتحه و سوره خورد پس سجده کرد

إِلَى نَحْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَامَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَقَرَأَ فِيهَا نَحْوًا مِنْ

تا میانه شب پس استاد در رکعت دوم پس خواند در آن هم مانند

قِرَاءَتِهِ الْأُولَى فَكَانَ سُجُودُهُ إِلَى الْفَجْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ رض وَكُنْتُ

خواندن اول رکعت پس بود سجده او تا صبح فرمود عایشه رض و بودم

أَنْظُرُهُ حَتَّى ظَنَنْتُ إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ قَبَضَ رَسُولَهُ فَلَمَّا طَالَ

کہ بینم وم انتظار السنزدرم تا آنکہ گمان بردم کہ حق تعالیٰ قبض کرد روح آسنہ وررا ۴ پس ہرگاہ دراز شد

عَلَيَّ ذَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى مَسَسْتُ أَخْمَصُ قَدَمَيْهِ فَتَحَرَّكَ فَسَمِعْتُهُ

انتظار بر من نزدیک شدم از و تا آنکہ مالیدم کف پاے او پس بجنبید پس شنیدم اورا

يَقُولُ فِي سُجُودِهِ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ

کہ میگفت در سجدہ خود ای بار خدایا من پناہ میجویم بعفو تو از عذاب تو و پناہ میجویم برضاے تو

مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ وَجْهُكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً

از قہر تو و پناہ میجویم بتو از تو بزرگست ذات تو نہ میتوانم گفت ثنا

عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ سَمِعْتُكَ

بر تو چنانچہ ثنا ے خود بر خود کردہ گفتم یا رسول اللہ شنیدم من ترا

تَذْكُرُ فِي سُجُودِكَ اللَّيْلَةَ شَيْئًا مَا سَمِعْتُكَ تَذْكُرُهُ قَطُّ قَالَ

کہ میگفتے در سجدۂ خود در شب چیزے را نہ شنیدم چیزے را کہ یاد میکردے آنچہ را ہرگز

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِمْتَ ذَلِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَلَّمْهُنَّ وَعَلِّمْهُنَّ

۲ و دانستی تو آنرا گفتم آرے و مفہوم ۲ بیاموز این کلمات را و بیاموز آنہا را

فَإِنَّ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَمَرَنِي أَنْ أَذْكُرَهُنَّ فِي

کہ جبرئیل علیہ السلام امر کردہ مرا کہ یاد کنم این کلمات را در

السُّجُودِ وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

سجدہ و خبر داد مرا ابو نصر از پدر خود گفت خبر داد مرا عبد اللہ بن محمد

أَنَا إِسْحَقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ

خبر کرد مرا اسحٰق بن احمد فارسی خبر کرد مرا احمد بن صباح بن ابی شریح

أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ يَحْيَى ابْنِ

خبر کرد یزید بن ہارون حدیث خواند حجاج بن ارطاہ از یحیی بن

أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ

ابی کثیر از عروہ از عائشہ رضہ گفت عائشہ رضہ گم کردم رسول اللہ را

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ رَأْسُهُ إِلَى السَّمَاءِ

۲ شبے پس برآمدم پس ناگاہ آنحضرت ۲ در مقبرہ بقیع بود کہ سر او بسوے

فَقَالَ لِي أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللهُ وَرَسُولُهُ عَلَيْكِ فَقُلْتُ

پس فرمود آنحضرت مرا ابو دے تو کہ بترسیدی از آنکہ ظلم کند خدا و پیغمبر او بر تو پس گفتم

لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

مر آنحضرت را ای پیغمبر خدا گمان بردم از آنکہ بدر شتی تو آمدہ بسوی بعضے از ازواج مطہرہ خود پس فرمود

إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا

بدرستی حق تعالیٰ فرود می آید شب سیانزدہ از شعبان بسوے آسمان دنیا

فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ وَعَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ

پس می آمرزد حق تعالیٰ مردم بیشتر از شمار موے گوسپندان کلب و روایت کردہ شدہ ست از عکرمہ کہ او را

عَبَّاسٍ رض فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ هِيَ

ابن عباس گفت در بیان قول خدا تعالیٰ در آں شب جدا کردہ میشود ہر کار استوار گفت ابن عباس

لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُدَبِّرُ اللهُ تَعَالَى أَمْرَ السَّنَةِ وَيُنْسَخُ

این شب سیانزدہ ست از شعبان کہ تدبیر میکند حق تعالیٰ کار تمام سال را و نوشتہ میشود

الْأَحْيَاءُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَيُكْتَبُ حَاجُّ بَيْتِ اللهِ فَلَا يَزِيدُ فِيهِمْ

زندگان را از گروہ مردگان و نوشتہ میشود حاجیان خانہ خدا پس زیادہ نمیشود در آنہا

أَحَدٌ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَقَالَ حَكِيمُ بْنُ كَيْسَانَ يَطَّلِعُ اللهُ

ہیچ یکے و کم نمیشود از آنہا ہیچ یکے و گفت حکیم بن کیسان خبردار میشود خدا

تَعَالَى إِلَى خَلْقِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَمْحُو مَنْ طَهَّرَهُ فِي تِلْكَ

بسوی خلق خود در شب سیانزدہ از شعبان پس محو میکند پاک شد در ین شب

اللَّيْلَةِ زَكَاهُ إِلَى مِثْلِهَا وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ يُعْرَضُ عَمَلُ السَّنَةِ

پاک دارد خدا او را تا مانند گفتہ تا شب برات دیگر و از عطا بن یسار عرضہ میشود بر خدا

فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَخْرُجُ الرَّجُلُ مُسَافِرًا وَقَدْ نُسِخَ

در شب سیانزدہ از ماہ شعبان پس می برآید مرد در حالی کہ سفر کنندہ ست و تحقیق نوشتہ شدہ

مِنَ الْأَحْيَاءِ إِلَى الْأَمْوَاتِ وَيَتَزَوَّجُ وَقَدْ نُسِخَ مِنَ الْأَحْيَاءِ إِلَى

از زندگان بسوے مردگان و تزویج میکند و تحقیق نوشتہ شدہ ست از زندگان بسوے

الْأَمْوَاتِ وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ

مردگان و خبر داد مرا ابو نصر از پدر خود باسناد خود از مالک بن

أَنَسٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

انس از ہشام بن عروہ از عائشہ رضی اللہ عنہا شنیدم پیغمبر را

يَقُولُ يَفْتَحُ اللهُ الْخَيْرَ فِي أَرْبَعِ لَيَالٍ سَحَّا لَيْلَةَ الْأَضْحَى وَلَيْلَةَ

کہ میگفت میکشاید خدا نیکی ہا را در چہار شب شب عید اضحی و شب

الْفِطْرِ وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَنْسَخُ اللهُ فِيهَا الْآجَالَ وَ

عید فطر و شب سیانزدہ از شعبان کہ نویسد خدا در آں شب عمرہا را و

الْأَرْزَاقَ وَيُكْتَبُ فِيهَا الْحَاجُّ وَلَيْلَةَ عَرَفَةَ إِلَى الْأَذَانِ قَالَ

روزیہا مردم را و نویسند در آں شب حاجیان خانہ کعبہ را و شب عرفہ تا بانگ نماز مجر گفت

سَعِيدٌ قَالَ أَبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى خَمْسٌ فِيهَا لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَقَالَ

سعید گفت مرا ابی ابراهیم ابن ابی یحیی پنجشب ست که در آنها شب جمعه هم و حکمت و گفت

أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِنَّهُ قَالَ جَاءَنِي جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ

ابو هریره رض از نبی صلعم که آن حضرت صلعم فرمود آمد مرا جبرائیل ع

السَّلَامُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ

السلام شب نیمه از شعبان و گفت مرا ای محمد صلعم بلند کن سر خود را

إِلَى السَّمَاءِ قُلْتُ لَهُ مَا هٰذِهِ اللَّيْلَةُ قَالَ هٰذِهِ لَيْلَةٌ يُفْتَحُ اللّٰهُ

بسوی آسمان گفتم مر او را چیست این شب گفت جبرائیل این شبیست که بگشاید خدا

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِيهَا ثَلَاثَ مِائَةِ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ رَحْمَةٍ يَغْفِرُ

در آن شب سه صد در را از درهای رحمت تا امرزد بدان

لِكُلِّ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا أَوْ مُدْمِنَ

هر کسی را که شرک نیاورد بدو چیزی مگر آنکه باشد ساحر کننده یا کاهن یا مداومت کننده

خَمْرٍ أَوْ مُصِرًّا عَلَى الزِّنَا فَإِنَّ هٰؤُلَاءِ لَا يُغْفَرُ لَهُمْ حَتَّى يَتُوبُوا

شراب تا همیشه تا نشد بر سود خود از زنا کردن که اینها آمرزش نیابند مر اینها را تا آنکه توبه کنند

فَلَمَّا كَانَ رُبُعُ اللَّيْلِ نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عم وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ

پس هرگاه که بود چهارم حصه شب فرود آمد جبرائیل ع و گفت ای محمد بلند کن سر خود را

فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا أَبْوَابُ الْجَنَّةِ مَفْتُوحَةٌ وَعَلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ

پس برداشتم سر خود را پس ناگاه درهای بهشت گشاده شده اند بر دروازه اول

مَلَكٌ يُنَادِي طُوبَى لِمَنْ رَكَعَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى الْبَابِ الثَّانِي

فرشته ست که ندا میکند بشارت مر کسی را که رکوع کند در این شب و بر دروازه دوم

مَلَكٌ يُنَادِي طُوبَى لِمَنْ سَجَدَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى الْبَابِ

فرشته ست که ندا میکند بشارت مر کسی را که سجده میکند در این شب و بر دروازه

الثَّالِثِ مَلَكٌ يُنَادِي طُوبَى لِمَنْ دَعَا فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى

سوم فرشته ست که ندا میکند بشارت مر کسی را که دعا میکند در این شب و بر

الْبَابِ الرَّابِعِ مَلَكٌ يُنَادِي طُوبَى لِلذَّاكِرِينَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ

دروازه چهارم فرشته ست که ندا میکند بشارت مر کسی را که ذکر خدا کند در این شب

وَعَلَى الْبَابِ الْخَامِسِ مَلَكٌ يُنَادِي طُوبَى لِمَنْ بَكَا مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ

و بر دروازه پنجم فرشته ست که ندا میکند بشارت مر کسی را که گریه می کند از ترس خدا تعالیٰ

فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى الْبَابِ السَّادِسِ مَلَكٌ يُنَادِي طُوبَى

در این شب و بر دروازه ششم فرشته ست که ندا میکند بشارت

لِلْمُسْلِمِينَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى الْبَابِ السَّابِعِ مَلَكٌ يُنَادِي

مر مسلمان را در میت  و بر دروازه هفتم فرشته ایست که ندا میکند

هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى سُؤَالَهُ وَعَلَى الْبَابِ الثَّامِنِ مَلَكٌ يُنَادِي

آیا کسی هست که سوال کند که داده شود سوال او و بر دروازه هشتم فرشته ایست که ندا میکند

هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ لَهُ فَقُلْتُ يَا جِبْرَائِيلُ إِلَى مَتَى تَكُونُ

آیا کسی هست که طلب امرزش کند پس آمرزیده شود او در این شب گفتم ای جبرائیل تا چند گاه باشند

هٰذِهِ الْأَبْوَابُ مَفْتُوحَةً قَالَ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ

این درها  گشاده  گفت جبرائیل تا برآمدن فجر از اول شب

ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ لِلّٰهِ تَعَالَى فِيهَا عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ شَعْرِ

پس گفت یا محمد ۲ بدرستیکه خدا آنجا را در این شب آزاد کرده شدگان است از آتش بشمار موی

غَنَمِ كَلْبٍ نَصْلٍ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ لِأَنَّ

گوسپندان کلب  و گفته شده دست جز اینکه نامیده شده است شب براءة زیرا که

فِيهَا بَرَاءَتَيْنِ بَرَاءَةً لِلْأَشْقِيَاءِ مِنَ الرَّحْمٰنِ وَبَرَاءَةً لِلْأَوْلِيَاءِ

در آن شب دو بیزاریست بیزاریست مر بدبختان را از رحمن  و بیزاریست دوستان خدا را

مِنَ الْحِقْدِ لَانِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ

از کینه است  و بتحقیق روایت کرده شده است از رسول ۲ که فرمود هرگاه میباشد

لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ اطَّلَعَ اللّٰهُ عَلَى خَلْقِهِ اطِّلَاعَةً فَيَغْفِرُ

شب میانه  از شعبان  آگاه میشود خدا بسوی بر احوال خلق خود  پس میآمرزد

لِلْمُؤْمِنِينَ وَيُمْهِلُ لِلْكَافِرِينَ وَيَدَعُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ حَتّٰى

مومنان را  و مهلت میدهد کافران را  و میگذارد اهل کینه را بکینه ایشان تا آنکه

يَدَعُوهُ قِيلَ إِنَّ لِلْمَلَائِكَةِ لَيْلَتَيْ عِيدٍ فِي السَّمَاءِ كَمَا أَنَّ

بگذارند کینه را گفته شده است که فرشتگان را دو شب عید است در آسمان چنانچه

لِلْمُسْلِمِينَ يَوْمَيْ عِيدَيْنِ فِي الْأَرْضِ فَعِيدُ الْمَلَائِكَةِ لَيْلَةُ الْبَرَاءَةِ

مسلمانرا دو روز عید است در زمین  پس عید فرشتگان شب برات است

وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ وَعِيدُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمُ الْفِطْرِ وَيَوْمُ الْأَضْحٰى وَ

و شب قدر  و عید مومنان  روز فطر است و روز اضحی و

عِيدُ الْمَلَائِكَةِ بِاللَّيْلِ لِأَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ وَعِيدُ الْمُؤْمِنِينَ

عید فرشتگان در شب است زیرا که ایشان نمی خسبند  و عید مومنان

بِالنَّهَارِ لِأَنَّهُمْ يَنَامُونَ وَقِيلَ إِنَّ الْحِكْمَةَ فِي أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى

در روز است زیرا که ایشان می خسبند و گفته شده است که حکمت در این آنست که خدا تعالی

۵۲۸

لہ برارت دوزیدن دبیزار شدن ۱۲

کہ ذارند کینہ ہا گفتہ شدہ ۱۲

أَظْهَرَ لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ وَأَخْفَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ لِأَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ

ظاہر کرد شب برات را و پنہان کرد شب قدر را زیرا کہ شب قدر شب

الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ وَالْعِتْقِ مِنَ النِّيرَانِ أَخْفَاهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ

رحمت و آمرزش ہست و آزادی از دوزخ پوشیدہ کرد آن شب را خدائے

لِئَلَّا يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا وَأَظْهَرَ لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ لِأَنَّهَا لَيْلَةُ الْحُكْمِ وَ

تا اتکا نکنند بر آن شب و ظاہر کرد شب برات را زیرا کہ آن شب شب حکمت و

الْقَضَاءِ وَلَيْلَةُ النَّحْطِ وَالرِّضَى لَيْلَةُ الْقَبُولِ وَالرَّدِّ وَالْوُصُولِ

قضا و شب قہر و رضا ہست و شب قبول و رد و وصول و شب رد و

وَالصَّدِّ لَيْلَةُ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالنَّقَاوَةِ فِيهَا

و دوری و شب سعادت و شقاوت و کرامت و پاکیزگی ہست در آن شب

يُسْعَدُ وَالْآخَرُ فِيهَا يُبْعَدُ وَوَاحِدٌ يُجْزَى وَوَاحِدٌ يُجْزَى وَ

نیک بخت کردانیدہ میشود و دیگرے راندہ میشود و یکے جزا دادہ میشود و دیگرے خوار کردہ میشود و

وَاحِدٌ يُكْرَمُ وَآخَرُ يُحْرَمُ وَوَاحِدٌ يُؤْجَرُ وَآخَرُ يُهْجَرُ فَكَمْ مِنْ

یکے بزرگے داده میشود و دیگرے محروم کردہ میشود و یکے مزد داده میشود و دیگرے دور انداختہ میشود پس

كَفَنٍ مَغْسُولٍ وَصَاحِبُهُ فِي السُّوقِ مَشْغُولٌ وَكَمْ مِنْ قَبْرٍ مَحْفُورٍ

کفن شستہ شدہ و صاحب او در بازار مشغول و دیباست از گور کندہ شدہ

فَصَاحِبُهُ بِالسُّرُورِ مَغْرُورٌ وَكَمْ مِنْ فَمٍ ضَاحِكٍ وَهُوَ عَنْ قَرِيبٍ

و صاحب او بخوشی مغرور ہست و دیباست از دہن خندان حالانکہ او عنقریب

هَالِكٌ وَكَمْ مِنْ مَنْزِلٍ كَمُلَ بِنَاؤُهُ وَصَاحِبُهُ قَدْ زَفَّ فَنَاؤُهُ

ہلاک شوندہ ہست و دیباست از منزل تمام شدہ ہست بنای او و صاحب او نزدیک ست فنای را

وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو الثَّوَابَ فَيَعْبُدُ وَلَهُ الْعِقَابُ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ

و دیباست از بندہ کہ امیدوار ثواب ہست پس میپرستد او را عذاب و دیباست از بندہ کہ

يَرْجُو الْبِشَارَةَ فَيَعْبُدُ وَلَهُ الْخَسَارَةُ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو الْجِنَانَ

امیدوار بشارت ہست پس میپرستد او را زیانکاری و دیباست از بندہ کہ امیدوار بہشت ہست

فَيَعْبُدُ وَلَهُ النِّيرَانُ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو الْوَصْلَ فَيَعْبُدُ وَلَهُ الْفَصْلُ

پس میپرستد او را دوزخ و دیباست از بندہ کہ امید دارد وصل را پس میپرستد او را جدائے

وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو الْعَطَاءَ فَيَعْبُدُ وَلَهُ الْبَلَاءُ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو

و دیباست از بندہ کہ امید دارد بخشش پس میپرستد او را بلا و دیباست از بندہ کہ امیدوار

الْمُلْكَ فَيَعْبُدُ وَلَهُ الْهُلْكُ وَقِيلَ إِنَّ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ رَحِمَهُ اللهُ

ملک را پس میپرستد او را ہلاک و گفتہ شدہ ہست کہ حسن بصری رحمۃ اللہ علیہ

كَانَ يَخْرُجُ مِنْ دَارِهِ يَوْمَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَكَانَ وَجْهُهُ قَدْ

بود وے کہ مے برآمد از خانہ خود روز پانزدہم از شعبان و چنانچہ نگہ روی او مے نمود وی گفتی

قُبِّرَ وَدُفِنَ ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْ قَبْرِهِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ وَاللّٰهِ مَا

کہ در گور کردہ شدہ ست و دفن کردہ شدہ پس برآوردہ شدہ از گور خود پس گفتہ شد او را در ین حال

الَّذِي أَنْكَسَرَتْ سَفِينَتُهُ. يَا عَظِيمَ مُصِيبَةٍ مَنِّي قِيلَ لَهُ وَلِمَ ذَلِكَ

کہ کیست کہ شکستہ باشد کشتی او در موج دریا بزرگ او را روے مصیبت از من گفتند مر او را واز چیست این

قَالَ لِأَنِّي مِنْ ذُنُوبِي عَلَى يَقِينٍ وَمِنْ حُسْنَائِي عَلَى وَجَلٍ فَلَا أَدْرِي

گفت از بیجہت کہ من از گناہان خود بر یقین ام و از نیکیہاے خود بر ترس ہستم پس نمیدانم

أَيُقْبَلُ مِنِّي أَمْ تُرَدُّ عَلَيَّ فَصْلٌ فَأَمَّا الصَّلَاةُ الْوَارِدَةُ فِي

آیا پذیرفتہ شود از من یا رد کردہ شود بر من اما صلوٰۃ وارد در

لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَهِيَ مِائَةُ رَكْعَةٍ بِأَلْفِ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللّٰهُ

شب پانزدہ از ماہ شعبان پس آن یکصد رکعت ست ہزار بار خواندن سورہ اخلاص

أَحَدٌ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَتُسَمَّى هٰذِهِ الصَّلٰوةُ صَلٰوةَ الْخَيْرِ

در ہر رکعت دہ بار و نامیدہ میشود این نماز را نماز خیر

وَتُقَرَّقُ بِرَكَتُهَا وَكَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ يُصَلُّونَهَا جَمَاعَةً يَجْتَمِعُونَ

و پراگندہ میشود برکت او و بودہ اند گذشتگان صالح کہ میگزاردند آنہا را بجماعت کہ جمع میشدند

لَهَا وَفِيهَا فَضْلٌ كَثِيرٌ وَثَوَابٌ جَزِيلٌ رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَضِ

برای ان نماز و در ان نماز فضل بسیار ست و ثواب بیشمار و روایت کردہ شدہ ست از حسن بصرے رض

أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي ثَلَاثُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مَنْ

کہ گفت حدیث خواندند مرا سی کس از اصحاب رسول اللہ ص بدرستیکہ کسیکہ

صَلَّى هٰذِهِ الصَّلٰوةَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ نَظَرَ اللّٰهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ نَظْرَةً وَ

بگزارد این نماز را در ین شب نظر میکند خدا بسوے او ہفتاد نظر و

قَضَى لَهُ بِكُلِّ نَظْرَةٍ سَبْعِينَ حَاجَةً أَدْنَاهَا الْمَغْفِرَةُ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ

روان میکند مر او را بہر نظر ہفتاد حاجت کمترین از انہا آمرزش ست و مستحب ست

تُصَلِّيَ هٰذِهِ الصَّلٰوةَ أَيْضًا فِي الْأَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً الَّتِي يُسْتَحَبُّ

کہ بگذارد این نماز را نیز در چہاردہ شب کہ مستحب ست

إِحْيَاؤُهَا الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي فَضَائِلِ رَجَبٍ لِيَحُوزَ بِهَا الْمُصَلِّي

زندہ کردن انہا آن شبہا ست کہ یاد کردیم آنہا را در فضیلت ماہ رجب تا دریابد بآن نماز گذارندہ

هٰذِهِ الْكَرَامَةَ وَهٰذِهِ الْفَضِيلَةَ وَالْمَثُوبَةَ مَجْلِسٌ فِي

این بزرگے را و دریابد این فضیلت و ثواب را مجلسے ست در بیان

فَضَائِلُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

فضیلت ہائے ماہ رمضان فرمود حق سبحانہ و تعالیٰ ای کہ ایمان آوردہ اید

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

نوشتہ شدہ ست بر شما روزہ رمضان چنانچہ نوشتہ شدہ ست بر کسانیکہ پیش از شما بودہ اند

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ إِذَا سَمِعْتَ اللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

گفت حسن بصری رحمہ اللہ چون شنوی خدای عزوجل را کہ میگوید ای ہر کہ اے

آمَنُوا فَارْعَ لَهَا سَمْعَكَ فَإِنَّهَا لِأَمْرٍ تُؤْمَرُ بِهِ أَوْ لِنَهْيٍ تُنْهَى عَنْهُ وَقَالَ

ایمان آوردہ اید خالی بگوش گیر سخنہائے خود را کہ آن برای کاریست کہ امر کردہ شدہ بآن یا برای چیزی ست

جَعْفَرُ الصَّادِقُ رَضِ لَذَّةُ مَا فِي النِّدَاءِ إِزَالَةُ تَعَبِ الْعِبَادَةِ وَالْعَنَاءِ قَالَ

جعفر صادق رضہ لذت تر ببدر ندا ہست دور گردن مشقت عبادت و رنج را گفت

اللّٰهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَا نِدَاءٌ مِنَ الْعَالِمِ وَأَيُّ اسْمٍ مِنَ الْعُلُومِ

خدا تعالیٰ ای آنکسانیکہ ایمان آوردید حرف یا طلب دین ست از دانا و لفظ ای اسمیست کہ بگیرد شدہ ست

الْمُنَادَى وَهَا تَنْبِيهٌ عَلَى نِدَاءِ الْمُنَادَى الَّذِينَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الْمَعْرِفَةِ

کہ ندا کردہ شدہ و لفظ ہا آگاہانیدن ست بر طلب کسیکہ طلب کردہ شدہ ست و لفظ الذین اشارت ست بسوی دانستگی

السَّابِقَةِ وَالصُّحْبَةِ الْقَدِيمَةِ آمَنُوا إِشَارَةٌ إِلَى السِّرِّ الْمَعْلُومِ بَيْنَ

سابق و صحبت قدیم ست و لفظ آمنوا اشارت ست بسوی رازیکہ معلوم ست میان

الْمُنَادِي وَالْمُنَادَى كَأَنَّهُ يَقُولُ يَا مَنْ هُوَ لِي بِسِرِّهِ الْخَالِصِ لَهُ بِضَمِيرِهِ

طلب کنندہ و طلب کردہ شدہ چنانستی کہ میگوید ای کسیکہ خاصت برائی بسر خالص کہ پاک کردہ شدہ ست

وَبِلُبِّهِ كُتِبَ أَيْ فُرِضَ وَأُوجِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ وَهُوَ مَصْدَرٌ كَقَوْلِكَ

نوشتہ شد یعنی فرض کردہ شد و واجب کردہ شد بر شما صیام و لفظ صیام مصدرست ہمچو

صُمْتُ صِيَامًا وَقُمْتُ قِيَامًا وَأَصْلُ الصِّيَامِ فِي اللُّغَةِ الْإِمْسَاكُ

روزہ داشتم روزہ داشتنے و ایستادم ایستادنے و اصل لفظ صیام در لغت نگاہ داشتن ست

يُقَالُ صَامَتِ الرِّيحُ إِذَا سَكَنَتْ وَأَمْسَكَتْ عَنِ الْهُبُوبِ وَصَامَتِ

گفتہ میشود صامت الریح وقتیکہ آرام گیرد و باز ایستد از وزیدن و صامت

الْخَيْلُ إِذَا وَقَفَتْ وَأَمْسَكَتْ عَنِ السَّيْرِ وَيُقَالُ صَامَ النَّهَارُ إِذَا

الخیل ہرگاہ کہ باز ایستند و آرام گیرد از سیر و گفتہ میشود صام النہار ہرگاہ

اعْتَدَلَ وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ لِأَنَّ الشَّمْسَ إِذَا بَلَغَتْ كَبِدَ السَّمَاءِ

برابر شود و ایستد ایستادن بیم روز روزیکہ آفتاب ہرگاہ بمیرسد میانہ آسمان

وَقَفَتْ وَأَمْسَكَتْ عَنِ السَّيْرِ هُنَيْئَةً كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ × حَتَّى إِذَا

می ایستد و آرام میگیرد از سیر اندک ساعت چنانچہ گفت شاعر وقتیکہ

صَامَ النَّهَارَ وَاعْتَدَلَ وَسَالَ لِلشَّمْسِ لُعَابٌ فَنَزَلَ وَيُقَالُ

ایستاد روز برابر شد روان شد آفتاب را آب دهن پس فرود آمد مراد از سهیت که وقت

لِلرَّجُلِ إِذَا صَمَتَ وَأَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ صَامَ قَالَ اللهُ تَعَالَى

مرد را وقتیکه خاموش شد و می ایستد از کلام صام گفت خدای تعالی

إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْمًا أَيْ صَمْتًا فَالصَّوْمُ هُوَ الْإِمْسَاكُ

من نذر کردم خدای را صوم اے خاموشی پس روزه آن باز داشتن است

عَنِ الْمُعْتَادِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْجِمَاعِ فِي الشَّرْعِ مَعَ تَرْكِ

از آنچه خوردنی و آشامیدن و جماع کردن در شرع با ترک کردن

الْإِثَامِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَيِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

گناهان فرمود خدا نیز چنانچه نوشته شده است بر کسانیکه پیش از شما بودند یعنی از انبیاء

وَالْأُمَمِ أَوْ هُمْ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَا رَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ

و امت اول از ان آدم ع و آن چیزیست که روایت کرد عبد الملک بن هارون

بْنِ عَنْتَرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِ

بن عنتره از پدر خود او از جد خود گفت شنیدم از علی بن ابیطالب رض

يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ

که میگفت آمدم رسول الله ص را روزے از وقت نیمروز

وَهُوَ فِي الْحُجْرَةِ تَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ هٰذَا

و آن رسول ص در حجره بود پس سلام کردم بر وے پس جواب داد بر من سلام را پس فرمود ای علی ع

جِبْرَائِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ فَقُلْتُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللهِ

جبرائیل که میخواند بر تو سلام پس گفتم بر تو و بر وے سلام باد اے رسول خدا ایشم

فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَدْنُ مِنِّي فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ يَا عَلِيُّ يَقُولُ لَكَ جِبْرِيلُ

پس فرمود ص نزدیک شو از من پس نزدیک شدم پس فرمود ای علی ع میگوید مرترا جبرائیل ع

صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يُكْتَبُ لَكَ بِكُلِّ يَوْمٍ عَشَرَةُ آلَافِ سَنَةٍ

روزه دار از هر ماه سه روز نوشته میشود مرترا بمقابله اول روز ثواب ده هزار سال

وَبِالْيَوْمِ الثَّانِي تِلْثُونَ أَلْفَ سَنَةٍ وَبِالْيَوْمِ الثَّالِثِ مِائَةُ أَلْفِ سَنَةٍ

و بمقابله روز دوم سے هزار سال و روز سیوم ثواب صد هزار سال

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ هٰذَا الثَّوَابُ لِي خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً قَالَ

پس گفتم یا رسول الله این ثواب خاص از برای منست یا از برای عام مردم گفت

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَا عَلِيُّ يُعْطِيكَ اللهُ هٰذَا الثَّوَابَ وَلِمَنْ يَعْمَلُ بِعَمَلِكَ بَعْدَكَ

اے علی رض میدهد ترا خدا این ثواب و مر کسے را این کار کند بعد از تو

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَمَا هِيَ قَالَ اَيَّامُ الْبِيضِ ثَالِثَ عَشَرَ وَرَابِعَ

گفتم یا رسول اللہ و کدام است از روز گفت ایام بیض سیزدہم و چہاردہم

عَشَرَ وَخَامِسَ عَشَرَ قَالَ عَنْتَرَةُ فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ رض لِاَيِّ شَيْءٍ تُسَمَّى

و پانزدہم گفت عنترہ پس گفتم مر علے را رض از چہ نامیدہ شد

هٰذِهِ الْاَيَّامُ اَيَّامَ الْبِيضِ فَقَالَ عَلِيٌّ رض لَمَّا اَهْبَطَ اللّٰهُ تَعَالٰى

این روزہا را ایام بیض پس گفت علے رض ہرگاہ فرود آورد خدا تعالیٰ

اٰدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ اِلَى الْاَرْضِ اَحْرَقَتْهُ الشَّمْسُ فَاسْوَدَّ جِسْمُهُ فَاَتَاهُ

آدم را از بہشت بسوے زمین بسوخت او را آفتاب پس سیاہ شد جسم او پس

جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا اٰدَمُ اَتُحِبُّ اَنْ يَبْيَضَّ جِسْمُكَ

جبرائیل ع پس گفت اے آدم دوست میدارے کہ سفید شود جسم

قَالَ نَعَمْ قَالَ لَهُ فَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَالِثَ عَشَرَ وَرَابِعَ عَشَرَ وَخَامِسَ عَشَرَ

گفت آرے گفت مر او را پس روزہ دار از مہرے سیزدہم و چہاردہم و پانزدہم

فَصَامَ اٰدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَوَّلَ يَوْمٍ فَابْيَضَّ ثُلُثُ جَسَدِهِ ثُمَّ صَامَ

پس روزہ داشت آدم ع اول روز پس سفید شد سیوم حصہ جسم او پس روزہ

الْيَوْمَ الثَّانِيَ فَابْيَضَّ ثُلُثَا جَسَدِهِ ثُمَّ صَامَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ فَابْيَضَّ

روز دوم پس سفید شد دو ثلث جسم او پس روزہ داشت روز سوم پس سفید شد

جَسَدُهُ كُلُّهُ فَسُمِّيَتْ اَيَّامَ الْبِيضِ فَاٰدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الَّذِينَ

جسم او تمام پس نامیدہ شد ایام بیض پس آدم ع از آن کسان است

كُتِبَ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ مِنْ قِبَلِ مُحَمَّدٍ صلعم قَالَ الْحَسَنُ وَجَمَاعَةٌ مِنَ

کہ نوشتہ شد روزہ بیش از رسول اللہ ع گفت حسن بصری و جماعتے از

الْعُلَمَاءِ بِالتَّفْسِيرِ اَرَادَ اللّٰهُ تَعَالٰى بِالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمُ النَّصَارٰى

علمائے تفسیر مراد داشتہ خدا تعالیٰ بالذین من قبلکم نصاریٰ را

شَبَّهَ صِيَامَنَا بِصِيَامِهِمْ لِاتِّفَاقِهِمَا فِي الْوَقْتِ وَالْقَدْرِ وَذٰلِكَ

کہ مشابہت روزہ ما بر روزہ نصاریٰ از جہت اتفاق ایشان در وقت و قدر و آن آنست

اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى فَرَضَ عَلَى النَّصَارٰى صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ

کہ خدا تعالیٰ فرض کرد بر نصاریٰ روزہ ماہ رمضان پس سخت شد ایشان روزہ

عَلَيْهِمْ لِاَنَّهُ رُبَّمَا كَانَ يَاْتِي فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ اَوْ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ

بر ایشان زیرا گاہ بود کہ بیامد در گرمے سخت یا در سردے سخت

وَكَانَ يَضُرُّهُمْ فِي اَسْفَارِهِمْ وَمَعَاشِهِمْ فَاجْتَمَعَ رَاْيُ عُلَمَائِهِمْ

و بود کہ ضرر میداد او در سفرہاے ایشان و زندگانی ہاے ایشان پس جمع شد رای علمائے ایشان

وَرُؤَسَاؤُهُمْ عَلَى اَنْ يَجْعَلُوْا صِيَامَهُمْ فِيْ فَصْلٍ مِنَ السَّنَةِ بَيْنَ
وسروران ایشان بر آنکه گردانند روزهای خود را در موسمی از سال که در میان
الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَجَعَلُوْهُ فِي الرَّبِيْعِ وَزَادُوْا فِيْهِ عَشَرَةَ اَيَّامٍ
سرد و گرمے باشد پس گردانیدند ایشان در ربیع و زیاده کردند در ایام روزه ده
كَفَّارَةً لِمَا صَنَعُوْا فَصَارَ اَرْبَعِيْنَ يَوْمًا ثُمَّ اِنَّ مَلِكًا لَهُمُ اشْتَكٰى
از برائے کفاره چیزے کردند پس گشت چهل روز پس بدرستی پادشاهے ایشان را درد کرد
فَمَهَ فَجَعَلَ لِلّٰهِ عَزَّوَجَلَّ اِنْ هُوَ بَرَءَ مِنْ وَجَعِهٖ ذٰلِكَ يَزِيْدُ فِيْ
دهن او پس مذر کرد خدا را که اگر او شفا یابد از درد خود که اوست زیاده کند در
صَوْمِهِمْ اُسْبُوْعًا فَزَادُوْا فِيْهِ ثُمَّ مَاتَ ذٰلِكَ الْمَلِكُ وَوَلِيَهُمْ مَلِكٌ
روزهاے خود یکهفته پس زیاده کردند در بیست مرد این پادشاه و والے شد ایشان را پادشاه
اٰخَرُ فَقَالَ اَخِّرُوْهُ خَمْسِيْنَ يَوْمًا قَالَ مُجَاهِدٌ اَصَابَهُمْ مَوْتَانٌ فَقَالَ
دیگر پس گفت ایشان را تمام سازید روزهاے خود را پنجاه گفت مجاهد اصابه کرد ایشان را اموات مواشی پس گفت
زِيْدُوْا فِيْ صِيَامِكُمْ فَزَادُوْا عَشَرًا قَبْلَ وَعَشَرًا بَعْدُ قَالَ الشَّعْبِيُّ
زیاده کنید در روزهاے خود پس زیاده کردند ده پیش و ده پس گفت شعبی
لَوْ صُمْتُ السَّنَةَ كُلَّهَا لَاَفْطَرْتُ الْيَوْمَ الَّذِيْ يُشَكُّ فِيْهِ فَيُقَالُ
اگر روزه دارم تمام سال هرآینه افطار کنم روزے که شک کرده شود در آن پس گفته شود
مِنْ شَعْبَانَ وَيُقَالُ مِنْ رَمَضَانَ وَذٰلِكَ اَنَّ النَّصَارٰى فُرِضَ
از شعبان و گفته شود از رمضان و آن از برای آنست که نصارے فرض کرده شده
عَلَيْهِمْ شَهْرُ رَمَضَانَ كَمَا فُرِضَ عَلَيْنَا فَحَوَّلُوْهُ اِلَى الْفَصْلِ وَذٰلِكَ
بر ایشان ماه رمضان چنانچه فرض کرده شد بر ما پس گردانیدند آن روزه را به فصلے
اَنَّهُمْ كَانُوْا اِنَّمَا صَامُوْا فِي الْقَيْظِ فَعَدُّوْا ثَلَاثِيْنَ يَوْمًا ثُمَّ
بدرستی ایشان بوده اند که روزه گرفته اند در تابستان پس شمردند سی روز پس
جَاءَ بَعْدَهُمْ قَرْنٌ مِنْهُمْ فَاَخَذُوْا بِالثِّقَةِ فِيْ اَنْفُسِهِمْ فَصَامُوْا
آمد بعد ایشان قرنے از ایشان پس گرفتند باستواری در نفسهاے خود پس روزه داشتند
قَبْلَ الثَّلَاثِيْنَ يَوْمًا وَبَعْدَهَا يَوْمًا ثُمَّ لَمْ يَزَلِ الْاٰخَرُ يَسْتَنُّ بِسُنَّةِ
پیش از سی روز روزے و بعد از آن روز روزے پس همیشه دیگران سنت گرفتند سنت
الْقَرْنِ الَّذِيْ قَبْلَهُ حَتّٰى صَارُوْا اِلٰى خَمْسِيْنَ يَوْمًا فَذٰلِكَ قَوْلُ عَزَّوَ
قرنیکه پیش از ایشان بود تا آنکه کردند تا پنجاه روز پس آنست قول خدا
جَلَّ كُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ يَعْنِيْ لِكَيْ تَتَّقُوْا
چنانچه نوشته شد بر آنکه پیش از شما بودند تا آنکه بتر سید شما یعنے تا بتر سید شما

عنصر دانش

الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجِمَاعِ وَقَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ أَيْضًا فَرَضَ اللَّهُ

از خوردن و آشامیدن و جماع و گفته اند از اهل تفسیر نیز فرض کرد خدا ایشان

تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ صَوْمَ يَوْمِ عَاشُورَا

بر رسول خدا محمد ﷺ و بر مومنان روزه روز عاشورا را

وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَكَانُوا يَصُومُونَهَا

و سه روز از هر ماه وقتیکه آمد در مدینه منوره پس بودند که روزه داشتند آنرا

إِلَى أَنْ نَزَلَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَبْلَ قِتَالِ بَدْرٍ بِشَهْرٍ وَأَيَّامٍ

تا آنکه نازل شد روزهای ماه رمضان پیش از جنگ بدر یک ماه و روزها

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ ثَلَاثِينَ

فرمود خدا ایشان روزهای شمرده یعنی ماه رمضان سی

يَوْمًا أَوْ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَرُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

روز است یا بیست و نه روز و روایت کرده شده است از سعید بن عمر بن

سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رض أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رض يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

سعید بن عاص که او شنید از ابن عمر رض که حدیث میخواند از نبی ﷺ

أَنَّهُ قَالَ أَنَا وَأُمَّتِي أُمَّةٌ لَا نَحْسُبُ وَلَا نَكْتُبُ الشَّهْرُ هٰكَذَا

که فرمود من و امت من نا خوانده ایم و نه حساب میکنیم و نه مینویسیم ماه رمضان چنین

وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا أَتَمَّ الثَّلَاثِينَ وَلِسَمِّيَ الشَّهْرَ شَهْرًا لِشُهْرَتِهِ وَ

و چنین است و چنین است تمام سی روزه و نامیده شد شهر را شهر از جهت شهرت او و

هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الشُّهْرَةِ وَهِيَ الْبَيَاضُ وَمِنْهُ يُقَالُ شَهَرْتُ السَّيْفَ

آن ماخوذ است از شهرت و آن سفیدی است و از است که گفته میشود شهرت السیف

إِذَا سَلَلْتَهُ وَشَهَرَ الْهِلَالَ إِذَا طَلَعَ فَصْلٌ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي

هرگاه صیقل کردی آنرا و شهر الهلال هرگاه طلوع کرد مختلف شده اند مردم در

مَعْنَى قَوْلِهِ رَمَضَانَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ رَمَضَانُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ

معنی قول او رمضان پس گفت بعض ایشان رمضان اسمیست از اسم های خدا ایشان

تَعَالَى فَيُقَالُ شَهْرُ رَمَضَانَ كَمَا يُقَالُ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ لِرَجَبٍ

پس گفته میشود ماه رمضان چنانچه گفته میشود شهر الله اصم مر رجب را

وَعَبْدُ اللَّهِ وَرَوَى جَعْفَرٌ الصَّادِقُ عَنْ آبَائِهِ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و گفته میشود عبد الله و روایت کرد جعفر صادق رض از پدران خود رض از نبی ﷺ

أَنَّهُ قَالَ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض قَالَ رَسُولُ

که فرمود ﷺ شهر رمضان شهر خدا است و گفت انس بن مالک رض که فرمود رسول الله ﷺ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولُوا رَمَضَانَ بَلْ اَنْسِبُوهُ كَمَا نَسَبَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى

مگوئید رمضان تنها بل نسبت کنید او را بجا نسبت کرد او را خدا تعالی

فِي الْقُرْاٰنِ فَقَالَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَرَوَى الْاَصْمَعِيُّ قَالَ اَبُو عَمْرٍو

در قرآن پس فرمود شهر رمضان و روایت کرد اصمعی نه گفت ابو عمرو

اِنَّمَا يُسَمَّى رَمَضَانَ لِاَنَّهُ رَمَضَتْ فِيهِ الْفِصَالُ مِنَ الْحَرِّ وَقَالَ

جز اینکه نامیده شده است رمضان زیرا که آن گرم میشود در آنماه شتران از گرمی و گفت

غَيْرُهُ لِاَنَّ الْحِجَارَةَ كَانَتْ تُرْمَضُ فِيهِ مِنَ الْحَرَارَةِ وَالرَّمْضَاءُ الْحِجَارَةُ

غیر او زیرا که سنگها بوده است که گرم میشود در آنماه از گرمی و رمضان سنگهای

الْحَمْمَاءُ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذٰلِكَ لِاَنَّهُ يَرْمِضُ الذُّنُوبَ اَيْ يُحْرِقُهَا

گرم کرده شده است و گفته شده است نامیده شد باین نام از بهجت که رمضان میسوزد گناهان را یعنی

وَهُوَ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَقِيلَ اِنَّ الْقُلُوبَ تَاْخُذُ مِنَ الْحَرَارَةِ

و آن روایت کرده شده است از نبی و گفته شده که دلها بهره میگیرد از گرمی

الْمَوْعِظَةِ وَالْفِكْرَةِ فِي اَمْرِ الْاٰخِرَةِ كَمَا يَاْخُذُ الرَّمْلُ وَالْحِجَارَةُ مِنْ

پند و فکر را در آخرت چنانچه بهره میگیرد ریگ و سنگ از

حَرِّ الشَّمْسِ وَقَالَ الْخَلِيلُ مَاخُوذٌ مِنَ الرَّمَضِ وَهُوَ مَطَرٌ يَاْتِي فِي

گرمی آفتاب و گفت خلیل ماخوذ رمضان از رمض است و آن باران است که می آید در

الْخَرِيفِ فَسُمِّيَ هٰذَا الشَّهْرُ رَمَضَانَ لِاَنَّهُ يَغْسِلُ الْاَبْدَانَ مِنَ الْاٰثَامِ

موسم خریف پس نامیده شد این ماه رمضان زیرا که آن ماه غسل میکند بدنها را از گناهان

غَسْلًا وَيُطَهِّرُ الْقُلُوبَ تَطْهِيرًا فَصْلٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

غسل کردنی و پاک میکند دلها را پاک کردنی فصل در بیان قول خدا تعالی

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي اُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْاٰنُ رُوِيَ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ الْاَسْوَدِ

شهر رمضان آنکه نازل کرده شد در قرآن روایت کرده شده است از عطیة بن الاسود

سَاَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رض فَقَالَ لَهُ اِنَّهُ قَدْ وَقَعَ الشَّكُّ فِي قَوْلِهِ اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ

پرسید ابن عباس را پس گفت او را که بدرستیکه واقع شد شک در قول خدا تعالی انا انزلناه

فِي لَيْلَةٍ مُبٰرَكَةٍ وَقَدْ نُزِّلَ الْقُرْاٰنُ فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى

در لیلة مبارکة و حال آنکه نازل شد قرآن شریف در سایر ماه ها گفت خدا تعالی

عَزَّ وَجَلَّ وَقُرْاٰنًا فَرَقْنٰهُ لِتَقْرَاَهُ عَلَى النَّاسِ عَلٰى مُكْثٍ وَقَالُوا لَوْلَا

و قرآن جدا جدا کردیم او را فرستاده ایم تا بخوانی تو او را بر مردم درنگ و گفتند کسان

نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْاٰنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

فرود نیامد بر وی قرآن یکبار از لوح محفوظ در شب قدر

مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوُضِعَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ نَزَلَ

از ماہ رمضان پس نہادہ شد در بیت عزت در آسمان دنیا پس فرود آمد

بِهِ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُجُومًا نُجُومًا فِي ثَلَاثٍ

باو جبرائیل علیہ السلام بر محمد ﷺ پارہ پارہ در بیست و

وَعِشْرِينَ سَنَةً وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ

سہ سال و این از جملہ سخت است کہ فرمود خدائے پس سوگند میخورم بجایہا فرود آمدن ستارگان

وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي

و گفت داؤد ابن ابی ہند گفتم شعبی را ماہ رمضان کہ ہست

أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ أَمَا كَانَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَائِرِ

کہ فرود آوردہ شد در ماہ قرآن آیا نبود کہ فرود آوردہ میشد بر او در

السَّنَةِ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ جِبْرَئِيلُ عَامَ كَانَ يَعْرِضُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ

سال گفت آرے ولیکن جبرائیل ہر سال بود کہ عرضہ میکرد بمحمد ﷺ را در ماہ رمضان

بِمَا نَزَّلَ اللهُ فَيُحْكِمُ اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ مَا يَشَاءُ وَيُنْسِيهِ مَا

چیزے را کہ فرستادہ ہست خدا پس محکم میکرد خدا آنچہ خواہد و ثابت میدارد چیزے را کہ میخواہد

يَشَاءُ عَنْ شِهَابِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رض عَنِ النَّبِيِّ ص

و منسوخ میکند آنچہ میخواہد منقول ہست از شہاب بن طارق از ابی ذر غفاری رضہ از نبی ﷺ

قَالَ أُنْزِلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ فِي ثَلَاثٍ لَيَالٍ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأُنْزِلَتِ

گفت فرود آوردہ شد کتاب ابراہیم در سہ شب کہ گذشتہ بودند از ماہ رمضان و فرود آوردہ شد

التَّوْرَاةُ عَلَى مُوسَى عم فِي سِتٍّ لَيَالٍ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأُنْزِلَ الزَّبُورُ دَاوُدُ عم فِي ثَمَانَ

توریت بموسے عم در شش شب کہ گذشتہ بودند از ماہ رمضان و فرود آوردہ شد زبور داؤد در ہشت

عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأُنْزِلَ الْإِنْجِيلُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

دہ شب کہ گذشتہ بودند از ماہ رمضان و فرود آوردہ شد انجیل عیسے علیہ السلام

فِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأُنْزِلَ الْفُرْقَانُ

در سیزدہ شب کہ گذشتہ بودند از ماہ رمضان و فرود آوردہ شد قرآن

عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي الرَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ وَصَفَ

بر محمد صلے اللہ علیہ وسلم در بست و چہارم از ماہ رمضان بستود و صفت کرد

عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ فَقَالَ هُدًى لِلنَّاسِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ

خدائے عزوجل قرآن را پس فرمود راہ راست نمایندہ ہست از گمراہی و روشن کنندہ ہست

الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْحُدُودِ وَالْأَحْكَامِ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ

حلال و حرام و حدود و احکام از راہ راست و فرقان

يفصل بين الحق والباطل فصل فيما يختص بشهر

گرداند میکند درمیان حق و باطل فصل در بیان چیزے که خاصیت ماه

رمضان من الفضائل اخبرني ابو نصر عن والده قال انبا

رمضان از فضائل خبر داد مرا ابو نصیر از پدر خود گفت خبر داد مرا

ابن الفارسي قال ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الجلودي النيسابوري

ابن فارسی گفت حدیث خواند ابو حامد احمد بن محمد بن جلودے نیشاپوری

قال اخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال انا علي بن حجر

گفت خبر داد ما را محمد بن اسحاق بن خزیمه گفت خبر داد ما را علی بن حجر

السعدي قال انا يوسف بن زياد قال اخبرنا هشام بن يحيى

سعدے گفت خبر داد ما را یوسف بن زیاد گفت خبر داد ما را ہشام بن یحیی

عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان

از علی بن زید بن جدعان از سعید بن مسیب از سلمان رضی

قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه في آخر يوم من شعبان فقال

گفت خطبه خواند ما را رسول الله ﷺ در آخر روز از شعبان پس گفت

ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه

ای مردمان تحقیق نزدیک رسید شما را شما سے بزرگ شہر مبارک ماهے که در آن ماه

ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام

شبے ست که بهتر ست از هزار ماه گردانید خدا بر شما روزه های او فرض و قیام

ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير اداى فيه

شب او از روے نوافل کسیکه نزدیک شد در آن ماه بخصلتے از نیکے بجا آورد در آن ماه

فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو

فرضے باشد مثل کسیکه ادا کرد هفتاد فرض در ماسوائے ماه رمضان و آن

شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر

ماه بهر ست و صبر ثواب آن بهشت ست و ماه نیکوے رسانیدن ست و ماه

يزاد فيه في رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان مغفرة

گرانتر ده میشود در آن در رزق مومن پس کسیکه افطار کرانید در آن ماه روزه دارے را باشد مغفرت

لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير

از براے گناهان او و باشد آزاد کردن او از آتش و باشد مر او را مثل اجر او بے آنکه

ان ينقص من اجره شيء قالوا ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم

کم کرده شود چیزے از اجر او گفتند اصحاب نیست همه را سے که یابد چیزے را که افطار کراند

قال يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائما على تمرة أو شربة
فرمود و عطا میکند خدا بیشه این ثواب مر کسی را که افطار کند روزه دار را بر یک خرما یا بر یک
ماء أو مذقة لبن وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ومن
آب یا بر یک جرعه شیر و آنماهی است که اول او رحمت است و میانه او مغفرت است و آخر او آزاد بستن از آتش و هر یک
خفف عن مملوكه فيه غفر الله له وأعتقه من النار فاستكثروا فيه من أربع خصال
سبک کرد باری از مملوک خود در آنماه می بخشد خدا او را و آزاد کند او را از آتش و بسیار کنید در آنماه از چار خصال
خصلتان ترضون بهما ربكم وخصلتان لا غناء لكم عنهما فالخصلتان اللتان
دو خصلت است که راضی میشوید بآنها پروردگار خود را و دو خصلت که نیست شما را بی نیازی از دو
ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه وأما
که راضی میشوید شما بان پروردگار خود را پس گواهی بانکه نیست معبود بحق مگر خدا تعالی و طلبت آمرزش کنید آن را
اللتان لا غناء لكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من
آن دو خصلت که نیست بی نیازی مر شما را از آنها پس سوال میکنید از خدا بیشه بهشت و پناه میگیرید باو از
النار ومن أشبع فيه صائما سقاه الله تعالى من حوضي شربة
آتش و هر که سیر میکند در آنماه روزه دار را میوشاند او را خدا بیشه از حوض من جرعه از آب
لا يظمأ بعدها أبدا وعن الكلبي عن أبي نضرة عن أبي سعيد
که تشنه نشود پس از آن هرگز و روایت است از کلبی از روایت کرد از ابی نضره از ابی سعید
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبواب الجنة وأبواب
خدری رضه گفت فرمود رسول الله صلی الله علیه وسلم که درهای بهشت و درهای
السماء لتفتح لأول ليلة من شهر رمضان ولا تغلق إلى آخر ليلة
آسمان هر آینه گشاده میشود در اول شب از ماه رمضان و بسته نمیشود تا آخر شب
منه ليس من عبد وأمة يصلي في ليلة منها إلا كتب الله تعالى
از آنماه نیست از بنده مومن و مومنه که نماز گذارد در شب از آنها مگر مینویسد خدا تعالی
له بكل سجدة ألفا وسبعمائة حسنة وبنى له بيتا في الجنة من
مر او را بمقابله هر سجده هزار و هفتصد نیکی و بنا کند مر او را خانه در بهشت از
ياقوت حمراء له سبعون ألف باب لكل باب منها مصراعان
یاقوت سرخ مر او را هفتاد هزار دروازه بالجمله و مر هر دروازه را از آنها دو مصراع
من ذهب موشح من ياقوتة حمراء فإذا صام أول يوم من شهر رمضان
از زر موشح از یاقوت سرخ پس و لیکه روزه دارد اول روز از ماه رمضان
غفر الله له كل ذنب إلى آخر يوم من رمضان وكان كفارة إلى
می آمرزد خدا بیشه مر او را هر گناه تا آخر روز رمضان و باشد کفاره تا

مِثْلُهَا وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ يَصُومُهُ قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ لَهُ أَلْفُ بَابٍ
مانند آن یعنی رمضان دیگر ماه شد مراورا بمقابله هر روزی که روزه میدارد کوشکی در بهشت مراورا هزار در
مِنْ ذَهَبٍ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ غُدْوَةٍ إِلَى أَنْ
از زر و طلب آمرزش کند مراورا هفتاد هزار فرشته از صباح تا نزدیک شام
يَتَوَارَى بِالْحِجَابِ وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ يَسْجُدُهَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ شَجَرَةٌ
پوشیده شود آفتاب بپرده شب و باشد مراورا بمقابله هر سجده که کرده شب یا روز درختی
فِي الْجَنَّةِ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَأَخْبَرَنِي
در بهشت که سیر میکند سوار در سایه او صد سال نطع انمیتواند کرد او را و خبر داد مرا
أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ
ابو نصر از پدر خود باسناد خود از اعرج از ابوهریره رض گفت
قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه إِذَا كَانَ مِنْ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
فرمود رسول الله ص هر گاه که باشد شب اول از ماه رمضان
نَظَرَ اللهُ إِلَى خَلْقِهِ وَإِذَا نَظَرَ إِلَى عَبْدٍ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا وَلِلهِ عَزَّ وَجَلَّ
نظر میکند خدا بسوی خلقت خود و هر گاه که نظر میکند بسوی بنده هرگز عذاب نمیکند او را ابدا و مر خدای را
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفُ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ
در هر روز هزار هزار آزاد کردنست از آتش و خبر داد مرا ابو نصر از پدر خود
بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ
باسناد خود از سهل از پدر خود از ابی هریره رض گفت که رسول الله ص
صلى الله عليه قَالَ إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ
فرمود هر گاه که بیاید رمضان گشاده میشود درهای بهشت و بسته کرده میشود درهای دوزخ
وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَعَنْ نَافِعِ بْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْغِفَارِيِّ
و بسته کرده میشوند شیطانها و روایت کرده شده است از نافع از مسعود غفاری
رض قَالَ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا
رض گفت که او شنید رسول الله ص گفت هیچ نیست از هیچ بنده که روزه دارد یک روز
مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا زَوَّجَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فِي خَيْمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ
از رمضان مگر که تزویج کرده میشود زنی از حور العین در خیمه از در
مُجَوَّفَةٍ مِمَّا نَعَتَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ عَلَى كُلِّ
کاوا که از ان حورا که ستوده ست خدا ایشانرا حور را الدر پوشیده در خیمه ها بر هر یک
امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حُلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ عَلَى لَوْنِ الْأُخْرَى وَتُعْطَى
زن از ایشان هفتاد حله که نیست از انها حله بر رنگ دیگری و داده میشود

سَبْعِينَ لَوْنًا مِنَ الطِّيبِ لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ عَلَى لَوْنِ الْآخَرِ وَيُعْطَى

هفتاد رنگ از خوشبو کہ نیست از انہا ہیچ رنگے بر رنگ دیگر داده میشود

سَبْعُونَ سَرِيرًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ مُوَشَّحَةً بِالدُّرِّ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ

هفتاد تخت از یاقوت سرخ مرصع بمروارید بر ہر تختے

سَبْعُونَ فِرَاشًا عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ أَرْبَعَةُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ

هفتاد بستر بر ہر بستر چہار حور است ہر حوری را هفتاد ہزار خدمتگار

لِحَاجَتِهَا وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ لِزَوْجِهَا مَعَ كُلِّ وَصِيفٍ صَحْفَةٌ

برای حاجت خود و هفتاد ہزار خدمتگار مر زوج او را ہر خدمتگار را سہ رنگ

مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا لَوْنٌ مِنْ طَعَامٍ فَيَجِدُ لِآخِرِ لُقْمَةٍ مِنْهَا لَذَّةً لَمْ

از زر کہ در آن قسمے ست از طعام پس بے باید مر کسین طعام لذتے کہ

يَجِدْ لِأَوَّلِهِ وَيُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ هَذَا

نیافتہ ست مر اول لقمہ را داده میشود زوج آنزن را مانند این بر تخت از یاقوت سرخ و این

لِكُلِّ يَوْمٍ صَامَهُ مِنْ رَمَضَانَ سِوَى مَا يَعْمَلُ مِنَ الْحَسَنَاتِ فَضْلٌ

بہر روز کہ روزہ داشتہ ست مر او را از رمضان سوای آنچہ عمل کند از نیکوے ها فضلے

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ

خبر داد مرا ابو نصر از پدر خود باسناد خود گفت حدیث خواند محمد بن احمد گفت

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

حدیث خواند عبد اللہ بن محمد گفت حدیث خواند مرا ابو القاسم بن عبد اللہ بن محمد

قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَارِثَةَ

گفت حدیث خواند مرا حسن بن ابراہیم بن یسار گفت ما را ابراہیم بن محمد بن حارث

قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا

گفت حدیث خواند مرا سلمہ بن شبیب گفت حدیث خواند مرا قاسم بن محمد گفت حدیث خواند

هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سُلَيْمَانَ الدَّوْسِيُّ عَنِ الْحَسَنِ

ہشام بن ولید گفت حدیث خواند مرا حماد بن سلیمان دوسے از حسن

عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِ قَالَ إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

از ضحاک بن مزاحم از ابن عباس رض گفت کہ او شنید نبے ص را

إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَتَجَدَّدُ وَتَزَيَّنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ

بدرستی کہ بہشت پاک کردہ میشود و آراستہ کردہ میشود از سالے تا سالے از جہت در آمدن ماہ رمضان

فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ

پس ہرگاہ باشد اول شب از ماہ رمضان مے وزد بادے از زیر عرش

يُقَالُ لَهَا الْمُثِيرَةُ تَصْفِقُ أَوْرَاقَ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ وَحَلَقَ الْمَصَارِيعِ

گفته میشود مر او را مثیره که بازی میدهد برگهای درختهای بهشت را و حلقهای دروازها

فَيَسْمَعُ لِذَلِكَ طَنِينٌ لَمْ يَسْمَعِ السَّامِعُونَ أَحْسَنَ مِنْهُ فَتَرِنُّ الْحُورُ

پس شنیده میشود ازین راطنین که نشنیده اند شنوندگان بهتر از او پس آراسته کرده میشوند حوریان

الْعِينُ حَتَّى يَقِفْنَ بَيْنَ شُرُفِ الْجَنَّةِ فَيُنَادِينَ هَلْ مِنْ خَاطِبٍ

نازک چشمان درمیان بلندیهای بهشت پس ندا کنند آیا هست کسیکه پیغام زناشوئی

إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُزَوِّجَهُ ثُمَّ يَقُلْنَ لِرِضْوَانَ مَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ

بسوی خدا تعالی پس تزویج کند او را خدا تعالی پس میگویند رضوان را چیست این شب

فَيُجِيبُهُنَّ بِالتَّلْبِيَةِ يَا خَيْرَاتُ حِسَانُ هَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

پس جواب میدهد مر رضوان حورانرا بالبیک گفتن ای نیک بختهای خوبرویان این اول شب است از

فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ اللهُ يَا

گشاده شده اند درهای بهشت مر روزه داران را از امت محمد پس میگوید خدا ایشان را اے

رِضْوَانُ افْتَحْ أَبْوَابَ الْجِنَانِ يَا مَالِكُ أَغْلِقْ أَبْوَابَ الْجَحِيمِ مِنَ الصَّائِمِينَ

رضوان گشاده دارای بهشت را اے مالک به بند دارای دوزخ را از روزه داران

مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَا جِبْرَئِيلُ اهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ وَصَفِّدْ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ

از امت محمد ای جبرائیل فرود آی بسوی زمین و زنجیر کن سرکشان شیاطین را

وَغُلَّهُمْ بِالْأَغْلَالِ ثُمَّ اقْذِفْ لَهُمْ فِي لُجَجِ الْبِحَارِ حَتَّى لَا يُفْسِدُوا عَلَى

و بند کن ایشانرا بزنجیرها پس بیفگن ایشانرا در گردابهای دریا تا که فساد نکنند بر

أُمَّةِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِي صِيَامَهُمْ قَالَ وَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ

امت محمد دوست من روزه ایشان فرمود و میگوید خدا تعالی در هر شب از

شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ هَلْ مِنْ تَائِبٍ

ماه رمضان سه بار آیا کسی هست از سوال کننده که بدهم او را سوال او آیا هست

فَأَتُوبَ عَلَيْهِ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ مَنْ يُقْرِضِ الْغَنِيَّ غَيْرَ الْمُعْدِمِ

توبه برو آیا کسی هست از سوال حرام شده که آمرزش حرام شده او را کیست که قرض دهد غنی را که نادار

وَالْوَفِيَّ غَيْرَ الظَّلُومِ قَالَ وَلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ

و وفا کننده را که ظلم کرده شده نیست او مر او را در هر روز از ماه رمضان وقت

الْإِفْطَارِ أَلْفُ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ الْعِقَابَ

افطار روزه هزار هزار آزاد کرده شده است از آتش که هریک ازایشان مستوجب است عقاب را

فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ أَعْتَقَ اللهُ تَعَالَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ

پس هرگاه که باشد شب جمعه و روز جمعه آزاد میکند خدا تعالی در هر ساعت

ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا العذاب فإذا كان

هزار هزار آزاد کرده شده از آتش دوزخ که هر یک ایشان لایق شده اند عذاب را پس هرگاه که باشد

في آخر يوم من شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بعدد

در آخر روز از ماه رمضان آزاد کند خدا ایشان را این روز بشمار

ما أعتق من أول الشهر إلى آخره فإذا كان ليلة القدر يأمر

آنچه آزاد کرد از اول ماه تا آخر آن پس هرگاه که باشد شب قدر بفرماید

جبرئيل فيهبط في كتيبة من الملائكة ومعه لواء أخضر

جبرائیل را پس فرود آید در گروهی از فرشتگان و با او لوای سبز

إلى الأرض فيركزه على ظهر الكعبة وله شعبتان جناح لا ينشرهما

بسوی زمین پس بگذارد آنرا بر پشت کعبه و مر او را شش صد بازو دست برگشوده نمی

إلا في ليلة القدر فينشرهما في تلك الليلة فيجاوز المشرق و

گرداند مگر در شب قدر پس میگشاید آنرا در شب قدر

المغرب ويأمر جبرئيل عليه السلام الملائكة بالدخول بين

مغرب را و امر میکند جبرائیل ع فرشتگان را بدرآمدن درمیان

هذه الأمة فيدخلون بيتهم فيسلمون على كل قائم ومصل

این امت پس درآیند درمیان ایشان پس سلام میکنند بر هر شب زنده دارنده نماز

وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر ثم

و ذکر کننده و مصافحه میکنند ایشانرا و آمین میگویند بر دعاهای ایشان تا آنکه طلوع میکند فجر

ينادي جبرئيل عليه السلام يا معشر الأولياء الرحيل فيقولون يا جبرئيل

ندا کند جبرائیل ع ای گروه دوستان خدا کوچ کنید پس میگویند ای جبرائیل

ما صنع الله في حوائج المؤمنين من أمة محمد صلى الله عليه فيقول إن

چه چیز کرد خدا بدر حاجتهای مومنان از امت محمد مصطفی ص پس میگوید که

الله تعالى نظر إليهم وعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة فقال

خدا نظر کرد بسوی ایشان و معاف کرد از ایشان و آمرزید ایشان را مگر چهار کس را

رسول الله صلى الله عليه هؤلاء الأربعة مدمن خمر وعاق والديه

رسول الله ص این چهار این چهار است و بدفرمان والدین

وقاطع رحم ومشاحن قيل يا رسول الله من المشاحن قال المصارم

و قاطع رحم و عداوت کننده گفته شد یا رسول الله کیست مشاحن گفت قطع کننده

فإذا كان ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة

پس هرگاه که باشد شب فطر نامیده میشود این شب شب جایزه

فَإِذَا كَانَ غَدَاةُ الْفِطْرِ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ

پس چون گاه باشد روز اے فطر برانگیزد خدا تعالیٰ فرشتگان را در هر شهر

فَيَهْبِطُونَ إِلَى الْأَرْضِ فَيَقُومُونَ عَلَى أَفْوَاهِ السِّكَكِ فَيُنَادُونَ

پس فرود آیند بسوی زمین پس می ایستند بر دهنهاے کوچها پس ندا میکنند

بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ كُلُّ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ فَيَقُولُونَ

بآوازے کہ میشنود ہر چیزے کہ پیدا کرد خدا تعالیٰ مگر جن و انسان پس میگویند

يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اخْرُجُوا إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَغْفِرُ الذَّنْبَ

ای امت محمد ﷺ برآیید بسوے رب کریم کہ میدہد عطاے بزرگ و می آمرزد گناہ

الْعَظِيمَ فَإِذَا بَرَزُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ يَا

بزرگ پس وقتیکہ برآیند بسوی مصلے خود میگوید خدا تعالیٰ فرشتگان خود را اے

مَلَائِكَتِي مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ قَالَ فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ إِلَهَنَا وَ

فرشتگان من چہ چیز است جزاء مزدور ہرگاہ کہ عمل کند عمل خود فرمود او پس میگویند فرشتگان

سَيِّدَنَا تَوَفِّيهِ أَجْرَتَهُ فَيَقُولُ فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ

سردار ما تمام و کمال مزد او را پس میگوید خدا تعالیٰ من گواہ میگیرم شما را اے فرشتگان من کہ

جَعَلْتُ ثَوَابَ صِيَامِهِمْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِمْ رِضَائِي وَمَغْفِرَتِي

گردانیدم ثواب روزہاے ایشان از ماہ رمضان و قیام ایشان خوشنودی خود و آمرزش

ثُمَّ يَقُولُ يَا عِبَادِي سَلُونِي فَبِعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ فِي

پس میگوید ای بندگان من سوال کنید از من پس سوگند مر العزت و جلال خود کہ نخواہید

جَمْعِكُمْ هَذَا لِآخِرَتِكُمْ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَيْتُكُمْ وَلَا لِدُنْيَاكُمْ إِلَّا نَظَرْتُ

این جماعت خود از برای آخرت خود چیزے مگر میدہم شما را و نخواہید از برای دنیاے خود مگر

لَكُمْ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأَسْتُرَنَّ عَلَيْكُمْ عَثَرَاتِكُمْ مَا رَاقَبْتُمُونِي وَعِزَّتِي

بر شما را سوگند مر العزت و جلال خود بر آینہ بپوشم بر شما لغزشہاے شما از هنگام کہ ترسیدہ اید شما

لَا أُخْزِيكُمْ وَلَا أَفْضَحُكُمْ بَيْنَ أَصْحَابِ الْحُدُودِ انْصَرِفُوا مَغْفُورًا

نصیحت نکنم رسوا نکنم شما را در میان اصحاب حدود برگردید در حالتیکہ برگزیدہ شدہ اید

لَكُمْ لَقَدْ أَرْضَيْتُمُونِي وَرَضِيتُ عَنْكُمْ قَالَ فَتَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ وَ

شما هر آینہ راضی ساختید مرا من و راضی شدم من از شما فرمود او پس خوش میشوند فرشتگان

يَسْتَبْشِرُونَ بِمَا يُعْطِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ إِذَا أَفْطَرُوا مِنْ

بشارت میدہند بچیزے کہ داده است خدا تعالیٰ این امت را وقتیکہ افطار میکنند از

شَهْرِ رَمَضَانَ وَعَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ماہ رمضان و مروی است از ضحاک بن مزاحم از ابن عباس رض از نبی صلعم

نحوه واللفظ متقارب واخبرني ابو نصر عن والده باسناده

مانند آن و لفظ هر دو حدیث نزدیک است و خبر کرد مرا ابو نصر از استاد خود باسناد خود

عن نافع عن ابي مسعود الغفاري رض انه قال انه سمع رسول الله

از نافع از ابی مسعود غفاری رض که گفت که او شنید رسول الله

صلعم يقول يوم اهل شهر رمضان لو يعلم العباد ما في شهر

ص را که میگفت روز یکه دیده شد ماه رمضان اگر میدانستند نصیبی که در ماه رمضان

رمضان لتمنى العباد ان يكون شهر رمضان سنة فقال الرجل

هست هر آینه آرزو میکردند بندگان اینکه باشد ماه رمضان یکسال پس گفت مردی

من خزاعة يا رسول الله حدثنا فقال رسول الله صلعم ان الجنة

از قبیله خزاعه یا رسول الله بیان کن مارا آن فضیلت پس فرمود ص بدرستی که بهشت

لتزين لشهر رمضان من رأس الحول الى الحول حتى اذا كان اول ليلة

هر آینه آراسته میشود از جهت ماه رمضان از سال تا سال دیگر همچنان تا وقتیکه میشود اول شب

منه هبت ريح من تحت العرش فصفقت اوراق اشجار الجنة

از آنجاه میوزد بادی از زیر عرش پس بهم میزند برگ درختهای بهشت را

فنظرت الحور العين الى ذلك فقلن يا رب اجعل من عبادك

پس مینگرند حورعین بسوی این پس میگویند ای پروردگار گردان بندهای خود را

في هذا الشهر لنا ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا فما

در این ماه جفت ما که روشن شود چشمهای ما بایشان و چشمهای ایشان بما پس

من عبد صام شهر رمضان الا زوجه الله زوجه من الحور

از هیچ بنده که روزه داشت ماه رمضان مگر تزویج کرد او را خدا هیچ زنی از حور

العين في خيمة من درة مجوفة مما نعت الله تعالى به حور

عین در خیمه از مروارید کاوک از آنچه وصف کرد خدا تعالی ایشانرا که حورانند

مقصورت في الخيام على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس

نگاهداشته شده در خیمه ها بر هر زنی از آن حور هفتاد حله است که نیست هیچ یکی از آن حله

منها حلة على لون الاخرى ويعطى سبعون لونا من الطيب ليس

از آن حله بر رنگ دیگری و داده میشود بهتا در رنگ از مشک نیست هیچ رنگی

منه لون يشبه الاول كل امرأة منهن على سرير من ياقوت مرصع

از آن همچو رنگ مانند باشد رنگ اول هر زنی از آنحور بر تختی باشد از یاقوت مرصع

بالدر عليه سبعون فراشا بطائنها من استبرق وفوق كل

بمروارید که بروی هفتاد فرش باشد که استرهای آن از استبرق باشد که نوعیست از ابریشم

فراش سبعون مرفقة كل مرفقة على قدر ما بين المشرق والمغرب

فرش هفتاد بالش هر بالشی بقدر آنچه میان مشرق و مغرب است

فيأتيها زوجها من الحور العين فيقوم على رأسها سبعين خادما

پس میآید نزد او شوهر او از حور عین پس میایستد بر سر او هفتاد خادم

فيقول لها انا لمن احبني واحببته وانا لمن اطاعني واطعته

پس میگوید او را من مر کسی را که دوست داشت مرا و دوست داشتم او را و من مر کسی را که فرمان برد مرا و فرمان بردم او را

وانا لمن لم يعص الله طرفة عين قط فتقول له من انت

و من مر کسی را که نافرمانی نکرد خدا را بهم چشم زدنی هرگز پس میگوید او را کیستی

فوالله ما رأيت مثلك قط فيقول انا من قال الله تعالى فيهن

پس بخدا که ندیدم مثل تو هرگز پس میگوید من از آنانم که گفت الله تعالی در حق ایشان

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

پس نمیداند هیچ نفسی آنچه پنهان کرده شده است برای ایشان از روشنی چشمها جزا بآنچه بودند که میکردند

لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما

نمیشنوند در بهشت سخن بیهوده و نه بگناه کردن مگر گفتن سلام سلام

يقول الله تعالى لاهل الجنة سلام قولا من رب رحيم

میگوید الله تعالی مر اهل بهشت را سلام گفتنی از پروردگار مهربان

ويبقى نوره وبركته عليها وفي دورها وقصورها

و میماند نور او و برکت او بر ایشان و در خانه‌های ایشان و کوشکهای ایشان

وبساتينها ومجالسها وحشوشها وطرقها وعلى ابوابها

و بوستانهای ایشان و مجلسهای ایشان و حشوشهای ایشان و راههای ایشان و بر درهای ایشان

وعلى اسرتها وعلى ازواجها وعلى خدمها وعلى دوابها

و بر تختهای ایشان و بر زنان ایشان و بر خادمان ایشان و بر چارپایان ایشان

وعلى كل شيء منها فيقول الله تعالى لاهل الجنة سلام قولا من رب رحيم

و بر هر چیزی از آن پس میگوید الله تعالی مر اهل بهشت را سلام گفتنی از پروردگار مهربان

فينظر اليه ولا يصرف بصره عنه ابدا ولا يزال يرى ما فيه

پس مینگرد بسوی او و نمیگرداند چشم خود را از او هرگز و همیشه میبیند آنچه در او

من الكرامة والنعيم والسرور والبهجة والحبرة والنضرة

از کرامت و نعمت و شادی و خوشی و نیکی و تازگی

ما لا يعلم احد من الخلق ما هو ولا يعلم ما هو الا الله

که نمیداند هیچ کس از خلق که چیست و نمیداند که چیست مگر الله

تعالى وما يعطى الله تعالى اهل الجنة من النعيم والكرامة

تعالی و آنچه میدهد الله تعالی اهل بهشت را از نعمت و کرامت

والسرور والبهجة والحبرة والنضرة ما لا يعلم احد من الخلق

و شادی و خوشی و نیکی و تازگی که نمیداند هیچ کس از خلق

ما هو ولا يعلم ما هو الا الله تعالى

که چیست و نمیداند که چیست مگر الله تعالی

وَزَوَائِجُ سَبْعُونَ أَرِيكَةً وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ

بستر هفتاد و تخت ارسته و مر هر زنے را از انها هفتاد و هزار خدمتگار باشد

يَخْدِمُهَا وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ لِزَوْجِهَا بِيَدِ كُلِّ وَصِيفٍ صَحْفَةٌ

که خدمت کند انهارا و هفتاد و هزار خدمتگار مر شوهر هر زنے را بر دست هر خدمتگار کاسه

مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ لَوْنٌ مِنَ الطَّعَامِ يَجِدُ لِآخِرِهِ مِنَ اللَّذَّةِ مَا لَا يَجِدُ

از زر در آن کاسه رنگے از طعام باشد که بیابد آخر لقمه او را لذتے که نیابد

لِأَوَّلِهِ وَيُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ عَلَيْهِ

مر اول لقمه را و داده میشود شوهر او را از عطایای مذکور بر تختی از یاقوت سرخ بر آن تخت

سُوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ مُرَصَّعٌ بِالْيَاقُوتِ هَذَا لِكُلِّ مَنْ صَامَ شَهْرَ

دو دست برنجن باشد از زر که مرصعست بیاقوت این عطا مر کسی را که روزه داشت ماه

رَمَضَانَ سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

رمضان در اسے چیز یکه میکند از نیکوییها روایت کرده شده است از قتاده که او روایت کرد

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

گفت فرمود رسول الله ص وقتیکه باشد اول شب از ماه رمضان

نَادَى الْجَلِيلُ جَلَّ عَظَمَتُهُ رِضْوَانَ خَازِنَ الْجِنَانِ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ

ندا میکند حق ارجل جلاله رضوان را که نگهبان بهشت است ای رضوان پس میگوید لبیک

وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ نَجِّدْ جَنَّتِي وَزَيِّنْهَا لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ

و سعدیک پس میگوید بیاراست بهشت مرا و آراسته کن از برای روزه

أَحْمَدَ وَلَا تَغْلُقْهَا مِنْهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ شَهْرَهُمْ ثُمَّ يُنَادِي مَالِكًا

محمد ص و مبند از ایشان هیچکدام را تا انکه تمام شود ماه ایشان پس بستد میکند مالک

خَازِنَ النَّارِ يَا مَالِكُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ اغْلُقْ

نگهبان دوزخ را که ای مالک پس میگوید مالک لبیک و سعدیک پس میگوید

أَبْوَابَ الْجَحِيمِ مِنَ الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ ثُمَّ لَا تَفْتَحْهَا عَلَيْهِمْ

درهاے دوزخ را از روزه داران امت محمد ص بستر تمام ایشانرا بر ایشان

حَتَّى يَقْضِيَ شَهْرَهُمْ ثُمَّ يُنَادِي جَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ

تا انکه بگذرد ماه ایشان بستد امیکند جبرئیل را ع پس میگوید لبیک

وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ انْزِلْ إِلَى الْأَرْضِ فَغُلَّ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ

و سعدیک پس میگوید فرو شو بسوی زمین پس ببند گردنهاے سرکشان شیاطین را

عَنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ حَتَّى لَا يُفْسِدُوا عَلَيْهِمْ صِيَامَهُمْ وَإِفْطَارَهُمْ وَلِلَّهِ

از امت محمد مصطفے ع تا فساد نکنند بر ایشان روزه هاے ایشان و افطار ایشان و مر

عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ

عزوجل ودر هر روز از ماه رمضان وقت برآمدن آفتاب و

عِنْدَ وَقْتِ الْإِفْطَارِ عُتَقَاءَ أَعْتَقَهُمْ مِنَ النَّارِ عَبْدٌ وَإِمَاءٌ

وقت افطار آزاد شدگان که آزاد میکند حق تعالی ایشانرا از آتش از غلامان وکنیزان

وَلَهُ فِي كُلِّ سَمَاءٍ مُنَادٍ فِيهِمْ مَلَكٌ لَهُ عُرْفٌ تَحْتَ عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

و مر او را در هر آسمان ندا کننده ایست در میان ایشان فرشته ایست مر او را یالی ایست در زیر عرش

وَذَنَبُهُ فِي تُخُومِ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى لَهُ جَنَاحٌ بِالْمَشْرِقِ

و دم او در تخوم زمین هفتم زیرین ایست مر او را بالی

وَجَنَاحٌ بِالْمَغْرِبِ مُكَلَّلٌ بِالْمَرْجَانِ وَالدُّرِّ وَالْجَوَاهِرِ يُنَادِي هَلْ

و بالی ایست بمغرب که مرصع ایست بمرجان و دُر و جواهر فریاد میکند آن فرشته آیا

مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ هَلْ مِنْ مَظْلُومٍ

باز آیندهٔ از گناه که پذیرفته شود توبهٔ او را آیا ایست از دعا کننده که قبول کرده شود دعای او آیا

يَنْصُرُهُ اللَّهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى

کمک کند او را الله تعالی آیا کسیست آمرزش خواهنده که بیامرزد او را خدا ایستیم مر او را آیا ایست از سوال

سُؤْلَهُ قَالَ وَيُنَادِي الرَّبُّ تَعَالَى ذِكْرُهُ فِي الشَّهْرِ كُلِّهِ عِبَادِي وَ

سوال او فرمود ص و ندا میکند پروردگار تعالی در تمام آن ماه غلامان من و

إِمَائِي أَبْشِرُوا وَاصْبِرُوا وَدَاوِمُوا يُوشِكُ أَنْ أَرْفَعَ عَنْكُمْ

کنیزان من بشارت شما را و صبر کنید و مداومت کنید نزدیکست اینکه بردارم از شما

الْمَؤُونَاتِ وَتَفْضُوا إِلَى رَحْمَتِي وَكَرَامَتِي فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ

رنج را و برسید برحمت من و کرامت من و وقتیکه میشود شب قدر

نَزَلَ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُصَلُّونَ عَلَى

نازل میشود جبرئیل ع در گروه از فرشتگان دعای رحمت میکنند بر

كُلِّ عَبْدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

هر بنده ایستاده ایست یا نشسته یاد کند خدای عزوجل را و روایتست از انس بن مالک رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم لَوْ أَذِنَ اللَّهُ لِلسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَكَلَّمَا

گفت فرمود رسول الله ص اگر دستوری میداد او خدایتعالی آسمان و زمین را که کلام کنند

لَبَشَّرَتَا مَنْ صَامَ رَمَضَانَ بِالْجَنَّةِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْفَى رض

هر آینه البتّه بشارت میدادند کسی را که روزه داشت رمضان را به بهشت و روایتست از عبد الله بن اوفی رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم نَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ وَصُمْتُهُ تَسْبِيحٌ وَدُعَاؤُهُ

گفت فرمود رسول الله ص جواب روزه دار عبادتست و خاموشی او تسبیح ست و دعای او

مُسْتَجَابٌ وَعَمَلُهُ مُضَاعَفٌ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ رض

مستجاب است و عمل او دو چندان است و روایت کرد اعمش از ابی خیثمه رض

أَنَّهُ قَالَ كَانُوا يَقُولُونَ رَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ وَالْحَجُّ إِلَى الْحَجِّ وَ

بدرستی او گفت بودند اصحاب که میگفتند رمضان تا رمضان و حج تا حج و

الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَالصَّلٰوةُ إِلَى الصَّلٰوةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ

جمعه تا جمعه و نماز تا نماز کفاره است مر آنچه در میان آنها که در میان

مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رض أَنَّهُ كَانَ

واقع شده بهیچ وجه از گناهان مگر کبائر و روایت است از امیر المومنین عمر بن خطاب رض که او بود

يَقُولُ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ مَرْحَبًا بِشَهْرٍ خَيْرٌ كُلُّهُ صِيَامُ نَهَارِهِ

میگفت وقتیکه در آید ماه رمضان خوشی و فراخی باد بماهیکه نیکست همه او روزه است روز او

وَقِيَامُ لَيْلِهِ وَالنَّفَقَةُ فِيهِ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ

و قیام است شب او و خرج کردن در آنماه مانند خرج کردن است در راه خدای عزوجل و روایت

أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ

از ابی هریره رض از نبی صلی الله علیه وسلم که او گفت هر که روزه داشت ماه رمضان و

إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَعَنْ أَبِي

قیام کرد از راه ایمان دارد و امید اجر دارد می آمرزد خدا بهم مر او را هیچ گناه که پیش رفته است از گناهان و هیچ گناه که

هُرَيْرَةَ رض أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ

ابی هریره رض نیز از نبی صلی الله علیه وسلم که او گفت هر نیکی که میکند فرزند

آدَمَ مِنْ أُمَّتِي تُضَاعَفُ عَشْرًا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّ

آدم از امت من زیاده کرده میشود او را مزد او ده تا هفصد مگر روزه زیرا که

اللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَ

خدا تعالی میگوید روزه برای من است و من جزا میدهم بهر آن که میگذارد بنده آرزوی خود و خورد و

شُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ

و نوشیدن خود از جهت من و روزه سپر است و مر روزه دار را دو خوشحالی که فرحت وقت

إِفْطَارِهِ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ السَّقَطِيُّ

افطار خود و فرحتی وقت دیدار پروردگار خود و جزا دادن مرا ابو البرکات سقطی

بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ قَالَ بَلَغَنِي

باسناد خود از یزید بن هارون گفت حدیث خواند بر من مسعودی گفت رسید مرا

أَنَّ مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي التَّطَوُّعِ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا

که کسیکه بخواند در شبی از ماه رمضان در نفلها سوره انا فتحنا لک فتحا

مُبِيناً حُفِظَ فِي ذٰلِكَ الْعَامِ فَصَلُ رَمَضَانَ خَمْسَةٌ

محفوظ باشد از دعا در آن سال رمضان پنج

آخِرُ فِي الرَّاءِ رِضْوَانُ اللّٰهِ وَالْمِيمُ مُحَابَاةُ اللّٰهِ وَالضَّادُ ضَمَانٌ

حرف است حرف را اشارت از خوشنودی خدا بیامرزد است او حرف میم محبت خداست و حرف ضاد بضمان

اللّٰهِ وَالْأَلِفُ أُلْفَةُ اللّٰهِ وَالنُّونُ نُورُ اللّٰهِ فَهُوَ شَهْرُ رِضْوَانٍ وَ

خداست و الف بالفت خداست و نون نور خداست پس آنماه رضای خدا و

مُحَابَاةٍ وَضَمَانٍ وَأُلْفَةٍ وَنُورٍ وَنَوَالٍ وَكَرَامَةٍ لِلْأَوْلِيَاءِ وَالْأَبْرَارِ

محبت و ضمان و الفت و نور و بخشش و بزرگی است مر دوستان و نیکوکاران را

وَقِيلَ مَثَلُ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الشُّهُورِ كَمَثَلِ الْقَلْبِ فِي الْجَسَدِ وَ

و گفته شده است شبیه ماه رمضان در ماهها همچو دل است در تنها و

كَالْأَنْبِيَاءِ فِي الْأَنَامِ وَكَالْحَرَمِ فِي الْبِلَادِ فَالْحَرَمُ يُمْنَعُ مِنْهُ الدَّجَّالُ

همچو پیغامبر است در مردم و همچو حرم در شهرها پس حرم از بیرون می آید دجال که بازداشته

اللَّعِينُ وَشَهْرُ رَمَضَانَ تُصَفَّدُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ وَيَكُونُ

لعین را و ماه رمضان بند کرده میشود در آن سرکشان شیاطین را و باشند

الْأَنْبِيَاءُ شُفَعَاءَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَفِيعٌ لِلصَّائِمِينَ

پیغامبران شفاعت کنندگان مؤمنان را و ماه رمضان شفاعت کرده شود مر روزه داران را

وَالْقَلْبُ مُزَيَّنٌ بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِيمَانِ وَشَهْرُ رَمَضَانَ مُزَيَّنٌ

و دل آراسته شده است بنور معرفت و ایمان و ماه رمضان آراسته شده است

بِنُورِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فَمَنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَفِي أَيِّ

بنور خواندن قرآن پس کسیکه آمرزیده نشد در این ماه رمضان پس در کدام

شَهْرٍ يُغْفَرُ لَهُ فَلْيَتُبِ الْعَبْدُ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يُغْلَقَ بَابُ

ماه بخشیده شود او را پس باید که توبه کند بنده بسوی خدا پیش از آنکه بسته شود در

التَّوْبَةِ وَلْيَتُبْ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَفُوتَ وَقْتُ الْإِنَابَةِ

توبه و باید که توبه کند بسوی عزوجل پیش از آنکه بمیرد وقت انابت

وَلْيَبْكِ قَبْلَ أَنْ يُنْقَضِيَ وَقْتُ الْبُكَاءِ وَالرَّحْمَةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

و باید که بگرید پیش از آنکه بگذرد وقت گریستن و رحمت یعنی زندگانی و فرمود نبی

إِنَّ أُمَّتِي لَمْ يُخْزَوْا مَا أَقَامُوا شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ

که امت من خوار کرده نمیشود تا وقتیکه بپا داشته اند ماه رمضان پس گفت مردی ای پیغمبر خدا

وَمَا خِزْيُهُمْ قَالَ مَنِ انْتَهَكَ فِيهِ مُحَرَّمًا أَوْ عَمِلَ بَيِّنَةً أَوْ شَرِبَ مُسْكِرًا

چیست خواری ایشان گفت کسیکه کرد در وی حرام را یا کاری بد یا مار شید شراب را

أَوْ زَنَى لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ رَمَضَانُ وَلَعَنَهُ اللّٰهُ وَمَلٰئِكَتُهُ وَأَهْلُ

یا زنا کرد پذیرفته نمیشود از وے رمضان ولعنت میکند او را خدا ومفرشتگان او واہل

السَّمٰوٰتِ إِلٰى مِثْلِهِ مِنَ الْحَوْلِ وَإِنْ مَاتَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَمَضَانَ

آسمان تا مانند آن از سال واگر بمرد در آنمدت که درمیان آن ودرمیان آن رمضا

فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللّٰهِ حَسَنَةٌ فَصْلٌ وَقِيلَ إِنَّ سَيِّدَ الْبَشَرِ آدَمُ

پس نیست مراو را نزد خدائے نیکوئے پس گفته شده است که سردار مردم آدم

عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَسَيِّدَ الْعَرَبِ مُحَمَّدٌ وَسَيِّدَ الْفُرْسِ سَلْمَانُ وَسَيِّدَ

علیه السلام است وسردار عرب محمد است وسردار فارس سلمان است وسردار

الرُّومِ صُهَيْبٌ وَسَيِّدَ الْحَبَشِ بِلَالٌ وَسَيِّدَ الْقُرٰى مَكَّةُ وَسَيِّدَ

روم صهیب است وسردار حبش بلال است وسردار دیهات مکه است وسردار

الْأَوْدِيَةِ وَادِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَسَيِّدَ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَسَيِّدَ

وادیها وادی بیت المقدس است وسردار روزها روز جمعه است وسردار

اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَسَيِّدَ الْكُتُبِ قُرْآنُ وَسَيِّدَ الْبَقَرَةِ

شبها شب قدر است وسردار کتابها قرآن است وسردار سوره بقر

آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَسَيِّدَ الْأَحْجَارِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ وَسَيِّدَ الْآبَارِ زَمْزَمُ

آیت کرسی است وسردار سنگها حجر اسود است وسردار چاهها زمزم است

وَسَيِّدَ الْعِصَا عَصَا مُوسٰى وَسَيِّدَ الْحِيتَانِ الْحُوتُ الَّذِي

وسردار عصاها عصاے موسے است وسردار ماہیها آنماہی است

كَانَ يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَطْنِهِ وَسَيِّدَ النُّوقِ نَاقَةُ صَالِحٍ

که یونس در شکم او وسردار ناقها ناقه صالح است

وَسَيِّدَ الْخَيْلِ الْأَفْرَسُ الْبُرَاقُ وَسَيِّدَ الْحَوَائِمِ خَاتَمُ سَيِّدِنَا

وسردار خیل اسبها براق است وسردار انگشتریها انگشتر سردار ما

سُلَيْمَانَ وَسَيِّدَ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ فَصْلٌ فِي فَضَائِلِ

سلیمان پیغمبر است وسردار ماهها ماه رمضان است در فضیلت

لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَوْلُهُ تَعَالٰى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلٰى آخِرِ السُّورَةِ

شب قدر فرمود خدا تعالی سورة انا انزلناه در فضیلت شب قدر الی آخره

فَأَنْزَلَهُ كِنَايَةً عَنِ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ

پس ضمیر در انزلناه کنایه است از قرآن یعنی فرستاده ما آن قرآنرا که فرستاد خدا تعالی از لوح محفوظ

إِلٰى سَمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى السَّفَرَةِ وَهُمُ الْكَتَبَةُ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ فَكَانَ

بسوی آسمان دنیا بجانب فرشتهای سفره وآن نویسندگان از فرشتگان پس بود

۱۲

۵ له

فی النهایه الجد
ما تقضاه حکم
بن الامور
وقد شکل دال
ومنه لیلة الجد
ای لیلة تجد
فیها الارزاق
ویقضی قال الامام
الکرخی یجب ان
لکتب تجد الناشئة
واذا تقدر عالیا

۵۰

ینبا وضعفون
ای تخلقون از
یحیی بن ابی الفضل
اوائل الشهور
فی رمضان لان
الاسبوع
عشر الاشهر
اذا فرغ من
وهو مردود ۱۲

يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنَ اللَّوْحِ عَلَى قَدْرِ مَا يَنْزِلُ بِهِ جِبْرَئِيلُ

وآن در ین شب از لوح محفوظ بر مقدار یکه فرود می آید بآن جبرئیل ص

عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّنَةِ كُلِّهَا

باذن الله تعالے بسوی نبی ص در سال

إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ كُلُّهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنْ

مانند آن سال آینده تا فرود آمد همه آن قرآن در شب قدر از

شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض وَغَيْرُهُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ

ماه رمضان بسوی آسمان دنیا وگفت ابن عباس رض وغیره مراد از ضمیر انا انزلناه

فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَعْنِي أَنْزَلْنَا جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهٰذِهِ السُّورَةِ

در شب قدر جبرائیل یعنی فرستادیم جبرائیل علیه السلام را بآن سوره

وَجُمْلَةُ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى الْكَتَبَةِ ثُمَّ نَزَلَ بَعْدَ ذٰلِكَ

وجمله قرآن در شب قدر بر فرشتگان نویسنده پس بعد ازآن نازل شد

نَجْمًا نَجْمًا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي

پاره پاره بر رسول الله ص در بیست وسه سال در

سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي وَالْأَوْقَاتِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي لَيْلَةٍ

همه ماهها وروزها وشبها واوقاتها فرمود خدایتعالی در شب

الْقَدْرِ أَيْ فِي لَيْلَةٍ عَظِيمَةٍ وَقِيلَ فِي لَيْلَةِ الْحُكْمِ وَسُمِّيَتْ

قدر یعنی در شب بزرگ وگفته شده در شب حکم ونامیده شده شب

لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَعْظِيمًا لَهَا وَلِقَدْرِهَا لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى يُقَدِّرُ

شب قدر از برای تعظیم آن شب وبرای مرتبه او زیرا که مقرر میکند خدایتعالی اندازه

فِيهَا مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِ السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ثُمَّ

در آن شب هرچه باشند از کار سال تا مانند آن از سال آینده پس

قَالَ وَمَا أَدْرَيْكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَا مُحَمَّدُ لَوْلَا أَنَّ اللهَ أَعْلَمَكَ

فرمود وچه چیز دانا کرد ترا که چیست شب قدر اے محمد اگر خدایتعالی پیدا نامیدانا نمیدانستی ترا

بِعَظِيمَتِهَا فَكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ وَمَا أَدْرَيْكَ فَقَدْ أَعْلَمَهُ اللهُ

پس تعظیم کردی تو انرا پس هر چیزیکه در قرآن بلفظ وما ادریک مذکور است پس تحقیق دانا نمیدانا خدایتعالی

إِيَّاهُ وَمَا فِيهِ وَمَا يُدْرِيكَ فَلَمْ يُدْرِهِ وَلَمْ يُطْلِعْهُ عَلَيْهِ

آن پیغمبر را ص وچیزیکه در قرآنست وما یدریک پس مقرر نکرد پس مقرر نکرد آنچیز را واطلاع نکرد بر آن

كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا وَ

مانند قول او عز وجل ومایدریک شاید قیامت باشد نزدیک و

مَا تَبَيَّنَ لَهُ وَنَفْهَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ اَيْ لَيْلَةُ الْعَظَمَةِ

بیان کرد پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم وقت آن فرمود خدائیتعالیٰ لیلۃ القدر یعنی شب بزرگے

وَالْحِكْمَةِ وَقِيلَ هِيَ اللَّيْلَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

و حکمت و گفتہ شدہ ست آن شب شب مبارک ست کہ فرمود خدائیتعالیٰ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ثُمَّ قَالَ عَزَّ

کہ ما بدرستی کہ فرو فرستادیم آن را در شب مبارک کہ جدا کردہ میشود ہر امر را بہتر فرمود

وَجَلَّ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ يَعْنِي الْعَمَلَ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ

خدائیتعالیٰ شب قدر بہتر ست از ہزار ماہ یعنی عمل در آن شب بہتر ست از ہزار

شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ قَدْرٍ وَيُقَالُ إِنَّ الصَّحَابَةَ رضي الله عنهم لَمْ يَفْرَحُوا بِشَيْءٍ

ماہ کہ نیست در آن شب شب قدر و بدرستی کہ گفتہ میشود کہ صحابہ رضی اللہ عنہم خوش نمیشدند بہ چیزے

كَفَرَحِهِمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

مانند خوشحال شدن ایشان بقول خدائیتعالیٰ خیر من الف شہر و آن آنست کہ رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم ذَكَرَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ أَرْبَعَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَانَهُمْ

صلی اللہ علیہ وسلم یاد کرد روزے برای صحابہ خود چہار کس را از بنی اسرائیل بآنکہ ایشان

عَبَدُوا اللَّهَ ثَمَانِينَ سَنَةً لَمْ يَعْصُوهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَذَكَرَ أَيُّوبَ

عبادت کردند خدائیتعالیٰ ہشتاد سال کہ نمیکردند خدائیتعالیٰ یک چشم زدن و یاد کرد ایشان چہار تن

وَزَكَرِيَّا وَحَزْقِيلَ وَيُوشَعَ بْنِ نُونٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَعَجِبَ أَصْحَابُ

و زکریا و حزقیل و یوشع بن نون ۲ پس تعجب کردند اصحاب

رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ ذَلِكَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ

رسول اللہ ۲ از ین حدیث پس آمد جبرائیل ۲ و گفت

لَهُ يَا مُحَمَّدُ عَجِبْتَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ مِنْ عِبَادَةِ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الثَّمَانِينَ

مر او را ای محمد تعجب کردی تو و اصحاب تو از عبادت این نفر ان ہشتاد

سَنَةً لَمْ يَعْصُوا اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ

سال و بیفرمانے نکردند خدائیتعالیٰ را در آن مدت یک چشم زدن پس تحقیق فرستاد خدائیتعالیٰ بر تو

خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى آخِرِهَا

بہتر از ین پس بخواند بر او سورہ ۳ سورہ انا انزلناہ الخ

وَقَالَ لَهُ هَذَا أَفْضَلُ مِمَّا عَجِبْتَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ مِنْهُ فَسُرَّ بِذَلِكَ

و گفت مر او را این بہتر ست از انچہ تعجب کردے تو و اصحاب تو از آن پس خوشحال شد

النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ لَيْسَ

۳ و گفت یحیی بن بکیر کہ بود در بنی اسرائیل مردے بوشید

السلاح ألف شهر في سبيل الله تعالى لم يضعه عنه فذكر ذلك

سلاح را هزار ماه در راه خدا بپوشد و نتهاد آن سلاح را از خود پس یاد کرد این را

رسول الله صلى الله عليه لأصحابه فتعجبوا من قوله ذلك فأنزل الله عز

رسول الله ﷺ مر اصحاب خود را پس تعجب کردند از سخن او پس نازل کرد خدا تعالی

وجل ليلة القدر خير من ألف شهر يعني خير لكم من تلك الألف

این آیت لیلة القدر خیر من الف شهر یعنی بهتر است مر شما را از این هزار ماه

شهر التي ليس فيها ذلك الرجل السلاح في سبيل الله ولم يضعه

ماهیکه پوشیده در آن این مرد سلاح را در راه خدا تعالی و نتهاد آن سلاح

عنه وقيل إنه كان اسمه شمعون العابد في بني إسرائيل و

از خود و گفته شد که پرستنده بود نام او شمعون عابد در بنی اسرائیل و

قيل يمسون تنزل الملئكة يعني تنزل من غروب الشمس إلى

گفته شد شمسون نازل میشوند فرشتگان یعنی از غروب آفتاب تا

طلوع الفجر والروح يعني جبرئيل عليه السلام وقال الضحاك

طلوع فجر و روح یعنی جبرائیل ﷺ و گفت ضحاک

عن ابن عباس أنه قال الروح على صورة الإنسان عظيم الخلق و

از ابن عباس که گفت روح بر صورت آدمی بزرگ است خلقت او و

هو الذي قال الله تعالى عز وجل ويسئلونك عن الروح وهو الملك

آن چیزیست که گفت خدای عز و جل در شان او و می پرسند از تو از روح و آن فرشته است

يقوم مع الملئكة صفا واحدة يوم القيمة وقال مقاتل هو

که می ایستد با فرشتگان صف تنها در روز قیامت و گفت مقاتل آن

أشرف الملئكة عند الله تعالى وقال غيره إنه ملك وجهه على

بهترین ملایکه است نزد خدا تعالی و گفت غیر او که آن فرشته ایست که روی او بر

صورة الإنسان وجسده جسد الملئكة وهو أعظم مخلوق

صورت انسان است و جسم او جسم ملایکه است و آن اعظم مخلوقات است

عند العرش يقوم صفا ويقوم الملئكة قال الله تعالى يوم يقوم

نزد عرش که می ایستد صف فرمود خدا تعالی بیاد آر روزیکه می ایستد

الروح والملئكة صفا فيها يعني في ليلة القدر بإذن ربهم أي

روح کصف و فرشتگان کصف دران یعنی در شب قدر با امر پروردگار خود

بأمر ربهم من كل أمر يعني بكل خير سلام هي أي هي سلامة أي سليمة

یعنی بکل چیز هر چیکه سالم یعنی آن شب سالم است

حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ لَا يُحْدِثُ فِيهَا دَامٍ وَلَا هَانَةٌ مَطْلَعُ الْفَجْرِ

تا دمیدن صبح پیدا نمیشود در وے ونہ کہانۃ مطلع

بِكَسْرِ اللَّامِ يُرِيدُ الطُّلُوعَ وَبِالْفَتْحِ يُرِيدُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَطْلُعُ فِيهِ

بکسر لام مصدر ست یعنی برآمدن وبالفتح جائیست کہ ے برآید آفتاب در آنجا

وَقِيلَ سَلَامٌ يَعْنِي سَلَامُ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ

وگفتہ شدہ ست مراد از سلام سلام فرشتگان ست بر مومنان از اہل زمین

يَقُولُونَ سَلَامٌ سَلَامٌ حَتّٰى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَصَلِّ وَتَلْتَمِسُ لَيْلَةَ

میگویند فرشتگان در دہہ آخر ماہ رمضان وطلب کردہ میشود لیلۃ

الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَلْدُهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَ

القدر در دہہ آخر ماہ رمضان وقوی تر آنہا شب ست و

عِشْرِينَ وَعِنْدَ مَالِكٍ جَمِيعُ لَيَالِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ لَيْسَ بَعْضٌ بِآكَدَ

ہفتم ست ونزد یک مالک ہمہ شبہاے دہہ اخیرہ ہست بعضے قوے تر

مِنْ بَعْضٍ وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ أَلْدُهَا إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقِيلَ إِنَّهَا لَيْلَةُ

از بعضے ونزد امام شافعی قوے تر آنہا لیلۃ یکم ست وگفتہ شد کہ بدرستی شب

التَّاسِعِ عَشَرَ وَهُوَ مَذْهَبُ عَائِشَةَ رض وَقَالَ أَبُو بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ

بست ونہم ست وآن مذہب عائشہ ست رض وگفت ابو بریدہ اسلمی

هُوَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ وَالْحَسَنُ إِنَّهَا لَيْلَةُ خَمْسٍ وَ

آن شب بست وسیوم ست وگفت ابوذر وحسن کہ آن شب بست وپنجم ست

عِشْرِينَ وَرَوَى بِلَالٌ عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهَا لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَقَالَ

وروایت کرد بلال از نبی ع کہ آن شب بست وچہارم ست وگفت

ابْنُ عَبَّاسٍ وَأُبَيُّ ابْنُ كَعْبٍ أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ

ابن عباس واُبی بن کعب بدرستیکہ آن شب بست وہفتم ست ودلیل بر اینکہ

أَلْدَهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَاللّٰهُ تَعَالَى أَعْلَمُ مَا رَوَى أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ

نزد خوتر ین آنہا شب بست وہفتم ست وخدا تعالی داناتر ست چیزے کہ روایت کرد احمد باسناد

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانُوا الْأَيْرَ الْوُنَ يَقُصُّونَ عَلَى النَّبِيِّ صلعم الرُّؤْيَا

از ابن عمر گفت بودند مردم ہمیشہ قصہ میکردند نزد پیغمبر ع خوابہا را

مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلعم إِنِّي أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ أَنَّهَا

از دہہ اخیرہ پس فرمود ع دانستم خوابہاے شما را کہ برابر بے دریے واقع شدہ

لَيْلَةُ السَّابِعَةِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيًا فَلْيَتَحَرَّهَا لَيْلَةَ

آن شب بست وہفتم ست از عشرہ اخیرہ کسیکہ باشد جوینده پس بجوید از شب

التَّابِعَةِ مِنَ الْعَشَرِ الْأَوَاخِرِ وَرُوِيَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ

هفتم از عشره اخیره و روایت کرده میشود که ابن عباس گفت مر عمر ابن

الْخَطَّابِ رضا إِنِّي نَظَرْتُ فِي الْأَفْرَادِ فَلَمْ أَرَ فِيهَا أَحْرَى مِنَ السَّبْعَةِ

خطاب را بدرستی من نظر کردم در عددهای طاق پس ندیدم در آنها کسزاوار تر باشد از هفت

فَذَكَرَ بَعْضُ مَا نَذْكُرُهُ فِي السَّبْعَةِ فَقَالَ السَّمَوَاتُ سَبْعٌ وَالْأَرَضُونَ

پس یاد کرد چیزی را که یاد میکنیم آنرا در هفت پس گفت آسمانها هفت است و زمینها هفت

سَبْعٌ وَاللَّيَالِي سَبْعٌ وَالْأَفْلَاكُ سَبْعٌ وَالْبُحُورُ سَبْعٌ وَالسَّعْيُ بَيْنَ

است و شبها هفت است و آسمانها هفت است و دریاها هفت است و رویدن در میان

الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعٌ وَالطَّوَافُ بِالْبَيْتِ سَبْعٌ وَرَمْيُ الْجِمَارِ وَخَلْقُ

صفا و مروه هفت است و طواف در بیت هفت است و انداختن سنگریزه هفت است

الْإِنْسَانِ مِنْ سَبْعِ دَرَجَاتٍ مِنْ سَبْعٍ وَشَقَّ فِي وَجْهِهِ سَبْعٌ وَالْحَوَائِمُ

آدمی از هفت اعضاست و در رزق آدمی از هفت دانه است و پاره کرده شده است در سر آدمی هفت جای

سَبْعٌ وَالْحَمْدُ سَبْعُ آيَاتٍ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَلَى سَبْعِ أَحْرُفٍ وَالسَّبْعُ

هفت است و الحمد هفت آیت است و قراءة قرآن بر هفت حرف است

الْمَثَانِي وَالسُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ وَأَبْوَابُ جَهَنَّمَ سَبْعٌ وَأَسْمَاؤُهَا

و سجود بر هفت اعضاست و درهای جهنم هفت است و نامهای آن

سَبْعٌ وَدَرَكَاتُهَا سَبْعٌ وَأَصْحَابُ الْكَهْفِ سَبْعٌ وَأَهْلَكَ عَادًا بِالرِّيحِ

و درکهای آن هفت است و درکهای آن دوزخ هفت است و اصحاب کهف هفت است و هلاک کرده شد عاد بباد

فِي سَبْعِ لَيَالٍ وَمَكَثَ يُوسُفُ فِي السِّجْنِ سَبْعَ سِنِينَ وَالْبَقَرَاتُ

در هفت شب و درنگ کرد یوسف ع در زندان هفت سال و گاوان که در رسوم یاد

سَبْعٌ وَالسُّنُونُ الْجَدْبَةُ سَبْعٌ وَالسُّنُونُ الْخَصْبَةُ وَالصَّلَوَاتُ

مذکورند هفت اند و سالهای تنگی که در قصه یوسف است هفت است و سالهای فراخی هفت اند و نمازهای

الْخَمْسُ سَبْعَةَ عَشَرَ رَكْعَةً وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ

پنجگانه هفده رکعت است و فرمود خدای عز و جل و هفت و نوزده است و تنگ یاد آرید

وَحُرِّمَ مِنَ النِّسَاءِ بِالنَّسَبِ سَبْعٌ وَمِنَ الصِّهْرِ سَبْعٌ وَجَعَلَ رَسُولُ

و حرام کرده شده است از زنان از جهت نسب هفت و از جهت زن گرفتن هفت و گردانید رسول

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ طَهَارَةَ الْإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِحْدَاهُنَّ

الله ص طهارة آوند را چون بلیسد در وی سگ هفت بار یکی از آنها

بِالتُّرَابِ وَعَدَدُ حُرُوفِ سُورَةِ الْقَدْرِ إِلَى قَوْلِهِ سَلَامٌ هِيَ سَبْعٌ وَ

بخاک و شمار حروف سوره قدر تا سلام هی هفت است و

عِشْرُونَ حَرْفًا وَمَكَثَ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَلَائِهِ سَبْعَ

بیست و هفت حرف و درنگ کرد ایوب ع در بلای خود هفت

سِنِينَ وَأَيَّامَ الْأَعْجَازِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رض تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ

سال و گفت عایشه رض تزویج کرد مرا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وَأَنَا بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ وَأَيَّامَ الْعَجُوزِ يَعْنِي الْحُسُومَ سَبْعَ

در حالیکه من دختر هفت ساله بودم و در روزهای آخر زمستان یعنی قطع کننده سرد هفت

ثَلَاثَةٌ مِنْ شُبَاطٍ وَأَرْبَعَةٌ مِنْ آذَارَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

سه از شباط و چهار از اول ماه و گفت رسول الله ص

شُهَدَاءُ أُمَّتِي سَبْعَةٌ الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ

شهید ان امت من هفت اند اول مقتول در راه خدا دوم بطاعون کشته شده سوم کسیکه

وَالْغَرِيقُ وَالْحَرِيقُ وَالْمَبْطُونُ وَالنُّفَسَاءُ مِنَ النِّسَاءِ وَأَقْسَمَ اللَّهُ

جهارم در آب غرق شده و پنجم سوخته شده ششم اگر باطلاق ستم مرده باشد یعنی نزیکه در آن ناس مرده باشد سوگند کرد

عَزَّ وَجَلَّ بِسَبْعٍ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا إِلَى قَوْلِهِ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا وَ

خدا بهفت چیز آفتاب و چاشت گاه و روز و شب و آسمان و بنا کننده او و زمین و پهن کننده او و کسیکه

كَانَ طُولُ مُوسَى ع سَبْعَةَ أَذْرُعٍ بِذِرَاعِ ذَلِكَ الزَّمَنِ وَطُولُ

بود بلندی موسی ع هفت گز بگز های آن زمان و بلندی

عَصَا مُوسَى سَبْعَةَ أَذْرُعٍ فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ أَكْثَرَ الْأَنْبِيَاءِ سَبْعٌ فَقَدْ

عصای موسی ع هفت گز پس هرگاه که ثابت شد که اکثر پیغمبران از جمله هفت اند پس

نَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ عَلَى أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ السَّابِعَ وَالْعِشْرُونَ

آگاه کرد خدای تعالی بندهای خود را بر اینکه شب قدر بست و هفتم است

بِقَوْلِهِ تَعَالَى سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ فَعَلِمْنَا بِذَلِكَ أَنَّهَا لَيْلَةُ

بقول خود که آیت مذکور است پس دانستیم بان که مدت تی ان شب

السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ فَضْلٌ فَهَلْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ أَمْ لَيْلَةُ

بست و هفتم است چرا که این آیت پس از بست و هفت حرف است پس آیا شب جمعه بهتر است یا شب

الْقَدْرِ اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا فِي ذَلِكَ فَاخْتَارَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ

قدر اختلاف کرده اند اصحاب ما درین پس اختیار کرد شیخ ابو عبد الله بن

بَطَّةَ وَالشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الْجَزَرِيُّ وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ الْبَرْمَكِيُّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ

بطه و شیخ ابو الحسن جزری و ابو حفص عمر رح

أَنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ وَاخْتَارَ أَبُو الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

که شب جمعه بهتر است و اختیار کرد ابو الحسن تمیمی رحمه الله تعالی

أَنَّ اللَّيْلَةَ الَّتِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ مِنْ لَيَالِي الْقَدْرِ أَنَّهَا أَفْضَلُ

کہ شب کہ فرو آمد در وے قرآن از شبہاے قدر بدرستیکہ شب بہترست

مِنْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فَأَمَّا أَمْثَالُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ لَيَالِي الْقَدْرِ فَلَيْلَةُ

از شب جمعہ پس ہرچہ مانند آن شب از شبہاے قدر پس

الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ وَقَالَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ أَفْضَلُ مِنْ لَيْلَةِ

جمعہ بہترست وگفت اکثر علماے لیلۃ القدر بہترست از شب

الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ اللَّيَالِي وَجْهُ اخْتِيَارِ أَصْحَابِنَا مَا رَوَى الْقَاضِي

جمعہ وغیرہ از شبہاے وجہ اختیار اصحاب ما آنست کہ روایت کرد قاضی

الْإِمَامُ أَبُو يَعْلَى رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ

امام ابو یعلی باسناد خود از ابن عباس رضہ کہ گفت فرمود

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ

رسول اللہ ص مے آمرزد خدایتعالی شب جمعہ مراہل اسلام را

أَجْمَعِينَ وَهَذِهِ فَضِيلَةٌ لَمْ تُنْقَلْ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِغَيْرِهَا مِنَ

ہمگے واین فضیلتیست کہ نقل کردہ نشدہ ست از آنحضرت ص مر غیر آن شب جمعہ را از

اللَّيَالِي وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ أَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَوٰةِ فِي اللَّيْلَةِ

شبہا و روایت کردہ شدہ ست از انحضرت ص کہ فرمود بسیار گویید بر من از درود در شب

الْغَرَّاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَيَوْمُهَا وَالْغُرَّةُ مِنَ الشَّيْءِ خِيَارُهُ

روز برگزیدہ و روز روشن و آن شب و روز او ست و برگزیدہ از ہر چیز بہتر آنست

وَلِأَنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ تَابِعَةٌ لِيَوْمِهَا وَقَدْ جَاءَ فِي فَضْلِ يَوْمِهَا مَا لَمْ

واز جہت اینکہ شب جمعہ تابع ست مر روز خود را و تحقیق آمدہ ست در فضیلت روز آنچہ جز بر

يَجِئْ فِي فَضْلِ يَوْمٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ

یا نیامدہ ست در فضیلت روز شب قدر از انجملہ خبرست کہ روایت کرد انس رض از نبی ص

أَنَّهُ قَالَ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى يَوْمٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ

بدرستی فرمود ص طلوع نکرد آفتاب بر ہیچ روزے بزرگ تر نزد یک خدا تعالی از روز جمعہ و

لَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لَا

نیست دوست تر نزد وے از ان یعنی خدایتعالی و روایت کرد ابو ہریرہ رض از نبی ص کہ فرمود

تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا مِنْ

طلوع نمیکند آفتاب و غروب نمیکند بر ہیچ روزے بہتر از روز جمعہ و نیست ہیچ

دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تَفْزَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ

جنبندہ مگر آن فروے نمیکند بر اے روز جمعہ مگر این دو فرقہ از جن و آدمے

وَالْاِنْسِ وَرَوَى اَبُوْهُرَيْرَةَ رض اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ عَزَّ

و آدمی و روایت کرد ابوہریرہ رضہ کہ نبی ﷺ فرمود کہ خدائیکہ

وَجَلَّ بَعَثَ الْاَيَّامَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلٰى هَيْئَتِهَا وَبَعَثَ الْجُمُعَةَ زَهْرَاءَ

می برانگیزد روزہا را روز قیامت بر شکل خود و می برانگیزد روز جمعہ را روشن

مُنِيْرَةً وَاَهْلُهَا يَحُفُّوْنَ بِهَا كَالْعَرُوْسِ تُهْدٰى اِلٰى كَرِيْمِهَا

و اہل آنجمعہ گرد میگیرند اورا ہمچو عروسیکہ پیش آورده میشود بشوہر خود

تُضِيْءُ لَهُمْ وَيَمْشُوْنَ فِيْ ضَوْءِهَا وَاَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ وَرِيْحُهُمْ كَالْمِسْكِ

روشن میشود برای ایشان و میروند ایشان در روشنائی او رنگہای ایشان ہمچو برف سپید و بوی ہای ایشان

يَخُوْضُوْنَ فِيْ جِبَالِ الْكَافُوْرِ وَيَنْظُرُ اِلَيْهِمْ اَهْلُ الْمَوْقِفِ كَالنُّقْلَانِ

مشک میرونده در کوہہای کافور و بسوے ایشان اہل عرصات جن و آدمی

مَا يَطْرِفُوْنَ تَعَجُّبًا حَتّٰى يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ فَاِنْ قِيْلَ فَمَا جَوَابُكُمْ

چشم نمی زنند از روے تعجب تا اینکہ در آیند در بہشت پس اگر گفتہ شود جیست جواب شما

مِنْ قَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ قِيْلَ الْمُرَادُ بِهَا

از قول خدائیکہ لیلۃ القدر خیر من الف شہر گفتہ شد مراد بان

خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيْهَا لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ كَمَا اَنَّ تَقْدِيْرَهَا عِنْدَهُمْ

بہتر ست از ہزار ماہ کہ نیست در آن ماہ شب جمعہ چنانچہ مدرسی قدر بران آیت نزدیک

خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيْهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَاَيْضًا اَنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ

آنست کہ بہتر ست از ہزار ماہ کہ نیست در وی شب قدر و نیز مدرستی شب جمعہ

بَاقِيَةٌ فِي الْجَنَّةِ لِاَنَّ فِيْ يَوْمِهَا نَفْعُ الزِّيَارَةِ اِلَى اللّٰهِ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى

باقیست در بہشت زیرا کہ بدرستی در روز آن واقع میشود زیارت بسوے خدائیکہ

وَهِيَ مَعْلُوْمَةٌ فِي الدُّنْيَا بِعَيْنِهَا عَلَى الْقَطْعِ وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ مَظْنُوْنَةٌ

و آن معلوم ست در دنیا بعینہ آن بر طریق قطع و یقین و شب قدر بطریق ظن و انگشتہ شدہ است

عَيْنُهَا وَجْهُ اِخْتِيَارِ التَّمِيْمِيِّ وَغَيْرِهٖ مِنَ الْعُلَمَاءِ اَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ

بعین آن وجہ اختیار تمیمی و غیرہ از علمائے انکہ مدرستی شب قدر

اَفْضَلُ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ وَاَلْفُ شَهْرٍ ثَلَاثٌ وَّثَمَانُوْنَ

بہتر ست از شب جمعہ از جہت فرمودہ خدائیکہ آیۃ مذکور و ہزار ماہ ہشتاد و سہ سال ست

سَنَةً وَاَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ وَقِيْلَ اِنَّهٗ عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْمَارُ اُمَّتِهٖ

و چہار ماہ و گفتہ شد کہ بدرستی پیش آورده میشود بر نبی ﷺ عمرہای امت او

فَاسْتَقَلَّهَا فَاَعْطٰى لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ

پس کمتر یافت او را پس داده شد او را شب قدر و عوض دراز ی عمر و در روایت کرد مالک بن انس رح

أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ مِمَّنْ أَثِقُ بِهِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ رَأَى

بدرستی او گفت شنیدم از کسیکه استوار می دارم باو گفت رسول خدا ﷺ دید

أَعْمَارَ النَّاسِ قَبْلَهُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ فَكَأَنَّهُ تَصَاغَرَ

عمرهای مردم را پیش پیغمبر را یا آنچه خواسته بود خدا پیغمبر از آنها پس چنانست که کم پنداشت

أَعْمَارَ أُمَّتِهِ بِأَنْ لَا يَبْلُغُوا مِنَ الْعَمَلِ مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ غَيْرُهُمْ فِي

عمرهای امت خود را باینکه نمیرسند از عمل مانند آنچه رسیدند غیر ایشان در

طُولِ الْعُمُرِ فَأَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ

درازی عمر پس داد او را خدا پیغمبر شب قدر بهتر از هزار ماه

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بَلَغَنِي أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ مَنْ حَضَرَ صَلَوٰةَ

و گفت مالک بن انس رح رسید مرا که سعید بن مسیب گفت کسیکه حاضر شد نماز

الْعِشَاءِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ أَصَابَ مِنْهَا حَظًّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ

خفتن را در شب قدر رسید از آن بهره را روایت کرده شده است از نبی ﷺ که گفت

مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْمَغْرِبَ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ بِحَظِّهِ مِنْ لَيْلَةِ

کسیکه گذارد نماز خفتن و نماز مغرب را در جماعت پس تحقیق گرفت آنکس بهره خود را از شب

الْقَدْرِ وَمَنْ قَرَأَ هَا يَعْنِي سُورَةَ الْقَدْرِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ رُبُعَ الْقُرْآنِ

قدر و کسیکه خواند سوره قدر را پس چنانست که خواند چهارم حصه قرآن را

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَضْلٌ

و مستحب است که خواند در عشاء اخیره از ماه رمضان

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ لِمَ لَمْ يُطْلِعِ اللَّهُ عِبَادَهُ عَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَقِينًا

پس اگر گفت گوینده چرا اطلاع نداد خدا بندگان خود را بر شب قدر از روی یقین

وَقَطْعًا كَمَا أَطْلَعَهُمْ عَلَى لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَبَيْنَهُمَا هُمْ قِيلَ لَهُ لِئَلَّا

و قطع چنانچه خبر کرد ایشانرا بر شب جمعه و میان کرد ایشانرا گفته شود مر آن

يَتَّكِلُوا عَلَى عَمَلِهِمْ فِيهَا فَيَقُولُوا قَدْ عَمِلْنَا فِي لَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ

یکه نکنند بر عمل خود در آن شب پس تحقیق بگویند ایشان عمل کرده ایم ما در شبی که بهتر است از

شَهْرٍ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَنَا وَحَصَّلَ لَنَا عِنْدَهُ دَرَجَاتٍ وَجَنَّاتٍ

ماه پس هر آینه بخشید خدا پیغمبر ما را و حاصل شد ما را نزد او درجات و بهشت ها

فَلَا يَعْمَلُوا عَمَلًا وَاطْمَئَنُّوا فَيَغْلِبُ عَلَيْهِمُ الرَّجَاءُ فَيَهْلِكُوا وَهَذَا

پس عمل نکنند هیچ عمل را و آرام گیرند او را پس غالب میشود بر ایشان امید برفنای مدت عمرهای ایشان و این

كَمَا لَمْ يُطْلِعْهُمْ عَلَى فَنَاءِ آجَالِهِمْ لِئَلَّا يَقُولَ مَنْ كَانَ فِي عُمُرِهِ

چنانست که خبر دار نکرد ایشانرا بر فنای مدت عمرهای ایشان تا نگوید کسیکه باشد در عمر او

لهو اتبع الشهوات واللذات والتنعم في الدنيا فاذا قارب

درانسے پیروی میکنم شہوات ولذات را ونعمت را تی در دنیا پس ہرگاہ نزدیک شد

فناء اجلي نبت واشتغلت بعبادة ربي واموت تائبا

نہایت عمر من تو بہ کنم ومشغول میشوم بہ بندگی پروردگار خود وخواہم مرد در حالیکہ توبہ کنندہ ام

مصلحا فغيب الله تعالى منهم اجالهم ليكونوا ابدا على وجل

نیکوکارم پس پنہان داشت خدا ایشان از ایشان عمرہائے ایشان تا باشند ہمیشہ بہ ترس

وحذر من الموت فيحسنوا العمل ويداوموا على التوبة واصلاح

وبیم از موت پس نیکو میکنند عمل وہمیشہ باشند بر توبہ ودرستی

العمل فيأتيهم الموت وهم على خير حال فتحصل لهم الاقسام من

عمل پس درآید ایشان را موت در احوال کہ ایشان بر نیک حال باشند پس برسد بایشان اقسام از

اللذات والشهوات في الدنيا وينجون من عذاب الله في الاخرة

لذتہا وآرزوہا در دنیا ونجات یابند از عذاب خدا ایشان در آخرہ

برحمة الله تعالى وقيل ان الله تعالى اخفى خمسة اشياء في خمسة

برحمت خدا ایشان وگفتہ شد کہ خدا ایشان پوشیدہ کرد پنج چیز را در پنج چیز

الاول اخفى رضاه الله في الطاعات والثاني اخفى غضبه في

اول پوشیدہ کرد رضائے خود را در طاعت دوم پوشیدہ کرد غضب خود را در

المعاصي والثالث اخفى صلوة الوسطى بين الصلوة والرابع اخفى

گناہان سیوم پوشیدہ کرد صلوۃ میانہ را در میان نماز چہارم پوشیدہ کرد

وليه في خلقه والخامس اخفى ليلة القدر في شهر رمضان

دوست خود را در خلق خود وپنجم پوشیدہ کرد شب قدر را در ماہ رمضان

فصل وان الله عز وجل اعطى المصطفى صلى الله عليه وسلم خمس ليال

وہر اینہ خدا وند جل وعلا داد مصطفی را ﷺ پنج شب

الاول ليلة المعجزة والقدرة وهي انشقاق القمر قوله تعالى

اول شب معجزہ وقدرت وآن شب پارہ کردہ ماہ ست قولہ تعالے

اقتربت الساعة وانشق القمر وكانت انفلاق البحر لموسى عليه السلام

نزدیک رسید ساعت وپارہ شد ماہ نو وبود پارہ شدن دریا موسے را ﷺ

وهو بضرب العصاء والانشقاق لمحمد صلى الله عليه وسلم باشارة اصبع

وآن بضرب عصا بود وپارہ شدن ماہ از برائے آنحضرت ﷺ باشارہ انگشت

المصطفى فهو اعظم في المعجزات والاعجاز والقدرة والثانية

پس آن شق القمر بزرگترین معجزات ست در اعجاز وقدرت دوم

لَيْلَةُ الْاِجَابَةِ وَالدَّعْوَةِ قَوْلُهُ تَعَالٰى وَاِذْ صَرَفْنَا اِلَيْكَ نَفَرًا

شب قبول و طلب دعا ست فرمود خدا تعالیٰ و قتیکه بازگردانیدیم بسوی تو جماعتے

مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُوْنَ الْقُرْاٰنَ وَالثَّالِثَةُ لَيْلَةُ الْحِكَمِ وَالْقَضِيَّةِ

از جنیان که بشنود قرآن را و سوم شب حکم و قضیه ست

قَوْلُهُ تَعَالٰى اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةٍ مُّبٰرَكَةٍ اِنَّا كُنَّا مُنْذِرِيْنَ فِيْهَا

فرمود تعالے بدرستیکه ما فرود آوردیم قرآن را در شب مبارک بدرستیکه ما بوده ایم ترساننده در آن

يُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِيْمٍ وَالرَّابِعَةُ لَيْلَةُ الدُّنُوِّ وَالْقُرْبَةِ هِيَ لَيْلَةُ

جدا میشود هر کار استوار و محکمت و چهارم شب نزدیکی و قرب ست و آن شب

الْمِعْرَاجِ قَوْلُهُ تَعَالٰى سُبْحَانَ الَّذِيْ اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ لَيْلًا مِّنَ

معراج ست فرمود خدا تعالیٰ پاکست کسیکه ببرد بنده خود را در شبے از

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصَا الْاٰيَةَ وَاَمَّا الْخَامِسَةُ فَلَيْلَةُ

مسجد حرام تا مسجد اقصے و اما پنجم پس شب

السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ قَوْلُهُ اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ اِلٰى قَوْلِهٖ

سلام و تحیت ست قولہ تعالے انا انزلناہ تا قولہ

تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا يَعْنِيْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ

تنزل الملائکۃ الآیۃ یعنے لیلۃ القدر و روایت کردہ شدہ ست

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ اِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَاْمُرُ اللّٰهُ سُبْحَانَهٗ

از ابن عباس رضی اللہ عنہ کہ گفت ہرگاہ کہ باشد شب قدر امر کند خدا تعالیٰ

وَتَعَالٰى جِبْرَئِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنْ يَّنْزِلَ اِلَى الْاَرْضِ وَمَعَهٗ سَكَّانُ

جبرائیل علیہ السلام را کہ فرود آید بسوے دنیا و باوی باشند ساکنان

سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى وَهُمْ سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ وَمَعَهُمْ اَلْوِيَةٌ مِّنْ نُّوْرٍ

سدرۃ المنتہی و ایشان ہفتاد ہزار فرشتہ باشند و با ایشان اینہا از نور

فَاِذَا هَبَطُوْا اِلَى الْاَرْضِ رَكَزَ جِبْرَئِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِوَاءَهٗ وَالْمَلٰٓئِكَةُ

پس ہرگاہ کہ فرود آیند بسوے زمین بزمین فرو برد جبرائیل علیہ السلام نیزہ خود را و فرشتگان

اَلْوِيَتَهُمْ فِيْ اَرْبَعِ مَوَاطِنَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَعِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

نیزہاے خود را در چہار جاے یکے نزدیک کعبہ دوم نزدیک قبر پیغمبر

وَعِنْدَ مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَعِنْدَ مَسْجِدِ طُوْرِ سَيْنَاءَ ثُمَّ يَقُوْلُ

و سوم نزدیک مسجد بیت المقدس و چہارم نزدیک مسجد طور سینا پس میگوید

جِبْرَئِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَلٰٓئِكَةِ تَفَرَّقُوْا فَيَتَفَرَّقُوْنَ فَلَا يَبْقٰى دَارٌ

جبرائیل مر فرشتگان را پراگنده شوید پس پراگنده میشوند پس باقے نماند ہیچ خانے

وَلَا حُجْرَةٌ وَلَا بَيْتٌ وَلَا سَفِينَةٌ فِيهَا مُؤْمِنٌ أَوْ مُؤْمِنَةٌ إِلَّا دَخَلَتْ

و نہ حجرہ و نہ خانہ و نہ کشتے کہ در آنہا مرد مومن ست یا زن مومنہ مگر کہ در آید

الْمَلَائِكَةُ فِيهَا إِلَّا بَيْتٌ فِيهِ كَلْبٌ أَوْ خِنْزِيرٌ أَوْ خَمْرٌ أَوْ جُنُبٌ مِنْ

فرشتگان در وے مگر خانہ کہ در آن سگ یا خنزیر یا شراب یا جنب از

حَرَامٍ أَوْ صُورَةٌ فَيُسَبِّحُونَ وَيُقَدِّسُونَ وَيُهَلِّلُونَ وَيَسْتَغْفِرُونَ

حرام یا صورت پس تسبیح میکنند و یا کے یاد میکنند و تہلیل میکنند و استغفار میخواہند

لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا كَانَ وَقْتُ الْفَجْرِ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاءِ

مر امت محمد را تا آنگہ کہ باشد وقت فجر بالا میروند بسوے آسمان

فَيَسْتَقْبِلُهُمْ سُكَّانُ سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ لَهُمْ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ

پس استقبال میکنند ایشانرا ساکنان آسمان دنیا پس میگویند مر ایشانرا از کجا می آیید

فَيَقُولُونَ سُكَّانُ سَمَاءِ الدُّنْيَا مَا فَعَلَ اللهُ بِهِمْ وَبِحَوَائِجِهِمْ فَيَقُولُونَ

پس میگویند ساکنان آسمان دنیا چہ کرد حق بایشان و بحاجت ہای ایشان

جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللهَ غَفَرَ لِصَالِحِيهِمْ وَشَفَّعَهُمْ فِي

جبرئیل را کہ حق تعالیٰ بیامرزید مر نیکوکاران ایشان را و بقبول شفاعت ایشان گردانید

طَالِحِيهِمْ فَتَرْتَفِعُ مَلَائِكَةُ سَمَاءِ الدُّنْيَا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ

بدکاران ایشان پس میبرد ارند فرشتگان آسمان دنیا آوازہاے خود را بہ تسبیح و تقدیس

وَالثَّنَاءِ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ شُكْرًا لِمَا أَعْطَاهُ اللهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنَ

و ثنا بر رب العالمین از جہت شکر آنچہ کہ داد حق تعالیٰ این امت را از

الْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ ثُمَّ تُشَيِّعُهُمْ مَلَائِكَةُ سَمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى سَمَاءِ

مغفرت و رضوان پس مشایعت کنند ایشانرا فرشتگان آسمان دنیا بسوے آسمان

الثَّانِيَةِ ثُمَّ كَذَلِكَ سَمَاءً بَعْدَ سَمَاءٍ إِلَى السَّابِعَةِ ثُمَّ يَقُولُ جِبْرَئِيلُ

دوم پس ہمچنین آسمان بعد آسمان تا ہفتم پس میگوید جبرئیل

يَا سُكَّانَ السَّمَوَاتِ ارْجِعُوا فَتَرْجِعُ مَلَائِكَةُ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى مَوَاضِعِهِمْ

ای ساکنان آسمان باز گردید پس باز میگردند فرشتگان ہر آسمان بسوی جاہاے

وَيَرْجِعُ سُكَّانُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِلَى السِّدْرَةِ فَيَقُولُ سُكَّانُ السِّدْرَةِ

و باز میگردند ساکنان سدرۃ المنتہی بسوے سدرہ پس میگویند ساکنان سدرہ

أَيْنَ كُنْتُمْ فَيُجِيبُونَ مِثْلَ مَا أَجَابُوا أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَتَرْتَفِعُ

کجا بودید پس جواب میدہند چنانکہ جواب دادند اہل آسمان دنیا پس بلند میکنند

سُكَّانُ السِّدْرَةِ أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ فَتَسْمَعُ جَنَّةُ

ساکنان سدرہ آوازہاے خود را بہ تسبیح و تقدیس پس بشنود بہشت

الْمَأْوَى ثُمَّ جَنَّةُ النَّعِيمِ ثُمَّ جَنَّةُ عَدْنٍ ثُمَّ الْفِرْدَوْسُ وَيُسْمَعُ

ماوے بستر جنت نعیم بستر جنت عدن بستر فردوس وعی شنود

عَرْشُ الرَّحْمٰنِ فَيَرْفَعُ الْعَرْشُ صَوْتَهُ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالثَّنَاءِ

عرش بلند میگردد عرش آواز خود را بتسبیح تہلیل وثنا

عَلَى رَبِّ الْعٰلَمِينَ شُكْرًا لِمَا أَعْطَى هٰذِهِ الْأُمَّةَ فَيَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

بر پروردگار عالمیان ازجہت شکر انچہ داده ست این امت را پس میگوید خدای عزوجل

وَهُوَ أَعْلَمُ يَا عَرْشِي لِمَ رَفَعْتَ صَوْتَكَ فَيَقُولُ إِلٰهِي بَلَغَنِي أَنَّكَ

وحال انکہ او داناتر ست ای عرش من چرا بلند کردے آواز خود را پس میگوید پروردگار من رسید مرا

قَدْ غَفَرْتَ لِبَارِحَةٍ لِصَالِحِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَشَفَّعْتَ صَالِحِيهَا

بجنبید سے دوش مرنیکوکاران امت محمد را ۱۲ وشفاعت قبول کردی مرنیکوکاران

فِي طَالِحِيهَا فَيَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى صَدَقْتَ يَا عَرْشِي وَلِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

در بدکاران ایشان پس میگوید حق است راست گفتی ای عرش من ومر امت محمد را ۱۲

عِنْدِي مِنَ الْكَرَامَةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ

نزدمن ست از کرامتها انقدر کہ ندید ہیچ چشم ونشنید ہیچ گوش ونہ گذشت

عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَقِيلَ إِنَّ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ

بردل آدمے وگفتہ شد کہ جبرائیل ۱۲ ہرگاہ کہ فرود می آید از آسمان

لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَا يَدَعُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ لَا سَلَّمَ عَلَيْهِ وَصَافَحَهُ

شب قدر نمیگذارد ہیچ کدام را از مردم مگر سلام میدہد بروے ومصافحہ میکند

وَعَلَامَةُ ذٰلِكَ اقْشَعِرَارُ جِلْدِهِ وَتَرْقِيقُ قَلْبِهِ وَتَدْمِيعُ عَيْنِهِ

وعلامت این مو بر تن برخاستن ست ورقت دل واشک فرو ریختن

وَلِهٰذَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ كَانَ مَهْمُومًا لِأَجْلِ أُمَّتِهِ فَقَالَ اللّٰهُ

واز جہت روایت کردہ شدہ ست کہ نبے ۱۲ بود غمناک بسبب امت خود پس گفت خدا

تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ لَا تَغْتَمَّ فَإِنِّي لَا أُخْرِجُ أُمَّتَكَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى أُعْطِيَهُمْ

ای محمد ۱۲ غمناک مشو کہ من ہرآینہ بیرون نکنم امت ترا از دنیا تا آنکہ بدہم ایشانرا

دَرَجَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَذٰلِكَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ

درجہاے پیغمبران وآن امنست کہ انبیا ۱۲

تَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلٰئِكَةُ بِالرَّوْحِ وَالرِّسَالَةِ وَالْوَحْيِ وَالْكَرَامَةِ وَكَذٰلِكَ

فرودے آید بر ایشان فرشتہا باموے رسالت ووحے وکرامت وہمچنین

أُنْزِلُ الْمَلٰئِكَةُ عَلَى أُمَّتِكَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ بِالتَّسْلِيمِ وَالرَّحْمَةِ

فرودے آریم فرشتگانرا بر امت تو درشب قدر بسلام ورحمت

مِنِّي فَصْلٌ وَالْاَمَارَةُ فِي اَنَّهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ اَنْ تَكُوْنَ لَيْلَةً

از خود  و نشان انکه بدرستی آن شب شب قدر است  انکه مے باشد شب

طَلْقَةً سَمْحَةً لَا حَارَّةً وَلَا بَارِدَةً وَقِيْلَ لَا يُسْمَعُ فِيْهَا نُبَاحُ

طلب نیکو و روشن بود مے باشد از سر دے و گرمے  و گفته شده است شنیده نمیشود در آن سگ آواز

الْكِلَابِ وَتَطْلُعُ الشَّمْسُ صَبِيْحَتَهَا لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ كَاَنَّهَا طَسْتٌ وَ

سگ  و می برآید آفتاب  در صبح آن شب  مثل مراورا روشنائی چون طشت  و

تَكْشِفُ عَجَائِبَهَا لِاَرْبَابِ الْقُلُوْبِ وَالْوِلَايَةِ وَاَهْلِ الطَّاعَةِ

ظاهر کرده میشود عجائب آن شب مر اهل ان دل را  و ولایت  و اهل طاعت را

لِمَنْ يَّشَاءُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ عِبَادِهٖ عَلٰى قَدْرِ اَحْوَالِهِمْ

مر کسے را که میخواهد خدا تعالی از مومنان  از بندگان خود  بر قدر احوال ایشان

وَاَقْدَارِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ فِي الْقُرْبِ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَصْلٌ

و اقدار ایشان و منازل ایشان در قرب خدا تعالی

وَصَلٰوةُ التَّرَاوِيْحِ سُنَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّاهَا لَيْلَةً وَقِيْلَ

و نماز تراویح  سنت ست  کگذارد آنرا رسول ما و درست گفته

لَيْلَتَيْنِ وَقِيْلَ ثَلَاثًا ثُمَّ انْتَظَرُوْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ وَقَالَ لَوْ خَرَجْتُ

دو شب  و گفته میشود سه شب بترک منتظر شدند اصحاب پیغمبر را و نه برآمد و گفت اگر مے برامدم

لَفُرِضَتْ عَلَيْكُمْ ثُمَّ اِنَّهَا اُسْتُدِيْمَتْ فِيْ اَيَّامِ عُمَرَ رض فَلِذٰلِكَ

هر آینه فرض میشد بر شما بیشتر  همیشه کرده شد در ایام عمر رض  پس از جهت

اُضِيْفَتْ اِلَيْهِ لِاَنَّهُ اِبْتَدَاهَا وَالْحَدِيْثُ الْمَرْوِيُّ فِيْ ذٰلِكَ عَنْ

اضافت کرده میشود بسوی او نه بر انکه ابتدا کرد آنرا و حدیث مروی در ین باب از

عَائِشَةَ رض اُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِيْ جَوْفِ لَيْلٍ فِيْ

عائشه رض  ام المومنین  که  برآمد در میان شب  در

شَهْرِ رَمَضَانَ فَصَلّٰى فِي الْمَسْجِدِ وَصَلَّى النَّاسُ بِصَلَاتِهٖ فَلَمَّا كَانَ

ماه رمضان  پس نماز گزارد در مسجد و نماز گزارند مردمان بنماز او پس چون

اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ كَثُرَ النَّاسُ حَتّٰى عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ اَهْلِهٖ فَلَمْ يَخْرُجْ

آمد شب دوم  زیاده شدند مردم تا انکه عاجز شد مسجد  از اهل خود  پس نه برآمد

اِلَيْهِمْ حَتّٰى خَرَجَ لِصَلٰوةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا صَلَّى الْفَجْرَ اَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَ

بسوی ایشان تا انکه برآمد برای نماز بامداد  پس چون گزارد نماز بامداد پس آمد بر مردم و

قَالَ لَهُمْ اَنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ شَاْنُكُمُ اللَّيْلَةَ وَلٰكِنْ خَشِيْتُ اَنْ

گفت مر ایشانرا  پوشیده نبود بر من شما حال شما امشب  ولیکن میترسیدم از انکه

تفرض عليكم صلوة الليل فتعجزوا عن ذلك قالت وكان

فرض شود بر شما نماز شب پس عاجز شوید از این وگفت عایشه بود

يرغبهم في إحياء حديث رمضان من غير أن يأمرهم

که رغبت میکرد ایشان را در زنده داشتن رمضان از غیر اینکه امر کند ایشانرا

بعزيمة فتوفي رسول الله صلى الله عليه والأمر على ذلك في أيام خلافة

بقصد وعزم پس میرانده شد رسول الله ص وکار بر آن بود در روزهای خلافت

أبي بكر الصديق رض وصدرا من خلافة عمر رض وروي عن علي

ابو بکر صدیق رضا ودر اول خلافت عمر رض ودر روایت کرده شده از علی

أنه قال إنما أخذ عمر بن الخطاب رض هذه التراويح من حديث

که گفت جز این نیست که گرفت عمر بن خطاب رضا این تراویح را از حدیث

سمعه مني قالوا وما هو يا أمير المؤمنين قال سمعت رسول

که شنید این حدیث را از من گفتند صحابه چیست آن حدیث یا امیر المومنین گفت شنیدم رسول

الله صلى الله عليه يقول إن لله تعالى حول العرش موضعا يسمى حضيرة

الله صلعم که میگفت بدرستی خدا بتعالی را در گرد عرش جائیست که نامیده میشود حضیره

القدس وهي من النور فيها ملائكة لا يحصي عددهم إلا الله

القدس وآن از نور است در آن فرشتها اند که در گرفته نمیشود شمار ایشان مگر خدا

عز وجل يعبدون الله تعالى عبادة لا يفترون ساعة

عبادة میکنند خدا بتعالی را عبادت کردنی که فتور نمیشوند ساعتی

فإذا كان ليالي شهر رمضان استأذنوا ربهم أن ينزلوا إلى

پس هرگاه که باشد شبهای رمضان اذن میخواهند از پروردگار خود که فرود آیند بسوی

الأرض فيصلون مع بني آدم فمن كل من مسهم من أمة محمد

زمین پس نماز میگذارند با بنی آدم پس هر کسیکه پس میکند ایشانرا از امت محمد

صلى الله عليه وسلم أو مسوه سعد سعادة لا يشقى بعدها أبدا فقام عمر

ص یا پس میکنند او را بسعادت شد نیکبخت شدنی که بدبخت نمیشود پس از آن هرگز پس گفت

إذا ذاك فنحن أحق بهذا فجمع للتراويح وسنها وروي عن علي

وقتیکه اینست پس ما سزاوار تریم باین پس جمع شدند برای تراویح وسنت کرد او را اورده شد

ابن أبي طالب رض أنه إذا خرج في أول ليلة من شهر رمضان سمع

از علی ابن ابی طالب رض که بدرستی او بیرون آمد در اول شب از ماه رمضان پس شنید

القراء في المساجد فقال نور الله قبر عمر كما نور مساجد الله

قراءرا در مسجدها پس گفت روشن کرداند خدا بگور عمر را چنانچه روشن کرد مساجد خدا را

بالقرآن وكذلك يروى عن عثمان بن عفان رض وفي لفظ

بقرآن وهمچنین روایت کرده شده ست از عثمان رضی الله عنه ودر لفظ

آخر ان عليا رض اجتاز بالمساجد وهي تزهر بالقناديل والناس

آخر همچنین ست که علی رض بگذشت بمسجدها وآن مسجدها روشن بودند بقندیلها ومردم

يصلون التراويح فقال نور الله عز وجل على عمر قبره كما نور

میگزاردند نماز تراویح را پس گفت روشن کند خدای تعالی گور عمر را چنانچه روشن

مساجدنا روي عن النبي صلى الله عليه انه قال من علق في بيت من بيوته

مسجدهای ما را روایت ست از پیغمبر ص که فرمود کسیکه آویخت در خانه از خانه های

الله قنديلا لم تزل الملئكة تستغفر له وتصلي عليه وهم

خدای تعالی قندیلی را همیشه فرشتگان امرزش می خواهند مر او را ودرود می فرستند بروی وایشان

سبعون الف ملك حتى يطفئ ذلك القنديل وعن ابي ذر الغفاري

هفتاد هزار فرشتگان اند تا آنگه می میرد آن قندیل وروایت کرده شده ست از ابی ذر غفاری

رض انه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه فلما كانت الليلة الثالثة

رض که گفت نماز گزاردیم ما با رسول الله ص پس هرگاه که آمد شب

والعشرون قام فصلى بنا حتى مضى ثلث الليل ثم لما كانت الليلة

بست وسوم ایستاد پس نماز گزارد با ما تا گذشت سیوم حصه از شب پس هرگاه که آمد شب

الرابعة والعشرون لم يخرج الينا فلما كانت الليلة الخامسة

بست وچهارم بیرون نیامد بسوی ما پس هرگاه که آمد شب بست وپنجم

والعشرين خرج وصلى بنا حتى مضى شطر الليل فقلنا له لو نفلتنا

برآمد ونماز گزارد با ما تا آنگه گذشت حصه از شب پس گفتیم مر او را اگر نفل گزاردی

ليلتنا هذه لكان حسنا فقال صلى الله عليه انه من قام مع الامام حتى

در این شب هرآینه باشد بهتر پس فرمود ص هرکه ایستاد با امام تا وقتیکه

ينصرف كتب له قيام ليلة ولم يصل بنا في الليلة السادسة و

بگردید نوشته میشود مر او را قیام یکشب ونگذارد با ما در شب بست وششم

العشرين فلما كانت الليلة السابعة والعشرون قام بنا وجمع

پس هرگاه که آمد شب بست وهفتم ایستاد با ما وجمع کرد

اهله وصلى بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح

اهل خود را ونماز گزارد با ما تا آنگه ترسیدیم ما که فوت شد ما را فلاح گفته شد چیست فلاح

قال السحور فصل وليستحب لها الجماعة والجهر بالقراءة

گفت طعام سحر وستحب ست مر آن تراویح را جماعت وبلند خواندن قرآن

لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ صَلَّاهَا كَذٰلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي وَيَكُونُ ابْتِدَاؤُهَا

زیرا که پیغمبر ﷺ گزارد تراویح را همچنین در ین شب ها و باشد ابتدای آن گزاردن

فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يُقْمَرُ صَاحِبُهَا غُرَّةَ رَمَضَانَ لِأَنَّهَا لَيْلَةٌ مِنْ شَهْرِ

در شب آنشب شبی ست که اسفار میکند صاحب آن غره رمضان را زیرا که آن شب شبی ست از ماه

رَمَضَانَ وَلِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَذٰلِكَ صَلَّاهَا وَيَكُونُ فِعْلُهَا بَعْدَ

رمضان و از بهجت که نبی ﷺ همچنین گزارد تراویح را و باشد کردن او بعد

صَلٰوةِ الْفَرْضِ وَبَعْدَ رَكْعَتَيْنِ بِسُنَّةٍ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ هٰكَذَا صَلَّاهَا

نماز فرض عشا و بعد دو رکعت سنت زیرا که نبی ﷺ همچنین گزارد او را

وَهِيَ عِشْرُونَ رَكْعَةً يُجْلَسُ عَقِبَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيُسَلَّمُ فَهِيَ خَمْسُ

و این بیست رکعت و می نشیند پس هر دو رکعت و سلام دهد پس آن پنج

تَرْوِيحَاتٍ كُلُّ أَرْبَعَةٍ مِنْهَا تَرْوِيحَةٌ وَيَنْوِي فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ أَصْلَ

ترویحات ست هر چهار از ایشان ترویحه ست و نیت کند در هر دو رکعت میگذارم

رَكْعَتَيِ التَّرَاوِيحِ الْمَسْنُونَةِ إِذَا كَانَ فَرْدًا أَوْ إِذَا كَانَ إِمَامًا أَوْ

دو رکعت تراویح را که سنت کرده شده ست هرگاه که باشد تنها یا اگر باشد امام یا

مَأْمُومًا وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولٰى مِنْهَا فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ

مقتدی و مستحب ست که بخواند در رکعت اول از آن در شب اول

مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْفَاتِحَةَ وَسُورَةَ الْعَلَقِ وَهِيَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ

از ماه رمضان سوره فاتحه و سوره علق و آن اقرء باسم ربک ست

الَّذِي خَلَقَ لِأَنَّهَا أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ عِنْدَ إِمَامِنَا أَحْمَدَ

زیرا که آن اول سوره ست که فرو آمد از قرآن نزدیک امام ما احمد

بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ وَكَذٰلِكَ عِنْدَ جَمِيعِ الْأَئِمَّةِ رِضْوَانُ

بن محمد بن حنبل رحمة الله علیه و همچنین ست نزدیک همه امامان رضوان

اللهِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَسْجُدُ فِي آخِرِهَا ثُمَّ يَنْهَضُ فَيَبْدَأُ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ

الله علیهم پس سجده در آخر آن سوره پس ترک برخیزد و شروع کند سوره بقر را

وَيُسْتَحَبُّ لَهُ قِرَاءَةُ الْخَتْمَةِ كَامِلَةً لِيَسْمَعَ النَّاسُ جَمِيعَ الْقُرْآنِ

و مستحب ست مر آن امام را خواندن ختم قرآن تمام تا بشنوند مردم جمیع قرآن را

فَيَقِفُوا عَلٰى مَا فِيهِ مِنَ الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي وَالْمَوَاعِظِ وَالزَّوَاجِرِ وَلَا

پس واقف میشوند بر انچه در قرآنست از امرها و نهی ها و نصیحتها و زجرها و

يُسْتَحَبُّ الزِّيَادَةُ عَلٰى خَتْمَةٍ وَاحِدَةٍ لِئَلَّا يَشُقَّ ذٰلِكَ عَلَى الْمَأْمُومِينَ

مستحب ست زیاده کردن بر یک ختم تا انکه دشوار نشود این بر مقتدیان

فَيَضْجَرُوا وَتَلْحَقُهُمُ السَّآمَةُ وَيَكْرَهُوا الْجَمَاعَةَ وَيَثْقُلُوا بِهَا

پس تنگ شوند پس لاحق شود ایشانرا ملال و کراهت کنند جماعت را و گران شمرند بجماعت

فَيَفُوتُهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَثَوَابٌ جَزِيلٌ فَيَكُونُ ذٰلِكَ بِسَبَبِ الْإِمَامِ

پس فوت شود ایشانرا اجر عظیم و ثواب بزرگ پس باشد اینهمه بسبب امام

فَيَعْظُمُ إِثْمُهُ فَيَكُونُ مِنَ الْآثِمِينَ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي مِثْلِ

پس بزرگ شود گناه او پس باشد از گناهگاران و بحقیقت فرمود ﷺ در مانند

ذٰلِكَ لِمُعَاذٍ أَفَتَّانٌ أَنْتَ يَا مُعَاذُ وَذٰلِكَ لَمَّا صَلَّى بِقَوْمٍ وَطَوَّلَ

این کار مر معاذ را آیا فتنه دهنده ایشکنی ای معاذ و این فرمود و قتیکه نماز بگذارد معاذ

فِي الْقِرَاءَةِ وَقَطَعَ أَحَدُهُمُ الصَّلٰوةَ وَانْفَرَدَ ثُمَّ شَكَى ذٰلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

در قرائت و ببرید یکی از ایشان نماز را و تنها گزارد پس شکایت کرد این معاذرا پیغامبر

وَيُسْتَحَبُّ تَأْخِيرُ الْوِتْرِ إِلَى آخِرِ صَلٰوةِ التَّرَاوِيحِ وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ

و مستحب است درنگ کردن وتر تا آخر نماز تراویح و بخواند در رکعت

الْأُولٰى سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي وَفِي الثَّانِي سُورَةَ الْكٰفِرُونَ

اول سورهٔ اعلی دوم سورهٔ کافرون

وَفِي الثَّالِثَةِ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ كَذٰلِكَ كَانَ يُصَلِّي

و در سوم سورهٔ اخلاص زیرا که پیغامبر ﷺ همچنین بود که میگزارد

وَيُكْرَهُ التَّنَفُّلُ بَيْنَ كُلِّ تَرْوِيحَتَيْنِ وَيُكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ التَّرَاوِيحَ فِي

و مکروه است نفل گزاردن در میان هر دو تراویح و مکروه است که بگذارد تراویح را در

الْمَسْجِدِ بِنَّ وَكَذٰلِكَ صَلٰوةُ النَّوَافِلِ فِي جَمَاعَةٍ بَعْدَ التَّرَاوِيحِ فِي أَحَدِ

دو مسجد و همچنین نماز نفلها در جماعت بعد تراویح در یکی

الرِّوَايَتَيْنِ لِأَنَّهُ هُوَ التَّعَقُّبُ وَذٰلِكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ

از دو روایت زیرا که آن تعقیب است و این مکروه است نزد امام احمد حنبل

رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض أَنَّهُ كَرِهَهُ بِكُلِّ يَنَامُ

رحمه الله تعالی روایت کرده شده است از انس بن مالک رضا که بدرستیکه او مکروه

نَوْمَةً خَفِيفَةً ثُمَّ يَقُومُ يُنَاجِي بِمَا شَاءَ مِنَ النَّوَافِلِ وَالتَّهَجُّدِ

خواب اندکی پستر بنشاد بمناجات آورد هرچه میخواست از نفلها و تهجد

ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى مَنَامِهِ وَهِيَ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ الَّتِي أَثْنَى اللّٰهُ عَلَيْهَا

پس رجوع میکند بسوی خوابگاه خود و آن برخاستن شب است که ثنا خواند خدا تعالی بر آن

وَذَكَرَهَا وَقَالَ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا وَإِقْوَمُ

و ذکر کرد او را و گفت که برخاستن شب است آن سخت‌تر است از روی موافقت دل و درست

الثانية أن ذلك جائز غير مكروه لكنه يؤخره لما روى عمر

دوم آنست کہ آن نماز نفل بجماعت بعد تراویح جایزست نیست کروہ لیکن تاخیر میکند اورا از جہت آنکہ روایت

أنه قال تدعون فضل الليل آخره الساعة التي تنامون أحب

برستی او گفت میگذارید فضل شب آخر او را ساعتی کہ خواب میکنید شما دوست ترست

إلي من الساعة التي تقومون فصل آخر يخيم ما يتعلق

بسوی من از ساعتی کہ بیخیزند فصل دیگر حکم کردہ میشود ابدان چیزیکہ والیستہ شب

بليلة القدر وهي جميع شهر رمضان قوله عز وجل تنزل الملئكة

بشب قدر و آنہ ماہ رمضان فرمود خدائے فرود مے آیند فرشتگان

والروح فيها فإذا نزلت الملئكة والروح الذي هو جبرئيل عليه

و جبرائیل در شب قدر پس چون فرشتگان فرود آیند فرشتگان و روح کہ او جبرائیل ست

السلام ومعه سبعون ألف ملك وهو أمير عليهم فجبرئيل عليه

و با او ہفتاد ہزار فرشتہ ست و آن امیرست بر ایشان پس جبرئیل

السلام يسلم على من كان قاعدا والملئكة تسلم على من كان نائما

سلام میگوید بر کسیکہ نشستہ باشد و فرشتگان سلام میگویند بر کسیکہ باشد خواب کنندہ

والباري سبحانه وتعالى يسلم على عباده من كان قائما كما جاز أن

و خداوند تعالے سلام میگوید بر بندگان خود کسیکہ باشد ایستادہ چنانچہ جایز ست

يسلم الله عز وجل على عباده المؤمنين من أهل الجنة في الجنة

سلام میگوید خدائے عزوجل بر بندگان مومن از اہل بہشت در بہشت

بقوله سلام قولا من رب رحيم فجاز أن يسلم على عباده الأبرار

بقول خود سلام ست و در سخن گفتن شنونده از پروردگار رحیم پس جایز ست کہ سلام گوید بر بندہ ائے پاک

في الدنيا الذين سبقت لهم منا الحسنى والغباية والسعادة في

در دنیا آنانکہ سبقت کردہ ست ایشان را بیکوئے و عنایت و سعادت در

الأزل الفائزين عن الخلق الباقين بالرب المطمئنين إلى الحق

روز ازل کہ فائز شدہ اند از خلق و باقی اند بہ پروردگار آرام گیرندہ اند بسوی پروردگار

فلا يبقى في ليلة القدر بقعة إلا وعليها ملك ساجد وقائم

پس نمیماند در شب قدر ہیچ جائے مگر آنکہ بود بر فرشتہ ست سجدہ کنندہ و ایستادہ

يدعو للمؤمنين والمؤمنات إلا أن تكون كنيسة أو بيعة أو بيت

دعا میکنند مردمان مومن و زنان مومنہ مگر آنکہ باشد آن بقعہ بر ستنگاہ ترسایان یا بر ستنگاہ جہودان یا بخانہ

النار أو بيت لوثن أو بعض أمكنتهم التي يطرحون فيها الخبث

یا بتخانہ یا بعضے جائے کہ مے اندازند در آنجا پلیدے

فَلَا يَزَالُونَ يَدْعُونَ لَيْلَتَهُمْ تِلْكَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَمَّا

پس همیشه دعا میکنند در آن شب مومنین و مومنات تا وقتی

جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا يَدَعُ أَحَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

جبرئیل پس دعا نمیکند کسی را از مومنین و مومنات

إِلَّا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَيُصَافِحُهُ وَيَقُولُ لَهُ إِنْ كُنْتَ فِي الطَّاعَةِ فَسَلَامٌ

مگر که سلام میکند بر وی و مصافحه میکند او را و میگوید برادر اگر باشی تو در طاعت پس سلام باد

عَلَيْكَ بِالْقَبُولِ وَالْإِحْسَانِ وَإِنْ كُنْتَ بِالْمَعْصِيَةِ فَسَلَامٌ عَلَيْكَ

بر تو بقبول و احسان و اگر بوده تو در معصیت پس سلام باد بر تو

بِالْغُفْرَانِ وَإِنْ كُنْتَ بِالنَّوْمِ فَسَلَامٌ عَلَيْكَ بِالرِّضْوَانِ وَإِنْ كُنْتَ

بآمرزش و اگر بوده تو بخواب پس سلام باد بر تو برضای حق و اگر بوده تو

فِي الْقَبْرِ فَسَلَامٌ عَلَيْكَ بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ فَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ

در گور پس سلام باد بر تو بخوشی و خوشبوئی پس آن فرموده خداست عز و جل یعنی از

كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ وَقِيلَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِ الطَّاعَاتِ وَلَا تُسَلِّمُ عَلَى

هر چیز سلام است گفته شده است که فرشتگان سلام میگویند بر اهل طاعت و سلام نمیگویند بر

أَهْلِ الْعِصْيَانِ فَمِنْهُمُ الظَّلَمَةُ لَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي سَلَامِ الْمَلَائِكَةِ

اهل عصیان پس بعضی از آنها ظالمانند نیست مر آنها را نصیبه در سلام فرشتگان

وَآكِلُ الْحَرَامِ وَقَاطِعُ الرَّحِمِ وَالنَّمَّامُ وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ فَهَؤُلَاءِ

و خورندگان حرام و قطع کنندگان رحم و سخن چین و خورنده مال یتیمان پس اینها

لَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي سَلَامِ الْمَلَائِكَةِ فَأَيُّ مُصِيبَةٍ أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ

نیست مر اینانرا نصیبه در سلام ملایکه پس کدام مصیبت بزرگتر است از این

الْمَعْصِيَةِ يَمْضِي شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَآخِرُهُ

معصیت که بگذرد ماهی که اول او رحمت است و میانه او مغفرت است و آخر او

عِتْقٌ مِنَ النَّارِ وَلَا يَكُونُ لَكَ حَظٌّ فِي سَلَامِ مَلَائِكَةِ رَبِّ السَّمَاءِ

آزادی است از آتش و نه باشد ترا بهره در سلام فرشتگان پروردگار آسمان

وَالْأَبْرَارِ فَهَلْ كَانَ ذَلِكَ إِلَّا لِبُعْدِكَ مِنَ الرَّحْمَنِ وَكَوْنِكَ مِنْ

و نیکوکاران پس نیست این مصیبت مگر از جهت دور بودن تو از رحمن و از جهت بودن تو از

أَهْلِ الطُّغْيَانِ وَمُوَافَقَةِ الشَّيْطَانِ وَتَخْلِيلِ بِحُلْيَةِ سَالِكِي سَبِيلِ

اهل بغیان و بودن تو از موافقان شیطان و از جهت آراسته بودن تو بزیور آنروندگان

النِّيرَانِ وَلِبُعْدِكَ وَتَجَافِيكَ عَنْ سَالِكِي سَبِيلِ الْجِنَانِ وَهَجْرِكَ

آتش و از جهت دور بودن تو و دوری تو از روندگان راه بهشت و جدا بودن تو

لِطَاعَةِ مَنْ بِيَدِهِ الضَّرُّ وَالْاِحْسَانُ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ الصَّفَاءِ

مر بندے کسی را کہ بدست اوست مضرت و احسان پس ماہ رمضان ماہ صفا ہے ست

وَشَهْرُ الْوَفَاءِ وَشَهْرُ الذَّاكِرِينَ وَشَهْرُ الصَّابِرِينَ وَشَهْرُ الصَّادِقِينَ

وماہ وفا وماہ ذکر کنندگان وماہ صبر کنندگان وماہ راستان

فَإِذَا لَمْ يُؤَثِّرْ فِيكَ إِصْلَاحُ قَلْبِكَ وَلَا قَلْعُكَ عَنْ مَعَاصِي رَبِّكَ وَ

پس وقتیکہ تاثیر نکند در درستی دل تو و بر کندن تو از گناہان بر در دگار خود و

مُجَانَبَةُ أَهْلِ الشِّقَاقِ وَالْجَرَائِمِ فَمَا الَّذِي يُؤَثِّرُ فِي قَلْبِكَ فَأَيُّ حَدٍّ

دور بودن از اہل بدبختی و گناہان پس چیست آنچہ تاثیر میکند در دل تو پس کدام حد

يُرَاعِي فِيكَ وَإِلَى بَقِيَّةٍ بَقِيتَ فِيكَ وَأَيُّ فَلَاحٍ يَتَرَقَّبُ مِنْكَ

امید داشتہ میشود از تو و کدام سر کشی باقیست در تو و کدام مخلصے منتظر ست از تو

فَنَبِّئْهُ يَا مِسْكِينُ لِمَا حَلَّ بِكَ وَاسْتَيْقِظْ مِنْ رَقْدَتِكَ وَغَفْلَتِكَ

پس آگاہ کن شوائے مسکین مر چیزے را کہ فرو آمد بتو و بیدار شو از خواب خود و غفلت خود

وَانْظُرْ إِلَى الَّذِي دَهَاكَ وَشَيَّعَ بَقِيَّةَ شَهْرِكَ بِالتَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ

و نظر کن بسوی چیزے کہ رسیدہ ست ترا و پیروے کن بقیہ ماہ خود را بتوبہ و بازگشتن از گناہان

وَتَمَتَّعْ فِيهَا بِالْاِسْتِغْفَارِ وَالطَّاعَةِ لَعَلَّكَ تَكُونُ مِمَّنْ تَنَالُهُ الرَّحْمَةُ

و بہرہ گیر در آنہا بطلب آمرزش و طاعت شاید کہ باشے تو از آن کسانیکہ میرسد آنہا را

وَالرَّأْفَةُ وَدِّعْهَا بِأَسْبَابِ الْعَبَرَاتِ وَابْكِ عَلَى نَفْسِكَ الْمَشُومَةِ

و دعا بہائے وداع کن او را بہ ریختن اشکہا و بگریہ کن بر نفس خود کہ شامت زدہ ست

بِالْعَوِيلِ وَالْوَيْلِ وَالْنِّيَاحَاتِ فَكَمْ مِنْ صَائِمٍ لَا يَصُومُ غَيْرَهُ أَبَدًا وَ

بآواز بلند و زار و نوحہا پس بسیار و فرو گذارندہ آنکہ روزہ نخواہد گرفت غیر این ماہ و

كَمْ مِنْ قَائِمٍ لَا يَقُومُ بَعْدَهُ أَبَدًا وَالْعَامِلُ يُعْطَى أَجْرَهُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ

بسیار ایستندگان آنکہ نخواہند ایستاد بعد رمضان ہمیشہ و عمل کنندہ داده میشود اجر او نزد فارغ شدن او از

عَمَلِهِ وَقَدْ فَرَغْنَا مِنَ الْعَمَلِ فَلَيْتَ شِعْرِي أَمَقْبُولٌ صِيَامُنَا وَقِيَامُنَا

عمل خود و تحقیق فارغ شدیم از عمل پس کاشکے میدانستم آیا مقبول ست روزہ ما و قیام ما

أَمْ مَرْدُودٌ بِهِمَا وُجُوهُنَا يَا لَيْتَ شِعْرِي مَنِ الْمَقْبُولُ مِنَّا فَنُهَنِّئَهُ

یا بازدہ شدہ ست آن بآن روی ما کاشکے میدانستم کہ کیست مقبول از ما پس مبارکباد کنم او را

وَمَنِ الْمَرْدُودُ مِنَّا فَنُعَزِّيَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ

و کیست مردود از ما پس تعزیت پرسم او را و فرمودہ ست پیغمبر صلعم بسیار روزہ داران اند کہ نیست ایشان را

صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَالْعَطَشُ وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ

از روزہ خود مگر گرسنگی و تشنگی و بسیار ایستندگان اند کہ نیست مر ایشانرا از قیام خود بہرہ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْقِيَامِ اَلسَّلَامُ

سلام باد بر تو اے ماہ رمضان سلام باد بر تو اے ماہ قیام سلام باد

عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْاِيْمَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْقُرْاٰنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

بر تو اے ماہ ایمان سلام باد بر تو اے ماہ قرآن سلام باد بر تو ای

شَهْرَ الْاَنْوَارِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْمَغْفِرَةِ وَالْغُفْرَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ

ماہ نور ہا سلام باد بر تو اے ماہ مغفرت و آمرزش سلام باد بر تو

يَا شَهْرَ الدَّرَجَاتِ وَالنَّجَاتِ مِنَ الدَّرَكَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ

ای ماہ درجات و رستگاری از درکات سلام باد بر تو ای ماہ

النَّاشِئِيْنَ الْعَابِدِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْعَارِفِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ

بندگی کنندگان بندگی کنندگان سلام باد بر تو ای ماہ عارفان سلام باد بر تو

يَا شَهْرَ الْمُجْتَهِدِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْاَمَانِ كُنْتَ لِلْعَاصِيْنَ

ای ماہ مجتہدان سلام باد بر تو ای ماہ امان کہ بودہ تو مر گنہگاران را

حِبْسًا وَلِلْمُتَّقِيْنَ اُنْسًا اَلسَّلَامُ عَلَى الْقَنَادِيْلِ وَالْمَصَابِيْحِ الزَّاهِرَةِ وَالْعُيُوْنِ

بند از گناہ و مر پرہیزگاران را انس بعبادت سلام باد بر قندیلہا و چراغہای روشن و چشمہای

النَّاهِرَةِ وَالدُّمُوْعِ الْهَاطِلَةِ وَالْمَحَارِيْبِ الْمُنَوَّرَةِ وَالْعَبَرَاتِ الْمُنْكَبَّةِ

بیدار و اشکہای روان و محرابہای روشن و اشکہای ریزندہ

الْمُتَقَطِّرَةِ وَالْاَنْفَاسِ الصَّاعِدَةِ مِنَ الْقُلُوْبِ الْمُحْتَرِقَةِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا

قطرہ قطرہ و نفسہای بالا رونده از دلہای سوختہ ای بار خدایا گردان ما را

مِمَّنْ قَبِلْتَ صِيَامَهٗ وَصَلٰوتَهٗ وَبَدَّلْتَ سَيِّئَاتِهٖ بِحَسَنَاتِهٖ وَاَدْخَلْتَ

از آن گروہ کہ قبول کردہ تو روزہ آنہا و نماز آنہا و بدل کردہ تو بدیہای آنہا بہ نیکیہای آنہا و

بِرَحْمَتِكَ فِيْ جِنَانِكَ وَرَفَعَهٗ دَرَجَاتِهٖ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيْمُ بِرَحْمَتِكَ فَصْلٌ

برحمت خود در بہشت خود و بلند کردہ تو درجات او را ای رحیم ترین راحمان بفضل

فِيْ ذِكْرِ الْفِطْرِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى قَدْ اَفْلَحَ مَنْ تَزَكّٰى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهٖ فَصَلّٰى

در ذکر فطر فرمود خدا تعالی تحقیق رستگار شد یافت و یاد کرد نام خدای را پس نماز خواند

تَوَلَّهٗ قَدْ اَفْلَحَ فَالْفَلَاحُ عَلٰى وَجْهَيْنِ اَحَدُهُمَا الْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةُ

قول ندا قد افلح پس فلاح بود و بہ رستگی از آنہا رسیدن بہ بہشت و نجات

مِنَ النِّيْرَانِ فِي الْعُقْبٰى وَمِنَ الْاٰفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ فِي الدُّنْيَا وَالثَّانِيْ

از آتش در آخرت و از آفات و بلا در دنیا دوم

الْيُمْنُ وَالسَّعَادَةُ بِالتَّوْفِيْقِ لِلطَّاعَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْخُلُوْدُ فِي الْجِنَانِ فِي

برکت و سعادتی و توفیق یافتن برائے طاعت در دنیا و جنتہا در

الْأُخْرَى قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ يَعْنِي سَعِدُوا وَنَظِيرُهُ

آخرت گفت خدائے عزوجل تحقیق رستگار شد مومنان یعنی سعادتمند شدند نزدیک

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى أَيْ وُفِّقَ لِلزَّكٰوةِ وَتَطْهِيرِهِ إِيمَانَهُ وَتَقْوَاهُ مِنَ

آن ایشد یعنے رستگار شد کسیکہ توفیق داده شد برائے زکوٰۃ و پاک کردن ایمان خود و ترس ازان در

الْأَنَامِ وَأَمَّا مَنْ لَمْ يُزَكِّ فَلَا فَلَاحَ لَهُ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُفْلِحُ

از خلق مان و اما کسیکہ توفیق داده نشد زکات را پس نیست رستگاری مراورا گفت خدائے عزوجل رستگار

الْمُجْرِمُونَ أَيْ لَا يَفُوزُونَ وَلَا يَسْعَدُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَنْ تَزَكّٰى فَقَدِ

گناہگاران یعنے نمیرسند و نیک بخت نمیشوند اما قول خدا یتعالیٰ من تزکے پس تحقیق

اخْتُلِفَ فِي ذٰلِكَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض يَعْنِي مَنْ تَطَهَّرَ مِنَ الشِّرْكِ

اختلاف کرده اند درین پس گفت ابن عباس رض یعنے کسیکہ پاک میشود از شرک

بِالْإِيمَانِ وَقَالَ الْحَسَنُ مَنْ تَزَكّٰى يَعْنِي مَنْ كَانَ صَالِحًا وَعَمَلُهُ زَاكِيًا

بایمان و گفت حسن کسیکہ پاک کرد یعنے کسیکہ باشد نیکوکار و عمل او پاک

نَامِيًا وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ أَعْنِي بِهِ زَكٰوةَ الْأَمْوَالِ كُلِّهَا وَقَالَ قَتَادَةُ وَ

افزاینده و گفت ابو الاحوص مراد داشتم بآن زکوٰتہائے مال ہمہ آنہا را و گفت قتاده و

عَطَاءٌ أَرَادَ بِهِ زَكٰوةَ الْفِطْرِ لِأَنَّ قَوْلَهُ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلّٰى يَقْتَضِي

عطا مراد داشته ست بآن زکوٰۃ فطر زیرا کہ قول او تعالیٰ و ذکر اسم ربہ فصلی پس تحقیق

اخْتُلِفَ فِي ذٰلِكَ أَيْضًا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ وَحَّدَ اللّٰهَ تَعَالٰى

اختلاف کرده اند درین نیز پس گفت ابن عباس معنے آن یگانہ گفت خدائے را تعالیٰ

وَصَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ

و ادا کرد نمازہائے پنجگانہ را و گفت ابو سعید خدری یاد کرد اسم پروردگار خود

بِالتَّكْبِيرِ وَصَلّٰى يَعْنِي خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ فَصَلّٰى وَقَالَ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ

بتکبیر و نماز خواند یعنے برآمد بسوے عیدگاه پس نماز گزارد و گفت وکیع بن جراح

زَكٰوةُ الْفِطْرِ لِرَمَضَانَ كَسَجْدَةِ السَّهْوِ لِلصَّلٰوةِ فَرَضَ رَسُولُ اللّٰهِ

صدقه فطر ماه رمضان را مانند سجده سهو ست مر نماز را و فرض کرد رسول خدا

صلی اللہ علیہ وسلم زَكٰوةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ الرَّفَثِ فَكَأَنَّهَا جَبْرٌ لِلصِّيَامِ

صدقه فطر را از جهت پاکے مر روزه دار را پس گویا کہ آن صدقه فطر اصلاح کردن

لِمَا دَخَلَهُ مِنَ النُّقْصَانِ بِالْآثَامِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ وَالْكَذِبِ وَ

چیزے را کہ در آمده ست روزه را از نقصان بسبب گناہان واز لغو و کلام زشت و دروغ و

الْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَأَكْلِ الشُّبُهَاتِ وَالنَّظَرِ إِلَى الْمُسْتَحْسَنَاتِ

غیبت و سخن چینے و خوردن شبہات و دیدن بسوے نیک روبان

فَجُعِلَتِ الْفِطْرَةُ مُكَفِّرَةً لَهَا مُتَمِّمَةً لِلصِّيَامِ جَابِرَةً لَهَا كَالتَّوْبَةِ
پس گردانیده شده است صدقهٔ فطر کفارت کننده مر روزه را کامل کننده روزه را اصلاح کننده آنرا مانند توبه
لِلذُّنُوبِ وَالْاِسْتِغْفَارِ لَهَا وَالسُّجُودِ لِلسَّهْوِ فَكَمَا اَنَّ السُّجُودَ لِلسَّهْوِ
مر گناهان را و استغفار مر اشتارا و سجده مر سهو را پس چنانچه سجده سهو
شُرِعَ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطٰنِ اِذْ كَانَ هُوَ السَّبَبَ فِي ذٰلِكَ فَكَذٰلِكَ التَّوْبَةُ
مشروع گردانیده شده است از جهت خوار کردن شیطان سبب بود در آن پس همچنین توبه
مِنَ الْمَعَاصِي وَالْفِطْرَةُ لِرَمَضَانَ شُرِعَتْ تَرْغِيمًا لَهُ لِاَنَّ الْمَعَاصِيَ وَ
از گناهان و صدقهٔ فطر رمضان را مشروع گردانیده شده از جهت خوار کردن شیطان را زیرا که گناهان و
الرَّفَثَ الْحَاصِلَ فِي الصِّيَامِ سَبَبُهُ الشَّيْطَانُ اَعَاذَنَا اللّٰهُ وَجَمِيعَ
کلام قبیح که حاصل میشود در رمضان سبب آن شیطان است پناه دهد خدا ما را و همه
الْمُؤْمِنِينَ مِنْ مَكَائِدِهِ وَمَصَائِدِهِ وَغَوَائِلِهِ وَسَلَّمَنَا مِنْ فَاتِ الدُّنْيَا
مومنان را از مکرها و شکارهای او و فریبهای او و نگهدارد ما را از آفات دنیا
وَبَلَايَاهَا وَاَخْرَجَنَا مِنْهَا بِرَحْمَتِهِ وَمَنِّهِ اٰمِينَ فَضْلٌ وَاِنَّمَا سُمِّيَ
و بلاهای آن و برآورد ما را از آن برحمت خود و احسان خود آمین
الْعِيدُ عِيدًا لِاَنَّهُ يَعُودُ اللّٰهُ اِلٰى عِبَادِهِ الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ فِي يَوْمِ عِيدِهِمْ
روز عید را عید نامیده شده است زیرا که برمیگردد خدا بسوی بندگان خود خوشی و سرور در روز عید
وَقِيلَ اِنَّمَا سُمِّيَ عِيدًا لِاَنَّهُ فِيهِ عَوَائِدُ الْاِحْسَانِ مِنَ اللّٰهِ وَفَوَائِدُ
و گفته شده است که نامیده شده عید از آنجهت که در آن روز متفضل احسان است از خدا بمردم و فایدها
الْاِمْتِنَانِ مِنْهُ لِلْعَبِيدِ وَقِيلَ لِاَنَّهُ يَعُودُ الْعِيدُ فِيهِ اِلَى التَّضَرُّعِ
سنت نهادن از آن مر بنده را و گفته شده است از آنجهت که بازمیگردد در آن روز بسوی تضرع
وَالْبُكَاءِ وَيَعُودُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ اِلَى الْهِبَةِ وَالْعَطَاءِ وَقِيلَ اَلْعِيدُ
و گریه و بازمیگردد پروردگار عزوجل در آن روز بسوی بخشش و عطا و گفته شده است که
عَادَ وَالٰى مِثْلِ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ الطَّهَارَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ عَادُوا
بازمیگردند بسوی مانند چیزی که بودند بر آنچه از اعمال
مِنْ طَاعَةِ اللّٰهِ اِلٰى طَاعَةِ الرَّسُولِ وَمِنَ الْفَرِيضَةِ اِلَى السُّنَّةِ وَمِنْ
از طاعت خدا بسوی طاعت رسول و از فریضه بسوی سنت و از
صَوْمِ رَمَضَانَ اِلٰى صَوْمِ سِتَّةِ اَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ وَقِيلَ اِنَّمَا سُمِّيَ
روزه داشتن رمضان بسوی روزه داشتن شش روز از شوال و گفته شده است از جهت
عِيدًا لِاَنَّهُ يُقَالُ لِلْمُؤْمِنِينَ فِيهِ عُودُوا اِلٰى مَنَازِلِكُمْ مَغْفُورًا
عید زیرا که گفته میشود در مومنان در آن روز که بازگردید بسوی منزلهای خویش در حالتی که

لَكُمْ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْعِيدُ عِيدًا لِأَنَّ فِيهِ ذِكْرَ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ

شما وگفته شده ست کہ جز این نیست کہ نامیده شده ست روز عید را عید زیرا کہ در آنروز ذکر وعده و وعید

وَيَوْمُ الْجَزَاءِ وَالْمَزِيدِ وَيَوْمُ عِتْقِ الْإِمَاءِ وَالْعَبِيدِ وَقُرْبًا إِلَى الْحَقِّ

در روز جزا و زیادتی ست و روز آزاد ساختن کنیزکان و غلامان است و نزدیک آمدن حق ست

إِلَى الْقَرِيبِ مِنْ خَلْقِهِ وَالْبَعِيدِ وَوُجُودِ الْإِنَابَةِ وَالْأَوْبَةِ مِنَ

بسوی نزدیکان از خلق و دوران و پیدا شدن توبه و بازگشت ست از

الْعَبْدِ الضَّعِيفِ إِلَى الْغَفُورِ الْوَدُودِ وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ خَلَقَ

بنده ضعیف بسوی آمرزگار و دوست داشته شده و گفت وهب بن منبه پیدا کرد

اللَّهُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَغَرَسَ شَجَرَةَ طُوبَى يَوْمَ الْفِطْرِ وَاصْطَفَى

خدای تعالی بهشت را روز فطر و نشاند درخت طوبی را روز عید فطر و برگزید

جِبْرَئِيلَ لِلْوَحْيِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالنُّصْرَةَ وَحَدَّ وَالْمَغْفِرَةَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَ

جبرئیل را برای وحی روز فطر و یاری و فتح امر دین یا فتنه امر دین روز عید فطر و

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ خَرَجَ النَّاسُ

روایت کرده شده ست از نبی ص کہ بدرستی فرمود هر گاه که باشد روز فطر و بیرون آیند گروهها

إِلَى الْجَبَّانَةِ فَاطَّلَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ فَيَقُولُ عِبَادِي إِلَى صُمْتُمْ وَ

بسوی نمازگاه مطلع میشود خدای بر ایشان پس میگوید اے بندگان من روزه داشتید برای

إِلَيَّ صَلَّيْتُمْ انْصَرِفُوا مَغْفُورًا لَكُمْ وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

نماز گزاردید برای من بازگردید در حالتی که آمرزیده شده اید شناور روایت کرده شده ست از انس رض

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لَيْلَةُ الْفِطْرِ يُوَفِّي اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا أَجْرَ مَنْ صَامَ

گزارنده ست فرمود در شب فطر بتمام میدهد خدای تعالی در آن روز اجر کسیکه روزه داشته

شَهْرَ رَمَضَانَ فَيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى عُدَاةَ الْفِطْرَةِ لِمَلَائِكَتِهِ فَيَهْبِطُونَ

ماه رمضان را پس امر میکند خدای تعالی بامداد روز فطر فرشتگان را پس فرود می آیند

إِلَى الْأَرْضِ وَيَقُولُونَ عَلَى أَفْوَاهِ السِّكَكِ وَمَجَامِعِ الطُّرُقِ فَيُنَادُونَ

بسوی زمین و میگویند بر سر کوچها و برجاهای گرد شدن راهها پس ندا میکنند

بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ إِلَّا الْإِنْسَ وَالْجِنَّ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ

بآوازی که میشنود همه خلایق مگر جن و انسان ای امت محمد

اخْرُجُوا إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ عَزَّ وَجَلَّ يُقْبَلُ الْقَلِيلَ وَيُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَغْفِرُ

بیرون آئید بسوی پروردگار بخشنده عزت و جل قبول میکند عبادت اندک و میدهد ثواب بزرگ و

الذَّنْبَ الْعَظِيمَ فَإِذَا بَرَزُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ وَصَلَّوْا وَدَعَوْا لَمْ يَدْعُ

گناه بزرگ پس وقتیکه برآمدند بسوی نمازگاه خود و نماز گزاردند و دعا کردند نمیگذارد

لَهُمُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَاجَةً لَّا قَضَاهَا وَلَا سُؤَالًا إِلَّا أَجَابَهُ

مر ایشانرا پروردگار تبارک و تعالے هیچ حاجت کہ قضا میکند آنرا و نه هیچ سوال کہ اجابت میکند

وَلَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرَ لَهُ فَيَنْصَرِفُونَ مَغْفُورًا لَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

و نه گناهی کہ نه آمرزد او را پس باز میگردند در حالیکه مغفور اند مر ایشانرا و در حدیث ست از

عَبَّاسٍ رض فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْفِطْرِ سُمِّيَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةَ الْجَائِزَةِ

ابن عباس رض پس هرگاه کہ باشد شب فطر نامیده میشود این شب شب جایزه

وَإِذَا كَانَ غَدَاةُ الْفِطْرِ بَعَثَ اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ فِي كُلِّ الْبِلَادِ فَيَهْبِطُونَ

و هرگاه کہ باشد بامداد گاه فطر بر انگیزد خدا بتعالے فرشتگان را در هر شهر پس فرود می آیند

إِلَى الْأَرْضِ فَيَقُومُونَ عَلَى أَفْوَاهِ السِّكَكِ وَيُنَادُونَ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ

بسوے زمین و می ایستند بر سر کوچها و ندا میکنند بآوازیکه میشنود آنرا

كُلُّ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ فَيَقُولُونَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ

هر کس کہ پیدا کرده است خدا ے تعالے مگر پریے و انسان پس میگویند اے امت محمد

اُخْرُجُوا إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ فَإِذَا بَرَزُوا

بر آیید بسوے پروردگار کریم کہ میدهد ثواب بزرگ و می آمرزد گناه بزرگ را پس هرگاه

إِلَى مُصَلَّاهُمْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ يَا مَلَائِكَتِي فَيَقُولُونَ

بسوے نماز گاه خود میشوند خدا بتعالے مر فرشتگان خود را کہ ای فرشتگان من پس میگویند

لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ لَهُمْ مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ فَيَقُولُونَ

ایستاده ایم ما فرمانبرداری میدهیم پروردگار ما و خدا مهربانی پس میگوید مر ایشانرا چیست جزاء مزدور را کہ تمام کرد کار خود را

إِلَهَنَا وَسَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا تُوَفِّيهِ أَجْرَهُ قَالَ فَيَقُولُ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ

الٰہ ما و پروردگار ما و سردار ما و مولاے ما واجب کن اجر او را و تمام ده مزد او پس میگوید خدا جل جلاله

أُشْهِدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَ صِيَامِهِمْ مِنْ شَهْرِ

گواه میگیرم شما را ای فرشتگان من هر آینه من گردانیدم ثواب روزه هاے ایشان از ماه

رَمَضَانَ وَقِيَامِهِمْ رِضَائِي وَمَغْفِرَتِي ثُمَّ يَقُولُ يَا عِبَادِي

رمضان و قیام ایشان رضاے ایشان و مغفرت خود بستم میگوید اے بندگان من

سَلُونِي فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ فِي جَمْعِكُمْ هَذَا شَيْئًا

سوال کنید از من پس سوگند بعزت و جلال خود کہ سوال نمیکنید شما امروز در جماعت خود هیچ چیزے

لِآخِرَتِكُمْ إِلَّا أَعْطَيْتُكُمْ وَلَا لِدُنْيَاكُمْ إِلَّا نَظَرْتُ لَكُمْ وَبِعِزَّتِي وَجَلَالِي

از برائے آخرت خود کہ نه میدهم شما را و نه برائے دنیاے خود کہ نمی نگرم مر شما را او سوگند خورد بعزت و جلال

لَأَسْتُرَنَّ عَلَيْكُمْ عَثَرَاتِكُمْ مَا رَاقَبْتُمُونِي وَلَا أُخْزِيَكُمْ وَلَا أَفْضَحُكُمْ

کہ البته میپوشم بر شما لغزشهاے شما را مادامیکه باسمانے کرده باشید مرا و خوار نکنم شما را و رسوا نکنم شما را

بَيْنَ أَصْحَابِ الْحُدُودِ انْصَرِفُوا مَغْفُورًا لَكُمْ قَدْ رَضِيتُمُونِي وَرَضِيتُ

میان یاران حد کہ حد بر آنہا واجب شدہ باز گردید در حالیکہ آمرزیدہ شدہ شما را ہر آینہ شما را راضی کردم

عَنْكُمْ قَالَ فَتَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ وَتَسْتَبْشِرُ بِمَا يُعْطِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

از شما گفت ابن عباس پس خوشحال میشوند و بشارت میدہند فرشتگان بچہ کہ داد بہ

هَذِهِ الْأُمَّةَ إِذَا أَفْطَرُوا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصْلٌ وَأَرْبَعَةُ أَعْيَادٍ

این امت را ہرگاہ کہ روزہ افطار میکنند از ماہ رمضان و چہار عید است

لِأَرْبَعَةِ أَقْوَامٍ أَحَدُهَا عِيدُ قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنَظَرَ

مر چہار قوم را یکے عید قوم ابراہیم ست ع فرمودہ حدائے تعالیٰ پس نظر کرد

نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمَهُ خَرَجُوا إِلَى

نظر کردن بستارگان پس گفت من بیمارم و بیان آن اینست کہ بررسیدی قوم آن ع برامدہ بودند

عِيدٍ لَهُمْ فَتَخَلَّفَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهُمْ وَاعْتَلَّ بِعِلَّةٍ وَ

بسوی عید کہ ایشانرا ست و پس ماند ابراہیم ع از ایشان و بیمار ساخت خود را بہ بیماری

لَمْ يَخْرُجْ مَعَهُمْ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى دِينِهِمْ فَلَمَّا خَرَجُوا أَخَذَ فَأْسًا وَ

نہ برآمد با ایشان زیرا کہ آن ع نبود بر دین ایشان پس ہرگاہ کہ برآمدند بگرفت تبرزا و

كَسَّرَ أَصْنَامَهُمْ وَجَاءَ بِالْفَأْسِ فَوَضَعَهُ فِي عُنُقِ الصَّنَمِ الْكَبِيرِ

بشکست بتہائے ایشانرا و آورد تبرزا و نہادا ورا در گردن بت بزرگ

فَلَمَّا رَجَعُوا قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ الْقِصَّةَ إِلَى آخِرِهَا

پس ہرگاہ باز آمد قوم گفتند کہ کرد این کار بخدایان ما اے ابراہیم بجوان قصہ را تا آخر آن

فَغَارَ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَبِّهِ فَأَعْبَدَتْهُ بِكَسْرِ الْأَصْنَامِ

پس غیرت کرد خلیل الرحمن از جہت پروردگار خود پس رنجاند او را دست خود را بشکستن بتان

وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ فِي وِلَايَةِ رَبِّ الْأَنَامِ فَأَكْرَمَهُ رَبُّهُ بِالْخُلَّةِ وَأَحْيَى

و خطر انداخت نفس خود را در دوستی پروردگار مردم پس گرامی کرد او را پروردگار او بدوستی خود و

عَلَى يَدَيْهِ الطُّيُورَ الْمَيِّتَةَ وَأَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ أَهْلَ الرِّسَالَةِ وَالنُّبُوَّةِ

بر دست او جانوران مردہ را و برآورد از پشت او اہل پیغمبری و نبوت

وَجَعَلَهُ أَبَا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَأَمَّا الْعِيدُ الثَّانِي فَهُوَ عِيدُ

و گردانید او را پدر مصطفی ص کہ بہترین خلق ست و اما عید دوم آن عید

قَوْمِ مُوسَى كَلِيمِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ

قوم موسے ع فرمودہ حدائے تعالیٰ وقت وعدہ شما روز

الزِّينَةِ وَقِيلَ سُمِّيَ يَوْمَ الزِّينَةِ لِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ زَيَّنَ مُوسَى وَقَوْمَهُ

زینت ست و گفتہ شد کہ نامیدہ شد روز زینت زیرا کہ خدائے عزوجل زینت داد موسی را و قوم او

بالملاك عدوهم فرعون وقومه فخرج مع فرعون وقومه اثنا
بلاک کردن دشمن ایشان فرعون وقوم او پس برآمد با فرعون وقوم او هفتاد
وسبعون ساحرا وقيل ثلاثة وسبعون ومعهم سبعمائة عصا
ودر ساحر گویند هفتاد رشته و با ایشان هفتصد عصا بود
وحبل وجعلوا في وسط العصا الملتفة بالحبال الزيبق و
ورسن وگردانیدند درمیان عصاهای پیچیده شده بر رسنها سیماب را و
الخلائق قيام على الرمضاء واشتد حر الشمس فسال الزيبق
خلائق ایستاده بودند بر زمین گرم وسخت شد گرمی آفتاب پس روان شد زیبق
فسعت العصا الملتفة بالحبال فتخيل للناس انها حيات
پس دویدند عصاهای پیچیده شده بر رسنها پس گمان شد مردم را که اینها مارانند
تسعى وهي لا تتحرك فاوجس في نفسه خيفة موسى على قومه
میرسیدند وحالانکه ایشان حرکت نمیکردند پس پوشیده داشت در نفس خود ترسی را موسی بر قوم خود
قال لهم ما تصنعون ان الذي تفعلونه حق فيتقص بما منهم
گفت ایشان را که میکنند که انچه کرده اند ساحران حق است پس ناقص شود ایمان
او يرتدون وقال الله تعالى لموسى عليه السلام والق عصاك
یا برگشته شوند وفرمود خدای تعالی موسی را علیه السلام وبیفگن از عصای خود را
فاذا هي تلقف ما يأفكون فالقى موسى عصاه فاذا هي حية
پس ناگاه این عصا فرو برد چیزی را که افترا میکنند ایشان پس انداخت موسی عصا را پس ناگاه آن
كاعظم جمل يكون ولها عينان تقدان نارا وتدمدم وهيئة
مانند بزرگ شتری که باشد ومر اورا دو چشم که فرو زند از روی آتش و دمدمه وهیبت
فاقبلت على ما صنعوا من السحر والحبال والعصى فتلقفها
پس پیش آمد بر چیزی که کرده بودند از سحر و رسنها و عصا پس تلف کرد
تلقمها بأسرها ولم يتغير بانتفاخ بطن ونقصان حركة ولا
تلقم کرد اینها را بتمام ومتغیر نشد به انتفاخ شکم ونقصان حرکت و نه
زاد في طولها ولا في عرضها فالقى السحرة ساجدين له عز و
زیاده شد در طول آن ونه در عرض آن پس افتادند ساحران سجده کنندگان مر او را عز
جل وكان اكبرهم اسمه شمعون فقالوا امنا يعني صدقنا بربه
جل و بود بزرگتر ایشان نام آن شمعون بود پس گفتند ایمان آوردیم یعنی تصدیق کردیم بپروردگار
هرون وموسى لما انقلبت الحية على عسكر فرعون وقومه فانهزموا
هارون وموسی بعد ازانکه برگشت مار بر لشکر فرعون وقوم او پس گریختند

وَقِيلَ مَاتَ مِنْهُمْ خَمْسُونَ أَلْفًا الْقِصَّةَ بِطُولِهَا وَأَمَّا الثَّالِثُ عِيدًا

وگفتند مرد از ایشان پنجاه هزار قصه دراز ست از کتب باید طلبید واما سوی عید

لِعِيسَى عم وَقَوْمِهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً

عیسے ع است قوم او ع فرمود حق اے تعالی ای پروردگار ما بفرست بر ما خوانے

مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ الْآيَةَ وَذَلِكَ

از آسمان کہ باشد ما را عید مر اول ما را و آخر ما را و نشانے از تو و این آن بود

أَنَّ الْحَوَارِيِّينَ قَالُوا يَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ

کہ حواریان گفتند اے عیسے ع آیا میتواند پروردگار تو کہ

يُعْطِيَكَ إِنْ سَأَلْتَهُ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَهُمْ

بدہد ما را اگر بخواہے از او کہ بفرستد بر ما خوانے از آسمان گفت ایشان را

عِيسَى اتَّقُوا اللَّهَ فَلَا تَسْأَلُوهُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَلَمَّا إِنْ

عیسے ع پرہیزید حق را پس مخواہید از و پیدا را اگر باشید ایماندار ان پس آن خوان

أَنْزَلْتُ ثُمَّ لَمْ تَتُوبُوا بِهَا عُوقِبْتُمْ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا فَقَدْ

فرستادہ شود پس کافر باشید بآن عذاب کردہ شوید گفتند میخواہیم کہ بخوریم از آن پس بیقین

جَعَلْنَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا يَعْنِي تَسْكُنُ قُلُوبُنَا إِلَى مَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ

گرسنہ شدہ ایم و آرام یابد دلہاے ما یعنے ساکن شود دلہاے ما بسوی چیزے کہ میخواند بسوی ان

وَالتَّصْدِيقِ وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا بِأَنَّكَ نَبِيٌّ وَرَسُولٌ وَنَكُونَ عَلَيْهَا

و تصدیق و بدانیم ما کہ راست گفتہ تو ما را کہ تو نبے و رسول ہستے و باشیم ما بران

يَعْنِي عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الشَّاهِدِينَ عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا رَجَعْنَا إِلَيْهِمْ

یعنے بر خوان از گواہان نزد بنے اسرائیل ہرگاہ باز گردیم بسوی ایشان

وَالْحَوَارِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ أَجَابُوا عِيسَى عم حِينَ مَرَّ بِهِمْ وَهُمُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا

و حواریان گرداندہ اند کہ قبول کردند عیسے را ع وقتیکہ گذشت بر ایشان و ایشان دوازدہ مرد بودند

فَقَالَ لَهُمْ عِيسَى مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ يَعْنِي مَنْ يَنْصُرُنِي

پرگاہ گفت ایشان را عیسے ع کیست مددگار من بسوے خدا یعنی کیست کہ

مَعَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ وَالطُّغْيَانِ فَدَعَوْهُمْ إِلَى طَاعَةِ

با خدا باشد بر اہل کفر و گمراہی پس دعوت کرد ایشان را بسوے طاعت

اللَّهِ تَعَالَى وَتَوْحِيدِهِ فَقَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ

خدا ایشان و توحید او پس گفتند ما ایم مددگار سے کنندہ ما بر راہ خدا

فتركوا معيشتهم واتبعوا عيسى عليه السلام يسيحون معه

پس گذاشتند معیشت خود را و پیروی کردند عیسے ع کہ سیر میکرد با او

أينما توجه من الأرض فيرون العجائب والمعجزات التي تجري في

ہر جا کہ رو می آورد از زمین پس میدیدند عجایب را و معجزات را کہ روان میشد در

يده عليه السلام فأي وقت جاعوا واحتاجوا إلى الطعام أخرج

دست عیسے ع پس ہر وقت کہ گرسنہ میشدند و حاجتمند میشدند بسوے طعام برآورد

عيسى يده فأخرج من الأرض لكل واحد منهم رغيفين ولنفسه

عیسے ع دست خود را پس برآورد از زمین مر ہر یکرا دو نان و مر نفس خود را

كذلك وكان جبرئيل عليه السلام يمشي معه ويريه العجائب

همچنین بود جبرائیل ع کہ میرفت با او و مینمود او را عجایبات

ويؤيده وينصره بالآيات فما زال عيسى عليه الصلوة والسلام

و مدد میداد او را و یاری میداد او را بچیزہا پیوسته بود عیسے علیه السلام

يري بني إسرائيل العجائب وكم يزدهم ذلك إلا بعدا من تصديقه

مینمود بنی اسرائیل را عجایب ها و نمی افزود ایشانرا ایها مگر دوری از تصدیق او

واتباعه حتى خرج يوما معه خمسة آلاف بطريق من بني إسرائيل

و پیروی او تا آنکه برآمد روزے با او پنجهزار مرد براه از بنی اسرائیل

وسألوه المائدة مع الحواريين فقال عيسى ابن مريم صلوات الله

و سوال کردند از و سفره با حواریان پس گفت عیسے ع بن مریم

عليه عند ذلك اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون

علیه نزد یک این حال ای بار خدایا پروردگار ما بفرست بر ما سفره از آسمان کہ باشد

لنا عيدا لأولنا وآخرنا يقول تكون عيدا لمن كان في زماننا

ما را عیدے مر اول ما را و آخر ما را میگوید باشد عیدے مر کسے را کہ باشد در زمانه ما

عند نزول المائدة وتكون عيدا لمن بعدنا وتكون المائدة آية

ہنگام نزول مایده و باشد عید مر کسے را کہ باشد بس از ما و باشد مایده معجزه

منك وارزقنا يعني المائدة وأنت خير الرازقين من غيرك فانك

از نزد تو و روزے کردان ما را سفره و تو بهترین روزے دهندگانے از غیر خود پس بدرستیکه

خير من يرزق قال الله تعالى إني منزلها يعني المائدة عليكم

بهتر من کسی هستی کہ روزے میدهد فرمود خدا تعالی هر آینه من فرستنده ام مایده را بر شما

فمن يكفر بعد منكم أي بعد نزولها منكم فإني أعذبه عذابا لا

پس کسیکه کافر شود بعد او از شما یعنی بعد نزول مایده از شما پس بدرستی من عذاب میکنم او را

أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعٰلَمِيْنَ فَأَنْزَلَهَا اللّٰهُ عَلَيْهِمْ يَوْمًا لَا أُعَذِّبُ أَحَدًا مِنَ

گردانم او را هیچ کس را از عالمیان پس فرستاد آن مایده را خدا بر ایشان روز نگیشند

السَّمَاءِ سَمَكًا طَرِيًّا وَخُبْزًا دُقَاقًا وَتَمْرًا وَقِيْلَ كَانَتْ سُفْرَةً فِيْهَا

آسمان ماهی تر و نان تنک و خرما و گفته شد که بود سفره که در آن

سَمَكَةٌ مَشْوِيَّةٌ وَعِنْدَ رَأْسِهَا مِلْحٌ وَعِنْدَ ذَنَبِهَا خَلٌّ وَفِيْهَا خَمْسَةُ

ماهی بریان و نزدیک سر او نمک بود و نزدیک دم او سرکه و در آن مایده هیچ

أَرْغِفَةٍ عَلٰى كُلِّ رَغِيْفٍ زَيْتُوْنَةٌ وَخَمْسُ ثِمَارَاتٍ وَتَمْرَاتٍ قَدْ

نانست بر هر نان میوه نه یتون بود و پنج انار بود و خرما چیده بچشق

نُضِدَ حَوْلَهَا مِنَ الْبُقُوْلِ مَا خَلَا الْكُرَّاثَ وَقِيْلَ أَنَّ عِيْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ

چیده شده بود گرداو سبزیها بغیر از گندنا از بهت بدبوی او و گویند که عیسی ع

قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَهُمْ جُلُوْسٌ فِيْ رَوْضَةٍ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ فَجَاءَ

گفت مر اصحاب خود را و حال آنکه ایشان نشسته بودند در باغی آیا هست با یکی از شما چیزی اورده

شَمْعُوْنُ بِسَمَكَتَيْنِ صَغِيْرَتَيْنِ وَخَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَجَاءَ آخَرُ بِشَيْءٍ

شمعون دو ماهی خورد و پنج نان و آورد دیگری چیزی

مِنَ السَّوِيْقِ فَعَمَدَ عِيْسٰى ع فَقَطَّعَهَا صِغَارًا وَكَسَرَ الْخُبْزَ فَوَضَعَهُ

از ستوق پس قصد کرد عیسی ع پس ببرید آن ماهی خورد را و بشکست خبز را پس نهاد

فَلَقًا وَوَضَعَ السَّوِيْقَ وَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ وَدَعَا رَبَّهُ فَأَلْقَى

او را اجدا و نهاد ستوق را و طهارت کرد پس بگذارد دو رکعت را و دعا کرد پروردگار خود

اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى عَلٰى أَصْحَابِهِ شِبْهَ السِّنَاتِ فَفَتَحَ الْقَوْمُ أَعْيُنَهُمْ

خدا ایشان سبحانه بر اصحاب او خواب سبک پس گشادند قوم چشمهای

وَزَادَ الطَّعَامُ حَتّٰى بَلَغَ الرَّكْبَ فَقَالَ عِيْسٰى لِلْقَوْمِ كُلُوْا وَسَمُّوا اللّٰهَ وَ

و زیاده شد طعام تا کرسید فوج سوار را پس گفت مر قوم خود را بخورید و نام خدا بگویید و

لَا تَرْفَعُوْا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْلِسُوْا حَلَقًا حَلَقًا فَجَلَسُوْا وَأَكَلُوْا وَسَمُّوا اللّٰهَ

نه بردارید و فرمود ایشان را که بنشینید حلقه حلقه پس بنشستند و خوردند و نام خدا گفتند

تَعَالٰى حَتّٰى شَبِعُوْا وَهُمْ خَمْسَةُ آلَافِ رَجُلٍ وَقِيْلَ إِنَّهُمْ أَلْفُ رَجُلٍ

تا که سیر شدند و ایشان پنجهزار کس بود و گفته شد که ایشان هزار کس

وَثَمَانِمِائَةِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْ بَيْنِ فَقِيْرٍ وَجَائِعٍ وَبَيْنَ مَنْ لَهُ فَاقَةٌ

و هشتصد مرد و زن بودند از میان فقیر و گرسنه و در میان انکس که مراورا رنج

إِلَى رَغِيْفٍ وَاحِدٍ فَصَدَرُوْا كُلُّهُمْ شِبَاعًا يَحْمَدُوْنَ رَبَّهُمْ فَإِذَا مَا

بسوی نان یک پس برآمدند همه ایشان سیر که حمد میکنند پروردگار خود را تا گاه

عَلَيْهَا هَيْئَةٌ وَرُفِعَتِ السُّفْرَةُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ قَالَ

بر آن سفره بود بر صورت خود بود و برداشته شد آن سفره بسوی آسمان و ایشان میدیدند گفت

فَاسْتَغْنَى كُلُّ فَقِيرٍ أَكَلَ مِنْهَا يَوْمَئِذٍ وَلَمْ يَزَلْ غَنِيًّا حَتَّى مَاتَ وَ

پس غنی شد هر فقیرے که خورد از آن آنروز و همیشه بود غنی تا آنکه مرد و

بَرِئَ كُلُّ زَمِنٍ وَشُفِيَ كُلُّ مَرِيضٍ وَقَالَ مُقَاتِلٌ فَنَادَى عِيسَى

برشد هر زمین یا مانده و شفا یافت هر بیمار و گفت مقاتل پس ندا کرد عیسے

لِلْقَوْمِ أَكَلْتُمْ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فَلَا تَرْفَعُوا فَقَالُوا لَا نَرْفَعُ وَرَفَعُوا

قوم را آخورده شما پس گفتند آرے گفت پس برندارید گفتند برنداریم و برداشتند

فَبَلَغَ كُلَّ مَا رَفَعُوا مِنَ الْفَضْلِ فِي أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ مِكْتَلًا فَآمَنُوا

پس رسید هر چیزے که برداشتند از زیادتے در هیئت و جمار بسبیل پس ایمان آوردند

عِنْدَ ذَلِكَ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَدَّقُوا بِهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ

نزد آن معجزه بعیسے و تصدیق کردند بآن بیشتر از گذشتند بسوی قوم خود

الْيَهُودِ يَعْنِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُمْ فَضْلُ الْمَائِدَةِ فَلَمْ يَزَالُوا بِهِمْ

که یهود بودند یعنے بنے اسرائیل و با ایشان زیادتے آن بود پس نیستند بودند

قَوْمُهُمْ حَتَّى رَدُّوهُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ تَعَالَى وَجَحَدُوا

با ایشان قوم ایشان تا آنکه گردانیدند ایشانرا از اسلام و کافر شدند بخدائے تعالے و انکار کردند

بِنُزُولِ الْمَائِدَةِ فَمَسَخَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُمْ نِيَامٌ خَنَازِيرَ وَهُمْ

بفرود آمدن مایده پس مسخ کرد خدائے تعالے صورت ایشان و ایشان خفته بودند بصورت خنازیر و

ذُكُورٌ وَلَيْسَ فِيهِمْ صَبِيٌّ وَلَا امْرَأَةٌ وَقِيلَ فِي ذَلِكَ إِشَارَةُ مَائِدَةٍ

مذکر بودند و نبود در ایشان کودک و نه زن و گویند در این اشارت ست مایده که

وُضِعَ عَلَيْهَا طَعَامٌ مَخْدُودٌ صَدَرَ عَنْهَا الْجَمُّ الْغَفِيرُ وَالْجَمُّ

نهاده شده بود بر آن طعام سترده شده برآمد سیر از دو هزار مرد و جمع

الْكَثِيرُ وَهِيَ بِحَالِهَا فَكَيْفَ بِمَائِدَةِ الرِّضَا وَبِسَاطِ الرَّحْمَةِ

بسیار و حالانکه بحال خود بود پس چگونه باشد مایده رضا و بساط رحمت

الَّذِي لَا حَدَّ لَهَا وَلَا نِهَايَةَ تُفْنِي الْخَبَرَانِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَائِدَةَ رَحْمَةٍ

که نیست حد او را و نه نهایت پس دو خبر ست که خدائے را عزوجل صد رحمت ست

أَنْزَلَهَا إِلَى خَلْقِهِ فِيهَا يَتَرَاحَمُونَ وَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ وَأَخْرَى نُزُعٌ

که فرستاد آنرا بسوی خلق خود پس آن رحم کرده میتوانند و بآن عاطفت کرده میتوانند و دیگر نوع

وَتِسْعِينَ عِنْدَهُ يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ

و نود نزد پروردگار ست که رحم میکند بآن بندهاے خود را روز قیامت و در خبر دیگر ست

إِنَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَبْسُطُ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ بِسَاطَ الْحَدِيدِ يَدْخُلُ ذُنُوبَ

کہ روز قیامت می گستر د جلیل جلالہ بساط بزرگے کہ در آید گناہان

الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي حَوَاشِيهِ وَيَبْقَى الْبِسَاطُ فَارِغًا حَتّٰى تَطَأَ

اولین و آخرین در حواشے آن و باقے ماند بساط خالے تا آنکہ دست درازی

إِلَيْهِ إِبْلِيسُ رَجَاءَ أَنْ تَصِيبَهُ وَمَعَ ذٰلِكَ لَا يَنْبَغِي لِكُلِّ عَاقِلٍ

بسوی آن ابلیس از جہت امید آنکہ آن نصیبہ اوست و با این سزاوار نیست ہر عاقل

لَبِيبٍ أَنْ يَتَّكِلَ عَلٰى ذٰلِكَ وَيَغْتَرَّ بِهِ وَلَا يَغْلِبَنَّهُ الرَّجَاءُ فَيَهْلِكَ

دانا را کہ تکیہ کند برین و مغرور شود بآن و غلبہ نکند او را رجا پس ہلاک شود

بَلْ يُنْفِذُ مَجْهُودَهُ وَيَسْتَفْرِغُ وُسْعَهُ فِي أَدَاءِ الْأَوَامِرِ وَانْتِهَاءِ

بلکہ خرج کند کوشش خود و فارغ کند وسعت خود را در ادا کردن اوامر و باز ماندن

النَّوَاهِي وَتَسْلِيمِ الْأُمُورِ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُكْثِرُ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ

از نواہے و سپردن کارہا بسوے خدا عزوجل و بسیار کند از استغفار

وَالتَّوْبَةِ وَيَكُونُ دَائِمًا عَلٰى حَذَرٍ لَا خَوْفٍ مُؤْيِسٍ مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ

و توبہ و باشد ہمیشہ بر راہ خوف نہ چندان خوف کہ نا امید کند از رحمت خدا

وَلَا رَجَاءٍ يُوقِعُ فِي ارْتِكَابِ الْمَحَارِمِ وَاهْمَالِ الْأَوَامِرِ بَلْ يَبْتَغِي بَيْنَ

و نہ چندان امید کہ اندازد در کردن حرامہا و فروگذاشتن امرہا بلکہ طلب کند میان

ذٰلِكَ سَبِيلًا كَمَا قِيلَ لَوْ وُزِنَ خَوْفُ الْمُؤْمِنِ وَرَجَاؤُهُ لَاعْتَدَلَا فَلَيْسَ

این ہر دو راہے چنانچہ گویند اگر وزن کردہ شود خوف مومن و رجاے او ہر آئینہ برابر باشد

خَوْفُهُ وَرَجَاؤُهُ كَجَنَاحَيِ الطَّائِرِ وَالطَّائِرُ لَا يَطِيرُ بِجَنَاحٍ وَاحِدٍ وَأَمَّا الْعَبْدُ الَّذِي

خوف او و رجاے او ہمچو بازوے جانور و جانور نمیپرد بیک بازو و اما عبد چہ ازے

فَهُوَ عَبْدُ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا يَتَعَلَّقُ بِهٰذَا الْمَجْلِسِ فَصْلٌ كُلُّ

پس آن عبد امت محمد ست صلی اللہ علیہ و تحقیق یاد کردیم آنچہ متعلق است باین مجلس فصل ہر

الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ فِي الْعِيدِ لَهُ عِيدٌ فَالْمُؤْمِنُ عِيدُهُ لِرِضَاءِ الرَّحْمٰنِ

مومن و کافر در عید بس مومن عید او رضاے خدا

وَالْكَافِرُ عِيدُهُ لِرِضَاءِ الشَّيْطَانِ الْمُؤْمِنُ يَذْهَبُ إِلَى عِيدِهِ وَعَلٰى

و کافر عید او رضاے شیطان ست مومن میرود بسوے عید گاہ خود و بر

رَأْسِهِ تَاجُ الْهِدَايَةِ وَعَلٰى عِيدِهِ عَلَامَةُ ذِكْرَةِ الْعِبْرَةِ وَعَلٰى

سر او ست تاج ہدایت و بر ہر دو چشم او علامت فکرت عبرت ست و بر

أُذُنِهِ اسْتِمَاعُ الْحَقِّ وَعَلٰى لِسَانِهِ الشَّهَادَةُ بِالتَّوْحِيدِ

ہر دو گوش او علامت شنوائی حق و بر زبان او گواہے دادن بتوحید حق ست

وَفِي قَلْبِهِ الْمَعْرِفَةَ وَالْيَقِينَ وَعَلَى عُنُقِهِ رِدَاءَ الْإِسْلَامِ وَفِي
ودر دل او معرفت و یقین ست و بر گردن او چادر اسلام ست و در
وَسَطِهِ مِنْطِقَةَ الْعُبُودِيَّةِ وَمَعْدَنَهُ الْمَحَارِيبَ وَالْجَوَامِعَ وَ
کمر او کمر بند عبودیت و جاے نشست او محرابها و جامع مسجدها و
الْمَسَاجِدَ وَمَعْبُودَهُ رَبَّ الْعِبَادِ وَالْبَرِيَّةِ ثُمَّ التَّضَرُّعَ مِنْهُ وَ
مسجدها و معبود او پروردگار بندگان و خلق ست پس زاری و تضرع ست از آن بنده و
السُّؤَالَ وَيُقَابِلُهُ الرَّبَّ بِالْإِجَابَةِ وَالنَّوَالِ ثُمَّ مَحَلَّهُ دَارَ الْكَرَامَةِ وَ
سوال و پیش آید او را پروردگار بقبول و عطا و بخشش پس منزل و فرود آرد او را در سراے بزرگی و
الْجِنَانِ وَالْكَافِرُ يَذْهَبُ إِلَى عِيدِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْخُسْرَانِ وَالضَّلَالَةِ
بهشت و کافر بهرود بسوے عید خود و بر سر او تاج خسران ست و گمراهی
وَعَلَى أُذُنَيْهِ خَتْمُ الْغَفْلَةِ وَالْحِجَابِ وَعَلَى عَيْنَيْهِ عَلَامَةُ السَّهْوِ وَ
و بر هر دو گوش او مهر غفلت و حجاب ست و بر هر دو چشم او نشان فراموشی و
الشَّهَوَاتِ وَعَلَى لِسَانِهِ خَتْمُ الشَّقَاوَةِ وَالْإِبْعَادِ وَعَلَى قَلْبِهِ ظُلْمَةُ
آرزوها ست و بر زبان او مهر شقاوت و دوری ست و بر دل او ظلمت
النَّكْرَةِ وَالْجُحُودِ وَعَلَى وَسَطِهِ زُنَّارُ الْفُرْقَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَالشِّقَاقِ
جهل و انکار ست و بر کمر او زنار کفر و شقاوت و بدبختی ست
وَمَوْضِعُهُ الْبِيعَةُ وَالْكَنَائِسُ أَوْ بَيْتُ النَّارِ وَمَعْبُودُهُ الْوَثَنُ وَ
و جاے نشست او جاها شخانه نصاری و عبادتگاه جهود یا آتشکده ست و معبود او بت ست و
الْأَصْنَامُ وَمَصِيرُهُ أَخِرًا إِلَى الْجَهَنَّمِ وَالنِّيرَانِ فَضْلًا لِبَسِ الْعِيدِ
بتها ست و بازگشت او در آخر بسوے دوزخ و آتش ها باشد فضیلت عید
بِلُبْسِ النَّاعِمَاتِ وَأَكْلِ الطَّيِّبَاتِ وَمُعَانَقَةِ الْمُسْتَحْسَنَاتِ وَالتَّمَتُّعِ
بپوشیدن جامهاے نرم و طعامهاے پاکیزه و در برگرفتن خوبرویان و فایده گردیدن
بِاللَّذَّاتِ وَالشَّهَوَاتِ لَكِنَّ الْعِيدَ بِظُهُورِ عَلَامَةِ الْقَبُولِ لِلطَّاعَاتِ
لذتها و آرزوها لیکن عید بظاهر شدن نشانے قبول طاعتها مر بندگے را
وَتَكْفِيرِ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيَّاتِ وَتَبْدِيلِ السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ
و کفارت گناهها و خطاها و بدل کردن بدے را به نیکے ها
وَالْبِشَارَةِ بِارْتِفَاعِ الدَّرَجَاتِ وَالْخَلْعِ وَالطُّرَفِ وَالْهِبَاتِ وَ
و بشارت دادن به بلندے درجات و جامها و تحفها و بخشش ها و
الْكَرَامَاتِ وَانْشِرَاحِ الصَّدْرِ بِنُورِ الْإِيمَانِ وَسُكُونِ الْقَلْبِ بِقُوَّةِ
کرامتها و کشادن سینها بنور ایمان و آرام گرفتن دل بقوت


۵۱ العید الاکابر
العید از کل شے اعجم
۵۲ العیبة للغضاری ۱۲ صه
العیبة بالکسر کلیسا و معبد
۵۳ الخلعة بالکسر جامه فاخره و گرانبهترین مال
۵۸۴

الْيَقِيْنِ وَمَا ظَهَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَلَامَاتِ وَانْفِجَارِ بُحُوْرِ الْعُلُوْمِ
یقین وچیزیکہ ظاہر شد برآن دل از نشانہا وگشادہ شدن دریاہائے علوم
مِنَ الْقَلْبِ عَلَى الْأَلْسِنَةِ وَأَنْوَاعِ الْحِكَمِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ
از دل بر زبانہا وزنگہا حکمتہا و فصاحت و بلاغت
كَمَا قِيْلَ إِنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
چنانچہ گفتہ شد کہ مردے درآمد بر علی کرم اللہ وجہہ ورضی
فِيْ يَوْمِ عِيْدٍ وَهُوَ يَأْكُلُ الْخُبْزَ الْخُشْكَارَ فَقَالَ لَهُ أَلْيَوْمَ يَوْمُ
در روز عید وحال آنکہ او میخورد نان خشک پس گفت مراورا امروز روز
الْعِيْدِ وَأَنْتَ تَأْكُلُ الْخُبْزَ الْخُشْكَارَ فَقَالَ أَلْيَوْمَ عِيْدٌ لِمَنْ قَبِلَ
عید ست ولوے جوے نان خشک پس گفت امروز عید ست مرکسے راکہ
صَوْمُهُ وَشَكَرَ سَعْيَهُ وَغَفَرَ ذَنْبَهُ أَلْيَوْمَ لَنَا عِيْدٌ وَغَدًا لَنَا عِيْدٌ
روزہ او ومشکور آمد سعی او وآمرزیدہ شد گناہ او امروز مرا عید ست وفردا مرا عید ست
وَكُلُّ يَوْمٍ لَا نَعْصِي اللّٰهَ فِيْهِ فَهُوَ لَنَا عِيْدٌ فَيَنْبَغِيْ لِكُلِّ عَاقِلٍ أَنْ
وہر روز کہ گناہ نکنیم خدا بستہ را در آنروز پس آن عید ست پس سزاوار ست مر ہر دانا را کہ
يَتْرُكَ النَّظَرَ إِلَى الظَّاهِرِ وَلَا يَتَقَيَّدَ بِهِ بَلْ يَكُوْنَ نَظَرُهُ فِيْ يَوْمِ الْعِيْدِ
بگذارد نظر کردن را بسوے ظاہر ومقید نشود بدان بلکہ باشد نظر او در روز عید
نَظَرَ التَّفَكُّرِ وَالْاِعْتِبَارِ فَيُشْبِهُ الْعِيْدَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَلْيَذْكُرْ نَفْخَ
نظر تفکر و عبرت پس مشابہ کند روز عید را بروز قیامت پس باید کہ یاد کند دمیدن
الصُّوْرِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ بُوْقِ السُّلْطَانِ لَيْلَةَ
صور روز قیامت را نزد شنیدن آواز ناے بادشاہ در شب
الْعِيْدِ وَإِذَا بَاتَ النَّاسُ لَيْلَةَ الْعِيْدِ وَقَدْ وَامُنْتَظِرِيْنَ لِعِيْدِهِمْ
عید وہرگاہ شب کنند مردم در شب عید وعنود ند در انتظار آنکہ امید دارند عید خود را
مُتَأَهِّبِيْنَ لَهُ فَيَذْكُرُوْنَ الرَّتْوَدَ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ وَإِذَا رَأَى النَّاسُ
مستعد آورندہ مراورا پس یاد کنند عنودن میان دو نفخہ ودیدن کہ مردم را
صَبِيْحَةَ يَوْمِ الْعِيْدِ وَقَدْ خَرَجُوْا مِنْ قُصُوْرِهِمْ وَبُيُوْتِهِمْ مُخْتَلِفِي
در صبح روز عید کہ برآمدند از کوشکہاے خود وخانہاے خود مختلف
الْأَحْوَالِ مُتَفَاوِتِي اللِّبَاسِ وَالْأَلْوَانِ كُلُّ ذِيْ زِيٍّ وَحِلْيَةٍ وَاحِدٍ
الاحوال ومتفاوت اللباس والالوان ہرکس جامہ وزیور پوشیدہ ست بے
مِنْهُمْ مَسْرُوْرٌ وَأَهْلُ الْمَعْصِيَةِ مَغْمُوْمٌ الْمُتَّقِيْ رَاكِبٌ وَالْمُجْرِمُ
از ایشان خوش ست واہل معصیت غمناک پرہیزگار سوار ست ومجرم

الْمُشْرِكُ مُتَعَثِّرٌ مَكْبُوبٌ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحُوبٌ أَوْ مَائِسٌ كَمَا قَالَ

مشرک لغزنده نگون افتاده ست بروے خود کشیده شده ست یا رونده ست چنانچه

عَزَّ مِنْ قَائِلٍ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمٰنِ وَفْدًا أَيْ رُكْبَانًا عَلَى

عزّ من قائل روز که جمع کنیم پرهیزگاران را بسوی رحمن سوار بر

النَّجَائِبِ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا أَيْ عِطَاشًا وَالزَّاهِدُ

شتران و میرانیم گناهگاران را بسوی دوزخ تشنه و زاهد

وَالْعَارِفُ وَالْبَدَلُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي رَاحَةٍ وَغِنًى عِنْدَ مَلِيكِهِمْ

و عارف و ابدال هر یک در راحت ست و بی نیاز نزدیک پادشاه خود

وَمَحْبُوبُهُمْ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ عَلَيْهِمُ الْحُلَى وَالْحُلَلُ وَأَنْوَارُ الطَّاعَاتِ

و دوست خود زیر سایه عرش باشند بر ایشان باشد زیور و جامها و نورهای طاعات

وَالْمَعَارِفُ عَلَى وُجُوهِهِمْ ظَاهِرَةٌ وَهِيَ نَضْرَةٌ وَمُشْرِقَةٌ وَبَيْنَ

و معرفت ها بر روی ایشان ظاهر باشد و ایشان تازه و درخشنده اند و میش

أَيْدِيهِمْ مَوَائِدُ عَلَيْهَا أَنْوَاعُ الْأَطْعِمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ وَالْفَوَاكِهِ

ایشان خوانها اند که بر انخوانها گوناگون طعام ست و شراب ها و میوها

حَتَّى يُقْضَى حِسَابُ الْخَلَائِقِ ثُمَّ يَسِيرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ إِلَى مَنَازِلِهِمُ

تا تمام کرده شود حساب خلایق را پس روند بسوی بهشت بمنزلهای خود

الَّتِي أَعَدَّ اللّٰهُ تَعَالَى لَهُمْ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ

که وعده داده ست خدا تعالی ایشان را که در آن بهشت و منزلها موجود ست چیزیکه میخواهد نفس و لذت گیرد

الْأَعْيُنُ مِمَّا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ

چشم از انچه نه هیچ چشم دید و نه گوشی شنید و نه بردل هیچ آدمی

بَشَرٍ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ

گذشت فرمود خدا تعالی پس نمیداند هیچ نفسی چیزیکه پنهان داشته شده ست از روشنی چشمها

جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَمَّا الرَّاغِبُ فِي الدُّنْيَا فِي نِيَاحَةٍ وَبُكَاءٍ

از روی مزد دادن چیزیکه میکنند و اما میل کننده در دنیا در نالهٔ و گریه ست

وَعَنَاءٍ مَسْدُودٌ عَمَّا فِيهِ الْقَوْمُ مِنَ النَّعِيمِ بِدُنْيَاهُ وَتَنَاوُلِهِ الْحَرَامَ

و رنج و باز داشته شده ست از انچه که در وی قوم اند از نعمت ها بدنیای خود و خوردن او حرام

وَالشُّبُهَاتِ وَتَخْلِيطِهِ فِي طَاعَةِ رَبِّهِ وَهُوَ يَرَى مَكَانَهُ فِي الْجَنَّةِ

و شبهات را و در هم آمیختن او در بندگی پروردگار خود حال انکه او می بیند مکان خود را در بهشت

فَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا عَلَيْهِ مِنَ الْحُقُوقِ وَالْكَافُورُ يُنَادِي

پس نمیرسد بسوی او تا انکه برآید از انچیزیکه بر وی ست از حقوق خداوند و بندها و کافور زیادتی کند

بالويل والثبور لما قد عاين وانكشف له من انواع العذاب و

بطول وهلاك را از جهت چيزيكه تحقيق ديده است و ظاهر شده است از انواع عذاب و

النكال والهوان والهلاك والخلود في النيران واذا راى الاعلام

بندهاى و خوارىها و هلاك و همیشه بودن در آتش دوزخ و هرگاه بيند علم را

قد نشرت والالوية قد ضربت فليذكر اهل الاسلام اصحاب

كه برافكنده شده اند و نيزهاى كه زده شده اند پس ياد كند اهل اسلام اصحاب

الاعلام حين ينادي مناد الرحمن بالتوجه الى زيارة ربنا تعالى

علم را آنوقتيكه ندا ميكند ندا كننده حق را بتوجه يعنى برو آوردن بسوى زيارت پروردگار

الى دار السلام بامر السلام واذا راى الصفوف قد استكملت

بسوى بهشت بحكم خداى هرگاه كه بيند كه صفها هر آينه كامل شده اند

والخلائق قد اجتمعت فليذكر وقوف الخلائق بين يدي الجبار

و خلقت هر آينه جمع شده اند پس ياد كند بايستادن خلق تا پيش خداوند جبار

وصفوف الفجار يوم الابرار يوم النشر الذي فيه تظهر الاسرار واذا

و صفهاى بدكاران و نيكوكاران در روز رستخيز كه در وى ظاهر ميشود رازها و هرگاه

راى الناس قد انصرفوا من الحنانة فكل يرجع الى ما قد قسم له من

بيند مردم را كه باز گرديدند از عبد گاه خود هر يك رجوع ميكند بسوى چيزيكه قسمت كرده

دار او مسجد او خان فليذكر منصرف الخلائق من بين يدي الملك

خانه يا مسجد يا دكان پس ياد كند باز گشتن خلايق از پيش پادشاه

المنان الديان الى الجنة او الى النار كما قال ذو العظمة والامتنان

جزا دهنده بسوى بهشت يا بسوى دوزخ چنانچه فرمود صاحب عظمت و

ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فريق في الجنة وفريق في

روز ديگر قايم ميشود قيامت در آنروز فرقه فرقه ميشوند فرقه در بهشت و فرقه در

السعير فمجلس في فضائل ايام العشر قوله عز وجل والفجر و

دوزخ مجلس است در فضيلت اين روزها و سبب قول خداى تعالى سوگند

ليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي

و سوگند شما ده و شمرده شده و فرد را و سوگند بشب چون بگذرد و گفتگو بر دو ايا هست در اين سوگند شمرده براى

حجر قوله والفجر اختلف الناس في ذلك فقال ابن عباس رض

صاحب عقل قول خداى تعالى والفجر اختلاف كرده اند مردم در معنى اين پس گفت ابن عباس رض

عنى بالفجر صلوة الصبح وليال عشر هي عشر ذي الحجة والشفع

مراد از فجر نماز صبح است آن ده روز ذى حجه است و جفت

هُوَ الْخَلْقُ وَالْوَتْرُ هُوَ اللّٰهُ وَاللَّيْلِ اِذَا يَسْرِ يَعْنِي اِذَا ذَهَبَ هَلْ فِي

آن خلق است و فرد آن خداست و سوگند شب است وقتیکه برود یا بیاید در

ذٰلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ اَيْ اِنَّ ذٰلِكَ قَسَمٌ لِذِي لُبٍّ وَعَقْلٍ وَجَوَابُ

این مذکور قسم است برای صاحب عقل این سوگند است مر کسی را که دانا و عاقل است و جواب

الْقَسَمِ قَوْلُهُ تَعَالٰى اِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ وَقَالَ مُقَاتِلٌ وَالْفَجْرِ عَنَى

قسم این آیت است که پروردگار تو انتظار است و گفت مقاتل فجر مراد است

بِهِ غَدَاةَ جَمْعٍ يَوْمَ النَّحْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَهِيَ عَشْرُ لَيَالٍ قُبَيْلَ الْاَضْحٰى

بآن بامداد مزدلفه در روز نحر و شب های ده و آن ده شب است پیش از اضحی

وَاِنَّمَا سَمَّاهَا عَزَّ وَجَلَّ لَيَالِيَ عَشْرٍ لِاَنَّهَا تِسْعَةُ اَيَّامٍ وَعَشْرُ لَيَالٍ

و جز این نیست که نامید حق تعالی ده شب را که نه روز است و ده شب است

وَالشَّفْعُ وَالْوَتْرُ اَمَّا الشَّفْعُ اٰدَمُ وَحَوَّاءُ وَالْوَتْرُ هُوَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

و جفت و فرد اما شفع آدم و حواست و فرد پس آن خداست

وَاللَّيْلِ اِذَا يَسْرِ اِذَا اَقْبَلَ وَهِيَ لَيْلَةُ الْاَضْحٰى فَاَقْسَمَ عَزَّ وَجَلَّ بِيَوْمِ

و سوگند شب است هرگاه که پیش آید و آن شب عید است پس سوگند یاد کرد خدای تعالی بروز

النَّحْرِ وَالْعَشْرِ وَبِاٰدَمَ وَحَوَّاءَ وَاَقْسَمَ بِنَفْسِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى

نحر و ده ذی الحجه و بآدم و حوا و سوگند یاد کرد بنفس خود تبارک و تعالی

وَبِلَيْلَةِ الْاَضْحٰى فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ هَلْ فِي ذٰلِكَ قَسَمٌ لِذِي

و بشب اضحی پس هرگاه که فارغ شد از آن گفت بدرستی در این قسم مر صاحب

حِجْرٍ يَعْنِي هَلْ فِي ذٰلِكَ الْقَسَمِ كِفَايَةٌ لِذِي لُبٍّ يَعْنِي ذِي عَقْلٍ

عقل را یعنی بدرستی است در این قسم کفایت مر صاحب لب یعنی عقل را

يَتَعَرَّفُ عَظَمَ هٰذَا الْقَسَمِ اِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ وَقِيلَ الْمُرَادُ

پس بشناسد بزرگی این قسم را که پروردگار تو هر آینه بانتظار است و گفته شد مراد

بِالْفَجْرِ فَجْرُ النَّهَارِ وَقِيلَ هُوَ نَهَارٌ فُعِّرَ عَنْهُ بِالْفَجْرِ لِاَنَّهُ اَوَّلُهُ وَ

بفجر فجر روز است و گفته شد که آن روز است پس عبارت کرده میشود از آن بفجر زیرا

قَالَ مُجَاهِدٌ فَهُوَ فَجْرُ يَوْمِ النَّحْرِ خَاصَّةً وَقَالَ عِكْرِمَةُ اَقْسَمَ اللّٰهُ

گفت مجاهد آن فجر روز نحر است خاص و گفت عکرمه سوگند یاد کرد خدای

تَعَالٰى بِانْفِجَارِ الْمِيَاهِ مِنَ الْعُيُونِ وَالنَّبَاتِ مِنَ الْاَرْضِ وَالثِّمَارِ

تعالی بشکافتن آب از چشمها و رویدنی از زمین و میوها

مِنَ الشَّجَرَةِ وَقِيلَ اَقْسَمَ اللّٰهُ بِانْفِجَارِ الْمَاءِ مِنْ اَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

از شجره و گفته شد سوگند یاد کرد خدای تعالی بشکافتن آب از انگشتان نبی ﷺ

وَقِيلَ أَقْسَمَ اللَّهُ بِانْفِجَارِ النَّاقَةِ مِنَ الصَّخْرَةِ لِصَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وگفته شده سوگند یاد کرد خدا بشگافتن شتر ماده از سنگ مر صالح علیه السلام را

وَقِيلَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِانْفِجَارِ الْمَاءِ مِنَ الْحَجَرِ بِعَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

وگفته شد سوگند یاد کرد خدا بشگافتن آب از سنگ بعصای موسی

وَقِيلَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِانْفِجَارِ الْمَاءِ مِنْ عُيُونِ الْعِصَاةِ وَقِيلَ أَقْسَمَ

وگفته شد سوگند یاد کرد خدا بشگافتن آب از چشمهای گناهکاران وگفته شد سوگند

اللَّهُ تَعَالَى بِانْفِجَارِ الْمَعْرِفَةِ مِنَ الْقَلْبِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوَمَنْ كَانَ

یاد کرد خدا بشگافتن معرفت از دل چنانچه فرمود خدا یعنی آیا کسیکه بود

مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ يَعْنِي بِالْإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ وَأَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَيَالٍ

مرده پس زنده گردانیدیم او را یعنی بایمان ومعرفت و ایضا فرمود خدا یعنی وسوگند بشبها

عَشْرٍ رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ وَالْفَجْرِ وَ

وبه روایت کرد جابر بن عبد الله رض از نبی ص که فرمود مجر

لَيَالٍ عَشْرٍ هِيَ عَشْرُ الْأَضْحَى وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَبَّاسٍ رض أَنَّهَا

شب یا وبه این وبه اضحی ست وگفت ابن زبیر وابن عباس رض گرانا وبه

عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ

وبه ذی الحجه ست واز ابن عباس در روایت دیگر ست که آن وبه آخر ست

مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَنَّهَا عَشْرُ مُوسَى عم وَقَالَ مُحَمَّدُ

از ماه رمضان وگفت مجاهد که آنها عشره موسی ست ع که زیاده از سی روز شد وگفت محمد

بْنُ الْجَرِيرِ الطَّبَرِيُّ أَنَّهَا عَشْرُ أَوَّلِ الْمُحَرَّمِ قَوْلُهُ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ

بن جریر طبری که آن عشره اول محرم ست قول او شفع ووتر

قَالَ قَتَادَةُ وَالسُّدِّيُّ الشَّفْعُ كُلُّ اثْنَيْنِ وَالْوَتْرُ هُوَ اللَّهُ وَقِيلَ هُمَا

گفت قتاده والسدی شفع هر چیز که جفت ست ووتر آن خداست وگفته شد که شفع

آدَمُ وَحَوَّا وَهُوَ قَوْلُ مُقَاتِلٍ وَهُوَ أَنَّ آدَمَ كَانَ وَتْرًا فَشَفَعَ بِزَوْجَتِهِ

آدم وحواست وآن قول مقاتل ست وآن اینست که آدم ع بود طاق پس جفت گردانید بزوجه او

حَوَّا وَقِيلَ الصَّلَوَاتُ مِنْهَا شَفْعٌ وَمِنْهَا وَتْرٌ قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ وَ

که حوا بود وگفته شد نماز ست که بعضی از آن جفت ست وبعضی از آن فرد وگفت ربیع بن انس و

أَبُو الْعَالِيَةِ هِيَ صَلَوَاتُ الْمَغْرِبِ الشَّفْعُ فِيهَا رَكْعَتَانِ وَالْوَتْرُ

ابو العالیه که آن نماز مغرب ست جفت در آن دو رکعت ست وطاق

الثَّالِثَةُ وَقِيلَ هُوَ يَوْمُ النَّحْرِ لِأَنَّهُ الْعَاشِرُ وَالْوَتْرُ يَوْمُ الْعَرَفَةِ

رکعت سیوم ست وگفته شد که آن روز نحر ست که آن ده ست وطاق روز عرفه ست

لانه التاسع وقيل الشفع يوم النحر والوتر اليوم الثالث
زیرا کہ آن ہم ست و گفتہ شد کہ شفع روز نحر ست و وتر روز سوم ست
قوله واليل اذا يسر يعني اذا ذهب وقيل اذا اظلم وقيل انه
قولہ و سوگند بشب وقتیکہ بگذرد گفتہ شد وقتیکہ سیاہ شود و گفتہ شد کہ آن
ليلة المزدلفة خاصة وقيل يعني اذا سرى فيه اهله لان كل
شب مزدلفہ ست خاص و گفتہ شد یعنی وقتیکہ سیر کرد در آن شب اہل آن زیرا کہ سیر
وهو سرى الليل وقوله وهل في ذلك قسم لذي حجر يعني لذي
و آن رفتن در شب ست آیا ہست در ین مذکور سوگند مر صاحب دانش را
عقل وهو قول ابن عباس رض وقال الحسن وابو رجاء لذي علم
و القول ابن عباس ست رضا و گفت حسن و ابو رجاء مر ذے علم را
وقال محمد بن كعب لذي دين معناه ان في ذلك قسم لذي حجر
و گفت محمد بن کعب مر صاحب دین را معنے آن است کہ در ین قسم ست مر صاحب دین را
وهل ههنا في موضع ان ومعنى قوله عز وجل والفجر وليال عشر
و لفظ هل در ینجا مقام در جاے ان است یعنی استفہام برای تقریر ست و معنی ین آیت آنست کہ سوگند ست بفجر
وحق رب الفجر وحق رب ليال عشر الى آخر القسم وكذلك فيما
و قسم ہست بحق پروردگار فجر و حق پروردگار شبہا دہ تا آخر قسم ہر قسمیکہ لفظ رب مقدر ست و بمجرور
شاكل ذلك كقوله والشمس وضحاها والسماء والطارق و
مانند آنست چنانچہ قول او تعالے سوگند آفتاب و چاشت او و سوگند آسمان و ستارہ روندہ او و
السماء ذات البروج وغيرها فصل فيما ورد في عشر ذي
سوگند آسمان کہ صاحب برج ست و غیر این فصل در آنچہ وارد شد در دہہ ذے الحجہ
الحجة من كرامات الانبياء وما نقل في ذلك من الاخبار و
از کرامات انبیا و آنچہ نقل کردہ شد در ین از اخبار و
الآثار وفضائل الاعمال اخبرنا الشيخ ابو البركات قال انبا
آثار و فضائل عملہا خبر کرد ما را شیخ ابو البرکات گفت خبر کرد ما را
الشيخ الحافظ ابو بكر احمد بن علي الثابت الخطيب قال انبا احمد
شیخ حافظ ابو بکر احمد بن علے ثابت خطیب گفت خبر داد ما را احمد
بن احمد بن ذرقويه قال انبا محمد بن عبد الله الشافعي رح قال
بن احمد بن ذرقویہ گفت خبر داد ما را محمد بن عبد اللہ شافعی گفت
انبا محمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن بحلب قال انبا عمرو بن عثمان
خبر داد ما را محمد بن عبد اللہ بن عبد الرحمن بحلب گفت خبر داد ما را عمرو بن عثمان

قَالَ أَنْبَأَ الْوَلِيدُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ

گفت خبر داد ما را ولید از ابن مبارک از خالد حذار از عکرمہ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض أَنَّهُ قَالَ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ قَبِلَ اللّٰهُ تَوْبَةَ آدَمَ

از ابن عباس رضہ کہ فرمود در عشرہ ذے الحجہ قبول کرد خدا بتہ توبہ آدم

وَتَابَ عَلَيْهِ بِعَرَفَةَ لِأَنَّهُ اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ وَفِيهِ وَجَدَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ

و توبہ داد بر او بعنے آمرزش کرد بروی در روز عرفہ زیرا کہ آدم عم اقرار کرد بگناہ خود و در آن عشرہ ایافت

صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ الْخُلَّةَ فَبَذَلَ مَالَهُ لِلضَّيْفَانِ وَنَفْسَهُ لِلنِّيرَانِ

خلیل اللہ عم خلت را پس خرچ کرد مال خود را برای مہمانان و نفس خود را مر آتش را

وَوَلَدَهُ لِلْقُرْبَانِ وَقَلْبَهُ لِلرَّحْمٰنِ وَلَمْ يَصِحَّ لِأَحَدٍ التَّوَكُّلُ إِلَّا لِإِبْرَاهِيمَ

و فرزند خود را برای قربانے و دل خود را برای رحمن و درست نشد مر ہیچکس را توکل مگر ابراہیم را

خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ وَفِيهِ بَنَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكَعْبَةَ الشَّرِيفَةَ قَالَ

و در آن عشرہ بنا کرد ابراہیم عم کعبہ شریفہ را گفت

اللّٰهُ تَعَالَى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ الْآيَةَ

خدائے تعالے ہرگاہ کہ بر داشت ابراہیم بنائے کعبہ را و اسمعیل تا آخر آیت

وَفِيهِ أَكْرَمَ اللّٰهُ مُوسَى عم بِالْمُنَاجَاةِ وَفِيهِ نَزَلَتْ عَلَى دَاوُدَ الْمَغْفِرَةُ

و در آن عشرہ بزرگ کرد خدا ئیتعالے موسے بمناجات و در آن عشرہ فرود آورد بر داود عم مغفرت را

وَفِيهِ كَانَتْ لَيْلَةُ الْمُبَاهَاةِ وَقِيلَ إِنَّ فِيهِ افْتِتَاحُ نُزُولِ الْقُرْآنِ

و در آن روز بود شب مباہات و گفتہ شد کہ در آن روز بود ابتدائے فرود آمدن قرآن

بُكْرَةَ يَوْمِ الْأَضْحَى وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْمُصَلَّى وَفِيهِ

صبح روز اضحی و حال انکہ نبے عم روآورندہ بود بسوے نماز گاہ و در آن

كَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

روز بیعت پس فرود آورد خدائے تعالے وقتیکہ بیعت میکنند ترا زیر درخت

وَهِيَ عُمْرَةٌ وَكَانَ ذٰلِكَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم

و آن درخت گز بود و بود آن بیعت روز جنگ حدیبیہ و یاران رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم

أَلْفٌ وَأَرْبَعُمِائَةِ رَجُلٍ وَقِيلَ أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةِ رَجُلٍ وَأَوَّلُ مَنْ طَلَقَ

پنجہزار و چہارصد کس و گفتہ شدہ پنجہزار و پنجصد کس و اول کسیکہ روان کرد

يَدَهُ لِلْمُبَايَعَةِ أَبُو سِنَانٍ الْأَسَدِيُّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الصَّحَابَةِ رَحْمَةُ

دست خود برائے بیعت ابو سنان اسدے بود بر او و بر جمیع صحابہ رحمۃ

اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَفِيهِ يَوْمُ النَّرْوَزِ

خدا و برکت او و باد و بر متابعت کنندگان ایشان بنیکوئے و در آن روز

وَيَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَهُوَ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو

و روز عرفه و روز نحر و آن روز حج اکبر است و خبر داد ما را شیخ ابو

الْبَرَكَاتِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَافِظِ بِإِسْنَادِهِ

البرکات از فضل بن محمد از احمد بن علی حافظ باسناد خود

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ سَيِّدُ الشُّهُورِ

از ابی سعید خدری رض از نبی صلے اللہ علیہ وسلم کہ فرمود سید ماہہا

شَهْرُ رَمَضَانَ وَأَعْظَمُهَا حُرْمَةً ذُو الْحِجَّةِ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ

ماہ حرمت ست و بزرگتر ماہ از روے حرمت ذو الحجہ ست و خبر داد ما را شیخ ابو البرکات

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَصَّارِ الْأَصْفَهَانِيِّ قَالَ أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ

از فضل بن محمد قصار اصفہانی گفت خبر داد ما را ابو سعید حسن

بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَهْدَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَرَّاقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا

بن علی بن سہدان گفت خبر داد ما را عبد اللہ بن محمد وراق گفت خبر داد ما را

أَبُو بَكْرٍ الْبَزَّارُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو كَامِلٍ الْفَضْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخُدْرِيُّ

ابو بکر بزاز گفت خبر داد ما را ابو کامل فضل بن حسین خدری

قَالَ أَنْبَأَ أَبُو عَاصِمٍ ابْنُ هِلَالٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رض

گفت خبر داد ما را ابو عاصم ابن ہلال از ایوب از ابی زبیر از جابر رض

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامُ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ

از نبی ص کہ فرمود بزرگتر روز ہاے دنیا روز عشرہ ذی الحجہ ست

قِيلَ وَلَا مِثْلُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ وَلَا مِثْلُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا رَجُلٌ

گفتہ شد و نیست مانند آن در راہ خدا گفت و نیست مانند آن در راہ خدا مگر مردے

عَفَّرَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَنِ الْقَاضِي

کہ بر روی خود را در خاک و خبر داد ما را شیخ ابو البرکات از قاضی

أَبُو الْمُظَفَّرِ هِنَّادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَفِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَطَاءِ

ابو المظفر ہناد بن ابراہیم نسفی باسناد خود از عطاے

بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رض قَالَتْ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ

بن ابی رباح گفت شنیدم عایشہ رض را گفت بود بر عہد رسول اللہ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يُحِبُّ السَّمَاعَ يَعْنِي الْغِنَاءَ وَكَانَ إِذَا هَلَّ هِلَالُ ذِي الْحِجَّةِ

صلعم مردے کہ دوست میداشت سرود را و بود کہ ہرگاہ کہ ہلال ذی الحجہ پیدا

أَصْبَحَ صَائِمًا فَاتَّصَلَ الْحَدِيثُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحْضَرَ وَرَبَّلَ

صبح میکرد در حالیکہ روزہ دار بود پس رسید این خبر بہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فرمود او را

ل ۵ صفر سن استغفر غفانہ سبحان ربک ۱۲ ۲۰

۵۹۲

گذاشتہ الصراح من عجبہ ۱۲ ۱۲

فقال له ما حملك على صيام هذه الأيام فقال يا رسول الله أيها أيام متاعر وأيام الحج فوجد

پس گفت او را چه چیز آماده کرد ترا بر روزه داری این روزها پس گفت یا رسول الله این روزها ایام متاعر و ایام حج است

أن تشركني الله تعالى في دعائهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لك بعدد كل يوم تصومه عتق رقبة

که شریک کند مرا خدای تعالی در دعای ایشان پس گفت مر او را بعدد هر روز که روزه داری آزاد کردن بندهٔ

ومائة بدنة تهديها ومائة فرس تحمل عليها في سبيل الله عز وجل فإذا كان يوم عرفة

و صد شتر که هدیه کرده شود و صد اسب که سواری کرده شود بر آن در راه خدای پس هرگاه که باشد روز عرفه

فلك عتق ألف رقبة وألف بدنة وألف فرس تحمل عليها في سبيل

پس مر ترا است ثواب آزادی هزار بنده و هزار شتر و هزار اسب که سواری کرده شود بر آن در راه

الله عز وجل فإذا كان يوم عرفة فلك عتق

خدای تعالی پس هرگاه که باشد روز عرفه پس مر ترا است ثواب آزاد کردن

ألفي رقبة وألفي بدنة تهديها وألفي فرس تحمل عليها في سبيل

دو هزار بنده و دو هزار شتر که هدیه کنی او را و دو هزار اسب که سواری کرده شود بر او در راه

الله عز وجل وصيام سنة قبلها وسنة بعدها وأخبرنا الشيخ

خدای تعالی و ثواب روزه یکسال پیش از آن و یکسال پس از آن و خبر داد ما را شیخ

أبو البركات بإسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض

ابو البرکات باسناد خود از سعید بن جبیر از ابن عباس رض

أنه قال ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل منه

که فرمود هیچ روزی که عمل نیک در آن روز دوست تر باشد بسوی خدای تعالی از عمل

في هذه الأيام يعني أيام التشريق قالوا يا رسول الله ولا الجهاد

در این روزها یعنی روزهای تشریق گفتند یاران یا رسول الله و نه جهاد

في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء

در راه خدای تعالی مگر مردی که برآمد بنفس خود و مال خود پس باز نگشت از آن بچیزی

وأخبرنا الشيخ أبو البركات عن أبي بكر بن أحمد بن علي بن ثابت

و خبر کرد ما را شیخ ابو البرکات از ابی بکر بن احمد بن علی بن ثابت

الحافظ بإسناده عن جبيرة بن خالد الخزاعي عن حفصة رضي الله عنها

حافظ باسناد خود از جبیره بن خالد خزاعی از حفصه رض

أنها قالت أربع لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتركهن صوم عشر ذي الحجة

که پرسیدند از حفصه چهار چیز را که نبود پیغمبر علیه السلام که ترک میکرد آنرا روزه عشره ذی الحج

وعاشوراء وثلثة أيام من كل شهر وركعتين قبل الغداة وأخبرنا

و عاشورا و سه روز از هر ماه پیش از نماز بامداد و خبر داد ما را

الشيخ ابو البركات عن حمزة بن عيسى بن الحسن الوراق باسناده

شیخ ابو البرکات از حمزہ بن عیسی بن حسن وراق باسناد خود

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه انه قال

از سعید بن مسیب از ابی ہریرہ رضہ از نبی صلے اللہ علیہ وسلم کہ فرمود

ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيهن من ايام عشر ذي

ہیچ روزے دوست تر نسبوے خدا تعالیٰ ایکہ بندگی کردہ میشود مراورا دریان روزہا عشر ذی

الحجة وان صيام يوم منها يعدل صيام سنة وقيام ليلة كقيام

الحجہ و بدرستی کہ روزہ داشتن یکروز دریان برابر میشود روزہ یکسال و قیام یک شب مانند

سنة واخبرنا الشيخ ابو البركات عن الحسن بن احمد المقرئ باسناده

یک سال و خبر داد ما را شیخ ابو البرکات از حسن بن احمد مقرئ باسناد خود

عن محمد بن المنكدر عن جابر رض عن النبي صلى الله عليه انه قال من صام ايام

از محمد بن منکدر از جابر از نبی صلے اللہ علیہ وسلم کہ فرمود ہر کہ روزہ داشت روزہا

العشر كتب الله له بكل يوم صوم سنة وعن سعيد بن جبير رحمه الله

دہ ذی الحجہ حق تعالیٰ مراو را بعوض ہر روز یکسال روایت است از سعید بن جبیر رح

عليه انه كان يقول لا تطفوا سرجكم ليالي العشر ويامر بايقاظ الخدم

کہ بود کہ میگفت مکنید چراغہاے خود را در شبہاے دہ ذی الحجہ و میفرمود بیدار کردن خادمان را

وتنجيبه فيه العبادة فصل في اداب الصلوة الواردة في ايام العشر

و خوش می آمد او را در ان روزہا بندگی فصل در آداب نماز کہ وارد است در ایام عشرہ

اخبرنا بها الشيخ ابو البركات عن الشريف ابي عبد الله محمد بن علي بن

خبر داد ما را بان شیخ ابو البرکات از شریف ابی عبد اللہ محمد بن علی بن

محمد بن يحيى المهدي باسناده عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

محمد بن یحیی مہدی باسناد خود از ہشام بن عروہ از پدر خود از عائشہ رضہ

رض عن النبي صلى الله عليه انه قال من احيا ليلة من ليالي عشر ذي الحجة

از نبی صلے اللہ علیہ وسلم کہ فرمود ہر کہ زندہ داشت شبے از شبہاے دہ ذی الحجہ

فكانما عبد الله عبادة من نجز واغتنم طول سنة ومن صام فيها

پس گویا کہ عبادت کرد خدا تعالیٰ را عبادت کسیکہ بجا کرد و غنیمت دانست درازی یکسال و کسیکہ روزہ داشت

يوما فكانما عبد الله تعالى ثلاث سنة واخبرنا الشيخ ابو البركات

روزے از ہمچو روزہا پس گویا کہ عبادت کرد خدا تعالیٰ را ہمہ سال و خبر کرد ما را شیخ ابو البرکات

عن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشاهد باسناده عن جعفر بن محمد بن

از محمد بن محمد بن عبد العزیز شاہد باسناد خود از جعفر بن محمد بن

عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ

علی بن حسین از پدر خود محمد بن علی از پدر خود علی بن حسین

زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ

زین العابدین از پدر خود حسین بن علی رضہ از پدر خود علی رضہ از نبی ﷺ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا دَخَلَ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ فَجِدُّوا فِي الطَّاعَةِ فَإِنَّهَا

کہ فرمود ﷺ ہرگاہ کہ در آید ماہ ذی الحجہ پس کوشش کنید در طاعت زیرا کہ آن

أَيَّامٌ فَضَّلَهَا اللهُ تَعَالَى وَجَعَلَ حُرْمَةَ لَيَالِيهَا كَحُرْمَةِ نَهَارِهَا فَمَنْ

روزہا ست کہ فضیلت داده ست ایشانرا خدای تعالی و گردانید حرمت شبہای ایشان را مانند حرمت نہار او پس کسیکہ

صَلَّى فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي الْعَشْرِ فِي الثُّلُثِ الْأَخِيرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

نماز گذارد در شبی از شبہای دہہ در سیوم حصہ اخیر چہار رکعت

يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَيُكَرِّرُ سُورَةَ

کہ بخواند در ہر رکعت فاتحہ یکبار و معوذتین یکبار و مکرر کند سورہ

الْإِخْلَاصِ ثَلَاثًا وَيَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَيُكَرِّرُ ذَلِكَ ثَلَاثًا فِي كُلِّ

اخلاص سہ بار و بخواند آیت الکرسی و مکرر کند این را سہ بار در ہر

رَكْعَةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَوتِهِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ

رکعت پس ہرگاہ فارغ شد از نماز خود بردارد دستہای خود را و بگوید پاکست خداوند عزت

وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي

و جبروت او پاکست خداوند توانائی و ملکوت را پاکست زنده کہ

لَا يَمُوتُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ اللهِ

نمیرد نیست ہیچ معبود مگر او زنده میکند و می میراند و او زنده ست نمی میرد پاکست خدا

رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا عَلَى كُلِّ حَالٍ

کہ پروردگار بندگان و شہرہاست و ستایش خدای را بسیار و پاک و بسیار برکت بر ہر حال

اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا رَبُّنَا وَجَلَالُهُ وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ قَالَ الشَّيْخُ يَعْنِي

خدای بزرگ بزرگتر پروردگار ما و بزرگی او و قدرت او ہر مکان را ست گفت شیخ یعنی

عِلْمَهُ بِكُلِّ مَكَانٍ ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ لِمَنْ حَجَّ إِلَى

علم او ہر مکان ست پس دعا کند بچیزے کہ خواہد پس ہر آئینہ مر او را اجر ست مانند کسی کہ حج

بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ وَزَارَ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى

بیت اللہ و زیارت کرد قبر نبی ﷺ و جہاد کرد در راہ خدای تعالی

وَلَمْ يَسْأَلِ اللهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَإِنْ صَلَّاهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ

و نخواست از خدا تعالی چیزے مگر داد او را آن چیز و اگر گزارد او را در ہر شب

مِنْ لَيَالِي الْعَشْرِ حَلَّهُ اللّٰهُ تَعَالَى الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى وَمَحَا عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ

از شبهاے دہہ فرود آرد خداے تعالے او را در بہشت برین و در گذراند از ہر بدی

وَقِيلَ لَهُ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَصَامَ نَهَارَهَا وَ

و گفتہ شود مر او را از سر گیر عمل را پس ہرگاہ کہ باشد روز عرفہ و روزہ دارد آن روز او را و

صَلَّى لَيْلَهَا وَدَعَا بِهٰذِهِ الدُّعَاءِ وَأَكْثَرَ التَّضَرُّعَ بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ

شب گزارد نماز او را و دعا کرد بدین دعا و زیادہ کرد تضرع را پیش خداے تعالے

تَعَالَى يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى يَا مَلَائِكَتِي اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَ

بگوید خداے تعالے ای فرشتگان من گواہ باشید کہ ہر آئینہ من بخشیدم مر او را و

أَشْرَكْتُهُ بِالْحَاجِّ إِلَى بَيْتِ اللّٰهِ قَالَ فَسَتَبْشِرُ الْمَلَائِكَةُ بِمَا يُعْطِي

شریک کردم او را با حاجیان بسوے بیت اللہ فرمود پس بشارت پذیرند فرشتگان بچیزے کہ

اللّٰهُ تَعَالَى ذٰلِكَ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ مِنْ صَلٰوتِهِ وَدُعَائِهِ فَضْلٌ

خداے تعالے این بندہ مومن را بنماز او و دعاے او فضل

وَالْعَشْرُ الْخَمْسَةُ أَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْأَوَّلُ عَشْرُ آدَمَ عم وَهُوَ أَنَّهُ

دہہ بہ پنج پیغامبران است ۱۲ نخستین دہہ دہہ آدم ع است او آنست کہ

لَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ حَوَّا عَلَيْهَا السَّلَامُ مِنْ ضِلْعِهِ الْأَيْسَرِ الْقَصِيرِ وَهُوَ

ہرگاہ پیدا کرد خداے تعالے حوا ع را از استخوان پہلوے چپ خود در حالیکہ

نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظَ مِنْ سِنَتِهِ فَرَأَى حَوَّاءَ جَالِسَةً عِنْدَهُ فَقَالَ لَهَا

خفتہ بود پس بیدار گشت از خواب خود پس دید حوا را نشستہ نزد خود پس گفت مر او را

مَنْ أَنْتِ قَالَتْ لَكَ فَأَرَادَ أَنْ يَمَسَّهَا فَقِيلَ لَهُ لَا تَمَسَّهَا حَتّٰى

کہ آستی تو گفت حوا مر ترا آفریدہ است پس اراده کرد کہ مباشرت کند او را پس گفتہ شد مر او را از جانب من

تُعْطِيَ مَهْرَهَا قَالَ إِلٰهِي وَمَا مَهْرُهَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى هُوَ أَنْ تُصَلِّيَ

بدہی مہر او گفت خدایا چیست مہر او گفت خداے تعالے آنست کہ درود گوئی

عَلَى نَبِيِّ آخِرِ الزَّمَانِ عَشْرًا فَذٰلِكَ مَهْرُهَا وَالثَّانِي عَشْرُ إِبْرَاهِيمَ

بر پیغمبر آخر زمان دہ بار پس آنست مہر او دوم عشرہ ابراہیم است

خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَإِذِ ابْتَلٰى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ

خلیل الرحمن ۱۲ فرمود خداے تعالے چنگہ آزمود ابراہیم را پروردگار او

بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ وَهِيَ عَشْرُ خِصَالٍ خَمْسٌ مِنْهَا فِي الرَّأْسِ الْفَرْقُ

بکلمات پس تمام کرد ابراہیم آن کلمات را و آن کلمات دہ خصلت بود از آن در سر

وَقَصُّ الشَّارِبِ وَالسِّوَاكُ وَالْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَ

و بریدن سبلت و مسواک کردن و آب در دہن کردن و آب در بینی کردن و

خَمْسٌ فِي الْبَدَنِ وَهِيَ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَنَتْفُ الْإِبْطَيْنِ وَالْخِتَانُ

پنج چیز در تن ست و آن بریدن ناخنست و کندن موے بغلها ست و اندام نهانی

وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَتَخْلِيلُ الْأَصَابِعِ فَلَمَّا أَتَمَّ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

و ترا شیدن موی زیر و خلال کردن انگشتان ست پس چون تمام کرد ابراهیم ع

هٰذِهِ الْخِصَالَ الْعَشَرَةَ أَكْرَمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى بِالْخُلَّةِ قَوْلُهُ تَعَالَى

این ده خصلت را بزرگ کرد او را خدای تعالے به خلت قوله تعالے

وَاتَّخَذَ اللّٰهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَالثَّالِثَ عَشَرَ شُعَيْبٌ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

و بگرفت خدای تعالے ابراهیم را خلیل و سیوم عشره شعیب ست

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَهُوَ أَنَّهُ أَجَّرَهُ

قوله عز و جل اگر تمام کرده تو ده سال را پس از جانب تست احسان و انعامست مزد و رشت

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفْسَهُ عَشْرَ سِنِينَ فَكَانَ أَجْرُهُ مَهْرَ ابْنَتِهِ

موسے علیه السلام نفس خود را ده سال پس بود مزد او کابین دختر

شُعَيْبٍ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ إِنَّ شُعَيْبًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَكَى

شعیب نبی ع و گفته شده ست که شعیب ع بگریست

عَشْرَ سِنِينَ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهُ فَرَدَّ اللّٰهُ بَصَرَهُ عَلَيْهِ فَأَوْحَى اللّٰهُ

ده سال تا انکه رفت بینائے او پس باز داد خدای تعالے بینائے را بدو پس وحی کرد

تَعَالَى إِلَيْهِ يَا شُعَيْبُ إِنْ كُنْتَ تَخَافُ النَّارَ فَقَدْ أَمَّنْتُكَ مِنْهَا

بسوے او که ای شعیب اگر بودی که خوف میکردی از آتش را پس تحقیق ایمن گردانیدم ترا

وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْجِنَانَ فَقَدْ وَهَبْتُ لَكَ وَلَمَنْ كُنْتَ تَطْلُبُ

و اگر بودی تو که میخواستی بهشت را پس هر اینه دادم ترا و اگر بودی تو که طلب میکنی

الرِّضْوَانَ فَقَدْ أَعْطَيْتُكَ فَقَالَ يَا جَبْرَائِيلُ لَيْسَ بُكَائِي حُبًّا

رضوان را پس البته دادم ترا پس گفت ای جبرئیل نیست گریه من از روے دوستی

لِلْجِنَانِ وَلَا خَوْفًا مِنَ النِّيرَانِ وَلٰكِنْ شَوْقًا إِلَى لِقَاءِ الرَّحْمٰنِ فَقَالَ

بهشت و نه از روے خوف از آتش و لیکن از روے شوق بسوے دیدار خدای تعالے پس گفت

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ الْآنَ حَقَّ لَكَ فَإِنَّكَ مِنْ أَنَّكَ ثُمَّ عَوَّضَ لِبُكَائِهِ

خدای تعالے عز و جل اکنون سزاوار ست گریه مر ترا پس هر آینه بگریے پس بتحقیق عوض داد گریه او را

وَهُوَ أَنْ جَعَلَ اللّٰهُ نَبِيَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَادِمًا لَهُ عَشْرَ سِنِينَ

و آن بدل اینست که خدای تعالے نبی خود موسے ع را خادم مر او را ده سال

جُزْءًا لِمَا كَانَ مِنْ بُكَائِهِ عَلَى مَحَبَّتِهِ سِوَى مَا قَدْ ذَخَرَ لَهُ عِنْدَهُ

از جهت مزد دادن مر چیزے را که بود از گریه او بر محبت خدای تعالے بغیر چیزے که ذخیره کرده ست برای او نزد خود

مِنَ الْكَرَامَاتِ وَالْمَنَازِلِ الْعَالِيَاتِ وَالْقُرْبِ مِنْهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

از کرامات و برترے درجہا و قرب خداے تبارک و تعالے

وَالنَّظَرِ اِلٰى وَجْهِهِ الْكَرِيْمِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِمَّا لَا عَيْنٌ رَاَتْ وَلَا اُذُنٌ

و دیدن بروے خداے بزرگ و جز این چیزہا کہ نہ چشم دیدہ و نہ گوش

سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلٰى قَلْبِ بَشَرٍ وَالرَّابِعَ عَشَرَ مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ

شنیدہ و نہ گذشتہ بر دل بشرے و چہاردہم موسے علیہ السلام بود

فَقَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَوٰعَدْنَا مُوْسٰى ثَلٰثِيْنَ لَيْلَةً وَّاَتْمَمْنٰهَا بِعَشْرٍ

فرمودہ خداے عزوجل و وعدہ کردیم موسے را سی شب و تمام کردیم آنرا بدہ دیگر

وَذٰلِكَ اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَ مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُنَاجَاةَ وَ

و میان این است کہ خدا ایشان وعدہ داد موسے را برائے گفتن و

اَعْطَاهُ التَّوْرٰيةَ تَمَامَ مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلٰثِيْنَ يَوْمًا وَكَانَ

دادن او را توریت پس روزہ داشت موسے سی روز و بود

ذٰلِكَ شَهْرَ ذِى الْحِجَّةِ وَقِيْلَ اَنَّهٗ شَهْرَ ذِى الْقَعْدَةِ فَلَمَّا قَصَدَ

این ماہ ذے الحجہ و گفتہ شدہ ماہ ذیقعدہ پس ہرگاہ قصد کرد

الْمُنَاجَاةَ وَضَعَ قِطْعَةَ زَيْتُوْنٍ فِيْ فِيْهِ لِمَا شَاهَدَ مِنْ تَغَيُّرِ الْخُلُوْفِ

برائے گفتن را نہادہ پارہ از زیتون در دہن خود از جہت چیزے کہ مشاہدہ کرد از تغیر بوی

فَمِهٖ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا مُوْسٰى اَمَا عَلِمْتَ اَنَّ خُلُوْفَ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدِىْ

دہن خود پس گفت عزوجل ای موسے آیا ندانستی کہ بدرستی بوی بد دہن روزہ دار نزد من

اَطْيَبُ مِنْ رِيْحِ الْمِسْكِ ثُمَّ اَمَرَهٗ اَنْ يَّصُوْمَ عَشَرًا مِّنَ الْمُحَرَّمِ

خوشتر است از بوے مشک پس امر کرد او را کہ روزہ دارد دہ روز از محرم

اٰخِرُهَا يَوْمُ عَاشُوْرَاءَ عَلٰى قَوْلِ مَنْ قَالَ الشَّهْرُ كَانَ ذِى الْقَعْدَةِ

کہ آخر آن روز عاشورہ باشد بقول کسیکہ گفتہ ماہ بود ذی القعدہ

فَيَكُوْنُ عَشْرُ ذِى الْحِجَّةِ ثُمَّ قَرَّبَهٗ وَاَكْرَمَهٗ بِالْمُنَاجَاةِ وَالْقُرْبَةِ قَوْلُهٗ

پس باشد عشرہ ذے الحجہ پس نزدیک خود کرد او را و اکرام کرد او را بہ مناجاۃ و قربت قولہ

عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا جَاءَ مُوْسٰى لِمِيْقَاتِنَا الْاٰيَةَ وَالْخَامِسَ عَشَرَ نَبِيُّنَا

عزوجل وقتیکہ آمد موسے در وقت ما کہ معین بود از برائے مناجاۃ الخ و پانزدہم پیغمبر ما

الْمُصْطَفٰى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ يَعْنِيْ عَشْرَ

مصطفی صلی اللہ علیہ و قولہ عزوجل و الفجر الخ و شبہا عشرہ یعنی

ذِى الْحِجَّةِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فَصْلٌ وَقِيْلَ مَنْ اَكْرَمَ هٰذِهِ الْاَيَّامَ

ذی الحجہ و تحقیق یاد کردیم آنرا و گفتہ شدہ کسیکہ تعظیم کرد این روزہا را

الْعَشَرَةَ أَكْرَمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِعَشَرِ كَرَامَاتِ الْبَرَكَةِ فِي عُمْرِهِ وَالزِّيَادَةِ

دہم را گرامے کند او را خدا یتعالے بدہ برزگے یکے برکت در عمر او دوم زیادہ

فِي مَالِهِ وَالْحِفْظِ لِعِيَالِهِ وَالتَّكْفِيرِ لِسَيِّئَاتِهِ وَالتَّضْعِيفِ لِحَسَنَاتِهِ

در مال او وسیوم نگہبانے در عیال او وکفارہ بدیہائے او را ودو چند کردن نیکیہائے او را

وَالتَّسْهِيلِ لِسَكَرَاتِهِ وَالضِّيَاءِ لِظُلُمَاتِهِ وَالتَّثْقِيلِ لِمِيزَانِهِ وَ

وآسان کردن مر سختیہائے موت او را وروشن کردن ظلمات او را وگران کردن ترازوئے او را و

النَّجَاةِ مِنْ دَرَكَاتِهِ وَالصُّعُودِ عَلٰى دَرَجَاتِهِ وَمَنْ تَصَدَّقَ فِي

خلاص دادن از درکات او را وبالا بردن بر درجات او وہر کہ صدقہ کرد درین

هٰذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشَرِ بِصَدَقَةٍ عَلٰى مِسْكِينٍ فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ عَلٰى

روزہائے دہہ بچیزے بر مسکین پس گویا صدقہ کرد بر

أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَمَنْ عَادَ فِيهَا مَرِيضًا فَكَأَنَّمَا عَادَ أَوْلِيَاءَ

پیغمبران خود در رسولان خود وکسیکہ عیادت کرد درین روز ہا مرضی را پس گویا کہ عیادت کرد دوستان

اللّٰهِ وَمَلَائِكَتَهُ وَمَنْ شَيَّعَ جَنَازَةً فَكَأَنَّمَا شَيَّعَ جَنَازَةَ شَهِيدٍ

خدا وملائکہ او را وہر کہ پسرو شد جنازہ را پس گویا پسرو شد جنازہ شہید را

وَمَنْ كَسَا مُؤْمِنًا كَسَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ حُلَلِهِ وَمَنْ لَطَفَ فِيهَا بِيَتِيمٍ

وکسیکہ بپوشاند برہنہ را بپوشاند او را حق تعالے از حلہائے خود وہر کہ لطف کرد در روز ہائے یتیم

لَطَفَ اللّٰهُ تَعَالٰى بِهِ فِي الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ وَمَنْ حَضَرَ

لطف کند خدا یتعالے او را در قیامت زیر سایہ عرش خود وہر کہ حاضر شد

مَجْلِسًا مِنْ مَجَالِسِ الْعِلْمِ فَكَأَنَّمَا حَضَرَ مَجَالِسَ أَنْبِيَاءِ اللّٰهِ وَرُسُلِهِ

در مجلسے از مجلسہائے علم پس گویا کہ حاضر شد مجلس انبیاء را ورسولان را

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ رض إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أُهْبِطَ إِلَى

وگفت وہب بن منبہ رضی اللہ عنہ کہ آدم علیہ السلام ہرگاہ فرو آورده شد بسوے

الْأَرْضِ بَكَى عَلٰى ذُنُوبِهِ سَنَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ أَوْحَى اللّٰهُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ

زمین بگریست بر گناہ خود شش روز بسیار وحی کرد خدا یتعالے بسوی او در روز ہفتم

وَهُوَ مَحْزُونٌ كَظِيمٌ مُنَكِّسٌ رَأْسَهُ يَا آدَمُ مَا هٰذَا الْجَهْدُ الَّذِي بِكَ

در حالیکہ او غمگین بود وافگندہ ناک سر فگندہ گای آدم چیست این سختی کہ ترا ست

فَقَالَ إِلٰهِي عَظُمَتْ مُصِيبَتِي وَأَحَاطَتْ بِي خَطِيئَتِي وَضَرَبَتْ

پس گفت خدایا بزرگ ست مصیبت من وگرد گرفتہ ست مرا گناہ من وزدہ شد

فِي دَارِ الْهَوَانِ بَعْدَ الْكَرَامَةِ وَفِي دَارِ الشَّقَاوَةِ بَعْدَ السَّعَادَةِ

در سرائے خواری بعد گرامت در سرائے شقاوت بعد سعادت

وَنِي دَارِ الْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ بَعْدَ الْخُلْدِ وَالْبَقَاءِ فَكَيْفَ لَا أَبْكِي عَلَى خَطِيئَتِي

و در سرای موت و فنا بعد خلد یعنے ہمیشگی و بقا پس چرا نگریم بر گناہ خود

فَأَوْحَى اللّٰهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَا آدَمُ أَلَمْ أَصْطَنِعْكَ لِنَفْسِي ثُمَّ اصْطَفَيْتُكَ

پس وحی کرد خدا یعنے بسوے او آیا پیدا نکردہ بودم ترا بدست خود و برگزیدم ترا

عَلَى خَلْقِي وَخَصَصْتُكَ بِكَرَامَتِي وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّتِي أَمَا

بر خلق خود و خاص کردم ترا بکرامت خود و افگندم بر تو محبت خود آیا

خَلَقْتُكَ بِيَدِي وَأَسْجَدْتُ لَكَ مَلَائِكَتِي أَلَمْ تَكُنْ فِي بُحْبُوحَةِ

پیدا نکردم ترا بدست خود و سجدہ کنانیدم ترا فرشتگان خود را آیا نبودہ تو در میانہ

كَرَامَتِي وَمُنْتَهَى رَحْمَتِي فَعَصَيْتَ أَمْرِي وَنَسِيتَ عَهْدِي فَكَيْفَ

بزرگی من و نہایت رحمت من پس بفرمانی کردے امر مرا و فراموش کردی عہد مرا پس

نَسِيتَ رَحْمَتِي وَنِعْمَتِي فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَوْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ

فراموش کردی رحمت مرا و نعمت مرا پس سوگند است مرا بعزت و جلال خود اگر پر کردہ شود زمین

رِجَالًا كُلُّهُمْ مِثْلُكَ يَعْبُدُونِي وَيُسَبِّحُونِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ

بمردم کہ ہمہ ایشان مانند تو عبادت کنند مرا و تسبیح کنند مرا شب و روز و فتور نیابند

عَنْ عِبَادَتِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ثُمَّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي لَأَنْزِلَنَّهُمْ مَنَازِلَ

از عبادت من یک چشم زدن بیستر ایشان بفرمانی کنند مرا ہر آینہ فرود آرم ایشانرا در منزل

الْعَاصِينَ قَالَ فَبَكَى عِنْدَ ذٰلِكَ ثَلَاثَمِائَةِ عَامٍ عَلَى جَبَلِ الْهِنْدِ

گناہگاران گفت راوے پس گریست آدم ۴ نزدیک این کلام سہ صد سال بر کوہ ہند

تَجْرِي دُمُوعُهُ فِي أَوْدِيَةِ جِبَالِهَا فَنَبَتَتْ مِنْ تِلْكَ الدُّمُوعِ أَشْجَارٌ

میرفت اشکہاے او در نہرہاے کوہہا پس رویید ازین اشک درختہاے

طَيِّبَةٌ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اذْهَبْ إِلَى بَيْتِ اللّٰهِ الْحَرَامِ

خوشبو پس گفت مر او را جبرائیل ۴ برو بسوے خانہ خدا کہ کعبہ است

وَاصْبِرْ حَتَّى تَدْخُلَ أَيَّامُ الْعَشْرِ ثُمَّ تُبْ إِلَى اللّٰهِ لَعَلَّهُ يَرْحَمُ ضَعْفَكَ

و صبر کن تا آنکہ آید روزہاے دہہ پسر توبہ کن بسوے خدا بیشتر شاید کہ رحم کند بر ضعف تو

فَمَضَى فَكَانَ يَخْطُو خَطْوَةً فَكَانَ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ عُمْرَانَ وَمَا

پس رفت و بود کہ میزد گام را پس گشت جاے قدمہاے او عمارت و

بَيْنَهُمَا مَفَاوِزُ وَقِيلَ كَانَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخَ حَتَّى أَتَى

میان ہر دو پاے او بیابان گشتہ شد پس میان ہر دو پاے او سہ فرسنگ تا آنکہ آمد

الْبَيْتَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا كَامِلًا وَبَكَا حَتَّى حَاضَ فِي دُمُوعِهِ

خانہ کعبہ را پس طواف کرد کعبہ را ہفتہ کامل و بگریست تا آنکہ فرو رفت در اشکہاے خود

الى ركبتيه وجرت على الارض فقال لا اله الا انت سبحانك
نازانوے خود و روان شد بر زمین پس گفت نیست هیچ الٰه مگر تو پاکے را دمیکنم ترا
وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وانت خير
وحمد میکویم ترا کردم بدے را وظلم کردم بر نفس خود پس بیامرز مرا تو نے بہترین
الغافرين وارحمني وانت ارحم الراحمين فاوحى الله اليه يا ادم
آمرزگاران و رحم کن بر من و تو نے بہترین رحم کنندگان پس وحی کرد خدا بسوی او کہ اے
قد رحمت ضعفك وغفرت ذنبك وقبلت توبتك فذلك
ہر کینہ رحم کردم ضعف ترا و بخشیدم گناہ ترا و قبول کردم توبہ ترا پس این است
قوله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه فوجد
قول خدا ایتعالیٰ پس گرفت آدم از پروردگار خود کلمات را پس قبول کرد حق تعالیٰ توبہ او را پس یافت
ادم من بركات ايام العشر التوبة وكذلك المؤمن الذي عصى
آدم از برکتہاے ده روزہاے ذی الحجہ توبہ را و ہم چنین مومن کہ معصیت کرد
ربه واتبع هويه في معصية مولاه اذا تاب وانات وانقاد
پروردگار خود را و پیروی کرد ہواے خود را در معصیت صاحب خود ہرگاہ کہ توبہ کرد و باز گشت نمود و فرمانبردار شد
لطاعة الله في هذه الايام يتفضل الله عليه بالرحمة والغفران
مر طاعت خدا را درین روزہاے ده فضیلت میکند خدا ایتعالیٰ بر وے برحمت و آمرزش
ويبدل السيئات بالحسنات برحمة منه فضل وقد اقسم
و بدل کردن بدیہا را بہ نیکیہا برحمت خود و تحقیق سوگند یاد کرد
الله تعالى بالفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر الى
خدا ایتعالیٰ بہ فجر و شبہاے ده و جفت و طاق و شب وقتیکہ بر آید تا
قوله ان ربك لبالمرصاد ثم هي ثمان تناطر على حسر جهنم فيساء
قول او ان ربک لبالمرصاد و آن ہشت نردبان ست بر پل دوزخ پس بر سیده شود
العبد في اول موقف منها من الايمان بالله فان كان مؤمنا
بندہ در اول درجہ از جہا از ایمان بخدا پس اگر باشد مومن
فبحي فلا تردى في النار ثم جاز الى الثاني فيسأل عن الوضوء والصلوة
پس بسنگار شد و آزرده نمی افتد در دوزخ بگذشت بسوی دوم پس پرسیده شود از وضو و نماز
فان قصر فيهما تردى في النار وان اكمل ركوعها وسجودها فنجا ثم
پس اگر کوتاہے کرد در آنہا بیفتد در دوزخ و اگر تمام کرد رکوع او را و سجود او را پس نجات یافت پس
جاز الى الثالث فيسأل عن الزكوة فان كان تداداها فنجا ثم جاز
گذشت بسوی سوم پس پرسیده شود از زکوة پس اگر ادا کرده باشد پس رستگار شد پس

إلى الرابع فيسأل عن الصيام فإن كمل صيامه نجا ثم جاز إلى الخامس

بپرسند چهارم پس پرسیده شود از روزه پس اگر باشد که تمام کرده باشد روزه را نجات یافته پس

فيسأل عن الحج والعمرة فإذا كان أداهما نجا ثم جاز إلى السادس فيسأل

پرسیده شود از حج و عمره پس اگر باشد که ادا کرده باشد رستگار شد پس گذشت بپرسند ششم پس

عن الأمانة فإن لم يخن فيها نجا ثم جاز إلى السابع فيسأل عن

از امانت پس اگر خیانت نکرده باشد در آن پس نجات یافت پس گذشت بپرسند هفتم پس پرسیده

الغيبة والنميمة والبهتان فإن لم يكن اغتاب فنجا ثم جاز إلى

غیبت و سخن چینی و دروغ بستن پس اگر غیبت نکرده باشد پس رستگار شد پس گذشت

الثامن فيسأل عن أكل الحرام فإن لم يكن أكل فنجا وإلا ترددي في النار

هشتم پس پرسیده شود از خوردن حرام پس اگر نخورده باشد پس رستگار شد والا فرو افتد در آتش

## فصل في ذكر يوم الترويه

## در ذکر روز ترویه

قال الله سبحانه وتعالى وأذن في الناس

گفت خدای تعالی و اعلام کن مردم را

بالحج يأتوك رجالا الآية وهذه الآية في سورة الحج وهي من عاجب

بالحج تا بیایند نزد تو پیادگان الآیه و این آیت در سوره حج است و آن سوره عجایب تر

سور القرآن العظيم فإن فيها مكيا ومدنيا وحضريا وسفريا وفي

سورتهاست از قرآن مجید که در آن سوره آیت های مکی و مدنی اند و آیتها که در حضر و سفر نازل شده اند

ليليا ونهاريا وفيها ناسخ ومنسوخ فأما المكي فمن رأس ثلثين آية

در شب و روز نازل شده و در آن سوره است آیه که نسخ کننده است و نسخ کرده شده است اما آنکه در مکه نازل شده اند پس

منها إلى آخرها وأما الآيات المدنية فمن رأس خمسة عشر إلى رأس

از آن سوره تا آخر آن و اما آیات مدنیه پس از سر پانزده آیت تا سر

ثلثين وأما الليلي منها فمن أولها إلى رأس خمس آيات وأما النهاري

سی آیت و اما آنکه در شب نازل شده پس از اول آن تا سر پنج آیت و آنچه در روز

منها فمن رأس خمس إلى رأس تسع وأما الحضري فإلى رأس العشرين و

نازل شده پس از سر پنج تا سر نه آیت و اما آنچه در حضر نازل شده پس تا سر بیست آیت و

نسب ذلك إلى المدينة لقربها منها وأما الناسخ قوله تعالى وأذن

منسوب است این سوره بسوی مدینه بسبب قرب این از مدینه و اما آیات ناسخ پس قول خدای تعالی

للذين يقاتلون الآية وأما المنسوخ فثلاث آيات وما أرسلنا من

کسانی را که قتال میکنند تا آخر آیت و اما منسوخ پس سه آیت است و نفرستادیم ما پیش

قبلك من رسول ولا نبي إلخ نسخت بقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى و

از تو هیچ رسول و نه پیغمبری منسوخ کرده شد ما بین آیت که فرو خواندیم که هیچ از ما نترا پس فراموش

الثانية قوله تعالى فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا

دوم قول تعالے پس خدا ے تعالے حکم میکند درمیان ایشان روز قیامت در انچہ بودند

فيه يختلفون فنسخت بآية السيف والثالثة وجاهدوا في

کہ اختلاف میکردند در آن پس دور کردہ شد بآیۂ سیف وسیوم آنست وکوشش کنید در

الله حق جهاده فنسخت بقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم

راہ خدا بحق چنانچہ حق کوشش ہست پس منسوخ ست بقولہ تعالے پس پرہیز بدارید خدا را بمقدار یکہ توانا

قوله وأذن في الناس بالحج أي نادِ يا إبراهيم ذرّيتك وغيرهم

قول تعالے و فرمان دہ در مردمان بحج یعنے ندا کن اے ابراہیم اولاد خود را و غیر ایشان را

من بني آدم من المؤمنين بالحج يأتوك رجالا أي يجيئون إليك

از بنے آدم کہ ایمان دارند باداے حج وی آیند پیادہ یعنے بیایند پیادہ

رجالا على أرجلهم وعلى كل ضامر يعني ركبانا على الإبل يأتون

مردم بر پاہاے خود و بر ہر لاغرے یعنے سوار بر شتر ہا می آیند

من كل فج عميق يعني من كل أرض بعيدة وطريق بعيد قال الله

از ہر راہ دور یعنے از ہر زمین دور و راہ دور فرمود خدا ے تعالے

تعالى ذلك لإبراهيم عليه السلام حين فرغ من عمارة البيت

این کلام ابراہیم را ع ہر گاہ کہ فارغ شد از عمارت خانہ کعبہ

الحرام وقال إلهي من يقصد هذا البيت فأمره أن يؤذن في

و گفت اے کبیت کہ خواہش میکند این خانہ را پس فرمان کرد اینکہ فرمان کند

الناس بالحج فصعد أبا قبيس وهو الجبل الذي الصفا في أصله

مردم باداے حج پس بالا بر آمد بر کوہ ابا قبیس و آن کوہیست کہ صفا در بیخ اوست

فنادى بأعلا صوته يا أيها الناس أجيبوا ربكم إن الله بنى لكم

پس ندا کرد باواز بلند خود اے مردم قبول کنید پروردگار خود را کہ خدا ے تعالے امر میکند

أن تحجوا بيته فسمع نداء إبراهيم كل مؤمن ومؤمنة على

کہ حج کنید خانہ اورا پس شنید آواز ابراہیم را ہر مومن و مومنہ کہ بر روے زمین

الأرض ومن في أصلاب الرجال وأرحام النساء فالتبيه

بود و کسیکہ در پشتہاے مردم و رحمہاے زنان بود پس تلبیہ

اليوم هي جواب نداء إبراهيم عليه السلام عن أمر ربه فأجابوا

در روز حج آن جواب فریاد ابراہیم ست ع از امر پروردگار خود پس جواب

كلهم لبيك فمن أجاب ذلك اليوم فلا يخرج من الدنيا حتى

ہمہ ایشان لبیک پس کسیکہ جواب داد او را ست آنروز نمی برآید از دنیا تا انکہ

يَزُوْرُ هٰذَا الْبَيْتَ فَصْلٌ فِيْ فَضَائِلِ مَنْ اَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَلَبّٰى

زیارت کند این خانہ را  در فضیلت کسی کہ احرام بست بحج و لبیک گفت

وَقَصَدَ الْبَيْتَ وَاِلَيْهِ دَنَا رَوٰى مُجَاهِدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض

و قصد کرد خانہ کعبہ را و بسوے او نزدیک شد روایت کرد مجاہد از ابن عباس رض

قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلعم اِذْ اَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ مِّنَ الْيَمَنِ فَقَالُوْا

گفت کہ بودیم ما ہمراہ رسول اللہ ص ناگاہ پیش آمد گروہے از یمن گفتند

فَدَاكَ الْاُمَّهَاتُ وَالْاٰبَاءُ اَخْبِرْنَا بِفَضَائِلِ الْحَجِّ قَالَ نَعَمْ اَتَيْتُمْ

یا رسول اللہ فدا بیوند بدران و مادران ما خبر دہ ما را بفضایل حج گفت بیمنید آرے

رَجُلٌ خَرَجَ مِنْ مَّنْزِلِهٖ حَاجًّا اَوْ مُعْتَمِرًا فَكُلَّمَا رَفَعَ قَدَمًا وَضَعَ

مردے کہ آمد از جاے خود در حالیکہ حج کنندہ ست یا عمرہ کنندہ پس ہر قدم کہ بردارد

قَدَمًا تَنَاثَرَتِ الذُّنُوْبُ مِنْ قَدَمَيْهِ كَمَا تَتَنَاثَرُ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ

قدم را بیفتد گناہان از قدمہاے او چنانچہ بیفتند برگہا از درخت

فَاِذَا وَرَدَ الْمَدِيْنَةَ وَصَافَحَنِيْ بِالسَّلَامِ صَافَحَتْهُ الْمَلٰٓئِكَةُ

پس ہرگاہ کہ در آمد در مدینہ و دست بوسے کرد مرا بالسلام دست بوسے میکنند او را فرشتگان

بِالسَّلَامِ فَاِذَا وَرَدَ الْمَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَاغْتَسَلَ طَهَّرَهُ اللّٰهُ مِنَ

بسلام پس ہرگاہ کہ در آب ذو الحلیفہ را و غسل کرد پاک میکند او را خداے تعالے

الذُّنُوْبِ وَاِذَا لَبِسَ ثَوْبَيْنِ جَدِيْدَيْنِ جَدَّدَ اللّٰهُ لَهُ الْحَسَنَاتِ

از گناہان و در فیلتیہ پوشید جامہ نو را او گردد خدا اے تعالے مراد را نیکوییہا

وَاِذَا قَالَ لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ اَجَابَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِلَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ

و ہرگاہ کہ گفت لبیک اللہم لبیک اجابت میکند او را خدا بلبیک وسعدیک

اَسْمَعُ كَلَامَكَ وَاَنْظُرُ اِلَيْكَ وَاِذَا دَخَلَ مَكَّةَ فَطَافَ وَسَعٰى بَيْنَ

بشنوم کلام تو و نظر میکنم بسوے تو و ہرگاہ کہ در آمد مکہ را پس طواف کرد و دوید میان

الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَصَلَّى اللّٰهُ لَهُ بِالْخَيْرَاتِ وَاِذَا وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ

صفا و مروہ رسانید خدا تعالے مراد را بہ نیکوییہا و ہرگاہ کہ ایستاد بعرفات

وَصَحَّتْ لَهُ الْاَصْوَاتُ بِالْحَاجَاتِ بَاهَى اللّٰهُ تَعَالٰى بِهِمْ مَلَائِكَةَ

و بلند شد مراورا آوازہا بحوائجہا مخبر گردد خدا اے تعالے بایشان فرشتگان

سَبْعِ سَمٰوَاتٍ فَيَقُوْلُ مَلَائِكَتِيْ وَسُكَّانَ سَمٰوَاتِيْ اَمَا تَرَوْنَ

ہفت آسمان را پس میگوید فرشتگان و ساکنان آسمان من آیا نمی بینید

اِلٰى عِبَادِيْ اَتَوْنِيْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ شُعْثًا غُبْرًا قَدْ اَنْفَقُوْا

بسوے بندگان من کہ آمدند از ہر راہ دور دستے ژولیدہ و گرد آلودہ ہر آینہ خرج

الأموال واتعبوا الأبدان فوعزتي وجلالي وكرمي لأهبن

مالهارا در بخشم وادند تنهارا پس سوگند مرا بعزت وجلال وکرم خود هر آینه می بخشم

مسيئهم لمحسنهم ولأخرجنهم من الذنوب كيوم وضعتهم

بدکاران ایشانرا به نیکوکاران ایشان و بیرون آرم ایشانرا از گناهان مانند روزی که زاده اند

أمهاتهم فإذا رموا الجمار وحلقوا الرؤس وزاروا البيت نادى

مادران ایشان پس هرگاه اندازند سنگریزها و تراشند سرهارا و زیارت کردند بیت الله ندا

منادٍ من بطنان العرش ارجعوا مغفورا لكم وانسابوا العمل

کننده از زیر عرش بازگردید بسوی کارهای خود در حالتیکه آمرزیده شده اید و از سر نو بکار پردازید

وروي أن رسول الله صلى الله عليه أتاه أعرابي وقال له يا رسول الله

در روایت کرده شده است که رسول الله آمد او را اعرابی و گفت مرا و را یا رسول الله

خرجت أريد الحج فقاتني وأنا رجل موسر يعني محرما نمر بي بما

برآمده ام وخواهش دارم حج را پس فوت شد از من و من مردی ام محرم پس دریابد مرا چیزیکه

أصنع فأبلغ به الحج أو مثل أجر الحج فالتفت إليه رسول الله

بکنم پس برسم بآن حج را یا مانند ثواب حج را پس نگریست بسوی او رسول الله

صلى الله عليه فقال له انظر إلى أبي يبيس فلو أن لك أبا فيبس ذهبا لكم

پس گفت نه بین بسوی ابا بیس پس اگر باشد ترا ابا بیس زر سرخ

وجعلته في سبيل الله ما بلغت ما بلغ الحاج ثم قال عليه

و کرده شده تو او را در راه خدا نیستی نرسیده تو بآنچه رسد حاجی پس گفت پیغمبر

السلام إن الحاج إذا أخذ في جهازه لم يرفع شيئا ولا يضعه

بدرستی حاجی گذارنده و نهنده گرفت در طیاری خود چیزی را و ننهد چیزی را

إلا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات و

مگر مینویسد خدای تعالی مر او را ده نیکی و محو میکند از و ده بدی را و

رفع له عشر درجات فإذا ركب بعيره لم يرفع البعير خفا

بر داشته میشود مر او را ده درجه پس هرگاه سوار شد بار بر چوذرا بر نمی دارد چارپا پارا

ولا يضعه إلا كتب الله له مثل ذلك فإذا طاف بالبيت

و نمی نهد او را مگر مینویسد خدا نیکی مر او را مانند این ثواب پس هرگاه کرد طواف کعبه را

خرج من ذنوبه فإذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه

برآید از گناهان خود پس هرگاه دوید میان صفا و مروه برآید از گناهان خود

فإذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه ثم قال إذا وقف بالمشعر

پس هرگاه بایستاد در عرفات برآید از گناهان خود پس فرمود و قتیکه بایستاد بمشعر حرام

الحرام خرج من ذنوبه فإذا رمى الجمار خرج من ذنوبه ثم قال
برآمد از گناهان خود پس هرگاه افگند هفت سنگریزه را برآمد از گناهان خود چنانچه فرمود
للأعرابي إني أتى لك أن تزيد تبلغ ما بلغ الحاج وعن علي ابن
مر اعرابی را آیا میشود ترا که بر سی چیزی را که رسید حاجی یعنی میشود ترا این اراده سزاوار تو نیست
أبي طالب كرم الله وجهه أنه قال كنت طائفا مع النبي صلى الله عليه
بن ابی طالب رضی کرم فرمود بودم من طواف کننده همراه نبی ﷺ
بالبيت الحرام فقلت له يا رسول الله فداك أبي وأمي ما هذا
بیت الحرام را پس گفتم مر او را یا رسول الله فدا باد تو پدر و مادر من چیست این
البيت فقال يا علي أسس الله تعالى هذا البيت في دار الدنيا
خانه پس فرمود یا علی بنیاد نهاد خدای تعالی این خانه را در سرای دنیا
كفارة لذنوب أمتي فقلت فداك أبي وأمي يا رسول الله ما
از بهر کفاره امت من پس گفتم فدا باد تو پدر و مادر من یا رسول الله چیست
هذا الحجر الأسود قال صلى الله عليه تلك جوهرة كانت في الجنة فأهبط
این حجر اسود فرمود ﷺ این جواهریست که بوده است در بهشت پس فرود آورد
الله بها إلى دار الدنيا لها شعاع كشعاع الشمس فاشتد سوادها
خدای تعالی آن را در سرای دنیا مر این را روشنی است همچو روشنی آفتاب پس سخت شد سیاهی او
وتغير لونها منذ مسته أيدي المشركين وعن ابن أبي مليكة
و تغیر شد رنگ او از وقت که پس کردند او را مشرکان و مرویست از ابن ملیکه
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
از عبد الله بن عباس رضی که گفت بشنیدم من رسول الله ﷺ را
يقول ينزل على هذا البيت الحرام في كل ليلة ويوم مائة وعشرون
که میفرمود فرود میآید بر این خانه حرام هر شب و روز یکصد و بیست
رحمة ستون منها للطائفين بالبيت الحرام وأربعون منها
رحمت شصت از آن مر طواف کنندگان این بیت الحرام را و چهل از آن
للعاكفين حول البيت الحرام وعشرون منها للناظرين إليها
مر مستقلان گرد بیت الحرام را و بست از آن مر بینندگان را سوی او
وعن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن أبي سلمة عن
و روایت ست از زهری از سعید بن مسیب از عمر بن ابی سلمه از
النبي صلى الله عليه أنه قال يقول الله تعالى إذا صحت له في جسمه و
نبی ﷺ که فرمود میگوید خدای تعالی بنده را که صحت دادم او را در بدن او

نمایش ۵۱ بنیاد نهادن ۵۲ اساس فرود آمدن ۱۲ آرایش ۶۰۶ ۳ نشستن خفتن دعا قرآن مصحف بیت المقدس

فَتَحَتْ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيَمْضِي عَلَيْهِ ثَلٰثَةُ أَعْوَامٍ لَا يَعُدُّوا

وزامی کردہ ام مراورا در عمر او و سیکذرد بروے سہ سال کہ نمی فزایند در و

إِلٰى هٰذَا الْبَيْتِ إِنَّهُ لَمَحْرُومٌ إِنَّهُ لَمَحْرُومٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ

بسوے این خانہ بزرگ او ہر آئینہ محروم ست ہر آئینہ محروم ست و از ابی سعید

الْخُدْرِيِّ قَالَ حَجَجْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ فِي أَوَّلِ خِلَافَتِهِ

خدری گفت بحج کردیم با ہمراہ عمر بن خطاب رضہ در ابتداے خلافت او

فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ حَتّٰى وَقَفَ عِنْدَ الْحَجَرِ فَقَالَ إِنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَ

پس در آمد در مسجد تا ایستاد نزدیک حجر اسود پس گفت کہ ہر آئینہ تو سنگے زیان نکنی

لَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ

نفع میرسانی و اگر نمیبودی بدرستی دیدہ ام رسول اللہ ص را بوسہ میداد ترا بوسہ نمیدادم ترا

فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ لَا تَقُلْ هٰذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ يَضُرُّ

پس گفت مراورا علی رضہ مگو این چنین اے امیر المومنین زیرا کہ این سنگ ہر آئینہ

وَيَنْفَعُ بِإِذْنِ اللّٰهِ وَلَوْ أَنَّكَ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ وَعَلِمْتَ مَا فِيهِ

و نفع میرساند باذن خداے تعالے و اگر تو خواندہ قرآن را و دانستہ چیزے کہ در و ست

لَمَا أَنْكَرْتَ عَلَيَّ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَمَا تَأْوِيلُهُ فِي

ہر آئینہ انکار نکردہ تو بر من پس گفت مراورا عمر اے ابا الحسن چیست تاویل او در

كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ قَوْلُهُ تَعَالٰى وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي

کتاب خداے عز و جل پس گفت علی در قول خداے تعالے و چنانکہ گرفت پروردگار تو از پشت

آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلٰى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ

آدم از پشتہاے بشان اولاد بشان را و گواہ کرد ایشان را بر نفسہاے ایشان آیا نیستم

بِرَبِّكُمْ فَلَمَّا أَقَرُّوا بِالْعُبُودِيَّةِ كَتَبَ إِقْرَارَهُمْ فِي رَقٍّ ثُمَّ دَعَا

بپروردگار شما پس ہر گاہ اقرار کردند بندگی نوشت اقرار ایشان را در صحیفہ پس ترک خواند

الْحَجَرَ فَأَلْقَمَهُ ذٰلِكَ الرَّقَّ فَهُوَ أَمِينُ اللّٰهِ تَعَالٰى عَلٰى هٰذَا

سنگ را پس جزا بندد او را این صحیفہ پس او امین خداے تعالے ست بر ایجا

الْمَكَانِ لِيَشْهَدَ لِمَنْ وَفَّاهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَقَالَ عُمَرُ يَا أَبَا الْحَسَنِ

تا گواہی دہد کسی را کہ وفا کردہ ست بو در قیامت پس گفت عمر ای ابو الحسن

لَقَدْ جَعَلَ اللّٰهُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكَ مِنَ الْعِلْمِ غَيْرَ قَلِيلٍ وَعَنْ أَبِي

ہر آئینہ کرد اللہ خدا عز تعالے میان دو سینہ تو از علم بے کم یعنی بسیار و مروی ست از

صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ الْحَاجُّ

ابی صالح از ابی ہریرہ رضہ از نبی ص کہ فرمود حج کنندگان

وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ اِنْ دَعَوْهُ اَجَابَهُمْ وَاِنِ اسْتَغْفَرُوْهُ
وعمرہ گذارندگان گروہ خدائے تعالے اند اگر خوانند او را قبول میکند و اگر آمرزش میخواہند
غَفَرَ لَهُمْ وَعَنْ مُجَاهِدٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ
ایشان را آمرزد و از مجاہد مرویست کہ نبی گفت اے بار خدا بیامرز
لِلْحَاجِّ وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ وَرُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ اَنَّهُ قَالَ فِي
حاجیان را و کسے را کہ آمرزش خواہند از بہر او حاجیان و روایتست از حسن کہ گفت در
الْخَبَرِ اَنَّ الْمَلَائِكَةَ يَتَلَقَّوْنَ الْحَاجَّ فَيُسَلِّمُوْنَ عَلٰى صَاحِبِ الْجَمَلِ
خبرست کہ فرشتگان ملاقات میکنند حاجیان را پس سلام میرسانند بر صاحب شتران
وَيُصَافِحُوْنَ اَصْحَابَ الْبِغَالِ وَالْحَمِيْرِ وَيُعَانِقُوْنَ الرِّجَالَةَ
و مصافحہ میکنند خداوندان استران و خداوندگان خران را و معانقہ میکنند پیادگان را
وَرُوِيَ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مُرْسَلًا اَنَّهُ قَالَ اَيُّمَا
و روایتست از ضحاک از نبی مرسلا
مُسْلِمٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَاصِدًا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَوَقَصَتْهُ الدَّابَّةُ
ہر کدام مسلمان کہ برآید از خانہ خود در حالیکہ قصد کنندہ باشد در راہ خدای تعالی پس انداخت
قَبْلَ الْقِتَالِ اَوْ لَدَغَتْهُ هَامَّةٌ اَوْ مَاتَ بِاَيِّ حَتْفٍ فَهُوَ شَهِيْدٌ
پیش از جنگ یا گزیدہ را گزندہ یا مرد بہر مرگے پس او شہیدست
وَاَيُّمَا مُسْلِمٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ اِلٰى بَيْتِ اللّٰهِ تَعَالٰى ثُمَّ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ
و ہر مسلمان کہ برآید از خانہ خود بسوے بیت اللہ تعالے بگیرد فرود آید بان موت
قَبْلَ بُلُوْغِهِ اِلَّا اَوْجَبَ اللّٰهُ لَهُ الْجَنَّةَ وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ
پیش از رسیدن خود واجب کرد خدائے تعالے مر او را بہشت و مرویست از سفیان بن عیینہ
عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
از ابی زناد از اعرج از ابی ہریرہ از نبی
اَنَّهُ قَالَ مَنْ حَجَّ هٰذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَ وَلَمْ يَفْسُقْ
کہ فرمود کسیکہ حج کرد این خانہ را پس گناہ نکرد و فسق نکرد
وَلَمْ يَجْهَلْ عَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ اُمُّهُ وَرُوِيَ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
و جہل نکرد باز گشت چنانچہ زائیدہ او را مادر او و روایتست از سعید بن مسیب
عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ مَنْ حَجَّ هٰذَا الْبَيْتَ
از رسول اللہ کہ فرمود ہر کہ حج کرد این خانہ را
ثُمَّ عَادَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ وَلَمْ يَجْهَلْ عَادَ كَيَوْمِ وَضَعَتْهُ
پس باز گشت پس گناہ نکرد و فسق نکرد و جہل نکرد باز گشت مانند روز یکہ زائیدہ
را

أمّه وقال صلى الله عليه وسلم ليدخل ثلاثة نفر بالحجة الواحدة

مادر او ومرد مود ۳ هر آینه داخل بیشود بسبب کس یک حج

الجنة الموصي بها والمنفذ لها والحاج عنه والجهاد كذلك و

در بهشت کسے از آن کسی را بهشت کرد وصیت کننده بهشت دوم روان کننده مر آن وصیت را سوم حج گذارنده آن و هست

عن علي بن عبد العزيز قال كنت عديلا لابي عبيد القاسم بن سلام

در روایت از علی بن عبد العزیز گفت بودم من عدیل مر ابے عبید قاسم بن سلام را

سنة من السنين فلما صرت الى الموقف فصرت الى ركن جبل

سالے از سالها پس هر گاه که گشتم بسوے موقف پس گشتم بسوے بیخ کوه

الرحمة فتطهرت ونسيت نفقتي عنده فلما صرت الى المازمين

رحمت پس پاک شدم و فراموش کردم خرج خود را نزدیک آن کوه پس هر گاه که گشتم بسوی مازمین

قال لي ابو عبيد لو اشتريت لنا زبدا وتمرا فخرجت لابتياع ذلك

گفت مرا ابو عبید اگر بخرے تو از برائے ما مسکه و خرما پس برآمدم از برائے آنکه بخرم آنرا

فذكرت النفقة ورجعت عودي على بدئي الى ان وافيت الموضع

پس یاد کردم نفقه را و باز گشتم تا انکه رسیدم آن جاے را

فاذا النفقة بحالها فاخذتها ورجعت وكنت قد صادفت

پس ناگاه نفقه سر بحال خود پس گرفتم او را و باز گشتم و بودم تحقیق یافته بودم

الوادي مملوءا قردة وخنازير وغير ذلك فخرجت منهم ثم اتيت

وادے را پر از بوزنه و خنزیر ها و سواے این پس بیرون آمدم از ایشان پس آمدم

رجعت فاذا هم على حالهم حتى دخلت على ابي عبيد قبيل الصبح

باز گشتم پس ناگاه ایشان بر حال خود اند تا که در آمدم بر ابے عبید قبیل از صبح

فسألني عن امري فاخبرته وذكرت له القردة والخنازير فقال

پس پرسید از کار من پس خبر کردم او را و یاد دادم او را از بوزنه ها و خوک ها پس گفت

تلك ذنوب بني آدم تركوها واصروا فصل واختلفوا في

این گناهان سے آدمیند که گذاشته اند آنها را و رفته اند و اختلاف کرده اند در

تسمية يوم التروية والتروية انما سمي اليوم الثامن من شهر ذي

نامیدن روز ترویه و ترویه نام روز هشتم است از ماه ذے

الحجة وهو اليوم الذي يخرج الناس فيه من مكة الى منا فسمي

الحجه و آن روزیست که می برآیند مردم در آن روز از مکه بسوے منا پس نامیده میشود

تروية لان الناس يتروون من ماء زمزم والتروية تفعلة من

ترویه زیرا که بدرستی مردم سیر میشوند از آب زمزم و لفظ ترویه بروزن تفعله است از

قَوْلُهُمْ إِذَا سُقِيَ الْمَاءُ وَسَقَى وَشَرِبَ وَاغْتَسَلَ وَالنَّاسُ

قول عربیان ارتوی میگویند وقتیکه آب داده شد او و تشنه بنوشید و خورد و غسل کرد و مردم

يَسْقُونَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُسْتَكْثِرِينَ وَقِيلَ سُمِّيَتْ

مینوشند از آب زمزم و در آنروز بسیار و گفته شده است نامیده شد

التَّرْوِيَةَ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى فِي الْمَنَامِ فِي لَيْلَتِهَا أَنَّهُ

ترویه زیرا که بدرستی ابراهیم علیه السلام دید در خواب در شب ترویه که

يَذْبَحُ وَلَدَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ رَوَّى وَتَفَكَّرَ أَنَّهُ مِنَ اللهِ أَمْ مِنَ الشَّيْطَانِ أَمْ

ذبح میکند پسر خود را پس هرگاه که صبح کرد روی اندیشه و فکر کرد بدرستی آن خواب از خدا است یا از شیطان است

مِنَ الْجَنِيبِ لِرَحْمَنِ بَقِيَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مُتَفَكِّرًا فِيمَا رَأَى فَلَمَّا كَانَ

از دوست خدا پس ماند در آن روز فکر کننده در خوابی که دید پس هرگاه که شد

يَوْمُ عَرَفَةَ قِيلَ لَهُ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ بِهِ نَعْرِفُ أَنَّهُ مِنَ الْجَنِيبِ فَلِهَذَا سُمِّيَتْ

روز عرفه گفته شد مر او را کن چیزی را که امر کرده شده بآن پس شناخت خواهیم آن خواب را که از دوست پس از

يَوْمَ عَرَفَةَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ أَمَرَ خَلِيلَهُ بِدَعْوَةِ عِبَادِهِ

روز عرفه فرمود خدای عزوجل اعلام بکن مردم را باداء حج فرمود دوست خود را بدعوت بندگان خود

إِلَى بَيْتِهِ فَالدَّعْوَاتُ أَرْبَعَةٌ دَعْوَةُ اللهِ لِعِبَادِهِ قَالَ اللهُ عَزَّ

بسوی خانه خود پس دعوت چهار است یکی دعوت خدا است مر بندگان را فرمود خدای عزوجل

وَجَلَّ وَاللهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ فَدَعَاهُمْ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ فَدَعَاهُمْ مِنْ

و خدا میخواند بسوی سرای سلامتی یعنی بهشت خواند ایشان را از سرای بسوی سرای خواند ایشان را از

دَارِ التَّكْلِيفِ إِلَى دَارِ التَّشْرِيفِ وَمِنْ دَارِ الْغَيْبَةِ إِلَى دَارِ الْمُشَاهَدَةِ

سرای تکلیف بسوی سرای تشریف و از سرای غیبت بسوی سرای مشاهده

وَمِنْ دَارِ الزَّوَالِ إِلَى دَارِ الْبَقَاءِ وَمِنْ دَارِ الْبَلْوَى إِلَى دَارِ الْمَوْلَى فَدَعَاهُمْ

و از سرای زوال بسوی سرای بقا و از سرای آزمایش بسوی سرای مولی خواند ایشان را

مِنْ دَارٍ أَوَّلُهَا بُكَاءٌ وَأَوْسَطُهَا عَنَاءٌ وَآخِرُهَا فَنَاءٌ إِلَى دَارٍ أَوَّلُهَا

از سرای که اول ایشان گریست و میانه ایشان رنج است و آخر آن فنا است بسوی سرای که اول آن

عَطَاءٌ وَأَوْسَطُهَا رِضَاءٌ وَآخِرُهَا لِقَاءٌ وَالثَّانِي دَعْوَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

عطاست و میانه آن رضاست و آخر آن لقای خداست و دوم دعوت نبی است ص

وَسَلَّمَ دَعَا أُمَّتَهُ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ

که خواند است خود را بسوی دین اسلام فرمود خدای عزوجل بخوان سوی راه پروردگار خود بسبب

وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ الْآيَةَ فَالدَّعْوَةُ إِلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ

و بصحبت های نیکو الخ پس خواندن بسوی آن پیغمبر ص راه راست نمودن

إِلَيْهِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بُعِثْتُ هَادِيًا وَلَيْسَ إِلَيَّ مِنَ الْهِدَايَةِ

بسوے او چنانچہ فرمود ع برانگیختہ شدہ ام ہدایت کنندہ و نیست بدست من از راہ راست نمودن

شَيْءٌ وَبُعِثَ إِبْلِيسُ غَاوِيًا وَلَيْسَ إِلَيْهِ مِنَ الضَّلَالَةِ شَيْءٌ قَالَ

چیزے و فرستادہ شد ابلیس گمراہ کنندہ و نیست او را بدست گمراہی چیزے فرمود

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ

خدائے عزوجل کہ ہرآئینہ تو نمی نمائے راہ راست کسیرا کہ دوست میداری ولیکن خدائے تعالی راہ راست

يَشَاءُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ هِدَايَةَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ فَأَبَى أَنْ يَهْدِيَهُ

کسیرا کہ خواہد سوال کرد از پیغمبر ع ہدایت عم خود را کہ ابیطالب پس قبول نکرد کہ ہدایت کند او را

وَهَدَى وَحْشِيًّا قَاتِلَ حَمْزَةَ رَضِيَ كَأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ

و ہدایت کرد وحشی قاتل حمزہ را رضی چنانست کہ خدائے عزوجل میگوید پیغمبر خود را ع

السَّلَامُ يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ الدَّعْوَةُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ

ای محمد بر تست خواندن چنانچہ فرمود خدائے تعالے ای ہر کدام رسول برسان

مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

چیزے کہ فرستادہ شد بسوے تو و فرمود خدائے تعالے ہرآئینہ فرستادیم ترا گواہ و مژدہ دہندہ بہشت و ترساندہ از

وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا الْآيَةَ وَلَكَ الشَّفَاعَةُ وَ

و خواندہ بسوے خدا باذن او و چراغ روشن الخ و بر تست شفاعت و

أَمَّا الْإِجَابَةُ وَالْهِدَايَةُ فَإِلَيَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ

اما اجابت و ہدایت پس بسوی منست فرمود عزوجل راہ راست مینماید خدائے تعالی بنور خود

يَشَاءُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَالثَّالِثَةُ

کہ میخواہد قول خدا و اگر خواہیم ما ہرآینہ میدہیم ہر نفس را راہ راست و سوم خواندن

الْمُؤَذِّنُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ وَهِيَ دَارُ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

مؤذن است میخواند بسوے نماز و سوے سرائے امر خدا یعنی فرمود خدائے تعالے

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ عَنْ رَسُولِ

و کیست نیکوتر از روی گفتار از کسیکہ میخواند بسوے خدای تعالے و مروایت از جابر بن عبد اللہ از

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ وَالْمُلَبِّينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَخْرُجُونَ مِنْ

کہ فرمود بانگ نماز گویندگان و لبیک گویندگان روز قیامت می برآیند از

قُبُورِهِمُ الْمُؤَذِّنُونَ يُؤَذِّنُونَ وَالْمُلَبِّينَ يُلَبُّونَ وَيَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَى

گورہاے خود و اما شمال کہ بانگ نماز گویندہ بانگ نماز گوید و لبیک گویندہ لبیک گوید و طلب آمرزش

صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ مِنْ شَجَرٍ وَمَدَرٍ يَسْمَعُ صَوْتَهُ

درازے آواز او و گواہی میدہد او را ہر خشک و تر از درخت و گلدخ کہ شنیدہ است آواز او را

وَيُكْتَبُ لِلْمُؤَذِّنِ بِكُلِّ اِنْسَانٍ صَلّٰى فِي ذٰلِكَ الْمَسْجِدِ مِثْلُ حَسَنَاتِهِ وَ

نوشته میشود مر مؤذن را بهر انسان که نماز گزارد درین مسجد مانند نیکوی های او و

يُعْطِيهِ اللّٰهُ تَعَالٰى مَا بَيْنَ الْاَذَانِ وَالْاِقَامَةِ كُلَّ شَيْءٍ سَاَلَهُ اِمَّا

میدهد او را خدای تعالی میان اذان و اقامت هر چیز که خواست از چیزها یا

اَنْ يُعَجِّلَهُ فِي الدُّنْيَا اَوْ يَصْرِفَ عَنْهُ سُوْءً اَوْ يَدَّخِرَ لَهُ فِي الْاٰخِرَةِ

اینکه شتاب کند او را در دنیا یا بگرداند از وی بدی را یا موخر کند او را در آخرت

وَرُوِيَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ

و روایت کرده شده است که سوی پیغمبر آمد او را مردی پس گفت یا رسول الله خبر ده مرا بعملی

وَاحِدٍ اَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ فَقَالَ تَكُوْنُ مُؤَذِّنَ قَوْمِكَ يَجْمَعُوْنَ بِكَ

که درآن درایم به بهشت پس فرمود ص باش مؤذن قوم خود که جمع آیند بتو

صَلٰوتَهُمْ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَاِنْ لَمْ اُطِقْ قَالَ تَكُوْنُ اِمَامَ قَوْمِكَ

نماز خود را گفت یا رسول الله پس اگر طاقت نیارم گفت باش امام قوم خود را

يُقِيْمُوْنَ بِكَ صَلٰوتَهُمْ قَالَ فَاِنْ لَمْ اُطِقْ قَالَ فَعَلَيْكَ بِالصَّفِّ

که اقامت کنند بتو در نماز های خویش گفت اگر طاقت نیارم گفت ص بر تو باد بایستادن در

الْاَوَّلِ وَعَنْ عَائِشَةَ اُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ رض قَالَتْ نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ

اول و از عایشه ام المومنین رض روایتست که گفت فرود آمده ست این آیه

فِي الْمُؤَذِّنِيْنَ وَمَنْ اَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا اِلَى اللّٰهِ وَعَمِلَ صَالِحًا يَعْنِي

در شان مؤذنان و کیست نیکو تر از روی گفتار از کسیکه خواند بسوی خدا بیشتر و عمل نیکو کرد یعنی

دَعَا الْخَلْقَ اِلَى الصَّلٰوةِ وَصَلّٰى بَيْنَ الْاَذَانِ وَالْاِقَامَةِ وَعَنْ اَبِي

خواند خلق را بسوی نماز و نماز گزارد درمیان اذان و اقامت و روایت ست از

اُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رض اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ

ابی امامه باهلی رض که نبی ص فرمود آمرزیده میشود مؤذن را مقدار دراز

صَوْتِهِ وَلَهُ مِثْلُ اَجْرِ مَنْ صَلّٰى مَعَهُ مِنْ غَيْرِ اَنْ يُنْقَصَ مِنْ اُجُوْرِهِمْ

آواز او و مر او را مثل اجر کسیکه نماز گزارد با او بغیر اینکه نقصان کرده شود از اجر ایشان

شَيْئًا وَعَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِي وَقَّاصٍ رض اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ الْمَرِيْضُ

چیزی. و مرویست از سعد بن وقاص رض که نبی ص فرمود بیمار

ضَيْفُ اللّٰهِ مَا دَامَ فِي مَرَضِهِ يُرْفَعُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ عَمَلُ سَبْعِيْنَ شَهِيْدًا

مهمان خداست تا وقتیکه در مرض خود ست برداشته میشود مر او را در هر روز عمل هفتاد شهید

فَاِنْ عَافَاهُ اللّٰهُ مِنْ مَرَضِهِ فَبَخَرَجَ مِنْ ذُنُوْبِهِ كَيَوْمِ وَضَعَتْهُ اُمُّهُ

پس اگر عافیت داد او را خدای تعالی از مرض او پس بیرون آید از گناهان خود مانند روزیکه زاد او را

وَاِنْ قَضٰى عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ اَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَقَالَ

واگر قضی کرد بر وے موت را در آرد اورا در بہشت بغیر حساب وگفت

بَعْضُهُمُ الْمُؤَذِّنُ حَاجِبُ اللّٰهِ تَعَالٰى يُعْطٰى بِكُلِّ اَذَانٍ ثَوَابَ اَلْفِ

بعضی ایشان مؤذنان دربان خدائے تعالے سید ہد بعوض ہر اذان ثواب ہزار

نَبِيٍّ وَالْاِمَامُ وَزِيْرُ اللّٰهِ يُعْطٰى بِكُلِّ صَلٰوةٍ ثَوَابَ اَلْفِ صِدِّيْقٍ وَ

پیغمبر و امام وزیر خدائے تعالے سے دہد بعوض ہر نماز ثواب ہزار صدیق و

الْعَالِمُ وَكِيْلُ اللّٰهِ تَعَالٰى يُعْطٰى بِكُلِّ حَدِيْثٍ نُوْرًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَكُتِبَ

عالم وکیل خدائے تعالے سے دہد بعوض ہر حدیث نور روز قیامت و نوشتہ

لَهٗ عِبَادَةُ اَلْفِ سَنَةٍ وَالْمُتَعَلِّمُوْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ هُمْ

مراورا عبادت ہزار سال و علم آموزندگان از مردم و زنان ایشان

خُدَّامُ اللّٰهِ فَمَا جَزَاؤُهُمْ اِلَّا الْجَنَّةُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَطْوَلُ النَّاسِ

خادمان خدائے تعالے اند پس نیست جزا ایشان مگر بہشت و فرمود ﷺ دراز ترین مردم

اَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَعْنَاقُ الْمُؤَذِّنِيْنَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

از روی گردن روز قیامت گردنہا مؤذنان ست و فرمود نبی ﷺ

مَنْ اَذَّنَ سَبْعَ سِنِيْنَ اَعْتَقَهُ اللّٰهُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ اَنْ يَحْبِسَ

ہر کہ اذان گفت ہفت سال آزاد میکند خدائے تعالی اورا از آتش پس از آنکہ حبس میکند

نَيِّتَهٗ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْفِرُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِهٖ وَ

نیت خود را و فرمود نبی ﷺ می آمرزد خدا ایتعالی مؤذن را بمقدار دراز کردن آواز او و

يُصَدِّقُهٗ كُلُّ مَا سَمِعَهٗ مِنْ رَطْبٍ وَّيَابِسٍ وَاَمَّا الدَّعْوَةُ الرَّابِعَةُ

تصدیق میکند او را ہر چیز کہ می شنود از تر و خشک و اما دعوت چہارم

فَدَعْوَةُ اِبْرٰهِيْمَ الْخَلِيْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَاَذِّنْ فِي

پس خواندن ابراہیم خلیل ؑ ست و فرمود خدائے عزوجل و اذن بدہ در

النَّاسِ بِالْحَجِّ الْاٰيَةَ وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِيْ اَوَّلِ الْمَجْلِسِ مَجْلِسٌ فِيْ

مردم بحج و یاد کردیم آنرا در اول مجلس مجلسیست در بیان

فَضَائِلِ يَوْمِ عَرَفَةَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ

فضیلت اے روز عرفہ فرمود خدائے عزوجل امروز کامل کردیم مر شما دین تو

وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْاِسْلَامَ دِيْنًا هٰذِهِ الْاٰيَةُ

و تمام کردیم بر تو نعمت خود و راضی شدیم یعنی برگزیدیم شما را اسلام را بر دے دین این آیت

نَزَلَتْ بِعَرَفَاتٍ دُوْنَ سَائِرِ اٰيَاتِ هٰذِهِ السُّوْرَةِ لِاَنَّهَا نَزَلَتْ بِالْمَدِيْنَةِ

فرود آمد بعرفات بدون ہمہ آیات این سورہ نیز کہ آنسورہ فرود آمد در مدینہ

وَهِيَ سُورَةُ الْمَائِدَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ يَعْنِي

وآن سورہ مایدہ ست  گوید خدائے تعالے امروز کامل کردم شرایع دین شمارا

شَرَائِعَ دِينِكُمْ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي أَيْ مِنَّتِي

از حلال وحرام وتمام کردم منت خود را

عَلَيْكُمْ أَيْ لَا يَجْتَمِعُ مَعَكُمْ بِعَرَفَاتٍ كَافِرٌ وَلَا مُشْرِكٌ وَرَضِيتُ

برشما یعنے جمع نمیشود باشما درعرفات بکافر ونہ مشرک واختیار کردم

لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا يَعْنِي اخْتَرْتُ لَكُمْ دِينَ الْإِسْلَامِ نَزَلَتْ هَذِهِ

برشما راہ دین واسلام فرود آمد این

الْآيَةُ يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ثُمَّ مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ

آیت روز عرفہ درعرفات در حج وداع بستہ درنگ کرد رسول اللہ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ نُزُولِهَا إِحْدَى وَثَمَانِينَ يَوْمًا ثُمَّ قَبَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بعد فرود آمدن آن آیت دوعرفات بستہ دیگر روز پستر کہ قبض کرد آن پیغمبر را خدای تعالی

إِلَى رَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ مَرْوِيٌّ ذَلِكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

بسوی رحمت خود ورضای خود روایت کردہ شدہ ست این مذکور مالا از عبد اللہ بن عباس رضی

عَنْهُ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

عنہ وسوائے آن از مفسران وگفت محمد بن کعب قرظی رح

عَلَيْهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَقَالَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ

نازل شد این آیت روز فتح مکہ وگفت جعفر صادق

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْيَوْمَ إِشَارَةٌ إِلَى بَعْثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَيَوْمِ رِسَالَتِهِ

رضی اللہ عنہ امروز اشارہ ست بسوے برانگیختن پیغمبر ویروز رسالت او

وَقِيلَ إِنَّ الْيَوْمَ إِشَارَةٌ إِلَى يَوْمِ الْأَزَلِ وَالْإِتْمَامُ إِشَارَةٌ إِلَى الْوَقْتِ

وگفتہ شد کہ الیوم اشارہ ست بسوے روز ازل واتمام اشارہ ست بسوے وقت کہ در

وَالرِّضَا إِشَارَةٌ إِلَى الْأَبَدِ وَقِيلَ إِنَّ كَمَالَ الدِّينِ فِي شَيْئَيْنِ فِي

ولفظ رضا اشارہ ست بسوے ابد وگفتہ شدہ ست کہ کمال دین در دو چیز ست یکے در

مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَقِيلَ كَمَالُ

معرفت خدائے تعالے ودوم در پیروے سنت رسول اللہ ص وگفتہ شد کمال

الدِّينِ فِي الْأَمْنِ وَالْفَرَاغِ لِأَنَّكَ إِذَا كُنْتَ مِنَّا بِمَا نَكْفُلُ اللَّهُ تَعَالَى

دین در امن از عہدہ وفراغ خاطر ست زیرا کہ چون ما بودہ ایمن بچیزے کہ ضامن شد خدا ایمن

لَكَ صِرْتَ فَارِغًا لِعِبَادَتِهِ وَقِيلَ كَمَالُ الدِّينِ فِي التَّبَرِّي مِنَ الْحَوْلِ

مر ترا کہ تو فارغ بہر عبادت او وگفتہ شد کہ کمال دین بیزارے ست از گردش

وَالْقُوَّةُ وَالرُّجُوعُ مِنَ الْكُلِّ إِلَى مَنْ لَهُ الْكُلُّ وَقِيلَ إِنَّ كَمَالَ

و قوت و رجوعست از ہر چیز بسوی کسی کہ مراو راست ہر چیز و گفتہ شد کہ کمال

الدِّينِ حَيْثُ رَدَّ الْحَجَّ إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحُجُّونَ كُلَّ سَنَةٍ

دین و گفتہ شد کہ بازگردانید حج را بسوے روز عرفہ زیرا کہ ایشان حج میکردند ہر سال

فِي كُلِّ شَهْرٍ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ وَقْتَ الْحَجِّ إِلَى الْمِيقَاتِ وَجَعَلَهُ فَرِيضَةً

در ہر ماہ پس ہر گاہ باز گردانید خدائے تعالے وقت حج را بسوے وقت معین و گردانید او را فرض

أَنْزَلَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَالدِّينُ عَلَى وُجُوهٍ عِدَّةُ اللَّهِ فِي

فرستاد این آیت مذکور را و دین بر چند و بہ ست کہ سزد بہ ست آنرا حمد ایشان و در

الْقُرْآنِ مِنْهَا بِمَعْنَى الدِّينِ يَا وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ

قرآن بمعنی از آن بمعنی دیانست و آن قول خدائے تعالے عز و جل ست نبود او را کہ بگیرد

أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ يَعْنِي فِي دُنْيَاهُ وَعَادَتِهِ وَسِيرَتِهِ وَمِنْهَا

برادر خود را در دین پادشاہ و بمعنی از آن

الْحِسَابُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ يَعْنِي الْحِسَابَ الْمُسْتَقِيمَ

یعنی حساب ست فرمود خدائے و جل آن حساب راست ست

وَمِنْهَا الْجَزَاءُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ

و بمعنی جزا راست فرمود خدائے تعالے آنروز تمام دہد ایشان را جزاء ایشان براہ

أَيِ الْجَزَاءَ الْأَعْدَلَ وَمِنْهَا بِمَعْنَى الْحُكْمِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَأْخُذْكُمْ

اعمال ایشان و بمعنے حکم ست فرمود خدائے تعالے نگیرد شما را

رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ يَعْنِي فِي حُكْمِ اللَّهِ وَمِنْهَا بِمَعْنَى الْعِيدِ قَوْلُهُ وَذَرِ

مہربانے در دین خدائے تعالے یعنے در حکم خدا و بمعنے عید ست فرمود او تعالے و بگذار

الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَهْوًا يَعْنِي عِيدَهُمْ وَمِنْهَا الصَّلٰوةُ وَ

کسانے را کہ گرفتہ اند دین خود را بازے و بیہودگے یعنے عید خود را و بمعنے صلوۃ و

الزَّكٰوةُ قَوْلُهُ ذٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ وَمِنْهَا الْقِيَامَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى

زکوۃ ست فرمود خدائے تعالے و آن دین راست ست یعنے نماز و زکوۃ و بمعنے قیامت فرمود خدائے

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ وَمِنْهَا الشَّرِيعَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ

مالک روز قیامت و بمعنی شریعت ست فرمود خدائے تعالے امروز کامل کردم

لَكُمْ دِينَكُمْ يَعْنِي شَرَائِعَ دِينِكُمْ فَصْلٌ قَوْلُهُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَذٰلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ جُمْلَةً وَفَصَّلَ

مر شما را دین یعنی شریعت شما فرمود امروز کامل کردم مر شما را دین شما و آن ناسخ ست بآیتے کہ در سورۂ مائدہ ست کہ باز نمودہ شد

أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ مُتَفَرِّقًا فَقِيلَ إِنَّهُمَا أَحْسَنُ نُزُولًا قِيلَ الْقُرْآنُ

فرستاد قرآن را جدا جدا پس گفتہ شد کہ ایشان بہتر ست از روے نزول گفتہ شد قرآن

أَحْسَنَ لِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى لَمَّا أَنْزَلَ التَّوْرٰيةَ جُمْلَةً وَّاحِدَةً فَقَبِلُوهَا

بہتر ست بنیرا کہ خدائے تعالے ہرگاہ فرستاد توریت را یکبارگے پس قبول کردند آنرا

بَنِي إِسْرَاءِيلَ بَلْ تَعَلَّمُوا بِهَا قَلِيلًا فَثَقُلَتْ عَلَيْهِمْ تِلْكَ الْأَوَامِرُ وَ

بنے اسرائیل پس عمل کردند بآن اندکے پس گران شد بر ایشان این اوامر و

النَّوَاهِي الَّتِي فِي التَّوْرٰيةِ فَقَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَمَّا الْفُرْقَانُ

نواہیے کہ در توریت بود پس گفتند شنیدیم و نپذیرفتیم کردیم و اما فرقان

فَأَنْزَلَ اللّٰهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ عَلَى التَّدْرِيجِ مُتَفَرِّقًا فَأَوَّلُ مَا أَمَرَ

پس فرستاد خدائے تعالے اندک اندک آہستہ آہستہ بعد ازاں پس اول چیزے کہ فرمود

اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ بِقَوْلِهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللّٰهِ وَضَمِنَ لَهُمْ

خدائے تعالے مومنان را بقول خود لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ و ضامن شد ایشانرا

إِذَا قَالُوهَا الْجَنَّةَ فَسَمِعُوا وَأَطَاعُوا ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِإِقَامَةِ صَلَاتَيْنِ

در حینیکہ گفتند آن کلمہ را بہشت پس شنیدند و اطاعت کردند پستر فرمود ایشانرا باقامت دو نماز

رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِهَا ثُمَّ أَمَرَهُمْ

دو رکعت پیش از طلوع آفتاب و دو رکعت بعد غروب آفتاب پستر فرمود ایشانرا

بِالصَّلَوٰةِ الْخَمْسِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالْجُمُعَةِ عَلَى الْجَمَاعَةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ

نماز پنجگانہ پستر امر کرد ایشانرا بگزاردن نماز جمعہ بجماعت بعد ہجرت

ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالزَّكٰوةِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِصَوْمِ عَاشُورَا ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِصَوْمِ

پستر فرمود ایشانرا بزکوۃ پستر فرمود ایشانرا بروزہ داشتن روز عاشورا پستر فرمود ایشانرا بروزہ

ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِّنْ كُلِّ شَهْرٍ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ

سہ روز از ہر ماہ پستر فرمود ایشان را بروزہ ماہ رمضان

ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالْجِهَادِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالْحَجِّ ثُمَّ إِذَا تَمَّتْ لَهُ الْأَوَامِرُ وَالنَّوَاهِي الَّتِي

پستر فرمود ایشانرا بجہاد پستر فرمود ایشانرا بحج پستر ہرگاہ تمام کرد امر او نہے کہ را فرستاد

اللّٰهُ عَلَى رَسُولِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ الْآيَةَ

خدائے تعالے بر رسول خود روز حجۃ الوداع امروز کامل کردم مر شما را شریعت شما را

وَكَانَ ذٰلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ كَذٰلِكَ نُقِلَ عَنْ عُمَرَ

و بود این روز روز جمعہ و روز عرفہ ہمچنین نقل کردہ شدہ ست از عمر

ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ جَاءَ رَجُلٌ

بن خطاب رضی اللہ عنہ گفت طارق بن شہاب آمد مردے

مِّنَ الْيَهُودِ إِلٰى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض فَقَالَ لَهُ آيَةٌ تَقْرَءُونَهَا لَوْ كَانَتْ

از یہود بسوے عمر بن خطاب رض پس گفت آیتے ست کہ میخوانید شما اورا اگر

نَزَلَتْ عَلَيْنَا وَعَلِمْنَا ذٰلِكَ الْيَوْمَ لَا تَخَذْنَاهُ عِيدًا فَقَالَ لَهُ

برما نازل میشد ما میدانستم آن روز را هر آینه میگرفتیم آنرا روز عید پس گفت مر اورا

عُمَرُ أَيُّ آيَةٍ فَقَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمُ الْآيَةَ فَقَالَ عُمَرُ

عمر کدام آیت است پس گفت الیوم تا آخر پس گفت عمر رض

قَدْ عَلِمْتُ فِي أَيِّ يَوْمٍ نَزَلَتْ وَفِي أَيِّ مَكَانٍ نَزَلَتْ أَنَّهَا نَزَلَتْ

تحقیق دانستم در کدام روز نازل شد و در کدام جا فرود آمد بدرستی آن آیت فرود آمد

يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَقُوفٌ

روز عرفه و روز جمعه و ما با رسول الله ایستاده

بِعَرَفَاتٍ وَكِلَاهُمَا بِحَمْدِ اللّٰهِ تَعَالَى لَنَا عِيدٌ وَلَا يَزَالُ هٰذَا الْيَوْمُ

در عرفات و آن هر دو بحمد الله تعالی ما را عید است و هر روز این روز عید است

عِيدًا لِلْمُسْلِمِينَ مَا بَقِيَ وَاحِدٌ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِابْنِ عَبَّاسٍ

عید مسلمانرا تا وقتیکه باقیست روزیان یک کس و گفت مردی از یهود مر ابن عباس را

لَوْ كَانَ هٰذَا الْيَوْمُ فِينَا لَا تَخَذْنَاهُ عِيدًا قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اگر میبود این روز در ما هر آینه ما میگرفتیم اورا عید گفت مر اورا ابن عباس رض

عِيدُ الْمِلَلِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ فَصْلٌ وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي

عید کامل است از روز عرفه و اختلاف کردند علما در

مَعْنَى الَّذِي لِأَجْلِهِ قِيلَ لِلْمَوْقِفِ عَرَفَاتٌ وَلِيَوْمِ الْمَوْقِفِ بِهَا

معنی آنکه از جهت آن گفته شد مر مقام ایستادن را عرفات و روز ایستادن را در انجا

عَرَفَةُ فَقَالَ الضَّحَّاكُ لِأَنَّ آدَمَ عم لَمَّا أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ وَقَعَ بِالْهِنْدِ

عرفه پس گفت ضحاک بدرستی آدم را هرگاه فرود آورده شد بسوی زمین افتاد در هندستان

وَالْحَوَّاءُ بِجُدَّةَ فَجُعِلَ آدَمُ يَطْلُبُ حَوَّاءَ وَهِيَ تَطْلُبُهُ فَاجْتَمَعَا

و حوا در جده پس آدم طلب میکرد حوا را و حوا طلب میکرد آدم را پس جمع شدند

بِعَرَفَاتٍ يَوْمَ عَرَفَةَ وَتَعَارَفَا فَسُمِّيَ هٰذَا الْيَوْمُ عَرَفَةَ وَالْمَوْضِعُ

در عرفات روز عرفه و شناختند یکدیگر را پس نامیده شد این روز روز عرفه و آنجا

عَرَفَاتٍ وَقَالَ السُّدِّيُّ إِنَّمَا سُمِّيَتْ عَرَفَاتٍ لِأَنَّ هَاجَرَ حَمَلَتْ

عرفات و گفت سدی بدرستی که نامیده شد عرفات بدرستی که هاجره برداشت

إِسْمٰعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِنْدِ سَارَةَ وَكَانَ إِبْرٰهِيمُ

اسمعیل ع را پس برآورد او را از نزد سارة و بود ابراهیم ع

عَلَيْهِ السَّلَامُ غَائِبًا فَلَمَّا قَدِمَ لَمْ يَرَ إِسْمٰعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَثَ

غایب پس هرگاه باز آمد ندید اسمعیل ع را و حادث گردید او را

سارة بالذي صنعت هاجرة فانطلق في طلب اسمعيل فوجده

سارہ با آنچہ کردہ بود با ہاجرہ پس روان شد ابراہیم در طلب اسمعیل پس یابد او را

مع هاجرة بعرفات فعرفه فسميت عرفات وروي عن النبي

مع ہاجرہ در عرفات پس شناخت او را پس نامیدہ شد عرفات و روایت کردہ است از نبی

صلى الله عليه انه قال ان ابرهيم عليه السلام غدا من فلسطين فخلفته

صلی اللہ علیہ کہ فرمود بدرستی ابراہیم علیہ السلام روان شد از فلسطین پس واپس گذاشت

سارة ان لا يزال عن ظهر دابته حتى يرجع اليها من الغيرة

سارہ کہ فرود نیاید از پشت چہارپایہ خود تا آنکہ برگردد بسوے او از غیرت

فاتى اسمعيل ثم رجع بحبسته سارة سنة ثم استأذنها

پس آمد بہ اسمعیل پس برگشت با حبستہ سارہ یکسال پس طلبید از او

فاذنت له فخرج حتى بلغ مكة وجبالها فكان ليلة يسير و

پس اذن داد مر او را پس بیرون آمد تا کہ رسید بہ مکہ و کوہ ہاے او را پس بود شبی کہ میرفت و

يسعى حتى اذن الله عز وجل له في ثلث الليل الاخير عند سند

میدوید تا آنکہ اذن کرد خداے عزوجل مر او را در ثلث آخر شب نزد سند

جبل عرفات فلما اصبح عرف البلاد والطريق فجعل الله عز و

کوہ عرفات پس ہرگاہ کہ صبح کرد شناخت شہرہا را و راہہا را پس گردانید خداے عز و

جل عرفة حيث عرف فقال اللهم اجعل بيتك في اجب بلاد

جل عرفہ ہر گاہ کہ شناخت پس گفت ای بار خدا بگردان خانہ خود را در دوست ترین شہرہاے

اليك حيث تهوي اليه قلوب المسلمين من كل فج عميق

بسوے تو جاے کہ مایل میشود بسوے او دلہاے مسلمانان از ہر راہ دور

قال عطاء انما سميت عرفات لان جبريل عليه السلام كان

گفت عطا جز این نیست کہ نامیدہ شد عرفات زیرا کہ بدرستی جبرایل علیہ السلام

يري ابرهيم عليه السلام المناسك فيقول له عرفت فتريه

میدید ابراہیم علیہ السلام را مناسک را پس میگفت مر او را شناختی پس مینمود

فيقول عرفت فسميت عرفات وروى سعيد بن المسيب عن

پس میگفت شناختم پس نامیدہ شد عرفات و روایت کرد سعید بن مسیب از

علي ابن ابي طالب رضي انه قال بعث الله عز وجل جبريل عليه السلام

علی ابن ابی طالب رضی کہ گفت بعث کرد خداے عز و جل جبرئیل را علیہ السلام

الى ابرهيم عليه السلام فجعل يريه حتى اذا اتى عرفات قال له قد

بسوے ابراہیم علیہ السلام پس میگرداند او را تا آنکہ ہرگاہ کہ آمد بہ عرفات گفت مر او را ہر آئینہ

عَرَفْتَ فَقَالَ كَانَ قَدْ أَتَاهَا مَرَّةً مِنْ قَبْلِ ذٰلِكَ فَسُمِّيَتْ

راستی گفت علی رض بود است که عتیق آمده بود آن عرفات را یک دفعه پیش ازین پس نامید شد

عَرَفَاتٍ وَرَوَى أَبُو الطُّفَيْلِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ

عرفات و روایت کرد ابو الطفیل رض از ابن عباس رض گفت جز این نیست که نامید شد

عَرَفَةَ لِأَنَّ جِبْرَئِيلَ عم أَتَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَرَاهُ بَقَاعَ

عرفه را بدانکه جبرائیل ع آمد ابراهیم ع را پس نمود او را جاهای

مَكَّةَ وَمَشَاهِدَهَا فَكَانَ يَقُولُ يَا إِبْرَاهِيمُ هٰذَا مَوْضِعُ كَذَا وَهٰذَا

مکه و جاهای حاضر شدن آن پس بود که میگفت ای ابراهیم این جا چنین ست و اینجا

مَوْضِعُ كَذَا فَيَقُولُ قَدْ عَرَفْتُ قَدْ عَرَفْتُ وَرَوَى أَسْبَاطٌ عَنِ

چنین ست پس میگفت هر آینه شناختی هر آینه شناختی و روایت کرد اسباط از

السُّدِّيِّ قَالَ لَمَّا أَذَّنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنَّاسِ بِالْحَجِّ أَجَابُوهُ

سدی که گفت چون گاه اذان کرد ابراهیم ع مردم را به حج قبول کردند او را

بِالتَّلْبِيَةِ وَأَتَاهُ مَنْ أَتَاهُ فَأَمَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى عَرَفَاتٍ

بتلبیک گفتن و آمد او را هر که آمد پس امر کرد خدای تعالی بدین که برآید سوی عرفات

وَنَعَتَهَا لَهُ فَخَرَجَ فَلَمَّا بَلَغَ الشَّجَرَةَ اسْتَقْبَلَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ

و صفت کرد عرفات را برای او پس برآمد چون برگاه رسید درخت را پیش آمد او را شیطان بر سنگریزه

الثَّالِثَةِ الَّتِي هِيَ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَكَبَّرَ مَعَ

سوم که سنگریزه عقبه ست پس انداخت او را بهفت سنگریزه و تکبیر گفت با

كُلِّ حَصَاةٍ فَطَارَ فَوَقَعَ عَلَى الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ فَرَمَاهُ وَكَبَّرَ فَطَارَ

هر سنگریزه پس پرید پس افتاد بر جمره دوم پس رانید او را و تکبیر گفت پس پرید

فَوَقَعَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْأُولٰى فَرَمَاهُ فَكَبَّرَ فَلَمَّا رَآهُ أَنَّهُ لَا يُطِيقُهُ

پس افتاد بر جمره اول پس راند او را پس تکبیر گفت پس چون دید شیطان خود را که نیک طاقت

ذَهَبَ فَانْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى أَتَى ذَا الْمَجَازِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ لَمْ يَعْرِفْهُ

رفت پس روان شد ابراهیم ع تا آمد مجاز را پس چون برگاه که دید بسوی او نشناخت

مَجَازٌ فَلِذٰلِكَ سُمِّيَ ذَا الْمَجَازِ ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا

مجاز پس بدین سبب نامیده شد ذو المجاز پس روان شد تا ایستاد در عرفات پس چون

نَظَرَ إِلَيْهَا بِالنَّعْتِ عَرَفَهَا فَقَالَ عَرَفْتُ فَسُمِّيَتْ عَرَفَاتٍ بِذٰلِكَ

نظر کرد بسوی او بصفت که بیان کرده شده بود صفت او را پس گفت شناختم پس نامیده شد عرفات بدین

وَسُمِّيَ ذٰلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ عَرَفَةَ حَتَّى إِذَا أَمْسَى ازْدَلَفَ إِلَى جَمْعٍ

و نامیده شد آن روز را روز عرفه تا وقتیکه شب کرد نزدیک شد بسوی جمع

فسميت مزدلفة وانما سمي جمعا لانه يجمع فيه بين الصلوتين

پس نامیده شد مزدلفه وجهت آنکه نامیده شده شب جمع بدرستی شان آنست که جمع میکنند در وی نماز

المغرب والعشاء وانما سمي المشعر الحرام لان الله اشعر الناس

شام وخفتن وجهت آنکه نامیده شده شب مشعر حرام زیرا که خدای تعالی آگاه کرده مردم

وأعلمهم بانه حرم كسائر بقاع الحرم كيلا يتوانى فيه بمحرم

وداناکرده ایشانرا که باینکه بدرستی آن مشعر حرام همچو باقی بر جاهای حرم است تا آنکه بیارامد در وی حرامی را

وعن ابي صالح عن ابن عباس رض قال انما سميت تروية وعرفة

وروایتست از ابی صالح از ابن عباس رض که گفت جز این نیست که نامیده شد ترویه عرفه

لان ابراهيم عليه السلام رأى ليلة التروية في منامه انه يؤمر

زیرا که ابراهیم ع دید شب ترویه در خواب خود که بدرستی او امر کرده شد

بذبح ابنه فلما اصبح روى يومه اجمع اي تفكر امن الله هذا

بذبح کردن پسر خود پس هرگاه که صبح کرد اندیشه کرد در آن روز همه آنرا از خدا است این

الحكم ام من الشيطان فسمي اليوم من فكريه تروية ثم رأى

حکم یا از شیطان پس نامیده شد روز از فکرت او ترویه پس بسر دید

ليلة عرفة ذلك ثانيا فلما اصبح عرف ان ذلك من الله سبحانه

شب عرفه آنخواب را دوم بار پس هرگاه که صبح کرد دانست بدرستی که این امر از خدا است سبحانه

فسمي ذلك اليوم يوم عرفة وقال بعضهم سميت بذلك لان

پس نامیده شد این روز روز عرفه وگفت بعض ایشان نامیده شد بآن نام زیرا که

الناس يعترفون في هذا اليوم على الموقف بذنوبهم والاصل

مردم اقرار میکنند در این روز بر این محل بگناهان خود واصل

فيه ان ادر عليه السلام لما امر بالحج توقف بعرفات يوم عرفة

در این آنست که آدم ع هرگاه امر کرده شد بحج پس ایستاد در عرفات روز عرفه

فقال ربنا ظلمنا انفسنا الآية وقيل هي ماخوذة من العرف

پس گفت پروردگار ما ظلم کردیم بانفسهای خود را الآیه وگفته شد که آن عرفات گرفته شده از عرف

وهو الطيب قال الله عز وجل عرفها لهم اي طيبها وقيل

وآن بانی وخوشبو شدنیست فرمود خدای عزوجل ای بهشت وگفته شد

هي ضد منا لان منا موضع يمنى فيه الدم اي يصب ولذلك

که این ضد منا است زیرا که منا جائیست که ریخته میشود در وی خون یعنی ریخته میشود از بن بهائم

سميت منا ففيه يكون الفرث والدماء فهي ليست بطيبة

نامیده شد منا پس در وی میباشد سرگین ها وخونها پس آن نیست پاک

وَعَرَفَاتٌ لَيْسَتْ فِيهَا تِلْكَ الْأَقْذَارُ فَهِيَ طَيِّبَةٌ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ

وعرفات نیست دروے آن چیزہا کہ آنجا ہست پس ازیں جہت نامیدہ

عَرَفَاتٍ وَيَوْمُ الْوُقُوفِ بِهَا يَوْمُ عَرَفَةَ وَقِيلَ لِأَنَّ النَّاسَ

عرفات و روز ایستادن دراں روز عرفہ و گفتہ شد نیز کہ مردم

يَتَعَارَفُونَ بِهَا وَقِيلَ أَصْلُ هٰذَيْنِ الِاسْمَيْنِ مِنَ الصَّبْرِ يُقَالُ

می شناسند یکدیگر را دراں و گفتہ شد اصل ایں دو نام از صبر ست گفتہ میشود

رَجُلٌ عَارِفٌ إِذَا كَانَ صَابِرًا خَاضِعًا خَاشِعًا وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ

مردے عارف ہرگاہ کہ باشد صابر فروتنے کنندہ و ترسندہ و گفتہ میشود در ضرب المثل

اَلنَّفْسُ عَرُوفٌ وَمَا حَمَلْتَهَا تَتَحَمَّلُ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ عَرُوفٌ لِمَا

نفس صابر ست و چیزے کہ بار کنے تو او را بردارد و گفت ذو الرمہ کہ نام شاعر ست صابر ست چیزے کہ

حَطَّتْ عَلَيْهِ الْمَقَادِيرُ أَيْ صَبُورٌ عَلَى قَضَاءِ اللّٰهِ فَسُمِّيَ بِهٰذَا الِاسْمِ

فرود آورد بروے تقدیرہا یعنے صبر کنندہ ست بر قضاے اللہ پس نامیدہ شد بایں نام

لِخُضُوعِ الْحَاجِّ وَتَذَلُّلِهِمْ وَصَبْرِهِمْ عَلَى الدُّعَاءِ وَأَنْوَاعِ الْبَلَاءِ

از جہت فروتنے حاجیاں و خوار شدن ایشاں و صبر کردن ایشاں بر دعاء و انواع بلا

وَاحْتِمَالِ الشَّدَائِدِ وَالْمَشَقَّاتِ لِإِقَامَةِ هٰذِهِ الْعِبَادَةِ فَصْلٌ

و بردا شتن شدتہا و مشقت ہا از جہت بر پا داشتن ایں عبادت

فِي شَرَفِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَلَيْلَتِهِ أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ

در برزگے روز عرفہ و شب او خبر داد مارا ہبۃ اللہ بن مبارک گفت

أَنْبَأَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُعَدَّلُ أَنْبَأَ

خبر داد مارا ابو علی حسن بن احمد خبر داد مارا علی محمد بن عبد اللہ معدل خبر داد مارا

أَبُو عَلِيِّ بْنُ الصَّوَّافِ أَنْبَأَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَهْ أَنْبَأَ عُمَرُ

ابو علی بن صواف خبر داد مارا عبد اللہ بن محمد بن ناجیہ خبر داد مارا عمر

بْنُ جَفْصٍ أَبُو عُمَرَ وَ أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ أَنْبَأَ هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ

بن حفص ابو عمرو و خبر داد مارا محمد بن مروان خبر داد مارا ہشام دستوائی

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

از ابی زبیر از جابر بن عبد اللہ رض گفت فرمود رسول اللہ ص

مَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ يُبَاهِي اللّٰهُ تَعَالَى بِأَهْلِ الْأَرْضِ

نیست ہیچ روزے بہتر از روز عرفہ فخر میکند خدائے تعالے باہل زمین

أَهْلَ السَّمَاءِ يَقُولُ انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غُبْرًا وَجَاؤُنِي

بر اہل آسمان میگوید بہ بینید بسوے بندگان من ژولیدہ موے برآگندہ و آمدند مرا

مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَيَخَافُونَ عَذَابِي فَلَمْ يَرَ يَوْمٌ

از هر راه دور کہ امید دارند رحمت مرا و میترسند از عذاب من پس دیده نشد روزی

أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ عَنْ

زیادہ تر آزادی از آتش از روز عرفہ و خبر داد ما را ہبۃ اللہ از

أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَارِسِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ

ابی محمد حسن بن محمد بن احمد فارسی باسناد خود از حسن

الْمُزَنِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ

مزنی از ابن عباس رض گفت خطبہ خواند نبی ﷺ مردم را روز عرفہ

فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ الْبِرُّ فِي إِيجَافِ الْإِبِلِ وَلَا فِي إِيضَاعِ

پس گفت ای مردمان نیست نیکی در لاغر کردن شتران و نہ در سست و گران

الْخَيْلِ وَلَكِنْ سِيرُوا جَمِيلًا تَوَاصَلُوا ضَعِيفًا وَلَا تُؤْذُوا مُسْلِمًا

اسپان ولیکن سیر کنید سیر خوب و بہ ہم پیوندید ضعیفان را و آزار ندہ مسلمانی را

وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه يَقُولُ

و روایت است از نافع بن انس عمر رض گفت شنیدم رسول اللہ ﷺ کہ میگفت

إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَنْظُرُ إِلَى عِبَادِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَا يَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ

ہر آینہ خدائے تعالے بہ بندہ ہوے بندگان خود در روز عرفہ پس نگذارد ہیچ کدام را کہ در دل او

مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ لِلنَّاسِ

مقدار یک ذرہ از ایمان الا بیامرزد او را پس گفتم مر ابن عمر را آیا مر مردم

جَمِيعًا أَمْ لِأَهْلِ عَرَفَةَ فَقَالَ بَلْ لِلنَّاسِ جَمِيعًا وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ

یا مر اہل عرفہ را پس گفت بلکہ مر جمیع مردم را و خبر داد ما را ہبۃ اللہ

قَالَ أَنْبَأَنَا مُكْرَمُ بْنُ الْمُحْسِنِ الْمَازِنِيُّ بِالْبَصْرَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

گفت خبر داد ما را مکرم بن محسن مازنی در بصرہ باسناد خود از ابی زبیر

عَنْ جَابِرٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ نَزَلَ

از جابر رض از نبی ﷺ کہ فرمود ہرگاہ کہ باشد روز عرفہ نزدیک آید

اللهُ تَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِالْحَجَّاجِ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ لَهُمْ

خدائے تعالے بسوے آسمان دنیا پس فخر میکند بحاجیان بر فرشتگان پس میگوید مر ایشان را

عَزَّ وَجَلَّ يَا مَلَائِكَتِي انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي كَيْفَ جَاءُونِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ

عزوجل ای فرشتگان من بہ بینید بسوے بندگان من چگونہ آمدند مرا از ہر راہ

عَمِيقٍ شُعْثًا غُبْرًا يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَيَخَافُونَ عَذَابِي فَحَقٌّ عَلَى

دور تر دیدہ مو پراگندہ روی کہ امید دارند رحمت من و میترسند از عذاب من پس واجب

الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ وَحَقٌّ عَلَى الْمُضِيفِ أَنْ يُكْرِمَ ضَيْفَهُ

زیارت کرده شده که بزرگ گند زیارت کننده خود را و حق است بر میزبان که گرامی کند میهمان خود را

اِشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ وَجَعَلْتُ قَرَاهُمْ دُخُولَ الْجَنَّةِ

گواه باشید که هر آینه من آمرزیدم من ایشان را و گردانیدم جائستاری ایشان در آمدن در بهشت

قَالَ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبِّ إِنَّ فِيهِمْ فُلَانًا لَيْسَ مِنْهُمْ وَفُلَانَةَ

گفت پس میگویند فرشتگان که ای پروردگار ما در میان ایشان فلان مرد است که از ایشان نیست و فلان زن است

لَيْسَتْ مِنْهُمْ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ جَمِيعًا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ عِتْقًا

که از ایشان نیست پس میگوید خدای عزوجل هر آینه بخشیدم مر ایشان را پس نیست هیچ روز زیاده تر از

مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ طَلْحَةَ

از آتش از روز عرفه و خبر داد ما را هبة الله بإسناد خود از طلحه

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رض أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا رُئِيَ إِبْلِيسُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ

بن عبد الله رض که رسول الله صلی الله علیه وسلم گفت ندیده شیطان روزی را که در آن روز

أَصْغَرُ وَلَا أَحْقَرُ وَلَا أَدْحَرُ وَلَا أَغْيَظُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَذَلِكَ

خوارتر و نه حقیرتر و رانده شده تر و نه خشمناک تر بلکه از روز عرفه و این از جهت

لِمَا يَرَى مِنْ تَنَزُّلِ الرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ عَنِ الذُّنُوبِ إِلَّا مَا رُئِيَ يَوْمَ

چیزیست که می بیند از فرود آمدن رحمت و بخشش از گناهان مگر چیزیکه دیده شد روز

بَدْرٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رُئِيَ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ أَمَا إِنَّهُ رُئِيَ جِبْرِيلُ

بدر گفتند یا رسول الله و چه دید روز بدر گفت بدرستی که دید جبرئیل

يَدْعُو الْمَلَائِكَةَ وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ

میخواند فرشتگان را و روایت است از عکرمه از ابن عباس رض که او گفت که هر که

يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ يَوْمُ الْمُبَاهَاةِ يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى

روز حج اکبر روز عرفه است و آن روز فرود آمدن خدای تعالی

إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي بِنَ

بسوی آسمان دنیا پس میگوید خدای تعالی مر فرشتگان خود را بنگرید بسوی بندگان خود در

أَرْضِي صَدَقُوا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي كَانُوا أَشَدَّ

زمین من راستی آوردند بمن بی آنکه دیدند مرا پس چگونه بودی اگر دیدندی مرا بودندی

عِبَادَةً وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْيَوْمُ

عبادت و روایت است از ابی هریره رض گفت گفت رسول الله ص مراد از روز

الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَالْمَشْهُودُ يَوْمُ

موعود روز قیامت است و مراد از شاهد روز جمعه است و مراد از مشهود روز

عَرَفَةَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اَنَّهُ قَالَ

عرفہ است و روایت است از عطا از ابن عباس رضا از نبی ص کہ پیغمبر فرمود

اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى بَاهٰى بِالنَّاسِ يَوْمَ عَرَفَةَ عَامَّةً وَبَاهٰى بِعُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ

کہ خدائے تعالے فخر کرد بمردم روز عرفہ عام و فخر کرد بعمر ابن خطاب

خَاصَّةً وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اَلَا اِنَّ اَعْظَمَ

خاص و روایت است از ابن عمر رضا گفت فرمود رسول اللہ ص دانا و آگاہ باشید مومنی باشید

النَّاسِ جُرْمًا مَنْ نَصَرَفَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَيَرَى اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَغْفِرْ

مردم از روے جرم کسی است کہ باز گشت از عرفات و وید کہ خدائے تعالے عزوجل نمی آمرزد

لَهُ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض اَنَّهُ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَرْحَمُ عَشِيَّةَ يَوْمِ

او را و روایت است از ابی ہریرہ رضا کہ فرمود خدائے تعالے مے بخشد شب روز

عَرَفَةَ لِاَهْلِ الْجَمْعِ جَمِيْعًا اِلَّا اَهْلَ الْكَبَائِرِ فَاِذَا كَانَ غَدَاةُ الْمُزْدَلِفَةِ

عرفہ مر اہل جمع را ہمہ وجمع نام مزدلفہ است مگر اہل کبیرہ را پس ہر گاہ کہ باشد فردای مزدلفہ

غَفَرَ لِاَهْلِ الْكَبَائِرِ وَالتَّبِعَاتِ اَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ

آمرزد اہل کبایر را و اہل آثار را خبر داد ما را ہبۃ اللہ بن مبارک گفت

اَخْبَرَنَا اَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ الْمَطَرِيِّ يُعْرَفُ بِالْبَاهِرِيِّ قَالَ

خبر داد ما را ابو الفتح محمد بن احمد بن مطر سے کہ معروف است بہ باہر گفت

اَخْبَرَنَا ابْنُ عَلِيِّ ابْنِ اَحْمَدَ بْنِ الرِّفَا السَّامِرِيُّ اَنْبَاَ اِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ

خبر داد ما را ابن علی بن احمد بن رفا سامرے خبر داد ما را ابراہیم بن عبد الصمد

الْهَاشِمِيُّ اَنْبَاَ اَبُوْ مُصْعَبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

ہاشمی خبر داد ابو مصعب از مالک بن انس از نافع از ابن عمر

قَالَ وَقَفَ بِنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَشِيَّةَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَلَمَّا قَامَ

گفت ایستاد ما را رسول اللہ ص شب روز عرفہ پس ہر گاہ کہ ایستاد

عِنْدَ الدَّفْعَةِ اِسْتَنْصَتَ النَّاسَ فَاَنْصَتُوْا فَقَالَ يَا اَيُّهَا النَّاسُ

نزد راندن طلب خاموشی از مردم پس خاموش شدند پس گفت اے مردم

اِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِيْ يَوْمِكُمْ هٰذَا فَوَهَبَ مُسِيْئَكُمْ

ہر آئینہ پروردگار شما عزوجل تحقیق احسان کرد بر شما در روز خود کہ این است پس بخشید بدکار شما

لِمُحْسِنِكُمْ وَاَعْطٰى لِمُحْسِنِكُمْ مَا سَاَلَهُ وَغَفَرَ ذُنُوْبَكُمْ اِلَّا التَّبِعَاتِ

بہ نیکوکار ان شما و داد مر نیکوکار ان شما را چیزے کہ سوال کرد او را و بخشید گناہان شما را مگر حقہا

اِدْفَعُوْا بِاسْمِ اللّٰهِ فَلَمَّا صِرْنَا بِالْمُزْدَلِفَةِ وَقَفَ بِنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه

کہ از ما بخشید رواں شوید بنام خدا پس ہر گاہ رسیدیم بمزدلفہ ایستاد ما را پیغمبر ص

سَحَرًا فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الدَّفْعَةِ اسْتَوْقَفَ النَّاسَ وَاسْتَنْصَتَهُمْ

در وقت سحر پس هرگاه که رسید وقت رفتن ایستاده کرد مردم را و طلب خاموشی کرد از ایشان

فَانْصَتُوا ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ

پس خاموش شدند پس گفت ای هر کدام مردم بدرستی پروردگار شما تحقیق احسان کرد بر شما در

فِي يَوْمِكُمْ هَذَا فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا

در روز شما این پس بخشید بدان شما را بر نیکوکاران شما و داد نیکوکاران شما را هر چیز که

سَأَلَهُ وَغَفَرَ ذَنْبَكُمْ وَغَفَرَ لِلشَّفَعَاتِ وَضَمِنَ لِأَهْلِهَا الثَّوَابَ

خواستند گذرید گناهان شما و بخشید رنجهای شما و ضمن شد مر اهل رنجهارا ثواب

إِذْ دَعَوْا بِاسْمِ اللَّهِ فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ وَأَخَذَ بِزِمَامِ النَّاقَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ

روان شوید بنام خدا پس برخاست یک اعرابی و گرفت لگام ناقه را پس گفت ای رسول الله

اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَقِيَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا وَقَدْ عَمِلْتُهُ وَإِنِّي لَأَحْلِفُ

سوگند بخدا آنکه فرستاد ترا براستی نماند هیچ عملی مگر تحقیق کرده ام آنرا و هر آینه من سوگند آرم

عَلَى الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ فَهَلْ دَخَلْتُ فِيمَنْ وَصَفْتُ فَقَالَ يَا أَعْرَابِيُّ

بر سوگند دروغ پس آیا درآمدم در کسانیکه صفت کردم پس فرمود ای اعرابی

إِنَّكَ إِنْ تُحْسِنْ فِيمَا تَسْتَأْنِفُ يُغْفَرْ لَكَ فِيمَا مَضَى خَلِّ زِمَامَ

هر آینه تو اگر نیکوئی کنی در عملیکه از سر میگیری می آمرزند ترا آنچه گذشت بگذار مهار شتر را

النَّاقَةِ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ الْحُبَابِ الْمُقْرِئِ

شتر را و خبر داد ما را هبة الله از پدر خود علی حسن بن حباب مقرئ

بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ دَعَا

باسناد خود از عباس بن مرداس که رسول الله دعا کرد

عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لِأُمَّتِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ فَأَجَابَهُ اللَّهُ تَعَالَى

شب عرفه از بهر امت خود بآمرزش و رحمت پس قبول کرد ازا خدای تعالی

إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ إِلَّا ظُلْمَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فَأَمَّا ذُنُوبُهُمْ فِيمَا بَيْنِي

هر آینه من کردم مگر ظلم بعضی بر بعضی را نه بخشیدم پس بر آنچه باشد گناهان ایشان که

وَبَيْنَهُمْ فَقَدْ غَفَرْتُهَا فَقَالَ يَا رَبِّ إِنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تُثِيبَ هَذَا

میان ایشان بود پس بر آنچه آمرزید پس گفت ای پروردگار تو هر آینه توانائی که ثواب دهی این

الْمَظْلُومَ خَيْرًا مِنْ مَظْلِمَتِهِ وَتَغْفِرَ لِهَذَا الظَّالِمِ فَأَلَحَّ فَلَمَّا بَحَّهُ

ستم رسیده را بهتر از ستم او و بیامرزی تو مر این ستم کننده را نفرمود پس قبول کرد

تِلْكَ الْعَشِيَّةَ فَلَمَّا كَانَ غَدَاةُ مُزْدَلِفَةَ أَعَادَ الْحَدِيثَ فَأَجَابَهُ

این شب پس هرگاه که بامداد مزدلفه باز گشت همین حدیث ظالم کرد پس جواب داد

اللّٰهُ تَعَالٰى إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ قَالَ ثُمَّ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خدایتعالی که هرآینه آمرزیدم ایشان را گفت راوی پس بتبسم کرد رسول الله

فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللّٰهِ تَبَسَّمْتَ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ

پس گفتند مر آنرا بعض اصحاب او یا رسول الله تبسم کردی در ساعتی که نبودی

تَتَبَسَّمُ فِيهَا فَقَالَ تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ اللّٰهِ إِبْلِيسَ لِأَنَّهُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللّٰهَ

تبسم میکنی در آن پس فرمود تبسم کردم از دشمن خدای تعالی که ابلیست زیرا که آن هرگاه دانست

قَدِ اسْتَجَابَ لِي فِي أُمَّتِي مَا هُوِيَ يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ وَيَحْثُو

هرآینه پذیرفت مرا در حق امت من هرچه میخواستم آنگاه گرفتن میکند بویل و ثبور یعنی واویلاه و ثبورا

التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

خاک بر سر خود و روایت است از سعید بن جبیر گفت درمیان اوقات که بهستم

يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تَرْفَعُ الْعِبَادُ فِيهِ أَيْدِيَهُمْ

روز عرفه بعرفات بود در جایی که بلند میکنند بندگان در آنجا دستهای خود را

إِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى وَيَتَضَرَّعُونَ بِالدُّعَاءِ إِذْ هَبَطَ عَلَيْهِ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بسوی خدای تعالی و بلند میکنند آواز را بسوی خواندن و ناگاه فرود آمد بروی جبرئیل

فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْعَلِيَّ الْأَعْلَى يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ هُوَ

و گفت ای محمد که بدرستی بلندتر بلندان سنجاند بر تو سلام و میگوید مر ترا این قوم

حُجَّاجُ بَيْتِي وَزُوَّارِي وَحَقٌّ عَلَيَّ الْمَزُورُ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ أُشْهِدُكَ

حج کنندگان خانه من اند و زیارت کنندگان من و حق است بر زیارت کرده شده که گرامی کند زیارت کننده

وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتِي إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ جَمِيعًا وَهَلْ ذَا أَفْعَلُ بِزُوَّارِي

و گواه گردم فرشتگان خود را که هرآینه بخشیدم همه ایشان را و هم چنین میکنم بر زیارت کنندگان

يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ عَشِيَّةُ يَوْمِ عَرَفَةَ

روز جمعه و مرویست از علی رض که گفت هرگاه که آمد شب روز عرفه

وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاقِفٌ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ مَرْحَبًا

و رسول الله ایستاده اند پیش آمد بر مردم بروی خویش پس گفت خوش باشید

بِوَفْدِ اللّٰهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ الَّذِينَ إِذَا سَأَلُوا أُعْطُوا وَتُخُلِّفَ عَلَيْهِمْ

ای گروه خدا شه بار آنانکه هرگاه خواستند چیزی داده شدند و بدل میدهد بر ایشان

نَفَقَاتُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَتُجْعَلُ لَهُمْ عِنْدَ اللّٰهِ فِي الْآخِرَةِ مَكَانَ كُلِّ دِرْهَمٍ

نفقه‌های ایشان در دنیا و میگردانند ایشانرا خدا در آخرت بجای هر درمی

أَلْفَ أَلْفِ أَلَا أُبَشِّرُكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ فِي هَذِهِ

هزار هزار باشید بشارت میدهم شمارا آنقدر ای ای رسول خدا گفت پس بدرستی هرگاه که باشد در این

العشية ينزل الله الى سماء الدنيا ثم يأمر ملائكته فيهبطون
شبانگاه فرود می آید خدائے تعالیٰ بسوی آسمان دنیا پستر میفرماید فرشتگان خود را پس فرود می آیند
الى الارض فلو طرحت ابرة لم تسقط الا على رأس ملك فيقول
بسوے زمین پس اگر انداخته شود بیفتد مگر بر سرهاے فرشتگان پس میگوید
الله عز وجل يا ملائكتي انظروا الى عبادي جاؤني شعثا
خداے عزوجل ای فرشتگان من بر بینید بسوے بندگان من که آمده اند مرا موی
غبرا من اطراف البلاد هل تسمعون ما سألوني قالوا يا ربنا
گرد آلوده از جوانب شهرها آیا میشنوید چه چیز سوال میکنند از من گفتند ای پروردگار ما
يسئلونك المغفرة فيقول سبحانه وتعالى اشهدكم اني قد
میخواهم از تو آمرزش پس میگوید خداے تعالے گواه میگیرم شما را که هر آینه من
غفرت لهم ثلاث مرات فأفيضوا عن مواقفكم مغفورا لكم
بخشیدم ایشان را سه بار پس بر آیید از محل اقفان خود در حالتی که بخشیده شده است شما را
فضل ذي قضيل صيامه وما ورد فيه من الصلوات و
در بیان برزگی روزهاے روز عرفه و چیزیکه وارد شده است در آن از نمازها و
امر به من صنوف الدعوات اخبرنا هبة الله بن المبارك
امر کرده شده بدان از اقسام دعاها خبر داد ما را هبة الله بن مبارک
قال انبأ احمد بن محمد باسناده عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
گفت خبر داد ما را احمد بن محمد باسناد خود از عبد الرحمن بن زید بن اسلم
عن ابيه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوم عرفه
از پدر خود گفت بدرستیکه رسول الله ص فرمود هر که روزه داشت روز عرفه
غفر الله له ما تقدم من ذنبه بسنة واخبرنا هبة الله
آمرزد خداے تعالے مر او را چیزیکه پیش رفت از گناهان او بیک سال و خبر کرد ما را هبة الله
باسناده عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صيام يوم
باسناد خود از ابی قتاده از نبی ص که فرمود روزه روز
عرفة كفارة سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلة واما
عرفه کفاره دو سال است یکے گذشته و آینده و اما
الصلوة فما اخبرنا به هبة الله قال انبأ الشيخ ابو علي الحسن بن
نماز پس آنچه خبر داد ما را بآن هبة الله گفت خبر داد ما را شیخ ابو علی بن
الحسن بن احمد بن عبد الله المقرئ قال انبأ ابو الفتح هلال
حسن بن احمد بن عبد الله مقرے گفت خبر داد ما را ابو الفتح هلال

بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَفَّارُ قَالَ أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ

بن محمد بن جعفر حفار گفت خبر داد ما را ابو الحسن علی بن احمد

الْحُلْوَانِيُّ أَنْبَأَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ الْبَلْخِيُّ أَنْبَأَ أَبُو يُوسُفَ بْنُ

حلوانی خبر داد ما را موسی بن عمران بلخی خبر داد ما را ابو یوسف بن

مُوسَى الْقَطَّانُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ أَنْبَأَ مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ أَنْبَأَ

موسی قطان بن عمر بن نافع خبر داد ما را مسعود بن واصل خبر داد ما را

النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض

نهاس بن قهم از قتاده از سعید بن مسیب از ابی هریره رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم مَنْ صَلَّى يَوْمَ عَرَفَةَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَ

گفت فرمود رسول الله صلعم هر که نماز گزارد روز عرفه در میان ظهر و

الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً

عصر چهار رکعت که بخواند در هر رکعتی سوره فاتحه یکبار

وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّةً كُتِبَ لَهُ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَرُفِعَ

و قل هو الله پنجاه بار نوشته میشود مر او را هزار هزار نیکی و برداشته میشود

لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ فِي الْقُرْآنِ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَةٍ مَسِيرَةُ

مر او را بعوض هر حرف که در قرآنست درجه در جنت که در میان هر درجه مقدار دوانیدن راه

خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَيُزَوِّجُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ حَرْفٍ فِي الْقُرْآنِ سَبْعِينَ

پانصد سال فاصله باشد و تزویج میکند او را خدای تعالی بعوض هر حرف که در قرآن ست هفتاد

حَوْرَاءَ مَعَ كُلِّ حَوْرَاءَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَائِدَةٍ مِنَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ

حور که با هر حور هفتاد هزار دستارخوان باشد از در و یاقوت

عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ لَوْنٍ مَا بَيْنَ لَحْمِ طَيْرٍ خُضْرٍ بُرْدُهُ

بر هر خوان هفتاد هزار رنگ طعام در میان گوشت مرغ سبزی سردی او

بَرْدُ الثَّلْجِ وَحَلَاوَتُهُ حَلَاوَةُ الْعَسَلِ وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ لَمْ

سردی برف و حلاوت او حلاوت عسل و بوی او مانند بوی مشک نشده

تَمْسَسْهُ نَارٌ وَلَا حَدِيدٌ يَجِدُ لِآخِرِهِ طَعْمًا كَمَا يَجِدُ لِأَوَّلِهِ

بهیچ وقت او را آتش و نه آهن لقمه نه تا آن لقمه شده و نه مکروه شده تا یابد بر لقمه گذشته او را چنانچه می

ثُمَّ يَأْتِيهِمْ طَائِرٌ حِنَاحَاهُ مِنْ يَاقُوتَتَيْنِ خَمْرَاوَيْنِ وَمِنْقَارُهُ

پس می آید ایشان را جانوری که بالهای او از یاقوت سرخ باشد و دنبال شتر

مِنْ ذَهَبٍ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ جَنَاحٍ فَيُنَادِي بِصَوْتٍ لَذِيذٍ لَمْ

از زر مر او را هفتاد هزار بازو باشد پس ندا میکند بآواز لذیذ که

يَسْمَعِ السَّامِعُونَ بِمِثْلِهِ وَيَقُولُ مَرْحَبًا بِأَهْلِ عَرَفَةَ فَمَا يَسْقُطُ

شنوندگان مانند آن و میگوید خوشی باد اهل عرفه را و گفته راوی فرومی

مِنْ ذَلِكَ الطَّيْرِ فِي صَحْفَةِ الرَّجُلِ مِنْهُمْ فَيَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ كُلِّ جَنَاحٍ

از این جانور در کاسه مردے از آن پس سے برآید از زیر هر بازو

مِنْ أَجْنِحَتِهِ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ فَيَأْكُلُ مِنْهُ ثُمَّ يَنْفُضُ

از بازوهای آن جانور هفتاد رنگ از طعام پس میخورد از آن پس میریزد می افتاد خود

فَيَطِيرُ فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَضَاءَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ فِي الْقُرْآنِ نُورًا

پس میرود هرگاه که نهاده میشود در گور روشن بود مر او را بمقابله هر حرف که در قرآن است نور

حَتَّى يَأْتِيَ الطَّائِفِينَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ

تا که می بیند طواف کنندگان گرد کعبه و گشاده میشود مر او را دری از درهای بهشت

ثُمَّ يَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ بِمَا يَرَى مِنَ

پس میگوید نزدیک این ای پروردگار قایم کن ساعت را ای پروردگار قایم کن ساعت را از آنچه

الثَّوَابِ وَالْكَرَامَةِ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ

ثواب و کرامت و خبر کرد ما را هبة الله بن مبارک گفت خبر داد ما را الحسن

بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ

باسناد خود از علی بن ابی طالب رض و عبد الله بن مسعود رض گفت

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى يَوْمَ عَرَفَةَ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ

فرمود رسول الله ﷺ هر که بگزارد روز عرفه دو رکعت که بخواند در هر

رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَبْدَأُ بِبِسْمِ اللَّهِ

رکعت سوره فاتحه سه بار در هر بار ابتدا کند به بسم الله

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَشْهَدُ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبَهُ

الرحمن الرحیم مگر که گوید الله تعالی گواه باشید که من بیامرزیدم مر او را گناهان او

وَأَمَّا الدَّعَوَاتُ فَمَا أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْقَاضِي

و اما دعاها پس خبر داد ما را هبة الله بن مبارک از قاضی

الشَّرِيفِ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُهْتَدِي بِاللَّهِ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ

شریف ابی الحسین محمد بن علی بن مهدی از ابی الفتح

يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ مِنْ مَسْرُوقِ الْفَوَّاسِ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ

یوسف بن عمر از مسروق فواس گفت خبر داد ما را عبد الله بن احمد

بْنِ ثَابِتٍ الْبَزَّارُ أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ يَعْنِي ابْنَ الْوَلِيدِ الضَّرِيرُ أَنْبَأَنَا أَبُو النَّضْرِ

بن ثابت بزاز خبر داد ما را ایوب یعنی ابن ولید ضریر خبر داد ما را ابو نضر

يَعْنِي الْهَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِيهِ

یعنی ہاشم بن قاسم از محمد بن فضل بن عطیہ از پدر خود

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى

از عبد اللہ بن عمر لیثی از پدر خود گفت رسید ما را کہ خدائے تعالے

أَهْدَى إِلَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَ دَعَوَاتٍ جَاءَ بِهِنَّ جِبْرَئِيلُ

ہدیہ فرستاد بسوے عیسے پنج دعا کہ آورد ویرا جبرائیل

فَقَالَ لِعِيسَى عِمْ أُدْعُ بِهَؤُلَاءِ الْخَمْسِ الدَّعَوَاتِ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ

وگفت مر عیسے را عام کن مردمان را بین دعاہائے پنجگانہ پس بدستی کہ نیست ہیچ عابدے

أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ عِبَادَةِ أَيَّامِ الْعُشَرِ أَوْ مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

دوست تر بسوے خدا از عبادت ایام عشرہ اول آن دعا اینست ہیچ معبودی نیست مگر خدا

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ

کہ یگانہ است شریک نیست مر او را مر او راست ملک و مر او راست حمد زندہ میکند و می میراند بدست او

الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالثَّانِيَةُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

خیر و او است بر ہر چیز قادر و دوم اینکہ گواہی میدہم کہ نیست معبود بحق ہیچ

اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً

اللہ یگانہ است نیست انبازی مر او را خدائی یگانہ بے نیاز کہ نگرفت زن

وَلَا وَلَدًا وَالثَّالِثَةُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

و نہ فرزند و سوم اینکہ گواہی میدہم کہ نیست ہیچ معبود بحق مگر خدائے یگانہ است نیست انباز

لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ

مر او را و راست ملک و او راست ستایش زندہ میکند و می میراند و او زندہ است کہ نمیرد بدست او

الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالرَّابِعَةُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ

خیر و او است بر ہر چیز قادر و چہارمی کافیست مرا خدائے تعالی و کافیست

اللَّهُ لِمَنْ دَعَى لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى وَالْخَامِسَةُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ

خدا اینرا مر کسی را کہ خواند نیست جز خدا ای نہایتے و مقصودی و پنجم ای بار خدا مر ترا است ستایش

مَا تَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا تَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ

چنانچہ میگوئی تو و بہتر از انچہ میگویم ترا ای بار خدا مر ترا است نمازہا من و عبادت من و زندگانی من

وَمَمَاتِي وَلَكَ يَا رَبِّ تُرَاثِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

و مرگ من و مر ترا است ای پروردگار من میراث من ای بار خدا ہر آئینہ من پناہ میگیرم بتو از عذاب گور

وَمِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجْرِي بِهِ الرِّيحُ

و از پراگندگی کار ای بار خدا ہر آئینہ من میخواہم از تو از نیکوتر چیزے کہ روان است بان باد

فَسَأَلَ الْحَوَارِيُّونَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عم وَقَالُوا مَا ثَوَابُ مَنْ دَعَا

پس سوال کردند حواریان از عیسے بن مریم عم وگفتند چیست ثواب کسیکہ دعا کرد

بِهٰذِهِ الدَّعْوَاتِ فَقَالَ أَمَّا مَنْ قَالَ الْأُولَى مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِنَّهُ

باین دعا ہا پس گفت عیسے عم اما ہر کہ کہ خواند اول را صد بار پس بدرستی

لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ عَمَلٌ مِثْلُ ذٰلِكَ الْعَمَلِ فِي ذٰلِكَ

نباشد مر ہیچ یکے را از اہل زمین عملے مثل این عمل درین

الْيَوْمِ وَكَانَ أَكْثَرُ الْعِبَادِ حَسَنَاتٍ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ قَالَ

روز و باشد بیشتر از عابدان در نیکیہا روز قیامت وہر کہ گفت

الثَّانِيَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَى عَنْهُ

دعاے دوم صد بار بنویسد خداے تعالے مر او را ہزار ہزار نیکے و محو میکند از و

مِثْلَهَا سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشَرَةَ آلَافِ دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ

مانند آن بدیہا و بر میدارد مر او را دہ ہزار درجہ در بہشت

وَمَنْ قَالَ الثَّالِثَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنَ

وہر کہ گفت دعاے سوم صد بار فرود می آیند ہفتاد ہزار فرشتہ از

سَمَاءِ الدُّنْيَا رَافِعِي أَيْدِيَهُمْ يُصَلُّونَ عَلَى مَنْ قَالَهَا وَمَنْ قَالَ

آسمان دنیا برداشتہ دست کہ طلب رحمت میکنند بر کسیکہ دعا کرد وہر کہ گفت دعا

الرَّابِعَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ تَلَقَّاهَا مَلَكٌ وَيَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمٰنِ

چہارم صد بار بپذیرد آن دعا را فرشتہ و می نہد آنرا پیش روے خداوند

عَزَّ وَجَلَّ فَيَنْظُرُ إِلَى مَنْ قَالَهَا وَمَنْ نَظَرَ اللّٰهُ تَعَالَى إِلَيْهِ لَمْ يُشْقَ

عزوجل پس می بیند بسوے کسیکہ گفت آنرا وہر کہ نظر کند خدا تعالے بسوے او بدبخت نشود

وَقَالُوا يَا عِيسَى فَمَا ثَوَابُ مَنْ قَالَ الْخَامِسَةَ قَالَ هِيَ دَعْوَتِي

وگفتند اے عیسے پس چیست ثواب کسیکہ گفت دعاے پنجم گفت این دعاے منست

وَلَمْ يَؤْذَنْ لِي فِي تَفْسِيرِهَا وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ

و او دن نداده اند مرا در بیان آن و خبر داد ما را ہبۃ اللہ بن مبارک

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُقْرِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ خَلِيفَةَ

از حسین بن احمد بن عبد اللہ مقرے باسناد خود از خلیفہ

بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض أَنَّهُ قَالَ أَكْثَرُ مَا يَدْعُو بِهِ

بن حسین از علی بن ابے طالب رض کہ گفت زیادہ تر انچہ دعا میکرد بآن

النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَشِيَّةَ عَرَفَةَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ

پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم شب عرفہ میگوید ای بار خدا مر ترا ستایش چنانچہ میگوئی

وَخَيْرًا مِمَّا تَقُولُ اللّٰهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي

وبہتر از انچہ میگوئی تو ای بار خدا مر تراست نماز من وعبادت من وزندگانی من ومرگ من

وَلَكَ يَا رَبِّ تُرَاثِي اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ

ومر تراست ای پروردگار میراث من اے بار خدا پناہ میگیرم بتو از عذاب گور و

فِتْنَةِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا

فتنہ سینہ وپراگندگی امر ای بار خدا بدرستی من میخواہم از تو بہتر چیزے کہ

تَجْرِي بِهِ الرِّيحُ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ

روان است باآن باد وخبر داد ما را ہبۃ اللہ بن مبارک باسناد خود از

مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

موسے بن عبیدہ از علی رضہ بن اے طالب گفت فرمود رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم أَكْثَرُ دُعَائِي وَدُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي بِعَرَفَةَ لَا إِلٰهَ إِلَّا

زیادہ تر دعاے من ودعاے پیغمبراں پیش از من بود در عرفہ این بود کہ گفتہ شود

اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

خدا یگانہ کہ ہیچ انباز مر اورا مر اورا است ملک ومر اورا است ستایش واست بر ہر چیز قادر

قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي

ای بار خدا بگردان در دل من نور ودر گوش من نور ودر بناے من

نُورًا اللّٰهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

نور ای بار خدا بگشا سینہ من برای من وآسان کن مر اکار من ای بار خدا بدرستی من پناہ میگیرم

بِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الصَّدْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ اللّٰهُمَّ

بتو از وسوسہاے سینہ وفتنہ قبر وپراگندگی کارے ای بار خدا

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ

ہر آینہ من پناہ میگیرم بتو از شر انچہ در آید در شب واز شر انچہ در آید در روز

وَمِنْ شَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ وَمِنْ شَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَرَوَى الْفَضْلُ

واز شر انچہ میوزد بآن باد وروز شر حوادث روزگار وروایت کرد فضل

عَنِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ اجْتَمَعُوا بِعَرَفَةَ

از پیغمبر کہ فرمود در حجۃ الوداع وقتیکہ جمع آمدند در عرفہ

هٰذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَلَا حَجَّ لِمَنْ لَمْ يُوَافِ عَرَفَةَ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ

ایست روز حج اکبر ونیست حج مر کسی را کہ نرسید عرفہ را امروز وشب

فَالْيَوْمَ دُعَاءٌ وَسُؤَالُ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يَوْمُ تَهْلِيلٍ وَتَكْبِيرٍ

پس امروز دعا وسوال پروردگار است عزوجل واین روز تہلیل وتکبیر است

وَبَلِيَّةٍ أَنَّهُ مَنْ وَافَى هٰذَا الْيَوْمَ فِي هٰذَا الْمَكَانِ وَحَرَمَ سُؤَالَ

در روز لبیک گفتن ست بدرستی کسیکه رسید امروز در بیمکان . ومحروم شد از سوال

رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ الْمَحْرُومُ وَرَبُّكُمْ تَدْعُونَ جَوَادًا لَا يَبْخَلُ وَحَلِيمًا

پروردگار خود عزوجل پس او محروم ست از همه نیکیها و بدرستی شما میخوانید سخی را که بخل ندارد و

لَا يَجْهَلُ وَعَالِمًا لَا يَنْسَى أَنَّهُ مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ مُقِيمًا فِي

و عالمیکه فراموش نمیکند بدستی هر که روزه داشت روز عرفه در احوال که مقیم ست

أَهْلِهِ فَقَدْ صَامَ عَامًا أَمَامَهُ وَعَامًا خَلْفَهُ فَصْلٌ وَأَمَّا مَا

اهل خود پس تحقیق روزه داشت یکسال پیش از و یکسال پس از و و اما چیزیکه

اخْتَصَّ بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الدُّعَاءِ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَهُوَ

خاص ست بان رسول خدا ص از دعا در شب عرفه و آن

مَا أَخْبَرَنَا بِهِ هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَنْبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ

چیزیست که خبر داد ما را هبة الله بن مبارک گفت خبر داد ما را قاضی ابو القاسم

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

عبد الرحمن بن حسن ابن عبد الکریم عسکری گفت حدیث داد ما را

عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ الْمُعَدَّلُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ

علی بن محمد بن عبید الله معدل گفت حدیث داد ما را محمد بن عبد الله

بْنِ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَلِيٌّ ثَنَا مُسْلِمٌ أَنْبَا

بن ابراهیم حدیث خواند بر ما محمد بن احمد ابی شیبه حدیث خواند بر ما علی حدیث خواند بر ما مسلم

ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَضْلٍ الْمَخْزُومِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ

ابن ابی فدیک گفت حدیث خواند بر من ابراهیم بن فضل مخزومی از سلیمان

بْنِ زَيْدٍ عَنْ هَرِمِ بْنِ جَبَّانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض أَنَّهُ قَالَ

بن زید از هرم بن جبان از علی بن ابی طالب رض که فرمود

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَيْسَ فِي الْمَوْقِفِ بِعَرَفَةَ قَوْلٌ وَلَا عَمَلٌ أَفْضَلُ

فرمود رسول الله ص نیست در میان موقف در عرفه قولی و عملی بهتر

مِنْ هٰذَا الدُّعَاءِ وَأَوَّلُ مَنْ يَنْظُرُ اللّٰهُ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ وَهُوَ أَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

از این دعا و اول کسیکه نظر کند خدا بسوی او صاحب این دعا و آن آنست که

كَانَ إِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِهِ وَبَسَطَ يَدَيْهِ

بود که ارگاه می ایستاد در عرفه روی و در قبله و دست های خود را

هَيْئَةَ الدَّاعِي لَمْ يَلْبِّ تِلْكَ السَّاعَةَ وَيَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا

مانند دعا کننده بیشتر لبیک میگفت ساعت ساعت باره میگفت نیستند هیچ معبود بحق مگر خدای یکانه ست

شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ

شد نیست مراو را در ملک و مراو را در ستودن بیش زنده میکند و می میراند بدست اوست بیکی و او است

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بر هر چیز قادر صد بار بگیرد میگفت نیست گردش و نیست قوت مگر

بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ

بخدای بلند و بزرگ گواهی میدهم که خدای تعالی بر هر چیز قادر است و بدرستی خدای

أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَقُولُ ذَلِكَ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ

گرد گرفت هست بهر چیز از روی علم میگفت این را صد بار پستر بناه میگرفت بخدا

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ يَقُولُهَا

از شیطان رانده شده و میگفت که بدرستی خدای تعالی هم اوست شنونده دانا میگفت

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَبْدَأُ فِي

سه بار پستر میگفت سوره فاتحه سه بار و ابتدا میکرد در

كُلِّ مَرَّةٍ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَخْتِمُهَا بِآمِينَ وَيَقْرَأُ قُلْ هُوَ

هر بار ببسم الله الرحمن الرحیم و تمام میکرد آنرا بآمین و میخواند سوره اخلاص

اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ

صد بار پستر میگفت بسم الله الرحمن الرحیم اللهم

صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَدْعُو

رحمت فرست بر پیغمبر ناخوانده و رحمت خدا و برکات او صد بار پستر دعا میکرد

إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا يَشَاءُ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ انْظُرُوا

بسوی خدای عزوجل از هر چه میخواست پس میگوید بخدای خود جل فرشتگان خود را بنگرید

إِلَى عَبْدِي تَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِي وَكَبَّرَنِي وَلَبَّانِي وَسَبَّحَنِي وَحَمِدَنِي

بسوی بنده من که رو آورد بسوی خانه من و تکبیر گفت مرا و لبیک گفت مرا و تسبیح خواند مرا و ثنا گفت

وَهَلَّلَنِي فَقَرَأَ بِأَحَبِّ السُّوَرِ إِلَيَّ وَصَلَّى عَلَى رَسُولِي أَشْهِدُكُمْ

و تهلیل گفت مرا و خواند دوست ترین سورتها بسوی من درود فرستاد بر رسول من گواه میگیرم

أَنِّي قَدْ قَبِلْتُ عَمَلَهُ وَأَوْجَبْتُ لَهُ أَجْرَهُ وَغَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ

شما را که من قبول کردم عمل او را و واجب کردانیدم اجر او را و آمرزیدم مر او را گناهان او را و

شَفَّعْتُهُ فِيمَا سَأَلَنِي فَضْلٌ لِي دُعَاءُ جِبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ

شفاعت قبول کردم در هر چیز که مرا خواست از من دعای جبرئیل و میکائیل

وَحَضَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ

و حضر علیهم السلام شب عرفه خبر داد ما را هبة الله بن مبارک

قَالَ أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُقْرِئُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ

گفت خبر داد ما را حسن بن احمد بن عبد الله مقرے گفت خبر داد ما را حسین

بْنُ عِمْرَانَ الْمُؤَدِّنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ

بن عمران موذن گفت خبر داد ما را ابو القاسم فامے گفت حدیث خواند برما ابو علے

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارٍ أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ

حسن بن علے گفت حدیث خواند بر من احمد بن عمار خبر داد ما را محمد بن مہدے گفت

حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلعم

حدیث کرد مرا ابن جریج از عطا از ابن عباس رض گفت فرمود رسول الله صلعم

يَجْتَمِعُ الْبَرِّيُّ وَالْبَحْرِيُّ يَعْنِي إِلْيَاسَ وَالْخَضِرَ عم كُلَّ عَامٍ بِمَكَّةَ قَالَ ابْنُ

جمع می آیند برسی و بحری هر سالے در مکه یعنے الیاس و خضر هر سالے در مکه گفت ابن

عَبَّاسٍ وَبَلَغَنَا أَنَّهُ يَحْلِقُ أَحَدُهُمَا رَأْسَ صَاحِبِهِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا

عباس و رسید مرا که بدرستی که تراشد یکے از ایشان سر یار خود را پس میگوید یکے از ایشان

لِلْآخَرِ قُلْ بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللهُ بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ

دیگرے را بگو بنام خدا هر چیز یکه خواست خدا شده نمی آرد بهیچے را مگر خدا بنام خدا هر چیزے که خواست خدا

اللهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللهُ بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ

برنمیگرداند بدے را مگر خدا بنام خدا هر چیز یکه خواست خدا شده و هر چه شما را از نعمت

فَمِنَ اللهِ بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

پس از خداست بنام خدا هر چیز یکه خواست خدا شده و نیست گردش و نه قوت مگر بخدا گفت ابن عباس رض

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَنْ قَالَهَا كُلَّ يَوْمٍ أَمِنَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالسَّرِقِ

فرمود پیغمبر ما صلعم هر که خواند این دعا را هر روز ایمن گردد از غرق و از سوختن و دزدے

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَكْرَهُهُ حَتَّى يُمْسِيَ وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ فِي حِرْزٍ

و از هر چیزے که مکروه میداند از انکه شب کند و هر که گفت وقتیکه شب میکند باشد در نگهداشتے

اللهِ حَتَّى يُصْبِحَ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ قَالَ أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيُّ

خدا تا انکه صبح کند و خبر داد ما را هبة الله گفت خبر داد ما را حسن بن احمد ازهری

قَالَ أَنْبَأَ أَبُو طَالِبِ بْنُ حَمْدَانَ الْبَكْرِيُّ أَنْبَأَ إِسْمَعِيلُ قَالَ ثَنَا عَبَّاسٌ

گفت خبر داد ما را ابو طالب بن حمدان بکرے گفت خبر داد ما را اسماعیل گفت خبر داد ما را عباس

الدُّورِيُّ أَنْبَأَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَقَ الْعَطَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَشِيرِ الْقَيْسِيُّ عَنْ

دوری خبر داد ما را عبید الله بن اسحق عطار بن محمد بن بشیر قیسی از

عُبَيْدِ اللهِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ رض قَالَ يَجْتَمِعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ

عبید الله حسن از پدر خود از جد خود از علے رض گفت جمع می آیند هر روز

عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ جِبْرَئِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَخَضِرُ فَيَقُولُ

عرفہ در عرفات جبرائیل و میکائیل و اسرافیل و خضر علیہ السلام پس میگویند

جِبْرَئِيلُ عم مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ مِيكَائِيلُ

جبرائیل ع چیزیکہ خواست خدا آنچہ خواست کردش و نیست گردانیدنی مگر بخدائے تعالے پس میگوید اندرو

فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ إِسْرَافِيلُ فَيَقُولُ

پس میگوید چیزیکہ خواست خدا ہمہ نعمت از خدائے تعالے است پس میگوید اندر وی اسرافیل و میگوید

مَا شَاءَ اللَّهُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِمُ الْخَضِرُ فَيَقُولُ مَا شَاءَ

ہر چیز خواست خدائے تعالے ہمہ نیکی ہمہ بدست خدا است پس باز میگوید اندر ایشان خضر ع و میگوید چیزیکہ خواست

اللَّهُ لَا يَدْفَعُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ وَلَا يَجْتَمِعُونَ إِلَى قَابِلٍ

خدائے تعالے شد دافع نیکی ہمہ بدی مگر خدائے تعالے پس متفرق شوند و جمع نیایند تا سال آئندہ

ذَلِكَ الْيَوْمَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **فَصْلٌ** قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ

این روز و خدائے تعالے داناست **فصل** گفت ابن جریج رسید مرا کہ بود

يَقُولُ أَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ دُعَاءِ الْمُسْلِمِ فِي الْمَوْقِفِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا

کہ میگفت اینکہ باشد بیشتر دعائے مسلم در موقف این کلام پروردگارما بدہ ما را در دنیا

حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَرَوَى مُجَاهِدٌ عَنْ

نیکوئے و در آخرت نیکوئے و نگہدار ما را از آتش و روایت کرد مجاہد از

ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ عِنْدَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ مَلَكٌ قَائِمٌ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ

ابن عباس رض گفت نزد رکن یمانی فرشتہ ایست ایستادہ از آن وقت کہ بیافرید

تَعَالَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقُولُ آمِينَ فَقُولُوا رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا

خدا آسمانہا و زمین ہا را میگوید آمین پس بگوئید پروردگارما بدہ ما را در دنیا

حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ ثَابِتٍ

نیکوئے و در آخرت نیکوئے و نگہدار ما را از عذاب دوزخ مروی است از حماد بن ثابت

قَالَ أَتَيْتُهُمْ قَالُوا لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض ادْعُ لَنَا فَقَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا

گفت ایشان را گفتند مر انس بن مالک را دعا کن ما را پس گفت خدایا پروردگار ما بدہ

فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ قَالُوا

در دنیا نیکوئے و در آخرت نیکوئے و نگہدار ما را از عذاب دوزخ گفتند

زِدْنَا فَأَعَادَهَا قَالُوا زِدْنَا قَالَ مَا تُرِيدُونَ قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ لَكُمْ خَيْرَ

زیادت کن ما را بگفت چیز زیادت کن گفت چہ میخواہید بتحقیق خواستم از خدا برای شما بہتر

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ أَنَسٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم يَكْثُرُ أَنْ يَدْعُوَ

دنیا و آخرت و گفت انس بود رسول اللہ ص کہ زمان بسیار دعا میکرد بآن

بِهَا يَقُولُ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّ

بآن میگفت پروردگار ما بده ما را در دنیا نیکوئی و در آخرت نیکوئی و

قِنَا عَذَابَ النَّارِ وَقَدْ ذَكَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى مَنْ دَعَا بِهٰذَا الدُّعَاءِ جَعَلَ

نگهدار ما را از عذاب دوزخ و تحقیق ذکر کرد خدای تعالے کسی را که خواند خدای را باین دعا گردانید

لَهُ نَصِيبًا وَحَظًّا مِّنْ فَضْلِهٖ وَرَحْمَتِهٖ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَزَّ وَجَلَّ

مراورا نصیبی و حظی از فضل خود و از رحمت خود فرمود خدای تعالے

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّقُولُ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا اَيْ اَعْطِنَا اٰبِلًا وَّغَنَمًا

و بعضی از مردم کسانی اند که میگویند پروردگار ما بده ما را در دنیا ای بده ما را شتر و بز

وَّبَقَرًا وَّعَبِيدًا وَّاِمَاءً وَّذَهَبًا وَّفِضَّةً يَنْوِي الدُّنْيَا فِي كُلِّ

و گاو و بنده و کنیز و زر و نقره قصد میکنند دنیا در هر چیز

شَيْءٍ وَلَهَا يُنْفِقُ وَلَهَا يَعْمَلُ وَلَهَا يَنْصَبُ فَهِيَ هَمُّهٗ وَسُؤْلُهٗ

و از برای او نفقه میکنند و از برای او عمل میکنند و از برای او میپیچد بر سینکے پس او هیت مراد او و خواهش او

وَطَلِبَتُهٗ فَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا لَهٗ فِي الْاٰخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ يَعْنِي

و مطلوب او پس فرمود خدای عز و جل و نیست اینکس را در آخرة از بهره یعنی

حَظًّا وَّلَا نَصِيبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّقُولُ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً

بهره و نه نصیبی و بعضی از ایشان کسانی اند که میگویند پروردگار ما بده ما را در دنیا نیکوئی

وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَهُمُ الَّذِيْنَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَالْمُؤْمِنُوْنَ

و در آخرت نیکوئی و نگهدار ما را از آتش دوزخ و ایشان پیغمبر است و مومنان

رض وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي مَعْنَى الْحَسَنَتَيْنِ فَقَالَ عَلِيُّ ابْنُ اَبِي طَالِبٍ

رض و اختلاف کرده اند عالمان در معنی هر دو نیکی پس فرمود علی بن ابیطالب کرم

كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهٗ نَوْلُهٗ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً اِمْرَاَةً صَالِحَةً

الله وجهه قوله ربنا یعنی پروردگار ما بده ما را در دنیا نیکوئی یعنی زن صالحه

وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً الْحُوْرَ الْعِيْنَ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَهِيَ الْمَرْاَةُ

و در آخرت نیکوئی یعنی حور عین و نگهدار ما را از عذاب دوزخ و این زن

السُّوْءُ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً الْعِلْمُ وَالْعِبَادَةُ وَفِي الْاٰخِرَةِ

بدکردار است گفت حسن در دنیا نیکوئی علم و عبادت است و در آخرت نیکوئی

حَسَنَةً الْجَنَّةُ وَقَالَ السُّدِّيُّ وَابْنُ حَبَّانَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً اَيْ

بهشت است و گفت سدی و ابن حبان در دنیا نیکوئی یعنی

رِزْقًا حَلَالًا وَّاسِعًا وَّعَمَلًا صَالِحًا وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً هِيَ الْمَغْفِرَةُ

رزق حلال است و فراخ و کردار نیک و در آخرت نیکوئی این مغفرت

وَالثَّوَابُ وَقَالَ عَطِيَّةُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ بِهِ وَفِي

وثواب ست وگفت عطیه در دنیا نیکوئے علم ست وعمل بدان ودر

الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ تَيْسِيرُ الْحِسَابِ وَدُخُولُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا

آخرت نیکوئے حاصل کردن حساب ست ودر آمدن در بهشت وگفته شد در دنیا

حَسَنَةٌ التَّوْفِيقُ وَالْعِصْمَةُ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ النَّجَاةُ وَالرَّحْمَةُ

نیکوئے توفیق وعصمت ست ودر آخرت نیکوئے نجات ورحمت

وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ أَوْلَادًا أَبْرَارًا وَفِي الْآخِرَةِ مُوَافَقَةُ الْأَنْبِيَاءِ

وگفته شد در دنیا نیکوئے اولاد نیک ست ودر آخرت موافقت پیغمبران

وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ الْمَالُ وَالنِّعْمَةُ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ تَمَامُ النِّعْمَةِ

وگفته شد در دنیا نیکوئے مال ونعمت ست ودر آخرت نیکوئے تمام کردن نعمت

وَهُوَ الْفَوْزُ مِنَ النَّارِ وَدُخُولُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ

وآن رستگاری ست از آتش ودر آمدن در بهشت وگفته شد در دنیا نیکوئے

الْإِخْلَاصُ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ الْخَلَاصُ وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ

اخلاص ست ودر آخرت نیکوئے رستگاری یست وگفته شد در دنیا نیکوئے

الثَّبَاتُ عَلَى الْإِيمَانِ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ السَّلَامُ وَالرِّضْوَانُ

ثبات ست بر ایمان ودر آخرت نیکوئے سلام ست وخوشنودی

وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ حَلَاوَةُ الطَّاعَةِ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ

وگفته شد در دنیا نیکوئے حلاوت طاعت ست ودر آخرت نیکوئے

لَذَّةُ الرُّؤْيَةِ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي الدُّنْيَا عَافِيَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ عَافِيَةٌ

لذت دیدار وگفت قتاده در دنیا عافیت ست ودر آخرت عافیت

وَالَّذِي يُؤَيِّدُ هَذَا التَّأْوِيلَ مَا رَوَى الثَّابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسٍ رض

واکرتا ئید میکند این را چیزیست که روایت کرد ثابت بنانی از انس رض

أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَادَ رَجُلًا قَدْ صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ الْمَنْتُوفِ فَقَالَ

که رسول الله ص بیماریرسی کرد مردی را که هر اینه گشته بود مانند جوجه بر کنده پس گفت

رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم هَلْ كُنْتَ تَدْعُو اللّٰهَ بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ شَيْئًا فَقَالَ كُنْتُ

رسول الله ص آیا بودی تو که دعا میکردی خدایرا بچیزی یا خواستی از وچیزی پس گفت بودم

أَقُولُ اللّٰهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ

که میگفتم ای بار خدا هر چیز که بودی عذاب من بآن در آخرت پس بشتاب کن او را بمن در دنیا پس گفت

صلى الله عليه سُبْحَانَ اللّٰهِ إِذَنْ لَا تَسْتَطِيعُهُ وَلَا تُطِيقُهُ هَلَّا قُلْتَ

پاکیست خدای را از کنون تاب نمی آری تو او را وطاقت نمیداری او را چرا نگفتی تو

اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ

ای بار خدایا پروردگار ما بده ما را در دنیا نیکوئی و در آخرت نیکوئی و نگهدار ما را از

النَّارِ قَالَ فَدَعَا اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ بِهَا فَشَفَاهُ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ

عذاب دوزخ پس دعا کرد خدای را عزوجل بدان پس شفا داد او را و گفت سهل بن عبد الله

فِي الدُّنْيَا اَلسُّنَّةُ وَفِي الْاٰخِرَةِ الْجَنَّةُ وَعَنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَوْفٍ اَنَّهُ

در دنیا سنت و در آخرت جنت و روایت است از مسیب از عوف که

قَالَ فِي هٰذِهِ الْاٰيَةِ مَنْ اَتَاهُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ الْاِسْلَامَ وَالْقُرْاٰنَ وَاَهْلًا

گفت در این آیت کسیکه داد او را خدای تعالے اسلام و قرآن و اهل

وَمَالًا فَقَدْ اُوْتِيَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّعَنْ عَبْدِ

و مال پس بتحقیق داده شد در دنیا نیکوئی و در آخرت نیکوئی و روایت است از

الْعَلِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ وُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يُحَدِّثُ فِي هٰذِهِ

عبد العلی از بکر بن وهیب گفت شنیدم سفیان ثوری را که میگفت در این

الْاٰيَةِ قَالَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً اَلرِّزْقُ الطَّيِّبُ وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً اَلْجَنَّةُ

آیت گفت در دنیا نیکوئی رزق پاکست و در آخرت نیکوئی جنت است

مَجْلِسٌ فِي فَضَائِلِ يَوْمِ الْاَضْحٰى وَيَوْمِ النَّحْرِ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ

در بیان فضائل روز اضحی و روز نحر فرمودن خدای تعالے

اِنَّا اَعْطَيْنٰكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ اِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْاَبْتَرُ

بدرستی ما دادیم ترا کوثر پس نماز بگذار مر پروردگار خود را و قربانی بده بدستی دشمن تو همان

قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ رض اَلْكَوْثَرُ اَلْخَيْرُ الْكَثِيْرُ مِنْهُ اَلْقُرْاٰنُ وَ

گفت عبد الله بن عباس رض کوثر آن نیکی بسیارست بعضے از آن قرآن است و

النُّبُوَّةُ وَالنَّهْرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ بُطْنَانِ الْجَنَّةِ

نبوة و نهرے که در بهشت ست و آن نهرست که روانست از میانه بهشت

بَاطِنُهُ الدُّرُّ الْمَحْفُوفُ وَعَلٰى حَافَتَيْهِ قِبَابٌ مِنَ الْيَاقُوتِ الْاَخْضَرِ

میان آن جوهر مروارید گرداگرد ست و بر کناره او قبابست از یاقوت سبز

مَاؤُهُ اَحْلٰى مِنَ الْعَسَلِ وَاَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ عِمَامَاتُهُ الْمِسْكُ الْاَذْفَرُ وَرَاَيْتُ

آب او شیرین ترست از شهد و نرم ترست از مسکه و لاے او مشک اذفرست و حاصل

الْكَافُورَ الْاَبْيَضَ وَحَصَاهُ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ يَطَّرِدُ مِثْلَ السِّهَامِ

کافور سفیدست و سنگریزه او در و یاقوت ست میرود مانند تیر از تیزی

اَعْطَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَقَالَ مُقَاتِلٌ اِنَّا اَعْطَيْنٰكَ الْكَوْثَرَ

داده ست او را خدای تعالے پیغمبر خود را که محمد ست ص و گفت مقاتل در معنے این

هُوَ نَهْرٌ بِطَنَانِ الْجَنَّةِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْكَوْثَرَ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ

کہ آن نہر است میانہ بہشت و جز این نیست کہ نامیدہ شد کوثر زیرا کہ آن زیادہ ترین نہرہای بہشت

خَيْرًا وَذَلِكَ النَّهْرُ مُجَاجُهُ يَطَّرِدُ مِثْلَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ

از روی بہتری و این نہر فرو بارندہ ست او روی موجہا مانند مشک گل او مشک خالص ست

وَضَرِيضُهُ الْيَاقُوتُ وَالزَّبَرْجَدُ وَاللُّؤْلُؤُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ

و سنگ پہنای او یاقوت و زبرجد و مروارید ست سفید سخت ست از برف

وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ حَافَتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ الْمَجُوفِ

و نرم تر از کرہ و شیرین تر از انگبین کنارہای او قبہای مروارید کاوک ست

كُلُّ قُبَّةٍ طُولُهَا فَرْسَخٌ فِي فَرْسَخٍ عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ آلَافِ مِصْرَاعٍ مِنْ

ہر قبہ درازی او یک فرسخ در فرسخ بر آن قبہ چہار ہزار در ست از

ذَهَبٍ فِي كُلِّ قُبَّةٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لَهَا سَبْعُونَ خَادِمًا فَقَالَ

زر در ہر قبہ زنیست از حور العین مر او را ہفتاد خدمتگار ست پس گفت

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ قُلْتُ لِجِبْرَئِيلَ مَا هَذِهِ الْخِيَامُ فَقَالَ

پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم شب معراج گفتم مر جبرائیل را چیست این چیہا پس گفت

جِبْرَئِيلُ هَذِهِ مَسَاكِنُ الْأَزْوَاجِ لَكَ فِي الْجَنَّةِ وَيَتَفَجَّرُ مِنَ الْكَوْثَرِ

جبرائیل این خانہاست مر ازواج پاک ترا در بہشت و روے بر آید از کوثر

أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ لِأَهْلِ الْجِنَانِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ

چہار نہر مر اہل بہشت را کہ ذکر کرد آنرا خداے تعالے در سورہ محمد

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهَا الْمَاءُ وَالثَّانِي اللَّبَنُ وَالثَّالِثُ الْخَمْرُ وَالرَّابِعُ الْعَسَلُ

صلی اللہ علیہ وسلم یکے از آن آب ست و دوم شیر و سیوم شراب و چہارم شہد

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ قَالَ مُقَاتِلٌ يَعْنِي صَلِّ لِرَبِّكَ

فرمود عزوجل فصل لربک وانحر گفت مقاتل یعنی بگذار مر پروردگار

الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَانْحَرِ الْبُدْنَ يَوْمَ النَّحْرِ وَقِيلَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ

نماز پنج گانہ و قربانی دہ شتر و گاو را روز قربانی و گفتہ شد پس نماز کن مر پروردگار

يَعْنِي صَلَوةَ الْعِيدِ وَانْحَرْ يَعْنِي انْحَرِ الْبُدْنَ يَمِينًا وَقِيلَ ارْفَعْ

یعنی نماز عید و قربانی کن شتر و گاو را در منا و گفتہ شد بردار

يَدَكَ بِالتَّكْبِيرِ إِلَى نَحْرِكَ قِيلَ وَانْحَرْ يَعْنِي اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ بِنَحْرِكَ

دست خود را بتکبیر بسوی قلادہ خود یعنی بر اہی نیت نماز و گفتہ شد پیش قبلہ شو بجز خود را

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

و قول او خداے عزوجل بدرستی دشمن تو ہمان دم بریدہ ست و آن آنست کہ بے پس

دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ مِنْ بَابِ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُصَيْصٍ وَالنَّاسُ

درآمد در مسجد حرام از دروازه بنی سهم بن عمرو بن حصیص و مردم

مِنْ قُرَيْشٍ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ فَمَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَجْلِسْ حَتّٰى

از قریش نشستہ بودند در مسجد پس گذشت نبی ص و نہ نشست تا آنکہ

خَرَجَ مِنْ بَابِ الصَّفَا فَنَظَرُوا إِلَيْهِ حِينَ خَرَجَ وَلَمْ يَرَوْهُ حِينَ

برآمد از باب صفا پس دیدند بسوے او وقتیکہ برآمد و نہ دیدند وقتیکہ

دَخَلَ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ فَتَلَقَّاهُ الْعَاصُ بْنُ وَائِلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعْدِ

درآمد پس نشناختند آن بعضہ را پس پیش آمد پیغمبر را عاص بن وائل بن ہشام بن سعد

بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ عَلَى بَابِ الصَّفَا وَهُوَ يَدْخُلُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

بن سعد بن سہم بر دروازہ صفا او درآیندہ بود و رسے ص

يَخْرُجُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ تُوُفِّيَ ابْنُهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَكَانَ

برآیندہ بودہ ست پیغمبر ص کہ میرانیدہ شدہ بود پسر او عبد اللہ بن محمد کہ بودہ ست

الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ابْنٌ يَرِثُهُ قَسَمُوهُ

مردیکہ کہ بمیرد و نباشد مر او را از پس او پسرے کہ ارث برد او را پس بخش نمایند او را

أَبْتَرَ فَلَمَّا انْتَهَى الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ إِلَى الْقَوْمِ سَأَلُوهُ وَقَالُوا لَهُ مَنْ

ابتر یعنی دم بریدہ پس ہرگاہ کہ رسید عاص بن وائل بسوے قوم پرسیدند او را و گفتند مر او را کیست

ذَا الَّذِي تَلَقَّاكَ فَقَالَ لَهُمُ الْأَبْتَرَ فَنَزَلَتْ فِيهِ وَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ

آنکہ ملاقے تو را پس گفت ایشانرا کہ ابتر ملاقے تو را پس نازل شد قول خدائے عزوجل

إِنَّ شَانِئَكَ يَعْنِي عَدُوَّكَ وَمُبْغِضَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ يَعْنِي مَقْطُوعٌ

بدرستی دشمن تو و بغض کنندہ تو دم بریدہ ست یعنے بریدہ شدہ

مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي هُوَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ فَسَنَذْكُرُ

از ہر خیرے آنکہ عاص بن وائل ست و اما تو اے محمد یاد کردہ شدۂ

مَعِي إِذَا ذُكِرْتُ فَرَفَعَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّاسِ

بمن وقتیکہ یاد کردہ شوم پس بلند کرد خدائے عزوجل ذکر آنحضرت را ع در مردم

عَامَّةً قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنْكَ

ہمہ فرمود خدائے تعالے آیا نگشادیم سینہ ترا و نہادیم از تو

وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَلَا تُذْكَرُ

بارے کہ شکستہ بود پشت ترا یعنے تمہید احکام کہ بار گران ست و بلند گردیم ذکر تو پس یاد کردہ نمیشوم

إِلَّا ذُكِرْتُ مَعِي فِي كُلِّ عِيدٍ وَجُمُعَةٍ عَلَى الْمَنَابِرِ وَالْمَسَاجِدِ وَالْأَذَانِ وَ

ص در ہر عید و جمعہ بر منبرہا و مسجدہا و بانگ نماز و

الْإِقَامَةِ وَالصَّلٰوةِ وَكُلِّ الْمَوَاطِنِ حَتّٰى فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ وَخُطْبَةِ

اقامت و نماز و در ہر جا تا آنکہ در خطبہ نکاح و خطبہ

الْكَلَامِ وَفِي الْكَلَامِ وَفِي الْحَاجَاتِ صَلَّى عَلَيْهِ وَجَعَلَ مَاوٰهُ الْفِرْدَوْسَ

کلام و در سخن و در حاجات صلعم و گرداند ماوای او فردوس

الْأَعْلٰى وَمَاضِرَ قَوْلَ شَانِئِهٖ وَعَدُوِّهٖ وَجَعَلَ مَاوٰى الْعَاصِ بْنِ

برین و ہیچ مضر نباشد قول شنآن و دشمن او و گرداند ماوای عاص بن

وَائِلٍ النَّارَ وَأَنْوَاعَ الْعَذَابِ وَالنَّكَالِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ ذٰلِكَ

وائل دوزخ و گوناگون عذاب و رنج از جہت نہی پیغمبر صلعم گفتن او بے ما را

وَكُفِرَ بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهٰكَذَا يُجَازِي اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ مُحِبٍّ لِلنَّبِيِّ

و کفر از بجا آوریم پس ہم چنین جزا میدہد خدا ہر دوستے نبی را

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ أُمَّتِهٖ بِالْجَنَّةِ وَيُبْغِضُهٗ عَلَيْهِ السَّلَامُ

از مومنان امت او بہشت و دشمنان او را صلعم

مِنَ الْمُنَافِقِيْنَ وَالْكُفَّارِ بِالنَّارِ فَصَلِّ لِرَبِّكَ قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ فَصَلِّ

از منافقان و کافران در آتش فرمود خدا ے عزوجل پس نماز

لِرَبِّكَ وَانْحَرْ اِعْلَمْ أَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ نَبِيَّهٗ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُمَّتَهٗ

بگذار بر پروردگار خود و قربانے بدہ بدان پرستش خدا ے تعالے را امر کرد پیغمبر ے را صلعم و امت او را

بِالصَّلٰوةِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ ثَانِيًا بِأَشْيَاءَ بَعْدَ الصَّلٰوةِ مِنْهَا الذِّكْرُ

بگذاردن نماز پیش امر کرد ایشان را دیگر بار بچند چیز ے بعد نماز بعضے از آن ذکر است

وَمِنْهَا الدُّعَاءُ وَمِنْهَا النَّحْرُ فَصَلِّ وَأَمَّا الذِّكْرُ فَقَوْلُهٗ عَزَّ

و بعضے ازان دعا است و بعضے از آن قربانے و اما ذکر پس قول خدا ے تعالے

وَجَلَّ يٰأَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا وَقَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ

اے کسانیکہ ایمان آوردہ اند یاد کنید خدا ے را یاد کردن بسیار و قول او عزوجل

فَاذْكُرُوْنِيْ أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوْا لِيْ وَلَا تَكْفُرُوْنِ اِخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ

پس یاد کنید مرا تا یاد کنم شما را و شکر کنید مرا و کفران نکنید اختلاف کردہ اند علماے

فِيْ ذٰلِكَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اُذْكُرُوْنِيْ بِطَاعَتِيْ أَذْكُرْكُمْ بِمَغْفِرَتِيْ

در ین ذکر پس گفت ابن عباس یاد کنید مرا بطاعت من یاد کنم شما را بآمرزش خود

كَمَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَالَّذِيْنَ جَاهَدُوْا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا

چنانچہ فرمود خدا ے و کسانیکہ جہاد کردند در ما ہر آئینہ راہ نمایم ما ایشان را براہ خود

وَقَالَ سَعِيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ اُذْكُرُوْنِيْ بِطَاعَتِيْ أَذْكُرْكُمْ بِمَغْفِرَتِيْ

و گفت سعید بن جبیر یاد کنید مرا بطاعت من یاد کنم شما را بآمرزش خود

كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاَطِيْعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ

چنانچہ فرمود خدائے عزوجل اطاعت کنید خدائے و رسول را تا رحمت یابد کرده شوید

وَقَالَ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ اُذْكُرُوْنِيْ بِطَاعَتِيْ اَذْكُرْكُمْ بِثَوَابِيْ

وگفت فضیل بن عیاض یاد کنید مرا بطاعت من یاد کنم شما را بثواب خود

كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ اِنَّا لَا

چنانچہ فرمود خدائے عزوجل بدرستیکہ کسانیکہ ایمان آوردند و عمل کردند نیکو ہر آینہ ما

نُضِيْعُ اَجْرَ مَنْ اَحْسَنَ عَمَلًا اُولٰٓئِكَ لَهُمْ جَنّٰتُ عَدْنٍ الْاٰيَةَ

ضایع نمکنیم اجر کسیکہ نیکو کرد عمل را ایشانند کہ مر ایشانرا است بہشت عدن

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَطَاعَ اللّٰهَ فَقَدْ ذَكَرَ اللّٰهَ وَاِنْ قَلَّتْ صَلٰوتُهٗ

و فرمود پیغمبر صلعم ہر کہ اطاعت کرد خدائے را پس تحقیق یاد کرد خدائے را اگرچہ کم باشد نماز او

وَصِيَامُهٗ وَتِلَاوَتُهُ الْقُرْاٰنَ وَمَنْ عَصَى اللّٰهَ فَقَدْ نَسِيَ اللّٰهَ وَ

و روزہ او و تلاوت قرآن و ہر کہ بپذرمانی کرد خدائے را پس تحقیق فراموش کرد

اِنْ كَثُرَتْ صَلٰوتُهٗ وَصِيَامُهٗ وَتِلَاوَتُهُ الْقُرْاٰنَ وَقَالَ اَبُوْ بَكْرٍ

اگرچہ زیادہ باشد نماز او و روزہ او و تلاوت قرآن و گفت ابو بکر

الصِّدِّيْقُ رض كَفَا بِالتَّوْحِيْدِ عِبَادَةً وَكَفٰى بِالْجَنَّةِ ثَوَابًا وَقَالَ

صدیق رض بسندست توحید از روی عبادت و بسندست جنت از روی ثواب و گفت

ابْنُ كَيْسَانَ فَاذْكُرُوْنِيْ بِالشُّكْرِ اَذْكُرْكُمْ بِالزِّيَادَةِ كَقَوْلِهٖ تَعَالٰى

ابن کیسان پس یاد کنید مرا بشکر یاد کنم شما را بزیادت چنانچہ فرمود خدای

لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَاَزِيْدَنَّكُمْ وَقِيْلَ اُذْكُرُوْنِيْ بِالتَّوْحِيْدِ وَالْاِيْمَانِ

اگر شکر کنید مرا ہر آینہ زیادہ کنم شما را نعمت و گفتہ شدہ ست یاد کنید مرا بتوحید و ایمان

اَذْكُرْكُمْ بِالدَّرَجَاتِ وَالْجِنَانِ كَقَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ

یاد کنم شما را بدرجات و بہشت چنانچہ فرمود خدائے عزوجل و بشارت دہ کسانیرا

اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ اَنَّ لَهُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ

کہ ایمان آوردند و عمل نیکو کردند کہ مر ایشانرا بہشتہا ست کہ جاریست از زیر ایشان نہرہا

الْاٰيَةَ وَقِيْلَ اُذْكُرُوْنِيْ عَلٰى ظَهْرِ الْاَرْضِ اَذْكُرْكُمْ فِيْ بَطْنِهَا اِذَا

و گفتہ شدہ ست یاد کنید مرا بر پشت زمین یاد کنم شما را در شکم آن وقتیکہ

اَنْسَكُمْ اَهْلُهَا كَمَا قَالَ الْاَصْمَعِيُّ رَاَيْتُ اَعْرَابِيًّا وَاقِفًا يَوْمَ

فراموش کنند شما را اہل زمین چنانچہ فرمود اصمعی دیدم اعرابی را ایستادہ بود روز

عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ وَهُوَ يَقُوْلُ اِلٰهِيْ عَجَزَتْ اَلْسُنُ الْاَصْوَاتِ

عرفہ در عرفات و میگفت اے بلند شدہ سوے تو آوازہا

بِضُرُوبِ اللُّغَاتِ يَسْئَلُونَكَ الْحَاجَاتِ وَحَاجَتِي إِلَيْكَ

بجزوہا گون زبانہا میخواہند از تو حاجتہا وحاجت من بسوے تو است

أَنْ تَذْكُرَنِي عِنْدَ الْبَلَاءِ إِذَا نَسِيَنِي أَهْلِي وَقِيلَ اذْكُرُونِي

کہ یاد کنے مرا وقت بلا ہرگاہ کہ فراموش کنند مرا اہل من وگفتہ شد یاد کنید مرا

فِي الدُّنْيَا أَذْكُرْكُمْ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ اذْكُرُونِي بِالطَّاعَاتِ

در دنیا یاد کنم شما را در آخرت وگفتہ شد یاد کنید مرا بطاعت ہا

أَذْكُرْكُمْ بِالْمُعَافَاةِ دَلِيلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ

یاد کنم شما را بعفو ودلیل این آنست کہ فرمود خدائے تعالے ہر کہ عمل کرد نیکو از

ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَقِيلَ

مرد یا زن واو مومن ست پس ہر آئینہ زندہ خواہیم کرد او را بحیات پاک وگفتہ شد

اذْكُرُونِي بِالْخَلَا وَالْمَلَا أَذْكُرْكُمْ بِالْخَلَا وَالْمَلَا كَمَا رُوِيَ

یاد کنید مرا در باطن و ظاہر یاد کنم شما را در باطن وظاہر چنانچہ روایت کردہ شدہ است

أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى قَالَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي

کہ خدائے تعالے فرمود در بعضے کتاب ہا من نزد یک گمان بندہ خودم بمن او

فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي فَمَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ

پس گمان برد بمن آنچہ خواہد ومن با او ہستم وقتیکہ یاد کند او مرا پس کسیکہ یاد کرد مرا در ذات خود

ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ

یاد کنم او را در ذات خود وکسیکہ یاد کرد مرا در ظاہر یاد میکنم او را در ظاہر بہتر

مِنْهُ وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَمَنْ تَقَرَّبَ

از ان وکسیکہ نزدیک شد بمن یک بلشت نزدیک میشوم بسوے او یک گز وکسیکہ نزدیک شد

إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَمَنْ أَتَانِي مَاشِيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً

بمن یک گز نزدیک میشوم بسوے او مقدار بازو وکسیکہ آمد مرا رونده سے آیم او را دوندہ

وَمَنْ أَتَانِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً أَتَيْتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً

وکسیکہ بیاد مرا مقدار بعد دمین از روے گناہ سے آیم او را مانند آن بامرزش

بَعْدَ أَنْ لَا يُشْرِكَ بِي شَيْئًا وَقِيلَ اذْكُرُونِي فِي النِّعْمَةِ وَالرَّخَاءِ

پس از انکہ شرک نکند بمن چیزے وگفتہ شدہ ست یاد کنید مرا بہ نعمت و زمے

أَذْكُرْكُمْ فِي الشِّدَّةِ وَالْبَلَاءِ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَوْلَا أَنَّهُ

یاد کنم شما را در شدت و بلا چنانچہ فرمود خدائے تعالے پس اگر نبودے آن از

كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ وَقَالَ

از تسبیح گویندگان البتہ ماندے در شکم آن ماہے تا روز قیامت وگفت

سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رض اِنَّ الْعَبْدَ اِذَا كَانَ دَعَانِي السَّرَّاءِ فَنَزَلَ

سلمان فارسی رض بدرستی بندہ ہرگاہ باشد کہ دعا بکند در خوشی پس نازل شود بر او

بِهِ الْبَلَاءُ فَيَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ قَدْ نَزَلَ بِهِ الْبَلَاءُ

بلا پس میگویند فرشتگان اے پروردگار ما بندہ تو بر آنچہ نازل شد باو بلا

فَيَشْفَعُوْنَ لَهُ فَيُجِيْبُهُمُ اللّٰهُ تَعَالٰى بَلْ لَمْ يَكُنْ دَعَا قَالُوْا

پس شفاعت میکنند مراو را پس قبول میکند خدائے تعالے آگاہ نبود است کہ دعا کردہ ست گویند فرشتگان

اَلْاٰنَ فَلَا يَشْفَعُوْا لَهُ بَيَانُهُ قِصَّةُ فِرْعَوْنَ اَلْاٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ

اکنون پس نہ دعا میکنند پس شفاعت میکنند او را بیان او قصہ فرعون ست اکنون تو ہر گز دی

قَبْلُ اَلْاٰيَةَ وَقِيْلَ اُذْكُرُوْنِيْ بِالتَّسْلِيْمِ وَالتَّفْوِيْضِ اَذْكُرْكُمْ

پیش ازین وگفتہ شد یاد کنید مرا بہ تسلیم و سپردن یاد کنم شمارا

يَا صُلْحَ الْاَخْيَارِ بَيَانُهُ قَوْلُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَّتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ

اے نیکوترین اختیار بیان این قول خدائے تعالے ست وکسیکہ توکل کرد بر خدای تعالے

فَهُوَ حَسْبُهُ وَقِيْلَ اُذْكُرُوْنِيْ بِالشَّوْقِ وَالْمَحَبَّةِ اَذْكُرْكُمْ

پس او بسندست او را وگفتہ شد یاد کنید مرا بشوق و محبت یاد کنم شمارا

يَا لَوْصِلِ وَالْقُرْبَةِ وَقِيْلَ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْمَجْدِ وَالثَّنَاءِ اَذْكُرْكُمْ

اے وصل و قربت وگفتہ شد یاد کنید مرا بہ بزرگی و ثنا یاد کنم شمارا

بِالْعَطَاءِ وَالْجَزَاءِ وَقِيْلَ اُذْكُرُوْنِيْ بِالتَّوْبَةِ اَذْكُرْكُمْ بِغُفْرَانِ

اے عطا و جزا وگفتہ شد یاد کنید مرا بتوبہ یاد کنم شمارا بہ مغفرت

الْحَوْبَةِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالدُّعَاءِ اَذْكُرْكُمْ بِالْعَطَاءِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالسُّؤَالِ

گناہ یاد کنید مرا بدعا یاد کنم شمارا بعطا یاد کنید مرا بسوال

اَذْكُرْكُمْ بِالنَّوَالِ اُذْكُرُوْنِيْ بِلَا غَفْلَةٍ اَذْكُرْكُمْ بِلَا مُهْلَةٍ

یاد کنم شمارا بہ بخشش یاد کنید مرا بے غفلت یاد کنم شمارا بے درنگ

اُذْكُرُوْنِيْ بِالنَّدَمِ اَذْكُرْكُمْ بِالْكَرَمِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْعُذْرَةِ اَذْكُرْكُمْ

یاد کنید مرا بہ ندامت یاد کنم شمارا بہ بخشش یاد کنید مرا بہ عذرخواستن یاد کنم شمارا

بِالْمَغْفِرَةِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِرَادَةِ اَذْكُرْكُمْ بِالْاِفَادَةِ اُذْكُرُوْنِيْ

بہ مغفرت یاد کنید مرا بہ ارادت یاد کنم شمارا بہ افادت یاد کنید مرا

بِالتَّفَضُّلِ اَذْكُرْكُمْ بِالتَّفَضُّلِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِخْلَاصِ اَذْكُرْكُمْ

بہ تفضل یاد کنم شمارا بہ تفضل یاد کنید مرا بہ اخلاص یاد کنم شمارا

بِالْخَلَاصِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْقُلُوْبِ اَذْكُرْكُمْ بِكَشْفِ الْكُرُوْبِ

بہ برون آمدن از گناہ یاد کنید مرا بہ محبت یاد کنم شمارا بہ برگرفتن اندوہ

بِالْمُنَاجَاتِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِجَابَةِ اَذْكُرْكُمْ بِالْكِفَايَةِ اُذْكُرُوْنِيْ

بہ مناجات یاد کنید مرا بہ اجابت یاد کنم شمارا بہ کفایت کردن یاد کنید مرا

بِلَا نِسْيَانٍ اَذْكُرْكُمْ بِالْاِيْمَانِ اَذْكُرُوْنِيْ بِالْاِفْتِقَارِ اَذْكُرْكُمْ

بے فراموشی یاد کنم شما را بایمان یاد کنید مرا بافتقار یاد کنم شما را

بِالْاِقْتِدَارِ اَذْكُرُوْنِيْ بِالْاِعْتِذَارِ وَالْاِسْتِغْفَارِ اَذْكُرْكُمْ بِالرَّحْمَةِ

باقتدار یاد کنید مرا بعذر کردن و طلب آمرزش یاد کنم شما را برحمت

وَالْاِغْتِفَارِ اَذْكُرُوْنِيْ بِالْاِيْمَانِ اَذْكُرْكُمْ بِالْجِنَانِ اَذْكُرُوْنِيْ

وبخشش یاد کنید مرا بایمان یاد کنم شما را بہشت یاد کنید مرا

اَذْكُرْكُمْ بِالْاِكْرَامِ اَذْكُرُوْنِيْ بِالْقَلْبِ اَذْكُرْكُمْ بِكَشْفِ الْحُجُبِ

یاد کنم شما را بہ بخشش یاد کنید مرا بدل یاد کنم شما را بہ کشادن پردہا

اَذْكُرُوْنِيْ ذِكْرًا فَانِيًا اَذْكُرْكُمْ ذِكْرًا بَاقِيًا اَذْكُرُوْنِيْ بِالْاِبْتِهَالِ

یاد کنید مرا از روے ذکر فانے یاد کنم شما را از روے ذکر باقے یاد کنید شما مرا بعجز

اَذْكُرْكُمْ بِالْاِفْضَالِ اَذْكُرُوْنِيْ بِالتَّذَلُّلِ اَذْكُرْكُمْ بِمَغْفِرَةٍ

یاد کنم شما را بہ بزرگے دادن یاد کنید شما را بہ خواہے یاد کنم شما را بآمرزش

الزَّلَلِ اَذْكُرُوْنِيْ بِالْاِعْتِرَافِ اَذْكُرْكُمْ بِمَحْوِ الْاِقْتِرَافِ اَذْكُرُوْنِيْ

گناہان یاد کنید مرا باعتراف یاد کنم شما را بگم کردن گناہان یاد کنید مرا

بِصَفَاءِ السِّرِّ اَذْكُرْكُمْ بِخَالِصِ الْبِرِّ اَذْكُرُوْنِيْ بِالصِّدْقِ

بصفاے باطن یاد کنم شما را بخالص نیکے یاد کنید مرا بصدق

اَذْكُرْكُمْ بِالرِّفْقِ اَذْكُرُوْنِيْ بِالصَّفْوِ اَذْكُرْكُمْ بِالْعَفْوِ اَذْكُرُوْنِيْ

یاد کنم شما را برفق یاد کنید مرا بہ برگزیدگے یاد کنم شما را بہ بخشش یاد کنید مرا

بِالتَّعْظِيْمِ اَذْكُرْكُمْ بِالتَّكْرِيْمِ اَذْكُرُوْنِيْ بِالتَّكْبِيْرِ اَذْكُرْكُمْ

بہ بزرگے یاد کنم شما را بہ بزرگے دادن یاد کنید مرا بہ بلندے یاد کنم شما را

بِالنَّجَاةِ مِنَ السَّعِيْرِ اَذْكُرُوْنِيْ بِتَرْكِ الْخَطَاءِ اَذْكُرْكُمْ بِحِفْظٍ

بہ نجات از سعیر یاد کنید مرا بترک خطا یاد کنم شما را بہ نگہداشتے

الْوَفَاءِ اَذْكُرُوْنِيْ بِتَرْكِ الْخَطَاءِ اَذْكُرْكُمْ بِاَنْوَاعِ الْعَطَاءِ اَذْكُرُوْنِيْ

وفا یاد کنید مرا بترک خطا یاد کنم شما را بگونا گون عطا یاد کنید مرا

بِالْجُهْدِ فِي الْخِدْمَةِ اَذْكُرْكُمْ بِاَتْمَامِ النِّعْمَةِ اَذْكُرُوْنِيْ بِمَزِيْدِ حَيْثُ

بکوشش کردن در خدمت یاد کنم شما را بہ تمام نعمت یاد کنید مرا جاے کہ بخواہید

اَنْتُمْ وَاَذْكُرُكُمْ مِنْ حَيْثُ اَنَا وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ قَالَ الرَّبِيْعُ فِيْ هٰذِهِ

شما یاد کنم شما را جاے کہ ہستم من و ہر آئینہ ذکر خداے تعالیٰ بزرگتر است گفت ربیع درین

الْاٰيَةِ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى ذَاكِرٌ مَنْ يَذْكُرُهٗ وَزَائِدٌ لِمَنْ يَشْكُرُهٗ وَمُعَذِّبٌ

آیہ ۔ ہر آئینہ خداے تعالیٰ یاد کنندہ ہست مر کسے را کہ یاد کند او را و زیادہ کنندہ ہست مر او را کہ شکر کند او

لِمَنْ يَكْفُرُهُ وَقَالَ الَّذِي فِيهَا لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى

کسے راکہ کفران کند او را و گفت سدے در بیان آیت نیست ہیچ بندہ کہ یاد میکند خدا سی تعا را

إِلَّا ذَكَرَهُ لَا يَذْكُرُ مُؤْمِنٌ إِلَّا ذَكَرَهُ بِالرَّحْمَةِ وَلَا يَذْكُرُهُ كَافِرٌ

مگر کہ یاد میکند خدا سی تعا او را یاد نمیکند او را ہیچ مومن مگر یاد میکند او را برحمت و یاد نمیکند او را ہیچ کافر

إِلَّا ذَكَرَهُ بِالْعَذَابِ وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بَلَغَنَا أَنَّ اللَّهَ

مگر یاد میکند او را بعذاب و گفت سفیان بن عیینہ رسید ما را اینکہ خدا ایتعا

عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَعْطَيْتُ عِبَادِي مَا لَوْ أَعْطَيْتُهُ جِبْرِيلَ وَ

عز و جل قال اعطیت عبادی ما لو اعطیتہ جبریل و

مِيكَائِيلَ لَكُنْتُ قَدْ أَجْزَلْتُ لَهُمَا فَقُلْتُ لَهُمْ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ

میکائیل بودم تحقیق بدادم ایشان را ثواب بزرگ پس گفتم مرایشان را یاد کنید مرا تا یاد کنم شما را

وَقُلْتُ لِمُوسَى قُلْ لِلظَّلَمَةِ لَا يَذْكُرُونِي فَإِنِّي أَذْكُرُ مَنْ ذَكَرَنِي

و گفتم مر موسے را بگو مر ظالمان را یاد نمیکنند مرا کہ من یاد میکنم کسے راکہ یاد میکند مرا

وَإِنَّ ذِكْرِي إِيَّاهُمْ أَنْ أَلْعَنَهُمْ وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ إِنِّي

و ہر آینہ یاد کردن من ایشان را آنست کہ لعنت کنم ایشان را گفت ابو عثمان نہدی ہر آینہ من

لَأَعْلَمُ حِينَ يَذْكُرُنِي رَبِّي قِيلَ لَهُ وَكَيْفَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ

میدانم ہنگام یکہ یاد میکند مرا پروردگار من گفتہ شد مر او را چگونہ باشد این گفت خدا سے تعا

عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ فَإِذَا ذَكَرْتُ اللَّهَ ذَكَرَنِي وَ

فرمود یاد کنید مرا یاد کنم شما را پس ہرگاہ کہ یاد کردم خدا را یاد کرد مرا و

قِيلَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا دَاوُدُ ذَكِّرْنِي

گفتہ شد وحے فرستاد خدا سے تعالے بسوے داود ع کہ ای داود یاد کن

فَأَفْرَحُوا وَيَذْكُرُنِي فَتَنَعَّمُوا وَقَالَ الثَّوْرِيُّ لِكُلِّ شَيْءٍ عُقُوبَةٌ

خوشنود می کن و بذکر من پس متنعم کن و گفت ثوری مر ہر چیز را عقوبت ست

وَعُقُوبَةُ الْعَارِفِ انْقِطَاعُهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقِيلَ إِذَا تَمَكَّنَ

و عقوبت عارف بریدہ شدن او ست از یاد خدا سے تعا و گفتہ شد ہرگاہ کہ عارف

الذِّكْرُ مِنَ الْقَلْبِ فَإِذَا دَنَا مِنْهُ الشَّيْطَانُ صَرَعَ كَمَا يَصْرَعُ

ذکر در دل بس ہرگاہ نزدیک میشود از و شیطان مصروع میشود چنانچہ مصروع

الْإِنْسَانَ إِذَا دَنَا مِنْهُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُونَ مَا لِهَذَا فَيُقَالُ

انسان و نزدیک میشود از و شیطان پس میگویند شیطان ان چیست این شیطان را پس گفتہ

قَدْ مَسَّهُ الْإِنْسُ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا أَعْرِفُ مَعْصِيَةً

تحقیق مس کرد او را آدمی و گفت سہل بن عبد اللہ نمیدانم ہیچ گناہے

أفبح من نسيان هذا الرب الكريم وقيل الذكر الخفي ٧
بدتر از فراموشی این پروردگار بزرگ وگفته شد ذکر مخفی بر
برفعه الملك لأنه لا إطلاع له عليه فهو ستر بين العبد
بردارد او را فرشته زیرا که مطلع نیست مر او را بر آن پس آن پوشیده ست میان بنده
وبين الله تعالى وقال بعضهم وصف لي ذاكر في الأجمة
و میان خدای تعالی وگفت بعضی از ایشان وصف کرده شد مرا ذاکر گوینده در بیشه
فأتيته فبينما نحن جلوس وإذا سبع عظيم أقبل نضربه
پس آمدم او را پس در میان آنچه گذشته بود در ناگاه آمد درنده بزرگ پس زد
ضربة ونهش منه قطعة فغشي عليه وعلي فلما أفاق
زدنی و برکند از و پاره گوشت را پس غش طاری شد بر او و بر من پس هرگاه افاق
قلت له ما هذا فقال قيض الله علي هذا السبع كلما
پس گفتم مر او را چیست این پس گفت خدا تعالی گماشت بر من این درنده را هرگاه که
دخلتني فترة عن ذكري جاءني فعضني كما رأيت فصل
در آمد بمن سستی از ذکر آمد مرا پس گزید مرا چنانچه دیدی تو
وأما الدعاء فقوله عز وجل وقال ربكم ادعوني أستجب
و اما دعا پس فرمود خدای عز وجل وگفت پروردگار شما دعا کنید مرا اجابت
لكم وقوله تعالى فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب
شما را و فرمود خدای تعالی پس هرگاه که فارغ شدی از نماز خود پس برپا کن و بسوی پروردگار
أي إذا فرغت من صلوتك فانصب للدعاء له تبارك وتعالى
یعنی هرگاه که فارغ شدی از نماز خود پس برپا کن خود را برای دعا مر خدای تبارک وتعالی
فقوله عز وجل وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب
وگفت خدای عز وجل وهرگاه سوال کنند از تو بندگان من از من پس من نزدیکم اجابت
دعوة الداع إذا دعان الآية واختلف المفسرون في نزول
دعا کننده وقتیکه دعا کند مرا و اختلاف کردند مفسران در نزول
هذه الآية فروى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله
این آیت پس روایت کرد کلبی از ابی صالح از ابن عباس رضی الله
قال سألت يهود أهل المدينة النبي صلى الله عليه كيف يسمع
گفت سوال کردند یهود اهل مدینه مر نبی را صلی الله چگونه میشنود
ربنا دعاءنا وأنت تزعم أن بيننا وبين السماء مسيرة
پروردگار ما دعا ما را و تو تزعم میکنی که میان ما و میان آسمان مسافت

خمسمائة عام وان غلظ كل سماء مثل ذلك فنزلت هذه

پانصد سال ست ۱ بدرستی ضخامت هر آسمان مانند این ست پس فرود آمد این

الآية واذا سألك عبادي عني فاني قريب وقال الحسن

آیت ۱ هرگاه پرسند ازتو بندگان از من پس بدرستی من نزدیکم ام و گفت حسن

بسأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه رسول الله صلى الله عليه اين ربنا

بپرسیدند اصحاب پیغمبر ۴ رسول ۴ را ۱ که کجاست پروردگار ما

فانزل الله هذه الآية وقال عطاء وقتادة لما نزلت هذه

پس نازل شد این آیت ۱ و گفت عطا ۱ و قتاده ۱ هرگاه فرود آمد این آیت

الآية وقال ربكم ادعوني استجب لكم قال رجل يا رسول

و گفت پروردگار شما بخوانید از من قبول کنم برای شما گفت مردی یا رسول الله

الله كيف ندعو ربنا ومتى ندعوه فانزل الله هذه الآية

۴ چگونه دعا کنیم ۱ پروردگار خود را و کجا دعا کنیم او را پس نازل شد این آیت

واذا سألك عبادي عني فاني قريب وقال الضحاك سأل

و هرگاه سوال کنند ازتو عبادت کنندگان من از من پس بدرستی من نزدیکم گفت ضحاک سوال کرد

بعض الصحابة رسول الله صلى الله عليه اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد

بعض صحابه رسول را ۴ آیا نزدیکست پروردگار ما پس مناجات کنیم او را یا دوراست

فنناديه فانزل الله هذه الآية واذا سألك عبادي عني

که ندا کنیم او را پس فرستاد حق تعالی این آیت را و اذا سالک عبادی الخ

فاني قريب قال اهل المعاني فيه اضمار كأنه قال فقل لهم

فانی قریب گفتند اهل معانی در آن چیزی پوشیده ست چنانستی که گفت پس بگو ایشان

او فاعلمهم اني قريب منهم بالعلم وقال اهل الاشارة رفع

یا بدانان ایشان را که بدرستی من نزدیکم ایشان را از علم و گفتند اهل اشاره برداشتن

الواسطة اظهار القدرة قوله اجيب دعوة الداع اذا دعان

واسطه ۱ ظاهر کردن قدرت ست قول الخ اجابت میکنم دعای آن دعا کننده

فليستجيبوا اي فليستجيبوا لي بالطاعة يقال اجاب واستجاب

پس باید که استجابت کنند مرا بفرمان گفته شده ست اجاب و استجاب

بمعنى واحد وقال ابو الرجاء الخراساني يعني فليدعوني و

بیک معنی دارد و گفت ابو رجاء خراسانی ۱ یعنی باید که دعا کنند مرا و

الاجابة في اللغة الطاعة واعطاء ما سئل وقال وبقال اجابته

اجابت در لغت بندگی کردن ست ۱ و دادن چیزیکه سوال کرده شده و گفته میشود اجابت

السماء بالمطر واجابت الارض بالنبات اي سالت السماء

اسماء بامطر واجابت الارض بانبات یعنی سوال کرد آسمان را

المطر فاعطت وسالت الارض النبات فاعطت والاجابة من

باران پس داد وسوال کرده شد زمین را رویید گے پس داد واجابت منسوب

الله عز وجل هو الاعطاء ومن العبد الطاعة قوله وليؤمنوا

بسوے خدائے تعالی یعنے دادن ست ومنسوب بہ بندہ یعنے طاعت ست قول او تعالے وباید کہ ایمان

بي لعلهم يرشدون لكي يهتدوا فان سال سائل من قوله

بمن امید ست کہ راہ راست بیابند تا آنکہ راہ راست گیرند پس اگر سوال کند سوال کنندہ از قول او

اجيب دعوة الداع اذا دعان وقوله ادعوني استجب لكم

اجیب دعوت الداع اذا دعان واز قول او تعالے ادعونے استجب لکم صادق

وقد نرى كثيرا من خلق الله تعالى يدعون فلا يجاب لهم فقيل

وتحقیق دیدیم بسیارے را از خلق خدائے تعالے کہ دعا میکنند وقبول نمیشود این را در جواب گفتہ شد

اختلف اهل العلم في وجه الايتين وتاويلهما فقال بعضهم

اختلاف کردہ اند اہل علم در وجہ این ہر دو آیت وتاویل این ہر دو آیت پس گفت بعضے

معنى الدعاء ههنا الطاعة ومعنى الاجابة الثواب كانه

یعنے دعا اینجا طاعت ست ومعنے اجابت ثواب گویا کہ

قال عز وجل اجيب دعوة الداع بالثواب اذا طاعني وقال

وی تعالے فرمود قبول میکنم طاعت اطاعت کنندہ وقتیکہ اطاعت کرد مرا وگفت

بعضهم معنى الايتين خاص وان كان لفظهما عاما تقديره

بعض ایتین ن یعنے این ہر دو آیت خاص ست اگرچہ لفظ آن عام ست تقدیر آن

اجيب دعوة الداع ان شئت واجيب دعوة الداع اذا

قبول میکنم دعاے داعی را اگر خواہم قبول میکنم دعاے داعے را وقتیکہ

وافق القضاء واجيب دعوة الداع اذا لم يسال محالا اجيب

موافقت کند قضا را وقبول میکنم دعاے داعی را وقتیکہ محال نطلبد قبول میکنم

دعوة الداع اذا كانت الاجابة له خيرة يدل على ذلك ما

دعاے داعے را وقتیکہ باشد اجابت مر او را اینکو دلالت میکند برین انچہ

روي عن علي ابن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال قال رسول الله

روایت کردہ شد از علی ابن ابی المتوکل از ابی سعید گفت فرمود رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم ما من مسلم دعا الله عز وجل بدعوة ليس فيها قطيعة

صلی اللہ علیہ وسلم نیست ہیچ مسلمانے کہ دعا کرد خدائے تعالی را بدعاے کہ نیست در آن قطع رحم

رَحِمٍ وَلَا اِثْمٍ اِلَّا اَعْطَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰی بِهَا صَاحِبَهَا اِحْدٰی ثَلَاثٍ

رحم و نه گناه مگر آنکه میدهد او را خدای تعالی بعوض آن دعا صاحب آن را یکی از سه

خِصَالٍ اِمَّا اَنْ یُعَجِّلَ دَعْوَتَهُ وَاِمَّا اَنْ یَدَّخِرَهَا لَهُ اِلَی الْاٰخِرَةِ

خصلت یا آنکه بزودی داده شود دعای او را یا آنکه ذخیره کرده میشود او را بسوی آخرت

وَاِمَّا اَنْ یَدْفَعَ عَنْهُ مِنَ السُّوْءِ مِثْلَهَا قَالُوْا یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَاِذَا

و یا آنکه دفع کرده میشود از او از بدیها مانند آن گفتند یا رسول الله پس چون

نُکْثِرُ مِنَ الدُّعَاءِ قَالَ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ اَللّٰهُ اَکْثَرُ اَکْثَرُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اِنَّ

زیاده کنیم از دعا فرمود ﷺ خدا بیشتر بسیار میکند اجابت را و گفت بعضی ایشان که

الْاٰیَةَ عَامَّةٌ لَیْسَ فِیْهَا اَکْثَرُ مِنْ اِجَابَةِ الدَّعْوَةِ فَاَمَّا اِعْطَاءُ

آیت عام است نیست در و زیادت از اجابت دعا اما دادن

الْمُنْیَةِ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ فَلَیْسَ بِمَذْکُوْرٍ فِی الْاٰیَةِ وَقَدْ یُجِیْبُ

مراد و قضای حاجت پس نیست مذکور در آیت و گاه باشد که میدهد

السَّیِّدُ عَبْدَهُ وَالْوَالِدُ وَلَدَهُ وَلَا یُعْطِیْهِ سُؤَالَهُ فَالْاِجَابَةُ

صاحب بنده خود را و پدر پسر خود را و نمیدهد او را سوال او پس اجابت

کَائِنَةٌ لَا مُحَالَةَ عِنْدَ حُصُوْلِ الدَّعْوَةِ لِاَنَّ قَوْلَهُ اُجِیْبُ وَ

موجود است ناچار هنگام حاصل شدن دعا زیرا که قول او تعالی اجیب و

اِسْتَجِیْبُ خَبَرٌ وَالْخَبَرُ لَا یَعْتَرِضُ عَلَیْهِ النَّسْخُ لِاَنَّهُ اِذَا نُسِخَ

استجیب خبر است نه انشاء و خبر عارض نمیشود بر وی نسخ زیرا که هرگاه خبر منسوخ شد

صَارَ الْخَبَرُ کَاذِبًا وَتَعَالَی اللّٰهُ عَنْ ذٰلِكَ عُلُوًّا کَبِیْرًا وَخَبَرُ

گردد خبر کننده دروغگو و خدا بیچون بلند است ازین بلندی بزرگ و خبر

اللّٰهِ تَعَالٰی لَا یَقَعُ بِخِلَافِ مُخْبَرِهٖ وَالَّذِیْ یُؤَیِّدُ هٰذَا التَّاْوِیْلَ

خدای تعالی واقع نمیشود خلاف آنچه از و خبر کرده شده است و آنچه تقویت میکند این تاویل را

مَا رَوَی نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ اَنَّهُ قَالَ مَنْ فُتِحَ لَهُ بَابٌ

چیزیست که روایت کرد نافع بن عمر از نبی ﷺ که فرمود کسیکه گشاده شد مر او را در

فِی الدُّعَاءِ فُتِحَتْ لَهُ اَبْوَابُ الْاِجَابَةِ وَاَوْحَی اللّٰهُ تَعَالٰی اِلٰی دَاوُدَ

در دعا گشاده شد مر او را درهای اجابت و وحی کرد خدا بیچون بسوی داود

عَلَیْهِ السَّلَامُ قُلْ لِلظَّلَمَةِ لَا یَدْعُوْنِیْ فَاِنِّیْ اَوْجَبْتُ عَلٰی نَفْسِیْ

علیه السلام بگو ظالمان را که دعا نکنند مرا که هر آینه من واجب کرده ام بر ذات

اَنْ اُجِیْبَ وَاِنِّیْ اِذَا اَجَبْتُ الظَّلَمَةَ لَعَنْتُهُمْ وَقِیْلَ اِنَّ اللّٰهَ

که جواب دهم کسی را که دعا کند و هر آینه من هرگاه جواب دهم ظالمان را لعنت میکنم ایشان را و گفته شد که خدا

تعالى يجيب دعوة المؤمن في الوقت الا انه يؤخر اعطاءه

تعالے جواب میدہد دعاے مومن را در حال مگر اینکہ تاخیر میکند دادن

مراده ليدعوه فيسمع صوته يدل عليه ما روي عن محمد

مراد را تا اگر دعا میکند مومن مر خدا ے را پس بشنود خدا یتعالے آواز او را و دلالت میکند بر آن مذکور

بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه

بن منکدر از جابر ابن عبد اللہ گفت فرمود رسول اللہ ص

ان العبد ليدعو الله عز وجل وهو يحبه فيقول الله تعالى

کہ بندہ ہر آینہ دعا میکند خدا ے عزوجل را و حال انکہ دوست میدارد خدا یتعالے او را پس میگوید

يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته واخرها فاني احب

ای جبرائیل قضا کن این بندہ مرا حاجت او و تاخیر دار آن حاجت را اگر من دوست

ان لا ازال اسمع صوته وان العبد ليدعو الله عز وجل و

کہ ہمیشہ بشنوم آواز او را و بدرستی بندہ ہر آینہ دعا میکند خدا تعالے را و

هو يبغضه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته

حال انکہ خدا یتعالے دشمن میدارد او را پس میگوید خدا یتعالے ای جبرائیل روان کن این بندہ مرا حاجت او

باخلاصه وعجلها فاني اكره ان اسمع صوته وقيل ان يحيى

بسبب اخلاص او و زود کن آن را بدرستیکہ من اگر دہ میدارم کہ بشنوم آواز او را و گفتہ شد کہ یحیی

بن سعيد قال رأيت رب العزة في المنام فقلت يا رب كم

بن سعید گفت دیدم پروردگار را در خواب پس گفتم ای پروردگار چند گاہ

ادعوك فلا تستجيب لي قال يا يحيى اني احب صوتك وقال

کہ دعا میکنم ترا پس اجابت نمیکنے مرا گفت ای یحیی من دوست میدارم آواز ترا و گفت

بعضهم ان للدعاء ادابا وشرائط هي اسباب الاجابة وقيل

بعض ایشان کہ مر دعا را ادب است و شرایطے کہ اسباب اجابت است و رسیدن

المتأمن راعاها واستكملها كان من اهل الاجابة ومن اغفلها

امید الیس کسیکہ نگاہ داشت آن را و تمام کرد آنرا باشد از اہل اجابت و ہر کہ غافل شد از آنہا

او اخل بها فهو من اهل الاعتداء في الدعاء وقيل انه سئل

یا اخلل کند با آن پس آن از اہل تجاوز است در دعا و گفتہ شد کہ سوال کردہ شد

ابراهيم بن ادهم رحمة الله عليه فقيل له ما بالنا ندعو الله

ابراہیم بن ادہم رح پس گفتہ شد حیست حال ما کہ دعا میکنیم خدا یتعالے را

فلا يستجيب لنا فقال لانكم عرفتم الرسول فلم تتبعوا سنته

پس قبول کردہ نمیشود دعا را پس گفت ابراہیم زیرا کہ بدرستی شناختید رسول را پس پیروی نکردید

وَعَرَفْتُمُ الْقُرْاٰنَ فَلَمْ تَعْمَلُوْا بِهٖ وَاَكَلْتُمْ نِعْمَةَ اللّٰهِ فَلَمْ تُؤَدُّوْا

و آموختید شما قرآن را پس عمل نکردید بآن و خوردید شما نعمت خدائے را پس ادا نکردید

شُكْرَهَا وَعَرَفْتُمُ الْجَنَّةَ فَلَمْ تَطْلُبُوْهَا وَعَرَفْتُمُ النَّارَ فَلَمْ

شکر آن و شناختید شما بهشت را پس طلب نکردید آنرا و شناختید آتش را پس

تَرْهَبُوْهَا وَعَرَفْتُمُ الشَّيْطَانَ فَلَمْ تُحَارِبُوْهُ وَوَافَقْتُمُوْهُ

ترسیدید از آن و شناختید شیطان را پس جنگ نکردید آنرا و موافق شدید او را

وَعَرَفْتُمُ الْمَوْتَ فَلَمْ تَسْتَعِدُّوْا لَهٗ وَدَفَنْتُمُ الْاَمْوَاتَ فَلَمْ

و شناختید شما موت را پس مستعد نشدید او را و دفن کردید مردگان را پس

تَعْتَبِرُوْا بِهِمْ وَتَرَكْتُمْ عُيُوْبَكُمْ وَاشْتَغَلْتُمْ بِعُيُوْبِ النَّاسِ

عبرت نگرفتید بآن و گذاشتید عیب اے خود را و مشغول شدید بعیب ہاے مردم

فَصْلٌ وَاَمَّا النَّحْرُ فَقَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَانْحَرْ وَالْاَصْلُ فِي

و اما نحر پس فرمود خدائے تعالیٰ عزوجل قربانی ده و اصل در

النَّحْرِ اَمْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى لِخَلِيْلِهٖ اِبْرٰهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذٰلِكَ اَنَّ

قربانی دادن امر خدائے تعالیٰ است مر خلیل خود را کہ ابراہیم علیہ السلام است و بیان این است کہ

اِبْرٰهِيْمَ خَلِيْلَ الرَّحْمٰنِ لَمَّا اَنْجَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ نَارِ نَمْرُوْدَ

ابراہیم خلیل الرحمن ہرگاہ نجات داد او را خدائے تعالیٰ از آتش نمرود

الْجَبَّارِ وَسَلَّمَهٗ مِنْ كَيْدِهٖ وَعَذَابِهٖ قَالَ اِنِّيْ ذَاهِبٌ اِلٰى رَبِّيْ

جبار و سلامت داشت او را از مکر او و عذاب او گفت ابراہیم بہ پسر خود اسمٰعیل

يَعْنِيْ مُهَاجِرًا اِلٰى رَبِّيْ يَعْنِيْ اِلٰى رِضَاءِ رَبِّيْ بِاَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ

یعنی ہجرت کنندہ ام بسوی پروردگار خود یعنی بسوی رضای پروردگار خود در زمین مقدس

سَيَهْدِيْنِيْ لِدِيْنِهٖ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنْ

سرانجام کہ ہدایت کند مرا بدین خود و آن ابراہیم ۲ نخستین کسے ست کہ ہجرت کرد از

خَلْقِ اللّٰهِ فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَاجَرَ مَعَهٗ لُوْطٌ وَسَارَةُ

خلق خدائے تعالیٰ در دین خدائے عزوجل پس ہجرت کرد با او لوط لوط و سارہ

اُخْتُ لُوْطٍ وَهُوَ ابْنُ خَالِ اِبْرٰهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا قَدِمَ

خواہر لوط و او طفلے زادہ ابراہیم ۲ بود پس ہرگاہ آمدم

الْاَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ سَاَلَ رَبَّهُ الْوَلَدَ قَالَ رَبِّ هَبْ لِيْ مِنَ

زمین مقدس را سوال کرد از پروردگار خود فرزند گفت پروردگار من ببخش مرا از

الصّٰلِحِيْنَ يَقُوْلُ هَبْ لِيْ وَلَدًا صَالِحًا فَاسْتَجَابَ اللّٰهُ لَهٗ

صالحان بگوید ببخش مرا فرزندے نیکوکار پس قبول کرد خدا تعالیٰ دعائے او

فَبَشَّرْنٰهُ بِغُلٰمٍ حَلِيْمٍ يَعْنِيْ عَلِيْمٍ وَهُوَ الْعَالِمُ وَهُوَ اِسْحٰقُ بْنُ سَارَةَ

پس بشارت دادو را بفرزندے دانا و او دانا است و آن اسحق بن سارہ است

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ يَعْنِي الْمَشْيَ اِلَى الْجَبَلِ قَالَ يٰبُنَيَّ اِنِّيْ اَرٰى

پس ہرگاہ رسید اسحق با و پس سعی کردن با ابراہیم یعنی رفتن ہمراہ او بکوہ عرفات گفت ای پسر من

فِي الْمَنَامِ اَنِّيْ اَذْبَحُكَ يَعْنِيْ اُمِرْتُ فِي الْمَنَامِ بِذَبْحِكَ وَذٰلِكَ

در خواب کہ من ذبح میکنم ترا یعنے امر کردہ شدہ ام در خواب بذبح تو و این امر

لِاَنَّ رُؤْيَا الْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَانْظُرْ مَاذَا تَرٰى فَرَدَّ

از جہت آنست کہ خواب انبیاء وحی است پس نگر کن چہ چیز مے بینے پس جواب داد

عَلَيْهِ اِسْحٰقُ يٰاَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ وَاَطِعْ رَبَّكَ فِيْمَنْ ثُمَّ لَمْ يَقُلْ

بر و اسحاق اے پدر بکن چیزے کہ امر کردہ شدہ و فرمانبرداری کن پروردگار خود را کہ

اِسْحٰقُ لِاِبْرٰهِيْمَ اِفْعَلْ مَا رَاَيْتَ فِي الْمَنَامِ وَرَاٰى ذٰلِكَ اِبْرٰهِيْمُ

اسحق ابراہیم را ہم بکن چیزے کہ مے بینے در خواب و دید این خواب را ابراہیم

عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلٰثَ لَيَالٍ مُتَتَابِعَاتٍ وَكَانَ اِبْرٰهِيْمُ صَائِمًا وَصَلّٰى

سہ شب پے در پے و بود او ابراہیم کہ روزہ مے داشت و نماز

قَبْلَ الذَّبْحِ فَقَالَ سَتَجِدُنِيْ اِنْشَاءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰبِرِيْنَ عَلَى الذَّبْحِ

پیش از ذبح پس گفت سر انجام ست کہ بیابے مرا انشاء اللہ از صابران بر ذبح کردن

فَلَمَّا اَسْلَمَا يَقُوْلُ اَسْلَمَا لِاَمْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَطَاعَتِهٖ وَتَلَّهٗ لِلْجَبِيْنِ

پس ہرگاہ القیاد کردند ہر دو یکبار القیاد کردند مر امر خدا یتعالی را و بند کے او را پس انداختند او را

يَقُوْلُ كَبَّهٗ عَلٰى جَبْهَتِهٖ فَلَمَّا اَخَذَ بِنَاصِيَتِهٖ لِيَذْبَحَهٗ لِلّٰهِ

پس ہرگاہ گرفت پیشانے او را تا ذبح کند او را برای

عَلِمَ اللّٰهُ مِنْهُمَا الصِّدْقَ وَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَنَادَيْنٰهُ اَنْ

دانست خدائے تعالی از ان ہر دو راستی و فرمود عزوجل و ندا کردیم آنرا کہ

يّٰاِبْرٰهِيْمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا يَاْمُرُكَ بِذَبْحِ ابْنِكَ فَخُذِ الْكَبْشَ وَ

ای ابراہیم تحقیق راست کردے خواب خود را در ذبح کردن پسر خود پس گیر گوسفند را و

اذْبَحْهُ فِدَاءَ ابْنِكَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَدَيْنٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيْمٍ

ذبح کن او را فدائے پسر خود فرمود خدا یتعالی و فدا دادیم آن اسحاق را بمذبوحہ

وَاسْمُ الْكَبْشِ زَرِيْرٌ كَانَ مِنَ الْوُعُوْلِ يَرْعٰى فِي الْجَنَّةِ اَرْبَعِيْنَ

و نام گوسفند زریر بود و او آن گوسفند از بزہا ست کہ میچرند در بہشت چہل سال

سَنَةً قَبْلَ اَنْ يُّذْبَحَ وَقِيْلَ اِنَّهٗ هُوَ الْكَبْشُ الَّذِيْ قَرَّبَ بِهٖ

پیش از ذبح کردن و گفتہ شد کہ آن گوسفند ایست کہ قربانے داد بآن

هَابِيلُ ابْنُ آدَمَ الْمَقْتُولُ شَهِيدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ يَرْعَى فِي الْجَنَّةِ

ہابیل بن آدم ع کشتہ شدہ شہید ع بود آن کوسفند کہ میچرید در

قَدْ فُدِّيَ بِهِ إِسْحٰقُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الذَّبْحِ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

تحقیق فدا کردہ شد بآن اسحٰق نبی ع از ذبح فرمود خدائے عزوجل

إِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ يَعْنِي هٰكَذَا نَجْزِي كُلَّ مُحْسِنٍ نَجْزَاهُ

ما ایچنین جزا میدہیم نیکوکاران را یعنے ایچنین جزا میدہیم ہر نیکوکار را پس جزا دادہ

اللّٰهُ خَيْرًا بِإِحْسَانِهِ بِطَاعَتِهِ لِأَمْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى فِي الذَّبْحِ لِابْنِهِ

خدا بہتر نیکو بسبب نیکے او در طاعت او بر امر خدائے تعالٰی را در ذبح کردن مر پسر خود را

إِسْحٰقَ وَقِيلَ إِنَّ الْمَأْمُورَ بِذَبْحِهِ إِنَّمَا هُوَ إِسْمٰعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

کہ اسحٰق بود و گفتہ شد کہ مامور بہ ذبح اسمٰعیل ع بود نہ اسحٰق ع

ثُمَّ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْبَلٰؤُا الْمُبِينُ يَعْنِي النِّعْمَةَ

پس فرمود خدائے تعالٰی بدرستی این نعمت ظاہر است یعنے نعمت

الْمُبِينَ حِينَ عَفَا عَنْهُ وَفَدَاهُ بِالْكَبْشِ وَقِيلَ إِنَّهُ لَمَّا وَضَعَ

ظاہر است وقتیکہ عفو کرد از آن ابراہیم و فدا داد پسر او را بگوسفند گفتہ شد کہ ہرگاہ نہاد

الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ السِّكِّينَ عَلَى حَلْقِ وَلَدِهِ نُودِيَ أَنْ يَا إِبْرٰهِيمُ

خلیل ع کارد بر حلق پسر خود ندا کردہ شد کہ ای ابراہیم

خَلِّ وَلَدَكَ فَإِنَّ مُرَادَنَا لَمْ يَكُنْ قُرْبَانًا لِلْوَلَدِ وَإِنَّمَا كَانَ مُرَادُنَا

بگذار فرزند خود را پس بدرستی مراد ما بندہ ست قربانے پسر و جز این نیست کہ مراد ما

خُلُوُّ الْقَلْبِ مِنْ مَحَبَّةِ الْوَلَدِ وَلِهٰذَا قِيلَ إِنَّهُ ذُكِرَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ

خالے کردن دلست از محبت پسر و ازین جہت گفتہ شد کہ یاد کردہ شد در بعض کتاب

أَنَّ إِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَذْبَحَ وَلَدَهُ قَالَ فِي سِرِّهِ

کہ ابراہیم ع ہرگاہ ارادہ کرد کہ ذبح کند پسر خود را گفت در باطن

يَا رَبِّ لَيْتَ لَوْ كَانَ هٰذَا الذَّبْحُ عَلَى يَدِ غَيْرِي لَكَانَ خَيْرًا وَأَوْلٰى

ای پروردگار اگر میبود این ذبح بر دست غیر من ہر اینہ بے بود بہتر فرمود

اللّٰهُ تَعَالٰى لَا يَكُونُ إِلَّا عَلٰى يَدِكَ فَقَالَتِ الْمَلٰئِكَةُ يَا رَبَّنَا

خدائے تعالے نباشد مگر بر دست تو پس گفتند ملایکہ ای پروردگار ما

لِمَا فَعَلْتَ هٰكَذَا قَالَ حَتّٰى يَزْدَادَ بَلَاؤُهُ عَلٰى بَلَاءٍ فَقَالَتِ الْمَلٰئِكَةُ

از بہ کردے ایچنین فرمود او تعالے تا زیادہ شود بلا بر بلا پس گفتند فرشتگان

لِمَ ذٰلِكَ قَالَ حَتّٰى لَا يُحِبَّ أَحَدًا غَيْرِي فَإِنِّي لَا أَقْبَلُ الشَّرِيكَ فِي

جز است آن فرمود تا دوست ندارد ہیچ یکے را جز من کہ من قبول نمیکنم شریک را در

الحب فابراهيم عليه السلام احب ولده فابتلى بذبحه و

دوستی کرد ابراهیم ع دوست داشت پسر خود را پس مبتلا کرد بذبح پسر

يعقوب احب يوسف فغاب عنه اربعين سنة وابتلى

و یعقوب ع دوست داشت یوسف ع را او غایب شد از او چهل سال و مبتلا کرده شد

بفراقه ونبينا محمد صلى الله عليه احب الحسن والحسين رض وعلقا

بفراق او و نبی ما محمد ص دوست داشت حسن و حسین را رض و معلق شدند

بقلبه فجاء جبريل واخبره بان احدهما يسم والآخر يقتل

بدل او پس آمد جبرئیل ع و خبر داد او را که یکے از این زهر داده شود و دیگرے قتل کرده شود

حتى لا يحب مع الحبيب سواه فصل وليحبب اذا خرج

تا که دوست ندارد با دوست خود غیر او را و مستحب است وقتیکه برآید

المؤمن الى صلوة العيد في طريق ان يرجع في طريق اخرى لما

مؤمن را بسوے نماز عید در راه اینکه باز گردد در راه دیگر از جهت چیزے

روى ابن عمر ان النبي صلى الله عليه اخذ يوم العيد في طريق ورجع

که روایت کرد ابن عمر که نبی ص گرفت روز عید در راهے و باز گشت

في طريق اخر فاختلف الناس في ذلك فقال اكثرهم انما اراد

در راه دیگر پس اختلاف کردند مردم درین پس گفت اکثر ایشان از جهت این بود که

بذلك اختلاف حرز المشركين لعسكره فخالف بين الطريقين

باین دلیل اختلاف نگاه داشت مشرکان لشکر او را پس مخالفت کرد میان دو راه

ليختلف الحرز وقال اخرون انما قصد بذلك الاختصار

تا مخالفت شود نگاه داشت و گفتند دیگران قصد کرد بدین ع کوتاهے

في الرجوع كانه سلك الطريق الاطول في المسير لكثرة الحسنات

در باز گشت گویا رفت راه دراز در وقت رفتن از جهت زیادتی نیکوے

ورجع في الاقصر وقال اخرون لما مضى في طريق شهدت له

و باز گشت در راه قصیر و گفتند دیگران هرگاه گذشت در راه گواهے میدهد مر او را

الارض ثم رجع في طريق ليشهد له الارض الثانية وقيل

زمین پس باز گشت در راه دیگر تا گواهے دهد مر او را زمین دوم گفته شد

انه عليه السلام مضى على حي من الاحياء ثم رجع على غيرهم

که آنحضرت ع گذشت بر زنده از زندگان پس باز گشت بر غیر ایشان

ليساوي بينهم في الاكرام لان رؤيته عليه السلام كانت

تا برابر شود درمیان ایشان در اکرام زیرا که دیدن آن سرور ع بود

رَحْمَةً قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَا أَرْسَلْنٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ وَ

رست فرمود خدائے تعالے و ما نفرستادیم ترا مگر رحمت از بہر عالمیان و

قِيْلَ إِنَّ الْأَرْضَ تَفْتَخِرُ بِوَطْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَغَيْرِهٖ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

گفتہ شدکہ زمین فخر میکند بر پا کردن نبی ص و دیگر انبیا پیش ان

وَالْأَوْلِيَاءِ وَسَعْيِهِمْ عَلَيْهَا فَأَرَادَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنْ يُسَاوِيَ بَيْنَ الْبُقْعَتَيْنِ

و دوستان خدا و بر قدم ایشان بر آن زمین پس قصد کرد ص کہ برابری کند میان ہر دو قطعہ زمین

لِكَيْلَا تَفْتَخِرَ بَعْضُهَا عَلٰى بَعْضٍ وَقِيْلَ أَنَّهٗ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ

تا فخر نکند بعض آن زمین بر بعض دیگر و گفتہ شد کہ آنحضرت ع بود

قَدْ سَلَكَ إِلَى الْمُصَلّٰى فِيْ طَرِيْقٍ وَقَصَدَ الْحَقِيْقَةَ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ

تحقیق رفت بسوی نماز گاہ در راہے و قصد او در حقیقت بسوے خدائے عزوجل بود

وَجَلَّ ثُمَّ أَرَادَ الرُّجُوْعَ إِلَى الْأَهْلِ وَالْوَطَنِ وَالطِّيْنِ وَالْمَاءِ الْمَعْرُوْفِ

پس ترا ارادہ کرد برگشتن بسوے اہل و وطن و گل و آب کہ معروف و

الْمَعْهُوْدِ ذِكْرُهٗ أَنْ يَسْلُكَ إِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى طَرِيْقًا ثُمَّ يَسْلُكَ إِلٰى غَيْرِهٖ

معہود ست پس مکرر دانست کہ رود بسوے خدا یکے راہے بسترود دیگر ہمان راہ بسوے

فَرَجَعَ فِيْ طَرِيْقٍ آخَرَ وَقِيْلَ أَنَّهٗ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ لَمْ يَرْجِعْ فِيْ طَرِيْقٍ

پس باز گشت در راہ دیگر و گویند کہ آنحضرت ص اگر بر نگشت در راہ دیگر

آخَرَ لَوَجَبَ عَلَى النَّاسِ الْإِسْتِنَانُ بِهٖ فَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَعَدَّدَ

ہر آئینہ واجب میشد بر مردم بجا آوردن سنت آنسرور ع و دشوار میشد

عَلَيْهِمُ التَّفَرُّقُ بَعْدَ صَلٰوةِ الْعِيْدِ إِلٰى مَنَازِلِهِمْ فَأَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ

بر آن اصحاب جدا شدن بعد نماز عید بسوے منزلہاے خود پس خواست کہ بیان

التَّوْسِعَةَ عَلَيْهِمْ فِي الرُّجُوْعِ فِيْ أَيِّ طَرِيْقٍ شَاءُوْا وَقِيْلَ أَنَّهٗ

فراخے را بر ایشان در باز گشتن در ہر راہ کہ خواہند و گفتہ شد کہ آنسرور

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزِعَ مِنْ مَكِيْدَةِ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِيْنَ وَقِيْلَ أَنَّهٗ كَانَ

ع ترسید از مکر کفاران و منافقان و گفتہ شدہ ست کہ آنسرور

يَتَصَدَّقُ عَلٰى مَنْ كَانَ مَعَهٗ فَكَانَ يَرْجِعُ فِيْ طَرِيْقٍ آخَرَ حَتّٰى يَتَوَفَّرَ

صدقہ میداد کسیکہ بود با او ع پس بود کہ باز گشت در راہ دیگر تا انکہ وافر شود

الصَّدَقَةُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَقِيْلَ أَنَّهٗ كَانَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ لِأَجْلِ أَنَّ

صدقہ بر فقرا و گفتہ شد کہ بود آنسرور ص میکرد این کار از جہت آنکہ

النَّاسَ عَلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصْلٌ فِيْ فَضِيْلَةِ يَوْمِ النَّحْرِ وَالْأَضْحِيَةِ

مردم بر آنسرور صلے اللہ علیہ وسلم فصل در بیان فضیلت روز نحر و روز عید اضحی

رَوَى عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ قُرْطٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَعْظَمُ

روایت کرد عبد اللہ بن قرط گفت فرمود رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم بزرگترین

الْاَيَّامِ عِنْدَ اللّٰهِ يَوْمُ النَّحْرِ وَرُوِيَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ لِفَاطِمَةَ

روزہا نزدیک خدائے تعالیٰ روز قربانیست و روایت کردہ شدہ است کہ نبی صلعم فرمود فاطمہ را

قُوْمِيْ اِلٰى اُضْحِيَتِكِ فَاشْهَدِيْهَا فَاِنَّهٗ يُغْفَرُ لَكِ بِاَوَّلِ قَطْرَةٍ

برخیز بسوی قربانی خود پس حاضر باش بر او کہ آمرزیدہ شود ترا باول قطرہ

يَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِ وَقُوْلِيْ اِنَّ صَلٰوتِيْ وَنُسُكِيْ وَ

کہ بیچکد از خون آن ہر گناہے کہ کردہ و بگوئے کہ نماز من و عبادت من و

مَحْيَايَ وَمَمَاتِيْ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ

زندگی من و موت من خدا برا است کہ پروردگار عالمیان است و روایت کردہ شد از نبی صلعم کہ

قَالَ اِنَّ دَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اِلٰهِيْ مَا ثَوَابُ مَنْ ضَحّٰى مِنْ اُمَّةِ

فرمود کہ داود علیہ السلام گفت اے

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَوَابُهٗ اَنْ اُعْطِيَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنْهَا

محمد صلعم فرمود خدائے عزوجل ثواب آنست کہ دادہ شود مقابل ہر موئے از آں

عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَيُمْحٰى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَيُرْفَعُ لَهٗ عَشْرُ

دہ نیکی و محو کردہ شود از دہ بدی و برداشتہ شود مراورا دہ

دَرَجَاتٍ فَقَالَ اِلٰهِيْ فَمَا ثَوَابُهٗ اِذَا شَقَّ بَطْنَهَا قَالَ اِذَا انْشَقَّ

درجہ پس گفت الٰہی پس چیست ثواب او ہرگاہ کہ پارہ شود شکم آن فرمود ہرگاہ پارہ

الْقَبْرُ عَنْهُ اَخْرَجَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى اٰمِنًا مِنَ الْجُوْعِ وَالْعَطَشِ وَمِنْ

گور از آن برمے آرد او را خدائے تعالیٰ ایمن یابندہ از گرسنگی و تشنگی و از

اَهْوَالِ الْقِيَامَةِ يَا دَاوٗدُ لَهٗ بِكُلِّ بَضْعَةٍ مِّنْ لَحْمِهَا طَيِّرٌ فِي

خوف ہائے قیامت اے داود مر او را مقابل ہر پارہ گوشت از گوشت او جانورے

الْجَنَّةِ كَاَمْثَالِ الْبُخْتِ وَبِكُلِّ كُرَاعٍ مِّنْهَا مَرْكَبٌ مِّنْ مَّرَاكِبِ

بہشت مانند شتر بختی و مقابل ہر پارہ از آں قربانی ستوریست از ستورہائے

الْجَنَّةِ وَبِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلٰى جَسَدِهَا قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَبِكُلِّ شَعْرَةٍ

بہشت و مقابل ہر موئے کہ بر جسم اوست کوشکے ست در بہشت و مقابل ہر موئے

عَلٰى رَأْسِهَا جَارِيَةٌ مِّنَ الْحُوْرِ الْعِيْنِ اَمَا عَلِمْتَ يَا دَاوٗدُ اَنَّ

کہ بر سر اوست کنیزکے ست از حور عین آیا ندانستی اے داود کہ

الضَّحَايَا رَاهِيَ الْمَطَايَا وَاَنَّ الضَّحَايَا تَمْحُو الْخَطَايَا وَتَدْفَعُ الْبَلَايَا

قربانیہا مرکبہا از و قربانیہا محو میکند گناہہا و دور میکند بلاہا

مُرْ بِالضَّحَايَا فَإِنَّهَا فِدَاءُ الْمُؤْمِنِ كَفِدَاءِ إِسْحٰقَ مِنَ الذَّبْحِ

بفرمائے بقربانیہا پس ایشاں فدائے مومن ست مانند فدائے اسحٰق از ذبح

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَحْسِنُوْا ضَحَايَاكُمْ فَإِنَّهَا مَطَايَاكُمْ يَوْمَ

و فرمود نبی ﷺ نیکو کنید قربانیہائے خود را پس ایں مرکبہائے شما ست روز

الْقِيٰمَةِ وَرُوِيَ اَنَّ عَلِيًّا رض قَرَءَ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِيْنَ اِلَى

قیامت و روایت کردہ شدہ ست کہ علی رضی اللہ عنہ خواند روزیکہ حشر کنیم پرہیزگاران را بسوی

الرَّحْمٰنِ وَفْدًا ثُمَّ قَالَ وَهَلْ يَكُوْنُ الْوَفْدُ اِلَّا رُكْبَانًا عَلٰى نَجَائِبِهِمْ

رحمان وفد انحال کہ وفد نیست مگر سواران بر شتران

وَنَجَائِبُهُمْ ضَحَايَا ثُمَّ يَرْتَوُوْنَ بِنُوْقٍ لَمْ يَرَ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا

و شتران ایشاں قربانیہا پس ایشاں دادہ میشوند ایشاں را ناقہا کہ ندیدہ ست خلائق مانند آں

عَلَيْهَا اَرْحِلَةٌ مِّنَ الذَّهَبِ وَاَزِمَّتُهَا الزَّبَرْجَدُ ثُمَّ تَنْطَلِقُ

بر آں ناقہا پالانہاست از زر و مہارہائے آں از زبرجد پس بسرعت میروند

بِهِمْ اِلَى الْجَنَّةِ حَتّٰى يَقَرُّوْا بَابَهَا وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

بایشاں بسوی بہشت تا بیکبند در بہشت را و روایت کردہ شدہ ست از نبی ﷺ

اَنَّهٗ قَالَ ضَحُّوْا وَطَيِّبُوْا بِهَا نَفْسًا فَاِنَّهٗ مَنْ اَخَذَ اُضْحِيَتَهٗ

کہ فرمود قربانیہائے خود را بکنید و خوش کنید بآں نفس را پس ہر کہ گرفت قربانی

فَاسْتَقْبَلَ بِهَا الْقِبْلَةَ كَانَ دَمُهَا وَشَعْرُهَا مَحْصُوْرَانِ لَهٗ

پس روبقبلہ کند آں قربانی را باشد خون و موئے او نگہداشتہ شدہ برائے او

اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ فَاِنَّ الدَّمَ اِذَا وَقَعَ فِي التُّرَابِ فَاِنَّمَا يَقَعُ فِيْ

تا روز قیامت پس بدرستیکہ خون وقتیکہ بیفتد در خاک جز آں نیست کہ می افتد در

حِرْزِ اللّٰهِ اَنْفِقُوْا يَسِيْرًا تُؤْجَرُوْا كَثِيْرًا وَرُوِيَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

حرز خدا بخشید خرج کنید کم را مزد دادہ میشوید بسیار و روایت کردہ شدہ ست کہ نبی

دَعَا بِكَبْشَيْنِ اَمْلَحَيْنِ اَقْرَنَيْنِ عَظِيْمَيْنِ فَاَضْجَعَ اَحَدَهُمَا وَقَالَ

طلبید دو بز ابلق شاخدار بزرگ پس بر پہلو خوابانید یکے را و گفت

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُمَّ هٰذَا عَنْ

ای بار خدا این از

مُحَمَّدٍ وَّعَنْ اَهْلِ بَيْتِهٖ ثُمَّ بِالْاٰخَرِ ذَبَحَهٗ وَقَالَ بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ

محمد ست و از اہل بیت او بسترک دوم را خوابانید دوم را و گفت

اَللّٰهُمَّ هٰذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَّعَنْ اُمَّتِهٖ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ

ای بار خدا این از محمد ست و از امت او و از جابر بن عبد اللہ عن

النبي صلى الله عليه انه ضحى بكبشين يوم النحر واخبرنا هبة الله

بے ۲ بدرستی آں پیغمبر ﷺ قربانی داد در روز قربانی و خبر داد ما را ہبۃ اللہ

عن محمد بن احمد بن الحارث المعدل الكوفي قال انبا الفقيه

از محمد بن احمد بن حارث معدل کوفی گفت خبر داد ما را فقیہ

محمد بن محمد بن عبد الله الجعفي انبا محمد بن جعفر الاسبيعي

محمد بن محمد بن عبد اللہ جعفی خبر داد ما را محمد بن جعفر اسبیعی

انبا علي بن المنذر الطريقي انبا ابن فضيل عن هشام عن

خبر داد ما را علی بن منذر طریقی خبر داد ما را ابن فضیل از ہشام از

عروة عن ابيه عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه انه قال

عروہ از پدر خود از عائشہ رضی اللہ عنہا از نبی ﷺ کہ بدرستی فرمود

من قرب اضحيته يوم النحر لينحرها قربه الله تعالى الى

ہر کہ نزدیک ست. قربانی خود را روز قربانی تا ذبح کند او را نزدیک میشود او را اللہ تعالیٰ بسوی

الجنة فاذا انحرها غفر الله له باول قطرة تقطر من دمها

بہشت پس ہرگاہ ذبح کردے آمرزد خدا بہم مر او را باول قطرہ کہ بچکد از خون آں

وجعلها الله تعالى له مركبا يوم القيمة الى المحشر ويعطى

و گرداند آں قربانی را خدای تعالیٰ از بہر او مرکب روز قیامت بسوے محشر و داده میشود

بعدد شعرها وصوفها حسنات وروي عن انس بن مالك

بعدد موہائے او و پشم او نیکیہا وروایت کردہ شد از انس بن مالک

ان النبي صلى الله عليه ضحى بكبشين اقرنين املحين فكان يذبح

کہ بے ۲ قربانی داد بدو بز شاخدار املح پس بود کہ ذبح میکرد

ويسمي ويضع رجله على صفحتها قال ابو عبيد الاملح ما

و تسمیہ میگفت و مے نہاد پائے خود بر گردن او گفت ابو عبید املح چیزیست

فيه بياض وسواد والسواد غلبه وينظر في سواد ويبرك في

کہ در و سپیدے و سیاہے باشد و سیاہی بیشتر باشد کہ بسیند در سیاہی و نشیند در

سواد وروت عائشة رض انه امر النبي صلى الله عليه بكبش اقرن يطا

سیاہے و روایت کرد عائشہ رضی اللہ عنہا کہ فرمود بے ۲ بگوسفند شاخدار کہ برود در

في سواد ويبرك في سواد فاتي به فضحى به فاضجعه وذبحه فقال

در سیاہی و نشیند در سیاہی پس آورده شد آں پس قربانی داد بآں پس خوابانید آں را و

بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد فقال اصحابه

بسم اللہ ای بار خدایا قبول کن از محمد و آل محمد و از امت محمد و گفت اصحاب ۱۲

الْحَدِيثِ قَوْلُهُ وَبَطَائِنِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادِهِ مَعْنَاهُ

حدیث قول او ص و بطائنے سواد و ینظر فی سوادہ یعنے او است

لِكَثْرَةِ شَحْمِهِ وَلَحْمِهِ مَا يَظَلُّ فِي ظِلِّ نَفْسِهِ وَيَنْظُرُ فِيهِ وَيُبْرِكُ

کہ از جہت بسیار ے پیہ او و گوشت او جزیت کہ میرود در سایہ نفس خود و نظر میکند در وے و می

فِيهِ وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَى السَّوَادِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَيْ كَانَ سَوَادُ

در آن سایہ و گفتہ اند اہل لغت معنے سواد در بیخی آنست کہ مارا ند ہر دو دست او

الْيَدَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ فَصْلٌ فِي صَلٰوةِ لَيْلَةِ الْأَضْحٰى

سیاہ و ہر دو چشم او و ہر دو زانوے او در بیان نماز شب عید اضحی

وَهِيَ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ خَمْسَةَ

و آن آنست کہ گذارد دو رکعت کہ بخواند در ہر رکعت سورہ فاتحہ پانزدہ

عَشَرَ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ كَذٰلِكَ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِثْلَ

بار و سورہ اخلاص ہمچنین و سورۃ الفلق مانند

ذٰلِكَ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ بَعْدَ ذٰلِكَ فَإِذَا سَلَّمَ قَرَأَ آيَةَ

این و سورہ الناس بعد ازیں شمار پس ہرگاہ سلام دہد بخواند آیۃ

الْكُرْسِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاسْتَغْفَرَ اللّٰهَ خَمْسَةَ عَشَرَ مَرَّةً ثُمَّ يَدْعُو

الکرسی سہ بار و استغفار پانزدہ بار پس دعا کند

بِمَا شَاءَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَصْلٌ وَالْأُضْحِيَةُ

آنچہ خواہد از نیکوئے دنیا و آخرت و فصل در قربانے دادن

سُنَّةٌ لَا يُسْتَحَبُّ تَرْكُهَا لِمَنْ قَدَرَ عَلَيْهَا عِنْدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ

سنت ست مستحب نیست ترک دادن آن کسے را کہ مقدور و استہ باشد بران نزد امام احمد و

مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ رَحِمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ وَعِنْدَ غَيْرِهِمْ هِيَ وَاجِبَةٌ وَ

مالک و شافعی رح و نزد غیر ایشان واجبست و

الْأَصْلُ فِي اسْتِحْبَابِهَا دُونَ وُجُوبِهَا مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

اصل در مستحب بودن آن بغیر وجوب آن آنست کہ روایت کردہ شد از ابن عباس

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ أُمِرْتُ بِالنَّحْرِ وَهُوَ لَكُمْ سُنَّةٌ وَفِي خَبَرٍ

از نبی ص کہ فرمود امر کردہ شدہ ام بقربانے دادن و آن بہر شما سنت ست و در حدیث

آخَرَ ثَلَاثٌ عَلَيَّ فَرْضٌ وَلَكُمْ تَطَوُّعٌ النَّحْرُ وَالْوِتْرُ وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ وَ

دیگر ست کہ سہ چیز ست کہ بر من فرض ست و بر شما نفل قربانے دادن و وتر و دو رکعت فجر و

فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ

در حدیث ام سلمہ گفت فرمود رسول اللہ ص ہرگاہ کہ در آمد دہہ

وَاِذَا اَرَادَ اَحَدُكُمْ اَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهٖ وَلَا بَشَرِهٖ شَيْئًا فَعَلَّقَ عَامَّ

وخواست یکے از شما کہ قربانی کند پس مس نکند از موی قربانی واز ظاہر جرم او چیزے اصلا

الْاُضْحِيَةَ بِالْاِرَادَةِ وَمَا كَانَ وَاجِبًا بِالشَّرْعِ لَا يَتَعَلَّقُ بِالْاِرَادَةِ

قربانی را بخواہش ہر کس و ہر چہ واجبست در شرع وابستہ باراده نیست

فَصْلٌ وَاَفْضَلُهَا الْاِبِلُ ثُمَّ الْبَقَرُ ثُمَّ الْغَنَمُ وَلَا يَجْزِيْ اِلَّا

وبہتر ترین قربانی قربانی شتر است پس گاو پس گوسفند و بسند نمیشود مگر

الْجَذَعِ مِنَ الضَّاْنِ وَالثَّنِيِّ مِنْ غَيْرِهٖ اَمَّا الْجَذَعُ فَهُوَ مَا كَمُلَ لَهٗ

جذع از قسم گوسفندے و ثنے از غیر او اما جذع پس آن بچہ ایست کہ کامل شدہ

سِتَّةُ اَشْهُرٍ وَالثَّنِيُّ مِنَ الْمَعْزِ مَا كَمُلَ لَهٗ سَنَةٌ وَمِنَ الْبَقَرِ مَا كَمُلَ

شش ماہ و ثنے از بز بچہ ایست کہ کامل شدہ ست یکسال و از گاو بچہ ایست کہ تمام

لَهٗ سَنَتَانِ وَمِنَ الْاِبِلِ مَا كَمُلَ لَهٗ خَمْسُ سِنِيْنَ وَتَجْزِي الشَّاةُ

مراد او دو سال و از شتر بچہ ایست کہ کامل شدہ باشد مراد او ایں حال و بسند میشود بز

عَنْ وَاحِدٍ وَالْبَدَنَةُ مِنَ الْاِبِلِ وَالْبَقَرِ عَنْ سَبْعَةٍ وَاَفْضَلُ

از یک کس و قربانی از شتر و گاو از ہفت کس و بہتر گزین

الضَّحَايَا اَلشَّهْبُ ثُمَّ الصَّفْرُ ثُمَّ السُّوْدُ وَالْاَفْضَلُ اَنْ يَذْبَحَهَا

قربانیہا سفید دست پستر ک زرد پستر ک سیاہ و بہتر آنست کہ آنرا خود بح کند

بِنَفْسِهٖ فَاِنْ لَمْ يُحْسِنْ فَلْيُشَاهِدْ ذَبْحَهَا وَيَاْكُلُ ثُلُثَهَا وَ

بدست خود و اگر نیکو نداند پس باید ذبح کردن آن و بخورد سوم حصہ او و

يُهْدِيْ ثُلُثَهَا وَيَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهَا وَيَجْتَنِبُ فِيْهَا الْمَعِيْبَةَ

ہدیہ دہد سوم حصہ او و صدقہ کند سیوم حصہ او و بپرہیزد در آن قربانی عیب ناک را

وَالْعُيُوْبُ خَمْسَةٌ فَلَا يُضَحِّيْ بِعَضْبَاءِ الْقَرْنِ وَالْاُذُنِ وَهِيَ

وعیب ہا پنج اند پس قربانی نکنند شکستہ شاخ و بریدہ گوش و آن

مَا ذَهَبَ اَكْثَرُ اُذُنِهَا اَوْ قَرْنِهَا وَقِيْلَ مَا ذَهَبَ ثُلُثُ اُذُنِهَا

چیزیست کہ رفتہ باشد اکثر گوش او یا شاخ او و گویند کہ چیزیست کہ رفتہ باشد سوم حصہ

وَقَرْنِهَا وَكَذٰلِكَ لَا يُضَحِّيْ بِالْجَمَّاءِ لِاَنَّهَا كَالْعَضْبَاءِ فِيْ اَصَحِّ

وشاخ او و ہمچنین قربانی نکند بے شاخ را زیرا کہ آن ہمچو عضباست در صحیح ترین

الْقَوْلَيْنِ وَلَا بِالْعَوْرَاءِ الْبَيِّنِ عَوَرُهَا وَهِيَ مَا انْخَسَفَتْ عَيْنُهَا

دو قولہا و نہ بکور سے کہ ظاہر ست کوری او و آن عوار چیزیست کہ تاریک شدہ ست چشم

وَذَهَبَتْ وَلَا بِالْعَجْفَاءِ الَّتِيْ لَا تُنْقِيْ وَهِيَ الْهَزْلَيَةُ الَّتِيْ لَا

او و رفتہ ست و نہ بکو سفند لاغری کہ پاک کردہ نشود و آن لاغریست کہ بہ

لَا تُخَرَّبُ بِهَا وَلَا بِالْعَرْجَاءِ الْبَيِّنِ عَرَجُهَا وَهِيَ الَّتِي لَا تَقْدِرُ

عَلَى الْمَشْيِ مَعَ السَّرْحِ وَلَا الْمُسَارَكَةِ فِي الْعَلَفِ لِضَعْفِهَا وَلَا

بِالْمَرِيضَةِ الْبَيِّنِ مَرَضُهَا وَلَا بِالْجَرْبَاءِ لِأَنَّ جَرَبَهَا يَفْسُدُ

اللَّحْمَ وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنْ يُضَحَّى بِالْمُقَابَلَةِ وَهِيَ مَا قُطِعَ

شَيْءٌ مِنْ مُقَدَّمِ أُذُنِهَا وَبَقِيَ مُعَلَّقًا وَلَا بِالْمُدَابَرَةِ وَهِيَ مَا قُطِعَ

شَيْءٌ مِنْ خَلْفِ أُذُنِهَا وَلَا بِالْخَرْقَاءِ وَهِيَ مَا ثُقِبَ لِكَيِّ أُذُنِهَا

وَلَا بِالشَّرْقَاءِ وَهِيَ مَا شُقَّ لِكَيِّ أُذُنِهَا وَذٰلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى نَهْيِ

تَنْزِيهٍ لَا عَلَى نَهْيِ تَحْرِيمٍ وَالْأَوْلَى أَنْ يَجْتَنِبَ ذٰلِكَ وَإِنْ ضَحَّا

بِهَا جَازَ وَأَيَّامُ النَّحْرِ ثَلٰثَةٌ يَوْمُ الْعِيدِ بَعْدَ الصَّلٰوةِ أَوْ قَدْرِهَا

وَيَوْمَانِ بَعْدَهُ هُوَ مَذْهَبُ أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَه

يَوْمُ الْعِيدِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ الثَّلَاثَةُ وَالَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ أَنَّهُ

ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مَنْقُولٌ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ

رِضْوَانُ اللّٰهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَنْ ضَحَّى قَبْلَ صَلٰوةِ الْإِمَامِ

فَهِيَ شَاةُ لَحْمٍ لَا يَحْصُلُ لَهُ بِذٰلِكَ ثَوَابُ الْأُضْحِيَةِ لِمَا رُوِيَ مَنْصُورٌ

عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلٰوةِ فَقَالَ مَنْ صَلّٰى صَلٰوتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا

روز قربانی بعد نماز پس فرمود کسیکہ نماز گزارد نماز ما و قربانی داد قربانی ما

فَقَدْ اَصَابَ اَصْحَابَ النُّسُكِ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلٰوةِ فَتِلْكَ

پس تحقیق رسید اصحاب قربانی را فقط کسیکہ قربانی داد پیش از نماز پس آن

شَاةُ لَحْمٍ فَقَامَ اَبُوْ بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ رض فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لَقَدْ

بز گوشت است پس برپا ایستاد ابو بردہ بن نیار رض پس گفت یا رسول اللہ ہر آئینہ

نَسَكْتُ قَبْلَ اَنْ اَخْرُجَ اِلَى الصَّلٰوةِ وَعَرَفْتُ اَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ اَكْلٍ

قربانی دادہ ام پیش از نکہ بروم بسوے نماز و شناختم کہ امروز روز خوردن

وَشُرْبٍ فَعَجَّلْتُ وَاَكَلْتُ وَاَطْعَمْتُ اَهْلِيْ وَجِيْرَانِيْ فَقَالَ رَسُوْلُ

و نوشیدن ست پس شتاب کردم و خوردم و خوراندم اہل خود را و ہمسایگان خود را پس فرمود

اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ فَقَالَ اِنَّ عِنْدِيْ عَنَاقًا جَذَعَةً وَ

اللہ ص آن قربانی بز گوشت ست پس گفت ابو بردہ بدرستیکہ نزد من بزغالہ شش ماہہ ست و

هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَهَلْ تَجْزِيْ عَنِّيْ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم نَعَمْ وَلَا تَجْزِيْ

آن بہتر ست از دو بز در حق گوشت پس آیا بسندہ ست از من پس فرمود ص بلے و بسندہ نیست

عَنْ اَحَدٍ بَعْدَكَ وَعَنِ الْاَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

از ہیچکس بعد از تو و روایت ست از اسود بن قیس گفت دیدم نبی ص را

يَوْمَ النَّحْرِ مَرَّ بِقَوْمٍ ذَبَحُوْا قَبْلَ الصَّلٰوةِ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ

روز قربانی کہ گذشت بقومے کہ ذبح کردہ بودند پیش از نماز پس فرمود ص ہر کہ ذبح کرد پیش از

الصَّلٰوةِ فَلْيُعِدْ وَفِيْ بَعْضِ الْاَخْبَارِ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ اَنْ يُّصَلِّيَ

نماز پس کہ بار دگر داند و در بعضے احادیث ست ہر کہ باشد کہ ذبح کرد پیش از اینکہ نماز گذارد

فَلْيُعِدْ اُخْرٰى مَكَانَهَا وَمَنْ لَّمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ فَصْلٌ

پس باید کہ باز گرداند دیگرے بجاے او و کسیکہ نبودہ ست کہ ذبح کردہ پس بگوید کہ ذبح کند

فِيْ ذِكْرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاذْكُرُوا اللّٰهَ فِيْ اَيَّامٍ

در ذکر ایام تشریق فرمود خدا ے تعالے و یاد کنید خدا را در روزہاے

مَّعْدُوْدَاتٍ يَعْنِيْ بِالذِّكْرِ التَّكْبِيْرَ اِدْبَارَ الصَّلَوٰتِ وَعِنْدَ

شمردہ مراد بآن یاد کردن تکبیر ست پس از نمازہا و نزد یک

الْجَمَرَاتِ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الْاَوْقَاتِ يُسْتَحَبُّ ذٰلِكَ

انداختن سنگریزہا با ہر سنگ و غیرہ از اوقات مستحب ست این

مِنْ اَوَّلِ الْعَشْرِ اِلٰى اٰخِرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ قَوْلُهٗ فِيْ اَيَّامٍ مَّعْدُوْدَاتٍ

از اول دہ تا آخر روزہاے تشریق قولہ تعالے در روزہاے شمردہ شدہ

قول رسول اللہ ص

ترجمہ

يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ مِنًى لِثَلَاثٍ وَأَمَّا الْمَعْلُومَاتُ

یعنی روزہائے تشریق ۔ منا سہ ست ۔ واما معلومات

فَهِيَ أَيَّامُ الْعَشْرِ وَعَلَى هَذَا أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى

پس آں دہ روز ست ۔ وبریں مذہب بسیارے علما ۔ دلالت میکند بروی قول خدا تعالیٰ

فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا يَكُونُ الصَّدَرُ فِي

پس کسیکہ شتاب برآید در دو روز پس نیست گناہ بر او ۔ وجز این نیست کہ میباشد برآمدن حاجیاں

أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فِي يَوْمَيْنِ مِنْهَا أَوْ جَمِيعِ الثَّلَاثِ قَالَ ابْنُ

ایام تشریق ۔ در دو روز از انہا ۔ یا ہمہ سہ روز ۔ گفت ابن

عَبَّاسٍ رض أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِذِكْرِهِ فِي الْأَيَّامِ الْمَعْدُودَاتِ وَهِيَ أَيَّامُ

عباس رض ۔ امر کرد خدا بیاد کردن ۔ بذکر جویش در ایام شمردہ شدہ ۔ وآں ایام

التَّشْرِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ النَّحْرِ وَجَعَلَهَا مَعْدُودَةً لِقِلَّتِهَا

تشریق سہ ست ۔ سہ روز پس از قربانی ۔ گردانید آن را خدا ایشاں معدودہ از جہت

فِي أَيَّامِ عُمْرِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ

در روزہائے عمر تو ۔ مانند گفتن خدا سبحانہ وتعالیٰ در حق ماہ رمضان ۔ ایام معدودات

لِقِلَّتِهَا مِنْ بَيْنِ الشُّهُورِ وَكَمَا قَالَ تَعَالَى وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ

از جہت کم بودن آں از میان ماہہا ۔ وچنانچہ فرمود خدائے تعالیٰ در حق برادران یوسف را بیہای

دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ مَعْدُودَةً لِأَنَّهَا تُعَدُّ

درمہائے چند ۔ وگفتہ شدہ ست نامیدہ شد معدودہ ۔ بزیر اکہ آں شمردہ میشود

مِنْ أَيَّامِ الْحَجِّ فَيُفْرَغُ فِيهَا مِمَّا عَلَيْهِ مِنْ أَفْعَالِ الْحَجِّ مِنَ الْبَيْتُوتَةِ

از روزہائے حج ۔ پس فارغ میشود حاجی در آں ایام از آنچہ بر وست از افعال حج از شب بودن

بِمُزْدَلِفَةَ وَرَمْيِ الْجِمَارِ بِمِنًى وَقَالَ الزَّجَّاجُ تُسْتَعْمَلُ الْمَعْدُودَاتُ

در مزدلفہ ۔ واندا ختن سنگ ریزہ در منی ۔ وگفت زجاج ۔ استعمال کردہ میشود معدودات

فِي اللُّغَةِ لِلشَّيْءِ الْقَلِيلِ فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ

در لغت بر چیز اندک ۔ پس نامیدہ شد باین از جہت آنکہ سہ روز ست

فَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ ثَلَثَةُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَالذِّكْرُ الْمَأْمُورُ

پس ایام معدودات ۔ سہ روز تشریق ست ۔ وذکر کہ امر کردہ شد بآن

فِيهَا التَّكْبِيرُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض أَنَّهُ قَالَ الْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ

در آن تکبیر ست روایت ست از نافع از ابن عمر رض کہ گفت ایام معدودات

ثَلَثَةُ أَيَّامٍ يَوْمُ النَّحْرِ وَيَوْمَانِ بَعْدَهُ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ

سہ روز ست روز قربانی ودو روز پس ان ۔ وگفت ابراہیم نخعی

الْمَعْدُودَاتُ أَيَّامُ الْعَشْرِ وَالْمَعْلُومَاتُ أَيَّامُ النَّحْرِ وَسَبَبُ

معدودات روزہائے دہگانہ بحجت و معلومات روز قربانی و سبب

أَمْرِ اللّٰهِ تَعَالَى الْمُسْلِمِينَ بِالذِّكْرِ فِي هٰذِهِ الْآيَةِ وَالَّتِي قَبْلَهَا

امر کردن خدائے تعالے مسلمانان را بذکر درین آیت و آنچہ کہ اول ازان ہست

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ عَلَى مَا ذَكَرَ الْمُفَسِّرُونَ

ایست پس یاد کنید خدائے را مانند یاد کردن شما پدران خود را بر طریقیکہ ذکر

أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا فَرَغُوا مِنْ حَجِّهِمْ وَقَفُوا عِنْدَ الْبَيْتِ وَ

ایشت کہ عرب بودہ اند کہ ہرگاہ فارغ میشدند از حج خود می ایستادند نزدیک خانہ کعبہ و

ذَكَرُوا مَآثِرَ آبَائِهِمْ وَمَفَاخِرَهُمْ وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ إِنَّ أَبِي

یاد میکردند بزرگیہائے پدران خود را و مخرہائے ایشان بود مرد بدیگر کہ پدر من

كَانَ يَقْرِي الضَّيْفَ وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ وَيَنْحَرُ الْجُزُرَ وَيَفُكُّ

بود کہ مہمانے میکرد مہمان را و طعام میداد و میکشت شتران خود را و خلاص میکرد

الْعَانِيَ وَيَجُزُّ النَّوَاصِيَ وَيَفْعَلُ لَذَا وَلَذَا وَيَتَفَاخَرُونَ بِذٰلِكَ

بندیان را و واز میکرد بندگانرا و میکرد چنین و چنین و مخر میکردند باین

فَأَمَرَهُمُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذِكْرِهِ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ

پس امر کرد ایشانرا خدائیعلا بیاد کردن خود پس فرو فرستاد خدائیعلا پس یاد کنید خدائیعلا

كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَاذْكُرُوا اللّٰهَ

مانند یاد کردن شما پدران خود را تا قول خود تعالے شانہ و یاد کنید خدا را

فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ

در روزہائے معدودہ و فرمود جل و علا پس یاد کنید مرا پس من یاد کنم شما را

ذٰلِكُمْ وَبَآبَائِكُمْ وَأَحْسَنْتُ إِلَيْكُمْ وَإِلَيْهِمْ وَقَالَ السُّدِّيُّ

این کار برای شما و پدران شما و نیکوئے کردم بسوی شما و بسوئے پدران شما و گفتہ

كَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا قَضَتْ مَنَاسِكَهَا وَقَامُوا بِمِنًى يَقُومُ الرَّجُلُ

بودہ اند مردم عرب کہ ہرگاہ ادا میکردند عبادتہائے حود را و می ایستادند بمنی می ایستاد مرد

فَيَسْأَلُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَقُولُ اللّٰهُمَّ إِنَّ أَبِي كَانَ عَظِيمَ

پس سوال میکرد خدائے عزوجل را و میگفت ای بار خدا پدر من بود بزرگ

الْجَفْنَةِ عَظِيمَ الْعُتْبَةِ وَكَثِيرَ الْمَالِ فَأَعْطِنِي مِثْلَ ذٰلِكَ لَيْسَ

کاسہ بزرگ و دہلیز و بسیار مال دار پس بدہ مرا مانند این نبود کہ

يَذْكُرُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا يَذْكُرُ آبَاءَهُ وَيَسْأَلُ أَنْ يُعْطِيَ فِي دُنْيَاهُ

یاد میکرد خدائے را بلکہ یاد میکرد پدر خود را و میخواست کہ بدہد خدائیعلا در دنیای او

فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى هٰذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَطَاءٌ وَالرَّبِيعُ

پس نازل کرد خدا ایشان این آیت را و گفت ابن عباس و عطا و ربیع

وَالضَّحَّاكُ مَعْنَاهُ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ تَعَالٰى كَذِكْرِ الصِّبْيَانِ

و ضحاک رح یعنی آن است پس یاد کنید خدا یرا مانند یاد کردن کودکان

الصِّغَارِ الْآبَاءَ وَهُوَ قَوْلُ الصَّبِيِّ أَوَّلَ مَا يَفْصَحُ وَيَفْقَهُ

پدران را و آن گفتن کودک است اول بار که گویا میشود و دریابد

كَلَامَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ثُمَّ يَلْهَجُ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ عَنْ عُمَرَ ابْنِ مَالِكٍ عَنْ

سخن را پدر و مادر بیشتر بجنبد به پدر و مادر خود و روایت است از عمر بن مالک از

أَبِي الْجَوْزَاءِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رض أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ

ابی جوزا گفت گفتم مر ابن عباس را رض خبر ده مرا از قول خدا ے تعالی عزوجل

وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا وَقَدْ بَانِيَ

پس یاد کنید خدا ے را مانند یاد کردن شما پدران خود را دگاهست که بیفتد

عَلَى الرَّجُلِ يَوْمٌ لَا يَذْكُرُ فِيهِ آبَاءَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ كَذٰلِكَ

بر مرد ے روزے نگذرد یاد نکند پدران خود را پس گفت ابن عباس رض نیست چنین

وَلٰكِنْ أَنْ تَغْضَبَ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا عُصِيَ أَشَدَّ مِنْ غَضَبِكَ

و لیکن مراد آنست که غضب کنی تو از جهت خدای عزوجل وقتیکه بفرمانی او کرده شود تر ا سخت تر از غضب

لِوَالِدَيْكَ إِذَا شُتِمَا وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ

از جهت پدر و مادر تو وقتیکه دشنام داده شوند و مروی است از محمد بن کعب پس یاد کنید خدا

كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا يَعْنِي بَلْ أَشَدُّ كَقَوْلِهِ أَوْ يَزِيدُونَ

مانند یاد کردن شما پدران خود را بل زیاده تر یعنی او یعنی بل ست مانند قول خدا ے تعالی

أَيْ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ مُقَاتِلٌ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا أَيْ أَكْثَرَ ذِكْرًا كَقَوْلِهِ

بلکه زیاده ازان گفت مقاتل او یعنی اکثر ست مانند قول خدا ے تعالی

أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً أَوْ أَشَدُّ خَشْيَةً فَصْلٌ وَقَدْ سَمَّى اللّٰهُ عَزَّ

یعنی سخت تر از روی سختی و بیشتر از روی ترسیدن و تحقیق نامید خدا ے عزوجل

وَجَلَّ أَشْيَاءَ فِي الْقُرْآنِ ذِكْرًا مِنْ ذٰلِكَ سَمَّى التَّوْرَاةَ ذِكْرًا فَقَالَ

چند چیز را در قرآن ذکر یعنی از آن نامید توریت را ذکر پس فرمود

عَزَّ وَجَلَّ فَاسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَسَمَّى

پس سوال کنید اهل توریت را اگر هستید شما نمیدانید و نامید

الْقُرْآنَ ذِكْرًا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهٰذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ وَسَمَّى

قرآن را ذکر فرمود خدا ے تعالی و این ذکر یعنی قرآن مبارکست که فرستادیم ما او را و نامید

اللوح المحفوظ ذكرا قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من

لوح محفوظ را ذکر فرمود خدائے تعالے و تحقیق نوشتیم ما در زبور از

بعد الذكر يعني من بعد اللوح المحفوظ وسمى الموعظة ذكرا

پس ذکر یعنے بعد از لوح محفوظ و نامید موعظت را ذکر

قوله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به وسمى الرسول ذكرا

فرمود خدائے پس ہرگاہ فراموش کردند چیزے کہ پند دادیم ما و نامید رسول را ذکر

قوله عز وجل قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا والخبر ذكرا

فرمود خدائے تحقیق فرستادیم بسوئے شما ذکرے را کہ رسول است و نامید خبر را ذکر

قوله عز وجل هذا ذكر من معي وذكر من قبلي والشرف ذكرا

فرمود خدائے عزوجل این خبر کسیکہ با من ست و خبر کسیکہ پیش از منست و نامید شرف را ذکر

قوله عز وجل انه لذكر لك ولقومك والتوراة ذكرا

فرمود خدائے عزوجل این بدرستیکہ پرسیدنے ست مرترا و مر قوم ترا و نامید توریت را ذکر

قوله عز وجل ذلك ذكرى للذاكرين والصلوة ذكرا

فرمود خدائے تعالے آن نگریست ذکرست مرخواندگان ترا و نامید نماز را ذکر

قوله عز وجل فاذكروا الله كما علمكم وسمى صلوة العصر ذكرا

فرمود خدائے پس یاد کنید خدا یتعالے را چنانچہ آموخت شما را و نامید نماز عصر را ذکر

قوله عز وجل اني احببت حب الخير عن ذكر ربي يعني صلوة العصر

فرمود خدائے عزوجل حکایت از سلیمان کہ بدرستیکہ من دوست داشتم دوستی مال یعنے سامان را از یاد کردن

والجمعة ايضا ذكرا قوله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله والنفاثة ذكرا

و نامید جمعہ را نیز ذکر فرمود خدائے پس کوشش کنید بسوی ذکر خدا یتعالے یعنے نماز جمعہ و نامید

قوله عز وجل اذكرني عند ربك وسمى الطاعة ذكرا

فرمود خدائے تعالے حکایت از یوسف یاد کن مرا یعنے شفاعت کن مرا نزد پروردگار خود و نامید طاعت را ذکر

قوله عز وجل فاذكروني اذكركم معناه اذكروني بالطاعة

فرمود خدائے پس یاد کنید مرا یاد کنم شما را یعنے آن است کہ یاد کنید مرا بطاعت

اذكركم بالمغفرة وسمى الندامة ذكرا قوله عز وجل اذ

یاد کنیم شما را بمغفرت و نامید ندامت را ذکر فرمود خدائے عزوجل ہرگاہ

ظلموا انفسهم ذكروا الله اي ندموا بالقلب واستغفروا

ظلم کردند بر نفسہائے خود یاد کردند خدائے را یعنے پشیمان شدند بدل و آمرزش خواستند

باللسان وسمى التكبير ذكرا قوله عز وجل واذكروا الله في

بزبان و نامید تکبیر را ذکر فرمود عزوجل و یاد کنید خدا یرا در

أَيَّامِ مَعْدُودَاتٍ يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَصَلٌ وَاخْتُلِفَ

روزهاے شمردہ یعنے روزہاے تشریق و اختلاف کردہ

لِمَ سُمِّيَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ فَقَالَ قَوْمٌ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا

کہ چرا نامیدہ شدند ایام التشریق باین نام پس گفت قومے بدرستیکہ مشرکان بودہ اند

يَقُولُونَ أَشْرِقْ ثَبِيرُ كَيْمَا نُغِيرُ يَعْنِي ادْخُلْ فِي الشُّرُوقِ يَا ثَبِيرُ

کہ میگفتند سعید شو اے ثبیر تا بزدیم یعنے در آ در روشنے اے ثبیر

وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ كَيْمَا نُغِيرَ أَيْ كَيْمَا نَدْفَعَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا

و آن نام کوہے است تا کہ بزدیم زیرا کہ ایشان بودہ اند کہ

يَدْفَعُونَ وَلَا يُفِيضُونَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَشْرُقَ

نمیرفتند و فرو نمی آمدند از مزدلفہ مگر بس از روشنے

الشَّمْسُ فَجَاءَ الْإِسْلَامُ فَأَبْطَلَ ذَلِكَ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ أَيَّامَ

پس آمد اسلام و باطل کرد آنرا و گفتہ شدہ است جز انیست کہ نامیدہ شدہ اند

التَّشْرِيقِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرُقُونَ فِيهَا لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ وَ

تشریق را زیرا کہ ایشان بودہ اند کہ پارہ کردہ خشک و ریا آفتاب میکردند در آن ایام گوشتہاے

تَشْرِيقُ اللَّحْمِ أَنْ يُشَرَّحَ وَيُشْرَقَ فِي الشَّمْسِ وَيُسَمَّى الْقَدِيدُ

و تشریق گوشت آنست کہ پارہ کردہ شود و خشک کردہ شود در آفتاب و نامیدہ میشود خشک کردہ

شَرَائِقَ اللَّحْمِ وَقِيلَ بَلْ سُمِّيَتْ لِصَلٰوةِ يَوْمِ النَّحْرِ وَالتَّشْرِيقُ

شرائق اللحم و گفتہ شد بلکہ نامیدہ شد بنماز روز نحر و تشریق

صَلٰوةُ الْعِيدِ وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ لِأَنَّ ذٰلِكَ

نماز عید را و جز این نیست کہ گرفتہ شدہ است از طلوع آفتاب زیرا کہ این وقت

وَقْتُهَا وَسُمِّيَ الْمُصَلَّى الْمَشْرَقَ لِأَنَّ النَّاسَ يَبْرُزُونَ فِيهِ لِلشَّمْسِ

وقت نماز است و نامیدہ شد مصلے را مشرق زیرا کہ مردم می برآیند در آنجا برای آفتاب

فَسُمِّيَ يَوْمُ الْعِيدِ يَوْمَ التَّشْرِيقِ لِهٰذَا الْمَعْنٰى ثُمَّ صَارَتْ

پس نامیدہ شد روز عید را روز تشریق باین معنے پس بس گشت

أَيَّامُ التَّشْرِيقِ تَبَعًا لِلْعِيدِ وَقِيلَ لِلَّذِي النُّونِ الْمِصْرِيِّ رَحِمَهُ

ایام تشریق تابع مر عید را و گفتہ شد مر ذوالنون مصری را رحمہ

لِمَ سُمِّيَ الْمَوْقِفُ بِالْمَشْعَرِ وَلَمْ يُسَمَّ بِالْحَرَمِ فَقَالَ لِأَنَّ الْكَعْبَةَ

چرا نامیدہ شد موقف را مشعر و نامیدہ نشد بحرم پس گفت زیرا کہ کعبہ

بَيْتُهُ وَالْحَرَمَ حِجَابُهُ وَالْمَشْعَرَ بَابُهُ فَلَمَّا قَصَدَهُ الْوَافِدُ

خانہ خداست و حرم پردہ اوست و مشعر باب اوست پس چون قصد کرد او را آمدہ

أَوْ فَقَهُمْ بِالْبَابِ الْأَوَّلِ لَمْ يَتَضَرَّعُونَ إِلَيْهِ ثُمَّ أَوْ فَقَهُمْ

ایستاده کرد ایشان را بدر اول کہ چرا نمی کنند بسوی او بستر ایستاده کرد ایشان

بِالْحِجَابِ الثَّانِي وَهُوَ الْمُزْدَلِفَةُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى تَضَرُّعِهِمْ

در پرده دوم و آن مزدلفه ست پس ہرگاہ دید بسوے زاری ایشان

أَمَرَهُمْ بِتَقْرِيبِ قُرْبَانِهِمْ فَلَمَّا أَنْ قَرَّبُوهَا وَتَطَهَّرُوا مِنَ

امر کرد ایشان را بدادن قربانیهای ایشان پس ہرگاہ قربانی دادند و پاک گشتند از

الذُّنُوبِ أَمَرَهُمْ بِالزِّيَارَةِ عَلَى الطَّهَارَةِ فَقِيلَ لَهُ لِمَ كَرَّرَهُ

گناہان امر کرد ایشان را بزیارت بر پاکے پس گفته شد چرا مکرر کرد شده

الصِّيَامُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ قَالَ لِأَنَّ الْقَوْمَ زُوَّارُ اللهِ تَعَالَى

روزہ در ایام تشریق گفت از جہت آنکہ گروہ زوار خدای تعالی

وَهُمْ فِي ضِيَافَتِهِ وَلَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ أَنْ يَصُومَ عِنْدَ

و ایشان در ضیافت خدایند سزاوار نیست مہمان را کہ روزہ دارد نزد یک

مَنْ أَضَافَهُ فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا الْفَيْضِ مَا مَعْنَى تَعَلُّقِ الرَّجُلِ

کسیکہ ضیافت کرد او را پس گفته شد مر او را ای ابو الفیض چیست معنی آویختن مرد

بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ قَالَ مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ

بہ پردہ ہاے کعبہ گفت ابو الفیض مانند او مانند مردیست کہ در میان او و در میان صاحب او

جِنَايَةٌ فَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِذَيْلِ رِجَالٍ لِيَشْفَعُوا لَهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ

گناہست پس او آویزندہ ست بدامن مردم کہ شفاعت کنند او را کہ بخشد مر او را

جُرْمَهُ فَصْلٌ وَاخْتُلِفَ فِي قَدْرِ التَّكْبِيرِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ

گناہ او و اختلاف کرده شده ست در قدر تکبیر در ین ایام

قَالَ نَافِعٌ رض كَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ اللهِ ابْنُهُ رض يُكَبِّرَانِ بِمِنًى

گفت نافع رض بود ست عمر و عبد اللہ پسر او رض کہ تکبیر مے گفتند در منے

هَذِهِ الْأَيَّامِ عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ وَفِي الْمَجْلِسِ وَعَلَى الْفِرَاشِ وَالْفُسْطَاطِ

در ین روزہا پس از نمازہا و در مجلس و بر فرش و خیمہ

وَفِي الطَّرِيقِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا وَيُتَأَوَّلُ أَنَّ هَذِهِ

و در راہ و تکبیر میگفتند مردم بتکبیر گفتن آن ہا و تاویل میکرده شد باین

الْآيَةَ فَالِاتِّفَاقُ حَاصِلٌ عَلَى كَوْنِ التَّكْبِيرِ سُنَّةً وَإِنَّمَا

آیہ پس اتفاق حاصل ست بہ بودن تکبیر سنت و جز این نیست

الْخِلَافُ فِي قَدْرِهِ وَكَانَ عَلِيٌّ رض يُكَبِّرُ مِنْ صَلَوةِ الْغَدَاةِ

کہ خلاف در قدر او ست بود ست کہ علی رض تکبیر میگفت از نماز بامداد

مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَى صَلٰوةِ الْعَصْرِ مِنْ اٰخِرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ وَهُوَ

از روز عرفہ تا نماز عصر از آخر ایام تشریق و آن

مَذْهَبُ اِمَامِنَا اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاَحَدُ

مذہب امام ماست کہ احمد حنبل ست یکے از

اَقْوَالِ الشَّافِعِيِّ رض وَمَذْهَبُ اَبِيْ يُوْسُفَ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَهُوَ

قولہائے شافعی ست رض و مذہب ابو یوسف و محمد بن حسن و آن

اَوْلَى الْاَقَاوِيْلِ وَاَجْمَعُهَا وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُوْدٍ رض يُكَبِّرُ

بہترین قولہاست و جمع کنندہ ترین اقوال ست و بود عبد اللہ بن مسعود رض کہ تکبیر میگفت

مِنْ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلٰوةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ

از نماز بامداد روز عرفہ تا نماز عصر ادر روز قربانے

وَهُوَ مَذْهَبُ الْاِمَامِ الْاَعْظَمِ اَبِيْ حَنِيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ

و آن مذہب امام اعظم ابے حنیفہ ست رض

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمْ يُكَبِّرَانِ

و بود ابن عباس و زید بن ثابت رض کہ تکبیر میگفتند

مِنْ صَلٰوةِ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ اِلَى صَلٰوةِ الْعَصْرِ مِنْ اٰخِرِ اَيَّامِ

از نماز ظہر از روز قربانے تا نماز عصر از آخر روزہائے

التَّشْرِيْقِ وَهُوَ قَوْلُ عَطَاءٍ وَالْاَظْهَرُ مِنْ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رض

تشریق و آن قول عطا ست و ظاہر ترین از مذہب شافعی رض

اَنْ يَبْدَءَ بِالتَّكْبِيْرِ مِنْ صَلٰوةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ اِلَى صَلٰوةِ الْفَجْرِ

کہ ابتدا کند بتکبیر از نماز ظہر روز قربانے تا نماز فجر

مِنْ اٰخِرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ اِقْتِدَاءً بِالْحَاجِّ وَهُوَ مَذْهَبُ الْاِمَامِ

از آخر روزہائے تشریق از بہر پیروے کردن بحاجیان و آن مذہب امام

الْمَالِكِ وَلِلشَّافِعِيِّ رض قَوْلٌ ثَالِثٌ اَوَّلُهُ مِنْ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ

مالک ست و شافعی رض را قول سوم ست اول او از نماز شام شب

النَّحْرِ اِلَى صَلٰوةِ الصُّبْحِ مِنْ اٰخِرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ وَاَمَّا لَفْظُ التَّكْبِيْرِ

قربانے ست تا نماز صبح از آخر روزہائے تشریق و اما لفظ تکبیر

فَكَانَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ رض يُكَبِّرُ اِثْنَيْنِ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ

پس بود ابن مسعود رض کہ تکبیر میگفت دو بار اللہ اکبر اللہ اکبر نیست ہیچ پرستیدنے

اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ وَهُوَ مَذْهَبُ اِمَامِنَا

مگر خدا و خدا بزرگست خدا بزرگست و برای خداست ستایش و آن مذہب امام ما

أحمد وأبي حنيفة رض وأهل العراق وعن مالك رحمه الله تعا
احمد و ابو حنیفه ست رض و مذهب اهل عراق و مروی است از امام مالک رح
أنه كان يقول الله أكبر الله أكبر ثم يقطع فيقول الله أكبر
که میگفت الله اکبر دو بار پس قطع میکرد پس میگفت الله اکبر
لا إله إلا الله وكان سعيد بن جبير والحسين رحمهما الله تعا
الخ و ابو سعید بن جبیر و حسین رح
يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر ثلاثا فسقاتم يقول
میگفت الله اکبر سه بار متصل بهم پس از ان میگفت
التكبير إلى آخره على ما ذكرنا أولا وهو مذهب الشافعي رض
تکبیر را تا آخر او بر انچه ذکر کردیم اولا و انمذهب شافعی است رض
وأهل المدينة وعن قتادة أنه كان يقول الله أكبر كبيرا
و مذهب اهل مدینه و مروی است از قتاده که او میگفت الله اکبر کبیرا
الله أكبر على ما هدانا الله أكبر ولله الحمد وروى أبو هريرة
الله اکبر علی ما هدینا الله اکبر الخ و روایت کرد ابو هریره
رض أن رسول الله صلى الله عليه قال أيام منى أيام أكل وشرب وذكر
که رسول ص فرمود روزهای منا روز خوردن و نوشیدن و یاد کرد
الله تعالى وعن جعفر بن محمد رض أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه
خدای تعالی است و مروی است از جعفر بن محمد رض که گفت رسول الله ص
بعث مناديا فنادى في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب
فرستاد منادی کننده پس ندا کرد در روزهای تشریق که آن روزهای خوردن و
وذكر الله تعالى فضل وإن كان محرما فمن صلوة الظهر يوم
و یاد کردن خدای است و اگر بود مرد آن محرم پس از نماز ظهر روز
النحر إلى آخر أيام التشريق عندنا ما منا أحمد رحمه الله تعالى
نحر تا آخر روزهای تشریق نزد ما و نزد یک امام ما احمد رحمه الله
وكذلك في الصحيح عنه لا يكبر إلا إذا صلى الفرض في جماعة
و همین است در روایت صحیح از ان امام که تکبیر نگوید مگر وقتیکه بگذارد فرض را در جماعت
ولا يكبر إذا كان وحده ولا عقيب النوافل فضل وهذا
و تکبیر نگوید و منفرد باشد تنها و نه پس از نوافل و این
التكبير الذي ذكرناه في عيد الأضحى مثله في عيد الفطر
تکبیر که یاد کردیم آنرا در عید اضحی مانند اوست در عید فطر

بَلِ اكِّدْ فِي الْفِطْرِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ لِقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِتُكْمِلُوا

بلکہ استوار تر ست ان تکبیر فطر در شب نظر از جہت فرمودن خدائے تعالے باید کہ کامل کنند شما

الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا هَدٰىكُمْ الْآيَةَ غَيْرَ اَنَّ ابْتِدَاوَهُ

رمضان را فطر و تکبیر گو بعد ازیں خدا را بسبب آنکہ راہنمائی بر راہ نمود شما تا آنکہ بدرستی ابتدا او

مِنْ بَعْدِ غُرُوبِ الشَّمْسِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ اِلٰى اَنْ يَفْرُغَ الْاِمَامُ مِنْ

بعد غروب آفتاب شب عید فطر ست تا آنکہ فارغ میشود امام از

خُطْبَتَيِ الْعِيدِ يَوْمَ الْعِيدِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ وَقَالَ الْاِمَامُ اَبُوْ حَنِيفَةَ

ہر دو خطبہ عید روز عید پس بستر کل تمام میشود و گفت امام ابو حنیفہ رحمہ

رض لَيْسَ فِي الْفِطْرِ تَكْبِيرٌ مَسْنُونٌ وَقَالَ مَالِكٌ يُكَبِّرُ يَوْمَ الْفِطْرِ

نیست در فطر تکبیر مسنون و گفت مالک تکبیر گوید روز عید فطر

دُوْنَ لَيْلَتِهِ وَيَكُوْنُ وَقْتُهُ اِلٰى اَنْ يَّاْتِيَ الْمُصَلّٰى وَيَخْرُجَ الْاِمَامُ

نہ شب او و باشد وقت آن تکبیر تا آنکہ بیاید بنماز گاہ و برآمدن امام

وَيَظْهَرَ النَّاسُ لِلصَّلٰوةِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رح يُكَبِّرُ مِنْ غُرُوبِ

و ظاہر شدن مردم برائے نماز و گفت شافعی رحمہ تکبیر گوید از غروب شدن

الشَّمْسِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ اِلٰى اَنْ يَّفْرُغَ الْاِمَامُ مِنْ خُطْبَتَيِ الْعِيدِ

آفتاب شب فطر تا آنکہ فارغ میشود امام از ہر دو خطبہ عید

يَوْمَ الْعِيدِ وَقَالَ فِي قَوْلٍ يُكَبِّرُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ لَيْلَةَ الْعِيدِ

روز عید و گفت در قولے تکبیر گوید از غروب شدن آفتاب شب عید

اِلٰى اَنْ يَظْهَرَ الْاِمَامُ فِي الْمُصَلّٰى وَقَالَ فِي قَوْلٍ اِلٰى اَنْ يُّحْرِمَ بِالصَّلٰوةِ

تا آنکہ ظاہر شود امام در مصلے یعنی نماز گاہ و گفت در قولے دیگر تا آنکہ احرام بندد بنماز

فِي قَوْلٍ اِلٰى اَنْ يَّفْرُغَ مِنَ الصَّلٰوةِ مَجْلِسٌ فِي فَضَائِلِ يَوْمٍ

در قولے دیگر تا آنکہ فارغ شود از نماز مجلس ست در بیان فضیلتہائے روز

عَاشُوْرَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا

عاشورا گفت خدائے تعالے بدرستی شمار ماہہا نزد یک خدائے تعالے

عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللّٰهِ اِلٰى قَوْلِهٖ مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ

دوازدہ ماہست در کتاب خدائے تعالے تا قول او از آن چہار ماہ حرام ست قتال در آن و تحقیق

ذِكْرُ ذٰلِكَ وَاَنَّ مِنْهَا الْمُحَرَّمَ فَهٰذَا الشَّهْرُ مِنَ الْاَشْهُرِ الْمُحَرَّمَةِ

ذکر این و بدرستی از آن ماہہا حرام ماہ محرم ست پس این ماہ از ماہہائے محترمہ ست

عِنْدَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَفِيْهِ يَوْمُ عَاشُوْرَا الَّذِيْ عَظَّمَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَجْرَ

نزدیک خدائے تعالے و در آنماہ روز عاشورا ست آنکہ بزرگ گردانیدہ ست خدائے تعالے مزد

مَنْ اَطَاعَهٗ فِيْهِ مِنْ ذٰلِكَ مَا اَخْبَرَنَا بِهٖ اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ

کسیکه اطاعت کرد در آن ماه از آنجمله چیزیست که خبر کرد ما را آنرا ابو نصر از پدر خود

بِاِسْنَادِهٖ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم

باسناد خود از مجاهد از ابن عباس رض گفت فرمود رسول الله ص

عَلَيْكُمْ مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنَ الْمُحَرَّمِ فَلَهٗ بِكُلِّ يَوْمٍ ثَلٰثُوْنَ يَوْمًا وَمَنْ

هر که روزه داشت روزی از ماه محرم پس مر او راست بمقابله هر روزی سی روز از آنجمله

ذٰلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ مَيْمُوْنِ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ

چیزیکه روایت کرده شده است از میمون بن مهران از ابن عباس رض گفت

قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ عَاشُوْرَاءَ مِنَ الْمُحَرَّمِ اُعْطِيَ ثَوَابَ

فرمود رسول الله ص هر که روزه داشت روز عاشورا از محرم داده میشود مر او را ثواب

عَشَرَةِ اٰلَافِ مَلَكٍ وَمَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ مِنَ الْمُحَرَّمِ اُعْطِيَ ثَوَابَ

ده هزار فرشتگان و هر که روزه داشت روز عاشورا از محرم داده میشود او را ثواب

عَشَرَةِ اٰلَافِ شَهِيْدٍ وَثَوَابَ عَشَرَةِ اٰلَافِ حَاجٍّ وَمُعْتَمِرٍ وَمَنْ

ده هزار شهید و ثواب ده هزار حاجیان و عمره کنندگان و کسیکه

مَسَحَ بِيَدِهٖ عَلٰى رَاْسِ يَتِيْمٍ يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ رَفَعَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ بِكُلِّ

مسح کرد بدست خود بر سر یتیم روز عاشورا مر او را خداوند مر او را بمقابله

شَعْرَةٍ عَلٰى رَاْسِهٖ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ فَطَّرَ مُؤْمِنًا لَيْلَةَ عَاشُوْرَاءَ

موئی که بر سر او دست و مرتبه در بهشت و کسیکه افطار کرانید مومن را شب عاشورا

فَكَاَنَّمَا اَفْطَرَ عِنْدَهٗ جَمِيْعَ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَشْبَعَ بُطُوْنَهُمْ

پس گویا که افطار کرانید نزد او همه امت محمد ص و پر کرد شکمهای ایشان

قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لَقَدْ فَضَّلَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ عَلٰى سَائِرِ

گفتند صحابه یا رسول الله هر اینه فضل داد خدا پیشتر روز عاشورا را بر همه

الْاَيَّامِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالَى السَّمٰوٰتِ فِيْ

روزها فرمود ص بلی پیدا کرد خدای تعالی آسمانها را در

يَوْمِ عَاشُوْرَاءَ وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ وَخَلَقَ الْبِحَارَ يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ

روز عاشورا و پیدا کرد کوهها را روز عاشورا و پیدا کرد دریاها را روز عاشورا

وَخَلَقَ الْقَلَمَ يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ وَخَلَقَ اللَّوْحَ يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ وَخَلَقَ اٰدَمَ

و پیدا کرد قلم را روز عاشورا و پیدا کرد لوح را روز عاشورا و پیدا کرد آدم را

يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ وَاَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ وَوَلَدَ اِبْرٰهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

روز عاشورا و در آورد او را بهشت روز عاشورا و پیدا کرده شد ابراهیم علیه السلام

اطاعت فرمان بردن رسیدن ثواب بسیار در روز عاشورا

حاجت دشمن

۶۷۴

يَوْمَ عَاشُورَا وَفَدَى ابْنَهُ مِنَ الذَّبْحِ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ يَوْمَ

روز عاشورا و فدا داد شد پسر او از ذبح و غرق شد فرعون روز

عَاشُورَا وَكَشَفَ اللهُ تَعَالَى الْبَلَاءَ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ

عاشورا و دور کرد خدای تعالی بلا از ایوب م روز

عَاشُورَا وَتَابَ اللهُ تَعَالَى عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَا

عاشورا و قبول کرد خدای تعالی از آدم م روز عاشورا

وَغَفَرَ اللهُ تَعَالَى ذَنْبَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَا وَوُلِدَ

و آمرزید خدای تعالی گناه داود ع روز عاشورا و زائیده شد

عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَا وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ فِي يَوْمِ عَاشُورَا

عیسی م روز عاشورا و روز قیامت در روز عاشورا است

وَفِي لَفْظٍ آخَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

و در لفظ دیگر مرویست از ابن عباس رض گفت فرمود رسول الله م هر که

صَامَ يَوْمَ عَاشُورَا كَتَبَ اللهُ لَهُ عِبَادَةَ سِتِّينَ سَنَةً بِصِيَامِهَا

روزه داشت روز عاشورا مینویسد خدای تعالی مر او را عبادت شصت سال به روزه داشتن آن

وَقِيَامِهَا وَمَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَا أُعْطِيَ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيدٍ وَمَنْ

و شب زنده داشتن آن هر که روزه داشت روز عاشورا داده میشود مر او را ثواب هزار شهید و هر که

صَامَ يَوْمَ عَاشُورَا كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ أَهْلِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ وَمَنْ

روزه داشت روز عاشورا مینویسد خدای تعالی مر او را مزد اهل هفت آسمان و هر که

فَطَّرَ مُؤْمِنًا يَوْمَ عَاشُورَا فَكَأَنَّمَا أَفْطَرَ عِنْدَهُ جَمِيعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ

افطار کند مومنی را روز عاشورا پس چنانست که افطار کرده باشد نزد او همه امت محمد را

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْبَعَ بُطُونَهُمْ وَمَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ فِي يَوْمِ عَاشُورَا رَفَعَ

صلی الله علیه وسلم و سیر گرداند شکمهای ایشان و هر که مسح کرد سر یتیم را در روز عاشورا برداشته

اللهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى رَأْسِهِ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض

مر او را بعوض هر موی سر یتیم درجه در بهشت پس گفت عمر بن الخطاب رض

يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ فَضَّلَنَا اللهُ تَعَالَى يَوْمَ عَاشُورَا قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

یا رسول الله م هر آینه فضل داد خدای تعالی ما را بروز عاشورا فرمود

نَعَمْ خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الْمَوْتَ يَوْمَ عَاشُورَا وَالْأَرْضَ كَمِثْلِهِ وَ

آری آفرید خدای تعالی آسمانها را در روز عاشورا و زمین را مانند آن و

خَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ عَاشُورَا وَالنُّجُومَ كَمِثْلِهِ وَخَلَقَ الْعَرْشَ يَوْمَ عَاشُورَا

آفرید کوهها را روز عاشورا و ستارگان را مانند آن و آفرید عرش را روز عاشورا

وَالْكُرْسِيَّ كَمِثْلِهِ وَخَلَقَ اللَّوْحَ يَوْمَ عَاشُورَا وَالْقَلَمَ كَمِثْلِهِ وَ

و کرسی مانندان و آفرید لوح را روز عاشورا و قلم اینداں و

خَلَقَ جِبْرَئِيلَ يَوْمَ عَاشُورَا وَالْمَلَائِكَةَ كَمِثْلِهِ وَخَلَقَ آدَمَ عم

آفرید جبرائیل را روز عاشورا و فرشتگان مانندان و آفرید آدم ع را

فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ عم فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَنَجَّاهُ اللَّهُ

روز عاشورا و زائیده شد ابراهیم ع روز عاشورا و نجات داد او را خدای

تَعَالَى يَوْمَ عَاشُورَا وَفَدَاهُ اللَّهُ وَابْنَهُ يَوْمَ عَاشُورَا وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ

روز عاشورا و فداداد او را خدای تعالی و پسر او روز عاشورا و غرق کرد فرعون را

فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَرَفَعَ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَا

روز عاشورا و برداشت ادریس را ع روز عاشورا

وَكَشَفَ الضُّرَّ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَرَفَعَ

و دور کرد ضرر را از ایوب ع روز عاشورا و برداشت

عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَوُلِدَ عِيسَى السَّلَامُ

عیسی ع را روز عاشورا و زائیده شد عیسی ع

فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَتَابَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى آدَمَ عم فِي يَوْمِ عَاشُورَا

روز عاشورا و توبه داد خدای تعالی آدم ع را روز عاشورا

وَغَفَرَ ذَنْبَ دَاوُدَ عم فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَأَعْطَى اللَّهُ الْمُلْكَ

و آمرزید گناهان داود ع را روز عاشورا و داد خدای تعالی ملک

لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَاسْتَوَى عَلَى الرَّبِّ تَعَالَى

سلیمان را ع روز عاشورا و مستوی شد بر پروردگار تعالی

وَتَبَارَكَ عَلَى الْعَرْشِ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ فِي يَوْمِ

و تبارک بر عرش در روز عاشورا و روز قیامت در روز

عَاشُورَا وَأَوَّلُ مَطَرٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ يَوْمَ عَاشُورَا وَأَوَّلُ رَحْمَةٍ

عاشورا است و اول باران که فرستاد نازل شد از آسمان روز عاشورا و اول رحمت

نَزَلَتْ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَمَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ عَاشُورَا لَمْ يَمْرَضْ مَرَضَ

نازل شد در روز عاشورا و هر که غسل کرد روز عاشورا مریض نشود بهیچ بیماری

إِلَّا مَرَضَ الْمَوْتِ وَمَنِ اكْتَحَلَ بِالْإِثْمِدِ يَوْمَ عَاشُورَا لَمْ تَرْمَدْ عَيْنُهُ

مگر مرض موت و هر که سرمه کرده باشد در روز عاشورا رمد نگیرد چشم او

تِلْكَ السَّنَةَ كُلَّهَا وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا يَوْمَ عَاشُورَا فَكَأَنَّمَا عَادَ

در همه این سال و هر که عیادت کرد بیمار را روز عاشورا پس گویا که عیادت

وُلْدَ اٰدَمَ وَمَنْ سَقٰى شَرْبَةً مِّنْ مَّآءٍ يَوْمَ عَاشُوْرَا فَكَاَنَّمَا لَمْ

نام اولاد آدم را علیہ السلام ہر کہ سیراب کند شربتے از آب روز عاشورا پس چنانست کہ

يَعْصِ اللّٰهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَمَنْ صَلّٰى اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَوْمَ عَاشُوْرَا

نافرمانی نکرد خدا را یک چشم زدن و ہر کہ گزارد چہار رکعت روز عاشورا

يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَّخَمْسِيْنَ مَرَّةً قُلْ

کہ بخواند در ہر رکعت فاتحہ یکبار و پنجاہ بار سورہ اخلاص

هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ غَفَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ ذُنُوْبَ خَمْسِيْنَ عَامًا مَّاضِيَةً

حق سبحانہ و تعالیٰ بیامرزد خدایش او را گناہان پنجاہ سال گذشتہ

وَخَمْسِيْنَ عَامًا مُّسْتَقْبَلًا وَبَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ فِي الْمَلَاِ الْاَعْلٰى

و پنجاہ سال آیندہ و بنا میکند خدا ے تعالیٰ مراورا در گروہ فرشتگان

اَلْفَ قَصْرٍ مِّنْ نُّوْرٍ وَقَدْ وَرَدَ فِيْ حَدِيْثٍ اٰخَرَ اَرْبَعُ رَكَعَاتٍ

ہزار محل از نور و تحقیق وارد شدہ در حدیث دیگر چہار رکعت

بِتَسْلِيْمَتَيْنِ يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَّاحِدَةً

بدو بار سلام دادن کہ بخواند در ہر رکعت سورہ فاتحہ یکبار

وَاِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ زِلْزَالَهَا مَرَّةً وَقُلْ يٰٓاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ مَرَّةً

و سورۃ الزلزال یکبار و سورۃ الکافرون یکبار

وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ مَرَّةً وَيُصَلِّيْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِيْنَ مَرَّةً

و سورہ اخلاص یکبار و درود و سلام بر نبی صلی اللہ علیہ و سلم مقاد مرتبہ

اِذَا فَرَغَ مِنْهَا مَرْوِيٌّ ذٰلِكَ فِيْ حَدِيْثِ اَبِيْ هُرَيْرَةَ ثُمَّ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ

چنانکہ فارغ شد از آن مرویست این در حدیث ابوہریرہ رضی مرویست از ابوہریرہ

ثُمَّ اَيْضًا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تُفْرَضْ عَلٰى بَنِيْ اِسْرَآءِيْلَ

رضی نیز گفت فرمود رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم فرض کردہ شد بر بنی اسرائیل

صَوْمُ يَوْمٍ فِي السَّنَةِ وَهُوَ يَوْمُ عَاشُوْرَا الْعَاشِرُ مِنَ الْمُحَرَّمِ

روز یکروز در سال و آن روز عاشورا است آن دہم روز از محرم

فَصُوْمُوْهُ وَوَسِّعُوْا فِيْهِ عَلٰى عِيَالِكُمْ وَمَنْ وَّسَّعَ عَلٰى اَهْلِهٖ مِنْ مَّالِهٖ

پس روزہ دارید و فراخ کنید طعام بر عیال خود ہر کہ فراخ کرد طعام اہل خود از مال

فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَا وَسَّعَ اللّٰهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهٖ وَمَنْ صَامَ هٰذَا

در روز عاشورا وفراخ کند خدا بیمن بر او ہمہ سال او و ہر کہ روزہ دارد این

الْيَوْمَ كَانَ لَهٗ كَفَّارَةَ اَرْبَعِيْنَ سَنَةً وَمَا مِنْ اَحَدٍ اَحْيَا لَيْلَةَ عَاشُوْرَا

روز باشد مر او را کفارہ چہل سال ہیچ کس زندہ دارد شب عاشورا

وَاصْبَحَ صَائِمًا مَاتَ وَلَمْ يَدْرِ بِالْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ

و صبح کند در حالتی که روزه دار است مرده باشد و ندانسته باشد مرگ خود را و در حدیث علی کرم الله

وَجْهَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ عَاشُورَا أَحْيَاهُ

وجهه ست گفت فرمود رسول الله ص هر که زنده دارد شب عاشورا زنده گرداند

اللَّهُ تَعَالَى مَا شَاءَ وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرٍ الْكُوفِيِّ

خدای تعالی مدت که خواهد و مروی است از سفیان بن عیینه از جعفر کوفی

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ مَنْ رَأَيْنَا بِالْكُوفَةِ

از ابراهیم بن محمد بن منتشر و بود آن ابراهیم از بهترین کسانی که دیده شد در کوفه

عَلَى مَا قِيلَ فِي زَمَانِهِ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي يَوْمٍ

چنانچه گفته شد در زمان او که بدرستی رسید او را که کسیکه فراخ کند بر عیال خود در روز

عَاشُورَا وَسَّعَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ قَالَ سُفْيَانُ جَرَّبْنَاهُ

عاشورا فراخ کند خدای تعالی بر او همه سال او گفت سفیان پس تجربه کردیم

ذَلِكَ مُنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً فَلَمْ نَرَ إِلَّا سَعَةً وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِ

آنرا مدت پنجاه سال پس ندیدیم مگر فراخی و مروی است از عبد الله رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَا

گفت فرمود رسول الله ص هر که فراخ کرد بر اهل خود در روز عاشورا

وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ وَقِيلَ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ أَنَّهُ قَالَ

فراخ کند خدای بر او همه سال و گفته شده است از بعض سلف رض که گفت

مَنْ صَامَ يَوْمَ الزِّينَةِ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَا أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ مِنْ

هر که روزه دارد روز زینت یعنی روز عاشورا دریافته باشد چیزی را که فوت شده باشد از

صِيَامِ السَّنَةِ وَمَنْ تَصَدَّقَ فِيهِ يَوْمَئِذٍ أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ مِنْ

روزهای سال و هر که صدقه داد در آنجا در آن روز دریافت چیزی که فوت کرده باشد از

صَدَقَةِ السَّنَةِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ مَنِ اكْتَحَلَ يَوْمَ عَاشُورَا لَمْ يَكْحَلْ

صدقه سال و گفت یحیی بن کثیر هر که سرمه کشید روز عاشورا بسر نبرد

فِيهِ مِسْكٌ لَمْ تَشْتَكِ عَيْنُهُ إِلَى قَابِلٍ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَخْبَرَنَا

که در و مشک ست درد نکند چشم او تا سال آینده از این روز و خبر داد ما را

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي غَلِيظٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ابی غلیظ بن امیه بن خلف

الْجُمَحِيِّ قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى بِنْتِي صُرَدًا فَقَالَ هَذَا أَوَّلُ طَائِرٍ

جمحی گفت دید پیغمبر ص بر خانه من گنجشک پس گفت این نخستین جانوریست

صَامَ يَوْمَ عَاشُورَا وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادَةَ كَانَتْ لَوْحُشٍ تَصُومُ

روزہ داشت روز عاشورا وگفت قیس بن عبادہ بود ست وحش کہ روزہ میداشتند

يَوْمَ عَاشُورَا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه

روز عاشورا ومرویست از ابوہریرہ رض گفت فرمود رسول اللہ ص

أَفْضَلُ صِيَامٍ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الَّذِي يَدْعُونَهُ

بہترین روزہا بعد ماہ رمضان ماہیست کہ میخوانید اورا

الْمُحَرَّمَ وَأَفْضَلُ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْمَفْرُوضَةِ وَفِي جَوْفِ اللَّيْلِ الصَّلٰوةُ

محرم و بہترین روزہا بعد روزہاے فرضے ودر میانہ شب نماز

يَوْمَ عَاشُورَا وَعَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه

روز عاشوراست ومرویست از علے کرم اللہ وجہہ کہ گفت کہ پیغمبر

قَالَ فِي شَهْرِ اللهِ الْمُحَرَّمِ تَابَ اللهُ عَلٰى قَوْمٍ وَيَتُوبُ عَلٰى آخَرِينَ

فرمود در ماہ خدا کہ محرم ست قبول کرد توبہ قومے را وقبول توبہ خواہد کرد بہ دیگران

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه مَنْ صَامَ آخِرَ

ومرویست از ابن عباس رض گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ روزہ داشت آخر

يَوْمٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ فَقَدْ خَتَمَ السَّنَةَ

روز از ذوے الحجہ واول روز از محرم پس تحقیق ختم کرد سال

الْمَاضِيَةَ بِصَوْمٍ وَافْتَتَحَ السَّنَةَ الْمُسْتَقْبَلَةَ بِصَوْمٍ وَجَعَلَ

گذشتہ را بروزہ وابتدا کرد سال آیندہ را بروزہ وگردانید

اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ كَفَّارَةَ خَمْسِينَ سَنَةً وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض

خداے تعالے مراورا کفارہ پنجاہ سال ومرویست از عروہ از عائشہ رض

قَالَتْ كَانَ عَاشُورَا يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

گفت عائشہ بود ست عاشورا روزیکہ روزہ میداشتند قریش در ایام جاہلیت

وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه يَصُومُهُ بِمَكَّةَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ

وبود رسول اللہ ص کہ روزہ میداشت در مکہ پس ہرگاہ کہ آمد در مدینہ

فُرِضَ صِيَامُ رَمَضَانَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَا وَمَنْ

فرض کردہ شد روزہ رمضان پس ہر کہ خواہد روزہ دارد روز عاشورا وہر کہ

شَاءَ تَرَكَهُ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه الْمَدِينَةَ

خواہد ترک دہد اورا ومرویست از ابن عباس رض گفت آمد رسول اللہ ص در مدینہ

فَوَجَدَ الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَا فَسَأَلَ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالُوا

پس دریافت یہود را کہ روزہ میدارند روز عاشورا پس پرسید از ان روزہ دانستن ایشان

هٰذَا الْيَوْمُ الَّذِي اَظْهَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيْهِ مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ

این روزیست که غالب کرد خدای تعالے درین روز موسے ۴

وَبَنِي اِسْرَآءِيْلَ عَلٰى قَوْمِ فِرْعَوْنَ فَنَحْنُ نَصُوْمُ تَعْظِيْمًا لَهٗ فَقَالَ

و بنے اسرائیل را بر قوم فرعون پس ما روزہ میداریم از جہت تعظیم او این روز

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ نَحْنُ اَحَقُّ بِمُوْسٰى مِنْكُمْ فَاَمَرَ بِصَوْمِهٖ فَصْلٌ

نبے ۴ ما حق داریم بموسے از شما پس امر کرد بروزہ داشتن این روز

وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَآءُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ فِيْ تَسْمِيَتِهٖ بِيَوْمِ عَاشُوْرَا فَقَالَ الْاَكْثَرُوْنَ

و اختلاف کردہ اند علما رضی اللہ عنہم در نامیدن آن بروز عاشورا پس گفتہ اند اکثر ایشان

اِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ عَاشُوْرَا لِاَنَّهٗ عَاشِرُ يَوْمٍ مِّنْ اَيَّامِ الْمُحَرَّمِ وَقَالَ

جز این نیست کہ نامیدہ شد روز عاشورا از بہر آنکہ آن دہم روزست از روزہاے محرم و گفت

بَعْضُهُمْ اِنَّمَا سُمِّيَ عَاشُوْرَا لِاَنَّهٗ عَاشِرُ الْكَرَامَةِ الَّتِيْ اَكْرَمَ

بعضے ایشان جز این نیست کہ نامیدہ شد عاشورا از جہت آنکہ آن دہم کرامتست کہ بزرگ کرد

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ هٰذِهِ الْاُمَّةَ بِهَا اَوَّلُهَا رَجَبٌ وَهُوَ شَهْرُ اللّٰهِ

خداے تعالے این امت را بآن اول آن رجب ست و آنماہ خدا ست

تَعَالَى الْاَصَمُّ وَاِنَّمَا جَعَلَهٗ كَرَامَةً لِهٰذِهِ الْاُمَّةِ وَفَضْلَهٗ

کہ اصم ست و جز این نیست کہ گردانیدہ ست او را کرامت از بہر این امت و فضیلت او

عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ كَفَضْلِ هٰذِهِ الْاُمَّةِ عَلٰى سَائِرِ الْاُمَمِ الْكَرَامَةُ

بر ہمہ ماہہا ہمچو فضیلت این امت ست بر ہمہ امت ہا کرامت

الثَّانِيَةُ شَهْرُ شَعْبَانَ وَفَضْلُهٗ عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ كَفَضْلِ النَّبِيِّ

دوم ماہ شعبان ست و فضیلت او بر تمام ماہہا مانند فضیلت نبے ست

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَلٰى سَائِرِ الْاَنْبِيَآءِ وَالثَّالِثَةُ شَهْرُ رَمَضَانَ وَفَضْلُهٗ

صلی اللہ علیہ بر تمام انبیا و سیوم کرامت ماہ رمضان ست و فضیلت او

عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ كَفَضْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى عَلٰى خَلْقِهٖ وَالرَّابِعَةُ

بر تمام ماہہا مانند فضل خدا ست بر خلقت او و چہارم بزرگی

لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَهِيَ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ وَالْخَامِسَةُ يَوْمُ الْفِطْرِ

شب قدر ست و آن بہتر ست از ہزار ماہ و پنجم بزرگی روز عظر ست

وَهُوَ يَوْمُ الْجَزَآءِ وَالسَّادِسَةُ اَيَّامُ الْعَشْرِ وَهِيَ اَيَّامُ ذِكْرِ اللّٰهِ

و آن روز جزا ست و ششم بزرگی روزہاے دہ روز ذی الحجہ و آن روزہا یاد کردن خدا

وَالسَّابِعَةُ يَوْمُ عَرَفَةَ وَصَوْمُهٗ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ وَالثَّامِنَةُ

و ہفتم روز عرفہ ست و روزہ او کفارہ ست دو سال را و ہشتم بزرگی

يَوْمُ النَّحْرِ وَهُوَ يَوْمُ الْقُرْبَانِ وَالتَّاسِعَةُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَهُوَ

روز نحرست و آنروز قربانی ست و نهم روز جمعه ست و آن

سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَالْعَاشِرُ يَوْمُ عَاشُورَا وَصَوْمُهُ كَفَّارَةُ سَنَةٍ

سرور روزها ست و دهم روز عاشورا ست و روزه آن کفاره یکسال ست

وَكُلُّ وَقْتٍ مِنْ هٰذِهِ الْأَيَّامِ كَرَامَةٌ جَعَلَهَا اللّٰهُ لِهٰذِهِ الْأُمَّةِ

و هر وقت از این روزها بزرگی ست که گردانیده او را خدای تعالی از بهر این امت

تَكْفِيرًا لِذُنُوبِهِمْ وَتَطْهِيرًا لِخَطَايَاهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا

از بهت کفاره گناهان ایشان و از جهت پاک کردن گناهان ایشان و گفت بعضی ایشان جز این نیست

سُمِّيَ عَاشُورَا لِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى أَكْرَمَ فِيهِ عَشَرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

که نامیده شد عاشورا را از جهت آنکه خدایتعالی بزرگ کرد در این روز ده کس را از انبیا

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِعَشْرِ كَرَامَاتٍ إِحْدَاهَا أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَابَ عَلَى

علیهم السلام به ده کرامت یکی آنکه خدایتعالی توبه داد بر

آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ وَالثَّانِيَةُ رَفَعَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِدْرِيسَ

آدم ع در این روز و دوم برداشت خدایتعالی ادریس را

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ مَكَانًا عَلِيًّا وَالثَّالِثَةُ اسْتَوَتْ سَفِينَةُ

ع در این روز جای بلند بهشت و در این روز کشتی ع در سوم آرام گرفت کشتی

نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ عَلَى الْجُودِيِّ وَالرَّابِعَةُ وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ

نوح علیه السلام در این روز بر جودی و چهارم زاییده شد ابراهیم

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ وَاتَّخَذَهُ اللّٰهُ تَعَالَى خَلِيلًا وَأَنْجَاهُ مِنَ النَّارِ

ع در این روز و گرفت او را خدایتعالی دوست خود و نجات داد او را از آتش

فِيهِ وَالْخَامِسَةُ تَابَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ع در آنروز و پنجم توبه پذیرفت خدای تعالی بر داود ع

فِيهِ وَرَدَّ الْمُلْكَ عَلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ وَالسَّادِسَةُ

در آنروز و باز داد ملک بسلیمان ع در این روز ششم

كَشَفَ اللّٰهُ ضُرَّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ وَالسَّابِعَةُ نَجَّى اللّٰهُ

در کشف خدای ضرر از ایوب ع در آنروز و هفتم نجات داد خدای

عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ مِنَ الْبَحْرِ وَأَغْرَقَ فِرْعَوْنَ فِي الْبَحْرِ

موسی ع را از دریا و غرق کرد فرعون را در دریا

فِيهِ وَالثَّامِنَةُ نَجَّى اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامَ مِنْ بَطْنِ

در آنروز و هشتم نجات داد خدای تعالی یونس را ع از شکم

الحوت نبيه والتاسعة رفع الله عز وجل عيسى عليه السلام

ماهی در آن روز و نهم برد است خدای تعالی عیسی را

إلى السماء فيه والعاشرة ولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيه

بسوی آسمان در آن روز و دهم زائیده شد پیغامبر ما صلی الله علیه وسلم در آن روز

فصل واختلفوا في أي يوم هو من المحرم فقال

و اختلاف کرده اند کدام روز است از محرم پس گفتند

أكثرهم اليوم العاشر من المحرم وهو الصحيح لما تقدم وقال

اکثر ایشان روز دهم است از ماه محرم و آن صحیح است از جهت چیزی که پیش رفت و گفت

بعضهم هو الحادي عشر منه ونقل عن عائشة رضي الله عنها

بعض ایشان آن روز یازدهم است از ماه محرم و نقلست از عایشه رضی الله عنها کان روز

هو التاسع منه وعن الحكيم بن الأعرج أنه سأل ابن عباس رضي الله عنهما

نهم است از ماه محرم و روایت است از حکیم بن اعرج که پرسید او سوال کرد از ابن عباس

عن أي يوم يصام عاشوراء فقال إذا رأيت هلال المحرم

از کدام روز روزه داشته شود در عاشورا پس گفت هرگاه دیدی هلال محرم را

فاعدد ثم أصبح صائما من التاسع قلت كذلك كان يصوم

پس شمار بستر صبح کن در حالیکه روزه دار باشی از نهم او گفتم همچنین بود که روزه میداشت

محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم وفي حديث آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما أيضا

رسول الله ص گفت بلی و در حدیث دیگرست از ابن عباس رضی الله عنهما نیز

أنه كان يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر

که او بود که میگفت روزه داشت رسول الله ص روز عاشورا را و امر کرد

بصيامه قالوا يا رسول الله تعظمه اليهود والنصارى فقال

بروزه داری آن روز گفتند صحابه یا رسول الله ص بزرگ میدارند آن روز را یهود و نصاری پس گفت

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان العام المقبل إن شاء الله تعالى

رسول الله ص هرگاه که باشد سال آینده اگر خواهد خدای تعالی

صمنا يوم التاسع فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول

روزه داریم ما روز نهم پس نیامد سال دوم تا آنکه فوت شد رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس رضي الله عنهما في لفظ آخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله ص گفت ابن عباس رض در لفظ دیگر فرمود رسول الله ص

لئن عشت إلى قابل إن شاء الله تعالى صمت يوم التاسع مخالفة

اگر زنده باشم تا سال آینده اگر خواسته باشد خدای تعالی روزه دارم روز نهم از جهت مخالفت

أَنْ يَفُوتَهُ يَوْمُ عَاشُورَا فَصْلٌ وَنَذْكُرُ مِنْ فَضَائِلِ

اینکہ فوت شود آن پیغمبر را روز عاشورا ویا دمیکنیم از فضایل

يَوْمِ عَاشُورَا أَنَّ الْحُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قُتِلَ

روز عاشورا کہ حسین بن علی رضہ کشتہ شد

فِيهِ رُوِيَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رض أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه

در آنروز روایت کردہ است از ام سلمہ رضہ کہ گفت آن ام سلمہ بود رسول اللہ ص

فِي مَنْزِلِي إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ رض فَطَالَعْتُ عَلَيْهِمَا مِنَ

در خانہ من کہ ناگاہ در آمد بروے حسین رضہ پس دیدہ بازے کردم بر ایشان از

الْبَابِ وَإِذَا الْحُسَيْنُ رض عَلَى صَدْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه يَلْعَبُ وَفِي

در ناگاہ حسین رضہ بر سینہ مبارک پیغمبر ص بازے میکرد در

يَدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه قِطْعَةٌ مِنْ طِينٍ وَدُمُوعُهُ تَجْرِي فَلَمَّا خَرَجَ

دست پیغمبر ص پارہ از گل سرخ وحال آنکہ اشک او روانست پس ہرگاہ برآمد

الْحُسَيْنُ رض دَخَلْتُ فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ

حسین رضہ در آمدم پس گفتم پدر من بہر تو و مادر من فدا باد یا رسول اللہ

طَالَعْتُ عَلَيْكَ وَفِي يَدِكَ طِينَةٌ وَأَنْتَ تَبْكِي فَقَالَ صلى الله عليه

دیدہ بازے کردم بر تو و در دست تو گلیست وحال آنکہ تو میگریے پس گفت ص

لِي لَمَّا فَرَحْتُ بِهِ وَهُوَ عَلَى صَدْرِي يَلْعَبُ أَتَانِي جِبْرَئِيلُ عم

مرا ہرگاہ خوشحال شدم بحسین رضہ وحال آنکہ او بر سینہ من بازے میکرد آمد مرا جبرائیل ع

وَنَاوَلَنِي الطِّينَةَ الَّتِي يُقْتَلُ عَلَيْهَا فَلِذَلِكَ بَكَيْتُ وَرُوِيَ

و داد مرا پارہ گلے کہ کشتہ میشود حسین بران گل پس از جہت آن گریستم و مروی است

عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رح أَنَّهُ قَالَ إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

از حسن بصرے رح کہ گفت آن حسن بصرے بدرستی سلیمان بن عبد الملک

رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه فِي الْمَنَامِ يُبَشِّرُهُ وَيُلَاطِفُهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ

دید پیغمبر ص را در خواب کہ بشارت میدہد او را و ملاطفت مینماید او را پس ہرگاہ

الْحَسَنَ رض عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ رض لَعَلَّكَ نَعَلْتَ إِلَى

حسن رضہ از آن خواب پس گفت مر او را حسن رضہ شاید کہ تو زدہ بسوے

أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه مَعْرُوفًا فَقَالَ نَعَمْ وَجَدْتُ رَأْسَ

اہل بیت رسول اللہ ص احسانے پس گفت آرے دریافتم سر

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض فِي خِزَانَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَكَسَوْتُ خَمْسَةً

حسین بن علی رضہ را در خزانہ یزید بن معاویہ پس بپوشیدم او را پنج کفن

مِنَ الدِّيبَاجِ وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي وَقَبَّرْتُهُ

از دیبا و درود خواندم بر وی مع جماعتی از اصحاب خود و در گور کردم او را

فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ لَقَدْ رَضِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَنْكَ بِسَبَبِ ذٰلِكَ

پس گفت او را حسن هر آینه راضی شد پیغمبر ص از تو بسبب این کار

فَأَحْسَنَ إِلَى الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَأَمَرَ لَهُ بِالْجَوَائِزِ وَرُوِيَ

پس نیکوئی کرد آن سلیمان بسوی حسن رح و فرمود او را بعطا و روایت

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الزَّيَّاتِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ

از حمزه بن زیات گفت دیدم پیغمبر را ص و ابراهیم خلیل را

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَامِ يُصَلِّيَانِ عَلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض

علیه السلام در خواب که درود میگفتند بر گور حسین بن علی رض

وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ جَعْفَرِ

و خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ابی اسامه از جعفر

بْنِ مُحَمَّدٍ رض قَالَ هَبَطَ عَلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض يَوْمَ أُصِيبَ

بن محمد رض گفت فرود آمد بر گور حسین رض روز یکه کشته شد

سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَكُونُونَ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فُضَّلٌ

هفتاد هزار فرشته که میگریستند بر او تا روز قیامت

وَقَدْ طَعَنَ قَوْمٌ عَلَى مَنْ صَامَ هٰذَا الْيَوْمَ الْعَظِيمَ وَمَا وَرَدَ فِيهِ

و بتحقیق طعن کرده اند قومی بر کسیکه روزه دارد در ین روز بزرگ و چیزیکه وارد شده در ان روز

مِنَ التَّعْظِيمِ وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ صِيَامُهُ لِأَجْلِ قَتْلِ الْحُسَيْنِ

از بزرگی و زعم کرده اند که جایز نیست روزه او روز از جهت کشته شدن حسین

بْنِ عَلِيٍّ رض فِيهِ وَقَالُوا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْمُصِيبَةُ فِيهِ عَامَّةً

بن علی رض در ین روز و میگویند باید که باشد مصیبت در ین روز عام

لِجَمِيعِ النَّاسِ لِفَقْدِهِ فِيهِ وَأَنْتُمْ تَتَّخِذُونَهُ يَوْمَ فَرَحٍ وَسُرُورٍ

از بهر همه مردم از جهت گم شدن آن حسین در آن روز و حال آنکه شما میگیرید امروز را روز خوشحالی و

وَتَأْمُرُونَ فِيهِ بِالتَّوْسِعَةِ عَلَى الْعِيَالِ وَالنَّفَقَةِ الْكَثِيرَةِ وَ

و میفرمائید در آن روز بفراخی طعام بر عیال و نفقه بسیار و

الصَّدَقَةِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالضُّعَفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَلَيْسَ هٰذَا

صدقه دادن بر فقیران و ضعیفان و مسکینان و حال آنکه نیست این

مِنْ حَقِّ الْحُسَيْنِ رض عَلَى جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَهٰذَا الْقَائِلُ مُخْطِئٌ

از حق حسین بن علی رض بر جماعه مسلمانان و این گوینده خطا کننده است و

مَذْهَبُهُ قَبِيحٌ فَاسِدٌ لِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى اخْتَارَ لِسِبْطِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ

مذہب او بدست فاسد است زیرا کہ خدا یتعالیٰ برگزید سبط پیغمبر خود محمد ﷺ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهَادَةَ فِي أَشْرَفِ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمِهَا وَأَجَلِّهَا وَ

را شہادت در بزرگ ترین روز ہا و اعظم ترین آنہا و جلیل ترین آنہا و

أَرْفَعِهَا عِنْدَهُ لِيَزِيدَهُ بِذٰلِكَ رِفْعَةً فِي دَرَجَاتِهِ وَكَرَامَاتِهِ

بلند ترین روز ہا نزد حق تعالیٰ تا زیادہ کند او را باین شہادت بلند سعادت درجات او و کرامات او

مُضَافَةً إِلٰى كَرَامَتِهِ وَبَلَغَهُ مَنَازِلَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ

اضافہ کردہ بسلسلہ سے بزرگی او و برسانند او را بمنزلہا ے خلفا ے راشدین

الشُّهَدَاءِ بِالشَّهَادَةِ وَلَوْ جَازَ أَنْ يُتَّخَذَ يَوْمُ مَوْتِهِ يَوْمَ مُصِيبَةٍ

کہ شہید اند بشہادت و اگر جایز بودی کہ گرفتہ شدے روز موت او روز مصیبت

لَكَانَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ أَوْلٰى بِذٰلِكَ إِذْ قَبَضَ اللّٰهُ تَعَالٰى نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا

ہر آئینہ بود روز دوشنبہ سزاوار تر باین کہ قبض کردہ شد جان نبی خدا محمد ﷺ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ وَكَذٰلِكَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قُبِضَ فِيهِ وَهُوَ

در آنروز و ہمچنین ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ قبض کردہ شد جان او در آن دوشنبہ

مَا رَوَى هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ

چنانچہ روایت کرد ہشام بن عروہ از عائشہ رضی اللہ عنہا کہ گفت ان عائشہ فرمود ابو بکر رضی اللہ عنہ

اللّٰهُ عَنْهُ فِي أَيِّ يَوْمٍ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ قُلْتُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ قَالَ

مرا کدام روز ست کہ فوت شد نبی ﷺ در آنروز گفتم روز دوشنبہ گفت

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَمُوتَ فِيهِ فَمَاتَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِيهِ وَفُقِدَ

رضی اللہ عنہ من ہم امیدوارم کہ بمیرم در آنروز پس مرد رضی اللہ عنہ در آنروز و گم شد

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُقِدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَعْظَمُ مِنْ

رسول اللہ ﷺ و گم شدن ابو بکر رضی اللہ عنہ بزرگ تر ست از

فَقْدِ غَيْرِهِمَا وَقَدِ اتَّفَقَ النَّاسُ عَلٰى تَرَحُّمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَ

گم شدن دیگران و ہر آئینہ اتفاق کردہ اند مردم بر ترحم روز دوشنبہ و

فَضِيلَةِ صَوْمِهِ وَأَنَّهُ تُعْرَضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ

فضیلت روزہ او و ہر آئینہ چنان است کہ عرض کردہ میشود در آنروز اعمال و در روز پنجشنبہ

تُرْفَعُ أَعْمَالُ الْعِبَادِ وَكَذٰلِكَ يَوْمُ عَاشُورَا لَا يُتَّخَذُ يَوْمَ مُصِيبَةٍ

برداشتہ میشود اعمال بندگان و ہمچنین روز عاشورا است کہ گرفتہ نمیشود روز ماتم

وَلَأَنْ يَوْمُ عَاشُورَا أَنْ يُتَّخَذَ يَوْمَ مُصِيبَةٍ لَيْسَ بِأَوْلٰى مِنْ

و از جہت آنکہ گرفتن روز عاشورا را روز ماتم نیست بہتر از

آن يتخذ يوم فرح وسرور ليلا قد مناذكره وفضله من

انکه گرفته شود روز شادی وخوشی از جهت چیزیکه پیش کردیم ذکر او وبزرگی از انکه

انه نجى الله تعالى فيه انبياءه من اعدائهم واهلك فيه

نجات داد خدا تعالی در آن روز انبیاء را از دشمنان ایشان و هلاک کرد در این روز

اعداءهم الكفار من فرعون وقومه وغيرهم فانه تعالى

دشمنان او از کافران مانند فرعون وقوم او ودیگران و چون

خلق السموات والارض والاشياء الشريفة فيه وادم عليه السلام

آفرید زمین وآسمانها را و چیزهای بزرگ را در این روز و آدم ع

وغير ذلك مما اعد الله تعالى لمن صامه من الثواب الجزيل

و دیگر از انها در این روز و انچه آماده کرده است خدا از برای هر کسی که او را روزه داشت از ثواب بزرگ

والعطاء الوافر وتكفير الذنوب وتمحيص السيئات فصار

و عطای وافر و کفاره گناهان و کم کردن بدیها پس گشت

عاشورا بمثابة بقية الايام الشريفة كالعيدين والجمعة

عاشورا بمثابه باقی روزهای بزرگ همچو عیدین و جمعه

وعرفة وغيرها ثم لو جاز ان يتخذ هذا اليوم مصيبة

و عرفه وغیره بنابر اگر جایز بودی گرفتن این روز را روز

لاتخذه الصحابة والتابعون رض لانهم اقرب اليه منا

هر آینه میگرفتند او را صحابه و تابعان رض زیرا که ایشان نزدیکتر بودند بسوی ایشان

واخص به وقد ورد عنهم الحث على التوسعة على العيال

و خاصتر بان و تحقیق وارد شده از ایشان افزودن در فراخی بر عیال

فيه والصوم فيه من ذلك ما روي عن الحسن رض انه قال

در آن روز و روزه داشتن در آن روز از انجمله چیزیست که روایت کرده شده است از حسن رض که گفت

صوم يوم عاشورا فريضة وكان علي رض يامر بصيامه

روزه روز عاشورا فرض ست و بود علی رض که امر میکرد بروزه آن عاشورا

فقالت لهم عائشة رض من امركم بصوم يوم عاشورا قالوا

پس گفت ایشان را عایشه رض کیست که امر میکند شما را بروزه روز عاشورا گفتند

علي رض قالت انه اعلم من بقي بالسنة وروي عن علي رض

علی رض او گفت است گفت او داناترین کسانیست که باقیمانده بسنت رسول ص و روایت است از علی رض

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه من احيا ليلة عاشورا احياه

که گفت فرمود رسول الله ص هر که زنده داشت شب عاشورا زنده داشت

اللّٰہ تعالیٰ ما شاء فدل علی بطلان ما ذھب الیہ القائل

خدائے تعالیٰ مدتے کہ خواست پس دلالت میکند بر باطل بودن چیزیکہ رفت بسوی آن گوینده

واللّٰہ تعالیٰ اعلم مجلس فی فضائل یوم الجمعۃ قال اللّٰہ

و خدائے تعالیٰ داناتر است در بیان فضیلتہائے روز جمعہ فرمود خدای تعالیٰ

تعالیٰ یا ایھا الذین امنوا اذا نودی للصلوٰۃ من یوم الجمعۃ

ای کسانیکہ ایمان آورده اید ہرگاہ ندا کرده میشوید شما برای نماز روز جمعہ

فاسعوا الی ذکر اللّٰہ وذروا البیع ذلکم خیر لکم ان کنتم تعلمون

پس بروید بسوی ذکر خدائے تعالیٰ یعنی نماز و بگذارید خرید و فروخت آن نماز بہتر است شما را

قال عبد اللّٰہ بن عباس رض یا ایھا الذین امنوا یعنی اقروا و

گفت عبد اللہ بن عباس رضہ ای کسانیکہ ایمان آورده اید یعنے اقرار کرده اید بزبان و

صدقوا بوحدانیۃ اللّٰہ تعالیٰ اذا نودی للصلوٰۃ یعنی اذا دعیتم

صدقت کرده اید بدل بریگانگی خدائیکہ وقتیکہ ندا کرده میشوید برای نماز یعنی ہرگاہ کہ خوانده

بالاذان یوم الجمعۃ فاسعوا الی ذکر اللّٰہ یعنی فامشوا الی

باذان روز جمعہ پس بروید بسوے ذکر خدائیکہ یعنے بروید بسوے

صلوٰۃ الجمعۃ وذروا البیع یعنی واترکوا البیع بعد النداء

نماز جمعہ و بگذارید بیع را یعنے ترک کنید بیع را بعد بانگ نماز جمعہ

ذلکم یعنی الصلوٰۃ خیر لکم من الکسب والتجارۃ ان کنتم

آن یعنے نماز نیک ست شما را از کسب و تجارت اگر بوده اید شما

تعلمون یعنی تصدقون وسبب نزول ھذہ الایۃ ان

کہ میدانید یعنے بدل راست پنداشته اید و سبب فرود آمدن این آیت آنست کہ

الیھود افتخروا علی المسلمین باشیاء ثلاثۃ احدھا قالوا

یہود فخر میکردند بر مسلمانان بسہ چیز یکے از آن میگفتند

نحن اولیاء اللّٰہ واحباؤہ دونکم والثانی لنا کتاب ولا

ما دوستان خدائیم و محبان او نہ شما دوم آنکہ ما را کتاب ست و شما را

لکم کتاب والثالث لنا سبت ولا سبت لکم فرد اللّٰہ علیھم

نیست کتاب و سوم ما را شنبہ ست و نیست شما را شنبہ پس جواب داد خدای

وکذبھم فی ھذہ الایۃ فقال لنبیہ صلی اللّٰہ علیہ قل یا ایھا الذین

و تکذیب کرد ایشان را در این آیت پس گفت مر پیغمبر خود را بگوای محمد

ھادوا ان زعمتم انکم اولیاء للّٰہ من دون الناس فتمنوا

یہودان اگر گمان برده اید کہ شما دوستان خدائید نه مردم پس آرزو کنید

الموت ان كنتم صدقين يقولكم نحن اولياء الله من دونكم
موت را اگر بوده اید شما راست گوید در قول خود که ما دوستان خدا نیستیم نه شما
وانزل عز وجل لقولهم انتم امیون لا کتاب لکم قوله
و فرستاد خدای تعالی رد قول ایشان شما نا خواندگان اید نیست کتاب مر شما را فرمود خدا
جل وعلا هو الذی بعث فی الامیین رسولا منهم ذلهم
جل وعلا خدا آنست که فرستاد در نا خواندگان پیغمبری را از ایشان رمانید مر ایشان را
فقال تعالی مثل الذین حملوا التوریة ثم لم یحملوها کمثل الحمار
و گفت صفت آنها نیکه بار کرده شدند بورات پس نکردند آنرا یعنی عمل نمودند بان
یحمل اسفارا الایة وانزل تبارک وتعالی لقولهم لنا سبت
که میبرد اوراق بار را و فرستاد خدای تعالی رد قول ایشان که ما را شنبه ست
کا سبت لکم یا ایها الذین امنوا اذا نودی للصلوة من
و شنبه شما را نشنبه ای کسانیکه ایمان آورده اید وقتیکه ندا کرده شود برای نماز از
یوم الجمعة الی قوله تعالی ذلکم خیر لکم الایة ثم قال عز
روز جمعه تا قول خدا تعالی پس گفت
وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا الیها الایة وذلک
خدای جل و تقدس چون بینند سودا را یا بازی را بر آگنده شوند بسوی آن و آن آنست که
ان العیر اذا قدمت المدینة استقبلوها بالطبل و
بدرستی کاروان وقتیکه بیاید در مدینه پیش میرفتند آن کاروان را بطبل و
التصفیق فیخرج الناس من المسجد فلما کان ذات یوم
دستک زدن پس بیرون آیند مردم از مسجد پس روزی که شد روزی که
جاءت العیر فخرجت الناس من المسجد غیر اثنا عشر رجلا
آمد کاروان پس بر آمدند مردم از مسجد جز از دوازده کس مرد
وامرأة ثم جاءت عیر اخری فخرجوا ایضا الا اثنا عشر رجلا
و زنی پس آمد قافله دیگر پس بر آمدند نیز مگر دوازده کس مرد
وامرأة ثم ان دحیة بن خلیفة الکلبی من بنی عامر بن غوث
و زن پس بدرستی دحیه بن خلیفه کلبی از بنی عامر بن غوث
اقبل بتجارة من الشام قبل ان یسلم وکان یحمل معه من
آمد بسوداگری از شام پیش از انکه مسلمان آورد و بوده ست که بر داشته میشد با او
انواع التجارة وکان یتلقاه اهل المدینة بالطبل والتصفیق
انواع تجارت و بوده ست که میرفتند و با اهل مدینه بطبل و دستک زدن

فوافق قدومه يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب

پس موافق افتاد آمدن او روز جمعه در حالیکه پیغمبر صلعم ایستاده بود بر منبر که خطبه میخواند

فخرج اليه الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا كم بقي في المسجد

پس برآمدند بسوی او مردم پس فرمود پیغمبر صلعم بنگرید چند کس باقی مانده اند در مسجد

فقالوا اثني عشر رجلا وامرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا هؤلاء

پس گفتند دوازده کس مرد و زن گر نمیبود این کسان

لقد سومت لهم الحجارة يعني علمت على الحجارة لهم فانزل

هر آینه تسویم کرده میشد بر ایشان سنگها یعنی نشان کرده میشد بر سنگها از جهت عذاب ایشان پس

الله عز وجل هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك

خداوند عزوجل این آیت را و وقتی که می بینند سوداگری یا بازیرا پراکنده میشوند سوی او و میگذارند ترا

قائما على المنبر قل ما عند الله خير من اللهو يعني الطبل و

ایستاده بر منبر بگو اے محمد چیزیست که نزد یک خداوند تعالی است از ثواب بهتر است از بازی یعنی طبل و

التصفيق ومن التجارة التي جاء بها دحية والله خير الرازقين

دستک زدن و از سوداگری که آورده است آنرا دحیه کلبی و خدا بهترین روزی دهندگان است

من غيره وقيل من الاثني عشر رجلا بقوا في المسجد منهم أبو بكر

از غیر خود و گفته شده از دوازده کس که باقی ماندند در مسجد از ایشان است ابوبکر

وعمر رضوان الله تعالى عليهما فصل في فضائل يوم

و عمر رضی الله تعالی عنهما فصل در بیان فضیلت های روز

الجمعة من طريق الآثار من ذلك ما روى العلاء بن عبد

جمعه از طریق اخبار از انجمله چیزیست که روایت کرد علاء بن عبد

الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رض قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

الرحمن از پدر خود از ابی هریره رضی گفت که

لم تطلع الشمس ولم تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة وما

طلوع نکرد آفتاب و غروب نکرد بر هیچ روزی بهتر از روز جمعه و

من دابة إلا وهي تفزع من يوم الجمعة إلا الثقلين الجن

نیست هیچ جنده مگر آنکه میترسد از روز جمعه مگر دو گروه جن

والإنس وعلى كل باب من أبواب المسجد ملكان يكتبان الناس

و انسان و بر هر دری از دریهای مسجد دو فرشته ایستاده که مینویسند مردم را

الأول فالأول كرجل قرب بدنة وكرجل قرب بقرة وكرجل

نخستین پس نخستین همچو مردیکه قربانی کرده باشد شتری را مانند مردیکه قربانی کرده باشد

قَرَبَ شَاةً وَكَرَجُلٍ قَرَبَ دَجَاجَةً وَكَرَجُلٍ قَرَبَ بَيْضَةً فَإِذَا

قربانی کردہ باشد بزرا و مانند مرد بگر قربانی کرده باشد گاورا و مانند آنرو گر قربانی کرده باشد مرغ را

قَامَ الْإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

سر خاستن امام از برائے خطبہ خواندن پیچیدہ شود صحیفہ ہائے ثواب و مرویست از ابو سلمہ از ابو ہریرہ

رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم قَالَ إِنَّ خَيْرَ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ

از نبی ﷺ کہ فرمود بہترین روزہا کہ طلوع کرد در آن آفتاب روز

الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ وَفِيهِ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَفِيهِ

جمعہ ست در آن روز آفریدہ شد خدائے تعالیٰ آدم را و در آن روز در آوردہ شد او را در بہشت و در

أَهْبَطَ مِنْهَا وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا

آوردہ شد از آن و در آن روز قایم خواہد شد قیامت و در آن روز ساعتی ست کہ نمی یابد آنرا

مُؤْمِنٌ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ أَبُو

مومن کہ طلب کند از خدا ہیچ چیزے را مگر داد خدا ہیچ بخشد مر او را گفت ابو

سَلَمَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَدْ عَرَفْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ هِيَ آخِرُ

سلمہ گفت عبد اللہ بن سلام ہر آئینہ شناختم آن ساعت را کہ این آخر

سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ وَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي خُلِقَ فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ساعت ست از روز و این ساعتے ست کہ پیدا شد آدم در آن ساعت

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

فرمود خدائے تعالیٰ آفریدہ شد انسان را از شتابے و روایت کرد عبد اللہ بن

مُنْذِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم يَوْمُ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ

منذر گفت فرمود رسول اللہ ﷺ روز جمعہ سردار روزہا ست

وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ يَوْمِ

و بزرگترین آنہا نزدیک خدائے تعالیٰ ست و آن نزد خدائے تعالیٰ بزرگتر ست از روز

الْفِطْرِ وَفِيهِ خَمْسُ خِلَالٍ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهِ

عید فطر و در آن پنج خصلت ست آفرید خدا آدم را ﷺ و در آن روز و در آن

أَهْبَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ تُوُفِّيَ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ الْعَبْدُ رَبَّهُ

فرود آورده شد بر زمین و در آن روز میرانیده شد و در آن روز ساعتی ست کہ سوال نمیکند بندہ پروردگار خود

فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ

در آن روز چیزے مگر آنکہ میدہد او را آنچہ ما دامیکہ نخواہد حرام را و در آن روز قایم خواہد شد قیامت

وَمَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ عِنْدَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا وَهُوَ يَفْرَقُ مِنْ يَوْمِ

موجود نیست ہیچ فرشتہ مقرب نزدیک پروردگار خود مگر آنکہ میترسد از روز

الجمعة ولا سماء ولا ارض الا وهو يشفق من يوم الجمعة

از ہیبت و ہیبت آسمان و نہ زمین مگر آنکہ میترسند از روز آدینہ

وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه انه قال خير يوم طلعت

و مروی است از ابوہریرہ رضہ از نبی صہ کہ بہترین روز کہ طلوع

فيه الشمس فيه خلق آدم عليه السلام وفيه ادخل الجنة

در آن آفتاب و در آن روز پیدا شد آدم ع و در آن روز در آورده شد در بہشت

وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة وعن ابي هريرة رض ايضا

و در آن روز بر آورده شد از آن و در آن روز قایم شود قیامت و مروی است از ابوہریرہ رضہ نیز

عن النبي صلى الله عليه انه قال اليوم الشاهد الجمعة والمشهود

از نبی صہ کہ فرمود یوم شاہد روز جمعہ ست و یوم مشہود

يوم عرفة والموعود يوم القيمة ما طلعت شمس ولا غربت

روز عرفہ و یوم موعود روز قیامت ست قسم طلوع نشد آفتاب و نہ غروب

على يوم افضل من يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها عبد

بر ہیچ روزے بہتر از روز جمعہ و در آن روز ساعتے ست کہ موافقت نمیکند ہیچ بندہ

مؤمن يسأل الله تعالى فيها خيرا الا اعطاه او يستعيذه

مومن کہ میخواہد از خدائے تعالے در آن ساعت نیکے را مگر داد آن حق تعالے او را یا طلب پناہ نیکے

من شيء مما لا يعيذه اخبرنا ابو نصر عن والده باسناده

از چیزے کہ پناہ نمیدہد او را خبر کرد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود

عن علي ابن ابي طالب رض قال اذا كان يوم الجمعة خرجت

از علی ابن ابی طالب رضہ گفت ہرگاہ باشد روز جمعہ بر آیند

الشياطين يرقون الناس الى سواقهم ومعهم الرايات و

شیاطین چستی کنند مردم را بسوے بازارہا و با ایشان علمہا ست و

تخرج الملائكة على ابواب المساجد يكتبون على قدر منازلهم

بر آیند فرشتگان بر دروازہاے مسجد کہ مینویسند بر قدر منزلہاے ایشان

التابع والمصلي والذي يليه حتى يخرج الامام فمن دنى

پس آیندہ و مصلے و کسیکہ متصل اوست تا بر آید امام برای خطبہ خواندن پس کسیکہ نزدیک

من الامام فنصت واستمع ولم يلغ كان له كفلان من الاجر

از امام پس خاموش شد و شنید خطبہ را و بیہودہ نگفت مر او را دو حصہ ست از مزد

ومن نأى عنه فاستمع ونصت ولم يلغ كان له كفل من

و کسیکہ دور ست از امام پس شنید خطبہ و خاموش شد و لغو نگفت مر او را حصہ ست از

الأجر ومن دنى من الإمام فلغى ولم ينصت ولم يستمع كان
مزد وکسیکہ نزدیک شد از امام پس لغو گفت و خاموش نشست و نشنید خطبہ را باشد
عليه كفلان من الوزر ومن نأى عنه فلغى ولم ينصت ولم
بروی دو حصہ از گناہ و ہر کہ دور شد از امام پس لغو گفت و خاموش نشست و
يستمع كان عليه كفل من الوزر ومن قال صه فقد تكلم
نشنید خطبہ باشد بروی حصہ از گن و کسیکہ گفت مر دیگر را اسکوت کن پس تحقیق کلام کرد
فلا جمعة له ثم قال علي رض عنه هكذا سمعت من نبيكم
پس نیست نواب جمعہ مر او را پستر فرمود علی رض ہمچنین شنیدم از نبی شما
محمد صلى الله عليه وعن أبي هريرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
محمد صلعم و مرویست از ابو ہریرہ رض گفت شنیدم رسول اللہ صلعم کہ میفرمود
إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والإمام يخطب أنصت فقد
اگر گفتی یار خود را روز جمعہ و حال آنکہ امام خطبہ مے خواند خاموش باش پس
لغوت وعن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده رض قال إن رسول
لغو گفتی تو و مرویست از عمر بن شعیب از پدر خود از جد خود رض گفت رسول صلعم
الله صلى الله عليه قال تقف الملائكة على أبواب المساجد يوم الجمعة
خدا صلعم می ایستند فرشتگان بر دروہا مے مسجدہا روز جمعہ
يكتبون مجيء الناس حتى يخرج الإمام فإذا خرج الإمام وطويت
کہ مینویسند آمدن آدمیان تا انگہ مے برآید امام پس ہرگاہ برآمد امام و پیچیدہ شد
الصحف ورفعت الأقلام قال فتقول الملائكة بعضهم لبعض
صحیفہا و برداشتہ شد قلمہا فرمود صلعم پس میگویند فرشتگان بعضی مر بعضی را
ما حبس فلانا وما حبس فلانا قال فتقول الملئكة بعضهم
چہ چیز نگاہ داشت فلانے را و چہ چیز نگاہ داشت فلانے را فرمود صلعم پس میگویند فرشتگان بعضی مر
لبعض اللهم إن كان مريضا فاشفه وإن كان ضالا فاهده
دیگرے را ای خدا اگر باشد بیمار پس شفا دہ او را و اگر باشد گمراہ پس براہ نما او را
وإن كان غائبا فاعنه وقال جعفر حدثنا ثابت قال بلغنا أن
و اگر باشد گم شدہ پس یار گیرندہ او را و گفت جعفر حدیث خواند بر ما ثابت گفت رسید مارا کہ
لله تعالى ملئكة معهم ألواح من فضة وأقلام من ذهب
مر خدا بیتر را فرشتہاست کہ با ایشان تختہ است از نقرہ و قلمہا است از زر
يكتبون من صلى ليلة الجمعة ويوم الجمعة في جماعة أخبرنا
کہ مینویسند کسے را کہ نماز گزارد شب جمعہ و روز جمعہ در جماعت خبر داد ما را

الشيخ ابو نصر عن والده باسناده عن ابي الزبير عن جابر
شیخ ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ابی زبیر از جابر
بن عبد الله رض قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بن عبد اللہ رض گفت کہ رسول اللہ ص فرمود ہر کہ ایمان دارد
بالله واليوم الاخر فعليه الجمعة في يوم الجمعة الا مريضا
بخدا و روز آخرت پس واجبست بروی نماز جمعه در روز جمعه مگر انکه بیمار باشد
او مسافرا او امراة او صبيا او مملوكا ومن استغنى عنها
یا مسافر یا زن یا کودک یا بنده و هر که بی پرواشد ازو
بلهو او تجارة استغنى الله تعالى عنه والله غني حميد ومن
بسبب لهو یا تجارت بی پروا میشود خدای تعالی ازو والله بی نیاز ست و ستوده شده و
ابي الجعد الظهيري عن النبي صلى الله عليه انه قال من ترك الجمعة
ابی جعد ظهیری از نبی ص که فرمود هر که ترک کرد جمعه را
ثلاثا تهاونا بها طبع الله تعالى على قلبه واخبرنا الشيخ
سه بار از جهت خوار شمردن بآن جمعه مهر کند خدای تعالی بر دل او و خبر کرد ما را شیخ
ابو نصر عن والده باسناده عن سعيد بن المسيب عن جابر
ابو نصر از والد خود باسناد خود از سعید بن مسیب از جابر
بن عبد الله رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على
بن عبد الله رض گفت شنیدم رسول الله را ص که میفرمود بر
منبره يا ايها الناس توبوا الى الله تعالى قبل ان تموتوا و
منبر خود ای هر گروه از مردمان باز گردید بسوی خدای تعالی پیش از انکه بمیرید و
بادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشتغلوا وصلوا الذي
شتاب کنید در اعمال صالحه پیش از انکه مشغول شوید بامر دنیا و واداده شوید آن چیز را
بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له تسعدوا واكثروا من
که درمیان شما و درمیان پروردگار شما ست بسیاری یاد کردن شما مر او را تا سعادتمند شوید و بسیار دهید از
الصدقة في السر والعلانية توجروا وتحمدوا وترزقوا
صدقه در پوشیده و ظاهر اجر داده شوید و ثنا خوانده شوید و روزی داده شوید
واعلموا ان الله تعالى قد فرض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة
و بدانید که خدای تعالی بتحقیق فرض کرد بر شما جمعه را فرض نوشته شده
في مقامي هذا في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيمة
در جای من که ایستاده ام در ماه من که منم در سال من که ایستاده ام تا روز قیامت

مَنْ وَجَدَ لَهَا سَبِيلًا فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدِي

کسی کہ یابد بسوی او راہ پس ہر کہ ترک کردہ آنرا در حیات من یا بعد من

جُحُودًا بِهَا أَوِ اسْتِخْفَافًا بِهَا وَلَهُ إِمَامٌ جَائِرٌ أَوْ عَادِلٌ

از روے انکار یا از روے سبکی بآن و مراد از ست امام ظالم یا عادل

فَلَا جَمَعَ اللّٰهُ لَهُ شَمْلَهُ وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ أَلَا وَلَا صَلٰوةَ

پس جمع نکند خدا سبحانہ و تعالیٰ مراو را پراگندہ او و برکت نکند او را در کار او دانا باش کہ نیست نماز

لَهُ أَلَا وَلَا وُضُوءَ لَهُ أَلَا وَلَا زَكٰوةَ لَهُ أَلَا وَلَا حَجَّ لَهُ أَلَا وَلَا

مراو را آگاہ باش کہ نیست وضو مراو را آگاہ باش کہ نیست زکوٰۃ مراو را آگاہ باش کہ نیست حج مراو را آگاہ باش کہ

بِرَّ لَهُ حَتّٰى يَتُوبَ فَإِنْ تَابَ تَابَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ أَلَا وَ

نیست برکت مراو را تا آنکہ توبہ کند پس اگر توبہ کند قبول کند خدا سبحانہ و تعالیٰ توبہ او را آگاہ باش کہ

لَا تَؤُمَّنَّ امْرَأَةٌ رَجُلًا وَلَا يَؤُمَّنَّ أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا وَلَا

امامت نکند زن مرد را و امامت نکند اعرابی مہاجر را آگاہ باش کہ امامت

يَؤُمَّنَّ فَاجِرٌ مُؤْمِنًا إِلَّا أَنْ يَقْهَرَهُ سُلْطَانٌ يَخَافُ سَيْفَهُ

نکند فاجر مومن را مگر آنکہ قہر کند او را سلطان کہ بترسد شمشیر او را

وَسَوْطَهُ وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَابِتٍ

و تازیانہ او را و خبر کرد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ثابت

الْبُنَانِيِّ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رض قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ

بنانی از طاؤس از ابی موسے اشعری رضی اللہ عنہ گفت کہ بے شک

صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ إِنَّ اللّٰهَ بَعَثَنِي لِأُتَمِّمَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلَى هَيْئَتِهَا

فرمود کہ خدای تعالیٰ مرا برانگیزد بہ تمام کردن مرا روز قیامت بر ہیئت خود

وَبُعِثَتِ الْجُمُعَةُ وَهِيَ زَاهِرَةٌ مُنِيرَةٌ أَهْلُهَا يَحُفُّونَ بِهَا

و مبعوث کردہ شود جمعہ را در حالیکہ روشن ست و روشن گستردہ اہل خود را گرد برگشتہ او را

كَالْعَرُوسِ تُهْدٰى إِلٰى كَرِيمِهَا تُضِيءُ لَهُمْ يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا

ہمچون عروس کہ برده میشود بسوے شوہر او روشن میشود مر ایشان را میروند در روشنی آن

أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ وَرِيحُهُمْ كَالْمِسْكِ يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ

رنگہا ے ایشان چون برف و بوی ایشان مانند مشک فرو میروند در کوہہاے کافور

وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الثَّقَلَانِ مَا يَطْرِفُونَ تَعَجُّبًا حَتّٰى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ

و مے بینند بسوے ایشان دو گروہ جن و انسان چشم بر ہم نمیزنند از روی تعجب تا آنکہ در آیند

لَا يُخَالِطُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ وَأَخْبَرَنَا

بہشت نشود ایشان را ہیچکدام مگر مؤذنان کہ طلب اجر کنندہ اند از خدا ے تعالیٰ و خبر داد ما را

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ثابت بنانی از انس بن مالک رض

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِنَّ لِلّٰهِ تَعَالَى ثَمَانِمِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ

از پیغمبر صلعم گفت فرمود که خدای تعالی را هشتصد هزار آزاد است

مِنَ النَّارِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَةٌ وَ

از آتش دوزخ هر روز و شب جمعه و روز جمعه چهار و

عِشْرُونَ سَاعَةً فِي كُلِّ سَاعَةٍ ثَمَانِمِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلُّهُمْ

بیست ساعت است و در هر ساعت هشتصد هزار آزاد است از آتش که همه

قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ

تحقیق مستوجب آتش را و در لفظ دیگر است از ثابت از انس رض از نبی

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّ اللهَ تَعَالَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الدُّنْيَا

صلعم فرمود که خدای تعالی را در هر ساعت از ساعات دنیا

ثَمَانِمِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ يَعْتِقُهُمْ كُلَّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ

هشتصد هزار آزاد است از آتش آزاد میکند آنها را که همه ایشان تحقیق مستوجب آتش

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ

روز قیامت و در روز جمعه و شب جمعه بیست و چهار

سَاعَةً لَيْسَ فِيهَا سَاعَةٌ إِلَّا وَلِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا ثَمَانِمِائَةِ أَلْفِ

ساعت است نیست در آن روز ساعتی که مر خدای را در آن ساعت هشتصد هزار

عَتِيقٍ يَعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ كُلَّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ وَعَنْ عَبْدِ

آزاد است که آزاد میکند ایشان را از آتش همه ایشان سزاوار آتش را و مروی است از عبد

الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

الرحمن بن ابی لیلی از ابو الدرداء رض گفت فرمود رسول الله صلعم

اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ كُتِبَتْ لَهُ حَجَّةٌ مَقْبُولَةٌ

هر که نماز در روز آدینه در جماعت نوشته میشود او را یک حج قبول کرده

وَإِنْ صَلَّى الْعَصْرَ كَانَتْ لَهُ عُمْرَةٌ وَإِنْ تَمَسَّى فِي مَكَانِهِ لَيْلَةَ

و اگر گذارد نماز دیگر تا شب مر او را عمره و اگر در نماز خفتن

اللهُ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه

از خدای تعالی چیزی را مگر داد او را و مروی است از ابو امامه باهلی رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَصَلَّى مَعَ

گفت فرمود رسول الله صلعم هر که روزه داشت روز جمعه و نماز گزارد با

الْإِمَامِ وَشَهِدَ جَنَازَةً وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ وَعَادَ مَرِيضًا

امام و حاضر شد جنازه را و بچیزے صدقه داد و عیادت کرد بیمارے را

وَشَهِدَ نِكَاحًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ قَالَ

و حاضر شد نکاحے را واجب شد مراو را بهشت و خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود

بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رض عَنِ النَّبِيِّ

باسناد خود از عمرو بن شعیب از پدر خود از جد خود رضا از نبے

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ فَرَجُلٌ حَضَرَهَا

صلعم که فرمود حاضر میشوند جمعه را سه کس پس مردیست که حاضر میشود آنرا

يَلْغُو فَذَاكَ حَظُّهُ وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِدُعَاءٍ فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللهَ

لغو میکند پس آنست بهره او از آن و مردیست که حاضر میشود آنرا بدعا پس او مردیست طلب کرد از

تَعَالَى فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ وَرَجُلٌ حَضَرَهَا

تعالے پس اگر خواهد بدهد او را و اگر خواهد ندهد او را و مردیست که حاضر میشود آنرا

بِإِنْصَاتٍ وَسُكُوتٍ وَلَمْ يَتْخَطَّ رَقَبَةَ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا

بخاموشی و سکوت و نه برجهد گردن مسلمانے را و نه ایذا دهد کسے را

فَهِيَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

پس این جمعه کفاره است تا جمعه دیگر که متصل است بآن و زیاده سه روز

فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا

زیرا که خدا میگوید هر که آورد نیکے را پس مر اوراست ده مانند آن

وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا

و تحقیق وارد شده است در حدیث از او صلعم که فرمود نیست از جنبنده

وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى سَاقٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُشْفِقَةً مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ

مگر که ایستاده است بر ساق در روز جمعه ترسنده از قیام قیامت

إِلَّا الشَّيَاطِينَ وَشَقِيَّ بَنِي آدَمَ وَيُقَالُ إِنَّ الطَّيْرَ وَالْهَوَامَّ

مگر که شیطان و بدبختان اولاد آدم و گویند که جرنده و پرنده

تَلْقَى بَعْضُهَا بَعْضًا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَيَقُولُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ يَوْمٌ

ملاقات میکنند یک دیگر را در روز جمعه پس میگوید سلام بر شما امروز

صَالِحٌ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ أَنَّ جَهَنَّمَ تُسَعَّرُ فِي كُلِّ يَوْمٍ قَبْلَ الزَّوَالِ عِنْدَ

نیکست و در حدیث دیگر است که دوزخ گرم کرده میشود در هر روز پیش از زوال نزدیک

اِسْتِوَاءِ الشَّمْسِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ فَلَا تَصْلَوْا فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ

برابر شدن آفتاب در میانه آسمان پس نماز مگذارید در این ساعت

إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهَا صَلٰوةٌ كُلُّهَا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَا تُسَعَّرُ

مگر روز جمعہ پس بدرستی الجمعہ نماز ست ہمہ آن و بدرستی دوزخ گرم کردہ نمیشود

فِيهِ فَصْلٌ رُوِيَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّ النَّبِيَّ

در آنروز مرویست از ابی صالح از ابی ہریرہ رض کہ نبی

صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولٰى

فرمود ہر کہ غسل کرد روز جمعہ پس رفت در ساعت اول

فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا

پس چنانستے کہ قربانے کرد شتررا و کسیکہ رفت در ساعت دوم پس چنانستے

قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا

قربانے کرد گاورا و ہر کہ رفت در ساعت سوم پس چنانستے کہ قربانی کرد گوسفند

أَقْرَنَ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً

شاخدار او کسیکہ رفت در ساعت چہارم پس چنانستے کہ قربانے کرد مرغیان را

وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا

و کسیکہ رفت در ساعت پنجم پس چنانستے کہ قربانے کرد تخم مرغ پس گاہ

خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ فَالسَّاعَةُ

برآمد امام حاضر آمدند ملایکہ گوش میشنوند ذکر یعنی خطبہ را پس ساعت

الْأُولٰى تَكُونُ بَعْدَ صَلٰوةِ الصُّبْحِ وَالسَّاعَةُ الثَّانِيَةُ تَكُونُ

نخستین ہے باشد پس از نماز بامداد و ساعت دوم ہے باشد

عِنْدَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ وَالثَّالِثَةُ عِنْدَ انْبِسَاطِهَا وَهِيَ الضُّحٰى

نزدیک بلند شدن آفتاب و سیوم نزدیک پہن وار شدن آفتاب و آن

الْأُولٰى إِذَا رَمَضَتِ الْأَقْدَامُ بِحَرِّ الشَّمْسِ وَالسَّاعَةُ الرَّابِعَةُ

بلندست وقتیکہ بسوزد قدمہا بگرمے آفتاب و ساعت چہارم

تَكُونُ قَبْلَ الزَّوَالِ وَالْخَامِسَةُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ مَعَ زَوَالِهَا

نزدیک پیش از زوال و پنجم ہر گاہ زایل شد آفتاب یا بر ابر زوال آن

وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنِ اغْتَسَلَ

و مرویست از نافع از ابن عمر رض گفت فرمود رسول اللہ ہر کہ غسل کرد

فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ أَخْرَجَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ ذُنُوبِهِ ثُمَّ قِيلَ لَهُ

در ہر روز جمعہ ہے برآرد او را خدایتعالیٰ از گناہان او پس گفتہ شود او را

اِسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ

از سر گیر عمل را و مرویست از رسول اللہ ہ کہ فرمود ہر کہ

غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ وَغَدَا وَابْتَكَرَ وَدَنَى مِنَ الْإِمَامِ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ

غسل کنانید و غسل کرد و صباح کرد و بگاه آمد و نزدیک شد از امام و لغو نگفت تا باشد

لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ صِيَامُ سَنَةٍ وَقِيَامُهَا وَقَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ غَسَّلَ

مراورا بمقابله هر قدم روزه یک سال و بقیام یکسال و قول آن سرور ص هر که غسل کند

بِالتَّشْدِيدِ أَيْ غَسَّلَ أَهْلَهُ كِنَايَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ وَهٰذَا يُنَاسِبُ

غسل کنانید اهل خود را مراد است از جماع و این مناسب

عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ إِتْيَانُ الزَّوْجَةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَكَانَ بَعْضُ

نزدیک اهل خود آوردن زوجه در روز جمعه و بودند بعضی

السَّلَفِ يَفْعَلُهُ إِتْبَاعًا لِهٰذَا الْحَدِيثِ وَمَنْ رَوَى بِالتَّخْفِيفِ

سلف که میکردند این کار را جهت اتباع این حدیث و کسیکه روایت کرد بتخفیف یعنی بشست

غَسَلَ رَأْسَهُ ثُمَّ غَسَلَ جَسَدَهُ وَعَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض

شست سر خود را پس شست تن خود را و مرویست از حسن از ابو هریره رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ اِغْتَسِلْ كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ

گفت فرمود رسول الله ص ای ابو هریره غسل کن هر روز جمعه

وَلَوْ صَارَ أَنْ تَشْرِيَ الْمَاءَ بِقُوتِ يَوْمِكَ فَغَسْلُ الْجُمُعَةِ مُسْتَحَبٌّ

اگرچه گردد اینکه بخری آب را بقوت روز خود پس غسل روز جمعه مستحب است

عِنْدَ أَئِمَّتِنَا الْفُقَهَاءِ وَوَاجِبٌ عِنْدَ دَاوُدَ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتْرُكَهُ

نزد ائمه ما فقهاء و واجب است نزد داود پس نباید اینکه ترک کند آن

مَنْ يَأْتِي الْجُمُعَةَ قَالَ وَقْتُهُ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي وَ

کسی که می آید جمعه گفت و وقت آن غسل بعد بر آمدن فجر دوم است و

الْأَوْلَى لَهُ أَنْ يُعَقِّبَهُ بِالرَّوَاحِ إِلَى الْمَسْجِدِ لِيَخْرُجَ مِنَ الْخِلَافِ

بهتر مر او را آنست اینکه در پی او کند بروفتن بسوی مسجد تا بر آید از خلاف

وَأَنْ يَتَحَفَّظَ مِنْ نَقْضِ الطَّهَارَةِ حَتَّى يُصَلِّيَ الْجُمُعَةَ وَيُنْوِيَ

و اینکه نگاه دارد از شکستن طهارت تا آنکه ادا کند جمعه را و نیت کند

بِالْغُسْلِ خِدْمَةَ مَوْلَاهُ فَإِنْ أَصْبَحَ جُنُبًا تَوَضَّأَ وَاغْتَسَلَ

بغسل خدمت صاحب خود پس اگر صبح کرد در حالیکه جنب باشد پس وضو کند و غسل

نَوَى بِهِمَا الْجَنَابَةَ وَالْجُمُعَةَ جَازَ وَيَنْظَفُ بِأَخْذِ شَعْرِهِ

نیت کند بآنها جنابت و جمعه را جایز است و پاک کند بگرفتن موی خود

وَظُفْرِهِ وَقَطْعِ رَائِحَتِهِ أَيِ الْكَرِيهَةِ وَيَلْبَسُ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ

و ناخن خود و دور کردن بوی بد و بپوشد لباس خود

وَانْضِلْهَا الْبَيَاضَ وَتَعَمَّمْ وَبَرْتَدِي فَانَّهُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
وبہتر ان انہا سفید ست و دستار بنداد و چادر پوشد زیرا کہ آمدہ ست در حدیث
اَنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى اَصْحَابِ الْعَمَائِمِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَتُكَبِّرُ
بدرستی کہ فرشتگان درود میفرستند بر اصحاب دستار روز جمعہ و تکبیر میگویند
بِاَطْيَبِ طِيبِهِ مِمَّا يَظْهَرُ رِيحُهُ وَيَخْفَى لَوْنُهُ وَلْيَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ
بہ پاکیزہ ترین خوشبوئے کہ ظاہر شود بوئے او و پوشیدہ بود رنگ او و بیرون آید از خانہ خود
اِلَى الْجَامِعِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ خَاشِعًا مُتَوَاضِعًا مُخْبِتًا
بسوئے جامع مسجد و حال آنکہ بروست آرام و بردباری فروتنندہ و خبر تابندہ
مُفْتَقِرًا مُكْثِرًا مِنَ الدُّعَاءِ وَالْاِسْتِغْفَارِ وَالصَّلٰوةِ عَلٰى رَسُولِ
حاجتمند بسیار کنندہ از دعا و استغفار و درود بر رسول اللہ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَيَنْوِي بِخُرُوجِهِ زِيَارَةَ مَوْلَاهُ فِي بَيْتِهِ وَالتَّقَرُّبَ
نیت کند بخروج خود زیارت مولای خود در خانہ خود و نزدیک شدن
اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى بِاَدَاءِ فَرَائِضِهِ وَالْعُكُوفَ فِي الْمَسْجِدِ اِلَى حِينِ
بسوی خدا بجا آوردن فرض او و اعتکاف کردن در مسجد تا وقت
اِنْقِلَابِهِ اِلَى بَيْتِهِ وَيَنْوِي كَفَّ جَوَارِحِهِ عَنِ اللَّهْوِ وَاللَّغْوِ
بازگشتن او بسوی خانہ خود و نیت کند بستن اعضای خود را از لہو و لغو
فِي الطَّرِيقِ وَالْجَامِعِ وَلْيَتْرُكْ رَاحَتَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحُظُوظَ
در راہ و در مسجد و باید کہ ترک کند راحت خود را روز جمعہ و حظہا ے
دُنْيَاهُ وَلْيُوَاصِلِ الْاَوْرَادَ وَالْعِبَادَةَ فِيهِ فَيَجْعَلُ اَوَّلَ نَهَارِهِ
دنیاے خود و متصل دارد وردہا و عبادت را در امروز پس مقرر کند اندک اول روز خود
اِلَى انْقِضَاءِ صَلٰوةِ الْجُمُعَةِ لِلنَّوْمَةِ ثُمَّ يَجْعَلُ وَسْطَ النَّهَارِ
تا گذشتن نماز جمعہ از بہر خفتہ بستر کند مقرر کند میانہ روز
اِلَى صَلٰوةِ الْعَصْرِ لِاسْتِمَاعِ الْعِلْمِ وَمَجَالِسِ الذِّكْرِ وَبَعْدَ صَلٰوةِ
تا نماز عصر از بہر شنیدن علم و مجلسہاے وعظ و پس از نماز
الْعَصْرِ اِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِلتَّسْبِيحِ وَالْاِسْتِغْفَارِ وَاَفْضَلُ مَا
عصر تا فرو رفتن آفتاب از بہر تسبیح و استغفار و بہترین چیزے
يَشْتَغِلُ بِهِ فِي هٰذَا الْوَقْتِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِنَ الْاَذْكَارِ
کہ مشغول شود بآن درین وقت و در ہر روز و شب از ذکرہا
اَنْ يَقُولَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
اینست کہ گوید نیست ہیچ معبود بحق مگر اللہ کہ یگانہ ست نیست انباز مر او را مر او راست ملک و

الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على

زندہ میکند و میراند و او زندہ ست کہ نمیرد در دست اوست اندازہ نیکو و ا

كل شيء قدير مائتا مرة سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة

ہر چیز قادر ست دو صد بار پاکیست خدای بزرگ را و ستائے او دو صد بار

لا اله الا الله الملك الحق المبين مائة مرة اللهم صل على

نیست ہیچ معبودے مگر خدای تعالیٰ پادشاہ راست ظاہر دو صد بار ای بار خدا درود بفرست بر

محمد عبدك ورسولك النبي الامي مائة مرة واستغفر الله

محمد کہ بندہ تست و رسول تو پیغمبر ناخواندہ صد بار و آمرزش میخواہم از

الحي القيوم واسأله التوبة مائة مرة وما شاء الله لا قوة

کہ زندہ ست و قائم ست و میخواہم از و توبہ صد بار ہر چہ خواہد خدای تعالیٰ و نیست توا

الا بالله مائة مرة فذلك سبعمائة مرة من انواع الاذكار

مگر بخدای تعالیٰ صد بار پس این ہفتصد بار ست از انواع ذکر ہا

وقد نقل عن بعض الصحابة رض انه كان يسبح في كل يوم

و تحقیق نقل کردہ شدہ ست از بعض صحابہ رضا کہ بود کہ تسبیح مے گفت در ہر روز

اثني عشر الف تسبيحة وعن بعض التابعين رحمة الله عليه

دوازدہ ہزار تسبیح و مرویست از بعض تابعین رح

انه كان يسبح كل يوم ثلاثين الفا كل قد علم صلاته و

کہ بود کہ تسبیح مے گفت ہر روز سی ہزار بار ہمہ تحقیق دانستہ بود نماز خود را

تسبيحه فاحذر ان تكون من المحرومين فلا تذكر وكا تذكر

تسبیح خود را پس بترس از اینکہ باشی تو از محرومان پس یاد نکنی و یاد کردہ نشوی

والمؤمن اولا يكون ذاكرا لله عز وجل ثم مذكورا له عز و

و مومن اول مے باشد ذکر کنندہ خدائے را پس ذکر کردہ شدہ مر او را عزوج

جل قال الله تعالى فاذكروني اذكركم واما قبل الصلوة فلا

فرمود خدائے تعالیٰ یاد کنید مرا یاد کنم شما را و اما پیش از نماز پس

يستحب له حضور القاص لان القصص بدعة وكان ابن

سزاوار نیست مر او را حضور قصہ خوان زیرا کہ قصہا بدعت ست و بود ابن

عمر وغيره من الصحابة رض يخرجون القصاص من الجامع اللهم

عمر و غیرہ از صحابہ رضا کہ بیرون میکردند قصہ خوانان را از مسجد ای بار خدا

الا ان يكون عالما بالله تعالى من اهل المعرفة واليقين فيكون

مگر اینکہ باشد قصہ خوان دانا بخدائے تعالیٰ از اہل معرفت و یقین پس باشد

حضور مجلسه افضل من صلوته لحديث ابي ذر رض حضور
حاضر شدن مجلس او بہتر از نماز ازجہت حدیث ابی ذر رض حاضر شدن
مجلس العلم افضل من صلوة الف ركعة وعاد اتى الجامع لا
مجلس علم بہتر ست از نماز ہزار رکعت و ہر گاہ کہ آید در جامع مسجد
يتخطى رقاب الناس الا ان يكون اماما او مؤذنا لما روي
زیر پا نکند گردنہاے مردم را مگر آنکہ باشد امام یا موذن ازجہت چیزیکہ مروی ست
عن النبي صلى الله عليه انه قال لرجل راه يتخطى رقاب الناس يا ذلان
از نبی ص کہ فرمود مردے را کہ دید او را کہ زیر پا میکرد گردنہاے مردم را ای
ما منعك ان تصلي معنا الجمعة فقال اولم تر بي يا رسول الله
چہ چیز باز داشت ترا از نیکہ گذاردے با ما نماز جمعہ پس گفت آمرزا نا ندیدے تو مرا ای رسول اللہ
قال صلى الله عليه وسلم رايتك تليت واذيت اي تاخرت
فرمود صلعم دیدم ترا تا چیر کردی از نگاہ آمدن و ایذا کردی یعنے تاخیر
من البكور واذيت الحضور وفي حديث اخر قال النبي صلى الله عليه
یعنے تاخرت من البکور و ایذا کردی حاضر انرا و در حدیث دیگر ست فرمود ے ص
ما منعك اليوم ان تجمع قال يا نبي الله قد جمعت قال صلى الله عليه
چہ باز داشت ترا امروز از نیکہ جمع کنے گفت یا نبی اللہ تحقیق جمع کردہ ام فرمود ص
اولم ارك تتخطى رقاب الناس وقد قيل ان من فعل ذلك
آیا ندیدم ترا کہ زیر پا میکردے گردنہاے مردم را و گفتہ شدہ ست کہ ہر کہ بکند این کار
جعل جسرا يوم القيمة على ظهر جهنم يتخطاه الناس ولا
گردانیدہ شود پل روز قیامت بر پشت دوزخ کہ زیر پا کنند او را مردم و
يمر ن بين يدي المصلي لان في الخبر لان يقف احدكم
نگذرد ی پیش نماز گزارندہ زیرا کہ در حدیث ست استادن یکے از شما
اربعين سنة خير له من ان يمر بين يدي المصلي وفي
چہل سال بہتر ست مراو را از نگذشتن پیش نماز گزارندہ و در
لفظ اخر لان يكون الرجل رماد تذروه الرياح خير له
روایت دیگر ست بودن مرد رماد کہ میبرد او را باد بہتر ست مراو را
من ان يمر بين يدي المصلي ولا يقيمن احدا من موضعه
از آنکہ بگذرد پیش نماز گزارندہ و نہ خیزاند ہیچ کسے را از جاے خود
ويجلس مكانه لما روي عن النبي صلى الله عليه انه قال لا يقيمن
و نہ نشیند در جاے او ازجہت چیزے کہ مروی ست از نبی ص کہ فرمود بر نخیزاند

أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه وكان ابن عمر رضي إذا

برخیزاند برادر خود را از مجلس خود پس بنشیند در جای او و بود ابن عمر رضی هرگاه

قام له الرجل من مجلسه لم يجلس فيه حتى يعود إليه وإن

برمیخاست مرا و مردی از مجلس خود پس نشست در آن تا آنکه باز آید بسوی جای خود و اگر

رأى بين يديه فرجة فهل يجوز له أن يتخطى رقاب الناس

ببیند در پیش خود جای خالی پس آیا جایز است مرا که گذر بر پا کند گردنهای مردم را

فيجلس فيها على روايتين عندنا منا أحمد رحمة الله تعالى

پس بنشیند در آنجا بر این مسئله بر دو روایت نزد ما امام ما احمد رحمة الله تعالی

فإن قدم صاحبه له فجلس في موضعه فإذا جلس هنالك جاز

پس اگر پیش آمد صاحب خود را پس نشست در جای او پس اگر نشست در آنجا جایز است

وإن بسط له شيئا فهل لغيره أن يرفعه ويجلس هنالك على

و اگر گسترد مصلی از بهر خود پس آیا میرسد مر غیر او را که بردارد آنرا و بنشیند آنجا بر این مسئله

وجهين عندنا صحابنا ويجتهد أن يدنو من الإمام فينصت

دو وجه است نزد یک اصحاب ما و کوشش کند که نزدیک باشد از امام پس ساکت

إلى الخطبة فلا يتكلم فإن تكلم ثم في أحد الروايتين و

بسوی خطبه پس سخن نگوید و اگر سخن گفت پس در یکی از دو روایت

لا يحرم الكلام قبل الشروع في الخطبة وبعد الفراغ منها

حرام نیست سخن گفتن پیش از شروع خطبه و بعد فراغ از آن

فصل أخبرنا الشيخ أبو نصر عن والده بإسناده

خبر داد ما را شیخ ابو نصر از پدر خود باسناد خود

قال أنبأ أبو القاسم عبد الله بن عمر الفقيه الشافعي رحمه الله

گفت خبر داد ما را ابو القاسم عبد الله بن عمر فقیه شافعی رحمه الله

تعالى قال حدثنا حبيب بن الحسن القزاز قال حدثنا

تعالی گفت حدیث خواند ما را حبیب بن حسن قزاز گفت حدیث خواند ما را

جعفر بن محمد الخراساني قال حدثنا أبو أيوب سليمان

جعفر بن محمد خراسانی گفت حدیث خواند ما را ابو ایوب سلیمان

ابن عبد الرحمن الدمشقي قال حدثنا محمد بن شعيب عن

بن عبد الرحمن دمشقی گفت حدیث خواند ما را محمد بن شعیب از

عمر بن عبد الله مولى غفرة عن أنس بن مالك رضي عن النبي

أنه قال أتاني جبرئيل عم في كفه كمأة بيضاء فيها نكتة
کو فرمود آمد مرا جبرائیل در دست او سماروغ سفید ست در آن نکته
سوداء فقلت ما هذه يا جبرئيل قال هذه الجمعة لكم
سیاه ست پس گفتم مر او را چیست این ای جبرئیل گفت این جمعه ست مر شما را
فيها خير كثير قلت وما هذه النكتة السوداء قال هذه
در این خیر بسیار ست گفتم چیست این نکته سیاه گفت این
الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الأيام ونحن نسميه
ساعت ست که قیام میشود روز جمعه و آن سردار روزها ست و ما می نامیم مر او را
عندنا يوم المزيد قلت ولم تسمونه يوم المزيد يا جبرئيل
نزد خود روز مزید گفتم و از چه مے نامید او را روز مزید ای جبرائیل
قال ذلك لأن ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا أفيح من
گفت ازین جهت که پروردگار تو عز و جل ساخت در بهشت وادے خوشبو تر از
مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة من أيام الآخرة هبط الجبار
مشک سفید تر پس چون باشد روز جمعه از روزهاے آنجهان فرود آید جبار
تبارك وتعالى من عرشه إلى كرسيه إلى ذلك الوادي وقد
تبارک وتعالے از عرش خود بسوے کرسے خود بسوے این وادے و تحقیق
حف الكرسي منابر من نور يجلس عليها النبيون وحفت
گرد گرفته شده ست کرسے را منبر ها از نور که نشسته شوند بر او انبیا و گرد کرده شده اند
المنابر بكراسي من ذهب مكللة بالجوهر يجلس عليها
منبر ها بکرسے ها از زر مرصع بجواهر که نشینند بر و
الصديقون والشهداء ثم جاء أهل الغرف حتى حفوا بالكثيب
صدیقان و شهیدان پس بیایند اهل غرفه تا آنکه گرد کرده میشوند به تلها
فيقول الله عز وجل أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت
پس میگوید پروردگار من آنم که راست کردم شما را وعده خود و کامل کردم
عليكم نعمتي وأحللتكم كرامتي ثم يقول سلوني فيقولون
بر شما نعمت خود و فرود آوردم شما را در بزرگے خود پس میگوید پس سوال کنید از من پس
يا جمعهم نسألك الرضاء عنا فيقول رضائي عنكم
همه ایشان سے خواهیم از تو رضاے تو از خویش پس میگوید پروردگار رضاے من از شما
أحللكم داري وأنالكم بكرامتي ثم يقول سلوني فيعبدون
فرود آوردم شما را در سرا ے من و رسانیدم شما را بزرگے بسبب کرم میگوید یکدیگر را بخدا بخواهید از من پس

فَيَقُولُونَ رَبَّنَا نَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ ثُمَّ يَقُولُ سَلُونِي فَيَسْأَلُونَهُ
پس میگویند پروردگارا میخواهیم از تو رضا پس تو پس میگوید بپرسید سوال کنند از من پس
حَتَّى تَنْتَهِيَ أَمْنِيَّتُهُ كُلُّ عَبْدٍ مِنْهُمْ ثُمَّ يَقُولُونَ حَسْبُنَا رَبَّنَا
تا آنکه تمام میشود آرزوی هر بنده از ایشان بس میگویند بسنده است ما را پروردگار
فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِقَدْرِ انْصِرَافِهِمْ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ
پس باز کشاده میشود مر ایشانرا بقدر انصراف ایشان از روز جمعه چیزی که هیچ چشمی ندید
وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَيَرْجِعُ أَهْلُ الْغُرَفِ
و هیچ گوشی نشنید و گذشت بر دل هیچ بشر و باز میگردند اهل غرفه
إِلَى غُرَفِهِمْ وَكُلُّ غُرْفَةٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ بَيْضَاءَ وَيَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ
بسوی غرفه خود و هر غرفه از لولوی سفید و یاقوت سرخ
وَزُمُرُّدَةٍ خَضْرَاءَ لَيْسَ فِيهَا ثَقْبٌ وَلَا وَصْمٌ مُطَرَّدَةٌ فِيهَا
و زمرد سبز است نیست در آن شکستگی و نه عیبی روانده شده است در آنها
الْأَنْهَارُ مُتَدَلِّيَةٌ فِيهَا ثِمَارُهَا وَفِيهَا أَزْوَاجُهَا وَخَدَمُهَا
جویها آویخته شده است در آن غرفها میوهای آن و باشند در آن زنان و بهای آنها و خدمتگاران
وَمَسَاكِنُهَا فَلَيْسَ إِلَى شَيْءٍ أَحْوَجَ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ
و جاهای سکونت آنها پس نیستند آن اهل غرفه محتاج تر از ایشان بسوی روز جمعه
لِيَزْدَادُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ وَرِضْوَانًا وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ
تا زیاده شوند از روی فضل از پروردگار خود و از روی خوشنودی و خبر داد ما را ابو نصر
عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ
از پدر خود باسناد خود گفت حدیث خواند بر ما محمد بن احمد حافظ گفت
حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّوَّافُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
حدیث خواند ما را علی محمد بن احمد صواف گفت حدیث خواند ما را ابو العباس
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَصْفَرَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو صَالِحٍ الْجَزَّارُ
عبد الله بن اصفر گفت حدیث خواند ما را اسحق بن ابراهیم ابو صالح جزار
قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَمِرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ الْإِسْكَافِ عَنِ الْأَصْبَغِ
گفت حدیث خواند ما را عمر بن شمر از سعد بن طریف اسکاف از اصبغ
بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيٍّ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ يَوْمُ
بن نباته از علی رض گفت گفت رسول صلی الله علیه وسلم چون باشد روز
الْجُمُعَةِ غَدَا مِينُ اللَّهِ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
روز جمعه بگاه میرود امین خدای تعالی جبرئیل ع بسوی مسجد حرام

فَرَكَزَ لِوَاءَهُ فِيهِ وَغَدَا سَائِرُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى الْمَسَاجِدِ الَّتِي تُجَمَّعُ

پس فرو میبرد پرچم خود را در آن و بگاه میروند همه فرشتگان بسوے مسجدهاے که جمعه گزارده میشود

فِيهَا فَرَكَزُوا أَلْوِيَتَهُمْ وَرَايَاتِهِمْ بِأَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ ثُمَّ يَنْشُرُونَ

در آن پس فرو میبرند پرچمهاے و علمهاے خود را بر درهاے مسجد پستر پراگنده میکنند

قَرَاطِيسَ مِنْ فِضَّةٍ وَأَقْلَامًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ

کاغذها را از نقره و قلمهاے از زر پستر مینویسند اول را

فَالْأَوَّلَ مَنْ بَكَّرَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَإِذَا دَخَلَ كُلُّ مَسْجِدٍ سَبْعُونَ مِمَّنْ

پس نخست اول را که بگاه رود بسوے جمعه پس هرگاه درآمد در هر مسجدے هفتاد کس از آن

بَكَّرَ إِلَى الْمَسْجِدِ طُوِيَتْ لَقَرَاطِيسُ وَكَانُوا أُولَئِكَ السَّبْعُونَ الَّذِينَ

که بگاه رفته اند بسوے مسجد پیچیده میشود کاغذها و باشند آن هفتاد کس

بَكَّرُوا إِلَى الْجُمُعَةِ كَالَّذِينَ اخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا

بگاه رفته اند بسوے جمعه مانند کسانیکه برگزید موسے از قوم خود را هفتاد کس

وَالَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مُوسَى مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا أَنْبِيَاءَ ثُمَّ يَتَخَلَّلُ

و آن کسانیکه اختیار کرد موسے از قوم خود بوده اند پیغمبران پستر در آیند

الْمَلَائِكَةُ الصُّفُوفَ فَيَتَفَقَّدُونَ الرِّجَالَ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ

فرشتگان صفها را پس جست وجو میکنند مردانرا پس میگوید بعض ایشان

لِبَعْضٍ مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ مَاتَ فَيَقُولُونَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

مر بعض دیگر را چه کرد فلانے مثلا پس میگویند مرد پس میگویند رحمت کند خدا تعالی او را

فَإِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ جُمُعَةٍ وَيَقُولُونَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ

که او بوده ست صاحب جمعه و میگویند چه کرد فلانے فلان پس میگویند

غَائِبٌ فَيَقُولُونَ حَفِظَهُ اللَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ جُمُعَةٍ وَيَقُولُونَ

غایب ست پس میگویند نگاه دارد خدا تعالی او را که او بوده ست صاحب و میگویند

مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ مَرِيضٌ فَيَقُولُونَ عَافَاهُ اللَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ

چه کرد فلانے فلان پس میگویند بیمار ست پس میگویند عافیت دهاد او را خدا تعالی که

صَاحِبَ جُمُعَةٍ **فَصْلٌ** وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا

صاحب جمعه ست و در روز جمعه ساعت ست که موافقت میکند

عَبْدٌ يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا اسْتَجَابَ دَعْوَتَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ

بنده که میخواند خدا تعالی را مگر قبول کرده میشود دعاے او خبر داد ما را ابو نصر

عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ

از پدر خود باسناد خود از محمد بن ابراهیم از ابے سلمه از

أبي هريرة رض قال أتيت الطور فوجدت فيه كعبا
ابی ہریرہ رضہ گفت برآمدم بہ طور پس دریافتم در آں کعب احبار را
فحدثته عن النبي صلى الله عليه وحدثني عن التوراة قال فما
پس حدیث خواندم او را از نبی ﷺ و حدیث خواند او مرا از توریت گفت کعب صدق
اختلفنا في شيء حتى انتهينا إلى حديث فقلت قال رسول
گردیم در چیزے کہ رسیدیم بہ نہایت حدیث پس گفتم گفت رسول
الله صلى الله عليه في الجمعة ساعة لا يوافقها مؤمن يصلي فيسأل
اللہ ﷺ در روز جمعہ ساعتے ست کہ موافقت نمیکند او را مومن کہ نماز بگذارد پس
الله تعالى فيها خيرا إلا أعطاه إياه فقال كعب في كل سنة
از خدائے تعالیٰ در آں روز چیزے را مگر میدہد او را خدا بہ آنچہ پس گفت کعب در ہر سال
قال فقلت بل في كل جمعة كذلك قال صلى الله عليه فذهب قليلا
گفت پس گفتم در ہر جمعہ بہ ہمیں فرمود رسول اللہ ﷺ پس رفت کعب اندکے
ثم رجع فقال صدقت والله انها لكل
پس برگشت و گفت پس گفتم راست گفتہ سوگند بخدا بدرستی آں ساعت ہر ہفتہ است و در روایتے
في كل جمعة وانه لسيد الأيام وأجنها إلى الله تعالى فيه
او ہر جمعہ ست و بدرستی آں جمعہ ہر آئینہ سردار روزہا ست و در نزد آفریدگار خدا تعالیٰ در آں
خلق آدم وفيه أسكن الجنة وفيه أهبط منها وفيه
آفریدہ شد آدم و در آں روز ساکن کردہ شد او بہشت را و در آں روز فرود آورد شد او از بہشت و در آں روز
تقوم الساعة ما من دابة إلا وهي مصيخة تنتظر ما تكون
قیام ستود ساعت نیست ہیچ جنبندہ مگر آں گوش دارندہ ست منتظر بہ آں چیز برآید
في يوم الجمعة إلا الثقلين فرجعت فلقيت عبد الله بن
در روز جمعہ مگر دو گروہ جن و انس پس باز گشتم پس ملاقی شدم عبد اللہ بن
سلام فحدثته بحديثي وحديث كعب قال فقال عبد
سلام را پس حدیث خواندم او را بحدیث خود و حدیث کعب گفت پس گفت عبد
الله كذب كعب فقلت هو كما قال رسول الله صلى الله عليه وهو في
اللہ رض کاذب ست کعب گفتم او چنانچہ گفت رسول اللہ ﷺ و او در
التوراة فقال فقلت أنه قد رجع فقال عبد الله بن سلام
توریت پس گفت پس گفتم بدرستی کہ او برگشت پس گفت عبد اللہ بن سلام
قد علمت تلك الساعة قلت أي ساعة هي قال آخر ساعة
رض بدرستی میدانم آں ساعت را گفتم کدام ساعت ست گفت آں آخر ساعت

مِنْ نَهَارٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ فَقُلْتُ وَكَيْفَ وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

از روز جمعه گفت پس گفتم وچگونه است وتحقیق شنیدم من از

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ مِنْ يُصَلِّي وَلَا حِينَ صَلٰوةٍ قَالَ أَمَا

ص کہ فرمود موافقت نمیکند او را مومن کہ نماز گزارد و نیست آن ساعت وقت نماز گفت آیا

سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَقُولُ مَنِ انْتَظَرَ صَلَاةً فَرْضٍ فَهُوَ فِي

نشنیدی از رسول اللہ ص را کہ میفرمود ہر کہ منتظر نشست نماز فرض را پس او در

صَلَاةٍ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَهِيَ كَذٰلِكَ وَفِي لَفْظٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

نماز ست گفتم آری گفت پس این آنچنین ست ودر لفظ دیگر ست از محمد بن سیرین

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً

از ابی ہریرہ رض گفت فرمود رسول اللہ ص کہ در روز جمعہ ساعتست

لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ

کہ موافقت نمیکند آن را بندہ مومن کہ بخواہد از خدای تعالے در آن ساعت چیزے نیکے مگر میدہد او را

وَقَالَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ

وگفت رسول ص با شمار دست خود واندک میدانست او را وتحقیق روایت ست از بعض سلف کہ گفت

لِلّٰهِ فَضْلًا مِنَ الرِّزْقِ سِوَى أَرْزَاقِ الْعِبَادِ لَا يُعْطِي مِنْ ذٰلِكَ

مر خدا را فضلہا ست از رزق بغیر رزقہاے بندگان دادہ نمیشود از ین

الْفَضْلِ إِلَّا لِمَنْ سَأَلَهُ عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَخْبَرَنَا

فضل مگر کسیکہ سوال کند او را شب پنجشنبہ وروز جمعہ وخبر داد ما را

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ

ابو نصر از پدر خود با سناد خود از سعید بن راشد از زید بن

عَلِيٍّ عَنْ مُرْجَانَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ رض عَنْ أَبِيهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

علی از مرجانہ از فاطمہ بنت نبی ص از پدر خود ص

قَالَ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا

فرمود کہ در روز جمعہ ساعتیست کہ موافقت نمیکند او را بندہ مومن کہ سوال کند از خدا در آن ساعت

خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ قُلْتُ يَا أَبَتِ أَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا تَدَلَّى

چیزے را کہ میدہد او را خدا پس گفتم ای پدر کدام ساعت ست آن گفت ص نزدیک شود

نِصْفُ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ قَالَتْ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ رض إِذَا كَانَ يَوْمُ

نیم آفتاب بغروب گفت آمرجانہ پس بود ست آن فاطمہ رض ہر گاہ کہ میبود روز

الْجُمُعَةِ أَمَرَتْ غُلَامًا لَهَا يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ يَقُولُ اصْعَدْ إِلَى

جمعہ امر میکرد غلام خود را کہ او را زید میگفتند میگفت بالا رو بسے

اَنْظُرْ اَبَ فَاِذَا تَدَلّٰى نِصْفُ الشَّمْسِ لِلْغُرُوْبِ فَاْذَنِّيْ وَاَعْلِمْنِيْ

پستها پس وقتیکه نزدیک شود نیم آفتاب بغروب شدن پس خبر کن مرا و بدانان مرا

فَكَانَ يَصْعَدُ فَاِذَا كَانَ تِلْكَ السَّاعَةُ اٰذَنَهَا وَاَعْلَمَهَا فَنَقُوْمُ

پس بوده ست زید که بالا میرفت پس هرگاه میبود این ساعت خبر میکرد آنرا و میدانانید آنرا پس میرخاستیم

وَنَدْخُلُ الْمَسْجِدَ حِيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ وَنُصَلِّيْ وَفِيْ حَدِيْثِ كَثِيْرٍ

وی درآمد در مسجد وقتیکه فرو میشد آفتاب و نماز میگزارد و در حدیث کثیر

بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُزَنِيِّ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رض قَالَ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

بن عبد الله مزنی از پدر خود از جد خود رض فرمود رسول ص

قَالَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ مَنْ نَهَارٍ لَا يُسْاَلُ اللّٰهُ فِيْهَا عَبْدٌ شَيْئًا اِلَّا

فرمود در روز جمعه ساعتی ست از روز نمیخواهد خدای تعالی را در آن ساعت بنده چیزی مگر

اَعْطَاهُ سُؤْلَهٗ قِيْلَ لَهٗ وَاَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ صلى الله عليه وسلم

بنده را در سوال او گفته شد آنرا که کدام ساعت ست آن یا رسول الله فرمود ص

حِيْنَ تُقَامُ الصَّلٰوةُ اِلَى الْاِنْصِرَافِ مِنْهَا قَالَ كَثِيْرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ

وقتیکه برپا کرده میشود نماز جمعه تا باز گشتن از آن نماز گفت کثیر بن عبد الله

الْمُزَنِيُّ يَعْنِيْ بِذٰلِكَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاَخْبَرَنَا

مزنی مراد داشت بآن رسول الله ص روز جمعه و خبر داد مارا

اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از محمد بن منکدر گفت شنیدم

جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رض يَقُوْلُ عُرِضَ هٰذَا الدُّعَاءُ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ

جابر بن عبد الله را رض که میگفت عرض کرده شد این دعا بر رسول الله

صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَوْ دُعِيَ بِهٖ عَلٰى شَيْءٍ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَاَسْتَجَابَ

ص پس گفت اگر دعا کرده میشود بآن بر چیزی که میان مشرق و مغرب ست درساعت

يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَا سْتُجِيْبَ لِصَاحِبِهٖ سُبْحَانَكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا

روز جمعه هر آینه قبول کرده میشود مر صاحب او را و آن دعا اینست که پاکی ترا میکنم ای الهی

حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيْعَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ

ای مهربان ای منت نهنده ای پدید کننده آسمان و زمین ای صاحب بزرگی و اکرام

وَقَالَ صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ بَلَغَنِيْ اَنَّ مَنْ قَالَ حِيْنَ يَجْلِسُ الْاِمَامُ

و گفت صفوان بن سلیم رسیده مرا اینکه هر که گفت وقتیکه مینشیند امام

عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ

بر منبر روز جمعه نیست هیچ معبود مگر خدای تعالی که یگانه ست نیست شریک مر او را

لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

مراورا است ملک و مراورا است ثنا زنده میکند و می میراند و او است بر همه چیز قادر

غُفِرَ لَهُ وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رض سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ

آمرزیده میشود مراورا و گفت براء بن عازب رض که شنیدم رسول الله ص را

يَقُولُ فَضْلُ الْجُمُعَةِ فِي رَمَضَانَ عَلَى سَائِرِ الْأَيَّامِ كَفَضْلِ رَمَضَانَ

که میفرمود بزرگی جمعه در رمضان بر همه روزها مانند بزرگی رمضان

عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ فَضْلٌ فِي الصَّلٰوةِ عَلَى النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ فِي

بر تمام ماهها در درود فرستادن بر پیغمبر ص در

يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

روز جمعه خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود با سناد خود از علی بن

أَبِي طَالِبٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلٰوةِ

ابی طالب رض گفت فرمود رسول الله ص بسیار گوئید از درود

عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ تُضَاعَفُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَسَلُوا

بر من روز جمعه پس بدرستی الجمعه روزی است که دو چندان کرده میشود در آن عملها و سوال

اللّٰهَ لِيَ الدَّرَجَةَ الْوَسِيلَةَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وَمَا الدَّرَجَةُ

از خدا از بهر من درجه وسیله گفتند یا رسول الله ص بیان کن درجه

الْوَسِيلَةُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ هِيَ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا

الوسیله از بهشت فرمود این بزرگترین درجهاست در بهشت نمیرسد او را

إِلَّا نَبِيٌّ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ هُوَ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ

مگر پیغمبر و امیدوارم من که باشم آن پیغمبر یا بنده درجه وسیله و روایت از محمد بن منکدر از

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللّٰهُمَّ

گفت فرمود رسول الله ص هر که گوید وقتیکه میشنود بانگ نماز جمعه این دعا را

رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلٰوةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا

پروردگار این خواندن تمام بسوی نماز و پروردگار نماز که برپاست همیشه فرو بده محمد را

الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا

وسیله و فضیلت و مرتبه بلند و بفرست او را در مقام

مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَ

محمود که وعده کرده بودی او را فرود آمد او را شفاعت من روز قیامت و

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ يَقُولُ

روایت است از عبد الله بن عباس رض گفت شنیدم رسول الله ص را که میفرمود

أَكْثِرُوا الصَّلٰوةَ عَلَى نَبِيِّكُمْ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ

بسیار کنید درود بر نبی خود ص در شب روشن و روز روشن

لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ

آن شب و روز جمعه ست و مرویست از عبد العزیز بن صهیب

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللّٰهِ

از انس بن مالک رض گفت بودم من ایستاده پیش رسول الله

صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَ

ص پس فرمود هر که درود فرستد بر من در روز جمعه هشتاد بار مر او را

اللّٰهُ تَعَالٰى ذُنُوبَ ثَمَانِينَ سَنَةً قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

خدای تعالی گناهان هشتاد ساله گفتم یا رسول الله ص

كَيْفَ الصَّلٰوةُ عَلَيْكَ قَالَ صلى الله عليه وسلم تَقُولُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ

چگونه ست صلوة بر تو فرمود ص که گوئی ای بار خدا درود بفرست بر محمد

عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَتَعْقِدُ وَاحِدَةً وَعَنْ مَكْحُولٍ

که بنده تو و رسول تست نبی ناخوانده و گره میزنی تو یکی را و مرویست از مکحول

الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا مِنَ

شامی از ابی امامه رض گفت فرمود رسول الله ص بسیار گوئید از

الصَّلٰوةِ عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ صَلٰوةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي

صلوة بر من در روز جمعه زیرا که درود امت من عرض کرده میشود بر من

كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ فَمَنْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلٰوةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ

هر روز جمعه پس هر که باشد اکثر ایشان از روی درود فرستادن بر من باشد اقرب

مِنِّي مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَصْلٌ فِيمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَءَ

از من از روی منزلت یوم قیامت در آنچه مستحب است خواندن آن

فِي صَلٰوةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ

در نماز صبح روز جمعه خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود

بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

باسناد خود از ابی الاحوص از عبد الله رض گفت بوده ست نبی ص

يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الٓمٓ تَنْزِيلُ وَهَلْ أَتٰى وَرُوِيَ عَنْهُ

که میخواند در صبح روز جمعه سورة الم سجده و سورة الدهر و مرویست از او

صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقُلْ يٰأَيُّهَا الْكٰفِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ

صلی الله علیه وسلم که بود که میخواند در مغرب سورة الکافرون و سورة اخلاص

وفي العشاء بسورة الجمعة والمنافقين وقيل انه صلى الله عليه

در عشا سوره جمعه و سوره منافقون و گفته شد که آنحضرت ص

كان يقرء ذلك في صلوة الجمعة وعن الحسن عن ابي هريرة

بود که میخواند این در نماز جمعه و مرویست از حسن از ابو هریره رض

قال قال رسول الله صلى الله عليه من قرء ليلة الجمعة سورة

گفت گفت رسول الله ص هر که خواند شب جمعه سوره

يس وحم الدخان اصبح مغفورا له وقيل ان من قرء سورة

یس و دخان صبح کند در حالیکه آمرزیده اند او را و گفته شد هر که خواند سوره

الكهف في يوم الجمعة كان كمن تصدق بعشرة الاف

کهف در روز جمعه مانند کسی که تصدق کرد بده هزار

دينار ويستحب ان يصلي ليلة الجمعة ويوم الجمعة

دینار و مستحب است که نماز گزارد شب جمعه و در روز جمعه

اربع ركعات باربع سور سورة الانعام وسورة الكهف

چهار رکعت بچهار سوره یکی سوره انعام و دوم سوره کهف

وسورة طه وسورة الملك فان لم يحسن القران قرء جميع

وسوم سوره طه و چهارم سوره الملک پس اگر نیکو نداند قرآنرا بخواند همه

ما يحسن منه فذلك له ختمة فقد قيل ختمه من حيث

آنچه نیکو میداند از آن پس این مر او را ختم قرآن پس تحقیق گفته شده که ختم او از روی

علمه وان كان يحسن القران يستحب له ان يختم في يوم

دانش است و اگر باشد که نیکو میداند قرآنرا مستحب است مر او را که ختم کند در روز

الجمعة فان لم يقدر يشفع اليه ليلة الجمعة فان جعل

جمعه پس اگر نتواند جفت کند با او شب جمعه پس اگر گرداند

اخر ختمه في ركعتي المغرب او ركعتي الفجر كان احسن وكذلك

آخر ختم خود در دو رکعت مغرب یا دو رکعت فجر باشد بهتر و همچنین

ان جعل ختمه بين الاذان والاقامة يوم الجمعة

اگر گرداند ختم خود میان اذان و اقامت روز جمعه

كان فيه فضل كبير وان قرء الف مرة قل هو الله احد يوم

باشد در آن فضل بزرگ و اگر بخواند هزار بار سوره اخلاص روز

الجمعة في عشر ركعات او عشرين او غيرها كان افضل

جمعه در ده رکعت یا بیست رکعت یا زیاده از آن باشد بزرگتر

مِنْ خَتْمَةِ الْقُرْاٰنِ وَيُسْتَحَبُّ الصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَلْفَ

از ختم قرآن و مستحب ست درود فرستادن بر نبی صلی اللہ علیہ وسلم هزار

مَرَّةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَذٰلِكَ التَّسْبِيْحُ اَلْفَ مَرَّةٍ وَهِيَ الْكَلِمَاتُ

بار در روز جمعه و همچنین تسبیح هزار بار و آن چهار کلمه

الْاَرْبَعُ الَّتِيْ تَقَدَّمَتْ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا

است که پیش ازین ذکر این ها کرده شد یعنی پاکیست مر خدایرا و ستایش مر خدایرا و نیست هیچ معبود بحق

اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ فَصْلٌ فِيْ تَسْمِيَتِهٖ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اَخْبَرَنَا

خدا یست و الله بزرگ ست فصلیست در نامیدن او روز جمعه خبر داد ما را

اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ سَلْمَانَ رض قَالَ قَالَ لِيْ رَسُوْلُ

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از سلمان رض گفت فرمود مرا رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَتَدْرِيْ لِمَ سُمِّيَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قُلْتُ لَا قَالَ لِاَنَّ

الله صلی الله علیه وسلم آیا میدانی که چرا نامیده شد جمعه گفتم نمیدانم یا رسول الله فرمود

فِيْهِ جُمِعَ اَبُوْكُمْ اٰدَمُ قَالَ لٰكِنِّيْ اَقُوْلُ لَا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

در آن روز جمع کرده شد پدر شما آدم فرمود ولیکن من میگویم پاک نمیشود روز جمعه مردی

فَيَتَوَضَّاُ وَيُحْسِنُ وُضُوْءَهٗ ثُمَّ يَاْتِي الْجُمُعَةَ اِلَّا كَفَّرَ لَهٗ مَا

پس وضو میکند و نیک کند وضو را سپس او آید نماز جمعه را مگر آنکه در روز کرده میشود

بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْاُخْرٰى مَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

گناه که میان این جمعه و جمعه دیگر ست که پرهیز کند گناهان کبیره را و گفت بعض ایشان

هُوَ مِنَ الْاِجْتِمَاعِ وَهُوَ اجْتِمَاعُ قَالَبِ اٰدَمَ وَرُوْحِهٖ بَعْدَ اَنْ

این جمعه مشتق ست از اجتماع و آن بمعنی جمع کردن قالب آدم و روح او ست پس از آنکه

كَانَ مُلْقًى اَرْبَعِيْنَ سَنَةً وَقَالَ اٰخَرُوْنَ لِاجْتِمَاعِ اٰدَمَ وَ

افتاده بود میان مکه و طایف هفتاد سال و گفتند دیگران از بهر جمع شدن آدم و

حَوَّاءَ عَلَيْهِمَا الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ لِمَا خَلَقَهَا اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ ضِلْعِ

حوا ست علیهما الصلوة والسلام چون آفرید ایشان را خدای تعالی از پهلوی

اٰدَمَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ وَقَالَ اٰخَرُوْنَ لِاجْتِمَاعِ اٰدَمَ وَ

آدم علیه الصلوة والسلام و گفتند دیگران از بهر جمع شدن آدم و

حَوَّا بَعْدَ الْفُرْقَةِ الطَّوِيْلَةِ وَقِيْلَ اِنَّمَا سُمِّيَ بِذٰلِكَ لِاجْتِمَاعِ

حوا ست بعد جدائی دراز و گفته شد که از این جهت که نامیده شد باین نام

اَهْلِ الْبَلَدِ وَالرَّسَاتِيْقِ فِيْهِ وَقِيْلَ لِاَنَّهٗ تَقُوْمُ فِيْهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

اهل شهر و دیهات در آن روز و گفته شد از جهت که قایم شود در آن روز قیامت

وَهُوَ يَوْمُ الْجُمَعِ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ

آنرا روز جمع شدن مردم ست فرمود خدائے تعالے روزے کہ جمع کند شمارا از جہت روز جمع آنرا

فَصْلٌ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ صِيَامِ الْأَشْهُرِ وَالْأَضْحِيَةِ

فصل ہمہ آنچہ ذکر کردیم آنرا از روزہ ہا و عید اضحے

وَالْعِبَادَاتِ مِنَ الصَّلٰوةِ وَالْأَذْكَارِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَمَا سَنَذْكُرُ

و عبادتہا از نماز و ذکرہا و جز ایں و آنچہ یاد خواہیم کرد

إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَا يُقْبَلُ إِلَّا بَعْدَ التَّوْبَةِ وَطَهَارَةِ الْقَلْبِ

ان شاء اللہ تعالے قبول کردہ نمیشود مگر بعد توبہ و طہارت دل

وَإِخْلَاصِ الْعَمَلِ لِلّٰهِ تَعَالٰى وَتَرْكِ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَأَمَّا التَّوْبَةُ

و خالص کردن عمل بہر خدائے تعالے و ترک کردن ریا و شنوانیدن مردم و اما توبہ

فَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهَا وَنَزِيدُ عَلَيْهِ بِأَنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ

پس تحقیق پیش ازیں بیان آن و زیادہ میکنیم بر آن کہ خدائے تعالے دوست میدارد توبہ

وَيُحِبُّ كُلَّ قُلُوبِهِمْ مِنَ الذُّنُوبِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ

و دوست میدارد ہر دل پاک را از گناہان پس فرمود عزوجل کہ خدائے تعالے دوست میدارد توبہ کنندگان

الْمُتَطَهِّرِينَ قَالَ عَطَاءٌ وَمُقَاتِلٌ وَالْكَلْبِيُّ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ مِنَ

پاکان را گفت عطا و مقاتل و کلبی کہ خدائے تعالے دوست میدارد توبہ کنندگان را از

الذُّنُوبِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ بِالْمَاءِ مِنَ الْأَحْدَاثِ وَالْمَحِيضِ وَالْجَنَابَاتِ

گناہان و پاک کنندگان خود را بآب از ہر صنوے و حیض و جنابت ہا

وَالنَّجَاسَاتِ بَيَانُهُ قِصَّةُ أَهْلِ قُبَاءَ حَيْثُ ذَكَرَهُمُ

و نجاستہا بیان آن قصہ اہل قباست جائے کہ ذکر کرد ایشانرا

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللّٰهُ

خدائے تعالے بقول خود دران مدینہ مردانے اند کہ دوست میدارند کہ پاک باشند و خدا

يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا يَعْمَلُونَ فَقَالُوا نَتْبَعُ الْمَاءَ الْأَحْجَارَ فِي الِاسْتِنْجَاءِ

پیغمبر ما از آنچہ میکنند پس گفتند ایشان اہل قبا ما پیروی میکنیم آب را برای سنگہا از بہر

وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ

گفت مجاہد دوست میدارد توبہ کنندگان را از گناہان و پاک کنندگان را

عَنْ إِدْبَارِ النِّسَاءِ أَنْ يَأْتُوهَا مِنْ أَيِّ امْرَأَةٍ فِي دُبُرِهَا فَلَيْسَ

از پس زنان آنکہ آیند آنہا را کیفما آمد بنزدیک از پس نیست

مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فَإِنَّ دُبُرَ الْمَرْأَةِ مِثْلُهُ مِنَ الرَّجُلِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ

از پاکان زیرا کہ پس زن مانند پس مرد ست گفتہ شد توبہ کنندگان

مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الشِّرْكِ وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ

از گناهان و خود را پاک کنندگان از شرک و روایت است از ابی منهال

أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي لِعِيَالِهِ فَتَوَضَّأَ وُضُوءً حَسَنًا فَقُلْتُ

که گفت بودم من نزد ابی عیاله پس وضو کرد وضوئے نیک پس گفتم

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فَقَالَ الطُّهُورُ مِنَ

که خدائے تعالے دوست میدارد توبه کنندگان را و دوست میدارد پاک کنندگان را پس گفت این

الطُّهُورُ إِنَّ الطُّهُورَ حَسَنٌ وَلَكِنَّهُمُ الْمُتَطَهِّرُونَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ

بدرستی وضو امر نیکوست ولیکن مراد از متطهرین که در شان آنها مدح ست متطهرین از گناهان و

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ التَّوَّابِينَ مِنَ الشِّرْكِ

مروی ست از سعید بن جبیر گفت خدائے تعالے دوست میدارد توبه کنندگان را از شرک

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ

و خود را پاک کنندگان از گناهان و گفته شد که توبه کنندگان از کفر و پاک کنندگان

بِالْإِيمَانِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الذُّنُوبِ لَا يَعُودُونَ فِيهَا وَ

باایمان و گفته شد توبه کنندگان از گناهان که باز نگردند باآن گناه و

الْمُتَطَهِّرِينَ مِنْهَا لَمْ تُصِبْهُمْ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْكَبَائِرِ

پاک کنندگان از گناهان که نرسند آنرا و گفته شد توبه کنندگان از گناهان کبیره

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الصَّغَائِرِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ

و پاک کنندگان از گناهان صغیره و گفته شد که توبه کنندگان از افعال

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الْأَقْوَالِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ

و پاک کنندگان از اقوال و گفته شد که توبه کنندگان از اقوال و افعال

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الْعُقُودِ وَالْإِصْرَارِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْآثَامِ

و پاک کنندگان از عقیده و اصرار و گفته شد توبه کنندگان از بزه ها

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الْآجَامِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْجَرَائِرِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ

و پاک کنندگان از گناهها و گفته شد توبه کنندگان از جنایتها و پاکان

مِنْ خُبْثِ السَّرَائِرِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ

از جرگ پنهان بیوفاها و گفته شد توبه کنندگان از گناهان و پاک کنندگان

مِنَ الْعُيُوبِ وَقِيلَ التَّوَّابُ الَّذِي كُلَّمَا أَذْنَبَ تَابَ قَالَ اللَّهُ

از عیبها و گفته شد توبه کننده از همه چیزے که گناه کرد توبه کند فرمود خدا

عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ

بدرستی او هست ابدا بوده ست توبه کنندگان را آمرزگار مروی ست از محمد بن منکدر از

جابر ابن عبد الله رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل ممن

جابر بن عبد الله گفت فرمود رسول الله ﷺ گذشت مردی کز بود ه ست

كان قبلكم بجمجمة ننظر اليها فقال اي رب انت انت

وپیش از شما بگاسر پس دید بسوی او پس گفت ای پروردگار تو تو ئے ف

وانا انا انت العواد بالمغفرة وانا العواد بالذنوب ثم

وس سم ف تو ئے باز آمرزش ده سم باز آمرزنده منم آن سم

خر ساجدا فقيل له ارفع راسك فانا العواد بالمغفرة وانت

افتاد سجده کننده پس گفته شد او را بردار سر خود پس سم باز آمرزنده بمغفرت تو ئے

العواد بالذنوب فرفع راسه فغفر له واما الاخلاص فقد

باز آمرزنده بگناهان پس برداشت سر خود را پس آمرزید او را واما اخلاص پس

قال الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له

فرمود خدائے تعالے و نه فرموده شدند از ایشان مگر آنکه عبادت کنند خدا یرا خالص کنند

الدين وقال جل وعلا الا لله الدين الخالص وقال الله تعالى

طاعت و فرمود عز وجل آگاه باش مر خدا یرا است دین پاک و فرمود عز وجل

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم

نمی رسد خدای را گوشتهای آن قربانیها و نه خونهای آنها ولیکن میرسد خدای را پرهیزکاری

وقال جل جلاله لنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون

و فرمود جل جلاله مر است اعمال ما و این نر است اعمال ایشان و ما او را اخلاص کنندگان

اختلف الناس في معنى الاخلاص وقال الحسن سألت حذيفة

مختلف شده اند مردم در معنے اخلاص و گفت حسن پرسیدم حذیفه را

رض عن الاخلاص ما هو قال سألت النبي صلى الله عليه عن الاخلاص

از معنے اخلاص که چیست آن گفت پرسیدم پیغمبر را از معنے اخلاص

ما هو قال صلى الله عليه سألت جبرئيل عليه السلام عن الاخلاص

که چیست آن گفت پرسیدم جبرئیل علیه السلام را از معنے اخلاص

ما هو قال سألت رب العزة جل وعلا عن الاخلاص ما هو

که چیست آن گفت پرسیدم پروردگار جل جلاله را از معنے اخلاص که چیست آن

فقال سبحانه وتعالى هو سر من سري استودعته قلب

گفت حق سبحانه و تعالے آن اخلاص راز یست از [illegible]

من احببت من عبادي وعن ابي [illegible]

کسیکه دوست میدارم من او را از بندگان خود و مراد است از [illegible]

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ

گفت فرمود رسول الله صلعم هر چیزی مر حق را هیچ ایمان ثابت درد تا حقیقت نیست کر آن حق

حَقِيقَةَ الْإِخْلَاصِ حَتَّى لَا يُحِبَّ أَنْ يُحْمَدَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ

حقیقت اخلاص را تا آنگه دوست ندارد ستایش کردن را بر چیزی از عمل کرده خود

لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ الْإِخْلَاصُ أَنْ يُخْلِصَ الْعَبْدُ

مر خدای را عز و جل را و گفت سعید بن جبیر اخلاص آنست که خالص کند بنده

دِينَهُ لِلّٰهِ وَعَمَلَهُ لِلّٰهِ تَعَالَى وَلَا يُشْرِكُ بِهِ فِي دِينِهِ وَلَا رِيَاءَ فِي عَمَلِهِ

دین خود را و عمل خود را از بهر خدای تعالی و شریک نگرداند بآن در دین خود و ننماید عمل خود را

أَحَدٌ وَقَالَ الْفُضَيْلُ تَرْكُ الْعَمَلِ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ رِيَاءٌ وَالْعَمَلُ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ شِرْكٌ وَالْإِخْلَاصُ

هیچ یک این درجه اول اخلاص است و گفت فضیل کردن عمل از بهر مردم ریاست و کردن عمل از بهر مردم شرک

هُوَ الْخَوْفُ مِنْ أَنْ يُعَافِيَكَ اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِمَا وَقَالَ يَحْيَى بْنُ

ترسیدن بست از اینکه عذاب کند خدای تعالی بر بن هر دو کار و گفت یحیی بن

مُعَاذٍ الْإِخْلَاصُ تَمْيِيزُ الْعَمَلِ مِنَ الْعُيُوبِ كَتَمْيِيزِ اللَّبَنِ مِنَ الْفَرْثِ

معاذ اخلاص جدا کردن عمل ست از عیب ها مانند جدا کردن شیر از میان

وَالدَّمِ وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْبُوشَنْجِيُّ هُوَ مَا لَا يَكْتُبُهُ الْمَلَكَانِ وَلَا

خون و گفت ابو الحسین بوشنجی اخلاص چیزیست که نمینویسند آنرا فرشتگان از

يُفْسِدُهُ الشَّيْطَانُ وَلَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَقَالَ نُوَيْمٌ هُوَ

فاسد نمیکنند آنرا شیطان و مطلع نمیشود بر آن انسان و گفت نویم اخلاص

ارْتِفَاعُ رُؤْيَتِكَ مِنَ الْفِعْلِ وَقِيلَ هُوَ مَا يُرَادُ بِهِ الْحَقُّ بِقَصْدٍ

برطرف شدن دیدن تو از عملست و گفته شد اخلاص چیزیست که خواسته میشود بآن روی در اعتقاد

بِهِ الصِّدْقُ وَقِيلَ هُوَ مَا لَا تَشُوبُهُ الْآفَاتُ وَلَا يَتْبَعُهُ رُخَصُ

بآن راستی در افعال و گفته شد آن اخلاص چیزیست که خلط نمیکند آنرا آفات و پیروی نمیکند آنرا رخصت

التَّأْوِيلَاتِ وَقِيلَ هُوَ مَا اسْتَتَرَ عَنِ الْخَلَائِقِ وَاسْتَصْفَى مِنَ

تاویلات و گفته شد اخلاص چیزیست که پوشیده ست از خلق و پاک ست از آلایش

الْعَلَائِقِ وَقَالَ حُذَيْفَةُ الْمَرْعَشِيُّ هُوَ أَنْ تَسْوِيَ أَفْعَالَ الْعَبْدِ

علاقها و گفت حذیفه آن اخلاص است که برابر شود فعلهای بنده

فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ وَقَالَ أَبُو يَعْقُوبَ الْمَكْفُوفُ هُوَ أَنْ يَكْتُمَ

در آشکارا و پنهان و گفت ابو یعقوب مکفوف اخلاص آنست که پوشیده دارد

حَسَنَاتِهِ كَمَا يَكْتُمُ سَيِّئَاتِهِ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ هُوَ أَنْ لَا

نیکی های خود را چنانچه پوشیده میدارد بدیهای خود را و گفت سهل بن عبد الله اخلاص آنست که

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ثَلٰثٌ لَا يَغِلُّ

و روایت از انس بن مالک رضی گفت فرمود رسول الله صلی الله علیه و سلم سه چیز را که خیانت نکند

عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلّٰهِ وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الْأَمْرِ

بر ایشان دل مسلمان خالص کردن عمل مر خدای را و نصیحت کردن والیان امر را

وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَقِيلَ الْإِخْلَاصُ إِفْرَادُ الْحَقِّ فِي الطَّاعَةِ

و ملازم گرفتن جماعت مسلمانان را و گفته شده ست اخلاص جدا کردن حق را در طاعت

بِالْقَصْدِ وَهُوَ إِرَادَةُ الْعَبْدِ بِطَاعَتِهِ الْقُرْبَ إِلَى مَوْلَاهُ دُونَ

بجهة اهل خود و آن خواستن بنده ست بطاعت خود نزدیکی بسوی صاحب خود

أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ فَلَا يَتَصَنَّعُ لِلْخَلْقِ وَلَا يَكْتَسِبُ بِهِمُ الْحَمْدَ

فرو نیچیدگی از خلق او پس کار نکند از برای خلق و کسب نکند از ایشان ستایش را

وَلَا يَسْتَجْلِبُ مِنْهُمُ الْحَبَّ وَلَا يَدْفَعُ بِهَا عَنْ نَفْسِهِ اللَّوْمَ وَ

و طلب نکند از ایشان دوستی را و دور نکند بآن طاعت از خود ملامت و

الذَّمَّ وَقِيلَ الْإِخْلَاصُ تَصْفِيَةُ الْفِعْلِ عَنْ مُلَاحَظَةِ الْمَخْلُوقِينَ

مذمت را و گفته شد اخلاص صاف کردن عمل ست از دیدن آفریده ها

قَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ الْإِخْلَاصُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالصِّدْقِ فِيهِ وَ

گفت ذو النون مصری را اخلاص تمام نمیشود مگر براستی قصد و

الصَّبْرِ عَلَيْهِ وَالصِّدْقُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالْإِخْلَاصِ فِيهِ وَالْمُدَاوَمَةِ

صابر بودن بر اخلاص نفس همیشه که حدیث کرده شد عمل نیکو باید و صدق با حق تمام نمیشود مگر با اخلاص عمل

عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو يَعْقُوبَ السُّوسِيُّ مَتَى يَشْهَدُ وَانِي إِخْلَاصِهِمْ

بر اخلاص و گفت ابو یعقوب سوسی کی گواهی دهند در اخلاص خود

إِخْلَاصًا إِحْتَاجَ إِخْلَاصُهُمْ إِلَى إِخْلَاصٍ وَقَالَ ذُو النُّونِ

اخلاص را محتاج شد اخلاص ایشان باخلاص یعنی کمال اخلاص عدم رویت اخلاص است و گفت ذو النون

ثَلَاثٌ مِنْ عَلَامَاتِ الْإِخْلَاصِ إِسْتِوَاءُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنَ

سه چیز ست از علامات اخلاص برابر شدن ستایش و نکوهش از

الْعَامَّةِ وَنِسْيَانُ رُؤْيَةِ الْأَعْمَالِ وَاقْتِضَاءُ ثَوَابِ الْعَمَلِ

عامه خلق و فراموش کردن دیدن عمل را و طلب ثواب را در آخرت یعنی همه اینها

فِي الْآخِرَةِ وَقَالَ أَيْضًا رض الْإِخْلَاصُ مَا حَفِظَ مِنَ الْعَدُوَّانِ

نمره رویت عمل ست و این نشانی اخلاص ست و گفت نیز اخلاص چیزیست که نگاه داشته شد از دشمن

يُفْسِدُهُ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَغْرِبِيُّ الْإِخْلَاصُ مَا لَا يَكُونُ لِلنَّفْسِ

که فاسد کند اورا و این اشارتست بسوی پنهانی گفت ابو عثمان مغربی اخلاص آنچیزیست که نباشد نفس

فيه حظ بحال وهو اخلاص العوام وأما اخلاص الخواص

در نصیب بهیچ حال فت واین اخلاص عوام ست واما اخلاص خاصان

ما يجري عليهم لأنهم نبذوا عنهم الطاعات وهم عنها

چیزیست کز روان میشود بر ایشان از بهر انکه ایشان ترک کرده اند طاعتها را زیاده را ایشان از

بمعزل ولا يقع عليهم رؤيته ولا بها اعتداد فذلك

بموشه اند دواشم نمیشود بر ایشان دیدن عمل ونه آن طاعت شمارد اعتبار پس اینست

اخلاص الخواص وقال ابو بكر الدقاق نقصان كل مخلص في

اخلاص خاصان وگفت ابو بکر دقاق نقصان هر مخلص در

اخلاصه رؤيته اخلاصه فاذا اراد الله تعالى ان يخلص

اخلاص او دیدن اخلاص خویش ست پس وقتیکه خواهد حق تعالی اینکه خلاص دهد اورا

اخلاصه يسقط عن اخلاصه رؤيته اخلاصه فيكون مخلصا

در اخلاص سے اندازد از اخلاص او دیدن اخلاص او پس میباشد خالص کرده شده بصوب

لا مخلصا وقال سهل رحمة الله تعالى عليه ورضوانه لا يعرف

نه اخلاص کننده فت وگفت سهل رحمة الله علیه ورضوانه نمیشاسد

الرياء الا مخلص وقال ابو سعيد الخراز رحمه الله رياء

ریا را مگر مخلص یعنی قرار سکانک صفت ریا پدید شود هرگز دقایق ریا بروی مشکف نگردد وگفت ابو سعید

العارفين افضل من اخلاص المريدين وقال ابو عثمان

عارفان بهتر ست از اخلاص مریدان چه عارف جان از حظ نفس فانی خود ست و در ریا بهر رضای حق

الاخلاص نسيان رؤية الخلق بدوام النظر الى الخالق و

اخلاص فراموش کردن دیدن خلق ست بهمیشه نظر کردن بسوے خالق و

قيل الاخلاص ما اريد به الحق وقصد به الصدق وقيل

گفته شد اخلاص چیزیست که خواسته شده ست وبسنده در اعتقاد و قصد کرده شده ست با آن راستی در افعال و

هو الاغماض عن رؤية الاعمال وقال سري السقطي رحمه الله

اخلاص بوشیدنست از دیدن صنائع وگفت سری سقطی رح

من تزين للناس بما ليس فيه سقط من عين الله تعالى وقال

هر که آراستست از بهر مردم بچیزے که نیست در افتادن از چشم خدا وگفت

الجنيد ره الاخلاص سر بين الله تعالى وبين العبد لا يعلمه

جنید رح اخلاص رازیست میان خدا و بنده نمیداند آنرا

ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده ولا هوى فيميله وقال

فرشته پس بنویسد اورا ونه شیطان پس فاسد کند اورا ونه هوای نفس کج مایل کند اورا از راه حق

وگفت

لكريم رحمه الله الاخلاص في العمل هو الذي لا يريد صاحبه

رویم رحمه الله اخلاص در عمل آنست که نخواهد صاحب عمل ر

عليه عوضا في الدارين ولا حظا من الملكين وسئل ابن عبد

بر آن عمل عوض در هر دو جهان و نه نصیبی از دو فرشته و پرسیده شد ابن عبد الله

الله اي شيء اشد على النفس فقال الاخلاص لانه ليس لها منه

را گفت ای چیز سخت تر است بر نفس پس گفت اخلاص زیرا که نیست نفس را در آن هیچ

نصيب وقيل هو ان لا يشهد على عملك احد غير الله عز

نصیب و گفته شد که اخلاص اینست که حاضر نشود بر عمل تو هیچ کسی غیر خدا

وجل وقال بعضهم دخلت على سهل بن عبد الله يوم جمعة

و گفته اند بعضی ایشان در آمدم بر سهل بن عبد الله روز جمعه

قبل الصلوة فرأيت في البيت حية فجعلت اقدم رجلا واؤ

پیش از نماز پس دیدم در خانه ماری پس همی نهادم قدم را گاهی و

اخر رجلا اخرى فقال ادخل لا يبلغ احد حقيقة الايمان

پس میکردم قدم را گاهی بعد دیگر پس گفت بدر آ هیچ کس نرسد هیچ کس به حقیقت ایمان

وعلى وجه الارض شيء يخافه ثم قال هل لك في صلوة الجمعة

و حال آنکه بر روی زمین چیزی باشد که میترسد بیشتر گفت سهل آیا هست ترا میل در نماز جمعه

فقلت بيننا وبين المسجد مسيرة يوم وليلة فاخذ بيدي

پس گفتم میان ما و میان مسجد راه یکشبانه روز است پس گرفت دست مرا

فما كان الا قليلا حتى رأيت المسجد فدخلنا وصلينا الجمعة

پس نبود دست مگر اندک زمان تا آنکه دیدم مسجد را پس در آمدیم ما و ادا کردیم جمعه را

ثم خرجنا فوقف ينظر الى الناس وهم يخرجون فقال اهل لا

بعتبر بر آمدیم پس ایستاد سهل سپید بسوی مردم و ایشان می بر آمدند پس گفت سهل اهل

اله الا الله كثير ولكن المخلصون منهم قليل كنت مع ابزيد

کلمه توحید بسیار اند و لکن مخلصان از ایشان کم اند و حضرت بودم

الخواص رحمه الله في سفر فجئنا الى موضع فيه حياة كثيرة

خواص رحمه الله در سفر پس آمدیم بجائی که در وی ماران بسیار بودند

فوضع ركوته وجلس وجلست فلما كان برد الليل وبرد

پس نهاد ابریق خود را و نشست و نشستم پس هر گاه بود سرد شب و سرد

الهوى خرجت الحياة فصحت بالشيخ فقال اذكروا الله تعالى

هوا بیرون آمد ماران پس فریاد زدم بشیخ که ابراهیم باشد پس گفت شیخ یاد کن خدا را

فَذَكَرْتُ فَرَجَعْتُ ثُمَّ عَادَتْ فَصِحْتُ بِهَا فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ

پس یاد کردم ضرار اپس باز گشتند ماران پس باز بیامدند پس فریاد زدم بیچیز را پس گفت همچنین

اَزَلْ اِلَى الصَّبَاحِ فِي مِثْلِ تِلْكَ الْحَالَةِ فَلَمَّا اَصْبَحْنَا قُمْتُ وَ

پس بودم ام در ین حال تا صباح بهمچنین بیچیز بودم و فریاد میکردم و بیچیز امر میکرد مرا پس چون بیگاه گه صبح اشکارا شد و

مَشَيْتُ وَمَشَيْتُ مَعَهُ فَسَقَطَتْ مِنْ وَطَائِهِ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ

روان شدم و روان شدم با او پس افتاد از فرش او مار بزرگ

قَدْ تَطَوَّقَتْ فَقُلْتُ مَا اَحْسَنْتُ بِهَا فَقَالَ لَا مُنْذُ زَمَانٍ

کہ طوقی زده بود با او پس گفتم نه نیکو یافته بودے تو این مارا پس گفت شیخ مدتے است

مَا بِتُّ لَيْلَةً اَطْيَبَ مِنَ الْبَارِحَةِ وَقَالَ اَبُو عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى

کہ شب نکرده ام خوشتر از امشب و گفت ابو عثمان رحمة الله علیه

مَنْ لَمْ يَذُقْ وَحْشَةَ الْغَفْلَةِ لَمْ يَجِدْ طَعْمَ اُنْسِ الذِّكْرِ **فَصْلٌ**

کہ نچشید وحشت غفلت را نیافت لذت انس ذکر را

وَيَنْبَغِي لِكُلِّ مُتَعَبِّدٍ وَعَارِفٍ اَنْ يَحْذَرَ فِي جَمِيعِ اَحْوَالِهِ مِنَ الرِّيَاءِ

و سزاوار است هر عابد و عارف را کہ بترسد در همه احوال از ریا

وَرُؤْيَةِ الْخَلْقِ وَالْعُجْبِ فَاِنَّ النَّفْسَ خَبِيثَةٌ وَهِيَ مَنْشَاُ الْاَهْوِيَةِ

و دیدن خلق و عجب کہ نفس بدگهر است و آن جاے پیدا شدن هواها

الْمُضِلَّةِ وَالشَّهَوَاتِ الْمُرْدِيَةِ وَاللَّذَّاتِ الْحَائِلَةِ بَيْنَ الْعَبْدِ

گمراه کننده و دارنده ها هلاک کننده است و لذتها کہ حایل شونده اند میان بنده

وَبَيْنَ الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ لَا طَرِيقَ اِلَى الْاَمْنِ مِنْ غَوَائِلِهَا مَا دَامَ

و میان خداے نیست راه بسوے امن از خارهاے او تا وقتیکہ

الرُّوحُ فِي جَسَدِ ابْنِ اٰدَمَ وَاِنْ بَلَغَ الْعَبْدُ اِلَى حَالَةِ الْبَدْلِيَّةِ وَ

روح در تن فرزند آدم است اگرچہ رسیده باشد بنده بحالت ابدال و

الصِّدِّيقِيَّةِ وَاِنْ كَانَتْ هٰذِهِ الْحَالَةُ اَسْلَمَ مِنَ الْاِبْتِدَاءِ وَ

صدیقان و اگرچہ بوده است این حالت بدین ها و صدیقیت سالم تر از اوایل و

اَمْنَ مِنْ شَرِّهَا وَدَوَاهِيهَا وَالْخَيْرُ اَغْلَبُ وَالنُّورُ وَالْهِدَايَةُ

ایمن تر از بدیها و بلاهاے نفس و نکوئے غالب تر بود و نور با من مستقیم و هدایت

مُتَحَقِّقَةٌ بِسَبِيلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّوْفِيقُ شَامِلٌ وَالْحِفْظُ مَوْجُودٌ

ثابت است براه خداے عزوجل و توفیق در گیرنده است و حفظ حق از معاصی درین

غَيْرَ اَنَّ الْعِصْمَةَ لَيْسَ لَنَا اِنَّمَا ذٰلِكَ مُخْتَصٌّ بِالْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

جمله نیکو عصمت کہ عبارت از ملکه از ترک محظورات و معاصی است نیست مر ما را کہ آن عصمت خاص

لِيَقَعَ الْفَرْقُ بَيْنَ النُّبُوَّةِ وَالْوِلَايَةِ وَقَدْ تَوَاعَدَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

تا آنکه واقع شود فرق میان نبوة و ولایت و محقق تر ساینده ست خدا یتعالی

اَهْلَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَنَبَّهَهُ عَلٰى شُؤْمِ النَّفْسِ وَغَوَائِلِهَا وَنَهَى

اهل ریا و اهل سمعه را و آگاه ساینده بر شامت و غارت های نفس و باز داشت

عَنْ اِتِّبَاعِهَا وَاَمَرَ بِمُخَالَفَتِهَا فِي الْقُرْاٰنِ تَارَةً وَفِيمَا نَطَقَ بِهِ

از پیروی آن و فرمود بمخالفت آن در قرآن یک بار ی و در چیزی که نطق کرد بان

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مِنَ الْاَخْبَارِ وَالسُّنَّةِ اُخْرٰى مِنْ ذٰلِكَ قَالَ اللّٰهُ

رسول الله ص از اخبار و سنت بار دیگر از انجمله قول خدا یتعالی ست

عَزَّ وَجَلَّ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

پس ملالت ست مر نمازیان را که ایشان از نماز خویش غافل اند

الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُنَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا يَقُولُونَ

از آن کسا نیکه ریا میکنند و باز میدارند زکوة را و فرمود جل و علا میگویند ایشان

بِاَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ وَ

بدهنهای خود چیزیکه نیست در دلهای ایشان و خدای داناتر ست بچیزیکه بوده اند ایشان پنهان

قَالَ تَعَالٰى وَاِذَا قَامُوا اِلَى الصَّلٰوةِ قَامُوا كُسَالٰى يُرَاؤُنَ النَّاسَ وَ

و فرمود حق تعالے و قتی می خیزند آن منافقان بسوی نماز بیخیزند مگا کسالت میاینده مردم را و

لَا يَذْكُرُونَ اللّٰهَ اِلَّا قَلِيلًا مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذٰلِكَ لَا اِلٰى هٰؤُلَاءِ

یاد نمیکنند خدا را مگر اندک متحیر باند هر دو گروه میان آن دو گروه

وَلَا اِلٰى هٰؤُلَاءِ وَقَالَ تَعَالٰى اِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْاَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ

و نه باین گروه یعنی گافران و فرمود خدا یتعالی بدرستی بسیاری از آن راهنمایان و عابدان

لَيَاْكُلُونَ اَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ وَ

هر آینه میخورند مالهای مردم را بطریق باطل یعنی برشوت و ریا و چیز دلک و باز میدارند مردم را از

اَلْاَحْبَارُ هُمُ الْعُلَمَاءُ وَالرُّهْبَانُ الْعُبَّادُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا اَيُّهَا

احبار علمایند و رهبان عابدان اند و فرمود عزوجل ای

الَّذِينَ اٰمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللّٰهِ

کسانیکه ایمان آورده اید چرا میگوید چیزی که نمیکنید بزرگ ست از روی بغض در پیش خدا

اَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ وَقَالَ تَعَالٰى وَاَسِرُّوا قَوْلَكُمْ

اینکه بگوید چیزیکه نمیکنید و فرمود خدای تعالے و پنهان کنید سخن خود را

اَوِ اجْهَرُوا بِهِ اِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا فَمَنْ

یا آشکارا کنید او را بدرستی حق تعالے داناست براز ها بدرستی ست و فرمود حق تعالے پس کیست که

كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهٖ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَّلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ

اسید وارست لقاے پروردگار خود را پس گو کہ عمل کند نیک و شریک نکند بعبادت

رَبِّهٖ اَحَدًا وَقَالَ تَعَالٰى اِنَّ النَّفْسَ لَاَمَّارَةٌ بِالسُّوْٓءِ اِلَّا مَا رَحِمَ

پروردگار خود ہیچ کے را و فرمود حق تعالیٰ بدرستی نفس ہر آئینہ امر کنندہ ست بہ بدی مگر وقتے

رَبِّيْ وَقَالَ تَعَالٰى وَاُحْضِرَتِ الْاَنْفُسُ الشُّحَّ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ

پروردگار من و فرمود حق تعالیٰ حاضر کردہ شدہ نفسہاے بخل را و فرمود عزّ و جلّ

لِدَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يٰدَاوٗدُ اِهْجُرْ هَوَاكَ فَاِنَّهٗ لَا مُنَازِعَ

مر داود را علیہ السلام اے داود ترک کن میل نفس خود را پیوے ہوات او پس بدرستی

يُنَازِعُنِيْ فِيْ مُلْكِيْ غَيْرُ الْهَوٰى وَقَالَ تَعَالٰى وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوٰى

کہ نزاع کند ازمنازعت من در ملک من جز ہوا اے نفس و فرمود خدایتعالیٰ و پیروے مکن ہوا ی نفس را

فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَاَمَّا السُّنَّةُ فَمِنْ ذٰلِكَ مَا رُوِيَ

پس گمراہ کند ترا از راہ خدا و اما صحیحت رسول اللہ ص پس از انجملہ ست چیز کہ مروی

عَنْ شَدَّادِ بْنِ اَوْسٍ رض اَنَّهٗ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ

از شداد بن اوس رضہ کہ گفت در آمدم بر نبے ص

فِيْ وَجْهِهٖ مَا سَآءَنِيْ فَقُلْتُ مَا الَّذِيْ بِكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَقَالَ

در روے او چیز کہ بد حال کرد مرا پس گفتم چہ چیز ست ترا اے پیغمبر خدا ص پس فرمود

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَا اَخَافُ عَلٰى اُمَّتِيْ اَنْ يُّشْرِكَ بَعْدِيْ فَقُلْتُ اَيُشْرِكُ قَوْمٌ مِّنْ

ص بترسم بر امت خود شرک را پس از من پس گفتم ایا شرک خواہند کرد

بَعْدِكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَمَا اَنَّهُمْ لَا يَعْبُدُوْنَ شَمْسًا

بعد از تو یا رسول اللہ ص پس فرمود ص بدرستی ایشان عبادت نخواہند کرد آفتاب را

وَّلَا قَمَرًا وَّلَا وَثَنًا وَّلَا حَجَرًا وَّلٰكِنَّهُمْ يُرَآءُوْنَ فِيْ اَعْمَالِهِمْ وَ

و نہ ماہتاب را و نہ بتان را و نہ سنگہا را و لیکن ایشان ریا میکنند در اعمال خود و

الرِّيَآءُ هُوَ الشِّرْكُ ثُمَّ تَلَا قَوْلَهٗ تَعَالٰى فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْا لِقَآءَ رَبِّهٖ

ریا شرک ست پس تلاوت کرد قول خدا تعالیٰ پس ہر کہ آرزو دارد ملاقات پروردگار خود را

فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَّلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهٖٓ اَحَدًا وَقَالَ

پس باید کہ عمل کند نیک و شریک نکند بعبادت پروردگار خود کسے را یعنی ریا نکند و فرمود

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يُجَآءُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِصُحُفٍ مَّخْتُوْمَةٍ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ عَزَّ

ص آورده شود روز قیامت نامہاے مہر کردہ شدہ پس میگوید خدا ے تعالیٰ

وَجَلَّ لِمَلَآئِكَتِهِ اَلْقُوْا هٰذَا وَاقْبَلُوْا هٰذَا فَيَقُوْلُوْنَ وَعِزَّتِكَ

فرشتگان خود را بیفگند ازید این نامہا را و قبول کنید این را پس گویند فرشتگان سوگند

وَجَلَالِكَ مَا عَلِمْنَا الْاَخِيرَ فَيَقُولُ تَعَالَى نَعَمْ وَلٰكِنْ هٰذَا عَمِلَ

وجلال تو ندانستیم ما بجز نیکے پس بگوید خدا میگوید آرے ولیکن این بندہ علمست

لِغَيْرِي وَلَا اَقْبَلُ اِلَّا مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهِي وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

برائے چیزے من و قبول نمیکنم مگر چیزے کہ طلب کردہ شدہ ست باوذات مرا و بود ہ ۴

يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَقَلْبِي مِنَ

میگفت در دعائے خود اے بار خدایا پاک کن زبان مرا از کذب و دل مرا از

النِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَبَصَرِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَاِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ

نفاق و عمل در از ریا و چشم مرا از خیانت کہ تو میدانی خیانت

الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَا لَا يَقْعُدُ وَالِاعَلٰى

چشمہا را و پنہان کرد بہا سینہا و فرمود ۴ آگاہ نشیند مگر بر

عَالِمٍ يَدْعُوكُمْ مِنْ خَمْسٍ اِلٰى خَمْسٍ مِنَ الرَّغْبَةِ اِلَى الزُّهْدِ وَمِنَ الرِّيَاءِ

عالم کہ طلبد کن شما را از پنج بہ پنج از رغبت بزہد بسوے زہد و از ریا

اِلَى الْاِخْلَاصِ وَمِنَ الْكِبْرِ اِلَى التَّوَاضُعِ وَمِنَ الْمُدَاهَنَةِ اِلَى الْمُنَاصَحَةِ

بسوے اخلاص و از کبر بسوے تواضع و از سستی پند بسوے نصیحت و پند

وَمِنَ الْجَهْلِ اِلَى الْعِلْمِ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ اَنَا خَيْرُ

و از نادانی بسوے دانش و فرمود ۴ خدائے تعالیٰ من بہترین شریکم ۴

شَرِيكٍ مَنْ اَشْرَكَ مَعِيَ شَرِيكًا فِي عَمَلٍ فَهُوَ لِشَرِيكِي دُونِيَ اَنَا

کسی کہ شریک کرد با من شریکے را در عمل خود پس آنعمل شریک مرا است بجز من کہ من

لَا اَقْبَلُ اِلَّا مَا اُخْلِصَ لِي يَا ابْنَ اٰدَمَ اَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ فَانْظُرْ عَمَلَكَ

قبول نمے کنم از آنچہ مگر آنچہ خالص کردہ شود از بہر من اے فرزند آدم من بہترین قسمتم نگاہ کن در عمل خود

الَّذِي عَمِلْتَ لِغَيْرِي فَاِنَّمَا اَجْرُكَ عَلَى الَّذِي عَمِلْتَ لَهُ وَقَالَ

کہ کردے تو چیز مرا پس جز این نیست کہ اجر تو بر آنکس ہست کہ عمل کردے تو برای او و فرمود

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بَشِّرْ هٰذِهِ الْاُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالرِّفْعَةِ فِي الدِّينِ وَالتَّمْكِينِ

۴ بشارت داده شد بہ امت این امت بہ بلند مے و بلندے در دین و قدرت و تمکن

فِي الْبِلَادِ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الْاٰخِرَةِ لِلدُّنْيَا وَمَنْ تَعَمَّلَ عَمَلَ الْاٰخِرَةِ

در شہرہا پس ہر کہ عمل کند عمل آخرت از جہت دنیا و کیکہ کردہ عمل آخرت

لِلدُّنْيَا لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ وَمَالَهُ فِي الْاٰخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

از بہر دنیا قبول کردہ نشود از و نیست او را در آخرت نصیبی و فرمود ۴

اِنَّ اللّٰهَ يُعْطِي الدُّنْيَا عَلَى النِّيَّةِ وَالْاٰخِرَةَ لَا يُعْطِي اِلَّا عَلَى النِّيَّةِ

الدنيا وعن انس بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت

دنیا و ویست از انس بن مالک رض گفت فرمود رسول الله ﷺ گذشتم بر

ليلة اسري بي بقريض شفاههم بمقاريض من نار فقلت

وشبی که سیر کرنیا نیدہ شدم مرا بگروہے که بریده میشدند لبهاے ایشان بمقراض از آتش پس گفتم

لجبرئيل عليه السلام من هؤلاء قال خطباء امتك الذين

جبرئیل را ﷺ کیستند اینها گفت جبرائیل خطیبان و پندہندگان امت تو اند

يقولون الشيء ولا يعملون به يقولون ما يعرفون ويفعلون

که میگفتند چیزے که نمیکردند میگویند چیزے که معروف و شرع ست و میکنند چیزے که

ما ينكرون يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم وقال صلى

منکر و قبیح ست امر میکنند مردم را بنیکی و فراموش میکنند خود را و فرمود ﷺ

عليه ان اخوف ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان

بدرستی ترسناک ترین چیزها که میترسم بان بر امت خود هر منافقی که دانا باشد بزبان

والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكون عليكم امراء

وسوگند بذات پاک خدائی که جان من در دست قدرت اوست برپا نمیشود قیامت تا آنکه باشند بر شما امیران

كذبة وزراء بجرة واعوان خونة وعرفاء ظلمة وقراء

دروغگو و وزیران گن ہگار و یاران خیانت کننده و پیشوایان ظالم و حاضر شوند

فسقة وعباد جهال يفتح الله تعالى عليهم فتنة عبراء مظلمة

فاسق و عابدان جاہل بگشاید حق تعالی بر ایشان فتنه تیره سیاه را

فيتهوكون فيها تهوك اليهود الظلمة فحينئذ ينقص

پس سرگشته میشوند در آن فتنه سرگشته شدن یهودان ظالم پس این هنگام ناقص شود

الاسلام عروة عروة حتى لا يقال الله الله وعن عدي بن

اسلام گره گره تا آنکه گفته نشود الله الله بر روی زمین و روایت از عدی بن

حاتم رض قال قال رسول الله صلى الله عليه يوتى بناس يوم القيمة في

حاتم رض گفت فرمود رسول الله ﷺ آورده شوند مردم را روز قیامت در

اعظم نكال فيقول الله تعالى انكم كنتم اذا خلوتم بارزتموني

سزا گرین عذاب پس گوید حق تعالی بدرستی شما وقتیکه خلوت میکردید ظاهر میکردید بمن

بالعظائم وانا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين هبتم الناس

گناہان عظیم را و وقتیکه پیش مے آمدند مردم را پیش مے آمدید با خلاص نه میترسیدند از مردم

ولم تهابوني واجللتم الناس ولم تجلوني وعزتي لاذيقنكم

و نمیترسیدند مرا و بزرگ نمی پنداشتید مردم را و بزرگ نمی پنداشتید مرا سوگند ست بذات من

أَلِيمِ الْعَذَابِ وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

دردناک عذاب و مروی است از اسامہ بن زید رض گفت شنیدم رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم یَقُولُ يُلْقَى رَجُلٌ فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ فَيَدُورُ

کہ بیفگنند مرد را در آتش پس برآید بیرون روده های شکم او پس گردانیده شود

بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِصَاحِبِهَا فَيُقَالُ لَهُ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ

او را چنانچه میگردد خر صاحب خود پس گفته شود مر او را آیا نبود تو که امر میکردی بمعروف

وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُولُ كُنْتُ آمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ وَأَنْهَى

و باز میداشتی از منکر پس میگوید بودم من امر کننده بمعروف و میکردم و باز میداشتم

عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ وَلَا أَجْتَنِبُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم رُبَّ صَائِمٍ

از منکر و باز نمیشدم و در بیشتم از آن و فرمود نبی بسیار روزه دار

لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَالْعَطَشُ وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ

کہ نیست مر او را از روزه خود مگر گرسنگی و تشنگی و بسیار قائم اللیل ست کہ نیست مر او را از

قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ وَقَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم اهْتَزَّ لِذَلِكَ الْعَرْشُ وَ

قیام خود مگر بیداری و فرمود نبی در حرکت آمد بجهت آن عرش و

غَضِبَ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم بِئْسَ الْعَبْدُ

در غضب آمد مر او را پروردگار تبارک و تعالی و فرمود نبی بدترین بندگان

عَبْدٌ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ثَوَابِ اللَّهِ عَبْدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى يَعْبُدُ

بندہ ایست کہ حایل شد میان او و میان ثواب خدا بندہ از مخلوقات حق می پرستد عابد

لَهُ رَجَاءَ مَا فِي يَدَيْهِ فَيَتْعَبُ بَدَنَهُ فِي مَرْضَاتِهِ فَيَخْرُجُ دِينُهُ

بندہ را از جهت امید چیزیکہ در دست اوست پس رنج میدہد عابد تن خود را در رضای آن بندہ پس بے

وَيَتَفَسَّخُ وَيَقْبُحُ مُرُوَّتُهُ حَتَّى يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ يَرْجُو

دین میشود و بد میشود مروت او تا انکہ بے درآید در میان بندہ و در میان خدا امید میدارد

اللَّهَ تَعَالَى فِي الْكَبِيرِ وَيَرْجُو الْعَبْدَ فِي الصَّغِيرِ يُعْطِي الْعَبْدَ مِنْ

خدا بندہ در بزرگ یعنی در چیزے کہ بصورت عبادت میکند و امید میدارد آن بندہ در چیزے خورد و دل بر

خَذْمَتِهِ مَا لَا يُعْطِي اللَّهَ تَعَالَى مِنْ طَاعَتِهِ وَعَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ

خدمت او چیزے را کہ نمیدہد خدا بندہ از جهت طاعت او یعنی دل را کہ مدار عبادت بر اوست بر بندہ

قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَصَدَّقُ

گفت آمد مردے بسوی رسول اللہ پس گفت یا رسول اللہ من تصدق میکنم

بِصَدَقَةٍ فَالْتَمِسُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى وَأُحِبُّ أَنْ يُقَالَ لِي خَيْرٌ

بصدقہ پس طلب میکنم با و بر رضای خدا بندہ را و دوست میدارم کہ گفته شود مرا نیک

فنزل قوله سبحانه فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا

پس فرود آمد قول سبحانه و تعالی پس کیکه امید میدارد دیدار پروردگار خود را پس باید که عمل

صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال النبي صلى الله عليه يخرج

نیک کند و نشکند بهیچ عبادت پروردگار خود هیچ کسی را فرمود پیغمبر صلی الله علیه برآید

في آخر الزمان اقوام يختلون الدنيا بالدين فيلبسون للناس

در آخر زمان قومها که طلب کنند دنیا بدین فریب پس پوشند از جهت مردمان خلق

جلود الضان من اللين والسنتهم احلى من السكر وقلوبهم

پوستهای میش از جهت اظهار نرمی و زبانهای ایشان شیرین تر از شکر است و دلهای ایشان

قلوب الذئاب يقول الله تعالى اي يغترون ام علي يجترؤن

دلهای گرگان میشوند بغایت فساوت و سیاهی میگوید خدای تعالی آیا با مهال و ناکرده من جرأت

في حلفت لابعثن على اولئك فتنة تدع الحليم فيها حيران

سوگند خورده ام بجلال خود بر آنچه خواهم فرستاد بر ایشان از شامت ایشان بلای را که بگذارد در وی حلیم را

وعن صخرة عن ابي حبيب رض قال قال رسول الله صلى الله عليه ان

و مرویست از صخره از ابی حبیب رض گفت فرمود رسول الله صلی الله علیه که

الملائكة ترفعون عمل عبد من عباد الله فيستكثرونه ويزكونه

فرشتگان برمیدارند عمل بنده را از بندهای خدا پیش پس بسیار میندارند و باز میدارند از مردم دیگر

حتى ينتهوا به الى حيث يشاء الله تعالى من سلطانه فيوحي

تا آنکه میرسد بآن عمل بهوی جای که خواسته است حق تعالی از بادشاهی خود پس وحی فرستاد

الله تعالى اليهم انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب على

حق تعالی بر ایشان هر آینه شما نگاهبانان باشید بر عمل بنده من و من نگاهبان بر

ما في نفسه ان عبدي هذا اخلص عمله فاكتبوه في سجين

چیزی که در دل اوست بدرستی این بنده من خالص کرد عمل خود را پس بنویسید او را در سجین

ويصعدون بعمل عبد من عبادة يستقلونه ويحقرونه

و برمیدارند عمل بنده را از بندگان او که میاندازند او را و حقیر میدارند او را

حتى ينتهوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحي الله اليهم

تا آنکه میرسد بآن عمل بهوی جای که خواسته است خدای تعالی از بادشاهی خود پس وحی فرستاد حق

انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه انه

که شما نگاهبانان باید بر عمل بنده من و من نگاهبانم بر چیزی که در دل بنده است که

عبدي هذا اخلص لي عمله فاكتبوه في عليين وعن ابي هريرة

عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنَّهٗ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى اِذَا

از رسول اللہ صلی اللہ علیہ انہ گفت ہمانا خدائے تبارک و تعالیٰ ہرگاہ

كَانَ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ يَقْضِيْ بَيْنَ خَلْقِهٖ وَكُلُّ اُمَّةٍ جَاثِيَةٌ فَاَوَّلُ

کہ باشد روز قیامت حکم کند درمیان خلق خود و حال انکہ ہر گروہ زانو زدہ باشد پس اول

مَنْ يُّدْعٰى بِهٖ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْاٰنَ وَرَجُلٌ قُتِلَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ

طلب کردہ شود مردیست کہ جمع کردہ باشد قرآن را و مردیکہ کشتہ باشد در راہ خدا

وَرَجُلٌ كَثِيْرُ الْمَالِ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِلْقَارِئِ مَاذَا عَمِلْتَ

و مردیست کہ بسیار کرد مال پس میگوید خدا بقاری مرا ترا چہ چیز عمل کردے تو

فِيْمَا عَلَّمْتُكَ فَيَقُوْلُ كُنْتُ اَقُوْمُ بِهٖ اٰنَاءَ اللَّيْلِ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ

در آنچہ آموختہ پس بگوید بودہ ام کہ قایم میکردم بآن قران ساعات شب و طرفہای روز

فَيَقُوْلُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى كَذَبْتَ وَتَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ

پس بگوید تبارک و تعالیٰ دروغ گفتے و گویند فرشتگان دروغ گفتے

بَلْ اَرَدْتَ اَنْ يُّقَالَ فُلَانٌ قَارِئٌ فَقَدْ قِيْلَ ذٰلِكَ وَيُقَالُ

بلکہ خواستی بآن قران اینکہ گویند فلانے قاریست پس گفتہ شد ترا قارے و گفتہ شود

لِصَاحِبِ الْمَالِ مَا عَمِلْتَ فِيْمَا اٰتَيْتُكَ فَيَقُوْلُ كُنْتُ اَصِلُ

مر صاحب مال را بچہ چیز عمل کردی تو در آنچہ دادہ شد ترا پس بگوید بودہ ام پیوند میکردم

الرَّحِمَ وَاَتَصَدَّقُ بِهٖ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى كَذَبْتَ وَ

رحم را و صدقہ میکردم بآن پس بگوید خدائے تعالیٰ دروغ گفتے و

تَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ بَلْ اَرَدْتَ اَنْ يُّقَالَ فُلَانٌ جَوَادٌ

گویند فرشتگان دروغ گفتے بلکہ خواستے اینکہ گفتہ شود فلانے جواد و بخشندہ میکند

وَقَدْ قِيْلَ ذٰلِكَ وَيُؤْتٰى بِالَّذِيْ قُتِلَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى

و بر آینہ گفتہ شد این نام ترا آنگاہ بیارند مرد یکہ کشتہ شد در راہ خدائے تعالیٰ

فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِمَاذَا قُتِلْتَ فَيَقُوْلُ قَاتَلْتُ فِيْ سَبِيْلِكَ

پس بگوید خدا بچہ از بہ کشتہ شدے تو پس بگوید جنگ کردم در راہ تو

حَتّٰى قُتِلْتُ فِيْ سَبِيْلِكَ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى كَذَبْتَ

تا انکہ کشتہ شدم در راہ تو پس بگوید خدا دروغ گفتے

وَتَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ بَلْ اَرَدْتَ اَنْ يُّقَالَ فُلَانٌ جَرِيْءٌ

و گویند فرشتگان دروغ گفتے بلکہ خواستے کہ گفتہ شود فلانے دلیرست و مردانہ

وَقَدْ قِيْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ ضَرَبَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِيَدِهٖ عَلٰى

و بحقیقت گفتہ شد این نام ترا پس زد پیغمبر صلی اللہ علیہ بدست خود بر

وَكِتَابِهِ وَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أُولَئِكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ

برو و دانی و گفت ای ابو هریره این سه کس نخستین خلق خدا ست

عَزَّ وَجَلَّ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَبَلَغَ هَذَا الْخَبَرُ

کہ افروختہ شود آتش دوزخ بایشان روز قیامت گفت ابو هریره رسید این خبر

مُعَاوِيَةَ رض فَبَكَى بُكَاءً شَدِيدًا وَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَ

معاویہ رض پس بگریست گریہ سخت و گفت راست گفت خدای تعالی و

صَدَقَ رَسُولُهُ صلعم وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيٰوةَ

راست گفت رسول او صلعم و خواند این آیت را کسیکہ بود در خواست زندگی حیوات

الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ

دنیا و آرایش او بدہیم بایشان مزد اعمال ایشان در دنیا و ایشان

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا

ایشانند کسانیکہ نیست ایشان را در آخرت مگر آتش دوزخ و ضایع شد چیزہا کہ کردہ بودند از عملہای

فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ

در آن دنیا و باطل ست ہر چہ بودہ اند میکردند ایشان آنکسانیکہ مر ایشانرا ست عذاب بد

وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ رض

و ایشانند در آخرت زیانکار و هم ویست از عدی بن حاتم طائی

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلعم أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ يَلْقَى النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ

از رسول الله صلعم کہ فرمود فرمودہ شود مردے را روز قیامت از

أَهْلِ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهَا وَاسْتَنْشَقُوا رِيحَهَا

اہل دوزخ کہ ببرید بسوے بہشت تا انگہ کہ نزدیک شوند از آن بہشت و دریابند بوی او را

وَنَظَرُوا إِلَى قُصُورِهَا وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْلِهَا نُودُوا

و ببینند بسوی کوشک ہاے آن و بسوی چیزہا کہ آمادہ کردہ ست خدای تعالی اہل آنرا ندا کردہ

أَصْرِفُوهُمْ لَا نَصِيبَ لَهُمْ فِيهَا فَيَرْجِعُونَ بِحَسْرَةٍ وَنَدَامَةٍ

برگردانید ایشانرا حصہ ایشانرا در آن بہشت پس باز گردند بحسرت و پشیمانی

مَا رَجَعَ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ بِمِثْلِهَا فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا لَوْ

کہ ہرگز نہ برگشتہ بودند پیشینیان و پسینیان بمانند آن حسرت پس بگویند ای پروردگار ما کاشکی

أَدْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ تُرِيَنَا مَا أَرَيْتَنَا مِنْ ثَوَابِ مَا أَعْدَدْتَ

در آوردے ما را در آتش پیش از نمودن تو چیزے کہ نمودہ ما را از ثواب آنچہ آمادہ کردہ

لِأَوْلِيَائِكَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ذٰلِكَ أَرَدْتُ بِكُمْ كُنْتُمْ إِذَا

مر اہل دوستان خویش پس بگوید خدای تعالی این حسرت و ندامت خواستم شما را از جہت آنکہ بودہ

خَلَوْتُمْ بَارَزْتُمُونِي بِالْعَظَائِمِ وَإِذَا لَقِيتُمُ النَّاسَ لَقِيتُمُوهُمْ

خلوت میکردید پیش آمدید مرا بکبائر ہائل بزرگ و وقتیکہ ملاقات میکردید مردم را ملاقات میکردید

مُخْبِتِينَ مُتَوَاضِعِينَ تُرَاؤُونَ النَّاسَ بِأَعْمَالِكُمْ خِلَافَ مَا

فروتنے کنندہ باتواضع مینمودید مردم را عملہائے خویش خلاف چیزے کہ

تُنْطَوِي عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ هِبْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تَهَابُونِي أَجْلَلْتُمُ النَّاسَ

پوشیدہ بود در دلہائے شما ترسیدید از مردم و نہ ترسیدید از من بزرگ داشتید مردم

وَلَمْ تُجِلُّونِي وَتَرَكْتُمْ لِلنَّاسِ وَلَمْ تَتْرُكُوا لِي فَالْيَوْمَ أُذِيقُكُمُ

را بزرگ نداشتید و گذاشتید شما از بہر مردم عمل قبیح و نگذاشتید پس امروز بچشانم شما را

الْأَلِيمَ عَذَابِي مَعَ مَا أَحْرَمْتُمْ مِنْ جَزِيلِ ثَوَابِي وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض

دردناک ترین عذاب خود با چیزے کہ محروم گردانیدہ شدہ اید از بزرگ ثواب من و مروی است از ابن عباس رض

قَالَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم أَنَّهُ لَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالَى جَنَّةَ عَدْنٍ خَلَقَ

قال از رسول اللہ ص کہ فرمود ہرگاہ کہ پیدا کرد خدائے تعالے جنت عدن را پیدا کرد

فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ

در انچیزے کہ ہیچ چشم ندیدہ و نہ گوشے شنیدہ و نگذر کردہ ست بر دل آدمے

ثُمَّ قَالَ لَهَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تَكَلَّمِي فَقَالَتْ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ

پس گفت مر او را سبحانہ و تعالے بگو پس گفت تحقیق رستگار شدند مومنان

ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَتْ إِنِّي حَرَامٌ عَلَى كُلِّ بَخِيلٍ وَمُرَائِي وَسَأَلَ رَجُلٌ

سہ بار پس گفت من حرام بر ہر بخیل و ریاکار و سوال کرد مردے

رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم بِمَا النَّجَاةُ غَدًا قَالَ لَا تُخَادِعِ اللّٰهَ تَعَالَى

رسول اللہ ص را پس بچہ چیز نجات حاصل شود فردای روز قیامت گفت فریب مدہ خدائے

قَالَ وَكَيْفَ أُخَادِعُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَنْ تَعْمَلَ بِمَا أَمَرَكَ وَ

گفت مرد چگونہ فریب دادہ میشود خدائے را گفت اینکہ عمل کنے بچیزے کہ فرمود ترا و

تُرِيدَ بِهِ غَيْرَ وَجْهِ اللّٰهِ تَعَالَى فَاتَّقُوا الرِّيَاءَ فَإِنَّهُ الشِّرْكُ بِاللّٰهِ

ارادہ دارے بچہ ذات خدائے تعالے پس بپرہیزید از ریا کہ آن شرک ست بخدا

تَعَالَى فَإِنَّ الْمُرَائِيَ يُنَادَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَرْبَعَةِ أَسْمَاءَ عَلَى

کہ ریاکار ندا کردہ شود روز قیامت بچہار اسم بر

رُؤُسِ الْخَلَائِقِ يَا كَافِرُ يَا فَاجِرُ يَا غَادِرُ يَا خَاسِرُ ضَلَّ عَمَلُكَ

سرہائے خلائق اے کافر اے فاجر اے فریب کنندہ اے زیان کنندہ گم شد

وَبَطَلَ أَجْرُكَ فَلَا خَلَاقَ لَكَ الْيَوْمَ فَالْتَمِسْ أَجْرَكَ مِمَّنْ كُنْتَ

و باطل شد اجر تو پس نیست ترا امروز مزد پس بطلب مر مزد خود را از کسیکہ بود

تَعَمَّلْ لَهُ يَا مُخَادِعُ نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالنِّفَاقِ

میکردے عمل ای فریب دهنده و مکر کننده پس ما میگوئیم بخدا از و بدن عمل دستوانیدن و نفاق

فَإِنَّ ذٰلِكَ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي

پس بدرستی اینها عمل اهل آتش ست فرمود خدا سبحانه و تعالی بدرستی منافقان در

الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ يَعْنِي فِي الْهَاوِيَةِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَ

قعر پایین از آتش دوزخ خواهند بود یعنی در هاویه با فرعون و

هَامَانَ وَقَوْمِهِمَا فَإِنْ قِيلَ قَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ مَا يَدُلُّ عَلَى

هامان و قوم ایشان پس اگر گفته شود که تحقیق آمده ست در بعض اخبار چیزیکه دلالت میکند بر

أَنَّ رُؤْيَةَ الْخَلْقِ لِلْعَمَلِ لَا تَضُرُّ وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ

اینکه دیدن خلق عمل را زیان ندارد و آن چیزیست که روایت کرده شد از وکیع از سفیان

عَنْ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى

از حبیب از ابی صالح از ابی هریره رض گفت آمد مردی بسوی

رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي أَعْمَلُ الْعَمَلَ أُسِرُّهُ فَيَطَّلِعُ

رسول الله ص پس گفت یا رسول الله من عمل میکنم پنهان میکنم آنرا پس مطلع

عَلَيْهِ فَيُعْجِبُنِي إِلَيَّ فِيهِ أَجْرٌ فَقَالَ لَكَ أَجْرَانِ أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ

بر او پس خوش میآید مرا آنجا در آنعمل مر اورا اجریست پس فرمود ترا دو اجرست اجر پنهان کردن و اجر آشکارا

قِيلَ هٰذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ ذٰلِكَ الرَّجُلَ كَانَ يُعْجِبُهُ اقْتِدَاءُ النَّاسِ

گفته شد این محمول ست بر اینکه این مرد بود که خوش میآمد او را پیروی کردن مردم

بِهِ فِي عَمَلِهِ وَعَلِمَ ذٰلِكَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مِنْهُ فَقَالَ لَهُ لَكَ أَجْرَانِ

باو در عمل او و دانست این را رسول الله ص از و پس گفت ترا دو اجرست

أَجْرُ عَمَلِكَ وَأَجْرُ اقْتِدَاءِ النَّاسِ بِكَ كَمَا قَالَ صلى الله عليه وسلم مَنْ سَنَّ سُنَّةً

اجری از بهر عمل تو و اجری از بهر اقتدا کردن مردم بتو چنانچه فرمود ص کسیکه نهد در میان مردم سنت

حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ الْحَدِيثَ

نیکو را پس مر او را مزد او ست و مزد کسیکه عمل کرد باآن تا روز قیامت تا آخر

إِلَى آخِرِهِ وَأَمَّا إِذَا تَجَرَّدَ الْعُجْبُ مِنَ الِاقْتِدَاءِ بِهِ فَإِنَّهُ لَا أَجْرَ لَهُ لِأَنَّهُ

حدیث و اما وقتیکه خالی باشد عجب از اقتدا کردن مردم باآن نیست ایشان مر او را اجر زیرا که

الْعُجْبُ يُسْقِطُ الْعَبْدَ مِنْ عَيْنِ اللّٰهِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ إِذَا

عجب ساقط میکند بنده را از چشم خدای تعالی گفت حسن بصری رحمه الله گاه

نَشَتْ لَقِيتَ أَبْيَضَ قَطَّاً ذَلِيقَ اللِّسَانِ حَدِيدَ النَّظَرِ مَيِّتَ الْقَلْبِ

مینی ریش سفید را درشت نرم زبان تیز نظر کور دل

تَرَى أَبْدَانًا وَلَا قُلُوبًا وَلَكَمْعَ الصَّوْتَ وَلَا أَنِيسَ أَخْصَبَ لِسَنَةٍ

بیمی از دلها را و نیست دلها و می شنوی آواز ما و نبشت کسی گرفته نشود باو فراخ نعمت را

وَأَجْدَبَ قُلُوبٍ حَتَّى لَقَدْ حَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

و لحظ رسیده نزدیک شدند دلها ساعا بیان وقت تا آنکه تحقیق حدیث خواند برمن جماعتی از یاران رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ تَحْتَ يَدِ اللَّهِ فِي كَنَفِهِ مَا لَمْ تَمِلْ

که بدرستی همیشه باشد این امت زیر دست لطف خدا در نگاهبانی او تا وقتیکه بگرداند

قُرَّاؤُهَا أُمَرَاءَهَا وَمَا لَمْ تَرْمَلْ صُلَحَاؤُهَا فُجَّارَهَا وَمَا لَمْ يَأْمَنْ

علماء ایشان امراء ایشان و تا نبود که بترسند صالحان ایشان فاجران ایشان را و تا نبود این

خِيَارُهَا شِرَارَهَا فَإِذَا هُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ يَدَهُ وَ

از یکان ایشان بدان ایشان و بس و لیکن ایشان کردند این کار برداشت حق تعالی دست لطف خود را

ضَرَبَهُمْ بِالْفَاقَةِ وَالْفَقْرِ وَمَلَأَ قُلُوبَهُمْ رُعْبًا وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ جَبَابِرَهُمْ

انداخت در ایشان را فاقه و فقر و پر کرد دل ایشان از ترسی و بگماشت بر ایشان ظالمان ایشان را

فَسَامُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ فَقَالَ بَصَّارٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ

پس طلب کردند ایشان را عذاب بد و گفت نیز حسن بصری رحمه الله بدترین بنده که

يَسْأَلُ الْمَغْفِرَةَ وَهُوَ يَعْمَلُ بِالْمَعْصِيَةِ يَتَخَشَّعُ لِيُحْسَبَ عِنْدَهُ أَمَانَةً

طلب میکند مغفرت را و او میکند گناه اظهار میکند خشوع را تا پندارند که نزد او امانت است

وَإِنَّمَا يَتَصَنَّعُ بِالْخِيَانَةِ يَنْهَى وَلَا يَنْتَهِي يَأْمُرُ وَلَا يَفْعَلُ إِنْ أُعْطِيَ

و جز این نیست که تصنع و ریا میکند بسبب خیانتی که منع میکند از حق او باز نمیایستد میخواهد دیگران را و خود نمیکند اگر داده

قَتَرَ وَإِنْ مُنِعَ لَمْ يَعْذِرْ إِنْ صَحَّ أَمِنَ وَإِنْ سَقِمَ نَدِمَ وَإِنِ افْتَقَرَ

شود تنگی دهد و حق را تمام ندهد و اگر منع کنند حق خویش را عذر خواهی نکند اگر تندرست باشد ایمن شود از عذاب و اگر

حَزِنَ وَإِنِ اسْتَغْنَى فُتِنَ يَرْجُو النَّجَاةَ وَلَا يَعْمَلُ وَيَخَافُ الْعَذَابَ

اندوهگین شود و اگر غنی شود مبتلا شود امید میدارد نجات را و عمل را و میترسد عذاب را

وَلَا يَجِدُ زِيَادَةً وَلَا يَشْكُرُ وَيُؤْثِرُ الثَّوَابَ وَلَا يَصْبِرُ

و کناره نمیکند از عمل زشت میخواهد زیادتی در نعمت و شکر نمیکند و طلب میکند ثواب را و صبر نمیکند بر بلا

يَعْجَلُ النَّوْمَ وَيُؤَخِّرُ الصَّوْمَ وَقَالَ يَوْمًا لِفَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ

روزه میکند خواب را و پس می اندازد روزه را گفت حسن بصری روزی فرقد را و آن حسن نشسته است

فِي مَجْلِسِهِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ فَاخِرَةٌ وَعَلَى فَرْقَدٍ جُبَّةُ صُوفٍ ثِيَابُ ثِيَابٍ

در مجلس خود و بود جامهای فاخر و بر فرقد جبه پشم بود جامهای من جامه

أَهْلِ الْجَنَّةِ وَثِيَابُكَ ثِيَابُ أَهْلِ النَّارِ جَعَلُوا أَنْفُسَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ

اهل بهشت است و جامهای تو جامه اهل دوزخ است گردانیده ترک جامهای خود را و جامهای خویش

وَكِبْرَهُمْ فِي صُدُورِهِمْ وَاللَّهِ لَأَحَدُهُمْ أَعْجَبُ بِصُوفَةٍ مِنْ صَاحِبِهِ

وتکبر او در سینهای خود سوگند بخدا است یکی از ایشان عجب میکند زاهد بصوف خود از صاحبش

الْمُطْرَفِ بِمِطْرَفِهِ مَا لَهُمْ تَفَاخَرُوا بِالْبُسُوتِ ثِيَابِ الْمُلُوكِ وَأَمَّا

بمطرف خود چرا فخر میکنند ایشان بخانها که همچو خانهای پادشاهان است و اما

قُلُوبُكُمْ بِالْخَشْيَةِ تَقَالُ عَمَّ نَفْرَ أَبْلَسُ مِنَ الشَّابِّ مَا لَمْ يَسْخَرْ

دلهای ایشان از خوف خدا دگفت عمر رضی بوسشس از جوانی که مسخره نکند بآن

بِكَ الْقُرَّاءُ وَلَا يَزْدَرِيكَ الْفُقَهَاءُ وَكَانَ يُقَالُ كُنْ صُوفِيًّا

ترا علما و حقیر نه بندارند ترا بے عقلان یعنی اهل دنیا و بوده است که گفته میشد باو صوفی

الْقَلْبِ قُطْنِيَّ الثِّيَابِ وَفِي جُمْلَةِ النَّاسِ فِي اللِّبَاسِ عَلَى ثَلَاثَةِ

ال قلب از اسوی الله محو اخلاق پسندیده از پیشه باشد جامه او نرم سفید باشد و لباس او بر سه

أَضْرُبٍ الْأَتْقِيَاءُ وَالْأَوْلِيَاءُ وَالْبُدَلَاءُ فَلِبَاسُ الْأَتْقِيَاءِ

گونه اند اتقیا اند و اولیا و ابدال پس پوشش پرهیزگاران

هُوَ الْحَلَالُ الَّذِي لَيْسَ لِلْخَلْقِ عَلَيْهِ تَبِعَةٌ وَلَا لِلشَّرْعِ فِيهِ مُطَالَبَةٌ

حلال است که نباشد خلق را بدو در پیچی و نه شرع را در و عقابی بر و

فَكُلُّ حَلَالٍ لِبَاسُهُمْ سَوَاءٌ كَانَ قُطْنًا أَوْ صُوفًا أَزْرَقَ وَبِيضَ

پس هر حلال لباس ایشان است برابر است که باشد پنبه یا پشم بلیلون یا سفید

وَلِبَاسُ الْأَوْلِيَاءِ مَا وَقَعَ بِهِ الْأَمْرُ وَهُوَ أَدْنَى مَا يَسْتُرُ بِهِ الْعَوْرَةَ

و لباس اولیا چیزیست که وارد شده است بآن امر الهی و آن ادنی چیزیست که پوشیده میشود باو ستر

وَالْجَسَدُ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ وَتَدْعُو لَيْهِ الضَّرُورَةُ لِيَتَحَقَّقَ

و جسد که ضرور است و طلب کند بسوے او ضرورت تا ثابت شود

بِذَلِكَ كَثْرَاهُوَ نَتِهِمْ فَيَبْلُغُوا إِلَى دَرَجَةِ الْأَبْدَالِ وَلِبَاسُ الْبُدَلَاءِ

باین لباس شکستگی هوای نفس انسان پس برسند بدرجه ابدال و لباس ابدال

مَا جَاءَ بِهِ الْقَدْرُ مَعَ حِفْظِ الْحُدُودِ قَمِيصٌ بِقِيرَاطٍ أَوْ حُلَّةٌ بِمِائَةٍ

چیزیست که آورد تقدیر الهی با نگاه داشت حدود و از حلال و حرام پس این باشد مثلا پیراهن یک قیراط یا جامه صد

دِينَارٍ فَلَا إِرَادَةَ تَسْمُو إِلَى الْأَعْلَى وَلَا هَوَى يُكْسَرُ بِالْأَدْنَى بَلْ

دینار پس نیست خواهش که بلند شود بسوی لباس عالی و نیست هوسے نفس که شکسته شود بلباس ارزانی بلکه

مَا تَفَضَّلَ بِهِ الْمَوْلَى مِنْ جَمِيعِ مَا أَحَلَّ وَأَعْطَى مِنْ غَيْرِ نَصَبٍ وَلَا

چیزیست که انعام کرد او را حق تعالی از جمیع چیزے که حلال کرده است و داده بے محنت و بے رنج

عَنَاءٍ وَلَا إِشْرَافٍ مِنَ النَّفْسِ وَلَا مُنًى وَمَا سِوَى هَذِهِ الْوُجُوهِ فَهُوَ

و بے استطار نفس از نفس و آرزو و هر چیز که سوای این سه گونه است پس آن

۵۱ ف

۱۲ بکسر یم

۱۲ بفتح دو

۱۲ بکسر ر

۱۲ نوایست

۱۲ ترجمه

ف

بکسر قاف

از عقوق

۷۳۲

عقوق والدین

بشتاب

مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ الْاُولٰى وَرُعُوْنَةِ النَّفْسِ وَاتِّبَاعِ الْهَوٰى بَاب

از جاہلیت اول ست کہ در گزبودہ واز حماقت نفس و پیروی ہوا ست باب ست

فِيْ ذِكْرِ فَضَائِلِ اَيَّامِ الْاُسْبُوْعِ وَالْاَيَّامِ الْبِيْضِ وَمَا وَرَدَ فِيْ صِيَامِهَا

در بیان فضیلت روزہائے ہفتہ وایام بیض وآنچہ وارد شدہ ست در روزہ آں

ذٰلِكَ مِنَ التَّخْصِيْصِ بِذِكْرِ اَوْرَادِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِيْهَا مِنْ ذٰلِكَ

آں ایام بیض از ورظہا بندن بر آں ورد ہا شب و روز در آں ایام بیض از انجملہ چیزیست

مَا اَخْبَرَنَا اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ قَالَ اَنْبَاَنَا اَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ

کہ خبر داد مارا ابو نصر از پدر خود باسناد خود گفت خبر داد مارا ابو الحسن علی

بْنُ اَحْمَدَ الْمُقْرِئُ ؒ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو الْحُسَيْنِ اَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ

بن احمد مقرے رح گفت حدیث خواند برمن ابو الحسین احمد بن عثمان بن

يَحْيَى الْاَدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الدُّوْرِيُّ قَالَ

یحیے آدمے گفت حدیث خواند برمن عباس بن محمد بن حاتم دوری گفت

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْاَعْوَرُ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُوْ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ

حدیث خواند برما حجاج بن محمد اعور گفت حدیث خواند برما ابو جریج گفت خبر داد مارا

اِسْمٰعِيْلُ بْنُ اُمَيَّةَ عَنْ اَيُّوْبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ رَافِعٍ

اسمعیل بن امیہ از ایوب بن خالد از عبید اللہ بن رافع

مَوْلٰى اَبِيْ سَلَمَةَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ اَخَذَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم عَلٰى

مولے ابے سلمہ از ابے ہریرہ رضی گفت گرفت رسول اللہ ص

يَدِيْ فَقَالَ خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالَى التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيْهَا

دست مرا پس گفت پیدا کرد خدا سے تعالیٰ خاک را روز شنبہ و پیدا کرد در آن

الْجِبَالَ يَوْمَ الْاَحَدِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوْهَ يَوْمَ

کوہہا را روز یکشنبہ و آفرید درخت را روز دوشنبہ و آفرید ہر چہ مکروہ و ناخوش ست

الثُّلٰثَا وَخَلَقَ الْخَيْرَ يَوْمَ الْاَرْبِعَا وَبَثَّ فِيْهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ

روز سہ شنبہ و آفرید نیکی را روز چہار شنبہ و پراگندہ کرد در آن چہارپایان را روز

الْخَمِيْسِ وَخَلَقَ اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

پنجشنبہ و آفرید آدم را ص بعد عصر از روز جمعہ

اٰخِرَ الْخَلْقِ فِيْ اٰخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيْمَا بَيْنَ الْعَصْرِ

آخر پیدا آفرید را در آخر ساعتے از ساعتہاے روز جمعہ در میان عصر

اِلَى اللَّيْلِ وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم عَلَيْهِ

تا شب و مروی ست از انس بن مالک رض گفت سوال کردہ شد رسول اللہ ص را

عَنِ الْأَيَّامِ فَسُئِلَ عَنْ يَوْمِ السَّبْتِ فَقَالَ يَوْمٌ مَكْرٌ وَخَدِيعَةٌ

از روزها پس پرسیده شد از روز شنبه پس فرمود روز مکر و فریب ست

قَالُوا وَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِأَنَّ فِيهِ إِبْتِدَاءَ

گفتند چگونه ست این یا رسول الله ص فرمود ص زیرا که در آن روز ابتدار

الدُّنْيَا وَعِمَارَتِهَا وَسُئِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

دنیاست و عمارت آن و پرسیده شد از روز دوشنبه فرمود ص

يَوْمُ سَفَرٍ وَتِجَارَةٍ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِأَنَّ

روز سفر و تجارت ست گفتند چگونه ست این یا رسول الله فرمود ص زیرا که

فِيهِ سَافَرَ شُعَيْبٌ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاتَّجَرَ وَسُئِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ يَوْمِ الثُّلَثَا

در آن روز سفر کرد شعیب ع و تجارت کرد و پرسیده شد از روز سه شنبه

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمُ دَمٍ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

فرمود ص روز خون ست گفتند چگونه ست این یا رسول الله فرمود ص

لِأَنَّ فِيهِ حَاضَتْ حَوَّا وَقَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ وَسُئِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ يَوْمِ

زیرا که در آن روز حیض دید حوا و قتل کرد پسر آدم برادر خود را و پرسیده شد از روز

الْأَرْبِعَاءِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمُ نَحْسٍ وَشُؤْمٍ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ

چهارشنبه فرمود ص روز نحس و شوم ست گفتند چگونه ست این یا رسول الله

اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِأَنَّ فِيهِ أَغْرَقَ اللَّهُ تَعَالَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَأَهْلَكَ

فرمود ص زیرا که در آن روز غرق کرد خدای تعالی فرعون و قوم او را و هلاک کرد

عَادًا وَثَمُودَ وَسُئِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَضَاءُ

عاد و ثمود را و پرسیده شد ص از روز پنجشنبه فرمود درد برآمدن

الْحَوَائِجِ وَالدُّخُولُ عَلَى السَّلَاطِينِ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ

حاجتها و در آمدن بر بادشاهان گفتند پس چگونه ست این یا رسول

اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِيهِ دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَمْرُودَ فَقَضَى

الله فرمود ص در آن روز در آمد ابراهیم خلیل الله بر نمرود پس برآورد

حَوَائِجَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ هَاجَرَ وَسُئِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

حاجتهای او را و گرفت از او هاجره را و پرسیده شد از روز جمعه

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمُ خُطْبَةٍ وَنِكَاحٍ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ

پس فرمود ص روز خطبه و نکاح ست گفتند چگونه ست این یا رسول الله

اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ تَنْكِحُ وَرُوِيَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ

فرمود ص بوده اند انبیا که نکاح میکردند و مرویست از زهری از

۶۳۴

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رض قَالَ مَا كَانَ رَسُولُ

عبد الرحمن بن کعب از پدر خود از جد خود رضا گفت بود رسول

اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَخْرُجُ فِي سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ

اللہ ص گاہے برآمد در سفر مگر روز پنجشنبہ و روایت از معاویہ بن قرہ

عَنْ أَنَسٍ رض يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنِ احْتَجَمَ يَوْمَ الثُّلٰثَا

از انس رضا کہ بردارد او را بسوی نبی ص فرمود ص ہر کہ محاجمت کرد روز سہ شنبہ

لِسَبْعَةَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ أَخْرَجَ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْهُ دَاءً سَنَةً وَقِيلَ

ہفدہم از ماہ برآرد حق تعالی از او درد یک سال گفتہ شد

إِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى أَعْطَى يَوْمَ السَّبْتِ لِمُوسٰى وَخَمْسِينَ نَبِيًّا مُرْسَلًا

کہ خدا یتعالی داد روز شنبہ مر موسی را و پنجاہ کس را از انبیاء مرسل

وَأَعْطَى يَوْمَ الْأَحَدِ لِعِشْرِينَ نَبِيًّا وَلِعِيسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَعْطَى

و داد روز یکشنبہ بیست پیغمبر را و عیسی ع را و داد

يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَلِثَلَاثَةٍ وَسِتِّينَ مُرْسَلًا وَأَعْطَى يَوْمَ

روز دوشنبہ محمد ص و سہ و شصت کس مرسل را و داد روز

الثُّلٰثَا لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَمْسِينَ مُرْسَلًا وَأَعْطَى يَوْمَ

روز سہ شنبہ سلیمان ع را و پنجاہ مرسلان را و داد روز

الْأَرْبِعَا لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَمْسِينَ مُرْسَلًا وَأَعْطَى يَوْمَ

چہار شنبہ یعقوب را ع و پنجاہ مرسلان را و داد روز

الْخَمِيسِ لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَمْسِينَ نَبِيًّا وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ لِلّٰهِ عَزَّ

پنجشنبہ آدم را ع و پنجاہ پیغمبران را و روز جمعہ از بہر خدای

وَجَلَّ وَتَقَدَّسَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلٰهِي مَا حَظُّ أُمَّتِي قَالَ تَعَالٰى

ست فرمود پیغمبر ص پروردگارا چیست بہرہ امت من گفت تعالی

وَتَبَارَكَ يَا مُحَمَّدُ الْجُمُعَةُ لِي وَالْجَنَّةُ لِي فَأَعْطَيْتُ الْجُمُعَةَ لِأُمَّتِكَ

و تبارک ای محمد جمعہ از بہر من ست و بہشت از بہر من پس دادم جمعہ امت ترا

وَالْجَنَّةُ مَعَهَا وَأَنَا مَعَ الْجَنَّةِ لِأُمَّتِكَ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

و بہشت با او ست و من با بہشت ست تو ام و روایت از انس بن مالک

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبِعَا وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ

گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ روزہ دارد روز چہار شنبہ و پنجشنبہ و جمعہ

بَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ أَوْ يَاقُوتَةٍ وَمَنْ رَدَّ

بنا کند خدای تعالی مر او را کوشکے در بہشت از مروارید یا یاقوت و ہر کہ رد

وَكَتَبَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ عَنْ أَنَسٍ رض
و مینویسد خدائے تعالیٰ مر او را رستگاری از آتش و در لفظ دیگر ست از انس رض
قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَنْ صَامَ ثَلٰثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ حَرُمَ
گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ روزہ دارد سہ روز از ہر ماہ حرام
الْخَمِيْسَ وَالْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ عِبَادَةَ سَبْعِمِائَةِ
پنجشنبہ و جمعہ و شنبہ مینویسد خدائے تعالیٰ مر او را عبادت ہفتصد
سَنَةٍ وَقَالَ صلعم صُوْمُوْا يَوْمَ السَّبْتِ وَالْأَحَدَ وَخَالِفُوا الْيَهُوْدَ
سالہ و فرمود ص روزہ دارید روز شنبہ و یکشنبہ و مخالف کنید یہودان را
وَالنَّصَارٰى وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهٗ قَالَ تُفْتَحُ
و نصاریٰ را و مروی ست از ابی ہریرہ رض از نبی ص کہ فرمود کہ دہ میشود
أَبْوَابُ السَّمَاءِ كُلَّ اثْنَيْنِ وَخَمِيْسٍ فَيَغْفِرُ اللّٰهُ تَعَالٰى فِيْ ذٰلِكَ
درہائے آسمان ہر روز دوشنبہ و پنجشنبہ پس بیامرزد خدائے تعالیٰ درین
الْيَوْمِ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئًا إِلَّا امْرَأً كَانَ بَيْنَهٗ وَبَيْنَ
روز ہر بندہ را کہ شرک نکردہ باشد بخدا ہیچ چیز مگر مرد کہ باشد میان او و میان
أَخِيْهِ شَحْنَاءُ يَقُوْلُ تَعَالٰى أَنْظِرُوْا هٰذَيْنِ حَتّٰى يَصْطَلِحَا وَرُوِيَ
برادر او کینہ خدائے تعالیٰ مہلت دہید این دو کس را تا صلح کنند یا بگذارید و مروی ست
أَنَّهٗ صلعم لَمْ يَدَعْ صَوْمَهُمَا حَضَرًا وَلَا سَفَرًا وَيَقُوْلُ إِنَّهُمَا
کہ آنحضرت ص ہیچگاہ ترک روزہ خود نہ در حضر و نہ در سفر و میفرمود کہ این ہر دو روز
يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيْهِمَا الْأَعْمَالُ فَصْلٌ وَأَمَّا صِيَامُ الْأَيَّامِ
روزہ ہائی ست کہ عرض کردہ میشود در آن اعمال و اما روز ہا
الْبِيْضِ فِيْهَا فَضْلٌ كَثِيْرٌ مِنْ ذٰلِكَ مَا أَخْبَرَنَا أَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ
سفید پس در آن فضل بسیار ست از انجملہ چیزیست کہ خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود
قَالَ أَنْبَأَنَا هِلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَحْدَثَنَا النَّقَّاشُ قَالَ أَحْدَثَنَا الْحَسَنُ
گفت خبر داد ما را ہلال بن محمد گفت حدیث خواند بر من نقاش گفت حدیث خواند بر من حسن
بْنُ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيْدَ مَوْلٰى بَنِيْ هَاشِمٍ قَالَ
بن سفیان گفت حدیث خواند بر من سلیمان بن یزید مولے بنی ہاشم گفت
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيْدَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هَرُوْنَ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ
حدیث خواند بر من علی بن یزید از عبد الملک بن ہارون از سعید بن
عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِيْ طَالِبٍ رض قَالَ صَوْمُ
عثمان از علی بن حسین بن علی بن ابی طالب رض گفت روزہ

يَوْمَ ثَالِثَ عَشَرَ يَعْدِلُ صِيَامَ ثَلٰثَةِ الْاٰفِ سَنَةٍ وَصَوْمُ

روز سیزدہم برابر است روزہ ہائے سہ ہزار سال را و روزہ

رَابِعَ عَشَرَ يَعْدِلُ صَوْمَ عَشَرَةِ الْاٰفِ سَنَةٍ وَمَنْ صَامَ يَوْمَ

چہاردہم برابر میشود روزہ ہائے دہ ہزار سال را و ہر کہ روزہ دارد روز

خَامِسَ عَشَرَ يَعْدِلُ صَوْمَ مِائَةِ اَلْفِ سَنَةٍ وَثَلٰثَةَ عَشَرَ اَلْفَ

پانزدہم برابر میشود روزہ صد ہزار سالہ و سیزدہ ہزار

سَنَةٍ وَعَنْ اَبِي اِسْحٰقَ عَنْ جَرِيْرٍ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

سال را و مروی است از ابی اسحق از جریر رض گفت فرمود رسول اللہ ص

صِيَامُ ثَلٰثَةِ اَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَالِثَ عَشَرَ وَرَابِعَ عَشَرَ وَخَامِسَ عَشَرَ

روزہ سہ روز از ہر ماہ سیزدہم و چہاردہم و پانزدہم

يَعْدِلُ صَوْمَ الدَّهْرِ كُلِّهٖ وَعَنْ حُذَيْفَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

برابر است روزہ تمام عمر را و مروی است از حذیفہ رض گفت فرمود رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم مَنْ صَامَ ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَامَ الدَّهْرَ وَتَصْدِيْقُ

ص ہر کہ روزہ دارد سہ روز از ہر ماہ روزہ دارد تمام عمر و تحقیق رست

اللّٰهِ فِيْ كِتَابِهِ الْعَزِيْزِ بِقَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهٗ

خدائے تعالیٰ در کتاب عزیز خود بقول خود ہر کہ آورد یک نیکی پس مر او را

عَشْرُ اَمْثَالِهَا وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

دہ نیکیست مانند آن و مروی است از ابن عباس رض گفت بود رسول اللہ ص

لَا يَدَعُ صِيَامَ الْاَيَّامِ الْبِيْضِ فِيْ سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ وَعَنِ الشَّعْبِيِّ رض

نمیگذاشت روزہ ہائے ایام بیض را در سفر و نہ در حضر و مروی است از شعبی

قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رض قَالَ سَمِعْتُ نَبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُوْلُ مَنْ صَامَ

گفت شنیدم ابن عمر را رض گفت شنیدم پیغمبر ص را کہ میگفت ہر کہ روزہ دارد

ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلّٰى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَلَمْ يَتْرُكِ الْوِتْرَ فِيْ

سہ روز از ہر ماہ و گذارد دو رکعت فجر و نگذارد وتر را در

سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ كُتِبَ لَهٗ اَجْرُ شَهِيْدٍ وَعَنْ سَعِيْدِ بْنِ اَبِيْ هِنْدٍ

سفر و نہ در حضر نوشتہ میشود مر او را اجر شہید و مروی است از سعید بن ابی ہند

عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ اَوْصَانِيْ حَبِيْبِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بِثَلَاثٍ

از ابی ہریرہ رض گفت وصیت کرد مرا دوست من رسول اللہ ص بسہ چیز

لَا اَدَعُهُنَّ حَتّٰى اَلْقَاهُ صِيَامِ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ اَلْوِتْرِ قَبْلَ

ترک نکنم انرا تا آنکہ ملاقات کنم آنرا روزہ سہ روز از ہر ماہ و وتر پیش از

النوم وصلوة الضحى وعن عبد الملك بن مروزين عشرة عن

خواب و نماز چاشت و مروزین است از عبد الملک بن مروزین عشرة از

ابيه عن جده قال سمعت علي ابن ابي طالب يقول اتيت رسول

پدر خود از جد خود گفت شنیدم علی بن ابی طالب را رض میگفت آمدم رسول را

الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو نائم فاضطجع النهار في الحجرة فسلمت عليه

۲ روزی وقت نیمروز و در حجره پس سلام کردم بروی ۲

فرد علي النبي صلى الله عليه ثم قال يا علي هذا جبرئيل يقرئك السلام

پس رو گرداند بر من نبی ۲ پس فرمود اے علی این جبرائیل ست میخواند ترا سلام ۲

فقلت عليك وعليه السلام يا رسول الله فقال ادن مني فدنوت

پس گفتم بر تو و بر وے یا رسول اللہ ۲ پس فرمود نزدیک شو از من پس نزدیک شدم

منه فقال يا علي يقول لك جبرئيل عليه السلام صم من كل شهر

آن ۲ پس فرمود یا علی میگوید ترا جبرائیل بروی روزه دار از هر

ثلاثة ايام يكتب لك باول يوم عشرة الاف سنة وبالثاني

سه روز نوشته شود مر ترا بأول روز ده هزار سال و بدوم

مائة الف سنة وبالثالث مائة الف سنة

صد هزار سال و بروز سوم

فقلت يا رسول الله هذا الثواب لي خاصة ام للناس عامة

پس گفتم یا رسول الله این ثواب خاص از بهر من ست یا از بهر عام مردم

قال صلى الله عليه يا علي يعطيك الله هذا الثواب ولمن يعمل مثل عملك

فرمود ۲ اے علی میدهد ترا خدا ے تعالی این ثواب و کسے را که بکند مانند تو

بعدك قلت يا رسول الله وما هي قال صلى الله عليه الايام البيض

بعد تو گفتم یا رسول الله کدام روزست آن فرمود ایام بیض

ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر قال عنترة قلت لعلي رض

کو سیزدهم و چهاردهم و پانزدهم ست گفت عنتره گفتم مر علی را رض

لاي شيء سميت هذه الايام البيض فقال علي ابن ابي طالب رض

از چه چیز نامیده شد این روزها را ایام بیض پس گفت علی رض

لما اهبط الله ادم عليه السلام من الجنة الى الارض احرقته

هنگام فرود آورد خدا ے تعالی آدم را ع از بهشت بسوے زمین سوخت او را

الشمس فاسود جسده فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا ادم

آفتاب پس سیاه شد تن او پس آمد او را جبرائیل ۲ پس گفت اے آدم

أتحب أن يبيض جسدك قال نعم قال فصم من الشهر ثالث عشر

آیا دوست میداری که سفید شود تن تو گفت آری گفت پس روزه دار از ماه سیزدهم

ورابع عشر وخامس عشر فصام آدم عليه السلام أول يوم

وچهاردهم وپانزدهم پس روزه داشت آدم ع اول روز

فابيض ثلث جسده ثم صام اليوم الثاني فابيض ثلثا جسده

پس سفید شد سوم حصه تن او پس روزه داشت روز دوم پس سفید شد سوم حصه تن او

ثم صام اليوم الثالث فابيض جسده كله فسميت الأيام البيض

پس روزه داشت روز سوم پس سفید شد همه تن او پس نامیده شد ایام بیض

وعن رزين جيش رض قال سألت بن مسعود رض عن الأيام البيض

وروایت است از رزین جیش رض گفت پرسیدم ابن مسعود را از ایام بیض

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال إن آدم لما عصى وأكل

گفت پرسیدم رسول الله را ص از آن پس فرمود که آدم ع چون گناه بخدای کرد وخورد

من الشجرة أوحى الله تعالى إليه يا آدم اهبط من جواري وعزتي

از درخت وحی کرد خدای تعالی بسوی او که اے آدم فرود آمد از همسایگی من وسوگند مرا

وجلالي لا يجاورني من عصاني قال فهبط إلى الأرض مسودا فاكل

وجلال خود همسایه نشود بمن کسیکه بخدائی کرد مرا فرمود ع پس فرود آمد آدم بسوی زمین سیاه جسم

فبكت الملائكة وضجت وقالت يا رب خلق خلقته بيدك

پس گریستند ملائکه وناله کردند وگفتند ای پروردگار خلقت آفریدے تو اورا بدست

وأسكنته جنتك وأسجدت له ملائكتك في ذنب واحد

وجاداوی تو اورا در بهشت خود وسجده کنانیدے تو اورا فرشتگان خود در یک گناه

حولت بياضه سوادا فأوحى الله تعالى إليه يا آدم صم لي هذا

بدل ساختے سفیدے او بسیاهے پس وحی کرد خدای تعالی سوے او که ای آدم روزه دار مرا

اليوم يوم ثالث عشر فصائدا فاصبح ثلثه أبيض ثم أوحى الله

روز که روز سیزدهم باشد پس صبح کرد آدم ع در حالیکه سوم حصه تن او سفید شده بود

تعالى إليه يا آدم صم هذا اليوم يوم رابع عشر فصامه فاصبح

بوحی او که ای آدم روزه دار این روز را روز چهاردهم پس روزه داشت همچنان پس صبح کرد

ثلثاه أبيض ثم أوحى الله عز وجل إليه يا آدم صم هذا اليوم يوم

در حالیکه سوم حصه دیگر سفید شده بود بستر وحی کرد خدای تعالی بسوے او ای آدم روزه دار این روز را روز

خامس عشر فصامه فاصبح كله أبيض فسميت الأيام البيض

پانزدهم پس روزه داشت آن روز همچنان صبح کرد در حالیکه همه تن او سفید شده بود پس نامیده شد ایام بیض

وَقَالَ الْقَيْنِيُّ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ الْعَرَبُ تُسَمِّيهَا الْأَيَّامَ الْبِيضَ

گفت قتیبی در ادب الکاتب عرب ہے نامند این روزہا را ایام بیض

لِأَنَّ لَيَالِيَهَا تَبْيَضُّ بِطُلُوعِ الْقَمَرِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا بَابُ

زیرا کہ شب ہای آنہا سفید میباشد بیرآمدن آفتاب از اول آن تا آخر آن باب

فِي صِيَامِ الدَّهْرِ وَمَا لِمَنْ صَامَهُ مِنَ الثَّوَابِ وَالْأَجْرِ أَخْبَرَنِي

در بیان روزہای ہمیشہ و چیزیکہ مر کسی را است کہ روزہ دہشت از ثواب و مزد خبر دادہ مارا

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمِقْرِيُّ قَالَ

ابو نصر از پدر خود گفت حدیث خواند بر من حسن علی بن احمد مقری گفت

ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَرْمِيسِينِيُّ قَالَ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْلٍ قَالَ

حدیث خواند بر من ابراہیم بن احمد قرمیسینی گفت حدیث خواند بر من حسن بن سہیل گفت

ثَنَا يَحْيَى قَالَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي نَجَاحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ

حدیث خواند بر من یحیی گفت حدیث خواند بر من ابراہیم بن ابی نجاح از صفوان بن سلیم از

عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ

علقمہ بن ابی علقمہ از عمر بن خطاب رض گفت فرمود رسول اللہ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَفْضَلُ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوُدَ وَمَنْ صَامَ الدَّهْرَ

بہترین روزہا روزہ داؤد است کہ روز روزہ دارد و روز افطار کند

كُلَّهُ فَقَدْ وَهَبَ نَفْسَهُ لِلَّهِ تَعَالَى وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

پس تحقیق بخشید نفس خود را برای خدا و مروی است از ابی موسی اشعری

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضُيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ

از نبی ص فرمود ہر کہ روزہ دارد ہمیشہ تنگ کردہ شود بادو دوزخ

هَكَذَا وَعَقَدَ تِسْعِينَ وَعَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ

ہمچنین و گرہ کرد نود و رسول ص صورت نود در حساب تو و مرویست از سعد بن ابراہیم گفت

كَانَتْ عَائِشَةُ رض تَصُومُ الدَّهْرَ وَعَنْ يَعْقُوبَ قَالَ ثَنَا أَبِي

بود وہ است عائشہ رض کہ روزہ میدہشت تمام عمر و مرویست از یعقوب گفت حدیث

قَالَ يَسَّرَ سَعْدٌ الصَّوْمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَعَنْ

گفت سہل سعد روزہ پیش از مردن بچہل سال و مرویست

أَبِي إِدْرِيسَ عَابِدِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ صَامَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رض

از ابی ادریس عابد گفت روزہ گرفت ابو موسی اشعری رض

حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ خِلَالٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُوسَى لَوْ أَجْمَمْتَ

تا آنکہ گشت مانند خلال و مذان گفت راوی پس گفتم مر او را ای ابو موسی اگر راحت میدادی

نفسك فقال احمامها اريد انى رايت السابق من الخيل

یعنی خود را پس گفت راحت آن است که من دیدم پیش رونده از اسپان است که

المضمرة عن ابي اسحق بن ابرهيم قال حدثني عمار الراهب

لاغر شده باشد و مروی است از ابی اسحق بن ابراهیم گفت حدیث خواند بر من عمار راهب

قال رايت سكينة الطفارية في منامي وكانت تحضر معنا

گفت دیدم سکینه طفاریه را در خواب خود و بود که حاضر میشد با ما

مجلس عيسى بن زادان بالابلة تخدر من البصرة حتى ياتيه

در مجلس عیسی بن زادان در بلده ابله فرود می آمد از بصره تا انکه می آمد از بصره آن عیسی را

فاصدة قال عمار فقلت لها يا سكينة ما فعل عيسى فضحكت

مقصد کننده گفت عمار پس گفتم مر او را ای سکینه به کرد عیسی چه پس بخندید

ثم قالت قد كبي حلة النهار وطافت بالباريق حوله الخدام

پس گفت سکینه تحقیق بوشانیده شد سر دیبای حسن روز کی و طواف کرده شد باریقها در گرد آن

ثم حلي وقيل يا قاري اقرأ فلعمري لقد برأك الصيام وكاد

پس آراسته کرده شد و گفته شد ای قاری بالا برآ پس سوگند ست بقا تو هر آینه مرا پاک گردانید روزه

عيسى قد صام حتى انحنا وانقطع صوته عن انس رض قال كان

عیسی به تحقیق روزه گرفته بود تا انکه گرد شده بود و منقطع شده ست آواز او مروی است از انس رض

ابو طلحة رض لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو

ابو طلحه رض روزه نمیداشت در زمان رسول الله ع بسبب غزا

فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم الفطر ويوم النحر

پس چون مرد رسول الله ع ندیدم او را افطار کننده روزه مگر روز فطر و روز قربان

وعن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال حدثني من

و مروی است از ابی بکر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام گفت حدیث خواند بر من کسیکه

راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم صائف يصب على راسه الماء من

دید رسول الله ع را در روز تابستان که بر میریخت بر سر خود آب را از

شدة الحر والعطش وهو صائم وعن سفيان عن ابي اسحق عن

سختی گرمی و تشنگی و حال انکه او روزه دار بود و مروی است از سفیان از ابی اسحق از

الحارث عن علي رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوما ويفطر

حارث از علی رض گفت بود رسول الله ع که روزه میداشت یک روز و افطار

يوما وما نقل في حديث جابر رض قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما سأله

یک روز و چیزی که نقل کرده شده در حدیث جابر رض گفت که نبی ع فرمود هر گاه پرسیده او را

عُمَرُ رض يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اَخْبِرْنِي عَنْ رَجُلٍ يَصُوْمُ الدَّهْرَ كُلَّهُ قَالَ صلعم لَا

عمر رض یا نبی اللہ خبر دہ مرا از مردے کہ روزہ دارد ہمہ عمر فرمود ص نہ

صَامَ ذٰلِكَ وَلَا اَفْطَرَ فَمَحْمُوْلٌ عَلٰى رَجُلٍ صَامَ الدَّهْرَ وَلَمْ يُفْطِرْ يَوْمَيْ

روزہ نگرفت این کس و نخورد و پس این حدیث محمول است بر مردے کہ روزہ نگرفت تمام عمر و افطار نکرد

الْعِيْدَيْنِ وَاَيَّامَ التَّشْرِيْقِ وَكَذٰلِكَ قَالَ الْاِمَامُ اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رحمہ اللہ وَاَمَّا اِذَا

عید و روزہاے تشریق و ہمچنین گفت امام احمد بن حنبل رح و اما ہرگاہ

اَفْطَرَ هٰذِهِ الْاَيَّامَ وَصَامَ بَقِيَّةَ السَّنَةِ فَلَا نَهْيَ فِيْ حَقِّهِ بَلْ لَهُ مَا ذَكَرْنَا

افطار کرد در ین روزہا و روزہ داشت باقی سال پس نہی نیست در حق او بلکہ مراورا است آنچہ یاد کردیم

مِنَ الْفَضَائِلِ فَصْلٌ فِيْ فَضْلِ الصِّيَامِ عَلَى الْجُمْلَةِ مِنْ ذٰلِكَ مَا اَخْبَرَنَا

از فضیلتہا و در فضیلت روزہ بطریق اجمال ہر روزہ کہ باشد از انجملہ خبر دادہ است ما را

اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ عَمْرِو بْنِ رَبِيْعَةَ عَنْ سَلَّامِ بْنِ قَيْسٍ رض

ابو نصر از پدر خود باسناد از عمرو بن ربیعہ از سلام بن قیس رض

قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَنْ صَامَ يَوْمًا اِبْتِغَاءَ وَجْهِ اللّٰهِ تَعَالَى اَبْعَدَ

گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ روزہ داشت یک روز از جہت طلب رضاے خدا دور میگرداند

اللّٰهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ وَهُوَ فَرْخٌ حَتّٰى مَاتَ هَرَمًا وَقِيْلَ اِنَّ

خدا بقعر از دوزخ مانند دوری آن زاغ کہ پریدہ باشد و حال آنکہ او جوزہ بود تا آنکہ مرد و گفتند

الْغُرَابَ يَعِيْشُ مِقْدَارَ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ وَعَنْ اَبِيْ دَرْدَاءَ رض قَالَ قَالَ

زاغ زندگانی میکند مقدار پانصد سال و مروی است از ابو درداء رض گفت فرمود

رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَنْ صَامَ يَوْمًا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ تَعَالَى جَعَلَ اللّٰهُ بَيْنَهُ

رسول اللہ ص ہر کہ روزہ داشت یک روز در راہ خدا ے تعالی گرداند خدا میان او

وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا عَرْضُهُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ وَعَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ

و میان آتش خندقی کہ فراخی او مانند فراخی آسمان و زمین است و مروی است از ابو سعید

الْخُدْرِيِّ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَنْ صَامَ يَوْمًا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ

خدری گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ روزہ دارد یک روز در راہ خدا

تَعَالَى بَاعَدَ اللّٰهُ بِذٰلِكَ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِيْنَ خَرِيْفًا وَعَنْ عَائِشَةَ

دور میگرداند خدا بیمن این روزہ ذات او را از آتش ہفتاد سال و مروی است از عائشہ

رض اَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلعم يَقُوْلُ مَا مِنْ عَبْدٍ اَصْبَحَ

رض کہ فرمود شنیدم رسول اللہ ص را کہ میفرمود ہیچ بندہ نیست کہ صبح کرد

صَائِمًا اِلَّا فُتِحَتْ لَهُ اَبْوَابُ السَّمَاءِ وَسَبَّحَتْ اَعْضَاؤُهُ وَاسْتَغْفَرَ

در حالیکہ روزہ دار باشد مگر گشادہ میشود مر او را درہاے آسمان و تسبیح میخوانند اعضاے او و آمرزش

لَهُ أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تُوَارِيَ بِالْحِجَابِ وَإِنْ صَلَّى رَكْعَةً أَوْ

مراد اہل آسمان دنیا تا آنکہ بروے آفتاب در پس پردہ واگر گزارد یک رکعت یا

رَكْعَتَيْنِ تَطَوُّعًا أَضَاءَتْ لَهُ السَّمٰوٰتُ نُورًا وَقُلْنَ أَزْوَاجُهُ مِنَ الْحُورِ

دو رکعت بطریق نفل روشن میکنند مراورا آسمانہا از روی نور وگویند زنان او از حور

الْعِينِ اللّٰهُمَّ اقْبِضْهُ إِلَيْنَا فَقَدِ اشْتَقْنَا إِلَى رُؤْيَتِهِ وَإِنْ هَلَّلَ أَوْ سَبَّحَ

عین ای بار خدا قبض کن اورا بسوی ما پس تحقیق ما مشتاق شدہ ایم دیدار او اگر تہلیل گفت

تَلَقَّاهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَكْتُبُونَهَا إِلَى أَنْ تُوَارِيَ بِالْحِجَابِ وَعَنْ

ملاقات میکنند ہفتاد ہزار فرشتہ کہ مینویسند آنرا تا آنکہ در پردہ رود آفتاب ومرویست

أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا

از ابی صالح از ابوہریرہ رض گفت پیغمبر ص فرمود ہر نیکی کہ میکند آدمی

ابْنُ آدَمَ فَهِيَ بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ إِلَى مِائَةِ حَسَنَةٍ أَوْ سَبْعمِائَةِ حَسَنَةٍ إِلَّا الصَّوْمَ

فرزند آدم پس آن یک نیکی بدہ میگردد تا صد نیکی یا ہفصد نیکی مگر روزہ

فَإِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى قَالَ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَخُلُوفُ

پس بدرستی فرمود خدا تعالیٰ در بعض کتاب خود روزہ از بہر من ست ومن جزا میدہم آنرا او بوی

فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَعَنْ عَلِيٍّ رض أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ

دہن روزہ دار خوشبوتر ست نزد خدا از بوے مشک ومرویست از علی رض کہ فرمود شنیدم

رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ مَنَعَهُ الصِّيَامُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

رسول اللہ را ص کہ میفرمود ہر کہ باز داشت اورا روزہ از طعام وشراب

الَّذِي يَشْتَهِيهِ أَطْعَمَهُ اللّٰهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَسَقَاهُ مِنْ شَرَابِهَا وَعَنْ

کہ میخواہد آنرا میخوراند اورا از میوہاے بہشت ومینوشاند اورا از شرابہاے آن ومرویست

أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لِكُلِّ أَهْلِ عَمَلٍ بَابٌ مِنَ

از ابوہریرہ رض کہ گفت فرمود رسول اللہ ص مر ہر اہل عمل را دریست از

أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُدْعَوْنَ مِنْهُ بِذٰلِكَ الْعَمَلِ وَلِأَهْلِ الصِّيَامِ بَابٌ

دروازہاے بہشت کہ طلب کردہ میشوند بآن عمل از آن در ومر اہل روزہ را دریست

يُدْعَوْنَ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رض يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَلْ أَحَدٌ

کہ طلب کردہ میشوند از آن گفتہ میشود مر اورا ریان گفت ابوبکر یا رسول اللہ آیا ست کسیکہ

يُدْعَى مِنْ هٰذِهِ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ صلى الله عليه وسلم نَعَمْ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ

طلب کردہ از ہمہ درہا فرمود ص آرے ومن امید میدارم کہ باشی

مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ تَقَالَ صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ بَابًا وَإِنَّ بَابَ الْعِبَادَةِ الصِّيَامُ

از آن گسان ای ابابکر فرمود ص ہر چیزرا دریے ست ودروازہ عبادت روزہ ست

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بِالصَّوْمِ تَصِحُّ

وگفت انس بن مالک رضی الله عنه گفت فرمود رسول الله صلی الله علیه وسلم بروزه صحت شوید

قُلُوبُكُمْ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم الصَّوْمُ

دلهاے خویش را ومرویست از ابوهریره رض گفت فرمود رسول الله ص روزه

نِصْفُ الصَّبْرِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ زَكٰوةٌ وَزَكٰوةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ وَعَنْ أَبِي

نصف صبر است وهر چیزرا زکوة است وزکوة جسم روزه است ومرویست از ابی

أَوْفٰى رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ نَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ وَسُكُوتُهُ

اوفی رض از نبی ص فرمود خواب روزه دار عبادت است وسکوت او

تَسْبِيحٌ وَعَمَلُهُ مُتَقَبَّلٌ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله

تسبیح است وعمل او مقبول کرده شده است ومرویست از ابن عباس رض گفت فرمود رسول الله

عليه وسلم يُوضَعُ لِلصَّائِمِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَائِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ عَلَيْهَا

نهاده شود روزه دارا نرا روز قیامت خوانے از زر بران

شَهْدَةٌ فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي

شهد پاک شده کرده شده پس میخورند از آنها ومردم مینگرند ومرویست از احمد بن ابی

الْحَوَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمٰنَ قَالَ جَاءَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْأَصَمُّ

حواری گفت حدیث خواند مرا بن ابوسلیمان گفت آمد مرا ابو علی اصم

بِأَحْسَنِ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ فِي الدُّنْيَا قَالَ يُوضَعُ لِلصَّوَّامِ مَائِدَةٌ

بنیکو حدیث که شنیدم اورا در دنیا گفت فرمود نهاده شود روزه دارا نرا خوانے

يَأْكُلُونَ عَلَيْهَا وَالنَّاسُ فِي الْحِسَابِ قَالَ فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ نَحْنُ

که میخورند بران ومردم در حساب باشند باگفتند فرمود پس گویند ای پروردگار ما

نُحَاسَبُ وَهٰؤُلَاءِ يَأْكُلُونَ قَالَ فَيُقَالُ لَهُمْ طَالَ مَا صَامُوا

باخود حساب میکنیم وایشان میخورند فرمود پس میگویند ایشان مدت دراز شد که روزه گرفته اند

وَأَفْطَرْتُمْ وَقَامُوا وَنِمْتُمْ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ

وافطار کرده ایدشما وایستاده اند وخفتید شما ومرویست از ابن عباس رض گفت رسول الله

صلى الله عليه وسلم قَالَ الصَّائِمُونَ إِذَا خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ تُنْفَخُ أَفْوَاهُهُمْ

ص فرمود روزه داران هرگاه برآیند از قبرهاے خویش خواهد وزید از دهنهاے

رِيحُ الْمِسْكِ وَيُؤْتَوْنَ بِمَائِدَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا

بوے مشک واورده شود ایشانرا خوانے از بهشت پس میخورند از آنها

وَهُمْ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بَلَغَنَا أَنَّ

وایشان در سایه عرش باشند وگفت سفیان بن عیینه رسانیده شدم این را که

الصَّائِمُ لَا يُحَاسَبُ عَلَى مَا يُفْطِرُ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ

روزہ دار حساب کردہ نمیشود بر چیزے کہ افطار میکند بر و و مروست از ابی صالح از

أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

ابی ہریرہ رض گفت فرمود رسول ص میفرماید خدائے تعالے

الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ

روزہ برائے منست و من جزا میدہم بآن ترک میکند آرزوے خود را و اکل و شرب خود را از

أَجْلِي وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَ

بہر من و روزہ سپر است و روزہ دار را دو فرحت است فرحتی وقت افطار روزہ و

فَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَلَخُلُوفُ فَمِهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ

فرحتے وقت ملاقات پروردگار خود و ہر آئینہ بوے دہن او خوشبوتر است نزد خدا از بوی

الْمِسْكِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ

مشک و مروست از جابر بن عبد اللہ رض گفت رسول ص فرمود

الصَّوْمُ جُنَّةٌ يَجُنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

روزہ سپر است کہ پناہ میگیرد بآن بندہ از آتش و مروست از سعید بن جبیر

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض قَالَ مَا أَسَى عَلَى شَيْءٍ مِنَ

از ابن عمر رض از عمر بن خطاب رض گفت اندوہ نمیدارم بر چیزے از

الدُّنْيَا أَنْزَلَهُ خَلْقِي إِلَّا الصِّيَامَ فِي الْهَاجِرَةِ وَالْمَشْيَ إِلَى الصَّلَوٰةِ

دنیا کہ گذاشتہ ام آنرا در پس خود مگر روزہ در گرمے و رفتن بسوے نماز

وَعَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

و مروست از مجاہد از ابی ہریرہ رض گفت فرمود رسول اللہ ص

لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ لِلَّهِ تَطَوُّعًا ثُمَّ أُعْطِيَ مِلْأَ الْأَرْضِ ذَهَبًا

اگر مردے روزہ گرفت بہر خدا بطریق نفل بہتر دادہ شد مقدار پرے زمین طلا

لَوَفَّى ثَوَابَهُ دُونَ الْحِسَابِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا أَوْرَادُ

تمام میگردانید ثواب او دون حساب **فصل** و اما وردہا ے

اللَّيْلِ وَالْحَثُّ عَلَى قِيَامِهِ مِمَّا اتَّفَقَ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَمَا ذُكِرَ فِي

شب و بر انگیختن بر قیام او از انچہ متفق است در صحیحین و چیزے کہ مذکور است در

غَيْرِهِمَا مِنَ الْكُتُبِ مِنْ ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ نَفَرٌ

غیر ہما از کتابہا از انجملہ است چیزے کہ روایت کردہ شد از شقیق از عبد اللہ رض

قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَانًا

گفت ذکر کردہ شد نزد پیغمبر ص مردے پس گفتہ شد اے رسول خدا بدرستی فلانے

نَامَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحَ مَا صَلَّى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ رَجُلٌ بَالَ

خواب کرد شب تا اگر صبح کرد ہرگز نماز نکرد پس فرمود ع این مرد پیست کہ بول کرد

الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ وَفِي الْخَبَرِ إِذَا نَامَ الرَّجُلُ عَقَدَ الشَّيْطَانُ عَلَى

شیطان در گوش او و در حدیث ست ہرگاہ خواب میکند مرد گرہ میکند شیطان بر

رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ فَإِنْ قَعَدَ وَذَكَرَ اللهَ تَعَالَى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ

سر او سہ گرہ پس اگر برخاست مرد وضو کرد یاد کرد حق را یک گرہ از او

فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ انْحَلَّتِ الْعُقَدُ

واگر وضو کرد یکی دیگر گرہ واگر دو رکعت نماز کرد ہمہ گرہ دیگر

كُلُّهَا وَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ كَسْلَانَ خَبِيثَ

ہمہ آن وصبح کرد خوشحالے پاک ست نفس او واگر نہ کرد باکسل بد حرکت ست

النَّفْسِ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ أَنَّ لِلشَّيْطَانِ سُقُوطًا وَلُغُوقًا وَذُرُورًا

نفس او و در خبر دیگر ست کہ شیطان را وارد و رہنے بجا ہیدن ست و وارد می آید شادمان

فَإِذَا سَعَطَ الْعَبْدَ سَاءَ خُلُقُهُ وَإِذَا لَغِقَ لَغِقَهُ ذَرَبَ لِسَانُهُ

پس آنگہ وارد رہنے میکند بدہ بدمیشہ و اخلاق او و ہرگاہ وارد می آید بدہ تر میشود زبان او

بِالشَّرِّ وَإِذَا ذَرَّ نَامَ بِاللَّيْلِ حَتَّى الصُّبْحِ وَطُولُ الْقِيَامِ فِي صَلَوٰةِ

بہ بدے و آنگہ وارد شد تا صبح خواب کند تا صبح و دراز ے قیام در نماز

اللَّيْلِ هِيَ مَثْنَى مَثْنَى وَكَثْرَةُ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فِي صَلَوٰةِ النَّهَارِ

شب ست آن دوگان دوگان ست و بسیارے رکوع و سجود در نماز روز ست

فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَهَا أَرْبَعًا بِتَسْلِيمَةٍ جَازَ وَصَلَوٰةُ اللَّيْلِ فِي

واگر خواہد کہ گزارد آنرا چہار گانہ بیک سلام روا ست و نماز شب در

حَقِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ نَافِلَةٌ وَفَرِيضَةٌ وَقُرْبَةٌ وَكَرَامَةٌ وَفِي حَقِّ أُمَّتِهِ

حق پیغمبر ما نفل ست و فرض ست و موجب نزدیکے و بزرگے و در حق امت

مُكَمِّلَةٌ وَمُتَمِّمَةٌ لِلْفَرَائِضِ وَعَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ قَالَ كَانَ

کمال و تمام کنندہ فرایضست و مرویست از سالم از ابن عمر رضی گفت بود

الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ

مردے در حیات رسول اللہ ہرگاہ میدید خوابے بیان میکرد آنرا بر رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقُصُّهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ

گفت ابن عمر پس آرزو کردم کہ بینم خوابے کہ بیان کنم آنرا بر رسول اللہ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ فَكُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَزَبًا وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ

گفت پس بودم جوانے بے زن و بودہ ام خواب میکردم در مسجد بر عہد

رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا

رسول الله ﷺ پس دیدم در خواب خود که دو فرشته گرفتند مرا و بردند

بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيِ

مرا بسوی آتش پس ناگاه آن آتش پیچیده شده بود مانند پیچ چاه و ناگاه او را دو شاخ

الْبِئْرِ فَرَأَيْتُ نَاسًا قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ

چاه ف پس دیدم مردمان را که میشناختم جمله ایشان را پس شروع کردم گفتن اعوذ بالله من النار

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ فَلَقِيَنَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي لَنْ تُرَعْ قَالَ

پناه میجویم بخدا از آتش پس ملاقات کرد مرا فرشته دیگر پس گفت مرا هرگز نترس گفت راوی

فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ رض فَقَصَّتْهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

بیان کردم این خواب را بر حفصه که خواهر من بود پس بیان کرد آن حفصه بر رسول الله ﷺ

فَقَالَ صلى الله عليه وسلم نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ

پس فرمود ﷺ بهتر مرد عبد الله است اگر میگذارد نماز در شب گفت راوی

فَكَانَ رض لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ

پس بود ابن عمر رض که خواب نمیکرد در شب مگر اندکی و روایت از ابی سلمه از عبد

اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رض قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَا تَكُنْ

الله بن عمرو بن عاص گفت فرمود مرا رسول الله ﷺ مباش

مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ

همچو فلانے که بود قیام میکرد در شب پس گذاشت قیام شب را و روایت از ابی صالح

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ الْحُسَيْنَ

از ابن شهاب گفت خبر داد مرا علی بن حسین که پدر او حسین

بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رض أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه

بن علی خبر داد او را که علی بن ابی طالب رض خبر داد که رسول الله ﷺ

طَرَقَهُ هُوَ وَفَاطِمَةَ ابْنَتَهُ صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها فَوَجَدَهُمَا نَائِمًا فَقَالَ

شب آمد او را و فاطمه دختر او را پس یافت هر دو را خفته پس فرمود

أَلَا تُصَلِّيَانِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللهِ تَعَالَى فَإِذَا

آیا نماز نمیگذارید تا پس گفتم یا رسول الله جان ما در دست خدا است پس هرگاه

شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ قُلْتُ

که خواهد ما را برانگیزد از خواب پس برگشت رسول الله ﷺ وقتیکه گفتم

ذَلِكَ لَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَ

این جواب او را پس باز نگردانید بمن چیزی را پس شنیدم او را و میزد ران خویش را و

يقول صلى الله عليه وكان الانسان اكثر شيء جدلا وحدثنا ابو نضر

میگفت ﷺ بر وے بہت انسان بیشتر از روے جدل و خصومت و حدیث خواند ہر ما ابو نضر

عن والده باسناده عن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر

از پدر خود باسناد خود از سفیان ثوری از ابی زبیر از جابر

بن عبد الله رض قال قال رسول الله صلى الله عليه ركعتان يصليهما

بن عبد اللہ گفت گفت رسول اللہ ﷺ دو رکعت کہ میگزارد آنہا را

العبد في جوف الليل خير من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق

بندہ در میانہ شب بہتر است از دنیا و آنچہ در دنیاست و اگر دشوار نمیدانستم اُمّت را

على امتي لفرضتها عليهم وحدثنا ابو نضر عن والده باسناده

بر امت خود ہر آینہ فرض میگردانیدم بر ایشان و حدیث خواند ہر ما ابو نضر از پدر خود باسناد خود

عن ابي العالية قال حدثني ابو مسلم انه سأل اباذر رض اي صلوة

از ابی العالیہ گفت حدیث خواند بر من ابو مسلم کہ او سوال کرد اباذر را رض کہ کدام نماز

افضل فقال ابو ذر رض سألت عنها رسول الله صلى الله عليه فقال

بہترین نماز است پس گفت ابو ذر رض سوال کردم از آن نماز از رسول اللہ ﷺ پس فرمود

جوف الليل او قال نصف الليل وقليل فاعله وفي بعض الاخبار

در میان شب یا فرمود نیمہ شب و اندک مردم اند کنندہ او و در بعض احادیث است

سأله داود النبي صلى الله عليه ربه عز وجل وقال الهي اني احب ان

پرسید داود ﷺ پروردگار خود را و گفت الٰہی من دوست میدارم کہ

اتعبدك فاي وقت افضل فاوحى الله تعالى اليه يا داود

عبادت کنم ترا پس کدام وقت بہتر است پس وحی کرد خدای تعالیٰ بسوے او کہ ای داود

لا تقم اول الليل ولا آخره فانه من قام اوله نام آخره ومن

بر مخیز اول شب و نہ آخر او پس بدرستی کہ کسیکہ بپا کرد اول او خفت آخر او و کسیکہ

قام آخره لم يقم اوله ولكن توسط الليل حتى تخلوني واخلو

بپا کرد آخر او نہ بپا کرد اول او و لیکن میان شب تا خلوت کنی بسوی من و خلوت

بك وازفر ابن حواشجك عن يحيى بن المختار عن الحسن انه قال

کنم با تو و بیرون آر پسران حوصلہ ہاے خود را از یحیی بن مختار از حسن کہ گفت

ما عمل عبد عملا انزع لعبن ولا اخف لظهر ولا اطيب لنفس

نکرد بندہ عمل را کہ دور کننده تر باشد عیب را و نہ خفیف تر باشد پشت را و نہ خوش تر باشد نفس را

من قيام في جوف ليل بدأ اول نفلا في مال وكان ابو

از قیام در میان شب کہ بپا شد اول در نفل در مال و بود پدر

الدرداء رض يقول يا ايها الناس اني لكم ناصح اني عليكم شفيق

ابو الدرداء رض میگفت ای مردم بدرستی من شما را نصیحت کننده ام بدرستی بر شما شفقت کننده

صلوا في ظلمة الليل لوحشة القبور وصوموا في الدنيا لحر يوم

نماز گزارید در تاریکی شب از جهت وحشت قبرها روزه گیرید در دنیا از جهت گرمی

النشور وتصدقوا لمخافة يوم عسير يا ايها الناس اني لكم

روز حشر و صدقه کنید از جهت ترس روز سختی ای مردم من شما را

ناصح اني عليكم شفيق وحدثنا ابو نصر عن والده باسناده

نصیحت کننده ام بر شما و شفقت کننده و حدیث خواند ما را بو نصر از پدر خود باسناد خود

عن يحيى بن ابي كثير عن ابي جعفر انه سمع ابا هريرة رض يقول

از یحیی بن ابی کثیر از ابی جعفر که او شنید ابو هریره را رض که میگفت

قال رسول الله صلى الله عليه اذا بقي ثلث الليل ينزل الله تعالى الى

فرمود رسول الله ص وقتیکه میماند سیوم حصه شب فرود آید حق تعالی بسوی

السماء الدنيا فيقول من الذي يدعوني فاستجيب له من

آسمان دنیا پس میگوید کیست آنکه دعا میکند مرا پس قبول کنم او را کیست

الذي يستغفرني فاغفر له من الذي يسترزقني فارزقه

که آمرزش خواهد از من که بیامرزم او را کیست که طلب رزق کند از من که روزی دهم او را

من ذا الذي يستكشف الضر فاكشفه عنه حتى يطلع الفجر

کیست که طلب کند دور شدن رنج پس دور کنم از او تا آنکه بدمد صبح

وحدثنا ابو نصر عن والده باسناده عن ابي هريرة رض قال

و حدیث خواند بر من ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ابی هریره رض گفت

ان رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى سماء

رسول الله ص فرمود فرود می آید پروردگار ما هر شب بسوی آسمان

الدنيا ثلث الليل الاخر فيقول هل من مستغفر فاغفر له

دنیا سیوم حصه شب پس میگوید آیا هست کسیکه آمرزش خواهد پس بیامرزم

هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى سؤله فمن ثم

آیا هست کسیکه دعا کند پس قبول کرده شود آیا هست کسیکه سوال کند پس داده شود سوال او

كانوا يستحبون الصلوة من آخر الليل وعن ابي امامة رض

بودند که مستحب میدانستند نماز را از آخر شب و مرویست از ابی امامه رض

قال قيل لرسول الله صلى الله عليه اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر

گفته شد رسول الله ص را کدام وقت شب شنوده تر است از دعا فرمود میان

وَادْبَارَ الصَّلٰوتِ الْمَكْتُوْبَاتِ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض قَالَ

و پس از نمازہائے فرض و مروی است از عبد اللہ بن عمر رض گفت

اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم اِنَّ خَيْرَ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

رسول اللہ ص فرمود بہترین روزہا روزہ داؤد ع است

كَانَ يَصُوْمُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَخَيْرُ الصَّلٰوةِ صَلٰوةُ دَاوٗدَ عَلَيْهِ

بود کہ روزہ میداشت نصف عمر را و بہترین نماز نماز داؤد ع است

السَّلَامُ كَانَ يَرْقُدُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيُصَلِّيْ اٰخِرَ اللَّيْلِ حَتّٰى اِذَا بَقِيَ

بود کہ خواب میکرد نصف شب و نماز میگزارد آخر شب تا آنگہ ہر گاہ باقی میماند

سُدُسُ اللَّيْلِ وَفِيْ لَفْظٍ اٰخَرَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

ششم حصہ شب و در لفظ دیگر است از عبد اللہ بن عمر گفت فرمود رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم اَحَبُّ الصَّلٰوةِ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى صَلٰوةُ دَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص دوستترین نمازہا بسوے خدا سے تعالی نماز داود ع است

كَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُوْمُ وَيُصَلِّيْ ثُمَّ يَرْقُدُ اٰخِرَهٗ ثُمَّ يَقُوْمُ ثُلُثَ

بود کہ خواب میکرد حصہ شب بستر قیام میکرد و نماز میگزارد آخر شب بستر خواب میکرد و آخر شب بستر قیام میکرد و نماز میگزارد

اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهٖ وَقَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ رض اِنِّيْ اَجْعَلُ اللَّيْلَ اَثْلَاثًا

شب بعد حصہ اول شب و گفت ابو ہریرہ رض کہ من میکردانم شب را سہ حصہ

فَثُلُثًا اَنَامُ وَثُلُثًا اُصَلِّيْ وَثُلُثًا اَسْتَذْكِرُ فِيْهِ حَدِيْثَ رَسُوْلِ

پس یک حصہ شب میخوابم و یک حصہ نماز میگزارم و یک حصہ یاد میکنم و دران حدیث رسول

اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم وَقَالَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ رض فَضْلُ صَلٰوةِ اللَّيْلِ عَلٰى صَلٰوةِ

اللہ ص و گفت ابن مسعود رض برتری نماز شب بر نماز

النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلٰى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ وَقَالَ عُمَرُ

روز مانند برتری صدقہ پوشیدہ است بر صدقہ ظاہر و گفت عمر

بْنُ الْعَاصِ رض رَكْعَةٌ بِاللَّيْلِ خَيْرٌ مِّنْ عَشْرٍ بِالنَّهَارِ وَسَاَلَ رَسُوْلَ

بن عاص رض یک رکعت در شب بہتر است از ده رکعت در روز و پرسید رسول اللہ

اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم جِبْرَئِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَيُّ اللَّيْلِ اَسْمَعُ فَقَالَ اِنَّ الْعَرْشَ

جبرئیل را ع کدام شب شنوا تر دعا را پس گفت کہ عرش

يَهْتَزُّ مِنَ السَّحَرِ وَقَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَاِنَّهٗ دَاْبُ

در وقت طلوع صبح جنبش میکند ص برشما باد قیام شب که آن طریقہ

الصَّالِحِيْنَ قَبْلَكُمْ وَاِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى وَتَكْفِيْرٌ

نیکوکاران پیشینیان است و قیام شب سبب قرب است بسوے خدا سے تعالی و کفارہ است

لِلسَّيِّئَاتِ وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ

بدیها را و بازدارنده ست از گناهان و دور کننده ست درد را از تن

وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ

و حدیث خواند بر من ابو نصر از پدر خود باسناد خود از اعمش از ابی سفیان

عَنْ جَابِرٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً لَا

از جابر رض گفت فرمود رسول الله ص که در شب ساعتی ست که

يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَ

موافقت نکند آن را بنده که خواهد از خدای تعالی در آن چیزی مگر میدهد او را آنچه و

هِيَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ قَالُوا وَهَذَا عَامٌ مِثْلُ السَّاعَةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

آن در شب گفتند و این حکم عام ست مثل ساعت در روز جمعه

وَمِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَيُقَالُ

و مثل شب قدر در دهه اخیره از ماه رمضان و گفته میشود

إِنَّ فِي اللَّيْلِ وَقْتًا لَا بُدَّ أَنْ يُنَامَ فِيهِ وَيَغْفُلَ كُلُّ ذِي عَيْنٍ

که در شب وقتی ست قرار نیست که در آن وقت خواب کند و غافل شود هر ذی چشم

إِلَّا الْحَيَّ الْقَيُّومَ الَّذِي لَا يَمُوتُ فَلَعَلَّهَا هَذِهِ السَّاعَةُ وَفِي

مگر زنده که قایم ست و نمی میرد پس شاید آن وقت ساعت اجابت این وقت باشد و در

حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رض عَلَيْكَ بِصَلَاةِ آخِرِ اللَّيْلِ فَإِنَّهَا

حدیث عمرو بن عبسه رض بر تو باد بنماز آخر شب پس بدرستی آن نماز

مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ تَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ

شهادت داده شده ست و حاضر کرده شده ست حاضر میشوند او را فرشتگان شب و فرشتگان روز

**فَصْلٌ** وَأَمَّا صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صلعم عَلَيْهِ الْمَذْكُورَةُ فِي

و اما نماز رسول الله ص که مذکور ست در

الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ فَمَا رُوِيَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ أَتَيْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ

متفق علیه پس چیزی که روایت کرده شده ست از ابی اسحق گفت آمدم اسود را

يَزِيدَ وَكَانَ لِي أَخًا وَصَدِيقًا فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا عَمْرٍو حَدِّثْنِي

و بود او مرا برادر و دوست پس گفتم مر او را ای ابا عمرو حدیث کن مرا

مَا حَدَّثَتْكَ عَائِشَةُ رض عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صلعم عَلَيْهِ قَالَ فَقَالَ

آنچه روایت خواند بر تو عایشه رض از نماز رسول الله ص گفت فرمود عایشه

رض كَانَ صلعم عَلَيْهِ يَنَامُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ

بود رسول الله خواب میکرد در اول شب و زنده میداشت آخر او بستر اگر بود او را

حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم لم يمس ماء حتى ينام فإذا

حاجت ببوے اہل خود روان میکرد حاجت خود را پس نمیرسید آب را تا آنکہ خواب میکرد

سمع النداء الأول قالت وثب لا والله ما قالت قام فأفاض

بشنید آواز اول را گفتہ عائشہ برجست سوگند بخدا است کہ گفت می ایستاد و میگریخت

عليه الماء ولا والله ما قالت اغتسل وأنا أعلم ما يريد و

بروے آب را سوگند بخدا است گفت عائشہ غسل میکرد و من میدانم کہ چہ خواہد و

إن لم يكن جنبا توضأ وضوءه للصلوة ثم صلى وعن كريب

اگر نبود جنب وضو میکرد وضوء خود برائے نماز بہتر نماز میکرد و مروی است از کریب

مولى ابن عباس عن ابن عباس رض عنهما أنه بات ليلة

مولے یعنی غلام ابن عباس رض از ابن عباس رض کہ آنحضرت شب گزرانید

عند ميمونة أم المؤمنين قالت فاضطجعت في عرض

نزد میمونہ ام المومنین فرمود میمونہ پس پہلو نہادم من در پہنائے

الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه في طولها وأهله فنام رسول

بالش و پہلو نہاد رسول اللہ ص در طول آن با اہل خود و خواب کرد رسول

الله صلى الله عليه حتى إذا انتصف ليل أو قبله بقليل أو بعده

اللہ ص تا آنکہ نیم شد شب یا پیش از وے اندکے یا پس از وے

بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس يمسح النوم عن

اندکے بیدار شد رسول اللہ ص پس نشست پس میمالید خواب را از

وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل

روے خود بدست خود پس خواند دہ آیت آخرہ از سورہ آل

عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه

عمران پس برخاست بسوے مشک کہ آویزان بود پس وضو کرد از آن پس نیکو کرد وضوء

ثم قام فصلى قال ابن عباس رض فقمت فصنعت مثل ما صنع

پس برخاست و پس نماز کرد گفت ابن عباس پس برخاستم پس کردم مانند آنچہ کرد

رسول الله صلى الله عليه ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول

رسول اللہ ص پس رفتم پس ایستادم در پہلوے او پس نہاد رسول

الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي فأخذ بأذني اليمنى ففتلها فصلى

اللہ ص دست راست خود بر سر من پس گرفت گوش راست مرا پس مالید آنرا

ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وعن أبي سلمة

دو رکعت سبک را ف بیرون برآمد و گزاردن نماز بامداد را و مروی است از ابی سلمہ

عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ مَاكُنْتُ أُلْفِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مِنْ آخِرِ السَّحَرِ إِلَّا

از عائشہ رضؓ فرمود نبودم کہ دیدہ باشم پیغمبر را از آخر سحر مگر آنکہ

وَهُوَ نَائِمٌ عِنْدِي يَعْنِي بَعْدَ الْوِتْرِ وَعَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رض

خواب کنندہ بود نزد من یعنی بعد نماز وتر و مروی است از مسروق از عائشہ رضؓ

قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُحْيِيهِ الدَّائِمُ مِنَ الْعَمَلِ فَقُلْتُ أَيُّ

فرمود آنکہ پیغمبر ﷺ بود دوست گرفتہ میشد بر او عمل ہمیشہ پس گفتم کدام ساعت

اللَّيْلِ كَانَ يَقُومُ قَالَتْ رض إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ وَعَنِ الْحَسَنِ رض قَالَ

شب بود دوست گرفتہ میشد بر او عمل ہمیشہ پس گفتم کدام ساعت شب بود کہ برمی خاست پیغمبر ﷺ پس گفت عائشہ رضؓ وقتیکہ میشنید آواز خروس را و مروی است از حسن رضؓ

قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلُّوا مِنَ اللَّيْلِ وَلَوْ أَرْبَعًا صَلُّوا وَلَوْ رَكْعَتَيْنِ

فرمود رسول امید ﷺ نماز گزارید از شب اگرچہ چہار رکعت باشد و نماز بگذارید از شب اگرچہ

مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَعْرِفُ لَهُمْ صَلَاةً بِاللَّيْلِ إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ

نیست ہیچ اہل خانہ کہ دانستہ شود ایشان را نماز شب یعنی ورد آنہا شدہ باشد مگر آنکہ ندا کند ایشان را

يَا أَهْلَ الْبَيْتِ قُومُوا لِصَلَاتِكُمْ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي

ای اہل خانہ برخیزید از برای نماز خویش و مروی است از ابی سلمہ از ابی

هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مِثْلَ

ہریرہ رضؓ گفت فرمود رسول اللہ ﷺ گوش نہ داشت خدا بچیزے مانند

مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ حُسْنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَعَنْ عُرْوَةَ

گوش داشتن او مر پیغمبر را خوش آواز بہ بہتر کہ سرود کردہ باشد بقرآن و مروی است از عروہ

عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةٍ

از عائشہ رضؓ گفت رضؓ کہ بے ﷺ شنید مردے را کہ میخواند سورتے را

مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم رَحِمَهُ اللهُ لَقَدْ ذَكَّرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً

در شب پس فرمود ﷺ رحمت کند خدا بیشتر او را بر آنچہ یاد داد مرا امروز بن آیت

كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا وَأَمَّا صَلَاتُهُ صلى الله عليه وسلم

کہ بودہ ام ساقط کردہ بودم آنہا را از سورہ و اما نماز پیغمبر ﷺ

فِي اللَّيْلِ فَمَا أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ حَدَّثَنَا

در شب پس چیزیست کہ خبر داد ما را بآن شیخ ابو نصر از پدر خود گفت حدیث خواند برما

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ

محمد بن احمد بن ابی الفوارس گفت حدیث خواند برما احمد بن یوسف گفت

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ

حدیث خواند برما احمد بن ابراہیم بن ملحان گفت حدیث خواند مارا ابو بکر گفت

قال حدثني الليث عن ابن أبي حبيب عن عراك عن عروة

حدیث خواند برما لیث از ابن ابی حبیب از عراک از عروه

قال ان عائشة رض اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

گفت عایشه رض خبر کرد او را که رسول الله ﷺ بود که

يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة وركعتي الفجر وروي

نماز میکرد در شب سیزده رکعت و دو رکعت فجر و مروی است

انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل اثنتي عشرة ركعة ثم

که آنحضرت ﷺ بود که نماز میکرد از شب دوازده رکعت پس

يوتر بواحدة وقيل عشر ركعات ثم يوتر بواحدة فصل

وتر میکرد از دو یکرکعت و گفته شد ده از ده رکعت پس وتر میکرد بیکرکعت فصل

اخر في صلاة الليل وقد ذكر الله تعالى القائمين بالليل

دیگر در نماز شب و البته یاد کرد خدای تعالی قیام کنندگان را در شب

في كتابه العزيز فقال عز وجل كانوا قليلا من الليل ما

در کتاب مجید خود پس فرمود عز و جل بودند اندک از شب خواب

يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وقال جل وعلا تتجافى

میکردند و سحرها ایشان آمرزش میخواستند و گفت جل و علا کیکه دور باشد

جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وقال

پهلوهای ایشان از خوابگاه را عبادت میکنند پروردگار خود را از جهت خوف عذاب او و از جهت

تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر

جل و علا آیا کیکه عبادت کننده است در ساعتها ی شب در آن حال ساجد است و قایم میشود

الاخرة ويرجو رحمة ربه وقال تبارك وتعالى والذين

آخرت و امیدوار است رحمت پروردگار خود را و فرمود تبارک و تعالی و کسانیکه

يبيتون لربهم سجدا وقياما وقال جل وعلا ومن الليل

شب میکنند برای پروردگار خود را در حالیکه ساجدند و قایمند و فرمود جل و علا و از شب

فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا

پس بگزار تهجد را در آن شب در آنحالیکه این زیادتی است مر تو را نزدیک است اینکه برانگیزد ترا پروردگار تو

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم

و فرمود پیغمبر ﷺ وقتیکه جمع کند خدا مردم خلق اولین و آخرین را در روز

القيمة نادى منادي ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن

قیامت ندا کند ندا کننده که برخیزند کسانیکه دور باشند پهلوهای خود را از

الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا فَيَقُومُونَ وَهُمْ

خواب گاه تا عبادت میکرد و بدرد و دگار خود از جهت خوف عذاب و طمع ثواب پس برخیزند و

قَلِيلٌ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُنَادِي لِيَقُمِ الَّذِينَ كَانُوا لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ

اندکے از بستر باز میگردد پس ندا میکند تو گوئی برخیزند کسانیکه بوده اند که غافل نمیکرد ایشان را تجارت

وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُنَادِي

و نه خرید و فروخت از ذکر خدا پس برخیزند و ایشان اندکے اند پس باز میگردد پس ندا میکند

لِيَقُمِ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ

تو گوئی برخیزند کسانیکه بوده اند که ستایش میکردند خدا را در نعمت و بلا

فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ثُمَّ يُحَاسِبُ سَائِرَ النَّاسِ مِنْ بَعْدِهِمْ

پس برخیزند ایشان اندکے اند پس حساب کرده شوند همه مردم از پس ایشان

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحَرِ عَلَى صَوْمِ النَّهَارِ وَبِقَيْلُولَةٍ

و فرمود ص یاری خواهید بطعام سحر بر روزه روز و بقیلوله

النَّهَارِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ إِنَّ صَاحِبَ النَّوْمِ يَجِيءُ مُفْلِسًا وَمَا نَامَ أَحَدٌ

روز بر قیام شب که صاحب خواب بیاید مفلس و خواب نکرده هیچ کسے

طُوَيْلَةَ اللَّيْلِ إِلَّا بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

دراز شب مگر بول کرد شیطان در گوش او و بود رسول الله ص

رُبَّمَا رَدَّدَ آيَةً حَتَّى يُصْبِحَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رض نَامَ رَسُولُ اللَّهِ

بسا باشد میگرداند یک آیت تا آنکه صبح میکرد و فرمود عایشه رض خفت رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَيْلَةً حَتَّى الْصَقَ جِلْدَهُ بِجِلْدِي ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ

شبے تا آنکه چسپید جلد او بجلد من پس گفت ای عایشه رض

أَتَأْذَنِينَ لِي أَنْ أَتَعَبَّدَ لِرَبِّي اللَّيْلَةَ قُلْتُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ

آیا رخصت میدهی مرا که عبادت کنم پروردگار خود را امشب گفت عایشه رض سوگند بخدا دوست

قُرْبَكَ وَلَكِنِّي أُؤْثِرُ هَوَاكَ ثُمَّ قَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَ

نزدیکی ترا ولیکن اختیار کردم آرزوی ترا پس برخاست فرمود خدا بر او که بخواند قرآن را و

يَبْكِي حَتَّى بَلَّ بِالدُّمُوعِ مَنْكِبَهُ ثُمَّ جَلَسَ يَقْرَأُ حَتَّى بَلَّ بِالدُّمُوعِ

میگریست تا آنکه تر شد بآنسو دوش او پس نشست و میخواند تا آنکه تر شد بآنسو

جَنْبَيْهِ وَحَقْوَيْهِ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَبْكِي وَيَقْرَأُ حَتَّى بَلَّ بِالدُّمُوعِ

دو پهلوے او و دو حقو او پس پهلو خواب کرد و میگریست و میخواند تا آنکه تر شد بآنسو

مَا بَلَّ الْأَرْضَ فَأَتَاهُ بِلَالٌ رض فَقَالَ يَا بِأَبِي وَأُمِّي أَلَمْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَكَ

آنچه متصل زمین بود پس آمد او را بلال رض پس گفت او را پدر و مادر من فدائے تو باد آیا نیامرزید بتحقیق

قَالَ صلی اللہ علیہ یَا بِلَالُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا أَنَّهُ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِي

فرمود ہ ای بلال آیا نباشم بندہ شکر کنندہ کہ بدرستی کہ فرو فرستادہ شد بر من در

هٰذِهِ اللَّيْلَةِ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ

این شب این آیت بدرستی در پیدا کردن آسمانہا و زمینہا و اختلاف شب

وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّٰهَ قِيَامًا

و روز ہر آینہ دلایل ست بر وحدانیت و اتصاف ذات حق بصفات کمال مر کسانے را کہ خداوند عقل

وَقُعُودًا وَعَلٰى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ

و نشستہ و بر پہلوے خویش ہا و فکر میکنند در پیدا کردن آسمانہا و زمینہا

رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًا سُبْحٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَقَالَ

میگویند پروردگارا پیدا نکردہ ایشان را بیہودہ پاکیت مر ترا پس نگاہدار ما را از عذاب آتش و فرمود

عَائِشَةُ رض مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مِّنْ

عائشہ رضہ ندیدم رسول اللہ را کہ نماز میکرد در جزے از

صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا حَتّٰى دَخَلَ فِي السِّنِّ فَجَعَلَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ

نماز شب نشستہ تا آنکہ در آمد در سال یعنے پیر شد پس میگزارد و حال آنکہ او نشستہ

فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ آيَةً أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ

پس ہرگاہ باقی ماند بر او از سورہ سی آیت یا چہل آیت بایستاد

فَقَرَأَ بِهَا ثُمَّ رَكَعَ صلی اللہ علیہ وَقَالَ يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ أَنَيْتُ بَابَ عَبْدِ اللّٰهِ

پس خواند سورہ پس رکوع کرد و گفت یعمر بن بشر آمدم بدر عبد اللہ

بْنِ الْمُبَارَكِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي وَهُوَ يَقْرَأُ

بن مبارک بعد نماز عشاے آخر پس دریافتم او را کہ نماز میکرد و میخواند

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ حَتّٰى إِذَا بَلَغَ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ

سورۃ الانفطار تا آنکہ رسید یا ابن آیت ای ہر کدام انسان چہ چیز فریفتہ دارد ترا

بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ وَقَفَ يُرَدِّدُهَا إِلَى أَنْ ذَهَبَ هَوِيٌّ مِّنَ اللَّيْلِ

بپروردگار کریم خود ایستاد و باز میگردانید این آیت را تا آنکہ گذشت ساعتے از شب

فَرَجَعَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ وَهُوَ يُرَدِّدُهَا فَلَمَّا رَأَى الْفَجْرَ قَدْ

پس باز آمد وقتیکہ طلوع کرد فجر و او باز میگردانید این آیت را پس آنگاہ دید کہ فجر

طَلَعَ قَطَعَ ثُمَّ قَالَ حِلْمُكَ وَجَهْلِي حِلْمُكَ وَجَهْلِي فَانْصَرَفَ

طلوع کردہ ست قطع کرد پس گفت حلم تو و جہل من و در ساعت حلم تو و جہل من در ساعت پس

وَتَرَكَتْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ الشِّتَاءُ رَبِيعُ الْمُؤْمِنِ قَصُرَتْ نَهَارُهُ

و گذاشتم او را و فرمودہ ست ہ زمستان ربیع مومن ست کوتاہ شد روز

فصامه وطال ليله فقامه وقال ابن مسعود رض ينبغي
پس روزه گیرد آنرا و دراز است شب او پس قیام کند دراز او گفت ابن مسعود رضه سزاوار است
لقاري القرآن ان يعرف بليله اذا الناس ينامون وبنهاره
خواننده قرآنرا که بشناسد سبب خود را وقتیکه مردم خواب میکنند و روز خود را بدانند
اذا الناس يفطرون وببكائه اذا الناس يضحكون وبورعه
وقتیکه مردم افطار میکنند و بشناسد گریه خود را وقتیکه مردم خنده میکنند و ورع خود را
اذا الناس يخلطون وبخشوعه اذا الناس يختالون وبحزنه
وقتیکه مردم خلط میکنند درمیان حلال و حرام و فروتنی خود را وقتی که مردم شاد میشوند و حزن
اذا الناس يفرحون وبصمته اذا الناس يخوضون فصل
وقتیکه مردم فرحت میکنند و خاموشی خود را وقتیکه مردم بیهوده گویند
في فضل الصلاة بين العشاءين حدثنا ابو نصر عن والده
در فضیلت نماز که ما بین دو عشاست حدیث خواند مرا ابو نصر از پدر خود
قال ثنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ املاء قال
گفت حدیث خواند مرا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابی الفوارس حافظ املاء گفت
ثنا بشر قال حدثنا محمد بن سليمان المصيصي قال حدثنا
حدیث خواند مرا بشر گفت حدیث خواند مرا محمد بن سلیمان مصیصی گفت حدیث خواند مرا
زيد بن الحباب عن عمر بن عبد الله بن خثعم عن يحيى بن
زید بن حباب از عمر بن عبد الله بن خثعم از یحیی بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله
ابی کثیر از ابی سلمه از ابی هریره رضه گفت فرمود رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم بينهن
صلی الله علیه وسلم هر که گزارد شش رکعت بعد مغرب و کلام نکرد درمیان آنها
عدلن بعبادة ثنتي عشرة سنة وفي حديث زيد بن
برابر شد آن شش رکعت بعبادت دوازده سال و در حدیث زید بن
الحباب ولم يتكلم بينهن بسوء وقيل ليستحب ان يقرأ
حباب مرفوعست و کلام نکرد درمیان ایشان بکلام بد و گفته شد مستحب است که خواند
في الركعتين الاوليين بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله
در دو رکعت اول سوره کافرون و سوره اخلاص
احد ليسرع بهما لانه قيل انهما يرفعان مع صلاة المغرب
گویا که میشتابد بآنها زیرا که گفته شد که آن دو رکعت برداشته میشود همراه نماز مغرب

ثُمَّ يُصَلِّي بَاقِيَهَا وَيُطَوِّلُ فِيهَا إِنْ شَاءَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض

بنشیند گذارد باقی را و دراز کند در آنها اگر خواهد و در حدیث ابن عباس رضی الله عنه

أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ قَبْلَ

گوید که فرمود هر که نماز گزارد چهار رکعت بعد مغرب پیش از

أَنْ يَتَكَلَّمَ أُحْدِرَ فِعَتْ لَهُ فِي عِلِّيِّينَ وَكَانَ كَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ

آنکه سخن گوید یکسی برداشته شود مراورا در علیین و باشد مانند کسیکه دریافت شب

الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ

قدر را در مسجد اقصی و آن بهتر ست از قیام نصف شب

وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ

و حدیث خواند برما ابو نصر از پدر خود باسناد خود از طارق بن شهاب

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رض قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ

از ابی بکر صدیق رض گفت شنیدم نبی ص را که میگفت

مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَصَلَّى مِنْ بَعْدِهَا أَرْبَعًا كَانَ كَمَنْ حَجَّ بَعْدَ

هر که گزارد مغرب را و گزارد پس از آن چهار رکعت باشد مانند کسی که حج کرد بعد

حَجَّةٍ قُلْتُ فَإِنْ صَلَّى بَعْدَهَا سِتًّا قَالَ يُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ

حجه گفت پس اگر نماز گزارد بعد از آن شش رکعت فرمود آمرزد او را گناه

سَنَةً وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ثَوْبَانَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ

سال و بروایت از سعید بن جبیر از ثوبان رض گفت فرمود رسول الله

صلى الله عليه وسلم مَنْ عَكَفَ نَفْسَهُ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي مَسْجِدِ

ص هر که در گوشه داشت نفس خود را مابین مغرب و عشا در مسجد

جَمَاعَةٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِصَلَاةٍ أَوْ قُرْآنٍ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ

بجماعت کلام نکرد مگر بنماز یا قرآن باشد حق بر خدا تعالی که

يَبْنِيَ لَهُ تِسْعِينَ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ كُلِّ قَصْرٍ مِنْهَا مِائَةُ عَامٍ وَ

بنا کند مراورا نود کوشک در بهشت و مسافت هر کوشک راه صد سال باشد و

يَغْرِسُ لَهُ بَيْنَهُمَا غِرَاسًا لَوْ طَافَهُ أَهْلُ الدُّنْيَا لَوَسِعَهُمْ وَحَدَّثَنَا

نشانده شود او را درمیان کوشک باغ اگر طواف کند او را اهل دنیا هر آینه تنگنجا نند ایشان را هر آینه وحدیث

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از هشام بن عروه از عائشه رض

قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا مِنْ صَلَوٰةٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ تَعَالَى مِنْ

گفت فرمود رسول الله ص نیست هیچ نماز دوست تر بسوی خدا تعالی از

صَلٰوةُ الْمَغْرِبِ بِهَا يَفْتَتِحُ الْعَبْدُ لَيْلَهُ وَيَخْتِمُ بِهَا نَهَارَهُ وَلَمْ

نماز مغرب که بآن شروع کند بنده شب خودرا وختم میکند بآن روز خودرا ولم

يُحْطَ عَنْ مُسَافِرٍ وَلَا عَنْ مُقِيمٍ مَنْ صَلَّاهَا وَصَلَّى بَعْدَهَا

گرده نمیشود از مسافر و نه از مقیم هر که گزارد آنرا و گزارد پس از آنها

أَرْبَعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّمَ جَلِيسًا بَنَى اللّٰهُ لَهُ قَصْرَيْنِ مُكَلَّلَيْنِ

چهار رکعت بغیر ازینکه کلام کند نشسته بنا کند خدایتعالی مراورا دو کوشک که مکلل باشد

بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ بَيْنَهُمَا مِنَ الْجِنَانِ مَا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا

بدر و یاقوت درمیان اینها است از درجات چیزی که نمیداند اورا مگر

اللّٰهُ تَعَالٰى وَإِنْ صَلَّاهَا وَصَلَّى بَعْدَهَا سِتًّا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّمَ

خدای تعالی و اگر گزارد مغرب را و گزارد پس از آن شش رکعت بغیر اینکه کلام کند

جَلِيسًا غُفِرَ لَهُ أَرْبَعِينَ عَامًا وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رض يُصَلِّي بَيْنَ

نشسته آمرزیده شود مراورا چهل سال گناهان و بود ابوهریره رض که میگزارد مابین

الْعِشَاءَيْنِ تِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ

مغرب وعشا دوازده رکعت و مرویست از هشام بن عروه از

أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى

پدر او از عایشه رض گفت گفت رسول الله ص هر که گزارد

بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ عِشْرِينَ رَكْعَةً بَنَى اللّٰهُ لَهُ بَيْتًا فِي

میان مغرب وعشا بیست رکعت بنا کند خدایتعالی اورا خانه در

الْجَنَّةِ وَرُوِيَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رض كَانَ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ

بهشت و مرویست که انس بن مالک رض بود که میگزارد درمیان مغرب

وَالْعِشَاءِ وَيَقُولُ هِيَ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ

وعشا و میگفت این ست ناشئة اللیل که در سوره مزمل حق تعالی فرموده و مرویست از عبد

الْأَسْوَدِ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ قَالَ مَا أَتَيْتُ سَاعَةً عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَسْعُودٍ

الرحمن بن اسود از عم او که گفت نیامدم ساعتی عبد الله بن مسعود را

رض إِلَّا وَجَدْتُهُ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَكَانَ يَقُولُ

رض مگر که دریافتم اورا که نماز میکرد مابین مغرب وعشا و لفظ میگفت

هِيَ سَاعَةُ غَفْلَةٍ وَقِيلَ فِيهَا تَرَلَّتْ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ

این ساعت غفلت ست و گفته شد در آن ساعت فرود آمد این آیت که بسینهای آن بالا نمی رسد

وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَوْفَى رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَرَأَ

و مرویست از عبد الله بن اوفی رض از نبی ص که فرمود هر که خواند

بعد المغرب الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك

بعد مغرب سورهٔ سجده و سورهٔ الملک

جاء يوم القيمة وجهه مثل القمر ليلة البدر وقد أدى

آید روز قیامت در حالیکه روے او باشد مانند ماه شب چهاردهم و تحقیق او ادا کرد

حق تلك الليلة وهذه الركعات التي وردت بها الأخبار

حق این شب و این رکعتهاے که وارد شده اند آن حدیث را

يحتمل أن تكون منفردة عن الركعتين السنة ويحتمل أن

احتمال دارد که باشند منفرد از دو رکعت سنت و احتمال دارد که

تكون معها فصل وأما الركعات قبل صلوة المغرب

باشند مع سنت و اما رکعتهاے پیش از نماز مغرب

فقد سئل أحمد بن حنبل رض فقال أما أنا فلا أفعلها وإن

پس تحقیق سوال کرده شد احمد حنبل رض پس گفت اما من پس نمیکنم آنرا و اگر

فعل رجل لم يكن به بأس وسئل ابن عمر رض عن صلوتهما فقال

کرد مردے باکے ندارد و پرسیده شد ابن عمر رض از گزاردن آنها پس گفت

ما رأيت أحدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما ولم ينه

ندیدم من کسے را بر زمان رسول الله ص که گزارده باشد آنها را و منع نکرده

بن عمر عنهما وروي عن انس مالك رض قال كنا نصلي على

ابن عمر از آنها و روایت است از انس بن مالک رض گفت بودیم ما میگزاردیم بر

عهد رسول الله صلى الله عليه بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب

زمان رسول الله ص بعد غروب آفتاب پیش از نماز مغرب

ركعتين فقلت له هل كان رسول الله صلى الله عليه صلاهما

دو رکعت پس گفتم مراورا آیا بود رسول الله ص که میگزارد آنها را

فقال قد كان رسول الله صلى الله عليه يرانا نصليها فلا يأمرنا ولا

پس گفت تحقیق بود رسول الله ص که میدید ما را که میگزاریم پس نه امر کرد

لأنها قال إبراهيم النخعي فلكان بالكوفة خيار أصحاب

زیرا آنها را گفت ابراهیم نخعی پس تحقیق بود در کوفه بهترین اصحاب

رسول الله صلى الله عليه علي ابن أبي طالب وابن مسعود وحذيفة

رسول الله ص علی ابن ابی طالب و ابن مسعود و حذیفه

بن اليمان وعمار بن ياسر وأبو مسعود الأنصاري وغيرهم

بن یمان و عمار بن یاسر و ابو مسعود انصاری و غیرهم

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُصَلِّي قَبْلَ الْمَغْرِبِ وَمَا

پس ندیدم هیچکس را از ایشان که نماز میکرد پیش از مغرب و نه

صَلَّى هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ وَلَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ

گزارد این دو رکعت را ابوبکر و نه عمر و نه عثمان رضی

## فَصْلٌ أَخْبَرَنِي ذِكْرًا وَرَدَ فِي فِعْلِهِ بَيْنَ الْعِشَائَيْنِ وَنَوْعِيَّةٍ

دیگر در ذکر آنچه وارد شده است در کردن او در میان دو عشاء و در دیگر

فَاعِلِهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بَرَكَةَ فِعْلِهِ ذٰلِكَ فِي الْمَنَامِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِنْ

کننده آن فعل بسوی او برکت آن فعل در خواب و جز این از

الثَّوَّابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَارِبِيِّ الْبَصْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ

ثواب مروی است از عبد الرحمن بن حبیب حارثی بصری از سعید

بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي طَيْبَةَ كُرْزِ بْنِ دُبْرَةَ الْحَارِبِيِّ وَكَانَ مِنَ الْأَبْدَالِ

بن سعد از ابی طیبه کرز ابن دبره حارثی و بوده است آن کرز از ابدال

قَالَ أَتَانِي أَخٌ لِي مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَأَهْدَى إِلَيَّ هَدِيَّةً وَقَالَ لِي

گفت آمد مرا برادر من از اهل شام پس هدیه آورد برای من و گفت مرا

اِقْبَلْ مِنِّي هٰذِهِ الْهَدِيَّةَ يَا كُرْزُ فَإِنَّهَا نِعْمَ الْهَدِيَّةُ قَالَ فَقُلْتُ يَا

قبول کن از من این هدیه اے کرز پس این بهترین هدیه هاست گفت راوی پس گفتم

أَخِي وَمَنْ أَهْدَى لَكَ هٰذِهِ الْهَدِيَّةَ قَالَ أَعْطَانِيهَا إِبْرَاهِيمُ

برادر کدام کس این هدیه فرستاد ترا گفت داد آن هدیه مرا ابراهیم

التَّيْمِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى قَالَ فَقُلْتُ فَهَلْ سَأَلْتَ إِبْرَاهِيمَ مَنْ أَعْطَاهُ

تیمی رحمه گفت پس گفتم آیا پرسیدی از ابراهیم کدام کس داد او را

هٰذِهِ الْعَطِيَّةَ قَالَ بَلَى قَالَ لِي كُنْتُ جَالِسًا فِي قُبَالَةِ الْكَعْبَةِ

این عطیه گفت آرے گفت مرا که بودم نشسته در پیش کعبه

وَأَنَا فِي التَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ فَجَاءَنِي رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَ

و من در تهلیل و تسبیح و تحمید بودم پس آمد مرا مردی پس سلام کرد و

جَلَسَ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرَ فِي زَمَانِي أَحْسَنَ مِنْهُ وَجْهًا وَلَا أَحْسَنَ

نشست بر طرف راست من پس ندیدم در زمانه خود نیکو روی تر از و و نه نیکو بوی تر

مِنْهُ ثِيَابًا وَلَا أَطْيَبَ مِنْهُ رِيحًا وَلَا أَشَدَّ بَيَاضًا مِنْهُ فَقُلْتُ

از و و نه خوشبو تر از و و نه زیاده تر از روی سپیدے از و پس گفتم

يَا عَبْدَ اللّٰهِ مَنْ أَنْتَ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ وَمَا أَنْتَ فَقَالَ أَنَا الْخَضِرُ

ای بنده خدا کیستے تو و از کجا آمدے پس گفت من خضرم

جِئْتُ لِلسَّلَامِ عَلَيْكَ وَحُبًّا لَكَ فِي اللّٰهِ وَعِنْدِي هَدِيَّةٌ أُرِيدُ

آمده ام برائے سلام تو و دوستے تو و نزد من ہدیہ ایست میخواہم

أَنْ أُهْدِيَهَا إِلَيْكَ فَقُلْتُ لَهُ فَأَعْلِمْنِي هَدِيَّتَكَ هٰذِهِ مَا

کہ بدہم آن ہدیہ ترا پس گفتم مر او را پس بیاموز مرا ہدیہ خود یا این چہ

هِيَ فَقَالَ الْخَضِرُ عم تَقْرَءُ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَتَبْسُطَ عَلَى

چیز ست پس گفت خضر مر بخوانے پیش از انکہ برآید آفتاب و بین از گشادہ شدن بر

الْأَرْضِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ سُوْرَةَ الْحَمْدِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ أَعُوْذُ

زمین و پیش از فرو رفتن سورہ الحمد ہفت مرتبہ و قل اعوذ

بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ

برب الناس ہفت بار و قل اعوذ برب الفلق ہفت بار و

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ

قل ہو اللہ احد ہفت بار و قل یا ایہا الکافرون ہفت مرتبہ و

آيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَتَقُوْلُ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ

آیۃ الکرسی ہفت مرتبہ و بگوئے سبحان اللہ و الحمد للہ و لا الہ الا اللہ

إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَتُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سَبْعَ مَرَّاتٍ

و اللہ اکبر ہفت مرتبہ و درود فرستد بر نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہفت مرتبہ

وَتَسْتَغْفِرُ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ سَبْعَ

و آمرزش خواہد از بہر نفس خود و والدین خود و از بہر مومنان و مومنات ہفت

مَرَّاتٍ وَعَقِيْبَ الْاِسْتِغْفَارِ اَللّٰهُمَّ رَبَّ نَعْلِي وَرَبَّهُمْ عَاجِلًا

بار و پس از استغفار بگوید تو ای بار خدا پروردگار نعلین من و بانیان نعلین من و

وَآجِلًا فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ وَلَا تَفْعَلْ

و استقبال در دین و دنیا و آخرت آنچہ تو لائق آنی و نکن

بِنَا يَا مَوْلَانَا مَا نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ إِنَّكَ غَفُوْرٌ حَلِيْمٌ جَوَادٌ كَرِيْمٌ رَءُ

با ما ای مولا ما آنچہ ما لائق او ہستیم کہ تو آمرزندہ بردبار بسیار بخشندہ کریم

وْفٌ رَحِيْمٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَاغْفِرْ إِنَّكَ لَا تَدَعُ ذٰلِكَ غُدْوَةً فِي

بسیار مہربان رحیم ہفت بار و بیامرز کہ تو نگذاری ایں مہمات را در

عَشِيَّةٍ فَإِنَّ الَّذِي أَعْطَانِيْهَا قَالَ لِي فِيْهَا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي

شب پس بدرستی کہ آنکہ داد مرا آنرا گفت مرا در آنرا یک مرتبہ در

ذٰلِكَ لَهُ فَقُلْتُ أَحْيَانًا تَعْرِفُنِي مَنْ أَعْطَاكَ هٰذِهِ الْهَدِيَّةَ قَالَ

عمر تو پس گفتم گاہے شناسی مرا کہ بدانے کسے کہ داد ترا این ہدیہ گفت

اعطانيها محمد صلى الله عليه قال فقلت للخضر عم علمني شيئا ان

داد مرا این چیز را محمد ﷺ گفت پس گفتم مر خضر را بیاموز مرا چیزے را که

انا قلنه رايت النبي صلى الله عليه في منامي فاسأله اهو اعطاك

اگر گفتیم آنرا دیدم نبے را در خواب خود پس سوال کردم آیا او داد ترا

هذه العطية فقال لي امتهم انت لي قلت لا والله ولكني

این عطیه پس گفت مرا آیا تست در ربقهٔ گشیدهٔ تو پس گفتم نه سوگند بخدا ولیکن

احببت ان اسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه فقال لي ان كنت

دوست میدارم که بشنوم این را از رسول الله ﷺ پس گفت مرا اگر بوده تو

تريد ان ترى النبي صلى الله عليه في منامك فاعلم انك اذا صليت المغرب

میخواهے که ببینے نبے را در خواب خود پس بدان که تو هرگاه گذاردی مغرب را

تقوم تصلي الى العشاء الاخرة من غير ان تكلم احدا من الادميين

بایستے و نماز کنے تا وقت خفتن دیگر سوے آنکه کلام کنے با هیچ یکے را از آدمیان

وانت على صلاتك التي انت فيها وسلم في كل ركعتين و

و تو بر نماز که تو در آن هستی و سلام ده هر دو رکعت و

اقرء في كل ركعة سورة الحمد مرة وقل هو الله احد سبع مرات

بخوان در هر رکعت سورهٔ فاتحه یکبار و سورهٔ اخلاص هفت بار

ثم تصلي صلاة العتمة في جماعة ولا تكلم من احدا حتى تاتي

پس بگذار نماز خفتن را بجماعت و کلام مکن با هیچ یکے را تا آنکه در آیے

منزلك وتصلي الوتر وتصلي عند نومك ركعتين تقرء

منزل خود و بگذاری وتر را و بگذاری عند وقت خفتن خود دو رکعت که بخوانے

في كل ركعة سورة الحمد وقل هو الله احد سبع مرات ثم اسجد

در هر رکعت سورهٔ فاتحه و سورهٔ اخلاص هفت بار پس سجده کن

بعد الصلوة واستغفر الله تعالى في سجودك سبع مرات و

بعد نماز و استغفار کن خدا را تعالی در سجدهٔ خود هفت بار و

قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا

بگو سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر و لا حول و لا

قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات ثم ارفع راسك من السجود و

قوة الا بالله العلي العظيم هفت بار پس بردار سر خود را از سجده و

استو جالسا فارفع يديك وقل يا حي يا قيوم يا ذا الجلال و

نشین برابر و سوار پس بردار هر دو دست خود را و بگو یا حے یا قیوم یا ذا الجلال و

الاکرام یا الٰہ الاولین والاٰخرین و یا رحمٰن الدنیا والاٰخرۃ

الاکرام یا الٰہ الاولین والاٰخرین و یا رحمٰن الدنیا والاٰخرۃ

وارحمہما یا رب یا رب یا رب یا اللہ یا اللہ یا اللہ لشتم

وارحمہما یا رب یا رب یا رب یا اللہ یا اللہ یا اللہ لشتم

فادع بمثل ما دعوت فی قیامک ثم اسجد وادع فی سجودک

و دعا کن مانند آنچہ دعا کردے در قیام خود پستر سجدہ کن و دعا کن در سجدہ خود

مثل ما دعوت ثم ارفع راسک ولم حیث شئت مستقبل

مانند آنچہ دعا کردے پستر بردار سر خود را و جنب ہر کو خواہے مستقبل

القبلۃ وانت تصلی علی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ذلک حتی تغلبک

قبلہ و حال آنکہ درود گوئے بر پیغمبر صلعم و ہمیشہ باش بر این تا آنکہ غلبہ کند ترا

النوم فقلت احب ان تعلمنی ممن سمعت منہ ہذا الدعاء

خواب پس گفتم دوست میدارم ایشکہ بیاموزے مرا از آنکس شنیدے از او این دعا را

فقال امتہم انت لی فقلت والذی بعث محمدا صلی اللہ علیہ وسلم بالحق

پس گفت آیا تہمت دروغ میگنے مرا پس گفتم مرا و سوگند میخورم بآنکہ فرستاد محمد صلعم را برحق

نبیا ما انا بمتہم لک فقال علیہ السلام انی حضرت محمدا

از روی نبوت سن متہم نیستم ترا پس گفت حضر صلعم سن حاضر شدم محمد صلعم را

صلی اللہ علیہ وسلم حین علم ہذا الدعاء واوصی الیہ بہ وکنت عندہ

ہرگاہ کہ تعلیم داده شد این دعا و وصی کرده شد بسوی او باین دعا و بود من نزد

فتعلمتہ ممن علمہ ایاہ قال ابراہیم فقلت لہ اخبرنی بثوابہ

پس آموختم این را از کسیکہ آموخت او را آن دعا گفت ابراہیم پس گفتم مرا و را خبر دہ مرا از ثواب

ہذا الدعاء فقال لی الخضر علیہ السلام اذا لقیت محمدا صلی اللہ علیہ

این دعا پس گفت مرا خضر صلعم ہرگاہ ملاقات کنے پیغمبر را صلعم

فاسئلہ عن ثوابہ قال ابراہیم ففعلت ما قال لی الخضر علیہ

پس بپرس او را از ثواب او گفت ابراہیم پس کردم چیزیکہ گفت مرا خضر صلعم

السلام ولم ازل اصلی علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانا فی قراءتی فذہبت

و ہمیشہ درود میگفتم بر پیغمبر صلعم و من بر قرآن بودم پس رفت

عنی النوم من شدۃ الفرح بما علمنی الخضر علیہ السلام و

از من خواب از شدت فرح باینچیز کہ آموخت مرا خضر صلعم و

بما رجوتہ من لقاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم واصبحت علی تلک الحال

باین چیز کہ امید داشتہ بودم از ملاقات پیغمبر صلعم و صبح کردم بر این حال

إِلَى أَنْ صَلَّيْتُ الْفَجْرَ وَجَلَسْتُ فِي مِحْرَابِي إِلَى أَنِ ارْتَفَعَ

تا آنکه گذاردم نماز صبح را و نشستم در محراب خود تا آنکه بلند شد

النَّهَارُ فَصَلَّيْتُ الضُّحَى وَأَنَا أُحَدِّثُ نَفْسِي إِنْ عِشْتُ

روز پس گذاردم نماز ضحی را و من سخن میکردم با خود اگر زنده باشم

اللَّيْلَةَ فَعَلْتُ هَذَا كَمَا فَعَلْتُ فِي اللَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ فَعَلَّنِي

امشب پس بکنم این کار را چنانچه کرده بودم در شب گذشته پس غلبه کرد مرا

النَّوْمُ فَجَاءَتْنِي الْمَلِيكَةُ فَحَمَلُونِي فَأَدْخَلُونِي الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ

خواب پس آمدند مرا فرشتگان پس برداشتند مرا و درآوردند در بهشت پس دیدم

قُصُورًا مِنْ يَاقُوتَةِ الْأَحْمَرِ وَقُصُورًا مِنْ زُمُرُّدٍ أَخْضَرَ

کوشکها از یاقوت سرخ و کوشکها از زمرد سبز

وَقُصُورًا مِنْ لُؤْلُؤٍ أَبْيَضَ وَرَأَيْتُ أَنْهَارًا مِنْ عَسَلٍ وَلَبَنٍ

و کوشکها از مروارید سفید و دیدم جوئها از شهد و شیر

وَخَمْرٍ وَرَأَيْتُ فِي قَصْرٍ مِنْهَا جَارِيَةً أَشْرَفَتْ عَلَيَّ فَرَأَيْتُ

و شراب و دیدم در کوشکی از آن کنیزکی را که نظر کرد بر من پس دیدم او را

صُورَةَ وَجْهِهَا أَشَدَّ مِنْ تَوَرُّدِ الشَّمْسِ الضَّاحِيَةِ وَإِذَا لَهَا

بصورت روی او سخت تر سرخ از روی آفتاب چاشتگاه و ناگاه او را

ذُؤَابَةٌ قَدْ سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَعْلَى الْقَصْرِ فَسَأَلْتُ

موئی است که افتاده است بر زمین از بالای کوشک پس پرسیدم

الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ أَدْخَلُونِي لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ وَلِمَنْ هَذِهِ

ملائکه را که درآورده بودند مرا کراست این کوشک و کراست این

الْجَارِيَةُ فَقَالُوا لِلَّذِي يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِكَ فَلَمْ يَخْرُجُونِي مِنْ

خدمتگار پس گفتند از برای کسیکه عمل کند مانند عمل تو پس بیرون نکردند مرا از

تِلْكَ الْجِنَانِ حَتَّى أَطْعَمُونِي مِنْ ثَمَرِهَا وَسَقَوْنِي مِنْ ذَلِكَ

این باغها تا آنکه خوراندند مرا از میوهای آن و نوشانیدند از این

الشَّرَابِ ثُمَّ أَخْرَجُونِي وَرَدُّونِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنْتُ

شراب پس بیرون آوردند مرا و واپس کردند مرا بموضعی که بودم

فِيهِ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَعَهُ سَبْعُونَ نَبِيًّا وَسَبْعُونَ

در آن پس آمد مرا رسول الله و با او هفتاد پیغمبر و هفتاد

صَفًّا مِنَ الْمَلَائِكَةِ كُلُّ صَفٍّ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَلَمْ

صف از فرشتگان هر صف مقدار مسافت که در میان مشرق و مغرب است

عَلَيَّ وَأَخَذَ بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ الْخَضِرَ

بر من آمد گرفت دست مرا پس گفتم یا رسول اللہ خضر

أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْكَ هٰذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

خبر داد مرا کہ او شنیدہ ست از تو این حدیث را پس فرمود پیغمبر

صَدَقَ الْخَضِرُ وَكُلُّمَا يُخْبِرُكَ بِهِ فَهُوَ حَقٌّ وَهُوَ عَالِمُ أَهْلِ الْأَرْضِ

راست گفت خضر ہر چہ خبر کند ترا بآں پس آں راست ست و آں دانا ست اہل زمین ست

وَهُوَ رَئِيسُ الْأَبْدَالِ وَهُمْ مِنْ جُنُودِ اللّٰهِ فِي الْأَرْضِ فَقُلْتُ يَا

و او سردار ابدال ست و آں ابدال از لشکر خدا اند ست در زمین پس گفتم یا

رَسُولَ اللّٰهِ مَا لِمَنْ يَعْمَلُ هٰذَا الْعَمَلَ مِنَ الثَّوَابِ سِوَى مَا رَأَيْتُ فَقَالَ

رسول اللہ مر کسی را کہ بکند این عمل را از ثواب سوائے آنچہ کہ دیدم پس فرمود

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لِي وَأَيُّ ثَوَابٍ يَكُونُ أَفْضَلَ مِنْ هٰذَا الَّذِي رَأَيْتَ

مرا کدام ثواب بہتر ازین ست کہ دیدے

وَأُعْطِيتَ لَقَدْ رَأَيْتَ مَوْضِعَكَ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَكَلْتَ مِنْ

و داده شدے تو ہر آینہ دیدے جائے خود را از بہشت و خوردے از

ثِمَارِهَا وَشَرِبْتَ مِنْ شَرَابِهَا وَرَأَيْتَ الْمَلَائِكَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ

میوہائے او و نوشیدے از شرابہائے او و دیدے فرشتگان را و انبیا را

مَعِي وَرَأَيْتَ الْحُورَ الْعِينَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْلَ

با من و دیدے حور عین را پس گفتم یا رسول اللہ پس کیکہ بکند مانند

مَا عَمِلْتَ وَلَمْ يَرَ مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتَ فِي مَنَامِي هَلْ يُعْطَى شَيْئًا

آنچہ کردی من و ندید مثل آنچہ دیدم در خواب خود آیا داده میشود چیزے

مِمَّا أُعْطِيتَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا

از آنچہ داده شدہ من پس فرمود پیغمبر سوگند بخدائے کہ برانگیخت مرا بہ برحق

إِنَّهُ لَيُغْفَرُ لَهُ جَمِيعُ الْكَبَائِرِ الَّتِي عَمِلَهَا وَيَرْفَعُ اللّٰهُ عَنْهُ غَضَبَهُ

بدرستیکہ آمرزیدہ شود مر او را جمیع گناہان کبیرہ کہ کردہ آنہا را و برمیدارد خدا ازو خشم

وَمَقْتَهُ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّهُ لَيُعْطَى الْعَامِلُ بِهٰذَا

و سوگند بخدائے کہ برانگیخت مرا بہ برحق کہ داده میشود عامل باین عمل

وَإِنْ لَمْ يَرَ الْجَنَّةَ فِي مَنَامِهِ مِثْلَ مَا أُعْطِيتَ وَإِنَّ مُنَادِيًا

و اگرچہ ندید بہشت را در خواب خود مانند آنچہ داده شدی تو و بدرستیکہ منادے

يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ اللّٰهَ قَدْ غَفَرَ لِعَامِلِهِ وَجَمِيعِ أُمَّتِهِ

ندا میکند از آسمان کہ بدرستی خدائے تعالیٰ آمرزید عامل را و ہمہ امت بسبب او

صلی اللہ علیہ وسلم من المؤمنین والمؤمنات من المشرق الی المغرب و

از مردان مومن و زنان مومنہ از مشرق تا مغرب و

یؤمر صاحب الشمال ان لا یکتب علی احد منہم شیئا من السیئات

امر کردہ فرشتہ جانب چپ کہ نہ نویسد بر ہیچ یکے از ایشان چیزے از بدے

الی السنۃ المقبلۃ قال فقلت لہ بابی انت وامی یا رسول اللہ

تا سال آیندہ گفت پس گفتم مر او را فدا پدر و مادر و پدر من یا رسول اللہ

بالذی اراني جمالک واراني الجنۃ الہ ہذہ الثواب قال

سوگند بحدا یکہ نمود مرا جمال تو و نمود مرا بہشت ایا مر آن عامل را ہست این ثواب گفت

صلی اللہ علیہ وسلم نعم یعطی ذلک جمیعا فقلت یا رسول اللہ انہ لینبغی

آرے داده میشود این ہمہ پس گفتم یا رسول اللہ بدرستی سزاوار است

لجمیع المؤمنین والمؤمنات ان یتعلموا ہذا ویعلموہ لما فیہ

مر ہمہ مومنین و مومنات را کہ بیاموزند این را و بیاموزانند این را بدو از آنچہ

من الثواب والفضل فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم والذی بعثنی بالحق

از ثواب و فضل پس فرمود نبی صلی اللہ علیہ وسلم سوگند بحدا ے کہ فرستاد مرا بہ برحق

نبیا بما یعمل ہذا الا من خلقہ اللہ سعیدا ولا یترکہ الا من

پیغمبر بآنچہ عمل کند این را مگر کسیکہ پیدا کرد او را خدا بیتہ سعید و نمیگذارد او را مگر کسیکہ

خلقہ اللہ شقیا فقلت یا رسول اللہ فہل یعطی عامل ہذا شیئا

آفرید او را خدا بیتہ بدبخت پس گفتم یا رسول اللہ پس آیا داده میشود عامل این چیزے

غیر ہذا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم والذی بعثنی بالحق نبیا ان

غیر این فرمود نبی صلی اللہ علیہ وسلم سوگند بحدا ے کہ فرستاد مرا بہ برحق کہ

من عمل ہذا العمل لیلۃ واحدۃ کتبت لہ بکل قطرۃ نزلت

کہ بکند این عمل را یک شب نوشتہ میشود مر او را بعدد ہر قطرہ کہ فرود آمده است

من السماء منذ خلق اللہ الدنیا الی یوم ینفخ فی الصور حسنات

از آسمان از زمان کہ آفرید خدا ے تعالیٰ دنیا را تا امروز کہ دمیده میشود در صور نیکیہا

ومحی عنہ بعدد کل حبۃ نبتت من الارض سیئات لہ ورفع

و محو کرده میشود از و بعدد ہر دانہ کہ بر آید از زمین بدیہا ے او را و بر آورده میشود

عمل بہ من المؤمنین والمؤمنات من الاولین والاخرین وعن

عمل کردہ باین از مردان مسلمان و زنان مسلمان را از اولین و آخرین و مروی است از

الاعرج عن ابی ہریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ من صلی

اعرج از ابو ہریرہ رض گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ گذارد

لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ

شب جمعه دو رکعت که بخواند در هر رکعت سوره فاتحه و

آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَخَمْسَةَ عَشَرَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ وَيَقُولُ

آیه الکرسی یکبار و پانزده بار سوره اخلاص و بگوید

فِي آخِرِ صَلَاتِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ فَإِنَّهُ

در آخر نماز خود هزار بار این درود را یکبار خدا بفرست بر محمد پیغمبر خود که امی است پس بدرستی او

يَرَانِي فِي الْمَنَامِ وَلَا يَتِمُّ لَهُ الْجُمُعَةُ الْأُخْرَى إِلَّا قَدْ رَآنِي وَ

بیند مرا در خواب و تمام نشود او را جمعه دیگر مگر آنکه بیند مرا و

مَنْ رَآنِي فَلَهُ الْجَنَّةُ وَغُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ

هر که دید مرا پس او را است بهشت و آمرزیده شود او را آنچه پیش گذشت از گناهان او و آنچه

ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ فَصْلٌ فِي ذِكْرِ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

ذکر کردهاند او را در حدیث در ذکر نماز بعد نماز عشاء

الْآخِرَةِ مِنْ ذٰلِكَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ

از آنجمله است چیزی که حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود با سند خود از

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رض أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ

عبد الله بن عباس رض که گفت هر که گذارد چهار رکعت بعد عشاء دیگر

كَانَ كَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَكَذٰلِكَ عَنْ

باشد مانند کسیکه دریافت شب قدر را در مسجد حرام و همچنین مرویست از

كَعْبِ بْنِ الْأَحْبَارِ مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

کعب بن احبار هر که گذارد بعد از عشاء دوم چهار رکعت

بِقِرَاءَةٍ حَسَنَةٍ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَقِيلَ

بقرارت نیکو باشد مر او را از اجر مانند شب قدر و گفته شده است

يَعْنِي كَأَنَّمَا صَلَّاهَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ

مراد و است بآن چنانست که گذارد آن چهار رکعت را در شب قدر و خبر کرد ما را ابو نصر از

وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

پدر خود با سناد خود از ثابت بنانی از انس بن مالک رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلعم مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

گفت فرمود رسول الله صلعم هر که گذارد دو رکعت بعد عشاء

الْآخِرَةِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَعَشْرَ مَرَّاتٍ قُلْ

بیکه گذارد در رکعت سوره فاتحه و ده بار سوره اخلاص

هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ بَنَى اللّٰهُ لَهُ قَصْرَيْنِ فِي الْجَنَّةِ يَتَرَاءَاهُمَا اَهْلُ الْجَنَّةِ

بنا کند خدا یتعالیٰ او را دو کوشک در بہشت کہ بینند آنہا را اہل بہشت

## فَصْلٌ وَاَمَّا الْوِتْرُ فَالْاَفْضَلُ اٰخِرَ اللَّيْلِ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ

و اما وتر پس بہتر آنست کہ آخر شب گذارد و از جہت آنچہ پیش گذشت

فَضْلِ قِيَامِ اٰخِرِ اللَّيْلِ وَمَا رُوِيَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

بودن قیام آخر شب و آنچہ مرویست از نافع از ابن عمر رضی اللہ عنہ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ رَجُلًا سَاَلَهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ فَقَالَ

از نبی صلی اللہ علیہ وسلم فرمود کہ مردے سوال کرد از وے از قیام شب پس فرمود

مَثْنٰى مَثْنٰى فَاِذَا خَشِيَتِ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةً تُوْتِرُ لَكَ مَا قَبْلَهَا

دو دو رکعت پس ہرگاہ کہ ترسے از برآمدن صبح یکے کن کہ طاق گرداند این یک رکعت

وَكَانَ عُمَرُ الْفَارُوْقُ رض يُوْتِرُ فِي اٰخِرِ اللَّيْلِ وَاَبُوْ بَكْرٍ الصِّدِّيْقُ

و بود عمر فاروق رضہ وتر میگذارد در آخر شب و ابو بکر رضہ

رض يُوْتِرُ فِي اَوَّلِ اللَّيْلِ فَسَاَلَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِاَبِيْ بَكْرٍ

وتر میگذارد در اول شب پس پرسید ہر دو را پیغمبر ﷺ پس گفت ابو بکر را

رض مَتٰى تُوْتِرُ فَقَالَ اَوَّلَ اللَّيْلِ قَبْلَ اَنْ تَنَامَ وَقَالَ لِعُمَرَ رض مَتٰى

رضہ کدام وقت وتر میگذاری پس گفت پیش از خفتن و گفت عمر را رضہ کدام وقت

تُوْتِرُ فَقَالَ مِنْ اٰخِرِ اللَّيْلِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اَبِيْ بَكْرٍ رض حَذِرٌ رَهِذَا

وتر میگذاری پس گفت آخر شب پس فرمود ﷺ دور شد از ابو بکر ترسنده ست این مرد

وَقَالَ عَنْ عُمَرَ رض اَنَّهُ قَوِيٌّ هٰذَا وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ رض اَنَّهُ

و فرمود در شان عمر رضہ کہ قوی و توانا ست این مرد بر نفس خود و مرویست از عمر رضہ کہ

قَالَ اِنَّ الْاَكْيَاسَ يُوْتِرُوْنَ اَوَّلَ اللَّيْلِ وَاِنَّ الْاَقْوِيَاءَ يُوْتِرُوْنَ

گفت زیرکان وتر میگذارند در اول شب و توانایان بر نفس خود میگذارند

اٰخِرَ اللَّيْلِ وَهُوَ اَفْضَلُ وَقِيْلَ بَلْ اَوَّلُ اللَّيْلِ اَفْضَلُ لِفِعْلِ اَبِيْ بَكْرٍ

آخر شب و آن بہتر ست و گفتہ شدہ ست بلکہ اول شب بہتر ست از جہت ہر دو فعل

رض وَمَا رُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ رض اَنَّهُ قَالَ اَمَّا اَنَا فَاُوْتِرُ اَوَّلَ اللَّيْلِ

و آنچہ مرویست از عثمان رضہ کہ گفت اما من پس وتر میگذارم در اول شب

فَاِذَا اسْتَيْقَظْتُ صَلَّيْتُ رَكْعَةً شَفَعْتُ بِهَا وِتْرِيْ ثُمَّ

پس ہرگاہ کہ بیدار شدم میگذارم رکعت را کہ جفت میکند وتر خود را پس

اُشَبِّهُهَا اِلَّا بِالْغَرِيْبَةِ مِنَ الْاِبِلِ اَضُمُّهَا اِلٰى اَخَوَاتِهَا ثُمَّ

شبیہ نمیکنم ایشان را مگر بشتر تنہا کہ جدا میکنم او را بہ برادران او پس بستر

أَوْتَرْتُ فِي آخِرِ صَلَاتِي وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ رض مِنْ فِعْلِهِ أَنَّهُ كَانَ

وتر میگذارم در آخر نماز خود و مشهور از فعل او رض این ست که بود

يُحْيِي اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ يَخْتِمُ فِيهَا الْقُرْآنَ وَهِيَ وِتْرُهُ

زنده میداشت همه شب در یک رکعت که ختم میکرد در آن قرآن را و این وتر او بود

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

و روایت از ابو هریره رض گفت وصیت کرد مرا خلیل من ابو القاسم

ثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ وِتْرٍ قَبْلَ النَّوْمِ وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَ

سه چیز نمی گذارم آنرا تا بمیرم وتر پیش از خواب و روزه سه روز از هر ماه و

رَكْعَتَيِ الضُّحَى وَلَا سِيَّمَا فِي حَقِّ مَنْ يُخَافُ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ إِلَّا

دو رکعت نماز چاشت خصوصا در حق کسیکه ترسد از آنکه بیدار نشود مگر

بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَإِنَّ الْأَوْلَى أَنْ يُنَامَ عَلَى وِتْرٍ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ

بعد برآمدن فجر پس بدرستی اولی آنست که خواب کند بر اداء وتر خود و تحقیق فرمود

الْوِتْرُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْحَاءٍ إِنْ شِئْتَ أَوْتَرْتَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ صَلَّيْتَ

وتر بر سه گونه ست اگر خواهی گذار بر اول شب پس بگذار بر

رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ وَإِنْ شِئْتَ أَوْتَرْتَ بِرَكْعَةٍ فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ

دو دو رکعت و اگر خواهی وتر گذار بیک رکعت پس هرگاه بیدار شوی

شَفَعْتَ إِلَيْهَا أُخْرَى ثُمَّ أَوْتَرْتَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَإِنْ شِئْتَ

جفت کنی بسوی او رکعت دیگر پس وتر گذار بر از آخر شب و اگر خواهی

آخَّرْتَ الْوِتْرَ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ صَلَاتِكَ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

مؤخر کنی وتر را تا آنکه باشد آخر نماز تو و مروی ست از جابر بن عبد الله

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ

از نبی ﷺ که فرمود هر که ترسد از آنکه بیدار نشود از آخر

اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ثُمَّ لِيَرْقُدْ وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ مِنْ

شب پس باید که وتر گذارد اول شب پس بخوابد و هر که امیدوار باشد که قیام کند از

آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ فَإِنَّ قِيَامَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ

آخر شب پس باید که وتر گذارد آخر شب زیرا که قیام آخر شب محضور ست و این افضلست

وَعَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا أَوْتَرَ مِنْ

و مروی ست از عایشه رض که فرمود بود رسول الله ﷺ هرگاه وتر گذارد از

آخِرِ اللَّيْلِ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ دَنَا مِنْهُنَّ وَإِلَّا اضْطَجَعَ

آخر شب پس اگر باشد مر او را حاجتی بسوی اهل خود نزدیک شود زنان اهل را والا بخوابد

فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ بِلَالٌ فَيُؤْذِنَهُ بِالصَّلٰوةِ وَقَالَتْ

در مصلاے خود تا انکہ بیاید بلال مؤذن رض پس اذان دہد او را بنماز و گفت

عَائِشَةُ رض مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَوَّلِهِ

عائشہ رض ہر شب تحقیق وتر گذارد رسول اللہ ص از اول آن

وَأَوْسَطِهِ وَانْتَهَاءُ وِتْرِهِ إِلَى السَّحَرِ وَفِي الْخَبَرِ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه

و میانہ آن و انتہاے وتر او تا سحر و در خبر ست بود رسول اللہ ص

يُوتِرُ عِنْدَ الْأَذَانِ وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَكَانَ أَصْحَابُ

وتر میگذارد نزدیک اذان و نماز میگذارد دو رکعت وقت اقامت و بود اصحاب

رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلُّونَ الْعِشَاءَ ثُمَّ يُصَلُّونَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ

رسول اللہ ص میگذارد ند عشا را پس میگذارد ند دو رکعت پس

أَرْبَعًا فَمَنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُوتِرَ أَوْتَرَ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ نَامَ فَصْلٌ

چہار رکعت پس کسیکہ ظاہر میشد او را وتر گذاردن وتر میگذارد و کسیکہ میخواست خفتن میخفت

وَمَنْ أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ قَامَ إِلَى التَّهَجُّدِ فَهَلْ يَنْقُضُ وِتْرَهُ أَمْ

و ہر کہ وتر گذارد اول شب پس برخیزد بسوے تہجد ایا نقض کند وتر را یا

يُصَلِّي مَا شَاءَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُضَهُ عَلَى رِوَايَتَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ رحمه الله

نگذارد و چیزے کہ خواہد بغیر اینکہ نقض کند او آن چیزے را بر دو روایت ست از امام احمد

أَحَدُهُمَا لَا يَنْقُضُهُ وَقَالَ فِي رِوَايَةِ الْفَضْلِ بْنِ زِيَادٍ الْوِتْرُ آخِرُ

یکے انکہ نقض نکند او را و گفت در روایت فضل بن زیاد وتر آخر

اللَّيْلِ أَفْضَلُ فَإِنْ خَافَ رَجُلٌ أَنْ يَنَامَ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَإِنْ

شب بہتر ست پس اگر بترسد مردے کہ بخسپد پس باید کہ وتر ادا کند در اول شب و اگر

قَامَ آخِرَ اللَّيْلِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُوتِرْ وَالرِّوَايَةُ الْأُخْرَى

برخاست آخر شب بگذارد دو رکعت و وتر نکند و در روایت دوم

يَنْقُضُهُ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ قُلْتُ لِأَحْمَدَ أَفَتَرَاهُ يَنْقُضُ

کہ میشکند آنرا گفت فضل بن زیاد گفتم احمد را رض ایا می بینی تو او را و امیدواری

الْوِتْرَ قَالَ لَا وَإِنْ نَقَضَهُ فَلَا بَأْسَ قَدْ فَعَلَ ذٰلِكَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ

وتر را گفت نہ و اگر بشکند پس نیست باک تحقیق کرده ست این کار عمر و علے

وَأُسَامَةُ وَابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَصْفَةُ

و اسامہ و ابن عمر و ابن عباس و ابو ہریرہ رض و صفت

نَقْضِ الْوِتْرِ وَفَسْخِهِ أَنَّهُ إِذَا أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ بِوَاحِدَةٍ وَنَامَ ثُمَّ

شکستن وتر و فسخ آن اینست کہ ہرگاہ وتر گذارد در اول شب بیک رکعت و خواب کند پس

قَامَ فِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً يَنْوِي بِهَا

برخیزد در میانهٔ شب تا بگذارد نماز تهجد بگذارد و یک رکعت نیت کند آن

نَقْضَ وِتْرِهِ وَاشْفَاعَهُ وَسَلَّمَ مِنْهَا فَيَصِيرُ كُلَّمَا صَلَّى مِنْ

شکستن وتر خود وجفت گردان آن وسلام دهد بآن رکعت پس میگردد هر چه گذارده بود

قَبْلُ شَفْعًا ثُمَّ يُصَلِّي مَا شَاءَ مَثْنَى مَثْنَى ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ

پیش ازین جفت بگذارد هر چه خواهد دو دو پس وتر گذارد یک رکعت

وَاحِدَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَيَكْشِفُ ذَلِكَ فِعْلُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

پیش از برآمدن فجر وکشف میکند این را فعل عثمان بن عفان رض

الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ وَلَا يَتْرُكُ الْوِتْرَ عَلَى حَالٍ ثُمَّ يُوتِرُ مَرَّةً أُخْرَى

آنکه پیش کردیم یاد او ترک نکند وتر را بر حال خود بگذارد وتر یک بار دیگر

لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ وَإِنْ لَمْ يَقْضِهِ وَ

زیرا که گفته فرمود پیغمبر در شب دو وتر نکند آنرا و

صَلَّى مَا أَرَادَ فَقَدْ بَيَّنَّا جَوَازَ ذَلِكَ فَصْلٌ فِي دُعَاءِ

گذارد رکعتی که خواهد پس تحقیق بیان کردیم جواز آن در بیان دعا

الْوِتْرِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرَّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ

وتر و آن اینست که گوید وقتیکه بردارد سر خود از رکوع در رکعت اخیره

مِنَ الْوِتْرِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَهْدِيكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَ

از وتر الهی بار خدایا یاری میجوییم از تو وراه راست میجوییم از تو وآمرزش میجوییم

نُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ نَشْكُرُكَ وَ

ایمان آریم بتو وتوکل میکنیم بر تو وثنا میگوییم بر تو ثنای یک همه عمل میکنیم ترا و

لَا نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ

نفرمان بردی ترا وجدا میکنیم وبگذاریم کسیرا که فاجر گردد ترا الهی بار خدایا ترا عبادت میکنیم وترا

نُصَلِّي وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى

نماز میکنیم وسجده میکنیم والیتو سعی میکنیم وشتاب میکنیم وامید میداریم رحمت ترا وبیمناکیم

عَذَابَكَ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ

از عذاب تو بدرستی عذاب تو باکفران رسنده ست الهی بار خدایا راه نما مرا در آن کسانیکه راه

وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا

عافیت داده مراد ایشان گردانیکه عافیت داده ای تو ایشانرا ودوستی بکن مرا در آن کسانیکه خداوندی کرده ای تو ایشانرا

أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ

داده ای تو ونگهدار مرا از بدی چیزی که قضا کرده ای تو بدرستی تو حکم میکنی وحکم کرده نمیشود بر تو

إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا
بدرستی خوار نمیشود کسیکه تو حاکم و دوست او باشی و عزت نمیابد کسیکه تو دشمن او باشی بزرگی تو پروردگار ما
وَتَعَالَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِعَفْوِكَ
و بلندی تو ای بار خدا من پناه میگیرم برضای تو از خشم تو و بعفو تو
مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ
از عذاب تو و بپناه میگیرم بتو از تو نمیتوانم شمرد ثنائی ترا بر تو تو
كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَمَنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ جَازَ ثُمَّ يُمِرُّ يَدَهُ
که ثنائی خود کردی بر نفس خود و اگر زیاده کند بر این جایز است پس بگرداند دست خود را
عَلَى وَجْهِهِ فِي إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَالْأُخْرَى يُمِرُّهَا عَلَى صَدْرِهِ
بر روی خود در یکروایت و دیگر بگرداند بر سینه خود
فَإِنْ كَانَ إِمَامًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ فِي جَمِيعِهَا بِالنُّونِ
پس اگر باشد امام در ماه رمضان گوید در همه صیغها باحد شکل بنون
وَالْأَلِفِ اهْدِنَا وَعَافِنَا إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ فَصَلِّ وَإِذَا كَانَ
و الف بصیغه جمع اهدنا و عافنا تا آخر دعا و هرگاه باشد
مِمَّنْ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَغَلَبَتْهُ الْعَيْنُ فَالْأَوْلَى لَهُ أَنْ يَنَامَ
از کسانی که میگذارند در شب و غلبه میکند او را خسبیدن خواب پس بهتر او را آنست که خواب کند
لِمَا رُوِيَ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
از جهت خبری که مرویست در صحیحین از عایشه رض گفت عایشه رضه فرمود رسول الله
صلى الله عليه وسلم إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ
صلی الله علیه وسلم هرگاه که بسیاری خواب غلبه کند بر یکی از شما و حالانکه او در نماز بست پس باید که خواب کند
عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنَّهُ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَعِسٌ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ لِيَسْتَغْفِرَ
از او خواب پس بدرستی وقتی که نماز گذارد و حالانکه او در بسیاری خواب شاید برود تا آنکه بخواهد
فَيَسُبَّ نَفْسَهُ وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رض
پس دشنام کند خود را و مرویست از عبد العزیز بن صهیب از انس رض
قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ
گفت آمد رسول الله ص در مسجد و حالانکه ریسمان دراز بسته شده بست در
السَّارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا هَذَا لِزَيْنَبَ تُصَلِّي فَإِذَا
دو ستون پس فرمود چیست این گفتند این ریسمان از بهر زینب است که نماز میگذارد
كَسِلَتْ أَوْ فَتَرَتْ أَمْسَكَتْ يَدَهَا بِهِ فَقَالَ حُلُّوهُ ثُمَّ قَالَ
سست میشود یا فتور میکند او را خواب میدارد دست خود را باین ریسمان پس فرمود صلعم گشایید

صلی اللہ علیہ وسلم یُصَلِّي أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ

نماز بگذارد یکے از شما وقت خوشی خود پس ہرگاہ سست یا فتور کند خواب برادو پس

وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض أَنَّهَا كَانَتْ لَهَا مُرَاةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

و مروی است از عروہ از عائشہ رضہ کہ بود نزد او از بنی اسد

فَدَخَلَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم فَقَالَ مَنْ هٰذِهِ قَالَتْ هٰذِهِ فُلَانَةُ لَا

پس درآمد نبی پس فرمود کیست این زن گفت عائشہ این فلانہ ست کہ

تَنَامُ اللَّيْلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم لَا عَلَيْكُمْ بِالَّذِي تُطِيقُونَ مِنَ الْعَمَلِ

در شب خواب نمیکند پس فرمود نبی لازم ست بر شما کردن عملیکہ طاقت آن دارید

فَوَاللّٰهِ لَا يَمَلُّ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتّٰى تَمَلُّوا قَالَتْ وَأَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى

سو گند بخدا ملول نمیشود حق تعالیٰ از قبول عمل شما تا آنکہ ملول شوید شما گفت عائشہ رضہ و دوست ترین عمل

اللّٰهِ تَعَالَى الَّذِي يُدَاوِمُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ فَإِنْ رَسُولَ

بخدا سے تعالیٰ آنست کہ مداومت کند بر وے صاحب او و اگرچہ کم باشد آن عمل پس بدرستی رسول

اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم كَانَ إِذَا أَمَرَهُمْ بِمَا يُطِيقُونَ مِنَ الْعَمَلِ يَقُولُونَ

اللہ صلعم بود کہ ہرگاہ امر کرد ایشان را بآنچہ طاقت دارید از عمل میگفتند

يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ إِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ

یا رسول اللہ ما نیستیم ہیچو تو زیرا کہ خدائے تعالیٰ آمرزیدہ ست

لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَغْضَبُ حَتّٰى يُعْرَفَ

ترا آنچہ پیشتر رفت از گناہان تو و آنچہ پس آمد پس غضب میکرد تا آنکہ شناختہ میشد

فِي وَجْهِهِ فَالسُّنَّةُ فِي حَقِّ مَنْ غَلَبَهُ النَّوْمُ حَتّٰى شَغَلَهُ عَنِ

در روے او پس سنت در حق کسیکہ غلبہ کند او را خواب تا آنچہ باز دارد او را

الصَّلٰوةِ وَالذِّكْرِ أَنْ يَنَامَ حَتّٰى يَذْهَبَ عَنْهُ ثِقَلُ النَّوْمِ وَ

نماز و ذکر آنکہ خواب کند تا آنکہ ببرود از و گرانی خواب و

يَنْبَسِطَ لِلْعِبَادَةِ وَيَعْقِلَ مَا يَقُولُ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

مرتحمل شود از جہت عبادت و داند آنچہ گوید و روایت است از ابن عباس

رض أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَاعِدًا وَفِي الْخَبَرِ لَا تُكَابِدُوا اللَّيْلَ وَ

رضہ کہ او بود کہ مکروہ می پنداشت خواب را نشستہ و در حدیث ست بر نجکشید شب را و

قَدْ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ مَنْ يَتَعَمَّدُ لِنَفْسِهِ النَّوْمَ لِيَتَقَوَّى بِذٰلِكَ

تحقیق بود از صالحان کسیکہ کاران کہ بقصد بر او رند از برای خود خواب تا قوی شود بآن

وَسْطَ اللَّيْلِ فَمِنْهُمْ مَنْ كَرِهَ التَّعَمُّدَ لِلنَّوْمِ وَكَانَ لَا يَنَامُ

در میانہ شب و بعضی از ایشان مکروہ داشتہ اند بقصد خواب را و بود کہ از کہ خواب نمیکرد

لا
کما قال
اللہ عزوجل
سنی
نعت بد
جمیعہ
صلے
اللہ علیہ
وسلم
۷۷
نقض

حَتّٰى يَغْلِبَهُ النَّوْمُ وَيُقَالُ اِنَّ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ الْيَمَانِيَّ رَ
تا آنکہ غلبہ کند بر وے خواب و گفتہ میشود کہ وہب بن منبہ یمانی رح
مَا وَضَعَ جَنْبَهُ اِلَى الْاَرْضِ بِلَا اثْنَيْنِ سَنَةً كَانَتْ لَهُ مِسْوَرَةٌ
نہاد پہلوے خود را بر زمین ہیچ سال بودہ است او را دوالے
مِنْ اَدَمٍ اِذَا غَلَبَهُ النَّوْمُ وَضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهَا وَحَفَّ حَفَفًا
از چرم و وقتیکہ غلبہ کند بر او خواب بے نہاد سینہ خود بر آن و می نہاد بدو سر را از سستی خواب
ثُمَّ يَفْزَعُ اِلَى الْقِيَامِ وَكَانَ يَقُوْلُ لَاَنْ اَرَى فِيْ بَيْتِيْ شَيْطَانًا
بستر را باز میشد بسوے قیام و بود کہ میگفت ہر آینہ دیدن من شیطان را در خانۂ خود
اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ اَنْ اَرَى فِيْهِ وِسَادَةً يَعْنِيْ لِاَنَّهَا تَدْعُوْ اِلَى
بہتر ست مرا از دیدن من در خانہ خود بالش را زیرا کہ بالش میطلبد بسوے
النَّوْمِ وَسُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ وَصْفِ الْاَبْدَالِ فَقَالَ اَكْلُهُمْ
خواب و پرسیدہ شدند بعض از ایشان از وصف ابدال پس گفت خورد ن ایشان
فَاقَةٌ وَنَوْمُهُمْ غَلَبَةٌ وَكَلَامُهُمْ ضَرُوْرَةٌ وَصَمْتُهُمْ حِكْمَةٌ
فاقہ ست و خواب ایشان غلبہ ست و سخن ایشان ضرورتست کہ از و چارہ نباشد و سکوت
وَعِلْمُهُمْ قُدْرَةٌ وَسُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ صِفَةِ الْخَائِفِيْنَ فَقَالَ
و دانش ایشان قدرت ست و پرسیدہ شد بعض ایشان از وصف ترسندگان پس گفت
اَكْلُهُمْ اَكْلُ الْمَرْضٰى وَنَوْمُهُمْ نَوْمُ الْغَرْقٰى وَلَا يَنْظُرُوْنَ اِلَى اَحْوَالِ
خورد ن ایشان خورد ن بیماران و خواب ایشان خواب غرق شدگان و نظر نکنند بسوے احوال
الصَّالِحِيْنَ وَاَفْعَالِهِمْ بَلْ اِلٰى مَا رُوِيَ عَنِ الرَّسُوْلِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
صالحان و افعال ایشان بلکہ بسوے چیزے کہ مروی ست از رسول خدا ص و
الْاِعْتِمَادُ عَلَيْهِ حَتّٰى يَدْخُلَ الْعَبْدُ فِيْ حَالَةٍ يَنْفَرِدُ بِهَا عَنْ غَيْرِهٖ
تکیہ بر و است تا آنکہ در آید بندہ در حالتیکہ جدا شود بآن حالت از غیر خود
وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
و روایت از ام سلمہ از عایشہ رض گفت عایشہ رض پرسیدہ شد رسول اللہ را
اَيُّ الْاَعْمَالِ اَفْضَلُ قَالَ اَدْوَمُهُ وَاِنْ قَلَّ وَعَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ
کدام عمل بہتر ست گفت آنچہ ہمیشہ باشد اگرچہ کم باشد و مروی ست از علقمہ از
عَائِشَةَ رض قَالَتْ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذَا
عایشہ رض گفت بودہ ست نماز رسول اللہ صلے اللہ و ازین سبب
كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْمُ لَيْلَةً نِصْفَ اللَّيْلِ وَلَيْلَةً
بودہ ست رسول اللہ ص گاہی میشد در شبے نیم شب و در شبے

ثُلُثَهُ وَلَيْلَةً نِصْفَ اللَّيْلِ مَعَ نِصْفِ سُدُسِهِ وَيَقُومُ لَيْلَةً

سیوم حصہ را و شبی نصف شب سہ نصف پنجم سدس او و ازدہ قیام بپنجد در شبے

رُبُعَهُ فَقَطْ وَيَقُومُ سُدُسَ اللَّيْلِ فَحَسْبُ وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ

چہارم حصہ فقط و قیام بپنجد ششم حصہ ست بس بس و ہمہ این وجوہ قیام مذکور ست

فِي سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ صَلِّ مِنْ أَوَّلِ

در سورہ مزمل و مروی ست از آنحضرت ﷺ کہ او فرمود نماز کن از اول شب

اللَّيْلِ وَلَوْ قَدْرَ حَلْبِ شَاةٍ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ قَدْرَ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ

و اگر چہ باشد قدر دوشیدن گوسپند و تحقیق باشد این مقدار چہار رکعت

وَقَدْ يَكُونُ قَدْرَ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا

و گاہ باشد مقدار دو رکعت و فرمود ﷺ دو رکعت کہ بگذارد آنہا را

الْعَبْدُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ

بندہ در میانہ شب بہتر ست از دنیا و آنچہ در وست و اگر گران نمیبود

عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُمَا عَلَيْهِمْ كُلَّ ذَلِكَ لِيَسْهُلَ عَلَى أُمَّتِهِ قِيَامُ

ہر آینہ فرض میکردانیدم آنرو رکعت را بر ایشان این وجوہ قیام ست کہ مروی ست از بہت آسان شدن امت را قیام

اللَّيْلِ وَالْعِبَادَةُ وَلَا يَثْقُلُ عَلَيْهِمْ وَيُبْغِضُ الْعِبَادَةَ إِلَيْهِمْ

شب و عبادت و گران نشود بر ایشان و دشمن نکند عبادت را بایشان

فَيَسَامُوا بَلْ أَرْشَدَهُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لِقِيَامِ اللَّيْلِ وَذَكَرَ فَضْلَهُ وَ

پس ملول نشوند بلکہ راہ نمود ایشان را ﷺ بسوی قیام شب و یاد کرد فضیلت آنرا و

ثَوَابَهُ لَيْلًا يَقْتَصِرُوا عَلَى الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ خَاصَّةً وَيُسْتَحَبُّ

ثواب آنرا تا آنکہ قصر نکنند بر فرایض و سنن خاصہ و مستحب ست

مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ ثُلُثُهُ وَأَقَلُّ الِاسْتِحْبَابِ مِنَ الْقِيَامِ سُدُسُهُ

از قیام شب سیوم حصہ او و کمتر مستحب از قیام سدس حصہ او

لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقُمْ لَيْلَةً قَطُّ حَتَّى أَصْبَحَ بَلْ كَانَ يَنَامُ

زیرا کہ پیغمبر ﷺ ہرگز بیدار نکرد شبے تا آنکہ صبح کرد بلکہ بود کہ بخسپید

فِيهَا وَلَمْ يَنَمْ لَيْلَةً حَتَّى يُصْبِحَ بَلْ كَانَ يَقُومُ فِيهَا عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ

در آن و خواب نکرد شبے تا آنکہ صبح کردہ باشد بلکہ بود کہ قیام میکرد در آن بر آنچہ بیان

وَقِيلَ إِنَّ صَلَاةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ لِلْمُتَهَجِّدِينَ وَقِيَامَ أَوْسَطِهِ لِلْقَانِتِينَ

کردہ شد و گفتہ شدہ ست کہ نماز اول شب تہجد گزاران را و قیام میانہ آن برای قانتان و عبادت کنندگان

وَقِيَامَ آخِرِهِ لِلْمُصَلِّينَ وَالْقِيَامُ مِنَ الْفَجْرِ لِلْغَافِلِينَ وَعَنْ

و قیام آخر آن از برای نمازیان ست و قیام از فجر برای غافلین ست و مروی ست از

يُوسُفَ بْنَ مِهْرَانَ أَنَّهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ تَحْتَ الْعَرْشِ مَلَكًا فِي

یوسف بن مہران بدرستی او گفت رسید مرا اینکہ در زیر عرش فرشتہ است در

صُورَةِ دِيكٍ بُرَاثُنُهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَصِيصِيَتُهُ مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ

صورت خروس کہ بچگان او از مروارید سفید و خلد او از زبرجد سبز

فَإِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَنَقَا وَقَالَ لِيَقُمِ الْمُصَلُّونَ

پس وقتیکہ ببرود سوم حصہ شب میزند دو بال خود را و فریاد میکند و میگوید باید کہ برخیزند نمازیان

فَإِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَنَقَا وَقَالَ لِيَقُمِ الْمُتَهَجِّدُونَ

پس وقتیکہ میگذرد نصف شب میزند دو بال خود را و فریاد میکند و میگوید باید کہ برخیزند تہجد گزاران

فَإِذَا مَضَى ثُلُثَا اللَّيْلِ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَنَقَا وَقَالَ لِيَقُمِ الْغَافِلُونَ

پس وقتیکہ میگذرد دو ثلث شب میزند دو بال خود را و فریاد میکند و میگوید باید کہ برخیزند نمازیان

فَإِذَا هَلَّ الْفَجْرُ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَنَقَا وَقَالَ لِيَقُمِ الْغَافِلُونَ

پس وقتیکہ طلوع کند فجر میزند ہر دو بال خود را و فریاد میکند و میگوید باید کہ برخیزند غافلان

وَعَلَيْهِمْ أَوْزَارُهُمْ وَقَالَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْظُرُ

و بر ایشان ست گناہان ایشان و گفتہ اند بعض عارفان کہ خدائے تعالے نظر میکند

بِالْأَسْحَارِ إِلَى قُلُوبِ الْمُسْتَيْقِظِينَ فَيَمْلَأُهَا أَنْوَارًا فَتَرِدُ الْفَوَائِدُ

در سحرہا بسوے دلہاے بیداران پس پر میکند آنہا را از انوار پس فرود می آید فایدہ

عَلَى قُلُوبِهِمْ فَتَسْتَنِيرُ ثُمَّ تَسْتَنِيرُ مِنْ قُلُوبِهِمُ الْعَوَالِي إِلَى

بر دلہاے ایشان پس روشن میشوند پس روشن میشود از دلہاے ایشان

قُلُوبِ الْغَافِلِينَ وَذَوِي إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى بَعْضِ الصِّدِّيقِينَ

دلہاے غافلان و سرویست بدرستی خداے تعالے وحی فرستاد بسوے بعض صدیقان

أَنَّ لِي عِبَادًا مِنْ عِبَادِي يُحِبُّونِي وَأُحِبُّهُمْ وَيَشْتَاقُونَ

کہ مرا بندگانند از بندہاے من کہ دوست میدارند مرا و دوست میدارم من ایشان را و مشتاق

إِلَيَّ وَأَشْتَاقُ إِلَيْهِمْ وَيَذْكُرُونِي وَأَذْكُرُهُمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ

بسوی من و مشتاق بسوے ایشان و یاد میکنند مرا و یاد میکنم ایشان را و مینگرند بسوے من

وَأَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَإِنْ حَدَثَتْ طَرِيقُهُمْ أَحْبَبْتُكَ وَإِنْ عَدَلَتْ

و مینگرم بسوے ایشان پس اگر پیدا شود کجی راہ ایشان دوست میدارم ترا و اگر برگردد

عَنْهُمْ مَقَتُّكَ فَقَالَ يَا رَبِّ وَمَا عَلَامَتُهُمْ قَالَ يُرَاعُونَ

از ایشان دشمن میدارم ترا پس گفت ای پروردگار چیست علامت ایشان گفت نگاہبانی میکنند

الظِّلَالَ بِالنَّهَارِ كَمَا يُرَاعِي الرَّاعِي الشَّفِيقُ غَنَمَهُ وَيَحْبِسُونَ

سایہا را از جہت او و او انشاء خود چنانچہ نگاہبانی میکند چوپانندہ مہربان گوسفندان خود را کہ

إلى غروب الشمس كما يحن الطير إلى وكارها عند الغروب

بسوی فرود آمدن آفتاب چنانچه آرزو میکنند پرنده باشیانه خویش وقت فرو رفتن آفتاب

فإذا جنهم الليل واختلط الظلام وفرشت الفرش ونصبت

پس وقتیکه بپوشاند شب ایشانرا و درهم شود تاریکی و گسترده شود فرشها و برپا کرده شود

الأسرة وخلا كل حبيب بحبيبه نصبوا إلى أقدامهم و

تختها و خلوت کند هر دوستی بدوست خود برپا میکنند ایشان بسوی آن قدمهای خود را و

افترشوا إلى وجوههم فناجوني بكلامي وتملقوني

میگسترند بسوی روهای خود پس مناجات میکنند بکلام من کرده آن باشد و تملق و

بإنعامي فبين صارخ وباك وبين متأوه وشاك وبين

بانعام من پس میان فریاد کننده و گریان و میان آه و ناله برآورنده و شکایت کننده و میان

قائم وقاعد وبين راكع وساجد يعني ما يتحملون من أجلي

قیام کننده و نشیننده و میان رکوع کننده و سجود کننده یعنی چیزها که میبردارند از جهت من

وبسمعي ما يشكون من حبي أول ما أعطيهم أقذف من

و بسمع من آنچه شکایت میکنند از دوست من نخستین چیزی که میدهم ایشانرا اندازم

نوري في قلوبهم فيخبرون مني كما أخبر عنهم والثانية

نور خود در دلهای ایشان پس خبر میکنند از من بر بندهای غافل چنانچه خبر میکنم از ایشان بلا اول بار دوم

لو كانت السموات السبع وما فيهن في موازينهم لاستقلتها

اگر باشد هفت آسمان و آنچه در آنهاست در ترازوی ایشان هر آینه اندک شمارد آنرا

لهم والثالثة أقبل بوجهي الكريم عليهم فترى من أقبلت

ایشان و سوم آنکه روی میآرم من بذات کریم خود بر ایشان پس می بینی تو هر که

بوجهي الكريم عليه يعلم أحد ما أريد أن أعطيه فضلا

من بذات کریم خود بر ایشان نمیداند هیچ کس آنچه میخواهم که بدهم او را

وأما قيام جميع الليل فعلا الآباء الذين سبقت لهم مني

و اما قیام همه شب کار پدران است که پیشی گرفته است ایشانرا از جانب من

العناية وأديمت لهم الرعاية وأحيط على قلوبهم التوفيق

عنایت و همیشه شد است مر ایشانرا رعایت و در گرفت است دلهای ایشانرا توفیق

ونور الجلال ثم الجمال فجعل القيام بالليل هم موهبة و

و نور جلال پس جمال پس گردانید قیام شب را ایشان موهبتی

خلعة فلم يسله منهم مولاهم عز وجل حتى للقاء

خلعت پس نگشاند از ایشان صاحب ایشان تا آنکه ملاقات او کردند موت

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رض أَنَّهُ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ بِرَكْعَةٍ

وتحقیق مروی است از عثمان بن عفان رضی کہ او بود کہ زندہ میکرد شب را بیک

وَاحِدَةٍ يَخْتِمُ فِيهَا الْقُرْآنَ وَقَدْ قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ وَذُكِرَ مِنْ

رکعت کہ ختم میکرد در آن قرآن را وتحقیق پیش کردیم ذکر او و یاد کردہ شد

أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنَ التَّابِعِينَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُحْيُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ

چہل کس از تابعان رسول اللہ ﷺ کہ بودند ایشان کہ زندہ میکردند تمام شب را

وَيُصَلُّونَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِوُضُوءِ عِشَاءِ الْآخِرَةِ أَرْبَعِينَ

و میگذاردند نماز بامداد را بوضوء نماز خفتن آخر چہل

سَنَةً صَحَّ النَّقْلُ عَنْهُمْ وَاشْتَهَرَ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَ

سال صحیح شد نقل از ایشان و مشہور شد از آن سعید بن جبیر و

صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ وَأَبُو حَازِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

صفوان بن سلیم و ابو حازم و محمد بن منکدر از اہل مدینہ

وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ وَوَهْبُ بْنُ الْوَرْدِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ كَطَاوُسٍ

و فضیل بن عیاض و وہب بن ورد از اہل مکہ و طاؤس

وَوَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ وَالْحَكَمِ

و وہب بن منبہ از اہل یمن و ربیع بن خثیم و حکم

مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ بَكَّارٍ مِنْ

از اہل کوفہ و ابو سلیمان دارانی و علی بن بکار از

أَهْلِ الشَّامِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَّاصُ وَأَبُو عَاصِمٍ مِنْ أَهْلِ عِبَادَانَ

اہل شام و ابو عبد اللہ خواص و ابو عاصم از اہل عبادان

وَحَبِيبٌ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو جَابِرٍ السُّلَيْمَانِيُّ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ وَ

و حبیب ابو محمد و ابو جابر سلیمانی از اہل فارس و

مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ وَحَبِيبُ

مالک بن دینار و سلیمان تیمی و یزید رقاشی و حبیب

بْنُ أَبِي ثَابِتٍ وَيَحْيَى الْبَكَّاءُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ

بن ابی ثابت و یحیی بکاء از اہل بصرہ و غیرہم از آنہا

يَطُولُ ذِكْرُهُمْ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَرِضْوَانُهُ فَضْلٌ وَمَنِ

طولست ذکر ایشان رحمۃ اللہ علیہم و رضوان اللہ فضل و ہر کہ

اسْتَكْمَلَتْ غَفْلَتُهُ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ وَقَيَّدَتْهُ وَ

کامل شد غفلت او و در گرفت او را خطایان او و بند کردہ است او را و

بَطَّنَهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ زَلَّتُهُ وَذَنْبُهُ فَاحَبَّ قِيَامَهُ وَالدُّعَاءَ

باز داشته ست از قیام شب گناهان او و ذنوب او و دوست میدارد قیام خود و دعا کردن

فِي زُمْرَةِ الْقَانِتِينَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْاَسْحَارِ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ

در گروه شمار بندگان که استغفار میکنند در سحرها پس باید که استغفار کند خدا را

تَعَالَى ثَلَاثًا عِنْدَ نَوْمِهِ وَاضْطِجَاعِهِ ثُمَّ يَقْرَءُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سه بار وقت خواب کردن و بر پهلوی راست خود بهتر بخواند بسم الله الرحمن الرحیم را

ثُمَّ يَقْرَءُ عَشْرَ اٰيَاتٍ مِنْ اَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ وَعَشْرًا مِنْ اٰخِرِهَا

بخواند ده آیت از اول سوره کهف و ده از آخر آن

وَيَقْرَءُ اٰمَنَ الرَّسُولُ وَقُلْ يَا اَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَاِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

و بخواند اٰمن الرسول الخ و سوره قل یا ایها الکافرون که خدای تعالی

يُوَقِّظُهُ وَيُؤَهِّلُهُ لِقِيَامِ اللَّيْلِ بِنِعْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ وَمَغْفِرَتِهِ

بیدار کند آنرا و بهمت دهد او را بر قیام شب بنعمت فراخ خود و آمرزش

الشَّامِلَةِ وَرِعَايَتِهِ الْعَامَّةِ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِهِ وَلْيَقُلْ

شامله خود و رعایت خود که عام ست مر مومنان را از بندگان خود و باید که بگوید

اَيْضًا اَللّٰهُمَّ اَيْقِظْنِي فِي اَحَبِّ السَّاعَاتِ اِلَيْكَ وَاسْتَعْمِلْنِي

نیز ای پروردگار بیدار کن مرا در دوستترین ساعتها بسوی خود و بکار کن مرا

بِاَحَبِّ الْاَعْمَالِ لَدَيْكَ الَّتِي تُقَرِّبُنِي اِلَيْكَ زُلْفَى وَتُبَعِّدُنِي مِنْ

بدوستترین کارها نزد خود که نزدیک کند مرا بسوی تو نزدیک کردن و دور کند مرا از

سَخَطِكَ بُعْدًا اَسْاَلُكَ فَتُعْطِيَنِي وَاسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لِي وَ

غضب تو دور کردن میخواهم از تو پس بدهد مرا و استغفار میکنم از تو پس آمرزش دهد مرا و

اَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي اَللّٰهُمَّ لَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ وَلَا تُوَلِّنِي

دعا میکنم ترا پس قبول کن مرا ای بار خدا ایمن گردان مرا از عذاب خود و مسپار مرا

غَيْرَكَ وَلَا تَرْفَعْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ

بغیر خود و بردار از من ستر خود و فراموش مکن از من ذکر خود و مگردان مرا از

الْغَافِلِينَ فَاِنَّهُ قِيلَ مَنْ قَالَ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ عِنْدَ نَوْمِهِ اَهْبَطَ

غافلان که گویند هر که گفت این کلمات را وقت خواب خود فرود آرد

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ ثَلَاثَةَ اَمْلَاكٍ يُوَقِّظُونَهُ لِلصَّلٰوةِ فَاِنْ صَلّٰى

خدای قهر مر او را هفتاد فرشته و بیدار میکنند او را بهر نماز پس اگر نماز کرد

وَدَعَا اَمَّنُوا عَلٰى دُعَائِهِ وَاِنْ لَمْ يَقُمْ تَعَبَّدَ الْاَمْلَاكُ فِي الْهَوَاءِ

و دعا کرد آمین گویند بر دعای او و اگر نه برخاست عبادت میکنند فرشتگان در هوای او

وَكُتِبَ لَهُ ثَوَابُ عِبَادَتِهِمْ وَلِيَقُلْ اَيْضًا مَا نُقِلَ عَنِ النَّبِيِّ

و نوشته میشود مراورا ثواب عبادت ایشان و باید که بگوید نیز آنچه منقول است از پیغمبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ مَنْ سَرَّهُ اَنْ يَسْتَيْقِظَ بِاللَّيْلِ فَلْيَقُلْ عِنْدَ

صلی اللہ علیہ وسلم کہ گفت کسیکہ خوشحال دارد اورا کہ بیدار شود در شب پس باید کہ بگوید وقت

اِضْطِجَاعِهِ اَللّٰهُمَّ ابْعَثْنِي مِنْ مَضْجَعِي لِاَذْكُرَكَ وَشُكْرَكَ وَ

بر پہلو خوابیدن خود ای پروردگار برانگیز مرا از خوابگاہ خود از بہر ذکر خود و شکر خود و

صَلَاتِكَ وَلِاسْتِغْفَارِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ

نماز خود و استغفار خود و تلاوت کتاب خود و نیکو عبادت خود

ثُمَّ لِيُسَبِّحْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ مَرَّةً وَلْيَحْمَدْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ مَرَّةً

پس تسبیح گوید سی و سہ بار و حمد گوید سی و سہ بار

وَلْيُكَبِّرْ اَرْبَعًا وَثَلَاثِيْنَ مَرَّةً فَاِنْ اَحَبَّ اَنْ يَقُوْلَ خَمْسًا وَ

و تکبیر گوید سی و چہار بار و اگر دوست دارد اینکہ گوید بست و

عِشْرِيْنَ مَرَّةً سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ

پنج بار سبحان اللہ و الحمد للہ و لا الہ الا اللہ و اللہ

اَكْبَرُ فَهُوَ اَخَفُّ عَلَيْهِ وَمَجْمُوْعُهَا مِائَةٌ اَجْزَاءٌ عَنِ الْاَوَّلِ

اکبر پس آن سبکتر است بر وے و مجموع این ہمہ کلمات صد است از اول

وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رض اَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

و مروی است از عایشہ رضہ کہ گفت بود رسول اللہ ص

اَجْزَاءٌ مَا يَقُوْلُ حِيْنَ يَنَامُ وَهُوَ وَاضِعٌ خَدَّهُ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنٰى

آن کلام کہ میگوید این بود کہ میگفت وقتیکہ خواب میکرد و او نہادہ است رخسارہ خود بر دست راست

وَهُوَ يَرٰى اَنَّهُ مَيِّتٌ فِيْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ اَللّٰهُمَّ رَبَّ النُّمُوْتِ

و او میبیند و گمان میکرد آن شب کہ او میرد ای بار خدا پروردگار ہفت آسمان

السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ

و پروردگار عرش عظیم پروردگار ما و پروردگار ہر چیز فرود آرندہ

التَّوْرٰيةِ وَالْاِنْجِيْلِ وَالْفُرْقَانِ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوٰى وَاَعُوْذُ

تورات و انجیل و فرقان شکافندہ دانہ و ہستہ و پناہ میجویم بتو

بِكَ مِنْ شَرِّ ذِيْ شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا

از بدی ہر بدی و از بدی ہر دابہ کہ تو گیرندہ گانے بناصیہ او

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الْاٰخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ

ای بار خدا تو نخستینی پس نیست پیش از تو چیزے و تو پسینے پس نیست پس از تو

شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ

چیزے و تو ظاہر ہے پس نیست بالاے تو چیزے و تو باطنے پس نیست

دُونَكَ شَيْءٌ اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ فَصْلٌ

مر ترا ے تو چیزے ادا کن از من قرض من و غنی کن مرا از فقر

وَمَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِقِيَامِ اللَّيْلِ وَنَفْلِ شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ فَلْيَجْتَهِدْ

و ہر کہ نعمت دادہ شد بروے بقیام شب و کردن چیزے از نوافل پس باید کہ جہد کند

فِي الْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهِ مَعَ الْقُدْرَةِ وَعَدَمِ الْعُذْرِ لِمَا رُوِيَ عَنْ

ہمیشہ با وصف قدرت و نبودن عذر از جہت آنکہ مرویست از

عَائِشَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ

عائشہ رضہ از نبے ص کہ فرمود ہر کہ عبادت کند خداے تعالیٰ را

مِنْ عِبَادَةٍ ثُمَّ تَرَكَهَا مَلَالَةً مَقَتَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَتْ عَائِشَةُ رض

از عبادے پس ترک کند آنرا از جہت ملالت خشم کند خداے تعالیٰ او را و گفت عائشہ رضہ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَقُمْ تِلْكَ

بود رسول اللہ ص ہر گاہ کہ غلبہ کند بر او خواب یا بیماری پس برنخیزد آن

اللَّيْلَةَ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَفِي الْخَبَرِ إِنَّ

شب نماز کند از روز دوازدہ رکعت و در حدیث ست کہ

أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ فَصْلٌ وَ

دوست ترین اعمال بسوے خداے تعالیٰ ہمیشہ تر اوست اگرچہ اندک ست

يُسْتَحَبُّ لِمَنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِلتَّهَجُّدِ أَنْ يَقُولَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

مستحب ست کسی را کہ بایستد از شب براے تہجد کہ بگوید حمد مر اللہ را کہ

أَحْيَانِي بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ النُّشُورُ وَيَقْرَأُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ

زندہ کرد مرا بعد از انکہ بمیرانید مرا و بسوے اوست حشر خلائق و بخواند دہ آیت آخر

مِنَ الْعِمْرَانِ ثُمَّ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَكَ وَ

از آل عمران پس بستر مسواک کند و وضو کند پس بگوید پاکے ترا و بیکنم ترا و

بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ فَاغْفِرْ

بحمد تو نیست معبودے بجز تو آمرزش میخواہم از تو و میخواہم از تو توبہ پس بیامرز

لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ

مرا و توبہ دہ مرا کہ تو ے توبہ دہندہ مہربان ای بار خدا گردان مرا از

التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَاجْعَلْنِي صَبُورًا شَكُورًا

توبہ کنندگان و گردان مرا از پاکان و گردان مرا صبر کنندہ و شکر کنندہ

اللغات

وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَذْكُرُكَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَيُسَبِّحُكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

وگردان مرا از آن گروه که یاد میکنند ترا یاد کردن بسیار و تسبیح میکنند ترا گاه و پیگاه

ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

پس برمیدارد سر خود را بسوی آسمان و میگوید که گواهی میدهم که نیست معبودی بحق مگر خدای که

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

یگانه است نیست انبازی مر او را و گواهی میدهم که محمد بنده او است و رسول او

أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ

پناه میخواهم بعفو تو از عذاب تو و پناه میخواهم برضای تو از قهر تو

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ

و پناه میخواهم بتو از تو نمیکرفته ام ثنای تو بر تو چنانچه ثنای خود کرده

عَلَى نَفْسِكَ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ جَارٍ

بر نفس خود من بنده تو ام و پسر بنده تو ام پیشانی من بدست تست جاریست

فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ هَذِهِ يَدَايَ بِمَا كَسَبْتُ وَ

در من حکم تو عدل کننده ست در من قضای تو اینست هر دو دست من که بآن کسب کرده ام

هَذِهِ نَفْسِي بِمَا اجْتَرَحْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ

اینست نفس من بجرمی که عمل کرده ست هیچ معبود نیست بجز تو تو پاک هستی من بوده ام

مِنَ الظَّالِمِينَ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي

از ستمکاران بد کردم و ظلم کردم نفس خود را پس بیامرز مرا گناهان

الْعَظِيمَ إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَ

بزرگ من که تو نی پروردگار من هیچ آمرزنده گناهان نیست مگر تو و

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِذَا هُمْ قَامَ إِلَى الصَّلٰوةِ مُسْتَوْجِهًا فَلْيَقُلِ اللّٰهُ

نیست معبود بحق تو نیست هیچ برگاه چون بر خیزد بسوی نماز و حالیکه متوجه شده است پس میگوید

أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ثُمَّ

بزرگ بودن و ستایش ست مر خدای را بسیار و پاکی یاد میکند خدای را گاه و پیگاه پس

يُسَبِّحُ عَشْرًا وَيَحْمَدُ عَشْرًا وَيُهَلِّلُ عَشْرًا وَيُكَبِّرُ عَشْرًا وَيَقُولُ

تسبیح گوید ده بار و حمد گوید ده بار و لا الہ الا اللہ گوید ده بار و تکبیر گوید ده بار و میگوید

اللّٰهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجَلَالِ

اللہ بزرگ ست صاحب ملکوت و جبروت و صاحب بزرگی و عظمت و جلال

وَالْقُدْرَةِ وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَقُولَ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ فَإِنَّهَا

و قدرت و اگر خواهد بگوید این کلمات را که بدرستی اینها

مَا ثَوْرَةَ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ قِيَامِهِ لِلتَّهَجُّدِ بِهِ

روایت است از رسول اللہ ص کہ میگفت ص در قیام خود برائے تہجد و آن آنست

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ

بارخدایا مر تراست ثنا تو نے روشن کنندہ آسمانہا و زمین و مر ترا است محمد

اَنْتَ بَهَاءُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ زَيْنُ السَّمٰوٰتِ

تو نے روشن کنندہ آسمانہا و زمین و مر ترا است محمد تو نے زینت آسمان

وَالْاَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ قَيُّوْمُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ

و زمین و مر ترا است محمد تو نے قائم کنندہ آسمانہا و زمینہا و آنچہ

فِيْهِنَّ وَمَنْ عَلَيْهِنَّ اَنْتَ الْحَقُّ وَمِنْكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ

در وست و آنچہ بر وست تو ئی حق و از تست حق و دیدار تو حق ست

وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّوْنَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ

و بہشت حق ست و دوزخ حق ست و ہمہ پیغمبران و محمد ہمہ آخر ص حق ست

اَللّٰهُمَّ لَكَ اَسْلَمْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ

ای بارخدا برائے تو انقیاد کردم و بتو گرویدم و بر تو توکل کردم و بتو محاصمہ کردہ بامبور

خَاصَمْتُ وَاِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِيْ مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ

ظاہری و باطنی و بتو محاکمہ کردم پس بیامرز مرا آنچہ پیش کردم از گناہان و آنچہ پس کردم

وَمَا اَسْرَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا اِلٰهَ

و آنچہ پوشیدہ کردم و آنچہ ظاہر کردہ ام تو نے مقدم و تو نے موخر نیست ہیچ معبود

اِلَّا اَنْتَ اَللّٰهُمَّ اٰتِ نَفْسِيْ تَقْوٰهَا وَزَكِّهَا اَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا

مگر تو نے ای بارخدایا بدہ نفس مرا پرہیزگاری و پاک کن او را تو بہترین پاک کنندگان نے

اَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا اَللّٰهُمَّ اهْدِنِيْ لِاَحْسَنِ الْاَعْمَالِ فَاِنَّهُ

تو مالک آنے و خداوند آن ای بارخدایا راہ نما مرا بہ نیکوترین علہا کہ

لَا يَهْدِيْ لِاَحْسَنِهَا اِلَّا اَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّيْ سَيِّئَهَا فَاِنَّهُ

بہ نیکوترین علہا مگر تو و بگردان از من بدے آن کہ

لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا اِلَّا اَنْتَ اَسْاَلُكَ مَسْاَلَةَ الْبَائِسِ

بہ نیکی داند بدے آن مگر تو میخواہم از تو خواستن سخت محتاج

الْمِسْكِيْنِ وَاَدْعُوْكَ دُعَاءَ الْمُفْتَقِرِ الذَّلِيْلِ فَلَا تَجْعَلْنِيْ بِدُعَائِكَ

مسکین و دعا میکنم از تو دعاے سخت حاجتمند ذلیل پس مگردان مرا بہ دعاے من

رَبِّ شَقِيًّا وَكُنْ بِيْ رَءُوْفًا رَحِيْمًا يَا خَيْرَ الْمَسْئُوْلِيْنَ وَاَكْرَمَ

پروردگار من بدبخت و باش بمن رؤف و رحیم ای نیکوترین سوال کردہ شدگان و بزرگوارترین

المعطين وأخبرنا أبو نصر عن والده باسناده عن يحيى
دهندگان وخبر داد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از یحیی
بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سألت
بن ابی کثیر گفت حدیث کرد مرا ابو سلمة بن عبد الرحمن گفت پرسیدم
عائشة رض بأي شيء كان يكبر ويفتتح النبي صلى الله عليه صلاته
عایشه را رض بکدام چیز تکبیر میکرد وشروع میکرد پیغمبر صلی الله علیه بر نماز خود را
إذا قام من الليل قالت كان يكبر ويفتتح فيقول اللهم رب
چون برخاستی از شب گفت بود که تکبیر میکرد و میگفت اللهم ای بار خدا ای پروردگار
جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والأرض عالم
جبرئیل ومیکائیل واسرافیل پیدا کننده آسمانها وزمین دانا
الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه
غیب وشهادت تو بحکم میکنی درمیان بندگان خود در آنچه
يختلفون اهدني لما اختلفوا فيه من الحق باذنك انك
اختلاف می کنند راه نما مرا در چیزی که اختلاف کرده اند در از راستی باذن تو بدرستیکه
تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم فصل ينبغي إذا قام
راه مینمائی هر که را میخواهی بسوی راه راست سنت است گزاردن
لصلاة الليل أن يفتتح صلاته بركعتين خفيفتين ولا
نماز شب که گشاید نماز خود را بدو رکعت سبک و
يتناول شيئا من الطعام والشراب حتى يفرغ مما أنعم الله
خورد چیزی از طعام ونه شراب تا که فارغ شود از چیزی که انعام کرده
عليه من فعل الصلوة والتسبيح لأنه إذا استيقظ من نومه
بدو بسی از کردن نماز وتسبیح زیرا که هر گاه که بیدار شد از خواب خود
يكون حامي القلب فارغ الهم فإذا أكل أو شرب تغير قلبه
باشد صاف دل خالی از تفکر پس هر گاه خورد یا بیاشامید چیزی متغیر شود دل او
عن هيئته وأظلم فالأولى له أن يؤخر ذلك إلا أن
از هیئت خود وتاریک شود پس اولی مر او را آنست که موخر کند این را مگر آنکه
يكون جائعا وأفرطه الجوع أو يخاف من جوع النهار في شهر
باشد گرسنه وعلبه کرد او را گرسنگی یا بترسد از گرسنگی به روز در ماه
رمضان ويخاف طلوع الفجر فإن المستحب تقديم الأكل
رمضان وبترسد از برآمدن صبح پس مستحب تقدیم خوردن است

فصل ويستحب ان لا ينام حتى يقرء ثلاث مائة اية

ومستحب است كه خواب نكند تا آنكه بخواند سه صد آيت

ليدخل في زمرة العابدين ولم يكتب من الغافلين فليقرء

تا آنكه در آيد در گروه عابدان ونوشته نشود از غافلان پس بخواند

سورة الفرقان والشعراء فان فيهما ثلاثمائة اية وان

سوره فرقان وشعرا كه در آنها سه صد آيت ست واگر

لم يحسنهما قرء سورة الواقعة ونون والحاقة وسورة

نيكو نداند آنها را بخواند سوره واقعه ونون وحاقه وسوره

الواقع اي سائل والمدثر فان لم يحسنهن فليقرء

والمرسلت سال سائل ومدثر واگر نيكو نداند آنها را پس بخواند

سورة الطارق الى خاتمة القران فانها ثلاثمائة اية فان

سوره طارق تا آخر قرآن پس آنها سه صد آيت استند واگر

قرء مقدار الف اية كان احسن واكمل للفضل وكتب له

خواند مقدار هزار آيت باشد نيكوتر و كامل تر فضيلت را ونوشته ميشود مر او

قنطار من الاجر وكتب من القانتين وذلك من سورة

مقدار پوست جرم گاو از اجر ونوشته ميشود از عابدان وآن هزار آيت از سوره

تبارك الذي بيده الملك الى خاتم القران فان لم يحسنها

تبارك الذي تا آخر قرآن ست پس اگر نيكو نداند آنها را

فليقرء مائتين وخمسين مرة قل هو الله احد فان مجموعه

پس بخواند دو صد و پنجاه بار قل هو الله كه مجموع آن

الف اية وينبغي له ان لا يدع قراءة اربع سور في كل ليلة

هزار آيت ست وسزاوار است مر او را كه نگذارد قرائت چهار سوره در هر شب

الم السجدة وسورة يس وحم الدخان وتبارك وان قرء

الم سجده وسوره يس وحم دخان وتبارك الذي واگر خواند

معها سورة الزمر والواقعة كان احسن وكان النبي صلى الله عليه

با آنها سوره زمر وواقعه باشد نيكوتر وبوده ست پيغمبر

لا ينام حتى يقرء السجدة وتبارك الملك وفي خبر اخر سورة

كه نميخفت تا آنكه ميخواند سجده و تبارك الملك را ودر خبر ديگر ست سوره

بني اسرائيل والزمر وفي خبر اخر المسبحات ويقال فيها اية

بني اسرائيل ودر ديگر ست كه مسبحات را وگفته ميشود كه در آنست

أفضل من مائة ألف آية فصل والذي يستعان

کہ بہتر ز صد ہزار آیت ست  و آنچہ استعانت کردہ میشود

به على قيام الليل أشياء منها أكل الحلال والاستقامة

باو بر قیام شب چیزہا ست  بعضی از آن ست خوردن حلال و استقامت

على التوبة وغم خوف الوعيد وشوق رجاء الموعود و

بر توبہ و غم خوف وعدہ عذاب و شوق رجا ے موعود و

منها أنه يجتنب أكل الشبهات والإصرار على الذنوب

از انجملہ ست کہ مشتغل از خوردن شبہات و قایم بودن بر گناہان

ويدفع غلبة هم الدنيا وحبها عن القلب بذكر الموت و

و دور کند غلبہ غم دنیا را و دوستی آنرا از دل  بیاد کردن موت و

الفكر في المعاد وما يلقى بعد الموت وقال رجل للحسن

تفکر در معاد  و آنچہ ملاقی میشود بعد موت  و گفت مردی حسن را

يا أبا سعيد إني أبيت معافا وأحب قيام الليل فأعد

ای ابا سعید من شب کردہ ام تندرست و دوست میدارم قیام شب را و طاعت میکنم

طهوري فما بالي لا أقوم فقال ذنوبك قيدتك و

آب وضو پس چہ حالست مرا کہ نمیخیزم  پس گفت گناہان تو بند کردہ ترا و

قال الثوري حرمت قيام الليل خمسة أشهر بذنب أذنبته

گفت ثوری رحمۃ اللہ علیہ محروم شدم از قیام شب پنج ماہ  بگناہے کہ کردم

قيل فما هو قال رأيت رجلا يبكي فقلت في نفسي هذا

گفتند چیست آن گناہ گفت دیدم مردے را کہ میگریست پس گفتم در دل خود این کس

مراء ي وكان الحسن ره يقول إن العبد ليذنب الذنب

ریاکار ست بودہ ست حسن رح کہ میگفت کہ بندہ ہر آئینہ میکند گناہ

فيحرم به قيام الليل وصيام النهار وقيل كم من أكلة منعت

پس محروم میشود بآن از قیام شب و صیام روز  و گفتہ شد کہ بسیار ست از خوردنے کہ باز

قيام ليلة وكم من نظرة حرمت قراءة سورة وإن العبد

از قیام شب  و بسیار ست از نظرہا کہ محروم میدارد از قراءت سورہ را  ہر آئینہ بندہ

ليأكل الأكلة أو يفعل الفعلة فيحرم بها قيام السنة فيحسن

ہر آئینہ میخورد چیزے یا میکند کارے پس محروم میشود بآن از قیام سال پس نیکو

التفقد يعرف المزيد من النقصان وقلة الذنوب توفيق

جست جو کردن از زیادتی از نقصان  و کم کردن آن توفیق کرامت کردہ میشود

عَلَى التَّعَمُّدِ وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ لَا يَفُوتُ أَحَدٌ صَلَاةَ جَمَاعَةٍ

بر جهت وجوب کردن وی و گفت ابو سلیمان فوت نمیکند هیچ کدام نماز به جماعت را

إِلَّا بِذَنْبٍ وَكَانَ يَقُولُ الِاحْتِلَامُ بِالَّيْلِ عُقُوبَةٌ وَالْجَنَابَةُ

مگر بگناهی و بود وی گوید که احتلام در شب عقوبت است و جنابت

الْبُعْدُ مِنْهَا قِلَّةُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَخُلُوُّ الْمَعِدَةِ مِنْهُمَا

دوری از بر وردگار و از انجمله است کمی طعام و شراب و خالی کردن معده از آن

لِمَا رَوَى عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ

از بهت آنچه روایت کرد عون بن عبد الله که گفت بود در بنی اسرائیل

نَاسٌ يَتَعَبَّدُونَ فَكَانَ إِذَا حَضَرَ فِطْرُهُمْ قَامَ عَلَيْهِمْ قَائِمٌ فَيُقَالُ

مردم که عبادت میکنند پس بودند که هرگاه حاضر میشد طعام افطار ایشان ایستاده میشد بر سر ایشان کسی

لَا تَأْكُلُوا كَثِيرًا فَإِنَّكُمْ إِذَا أَكَلْتُمْ كَثِيرًا ثُمَّ كَثِيرًا وَإِذَا نِمْتُمْ

مخورید زیاده که اگر خورید زیاده خفتید بسیار و بگاه خفتید

كَثِيرًا صَلَّيْتُمْ قَلِيلًا وَقِيلَ إِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ

بسیار نماز کردید اندک و گفته شد که زیاده تی خواب از زیادتی

الْمَاءِ وَقِيلَ إِنَّهُ اتَّفَقَ رَأْيُ سَبْعِينَ صِدِّيقًا وَهُمْ يَقُولُونَ

آب است و گفته اند که متفق شدند راے هفتاد کس از صدیقان راے ایشان همی گفتند

إِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ الْمَاءِ وَمِنْهَا أَنَّهُ يَلْزَمُ قَلْبَهُ

که زیادتی خواب از زیادتی نوشیدن آب است و از انجمله است که لازم گیرد دل او را

الْهَمُّ وَالْغَمُّ وَالْحُزْنُ وَيَقْظَةٌ دَائِمَةٌ فَيُحْيِي بِهَا الْقَلْبَ وَ

همّ و غم و اندوه و بیداری دایمی پس زنده گرداند بآن دل خود را و

يُدِيمُ الْفِكْرَ فِي الْمَلَكُوتِ وَيَقِلُّ فِي النَّهَارِ وَلَا يُكْثِرُ تَعَبَ

دایم کند فکر را در ملکوت و مشغول گردد در روز و زیاده نگردد رنج

جَوَارِحِهِ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا فَإِنِ اخْتَارَ أَنْ يَقُومَ أَوَّلَ اللَّيْلِ حَتَّى

اعضاے خود در امور دنیا پس اگر اختیار کند که بپا شود اول شب تا آنگه

يَغْلِبَهُ النَّوْمُ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ يَقُومُ مَتَى اسْتَيْقَظَ ثُمَّ يَنَامُ حَتَّى

غلبه کند او را خواب بسر بخسبد پس بپا شود هر گاه که بیدار شود بسر خسبد تا آنگه

غَلَبَهُ النَّوْمُ ثُمَّ يَقُومُ آخِرَ اللَّيْلِ فَيَكُونُ لَهُ فِي لَيْلٍ قَوْمَتَانِ وَ

غلبه کند او را خواب بسر بپا شود آخر شب پس باشد مر او را در شب دو نوبت و

نَوْمَتَانِ فَيُكَابِدُ اللَّيْلَ وَهُوَ مِنْ أَشَدِّ الْأَعْمَالِ الَّذِي حَالَهُ

دو خواب پس بر بگذارد شب را و آن سخت ترین اعمال است و آن حالت

أَهْلِ الْحُضُورِ وَالْيَقْظَةِ وَالْفِكْرِ وَالتَّذَكُّرِ وَقِيلَ أَنَّهَا مِنْ

اہل حضور ست و بیدل یقظہ و فکر و تذکر و گویند کہ اینہا از

أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَدْ يَكُونُ لِلْعَابِدِ فِي اللَّيْلِ قَوْمَاتٌ

اخلاق رسول اللہ در وے ست و تحقیق میباشد مر عابد را در شب قومہا

وَنَوْمَاتٌ فِي تَضَاعِيفِ ذَلِكَ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ الْقِيَامُ وَ

و خوابہا در میان شب و یا اینکہ باشد قیام و

النَّوْمُ مُوَزَّعًا فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَيَكُونُ

نوم موزع نہ پس نباشد این مگر خاصہ نبی صلعم پس باشد

قَلْبُهُ دَائِمَ الْيَقْظَةِ وَوَحْيٌ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ يُؤْمَرُ بِهِ وَيُنْهَى

دل او ہمیشہ بیدار و می باشد این حالت مگر بوحی از جانب اللہ تعالی کہ امر کردہ شود آن و باز داشتہ

وَيُوقَظُ وَيَنُومُ وَيُقَلَّبُ وَيُحَرَّكُ خَاصٌّ لَهُ ذَلِكَ دُونَ

و بیدار کردہ میشود و خواب کردہ میشود و گردانیدہ میشود از پہلو بہ پہلو و حرکت کردہ میشود خاص ست بآں

بَقِيَّةِ الْخَلْقِ فَصْلٌ وَيُسْتَحَبُّ لِمَنْ قَامَ اللَّيْلَ أَنْ يَنَامَ أَوَّلَهُ

بقیہ خلق را و مستحب ست مر کسی را کہ قیام کند از شب کہ بخوابد اول شب

بِوَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يُذْهِبُ التَّعَاسَ بِالْغَدَوَةِ وَالنَّوْمُ

بدو وجہ یکے آنکہ بدرستی کہ میرود بیکسلی را ورقت بگاہ و خواب

بِالْغَدَوَةِ مَكْرُوهٌ وَلِهَذَا كَانُوا يَأْمُرُونَ التَّاعِسَ بِالنَّوْمِ بَعْدَ

در بگاہ مکروہ ست و ازین جہت بودند کہ میفرمودند تنبلے را بخواب بعد

صَلَوةِ الصُّبْحِ وَيَمْنَعُونَ قَبْلَهَا وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

نماز صبح و منع میکردند پیش از آن و تحقیق وارد شدہ ست کہ رسول اللہ صلعم

عَلَيْهِ كَانَتْ لَهُ هُجْعَةٌ بَعْدَ صَلَوةِ الْفَجْرِ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّ

بودہ ست او را خواب قلیل بعد از نماز فجر و وجہ دوم اینکہ

نَوْمَ آخِرِ اللَّيْلِ يُذْهِبُ صُفْرَةَ الْوَجْهِ وَإِذَا كَانَ نَوْمَةَ وَلَمْ يَنَمْ

آخر شب بہم میرساند زردے را و وقتیکہ بسشقت درکند خواب و خواب نکند

بَقِيَتِ الصُّفْرَةُ بِحَالِهَا وَيَنْبَغِي أَنْ يَتَّقِيَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَأْتِي عَلَى مَنْ

باقی میماند صفرت بحال خود و سزاوار ست کہ بپرہیزد ازین را زیرا کہ این عارض میرساند بہمان

وَهُوَ مِنَ الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ وَالشِّرْكِ الْخَفِيِّ لِأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَيْهِ

و این از شہوت پنہاں نفس ست و شرک پنہان زیرا کہ اشارہ کردہ میشود بسوی او

بِالْأَصَابِعِ وَيَسْتَوِيهِمْ فِيهِ الصُّلَحَاءُ وَالسُّكَّرُ وَالصُّوَّمُ وَالْحُفَّ

بانگشتان خلق و بفرہبت و شتہ میشود در و صلحاء و سکران و روزہ دارس از حق تعالی

مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لِاَجْلِ تِلْكَ الصُّفْرَةِ الَّتِي فِي وَجْهِهٖ نَعُوْذُ

از خدائے تعالے از جہت آن زردے کہ در روے اوست پناہ میجوئیم

بِاللّٰهِ مِنَ الشِّرْكِ وَالرِّيَاءِ وَكُلِّ اَمَارَةٍ تَدُلُّ عَلَيْهَا وَيَنْبَغِيْ اَنْ

بخدا از شرک و ریا و ہر چیز امر کنندہ کہ دلالت کند بر ایہا و سزاوار است کہ

نَقُوْلَ شُرْبُ الْمَاءِ بِاللَّيْلِ لِمَا قَدَّمْنَا مِنْ اَنَّهٗ يَجْلُبُ النَّوْمَ وَ

ہم گفتہ نوشیدن آب بشب از جہت چیزے کہ پیش بیان کردیم کہ میکشد خواب را و

لِاَنَّهٗ تَكُوْنُ مِنْهُ صُفْرَةُ الْوَجْهِ سِيَّمَا فِيْ اٰخِرِ اللَّيْلِ وَعِنْدَ

از ین جہت کہ پیدا میشود از و زردے روے خصوصا در آخر شب و وقت

الْاِنْتِبَاهِ مِنَ النَّوْمِ وَفِي الْخَبَرِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِذَا اَوْتَرَ

بیدار شدن از خواب و در خبر است کہ بود پیغمبر صلعم چون وتر میکرد

مِنْ اٰخِرِ اللَّيْلِ اِضْطَجَعَ عَلٰى شِقِّهِ الْاَيْمَنِ ضَجْعَةً حَتّٰى يَاْتِيَهٗ بِلَالٌ

از آخر شب بر پہلو خواب میکرد بر جانب راست خواب کردنے تا آنکہ می آمد او را بلال

رض فَيَخْرُجُ مَعَهٗ اِلَى الصَّلٰوةِ وَقَدْ كَانَ السَّلَفُ يَسْتَحِبُّوْنَ هٰذِهِ

پس می برآمد ہمراہ او بسوی نماز و تحقیق بودہ اند سلف دوست میدانستند این

الضَّجْعَةَ بَعْدَ الْوِتْرِ وَقَبْلَ صَلٰوةِ الصُّبْحِ حَتّٰى جَعَلَهَا بَعْضُهُمْ

خواب را بعد وتر و پیش از نماز صبح تا آنکہ گردانند این خواب را بعضی ازیشان

سُنَّةً وَهُوَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ رض وَمَنْ تَابَعَهٗ فِيْ ذٰلِكَ وَلٰكِنَّمَا

سنت و آن ابو ہریرہ ست رض و کسیکہ متابعت کرد او را در ین باب لیکن جز این نیست

اِسْتَحَبُّوْا ذٰلِكَ لِاَنَّهٗ مَزِيْدٌ لِاَهْلِ الْمُشَاهَدَةِ وَالْحُضُوْرِ لِاَنَّهُمْ

کہ مستحب میدانستند این را از جہت آنکہ خواب زیادہ کند اہل مشاہدہ و حضور را از آنکہ

يُكْشَفُ لَهُمْ عَنِ الْمَلَكُوْتِ وَتُضِيْءُ لَهُمْ اَنْوَاعُ الْعُلُوْمِ مِنَ

ظاہر میشود ایشان را از ملکوت و روشن میشود ایشان را انواع علوم از

الْجَبَرُوْتِ وَيُلْقَنُوْنَ غَرَائِبَ الْحِكَمِ وَالْعُلُوْمِ وَيَطَّلِعُوْنَ عَلٰى

جبروت و میگردند عجائب علوم و حکمتہا و مطلع میشوند بر

مَا غَابَ عَنْهُمْ مِنَ الْاَقْسَامِ وَالْحُظُوْظِ مِمَّا اَعَدَّهَا لَهُمْ رَبُّ

چیزیکہ غایب بود از ایشان از حظہا و بہرہا از آنکہ آماده کردہ ست ایشان را پروردگار

الْخَلِيْقَةِ عَلَامُ الْغُيُوْبِ وَفِيْ حَقِّ الْعُمَّالِ وَاَهْلِ الْمُجَاهَدَةِ

خلقت دانندہ غیبہا و در حق عاملان و اہل ریاضت

رَاحَةٌ وَسُكُوْنٌ وَلِذٰلِكَ نَهَى الرَّسُوْلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَنِ الصَّلٰوةِ

راحت و آرام ست و ازین جہت منع کردہ ست رسول اللہ صلعم از نماز

بَعْدَ طُلُوْعِ الْفَجْرِ اِلٰى طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَبَعْدَ صَلٰوةِ الْعَصْرِ اِلٰى

بعد طلوع فجر تا طلوع آفتاب و پس از نماز عصر تا

غُرُوْبِ الشَّمْسِ لِيَسْتَرِيْحَ فِيْهَا اَهْلُ اَوْرَادِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ

غروب آفتاب تا راحت گیرد در آن اہل ورد شب و روز و

كَذٰلِكَ يُسْتَحَبُّ اَنْ يُفْصَلَ فِيْ تَضَاعِيْفِ صَلٰوةِ اللَّيْلِ بِجُلُوْسٍ

همچنین مستحب است که جدا کند در اثنای نماز شب بنشستن

يُسَبِّحُ فِيْهِ مِائَةَ تَسْبِيْحَةٍ لِتَكُوْنَ عَوْنًا عَلَى الصَّلٰوةِ وَلْيَسْكُنِ

که تسبیح کند در آن صد تسبیح تا باشد یاری دہندہ بر نماز و آرام دہد

الْجَوَارِحُ وَتَزُوْلَ سَآمَةُ النَّفْسِ لِلْقِيَامِ وَيُجْتَنَبَ لَهَا التَّهَجُّدُ

اعضا را و دور کند ملالت نفس را برائے قیام و دوست گرداند بسوی نفس تہجد

وَالصَّلٰوةُ وَهُوَ دَاخِلٌ تَحْتَ قَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ

و نماز را و آن داخل است در زیر قول خدائے تعالیٰ و از پارہ شب پس تسبیح گو خدا را

وَاِدْبَارَ النُّجُوْمِ وَقَوْلِهٖ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى وَاِدْبَارَ السُّجُوْدِ اَيْ

و در پس ستارہ را و قول خدائے تعالیٰ و پس سجدہ ہا یعنی

اَعْقَابَ الصَّلٰوةِ فَصْلٌ فَاِنْ فَاتَهٗ قِيَامُ اللَّيْلِ نَوْمًا

پس نمازہا پس اگر فوت شود او را قیام شب بخواب

اَوْ شُغْلًا فَاِنْ قَضَاهُ مَا بَيْنَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ اِلٰى زَوَالِهَا كَانَ

یا شغلے پس اگر قضا کند او را در میان طلوع آفتاب تا زوال آن باشد

لَهٗ كَمَنْ صَلَّاهُ فِيْ وَقْتِهٖ مِنَ اللَّيْلِ لِمَا حَدَّثَنَا بِهٖ اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ مَالِكٍ

مانند کسیکہ گذارد او را در وقت آن از شب از جہت آنکہ حدیث کرد ما را ابو نصر از مالک

بِاِسْنَادِهٖ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَنَمٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض

باسناد خود از عبد اللہ بن عنم گفت حدیث خواند مرا عمر بن خطاب رض

اَنَّهٗ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ

کہ او شنید رسول اللہ صلعم را کہ میگفت چہار رکعت پیش از ظہر

بَعْدَ الزَّوَالِ يُحْسَبْنَ بِمِثْلِهِنَّ مِنَ السَّحَرِ وَفِيْ لَفْظٍ اٰخَرَ عَنْ عُمَرَ

بعد زوال حساب کردہ میشوند مانند آنہا از سحر و در روایت دیگر از عمر

رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهٖ مِنَ اللَّيْلِ

رض از نبی صلعم کہ فرمود ہر کہ خفت از ورد خود از شب

اَوْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَاَهُ مِنْ صَلٰوةِ الْفَجْرِ اِلٰى صَلٰوةِ الظُّهْرِ كُتِبَ كَاَنَّمَا

یا فراموش کرد آنرا پس بخواند او را از نماز فجر تا نماز پیشین پس نوشتہ شد گویا

قرآه في ليله وعن بعض السلف انه قال اجتمع رأي آل محمد
خواند وشب در اورشب ومرويست از بعض سلف كه گفته اند مجتمع شده ست راى آل محمد
صلى الله عليه ان من صلى ورده الذي فاته من الليل قبل الزوال
كه هركه نماز كرد ورد خود را كه فوت شده اورا از شب پيش از زوال
كان كمن صلاه في الليل وان لم يقدر على ذلك فيقضيه
مانند كسيكه گزارد اورا در شب واگر نشد ودرد اورا بدين پس قضا كند آنرا
ما بين الظهر والعصر قال الله تعالى وهو الذي جعل الليل
ما بين ظهر وعصر فرمود خداى تعالى وآن خداى است كه گردانيد شب را
والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا اى جعلهما
ودروز خلفه يكديگر ازبراى كسيكه خواست كه ياد كند ياخواست كه شكر بجا آرد
خلفين يتعاقبان في الفضل فيخلف احدهما الاخر فضلا
خلفه يكديگر كه عقب يكديگر مى آيد در بزرگى پس خلف مقصود ازايشان در كسى در اعمال واحوال
فقد تحصل من هذه الجملة ان اوراد الليل خمسة احدها
پس تحقيق حاصل شد ازين جمله كه وردهاى شب پنج ست يكى
ما بين العشاءين والثاني ما بعد عشاء الاخرة الى وقت منامه
درميان عشاءين ب ودويكر مابعد عشا ى آخر تا وقت خواب خود
والثالث جوف الليل والرابع الثلث الاخير والخامس وهو
وسوم ميانه شب وچهارم وثلث اخيراز شب وپنجم
السحر الاخير قيل طلوع الفجر الثاني وهو للقراءة والاستغفار
سحر اخير ست پيش از برآمدن بفجر دويكر وآن از بهر قرائت واستغفار
والتفكر والاعتبار دون الصلاة لانه لا يؤمن ان
وتفكر واعتبار ست نه براى نماز زيرا كه ايمن نيست از
يصادف صلاته طلوع الفجر وهو الوقت المنهي عن
رسيدن نماز او بطلوع فجر وآن وقتى ست كه منهى كرده شده است
الصلوة فيه ولذا قال صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى واذا
نماز در آن وازين جهت فرمود رسول صلى الله عليه وسلم نماز شب دو دو ويكبار پس چون
خشيت الفجر فاوتر ركعة توتر لك ما قبلها اللهم لا
ترسيدى از فجر پس طاق كن بيكركعت كه طاق گردانند مر آنچه پيش از وى را خداوندا
ان يكون قد نام عن وتره وورده فانه يصليها هذه الليلة
خواب كرده باشد از وتر خود وورد خود پس بدرستى كه او نماز كند آن را امشب

عَلٰى مَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ فِي فَصْلِ نَفْلِ الْوِتْرِ **فَصْلٌ** وَرَادُ النَّهَارِ

بر آنچہ پیش ازیں بیان او در فصل نفل وتر فصلہاست در ورد روز

**فَصْلٌ** وَأَمَّا وَرَادُ النَّهَارِ خَمْسَةٌ أَيْضًا أَحَدُهَا مِنْ وَقْتِ

فصل اما ورد روز پنج ست نیز یکے از آن ہا از وقت

طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالثَّانِي صَلٰوةُ الضُّحٰى وَمَا

برآمدن فجر دوم ست تا برآمدن آفتاب و دوم نماز ضحی و آنچہ

كَانَ فِي مَعْنَاهَا إِلَى الزَّوَالِ وَالثَّالِثُ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بَعْدَ

باشد در معنے آں تا زوال و سوم چہار رکعت بعد از

الزَّوَالِ بِقِرَاءَةٍ حَسَنَةٍ وَتَسْلِيمٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ

زوال بقراءت نیک و یک سلام و گویند کہ درہاے آسمان

تُفْتَحُ لَهَا وَالرَّابِعُ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْخَامِسُ بَعْدَ الْعَصْرِ

گشادہ میشود مر اورا و چہارم در میان ظہر و عصر و پنجم بعد عصر

إِلَى عِنْدِ الْغُرُوبِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا الْوِرْدُ الْأَوَّلُ مِنَ النَّهَارِ

تا وقت غروب آفتاب و اما ورد اول از روز

فَيُسْتَحَبُّ الْجُلُوسُ مِنْ بَعْدِ صَلٰوةِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ يَذْكُرُ

پس مستحب ست نشستن بعد از نماز بامداد تا برآمدن آفتاب ذکر

اللّٰهَ تَعَالٰى فِيهِ إِمَّا بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ أَوْ بِتَسْبِيحٍ أَوْ تَفَكُّرٍ أَوْ تَذَكُّرٍ

خدائے را در آں یا بتلاوت قرآن یا تسبیح یا تفکر یا یاد

أَوْ تَعْلِيمٍ أَوِ الْجُلُوسِ لِأَجْلِ عَالِمٍ وَذٰلِكَ بَعْدَ صَلٰوةِ الْعَصْرِ إِلَى

یا تعلیم یا نشستن برائے عالم و ہمچنیں بعد نماز عصر تا

أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ لِأَنَّهَا وَقْتَانِ نُهِيَ عَنِ التَّنَفُّلِ بِالصَّلٰوةِ

غروب شدن آفتاب زیرا کہ آں ہر دو وقت باز داشتہ شدہ از نماز نفل

فِيهِمَا لِمَا أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ

در آں از جہت خبر دادہ ما را شیخ ابو نصر از والد خود گفت خبر داد مارا ابو علی

إِسْمٰعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمٰعِيلَ الْخُطَبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ

اسمعیل بن محمد بن اسمعیل الخطبی گفت حدیث خواند برما محمد بن یعقوب

قَالَ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ

گفت حدیث کرد مارا ہدبہ بن خالد قیسی گفت حدیث خواند برما حماد بن سلمہ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رض قَالَ أَمَرَ رَسُولُ

از علی بن زید از شعبی از ابی امامہ رض گفت کہ فرمود رسول

اللّٰهِ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قَالَ لَاَنْ اَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ اَذْكُرُ اللّٰهَ تَعَالٰى مِنْ بَعْدِ

خدا صلے اللہ علیہ وسلم فرمود ہر آئینہ نشستن من با قومے کہ یاد میکنند خدا را تعالی را بعد از

صَلٰوةِ الْفَجْرِ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ اَكْبَرُ وَاُهَلِّلُ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ اَنْ

نماز بامداد تا برآمدن آفتاب بلند بگویم و تہلیل کنم دوست تر است پیش من از آنکہ

اُعْتِقَ اَرْبَعَةَ رِقَابٍ مِنْ وُلْدِ اِسْمٰعِيْلَ وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

اعتاق چہار گردن از اولاد اسمعیل عم و مروی است از انس بن مالک رض

قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم لَا تَنَامُوْا عَنْ طَلَبِ اَرْزَاقِكُمْ قِيْلَ

گفتہ فرمود رسول اللہ ص نخسپید از طلب روزیہا خود گفتہ شد

يَا اَنَسُ مَا مَعْنٰى قَوْلِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم لَا تَنَامُوْا عَنْ طَلَبِ

ای انس بچہ معنے ست قول رسول اللہ ص را نخسپید از طلب

اَرْزَاقِكُمْ قَالَ فَاِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ فَقُوْلُوْا ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ مَرَّةً

روزیہا خود گفت ہرگاہ نماز کنید نماز بامداد پس بگویید سہ سی بار

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ وَفِيْ حَدِيْثٍ

الحمد للہ و سبحان اللہ و لا الہ الا اللہ و اللہ اکبر و در حدیث

اٰخَرَ يُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ مَرَّةً وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ مَرَّةً

دیگر ست تسبیح گوید سی سے بار و تحمید کند سی و سے بار

وَيُكَبِّرُ اَرْبَعًا وَثَلَاثِيْنَ مَرَّةً وَيَخْتِمُهَا بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ

و تکبیر گوید چہار و سے بار و ختم کند آنرا باین کلمہ کہ نیست خدائے مگر اللہ یکتا

لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ

نیست شریک او را و را ست ملک و مر او را ست حمد زندہ میکند و میراند و او زندہ

لَا يَمُوْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَهٰكَذَا يَفْعَلُ

نمیرد بدست او ست نیکی و او ست بر ہر چیز توانا و ہمچنین باید

بَعْدَ الْعَصْرِ وَعِنْدَ النَّوْمِ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ

بعد عصر و وقت خواب و حدیث خواند ما را ابو نصر از والد خود باسناد خود

عَنْ عُرْوَةَ اِبْنِ الزُّبَيْرِ رض قَالَ اَنَّهٗ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُوْلُ

از عروہ ابن زبیر رض گفت کہ بشنید رسول اللہ ص را کہ میگفت

غَدْوَةٌ اَوْ رَوْحَةٌ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا فَقَالَ

بگاہ یا شبانگاہ برآمدن در راہ خدا یعنی بغزا کردن بہتر ست از دنیا و آنچہ در دست پس گفت

رَجُلٌ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم فَمَنْ لَا يَسْتَطِيْعُ غَزْوًا قَالَ مَنْ

مردی یا رسول اللہ ص پس کسیکہ طاقت نداشتہ باشد غزا را گفت کسیکہ

اعتق رقبۃ من ولد اسمٰعیل کان ذلک لہ فداء من النار

آزاد کردن بندہ را از اولاد اسمعیل باشد آن مر او را فدا از آتش دوزخ

صلوۃ العصر الی غروب الشمس احب الی من اعتاق

نماز عصر تا غروب آفتاب دوست تر ست مرا از

جَلَسَ حِيْنَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ يَذْكُرُ اللّٰهَ تَعَالٰى حَتّٰى يُصَلِّيَ الْعِشَاءَ

نشست وقتیکہ گزارد مغرب را یاد کند خدائے تعالیٰ را تا آنکہ گزارد عشا را

كَانَ مَجْلِسُهُ ذٰلِكَ رَوْحَةً فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَمَنْ جَلَسَ حِيْنَ

باشد مجلس او این نشست کردن در راہ خدائے تعالیٰ و کسیکہ بنشست وقتیکہ

يُصَلِّي الْغَدَاةَ يَذْكُرُ اللّٰهَ تَعَالٰى حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَتْ لَهُ

گزارد نماز فجر را یاد کند خدائے تعالیٰ را تا آنکہ برآید آفتاب باشد مانند

غَزْوَةً فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ

غزا در راہ خدائے تعالیٰ و حدیث کرد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود

عَنْ اَبِيْ اُمَامَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُوْلُ

از ابی امامہ رضہ گفت فرمود رسول اللہ ص نیست ہیچ بندہ کہ بگوید

فِيْ دُبُرِ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ

در پس نماز صبح این کلمہ نیست ہیچ معبود مگر خدا یگانہ نیست او را شریک مر او را امر او

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ

ملک و مر او راست حمد زندہ میکند و میمیراند بدست او ست اندازہ نیکی و او ست بر ہر چیز

قَدِيْرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ اِلَّا كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ

قادر دہ بار مگر مینویسد خدائے تعالیٰ مر او را بسبب آن دہ نیکی

وَمَحٰى عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهٗ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ

و محو میکند از و بسبب آن دہ بدی و بردارد او را بسبب آن دہ درجہ

وَكُنَّ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَلَا يَضُرُّهُ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ يُصِيْبُهٗ

و باشد برابر دہ بردہ کہ آزاد کردہ باشد و ضرر نکند او را آنروز ہیچ گناہ کہ برسد او را

اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ شِرْكًا وَمَا مِنْ عَبْدٍ اَحْسَنَ الْوُضُوْءَ فَغَسَلَ وَجْهَهٗ

مگر آنکہ باشد شرک بخدا است و نیست ہیچ بندہ کہ نیکو کند وضو خود را پس بشوید روی خود

كَمَا اَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِلَّا حَطَّ اللّٰهُ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ نَظَرَتْ اِلَيْهِ

چنانچہ امر کرد خدائے تعالیٰ مگر دور کند خدا ہمچنان از و ہر گناہ کہ دید بسوے آن

عَيْنَاهُ اَوْ تَكَلَّمَتْ بِهٖ لِسَانُهٗ وَمَا مِنْ عَبْدٍ غَسَلَ يَدَيْهِ كَمَا اَمَرَ اللّٰهُ

ہر دو چشم او یا تکلم کرد بآن زبان او و نیست ہیچ بندہ کہ بشوید دست خود را چنانچہ فرمود

عَزَّ وَجَلَّ اِلَّا حَطَّ اللّٰهُ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ بَطَشَتْ بِهٖ يَدَاهُ ثُمَّ

خدا یتعالیٰ مگر دور کند خدا ہمچنان از و ہر گناہ کہ کرد بود او را دست او پس

مَسَحَ رَاْسَهٗ وَاُذُنَيْهِ اِلَّا حَطَّ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ اِسْتَمَعَتْ اِلَيْهِ

مسح کرد سر خود را و گوش خود را مگر دور کند از و ہر گناہ کہ شنید بسوے آن

أذناه ثم غسل رجليه كما أمره الله تعالى إلا حط الله عنه كل

هر دو گوش او بشستن هر دو پای خود را چنانچه فرموده او را خدای تعالی مگر دور میکند خدای عنه از او

ذنب مشيت به رجلاه حتى يقوم إلى صلاته فتكون تلك

هر گناهی که رفت بآن پای او تا آنکه بایستد بسوی نماز خود پس باشد این

الصلوة فضيلة وما من عبد نام على ذكر طاهرا فاقلما

نماز فضیلت و نیست هیچ بنده که بخسبد بر ذکر خدای شده و حالتی پاک شده پس اول چیزی که

ينتبه يدعو بدعوة إلا كانت دعوته مستجابة وما من عبد

بیدار شود دعا کند بدعائی مگر باشد دعای او قبول کرده شده و نیست هیچ بنده

رمى بسهم في سبيل الله عز وجل فاصاب أو اخطأ إلا اعطي

که انداخت تیری در راه خدای پس رسید بدشمن یا خطا کرد مگر داده میشود آن

تحرير رقبة وما من عبد شاب شيبة في سبيل الله إلا اعطي

ثواب آزاد کردن و نیست هیچ بنده که پیر شده پیری اندک در راه خدای تعالی مگر داده میشود

بها نورا يوم القيمة ومن اعتق رقبة كانت له فداء من

بآن نور روز قیامت و هر که آزاد کرد بندی را باشد مر او را فدیه از

نار جهنم كل عضو بعضو وحدثنا ابو نصر عن والده

آتش دوزخ هر عضوی بمقابلهٔ عضوی بنده و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود

باسناده عن الحسن بن علي رضه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

باسناد خود از حسن بن علی رضه که گفت شنیدم رسول الله صلعم را

يقول من صلى الغداة في مسجده ثم جلس يذكر الله تعالى الى

که میفرمود هر که نماز کرد بگاه در مسجد خود بنشست و یاد کرد خدای را تا

ان تطلع الشمس فاذا طلعت حمد الله تعالى وقام يصلي ركعتين

برآمدن آفتاب پس چون برآمد آفتاب ثنا گوید خدای را و بایستد و بگذارد دو رکعت

اعطاه الله بكل تكعة الف الف قصر في الجنة في كل قصر

میدهد او را خدای بهر رکعت هزار هزار کوشک در بهشت در هر کوشک

الف الف حوراء مع كل حور الف الف خادم وكان عند الله

هزار هزار حور با هر حور هزار هزار خادم و باشد نزد خدای

من الاوابين وعن نافع عن ابن عمر رض قال كان رسول الله

از جملهٔ اوابین و مروی است از نافع از ابن عمر رض گفت بود رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر لم يقم من مجلسه حتى يمكنه الصلوة

صلعم چون نماز بگذارد فجر را برنمیخاست از مجلس خود تا آنکه ممکن شود او را نماز یعنی برآید

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ وَجَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَرْكُدَ

فرمود ہر کہ گزارد نماز فجر را و نشست در مجلس خود تا آنکہ ساکن باشد اورا

الصَّلٰوةُ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مُتَقَبَّلَتَيْنِ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ

نماز باشد بمنزلہ حج و عمرہ کہ مقبول گردہ شدہ باشند پس بود ابن عمر

رض إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ جَلَسَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقِيلَ لَهُ لَمْ تَفْعَلْ هٰذَا

رض ہر گاہ کہ گزارد نماز بامداد می نشست تا آنگہ برآمد آفتاب پس گفتہ شد اورا چرا نمی کنی این کار

فَقَالَ أُرِيدُ بِهِ السُّنَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ

پس گفت میخواہم بآن ادائے سنت و حدیث خواند برما ابو نصر از پدر خود باسناد خود

عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ

از عکرمہ از ابن عباس رض گفت فرمود رسول اللہ ہر کہ گزارد نماز فجر

فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ اعْتَكَفَ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

در جماعتے پس بنشست بگوشہ نشست تا برآمدن آفتاب پس بگزارد چہار رکعت

مُتَوَالِيَاتٍ يَقْرَءُ فِي أَوَّلِ الرَّكْعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ

پے در پے کہ بخواند در اول رکعت سورہ فاتحہ و آیۃ الکرسی

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ

سہ بار و سورہ اخلاص ہفت بار و در رکعت دوم

فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَالشَّمْسِ وَضُحٰهَا وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ فَاتِحَةَ

فاتحہ یکبار و سورہ والشمس وضحیہا در رکعت سوم سورہ فاتحہ

الْكِتَابِ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ

والسماء والطارق در رکعت چہارم سورہ فاتحہ

وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بَعَثَ

و آیۃ الکرسی یکبار و سورہ اخلاص سہ بار برانگیزد

اللّٰهُ تَعَالَى إِلَيْهِ سَبْعِينَ مَلَكًا مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ عَشَرَةَ آمْلَاكٍ

خدائے بسوئے او ہفتاد فرشتہ از ہر آسمان دہ دہ فرشتہ

مَعَهُمْ أَطْبَاقٌ مِنْ أَطْبَاقِ الْجَنَّةِ وَمَنَادِيلُ مِنْ مَنَادِيلِ

با ایشان طبقہا ست از طبقہائے بہشت و مندیلہا از مندیلہائے

الْجَنَّةِ فَيَحْمِلُونَ تِلْكَ الصَّلٰوةَ عَلَى تِلْكَ أَطْبَاقٍ ثُمَّ يَصْعَدُونَ

بہشت پس بر سر ادنے این نماز را بریں طبقہا بستر آلا بمیرند نماز

بِهَا فَلَا يَمُرُّونَ بِقَوْمٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا اسْتَغْفَرُوا لِصَاحِبِهَا

پس نگذرند بقومے از ملائکہ مگر استغفار میکنند صاحب آن نماز را

فَإِذَا وُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْجَبَّارِ قَالَ اللهُ تَعَالَى لِعَبْدِي لِي
پس هرگاه نهاده شود پیش خداوند جبار میفرماید خدای تعالی بندهٔ من از بهر من
صَلَّيْتَ وَلِأَيِّ عَبَدْتَ فَاسْتَأْنَفَ الْعَمَلَ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ
نماز کردی و مرا عبادت کردی پس از سر گیر عمل را که بیامرزیدم ترا
وَهَذِهِ الصَّلٰوةُ هِيَ تَفْسِيرُ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَنْ رَبِّهِ
و این نماز تفسیر آنست مر چیزی را که مرویست از پیغمبر ﷺ از پروردگار خود
عَزَّ وَجَلَّ قَالَ يَا ابْنَ آدَمَ صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ نَهَارِكَ
عزوجل گفت ای ابن آدم بگزار مرا چهار رکعت از اول روز
أَكْفِكَ آخِرَهُ وَقَدْ حَمَلَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى صَلٰوةِ الْفَجْرِ فَرْضِهَا وَمَسْنُونِهَا
بس میشوم ترا در آخر او و حملش بعضی علی کرده اند بر نماز بامداد فجر فرض آن و سنت آن
وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرْنَا **فَصْلٌ** وَأَمَّا الْوِرْدُ الثَّانِي فَصَلٰوةُ
و صحیح همانست که ذکر کردیم ما **فصل** و اما ورد دوم نماز
الضُّحٰى وَهِيَ صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ وَهَلْ يُسْتَحَبُّ الْمُدَاوَمَةُ عَلَيْهَا
ضحی است و آن نماز اوابین است و یا مستحب است مداومت بر آن
أَمْ لَا عَلَى وَجْهَيْنِ عِنْدَ أَصْحَابِنَا وَالْأَصَحُّ فِي ذٰلِكَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ
یا نه بر دو وجه است نزد اصحاب ما و اصح در این آنست که حدیث خواند ما را
أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابو نصر از والد خود باسناد خود از یحیی بن کثیر از ابی سلمه
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ صَلٰوةُ الضُّحٰى صَلٰوةُ
از ابو هریره رضی که رسول الله ﷺ نماز ضحی نماز
الْأَوَّابِينَ وَبِهٰذَا الْإِسْنَادِ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ صَلٰوةُ الضُّحٰى أَلَا إِنَّهَا
اوابین است و باین اسناد است که فرمود رسول الله نماز ضحی آگاه
صَلٰوةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ
نماز داود است ﷺ و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ
از ابو هریره رضی از پیغمبر ﷺ که فرمود که در بهشت از
أَبْوَابًا يُقَالُ لَهُ الضُّحٰى فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ نَادٰى
درهاست گفته میشود او را ضحی پس هرگاه که باشد روز قیامت ندا کند
مُنَادٍ أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُصَلُّونَ صَلَاةَ الضُّحٰى قُومُوا فَادْخُلُوا
منادی کجایند آنان که بودند که میگذاردند نماز ضحی همیشه بودند بر آن

اذ خلوة الجنة برحمة الله وكان الناس على عهد امير

در آرید این را در بهشت برحمت خدا و بودند مردم بر عهد امیر المومنین

المؤمنين عمر ابن الخطاب وعلي رض يصلون صلوة الضحى

عمر ابن خطاب وعلی رضی کہ میگذاردند نماز ضحی

ثم ينتظرون الوقت الذي يصلي فيه صلاة الضحى

پس انتظار میکشیدند وقتی را کہ میگذاردند در آن نماز

فيصلونها في المسجد وعن الضحاك بن قيس عن ابن عباس رض

پس میگذاردند آنرا در مسجد و روایت است از ضحاک بن قیس از ابن عباس

قال لقد اتى على الناس زمان لا يدري ما وجه هذه الآية

گفت هرآینه بیامد بر مردم زمانے کہ نه دریابند کہ چه وجه است این آیت را

يسبحن بالعشي والاشراق حتى رأينا الناس يصلون الضحى

تسبیح میکنند وقت شبانگاه و وقت روشن شدن آفتاب تا آنکه می بینیم مردم را کہ میکنند

وقال ابن مليكة سئل ابن عباس رض عن صلاة الضحى فقال

وگفت ابن ملیکه پرسیده شد عباس رضی از نماز ضحی پس گفت

انها في كتاب الله تعالى ثم قرء في بيوت اذن الله ان

کہ بیان برآنست در قرآن خدا تعالی و آنگه خواند این آیت را در خانهها کہ دستوری

ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال

یابیکه بلند کرده شود و یاد کرده شود در آن نام او تسبیح گفته شود در آن وقتهای بامداد و شبگاه

وكان ابن عباس رض يصلي ركعتي الضحى ولكن لا يدوم

بود ابن عباس رضی کہ میگذارد دو رکعت ضحی ولیکن مداومت نمیکند

عليها ولهذا لما سئل عكرمة عن صلاة ابن عباس رض

بر آن و ازین جهت چون سوال کرده شد عکرمه را از نماز ابن عباس رضی

الضحى قال كان يصليها اليوم ويدعها العشرة وقال

کہ ضحی یا نه گفت بود کہ میگذارد آنرا یک روز و ترک میکرد ده روز و گفت

النخعي كانوا يكرهون ان يداوموا صلاة الضحى فيصلون

نخعی بودند کہ کراهت میکردند کہ مداومت کنند نماز ضحی را پس میگذاردند آنرا

ويدعون لئلا تكون كالمكتوبة فصل واما عدد ركعات

و ترک میکردند تا نباشد مانند نماز فرض فصل در بیان شمار رکعات

صلوة الضحى فاقلها ركعتان واكملها ثمان ركعات

نماز ضحی پس اقل آن دو رکعت است و اکمل آن هشت رکعت

اكثرها اثنتا عشرة ركعة فاما الركعتان فما اخبرنا به

اکثرآن دوازده رکعت اما دو رکعت پس آنچه خبر کرد ما را آن

الشيخ ابو نصر عن والده باسناده عن عبد الله بن بريدة عن

شیخ ابو نصر از پدر خود باسناد خود از عبد الله بن بریده از

ابيه رض قال قال رسول الله صلى الله عليه في الانسان ثلثمائة وستون

پدر خود رض گفت فرمود رسول الله ص در انسان سه صد و شصت

مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل كل يوم بصدقة

مفصل پس واجبست بر وی که صدقه کند از هر عضو هر روز صدقه

قالوا ومن يطيق ذلك يا رسول الله صلى الله عليه قال النخامة

گفتند اصحاب وکیست که طاقت دارد این را یا رسول الله ص فرمود

يراها في المسجد فيدفنها والشيء ينحيه عن الطريق فان لم يقدر

بیند آنرا در مسجد پس دفن کند آنرا یا چیزی را دور میکند از راه پس اگر طاقت ندارد

فركعتا الضحى تجزيه وحديث ابي هريرة رض اوصاني خليلي

پس دو رکعت چاشت کفایت کند آنرا و حدیث ابو هریره رض وصیت کرد مرا خلیل من

ابو القاسم صلى الله عليه بثلاث اوتر قبل النوم وصوم ثلثة ايام

ابو القاسم ص بسه چیز وتر پیش از خواب و روزه سه روز

من كل شهر وركعتي الضحى وربما اربع ركعات وهو ما تقدم

از هر ماه و دو رکعت چاشت و گاهست که چهار رکعت و او آنست که پیش رفت

في الفصل الذي قبله وفي حديث عكرمة عن ابن عباس رض

بیان اندر فصلیکه پیش از وی شود و در حدیث عکرمه ست از ابن عباس رض

عن النبي صلى الله عليه صلوة الضحى اربع ثم ست ركعات ثم ثمان

از نبی ص نماز ضحی چهار رکعت ست پستر شش رکعت ست پستر هشت

ركعات وعن حميد الطويل عن انس عن النبي صلى الله عليه كان

رکعت و مروایست از حمید طویل از انس از نبی ص بود

يصلي الضحى ست ركعات ثم ثمان ركعات وعن عكرمة بن

که میگذارد نماز ضحی شش رکعت پستر هشت رکعت و مروایست از عکرمه بن

خالد عن ام هانى بنت ابي طالب رض قالت لما قدم رسول الله

خالد از ام هانی دختر ابی طالب رض که گفت چون آمد رسول الله

صلى الله عليه في الفتح فتح مكة نزل باعلى مكة فصلى ثمان ركعات

ص در فتح فتح مکه بر فرود بالای مکه پس نماز کرد هشت رکعت

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا هٰذِهِ الصَّلٰوةُ قَالَ صَلٰوةُ

پس گفتم یا رسول اللہ چیست این نماز فرمود نماز

الضُّحٰى قَالَ اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَرِضْوَانُهُ هٰذَا ثَبَتَ وَ

ضحی گفت احمد بن حنبل رحمۃ اللہ علیہ آنچہ ثابت صحیح و ثابت است و

الْاِخْتِيَارُ عِنْدَ اَهْلِ الْعِلْمِ رَحِمَهُمُ اللّٰهُ ثَمَانُ رَكَعَاتٍ وَكَذٰلِكَ

مختار نزد اہل علم رحمہم اللہ ہشت رکعت ست و ہمچنین

رَوَى اَبُوْ سَعِيْدٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ عَائِشَةَ رض اَيْضًا اَنَّهَا

روایت کرد ابو سعید رضہ از نبی صلعم و مرویست از عائشہ رضہ نیز کہ آن عائشہ

صَلَّتِ الضُّحٰى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ رض كَانَتْ

میگزارد نماز ضحی ہشت رکعت و گفت قاسم بن محمد رضہ بود

عَائِشَةُ رض تُصَلِّي الضُّحٰى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ وَتُطِيْلُ ذٰلِكَ وَكَانَتْ

عائشہ رضہ کہ میگزارد نماز ضحی ہشت رکعات و دراز میکرد این را و بود

اِذَا صَلَّتْهَا اَغْلَقَتِ الْبَابَ عَلَيْهَا ثُمَّ عَشْرَ رَكَعَاتٍ اِنِ اخْتَارَ

میکرد آن نماز را ہنگامیکہ در را بر خود پس دہ رکعت ست اگر اختیار کند

ثُمَّ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَهُوَ اَفْضَلُهَا لِمَا حَدَّثَنَا بِهٖ اَبُوْ نَصْرٍ

پس دوازدہ رکعت ست و آن بہتر ست از بہت آنکہ حدیث خواند ما را آنان ابو نصر

عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُوْسَى بْنِ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

از پدر خود باسناد او از حمزہ بن موسے بن انس بن مالک

الْاَنْصَارِيِّ عَنْ عَمِّهٖ ثُمَامَةَ بْنِ اَنَسٍ عَنْ جَدِّهٖ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

انصاری از عم خود ثمامہ بن انس از جد خود انس بن مالک رض

قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ مَنْ صَلَّى الضُّحٰى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ

گفت شنیدم رسول اللہ ۲ را کہ میفرمود ہر کہ گزارد نماز چاشت دوازدہ

رَكْعَةً بَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ بِهَا قَصْرًا مِّنْ ذَهَبٍ فِي الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا

رکعت بنا دہی بہد خدایتعالی او را بآن نماز کوشکے از زر در بہشت و حدیث خواند

اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ اُمِّ حَبِيْبَةَ رض قَالَتْ اِنَّ رَسُوْلَ

ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ام حبیبہ رضہ گفت کہ رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِّنَ النَّهَارِ بَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى

فرمود ہر کہ گزارد دوازدہ رکعت از روز بنا میکند خدایتعالی

لَهٗ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ

مر او را خانہ در بہشت و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از

عَنْ اِبْرٰهِيْمَ التَّيْمِيِّ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

از ابراہیم تیمی از پدر خود از ابی ذر رض گفت فرمود رسول اللہ

صلی اللہ علیہ یَا اَبَا ذَرٍّ اِنَّ النَّهَارَ اِثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً فَاعْذِلْ لِكُلِّ

ص اے ابوذر ہر شبانہ روز دوازدہ ساعت ست پس آمادہ کن برای ہر

سَاعَةٍ مِنْهَا رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ يَدْرَءُ عَنْكَ مَا فِيْهَا مِنْ ذَنْبٍ

ساعت ازو یک رکعت و دو سجدہ دور کند از تو ہر چیزے کہ در آں ساعت ست از گناہ

يَا اَبَا ذَرٍّ مَنْ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَافِلِيْنَ وَمَنْ صَلّٰى

ای ابوذر ہر کہ گزارد دو رکعت نباشد از غفلت کنندگان و ہر کہ گزارد

اَرْبَعًا كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ وَمَنْ صَلّٰى سِتًّا لَمْ يَلْحَقْهُ فِيْ يَوْمِهٖ

چہار رکعت نوشتہ گردد از یاد کنندگان و ہر کہ گزارد شش رکعت نرسد او را در آں روز

حَتْفٌ اِلَّا الشِّرْكُ بِاللّٰهِ تَعَالٰى وَمَنْ صَلّٰى اِثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً

گناہ مگر شرک بخدا ے تعالے و ہر کہ گزارد دوازدہ رکعت

بُنِيَ لَهٗ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَجْمَعُ اَمْ شَتّٰى قَالَ

بنا کردہ شود مر او را خانہ در بہشت گفتم یا رسول اللہ یکجا گذارد این رکعات یا مفرق فرمود

صلی اللہ علیہ وسلم لَا عَلَيْكَ فَضْلٌ وَاَمَّا وَقْتُهَا فَلَهَا وَقْتَانِ جَائِزٌ

ص نیست باک بر تو خواہ یکجا گذارد خواہ متفرق و اما وقت آن پس مر او را دو وقت ست کہ جائز

وَهُوَ بَعْدَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ اِلٰى صَلٰوةِ الظُّهْرِ وَمُسْتَحَبٌّ وَهُوَ حِيْنَ

و آن بعد بر آمدن آفتاب ست تا نماز ظہر و دوم مستحب ست و آن وقتی ست

تَرْمَضُ الْفِصَالُ عِنْدَ قُرْبِ الزَّوَالِ وَالدَّلِيْلُ عَلٰى اِسْتِحْبَابِهَا

کہ گرم میشود شتر بچہا نزدیک برگشتن آفتاب و دلیل بر استحباب آن

فِيْ هٰذَا الْوَقْتِ مَا رُوِيَ اَنَّ زَيْدَ بْنَ اَرْقَمَ رض رَاٰى قَوْمًا يُصَلُّوْنَ

در ہمین وقت آنست کہ مرویست کہ زید بن ارقم رضا دید قومے را کہ میگزارند

الضُّحٰى فِيْ مَسْجِدِ قُبَاءَ فَقَالَ لَقَدْ عَلِمُوْا اَنَّ الصَّلٰوةَ فِيْ غَيْرِ

نماز اشراق را در مسجد قبا پس گفت بتحقیق دانستند کہ نماز در غیر

هٰذِهِ السَّاعَةِ اَفْضَلُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ صَلٰوةُ

این ساعت افضل ست کہ رسول اللہ ص فرمود نماز

الْاَوَّابِيْنَ حِيْنَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ وَيَجُوْزُ فِعْلُهَا اَيْضًا بَعْدَ الزَّوَالِ

اوابین آن وقت ست کہ گرم شود شتر بچہا و جائز ست کردن آن نیز بعد زوال آفتاب

لِمَا رُوِيَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم سَاعَةً

از جہت آنکہ روایت کرد عوف بن مالک رض گفت فرمود رسول اللہ ص ساعت

السبحة حين تزول الشمس من كبد السماء وهي صلاة

مسبحه وقتی ست که برگردد آفتاب از میانهٔ آسمان و آن نماز

الخبثين وافضلها في شدة الحر وان هو لم يصلها الى

خبیثین ست و بهترین آن در شدت گرمی ست و اگر او نماز نکرد نماز چاشت تا آنکه

ان صلى الظهر قضاها على وجه الاستحباب فصل

گزارد نماز پیشین قضا کند آنرا بر وجه استحباب فصل

واما الذي يقرء فيها فما روي عن النبي صلى الله عليه انه قال

و اما آنچه بخواند در آن نمازین آن چیزیست که روایت کرده اند از پیغمبر صلعم که فرمود

صلوة الضحى بسورة والشمس وضحيها والضحى وعن عمرو بن

نماز ضحی بسوره والشمس وضحیها و سوره ضحی ست و مروی ست از عمرو بن

شعيب عن ابيه عن جده رض قال قال رسول الله صلى الله عليه من

شعیب از پدر خود از جد خود رضی گفت فرمود رسول الله صلعم هر که

صلى اثنتي عشرة ركعة صلاة الضحى قرء في كل ركعة

گزارد دوازده رکعت از نماز چاشت پس خواند در هر رکعت

بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وثلث مرات قل

سورهٔ فاتحة الکتاب یکبار و آیة الکرسی یکبار و سه بار قل

هو الله احد نزل من كل سماء سبعون الف ملك معهم

هو الله فرود می آید از هر آسمان هفتاد هزار فرشته که با ایشان

قراطيس بيض واقلام من نور يكتبون له الحسنات الى ان

کاغذهای سفید باشد و قلمهای از نور که بنویسند او را نیکیها تا دمیدن

ينفخ في الصور فاذا كان يوم القيمة اتته الملائكة مع

صور پس چون گاه باشد روز قیامت آیند او را ملایکه با

كل ملك حلة وهدية فيقومون على قبره ويقولون يا

هر یک ملک حله و هدیه با ایستند بر مزار او و گویند اے

صاحب القبر قم باذن الله عز وجل فانك من الامنين

صاحب قبر برخیز بحکم خدای عز و جل که تو هر آینه از آن کسانی که ایمن اند

فصل وقد ورد عن بعض الصحابة رض انكار صلاة

فصل و تحقیق وارد شده از بعض صحابه رضی منع از نماز

الضحى من ذلك ما روى ابن المبارك من اصحابنا باسناده

چاشت از آنجمله چیزیست که روایت کرد ابن مبارک از اصحاب ما باسناد خود

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض اَنَّهٗ قَالَ مَا صَلَّيْتُ الضُّحٰى مُنْذُ اَسْلَمْتُ اِلَّا

از ابن عمر رض کہ او گفت نگذاردہ ام نماز چاشت را از آن ہنگام کہ اسلام آوردہ ام مگر

اَنْ اَطُوْفَ بِالْبَيْتِ وَاَنَّهَا لَبِدْعَةٌ وَلَنِعْمَتِ الْبِدْعَةُ وَ

انکہ طواف کنم بخانہ کعبہ و آن بدعت ست و نیکو بدعت ست و

اَنَّهَا لَمِنْ اَحْسَنِ مَا اَحْدَثَهُ النَّاسُ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ رض

آن ہر آئینہ از نیکوترین چیزہا ست کہ نو پیدا کردہ اند گزاردم و بود ابن مسعود رض

يَقُوْلُ فِيْ صَلٰوةِ الضُّحٰى يَا عِبَادَ اللّٰهِ لَا تَحْمَلُوا النَّاسَ مَا لَمْ

کہ میگفت در نماز چاشت ای بندگان خدا باز نکنید مردم را بر چیزے کہ

يَحْمِلْهُمُ اللّٰهُ اِيَّاهُ فَاِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِيْهَا فَصَلُّوْهَا فِيْ

باو نکردہ ست ایشان را خدا ایشان آنچیز را پس اگر بودہ اید شما ناچار کنندہ اید آن نماز را پس گذارید

بُيُوْتِكُمْ وَكُلُّ هٰذَا لَا يَدُلُّ عَلٰى رَدِّ مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهٗ مِنَ الْفَضَائِلِ

خانہ ہاے خود و ہمہ این دلالت نمیکند بر رد کردن چیزے کہ پیش رفت ذکر آن از فضیلت ہاے

الْوَارِدَةِ فِيْ فِعْلِهَا وَاِنَّمَا اَرَادُوْا بِذٰلِكَ لِئَلَّا تُشَبَّهَ بِصَلٰوةٍ

کہ وارد شدہ در کردن آن نماز و جز این نیست کہ ارادہ کردہ اند بدین تا مشابہ نشود بنماز

الْفَرْضِ فَيَعْتَقِدَ النَّاسُ وُجُوْبَهَا وَلَيْسَ كُلُّ النَّاسِ سَوَاءٌ

فرض پس اعتقاد دارند مردم وجوب آنرا و نیستند ہمہ مردم برابر

فِيْ نَشَاطِ الْعِبَادَةِ نَطْلُبُ الْخِفَّةَ عَنْهُمْ وَتَسْهِيْلَ الطَّاعَةِ

در سر در عبادت ف پس خواستند خفت را از ایشان و آسان کردن طاعت را

عَلَيْهِمْ وَبِهٰذَا الْمَعْنٰى رُوِيَ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ اِنَّ

بر ایشان ف و بہمین معنی روایت ست از عتبان بن مالک رض گفت کہ

رَسُوْلَ اللّٰهِ صلعم صَلّٰى فِيْ بَيْتِهٖ سُبْحَةَ الضُّحٰى فَقَامُوْا وَرَاءَهٗ

رسول اللہ صلعم گزارد در خانہ خود سبحۃ الضحی پس ایستادند پس او

فَصَلُّوْا وَكَانَتْ عَائِشَةُ رض اِذَا اَرَادَتْ اَنْ تُصَلِّيَهَا

پس نماز گزاردند و بود عایشہ رض کہ ہرگاہ میخواست کہ گزارد آن نماز را

عَلَّقَتِ الْبَابَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رض كَانَ يُصَلِّيْهَا يَوْمًا وَيَتْرُكُهَا

بند میکرد در را و ابن عباس رض بود کہ میگزارد آنرا یکروز و ترک میکرد آنرا

عَشْرًا فَصْلٌ وَاَمَّا الْوِرْدُ الثَّالِثُ فَالصَّلٰوةُ قَبْلَ الظُّهْرِ

دہ روز فصل و اما ورد سیوم پس نماز پیش از ظہر ست

وَبَعْدَهَا حَدَّثَنَا اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ اُمِّ حَبِيْبَةَ

و بعد از آن حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ام حبیبہ رض

رض انها قالت من صلى اربع ركعات قبل الظهر واربعا

کہ او گفت ہر کہ گزارد چہار رکعت پیش از ظہر و چہار

بعدها حرمه الله تعالى لحمه على النار وقيل ان ابواب السماء

بعد از آن حرام میکند خدا بتعالی گوشت او بر آتش دگویند کہ درہاے آسمان

والجنة تفتح من بعد الزوال الى ان تصلي الظهر فهذا قبل

و بہشت گشادہ میشود بعد از زوال تا گزارد ن ظہر و ازین جہت گفتہ شد

ان الدعوات تستجاب في هذه الساعة فهذا تستحب الملازمة

کہ دعاها قبول میشود درین ساعتها و ازین جہت مستحب ست لازم گرفتن

العبادة والدعاء والذكر فيها وفي ذلك حديث مروي عن

عبادت و دعا و ذکر در آن وقت و درین باب حدیث ست کہ مرویست از

ابي ايوب الانصاري رض قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب على

ابو ایوب انصاری رضہ گفت کہ ے م بود کہ مواظبت مینمود بر

اربع ركعات قبل الظهر فسئل فقال صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة

چہار رکعت پیش از ظہر پس سوال کردہ شد پس فرمود ے م کہ درہاے آسمان

تفتح عند زوال الشمس فلا ازج حتى يقام الصلوة فاحب

کہ وا میشود نزد زوال آفتاب پس باز نمیشود تا آنکہ قایم کردہ شود نماز پس دوست دارم

ان اقدم ورسئلت عائشة رض اي صلاة كانت احب الى

آنکہ پیش فرستم طاعت را و پرسیدہ شد عایشہ رارضہ کدام نماز بود کہ او دوست تر بود

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يواظب عليها فقالت رض كان صلى الله عليه وسلم

رسول اللہ ے م را کہ مواظبت مینمود بر آن پس گفت بود ے م

يصلي اربعا قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن

کہ میگزارد چہار رکعت پیش از ظہر دراز میکرد در آن قیام و نیکو میکرد در آن

الركوع والسجود فصل واما الورد الرابع فيما بين الظهر

رکوع و سجود را فصل و اما ورد چہارم پس آن ما بین ظہر

والعصر حدثنا صالح بن مالك قال حدثنا جعفر بن عمر

و عصر ست حدیث خواند ما را صالح بن مالک قال گفت حدیث خواند ما را جعفر بن عمر

قال ثنا يونس بن ابي عمرة عن عطاء عن ابن عباس رض قال

گفت حدیث خواند ما را یونس بن ابی عمرہ از عطا از ابن عباس رضہ گفت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى ما بين الظهر والعصر احيى الله

فرمود رسول اللہ ے م ہر کہ زندہ داشت ما بین ظہر و عصر را زندہ دارد اللہ

قلبه يوم تموت القلوب وعن ابن عمر رض انه كان يحيي ما

دل او را روز یکه بمیرند دلها و مرویست از ابن عمر رض که او بود که زنده میداشت

بين الظهر والعصر وعن ابراهيم النخعي انه قال كانوا

وقت ما بین ظهر و عصر را و مرویست از ابراهیم نخعی که گفت بودند

يشبهون الصلوة بين العشاءين وفيما بين الظهر والعصر

که تشبیه میکردند نماز بین العشاءین و نماز ما بین ظهر و عصر را

بصلاة الليل وكان ذلك دأب كثير من العباد فيصلون

بنماز شب و بود این طریقه بسیار کسان از عابدان پس میکزاردند

اورادهم بين الظهر والعصر ينفردون عن الخلق وينقطعون

وردهای خود را درمیان ظهر و عصر که تنها میشدند از خلقت و قطع میکردند

الى الحق في هذه الساعة وهي ساعة شريفة للخلوة بالرب

بسوی حق در این ساعت و این ساعت بزرگ ست از بهر خلوت بخدای

عز وجل وذكره وهي صلوة الغفلة ويستحب الاعتكاف

تعالی و ذکر او و آن نماز بیادآمدن از غفلت ست و مستحب ست اعتکاف

في المسجد بين الظهر والعصر للصلوة والذكر ليجمع بين

در مسجد درمیان ظهر و عصر تا نماز و ذکر تا جمع شود میان

الاعتكاف والانتظار للصلوة وقد كان دأب السلف

اعتکاف و انتظار برای نماز و تحقیق بود طریقه سلف

الا ان يكون قد فاته النوم قبل الزوال فليتم في هذه

مگر انکه فوت شده باشد او را خواب پیش از زوال پس تمام کند خواب را در این

الساعة ليتقوى به على قيام الليل فان نومه قبل الظهر

ساعت تا قوت یابد بآن بر قیام شب پس بدرستی خواب او پیش از ظهر

لليلة الماضية وبعد الظهر لليلة المستقبلة ولا يستحب

برای شب گذشته ست و بعد ظهر برای شب آینده و مستحب نیست

ان يزيد في النوم على ثلاث ساعات وقيل ان نقص في النوم

که زیاده شود در خواب بر سه ساعت و گفته شد که اگر کم کند در خواب

عن هذا المقدار اضطرب بدنه لان النوم قوة البدن

از این مقدار مضطرب شود بدن او زیرا که خواب قوت بدن ست

وراحته وحدثنا ابو نصر عن والده باسناده عن سهيل

و راحت اوست و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از سهیل

عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ صَلّٰى

از پدر خود از ابے ہریرہ از نبے ص گفت ص ہر کہ گزارد

اِثْنَتَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً كُلَّ يَوْمٍ بَنَى اللّٰهُ لَهٗ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ اِثْنَتَيْنِ

دوازدہ رکعت ہر روز بنائے کند خدا یتعالیٰ مراورا خانہ در بہشت دو

قَبْلَ الْفَجْرِ وَاَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَاثْنَيْنِ

پیش از فجر و چہار پیش از ظہر و دو بعد از ظہر و دو

قَبْلَ الْعَصْرِ وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَعَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

پیش از عصر و دو بعد مغرب و مرویست از سعید بن سیب

عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَا يَزَالُوْنَ

از عایشہ رض گفت فرمود رسول اللہ ص ہمیشہ باشند

الْمُصَلُّوْنَ لَاَرْبَعٍ قَبْلَ الْعَصْرِ حَتّٰى يَغْفِرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ

گزارندگان چہار رکعت پیش از عصر تا آنگہ بیامرزد خدا یتعالیٰ ایشان را

مَغْفِرَةً حَتْمًا فَصْلٌ وَقَدْ وَرَدَ حَدِيْثٌ جَامِعٌ لِلنَّوَافِلِ

امرزیدنے واجب و لازم و تحقیق وارد شد حدیث جامع نفلہا را

فِيْ هٰذِهِ الْاَوْقَاتِ وَهُوَ مَا حَدَّثَنَا بِهٖ اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ

در ین اوقات و آن چیزے ست کہ حدیث خواند برما ابو نصر از پدر خود

بِاِسْنَادِهٖ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ

باسناد خود گفت حدیث خواند ما را محمد بن احمد حافظ گفت حدیث خواند ما را محمد

بْنُ بَدْرٍ الْحِمَارِيُّ قَالَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ

بن بدر حمارے گفت حدیث خواند ما را حماد بن مدرک گفت حدیث خواند ما را عثمان

بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الشَّامِيُّ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

بن عبد اللہ شامے گفت حدیث خواند ما را محمد بن ابراہیم از عبد اللہ

بْنِ اَبِيْ سَعِيْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ

بن ابے سعید از طاوس از عبد اللہ بن عباس رض گفت

قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلّٰى بَعْدَ الْمَغْرِبِ اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

فرمود رسول اللہ ص ہر کہ گزارد بعد مغرب چہار رکعت

قَبْلَ اَنْ يَتَكَلَّمَ اُحْدِرَتْ لَهٗ فِيْ عِلِّيِّيْنَ وَكَانَ كَمَنْ اَدْرَكَ

پیش از انکہ کلام کند مکتوب شود در علیین و باشد مانند کسیکہ دریافت

لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰى يَعْنِيْ مَسْجِدَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

لیلۃ القدر را در مسجد اقصے یعنے مسجد بیت المقدس

وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ وَهِيَ قَوْلُ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَ

وان بہتر ست از قیام نصف شب و آن قول خدائے تعالے ست

تَعَالَى كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَهِيَ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ

بودہ اند از صحابہ اند کے از شب خواب میکردند و آن قول خدا بیتعالے ست

وَجَلَّ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ وَهِيَ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

دور میدارند پہلوہائے خود را از خوابگاہ و آیت قول خدا بیتعالے

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا

و در آید موسے علیہ السلام در شہر در وقت غفلت از اہل ایشان و ہر کہ گزارد چہار رکعت

بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ

بعد عشائے دوم باشد مانند کسے کہ دریافت شب قدر در مسجد

الْحَرَامِ وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَ اللّٰهُ

حرام و کسیکہ گزارد چہار رکعت پیش از ظہر و چہار بعد از آن حرام میکند خدا بیتعالے

تَعَالَى عَلَى النَّارِ أَنْ يَأْكُلَهُ أَبَدًا وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ

بر آتش اینکہ بخورد او را ہمیشہ و ہر کہ گزارد چہار رکعت پیش از عصر

كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالَى لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

مینویسد خدا بیتعالے برائت او را از آتش و مروی ست از نافع از ابن عمر

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَا الْفَجْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا

رضی اللہ عنہ گفت فرمود رسول اللہ صلعم دو رکعت فجر دوست ترست مرا از دنیا

وَمَا فِيهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ

و آنچہ در وست و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از علی

كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ تَطَوُّعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

کرم اللہ وجہہ کہ سوال کردہ شد از نوافل نبی صلعم پس فرمود علی رض

وَمَنْ يُطِيقُ ذٰلِكَ كَانَ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَنْ يَسَارِهِ

و کیست کہ طاقت دارد این را بود کہ درنگ میکرد تا آنکہ چون میشد آفتاب از جانب چپ

مِقْدَارَهَا عَنْ يَمِينِهِ فِي الْعَصْرِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا كَانَتْ

مقدار آن آفتاب از راست او در وقت عصر میگزارد دو رکعت پس ہرگاہ باشد

عَنْ يَسَارِهِ مِقْدَارَهَا عَنْ يَمِينِهِ فِي الظُّهْرِ صَلَّى أَرْبَعًا فَإِذَا

آفتاب بمقدار آن از راست او در وقت ظہر میگزارد چہار رکعت ہرگاہ

زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى أَرْبَعًا فَيُصَلِّي بَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَقَبْلَ

زائل میشد آفتاب میگزارد چہار رکعت پس میگزارد بعد از ظہر دو رکعت و پیش از

العصر اربعا في الجملة يغتنم العبد الصلاة بين الاذان
عصر چهار رکعت و حاصل کلام انکه مستحب است بنده نماز را در میان اذان
والاقامة والدعاء والتضرع فانها ساعة مرجو اجابة
و اقامت و عبادت داند دعا و تضرع را که آن ساعت ست که امید داشته شده است
الدعاء فيها على ما تقدم فصل واما الوقت الخامس
دعا را در آن عبادت چنانچه بالا گذشت
واما در پنجم
بعد صلوة العصر الى غروب الشمس فهو للذكر من
پس بعد نماز عصر ست تا غروب آفتاب پس آن وقت ذکر است از قسم
التسبيح والتهليل والاستغفار والتفكر في الملكوت و
تسبیح و تهلیل و استغفار و تفکر در ملکوت و
قراءة القرآن لان صلوة النافلة منهي عنها فيه ويقرؤ
تلاوت قرآن زیرا که نماز نافله در آن وقت ممنوع ست و بخواند
قبل غروب الشمس والشمس وضحاها والليل اذا يغشى ثم
پیش از غروب آفتاب والشمس وضحاها و والليل اذا يغشى پس
المعوذتين يختم نهاره وليستفتح ليله بالقرآن و
معوذتین ختم کند روز خود را بآنها و شروع کند شب خود را بقرآن و
الاستعاذة وروي عن الحسن رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
استعاذه و مروی ست از حسن رض از پیغمبر صلعم که فرمود
فيما يذكر من رحمة ربه عز وجل ان الله تعالى قال يا ابن
در آن وقت که ذکر میکند رحمت پروردگار را عز و جل که خدا تعالی فرمود ای فرزند
آدم اذكرني من بعد صلاة الفجر ساعة وبعد صلاة
آدم یاد کن مرا بعد از نماز فجر یک ساعت و بعد از نماز
العصر ساعة الفك ما بينهما باب في الصلوة الخمس
عصر یک ساعت پس میشوم نزد او فاصله میان این دو وقت ست باب در بیان نماز پنجگانه
وبيان اوقاتها وسننها وفضائلها فصل الصلوات
و بیان اوقات آن و سنتهای آن و فضایل آن نمازهای
المكتوبة خمس الفجر وهو ركعتان والظهر وهي اربع ركعات
مفروضه پنجست فجر و آن دو رکعت ست و ظهر و آن چهار رکعت ست
والعصر وهي اربع ركعات والمغرب وهي ثلاث ركعات
و عصر و آن چهار رکعت ست و مغرب و آن سه رکعت ست

وَعِشَاءُ الْآخِرَةِ وَهِيَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ فَذَلِكَ سَبْعَ عَشَرَ رَكْعَةً

وعشاء دیگر و آن چهار رکعت ست پس اینهمه هفده رکعت ست

وَقَدْ كَانَتْ فُرِضَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ

و بتحقیق بود که فرض کرده شد پنجاه نماز در شبی که سیر کرانیده شد سید را

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ ثُمَّ أُعِيدَتْ إِلَى خَمْسٍ حِكْمَةً مِنَ اللهِ

صلی الله علیه وسلم شب معراج پس باز گردانیده شد بسوی پنجاه از روی حکمت از خدای

عَزَّ وَجَلَّ لِتَبْيِينِ ذَلِكَ التَّخْفِيفَ وَسُهُولَةَ مَا أُبْقِيَ مِمَّا

عز و جل تا ظاهر شود باین تخفیف و سهولت چیزی که باقی داشت حق تعالی از انچه

سَقَطَ عَنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا أَسْقَطَ عَنْهُمْ ثُبُوتَ وَاحِدٍ

ساقط کرد از بندگان مومن خود که مومن اند چنانچه دور کرد ازایشان ثابت بودن یک کس از مسلمانان

بِعَشَرَةٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْقِتَالِ إِلَى ثُبُوتِ وَاحِدٍ لِاثْنَيْنِ

در برابر ده کس از کافران در جنگ بسوی ثابت بودن یک کس از مسلمان در برابر دو کس

مِنْهُمْ وَكَمَا أَسْقَطَ تَحْرِيمَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجِمَاعِ بَعْدَ

از کافران چنانچه دور کرد حرمت حرام گردانیدن خوردن و نوشیدن و جماع را بعد از

النَّوْمِ فِي لَيَالِي الصِّيَامِ بِقَوْلِهِ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ

خواب در شب های روز بقول خود پس بخورید و نوشید تا انکه ظاهر شود

لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَلِكَ

رشته سفید فجر از رشته سیاه شب پس از انکه بود ثابت خوردن بعد از خواب

مُحَرَّمًا عَلَيْهِمْ فَصْلٌ وَالْأَصْلُ فِي وُجُوبِهَا قَوْلُهُ عَزَّ جَلَّ

حرام بر ایشان فصل و اصل در واجب بودن قول خدای عز و جل

وَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰوةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرّٰكِعِينَ وَالْأَصْلُ

برپا دارید نماز را و بدهید زکوة را و رکوع کنید با رکوع کنندگان و اصل

فِي بَيَانِ أَوْقَاتِهَا آيَاتٌ وَأَخْبَارٌ أَمَّا الْآيَاتُ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

در بیان اوقات آنها آیتها و خبرها پس آیات پس قول خدای عز و جل

فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي

پس پاکی یاد کنید خدا را هنگامیکه در شب می در آیید و وقتیکه در صبحدم در آیید و خدا را

السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ فَسُبْحَانَ اللهِ أَيْ

آسمانها و زمین و شبانگاه و وقتیکه ظهر میکنید یعنی

صَلُّوا لِلّٰهِ حِينَ تُمْسُونَ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَحِينَ

نماز گذارید مر خدا را وقتیکه در شب می در آیید نماز مغرب را و نماز عشا را و وقتیکه

تُصْبِحُونَ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَعَشِيًّا صَلَاةَ الْعَصْرِ وَحِينَ تُظْهِرُونَ

وصبحی در آئید نماز فجر میگزارید و در شبانگاه نماز عصر میگزارید و هنگامیکه ظهر در آئید

صَلَاةَ الظُّهْرِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ

نماز ظهر میگزارید و گفت خدائے عزوجل کہ نماز بودہ ست بر مومنان

كِتٰبًا مَّوْقُوْتًا وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا اَقِمِ الصَّلٰوةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا

نوشتہ شدہ وقت و فرمود جل و علا بر پاکنید نماز را دو طرف از روز و پارہ

مِّنَ الَّيْلِ قَالَ تَعَالٰى اَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ اِلٰى غَسَقِ الَّيْلِ

از شب فرمود خدائے تعالیٰ بپاکنید نماز را در وقت زوال آفتاب تا بوقت تاریکی

وَقُبَيْلَ عِنْدَ زَوَالِهَا وَقَالَ جَلَّ عَظَمَتُهٗ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ

و گفتہ شدہ ست وقت بر گشتن او و گفت بزرگ ست عظمت او پاکی یاد کن بحمد پروردگار خود پیش

طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوْبِهَا وَمِنْ اٰنَاۗءِ الَّيْلِ فَسَبِّحْ وَاَطْرَافَ

برآمدن آفتاب و پیش از غروب آن و از اوقات شب پس پاکی یاد کن و طرفہائے

النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضٰى قَالَ قَتَادَةُ قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ هِيَ صَلٰوةُ

روز تا آنکہ راضی شوی و گفت قتادہ پیش از برآمدن آفتاب آن نماز

الْفَجْرِ وَقَبْلَ غُرُوْبِهَا صَلَاةُ الْعَصْرِ وَمِنْ اٰنَاۗءِ الَّيْلِ صَلٰوةُ

فجر ست و پیش از غروب آن نماز عصر ست و از وقت ہائے شب نماز

الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاۗءِ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ صَلٰوةُ الظُّهْرِ وَاَمَّا الْاَخْبَارُ

مغرب و عشا و طرفہائے روز نماز ظہر و اما اخبار

فَمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض اَنَّهٗ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

پس آنچہ مروی ست از ابن عباس رض کہ گفت فرمود رسول اللہ ص

اَمَّنِيْ جِبْرَئِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ فَصَلّٰى بِيَ الظُّهْرَ

امامت کرد مرا جبرائیل ع نزدیک خانہ کعبہ پس گزارد بمن نماز ظہر

حِيْنَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ بِقَدْرِ الشِّرَاكِ ثُمَّ صَلّٰى بِيَ الْعَصْرَ

وقتیکہ برگشت آفتاب و بودہ ست سایہ او بمقدار دو دال نعل پس گزارد بمن نماز عصر

حِيْنَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِّثْلَهٗ ثُمَّ صَلّٰى بِيَ الْمَغْرِبَ حِيْنَ اَفْطَرَ

وقتیکہ گشت سایہ ہر چیز مثل او پس گزارد بمن نماز مغرب وقتیکہ افطار میکرد

الصَّائِمُ ثُمَّ صَلّٰى بِيَ الْعِشَاۗءَ حِيْنَ غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ صَلّٰى بِيَ

روزہ دار پس گزارد بمن نماز عشا وقتیکہ غایب شد شفق پس گزارد بمن

الْفَجْرَ حِيْنَ حَرُمَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ عَلَى الصَّائِمِ ثُمَّ صَلّٰى بِيَ

نماز فجر وقتیکہ حرام شد طعام و شراب بر روزہ دار پس گزارد بمن

الظهر حين صار ظل كل شيء مثله ثم صلى بي العصر حين صار
تا ظهر وقتيكه گردد سايه هر چيز مانند او پس گذارد بمن نماز پيشين وقتيكه گردد
ظل كل شيء مثليه ثم صلى بي المغرب حين افطر الصائم ثم
سايه هر چيز دو چندان آن پيشتر گذارد بمن مغرب وقتيكه افطار ميكند روزه دار آن
صلى بي العشاء الى ثلث الليل الاول ثم صلى بي الفجر
پيشتر گذارد بمن عشا تا سوم حصه شب اول پيشتر گذارد بمن نماز صبح
حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء
را وقتيكه روشن شد صبح پيشتر التفات كرد بمن پس گفت اى محمد اين وقت انبياست
من قبلك والوقت فيما بين
كه پيش از تو بوده اند وقت ها ميان
هذين الوقتين وهذا الخبر هو اصل في المذاهب في هذا
اين هر دو وقت ست و اين خبر اصل ست در مذاهب در ين
الباب احاديث وردت كلها يرجع الى معناه فلم نذكرها
باب حديثها ست كه وارد شد همه آن را جهت بسوے معنے آن پس نه كرديم ياد آنرا
فضل من ذكر من صلى هذه الصلوت اولا قبل نبينا
در ذكر كسيكه گزارد اين نمازها را اول پيش از نبے ما
صلى الله عليه وسلم روي في بعض الاخبار ان رجلا من الانصار سال النبي
صلعم روايت ست در بعض اخبار كه مردے از انصار پرسيد نبے را
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الفجر من صلاها اولا فاخبره ان من
صلعم از نماز صبح كه كدام كس گزارد اين نماز را اول پس خبر داد او را كه كسيكه
صلاها اولا ادم عليه السلام والظهر صلاها ابرهيم
گزارد آنرا اول آدم بود ع و ظهر گزارد آنرا ابراهيم ع
حين نجاه الله تعالى من نار نمرود والعصر صلاها يعقوب
وقتيكه نجات داد او را خداے تعالى از آتش نمرود و عصر گزارد آنرا يعقوب
عليه السلام حين اخبره جبرئيل بيوسف عليه السلام و
ع وقتيكه خبر داد او را جبرائيل ع بيوسف ع و
المغرب صلاها داود ع حين تاب الله عليه وصلاة العشاء
مغرب گزارد آنرا داود ع وقتيكه توبه داد او را خداے تعالى و نماز خفتن
صلاها يونس بن متى حين اخرجه الله تعالى من بطن
گزارد آنرا يونس بن متى وقتيكه برآورد او را خداے تعالى از شكم

الحوت كالفرخ الذي لا ريش له فجاء جبرئيل عليه السلام

مانند جوزهٔ کرمیست پر او را پس آمد او را جبرئیل ع

فقال ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك اني مستحي

پس گفت که خدا میداند ترا سلام و میگوید ترا که شرم دارم

منك كيف عذبتك في دار الدنيا فهل انت راض عني

از تو چگونه عذاب کردم ترا در دار دنیا پس آیا تو راضی هستی از من

فقام فصلى اربع ركعات ثم قال اني عن ربي راض اني

پس ایستاد و پس گزارد چهار رکعت پس گفت هر آینه من از پروردگار خود راضی ام

عن ربي راض فصل واول ما وجبت من الصلوة على

از پروردگار خود راضی ام واول آنکه واجب شد از نماز بر

نبينا صلى الله عليه وامر بفعلها صلوة الفجر والمغرب فكان

ما ع ۲ و امر کرده شد بکردن آن نماز فجر است و مغرب پس بود

صلى الله عليه يصلي ركعتين بالغدوة وركعتين بالعشي وهو

که میگزارد دو رکعت در صبح و دو رکعت در شب و آن

قوله عز وجل فسبح بحمد ربك بالعشي والابكار الى آخر السورة

قول خدای عزوجل ست پس بیار بحمد پروردگار خود را در شب و صبح تا آخر سورت

به صلى الله عليه الى السماء ليلة المعراج فرض عليه خمس صلوات

آن سرور ما ع بسوی آسمان شب معراج پس فرض شد بر وی پنج نماز

وصلاة الفجر هي اول صلاة النهار ثم الظهر وانما بدء

و نماز فجر این اول نماز روز ست پس ظهر و جز این نیست که ابتدا کرد

العلماء في بيان صفة الصلوات بالظهر اتباعا للسنة

علما در بیان صفت نماز بظهر از بهر آنکه پیروی سنت باشد

وهو قوله صلى الله عليه في حديث ابن عباس رض امني جبرئيل ع

و آن قول رسول الله ست ص در حدیث ابن عباس رض امامت کرد مرا جبرئیل

عند البيت فصلى بي الظهر الى آخر الحديث فبدء بالظهر

نزد خانهٔ کعبه پس گزارد بمن ظهر تا آخر حدیث پس ابتدا کرد بظهر

فجعل اول المواقيت وقتها لانها فرضت اولا وقد بينا

پس گردانید اول وقت نماز وقت ظهر را از بهر آنکه فرض کرده شد اول و تحقیق بیان

ان الفجر هي التي صلاها آدم عليه السلام وهو اول نبي

که فجر آن نماز ست که گزارد آورا آدم ع و آن اول پیغمبر ست

۴ ۸۱۳ ۵

أرسل في الأرض من الإنس فعلم أنها أول صلاة فرضت في

کہ فرستادہ شد در زمین از انسان پس دانستہ شد کہ آن اول نماز ست کہ فرض کردہ شد

الجملة فصل في بيان وقت صلاة الفجر فأول وقتها إذا صدق

در بیان وقت نماز فجر پس اول وقت آن گاہ گفتن

الفجر الثاني المعترض بالضياء في أفق المشرق ذاهبا من

صبح دوم کہ بہن نمودہ بروشنائی در کنارہ مشرق روندہ ست از

القبلة إلى ذبرها حتى يرتفع فيعم الأفق وينتشر على الرؤس

قبلہ بسوی پشت او تا آنکہ بلند شود پس در سیلان و تمام کنارہ را فرا گیرندہ شود بر

الجبال والقصور المشيدة وآخر وقتها الإسفار النير

کوہہا و قصرہائے استوار و آخر وقت آن اسفار روشن ست

الذي إذا سلم منها بدء حاجب الشمس وما بين هذين

کہ وقتی کہ سلامت باشند آن اسفار از کوہہا و قصرہا ظاہر شود بر و آفتاب و در میان ہر

وقت واسع والمستحب أن تسمى هذه الصلوة صلوة الصبح

وقت فراخ ست و مستحب ست نامیدن آن نماز نماز صبح

أو الفجر ولا تسمى صلوة الغداة لأن الله تعالى قال وقرآن

یا نماز فجر و نامیدہ نشود نماز بامداد زیرا کہ خدا تعالیٰ فرمود و قرآن

الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا يعني صلوة الفجر تشهدها

فجر را کہ نماز فجر بودہ ست حاضر کردہ شدہ فرشتہا مراد نماز فجر حاضر شوند

ملائكة الليل وملائكة النهار فتحصل في آخر صحيفة ملائكة

فرشتہائے شب و فرشتہائے روز

الليل وأول صحيفة ملائكة النهار عليهم السلام والأفضل

والافضل

التغليس بها خلاف ما قال الإمام أبو حنيفة من أن الإسفار

در نامیدن گزاردن ست بر خلاف آنچہ گفت امام ابو حنیفہ کہ اسفار

بها أفضل وإنما قلنا ذلك لما روي عن عائشة رضي الله عنها

آن افضل ست و جز این نیست کہ گفتیم این را از جہت آنکہ مروی ست از عائشہ رضی اللہ عنہا کہ

قالت كن النساء ينصرفن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلين

گفت النعالیہ بودہ اند زنان کہ سے برآمدند در عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کہ نماز میکردند

الفجر معه ثم يرجعن ملتفقات بمروطهن لا يعرفهن

أَحَدُهُمَا مِنَ الْغَلَسِ وَعَنْ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَى أَنَّ

یکے از آن ہا از ہنگامہ یکے صبح و مروی است از امام ما احمد رہ روایت دیگر بدرستیکہ

الْمُعْتَبَرَ بِحَالِ الْمَأْمُومِينَ فَإِنِ اسْتَفَرُّوا فَالْأَفْضَلُ الْإِسْفَارُ

معتبر بحال مقتدیان ست پس اگر در روشنائی نگذارند پس بہتر ست ہا را اسفار نمودن

لِتَكْثِيرِ الْجَمْعِ وَالثَّوَابِ وَأَمَّا الْفَجْرُ الْأَوَّلُ فَلَا عِبْرَةَ بِهِ لِأَنَّهُ

بسیار شود جماعت و ثواب و اما فجر اول پس اعتبار نیست بآن زیرا کہ آن

لَا يُحَرِّمُ شَيْئًا وَلَا يُوجِبُ شَيْئًا لِمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حرام نمیکند چیزے را و واجب نمیکند چیزے را از جہت آنکہ مروی است از ابن عباس رضی اللہ عنہ کہ

قَالَ الْفَجْرُ فَجْرَانِ فَالَّذِي تَحِلُّ بِهِ الصَّلَاةُ وَيَحْرُمُ فِيهِ الْأَكْلُ

فرمود فجر دو فجر ست پس آنکہ حلال میشود با و نماز صبح و حرام میشود خوردن

وَالشُّرْبُ الَّذِي يَنْتَشِرُ عَلَى رُؤُسِ الْجِبَالِ هُوَ الَّذِي يَحْرُمُ وَقَدْ

و نوشیدن صایم را آن فجر ست کہ پراگندہ میشود بر سر ہائے کوہا و او ست کہ حرام میشود

وَصَفَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْفَجْرَيْنِ وَحَدَّهُمَا بِحَدِّيْنِ

وصفت کردہ اند بعض علما بخدا عز و جل فجر دو فجر ست و محدود کردہ اند ہر دو را

فَقَالَ الْفَجْرُ الْأَوَّلُ هُوَ بَدْوُ سُلْطَانِ شُعَاعِ الشَّمْسِ إِذَا ظَهَرَتْ

پس گفت فجر اول آن ابتدائے غلبہ شعاع آفتاب ست ہرگاہ ظاہر شود

مِنْ وَرَاءِ الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ لِيَسْطَعَ ضَوْءُهَا فِي وَسَطِ السَّمَاءِ

از پس زمین پنجم تا برآمدہ شود روشنی آن در میانہ آسمان

حَتَّى يَقْطَعَهَا بِمِقْدَارِ بَقَاءِ الْفَجْرِ الْأَوَّلِ فَذَلِكَ الضِّيَاءُ الَّذِي

تا قطع شود آن بمقدار بقاء فجر اول پس این روشنی کہ

يَظْهَرُ فِي السَّمَاءِ فِي الثُّلُثِ الْأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ هُوَ الْفَجْرُ الْأَوَّلُ ثُمَّ

ظاہر میشود در آسمان در ثلث آخر شب آن فجر اول ست پس

يَعُودُ سَوَادُ اللَّيْلِ كَمَا كَانَ لِأَنَّ الشَّمْسَ تَغْرُبُ فِي الْفَلَكِ الْأَسْفَلِ

باز میگردد سیاہی شب چنانچہ بود زیرا کہ آفتاب غروب میکند در آسمان زیرین

الْمُخَالِفِ وَتَجْهَلُهَا الْأَرْضُ السَّادِسَةُ فَيَذْهَبُ ذَلِكَ الضَّوْءُ

میل کنندہ و پوشیدہ میکند او را زمین ششم پس میرود این روشنی

الَّذِي ظَهَرَ فِي السَّمَاءِ وَأَمَّا الْفَجْرُ الثَّانِي فَهُوَ انْشِقَاقُ الشَّفَقِ

کہ ظاہر شد در آسمان و اما فجر ثانی پس آن شگافتن شفق

الشَّمْسِ وَهُوَ بَدْوُ بَيَاضِهَا الَّذِي تَحْتَهُ الْحُمْرَةُ وَهُوَ الشَّفَقُ

آفتاب ست و آن ابتدا روشنی است کہ زیر او سرخی ست و آن شفق

الثَّانِي وَهُوَ أَوَّلُ سُلْطَانِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ بَعْدَ طُلُوعِ فَرْضِ

دوم ست و آن اول غلبه آنست از آخر شب و پس از برآمدن فرض

الشَّمْسِ وَذَلِكَ أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا ظَهَرَتْ عَلَى وَجْهِ أَرْضِ الدُّنْيَا

آفتاب ست و آن آنست آفتاب هرگاه ظاهر میشود بر روی زمین و دنیا

الَّتِي هِيَ السَّابِعَةُ وَانْفَجَرَ شُعَاعُهَا مِنَ الْفَلَكِ الْأَسْفَلِ وَهُوَ

که هفتم زمین ست و روان شد شعاع آن از آسمان زیرین و آن

ذَيْلُ السَّمَاءِ سَتَرَتْ عَنْهَا الْجِبَالَ وَالْبِحَارَ وَالْأَقَالِيمَ الْعَالِيَةَ

دامن آسمان ست پنهان شد جبلها و اورا کوهها و دریاها و اقلیمهای بلند

ظَهَرَ شُعَاعُهَا مُنْتَشِرًا إِلَى وَسَطِ السَّمَاءِ عَرْضًا مُسْتَطِيرًا

ظاهر میشود شعاع او در حالیکه پراکنده باشد بسوی میانه آسمان بهن در کناره آسمان

وَالْأَوَّلُ لَيْمِيٌّ مُسْتَطِيلًا لِأَنَّهُ يَظْهَرُ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ طُولًا

و نخست اول نامیده میشود مستطیل یعنی دراز زیرا که ظاهر میشود در میانه آسمان در دراز

ثُمَّ يَذْهَبُ وَالثَّانِي يَظْهَرُ عَرْضًا يَسْتَطِيرُ فَيَعُمُّ الْأُفُقَ

پس دور میشود و دوم ظاهر میشود بهن و کناره آسمان پس در میگیرد کناره های آسمان

وَارْتِجَاءُ السَّمَاءِ كُلِّهَا وَالشَّمْسُ شَفَقَانِ عِنْدَ الْغُرُوبِ وَ

و همه کناره های آسمان را و مر آفتاب را دو شفق ست وقت غروب و

شَفَقَانِ عِنْدَ الطُّلُوعِ فَصْلٌ وَأَمَّا الظُّهْرُ فَأَوَّلُ وَقْتِهَا

دو شفق وقت طلوع ست و اما ظهر پس اول وقت آن

إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَآخِرُهُ إِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَالْأَفْضَلُ

وقتی ست که برگردد آفتاب و آخر آن وقتیکه گردد سایه هر چیز مانند آن و افضل

تَعْجِيلُهَا إِلَّا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَعَ الْغَيْمِ فِي حَقِّ مَنْ أَرَادَ الْخُرُوجَ

تعجیل ست مگر در شدة گرمی و گرما و در حق کسیکه بخواهد بر آمدن

إِلَى الْجَمَاعَةِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ

بسوی جماعت از جهت قول نبی ص دور بخنکی بروی نگذارید ظهر را که شدة

الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَلِمَا رُوِيَ عَنْ بِلَالٍ رض قَالَ أَذَّنْتُ رَسُولَ

گرمی از زبانه دوزخ ست و از جهت آنکه مرویست از بلال رض گفت اذان گفتم رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَلَاةِ الظُّهْرِ فَقَالَ أَبْرِدْ ثُمَّ أَذَّنْتُ ثَانِيَةً فَقَالَ

الله ص بنماز ظهر پس فرمود مرا سردی کن پس اعلام کردم دوم بار پس فرمود

أَبْرِدْ ثُمَّ أَذَّنْتُ ثَالِثَةً فَقَالَ أَبْرِدْ حَتَّى رَأَيْتُ فَيْءَ التُّلُولِ

سردی کن پس اعلام کردم سوم بار پس فرمود سردی کن تا آنکه دیدم فرو شدن سایه تپه ها را

ثم قال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا

بستر فرمود که سختی گرمے از زبانه دوزخ ست پس چون گرما سخت شد گرمی پس سرد کنید

بيان معرفة الزوال ان الشمس اذا وقفت فهو قبل الزوال

بیان معرفت زوال آنست که آفتاب چون بایستاد پس آن قبل زوال ست

فاذا زالت اقل القليل فذلك وقت الظهر وجاء في الحديث

پس چون زایل شد کم از کم پس این وقت ظهر ست و آمد در حدیث

ان الشمس اذا زالت بمقدار شراك فذلك اول وقت الظهر

که آفتاب چون زایل شد بمقدار زوال نعل پس این اول وقت ظهر ست

فاذا صار ظل كل شيء مثله فهو آخر وقت الظهر واول وقت

پس چون گشت سایه هر چیز مانند او پس آن آخر وقت ظهر ست و اول وقت

العصر فاذا اردت ان تعرف ذلك نفس الظل بان تنصب

عصر پس چون خواستی که بشناسی آنرا پس قیاس کن سایه را بآنکه نصب کنی

عمودا او تقوم قائما في موضع من الارض مستويا معتدلا

عمود را یا ایستاده که ایستی در جائے از زمین هموار برابر

ثم علم على منتهى الظل بان تخطه خطا ثم انظر اينقص او

پس نشانه نهی بر منتهی سایه خود باینکه کشی خطے پس نظر کن آیا ناقص ست یا

يزيد فان رايته ينقص علمت ان الشمس لم تزل بعد وان

زیاده پس اگر دیدے او را که ناقص شد دانستی که آفتاب زایل نگشته ست هنوز و اگر

رايته قائما لا يزيد ولا ينقص فذلك قيامها وهو نصف

دیدے او را ایستاده نه زیاده شد و نه ناقص پس این هنگام ایستست و آن نصف

النهار لا يجوز الصلوة حينئذ فاذا اخذ الظل في الزيادة

روز ست جایز ست نماز درین وقت پس چون گرفت سایه در زیادتے

فذلك زوال الشمس فقس من حد الزيادة الى ظل ذلك الشيء

پس آنوقت بر گشتن آفتاب ست پس اندازه کن از حد زیادتے تا سایه آنچیز

الذي قست به طول الظل فاذا بلغ الى آخر طوله فهو آخر

که اندازه کردے بوے طول سایه را پس چون رسید سایه تا آخر درازی او پس آن

وقت الظهر فاذا زاد شيئا يسيرا فقد دخل وقت العصر

وقت ظهر ست پس چون زیاده شد چیزے اندک پس تحقیق درآمد وقت عصر تا آنکه

يزيد الظل طول ذلك الشيء مرة اخرى فذلك آخر وقت

زیاده شود سایه بمقدار درازی سایه آنچیز بار دیگر پس این آخر وقت

الْعَصْرِ ثُمَّ يَبْقَى وَقْتُ الضَّرُورَةِ إِلَى قَبْلِ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَ

عصر است بسیار باقی میماند وقت عصر تا وقت غروب آفتاب و

كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِقِيَامِكَ فَتَعْلَمُ عَلَى مَوْضِعِ ظِلِّكَ فَإِنْ نَقَصَ

همچنین میکنی بایستادن خود پس نشان کن جای سایه خود را پس اگر کم شد

عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلِ الشَّمْسُ وَإِنْ وَقَفَ فَهُوَ حَالُ الْقِيَامِ وَ

بدانی تو که هرگز نگشته است آفتاب و اگر ایستاد پس آن حال ایستادن آفتاب است و

إِنْ زَادَ فَهُوَ الزَّوَالُ وَأَمَّا مَعْرِفَتُكَ الْمِثْلَ بِقِيَامِكَ وَطُولِكَ

اگر زیاده شد پس آن وقت بر گشتن آفتاب است و اما دانستن تو مثل خود را بایستادن و درازی خود

فَإِنَّ طُولَكَ سَبْعَةُ أَقْدَامٍ بِقَدَمِكَ سِوَى قَدَمِكَ الَّذِي

پس درازی تو هفت قدم است بقدم تو غیر آن قدم که تو

تَقُومُ عَلَيْهَا فَإِنَّكَ تَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الشَّمْسِ بِوَجْهِكَ ثُمَّ

ایستاده میشوی بر او پس بدرستی تو ایستاده شوی روبروی آفتاب بعد

تَأْمُرُ إِنْسَانًا يَعْلَمُ طَرَفَ ظِلِّكَ بِعَلَامَةٍ ثُمَّ تَقِيسُ مِنْ عِنْدِ

فرمائی کسے را که نشان کند نهایت سایه ترا به نشانے بعد قیاس کنے از بن پاشنه پای خود

إِلَى تِلْكَ الْعَلَامَةِ فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا أَقَلُّ مِنْ سَبْعَةِ أَقْدَامٍ سِوَى

تا این علامت پس اگر باشد درمیان آن هر دو نشان کمتر از هفت قدم غیر از مقداری

مَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ مِنَ الظِّلِّ فَتَعْلَمُ أَنَّكَ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ

از سایه که گشته است آفتاب از او یعنی از سایه پس بدانی که تو در وقت ظهر هستے

وَإِنَّ وَقْتَ الْعَصْرِ لَمْ يَدْخُلْ بَعْدُ فَإِذَا زَادَ الظِّلُّ عَلَى سَبْعَةِ

و وقت عصر نیامده است هنوز پس هرگاه زیاده شد سایه بر هفت

أَقْدَامِكَ عَلِمْتَ دُخُولَ وَقْتِ الْعَصْرِ **فَصْلٌ** وَهُوَ الَّذِي

قدم تو دانستے که در آمد وقت عصر **فصل** و آنچه

ذَكَرْنَا مِنَ الْأَقْدَامِ وَنَصْبُ الْعُمُودِ يَخْتَلِفُ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ

گفتیم از اندازه قدم و نصب عمود مختلف میشود در گرمے و سردے

فَيَزِيدُ الظِّلُّ وَيَنْقُصُ فَالزِّيَادَةُ تَكُونُ فِي الشِّتَاءِ لِأَنَّ الشَّمْسَ

پس زیاده میشود سایه و کم میشود پس زیاده باشد در گرمے زیرا که آفتاب

تَكُونُ فِي مَسَامَةِ الشَّخْصِ لِأَنَّهَا تَسِيرُ فِي ذَيْلِ السَّمَاءِ وَالنُّقْصَانُ

باشد در برابر شخص زیرا که سیر میکند در دامن آسمان و بلند میشود

فِي الْجَوْدِ نُقْصَانُهُ يَكُونُ فِي الصَّيْفِ لِأَنَّ الشَّمْسَ تَرْتَفِعُ إِلَى

در میان آسمان و کم آن باشد در سردی زیرا که آفتاب بلند میشود

الجو فتشرف على الأشخاص لأنها أول ما تصعد تكون من

سایهٔ آسمان پس بر سری آید مردم را ازپیرا که آفتاب اول بار که بر آید سیاه شد

جانب السماء فيمتد ظلها لمقابلة قرصها فكلما صعدت

در کناره آسمان پس دراز میشود سایه آن اشخاص در مقابلهٔ قرص آفتاب پس هر چند

تصير الظل إلى أن تنتهي في الارتفاع فتصير في بعيد

کوتاه میشود سایه تا انگه بنهایت رسد در بلندی پس میرسد در سایه

السماء وهو حالة قيامها فإذا أخذت في السير انزوى

آسمان و آن حال ایستادن آفتاب است پس چون گیرد وقت آفتاب در نزول از وسط

النزول نحو ما يلي مغربها فيأخذ الظل في الطول وهو الزوال

آسمان بجانب مغرب پس گیرد سایه در درازی و آن وقت برگشتن آفتاب است

وكذلك يختلف في البلدان فما كان منها تحت وسط

و همچنین مختلف میشود آن سایه بسبب در شهرها پس آنچه باشد از آن شهرها در زیر میانه

الفلك كمكة وما حواليها من البلدان تقصر ظل الشمس فيه

آسمان مانند مکه و آنچه گرداگرد آنست از شهرها کوتاه میباشد سایه در آنجا

حتى لا يبقى للشمس ظل أصلا وما كان بعيدا من وسط

تا انگه هیچ نماند آفتاب را سایه هرگز و آنچه باشد دور از میانه

الفلك كخراسان وما والاها من النواحي فإن ظل الشمس

آسمان مانند خراسان و آنچه نزدیک اوست از نواحی که سایه آفتاب

يطول صيفا وشتاء فيكون صيفها كشتاء غيرها في طوله

دراز میباشد در تابستان و زمستان پس باشد تابستان آن مانند زمستان این جای دیگر در درازی

الظل فقد يزول في تلك البلاد فصل في معرفة الأقدام

سایه پس تحقیق بر میگردد در این شهرها در بیان شناختن قدم

اعلم أن أقل ما تزول عليه الشمس على ما ذكره القدماء من

بدانکه کمتر سایه که بر میگردد آفتاب بر او بر طریقه که ذکر کرده اند پیشینیان

أهل هذا العلم في خمسة أن على قدمين والذي ما تزول عليه

از اهل این علم در پنج سایه بر دو قسم است و آنکه سایه اصلی که زایل میشود آفتاب بر او

في كانون على ثمانية أقدام وتزول في أيلول على خمسة أقدام

در ماه کانون هشت قدم است و در ماه ایلول بر پنج قدم است

وفي تشرين الأول على ستة أقدام وفي تشرين الآخر على

در تشرین اول بر شش قدم است و در تشرین دوم بر

سَبْعَةِ أَقْدَامٍ وَفِي كَانُونَ الْأَوَّلِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَقْدَامٍ وَذَلِكَ

هفت قدم ست و در کانون اول بر هشت قدم و این

مُنْتَهَى قِصَرِ النَّهَارِ وَطُولِ اللَّيْلِ وَهُوَ أَكْثَرُ مَا تَزُولُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ

نهایت کوتاهی روز و درازی شب ست و آن اکثر چیزیست که بر میگردد بر و آفتاب

ثُمَّ يَنْقُصُ الظِّلُّ وَيَزِيدُ النَّهَارُ فَتَزُولُ الشَّمْسُ فِي كَانُونَ

پس کم میشود سایه و دراز میشود روز پس میگردد آفتاب در کانون

الْآخِرِ عَلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ وَتَزُولُ فِي شُبَاطَ عَلَى سِتَّةِ أَقْدَامٍ

آخر بر هفت قدم و میگردد آفتاب در شباط بر شش قدم

وَتَزُولُ فِي آذَارَ عَلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ وَذَلِكَ اسْتِوَاءُ اللَّيْلِ وَ

و میگردد در ماه آذار بر پنج قدم و این وقت برابر شدن شب و

النَّهَارِ وَتَزُولُ فِي نِيسَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْدَامٍ وَفِي أَيَّارَ عَلَى

روز ست و میگردد در ماه نیسان بر چهار قدم و در ماه آیار بر

ثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ وَفِي حَزِيرَانَ عَلَى قَدَمَيْنِ فَذَلِكَ مُنْتَهَى طُولِ

سه قدم و در ماه حزیران بر دو قدم پس این وقت نهایت درازی

النَّهَارِ وَقِصَرِ اللَّيْلِ وَهُوَ أَقَلُّ مَا تَزُولُ الشَّمْسُ عَلَيْهِ فَيَكُونُ

روز و کمی شب ست و آن کوتاه ترین سایه ست که میگردد آفتاب بر و پس باشد

النَّهَارُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَاعَةً وَاللَّيْلُ تِسْعَ سَاعَاتٍ وَتَزُولُ فِي

روز پانزده ساعت و شب نه ساعت و بر میگردد در

تَمُّوزَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ وَفِي آبَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْدَامٍ وَفِي أَيْلُولَ

ماه تموز بر سه قدم و در ماه آب بر چهار قدم و در ایلول

عَلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ وَفِيهِ يَسْتَوِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَرُوِيَ عَنْ

بر پنج قدم و در وی برابر میشود شب و روز و مرویست از

سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَكْثَرُ مَا تَزُولُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ سَبْعَةَ

سفیان ثوری که گفت اکثر چیزی که میگردد آفتاب بر و هفت

أَقْدَامٍ وَأَقَلُّ ذَلِكَ مَا تَزُولُ عَلَى قَدَمٍ وَاحِدٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ

قدم ست و کمتر آن که بر میگردد بر یک قدم ست و مروی ست از عبد الله

بْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ كَانَتْ صَلَاتُنَا الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلعم

بن مسعود رض گفت بود وقت نماز ظهر ما با رسول الله ص

فِي صَيْفٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ وَفِي الشِّتَاءِ

در تابستان بر سه قدم تا پنج قدم و در زمستان

خمسة أقدام فصل وذكر بعضهم صفة أخرى

و ذکر کرده اند بعض ایشان صفت دیگر

فقال تزول الشمس في تسعة عشر يوما من أوار وظل

پس گفته اند که آفتاب در نوزده روز از مام اوار و سایه

الإنسان ثلاثة أقدام وكذلك كل شيء تنصبه فإن

انسان سه قدم است و همچنین هر چیز که نصب کنی آنرا که

الشمس تزول يومئذ وظل ذلك الشيء ثلاثة أسباعه

آفتاب بر میگردد آنروز و حال آنکه سایه آنچیز سه هفت حصه از هفت حصه آنچیز است

ثم ينقص الظل قدما حتى ينتهي طول النهار وقصر الليل

پس کوتاه میشود سایه اصلی از روی قدم تا آنکه نهایت میرسد دراز ی نهار و کوتاهی لیل

في تسعة عشر من حزيران فتزول الشمس يومئذ وظل

در نوزده روز از حزیران پس برمیگردد آفتاب در آنروز و حال آنکه سایه

الإنسان نصف قدم وذلك أقل ما تزول عليه الشمس ثم

آدمی نیم قدم است و این کمترین چیزست که برمیگردد بر او آفتاب پس

يزيد الظل فكلما مضت ستة وثلاثون يوما زاد الظل

زیاده میشود سایه اصلی پس هر گاه بگذرد سی و شش روز زیاده میشود سایه اصلی

قدما حتى يستوي الليل والنهار في تسعة عشر يوما من

از روی قدم تا برابر میشود شب و روز در نوزده روز از

أيلول فتزول الشمس يومئذ والظل على ثلاثة أقدام ثم

ایلول پس برمیگردد آفتاب در آنروز و حال آنکه سایه اصلی بر سه قدم است پس

يزيد الظل فكلما مضى أربعة عشر يوما زاد الظل قدما

زیاده میشود سایه پس هر گاه بگذرد چهارده روز زیاده میشود سایه از روی قدم

حتى ينتهي طول الليل وقصر النهار وذلك في تسعة عشر

تا آنکه نهایت میرسد دراز ی شب و کوتاهی روز و این در نوزده

يوما من كانون الأول فتزول الشمس يومئذ على تسعة

روز از کانون اول پس برمیگردد آفتاب در آنروز بر نهصد

أقدام ونصف قدم وذلك أكثر ما تزول الشمس عليه

قدم و نصف قدم و این اکثر آنچیزست که برمیگردد آفتاب بر او

ثم كلما مضى أربعة عشر يوما زاد الظل قدما حتى ينتهي

پس هر گاه بگذرد چهارده روز زیاده میشود سایه از روی قدم تا آنکه نهایت

إلى تسعة عشر يوما من آذار فذلك استواء الليل والنهار
تا نوزده روز از آذار پس این استواء شب و روز است
وتزول الشمس على ثلاثة أقدام وذلك دخول الشمس في الصيف
و برسد زوال آفتاب بر سه قدم و این وقت در آمدن آفتاب است در تابستان
وزيادة الظل ونقصانه الذي ذكرنا في كل ستة و
و زیادة سایه و نقصان آن که ذکر کردیم ما او را در هر شش و شش روز
ثلاثين يوما قدم في الصيف والقيظ وزيادته في كل
یک قدم است در تابستان و حریف و زیادتی آن سایه در هر
اربعة عشر يوما قدم في الربيع والشتاء فصل وقد
چهارده روز یک قدم است در ربیع و زمستان و تحقیق
ذكر بعض شيوخنا لذلك صفة أخرى وهو أن قال تزول
و ذکر بعض شیخ ما برای معرفت این طریق دیگر و آن است که گفته است که میگردد
الشمس في حزيران كله على ثلاثة أقدام والقدم سبع كل
آفتاب در حزیران همه بر سه قدم و قدم هفت قسم کل
شخص منتصب وأول وقت العصر فيه تسعة أقدام و
شخص ایستاده است و اول وقت عصر در آن حزیران نه قدم است و
نصف وأول وقت الظهر في تموز كله أربعة أقدام و
نصف و اول وقت ظهر در تموز همه چهار قدم است و
أول وقت العصر فيه عشرة أقدام ونصف وأول وقت
اول وقت عصر در آن تموز ده قدم است و نصف و اول وقت
الظهر في آب كله خمسة أقدام وأول وقت العصر فيه
ظهر در آب همه پنج قدم است و اول وقت در آن عصر
إحدى عشر قدما ونصف وأول وقت الظهر في أيلول
یازده قدم است و نصف قدم و اول وقت ظهر در ایلول
كله ستة أقدام وأول وقت العصر فيه اثنا عشر قدما
همه شش قدم است و اول وقت عصر در آن ایلول دوازده قدم
ونصف وأول وقت الظهر في تشرين الأول كله سبعة
و نیم قدم است و اول وقت ظهر در تشرین اول همه هفت
أقدام وأول وقت العصر فيه ثلاثة عشر قدما ونصف
قدم است و اول وقت عصر در تشرین اول سیزده قدم و نیم قدم است

وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي تِشْرِيْنَ الْاٰخِرِ كُلِّهٖ ثَمَانِيَةُ اَقْدَامٍ وَ

واول وقت ظهر در تشرین آخر همه هشت قدم ست و

اَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ اَرْبَعَةَ عَشَرَ قَدَمًا وَنِصْفٌ وَ

اول وقت عصر در آن چهارده قدم ست و نیم قدم و

اَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي كَانُوْنَ الْاَوَّلِ كُلِّهٖ عَشَرَةُ اَقْدَامٍ وَ

اول وقت ظهر در کانون اول همه ده قدم ست و

نِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ سَبْعَةَ عَشَرَ قَدَمًا سَوَاءً

نیم قدم و اول وقت عصر در کانون اول هفده قدم ست برابر

وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي كَانُوْنَ الثَّانِي كُلِّهٖ تِسْعَةُ اَقْدَامٍ وَ

واول وقت ظهر در کانون ثانی همه نه قدم ست و

اَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ خَمْسَةَ عَشَرَ قَدَمًا وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ

اول وقت عصر در آن کانون دوم پانزده قدم ست و اول وقت ظهر

فِي شُبَاطٍ كُلِّهٖ سَبْعَةُ اَقْدَامٍ وَنِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ

در شباط همه هفت قدم ست و نیم قدم و اول وقت عصر

فِيْهِ اَرْبَعَةَ عَشَرَ قَدَمًا وَنِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي

در شباط چهارده و نیم قدم ست و اول وقت ظهر در

اٰذَارَ كُلِّهٖ سِتَّةُ اَقْدَامٍ وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ اِثْنَا عَشَرَ

آذار همه شش قدم ست و اول وقت عصر در آذ دوازده

قَدَمًا وَنِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي نِيْسَانَ كُلِّهٖ اَرْبَعَةُ

قدم ست و نیم قدم و اول وقت ظهر در نیسان همه چهار

اَقْدَامٍ وَنِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ اِحْدَى عَشَرَ قَدَمًا

قدم ست و نیم و اول وقت عصر در نیسان یازده قدم ست

وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي اَيَّارَ كُلِّهَا ثَلٰثَةُ اَقْدَامٍ وَنِصْفٌ

و اول وقت ظهر در آیار همه سه قدم ست و نیم قدم

وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ عَشَرَةُ اَقْدَامٍ فَهٰذِهٖ مَقَادِيْرُ مَا

و اول وقت عصر در آیار ده قدم ست پس این مقدارهای سایه اصلی که

تَزُوْلُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فِي شُهُوْرِ السَّنَةِ كُلِّهَا وَاللّٰهُ اَعْلَمُ

بر میگردد آفتاب بر آن در ماههای سال و خدا بمقدار داناتر ست آخر

لَا نَدْرِيْ لَهٗ اَحْسَنَّا وَلَا تَنْتَهِيْ نَحْوَهٗ عُلُوْمُنَا فَصْلٌ

کرد ر علیاید او ما حس ما و نه رسد بچیزی علوم

وَمَعْرِفَةُ الزَّوَالِ عَلَى هٰذِهِ الصِّفَاتِ وَالتَّحْدِيدِ لَيْسَ هُوَ

دانستن برگردیدن آفتاب بین صفات و حدود نیست آن

بِأَمْرٍ حَتْمٍ بَلْ هِيَ جِهَةٌ مِنْ جِهَاتِ الْوُصُولِ إِلَى مَعْرِفَةِ الزَّوَالِ

امرے واجب بلکہ جہتی ست از جہات بدست آمدن بمعرفت زوال

وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ يُدْرِكُ ذٰلِكَ بَلْ كُلُّ مَنْ غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ وَيَقِينِهِ

ونیست ہر کسے کہ دریابد این را بلکہ ہر کسی کہ غالب باشد برظن او و یقین او

زَوَالُ الشَّمْسِ وَجَبَ عَلَيْهِ فِعْلُ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَذٰلِكَ أَنَّ النَّاسَ

بر گشتن آفتاب واجب گردد بر وے کردن نماز ظہر و آن آنست کہ مردم

فِي الْأَوْقَاتِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ مَنْ فَرْضُهُ الْيَقِينُ وَهُوَ مَنْ

در دانستن اوقات بر سہ گونہ اند اول کسی کہ فرض او یقین ست و آن کسی ست

يَعْرِفُ الدَّقَائِقَ وَالسَّاعَاتِ وَسَيْرَ الْكَوَاكِبِ يَسْتَدِلُّ بِذٰلِكَ

کہ داند دقیقہا و ساعتہا را و سیر ستارہا استدلال میکند باین معرفت

لِيَحْصُلَ لَهُ يَقِينُ الْوَقْتِ وَمَنْ فَرْضُهُ الْاِجْتِهَادُ وَالتَّقْدِيرُ

تا حاصل شود او را یقین بدر آمدن وقت دوم کسے کہ فرض او کوشش ست و اندازہ

بِالْعَمَلِ أَوْ تَقْلِيدِ مَنْ يَعْمَلُ وَهُمُ الصُّنَّاعُ الْجُهَّالُ بِالْأَوْقَاتِ فَإِنَّ

بکار بردن یا تقلید جماعتے کہ عمل میکنند و ایشان از اہل ہیئت و معرفت اند کہ جاہل اند از علم اوقات

أَجْتِهَادُوا وَقَدَّرُوا بِأَعْمَالِهِمْ مِثْلَ الْخَبَّازِ عَادَتُهُ أَنْ يَخْبِزَ

کوشش کردند پس اندازہ کردند وقت را بعملہاے خویش چنانچہ نان پز عادتش آنست کہ نان می پزد

الرُّغْفَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا إِلَى الظُّهْرِ أَوِ الضُّحَى أَنْ يَطْحَنَ الْقَفِيزَ إِلَى

در خمیر یا ستہ خمیر تا وقت ظہر یا اسپیاشان مے ساید یک پیمانہ تا

الظُّهْرِ اسْتَظْهَرَ بِالتَّأْخِيرِ وَصَلَّى لِأَنَّهُ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ كَأَنَّ

ظہر یارے خواہد تا خیر و بگذارد نماز ظہر را زیرا کہ در روز ابر گویا کہ

الْوَقْتَ يَقْصُرُ بِغَيْبَةِ الشَّمْسِ فَيَفْضُلُ الْإِنْسَانَ عَنْ مُرَاعَاتِ

وقت کوتاہ میشود از جہت غایب بودن آفتاب پس غافل میشود آدمی از مجہد شدن

الْوَقْتِ أَوْ يَتَشَاغَلُ عَنْهُ فَإِنْ سَمِعَ الْأَذَانَ مِنْ عَارِفٍ بِالْأَوْقَاتِ

وقت یا بکار باز میدارد او را از محافظت وقت پس اگر شنید اذان را از عارف وقت

أَوْ مَنْ لَا يُؤَذِّنُ إِلَّا بِأَذَانِ عَارِفِ الْوَقْتِ يَقُومُ لِلصَّلٰوةِ

یا از کسیکہ نشنید کہ او اذان نمیدہد مگر باذان کسیکہ داند کہ وقت ست برخیزد برپاے نماز

وَالثَّالِثُ مَنْ فَرْضُهُ التَّحَرِّي وَالتَّأْخِيرُ بِجُهْدِهِ إِلَى أَنْ تَغْلِبَ

و قسم سوم کسے کہ فرض او تحری و تاخیر بکوشش خود تا آنکہ غالب شود

فَلِظَنِّهِ دُخُولُ الْوَقْتِ وَهُوَ الْمَظْنُوْرُ وَالْمَحْبُوْسُ فِي الْأَمَكِنَةِ

برگمان آمدن درآمدن وقت و آن کسی است که پوشیده شده است و بند کرده شده در جاها یکه

الَّتِي لَا يَتَوَصَّلُ إِلَى مَعْرِفَةِ الْوَقْتِ بِدَلَالَةٍ وَلَا خَبَرٍ وَلَا سَمَاعٍ

که متولد نرسد بسوے شناختن وقت بدلیل و نه بخبر و نه بشنیدن

أَذَانِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ

اذان از بهر قول فرمودهٔ نبے ﷺ و فیکه امر کنم شما را بکار سے پس بیارید شما از او مقدار ے

## فَصْلٌ وَمَعْرِفَةُ الزَّوَالِ الْأَمْرُ يَدِقُّ وَيَصْعُبُ وَقَدْ وَرَدَ

و دانستن برگشتن آفتاب از نظر این تحقیق کهربا یک است دشوار و تحقیق وارد شده

فِي الْحَدِيْثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَأَلَ جِبْرِيْلَ عَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ

در حدیث برزگ کرنبے ﷺ پرسید جبرائیل را عم از برگشتهٔ آفتاب پس گفت

لَا نَعْلَمُ فَقَالَ كَيْفَ هٰذَا فَقَالَ مِنْ قَوْلِي لَكَ لَا نَعْلَمُ قَطَعْتَ

نه ادرے پس فرمود چگونه است این جواب پس گفت از گفتن من ترا لا نعلم سیر کرد

الشَّمْسُ مِنَ الْفَلَكِ خَمْسِيْنَ أَلْفَ فَرْسَخٍ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ

آفتاب از آسمان پنجاه هزار فرسنگ راه پس چنانست که پیغمبر

سَأَلَهُ عَنْ زَوَالِهَا عَلَى عِلْمِ اللّٰهِ تَعَالَى لٰكِنْ إِنَّكَ إِذَا اسْتَقْبَلْتَ

سوال کرده بود از گشتن آفتاب موافق علم خدا یعنے که روانست بهیچ چیز نباشد لیک ببدنیکو کرد

الْقِبْلَةَ فَكَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى حَاجِبِكَ الْأَيْمَنِ فِي الصَّيْفِ فَقَدْ

قبله را پس باشد آفتاب بر ابروے راست تو در تابستان پس تحقیق

زَالَتْ بِلَا شَكٍّ فَصَلِّ الظُّهْرَ فَإِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ

برگشته است بشک پس بگذار ظهر را پس هرگاه گشت سایه هر چیز مانند آن

فَهُوَ وَقْتُ الْعَصْرِ فَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى حَاجِبِكَ الْأَيْسَرِ فِي

پس آن وقت عصر است پس هرگاه باشد آفتاب بر ابروے چپ تو در

الصَّيْفِ أَيْضًا وَأَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ فَاعْلَمْ أَنَّهَا لَمْ تَزُلْ بَعْدُ

تابستان هم و تو روبروے قبله باشے پس بدان که برگشته است هنوز

فَإِذَا كَانَتْ بَيْنَ عَيْنَيْكَ فَهُوَ قِيَامُهَا وَاسْتِوَاؤُهَا فِي كَبِدِ

پس هرگاه باشد میان هر دو چشم تو پس آن قیام اوست و استوا او در میانه

السَّمَاءِ وَقَدْ يَجُوْزُ أَنَّهَا قَدْ زَالَتْ إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ

آسمان و روا است در اوّل زمستان که میان دو چشم باشد اشکه بدرستی آفتاب برگشته است و فیکه باشد در اول

قَصُرَ النَّهَارُ وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ عَلَى حَاجِبِكَ

کوتاه باشد روز و اما وقتیکه باشد در اول زمستان بر ابروے راست تو

الا يمن فيكون قد زالت في جميع الازمنة لانه اذا كان
پس باشد تحقیق برگشته است در همه زمانه و زابستان و زمستان زیرا که هرگاه باشد
ذلك في الصيف فهو اول وقت الظهر وان كان في الشتاء
آن آفتاب برابر وی راست در تابستان پس آن در وقت ظهر است و اگر باشد در زمستان
فهو اخر وقت الظهر واذا كانت على حاجبك الايسر فقد
پس آن آخر وقت ظهر است و هرگاه باشد برابر وی جیب تو پس تحقیق
يجوز انها قد زالت اقصر النهار في اول الشتاء ولا يجوز في
جایز است که آن آفتاب برگشته باشد از جهت کوتاهی روز در اول زمستان و روا نیست در
اول الصيف لابتداء النهار وطوله واذا كانت بين عينيك
اول تابستان از جهت درازی روز و وقتیکه باشد آفتاب میان دو چشم تو
في الشتاء فقد زالت بلا شك فاذا صارت الى حاجبك الايمن
در زمستان پس برگشته است بشک پس وقتیکه برگردد بسوی ابرو ی راست تو در زمستان
فهو اخر وقت الظهر وهذا لاهل اقليم العراق والخراسان
پس آن آخر وقت ظهر است و این حکم از برای اهل عراق و خراسان است
الذين يصلون الى الركن الاسود وباب البيت من جهة
آنکسانی که میگذارند نماز را بسوی رکن اسود و در خانه کعبه از جانب
الكعبة واما اهل اليمن والمغرب ومن يليهم فعلى ضد ذلك
کعبه و اما اهل یمن و مغرب و کسیکه متصل ایشان است پس خلاف این است
لانهم يصلون الى الركن اليماني وموخر الكعبة فلذلك
زیرا که ایشان میگذارند بسوی رکن یمانی و بسوی موخر کعبه پس از این جهت
اختلف التقدير فصل فاذا عرفت الزوال واردت ان
مختلف شد تقدیر در سایه اصطوا زوال پس هرگاه شناختی زوال را و خواستی که
تعرف القبلة فاجعل ظلك على يسارك فانك تكون حينئذ
بشناسی قبله را پس بگردان سایه خود را جانب چپ خویش که تو این هنگام
مستقبل القبلة فاعلم ذلك مختصرا بلا تعب وانما طولت
مستقبل قبله باشی پس بدان این را که مختصر است بی رنج و دراز کردم
في ذكر معرفة الزوال لانه اشكل الاوقات واد قها وقد
در ذکر معرفت زوال زیرا که آن مشکلتر اوقات و باریک ترین آنهاست
رددد ذكر الاقدام في خبر ابن مسعود رض والتنبيه على
وارد شد ذکر قدمها در خبر ابن مسعود رض و آگاهانیدن بر

مَعْرِفَةِ ذٰلِكَ عَلٰى مَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ فَصْلٌ وَاَمَّا

شناخت او بر طریق که گذشت بیان او بالا

وَقْتُ الْعَصْرِ فَاَوَّلُهُ عَلٰى مَا ذَكَرْنَا اَدْنٰى زِيَادَةٍ عَلَى الْمِثْلِ وَاٰخِرُ

وقت عصر پس اول او چنانچه بیان کردیم وقتی زیادت بود سایه بر چیز مثل او و آخر

وَقْتِهَا اِذَا صَارَ الظِّلُّ مِثْلَيْهِ وَوَقْتُ الضَّرُورَةِ اِلٰى قَبْلِ اَنْ

وقت آن هرگاه باشد سایه هر چیز دو چند آن وقت ضرورت تا پیش از

تَغِيبَ الشَّمْسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْاَفْضَلُ تَعْجِيلُهَا فَصْلٌ

غایب شدن آفتاب و تحقیق رفت ذکر او و افضل در آن شتاب زدن است

وَاَمَّا صَلٰوةُ الْمَغْرِبِ فَاِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَهُوَ اِذَا تَدَلّٰى حَاجِبُ

و اما نماز مغرب پس هرگاه غروب شود آفتاب و آن وقت که هرگاه بندد حاجب

الشَّمْسِ الْاَعْلٰى وَهُوَ غَيْبُوبَتُهَا عَنِ الْاَبْصَارِ دَخَلَ وَقْتُهَا وَلَهَا

اعلی آفتاب و آن پوشیده شدن آفتاب است از دیدها آمد وقت آن و مر او را

وَقْتَانِ اَحَدُهُمَا الْغُرُوبُ وَالثَّانِي غَيْبُوبَةُ شَفَقِ الشَّمْسِ

دو وقت است یکی غروب و دوم فرو رفتن شفق آفتاب و

هُوَ الْحُمْرَةُ فِي اَصَحِّ الرِّوَايَتَيْنِ فَصْلٌ فَاِذَا غَابَ الشَّفَقُ

آن سرخی است در اصح دو روایتها پس هرگاه غایب شود شفق

دَخَلَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْاٰخِرَةِ وَوَقْتُ الْفَضِيلَةِ مُمْتَدٌّ اِلٰى ثُلُثِ

درآید وقت عشاء آخره و وقت فضیلت و ثواب باقیست تا سیوم حصه

اللَّيْلِ فِي اِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَالثَّانِيَةِ اِلٰى نِصْفِ اللَّيْلِ وَوَقْتُ

شب در یکی از دو روایت و در روایت ثانی تا نصف شب و وقت

الْعُذْرِ وَالضَّرُورَةِ مَا لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ الثَّانِي وَلَهَا اِسْمَانِ

عذر و ضرورت تا برآمدن فجر ثانی است و مر او را دو نام است

اَحَدُهُمَا عَتَمَةٌ وَالثَّانِي الْعِشَاءُ الْاٰخِرَةُ لِاَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ

یکی عتمه دوم عشاء آخره بدانکه پیغمبر صلی الله علیه فرمود

غَلَبَتْكُمُ الْاَعْرَابُ عَلٰى اِسْمِ صَلٰوتِكُمْ هٰذِهِ لِتَمُوتُهَا نُوقُهُمْ

غالب آمدند شما را اعراب بر نام نماز شما که امشب است تا بمیرند شتران اعراب

فِي ذٰلِكَ وَالْاَفْضَلُ تَاْخِيرُهَا اِلٰى اٰخِرِ وَقْتِهَا وَهُوَ ثُلُثٌ اَوْ

در این نام و بهتر است تاخیر آن تا آخر وقت آن و آن سیوم حصه اول است

اَوِ النِّصْفُ الْاَوَّلُ عَلٰى مَا ذَكَرْنَا وَاَفْضَلُ مَا صُلِّيَتْ ذَاكَ

یا نصف اول چنانچه ذکر کردیم و بهتر اوقات گزارده شود نماز در آن وقت که

البياض الغربي وأظلم مكانه وهو الشفق الثاني فيؤخر
سفیدی کہ در جانب مغرب ست و تاریک شود جایے او و آن سفیدی شفق دوم ست پس تاخیر
الى ربع الليل أو الثلث أو النصف كل ذلك ما لم يتم المصلي
تا چہارم حصہ شب یا سیوم حصہ یا نصف ہمہ این اوقات فضل و فضیلت کہ خواہد کند مصلی
قبل أن يصليها فإنه يكره النوم عنها فمن خاف غلبة
پیش از یکی بگذارد نماز را اگر نہ کروہ ست نماز پیش از وقت پس کسیکہ خوف کند غلبہ
النوم فالأفضل أن يصليها ثم ينام وهذا الأفضل عند
خواب را پس بہتر آنست کہ بگذارد آنرا پس خواب کند و ازین جہت افضل نزد
الشافعي رح أن يصلي في أول الوقت وإنما قلنا الأفضل
شافعی رح گزاردن ست در اول وقت و جز این نیست کہ گفتیم یا افضل
تأخيرها لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتموا بالعتمة وخرج صلى الله عليه
تا خیر آنست زیرا کہ گفت ۲ فرمود و دیر کنید نماز عشا را و بر آمد ۲
ليلة وقد اعتم فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن
شبے و حال آنکہ تحقیق تاخیر کردہ بود عشا را پس فرمود ۲ اگر دشوار نمیدانستمے بر امت خود ہر آینہ
يصلوها هكذا فالنبي صلى الله عليه آخرها وحث على تأخيرها فضل
گزاردن آنرا ہمچنین پس ہے ۲ مؤخر کرد آنرا و بر انگیخت بتاخیر او
وأما السنن الراتبة مع هذه الصلوات الخمس فثلاث عشر
و اما سنتہاے راتبہ با این نمازہاے پنجگانہ پس سیزدہ
ركعة ركعتان قبل صلوة الفجر وركعتان قبل الظهر وركعتان
رکعت ست دو رکعت پیش از نماز فجر و دو رکعت پیش از ظہر و دو رکعت
بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد عشاء الآخرة
بعد از آن و دو رکعت بعد از مغرب و دو رکعت بعد از عشاے آخر
ويوتر بثلاث وهو مخير إن شاء صلاها بتسليمة واحدة
و وتر گزارد بسہ رکعت و آن مخیر ست اگر خواہد گزارد آنرا بیک سلام
كصلوة المغرب وإن شاء فصل بينها فيسلم عن ركعتين
مانند نماز مغرب و اگر خواہد جدا کند میان آنہا پس سلام دہد از دو رکعت
ويوتر بالآخرة وهو الأفضل فيقرأ في الأولى من الثلاث
و وتر گزارد بیکے از آنہا و آن افضلست پس بخواند در اول از سہ رکعت
بعد الفاتحة سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها
بعد فاتحہ سورہ سبح اسم ربك الاعلی و در دوم قل یا ایہا

الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقرء في اول
و در سویم قل ہو اللہ و بخواند در اول
الركعتين من سنة الفجر بقل يا ايها الكفرون وفي الثانية
دو رکعت از سنت فجر قل یا ایہا الکافرون و در ثانی
بقل هو الله احد ويستحب فعلهما في منزله ثم يخرج
قل ہو اللہ احد و مستحب ست این دو را در منزل خود پس بیرون آید مسجد
ويستحب الاشتغال بذكر الله عز وجل وترك الكلام الا
و مستحب ست مشغول شدن بذکر خدا عز و جل و ترک کردن سخن مگر
ان يكون واجبا بعد ان يصليهما حتى يدخل في الفريضة
آنکہ باشد واجب پس آنکہ بگزارد آنہا را تا آنکہ در آید در فریضہ
والقراءة في الركعتين بعد المغرب كالقراءة في ركعتي
و قرارت در دو رکعت سنت بعد مغرب ہمچو قرارت در دو رکعت سنت
الفجر روي عن ابن عمر رض انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
فجر مروی ست از ابن عمر رض کہ گفت شنیدم رسول اللہ ص را
اكثر من عشرين مرة يقرء في الركعتين بعد المغرب قل
اکثر از بیست بار کہ بخواند در دو رکعت بعد از مغرب قل
يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وروي عن طاؤس انه
یا ایہا الکافرون و قل ہو اللہ و مروی ست از طاؤس کہ
كان يقرء في الاولى منها امن الرسول وفي الثانية قل هو
بود کہ بخواند در اول از آن رکعت ۲ آمن الرسول و در ثانی قل ہو
الله احد ويستحب فعلهما لما روي حذيفة رض عن النبي
اللہ و مستحب ست فعل آنہا از بہر آنکہ روایت کرد حذیفہ رضا از نبی ص
صلى الله عليه وسلم انه قال عجلوا بالركعتين بعد المغرب لرفعهما
کہ فرمود شتاب کنید بدو رکعت بعد نماز مغرب تا بردارند آنرا
الملئكة مع المكتوبة فيستحب لخفتهما لذلك وفي حديث
ملایکہ مع فرضہا پس مستحب ست تخفیف آن از بہر ہمین و در حدیث
اخر قال صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم
دیگر ست فرمود ص ہر کہ بگزارد دو رکعت بعد مغرب پیش از آنکہ سلام گوید
رفعت صلاته في عليين وقد جاء ما يدل على استحباب
برد استہ میشود نماز او در علیین و بتحقیق آمدہ ست چیزیکہ دلالت کند بر استحباب

تطويلها وهو ما روي عن ابن عباس رض انه قال كان
دراز كردن قرارت در آن دو ركعت و آن چيزيست كه مرويست از ابن عباس رضي الله عنه كه گفت بود
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب
رسول الله ص دراز ميكرد قرارت را در دو ركعت بعد مغرب
حتى تفرق اهل المسجد وروي كذلك عن حذيفة رض انه
تا انكه پراگنده ميشدند اهل مسجد و مرويست همچنين از حذيفه رض كه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصليت معه صلاة المغرب
گفت آمدم رسول الله ص را پس گزاردم با او نماز مغرب را
ثم قام فصلى الى العشاء الاخرة ثم انتقل الى منزله وقد
پس ايستاد و پس گزارد تا عشاى آخر پس نقل كرد بسوى منزل خود و تحقيق
ورد ايضا ان الاستحباب في فعلهما في المنزل وهو ما
وارد شده ست نيز كه استحباب در كردن آن سنتها در منزل خود است و آن چيزيست كه
روي عن عائشة رض قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
مرويست از عائشه رضه كه گفت نبي ص
الركعتين اللتين بعد المغرب في بيتها وكذلك عن ام
بود كه ميگزارد دو ركعت را كه بعد از مغرب بود در خانه خود و همچنين از ام
حبيبة رض وروي عن ابن عمر رض قال كان رسول الله صلى الله عليه
حبيبه رضه و مرويست از ابن عمر رض گفت بود رسول الله ص
لا يصلي الركعتين بعد المغرب الا في بيته وروى سهل
نميگزارد دو ركعت بعد مغرب را مگر در خانه خود و روايت كرد سهل
بن سعد الساعدي رض قال لقد ادركت زمان عثمان
بن سعد ساعدي رضه گفت درياقتم زمانه عثمان را
بن عفان رض وانه ليسلم من المغرب وما ارى رجلا ولا
رضه و او سلام ميداد از نماز مغرب و نه بديدم هيچكس را
يصليهما يعني الركعتين بعد المغرب في المسجد بل كانوا
كه گزارده باشد آن دو ركعت را بعد مغرب در مسجد بل كه بودند
ينبذون باب المسجد فيخرجون فيصلونهما في بيوتهم
كه چشتي ميكردند در مسجد پس بر آمدند و ميگزاردند آنها را در خانهاى خود
فصل في فضائل الصلوات الخمس روي عن ابي سلمة
در فضايل نماز پنجگانه مرويست از ابي سلمه رضه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ

از ابو ہریرہ رضؓ گفت کہ رسول اللہ صلعم فرمود آیا دیدید شما اگر باشد

أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ

نہر بدروازہ یکے کہ غسل کند ہر روز ازان پنج بار

يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ قَالُوا لَا قَالَ فَذٰلِكَ مِثْلُ الصَّلَوٰتِ الْخَمْسِ

باقی ماند از چرک او چیزے گفتند نہ فرمود پس این مثل صلوٰۃ خمسہ است

يَمْحُو اللّٰهُ تَعَالٰى بِهَا الْخَطَايَا وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْقُرَظِيِّ قَالَ

محو میکند خدائے تعالیٰ بآن خطاہا را و مروی است از ابی ثعلبہ القرظی رضؓ گفت

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رض يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم تَحْتَرِقُونَ

شنیدم عمر بن خطاب را رضؓ کہ میگفت فرمود رسول اللہ صلعم میسوزید

فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الصُّبْحَ غَسَلَتْكُمُ الصَّلٰوةُ مَا كَانَ قَبْلَهَا ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ

پس ہرگاہ گزارید صبح را میشوید نماز چیزے را کہ پیش ازان بود ہست پستر میسوزید

فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ غَسَلَتْكُمُ الصَّلٰوةُ مَا كَانَ قَبْلَهَا ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ

پس ہرگاہ گزارید ظہر را میشوید نماز چیزے را کہ باشد پیش ازان پستر میسوزید

فَإِذَا حَضَرَتْ صَلٰوةُ الْعَصْرِ فَصَلَّيْتُمُ اغْتَسَلْتُمْ مَا كَانَ قَبْلَهَا

پس ہرگاہ حاضر شود نماز عصر پس گزارید میشوید نماز چیزے را کہ بود ہست پیش

حَتّٰى ذَكَرَ صلى الله عليه وسلم الصَّلَوٰتِ الْخَمْسَ وَعَنِ الْحَارِثِ مَوْلٰى عُثْمَانَ

تا آنکہ ذکر کرد رسول اللہ صلعم نماز پنجگانہ را و مروی است از حارث مولے عثمان

بْنِ عَفَّانَ رض قَالَ جَلَسَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رض ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ

بن عفان رضؓ گفت نشست عثمان بن عفان رضؓ پس طلبید آب را

فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ وُضُوئِي

پس وضو کرد پستر گفت دیدم رسول اللہ صلعم را کہ وضو میکرد مانند وضو کردن من

هٰذَا ثُمَّ قَالَ فَمَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هٰذَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ

کہ اکنون کردہ ام پستر گفت کہ کہ وضو کرد وضو من کہ کردہ ام پستر ایستاد و گزارد ظہر را

غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ

آمرزیدہ شود مر او را آنچہ در میان آن ظہر و نماز فجر ہست پستر گزارد مغرب را

غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ

آمرزیدہ شود مر او را آنچہ در میان ظہر و میان عصر ہست پستر گزارد عشاء آخر را

غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ثُمَّ لَعَلَّهُ بَاتَ وَ

آمرزیدہ شود مر او را آنچہ ما بین عشائین ہست پستر شاید او خواب کند و

يتمتع ليلة ثم اذا قام فصلى الصبح غفر له ما بينهما وبين
بجلد آب دهن او در شب بستر هرگاه ایستاد پس گزارد نماز صبح را پس آمرزیده شود او
صلاة عشاء الآخرة فان الحسنات يذهبن السيئات
نماز عشا را آخرست که نیکیها میبرند بدیها را
قالوا هذه الحسنات فما الباقيات الصالحات قال سبحان
گفتند این حسنات پس چیست باقیات صالحات گفت این کلمات است
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
خدا پاک و ستایش مر خدا را و نیست معبود بحق مگر الله تعالی و الله بلند ست و نیست قوت و نه توانائی
الا بالله العلي العظيم وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
مگر بخدا میکه بلند ست و بزرگ و مروی ست از جعفر بن محمد از پدر خود از جد خود
رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه الصلوة مرضاة الرب وحب
رض گفت گفت فرمود رسول الله ص نماز رضای پروردگار ست و دوستی
الملئكة وسنة الانبياء صلوات الله عليهم ونور المعرفة
فرشتها و سنت پیغمبران ت ۳ و نور معرفت ف
واصل الايمان وباجابة الدعاء وقبول الاعمال وبركة في
واصل ایمان و بقبول دعا و بقبول اعمال و بنیکو باد و برکت در
الرزق وراحة الابدان وسلاح الاعداء وكراهية الشيطان
رزق و راحت بدنها و آلت جنگ دشمنان و دشواری شیطان را
وشفيع بين صاحبها وبين ملك السموت وسراج في قبره
و شفاعت خواه شود در میان صاحب آن و در میان فرشتگان آسمان و چراغیست در گور او
وفراش تحت جنبه وجواب منكر ونكير ومونس زائر في
و فرشیست زیر پهلوی او و جواب ست منکر و نکیر را و مونس ست زیارت کننده را در
قبره الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة كانت صلاة
گور او تا روز قیامت پس هرگاه باشد روز قیامت باشد نماز
ظلا فوقه وتاجا على راسه ولباسا على بدنه ونورا يسعى
سایه بالای او و تاجی بر سر او و لباسی بر بدن او و نوری رود پیش روی
بين يديه وسترا بينه وبين النار وحجة المؤمن بين
پیش او و پرده باشد میان او و میان آتش دوزخ و حجت مومن ست
يدي الرب عز وجل ونقلا في الميزان وجوازا على
در پیش پروردگار عز و جل و گران ترازو در میزان و گذرگاهی ست بر

الصراط ومفتاحا للجنة لان الصلاة تسبيح وتحميد و

صراط پل و کلید دروازہ جنت است زیرا کہ نماز تسبیح ست و ثنا گفتن و

تقديس وتعظيم وقراءة ودعاء وان افضل الاعمال كلها

پاکے منسوب کردن و بہ بزرگی نسبت کردن و خواندن قرآن و خواستن ہدایت و افضل ترین ہمہ اعمال

الصلوة لوقتها وعن ابن عمر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

نماز ست کہ بروقت گزاردہ شود و مروی ست از ابن عمر رض گفت شنیدم رسول اللہ ص را

يقول الصلوة الخمس عماد الدين لا يقبل الله الايمان الا بالصلوة

کہ میفرمود نماز پنجگانہ ستون دین ست کسے پذیرد خدائے تعالی ایمان را مگر بہ نماز

وعن انس بن مالك رض قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه كم افرض

و مروی ست از انس بن مالک رض گفت گفت مردی یا رسول اللہ چند چیز فرض کردہ ست

الله عز وجل على عبادہ من الصلوات قال خمس صلوات قال هل

خدائے عز و جل بر بندگان خود از نماز فرمود ص نماز پنجگانہ گفت آیا

قبلهن او بعدهن شيء قال افترض الله على عباده صلوات خمسا

پیش از ین ہیچ نماز یا پس از ین چیزے ہست گفت ص فرض کردہ ست خدای تعالی بر بندگان خود

قال ليس قبلهن او بعدهن شيء فحلف الرجل بالله لا يزيد

گفت نیست پیش از ین ہیچ نماز یا پس از ین چیزے از نماز نا پس سوگند کرد بخدای تعالی نیآمزد و کم زنا د

عليهن ولا ينقص منهن فقال رسول الله صلى الله عليه ان صدق

بر انہا و نہ کم کند از ان پس فرمود رسول اللہ ص اگر راست گفتی

دخل الجنة وعن تميم الداري رض قال ان رسول الله صلى الله عليه قال

در آمدی در بہشت و مروی ست از تمیم داری رض گفت کہ رسول اللہ ص فرمود

اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة صلاته فان هو اكملها

اول چیزے کہ حساب کردہ شود بآن بندہ روز قیامت نماز ست پس اگر کامل کرد و بپذیرد

كتبت له كاملة وان لم يكن اكملها قال الله عز وجل للملئكته انظروا

نوشتہ شود مر آن نماز را برای او کامل و اگر کامل نکرد ست گوید خدائے عز و جل فرشتگان را بنگرید

هل تجدون لعبدي من تطوع فاكملوا له ما ضيع من ذلك

آیا در یابید بندہ مرا از نفل چیزے پس کامل کنید آن نماز را برای او بسبب آنکہ ضایع کرد از ین

وعن انس بن حكيم الضبي قال قال ابو هريرة رض اذا اتيت اهلك

و مروی ست از انس بن حکیم ضبی گفت گفت ابو ہریرہ رض ہرگاہ آمدی اہل خود را

فاخبرهم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان اول ما يحاسب

پس خبر دہ ایشان را کہ شنیدم از رسول اللہ ص کہ میفرمود کہ اول چیزیکہ حساب کردہ شود

بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ صَلٰوتُهُ الْمَكْتُوبَةُ فَإِنْ أَتَمَّهَا وَإِلَّا نُظِرَ
آن بنده روز قیامت نماز فریضه اوست پس اگر کامل کرد آنرا واگرنه دیده میشود
فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ أُكْمِلَتْ لَهُ الْفَرِيضَةُ بِهَا ثُمَّ يُفْعَلُ بِسَائِرِ
پس اگر باشد مر او را نفل تا کامل کرده میشود مر او را فریضه بآن پس ترکرده میشود بهمه
الْأَعْمَالِ كَذٰلِكَ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم
اعمال همچنین ومرویست از انس بن مالک رض گفت فرمود رسول الله ص
أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلٰوةُ وَأَوَّلُ مَا افْتَرَضَ اللّٰهُ تَعَالٰى
اول چیزے که حساب کرده میشود بآن بنده نماز ست واول چیزیکه فرض کرد ایزد ست تعالی
عَلٰى هٰذِهِ الْأُمَّةِ الصَّلٰوةُ فَصْلٌ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَفَضْلِ
بر این امت نماز ست در خروج بسوے مسجد وفضیلت
الْجَمَاعَةِ وَالْخُشُوعِ فِي الصَّلٰوةِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ إِنَّ
جماعت وخشوع در نماز مرویست از نافع از ابن عمر رض گفت که
رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ مَا بَيْنَ صَلٰوةِ الْجَمَاعَةِ وَالْفَذِّ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ
رسول الله ص فرمود فرق میان نماز جماعت وتنها هفده
دَرَجَةً وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ إِذَا
درجه ست ومرویست از ابو هریره رض گفت که رسول الله ص فرمود هرگاه
تَوَضَّأَ الْعَبْدُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ كَتَبَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ
وضو کند بنده پس برآید بسوے مسجد مینویسد خدای تعالی مر او را بهر
خُطْوَةٍ حَسَنَةً وَمَحٰى عَنْهُ سَيِّئَةً وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً وَلْيُبَشِّرْ
قدم یکے را وکم میکند از و بدے و بر میدارد او را درجه ومژده باد
اللّٰهُ تَعَالٰى كَمَا يُبَشِّرُ بِالْغَائِبِ الطَّوِيلِ غَيْبَتُهُ إِذَا قَدِمَ عَلٰى
خدای تعالی چنانچه شاد میشوند بغایب که تا دیر غایب بوده باشد هرگاه بیاید
أَهْلِهِ وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ
اهل خود ومرویست از ابو عثمان نهدی از سلمان رض گفت فرمود رسول
اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ
الله ص میفرماید خدا هرکه وضو کرد در خانه خود پس نیکو کرد
الْوُضُوءَ ثُمَّ زَارَنِي فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِي فَأَتَانِي زَائِرًا وَحَقٌّ
وضو را پس زیارت کرد مرا در خانه از خانهاے من پس آمد مرا زیارت کننده
عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ
بر زیارت کرده شده که اکرام کند زیارت کننده خود را ومرویست از سالم بن عبد الله از پدر خود

عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رض قَالَ جَاءَ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

عمر بن خطاب گفت آمد جبرائیل ع ابوے نبے ع

فَقَالَ بَشِّرِ الْمَشَّائِيْنَ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّوْرِ التَّامِّ يَوْمَ

پس فرمود شاد مان ساز روندگان را در سیاہے شب بسوے مسجدہا بنور تمام روز

الْقِيٰمَةِ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ مَشٰى

قیامت و مرویست از ابے درداء رض از نبے ع کہ فرمود ہر کہ رود

فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ أَتَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى نُوْرًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

در تاریکی شب بسوے مسجد میدہد خدا یتعالیٰ او را نور روز قیامت

وَعَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رض أَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُوْلُ

و مرویست از ابے سعید خدرے رض کہ شنید رسول اللہ ع کہ میفرمود

صَلٰوةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلٰى صَلٰوةِ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِيْنَ دَرَجَةً

نماز جماعت فضیلت مے نہد بر نماز تنہا بست و پنج درجہ

وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ إِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا بَيْنَ

و مرویست از نافع از ابن عمر رض گفت کہ رسول اللہ ع فرمود فرق میان

صَلٰوةِ الْجَمَاعَةِ وَالْفَذِّ سَبْعٌ وَعِشْرُوْنَ دَرَجَةً وَعَنْ أَنَسِ بْنِ

نماز جماعت و تنہا ہفتاد و پنج است و مرویست از انس بن

مَالِكٍ رض قَالَ إِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُوْنٍ

مالک رض گفت کہ رسول اللہ ع فرمود ای عثمان بن مظعون

مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَتْ لَهُ حَجَّةً مَبْرُوْرَةً وَعُمْرَةً

ہر کہ گزارد نماز صبح را در جماعت باشد مراورا حج مبرور و عمرہ

مُتَقَبَّلَةً يَا عُثْمَانُ مَنْ صَلَّى الظُّهْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ خَمْسٌ وَ

متقبل کردہ شدہ ای عثمان ہر کہ گزارد ظہر را در جماعت باشد مراورا بست و

عِشْرُوْنَ صَلَاةً كُلُّهَا مِثْلُهَا وَسَبْعُوْنَ دَرَجَةً فِي جِنَانِ

پنج نماز ہمہ مانند اول کہ جماعت گزارد و ہفتاد درجہ در جنات

الْفِرْدَوْسِ يَا عُثْمَانُ مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللّٰهَ تَعَالٰى

الفردوس ای عثمان ہر کہ گزارد عصر را در جماعت بسپس یاد کرد خدا یتعالیٰ را

حَتّٰى تَغْرُبَ الشَّمْسُ كَانَ مَا أَعْتَقَ نَسَمَةً مِنْ وُلْدِ إِسْمٰعِيْلَ مَعَ

تا کہ فرو رود آفتاب بسپر گاہ کہ گزارد کردہ باشد آزاد کردہ نفسے را از اولاد اسمعیل

كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ اِثْنَا عَشَرَ أَلْفًا يَا عُثْمَانُ مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي

ہر مرد از ایشان دوازدہ ہزار ای عثمان ہر کہ گزارد نماز مغرب را در

جماعة كانت له خمس وعشرون صلاة كلها مثلها وسبعون
جماعت باشد مراورا بست و پنج نماز همه مانند اول که بجماعت گزارده باشد و بمقدار
درجة في جنات عدن يا عثمان من صلى العشاء الآخرة في
درجه در جنات عدن ای عثمان هر که گزارد عشاء آخر را در
جماعة فكأنما قام ليلة القدر ويستحب للرجل اذا اقبل الى
جماعت پس گویا ایستاده شب قدر و مستحب ست مرد را که چون آید بسوی
المسجد ان يقبل بخوف ووجل وخشوع وخضوع وان تكون
مسجد اینکه رو آرد بخوف و ترس و فروتنی و اینکه باشد
عليه السكينة والوقار وان يحدث لنفسه فكرا وادبا غير
بر او آرام و وقار و اینکه در دل آرد فکر و ادب غیر
ما كان عليه وفيه قبل ذلك من حالات الدنيا واشغالها
که او بود بست بر و در و پیش ازین از حالات دنیا و اشغال آن
وليخرج برغبة ورهبة وذل وتواضع وانكسار من غير
باید که برآید برغبت حق و ترس و خواری و تواضع و فروتنی از غیر
عجب وتكبر وافتخار ورؤية النفس والخلق وينوي بذلك
عجب و تکبر و افتخار و رویت نفس و خلق و نیت کند بدین
التوجه الى الله عز وجل الى بيت من بيوته التي اذن الله ان
رو آوردن بسوی خدای عز و جل بسوی خانه از خانهای که اذن کرده ست خدای تعالی که
ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال
بلند کرده شود و یاد کرده میشود در انجا نام او تسبیح گفته شود مر او را در امد و شد انجا مردانی
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وما ادرك من الصلاة
که غافل نکند ایشانرا تجارت و بیع از ذکر خدا و بس چیز یکه دریافت از نماز
صلى مع الجماعة وما فاته قضى لذا جاء في الحديث عن ابي هريرة
گذارد با جماعت و هر فوت کرد آنرا قضا کند آنچنین آمده ست در حدیث از ابو هریره
رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم وقد اقيمت
رض که گفت فرمود رسول الله صلعم هرگاه بیاید یکی از شما و حال انکه بر پا کرده شده
الصلوة فليمش على هيئته فليصل ما ادرك وليقض ما سبقه وفي لفظ آخر فليمش وعليه
نماز پس بگذرد بر آن صفت و هیئت پس بگزارد هر چه دریابد و بگذارد آنچه پیش افتاده ست در لفظ دیگر پس برود و بر او
السكينة والوقار فليحذر العجب في المواظبة على العبادة ولمداومة عليها لان ذلك يسقطه
آرام و وقار پس باید که ترسد از عجب در مواظبت بر عبادت و بهاء مداومت بر و زیرا که این عجب می اندازد او را

مِنْ عَيْنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُبَعِّدُهُ مِنْ قُرْبِهِ وَيُعْمِي عَلَيْهِ حَالَتَهُ

از چشم خدا یعنی دور میدارد او را از قرب او و کور میکند بر او حالت او را

وَيُزِيلُ نُورَ بَصِيرَتِهِ وَحَلَاوَةَ مَا كَانَ يَجِدُهُ مِنْ قَبْلُ فِي عِبَادَتِهِ

و دور میکند نور بصیرت او و ازت چیزیکه میافت از پیش در عبادت خود

وَيُكَدِّرُ صَفَاءَ مَعْرِفَتِهِ وَرُبَّمَا رَدَّ عَلَيْهِ عَمَلَهُ وَقَصَمَ لِأَنَّهُ

و تکدر میشود صفاء معرفت او و وقت او قات باز گردانیده شود بر او عمل او و شکسته میشود

رُوِيَ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَتَقَبَّلُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ عَمَلًا حَتَّى

مروی است که او تعالی قبول نمیکند از متکبران عملی

يَتُوبُوا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ أَحْيَا

تا که توبه کنند و تحقیق آمده است در حدیث که ابراهیم خلیل الرحمن زنده داشت

لَيْلَةً فَلَمَّا أَصْبَحَ أَعْجَبَ بِقِيَامِ لَيْلِهِ فَقَالَ نِعْمَ الرَّبُّ رَبُّ

شبی را پس هرگاه صبح کرد و عجب کرد بقیام شب خود پس فرمود نیکو پروردگاران

إِبْرَاهِيمَ وَنِعْمَ الْعَبْدُ إِبْرَاهِيمُ فَلَمَّا كَانَ غَدَاةُ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا

ابراهیم است و نیکو بندگان ابراهیم است پس هرگاه شد بگاه او نیافت هیچ کس را

يَأْكُلُ مَعَهُ وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ غَيْرُهُ فَأَخْرَجَ

که خورد با او و بود او را دوست میداشت که بخورد با او غیر او پس برآورد

طَعَامَهُ إِلَى الطَّرِيقِ لِيَمُرَّ بِهِ مَارٌّ فَيَأْكُلَ مَعَهُ فَنَزَلَ مَلَكَانِ مِنَ

طعام را در راه تا گذرنده بیان گذرنده پس بخورد با او پس فرود آمدند دو فرشته از

السَّمَاءِ فَأَقْبَلَا نَحْوَهُ فَدَعَاهُمَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْغَدَاءِ

آسمان پس آمدند بسوی او پس طلب کرد ایشان را ابراهیم ع بسوی غذا

فَجَاءَاهُ فَقَالَ لَهُمَا نُقَدِّمُ مَا بِنَا إِلَى هٰذِهِ الرَّوْضَةِ فَإِنَّ فِيهَا

پس قبول کردند این را پس گفت ایشان را بیائید بما بسوی این روضه پس درین

عَيْنًا وَفِيهَا مَاءٌ فَنَتَغَدَّ عِنْدَهَا فَقَدَّمُوا إِلَى الرَّوْضَةِ فَإِذَا

چشمه ایست و درین آبیست پس غذا خوریم نزدیک او پس آمدند بسوی روضه پس ناگاه

الْعَيْنُ قَدْ غَارَتْ وَلَيْسَ فِيهَا مَاءٌ فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

چشمه تحقیق فرو رفته بود و نبود در او آب پس سخت شد این بر ابراهیم

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْتَحْيَى مِمَّا قَالَ إِذْ لَمْ يَرَ عَيْنَ مَاءٍ فَقَالَا لَهُ يَا

ع و حیا کرد از آنچه گفته بود هرگاه که ندید چشمه آب پس گفتند مر او را

إِبْرَاهِيمُ فَادْعُ رَبَّكَ وَاسْأَلْهُ أَنْ يُعِيدَ الْمَاءَ فِي الْعَيْنِ فَدَعَا اللّٰهَ

ابراهیم پس دعا کن پروردگار خود را و بخواه از او که باز گرداند آب را در چشمه پس دعا کرد

عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ يَرُدَّ شَيْئًا فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمَا ادْعُوا

ابراهیم پس باز نیامد چیزے پس گران آمد این بر ابراهیم ع پس گفت ایشان را دعا

اللّٰهَ فَدَعَا اَحَدُهُمَا فَرَجَعَ الْمَاءُ فِي الْعَيْنِ ثُمَّ دَعَا الْاٰخَرُ فَاَقْبَلَتْ

خدائے را پس دعا کردیکے از ایشان پس باز آمد آب در چشمه پس دعا کرد دیگر پس پیش آمد

الْعَيْنُ فَاَخْبَرَاهُ اَنَّهُمَا مَلَكَانِ وَاَنَّ اِعْجَابَهُ بِقِيَامِ لَيْلِهِ رَدَّ

چشمه پس خبر داد او را که ایشان فرشتگانند و تحقیق عجب او بقیام شب باز گردید

دُعَاءَهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ فَاِذَا كَانَ هٰذَا فِعْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ

دعاے او را بر او پس قبول کرده نشد او را پس هرگاه باشد اینکه کرد پروردگار

بِخَلِيْلِهِ اِبْرٰهِيْمَ فَكَيْفَ فِعْلُهُ بِغَيْرِهِ بَلْ يَعْتَقِدُ الْعَبْدُ اَنَّ جَمِيْعَ

بخلیل خود ابراهیم ع پس چگونه کرده باشد بغیر او بلکه در دل دارد بنده که همه

مَا هُوَ فِيْهِ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْمُسَارَعَةِ اِلَيْهَا تَوْفِيْقٌ مِّنَ اللّٰهِ وَ

آنچه در وست از طاعت و جستجو کردن بسوے او توفیق ست از خدا یتعالی و

نِعْمَةٌ وَّفَضْلٌ وَّرَحْمَةٌ وَّمِنَّةٌ فَلْيَقُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ خَاشِعًا

نعمت ست و فضل و رحمت و منت پس باید که بایستد پیش پروردگار عزوجل یا خوار

ذَلِيْلًا كَاَنَّهُ يُشَاهِدُهُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْبُدِ

و زبون و خوار گویا که مے بیند او را چنانچه فرمود ست ع عبادت کن

اللّٰهَ كَاَنَّكَ تَرَاهُ فَاِنْ لَّمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَاِنَّهُ يَرَاكَ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيْثِ

پروردگار را که مے بیند او ترا اگر چه تو نمی بینی او را پس او می بیند ترا و تحقیق وارد شده در حدیث

اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ اَوْحٰى اِلٰى عِيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اِذَا قُمْتَ

که الله تعالی وحی فرستاد بسوے عیسی ع هرگاه بایستے

بَيْنَ يَدَيَّ فَقُمْ مَقَامَ الْخَائِفِ الذَّلِيْلِ الذَّامِّ لِنَفْسِهِ فَاِنَّهَا

پیش من پس بایست بجاے ترسنده خوار دارنده نفس خود را پس بدرستی او

اَوْلٰى بِالذَّمِّ وَاِذَا دَعَوْتَنِيْ فَادْعُنِيْ وَاَعْضَاؤُكَ مُنْتَقِضَةٌ

بهتر ست بسزاے پس هرگاه خواندی مرا پس دعا کن مرا درحالتیکه متفرق باشد تو از هم جدا شود و

كَذٰلِكَ رُوِّيْنَا اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى اَوْحٰى مِثْلَ ذٰلِكَ اِلٰى مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ

همچنین روایت کرده اند که الله تعالی وحی فرستاد همچنین بسوے موسے ع

وَرُوِيَ اَنَّ ابْنَ سِيْرِيْنَ رض كَانَ اِذَا قَامَ اِلَى الصَّلٰوةِ ذَهَبَ كُلُّ

و روایت ست که ابن سیرین رض بود هرگاه که ایستاد بسوے نماز میرفت تمام

وَجْهِهِ خَوْفًا مِّنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَرَقًا مِّنْهُ وَكَانَ مُسْلِمُ بْنُ

روے او از بهت ترس خدا یتعالی و از زیدن از و بوده ست مسلم بن

بِسَارِيَه إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلٰوةِ لَمْ يَسْمَعْ حِسًّا مِنْ صَوْتٍ وَلَا
یسار رح وقتیکہ بے در آمد در نماز نمی شنید آواز را نہ جرے
غَيْرِهِ إِشْتِغَالًا بِالصَّلٰوةِ وَخَوْفًا مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ عَامِرُ
دیگر را از جہت اشتغال خود بنماز و خوف از خدا تعالیٰ و گفت عامر
بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ لَأَنْ تَخْتَلِفَ الْخَنَاجِرُ بَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
بن عبد قیس ہر آئینہ زدن خنجرہا میان من و باز دوست ترست مرا از
أَنْ أَتَفَكَّرَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَأَنَا فِي الصَّلٰوةِ وَقَالَ سَعْدُ
فکر کردن در چیزے از امر دنیا در حالیکہ در نماز باشم و گفت سعد
بْنُ مُعَاذٍ رض مَا صَلَّيْتُ صَلٰوةً قَطُّ فَحَدَّثْتُ نَفْسِي فِيهَا
بن معاذ رض نگذاردم نماز را ہرگز پس سخن کردم بنفس خود در آن نماز
بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا حَتّٰى انْصَرَفْتُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ كَانَ ابْنُ
بچیزے از امر دنیا تا آنکہ برگشتم و گفت مجاہد بود ابن
الزُّبَيْرِ رض إِذَا قَامَ فِي الصَّلٰوةِ كَأَنَّهُ عُوْدٌ مِنَ الْخُشُوْعِ وَكَانَ وَهْبٌ
زبیر رض ہرگاہ کہ ایستاد در نماز گویا چوبست از گرفتگی و حرکت ندارد از جہت ترس از خدا و بود وہب
إِذَا قَامَ يُصَلِّي كَأَنَّمَا يَطَّلِعُ فِي جَهَنَّمَ وَكَانَ عُتْبَةُ الْغُلَامِ
ہرگاہ کہ ایستاد بر نماز گویا دیدہ ور است میکند در دوزخ را و بود عتبہ غلام
رَحِمَهُ اللّٰهُ إِذَا قَامَ فِي الصَّلٰوةِ فِي الشِّتَاءِ يَنْصَبُّ الْعَرَقُ مِنْهُ
رحمۃ اللہ علیہ ہرگاہ کہ ایستاد در نماز در موسم سرما بیرنجید از و عرق
فَسَأَلُوْهُ فِي ذٰلِكَ فَقَالَ حَيَاءً مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ مُسْلِمُ
پس پرسیدند او را در ین پس گفت از جہت حیا از خدا تعالیٰ و بود مسلم
بْنُ يَسَارٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ يُصَلِّي فَوَقَعَ الْحَرِيْقُ فِي دَارِهِ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ
بن یسار رح کہ نماز میگزارد پس افتاد آتش در سرائے او و در خانہ بود
مِنْهَا فَفَزِعَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ حَتّٰى خَرَجُوْا فَأَطْفَؤُهُ فَمَا عَقَلَ مُسْلِمٌ
از آن پس فریاد کردند اہل بصرہ تا آنکہ برآمدند و نشستند آتش را پس نہ دریافت مسلم
إِلَّا بَعْدَ مَا أَطْفَؤُهَا وَقِيْلَ أَنَّهُ أَيْضًا كَانَ يُصَابُ فِي الْجَامِعِ
مگر پس از آنکہ نشستند از ا و گفتہ شد پدرستی بود و ہست مسلم کہ میگرفت رد نماز را در جامع
فَسَقَطَتْ سَارِيَةٌ إِلٰى جَنْبِهِ فَفَزِعَ مِنْهَا أَهْلُ السُّوْقِ وَهُوَ
پس افتاد ستونے بپہلوے او پس فریاد کردند از آن اہل بازار و آن
لَمْ يَعْقِلْ بِهَا وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ زُبَيْرٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي
را نہ یافت آنرا و مروی است از عمار بن زبیر رح کہ او بود کہ نماز میگزارد

وَنَعْلُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَانَ شَسْعُ نَعْلِهِ جَدِيدًا فَالْتَفَتَ إِلَى

ونعل او در پیش او بود و بود دوال نعل او نو پس التفات کرد بسوے

شَسْعِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ رَمَى بِنَعْلِهِ وَلَمْ يَلْبَسْ بَعْدَ ذَلِكَ

دوال پس چون از نماز فارغ شد انداخت بنعل را و نپوشید پس ازین

نَعْلًا حَتَّى مَاتَ وَحُكِيَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي

نعل را تا آنکه مرد و حکایت کنند از ربیع بن خثیم که بود که بگزارد

تَطَوُّعًا وَبَيْنَ يَدَيْهِ فَرَسٌ لَهُ يُسَاوِي عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ

نعل را و پیش او اسپے بود مر او را قیمت هزار بود بست هزار درهم

فَجَاءَ لِصٌّ فَحَلَّهُ وَذَهَبَ بِهِ فَجَاءَ النَّاسُ مِنَ الْغَدَاةِ يُعَزُّونَهُ

پس آمد دزد و بگشاد او را و برد او را پس آمدند مردم از صباح تعزیت میکردند او را

فَقَالَ أَمَا إِنِّي كُنْتُ أَرَى مَنْ يَحُلُّهُ وَلَكِنْ كُنْتُ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ

پس گفت آگاه باشید که من بودم که میدیدم کسی را که میگشاد است او لیکن بودم در چیزے

إِلَيَّ مِنْهُ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ النَّهَارِ فَادَ الْفَرَسَ قَدْ أَقْبَلَ حَتَّى

مرا از اسب پس هرگاه گذشت پاره از روز پس ناگاه آمد اسپ تا آنکه

قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى فِي شَمْلَةٍ

ایستاد پیش او و مروی است از پیغمبر صلعم که نماز میگزارد در گلیم

سَوْدَاءَ فِيهَا خَيْطٌ أَحْمَرُ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنَّ هَذَا الْخَيْطَ

سیاه که در و رشته سرخ بود پس هرگاه سلام داد فرمود این رشته

أَلْهَانِي عَنْ صَلَاتِي فَقَدْ وَصَفَ اللهُ تَعَالَى الْخَاشِعِينَ فِي الصَّلَاةِ

غافل گردانید مرا از نماز من و تحقیق وصف کرد خدا تعالی خشوع کنندگان را در نماز

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ قَالَ الزُّهْرِيُّ

در قول خود که گفت که ایشان در نماز خود خشوع کنندگانند گفت زهری

هُوَ سُكُونُ الْمَرْءِ فِي صَلَاتِهِ قِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ مَنْ عَنْ

آن سکون مرد است در نماز خود گفته شد که خشوع آنست که ندانند که چیست از

يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ لِاشْتِغَالِهِ بِالصَّلَاةِ وَلِهَذَا قَالَ

یمین او و یسار او در نماز از جهت اشتغال او در نماز و ازین جهت فرمود

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا فَصْلٌ فِي الْمُحَافَظَةِ

نبی صلعم که در نماز شغلے ست از هر چه ماسوای حقست در محافظت کردن

عَلَيْهَا وَمَا وَرَدَ مِنَ الْعُقُوبَةِ عَلَى مَنْ ضَيَّعَهَا رَوَى الْأَعْمَشُ

بر نماز و چیز یکه وارد شد از عقوبت بر کسیکه ضایع کرد آنرا روایت کرد اعمش

عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ

از شقیق از ابن مسعود گفت پیغمبر فرمود علیہ السلام

إِذَا صَلَّى الْعَبْدُ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ صَعِدَتْ إِلَى السَّمَاءِ وَلَهَا نُورٌ

وقتیکہ میگذارد بندہ نماز در اول وقت بالا میرود نماز تا آسمان و حال آنکہ او را نور است

حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْعَرْشِ تَسْتَغْفِرُ لِصَاحِبِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ

تا آنکہ میرسد بعرش طلب آمرزش میکند صاحب خود را تا روز قیامت و

تَقُولُ حَفِظَكَ اللّٰهُ كَمَا حَفِظْتَنِي وَإِذَا صَلَّى الْعَبْدُ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا

میگوید نگاہ دارد ترا خدا تعالے چنانچہ نگاہ داشتی تو مرا و وقتیکہ میگذارد از نماز را بندہ در غیر وقتش

صَعِدَتْ إِلَى السَّمَاءِ لَا نُورَ لَهَا فَتَنْتَهِي إِلَى السَّمَاءِ فَتُلَفُّ

بالا میرود بسوے آسمان نیست نور مر او را پس میرسد بآسمان پس پیچیدہ میشود

كَمَا تُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَرِقَةُ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُ صَاحِبِهَا ثُمَّ تَقُولُ

چنانچہ پیچیدہ میشود جامہ پارہ پارہ پس زدہ میشود آن نماز بروے او و میگوید

ضَيَّعَكَ اللّٰهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ

ضایع کند ترا خدا تعالی چنانچہ ضایع کردے تو مرا و در روایت در حدیث عبادہ رضی اللہ عنہ

قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَبْلَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ إِلَى

گفت بدرستیکہ پیغامبر علیہ السلام گفت کہ کسے کہ وضو کرد پس نیکو کرد وضو را پس بپاخاست

الصَّلٰوةِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَالْقِرَاءَةَ فِيهَا قَالَتِ الصَّلٰوةُ

بنماز پس تمام کرد رکوع و سجود و قرارت را در آن نماز گوید نماز

حَفِظَكَ اللّٰهُ كَمَا حَفِظْتَنِي ثُمَّ صَعِدَتْ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَلَهَا

نگہدارد ترا خدا تعالے چنانچہ نگاہ داشتی تو مرا پس بالا برد آن نماز تا آنکہ برسد بسوے آسمان و حال آنکہ

ضَوْءٌ وَنُورٌ فَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى اللّٰهِ

او را نور است پس گشادہ میشود مر آنرا درہا آسمان تا آنکہ برسد بسوے خدا تعالے

فَتَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا وَإِذَا ضَيَّعَ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَالْقِرَاءَةَ

پس شفاعت کند مر صاحب خود را و وقتیکہ ضایع کرد رکوع سجود و قرارت را

فِيهَا قَالَتِ الصَّلٰوةُ ضَيَّعَكَ اللّٰهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي ثُمَّ صَعِدَتْ بِهَا

در آن نماز گوید نماز ضایع کند ترا خدا تعالے چنانچہ ضایع کردے تو مرا پس بالا برد آن نماز را

وَلَهَا ظُلْمَةٌ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى السَّمَاءِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا

او را و حال آنکہ او را تاریکیست تا آنکہ رسد بآسمان پس بسته میشود درہا آسمان پیش آن نماز

ثُمَّ تُلَفُّ كَمَا تُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَلَقُ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُ صَاحِبِهَا

پس پیچیدہ میشود چنانچہ پیچیدہ میشود جامہ کہنہ پس زدہ میشود آن نماز بروے صاحب او

وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم أَيُّ الْأَعْمَالِ

و مروی است از ابن مسعود رضی اللہ عنہ گفت پرسیدم رسول خدا را علیہ السلام کدامی عمل

أَفْضَلُ قَالَ الصَّلٰوةُ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَالْجِهَادُ فِي

بہتر است فرمود ادا کردن نماز را در وقتہا و احسان و فرمانبرداری مادر و پدر و جہاد کردن با کفار

سَبِيلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ إِبْرٰهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ الْمُؤَذِّنِ عَنْ

در راہ خدا تعالے و مروی است از ابراہیم بن ابی محذورہ مؤذن آنہ

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ

پدر خود از جد خود رض گفت فرمود پیغامبر علیہ السلام اول وقت موجب

اللّٰهِ وَأَوْسَطُ الْوَقْتِ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللّٰهِ تَعَالٰى وَ

رضاء خدا است و در میانہ وقت موجب رحمت خدا است و در آخر وقت موجب عفو خدا تعالے و تقصیر است و

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

فرمود خدا تعالے پس ہلاکت است از برای نمازیان کہ ایشان از نماز ہای خویش غافل اند

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض وَاللّٰهِ مَا تَرَكُوهَا وَلٰكِنْ أَخَّرُوهَا عَنْ أَوْقَاتِهَا

گفت ابن عباس رضی اللہ عنہ در تفسیر این آیت سوگند است بخدا کہ ترک نکردہ اند آن نمازیان نماز خویش را

وَقَالَ سَعْدٌ رض سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ

و گفت سعد رضی اللہ عنہ پرسیدم پیغامبر علیہ السلام را از قول خدا تعالے الذین

هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ قَالَ صلی اللہ علیہ وسلم هُمُ الَّذِينَ يُؤَخِّرُونَ

ہم عن صلاتہم ساہون بس فرمود پیغامبر علیہ السلام ایشان آن کسانے اند کہ تاخیر

الصَّلٰوةَ عَنْ وَقْتِهَا عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رض فِي قَوْلِهِ تَعَالٰى

میکنند نماز را از وقت خویش و مروی است از براء در تفسیر قول خدا تعالے

أَضَاعُوا الصَّلٰوةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا

اضاعوا الصلوۃ الخ یعنے ضایع کردند ایشان نماز را و پیروی کردند شہوتہا را پس سرانجام خواہند دید

قَالَ هُوَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ

گفت پیغامبر علیہ السلام غی وادیست در دوزخ و گفت ابن عباس رض غی در آید آن وادی را مگر کسے کہ

أَضَاعَ أَوْ فَاتَ صَلَاتَهُ وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

ضایع کردہ باشد و فوت نماز را و مروی است از عبد اللہ

الْعَاصِ رض عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا

از رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم یاد کرد نماز را روزے

فَقَالَ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةً

پس فرمود علیہ السلام کسیکہ محافظت کند او را باشد نماز مر او را روشنای در قبر و در وقت رفتن بہ بہشت

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ تَكُنْ لَهُ نُورًا وَلَا بُرْهَانًا

و دلیل و روشن برایمان و رستگاری از عذاب او در روز قیامت و کسیکه محافظت نکند بر وضو نباشد او را نور و روشنائی و درخشندگی

وَلَا نَجَاةً مِنَ النَّارِ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ

و نه رستگاری از آتش و باشد روز قیامت با قارون و هامان و ابی

وَهَامَانَ وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ وَعَنِ الْحَارِثِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

ابن خلف یعنی با کافران متمردان این حدیث محمول است بر وقتیکه عدم محافظت از جهت استخفاف و عدم مبالاتی باشد و مرویست

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَهَاوَنَ بِصَلَاتِهِ

از امیر علیه السلام بعد از سه نمود کسیکه سستی کند نماز

فَإِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعَاقِبُهُ بِخَمْسَ عَشْرَةَ عُقُوبَةً سِتَّةٌ مِنْهَا

خود پس بدرستیکه حق تعالی عذاب کند او را به پانزده عقوبت شش از انها

قَبْلَ الْمَوْتِ وَثَلَاثٌ عِنْدَ الْمَوْتِ وَثَلَاثٌ فِي الْقَبْرِ وَثَلَاثٌ

پیش از مرگ باشد و سه در وقت موت و سه در گور و سه

عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْقَبْرِ فَأَمَّا الَّتِي قَبْلَ الْمَوْتِ فَأَوَّلُهَا أَنَّهُ

در وقت برآمدن از گور اما شش عقوبت که پیش از موت اند پس اول آنها اینست

يُرْفَعُ عَنْهُ اسْمُ الصَّالِحِينَ وَالثَّانِيَةُ تُرْفَعُ عَنْهُ بَرَكَةُ الْحَيٰوةِ

که برداشته میشود از او نام صالحان را و دوم آنکه دور کرده میشود از و برکت از زندگانی

..... وَالثَّالِثَةُ تُرْفَعُ عَنْهُ بَرَكَةُ الرِّزْقِ وَالرَّابِعَةُ لَا يَبْقَى

چه برکت نزد کار آنست که خدا آنرا روز جهان او برکت دهد و سیوم آنکه برداشته میشود از و برکت روزی جهانی آنکه

مِنْهُ شَيْءٌ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ حَتّٰى يُكْمِلَ صَلَاتَهُ وَالْخَامِسَةُ لَا يَسْتَجَابُ

از وی چیزی از عمل نیکو تا آنکه تمام و کمال ادا کند نماز خویش را و پنجم آنکه مستجاب نمیشود

دُعَاؤُهُ وَالسَّادِسَةُ لَا يَجْعَلُ لَهُ فِي دُعَاءِ الصَّالِحِينَ نَصِيبًا

دعاء او و ششم آنکه گردانیده نمیشود او را در دعاء صالحان حصه

وَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي عِنْدَ الْمَوْتِ فَأَوَّلُهَا يَمُوتُ عَطْشَانًا وَلَوْ

و اما سه عقوبت که در وقت موت اند پس اول انها اینست که میرد تشنه و اگر

صُبَّ فِي حَلْقِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا رَوِيَ وَالثَّانِيَةُ أَنَّهُ يَمُوتُ غَيْرَ تَقِيٍّ

ریخته شود در گلوی او هفت دریا هرگز سیر نمیشود و دوم آنکه میرد ناپرهیزگار نه

وَالثَّالِثَةُ أَنَّهُ أَثْقَلُ بِحَدِيدِ الدُّنْيَا وَخَشَبِهَا وَأَحْجَارِهَا عَلَى

و سیوم آنکه گران کرده شود بار بن دنیا و چوبهای و سنگهای آن بر

رَقَبَتِهِ وَكَتِفَيْهِ وَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي فِي الْقَبْرِ فَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ

گردن او و دو دوش او باشد و اما سه عقوبت که در گور اند پس تنگ کرده میشود گور او را

وَالثَّانِيَةُ يُظْلَمُ عَلَيْهِ الْقَبْرُ وَالثَّالِثَةُ يَصِيرُ أَعْمَى بِالْقَوْلِ وَ

دوویے آنکہ تاریک گردانیدہ میشود بروگور او وسیوے میگردد در ماندہ درسخن گفتن

أَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْقَبْرِ فَأَوَّلُهَا يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ

در ماندہ عقوبت کہ در وقت برآمدن از گور راست پس اول آنست کہ ملاقات کند خدا را عز

وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ وَالثَّانِيَةُ يَكُونُ حِسَابُهُ شَدِيدًا

و جل احوال آنکہ حقتعالی بروخشمناک باشد وودوے آنکہ بے باشد حساب او سخت

وَالثَّالِثَةُ رُجُوعُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى النَّارِ إِلَّا أَنْ

وسیوے باشد باز گشت او از پیش حقتعالی بسوے آتش مگر آنکہ

يَعْفُوَ اللَّهُ عَنْهُ فَصْلٌ الصَّلَاةُ خَطَرُهَا عَظِيمٌ وَأَمْرُهَا

بر بخشد خدا ہمو او را فصل نماز شریف او بزرگ است وام

جَسِيمٌ وَبِالصَّلَاةِ أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَسُولَهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وشان آن عظیم است وبہ نماز فرمود حقتعالی پیغامبر خود را کہ او مشہور گردانید محمد صلی اللہ علیہ

وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَوَّلُ مَا أَوْحَى اللَّهُ بِالنُّبُوَّةِ ثُمَّ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ كُلِّ عَمَلٍ وَقَبْلَ

وآلہ وسلم و نخستین چیزے کہ وحے فرستاد بسوے او بر نبوت پیش از عمل

كُلِّ فَرِيضَةٍ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ

از ہر فرض در آیات بسیار از جملہ آیات قول خدا تعالے است بخوان چیزے کہ وحے فرستادہ

مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى

بسوے تو از قرآن و بر پادار نماز را و فرمود عز و جل بدرستی کہ نماز باز میدارد

عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ

از بے حیائی و منکر و فرمود جل و علا امر بکن اہل خود را بنماز

وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَخَاطَبَ جَمِيعَ

و صبر دہ بر آن نماز تو پرستش روزی نمیکنیم بلکہ ما روزی میدہیم و خطاب کرد جمیع

الْمُؤْمِنِينَ فَأَمَرَهُمْ بِالِاسْتِعَانَةِ عَلَى طَاعَتِهِ كُلِّهَا بِالصَّبْرِ

مومنان را و فرمود ایشان را کہ یاری خواہید بر طاعت او تعالے

وَالصَّلَاةِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ

بصبر و نماز پس فرمود حقتعالے ہر کدامی کہ ایمان آوردہ اند یاری بجوئید بصبر

الصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَقَالَ تَعَالَى وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ

و نماز بدرستی حقتعالے با صابران است و لفت حقتعالے و وحے فرستادیم بسوے ایشان

فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ فَذَكَرَ الْخَيْرَاتِ

کردن نیکیہا را و بپادارشتن نماز او دادن زکوۃ را پس یاد کرد خصلتہا را

كلها جملة وهي جميع الطاعات مع اجتناب جميع المعاصي

همه بطريق اجمال پس آن خيرات همه طاعتها است با ترك كردن همه گناهان

وأمرهم بالذكر وأوصاهم بها خاصة وبالصلوة

وشهاد كرد ايشان را بدائم نماز بطريق خصوص از جهة شرافت وبرتري او بر

أوصى النبي صلى الله عليه وسلم أمته عند خروجه من الدنيا فقال الله

وشهاد بندگرد پيغامبر عليه السلام امت خود را وقت بيرون آمدن از دنيا پس گفت بيرون

الله الله في الصلوة وفيما ملكت أيمانكم فهي آخر وصيته

از خدا در نماز و آنچه مملوك

صلى الله عليه وجاء في الحديث أنها آخر وصية كلمني لأمته

پيغامبر است امت خود را و آخر عهد پيغامبر است بسوء امتان خويش وقت بيرون آمدن از دنيا پس نماز اول

وآخر عهده إليهم عند خروجه من الدنيا فالصلاة أول

فريضة فرضت عليه صلى الله عليه وعلى أمته وهي آخر ما أوصى

فريضه است كه فرض كرد پيغامبر عليه السلام بر امت او و اين آخر چيزيست كه بنده كرد

به أمته وآخر ما يذهب به الإسلام وأول ما يسأل العبد

بامت خود را و آخر چيزيست كه برده شود با او اسلام را و نخستين

عنه من عمله يوم القيمة وهي عمود الإسلام وليس بعد

چيزيست كه پرسيده شود بنده از عمل او در روز قيامت و آن نماز ستون اسلام است و نيست پس از

ذهاب الدين ولا إسلام وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه

رفتن او دين و نه اسلامي و آمده است در حديث از پيغامبر عليه السلام

أنه قال أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما

بدرستي كه فرمود نخستين چيزي كه گم كنند شما از دين خويش امانت است و آخر ما

تفقدون منه الصلوة وليصلين أقوام لا خلاق لهم

گم كنند و بيرون چيزي كه گم كنند خواهد گرد از دين خويش نماز است و هر آينه نماز بگذارند گروهها كه بيهره اند

فتارك الصلوة يكفر عند ما منا أحمد رحمه الله إذا تركها

از نماز پس ترك كننده نماز كافر است نزد امام ما احمد رح و فقيه ترك كند آنرا

جاحدا لوجوبها ووجوبها لا خلاف في مذهبه وأما

و در انحال كه منكر باشد بفرض او و واجب است قتل او بنص هيچ خلاف نيست در مذهب او و در مذهب او اما

إن تركها تهاونا وكسلا مع اعتقاد وجوبها ودعي

اگر ترك كرد نماز را از جهة سستي و كسالت با اعتقاد فرضيت او طلب كرده شود

لِيَفْعَلْهَا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْهَا حَتَّى تَضَايَقَ الْوَقْتُ الَّذِي يَلِيهَا
تا آنکه بگذارد آن نماز را پس اگر نکرد بعد از وقوع تا آنکه تنگ شد وقت که مختص است آن
كَفَرَ وَقُتِلَ بِالسَّيْفِ لِكُفْرِهِ بَعْدَ أَنْ يُسْتَتَابَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
کافر میشود و کشته میشود بشمشیر از جهت کفر او بعد از آنکه طلب توبه کرده شود سه روز
كَالْمُرْتَدِّ فِي الْحَالَتَيْنِ وَيَكُونُ مَالُهُ فَيْئًا يُوضَعُ فِي بَيْتِ مَالِ
چنانچه مرتد در هر دو حال و باشد مال او غنیمت نهاده شود در خانه مال
الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ وَلَا يُدْفَنُ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَعَنْهُ
مسلمانان و کشته شود جبارا و را بترک نماز و دفن کرده نشود در مقبرها مسلمانان و از او
لَا يَجِبُ قَتْلُهُ فِي التَّهَاوُنِ حَتَّى يُتْرَكَ ثَلَاثَ صَلَوَاتٍ وَيُضَايَقَ
از امام احمد رحم است که واجب نیست قتل آن تارک نماز در صورتیکه ترک نماز کرده تهاون کرده تا آنکه فوت کند سه وقت
وَقْتُ الرَّابِعَةِ وَيُقْتَلُ حَدًّا كَالزَّانِي الْمُحْصَنِ وَحُكْمُهُ حُكْمُ
و تنگ شود وقت نماز چهارم و کشته شود این تارک را از روی حد نه از جهت کفر چنانچه زانی که احصان دارد
أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ يُرِثُ مَالَهُ وَرَثَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ الْإِمَامُ
که رجم او حد است و همچنین این تارک حکم مرد از مسلمانان است تا که نماز جنازه کرده شود بر او و دفن در مقبرها مسلمانان
أَبُو حَنِيفَةَ لَا يُقْتَلُ وَلَكِنْ يُحْبَسُ حَتَّى يُصَلِّيَ فَيَتُوبَ أَوْ
و گفت امام ابو حنیفه رح گشته نشود این تارک نماز را و لیک بند کرده شود تا آنکه بگذارد از نماز را پس توبه کند یا
يَمُوتَ فِي الْحَبْسِ وَقَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رض يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ
بمیرد در بند و گفته است امام شافعی رح گشته شود بشمشیر
حَدًّا وَلَا يَكْفُرُ وَالدَّلِيلُ عَلَى كُفْرِهِ مَا ذَكَرْنَا فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَ
از جهت حد و کافر نمیشود و دلیل بر کفر آن تارک نماز چیزیست که بالا ذکر رفت
الْآيَاتِ وَالْأَخْبَارِ وَنَزِيدُ عَلَيْهَا بِمَا رُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
از آیات و احادیث پیزیاده میکنیم بر آن آیات و حدیث چیزیکه روایت کرده شد از جابر رض
اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ الرَّجُلِ
گفت بدرستیکه پیغامبر علیه السلام فرمود نیست درمیان مرد
وَبَيْنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
و درمیان کفر و شرک مگر ترک نماز و مروی است از عبد الله
بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
رض الله عنه گفت بدرستیکه پیغامبر علیه السلام درمیان ما و میان کفار
تَرْكُ الصَّلَاةِ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ وَرُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
ترک نماز است پس بتحقیق ترک کرد نماز را پس بتحقیق کافر شد و مروی است از جعفر صادق رض گفت بدرستیکه

أنيه رض قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا ينقر في

از پدر خود رض گفت بدرستی پیغامبر علیه السلام دید مردی را که نزول میکند در

صلوته كما ينقر الغراب فقال لو مات هذا مات على غير

نماز خود همچو نزول زدن زاغ چیدن شاخ پس گفت اگر این بمیرد این شخص میرود بر غیر

دين محمد صلى الله عليه وسلم وعن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري

دین محمد علیه السلام و مروی است از عطیه عوفی از ابی سعید خدری

رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ترك الرجل صلاته متعمدا

گفت فرمود رسول الله ص هرگاه ترک کند مرد نماز خود را دانسته

كتب اسمه على باب النار فيمن يدخلها وعن أنس بن مالك

نوشته میشود نام او بر دروازه دوزخ در گروهیکه در آیند در آن و مروی است از انس رض

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من نام عن صلاة العتمة

گفت فرمود پیغامبر علیه السلام آگاه باشید کسیکه خواب کرد از نماز خفتن

ولم يصلها تقول الملئكة لا نامت عيناك ولا قرت

پس نگذارد او را میگویند فرشتگان نار خواب نکنند دو چشم تو و نه روشن باد

حبسك الله بين الجنة والنار كما حبستنا فضل

بند کند خدا میان تو بهشت و دوزخ چنانچه بند کردی تو مرا

مروي عن الحسن البصري رض انه قال كان العلماء من

مروی است از حسن بصری رض بدرستی او گفت بود علماء از

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون خمس وأربعون خصلة

اصحاب پیغامبر علیه السلام میگفتند چهل و پنج خصلت

متى ما يفعل منها في صلاة الفريضة رد هي التنخع وعمدا

هرگاه کرده شود یکی از آنها در نماز فرض رد و آن خصلت ها سر فرو بردن و

والتشاغل عمدا والتعاطس عمدا ورفع الرأس الى السماء

وعطسه زدن دانسته هم و بلند کردن سر را بسوی آسمان

لما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقلب بصره في السماء فنزلت

از جهت آنچه مروی است بدرستی پیغامبر علیه السلام بود که میگرداند دیدن چشم خود را در جانب آسمان پس فرود آمد

والذين هم في صلاتهم خاشعون فطأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

آیت والذین هم فی صلاتهم خاشعون پس سر نگاه داشتند آن کسانیکه در نماز خود مرتبه دارند پس فرود آورد پیغامبر

رأسه فكانوا يستحبون للرجل أن لا يجاوز ببصره مصلاه

سر خود را پس بود از دوست میداشتند مرد را آنکه در نگذارند چشم خود را از جای نماز خود

وَمِنْهَا إِلْصَاقُ الْحَنَكِ بِالصَّدْرِ وَفَلْيُ السُّتُوبِ وَالتَّمَطِّي وَ

وبعضے از آن خصلتہا چنانچہ بیاید دنخ سینہ است وجست وجو کردن در جامہ سستی وغیرہ را

تَنَفُّسُ الصُّعَدَاءِ وَتَغْمِيضُ الْعَيْنَيْنِ وَالْإِلْتِفَاتُ فِي الصَّلَاةِ

وشکستن انگشتان خود ساد دم آوردن بنفس دراز و پوشیدن چشم راو بجانب راست وچپ دیدن بلوشتہ

لِمَا رَوَى عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ رض فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ

چشم در نماز از خشوع است کہ عقبہ در تفسیر قولہ الذین ہم علی صلوتہم دایمون گفتہ ان یعنی بندہ انسان

دَائِمُونَ قَالَ إِذَا صَلَّوْا لَمْ يَلْتَفِتُوا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا وَقَالَتْ عَائِشَةُ

بر نماز خویش ہمیشہ اند گفت وقتے نماز میکنند از ہفات نمیکنند در جانب راست وچپ وگفت عائشہ رض

سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْإِلْتِفَاتِ الرَّجُلِ فِي صَلَاتِهِ فَقَالَ

پرسیدم پیغامبر علیہ السلام را از التفات کردن در نماز خود پس گفت

إِنَّمَا هِيَ اخْتِلَاسَةٌ اخْتَلَسَهَا الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ

جز این نیست کہ التفات ربودنے است کہ میرباید اورا شیطان از نماز بندہ

وَقِيلَ جَاءَ طَلْحَةُ يَعْنِي ابْنُ مُصَرِّفٍ إِلَى عَبْدِ الْجَبَّارِ ابْنِ وَابِلٍ وَهُوَ

وگفتہ شدہ است آمد طلحہ یعنی عبد الجبار ابن وابل واو

فِي الْقَوْمِ فَسَارَّهُ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ عَبْدُ الْجَبَّارِ أَتَدْرُونَ مَا قَالَ

در قوم نشستہ بود پس پنہانی سخت گفت او را پس برگشت پس گفت عبد الجبار آیا میدانید شما چہ گفت

قَالَ أَرَأَيْتَكَ أَمْسِ الْتَفَتَّ وَأَنْتَ تُصَلِّي وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

او را گفت دیروز نرا دیدم کہ التفات کردے تو وحال آنکہ نماز میگذاردے تو وحدیث آمدہ است

مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ اسْتَقْبَلَهُ اللّٰهُ

در حدیث از پیغامبر علیہ السلام مدرستے بندہ وقتیکہ آغاز کرد نماز را پیش مے آید او را خدا آنچہ

بِوَجْهِهِ فَلَا يَصْرِفُهُ حَتَّى يَكُونَ الْعَبْدُ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ أَوْ

بروے خود پس باز نمیگرداند روے خود را از آن بندہ تا آنکہ باشد بندہ آنکہ باز میگردد

يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنَّ الْعَبْدَ مَا دَامَ

التفات میکند سوے راست وچپ ودر حدیث دیگر است تا آنکہ بندہ در نماز

فِي صَلَاتِهِ فَلَهُ ثَلَاثُ خِصَالٍ الْبِرُّ يَنْثُرُ عَلَيْهِ مِنْ عِنَانِ

است پس او را سہ خصلت است نیکی میریزد بر او از طرف

السَّمَاءِ إِلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ وَمَلَائِكَةٌ يَحُفُّونَ مِنْ لَدُنْ قَدَمِهِ

آسمان بر بالاے سر او و فرشتگان گرد میکنند از نزد قدم او

إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ وَمُنَادٍ يُنَادِي لَوْ يَعْلَمُ الْمُصَلِّي مَنْ يُنَاجِي

تا طرف آسمان وندا کنندہ ندا میکند اگر دانا نماز گزندہ کہ را مناجات

مَا انْفَتَلَ أَيَ الْتَفَتَ وَانْصَرَفَ فَالِالْتِفَاتُ مَكْرُوهٌ جِدًّا وَ

هر گز منتفت نشود و باز نگردد پس التفات کرده شد المتیه و

قَدْ قِيلَ أَنَّهُ يَقْطَعُ الصَّلٰوةَ وَفِيهِ إِسْتِخْفَافٌ بِحُرْمَةِ الصَّلٰوةِ

گفته شده است که التفات قطع میکند نماز را و در و سبکی است بحرمت نماز

وَآدَابُهَا وَمِنْ ذٰلِكَ الْإِقْعَاءُ فِي الْقُعُودِ فِيهَا وَالرَّدُّ عَلَى

و ادب آن و از انچه حضلت ای التفاتست در قعود نماز فی و رد کردن بر

الْإِمَامِ وَافْتِرَاشُ الذِّرَاعَيْنِ فِي السُّجُودِ وَوَضْعُ الصَّدْرِ عَلَى

امام و گستردن دو باز و را در سجده و نهادن سینه بر

الْفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ وَضَمُّ الْإِبْطَيْنِ إِلَى الْجَنْبَيْنِ فِي السُّجُودِ

دو ران در سجده و پیوستن دو دوش خود را بدو پهلو در سجده

بَلْ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا وَلَا يُلْصِقُهُمَا لِأَنَّهُ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

بلکه فرق کند میان انها و نچسباند هر دو را زیرا که مروی است از نبی ع

أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ لَوْ مَرَّتْ بَهِيمَةٌ تَحْتَ ذِرَاعَيْهِ لَنَفَذَتْ

که او سنه در بوده است و قیل سجده میکرد اگر میگذشت بره گوسفند از زیر بر دو بازوی او بر

وَذٰلِكَ لِشِدَّةِ مُبَالَغَتِهِ فِي رَفْعِ مِرْفَقَيْهِ عَنْ ضَبْعَيْهِ وَفِي

و این از جهت شدت مبالغه اوست در بلند کردن دو آرنج از بغلهای خود و در

حَدِيثٍ آخَرَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ يُجَافِي بَيْنَ

حدیث دیگر است که بود رسول الله ص هر گاه سجده میکرد

ضَبْعَيْهِ وَمِنْ ذٰلِكَ تَفْرِيقُ الْأَصَابِعِ فِي السُّجُودِ بَلْ يَضُمُّهَا

از انچه دخل خود و از انست جدا کردن انگشتان در سجده بلکه ضم کند انرا

وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ دُونَ الرُّكْبَتَيْنِ فِي الرُّكُوعِ وَوَضْعُ الْقَدَمَيْنِ

و نهادن هر دو دست پایین دو زانو در رکوع و نهادن هر دو قدم را

إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى وَتَعْلِيقُهَا مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّدْلُ عَلَى

یکی بر دیگری و برداشتن آن دو قدم از زمین و سدل کردن بر

الْإِزَارِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتَّخْلِيلُ وَاسْتِرَاطُ الطَّعَامِ مِقْدَارَ

ازار و سراویل و خلال دندان کردن و فشرده کردن طعام میان فک و فرو بردن

الْحِمَّصَةِ وَالْجَوْزَتَيْنِ وَالْقَلْسُ أَنْ يَرُدَّ بَلْغَمًا وَالنَّفْثُ بِاللِّسَانِ وَالنَّفْخُ فِي

یکدانه باقلا و دانه گردکان و قلس آنست که بازگرداند طعام را او فرو برده و دوم بزدن میان و

السُّجُودِ وَتَسْوِيَةُ الْحَصَا وَالشَّيْءِ عِرْضًا وَرَفْعُ الصَّوْتِ عَلَى جَلِيسِكَ فِي التَّشَهُّدِ

سجده و برابر کردن سنگریزه و چیزی بپهنا یعنی چیزی راست و بلند کردن آواز را بر هم صحبت خود در تشهد

وَمَعْرِفَتِكَ مَنْ عَنْ يَمِينِكَ وَمَنْ عَنْ شِمَالِكَ وَالْإِيمَاءُ وَالْإِشَارَةُ وَبَلَغَ

و شناختن تو کسی را که از جانب راست تست و از جانب چپ تو و ایما و اشارت کردن بسر و ابرو و غمزه و

الْخِتَارُ أَوْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَلْقِ وَالِاسْتِعَالُ وَالتَّمَطُّطُ وَالتَّبَرُّقُ وَالنَّظَرُ فِي

آروغ یا چیزی که بیرون آید از حلق و سرفه کردن و آب بینی انداختن و آب دهن انداختن و دیدن و

الثِّيَابِ وَمَسْحُ التُّرَابِ عَنِ الْجَبْهَةِ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَتَسْوِيَةُ الْحَصَا الَّتِي مَنْ

جامه خود و مالیدن خاک را از پیشانی پیش از آنکه برگردد و برابر کردن سنگریزه را که از

مَرَّةً وَاحِدَةً وَنَفْضُ مَوْضِعِ السُّجُودِ وَالدُّعَاءُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ إِذَا كُنْتَ إِمَامًا وَ

یکبار و پاک کردن محل سجده و دعا کردن بعد تشهد وقتیکه پیشوا باشد امام و

الْقُعُودُ فِي الْمِحْرَابِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَكَانِهِ إِلَى سَيَارَةٍ وَالْعَقْدُ بِالْيَدِ

نشستن در محراب بعد سلام دادن تا آنکه برگردد از مکان خود بسوی جای خود و گره کردن بدست

بِالْأَصَابِعِ فِي الصَّلٰوةِ وَالْعَبَثُ بِاللِّحْيَةِ وَالثَّوْبِ فِيهَا لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ

بانگشتان در نماز و بازی کردن بریش و جامه در آن از جهت چیزیکه مروی است از پیغمبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللّٰهُ إِلَى صَلَاةِ لَا يَحْضُرُ الرَّجُلُ فِيهَا قَلْبَهُ مَعَ بَدَنِهِ

که فرمود نمی بیند خدا بسوی نمازیکه حاضر نکند مرد در آن دل خود را مع بدن خود

وَأَبْصَرَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ رَجُلًا يَعْبَثُ بِلِحْيَتِهِ فَقَالَ لَوْ خَشَعَ قَلْبُ هٰذَا لَخَشَعَتْ جَوَارِحُهُ

و دید مرد را که بازی میکرد بریش خود گفت فرمود اگر میترسید دل این کس میترسید اعضای او

وَنَظَرَ الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللّٰهُ إِلَى رَجُلٍ يَعْبَثُ بِالْحَصَا وَهُوَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ زَوِّجْنِي مِنْ حُورِ

و دید حسن رحمه الله مردی را که بازی میکرد بسنگریزه و میگفت ای بار خدا بنکاح در آر مرا حور

الْعِينِ فَقَالَ بِئْسَ الْخَاطِبُ أَنْتَ تَخْطُبُ وَأَنْتَ تَعْبَثُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ

عین پس گفت رحمه الله بد پیغام کننده تو که پیغام میکنی و بازی میکنی و گفت عبد الرحمن بن

عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّهُ قَالَ لَيَنْتَهِيَنَّ قَوْمٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ

عبد الله که گفت خواهند رسید قومها که بردارند چشمهای خود را یعنی در نماز

فَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ يَكُونُ الرَّجُلَانِ فِي الصَّلَاةِ وَبَيْنَ أَحَدِهِمَا وَبَيْنَ الْآخَرِ مَا

و گفت اوزاعی باشند دو مرد در نماز که فرق میان هر دو از

بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ هٰذَا مُقْبِلٌ عَلَى اللّٰهِ تَعَالَى بِقَلْبِهِ وَهٰذَا لَاهٍ وَسَاهٍ وَقَدْ

زمین تا آسمان ست یکی مقبل علی الله ست بدل خود و دیگر لاهی و سهو کننده و

صَحَّ الْخَبَرُ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْمُصَلِّيَ مَنْ لَهُ مِنْ صَلَاتِهِ نِصْفُهَا فَذَكَرَ ثُلُثَهَا

صحیح گشته ست خبر از آن سرور ما فرمود مصلی ست که او را از نماز او نیمه ست پس یاد کرد ثلث

عُشْرَهَا يَعْنِي بِذٰلِكَ مَا عَقَلَ مِنْهَا وَحَضَرَ قَلْبُهُ فِيهَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ

دهم حصه آن مراد میدانست بآن چیزیکه دریابد از آن نماز و حاضر کند دل خود را در و در حدیث دیگر ست

قال صلى الله عليه يصلي اربعمائة صلاة ويصلي مائتي صلاة ويصلي مائة

وفرمود مصلي را چهارصد نماز ست ومصلي را دوصد نماز ست ومصلي را صد

وخمسين صلاة ويصلي سبعين صلاة وصلاة بخمسين صلاة

وپنجاه نماز ست ومصلي را هفتاد نماز ست ونماز ے به پنجاه نماز ست

وصلاة بسبع وعشرين صلاة وصلاة بعشر صلوات وصلاة

ونماز ے بيست وهفت نماز ست ونماز ے ده نماز ست ونماز ے

بصلاة واحدة فالذي يكتب له اربعمائة صلاة فهو الذي يصلي بمكة

بيك نماز ست پس كسيكه نوشته ميشود او را چهارصد نماز پس ان كسي ست كه ميگذارد

في البيت الحرام مع الامام في الجماعة بعد ان لا تفوته التكبيرة الاولى و

در بيت الحرام با امام بجماعت بعد از انكه فوت نشود او را تكبير اول و

الذي يكتب له مائتي صلاة فهو الامام الذي يؤم بالناس بعد ان يعرف

كسيكه نوشته ميشود او را دوصد نماز پس ان امام ست كه ماموم ميشود مردم را پس ازانكه

احكام الصلوة والذي يكتب له مائة وخمسون صلاة فهو المؤذن

احكام نماز وكسيكه نوشته ميشود او را يكصد وپنجاه نماز پس آن موذن ست

والذي له سبعون صلاة فهو الذي يستاك ويسبغ وضوءه ويصلي في

وكسيكه او را هفتاد نماز پس آن كسي ست كه مسواك ميكند وتمام ميكند نماز خود را وميگزارد در

الجامع في الجماعة والذي يكتب له خمسون صلاة فهو الرجل الذي يصلي

جامع مسجد بجماعت وكسيكه نوشته ميشود او را پنجاه نماز پس آن مرد ليست كه گزارد

في الجامع مع الامام في الجماعة ويكون قد فاتته بتكبيرة الاحرام والذي

در جامع مسجد با امام در جماعت ويا شد كه فوت شده باشد او را تكبير اولى وكسيكه

يكتب له سبع وعشرون صلوة فهو الرجل الذي يسبغ وضوءه ويصلي في

نوشته ميشود او را بيست وهفت نماز پس آن كسي ست كه تمام كند وضوء خود را ونماز گزارد در

المسجد في الجماعة ولا تفوته بتكبيرة الاحرام والذي يكتب له عشر صلوات

مسجد بجماعت وفوت نشود او را تكبير اولى وكسيكه نوشته ميشود او را ده نماز

فهو الرجل الذي يلحق الجماعة وقد فاتته بتكبيرة الاحرام والذي يكتب له

پس آن كسي ست كه لاحق ميشود جماعت را وفوت شده باشد او را تكبير اولى وكسيكه نوشته

صلاة واحدة فهو الذي يصلي وحده في غير جماعة والذي لا صلاة له

بيك نماز پس آن كسي ست كه گذارد تنها بغير جماعت وكسيكه نيست نماز او را

هو الذي يصلي وينقر كنقر الديك ولا يتم ركوعها وسجودها وهو الذي

كسي ست كه نماز گزارد ونيز كند مانند نقر خروس وتمام نكند ركوع وسجود را وآن كسي ست

تطوی صلاته کالثوب الخلق ویضرب بها وجه صاحبها ویقال له
پیچیده شود نماز او مانند جامه کهنه و زده شود بر روی صاحب او و گفته میشود او را
حفظک الله کما لم تحفظ صلاتک فصل ویبغی الکامل ان
نگهدارد ترا خدا چنانچه نگه نداشتی تو نماز خود را و سزاوار است مر مصلی را که
یقدم النیة لصلاته ویمثل الکعبة البیت الحرام امامه فنصب عینیه
مقدم کند نیت را برای نماز خود و مثال بپندارد بکعبه بیت الحرام امام خود را و نصب کند در پیش چشم خود
علی ما تقدم بیانه فی اول الکتاب ویتیقن قیامه بین یدی الله تعالی
چنانچه بیان کردیم در اول کتاب و یقین کند قیام خود را پیش پروردگار بقدر
ولا یشک انه بعین الله منتصب حیث یراه لقوله تعالی والذی یراک حین
و شک نکند که او در حضور خداست ایستاده بهر جائیکه می بیند او را از جهت قول خدا تعالی که گوید
تقوم وتقلبک فی الساجدین ولقول الرسول صلی الله علیه اعبد الله کانک تراه
ایستاده میشود و قلبگیر میگردی تو در سجده کنندگان و از جهت قول رسول ص عبادت کن پروردگار خود را گویا که تو می بینی
فان لم تکن تراه فهو یراک وینوی الصلاة الفریضة یعینها بالادا و
اگر چه نمی بینی تو او را او می بیند ترا و نیت کند نماز فریضه را که معین کند آنرا بادا او را
القضاء فهو اولی ویرفع یدیه الی فروع اذنیه او حذو منکبیه وقد بینا صفة
قضا پس آن اولیست و بردارد دو دست خود را تا اعلای دو گوش خود یا برابر دو دوش خود و تحقیق بیان کردیم صفت
ذلک فی اول الکتاب وهل یضم الاصابع بعضها الی بعض او یفرجها
این امر را در اول کتاب آیا ضم کند انگشتان را بایکدیگر یا کشاده دارد
علی روایتین واذا رفع یدیه وکبر کانه رفع الحجاب الذی بینه وبین
بر دو روایت است و هرگاه بردارد دو دست خود را و تکبیر گوید گویا که برداشت حجاب را که میان او و
الله تعالی فیحصل فی المکان الذی لا یجوز الالتفات فیه ولا التشاغل عنه
خدای تعالی است پس حاصل شود در جائیکه جایز نیست التفات کردن در آن و نه مشغول شدن از او
لعلمه انه بعین من یری حرکته ویعلم ما تنجلی فی نفسه وینطوی علیه
از جهت دانستن او اینکه او بحضور کسی است که می بیند حرکت او را و میداند هر چیزیکه پیدا میگردد در دل او و مشتمل میشود بر
سره وقلبه فینظر موضع سجوده ولا یلتفت یمینا وشمالا ولا یرفع
سر او و دل او پس نظر کند جای سجده خود را و التفات نکند براست و چپ و بر ندارد
راسه الی السماء واذا قال سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالی
سر خود را باسمان و هرگاه بگوید سبحانک اللهم و بحمدک الخ
جدک ولا اله غیرک علم انه یخاطب من هو سامع منه مقبل علیه ناظر
بداند که او خطاب میکند کسی را که شنونده است پیش او و روی

إليه لا يخفى عليه موضع شعرة ولا حركة جارحة عنه وكذلك قوله إياك

بسوی او بود سینه بیت برادر محل موی و نه حرکت عضوی و همچنین و نیکه بگوید

نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم يعقل ما يقول ويقصد

ایاک نعبد و ایاک نستعین اهدنا الصراط المستقیم بیند ار دو دریابد بیند که میگوید و بداند

من يخاطب بهذا الخطاب ولا ينسى مع ذلك الخشوع والتحفظ حذرا

کسی را که خطاب میکنند باین خطاب و فراموش نکند با وجود این خشوع و تحفظ را از جهت که نگوید

من وقوع السهو عليه فما هو قائم له ومائل فيه ويأتي باحدى عشرة

از وقوع سهو بر او و در چیزی که ایستاده است برای او و مایل است در و و بیارد یازده

تشديدة في الفاتحة ويحذر اللحن الذي يغير المعنى فيها فان قرأها

تشدید در سوره فاتحه و حذر کند از لحن که متغیر کند معنی را که قرارت آن

فريضته وهي ركن بطل الصلاة بتركها مع ذلك يرى كأنه واقف على

فریضه است و آن رکن نماز است باطل شود نماز بترک آن و با اینهمه بیند خود را گویا که ایستاده

الصراط وأن الجنة عن يمينه بصفتها والنار عن شماله بما فيها و

بر صراط و اینکه بهشت بر جانب راست اوست بهمه صفت و آتش از جانب چپ اوست با آنچه در

أنه بصلاته مستنجز ما وعد الله عز وجل بها إذا صحت صلاته من

اینکه او بنماز خود یابنده است چیزیکه وعده کرده است خدای تعالی باین هر گاه صحیح باشد نماز او از

ثواب الجنة ومستخلص بها من وعيد الله بعقاب النار كلها ذلك

ثواب جنت و رهاننده است باین نماز او از وعید خدای تعالی بعذاب دوزخ همه اینها را

يتيقن من قلبه وحضور من عقله ويعتقد مع ذلك أنه يصلي

یقین کند از دل خود و از حضور از عقل خویش و اعتقاد کند با اینهمه که او میگذارد

صلاة مودع لا يشك أنها تعرض على الله تعالى وأنه لا يصح له منها

نماز را مانند کسیکه وداع کننده است و شک نکند و بین که این نماز عرض کرده خواهد شد و اینکه صحیح

لا ما يصح له عند الله فقط ثم يأتي بقراءة ما تيسر من السور الكوامل

گردیان چیز که صحیح است نزد خدای تعالی پس بیارد قرارت را که آسان باشد از سوره کامل

وهي أولى من قراءة أواخرها وأواسطها ويكون ناصتا إلى ما يقرأ

و این بهتر است از قرارت آواخر و اواسط سورها و باشد ساکت متوجه بسوی چیزیکه میخواند

متفهما إلى ما يلفظ ويتلو وكذلك إن كان مأموما ينصت إلى

مفهم کننده چیزی را که تلفظ میکند و تلاوت کند و همچنین اگر باشد ماموم خاموش شود بسوی

قراءة الإمام ويفهمها ويتعظ بمواعظها وزواجرها ويعتقد امتثال

قرارت امام و مفهم کند آنرا و پند گیرد به پندهای آن و باز آینده او و اعتقاد کند

أوامرها والانتهاء عن نواهيها هكذا إلى أن ينتهي السورة فإذا فرغ من

او امر آورا و باز ماندن از نواهی آن همچنین تا تمام شود سوره پس هرگاه فارغ شود از

القراءة ثبت قائما وسكت حتى يرجع إليه نفسه فيأتي بالركوع ولا يصل

قرائت ثابت باشد آهسته و خاموش شود تا آنکه باز آید بسوی او دم او پس از آنچه رکوع کند و متصل

قراءته بتكبيرة الركوع ثم يكبر ويرفع يديه إلى فروع أذنيه أو نحوه و

قرائت خود را بتکبیر رکوع پس تکبیر گوید و بردارد دست خود را تا حاذی گوش خود یا برابر

منكبيه على ما بيناه في أول الكتاب فإذا انقضى التكبير حط يديه ثم أخطر

هر دو دوش خود چنانچه بیان کردیم در اول کتاب پس هرگاه تمام شود تکبیر فرود آرد دو دست را بهتر و

من قيامه للركوع ويلقم راحتيه ركبتيه ويفرق بين أصابعه ويعتمد

از قیام خود برای رکوع و لقمه کند دو کف خود را و فرا نوی خود و فرق کند میان انگشتان خود و تکیه کند

على ضبعيه وساعديه ويستوي ظهره ولا يرفع رأسه ولا يخفضه فينكسه

بر دو بازوی خود و برابر کند پشت خود را و بلند نکند سر خود را و پست نکند پس سرنگون کند

فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ركع لو كانت قطرة ماء على ظهره ما

پس بتحقیق آمده است از نبی ص که او بود که هرگاه رکوع میکرد اگر بودی قطره آب بر پشت او

تحركت عن موضعها وجاء عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ركع لو كان قدح

جنبش بکرد از جای خود و آمده است از او ص که بود که هرگاه رکوع میکرد اگر بودی قدح

من ماء على ظهره ما تحرك عن موضعه وذلك لاستواء ظهره صلى الله عليه وسلم

آب بر پشت او نمی جنبید از موضع خود و این از جهت برابر بودن پشت او بود ص

ويقول سبحان ربي العظيم ثلاثا وهو أدنى الكمال وقال الحسن البصري

و بگوید سبحان ربی العظیم سه بار و این ادنی کمال ست و گفت حسن بصری ره

التسبيح التام سبع والوسط من ذلك خمس وأدناه ثلاث بتسبيحات ثم

تسبیح تمام هفت ست و میانه از این پنج ست و ادنی سه تسبیح ست پس

يرفع رأسه مسمعا فينتصب معتدلا فيطمئن منتصبا ثم يقول سمع

بردارد سر خود را و بگوید سمع

الله لمن حمده ويرفع يديه ثم يخر للسجود فيبدأ بوضع ركبتيه على الأرض ثم يديه ثم جبهته وأنفه ويمكن

الله لمن حمده پس بالا برد دو دست خود را برابر پس اطمینان کند و بگذارد دو دست

من الأرض ويطمئن في سجوده ويتوجه بكل عضو منه وجزء إلى القبلة

را بر زمین و آرام گیرد در سجده خود و متوجه سازد بهر عضو و جزو خود بسوی قبله

وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أمرت بالسجود على سبعة أعظم

و آمده است در حدیث از نبی ص که فرموده امر کرده شده ام من بسجده بر هفت عضو بزرگ

وفي حديث آخر ان العبد يسجد على سبعة اعضاء فاي عضو منها ضيعه
و در حدیث دیگر است که بنده سجده کند بر هفت عضو پس هر عضو که ضایع شد سجده او
لم يزل ذلك العضو يلعنه ويكون في سجوده منقبضا لا ينبسط على
همیشه این عضو ملعون شود و باشد در سجده منقبض کشاده نشود بر
الارض ولا يفرش ذراعيه بل يضع اصابع يديه على الارض حتى يحاذي
زمین و نه گسترد دو بازوی خود را بلکه بنهد انگشتان دو دست خود را بر زمین تا انگه برابر شود
بها اذنيه او منكبيه الموضع الذي يستحب رفع اليدين اليه في تكبيرة
بآن هر دو گوش او یا دو شانه او جای که مستحب است برداشتن دست بسوی او در تکبیر در حال
القيام ولا يضعهما حذاء رأسه ويضم اصابعه ويوجههما نحو القبلة
قیام و نه نهد آنها را برابر سر خود و ضم کند انگشتان خود را و متوجه کند آنها را بسوی قبله
ويباعد العضدين عن الجنبين والفخذين عن الساقين والبطن عن الارض
و جدا دارد عضدها را از پهلوها و رانها را از دو ساق و شکم از زمین
على ما تقدم بيانه ويقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاثا كالركوع ثم
بر آنطور که بیان کردیم و بگوید در سجده خود سبحان ربی الاعلی سه بار مانند رکوع پس
يرفع رأسه مكبرا ويجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى ويقول رب اغفر
برداره سر خود را و تکبیر گوید و بنشیند بر پای چپ خود و نصب کند پای راست را و بگوید ای پروردگار
لي ثلاثا ناظرا الى حجره ثم يسجد ثانية كذلك ثم يرفع رأسه مكبرا من
مرا بار در آنحال که نظر کننده باشد بسوی کنار خود پس سجده کند بار دیگر پس بردارد سر خود را و
الارض ثم يديه ثم ركبتيه معتمدا على ركبتيه فينهض على صدور قدميه
زمین پس پیشتر دو دست خود پس پیشتر دو زانوی خود تکیه کننده بر دو زانوی خود پس برخیزد بر پیش دو قدم
ولا يعتمد على رجليه فانه مكروه وقيل انه يقطع الصلاة مروي
و تکیه نکند بر پاهای خود پس بدرستیکه آن مکروه است و گفته شده است که این قطع میکند نماز را مروی
ذلك عن ابن عباس رض ويفعل كذلك في الركعة الثانية فاذا جلس للتشهد
این از ابن عباس رض است و بکند همچنین در رکعت دیگر پس هرگاه بنشیند برای تشهد
الاول جلس على رجله اليسرى ونصب رجله اليمنى ووجه اصابعه نحو
اول بنشیند بر پای چپ خود و نصب کند پای راست خود و متوجه کند انگشتان خود را بسوی
القبلة ويضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ويده اليمنى على فخذه اليمنى
قبله و بنهد دست چپ خود بر ران چپ خود و دست راست خود بر ران راست خود
ويشير باصبعه التي تلي الابهام وهي السبابة ويحلق الابهام مع الوسطى
و اشاره کند بانگشت که متصل است بابهام و آن سبابه است و حلقه کند ابهام را مع وسطی

وَيَقْبِضُ الْخِنْصَرَ وَالْبِنْصَرَ وَيَكُونُ نَاظِرًا إِلَى إِصْبَعِهِ مِنْ أَوَّلِ مَا يَتَشَهَّدُ إِلَى

وقبض کند خنصر و بنصر را و باشد بنشیننده بسوی انگشت خود از اول شهد او تا

آخِرِهِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَجَلَسَ

آخر او از جهت آنچه روایت شده است از نبی صلی الله علیه که فرمود هرگاه باشد یکی از شما در نماز پس بنشیند

فَلَا يَعْبَثْ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ وَلَكِنْ يَجْعَلُ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى

پس بازی نکند بچیزی که او مناجات میکند پروردگار خود را ولیکن گرداند دست چپ خود را بر

وَيَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ لْيُكَنْ قِبْلَتُهُ وَبَصَرُهُ إِلَى إِصْبَعِهِ فَإِنَّهَا مَذَبَّةٌ

ودست راست خود بر ران راست خود پس باید که باشد دل او و دیده جشم او بسوی انگشت او که آن گرداننده

لِلشَّيْطَانِ وَيَتَشَهَّدُ فَيَقُولُ التَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوٰتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ

شیطان را و تشهد خواند پس بگوید تمامی مر خدایرا است و نماز و صدقها مر خدایرا است و سلام

عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ

بر تست ای نبی و رحمت خدا و برکات او و سلام بر ما و بر بندگان خدا

الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ

که نیکوکارانند گواهی میدهم که نیست معبود بحق مگر خدا یکتا و گواهی میدهم که محمد بنده او است و رسول او

يَقُومُ مُكَبِّرًا فَيَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ فَحَسَبُ وَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ كَذٰلِكَ ثُمَّ يُصَلِّي

بایستد و حالیکه تکبیر گوید پس بخواند فاتحه پس پس و رکوع کند و سجده کند همچنین بگزارد

الرَّكْعَةَ الرَّابِعَةَ كَذٰلِكَ ثُمَّ يَجْلِسُ لِلتَّشَهُّدِ فَيَأْتِي بِهِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فَإِذَا بَلَغَ

رکعت چهارم همچنین بنشیند برای تشهد پس بیارد به همه آنرا که بیان کردیم

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

عبده و رسوله بگوید اللهم الخ ای بار خدا درود بفرست بر محمد و بر آل او چنانچه درود فرستادی

إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ

که تو ستوده بزرگ هستی و برکت کن بر محمد و بر آل او چنانچه برکت کردی بر ابراهیم که تو

حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَعَنْ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَى أَنَّهُ يَذْكُرُ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ يَذْكُرُ

ستوده بزرگ هستی و از امام ما احمد روایت دیگر است که ذکر کند ابراهیم را پیش از ذکر کند

آلَهُ فَيَقُولُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَهٰذَا آخِرُ التَّشَهُّدِ وَيُسْتَحَبُّ لَهُ

آل او را پس بگوید علی ابراهیم و علی آل ابراهیم و این آخر تشهد است و مستحب است او را

أَنْ يَسْتَعِيذَ مِنْ أَرْبَعٍ فَيَقُولُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ

که استعاذه کند از چهار چیز پس بگوید ای بار خدا من پناه میگیرم بتو از عذاب دوزخ

وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ

و از عذاب گور و از فتنه مسیح دجال و از فتنه زندگی و موت

ثُمَّ يَدْعُوْ فَيَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهٖ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ

پستر دعا کند پس بگوید این کلمات ای بار خدا میخواهم از تو نیکی را همه آن چیز که دانستم از و چیز که

اَعْلَمْ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهٖ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ اَعْلَمْ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ

ندانستم و پناه میجویم تو را از شر همه آنچه دانم و آنچه ندانم ای بار خدا میخواهم از تو

مِنْ خَيْرِ مَا سَاَلَكَ عِبَادُكَ الصَّالِحُوْنَ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ

از نیکی که چیز که خواسته اند از تو بندگان نیکوکار و پناه میجویم از تو از شر چیز که پناه جسته اند

مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُوْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ اِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ

از تو بندگان نیکوکار ای بار خدا میخواهم از تو بهشت را و آنچه نزدیک کند بآن از قول

وَعَمَلٍ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ اِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَنَسْئَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ

و عمل و پناه میجویم از تو از عذاب دوزخ و آنچه نزدیک کند بآن از قول و عمل و میدرود گار یا بده ما را در دنیا

حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَ

نیکوئی و در آخرت نیکوئی و نگهدار ما را از عذاب دوزخ پروردگار ما بیامرز ما را گناهان ما و

كَفِّرْ عَنَّا سَيِّاٰتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْاَبْرَارِ رَبَّنَا وَاٰتِنَا مَا وَعَدْتَّنَا عَلٰى رُسُلِكَ

بگذار از ما بدیهای ما و بمیران ما را با نیکوکاران پروردگار ما و بده ما را آنچه وعده کردی ما را بر پیغمبران خود

وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ وَاِنْ زَادَ عَلٰى ذٰلِكَ جَازَ اِلَّا

و خوار مکن ما را در قیامت که تو هرآینه خلاف نمیکنی وعده را و اگر زیاده کند بر این جایز است مگر

اَنْ يَّكُوْنَ اِمَامًا فَيَطُوْلُ ذٰلِكَ عَلَى الْمَاْمُوْمِيْنَ فَالْمُسْتَحَبُّ الْاِقْتِصَارُ خُصُوْصًا

انکه باشد امام پس طولانی گشاند این بر مقتدیان پس مستحب اقتصار است از بهر انکه مبادا شت

لِقَوْلِهِمْ لَعَلَّ يَكُوْنُ فِيْهِمْ ذُو الْحَاجَةِ ثُمَّ يُسَلِّمُ وَيَدْعُوْ لِنَفْسِهٖ وَلِوَالِدَيْهِ

دلهای ایشان شاید که باشد در ایشان صاحب حاجت پستر سلام دهد و دعا کند نفس خود را و والدین خود را

وَلِلْمُسْلِمِيْنَ وَيَكُوْنُ فِيْ جَمِيْعِ ذٰلِكَ مُتَنَحْنِحًا مِّنْ عَافِيَتِهَا وَكَيْفَ وَقَدْ

و مسلمانان را و باشد در همه ترسنده از عافیت خود و چگونه نباشد و حال انکه میداند

وَقَعَتْ عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ الدَّاعِيْ اَيُّهَا الْاٰمِرُ بِهَا الْمُثِيْبُ عَلَيْهَا وَالْمُعَاقِبُ

واقع شد آن نماز پیش خدای تعالی که طلب کننده ست آن نماز را و امر کننده ست باو و ثواب دهنده

عَلَيْهَا عِنْدَ سَاعَتِهَا فَاِذَا خَرَجَ مِنْهَا عَرَضَهَا عَلَى الْعِلْمِ فَاِنْ شَهِدَهَا

بر آن وقت بدی آن پس برگاه بر آید از آن نماز عرض آرد او را بر علم پس اگر شهادت دهد او

بِبَرَاءَةِ السَّاحَةِ وَسَلَامَةِ الْمَنْزِلَةِ حَمِدَ اللّٰهَ تَعَالٰى وَاَثْنٰى عَلَيْهِ اِذْ جَعَلَهُ

ببا کی میدان و سلامت منزلت حمد گوید خدا را تعالی و ثنا گوید مر او را از بهر انکه گردانید

اَهْلًا لِّذٰلِكَ وَاِنْ وَجَدَ فِيْهَا نُقْصَانًا وَّخَلَلًا تَابَ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ

سزاوار از برای این نماز و اگر دریافت درین نقصانی و خللی باز گردد بسوی خدا تعالی

وَجَلَّ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتَأَهَّبْ وَاجْتَهِدْ فِي التَّحَفُّظِ فِي الَّتِي بَعْدَهَا وَ

و امر ترا خواهد از خدا یعنی آماده شود و کوشش کند در نگاه داشتن آنچه بعد از آن است و

لِلصَّلٰوةِ الْمَقْبُوْلَةِ عَلَامَةٌ بَيِّنَةٌ وَلِلْمَرْدُوْدَةِ عَلَامَةٌ فَعَلَامَةُ

نماز مقبول را علامت ست ظاهر و مردود را نیز علامت ست پس علامت

الْمَقْبُوْلَةِ نَهْيُهَا وَكَفُّهَا لِصَاحِبِهَا عَنِ الْفَوَاحِشِ وَالْمُنْكَرِ وَتَرْغِيْبُهُ فِي

مقبول باز داشتن آن و دور کردن آن نماز ست صاحب خود را از گناهان فاحش و منکر و رغبت دادن

الْخَيْرِ وَتَجْدِيْدُ نِيَّتِهِ فِي الصَّلَاحِ وَالْاِزْدِيَادِ مِنَ الطَّاعَاتِ وَفِعْلِ

بنیکوئی و از سر نو کردن نیت او در نیکو کاری و بسیار کردن از نیکوئی را و

الْخَيْرَاتِ وَالرَّغْبَةُ فِي الْمَثُوْبَاتِ وَازْدِجَارُهُ عَنِ الْاَسْوَاءِ وَكَرَاهَةُ الْمَعَاصِيْ

نیکی و رغبت در ثوابها و باز داشتن از بدیها و مکروه داشتن معاصی

وَالْخَطِيَّاتِ لِقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ الصَّلٰوةَ تَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

و خطیات را از جهت قول خدا یعنی که نماز باز میدارد از فواحش و منکر

وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ وَهٰذَا الَّذِيْ ذَكَرْنَا يَشْتَرِكُ فِيْهِ الْاِمَامُ وَالْمَاْمُوْمُ وَ

و هر آینه یاد کردن خدا بزرگ ست و اینچه که یاد کردیم مشترک ست در آن امام و مقتدی و

الْمُنْفَرِدُ فَاَمَّا شَرَائِطُ الصَّلٰوةِ وَوَاجِبَاتُهَا وَسُنَنُهَا فَقَدْ ذَكَرْنَاهَا

منفرد اما شرایط نماز و واجبات آن و سنتها ی آن پس تحقیق یاد کردیم آنرا

فِيْ اَوَّلِ الْكِتَابِ وَاللّٰهُ الْمُوَفِّقُ لِلصَّوَابِ فَصْلٌ فِيْمَا يَخْتَصُّ بِالْاِمَامِ

در اول کتاب و خدا توفیق دهنده ست صواب را در انچه خاص ست بامام

وَلَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ اَنْ يَكُوْنَ اِمَامًا حَتّٰى يَكُوْنَ فِيْهِ هٰذِهِ الْخِصَالُ الَّتِيْ نَذْكُرُهَا

و سزاوار نیست مرد را که باشد امام تا انکه باشد در آن خصلت ها که یاد کردیم ما آنرا

وَهِيَ اَنْ لَا يُحِبَّ اَنْ يَتَقَدَّمَ وَهُوَ يَجِدُ مَنْ يَكْفِيْهِ ذٰلِكَ وَلَا يَتَقَدَّمُ

و آن خصلت ها اینست که دوست ندارد که پیش شود حال انکه بیابد کسی را که بسنده ست برای تقدم و پیش

وَهُنَالِكَ مَنْ هُوَ اَفْضَلُ مِنْهُ فَاِنْ فَعَلُوْا ذٰلِكَ لَمْ تَزَلْ فِيْ سَفَالٍ فَقَالَ

و حال انکه انجا کسی باشد که فاضلتر ست از و در علم و اسلام پس اگر کنند این کار را همیشه باشند در پستی

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض لَاَنْ اُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ عُنُقِيْ وَلَا يُقَرِّبَنِيْ ذٰلِكَ مِنَ

عمر بن خطاب رض هر آینه پیش کرده شوم و گردن زده شوم من در حالیکه نزدیک نکند مرا این کار

اِنْ هُمْ خَيْرٌ مِنْ اَنْ اَتَقَدَّمَ قَوْمًا فِيْهِمْ اَبُوْ بَكْرٍ الصِّدِّيْقُ رض وَاَنْ يَكُوْنَ قَارِئًا

که ایشان بهتر ست انکه پیش آیم قومی را که در آنها ابو بکر صدیق ست و باید که باشد امام قاری

لِلْكِتَابِ لِلّٰهِ يَقِيْهَا فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ بَصِيْرًا بِسُنَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاَنَّهُ

کتاب خدا را فقیه در دین خدا بینده بسنت رسول الله را زیرا که

جاء في الحديث اجعلوا امردينكم الى فقهائكم وائمتكم قرآئكم و

آمده است در حدیث بگردانید امر دین خود را بسوے فقیهان خود و امامان خود و قاریان خود و

قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤمكم خياركم فانهم وفودكم الى الله عز وجل وانما

فرموده است ے م امامت کنند شما را بهترین شما زیرا که ایشان وفدهاے شما هستند بسوی

خصهم صلى الله عليه وسلم بذلك لانهم اهل الدين والفضل والعلم بالله عز وجل و

اختصاص کرده ایشان را م باین کار ے زیرا که ایشان اهل دین اند و اهل فضل و علم بخداے عز و جل و

الخوف من الله تعالى الذين يعنون بصلاتهم وصلوة من خلفهم ويتقون

اهل خوف از خدا میباشند انکسانیکه عنایت وخواهش دارند بنماز خویش ونماز کسانیکه پس ایشان اند و میترسند

ما يلزمهم من وزر انفسهم ووزر من خلفهم ان اساؤا في صلاتهم و

از انچه ایشان را لازم آید از گناهان خود و گناهان کسانیکه پس ایشان اند اگر بد می کنند در نماز خود و

ما اراد صلى الله عليه وسلم بالقراء الحفظة للقرآن فحسب من غير ان يعملوا به و

نخواسته ست صلعم بقراء حافظان قرآن بغیر اینکه عمل کنند بقرآن و

انما اراد صلى الله عليه وسلم العمال بالقرآن مع حفظه وقد جاء في الحديث ان

بلکه خواسته ست م عاملان قرآن مع حفظ آن وتحقیق آمد در حدیث که

احق الناس بهذا القرآن من كان يعمل به وان كان لا يقراه وقد يحفظ

سزاوارترین مردم باین قرآن کسی ست که عمل کند بآن و اگرچه باشد که قرأت نتواند از او گاهی باشد که

القرآن من لا يعمل به ولا يعبأ باقامة حدوده مما فرض الله عليه من

قرآن را کسیکه عمل نمیکند بآن و اعتبار ندارد باقامت حدود و از انچه فرض کرده ست خدا

العمل به وما نهاه من النهي عنه فلا نعني نحن به ولا كرامة له قال

عمل کردن بآن و انچه باز داشته ست او را از نهی پس غیر ما باو هیچ کرامت نیست مراو را فرمود

النبي صلى الله عليه وسلم ما امن بالقرآن من استحل محارمه فلا يجوز للناس

پیغمبر صلعم ایمان نیاورد بقرآن آنکس که حلال داشت حرام هاے او را پس جایز نیست

ان يقدموا عليهم في صلاتهم اماما الا اعلمهم بالله واخوفهم له

که پیش کنند ازبرخود در نماز امام مگر داناترین خود بخدا و ترسناک ترین ازو مراورا

فان خالفوا وقدموا غيره لم يزالوا في سفال واد بار وانتقاص

پس اگر خلاف کردند و مقدم کردند غیر او را همیشه باشند در پستی و بدبختی و کمی

في دينهم وبعد من الله تعالى ومن رضوانه وجنته فرحم الله قوما

در دین خویش و دور ے از خدا یعنی و از خوشنودے او و بهشت او پس رحمت خدا باد

عنوا بدينهم وصلوا لهم فقدموا خياركم واتبعوهم في ذلك سنة

که خواهش دارند بدین خود و نماز ها ے خود پیش کردند نیکو کار خود را و پیروی کردند دراین سنت

بَيْنَهُمْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَطَلَبُوا بِذٰلِكَ الْقُرْبَةَ إِلَى رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَ

پیغمبر را صلی اللہ علیہ وطلب کردند باین قربت پروردگار خود را تبارک و تعالی و

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ حَافِظًا لِلِسَانِهِ مِنْ عَيْبِ النَّاسِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ

باید کہ باشد امام نگہدارندہ زبان خود را از عیب مردم و عیب زبان ان

لَهُ الْآمِرَ بِالْخَيْرِ وَيَكُونُ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَفْعَلُهُ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَ

مگر از نیکے و باشد کہ امر بمعروف کند مردم را و خود ہم کنند و باز دارد مردم را از منکر و

يَجْتَنِبُهُ وَيُحِبُّ الْخَيْرَ وَأَهْلَهُ وَيُبْغِضُ الشَّرَّ وَأَهْلَهُ عَارِفًا بِمَوَاقِيتِ الصَّلٰوةِ

باز باندازد او و دوست دارد نیکے را و نیکو کار انرا و بغض کند شر را و شریر انرا و دانندہ باشد

مُحَافِظًا عَلَيْهَا مُقْبِلًا عَلٰى شَأْنِهِ عَفِيفَ الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ مُنْقَبِضَ الْيَدِ

نگاہدارندہ او فہماندہ اپیش آیندہ باشد بر حال خود با رسا در فرج و بطن باشد بند کنندہ دست را

عَنِ الْحَرَامِ قَلِيلَ السَّعْيِ إِلَّا فِي ابْتِغَاءِ مَرْضَاتِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ نَعُودًا حَمُولًا

از حرام کم سعی کنندہ مگر در طلب رضاے حق تعالے باوقار باشد بردارندہ

صَبُورًا عَلَى الْأَذٰى يَغُضُّ عَنِ الشَّرِّ يَحْتَمِلُ مِمَّنْ تَكَلَّمَ فِيهِ وَيَصْبِرُ عَلٰى

صبور کنندہ بر ایذا و خشم فرو گرفتہ باشد از بدی بردارد از کسیکہ کلام کند در آن و صبر کند بر

مَنْ يَجْهَلُ عَلَيْهِ وَيُحْسِنُ إِلٰى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ وَيَكُونُ غَضِيضَ الطَّرْفِ

کسیکہ جہل کند بر او و نیکوے کند بسوے کسیکہ بدی کرد بان و باشد پوشندہ چشم

عَنِ الْمَحَارِمِ إِنْ رَأَى عَوْرَةً سَتَرَهَا وَإِنْ رَأَى مَخْزِيَةً دَفَنَهَا يُعْرِضُ عَنِ

از محارم اگر بیند عورت را عیب بپوشد و اگر بیند چیزے خوار کنندہ پنہان کند آنرا چشم بپوشد از

الْجَاهِلِينَ وَيَقُولُ اللّٰهُمَّ سَلَامٌ مِنَ النَّاسِ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ وَهُوَ مِنْ نَفْسِهِ

جاہلان و بگوید بار خدا قول سلام و ترک از راست مردم از و بار راحت باشند و او خود از خود

فِي عَنَاءٍ حَرِيصًا عَلٰى فِكَاكِ رَقَبَتِهِ مُجِدًّا فِي خَلَاصِ نَفْسِهِ وَيَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ بُلِّيَ

در رنج حریص باشد بر خلاص کردن خود کوشش کنندہ در خلاصے نفس خود و بداند کہ او مبتلا شدہ است

بِشَيْءٍ عَظِيمٍ جَلِيلٍ خَطَرُهُ كَبِيرٌ شَأْنُهُ وَلٰكِنْ هِمَّتُهُ مَا قَدْ كُلِّفَ مِنْ عِظَمِ قَدْرِ

بچیزے بزرگ ست شرف او و بلند ست مرتبہ او و باید کہ باشد قصد او در چیزے کہ تکلیف کردہ شدہ است بآن از بزرگی قدر

الْإِمَامَةِ وَخَطَرِ قَدْرِهَا وَخَيْرِهَا قَلِيلُ الْكَلَامِ إِلَّا فِيمَا يَغْنِيهِ لَهُ سَمَاحٌ وَ

امامت و خطر و شریف بودن مرتبہ او و نیکوے او کم گو باشد مگر در چیزے کہ مقصود ست او را در او را

لِلنَّاسِ حَالٌ إِذَا قَامَ فِي مِحْرَابِهِ عَلِمَ أَنَّهُ قَائِمٌ فِي مَقَامِ النَّبِيِّينَ وَخَلِيفَةٌ

مردم را حالے دیگر ہر گاہ ایستد در محراب خود داند کہ ایستادہ ست در مقام پیغمبران و خلیفہ

سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَيُنَاجِي رَبَّ الْعٰلَمِينَ يَجْرِي الِاجْتِهَادَ لِتَمَامِ الصَّلٰوةِ

سرور پیغمبران ست و مناجات کند پروردگار عالمیان را بکوشد و اجتہاد کند برای تمام کردن نماز

لِيُسَلِّمْ مِنْ خَلْفِهِ مَنْ تَقْلُدُ إِمَامَتَهُ خَفِيفَ الصَّلَوٰةِ تَخْفِيفَ الصَّلَوٰةِ

از بهر سلام دادن کسیکه پس او ست کسیکه پیروی کرد امامت او را سبک کردن نماز

فِي تَمَامٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ أَضْعَفِهِمْ فَيُرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ دُونَهُمْ وَأَنَّهُ مُسَلِّمٌ

در تمام ارکان نگذارد نماز خود را بنماز ضعیف ترین قوم پس بیند نفس خود را که باین ایشان است و مسلم

بِإِمَامَتِهِمْ وَأَنَّ اللهَ تَعَالَى يَسْأَلُهُ عَنْ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْهُمْ وَ

باما مت ایشان و خدای تعالی سوال نکند از واز اداء فرایض از ذات خود و از مقتدیان او و

هُوَ يَتَقَدَّمُهُ بِالرَّغْمِ عَلَى خَطِيئَتِهِ نَادِمٌ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ تَفْرِيطِهِ وَقَدِيمٌ ثَامِرٌ

او پیش شدن خود ست گرفته بر گناهان خود ندامت کننده بر چیزیکه گذشت از تفریط کردن او و

وَمَا انْقَضَى مِنْ أَوْقَاتِهِ لَا يَتَكَبَّرُ عَلَى مَنْ خَلْفَهُ وَلَا يَتَخَيَّرُ عَلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ

واچه منقضی شد از اوقات خود بزرگ نه بندارد خود را بر کسیکه پس او ست و نیکو نداند خود را بر کسیکه پیش اوست

وَلَا يَتَعَصَّبُ حَمِيَّةً لِنَفْسِهِ إِذَا قِيلَ مَا فِيهِ وَمَا هُوَ عَنْهُ بَرِيءٌ وَلَا هُوَ

و تعصب نکند از جهت ننگ نفس خود و قتیکه گفته شود چیزیکه در و ست از صفات و چیزیکه از و پاک ست

يُحِبُّ حَمْدَهُمْ وَلَا يَكْرَهُ ذَمَّهُمْ فَتَكُونُ الْجَمَاعَةُ عِنْدَهُ فِي الْحَالَيْنِ سَوَاءً لَمْ

دوست ندارد ستایش قوم خود را و مکروه ندارد نکوهش ایشان را پس باشد نزد او در هر دو حال برابر

يُجَرِّبْ عَلَيْهِ كَذِبٌ طِيبُ الطَّعَامِ نَظِيفُ اللِّبَاسِ مُتَوَاضِعًا فِي لُبْسَتِهِ مُتَخَاشِعًا

آزموده نشده باشد بر او دروغ او پاک باشد طعام او پاک باشد لباس او مردون باشد لباس خود

فِي جِلْسَتِهِ غَيْرَ مُحْدِثٍ فِي الْإِسْلَامِ وَلَا دَارَايَةٍ فِي الْأَنَامِ وَلَا غَمَّازًا عَلَى أَخِيهِ

در جلسه خود حدث کرده نباشد در اسلام و نه خدا و ند گمان بد باشد در خلقت و نه غماز باشد بر برادر خود

عِنْدَ السُّلْطَانِ وَلَا شَاءً أَسْرَارَ النَّاسِ أَيْ لَا يَفْشِيهِ وَلَا سَاعٍ إِلَى شَرِّ النَّاسِ وَ

نزد پادشاه غضه و نه افشا کننده اسرار مردم را و نه سعی کننده بسوی شر مردم و

لَا ذِي غِمْرٍ فِي حَقِّهِ وَلَا خَائِنًا فِي وَدِيعَتِهِ وَتِجَارَتِهِ وَعَارِيَتِهِ وَلَا يَتَقَدَّمُ

نه خداوند غمر باشد در حق برادر و نه خیانت کننده باشد و دیعات او و تجارت و عاریت او من و متقدم نشود

وَهُوَ خَتْمُ الْمَطْعَمِ وَلَا يَتَقَدَّمُ وَهُوَ يَشْهَى الْإِمَامَةَ وَلَا يَتَقَدَّمُ وَهُوَ يَعْلَمُ

و حالانکه ناپاک خوار و ناپاک کسب ست و مقدم نشود و حالانکه او میخواهد امامت را و مقدم نشود و حالانکه او میداند

أَنَّ فِيهِ حَسَدًا وَلَا بَغْيًا وَلَا حِقْدًا وَلَا إِحْنَةً وَلَا غِلًّا وَلَا إِزْخَاءً وَلَا تَرَةً

که در و حسد ست بر کسی و نه کینه در و بغی ست و نه حقد و نه کینه و نه کینه و نه خشم و نه کینه

وَلَا طَالِبًا ثَارًا وَلَا مُنْتَصِرًا لِنَفْسِهِ وَلَا مُتَشَفِّيًا مِنْ غَيْظٍ وَلَا مُتَتَبِّعًا

و نه طلب کننده عار و نه غلبه کننده نفس خود را و نه طلب شفا کننده از خشم و نه جست و جو کننده

عَوْرَةَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَلَا عَاشًا لِأَحَدٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ فِي شَتْمِ

عیب مرد مسلمان را و نه فریب دهنده کسی را از امت محمد ﷺ و کلام نکند در دشنام

وَلَا يَسْعَى فِيهَا وَلَا يَقْوِيهَا بَلْ يُعِينُ أَهْلَ الْحَقِّ عَلَى أَهْلِ الْبَاطِلِ بِيَدِهِ وَ

و سعی نکند در آن و قوت ندهد او را بلکه یاری دهد اهل حق را بر اهل باطل بدست خود و

لِسَانِهِ وَقَلْبِهِ يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ

زبان خود و دل خود گوید حق را و اگرچه تلخ باشد مگیرد او را در راه خدا سرزنش ملامت

وَلَا يُحِبُّ مَدْحَ النَّاسِ لَهُ وَلَا يُكْرِهُ ذَمَّهُمْ وَلَا يَخُصُّ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ

و دوست نباشد مدح مردم او را و مکروه نباید مذمت کردن ایشان او را و خاص نکند نفس خود را بدعا

بَلْ يَعُمُّ الدُّعَاءَ لَهُ وَلَهُمْ وَقْتَ مَا يَدْعُو عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ فَإِنَّ فَرْدَ

بلکه عام کند دعا را برای خود و برای ایشان وقتیکه دعا میکند پس از نمازها پس اگر منفرد کند

نَفْسَهُ بِذَلِكَ كَانَ خِيَانَةً مِنْهُ لَهُمْ وَلَا يُؤْثِرُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا

نفس خود را باین باشد خیانت کننده از و مراعات نماز او اختیار نکند بعض ایشان را بر بعض مگر

أُولُو الْعِلْمِ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَلِينِي أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى وَكَذَلِكَ

صاحبان علم را چنانچه فرموده است ص هر آینه متصل باشند بمن اهل دانش و عقلها سه باقی دیگر

الَّذِينَ يَلُونَهُمْ وَرَاءَ ظُهْرِهِ وَلَا يُقَرِّبُ الْغَنِيَّ وَيُزْرِي بِالْفَقِيرِ وَلَا يَنْبَغِي

کسیکه متصل باشد باین ان پس پشت او و مقرب نشود توانگر و حقارت کند بفقیر و نباید که

لَهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِقَوْمٍ وَفِيهِمْ مَنْ يَكْرَهُ إِمَامَتَهُ فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يَكْرَهُ

او را که مقدم شود قومیرا و در ایشان کسی هست که مکروه بیند او را امامت او را پس اگر باشد در ایشان

وَمَنْ لَا يَكْرَهُهُ نَظَرَ فَإِنْ كَانَ الْأَكْثَرُ يَكْرَهُونَهُ اعْتَزَلَ الْمِحْرَابَ وَلَا

و کسیکه مکروه ندارد او را به بیند پس اگر باشد زیاده کسانی که مکروه بیدارند او را اعتزال کند محراب را

يَقْرَبُهُ هَذَا إِذَا كَانَتْ كَرَاهَتُهُمْ لَهُ بِعِلْمٍ وَحَقٍّ وَإِنْ كَانَ بِجَهْلٍ وَبَاطِلٍ وَ

نزدیک نشود و این آنوقت است که باشد کراهت ایشان او را بعلم حق و اگر باشد بجهل و باطل و

رُعُونَةِ نَفْسٍ وَعَصَبِيَّةٍ لِمَذْهَبٍ أَوْ هَوًى لَمْ يُلْتَفَتْ إِلَى كَرَاهَتِهِمْ وَلَا

رعونت نفس یا تعصب مذهب یا هوای نفس التفات نکند بسوی کراهت ایشان و

يَتْرُكُ الصَّلَاةَ بِهِمْ إِلَّا أَنْ يَخَافَ الْفِتْنَةَ فِي الْقَوْمِ لِأَجْلِهِ فَيَتَنَحَّى

ترک نکند نماز را با ایشان مگر اینکه ترسد از فتنه در قوم بسبب خود پس کنار شود

وَيَعْتَزِلُ الْمِحْرَابَ لِذَلِكَ حَتَّى يَصْطَلِحُوا أَوْ يَرْضَوْا وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ

و خالی کند محراب را از جهت فتنه تا اینکه صلح کنند و راضی شوند و سزاوار نیست مر او را که باشد

مُمَارِيًا وَلَا حَلَّافًا وَلَا لَعَّانًا وَلَا يَدْخُلُ مَدَاخِلَ السُّوءِ وَالتُّهَمِ وَلَا

خرخشه کننده و نه بسیار سوگند کننده و لعنت کننده و نه داخل درجاهای بد و تهمت ها و نه

يَأْلَفُ وَلَا يُخَالِطُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا الصَّالِحِينَ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ إِمَامًا

الفت کند و نه اختلاط کند از مردم مگر نیکوکاران و سزاوار نیست مر او را که باشد امام

وَهُوَ يُحِبُّ الْفِتْنَةَ وَأَهْلَهَا ثُمَّ الْمَعْصِيَةَ وَأَهْلَهَا وَالرِّيَاسَةَ وَأَهْلَهَا

و حالانکه دوست دارد فتنه را و اهل آنرا پستر معصیت و اهل آنرا و ریاست و اهل آنرا

وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ صَبُورًا عَلَى أَذِيَّةِ النَّاسِ مُتَوَدِّدًا إِلَيْهِمْ طَالِبًا لِمَنْفَعَتِهِمْ

و سزاوار است که باشد صبور بر ایذاء مردم دوستی کننده بسوی ایشان طلب کننده منفعت

مُجْتَهِدًا فِي نَصِيحَتِهِمْ لَا يُمَارِي عَلَى الْإِمَامَةِ وَلَا يُقَاتِلُ عَلَيْهَا مَنْ نَفَاهَا

کوشش کننده در نصیحت ایشان جدل نکند بر امامت و قتال نکند بر آن هر که او را نفی کند

عَظِيمٌ مُؤْنَتُهَا وَلَقَدْ نُقِلَ عَنِ الْأَكَابِرِ مِمَّنْ تَقَدَّمَ مِنَ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ

از جانب او مونت و بار امامت را و بتحقیق منقول است که بسیار فتنه انداز سلف نیکوکاران

أَنَّهُمْ كَرِهُوا الْإِمَامَةَ وَقَدْ تَوَاضَعَ مَنْ لَيْسَ هُوَ مِثْلَهُمْ فِي الشَّرَفِ وَالدِّيَانَةِ

که ایشان را کراهت داشتند امامت را و تواضع میکردند کسی را که نیست مانند ایشان در بزرگی و دیانت

ابْتِغَاءَ حَمْلِ الْمُؤْنَةِ عَنْهُمْ وَتَخْفِيفًا وَخِيفَةً مِنْ تَقْصِيرٍ يَقَعُ لَهُمْ وَيَنْبَغِي

از جهت طلب برداشتن بار امامت از ایشان و سبک کردن خود را و از جهت ترسیدن از تقصیری که واقع شود

لِلْإِمَامِ إِذَا حَضَرَ عِنْدَهُ ذُو سُلْطَانٍ أَنْ لَا يَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا بِإِذْنِهِ

امام را هرگاه که حاضر شود نزد او صاحب سلطنه اینکه مقدم نشود بر او در نماز مگر باذن او

وَكَذَلِكَ لَا يَجْلِسُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَإِذَا نَزَلَ بِقَرْيَةٍ أَوْ حِلَّةٍ أَوْ قَبِيلَةٍ أَوْ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ

و همچنین ننشیند مگر باذن او و هرگاه فرود آید بدیهی یا محله یا قبیله یا حی از احیاء

الْعَرَبِ لَا يَؤُمُّهُمْ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّفَقَ مَعَ قَوْمٍ فِي قَافِلَةٍ وَسَفَرٍ

عرب امام نشود ایشان را مگر باذن ایشان و همچنین هرگاه که اتفاق کرد با قومی در قافله و سفر

وَمَجْمَعِ التَّمَامِ لَا يَؤُمُّهُمْ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ وَيَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ لَا يُطِيلَ الصَّلَاةَ

و مجمع تمام امام نشود ایشان را مگر باذن ایشان و سزاوار است امام را که در از نکند نماز را

بَلْ يُخَفِّفُهَا مَعَ التَّمَامِ لِمَا رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

بلکه سبک کند آنرا با تمام بجهت آنچه روایت است از ابوهریره رض گفت فرمود رسول صلعم

إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ إِمَامًا فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّهُ يَقُومُ وَرَاءَهُ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَ

هرگاه باشد یکی از شما امام پس باید که سبک کند که او می ایستد پس او خورد و کلان و

ذُو الْحَاجَةِ وَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطِلْ مَا شَاءَ وَعَنْ أَبِي وَاقِدٍ رض قَالَ كَانَ

صاحب حاجت و هرگاه گذارد تنها پس دراز کند چیزی که خواهد و مروی است از ابی واقد رض گفت

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَوْجَزِ النَّاسِ صَلَاةً عَلَى النَّاسِ وَأَدْوَمِهِ عَلَى نَفْسِهِ

رسول الله صلعم از مختصر ترکنندگان نماز را بر مردم و همیشه میبود بر نفس خود

فَصْلٌ وَيَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ لَا يَدْخُلَ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُكَبِّرَ حَتَّى يَنْوِيَ

سزاوار است امام را که نه در آید در نماز و نه تکبیر کند تا اکمر نیت نکند

الإمامة بقلبه وإن تلفظ ذلك بلسانه كان أحسن ويلتفت يمينا
امامت را بدل خود و اگر تلفظ کند این نیت را بزبان خود باشد نیکو و التفات کند براست
وشمالا فيسوي الصفوف ويقول استووا رحمكم الله اعتدلوا
وچپ پس برابر کند صف ها را پس بگوید برابر شوید رحمت کند خدا بتحقیق شما را برابر
رضي الله عنكم ويأمرهم بسد الفرج وتسوية المناكب ولين
راضی شود خدا ازشما وامر کند بسد کردن فرج وبرابر کردن وشانه نزدیک بعض بعض
من بعض حتى يماس منا كبهم لأن اختلاف المناكب
از بعض تا آنکه بایکدیگر آویزند دوشهای ایشان زیرا که اختلاف دوشها وکژی صفها
نقص في الصلوة وحضور الشياطين وقيامهم مع الناس في الصفوف
نقصان ست در نماز وحاضر شدن شیاطین بسیار وقیام ایشان با مردم در صفها
جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال راصوا الصفوف وحاذوا
آمده ست در حدیث از نبی که فرمود متصل کنید صفها را وبرابر کنید
المناكب وسدوا الخلل حتى لا يقوم بينكم مثل أولاد الحذف يعني
دوشها را وبند کنید خلل را تا نه ایستد میان شما مانند اولاد حذف یعنی
مثل أولاد الغنم من الشياطين وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام للصلوة
مانند اولاد غنم از شیاطین وتحقیق بود نبی که هرگاه می ایستاد برای نماز
لم يكبر حتى يلتفت يمينا وشمالا فيأمرهم بتسوية مناكبهم ويقول
تکبیر نگوید تا آنکه التفات کند براست وچپ پس امر کند ایشان را به برابر کردن دوشها ویگوید
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ورأى صلى الله عليه وسلم يوما رجلا قد خرج صدره
اختلاف نکنید پس اختلاف کند دلهای ایشان ودید یک روز مردی را که برآمده ست
من الصف فقال لتسوون مناكبكم أو ليخالفن الله تعالى بين قلوبكم
از صف پس فرمود باید که برابر کنید دوشها را خود یا البته مخالفت کند خدا میان دلهای
وفيما اتفق عليه مسلم والبخاري عن سالم بن أبي الجعد رض قال سمعت
ودر آنچه متفق شده اند بر او مسلم وبخاری از سالم بن ابی الجعد گفت شنیدم
النعمان بن بشير رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتسوون صفوفكم أو
نعمان بن بشیر را که گفت بود نبی که میفرمود برابر کنید صفهای خود را یا
ليخالفن الله تعالى بين وجوهكم وفي حديث آخر عن قتادة عن أنس
مخالفت کند خدای تعالی میان روهای ایشان ودر حدیث دیگرست از قتاده از انس
بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فإن تسوية
بن مالک رض گفت فرمود رسول الله برابر کنید صفهای خود را زیرا که برابری

الصفوف من تمام الصلوة وجاء عن عمر بن الخطاب رض انه كان اذا

صفها از تمامی نماز ست و مروی ست از عمر بن خطاب رض که بود و رض هرگاه

قام مقام الامام لا يكبر حتى يأتيه رجل قد وكله باقامة الصفوف

ی ایستاد و بجای امام تکبیر نگفت تا آنکه مے آمد او را مرد یکه موکل کرده بود او را برای درست صفها

فيخبره انهم قد استووا فيكبر حينئذ وكذلك كان يفعل عمر بن

پس خبر میداد او را که برابر شدند صفها پس تکبیر میگفت و در آن وقت و همچنین بود که میکرد عمر بن

عبد العزيز وروي ان بلالا المؤذن رض بسوي الصفوف ويضرب اعراقيبهم

عبد العزیز و مروی ست که بلال مؤذن رض برابر میکرد صف ها را و میزد عرقوب های ایشان را

بالدرة حتى يستووا وقال بعض العلماء ان الظاهر من هذه انه كان

بدره تا آنکه برابر میشدند و گفته اند بعض علما ظاهر ازین آنست که بود بلال

يفعل ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامته قبل ان يدخل في الصلاة

که میکرد این کار را در زمان رسول ص وقت اقامت خود پیش از در آمدن در نماز

لان بلالا رض لم يؤذن لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا يوما واحدا عند مرجعه

زیرا که بلال رض اذان نگفته ست کسی را بعد از نبے ص مگر روزے وقت باز گشتن خود

من الشام في زمن ابي بكر الصديق رض بسوله وسوال الصحابة رض شوقا الى

از شام در زمان ابو بکر رض بسوال ابو بکر و سوال صحابه رض از جهت شوق لقاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده فلما بلغ بلالا رض الى قوله اشهد ان محمدا

رسول الله ص و زمان او پس از گاه رسید بلال رض تا قوله اشهد ان محمدا

رسول الله امتنع من الاذان فلم يقدر عليه فسقط مغشيا عليه حتى

رسول الله باز ماند از اذان پس قادر نشد بر آن پس افتاد بیهوش از جهت دوستی

للنبي صلى الله عليه وسلم وشوقا اليه واشتد عند ذلك بكاء اهل المدينة من

نبے ص و شوق بسوے او و سخت شد این هنگام گریه اهل مدینه از

المهاجرين والانصار حتى خرجت العواتق من خدورهن شوقا الى النبي

مهاجرین و انصار تا آنکه برآمدند زنان جوان سال از پرده های خود از جهت شوق بسوی

صلى الله عليه وسلم فثبت بذلك ان ضربه لعراقيب الناس كان على عهد رسول

ص پس ثابت شد باین سبب زدن آن بلال عرقوب مردم را در وقت زمان رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم وينبغي للامام ان لا يدخل طاق القبلة فيمنع من قد اده

ص و سزاوار ست امام را که نه در آید در طاق قبله پس منع کند کسے را که پس اوست

رقبته بل يخرج منه قليلا وعن امامنا احمد رحمه الله رواية اخرى انه

از دیدن او بلکه بیرون ایستد از آن طاق اندکے و مروی ست از امام ما احمد رح روایت دیگر که

يستحب قيامه فيه ولا يقف مقاما اعلى من مقام المامومين

مستحب ست قیام او در آن طاق و نه ایستد مقام بلند تر از مقام مقتدیان

فان فعل ذلك قيل تبطل صلاته على وجهين وينبغي له اذا سلم من

پس اگر کرد این کار را گویند باطل شود نماز او بر دو وجه و سزاوار ست او را که هرگاه سلام داد

صلاته ان لا يلبث في محرابه وليقم وليتنح الى يساره فليات بنافلة

از نماز خود درنگ نکند در محراب خود باید که بانشیند و گوشه گیرد بسوی چپ پس بیارد نوافل

ناحية من المحراب لما روى المغيرة بن شعبة رض قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

در گوشه از محراب از جهت چیزی که روایت کرد مغیره بن شعبه رض گفت که بدستی

قال لا يتطوع الامام في مقامه الذي يصلي فيه بالناس المكتوبة

فرمود نفل نگذارد امام در مقام خود که میگذارد در آن مقام با مردم نماز فرض یعنی

واما الماموم فيجوز له ذلك وهو مخير ان شاء صلى في موضعه او

و اما مقتدی پس جایز ست او را این و او مختار ست اگر خواهد بگذارد در موضع خود یا

يتاخر قليلا وينبغي ان يكون له سكتتان سكتة عند افتتاح الصلاة

پس شود اندکی و سزاوار ست که باشد امام را دو سکوت قلیل یکی سکوت وقت شروع نماز

وسكتة اذا فرغ من القراءة قبل ان يركع حتى يتنفس ويسكن وهو

و سکوتی وقت فراغت از قرات پیش از انکه رکوع کند تا آنکه نفس زند و آرام گیرد و سنت ست

قراءته ولا يصل قراءته بتكبيرة الركوع لان ذلك مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم

قرایت او و متصل نکند قرایت خود را بتکبیر رکوع زیرا که این مروی ست از نبی ع

في حديث سمرة بن جندب رض وينبغي اذا صلى الى سترة ان يدنو منها وكما

در حدیث سمره بن جندب رض و سزاوار ست هرگاه بگذارد سوی سترة انکه نزدیک شود از آن

يدع بينه وبينها فرجة بعيدة لئلا يمر بينهما كلب اسود بهيم او

گذارد میان خود و میان سترة گشادگی دراز تا انکه نگذرد میان ایشان سگ سیاه یا

حمار او امراة فان صلاته تنقطع بذلك عندنا ما منا احمد وعند

خر یا زن که نماز او منقطع میشود بان نزد یک امام ما احمد ع و از امام ما

في المراة والحمار رواية اخرى كما بين هما وينبغي له اذا ركع يسبح

در زن و خر روایت دیگرست که باک نیست بانها و سزاوار ست او را که هرگاه رکوع کند

ثلاث تسبيحات على ما ذكرنا ولا يسرع فيها ولا يبادر ولكن يتمام

سه بار تسبیح گوید بر انچه یاد کردیم ما و سرعت نکند در آن و پیشی نکند ولیکن بیارد بتمام

من كلامه ويتاتد ويمكن لانه اذا اسرع بالتسبيح لم يدر له من

از کلام خود با شکیب و آرام و قرار زیرا که هرگاه جستی کند در تسبیح نمیرسند اندکسانی که

خلفه فيودي ذلك الى مسابقة المأموم فتفسد صلاتهم فيرجع وزرهم
در پس او اند پس رساند این کار را بسوی مسابقت و جنبیدن مقتدیان پس فاسد میشود نمازهای ایشان
اليه وكذلك ينبغي له اذا رفع رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده
بسوی او و همچنین سزاوار است او را که هرگاه بردارد سر خود را از رکوع و گوید سمع الله لمن حمده
ثبت قائما معتدلا ويقول ربنا ولك الحمد من غير عجلة في كلامه
ثابت باشد قایم برابر و بگوید ربنا لک الحمد بغیر شتابی در کلام خود
حتى يدركه المأموم وان زاد على ذلك فقال ملأ السماء وملأ الأرض
تا دریابد او را مقتدیان و اگر زیاده کند بران پس بگوید این
وملأ ما شئت من شيء بعد جاز لان ذلك مروي عن النبي صلى الله عليه
کلمات را جایز است زیرا که مرویست از نبی
وجاء عن انس بن مالك رضه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا رفع رأسه
و آمده است از انس بن مالک رض که گفت بود رسول الله ص هرگاه برمیداشت سر خود را
من الركوع يقوم حتى يقال قد نسي ولذلك ثبت في السجود وفي
از رکوع یستاد تا انکه گفته میشد فراموش کرد و نماز را و همچنین ثابت باشد در رکوع
جلسة بين السجدتين ليدركه من خلفه في الركن ولا ينظر الى قول
جلسه که میان دو سجده هست تا دریابد او را کسیکه پس اوست در رکن و نیست نظر بسوی قول
من يقول اذا فعل ذلك سبقه المأموم فبطلت صلاته اذا تكرر ذلك
کسیکه بگوید هرگاه کرد این را سبقت خواهد کرد او را مقتدی پس باطل خواهد شد نماز او هرگاه مکرر شد
منه ففي ذلك فساد لان الناس اذا رأوه يديم ذلك ويواظب عليه علموا
از مقتدی پس در ین ثابت فساد است زیرا که مردم هرگاه بینند او را که مداومت میکند بر ین کار و مواظب
ان النبي انما فعله لم يزد ثم قال للامام ليتجب لك ان تحوفهم
که نبی جز این نکرد پس ثابت باشند او را و چنین نگویند پس نگفته میشود امام را مستحب است
قبل الشروع في الصلاة وتحذرهم من مسابقتك على ما ذكرنا في الفصل
پیش از شروع در نماز و حذر کنی ایشان را از مسابقت خود بنا بر انکه ذکر کردیم آنرا در فصل
الذي يليه فلا يؤدي ذلك الى فساد بل الى مصلحة عامة وتمام صلاة
آینده پس نمیرساند این بسوی فساد بلکه بسوی مصلحت عام است و تمام شدن نماز
الجميع وقد جاء الحديث ان كل مصل راع ومسئول عن رعيته فقيل
همه است و محققی آمده است در حدیث که هر نماز گذار رعیتی است و مسئول است از رعیت خود و گفته شد
ان الامام راع لمن يصلي به فعلى الامام النصيحة لمن يصلي خلفه
که امام راعی است کسی را که نماز گزارد با ایشان پس واجب است بر امام نصیحت کسیکه گزارد پس او

وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُسَابَقَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَيُحْسِنُ أَدَبَهُمْ إِذْ هُوَ رَاعٍ
وباز دارد ایشانرا از مسابقت در رکوع و سجود و نیکو کند آداب ایشان زیرا که او نگهبان است

لَهُمْ وَمَسْئُولٌ غَدًا مِنْهُمْ وَيُتِمُّ صَلَاتَهُ وَيُحْكِمُهَا وَيُحْسِنُهَا حَتَّى يَكُونَ
ایشانرا و مسئول است فردا از ایشان و تمام کند نماز خود را و محکم کند آنرا و نیکو کند آنرا تا آنکه باشد

لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ يُصَلِّي خَلْفَهُ وَإِلَّا عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِهِمْ إِذَا أَسَاءَ وَقَصَّرَ
او را مثل اجر کسیکه گزارد پس او و اگرنه باشد بر او مثل گناهان ایشان هرگاه که بد کند و کوتاهی کند

## فَصْلٌ

وَيَجِبُ عَلَى الْمَأْمُومِ أَنْ يَنْوِيَ الْائْتِمَامَ وَيَقِفُ عَلَى يَمِينِ الْإِمَامِ
و واجبست بر مقتدی که نیت کند اقتدا را و ایستد بر راست امام

وَلَا يَقِفُ قُدَّامَهُ وَلَا عَلَى يَسَارِهِ فَإِنْ كَانُوا جَمَاعَةً فَالسُّنَّةُ أَنْ يَقِفُوا خَلْفَهُ
و نه ایستد پیش او و نه بر چپ او پس اگر باشند جماعت پس سنت است که ایستند پس او

فَإِنْ كَبَّرَ عَنْ يَمِينِهِ وَجَاءَ آخَرُ فَإِنَّهُ يُكَبِّرُ مَعَهُ وَيَحْصُلُ مَعَهُ صَفًّا ثُمَّ يَخْرُجَانِ
پس اگر تکبیر گفت از جانب راست و آمد دیگرے پس او تکبیر گوید با کسیکه در جانب راست اوست و حاصل شود صف

وَرَاءَ الْإِمَامِ فَإِنْ كَبَّرَ الثَّانِي أَخْرَجَهُمَا الْإِمَامُ بِيَدِهِ وَلَا يَتَقَدَّمُ هُوَ عَنْ مَوْضِعِهِ
در پس امام پس اگر تکبیر گوید مقتدی دوم برآرد امام دست خود و پیش نشود او از جاے خود

إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَرَاءَهُ ضَيِّقًا وَإِذَا حَضَرَ الْجَمَاعَةَ فَوَجَدَ فِي الصَّفِّ فُرْجَةً دَخَلَ
مگر آنکه باشد در پس او تنگ و وقتیکه حاضر شود جماعت را پس یافت در صف فرجه در آید

فِيهَا وَإِنْ لَمْ يَجِدْ وَقَفَ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ وَلَا يَجْذِبُ رَجُلًا فَيَقُومُ مَعَهُ
در آن فرجه و اگر نیابد ایستد از جانب راست امام و نکشد مردے را پس بایستد با او

صَفًّا لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى الْهَرْجِ وَالْفِتْنَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالْعَدَاوَةِ وَلِأَنَّهُ يُؤَدِّي
صف شده زیرا که میرساند بسوی شکستن نماز و فتنه و دشمنی و عداوت و از جهت آنکه میرساند

ذَلِكَ إِلَى بُطْلَانِ الصَّلَاةِ الْمَجْذُوبِ لِأَنَّهُ يَصِيرُ قَدْ بَذَلَكَ وَذَلِكَ يُبْطِلُ
این کشیدن بسوی باطل شدن نماز آنکه کشیده شده است زیرا که میگردد تنها باین عمل و این عمل باطل کند

الصَّلَاةَ عِنْدَنَا وَلَكِنْ يَجْتَهِدُ فَيُحَصِّلُ لِنَفْسِهِ فِي الصَّفِّ فَكَبَّرَ وَيُحْرِمُ
نماز ست نزد ما یعنی حنفیه و لیکن کوشش کند پس حاصل کند در دوش خود را در صف پس تکبیر گوید و احرام بندد

بِالصَّلَاةِ لَمْ يَخْرُجْ مَعَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى وَرَاءِ الصَّفِّ وَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ
بنماز نه برآید با یکے از ایشان بسوے پس صف و وقتیکه در آید در مسجد و حالانکه امام

فِي الرُّكُوعِ كَبَّرَ تَكْبِيرَتَيْنِ أَحَدُهُمَا لِلْإِحْرَامِ وَالْأُخْرَى لِلرُّكُوعِ فَإِنْ
در رکوع باشد دو تکبیر گوید یکے براے احرام و دیگر براے رکوع پس اگر

كَبَّرَ وَاحِدَةً وَنَوَاهُمَا جَازَ وَإِذَا دَخَلَ وَالْإِمَامُ فِي التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ اسْتُحِبَّ
یک تکبیر گفت و نیت هر دو کرد جایز است و وقتیکه در آید و حالانکه امام در تشهد اخیره است مستحب است

٥١ الایتمام الاقتداء ١٢ تاج

٥٢

الهرج بالفتح آشوب و فتنه و کشش ١٢

٨٦٨

لَهُ أَنْ يَنْوِيَ الصَّلٰوةَ وَيُكَبِّرَ وَيَجْلِسَ مَعَ الْإِمَامِ لِيُدْرِكَ فَضْلَ الْجَمَاعَةِ

او را که نیت کند نماز را و تکبیر گوید و بنشیند با امام تا دریابد فضل جماعت را

فَإِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ بَنَى عَلٰى تَكْبِيرَتِهِ وَصَلّٰى فَضْلٌ وَيَنْبَغِي لِلْمَأْمُومِ

پس چون سلام دهد امام بنا کند بر تکبیر او و نماز گزارد و سزاوار است مقتدی را

أَيْضًا أَنْ لَا يَسْبِقَ الْإِمَامَ فِي التَّكْبِيرِ وَلَا فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلَا فِي الرَّفْعِ

نیز که سابق نشود امام را در تکبیر و نه در رکوع و نه در سجود و نه در رفع بلند کردن سر را

عَنْهُمَا وَيَجْتَهِدُ ذٰلِكَ جِدًّا وَيَجْتَهِدُ وُسْعَهُ وَيَبْذُلُ طَاقَتَهُ أَنْ تَكُونَ

از آنها و جد کند از این عمل بسیار و تمام رساند قدرت خود را و خرج کند توانائی خود را و باید که باشد

أَفْعَالُهُ جَمِيعُهَا فِي الصَّلٰوةِ عَقِيبَ فِعْلِ إِمَامِهِ وَقَدْ جَاءَ فِي ذٰلِكَ آثَارٌ

کارهای او همه در نماز پس از کار امام و تحقیق آمده است در این باب حدیث

كَثِيرَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنْ

بسیار مروی است از نبی ﷺ و از صحابه رضی الله عنهم از آن جمله

ذٰلِكَ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ أَمَا يَخَافُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ

چیزیست که روایت کرده شده است از نبی ﷺ که فرمود آیا نمیترسد کسیکه بردارد سر خود را پیش

الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللّٰهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

از امام از آنکه بگرداند خدا تعالی سر او را سر خر و در حدیث دیگر ست از آنحضرت ﷺ

أَنَّهُ قَالَ الْإِمَامُ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ وَعَنِ الْبَرَاءِ

که فرمود امام رکوع میکند پیش از شما و سجده کند پیش از شما و سر بردارد پیش از شما و مروی

بْنِ عَازِبٍ رضه قَالَ كُنَّا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَكَانَ إِذَا انْحَطَّ مِنْ قِيَامِهِ لِيَخِرَّ

بن عازب رضه گفت بودیم ما پس نبی ﷺ پس بود چون فرود میشد از قیام خود که بیفتد

أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتّٰى يَضَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَكَانَ

هیچ یکی از ما پشت خود را تا آنکه می نهاد رسول الله ﷺ پیشانی خود را بر زمین و بودند

أَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَثْبُتُونَ خَلْفَهُ قِيَامًا حَتّٰى يَخِرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

اصحاب رسول الله ﷺ که ثابت میبودند در پس او ﷺ ایستاده تا آنکه فرو میرفت نبی ﷺ

وَيُكَبِّرَ وَيَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَهُمْ قِيَامٌ ثُمَّ يَتْبَعُونَهُ وَقَدْ جَاءَ

و تکبیر میگفت و می نهاد سر خود را بر زمین و در حالیکه آن ایستاده اند پس تابعیت میکردند او را

عَنِ الصَّحَابَةِ رضه أَنَّهُمْ قَالُوا لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَسْتَوِي قَائِمًا

از صحابه رضه که ایشان نمیگفتند تحقیق بود رسول الله ﷺ برابر میبود ایستاده

وَإِنَّا لَنَسْجُدُ بَعْدُ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَمَا يَخْشَى

و حالانکه ما سجده میکردیم هنوز و مرویست از انس بن مالک رضه گفت فرمود رسول الله ﷺ آیا نمی

الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار او رأس
کسیکه بردارد سر خود را پیش از امام ازینکه بگرداند خدا بتیه سر او را سر خر یا سر
خنزیر وعن ابي هريرة رض قال سمعت ابا القاسم صلعم يقول اما يخشى
خوک و مروی است از ابو هریره رض گفت شنیدم ابا القاسم صلعم را که میفرمود آیا نمیترسد
الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار وروي ان
کسیکه بردارد سر خود را پیش از امام که گرداند خدا بتیه سر او را سر خر و مروی است که
ابن مسعود رض نظر الى من سبق الامام فقال له وحدك صليت وبامامك
ابن مسعود رض دید کسی را که سبقت میکرد امام را پس گفت نه تنها گزاردی نماز را و نه با امام
اقتديت والذي لم يصل وحده ولم يقتد بامامه فذلك الذي لا
اقتدا کردی و کسیکه نگذارد تنها و نه اقتدا کند بامام پس او کسی است که نیست نماز
صلاة له وكذلك روي ان ابن عمر رض نظر الى من سبق الامام فقال له
مر او را و همچنین مروی است که ابن عمر رض دید کسی را که سبقت کرد بر امام پس گفت مر
ما صليت وحدك ولا صليت مع الامام فمره ان يعيد الصلاة
نه نماز کردی تو تنها و نه با امام پس بفرمود او را که باز گرداند نماز را
وعن ابي صالح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم انما جعل الامام
و مروی است از ابی صالح از ابو هریره رض گفت فرمود رسول الله ص جز این نیست که گردانیده شده امام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع رأسه فارفعوا
تا اقتدا کرده شود بآن پس هرگاه تکبیر گوید تکبیر گویید و هرگاه رکوع کند رکوع کنید و هرگاه بردارد سر را پس بردارید
رؤوسكم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا
سرهای خود را و هرگاه گوید سمع الله الخ پس بگویید اللهم ربنا لک الحمد و هرگاه
سجد فاسجدوا بعد ان تسجد واذا رفع رأسه فارفعوا رؤوسكم ولا
سجده کند پس سجده کنید پس از انکه سجده کند و هرگاه بردارد سر خود را پس بردارید سرهای خود را
ترفعوا رؤوسكم قبل ان يرفع واذا صلى جالسا فصلوا اجمعون جلوسا
و نه بردارید سرهای خود را پیش از انکه بردارد امام و هرگاه گزارد امام نشسته پس گزارید همه نشسته
وروى امامنا ابو عبد الله احمد رحمه الله في رسالته له باسناده عن ابي
و روایت کرد امام ما ابو عبد الله احمد رح در رساله خود با سناد خود از ابی
موسى الاشعري رض صاحب رسول الله صلعم انه قال ان رسول الله صلعم
موسی اشعری رض که صاحب رسول الله ص بود که گفت رسول الله ص
علمنا صلاتنا وعلمنا ما نقول فيها فقال رسول الله صلعم اذا كبر
آموخت ما را نماز ما و آموخت ما را چیزی که میگوییم در آن فرمود رسول الله ص هرگاه تکبیر گوید

الامام فكبروا واذا قرء فانصتوا واذا قال غير المغضوب عليهم
امام پس تکبیر گوئید و هرگاه قرأت کند پس خاموش باشید و هرگاه گوید غیر المغضوب علیهم
ولا الضالين فقولوا امين يستجب الله تعالى لكم واذا كبر فكبروا
و لا الضالین پس بگوئید امین یقبول کند خدا یتعالی دعای شما و هرگاه تکبیر گوید پس تکبیر گوئید
واذا رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده فارفعوا رؤسكم وقولوا
و هرگاه بردارد سر خود را پس بگوید سمع الله لمن حمده پس بردارید سرهای خود را و بگوئید
اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا
اللهم ربنا لك الحمد میشنود خدا یتعالی ستایش شما را و هرگاه تکبیر گوید و سجده کند پس تکبیر گوئید و سجده
واذا رفع راسه وكبر فارفعوا رؤسكم وكبروا قال رسول الله صلى الله عليه
و هرگاه بردارد سر خود را و تکبیر گوید پس بردارید سرهای خود را و تکبیر گوید فرمود رسول الله
فتلك بتلك واذا كان في القعدة فليكن من قول احدكم التحيات
پس این بآن علمهای شما آن علمهای امام است و چنین باشد در قعده پس باید که باشد قول هر یک شما التحیات
لله والصلوات والطيبات حتى تفرغ من التشهد قال الامام ابو عبد الله
لله والصلوات والطیبات تا آنکه فارغ شوید شما از تشهد گفت امام ابو عبد الله
احمد بن محمد بن حنبل الشيباني رح وامامنا على مذهبه اصلا وفرعا
احمد بن محمد بن حنبل شیبانی رح و پیشوای ما بر مذهب او در اصل و فرع اعتقاد
وحشرنا في زمرته قول النبي صلى الله عليه اذا كبر فكبروا آن ينتظروا الامام
و برانگیزد ما را در زمرهٔ او قول پیغمبر صلعم اذا کبر فکبروا یعنی آنست که منتظر باشید امام را
حتى يكبر ويفرغ من تكبيره وينقطع صوته ثم يكبرون بعده و
تا آنکه تکبیر گوید و فارغ شود از تکبیر خود و منقطع کند آواز را پس تکبیر گویند بعد از و و
الناس يغلطون في هذه الاحاديث ويجهلونها مع ما عليه عامتهم
مردم غلط کرده اند در این حدیث ها و نمیدانند آنها را با چندیکه بر اوست عوام ایشان را
من الاستخفاف بالصلوة والاستهانة بها فتارة يأخذ الامام في
از سبکی کردن نماز و اهانت در نماز پس گاهی شروع میکند امام در
التكبير فيأخذون معه في التكبير وهذا خطأ لا ينبغي لهم ان يأخذوا في
تکبیر پس شروع کنند با او در تکبیر و این خطا است سزاوار نیست ایشانرا که شروع کنند در
التكبير حتى يكبر الامام ويفرغ من تكبيره وينقطع صوته وهكذا
تکبیر تا آنکه تکبیر گوید امام و فارغ شود از تکبیر خود و منقطع کند آواز را و همچنین
قال النبي صلى الله عليه اذا كبر الامام فكبروا والامام لا يكون مكبرا حتى
فرمود نبی صلعم هرگاه تکبیر گوید امام پس تکبیر گوئید حالانکه امام نمی باشد تکبیر گوینده تا آنکه

يقول الله اكبر لان الامام لو قال الله ثم سكت لم يكن مكبرا

بگمان الله اکبر زیرا که امام اگر گفت الله بس ساکت شد نباشد تکبیر گوینده

حتى يقول الله اكبر فيكبر الناس بعد قوله الله اكبر فاخذهم

تا آنکه گوید الله اکبر پس تکبیر گویند مردم بعد قول او الله اکبر پس گرفت ایشان

في التكبير مع الامام خطأ وتركك لقول النبي صلى الله عليه لانك لو قلت

در تکبیر با امام خطاست و ترک تو قول پیغمبر را صلعم زیرا که تو اگر گوئی

اذا صلى فلان فكلمه كان معناه ان انتظره حتى اذا صلى وفرغ

هرگاه نماز گزارد فلانی پس سخن خواهم گفت با او باشد معناه انتظار کنم او را تا آنکه نماز گزارد و فارغ شود

من صلاته كلمته وليس لك ان تكلمه وهو يصلي وكذلك معنى

از نماز خود کلام کند او را و نیست مر او را نه که کلام کنی او را و حالانکه او نماز میگزارد و همچنین است معنی

قول النبي صلى الله عليه اذا كبر الامام فكبروا وانما هو قول الايام في التكبير

قول پیغمبر صلعم هرگاه تکبیر گوید امام پس تکبیر گوئید و بس است که دراز کند امام تکبیر را

اذا لم يكن له نقه والذي يكبر معه وانما جزم التكبير ففرغ من التكبير

و تحقیق نباشد او را دانش و کیکه تکبیر گوید با او بس است که قطع کند تکبیر را پس فارغ شود از تکبیر

قبل ان يفرغ الامام فقد صار هذا مكبرا قبل الامام ومن كبر قبل

پیش از فارغ شدن امام پس تحقیق گشت این کس تکبیر گوینده پیش از امام و هر که تکبیر گوید پیش از

الامام فليست له صلاة لانه دخل في الصلاة قبل الامام و

امام پس نیست مر او را نماز زیرا که او در آمد در نماز پیش از امام و

كبر قبل الامام فلا صلوة له وقول النبي صلى الله عليه اذا كبر وركع فكبروا

تکبیر گفت پیش از امام پس نیست نماز او را و قول پیغمبر صلعم اذا کبر و رکع فکبروا

واركعوا معناه ان تنتظروا الامام حتى يكبر ويركع وينقطع صوته

و ارکعوا معنی او آنست که انتظار کنید امام را تا تکبیر گوید و رکوع کند و قطع کند آواز

وتم قيام ثم تتبعونه وقول النبي صلى الله عليه فاذا رفع راسه فقال

و تمام قیام ثم پیروی کنید او را و قول پیغمبر صلعم پس هرگاه برداشت سر خود را

سمع الله لمن حمده فارفعوا رؤسكم وقولوا اللهم ربنا لك الحمد

سمع الله لمن حمده پس بردارید سرهای خود را و بگوئید اللهم ربنا لک الحمد

معناه ان تنتظروا الامام وتثبتوا راكعا حتى يرفع الامام راسه

معنی آنست که انتظار کنید امام را و ثابت باشید در رکوع تا بردارد امام سر خود را

ويقول سمع الله لمن حمده وينقطع صوته وهم راكعون ثم يتبعونه

و بگوید سمع الله لمن حمده و قطع کند آواز خود را و حالانکه ایشان در رکوع باشند

فيرفعون رؤسهم ويقولون اللهم ربنا لك الحمد وقوله فاذا كبر

پس برداريد سرخودرا وبگويند اللهم ربنا لك الحمد و قول او پس چون گويد تكبير

وسجد فكبروا واسجدوا معناه ان يكونوا قياما حتى يكبر ويحط

وسجده كند پس تكبير گويند وسجده كنيد معنى او آنست كه باشند ايستاده تا آنكه تكبير گويد وفرود

للسجود ويضع جبهته على الارض ثم قيام ثم يتبعونه وكذلك

براى سجده ونهد پيشانى خودرا بر زمين واين آن ايستاده باشند پس پيروى كنند اورا وهمچنين

جاء عن البراء بن عازب رض وهذا كله موافق لقوله النبي صلى الله عليه

آمده ست از براء بن عازب رض وايشهمه موافق ست قول نبى را ص

الامام يركع قبلكم ويسجد قبلكم ويرفع قبلكم وقوله اذا كبر

كه اينست امام ركوع كند پيش از شما وسجده كند پيش از شما وسر بردارد پيش از شما وقوله ص چون تكبير گويد

ورفع راسه فارفعوا رؤسكم وكبروا معناه ان تثبتوا سجودا

وسر بردارد پس برداريد سرهاى خودرا وتكبير گوييد معنيش آنست كه ثابت باشيد بر سجود

حتى يرفع الامام راسه ويكبر فاذا انقطع صوته ثم سجدوا تبعوه

تا سر بردارد امام سر خودرا وتكبير گويد پس چون قطع كند آواز خودرا وحالانكه ايشان در سجده

فرفعوا رؤسهم وقول النبي صلى الله عليه فتلك بتلك يعني انتظاركم اياه

پس برداريد سرهاى خودرا وقول نبى ص پس اين كارهاى شما بمقابله آن كارهاى امام ست مراد بسدار وكم انتظار

قياما حتى يكبر ويركع ثم قيام فتتبعونه وانتظاركم اياه ركوعا

در آن حال كه ايستاده ايد وچون تكبير ركوع كند وحالانكه شما ايستاده باشيد پس پيروى كنيد او را وانتظار كردن شما او را در ركوع

حتى يرفع راسه ويقول سمع الله لمن حمده وانقطع صوته وانتم

تا آنكه بردارد سر خود را او بگويد سمع الله لمن حمده و قطع كند او از خود را وحالانكه شما

ركوع فاذا قال سمع الله لمن حمده وانقطع صوته وانتم ركوع تسمعوه

در ركوع باشيد پس چون گويد سمع الله لمن حمده وقطع كند آواز خود را وحالانكه شما در ركوع باشيد پس روى كنيد

فرفعتم رؤسكم وقلتم ربنا لك الحمد وقول النبي صلى الله عليه فتلك

پس برداريد سرهاى خودرا وبگوئيد ربنا لك الحمد وقول نبى ص پس اين كار شما مقابله آن كار امام

في كل رفع وخفض وهذا تمام الصلوة فاعقلوه وابصروه واحكموه

در هر رفع وخفض واين ست تمام نماز پس بدانيد وبينيد واحكم كنيد اورا

واعلموا ان كثيرا من الناس يوم القيمة ما تكون لهم صلاة لسبق

وبدانيد كه بسيار باشند از مردم روز قيامت كه نيست ايشانرا نماز از جهت سبقت

الامام بالركوع والسجود والرفع والخفض وقد جاء في الحديث انه

بر امام در ركوع وسجود ورفع وخفض وتحقيق آمده ست در حديث كه

يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُصَلُّونَ وَلَا يُصَلُّونَ وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ زَمَانٌ

خواهد آمد بر مردم زمانے کہ نماز میگزارند و نمیگذارند و نزدیک شود اینکہ باشد آن زمان

هَذَا فَإِنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِمْ مُسَابَقَةُ الْإِمَامِ وَتَضْيِيعُ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ

کہ اینست پس بدرستی کہ غالب بر اینہا مردم سابقت از امام است و ضایع کردن ارکان نماز

وَوَاجِبَاتِهَا وَمَسْنُونَاتِهَا وَتَمَامِهَا فَضْلٌ وَيَجِبُ عَلَى مَنْ رَأَى

و واجبات و سنتہاست و تمام آن نماز و واجبست بر کسیکہ بیند

مَنْ يُقَصِّرُ فِي صَلَاتِهِ وَيُسْقِطُ أَرْكَانَهَا وَوَاجِبَاتِهَا وَآدَابَهَا أَنْ يَعِظَهُ

کسے را کہ قصر میکند در نماز خود و ساقط کند ارکان خود را و واجبات را و آداب او را کہ نصیحت

وَيُعَلِّمَهُ وَيَنْصَحَهُ لِيُصْلِحَ فِيمَا بَقِيَ وَيَسْتَغْفِرَ عَمَّا مَضَى فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ

و بیاموزد او را و نصیحت دہد تا صالح شود در زمانیکہ باقیست و استغفار کند از چیزیکہ گذشتہ پس اگر نکند

كَانَ شَرِيكَهُ فِي ذَلِكَ وَعَلَيْهِ وِزْرُهُ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ

باشد شریک او در ین تقصیر و بر اوست بار او و گناہ او و تحقیق آمدہ است در حدیث از نبی

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ وَيْلٌ لِلْعَالِمِ مِنَ الْجَاهِلِ حَيْثُ لَا يُعَلِّمُهُ فَلَوْلَا أَنْ يَتَعَلَّمَ

کہ فرمود ویل و ہلاکت ست عالم را از جہت جاہل از انجا کہ تعلیم نمیکند او را پس اگر

الْجَاهِلُ عَلَى الْعَالِمِ وَلَازِمٌ لَهُ فَرْضٌ عَلَيْهِ لَمَا تَوَعَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْوَيْلِ فِي

جاہل واجب بر عالم و لازم و فرض بگیرد بر او آر آینہ تہدید ساند پیغمبر صلعم بہلاکت در

السُّكُوتِ عَنْهُ لِأَنَّ الْوَعِيدَ لَا يَسْتَحِقُّهُ إِلَّا مَنْ تَرَكَ الْوَاجِبَ وَالْفَرْضَ

سکوت کردن از و زیرا کہ وعید مستحق نمیشود او را مگر کسیکہ ترک داد واجب را و فرض را

دُونَ النَّفْلِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ الْخَطِيئَةُ إِذَا

سوائے نفل و آمد در حدیث از بلال بن سعد کہ فرمود گناہ وقتیکہ

خَفِيَتْ لَمْ تَضُرَّ إِلَّا صَاحِبَهَا وَإِذَا ظَهَرَتْ فَلَمْ تُغَيَّرْ ضَرَّتِ الْعَامَّةَ

پنہانست ضرر نمیکند مگر صاحب خود را و ہرگاہ ظاہر شد پس تغیر کردہ نشد او را ضرر میکند عامہ

ذَلِكَ لِتَرْكِهِمْ مَا أُمِرُوا بِهِ مِنَ التَّغْيِيرِ وَالْإِنْكَارِ عَلَى مَنْ ظَهَرَتِ الْخَطِيئَةُ

این از جہت ترک کردن ایشان چیزے را کہ امر کردہ شدند بدان از تغیر و انکار کردن بر کسیکہ

مِنْهُ وَسُكُوتِهِمْ عَنْهُ فَلَمَّا سَكَتُوا تَغَالَبَ الْأَمْرُ وَالْوَبَالُ عَلَى الْجَمِيعِ

از و و از جہت سکوت ایشان از آن تغیر پس ہرگاہ کہ سکوت کردند غالب شد کار و گناہ بر جمیع

وَشَارَكَ الْمُحْسِنُ الْمُسِيءَ فِي إِسَاءَتِهِ إِذَا لَمْ يَنْهَهُ وَيَنْصَحْهُ وَقَدْ وَرَدَ

و شریک شد نیکوکار بدکار را در بدے او ہرگاہ کہ باز نداشت او را و نصیحت نکرد او را و تحقیق

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ مَنْ رَأَى مَنْ يُسِيءُ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَنْهَهُ شَارَكَهُ

از ابن مسعود رض فرمود ہر کہ دید کسی را کہ بد کرد در نماز خود پس باز نداشت او را شریک شد او را

فِي وِزْرِهَا وَعَارِهَا وَيَكُونُ مُوَافِقًا لِلشَّيْطَانِ اللَّعِينِ لِأَنَّهُ يُرِيدُ

و گناه او و ننگ او و باشد موافق مر شیطان لعین را زیرا که او میخواهد

أَنْ يُمْسِكَ عَنِ الْكَلَامِ فِي ذَلِكَ وَأَنْ يَتْرُكَ التَّعَاوُنَ عَلَى الْبِرِّ وَ

سکوت کردن از سخن در این باب و اینکه گذاشته شود یاری دادن بر نیکوکاری و

التَّقْوَى الَّذِينَ أَوْصَى اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ بِهِمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ

پرهیزگاری پند کرده است خدای تعالی مومنان را باین در قول خود عزوجل و

تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى الْآيَةَ وَالنَّصِيحَةَ الَّتِي هِيَ وَاجِبَةٌ عَلَيْهِمْ

یاری دهید بر نیکوکاری و پرهیزگاری الآیة و نصیحت را که واجب است بر ایشان مر مسلمانان

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَيُرِيدُ أَنْ يَضْمَحِلَّ الدِّينُ وَيَذْهَبَ الْإِسْلَامُ وَيَبْقَى

بعضی مر بعضی را و میخواهد شیطان اینکه دور شود و برود اسلام و بر نیکوکاری

الْخَلْقُ كُلُّهُمْ فَلَا يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يُطِيعَ الشَّيْطَانَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

خلق همه پس نباید عاقل که اطاعت کند شیطان را فرمود خدا عزوجل

يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَقَالَ

ای بنی آدم در فتنه نیاندازد شما را شیطان را چنانچه بیرون کرد از بهشت پدر شما را و فرمود

جَلَّ وَعَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ

جل و علا که شیطان شما را دشمن است پس بگیرید او را دشمن همی خواند گروه خود را

لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ وَاعْلَمْ أَنَّ جَمِيعَ مَا يُوجَدُ مِنَ النَّقْصِ فِي الصَّلَوٰةِ

تا باشند از اصحاب دوزخ و بدان که همه آنچه یافته میشود از نقص در نماز

وَالزَّكَوٰةِ وَسَائِرِ الْعِبَادَاتِ لِسُكُوتِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ وَالتَّصَبُّرِ عَنْهُمْ

و زکوة و همه عبادات از جهت سکوت اهل علم و فقه و از ایشان است

وَتَرْكِ النَّصِيحَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّأْدِيبِ فَيَسْتَوْلِي ذَلِكَ أَوَّلًا مِنْ أَهْلِ

و از جهت گذاشتن پند و تعلیم و ادب کردن پس پیدا میشود آن نقصان اول بار از اهل

الْجَهْلِ ثُمَّ يَعُمُّ أَهْلَ الْعِلْمِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِمْ وَمِنَ الْعَجَبِ لِعَاقِلٍ مِنْ

جهل پس شامل میگردد اهل علم را و نسبت کرده میشود بسوی ایشان و از عجب است اگر پسند مرد عاقل

يَسِيرِ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ رَغِيفًا مِنْ إِنْسَانٍ يَهُودِيٍّ أَوْ مُسْلِمٍ لَئِيمٍ مَالِكٍ

کسی را اگر پسندد یکدانه یا نان را از انسان یهودی یا مسلمان مالک میشود

مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى يُضَيِّعَ عَلَيْهِ وَيَزْجُرَهُ وَيُقَبِّحَ لَهُ ذَلِكَ وَإِذَا رَأَى مَنْ

نفس خود تا انکه فرو گذاشت میکند بر او و زجر میکند او را و بد می آید او را این کار و مرتکب میشود کسی

يُصَلِّي وَيُقَصِّرُ أَرْكَانَ الصَّلَاةِ وَيُفَرِّطُ مَعَ الْوَاجِبِ لَا يُنَاقِشُ

که نماز میکند را زود و میگذارد ارکان نماز را و ساقط میکند او را معه واجب و مناقشه نمیکند

الْإِمَامُ سَكَتَ عَنْهُ وَلَا يَنْطِقُ فَيُنْكِرُ عَلَيْهِ وَيُعَلِّمُهُ وَيُسْتَهْيِنُ أَمْرَهُ

امام را ساکت در رزوا زد و نطق نکند پس انکار کند بر و و بیاموزد او را و آسان شمارد رزوی او

وَقَدْ جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ شَرُّ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ

وتحقیق آمده ست از رسول الله ص که فرمود بدترین مردم از روے دزدی کسے ست که میدزدد از

صَلَاتِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا

نماز خود گفتند یا رسول الله چگونه میدزدد از نماز خود فرمود ص

يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رض قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

تمام نمکند رکوع و سجود نماز را و مرویست از حسن بصرے رض گفت که نبے ص

قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَبْيَنِ النَّاسِ سَرِقَةً قَالُوا بَلَى مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

فرمود آگاه باشید که خبر دهم شما را از بدترین مردم از روی دزدی گفتند آری کیست آنکس یا رسول الله فرمود

الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَ الصَّلَاةِ وَلَا سُجُودَهَا وَقَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رض الصَّلَاةُ

کسیکه تمام نمکند رکوع نماز را و نه سجود آنرا و گفت سلمان فارسے رض نماز

مِكْيَالٌ فَمَنْ وَفَّى وُفِّيَ لَهُ وَمَنْ طَفَّفَ فَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي

پیمانه است پس کسیکه تمام کند و کمال پیماید اورا تمام و کمال جزا داده خواهد شد او را و کسیکه کم پیماید پس تحقیق

الْمُطَفِّفِينَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ أَوْ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ وَكَانَ مِنْ وَفْدِ

کم پیمایندگان را بقول خود و این المطففین الایه و مرویست از عبد الله بن علی یا علی بن شیبان و بود ست از گروه

الَّذِينَ وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ رض قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى

که آمده بودند بسوے نبے ص رض گفت فرمود ص نظر نمیکند خدا بسوے

صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ

نماز بنده که راست نمیکند صلب خود را در رکوع و سجود و مرویست از ابو هریره رض گفت

إِنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى

که مردے در آمد در مسجد و رسول الله ص نشسته بود در گوشه مسجد پس نماز گزارد آنگاه

ثُمَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ ارْجِعْ

بعد آمد بسوے رسول الله ص پس سلام داد بروی پس جواب داد بروے رسول ص و فرمود

فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ

پس نماز کن که تو نماز نکرده پس نماز گزارد چنانچه گزارده بود پس سلام داد پس فرمود او را رسول

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ

الله ص باز گرد پس نماز کن که تو نماز نکرده پس کرد همچنین سه بار پس گفت

وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا أَحْسَنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلِّمْنِي فَقَالَ رَسُولُ

سوگند بخدا که فرستاد ترا بحق پیغمبر چه نیکو نیست بجز این پس بیاموز مرا پس فرمود رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِذَا قُمْتَ إِلَى صَلَاتِكَ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ

اللہ ﷺ ہرگاہ ایستادہ شوی سوی نماز خود پس تمام وکمال کن وضو را پستر روآر

الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ

بقبلہ پس تکبیر گو پستر بخوان انچہ آسان ست ترا از قرآن پستر رکوع کن تا انگہ آرام گیرے

رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ اجْلِسْ حَتَّى

در حالت رکوع پستر بردار سر خود را تا آنگہ برابر شود ایستادہ پستر سجدہ کن تا انگہ آرام گیرے در حالت سجدہ پستر بردار

تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا

آرام گیرے در حالت نشستن پستر سجدہ دیگر کن تا انگہ آرام گیرے در حالت سجدہ پستر بردار سر خود را تا انگہ آرام

ثُمَّ اصْنَعْ ذٰلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ

پستر بکن این کار در ہمہ نماز خود و در حدیث دیگر مرویست از رفاعہ بن رافع

قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ حَوْلَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَاسْتَقْبَلَ

گفت درینکہ ما نشستہ بودیم گرد رسول اللہ ﷺ ناگاہ در آمد مردے پس روی آورد

الْقِبْلَةَ فَصَلَّى فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ

بقبلہ پس نماز گزارد پس ہرگاہ تمام کرد نماز را آمد پس سلام داد بر نبی ﷺ و بر قوم او ﷺ

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ أَمَرَهُ بِذٰلِكَ مِرَارًا

پس فرمود او را رسول اللہ ﷺ باز گرد پس نماز کن کہ تو نماز نکردہ امر کرد او را باین دو بار

أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ الرَّجُلُ مَا أَصْنَعُ وَمَا قَدَرْتُ وَلَا أَدْرِي مَا عِنْدِي مِنْ

یا سہ بار پس گفت مرد قصور نکردہ ام انچہ تو ازمے خواستی پس در نمی یابم چہ خواستے تو ازمی بہتر

صَلَاتِي عَلَيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَسْبِغَ

نماز من بر من پس فرمود رسول اللہ ﷺ ہرگز تمام نمیشود نماز ہیچ کے از شما تا انگہ تمام وکمال کند

الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَ اللّٰهُ تَعَالَى فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَيَمْسَحُ

وضو را چنانچہ امر کرد خدای تعالی پس بشوید روے خود را و دو دست خود را تا آرنج و مسح کند

بِرَأْسِهِ وَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ يُكَبِّرُ اللّٰهَ تَعَالَى وَيَحْمَدُهُ ثُمَّ يَقْرَأُ

سر خود را و بشوید ہر دو پاے خود را تا شتالنگ پستر تکبیر گوید خدا بتعالی را و حمد کند او را پستر

مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَذِنَ لَهُ فِيهِ ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَضَعُ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ

از قرآن انچہ دستوری داده شده ست او را و آن پستر تکبیر گوید و بنہد دو دست خود را بر دو زانوی خود

مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَيَسْتَوِي قَائِمًا

مفاصل او و سست شود پستر گوید سمع اللہ لمن حمدہ و برابر شود ایستادہ

حَتَّى يُقِيمَ صُلْبَهُ وَيَأْخُذَ كُلُّ عُضْوٍ مَأْخَذَهُ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَسْجُدُ وَيُمَكِّنُ

تا انگہ راست شود پشت او و گیرد ہر عضو جاے خود پستر تکبیر گوید و سجدہ کند و آرام گیرد

وَجْهَهُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَيَسْتَرْخِيَ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَسْتَوِيَ قَاعِدًا

روی او تا انکه آرام گیرد مفاصل او و سست شود پس تکبیر گوید و برابر شود در حال

عَلَى مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمُ صُلْبَهُ فَوَصَفَ صَلَاتَهُ هٰكَذَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

بر مقعد خود و راست کند صلب خود را پس وصف کرد نماز را بهمین چهار رکعت

حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ قَالَ لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ كَذٰلِكَ فَقَدْ أَمَرَ

تا انکه فارغ شد پس فرمود تمام نمیشود نماز هیچ یکی از شما تا انکه بکند همچنین پس تحقیق امر کرد

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِتْمَامِ الصَّلٰوةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَأَخْبَرَ أَنَّ الصَّلٰوةَ لَا

پیغمبر ﷺ بتمام کردن نماز در رکوع و سجود و خبر داد که نماز

تُقْبَلُ إِلَّا هٰكَذَا وَمَا وَسَّعَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّكُوتَ حِينَ رَأَى الرَّجُلَ يُصَلِّي

قبول کرده نمیشود مگر باینچنین و فراخ گذاشت پیغمبر ﷺ را سکوت وقتیکه دید مردی را که نماز میکرد

صَلَاةً نَاقِصَةً فَلَوْ جَازَ تَأْخِيرُ الْبَيَانِ عَنْ وَقْتِ الْحَاجَةِ وَتَرْكُ الْإِنْكَارِ

نماز ناقص پس اگر جایز بودی تاخیر بیان از وقت حاجت و ترک کردن انکار

عَلَى الْجَاهِلِ وَتَعْلِيمِهِ لَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَكَلَ ذٰلِكَ إِلَى مَا قَدْ بَيَّنَ مِنْ

بر جاهل و تعلیم او هرآینه ساکت میگردید پیغمبر ﷺ و می سپرد آنرا بسوی چیزیکه تحقیق بیان

قَبْلُ الصَّحَابَةَ رض وَتَجَاوَزَ عَنْهُ فَلَمَّا بَالَغَ فِي ذٰلِكَ الْإِنْكَارِ عَلَيْهِ وَالتَّعْلِيمِ

پیش صحابه رض و درگذشت از آن مرد پس هرگاه مبالغه کرد در این انکار بر او و آموختن

لَهُ دَلَّ عَلَى وُجُوبِ ذٰلِكَ وَتَنْبِيهُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَضَرَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ رض

او را دلالت کرد بر واجب بودن آن انکار و تعلیم و بر اگاهیدن ﷺ کسیرا که حاضر بود از صحابه رض

أَنْ يَفْعَلُوا كَذٰلِكَ إِذَا رَأَوْا مَنْ يَفْعَلُ فِي صَلَاتِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ

که بکنند همچنین وقتیکه ببینند کسیرا که میکند در نماز خود مانند انچه کرد این مرد

وَيُعَلِّمُوا أَصْحَابَهُمْ وَأَصْحَابُهُمْ لِأَصْحَابِهِمْ كَيْفِيَّةَ أَحْكَامِ الشَّرْعِ إِلَى

و بیاموزند اصحاب ایشان اصحاب خود را کیفیت احکام شرع تا

أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَصْلٌ وَيَجِبُ عَلَى الْمُؤَذِّنِ أَنْ يُصْلِحَ مِنْ لِسَانِهِ

قیام شدن قیامت و واجبست بر موذن که نیکو کند از زبان خود

مَا لَا يَلْحَنُ فِي الشَّهَادَتَيْنِ وَيَكُونَ عَارِفًا بِالْأَوْقَاتِ وَأَنْ لَا يُؤَذِّنَ

انچه لحن نکند در شهادتین و باشد دانندهٔ اوقات و اینکه اذان نگوید

إِلَّا بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ إِلَّا فِي الْفَجْرِ خَاصَّةً وَيَحْتَسِبُ بِأَذَانِهِ وَجْهَ

مگر بعد دخول وقت مگر در فجر خصوصًا و خواهد باذان خود وجه

اللّٰهِ تَعَالَى وَأَنْ يَأْخُذَ عَلَى أَذَانِهِ جُعْلًا وَيَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِهِ

خدا تعالی را و نگیرد بر اذان خود مزدی را و روی خود بقبله برد بروی خود

فِي التَّكْبِيرِ وَالشَّهَادَتَيْنِ وَيُوَلِّي وَجْهَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا فِي الدُّعَاءِ

در تکبیر و شهادتین و روی گرداند براست و چپ در خواندن

إِلَى الصَّلَاةِ فَإِذَا أُذِّنَ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ جَلَسَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

بسوی نماز و هرگاه اذان دهد برای نماز مغرب بنشیند در میان اذان و اقامت

جَلْسَةً خَفِيفَةً وَيُكْرَهُ لَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ وَهُوَ جُنُبٌ أَوْ مُحْدِثٌ وَلَا

نشستن سبک و مکروه ست او را اذان دادن و حالانکه او جنب ست یا محدث و نه

يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشُقَّ الصُّفُوفَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْإِقَامَةِ لِيَقُومَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ

سزاوار ست او را که شق کند صفها را هرگاه فارغ شود از اقامت تا ایستد در صف اول

وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُقِيمَ مَوْضِعَ الْأَذَانِ لَا الْأَذَانَ لَا يَشُقُّ عَلَيْهِ مِثْلَ أَنْ يَكُونَ

و سزاوار ست او را که ایستد موضع اذان دادن مگر انکه گران آید بر دی چنانچه باشد

قَدْ أَذَّنَ فِي مَنَارَةٍ فَإِنَّهُ يُقِيمُ مَوْضِعَ الصَّلَاةِ أَوْ حَيْثُ تَيَسَّرَ لَهُ فَضَاءً

که اذان دهد در مناره پس او ایستد در موضع نماز یا جاے که آسان باشد او را

فَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ خَاشِعًا خَاضِعًا ذَلِيلًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَائِفًا

پس رحمت کند خدا بیامرزد کسے را که پیش آید بر نماز خود در آنحال که فرو تنے و خضوع و ذل دارد خوار ست

وَاعِيًا رَاغِبًا وَجِلًا مُشْفِقًا رَاجِيًا وَجَعَلَ أَكْبَرَ هِمَّتِهِ فِي صَلَاتِهِ لِرَبِّهِ

گوش دارنده بر انچه میخواند رغبت کننده بسوی خدا و ترسنده از عذاب امیدوار زنده از ثواب و گرداند

تَعَالَى وَمُنَاجَاتِهِ إِيَّاهُ وَانْتِصَابُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَرَاكِعًا

و راز گفتن با او و ایستاده شدن در حضور او و در انحال که ایستاده ست و نشسته ست و رکوع

وَسَاجِدًا وَفَرِّغْ لِذَلِكَ قَلْبَكَ وَثَمِّرْ فُؤَادَهُ وَاجْهَدْ فِي أَدَاءِ فَرَائِضِهِ

و سجده کننده و فارغ کند بجهد دل خود را و میوه دل خود را کوشش کند در ادای فرایض او

فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي هَلْ يُصَلِّي صَلَاةً بَعْدَ النَّبِيِّ هُوَ فِيهَا أَوْ نَعَاهَا عَلَيْهِ

پس او سزاوار ست امید دارد که نماز دیگر نماز پس ازین نماز ست که دانست یا چیزی کرد و خواهد

بِوَفَاتِهِ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُحْزُونًا مُشْفِقًا

بموت او پیش ازین پس ایستد در حضور پروردگار خود نگران ترسناک

يَرْجُو قَبُولَهَا وَيَخَافُ رَدَّهَا إِنَّ فِيهَا سَعَدَ وَإِنْ رُدَّهَا شَقِيَ فَمَا أَعْظَمَ

امیدوار قبول آن نماز و ترسد رد آنرا اگر قبول کرد او را خواهد سعید شد اینکس و اگر رد کرد شقی شد

خَطَرَكَ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ الْمُتَعَجِّلُ بِأَنْوَارِ الْإِسْلَامِ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ وَفِي

خطر تو اے مومن آراسته شده بنورهاے اسلام در ین نماز و در

غَيْرِهَا مِنْ عَمَلِكَ وَمَا أَوْلَاكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْخَوْفِ وَالْوَجَلِ

غیر آن از عمل تو و چه نزدیک گرداینده ست ترا از غم و حزن و خوف و ترس

فِيهَا وَفِيمَا سِوَاهَا مِنْ قَبْلِ مَا افْتَرَضَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْكَ إِنَّكَ لَا تَدْرِي
در نماز و در ماسوای آن از جانب چیزے کہ فرض کردہ ست خدا تعالیٰ بر تو کہ تو نمیدانے
هَلْ قُبِلَتْ مِنْكَ صَلَاةٌ أَوْ حَسَنَةٌ قَطُّ أَمْ لَا وَهَلْ غُفِرَتْ لَكَ سَيِّئَةٌ
آیا قبول شد از تو نماز یا نیکوے و
آیا نہ و آیا آمرزیدہ شد ترا بدے
أَمْ لَا وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ ضَاحِكٌ فَرِحٌ غَافِلٌ مُسْتَغْرِبٌ بِالْعَيْشِ كَيْفَ وَقَدْ
یا نہ و تو حالانکہ برین خندان مستے و خوش غافل مغرق گیرندہ از زندگانی چگونہ باشد این و
جَاءَكَ الْيَقِينُ مِنْ مُخْبِرٍ صَادِقٍ أَمِينٍ أَنَّكَ وَارِدُ النَّارِ فَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَ
آمدہ یقین مرترا از خبر کنندہ صادق امین بدرستی تو وارد شوندہ بر آتش پس فرمود جل و
إِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا وَلَمْ يَأْتِكَ الْيَقِينُ أَنَّكَ صَادِرٌ عَنْهَا فَمِنْ أَيْنَ تَطْمَئِنُّ
نیست یکی از شما مگر در آیندہ ست در آتش و نیامدہ ست ترا یقین کہ تو رونده از آن پس کیست مستحق
الْبُكَاءِ وَطُولِ الْحُزْنِ مِنْكَ حَتَّى يَتَقَبَّلَ اللهُ مِنْكَ ثُمَّ مَعَ ذَلِكَ لَا تَدْرِي
گریہ و درازے اندوہ از تو تا آنکہ قبول کند خدا ازتو پس از وجود این نمیدانے
لَعَلَّكَ لَا تُصْبِحُ إِذَا أَمْسَيْتَ وَلَا تُمْسِي إِذَا أَصْبَحْتَ فَمُبَشِّرٌ بِالْجَنَّةِ
شاید صبح نکنے ہرگاہ شام کردی و شام نکنے ہرگاہ صبح کردی پس مبشر بجنت ہستی
أَمْ مُبَشَّرٌ بِالنَّارِ فَحُقُوقٌ أَنْ لَا تَفْرَحَ بِأَهْلٍ وَلَا وَلَدٍ وَلَا مَالٍ وَإِنَّ الْعَجَبَ
یا مبشر بدوزخ پس سزاوار کردہ شدہ کہ خوش نشوی باہل و نہ بہ فرزند و نہ بہ مال و عجب
كُلَّ الْعَجَبِ مِنْ طُولِ غَفْلَتِكَ وَطُولِ سَهْوِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَأَنْتَ
از عجب ست درازے غفلت تو و درازے سہو تو ازین امر عظیم و حالانکہ تو
تُسَاقُ سَوْقًا حَثِيثًا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَطَرْفَةِ عَيْنٍ
کشیدہ میشوی کشیدنے سریع در ہر روز و ہر شب و ہر ساعت و ہر چشم زدن
فَتَوَقَّعْ أَجَلَكَ وَلَا تَغْفُلْ عَنْ هَذَا الْخَطَرِ الْعَظِيمِ الَّذِي قَدْ أَظَلَّكَ
پس انتظار کن اجل را و غفلت مکن ازین امر بزرگ کہ تحقیق فرود آمدہ ست
فَإِنَّكَ لَا بُدَّ ذَائِقُ الْمَوْتِ وَلَا بُدَّ لَهُ وَلَعَلَّهُ يَنْزِلُ بِسَاحَتِكَ فِي صَبَاحِكَ
کہ تو ناچار ذائقہ موت چشنے و ملاقات کنندہ ترا و شاید فرود آید مرگ بمیدان تو در
أَوْ مَسَائِكَ أَشَرُّ مَا يَكُونُ عَلَيْهَا إِقْبَالًا فَإِنَّكَ قَدْ أَخْرَجْتَكَ مِنْ ذَلِكَ
یا شام تو حالانکہ بدترین چیز است کہ میباشد مرگ بہا نچہ ہا از وی پیش آمدن پس بدرستی تو
كُلِّهِ وَسَلَبَتْهُ فَأَمَّا إِلَى جَنَّةٍ وَإِمَّا إِلَى نَارٍ الَّتِي انْقَطَعَتْ
بگذاشت از اہل و مال عجزہ و کشیدہ شدہ پس یا سوی بہشت و یا سوی دوزخ کہ منقطع شدہ ست
الصِّفَاتُ وَقَصُرَتِ الْعِبَارَاتُ وَالْحِكَايَاتُ عَنْ بُلُوغِ حَقِيقَةِ
صفتہا ے او و کوتاہ ست عبارت و حکایت از رسیدن حقیقت

وَصِفَتِهَا وَمَعْرِفَةِ قَدْرِهَا وَأَنْوَاعِ عَذَابِهَا وَالْإِحَاطَةِ بِغَايَةِ

صفت آن ومعرفت اندازه او وانواع عذاب آن واحاطه کردن بنهایت

خَبَرِهَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَجِبْتُ لِلنَّارِ كَيْفَ نَامَ هَارِبُهَا وَعَجِبْتُ

خبر آن گفت بنده صالح شگفت دارم از آتش دوزخ چگونه خواب کرد گریزنده آن وشگفت دارم

لِلْجَنَّةِ كَيْفَ نَامَ طَالِبُهَا فَوَاللَّهِ لَأَنْ كُنْتَ خَارِجًا مِنَ الْهَرَبِ وَالطَّلَبِ

از بهشت چگونه خواب کند طالب او پس سوگند بخدا است هر آینه اگر بوده تو بیرون از طلب بهشت وگریزنده

لَقَدْ هَلَكْتَ هَلَاكًا بَيِّنًا وَعَظُمَ شَقَاؤُكَ وَطَالَ حُزْنُكَ وَبُكَاؤُكَ

تحقیق هلاک شدی هلاک آشکارا وبزرگ شد بدبختی تو ودراز شد اندوه وگریه تو

غَدًا مَعَ الْأَشْقِيَاءِ الْمُعَذَّبِينَ وَلَئِنْ زَعَمْتَ أَنَّكَ هَارِبٌ فَهَارِبٌ

فردا با بدبختان یکه عذاب داده شده اند واگر گمان داری که بدرستی تو گریزنده وجوینده

فَلَا تَغُرَّنَّكَ الْأَمَانِيُّ وَالْعَجَبُ بِمَا أَنْتَ مُتَحَمِّلٌ بِهِ فَدُونَكَ الْجِدَّ وَالِاجْتِهَادَ

پس مغرور نکند ترا آرزوها و شگفت آنچه که تو آراسته بآن پس لازم گیر سعی وکوشش را

وَاحْذَرِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ فَإِنَّ شَغَبَهُمَا دَقِيقٌ وَغَائِلَتُهُمَا شَدِيدَةٌ

وبترس از نفس وشیطان بدرستی که شورانگیز آنها باریک است وغائلت ایشان سخت است

وَمَكَائِدُهُمَا خَبِيثَةٌ وَاحْذَرِ الدُّنْيَا لِئَلَّا تَأْخُذَكَ بِزِينَتِهَا وَتَخْدَعَكَ

ومکر ایشان بلیدست وبترس از دنیا تا نگیرد ترا بزینت خود وفریب ندهد ترا

بِأَبَاطِيلِهَا وَكَذِبِهَا وَخُضْرَتِهَا وَنَضْرَتِهَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

بباطلات باطله ودروغ وتازگی خود وتحقیق آمده است در حدیث

عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ أَنَّ الدُّنْيَا تَغُرُّ وَتَمُرُّ وَتَضُرُّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا

از سالار آدمیان که دنیا فریب میدهد ومیگذرد وضرر میکند فرمود خدای عزوجل پس نباید

تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ وَهُوَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ

فریب دهد شما را زندگانی دنیا وفریب ندهد شما را بخدا بسیار فریب دهنده وشیطان رجیم

اَللّٰهَ اللّٰهَ ثُمَّ اللّٰهَ اَلْحَذَرَ الْحَذَرَ اَلتَّحَفُّظَ التَّحَفُّظَ وَمَا سِوَاهَا

بپرهیز از خدا بترس از خدا بترس از هلاکت محافظت کن نماز را وماسوای آنرا

مِنَ الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي أَجْمِعْ وَذَرِ الْإِثْمَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَمَا بَطَنَ

از اوامر ونواهی بسنا بسمه وگذار گناهان را ظاهر آنچه ظاهر است از وی وآنچه پوشیده است

وَسَلِّمْ إِلَى رَبِّكَ جَمِيعَ الْمَقْدُورِ فِيكَ وَفِي غَيْرِكَ وَانْقَدْ لِرَبِّكَ بِطَاعَتِهِ

وبسپار بسوی پروردگار خود همه مقدور در تا در حق تو ودر حق غیر تو وانقیاد کن پروردگار خود را

فِيمَا أَمَرَكَ وَنَهَاكَ وَلَا تَنْفِرْ مِنْهُ بِارْتِكَابِ مَا نَهَاكَ عَنْهُ وَلَا

در آنچه امر کرد ترا و نهی کرد ومگریز از آن بکار کردن چیزی که منع کرد ترا از وی

تسخط عليك باعتراضك عليه في تدبيره فيك وترك رضاك
وغضب تو در اعتراض کردن تو بر تدبیر او در حق تو و ترک داشتن رضای تو
عنه فيما قسم لك من الأقسام والأرزاق وفعل فيك من الأفعال
از و در آنچه قسمت کرد ترا از قسمتها و رزقها و کرد بر تو از کارها چیزیکه
ما هو ينك مصالحها واخفى عنك عواقبها ما سيظهر لك من
پوشیده شده ست از تو مصلحتهای او و پنهان کرده شده ست از تو عاقبت او و چیزیکه زود ظاهر خواهد شد
طيب ثمارها ومنافعها قال عز من قائل وعسى أن تكرهوا شيئا
نیکوئی ثمرهای او و منافع او و مزمود خدا بیتو قریبست آنچه مکروه می پندارید شما چیزی را
وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم
حال آنکه او نیکوست مر شما را و قریبست که دوست میدارید شما چیزی را و حالانکه او بدست شما را حق آنچه شما میدانید
لا تعلمون وكن أيدك الله تعالى لمولاك راضيا بقضائه صابرا على بلائه
نمیدانید و باش ای مؤید کننده طاعت کننده مولای خود را راضی بقضای او صابر بر بلای او
شاكرا لآلائه داعيا بأسمائه ذاكرا لأنعمه وآلائه موافقا لفعله
شاکر نعمت های او دعا خواننده نامهای او را یاد کننده نعمت های او و آیات او موافق فعل او
ومراده غير متهم له في تدبيره فيك وفي خلقه حتى تأتيك الوفاة
و مراد او را متهم نکنی او را در تدبیر او در حق خود و در حق خلق او تا آنکه آید ترا وفات
فتوفى مع الطيبين وتحشر مع النبيين وتدخل جنات النعيم
پس میرانده شوی با پاکان و بر انگیخته شوی با پیغمبران و در آئی در بهشت برین
برحمة رب العلمين ومشيته الله الأولين والآخرين فصل
برحمت رب العالمین و اراده معبود اولین و آخرین
وأما صلاة الخاصة لايقاظ المتيقظين الخاشعين المراقبين
و اما نماز خاصان درگاه اگر از برای بیدار کردن دل بیداران که خشوع کننده اند و مراقبه کننده
خرس القلوب جلساء الرحمن رضوان الله عليهم وسلامه فصفتها
پاسبانان دلها همنشینان رحمن رضوان الله علیهم و سلامه پس صفت آن نماز
ما روي أن يوسف بن عصام مر في جامع من جوامع خراسان
چنین روایت کرده شده ست که یوسف بن عصام گذر کرد در جامع مسجد از مسجدهای خراسان
فإذا هو بحلقة عظيمة فسأل عنها فقيل له إنها حلقة حاتم
پس ناگاه بمجلقه بزرگ پس سوال کرد از آن حلقه پس گفته شد او را که این حلقه حاتم است
وهو يتكلم في الزهد والورع والخوف والرجاء فقال لأصحابه
و او سخن میکند در زهد و ورع و خوف و رجاء پس گفت یوسف دوستان خود را

قُومُوا بِنَا نَسْأَلْهُ عَنْ مَسْئَلَةٍ مِنْ أَمْرِ الصَّلٰوةِ فَإِذَا هُوَ أَجَابَنَا عَنْهَا

استاده شوید بیا پرسیم از و مسئله از امر نماز پس اگر او جواب داد ما را از آن مسئله

جِئْنَا إِلَيْهِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ رَحِمَكَ اللّٰهُ إِنَّا

می شنیم پس او پس ایستاد بر آن حاتم و سلام داد بر وی و گفت او را رحمت کند ترا خدا ما امر ما

قَالَ لَهُ حَاتِمٌ سَلْ قَالَ أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِ الصَّلٰوةِ فَقَالَ لَهُ حَاتِمٌ تَسْأَلُنِي عَنْ

گفت او را حاتم ابرس گفت یوسف میپرسم از امر نماز پس گفت او را حاتم آیا سوال از

مَعْرِفَتِهَا أَوْ عَنْ أَدَبِهَا قَالَ فَصَارَتْ مَسْأَلَتَيْنِ وَوَجَبَ لَهُمَا جَوَابَانِ

معرفت او میکنی یا از آداب آن گفت حاتم پس گشت دو مسئله و واجب شد آن هر دو را دو جواب

فَقَالَ يُوسُفُ أَسْأَلُكَ عَنْ أَدَبِهَا فَقَالَ حَاتِمٌ هُوَ أَنْ تَقُومَ بِالْأَمْرِ وَتَمْشِيَ

پس گفت یوسف میپرسم از تو آداب آن پس گفت حاتم آداب آنست که استاده شوی بامر خدا و بیا

بِالْاِحْتِسَابِ وَتَدْخُلَ بِالنِّيَّةِ وَتُكَبِّرَ بِالتَّعْظِيمِ وَتَقْرَأَ بِالتَّرْتِيلِ وَتَرْكَعَ

باحتساب قدم در آری در نماز به نیت پاکی و تکبیر گویی را به تعظیم و بخوانی سوره را بترتیل و رکوع کنی

بِالْخُشُوعِ وَتَسْجُدَ بِالتَّوَاضُعِ وَتَتَشَهَّدَ بِالْإِخْلَاصِ وَتُسَلِّمَ بِالرَّحْمَةِ فَقَالَ

بخشوع و سجده کنی بتواضع و تشهد بخوانی با خلاص و سلام دهی بر رحمت پس گفت

أَصْحَابُ يُوسُفَ عَنْ مَعْرِفَتِهَا فَسَأَلَهُ فَقَالَ حَاتِمٌ هُوَ أَنْ تَجْعَلَ الْجَنَّةَ ۱۸۳

یاران یوسف از معرفت آن پس سوال کرد او را پس گفت حاتم معرفت آنست که گردانی بهشت را

مِنْ يَمِينِكَ وَالنَّارَ عَنْ شِمَالِكَ وَالصِّرَاطَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ وَالْمِيزَانَ

از یمین خود و آتش را از شمال خود و صراط را زیر قدمهای خود و میزان را

تَحْتَ عَيْنَيْكَ وَالرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ

زیر دو چشم خود و پروردگار عزوجل گویا که می بینند ترا اگر چه تو او را نمی بینی که او تو را

يَرَاكَ فَقَالَ يُوسُفُ يَا شَابُّ مُنْذُ كَمْ تُصَلِّي هٰذِهِ الصَّلَاةَ قَالَ مُنْذُ

می بیند پس گفت یوسف ای جوان چند مدت است که میگذاری این نماز را گفت مدت

عِشْرِينَ سَنَةً فَقَالَ يُوسُفُ لِأَصْحَابِهِ قُومُوا بِنَا نَقْضِي حَتّٰى نُعِيدَ

بیست سال پس گفت یوسف یاران خود را بایستید بیا تا قضا کنیم یا باز کرده آییم

صَلَاةَ خَمْسِينَ سَنَةً ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذَا قَالَ

نماز پنجاه ساله را پس التفات نمود یوسف بسوی او پس گفت او را از کجاست ترا این معرفت گفت

مِنْ كُتُبِكَ الَّذِي كُنْتَ تُمْلِيهَا عَلَيْنَا وَحَدِيثُ أَبِي حَازِمٍ الْأَعْرَجِ رَ

از کتب تو که میخواندی آنها را بر ما و حدیث ابی حازم اعرج ر

يَلِيقُ بِهٰذِهِ الْجُمْلَةِ فَتَذَكَّرَ ذٰلِكَ أَنَّ أَبَا حَازِمٍ قَالَ لَقِيَنِي بَعْضُ مَنْ

سزاوار است باین جمله پس یاد کرد آنرا و آن آنست که ابا حازم گفت ملاقات کرد مرا مردی از

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآنا على ساحل البحر فقال لي يا أبا حازم
یاران پیغمبر ص دمن برکنار ہ دریا بودم پس گفت مرا ای ابو حازم
أتحسن أن تصلي قلت وكيف لا أحسن أن أصلي وأنا بصير
آیا نیکو میدانے کہ نماز کنے گفتم چگونہ نیکو ندانم کہ نماز گزارم حالانکہ من دانا ام
بالفرائض وما أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا أبا حازم ما
بفرضہا می نماز و چیزیکہ سنت کرد او را رسول اللہ ص پس گفت مرا ای ابو حازم چیز
الفرض عليك قبل قيامك إلى الصلوة فقلت ستة قال وما هي قلت
فرضست بر تو پیش از پیام تو برائے نماز پس گفتم شش چیز گفت کدام ست آن شش گفتم
الطهارة والاستتار واختيار موضع الصلوة والقيام إلى الصلوة
طہارت از حدث و جنابت و پوشیدن عورت و اختیار جای پاک برای نماز و ایستادن بسوی نماز
والنية والتوجه إلى القبلة قال لي يا أبا حازم فبأي نية تخرج من بيتك
و نیت و توجہ بسوی قبلہ گفت مرا ای ابو حازم بکدام نیت می برآی از خانہ خود
إلى المسجد قلت بنية الزيارة قال فبأي نية تدخل المسجد قلت بنية
بسوی مسجد گفتم بنیت زیارۃ خدا گفت بکدام نیت درمی آئے در مسجد گفتم بہ نیت
العبادة قال فبأي نية تقوم إلى العبادة قلت بنية العبودية مقرا له
عبادت پروردگار ہ گفت بکدام نیت استادہ میشوی بسوی عبادت گفتم بہ نیت بندگی اقرار کنندہ مر او
بالربوبية قال فأقبل علي وقال يا أبا حازم لم تستقبل القبلة قلت
بہ پروردگاری ! و گفت ابو حازم پس رو آور در من آن اصحاب و گفت ای ابو حازم بچہ روی آوردی بقبلہ
بثلاث فرائض وسنة قال وما هي قلت التوجه إلى القبلة فرض
سہ فرایض و یک سنت گفت کدام اند آنہا گفتم رو آوردن بقبلہ فرضست
والنية فرض والتكبيرة الأولى فرض ورفع اليدين سنة قال فكم من
نیت بدل فرضست و تکبیر اولے فرضست و بر داشتن دو دست سنت ست گفت چند
التكبير عليك فرض وسنة قلت أصل التكبير أربع وتسعون
تکبیر بر تو فرضست و سنت گفتہ اصل تکبیر نود و چہار
تكبيرة منها خمس فرض والباقي كلها سنة قال فبم تستفتح الصلاة
تکبیرست پنج از آن فرضست و باقی ہمہ سنت ست گفت بچہ چیز آغاز میکنے نماز را
قلت بالتكبير قال فما بر هانها قلت قراءتها قال فما جوهرها قلت
گفتم بہ تکبیر گفت چہ چیزست برہان و دلیل آن نماز گفتم قرارت قرآن گفت چیست جوہر نماز گفتم
تسبيحها قال فما إحياؤها قلت خشوعها قال فما الخشوع قلت
تسبیح گفت چیست احیاء او گفتم فروتنی گفت چیست فروتنی گفتم

اَلنَّظَرُ اِلٰی مَوْضِعِ السُّجُوْدِ قَالَ فَمَا وَقَارُهَا قُلْتُ اَلتَّكَوُّنُ قَالَ فَمَا تَحْرِيْمُهَا

نظر بسوی موضع سجده گفت پس چیست بردباری او گفتم آرام گرفتن در و گفت چیست احرام او گفتم

قُلْتُ اَلتَّكْبِيْرُ قَالَ فَمَا تَحْلِيْلُهَا قَالَ اَلتَّسْلِيْمُ قَالَ فَمَا شِعَارُهَا قُلْتُ

تکبیر او گفت چیست تحلیل او گفت سلام و او ان گفت پس چیست شعار او گفتم

اَلتَّسْبِيْحُ عِنْدَ اِنْقِضَائِهَا قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ ذٰلِكَ كُلِّهِ يَا اَبَا حَازِمٍ قُلْتُ

تسبیح وقت تمام کردن او گفت پس چیست کلید این همه ای ابو حازم گفتم

اَلْوُضُوْءُ قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ الْوُضُوْءِ قُلْتُ اَلتَّسْمِيَةُ قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ التَّسْمِيَةِ

وضو گفت چیست کلید وضو گفتم تسمیه گفت چیست کلید تسمیه

قُلْتُ اَلنِّيَّةُ قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ النِّيَّةِ قُلْتُ اَلْيَقِيْنُ قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ الْيَقِيْنِ

گفتم نیت گفت چیست کلید نیت گفتم یقین گفت چیست کلید یقین

قُلْتُ اَلتَّوَكُّلُ قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ التَّوَكُّلِ قُلْتُ اَلْخَوْفُ قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ

گفتم توکل گفت چیست کلید توکل گفتم خوف گفت پس چیست کلید

اَلْخَوْفِ قُلْتُ اَلرَّجَاءُ قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ الرَّجَاءِ قُلْتُ اَلصَّبْرُ قَالَ فَمَا

خوف گفتم رجا گفت چیست کلید رجا گفتم صبر گفت چیست

مِفْتَاحُ الصَّبْرِ قُلْتُ اَلرِّضَاءُ قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ الرِّضَاءِ قُلْتُ اَلطَّاعَةُ

کلید صبر گفت رضا گفتم چیست کلید رضا گفتم طاعت

قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ الطَّاعَةِ قُلْتُ اَلْاِعْتِرَافُ قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ الْاِعْتِرَافِ

گفت چیست کلید طاعت گفتم اعتراف گفت چیست کلید اعتراف

قُلْتُ اَلْاِعْتِرَافُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَالرُّبُوْبِيَّةِ قَالَ فَبِمَا اسْتَفَدْتَ ذٰلِكَ

گفتم اقرار کردن بوحدانیت و ربوبیت پروردگار تعالی گفت بچه چیز حاصل کردی تو این

كُلَّهُ قُلْتُ بِالْعِلْمِ قَالَ فَبِمَا اسْتَفَدْتَ الْعِلْمَ قُلْتُ بِالتَّعَلُّمِ قَالَ فَبِمَا

همه را گفتم بعلم گفت بچه حاصل کردی تو علم گفت بخواندن گفت بچه

اسْتَفَدْتَ التَّعَلُّمَ قُلْتُ بِالْعَقْلِ قَالَ فَبِمَا اسْتَفَدْتَ الْعَقْلَ قُلْتُ

حاصل کردی خواندن گفتم بعقل گفت بچه حاصل کردی عقل را گفتم

اَلْعَقْلُ عَقْلَانِ عَقْلُ تَفَرُّدٍ لِلّٰهِ بِصُنْعِهٖ دُوْنَ خَلْقِهٖ وَعَقْلُ تَسْدِيْدٍ

عقل دو نوع عقلی است که یگانه دانست حق تعالی به پدید آوردن او و عقلی است که حاصل میکند

اَلْمَرْءُ بِتَادِيْبِهٖ وَمَعْرِفَتِهٖ فَاِذَا اجْتَمَعَا جَمِيْعًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

مرد بادب و معرفت خویش پس اگر دو جمع شوند هر دو نوع نزد هر یکی از آن

صَاحِبَهُ قَالَ فَبِمَا اسْتَفَدْتَ ذٰلِكَ كُلَّهُ قُلْتُ بِالتَّوْفِيْقِ وَفَّقَنَا اللّٰهُ

صاحب خود را گفت بچه حاصل کردی این همه گفتم بتوفیق خدا تو فیق دهد ما را خدای

وَإِيَّاكَ لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيتَ مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ فَمَا

وشمارا بهرای چیزی که دوست میدارد و راضی میشود باو گفت سوگند بخدا هر آینه تمام و کمال کردی کلیدهای

الْفَرْضُ عَلَيْكَ وَمَا فَرْضُ الْفَرْضِ وَمَا فَرْضٌ تُؤَدِّي إِلَى فَرْضٍ وَمَا السُّنَّةُ

بر تو و چیست فرض فرض و چیست آن فرض که رساند بسوی فرض و چیست سنت

الدَّاخِلَةُ فِي الْفَرْضِ وَمَا سُنَّةٌ يُتَمُّ بِهَا الْفَرْضُ قُلْتُ أَمَّا الْفَرْضُ فَالصَّلَاةُ

داخله در فرض و چیست سنت که تمام میکند و بآن فرض گفتم اما فرض پس نماز است

وَأَمَّا فَرْضُ الْفَرْضِ فَالطَّهَارَةُ وَفَرْضٌ تُؤَدِّي إِلَى فَرْضٍ أَخْذُكَ الْمَاءَ بِيَمِينِكَ

واما فرض فرض پس طهارت از حدث و جنابت است و فرض که رساند بسوی فرض گرفتن تست آب بدست

لِأَنَّهُ بِهَا لَكَ وَأَمَّا السُّنَّةُ الدَّاخِلَةُ فِي الْفَرْضِ تَخْلِيلُكَ الْأَصَابِعَ بِالْمَاءِ وَسُنَّةٌ

بسوی دست چپ و اما سنت داخله در فرض پس خلال کردن تو انگشتان را بآب و سنت

يُتَمُّ بِهَا الْفَرْضُ فَمَسْحُ الْخِتَانِ فَقَالَ مَا أَبْقَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ حُجَّةً يَا أَبَا حَازِمٍ

که تمام میشود بآن فرض پس ختنه ست پس گفت باقی نگذاشتی برنفس خود حجت را ای ابو حازم

فَكَمْ فَرْضٌ وَسُنَّةٌ عَلَيْكَ فِي أَكْلِ الطَّعَامِ قُلْتُ هَلْ فِي أَكْلِ الطَّعَامِ فَرْضٌ وَ

پس کدام فرض ست و سنت بر تو در خوردن طعام گفتم آیا در خوردن طعام فرض ست و

سُنَّةٌ قَالَ نَعَمْ أَرْبَعَةُ فُرُوضٍ وَأَرْبَعَةُ سُنَّةٍ وَأَرْبَعَةٌ مَكْرُمَةٌ فَأَمَّا الْفَرْضُ فَالتَّسْمِيَةُ

سنت گفت بلے چهار فرضست و چهار سنت و چهار مکرمت است و اما فرض پس تسمیه ست

وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَمَعْرِفَةُ مَا أَطْعَمَكَ اللَّهُ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَاتِّكَاؤُكَ عَلَى أَخْذِ

و حمد و شکر و معرفت چیزیکه خورانیده ست ترا خدای تعالے و اما سنت پس تکیه کردن تست بر آن

الْإِنَاءِ وَالْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ وَمَصُّ الصَّفْعِ وَلَعْقُ الْأَصَابِعِ وَأَمَّا الْمَكْرُمَةُ

چپ و خوردن بسه انگشت و مکیدن و لیسیدن انگشتان و اما مکرمت

فَغَسْلُ الْيَدَيْنِ وَتَصْغِيرُ اللُّقَمِ وَالْأَكْلُ مِمَّا يَلِيكَ وَأَنْ تُقِلَّ النَّظَرَ إِلَى

پس شستن دو دست ست پیش از طعام و پس از خورد و خوردن لقمها و خوردن از نزدیک خود و کم کردن

جَلِيسِكَ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابٌ يُشِيرُ فِيهِ

جلیس خود همچنین بود که میکرد رسول الله صلعم باب اشاره میکنیم در و

إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ وَصَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ وَالْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ وَ

بسوی نماز جمعه و عیدین و نماز استسقا و کسوف و خسوف و

الْقَصْرِ وَالْجَمْعِ وَصَلَاةِ الْجَنَازَةِ مُخْتَصَرًا فَصْلٌ وَأَمَّا صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

قصر و جمع و نماز جنازه مختصر فصل و اما نماز جمعه

فَالْأَصْلُ فِي وُجُوبِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ

پس اصل در وجوب آن قول خداییتعالی است ای آنکسانیکه ایمان آورده اید هرگاه ندا کرده شود بسوی نماز

مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

از روز جمعه پس کوشش کنید سوی ذکر خدا یعنی و بگذارید بیع را و قول نبی است که

اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ

خدا یعنی فرض کرده است بر شما جمعه را در روز جمعه و قول نبی است که هر که ترک کرد نماز جمعه را

ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ فَكُلُّ مَنْ لَزِمَتْهُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ بِلَيْلَةٍ

سه بار بغیر عذر مهر کند خدا یعنی بدل او پس هر که لازم شد بر او در وقتی پس هر که لازم شد نماز پنجگانه در شبانه

فَرْضُ الْجُمُعَةِ إِذَا كَانَ مُسْتَوْطِنًا مُقِيمًا بِبَلَدٍ أَوْ قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ فِيهَا أَرْبَعُونَ

فرض است جمعه هرگاه که باشد او در وطن مقیم در شهر یا در دیهیکه جامع است در او چهل

رَجُلًا عُقَلَاءَ بُلَغَاءَ أَحْرَارًا وَإِنْ كَانَ قَرْيَةً لَيْسَ فِيهَا أَرْبَعُونَ رَجُلًا أَوْ

مرد عاقل بالغ حر باشند و اگر باشد دیهی که نیست در او چهل مرد یا

كَانَ مِنْ حَيْثُ لَيْسَمَعُ النِّدَاءَ مِنْ قَرْيَةٍ أُخْرَى أَوْ مَدِينَةٍ بَيْنَهُمَا فَرْسَخٌ

باشد در جائیکه نمیشنوند اذان نماز از دیه دیگر یا شهر که میان هر دو فاصله یک فرسخ باشد

وَجَبَ عَلَيْهِ إِتْيَانُهَا وَلَا يَسَعُهُ التَّخَلُّفُ عَنْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذْرٌ

واجب است بر او حاضر آمدن جمعه در وقت او و پس ماندن از و نیکو نباشد او را عذرے

فَإِنَّهُ يُعْذَرُ فِي تَرْكِهَا وَتَرْكِ الْجَمَاعَاتِ فِي بَقِيَّةِ الصَّلَوَاتِ مِثْلَ أَنْ

پس او معذور است در ترک آن و ترک جماعت در باقی نمازها مانند اینکه

يَكُونَ مَرِيضًا أَوْ يَكُونَ لَهُ مَالٌ يَخَافُ ضَيَاعَهُ أَوْ قَرِيبٌ يَخَافُ مَوْتَهُ فِي

باشد بیمار یا باشد او را مال که بترسد از ضایع شدن او یا باشد او را خویشی که بترسد از موت او در

غَيْبَتِهِ أَوْ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ أَوْ أَحَدُهُمَا أَوْ حَضَرَ الطَّعَامُ

غیبت او یا مشغول میکند او را دو شخص خبیث بول و غایط یکے از آنها یا حاضر آمد او را طعام

وَبِهِ حَاجَةٌ إِلَيْهِ أَوْ يَخَافُ مِنْ سُلْطَانٍ أَنْ يَأْخُذَهُ أَوْ غَرِيمٍ بِلَا زَمَنٍ وَلَا

و او را احتیاج است بآن طعام یا ترسد از ظالمیکه بگیرد او را یا از قرضخواهے که می آید او را و نه

بَيِّنَةَ مَعَهُ يُعْطِيهِ أَوْ يَكُونَ مُسَافِرًا يَخَافُ فَوْتَ الْقَافِلَةِ أَوْ يَخَافُ

چیزیست با او که بدهد او را یا باشد مسافر که خوف دارد فوت شدن کاروان یا خوف دارد

ضَرَرًا فِي مَالِهِ أَوْ يَرْجُو وُجُودَهُ بِتَخَلُّفِهِ عَنِ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ أَوْ غَلَبَتْهُ

ضرر را در مال خود یا امید دارد بهم رسیدن او به پس ماندن از جمعه و جماعت یا غلبه کند او را

النُّعَاسُ حَتَّى يَفُوتَهُ الْوَقْتُ أَوْ يَخَافُ لِتَأَذِّي بِالْمَطَرِ وَالْوَحْلِ وَالرِّيحِ

خواب تا آنکه فوت شود او را وقت یا خوف دارد از آزار یافتن باران و لای و باد

الشَّدِيدَةِ وَهِيَ رَكْعَتَانِ يُصَلِّيهَا بَعْدَ الْخُطْبَةِ عَلَى الْإِمَامِ فَإِنْ فَاتَتْهُ

سخت و این نماز جمعه دو رکعت است که بگذارد او را بعد خطبه با امام پس اگر فوت شود او را

يُصَلِّي أَرْبَعًا ظُهْرًا إِنْ شَاءَ وَحْدَهُ وَإِنْ شَاءَ بِجَمَاعَةٍ وَوَقْتُهَا قَبْلَ الزَّوَالِ

بگذارد و چهار رکعت ظهر اگر خواهد یگانه بگذارد و اگر خواهد بجماعت بگذارد و وقت آن پیش از زوال

فِي الْوَقْتِ الَّذِي تُقَامُ فِيهِ صَلَاةُ الْعِيدِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا فِي السَّاعَةِ

در وقتیکه بر پا کرده شود نماز عید و گفت بعض اصحاب ما در ساعت

الْخَامِسَةِ وَمِنْ شَرْطِ انْعِقَادِهَا حُضُورُ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِمَّنْ تَجِبُ عَلَيْهِمُ

پنجم و از شرط انعقاد آنست حاضر آمدن چهل کس از آن کسانیکه واجب است بر ایشان

الْجُمُعَةُ وَفِي رِوَايَةٍ خَمْسِينَ وَفِي رِوَايَةٍ ثَلَاثَةٌ وَلَيْسَ الْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ فِيهَا

نماز جمعه و در روایت بجاه کس و در روایتی سه کس و سنت است با واز بلند خواندن قرارت را

وَأَنْ يَكُونَ سُورَةُ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الْأُولَى وَسُورَةُ الْمُنَافِقِينَ فِي

و آنکه باشد سوره جمعه بعد فاتحه در اول رکعت و سورة المنافقین در

الثَّانِيَةِ وَهَلْ يُشْتَرَطُ إِذْنُ الْإِمَامِ عَلَى رِوَايَتَيْنِ وَمِنْ شَرْطِهَا الْخُطْبَتَانِ

دوم و آیا شرط است اذن امام در اقامت جمعه این مسئله بر دو روایتست یکی شرطست و یکی شرط نیست و از شرط

وَلَيْسَ لَهَا سُنَّةٌ قَبْلَهَا وَأَمَّا بَعْدَهَا فَأَقَلُّهَا رَكْعَتَانِ وَالْأَكْثَرُ هَا سِتٌّ

و نیست او را سنتی پیش از و و اما بعد از و پس کمتر از و دو رکعت است و اکثر آن شش

رَكَعَاتٍ مَرْوِيٌّ فِي ذَلِكَ فِي حَدِيثِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم

رکعت ست مرویست در این باب در حدیث بعض صحابه رض از نبی ص

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ صَلَاةِ

و تحقیق گفته اند بعض علما مستحب ست گزاردن پیش از نماز

الْجُمُعَةِ اثْنَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً وَبَعْدَهَا سِتَّ رَكَعَاتٍ وَيُجْتَنَبُ الْبَيْعُ وَ

جمعه دوازده رکعت و پس از آن شش رکعت و اجتناب کنند از بیع و

الشِّرَاءُ بَعْدَ الْأَذَانِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ

شرا بعد اذان نزد یک منبر از جهت قول خدا تعالی اذا نودی الایة هرگاه ندا کرده شود برای

يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ وَهَذَا هُوَ الْأَذَانُ الَّذِي

روز جمعه پس کوشش کنید بسوی ذکر خدا و بگذارید بیع را و این آن اذان ست

كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلعم وَهُوَ وَاجِبٌ عِنْدَنَا وَلَيْسَ بِفَرْضٍ عَلَى

که بود بر عهد رسول الله ص و آن واجب ست نزد یک ما یعنی حنفیه و غیر ما نیست فرض بر

الْكِفَايَةِ وَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ سُنَّةٌ وَأَمَّا أَذَانُ الْمَنَارَةِ أَمَرَ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ

کفایه ست و مروی ست از و که سنت ست و اما اذان منارة امر کرد بان عثمان بن

عَفَّانَ رض فِي زَمَانِهِ لِمَصْلَحَةٍ عَامَّةٍ وَهِيَ إِعْلَامُ الْغَائِبِينَ عَنِ الْأَمْصَارِ

عفان رض در زمان خود از جهت مصلحت عامه و آن مصلحت خبر کردن غایبان ست از شهرها

والقرى فلا يبطل البيع ولا الشراء ويستحب أن يصلي إذا دخل الجامع

وجهها اند پس او باطل نمیکند بیع و شراء کارهای دیگر را و مستحب است اینکه نماز بگذارد وقتیکه درآید در

وكان في الوقت سعة أربع ركعات يقرأ فيهن قل هو الله أحد

و باشد در وقت فراخی چهار رکعت بخواند در انها سوره اخلاص دو صد

مرة في كل ركعة خمسين مرة فإنه روي عن النبي صلى الله عليه أنه قال من

بار در هر رکعت پنجاه بار بدرستیکه آن مرویست از پیغمبر صلعم که فرمود هر که

فعل ذلك لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له رواه ابن عمر

کرد این کار نمیرد تا آنکه ببیند جای خود را از بهشت یا نموده شود او را جای او رواست کرد این

وإذا دخل الجامع فلا يجلس حتى يصلي ركعتين قبل أن يجلس وقد ذكرنا

ابن عمر

بجماعه درآید در جامع مسجد پس نشیند تا آنکه نماز کند دو رکعت پیش از نشستن و مخصص ساخت او را

فضائل الجمعة وصفة الخروج إلى الجامع وجميع ما يتعلق بذلك فيما

فضایل جمعه و صفت برآمدن بسوی جمعه مسجد و جمله انچه تعلق دارد باین و باقی

تقدم فصل وأما صلاة العيدين فرض على الكفاية إذا قام

پیش رفت و اما نماز هر دو عید پس فرض کفایه است چون مرکاه قایم

بها جماعة من أهل موضع سقطت عن الباقين فإن تفقوا على تركها

بان جماعت از اهل موضع ساقط میشود از باقیماندگان پس اگر اتفاق کردند اهل موضع

قاتلهم الإمام حتى يتوبوا وأول وقتها إذا ارتفعت الشمس وقدر ما

جنگ کند با ایشان امام تا انکه توبه کنند و اول وقت آن هرگاه بلند برآید آفتاب و آخر آن هرگاه

زالت ويستحب تقديمها في عيد الأضحى لأجل الأضحية وتأخيرها

برگردد و مستحب است تقدیم آن در عید الضحی از بهر قربانی کردن و تاخیر آن

في عيد الفطر لعدم ذلك ومن شرطها الاستيطان والعدد والإذن

در عید فطر از بهر نبودن قربانی و از شرایط اوست اقامه در وطن و عدد مردان نمازی و اذن

الإمام كالجمعة وعن أبي حنيفة رحمه الله أنه لا يشترط جميع

امام مانند جمعه و از امام ما ابو حنیفه رح روایت دیگرست که شرط نیست این

ذلك وهو مذهب الإمام الشافعي رحمه الله ويستحب المبادرة إليها وبلبس الثياب

و این هست مذهب شافعی رح و مستحب است شتاب کردن و پوشیدن جامهای

الفاخرة والتطيب كما قلنا في فضائل الجمعة من قبل والأكل يوم

فاخره و خوشبو کردن چنانچه گفته ایم در فضایل جمعه پیش ازین و خوردن روز

تقام في الصحراء ويكره في الجامع إلا لعذر ولا بأس بخروج النساء

گزارده شود عید در صحرا و مکروه است در جامع مگر بعذری و باکی نیست بیرون شدن زنان

والأولى أن يكون في خروجه ماشيا وأن يرجع في طريق آخر وقد ذكرنا

و بهتر آنست که باشد در وقت برآمدن پیاده و اینکه باز گردد در راه دیگر و سبب تحقیق یاد کردیم ما

العلة في ذلك في فضائل العيد وينادي لها الصلاة جامعة وهي

سبب در ین در فضایل عید و مذاکر کرده میشود مر آن عید را و باید این الفاظ که نماز جامعه است مر آنرا

ركعتان يكبر في الأولى بعد دعاء الاستفتاح وقبل التعوذ سبع تكبيرات

دو رکعت ست تکبیر گوید در رکعت اول پس از دعای آغاز یعنی سبحانک اللهم و پیش از اعوذ بالله هفت تکبیر

وفي الثانية قبل القراءة خمس تكبيرات يرفع يديه مع كل تكبيرة و

و در ثانی پیش از قرارت پنج تکبیر برو دارد هر دو دست را با هر تکبیر و

يقول الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا و

بگوید الله اکبر کبیرا الحمد لله بسیار و سبحان الله بامداد و پگاه و شام

صلوات الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما فاذا فرغ من التكبير

درود خدا بر سیدنا محمد پیغمبر و آل او و سلام بسیار دادن پس چون فارغ شود از تکبیرات

استعاذ وقرأ الفاتحة وقرأ سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية هل أتاك حديث

اعوذ بخواند و بخواند فاتحه و بخواند سبح اسم ربک در رکعت دوم هل اتاک

الغاشية وان قرن الأولى والقرآن المجيد وفي الثانية اقتربت الساعة و

الغاشیه و اگر قرن کند در اول سوره ق و در ثانی اقتربت الساعة

انشق القمر فهي رواية منقولة عن امامنا احمد رحمه الله ايضا وان قرأ غير ذلك

الخ پس این روایت منقولست از امام ما احمد رح نیز و اگر بخواند غیر این سوره

جاز ولذلك في تأخير الاستفتاح الى حين القراءة وإتيان احداهما يستفتح

جایز ست و ازینجهت در تاخیر استفتاح تا وقت قرات و آوردن یکی از آن دو شروع کند

عقيب تكبيرة الاحرام والأخرى تؤخر مع التعوذ الى حين القراءة واذا صلى

پس تکبیر تحریمه و دیگر تاخیر کند با اعوذ تا وقت قرات و وقتیکه گذارد

العيد لا يشتغل بالنوافل من الصلوة ولذلك لا يصلي قبلها بل يرجع الى

نماز عید را مشغول نشود بهیچ نوافل از نماز و همچنین نگذارد پیش از آن بلکه باز گردد بسوی

اهله ويجمع شملهم بحضوره ويحسن خلقه مع اهله ويجتهد في

اهل خود و جمع کند پراگندگان را بحضور خود و نیکو کند خلق خود را با اهل خود و سعی کند در

التوسعة عليهم في النفقة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايام العيد ايام كل

فراخ - بر ایشان در نفقه زیرا که پیغمبر فرموده روزهای عید روزهای خورد

وشرب وبعال وهذا عام في يومي العيدين وايام التشريق وان صلوا

و نوشیدن و لعبت کردن با اهل خود ست و این عام ست در هر دو روز عید و ایام تشریق که آن سه روز بعد عید ست و

فِي الْمَسْجِدِ جَازَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ تَحِيَّةَ

در مسجد جایز است و وقتیکه درآید در مسجد پس ننشیند تا آنکه نگذارد دو رکعت تحیت

الْمَسْجِدِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ

المسجد از جهت قول پیغمبر ﷺ که فرمود هرگاه درآید یکی از شما در مسجد پس ننشیند تا آنکه نگذارد

رَكْعَتَيْنِ وَهَذَا عَامٌّ فِي يَوْمَيِ الْعِيدِ وَغَيْرِهِ وَإِنَّمَا نَصَرَ إِمَامُنَا أَحْمَدُ رَه

دو رکعت و این عام است در هر دو روز عید و غیر آن و جز این نیست که نصرت کرد امام ما احمد رح

عَلَى مَنْعِ النَّفَلِ إِذَا كَانَ فِي الْمُصَلَّى لِأَنَّهُ مَرْوِيٌّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

بر منع نفل هرگاه که باشد در نمازگاه زیرا در مسجد نیز آنچه مروی است از پیغمبر ﷺ

لَمْ يُصَلِّ قَبْلَ وَلَا بَعْدُ وَهُوَ قَوْلُ عُمَرَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَصَلَاةُ

نگذارده رسول خدا پیش از عید و نه بعد از آن و آن قول عمر است و عبد الله بن عباس و ابن عمر رض و نماز

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَانَتْ فِي الْمُصَلَّى فِي الْجَبَّانَةِ وَلَوْ كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ لَمَا كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

پیغمبر ﷺ بود وی است در مصلی در صحرا و اگر بودی در مسجد ترک نمیکرد

يَتْرُكُ تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ فَإِنْ فَاتَتْهُ جَمِيعُ صَلَاةِ الْعِيدِ اسْتُحِبَّ لَهُ قَضَاؤُهَا

تحیت المسجد را پس اگر فوت شود او را همه نماز عید مستحب است او را قضای آن

وَهُوَ مُخَيَّرٌ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَنْ يُصَلِّيَ أَرْبَعًا كَصَلَاةِ الضُّحَى بِغَيْرِ تَكْبِيرٍ أَوْ

و او مختار است درین میان انکه نگذارد چهار رکعت مانند نماز ضحی بغیر تکبیر یا

بِتَكْبِيرِ هَيْئَتِهَا فَيَجْمَعُ أَهْلَهُ وَأَصْحَابَهُ كَمَا ذَلِكَ إِلَيْهِ وَلَهُ بَدَلٌ

بتکبیر مانند هیئت آن پس جمع کند اهل خود را و دوستان را همه سوی آن نماز و مراد او باین

فَضْلٌ كَثِيرٌ فَصْلٌ وَأَمَّا صَلَاةُ الِاسْتِسْقَاءِ فَسُنَّةٌ تُقَامُ يَخْرُجُ

کار ثواب کثیر است فصل و اما نماز طلب باران پس سنت است برپا داشته شود او و برآید

لَهَا الْإِمَامُ كَمَا يَخْرُجُ لِلْعِيدَيْنِ ضُحْوَةً وَفِي كَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ فِي جَمِيعِ

مر او را امام چنانچه می برآید برای عیدین چاشتگاه پس این مانند نماز عید است در همه

صِفَاتِهَا وَمَوْضِعِهَا وَأَحْكَامِهَا وَيُسْتَحَبُّ لَهُ التَّنَظُّفُ وَالتَّطَهُّرُ مِنْ

صفت ها و جایها و احکام ها و مستحب است برای نماز استسقا پاکیزگی و پاک بودن از

جَمِيعِ الْأَحْدَاثِ وَالْأَوْسَاخِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُسْتَحَبُّ التَّطَيُّبُ لِأَنَّهَا حَالَةُ انْتِقَادٍ

همه حدثها و چرکینها گر اینکه مستحب نیست خوشبو کردن زیرا که آن حالت انتقاد است

وَالتَّذَلُّلِ وَطَلَبِ الْحَاجَةِ وَلِهَذَا يُسْتَحَبُّ الْخُرُوجُ إِلَيْهَا بِثِيَابِ الْمِهْنَةِ مَعَ

و حالت تذلل و طلب حاجت و ازین جهت مستحب است برآمدن برای آن نماز در لباس

الْخُشُوعِ وَالتَّضَرُّعِ وَالِاسْتِكَانَةِ وَالْإِنْكِسَارِ وَالْحُزْنِ وَأَنْ يَخْرُجَ مَعَهُمْ

خشوع و زاری و عجز و شکستگی و اندوه و اینکه برآیند با ایشان

الشيوخ والعجائز والصبيان وأصحاب العاهات وأن يخرجوا من

پیران و زنان سالخورده و کودکان و اصحاب عاهات یعنی مصیبت زدگان و اینکه برآیند از

المظالم والحقوق في الغصوب وغيرها ولله عز وجل من الزكوات

ستمها و حقوق در غصبها و غیر آن و از حقوق خدای عز و جل از زکوتها

والنذور والكفارات ويكثروا الصدقة والصيام ويجددوا التوبة

و نذرها و کفارتها و زیاده کنند صدقه و روزه و تجدید کنند توبه را

ويعزموا على المداومة عليها إلى الممات ولا يبادروا الرب سبحانه

و عزم کنند بر مداومت بر آن تا بوقت مرگ و پیش نیاندازند پروردگار را سبحانه

بكبيرة من الذنوب ولا صغيرة ويستحيوا منه عز وجل في الخلوت

بگناه کبیره و نه صغیره و شرم کنند از خدای عز و جل در خلوات

إذ لا خلوة منه فلا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء هو عليم

زیرا که خلوتی نیست از وی پس نباشد بر وی پوشیده هیچ پوشیده در زمین و نه در آسمان او دانا است

بالسر والخفيات وكذلك يستحب أن يتوسلوا بالزهاد والصالحين

بر پنهان و آشکارا و همچنین مستحب است که وسیله جویند بزهاد و نیکوکاران

وأهل العلم والفضل والدين كما روي أن عمر بن الخطاب لما خرج يستسقي

و اهل علم و اهل فضل و اهل دین چنانچه مرویست که عمر خطاب رضی الله عنه چون برآمد تا نماز استسقی گزارد

فأخذ بيد العباس رض فاستقبل القبلة فقال اللهم هذا عم نبيك فنتوسل

پس گرفت دست عباس را رضی الله عنه پس روی آورد بسوی قبله پس گفت ای پروردگار این عم پیغمبر است آمده ایم

به إليك فاسقنا به قال فما برحوا حتى سقوا الآن منع القطر

تو وسیله جوییم باو بسوی تو پس آب برسان بسبب او ما را پس باز نگشتند تا آنکه آب یافتند زیرا که منع باران

وحبسه عقوبة ومقابلة عن شؤم معاصي بني آدم ولهذا إذا مات

و حبس شدن آن عقوبت و مقابلت است از شامت گناهان بنی آدم و ازین جهت هرگاه میرد

الكافر وقبر وجاءه منكر ونكير وسألاه عن ربه ونبيه ودينه ولم

کافر و دفن کرده شود و آید او را منکر و نکیر و سوال کنند او را از پروردگار او و پیغمبر او و دین او و

يقدر على الجواب يضربانه بمرزبة فيصيح صيحة يسمعها الخلائق

قادر نشود بر جواب میزنند او را بگرز پس فریادی کند فریاد که بشنوند آنرا خلائق

غير الجن والإنس فيلعنه كل شيء حتى شاة القصاب والسكين على

بجز جن و انس پس لعنت کنند او را هر چیز تا گوسفند قصاب و کارد بر

حلقها فيقول لعنة الله عند ذلك هذا الذي كنا نمنع القطر لأجله

گردن او دست پس میگوید لعنت خدا باد وقت فریاد این کسی است که بودیم باز داشته شده باران از جهت

وهو قول عز وجل اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون فاما
وآن قول خدا عزوجل است آن گروهست که لعنت میکند آنها را خدا ایشان و لعنت میکنند ایشان را لعنت کنندگان
الادمي اذا فسد تعدى فساده الى كل شيء من الحيوانات فاذا صلح
آدمی هرگاه فساد کرد تجاوز میکند فساد او بسوی هر چیز از حیوانات و هرگاه صلح کند
تعدى صلاحه الى كل شيء ففساده لمعصيته لربه وصلاحه لطاعته
تجاوز کند نیکی او بسوی هر چیز پس فساد او از جهت نافرمانی پروردگار ست و صلاح او از جهت طاعت
له عز وجل فيصلي الامام وثانيه بالناس ركعتين بغير اذان ولا
او ست عزوجل پس گذارد نماز امام و نایب او بمردم دو رکعت بغیر اذان و نه
اقامة يكبر في الاولى منها سوى تكبيرة الاحرام وفي الثانية خمسا سوى
اقامت تکبیر گوید در اول رکعت شش بار سوای تکبیر احرام و در دوم پنج بار سوای
تكبيرة القيام من الهوي على ما ذكرنا في صلوة العيد ويذكر الله عز
تکبیر قیام از هوی چنانچه ذکر کردیم در نماز عید و یاد کند خدای تعالی را
وجل بين كل تكبيرتين كذلك فاذا صلى خطبهم وان خطب قبل
میان هر دو تکبیر همچنین اگر گذارد خطبه بخواند با ایشان و اگر خطبه بخواند پیش از
الصلوة جاز في بدائه وعنه انه مخير في ذلك ونقل عنه رض عنه
نماز جایز ست در روایتی و مروی ست از امام احمد که مخیر ست در ین و منقول ست از امام احمد
انه لا يسن لها الخطبة وانما يدعو فحسب فعل الامام من ذلك
که سنت نیستشان نماز را خطبه و دعا کند پس پس کند پس بجا آرد امام یا نایب او از ین کار
ما تيسر عليه فاذا خطب استفتحها بالتكبير كما يفعل في خطبة العيد
هر چه آسان باشد پس هرگاه خطبه خواند آغاز کند آنرا بتکبیر چنانچه میکنند در خطبه عید
ويكثر الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرء في خطبته فقلت
و زیاده گوید درود بر پیغمبر صلعم و بخواند در خطبه خود این آیت پس گفت تو صلعم
استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
طلب آمرزش کنید از پروردگار خود بدرستی او بوده ست آمرزنده میفرستد ابر را بر شما باریده
الاياب فاذا فرغ من الخطبة استقبل القبلة تحول رداءه فجعل
تا آخره پس هرگاه فارغ شود از خطبه رو بقبله کند پس گرداند چادر خود را پس گرداند
ما كان على منكبه الايمن على الايسر وما على الايسر على الايمن ولا
آنکه بود چادر بر دوش راست او بر جانب خود و آنکه بود بر دوش چپ او بر دوش راست خود و
ينكسه وليفعل الناس كذلك ويتركونه حتى يرجعوا الى اهلهم
فرو نگذارد و بگذارند مردم هم چنین و بگذارند آنرا تا آنکه باز گردند بسوی اهل خود

فيتزعونه معتنيا بهم يفعلونه تفاؤلا لئلا يتحول القحط ولان السنة

پس برآرند آن چادر را سعه و بگیرند لباس خود بکنند این کار را از جهت فال گرفتن تا بر گردد قحط و از این جهت گرفت

بذلك وردت وهو ما روى عباد بن تميم عن عمه رض ان رسول الله

باین کار وارد شده است و آن چیزیست که روایت کرد عباد بن تمیم از عم خود رض که رسول ص

صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي فصلى بهم ركعتين جهرا بالقراءة فيهما

صلعم برآمد با مردم تا نماز استسقا گزارد پس نماز کرد با ایشان دو رکعت بقرارت جهریه در آن

وحول رداءه ودعا واستسقى واستقبل القبلة ثم رفع يديه فيستقبل

و برگردانید چادر خود را و دعا و طلب باران کرد و رو بقبله آورد پس بر دارد هر دو دست خود را پس رو

القبلة فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا

بقبله پس دعا کند به دعای که آنست که ای بار خدایا بفرست ما را باران آنچنان خلاصی دهنده از شدت

هنيئا مريعا غدقا مجللا وذوي مجلل عاما طبقا سحا دائما اللهم

خوشگوار سیراب در گیرنده زمین عام بسیار ریزنده و مروت مجلل ریزنده همیشه ای بار خدا

اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ولا سقيا عذابا ولا محقا

بفرست ما را باران و مگردان ما را از ناامیدان و نه باران عذاب دهنده و نه دور کننده

ولا بلاء ولا هدما ولا غرقا اللهم ان بالبلاد والعباد والخلق من

و نه بلاء و نه عمارت انداز نده و نه غرق کننده ای بار خدا به شهرها و بندگان و خلق از

اللاواء والبلاء والجهد والضنك ما لا نشكوه الا اليك اللهم انبت

افسردگی و بلا و شدت و تنگی چیزیست که نمیشکایت کنیم الا از تو بسوی تو ای بار خدا بر دهان

لنا الزرع وادر لنا الضرع واسقنا من بركات السماء وانبت لنا

ما را زراعت و پیروان آرما را شیر از بسیار و بفرست ما را از برکات آسمان و بر دهان ما را

من بركات الارض اللهم ارفع عنا الجهد والجوع والعرى واكشف عنا

از برکات زمین ای بار خدا بر دار کن از ما مشقت و گرسنگی و برهنگی و دور کن از ما

من البلاء ما لا يكشفه غيرك اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا

از بلا چیزیکه دور نکند او را بجز تو ای بار خدا ما آمرزش میخواهیم از تو که تو همیشه آمرزنده

فارسل السماء علينا مدرارا ويدعو بمثل ذلك اللهم انك امرتنا بدعائك

پس بفرست ابر را بر ما ریزنده و دعا کند مانند این دعا ای بار خدا امر کردی تو ما را بدعا کردن

ووعدتنا اجابتك فقد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا

و وعده دادی ما را اجابت خود پس تحقیق دعا کردیم تو را چنانچه امر کردی تو ما را پس قبول کن ما را چنانچه وعده دادی

قيل انه يستقبل القبلة في اثناء الخطبة ويتمها مستقبل القبلة

گویند که روآرد بقبله در اثنای خطبه و تمام کند آنرا مستقبل قبله

ثم يردفها بالدعاء والاولى ما قلنا من انه اذا فرغ من الخطبة استقبل

پس ردیف خطبه سازد دعا را و بهتر آنست که گفته ایم که هرگاه فارغ شود از خطبه استقبال

القبلة لان الخطبة وعظ وزجر وتخويف وذلك انما يحصل اذا

قبله کند زیرا که خطبه وعظ است و بازداشتن و خوف دادن و این همه جز این نیست که حاصل شود

واجه الناس واستقبلهم ليبلغ الى اسماعهم وقلوبهم واما اذا استقبل

بروآوردن بمردم و استقبال کند آنها را تا برسد بگوشهای ایشان و دلهای ایشان و اما هرگاه استقبال

القبلة فقد استدبرهم وقد كان بين ايديهم حين صلى بهم فضل

کند پس تحقیق پشت داده باشد بایشان و حالانکه تحقیق بود پیش ایشان وقتیکه نماز میکرد با ایشان

واما صلاة الكسوف فهي سنة مؤكدة ووقتها من حين الكسوف

و اما نماز کسوف پس این سنت است مؤکده و وقت آن از هنگام درگرفتن شدن آفتاب

الى حين التجلي وردد نورهما اليهما يعني اذا كسفت الشمس وخسف

تا وقت روشن شدن ایشان و باز پس دادن نور ایشان است بسوی ایشان یعنی هرگاه درگرفته شد آفتاب و درگرفته شد

القمر فمن حين يبتدي ظهور السواد والكدرة ونقصان الشعاع

ماه پس از وقتیکه ابتدا کند ظهور سیاهی و کدورت و نقصان شعاع

يدخل وقت الصلاة الى ان تزول ذلك فاذا زال زال وقت الصلاة

درمی آید وقت نماز تا آنکه زایل شود این پس هرگاه زایل شود این درگرفتگی زایل شود وقت نماز

والسنة ان تصلى في الجامع موضع صلاة الجمعة وينادى لها الصلاة

و سنت است اینکه گذارد در جامع مسجد جامع نماز جمعه و ندا کرده شود برای این لفظ این نماز را

جامعة فيصلي بهم الامام ركعتين يجهر بالاولى ويستفتح ويستعيذ

مسلمانان هست پس میگذارد بایشان امام دو رکعت یکبیر بلند میکند باول و استفتاح کند و استعاذه کند

ويقرأ الفاتحة ثم يقرأ سورة البقرة ثم يركع فيطيل الركوع بكل تسبيحة

و میخواند فاتحه پس بخواند سوره بقره را پس رکوع کند پس دراز کند رکوع را و باره کند در

التسبيح بقدر مائة اية ثم يرفع راسه قائلا سمع الله لمن حمده ثم يقوم

تسبیح بقدر صد آیه پس سر بردارد و برخیزد گوینده باشد سمع الله لمن حمده پس برخیزد

الفاتحة وال عمران ثم يركع دون الركوع الاول ثم يرفع راسه كذلك

سوره فاتحه و آل عمران پس رکوع کند کمتر از رکوع اول پس سر بردارد و سر خود را

ثم يسجد سجدتين طويلتين يسبح في كل واحدة بقدر مائة اية ثم

پس سجده کند دو سجده دراز تسبیح گوید در هر یک بقدر صد آیت پس

يقوم الى الثانية فيقرأ الفاتحة ويقرأ سورة النساء ثم يركع فيطيل

ایستد برای رکعت دوم پس بخواند فاتحه و بخواند سوره نساء پس رکوع کند پس دراز کند

ثم يرفع ويقرأ الفاتحة والمائدة وان لم يحسن هذه السورة

پس سر بردارد و بخواند فاتحه را و سوره مائده را و اگر نيكو نداند اين سورة تنها بخواند

من غيرها من سور القرآن بعدد آياتها فان لم يحسن الا قل

سواى اينها از سورتهاى قرآن بعدد آيات آن پس اگر نيكو نداند بمقدار قل

هو الله احد قرأها على التفصيل لذلك فتكون قراءته في القيام

هو الله بخواند آنرا بر تفصيل بهمين پس باشد قرارت او در قيام

الثاني كثلثي قراءته في القيام الاول وتكون قراءته في القيام

دوم مانند دو ثلث قرارت او در قيام اول وباشد قرارت او در قيام

الثالث وهو اذا رفع من السجود الى القيام كنصف قراءته في

سوم وآن آنست كه هرگاه بردارد سر را از سجده بسوى قيام باشد نصف قرارت خود در

قيام الاول وتكون قراءته في القيام الاخير وهو الرابع كثلثي القيام

قيام اول وباشد قرارت او در قيام اخيره وآن رابع است مانند دو ثلث قيام

الثالث وهو الذي قبله واما التسبيح فهو كثلثي قراءته في

ركعت سوم وآن آنست كه پيش از آنست واما التسبيح پس آن مانند دو ثلث قرارت اوست در

كل قيام ويركع بعده من غير خلف ثم يسلم فيكون اربع ركوعات

هر قيام در ركوع كند بعد از آن از غير خلف پس سلام گويد پس باشد چهار ركوع

واربع سجودات ويزيد في كل ركعة ركوعا واحدا وان نجلى و

وچهار سجود وزياده كند در هر ركعت يك ركوع واگر روشن شود آفتاب و

التأم في الصلوة استحب تخفيفها ولا يقطعونها ومن اراد

مردم در نماز باشند مستحب است تخفيف آن و قطع نكنند آنرا ومن كه خواهد كه

ان يصليها وحده في بيته او مع اهله جاز والاولى ما ذكرنا و

بگذارد آن نماز را تنها در خانه خود يا با اهل خود جايز است وبهتر است كه ذكر كرديم ما و

الاصل في صلاة الكسوف على ما بيناه ما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت

اصل در نماز كسوف بر آنچه بيان كرديم ما چيزيست كه مروى است از عائشه رضى الله عنها

كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

گرفته شد آفتاب بر زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم پس آمد نبى صلى الله عليه وسلم

فكبر وكبر الناس ثم قرأ فجهر بالقراءة واطال القيام ثم ركع فاطال

پس تكبير گفت وتكبير گفتند مردم پس بخواند پس جهر كرد بقرارت دير باز كرد قيام را بسيار ركوع كرد بسيار

الركوع ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقرء وطال القراءة ثم

ركوع را بسيار برداشت سر خود را پس گفت سمع الله لمن حمده پس بخواند و دراز كرد قرارت را

رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَفَعَلَ النَّاسُ مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

برداشت سر خود را پس سجده کرد پس ایستاد پس کردند مردم چنین پس فرمود ۳

إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ

که آفتاب و ماه دو آیت اند از آیت های خدا یتعالے منخسف میشوند بمرگ

أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلُّ

کسے و نه بزندگے کسے پس هرگاه ببینید شما خسوف را پس بزارید رجوع کنید بسوی نماز

وَأَمَّا صَلَاةُ الْخَوْفِ فَيَجُوزُ فَعْلُهَا بِشَرَائِطَ أَرْبَعٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ

و اما صلوة خوف پس جایز است کردن آن بجهار شرط یکے آن که باشد

الْعَدُوُّ مُبَاحَ الْقِتَالِ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ فِي غَيْرِ جِهَةِ الْقِبْلَةِ وَالثَّالِثُ

دشمن مباح کننده جنگ دوم آنکه باشد در غیر جهت قبله سوم

أَنْ لَا يَأْمَنَ مِنْ هُجُومِهِ وَالرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ فِي الْقَوْمِ كَثْرَةٌ يُمْكِنُ

آنکه ایمن نباشد از هجوم او چهارم آنکه باشد در قوم مصلیان کثرت که ممکن باشد

تَفْرِقَتُهُمْ طَائِفَتَيْنِ فَيُصَلِّي فِي كُلِّ طَائِفَةٍ ثَلَاثَةَ فِصَاعِدًا فَيَجْمَعُ

متفرق شدن آن قوم بدو گروه پس در هر گروه سه کس یا شتند یا زیاده پس گرداند امام

إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ وَالْأُخْرَى خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِهَا رَكْعَةً

یکے طایفه را مقابل دشمن و دیگر را پس خود پس بگذارد با این گروه یکرکعت

فَإِذَا قَامَ إِلَى الثَّانِيَةِ فَارَقَتْهُ الطَّائِفَةُ وَصَلَّتِ الرَّكْعَةَ لِأَنْفُسِهَا

پس وقتیکه برخیزد بسوی دوم یکے از گروه که اقتدا کرده اند و بگذارد یکے رکعت برای خود

وَانْصَرَفَتْ إِلَى وَجْهِ الْعَدُوِّ فَإِنْ فَارَقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الثَّانِيَةِ

و برگشت بسوی روی دشمن پس اگر جدا شود و اگر جدا شد یکے از ایشان پیش از آنکه امام برخیزد

فَلَا بَأْسَ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْمَأْمُومِ أَنْ يُفَارِقَ إِمَامَهُ إِلَّا بَعْدَ

بسوی دوم پس نیست تنگی بر او از آنکه نمی رواست مقتدی را جدا شدن از امام مگر بعد

فَتَسْلِيمِ وَتَمْضِي إِلَى وَجْهِ الْعَدُوِّ وَتَأْتِي الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَتُحْرِمُ بِالصَّلَاةِ

پس سلام گوید آن طایفه بر رود بسوی دشمن پس بیاید طایفه دوم پس احرام بندد به نماز

خَلْفَ الْإِمَامِ فَيُصَلِّي مَعَهُ الرَّكْعَةَ وَيَجْلِسُ الْإِمَامُ وَتَقُومُ هِيَ فَتُصَلِّي

پس امام پس گزارد با و رکعت و بنشیند امام و استاده شود آن طایفه پس بگذارد

الرَّكْعَةَ الْأَوَّلَةَ وَتَجْلِسُ وَتَتَشَهَّدُ وَيُسَلِّمُ بِهِمُ الْإِمَامُ يُطِيلُ

رکعت اول که بامام نگذارده بود و بنشیند آن طایفه و تشهد خواند و سلام دهد امام آن طایفه را و امام دراز

الْقِرَاءَةَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِقَدْرِ مَا يَتِمُّ الطَّائِفَةُ الْأُولَى الرَّكْعَةَ

قرأت را در رکعت دوم مقدار انچه تمام کند طایفه اول رکعت

الثَّانِيَةَ وَتَمْضِي إِلَى مَصَافِّهَا وَتَأْتِي الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَتُحْرِمُ مَعَهُ

دوم را و بروند بسوے یاران خود و بیاید طایفه دوم پس احرام بندد با و

۱۹۷

۵۲

وَيُطِيلُ التَّشَهُّدَ فِي حَقِّ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ حَتَّى تَتِمَّ الرَّكْعَةَ الَّتِي

ودراز کند امام تشهد را در حق طائفه دوم تا تمام کنند رکعت که

عَلَيْهَا وَتَدْلِكَ لَهُ فِي التَّشَهُّدِ فَيُسَلِّمُ بِهَا وَيَحْصُلُ لَهَا فَضِيلَةُ الثَّلَاثِ

بر ایشان ست و بر سند امام را در تشهد پس سلام دهد با ایشان و حاصل شود ایشان را فضیلت سه

مَعَ الْإِمَامِ وَلِلْأُولَى فَضِيلَةُ التَّحْرِيمِ مَعَ الْإِمَامِ هٰكَذَا صَلَّاهَا رَسُولُ

با امام و طائفه اول را فضیلت تحریمه با امام همچنین گزارده ست آنرا رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُسْلِمِينَ فِي غَزَاةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

الله بر او سلام با مسلمانان در غزوه ذات الرقاع و تحقیق فرمود او در

حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ رض يُحْرِمُ الْإِمَامُ وَصَفٌّ خَلْفَهُ وَصَفٌّ

حدیث سهل بن ابی حثمه رض تحریمه گوید امام و صف در پس او باشد و صفی

بَيْنَ يَدَيِ الْعَدُوِّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَقُومُ

مقابل دشمن پس بگذارد با آنها که در پس اویند یک رکعت و دو سجده پس بر خیزد

فَإِذَا ثَبَتَ قَائِمًا حَتَّى يُصَلُّوا لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ يَتَقَدَّمُ أُخْرَى أُولٰئِكَ مَكَانَ هٰؤُلَاءِ

ایستاده تا آنکه بگذارند برای خود یک رکعت پیشتر بیایند گروه دیگر اینها مکان آن گروه بروند

ثُمَّ يَجِيئُونَ أُولٰئِكَ فَيَقُومُونَ مَقَامَ هٰؤُلَاءِ فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً وَ

پس بیایند آن جماعه پس بایستاد و شوند مقام اینها پس بگذارد امام با ایشان یک رکعت و

سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَقْعُدُ حَتَّى يَقْضُوا رَكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يُسَلِّمُ بِهِمْ وَقَدْ

دو سجده پس تر بنشیند تا آنکه قضا کنند این جماعه رکعت دیگر را پس سلام دهد با ایشان و

رُوِيَ عَنْهُ مَا مِنَّا رَحِمَهُ اللهُ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ فِي حَالَةِ

مروی ست از امام ما رحمه چیزیکه دلالت میکند بر جواز تاخیر نماز در حالت

الْتِحَامِ الْقِتَالِ وَالْمُطَارَدَةِ إِلَى حِينِ زَوَالِهَا وَوَضْعِ الْحَرْبِ أَوْزَارَهَا

بهم پیوستن جنگ و اندر افتن یکدیگر را تا هنگام دور شدن آن قتال و نهادن جنگ بارهای حرب

فَهُوَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مِنْ صِفَةِ صَلَاةِ الْخَوْفِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالرُّبَاعِيَّةِ

پس آنست که ذکر کردیم آنرا از صفت نماز خوف ست در نماز فجر و رباعیه

إِذَا قُصِرَتْ فِي السَّفَرِ وَأَمَّا الْمَغْرِبُ فَيُصَلِّي بِالطَّائِفَةِ الْأُولَى رَكْعَتَيْنِ

و نیک کوتاه شود در سفر و اما مغرب پس بگذارد با طائفه اول دو رکعت

وَبِالثَّانِيَةِ رَكْعَةً وَلَا يَنْقُصُ مِنْهَا نَبِيٌّ لِأَنَّهَا لَا تُقْصَرُ فَإِذَا جَلَسَ فِي

و با طائفه دوم یک رکعت و کم نکند از آن هیچ پیغامبر که آن قصر کرده نمیشود پس چون بنشیند در

التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ فَهَلْ يُفَارِقُ أَوْ حِينَ يَقُومُ إِلَى الثَّالِثَةِ عَلَى وَجْهَيْنِ

تشهد اول پس آیا مفارقت کند یا هنگامیکه ایستد برای رکعت سوم بر این دو وجه

وَإِنْ خَافَ فِي الْحَضَرِ صَلَّى بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ وَتَقْضِي لِأَنْفُسِهَا

واگر ترس کند در حضر بگذارد بهر طایفه دو رکعت وقضا کند هر طایفه برای خود

رَكْعَتَيْنِ وَإِنْ فَرَّقَهُمْ أَرْبَعَ فِرَقٍ لَمْ تَصِحَّ صَلَاتُهُ وَصَلَاةُ الْفِرْقَةِ

دو رکعت را واگر جدا جدا کند آنها چهار فرقه صحیح نیست نماز او ونماز فرقه

الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ وَهَلْ تَبْطُلُ صَلَاةُ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ عَلَى وَجْهَيْنِ

سوئے وچهارم سے ودایا باطل میشود نماز اول وثانی این مسئله بر دو وجه است

هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ إِذَا كَانَ الْعَدُوُّ وَرَاءَ الْقِبْلَةِ أَوْ عَنْ يَمِينِهَا

اینهمه که ذکر کردیم از برای نماز خوف وقیدست که باشد دشمن در پس قبله یا در جانب راست

وَشِمَالِهَا وَأَمَّا إِذَا كَانَ فِي جِهَةِ الْقِبْلَةِ فَيَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا

یا جانب چپ واما هرگاه باشند در جهت قبله پس می بینند بعض ایشان بعض دیگر را واینهم که

يَتَوَهَّمُونَ هُنَاكَ كَمِينٌ لَهُمْ جَازَ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِجَعْلِهِمْ

دو نمی پندارند ایشانرا کمینی مر ایشانرا روا است گزاردن نماز خوف پس گرداند امام قوم

صَفَّيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً عَلَى قَدْرِ كَثْرَتِهِمْ وَقِلَّتِهِمْ وَيُحَرِّمُ بِهِمْ أَجْمَعِينَ

دو صف یا سه صف مقدار کثرت ایشان وقلت ایشان وتحریمه گوید بایشان همه

فَيُصَلِّي الرَّكْعَةَ الْأُولَى فَإِذَا أَرَادَ السُّجُودَ سَجَدَ الْجَمِيعُ إِلَّا الصَّفَّ الْأَوَّلَ

پس بگذارد رکعت اول پس هرگاه اراده کند سجده را سجده کنند همه صفوف مگر صف اول

الَّذِي يَلِيهِ فَإِنَّهُ يَقِفُ فَيَحْرُسُهُمْ حَتَّى يَقُومُوا إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ

که ملاقی میشود امام را بدرستی آن صف استاده شود ونگهبانی کند تا آنکه ایستند برای رکعت ثانی

ثُمَّ تَسْجُدُ فَيَلْحَقُهُمْ قِيَامًا فَإِذَا سَجَدَ الْإِمَامُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَقَفَ

پس سجده کند آن صف اول پس برسد قوم را در حالیکه استاده اند پس هرگاه سجده کند امام در رکعت دوم پس

الصَّفُّ الْأَوَّلُ الَّذِي سَجَدَ مَعَهُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى فَيَحْرُسُهُمْ إِلَى أَنْ يَجْلِسَ

صف اول که سجده کرده بود با امام در رکعت اول پس نگهبانی کنند ایشانرا تا آنکه بنشیند

الْإِمَامُ فِي التَّشَهُّدِ فَيَتْبَعُهُ فَيُسَلِّمُونَ الْجَمِيعُ هَكَذَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

امام در تشهد پس متابعت کنند او را پس سلام دهند همچنین مرویست از نبی ﷺ

عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَاهَا بِعُسْفَانَ وَإِنْ تَأَخَّرَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ الصَّفُّ

که ادا کرده بود نماز خوف بعسفان واگر تاخیر کنند در رکوع دوم صف

الْأَوَّلُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي إِلَى مَكَانِ الْأَوَّلِ فَيَحْرُسُهُمْ جَازَ وَإِنِ اشْتَدَّ

اول و پیش رود صف ثانی بمکان صف اول پس نگهبانی کنند جایز است و اگر زیاد

الْخَوْفُ وَالْتَحَمَ الْقِتَالُ صَلَّوْا جَمَاعَةً وَفُرَادَى عَلَى أَيِّ حَالٍ أَمْكَنَهُمْ

خوف وبهم پیوند جنگ بگذارند جماعت وتنها تنها بهر حال که ممکن باشد ایشانرا

رِجَالًا وَرُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ وَمُسْتَدْبِرِيهَا إِيمَاءً وَغَيْرَ إِيمَاءٍ

در استحال که پیاده اند و سوار اند مستقبل قبله باشند یا نباشند پس مستند بر آن یا بیا گزارند یا بغیر ایما بر

وَهَلْ عَلَيْهِمْ إِفْتِتَاحُ الصَّلٰوةِ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الْقِبْلَةِ أَمْ لَا عَلَى رِوَايَتَيْنِ

و آیا بر ایشان ست ابتدا کردن نماز در حالیکه متوجه اند بسوی قبله یا نه این مسئله برده روایت است

فَإِنْ حَصَلَ الْأَمْنُ وَأَمْكَنَ الْعَدُوُّ بَنَوْا عَلَى صَلَاتِهِمْ وَنَزَلُوا مِنْ ظُهُورِ

پس اگر حاصل شود امن و ممکن شود دشمن بنا کنند بر نماز خود و فرود آیند از پشتها ے

دَوَابِّهِمْ مُتَوَجِّهِينَ وَإِنْ شَرَعُوا فِي الصَّلَاةِ مُطْمَئِنِّينَ ثُمَّ اشْتَدَّ

جهار پایگان ایشان در آن حال که متوجه باشند بسوی قبله و اگر آغاز کردند نماز در حالت اطمینان بسته سخت شد

الْخَوْفُ رَكِبُوا وَأَتَمُّوا صَلَاةَ خَوْفٍ وَإِنِ احْتَاجُوا إِلَى الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ وَالْكَرِّ

خوف سوار شوند و تمام کنند نماز خوف و اگر محتاج شوند بسوی مضرب و طعن زدن و باز گشتن

وَالْفَرِّ وَيَجُوزُ هٰذِهِ الصَّلَاةُ لِكُلِّ خَائِفٍ مِنْ عَدُوٍّ كَالسَّبُعِ وَاللِّصِّ وَقُطَّاعِ

و گریختن و درست است این نماز مر هر خائف را از دشمن مانند درنده دزد و رهزن

الطَّرِيقِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَكَذٰلِكَ إِذَا كَانَ طَالِبًا لِلْعَدُوِّ وَيَخَافُ فَوْتَهُ عِنْدَ

و جز آن و همچنین هرگاه باشد طالب دشمن و میترسد که نزدیک شدن او را

هَزِيمَتِهِ يُصَلِّيهَا عَلَى إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا قَصْرُ الصَّلَاةِ

شکست یافتن او گذارد نماز خوف را بر یکے از دو روایت **فصل** و اما قصر نماز

فَجَائِزٌ إِذَا جَاوَزَ بُيُوتَ قَرْيَتِهِ أَوْ خِيَامَ قَوْمِهِ فَيَقْصُرُ الرُّبَاعِيَّةَ فَيَصِلُهَا

پس جایز ست هرگاه بگذارد خانهای دیه خود یا خیمه های قوم خود پس کوتاه کند رباعی را پس گذارد

رَكْعَتَيْنِ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ طَوِيلًا وَهُوَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخًا أَرْبَعَ بُرُدٍ وَهِيَ

دو رکعت هرگاه باشد سفر او دراز و آن شانزده فرسخ ست و چهار برید و آن

ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِيلًا بِالْهَاشِمِيِّ وَالْبَرِيدُ الْوَاحِدُ أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ فَقَصَرَ

چهل و هشت میل ست بطریق هاشمی و یک برید چهار فرسخ ست پس کوتاه کند نماز

مَا دَامَ ذَاهِبًا فَإِنْ دَخَلَ بَلْدَةً أَوْ قَرْيَةً فَنَوَى الْإِقَامَةَ فِيهَا اثْنَيْنِ وَ

رونده و آینده پس اگر در آید در بلده یا قریه پس نیت کند اقامت را در آن ست روز و

عِشْرِينَ صَلَاةً أَتَمَّ وَكَانَ حُكْمُهُ حُكْمَ الْمُقِيمِ وَإِنْ نَوَى إِحْدَى وَعِشْرِينَ

نماز تمام کند و باشد حکم او حکم مقیم و اگر نیت کند بست و یک

صَلَاةً فَعَلَى رِوَايَتَيْنِ وَدُونَ ذٰلِكَ قَصَرَ وَإِنْ نَزَلَ بَلْدَةً وَلَمْ يَدْرِ

نماز پس بر ین دو روایت ست و دون آن کمتر از بست و یک قصر کند و اگر فرود آید در بلده و نداند

مَتَى يَرْحَلُ وَلَا نِيَّةَ لَهُ بَلْ قَالَ الْيَوْمَ أَخْرُجُ وَغَدًا أَخْرُجُ قَصَرَ هَا مَا رَدَّدَ

که کے کوچ کند و نه نیت ست او را بلکه گوید امروز کوچ میکنم فردا کوچ میکنم قصر کند تا آن

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَقِيلَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا

کہ پیغمبر اقامت کرد بمکہ هژده روز و گویند پانزده روز

يُقْصِرُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رض شَهِدْتُ الْفَتْحَ مَعَ رَسُولِ

کہ قصر میکرد و در حدیث عمران بن حصین ست رضہ حاضر شدم فتح مکہ را با رسول اللہ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لِأَهْلِ الْبَلَدِ صَلُّوا

پس بود پیغمبر کہ نمیگزارد مگر دو رکعت پس میگفت اہل بلدہ را بگذارید شما

أَرْبَعًا فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ وَأَقَامَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوْمًا يَقْصُرُ

چہار رکعت ما مسافرانیم و اقامت کرد پیغامبر ما بہ تبوک بست روز کہ قصر میکرد و

كَذَلِكَ الصَّحَابَةُ رض قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض كَانَ أَقَامَ أَصْحَابُ رَسُولِ

ہمچنین صحابہ میکردند گفت انس بن مالک رضہ اقامت کردہ بودند اصحاب رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعْضِ مَرْوَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ يَقْصُرُونَ الصَّلَاةَ وَرُوِيَ أَنَّ ابْنَ

اللہ ص بہ ایام صلح ہفت ماہ کہ قصر میکردند نماز را و مروی ست کہ ابن

عُمَرَ رض أَقَامَ بِأَذْرَبِيجَانَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَإِنْ أَحْرَمَ بِالصَّلَوٰةِ

عمر رض اقامت کرد در آذربیجان شش ماہ کہ میگذارد دو رکعت و اگر تحریمہ گوید برای نماز

وَهُوَ مُقِيمٌ ثُمَّ صَارَ مُسَافِرًا بِأَنْ كَانَ فِي مَرْكَبٍ فِي جَنْبِ بَلَدِهِ فِي حَدِّهَا

در حالیکہ مقیم ست پس گشت مسافر باین طریق کہ باشد در کشتی کہ در پہلوی شہر اوست و در حدود او

دَاخِلًا مِنْ حِيطَانِهَا وَسُورِهَا ثُمَّ دَفَعَ الْمَلَّاحُ الْمَرْكَبَ فَخَرَجَ مِنْ حُدُودِ

داخل ست در دیوارہا و سور او پس دفع کرد ملاح کشتی را پس بر آمد از حدود شہر خود

لَزِمَهُ الْإِتْمَامُ وَكَذَلِكَ لَوْ أَحْرَمَ فِي السَّفَرِ ثُمَّ أَقَامَ بِبَلَدٍ أَوْ أَتَمَّ بِمُقِيمٍ أَوْ بِمَنْزِلِهِ

لازم باشد او را اتمام کردن نماز و ہمچنین اگر تحریمہ کند در سفر پس بستر مقیم شود در شہری یا قصد کند مقیم یا آن

هَلْ هُوَ مُقِيمٌ أَوْ مُسَافِرٌ أَوْ لَمْ يَنْوِ الْقَصْرَ عِنْدَ نِيَّةِ فِيهَا لَزِمَهُ الْإِتْمَامُ فِي

کہ آیا او مقیم ست یا مسافر یا نیت نکند قصر را وقت شروع کردن در آن لازم گردد او را اتمام

جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ الْقَصْرُ إِذَا كَانَ قَاضِيًا لِلصَّلَوٰةِ لِأَنَّهَا قَدْ ثَبَتَتْ فِي

ہمہ این صور تھا و جایز نیست قصر ہرگاہ کہ باشد قاضی یعنی قضا کنندہ نماز زیرا کہ آن نماز تحقیق ثابت

ذِمَّتِهِ كَامِلَةً وَلَا يُؤَثِّرُ السَّفَرُ إِلَّا فِي الْأَدَاءِ خَاصَّةً وَإِذَا أَحْرَمَ بِسِتِّ

بر ذمہ او تمام و کامل و اثر نمیکند سفر مگر در نماز ادا خاصہ و نفی و ہرگاہ احرام کند بہ ست

الْقَصْرِ ثُمَّ نَوَى الْإِقَامَةَ أَتَمَّ وَكَذَلِكَ إِنْ أَحْرَمَ وَهُوَ مُقِيمٌ ثُمَّ نَوَى

قصر پستر نیت کند اقامت را تمام کند آن نماز را و ہمچنین اگر تحریمہ کند در حالیکہ مقیم ست پستر نیت

السَّفَرَ أَتَمَّ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ سَفَرُهُ مَعْصِيَةً أَوْ لَعِبًا وَنُزْهَةً لَا يَسْتَبِيحُ

سفر کند و ہمچنین اگر باشد سفر او از جہت گناہ یا ملاہی و نماز کی خاطر مباح میکند

ذلك الا اذا سافر لواجب كالحج والجهاد او مباح كتجارة او طلب غريم

این سفر حضتها را اگر چه سفر گنند از برای واجب چنانچه حج و جهاد یا سباح مانند تجارة یا طلب مدیون

وما شاكل وانا انجنا المعاصي بسفره فقد اعناه على معصية ربه

و انچه مانند است و چه سفر سباح گرد انیم معاصی را بسفر او رخصتهای سفر را پس تحقیق یاری دادیم او را

وبقائه عليها وعدم صلاحه بطاعته فلا نقويه على ذلك ولا

و همیشه بودن او بر آن معاصی و عدم صلاح او بر طاعت پروردگار پس نقویت نمیدهیم او را بر این و نه

نعينه بل نمنعه ونكسره والقصر عندنا مما احمد رحمه الله افضل

یاری دهیم او را بلکه منع میکنیم و میشکنیم او را و قصر نزد یک امام ما احمد رح افضلیت

عن الاتمام وله الاتمام والقصر كما له الصيام والفطر وترك التجلد

از اتمام و مر او را است اتمام و قصر چنانچه مر او راست روزه گرفتن و افطار کردن و ترک اظهار

على الله عز وجل في جميع ذلك واتباع رخصه ورفقه اولى ولو لم يكن

بر خدای عز و جل در همه این و پیروی کردن رخصتها و آسانی او را بهتر است اگر نبودی

في اتمامه للصلوة وصيامه في السفر غير دونيته للنفس وعجبه وفشلها

در اتمام نماز و روزه گرفتن در سفر غیر از دنیه نفس و عجب و افتخار

وتعظيمه ذلك وفي قصره وافطاره من ذل النفس وانكسارها وخضوعها

و تعظیم او و در قصر آن و افطار آن از خواری نفس است و انکسار آن و فروتنی آن

لترك تمام العبادة والعزيمة لكان بالحري ان يقال ان القصر والفطر

از جهت ترک تمام عبادت را و آنچه عزیمت است هر آینه بودی است سزاوار او انکه گفته شود که قصر و افطار

اولى وكيف وقد قال صلى الله عليه لما قيل له في قصر الصلاة ما لنا نقصر وقد

بهتر است و حال انکه تحقیق فرموده است رسول ۴ هرگاه گفته شود او را در قصر نماز چه حال است ما را قصر

امنا فقال صلى الله عليه تلك صدقة تصدق الله بها على عباده فاقبلوا

ما بایان ایمن شده ایم پس فرمود ۴ این صدقه است که تصدق کرده است آنرا خدایتعالی بر بندگان خود پس قبول کنید

صدقته وقال صلى الله عليه ان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان

صدقه او را و فرمود ۴ که خدای تعالی دوست میدارد که گرفته شود رخصتهای او چنانچه دوست میدارد

يؤخذ بعزائمه فالعجب كل العجب ممن يتم الصلوة في السفر ويصوم

گرفته شود بعزیمت های او پس عجب تر از همه عجبها از کسی که تمام میکند نماز را در سفر و روزه را

فيه ويترك الرخص وهو نزيل الكبائر من اكل الحرام وشرب المسكر

در آن سفر و ترک کند رخصتها را و میکند گناههای بزرگ را از خوردن حرام و نوشیدن مسکر

وليس الحرير والزنا واللواطة واعتقاد السوء في الاصول وغير ذلك

و پوشیدن جامهای ابریشم و زنا و لواطت و اعتقاد بد در اصول و جز این

مِنَ الْعَظَائِمِ فَصْلٌ وَأَمَّا الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَيَجُوزُ بَيْنَ الظُّهْرِ

و اما جمع کردن میان دو نماز پس جایز ست جمع کردن میان

وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ السَّفَرُ طَوِيلًا

و عصر و میان مغرب و عشا در سفر بشرط آنکه باشد سفر دراز

وَهُوَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخًا عَلَى مَا بَيَّنَّا وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْقَصِيرِ وَهُوَ دُونَ

و آن شانزده فرسخ ست چنانچه بیان کردیم و جایز نیست این جمع در سفر قصیر و آن کمتر

ذَلِكَ وَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ تَأْخِيرِ الْأُولَى إِلَى وَقْتِ الثَّانِيَةِ وَبَيْنَ تَقْدِيمِ

ازین ست و آن مختار ست میان تاخیر نماز اول تا وقت نماز دوم و میان تقدیم

الثَّانِيَةِ إِلَى وَقْتِ الْأُولَى وَالِاسْتِحْبَابُ فِي التَّأْخِيرِ وَهُوَ أَنْ يُؤَخِّرَ الْأُولَى

نماز ثانی بسوی وقت اول و مستحب ست در تاخیر که موخر کند اول را

وَيُقَدِّمَ الثَّانِيَةَ فَيُصَلِّيهَا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ الثَّانِيَةِ فَإِنْ صَلَّاهُمَا فِي وَقْتِ

و مقدم کند ثانی را پس گزارد آنرا در اول وقت اول نماز دوم پس اگر گزارد آنها را در وقت

الْأُولَى قَدَّمَ الْأُولَى مِنْهُمَا ثُمَّ الثَّانِيَةَ وَنَوَى الْجَمْعَ عِنْدَ الْإِحْرَامِ بِالْأُولَى

اول مقدم کند اول را از آنها پس گزارد ثانی را و نیت جمع کند وقت محرم گشتن باول نماز

وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِقَدْرِ الْإِقَامَةِ وَالْوُضُوءِ إِنِ انْتَقَضَ وُضُوءُهُ وَإِنْ

و فرق نکند میان آنها مگر بقدر اقامت و وضو اگر شکسته شود وضو او و اگر

صَلَّى بَيْنَهُمَا سُنَّةَ الصَّلَاةِ بَطَلَ الْجَمْعُ فِي إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَالْأُخْرَى لَا

گزارد میان آنها سنت نماز باطل شود جمع در یکی از دو روایت و در روایت دوم

تَبْطُلُ وَالْأَوْلَى أَنْ يُؤَخِّرَ السُّنَّةَ إِلَى بَعْدِ الْفَرَاغِ مِنَ الْفَرْضِ وَلَا يَفْصِلُهُمَا

باطل نمیشود و بهتر آنست که موخر کند سنت را تا بعد فراغ از فرایض و فاصله نکند میان

بِشَيْءٍ وَإِنْ جَمَعَ فِي وَقْتِ الثَّانِيَةِ فَنِيَّتُهُ فِي وَقْتِ الْأُولَى تَحْرِيمَةٌ وَلَا

آنها بچیزے و اگر جمع کند در وقت ثانی پس نیت آن در وقت اول نیست و

يَفْتَقِرُ إِلَى تَجْدِيدِ النِّيَّةِ عِنْدَ فِعْلِهِمَا لِأَنَّهُ مَا آخَرَ الْأُولَى لِيَجْمَعَ بَيْنَهُمَا

محتاج نمیشود بسوی نیت نو کردن وقت کردن آنها زیرا که آنچه موخر کرد اول را تا که جمع کند میان

وَبَيْنَ الثَّانِيَةِ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَنْوِيَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ وَقْتِ الْأُولَى أَوْ

و میان دوم و فرق نیست میان آنکه نیت کند آن جمع را در اول وقت نماز نخستین یا

إِذَا بَقِيَ مِنْهُ مِقْدَارُ فِعْلِهَا فَإِنْ خَرَجَ وَقْتُ الْأُولَى مِنْ غَيْرِ نِيَّةِ الْجَمْعِ

وقتیکه باشد از وقت او مقدار گزاردن آن نماز نخستین پس اگر برآمد وقت نماز نخستین بغیر نیت جمع

لَمْ يَجُزِ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا وَإِذَا جَمَعَ فِي وَقْتِ الثَّانِيَةِ فَقَدَّمَ الْأُولَى ثُمَّ الثَّانِيَةَ

روا نیست جمع کردن میان هر دو نماز و هر گاه جمع کند در وقت نماز دوم پس مقدم کند نماز نخستین را

كما لو صلاهما في وقت الأولى وهل يشترط أن لا يفرق بينهما بسنة

چنانچه اگر گزارد آنها را در وقت اول و آیا شرط است که فرق نکند در میان آن دو نماز بسنت

وغيرها على وجهين ومن أصحابنا من قال إن الجمع والقصر لا يفترقان

وغیره بر دو وجه است برد وجهی روا است و بر دو جهی روا است و از اصحاب ما است کسیکه گفت که جمع و قصر

إلى بنية وهو أبو بكره وإنما الجمع لأجل المطر فيجوز بين المغرب والعشاء

بسوی نیت و آن ابو بکر است رح و انما جمع للمطر از جهت باران پس روا است میان مغرب و عشا

وهل يجوز بين الظهر والعصر على وجهين وكذلك الحكم في أول المطر

و آیا جایز است میان ظهر و عصر این بر دو وجه است و همچنین است حکم در اول مطر

من غير مطر أو ريح شديدة باردة هل يجوز الجمع لأجله على وجهين فإذا

از غیر باران یا باد تند سرد آیا جایز است جمع از جهت آن این بر دو وجه است پس وقتیکه

جمع نظرنا فإن كان ذلك في وقت الأولى لأجل المطر اعتبر أن يكون

جمع کرد بسبب باران نظر کنیم پس اگر بوده است جمع کردن او در نماز نخستین از جهت باران اعتبار باید کرد اینکه

المطر موجودا عند افتتاح الأولى وعند الفراغ منها وافتتاح الثانية

باران موجود وقت آغاز نماز اول و وقت فارغ بودن از آن و آغاز کردن نماز

فإن كان ذلك في وقت الثانية جاز سواء كان المطر قائما أو قد انقطع

و اگر باشد آن جمع در وقت نماز دوم می جایز است برابر است که باشد باران موجود یا منقطع شده

لأنه قد آخر الأولى بسبب العذر فلا يؤثر زواله لأن أول الوقت قد

زیرا که محقق موخر کرده است اولی را بسبب عذر پس تاثیر نمیکند زوال آن سبب زیرا که اول وقت

فات وانقضى فلا يمكن تلافيه وإنما جوزنا له الجمع لأجل

فوت شده است و گذشته پس ممکن نیست تلافی آن و روا داشتیم ما برای او جمع را از جهت

المشقة اللاحقة بالناس من نزل الثياب والحذاء والأذية فيشق على

مشقت که رسیده است بمردم از ترسے جامه و نعلها و ایذا ها پس دشوار است بر

الناس الدخول والخروج وقد قال صلى الله عليه وسلم إذا استكت لنعا فالصلاة

مردم در آمدن و بر آمدن و حقیقی فرمود ص هرگاه ترشود نعلها پس نماز

في الرحال ومروي ذلك في الصحيحين ولذلك عندنا حكم المريض وحكم

در منزلها است مروی است این حدیث در صحیحین و همچنین است نزدیک ما حکم مریض و حکم

المسافر في الجمع لأن الله تعالى جمع بينهما وذكرهما في كلام واحد فقال

مسافر در جمع زیرا که خدا تعالی جمع کرد میان آنها و یاد کرد آنها را در یک کلام پس فرمود

عز وجل فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر فالعلة

عز و جل پس کسیکه باشد از شما بیمار یا مسافر پس بر او است عدت از ایام دیگر پس سبب

فِي التَّخْفِيفِ لِلْعَجْزِ وَالْمَشَقَّةِ وَذَلِكَ فِي الْمَرِيضِ أَكَدُ وَأَظْهَرُ وَبِهِ أَحَقُّ

در رخصت یافتن بتوانائی و مشقت هست و این در مریض تو یتر و ظاهر تر هست و ثابت تر

لِأَنَّ الْمُسَافِرَ قَدْ يَكُونُ مُرَفَّهًا مُدَلَّلًا مَحْمُولًا مُتَفَرِّجًا قَوِيًّا نَشِيطًا فِي

زیرا که مسافر گاهی میباشد فراخی عیش داده شده و تازه کننده بر مرکب برداشته شده تفرج کننده توانا خوش

سَفَرِهِ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ فِي الْحَضَرِ لِغِنَاهُ وَسُلْطَنَتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَمَعَ ذَلِكَ

سفر خود زیاده تر از انچه میباشد در حضر از جهت غنا و سلطنت و قدرت او و با وجود این

يَسْتَبِيحُ لَهُ الرُّخَصَ وَالْمَرِيضُ بِخِلَافِهِ فَكَانَ أَوْلَى بِالرُّخَصِ مِنَ الْمُسَافِرِ

مباح شده مر او را رخصت ها و مریض بر خلاف او هست پس باشد اولی بر رخصتها از مسافر

فَصْلٌ وَأَمَّا الصَّلٰوةُ عَلَى الْجَنَازَةِ فَهِيَ فَرْضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ وَ

و اما نماز جنازه پس آن فرض کفایه است و

أَوْلَى النَّاسِ بِهَا عِنْدَنَا وَصِيُّهُ ثُمَّ السُّلْطَانُ ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ

سزاوار ترین مردم بآن نماز نزد ما وصی آن مرد است پس سلطان پس نزدیک تر از عصبه ها

مِنْ عَصَبَاتِهِ فَيَقِفُ الْإِمَامُ حِذَاءَ صَدْرِ الرَّجُلِ وَوَسْطِ الْمَرْأَةِ وَإِنْ كَانُوا

از عصبه گانش او پس ایستد امام برابر سینه مرد و برابر میانه زن و اگر باشند مردگان

جَمَاعَةً سَوَّى بَيْنَ رُؤُسِهِمْ وَإِنْ كَانُوا أَنْوَاعًا قَدَّمَ أَفْضَلَهُمْ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ

جماعت برابر می کند سرهای ایشانرا و اگر باشند گوناگون پیش دارد بهتر ایشانرا از جایگه متصل امام

مِثْلَ أَنْ يَكُونُوا رِجَالًا وَنِسَاءً وَعَبِيدًا وَخَنَاثَى وَصِبْيَانًا قَدَّمَ الرِّجَالَ

مانند اینکه باشند مردان و زنان و بندگان و خنثایان و خردان مقدم کند مردانرا

ثُمَّ الْعَبِيدَ ثُمَّ الصِّبْيَانَ ثُمَّ الْخَنَاثَى ثُمَّ النِّسَاءَ وَرُوِيَ عَنْهُ تَقْدِيمُ

پس بندگان را پس کودکانرا پس خنثایانرا پس زنانرا و مرویست از امام احمد رح تقدیم

الصِّبْيَانِ عَلَى الْعَبِيدِ ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الْأَنْوَاعِ فَيُقَدِّمُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ مَنْ

کودکان بر بندگان پس نظر کند در انواع پس پیش دارد از جایگه متصل امام است از

كُلِّ نَوْعٍ أَفْضَلَهُمْ فِي الْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ وَالدِّينِ وَالْوَرَعِ وَقِيلَ إِذَا اجْتَمَعَ

هر نوع افضل ایشان در علم و قرآن و دین و ورع و گویند هرگاه جمع شود

رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ جُعِلَ وَسْطَ الْمَرْأَةِ حِذَاءَ صَدْرِ الرَّجُلِ وَإِذَا وَقَفَ الْإِمَامُ

مرد و عورت گردانند میانه زن برابر سینه مرد و هرگاه ایستد امام

الْتَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَسَوَّى الصُّفُوفَ كَفِعْلِهِ فِي بَقِيَّةِ الصَّلَوٰتِ

التفات کند بر است و چپ و برابر کند صفها را چنانکه در دیگر نمازها

وَاسْتَغْفَرَ اللّٰهَ تَعَالَى وَتَابَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَذَكَرَ مَصْرَعَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ

و امرزش خواهد از خدای تعالی و توبه کند از گناهان خود و یاد کند جای افتادن خود یعنی گور را و دار آخرت

وَيَتَحَقَّقُ أَنَّهُ كَأْسٌ لَا بُدَّ مِنْ شُرْبِهِ وَأَنَّهُ سَيَدُورُ إِلَيْهِ وَلَا يَفُوتُهُ

و یقین کند این مرگ کاسه ایست که چاره نیست از نوشیدن او و ضرب ست که دور خواهد کرد بسوی او و نخواهد گذاشت

فَلْيَحْضُرْ قَلْبَهُ وَلْيَخْشَعْ جَوَارِحَهُ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِإِجَابَةِ دُعَائِهِ ثُمَّ

پس حاضر کند دل خود را و باید که فروتنی کند اعضای او تا باشد جهت تر برای قبول کردن دعای پس

يُصَلِّي عَلَى الْمَيِّتِ وَصِفَتُهَا أَنْ يَقُولَ أُصَلِّي عَلَى هَذَا الْمَيِّتِ فَرْضَ

نماز گزارد بر مرده و صفت نماز جنازه اینست که بگوید نماز میگزارم بر این میت فرض

عَلَى الْكِفَايَةِ وَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يَذْكُرَ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى فَيُكَبِّرُ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ بِقَلْبِهِ

کفایه و حاجت نیست که ذکر کند که مذکر ست یا مونث پس تکبیر گوید چهار تکبیر بدل

وَفِي الْأُولَى الْفَاتِحَةَ لِمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض أَنَّهُ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ

در اول رکعت فاتحه از جهت انکه مروی ست از ابن عباس رض که فرمود امر کرد ما را رسول الله

صلى الله عليه وسلم أَنْ يَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

که بخواند فاتحه بر جنازه پس درود گوید بر پیغمبر

فِي الثَّانِيَةِ كَمَا يُصَلِّي فِي التَّشَهُّدِ لِمَا رُوِيَ مُجَاهِدٌ قَالَ سَأَلْتُ ثَمَانِيَةَ

در دوم چنانچه درود میگوید در تشهد از جهت چیزی که روایت کرد مجاهد گفت پرسیدم از

عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ

شانزده کس از اصحاب رسول الله از نماز جنازه

فَكُلُّهُمْ يَقُولُ كَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثُمَّ كَبِّرْ ثُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ

پس همگی گفتند تکبیر گو پس بخوان فاتحه بس تکبیر گو بس درود بفرست بر پیغمبر

صلى الله عليه وسلم ثُمَّ كَبِّرْ وَادْعُ لِلْمَيِّتِ فِي الثَّالِثَةِ بِمَا تَحْسُنُ وَتَيَسَّرُ عَلَيْهِ

پس تکبیر گو و دعا کن برای میت در سیوم رکعت انچه نیکو دانی و آسان باشد بر تو

مِنْ أَنْوَاعِ الدُّعَاءِ وَلِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ غَيْرَ أَنَّ الْمُسْتَحَبَّ

از انواع دعا و دعا کند برای نفس خود و والدین خود و مسلمانان مگر انکه مستحب ست

أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَصَغِيرِنَا

که بگوید ای بار خدا بیامرز زندگان ما را و مردگان را و حاضر ما را و غایب ما را و خورد ما را

وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ

و بزرگ ما را و مرد ما را و مونث ما را ای بار خدا کسیکه زنده گردانی از ما پس زنده کن او را بر اسلام

وَالسُّنَّةِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَيْهِمَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبَنَا وَ

و سنت و هر که میرانی تو او را از ما پس میران بر آن صفت که تو میدانی باز گشت ما را و

مَثْوَانَا وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّهُ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ نَزَلَ

گرداگاه ما را و تو بر هر چیز قادری ای بار خدا این بنده تست و پسر بنده تست فرود آمد

بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا

بتو و تو بہترین کسا یکہ فرود آرد بسوی بایشان و امید انیم مگر نیکے بار خدایا اگر بود این بندہ نیکو کار

فَجَازِهِ بِإِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ

پس جزا بدہ او را بہتا بلہ نیکو ئے او و اگر بود ہ ست بدکار پس در گذر از و ای بار خدا ما آمدہ ایم

شُفَعَاءُ لَهُ فَشَفِّعْنَا فِيهِ وَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَاعْفُ

شفیعہ بر ای او پس قبول کن شفاعت ما در حق او و نگہدار او را از فتنہ قبر و عذاب آتش و عفو کن

عَنْهُ وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَجِوَارًا خَيْرًا مِنْ جِوَارِهِ

از و و بزرگ گردان آرام گاہ او و بدل بدہ مر او را بہتر از سرای او و ہمسایہ نیک از ہمسایہ او

وَافْعَلْ ذَلِكَ بِنَا وَبِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَفْتِنَّا

و کن این کار با ما و ہمہ مسلمانان بار خدایا مگروان ما را محروم از اجر او و در فتنہ مبند از ما را

بَعْدَهُ وَيُقَالُ فِي الرَّابِعَةِ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ

از پس او و گویند در رکعت چہارم ای بار خدا بدہ ما را در دنیا نیکو ئے و در آخرت

حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَمِنْ أَصْحَابِنَا مَنْ قَالَ يَقِفُ قَلِيلًا وَلَا يَقُولُ

نیکو ئے و نگہدار ما را از عذاب دوزخ و از اصحاب ما ست کسیکہ گفت ایستادہ اندکے و نگوید

شَيْئًا وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِهِ وَإِنْ سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ جَازَ

چیزے و سلام دہد یکے از راست خود و اگر سلام دہد ہر دو جایز ست

وَهُوَ مَذْهَبُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ وَالتَّسْلِيمَةُ الْوَاحِدَةُ الِاخْتِيَارُ عِنْدَ

و آنمذہب امام شافعی ست رح و سلام واحد مختار ست نزد

إِمَامِنَا أَحْمَدَ رَحِ قَالَ رض يُرْوَى عَنْ سِتَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رض أَنَّهُمْ سَلَّمُوا عَلَى

امام ما احمد رح فرمود رض مروی ست از شش کس از صحابہ رض کہ ایشان سلام دادند بر

الْجَنَازَةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ

جنازہ یک سلام از ایشان ست علی ابن ابیطالب رض و عبد اللہ بن عباس

وَابْنُ عُمَرَ وَابْنُ أَبِي أَوْفَى وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَوَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ رض وَرُوِيَ

و ابن عمر و ابن ابی اوفی و ابو ہریرہ و واثلہ بن اسقع رض و مروی ست

أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَإِنْ أَرَادَ

نیز از نبی ص کہ نماز گزارد بر جنازہ پس سلام داد از راست خود و اگر خواہد

غَيْرَ هَذَا الدُّعَاءِ دَعَا وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

غیر این دعا دعا کند و بگوید سپاس ست مر خدا ئے را کہ میراند و زندہ کند و سپاس ست مر خدا ئے را کہ

يُحْيِي الْمَوْتَى لَهُ الْعَظَمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَالثَّنَاءُ وَهُوَ

زندہ میکند مردگان را مر او راست عظمت و کبریا و ملک و قدرت و ثنا و او ست

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ

بر هر چیز قادر بار خدایا درود فرست بر محمد و بر آل محمد چنانچه درود فرستادی و رحمت کردی

وَتَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى اِبْرٰهِيمَ وَعَلَى اٰلِ اِبْرٰهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اَللّٰهُمَّ

و ترحم نمودی و برکت دادی بر ابراهیم و بر آل ابراهیم که تو ستوده بزرگ هستی بار خدایا

اِنَّهُ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ اَمَتِكَ اَنْتَ خَلَقْتَهُ وَرَزَقْتَهُ وَاَنْتَ

انکس بنده تست و پسر بنده تست و پسر امت تست تو پیدا کردی او را و روزی دادی او را تو

اَمَتَّهُ وَاَنْتَ تُحْيِيهِ وَاَنْتَ تَعْلَمُ سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ جِئْنَاكَ شُفَعَاءَ لَهُ فَشَفِّعْنَا

میرانی او را و تو زنده گردانی او را و تو دانی پوشیده او را آمده ایم ما بتو شفیعان او پس بتول کن شفاعت

فِيهِ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَجِيرُ بِحَبْلِ جِوَارِكَ لَهُ اِنَّكَ ذُو وَفَاءٍ وَذِمَّةٍ اَللّٰهُمَّ

در حق او بار خدایا بدرستی ما برسن جوار تو برای او بدرستی تو خداوند وفا و ذمه هستی بار خدایا

وَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَ

نگهدار او را از فتنه قبر و از عذاب دوزخ بار خدایا بیامرز او را و رحم کن او را و عفو کن از او

اعْفُ عَنْهُ وَاَكْرِمْ مَثْوَاهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَ

معاف کن از او و بزرگ کن ارامگاه او و فراخ کن جای درآمد او و غسل کن او را بآب یخ و سرد و

نَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ وَاَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ

پاک کن او را از گناهان چنانچه پاک میشود جامه سپید از چرک کرده و بدل فرما او را خانه بهتر از

دَارِهِ وَزَوْجَةً خَيْرًا مِنْ زَوْجَتِهِ وَاَهْلًا خَيْرًا مِنْ اَهْلِهِ وَاَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَاَجِرْهُ

خانه او و زنی بهتر از زن او و اهل بهتر از اهل او و درآر او را در بهشت و نجات ده او را

مِنَ النَّارِ اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي اِحْسَانِهِ وَجَازِهِ بِاِحْسَانِهِ وَاِنْ كَانَ

از آتش بار خدایا اگر نیکوکار است این بنده نیکو کار پس زیاده کن در نیکوی او و جزا ده او را بنیکوی او و اگر

مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِكَ وَاَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ وَهُوَ

بدکار پس درگذر از او بار خدایا بدرستی او فرود آمد بتو و تو بهترین کسانی که فرود آیند بایشان

فَقِيرٌ اِلٰى رَحْمَتِكَ وَاَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْ عِنْدَ مَسْاَلَتِهِ

فقیر است بسوی رحمت تو و تو غنی هستی از عذاب او بار خدایا ثابت دار او را وقت پرسش

مَنْطِقَهُ وَلَا تَبْتَلِهِ فِي قَبْرِهِ بِمَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ اَللّٰهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا اَجْرَهُ

زبان او را و مبتلا مگردان او را در قبر او بآنچه طاقت آن نیست او را بار خدایا ما را محروم مگردان از

وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ وَاِنْ كَانَتْ مَرْاَةً فَقُلِ اَللّٰهُمَّ اِنَّهَا اَمَتُكَ وَابْنَةُ

و در فتنه میفکن ما را از پس او و اگر باشد زن گوئی بار خدایا این میت کنیز تست و دختر

عَبْدِكَ وَاَمَتِكَ ثُمَّ يَتِمُّ الدُّعَاءَ وَاَحَقُّ النَّاسِ عِنْدَ مَا مِنَّا اَحْمَدُ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ

بنده تست و کنیزه تست پیش تمام کند دعا و سزاوارترین مردم نزد ما امام ما احمد حنبل رح

بالصلوٰة عليه ومن اوصى ان يصلى عليه ثم الولي ثم اقرب العصبة الاب

بہ نماز بروے کسے کہ وصیت کردہ باشد او را میت کہ نماز گزارد بروے پدر و الی پس نزدیک تر عصبہ کہ پدر

وابن علا ثم الابن وابن سفل ثم اقرب العصبة الاخ وابن الاخ والعم

اگرچہ بالا باشد پس پسر و اگرچہ پایین ست پس نزدیک تر عصبہ کہ برادر و ابن برادر و عم

وابن العم وهل يقدم الزوج على الولد على روايتين وقد اوصت الصحابة

و ابن عم و ایا پیش شود شوہر بر ولد بہ ست اگر زن باشد ابن سکبر بود و بہ ست و بتحقیق وصیت کردند

رض بالصلوٰة عليهم فروي ان ابا بكر رض وصى ان يصلي عليه عمر وعمر رض

بنماز کردن بر ایشان پس مروی ست کہ ابا بکر رضہ وصیت کرد بنماز عمر ابن خطاب را رضہ و عمر رضہ

وصى ان يصلي عليه صهيب رض وكان ابنه عبد الله رض موجودا واوصى

وصیت کرد بنماز صہیب را رضہ و حال انکہ بود ست پسر او عبد اللہ رضہ موجود و وصیت کرد

ابو شريح ان يصلي عليه زيد بن ارقم واوصى ابو مسيرة ان يصلي

ابو شریح بنماز کردن بر او زید بن ارقم را رضہ و وصیت کرد ابو مسیرہ کہ نماز گزارد بر او

عليه شريح ووصت عائشة الى ابي هريرة رض ووصت ام سلمة رض

بروے شریح و وصیت کرد عایشہ ابے ہریرہ را رضہ و وصیت کرد ام سلمہ رضہ

ان يصلي عليها سعيد بن جبير واما دعاء الطفل فيقول اللهم

کہ نماز گزارد بر وے سعید بن جبیر و اما دعا طفل پس گوید بار خدایا

انه عبدك وابن عبدك وابن امتك انت خلقته ورزقته و

این بندہ تست و پسر بندہ تست و پسر داہ تست تو پیدا کردہ او را و روزے دادی او را

انت امته وانت تحييه اللهم اجعله لوالديه سلفا وذخرا وفرطا

و تو میرانی او را و تو زندہ کنی او را بار خدایا بگردان والدین او را پیش روندہ و گنجینہ و فرط

واجرا وثقل به موازينهما وعظم به اجورهما ولا تحرمنا اياهما

و اجر و گران کن باو میزانہائے ایشان و بزرگ کن باو مزدہا ایشان را و مگردان ما را و ایشان را از اجر او محروم

اجره ولا تفتنا واياهما بعده اللهم الحقه بصالح سلف المؤمنين

اجر او و در فتنہ میفگن ما را و ایشان را بار خدایا ملحق کن او را بہ نیکوکاران سلف کہ مومنان اند

في كفالة ابرهيم وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله

در ضمانت ابراہیم علیہ السلام و بدل دہ او را سرا بہتر از سرائے او و اہل بہتر از اہل او

وعافه من عذاب جهنم اللهم اغفر لاسلافنا واسلافنا ومن سبقنا

و عافیت دہ او را از عذاب دوزخ بار خدایا بیامرز اسلاف ما را و اسلاف ما را و کسیکہ پیش رفت

بالايمان اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته

با ایمان بار خدایا کسیکہ زندہ داری او را از ما پس زندہ دار او را بر اسلام و کسیکہ میرانی او را

مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ

از ما پس فوت کن او را بر ایمان و بیامرز مومنان را و مومنات را اگر زنده اند از ایشان

وَالْأَمْوَاتِ وَإِنَّمَا يُصَلَّى عَلَى السِّقْطِ وَيُغَسَّلُ إِذَا كَانَ قَدْ تَبَيَّنَ فِيهِ

و مردگان و جز این نیست که گزارده میشود بر افگانه و غسل داده میشود هرگاه که ظاهر شده در او

شَكْلُ الْإِنْسَانِ وَأَمَّا إِذَا كَانَ قِطْعَةَ لَحْمٍ لَمْ يَتَبَيَّنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْخِلْقَةِ

صورت انسانی و اما هرگاه باشد پاره گوشت که ظاهر نشده در چیزی از اندام

فَلَا يُغَسَّلُ وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ بَلْ يُدْفَنُ وَالَّذِي يُشْرَعُ فِي الْغَسْلِ مِنْ ذَلِكَ

پس غسل داده نشود و نماز گزارده نشود بر و بلکه دفن کرده شود و افگانه که سُتر و سنت غسل باد از او

فَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يُغَسِّلَهُ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ لِمَا رُوِيَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ النَّبِيِّ

پس فرق نیست که غسل دهد او را مرد یا زن از جهت آنکه مروی است که ابراهیم ابن نبی

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا فَغَسَّلَتْهُ النِّسَاءُ فَصْلٌ

صلی الله علیه وسلم فوت شد و او شانزده ماهه بود پس غسل دادند او را زنان فصل

فِيمَا يُفْعَلُ بِمَنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَكَيْفِيَّةُ غُسْلِهِ وَتَكْفِينِهِ وَتَحْنِيطِهِ

در انچه کرده میشود بکسی که حاضر شد او را موت و کیفیت غسل او و کفن کردن و خوشبو مالیدن او

وَدَفْنِهِ فَصْلٌ يُسْتَحَبُّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ مُوقِنٍ بِالْمَوْتِ عَاقِلٍ أَنْ يُكْثِرَ

و دفن او مستحب است هر مومن را که یقین دارد بموت و عاقل است که زیاده کند

ذِكْرَ الْمَوْتِ وَيَسْتَعِدَّ لَهُ وَيَكُونَ عَلَى أُهْبَةٍ وَتَرَقُّبٍ بِتَجْدِيدِ التَّوْبَةِ

یاد موت را و مستعد باشد او را و باشد بر ساز و سامان و امید بتوبه کردن توبه

كُلَّ سَاعَةٍ وَمُحَاسَبَةِ نَفْسِهِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الدُّنْيَا وَكَتْبِ وَصِيَّةٍ مُعَدَّةٍ

هر ساعت و محاسبه نفس خود و بیرون آمدن از دنیا و نوشتن و صیت آماده کرده شده

وَلَا يَكُونُ غَافِلًا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ الْمُتَيَقَّنِ الْعَامِّ الشَّامِلِ فِي حَقِّ جَمِيعِ الْأَنَامِ

و نباشد غافل از این امر یقینی که موت در گیرنده است همه خلق را

الَّذِي لَا بُدَّ مِنْ مَجِيئِهِ وَهُجُومِهِ وَقُدُومِهِ وَكَائِنٌ لَا بُدَّ مِنْ شُرُودِهِ وَنُفُورِهِ وَإِنَّمَا

که چاره نیست از آمدن او و کاسه ایست که چاره نیست از نوشیدن او و

قُلْنَا يُسْتَحَبُّ لَهُ ذَلِكَ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ

گفته ایم که مستحب است هر مومن را یاد موت از جهت چیزی که مروی است از پیغمبر که فرمود یاد کنید یاد

هَادِمِ اللَّذَّاتِ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ أَكْثِرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ فَإِنَّكُمْ إِنْ ذَكَرْتُمُوهُ

شکننده لذت ها را و در لفظ دیگر فرمود زیاده کنید ذکر موت را که شما اگر یاد کنید او را

فِي غِنًى كَدَّرَهُ عَلَيْكُمْ وَإِنْ ذَكَرْتُمُوهُ فِي ضِيقٍ وَسَّعَهُ عَلَيْكُمْ وَقَالَ صَلَّى اللهُ

در غنی تلخ میکند او را بر شما و اگر یاد کنید او را در تنگی فراخ میکند او را بر شما و فرمود

أَنْدَفَنَ أَيُّ النَّاسِ أَكْيَسُ وَأَحْزَمُ أَلَيْسَهُمْ أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ وَ

آیا میدانید که کدام کس دانا ترست و استوار تر بکار خود و دانا تر مردم آنست که زیاده کند یاد موت را و

أَحْزَمُهُمْ أَكْثَرُهُمْ اسْتِعْدَادًا لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَامَةُ

استوار تر بکار خود آنست که زیاده کند استعداد خود را گفتند یا رسول الله ص و چیست علامت

ذَلِكَ قَالَ التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَالْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَقَالَ

این امر و گفت ص دور داشتن پهلو را از دار غرور و باز گشتن بسوی دار خلود و گفت

لُقْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا تُؤَخِّرِ التَّوْبَةَ إِلَى غَدٍ فَإِنَّ الْمَوْتَ

لقمان ع پسر خود را ای پسر من موخر مکن توبه را بسوے فردا زیرا که موت

يَأْتِيكَ بَغْتَةً وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَقُّ امْرِئٍ لَهُ مَالٌ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ

میآید ترا ناگاه و فرمود ص نیست سزاوار مرد یرا او را مال ست که خواب کند دو شب

إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ

مگر انکه وصیت او نوشته شده ست نزد او و آمده ست در حدیث حساب کنید نفسهاے خود را

قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا وَزِنُوهَا قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رض

پیش از انکه حساب کرده شوید و وزن کنید اعمال را پیش از انکه وزن کرده شوید و گفت عبد الله بن عمر

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا وَ

شنیدم رسول الله ص را که میفرمود عمل کن از بهر دنیاے خود گویا زنده مانے همیشه و

اعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا فَلْيَجْتَهِدِ الْعَاقِلُ الْمُؤْمِنُ فِي خَلَاصِ

عمل کن برائے آخرت گویا کہ میمیرے تو فردا پس جهد کند عاقل مومن در خلاص

نَفْسِهِ مِنَ الْحُقُوقِ اللَّازِمَةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِ قَبْلَ الْمَوْتِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ

نفس خود از حقوق لازمه و واجبه بروے پیش از موت از گناهان و

الْمَظَالِمِ وَالدُّيُونِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَقْطَعْ وَلْيَتَيَقَّنْ أَنَّهُ سَيَكُونُ نَدَمًا

مظالم و از دمن ها پس اگر نکند این کار پس قطع کند و یقین داند که زود باشد که پشیمان گردد

بِهَا وَمُؤَاخَذًا وَمُعَاقَبًا غَدًا فِي قَبْرِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ الْقَوِيُّ وَتَبْطُلَ الْحِيَلُ

بسبب آن و گرفتار و عذاب داده شده فردا در قبر خود تا انکه منقطع میشود توانا و باطل میشود حیلها

وَالْحَوَائِرُ وَيَهْجُرَهُ الْأَهْلُ وَالْجِيرَانُ وَيَظْفَرَ عَلَى مَالِهِ الْأَعْدَاءُ وَالْحُذَّاقُ

و حسها و میگذارد او را اهل و همسایه و ظفر مییابند بر مال او دشمنان و محالفان

مِنَ الرِّجَالِ فِي النِّسَاءِ وَالْوُلْدَانِ فَلَا يُجِيبُهُ مِنْهُمْ إِلَّا الْأَدْعِيَاءُ فِي الدُّنْيَا

از مردان در زنان و بچه ها پس رشکبرنده بر او از ریج آن حقوق مگر ادعا کردن در دنیا

وَالِاسْتِهْلَالُ وَالتَّوْبَةُ وَالْإِذْعَانُ أَوْ تَعَمَّدَهُ الرَّحِيمُ بِرَأْفَتِهِ وَرَحْمَتِهِ

و طلب عجل کردن و توبه کردن و گردن نهادن بتقصیر خویش یا انکه دریابد او را رحیم برحمت و رافت خود

إِذْ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَيُعَوِّضُ أَصْحَابَهَا بِمَا يَشَاءُ فِي دَارِ الْخُلُودِ وَ

زیرا کہ او رحیم ترین رحمت کنندگان ست پس عوض میدہد اصحاب آن حیوانات را ہر چہ خواہند در سرای خلود

الْجِنَانِ رُوِيَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رض أَنَّهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

بہشت مرویست از سمرہ بن جندب رض کہ گفت بودیم ما با رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم فَصَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ هَلْ هَهُنَا مِنْ آلِ فُلَانٍ

ص پس نماز گزارد بر جنازہ پس ہرگاہ باز گشت فرمود آیا اینجا کسے ہست از آل فلانے

أَحَدٌ فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ فُلَانًا مَاسُورٌ بِدَيْنِهِ

پس گفت مردی منم پس فرمود ع دریاب او را کہ فلانے بند کردہ شدہ ست بوام خویش

قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَهْلَهُ وَمَنْ يَتَحَرَّقُ عَلَيْهِ قَامُوا يَقْضُونَ عَنْهُ حَتَّى

گفت راوی پس سوگند بخدا ست ہر آینہ دیدم اہل او را و ہر کہ بسوخت دلش بر آن میت ایستادند میدادند

مَا بَقِيَ أَحَدٌ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ قَالَ إِنَّ فُلَانًا مَحْبُوسٌ بِبَابِ

باقی نماند کسے کہ طلب کند از و چیزے و در لفظ دیگر ست فرمود کہ فلانے محبوس ست بدروازہ

الْجَنَّةِ بِدَيْنٍ عَلَيْهِ وَعَنْ عَلِيٍّ رض أَنَّهُ قَالَ مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ

بہشت بسبب دین کہ بروی بود و مرویست از علے رض کہ فرمود بمرد مردی از اہل صفہ

فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَكَ دِينَارًا وَدِرْهَمًا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيَّتَانِ مِنْ نَارٍ

پس گفتہ شد یا رسول اللہ ص گذاشتہ ست دینار و درہم پس فرمود ص دو داغ ست از آتش

صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ وَكَانَ دَيْنًا عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ شَهِدَ رَسُو

و حاکیست بر بارہ خویش و بود ہ ست دین بروی و در حدیث دیگر ست دید رسول

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَازَةَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَعَلَيْهِ دَيْنٌ قِيلَ نَعَمْ

اللہ ص جنازہ مردے را از انصار پس فرمود ص آیا بروے دین ست گفتند آرے

قَالُوا فَرَجَعَ فَقَالَ عَلِيٌّ رض أَنَا ضَامِنٌ مَا عَلَيْهِ فَرَجَعَ فَصَلَّى عَلَيْهِ

گفتند پس برگشت پیغمبر ص پس فرمود رض من ضامنم آنچہ بروی ست پس باز گشت رسول ص پس نماز

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ فَكَّ اللَّهُ رَقَبَتَكَ كَمَا فَكَكْتَ عَنْ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ

پس فرمود ص اے علے رہا کرد خدا بہشت گردن ترا چنانچہ رہا نیدی گردن برادر مسلمان را

مَا مِنْ رَجُلٍ يَفُكُّ عَنْ رَجُلٍ دَيْنَهُ إِلَّا فَكَّ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ

نیست مردی کہ آزاد کند از مردے دین او مگر رہا کند خدا بیکے بآن روز قیامت گفت فرمود

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُؤْخَذَ لِلشَّاةِ

ص ہر آینہ ادا خواہد کرد حقوق را بصاحبان ہا در روز قیامت تا آنکہ گرفتہ خواہد شد حق بیچارہ

الْجَمَّاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّهُ ظُلُمَاتٌ

بے شاخ از شاخدار و فرمود ص پرہیزید از ظلم کہ ظلم تاریکیے ست

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَاِيَّاكُمْ وَالْفَحْشَ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْفَحْشَ وَاِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ
روز قیامت و بپرهیزید شما از فحش پس بدرستی خدای تعالی دوست نمیدارد فحش را و بپرهیزید شما
فَاِنَّ الشُّحَّ اَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اَمَرَهُمْ بِالْقَطِيْعَةِ فَقَطَعُوْا وَاَمَرَهُمْ
از بخل پس بدرستی بخل هلاك کرد کسانی را که پیش از شما بودند فرمود ایشان را بقطع کردن پس قطع کردند
بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوْا فَصْلٌ فَاِذَا مَرِضَ الْمُؤْمِنُ اسْتَحَبَّتْ عِيَادَتُهٗ
و فرمان داد ایشان را بظلم پس ظلم کردند پس وقتیکه بیمار شد مومن مستحب است پرسش او
فَاِذَا عَادَهٗ اَخُوْهُ الْمُسْلِمُ نَظَرَ فِيْ حَالِهٖ فَاِنْ رَجَا خَلَاصَهٗ مِنْ مَرَضِهٖ عَالَجَهٗ
پس هرگاه پرسش کرد او را برادر مسلمان او پس بنگرد در حال او پس اگر امید دارد خلاصی او از بیماری او را معالجه کند
وَاِنْ صَرَفَ وَاِنْ خَافَ مَوْتَهٗ رَغَّبَهٗ فِي التَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوْبِ وَالْوَصِيَّةِ
و برگردد و اگر ترسد موت او را ترغیب کند او را در توبه از گناهان و وصیت کردن
ثُلُثَ مَالِهٖ لِمَنْ لَا يَرِثُهٗ مِنَ الْاَقَارِبِ الْفُقَرَاءِ مِنْهُمْ فَاِنْ كَانُوْا اَغْنِيَاءَ
بسوم حصه مال خود از برای کسانیکه ارث نمیبرند او را از خویشان فقیر پس اگر باشند خویشان توانگر
فَلِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِيْنِ وَاَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالدِّيْنِ وَالْمُنْقَطِعِيْنَ
وصیت کند برای فقیران و مسکینان و اهل علم و فضل و دین و کسانیکه جدا شده اند
عَنِ الْاَسْبَابِ الَّذِيْنَ قَطَعَهُمْ عَنْهَا الْقَدَرُ وَضَيَّقَ الْوَرَعُ عَلَيْهِمُ التَّحَرُّكَ
از اسباب کسانیکه جدا کرد ایشان را از اسباب تقدیر الهی و تنگ کرد بپرهیزکاری بر ایشان جنبش
فِيْهَا فَاِنْ قَلَّتِ الْاَسْبَابُ عِنْدَهُمْ اَرْبَاهَا فَتَرَكُوْهَا وَنَزَّهُوا رَبَّهُمْ تَعَالٰى
در اسباب پس اگر کم شد اسباب نزد ایشان افزود ایشان را و ترک کردند اسباب را و بپاك اعتقاد کردند
عَنْ اَنْ يَّكُوْنَ لَهٗ شَرِيْكٌ يَرْجِعُوْنَ اِلَيْهِ فِي الرِّزْقِ فَصَارَ مَالُهُمْ
خدای را از آنکه باشد او را شریک باز میگردند بسوی او در روزی پس شد
وَحَالُ النَّاسِ مِمَّا فِيْ اَيْدِي النَّاسِ فَسَلِمَ تَوْحِيْدُهُمْ وَ
و حال مردم از آنچه در دست مردمان است پس سلامت ماند توحید ایشان
اَشَافَتْ اَنْفُسُهُمْ اِلَيْهِمْ صَفْوًا عَفْوًا مِنْ غَيْرِ تَبِعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْعُقُوْبَةِ
از التفات یافتن نفسهای ایشان بسوی ایشان پاك و فضل از غیر رنج دنیا و عذاب
فِي الْاُخْرٰى يَا طُوْبٰى لَهُمْ بِنَوَالٍ وَهَذَمَ يَحْذِيْ اَوْ مَا صَلَهُمْ بِفَضْلٍ
در آخرت پس خوشی است کسانی را که رسانیدند ایشان را نوالی و داد ایشان را عطائی یا پیوند کرد با ایشان
اَوْ خَدَمَهُمْ يَوْمًا مِنَ الْاَيَّامِ اَوْ اَمَّنَ عَلٰى دُعَائِهِمْ سَاعَةً مِنَ السَّاعَاتِ اَوْ
یا خدمت کرد ایشان را روزی از روزها یا آمین گفت بر دعای ایشان ساعتی از ساعتها
اَحْسَنَ الْقَوْلَ فِيْهِمْ حَالَةً مِنَ الْاَحْوَالِ طُوْبٰى لَهٗ وَذٰلِكَ لِاَنَّهُمْ
یا نکو سخن گفت در شان ایشان در حالی از حالها خوشی است او را و این ثابت است زیرا

أَهْلُ اللّٰهِ وَخَاصَّتُهُ فَهَلْ يَدْخُلُ عَلَى الْمَلِكِ إِلَّا بِخَاصَّتِهِ وَهَلْ يُحْتَاجُ مِنَ
اہل خداوند و خاصان درگاہ او اند پس داخل نتوانند شد بر پادشاہ مگر بوسیلہ خاصان او و نتوانند بحسن یافتن
السُّلْطَانِ إِلَّا بِطُرُقِ حَوَاشِيهِ وَخَدَمِهِ مِنْ صَادِفِ الْحَوَاشِي وَالْخَدَمِ وَ
از پادشاہ مگر براہ طابعان و خادمان او کسی کہ رسید بتابعان و خادمان پس
أَحْسَنَ إِلَيْهِمْ وَخَدَمَهُمْ تُوشِكُ أَنْ يُوَفَّقُوهُ عَلَى الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ ثُمَّ كَلِّمْهُمْ
نیکی کرد با ایشان و خدمت کرد ایشانرا نزدیک است اینکہ شاد کنند او را بر پادشاہ بزرگ پس بر یک
بِذِكْرِ مَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ خِصَالِهِ وَمَآثِرِهِ ثُمَّ يُنَعِّمُ الْمَلِكُ عَلَيْهِ بِمَا جَاءَ مِنْ
یاد کند چیزیکہ نزد اوست از نیکو خصلت ہا او و نیز کارہای او پس انعام کند پادشاہ او را بچیزے کہ رسید
نِعَمِهِ وَفَضَائِلِهِ فَإِذَا ظَهَرَتْ أَمَارَةُ الْمَوْتِ اسْتُحِبَّتْ لِأَهْلِهِ أَنْ يُلَزِّمُوهُ
از نعمتہا و فضیلتہا او خود پس وقتیکہ ظاہر شوند نشانہای مرگ مستحب است مر اہل بیت را اینکہ لازم گردند
أَرْفَقَهُمْ بِهِ وَأَعْرَفَهُمْ بِأَخْلَاقِهِ وَسِيَاسَتِهِ وَأَتْقَاهُمْ لِرَبِّهِ لِيُذَكِّرَهُ بِاللّٰهِ
او را کسی کہ مہربان تر بود بایشان و داناتر بود باخلاق او و مدبر باشی او و پرہیزگاری ایشان بپروردگار خود تا
عَزَّ وَجَلَّ وَيَحُثَّهُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ طَاعَتِهِ وَتَعَاهُدِ كُلِّ خَلَقِهِ بِأَنْ يَقْطَعَ فِيهِ
و بر انگیزد او را بر انچہ ذکر کردم من از طاعت حقش و بجوید گیر دتر کردن خلق او بانکہ بجای ندہد در
مَا بَاشَرَ أَوْ تَسَرَّعَ وَيُدِيَ تَفْتِيهِ بِقَبْضِهِ وَيُلَقِّنَهُ قَوْلَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مَرَّةً
علوا و آب باشہرت را و بمنع کند دولب او را بہ بستہ و تلقین کند او را کلمہ توحید یک بار
وَلَا يَزِيدُ عَلَيْهِ عَلَى ثَلَاثٍ لِئَلَّا يَضْجَرَ وَلْيَسُمَّ فَتَخْرُجَ رُوحُهُ وَهُوَ مُسْتَكْرِهٌ
و زیادہ نکند بر سہ بار تا انکہ تبدل نشود پس برآید جان او و حال انکہ مکروہ بود
لِذٰلِكَ فَإِنْ لَقَّنَهُ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ أَعَادَ تَلْقِينَهُ لِتَكُونَ آخِرَ كَلَامِهِ
او کلمہ را پس اگر تلقین کرد او را پس سخن گفت بچیزے دیگر باز گرداند تلقین
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ دَخَلَ
تا انکہ باشد آخر کلام او کلمہ توحید فرمود پیغمبر علیہ السلام کسے کہ باشد آخر کلام او کلمہ توحید در اید
الْجَنَّةَ وَيَكُونُ تَلْقِينُهُ بِلُطْفٍ مُدَارَاةً وَيَنْبَغِي أَنْ يُقْرَأَ عِنْدَهُ سُورَةُ
بہشت و باشد تلقین او بہ نرمی و مدارات و ہمی باید اینکہ بخواند نزد او سورہ
يٰسٓ لِتَكُونَ عَوْنًا لَهُ عَلَى خُرُوجِ رُوحِهِ وَلْيُسَهِّلْهُ عَلَيْهِ فَإِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ
یسین تا انکہ باشد یاری دہ او را بر بیرون آمدن روح و آسان کردن بیرون آمدن او را پس وقتیکہ
وَجَّهَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ عَلَى ظَهْرِهِ طُولًا بِحَيْثُ إِذَا أَقْعَدَ كَانَ وَجْهُهُ إِلَيْهَا
متوجہ گرداند او را سوے قبلہ بر پشت او دراز بانحیثیکہ اگر نشاندہ شود بر روے او بسوے قبلہ
ثُمَّ يُبَادِرُ فَيُغْمِضُ عَيْنَيْهِ لِمَا رَوَى شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
پس ترک کند پس بہ پوشد دو چشم او از چیزیکہ روایت کرد شداد او را از پیغمبر علیہ السلام

أنه قال إذا حضرتم موتاكم فأغمضوهم فإن البصر يتبع الروح وقولوا
بدرستی او گفت وقتیکه حاضر شوید پدر شما را پس بخصیص که تردیک بموت رسیده باشد چشم او را پس بدرستی چشم
خيرا فإنه يؤمن على ما قال أهل البيت ثم لتشد لحييه وصفقوا
نکوی را پس بدرستی آنچه گفته شود بر چیزی که گفت اهل بیت را پس میبندد چانه او را و صف کنند آن را
روي أن عمر بن الخطاب رضي قال لابنه عبد الله بن عمر حين حضرته الوفاة
پیوسته است بدرستی که عمر ابن الخطاب گفت مر پسر خود را که عبد الله است وقتیکه حاضر شد آن عمر را وفات
ائذن مني فإذا رأيت روحي قد بلغت حلقومي فضع كفك اليمنى على
دستوری بده مرا پس وقتیکه ببینی که روح من بحقیق رسیده است بگلوگاه من مر ترا پس بنه کف دست خود بر
جبهتي ثم نزعني واعصر بطني ثم يلين مفاصله بأن ترد ذراعيه
پیشانی من و کف چپ را بر ذقن من و بفشار بر شکم من پس نرم کند بندها مرا پس بان که باز گرداند دو دست او
حتى يلصقهما بعضديه ثم يردهما ويرد ساقيه إلى فخذيه و
تا انکه بچسباند ان هر دو دست را بدو بازو پس باز گرداند دو دست را و باز گرداند هر دو ساق او را پس
فخذيه إلى بطنه ثم يردهما ويخلو ثيابه ويسجيه بثوب يستر
و دو ران او را پس باز گرداند دو ران را بجانب خویش و بکشد از و جامه ها او و بپوشاند او را بجامه که بپوشد
جميعه لأنه يصير جميعه عورة بالموت وهذا يحب ستر جميعه
همه اندام او را زیرا که بدرستی میگردد تمام اندام او عورة بمرگ و ازین جهة واجب است پوشیدن همه اندام
بالكفن ويجعل على بطنه مرآة أو سيفا لأن الميت إذا خرجت ريح
او بکفن و بنهند بر شکم او آئینه یا شمشیر زیرا که مرده وقتیکه گوز میزند بر اید جان
يعلو وينفخ ثم يوضع على سرير غسله متوجها منحدرا نحو رجليه
بالا میشود و آماس میکند پس بنهاده شود بر تخت غسل بر ان حال که متوجه است بسوی قبله و فرود شونده پاهای
ثم يسارع إلى قضاء دينه وإبراء ذمته من الديون والوصايا
پس شتاب کرده شود در قضاء دین و ادای او و از ذمه ها او از وامها و وصیتها تا انکه
يلقى ربه بريء الذمة من المظالم مخلصا من الحقوق والحوائج
حاضر شود بدرگاه پروردگار خود در حالیکه پاک است ذمه او از ظلمها خلاص کرده شده از حقها و حاجتها
فصل ثم يسارع في غسله وتجهيزه وتكفينه ودفنه
پیشتر شتاب کرده شود در غسل دادن میت و آماده کردن و کفن پوشانیدن او و در خاک
إلا أن يكون موته فجاة فيتوقف عن ذلك حتى يتيقن موته
مگر انکه باشد موت او ناگهان پس درنگ کرده شود این هنگام تا انکه یقین شود بموت او
فيتفصل كفاه ويستر حي رجلاه ويسيل أنفه ويخسف صدغاه
پس جدا شوند دو کف او و سست شوند دو پای او و روان شود آب از بینی او و فرو شود دو صدغ او

ثم يشرع في ذلك أما صفة الغسل فيبدأ الغاسل فيجرد الميت
پس شروع کرده شود در ان غسل و تجهیز و تکفین اما صفت غسل پس آغاز کند غاسل پس برهنه کند میت را
ويستره من سرته الى ركبته لانه امكن له واعون على مبالغة غسله
و پوشیده دارد او را از ناف تا زانو زیرا که این برهنه کردن تواناتر کننده تر است بر مبالغه در
ويغض بصره مهما امكن لا سيما من عورته وقيل ان الافضل ان
و پوشیده چشم خود را غاسل هر چند که تواند خصوصا از عورت میت و گفته شده است بدرستی بهتر اینست
يغسله في قميص خفيف واسع وان كان ضيقا فتق راس الدخاريص
که غسل دهد میت را در پیراهن سبک گشاد و اگر تنگ باشد پاره کند سر پیراهن ها را
ثم يدلك ان مفاصله برفق ان سهلت عليه والا فليدعها لانه ربما
پس بمالد بند ها میت را به نرمی اگر آسان شود بر او و اگر نه بگذارد بند ها را زیرا که بدرستی
ادى الدلك الى كسرها وقد قال النبي صلى الله عليه كسر عظم الميت ككسره حيا
دلك منجر شود به شکستن ایشان و حال انکه تحقیق فرموده است پیغمبر شکستن استخوان میت در
ثم يجلسه قليلا الى ان تبلغ به قربا من الجلوس ثم يعصر بطنه
پس بنشاند او را اندکی تا انکه برسد نزدیک به نشستن پس بفشارد شکم او را
عصرا رفيقا ثم يلف على يديه خرقة وينجيه كيلا يباشر عورته
فشردن نرم پس بپیچد بر دست او دلته را و بمالد موضع برآمدن از حرکت انکه مباشرت کند
بيده وان الخرقة ابلغ في ازالة النجاسة لخشونتها فكذلك
بدست خود و از جهة انکه دلته زیادتی مبالغه دارد در دور کردن نجاست از جهة درشتی و همچنین
يستحب ان لا يباشر بقبله بدنه الا بالخرقة ويتابع في صب الماء
مستحب است انکه دست نرساند باقی اندام میت را مگر بخرقه و پیروی کند در ریختن آب
على يده ثم يرمي بالخرقة ويأخذ غيرها نظفه كذلك الى ثلاث
بر دست خود پس بیندازد خرقه را و بگیرد غیر آن خرقه پاکیزه همچنین تا سه بار
ثم يلقي الخرقة ويغسل يده ثم يوضيه وضوءه للصلوة مرتبا فيه
پس اندازد خرقه را و بشوید دست خود را پس وضو کناند او را وضوء نماز بترتیب در ان
ويبتدي ويدخل اصبعيه مبلولتين بالماء بين شفتيه فيمسح اسنانه
و بیمه کوید و در آرد دو انگشت را تر کرده شده باب در میان دو لب او پس مسح کند دندان او را
وكذلك في منخريه فينظفهما ويصب الماء على فيه وانفه كالمضمضة
و همچنین در آرد دو انگشت را در دو سوراخ بینی او پس پاک کند آن دو سوراخ را و بریزد آب بر دهن او و بینی او مانند
والاستنشاق من غير ان يدخل الماء في فيه وانفه فيوضيه الى
و استنشاق از غیر انکه داخل کند آب را در دهن و بینی خود پس وضو کرد تا

آخر الأعضاء فإذا فرغ من ذلك غسل رأسه بماء وسدر ثم لحيته

آخر اعضاء وضو پس وقتیکه فارغ شود از وضو غسل کند بدن بسدر او راب و برگ کنار پس

ولا يسرح شعره ثم يصب عليها الماء القراح من رأسه إلى رجليه و

وشانه نکند سر او را پس ریزد بر وی آب خالص از سر تا پا و

يغسل شقه الأيمن ثم يقلبه ثم يغسل شقه الأيسر وكذلك

بشوید طرف راست او را پس بگرداند او را بجانب چپ پس بشوید طرف چپ او را همچنین

يغسل سائر جسده بالماء والسدر في الغسلات كلها ولكن ينظفه

بشوید باقی اندام او را باب و برگ کنار در همه شستنها ولیکن پاکیزه کند

فيقيم كل غسله بالسدر بالماء القراح فإن احتاج إلى أشنان لغسل

در پس هر شستن او بگذارد باب خالص پس اگر محتاج شود بسبوی اشنان از جهة

وسخ وخلال لسقية ما تحت الأظفار فيزيل استعملها ويلف القطن على

چرک زیر ناخن و خلال از جهة دور کردن چیزی که در زیر ناخنهاست استعمال کند اشنان و خلال را و پیچد پنبه را بر

الخلال فيزيل ما بأنفه وصماخيه من الأذى وينظفها ثم يرجع فيخمه

خلال پس دور کند چیزیکه چسبیده باشد بدو سوراخ گوش او ست از خبث و پاکیزه کند آنها را پس باز گردد و بپوشد

ثم يعيد وضوءه ثانية على ما ذكرنا ثم يغسله الآخرة بماء فيه

پس سر را عاده کند وضو او را بار دویم بر طریق که یاد کردیم پس بشوید او را بار اخیر بآبیکه در و

كافور ثم ينشفه بثوب وأقل ما يغسل الميت ثلث مرات والكثرة

کافور باشد پس خشک کند او را بجامه و کمتر غسل میت سه بار است و بیشتر او

سبع مرات فإذا أنقى بثلاث زاد إلى سبع ولا يقطع الأعلى وتر ثلاثا أو

هفت بار پس وقتیکه پاک شد بسه بار زیاده کند تا هفت بار و قطع نکند غسل را مگر بر طاق سه

خمس أو سبع وإن خرج منه شيء بعد ذلك أعيد عليه الغسل إلى سبع

پنج یا هفت بار و اگر برآید از میت چیزی پس از غسل اعاده کند بر و غسل را تا هفت

مرات فإن لم يمنع ذلك خروجه حشي بالقطن والحم به وبالطين

بار پس اگر باز نداشت آن غسل برآمده چیز را پر کرده شود موضع خارج پنبه و بچسباند بدو بآن

الحر وقال بعض أصحابنا لا يحشى لأن الإمام أحمد رحمه الله كره وقال

یا گل سرخ و گفت بعض اصحاب ما پر کرده نشود زیرا که امام احمد مکروه داشته او را و گفته است

إنه إذا خرج شيء بعد تمام الغسل لم يعد إلى الغسل بل يغسل موضع

که چون برآید از وی چیزی پس از تمام غسل باز نگردد بسوی غسل بلکه بشویند جای

النجاسة ثم يتوضأ وضوءه للصلوة ويكفن ويحمل والأولى أن يغسل

نجاست را پس وضو کند چنانکه وضوء نماز کند و کفن پوشانیده شود و بر داشته شود و

الْمَرَّةَ الْأُولَى بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَبَقِيَّةَ الْغَسَلَاتِ بِالْمَاءِ الْقَرَاحِ كَغُسْلِ
بار اول باب و بر کنار و باقی شستنها باب خالص مانند غسل
الْجَنَابَةِ وَيَكُونُ الْكَافُورُ فِي الْأَخِرَةِ ثُمَّ يُنَشَّفُ وَيُكَفَّنُ وَأَمَّا تَغْسِيلُهُ
جنابت و باشد کافور در شستن پسین پس خشک کرده شود و آب از جامه و کفن بوشانیده شود
فَإِنَّهُ يُكَفَّنُ فِي ثَلَاثِ أَثْوَابٍ يُذَرَّحُ فِيهَا إِذْرَاحًا وَيَكُونُ لَفَائِفُ بِيضٌ
پس بدرستی که کفن داده شود او را سه جامه در آورده شود در آنها در آوریزه و باشد چادرها سفید
لَا يَكُونُ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا مِئْزَرٌ وَلَا سَرَاوِيلُ وَلَا شَيْءٌ مَخِيطٌ إِلَّا اللَّفَائِفَ
نباشد در آنها پیراهن و ازار و تبان و نه چیزے دوخته مگر چادرها
فَتُخَاطُ لِضِيقِ عَرْضِ الثَّوْبِ وَصِغَرِهِ فَيُبْسَطُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ثُمَّ
پس دوخته شود چادرها از جهة تنگی پهنای جامه و خورد می او پس گسترده شود بعض آن چادرها را بالائے بعض
أَنْ يُجْمَرَ بِالْعُودِ وَالنَّدِّ وَالْكَافُورِ وَيُجْعَلُ الطِّيبُ بَيْنَ كُلِّ لِفَافَتَيْنِ
پس آن خوشبو کردن بعود و ند و کافور و گردانیده شود خوشبو او در میان هر دو چادر
وَقِيلَ أَنَّهُ يُكَفَّنُ فِي قَمِيصٍ وَمِئْزَرٍ وَلِفَافَةٍ وَيَكُونُ الْمِئْزَرُ مِمَّا يَلِي
و گفته شده است بدرستی کفن داده شود در پیراهن و ازار و چادر کلان و باشد ازار از انچه پوشیده
جِلْدَهُ وَلَمْ يُزَرَّ الْقَمِيصُ عَلَيْهِ وَثَلَاثَةُ أَثْوَابٍ أَفْضَلُ لِمَا رُوِيَ عَنْ
بپوست او و نبسته شود پیراهن را و سه جامه کفن بهتر است از جهة انچه خبر یافتم مرویست از
عَائِشَةَ رض قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ
عایشه رض گفت بدرستی رسول الله صلی الله علیه وسلم کفن کرده شده در سه جامه سفید
سَحُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ وَقَدْ صَحَّحَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رض حَدِيثَ
سحولی نام موضعیست از یمن نبود در آنها پیراهن و نه دستار و بتحقیق تصحیح کرده است امام احمد رح حدیث
عَائِشَةَ رض وَبَنَى مَذْهَبَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُجْعَلُ الطِّيبُ وَهُوَ الْحَنُوطُ وَالْكَافُورُ
عایشه رض را و بنا کرد مذهب خود را بر آن پس گردانند خوشبوی او آن حنوط و کافور است
فِي قُطْنٍ فَيُجْعَلُ مِنْهُ بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ وَيُشَدُّ فَوْقَهُ خِرْقَةٌ وَيُجْعَلُ بَاقِيهِ
در پنبه پس نهند پاره از آن پنبه در میان دو سرین او و به بندد بالای او پارچه را و بگذارند باقی آن خوشبو
مِنْ مَوْضِعِ سُجُودِهِ وَمَغَابِنِهِ كَالْفَخِذَيْنِ وَتَحْتَ أَطْيَبِهِ وَمَا بَقِيَ مِنَ الطِّيبِ
در هفت جاء سجده و جامه ها و کاوال چنانچه بر دو ران و زیر بغلها و سوراخهای روا
وَبِمَاخِرِهِ وَجَبْهَتِهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَكَفَّيْهِ وَظَاهِرِ عَيْنَيْهِ وَلَا يُدْخَلُ
و در سوراخ گوش و بر پیشانی و دو زانو و دو کف دست و در ظاهر دو چشم و نه در اید در ما
فِي عَيْنَيْهِ وَإِنْ خِيفَ الِانْتِقَاضُ وَخُرُوجُ مَا فِي الْبَاطِنِ إِلَى الظَّاهِرِ
در دو چشم و اگر بترسد از شکستن میت و از بر آمدن چیزیکه در شکم اوست بسوی ظاهر

ف
تکفین الرجل ١٢
مسئلة المتون و نفیح قرون و نشر و الادراج و نوعیست از بخور خوشی ١٢
معونة ١٢ مسئلة الفتح و الطم و ره نفی است بر من که جایهستان حرمت میشود ١٢ منه
٥٣ حنوط با نفیح قرون بوها و دیگر خوشبوها کرده ١٢ منه

حَتَّى دَاخِلَ أَنْفِهِ وَيَمَسُّ حَنُوطٌ بِالْقُطْنِ وَالْكَافُورِ وَإِنْ طَيَّبَ جَمِيعَ
پر کند داخل بینی و دو سوراخ گوش را به پنبه و کافور و اگر خوشبو کنند تمام
جَسَدِهِ بِالْكَافُورِ وَالصَّنْدَلِ كَانَ أَحْسَنَ وَرَوَى نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ
اندام میت بکافور و صندل باشد نیکوتر و روایت کرد نافع بدرستی ابن
عُمَرَ رُبَّمَا كَانَ يَتْبَعُ مَقَابِرَ الْمَيِّتِ وَمَرَافِقَهُ بِالْمِسْكِ ثُمَّ يَأْتِي بِالْمَيِّتِ
عمر بوده است طلب میکرد گاه گاهی میت و بندها و آورد با مشک پس ترک بیارد میت را
وَيَطْرَحُهُ عَلَى اللِّفَافَةِ وَيَثْنِي طَرَفَ اللِّفَافَةِ الْعُلْيَا عَلَى شِقِّهِ
و اندازد او را بر چادر ها پس گرداند طرف چادر بالا بر نیمه
الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَرُدُّ طَرَفَهَا الْآخَرَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ وَيَدْرِجُهُ فِيهَا إِدْرَاجًا
راست پس گرداند طرف دیگر بر نیمه چپ و در آرد میت را در آن چادر
ثُمَّ يَفْعَلُ بِالثَّانِيَةِ وَالثَّالِثَةِ كَذَلِكَ فَيَجْعَلُ مَا عِنْدَ رَأْسِهِ أَكْثَرَ
پس کند بچادر دوم و سوم همچنین که بچادر اول کرده بود بگرداند از نو آنچه بر سر میت
مِمَّا عِنْدَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يَجْمَعُ ذَلِكَ جَمِيعَ طَرَفِ الْعِمَامَةِ فَيُعِيدُهُ عَلَى
از آنچه نزد پا و اوست پس جمع کند آنچه جانب راست و اهلیت از چادر ها مانند جمع کردن طرف دستار پس
وَجْهِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَخَافَ انْتِشَارَهَا فَيَعْقِدُهَا ثُمَّ إِذَا وَضَعَ
روی او و هر دو پای او مگر آنکه بترسد پراکنده شدن چادر ها پس ببندد آنها را پس وقتیکه بنهاد
فِي الْقَبْرِ حَلَّهَا وَلَمْ يُخَرِّقِ الْكَفَنَ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهَا تُكَفَّنُ فِي خَمْسَةِ
میت در گور بگشاید بند آنها را و پاره نکند کفن را و امازن پس بدرستی کفن داده شود او
أَثْوَابٍ إِزَارٍ وَقَمِيصٍ وَخِمَارٍ وَلِفَافَتَيْنِ تُدْرَجُ فِيهَا إِدْرَاجًا وَلَا إِزَارَ
ازار و پیراهن و دستمالی و چادر تمام در آورده شود در آنها در آورد او را ازار
يَعْنِي مَا قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُعْمَلَ لَهَا خَامِسَةٌ تُشَدُّ بِهَا
یعنی آنچه گفت بعض اصحاب ما مستحب است آنکه کرده شود برای او پنجمین که بسته شود
فَخِذَاهَا فَيَكُونُ ذَلِكَ بَدَلًا لِإِحْدَى اللِّفَافَتَيْنِ وَيُضْفَرُ شَعْرُهَا
بآن ران او پس باشد آن جامه بدل یکی از دو چادر و بافته شود موی او را
ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَيُسْدَلُ مِنْ خَلْفِهَا وَيُفْعَلُ بِهَا وَبِالرَّجُلِ كَمَا يُفْعَلُ
سه قرن و گذاشته شود از پس او و کرده شود بزن و مرد آنچه کرده شود
بِالْعَرُوسِ فَإِنْ تَعَذَّرَ فِي حَقِّهَا جَمِيعُ مَا ذَكَرْنَا اجْتُزِئَ بِثَوْبٍ وَاحِدٍ
بعروس تحفه و اگر متعذر باشد در حق زن همه آنچه یاد کردیم بسنده است بیکجامه
وَأَمَّا الْمُحْرِمُ فَيُغْسَلُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا يُقْرَبُ طِيبًا وَلَا يُخَمَّرُ رَأْسُهُ
و اما محرم پس شسته شود بآب و سدر و نزدیک کرده نشود بخوشبو و نه پوشیده شود سر او

وَلَا يُجَلَّاهُ وَلَا يُلَبَّسُ مُحَنَّطًا وَيُكَفَّنُ فِي ثَوْبَيْهِ لِمَا رُوِيَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
ونه در پاک او ونه بوشانیده شود جامه دوخته را وکفن کرده شود دو جامه خود که در حال حیات ست از
قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ وَرَجُلٌ وَاقِفٌ إِذْ وَقَعَ مِنْ
گفت درآن اوقات که رسول علیه السلام ایستاده بود ناگاه مردی از مرکب فرو
رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ
پس زیر کرد او را راحله او پس مرد پس گفت پیغمبر علیه السلام بشوئید این مرد را باب وسدر
وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُحَنِّطُوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا
وتکفین کنید او را در دو جامهٔ او ونه بوشید سر او را پس بدرستی حق تعالی خواهد برانگیخت این مرد را
وَأَمَّا السِّقْطُ إِذَا وَلَدَتْهُ لِأَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ غُسِلَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ وَإِنْ
واما افگانه وقتیکه متولد شود زیاده از چهار ماه غسل داده شود ونماز گذارده شود بر او
لَمْ يَتَبَيَّنْ أَذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى وَسُمِّيَ بِمَا يَصْلُحُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَلَا
واگرچه ظاهر نشده است که مرد است یا زن ونامیده شود بنامی که سزاوار است مرد وزن را وفرق
فَرْقَ فِي غُسْلِهِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالْمَرْأَةِ لِأَنَّ النِّسَاءَ غَسَلْنَ إِبْرَاهِيمَ
نیست در غسل دادن او درمیان مرد وزن زیرا که بدرستی زنان غسل دادند ابراهیم
بْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ عُمْرُهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا مَذْكُورٌ ذَلِكَ بِحَدِيثِ
پسر پیغمبر علیه السلام را وبوده است عمر او هژده ماه مذکور است این فعل در حدیث
أُمِّ عَطِيَّةَ رض وَيُغَسِّلُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَإِنْ غَسَلَتِ الْمَرْأَةُ
ام عطیه رض وغسل دهد مرد مرد را وزن زن را پس اگر غسل داد زن
زَوْجَهَا جَازَ بِلَا خِلَافٍ فِي الْمَذْهَبِ وَهَلْ يُغَسِّلُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عَلَى
شوهر خود را روا ست بی خلاف در همه مذاهب واما غسل دهد مرد زن را ایمسئله بر
رِوَايَتَيْنِ وَكَذَلِكَ الْحُكْمُ فِي أُمِّ الْوَلَدِ وَقَدْ غَسَّلَ عَلِيٌّ رض فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ
دو روایت است وهمچنین حکم در ام ولد وتحقیق غسل داده بود علی رض فاطمه را
رض وَكَفَّنَ الرَّجُلَ مُقَدَّمٌ عَلَى الدَّيْنِ وَالْوَصِيَّةِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ
رض وکفن مرد مقدم ست بر وام ووصیت اگر پس وقتیکه نباشد او را مال
فَعَلَى مَنْ تَلْزَمُهُ نَفَقَتُهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَفِي بَيْتِ الْمَالِ وَكَذَلِكَ كَفَنُ
پس کفن بر کسی است که لازم است او را نفقه آن میت در حال حیوة پس اگر نباشد آنکه بر و نفقه
الْمَرْأَةِ وَلَا يَجِبُ عَلَى زَوْجِهَا وَالْأَوْلَى أَنْ يَتَوَلَّى دَفْنَهُ مَنْ يَتَوَلَّى غُسْلَهُ
زن مقدم ست بر وام وصیت واما آخر وجب کفن زن بر شوهر او وبهتر آنست که بجود گیرد دفن میت را کسیکه
وَيُعَمَّقُ الْقَبْرُ قَدْرَ قَامَةٍ وَبَسْطَةٍ وَيَكُونُ طُولُهُ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ
وزر ف کرده شود قبر را مقدار قامت میانه وبالا بدراز ی او سه گز

وَشِبْرًا فِي عَرْضِ ذِرَاعٍ وَشِبْرٍ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِ

و یک بدست و عرض یک گز و یک بدست چنانچه فرمود پیغمبر صلعم مر عمر بن خطاب را رض

يَا عُمَرُ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَعْدَلَكَ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ وَشِبْرٍ فِي

ای عمر چگونه باشی تو وقتیکه آماده کرده شود ترا از زمین سه گز و یک بدست در

عَرْضِ ذِرَاعٍ وَشِبْرٍ ثُمَّ قَامَ إِلَيْكَ أَهْلُكَ فَغَسَّلُوكَ وَكَفَّنُوكَ وَحَنَّطُوكَ

عرض یک گز و بدست بستر چیزها بهم بتو اهل تو پس غسل دهند ترا و کفن دهند ترا و خوشبو مالند

ثُمَّ حَمَلُوكَ حَتَّى يَغْسِلُوكَ فِيهِ ثُمَّ يُهَيِّلُوا عَلَيْكَ التُّرَابَ ثُمَّ انْصَرَفُوا

بستر بردارند ترا تا آنکه غایب گنند ترا در آن بستر که ریزند بر تو خاک بستر باز گردند

عَنْكَ الْحَدِيثَ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُسَلَّ الْمَيِّتُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ سَلًّا وَإِنْ عَسُرَ

از تو تا آخر حدیث و مستحب است اینکه مرده را از جانب سر او آرند کشیده شود و اگر متعسر شود

ذَلِكَ فَمِنْ جَنْبِ الْقَبْرِ أَوْ أَسْهَلِ الْجِهَاتِ وَهُوَ رِوَايَةٌ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ

این کار پس از پهلوی گور یا آسان ترین جهات و آن روایتست از امام احمد

رَه وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَتَوَلَّى دَفْنَهَا النِّسَاءُ كَمَا يَتَوَلَّيْنَ غُسْلَهَا فَإِنْ تَعَذَّرَ

رح و اما زن پس بخود گیرند دفن او را زنان چنانچه بخود گیرند غسل او را و اگر متعذر باشد

قَدَّمُوا أَرْحَامَهَا مِنَ الرِّجَالِ فَإِنْ تَعَذَّرَ فَالشُّيُوخُ مِنَ الْأَجَانِبِ وَيُسْتَحَبُّ

پس دو رحم آن زن از مردان و اگر متعذر باشد این هم پس پیران از بیگانگان و مستحب است

أَنْ يُلْحَدَ قَبْرُهَا خِلَافًا لِلرَّجُلِ لِأَنَّهَا عَوْرَةٌ وَقَدْ مَرَّ عَلِيٌّ رض بِقَوْمٍ

اینکه لحد ساخته شود گور زن را بخلاف مرد زیرا که آن زن تمام عورت است و تحقیق گذشت علی رض بقومی

وَقَدْ بَسَطُوا عَلَى رَجُلٍ ثَوْبًا فَجَذَبَهُ وَقَالَ إِنَّمَا يَصْنَعُ هَذَا بِالنِّسَاءِ

و حالانکه گسترده بودند بر گور مردی جامه را پس کشید و فرمود جز این نیست که کرده میشود این کار با زنان

فَإِذَا حَصَلَ أَنَّ الْقَبْرَ مُسْتَقْبِلَةُ الْقِبْلَةِ حُثِيَ عَلَيْهِ التُّرَابُ ثَلَاثًا

پس وقتیکه حاصل شود گور روبروی قبلست انداخته شود بر و خاک سه

حَثَيَاتٍ بِذَلِكَ جَاءَتِ السُّنَّةُ ثُمَّ يُهَالُ عَلَيْهِ التُّرَابُ وَيُرْفَعُ

سنت باین آمده است سنت رسول الله ص پس ریخته شود بروی خاک و بلند کرده شود

الْقَبْرُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ شِبْرٍ وَيُرَشُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُوضَعُ عَلَيْهِ الْحَصْبَاءُ

گور از زمین بقدر یک بدست و ریخته شود بروی آب و نهاده شود بروی سنگ ریزها

وَإِنْ طَيَّنَ جَازَ وَإِنْ جُصِّصَ كُرِهَ وَلَيْسَ لِتَسْنِيمِ الْقَبْرِ دُونَ تَسْطِيحِهِ

و اگر گل کرده شود روا است و اگر گچ کرده شود مکروه است و سنت است بصورت کوهان شتر کردن گور را

لِمَا رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبَيْهِ مُسَنَّمًا

از جهت آنکه مروی است از حسن رح که گفت گور پیغمبر ص و هر دو یاران او بصورت کوهان شتر بود

فَاِذَا فَرَغَ مِنْ تَقْبِيرِهِ سُنَّ تَلْقِينُهُ لِمَا رَوَى اَبُو اُمَامَةَ رض اَنَّ النَّبِيَّ

پس ہرگاہ فارغ شود از گور کردن او تلقین او سنت ست از جہت آنکہ روایت کرد ابو امامہ رض کہ نبی

صلی اللہ علیہ قَالَ اِذَا مَاتَ اَحَدُكُمْ فَسَوَّيْتُمْ عَلَيْهِ التُّرَابَ فَلْيَقُمْ اَحَدُكُمْ

فرمود ہرگاہ بمیرد یکے از شما پس برابر کردید بر وی خاک پس باید کہ بایستد یکی از

عَلٰى رَاْسِ قَبْرِهِ ثُمَّ يَقُوْلُ يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانَةَ فَاِنَّهُ يَسْمَعُ وَلَا يُجِيْبُ ثُمَّ

بر سر گور او پس گوید ای فلان پسر فلان زن کہ او بدرستی میشنود و جواب نمیدہد پس

لِيَقُلْ يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانَةَ ثَانِيَةً فَاِنَّهُ يَسْتَوِيْ قَاعِدًا ثُمَّ لِيَقُلْ يَا

باید کہ گوید ای فلان پسر فلان زن بار دوم پس بدرستی کہ او برابر میشود در حال کہ نشستہ ست پس بگوید

فُلَانُ بْنَ فُلَانَةَ فَاِنَّهُ يَقُوْلُ اَرْشِدْنَا يَرْحَمُكَ اللّٰهُ وَلٰكِنْ لَا تَسْمَعُوْنَ

فلان بن فلانہ پس بدرستی آن میت میگوید راہ راست نمود ید ما را رحمت کند شما را خدا ولیکن نمیشنوید شما

فَيَقُوْلُ اذْكُرْ مَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنْ دَارِ الدُّنْيَا شَهَادَةَ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا

پس میگوید یاد کن چیزے کہ برآمدہ تو بر آن از دنیا گواہی دادن کہ خدائے باشد بجز خدائے حق تعالے

اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ وَاَنَّكَ رَضِيْتَ بِاللّٰهِ رَبًّا وَّ

و اینکہ محمد بندہ خدا ست و پیغمبر او و تو راضی شدہ بودی بخدا ی پروردگار و

بِالْاِسْلَامِ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَبِالْقُرْاٰنِ اِمَامًا فَاِنَّ مُنْكَرًا وَّنَكِيْرًا

باسلام دین و بمحمد بے پیغمبر و بقرآن امام و پیشوا پس بدرستی منکر و نکیر

يَقُوْلَانِ مَا يُقْعِدُنَا عِنْدَ هٰذَا وَقَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهٗ فَقَالَ رَجُلٌ

میگویند چہ چیز مے نشاند ما را نزد این میت و حالانکہ تلقین کردہ شد حجت خویش پس گفت مردی

يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَاِنْ لَّمْ تُعْرَفْ اُمُّهٗ قَالَ فَلْيَنْسُبْهُ اِلٰى حَوَّاءَ فَاِنْ

یا رسول اللہ پس اگر ندانند نام مادر او پس فرمود پس منسوب کند او را بسوی حوا و اگر

شَاءَ اَنْ يَّزِيْدَ وَبِالْمُؤْمِنِيْنَ اِخْوَانًا وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً وَغَيْرَ ذٰلِكَ

خواہد کہ زیادہ کند بر آن تلقین و بمومنان برادر و بکعبہ قبلہ و غیر ذلک

مِنْ اَعْلَامِ الْاِسْلَامِ جَازَ بَابٌ فِيْ ذِكْرِ فَضَائِلِ الصَّلٰوتِ

از نشانہائے اسلام جایز ست باب در ذکر فضیلت نماز

فِيْ اَيَّامِ الْاُسْبُوْعِ وَلَيَالِيْهِ اَمَّا مَا جَاءَ فِيْ صَلٰوتِ النَّهَارِ فَمِنْ ذٰلِكَ

در ایام ہفتہ و شبہائے آنہا اما آنچہ آمد در نماز روز پس از آنجملہ ست

مَا رُوِيَ عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ لِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ

چیزیکہ مرویست از ابو سلمہ از ابو ہریرہ رض گفت فرمود مرا رسول اللہ

صلی اللہ علیہ اِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ يَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ

ہرگاہ برآمدی از منزل خود پس بگزار دو رکعت کہ منع میکنند آن دو رکعت بر تو

السُّوءِ وَإِذَا دَخَلْتَ إِلَى مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ يَمْنَعَانِكَ مَدْخَلَ

بدی را در بهرگاه در آمدن تو بسوی منزل خود پس بگذار دو رکعت منع میکنند ترا در آمدن

السُّوءِ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ

بدی را و مروی است از انس بن مالک رضه از رسول الله ص هر که در میان

صَلَاةِ الصُّبْحِ مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْمَسْجِدِ ثُمَّ يُصَلِّي غَيْرَ الصَّلَاةِ

نماز صبح هر که وضو کرد پس تر و آورد بسوی مسجد پس بگذارد در و نماز

كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ

باشد مراورا بهر قدم نیکوئی و محو کرده شود از و بدی و نیکوئی بده در ده

أَمْثَالِهَا فَإِذَا صَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ كَتَبَ اللهُ عَنْ

مانند آن باشد پس هر گاه گزارد و بگشت وقت طلوع آفتاب نویسد خدای

وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ فِي جَسَدِهِ حَسَنَةً وَانْقَلَبَ بِحَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ

تعالی مراورا بهر موی بدن او نیکوئی و منقلب گردد بحج پاک

فَإِنْ جَلَسَ حَتَّى يُرْكَعَ كَتَبَ اللهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ جَلْسَةٍ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ

پس اگر نشست تا آنکه رکوع کند نویسد خدای تعالی مراورا بهر جلسه دو هزار هزار نیکی

وَمَنْ صَلَّى الْعَتَمَةَ فَلَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَانْقَلَبَ بِعُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ وَعَنْ

و کسیکه بگزارد نماز عشا را پس او را مانند این و منقلب گردد در آن بعمره مبرور و مروی است

عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ

از عثمان بن عفان رضه گفت شنیدم رسول الله ص را که میفرمود هر که

صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ

گزارد نماز عشا را بجماعت پس چنانست که گزارد شب همه شب و مروی است از ابی صالح رضه از

أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا مِنْ صَلَاةٍ أَثْقَلَ عَلَى

ابی هریره رضه گفت فرمود رسول الله ص هیچ نماز گران تر بر

الْمُنَافِقِينَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا

منافقان از نماز عشا و نجر و اگر میدانستند آنچه در آنهاست از ثواب هر آینه

وَلَوْ حَبْوًا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي فَيَأْخُذُوا الْحُطَبَ فَأُحَرِّقَ

و اگر بر زانو آمدندی و هر آینه قصد کرده ام بگویم جوانان خود را پس گیرند هیزم پس بسوزم

عَلَى رِجَالٍ لَمْ يَشْهَدُوا الْعِشَاءَ فِي بُيُوتِهِمْ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ

بر مردان که حاضر نشده اند نماز را در خانهای ایشان و مروی است از عطا بن یسار از

أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

ابی هریره رضه از نبی ص که فرمود هر که گزارد چهار رکعت

بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ يُحْسِنُ تَرَاءَتَهُنَّ وَرُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ صَلَّى

بعد از زوال آفتاب نیکو کند قرارت آنها و رکوع و سجود آنها نماز میکند

مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى اللَّيْلِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ

با این هفتاد هزار فرشته آمرزش خواهند او را تا شب و نبود هست رسول الله

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَعُ أَرْبَعًا بَعْدَ الزَّوَالِ يُطِيلُهُنَّ وَيَقُولُ إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ

که ترک میکرد آنچهار رکعت را بعد زوال دراز میکرد قرآنها را و میفرمود که درهای آسمان

تُفْتَحُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ لِي عَمَلٌ فِيهَا قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

گشاده میشود درین ساعت پس دوست میدارم که برده شود مرا عمل در آن ساعت گفتند یا رسول

فِيهِنَّ سَلَامٌ فَاصِلٌ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

در آن چهار رکعت سلام نیست که جدائی کند در آنها فرمود نه و در روایت از آنحضرت که فرمود

رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ فَصْلٌ فِي ذِكْرِ صَلَاةِ يَوْمِ

رحمت کند خدا بنده را که گزارد چهار رکعت پیش از عصر و در ذکر نماز روز

الْأَحَدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَحَدِ

یکشنبه مروی است از ابوهریره رض از نبی ﷺ که فرمود هر که گزارد روز یکشنبه

أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآمَنَ الرَّسُولُ مَرَّةً كَتَبَ

چهار رکعت بخواند در هر رکعت فاتحه و آمن الرسول یکبار بنویسد

اللَّهُ تَعَالَى بِعَدَدِ كُلِّ نَصْرَانِيٍّ وَنَصْرَانِيَّةٍ حَسَنَاتٍ وَأَعْطَاهُ ثَوَابَ

خدای تعالی بعدد هر نصرانی و نصرانیه نیکوئی بنویسد و بدهد او را ثواب

نَبِيٍّ وَكَتَبَ لَهُ حَجَّةً وَعُمْرَةً وَكَتَبَ لَهُ بِكُلِّ رَكْعَةٍ أَلْفَ صَلَاةٍ ثُمَّ

پیغمبر و نوشته میشود او را حج و عمره و نوشته میشود او را بهر رکعت هزار نماز پس

أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ بِكُلِّ حَرْفٍ مَدِينَةً مِنْ مِسْكٍ أَذْفَرَ وَعَنْ

بدهد او را خدای تعالی در بهشت بهر حرف شهری از مشک افزار و در روایت از

عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ وَجَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى يَكْتُبُ

علی ابن ابیطالب رض از نبی ﷺ که فرمود یکانه پندارید خدای تعالی را بنویسد

الصَّلَاةَ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ فَإِنَّهُ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ فَمَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَحَدِ

نماز در روز یکشنبه که او یگانه است نیست شریکی او را پس کسیکه گزارد روز یکشنبه

بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ وَالسُّنَّةِ يَقْرَأُ فِي

بعد نماز ظهر چهار رکعت بعد فریضه و سنت بخواند در

الرَّكْعَةِ الْأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَأَلَمْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ وَفِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ

رکعت اول فاتحه والم سجده و در دوم فاتحه

وتبارك الملك ثم يتشهد ويسلم ثم يقوم فيصلي ركعتين اخريين

وتبارک الملک پس تشهد خواند و سلام دهد پس برپا بایستد پس بگذارد دو رکعت دیگر

يقرء فيهما فاتحة الكتاب وسورة الجمعة ويسأل حاجته كان حقا

که بخواند در آنها فاتحة و سورة جمعه و بخواهد حاجت خود باشد حق

على الله تعالى ان يقضي حاجته ويبر به مما كانت النصرى عليه

بر خدا ایستاده که قضا کند حاجت او و نگاه میدارد او را از آنچیزی که بود واند نصاری بر وی

## فصل في ذكر صلاة يوم الاثنين عن ابي الزبير عن جابر

در ذکر نماز روز دوشنبه روایت است از ابی زبیر از جابر

بن عبد الله رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى يوم الاثنين

بن عبد الله رض که فرمود رسول الله ص هرکه گزارد روز دوشنبه

عند ارتفاع النهار ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة

وقت ارتفاع روز دو رکعت بخواند در هر رکعت فاتحه یکبار

وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد مرة والمعوذتين مرة مرة

و آیة الکرسی یکبار و قل هو الله احد یکبار و معوذتین یک یکبار

فاذا سلم استغفر الله عشر مرات وصلى على النبي صلى الله عليه عشر مرات

پس چون سلام دهد استغفار خواند از خدای تعالی ده بار و درود فرستد بر پیغمبر ص ده بار

غفر الله له ذنوبه كلها وعن ثابت البناني عن انس بن مالك رض

بیامرزد خدای تعالی گناهان او همه را و مروی است از ثابت بنانی از انس بن مالک رض

قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى يوم الاثنين اثني عشر ركعة

گفت فرمود رسول الله ص هرکه گزارد روز دوشنبه دوازده رکعت

يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة فاذا فرغ من

بخواند در هر رکعت فاتحه و آیت الکرسی یکبار پس چون فارغ شود از

صلاته قرء اثني عشر مرة قل هو الله احد واستغفر اثنا عشر

نماز خود بخواند دوازده بار قل هو الله احد و استغفار کند دوازده

مرة ينادي به يوم القيمة اين فلان بن فلان ليقم فليأخذ

بار ندا کرده شود روز قیامت کجاست فلان بن فلان باید که برخیزد پس بگیرد

ثوابه من الله تعالى فاول ما يعطى من الثواب الف حلة ويتوج

ثواب او را از خدای تعالی پس اول چیزی که داده میشود او را از ثواب هزار حلت و تاج بر نهاده

ويقال له ادخل الجنة فيستقبله مائة الف ملك مع كل ملك هدية

و گفته میشود او را در آ در بهشت پس پیش آید او را صد هزار فرشته با هر یک فرشته هدیه

وَيَسْتَعُونَهُ حَتَّى يَدُورَ عَلَى أَلْفِ قَصْرٍ مِنْ نُورٍ بَيْدَاءَ فَصْلٌ

وبیرون میکنند او را فرشتگان تا آنکه بگردد بر هزار محل از نور در خشان

فِي ذِكْرِ صَلَاةِ يَوْمِ الثُّلُثَاءِ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

در ذکر نماز روز سه شنبه مرویست از یزید رقاشی از انس بن مالک رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الثُّلُثَاءِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ

گفت فرمود رسول الله ص هر که گزارد روز سه شنبه ده رکعت وقت

ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ يَقْرَءُ فِي كُلِّ

بلند شدن روز و در حدیث دیگریست وقت ارتفاع روز بخواند در هر

رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ

رکعت فاتحه یکبار و آیت الکرسی یکبار و قل هو الله احد سه بار

مَرَّاتٍ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ إِلَى سَبْعِينَ يَوْمًا فَإِنْ مَاتَ إِلَى سَبْعِينَ

نوشته نمیشود بر وی هیچ گناهی تا هفتاد روز پس اگر مرد تا هفتاد روز

يَوْمًا مَاتَ شَهِيدًا وَغُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ سَبْعِينَ سَنَةً فَصْلٌ فِي

مرد شهید و آمرزیده شود او را گناهان هفتاد ساله در

ذِكْرِ صَلَاةِ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ عَنْ إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رض

در ذکر نماز روز چهار شنبه مرویست از ادریس خولانی از معاذ بن جبل رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ اثْنَيْ عَشْرَ رَكْعَةً

گفت فرمود رسول الله ص هر که گزارد روز چهار شنبه دوازده رکعت

عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ

وقت بلند برآمدن آفتاب بخواند در هر رکعت فاتحه و آیت الکرسی

مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ نَادَى

یکبار و قل هو الله احد سه بار و معوذتین سه سه بار ندا میکند

يَا مَلَكُ عِنْدَ الْعَرْشِ يَا عَبْدَ اللهِ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا

او را فرشته نزد عرش ای بنده خدا از سر گیر عمل را پس تحقیق آمرزیده شد ترا آنچه

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَدَفَعَ اللهُ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ وَضِيقَهُ وَظُلْمَتَهُ

پیش رفت از گناهان تو و دور کند خدای تعالی از او عذاب قبر را و تنگی او و ظلمت او

وَدَفَعَ عَنْهُ شَدَائِدَ الْقِيَامَةِ وَرُفِعَ لَهُ مِنْ يَوْمِهِ عَمَلُ نَبِيٍّ فَصْلٌ

و دور کرده میشود از وی سختیهای قیامت و برده نشده شود مر او را از روز او عمل پیغمبر

فِي ذِكْرِ صَلَاةِ يَوْمِ الْخَمِيسِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ

در ذکر نماز پنجشنبه مرویست از عکرمه از ابن عباس گفت فرمود

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْخَمِيْسِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ

رسول اللہ صلعم ہر کہ گزارد روز پنجشنبہ درمیان ظہر و عصر دو رکعت

يَقْرَءُ فِي الرَّكْعَةِ الْاُوْلٰى فَاتِحَةَ الْكِتٰبِ مَرَّةً وَاٰيَةَ الْكُرْسِيِّ مِائَةَ مَرَّةٍ

بخواند در رکعت اول فاتحہ یکبار و ایت الکرسی صد بار

وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ الْفَاتِحَةَ وَمِائَةَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَبَعْدَ

و در رکعت دوم فاتحہ و صد بار قل ہو اللہ احد و بعد

الْفَرَاغِ يُصَلِّي عَلٰى مِائَةَ مَرَّةٍ اَعْطَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى ثَوَابَ مَنْ صَامَ

فراغ درود بخواند بر من صد بار بدہد او را خدائے تعالیٰ ثواب کسیکہ روزہ دارد

رَجَبَ وَشَعْبَانَ وَرَمَضَانَ وَكَانَ لَهٗ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلُ حَاجِّ الْبَيْتِ

در ماہ رجب و شعبان و رمضان و باشد مر او را از ثواب مثل حاجیان کعبہ

وَكُتِبَ لَهٗ بِعَدَدِ كُلِّ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ تَعَالٰى وَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ حَسَنَاتٌ

و نوشتہ میشود مر او را بعدد ہر کسیکہ ایمان آرد بخدائے تعالیٰ و توکل کند بروی نیکوہا

فَضْلٌ فِي ذِكْرِ صَلٰوةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ

در ذکر نماز روز جمعہ مروبست از علی بن حسین از

اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُوْ

پدر خود از جد خود رضی اللہ عنہم گفت شنیدم پیغمبر صلعم را کہ میفرمود

لُ فِيْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ صَلٰوةٌ كُلُّهٗ مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ قَامَ اِذَا طَلَعَتِ

در روز جمعہ ہنگام نماز ہست ہمہ او نیست ہیچ بندہ مومن کہ برخاست وقتیکہ بلند شد

الشَّمْسُ وَارْتَفَعَتْ قَدْرَ رُمْحٍ اَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَتَوَضَّاَ فَاَسْبَغَ

آفتاب و بلند شد مقدار نیزہ یا بیشتر از آن پس وضو کرد پس تمام گرفت

الْوُضُوْءَ وَصَلّٰى سُبْحَةَ الضُّحٰى رَكْعَتَيْنِ اِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا كُتِبَ

وضو را و گزارد نماز چاشت دو رکعت از روی ایمان و دانش نبویسد

اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ مِائَتَيْ حَسَنَةٍ وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَتَيْ سَيِّئَةٍ وَمَنْ صَلّٰى

خدائے تعالیٰ مر او را دو صد نیکی و محو کند از و بدی دو صد بدیہا و ہر کہ گزارد

اَرْبَعَ رَكْعَاتٍ رَفَعَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ فِي الْجَنَّةِ اَرْبَعَ مِائَةِ دَرَجَةٍ

چہار رکعت بردارد خدائے تعالیٰ او را در بہشت چہار صد درجہ

وَمَنْ صَلّٰى ثَمَانَ رَكْعَاتٍ رَفَعَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ فِي الْجِنَانِ ثَمَانَ مِائَةِ

و ہر کہ گزارد ہشت رکعت بردارد خدائے تعالیٰ او را در بہشت ہشت صد

دَرَجَةٍ وَغَفَرَ لَهٗ ذُنُوْبَهٗ كُلَّهَا وَمَنْ صَلّٰى اِثْنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً كُتِبَ

درجہ و آمرزیدہ شود او را گناہان او ہمہ و ہر کہ گزارد دوازدہ رکعت بنویسد

اللّٰہ عزّ وجلّ الفاً ومائتی حسنۃٍ ومحی عنہ الفاً ومائتی سیئۃٍ

خدای تعالی دو ہزار و دو صد نیکوی او کم میکند از و دو ہزار و دو صد بدی

ورفع لہ فی الجنۃ الفاً ومائتی درجۃٍ وعن ابی صالح عن ابی

و بر میدارد او را در بہشت دو ہزار و دو صد درجہ و مروی است از ابی صالح از ابی ہریرہ

ہریرۃ رض قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من صلی الصبح فی یوم الجمعۃ

رض گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ گزارد صبح در روز جمعہ

فی جماعۃ ثم جلس فی المسجد یذکر اللّٰہ تعالی حتی تطلع الشمس کان

بجماعت پس بنشست در مسجد یاد کند خدای تعالی را تا بر آمدن آفتاب باشد

لہ فی الفردوس سبعون درجۃً بعد ما بین الدرجتین حضر

او را در بہشت ہفتاد درجہ فرق ما بین ہر دو درجہ راہ دویدن

الفرس المضمر سبعین سنۃً ومن صلی صلاۃ الجمعۃ فی جماعۃ

اسپ خوش رو ہفتاد سال و ہر کہ گزارد نماز جمعہ بجماعت

کان لہ فی الفردوس خمسون درجۃً حضر الفرس الجواد خمسین

باشد مر او را در بہشت پنجاہ درجہ راہ دویدن اسپ تیز قدم پنجاہ

سنۃً ومن صلی العصر فی جماعۃ فکانما اعتق نسمۃً من ولد

سالہ و ہر کہ گزارد عصر را بجماعت پس گویا کہ آزاد کرد ہفت کس را از اولاد

اسمٰعیل کلّہم رقبۃ ومن صلی المغرب فی جماعۃ فکانما حج حجۃً

اسمٰعیل کہ ہمہ ایشان بندہ اند و ہر کہ گزارد مغرب را بجماعت پس گویا حج کرد حجی

مبرورۃً وعمرۃً متقبلۃً وعن مجاہد عن ابن عباس رض قال قال

پاک مقبول و عمرہ مقبول و مروی است از مجاہد از ابن عباس رض گفت گفت

رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من صلی یوم الجمعۃ ما بین الظہر والعصر رکعتین

رسول اللہ ص ہر کہ گزارد روز آدینہ ما بین ظہر و عصر دو رکعت

یقرء فی اول رکعۃ فاتحۃ الکتاب وآیۃ الکرسی مرّۃً وخمسا وعشرین

بخواند در اول رکعت فاتحہ یکبار و آیت الکرسی یکبار و بیست و پنج بار

مرّۃً قل اعوذ برب الفلق وفی الرکعۃ الثانیۃ یقرء فاتحۃ الکتاب

قل اعوذ برب الفلق و در رکعت ثانی بخواند فاتحہ

مرّۃً وقل ہو اللّٰہ احد مرّۃً وقل اعوذ برب الفلق عشرین مرّۃً فاذا

یکبار و قل ہو اللہ احد یکبار و قل اعوذ برب الفلق بیست بار پس ہرگاہ

سلّم قال لا حول ولا قوۃ الا باللّٰہ خمسین مرّۃً فلا یخرج من الدنیا

سلام دہد بگوید بیست و قوتی الا بخدا پنجاہ بار پس نرہ بیرون آید از دنیا

حَتّٰى يَرَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْمَنَامِ وَيَرَى مَكَانَهُ فِي الْجَنَّةِ أَوْ يَرَى لَهُ

تا آنکه ببیند پروردگار خود را عزوجل در خواب و ببیند جای خود را در بهشت یا به بیند او را

وَرُوِيَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَامَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَنَا

و مروی است که اعرابی استاد بسوی نبی ص پس گفت یا رسول الله ما

نَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ بَعِيدًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَا نَقْدِرُ أَنْ نَأْتِيَكَ فِي

مے باشیم در صحرا دور از مدینه و قادر نیستیم بر اینکه آئیم نزا در

كُلِّ جُمُعَةٍ فَدُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى قَوْمِي أُخْبِرُهُمْ فِي سَبَبٍ

هر جمعه پس راه نمای کن مرا بر عملی که چون باز گردم بسوے قوم خود خبر دہم اورا در سبب

الْجُمُعَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَا أَعْرَابِيُّ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَصَلِّ

جمعه پس فرمود نبے ص اے اعرابے چون باشد روز جمعه پس بگذار

رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَاقْرَأْ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ

دو رکعت وقت بلند برآمدن روز پس بخوان در اول رکعت فاتحه

وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَفِي الثَّانِي فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

و قل اعوذ برب الفلق و در ثانے فاتحه و قل اعوذ برب

النَّاسِ ثُمَّ تَشَهَّدْ وَسَلِّمْ وَاقْرَأْ سَبْعَ مَرَّاتٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ جَالِسًا

الناس پستر تشهد بخوان و سلام ده و بخوان هفت بار آیة الکرسی نشسته

ثُمَّ صَلِّ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ أَرْبَعًا أَرْبَعًا وَاقْرَأْ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ

پستر بگذار هشت رکعت چهار چهار و بخوان در هر رکعت فاتحه

وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَخَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ

و سوره اذا جاء یکبار و بست و پنج بار قل هو الله

اللّٰهُ أَحَدٌ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَقُلْ سَبْعِينَ مَرَّةً لَا حَوْلَ وَ

پس هرگاه فارغ شوی از نماز خود پس بگو هفتاد بار لا حول و

لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِنْ

لا قوة الا بالله العلے العظیم پس سوگند بخدا ئیکه نفس محمد بدست اوست نیست هیچ

مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ صَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ هَذِهِ الصَّلَاةَ كَمَا أَقُولُ إِلَّا

مرد مومن و نه زن مومنه که بگذارد روز جمعه این نماز را چنانچه گفتم ام مگر

وَأَنَا ضَامِنٌ لَهُ الْجَنَّةَ وَلَا يَقُومُ مِنْ مَقَامِهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهُ وَ

و من ضامنم او را بهشت و نه برخیزد از مقام خود تا آنکه بیامرزد او را خدا ے تعالے و

لِوَالِدَيْهِ إِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ وَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَا

والدین او را اگر باشند مسلمانان و ندا کند ندا کننده از زیر عرش اے

عَبْدَ اللّٰهِ اِسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ

بندهٔ خدا از سر بگیر عمل را پس تحقیق آمرزیده شد ترا از آنچه پیش رفت از گناهان خود و آنچه

وَنَذْكُرُ لَهَا فَضَائِلَ كَثِيرَةً يَطُولُ شَرْحُهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا فِيمَا تَقَدَّمَ

و یاد کرده شود مر آن نماز جمعه را فضائل کثیره که دراز است شرح آن و تحقیق یاد کردیم ما در آنچه پیش

فَضَائِلَ أُخْرَى فِي صَلَاةٍ أُخْرَى ثُمَّ إِنِّي عَشَرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ

فضیلتهای دیگر در نماز دیگر که هژده بار قل هو الله

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَهَا فَلْيُصَلِّهَا فَصْلٌ فِي ذِكْرِ

در روز جمعه پس کسیکه خواهد که بگذارد و آنرا پس بگذارد در ذکر

صَلَاةِ يَوْمِ السَّبْتِ رَوَى سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

نماز روز سبت یعنی شنبه روایت کرد سعید از ابوهریره رض گفت فرمود رسول الله

صلعم مَنْ صَلَّى يَوْمَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ

ﷺ هر که گزارد روز شنبه چهار رکعت بخواند در هر رکعت فاتحه

الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ

یکبار و قل یا ایها الکافرون سه بار پس هرگاه فارغ شود از نماز خود

وَسَلَّمَ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ حَجَّةً وَعُمْرَةً وَرَفَعَ

و سلام داد بخواند آیت الکرسی بنویسد خدا تعالی او را بهر حرف یک حج و عمره و برداشته

لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ أَجْرَ سَنَةٍ صِيَامِ نَهَارِهَا وَقِيَامِ لَيْلِهَا وَأَعْطَاهُ اللّٰهُ

او را بهر حرف اجر سالیکه روزه داشته باشد در روزهای آن و قیام کرده باشد شبهای آن و بدهد او را

بِكُلِّ حَرْفٍ ثَوَابَ شَهِيدٍ وَكَانَ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ

بهر حرف ثواب شهید و باشد در زیر سایه عرش او همراه پیغمبران و شهیدان

بَابٌ فِي ذِكْرِ صَلٰوةِ اللَّيَالِي فَصْلٌ فِي ذِكْرِ فَضْلِ صَلَاةِ لَيْلَةِ

باب در ذکر نماز شبها در ذکر فضیلت نماز شب

الْأَحَدِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلعم يَقُولُ مَنْ

یکشنبه مرویست از انس بن مالک رض گفت شنیدم رسول الله ﷺ را که میفرمود هر

صَلَّى لَيْلَةَ الْأَحَدِ عِشْرِينَ رَكْعَةً يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَ

که گزارد شب یکشنبه بیست رکعت بخواند در هر رکعت الحمد لله یکبار و

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّةً وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً وَاسْتَغْفَرَ اللّٰهَ

قل هو الله احد پنجاه بار و معوذتین یکبار و استغفار خواند

سُبْحَانَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَاسْتَغْفَرَ اللّٰهَ لِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَصَلَّى

صد بار و استغفار خواهد از خدا تعالی برای خود و والدین خود صد بار و درود

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَيَتُوبُ اللهُ مِنْ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَالْتَجَأَ إِلَى حَوْلِ

بر سبے ۴ صد بار و ابراہیم خواہد از حول و قوۃ خود یعنی لا حول ولا قوۃ کو ترک التجا کند بسوی حول

اللهِ وَقُوَّتِهِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ آدَمَ صَفْوَةُ

خدا و قوت او پس گوید گواہی میدہم ایں کہ نیست خدا مگر اللہ و گواہی میدہم کہ آدم صفی

اللهِ وَفِطْرَتُهُ وَإِبْرٰهِيمُ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمُوسَى كَلِيمُ اللهِ تَعَالَى وَ

خدا است و برگزیدہ او و ابراہیم دوست خدا عزوجل است و موسے کلیم خدا است عزوجل و

عِيسَى رُوحُ اللهِ سُبْحَانَهُ وَمُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ

عیسے روح است سبحانہ تعالے و محمد حبیب خدا است عزوجل باشد مر او را از اجر

وَالثَّوَابِ بِعَدَدِ مَنْ دَعَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدًا وَمَنْ لَمْ يَدْعُ لَهُ وَلَدًا

و ثواب بعدد کسیکہ خواندہ است خدای را عزوجل فرزند یعنی کافران و کسیکہ نخواندہ است او را فرزند یعنی مسلمانان

وَبَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَعَ الْآمِنِينَ وَكَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ

و برانگیزد او را خدای تعالے روز قیامت با امن یافتگان و باشد واجب بر خدا سے تعالے کہ

يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ مَعَ النَّبِيِّينَ **فَصْلٌ** فِي ذِكْرِ صَلَاةِ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ

در آرد او را در بہشت با انبیا **فصل** در ذکر نماز شب دوشنبہ

رُوِيَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةِ

مروی است از اعمش از انس رضی گفت فرمود رسول اللہ ﷺ ہر کہ گزارد در شب

الْاِثْنَيْنِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولٰى الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ

دوشنبہ چہار رکعت بخواند در رکعت اول فاتحہ یکبار و قل ہو اللہ

أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ

دہ بار و در رکعت ثانے الحمد للہ یکبار و قل ہو اللہ

عِشْرِينَ مَرَّةً وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثَلٰثِينَ

بست بار و در رکعت سیوم الحمد للہ یکبار و قل ہو اللہ احد سے

مَرَّةً وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ أَرْبَعِينَ

بار و در رکعت چہارم الحمد للہ یکبار و قل ہو اللہ چہل بار

مَرَّةً ثُمَّ تَشَهَّدَ وَسَلَّمَ وَتْرًا قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ خَمْسًا وَسَبْعِينَ مَرَّةً وَ

پس تشہد بخواند و سلام و ہمچو بخواند قل ہو اللہ احد ہفتاد و پنج بار و

اسْتَغْفَرَ اللهَ تَعَالَى لِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ خَمْسًا وَسَبْعِينَ مَرَّةً وَصَلَّى

استغفار خواہد از خدا سے تعالے برائے خود و والدین خود ہمچنان و پنج بار و در رود درود

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَسَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ سَأَلَ حَاجَتَهُ كَانَ حَقًّا

بر سبے ۳ ہفتاد و پنج بار پس بخواہد حاجت خود باشد حق

عَلَى اللّٰهِ تَعَالٰى اَنْ يُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ وَهِيَ تُسَمّٰى صَلٰوةَ الْحَاجَةِ وَعَنْ

بر خدائے تعالے کہ بدہد او را حاجت او و این نماز نامیدہ میشود صلاۃ الحاجۃ و مروی است

اَبِي اُمَامَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ

از ابی امامہ رضہ گفت فرمود رسول اللہ صہ ہر کہ گزارد شب دوشنبہ

رَكْعَتَيْنِ يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ خَمْسَ عَشَرَ

دو رکعت بخواند در ہر رکعت فاتحہ یکبار و قل ہو اللہ پانزدہ بار

مَرَّةً وَيَقْرَءُ بَعْدَ التَّسْلِيْمِ خَمْسَ عَشَرَ مَرَّةً اٰيَةَ الْكُرْسِيِّ وَيَسْتَغْفِرُ

و بخواند بعد سلام پانزدہ بار آیۃ الکرسی و استغفار

اللّٰهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى خَمْسَ عَشَرَةَ مَرَّةً جَعَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِسْمَهُ فِيْ

گوید پانزدہ بار گرداند حق تعالے نام او در

اَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَاِنْ كَانَ مِنْ اَصْحَابِ النَّارِ وَغَفَرَ لَهُ ذُنُوْبَ الْعَلَانِيَةِ

اصحاب جنت و اگرچہ باشد از اصحاب دوزخ و آمرزیدہ شود او را گناہان آشکارا

وَكُتِبَ لَهُ بِكُلِّ اٰيَةٍ يَقْرَءُهَا حَجَّةٌ وَّعُمْرَةٌ وَاِنْ مَاتَ مَا بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ

و نوشتہ شود او را بہر آیۃ کہ خواندہ باشد حج و عمرہ و اگر مرد ما بین دو شنبہ

اِلَى الْاِثْنَيْنِ مَاتَ شَهِيْدًا **فَصْلٌ** فِيْ ذِكْرِ فَضْلِ صَلٰوةِ لَيْلَةِ

تا دوشنبہ آیندہ مردہ باشد شہید در ذکر فضیلت نماز شب

الثُّلٰثَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صلعم اَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ الثُّلٰثَاءِ اِثْنَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً

سہ شنبہ مروی است از نبی صہ کہ فرمود ہر کہ گزارد شب سہ شنبہ دوازدہ رکعت

يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ خَمْسَ

بخواند در ہر رکعت فاتحہ یکبار و سورہ اذا جاء نصر اللہ پنج

مَرَّاتٍ بَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى لَهُ فِي الْجَنَّةِ بَيْتًا عَرْضُهُ وَطُوْلُهُ وُسْعُ الدُّنْيَا

بنا کند خدائے تعالے او را در بہشت خانہ کہ عرض او و طول او فراخی دنیا است

سَبْعَ مَرَّاتٍ **فَصْلٌ** فِيْ ذِكْرِ فَضْلِ صَلٰوةِ لَيْلَةِ الْاَرْبِعَاءِ عَنِ

ہفت بار در ذکر فضیلت نماز شب چہار شنبہ مرویست

النَّبِيِّ صلعم اَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ الْاَرْبِعَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صلعم اَنَّهُ

از نبی صہ کہ فرمود ہر کہ گزارد شب چہار شنبہ از نبی صہ کہ

قَالَ مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ الْاَرْبِعَاءِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَءُ فِيْ اَوَّلِ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ

گفت کسیکہ خواند شب چہار شنبہ دو رکعت بخواند در اول رکعت فاتحہ

الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ

یکبار و قل اعوذ برب الفلق دہ بار در رکعت دوم

فاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس عشر مرات ينزل من
فاتحہ کتاب یکبار وقل اعوذ برب الناس دہ بار فرود مے آید از
كل سماء سبعون الف ملك يكتبون له الثواب الى يوم القيمة
ہر آسمان ہفتاد ہزار فرشتہ مینویسند او را ثواب تا روز قیامت

## فصل في ذكر فضل صلاة ليلة الخميس عن ابي صالح عن

در ذکر فضیلت نماز شب پنجشنبہ مروی است از ابے صالح از
ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الخميس ما
ابے ہریرہ رضہ گفت فرمود رسول اللہ صہ ہر کہ گزارد شب پنجشنبہ در
بين المغرب والعشاء ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
میان مغرب وعشا دو رکعت بخواند در ہر رکعت فاتحہ کتاب یکبار
وآية الكرسي خمس مرات وقل هو الله احد خمس مرات والمعوذتين
وآیت الکرسی پنج بار وقل ہو اللہ پنج بار ومعوذتین
خمس مرات فاذا فرغ من صلاته استغفر الله تعالى خمس عشرة مرة
پنج بار پس ہرگاہ فارغ شود از نماز خود استغفار گوید پانزدہ بار
وجعل ثوابه لوالديه فقد ادى حقهما وان كان عاقا لهما وعفا عنه
وگرداند ثواب او را والدین خود را پس تحقیق ادا کرد حق ایشان را اگر چہ باشند عاق ایشان او را
الله سبحانه وتعالى ما يعطي الصديقين والشهداء فصل
خدای تعالے انچہ میدہد صدیقان وشہید انرا

## في ذكر صلاة ليلة الجمعة عن جابر بن عبد الله رض عن النبي

در ذکر نماز شب جمعہ مروی است از جابر بن عبد اللہ رضہ از نبی
صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء
صہ کہ فرمود ہر کہ گزارد شب جمعہ میان مغرب وعشا
اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو
دوازدہ رکعت بخواند در ہر رکعت فاتحہ وقل ہو اللہ
الله احد عشر مرات فكانما عبد الله تعالى اثنتي عشرة سنة
دہ بار پس گویا کہ عبادت کرد خدائے تعالے را دوازدہ سال
صيام نهارها وقيام ليلها وروي عن كثير بن سلمة عن انس
روزہ ہر دو شب روز آن وقیام دو شب ہمہای آن دوازدہ سال ومروی است از کثیر بن سلمہ از انس
بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة
بن مالک رضہ گفت فرمود رسول اللہ صہ ہر کہ گزارد شب جمعہ

صَلٰوةَ الْعِشَاءِ الْاٰخِرَةِ فِي جَمَاعَةٍ وَصَلّٰى بَعْدَهَا رَكْعَتَيِ السُّنَّةِ

نماز عشاے آخر بجماعت و گزارد بعد ازان دو رکعت سنت

ثُمَّ صَلّٰى بَعْدَهَا عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَ

پس گزارد بعد ازان ده رکعت بخواند در هر رکعت الحمد لله یکبار و

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ مَرَّةً وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً ثُمَّ اَوْتَرَ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ

قل هو الله ده بار و معوذتین یکبار پس وتر گزارد سه رکعت

وَنَامَ عَلٰى جَنْبِهِ الْاَيْمَنِ وَوَجْهُهٗ اِلَى الْقِبْلَةِ فَكَاَنَّمَا اَحْيٰى لَيْلَةَ

و خواب کند بر پهلوی راست خود و روی بقبله کند پس گویا که زنده کرد شب

الْقَدْرِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكْثِرُوْا مِنَ الصَّلٰوةِ عَلَيَّ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ

قدر را و فرموده است پیغمبر صلعم زیاده کنید از درود بر من در شب روشن

وَالْيَوْمِ الْاَزْهَرِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ فَضْلٌ فِي ذِكْرٍ

و روز روشن که شب جمعه و روز جمعه ست در ذکر

فَضْلُ صَلٰوةِ لَيْلَةِ السَّبْتِ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

فضیلت نماز شب شنبه مروی ست از انس بن مالک رض از نبی

اَنَّهٗ قَالَ مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ السَّبْتِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ

که فرمود هر که گزارد شب شنبه میان مغرب و عشا دوازده

رَكْعَةً بَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ وَكَاَنَّمَا تَصَدَّقَ عَلٰى كُلِّ مُؤْمِنٍ

رکعت بنا کند خداے تعالی او را کوشکے در بهشت و گویا که صدقه داده باشد بر هر مومن

وَمُؤْمِنَةٍ وَبَرِئَ مِنَ الْيَهُوْدِيَّةِ وَكَانَ حَقًّا عَلَى اللّٰهِ اَنْ يَّغْفِرَ لَهٗ

و مومنه و بیزار شد از یهودیت و باشد حق بر خداے تعالی که بیامرزد او را

فَصْلٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي مَجْلِسِ التَّوْبَةِ فَيْمَا تَقَدَّمَ فِي اَثْنَاءِ الْكِتَابِ

و تحقیق ذکر کردیم ما در مجلس توبه در فصلے که پیش گذشت در اثناء کتاب

وَاِنَّمَا يَشْتَغِلُ بِالنَّوَافِلِ مِنَ الصَّلٰوةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ وَاَنْوَاعِ

و جز این نیست که اشتغال کرده میشود بنوافل از نماز و روزه و صدقه و انواع

الْعِبَادَاتِ بَعْدَ اَحْكَامِ الْفَرَائِضِ فَلَا يَشْتَغِلُ بِسِوَاهَا بَلْ يَنْوِيْ

عبادات بعد احکام فرایض پس مشغول نشود بسواے آن فرا میگیرد

بِجَمِيْعِ عِبَادَاتِهٖ فَرَائِضَ مَا عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ مِنْهَا فَيَنْوِيْ بِالْجَمِيْعِ

بجمیع عبادات خود فرایض که بر وی ست از هر جنس فرایض پس نیت کند بهمه

هٰذِهِ الصَّلَوٰتِ الَّتِيْ ذَكَرْنَاهَا فِيْ هٰذِهِ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامِ قَضَاءً

این نمازها که ذکر کردیم آنرا در ین شبها و روزها قضا را

لِيَسْقُطَ عَنْهُ الْفَرْضُ وَيَحْصُلَ لَهُ الْفَضْلُ يَجْمَعُ اللّٰهُ تَعَالٰى بَيْنَهُمَا

تا ساقط شود از و فریضہ و حاصل شود او را فضل کہ جمع کند خدائے تعالے میان

بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ وَكَرَمِهِ فَإِذَا تَحَقَّقَ بَرَاءَةُ سَاحَتِهِ مِنَ الْفَرَائِضِ يَحْتَمِلُ

بمنت و رحمت و کرم خویش پس ہرگاہ ثابت شود پاکے میدان او از فرایض پس این کلام

يَنْوِي بِجَمِيعِ ذٰلِكَ نَافِلَةً فَضْلٌ فِي ذِكْرِ فَضْلِ صَلٰوةِ التَّسْبِيحِ

نیت کند با ہمہ نوافل را در ذکر فضل نماز تسبیح

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

حدیث خواند برما شیخ ابو نصر از پدر خود گفت حدیث خواند ما را ابو الفتح محمد بن احمد

بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَّالُ قَالَ أَنَا أَبُو حَفْصٍ

بن ابی الفوارس و ابو محمد حسن بن ابو محمد حلال گفت حدیث خواند ما را ابو حفص

عُمَرُ بْنُ الْوَاعِظِ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْيَعْوِيِّ قَالَ ثَنَا إِسْحٰقُ

عمر بن واعظ گفت حدیث خواند بر ما عبد اللہ بن محمد بن یعوی گفت حدیث خواند اسحق

بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ قَالَ ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ

بن ابی اسرائیل گفت حدیث خواند بر ما موسے بن عبد العزیز گفت حدیث خواند ما را حکم

بْنُ أَبَانٍ قَالَ حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ

بن ابان گفت حدیث خواند برما عکرمہ از ابن عباس رض گفت کہ رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رض يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ أَلَا أُعْطِيكَ

فرمود عباس بن عبد المطلب رض یا عباس ای عم آگاہ باش کہ میدہم ترا

أَلَا أَمْنَحُكَ أَلَا أَحْبُوكَ أَلَا أَجْعَلُ لَكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ

آگاہ باش میکنم ترا آگاہ شو بخبر میکنم آگاہ شو میگردانم نزادہ خصلت چو تو میکنے آنرا

ذٰلِكَ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ خَطَأَهُ

بیامرزد ترا خدا بیقین کہ آن تو اول آن و آخر آن و دیرینہ باشد یا تو از روی خطا

وَعَمْدَهُ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

یا دانستہ او را شد یا بزرگ پوشیدہ باشد یا آشکارا آنکہ گزاری چہار رکعت

تَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتٰبِ وَسُورَةً فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ

بخوانے در ہر رکعت فاتحہ و سورہ پس ہرگاہ کہ فارغ شوی از قرارت

فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا

در اول رکعت و حالانکہ ایستادہ باشے بگوئی سبحان اللہ والحمد للہ ولا الہ الا

اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ

اللہ واللہ اکبر پانزدہ بار بستہ بگوئی بگوئی اینرا و حالانکہ رکوع کنندہ باشے

عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا

ده بار پستر برداری سر خود را از رکوع پس بگوئی آنرا ده بار پستر سجده کنی پس بگوئی آنرا

عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا

ده بار پستر برداری سر خود را از سجود پس بگوئی آنرا ده بار پستر سجده کنی پس بگوئی آنرا

عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا فَذٰلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي

ده بار پستر برداری سر خود را پس بگوئی آنرا ده بار پس این پستیجات هفتاد و پنج ست در

كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا

هر رکعت چنین آنرا در چهار رکعات پس اگر طاقت داشته باشی که گزاری آنرا

فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ

هر روز یکبار پس چنین پس اگر نکنی پس در هر جمعه یکبار پس اگر نتوانی

تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ

کرد در هفته پس در هر ماه یکبار پس اگر نتوانی کرد پس در هر سال یکبار پس اگر نتوانی کرد

فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً وَفِي لَفْظٍ آخَرَ يُقْرَءُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولٰى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

پس در عمر خود یکبار و در لفظ دیگر ست بخواند در رکعت اول فاتحه

وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَإِذَا زُلْزِلَتْ

وسبح اسم ربک و در دوم فاتحه و اذا زلزلت

وَفِي الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَفِي الرَّابِعَةِ

و در سوم فاتحه و قل یا ایها الکافرون و در چهارم

بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ

فاتحه و قل هو الله و حدیث خواند برما ابو نصر از پدر خود

بِإِسْنَادِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض أَلَا أَمْنَحُكَ

باسناد خود که پیغمبر صلعم گفت جعفر بن ابی طالب را رض آگاه باش منحک

أَلَا أَحْبُوكَ أَلَا أُعْطِيكَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ وَفِيهِ أَنَّهُ

آگاه شوی محبوب ترا آگاه شوی عطا میکنم ترا و راند حدیث را تا آخر و در ولیت که آنحضرت

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذٰلِكَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رض وَفِيهِ زِيَادَةُ عَشْرَةٍ فِي كُلِّ

فرمود همین حدیث عمرو بن عاص را رض و در و زیادت ده بستیست در هر

الْقِيَامِ وَفِي غَيْرِهِ إِسْقَاطُهَا وَفِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ فَذٰلِكَ ثَلٰثُمِائَةٍ

قیام و در غیر آن روایت ساقط کردن آن و در بعض الفاظ این عبارت ست پس این سه صد

يَعْنِي بِهِ التَّسْبِيحَ فِي الْأَرْبَعِ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ فَذٰلِكَ أَلْفٌ وَمِائَتَانِ يَعْنِي

مراد وانست بآن تسبیح در چهار رکعت و در لفظ دیگر این عبارت ست پس این هزار و دو صد یعنی

أنواع التسبيح وهي أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله و

انواع تسبیح را وزن چهار ست سبحان الله والحمد لله ولا الہ الا الله

والله أكبر فإذا ضربت في ثلثمائة كانت ألفا وماتين وقال

والله اکبر پس هرگاه ضرب کردے در سه صد باشد هزار و دو صد وگفته اند

بعض العلماء بالله عز وجل يستحب فعلها في الجمعة مرتين

بعض علما مستحب ست کردن آن در روز جمعه دو بار

مرة ليلا ومرة نهارا فضل في صلاة الاستخارة ودعائها

در شب و یکبار در روز در نماز استخاره و دعاے آن

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رض قال كان رسول الله

مرویست از محمد بن منکدر از جابر بن عبد الله رضی گفت بود رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمر كما يعلمنا السورة من القرآن

صلی الله علیه وسلم ما را استخاره در کار چنانچه مے آموخت ما را سوره از قرآن

يقول إذا هم أحدكم بالأمر أو بإرادة خروج فليركع ركعتين من

میفرمود هرگاه قصد کند یکے از شما کارے را یا اراده خروج کند پس رکعت بگزاند از

غير الفريضة ثم يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك

غیر فریضه بسته گوید بار خدایا من طلب خیر میکنم از تو بعلم تو و طلب قدرت میکنم بر تو

بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر

بقدرت تو و میخواهم از تو از فضل تو که بزرگ ست که تو قدرت میکنی و من قادر نیستم

وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن

و تو دانائے و من ندانم و تو دانندهٔ علمهاے غیب هستے ای بار خدایا تو میدانے که

هذا الأمر وتسميه بعينه خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي

این چیز و نام برد آن چیز را بهتر ست مرا در دین من و در دنیاے من و آخرت من

وعاقبة أمري وعاجله وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي

و عاقبت کار من و شتاب آن و درنگ آن پس مقدر کن آنرا بهر من و آسان کن مرا بشر برکت ده مرا

فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة

در و اگر پس باز گردان آنرا از من و آسان کن مرا خیر هر جا که باشد تا هنگام میکه بوده ام من خشنود باز ده مرا

بقضائك يا رحم الراحمين فبنبغي لكل أحد إذا تحقق عزمه على الخروج

بقضاے خود ای ارحم الراحمین پس سزاوار ست هر یکے را هر گاه که ثابت شد عزم او بر بیرون آمدن

إلى وجه من سفر التجارة أو حج أو زيارة أن يقول عقيب الركعتين

بسوے طرفی از سفر تجارة یا حج یا زیارة که گوید پس از دو رکعت

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُرِيدُ الْخُرُوجَ فِي وَجْهِي هٰذَا بِلَا ثِقَةٍ مِنِّي بِغَيْرِكَ وَلَا رَجَاءٍ

ای بار خدا من میخواهم بر آمدن در طریقی که امید است بآنکه از من بغیر تو و نمیست امید

اِلَّا بِكَ وَلَا قُوَّةَ اَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا وَلَا حِيلَةَ اَلْجَاُ اِلَيْهَا اِلَّا طَلَبَ فَضْلِكَ

مگر بتو و نه قوه که توکل کنم بر آن و نیست چاره که پناه آرم بسوی او مگر طلب فضل تو

وَالتَّعَرُّضَ لِمَعْرُوفِكَ وَرَحْمَتِكَ وَالسُّكُونَ اِلٰى حُسْنِ عِبَادَتِكَ وَاَنْتَ

و تعرض نمودن مر معروف تو و رحمت تو و سکون بسوی حسن عبادت تو و تو

اَعْلَمُ بِمَا قَدْ سَبَقَ لِي فِي عِلْمِكَ فِي وَجْهِي هٰذَا مِمَّا اُحِبُّ وَاَكْرَهُ اَللّٰهُمَّ

دانا تری از انچه گذشت مرا در علم تو در طریق از انچه دوست میدارم از او و کراهت میدارم

فَاصْرِفْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ مَقَادِيرَ كُلِّ بَلَاءٍ نَفْسِ عَنِّي كُلَّ كَرْبٍ وَدَاءٍ

پس بگردان از من بقدرت تو مقدار هر بلا رهای ده مرا از هر سختی و درد

وَاقْبِضْ عَلَيَّ لَفْظًا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلُطْفًا مِنْ عَوْنِكَ وَحِرْزًا مِنْ حِفْظِكَ

و قرار کن بر من طرفی از رحمت خود و لطفی از مدد خود و نگاهبانی از محافظت خود

وَجَمِيعِ مُعَافَاتِكَ ثُمَّ بَرِّزْنِي الْاَحْمَالَ وَيَاخُذُ فِي السَّيْرِ وَيَقُولُ يَا رَبِّ

و همه در گذشت تو بگستر بر از زوبار ما را و شروع کند در سیر و بگوید ای پروردگار

قَضَاؤُكَ عَلَيَّ حَقِيقَةٌ اَحْسِنْ اَمَلِي وَادْفَعْ عَنِّي مَا اَحْذَرُ مِمَّا اَنْتَ

قضای تو بمن ثابت است نیک کن امید مرا و دور کن از من انچه میترسم از و از انچه تو

اَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَاجْعَلْ ذٰلِكَ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَاٰخِرَتِي اَسْاَلُكَ يَا رَبِّ

دانندهٔ تری مرا از من و بگردان این کار را نیک مرا در دین من و آخرت من میخواهم از تو ای پروردگار

اَنْ تُخَلِّفَنِي فِيمَا خَلَّفْتُ وَرَاءِي مِنْ اَهْلِي وَوَلَدِي وَقَرَابَاتِي بِاَحْسَنِ

که خلیفه شوی مرا در انچه گذاشته ام پس خود از اهل خود و ولد خود و قریبان خود بنیک تر

مَا خَلَفْتَ بِهِ غَائِبًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَخْصِينِ كُلِّ عَوْرَةٍ وَحِفْظِ مَنْ

طریقی که خلافت کرده بآن طریق غایب را از مومنان در نگاهبانی هر عورت و نگاهبانی از

كُلِّ مَضَرَّةٍ وَكِفَايَةِ كُلِّ مُهِمٍّ وَصَرْفِ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَكُلِّ مَا تَجْمَعُ لِي بِهِ

هر مضرت و کفایت هر مهم و بازگرداندن هر ناخوشی و تمام چیزیکه جمع میکنی مرا بآن

مِنَ الرِّضَا وَالْيُسْرِ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ثُمَّ اَرْزُقْنِي فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ

از رضا و خوشی در دنیا و آخرت پس روزی کن مرا در این همه

شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ حَتّٰى تَرْضٰى عَنِّي وَتُدْخِلَنِي جَنَّتَكَ

شکر خود و یاد خود و نیکی عبادت خود تا آنگه راضی شوی از من و درآری مرا در بهشت

بِرَحْمَتِكَ بَعْدَ الرِّضَا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَنْبَغِي اَنْ يَكْثُرَ فِي سَفَرِهِ مِنْ هٰذَا

برحمت خود بعد رضای خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان و سزاوار است که زیاده کند در سفر خود از این

۵۲ تنفس راهی دادن ارغم و آسایش دادن ۱۲ ۵۳ کرب ۹۳۸ بار خدایا شرم

الدُّعَاءِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُهُ كَثِيرًا وَهُوَ لِلَّهِ الْحَمْدُ

دعا را کہ بے ۲ بود ہست کہ بسیار آن را بسیار و آن دعا ایست شنا ہمہ خدا برا گو

خَلَقَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكُورًا اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَ

آفرید مرا و نبودم من چیزے یاد کردہ شدہ بار خدایا یاری دہ مرا بر ہولہائے دنیا و

بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَمَصَائِبِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ

سختیہائے زمانہ و مصیبت ہائے شب ہا و روزہا و بسند شو مرا بر شر آنچہ میکنند

الظَّالِمُونَ اللَّهُمَّ فِي سَفَرِي فَاصْحَبْنِي وَفِي أَهْلِي فَاخْلُفْنِي وَفِيمَا

ستمگاران بار خدایا در سفر من پس یار شو مرا و در اہل من پس خلیفہ شو مرا و در آنچہ

رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي

روزی کردہ مرا پس برکت دہ مرا و در ذات من پس خوار کن مرا و در چشم مردم پس بزرگ کن مرا

وَفِي خُلُقِي فَقَوِّمْنِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ فَحَبِّبْنِي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ

و در پیدائش من پس استوار گردان مرا و بسوی خود ای پروردگار من پس دوست گردان مرا و پناہ میگیرم بذات

الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَكَشَفْتَ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلُحَ عَلَيْهِ

کہ روشن گردی آن ذات آسمانہا را و دور کردے بآن تاریکیہا را و صلح یافتہ شد آن

أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ لَا تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ وَلَا تُنْزِلَ بِي

کار پیشینیان و پسینیان اینکہ فرو مریز بر من غضب خود و فرو مفرست بر من

سَخَطَكَ لَكَ الْعُتْبَى فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ

نہر خود مر ترا است خوشنودی در چیزے کہ توانستم اورا و نیست بازگشت از گناہ و قوت بر عبادت

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَمِنَ

ای بار خدا بر اینہ پناہ میجویم بتو از دشواری سفر و بدے بازگشت و از

الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ

کمی پس از افزونی و دعاے ستم کردہ شدہ بار خدایا بپیچ برما زمین را و آسان کن

عَلَيْنَا السَّفَرَ أَسْأَلُكَ بَلَاغًا يُبَلِّغُ خَيْرًا وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا

برما سفر را میخواہم از تو رسیدن کہ برساند بہ نیکے و آمرزش و خوشنودے

أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ عِنْدَ

میخواہم از تو ہمگے ہمہ آنرا بدرستیکہ تو بر ہر چیز قادرے و سزاوار است اینکہ گوید در وقت

خُرُوجِهِ مِنْ مَنْزِلِهِ بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

خروج خود از منزل خود بنام خدا توکل کردم بر خدا و نیست جنبش و نہ توان مگر

بِاللهِ فَإِنَّهُ قِيلَ فِي الْخَبَرِ إِنَّهُ يُقَالُ لَهُ وُقِيتَ وَكُفِيتَ وَحُمِيتَ وَ

بدرستیکہ گفتہ شد کہ در حدیث ست کہ بدرستیکہ حق تعالیٰ میگوید او را وقایت شدی و نگاہداشتہ شدی

يَنْبَغِي إِذَا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ أَنْ يُكَبِّرَ ثَلَاثًا وَيَحْمَدَ ثَلَاثًا وَيَقُولَ سُبْحَانَ

سزاوار است هرگاه سوار شود در مرکب خود را اینکه تکبیر گوید و حمد گوید سه بار و بگوید پاکست

الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

آنکه رام ساخت مر ما این را و نبودیم ما او را طاقت آرنده باکست الهی هیچ نو

ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ لِأَنَّهُ مَرْوِيٌّ

من ظلم کردم نفس خود را پس بیامرز مرا بدرستی نمی آمرزد گناهان را مگر نو زیرا که مرویست

عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

از رسول الله ص و در حدیث ابن عمر ست رض که پیغمبر ص بود

إِذَا سَافَرَ وَرَكِبَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ

هرگاه سفر میکرد و سوار میشد میگفت بارخدایا من میخواهم از تو در سفر خود که این ست بر و پرهیزگاری و از

الْعَمَلِ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ وَاطْوِ لَنَا بُعْدَ الْأَرْضِ اللَّهُمَّ

عمل آنچه خوشنود شوی بارخدایا آسان کن بر ما سفر و بیچ مارا دوری زمین بارخدایا

أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي

تو نے یار در سفر و خلیفه در اهل بارخدایا یارما باش در

سَفَرِنَا وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا وَزَادَ ابْنُ جُرَيْجٍ فَقَالَ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

سفر ما و خلیفه ما باش در اهل ما و زیاده کرد ابن جریج پس گفت این کلمات بارخدایا میز

مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ

از سختیهای سفر و بدی بازگشت و بدی نظر در اهل و مال

وَيَنْبَغِي لَهُ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ قَرْيَةٍ أَوْ مَدِينَةٍ أَنْ يَقُولَ كَمَا رُوِيَ عَنِ

و سزاوار است او را هرگاه خواهد در آمدن در دهی یا شهری اینکه بگوید چنانچه مرویست از

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ وَرَبَّ الْأَرَضِينَ

پیغمبر ص بارخدایا ای آفریدگار هفت آسمان و چیزهائی که سایه کرده اند ایشان را و پروردگار

السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ

و چیزهائی که برداشته اند ایشان را و پروردگار دیوان و آنچه گمراه کرده اند ایشان را میخواهم از تو

هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا

این دیه و بهتر اهل آن و بهتر آنچه در وست و پناه میجویم تو از بدی آن

وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا أَسْأَلُكَ مَوَدَّةَ خِيَارِهِمْ وَأَنْ يُحَبِّبَنِي

و بدی اهل آن و بدی آنچه در وست میخواهم از تو دوستی نیکان او و اینکه دوست دارد مرا

مِنْ شَرِّ أَشْرَارِهِمْ فَضْلٌ وَفِي حِرْزِ الْمُسَافِرِ مِنْ كُلِّ سَارِقٍ وَسَبُعٍ

از بدی بدان ایشان و در نگاهداشتن مسافر از هر دزد و درنده

وَمُؤْذِي اللّٰهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّذِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ

وایذا دہندہ بارخدایا پاسبانی کن ما را بچشم خود کہ نمیخوابد و نگہدار ما را بر کن خود

الَّذِي لَا يُرَامُ وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا لَا نُهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَاؤُنَا

کہ مقصد کردہ نمیشود و رحم کن ما را بقدرت خود کہ بر ماست تا انکہ ہلاک نشویم و تو بے امید ما

وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ

و مروی است از عثمان بن عفان رض گفت شنیدم رسول اللہ ﷺ را کہ میفرمود ہر کہ

قَالَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ

گوید در اول شب بسم اللہ الخ بتمام شد را کہ ضرر نمیدہد با نام او چیزے در زمین و

لَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فُجَاءَةُ

نہ در آسمان و او ست شنوندہ دانا سہ بار نمیرسد باو ناگاہ

بَلَاءٍ حَتّٰى يُصْبِحَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ الْخُرَاسَانِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي

بلا تا انگہ صبح کند منقول ست از ابو یوسف خراسانی از ابے سعید بن ابے

الرَّوْحَا قَالَ ضَلَلْتُ طَرِيقَ مَكَّةَ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي فَسَمِعْتُ حِسًّا

روحا گفت گم راہ شدم در راہ مکہ در بعض شب پس شنیدم آوازے

خَلْفِي فَاسْتَوْحَشْتُ فَسَمِعْتُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَلَحِقَنِي فَقَالَ أَحَبِيبُكَ

در پس خود پس وحشت کردم پس شنیدم کہ میخواند قرآن پس برسید مرا پس گفت میدانم ترا

ضَالًّا فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَلَا أُعَلِّمُكَ شَيْئًا إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ وَأَنْتَ

گم راہ گم کردہ پس گفتم آرے پس گفت آیا بیاموزم ترا چیزے کہ ہرگاہ کہ بگوئے آنرا وحالانکہ تو

ضَالٌّ اهْتَدَيْتَ أَوْ مُسْتَوْحِشٌ اسْتَأْنَسْتَ أَوْ أَيِقْتَ نَمَتْ قُلْتُ

راہ گم کردہ ہستے راہ یابے واگر در وحشت ہستے مونس یابے یا بخوب باشے خوابیدے گفتم

بَلٰى قَالَ قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ ذِي الشَّأْنِ عَظِيمِ الْبُرْهَانِ شَدِيدِ السُّلْطَانِ كُلَّ

آری گفت بگو بنام خدا یکہ خداوند مرتبہ ست بزرگست برہان و سخت ست قدرت او ہر

يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ لَا

روز او در کارست پناہ میجویم بخدا از شیطان آنچہ خواہد خدا بعد از ما شد میشود

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ فَقُلْتُهَا فَإِذَا أَصْحَابِي قَرِيبٌ فَطَلَبْتُ

باز گشت از گناہ و قوت بر طاعت مگر بخدا پس گفتم آنرا پس ناگاہ دوستان من قریب اند پس طلب کردم

الرَّجُلَ فَلَمْ أَجِدْهُ قَالَ أَبُو بِلَالٍ فَضَلَلْتُ بِمِنًى مِنْ أَهْلِي هٰذَا فَالْتَفَتُّ

مرد را پس نیافتم آنرا گفت ابو بلال پس گم شدم در منے از اہل خود پس التفات کردم

كَذَا فَإِذَا أَنَا بِأَهْلِي وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

چنین پس ناگاہ من با اہل خودم و مروی است از ابے درداء رض گفت فرمود رسول اللہ ﷺ

مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتٰبَ

هر که گوید هر روز هفت بار این کلمات را پرستی خداوند خداست که فرستاد قرآن را

وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّٰلِحِينَ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ

او دوست میگیرد کارسازی بندست مرا خدای که نیست هیچ معبود مگر او بر وی توکل کردم و

هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كَفَاهُ اللّٰهُ تَعَالَى مَا أَهَمَّهُ صَادِقًا كَانَ أَوْ

او هست پروردگار عرش عظیم کفایت کند او را خدای تعالی آنچه قصد کرده باشد آنرا راست گو باشد

كَاذِبًا إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ

دروغگو اگر خواهد خدای تعالی و در حدیث هست از نبی صلی الله علیه وسلم که فرمود هر که

قَالَ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ

گوید نزد بیک شدن بمرگ نیست هیچ معبود مگر خدا بردبار کریم پاکیست خدای پروردگار

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ كُشِفَ عَنْهُ بِإِذْنِ اللّٰهِ تَعَالَى

عرش بزرگ همه حمد خدا بر است که پروردگار عالمست دور کرده میشود از او باذن خدای تعالی

فَصْلٌ فِي ذِكْرِ صَلَاةِ الْكِفَايَةِ وَهِيَ رَكْعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا

در ذکر نماز کفایه و آن دو رکعت است که گذارد آنها را

أَيَّ وَقْتٍ كَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتٰبِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ

هر گاه که باشد بخواند در هر رکعت فاتحه یکبار و قل هو الله

أَحَدَ عَشَرَ مَرَّاتٍ فَسَيَكْفِيكُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ خَمْسِينَ

یازده بار فسیکفیکم الله و هو السمیع العلیم پنجاه بار

مَرَّةً ثُمَّ يُسَلِّمُ وَيَدْعُو بِهٰذَا الدُّعَاءِ وَهُوَ يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا حَنَّانُ

پس سلام دهد و دعا کند باین دعا و آنست ای خدای ای رحمت کننده ای مهربان

يَا مَنَّانُ يَا مُسَبِّحًا بِكُلِّ لِسَانٍ يَا مَنْ يَدُهُ بِالْخَيْرِ مَبْسُوطَتَانِ يَا كَافِيَ

ای منت نهنده ای تسبیح گفته شده بهر زبان ای آنکس که دو دست بر بخشش فراخ اند ای بس کننده

مُحَمَّدًا الْأَحْزَابَ وَيَا كَافِيَ إِبْرٰهِيمَ النِّيرَانَ يَا كَافِيَ مُوسَى فِرْعَوْنَ وَ

محمد را از گروهها ای بس کننده ابراهیم را از آتش ای بس کننده موسی را از فرعون و

يَا كَافِيَ عِيسَى الْحَابِرَةَ وَيَا كَافِيَ نُوحًا الْغَرَقَ يَا كَافِيَ لُوطًا الْخَسْفَ

ای بس کننده عیسی را از گروهکنان و ای بس کننده نوح را از غرق ای بس کننده لوط را از

قَوْمِهِ يَا كَافِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ يَا كَافِيَ عَائِشَةَ وَ

قوم او ای بس کننده از هر چیز و بس نمیکند از چیزی ای بس کننده عایشه و

أَسْيَةَ اكْفِنِي عَظِيمَ الْبَلَاءِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا أَخَافَ وَلَا أَخْشَى

آسیه را بس تو مرا بزرگ بلا را از هر چیز تا نترسم با تمام تو که بزرگست

مَعَ اِسْمِكَ الْعَظِيمِ الْاَعْظَمِ شَيْئًا فَاِنَّهُ يَكْفِي وَيَجْمَعُ هَمَّهُ وَشَرَّهُ

باهم تو که بزرگست بزرگ بودن از هر شی بدرستی خواسته این دعا گفتات کرده شده است

عِنْدَ صَلَاتِهِ فَضْلٌ فِي ذِكْرِ صَلَاةِ الْخُصَمَاءِ وَهِيَ اَرْبَعُ رَكَعَاتٍ

نزد گذاردن این نماز در ذکر نماز خصومت و آن نماز چهار رکعت است

بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ يَقْرَءُ فِي الْاُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ

بیک سلام بخواند در اول فاتحه و قل هو الله

اَحَدَ عَشَرَ مَرَّةً وَفِي الثَّانِيَةِ الْفَاتِحَةَ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ عَشَرَ مَرَّاتٍ وَ

یازده بار و در دوم فاتحه و قل هو الله ده بار و

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ يَا اَيُّهَا الْكٰفِرُونَ وَفِي الثَّالِثَةِ الْفَاتِحَةَ وَعَشَرَ مَرَّاتٍ

سه بار قل یا ایها الکافرون و در سوم فاتحه و ده بار

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَاَلْهٰكُمُ التَّكَاثُرُ مَرَّةً وَفِي الرَّابِعَةِ الْفَاتِحَةَ وَ

قل هو الله و الهکم التکاثر یکبار و در چهارم فاتحه و

خَمْسَ عَشَرَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَاٰيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً ثُمَّ يَجْعَلُ ثَوَابَهَا

پانزده بار قل هو الله و آیة الکرسی یکبار پس بگرداند ثواب آن نماز

لِخُصَمَائِهِ يَكْفِيهِ اللّٰهُ اَمْرَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى

خصمان خود را کفایت کند او را خدای تعالی امر او را روز قیامت اگر خواهد خدای تعالی

يُصَلِّي هٰذِهِ الصَّلَاةَ فِي سَبْعَةِ اَوْقَاتٍ اَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ وَ

گذارد این نماز را در هفت اوقات اول شب از رجب و

لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَاٰخِرَ جُمُعَةٍ مِنْ رَمَضَانَ وَيَوْمَ الْعِيدِ

پانزدهم از شعبان و جمعه اخیره از رمضان و هر دو روز عید

وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ عَاشُورَا فَضْلٌ فِي صَلَاةِ الْعُقَبَاءِ فِي

و روز عرفه و روز عاشورا در نماز آزادان در

شَوَّالٍ حَدَّثَنَا اَبُو نَصْرِ بْنُ الْبَنَا عَنْ وَالِدِهِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ

شوال حدیث خواند برما ابو نصر بن بنا از پدر خود گفت حدیث خواند برما ابو عبد الله

الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ الْعَلَّافُ قَالَ اَنَا اَبُو الْقَاسِمِ الْقَاضِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

حسین بن عمر علاف گفت حدیث خواند مارا ابو القاسم قاضی گفت حدیث خواند برما محمد بن

اَحْمَدَ بْنِ صِدِّيقٍ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ اَنَا اَبُو بَكْرٍ اَحْمَدُ

احمد بن صدیق حدیث خواند برما یعقوب بن عبد الرحمن گفت حدیث خواند برما ابو بکر احمد

بْنُ جَعْفَرٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

بن جعفر مروزی گفت حدیث خواند برما علی بن معروف گفت حدیث خواند برما محمد بن

مَحْمُوْدٍ اَنَا يَحْيَى بْنُ شَبِيْبٍ ثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ اَنَسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ

محمود حدیث خواند یحیی بن شبیب حدیث خواند ما را حمید از انس رض گفت فرمود رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى فِيْ شَوَّالٍ ثَمَانَ رَكْعَاتٍ لَيْلًا كَانَ اَوْ نَهَارًا

اللہ ﷺ ہر کہ گزارد در شوال ہشت رکعت شب باشد یا روز

يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتٰبِ وَخَمْسَ عَشْرَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ

بخواند در ہر رکعت فاتحہ و پانزدہ بار قل ہو اللہ

فَاِذَا فَرَغَ مِنْ صَلٰوتِهٖ سَبَّحَ سَبْعِيْنَ مَرَّةً وَصَلّٰى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

پس ہرگاہ فارغ شود از نماز خود تسبیح گوید ہفتاد بار و درود گوید بر پیغمبر ﷺ

سَبْعِيْنَ مَرَّةً وَالَّذِيْ بَعَثَنِيْ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّيْ هٰذِهِ

ہفتاد بار سوگند بخدائے کہ برانگیخت مرا پیغمبر بحق ہیچ بندہ کہ گزارد این

الصَّلٰوةَ اِلَّا اَنْبَعَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ يَنَابِيْعَ الْحِكْمَةِ فِيْ قَلْبِهٖ وَاَنْطَقَ

نماز را مگر بگشاید حق تعالے او را چشمہہا ے حکمت در دل او و گویا گرداند

بِهَا لِسَانَهٗ وَاَرَاهُ دَاءَ الدُّنْيَا وَدَوَاهَا وَالَّذِيْ بَعَثَنِيْ بِالْحَقِّ نَبِيًّا

بہا در زبان او و بنماید او را درد دنیا و دوا ے او و سوگند بخدائے کہ برانگیخت مرا پیغمبر بحق

مَنْ صَلّٰى هٰذِهِ الصَّلٰوةَ كَمَا وَصَفْتُ لَا يَرْفَعُ رَاْسَهٗ مِنْ اٰخِرِ سُجُوْدِهٖ

ہر کہ گزارد این نماز را چنانچہ وصف کردم بر نمازدار و سر خود را از آخر سجود خود

حَتّٰى يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهٗ وَاِنْ مَاتَ مَاتَ شَهِيْدًا مَغْفُوْرًا لَهٗ وَمَا مِنْ

تا انکہ آمرزد خدائے تعالے او را و اگر میرد میرد شہید آمرزیدہ شدہ و نیست ہیچ

عَبْدٍ صَلّٰى هٰذِهِ الصَّلٰوةَ فِي السَّفَرِ اِلَّا سَهَّلَ اللّٰهُ عَلَيْهِ السَّيْرَ وَالذَّهَابَ

بندہ کہ گزارد این نماز را در سفر مگر انکہ سہل کند خدائے تعالے بروی سیر و رفتن

اِلٰى مَوْضِعِ مُرَادِهٖ وَاِنْ كَانَ مَدْيُوْنًا قَضَى اللّٰهُ دَيْنَهٗ وَاِنْ كَانَ ذَا حَاجَةٍ

تا جائے مراد او و اگر باشد مدیون قضا کند خدائے تعالے دین او و اگر باشد صاحب حاجت

قَضَى اللّٰهُ حَوَائِجَهٗ وَالَّذِيْ بَعَثَنِيْ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّيْ

قضا کند خدائے تعالے حاجت او و سوگند بخدائیکہ آفرید مرا پیغمبر بحق نیست ہیچ بندہ کہ گزارد

هٰذِهِ الصَّلٰوةَ اِلَّا اَعْطَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِكُلِّ حَرْفٍ وَبِكُلِّ اٰيَةٍ مُخْرَفَةٍ

این نماز را مگر بدہد او را خدائے تعالے بہر حرف و بہر آیت مخرف

فِي الْجَنَّةِ قِيْلَ وَمَا الْمُخْرَفَةُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَسَاتِيْنُ فِي الْجَنَّةِ

در بہشت گفتہ شد و چیست مخرف یا رسول اللہ فرمود ﷺ باغہائے در بہشت

يَسِيْرُ الرَّاكِبُ فِيْ ظِلِّ شَجَرَةٍ مِنْ اَشْجَارِهَا مِائَةَ سَنَةٍ لَا يَقْطَعُهَا

کہ سیر بکند سوار در زیر سایہ درختی از درختہای او صد سال بیشتر قطع نکند او را

فصل فی فضل الصلاۃ لرفع عذاب القبر عن عبد اللہ بن الحسن

در فضیلت نماز از بہر دور کردن عذاب قبر مرویست از عبد اللہ بن حسن

عن علی رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی رکعتین یقرء فی

از علی رضہ گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ گزارد دو رکعت بخواند در

احدہما اخر الفرقان من تبارک الذی جعل فی السماء بروجا

یکے از آن آخر فرقان از تبارک الذی جعل فی السماء بروجا

حتی یختم السورۃ ثم یاخذ فی الثانیۃ فیقرء فیہا بعد الفاتحۃ

تا انکہ ختم کند سورہ را پس شروع کند در رکعت دوم پس بخواند در آن بعد فاتحہ

من اول سورۃ المومنین حتی یبلغ فتبارک اللہ احسن الخالقین

از اول سورہ مومنین تا برسد فتبارک اللہ احسن الخالقین را

فانہ یامن من مکر الجن والانس ویعطی کتابہ بیمینہ یوم القیمۃ

پس بدرستی او در امن باشد از مکر پریے و انسان و داده شود کتاب او بدست راست او در روز

ویؤمن من عذاب القبر ومن الفزع الاکبر ویعلمہ الکتب

و در امن باشد از عذاب قبر و از فزع اکبر و تعلیم کند خدائے تعالے او را آن کتاب

فان لم یکن حریصا ینزع منہ الفقر ویؤتیہ اللہ الحکم و

و اگر چہ نباشد حریص دارد او را کتاب و دور کند از و فقر و بدہد او را خدائے تعالے حکمت و

یبصرہ فی کتابہ الذی انزلہ علی نبیہ صلی اللہ علیہ وسلم ویلقنہ حجتہ

بینا کند او را در کتاب خود آن کتاب کہ فرستاد او را بر نبے خود ص و تلقین کند او را حجت او

یوم القیمۃ ویجعل النور فی قلبہ ولا یحزن اذا حزن الناس

روز قیامت و گرداند نور در دل او و نباشد غمگین ہنگامے کہ اندوہگین شوند مردم

ولا یخاف اذا خافوا ویجعل النور فی بصرہ وینزع حب الدنیا

و خوف نکند ہنگامے خوف کنند و گرداند نور در بینائے او و دور کند دوستی دنیا

من قلبہ ویکتب عند اللہ من الصدیقین فصل فی صلاۃ

از دل او و نوشتہ شود نزد یک خدا تعالے از صدیقان فصل در نماز

الحاجۃ عن ابی ہاشم الابلی عن انس بن مالک رض عن النبی صلی اللہ علیہ

حاجت مرویست از ابی ہاشم ابلی از انس بن مالک رضہ از نبے ص

انہ قال من کان لہ الی اللہ حاجۃ مہمۃ فلیسبغ الوضوء و

کہ فرمود ہر کہ باشد او را بسوے خدائے تعالے مہم و حاجتے پس تمام کند وضو را و

لیصل رکعتین یقرء فی الاولی بفاتحۃ الکتاب وآیۃ الکرسی

گذارد دو رکعت بخواند در اول رکعت فاتحہ و آیۃ الکرسی

وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآمَنَ الرَّسُولُ إِلَى آخِرِهِ ثُمَّ يَتَشَهَّدُ

و در دوم فاتحه و آمن الرسول تا آخر پیش تشهد خواند

وَيُسَلِّمُ وَيَدْعُو بِهٰذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ يُقْضَى وَالدُّعَاءُ اللّٰهُمَّ يَا

و سلام دهد و دعا کند باین دعا بدرستی که قضا کرده شود و دعا اینست بار خدایا ای

مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ وَيَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ وَ

مونس هر واحد و ای یار هر یگانه و ای قریب که بعید در وی نیست و

يَا شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ وَيَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ

ای حاضر که غایب نمیشود و ای غالب که مغلوب نمیشود بحق اسم تو

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ وَأَسْأَلُكَ

بنام خدای که بسیار مهربان بخشاینده است که نگیرد او را سستی و نه خواب و بحق اسم تو

بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ

بنام تو بنام خدای که بسیار بخشاینده است زنده است قایم است آنکه فروتنی کرد و است او را

الْوُجُوهُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ أَنْ

روها و فروتنی کرده است او را آوازها و ترسنده است او را دلها اینکه

تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا

درود فرستد بر محمد و بر آل محمد و اینکه گرداند از امر من فراختی و جای برآمدن

وَتَقْضِيَ حَاجَتِي فَضْلٌ فِي الدُّعَاءِ لِدَفْعِ الظُّلْمِ وَالِاحْتِرَازِ

و قضا کند حاجت خود را و در دعا از بهر دفع ظلم و احتراز

مِنْهُ رُوِيَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ رض أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَلَّمَ عَلِيًّا

ازو روایت کرد جابر بن عبد الله رضی که رسول الله صلی الله علیه وسلم آموخت علی

وَفَاطِمَةَ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِمَا هٰذَا الدُّعَاءَ وَقَالَ لَهُمَا إِذَا نَزَلَتْ

و فاطمه را رضی این دعا و گفت ایشانرا هرگاه فرود آید

بِكُمَا مُصِيبَةٌ أَوْ خِفْتُمَا جَوْرَ سُلْطَانٍ أَوْ ضَلَلْتُمْ لِكُمَا ضَالَّةً

بر شما مصیبتی یا بترسید از جور سلطان یا گم کند شما را گمراه کننده

فَأَحْسِنَا الْوُضُوءَ وَصَلِّيَا رَكْعَتَيْنِ وَارْفَعَا أَيْدِيَكُمَا إِلَى السَّمَاءِ

پس نیکو کنید وضو را و بگذارید دو رکعت و بردارید هر دو دست خود را بسوی آسمان

وَقُولَا يَا عَالِمَ الْغَيْبِ وَالسِّرِّ يَا مُطَاعَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ يَا اللّٰهُ

و بگویید ای دانندهٔ غیب و پوشیده ها را ای بازگشت همه چیز ای عزیز ای دانا ای

يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم يَا كَائِدَ فِرْعَوْنَ

ای خدا ای خدا ای شکست دهندهٔ گروهها بحق محمد ای رنج دهندهٔ فرعون

يَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُنَجِّي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ يَدِ ظَلَمَةٍ يَا

ای موسی علیہ السلام ای نجات دہندہ عیسے علیہ السلام از دست ظالمان ای

مُخَلِّصَ قَوْمِ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ يَا رَاحِمَ عَبْرَةِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

خلاص دہندہ قوم نوح از غرق ای رحم کنندہ اشک یعقوب علیہ السلام

يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُنَجِّي ذِي النُّونِ مِنَ الظُّلُمَاتِ

ای دور کنندہ رنج ایوب علیہ السلام ای نجات دہندہ ذی النون از تاریکی

الثَّلَاثِ يَا فَاعِلَ كُلِّ خَيْرٍ يَا هَادِيَنَا إِلَى كُلِّ خَيْرٍ يَا دَالًّا عَلَى كُلِّ خَيْرٍ

سہ شب ای پیدا کنندہ ہر نیکی ای راہ نمائے ما بسوی ہر خیر ای رہنما بر ہر نیکی

يَا أَهْلَ كُلِّ خَيْرٍ يَا خَالِقَ الْخَيْرِ وَيَا أَهْلَ الْخَيْرَاتِ أَنْتَ اللَّهُ رَغِبْتُ

ای خداوند ہر نیکی ای آفرینندہ نیکی و ای صاحب خیرات تو ئے خدا رغبت کردم

إِلَيْكَ فِيمَا قَدْ عَلِمْتَ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ

بسوئے تو در آنچہ تحقیق دانستے و تو دانائے عیب ہستے پرسم ترا کہ درود فرستے

عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ مَا شِئْتَ فَإِنَّهَا تُقْضَى بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى

بر محمد و بر آل محمد پس بخواہ حاجت خود را قبول کردہ شود اگر خواہد خدائے تو ئے

دُعَاءٌ آخَرُ وَهُوَ دُعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ

دعائے دیگر و آن دعائے ہفتم ست روز احزاب روایت کرد آنرا ابن عمر

نَفَّرَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِنُورِ قُدْسِكَ وَعَظَمَتِكَ

رض از انحضرت ص بار خدایا من پناہ میجویم بتو و بنور پاک تو و بمرتبگے

طَهَارَتِكَ وَبَرَكَاتِ جَلَالِكَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ وَطَوَارِقِ الْجِنِّ

پاکے تو و برکات جلال تو از ہر آفت و رنج و فرود آیندہ جن

وَالْإِنْسِ الْأَطَارِقِ يَطْرُقُ مِنْكَ بِخَيْرٍ إِنَّكَ أَنْتَ عِيَاذِي فِيكَ

و انس کہ فرود آیندہ کہ فرود آید از تو بہ نیکے ہر آئینہ تو ئے پناہ من در تو

أَعُوذُ وَأَنْتَ مَلَاذِي فِيكَ أَلُوذُ وَيَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ

پناہ میگیرم و تو ئے جاے پناہ من در تو پناہ میجویم ای آنکہ خوار شد ترا گردنہاے گردنکشان

وَخَضَعَتْ لَهُ مَقَالِيدُ الرَّعَايَةِ أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ وَكَرَمِ

و خم شدہ ست مر او را کلید ہاے رعایت پناہ میگیرم بجلال ذات تو و بزرگے

جَلَالِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَكَشْفِ سِتْرِكَ وَنِسْيَانِ ذِكْرِكَ وَالْإِنْصِرَافِ

جلال تو از رسوائی تو و از دور کردن تو پردہ خود را و فراموشی یاد تو و باز گشتن

عَنْ تَذَكُّرِكَ أَنَامِي فِي كَنَفِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَنَوْمِي وَقَرَارِي

از تذکر تو من در پناہ تو ام در شب خود و روز خود و خواب خود و آرام خود

وَطَعْنِي وَاسْفَارِي ذِكْرُكَ شِعَارِي وَثَنَاؤُكَ دِثَارِي لَا

در اقامت و سفر خود ذکر تو شعار منست و ثنای تو لباس منست نیست

إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ تَنْزِيهًا لِاسْمِكَ وَتَكْرِيمًا لِسُبُحَاتِ وَجْهِكَ

یچیچ معبود مگر تو ترا پاک میدانم پاک داشتن نام ترا و بزرگ میدانم بزرگی هستی مرو ذات ترا

أَجِرْنِي مِنْ حَرِّ بِكَ وَمِنْ شَرِّ عَذَابِكَ وَعِبَادِكَ وَاضْرِبْ عَلَى سُرَادِقَاتِ

پناه ده مرا از سوزش تو و از بدی عذاب تو و بندهای تو و دربها کن بر من سرا پرده های

حِفْظِكَ وَاكْلَأْنِي فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ وَقِنِي سَيِّئَاتِ عَذَابِكَ

نگاهبانی خود و در آر مرا در نگاهبانی عنایت خود و نگاهدار از من بدیهای عذاب خود

وَاغْنِنِي بِخَيْرٍ مِنْكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَضْلٌ فِي

و بی پروا کن به بهتری از خود برحمت خود ای بهترین رحم کنندگان در

الدُّعَاءِ لِذِهَابِ الْهُمُومِ وَقَضَاءِ الدُّيُونِ عَنْ أَبِي مُوسَى بِ

دعای برای دور کردن غمها و قضای دینها مروی است از ابوموسی

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حُزْنٌ فَلْيَدْعُ بِهٰؤُلَاءِ

از پیغمبر صلی الله علیه که گفت هرکه رسید او را غم یا اندوه پس باید که دعا کند باین

الْكَلِمَاتِ اللّٰهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ

کلمات بار خدایا من بنده تو ام و پسر بنده تو ام ناصیه من بدست تست و بنده

فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ

در من حکم تو عدلست در من حکم تو بار خدایا من میخواهم از تو بهر اسم که

لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ لِأَحَدٍ

ترا بدانست نامیده تو بآن اسم ذات خود را یا فرستادی آنرا در کتاب خود یا

مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ

از خلق خود یا بر گزیده آنرا در علم غیب خود که نزد تست اینکه بگردانی

الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ صَدْرِي وَجِلَاءَ حُزْنِي وَذِهَابَ

قرآن کریم را بهار دل من و نور سینه من و روشنی حزن من و رفتن

هَمِّي وَغَمِّي فَقَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ الْمَغْبُونَ لَمَنْ فَبِنَ هٰؤُلَاءِ

غم و همّ من پس گفت گوینده یا رسول الله مهر سنتی زیان آورده شنیده بر آینه سست که

الْكَلِمَاتِ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَجَلْ فَقُلْهُنَّ وَعَلِّمْهُنَّ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ

این کلمات فرمود صلعم آری پس بگو این کلمات را و بیاموز آنها را هر سنتی که گوید آنها

إِلْتِمَاسَ مَا فِيهِنَّ أَذْهَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حُزْنَهُ وَأَطَالَ فَرَحَهُ

در آنحال که طلب کند چیزی که در آنهاست میبرد حق تعالی اندوه او را و دراز میکند فرح او را

يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ اِنَّ اَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيْقَ رض دَخَلَ عَلَيْهَا

مرویست از عایشہ رضؓ گفت بدرستی ابابکر صدیق رضؓ درآمد بر آن عایشہ رضؓ

فَقَالَ هَلْ سَمِعْتِ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ دُعَاءً كَانَ يُعَلِّمُنَاهُ وَ

پس گفت آیا شنیدی از رسول اللہ ﷺ دعاے کہ بود پیغمبر گر آموختہ ست ما را آن دعا و

ذَكَرَ اَنَّ عِيْسَى اِبْنَ مَرْيَمَ عم كَانَ يُعَلِّمُهُ اَصْحَابَهُ وَيَقُوْلُ لَوْ كَانَ

گفت ابوبکر رضؓ کہ عیسے ع بود کہ مے آموخت اصحاب خود را و میفرمود اگر باشد

عَلَى اَحَدِكُمْ مِثْلُ جَبَلِ اُحُدٍ دَيْنًا قَضَاهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ فَقَالَتْ

بر یکے از شما مانند کوہ اُحد قرضی ادا کند او را خدا سے تعالیٰ از و پس گفت عایشہ رضؓ

كَانَ يَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ كَاشِفَ الْغَمِّ مُجِيْبَ دَعْوَةِ

بود میفرمود کہ میفرمود بار خدایا ای کشاینده هم و دور کننده غم قبول کننده دعاے

الْمُضْطَرِّيْنَ رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَرَحِيْمَ الْاٰخِرَةِ اَسْاَلُكَ اَنْ تَرْحَمَنِيْ

مضطران رحمان دنیا و رحیم آخرت سخنے ہم از تو کہ رحم کنے مرا

بِرَحْمَةٍ مِّنْ عِنْدِكَ تُغْنِيْنِيْ بِهَا عَنْ رَّحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ دُعَاءً

برحمت از نزد خود غنی کن مرا بآن از رحمت خود از رحمت کسیکہ ورا سے تست دعاے

اٰخَرَ فِيْ ذٰلِكَ وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رض اَنَّهُ جَاءَهُ

دیگر ست درین باب و آن آنست کہ مرویست از حسن بصری رضؓ بدرستی کہ آمد ورا

صَدِيْقٌ لَهُ بِكْرٌ مُعْلِمٌ فَقَالَ لَهُ يَا اَبَا سَعِيْدٍ عَلَيَّ دَيْنٌ وَاَحِبُّ

دوستے مر او را کہ بزرگ میدہد ست مر او را پس گفت آن دوست ای ابو سعید بر من قرض ہست و دوست دارم

اَنْ تُعَلِّمَنِيْ اِسْمَ اللّٰهِ تَعَالَى الْاَعْظَمَ فَقَالَ اِنْ شِئْتَ ذٰلِكَ فَقُمْ

کہ آموزے مرا اسم خدائے تعالے کہ بزرگ ست پس گفت اگر خواہے تو این ہم را پس برخیز

وَتَوَضَّاْ فَقَامَ فَتَوَضَّاَ فَقَالَ لَهُ قُلْ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ اَنْتَ اللّٰهُ

و وضو کن پس ایستاد پس وضو کرد و گفت او را بگو یا اللہ یا اللہ تو اے اللہ تو اے

اَللّٰهُ بِكَيْ وَاللّٰهِ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اللّٰهُ اَللّٰهُ وَاللّٰهِ اَنَّهُ

اللہ آری سوگند بخدای تو اے اللہ نیست ہیچ معبود مگر تو اللہ اللہ سوگند بتو کہ

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اِقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَاَرْفِنِيْ بَعْدَ الدَّيْنِ فَاَضَجَّ الرَّجُلُ

نیست ہیچ معبود مگر تو ادا کن از من قرض را و روزی دہ مرا بعد دین پس بسیج کرد مرد

فَرَاٰى مِائَةَ اَلْفِ دِرْهَمٍ مُتَجَاوِرَةً فِيْ مَسْجِدِهٖ دَرَاهِمَ مُخْتَلِفَةً رَبِّيَةً

پس دید صد ہزار درم پاک از عیب در مسجد خود در ہمہ سے گوناگون نو

جَرَابٌ عَلٰى رَاْسِ الْجِرَابِ مَكْتُوْبٌ لَوْ سُئِلْتَ اَلْزَمَ مِنْ هٰذَا لَاَعْطَيْنَاكَ

ہمیان بر سر ہمیان نوشتہ اگر سخن ہست زیادہ ازین میدادم ترا

فَكَيْفَ لَمْ تَسْئَلِ الْجَنَّةَ فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى الْحَسَنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

پس چگونہ نہ خواستی تو بہشت را پس آمد مرد پیوے حسن را

فَأَخْبَرَهُ بِذٰلِكَ فَانْطَلَقَ مَعَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَنَظَرَ إِلَى الدَّرَاهِمِ فَقَالَ

پس خبر کرد او را باین پس رفت با او تا منزل او پس دید پیوے درهمها پس گفت

الرَّجُلُ إِنِّي نَدِمْتُ حَيْثُ لَمْ أَسْأَلِ اللّٰهَ الْجَنَّةَ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّ

مرد من شرمندہ ام کہ چرا نخواستم بہشت ترا پس گفت حسن بدرستے

الَّذِي عَلَّمَكَ هٰذَا الْاِسْمَ لَمْ يُعَلِّمْكَ إِلَّا الْخَيْرَ يُرِيدُ بِهِ فَالَ

کسیکہ آموخت ترا این اسم یا موخت ترا مگر آرزو بہشت کہ یکے خواستہ است خدا یتعالی ترا آن

عَلَى هٰذَا الْاِسْمِ لَا يَسْمَعُ بِهِ الْحَجَّاجُ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ أَحَدٌ دُعَاءٌ آخَرُ

این اسم را تا نشنود حجاج پس بجات نیابد از و هیچ یکے دعاے دیگر

عَلَّمَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ الْمُشَرَّفَةِ

آموخت آنرا جبرائیل ع نبے ما را ص وقتیکہ بر آمد از مکہ مشرف

يُرِيدُ جَبَلَ حِرَاءٍ خَوْفًا مِنْ قُرَيْشٍ وَكِفَايَةَ اللّٰهِ وَالرِّزْقَ وَفِي أَبُو بَكْرٍ

در استحال کہ طلب کوہ حرا بود از ترس قریش و از جہت خلاصے از غم و کشایش رزق و در حق ابو بکر

الصِّدِّيقِ رض أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يُقْرِئُكَ

صدیق رض کہ جبرائیل ع گفت ای محمد خدا ے تعالے بیخواند ترا

السَّلَامَ وَقَدْ عَلَّمَنِي دُعَاءً تَدْعُو بِهِ فَيَجْعَلُ اللّٰهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ

سلام و تحقیق آموخت مرا دعا کہ دعا کنے بآن پس گرداند خدا میان تو و میان ایشان

سِتْرًا فَأُعَلِّمُهُ لَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ يَا جِبْرِيلُ فَقَالَ

پردہ پس آموزم ترا پس فرمود نبے ص آرے ای جبرائیل پس گفت

قُلْ يَا كَبِيرُ كُلَّ كَبِيرٍ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ

بگو ای بزرگ بر هر بزرگ ای شنوندہ ای بیننده ای کسیکہ نیست شریکے مر او را و نہ وزیر

يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا عِصْمَةَ الْبَائِسِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ

ای آفریننده آفتاب و ماه روشن ای نگاہدارنده ترسنده خوفناک پناه جوینده

يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ

ای روزی دہنده طفل صغیر ای درست کننده استخوان شکسته ای ہلاک کننده هر ستمگار

عَنِيدٍ أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ

دشمن میخواهم از تو و دعا میکنم ترا دعاے نقیر دعاے مضطر

الضَّرِيرِ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ مِنْ

میخواهم از تو بوسیله جاهاے استوار عزت و کلیدهاے رحمت کہ

كِتَابِكَ وَبِالْأَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى قَرْنِ الشَّمْسِ أَنْ تَفْعَلَ

کتاب تست و بنامهای هشت گانه نوشته شده بر جانب بالای آفتاب اینکه بکنی

لِي كَذَا وَكَذَا بَابُ الْأَدْعِيَةِ الَّتِي يُدْعَى بِهَا عَقِيبَ الصَّلَوٰتِ

من چنین و چنین باب دعاهاست که دعا کرده میشود بآنها پس نماز

الْفَرْضِ وَدُعَاءِ الْخَتْمَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ أَمَّا دُعَاءُ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَ

فرض و دعاے ختم قرآن و جز آن اما دعاے نماز صبح و

صَلَاةِ الْعَصْرِ فَهُوَ أَنْ يَقُولَ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا وَلَكَ الْمَنُّ فَضْلًا

نماز عصر پس آنست که بگوید بار خدایا مر ترا حمد است شکر و ترا است منت و نعمت ازراے فضل

بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ نَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ فَرَجًا قَرِيبًا فَإِنَّكَ تَرَى

بنعمت تو تمام میشود نیکوے را میخواهم از تو خدایا پاک دلی نزدیک پس تو همیشه

مُجِيبًا وَصَبْرًا جَمِيلًا وَعَافِيَةً مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا وَالسَّلَامَةَ مِنْ

قبول کننده و صبر بزرگ و عافیت از همه بلاها و سلامت باز

طَرِيقِ الرِّيَاءِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ اجْتِمَاعَنَا اجْتِمَاعًا

راه مصیبت واندوهها برحمت تو اے رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا بگردان اجتماع ما اجتماع

مَرْحُومًا وَتَفَرُّقَنَا تَفَرُّقًا مَعْصُومًا وَلَا تَجْعَلْ فِينَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا

مرحوم و پراگندگی ما پراگندگی معصوم بگردان در ما کسے را شقی و نه محروم

وَلَا تَرُدَّنَا بِالْفَاقَةِ إِلَى غَيْرِكَ وَلَا تَحْرِمْنَا سَعَةَ خَيْرِكَ وَحَقِيقَةَ

و رد مکن ما را بحاجت بسوے غیر خود و بگردان محروم از فراخے نیکے خود و حقیقت

التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَخَالِصَ الرَّغْبَةِ فِيمَا لَدَيْكَ وَامْلَأْ قُلُوبَنَا مِنْكَ

توکل بر تو و خالص رغبت کردن در آنچه نزد یک تست و پر کن دلهاے ما را از خود

الْغِنَا وَاكْفِ وُجُوهَنَا مِنْكَ الْحَيَا وَارْزُقْنَا خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا

بینیازی و بپوشان روی ما را از خود از شرم و روزے کن ما را نیکوے آخرت و دنیا

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ اللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا خَيْرَ الصَّبَاحِ وَخَيْرَ

برحمت خود اے رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا روزے کن نیکوی صبح و نیکوی

الْمَسَاءِ وَخَيْرَ الْقَضَاءِ وَخَيْرَ الْقَدَرِ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّ الصَّبَاحِ وَشَرَّ

شام و نیکوے قضا و نیکوے قدر و بگردان از ما بدے صبح و بدے

الْمَسَاءِ وَشَرَّ الْقَضَاءِ وَشَرَّ الْقَدَرِ اللّٰهُمَّ وَمَا أَنْزَلْتَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ

شام و بدے قضا و بدے قدر بار خدایا و آنچه فرستادی تو در این روز

مِنْ خَيْرٍ فَعَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ وَغَنِيمَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ فَاجْعَلْ لَنَا فِيهِ

از نیکوی و عافیت و سلامت و غنیمت و فراخی رزق پس بگردان ما را در آن

أَوْفَرَ الْحَظِّ وَالنَّصِيبِ اللَّهُمَّ وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ سُوءٍ وَبَلَاءٍ وَشَرٍّ

وافر کن حظ و نصیب ما را ای خدا و آنچه فرستادی از بدی و بلا و بدی

وَدَاءٍ وَفِتْنَةٍ فَاصْرِفْهُ عَنَّا وَعَنْ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

و درد و فتنه پس گردان او را از ما و از همه مسلمان مردان و زنان

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ دُعَاءٌ آخَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ

ای رحیم ترین رحم کنندگان دعای دیگر حمد مر خدای را که در گرفته است هر چیز را

عِلْمًا وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَ

از روی علم و در گرفته است هر چیز را از روی عدد نیست هیچ معبود مگر او صاحب کبریا و

الْعَظَمَةِ وَمُنْتَهَى الْجَبَرُوتِ وَالْعِزَّةِ وَوَلِيُّ الْغِنَى وَالرَّحْمَةِ

عظمت و منتهای جبروت و عزت و خداوند بی نیازی و رحمت

مَالِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عَظِيمُ الْمَلَكُوتِ شَدِيدُ الْجَبَرُوتِ لَطِيفٌ

مالک دنیا و آخرت بزرگست عالم غیب او سخت است توانائی و قهر او مهربان است

لِمَا يَشَاءُ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَازِقُهُ

کسی را که میخواهد فاعلست هر چیز را که میخواهد اول هر چیز و آفریننده هر چیز و رازق هر چیز

سُبْحَانَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَبَاحَنَا صَبَاحًا صَالِحًا

پاکیست او را نیست هیچ معبود مگر او بار خدایا بگردان صبح ما را صبح نیکو

لَا تُخْزِيَّا وَلَا فَاضِحًا اللَّهُمَّ اكْفِنَا شَرَّ نَوَائِبِ الزَّمَانِ وَمَكْرُوهَهُ

نه رسوا کننده نه فضیحه بار خدایا کفایت ده ما را از بدی سختیهای زمانه و مکروهات او

وَمَصَارِعَ السُّوءِ وَمَصَائِدَ الشَّيْطَانِ وَمَوَارِدَ صَوْلَةِ السُّلْطَانِ

و از جاهای افتادن بدی و جای دامهای شکار شیطان و جاهای وارد شدن صولت سلطان

وَوَفِّقْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَفِي سَائِرِ الْأَيَّامِ لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرَاتِ وَ

و توفیق کرامت کن ما را در این روز ما و در همه روزها از جهت استعمال نیکیها و

هُجْرَانِ السَّيِّئَاتِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْنَا وَأَصْلِحْ قُلُوبَنَا وَأَصْلِحْ أَخْلَاقَنَا

دور کردن بدیها بار خدایا نیکو کن ما را و نیکو کن دلهای ما را و نیکو کن خلق های ما را

وَأَصْلِحْ أَفْعَالَنَا وَأَصْلِحْ آبَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَأَجْدَادَنَا وَجَدَّاتِنَا

و نیکو کن افعال ما و نیکو کن پدران ما را و پسران ما را و اجداد و جدات ما را

وَدُنْيَانَا وَآخِرَنَا اللَّهُمَّ كَمَا أَمْضَيْتَ لَيْلَتَنَا بِالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ

و دنیای ما و آخرت ما را بار خدایا چنانچه گذرانیدی شب ما را بسلامت و عافیت

فَامْضِ عَلَيْنَا نَهَارَنَا بِالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

پس بگذران بر ما روز ما را بسلامت و عافیت برحم خود ای رحیم ترین

الرحمين اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة

مهربانان بارخدایا پروردگار ما بده ما را در دنیا نیکی و در آخرت نیکوی

وقنا عذاب النار برحمتك يا ارحم الراحمين امين اللهم امين

ونگهدار ما را از عذاب دوزخ برحمت خود ای رحیم ترین رحم کنندگان امین بارخدایا امین

يا الله يا رب العلمين دعاء اخر الحمد لله الذي خلق السموت

ای الله ای پروردگار جهانیان دعای دیگر همه ستایش مرخدای را که آفریدگار آسمان

والارض لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

وزمین را نیست خدا مگر او بر وی توکل کردم واو پروردگار عرش عظیم ست

سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم اغفر لنا ذنوبنا ما اظهرنا وما

پاک ست وبلند از انچه شریک میدارند او را بارخدایا بیامرز ما را گناه ما انچه اشکارا کردیم وانچه

اسررنا وما اخفينا وما اعلنا وما انت اعلم به منا اللهم اعطنا

پوشیده کردیم وانچه پنهان کردیم وانچه اشکارا کردیم وانچه تو دانی ازما بارخدایا بده ما را

رضاك في الدنيا والاخرة وختم لنا بالسعادة والشهادة ومغفرة اللهم اجعل خير

خشنودی خود در دنیا وآخرت وختم کن ما را بسعادت وشهادت ومغفرت بارخدایا گردان آخر

اعمارنا خيرا وخير ايامنا خير ايام نلقاك اللهم انا نعوذ بك من

عمر ما را نیک وخاتمه عمرهای ما را نیک ودهترین ایام ما روزیست که ببینیم ترا هرآینه پناه میگیریم بتو از

زوال نعمتك ومن فجاءة نقمتك ومن تحويل عافيتك اللهم انا نعوذ بك من درك الشقاء

زوال نعمت تو واز بدبختی کینه تو واز گردیدن عافیت تو بارخدایا ما پناه میجوییم بتو از رسیدن بدبختی

وجهد البلاء وشماتة الاعداء وتغير النعماء وسوء القضاء

مشقت بلا وخوشنودی دشمنان وتغیر نعمت وبدی قضا

نعوذ بك من جميع المكاره والاسواء ونسالك اللهم خير العطاء

پناه میگیریم بتو از جمیع ناخوشیها وبدیها ومیخواهیم از تو بارخدایا بهترین بخشش

اللهم انا نسالك ان تكشف همنا وغمنا وكربنا امر ضنا وترحم موتانا

بارخدایا میخواهیم از تو اینکه دور کنی رنج ما ودور کنی بیماریهای ما ورحم کن مردگان ما را

وتصح ابداننا وتخلص قلوبنا اللهم اذ بنا وان تحفظ عيادنا

وصحت دهی بدنهای ما را وخالص کنی دلهای ما را برای خود بارخدایا واینکه نگاه داری بیماران ما

وتشرح صدورنا وتدبر امورنا وتجبر اولادنا وتستر جرمنا

وگشادگی سینه ما را وتدبیر کنی کارهای ما را ودرست کنی فرزندان ما را وبپوشی گناهان ما را

وترد غيابنا وان تثبتنا على دينك ونسالك خيرا ورشدا

وبازرسانی گمشدگان ما را وثابت داری ما را بر دین خود ومیخواهیم از تو نیکی ورهنمائی

اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا اِنَّا نَسْاَلُكَ اَنْ تُؤْتِيَنَا حَسَنَةً فِي الدُّنْيَا وَحَسَنَةً

بار خدایا پروردگار ما میخواهیم از تو که بدهی ما را نیکی در دنیا و نیکی

فِي الْاٰخِرَةِ وَاَنْ تَوَفَّنَا مُسْلِمِيْنَ بِرَحْمَتِكَ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَعَذَابَ

در آخرت و بمیرانی ما را مسلمان برحمت خود و نگاهداری ما را از عذاب دوزخ و عذاب

الْقَبْرِ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ وَيَا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ فَالدُّعَاءُ مَاْمُوْرٌ بِهٖ وَهُوَ

قبر ای رحیم ترین رحم کنندگان و ای پروردگار عالمیان پس دعا امر کرده شده است بآن و آن دعا

عِنْدَ اللّٰهِ بِمَكَانٍ وَقَدْ بَيَّنَّا ذٰلِكَ فِيْ اَثْنَاءِ الْكُتُبِ فَلَا يَنْبَغِيْ لِلْاِمَامِ

نزد خدا در مرتبه ست و تحقیق بیان کردیم ما این را در میان کتاب پس سزاوار نیست امام

وَالْمَاْمُوْمِ اَنْ يَخْرُجَا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْ غَيْرِ دُعَاءٍ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَاِذَا

و مقتدی را که برآیند از مسجد بغیر دعا فرمود خدای تعالی پس هرگاه

فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَاِلٰى رَبِّكَ فَارْغَبْ اَيْ اِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْعِبَادَةِ

فارغ شدی پس بالا بیت و بسوی پروردگار خود پس رغبت کن یعنی هرگاه فارغ شدی از عبادت

فَانْصَبْ فِي الدُّعَاءِ وَارْغَبْ فِيْمَا عِنْدَ اللّٰهِ وَاطْلُبْهُ مِنْهُ وَقَدْ

برپا کن خود را در دعا و رغبت کن در آنچه نزد خدا ست و طلب کن آنرا از خدا و تحقیق

جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ

آمده ست در حدیث از انس بن مالک رض از پیغمبر ص که فرمود

اِذَا قَامَ الْاِمَامُ فِيْ مِحْرَابِهٖ وَتَوَاتَرَتِ الصُّفُوْفُ نَزَلَتِ الرَّحْمَةُ فَاَوَّلُ

هرگاه ایستاد امام در محراب خود و برابر شدند صفها فرود میآید رحمت پس اول

ذٰلِكَ نَصِيْبُ الْاِمَامِ ثُمَّ مَنْ عَنْ يَمِيْنِهٖ ثُمَّ مَنْ عَنْ يَسَارِهٖ ثُمَّ

این رحمت میرسد امام را بستر کسی را که از راست اوست بستر کسی را که از چپ اوست پس

تَتَفَرَّقُ الرَّحْمَةُ عَلَى الْجَمَاعَةِ ثُمَّ يُنَادِيْ مَلَكٌ رَبِّ فُلَانٌ وَخَيْرٌ

پراگنده میشود رحمت بر جماعت بستر ندا میکند فرشته سود کرد فلانی و زیان کرد

فُلَانٌ فَالرَّابِحُ مَنْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ بِالدُّعَاءِ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى اِذَا فَرَغَ

فلانی پس سود کننده کسی ست که بردارد دو دست خود را بدعا بسوی خدا هرگاه فارغ شود

مِنْ صَلَاتِهِ الْمَكْتُوْبَةِ وَالْخَاسِرُ هُوَ الَّذِيْ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ بِلَا دُعَاءٍ

از نماز مکتوبه خود و زیانکار کسی ست که برآمد از مسجد بغیر دعا

فَاِذَا خَرَجَ بِلَا دُعَاءٍ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا فُلَانُ اسْتَغْنَيْتَ عَنِ اللّٰهِ

پس هرگاه برآید بغیر دعا گویند فرشتگان ای فلانی بی پروا شدی از خدای

تَعَالٰى مَالَكَ عِنْدَ اللّٰهِ حَاجَةٌ فَصْلٌ فَاَمَّا دُعَاءُ خَتْمِ الْقُرْاٰنِ

تعالی ترا نزد خدا حاجتی فصل اما دعای ختم قرآن

بود ه ست

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِيمُ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ فَابْتَدَعَهُ وَسَنَّ الدِّينَ وَشَرَّعَهُ

راست گوست خداے بقا بزرگ آنکه آفریده خلق را پس نو پدید آورد و راه ساخت دین را و بیان کرد او را

وَنَوَّرَ النُّورَ وَشَعْشَعَهُ وَقَدَّرَ الرِّزْقَ وَوَسَّعَهُ وَضَرَّ خَلْقَهُ وَنَفَعَهُ

و روشن کرد نور را و شعاع داد او را و مقدر کرد روزی را و فراخ کرد او را و ضرر داد خلق خود را و نفع

وَأَجْرَى الْمَاءَ وَنَبَّعَهُ وَجَعَلَ السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا فَرَفَعَ فَارْتَفَعَهُ

و روان کرد آب را و کشاد چشمها را و گردانید آسمان را سقف محفوظ بلند برد و بلند شد او را

وَالْأَرْضَ بِسَاطًا وَضَعَهُ وَسَيَّرَ الْقَمَرَ فَأَطْلَعَهُ سُبْحَانَهُ مَا أَعْلَا

و زمین بساطیست گسترد او را و روان کرد قمر را پس طلوع کرد او را باکست بلندست

مَكَانَهُ وَأَرْفَعَهُ وَأَعَزَّ سُلْطَانَهُ وَأَبْدَعَهُ لَا رَادَّ لِمَا صَنَعَهُ وَلَا

مرتبه او و بزرگ ست و غالب ست سلطان او و عجیب ست نیست باز گرداننده مر کرده او را و نه

مُغَيِّرَ لِمَا اخْتَرَعَهُ وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ رَفَعَهُ وَلَا مُعِزَّ لِمَنْ وَضَعَهُ وَلَا

تغیر دهنده ساخته او را و نیست خوار گننده کسیرا که برداشت او را و نیست عزیز دهنده کسیرا که

مُفَرِّقَ لِمَا جَمَعَهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا إِلٰهَ مَعَهُ صَدَقَ اللّٰهُ الَّذِي

متفرق کننده کسیرا که جمع کرد او را و نیست شریک مر او را و نیست معبودی با او راست گوست خدائیکه

دَبَّرَ الدُّهُورَ وَقَدَّرَ الْمَقَادِيرَ وَصَرَّفَ الْأُمُورَ وَعَلِمَ هَوَاجِسَ الصُّدُورِ

تدبیر کرد روزگارها را و مقدر کرد مقدورها را و تغیر داد چیزها را و دانست اندیشهای سینه را

وَتَعَاقُبَ الدُّهُورِ وَسَهَّلَ الْعَسِيرَ وَيَسَّرَ الْمَيْسُورَ وَسَخَّرَ الْبَحْرَ

و پے در پے آمدن شبهای تاریک را و آسان کرد دشوار را و آسان کرد آسانها را و مسخر کرد

الْمَسْجُورَ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ وَالنُّورَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ

دریای بر شده را و فرستاد قرآن و نور و توریت و انجیل و زبور را

وَأُقْسِمُ بِالْفُرْقَانِ وَالطُّورِ وَالْكِتَابِ الْمَسْطُورِ فِي الرَّقِّ الْمَنْشُورِ وَ

و سوگند یاد کرد بقرآن و طور و کتاب نوشته شده در کاغذ گشاده کرده شده در

الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ وَجَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ وَالْوَلْدِ

بیت المعمور و بعث و نشور و آفریننده تاریکیها و نورها و پسران

وَالْحُورِ وَالْجِنَانِ وَالْقُصُورِ إِنَّ اللّٰهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ

و حوران و بهشت و کوشکها هر آینه خدا می شنواند کسیرا که میخواهد و نیستی تو

بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِيمُ الَّذِي عَزَّ فَارْتَفَعَ

شنواننده کسیرا که در گورهاست راست گوست خداے بزرگ که ارجمند شد پس بلند شد

وَعَلَا فَامْتَنَعَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ وَخَضَعَ وَسَمَكَ السَّمَاءَ

و غلبه کرد پس قوی شد و خوار شد هر چیز مر بزرگی عظمت او را و فروتنی کرد و بلند کرد آسمان را

وَرَفَعَ وَفَرَشَ الْأَرْضَ وَأَوْسَعَ وَفَجَّرَ الْأَنْهَارَ فَأَنْبَعَ وَمَرَجَ الْبِحَارَ

و بلند کرد و گسترد زمین را و فرج کرد و روان کرد نهرها را پس چشمه ساخت و آمیخت دریاها را

فَأَنْزَعَ وَسَخَّرَ النُّجُومَ فَأَطْلَعَ وَأَرْسَلَ السَّحَابَ فَأَرْتَفَعَ وَنَوَّرَ الْقَمَرَ

پس بیرون کرد و مسخر کرد ستارگان را پس طالع ساخت و فرستاد ابر را پس بلند کرد پس روشن کرد ماه را

فَلَمَّعَ وَأَنْزَلَ الْغَيْثَ فَهَمَّعَ وَكَلَّمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَسْمَعَ وَ

پس لامع ساخت و فرستاد باران را پس فرود آمد و سخن گفت موسی را پس شنوانید و

تَجَلَّى لِلْجَبَلِ فَتَقَطَّعَ وَوَهَبَ وَنَزَعَ وَضَرَّ وَنَفَعَ وَأَعْطَى وَمَنَعَ وَ

بر تو انداخت بر کوه پس پاره پاره ساخت و بخشید و دور کرد و زیان داد و نفع رسانید و داد و باز داشت

سَنَّ وَشَرَعَ وَفَرَّقَ وَجَمَعَ وَأَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ

مسنون گردانید و شرع ساخت و جدا کرد و یکجا کرد و آفرید شما را از یک نفس آدم ع پس آرام داده شده

وَمُسْتَوْدَعٌ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ التَّوَّابُ الْغَفُورُ الْوَهَّابُ

و امانت نهاده شده پدرشکمهای مادران راست گفت خدای بزرگ توبه دهنده آمرزنده بخشنده

الَّذِي خَضَعَتْ لِعَظَمَتِهِ الرِّقَابُ وَذَلَّتْ لِجَبَرُوتِهِ الصِّعَابُ

کسیکه عاجز شدند از جهت عظمت او گردنها و خوار شدند از جهت بزرگی او سرکشان

وَكَانَتْ لَهُ الشَّدَائِدُ الصِّلَابُ وَاسْتَدَلَّتْ بِصَنْعَتِهِ الْأَلْبَابُ

و رام شده از او سختیهای سخت و راه برده اند بکار او دانشمندان

وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ الرَّعْدُ وَالسَّحَابُ وَالْبَرْقُ وَالسَّرَابُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ

و تسبیح گفته اند بحمد او رعد و ابر و برق و سراب و درخت و چهارپایها

رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمُسَبِّبُ الْأَسْبَابِ وَمُنْزِلُ الْكِتَابِ وَخَالِقُ

پروردگار پروردگاران و پیدا کننده سببها و فرستنده کتاب و آفریننده

خَلْقِهِ مِنَ التُّرَابِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ لَا إِلَهَ

خلق خود از گل آمرزنده گناهان و قبول کننده توبه سخت کننده عذاب هیچ خدای

إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ صَدَقَ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ

مگر او بر وی توکل کردم و بسوی اوست بازگشت راست گفت خدا که همیشه هست

جَلِيلًا لَمْ يَلِيلًا صَدَقَ مَنْ حَسْبِيَ بِهِ كَفِيلًا صَدَقَ مَنِ اتَّخَذْتُهُ

بزرگ راه نما راست گفت کیکه بسنده ست مرا کفیل راست گفت کیکه گرفتم او را

وَكِيلًا صَدَقَ اللَّهُ الْهَادِي إِلَيْهِ سَبِيلًا صَدَقَ اللَّهُ وَمَنْ أَصْدَقُ

وکیل راست گفت خدا که همیشه راه نماست راست گفت خدا وکیست راست گوتر

مِنَ اللَّهِ قِيلًا صَدَقَ اللَّهُ وَصَدَقَ أَنْبِيَاؤُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَصَدَقَ

از خدا از روی گفتار راست گفت خدا و راست ست پیغمبرهای او و راست گفت خدا و راست

أَنْبِيَآؤُهُ صَدَقَ اللّٰهُ وَجَلَّتْ آلَآؤُهُ صَدَقَ اللّٰهُ وَصَدَقَتْ أَضْ

پیغمبران او راست گفت خدای تعالی و بزرگست نعمت های او راست گفت خدای تعالی و راست شد زمین

وَسَمَآؤُهُ صَدَقَ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَدِيْمُ الْمَاجِدُ الْكَرِيْمُ الشَّاهِدُ الْعَلِيْمُ

و آسمان او راست گفت خدای یگانه قدیم بزرگ کریم حاضر دانا

الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ الشَّكُوْرُ الْحَلِيْمُ قُلْ صَدَقَ اللّٰهُ فَاتَّبِعُوْا مِلَّةَ اِبْرٰهِيْمَ

آمرزگار رحمت کننده شکور بردبار بگو راست گفت خدای تعالی پس پیروی کنید کیش ابراهیم

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِيْمُ الَّذِيْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ الْحَيُّ الْعَلِيْمُ

راست گفت خدای تعالی بزرگ آنکه نیست خدا بجز او او بخشنده رحمن رحیم زنده دانا

الْحَيُّ الْكَرِيْمُ الْحَيُّ الْبَاقِيْ الْحَيُّ الَّذِيْ لَا يَمُوْتُ اَبَدًا ذُو الْجَلَالِ وَ

زنده کریم زنده باقی زنده که نمی میرد همیشه صاحب جلالست و

الْجَمَالِ وَالْاِكْرَامِ وَالْاَسْمَآءِ الْعِظَامِ وَالْمَنِّ الْجِسَامِ وَبَلَغَتْ اَلْسُنُ

جمال و بزرگی ها و صاحب نامهای بزرگ و خداوند نعمت های بزرگ و رسانید زبانها

الْكِرَامِ بِالْحَقِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَنَحْنُ عَلٰى

بزرگ راست گوی درود خدا باد بر سردار ما و سلام و سلامتی و بر ایشان باد و ما بر

مَا قَالَ اللّٰهُ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا مِنَ الشَّاهِدِيْنَ وَلِمَا اَوْجَبَ

آنچه گفت خدای تعالی پروردگار ما و سردار ما و مولای ما و چیزی را که واجب

وَاَلْزَمَ غَيْرُ جَاحِدِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ وَصَلَوٰتُهُ عَلٰى سَيِّدِنَا

و لازم گردانید منکر نیستیم و ستایش مر خدای راست که پروردگار عالمیانست و درود او بر سردار

وَسَنَدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ وَعَلٰى اَبَوَيْهِ الْمُكَرَّمَيْنِ سَيِّدِنَا اٰدَمَ وَالْخَلِيْلِ اِبْرٰهِيْمَ وَعَلٰى

و بزرگ ما محمد خاتم پیغمبران و بر پدران بزرگ او سردار ما آدم و خلیل ابراهیم و بر

جَمِيْعِ اِخْوَانِهٖ مِنَ النَّبِيِّيْنَ وَعَلٰى اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَعَلٰى اَصْحَابِهٖ

همه برادران او از پیغمبران و بر اهل بیت او که پاکند و بر اصحاب او

الْمُنْتَجَبِيْنَ وَعَلٰى اَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ اُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَعَلَى التَّابِعِيْنَ

که برگزیده اند و بر ازواج پاک او که مادر مومنان اند و بر تابعان

لَهُمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ

ایشان بنیکوئی تا روز قیامت و بر ما نیز برحمت تو ای رحیم ترین رحمت کنندگان

صَدَقَ اللّٰهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ وَالْعَظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ جَبَّارًا

حق ست خدای صاحب جلال و بزرگی و عظمت و خداوند غلبه راست گفته جبار

العظام والايادي الجسام والافضال والانعام والكمال والتمام

بزرگ و احسانهای بزرگ و فضلهای و انعام ها و کمالها و تمامیت ها

يسبح له الملائكة الكرام والبهائم والهوام والرياح والغمام

تسبیح میکنند او را فرشتگان بزرگ و بهایم و و خزنده و هواها و ابر

والضياء والظلام وهو الله الملك القدوس السلام ونحن على ما

و روشنی و سایه و اوست خدای ملک پاک و سپاه عیب و ما بر انچه

قال الله ربنا جل ثناؤه وتقدست اسماؤه وعلت الاؤه وشهد

گفت خدای تعالی پروردگار ما بزرگ ست ثنای او و پاکست نامهای او و برتر گست نعمتهای او و گوا

ارضه وسماؤه ونطقت به رسله وانبياؤه شاهدون شهد

زمین او و آسمان او و گویا شدند بآن پیغمبران او و پیغمبران او گوا هند گوا هی داد

الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله

خدای تعالی که نیست هیچ معبود بحق او و فرشتگان و خداوندان دانش نیز گوا هند بر آن در حال

الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام ونحن بما شهد

نیست او اوست غالب دانا هر انچه گفتند نزد خدا اسلام ست و ما بانچه گوا هی داده ست

الله ربنا والملائكة واولوا العلم من خلقه من الشاهدين شهادة

خدای پروردگار ما و فرشتگان و دانایان از خلق او گوا هان ایم گوا هی که

شهد بها العزيز الحميد ودان بها المؤمن الغفور الودود و

گوا هی داده ست بآن غالب ستوده و پسندیده و نزدیک ستد بآن مومنان عفور و دوست دارنده شده

اخلص بالشهادة لذي العرش المجيد يرفعها بالعمل الصالح الرشيد

خالص میکنیم گوا هی را مر خداوند عرش بزرگ را که برتو میبرد آن گوا هی را بعمل نیک گرد رشید

يعطي قائلها الخلود في جنة ذات سدر مخضود وطلح منضود و

میدهد قایل شهادت را همیشگی در بهشت که خداوند درخت بیخار و خداوند درخت میوه دار

ظل ممدود وماء مسكوب وفرا فرش فيها النبيين الشهود والركع

سایه دراز و آب روانست و فراوانست میگسترند در آن بهشت پیغمبران را که گوا هند بر خلق و رکوع

السجود والباذلين في طاعته غاية المجهود اللهم اجعلنا بهذا

و سجده کنندگان را و بذل کنندگان زر در طاعت خدا نهایت کوشش بار خدایا گردان ما را

التصديق صادقين وبهذا الصدق شاهدين وبهذه الشهادة

بتصدیق از جمله راست گویان و باین راستی از جمله گوا هان و باین گوا هی

مؤمنين وبهذا الايمان موحدين وبهذا التوحيد مخلصين

از جمله مومنان و باین ایمان از جمله موحدان و باین توحید از جمله مخلصان

وَبِهٰذَا الْاِخْلَاصِ مُوقِنِينَ وَبِهٰذَا الْاِيقَانِ عَارِفِينَ وَبِهٰذَا الْمَعْرِفَةِ

و باین اخلاص از جملهٔ یقین کنندگان و باین یقین از جملهٔ عارفان و باین معرفت

مُعْتَرِفِينَ وَبِهٰذَا الْاِعْتِرَافِ مُنِيبِينَ وَبِهٰذَا الْاِنَابَةِ فَائِزِينَ وَفِيمَا

از جملهٔ اقرار کنندگان و باین اقرار از جملهٔ رجوع کنندگان و باین رجوع از جملهٔ رستگاران و در آنچه

لَدَيْكَ رَاغِبِينَ وَلِمَا عِنْدَكَ طَالِبِينَ وَبِنَاءَ مُعَرِّفِينَ الْمَلَائِكَةَ

نزد یک تست رغبت کنندگان و چیزے را که نزد تست طلب کنندگان و

الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَاحْشُرْنَا مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَ

و برانگیز ما را با پیغمبران و صدیقان و شهیدان و

الصَّالِحِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنِ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فَشَغَلَتْهُ بِالدُّنْيَا

نیکوکاران و مگردان ما را از آنچه غلبه کرد و است بروے شیطانها پس مشغول کرد آنها را بدنیا

مِنَ الدِّينِ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ وَفِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَأَوْجِبْ لَنَا

از دین پس صبح کرد از پشیمانان و در آخرت از زیانکاران و واجب کن ما را

الْخُلُودَ فِي جِنَانِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ

خلود در بهشت نعمتها بر حمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا مر ترا است ثنا و

أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ وَأَنْتَ الْحَقِيقُ بِالْمِنَّةِ ثُمَّ الْفَضْلِ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَتَابُعِ

تو ہی ثنا را لایق و تو سزاے منت نهادن نعمتها و مر ترا است حمد بر پیاپے آمدن

إِحْسَانِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَوَاتُرِ إِنْعَامِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَرَادُفِ

نیکوی بهمایتو و مر ترا است حمد بر پے در پے آمدن انعام تو و مر ترا است ثنا بر همواره بودن

إِمْتِنَانِكَ اللّٰهُمَّ عَطَفَتْ عَلَيْنَا قُلُوبُ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ صِغَارًا

منت نهادن تو بار خدایا مهربان کردی بر ما دلهاے پدران ما و مادران ما را در حالیکه

وَضَاعَفْتَ عَلَيْنَا نِعَمَكَ كِبَارًا وَوَالَيْتَ لَنَا بِرَّكَ مِدْرَارًا وَجَهْلُنَا

و دو چندان کردی بر ما نعمتهاے خود را در حالیکه کامل بودند در ساییدن نیکوی خود را و نادانی

وَمَا عَجَلْتَ لَنَا مِمَّا فَلَكَ الْحَمْدُ اللّٰهُمَّ فَإِنَّا نَحْمَدُكَ بِتَرَاقِ جِهَارًا وَ

و شتابی کردی در گرفتن ما را پس مر ترا است ثنا بار خدایا ما محمد میکنیم ترا بهمان و زشتکار را و

نَشْكُرُكَ مَحْبَّةً وَاخْتِيَارًا فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ أَلْهَمْتَنَا مِنَ الْخَطَاءِ اسْتِغْفَارًا

شکر میکنیم ترا از روی محبت و اختیار پس مر ترا است حمد چون الهام دادی ما را از خطاے آرزوی

وَلَكَ الْحَمْدُ فَارْزُقْنَا جَنَّةً وَأَجِبْ عَنَّا بِعَفْوِكَ نَارًا وَلَا تَهْتِكْنَا

و مر ترا است حمد پس روزی کن ما را بهشت و بپرده دار از ما بامرزش خود آتش را و بپرده مدر

يَوْمَ الْبَعْثِ فَتَجْعَلَنَا بَيْنَ الْمَعَاشِرِ عَارًا وَلَا تَفْضَحْنَا بِسُوءِ أَفْعَالِنَا

روز بعث و نشور پس بگردانی ما را آگرد و همانا شرمسار و رسوا مکن ما را به بدیهاے افعال ما

يَوْمَ لِقَائِكَ فَنَكْسِنَا ذِلَّةً وَنَتَكْسَارًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

روز ملاقات خود پس بیوستانے مرا لباس بسوای و خواری برحمت خود ای رحیم ترین رحمت

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا هَدَيْتَنَا لِلْاِسْلَامِ وَعَلَّمْتَنَا الْحِكْمَةَ وَالْقُرْاٰنَ

بار خدایا ترا است حمد چنانچه ره نمودی مارا برای اسلام و اموختے مارا حکمت و قرآن

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ عَلَّمْتَنَاهُ قَبْلَ رَغْبَتِنَا فِي تَعْلِيمِهِ وَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا قَبْلَ

بار خدایا تو اموختے مارا اینچیز پیش از رغبت ما در تعلیم او و منت نادی بآن بر ما پیش از انکه

عِلْمِنَا بِمَعْرِفَتِهِ وَخَصَصْتَنَا بِهِ قَبْلَ مَعْرِفَتِنَا بِفَضْلِهِ اَللّٰهُمَّ فَاذْكُرْنَا

دانستن ما معرفت او را و خاص کردی مارا بآن پیش از معرفت ما فضل او بار خدایا پس یاد کن

ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِكَ لُطْفًا بِنَا وَامْتِنَانًا عَلَيْنَا مِنْ غَيْرِ حِيلَتِنَا وَلَا

این از فضل تو لطف بر ما و منت بر ما بغیر حیلهٔ ما و

قُوَّتِنَا فَهَبْ لَنَا اَللّٰهُمَّ رِعَايَةَ حَقِّهِ وَاحْفَظْ بِاٰيَاتِهِ وَعَمَلًا بِمُحْكَمِهِ

قوتهای ما پس بده مارا بار خدایا نگهداشت حق قرآن و یاد کردن آیات او عمل کردن بآیات

وَاِيمَانًا بِمُتَشَابِهِهِ وَهُدًى فِي تَدَبُّرِهِ وَتَفَكُّرًا فِي اَمْثَالِهِ وَمُعْتَبَرًا بِهِ

و ایمان آوردن بمتشابهات آن و راه یافت در اندیشهٔ آن و فکر کردن در مثلها و قصهای آن

وَتَبَصُّرَةً فِي نُوَرِهِ وَحِكْمَةً لَا تُعَارِضُنَا الشُّكُوكُ فِي تَصْدِيقِهِ

و بینش در نورهای آن و حکمت آن که عارض نشود شکوک ما را در گرویدن بآن

وَلَا تَخْتَلِجُنَا الزَّيْغُ فِي قَصْدِ طَرِيقِهِ اَللّٰهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ

و مختلج ما را کجی در قصد کردن راه آن بار خدایا بنفع رسان ما را بقرآن بزرگ

وَبَارِكْ لَنَا فِي الْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَتَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ

و برکت ده ما را در آیات و ذکر حکیم و بپذیر از ما که تو نے شنوندهٔ

الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

دانا و توبه ده ما را که تو نے توبه دهنده رحیم بر رحمت خود ای رحیم ترین

الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْاٰنَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا وَشِفَاءَ صُدُورِنَا وَ

رحمت کنندگان بار خدایا گردان قرآن را بهار دلهای ما و شفای سینهای ما و

جِلَاءَ اَحْزَانِنَا وَذَهَابَ هُمُومِنَا وَغُمُومِنَا وَسَائِقَنَا وَقَائِدَنَا وَ

صیقل اندوههای ما را و رفتن غمهای ما و و باعث راهی ما و کشندهٔ ما و

دَلِيلَنَا اِلَيْكَ وَاِلَى جَنَّاتِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

دلیل ما بسوی تو و بسوی بهشتهای خود بهشتهای نعمت بسبب رحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان

اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْاٰنَ لِقُلُوبِنَا ضِيَاءً وَلِاَبْصَارِنَا جَلَاءً وَلِاَسْقَامِنَا

بار خدایا بگردان قرآن را برای دلهای ما روشنی و برای بینائی ما روشنی و برای بیماریهای ما

دَوَاءً وَلِدُنُوْبِنَا مُمَحِّصًا وَمِنَ النَّارِ مُخَلِّصًا اَللّٰهُمَّ اكْسُنَا بِهِ

دوا از بهر گناهان ما دور کننده واز آتش نجات دهنده بارخدایا بپوشش ما را بآن

الْحُلَلَ وَاَسْكِنَّا بِهِ الظُّلَلَ وَاَسْبِغْ عَلَيْنَا النِّعَمَ وَادْفَعْ بِهِ عَنَّا النِّقَمَ

حلها وسکونت ده ما را بآن در زیر سایه وتمام کن بر ما نعمت ها ودور کن بآن از ما کینه

وَاجْعَلْنَا بِهِ عِنْدَ الْجَزَاءِ مِنَ الْفَائِزِيْنَ وَعِنْدَ النَّعْمَاءِ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ

وبگرداں ما آن نزد جزا دادن از رستگاران ونزد نعمت ها از شکر کنندگان

وَعِنْدَ الْبَلَاءِ مِنَ الصَّابِرِيْنَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنِ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِيْنُ

ونزد بلا از صبر کنندگان ومگردان ما را از آن گروه که غلبه کرده اند بر آن شیاطین

فَشَغَلَتْ بِالدُّنْيَا عَنِ الدِّيْنِ فَاَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ

پس مشغول کرده اند آنها را از دین بدنیا پس صباح کرده اند زیانکاران برحمت خود ای رحیم

الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلِ الْقُرْاٰنَ بِنَا مَاحِلًا وَلَا الصِّرَاطَ بِنَا زَائِلًا وَلَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ

رحمت کنندگان مکار خدا مگردان قرآن را با ما کردوسعایت کننده ونه صراط را با ما انداز کرده ونه تا دیر

سَنَدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ فِي الْقِيٰمَةِ عَنَّا مُعْرِضًا وَلَا مُوَلِّيًا اجْعَلْهُ يَا

بزرگ ما محمد صلی الله علیه وآله در قیامت از ما روگردانده واعراض کننده گردان

رَبَّنَا يَا خَالِقَنَا يَا رَازِقَنَا لَنَا شَافِعًا مُشَفَّعًا وَاَوْرِدْنَا حَوْضَهٗ وَ

خدایا پروردگار ما آفریدگار ما ای روزی ده ما باو شفاعت کننده شفاعت قبول کرده شده وفرود

اسْقِنَا بِكَاْسِهٖ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَنِيْئًا لَا نَظْمَأُ بَعْدَهٗ اَبَدًا

بیاشان ما بکاسه او شراب بگلو فرورونده گوارا که تشنه نشویم بعد از آن همیشه

غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَاكِثِيْنَ وَلَا جَاحِدِيْنَ وَلَا مَغْضُوْبٍ عَلَيْنَا وَلَا

درحالتیکه رسوا نباشیم ونه سرپیچی کرده ونه انکار کننده ونه غضب کرده شده برما ونه

الضَّالِّيْنَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْاٰنِ الَّذِيْ

گمراه باشیم برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بارخدایا بنفع رسان ما را بالقرآن که

رَفَعْتَ مَكَانَهٗ وَثَبَّتَّ اَرْكَانَهٗ وَاَيَّدْتَ سُلْطَانَهٗ وَبَيَّنْتَ بُرْهَانَهٗ

بلند کرده مرتبه او را وثابت داشتی ارکان او را وقوی کردی سلطان او را واشکار کردی برهان او

وَجَعَلْتَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْفَصِيْحَةَ لِسَانَهٗ وَقُلْتَ يَا عَزَّ مِنْ قَائِلٍ

وگردانیدی لغت عربیه فصیحه زبان او وفرمودی ای کیکه بالاتری از قائل

سُبْحَانَهٗ فَاِذَا قَرَاْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْاٰنَهٗ ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهٗ اَحْسَنَ كُتُبِكَ

پس چون بخوانیم قرآن را پس پیروی کن ای محمد آنرا پس بتحقیق بر ماست بیان آن قرآن

نَظَامًا وَاَوْضَحَهَا كَلَامًا وَاَبْيَنَهَا حَلَالًا وَحَرَامًا مُحْكَمُ الْبَيَانِ ظَاهِرُ

الْبُرْهَانِ مَحْرُوسٌ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ فِيهِ وَعْدٌ وَوَعِيدٌ

برهان او محروس ست از زیادة و نقصان در اوست وعده و وعید

وَتَخْوِيفٌ وَتَهْدِيدٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ

و تخویف و تهدید نمی آید او را باطل از پیش او نه از پس

تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ اللَّهُمَّ فَأَوْجِبْ لَنَا بِهِ الشَّرَفَ وَالْمَزِيدَ

نازل کرده شده ست از جایی ستوده شده بار خدایا پس واجب کن مارا بان برزگی و زیادتی

وَأَلْحِقْنَا بِكُلِّ بَرٍّ سَعِيدٍ وَاسْتَعْمِلْنَا فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ الرَّشِيدِ إِنَّكَ

برسان مارا بهر نیکوکار نیکبخت و بگمار مارا در عمل نیک که رشید ست بدرستی

أَنْتَ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَنَا

تو نزدیک و اجابت کننده برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا پس چنانچه گردانیدی

بِهِ مُصَدِّقِينَ وَلِمَا فِيهِ مُحَقِّقِينَ فَاجْعَلْنَا بِتِلَاوَتِهِ مُنْتَفِعِينَ

ما را باو تصدیق کننده و بچیزیکه در وست تحقیق کننده پس بگردان ما را بتلاوت آن نفع گیرندگان

وَإِلَى لَدَيْهِ خِطَابِهِ مُسْتَمِعِينَ وَبِمَا فِيهِ مُعْتَبِرِينَ وَلِأَحْكَامِهِ جَامِعِينَ

و بسوی کلام خوش او گوش دارندگان و بانچه در وست بند گیرندگان و احکام او را جمع کنندگان

وَلِأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ خَاضِعِينَ وَعِنْدَ خَتْمِهِ مِنَ الْفَائِزِينَ وَلِثَوَابِهِ

و اوامر و نواهی او را تر سندگان و نزدیک ختم او از رسندگان مطلوب و ثواب او را

حَائِزِينَ وَلَكَ فِي جَمِيعِ شُهُورِنَا ذَاكِرِينَ وَإِلَيْكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِنَا رَاجِعِينَ

گرد کنندگان و مرترا در همه ماهها یاد کنندگان و بسوی تو در همه امور خود رجوع کنندگان

وَاغْفِرْ لَنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ

و بیامرز ما را در این شب ما همه را برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدا

اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ حَفِظُوا لِلْقُرْآنِ حُرْمَتَهُ لَمَّا حَفِظُوهُ وَعَظَّمُوا

گردان ما را از ان کسانیکه نگاه داشته اند حرمت قرانرا هرگاه از بر کردند آنرا و بزرگ بنداشتند

مَنْزِلَتَهُ لَمَّا سَمِعُوهُ وَتَأَدَّبُوا بِآدَابِهِ لَمَّا حَضَرُوهُ وَالْتَزَمُوا حِكَمَهُ

منزلت آنرا هرگاه شنیدند مر آنرا ادب گرفتند بآداب آن هرگاه حاضر شدند مر آنرا و لازم گرفتند

لَمَّا فَارَقُوهُ وَاحْسَنُوا جِوَارَهُ لَمَّا جَاوَرُوهُ وَأَرَادُوا بِتِلَاوَتِهِ وَجْهَكَ

چون جدا شدند ازو نیک بنشستند همسایگی او هرگاه مجاور شدند مر آنرا و اراده کردند بتلاوت آن ذات

الْكَرِيمَ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَوَصَلُوا بِهِ إِلَى الْمَقَامَاتِ الْفَاخِرَةِ وَاجْعَلْنَا

کریم تو و سرای آخرت پس رسیدند بآن بسوی مقامات فاخره و گردان ما را

بِهِ مِمَّنْ فِي دَرَجِ الْجِنَانِ يَرْتَقِي وَبِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ عَرْضِهِ وَهُوَ

بآن از کسانیکه در درجهای بهشت می برآیند و به پیغمبر خود صلی الله علیه روز یکه پیش آید او را و حالانکه

## ترجمه

۵۸ برهان او محروس ست از زیادة و نقصان در اوست وعده و وعید و تخویف و تهدید نمی آید او را باطل از پیش او نه از پس نازل کرده شده ست از جایی ستوده شده بار خدایا پس واجب کن مارا بان برزگی و زیادتی و برسان مارا بهر نیکوکار نیکبخت و بگمار مارا در عمل نیک که رشید ست بدرستی تو نزدیک و اجابت کننده برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا پس چنانچه گردانیدی ما را باو تصدیق کننده و بچیزیکه در وست تحقیق کننده پس بگردان ما را بتلاوت آن نفع گیرندگان و بسوی کلام خوش او گوش دارندگان و بانچه در وست بند گیرندگان و احکام او را جمع کنندگان و اوامر و نواهی او را ترسندگان و نزدیک ختم او از رسندگان مطلوب و ثواب او را گرد کنندگان و مرترا در همه ماهها یاد کنندگان و بسوی تو در همه امور خود رجوع کنندگان و بیامرز ما را در این شب ما همه را برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدا گردان ما را از ان کسانیکه نگاه داشته اند حرمت قرانرا هرگاه از بر کردند آنرا و بزرگ بنداشتند منزلت آنرا هرگاه شنیدند مر آنرا ادب گرفتند بآداب آن هرگاه حاضر شدند مر آنرا و لازم گرفتند چون جدا شدند ازو نیک بنشستند همسایگی او هرگاه مجاور شدند مر آنرا و اراده کردند بتلاوت آن ذات کریم تو و سرای آخرت پس رسیدند بآن بسوی مقامات فاخره و گردان ما را بآن از کسانیکه در درجهای بهشت می برآیند و به پیغمبر خود صلی الله علیه روز یکه پیش آید او را و حالانکه

رَاضٍ عَنْهُ يَلْتَقِي فَالْمُسْتَفِعُ بِالْقُرْآنِ غَيْرُ الشَّقِيِّ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِمَ

راضی ست ازو ملاقات کند پس شفاعت جوینده بقرآن غیر شقی ست برحمت خود ای رحیم

الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهَا خَتْمَةً مُبَارَكَةً عَلَى مَنْ قَرَأَهَا وَحَضَرَهَا

رحمت کنندگان بارخدایا بگردان آنرا ختم مبارک برکسیکه خوانده ست و حاضر شده آنرا

وَسَمِعَهَا وَآمَنَ عَلَى دُعَائِهَا وَأَنْزِلِ اللّٰهُمَّ مِنْ بَرَكَاتِهَا عَلَى أَهْلِ

و شنیده ست آنرا و آمین کرده ست بردعای آن و نازل کن بارخدایا از برکات آن بر اهل

الدُّورِ فِي دُورِهِمْ وَعَلَى أَهْلِ الْقُصُورِ فِي قُصُورِهِمْ وَعَلَى أَهْلِ الثُّغُورِ

سراها در سراهای آنها و بر اهل محلها در محلهای آنها و بر اهل جاها در ترس

فِي ثُغُورِهِمْ وَعَلَى أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ فِي حَرَمَيْهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اَللّٰهُمَّ

در جاهای ترس آنها و بر اهل حرمین در حرمین آنها از مومنین و مومنات بارخدایا

وَأَهْلِ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِنَا أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ فِي قُبُورِهِمُ الضِّيَاءَ وَ

و اهل قبورها را از اهل ملت ما نازل کن بر ایشان در قبور ایشان روشنی و

الْفَسِيحَةَ وَجَازِهِمْ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا وَارْحَمْنَا

فراخی و جزاده ایشانرا بمقابله نیکی احسان و بمقابله بدیها بایشان آمرزش و رحمت کن

إِذَا صِرْنَا إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ يَا

ما را چون بگردیم بانچه گردیده اند ایشان بسوی او برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بارخدایا

سَابِقَ الْفَوْتِ وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ

ای پیشی کننده فوت ای شنونده اوازها ای بوشنده اندوهها بعد از موت رحمت کن

عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدَعْ لَنَا فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ الشَّرِيفَةِ الْمُبَارَكَةِ

بر محمد و آل محمد و مگذار ما را درین شب شریف و مبارک

ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا كَرْبًا إِلَّا نَفَّسْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا

گناهی مگر که آمرزی آنرا و نه غمی مگر که گشایش آنرا دهی و نه سختی مگر که برهانی از وی و نه غمی مگر

كَشَفْتَهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا مُسْتَلَبًا

دور کنی آنرا و نه بدی مگر که باز گردانی آنرا و نه مریضی مگر که شفا دهی آنرا و نه گرفتاری

إِلَّا عَافَيْتَهُ وَلَا ذَا سَاءَةٍ إِلَّا نَقَلْتَهُ وَلَا حَقًّا إِلَّا اسْتَخْرَجْتَهُ وَلَا

مگر عافیت دهی آنرا و نه بدبختی مگر که برداشته باشی آنرا و نه حقی مگر که برآورده باشی آنرا و

غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ وَلَا عَاصِيًا إِلَّا هَدَيْتَهُ وَلَا وَلَدًا لَا حَبَرْتَهُ وَلَا

گمشده مگر باز آوری آنرا و نه عاصیی مگر که هدایت کنی آنرا و نه فرزندی مگر که خوشحال کرده باشی آنرا و

مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا

مرده مگر رحمت کرده باشی آنرا و نه حاجتی از حاجتهای دنیا و آخرت که مرتراد آن رضاست

ولي فيها صلاح إلا أعنت على قضائها بيسر منك وعافية مع
ومرا در آن صلاح باشد مگر که یاری کرده باشی بر ادای آن بآسانی از خود و عافیت همه
المغفرة برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم عافنا واعف عنا بعفوك
مغفرت خود برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا عافیت ده ما را و عفو کن از ما بعفو
العظيم وسترك الجميل وإحسانك القديم يا دائم المعروف يا كثير
بزرگ خود و ستر جمیل خود و احسان قدیم خود ای همیشه نیکی کننده ای بسیار کننده
الخير وصل على سيدنا وسندنا محمد وعلى إخوانه الأنبياء وعلى
نیکی و درود بفرست بر سردار و بزرگ ما محمد و بر برادران او که همه پیغمبرانند و بر
آله والملائكة وسلم تسليما ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ
آل او و فرشتگان و سلام بفرست سلام فرستادنی پروردگارا بده ما را از نزد خود رحمت و آماده کن
لنا من أمرنا رشدا ووفقنا لعمل صالح ترضيك عنا برحمتك يا أرحم
برای ما از کار ما رستگاری و توفیق ده ما را برای عمل صالح که راضی کند ترا از ما برحمت خود ای رحیم ترین
الراحمين اللهم صل على محمد كما هديتنا به من الضلالة اللهم صل
رحمت کنندگان بار خدایا درود بفرست بر محمد چنانچه ره نمودی ما را بآن از گمراهی بار خدایا درود
على محمد كما استنقذتنا به من الجهالة اللهم صل على محمد كما بلغ
بر محمد چنانچه بیدار کردی ما را از جهالت بار خدایا درود بفرست بر محمد چنانچه رسانید تبلیغ
الرسالة اللهم صل على محمد شمس البلاد وقمر المهاد وزين الوراد
پیغام تو بار خدایا درود بفرست بر محمد که آفتاب شهرهاست و ماه گهواره‌هاست و زینت درآیندگان
وشفيع المذنبين يوم التناد اللهم صل على محمد وعلى ذريته و
و شفاعت کننده گنهکاران روز قیامت بار خدایا درود بفرست بر محمد و بر اولاد او و
جميع صحابته الذين قاموا بنصرته وجروا على سنته برحمتك
جمیع صحابه او که ایستاده بودند برای یاری او و روندگان بر سنت او برحمت خود ای
يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد الذي بالحق بعثته وبالصدق
رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا درود بفرست بر محمد آنکه بحق فرستادی او را و بصدق
نعته وبالحلم وسمته وبالحمد سميته وفي القيمة في أمته
صفت کرده او را و بحلم علامت کرده او و باحمد نامیده او را و در قیامت در امت او
شفعته اللهم صل على محمد ما زهرت النجوم وصل على محمد ما
شفاعت قبول کردی او را بار خدا درود بفرست بر محمد تا زمانی که درخشیده اند ستارگان و درود بفرست بر محمد
تلاحمت الغيوم وصل على محمد يا حي يا قيوم اللهم صل على محمد ما
تا هنگام که باهم پیوسته اند ابرها و درود بفرست بر محمد ای زنده ای برپا دارنده جهان بار خدایا درود بفرست بر محمد تا

ذِكْرَهُ الْأَبْرَارُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا اخْتَلَفَتِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَصَلِّ عَلَى

یاد کنندگان او ابیکان درود فرست بر محمد تا زمان دیگرگون شدن شب و روز و درود فرست

مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ الْوَصِيَّةَ

محمد و مهاجر و انصار برحمت خود اے رحیم ترین رحمت کنندگان نصل درو صیت

وَاعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَنَّ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ لَيْلَةُ الْوَدَاعِ لِشَهْرِكُمُ الَّذِي

بدانید رحمت کند شما را خدا کہ تعالے بدرستی این شب شما شب وداع ست ماہ شما را کہ

شَرَّفَهُ اللَّهُ وَعَظَّمَهُ وَرَفَعَ قَدْرَهُ وَكَرَّمَهُ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَ

شرف داد او آنرا خدا بیشتر و بزرگ گردانید و بلند کرد قدر او و بزرگ کرد او را بروزہ داشتن بروز و قیام در

بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَنُزُولُ الرَّحْمَةِ فِيهِ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَالرِّضْوَانِ جَعَلَهُ اللَّهُ

تلاوت قرآن و فرستادن رحمت و روی بر شما از جانب خدا عز و خوشنودی او گردانید او را خدا

مِصْبَاحَ الْعَامِ وَوَاسِطَةَ النِّظَامِ وَأَشْرَفَ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ الْمُشَرَّفَةِ

چراغ سال و واسطہ نظام و برترین قواعد اسلام شرف داده شده

بِأَنْوَارِ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ كِتَابَهُ وَفَتَحَ فِيهِ لِلتَّائِبِينَ

با نوار روزہ داری روز و قیام شب فرستاد خدا بیتعالے در وی کتاب خود را و بگشاد در وے توبہ کنندگان را

أَبْوَابَهُ فَلَا دُعَاءَ فِيهِ إِلَّا مَسْمُوعٌ وَلَا خَيْرَ إِلَّا مَجْمُوعٌ وَلَا ضَرَّ إِلَّا

دروازہ توبہ پس نیست ہیچ دعا در وی مگر شنیدہ شدہ و نہ ہیچ خیر مگر جمع کردہ شدہ و نہ ہیچ نقصانے مگر

مَدْفُوعٌ وَلَا عَمَلَ إِلَّا مَرْفُوعٌ الظَّافِرُ الْمَيْمُونُ مَنِ اغْتَنَمَ أَوْقَاتَهُ وَ

دفع کردہ شدہ و نہ ہیچ عملے مگر برداشتہ شدہ ظفر یابندہ مبارک ست کسیکہ غنیمت دانست اوقات او را و

الْخَاسِرُ الْمَغْبُونُ مَنْ أَهْمَلَهُ فَفَاتَهُ شَهْرٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ نُورًا وَتَطْهِيرًا

زیانکار و غادا دہ شدہ ست کسیکہ ترک کرد او را پس فوت کرد او را ماہ رمضان ماہیست کہ گردانید او را خدا

وَلِسَيِّئَاتِكُمْ تَكْفِيرًا وَلِمَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ صَحِيفَةً ذَخِيرَةً وَنُورًا وَ

و از بہر بدیہاے شما کفارہ و از برا ے کسیکہ نیک کردہ ست صحیفہ او ذخیرہ و نور و

لِمَنْ وَفَّى بِشَرْطِهِ وَرَعَى بِحَقِّهِ فَرَحًا وَسُرُورًا شَهْرٌ نُورَّعُ فِيهِ أَهْلَ

از بہر کسیکہ وفا کرد شرط او را و نگہداشت حق او را خوشے و سرور ماہیست کہ یارسا میشوند در آن اہل

الْفِسْقِ وَالْفَسَادِ وَازْدَادَ فِيهِ مِنَ الرَّغْبَةِ إِلَى اللَّهِ أَهْلُ الْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ

فسق و فساد و زیادہ میشود در وے رغبت بسوے خدا ے تعالے اہل کوشش و مشقت را

شَهْرٌ عَمَّارَاتُ الْقُلُوبِ وَكَفَّارَاتُ الذُّنُوبِ وَاعْتِصَامُ الْمَسَاجِدِ

ماہیست کہ آباد میشود در دلہا و کفارہ داده میشود گناہا در وے و بسی مسجدہا

بِالْأَزْدِحَامِ وَالْتِحَامِ وَهُبُوطِ الْأَمْلَاكِ بِصُحُفِ الْعِتْقِ وَالْفِكَاكِ

با ازدحام و اجتماع و فرود آمدن ملکہا بقبالہا آزادی بندہا و خلاصے آنہا

شَهْرٌ فِيهِ الْمَسَاجِدُ تُعْمَرُ وَالْمَصَابِيحُ تُزْهَرُ وَالْآيَاتُ تُذَكَّرُ وَالْقُلُوبُ

باهیست کہ در و مسجدہا آباد کردہ میشوند و چراغہا روشن کردہ میشوند و آیات کہا در قرآن مذکور میشوند و دلہا

تُخْبَرُ وَالذُّنُوبُ تُغْفَرُ شَهْرٌ فِيهِ تُشْرَقُ الْمَسَاجِدُ بِالْأَنْوَارِ وَتُكْثَرُ

خبرت میشوند و گناہان آمرزیدہ میشوند ماہیست کہ در و روشن میشوند مسجدہا بنورہا و زیادہ میگردند

الْمَلَائِكَةُ لِصَوْمِهِ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَيَعْتِقُ فِيهِ الْجَبَّارُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ

فرشتگان روزہ داران او را از استغفار و آمرزش میکنند در ہر شب

عِنْدَ الْإِفْطَارِ ثَمَانِمِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ وَتَنْزِلُ فِيهِ الْبَرَكَاتُ

وقت افطار ہشتصد ہزار کس از آتش دوزخ آزاد میکند و در و برکات

وَتُعْظَمُ فِيهِ الصَّدَقَاتُ وَتُكَفَّرُ فِيهِ السَّيِّئَاتُ وَتُقَالُ فِيهِ الْعَثَرَاتُ

و بزرگ میشود در و صدقہا و کفارہ میشود در و سیئات را و عفو کردہ میشود در و لغزشہا

وَتُدْفَعُ فِيهِ النَّكَبَاتُ وَتُرْفَعُ فِيهِ الدَّرَجَاتُ وَتُرْحَمُ فِيهِ الْعَبَرَاتُ

و دور میشود در و آسیبہا و بلند میشود در و درجہا و رحم کردہ میشود در و اشکہا

وَيُنَادِي فِيهِ الْحُورُ الْحِسَانُ مِنَ الْجِنَانِ هَنِيئًا لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الصَّائِمِينَ

و ندا کردہ میشود در و حوران نیک از بہشت ہا خوشگوار باد شما را اے گروہ روزہ داران

وَالصَّائِمَاتِ وَالْقَائِمِينَ وَالْقَائِمَاتِ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكُمْ مِنَ الْخَيْرَاتِ

و زنان روزہ داران و مرد و شب قایم دارندگان و زنان شب قایم دارندگان آمادہ کردہ است خدا برائے شما از خیرات

لَقَدْ عَمَّرْتُمُ الْبَرَكَاتُ وَاسْتَبْشَرَ بِكُمْ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ فَرَحِمَ

ہر آئینہ بوشیدہ است شما را برکات و شاد میشوند بشما اہل زمین و آسمان ہا پس رحم کند خدا

اللَّهُ امْرَءً مَهَّدَ لِنَفْسِهِ قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِهِ وَاشْتَغَلَ بِصَوْمِهِ عَنْ غَدْهِ

مردیرا کہ آمادہ کرد نفس خود را پیش از فرود آمدن در گور او مشغول شد بروز خود از فردای خود

وَأَمْسِهِ وَتَزَوَّدَ مِنْ بَقِيَّةِ زَادِهِ فَفِي نَفَادِهِ نَفَادُ عُمُرِهِ وَاطَّهَّرَ لِفِرَاقِ

و دیروز او و توشہ گرفت از باقی توشہ خود پس در تمام توشہ تمامی عمر اوست و طاہر کرد خود را برای فراق

شَهْرِهِ بِجِزْعَةٍ وَسَلَّمَ عَلَى شَهْرِهِ وَوَدَّعَهُ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ

ماہ او بجزعہ خود را و سلام داد بر ماہ او و وداع کرد او را و گفت سلام باد بر تو اے ماہ

رَمَضَانَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ

رمضان سلام باد بر تو اے ماہ روزداری و شب زندہ داری و تلاوت قرآن

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ التَّجَاوُزِ وَالْغُفْرَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْبَرَكَةِ

سلام باد بر تو ای ماہ گذشتن از گناہان و آمرزش سلام باد بر تو ای ماہ برکت

وَالْإِحْسَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ التُّحَفِ وَالرِّضْوَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ

و نیکوئی سلام باد بر تو ای ماہ تحفہا و خشنودی سلام باد بر تو

يَا شَهْرَ النُّسُكِ وَالتَّعَبُّدِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَالتَّهَجُّدِ

ای ماہ بندگی و عبادت سلام باد بر تو ای ماہ روزہ داری و تہجد

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ التَّرَاوِيحِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْاَنْوَارِ وَالْمَصَابِيحِ

سلام باد بر تو ای ماہ تراویح سلام باد بر تو اے ماہ نورہا و چراغہا

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اُنْسَ الْعَارِفِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَخْرَ الْوَاصِفِينَ

سلام باد بر تو ای حوزے عارفان سلام باد بر تو اے فخر وصف کنندگان

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْوَامِقِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَوْضَةَ الْعَابِدِينَ

سلام باد بر تو اے نور دوستان سلام باد بر تو اے باغ عابدان

فَيَا شَهْرَنَا غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَدَّعْنَاكَ وَغَيْرَ مُقْلٍ فَارَقْنَاكَ كَأَنْ نَهَارُكَ

ای ماہ ما در انحال کہ وداع کردہ نشدہ وداع کردیم ترا در انحال کہ دشمن داشتہ نشدہ جدای کردیم

صَدَقَةٌ وَصِيَامًا وَلَيْلُكَ قِرَاءَةً وَقِيَامًا فَعَلَيْكَ مِنَّا تَحِيَّةٌ وَسَلَامًا

صدقہ در روز و شب تو قرارہ و قیام پس بر تو باد از ما تحیت و سلام

اَنَّى لَكَ تَعُودُ بَعْدَهَا عَلَيْنَا اَمْ يُدْرِكُنَا الْمَنُونُ فَلَا تَوَلَّى الْيَنَا مَصَابِيحُ

آیا می بینم ترا کہ باز می آئے بعد ازیں بر ما یا میرسد ما را مرگ پس رجوع نمیکنے بسوی ما ای چراغہا

فِيكَ مَشْهُورَةٌ وَمَسَاجِدُنَا فِيكَ مَعْمُورَةٌ فَالْآنَ سَطْفِي الْمَصَابِيحُ

در تو مشہور اند و مساجد ما در تو معمور اند پس اکنون سرد میشود چراغہا

وَتَنْقَطِعُ التَّرَاوِيحُ وَنَرْجِعُ اِلَى الْعَادَةِ وَنُفَارِقُ شَهْرَ الْعِبَادَةِ فَيَا لَيْتَ

و منقطع شد تراویح و باز میگردیم بسوی عادۃ و جدا می میگنیم ماہ عبادت را پس کاش

شِعْرِي مَنِ الْمَقْبُولُ مِنَّا فَنُهَنِّيَهِ بِحُسْنِ عَمَلِهِ اَمْ لَيْتَ شِعْرِي مَنِ

دانستمی کہ کیست مقبول از ما پس مبارکباد می میگردم او را بہ نیکی عمل او یا کاشکے دانستمی کہ کیست

الْمَطْرُودُ مِنَّا فَنُعَزِّيَهِ بِسُوءِ عَمَلِهِ فَيَا اَيُّهَا الْمَقْبُولُ هَنِيئًا لَكَ بُشْرَى

مطرود از ما پس تعزیت میکنیم بسوے عمل او پس ای مقبول خوشگوار باد ترا ثواب

اللّٰهِ وَرِضْوَانِهِ وَرَحْمَتِهِ وَغُفْرَانِهِ وَقَبُولِهِ وَاِحْسَانِهِ وَعَفْوِهِ وَمُتَابَتِهِ

خدا و خوشنودی او و رحمت او و آمرزش او و قبول او و نیکوئے او و عفو او و ثوبان

وَخُلُودٍ فِي دَارِ اَمَانِهِ يَا اَيُّهَا الْمَطْرُودُ بِاَصْرَارِهِ وَطُغْيَانِهِ وَظُلْمِهِ وَ

و ہمیشہ بودن در سرائے امان او ای مطرود بدیرے خود و طغیان و ظلم و

عُدْوَانِهِ وَغَفْلَتِهِ وَخُسْرَانِهِ وَتَمَادِيهِ وَعِصْيَانِهِ لَقَدْ عَظُمَتْ

تعدی و غفلت خود و زیانکارے خود و بے پروا شدن و نافرمانی بر آئینہ بزرگ شد

مُصِيبَتُكَ بِغَضَبِ اللّٰهِ وَهَوَانِهِ فَاَيْنَ مَقْلَتُكَ الْبَاكِيَةُ وَاَيْنَ

مصیبت تو بغضب خدا و خواری پس کجاست چشم گریان تو و کجاست

دَمْعَتُكَ الْجَارِيَةُ وَأَيْنَ زَفْرَتُكَ الرَّائِحَةُ الْعَادِيَةُ لِأَيِّ يَوْمٍ أَخَّرْتَ

اشک روان تو کجاست نزاد گاه بیگاه تو آینده ست مرکدام روز را موخر کردی

تَوْبَتَكَ وَلِأَيِّ عَامٍ أَدَّخَرْتَ عِدَّتَكَ إِلَى الْعَامِ قَابِلٍ وَحَوْلٍ حَائِلٍ

توبه خود را در کدام سال را انجهینه کردی تو سال آینده و سال گذرنده

كَلَّا فَمَا إِلَيْكَ مُدَّةُ الْأَعْمَارِ وَلَا مَعْرِفَةُ الْمِقْدَارِ فَكَمْ مِنْ مُؤَمِّلٍ أَمَلًا

پس نیست بسو تو مدت عمرها و نه دانستن اندازه پس بسیار از امید واران امید

بَلُوغَهُ فَلَمْ يُبَلِّغْهُ وَكَمْ مِنْ مُدْرِكٍ لَهُ وَلَمْ يُتِمَّهُ وَكَمْ مَنْ أَعَدَّ

رسیدن سال آینده پس نرسیدند و بسیار از دریابندگان او را و تمام نکردند آزاد بسیار اند که اماده کرد

طِيبًا لِعِيدِهِ جَعَلَ فِي تَجْهِيدِهِ وَثِيَابًا لِتَزْيِينِهِ صَارَتْ لِتَكْفِينِهِ

خوشبو را برای عید خود کرد اینده شد نا در تجهید خود و آماده کرده اند لباس برای زینت عید گردید کفن

وَمَتَاهِيَ الْفِطْرِهِ صَارَ مُرْتَهَنًا فِي قَبْرِهِ وَكَمْ مَنْ لَا يَصُومُ بَعْدَهُ

و آماده برای فطر او گرو شدند گرو در قبر خود و بسا کس اند که روزه نمیدارد بعد

سِوَاهُ وَهُوَ يَطْمَعُ فِي غَيْرِهِ أَنْ يَرَاهُ فَاحْمَدُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ عَلَى بُلُوغِ

غیر او و داو طمع میکند در غیر خود اینکه ببیند او را پس محمد کنید خدا را ای بندگان خدا بر رسیدن

إِحْتِتَامِهِ وَسَلُوهُ قَبُولَ صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَرَاقِبُوهُ بِأَدَاءِ حُقُوقِهِ

ختم او را و سوال کنید بقبول صیام خود و قیام خود را بپایدار باشید باداے حقوق خود

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ وَتَوَفِّيقِهِ وَاعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَنَّكُمْ فَارَقْتُمْ

و چنگ زنید بر سببهاے خدا سے تعالی و توفیق او و بدانید رحم کند خدا شما را که محققی شما جدا کرد

شَهْرًا عَظِيمًا مُتَفَضِّلًا كَرِيمًا أَيَّنَ الصُّوَّامُ وَالْمُوَافِقُونَ ذَلِكَ فِي

ماه بزرگ را که خداوند فضیلت ست کریم کجا اند روزه داران و ایستندگان موافق

سَالِفِ الْأَعْوَامِ وَأَيْنَ مَنْ كَانَ مَعَكُمْ لَيَالِيَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَاهِدًا

سالهاے گذشته کجاست کسیکه بود با شما در شبهاے ماه رمضان حاضر

وَفِي كُلِّ حَقِّ اللَّهِ مُعَامِلِينَ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ

و در همه حقوق خدا عمل کنندگان از پدران و مادران و برادران و خواهران

وَالْجِيرَةِ وَالْقَرَابَاتِ نَائِمُونَ وَاللَّهُ هَادِمُ اللَّذَّاتِ وَقَاطِعُ الشَّهَوَاتِ

و همسایگان و نزدیکان داد ایشان را خداے تعالی ویران کننده لذتها و دور کننده شهوتها

وَمُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ فَاخْلَى مِنْهُمُ الْمَشَاهِدَ وَعَطَّلَ مِنْهُمُ الْمَسَاجِدَ

و جدا کننده جماعتها یعنی مرگ پس خالی ماند از ایشان مشاهد و بیکار ماند از ایشان مسجدها

فِي بُطُونِ الْأَلْحَادِ صَرْعَى لَا يَجِدُونَ لِمَا بِهِمْ فِيهِ دَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ

در شکمهاے لحدها افتادگان نمی یابند چیزے را که ایشان را بدو دور کردنی و مالک نیستند

لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا يَنتَظِرُونَ يَوْمًا الْأَمْرُ فِيهِ إِلَيْهِمْ

برنفسهاے خود را از زیانی وسودی منتظر اند روزی را کہ انسان در آنروز بسوی پروردگار خود

تُدْعَى الْخَلَائِقُ تُحْشَرُ إِلَى الْمَوْقِفِ وَتَسْعَى الْغَرَائِزُ تُرْعَدُ مِنْ

خوانده میشوند وخلایق حشر کردہ میشود بسوے حشرگاہ ومیدوند وہردم سخت بانگ میزنند از

هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ رَمْعًا وَالْقُلُوبُ تَصَدَّعُ مِنَ الْحِسَابِ صَدْعًا

ترس این روز دراشکال کہ دیدہ بہرونند ودلہا میشکافند از ترس حساب شکستن

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا عِبَادَ اللَّهِ مَنْ كَانَ مَنَعَ نَفْسَهُ مِنَ

ودمیدہ شود صور پس جمع میکنیم آنہا را جمع کردنی ای بندہاے خدا کسیکہ باز داشت نفس خود را از

الْحَرَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلْيَمْنَحْهَا فِيمَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ

حرام در ماہ رمضان پس کہ منع کند در آنچہ پس از رمضانست از ماہہا وسالہا

فَإِنَّ لَهُ الشَّهْرَيْنِ وَاحِدٌ وَهُوَ عَلَى الزَّمَانَيْنِ مُطَّلِعٌ شَاهِدٌ أَجْزَانَا

بدرستی خدای را ہمہ وسالہا یک ست وآن بر ہر دو زمانہ آگاہ وحاضر ست مزد بدہد ما را

اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ عَلَى فِرَاقِ شَهْرِ الْبَرَكَةِ وَأَجْزَلَ أَقْسَامَنَا وَأَقْسَامَكُمْ مِنْ

خدای ما وشما را بر فراق ماہ برکت وبزرگ کند حصہ اے ما وشما از رحمت خود کہ

رَحْمَتِهِ الْمُتَرَكَّةِ وَبَارَكَ لَنَا وَلَكُمْ فِي بَقِيَّتِهِ وَسَلَكَ بِنَا وَبِكُمْ

از رحمت خود کہ متروکست وبرکت کند ما وشما را در بقیت او ومیرد ما را وشما را

طَرِيقَ هِدَايَتِهِ بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ وَمَنِّهِ اللَّهُمَّ وَمَا قَسَمْتَ فِي هَذِهِ

راہ ہدایت برحمت وفضل خود ومنت خود بار خدایا آنچہ قسمت کردی درین

اللَّيْلَةِ مِنْ عِتْقٍ وَغُفْرَانٍ وَرَحْمَةٍ وَرِضْوَانٍ وَعَفْوٍ وَإِمْتَانٍ وَكَرَمٍ

شب از آزادے وآمرزش ورحمت وخوشنودی وبخشش ومتاع وکرم

وَإِحْسَانٍ وَنَجَاةٍ مِنَ النِّيرَانِ وَخُلُودٍ فِي نَعِيمِ الْجِنَانِ فَاجْعَلْ لَنَا

واحسان ورستگاری از آتش وہمیشگی در نعمت ہاے بہشت پس بگردان ما را

مِنْهُ أَوْفَرَ الْحَظِّ وَأَجْزَلَ الْأَقْسَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَكَمَا

از آن وافرترین بہرہ وبزرگترین قسمت ہا برحمت خود ای مہربان ترین مہربانان بار خدایا پس

بَلَّغْتَنَا شَهْرَ الصِّيَامِ فَاجْعَلْ عَامَهُ عَلَيْنَا مِنْ أَبْرَكِ الْأَعْوَامِ وَأَتَمَّهُ

برسانیدی ما را بماہ رمضان پس بگردان سال او بر ما از مبارکترین سالہا وتمامترین

مِنْ أَسْعَدِ الْأَيَّامِ وَتَقَبَّلْ مِنَّا مَا قَدَّمْنَاهُ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ

از سعید ترین روز ہا وبپذیر از ما آنچہ پیش فرستادیم در آن از روزہ وقیام

وَاغْفِرْ لَنَا مَا اقْتَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْآثَامِ وَخَلِّصْنَا مِنْ مَظَالِمِ الْأَنَامِ

وآمرزش کن ما را آنچہ کسب کردیم در آن از گناہان وخالص کن ما را از ستمہاے مردم

يَوْمَ لَا يَرْجِعُ فِيهِ سِوَاكَ يَا عَلَّامَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَوَلَّيْنَا

روزیکه امید داشته نشود در او ز روز جز از تو ای دانا ای مهربان ترین مهربانان بار خدایا ما استاد ی نمودیم

صِيَامَ شَهْرِنَا وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَأَدَّيْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ قَلِيلًا

روزهای ماوجود را و قیام آنرا بتقصیر و ادا کردیم در آنماه از حقوق تو اندکی

مِنْ كَثِيرٍ وَقَدْ انْحَنَا بِبَابِكَ سَائِلِينَ وَلِمَعْرُوفِكَ طَالِبِينَ فَلَا تَرُدَّنَا

از بسیار و هر آنه گریبتیم بدر تو در حالیکه سوال کننده ایم و بخشش ترا جویان پس باز مگردان ما را

خَائِبِينَ وَلَا مِنْ رَحْمَتِكَ آيِسِينَ فَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ إِلَيْكَ الْأَسْرَى بَيْنَ

نا امید و نه از رحمت خود نا امید پس ما فقیر هستیم بسوی تو و اسیریم در میان

يَدَيْكَ إِلَيْكَ تَوَجَّهْنَا وَلِمَعْرُوفِكَ تَعَرَّضْنَا وَلِبَابِكَ قَرَعْنَا وَمِنْ

قدرت تو بسوی تو روآوردیم و احسان ترا پسندیدیم و در ترا کوفتیم ایم و از

رَحْمَتِكَ سَأَلْنَا فَارْحَمْ خُضُوعَنَا وَاجْبُرْ قُلُوبَنَا وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا

رحمت تو سوال کرده ایم پس رحم کن بر شکستگی ما و درست کن دلهای مارا و بپوشان عیب های ما

وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَاقْرِنَّا فِي الْقِيَامَةِ عُيُوبَنَا وَلَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ

و بیامرز گناهان مارا و روشن فرما در قیامت زشتیهای مارا و مگردان روی کریم خود را

عَنَّا وَاجْعَلْ عَمَلَنَا مَقْبُولًا وَسَعْيَنَا مَشْكُورًا وَحَظَّنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ

از ما و بگردان عمل ما مقبول و سعی ما مشکور و بهره در این شب

مَوْفُورًا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ أَنْ تَجْمَعَنَا فِي مِثْلِهِ فَبَارِكْ

وافر بارخدایا اگر ما شد در آینده علم تو که جمع کنی ما را در سال آینده پس برکت

لَنَا فِيهِ وَإِنْ قَضَيْتَ بِقَطْعِ أَجَلِنَا وَمَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَاحْسِنْ

ما را در آن و اگر حکم کردی بقطع عمر ما و آنچه حایل است میان ما و میان آنماه پس نیکو کن

الْخِلَافَةَ عَلَى بَاقِينَا وَأَوْسِعِ الرَّحْمَةَ عَلَى مَا ضَيْنَا وَعَمِّنَا جَمِيعًا بِرَحْمَتِكَ

خلافت بر پس ماندگان ما و فراخ کن رحمت بر گذشتگان ما و در گیر ما را همه برحمت خود

وَغْفِرَانِكَ وَاجْعَلِ الْمَوْعِدَ بِجُبُوحَةِ جَنَّتِكَ وَرِضْوَانِكَ مَعَ الَّذِينَ

و امرزش خود و بگردان جایگاه ما میان جنت خود و خوشنودی خود با کسانیکه

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ

نعمت دادی بر ایشان از پیغمبران و صدیقان و شهیدان و نیکوکاران

وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَأَهْلَ الْقُبُورِ

و نیکو اند ایشان رفیق برحمت خود ای مهربان ترین مهربانان بار خدایا و اهل گور

رَهَائِنُ ذُنُوبٍ لَا يُطْلِقُونَ وَأَسَارَى رَحْمَةٍ لَا يُفَكُّونَ وَغُرَبَاءُ

گروگانهای گناه که سزاوار نمیشوند و بندگان رحمت اند که گذاشته نمیشوند و غریبان

سفراً لا ينظرون تحت دارسات الثرى محاسن وجوههم و

سفر انند چشم داشته نمیشوند ناپدید گشنده ها خاک خوبیهاے روے آنها را و

جاورتهم الهوام في ملاحد قبورهم فهم جمود لا يتكلمون وحيرة

همسایه شدند حزندها در لحدهاے قبرهاے ایشان پس آنها چنانند کلام نمیکنند و همسایگان

قريب لا يتزاورون وسكان لحد الى الحشر لا يطعنون وفيهم محسن

قریب اند که زیارت نمیکنند و ساکنان لحدهاند تا حشر که برپا نمیشوند و در آنهاییکه اند

ومسيئون ومقصرون ومجتهدون اللهم فمن كان منهم

و بدکاران و تقصیر کنندگان اند و کوشش کنندگان بارخدایا پس کسیکه بود ست از ایشان

مسرورا فزده كرامة وحبورا ومن كان منهم ملهوفا فبدل

شادمان پس زیاده کن او را بزرگے و شادمانے و کسیکه بود ست از ایشان اندوهگین پس بدل کن

حزنه فرحا وسرورا اللهم وتعطف على كافة اموات المسلمين

اندوه او بشادی و خوشے بارخدایا مهربانی کن بر گروه مردگان مسلمانان

الراحلين المقيمين المستسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم

گزیده اند و مقیم اند و گردن نهنده برحمت خود ای مهربان ترین مهربانان بارخدایا

اجعل قبورهم مغايض صلواتك ومقار رحماتك وطرق احسانك

بگردان قبرهاے ایشان جاهاے ریزش رحمتهاے خود و جاے قرار بخشش هاے خود و راههاے نیکی

ومجاري عفوك وغفرانك حتى يكونوا الى بطون الاجداث مطمئنين

و جاهاے رفتن عفو خود و آمرزش خود تا اگر باشند در شکمهاے لحد آرام گزیده

وبجودك وكرمك واثقين والى اعلى درجاتك سابقين وخصص

بجود و کرم تو یقین کنندگان و بسوی بلند ترین درجه هاے تو زوده و خاص کن

بذلك الاباء والبنين والاحزين والاخوة والاقربين قبل ان

باین گرامت پدران و پسران و پس ماندگان و برادران و نزدیکان پیش از انکه

تشمل الهدم على البناء الكدر على الصفاء ويقطع من الحياة

در گیرد ویرانے عمارت ها را و کدورت صفاے ها را و بریده شود از زندگے

حبل الرجاء وتصير المنازل تحت اطباق الثرى وقبل ان يصير

رشته امید و گردند منزلها زیر طبقهاے زمین و پیش از انکه

الوبح ويلا والقطر سيلا والصبح ليلا ويستحب الموت على

کلمه مهربانے کل تقدیرین و قطر سیل و روز شب و پیش از انکه مستحب موت بر

اهل السموات والارض ذليلا وقبل ان يقول الشيخ الكبير وا

اهل آسمان و زمین ذلیل و پیش از انکه بگوید پیر بزرگ وای

شَيْبَاءَ وَيَقُوْلُ الْكَهْلُ الْخَطِيْرُ وَاخَجْلَتَاهُ وَيَقُوْلُ الْمُذْنِبُ الْمُسِيْئُ

وَاخَيْبَتَاهُ وَيَقُوْلُ الْحَدَثُ الصَّغِيْرُ وَاحَسْرَتَاهُ وَخَجِلُوْا مِنْهُ وَ

اشْفَقُوْا وَخَشِيَتْهُمْ مِنَ النَّدَامَةِ وَخَتَمَ عَلَى اَفْوَاهِهِمْ فَلَمْ يَنْطِقُوْا

وَوَقَفُوْا عَلَى عَمَلِ نَكِسِ الدُّرُسِ فَاطَّرَحُوْا وَعَايَنُوْا مِنَ الْاَهْوَالِ مَا

وَدَّوْا مَعَهُ اَنَّهُمْ لَمْ يُخْلَقُوْا اَللّٰهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ وَيَا سَامِعَ الْصَّوْتِ

وَيَا كَاشِفَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدَعْ لَنَا

فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ الشَّرِيْفَةِ ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا اِلَّا

فَرَّجْتَهُ وَلَا كَرْبًا اِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا مُبْتَلًى اِلَّا عَافَيْتَهُ وَلَا اِذْلَالَ اِسَاءَةٍ

اِلَّا بَقَلْتَهُ وَلَا حَقْدًا اِلَّا اسْتَخْلَصْتَهُ وَلَا غَائِبًا اِلَّا رَدَدْتَهُ وَلَا عَاصِيًا

اِلَّا قَطَعْتَهُ وَلَا مَيِّتًا اِلَّا رَحِمْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ

الْاٰخِرَةِ لَكَ فِيْهَا رِضًى وَلَنَا فِيْهَا صَلَاحٌ اِلَّا اَعَنْتَ عَلٰى قَضَائِهَا

بِيُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ مَعَ الْمَغْفِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اغْفِرْ لَنَا

ذُنُوْبَنَا وَلِاٰبَائِنَا وَاُمَّهَاتِنَا وَاِخْوَانِنَا وَاَخَوَاتِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَ

قَرَابَاتِنَا وَاَصْدِقَائِنَا وَمُعَلِّمِيْنَا وَمَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ وَقَرَءَ عَلَيْنَا وَ

نَعَلَّمُنَا مِنْهُ وَتَعَلَّمَ مِنَّا وَمَنْ سَاَلَنَا الدُّعَاءَ وَسَاَلْنَاهُ الدُّعَاءَ

وَمَنْ أَحَبَّنَا فِيكَ وَمَنْ تَوَلَّانَا فِيكَ وَتَوَالَيْنَاهُ فِيكَ وَمَنْ كَانَ
وکسیکہ دوست داشت مارا در راہ تو وکسیکہ دوست داشتیم اورا در راہ و کسیکہ بودہ ست
مِنْهُمْ حَيًّا وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مَيِّتًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ
از ایشان زندہ وکسیکہ بودہ ست از ایشان مردہ برحمت تو ای مہربان ترین مہربانان بار خدایا
يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ وَيَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ وَيَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ وَيَا كَاشِفَ
ای دانائے نہان ای دور کنندہ بلا ہا ای قبول کنندہ دعا ہا ای دور کنندہ
الْكُرُبَاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ الْبَرِيَّاتِ وَانْفَعْنَا بِمَا صَرَّفْتَ فِيهِ مِنْ آيَاتِكَ
رنجہا درود بفرست بر محمد کہ بزرگ ترین خلقت ست و نفع رسان مارا بآن قرآن چیز کہ بیان
مِنَ الْآيَاتِ وَكَفِّرْ عَنَّا بِتِلَاوَتِهِ السَّيِّئَاتِ وَارْفَعْ لَنَا بِصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ
از ایات و بپوشان از ما بخواندن آن قرآن بدہا و بلند کن مارا بسبب روزہای رمضان
وَقِيَامِهِ عِنْدَكَ الدَّرَجَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
و بپاداشتن شبہای آن نزد خود درجہا مارا برحمت خود ای دانائے نہان درود بفرست بر محمد
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ بِالْقُرْآنِ خَطَايَانَا وَاجْزِلْ بِهِ عَطَايَانَا وَاشْفِ
و بر آل محمد و بیامرز بقرآن گناہان مارا و بزرگ کن بآن بخششہا مارا و شفا دہ
بِهِ مَرَضَانَا وَارْحَمْ بِهِ مَوْتَانَا وَأَصْلِحْ بِهِ أُمُورَ دِينِنَا وَدُنْيَانَا
بآن بیماران مارا و رحم کن بآن مردگان مارا و نیکو کن بآن امور دین ما و دنیای ما
وَاحْطُطْ بِهِ عَنَّا ثِقْلَ الْأَوْزَارِ وَهَبْ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ
و فرو گذار بآن قرآن از ما گرانی بارہای گناہان و ببخش مارا نیکوی خصلتہای باکان و
اغْفِرْ لَنَا الذُّنُوبَ وَالْعِثَارَ وَطَهِّرْ لَنَا الْقُلُوبَ وَالْأَسْرَارَ وَطَيِّبْ لَنَا
بیامرز مارا گناہان و لغزشہا و پاک کن مارا دلہای ما و باطنہای ما و پاک کن مارا
بِهِ الْأَذْكَارَ وَصَفِّ لَنَا بِهِ الْأَفْكَارَ وَارْخَصْ لَنَا الْأَسْعَارَ وَصَرِّفْ
بآن یاد کردن و صاف کن مارا بآن فکرہا و ارزان کن برای ما نرخہارا و بگردان
عَنَّا شَرَّ الْأَشْرَارِ وَكَيْدَ الْفُجَّارِ وَاحْنُنَّا عَلَى حُبِّ الصَّحَابَةِ الْأَخْيَارِ
از ما بدی بدان و مکر بدکاران و زندہ دار ما را بر دوستی صحابہ نیک
وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي دَارِ الْقَرَارِ وَاجْعَلْنَا مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ
و جمع کن میان ما و میان ایشان در دار قرار و بگردان مارا از آزاد کردگان خود از
النَّارِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
آتش بدہ مارا در دنیا نیکوئی و در آخرت نیکوئی و نگاہ دار ما را از عذاب آتش
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَوَابِغِ نِعَمَائِهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ وَعَلَى
حمد خدایرا بر تمام نعمتہا او و درود او بر محمد کہ خاتم ابنیاست و بر

آله وعلی اصحابه وازواجه وسلم تسلیما کثیرا کتاب

آل او و بر اصحاب او و ازواج پاک او و سلام بفرست سلام فرستادنی بسیار کتاب

آداب المریدین من الفقراء الصادقین سالکی طریق الصوفیة

در بیان آداب مریدان از فقراء صادق که سالک طریق صوفیه اند

الذین صفوا عن الاهویة المضلة وسلکوا عن الاخلاق الردیة

آنانکه پاک شده اند از هوا های مضله نفس امارة گمراه کننده و گذاشته اند از خصلتهای ناپسندیده

فادخلوا فی زمرة الابدال واهل الولایة واتصفوا بالعبودیة علی

پس داخل شده اند در گروه ابدال و اهل ولایت و ازاسته شده اند بیندگی حق بیان کرد

وجه الاختصار والاقلال خشیة السامة والملال فصل

طریق کوتاهیست و اندکی از جهت خوف سر برآمدن و ملول شدن فصل

فی الارادة والمرید والمراد اما الارادة فترک ما جرت علیه العادة

در معنی ارادة و مرید و مراد اما ارادة پس گذاشتن چیزیست که بر آن خو کرده باشد

وتحقیقها نهوض القلب فی طلب الحق سبحانه وترک ما سواه فاذا

و تحقیق ارادت برخاستن دلست در طلب حق سبحانه و تعالی و گذاشتن ماسوای او پس چون

ترک العبد العادة التی هی خطوظ الدنیا والاخری فیتجرد فی عقیدته

گذاشت بنده عادتیکه آن حظ دنیا و آخرت ست پس خالص میشود این همکام

ارادته فالارادة مقدمة علی کل امر ثم یعقبها القصد ثم

ارادة او پس ارادة مقدم ست بر هر امر پس بر دوی میکند او را قصد پس

الفعل فهی بدو طریق کل سالک وهی اول منزلة کل قاصد

فعل پس آن ارادة بود آغاز راه هر سالک ست و نام اول منزل هر قصد کننده

قال الله عز وجل لنبیه صلی الله علیه وسلم ولا تطرد الذین یدعون ربهم

فرمود خدای تعالی پیغمبر خود را صلعم و مران یا محمد کسانی را که میخوانند پروردگار خود را

بالغدوة والعشی یریدون وجهه فنهی نبیه صلی الله علیه عن طردهم

بامداد و شبگاه در حالی که میخواهند ذات حق را پس نهی کرد پیغمبر خود را صلعم از راندن ایشان

وابعادهم وقال تعالی فی آیة اخری واصبر نفسک مع الذین

و دور کردن ایشان و فرمود تعالی در آیت دیگر و صبر کن نفس خود را با آن کسانیکه

یدعون ربهم بالغدوة والعشی یریدون وجهه ولا تعد عیناک

میخوانند پروردگار خود را در بامداد و شبگاه که میخواهند ذات حق را و نگذرانند دو دیده خود را

عنهم ترید زینة الحیوة الدنیا فامره بالصبر معهم وملازمتهم

از ایشان در حالی که میخواهی تو زینت حیات دنیا را پس امر کرد خدای تعالی بصبر آنها و ملازمت با ایشان

وَتَصَبُّرَ النَّفْسِ فِي صُحْبَتِهِمْ وَوَصْفُهُمْ بِأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ثُمَّ

وصبر دادن نفس را در صحبت ایشان و وصف کردن ایشان را باینکه میخواهند ذات حق را پس

قَالَ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فَبَانَ

فرمود نگردان دو چشم خود را از ایشان در حالیکه میخواهی زینت دنیا پس ظاهر شد

بِذٰلِكَ أَنَّ حَقِيقَةَ الْإِرَادَةِ إِرَادَةُ وَجْهِ اللّٰهِ فَحَسْبُ دُونَ زِينَةِ الْحَيٰوةِ

باین که حقیقت ارادة ارادة ذات خداست پس بس سوای زینت زندگی

الدُّنْيَا وَالْأُخْرَى فَمَا الْمُرِيدُ وَالْمُرَادُ فَالْمُرِيدُ مَنْ كَانَتْ فِيهِ هٰذِهِ

دنیا و آخرت پس ما مرید و مراد پس مرید کسی باشد در و این

الْجُمْلَةُ وَاتَّصَفَ بِهٰذِهِ الصِّفَةِ فَهُوَ أَبَدًا مُقْبِلٌ عَلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ

همه و موصوف باشد باین صفت پس او همیشه پیش آینده است بر خدای عزوجل و

طَاعَتِهِ مُوَلٍّ عَنْ غَيْرِهِ وَإِجَابَتِهِ يَسْمَعُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَعْمَلُ بِمَا

طاعت او روگرداننده از غیر او و اجابت آن میشنود از پروردگار خود عزوجل پس باید که

فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَيَصُمُّ عَمَّا سِوٰى ذٰلِكَ وَيُبْصِرُ بِنُورِ اللّٰهِ عَزَّ وَ

در کتاب و سنت ست و کر شود از آنچه سوای اوست و ببیند بنور خدای تعالی و

جَلَّ فَلَا يَرَى لِأَفْعَالِهِ فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْخَلَائِقِ وَيَعْمَى عَنْ

پس نمی بیند مگر فعل حق را در خود و در غیر خود از سایر خلایق و نابینا شود از

غَيْرِهِ فَلَا يَرَى فَاعِلًا عَلَى الْحَقِيقَةِ غَيْرَهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ يَرَى آلَةً وَسَبَبًا

غیر او پس نبیند فاعل بر حق سوای او بلکه ببیند آله و سبب

مُحَرِّكًا مُدَبِّرًا مُسَخَّرًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ أَيْ

حرکت دهنده تدبیر کننده تسخیر کرده شده فرمود ﷺ دوستی تو چیزی را نابینا میکند و کر

يُعْمِيكَ عَنْ غَيْرِ مَحْبُوبِكَ وَيُصِمُّكَ عَنْهُ لِاشْتِغَالِكَ بِمَحْبُوبِكَ

نابینا میکند ترا از غیر محبوب تو و کر میسازد ترا از او از جهت اشتغال تو بمحبوب تو

فَمَا أَحَبَّ حَتَّى أَرَادَ وَمَا أَرَادَ حَتَّى تَجَرَّدَتْ إِرَادَتُهُ وَمَا تَجَرَّدَتْ

پس دوست نمیدارد چیزی را تا نمیخواهد و خواهش نمیکند تا خالص نمیشود اراده او و خالص نمیشود

إِرَادَتُهُ حَتَّى قَذَفَتْ فِي قَلْبِهِ جَمْرَةُ الْخَشْيَةِ فَأَحْرَقَتْ كُلَّ مَا هُنَالِكَ

اراده او تا نیندازد در دل او پرتو خشیت پس بسوزد آن هر چه بر انجاست از غیر

قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا

فرمود خدای تعالی پادشاهان چون در آیند در دیهی ویران کنند آنرا و

أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً كَمَا قِيلَ أَنَّهَا لَوْعَةٌ تَهُولُ كُلَّ رَوْعَةٍ فَنُومُهَا

ارجمندان آنها را خوار چنانچه گفته شده است که آن محنت سوزش ست که آسان میگیرد هر ترس

غلبة وكله فاقة وكلامه ضرورة يصيح نفسه ابدا فلا يحيها
در وقت غلبه است و جوزدن اورا وقت فاقه است و کلام او ضرورت تصیحت میکند نفس خود را همیشه پس میخواند
الى محبوبها ولذاتها وينصح عباد الله ويأنس بالخلوة مع الله و
بسوی محبوب او و لذات او ای او را نصیحت میکند بندگان خدا را و انس میگیرد بخلوة با خدا و
يصبر عن معاصي الله تعالى ويرضى بقضاء الله ويختار امر الله
باز داردا نفس او را از گناهان خدای تعالی و راضی میشود بقضای خدا و اختیار کند امر خدا را
وليتحبب من نظر الله وبذل المجهود في محاب الله تعالى ويتعرض
و تعرض کند از نظر خدا و خرج کند کوشش خود را در دوستی خدا و
ابدا لكل سبب يوصله الى الله عز وجل ويقنع بالخمول والاختفاء
همیشه هر سبب را که رساند او را بسوی خدای تعالی و قناعت کند بگمنامی و پوشیدگی
فلا يختار حمد عباد الله ويحبب الى ربه بكثرة النوافل مخلصا لله
پس اختیار نکند ستایش بندگان خدا و دوستی دارد بسوی پروردگار خود بکثرت نوافل خالص
حتى يصل الى الله عز وجل ويحصل في زمرة احباب الله تعالى ومرادهم
تا برسد بسوی خدای تعالی و پیوندد در گروه دوستان خدا و مراد ایشان
فحينئذ يسمى مرادا فتحط عنه اثقال السالكين طريق الله ويغسل بماء
پس این هنگام نامیده میشود مراد پس فرود آورده شود از وی گرانیهای سالکان راه خدا و غسل کند
رحمة الله ورأفته ولطفه فيبنى له بيت في جوار الله ويخلع عليه
رحمت خدا و رأفت او و لطف او پس بنا کرده شود او را خانه در همسایگی خدا و داده میشود او را
انواع الخلع وهي المعرفة بالله والانس به والسكون والطمانينة
انواع خلعتها و آنها معرفت خدا و انس با او و سکون و طمانیت
اليه وينطق بحكمة الله واسرار الله بعد الاذن الصريح بل الجبر من
باو و گفتار کند بحکمت خدا و رازهای خدا بعد از دستوری صریح بلکه جبر از
الله عز وجل ويلقب بالقاب يتميز بها بين احباب الله تعالى
خدای عز و جل و لقب میشود بالقابی که متمیز میشود بآن میان دوستان خدای تعالی
فيدخل في خواص الله ويسمى باسماء لا يعلمها الا الله ويطلع
پس در آید در خاصان خدا و نامیده میشود بنامها که نمیداند آنرا مگر خدای تعالی و مطلع میشود
على اسرار يخصه فلا يبوح بها عند غير الله عز وجل فيسمع من
بر اسرار حق که خاصه اوست پس ظاهر نمیکند آن اسرار نزد غیر خدای تعالی پس میشنود از
الله ويبصر بالله وينطق بالله ويبطش بقوة الله ويسعى في طاعته
خدا و می بیند بخدا و گویا میشود بخدا و میگیرد بقوت خدای تعالی و میدود در طاعت

اللّٰهِ وَيَسْكُنُ إِلَى اللّٰهِ وَيَنَامُ مَعَ طَاعَةِ اللّٰهِ وَذِكْرِ اللّٰهِ فِي كِلَاءَةِ اللّٰهِ

خدای تعالی و آرام گیرد بسوی خدای تعالی و خواب کند با طاعت خدا و یاد خدا و نگاهبانی خدا

وَحِرْزِ اللّٰهِ فَيَكُونُ مِنْ أَمْنَاءِ اللّٰهِ وَشُهَدَائِهِ وَأَوْتَادِ أَرْضِهِ وَسُجَّانِ

و حرز خدای تعالی پس باشد از امینان خدا و گواهان او و اوتاد زمین او و نگهبانان

عِبَادِهِ وَبِلَادِهِ وَأَحِبَّائِهِ وَأَخِلَّائِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَاكِيًا عَنِ اللّٰهِ

بندگان او و شهرهای او و دوستان و یاران او فرمودند ﷺ از روی حکایت از خدا

تَعَالَى لَا يَزَالُ عَبْدِي الْمُؤْمِنُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ

همیشه بنده مومن من نزدیک میشود بمن بنوافل تا آنکه او دوست میدارم او را پس چون دوست

كُنْتُ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ وَيَدَهُ وَرِجْلَهُ وَفُؤَادَهُ فَبِي يَسْمَعُ وَبِي

باشم شنوائی او و بینائی او و زبان او و دست او و پای او و دل او پس بمن میشنود و بمن

يُبْصِرُ وَبِي يَنْطِقُ وَبِي يَعْقِلُ وَبِي يَبْطِشُ الْحَدِيثَ فَهَذَا عَبْدٌ حَمَلَ

می بیند و بمن گویا میشود و بمن می فهمد و بمن میگیرد الخ پس این بنده لایق برداشتن

عَقْلُهُ الْعَقْلَ الْأَكْبَرَ وَسَكَنَتْ حَرَكَاتُهُ الشَّهْوَانِيَّةُ لِقَبْضَةِ الْحَقِّ

عقل او عقل بزرگ را و آرام یافته ست جنبشهای شهوات او از جهت تنگ گرفتن او را حق

عَزَّ وَجَلَّ فَصَارَ قَلْبُهُ خِزَانَةَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَذَا هُوَ مُرَادُ اللّٰهِ تَعَالَى إِنْ

پس گشت دل او گنجینه خدای تعالی پس این همین ست مراد خدای تعالی اگر

أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَهُ يَا عَبْدَ اللّٰهِ وَقَدْ قَالَ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ عِبَادِ اللّٰهِ عَزَّ

خواهی تو که بشناسی مراورا ای بنده خدا و تحقیق گفته ست کسیکه گذشته ست از بندهای خدای

وَجَلَّ إِنَّ الْمُرِيدَ وَالْمُرَادَ وَاحِدٌ إِذْ لَوْ لَمْ يَكُنْ مُرَادُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنْ

تعالی که بدرستی مرید و مراد یکی ست زیرا که اگر نبود مراد خدا

يُرِيدَهُ لَمْ يَكُنْ مُرِيدًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَا أَرَادَ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَهُ الْحَقُّ

بخواستن حق او را پس نباشد مرید مگر آنکه خواسته ست حق تعالی زیرا که بدرستی شان او ایستاده

بِالْخُصُوصِيَّةِ وَفَّقَهُ بِالْإِرَادَةِ وَقَالَ آخَرُونَ الْمُرِيدُ الْمُبْتَدِي وَ

بتخصیص توفیق میدهد مراورا بخواستن و گفته اند دیگران مرید آغاز کننده سلوک ست و

الْمُرَادُ الْمُنْتَهِي الْمُرِيدُ الَّذِي نَصِبَ بَعْدَ التَّعَبِ وَأُلْقِيَ فِي مَقَاسَاةِ

مراد نهایت رسنده مرید کسیکه بر پا کرده شده ست بعد رنج کشیدن و انداخته شده ست در روح

الْمَشَاقِّ وَالْمُرَادُ الَّذِي لَقِيَ الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ الْمُرِيدُ مُتْعَبٌ وَ

و سختیها و مراد کسیست که رسیده ست چیزی را بغیر مشقت و مرید رنج کشنده است و

الْمُرَادُ مَرْفُوقٌ بِهِ مَرْفَقَةً فَالْأَغْلَبُ فِي حَقِّ الْقَاصِدِينَ الْمُبْتَدِينَ

مراد نوازی کرده شده ست پس بیشتر بر حق قصد کنندگان آغاز کنندگان اند

فِي سُنَّةِ اللهِ تَعَالَى مَا قَدَّمْتَ وَجَرَى مِنْ تَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى لِلْمُجَاهَدَاتِ

در راه خدای تعالی چیزیست که تحقیق تمام شده دست و روان شده از توفیق خدا بتمام مر مشقت ها را

ثُمَّ إِيصَالُهُمْ إِلَيْهِ وَحَطُّ الْأَثْقَالِ عَنْهُمْ وَالتَّخْفِيفُ عَنْهُمْ فِي كَثِيرٍ

پس رسانیدن ایشان بکلبوی خداوند و فرو نهادن بارها از ایشان و سبک کردن بارها از آنها و بسیاری

مِنَ النَّوَافِلِ وَتَرْكُ الشَّهَوَاتِ وَالِاقْتِصَارُ عَلَى الْقِيَامِ بِالْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ

از نفلها و ترک شهوتها و کوتاه کردن بر استادن بر فریضها و سنتها

مِنْ جَمِيعِ الْعِبَادَاتِ وَحِفْظُ الْقُلُوبِ وَمُحَافَظَةُ الْحُدُودِ وَالْمَقَامِ

از همه عبادات و نگاه داشتن دلها و نگاه داشتن حدها و جاها

وَالِانْقِطَاعُ عَمَّا سِوَى الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ بِالْقُلُوبِ فَيَكُونُ ظَوَاهِرُهُمْ

و قطع کردن از ما سوی حق تعالی بدلها پس باشد ظاهرهای ایشان

مَعَ خَلْقِ اللهِ تَعَالَى وَبَوَاطِنُهُمْ مَعَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلْسِنَتُهُمْ بِحُكْمِ اللهِ وَ

با خلق خدا و باطنهای ایشان با حذر از تعلق زبانهای ایشان بحکم خدا و

قُلُوبُهُمْ بِعِلْمِ اللهِ فَأَلْسِنَتُهُمْ لِنُصْحِ عِبَادِ اللهِ وَأَسْرَارُهُمْ لِحِفْظِ وَدَائِعِ

دلهای ایشان بعلم خدا پس زبانهای ایشان برای نصیحت بندگان خدا و باطنهای ایشان از بهر

اللهِ فَعَلَيْهِمْ سَلَامُ اللهِ تَعَالَى وَتَحِيَّاتُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَتَحِيَّتُهُ

خدای تعالی پس بر ایشان رحمت خدا باد و تحیات و برکات او و رحمت و تحیت او

مَا دَامَتْ أَرْضُهُ وَسَمَاوَاتُهُ وَقَامَ الْعِبَادُ بِطَاعَتِهِ وَحَقِّهِ وَحِفْظِ

مادامیکه زمین و آسمان قایمست و قیام مینمایند بندگان بطاعت او و حق او و نگهبانی

حُدُودِهِ وَسُئِلَ الْجُنَيْدُ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ عَنِ الْمُرِيدِ وَالْمُرَادِ فَقَالَ

حدود او پرسیده شد جنید را رح از مرید و مراد پس گفت

الْمُرِيدُ تَوَلَّاهُ سِيَاسَةُ الْعِلْمِ وَالْمُرَادُ تَوَلَّاهُ رِعَايَةُ الْحَقِّ لِأَنَّ الْمُرِيدَ

مرید قیام مینماید بکار او نگاهبانی دانش و مراد میباید بکار او نگاهبانی حق زیرا که مرید

يَسِيرُ وَالْمُرَادُ يَطِيرُ فَمَتَى يَلْحَقُ السَّائِرُ الطَّائِرَ وَيُكْشَفُ ذَلِكَ مُوسَى

سیر میکند و مراد میکند پرواز پس کی برسد سیر کننده پرواز کننده را و روشن میشود آن از

وَنَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَانَ مُوسَى مُرِيدًا وَنَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرَادًا انْتَهَى سَيْرُ

و نبی ما محمد صلعم بود موسی مرید و نبی ما مراد نهایت سیر

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى جَبَلِ طُورِ سَيْنَا وَطَيَرَانُ نَبِيِّنَا إِلَى الْعَرْشِ وَ

موسی علیه السلام تا کوه طور سینا بود و طیران پیغمبر ما تا عرش و

اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ فَالْمُرِيدُ لَهَا لِبُّ وَالْمُرَادُ مَطْلُوبٌ بِعِبَادَةِ الْمُرِيدِ

لوح محفوظ پس مرید طالب است و مراد مطلوب بعبادت مرید

مجاهدة وعبادة المراد موهبة المريد موجود والمراد فان
مشقت ست وعبادت مراد بخشش خدا مرید موجود ست ومراد فانی ست
المريد يعمل للعوض والمراد لا يرى العمل بل يرى التوفيق والمنن
مرید عمل میکند از بهر عوض ومراد نمی بیند عمل را بلکه می بیند توفیق و منت را
المريد يعمل في سلوك السبيل والمراد قائم على مجمع كل سبيل المريد
مرید عمل میکند در رفتن راه ومراد ایستاده ست بر مجمع هر راه مرید
ينظر بنور الله والمراد ينظر بالله المريد قائم بامر الله والمراد
مے بیند بنور خدا اے تعالے ومراد مے بیند بخدا مرید قایم ست بامر خدا ومراد
قائم بفعل الله المريد يخالف هواه والمراد يتبرأ من ارادته و
قایم ست بفعل خدا مرید مخالف میشود هوا سے خود را ومراد بیزار میشود از ارادت خود و
مناه المريد يتقرب والمراد يقرب والمريد يجتهد والمراد يتكل
از رضاے خود ومرید نزدیک میشود بسوے حق ومراد نزدیک میشود ومرید پرهیز کنندہ میشود
وينعم ويعذب ويشقى المريد محفوظ والمراد يحفظ به المريد
ونعمت داده میشود وخورانیده میشود وبرسید بلا میشود وآزرده او ومرید نگاه داشته شده ست ومراد نگاه داشته میشود
في الترقي والمراد قد وصل وبلغ الى الرب الذي هو المرقى ونال
در بلندی ست ومراد تحقیق رسیده ست در رسید بسوے خدا ایکه محل برآمدن ست ورسیده ست
عنده كل طريف ونفيس ولطيف ونقي فجاز على كل طائع عابد
نزد او هر عجوبه و نفیس و پاکیزه و صاف پس در گذشت بر هر بندگی کننده عابد
متقرب بار تقي فضل ما المتصوف ومن الصوفي اما
نزدیک شده بخدا بپرهیزگار پاک کیست متصوف وکدام ست صوفی اما
المتصوف فهو الذي تكلف ان يكون صوفيا ويتوصل
متصوف پس کسیکه رنج میکشد اینکه باشد صوفی ویرسد
بجهده الى ان يكون صوفيا فاذا تكلف وتقمص بطريق القوم
بمشقت خود بسوے اینکه باشد صوفی پس رنج کشید وبپیراهن بر درشتی صوفیه
واخذ به يسمى متصوفا كما يقال لمن لبس القميص تقمص ولمن
وگیرد بسوے این را نامیده میشود متصوف چنانچه گفته میشود کسی را که پوشید قمیص را لفظ تقمص
لبس الدراعة تدرع ويقال متقمص ومتدرع ولذلك يقال
پوشید دراعه را لفظ تدرع وگفته میشود متقمص ومتدرع وازینجا گفته میشود
لمن دخل في الزهد متزهد فاذا انتهى في زهده وبلغ وتغصت
مرکه داخل شد در زهد متزهد پس اگر منتهی شد در زهد خود ورسید ودرشت شد

الاشياء اليه وفني عنها فترك كلواحد منهما صاحبه ثم

چیزہا سے بسوی او وفانے شود از ان پس گذاشت ہریکے از انہا یار خود را ناچیدہ میکند

حينئذ زاهد ثم تأتيه الاشياء وهو لا يريدها ولا يبغضها

این ہنگام زاہد بستہ ے آید اورا چیزہا و حالانکہ میخواہد آنہا را و نہ بغض میکند آنہا را

بل يمتثل امر الله فيها وينتظر فعل الله فيها فيقال هذا متصوف

بلکہ فرمانبرداری میکند در آن خدا ے تعالیٰ را و انتظار میکند فعل خدا را در آن پس گفتہ میشود آنرا متصوف

وصوفي اذا اتصف بهذا المعنى فهو في الاصل صوفي على وزن

وصوفی وقتیکہ موصوف میشود باین معنے پس آن لفظ در اصل صوفے ست بروزن

فوعل ماخوذ من المصافاة يعني عبدا صافاه الحق عز وجل بهذا

فوعل ماخوذ ست از مصافات بمعنی پاکے یعنی بندہ کہ پاک کردہ ست او را حق تعالیٰ بہمین معنی

قيل الصوفي من كان صافيا من آفات النفس خاليا من مدمومها

گفتہ میشود صوفے بسیکہ باشد پاک از آفات نفس خالے از مذمومات آن نیز صفات مذمومہ

سالكا بحميد مذاهبه ملازما للحقائق غير ساكن بقلبه الى احد

رونده بپسندیدہ ترین مذہب ہا ے او را ملازم حقایق را نہ مائل دل خود آرام گیرندہ بسے

من الخلائق وقيل ان التصوف الصدق مع الحق وحسن الخلق

از خلایق و گویند کہ تصوف صدق باخدا ست و نیک کردن خلق

مع الخلق واما الفرق بين المتصوف والصوفي فالمتصوف

باخلق خدا و اما فرق میان متصوف و صوفے آنست کہ متصوف

المبتدي والصوفي المنتهي المتصوف الشارع في طريق الوصل

مبتدے ست و صوفے منتہے متصوف شروع کنندہ ست در راہ وصل

والصوفي من قطع الطريق ووصل الى من اليه القطع والوصل

و صوفے کسیکہ بریدہ ست راہ را و رسیدہ ست بسوی کسیکہ او را ست قطع و وصل

المتصوف محمل والصوفي محمول حمل المتصوف كل ثقيل و

متصوف بردارندہ ست و صوفے برداشتہ شدہ ست بار کردہ شدہ ست متصوف ہر گران و

خفيف فحمل حتى ذابت نفسه وزال هواه وتلاشت ارادته

سبک را پس برداشتہ شد تا انکہ گداخت نفس او و دور شد ہوای او و نابود شد خواہش او

وامانته فصار صافيا فسمي صوفيا فحمل فصار محمول القدر

و امانت او پس گشت پاک پس نامیدہ شد صوفے پس برداشتہ شد بار حق پس گشت بار کردہ شدہ

كرمة المشية مرتبي القدس منبع العلوم والحكم بيت الامن والفوز

کرمہ المشیۃ مرتبی القدس منبع العلوم والحکم بیت الامن والفوز

کوی خواست خدا تربیت کردہ شدہ ہا کے چشمہ علمہا و حکمتہا خانہ امن و رستگاری

كهف الاولياء والابدال ومواطنهم ومرجعهم ومتنفسهم و

پناه اولیا و ابدال و محل بازگشت و مرجع ایشان و محل دم گرفتن ایشان و

مستراحهم ومسترهم اذ هو عين القلادة درة التاج منظر

وجای راحت و خوشی ایشان ناگاه او گشت آفتاب گلوبند یعنی مهره نفیس گردن قلاده ی

الرب والمريد المتصوف مكائد لنفسه وهواه وشيطانه وخلق

پروردگار و مرید متصوف فریب دهنده نفس خود را و هوا و شیطان خود را و خلق

ربه ودنياه واخراه متعبد لربه عز وجل مفارقة الجهات ست

پروردگار خود را و دنیا و آخرت را عبادت کننده پروردگار خود را بجدا شدن ششم طرفها

والاشياء وترك العمل لها وموافقتها والقبول منها وتصفيه

و همه چیزها و ترک کردن عمل از جهت آنچیزها و نگهداشتن موافقت آنها و قبول کردن انها را و پاک کردن

باطنه من الميل اليها والاشتغال بها فيخالف شيطانه ويترك

درون خود را از میل کردن بسوی آنها و مشغول گردانیدن بآنها پس مخالفت میکند شیطان را و ترک کند

دنياه ويفارق اقرانه وسائر خلق ربه بحكمه عز وجل لطلب اخراه

دنیا را و مفارقت کند جویندگان دنیا را و همه خلق خدای را بحکم پروردگار تعالی از جهت طلب آخرت

ثم يجاهد نفسه وهواه بامر الله عز وجل فيفارق اخراه وما اعد

بستر در مجاهده انداز د نفس خود را و هوای آنرا بحکم خدای تعالی پس مفارقت کند آخرت و انچه

الله عز وجل لاوليائه فيهما من جنة لرغبته في مولاه فيخرج

دوستان خود را در انها از جنت از جهت رغبت او در مولای خود پس بیرون

من الاكوان فيتصفى من الاحداث ويتجوهر لرب الانام فيقطع

از اکوان و صاف میشود از محدثات و میگردد پاک مر خدای خلق را پس جدا میشود

منه العلائق والاسباب والاهل والاولاد فتنسد عنه الجهات

از و همه علاقها و اسباب و اهل و اولاد پس بسته میشود از و همه جهات

وتنفتح في وجهه جهة الجهات وباب الابواب وهو الرضى بقضاء

و گشاده میشود در روی او جانب همه جانبها و در همه درها و آن رضاست بقضای

رب الانام ورب الارباب ويفعل فيه فعل العالم بما كان وما

پروردگار خلقت و پروردگار پروردگاران و میکند در آن عالم کار آنکسی که دانا است بآنچه شده است و آنچه

هو آت والخبير بالسرائر والخفيات وما يحرك به الجوارح وما

خواهد آمد و خبردار است بسرها و چیزهای پنهان و بجنبیدن که حرکت داده میشود بآن اعضاء و آنچه

تضمره القلوب والنيات ثم يفتح تجاه هذا الباب باب يسمى

پوشیده میدارد آنرا دلها و نیتها بسته کرده میشود برابر این درباب که نامیده میشود

بَابُ الْقُرْبَةِ إِلَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ ثُمَّ يُرْفَعُ مِنْهُ إِلَى مَجَالِسِ الْأُنْسِ ثُمَّ

در قربت بسوے پادشاہے کہ نیک جزا دہندہ ست پس برتر برکردہ میشود از وبسوی نشستگاہ انس

يُجْلَسُ عَلَى الْكُرْسِيِّ التَّوْحِيدِ ثُمَّ يُرْفَعُ عَنْهُ الْحُجُبُ وَيَدْخُلُ دَارَ الْفِرْدَاسِيَّةِ

می نشیند بر کرسے توحید پس دور کردہ شود از و پردہا و می در آید در سراے بہشت حق

وَيَكْشِفُ عَنْهُ الْجَلَالَ وَالْعَظَمَةَ فَإِذَا وَقَعَ بَصَرُهُ عَلَى الْجَلَالِ وَالْعَظَمَةِ

و دور کردہ میشود از و جلال و عظمت پس چون بے افتد چشم او بر جلال و عظمت

بَقِيَ بِلَا هُوَ فَانِيًا عَنْ نَفْسِهِ وَصِفَاتِهِ عَنْ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَحَرَكَتِهِ وَ

باقے می ماند بے ہستے خود فانے از نفس خود و صفات خود از بازگشت خود و قوت خود و حرکت خود و

إِرَادَتِهِ وَمُنَاهُ وَدُنْيَاهُ وَأُخْرَاهُ فَيَصِيرُ كَإِنَاءٍ بِلَّوْرٍ مَمْلُوءٍ مَاءً صَافِيًا

ارادہ خود و آرزوی خود و دنیاے خود و آخرت خود پس میگردد مانند آوند بلور کہ پر ست از آب صافی

يَتَبَيَّنُ فِيهِ الْأَشْبَاحُ فَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ غَيْرُ الْقَدِيرِ وَلَا يُوجَدُ غَيْرُ الْأَمْرِ

ظاہر میشود در و چیز ہا پس حکم نمیکند بروے غیر تقدیر حق و موجود نمیشناسد در و غیر حق

فَهُوَ فَانٍ عَنْهُ وَعَنْ حَظِّهِ مَوْجُودٌ لِمَوْلَاهُ وَأَمْرُهُ لَا يَطْلُبُ خَلْوَةً لِأَنَّ

پس او فانے ست خود و از بہرہ خود موجود ست براے مولاے خود امر او و میخواہد تنہاے را زیرا

الْخَلْوَةَ لِلْمَوْجُودِ فَهُوَ كَالطِّفْلِ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُطْعَمَ وَلَا يَلْبَسُ حَتَّى

خلوت مر موجود را ست از برای خداوند پس ہمچو کودک کہ میخورد تا خورانیدہ میشود و میپوشد تا آنگہ

يُلْبَسَ فَهُوَ مُسْتَسْلَمٌ مُفَوَّضٌ وَتُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ

پوشانیدہ میشود پس او سپرادہ شدہ بست پیرد کردہ شدہ و میگرداند ایشان اصحاب کہف را طرف راست و چپ

الْآيَةَ إِلَّا أَنَّهُ كَائِنٌ بَائِنٌ بَيْنَ الْخَلِيقَةِ بِالْجِسْمَانِ بَائِنٌ عَنْهُمْ بِالْأَفْعَالِ

مگر آنکہ او موجود ست و جدا ست بسیان آفرینش حق بتن جدا ست از ایشان بکردار

وَالْأَعْمَالِ وَالسَّرَائِرِ وَالظَّوَاهِرِ وَالضَّمَائِرِ وَالنِّيَّاتِ فَبِسِمَتِ صُوفِيًّا

و اعمال و اسرار و ظواہر و ضمیرہا و نیتہا پس باین ہمہ نامیدہ میشود

عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يَصْفَى مِنَ التَّكَدُّرِ بِالْخَلِيقَةِ وَالْبَرِيَّاتِ وَإِنْ شِئْتَ

بر معنے کہ او صاف میشود از تکدر بخلایق و اگر میخواہی

سَمَّيْتَهُ بَدَلًا مِنَ الْأَبْدَالِ وَغَيْنًا مِنَ الْأَعْيَانِ عَارِفًا بِنَفْسِهِ وَرَبِّهِ

نامے آنرا بدل از ابدال آن حق و ذاتے از ذاتہاے بزرگ عارف بنفس خود و پروردگار

الَّذِي هُوَ مُحْيِي الْأَمْوَاتِ لِمَخْرَجِ أَوْلِيَائِهِ مِنْ ظُلُمَاتِ النُّفُوسِ وَالطِّبَاعِ

آنکہ او جان دہندہ مردگان ست کہ بر آرندہ دوستان ست از تاریکے نفسہا و طبعہا

وَالْأَهْوِيَةِ وَالضَّلَالَاتِ إِلَى سَاحَةِ الذِّكْرِ وَالْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ وَ

و ہواہا و گمراہیہا بسوے میدان ذکر حق و معرفتہا و علمہا و

الأسرار ونور القربة ثم الى نوره عز وجل الله نور السموات والأرض

اسرار و نور قربت خدا بتبر برآورده ست بسوی نور ذات احد نور آسمان ها و زمین ست

مثل نوره كمشكوة والله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى

یعنی چنانچه نور ظاهر ست مظهر غیر ست همچنین خدا ظاهر ست مظهر موجود است وصفت نور خداو

النور فالله تعالى تولى اخراجهم من الظلمات الى النور وهو عز و

نور هدایت پس خدای تعالی در بر کرفت براوردن ایشان از تاریکی کمراهی بسوی نور هدایت و آنخذا

جل اطلعهم على ما اضمرت قلوب العباد وانطوت عليه النيات

واقف ساخت ایشان را بر انچه پوشیده ست دلهای بندها و در کرفته ست بران نیت های ایشان

اذ جعلهم ربي جواسيس القلوب والامناء على السرائر والخفيات

زیرا کردانید پست ایشان را پروردکار من جاسوسان دلها و ایشان بر سر نهان

وحرسهم من الاعداء في الخلوات والجلوات لا شيطان مضل

و نکاهدارنده ست ایشان را از دشمنان در تنهائی و در جلوت نیست شیطان کمراه کننده

ولا هوى متبع يميلهم الى الزلات قال الله عز وجل ان عبادي

و نه هوای نفس پیروی کرده شده کهمیل کند بسوی کمراهیها فرمود خدای تعالی بدرستی بندهای من

ليس لك عليهم سلطان ولا نفس امارة بالسوء ولا شهوة غالبة

نیست مر ترا ای شیطان بر انها غلبه و نیست ایشان را نفس فرماینده نه شهوت غالب

متبعة تدعوه الى اللذات المروية في الدركات المخرجة من اهل

کهپیروی کرده شود او را بسوی لذتها که اندازند اندر درکات دوزخ که برآورده اندازنده اهل

السنة والجماعات قال عز من قائل كذلك لنصرف عنه السوء و

سنت و جماعت فرمود عز و جل هرآینه باز کردانیم از و بدی و

الفحشاء انه من عبادنا المخلصين نحرسهم ربي وسمع دعواتهم

ناسزا بدرستی او از جمله بندکان مخلصان ست پس نکاهدارد ایشان را پروردکار من و بشنود

نفوسهم وصرفوتها بسلطان الجبروت فتنتهم في مرآتهم ووقفهم

نفسهای ایشان و بکردانیدند آنرا بزور پادشاهی قهر خود پس ثابت کرد ایشان را در مرتبها ی خویش

للوفاء بشرطه بعد ان وفقهم

از برای وفای عهد پس از انکه توفیق داد ایشان را

للوفاء بالصدق في سيرهم وبالصبر في محل انقطاعهم واضطرارهم

بوفا کردن براستی در سیرهای ایشان بسوی حق و بصبر در مقام بریدن ایشان از خلق و بیچارکی

فادوا الفرائض وحفظوا الحدود والاوامر ولزموا المراتب حتى قوموا

پس ادا کردند فریضها را و نکاهداشتند حدها و در راه حق و فرمودها را و لازم کرفتند مرتبها را

وَهَذَّبُوا وَنَقَّوا وَأَدَّبُوا وَطَهَّرُوا وَطَيَّبُوا وَسَعَّوا وَزَكَّوا وَ

وپاکیزہ کردند خود را وصاف کردند وادب کردند وپاک کردند وپاکیزہ کردند وفراخ کردند نفقہ برعیال وزکوٰۃ مال

تَبَجَّحُوا وَعَوَّدُوا نَفْسَهُمْ بِكَآئَةِ اللّٰهِ وَتَوَلِّيَهُ اللّٰهَ وَلِيَّ الَّذِيْنَ

دلاوری کردند وخود را بجود وسخا عادت کردند پس تمام شد مر ایشانرا ولایت خدا او دوستی او خدا دوست گرداینید

اٰمَنُوْا وَقَوْلُهُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّٰلِحِيْنَ فَنَقَلُوْا مِنْ مَرَابِّهِمْ اِلٰى مَالِكِ

ایمان آوردند وقول او واتخذوا ولیت نیکوکاران را پس برداشتند شتران از مرتعهای خود بسوی مالک

الْمُلْكِ فَرَبِحَتْ لَهُمْ ذٰلِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَصَارَ بَحْوُهُمْ كُفَاحًا يُنَاجُوْنَهُ

ملک پس افزون شد مر ایشان را آن قرب حق میش خدا پس گشت راز ایشان روبرو راز بگویند او را

يَقْلُوْهُمْ وَاَسْرَارِهِمْ فَاشْتَغَلُوْا بِهٖ عَمَّنْ سِوَاهُ وَنَهَوْا عَنْ نُفُوْسِهِمْ وَ

بدلهای خود وسرهای خود پس روی گردانیدند حق از همه ماسوای او وباز ماندند از نفسهای خود و

عَنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَوْلَاهُ فَصَيَّرَهُمْ فِيْ قَبْضَةٍ وَقَبَّضَهُمْ

از هر چیز که او پروردگار هر چیز است ومولای او پس گردانید ایشانرا در قبضه خود وبقبضت

يَعْقُوْهُمْ وَجَعَلَهُمْ اُمَنَآءَ نَهُمْ فِيْ قَبْضَةٍ وَحِصْنِهٖ وَحِرَاسَتِهٖ

بعقلهای ایشان وگردانید ایشانرا امینان پس آنها در قبضه او اند وحصن او وحراست او

يَتَسَمَّوْنَ رَوْحَ الْقُرْبِ وَيَعِيْشُوْنَ فِيْ نَسْمَةِ التَّوْحِيْدِ وَالرَّحْمَةِ

می پویند بوے نزدیکے خدا وزندگانی میکنند در میدان توحید ورحمت

فَلَا يَشْتَغِلُوْنَ بِشَيْءٍ اِلَّا بِمَا اَذِنَ لَهُمْ مِنَ الْاَعْمَالِ فَاِذَا جَآءَ وَقْتُ

پس مشغول نمیشوند بچیزے مگر بچیزے که او دن داده شد ایشانرا از اعمال پس چون هنگام می آید وقت

عَمَلِ اَبْدَانِهِمْ دُوْنَ قُلُوْبِهِمْ مَضَوْا مَعَ الْحَرَسِ فِيْ تِلْكَ الْاَعْمَالِ لِئَلَّا تَضُرَّهُمْ

عمل بدنهاے ایشان بدون دلهاے ایشان میروند با پاسبانی در آن عملها تا ضرر ندهند ایشانرا

شَيَاطِيْنُهُمْ وَنُفُوْسُهُمْ وَاَهْوِيَتُهُمْ فَتَسْلَمُ اَعْمَالُهُمْ مِنْ حَظِّ الشَّيَاطِيْنِ

شیاطین ایشان ونفسهاے ایشان وهواهاے ایشان پس سلامت میمانند عملها ے آنها از بهره شیاطین

وَهَنَاتِ النُّفُوْسِ مِنَ الرِّيَآءِ وَالنِّفَاقِ وَالْعُجْبِ وَطَلَبِ الْاَعْوَاضِ وَالتَّرَكِ

وبدیهای نفس از ریا ونفاق وعجب وطلب بدله وترک

لِشَيْءٍ مِنَ الْاَشْيَآءِ وَالْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ بَلْ يَرُدُّوْنَ جَمِيْعَ ذٰلِكَ فَضْلًا

بچیزے از چیزها وبازگشت گردان وقوت بلکه می بینند همه آنرا فضل

مِّنَ اللّٰهِ وَتَوْفِيْقًا مِّنَ اللّٰهِ خَلْقًا وَمِنْهُمْ بِتَوْفِيْقِهٖ كَسْبًا لَا يَخْرُجُوْنَ

از خدا وتوفیق از خدا وهمی بینند ترا وجود وبتوفیق او دن خدا کسب تا نه برآیند

يَعْنِيْ هٰذِهِ الْعَقِيْدَةَ مِنْ سُنَنِ الْهُدٰى ثُمَّ يَرُدُّوْنَ بَعْدَ اَدَآءِ تِلْكَ

این اعتقاد از راههاے هدایت پس بازآورده میشوند پس از ادا کردن آن

الأوامر من فراغ تلك الأعمال إلى مراتبهم التي ألزموها فوقفوا معها
فرمود تا فارغ شدن این اعمال بسوی مرتبہ ہائے خود کہ لازم گرفتہ بودند پس واقف شدند
وحفظوها بالقلوب والضمائر وقد ينقلون إلى حالة بعد أن
وگہدارشتند آنہا را بدلہا وضمیرہا وگاہ بود میشوند بسوی حالت دیگر پس از آنکہ
جعلوا الأمناء وخوطب كل واحد منهم بالانفراد في حالته إنك
گردانیدہ شدند امینان وخطاب کردہ شد ہریکے از ایشان بانفراد در حالت خود بدرستی تو
اليوم لدينا مكين أمين فلا يحتاجون فيها إلى أذن لأنهم صاروا
امروز نزد ما بر تبہ و قدر و امینی پس محتاج نمیشوند در آن مرتبہ بسوی زمان زیرا کہ گشتہ اند
كالمفوض إليهم أمرهم فهم في قبضة حيث ما ذهبوا في شيء من
مثل کسانیکہ سپردہ شدہ اند باہا کار آنہا پس ایشان در قبضہ خدا اند ہر جا کہ روند در چیزے از
أمورهم يحققه قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن جبرئيل عليه السلام
کارہائے خود تحقیق میکند آنرا فرمودہ نبی ما صلعم در جائیکہ حکایت کردہ است آنرا از جبرئیل ع
عن الله عز وجل أنه قال ما تقرب إلي عبدي بمثل أداء فرائضي
از خدا یتعالی کہ فرمود نزدیک نمیشود بمن بندہ من ہانند ادائے فرایض من
وأنه ليتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه
وبدرستی بندہ ہر آئینہ نزدیک میشود بمن بکردن نوافل تا آنکہ دوست میدارم او را پس ہر گاہ دوست
وبصره ولسانه ويده ورجله وفؤاده فبي يسمع وبي يبصر و
وبینائی او وزبان او ودست او وپائے او ودل او پس بمن میشنود وبمن می بیند و
بي ينطق وبي يعقل وبي يبطش فهذا الخبر قد ذكرناه في موضع
بمن گویا میشود وبمن می فہمد وبمن میگیرد پس این حدیث یاد کردہ ایم این را در جای
من هذا الكتاب لأنه أصل في هذا المقام فيمتلي قلب هذا
از این کتاب زیرا کہ آن خبر اصلست در این مقام پس پر میشود دل این بندہ
العبد بحب ربه عز وجل ونوره وعلمه والمعرفة به فلا يسعه
بدوستی پروردگار خود و نور او وعلم او ومعرفت باو پس نمیگنجد او را
غير ذلك ألا ترى إلى قوله صلى الله عليه من أحب أن ينظر إلى رجل
غیر او آیا نمی بینی بسوے قول پیغمبر ما صلعم کسیکہ دوست دارد اینکہ نظر کند بسوی مردی
يحب الله بكل قلبه فلينظر إلى سالم مولى أبي حذيفة رض فظاهره
دوست دارد خدای را بہمہ دل پس باید کہ نگرد بسالم کہ بندہ ابی حذیفہ است رض پس ظاہر او
متحرك متصرف بفعل الله تعالى في باطنه مملوء بالله عز وجل و
جنبندہ گردندہ ست بکار خدا در باطن او پر ست بخدا ے عز وجل و

بَلْ قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَبِّ أَيْنَ أَبْغِيكَ قَالَ يَا مُوسَى أَيْنَ

بلکہ گفت موسے علیہ السلام ای پروردگار کجا جویم ترا گفت خدا ایموسے کدام

بَيْتٍ يَسَعُنِي وَأَيُّ مَكَانٍ يَحْمِلُنِي فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَ أَيْنَ أَنَا قَالَ

خانہ ست کہ میگنجد مرا و کدام مکان ست کہ بردارد مرا پس اگر خواہی کہ بدانے کہ کجا ام من گفت

فِي قَلْبِ التَّارِكِ لِلْوَذَاعِ الْعَفِيفِ فَالتَّارِكُ هُوَ الَّذِي يَتْرُكُ يَعْهَدُ

در دل کذارندہ و دداع کنندہ و نیا و یار سای ام پس تارک آنست کہ بکذارد غیر حق را بعہد و

وَفِيهِ بَقِيَّةٌ ثُمَّ مَنْ عَلَيْهِ رَبُّهُ فَوَدَّعَهُ مَوْتًا عَنْهُ ثُمَّ عَفَّ فَلَا

وحال آنکہ در وے چیزے باقیست پس سنت نہاد بر او پروردگار پس کذاشت آن ہائی را از محبت مردن

يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ سِوَى مَوْلَاهُ فَإِنْ قِيلَ فَمَا تِلْكَ الْمِنَّةُ الَّتِي مَنَّ بِهَا

التفات نمیکند بسوے چیزے سوائے مولای خود پس اگر کفتہ شود چیست آن منت کہ منت نہاد بآن

رَبُّهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَقَامَهُ فِي الْمَرْتَبَةِ عَلَى شَرِيطَةِ الْوَرَعِ

پروردگار او بر او و آن منت اینست کہ خدا ایتعالی استادہ کرد او را در مرتبہ بشرط لازم کردن ورع از

لَهَا لِيَقُومَ بِهَا فَلَمَّا وَفَّاهُ بِالشَّرْطِ وَلَمْ يَبْغِ عَمَلًا وَحَرَكَةً غَيْرَ ذَلِكَ

تا بردارد آنرا پس ہرکاہ وفا کرد آنرا بشرط و نخواست کاری و جنبشی غیر آنرا

وَحَفِظَهُ وَلَمْ يُجَاوِزْ نَقْلَهُ مِنْهَا إِلَى مُلْكِ الْجَبَرُوتِ لِيَقُومَ بِجَبَرُوتِ

و نکاہ داشت آنرا و تجاوز نکرد نقل خود را بر و آنرا از آن بسوی ملک جبروت تا بپا استد پس بسیم کر

نَفْسِهِ ثُمَّ قَمَعَهَا بِسُلْطَانِ الْجَبَرُوتِ حَتَّى ذَلَّتْ وَخَضَعَتْ ثُمَّ نَقَلَهُ

نفس خود را پستر کند آنرا بزور جبروت تا خوار شد و فروتنہ شد پستر بر د آنرا

مِنْهَا إِلَى الْمَلِكِ السُّلْطَانِ لِيُهَذِّبَ فَذَابَتْ تِلْكَ الْعُدَدُ الَّتِي فِي نَفْسِهِ

ازان بسوی پادشاہ سلطان تا پاک کند پس بکداخت این عددہا را کہ در نفس او ست

وَهِيَ أُصُولُ تِلْكَ الشَّهَوَاتِ قَدْ صَابَتْ عُدَّةً ثَانِيَةً فِيهَا ثُمَّ نَقَلَهُ

و آن اصول این شہوات ست تحقیق کشت مرتبہ دوم در آن پس بر د او را

مِنْهَا إِلَى مُلْكِ الْجَلَالِ فَأَدَّبَ ثُمَّ نَقَلَهُ مِنْهَا إِلَى مُلْكِ الْجَمَالِ فَسَقَى

ازان بسوی ملک جلال پس ادب داد پستر بر د او را ازان بسوی ملک جمال پس سیراب کرد او را

ثُمَّ نَقَلَهُ إِلَى مُلْكِ الْعَظَمَةِ فَطَهَّرَ ثُمَّ إِلَى مُلْكِ الْبَهَاءِ فَطَيَّبَ ثُمَّ

پستر بر د آنرا بسوے ملک بزرگی پس پاک کرد پس بر د او را بسوی ملک روشنی پس خوشبو ساخت

إِلَى مُلْكِ الْبَهْجَةِ فَوَسَّعَ ثُمَّ إِلَى مُلْكِ الْهَيْبَةِ فَزَكَّى ثُمَّ إِلَى مُلْكِ الرَّحْمَةِ

بسوی ملک خوشی پس فراخ ساخت پس از آن بر د بسوی ملک ہیبت پس تزکیت کرد پس بر د او را بسوی

فَرَطَّبَ وَقَوَّى وَشَبَّعَ ثُمَّ إِلَى مُلْكِ الْفَرْدِيَّةِ فَعَوَّدَ فَالْطُفْ يَغْذُوهُ

ملک رحمت پس تر ساخت و قوی کرد و سیر ساخت پستر بر د بسوی ملک فردیت پس خوکنال ساخت پس عادت او را

ازاد

وَالرَّافَةُ بِجَمْعِهِ وَتَكْمِيلِهِ وَالْمَحَبَّةُ تَقْوِيَهِ وَالشَّوْقُ بِدُنُوِّهِ وَالْمَشِيَّةُ

و رافت جمع میکند او را و محبت قوت میدهد او را و شوق نزدیک میسازد او را

تُؤَدِّيهِ إِلَيْهِ وَالْجَوَادُ الْعَزِيزُ يَقْلِبُهُ فَيُقَرِّبُهُ ثُمَّ يُدْنِيهِ ثُمَّ يُمْهِلُهُ

میرساند او را بسوی خدا و بخواهنده عزیز میگرداند او را پس نزدیک میسازد او را پس نزدیک

ثُمَّ يُؤَدِّبُهُ ثُمَّ يُنَاجِيهِ ثُمَّ يَبْسُطُهُ بِمِنَّتِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَيْهِ فَأَيْنَ مَا

پس ادب میدهد او را پس از نیکو پیدا او پس فراخ میکند او را بمنت خود پس قبض میکند بر او پس هر جا که

صَارَ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ حَالٌ وَفِي كُلِّ حَالٍ لَهُ رَبَّانِيٌّ فَهُوَ فِي

گردد و هر جا که فرود آید در هر مکان گردنده ست دور جائی. هر بر در وگار خود را نزدیک ست بر او در

قَبْضَتِهِ وَآمِنٌ مِنْ أَمَانِهِ عَلَى أَسْرَارِهِ وَمَا يُؤَدِّيهِ مِنْ رَبِّهِ إِلَى

قبضهٔ خداست و امین ست از امینان او بر اسرار او و هر چیز که میرساند او را از رب او بسوی

خَلْقِهِ فَإِذَا صَارَ إِلَى هَذَا الْمَحَلِّ فَقَدِ انْقَطَعَتِ الصِّفَاتُ وَانْقَطَعَ الْكَلَامُ

خلق او پس چون باین مقام میرسد پس تحقیق برطرف میشود از و صفات و برطرف میشود گفتگو

وَالْإِخْبَارَاتُ فَهَذَا هُوَ مُنْتَهَى الْعُقُولِ وَالْقُلُوبِ وَغَايَتُهُ مَا تَبْلُغُ

و سخنها پس همین ست نهایت عقلها و دلها و نهایت آنچه میرسد

عَلَامَاتُ الْأَوْلِيَاءِ إِلَيْهِ وَنُزُولُ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ مُخْتَصٌّ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ

علامات اولیا بسوی او و فرو گذاشته شده ست و نیز بگذر و را ر نهایت خاصهٔ پیغمبران است

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِأَنَّ نِهَايَةَ الْوَلِيِّ بِدَايَةُ النَّبِيِّ عَلَى الْجَمِيعِ صَلَوَاتُ

زیرا که نهایت درجهٔ ولی ابتدای درجهٔ نبی ست بر همه ایشان درود

اللَّهِ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَأْفَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَالْفَرْقُ بَيْنَ النُّبُوَّةِ وَالْوِلَايَةِ

خدا و تحیت او و رافت او و رحمت او و فرق میان نبوت و ولایت آنست

أَنَّ النُّبُوَّةَ كَلَامٌ يَنْفَصِلُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَيُوحَى مَعَهُ رُوحٌ مِنَ اللَّهِ

که نبوت کلامیست که جدا میشود از خدا و وحی میشود با او روحی از خدا یعنی جبرئیل

فَيَقْضِي الْوَحْيَ وَيَخْتِمُهُ بِالرُّوحِ مِنْهُ تَعَالَى قَبُولُهُ فَيَقْبَلُهُ هَذَا هُوَ

پس میرساند آن روح وحی را و تمام کرد او را بواسطهٔ روح از حق تعالی قبول کردن این چنین است

الَّذِي يَلْزَمُ تَصْدِيقُهُ وَمَنْ رَدَّهُ فَهُوَ كَافِرٌ لِأَنَّهُ رَدَّ كَلَامَ اللَّهِ

که لازم ست گرویدن او و کسیکه انکار کرد او را پس او کافر ست زیرا که انکار کرد سخن

عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا الْوِلَايَةُ فَنَبِيٌّ لَمْ يَتَوَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدِيثَهُ عَلَى طَرِيقِ

و اما ولایت پس آن مرکسی را است که نگرفته ست خدا ایشان سخن او را بر طریق

الْإِلْهَامِ فَأَوْصَلَهُ إِلَيْهِ فَلَهُ الْحَدِيثُ فَيَنْفَصِلُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ مِنْ

الهام و انداختن در دل پس میرساند خدا ایشان را حدیث را با ملک پس میرود حدیث پس جدا میشود این حدیث از

اللهِ عَلَى لِسَانِ الْحَقِّ مَعَهُ السَّكِينَةُ فَتَلَقَّاهُ السَّكِينَةُ الَّتِي فِي قَلْبِ الْعَبْدِ وَبِ

خدای تعالی بر زبان حق با او سکینه است پس ملقی شود سکینه آن حدیث را آرام گیرد دل بدان حدیث

فَيَقْبَلُهُ وَيَسْكُنُ إِلَيْهِ فَالْكَلَامُ لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْحَدِيثُ لِلْأَوْلِيَاءِ فَمَنْ رَدَّ

پس قبول میکند دل او را و آرام میگیرد بدان پس کلام مر پیغمبران راست و حدیث اولیاء راست پس کسیکه رد

الْكَلَامَ كَفَرَ لِأَنَّهُ رَدَّ عَلَى اللهِ كَلَامَهُ وَوَحْيَهُ وَمَنْ رَدَّ الْحَدِيثَ لَمْ يَكْفُرْ

کلام را کافر شد زیرا که او رد کرد بر کلام خدا و وحی او و کسیکه رد کرد حدیث را کافر نمیشود

بَلْ يُخَيَّبُ وَيَصِيرُ وَبَالًا عَلَيْهِ وَيَهْفُتُ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ رَدَّ عَلَى الْحَقِّ مَا جَاءَ بِهِ

بلکه نا امید میشود و میگردد و بلا بر دو چران میشود دل او زیرا که او رد کرد بر حق آنچه او آورد

مَحَبَّةُ اللهِ تَعَالَى مِنْ عِلْمِ اللهِ فِي نَفْسِهِ فَأَوْدَعَهُ الْحَقُّ وَجَعَلَهُ مُؤَدًّا بِالْقَلْبِ

محبت خدا از علم خدا در نفس او پس سپرد او را حق تعالی و گردانید او را رساننده بدل

لِأَنَّ الْحَدِيثَ عَاظَهَرَ مِنْ عِلْمِهِ الَّذِي يُنْزِلُ فِي وَقْتِ الْمَشِيَّةِ فَيَصِيرُ حَدِيثًا فِي النَّفْسِ كَالْبِذْ

زیرا که حدیث چیزیست که ظاهر شد از علم خدا که وارد میشود در وقت مشیت پس میگردد حدیث در نفس

إِنَّمَا يَنْفَعُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ بِمَحَبَّةٍ مِنَ اللهِ لِهَذَا الْعَبْدِ فَيَمْضِي مَعَ الْحَقِّ إِلَى قَلْبِهِ فَيَقْبَلُهُ

جز این نیست که سود میکند و این حدیث محبت خدا باشد این بنده را پس میرود آن حدیث بیاری حق بسوی دل

الْقَلْبُ بِالسَّكِينَةِ فَبَابٌ فِيمَا يَجِبُ عَلَى الْمُبْتَدِي فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَوَّلًا وَمَا يَجِبُ

دل با آرام و در بیان چیزیکه واجب است بر مبتدی بر این طریق اول و آنچه واجب است

عَلَيْهِ مِنَ الْأَدَبِ مَعَ الشَّيْخِ ثَانِيًا وَمَا يَجِبُ عَلَى الشَّيْخِ فِي تَأْدِيبِ الْمُرِيدِ فَالَّذِي

بروی از ادبها با شیخ دوم بار و آنچه واجب است بر شیخ در ادب دادن مرید پس آنچه

يَجِبُ عَلَى الْمُبْتَدِي فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ الْاِعْتِقَادُ الصَّحِيحُ الَّذِي هُوَ الْأَسَاسُ

واجب است بر مبتدی در این طریقت اعتقاد درست است که آن بنیاد است

فَيَكُونُ عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ أَهْلِ السُّنَّةِ الْقَدِيمَةِ سُنَّةِ الْأَنْبِيَاءِ وَ

پس باشد بر عقیده مردم گذشته نیکوکار که اهل سنت قدیم اند که طریقه انبیا و

الْمُرْسَلِينَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ عَلَى مَا

مرسلین و صحابه و تابعین و اولیا و صدیقان است چنانچه گذشت

تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَشَرْحُهُ فِي أَثْنَاءِ الْكِتَابِ فَعَلَيْهِ بِالتَّمَسُّكِ بِالْكِتَابِ وَ

ذکر او و بیان او در میان کتاب پس واجب است بر او چنگ زدن بقرآن و

السُّنَّةِ وَالْعَمَلِ بِهِمَا أَمْرًا وَنَهْيًا أَصْلًا وَفَرْعًا فَيَعْمَلُهُمَا جَاهِدًا

سنت و عمل کردن بآن از روی امر و نهی و اصل و فرع پس گرداند آنها را بهره و بازدی

يُطَيِّرُ بِهِمَا فِي الطَّرِيقِ الْوَاصِلِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ الصِّدْقُ ثُمَّ الْاِجْتِهَادُ

که پرد با آنها در طریق که رساننده است بسوی خدا پس بعد از صدق بیشتر کوشش

حَتّٰی یَجِدَ الْهِدَایَةَ وَالْاِرْشَادَ اِلَیْهِ وَالدَّلِیْلَ وَقَائِدًا یَقُوْدُهٗ ثُمَّ

تا آنکه دریابد هدایت و رهنمائی را و دلیل را و کشنده را که میکشد او را بسوی حق پس

مُوْنِسًا یُؤْنِسُهٗ وَمُسْتَرَاحًا یَسْتَرِیْحُ اِلَیْهِ فِیْ حَالَةِ اِعْیَائِهٖ وَنَصَبِهٖ

مونسی که الفت گیرد او را راحت دهنده که راحت یابد در حالت ماندگی او و رنج او

وَظُلْمَتِهٖ عِنْدَ تَوَارِیْ شُهُوَاتِهٖ وَلَذَّاتِهٖ وَهَنَاةِ نَفْسِهٖ وَهَوَاهُ الْمُضِلِّ

در تاریکی او وقت پوشیده شدن شهوتها و لذتها و صفات و میل نفس و میل او بسوی آرزوهای گمراه

وَطَبْعِهِ الْمَجْبُوْلِ عَلَی التَّنَبُّطِ وَالتَّوَقُّفِ عَنِ السَّیْرِ فِی الطَّرِیْقِ قَالَ اللّٰهُ

و طبع او که سرشته شده است بر باز ماندن و ایستادن از رفتن در راه حق فرمود خدا

عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِیْنَ جَاهَدُوْا فِیْنَا لَنَهْدِیَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَقَالَ الْحَکِیْمُ

و کسانیکه جهد کردند در طلب ما بدرستیکه هدایت کنیم ایشان را براههای وصول خود و گفت حکیم

مَنْ طَلَبَ وَجَدَّ وَجَدَ فَبِالْاِعْتِقَادِ یَحْصُلُ لَهٗ عِلْمُ الْحَقِیْقَةِ وَ

هر که طلب و جهد کرد در یافت پس باعتقاد حاصل میشود او را علم حقیقت و

بِالْاِجْتِهَادِ یَتَّفِقُ لَهٗ سُلُوْکُ الْحَقِیْقَةِ ثُمَّ یَجِبُ عَلَیْهِ اَنْ یَتَخَلَّصَ

بکوشش حاصل میشود او را رفتن راه حقیقت پس واجب است بر او اینکه خالص کند

مَعَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا بِاَنْ لَا یَرْفَعَ قَدَمًا فِیْ طَرِیْقٍ اِلَیْهِ وَلَا یَضَعَهَا

با خدا عهد را باینکه برندارد قدمی در راه او و بر زمین نهد آنها را

اِلَّا بِاللّٰهِ مَا لَمْ یَصِلْ اِلَی اللّٰهِ فَلَا یَنْصَرِفُ عَنْ قَصْدٍ بِمَلَامَةٍ مُلِیْمٍ

مگر بخدا تا که برسیده است بخدا پس برنگردد از قصد خود بملامت ملامت کننده

لِاَنَّ الصَّادِقَ لَا یَرْجِعُ وَلَا بِوُجُوْدِ کَرَامَةٍ فَلَا یَقِفُ مَعَهَا وَیَرْضٰی

زیرا که صادق باز نگردد و باز نه گردد بوجود کرامت پس نه ایستد با آن و راضی نشود

بِهَا عَنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عِوَضًا اِذْ هِیَ حِجَابٌ عَنْ رَبِّهٖ مَا لَمْ یَصِلْ اِلَیْهِ

بآن کرامت از روی عوض از خدا چیزیرا که آن کرامت حجاب او است از پروردگار او تا نرسیدن او

عَزَّ وَجَلَّ فَاِذَا حَصَلَ الْوُصُوْلُ لَا تَضُرُّهُ الْکَرَامَاتُ اِذْ هِیَ مِنْ بَابِ

بسوی خدا پس هرگاه حاصل شد رسیدن ضرر نکنند او را کرامت ها زیرا که این از باب

الْقُدْرَةِ وَثَمَرَاتُهَا وَعَلَامَاتُهَا وَوُصُوْلُهٗ اِلَی الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ

قدرت است و ثمرها و نشانهای او و رسیدن او بحق است تعالی از

الْقُدْرَةِ فَلَا یَنْقُصُ شَیْئًا نَفْسَهٗ وَکَیْفَ وَقَدْ یَصِیْرُ هُوَ حَیْنَئِذٍ

قدرت است پس نمیکاهد چیزی ذات خود را و چگونه ضرر کند و حالانکه میگردد آن ولی این زمان

قُدْرَةً فِی الْاَرْضِ وَخَرْقًا فِیْ عَادَةٍ وَکَلَامُهٗ حِکْمَةٌ بَالِغَةٌ مِنْ بَعْدِ

قدرت الهی در زمین و خرق عادات و کلام او حکمت بالغ است بعد از

جهل وغمه وبلادة وتصور وحركاته وسكناته ونصائح نفسه
جهل وکندی طبعی و تصور بهم و حرکات وسکنات او و نصائح نفسانی او
عبرة لمن اعتبرها وافعال الله يجري فيه وعليه مما يقدر
پند اند پذیرنده را و افعال خدا روان میشوند در و بر و که عاجز و حیره میکنند
العقول ثم قد يؤمر حينئذ بطلب الكرامة ويجبر عليه
عقلها را بس گاه امر کرده میشود این هنگام بطلب کرامت و زور کرده میشود بر او
وتحقق عنده ان دماره وهلاكه في ترك الطلب ومخالفته
وتحقیق میشود نزد او که هلاک او وخرابی او در ترک طلب و مخالفت
هذا الامر وثباته وبقاءه وعبادته وقربته ومرضات ربه
این امر است و ثبات و بقاے او و عبادت و قربت و خوشنودی پروردگار او
ودنوه منه وزيادة محبة ربه له في طلبها وامتثال امره
و نزدیکے او از و و زیادة محبت پروردگار او بسوی او در طلب او و فرمانبرداری امر او
فيها فكيف تضره الكرامة حينئذ انه يكون ذلك بينه و
در آن پس چگونه ضرر کند او را کرامت این هنگام بدرستی میباشد آن طلب میان او و
بين ربه عز وجل ولا يظهره لاحد من العوام الا ان يغلبا عليه
میان پروردگار او و ظاهر نکند آنرا بر هیچ یکے از عوام مگر اینکه غلبه کند بر وے
ظهوره لان من شرط الولاية كتمان الكرامات ومن شرط
ظهور او زیرا که از شرط ولایت پوشیدگے کرامت هاست و از شرط
النبوة والرسالة اظهار المعجزات ليقع بذلك الفرق بين النبوة
نبوة و رسالت اظهار معجزات ست تا واقع شود باین فرق میان نبوت
والولاية فلا ينبغي له ان يعرج في اوطان التقصير ولا يخالط
و ولایت پس سزاوار نیست سالک مبتدی را که باشد در جاهاے تقصیر و نه مخالط
المقصرين والبطالين انما قيل وقال اعداء الاعمال والتكاليف
مقصر کنندگان را و در محاورة و بطالان که فرزندان قیل و قال اند یعنی دشمنان اعمال و تکالیف اند
المدعين للاسلام والايمان الذين قال الله عز وجل في حقهم
دعوی کننده اسلام و ایمان آنانکه فرموده خدا تعالیٰ در حق ایشان
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان
اے کسانیکه ایمان آورده اید چرا میگویید چیزیکه نمیکنید بزرگست مذمتی نزد خدا اے تعالیٰ که
تقولوا ما لا تفعلون وقال في اخبارها اتامرون الناس بالبر وتنسون
بگویید چیزے را که نمیکنید و فرموده خدا تعالیٰ در آیه دیگر آیا میفرمایید مردم را به نیکے و فراموش

أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ لَا

نفسهای خود را و حالانکه شما میخوانید کتاب را پس نمیدانید و سزاوار است سبندی را که

يَضِنَّ بِبَذْلِ الْمَيْسُورِ وَلَا يَبْخَلَ بِالْمَوْجُودِ خَوْفًا أَنْ لَا يَنَالَ مِثْلَهُ لِلْأَفْطَاعِ

بخل کند بخرج کردن چیزی که آسانی یافته شده است و بخل کند بموجود از بین خوف آنکه نرسد او را مثل او برای

وَالتَّحَوُّرِ وَيَقْطَعُ فِي نَفْسِهِ وَبِقَلْبِهِ عِلْمًا بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ وَلِيًّا لَهُ فِي

و تحور کردن و قطع کند و یقین کند در نفس خود و بدل خود از روی دانش که خدا نیافریده است دوستی را

سَالِفِ الدُّهُورِ بُخْلًا بِبَذْلِ الْمَيْسُورِ وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَرْضَى بِالدُّلِّ الدَّائِمِ

زمان گذشته بجهل بخرج کردن آسان رسیده و سزاوار است که راضی شود بخواری دایمی و

وَحِرْمَانِ النَّصِيبِ بِالْجُوعِ الدَّائِمِ وَالْخُمُولِ قَدَمَ النَّاسِ لَهُ وَتَقَدُّمَهُمْ

و محرومی نصیب و گرسنگی دایمی و گمنامی و مذمت مردم در راضی شود بمقدم کردن امثال

وَأَشْكَالِهِ وَأَقْرَانِهِ عَلَيْهِ فِي الْإِكْرَامِ وَالْعَطَاءِ وَالتَّقْرِيبِ عِنْدَ الشُّيُوخِ

و همچنان و قربان خود را بر خود در اکرام و دادن و نزدیک شدن بشیوخ

وَمَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَيَجُوعُ هُوَ وَالْجَمَاعَةُ يَشْبَعُونَ وَالْكُلُّ أَعِزَّاءُ وَنَصِيبُهُ

و مجلس های عالمان پس گرسنه ماند او و تمام جماعه سیر شوند و همه باعزت باشند و نصیب او

الذُّلُّ وَيَعِزُّ الْجَمِيعَ وَيَكُونُ لِيَسْتَخِيرَ لِنَفْسِهِ الذُّلَّ وَيَجْعَلَهُ نَصِيبَهُ

خواری و عزت دهد همه را و باشد که بر گزیند برای نفس خود خواری و گرداند خواری را بهره خود

وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِهَذَا وَيُوَطِّنْ نَفْسَهُ عَلَيْهِ فَلَا يَكَادُ أَنْ يُفْلِحَ عَلَيْهِ

و کسیکه راضی نباشد باین از فرازند هم نفس خود را بر و پس نیست نزدیک آنکه برسد بمراد او

وَيَجِيءُ مِنْهُ شَيْءٌ فَالِانْجِمَاحُ الْكُلِّيُّ وَالْفَلَاحُ فِيمَا ذَكَرْنَا وَيَنْبَغِي لِمَنْ

و بیاید از وکناری پس رستگاری تمام و رسیدن بمقصود در چیزیست که ذکر کردیم ما و سزاوار است مر

لَا يَنْتَظِرَ مِنَ اللَّهِ مَطْلُوبًا سِوَى الْمَغْفِرَةِ لِمَا سَلَفَ مِنَ الذُّنُوبِ الْعَظِيمَةِ

منتظر باشد از خدا مطلوبی را بجز آمرزش از آنچه گذشته است از گناهان و گمراهی

فِيمَا يَأْتِي مِنَ الدُّهُورِ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا يُحِبُّهُ مِنَ الطَّاعَاتِ وَيُوَصِّلُهُ

در آنچه بیاید از زمانها و توفیق چیزی را که دوست دارد آنرا خدا از طاعت ها و برساند او را

إِلَيْهِ مِنَ الْقُرُبَاتِ ثُمَّ الرِّضَاءَ عَنْهُ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالتَّحَبُّبَ

بسوی خدا بسیتو از عبادتها بسیتو طلب کند رضا او را در حرکات و سکنات و دوستی

إِلَى الشُّيُوخِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَبْدَالِ إِذْ ذَاكَ سَبَبٌ لِدُخُولِهِ فِي زُمْرَةِ

بسوی شیوخ از اولیا و ابدال زیرا که اینها سبب اند مر در آمدن او را در گروه

الْأَحْبَابِ ذَوِي الْعُقُولِ وَالْأَلْبَابِ الَّذِينَ عَقَلُوا مِنْ رَبِّ الْأَرْبَابِ وَ

دوستان دوی العقول و ذوی الالباب آنانکه عقل گرفته اند از پروردگار پروردگان و

اطلعوا على العيوب والآيات فصفت حينئذ القلوب والضمائر
واقف شده اند بر عيبها و آيات ها پس صاف شد بدست اين زمان دلها و ضميرها
والنيات فهذا الذي ذكرته صفة المريد فما لم يتجرد قلبه عن
و نيتها پس اينهمه كه ذكر كرديم آنرا صفت مريد است پس تا مجرد نشود دل او از
جميع الطلبات والمآرب وينتفي عن غير ما ذكرنا من الخواطر والهمة
جميع مطلبها و آرزوها و صاف شود از غير آنچه ياد كرديم از خاطرها و مطلب ها
لا يكون مريدا على نعت الاستحقاق فصل وأما آدابه مع الشيخ
نباشد مريد بر صفتي كه سزاوار اين نام باشد و اما آداب او با شيخ
فالواجب عليه ترك مخالفته شيخه في الظاهر وترك الاعتراض عليه
پس واجب بر او ترك مخالفت شيخ است در ظاهر و ترك اعتراض بر وي
في الباطن فصاحب العصيان بظاهره تارك لأدبه وصاحب الاعتراض
در باطن پس اهل گناه بظاهر ترك كننده ادب را و صاحب اعتراض
بسره متعرض لعطبه بل يكون خصما على نفسه لشيخه أبدا يكف
بسر خود طلب كننده افتادن است بلكه باشد دشمن بر نفس خود از جهت پير خود هميشه باز دارد
لنفسه ويزجرها عن مخالفته ظاهرا وباطنا ويكثر قراءة قوله
خود را و زجر كند او را از مخالفت پير ظاهر و باطن و زياده كند در قرارت قول او تعالى
عز وجل ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل
پروردگار ما بيامرز ما را و برادران ما را آنانكه پيش رفته اند ما را بايمان و مگردان
في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم وإذا ظهر له من
در دلهاي ما چيزي مر كساني را كه ايمان آورده اند پروردگار ما تحقيق تو مهربان رحيمي و چون ظاهر شود او را
الشيخ ما يكره في الشرع استخبره عن ذلك بضرب المثل والإشارة
از شيخ آنچه مكروه است در شرع جزو بد او را از اين بضرب المثل و اشاره
لا يصرح به لئلا ينفر به عليه ولان رأى فيه عيبا من العيوب
و صراحة نگويد تا از نفرت نيارد و پير را بر خود و ايمن نسازد و عيبي از عيبها
ستره عليه ويعود بالتهمة على نفسه وبتا ولا للشيخ في الشرع فان
پوشيده بر او و باز گردد بتهمت بر نفس خود و تاويل كند او را شيخ در شرع پس
لم يجد له عذرا في الشرع استغفر للشيخ ودعا له بالتوفيق والعلم و
و اگر نيابد او را عذري در شرع استغفار كند براي شيخ و دعا كند او را بتوفيق و علم و
اليقظ والعصمة والحكمة ولا يعتقد فيه العصمة ولا يخبر احدا بما
بيداري و نگاهداني و حكمت و اعتقاد نكند در او عصمت را و خبر نكند بعيب شيخ هيچ كس را

وَإِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ يَوْمًا آخَرَ أَوْ سَاعَةً أُخْرَى يَعْتَقِدُ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ زَالَ

وچون رجوع کند مرید بشیخ روزی دیگر یا ساعت دیگر اعتقاد کند که این عیب هرآینه برطرف شده

وَأَنَّ الشَّيْخَ قَدْ نَقَلَ مِنْهُ إِلَى مَا هُوَ أَعْلَى رُتْبَةً وَلَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا

و اینکه شیخ هرآینه نقل کرد از ان بسوی آنچه اعلیست از روی رتبه و ثابت نماند ست بروی و چرا

كَانَ ذَلِكَ غَفْلَةً وَجَدَتْ وَفَصْلًا بَيْنَ الْحَالَيْنِ لِأَنَّ لِكُلِّ حَالٍ نَصْلًا

بود ست این از روی غفلت که یافته شده ست و جدای میان دو حال زیرا که در میان هر دو حال جدای

وَرُجُوعًا إِلَى رُخَصِ الشَّرْعِ وَإِبَاحَتِهِ وَتَرْكِ الْعَزِيمَةِ وَالْأَشَدِّ كَالدَّهِلِيزِ

و بازگشت ست بسوی رخصتهای شرع و اباحتها و بسوی ترک عزیمت و علمهای سخت چنانچه دهلیز

بَيْنَ الدَّارَيْنِ وَالْمَنْزِلَةِ بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ انْتِهَاءُ الْحَالَةِ الْأُولَى وَالْقِيَامُ

میان دو سرا ست و منزل میان دو منزل ست تمامی حالت اول ست و استادن

عَلَى عَتَبَةِ الْحَالَةِ الثَّانِيَةِ وَانْتِقَالٌ مِنْ وِلَايَةٍ إِلَى أُخْرَى وَخَلْعُ خِلْعَةٍ

بر آستانه دوم حال دومی ست و کندن ست از ولایت بسوی ولایت دیگر و در کردن

وِلَايَةٍ وَلُبْسُ خِلْعَةِ وِلَايَةٍ أُخْرَى الَّتِي هِيَ الْأَعْلَى وَالْأَشْرَفُ لِأَنَّهُمْ

ولایت ست و پوشیدن خلعت ولایت دیگر که آن برتر و بلند مرتبه ست زیرا که آنها

كَلُّوا فِي مَزِيدِ قُرْبٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا غَضِبَ الشَّيْخُ وَعَبَسَ فِي

هر روز در زیادتی قرب اند از خدای تعالی و هرگاه غضب کرد شیخ و ترشی ظهور کرد در

وَجْهِهِ أَوْ ظَهَرَ مِنْهُ نَوْعُ إِعْرَاضٍ عَنْهُ لَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهُ بَلْ يُفَتِّشُ بَاطِنَهُ

روی او یا ظاهر شد از و گونه چیزی پوشیده از و قطع نکند از و بلکه تفتیش کند باطن او را

وَمَا جَرَى مِنْهُ مِنْ سُوءِ الْأَدَبِ فِي حَقِّ الشَّيْخِ أَوِ التَّفْرِيطِ فِيمَا يَعُودُ إِلَى

و آنچه روان شد از و از سوء ادب در حق شیخ یا تقصیر در چیزی که راجع ست

أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ تَرْكِ امْتِثَالِ الْأَمْرِ وَارْتِكَابِ النَّهْيِ فَلْيَسْتَغْفِرْ رَبَّهُ

فرمودگار خدا از ترک فرمانبرداری و ارتکاب نهی پس استغفار کند پروردگار خود را

عَزَّ وَجَلَّ وَلْيَتُبْ إِلَيْهِ وَيَعْزِمْ عَلَى تَرْكِ الْمُعَاوَدَةِ إِلَيْهِ ثُمَّ يَعْتَذِرُ إِلَى

عز و جل و توبه کند بسوی او و عزم کند بر ترک باز گشتن بسوی او و پس عذر کند بسوی

الشَّيْخِ وَيَتَذَلَّلُ لَهُ وَيَتَلَطَّفُ وَيَتَحَبَّبُ إِلَيْهِ بِتَرْكِ الْمُخَالَفَةِ لَهُ فِي

شیخ و خوار کند خود را و چاپلوسی کند او را و دوست شود با او بترک مخالفت مر او را در

الْمُسْتَقْبَلِ وَيُدِيمُ عَلَى الْمُرَافَقَةِ لَهُ وَيُوَاظِبُ عَلَيْهَا فَيَجْعَلُهُ وَسِيلَةً

زمان آینده و دوام کند همراهی با او و مواظبت کند بر موافقت پس گرداند او را وسیله

وَوَاسِطَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَرِيقًا وَسَبَبًا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَيْهِ

و واسطه میان خود و میان پروردگار عز و جل و ساز و سبب که برساند با و بسوی او

كمن يريد الدخول على ملك ولا معرفة له به فانه لا بد له من ان يصادف
ورزنگ کسیکه میخواهد درآمدن بر پادشاه و نباشد شناخت مر او را بپادشاه پس ناچار است مر او را که
حاجبا من حجابه او واحدا من حواشيه وخواصه ليبصره بسياسة
دربانے را از دربانان او یا یکے از خدمتگاران او و خاصان او تا بنماید او را سیاست
الملك ودرايته وعاداته ويتعلم الادب بين يديه والمخاطبة له وما يصلح
ملک و طریقه او و عادات او و آموزد ادب پیش او و کلام کردن با او و چیزے که زیبنده او است
له من الهدايا والطرائف مما ليس مثلها في خزانته ومما يؤثر الاستكثار
او را از هدایا و چیزهاے کمیاب آنچه نیست مانند آن در خزانه او و از آنچه طلب میکند بسیاری او
فليات البيت من بابه ولا يتسلق من ورائه من غير بابه فيلام ويهان
پس بیاید خانه را از در آن و نه در آید از پس او از غیر در او پس ملامت و اهانت کرده
ولا يبلغ الغرض من الملك والمقصود منه ولكل داخل دهشة لا بد
و نرسد غرض را از پادشاه و نه مقصود از او و مر هر درآینده را دهشتے است ناچار
له من تذكرة ومنبهة ومن تاخذ بيده فيقعده موضع مثله وليشر
او را از یاد آورنده و هشیار کننده و از کسیکه گیرد دست او پس بنشاند او را بجاے مانند او و بشارت
اليه بذلك ليلا يتطرق اليه المهانة ولا يشار اليه بسوء الادب و
باو بآن جا تا راه نیابد باو اهانت و اشارت کرده نشود باو بسوے ادب و
الحماقة وليتحقق بان الله عز وجل اجرى العادة بان يكون في الارض
حماقت و باید که یقین کند که خدا یتعز و جل روان کرده است عادات را بآنکه باشد در زمین
شيخ ومريد صاحب ومصحوب تابع ومتبوع من لدن ادم الى الان
مرشدی و مریدی صاحب و صحبت داشته شده تابع و متابع کرده شده از فرزندان آدم تا
تقوم الساعة الا ترى الى ادم عليه السلام لما خلقه الله تعالى علمه
قایم شدن ساعت آیا نمی بینے آدم را علیه السلام چون آفرید او را خدا تعالی علم داد او را
الاسماء كلها وافتتح الامر به تجعله كالتلميذ مع الاستاذ والمريد
همه اسما و آغاز کرد کار را باو پس گردانید او را همچو شاگرد با استاد و همچو مرید
مع الشيخ وقال له يا ادم هذا فرس وهذا بغل وهذا حمار حتى علمه
با شیخ و فرمود او را ای آدم این اسپ است و این استر و این خر تا آنکه آموخت او را
صنعة وتصيعة ثم لما فرغ من تعليمه وتهذيبه جعله استاذا
کاسه گران و گاسه خورد پس چون فارغ شد از تعلیم او و تهذیب او گردانید او را استاد
معلما شيخا حكيما وكساه بانواع الحلل والحلى وتوجه منطقه واجلسه
معلم شیخ حکیم و پوشانید او را گونا گون لباس و زیور و بگوگرد انید گویای او و نشاند او

عَلَى كُرْسِيٍّ فِي الْجَنَّةِ وَأَقَامَ الْمَلَائِكَةَ حَوْلَهُ صُفُوفًا فَقَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ
برکرسے در بہشت راستادہ کرد فرشتگان را گرد او صف صف پس گفت ای آدم خبر دہ ایشان
بِأَسْمَائِهِمْ بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ عَجْزُهُمْ وَعَدَمُ عِلْمِهِمْ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ سُبْحَانَكَ
بنامہاے ایشان پس از انکہ ظاہر شد عجز و بیدانشی آنہا باین پس از گفتن آنملائکہ پاکیست ترا
لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا فَصَارَتِ الْمَلَائِكَةُ تَلَامِذَةً لِآدَمَ وَآدَمُ
نیست دانش ما را الا انچہ آموختی ما را پس گشتند فرشتگان شاگرد آدم علیہ السلام و آدم
شَيْخَهُمْ فَأَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَاءِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا عَلَى مَا شَهِدَ بِهِ الْقُرْآنُ فَظَهَرَ
شیخ ایشان پس خبر داد کرد ایشانرا باسماء اشیاء ہمہ بر انچہ گواہی داد بان قرآن پس ظاہر شد
فَضْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ فَصَارَ أَفْضَلَهُمْ وَأَشْرَفَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَهُمْ
فضل او علیہ السلام بر ایشان پس گشت افضل ایشان و اشرف ایشان نزد خدا و نزد ایشان
فَصَارَ مَتْبُوعَهُمْ وَهُمْ تَابِعُونَ مُقْتَدُونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَمَّا جَرَى
پس گشت متبوع ایشان و ایشان تابع او و بر و اقتدا کنندہ درود خدا بر وے پس روان شد
مَا جَرَى مِنْ أَكْلِ الشَّجَرَةِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالِانْتِقَالِ إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى وَ
انچہ روان شد از خوردن درخت و برآمدن از بہشت و نقل کردن بسوے حالت دیگر و
مَنْزِلٍ غَيْرِ الَّذِي لَمْ يَعْطِ عِلْمَهُ وَلَمْ يَسْتَوْطِنْهُ بَعْدُ وَكَانَ جَرَى ذَلِكَ فِي
منزل اول کہ نداده شده بود او را دانش او و در ان نگرفته بود سکونت و نگزیده بود او را منزل در
خَلَدِهِ وَلَاظَنَّ أَنَّهُ سَيَصِيرُ إِلَيْهِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَنْزِلِ وَجَالَ فِي
دل او و نہ گمان این داشت کہ بسیرد بان خواہد شد بسوے او پس ہرگاہ کہ رسید بمنزل و رفتار کرد در
الْأَرْضِ اسْتَوْحَشَ مِنْهَا وَرَأَى فِيهَا مَا لَمْ يَكُنْ رَآهُ مِنْ قَبْلُ فَأُلْقِيَ عَلَيْهِ
زمین نرسید ازان بزمین و دید در زمین انچہ ندیده بود پیش ازین پس انداخته شد بر او
الْجُوعُ وَالْعَطَشُ وَالْحَرَقَةُ وَالْقَبْضُ مَا لَمْ يَعْهَدْهُ مِنْ قَبْلُ فَاحْتَاجَ إِلَى
گرسنگی و تشنگی و سوزش و قبض کہ ندانستہ بود او را پیش ازین پس محتاج شد حضرت آدم بسوے
مُعَلِّمٍ وَمُرْشِدٍ وَأُسْتَاذٍ وَدَلِيلٍ وَمُؤَدِّبٍ وَمُنَبِّهٍ فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى
معلم و مرشد و استاذ و دلیل و ادب دہنده و خبر دہنده پس فرستاد خدا ایشم
جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَنَسَهُ وَعَرَّفَهُ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْمَنْزِلِ وَ
جبرئیل علیہ السلام را پس الفت کرد با او و شناسانید او را انچہ مشکل بود بر وی از کار منزل و
أَعْطَاهُ الْحِنْطَةَ فَأَمَرَهُ فَبَذَرَهَا ثُمَّ أَمَرَهُ فَحَصَدَهَا ثُمَّ أَمَرَهُ فَذَرَّاهَا
داد او را گندم پس امر کرد او را پس تخم ساخت او را پس امر فرمود پس درویدآنرا پس امر کرد پس پاک
ثُمَّ أَمَرَهُ فَطَحَنَهَا وَهَيَّأَ لَهُ أَسْبَابَهَا ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْخَبْزِ فَخَبَزَ ثُمَّ أَمَرَهُ
پس امر کرد او را پس بسود کرد او را و مہیا کرد او را اسباب آن پس امر کرد او را بپختن پس بپخت پس امر کرد

بالأكل فأكل ثم لما طلب الطعام الخروج من المعدة تحير ولم يعلم

بخوردن پس خورد پس هرگاه طلب کرد طعام برآمدن از معده حیران شد و ندانست

بالصنع احتاج إلى معلم أيضا فعلمه كيف يتغوط وكيف يتطهر

برآوردن آن محتاج شد بسوی آموزگار نیز پس آموخت او را کیفیت قضاء حاجت و کیفیت پاکی

وكيف يعبد الله تعالى في المنزل وعلمه كيف يتوصل إلى بياض

و کیفیت عبادت خدا میکند در منزل خود و آموخت او را چگونه رسد بسوی سفیدی

جسده الذي قد حال لونه من البياض والاشراق إلى السواد والظلمة

جسم خود که هر آینه گردیده بود رنگ او از سفید و درخشانی بسوی سیاهی و تاریکی

فأمره بصيام أيام البيض من الشهر ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر

پس امر کرد او را ببرونه داشتن روزهای البیض از ماه سیزدهم و چهاردهم و پانزدهم

فعاد لونه إلى البياض وعلمه غير ذلك من العلوم والآداب فصار

پس باز گشت رنگ او بسوی سفیدی و آموخت او را بجز این از علمها و ادبها پس گشت

آدم معلم تلميذ لجبرئيل وجبرئيل معلم أستاذه وشيخه بعد أن كان

آدم شاگرد جبرائیل و جبرائیل استاد او و پیر او پس از آنکه بود

آدم شيخه والملائكة أجمع ومشوعهم وأعلمهم كل ذلك لتغير

آدم پیر او و پیر همه ملائکه و مشوع ایشان و داناتر ایشان اینهمه از جهت تغیر

الحال به والانتقال من منزل إلى آخر ثم هلم جرا تعلم شيث ابن آدم

حال بود بآن آدم و منتقل گردن از جای بجای دیگر پس همین نوع باد پس تعلیم آموخت شیث

من أبيه آدم عم ثم أولاده منه وكذلك نوح النبي عم علم أولاده و

از پدر خود آدم و پس اولاد او از و همچنین نوح پیغمبر آموخت اولاد خود را و

إبراهيم عليه السلام علم أولاده قال الله تعالى ووصى بها إبراهيم بنيه

ابراهیم علیه السلام آموخت اولاد خود را فرمود خدا تعالی و وصیت کرد بآن ابراهیم اولاد خود را

ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون

و یعقوب یعنی فرمود ای فرزندان من خدا برگزید شما را دین پس نمیرید مگر و شما

وبني إسرائيل وعيسى علم الحواريين ثم إن جبرئيل عم علم نبينا صلى الله عليه

و بنی اسرائیل و عیسی آموختند حواریان را پس از آن جبرائیل آموخت پیغمبر ما را

الوضوء والصلوة ووصاه بالسواك وهو قوله صلى الله عليه وصاني

وضو کردن و نماز کردن و وصیت کرد او را بمسواک و آنقول اوست وصیت کرد مرا

بالسواك وقوله صلى الله عليه وصاني جبرئيل بالسواك حتى كاد أن يدردني

بمسواک کردن و قول او و پند کرد مرا جبرائیل بمسواک تا آنکه نزدیک شد که بیندازد مرا

وَصَلَّى فِي جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّى بِيَ الظُّهْرَ

و نماز کرد با من جبرائیل ع نزد خانه دو بار پس گزارد با من ظهر

حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ثُمَّ تَعَلَّمَتِ

وقتیکه زایل شد آفتاب تا آخر حدیث و هر آینه پیش رفت ذکر او پس آموختند

الصَّحَابَةُ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ التَّابِعُونَ مِنْهُمْ عَلَى الْجَمِيعِ السَّلَامُ ثُمَّ تَابِعُوا

صحابه از و ع پستر تابعان صحابه از صحابه بر همه ایشان سلام پستر تابعان

التَّابِعِينَ مِنْهُمْ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ وَعَصْرًا بَعْدَ عَصْرٍ فَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ

تابعین از ایشان قرن بعد قرن و زمانه بعد زمانه پس نیست هیچ پیغمبر مگر او را

صَاحِبٌ يَهْتَدِي بِهُدَاهُ وَيَقْفُو أَثَرَهُ وَيَتَّبِعُ مَذْهَبَهُ وَيَهْدِي

صاحبی که راه پیماید بر هدای او و می ایستد بر قدم او و پیروی کند مذهب او را

هَدْيَهُ ثُمَّ يَخْلُفُهُ مَكَانَهُ وَيَقُومُ مَقَامَهُ كَمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَغُلَامِهِ

پستر خلیفه شود بجای او و قایم مقام او شود همچو موسی بن عمران و غلام او

وَابْنِ أُخْتِهِ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَوَارِيِّينَ مَعَ عِيسَى ع وَ

و همشیره زاده یوشع بن نون ع و حواریان با عیسی ع و

أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رض مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ عُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رض وَسَائِرُ الصَّحَابَةِ

ابی بکر و عمر رض با نبی ص و همچنین عثمان و علی رض و همه صحابه

رض وَمَا زَالَتِ الْأَوْلِيَاءُ وَالصِّدِّيقُونَ وَالْأَبْدَالُ كَذَلِكَ مِنْ بَيْنِ

رض و همیشه بوده اند اولیا و صدیق و ابدال همچنین از

أُسْتَاذٍ وَتِلْمِيذٍ كَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَتِلْمِيذِهِ عُتْبَةَ بْنِ الْغُلَامِ وَ

استاد و شاگرد چنانچه حسن بصری و شاگرد او عتبه بن غلام و

سَرِيِّ السَّقَطِيِّ وَغُلَامِهِ وَابْنِ أُخْتِهِ أَبِي الْقَاسِمِ الْجُنَيْدِ وَغَيْرِهِمْ مِمَّا

سری سقطی و غلام او و همشیره زاده او ابو القاسم جنید رح و غیره از انکه

يَطُولُ شَرْحُهُ فَالْمَشَائِخُ هُمُ الطَّرِيقُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَدِلَّاءُ عَلَيْهِ وَ

دراز است شرح آن پس مشایخ ایشان اند راه بسوی خدا تعالی و رهنمایان بروی و

الْبَابُ الَّذِي يُدْخَلُ مِنْهُ إِلَيْهِ فَلَا بُدَّ لِكُلِّ مُرِيدٍ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَيْخٍ

دروازه که در آمده میشود از ان بسوی او ع پس لاچار است هر مریدرا از شیخ

عَلَى مَا بَيَّنَّا الْأَعْلَى النُّدُورِ وَالشُّذُوذِ فَيَجُوزُ أَنْ يَصْطَفِيَ اللَّهُ عَبْدًا

چنانچه بیان کردیم بطریق ندرت و شذوذ پس جایز است اینکه برگزیند خدا تعالی بنده را

مِنْ عِبَادِهِ فَيَتَوَلَّى تَرْبِيَتَهُ وَحِرَاسَتَهُ عَنِ الشَّيْطَانِ وَصِفَاتِ

از بندگان خود پس برخود گیرد تربیت او و نگاهبانی او از شیطان و صفات

النفس والهوى كابراهيم النبي صلى الله عليه وبيننا محمد صلوات الله عليه
نفس وهوا همچو ابراهيم نبي ۲ وبيني ما محمد ۲
وسلامه واويس القرني رضا من الاولياء وغيرهم فلا ينكر الا انا
واويس قرني رضا از اولياء وغيره پس انكار كرده نشود كر نه من
بينا ما هو الاغلب والاكثر والاسلم والاحسن فلا ينبغي لمن ان
بيان كرديم ما انچه بيشتر وغالب تر واكثر وسلامت تر و نيكو تر ست پس سزاوار نيست مر
ينقطع عن الشيخ حتى يستغني عنه بالوصول الى ربه عز وجل
كه برود از پيش شيخ تا كه بي نياز شود از و برسيدن بخدا ے عز و جل
فيتولى تبارك وتعالى تربيته وتهذيبه ويوقفه على معاني
پس برخود گيرد تبارك وتعالى تربيت و تهذيب اورا و واقف كند اورا بر معاني كه
اشياء خفيت على الشيخ ويستعمله بما يتأمن من الاعمال وبأمره و
اشياے كه مخفي است بر شيخ وكار فرمايد اورا بانچه خواهد از اعمال ما ونفرمايد اورا و
ينهاه ويبسطه ويقبضه ويغنيه ويفقره ويلقنه ويطلعه
باز دارد و دمزاج كند وتنگ كند اورا و غني كند او را و فقير كند اورا و تلقين كند اورا و مطلع
على اقسامه وما سيؤل امره اليه فيستغني بربه عن غيره بل لا
بر اقسام او و بدينكه باز ميگردد كار او بان چيز پس بي نياز شود بر ب خود از غير او بلكه
يتفرغ بغيره ولا يسعه الا مراعاة الادب لربه ومحافظة خدمته
مشغول نشود بغير او و نگنجد در دل او مگر نگاه داشتن ادب مر پروردگار خود را و محافظت خدمت او
وحرمته وتوقيره فحينئذ يقطع عن الشيخ قطعا وربما حرم عليه
و حرمت او و توقير او پس اين هنگام قطع ميشود از شيخ وبسيار باشد كه حرام ميشود بر او
المرور الى الشيخ الا عن ضرب وخبر بين الا ما يتفق مما يحتاج اليه
رفتن بسوي شيخ مگر از امر انكار را از حق و خبر دادن نه از شيخ مگر انچه واقع شود احتياج بسوي او
او الملاقاة له في طريق او جامع قدرا ولا يكون قصدا كل ذلك
يا ملاقات كردن با او در راه يا بسجد جامع و نباشد آن ملاقات قصدا همه اين امورات
حفظا للحال فاستغناء بالرب وغيرة على الحال وملازمتها
از جهت محافظت بر حال و استغنا را بر ب و از جهت غيرت داشتن بر حال و ملازمت آن
وخيفة من الزلة والمفارقة لها والعقوبة بذلك وذلك ان
و از جهت ترسيدن از خطا و جدائي از ان حال و عذاب كردن بر آن جدائي و اين نهايت ست
الحكم يجمع المريد والشيخ ويسعهما والاحوال تفرق بينهما
حكم الهي از عوام و خواص جمع ميكند مريد و شيخ را جهد آن هر دو ستر كعبه اند و نگنجانند هر دو را احوال جدائي ميكند

لانها قدر والقدر غيب فهي فعل الرب عز وجل والله تعالى في
زیرا کہ احوال مقدار اند و ازل فراخور استعداد ہر کس در ایجاد کسب را مدخل نیست پس این کار حق و موہبتی است
كل يوم هو في شان في تقديم وتاخير وتبديل وتغيير وولاية
ہر روز در کار ست در پیش کردن و پس انداختن و تبدیل و تغییر و ولایت
وعزل واغناء وافقار واعزاز واذلال يسوق المقادير الى
و معزولی و غنا دادن و فقر دادن و عزت دادن و ذلت دادن سیر اند مقدرات را بسوی
المواقيت لا يدرك ذلك ولا ينضبط لاحد من الخلق ليل مظلم
اوقاتی کہ معلوم نمیشود و در ضبط نمی آید ہیچ کسے را از خلق شب تاریک است
وبحر لجي وبر شاسع لا يحيط بشيء من ذلك الا الله عز وجل
و دریاے عمیق و دشت فراخ محیط نمیشود بچیزے از اینہا مگر خدا ے تعالیٰ
ومن يطلعه الله تعالى عليه من رسله وانبيائه وخواصه واوليائه
و کسیکہ مطلع کند او را خدا ے تعالیٰ بر و ے از رسولان خود و انبیاء خود و خاصان او و اولیاء خود
فالاثنان من الاولياء لا يتفقان في طريق بعد دخولهم في الحالات
پس دو کس از اولیا متفق نمیشوند در طریق پس از در آمدن ایشان در حالاتے کہ
التي هي القدر والفعل فما يصنع المريد بالشيخ وطريقهما مختلفة
مقدر اند و فعل خدا ے پس چہ کند مرید بشیخ و حالانکہ راہ ایشان مختلف
فالشيخ يسير به الى جهة والمريد الى اخرى فقد خولف بين ظهورهم
پس شیخ سیر میکند مرید را در حق تعالیٰ بسوی جہتی و مرید را بسوی دیگر جہت پس بتحقیق مخالفت کردہ شد
وجوههما فاني لهما والصحبة والاجتماع والايقاع بعد ذلك
در روے ہاے ایشان پس کجا ست ایشان را صحبت و اجتماع و ایقاع و درست این امر بعد
جدا فان اتفق فهو نادر شاذ لا التفات اليه ولا معول عليه
ازین پس اگر اتفاق شود پس نادر و شاذ ست التفات باو و نیست اعتماد باو
اذ الاغلب ما قد انكشف وظهر وبان فصلوات الله على الشيخ و
زیرا کہ غالب ست بر چیزیکہ منکشف شد و ظاہر شد پس رحمت ہاے خدا ست بر آن شیخ و
على المريد الصادق الذي اذا بلغ به الى حالة استغنى فيها بربه
بر مرید صادق کہ ہر گاہ رسد بسوے حالتے کہ بے نیاز شود در آن حالت بپروردگار
تبارك وتعالى عن الشيخ الا في الوقت وعن آداب المريد ان لا يتكلم
تبارک و تعالے از شیخ مگر در وقت و از آداب مرید ست آنکہ کلام نکند
بين يدي شيخه الا في حالة الضرورة وان لا يظهر شيئا من مناقب
در پیش شیخ مگر در حالت ضرورة و آنکہ ظاہر نکند چیزے از وصف و ہنرہا

نفسه بين يدي ربه ولا ينبغي له ان يبسط سجادته بين يدي
نفس خود پیش او و سزاوار نیست او را که گسترد سجاده خود را در پیش
الشيخ الا في وقت اداء الصلوة فاذا فرغ من صلاته طوى
شیخ مگر در وقت ادای نماز پس هرگاه فارغ شود از نماز خود باز پیچد
سجادته في الحال ويكون متهيئا لخدمة شيخه ومن هو فاعل
سجاده خود را فی الفور و باشد آماده برای خدمت شیخ و کرکه نشست است
على بساطه مبسوطا ومستوطنا مستريحا لا كلفة عليه لغيره
بر بساط خود که مهیا است و وطن گزیده آرام گیرنده که کلفت نیست بر او غیر او را
وهذه حالة الشيوخ لا حالة المريدين ويجتهد في اخذنا بسط
و این حالت شیخ است نه حالت مرید و کوشش کند در بر هیز از گستردن
سجادته وفوق سجادة من هو فوقه في الرتبة فاذا اراد سجادته
سجاده خود و بر سجاده کسی باشد که بالاست در رتبه و اگر خواهد از گستردن نزدیک کردن
من سجادته الا بامره فان ذلك عندهم سوء الادب وينبغي
از سجاده پیر مگر باذن او زیرا که این نزد یک صوفیه از ترک ادب است و سزاوار است
للمريد اذا جرت مسئلة بين يدي الشيخ ان يسكت وان كان
مرید را اگر هرگاه بشود مسئله در پیش شیخ که ساکت شود و اگرچه باشد
عنده فضل واتساع جواب فيها بل يغتنم ما يفتح الله على لسان
نزد او دانش و بسیاری جواب در آن مسئله بلکه غنیمت داند انچه گشاده شود خدای
شيخه فيقبله ويعمل به وان رأى في جوابه نقصانا وقصورا
شیخ او پس قبول کند او را و عمل کند بدان و اگر بیند در جواب او نقصانی و قصوری
فلا يرد عليه بل يشكر الله تعالى على ما خصه من فضل وعلم و
پس رد نکند بر وی بلکه شکر کند خدای را بر انچه خاص کرده است او را از فضل و دانش و
نور ويخفي جميع ذلك في نفسه ولا يكثر حديثه ولا يقول
نور و پوشیده کند همه این در نفس خود و بسیار نکند حدیث خود را و نگوید
اخطأ الشيخ في المسئلة ولا يناقض كلامه الا ان يغلب عليه
که خطا کرد شیخ در مسئله و نشکند کلام او را مگر انکه غلبه کند بر وی
ذلك فينبغي ان يتدارك الكلمة فليتداركه بالسكوت والتوبة
این شکستن پس سزاوار است که تدارک کند سخن پس باید که تدارک کند آنرا بخاموشی بودن و توبه
والعزم على ترك المعاودة على ما قدمنا ذكره في اثناء الكتاب من
و قصد بر ترک معاودت چنانچه بیان کردیم در اثنای کتاب از

فِعْلِهِ فِي تَوْبَتِهِ عَنْ مَعَاصِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي حَقِّ

کردن آن در گناہ خود از گناہان حق اے عزوجل پس خیر ہمہ در حق

الْمُرِيدِ فِي سُكُوتِهِ فِيمَا هُذَا سَبِيلُهُ وَيَنْبَغِي لِلْمُرِيدِ أَنْ لَا يَتَحَرَّكَ

مرید در خاموشی اوست در چیزے کہ ایں ست سبیل او و سزاوار ست مرید را کہ حرکت نکند

فِي حَالِ السَّمَاعِ بَيْنَ يَدَيِ الشَّيْخِ إِلَّا بِإِشَارَةٍ مِنْهُ عَلَيْهِ وَلَا يَرَى

در حال سماع پیش شیخ مگر باشارہ از و بر وے و نہ نماید

مِنْ نَفْسِهِ الْبَتَّةَ حَالًا إِلَّا أَنْ يَرِدَ غَلَبَةً تَأْخُذُهُ عَنِ التَّمْيِيزِ وَالِاخْتِيَارِ

از نفس خود ہرگز حالے مگر آنکہ وارد شود بروے غلبہ حال کہ بگیرد او را از تمیز و اختیار

فَإِذَا سَكَنَتْ فَوْرَتُهُ فَلْيَعُدْ إِلَى حَالِ سُكُونِهِ وَأَوْبِهِ وَوَقَارِهِ وَكِتْمَانِ

پس چون آرام یابد جوشش او باز گردد بسوے حال آرام خود و ادب و وقار خود و پوشیدن

مَا أَوْلَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سِرِّهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا وَإِنَّا لَنَا لَا نَرَى بِالسَّمَاعِ

چیزے کہ دادہ ست او را حق ایشاں از سر خود و تحقیق ذکر کردیم ایں را و آنچہ بود واجب ایں ما کہ دانستیم ما

وَالْقَوْلِ وَالْقَضْبِ وَالرَّقْصِ وَقَدْ قَدَّمْنَا كَرَاهَتَهُ فِيمَا تَقَدَّمَ إِلَّا أَنَّا

و گویندگی و آواز نی و رقص را و تحقیق پیش گذشت ذکر کراہت آن مگر آنکہ ما

قَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ عَلَى مَا قَدْ هُجِرَ بِهِ أَهْلُ زَمَانِنَا فِي أَرْبِطَتِهِمْ وَمَجَامِعِهِمْ

ذکر کردیم آنرا بر انچہ مہجور شدہ ست بآں اہل زمانہ ما در رباطہاے خود و مجلسہا جمع شدن خود

وَلَا يُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ فِيمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ صَادِقًا فَيَكُونُ مَعْنَى مَا قَدْ سَمِعَ

و انکار کردہ نشود اینکہ باشد در کسانی کہ میکنند این کار را بر راستی پس باشد معنی چیزے کہ شنیدہ

مُهَيِّجًا لِنَاثِرَةِ صِدْقِهِ وَمُثِيرًا لَهَا فَيَشْتَغِلُ بِنَاثِرَتِهِ وَيَغِيبُ فِيهَا

برانگیزندہ ناثرہ صدق او را و بر انگیزندہ مر او را پس مشغول شود بآں خود و غایب شود در و

فَتَحَرَّكَ أَعْضَاؤُهُ وَجَوَارِحُهُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَهُوَ فِي مَعْزِلٍ عَمَّا الْقَوْمُ

پس بجنبد اعضاے او و جوارح او میان قوم و او در گوشہ ایست از انچہ قوم

فِيهِ مِنْ لَذَّةِ الطِّبَاعِ وَالْأَهْوِيَةِ وَتِذْكَارِ كُلِّ وَاحِدٍ قَرَبٍ مِنْ مَعْشُوقِهِ

در آن ست از لذت طبع او ہواہاے نفس و یاد کردن ہر یک نزد معشوق خود

مِمَّنْ قَدْ مَاتَ وَطَالَ بِهِ عَهْدُهُ وَمَنْ هُوَ حَيٌّ غَائِبٌ عَنْهُ فَاشْتَدَّ

از کسیکہ تحقیق مردہ دراز شد باد زمانہ او و کسیکہ او زندہ و غایب ست از و پس سخت شد

شَوْقُهُ وَالْمُرِيدُ الصَّادِقُ نَاثِرَتُهُ غَيْرُ خَامِدَةٍ وَشُعْلَتُهُ غَيْرُ هَامِدَةٍ

شوق او و مرید صادق آتش او نہ فرو نشینندہ ست و نہ شعلہ او نہ میرندہ

وَمَحْبُوبُهُ غَيْرُ غَائِبٍ وَآنِسُهُ غَيْرُ مُسْتَوْحِشٍ فَهُوَ أَبَدًا فِي زِيَادَةٍ

و محبوب او نہ غایب ست از دیدہ و دوست او نہ دور شدہ ست از و پس او ہمیشہ در زیادے

ذُنُوبٍ وَقُرُوبٍ وَلَذَّةٍ وَنَعِيمٍ فَلَا يُغَيِّرُهُ وَيُهَيِّجُهُ عَنْ حَالَتِهِ غَيْرُ كَلَامٍ

ترنجی و تربست و لذت و نعیم پس نگیرد نمیدهد او را و خوبی او را از حالت خود غیر کلام

مُرَادِهِ وَحَدِيثِهِ الَّذِي هُوَ رُؤْيَةُ عَزَّ وَجَلَّ فَفِي ذَلِكَ عِنْدَهُ مَنْدُوحَةٌ

مقصود او حدیث کیست که او بر ورد گمار ست عزوجل پس درین حال نرود آن مرید فراخی و ولی نیازست

عَنِ الْأَشْعَارِ وَالْقِيَانَةِ وَالْأَصْوَاتِ وَصَرَاخِ الْمُدَّعِينَ شُرَكَاءَ

از شعرها و سرود گفتن زنان و آوازها و فریاد دعوے کنندگان گرانباز

الشَّيَاطِينِ رُكَّابِ الْأَهْوِيَةِ مَطَايَا النُّفُوسِ وَالْبِطَاءِ أَتْبَاعِ كُلِّ نَاعِقٍ

شیطان اند سواری کنندگان هوای نفس مرکبهای نفس و ملبیت اند پیروی کنندگان هر فریاد

وَذَرَّاعِقٍ وَيَنْبَغِي لِلْمُرِيدِ أَنْ لَا يُعَارِضَ أَحَدًا فِي حَالِ سَمَاعِهِ وَلَا يُزَاحِمَ

و صیحه زننده و سزاوار ست مرید را که معارضه نکند کسے را در حال سماع و مزاحم نشود

أَحَدًا فِي وَقْتِهِ فِي التَّقَاضِي عَلَى الَّذِي يُنْشِدُ الزُّهْدِيَّاتِ الْمُرَقِّقَاتِ

کسے را در وقت او در طلب کردن بر کسیکه میخواند شعرهاے ترک دنیا شعری را که نرم کننده دل

الْمُشَوِّقَاتِ إِلَى الْجِنَانِ وَالْحُورِ وَرُؤْيَةِ الْحَقِّ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ الْمُزَهِّدَاتِ

شوق آرنده بسوے بهشت و حور و دیدار خدا سے تعالی و رغبت دارنده اند ترک دنیا

فِي الدُّنْيَا وَلَذَّاتِهَا وَشَهَوَاتِهَا وَأَبْنَائِهَا وَنِسْوَانِهَا الْمُشَجِّعَاتِ عَلَى

در دنیا و لذت هاے او و شهوت هاے او و فرزندان او و زنان آنها دلیر کننده اند بر

الصَّبْرِ عَلَى فَاقَتِهَا وَمَحْنِهَا وَبَلَايَاهَا وَلَذَّابِهَا عَنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ

صبر بر فاقات آن و محنت هاے آن و بلاهاے آن و بریشت دادن از فرزندان آخرت

وَإِقْبَالِهَا عَلَى أَبْنَائِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ فَلْيَكِلْ جَمِيعَ ذَلِكَ إِلَى الشَّيْخِ الْحَاضِرِ

و روآوردن او بر فرزندان خویش و جز این بسیار پس باید که کار همه این بسوی شیخ حاضر

فَإِنَّ الْقَوْمَ فِي وِلَايَةِ الشَّيْخِ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَمِعُ حِينَئِذٍ مِنَ

بدستی قوم در ولایت شیخ اند باشد مگر آنکه باشد شنونده این زمان از

الْمُتَحَقِّقِينَ فَيَحْفَظُ الْأَدَبَ فِي الظَّاهِرِ وَيُنْكِرُ عَنْ تَكَلُّفٍ فِي الْبَاطِنِ

اهل تحقیق و راستی پس نگاه دارد ادب را در ظاهر و انکار کند از تکلف در باطن

فَلَا شَكَّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْبِضُ مَنْ يَتَقَاضَى عَنْهُ أَوْ يُلْهِمُ الْقَائِلَ

پس شک نیست که حق تعالی خواهد گماشت کسے را که طلب خواهد کرد از ان خواننده یا الهام خواهد کرد گوینده را

بِذَلِكَ التَّكْرَارَ وَالتَّرْدَادَ لِيَقْضِيَ الصَّادِقُ فِي الْمُسْتَمِعِ هِمَّتَهُ وَوَطَرَهُ

باین تکرار کردن و باز گرداندن تا آنکه تمام کند صادق شنونده مقصد و حاجت خود را

مِنْ ذَلِكَ فَضْلٌ أَخَّرَنِي أَدَبُهُ مَعَ شَيْخِهِ وَيَنْبَغِي لَهُ إِذَا أَرَادَ

ازین فضل دیگر دراد ب او با پیر و سزاوار ست او را هرگاه اراده کند

يتأدب الشيخ أن يكون له إيمان وتصديق واعتقاد وأن لا

ادب کردن با شیخ آنست که باشد آن مرید را ایمان و راستی و اعتقاد و آنچه هست

أحد في تلك الديار أولى منه حتى ينتفع به فيما هو مرامه وأن

هیچ کس در آن دیار بهتر از او تا نفع گیرد بآن شیخ در آنچه آن مقصود اوست و

يقبله الله عز وجل ويحفظ سره في خدمته مع الله تعالى في عقده

قبول کند او را خدای تعالی و نگهدارد راز خود را در خدمت او با خدای تعالی در عقد

إرادته بحفظه حتى لا يجري على لسان شيخه إلا ما هو الأولى بشأنه

ارادت خود بحفظ خود تا آنکه نرود بر زبان شیخ آن مگر چیزی که بهتر است مجال او

ويحذر مخالفته جدا لأن مخالفة الشيوخ ذميمة قاتل فيها مضرة

و بپرهیزد از مخالفت شیخ بکوشش زیرا که مخالفت شیخان نکوهیده است در دو ضرر

عامة فلا يخالفه بتصريح ولا بتأويل ويجتهد أن لا يكتم من

بسیار است پس خلاف نکند او را بتصریح و نه بصرف کردن از ظاهر و نکوشد در پنهان کردن از

شيخه شيئا من أحواله وأسراره ولا يطلع أحدا سواه على ما يأمره

شیخ خود چیزی از احوال خود و اسرار خود و مطلع نکند کسی را سوای او بر چیزی که امر کرده است او را

شيخه ولا ينبغي له أن يجتمع إلى طلب الرخصة أو يرجع إلى شيء

شیخ و نزاوار است او را که میل کند بسوی طلب کردن رخصت او یا باز گردد بسوی چیزی

تركه لله عز وجل فإنه من الكبائر وترك الإرادة عند أهل الطريقة

که ترک کرده است برای خدا بدرستی که این کار از گناهان کبیره است و ترک کردن ارادت نزد اهل طریقت

وقد جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال العائد في هبته كالكلب

و تحقیق آمده است در خبر از رسول الله صلعم که فرمود باز گرداننده ببوی بخشش همچو سگ است

يقيء ثم يعود فيه وعليه الانقياد لالتزام ما يأمر به شيخه من

که قی میکند پس برمیگردد در آن و بر اوست بردی فرمانبرداری برای لازم گرفتن چیزی که میفرماید او را شیخ

التأديب على مقتضى سوء أدب به فإن وقع منه تقصير في

ادب کردن بر موافق بدی ادب او پس اگر واقع شود از و تقصیری در

القيام بما أشار إليه شيخه فالواجب عليه تعريف ذلك لشيخه

در کار آنچه اشاره کرده است بآن شیخ پس واجب است بر او دانانیدن این مر شیخ خود را

ليرى فيه رأيه ويدعو له بالتوفيق والتيسير والفلاح فصل

تا بیند در وی رای او و دعا کند او را بتوفیق و آسانی و رستگاری

وأما الذي يجب على الشيخ في تأديب المريد هو أن يقبله لله عز

و اما آنچه واجب است بر شیخ در ادب کردن مرید آنست که قبول کند مرید را برای خدا

وَجَلَّ لِنَفْسِهِ نَعَاشِرَهُ بِحُكْمِ النَّصِيحَةِ وَيُلَاحِظُ بِعَيْنِ الشَّفَقَةِ وَ

نه برای نفس خود پس زندگانی کند او را بحکم پند و به بیند او را بچشم مهربانی و

يُدَارِيَهُ بِالرِّفْقِ عِنْدَ عَجْزِهِ عَنِ احْتِمَالِ الرِّيَاضَةِ فَيُرَبِّيهِ تَرْبِيَةَ

نرمی کند با او وقتی که درماند از برداشتن مشقت پس تربیت کند او را تربیت

الْوَالِدَةِ لِوَلَدِهَا وَالْوَالِدِ الشَّفِيقِ الْحَكِيمِ اللَّبِيبِ لِوَلَدِهِ وَغُلَامِهِ

مادر مر فرزند خود را و پدر شفیق حکیم دانا مر فرزند خود را و غلام خود را

فَيَأْخُذُهُ بِالْأَسْهَلِ وَلَا يَحْمِلُهُ مَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ ثُمَّ بِالْأَشَدِّ فَالْأَشَدِّ وَلَا

پس بگیرد او را بآسانی و بار نهد بر او چیزی که طاقت نیست او را پس ازان بسبب از دو

يَتْرُكُ مُتَابَعَةَ الطَّبْعِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَلِاتِّبَاعِ رُخَصِ الشَّرْعِ حَتَّى يَخْرُجَ

بترک متابعت طبع در همه امور و امر کند به پیروی رخصتهای شرع تا آنکه برآید

بِذَلِكَ عَنْ قَيْدِ الطَّبْعِ وَحُكْمِهِ وَيَحْصُلَ فِي قَيْدِ الشَّرْعِ وَرِقِّهِ ثُمَّ

باین از قید طبع و حکم او و حاصل شود در قید شرع و بندگی او پس

يَنْقُلُهُ مِنَ الرُّخَصِ إِلَى الْعَزِيمَةِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فَيَمْحُو خَصْلَةً مِنَ الرُّخَصِ

بردارد او را از رخصتها بسوی عزیمت چیزی پس از چیزی پس محو کند خصلتی از رخصتها

وَيُثْبِتُ مَكَانَهَا خَصْلَةً مِنَ الْعَزِيمَةِ فَإِنْ وَجَدَ فِي ابْتِدَاءِ أَمْرِهِ فِيهِ

و ثابت کند مکان خصلتی از عزیمت پس اگر دریافت در ابتدای امر او در وی

صِدْقَ الْمُجَاهَدَةِ وَالْعَزِيمَةِ وَتَفَرَّسَ فِيهِ ذَلِكَ بِنُورِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

صدق مجاهده و عزیمت و دانست در وی صدق مجاهده بنور خدای

وَمُكَاشَفَةٍ وَعَلِمَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا قَدْ مَضَتْ سُنَّةُ اللَّهِ فِي

و مکاشفه و دانست از جانب حق بر طریق که گذشت عادت الهی در حق

عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَحْبَابِ الْأُمَنَاءِ الْعُلَمَاءِ بِرَحْمَتِهِ

بندگان مومن خود از اولیا و دوستان او که امینان و عالمان اند پس این هنگام

لَا يُسَامِحُهُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بَلْ يَأْخُذُهُ بِالْأَشَدِّ مِنَ الرِّيَاضَاتِ الَّتِي

مسامحت نکند او را در چیزی بلکه بگیرد او را بسخت ترین ریاضات که

يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا تَقْصُرُ قُوَّةُ إِرَادَتِهِ عَنْهَا إِذَا ثَبَتَ عِنْدَهُ أَنَّهُ مَخْلُوقٌ

داند که قصور نکند قوت ارادت او ازو و نه بر اگر ثابت شده است نزد او که

لِذَلِكَ وَجَدِيرٌ بِهِ وَهُوَ مِنْ شَأْنِهِ فَلَا يَحْزُنُهُ فِي التَّهْوِينِ عَلَيْهِ وَلَا

از همه تا بیکار و سزاوار است بآن و آن از حال او است پس غمناک نکند او را در آسان کردن بر او

يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَرَفَّقَ مِنَ الْمُرِيدِ بِحَالٍ لَا بِالِانْتِفَاعِ بِمَالِهِ وَلَا بِخِدْمَةِ

سزاوار نیست او را اگر بجا سازد از مرید بچیزی نه بنفع گرفتن از مال او و نه بخدمت او

وَلَا يَأْمُلْ مِنَ اللهِ عِوَضًا فِي تَأْدِيبِهِ وَلَا شَيْئًا بَلْ يُؤَدِّبُهُ وَيُرَبِّيهِ مُوَافِقًا

و نه امید وار باشد از خدا یچیز عوض را در ادب دادن او و نه چیزے بلکه ادب دهد او را و تربیت کند

لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَدَاءً لِأَمْرِهِ وَقَبُولًا لِهِدَايَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ فَإِنَّ الْمُرِيدَ

خدا ے عز و جل و ادا کردن امر او و قبول کردن هدا ے او و طریقه او پس بدرستی مرید

الَّذِي جَاءَ مِنْ غَيْرِ تَخَيُّرٍ مِنَ الشَّيْخِ وَلَا اسْتِحْلَابٍ بَلْ قَدْ رَحَضَ

که آمده است از غیر اختیار پیر و بے کوشش و طلب او بلکه تقدیر محض آورد او را

بِإِرْشَادِ اللهِ تَعَالَى لَهُ وَهِدَايَتِهِ وَإِنْفَاذِهِ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ هَدَّمَ مِنْ

براه نمودن خدا یتعالی مر او را و هدایت او و رسانیدن او را بسوی او پس بدرستی مرید بخشش ست

اللهِ فَعَلَيْهِ قَبُولُهُ وَالْإِحْسَانُ إِلَيْهِ بِحُسْنِ تَأْدِيبِهِ وَتَرْبِيَتِهِ فَلَا يَرْفُضُ

خدا پس واجبست بر شیخ قبول کردن او و نیکو ے کردن با و به نیکو ادب و تربیت پس نباید

بِهِ وَلَا بِمَا لَهُ إِلَّا بِأَمْرٍ مِنَ اللهِ تَعَالَى وَخَبَرٍ كَيْ اسْتَعْمَلَهُ وَقَبُولُ مَا يَأْتِي

او را و نه بمال او مگر با مر از خدا ے تعالی و خبر او در کار فرمودن او را و قبول کردن چیزے که آرد

بِهِ مِنْ مَالِهِ لِلَّذِي قَدْ جَعَلَ اللهُ تَعَالَى صَلَاحَ الْمُرِيدِ وَنَجَاتَهُ بِهِ وَ

بشیخ از مال خود گر کرده است خدا ے تعالی اصلاح مرید و رستگاری او در آن قبول و

تَسْلِيمُ الشَّيْخِ فِيهِ تَحْيِينٌ لَا سَبِيلَ إِلَى الْإِعْرَاضِ عَنْهُ وَرَدِّهِ وَتَجْدِيدٌ جَدًّا

تسلیم کرده است شیخ را در و پس اکنون نیست راه بسوے روگردانیدن و رد کردن آنمال و تجدید بسیار

أَنْ يَخْتَارَ مِنَ الْمُرِيدِينَ مَنْ يَقَعُ لَهُ بَلْ يَنْتَظِرُ فِي ذَلِكَ فِعْلَ اللهِ وَقَدَرَهُ

از آنکه اختیار کند از مریدان هر که بدست افتد او را بلکه منتظر باشد در این کار خدا و قدرت او را

فَمَنْ جَاءَ اللهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ مِنْهُ وَتَخَيُّرٍ قَبِلَهُ وَرَبَّاهُ فَحِينَئِذٍ

پس کسے را که آورد خدا یتعالی بے رنج او و اختیار او قبول کند او را و تربیت کند پس این زمان

يُوَفَّقُ فِي تَرْبِيَتِهِ وَيُسْرِعُ فَلَاحُ الْمُرِيدِ وَنَجَاحُهُ فَلْيَجْهَدْ أَنْ يَكُونَ هُوَ

توفیق داده میشود در تربیت او و زود حاصل میشود رسیدن مرید مقصود و برآمدن حاجت او پس باید که کوشد

فِيهِ فَيَعْدَمُ التَّوْفِيقَ وَالْحِفْظَ فِي حَقِّ الْمُرِيدِ وَعَلَيْهِ أَنْ يُرَبِّيَهُ بِهِمَّتِهِ

در تکلف و تخیر پس نیابد توفیق و حفظ را در حق مرید و بر و لیست اینکه تربیت کند او را بهمت خود

وَيَتُوبَ عَنْهُ فِي سِرِّهِ إِذَا وَجَدَ مِنْهُ خَلَلًا أَوْ فَتْرَةً وَعَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ

و توبه کند از جانب مرید در باطن و نیکو یابد از مرید خلل یا فتور را در ولیت کوشش کند

سِرَّ الْمُرِيدِينَ فَلَا يَطَّلِعَ غَيْرُهُ عَلَى مَا يَحْصُلُ لَهُ مِنَ الْأَسْرَارِ عَلَى حَوَالَيْهِ

اسرار مریدان را پس مطلع نگردند غیر او را بر آنچه حاصل شده است او را از غیر او ے بر احوال او

إِمَّا بِطَرِيقِ عِلْمٍ لَدُنِّيٍّ مِنْ مَوَاهِبِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ بِاقْتِضَاءِ الْمُرِيدِ لَهُ

یا بطریق علم ربانی که از بخشهاے خداست یا بنا بر کردن مریدان سر را

وَاسْتِكْتَامِهِ إِيَّاهُ فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُفْشِيَهُ لِغَيْرِهِ لِأَنَّهُ أَمَانَةٌ عِنْدَهُ
و پوشیدن او آنرا پس سزاوار نیست او را که آشکار کند خبر او را نزد دیگران امانت او نیست نزد او
وَقَدْ قِيلَ صُدُورُ الْأَحْرَارِ قُبُورُ الْأَسْرَارِ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَرَاحًا
و گفته شده است سینه های آزادگان گورهای رازهاست پس سزاوار است او را که باشد محل راحت
لِلْمُرِيدِينَ وَخِزَانَةً وَحِرْزًا لِأَسْرَارِهِمْ وَمَلْجَأً لَهُمْ وَكَهْفًا وَمُشَيِّعًا
مریدان را و گنجینه و نگاهبان رازهای ایشان و غار و پناه مر آنها را و پیروی کننده
وَمُقَوِّيًا وَمُعِينًا لَهُمْ وَمُثَبِّتًا لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ وَلَا يُنَفِّرَهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ
و قوت دهنده و یاری دهنده ایشان را و ثابت دارنده ایشان را در راه حق و نگرداند آنها را از طریق
وَمُصَاحَبَتِهِمْ وَالْقَصْدِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا رَأَى شَيْئًا مِمَّا يَكْرَهُ فِي
و مصاحبت ایشان و توجه کردن بسوی خدا تعالی و چون ببیند از مرید چیزی که مکروه است در
الشَّرْعِ مِنَ الْمُرِيدِ وَعَظَهُ فِي السِّرِّ وَأَدَّبَهُ وَنَهَاهُ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ إِلَى ذَلِكَ
شرع از مرید پند کند او را در پوشیده و ادب کند او را و باز دارد او را از باز گردیدن بسوی آن
إِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْأُصُولِ أَوِ الْفُرُوعِ أَوِ ادِّعَاءِ حَالَةٍ لَيْسَتْ لَهُ أَوْ إِعْجَابٍ
اگر باشد آن در کردهٔ در مسایل اعتقادی یا عملی یا دعوی کردن مرید حالتی را که نیست او را یا عجب
بِعَمَلِهِ وَرُؤْيَتِهِ فَيَصُونُهُ عَنْ مَحَلِّ الْإِعْجَابِ وَيُصَغِّرُ فِي عَيْنِهِ أَحْوَالَهُ
بر عمل خود و دیدن آن عمل را پس نگاه دارد او را از محل عجب و حقیر سازد در چشم او حالات
وَأَعْمَالَهُ لِئَلَّا يُهْلِكَهُ فَإِنَّ الْعُجْبَ يُسْقِطُ الْعَبْدَ مِنْ عَيْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
و عملهای او را تا هلاک نکند زیرا که عجب بیندازد بنده را از چشم خدا تعالی
وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَعِظَ الْجَمَاعَةَ بِالنُّصْحِ فَلْيَجْمَعْهُمْ وَلْيَتَكَلَّمْ عَلَيْهِمْ فَيَقُولُ
و اگر خواهد پند نیکو گردن تمام جماعت را به پند پس باید که جمع کند آنها و سخن کند با ایشان پس گوید
مَا بَالُ فُلَانٍ يَبْلُغُنِي أَنَّ فِيكُمْ مَنْ يَدَّعِي كَذَا وَيَقُولُ كَذَا وَيَتَرَكَّبُ كَذَا وَيَذْكُرُ مَا
چه شده است فلان را که میرسد بمن که در شما کسی است که دعوی میکند چنین و میگوید چنین و ارتکاب میکند چنین و ذکر میکند آنچه
يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ مِنَ الْمَفَاسِدِ وَالْمَصَالِحِ فَيُذَكِّرُهُمْ وَيُحَذِّرُهُمْ وَلَا يُعَيِّنُ
تعلق دارد بآن از فسادها و مصلحتها و پند دهد ایشان را و ترساند ایشان را و معین نکند
أَحَدًا مِنْهُمْ عَلَى ذَلِكَ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ التَّنْفِيرِ فَإِنَّ أَخْشَنَ الْخُلُقِ وَالْغِلْظَةَ
کسی را از ایشان به پند از بهت چیزی که در روست از آن زیرا که در آن پس اگر درشت کند خلق و دل را
مَعَهُمْ وَافْتَضَحَ أَسْرَارُهُمْ وَاغْتَابَهُمْ وَثَلَبَهُمْ وَذَكَرَ مَسَاوِيَهُمْ نَفَرَتْ
با ایشان و ظاهر کند اسرار ایشان و غیبت و بدگوئی کند ایشان را و دشنام دهند با یکدیگر
قُلُوبُهُمْ عَنْ قَصْدِهِ وَمُصَاحَبَتِهِ وَصَارَ ذَلِكَ تُهْمَةً عِنْدَهُمْ فِي أَهْلِ
دلهای ایشان از قصد و مصاحبت او و گردد تهمت نزد ایشان در اهل طریقه

الطريقة وفيما قد غرس في قلوبهم من حب أولياء الله فليحذر من

طریقت و در چیزے کہ نشانہ دوست در دلہاے آنہا از دوستی اولیاے خدا پس بترسد ازین

ذلك جدا فان غلب هذا عليه ولا يمكنه تدارکه فليعزل نفسه عن

بکوشش پس اگر غالب شود این کار بر شیخ و ممکن نباشد او را تدارک او پس معزول کند نفس

هذه المنصبة والولاية وليتفرد عن المريدين وليشتغل بمجاهدة

این منصب و ولایت و تنہا شود از مریدان و مشغول شود بمجاہدہ

نفسه وبرياضتها وطلب شيخ يؤدبه ويقومه ويهذبه فلا يصلح

نفس خود و بریاضت و طلب کردن پیرے کہ ادب دہد او را و راست کند او را و تہذیب اخلاق کند او را پس

ان يكون شيخا مع هذه الدواهي فلا يقطع على المريدين طريقهم

باشد شیخ با این بلاہا پس قطع نکند بر مریدان طریقت ایشان

الى الله عز وجل باب في صحبة الاخوان والصحبة مع الاجانب

بسوے خدا تعالیٰ باب در بیان صحبت برادران و صحبت با غیران

كيف الصحبة مع الاغنياء والفقراء اما الصحبة مع الاخوان فبالايثار

کیفیت صحبت با اغنیا و فقرا اما صحبت با برادران پس بایثار

والفتوة والصفح عنهم والقيام معهم بشرط الخدمة لا يرى لنفسه

و جوانمردی و درگذشتن از تقصیر ایشان و ایستادن با ایشان بشرط خدمت نہ بیند نفس خود را

على احد حقا ولا يطالب احدا بحق ويرى لكل احد عليه حقا ولا يقصر

بر ہیچ کس حقے را و نہ طلب کند ہیچ کسے را حقے را و میبیند ہر کس را از ایشان بر خود حقے را و تقصیر نکند

في القيام بحقهم ومن الصحبة بهم اظهار الموافقة لهم في جميع ما

در قیام بحق ایشان و از حق صحبت و نشستن با ایشان اظہار موافقت ایشان است در ہمہ آنچہ

يقولون او يفعلون ويكون ابدا معهم على نفسه وتاولهم وتعذرهم

میگویند یا میکنند و باشد با ایشان ہمیشہ موافق مر رسانیدہ بالنفس خود و تاویل کند برای ایشان

عنهم ويترك مخالفتهم ومنازعتهم ومجادلتهم ومشاددتهم و

از ایشان و ترک کند مخالفت ایشان و نزاع ایشان و مجادلہ و جنگ با ایشان و

يتعامى عن عيوبهم فان خالفه احد منهم في شيء وسلم له ما يقول

تغافل شود از عیبہاے ایشان پس اگر مخالف شود او را کسے از ایشان تسلیم کند او را آنچہ گوید

في الظاهر وان كان الامر عنده بخلاف ما يقوله ويتبعي ان يحفظ

در ظاہر و اگرچہ باشد امر نزد او بخلاف آنچہ میگوید او و سزاوار است کہ نگاہ بدارد

ابدا قلوب الاخوان ويجتنب فعل ما يكرهونه وان علم فيهم ذلك

ہمیشہ دلہاے برادران را و اجتناب کند از کارے کہ مکروہ میدارند اگرچہ دانند کہ در وی ضلالت

فَلَا يَنْطَوِي لِأَحَدِهِمْ عَلَى حِقْدٍ وَإِنْ خَامَرَ قَلْبَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَرَاهَةٌ مِنْهُ
پس نه بجد ریکے را از ایشان بر حسد و اگر در دل شد یکے را از آنها امرے ازو
تَخَلَّقَ مَعَهُ بِشَيْءٍ حَتَّى يَزُولَ ذَلِكَ فَإِنْ لَمْ يَزْدَدْ فِي الْإِحْسَانِ وَالتَّخَلُّقِ
خوے کند با او بچیزے کہ برطرف شود آن کراہیت از و پس اگر برطرف نشود زیادہ کند نیکی و خوے
حَتَّى يَزُولَ وَإِنْ وَجَدَ هُوَ فِي قَلْبِهِ مِنْ أَحَدِهِمُ اسْتِيحَاشًا وَأَذِيَّةً
تا آنکہ دور شود و اگر در یابد او را در دل خود یکے از ایشان وحشت و آزار
بِغِيبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا فَلَا يُظْهِرْ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَيُرِيَ مِنْ نَفْسِهِ خِلَافَ
بغیبت یا غیر آن پس ظاہر نکند این را از نفس خود و نماید از نفس خود خلاف
ذَلِكَ فَصْلٌ وَأَمَّا الصُّحْبَةُ مَعَ الْأَجَانِبِ فَيَحْفَظُ الْمُتَرَعَّةَ مِنْهُمْ وَيَنْظُرُ
آن مر آن کس را و اما صحبت با بیگانگان پس نگاہدارد مرزا از خود را و ببیند
إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الشَّفَقَةِ وَالرَّحْمَةِ وَأَنْ يُسَلِّمَ أَحْوَالَهُمْ إِلَيْهِمْ وَيَسْتُرَ
بسوی ایشان بچشم شفقت و رحمت و اینکہ مسلم دارد احوال ایشان را و بپوشیدہ دارد
عَلَيْهِمْ أَحْكَامَ الطَّرِيقَةِ وَيَصْبِرَ عَلَى سُوءِ أَخْلَاقِهِمْ وَتَرْكِ مُعَاشَرَتِهِمْ
بر ایشان احکام طریقہ را و صبر کند بر بدے خلق ایشان و ترک نہ کند گاہی با ایشان
مَا أَمْكَنَهُ وَأَنْ لَا يَعْتَقِدَ لِنَفْسِهِ عَلَيْهِمْ فَضِيلَةً وَيَقُولَ لِنَفْسِهِ مَنْ
تا حدیکہ وسیع باشد و اینکہ اعتقاد نکند نفس خود را بر ایشان فضیلت را و بگوید کہ ایشان را
أَهْلِ السَّلَامَةِ فَيَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَيَقُولَ لِنَفْسِهِ أَنْتِ مِنْ أَهْلِ الْمُطَالَبَةِ
اہل سلامت اند پس در گذرد خدا امید کرد عفو امید از ایشان و بگوید نفس خود را تو از آن کسانی کہ مشغول
فَتُطَالَبِينَ بِالنَّقِيرِ وَالْقِطْمِيرِ وَالْحَقِيرِ وَالْكَبِيرِ وَتُحَاسَبِينَ عَلَى الْكَبِيرِ
پس ملک کہ خواہی شد بنقیر و قطمیر و حقیر و کبیر و محاسبہ کردہ خواہی شد بر بزرگ
وَالصَّغِيرِ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَجَاوَزُ لِلْجَاهِلِ مَا لَا يَتَجَاوَزُ بِمِثْلِهِ مِنَ الْعَالِمِ
و خورد و بدرستی خدا میتعالی در میگذرد جاہل را آنچہ تجاوز نکند مانند آن از عالم
وَالْعَوَامِّ لِأَنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِهِمْ وَالْخَوَاصُّ عَلَى الْخَطَرِ فَصْلٌ وَأَمَّا الصُّحْبَةُ مَعَ
و عام اند نہ نگہ نکنند و خاص بر خطر ہستند و اما صحبت با
الْأَغْنِيَاءِ فَالتَّبَعُّدُ عَلَيْهِمْ وَتَرْكُ الطَّمَعِ فِيهِمْ وَقَطْعُ الْأَمَلِ مِمَّا فِي
توانگران پس باظہار زہدی بر ایشان و ترک طمع در ایشان و قطع کردن امید از آنچہ در
أَيْدِيهِمْ وَإِخْرَاجُ جَمِيعِهِمْ مِنْ قَلْبِكَ وَحِفْظُ دِينِكَ مِنَ التَّصَنُّعِ
دست ایشانست و بر آوردن همہ ایشان را از دل خود و نگاہداشتن دین خود از کردن کاری
لَهُمْ لِنَوَالِهِمْ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ تَصَنَّعَ
برای عطای ایشان چنانچہ آمدہ است در حدیث و این قول اوست ۲ ہر کہ کند کارے

۱۰۰۸

لِغَنِيٍّ لِأَجْلِ مَا فِي يَدَيْهِ ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِعْلٍ يَنْقُصُ
برائے تو انگری از جہت چیزیکہ در دست اوست رفت دو حصہ دین او پس پناہ میجوئیم بخدا از کارے کہ نا
بِهِ الدِّينَ وَصُحْبَةِ أَقْوَامٍ يَسْلُبُهُمُ الدِّينَ وَيَقْطَعُ عُرَاهُ وَيُطْفِي
بآن دین و صحبت قومیکہ رخنہ یا بد بایشان دین و شکستہ شود دست آویز ہائے دین و بکشد
نُورَ الْإِيمَانِ شُعَاعُ أَمْوَالِهِمْ وَيُرِيقُ دُنْيَاهُمْ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ غَيْرَ
نور ایمان را روشنی مال ہائے ایشان و تاز گی دنیائے ایشان چنانچہ آمدہ است در حدیث غیر
أَنَّكَ إِذَا ابْتُلِيتَ بِصُحْبَتِهِمْ فِي سَيْرٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ مَسْجِدٍ أَوْ رَبَاطٍ أَوْ مَجْمَعٍ
بدرستی تو اگر مبتلا شوی بصحبت ایشان در سیر یا سفر یا مسجد یا سرا یا در مجلس
فَحُسْنُ الْخُلُقِ أَوْلَى مَا يُسْتَعْمَلُ وَهُوَ حُكْمٌ عَامٌّ شَامِلٌ فِي صُحْبَةِ الْأَغْنِيَاءِ
پس بیکوئے خلق بہتر چیز یست کہ کردہ شود و این حسن خلق حکم عام است در ہمہ صحبت تو انگران
وَالْفُقَرَاءِ فَلَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْتَقِدَ لِنَفْسِكَ فَضِيلَةً عَلَيْهِمْ بَلْ
و فقیران را پس سزاوار نیست ترا کہ اعتقاد کنی برائے نفس خود فضیلتے بر ایشان بلکہ
تَعْتَقِدُ أَنَّ جَمِيعَ الْخَلْقِ خَيْرٌ مِنْكَ لِيَتَخَلَّصَ مِنَ الْكِبْرِ وَلَا تُطَالِبُ لِنَفْسِكَ
اعتقاد کنی کہ ہمہ خلق بہتر ست از من تا خلاص شوی از کبر و مجو برائے نفس خود
فَضِيلَةَ الْفَقْرِ وَلَا تَعْتَقِدْ لَهَا خَطَرًا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَلَا تَرَى
بزرگی فقر و اعتقاد نکنی مر نفس خود را اثر اعتبار در دنیا نہ در آخرت و نہ ہیچ
لَهَا قَدْرًا وَلَا وَزْنًا كَمَا قِيلَ مَنْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ قَدْرًا فَلَا قَدْرَ لَهُ وَمَنْ
مر او را قدرے و نہ وزنے چنانچہ گفتہ شد کسیکہ گرداند نفس خود را مرتبہ پس نیست مرتبہ او را و کسیکہ
جَعَلَ لَهَا وَزْنًا فَلَا وَزْنَ لَهُ فَأَدَبُ الْغَنِيِّ بِالْإِحْسَانِ إِلَى الْفَقِيرِ وَهُوَ
گرداند نفس را وزنے پس نیست وزن مر او را پس ادب تو انگر نیکوئے کردن است بفقیر و آن
إِخْرَاجُ الْمَالِ مِنْ كِيسِهِ إِلَيْهِ وَيَكُونُ فَارِغًا مِنْ مَالِهِ مُسْتَخْلِفًا فِيهِ
برآوردن مالست از کیسہ خود بسوی آن و باشد تو انگر فارغ از مال خود خلیفہ حق در آن مال
غَيْرَ مُتَمَلِّكٍ لَهُ وَأَدَبُ الْفَقِيرِ إِخْرَاجُ الْغِنَى مِنْ قَلْبِهِ وَيَكُونُ قَلْبُهُ
نہ مالک او و ادب فقیر آنست کہ برآورد تو انگری را از دل خود و باشد دل او
فَارِغًا مِنَ الْغِنَى وَمَالِهِ بَلْ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَجْمَعَ وَلَا يَجْعَلُ شَيْئًا
فارغ از غنی و مال او بلکہ از دنیا و آخرت ہمہ و نگرداند چیزے را
مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي قَلْبِهِ مَوْطِنًا وَمَحَلًّا وَمَدْخَلًا بَلْ يُصَفِّي مِنْ ذَلِكَ
از چیزہائے دنیا در دل خود ساکن و گرداند دل را محل و مدخل آنہا بلکہ صاف کند ازین
كُلِّهِ وَيَخْلُوَ مِنْهُ ثُمَّ يَتَرَقَّبُ مَوْلَاهُ بِرَبِّهِ هَرْوَلَ فَلَا يَكُونُ لِغَيْرِهِ
ہمہ و خالی کند از و پیوستہ امیدوار باشد بہ مولای دل را بنور پروردگار خود پس نباشد غیر او را

وجود نکاله حول ولا قوة فیاتیه عند ذلک فضل الله عز وجل
وجود کونه مرا ورا قوتا مے او طاقت پس مے آید نزد این کار فضل خدائے تعالے
من غیر تعب ولا لهم فضل واما الصحبة مع الفقراء فیایثارهم
بغیر رنج و غم و اما صحبت با فقیران پس بر برگزیدن
وتقدیمهم علی نفسك فی المأکول والمشروب والملبوس والمعدود
و مقدم داشتن بر نفس خود در خوردن و نوشیدن و پوشیدن و دیگر لذت ها
والجلوس وکل شیء ونفیس وتری نفسك دونهم ولا تریٰ لها علیهم فضلا
و مجلسها و هر چیز نفیس و به بیند نفس خود را کمینه از ایشان و نه بیند نفس خود را بر ایشان
فی شیء من الاشیاء البتة عن ابی سعد بن احمد بن عیسی قال صحبت
در چیزے از چیزها هرگز مروایت از ابے سعد بن احمد بن عیسے گفت صحبت داشتم
الفقراء ثلاثین سنة ولم یجر بینی وبینهم کلام قط فاذوا به وغیره
با فقیران سے سال و نگذشت میان من و ایشان سخنے هرگز که رنجیده شود آن و نه آزار
بینی وبینهم مناقرة استوحشوا منها قیل له کیف ذلك قال لانی
میان من و ایشان نقرے که وحشت گیرند آن گفته شد او را چگونه ست این گفت برآنینه
کنت معهم علی نفسی ابدا واذا دخلت علیهم دخلت علیهم سرورا
بودم من با ایشان بر نفس خود بد گمان همیشه و هرگاه در آیم بر ایشان در آمدے بر ایشان بسرور
ورفقا واستعملت معهم خلقا هدیة وادبا وسببا من الاسباب
در رفق و در کار کردن با ایشان خلقے نیک از هدیه و مهانے و سببے از سببها
فلا تری بذلك لك علیهم فضلا بل تتقلد منهم منة فی قبولهم
پس نه بینے این کار خود را بر ایشان فضیلت بلکه قبول کنے از ایشان منت در قبول کردن
ذلك منك واحذر ان تمن علیهم بذلك او تراه منك بل اشکر
این کار از تو و بترس از آنکه منت نهی بر ایشان بآن کار یا به بینی او را از خود بلکه شکر کن
الله عز وجل علی ما اولاك من توفیقه علی تیسیر ذلك وجعلك له
خدائے را بر آنچه نعمت داده ست ترا از توفیق بر آسان شدن این کار و گردانیدن ترا مر
اهلا لخدمة اهله وخاصته واحبابه فان الفقراء الصالحین هم
لایق خدمت اهل خود و خاصان خود و دوستان خود از میان فقیران نیکوکار
اهل الله وخاصته کما قال النبی صلی الله علیه وسلم اهل القرآن هم اهل الله
اهل الله و دوستان او اند چنانچه فرمود پیغمبر ما اهل قرآن اهل الله اند
وخاصته فاهل القرآن من یعمل بالقرآن واما من یقرأ ولا یعمل
و خاصان او پس اهل قرآن کسے ست که عمل کند بقرآن و اما آنکه بخواند بی عمل

فَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ

پس نیست از اہل اللہ فرمودہ پیغمبر ما ایمان نیاورد بقرآن کسیکہ حلال بندارد حرام او را

فَالْمِنَّةُ لِمَنْ يَقْبَلُ مِنْكَ الْعَطِيَّةَ لَا لَكَ وَمَنْ دَأْبُهُ الصِّحَّةُ مَعَ الْفَقْرِ

پس منت نہادن کسی را سزد کہ قبول کند از تو عطیہ را نہ ترا و از جملہ آداب صحبت با فقیر آن است

أَنْ لَا تَحْوِجَهُمْ إِلَى مَسْأَلَتِكَ وَإِنْ أَنْفَقَ فَاسْتَقْرِضْ الْفَقِيرَ مِنْكَ

کہ محتاج نسازی آنہا را بسوی سوال کردن بلکہ بےسوال روا کنی پس اگر اتفاق افتد کہ قرض گرفت فقیر

شَيْئًا فَقَرِّضْهُ فِي الظَّاهِرِ ثُمَّ تَبَرَّ بِهِ مِنْهُ فِي الْبَاطِنِ وَتُخْبِرُهُ عَنْ قَرِيبٍ

چیزے پس قرض بدہ او را در ظاہر و دور کنی از کردن او در باطن و خبر کنی او را بابرا او را در زمان قریب

بِذَلِكَ وَلَا تَبْدَأْهُ بِالْعَطَاءِ عَلَى وَجْهِ الصِّلَةِ لِئَلَّا يَسْتَحِمَّ بِحَمْلِ الْمِنَّةِ

قرض دادن و ظاہر کنی او را بدادن بر وجہ پیوند حبستن و محبت تا انگہ گرانی نکشد بہ برداشتن منت

مِنْكَ بِذَلِكَ وَمِنَ الْأَدَبِ مَعَهُمْ مُرَاعَاةُ قَلْبِهِ بِتَعْجِيلِ مُرَادِهِ دُونَ

از تو بآن عطا و از جملہ آداب است بصحبت با ایشان کہ رعایت کنند دل فقیر را بزودی او را کردن مراد او

تَغْيِيضِ الْوَقْتِ عَلَيْهِ بِطُولِ الِانْتِظَارِ لِأَنَّ الْفَقِيرَ إِنْ وَقَّتَهُ كَمَا

تیرہ ناکردن وقت بر او بدرازے انتظار زیرا کہ فقیر چون وقت کند چنانچہ در حدیث

وَرَدَ ابْنُ آدَمَ إِنْ يَوْمَهُ لَيْسَ لَهُ وَقْتٌ لِانْتِظَارِ الْمُسْتَقْبَلِ وَمِنَ

وارد است فرزند آدم پسر روز خود است نیست او را وقتے برائے انتظار آیندہ و از جملہ

الْأَدَبِ مَعَهُمْ أَنَّكَ إِذَا عَلِمْتَ أَنَّهُ ذُو عِيَالٍ وَصِبْيَانٍ فَلَا تُفْرِدْهُ

آداب صحبت با ایشان است کہ بر گاہ دانستی کہ فقیر عیال دارد است پس تنہا نکنی او را

بِالْإِرْتِفَاقِ مَعَهُ فَحَسْبُ بَلْ تَخْلُقُ مَعَهُ بِقَدْرِ مَا يَتَّسِعُ لَهُ وَلِمَنْ

باحسان بلکہ نیکو کنی با او بقدر کہ وسعت دارد او را و کسی را

يَشْتَغِلُ بِهِ قَلْبُهُ وَمِنَ الْأَدَبِ مَعَهُمُ الصَّبْرُ عَلَى مَا يَذْكُرُهُ الْفَقِيرُ

کہ مشغول است دل او بانکس و از جملہ آداب با ایشان صبر کردن است بر چیزے کہ ذکر کند فقیر

مِنْ حَالِهِ وَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي حَالٍ مَا يُخَاطِبُكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ مُسْتَبْشِرٍ

از حال خود و اینکہ پیش آمی فقیر را در حال سخن کردن با تو بروے کشادہ و خوش و

لَا تَلْقَاهُ بِالْعُبُوسِ وَلَا بِالنَّظَرِ الشَّزْرِ وَلَا بِالْكَلَامِ الْوَحْشِ وَإِذَا لَمْ تَكُنْ

نہ پیش آئی او را بترش روی و نہ بنظر تند و نہ بکلام درشت و وقتیکہ طلب کند ترا

بِمَا لَا يَحْضُرُنِي فِي الْوَقْتِ فَاضْرِفْهُ بِالْوَجْهِ الْجَمِيلِ إِلَى عِنْدِ مُسَاعَدَةِ

چیزے کہ نیست حاضر نزد وقت تو پس بگردان او را بروی نیکو بوعدہ نیک تا وقت

الْإِمْكَانِ وَلَا تُوحِشْهُ بِيَأْسِ الرَّدِّ عَلَى الْجَزْمِ لِئَلَّا يَعُودَ بِحَشْمَةِ

یاری دادن توانائی و ممکن او را بناامیدی باز گرداندن یقین تا انگہ باز نگردد بغضب

الأخفاق وعدم الإصابة بحاجتك عندك والندم على إفشاء سرّه

تهی دستی و نارسیدن بحاجت خود از نزد تو و ندامت بر ظاهر کردن راز خود

إليك حسيراً وربما يغلب عليه طبعه ويستولي عليه نفسه

بتو با افسوس و حسرت و بسا است که غالب شود بر وی طبع او و مستولی شود بر او نفس او

فيظهر عليه الجهل بحاله والتخط عليك والاعتراض على الرب

پس غالب آید بر او نادانی در حال خود و خشم گرفتن بتو و اعتراض کردن بر پروردگار

عز وجل فيما قسم له من الفاقة إلى الخلق والتبذل عنهم فيعمي

در آنچه قسمت کرده است او را از فاقه و حاجت بسوی خلق و مبتذل عطا از ایشان پس نابینا کند

قلبه وينطفي نور إيمانه فكنت أنت مؤاخذاً بذلك كله إذا كنت

دل او را و کشته میشود نور ایمان او پس باشی تو گرفته شده با بهمه معاصی که باشی تو

سبباً لشوران ذلك من قلبه بتركك الأدب في ردّه وربما حجب

سبب شوریدن این همه از دل او بترک ادب در رد آن و بسا است که در رد

أيضاً عن الثواب والمعارف والعلوم والمصالح المدفونة في سؤاله

نیز بسبب ترک ادب و رد از دریافت راستی و از علوم و مصلحتها که گنجانیده شده است در سوال او

للخلق التي لو صبر وأحسن الأدب ظهرت وإنما حجل السؤال الخلق

از خلق آن مصلحت را که اگر صبر میکرد و نیکو میکرد ادب را و ادب ظاهر میشد نمیکرد سوال از خلق

وحصل غناء اليد والقلب بالبيت وجاءته عساكر فضل الله

و حاصل میشد توانگری دست و دل و خانه و می آمد او را لشکرهای فضل خدا

والآلائه ونعمائه ودلالته بيد الرأفة والرحمة والرأحة والرعاية

و آلاء او نعمت‌های او و بنا بر می‌بود دست رافت و رحمت و راحت و رعایت

وتحقق فيه قوله عز وجل وهو يتولى الصالحين وجعل مصاناً

و تحقق میشد در وی قول خدا ایشان و او بخود میگیرد نیکوکاران را و گردانیده میشد نگاه داشته شده

مغاراً عليه وهو غني عن الأشياء بخالقها وتأتيه الأشياء و

غارت برده شده بر او و بی نیاز از همه چیزها بآفریننده خود و می آیند او را چیزها و

هو لا يأتيها يقصده القاصدون فينالون من أنواره وسره و

او می آید آنها را طلب میکنند او را طلبکاران پس میرسند از نورهای او و سرهای او در

يطيبون بطيبه وهو لا يتعرهم في تغيير عنهم مشغول بمولاه

خوشبو میشوند بطیب او و او آگاهی ندارد با ایشان و از آنست که از ایشان مشغول است بصاحب خود

وبجاذبه الذي جذبه إليه وأنقذه من ظلمات مخالطة الخلق

و بجاذبی که کشیده است او را بسوی صاحب خود و خلاص کرده است او را از تاریکی آمیزش خلق

وَمُوَافَقَةِ النَّفْسِ وَمُتَابَعَةِ الْهَوٰى وَالتَّقَيُّدِ بِإِرَادَةِ الْأَشْيَاءِ

وموافقت نفس و متابعت هوا و از بند شدن خواهش چیزها سے

دُنْيَا وَأُخْرٰى إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ أَهْلَ

دنیا و آخرت بدرستی اهل بهشت در آنروز در کار خود خوشحال اند اهل

الْجَنَّةِ لَمَّا بَاعُوا فِي الدُّنْيَا أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ لِرَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ

بهشت چون گاه که فروختند در دنیا نفسهای خود را و مالهای خود را بر پروردگار عزوجل

بِالْجَنَّةِ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَلَا إِنَّ اللّٰهَ اشْتَرٰى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ

بهشت چنانچه فرمود خدای تعالی بدرستی خدا بتحقیق خرید از مومنان نفسهای ایشانرا

وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ وَصَبَرُوا عَلَى الْإِفْلَاسِ فِي الدُّنْيَا وَرَدُّوا

و مالهای ایشان باینکه مر ایشانرا بهشت و صبر کردند بر افلاس در دنیا و رد کردند

التَّصَرُّفَ فِي الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ وَسَلَّمُوا

تصرف را در نفسها و مال و اولاد خود بسوی پروردگار خود و بسپردند

الْكُلَّ جَلَّ جَلَالُهُ سِوَى الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي امْتَثَلُوا الْأَوَامِرَ وَانْتَهَوْا

همه را الا سوی او بغیر امر و نهی فرمانبرداری کردند امرها را و باز ماندند

عَنِ النَّوَاهِي وَسَلَّمُوا فِي الْمَقْدُورِ وَتَحَرَّزُوا مِنَ الْخَلِيقَةِ وَتَجَوَّهَرُوا

از نهی ها و بسپردند خود را در آنچه تقدیر کرده شده بود و گوشه گرفتند از خلق و خالص شدند

عَنِ الْإِرَادَةِ وَالْأَمَانِيِّ وَالْهِمَمِ فَلَمَّا أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ شَغَلَهُمْ

از خواهشها و آرزوها و قصدها در آوردن ایشان را حق تعالی در بهشت پس مشغول

بِمَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ كَمَا قَالَ

بچیزیکه نه دیده چشم دید و نه هیچ گوشی شنید و نه گذشت بر دل هیچ بشر چنانچه فرمود

جَلَّ وَعَلَا إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ فَهٰكَذَا الْفَقِيرُ

حق تعالی بدرستی اهل بهشت در آنروز در شغل خود خوشحال اند پس همچنین فقیر

إِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ فِي الدُّنْيَا وَتَحَقَّقَ بِظَاهِرِ الْقُرْآنِ حُصُولُ الْجَنَّةِ لَهُ بَاعَ

هرگاه کرد این کار را در دنیا و ثابت شد بظاهر قرآن حصول بهشت مر او را فروخت

حِينَئِذٍ الْجَنَّةَ بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَلَبَ الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ كَمَا قَالَتْ

این زمان بهشت را بپروردگار خود و طلب کرد همسایه را پیش از سرا چنانچه گفته است

رَابِعَةُ الْعَدَوِيَّةُ رضي الله عنها الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يُرِيدُونَ

رابعه عدویه رضی الله عنها خواست همسایه پیش از سرا و چنانچه فرمود خدا تعالی میخواهند ایشان

وَجْهَهُ وَكَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي بَعْضِ كُتُبِ السَّالِفَةِ أَوِدَّاءً

ذات حق تعالی و رضای او را چنانچه فرموده است خدا تعالی در بعض کتاب گذشته دوستی

لِاَنِّي عَبْدٌ عَبَدَنِي لِغَيْرِ نَوَالٍ لِيُعْطِيَ الرُّبُوبِيَّةَ حَقَّهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

یعنی من بندہ ام کہ عبادت کردم مرا بغیر بخشش تا آنکہ بدہد ربوبیت را آنچہ سزاوار است جناب

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَمْ يَخْلُقِ اللّٰهُ تَعَالٰى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مَا كَانَ اَحَدٌ يَعْبُدُهٗ وَقَوْلُهٗ

ایشان اگر نیافریدے خدا تعالیٰ بہشت و دوزخ را ہیچکس عبادت نمیکرد پروردگار را و فرمودہ

عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَوْ لَمْ يَخْلُقِ اللّٰهُ الْجَنَّةَ وَلَا النَّارَ لَمَا كَانَ اَهْلًا اَنْ يُّعْبَدَ

علی رضی اللہ عنہ اگر نیافریدے خدا بہشت و دوزخ را آیا بود ہست سزاوار اگر کسی عبادت نمیکرد او را یعنی

قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ اَهْلُ التَّقْوٰى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَاِذَا تَصَفَّ الْفَقِيْرُ

فرمود خدا یعنی اوست سزاوار پرہیزگاری و سزاوار آمرزش پس ہرگاہ موصوف شد فقیر

بِهٰذِهِ الصِّفَةِ وَتَحَقَّقَ اِفْلَاسُهٗ عَنْ سِوٰى مَوْلَاهُ وَتَنَظَّفَ قَلْبُهٗ

باین صفات و ثابت شد افلاس او از ماسوائے خدا و پاک شد دل او

عَنِ التَّعَلُّقِ بِالْاَشْيَاءِ وَنَفَى عَنْهَا وَصَارَ مُرِيْدًا حَقًّا وَغَابَ عَمَّا سِوٰى

از تعلق بچیزہا و دور شد از آن چیزہا و گشت مرید راست و غایب شد از ماسوای

رَبِّهٖ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ حَقِيْقًا عَلٰى كَرَمِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ اَنْ يَّتَوَلَّاهُ وَيَدُلَّهٗ

پروردگار جل و علا باشد سزاوار بر کرم خدا یعنی اینکہ برخود گیرد کار او و بنازپرورد او را

وَيُنَعِّمَهٗ فِى الدُّنْيَا اِلٰى حِيْنِ اللِّقَاءِ ثُمَّ يَزِيْدُهٗ عَلٰى ذٰلِكَ وَيُجَدِّدُ

و بنعمت پرورد در دنیا تا ملاقات خود بیشتر زیادہ میکند او را بر ین و تازہ میدہد

عَلَيْهِ اَنْوَاعَ الْحِلْمِ وَالْاَنْوَارِ وَالنَّعِيْمِ وَالْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ وَالْقُرْبِ

او را انواع حلم و انوار و نعمت ہا و حیات طیبہ و نزدیکی از خود

عَلٰى مَا اَعَدَّ وَاَخْبَرَ لِاَوْلِيَائِهٖ وَاَحْبَابِهٖ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِقَوْلِهٖ عَزَّ

بر انموذج کہ وعدہ دادہ ست و خبر کردہ دوستان و محبان خود را علیہم السلام بقول خود

وَجَلَّ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا اُخْفِيَ لَهُمْ مِّنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ جَزَآءً بِمَا كَانُوْا

پس نمیداند ہیچ نفسے چیزیکہ پنہان کردہ شدہ ست برای او از روشنی چشم او جزای چونکہ

يَعْمَلُوْنَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُوْلُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ

کردند و قول پیغمبر صلی اللہ علیہ و سلم میفرماید خدا یعنی آمادہ کردہ ام برائے بندگان خود

الصَّالِحِيْنَ مَا لَا عَيْنٌ رَاَتْ وَلَا اُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلٰى قَلْبِ بَشَرٍ

کہ نیکوکار اند چیزیکہ ندید ہیچ چشمی و نہ گوشے شنید و نہ گذشت بر دل ہیچ بشر

ثُمَّ يَقُوْلُ اَبُوْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِقْرَءُوْا اِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا اُخْفِيَ

پس گفت ابو ہریرہ اگر میخواہید شاہد این سخن بخوانید این آیت را کہ فرمودہ ست خدا پس نداند

لَهُمْ مِّنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ الْاٰيَةَ فَاِنْ رَدَدْتَ الْفَقِيْرَ اِلَيَّ لَغَنِّيَ الْقَلْبِ

نفس الذیہ پس اگر باز گردانی فقیر مرا بسوئے دست غنی دل را

الممتثل لامر مولاه في اخباره لك عن حاله لاجل عياله او نفسه

کہ بجا آرندہ امر مولاست در خبر کردن ترا از حال خود بسبب عیال خود یا نفس خود

طائعا لربه عز وجل في ذلك خائفا له ان يتركك سؤالك اذ كلفه

فرمانبردہ ست پروردگار را در اظہار حال ترسندہ ست از صاحب خود اگر ترک کرد سوال از جہت تکلیف

ذلك وابتلاه به قال الله عز وجل وجعلنا بعضكم لبعض فتنة

بسوال و مبتلا ساخت بسوال فرمود خدا یتعالی و گردانیدہ ایم بعض شما را برای بعض دیگر آزمایش

اتصبرون وهي حالة لا تدوم بل تنقضي عن قريب وتنقلب الى ما

ایا صبر خواہید کرد یا نہ در این فقر حالتیست کہ ہمیشہ نمی ماند بلکہ میرود از نزدیکی و منقلب میشود چیزیکہ

قسم له من الغنا والعز الدائم بقرب مولاه واعطائه عاقبك الله

قسمت کردہ شدہ مر او را از غنا و عزت دایمی بسبب قرب صاحب خود و بخشش او عذاب کرد ترا خدای تعالی

يا غني ليد فقير القلب الجاهل بنفسه وبربه ومنشاه ومنتهاه

ای تونگر دست فقیر دل جاہل بخود و بہ پروردگار خود و با غاز و انجام خود

بان يسلب الغني عن يدك فتصير فقيرا ليدا كما كنت فقير القلب

باینکہ کشیدہ گردد تونگری از دست تو پس باشی تو مفلس دست چنانچہ بودی تو فقیر دل

فتكون ابدا فقيرا الى الاشياء فلا تشبع منها حريصا عليها طالبا

پس باشی تو ہمیشہ فقیر بسوے چیز پس سیر نمیشوی حریص داری بر آنہا جوینده

لها معذبا في ارادتها وتحصيلها وهي غير مقسومة لك كما

و محنت کنندہ در خواہش و تحصیل آنہا و انچیز قسمت کردہ نشدہ ست برای تو چنانچہ

قيل ان من اشد العقوبات طلب ما لا يقسم الا ان يتعمدك الله

گفتہ شدہ ست بدرستی سخت ترین عذابہا جستن چیزیست کہ غیر مقسوم ست مگر اینکہ در گیرد ترا خدای تعالی

برحمته فينبهك لذنبك فتستغفره وتتوب اليه من ذلك

برحمت خود پس آگاہ کند ترا بر گناہ تو پس توبہ کنی او را و البتہ سزاوار ست ازین

وتعترف بتقريطك وتتوب عليك ويغفر لك ذلك فتب الى

و اقرار کنی بتقصیر خود و باز گردی بسوے او و امرزد ترا این گناہ پس توبہ کن

الله وهو ارحم الراحمين غفور رحيم فصل في آداب الفقير

بخدا و او مہربان ترین مہربانان ست امرزگار رحمت کننده در آداب فقیر

في فقره فينبغي للفقير ان تكون شفقته على فقره كشفقة الغني

در فقر خود پس سزاوار ست فقیر را کہ باشد شفقت او مہربانی او بر فقر خود چنانچہ باشد شفقت

على غناه فكما ان الغني يفعل كل شيء ويجتهد حتى لا يزول غناه

بر غناے او پس چنانچہ غنی میکند ہر چیز و جہد میکند تا دور نشود غناے او

فكذلك ينبغي للفقير أن يفعل مثل ذلك حتى لا يزول فقره فيسأل

پس همچنین سزاوار است فقیر را اگر کند مانند این تا دور نشود فقر او پس سوال کند

الله عز وجل زوال فقره إلى غناه أو يتعرض بالمعايش والاكتساب

از خدا بیشتر زوال فقر خود را بسوی غنا یا دست زند بحرفت ها و کسب ها

والأسباب للاستغناء والتكثر بالمال لا للعيال وعقد النفس عند

و اسباب ها برای توانگری و بسیار شدن مال نه برای عیال و پارسائی خود وقت

الضيقة ومن شرط الفقير أن يقف مع كفايته ولا يأخذ فوقها

تنگی و از شرط فقر است اینکه باشد بقدر یکروز پس گیرد او را و نگیرد زیاده از آن

بحال ويكون أخذه لذلك القدر امتثالا لأمر الله تعالى وخوفا

بهیچ حال و باشد گرفتن او این قدر بجای آوردن بامر خدا یعنی و از جهت ترسیدن

من الوقوع في إثم قتل النفس قال الله عز وجل ولا تقتلوا أنفسكم

از افتادن در گناه کشتن نفس است فرمود خدا یعنی مکشید نفسهای خود را

إن الله كان بكم رحيما لأن منعه لنفسه حقها لم يرض به لغيره

بدرستی خدا یعنی بر شما رحمت کننده است زیرا که باز داشتن او از نفس خود حق او حرام است بآن مقدار قوت است

من الطعام والشراب والكسوة والقدر الذي يقوم به أوده

از طعام و شراب و کسوة و مقدار که برپا شود حاجت فقر

ولا يضعف عن أداء الأوامر من الإتيان بشرائط الصلاة وأركانها

و ضعیف نشود از ادا کردن امرهای او از کردن شرائط نماز و ارکان آن

وواجباتها واجب وترك ما هو حظها فإن كان قسمته فيساق

و واجبات آن و ترک کند چیزی که حظ و لذت نفس است پس اگر باشد قسمت پس میرسد

إليه من غير أن يكون هو فيه بل بفعل الله عز وجل فلا يتعرض

بسوی او بغیر اینکه باشد آن فقیر در وی بلکه بفعل خدا باشد پس تعرض نماید

للحظ أبدا إلا أن يكون مريضا فيوصف له شيء من الحظوظ فيتناول

مر حظ را همیشه مگر اینکه باشد بیمار پس گفته شود او را چیزی از حظها پس بخورد آنرا

على وجه التداوي فيصير الحظ حينئذ حقا في حال مرضه كالقوت

بوجه دوا کردن پس میگردد حظ این زمان در حال مرض او مانند قوت

في حال صحته وينبغي أن تكون استلذاذه بفقره أكثر من استلذاذ

در حالت صحت او و سزاوار است اینکه باشد لذت گرفتن او بفقر خود زیاده تر از لذت گرفتن

الغني بوجود غناه وينبغي له أن يوثر ذله وخموله وعدمه

توانگر بوجود توانگری خود و سزاوار است فقیر را که اختیار کند خواری و گمنامی خود را و نه

قَبُولِ النَّاسِ لَهُ وَقَصْدِهِمْ إِلَيْهِ وَازْدِحَامِهِمْ لَدَيْهِ وَمِنْ شَرْطِهِ

گردیدن مردمان اورا و قصد کردن مردم بسوی او و جمع شدن آنها پیش او و از شرط فقیر آنست

أَنْ يَكُونَ قَلْبُهُ أَقْوَى بِصَفَاءِ الْحَالِ عِنْدَ خُلُوِّ يَدِهِ مِنَ الْمَالِ فَكُلَّمَا

که باشد دل او قوی تر بسبب صفای حال وقت تهی بودن دست او از مال پس چند انگه

قَلَّ الْفُتُوحُ كَثُرَ طِيبُ قَلْبِهِ وَقُوَّتُهُ وَنُورُهُ وَازْدَادَ فَرَحُهُ بِاسْتِعْدَادِهِ

کم شود فتوح زیاده شود خوشی دل او و قوت او و نور او و زیاده شود خوشی او بسبب یافت حال

الصَّالِحِينَ وَأَمَّا إِذَا أَظْلَمَ ذَلِكَ قَلْبَهُ وَأَوْحَشَهُ وَأَسْخَطَهُ عَلَى

نیکوکاران و اما وقتیکه تاریک کند آن تپیدستی دل او را و در وحشت اندازد و غضناک کند او را بر

رَبِّهِ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مَفْتُونٌ قَدْ أَحْدَثَ فِي فَقْرِهِ ذَنْبًا عَظِيمًا فَلْيَتُبْ

پروردگار پس باید که داند که او در بلا افتاده است شده است بر آینه کرده است در فقر خود گناه بزرگ پس باید که توبه کند

إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلْيَسْتَغْفِرْهُ وَلْيَخْلُدْ إِلَى التَّفْتِيشِ وَالتَّفْكِيرِ لِيَوْمِ

بسوی خدای تعالی و طلب آمرزش کند و میل کند بسوی تفتیش و فکر کردن روز

النَّفْسِ وَمِنْ حَقِّ الْفَقِيرِ أَنْ يَكُونَ كُلَّمَا كَثُرَ عِيَالُهُ كَانَ قَلْبُهُ فِي بَابِ

نفس خود و از حق فقیر است که باشد چند انگه زیاده شود عیال او باشد دل او در باب

أَمْرِ الرِّزْقِ أَسْكَنَ وَبِرَبِّهِ أَوْثَقَ يَمْتَثِلُ أَمْرَ رَبِّهِ فِي الْكَسْبِ لَهُمْ فِي الظَّاهِرِ

امر رزق ساکن تر و به پروردگار خود محکم تر فرمانبرداری کند امر پروردگار خود را در کسب برای ایشان در ظاهر

وَلْيَسْكُنْ إِلَى وَعْدِ رَبِّهِ فِي الْبَاطِنِ وَلْيَقْطَعْ بِأَنَّ لَهُمْ رِزْقًا عِنْدَ اللَّهِ

و ساکن شود بسوی وعده بهای خود در باطن و یقین کند که مر ایشانرا رزقست نزد خدایتعالی

قَدْ وَعَدَ بِهِ وَقَدَّرَهُ وَهُوَ سَابِقُهُ إِلَيْهِمْ عَلَى يَدِهِ أَوْ يَدِ غَيْرِهِ فَلْيَثِقْ

که وعده کرده است بر آن و مقدر کرده و آن را رانده است بسوی ایشان بر دست او یا بر دست غیر او پس باید که اعتماد کند

مِنَ الْوَسَطِ وَلَا يَكُونُ فُضُولِيًّا فَيَدْخُلَ بَيْنَ الْخَلْقِ وَخَالِقِهِمْ بِمَا يَسْئَلُ

از میان و نه باشد بیهوده کار پس درآید در میان خلق و خالق ایشان بآنچه سؤال

الْأَمْرَ فِيهِمْ وَلَا يَعْتَرِضُ وَلَا يَسْخَطُ وَلَا يَتَّهِمُ الرَّبَّ وَلَا يَشُكُّ فِي

امر ایشان و اعتراض نکند و خشناک نشود و تهمت نکند پروردگار را و شک نکند در

وَعْدِهِ وَلَا يَشْكُو إِلَى أَحَدٍ بَلْ يَكُونُ شَكْوَاهُ إِلَى رَبِّهِ وَفِي الْحَاجَةِ إِلَيْهِ

وعده او در روزی او و گله نکند بسوی کسی بلکه باشد شکوه او به پروردگار خود و در حاجت روا کردن او

عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَامُهُ وَسُؤَالُهُ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي تَوْفِيقِهِ بِالصَّبْرِ وَإِلْهَامِ

و کلام او و سؤال او مر اورا در توفیق دادن او بصبر و الهام دادن او

فِي حَقِّهِمْ وَالرِّضَى بِمَا قَضَى عَلَيْهِمْ بِإِضَافَتِهِمْ وَإِلْزَامِهِ لَهُ مُؤْنَتَهُمْ

در حق ایشان و خشنودی باآنچه قضا کرده حق تعالی بر ایشان و به بسوختن آنها و در لازم گردانیدن مر او را با یاانها

وَبِسَآلَةٍ تَسْهِيلَ رِزْقِهِمْ وَتَيْسِيرَهُ فَهُوَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ كُلَّمَا يَبْتَلِي

وبجز اين از حق تعالى آسانى روزى ايشان پس حق تعالى قريب است قبول كننده مبتلا ميكند

عَبْدَهُ لِيَرُدَّهُ بِالْبَلِيَّةِ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّهُ يُحِبُّ الْمُلِحِّينَ لَهُ بِالسُّؤَالِ

بنده خود را تا بجهت آنكه باز گرداند او را به بلا بسوى خويش زيرا كه خداى تعالى دوست ميدارد الحاح كنندگان را بسوال

لِأَنَّ بِالسُّؤَالِ يَتَمَيَّزُ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِ وَالسَّيِّدُ مِنَ الْعَبْدِ وَالْغَنِيُّ

زيرا كه بسوال جدا ميشود پروردگار از بنده و سردار از بنده و غنى

مِنَ الْفَقِيرِ وَيَخْرُجُ الْعَبْدُ مِنَ الْكِبْرِ وَالِاسْتِنْكَافِ وَالتَّعَظُّمِ وَالنَّخْوَةِ

از فقير و بيرون آيد بنده از كبر و از ننگ و تعظم و سخوة

إِلَى التَّوَاضُعِ وَالذِّلَّةِ وَالِافْتِقَارِ فَإِذَا تَحَقَّقَ ذَلِكَ مِنَ الْعَبْدِ

بسوى تواضع و خوارى و حاجتمندى پس هرگاه ثابت شد اين صفتها از بنده

تَحَقَّقَتِ الْإِجَابَةُ سَرِيعًا عَلَيْهِ مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ فِي الْعُقْبَى

ثابت شود اجابت سريعا با چيزى كه گنجينه كرده ميشود از ثواب در عقبى

وَمِنْ آدَابِهِ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ هَمُّ الْوَقْتِ الْمُسْتَقْبَلِ بَلْ يَكُونُ بِحُكْمِ وَقْتِهِ

و از آداب اوست اينكه نباشد او را غم وقت آينده بلكه باشد مشغول بحكم وقت خويش

لَا يَطَّلِعُ لِلْوَقْتِ الثَّانِي بَلْ يَحْفَظُهُ الْحَالُ وَحُدُودَهَا وَشَرَائِطَهَا

مطلع نشود در وقت ثانى بلكه نگاهبانى كند حال او حدود او را و شرائط

وَآدَابَهَا مُطَّرِحًا عَامَّا سِوَاهَا لَا أَعْلَى مِنْهَا وَلَا دُونَهَا وَلَا يَتَشَرَّفُ

و آداب آنرا كه سزاوار حالست در آنحال كه مطرح و افكنده و پوشيده چشم شود از آنچه ماسواى آن حال است

إِلَى حَالٍ غَيْرِهِ وَرُبَّمَا كَانَ هَلَاكُ الْفَقِيرِ فِيهَا وَهِيَ لِأَهْلِهَا سَلَامَةٌ وَنِعْمَةٌ

بسوى حال ديگرى و بسا است كه باشد هلاك آن فقير در آنحال چيزى كه او را براى اهل آن حال سلامتى و نعمت است

كَالْأَغْذِيَةِ فَمِنَ الْأَغْذِيَةِ مَا يَزِيدُ الشَّخْصَ عَافِيَةً وَلَا خَرَ سُقْمًا وَبَلَاءً

چنانچه خوردنيها پس از بعضى خوردنيها چربست كه زياده ميكند شخصى را تندرستى و ديگرى را بيمارى و بلا

فَلَا يَنْبَغِي لِلْمَرِيضِ أَنْ يَتَنَاوَلَ شَيْئًا مِنْهَا إِلَّا بِأَمْرِ الطَّبِيبِ فَكَذَلِكَ

پس سزاوار است مريض را اگر بخورد چيزى از خوردنيها مگر بفرمود طبيب پس همچنين

يَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ أَنْ لَا يَخْتَارَ حَالَةً لِنَفْسِهِ حَتَّى يُدْخِلَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ

بايد فقير را اينكه اختيار نكند حالتى را براى نفس خود تا اينكه در آورده شود در آنحالت از جز اينكه

يَكُونَ هُوَ فِيهَا بَلْ يَفْعَلُ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ قَدَرًا مَحْضًا وَإِرَادَةً مُجَرَّدَةً

باشد او در آن بفعل صاحب خود بقدر محض و بارادهٔ الهى خالص

لَا يُحِلُّ نَفْسَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَالَاتِ وَالْمَقَامَاتِ وَيُنْزِلُهَا بِهِ فَيَضِلُّ

فرود نياورد نفس خود را در چيزى از حالات و مقامات و نازل نكند نفس را آن بر او راه شود

وَيُرْدِي حَتَّى يَأْتِيَهُ أَمْرُ الَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا دَيْقَلُهُ مِنْهَا فَعَلَ

و ہلاک گردد تا آنگہ بیاید او را امر آنکسیکہ بمیرانید و زندہ کرد و بردارد از اینحالت فعل

الَّذِي مَنَعَ وَأَعْطَى وَأَفْقَرَ وَأَغْنَى وَأَضْحَكَ وَأَبْكَى لِأَنَّ ذَلِكَ أَلْيَقُ بِهِ

کسیکہ باز داشت و داد و محتاج کرد و تونگر کرد و خنداند و گریانید زیرا کہ اختیار از و دور کنند

وَإِلَيْهِ يَهْوِي وَأَدْنَى هَلَكَ تَقَدَّمَ وَمَضَى أَمْرٌ مِنْ سَلَفَ مِنْ أُولِي

و نزدیک کنند بہ او و ابہ پروردگار او همچنین گذشتہ است کار کسانیکہ گذشتہ اند از خداوندان

الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيقَةِ فِيمَا خَلَا فِيهِمُ الِابْتِدَاءُ وَإِلَى رَبِّ الْخَلِيقَةِ

علم از اہل طریقہ در زمانہ گذشتہ پس با ایشان گشت پروی و بسوی پروردگار خلق است

الْمُنْتَهَى وَمِنْ أَدَبِ الْفَقِيرِ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعِدًّا لِوُرُودِ الْمَوْتِ مُتَهَيِّئًا

انجام و نہایت و از ادب فقیر است اینکہ باشد آمادہ از برای فرود آمدن موت و ساز کنندہ

لَهُ مُنْتَظِرًا مُتَرَقِّبًا فِي السَّاعَاتِ كُلِّهَا لِيَكُونَ ذَلِكَ عَوْنًا لَهُ عَلَى الرِّضَى

مر او را منتظر دیدہ بر راہ و در ہر ساعت تا آنگہ باشد این امر یاری دہندہ او را بر رضا

بِفَقْرِهِ وَحَمْلِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْأَذَى لِأَنَّ بِهِ لِقِصَرِ الْأَمَلِ وَتَكْسِيرِ النَّفْسِ وَ

بفقر خود و بہ برداشتن ہر چہ فرود آمدہ است با و آزار زیرا کہ باین موت ہر اینہ کوتاہ میشود امید و شکستہ میشود

يَقُولُ مِنْهَا وَهَجُ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ

و دور میشود از و افگیزش شہوات دنیا فرمود نبی ص زیادہ کنید از یاد

هَادِمِ اللَّذَّاتِ عَنِي الْمَوْتَ وَمِنْ أَدَبِهِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ قَلْبِهِ ذِكْرُ

و در کنندہ لذت ہا مراد و است بآن موت و از آداب او است کہ بر آید از دل او یاد

الْمَخْلُوقِينَ وَمِنْ أَدَبِهِ أَنْ يَتَخَلَّقَ مَعَ الْغَنِيِّ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ بِمَا تَصِلُ

مخلوق و از آداب او است کہ خوے کند با ہمے و نتیجہ در آید بر و بہتر

يَدُهُ إِلَيْهِ مِنَ الْقُوتِ أَوْ فَاكِهَةٍ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا لِأَنَّهُ بِقَلْبِهِ

دست فقیر با ین چیز از طعام و میوہ و اگر چہ باشد چیزے اندک زیرا کہ آن فقیر بزرگ است از دل او

مُحْتَرِزٌ عَنِ الْأَسْبَابِ فَهُوَ بِالْإِيثَارِ أَوْلَى مِنَ الْغَنِيِّ الَّذِي هُوَ فِي

کریزان است از اسباب پس او باحق است از خلق بر خود سزاوار تر است از تونگری کہ او در

أَسْرِ غِنَاهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَا عِيَالٍ فِي ضِيقَةٍ فَلَا يَضِيقُ عَلَى عِيَالِهِ

بند تونگری است مگر آنکہ باشد خداوند عیال در تنگی پس تنگ نکند بر عیال خود

بِإِيثَارِهِ ذَلِكَ لِلْغَنِيِّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَعْلَمُ مِنْ عِيَالِهِ الْإِيثَارَ وَطِيبَ

با ایثار کردن این تونگر را بر ایشان مگر آنکہ بداند از عیال خود ایثار را و خوشے

النَّفْسِ بِذَلِكَ وَالْمُوَافَقَةَ وَالصَّبْرَ وَالرِّضَاءَ وَالْمَعْرِفَةَ وَالْيَقِينَ وَ

نفس با ایثار و بداند موافقت ایشان و صبر بر نیکے و راضی بودن از حق و در خور دست ایقین و

الأنوار تظهر من قلوبهم على ألسنتهم وجوارحهم وأنفسهم
نورہا ے باطن کہ ظاہر میشود از دلہا ے ایشان برزبانہای ایشان واعضا ہا وجانہا ے ایشان
فحينئذ لا مبالي في البذل والمنع والإيثار والإمساك ومن أدب
پس این زمان باک ندارد در خرج کردن ودر باز داشتن وایثار کردن ونگاہ داشتن واز ادب
الفقير أن لا يترك الاحتياط في الورع في حال ضيق اليد فلا يخرج
فقیر ست اینکہ ترک نکند احتیاط را در ورع در حال تنگدستی پس نہ برآید
إلى ما لا يحل في الشرع لفقره فيخرج من العزيمة إلى الرخص لأن الورع
بسوی چیزیکہ حلال نیست در شرع از جہت فقر خود پس برآید از عزیمت بسوی رخصتہا زیرا کہ ورع
ملاك الدين والطمع هلاكه وتناول الشبهات فساده كما قال
سپر دین ست وطمع ہلاک دین وخوردن شبہات فساد دین چنانچہ گفتہ اند
بعض الصالحين من لم يصحبه الورع في فقره أكل الحرام وهو لا يدري
بعضی از نیکوکاران کسیکہ ہمراہ نیست اورا ورع در فقر او خورد حرام وحالانکہ او نمیداند
فعليه أن لا يجلد إلى التأويلات في دينه في حالة فقره بل يركب
پس بروی ست اینکہ میل نکند بسوے تاویلہا در دین خود در حالت فقر خود بلکہ سوار شود وبکند چیزیرا
الأشق والأحوط الذي هو العزيمة فصل في سؤال الفقير
کہ دشوارتر واحوط ست کہ آن عزیمت ست فصل در سوال فقیر
فمن أدب الفقير ترك السؤال للخلق ما دام يجد عنده ما يكفيه
پس از آداب فقیر ست ترک کردن سوال مر خلق را تا وقتیکہ دریابد نزد خود آنچہ کفایت میکند
فإن الحاجة الضرورة والحاجة المحقرة فيسأل بقدر الحاجة
پس اگر مضطر کند اورا ضرورت وحاجت حقیر پس سوال کند بقدر حاجت
فتكون حاجته كفارته فحينئذ يسلم له السؤال وينبغي أن لا
پس باشد حاجت او کفارت او پس این ہنگام مسلم ست اورا سوال وسزاوار ست اینکہ
يسأل لأجل نفسه ما أمكنه بل لعياله على ما قدمناه فإن كان
سوال نکند از جہت نفس خود تا تواند بلکہ برائے عیال خود بر آنچہ بیان کردیم پس اگر باشد
بيده دانق وهو محتاج إلى درهم لم يسلم له السؤال حتى يصرف
در دست او دانگی واو محتاج درہم ست مسلم نیست اورا سوال تا آنکہ صرف کند
الدانق ويخلو عن المعلوم جد كما قيل لا يظهر من الغيب شيء
دانگ را وخالی شود از معلوم او روی جہد چنانچہ گفتہ شد ظاہر نمیشود از غیب چیزے
ما دام في الجيب شيء ومن شرط سؤاله للخلق أن لا يراهم يكرهون
تا وقتیکہ باشد در جیب چیزے واز شرط سوال او ست از خلق اینکہ نہ بیند ایشانرا کارہ باشند

إشارته إلى الله عز وجل دري الخلق كالوكلاء والأمناء المتصرفة

اشارت او بسوی خدایتعالی دهیند خلق را همچو وکیلان و امینان که تصرف کرده شده ست

فيهم المفعول فيهم فلا يتخذهم أربابا من دون الله عز وجل

در ایشان وکار کرده شده ست در ایشان پس نگیرد ایشان را پروردگاران جز خدای عز

فيكون معنى سؤاله لهم إخبارا بحاله وعياله لا شكوى من ربه

پس باشد معنی سوال او مر ایشان را خبر کردن بحال او و عیال او نه شکوی از پروردگار خود

ويكون سؤاله استخبارا فيقول هل دفع لنا إليك بنيء هل أحال

باشد سوال او خبر گرفتن از روزی خود پس میگوید آیا سپرده شد از ایشان بسوی تو چیزی آیا حواله کرده

عليك هل أذن لك يا وكيل يا خازن يا أمين يا مملوك يا فقير

بر تو آیا اذن داده شد ترا ای وکیل ای گنجینه دار ای امانت دار ای مملوک ای فقیر

يا من أنا وهو سواء فيما في يده المالك له غيرنا كلنا في عياله

ای آنکه من و او هر دو برابریم در آنچه در دست اوست مالک او غیر ما ایشان و همه ایشان در عیال او

فإذا سأل على هذا الوجه جاز له السؤال ولا فلا ولا كرامة لكل مشرك

پس هرگاه سوال کند بر این وجه جایز ست مر او را سوال و اگر نه جایز نیست و کرامت نیست هر مشرک را

دجال مرائي عابد الأصنام خارج على أهل الطريقة مدع كذاب

دجال ریاکار پرستار صنم است خارج بر اهل طریقت مدعی دروغگو

منافق زنديق ثم إن أعطي شكر وإن منع صبر هكذا يكون صفات

منافق زندیق را پس اگر داده شود شکر کند و اگر باز داشته شود صبر کند همچنین ست صفات

الفقير الصادق ولا يستوحش بالرد ولا يتغير فيسخط ويعترض

فقیر صادق و متوحش نشود برد کردن و متغیر نشود پس خشم آید و اعتراض نکند

ويذم الرادله فيظلمه لأنه مأمور وكيل والوكيل هو الذي

و مذمت کند رد کننده را پس ظلم کند او را زیرا که او مامور ست و وکیل و وکیل کسی ست که

يتصرف فيما في يده بإذن أمره ومتوكله المعطي وهو الله عز و

تصرف کند در چیزی که در دست اوست باذن آمر و متوکل دهنده خود و او الله ست عزوجل

جل بل يرجع إليه عز وجل فيسأله التيسير والتسهيل ليستحر

بلکه رجوع کند بسوی او پس سوال کند از تیسیر و تسهیل را تا سبک کند

له القلوب ويذل له الصعاب ويدر له الأرزاق ويسوق

برای او دلها را و خوار کند برای او دشوارها را و دیر دهد برای او روزیها را و برساند

إليه الأقسام ويرفع عنه الجوع والعذاب والتبذل إلى العبيد

بسوی او قسمتها را و بردارد از او گرسنگی را و عذاب را و خواری را از بندگان

وَالْأَرْبَابِ وَلَعَلَّهُ قَبَضَ أَيْدِي الْخَلْقِ عَنْهُ بِالْعَطَاءِ لِيَرُدَّهُ إِلَيْهِ

دیر دردگاران وشاید هذا که پیغمبر قبض کرد دستهای خلق را از دهش تعطا تا انکه باز گرداند او را بسوی

فَيَلْزَمُ الْبَابَ وَيَرْفَعُ يَدَ عَائِهِ وَتَضَرُّعِهِ الْحِجَابَ فَيَكُونُ هُوَ

پس لازم شود دهش را ودور کند جهد او تضرع خود حجاب را پس باشد هو

الْمُعْطِي لَهُ دُونَ الْعِبَادِ فَصْلٌ فِي آدَابِ الْعِشْرَةِ وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ

دهنده مراو را از بندگان فصل در آداب عشرت وسزاوار است اینکه

يُحْسِنَ الْعِشْرَةَ مَعَ إِخْوَانِهِ فَيَكُونَ مُنْبَسِطَ الْوَجْهِ غَيْرَ عَبُوسٍ وَلَا

نیکو گند عشرت با برادران خود پس باشد گشاده روی نه ترش روی ونه

يُخَالِفَهُمْ فِيمَا يُرِيدُونَ عَنْهُ بِشَرْطِ أَنْ لَا يَكُونَ فِيهِ خَرْقُ الشَّرْعِ

مخالفت کند ایشانرا در انچه خواهند از و بشرط انکه نباشد در وی رخنه در شرع

وَمُجَاوَزَةٌ لِلْحَدِّ وَارْتِكَابٌ لِلْإِثْمِ بَلْ يَكُونُ مِمَّا أَبَاحَهُ الشَّرْعُ وَأَدَّتْ

ودر گذشتن از حد ودر آمدن گناه نرا بلکه باشد از آن قسم که مباح است در شرع واو

فِيهِ الرَّبَّ وَلَا يَكُونُ مِمَّا يَقَعُ وَلَا يَجُوزُ وَيَكُونُ أَيْضًا مُسَاعِدًا لِلْإِخْوَانِ

در وی پروردگار وزنباشد عدل وخرشه کننده با ایشان وباشد همیشه مددکار برادران را

عَلَى الشَّرْطِ الَّذِي ذَكَرْنَا وَمُتَحَمِّلًا عَنْهُمْ مَا يُخَالِفُونَهُ فِيهِ وَيَكُونُ

بشرط یکه ذکر کردیم کنند وبردبار از ایشان در انچه مخالفت کنند او را در آن وباشد صبر

صَبُورًا عَلَى أَذَاهُمْ غَيْرَ حَقُودٍ لَا يَنْطَوِي لِأَحَدٍ مِنْهُمْ عَلَى سُوءِ دَخِيلَةٍ

کننده بر ادب ایشان نه کینه ور نه بود شد درون هیچیکے از ایشان بد خلقی

وَغِشٍّ وَمَكْرٍ غَيْرَ مُعْتَابٍ لَهُمْ فِي حَالِ غَيْبَتِهِ وَلَا يَكُونُ سَيِّئَ الْمَحْضَرِ

از غش ومکر دور غیبت کننده ایشانرا در حال غیبت ونه باشد بد محضر

وَيَذُبُّ عَنْ أَخِيهِ فِي حَالِ غَيْبَتِهِ عَنْهُ وَيَسْتُرُ الْعُيُوبَ عَلَى إِخْوَانِهِ مَا

ودور کند از برادر خود در حال غیبت او وپوشد عیب ها را بر برادران تا

أَمْكَنَهُ فَإِنْ مَرِضَ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَادَهُ فَإِنْ شَغَلَهُ عَنْ ذَلِكَ شَاغِلٌ مَضَى

تواند واگر مریض شود یکے از ایشان عیادت کند او را واگر باز دارد او را ازین عیادت شغلی برود

إِلَيْهِ فَهَنَّأَهُ بِالْعَافِيَةِ وَإِنْ مَرِضَ هُوَ وَلَمْ يَعُدْهُ بَعْضُ إِخْوَانِهِ اعْتَذَرَ

بسوی او پس تهنیت کند او را بعافیت واگر خود مریض شود ونه عیادت کنند او را بعض اخوان او معذور دارد

عَنْهُ فَإِذَا مَرِضَ لَمْ يُقَابِلْهُ بِذَلِكَ بَلْ يَعُودُهُ وَيَصِلُ مَنْ قَطَعَهُ وَيَعْطِفُ

او را پس هرگاه مریض شود او مر او را بدین عادت کند او را بلکه عیادت کند او ویپیوندد کسے را که قطع کرد او را او

عَلَى مَنْ حَرَمَهُ وَيَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَإِذَا أَسَاءَ أَحَدٌ إِلَيْهِ اعْتَذَرَ عَنْهُ

بکسے که محروم کرد او را وعفو کند از کسیکه ظلم کرد او را وهرگاه بد کردکے از ایشان بسوی او عذر پذیرد او را

عِنْدَ نَفْسِهِ وَيَرْجِعُ بِالْمَلَامَةِ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يَرَى مِلْكَهُ مَمْنُوعًا عَنْ غَيْرِهِ

پیش خود و باز گردد بملامت بر نفس خود و نه بیند ملک خود ممنوع از غیر خود

مِنَ الْإِخْوَانِ وَلَا يَتَحَكَّمُ فِي مِلْكِهِمْ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ وَلَا يَنْسَى الْوَرَعَ فِي جَمِيعِ

از برادران و حکم نکند در ملک ایشان بے حکم ایشان و فراموش نکند ورع را در همه

حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ وَإِنِ انْبَسَطَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ إِخْوَانِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ

حرکات و سکنات خود و اگر خوش شود با او کسے از برادران در چیزے از مال او

أَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ مُسْرِعًا مُسْتَبْشِرًا فَرِحًا مَسْرُورًا مُتَقَبِّلًا مِنْهُ فِي ذَلِكَ

قبول کند او را بزودی بشاش و خرم و مسرور را و قبول کننده باشد از او در این باب

مِنَّةً حَيْثُ جَعَلَهُ أَهْلًا لِمُبَاسَطَتِهِ مَعَهُ وَإِنْزَالِ حَاجَتِهِ بِهِ وَلَا يَتَغَيَّرُ

منت را از جهت انکه گردانید او را سزاوار برائے فراخی کردن با او و برآوردن حاجت او بان و عار نباشد

مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا إِنْ أَمْكَنَهُ وَإِنِ اسْتَعَارَ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا لَا يَسْتَرِدُّهُ

از کسے چیزے اگر ممکن باشد او را و اگر عاریت گرفت از کسے چیزے باز نخواهد از او

مَا أَمْكَنَهُ لِأَنَّهُ مَا اسْتَعَارَ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَتِهِ وَلَا يَلِيقُ بِالْفُتُوَّةِ

تا تواند زیرا که آنکس عاریت نخواسته ست از و مگر برائے حاجت خود و سزاوار جوانمردی نیست

اِسْتِرْدَادُ الْمُعَارِ كَمَا لَا يَحْسُنُ فِي الشَّرْعِ اِسْتِرْجَاعُ الْهَدِيَّةِ وَالْهِبَةِ فَإِنْ

باز گرفتن عاریت دهنده چنانچه نیکو نیست در شرع رجوع هدیه و هبه پس اگر

لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَلْيُسَرِّعْ إِعَارَتَهُ وَلَا يَمْنَعْهُ مِنْ ذَلِكَ وَلَوْ كُلَّ يَوْمٍ

قادر نشود بر ین پس سرعت کند در عاریت دادن او را و نه منعکند او را از ین اگرچه هر روز

إِذْ لَا يَلِيقُ بِحَالِهِ أَنْ يَنْفَرِدَ عَنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بِمَالِهِ لِأَنَّهُ أَمِينٌ لَيْسَ

از جهت انکه جوانمرد نیست بحال فقیر اینکه تنها باشد از مردم بمال خود زیرا که او امین ست نیست

فِي رَقَبَةِ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَلَا يَمْلِكُهُ شَيْءٌ فَكُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فَذَلِكَ

در بند چیزے از چیزها پس مالک نیست او را هیچ چیز هر که مالک شد چیزے را پس آنچیز

الشَّيْءُ يَمْلِكُهُ لِأَنَّ الْمَرْءَ عَبْدُ لِمَنْ زَمَامُهُ بِيَدِهِ بَلْ يَرَى الْأَشْيَاءَ الَّتِي

مالک ست او را زیرا که مرد بنده ست کسے را که زمام او در دست ست بلکه بیند چیزها را که

فِي يَدِهِ مِلْكًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ وَبَقِيَّةُ النَّاسِ عَبِيدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

در دست اوست ملک خدا را و او و همه مردم بندگان خدا اند

وَالْكُلُّ مُتَسَاوٍ فِي مِلْكِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا مَا كَانَ فِي يَدِ الْغَيْرِ يَسْتَعْمِلُ فِيهِ

همه مساوی اند در ملک او و اما انچه باشد در دست دیگرے عمل کند در وی

حُكْمَ الشَّرْعِ وَالْوَرَعِ وَحِفْظَ الْحُدُودِ لِئَلَّا يَصِيرَ فِي زُمْرَةِ الْمُبَاحِيَّةِ

حکم شرع و ورع و نگاه داشت حدود تا انکه نگردد در گروه مباحیه

الزنا دقة ويَنبغي له إذا مسته لحنة أو فاقة أن يستر حاله

زنا دقه وسزاوار است اورا كه هرگاه برسد اورا محنتي يا فاقه بپوشد حال خود را

عن إخوانه ما أمكنه لئلا تشتغل قلوبهم بسببه فيتكلفون

از برادران خود تا تواند تا مشغول نشود دلهاي ايشان بسبب او پس تكلف كنند

له وكذلك إن مسته هم أو أصابه حزن لا يظهر ذلك لإخوانه

براي او وهمچنين اگر برسد اورا غمي يا برسد اورا اندوهي ظاهر نكند اين را برادران خود

ولا يشوش عليهم ما هم فيه من الفرح والسرور والراحة واللذة

ومشوش نكند بر ايشان انچه ايشان در آنند از فرح وسرور وراحت ولذت

العيش ومتى رأى إخوانه متنزلا بهم غم وهم وقد أظهروا فرحا

عيش واگر ببيند برادر خود را كه فرود آمده است بايشان غم وهم وتحقيق ظاهر كرده اند ايشان

وسرورا ساعدهم في الظاهر من إظهار النشاط والاستبشار وكتم

وسرور مدد كند ايشانرا در ظاهر از اظهار شادي وخوشي وپوشيد

عنهم ما هم فيه من الانبساط والحزن والهم فلا يقابلهم بما

از ايشان انچه ايشان در انند از وحشت گرفتن واندوه وغم پس مقابل نشود ايشانرا بانچه

يكرهون ولا يختلف عنهم في شيء من ذلك وينبغي له في أدب

كراهت كنند ومخالف نشود ايشان را در چيزي از اين وسزاوار است اورا در ادب

حسن العشرة إذا استوحش من شيء أن يتكلم في حسن الخلق

حسن عشرت هرگاه وحشت گيرد از چيزي اينكه كلام كند در حسن خلق

ويرد قلبه إليه لتزول وحشته وينبغي له أن يعاشر كل أحد

وباز گرداند دل خود را بسوي آن تا زايل شود وحشت وسزاوار است فقير را كه معاشرت كند هر يكرا

من حيث هو لا يكلفه مجاوزة حده وموافقته بل يتابعه هو

از جيكونه كه تكليف نكند اورا تجاوز كردن از حد وموافقت بلكه متابعت كند او را آن فقير

فيما عليه ذلك الإنسان ما لم يكن فيه خرق للشرع قال النبي

در انچه بر دست اين كس تا وقتيكه نباشد در وي خلاف شرع فرمود پيغمبر

صلى الله عليه وسلم أمرنا معاشر الأنبياء أن نحدث الناس على قدر عقولهم

صلى الله عليه وسلم ما گروه پيغمبران كه سخن گوييم مردم را بقدر عقلهاي ايشان

وينبغي أن يعاشر من دونه بالشفقة عليه ومن فوقه بالإجلال

وسزاوار است اورا كه معاشرت كند با كسيكه كمتر است از وشفقت كردن بروي وكسيكه بزرگ است به

ومن هو مثله بالإفضال والإيثار والإحسان فضل في

وكسيكه برابر است بفضل وايثار واحسان فضلي در ميان

اٰدَابُ الْفُقَرَآءِ عِنْدَ الْاَكْلِ مِنْ ذٰلِكَ اَنْ لَّا يَاْكُلُوْا بِالنَّهْمَةِ وَلَا عَلَى

آداب فقرا در وقت خوردن  از انجمله آنست که نخورند بغلبه حرص  و نه بر غلبه

الْغَفْلَةِ بَلْ يَذْكُرُوا اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ بِقُلُوْبِهِمْ عِنْدَ الْاَكْلِ وَلَا يَنْسَوْنَهُ

غفلت  بلکه یاد کنند خدایرا  بدلهای خویش  وقت خوردن  و فراموش نکنند اورا

وَمِنْ ذٰلِكَ اَنْ لَّا يَمُدُّوْا اَيْدِيَهُمْ عِنْدَ الطَّعَامِ قَبْلَ مَنْ هُوَ فَوْقَهُمْ

و از انجمله آنست که دراز نکنند دست خود را وقت طعام خوردن پیش از کسیکه او برتر ست از ایشان

وَمِنْ ذٰلِكَ اَنْ لَّا يَقُوْلُوْا لِغَيْرِهِمْ كُلْ وَلَا يَضَعُوْا شَيْئًا بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ

و از انجمله آنست که نگویند غیر خود را بخور  و نه نهند چیزی از پیش خود

شَيْئًا بَيْنَ يَدَيْ غَيْرِهِمْ لَا عَلٰى طَرِيْقِ الْخِدْمَةِ وَلَا عَلٰى طَرِيْقِ الْاِنْبِسَاطِ

چیزی پیش کسی نه بطریق خدمت  و نه بطریق انبساط

اِلَّا صَاحِبَ الطَّعَامِ فَاِنَّهُ مُسَلَّمٌ لَهُ ذٰلِكَ لِاَنَّهُ نَوْعُ خِدْمَةٍ مِنْهُ وَ

مگر صاحب طعام پس بدرستی اورا مسلم ست این کار زیرا که یک گونه خدمت ست از و و

لَا يَقُوْلُوْا لِصَاحِبِ الطَّعَامِ كُلْ مِمَّا وَذَا اَبْعَدَ مَوْضِعًا فَلَا يَخْتَارُ

نه گویند صاحب طعام را بخور یا ما  و دست نشاذه شوند در جاے پس اختیار نکنند

غَيْرَهُ وَيَقْعُدُ حَيْثُ يُؤْمَرُ وَلَا يَرْفَعُ يَدَهُ مِنَ الطَّعَامِ مَا دَامَ يَاْكُلُ

جاے دیگر را و بنشینند در جاے که امر کرده شود نه بردارد دست خود را از طعام تا وقتیکه میخورد

مِنْ مَّعَهُ لِئَلَّا يَحْتَشِمَ صَاحِبُهُ فَيَحْمِلَهُ عَلَى الْاِمْتِنَاعِ وَلَا يَنْبَغِيْ اَنْ يَّرْفَعَ

همراهی او تا نگردد در عصب بیاورد او را پس باعث شود او را بر امتناع و سزاوار نیست که بردارد

الطَّعَامَ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْفَقِيْرِ مَا دَامَ يَاْكُلُ وَمَا دَامَ عَيْنُهُ عَلَيْهِ وَ

طعام از پیش فقیر تا وقتیکه میخورد  و تا وقتیکه چشم او بر وے ست  و

يُسَاعِدُ الْاَصْحَابَ عَلَى الْاَكْلِ بِقَدْرِ مَا لَا يَكُوْنُ مُخَالِفًا وَاِنْ لَّمْ يَكُنْ

یاری دهد یاران را بر خوردن بمقدار یکه نباشد مخالف مشرع و اگرچه نباشد

بِهٖ شَهْوَةٌ وَلَا يَنْبَغِيْ اَنْ تُلْقِمَ عَلَى الْمَائِدَةِ اَحَدًا وَاِنْ اَعْرَضَ عَلَيْهِ

باو آرزوی طعام و سزاوار نیست که لقمه دهد کسیرا بر خوان ست و اگر عرضه شود بر و

الْمَآءَ لَا يَرُدُّ السَّاقِيْ وَلَوْ بِقَطْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَوْ قَامَ صَاحِبُ الطَّعَامِ

آب رد نکند آب دهنده را و اگرچه بیک قطره باشد  و اگر ایستاده شود صاحب طعام

بِالْخِدْمَةِ لَا يَمْنَعُ وَلَوْ اَرَادَتِ الْمَآءَ عَلٰى يَدِهٖ فَلَا يَمْنَعُهُ وَيَنْبَغِيْ

بخدمت باز ندارد  و اگر خواهد ریخت آب بر دست او باز ندارد  و سزاوار ست

اَنْ يَّاْكُلَ مَعَ الْاَغْنِيَآءِ بِالتَّعَزُّزِ وَمَعَ الْفُقَرَآءِ بِالْاِيْثَارِ وَمَعَ الْاِخْوَانِ

که بخورد با توانگران بر دیے  و با فقیران با ایثار طعام بر ایشان  و با برادران

بالانبیاء ولا یخطر الاکل ببالہ الا اذا حضر فحینئذ یاکل و لا

بگذارد و نخورد و نکوزاند خوردن را بدل خود مگر وقتیکہ حاضر شود طعام پس این زمان بخورد و نہ

یساعد نفسہ فی اشتہاء شہوۃ ولعلہا لم تکن مقسومۃ فلا ینالہا

یارمی دہد نفس خود را در آرزوی شہوت و شاید نباشد آن شہوت قسمت کردہ شدہ مراورا پس نرسد

ابدا فینبغی ان یحجوبہا عن اللہ تعالی و یشتغل بہا عن طاعتہ و

ہرگز پس بماند در پردہ از خدا تعالی و باز ماند بآن شہوت از طاعت او و

مراقبۃ حالہ فاذا اعرض عن ذلک واشتغل بحالہ کان سلیما

پاس داشتن حال خود پس وقتیکہ روگرداند ازان آرزو و مشغول شد بحال خود باشد سلیم

فان کانت مقسومۃ ثم حضرت اشتہاہا و تناولہا و تذکر

پس اگر باشد مقسوم و پیش آید آرزو کند اورا و بخورد و شکر گوید

اللہ تعالی و لا یجعل الاکل ہمتہ و یعلق قلبہ بہ و یجعلہ حدیثہ

خدای تعالی را و نگرداند خوردن مقصود خود و نچسباند دل خود را بخوردن و نگرداند سخن خود را

بل یمہد مع نفسہ بانہا مریضۃ و من حالہا الاحتماء عن الطعام

بلکہ تمہید کند بنفس خود کہ بدرستی آن نفس بیمار است و حال او پرہیز است از خوردن

والشراب والشہوات حتی یبرء عن المرض فالمرض ہواہا و ارادتہا

و آب و آرزوہا تا تندرست شود از مرض پس مرض آرزوی او و خواست او

و منعہا والرب عز و جل طبیبہا و مداویہا فاذا بعث الطعام

و منع کردن ایشان و پروردگار عز و جل طبیب اوست و معالج او پس وقتیکہ فرستد طعام

والشراب علی ید مملوکۃ تناولہا و علم ان دواءہا و عافیتہ

و شراب بر دست بندہ خود بخورد آنہا را و بداند کہ دارو و تندرستی او در

ذلک دون غیرہ واشتغل بحفظ الحال والمراقبۃ و احتراز

آنست نہ در چیزے از طعام و شراب و مشغول شود در نگاہداشت حال خود و پاسبانی و پرہیز کردن

الاشیاء من القلب و الارتکان الی شیء من الاشیاء و الطمانینۃ

چیزہا را از دل و از میل کردن بسوے چیزے از ان چیزہا و آرام گرفتن

الیہ ابدا فی جمیع حرکاتہ و سکناتہ فصل فی آدابہم فیما

با و ہمیشہ در ہمہ حرکات و سکنات خود فصل در آداب قوم او در میان

بینہم من ذلک ان لا یمنعوا شیئا یکون لہم من اصحابہم من

خود از انجملہ آنست کہ باز ندارند چیزے کہ باشد برای ایشان از یاران خود از

ثیابہم و سجاجیدہم و دلوہم و ما یجری مجراہ و لو وما احد

جامہا و جاے نماز ہاے ایشان و دلوہا و چیزے کہ بجاے این چیز ہا ست و اگر زیر کردہ کسے

مِنْهُمْ سَجَّادَتَهُ بِقُدَمِهِ لَا يَسْتَوْحِشُ مِنْهُ وَلَا يَضَعُ قَدَمَهُ عَلَى سَجَّادَةِ

از یاران جایے نماز او را متوحش نشود از و و نهد قدم برجایے نماز دیگرے

غَيْرِهِ وَلَا يَبْسُطُ سَجَّادَتَهُ عَلَى سَجَّادَةِ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فِي الرُّتْبَةِ وَلَوْ

و نگسترد سجاده خود بر سجاده کسے که بزرگ ست از و در رتبه اگر

مَدَّ أَحَدٌ يَدَهُ إِلَى كِيسِهِ لَا يَمْنَعُهُ وَلَا يَمُدُّ هُوَ يَدَهُ إِلَى كِيسِ غَيْرِهِ

دراز کند کسے دست خود را بسوی کیسه او باز ندارد و دراز نکند خود دست خود را بسوی کیسه دیگرے

وَلَا يَسْتَخْدِمُ أَحَدًا مِنَ الْفُقَرَاءِ وَيَخْدِمُ هُوَ نَفْسَهُ كُلَّ أَحَدٍ وَ

و خدمت نه طلبد از هیچ یکے از فقیران و خدمت کند خود هر یکے را و

يَغْمِزُ رِجْلَ الْفُقَرَاءِ وَلَوْ أَرَادَ أَحَدًا أَنْ يَغْمِزَ رِجْلَهُ لَا يَمْنَعُهُ وَ

زیر کند پاهاے فقیران را و اگر خواهد کسے که زیر کند پاهاے او را باز ندارد او را و

إِذَا دَخَلُوا الْحَمَّامَ فَلْيَكُنْ فِي أَدَبِ الْفُقَرَاءِ أَنْ يُمَكِّنُوا الْغَيْرَ مِنْ دَلْكِهِمْ

چون در آیند در حمام پس باید که در ادب فقیران که گویا مگر داند ها کسے را که در ایشان نگرد

وَلَوْ أَرَادَ بَعْضُهُمْ دَلْكَ بَعْضِ أَمْكَنَهُ مِنْهُ وَلَا يَمْنَعُهُ وَإِذَا نَظَرَ

و اگر خواهد بعضے از ایشان مالیدن تن بعضے را او را نگرداند او را و باز نگهدارند او را و چون نگرد

فَقِيرٌ إِلَى شَيْءٍ مِنْ خِرْقَتِهِ أَوْ سَجَّادَتِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَلْيَدْفَعْهُ إِلَيْهِ

فقیر بسوے چیزے از خرقه او یا جاے نماز او یا چیزے دیگر پس باید که بدهد آن چیز را بسوے او

فِي الْوَقْتِ وَلْيُؤْثِرْهُ بِهِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْعَلَ الْفُقَرَاءُ نَفْسَهُ فِي انْتِظَارِهِ

در حال و ایثار کند او را بدان و نشاید که گردانند فقیران نفس خود را در انتظار او

عِنْدَ الْأَكْلِ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَا يُؤْذِي قَلْبَ أَحَدٍ بِأَنْ يَنْتَظِرَهُ

در وقت خوردن و همچنین در هر چیزے که نرنجاند دل هیچ یکے را بلکه خود منتظر باشد

مَا أَمْكَنَهُ فَإِنَّ الْمُنْتَظِرَ مُسْتَقِلٌّ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُقَدِّمَ إِلَى فَقِيرٍ

تا هنگامیکه تواند پس بدرستی که منتظر گرانی کشنده ست و وقتیکه خواهد که پیش آرد بفقیر

طَعَامًا فَيَجِبُ أَنْ لَا يَحْبِسَهُ فِي الِانْتِظَارِ لِأَنَّ انْتِظَارَ الْمِرَّةِ ذُلٌّ

طعام را پس لازم ست که نه کند که بگیرد او را در انتظار زیرا که انتظار صورتیست خواریست

وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُدَخِّرَ شَيْئًا مِمَّا يُمْكِنُهُ وَإِذَا لَمْ يَكُنِ الطَّعَامُ كَثِيرًا

و نشاید که ذخیره کند چیزے را از آنچه تواند و هرگاه که نباشد طعام فراوان

فَلَا يَأْكُلُ إِلَّا بَعْدَ مَا يَفْضُلُ مِنْهُمْ وَيَجْتَهِدُ فِي تَقْدِيمِ الطَّعَامِ

پس نخورد مگر بعد از انکه پس ماند از ایشان و جهد کند در پیش آوردن طعام

إِلَى الْفُقَرَاءِ أَنْ يَكُونَ أَنْظَفَ مَا يُمْكِنُهُ وَأَوْفَقَهُمْ وَإِنْ كَانَ

بسوی فقیران انکه باشد طعام پاکیزه ترین چیزے که ممکن ست او را و موافق ترین ایشان را و اگر

فِي قَوْمٍ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْفَرِدَ عَنْهُمْ بِأَكْلِ شَيْءٍ وَلَا بِأَخْذِ شَيْءٍ فَإِنْ

دیگر و سبب پس نباید کہ تنہا شود از ایشان بخوردن چیزے و بگرفتن چیزے پس اگر

فُتِحَ لَهُ بِشَيْءٍ يَنْبَغِي أَنْ يَطْرَحَهُ فِي الْوَسَطِ وَإِنْ مَرِضَ وَهُوَ بَيْنَ

فتوح شود او را چیزے پس باید کہ اندازد او را در میان و اگر بیمار شد فقیر و حالانکہ او در میان

قَوْمٍ فَاحْتَاجَ إِلَى تَخْصِيصِهِ بِدَوَاءٍ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَأْذِنَ

جماعتی ست پس محتاج شد بسبوی خاص گردانیدن او دوا را پس باید او را کہ دستوری خواہد از

الْجَمَاعَةَ فِي ذَلِكَ وَأَمَّا إِذَا نَزَلَ بِرِبَاطٍ أَوْ مَدْرَسَةٍ وَفِيهَا شَيْخٌ أَوْ

جماعت دران در وقت آید بسرائے مدرسہ و در آنجا شیخ یا

خَادِمٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِحُكْمِ ذَلِكَ الشَّيْخِ وَلَا يَفْعَلَ شَيْئًا إِلَّا

خادم ست پس باید کہ باشد بحکم آن شیخ او دستوری خواہد از او در ہیچ چیزے را مگر

بِاسْتِطْلَاعِ رَأْيِهِ وَإِذَا وَرَدَ عَلَى قَوْمٍ فَيَنْبَغِي أَنْ يُوَافِقَهُمْ عَلَى مَا هُمْ

بدریافت نظر او در وقتیکہ وارد شود بر قومے باید کہ موافقت کند ایشان را بر ہر چہ کہ ایشان

عَلَيْهِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بَيْنَ الْفُقَرَاءِ بِتَسْبِيحِهِ وَقِرَاءَتِهِ

بر او اند و نباید کہ بلند کند آواز خود را میان فقیران بہ تسبیح گفتن و بخواندن

بَلْ يُخْفِي ذَلِكَ عَنْهُمْ وَيَسْتُرُ بِهِ أَوْ يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَى تَفَكُّرٍ وَاعْتِبَارٍ

بلکہ پنہان دارد این را از ایشان و پوشیدہ کند او را یا آنکہ تعمل کند آنرا بسوی اندیشہ و اعتبار کردن

عِبَادَةٍ بَاطِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْخَوَاطِرِ ذَوِي الْأَسْرَارِ فَلَا كُلْفَةَ عَلَيْهِ

عبادت اندرون را و اگر باشد آن فقیر از خاصان کہ حدیث او دان راز ہا اند پس نیست ہیچ بر او

فِي ذَلِكَ لِأَنَّ رَبَّهُ يَتَوَلَّاهُ وَيَهْدِيهِ لَهُ وَيَأْمُرُهُ وَيَنْهَاهُ فِي ذَلِكَ

در بلند کردن او زیرا کہ پروردگار او بخود گرفتہ ست او را و او را نمایندہ کند برائے او و میفرماید او را و منع میکند او را

وَيُيَسِّرُ لَهُ قُلُوبَ الْجَمَاعَةِ وَيَعْطِفُهَا عَلَيْهِ وَيَمْلَؤُهَا مِنْ حُبِّهِ نَارَةً

سخت گرداند برائے او دلہائے جماعت و مہربان کند آن دلہا را بر او و پر میکند آنہا را گاہے

وَهَيْبَتِهِ وَاحْتِرَامِهِ أُخْرَى وَكَذَلِكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِغَيْرِ

و ہیبت و حرمت او بار دیگر و ہمچنین سزاوار نیست کہ بلند کند آواز خود را بغیر

ذَلِكَ مِنَ الْكَلَامِ بَيْنَهُمْ وَإِذَا كَانَ بَيْنَ قَوْمٍ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُسَارَّ

نسبیح و اگر از سخن در میان ایشان دو قبیلہ باشد در میان گروہے پس سزاوار ست کہ بہانہ سخن

أَحَدًا دُونَهُمْ وَلَا يَتَكَلَّمَ بَيْنَ الْفُقَرَاءِ بِشَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ الدُّنْيَا

ہیچ کس را جدا از دیگران و سخن نکند میان فقیران بچیزے از سخن دنیا

وَالْمَأْكُولَاتِ مَا أَمْكَنَهُ وَمِنْ شَرْطِهِ أَيْضًا أَنْ لَا يُكَثِّبَ بَيْنَ

و از خوردنیہا تا تواند و از شرط فقیر ست کہ نفرماید میان درویشان

الفقراء شيئا ما امكنه ووجد من ذلك بدا بل يشتغل بالعمل

چیزے نا توانند ویباید از نوشتن چاره بلکه مشغول شود بعمل

بالمكتوب ومراقبته وحفظ حاله والتفكر فيهما ولا يكثر من

کہ نوشتہ شدہ است انرا ہمیشہ دل خود وحفظ حال خود وفکر کردن درین ہر دو وزیادہ نکند از

النوافل بين ايديهم واذا صام الجماعة وافقهم في ذلك

نوافل پیش ایشان وہرگاہ روزہ دارند جماعت موافقت کند ایشانرا درین

وكذلك اذا افطروا وافقهم في ذلك ولا ينفرد عنهم بالصوم

وہمچنین ہرگاہ افطار کنند موافقت کند ایشانرا درین افطار وتنہا نشود از ایشان بروزہ

ولا ينام بين الفقراء وهم ايقاظ الا ان يغلب عليه النوم

وخواب نکند میان فقیران درحالیکہ ایشان بیدار باشند مگر آنکہ غلبہ کند بروے خواب

فينفرد عنهم ويضطجع بقدر ما تنكسر فورته ولا ينبغي له

پس تنہا شود از ایشان وخواب کند بمقدار یکہ بشکند جوش خواب وسزاوار نیست اورا

ان يتقدم بمشية شيء واختياره على الفقراء اذا امكنه

کہ پیش شود بخواہش چیزے واختیار کردن او بر درویشان تا وقتیکہ تواند

وان طالبه الفقير بشيء فلا يردّه ولو بقليل ولا يؤذي قلبه

واگر طلب کند اورا فقیر چیزے پس رد نکند اورا اگرچہ اندک باشد وایذا ندہد دل اورا

بطول الانتظار واذا شاوره احد فلا يعجل عليه بالجواب

بدراز ے انتظار وہرگاہ مشورت کند کسے با او پس زودی نکند بروے در جواب

فيقطع عليه كلامه بل يمهله حتى ينهي جميع ما في قلبه ولا

پس قطع کند بروے کلام اورا بلکہ مہلت دہد اورا تا انکہ تمام کند ہمہ آنچہ در دل اوست و

يجيبه بالرد والانكار فاذا فرغ من ذلك وراه غير صواب

جواب دہد اورا برد وانکار پس وقتیکہ فارغ شود از ان گمان کند آنچہ دیدہ است

قابله اولا بالموافقة وقال هذا وجه ثم يبين له ما هو الصواب

برابری کند اورا بموافقت وبگوید این وجہ است پس بیان کند اورا آنچہ درست تر باشد

منه عنده برفق لا بمخاشنة ووحشة ومن آدابهم ان لا

از ان سخن نزد او بہ نرمے نہ بدرشتی ووحشت واز آداب ایشان است کہ نہ

يمدحوا الطعام حال الاكل ولا بد منه فضل في آدابهم مع

مدح کنند طعام را وقت خوردن نہ مذمت فصل در آداب ایشان با

الاهل والولد من ذلك حسن الخلق والانفاق عليهم بالمعروف

اہل وفرزند از انجملہ است نیکوے خلق ونفقہ دادن بر ایشان بطریقیکہ معلوم است

بما أمكنه وماذا ملك في اليوم ما يكفيه ليومه فلا يحبس شيئا
لغده له إلى ذلك لقد راحة في الحال فإن فضل من ذلك شئ
فليدخره لغد للعيال لا لنفسه فلا يأكل لا تعالهم بل
يكون كالوكيل والخادم لعياله والمملوك لسيده ويعتقد بخدمته
عياله والكد عليهم والقيام بمهماتهم أداء أمر الله وكفاية
وليعز خدمة نفسه من الوسط ويؤثر عياله على نفسه وإذا
أكل أكل لشهوتهم ولا يحملهم على متابعة شهوة نفسه فإن كان
في ذات يده شئ يصلح لشتائه وهو في الصيف محتاج لثمنه
صرفه في وجه حاجته في الصيف وإن وجد كفايته يومه وكان
فيه فضل للكسب في يومه لكفاية غد لعياله لم يشتغل بذلك
يقف مع الكفاية في يومه لأن الوقوف مع الكفايات واجب
آخر تدبير غده إلى غد فإن كان له قوة في التوكل وصبر على مقاساة
الغلة والجوع والضر ويقصر قوته عياله عن ذلك فلا يجوز له
أن يدعوهم إلى حالة نفسه بل يتحرك ويكتسب لأجلهم وإن رأى
من أهله الطاعة لله عز وجل وحسن السيرة والعبادة فعليه بكسب

الْحَلَالَ وَمِنْ طَعَامِهِمُ الْمُبَاحَ حَتَّى يُثْمِرَ ذَلِكَ الطَّاعَةَ وَالصَّلَاحَ وَلَا

حلال و خوراندن ایشانرا مباح تا که ثمره دهد آن طاعت و صلاح را و نه

يُطْعِمُهُمُ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ يُثْمِرُ الْعِصْيَانَ وَالْجُنَاحَ وَلْيَجْتَهِدْ فِي ذَاتِ

خوراند ایشانرا حرام که آن ثمره میدهد گناه و معاصی را و کوشش کند در

نَفْسِهِ بِإِصْلَاحِ الْعَمَلِ وَالصِّدْقِ وَطَهَارَةِ الْبَاطِنِ حَتَّى يُصْلِحَ اللهُ أَمْرَهُ

خود به نیکو گردانیدن عمل و براستی و پاکی باطن تا نیکو کند خدا امر کار او را

بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِيَالِهِ فِي حُسْنِ الصَّبْرِ وَحُسْنِ الطَّاعَةِ لَهُ وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

در میان او و در میان عیال او در نیکوئی صبر و نیکوئی طاعت او و برای خدا یعنی

وَالْمُوَافَقَةِ لَهُ وَتَعْوُدُ بَرَكَةُ صَلَاحِهِ عَلَى عِيَالِهِ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَصْلَحَ

و موافق بودن با و و باز گردد برکت صلاح او بر عیال او فرمود پیغمبر ما علیه السلام هر که نیکو کرد

مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَصْلَحَ اللهُ تَعَالَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ وَأَهْلِهِ

آنچه میان او و میان خداست نیکو کند خدا یعنی آنچه میان او و میان مردم است و اهل او

وَعِيَالِهِ مِنْ جُمْلَةِ النَّاسِ وَإِذَا نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ فَيَجِبُ أَنْ يُطْعِمَ عِيَالَهُ

و عیال او از جمله مردم اند و هرگاه فرود آید بادمهمانی پس واجب است که بخوراند عیال او را

مِمَّا يُطْعِمُ الضَّيْفَ إِذَا كَانَ بِذَاتِ يَدِهِ سَعَةٌ وَمَكْنَةٌ فَلْيُوَفِّرْ ذَلِكَ

از آنچه میخوراند مهمان را هرگاه باشد در دست او فراخی و توانائی پس بسیار کند طعام را

بِحَسْبِ يَعُمُّ الْجَمِيعَ وَيَكْفِيهِمْ وَيَفْضُلُ عَنْهُمْ فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ يَقْتُرُ

بحسبی که فرا گیرد همه را و کفایت کند او را و زیاده شود از ایشان و اگر باشد آنجا قتر

وَقِلَّةٌ وَضِيقُ يَدٍ وَعَلِمَ مِنْ عِيَالِهِ الْإِيثَارَ وَالرِّضَاءَ بِذَلِكَ فَحَسَنٌ

و قلت و تنگی دست و داند از عیال خود بر گزیدن او را و راضی شدن ایشان باینکار پس نیکو

يُؤْثِرُ الضَّيْفَانِ فَإِنْ فَضَلَ عَنْهُمْ شَيْءٌ تَنَاوَلُوهُ عَلَى وَجْهِ التَّبَرُّكِ

بر گزیند مهمانرا پس اگر زیاده شود از ایشان چیزی بخورند اورا بر وجه تبرک

فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى سَيُخْلِفُ عَلَيْهِمْ وَيُوَسِّعُ مَالَدَيْهِمْ فَإِنَّ الضَّيْفَ

پس بدرستی خدا یعنی سر انجام ست که خلف خواهد داد بر ایشان و فراخ خواهد گردانید آنچیز نزد ایشان یعنی

يَنْزِلُ بِرِزْقِهِ وَيَرْحَلُ بِذُنُوبِ أَهْلِ الْبَيْتِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَإِذَا

نازل میشود مهمان به روزی خود و میرود گناهان اهل خانه را چنانکه آمده ست در حدیث هرگاه

دُعِيَ الْفَقِيرُ إِلَى دَعْوَةٍ وَلَهُ عِيَالٌ وَلَيْسَ لَهُ مَا يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ فَلَيْسَ

خوانده شود فقیر بسوی دعوت و مراورا عیالست و نیست مراورا چیزی که راست کند حال عیال را پس نیست

فِي الْفُتُوَّةِ أَنْ يُضَيِّعَ عِيَالَهُ وَيَمْضِيَ إِلَى الدَّعْوَةِ وَيُؤْثِرَ شَهْوَتَهُ

در مردی آنکه گذارد عیال خود را و برود بسوی دعوت و برگزیند آرزوی خود را

عَلَى فَاقَةِ عِيَالِهِ وَلَا يَسْتَقِيمُ فِي الطَّرِيقَةِ وَالشَّرِيعَةِ أَخَذُ النَّافِلَةِ

برفاقه عیال خود و نیست درست در شریعت و طریقت گرفتن نافلت

وَالْجُمُعَةِ لِأَجْلِ الْعِيَالِ مِنَ الدَّعْوَةِ فَلْيَسْتَمْتِعْ مِنَ الْحُضُورِ وَلْيَصْبِرْ

و جمعه از جهت عیال از دعوت پس باز ماند و نیز از حضور دعوت و باید که صبر کند

مَعَ أَهْلِهِ فَإِنْ كَانَ فِي صَاحِبِ الدَّعْوَةِ فُتُوَّةٌ وَعَلِمَ بِأَنَّ لِلضَّيْفِ

با عیال خود پس اگر باشد در صاحب دعوت جوانمردی و داند اینکه مهمان را

عِيَالًا فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ لَا يُفْرِدَهُ بِالِاسْتِحْضَارِ بَلْ يُفَرِّغَ قَلْبَ الضَّيْفِ

عیالست پس سزاوارست او را که تنها نگذارد او را در الطلب حضور بلکه خالی کند دل مهمان

عَنْ شُغْلِ عِيَالِهِ بِأَنْ يَكْفِيَهُ ذَلِكَ وَيَحْمِلَ إِلَيْهِمْ مَا يَحْتَاجُونَ

از شغل عیال خود باینکه کفایت کند او را آن چیزها و ببرد بایشان چیزیکه محتاج اند

إِلَيْهِ وَيُعْلِمَ ضَيْفَهُ بِذَلِكَ وَالْوَاجِبُ عَلَى الْفَقِيرِ أَنْ يُؤَدِّبَ

باو و داناند مهمان خود را باین امر و واجبست بر فقیر اینکه ادب دهد

أَهْلَهُ بِمُلَازَمَةِ ظَاهِرِ الْعِلْمِ وَالشَّرِيعَةِ وَلَا يُمَكِّنُهُمْ مِنْ مُخَالَفَةِ

اهل خود را بملازمت ظاهر علم و شریعت و نواناگرداند ایشان را از مخالفت

الْعِلْمِ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُسَلِّمَ أَوْلَادَهُ إِلَى السُّوقِ

علم در کم و زیاده و سزاوار نیست او را که بسپارد اولاد خود را بسوی بازار

وَتَعَلُّمِ الْحِرَفِ بَلْ يُعَلِّمُهُمْ أَحْكَامَ الدِّينِ وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى تَرْكِ طَلَبِ

و یاد گرفتن پیشها بلکه بیاموزد ایشانرا احکام دین و باعث شود ایشانرا بر ترک طلب

الدُّنْيَا إِلَّا أَنْ تَغْلِبَ عَلَيْهِ الْفَقْرُ وَقِلَّةُ الصَّبْرِ وَانْكِشَافُ الْحَالِ

دنیا مگر آن که غلبه کند بر وی فقر و قلت صبر و ظاهر شدن حال

وَالْفَضِيحَةُ وَالرُّجُوعُ إِلَى الْخَلْقِ فِي الْقُوتِ وَمَا يَسُدُّ بِهِ الْخَلَّةَ

و رسوائی و باز گشتن بسوی خلق در قوت و در آنچه بند شود باو حاجت او

فَلْيَشْتَغِلْ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ وَنَفْسُهُ بِالْكَسْبِ لِتَحْصِيلِ مَا يَحْصُلُ بِهِ

پس باید که مشغول کند اهل خود را و فرزند خود را و نفس خود را بکسب و حاصل کردن چیزیکه حاصل شود

الْغِنَاءُ عَنِ النَّاسِ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِ مَعَ حِفْظِ الْحَدِّ وَيُدَرِّبُ

غنا از مردم پس این مشغول بودن بهتر بهتر است از کار دیگر با نگاه داشت حد و شرع و بداناند

أَوْلَادَهُ وَيُوَبِّخُ مُرَاعَاةَ حَقِّ الْوَالِدَيْنِ وَمُجَانَبَةَ الْعُقُوقِ وَيُعَرِّفُ لَهُمْ مُرَاعَاةَ حَقِّ اللَّهِ وَحَقِّ

اولاد خود را واجب بودن نگاه داشت حق والدین و دور بودن از عقوق و بداناند اهل خود را نگاه داشت حق خدا و حق

فَضِيلَةَ الصَّبْرِ مَعَ كَثْرَةِ الْعِيَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ عَلَى مَا بَيَّنَّا فِي بَابِ النِّكَاحِ فَصْلٌ فِي آدَابِهِمْ

فضیلت صبر با طاعت الله و غیر این آنچه بیان کردیم در باب نکاح فصل در آداب ایشان

فِي السَّفَرِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي كِتَابِ الْأَدَبِ فِي أَثْنَاءِ الْكِتَابِ أَنَّهُ يَجِبُ

در سفر و گفتیم باد کردیم او در کتاب ادب در میان ۴ کتاب بدرستی و صحیح است

أَنْ يَكُونَ سَفَرُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْخُرُوجِ مِنْ أَوْصَافِهِ الْمَذْمُومَةِ إِلَى صِفَاتِهِ

که باشد سفر مومن برآمدن از اوصاف بد بسوی صفات

الْمَحْمُودَةِ فَيَخْرُجُ مِنْ هَوَاهُ إِلَى طَلَبِ رِضَاءِ مَوْلَاهُ بِتَصْحِيحِ تَقْوَاهُ

ستوده پس برآید از هوای خود بسوی طلب ۰ رضای مولای خود بدرستی گردن پرهیزگاری خود

فَإِذَا أَرَادَ الْفَقِيرُ أَنْ يُسَافِرَ مِنْ بَلَدِهِ فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ

پس وقتیکه خواهد فقیر که سفر کند از شهر خود پس نخستین چیزی که واجب ست بر او اینکه

يَرْضِيَ خُصُومَهُ وَيَسْتَأْذِنَ وَالِدَيْهِ أَوْ مَنْ هُوَ فِي حُكْمِهِمَا فِي

راضی کند خصمان خویش را و اذن گیرد از والدین خود یا از کسیکه در حکم او ست در

وُجُوبِ الْحَقِّ عَلَيْهِ مِنَ الْعَمِّ وَالْخَالِ وَالْجَدِّ وَالْجَدَّةِ فَإِذَا رَضُوا

واجب بودن حق او برادر از عم و خال و جد و جده پس وقتیکه راضی شوند

بِذَلِكَ خَرَجَ فَإِنْ كَانَ ذَا عِيَالٍ وَفِي سَفَرِهِ عَنْهُمْ مَضَرَّةٌ عَلَيْهِمْ

باین برآید پس اگر باشد خداوند عیال و در سفر او بر ایشان ضرر

وَضَيْعَةٌ فَلَا يَسْلَمُ لَهُ السَّفَرُ إِلَّا بَعْدَ صَلَاحِ أُمُورِهِمْ أَوْ ۱۰۳۳

و ضایع شدن ست پس روا نیست او را سفر مگر بعد از درست ساختن کار اهل ایشان یا

يَسْتَصْحِبَهُمْ مَعَهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ

همراه برد ایشان را با خود فرمود پیغمبر ۴ بس ست مرد را از روی گناهان اینکه ضایع کند

مَنْ يَقُوتُ وَمِنْ شَرْطِ الْفَقِيرِ إِذَا سَافَرَ أَنْ يَكُونَ قَلْبُهُ مَعَهُ

کسی را که قوت میرساند اینرا و از شرط فقیر ست که هرگاه سفر کند اینکه باشد دل او با خود

لَا يَكُونُ قَلْبُهُ مُلْتَفِتًا إِلَى عَلَاقَةٍ وَرَاءَهُ وَلَا يَكُونُ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقًا

نباشد دل او التفات کننده بسوی علاقه و نباشد دل او وابسته

بِمُطَالَبَةٍ أَمَامَهُ فَحَيْثُ مَا نَزَلَ يَكُونُ قَلْبُهُ مَعَهُ وَيَكُونُ قَلْبُهُ

بمطالبه امامه پس هر جا که فرود آید باشد دل او با خود و باشد دل او

فَارِغًا خَالِيًا عَنِ الْأَشْيَاءِ كَمَا قِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَوْحَةَ أَنَّهُ قَالَ

فارغ خالی از همه چیزها چنانچه گفته شد از ابراهیم بن دوحه که گفت

دَخَلْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبَةَ الْبَادِيَةَ فَقَالَ لِي اطْرَحْ مَا مَعَكَ

در آمدم با ابراهیم بن شیبه در بادیه پس او گفت مرا بر انداز آنچه با تست

مِنَ الْعَلَائِقِ فَطَرَحْتُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا دِينَارًا فَقَالَ لَا تَشْغَلْ يَدَيْكَ

از علاقها پس بر آوردم هر چیز مگر دیناری پس گفت مشغول مکن دل مرا

اطرح ما معك فطرحت الدينار فقال اطرح ما معك من

بیفکند از چیزے کہ با تست پس انداختم دینار را پس گفت بیفکند از چیزے کہ با تست از

العلائق فذكرت أن معي شسوعا للنعل فطرحتها فوالله ما

علائق پس یاد کردم کہ با من دو بال نعل ست پس انداختم آنرا پس سوگند بخدا

احتجت في الطريق الى شسع الا وجدته بين يديه فقال ابن

محتاج نشدم در راہ بسوے دوال مگر یافتم او را در پیش خود پس گفت ابن

شبيبة هلكذا من عامل الله تعالى بالصدق ولا ينبغي أن يقصر

شبیبہ اینچنین ست حال کسیکہ معاملہ کند با خدا بصدق و سزاوار نیست انکہ کوتاہی کند

في سفره من أوراده التي كان يفعلها في حضره لأن السفر

در سفر خود از اوراد خود کہ میکرد آنہا را در حضر خود زیرا کہ سفر

زيادة في أحوالهم فلا ينبغي أن يحصل له خلل في أعماله وأحواله

زیادتی ست در احوال ایشان پس نباید کہ پیدا شود مرد را خللی در اعمال او و احوال او

بسفره وإنما الرخص للضعفاء والعوام وما للأقوياء والخواص

سفر او و جز این نیست کہ رخصت مر ضعفا و عوام را ست نہ مر اقویا و خاصانرا

بالرخص بل العزيمة شأنهم أبدا في جميع أحوالهم والتوفيق ۱۰۳۴

با رخصت ہا بلکہ عزیمت کار ایشان ست ہمیشہ در ہمہ حالہا و توفیق الہی

شامل لهم والرحمة نازلة عليهم والحرس قائم معهم والحفظ

در گیرندہ ست ایشان را و رحمت فرود آیندہ ست بر ایشان و پاسبان استادہ ست با ایشان و نگہبانی

دائم لهم والجنيب جالس معهم والأنس به زائد والغناء به

ہمیشہ بر ایشان ست و دوست ہمنشین با ایشان ست و انس ایشان با دوست زاید ست و بی نیازی

قائم والامداد به متدارك ومتواتر والنصر لهم لازم والحق

بر پاست و مدد الہی با ایشان پے در پے رسندہ ست و یاری حق لازم ایشان ست و حق

لهم متكاتفة متتابعة ومتسبلة لديهم فالسفر أقوى هم

با ایشان دانبوہ پے در پے رسندہ ست و در ہم در آمدہ ست نزد ایشان پس سفر قوی تر ست ایشانرا

وألبق وأحسن بهم بصدده إذ فيه البعد من الأسباب التي هي

و لائق تر و نیکو تر ست چیزے کہ ایشان در پے آنند زیرا کہ در سفر دوری ست از اسبابے کہ آنہا

الأرباب والخلق الذين هم الأصنام وأضل من الصلبان

ارباب اند و از خلق کہ ایشان بتہا اند و مزر رسانندہ تر از چلیپاے نصاریٰ

وأشد من الشيطان وينبغي للفقير أن يراعي قلبه في كل

و سخت تر از شیطان و سزاوار ست فقیرا کہ رعایت کند دل خود را در آغاز

سَفَرَهُ وَلَا يَخْرُجُ عَلَى الْغَفْلَةِ وَيَجْتَهِدُ فِي سَفَرِهِ حَتَّى لَا يُنْسَى بِقَلْبِهِ

سفر خود و نه برآید بر غفلت و جهد کند در سفر خود تا اگر فراموش کند دل خود

رَبَّهُ فِي سَفَرِهِ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ سَفَرُهُ لِغَرَضٍ مِنَ الْأَغْرَاضِ

پروردگار خود را در سفر و سزاوار نیست مر فقیر را که باشد سفر او از جهت غرضی از اغراض

الدُّنْيَا بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ بَلْ يَكُونُ سَفَرُهُ لِطَاعَةٍ مِنَ الطَّاعَاتِ

دنیا بوجهی از وجوه بلکه باشد سفر او مر برای ادای طاعت او از طاعت ها

إِمَّا لِلْحَجِّ أَوْ لِلِقَاءِ شَيْخٍ أَوْ زِيَارَةِ مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْمُقَدَّسَةِ

یا برای حج یا برای دیدار شیخ یا زیارة جای از جاهای پاک

الشَّرِيفَةِ وَإِذَا سَافَرَ الْفَقِيرُ فَوَجَدَ قَلْبَهُ بِمَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ

بزرگ و هرگاه سفر کند فقیر پس یافت دل خود را در جای از جاها

وَرَاءَهُ فِيهِ أَصْفَى مِنَ الْكُدُورَاتِ وَعَيْنَهُ أَوْفَى فَلْيَلْزَمْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ

و دید او را در آنجا صافی تر از تیرگیها و زندگانی خود را کامل تر پس باید که لازم گیرد آنجا را

وَلَا يَزُولُ عَنْهُ إِلَّا بِأَمْرٍ جَزْمٍ أَوْ نَقْلٍ مَحْضٍ وَقَدْ رَقَّتْ حِينَئِذٍ إِلَى

و دور نشود از وی مگر با مر الهی یقینی که در باطن او شود یا بنقل محض حق و قدر او پس باید که گذارد و گیرد آنرا

مَا يُؤْمَرُ بِهِ أَوْ بِجُمْلَةِ الْقَدْرِ إِذَا كَانَ مِنَ الْمَفْعُولِينَ فِيهِمُ التَّرْكُ لِي

آنچه امر کرده شود با برداشتن او را قدر و تمکین باشد از مفعولین یعنی از تصرف قدرت در گذشته

الْهَوَى وَالْإِرَادَاتِ وَالْأَمَانِيِّ الْفَانِينَ عَنْهُمْ وَالْمُرَادُونَ الْمَحْجُوبُونَ

از هوا و خواهشها و امیدها و فانی شده اند از خود آنها مراد و مختار و محجوب حق اند

وَإِذَا ظَهَرَ لِفَقِيرٍ جَاهٌ وَقَبُولٌ بِبَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ

و هرگاه پیدا شود مر فقیر را جاهی و قبولی در بعض جاها پس سزاوار است او را که

يَخْرُجَ مِنْهُ وَيَشُوشَ عَلَى نَفْسِهِ ذَلِكَ الْقَبُولَ لِئَلَّا يَنْفِيَ بِهِ عَنِ

برآید از آنجا و آشوبیش و بر نفس خود را برین قبول تا آنگه باقی ماند بآن قبول از

اللَّهِ وَيَحْجُبَ عَنْهُ فَيَكُونَ الْخَلْقُ نَصِيبَهُ وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ مَعَ

خدا و بپوشد از وی پس باشد خلق نصیب او و این ترک جای قبول بیشتر گاه با

وُجُودِ الْهَوَى وَأَمَّا مَعَ زَوَالِهِ فَلَا وُجُودَ لِلْخَلْقِ وَلَا لِقَبُولِهِمْ أَثَرٌ

بافت سیل نفس بسوی آرزوها و خود و اما با دریافتن هو پس نیست وجود خلق را نه وجود و نه قبول ایشان

فَهُمْ خَارِجُونَ عَنِ الْقَلْبِ وَبَيْنَهُمَا حُجُبٌ وَحُرُسٌ يَحْفَظُونَ الْقَلْبَ

پس ایشان بیرونند از دل و در میان دل و ایشان حاجبان و نگهبانان اند که نگاه میدارند دل را

عَنْ دُخُولِ الْخَلْقِ إِلَيْهِ لِئَلَّا يَحْصُلَ الشِّرْكُ فَيَنْقَشِعَ التَّوْحِيدُ

از درآمدن خلق بسوی او تا پیدا نشود شرک خفی پس پراگنده شود توحید صرف

وَيَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ أَنْ يُعَاشِرَ أَصْحَابَهُ فِي سَفَرِهِ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَجَمِيعِ

وسزاوار است فقیر را که آمیزش کند با یاران خود در سفر خود به نیکوی خلق و همه

الْمُدَارَاةِ وَتَرْكِ الْمُخَالَفَةِ وَالْمِجَاجِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَيَشْتَغِلُ

در گذشت و ترک مخالفت و ستیزیدن در همه چیزها و مشغول شود

بِخِدْمَتِهِمْ وَلَا يَسْتَخْدِمُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَبَدًا فِي

بخدمت ایشان و طلب خدمت نکند از هیچ یک از ایشان و سزاوار است اینکه باشد همیشه در

سَفَرِهِ عَلَى الطَّهَارَةِ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ يَتَيَمَّمُ مَا أَمْكَنَهُ ذَلِكَ كَمَا

سفر خود بر طهارت و اگر در نیابد آب تیمم کند تا تواند چنانچه

يُسْتَحَبُّ لَهُ فِي الْحَضَرِ أَنْ يَكُونَ عَلَى الطَّهَارَةِ لِأَنَّ الْوُضُوءَ سِلَاحُ

مستحب است مر او را در حضر این که باشد بر طهارت بدانکه وضو سلاح

الْمُؤْمِنِ كَمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ وَهُوَ أَمَانٌ لَهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَكُلِّ مُؤْذٍ

مومن است چنانچه آمده است در حدیث و آن وضو امان است مر او را از دیوان و هر ایذا دهنده

وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَصْحَبَ الْأَحْدَاثَ الْمُرْدَانَ فِي السَّفَرِ عَلَى الْخُصُوصِ مِنْهُمْ

وسزاوار است که مصاحبت نکند جوانان امرد را در سفر خصوصا بدرستی ایشان

أَقْرَبُ مِنْ مُصَافَاةِ الشَّيَاطِينِ وَالْقَبُولُ مِنْهَا وَإِلَى الشَّرِّ وَالْفِتَنِ

قریب تر اند از دوستی شیطان و گرویدن از آنها و نزدیک اند بسوی بدی و فتنه

وَمُتَابَعَةِ الْهَوَى وَهَنَاتِ النَّفْسِ وَالنَّهْمَةِ وَفِي صُحْبَتِهِمْ خَطَرٌ عَظِيمٌ

و متابعت هوی و قبایح نفس و شهوت و در صحبت ایشان خطر عظیم است

إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْفَقِيرُ مِمَّنْ يَقْتَدِي بِهِمْ مِنَ الشُّيُوخِ وَالْعُلَمَاءِ

مگر اگر باشد فقیر از انجمله که اقتدا کرده شود با و از شیخان و عالمان

بِاللَّهِ وَأَبْدَالِ أَنْبِيَائِهِ الْمَحْفُوظِينَ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ الرَّبَّانِيِّينَ مُتَعَلِّي

و ابدال پیغمبران او که نگاهداشته شده اند امامان راه نمای الهی اند آموزنده

الْخَيْرِ الْمُؤَدِّبِينَ الْمُنْذِرِينَ لِلْخَلْقِ الْمُهَذِّبِينَ لَهُمُ الشَّفَقَةُ بَيْنَ

نیکوی اند ترساننده اند از عذاب حق تعالی خلق را و ادب دهنده خلق را و پاک کننده ایشان

الْخَوْفِ وَالْخُلُقِ الْجَمِيلِ فَحِينَئِذٍ لَا يُبَالِي بِمَنْ يَصْحَبُهُ مِنَ الْأَحْدَاثِ

خوف و خلق پس اکنون باک نیست بهر کس که صحبت دارد از جوانان

وَالشُّيُوخِ وَإِذَا دَخَلَ بَلَدًا وَفِيهِ شَيْخٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يَبْدَأَ بِسَلَامِهِ

و پیران و هرگاه در آید در شهری که در وی شیخی است پس سزاوار است که ابتدا کند بسلام او

عَلَيْهِ وَخِدْمَتِهِ لَهُ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ بِعَيْنِ الْإِكْبَارِ وَالْحُرْمَةِ وَالتَّعْظِيمِ

بر دی و خدمت خود مر او را و نظر کند بسوی وی بچشم بزرگی و حرمت و تعظیم

لئلا يحرم فائدته وإذا فتح له بشيء فلا يستأثر به دون أصحابه

تا محروم نماند از فایده او و وقتیکه فتح شود او را چیزی پس اختیار نکند خود را از آن تنها از یاران

وإذا وقع لأحدهم عند وقته فعه ولا يضيعه والله الموفق للصواب

و وقتیکه واقع شود مر کسی از ایشان را نزد وقتی بایستد با او و ضایع نسازد او را و خدای توفیق دهنده است

فصل في آدابهم في السماع من ذلك أن لا يتكلفوا السماع ولا

فصل در آداب ایشان در سماع و از آنجمله است اینکه رنج نبرد در سماع و

يستقبلوه بالاختيار فإذا اتفق السماع فيمن حق المستمع أن يقعد

پیش نیاید او را باختیار پس اگر موجود شود سماع او پس سزاوار شنونده است اینکه بنشیند

بشرط الأدب ذاكرا لربه بقلبه مشتغلا بحفظ قلبه من طوارق

بشرط ادب یاد کننده پروردگار خود را بدل مشغول شونده بنگاهداشت دل از رونده ها

الغفلة والنسيان فإذا قرع سمعه شيء يرى القاري للقرآن كأنه

غفلت و فراموشی پس اگر بگوش او چیزی برساند خواننده قرآن را چنانکه

مستنطق من قبل الحق عز وجل فيما يرد عليه من تعريفات الغيب

گویا نطق میکند از جانب حق تعالی در آنچه وارد میشود بر او از دانا نیدن های غیب

إياه مما يوجب ترغيبا أو ترهيبا أو إيناسا أو عتابا أو زيادة

او را از آنچه موجب است رغبت گردانیدن یا ترسانیدن و آرامش یا عتاب یا زیادتی

في القيام بعبادته عز وجل أو غيره فعند ذلك بادر إلى ما يرد عليه

در بپا داشتن بعبادت حق تعالی پس نزد آن سماع چیزی گوید او را

وقابل الإشارة عليه بالبداروان كان السماع بحيث يصير كأن

و مقابل کند اشارت را بسوی آن وارد بجلد و اگر باشد سماع باگونه که گویا که

لسان القاري لسانه وصار كأنه يخاطبه هو الحق بما يقرأ القارئ

زبان قاری زبان اوست و گشت شنونده چنانستی که خطاب میکند او را حق بچیزی که میخواند

فعل ما يحصل مما يجد قلبه في ذلك بحيث يكون موافقا للحق

بکند آنچه حاصل شود از آنچه یابد دل او در آن سماع بحیثیتی که باشد موافق حق

العبودية وآداب الشريعة وفي الجملة لا يكون في الطريقة ولا في

بندگی و ادب شریعت و بجمل کلام اینست که نیست در طریقت که مخالف

علم الحقيقة شيء يخالف آداب الشريعة وإذا كان في القوم شيخ

علم حقیقت که عبارت از مکاشفه است چیزی مخالف ادب شریعت و هرگاه باشد در قوم شیخ

حاضر في السماع فالواجب على الفقير السكون ما أمكنه ومراعاة

حاضر در سماع پس واجب است بر فقیر سکون تا تواند و نگاهداشت

خَتْمَةِ ذٰلِكَ الشَّيْخِ فَإِنْ وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ غَالِبٌ فَيُقَدِّرُ الْغَلَبَةَ لَهُ
بزرگی این شیخ پس اگر وارد شود بر وے امری غالب پس باید اندازه غلبه او را
إِلَيْهِ الْحَرَكَةَ فَإِذَا سَكَنَتْ لَهُ الْغَلَبَةُ فَالْأَوْلَى السُّكُونُ وَرُعَاةُ الْحِشْمَةِ
بسوی او جنبیدن حرکت پس وقتیکه ساکن شود غلبه پس بهتر او را سکون ست و نگهداری بزرگی
الشَّيْخِ وَلَا يَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ أَنْ يَتَقَاضَى الْقَارِئَ وَلَا الْقَوَّالَ أَنْ
شیخ و سزاوار نیست فقیر را که طلب کند خواننده و گوینده را که
يُعِيدَ لَهُ الْقَوْلَ الَّذِي هُوَ أَذِنَ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ يَعْنِي الْأَبْيَاتَ
بدل کند سخن را که بست ست بسخن نیک یعنی ابیات بجای قرآن
بِالْقُرْآنِ عَلَى مَا هُوَ عَادَةُ أَهْلِ الزَّمَانِ الْيَوْمَ فَلَوْ صَدَقُوا فِي قَصْدِهِمْ
بزانچه عادت اهل زمان ست امروز پس اگر صادق میبودند در مراد خود
وَتَجَرُّدِهِمْ وَتَصَرُّفِهِمْ لَمَا نَزَعَ مَجْذُوبِي قُلُوبِهِمْ وَجَوَارِحِهِمْ بِغَيْرِ سَمَاعٍ
و تجرد وجود از ایشان و در تصرف خود هر آینه نمی جنبیدند دلهای خویش را مگر بسماع خویش یعنی
كَلَامِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ هُوَ كَلَامُ مَحْبُوبِهِمْ وَصِفَتُهُ وَفِيهِ ذِكْرُهُ
کلام خدای تعالی زیرا که کلام محبوب ایشانست و صفت اوست و در وے ذکر او
وَذِكْرُ الْأَوْلِيَاءِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْمَاضِينَ وَالْغَابِرِينَ وَ
و ذکر اولیای پیشینیان و پسینیان و گذشتگان و آینده گان و ذکر
الْمُحِبِّ وَالْمَحْبُوبِ وَالْمُرِيدِ وَالْمُرَادِ وَعِتَابِ الْمُدَّعِينَ لِمَحَبَّتِهِ
محب و محبوب و مرید و مراد و عتاب سرزنش دعوے کنندگان محبت او
وَلَوْمِهِمْ وَغَيْرِ ذٰلِكَ فَلَمَّا اخْتَلَّ صِدْقُهُمْ وَقَصْدُهُمْ وَظَهَرَتْ
و ملامت ایشان و جز این پس هرگاه خلل پذیرفت راستی و قصد ایشان و پیدا شد
دَعْوَاهُمْ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَزُورُهُمْ وَقِيَامُهُمْ مَعَ الرَّسْمِ وَالْعَادَةِ مِنْ
دعوے ایشان بے گواه و دروغ ایشان و استاده بودن ایشان با رسم و عادت در
غَيْرِ غَرِيزَةٍ بَاطِنَةٍ وَصِدْقِ السَّرِيرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْمُكَاشَفَةِ وَالْعُلُومِ
بغیر طبیعت باطنی و راستی و معرفت حق و کشف حقایق و علوم
الْغَرِيبَةِ وَالِاطِّلَاعِ عَلَى الْأَسْرَارِ وَالْقُرْبِ وَالْأُنْسِ وَالْوُصُولِ إِلَى الْمَحْبُوبِ
غریبه و مطلع شدن بر رازها و نزدیکی حق و انس و رسیدن بمحبوب
وَالسَّمَاعِ الْحَقِيقِيِّ وَهُوَ الْحَدِيثُ وَالْكَلَامُ الَّذِي هُوَ سُنَّةُ اللّٰهِ عَزَّ
و سماع حقیقی و آن حدیث و کلامے که آن سنت حق عزوجل
وَجَلَّ مَعَ الْعُلَمَاءِ بِهِ وَالْخَوَاصِّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَمْدَالِ وَالْأَحْيَانِ
با عالمان خود و با خاصان از اولیا و ابدال و اقران

وَخَلَتْ بَوَاطِنُهُمْ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَقَفُوا مَعَ الْقَوَالِ وَالْأَبْيَاتِ
وخالی شد باطنهای ایشان از جمله و ایستادند از با گفتن و بیتها
الْأَشْعَارِ الَّتِي تُثِيرُ الطِّبَاعَ وَتُهَيِّجُ نَائِرَةَ الْعُشَّاقِ بِالطِّبَاعِ لَا بِالْقُوَّةِ
شعرهای که بر انگیزد طبیعت ها را و بر انگیزد مشکند نایره عشاق طبیعتهای نفسانی
وَالْأَرْوَاحِ فَيَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ فِي الْجُمْلَةِ أَعْنِي فَقِيرَ الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ وَفَقِيرَ
و ارواح را پس سزاوار است فقیر را اندر الجمله یعنی فقیر حق را عزوجل و فقیر
الْخَلْقِ أَعْنِي فَقِيرَ الْمَعْنَى وَفَقِيرَ الصُّورَةِ أَعْنِي فَقِيرًا مِنَ الدُّنْيَا
خلق را یعنی فقیر معنی را و فقیر صورت یعنی فقیر دنیا
وَفَقِيرًا مِنَ الْعُقْبَى وَالْأَكْوَانِ أَنْ لَا يَتَقَاضَى لِقَارِئِ الْقَوَالِ
و فقیر عقبی و اکوان را چه دروی او جلب آنچه از نهاد است اینکه تقاضی نشود قاری و قوال
بِالتَّكْرَارِ وَالْإِعَادَةِ بَلْ يَكِلُ ذٰلِكَ إِلَى الْحَقِّ سُبْحَانَهُ إِنْ شَاءَ قَيَّضَ
بتکرار و باز کردانیدن قرآیت و قول بلکه بسپارد این را بسوی حق تعالی اگر خواهد بگمارد
مَنْ يَنُوبُ عَنْهُ فِي التَّقَاضِي أَوْ يُلْهِمُ الْقَوَّالَ بِالتَّكْرَارِ إِذَا كَانَ
آنکسی را که نایب باشد از آن درویش در طلب یا الهام کند قوال را تکرار هرگاه باشد
الْفَقِيرُ الْمُسْتَمِعُ صَادِقًا وَلَهُ فِي التَّكْرَارِ دَوَاءٌ وَمَصْلَحَةٌ وَلَا يَنْبَغِي
فقیر مستمع صادق و باشد او را اندر تکرار دوا و مصلحت و سزاوار نیست
لِلْفَقِيرِ أَنْ يَسْتَعِينَ بِغَيْرِهِ فِي حَالِ السَّمَاعِ فَإِنْ سَأَلَ الْفَقِيرَ
فقیر را که یاری جوید بغیر خود در حال سماع پس اگر خواستند از درویشان
مِنْهُ الْمُسَاعَدَةَ فِي الْحَرَكَةِ فَلْيُسَاعِدْهُمْ وَذٰلِكَ ضَعْفٌ فِي الْحَالِ
یاری او در جنبش پس باری دهد ایشانرا و این سستی است در حال
وَإِذَا سَمِعَ الْفَقِيرُ آيَةً أَوْ بَيْتًا فَلَا يَجِبُ أَنْ يُزَاحِمَ أَحَدٌ وَيَجِبُ أَنْ
و هرگاه بشنود فقیر آیتی یا بیتی پس واجب نیست که مزاحمت نکند او را هیچ کس و واجبست که
يُسَلِّمَ لَهُ وَقْتَهُ وَإِنْ خُولِفَ فَزُوحِمَ فَالْأَوْلَى لِلْمُزَاحِمِ لَهُ التَّسْلِيمُ
سلم دارند برای او وقت او و اگر مخالفت کرده شد پس مزاحمت رسانیده شد او را پس اولی مزاحم را
وَإِذَا تَحَرَّكَ الْفَقِيرُ عَلَى آيَةٍ أَوْ بَيْتٍ يَجِبُ أَنْ يُسَلَّمَ لَهُ وَقْتُهُ وَإِنْ
و هرگاه حرکت کند فقیر بر آیتی یا بیتی پس واجبست که مسلم داشته شود او را وقت او و اگر
وَقَعَ لِلْحَاضِرِينَ عَلَيْهِ إِشْرَافٌ وَرَأَوْا فِيهِ تَقْصِيرًا أَوْ نُقْصَانًا
واقع شد حاضران را بر وی اشراف و دیدند در وی تقصیر یا نقصان
فَالْوَاجِبُ عَلَيْهِمُ السَّتْرُ عَلَيْهِ وَالْحِلْمُ عَنْهُ فَإِنِ اقْتَضَى الْوَقْتُ
پس واجب بر ایشان پوشیدنست بروی و بردباشتن از و پس اگر تقاضا کرد وقت

تَنْبِيهُهُ فَلْيُنَبِّهْهُ بِالرِّفْقِ أَوْ بِالْقَلْبِ بِاللِّسَانِ وَهٰهُنَا يَحْتَاجُ
اگاہ نیدن او پس باید اگاہ نیداورا بہ نرمی یا بدل . نہ بزبان و اینجا یعنی زور و بافتن نفتہ و اگاہ
إِلَى قُوَّةِ حَالٍ وَصَفَاءِ بَاطِنٍ وَعِلْمٍ دَقِيقٍ وَاطِّلَاعٍ وَآدَابٍ كَامِلَةٍ
بسوی قوت حال و صفاے باطن و علم باریک و واقف شدن ہر از دیگری و اداب درست
وَمُحَافَظَةٍ شَدِيدَةٍ حَمِيدَةٍ فَإِذَا خَرَجَ فِي حَالٍ تَمَاسَكَ عَلَيْهِ مِنْ خِرْقَةٍ
و نگاہ داشت سخت نیکو و وقتیکہ برآید در حال تماسک خود از خرقہ
أَوْ مِنْ شَيْءٍ مِنْ ثِيَابِهِ فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ تَخَلَّقَ بِهِ مَعَ الْقَارِئِ
یا از چیزے از لباس خود پس خالی نیست یا اینکہ احسان کردہ ست باو یا خواستہ
فَهُوَ لِلْقَارِئِ عَلَى الْخُصُوصِ أَوْ يَطْرَحُهُ فِي الْوَسْطِ فَيَكُونُ حُكْمُهُ إِلَيْهِ
پس آن خرقہ باشد قاری را تنہا یا انداختہ ست آنرا در میانہ مجلس پس باشد حکم آن خرقہ
فَيُقَالُ لَهُ مَا الَّذِي أَرَدْتَ بِهِ فَإِنْ قَالَ قَصَدْتُ بِهِ أَنْ يَكُونَ
پس گفتہ شود مراورا چہ چیز خواستہ باین انداختن پس اگر گوید خواستہ باں اینکہ باشد خرقہ
بِحُكْمِ الْفُقَرَاءِ كَانَ ذٰلِكَ خَلْقًا مِنْهُ مَعَهُمْ فَهُوَ لَهُمْ بِحُكْمِ الْفُتُوحِ
بحکم درویشان باشد این انداختن خرقہ یکہ ہے از و با درویشان پس آن خرقہ ایشان را بحکم فتوح
وَذٰلِكَ إِلَيْهِمْ يَرَوْنَ فِيهِ رَأْيَهُمْ وَإِنْ قَالَ أَرَدْتُ بِهِ مُوَافَقَةَ
و این خرقہ با ایشانست بہ بینند در و فکر خویش را و اگر گوید خواستہ باں انداختن موافقت
شَيْخِهِ طَرَحَ خِرْقَتَهُ فَهٰذَا ضَعِيفُ الْحَالِ جِدًّا رَكِيكُ الْأَمْرِ حَقًّا
شیخ کہ انداختہ ست خرقہ خود را پس این شخص سست حال ست بیقین رکیک ست کار او
لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَنْبَغِي أَنْ يُوَافِقَ الشَّيْخَ فِي حُكْمِ خُرُوجِهِ عَنْ خِرْقَتِهِ
زیرا کہ بدرستی سزاوار نیست موافقت پیر در حکم برآمدن از خرقہ خود
مَنْ قَدْ وَافَقَ الشَّيْخَ فِي وَجْدِهِ وَحَالِهِ وَذٰلِكَ بَعِيدٌ جِدًّا أَنْ
مگر کسی را کہ موافق شد با پیر در وجد و حال او و این دور ست بیقین کہ
يَتَّفِقَ اثْنَانِ مِنْهُمْ فِي حَالٍ وَاحِدٍ وَالَّذِي جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ بَيْنَ
متفق باشند دو کس از ایشان در یکحال و انچیز کہ رفتہ ست آن عادت میان
الْفُقَرَاءِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ الرَّسْمُ بَيْنَهُمُ الْيَوْمَ فِي الْمُوَافَقَةِ فِي طَرْحِ الْخِرْقَةِ
فقیران و ہمیشہ شدہ ست با در رسم میان ایشان امروز در موافقت کردن در انداختن خرقہ
فَلَيْسَ لَهُ أَصْلٌ ثُمَّ إِذَا جَرَى مِنْهُ ذٰلِكَ مَعَ ضَعْفِهِ فَحُكْمُ خِرْقَتِهِ
پس نیست این را اصل پس اگر رفت از و پس این کار با سستی او پس حکم خرقہ
الْمَطْرُوحَةِ إِلَى ذٰلِكَ الشَّيْخِ فِي رَسْمِ الْعَادَةِ لَا فِي الْعِلْمِ وَالشَّرِيعَةِ
انداختہ شدہ او بسوی این شیخ ست در رسم عادت نہ در علم و شریعت

أَوْ فِي مُقْتَضَى الطَّرِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ وَإِنْ قَالَ صَاحِبُ الْخِرْقَةِ

یا در حکم طریقت و حقیقت و اگر گفت صاحب خرقه

أَرَدْتُ مُوَافَقَةَ الْقَوْمِ الْحَاضِرِينَ فَهَذَا أَيْضًا أَضْعَفُ مِنَ الْأَوَّلِ

خواستم موافقت قوم که حاضرند پس این شخص سست تر است از اول که میگوید

لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الِاشْتِرَاكُ فِي الْفِعْلِ عِنْدَ الِاتِّفَاقِ فِي الْحَالِ

زیرا که سزاوار نیست شرکت در کار مگر وقت اتفاق در حال

وَالْوَجْدِ وَقَلَّ مَا يَتَّفِقُ ذَلِكَ لِلْقَوْمِ حَتَّى يَسْتَوُوا فِي الشُّرْبِ وَالْحَالِ

و وجد و کم است که متفق شود حال مردم را تا انکه برابر شوند در شرب و حال

فَيَرْجِعُ فِي ذَلِكَ إِلَى الْقَوْمِ فَمَا يَكُونُ حُكْمُ خِرْقَتِهِمْ فَلَهُ أُسْوَتُهُمْ

پس رجوع کرده شود در حکم آن خرقه بسوی قوم پس هر چه باشد حکم خرقهای قوم پس او سنت پیروی کرده شود

فِي ذَلِكَ فَإِنْ قَالَ لَمْ يَكُنْ لِي فِي الْوَقْتِ قَصْدٌ وَلَا نِيَّةٌ بَقَاءٌ فَالْآنَ

در آنحکم پس اگر نبوده است مراورا در وقت اندر آمدن قصد و نیت کهنه شود پس اکنون

هُوَ بِحُكْمِكَ فَاحْكُمْ فِيهِ بِمَا شِئْتَ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ الْحَاضِرِينَ وَلَا

او بحکم تست پس حکم کن بهر چه خواهی و نیست مر هیچ یکے را از حاضران و نه

لِلشَّيْخِ إِنْ كَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ حُكْمٌ أَلْبَتَّةَ إِذْ لَيْسَ صَاحِبُهُ فِيهِ

پیر را اگر حاضر باشد در آنحکم هرگز از جهت انکه نیست صاحب خرقه نزد او

مُحِقٌّ وَلَا لَهُ قَصْدٌ وَلَا لِذَلِكَ أَصْلٌ فِي الطَّرِيقَةِ فَإِنْ قَالَ وَرَدَتْ

محقق و نه مراورا قصد است و نیست مراین را اصلی در طریقت پس اگر گفت وارد شد

عَلَيَّ فِي الْوَقْتِ الْإِشَارَةُ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْخِرْقَةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ إِلَى شَيْءٍ

بر من در وقت سماع اشارة از حق بر بر آمدن از خرقه بے قصد بسوی چیزے

عَلَى التَّعْيِينِ فَقَدْ يَكُونُ هَذَا فِي الطَّرِيقَةِ أَصْلٌ لِأَنَّ مَنْ خُلِعَ عَلَيْهِ

معین پس گاه هست پیدا شد این را مسکوک در طریقت دلیل زیرا که هر که را بدرستی که پوشانید

السُّلْطَانُ خِلْعَةً فَالْوَاجِبُ عَلَى الْمَخْلُوعِ عَلَيْهِ أَنْ يَنْزِعَ مَلْبُوسَهُ

پادشاه خلعت پس واجب است بر وانکه پوشیده شد پوشاک خود را

ثُمَّ يَلْبَسُ الْخِلْعَةَ فَهَكَذَا حُكْمُ هَذَا الْفَقِيرِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ خِرْقَتِهِ وَ

پس بپوشد خلعت را پس همچنین این حکم درویش است که بر آید از خرقه خود و

يَلْبَسَ مَا خُلِعَ عَلَيْهِ الْبَارِي عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْأَنْوَارِ وَالْقُرْبِ وَالْأَلْطَافِ

بپوشد چیزے که خلعت داده است او را حق تعالی از نورها و نزدیکی و لطفها

ثُمَّ إِنْ حَكَمَ خِرْقَتِهِ إِلَى الشَّيْخِ الْحَاضِرِ إِنْ كَانَ هُنَاكَ وَإِلَّا فَلِلْحَاضِرِينَ

پس بسپرد حکم خرقه اندر درویش بسوی پیر حاضر است اگر باشد در آنجا و اگر نه در درویش حاضر از درویشان

مِنَ الْفُقَرَاءِ أَنْ يُفْرِدُوا الْقَارِئَ أَوِ الْقَوَّالَ بِهَا وَقِيلَ أَنَّ ذَلِكَ

اینکه حد اساز د خواننده یا گوینده را با خرقه و تحقیق گفته شده است بارسی

إِلَى الْفَقِيرِ وَهُوَ أَوْلَى بِحُكْمِ خِرْقَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ فَأَمَّا مُعَارَضَةُ الْحَاضِرِينَ

بسوی همان درویش ست و او سزاوارتر ست بحکم خرقه خود از دیگری و اما پیش آمدن حاضران

مِنْ أَرْبَابِ الدُّنْيَا لِيَشْتَرُوا الْخِرْقَةَ ثُمَّ تُرَدُّ إِلَى صَاحِبِهَا فَذَلِكَ

از اهل دنیا تا انکه بخرد آن خرقه را پس باز گردانند بصاحب او پس این کار

غَيْرُ مَحْمُودٍ فِي الطَّرِيقِ وَغَيْرُ مَرْضِيٍّ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُشْتَرِي فِيهِ

ستوده نیست در طریقت و ناپسندیده ست مگر انکه باشد خریننده در و

فُتُوَّةٌ وَإِيمَانٌ بِالْقَوْمِ يُرِيدُ أَنْ يَخْلُقَ مَعَهُمْ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْمُعَارَضَةِ

جوانمردی و گرویدنی بقوم درویشان میخواهد انکه نیکوئی با ایشان و این نوعیست از طلبیدن

وَالسُّؤَالِ بِالتَّلَطُّفِ وَلَكِنَّهُ مَذْمُومٌ جِدًّا لِأَنَّهُ فِي حَالِ خُرُوجِهِ عَنْ

و سوال کردن بلطف و تازگی و لیکن این کار بدست بهیچین نزد ما که بدرستی او در حالی بر آمدن از

الْخِرْقَةِ أَظْهَرَ الصِّدْقَ مِنْ نَفْسِهِ فِي الْحَالِ وَرُجُوعُهُ إِلَى الْخِرْقَةِ فَاضِحٌ

خرقه ظاهر ساخت راستی را از نفس خود در حال و باز گشتن بسوی خرقه فضیحت کننده

لِنَفْسِهِ وَمُكَذِّبٌ لَهَا وَذَلِكَ غَيْرُ مَرْضِيٍّ وَلَا يَنْبَغِي لِمَنْ خَرَجَ مِنْ خِرْقَةٍ

نفس را و دروغگو کننده ست او را این کار نیست پسندیده و سزاوار نیست کسی را که برآمده ست از

أَنْ يَعُودَ إِلَيْهَا وَيُقَبِّلَهَا فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ بِإِشَارَةِ شَيْخٍ بِأَنْ أَمَرَهُ

اینکه باز گردد بسوی او و قبول کند او را پس اگر باشد آن قبول با شارت پیر با نکه فرمود

بِأَخْذِهَا فَإِنَّهُ يَأْخُذُهَا جَهْرًا مُمْتَثِلًا لِأَمْرِ الشَّيْخِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهَا بَعْدَ

بگیر دن آن پس بگیرد او را آشکارا از بهر فرمانبرداری شیخ پس برآید از آن خرقه پس

ذَلِكَ فَيَتَخَلَّقُ بِهَا مَعَ غَيْرِهِ وَإِذَا وَقَعَ شَيْءٌ فِي الْوَسَطِ لِلْجَمَاعَةِ فَالْوَاجِبُ

از و پس احسان کند بآن خرقه بدیگری و وقتیکه واقع شود در میانه برای جماعت پس واجبست

التَّسْوِيَةُ بَيْنَهُمْ فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ شَيْخٌ وَرَأَى تَخْصِيصَ قَوْمٍ أَوْ وَاحِدٍ

برابری در میان ایشان پس اگر باشد در ایشان پیر و ببیند خاص کردن گروهی یا یکی را

مِنَ الْحَاضِرِينَ فَحُكْمُ ذَلِكَ إِلَى الشَّيْخِ يَتْبَعُ رَأْيَهُ فِيهِ فَلَوْ خَرَجَ خِرْقَةٌ

از حاضران پس حکم آن معوض بسوی پیر ست پیروی کند رای خود را اگر آنست خرقه خود را

رُدَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ طَرِيقَتُهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى شَيْءٍ خَرَجَ مِنْهُ وَ

پس باز گردانیده شد بسوی او پس بوده ست عادت او با نکه باز نگردد بسوی چیزیکه برآید از و و

عَادَ الْفُقَرَاءُ إِلَى خِرَقِهِمْ فَإِنْ كَانَ لَهُ شَيْخٌ كَانَ لَهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ

باز گشتند درویشان دیگر بسوی خرقهای خود پس اگر بوده ست او را پیر بوده ست او را که باز نگردد

إلى خرقته ويلزم طريقته فلا يرجع إلى ما خرج منه ولا ينقض

بسوی خرقهٔ خود ولازم گیرد عادت خود را پس باز نگردد بسوی چیزی که برآمده است از وی و نه بشکند

حالته إتباعا لأحوال الجماعة وإن كان واحدا من الفقراء فالأمر

حالت خود را از جهت پیروی حال جماعت و اگر بود یکی از درویشان پس بگوید

من حاله والأليق بها أن يوافق الجماعة في الحال فيعود إلى خرقته

بحال او و سزاوارتر با و آنست که موافقت کند جماعت را در حال پس گردد بسوی خرقهٔ خود

لئلا يخجل القوم ويستحيوا ويمقتوه ثم بعد ذلك يخرج منها

تا نگردد مخجل گروه و شرمنده شوند و مقت کنند او را پس بعد از آن برآید از آن خرقه

إلى الحاضرين وهو الأولى وإن دفعها إلى غائب عن المجلس جاز و

بسوی حاضران و این بهتر است و اگر داد او را بشخصی که غایب است از مجلس جایز است و این

هذا آخر ما ألفيناه من آداب القوم على وجه الاختصار والإقلال

آخر چیزیست که تالیف کرده ایم از ادب گروه بر وجه اختصار و کمی

والإمكان في الوقت وأما ما يتعلق بدخول الربط والسقايات و

و نکه ایش وقت و اما چیزیکه متعلق است بدرآمدن رباطها و سقاییها و

لبس الحذاء وأشياء أحدثوها ووضعوها ورسموها بينهم فذلك

پوشیدن نعل و اینهاست که پیدا کرده اند و نهاده اند و رسم کرده اند در میان ایشان پس

يستفاد بمارستهم ومخالطتهم والاستخبار والإشارة منهم

استفاده کرده میشود بمعارست و آمیزش ایشان و خبر گرفتن و اشارة از ایشان

فلم نسطره في الكتاب وقد ذكرنا معظم ذلك في كتاب الأدب

پس نوشته ایم در کتاب و تحقیق ذکر کردیم اکثر او را در کتاب ادب

في الشرع في أثناء الكتاب ثم ختم الكتاب بذكر باب يشتمل على

در شرع در میانهٔ کتاب پس ختم کتاب بذکر باب که در بر گیرنده است بر

باب المجاهدة والتوكل وحسن الخلق والشكر والصبر والرضاء

باب مجاهده و توکل و نیکوئی سیرت و شکر و صبر و رضا

والصدق وإذ هذه الأشياء السبعة أساس لهذه الطريقة والكل

و صدق از جهت آنکه این هفت چیزها بنیاد و اساس است این طریقه را و همه

خير فصل فأما المجاهدة فالأصل فيها قول الله عز وجل

نیکی اند اما مجاهده پس اصل در این قول خدا است عز و جل

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وروى أبو نضرة عن

کسانیکه مجاهده کرده اند در طلب ما بتحقیق مینماییم ایشانرا راه های وصول خود را و روایت کرد ابو نضره از

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَفْضَلِ

ابا سعید خدری رض گفت پرسیده شد رسول الله صلعم از بزرگ ترین

الْجِهَادِ فَقَالَ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَدَمَعَتْ عَيْنَا أَبِي

جهاد فرمود گفتن سخن راست نزد سلطان ظالم و اشک روان کرد دو چشم ابوسعید

سَعِيدٍ رض وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الدَّقَّاقُ رح مَنْ زَيَّنَ ظَاهِرَهُ بِالْمُجَاهَدَةِ

و گفت ابو علی دقاق رح کسیکه آراسته گردانید ظاهر خود را بمجاهده و مشقت

حَسَّنَ اللَّهُ سَرَائِرَهُ بِالْمُشَاهَدَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا

نیکو کند خدای تعالی باطن او را بمشاهده و مکاشفه فرمود عز و جل کسانیکه مجاهده کردند الله

فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي بِدَايَتِهِ صَاحِبَ مُجَاهَدَةٍ

در راه ما هر آینه می نمائیم ایشان را راه وصول و کسیکه نبوده ست در آغاز کار صاحب مشقت و ریاضت

لَمْ يَجِدْ مِنَ الطَّرِيقَةِ ثَمَرَةً وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَغْرِبِيُّ رح مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ

نیافت از طریقه بوئے و گفت عثمان مغربی رض کسیکه گمان برد که بدرستی

يَغْنَمُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَوْ يَكْشِفُ لَهُ شَيْءٌ مِنْهَا بِغَيْرِ

گشاده میشود بروی چیزے از ین طریقت یا کشف کرده میشود او را چیزی از آنها بغیر

لُزُومِ الْمُجَاهَدَةِ فَهُوَ فِي غَلَطٍ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الدَّقَّاقُ رح مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

لازم گرفتن مجاهده پس او در غلط ست و گفت ابو علی دقاق رح کسیکه نبوده ست او را

فِي بِدَايَتِهِ تُومَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي نِهَايَتِهِ جَلْسَةٌ وَقَالَ رض أَيْضًا الْحَرَكَةُ

در آغاز کار ایستادن پس نباشد او را در نهایت خود نشستن و گفت رض نیز قول در اشارات

بَرَكَةٌ حَرَكَاتُ الْمَوَاهِبِ تُوجِبُ بَرَكَاتِ التَّبَرُّزِ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ

برکت ست جنبشهائے مواهب را ثابت میکند اندرون ظاهر را و گفت حسن

قَالَ أَبُو يَزِيدَ رح كُنْتُ ابْنَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً حَدَّثَنِي نَفْسِي وَخَمْسِينَ

گفت ابو یزید رح بوده ام دوازده سال آنگه نفس خود پنج سال

كُنْتَ مُرَاقِبَ قَلْبِي وَسَنَةً أَنْظُرُ فِيمَا بَيْنَهُمَا فَإِذَا فِي وَسَطِي زُنَّارٌ ظَاهِرٌ

بودم آئینه دل خود و سالی بیدیدم درمیان آنها پس ناگاه دیدم درمیان خود زنار آشکار

فَعَمِلْتُ فِي قَطْعِهِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ نَظَرْتُ فَإِذَا فِي بَاطِنِي زُنَّارٌ

پس کار کردم در بریدن او دوازده سال پس دیدم پس ناگاه در باطن من زنار ست

فَعَمِلْتُ فِي قَطْعِهِ خَمْسِينَ سَنَةً انْظُرْ كَيْفَ أَقْطَعُ فَكُشِفَ لِي فَنَظَرْتُ

پس کار کردم در بریدن او پنجاه سال بیدیدم چگونه ببرم او را پس کشف شد بر من پس نگریستم

إِلَى الْخَلْقِ فَرَأَيْتُهُمْ مَوْتَى فَكَبَّرْتُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ وَعَنِ الْجُنَيْدِ

بسوی خلق پس بیدیدم ایشان را مردہ پس تکبیر گفتم بر ایشان چهار تکبیر جنازه و مروی ست از جنید

قال سمعت البتري رض يقول يا معشر الشباب جدوا قبل ان
گفت شنیدم بتری را رض گفت ای گروه جوانان کوشش کنید پیش از آنکه
تبلغوا مبلغي تضعفوا وتقصروا كما قصرت وكان يقال ذلك
برسید بجائی رسیدن من پس سست شوید و کوتاه کنید در عبادت چنانچه کوتاه کردم و گویند آن
الوقت لا يلحقه الشباب في العبادة وقال الحسن القزاز رحمه الله
وقت صوف نمیرسد نه در اجوانان در عبادت و گفت حسن قزاز
بني هذا الامر على ثلاثة اشياء ان لا يأكل الا عند الفاقة ولا
بنا کرده شده ست این امر سلوک بر سه چیز اینکه نخورد مگر نزد فاقه و نه
ينام الا عند الغلبة ولا يتكلم الا عند الضرورة وقال ابرهيم
خسبد مگر وقت غلبه و سخن نگوید مگر وقت ضرورت و گفت ابراهیم
بن ادهم رض لن ينال الرجل درجة الصالحين حتى يجوز ست
ادهم رض هرگز نرسد مرد درجه نیکوکاران را تا آنکه در گذرد شش
عقبات الاولى يغلق باب النعمة ويفتح باب الشدة والثانية
عقبه اول اینکه ببندد در نعمت را و بگشاید بر خود در سختی را و دوم
يغلق باب العز ويفتح باب الذل والثالثة يغلق باب الراحة
ببندد در عزت را و بگشاید در خواری را سوم ببندد در راحت را
ويفتح باب الجهد والرابعة يغلق باب النوم ويفتح باب السهر
و بگشاید در جهد را چهارم ببندد در خواب را و بگشاید در بیداری را
والخامسة يغلق باب الغنى ويفتح باب الفقر والسادسة
پنجم ببندد در غنی را و بگشاید در فقر را
يغلق باب الامل ويفتح باب الاستعداد للموت وقال ابو عمرو
ببندد در امل را و بگشاید در استعداد موت را و گفت ابو عمرو
بن نجيد رح من كرمت عليه نفسه هان عليه دينه وقال
بن نجید رح کسیکه بزرگست بر و نفس او خوارست بر و دین او و گفت
ابو علي الروذباري رح اذا قال الصوفي بعد خمسة ايام ناجاع
ابو علی روذباری رح هرگاه گوید صوفی پس از پنج روز من گرسنه ام
فالزموه السوق وامروه بالكسب وقال ذو النون المصري رح ما اعز
پس لازم گیرید او را بازار و فرمایید او را بکسب و گفت ذو النون مصری رح ارجمندی
الله عبدا بعز هو اعز له من ان يدله على ذل نفسه وما اذل
حق تعالی بنده را بهیچ عزت که ارجمندست او را از انکه راه نماید او را بر خواری نفس خود و خوارست

اللهُ عَبْدًا بِذُلٍّ هُوَ اَدَلُّ لَهُ مِنْ اَنْ يُحَجِّبَهُ عَنْ ذُلِّ نَفْسِهِ وَقَالَ

حق تعالی بندہ را بخواری کہ خوار تر باشد از انکہ در پردہ دارد از خواری نفس خود و گفت

اِبْرَاهِيمُ الْخَوَّاصُ مَا هَانَ لِيَ شَيْءٌ اِلَّا تَرَكْتُهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ

ابراہیم خواص نہ ترسا بندہ را چیزے کہ آنکہ سوار شدم و کردم او را و گفت محمد بن فضل

رَحِمَهُ اللهُ اَلرَّاحَةُ هِيَ الْخَلَاصُ مِنْ اَمَانِيِّ النَّفْسِ وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ

رح آسایش خلاصی از امیدہاے نفس ست و گفت منصور بن

عَبْدِ اللهِ سَمِعْتُ اَبَا عَلِيٍّ اَلرُّوذْبَارِيَّ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِمَا يَقُولُ دَخَلْتُ

عبد اللہ شنیدم ابا علی رودباری را رح کہ میگفت درے آمد

اَلْاٰفَةُ مِنْ ثَلَاثٍ سَقَمِ الطَّبِيعَةِ وَمُلَازَمَةِ الْعَادَةِ وَفَسَادِ الصُّحْبَةِ

آفت از سہ چیز از بیماری طبیعت و ملازمت عادت و فساد صحبت

فَسَاَلْتُهُ مَا سَقَمُ الطَّبِيعَةِ فَقَالَ اَكْلُ الْحَرَامِ فَقُلْتُ وَمَا مُلَازَمَةُ

پس پرسیدم او را کہ چیست بیماری طبیعت پس گفت خوردن حرام پس گفتم و چیست ملازمت

الْعَادَةِ قَالَ اَلنَّظَرُ وَالْاِسْتِمَاعُ بِالْحَرَامِ وَالْغِيبَةُ قُلْتُ فَمَا

عادت گفت دیدن و شنودن بحرام و غیبت گفتم پس چیست

فَسَادُ الصُّحْبَةِ فَقَالَ كُلُّ مَا هَاجَتْ فِي النَّفْسِ شَهْوَةٌ يَتْبَعُهَا وَقَالَ

فساد صحبت پس گفت ہر چہ پیدا کند در نفس شہوتے پیروی آن کند و گفت

اَلنَّصْرَابَادِيُّ رَحِمَهُ اللهُ سُبْحَانَكَ نَفْسُكَ اِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا وَقَعْتَ

نصر ابادی رح سبحان تو نفس تست ہرگاہ بر آمدی ز زان افتادے

فِي رِبْقَةِ الْاَبَدِ وَقَالَ اَبُو الْحَسَنِ الْوَرَّاقُ رَحِمَهُ اللهُ كَانَ اَجَلُّ اَحْكَامِنَا

در ربقہ ابدے و گفت ابو الحسن وراق رح باشد بزرگترین احکام ما

فِي مَبَادِي اَمْرِنَا فِي مَسْجِدِ اَبِي عُثْمَانَ الْاِيثَارُ بِمَا يَفْتَحُ عَلَيْنَا وَاَنْ

در آغاز کار ما بمسجد ابے عثمان ایثار کردن چیزے کہ فتح میشد بر ما و اینکہ

لَا نَبِيتَ عَلَى مَعْلُومٍ وَمَنِ اسْتَقْبَلَنَا بِمَكْرُوهٍ لَا نَنْتَقِمُ فِيهِ لِاَنْفُسِنَا

نبیت نکنیم بر چیزے کہ معلوم ست و ہر کہ پیش آید ما را بہ ناسزا انتقام نمیکنیم از و از برای نفسہاے خود

بَلْ نَعْتَذِرُ اِلَيْهِ وَنَتَوَاضَعُ لَهُ وَاِذَا وَقَعَ فِي قُلُوبِنَا حَقَارَةٌ لِاَحَدٍ

بلکہ عذر میکردیم بوی او تواضع میکردیم مر او را و ہرگاہ واقع شدے در دلہاے ما حقارت برای ہیچ

قَمْنَا بِخِدْمَتِهِ فَمُجَاهَدَةُ الْعَوَامِّ فِي تَوْفِيَةِ الْاَعْمَالِ وَمُجَاهَدَةُ

برسیخواستیم بخدمت او پس مجاہدہ عوام در تمام ساختن اعمال ظاہر ست و مجاہدہ

الْخَوَاصِّ فِي تَصْفِيَةِ الْاَحْوَالِ وَقَدْ يَسْهُلُ مُقَاسَاةُ الْجُوعِ وَالْعُطْشِ

وَالسَّهْرِ وَمُعَالَجَةُ الْأَخْلَاقِ الرَّدِيَّةِ تَعْسُرُ وَتَصْعُبُ وَمِنْ آفَاتِ

وبیداری وعلاج کردن سیرتهای نکوهیده دشوار است وصعب واز آفات

النَّفْسِ رُكُونُهَا إِلَى اسْتِجْلَابِ الْمَدْحِ وَالذِّكْرِ الطَّيِّبِ وَثَنَاءِ الْخَلْقِ

نفس میل کردن اوست بسوی شیرین یافتن ستایش خلق ویاد کردن نیکو وستودن خلق

وَقَدْ تَحْمِلُ أَثْقَالَ الْعِبَادَاتِ لِذَلِكَ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهِ الرِّيَاءُ وَالنِّفَاقُ

وگاه بسیار دارد بارهای عبادت را از محبت ستایش وغالب میشود بروی ریا ونفاق

وَعَلَامَةُ ذَلِكَ رُجُوعُهَا إِلَى الْكَسَلِ وَالْفَشَلِ عِنْدَ انْقِطَاعِ ذَلِكَ وَ

ونشان این وسیمه آنست که باز گردد نفس بسوی سستی وناتوانائی وقت جدا شدن آن شیرینی و

ذَمُّ النَّاسِ لَهَا وَلَا يَتَبَيَّنُ لَكَ آفَاتُ نَفْسِكَ وَشَرُّهَا وَدَعْوَاهَا

نکوهیدن مردم اورا وظاهر نمیشود مر تراکه آفت بلهای نفس تو وشرک خفی ودعوی او

وَكَذِبُهَا إِلَّا عِنْدَ الِامْتِحَانِ فِي مَوَاطِنِ دَعْوَاهَا وَعِنْدَ الْمُوَازَنَةِ

وکذب او مگر نزد امتحان در مواطن دعوای او ونزد یک سنجیدن

لَهَا لِأَنَّهَا تَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ الْخَائِفِينَ مَا لَمْ تُضْطَرَّ إِلَى الْخَوْفِ وَإِذَا

مراورا زیرا که او سخن نمیکند سخن ترسندگان تا وقتیکه مضطر نشده ست بسوی خوف ووقتیکه

احْتُجْتَ إِلَيْهَا فِي مَوَاطِنِ الْخَوْفِ وَجَدْتَهَا آمِنَةً وَتَقُولُ قَوْلَ الْأَبْرَارِ

محتاج شدی بسوی نفس ورجاهای خوف که در آنجا از حق باید ترسید میابی آنرا ایمن وبمراد خود مر او سخن

مَا لَمْ تُمْتَحَنْ بِالتَّقْوَى وَإِذَا احْتُجْتَ إِلَيْهَا وَطَالَبْتَهَا بِشُرُوطِ التَّقْوَى

تا وقتیکه نه آزموده شده ست به پرهیزگاری ووقتیکه محتاج شدی بسوی نفس وخواستی از و بر پرهیزگاری

وَجَدْتَهَا مُشْرِكَةً مُرَائِيَةً مُعْجَبَةً وَتَصِفُ وَصْفَ الْعَارِفِينَ مَا

میابی او را مشرک نمایش کننده تا آرایشده برای خلق عجب کننده بفعل خود می ستاید بفعل صفات عارفان

لَمْ يُحْتَجْ إِلَى الْغَايَةِ فَإِذَا طُلِبَتْ مِنْهَا ذَلِكَ وَجَدْتَهَا كَذَّابَةً وَ

تا وقتیکه محتاج نیست بسوی غرضی پس وقتیکه طلب میکنی از او صدق را در هنگام عرض پیمایی او را دروغگو

تَدَّعِي دَعْوَى الْمُوقِنِينَ مَا لَمْ تُمْتَحَنْ بِالْإِخْلَاصِ وَتَزْعُمُ أَنَّهَا مِنْ

دعوی میکند نفس دعوی اصحاب الیقان تا وقتیکه نه آزموده ست به پرهیزگاری پس وقتیکه محتاج شدی بسوی اخلاص

الْمُتَوَاضِعِينَ مَا لَمْ يُحَلْ بِهَا خِلَافُ هَوَاهَا عِنْدَ الْغَضَبِ وَكَذَلِكَ

جمله متواضعان تا وقتیکه فرو نیامده ست با و خلاف میل خود وقت غضب وهمچنین

تَدَّعِي السَّخَاءَ وَالْكَرَمَ وَالْإِيثَارَ وَالْبَذْلَ وَالْغِنَاءَ وَالْفُتُوَّةَ وَغَيْرَ

دعوی میکند سخاوت وکرم وایثار وخرج کردن ونوانگری دل وجوانمردی وغیر

ذَلِكَ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ أَخْلَاقِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَبْدَالِ وَالْأَعْيَانِ

از این اخلاق ستوده که اخلاق اولیا وابدال واشراف ست

ثُمَّ نَبِيًّا وَدَعْوَتُهُ وَحَقًّا وَإِذَا طَالَبْتَهَا بِذَلِكَ وَامْتَحَنْتَهَا لَمْ تَجِدْ

بطریق آرزو وصداقت وحق وقتیکہ طلب میکنی تو آن نفس را باین سیرتہا وآزمائی نیابی

هُنَاكَ إِلَّا كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ

آنجا آن سیرتہا مگر مانند سراب کہ در دشت بیابانی بندد تشنہ آب تا آنکہ ہرگاہ می آید او را

لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَلَوْ كَانَ ثَمَّ صِدْقٌ وَإِخْلَاصٌ وَصَحَّ مِنْهَا الْقَوْلُ وَ

نیابد او را چیزے واگر میبود آنجا راستی واخلاص ودرست میشد از و سخن و

صَدَقَ بِالْقَوْلِ لِسَانُهَا لَمَا أَظْهَرَتِ التَّزَيُّنَ لِلْخَلْقِ الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ

راست میگفت سخن را بزبان او ہرآینہ ظاہر نمیکرد آرایش خود را بخلق کہ مالک نیستند

لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَصَحَّتْ أَعْمَالُهَا عِنْدَ الِامْتِحَانِ فَوَافَقَ قَوْلُهَا

برای او ضرر ونفع را وہرآینہ درست میشد اعمال او وقت امتحان پس موافق میشد سخن او

عَمَلَهَا وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ رَحِمَهُ اللَّهُ النَّفْسُ ظُلْمَةٌ كُلُّهَا وَسِرَاجُهَا سِرُّهَا

عمل او را وگفت ابو حفص رح نفس شما تاریکی ست ہمہ او وچراغ او + باطن او

يَعْنِي الْإِخْلَاصَ وَنُورُ سِرَاجِهَا التَّوْفِيقُ فَمَنْ لَمْ يَصْحَبْهُ فِي سِرِّهِ تَوْفِيقٌ

یعنی اخلاص آوست ونور چراغ او توفیق ست پس کسیکہ ہمراہ نیست او را در سر او توفیق

مِنْ رَبِّهِ كَانَتْ ظُلْمَةً كُلُّهَا وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَرَى أَحَدٌ

از پروردگار او باشد سراسر تاریکی وگفت ابو عثمان رح ہیچ کسے نمی بیند

عَيْبَ نَفْسِهِ وَهُوَ يَسْتَحْسِنُ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا وَإِنَّمَا يَرَاهُ مَنْ يَتَّهِمُهَا

عیب نفس خود وحال آنکہ نکو بیند او در نفس خود چیزے را وجز اینکہ می بیند عیب نفس میکند

فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَسْرَعُ النَّاسِ هَلَاكًا

در ہمہ احوال وگفت ابو حفص رح چست ترین مردم از روے ہلاک

مَنْ لَا يَعْرِفُ عَيْبَهُ فَإِنَّ الْمَعَاصِيَ تُرِيدُ الْكُفْرَ وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ

کسے ست کہ نشناسد عیب خود بدرستی گناہان نزدیک کفر اند وگفت ابو سلیمان

رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرِضْوَانُهُ مَا اسْتَحْسَنْتُ مِنْ نَفْسِي عَمَلًا فَاحْتَسَبْتُ

رح نیکو نہ پسندیدم از نفس خود چیزے را پس امید دارم

بِهِ وَقَالَ السَّرِيُّ رض عَنْهُ إِيَّاكُمْ وَحَيْرَانَ الْأَغْنِيَاءِ وَفُقَرَاءَ الْأَسْوَاقِ

بآن وگفت سری رض دور باشید از بسیار گوے توانگران وفقراے بازارہا

وَعُلَمَاءَ الْأُمَرَاءِ وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ رض إِنَّمَا دَخَلَ الْفَسَادُ

وعالمان امیران وگفت ذو النون رح نیامد فساد

عَلَى الْخَلْقِ مِنْ سِتَّةِ أَشْيَاءَ أَوَّلُهَا ضُعْفُ النِّيَّةِ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ وَ

بر خلق مگر از شش چیز اول آن شش سستے نیت ایشان در عمل آخرت ست و

الثاني صارت آبادتهم رهينة بشهواتهم والثالث طول الأمل
دوم گشت تنہائے ایشان گرو آرزوہائے ایشان و سوم دراز شدے امیدہا
مع قرب الأجل والرابع آثروا رضاء المخلوقين على رضاء الخالق و
باز دیکے موت چہارم اختیار کردند رضا مخلوقات بر رضای خالق
الخامس اتبعوا أهواءهم ونبذوا سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم وراءهم ظهريا
پنجم پیروے کردند ہواہائے خود را واند اختند طریقہ پیغمبر صلعم را در پس پشت ہائے خویش
والسادس جعلوا قليلا ذلات السلف حجة لأنفسهم ودفنوا النير
ششم گردانیدند لغزشہائے پیشینیان حجت و دلیل برائے نفسہائے خود و پنہان کردند بسیارے را
مناقبهم فصل والأصل في المجاهدة مخالفة الهوى تضبط
از صفات ستودہ ایشان و اصل در مجاہدہ مخالفت نفس ست پس ضبط کند
نفسه عن المألوفات والشهوات واللذات ويحملها على خلاف
نفس خود را از چیزہائے کہ الفت گرفتہ ست با نہا و آرزوہا و لذتہا و بردارد او را بر خلاف
ما تهوى في عموم الأوقات فإذا انهمك في الشهوات ألجمها
آنچہ مایل ست با در اکثر اوقات پس وقتیکہ فرو رفت در شہوت ہا بازدارد او را
بلجام التقوى والخوف من الله عز وجل فإذا جرت ووقفت
بلگام پرہیزگاری و ترس از حق ۳ پس وقتیکہ حرون کند و باستد
عند القيام بالطاعات والمواقفات سابقها بسياط الخوف و
نزد بر خاستن بطاعت ہا و مواقفت نمودہا براند او را بچابک ترس و
خلاف الهوى ومنع الحظوظ فصل ولا يتم المجاهدة إلا
خلاف ہوا و باز داشتن از حظ او و تمام نمیشود مجاہدہ مگر
بالمراقبة وهي التي أشار إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سأله جبريل
بمراقبہ و آن مراقبہ چیزیست کہ اشارت کرد باو رسول اللہ ۳ ۲ وقتیکہ پرسید او را جبرئیل
عليه السلام عن الإحسان فقال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن
۱۲ از احسان پس گفت احسان آنست کہ عبادت کنی خدا را تو گویا کہ می بینی تو او را و
لم تكن تراه فإنه يراك لأن المراقبة علم العبد باطلاع الرب
اگر نبود تو می بیند ترا زیرا کہ مراقبہ دانستن بندہ ست بہ واقف بودن پروردگار
سبحانه عليه واستدامته لهذا العلم مراقبة لربه وهذا هو أصل
بہمہ و ہمیشہ دانستن بندہ این دانش را مراقبہ اوست مر پروردگار او و این مراقبہ اصل
كل خير وإنما يصل إلى هذه الرتبة بعد المحاسبة وإصلاح حاله
ہر نیکی ست و نمیرسد بندہ بایں مرتبہ مگر پس از محاسبہ و راست کردانیدن حال خود را

فِي لَوْقْتِ وَلُزُومِ طَرِيقِ الْحَقِّ وَاحْسَانِ مُرَاعَاةِ الْقَلْبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

در وقت ولازم گرفتن راست را ونیکو رعایت کردن دل را در میان خود و در میان

اللهِ تَعَالَى وَحِفْظِ الْأَنْفَاسِ مَعَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَعْلَمُ أَنَّ اللهَ تَعَالَى عَلَيْهِ

خدائے تعالی ونگهبانی دمهارا با خدا یعنی که بیاد او بر آید پس بداند بدرستی خدای تعالی بر او

رَقِيبٌ وَمِنْ قَلْبِهِ قَرِيبٌ يَعْلَمُ أَحْوَالَهُ وَيَرَى أَفْعَالَهُ وَيَسْمَعُ أَقْوَالَهُ

پاسبان است واز دل او نزدیک است می داند احوال او را می بیند افعال او را ومیشنود سخنهای

وَلَا يَتِمُّ أَيْضًا الْإِيمَانُ بِمَعْرِفَةِ خِصَالِ الْأَرْبَعِ أَوَّلُهَا مَعْرِفَةُ اللهِ تَعَالَى وَالثَّانِيَةُ

وتمام نمیشود ایمان بمعرفت چهار خصلت اول شناختن خدائے تعالی دوم

مَعْرِفَةُ عَدُوِّ اللهِ إِبْلِيسَ وَالثَّالِثَةُ مَعْرِفَةُ نَفْسِكَ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ

دشمن شناختن خدا ابلیس را وسوم دشمن شناختن نفس خود را بسیار فرمان دهنده بدی

وَالرَّابِعَةُ مَعْرِفَةُ الْعَمَلِ لِلهِ تَعَالَى وَلَوْ عَاشَ إِنْسَانٌ دَهْرًا فِي الْعِبَادَةِ

وچهارم دانستن کار برای خدا یعنی اگر زنده گانی کند انسان عمری در عبادت

مُجْتَهِدًا وَلَمْ يَعْرِفْهَا وَلَمْ يَعْمَلْ عَلَيْهَا لَمْ تَنْفَعْهُ عِبَادَتُهُ وَكَانَ

کوشش کننده وندانند آن چهار خصلت را وعمل نکند بروی نفع نکند او را عبادت او و باشد

عَلَى الْجَهْلِ وَمَصِيرُهُ إِلَى النَّارِ إِلَّا أَنْ يَتَفَضَّلَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

بر جهالت و بازگشت او بسوی آتش است مگر آنکه تفضل کند حق تعالی بر او

بِرَحْمَتِهِ وَأَمَّا مَعْرِفَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ أَنْ يَلْزَمَ الْعَبْدُ قَلْبَهُ قُرْبَهُ

برحمت خود اما معرفت خدائے تعالی پس اینست که لازم گیرد بنده دل خود را نزدیک بودن

عَزَّ وَجَلَّ وَقِيَامَهُ عَلَيْهِ وَقُدْرَتَهُ عَلَيْهِ وَشَهَادَتَهُ وَعِلْمَهُ بِهِ وَ

حق تعالی و قایم بودن او بر و توانا بودن بر و حاضر و دانا بودن او بر و

أَنَّهُ رَقِيبٌ حَفِيظٌ وَأَنَّهُ وَاجِدٌ مَاجِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَأَنَّهُ

بدرستی خدا پاسبان دیگهبان نه است یابنده است از روی توانگری و گزیننده است انباز مر او را در ملک او و

عِنْدَ مَا وَعَدَ صَادِقٌ وَعِنْدَ مَا ضَمِنَ وَافٍ وَعِنْدَ مَا دَعَى

نزد وعده خود است و نزد چیزی که ضمان او شده است از روی راستی است و نزد چیز که طلب کرد

إِلَيْهِ وَنَدَبَ إِلَيْهِ مَلِيٌّ وَلَهُ وَعْدٌ يُنْجِزُهُ وَوَعِيدٌ صَادِقٌ يُنَفِّذُهُ

حق را بسوی او وخواست باو توانگر است وهم او را وعده است که وفا خواهد کرد او را وعید راست که روا

وَمَقَامٌ يَصِيرُ إِلَيْهِ الْخَلَائِقُ وَمَصْدَرٌ يَتَصَرَّفُ مِنْ عِنْدِهِ وَلَهُ

ومقام است که باز خواهد گشت باو خلایق وجائی برآمدن است تصرف میکند از پیش خود مر او را

ثَوَابٌ وَعِقَابٌ لَيْسَ لَهُ شِبْهٌ وَلَا مِثْلٌ وَأَنَّهُ كَافِي رَحِيمٌ وَدُودٌ

ثواب عذاب او را نیست مر او را مانند وصفات و نه در ذات و بدرستی خدایتعالی بسیار رحمت کننده است

سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَأَنَّهُ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ

شنوندهٔ ست دانندهٔ ست و بدرستی آنکه خدا ایشان هر روز در کاریست مشغول نمیگرداند او را کاری از کاری

يَعْلَمُ الْخَفِيَّ وَفَوْقَ الْخَفِيِّ وَالضَّمِيرَ وَالْخَطَرَاتِ وَالْوَسْوَسَةَ وَالْهِمَّةَ

میداند خفی نهان را و آنچه از آن نهانست و خبر پوشیده را و خطرات دل را و وسوسه را و قصد را

وَالْإِرَادَةَ وَالْوَسْوَاسَ وَالْحَرَكَةَ وَالطَّرْفَةَ وَاللَّمْحَةَ وَالْهَمْزَةَ وَمَا فَوْقَ

و خواهش را و وسوسه را و حرکت و بر هم زدن چشم را و اشارت چشم را و آنچه بالای

ذَلِكَ وَمَا دُونَ ذَلِكَ مِمَّا دَقَّ فَلَا يُعْرَفُ وَجَلَّ فَلَا يُوصَفُ مِمَّا

آنست و پائین آنست از چیزهای باریک پس غایب نمیشود از چیزهای بزرگ از آنچه

كَانَ وَمَا يَكُونُ وَأَنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَقَدِ اسْتَوْفَيْنَا ذَلِكَ فِي بَابٍ

شده ست و از آنچه خواهد شد و بدرستی خدایتعالی عزیز ست حکیم و تحقیق تمام بیان کردیم این را در باب

مَعْرِفَةِ الصَّانِعِ مِنْ قَبْلُ فَإِذَا أَلْزَمَ هَذَا قَلْبَهُ فِي الْيَقِينِ الرَّاسِخِ وَالْعِلْمِ

معرفت صانع پیش ازین پس وقتیکه لازم ساخت این معرفت را بدل خود بیقین استوار و علم

النَّافِعِ وَلَزِمَ ذَلِكَ كُلَّ عُضْوٍ مِنْهُ وَكُلَّ جَارِحَةٍ وَكُلَّ مَفْصِلٍ وَعِرْقٍ

نافع و لازم شدن این معرفت هر عضو و هر اندام و بند و رگ

وَعَصَبٍ وَشَعْرٍ وَبَشَرٍ وَكَذَلِكَ يَتَيَقَّنُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَائِمٌ عَلَى ذَلِكَ

و پی و موی و چرم و همچنین یقین کند بدرستی خدایتعالی نگاهدارست بر و

عَالِمٌ بِهِ أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا لَا تَغْرُبُ مِنْهُ غَائِبَةٌ وَأَنَّهُ خَلَقَهُ فَأَحْسَنَ

عالمست او را و در گرفته ست او را از روی علم غایب نیست از و هیچ غایبی و بدرستی خدا ایشان پیدا کرد او را پس

خَلْقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ وَثَبَتَ جَمِيعُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ

پیدا آفرینش او و صورت بندی او کرد پس نیکو کرد صورت او را و ثابت شد این علم در دل او

وَصَحَّ بِهِ عَزْمُهُ وَأَكْمَلَ عَقْلَهُ ثَبَتَ حِينَئِذٍ فِيهِ الْمُحَاسَبَةُ

و صحیح شد باو نیت او و کامل کرد او را عقل او ثابت شد این هنگام در او محاسبه

وَوَصَلَتْ إِلَيْهِ الْمَعْرِفَةُ وَقَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ وَكَانَ فِي مَقَامٍ مِنَ

و رسید باو معرفت و قایم شد بر او حجت الهی و شد در جایی بزرگ از

اللَّهِ شَرِيفٍ وَالْحَذَرُ يُصَاحِبُهُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ فَحَفِظَتْ جَوَارِحُهُ وَ

خدای بلند و ترس صحبت میدارد او را در همه اینها پس نگاه داشته شدند اعضا او و

قَلْبُهُ وَلَا يَنَالُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ إِلَّا أَنْ يَقْطَعَ الِاشْتِغَالَ

دل او و از معاصی این سه سالک چیزی را ازین مجموع نگیرد بریدن شغلها همه

كُلِّهَا إِلَّا مَا دَلَّهُ عَلَى هَذَا الْفَرْقِ لَا يُفَارِقُ قَلْبَهُ حَذَرًا مِنْ

مشغول شدن بچیزیکه راه نماید او را بر این و حال آنکه ترس صحبت نمیشود از دل او بسبب ترسیدن از

سَطَوَاتِهِ لِقُدْرَتِهِ عَلَيْهِ لِمَا قَدْ سَلَفَ وَبِمَا يَكُونُ مِنْهُ وَحَيَاءً مِنْهُ

از هیبت حق تعالی بسبب از هیبت قادر بودن حق تعالی بر و بواسطه تقصیرات گذشته و بسبب چیزی که حرام شده و بعد از امید نمودن

لِقُرْبِهِ مِنْهُ وَلَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ إِرَادَةٌ وَلَمْ تَزُلْ مِنْهُ هِمَّةٌ وَلَا خَطَرَةٌ

از هیبت نزدیک بودن او حق تعالی از و در نیفتاد بسبب از وی همت و ایل نشده بسبب قصدی و نه خطره

إِلَّا لَهُ فِيهِ فَيَكُونُ الْعَالِمُ الْقَائِمُ بِمَا يَجِبُ لِلَّهِ مِنْهُ وَالْمُتَأَلِّهُ

مگر از جهت حق تعالی و در محبت او پس باشد آن شخص دانا که قایم است بانچه دوست میدارد حق تعالی از و در فرود آینده است

عَمَّا يَكْرَهُهُ مِنْهُ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ خَطَرَةٌ وَلَا لَحْظَةٌ وَلَا وَسْوَسَةٌ وَلَا

از آنچه مکروه میداند حق تعالی انرا شده او را خطره و نه دیدنی و نه وسوسه و نه

إِرَادَةٌ وَلَا حَرَكَةٌ ظَاهِرًا وَلَا بَاطِنًا إِلَّا وَعِلْمُ اللَّهِ عِنْدَهُ قَائِمٌ فِي

خواستنی و نه جنبش ظاهر و نه باطن مگر آنکه علم حق تعالی قایم است در

قَلْبِهِ قَبْلَ الْخَطَرَاتِ وَالْحَرَكَاتِ وَالْوَسَاوِسِ وَهُوَ مَقَامُ الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ

دل او پیش از خطره و جنبشها و وسوسها و این مقام علماست که باشند از بیم و فانی از خود

عَزَّ وَجَلَّ الْخَائِفِينَ الْعَارِفِينَ الْأَتْقِيَاءِ الْوَرِعِينَ وَأَمَّا مَعْرِفَةُ

ترسنده اند عارف اند پرهیزگار ند ورع کنندگان از شبهات اند و اما شناختن

عَدُوِّ اللَّهِ إِبْلِيسَ فَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِمُحَارَبَتِهِ وَمُجَاهَدَتِهِ فِي السِّرِّ

دشمن خدا ابلیس را پس تحقیق فرموده است حق تعالی بجنگ او و مجاهده او در پنهان

وَالْعَلَانِيَةِ فِي الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ وَأَعْلَمَ الْعِبَادَ بِأَنَّهُ قَدْ عَادَى

و آشکارا در طاعت و گفته و اعلام کرد بندگان را بدرستی آن ابلیس تحقیق دشمنی کرد

اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَبْدَهُ وَنَبِيَّهُ وَصَفِيَّهُ وَخَلِيفَتَهُ فِي الْأَرْضِ آدَمَ

خدای عزوجل بزرگ امر او بپیچیده و پیغمبر او و برگزیده او و خلیفه او در زمین او که آدم است ع

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَضَارَّهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ وَأَنَّهُ لَا يَنَامُ إِذَا نَامَ الْآدَمِيُّ وَ

و ضرر رساند او را در اولاد او و بدرستی آن ابلیس خواب نمیکند وقتیکه خواب کرده

لَا يَغْفُلُ إِذَا غَفَلَ الْآدَمِيُّ وَلَا يَسْهُو إِذَا سَهَى فِي نَوْمِهِ وَيَقْظَتِهِ

غافل میشود وقتیکه غافل میشود آدمی و سهو میکند وقتیکه سهو کند در خواب خود یا بیداری خود

مُجْتَهِدًا فِي عَطَبِ الْآدَمِيِّ وَهَلَاكِهِ لَا يَأْلُو بِهِ خَدِيعَةً وَحِيلَةً وَ

کوشش کننده است در هلاک آدمی نمیگذارد در حق او فریب و حیله و

مَكْرًا وَمَصَائِدَ الشَّهَوَاتِ اللَّذِيذَةِ فِي طَاعَتِهِ وَمَعْصِيَتِهِ مَا

دامهای شهوات آن ابلیس که آراسته شده است لذیذ اند در طاعت او و معصیت او پنهان و آشکارا

لَهُ كَثِيرٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مِنَ الْعَابِدِينَ الْمَغْرُورِينَ الْمَخْدُوعِينَ وَ

بسیار است از خلق خدا از عبادت کنندگان که مغرور اند و فریب داده شده اند و

كثيرٌ من الغافلين ليست داجعة أن يوقع ابن آدم في معصية أو

بسیار از غافلان نیست آسوده گی شیطان اینکه بیندازد فرزند آدم را در گناه یا

رياء أو عجب إنما بغيته أن يرده معه حيث يرد جهنم حيث

ریا یا عجب مثبت مقصود او اگر بیارد فرزند آدم را یا وجود جایگه خواهد آورد در دوزخ جنانچه

قال جل وعلا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير فإذا عرف

فرمود خدای تعالی جز آن شیطان گروه خود را تا باشند از اهل دوزخ پس وقتیکه دانست ابلیس را

العبد بهذه الصفة فينبغي له أن يلزم قلبه معرفته في الحق و

بنده باین صفت پس مر او را بنبغی بنده را اینکه لازم سازد دل خود را معرفت ابلیس در حق و

الباطل بلا غفلة ولا سهو منه فيحاربه بأشد المحاربة ويجاهده

باطل بی غفلت و بیسهو پس جنگ کند با او بسخت ترین جنگ ها و مجاهده کند

بأشد المجاهدة سرا وعلانية ظاهرا وباطنا لا يقصر في ذلك

بسخت ترین مشقت پنهان و آشکارا ظاهر و باطن کوتاهی نکند در آن جنگ

حتى يذل لمجهوده في محاربته ومجاهدته في كل ما يدعو إليه

تا انکه عاجز کند سعی خود را در جنگ و مشقت با در هر چیزی که خواند ابلیس بسوی آنچیز

من الخير والشر ولا يدع التضرع والالتجاء إلى الله عز وجل والاستعانة

از نیک و بد و نگذارد زاری و التجا بسوی خدای تعالی و مدد خواستن

به في جركاته كلها ليعينه عليه ويري الله عز وجل من نفسه الفقر

با او در حرکات خود همه تا انکه یاری دهد او را بر ابلیس و بنماید حق تعالی از نفس خود درویشی

والفاقة إليه فإنه لا حيلة ولا قوة إلا به وليستغيث بالله عز

و فاقه بسوی او پس بدرستی نیست خلاصی و نیست قوتی الا بای بر محاربه با او و بگیرد یاری حق تعالی و فریاد رسی

وجل بالبكاء والتضرع وليسأله النصر عليه جاهدا مستذلا ليذله

بگریه و زاری و طلب کند از حق تعالی غلبه بر ابلیس در استحال که کوشش کننده و خواهش

ونهاره سرا وعلانية في الخلا والملا حتى تصغر في عينيه مجاهدته

و روز پنهان و آشکارا در خلوت و میان مردم تا انکه خوار و حقیر نماید در چشم بنده مجاهده او

لمعرفته بتوفيق الله إياه فإنه عدو مولاه وهو أول من عصى الله

از جهت دانستن او توفیق خدا بنده را بسوی خود پس آن ابلیس دشمن مولای بنده است و اول کسی است که عصیان

من خلقه وأول من مات من خلقه يعني من عصاه وكل عاص لله

از خلق او و اول کسیکه مرده شد از خلق است یعنی کسیکه بفرمانی کرد او را از اهل عصای خدا

عز وجل ميت كما جاء في الحديث قال الله عز وجل إنك أول من مات

مرده است چنانچه آمده است در حدیث فرمود خدای تعالی بدرستی کسیکه مرد

اول

مِنْ خَلْقِهِ اِبْلِيْسُ وَهُوَ الَّذِيْ عَادَى اَوْلِيَاءَ اللّٰهِ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ وَالصِّدِّيْقِيْنَ

از خلق من ابلیس ست و او آنست کہ دشمنی کرد دوستان خدا از پیغمبران و صدیقان

وَاَصْفِيَائِهٖ مِنْ خَلْقِهٖ اَجْمَعِيْنَ وَيَنْبَغِيْ لِلْعَبْدِ اَنْ يَعْلَمَ اَنَّهٗ فِيْ

و برگزیدگان از خلق او ہمہ و سزاوار ست مر بندہ را اینکہ بداند کہ بر دستی او در

جِهَادٍ عَظِيْمٍ بَلِيَّةٍ قَرِيْبٍ مِنَ الرَّبِّ جَلَّ ثَنَاؤُهٗ وَلَا يُوْصَفُ شَرَفُ

جہادی بزرگست و بلیتی نزدیک ست از پروردگار خود جل جلالہ و بیان کردہ نمیشود بزرگی

مَقَامِهٖ فَلْيَثْبُتْ وَلَا يَعْجَزْ فَاِنَّهٗ اِنْ عَجَزَ اَوْ مَلَّ فَقَدْ عَصَى رَبَّهٗ عَزَّ

جاے او را نزد حق پس باید کہ ثابت بماند و عاجز نشود بدرستی کہ ہر کہ عاجز شد یا ملول شد پس تحقیق نافرمانی کرد

وَجَلَّ وَدَفَعَ فِيْ جَهَنَّمَ وَغَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَيَكُوْنُ قَدْ اَعْطَى عَدُوَّ

و افتاد در دوزخ و غضب کرد بر وی حق تعالے و میباشد تحقیق دادہ شدہ ست دشمن خدا ے

اللّٰهِ اُمْنِيَّةً مِنْهُ وَقَوِيَ عَلَيْهِ لَعَنَهُ اللّٰهُ وَلَيْسَ لِاِرَادَتِهٖ فِي الْعَبْدِ

تعالے را امید او از و و توانا شد دشمن خدا یتعالے بر و و نیست مر خواہش آن شیطان را در بندہ

غَايَةٌ وَلَا انْتِهَاءٌ اِلَّا الْكُفْرَ بِاللّٰهِ فَاِنَّهٗ اِنَّمَا يَنْقُلُهٗ مِنْ حَالٍ اِلٰى حَالٍ

نہایتے و انتہاے مگر کافر ساختن بندہ را تحقیق پس او نقل میکند بندہ را از حالی بحالی

حَتّٰى يَغْضَبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ فَيَكِلَهٗ اِلٰى نَفْسِهٖ فَيَعْطَبَ وَيَقَعَ فِي النَّارِ

تا انکہ غضب میکند حق تعالے بر و و پس بسپرد آن بندہ را بنفس او پس ہلاک میشود و می افتد در آتش

مَعَ الشَّيْطَانِ فَلَا خَلْقَ اَشَدُّ عَلَى الْعَبْدِ مِنْهُ فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ فَاِنَّمَا

با شیطان پس نیست ہیچ مخلوقے سخت تر بر بندہ از شیطان پس باید ترسید پس بدرستی میتواند

هُوَ اَوْ رُدَّ عَلَى الْعَطَبِ اَوِ النَّجَاةِ بِفَضْلِ اللّٰهِ وَرَحْمَتِهٖ اَعَاذَنَا اللّٰهُ

حال کہ ہلاک یا رستگاری بفضل خدا و رحمت او پناہ بیخشیم ما را بخدا

وَجَمِيْعَ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ شَرِّ اِبْلِيْسَ وَجُنُوْدِهٖ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا

و جمیع مسلمانان از بدے ابلیس و لشکر او و نیست قوت و توانائے مگر

بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ وَاَمَّا مَعْرِفَةُ النَّفْسِ الْاَمَّارَةِ بِالسُّوْءِ فَيَضَعُهَا

بخدا کہ بزرگ ست و بلند و اما معرفت نفس بسیار فرمان دہندہ بہ بدی پس بایست کہ بداند او

حَيْثُ وَضَعَهَا اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَصِفُهَا بِمَا وَصَفَهَا اللّٰهُ تَعَالٰى وَ

جائیکہ نہادہ ست او را خداے تعالے و صفت کند او را بآنچہ صفت کردہ ست او را خداے تعالے و

يَقُوْمُ عَلَيْهَا بِمَا اَمَرَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاِنَّهَا اَعْدٰى لَهٗ مِنْ اِبْلِيْسَ

قایم باشد بر و بچیزیکہ فرمودہ ست خداے تعالے پس بدرستی او دشمن ترست بندہ را از شیطان

وَاِنَّمَا يَقْوٰى عَلَيْهِ اِبْلِيْسُ بِهَا وَبِقَبُوْلِهَا مِنْهُ فَيَعْرِفُ اَيَّ شَيْءٍ

و توانا میشود شیطان بر بندہ مگر بوسیلہ و بگرویدن نفس مر شیطان را پس باید بندہ چہ چیز ست



مر پروردگار خود را

طِبَاعُهَا وَمَا اَرَادَتْهَا وَاِلٰى مَا تَدْعُوْ بِمَا تُمِرُّ كَيْفَ خَلَقَتْهَا

طبیعت او و چیست خواست او و بسوی چه چیز طلب میکند و بچه چیز است پیدایش او

خَلْقَةً ضَعِيْفَةً قَوِيٌّ طَمَعُهَا شَرِهَةً مُدَّعِيَةً خَارِجَةً عَنْ

پیدایش او ضعیف است استوار است طمع او بسیار است حریص او دروغ دار و مدعی است بدعوی باطل بیرون است از

طَاعَةِ اللّٰهِ سُبْحَانَهُ مُتَمَلِّكَةً مُتَمَنِّيَةً خَوُوْنَهَا اَمِنٌ وَرَجَاؤُهَا اَمَانِيُّ

فرمانبرداری خدا مالک شونده است آرزو کننده است خوف او امن است در جایے او آرزو ها است

وَصِدْقُهَا كَذِبٌ وَدَعْوَاهَا بَاطِلَةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا غُرُوْرٌ وَلَيْسَ لَهَا

در راستی او دروغست و دعوے او باطلست و ہر چیز که از و است فریبست مراورا و

فِعْلٌ مَحْمُوْدٌ وَلَا دَعْوَى حَقٍّ فَلَا تَغُرَّنَّهُ بِمَا يَظْهَرُ لَهُ مِنْهَا وَلَا يَرْجُوْ

کاری ستوده و نه دعوے راست پس مغرور نکند بنده را بچیزیکه ظاهر میشود مر او را و امیدوار نشود بنده

بِمَا يَأْمُلُ اِنْ حَلَّ عَنْهَا فَتَوُدُّهَا شَرَرَتْ وَاِنْ اَطْلَقَ ثِقَافَهَا جَمَحَتْ وَ

بچیزیکه امید دارد چون فرود آید از و نفس اگر گشاده از و زنجیر او بدر شود اگر دور کرده شود از و بنداد بیرون آید از فرمانبرداری

اِنْ اَعْطَاهَا سُؤْلَهَا هَلَكَتْ وَاِنْ غَفَلَ عَنْ مُحَاسَبَتِهَا اَدْبَرَتْ وَاِنْ

اگر دهد او را خواهش او هلاک شود و اگر غافل شود از محاسبه او مدبر شود و اگر

عَجَزَ عَنْ مُخَالَفَتِهَا غَرِقَتْ وَاِنْ اَتْبَعَ هَوَاهَا تَوَلَّتْ اِلَى النَّارِ وَنَفْسُهَا

عاجز آید از مخالفت او غرق شود و اگر پیروے کند هوا ے نفس را برگردد بسوی آتش و در دے

هَوَتْ لَيْسَ لَهَا حَقِيْقَةٌ وَلَا رُجُوْعٌ اِلٰى خَيْرٍ هِيَ رَأْسُ الْبَلَاءِ وَمَعْدِنُ

افتد نیست مر نفس را حقیقتے و باز گشتے بسوے نیکے این سر بلا ہاست و کان

الْفَضِيْحَةِ وَخِزَانَةُ اِبْلِيْسَ وَمَأْوَى كُلِّ سُوْءٍ وَلَا يَعْرِفُهَا اَحَدٌ غَيْرُ خَالِقِهَا

فضیحت و گنجینه ابلیس است و جاے باز گشت ہر بدے ست و نمیداند او را ہیچ کس مگر آفریدگار او

عَزَّ وَجَلَّ نَبِيٌّ فِي الصِّفَةِ الَّتِي وَصَفَهَا اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّمَا ظَهَرَتْ

پس نفس در صفتی ست که ستوده ست او را حق تعالیٰ ہر گاه که ظاہر گردد

خَوَّفَ فَهُوَ اَمِنٌ وَكُلَّمَا اَدَّعَتْ صِدْقًا فَهُوَ كَذِبٌ وَكُلَّمَا ذَكَرَتْ

ترسانید از حق پس او امن است و ہر گاه که دعوے کند راستی پس او در دروغست و ہر گاه یاد کند

اِخْلَاصَهَا فَهُوَ رِيَاءٌ وَاِعْجَابٌ عِنْدَ الْحَقَائِقِ بَيِّنٌ صِدْقُهَا

اخلاص را در عمل پس او ریاست و دیدار خود دست وقت ظهور حقایق احوال ظاہر میشود راستی او

وَيُعْرَفُ كَذِبُهَا وَعِنْدَ الْاِمْتِحَانِ تَرْجِعُ اِلٰى دَعْوَاهَا فَلَيْسَ بَلَاءٌ عَظِيْمٌ

و دانسته میشود دروغ او و نزد آزمودن باز گردد بسوے دعوے خود پس نیست بلا بزرگ

اِلَّا وَقَدْ حَلَّ بِهَا تَعَالَى الْعَبْدُ مُحَاسَبَتُهَا وَمُرَاقَبَتُهَا وَمُخَالَفَتُهَا

مگر آنکه فرود آمده ست با و پس بر بنده لازم ست حساب گرفتن از آن نفس و پاسبانی او و مخالفت

وَمُجَاهَدَتِهَا فِي جَمِيعِ مَا تَدْعُو إِلَيْهِ وَتَدْخُلُ فِيهِ فَلَيْسَ لَهَا دَعْوَى

ومجاہدہ او در ہمہ چیزہا کہ میخواہد بسوے آنہا دعوے در آید در آنہا پس نیست مراورا دعوے

حَقٍّ وَإِنَّمَا تَسْعَى فِي هَلَاكِهَا وَدَمَارِهَا وَلَا تُوصَفُ شَيْءٌ إِلَّا وَهِيَ

راست و نیست سعے او مگر در ہلاک خود و خراسے خویش و ستودہ نمیشود آن نفس بہیچ صفت مگر آنکہ او

أَلَذُّ مِمَّا تُوصَفُ فِيهِ كَنَزْلِ إِبْلِيسَ وَمُسْتَرَاحِهِ وَمُسْتَمَرِّهِ وَمُحْدَثِهِ

پستتر از آنست کہ ستودہ شدہ ست پس آن نفس رنج شیطان است وجاے راحت او ست وجاے سخن او ست

وَصَدِيقِهِ فَإِذَا عَرَفَ الْعَبْدُ صِفَتَهَا فَقَدْ عَرَفَهَا هَانَتْ عَلَيْهِ وَ

و یار او ست پس ہرگاہ داند بندہ صفت او پس تحقیق دانست او را و تحقیق دانست او را خوار شد نفس

ذَلَّتْ وَقَوِيَ عَلَيْهَا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا اجْتَمَعَتْ فِي الْعَبْدِ هَذِهِ

خوار شدو او را نا شد بندہ بر او بیاری حق تعالے پس تحقیق جمع شد در بندہ این

الْخِصَالُ الثَّلَاثُ فَلْيَسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِنَّ وَلَا يَغْفُلْ وَلَا

سہ خصلتہا ی ستودہ پس باید کہ طلب یاری کند از خدا بر ایشہ بر این خصلتہا و غافل نشود و

يُطِيعُ نَفْسَهُ لِأَنَّهُ إِذَا قَوِيَ عَلَى أَدَبِ نَفْسِهِ وَمُخَالَفَتِهَا عَمَّا

فرمانبرداری نکند نفس را از زیرا کہ بدرستی کہ تحقیق تو انا شد بر ادب نفس خود و مخالفت او از انچہ

تَهْوِي قَوِيَ عَلَى الْخِصَالِ كُلِّهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَعَلَيْهِ بِبَذْلِ

میل کند باو پس باشد تحقیق تو انا شدہ ست بر خصلتہاے ہمہ اگر خواستہ ست خدا یتعالے پس بر بندہ ست

التَّقَدُّمِ بِالْعَزْمِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا يَمِيلَنَّ فِي

پیش آمدن بقصد خود بسوے خدا یتعالے کہ تنہا ست مر او را و میل نکند در این

هَذَا كُلِّهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَا يُرَفِّقُ

ہمہ کار ہا بسوے ہیچ کسے غیر خدا یتعالے پس بدرستی اگر کرد این را پس تو فیق داده نمیشود

لِخَيْرٍ وَيَكِلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى نَفْسِهِ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَعِينَ بِاللَّهِ

براے نیکے و می سپارد او را حق تعالے بسوے نفس او پس سزا ست مر او را کہ یاری خواہد از خدا

تَعَالَى فِي هَذَا كُلِّهِ وَيَتَّبِعَ مَرْضَاتَهُ فِي جَمِيعِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ وَنَهَاهُ وَ

یتعالے در ہمہ این چیزہا و پیروے کند رضاے خدا یتعالے در ہمہ چیزہا کہ فرمودہ ست او را بدان و نہی کردہ ست و

لَا يُرِيدَنَّ بِذَلِكَ أَحَدًا غَيْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَرْشَدَهُ اللَّهُ وَ

نخواہد باین ہیچکے را غیر از حق تعالے پس ہرگاہ کرد این کار راہ نمود او را حق تعالے و

وَفَّقَهُ وَأَحَبَّتْهُ وَحَبَّبَتْهُ مَكَارِهَهُ وَسَتَرَهُ بِسِتْرِ الْأَصْفِيَاءِ الْعُلَمَاءِ

توفیق داد او را و دوست داشت او را و دوست گردانید او را ناخوش آیندہای دنیا او را و پوشید او را بپردہ برگزیدگان

بِاللَّهِ الَّذِينَ يَدُلُّكَ قَالُوا الْعِلْمَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مَعْرِفَةُ الْعِلْمِ

خدا ایتعالے کہ رسیدہ اند باین کار و انا شناختن علم

لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ اَنْ يَعْلَمَ الْعَبْدُ اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ اَمَرَهُ بِاُمُوْرٍ وَنَهَاهُ عَنْ

برائے خدائے تعالیٰ پس اینست کہ داند بندہ کہ حق تعالیٰ فرمودہ است اورا بچیزہا و منع کردہ است اورا از

اُمُوْرٍ فَالَّذِيْ اَمَرَهُ بِهٖ هُوَ الطَّاعَةُ وَالَّذِيْ نَهَاهُ عَنْهُ هُوَ الْمَعْصِيَةُ

چیزہا پس آنچہ فرمودہ است باو طاعت است و آنچہ باز داشتہ است از و معصیت است

لَهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَاَمَرَهُ بِالْاِخْلَاصِ فِيْهِمَا وَالْقَصْدِ اِلٰى سَبِيْلِ الْهُدٰى

برائے خدائے عزوجل امر کردہ است اورا باخلاص در انہا و فرمودہ است رفتن بسوے راہ ہدایت

عَلٰى نَهْجِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَلَا يَكُوْنُ فِيْ ضَمِيْرِهٖ فِيْ فِعْلِهٖ كُلِّ شَيْءٍ

بر طریق کتاب و سنت و نباشد در دل بندہ در کردن او ہر چیز

غَيْرُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَكُنْ مِّمَّنْ تَرَكَ الْمَعَاصِيَ الظَّاهِرَةَ وَاَعْرَضَ عَنْ

جز از حق تعالیٰ و نباشد از کسانیکہ گذاشتہ اند کنا ہان ظاہر را و روگردانیدہ اند از

تَرْكِ الْمَعَاصِيْ الْبَاطِنَةِ الَّتِيْ هِيَ اُمَّهَاتُ الذُّنُوْبِ وَاُصُوْلُهَا لِاَنَّ اللّٰهَ

گذاشتن گناہان باطن کہ آنہا سر گناہان و اصل اینہا اند زیرا کہ حق تعالیٰ

تَعَالٰى لَيْسَ عَلٰى هٰذَا وَعَدَ بِالْمَغْفِرَةِ وَلَا عَلٰى هٰذَا ضَمِنَ الثَّوَابَ فِيْ دَارِ

وعدہ نکردہ است بر ترک گناہان ظاہری آمرزش را و نہ بر ین ضامن شدہ است ثواب را در سرائے

الْجَزَآءِ فَلَا بُجْهِدَنَّ الْعَبْدُ فِي الْعِبَادَةِ بِالظَّاهِرِ بِفَسَادِ النِّيَّةِ وَسُقْمِ

مزد پس کوشش نکند بندہ در عبادت ظاہر بفساد نیت و بیماری

الْاِرَادَةِ فَيَعُوْدُ اِذْ ذَاكَ طَاعَاتُهٗ مَعَاصِيَ كُلُّهَا فَتَحِلُّ بِهٖ عُقُوْبَاتٌ

قصد پس باز گردد آنگاہ طاعت گناہہا پس فرود آید بار عقوبت ہا

اَلدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ مَعَ تَعَبِ الْبَدَنِ وَقِلَّةِ الْمَرْدِيَّةِ وَتَرْكِ الشَّهْوَةِ وَاللَّذَّةِ

دنیا و آخرت با رنج دادن تن را و کم گذاشتن آرزو و لذت

فَيَخْسَرُ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةَ بِرَيْنِ طَاعَتِهٖ بِالْاِخْلَاصِ وَالتَّقْوٰى وَالْوَرَعِ

پس زیان کند دنیا و آخرت را آراستہ بکند طاعت خود را باخلاص و تقوے و پرہیزگاری

وَنِيَّتِهٖ بِالصِّدْقِ وَيَحْفَظُ اِرَادَتَهٗ بِالْمُحَاسَبَةِ وَلْيَكُنْ هَمُّهٗ طَلَبَ

و نیت خود را براستی و نگاہدارد ارادت خود را بمحاسبہ و باید کہ باشد کوشش او طلب

النِّيَّةِ الصَّادِقَةِ وَعَزْمُهٗ طَلَبَ الْاِخْلَاصِ وَالتَّوْحِيْدِ فِيْ اَقْوَالِهٖ وَ

نیت درست و قصد او طلب اخلاص و توحید در سخنہا و

اَفْعَالِهٖ وَاَحْوَالِهٖ اَجْمَعَ عِنْدَ اَخْذِهٖ فِي الطَّاعَةِ وَاَعْرَاضِهٖ عَنِ الْمَعْصِيَةِ

عملہا و حالہا ہمہ را نزدیک شروع او در طاعت و بر گردیدن او از معصیت

حَتّٰى يَنْبُتَ مَعْرِفَةُ النِّيَّةِ كَمَا يَنْبُتُ مَعْرِفَةُ الْعَمَلِ وَيَنْبَغِيْ لَهٗ اَنْ

تا انکہ ثابت شود معرفت نیت چنانچہ ثابت شود معرفت عمل و میباید بندہ را کہ

يحترز من ان يخدعه ابليس اللعين بغوائله ويصرعه بمصائده
احتراز کند از انکه فریب دهد او را شیطان لعین بغوایلهای خود و بیفکند او را بدامهای خود
ويوقعه في فخوخه ويذهب به بمكره وخدعه فان له مصائد
واندازد او را در دامهای خویش و ببرد او را بمکر و فریب خود پس بدرستی او را آلات
مستحلات في القلوب وغوائل شهيه وظرائف لذيذة يحسبه
فریبکار است که میگرداند در دلها و فریبهاست که مینماید او را آدمی آرزوی داشته شده و چیزهای لذیذ خوش آیند است
الجاهل نورا ويقينا وهو شك وظلمة يفتح له مائة باب من
نادان را نور و یقین و حالانکه آنها شک و تاریکی اند میگشاید بندهٔ را صد در از طاعت
الطاعة يريد بذلك ان يدخله في ادنى منزلة يستغرق عمله
میخواهد باین گشادن در که درآرد او را در اندک منزلتی که در گیرد تمام عمل او را
فاياه ثم اياه الحذار الحذار فان قد ران يتعلم خدعه كما يتعلم
پس باید که بترسید ازو پس اگر تواند اینکه بخواند فریبهای شیطان چنانچه میخواند
القران فليفعل فبهذا امره الله جل ثناؤه فليحذره العبد بي
قرآن را پس باید که بکند باین کار امیت امر خدای تعالی پس باید ترسد آدمی در
طاعته كما يحذره في معاصيه فان خطر بباله امرا ردعته
طاعت خود چنانچه میترسد کند در گناههای خود پس اگر حاضر شود در دل بنده چیزی دیگر او را
نفسه الى شيء او تحركه بحركة فلا يعجلن دون المعرفة و
نفس بسوی آن چیز یا انکه جنبش جنبش پس چنبد گمنند در کردن آن چیز بغیر معرفت و
العلم وليرفق بنفسه ويترسل يترسل العلماء ويجالس
علم و باید که نرمی کند بنفس خود و آهستگی کند بجوانمردی علما و صحبت دارد بفقها
الفقهاء العالمين بالله وبامره ونهيه حتى يدلوه على طريق
که دانایند بخدای تعالی و بفرمودهٔ و نافرمودهٔ او تا انکه رهبری کنند او را بر طریق
الله عز وجل ويعرفوه ذلك ويدلوه على دوائه ودائه على ما
خدای تعالی و شناسا کنند او را و رهبری کنند او را بر دوای او و درد او بر انچه
قدمناه في مجلس التوبة ولا ينبغي له ان يغتر بطول القيام و
پیش ازین بیان او در مجلس توبه و نمی سزد بنده را که مغرور شود بدراز دستی قیام و
كثرة الصيام والنوافل الظاهرة بلا معرفة منه بعلمه فاذا كان
کثرت روزه داری و نفلهای ظاهری بے دانش از و بعمل خود پس هرگاه که باشد
كذلك ورأى فعله مع معرفته بنفسه وبربه وبعدوه صغر فعله
چنین بیند طول قیام و کثرت صیام و نوافل با دانش او بنفس خود و بپروردگار خود و بدشمن خود

فَعِنْدَهَا يُورَثُ الْعِلْمَ وَالْفِقْهَ فَمَا كَانَ مِنْ عِلْمٍ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ نَظَرَ

پس نزد این چیزها داده میشود دانش و فقه پس هر چیزیکه بود از علم ظاهر یا باطن بیند

إِنْ كَانَ لِلَّهِ خَالِصًا صَادِقًا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْهُ وَأَثَابَهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ

اگر باشد برای خدا پاکیزه و راست قبول کند خدا از و و ثواب دهد او را بر و اگر باشد جز آن نیست صعد

رَدَّهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَسْقُطْ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فِعْلٌ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَمْرٌ فَإِذَا

یا گرداند حق تعالی آن عمل را بر بنده پس فرو نیفتد او را در این حال کاری و پنهان نماند بر وی هیچ چیزی یعنی علم قبول

كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ أُعْطِيَ كُلَّ خُلُقٍ حَسَنٍ وَصَحَّ عَقْلُهُ وَثَبَتَ عَمَلُهُ

پس هرگاه باشد همچنان پس تحقیق داده شد هر خصلت نیکو و درست شد عقل او و استوار شد کار او

وَزَادَ حِلْمُهُ وَكَانَ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ الَّذِينَ بِاللَّهِ يَنْظُرُونَ

و افزود حلم او و شد از دوستان خدا و برگزیدگان او انانکه بخدای بینند

وَبِاللَّهِ يَتَكَلَّمُونَ وَبِهِ يَأْخُذُونَ وَبِهِ يُعْطُونَ وَمَعَ ذَلِكَ تَتَّهِمُ نَفْسَهُ

و بخدا سخن گویند و بخدا گیرند و بخدا دهند یعنی در جمیع افعال و احوال فانی از خود باشد و باقی بحق جوای

وَإِنَّهُمْ هَوَاهُ عَلَى نَفْسِهِ وَدِينِهِ وَإِنَّهُمْ إِبْلِيسَ فَحِينَئِذٍ إِنَّهُمْ مَعَ

و تهمت کند آرزوی خود را بر نفس خود و دین خود و تهمت کند که هنوز معرفت کما حقه حاصل نیست و تهمت کند ابلیس را پس این هنگام

ذَلِكَ مَعْرِفَتُهُ بِنَفْسِهِ عَلَى مَعْرِفَتِهِ بِهَا فَضْلٌ وَلِأَهْلِ الْمُجَاهَدَةِ

با وجود این حال دانش خود را بنفس خود بر معرفت خود از بکمراد و در اهل مجاهده

وَالْمُحَاسَبَةِ وَأُولِي الْعَزْمِ عَشَرُ خِصَالٍ جَرَّبُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ فَإِذَا أَقَامُوهُ

و اهل محاسبه و خداوندان عزم را ده خصلت ست که آزموده اند آنها را بر ای نفسها پس هرگاه که بر پا دارند

وَأَحْكَمُوهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَصَلُوا إِلَى الْمَنَازِلِ الشَّرِيفَةِ أَوَّلُهَا أَنْ

و بحکم گردانند آنها بفرمان خدا رسیدند بجاهای بزرگ اول آن خصلتها است که

لَا يَحْلِفَ الْعَبْدُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَادِقًا وَلَا كَاذِبًا عَامِدًا وَلَا سَاهِيًا

سوگند نه کند بنده بخدای عزوجل نه از روی صدق و نه از روی کذب نه دانسته و نه نادانسته

لِأَنَّهُ إِذَا أَحْكَمَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَعَوَّدَ لِسَانَهُ رَفَعَهُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ

زیرا که بدرستی هرگاه که استوار کرد این عمل را از خود و آموخت زبان خود را بر دارد و او را بسوی

يَتْرُكَ الْحَلِفَ سَاهِيًا وَعَامِدًا فَإِذَا اعْتَادَ ذَلِكَ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابًا

ترک سوگند نادانسته و دانسته پس هرگاه عادت گرفت این عمل را میگشاید خدا بیقین در ے

مِنْ أَنْوَارِهِ يَعْرِفُ مَنْفَعَةَ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ وَزِيَادَةً فِي بَدَنِهِ وَ

از نورهای خود که بشناسد بقدر آن در دل خود و زیادتی میکند در تن او و

رِفْعَةً فِي دَرَجَتِهِ وَقُوَّةً فِي عَزْمِهِ وَفِي بَصَرِهِ وَالثَّنَاءِ عِنْدَ الْأَخْيَارِ

بلندی میکند در درجه او و قوت در عزم او و در بینائی او و ثنای نزد برادران

وَكَرَامَةً عِنْدَ الْجَبَّارِ حَتَّى يَأْتَمِرَ بِهِ مَنْ يَعْرِفُهُ وَيَهَابَهُ مَنْ يَرَاهُ

و بزرگے نزد همه کار کنان تا انکه فرمان میبرد او را هر کس و میترسد او را و میبیند او را کسیکه می بیند او را

وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَجْتَنِبَ الْكَذِبَ هَازِلًا وَجَادًّا لِأَنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ

و دوم اینکه بپرهیزد دروغ را در حال هزل و جد زیرا که بدرستی چون کرد این کار را

وَأَحْكَمَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَاعْتَادَهُ لِسَانُهُ شَرَحَ اللَّهُ بِهِ صَدْرَهُ وَصَفَا

و استوار ساخت آنرا از نفس خود و عادت کرد آنرا زبان او سبک شد هذا یثلج صدره او و صاف میکند

بِهِ عِلْمُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ الْكَذِبَ وَإِذَا سَمِعَهُ مِنْ غَيْرِهِ عَابَ

بآن دانش او را تا انکه چنانستی که نمیداند دروغ را و چون میشنود آنرا از دیگرے عیب کرد

ذَلِكَ عَلَيْهِ وَعَيَّرَهُ بِهِ فِي نَفْسِهِ وَإِنْ دَعَى لَهُ بِزَوَالِ ذَلِكَ كَانَ

آنرا بر آنکس و عار میکند آنکس را بآن و مرغ در دل خود و اگر دعا کند مر او را بدروغ شدن آن دروغ باشد

لَهُ ثَوَابٌ وَالثَّالِثَةُ أَنْ يَتَحَذَّرَ أَنْ يَعِدَ أَحَدًا شَيْئًا فَيُخْلِفَهُ إِيَّاهُ وَ

مر او را ثواب و سیوم آن که بترسد اینکه وعده کند کسے را چیزی پس خلاف کند آنرا آن وعده حال

هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ بَيِّنٍ أَوْ يَقْطَعُ الْعِدَةَ الْبَتَّةَ فَإِنَّهُ

آنکه قادر باشد بروی مگر از عذر بین یا انکه قطع کند وعده کردن را البته یعنی بهیچکس وعده نکند

أَقْوَى لِأَمْرِهِ وَأَقْصَدُ لِطَرِيقِهِ لِأَنَّ الْخُلْفَ مِنَ الْكَذِبِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ

استوار تر ست مر کار او را و راست تر ست براه نزدیک تر خلاف وعده از دروغ ست پس چون کرد این را

فَتَحَ لَهُ بَابَ السَّخَاءِ وَدَرَجَةَ الْحَيَاءِ وَأَعْطَى مَوَدَّةً فِي الصَّادِقِينَ وَرِفْعَةً

گشاده شود او را دروازه سخاوت و پایه از حیا و داده شود دوستی در دل دوستان و بلندے

عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَالرَّابِعَةُ يَجْتَنِبُ أَنْ يَلْعَنَ شَيْئًا مِنَ الْخَلْقِ أَوْ

نزد خدا امیتیم و خصلت چهارمی آنست که بپرهیزد از اینکه لعنت کند چیزے را از خلق یا

يُؤْذِيَ ذَرَّةً فَمَا فَوْقَهَا لِأَنَّهَا مِنْ أَخْلَاقِ الْأَبْرَارِ وَالصَّادِقِينَ وَلَهُ

ایذا دهد مورچه را یا زیاده از آن ست زیرا که آن از اخلاق نیکو کاران و راست گویان ست مر او را

عَاقِبَةٌ حَسَنَةٌ فِي حِفْظِ اللَّهِ إِيَّاهُ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ عِنْدَهُ مِنَ

عاقبت نیک ست در نگهبانی خدا مر او را در دنیا با چیزیکه ذخیره کرده ست مر او را نزد خود از

الدَّرَجَاتِ وَيَسْتَنْقِذُهُ مِنْ مَصَارِعِ الْهَلَكَةِ وَيُسَلِّمُهُ مِنَ الْخَلْقِ

درجها و نجات میدهد او را از محلها ے هلاکت و نگاه میدارد او را از خلق

وَيَرْزُقُهُ رَحْمَةَ الْعِبَادِ وَالْقُرْبَ مِنْهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْخَامِسَةُ يَجْتَنِبُ أَنْ

و روزے میکند او را رحمت بندگان و قرب از خود عزوجل و پنجم اینکه بپرهیزد از اینکه

يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ وَإِنْ ظَلَمَهُ فَلَا يَقْطَعُهُ بِلِسَانِهِ فَلَا كَافِيَ

دعا کند بر ضرر ے از خلق و اگر چه ظلم کرده باشد او را بیشتر تا او را بزبان خود و نرساند او را

بفعاله ويحتمل ذلك لله تبارك وتعالى ولا يكافيه بقوله ولا

بکردار خود و ببرد او این ظلم را برای خدا یعنی و مکافات نکند او را بگفتار و نه

بفعل فان هذه الخصال ترفع صاحبها في الدرجات العلى اذا تادب

بکردار پس بدرستی این خصلتها بلند میکند صاحب آنرا در درجه‌های بزرگ چون ادب گرفت

بها ينال بها منزلة شريفة في الدنيا والاخرة والحب والمودة

آن خصلتها میرسد بسبب اینها بجای بزرگ در دنیا و آخرت و بمحبت و مودت

في قلوب الخلق اجمعين من قريب وبعيد واجابة الدعوة و

در دلهای خلق همه از نزدیک و دور و میرسد بقبولیت دعا و

العلو في الخير والعز في الدنيا في قلوب المؤمنين والسادسة

علو در نیکوئی و عزت در دنیا در دل مسلمانان و خصلت ششم آنست

ان لا يقطع الشهادة على احد من اهل القبلة بشرك ولا بكفر ولا

که یقین نکند گواهی بهیچ یکی از اهل قبله بشرک و نه کفر و نه

بنفاق فانه اقرب للرحمة واعلى في الدرجة وهي تمام البشر والبعد

بنفاق پس بدرستی آن نزدیکتر است بمهربانی و بلند تر در درجه و این تمام طریق بهتر است و دور

عن الدخول في علم الله سبحانه وتعالى وابعد من مقت الله عز و

از در آمدن در علم خدا تعالی و دور تر از بندگی است از غضب خدا یعنی

جل واقرب الى رضاء الله تعالى ورحمته فانه باب شريف كريم على

و نزدیک تر است بسوی رضای خدا یعنی و رحمت او پس بدرستی این باب یعنی گواهی ندادن و دری

الله يورث العبد الرحمة للخلق اجمعين والسابعة يجتنب النظر

خدا یعنی پیدا میکند رحمت بر خلق همه و این رحمت عامه خلق الهی است و خصلت هفتمی آنست که پرهیزد

والهم الى شيء من المعاصي ظاهرا وباطنا ويكف عنها جوارحه

و قصد کردن بسوی چیزی از گناهها آشکارا و پنهان ظاهر و باطن و نگهدارد اندامهای خود را از گناهها دست و پای و

فان ذلك من اسرع الاعمال ثوابا في القلب والجوارح في عاجل

پس بدرستی آن نگهداشت از شتاب ترین کردارهاست از روی سرعت در دل و در اعضاء در

الدنيا مع ما يدخر الله تعالى له من خير الاخرة نسال الله تعالى

دنیا با چیزی که ذخیره میکند مر او را از نیکوئی آخرت میخواهیم از خدا یعنی

ان يمن علينا اجمعين بالعمل بهذه الخصال وان يخرج سهوتنا

اینکه منت نهد بر ما همه بعمل کردن باین خصلتها و اینکه برآرد آرزوهای ما را

من قلوبنا والثامنة يجتنب ان يجعل على احد من الخلق منة مؤنة

از دلهای ما و خصلت هشتمی آنست اینکه گرداند بر هیچ از خلق از خود بار خود

صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً بَلْ يَرْفَعُ مُؤْنَتَهُ عَنِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ فِيمَا احْتَاجَ

نه خورد و نه بزرگ بلکه بردارد و بار خود از خلق همه او آنچه محتاج است

إِلَيْهِ وَاسْتَغْنَى عَنْهُ فَإِنَّ ذَلِكَ تَمَامُ عِزَّةِ الْعَابِدِينَ وَشَرَفِ الْمُتَّقِينَ

بسوی او و بی نیاز است از آن پس بدرستی آن رفع مونت تمامی عزت عابدان است و شرف پرهیزگاران

وَبِهِ يَقْوَى عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَكُونُ الْخَلْقُ عِنْدَهُ

و باین توانا میشود بر امر کردن به نیکوئی و باز داشتن از بدسے و باشد خلق نزدیک او

أَجْمَعِينَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْحَقِّ سَوَاءٌ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ نَقَلَهُ اللَّهُ

همه یک مرتبه در راستی برابر پس چون باشد این چنین برد او را خدا

تَعَالَى إِلَى الْغِنَاءِ وَالْيَقِينِ وَالثِّقَةِ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَرْفَعُ أَحَدٌ هَوَاهُ

بسوے تو انگری و یقین و تکیه کردن بخدا عزوجل و بلند نکند هیچ یک را هوا سے خود

وَيَكُونُ النَّاسُ عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً وَيَقْطَعُ بِأَنَّ هَذَا الْبَابَ عِزٌّ

و باشند مردم نزد او در راستی برابر و یقین کند که این باب عزت

الْمُؤْمِنِينَ وَشَرَفُ الْمُتَّقِينَ وَهُوَ أَقْرَبُ بَابٍ إِلَى الْإِخْلَاصِ وَالنَّاسِعَةُ

مومنان و شرف پرهیزگاران است و آن نزدیکترین درها ست بسوی اخلاص و خصلت نهمی آنست که

يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقْطَعَ طَمَعَهُ مِنَ الْآدَمِيِّينَ لَا يَطْمَعُ نَفْسَهُ فِي شَيْءٍ مِمَّا

سزاوار است او را اینکه ببرد طمع خود را از آدمیان طمع نکند نفس را در چیزے که از آنچه

فِي أَيْدِيهِمْ فَإِنَّهُ الْعِزُّ الْأَكْبَرُ وَالْغِنَاءُ الْخَالِصُ وَالْمُلْكُ الْعَظِيمُ وَ

در دست ایشان است پس بدرستی این عزت اکبر ست و غنا خالص و ملک عظیم و

الْفَخْرُ الْجَلِيلُ وَالْيَقِينُ الصَّافِي وَالتَّوَكُّلُ الشَّافِي الصَّحِيحُ وَهُوَ

فخر بزرگ و یقین صاف و توکل شافی درست ست و آن خصلت

بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الثِّقَةِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الزُّهْدِ

درسی ست از درهاے اعتماد بخدا و آن درست از توابهاے پرهیزگاری و

بِهِ يَنَالُ الْوَرَعَ وَيُكْمِلُ نُسُكَهُ وَهُوَ مِنْ عَلَامَاتِ الْمُنْقَطِعِينَ إِلَى اللَّهِ

باین خصلت میرسد بپرهیزگاری را و کامل میشود عبادت او و آن از نشانهاے بندگان ازدنیا بسوی خدا

تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْخَصْلَةُ الْعَاشِرَةُ التَّوَاضُعُ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُشَيَّدُ

خصلت دهم تواضع ست زیرا که بدرستی باین خصلت محکم کرده میشود

مَجْدُ دَرَجَتِهِ وَتَعْلُو مَنْزِلَتُهُ وَيَسْتَكْمِلُ الْعِزَّ وَالرِّفْعَةَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى

جاے عابد و بلند میشود پایه او و کامل میگرداند عزت و بلندے او را نزد خدا

وَعِنْدَ الْخَلْقِ وَيُقْدِرُ عَلَى مَا يُرِيدُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذِهِ

و نزد یک خلق و توانا میشود بر چیزیکه میخواهد از کارهاے دنیا و آخرت و این خصلت

الخصلة اصل الطاعات كلها وفرعها وكمالها وبها يدرك

خصلت بیخ طاعتهاست همه اصلها و فرعی و کمال عبادتهاست و باین خصلت میرسد

العبد منازل الصلحين الراضين عن الله تعالى في الضراء والسراء

بنده جاهاے نیکوکاران راضی گردد بقضاے خدا ایشان در شادی و غمی

وهي كمال التقوى والتواضع هو ان لا يلقى العبد احدا من الناس

و این خصلت کمال پرهیزگاری ست و تواضع آنست که نه بیند بنده هیچ کس را از مردم

الا رای له الفضل عليه ويقول عسى ان يكون عند الله خيرا مني

مگر بیند او را زیادتی بر خود و گوید نزدیک ست اینکه باشد آن نزد خدا بهتر از من

وارفع درجة فان كان صغيرا قال هذا لم يعص الله وانا قد عصيته

و بلند تر از روی درجه پس اگر باشد آن کس خورد گوید که این کس بفرمانی نکرده ست خدا را و من بفرمانی کردم

فلا اشك انه خير مني فان كان كبيرا قال هذا عبد الله قبلي و

پس شک نیست که این کس بهتر ست از من پس اگر باشد بزرگ گوید که این کس عبادت خدا را پیش از من

ان كان عالما قال هذا اعطي ما لم ابلغ وناله ما لم انل وعلم ما جهلت

اگر باشد عالم گوید این کس داده شده ست چیزی که نرسیده ام بآن و رسیده ام چیزی را که نرسیده ست بمن

وهو يعلم وان كان جاهلا قال هذا عصى الله بجهل وانا عصيته

و او عمل میکند بعلم و اگر باشد جاهل گوید این کس بفرمانی میکند خدا را بنادانی و من بفرمانی میکنم

بعلم ولا ادري بم يختم له وبم يختم لي وان كان كافرا قال لا

بعلم و نمیدانم بچه انجامد مرا و بچه انجامد مرا و اگر باشد کافر گوید

ادري عسى يسلم هذا فيختم له بخير العمل وعسى اكفر وانا فيختم

نمیدانم عیسی مسلمان میشود پس انجامیده میشود مر او را به بهترین کار و شاید که کافر شوم من پس انجامد

لي بشر العمل وهذا باب الشفقة والوجل واقل ما يصحب الخائف

مرا بدترین کار و این خصلت باب شفقت و ترس ست و بهترین چیزیست که همراهی کند و میشود ترسنده را

يبقى على العباد فاذا كان العبد كذلك سلمه الله من الغوائل و

خیرست که باقی ماند بر بندگان پس هرگاه باشد بنده همچنین نگهدارد او را خدا از بلاها و

بلغ به منازل النصيحة لله عز وجل وكان من صفياء الرحمن و

میرسد بآن جاها بنصیحت را بر اے خدا میشود و باشد از برگزیدگان خدا و

احبابه وكان من اعداء ابليس لعنه الله عدو الله وهو باب

دوستان او و باشد از دشمنان ابلیس لعنت الله علیه که دشمن خداست و آن خصلت باب

الرحمة ومع ذلك يكون قد قطع طريق الكبر وجاء العجب ورفض

رحمت ست و با وجود آن ہے باشد تحقیق بریده ست راه تکبر را و بیامده ست عجب را و دور کرده ست

دَرَجَةِ الْعُلُوِّ وَجَانِبَ دَرَجَةِ التَّعَزُّزِ فِي نَفْسِهِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا

پایهٔ بلندی را و یکوشت و اشتهیست بزرگی را در خود در دین و دنیا

وَالْآخِرَةِ وَهُوَ نَوْعُ الْعِبَادَةِ وَغَايَةُ شَرَفِ الزَّاهِدِينَ وَسِيمَاءُ النَّاسِكِينَ

و در آخرت و آن نوع عبادت ست و نهایت بزرگی زاهدان ست و علامت عابدان ست

فَلَا شَيْءَ أَفْضَلُ مِنْهُ وَمَعَ ذَلِكَ يَقْطَعُ لِسَانَهُ عَنْ ذِكْرِ الْعَالَمِينَ

پس نیست چیزی بزرگ تر از و و با وجود این بزرگی زبان خود را از ذکر جهانیان

فَلَا يَتِمُّ لَهُ عَمَلٌ إِلَّا بِهِ وَيُخْرِجُ الْغِلَّ وَالْبَغْيَ وَالْكِبْرَ مِنْ قَلْبِهِ فِي جَمِيعِ

پس تمام نمیشود او را کاری مگر باین خصلت بر آرد کینه را و نافرمانی و تکبر را از دل خود در همه

أَحْوَالِهِ وَكَانَ لِسَانُهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَاحِدًا وَمَشِيَّتُهُ فِي السِّرِّ

احوال خود و باشد زبان او در پنهان و آشکارا یکی و اراده او در پنهان

وَالْعَلَانِيَةِ وَاحِدَةً وَكَلَامُهُ كَذَلِكَ وَالْخَلْقُ عِنْدَهُ فِي النَّصِيحَةِ

و آشکارا یکی و سخن او هم چنین و خلق نزد او در نصیحت

وَاحِدًا وَلَا يَكُونُ مِنَ النَّاصِحِينَ وَهُوَ يَذْكُرُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ

یکی یا به و نباشد کسی از نصیحت کنندگان و حالانکه او یاد میکند یکی را از خلق خدا

بِسُوءٍ أَوْ يُعَيِّرُهُ بِفِعْلٍ أَوْ يُحِبُّ أَنْ يُذْكَرَ أَحَدٌ عِنْدَهُ بِسُوءٍ أَوْ يُرْتَاحُ

بدی یا عار میکند او را به کاری یا دوست دارد انکه یاد کرده شود یکی نزد او به بدی یا خوش شود

قَلْبُهُ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ بِسُوءٍ وَهَذِهِ آفَةُ الْعَابِدِينَ وَعَطَبُ النُّسَّاكِ

دل او هرگاه یاد کرده شود نزد او به بدی و این آفت عابدان ست و هلاک کنندهٔ عبادت کنندگان

وَهَلَاكُ الزَّاهِدِينَ إِلَّا مَنْ أَعَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى حِفْظِ لِسَانِهِ وَ

و هلاک زاهدان مگر کسیکه یاری داده ست او را خدای عزوجل بر نگاه داشتن زبان او و

قَلْبِهِ بِرَحْمَتِهِ فَصْلٌ وَأَمَّا التَّوَكُّلُ فَالْأَصْلُ فِيهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

دل او برحمت خود فصل و اما توکل پس اصل در آن قول خدای عزوجل ست

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا

و هر که توکل کند بر خدای پس آن خدای او را کافی ست و قول خدای تعالی و بر خدای پس توکل کنید

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

اگر بوده اید ایمان دار و منقول ست از عبد الله بن مسعود رض که گفت بدرستی رسول الله ص

قَالَ أُرِيتُ الْأُمَمَ بِالْمَوْسِمِ فَرَأَيْتُ أُمَّتِي قَدْ مَلَأَتِ السَّهْلَ وَالْجَبَلَ

فرمود دیده شدم امتان را در هنگام حج پس دیدم امت خود را تحقیق پر کرده اند زمین را و کوه را

فَأَعْجَبَتْنِي كَثْرَتُهُمْ وَهَيْئَتُهُمْ فَقِيلَ لِي أَرَضِيتَ قُلْتُ نَعَمْ فَقِيلَ

پس عجب آورد مرا بسیاری ایشان و حال ایشان پس گفته شد مرا خوشنود شدی تو گفتم آری گفته شد

وَمَعَ هٰؤُلَاءِ سَبْعُوْنَ اَلْفًا يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا يَكْتَوُوْنَ

وبا آن جماعت هفتاد هزار دیگر در بهشت بی حساب که داغ نمیکنند

وَلَا يَتَطَيَّرُوْنَ وَلَا يَسْتَرْقُوْنَ وَعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ

و فال بد نمیگیرند و افسون نمیخوانند و بر خدای توکل میکنند پس برخاست عکاشه

بْنُ مِحْصَنٍ الْاَسَدِيُّ رض فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اُدْعُ اللّٰهَ اَنْ يَجْعَلَنِيْ

پسر محصن پس گفت ای پیغامبر خدا دعا کن خدا را اینکه بگرداند مرا

مِنْهُمْ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ وَحَقِيْقَةُ التَّوَكُّلِ

از آن جماعت پس گفت پیغامبر خدا ایشان پیشی کرد با بکار از تو عکاشه و حقیقت توکل

تَفْوِيْضُ الْاُمُوْرِ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّنَقِّيْ عَنْ ظُلُمَاتِ الْاِخْتِيَارِ

بیرون چیز است بسوی خدا و پاک شدن از تاریکیهای خواستن

وَالتَّدْبِيْرِ وَالتَّرَقِّيْ اِلٰى سَاحَاتِ شُهُوْدِ الْاَحْكَامِ وَالتَّقْدِيْرِ فَيَقْطَعُ

و تدبیر و بالا رفتن بسوی میدانهای دیدن فرمودهای خدا و تقدیر او پس قطع

الْعَبْدُ اَنْ لَا تَبْدِيْلَ لِلْقِسْمَةِ فَمَا قُسِمَ لَهُ لَا يَفُوْتُهُ وَمَا لَمْ يُقَدَّرْ

کند بنده اینکه دگرگون شدن هست قسمت را پس چیزی که قسمت کرده شده است از برای او فوت نمیشود و آنچه مقدر

لَهُ لَا يَنَالُهُ فَيَسْكُنُ قَلْبُهُ اِلٰى ذٰلِكَ وَيَطْمَئِنُّ اِلٰى وَعْدِ مَوْلَاهُ

نکرده است او را نمیرسد پس آرام گیرد دل او بسوی آن و قرار میگیرد بسوی وعده خدای خود

فَيَاْخُذُ مِنْ مَوْلَاهُ وَالتَّوَكُّلُ ثَلٰثُ دَرَجَاتٍ وَهِيَ التَّوَكُّلُ ثُمَّ التَّسْلِيْمُ

پس میگیرد موعود را از خداوند خود و توکل سه پایه است و آن توکل است و تسلیم است

ثُمَّ التَّفْوِيْضُ فَالْمُتَوَكِّلُ يَسْكُنُ اِلٰى وَعْدِ رَبِّهٖ وَصَاحِبُ التَّسْلِيْمِ

و تفویض است پس متوکل آرام میگیرد بسوی وعده پروردگار خود و صاحب تسلیم

يَكْتَفِيْ بِعِلْمِهٖ وَصَاحِبُ التَّفْوِيْضِ يَرْضٰى بِحُكْمِهٖ وَقِيْلَ التَّوَكُّلُ

پس میگیرد بدانش خود و صاحب تفویض راضی میشود بحکم او و گفته شده است توکل

بِدَايَةٌ وَالتَّسْلِيْمُ اَوْسَطُ وَالتَّفْوِيْضُ نِهَايَةٌ وَقِيْلَ التَّوَكُّلُ صِفَةُ

آغاز است و تسلیم میانه است و تفویض نهایت است و گفته شده است توکل صفت

الْمُؤْمِنِيْنَ وَالتَّسْلِيْمُ صِفَةُ الْاَوْلِيَاءِ وَالتَّفْوِيْضُ صِفَةُ الْمُوَحِّدِيْنَ

مومنان و تسلیم صفت اولیاء است و تفویض صفت موحدان است

وَقِيْلَ التَّوَكُّلُ صِفَةُ الْعَوَامِّ وَالتَّسْلِيْمُ صِفَةُ الْخَوَاصِّ وَالتَّفْوِيْضُ

و گفته شده است توکل صفت عوام است و تسلیم صفت خاصان است و تفویض

صِفَةُ خَاصِّ الْخَاصِّ وَقِيْلَ التَّوَكُّلُ صِفَةُ الْاَنْبِيَاءِ وَالتَّسْلِيْمُ

صفت خاص از خاصان است و گفته شده است توکل صفت پیغامبران است و تسلیم

صِفَةُ إِبْرَاهِيمَ وَالتَّفْوِيضُ صِفَةُ نَبِيِّنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ

صفت ابراهیم خلیل است والتفویض صفت پیغمبر ما است صلعم ۵

أَجْمَعِينَ فَالتَّوَكُّلُ عَلَى كَمَالِهِ الْحَقِيقَةُ وَقَعَ لِإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عم

پس توکل تمام صفت خود واقع شد مر ابراهیم را

فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ قَالَ لَهُ جِبْرَئِيلُ عم أَمَا إِلَيْكَ فَلَا لِأَنَّهُ غَابَتْ

در وقت گفت جبرئیل را وقتیکه آمد از جهت او جبرئیل در رسید آیا تو را چیزی حاجت

نَفْسُهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ فَلَمْ يَرَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

است امابتو پس نیست ۵ زیرا که بر رسیدی که نمانده است نفس او تا اثر که ماند مر نفس او را پس نبیند با خدا غیر خدا ۵

وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَوَّلُ مَقَامٍ فِي التَّوَكُّلِ

گفت سهل بن عبد الله اول مقام در توکل

أَنْ يَكُونَ الْعَبْدُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَالْمَيِّتِ بَيْنَ يَدَيِ

اینست که باشد بنده در میان دو دست خدا

الْغَاسِلِ يُقَلِّبُهُ كَيْفَ أَرَادَ لَا يَكُونُ لَهُ حَرَكَةٌ وَلَا تَدْبِيرٌ فَالْمُتَوَكِّلُ

مگر در او را بر هر طور که میخواهد او نمی باشد او را جنبش و نه تدبیر پس متوکل

عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَكُونُ لَا يَسْأَلُ وَلَا يُرِيدُ وَلَا يَرُدُّ وَلَا يَحْبِسُ

بر خدا بماند که چیزی نپرسد و نمیخواهد و نه رد میکند و نه حبس میکند

وَقِيلَ أَيْضًا التَّوَكُّلُ هُوَ الِاسْتِرْسَالُ وَقَالَ حَمْدُونٌ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اعْتِصَامٌ

و گفته شده است تبرتوکل آن سر دادن است بتقدیر الهی ۵ و گفت حمدون آن توکل چنگ زدن است

بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْخَوَّاصُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَقِيقَةُ التَّوَكُّلِ

بخدا ۵ و گفت ابراهیم حقیقت توکل

إِسْقَاطُ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ مِمَّا سِوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقِيلَ التَّوَكُّلُ رَدُّ

انداختن ترس و امید است از غیر خدا ۵ و گفته شده است توکل باز گردانیدن

الْعَيْشِ إِلَى يَوْمٍ وَاحِدٍ وَإِسْقَاطُ هَمِّ غَدٍ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ

زندگانی را بسوی یک روز است و انداختن غم فردا ۵ و گفت ابو علی

رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُرَاعَاتُ التَّوَكُّلِ ثَلَاثُ دَرَجَاتٍ الْأُولَى مِنْهَا إِذَا

نگاه داشتن توکل سه پایه است اول از انها آنست چون

أُعْطِيَ شَكَرَ وَإِذَا مُنِعَ صَبَرَ وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ الْعَبْدُ الْمَنْعُ وَ

داده شود شکر کند و چون منع کرده شود صبر کند ۵ و دوم آنست اینکه بنده منع کردن و

الْعَطَاءُ عِنْدَهُ وَاحِدٌ وَالثَّالِثَةُ الْمَنْعُ مَعَ الشُّكْرِ أَحَبُّ إِلَيْهِ

دادن نزد او یکی ۵ و سیوم آنست که منع کردن با شکر دوست تر است او را

لِعِلْمِهِ بِاخْتِيَارِ اللّٰهِ تَعَالٰى لَهُ ذٰلِكَ وَرُوِيَ عَنْ جَعْفَرٍ الْخُلْدِيِّ قَالَ

از جہت دانش او برگزیدن خدا ایشان مر او را و آن منع ۵ و روایت کرده اند از جعفر

قَالَ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ الْخَوَاصِّ مِنْ أَصْحَابِ الْجُنَيْدِ كُنْتُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ سَائِرًا فَرَأَيْتُ شَخْصًا

گفت میان ما من با خاصان از یاران جنید بودم در راه مکه سیر کننده پس دیدم شخصی

وَحْشِيًّا فَجِئْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ أَجِيءُ أَمْ أَنِيءُ فَقَالَ بَلْ جِئْ فَقُلْتُ

وحشی را پس رفتم بسوی او پس گفتم او را بیایم یا آهسته پس گفت بلکه بیا پس گفتم

إِلَى أَيْنَ تَقَالَ إِلَى مَكَّةَ فَقُلْتُ لَهُ بِلَا زَادٍ وَلَا رَاحِلَةٍ قَالَ نَعَمْ أَنَا

تا کجا قصد داری گفت تا مکه پس گفتم او را بی توشه و مرکب پس گفت آری بر روی

فِيهَا أَيْضًا مِنْ بَيْنِ سَائِرٍ عَلَى التَّوَكُّلِ فَقُلْتُ لَهُ مَا التَّوَكُّلُ قَالَ الْأَخْذُ

در میان کسانی او که مسافرند بتوکل پس گفتم چیست توکل پس گفت گرفتن

مِنَ اللّٰهِ وَقَالَ سَهْلٌ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ هُوَ مَعْرِفَةُ مُعْطِي الْأَزْلِ

از خدا ۵ گفت سهل رح نیز توکل شناختن دهنده روزیها را

الْمَخْلُوقِينَ وَلَا يَصِحُّ لِأَحَدٍ التَّوَكُّلُ حَتّٰى يَكُونَ عِنْدَهُ النَّمَاءُ كَالْقَيْظِ

آفریده شده است ۵ درست نیست هیچ کس را توکل تا مے باشد نزد او آسمان همچو روئین

وَالْأَرْضُ كَالْحَدِيدِ لَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَطَرٌ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ

و زمین همچو آهن فرو نه آید از آسمان باران و نه می برآید از زمین

نَبَاتٌ وَيَعْلَمُ أَنَّ اللّٰهَ لَا يَنْسَى لَهُ مَا ضَمِنَ لَهُ مِنْ رِزْقِهِ بَيْنَ هٰذَيْنِ

گیاه و میداند بدرستی خدا فراموش نکند او را از چیزے که ضمان شده است مر او را از روزی او درمیان

وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا تَعْصِيَ اللّٰهَ تَعَالٰى مِنْ أَجْلِ رِزْقِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَسْبُكَ

و گفته شده است آن توکل آنست تا نافرمانی نکنی خدا را از بهر روزے خود و گفته اند بعضے از بزرگان

مِنَ التَّوَكُّلِ أَنْ لَا تَطْلُبَ لِنَفْسِكَ نَاصِرًا غَيْرَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَكَالِ رِزْقِكَ

ترا از توکل اینکه نخواهی برای نفس خود یاری دهنده غیر خدا تعالے و نه برآرنده روزے

خَازِنًا غَيْرَهُ وَلَا لِعَمَلِكَ شَاهِدًا غَيْرَهُ وَقَالَ الْجُنَيْدُ رَحِمَهُ اللّٰهُ التَّوَكُّلُ أَنْ

خود نگاه دارنده غیر او و نه برهانے کار تو بیننده غیر او ۵ و گفت جنید رح توکل اینست

تُقْبِلَ بِالْكُلِّيَّةِ عَلَى رَبِّكَ وَتُعْرِضَ عَمَّنْ دُونَهُ وَقَالَ النُّورِيُّ رَحِمَهُ

که پیش آئے بهمه تو بر پروردگار خود و روگردانے از انکه غیر او ۵ و گفت نوری رح

اللّٰهُ عَلَيْهِ هُوَ أَنْ تَفْنِيَ تَدْبِيرَكَ فِي تَدْبِيرِهِ وَتَرْضَى بِاللّٰهِ وَكِيلًا

توکل اینست که نابود کنی تدبیر خود را در تدبیر خدا و راضی شوی بخدا از روی وکیل

وَمُدَبِّرًا وَنَصِيرًا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَكَفَى بِاللّٰهِ وَكِيلًا وَقِيلَ هُوَ

و تدبیر کننده و یارے دهنده ۵ و گفت خدا تعالے بسنده است خدا از روی وکیل ۵ و گفته شده است

اكتفاء العبد الذليل بالرب الجليل كاكتفاء الخليل بالجليل

بسنده توكل آن بس كردن بنده خداوند است بپروردگار بزرگ كه چون كفايت كرد ابراهيم عليه

حين لم ينظر الى عنانه جبرئيل بل قيل هو الذي يكون من الحركات

بعضه هنگامكه نديد بسوي عنايت جبرئيل چون پرسيدند كه ابراهيم ترا حاجتي هست گفت نه اما

اعتمادا على خالق الارض والسموات وقيل لبهلول المجنون رضي الله

از روي تكيه كردن بر آفريننده زمين واسمان ها و گفته شد مر بهلول ديوانه را رح

عليه متى يكون العبد متوكلا قال اذا كان بالنفس عنينا

كي ميشود بنده متوكل پس گفت هرگاه كه باشد نفس خود عنين يعني

الخلق وبالقلب قريبا الى الحق وقيل لحاتم الاصم رحمة الله عليه

خلق وباشد دل خود نزديك بسوي حق و گفته شد مر حاتم كرا رح

على ما بنيت امرك هذا من التوكل قال على اربع خلال علمت

بر چه چيز بنا كردي كار تو كه اينست پيشه توكل پس گفت بر چهار خصلت و اول انها است

ان رزقي ليس يأكله غيري فلست اشتغل به وعلمت ان عملي

بدرستي روزي من نميخورد از غير من پس نيستم مشغول باو و دوم استوار كه كار من

لا يعمله غيري فانا مشغول به وعلمت ان الموت ياتي بغتة

نميكند آن غير من پس من مشغولم باو و سوم استوار كه مرگ بيايد ناگهان

فابادره وعلمت اني بعين الله تعالى في كل حال فانا مستحي

پس من بشتابم بسوي آن و چهارم استوار كه من در پيش چشم خداي در هر حال پس من شرم ميدارم

منه وعن ابي موسى الدبلي قال سالت عبد الرحمن بن يحيى عن

از خدا و نقل است از ابي موسي الدبلي گفت پرسيدم عبد الرحمن بن يحيى را از

التوكل فقال لي لو ادخلت يدك في فم التنين حتى تبلغ الى

توكل پس گفت اگر درآري دست خود را در دهان ازدها تا برسد بسوي

المرسغ لم تخف مع الله شيئا فقال ابو موسى رحمه الله فخرجت

نهدست نترسي با خدا هيچ چيز را پس گفت ابو موسي پس گذاشتم اين را رحمه الله

الى ابي يزيد البسطامي رحمه الله اسأله عن التوكل ودخلت بطام

بسوي ابا يزيد بسطامي در حاليكه من پرسيدم او را از توكل پس در آمدم شهر بسطام

ودققت عليه الباب فقال لي يا ابا موسى ما كان لك في جواب

و كوفتم براو در را پس گفت مر ابا يزيد اي ابو موسي نبود ترا در جواب

عبد الرحمن من الفضاعة حتى تجيء وتسالني فقلت يا سيدي

عبد الرحمن قناعت تامي آيد و پرسي مرا گفت ابو موسي پس گفتم

لِأَفْتَحَ الْبَابَ فَقَالَ لَوْ جِئْتَنِي زَائِرًا لَفَتَحْتُ لَكَ الْبَابَ خُذِ الْجَوَابَ

من گمانم دررا ۵ پس گفت بایزید اگر مرا آمدی مرا زیارت کنندہ ہر آینہ بگشادم مر ترا اکنون جواب خود

مِنَ الْبَابِ فَانْصَرَفَ فَلَوْ أَنَّ الْحَيَّةَ الَّتِي هِيَ الْمَطْوَقَةُ بِالْعَرْشِ

از در ۵ برگرد ۵ پس اگر بدرستی مار یکہ آن حلقہ کنندہ است بعرش

هَمَّتْ بِكَ لَمْ تَخَفْ مَعَ اللَّهِ شَيْئًا قَالَ أَبُو مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ فَانْصَرَفْتُ

قصد کند تو ترسے باخدا چیزے را گفت ابو موسے پس برگشتم

حَتَّى جِئْتُ إِلَى دَبِيلٍ فَأَقَمْتُ بِهَا سَنَةً ثُمَّ اعْتَقَدْتُ الزِّيَارَةَ فَخَرَجْتُ

تا آمدم بسوے دبیل پس استادم در آن یکسال پس قصد کردم زیارت شیخ پس برآمدم

إِلَى أَبِي يَزِيدَ فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي الْآنَ جِئْتَنِي زَائِرًا مُرَحَّبًا

بسوے بایزید پس ہرگاہ کہ رسیدم بسوے او پس گفت مرا اکنون

بِالزَّائِرِ ادْخُلْ فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا لَا يَقَعُ لِي شَيْءٌ إِلَّا أَخْبَرَنِي بِهِ

آمدی مرا زیارت کنندہ را پس استادم نزد شیخ ماہ دریست کہ ہیچ افتاد مرا چیزے در خاطر مگر آنکہ خبر میکرد

قَبْلَ أَنْ أَسْأَلَهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا يَزِيدَ أُرِيدُ الْخُرُوجَ فَأَطْلُبُ مِنْكَ

پیش از آنکہ خبر دارکنم شیخ را بآن چیز ۵ پس گفتم مر شیخ را اے بایزید میخواہم برآمدن را پس میطلبم از تو

فَائِدَةً فَقَالَ اعْلَمْ أَنَّ فَائِدَةَ الْمَخْلُوقِينَ لَيْسَتْ بِفَائِدَةٍ فَانْصَرَفْ

فایدہ پس گفت بدان کہ بدرستی فایدہ مخلوق نیست فایدہ پس برگرد ۵

فَجَعَلْتُهَا فَائِدَةً وَانْصَرَفْتُ وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ الْيَمَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

پس گردانیدم ہمین سخن را فایدہ و برگشتم و نقل است از ابن طاوس

عَنْ أَبِيهِ طَاوُسٍ رَضِ قَالَ إِنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ بِرَاحِلَةٍ لَهُ فَبَرَكَهَا وَعَقَلَهَا

و او از پدر خود کہ بدرستی اعرابی آمد بشتر خود پس بنشاند آنرا و ببست زانو

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرَّاحِلَةَ وَمَا عَلَيْهَا

آنرا پس بلند کرد سر خود را بسوے آسمان و گفت اے بار خدایا بدرستی این بشتر و چیزیکہ بر وست

فِي ضَمَانِكَ حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْهَا وَمَضَى ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَخَرَجَ

در ضمانت تست تا کہ برایم بسوے آن و گذشت پس درآمد در مسجد حرام پس برآمد

الْأَعْرَابِيُّ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَقَدْ أَخَذَتِ الرَّاحِلَةُ وَمَا عَلَيْهَا فَرَفَعَ

اعرابی از مسجد حرام و تحقیق کہ گرفتند شتر و چیزیکہ بر او بود گرد شده

رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ اللَّهُمَّ مَا سَرَقَ مِنِّي شَيْءٌ وَمَا سُرِقَ لِي

پس بلند کرد سر خود را بسوے آسمان پس گفت اے بار خدایا چیزیکہ دزدیدہ شده است از من و نہ دزدیدہ شده است مر

مِنْكَ قَالَ طَاوُسٌ فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ مَعَ الْأَعْرَابِيِّ إِذْ أَتَيْنَا

از تو ۵ گفت پدر او پس ناگاہ ما چنین بودیم با اعرابی کہ دیدہ ایم

رَجُلًا نَازِلًا مِنْ رَأْسِ جَبَلِ أَبِي قُبَيْسٍ يَقُودُ الرَّاحِلَةَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى
مردیرا فرود آینده از سر کوه ابی قبیس که میکشید شتررا بدست چپ
وَيَدُهُ الْيُمْنَى مَقْطُوعَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي عُنُقِهِ حَتَّى جَاءَ إِلَى الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ
ودست او بریده شده بسته آویخته بگردن او تا آمد بسوی اعرابی پس گفت
خُذْ رَاحِلَتَكَ وَمَا عَلَيْهَا فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ اسْتَقْبَلَنِي فَارِسٌ
بگیر شتر خود را وچیزیکه بر اوست پس پرسید از حال او پس گفت پیش آمد سوار
عَلَى فَرَسٍ أَشْهَبَ فِي رَأْسِ أَبِي قُبَيْسٍ فَقَالَ لِي يَا سَارِقُ مُدَّ يَدَكَ
بر اسب کهر سر در سر کوه ابی قبیس وگفت مرا ای دزد دراز کن دست خود را
قَالَ فَمَدَدْتُهَا فَوَضَعَهَا عَلَى حَجَرٍ ثُمَّ أَخَذَ حَجَرًا آخَرَ فَبَسَطَهَا وَعَلَاهَا
گفت پس دراز کردم آنرا پس نهاد دست را بر سنگ پس گرفت سنگ دیگر پس بر بید دست دیگر را
فِي عُنُقِي فَقَالَ انْزِلْ فَقُدِ الرَّاحِلَةَ وَمَا عَلَيْهَا إِلَى الْأَعْرَابِيِّ فَدَوَى
آنرا در گردن من پس گفت فرود بیا از کوه و دور پس کن شتررا و هرچه بر اوست بسوی صاحب او گفت اعرابی پس دویدن گرفت
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ تَوَكَّلْتُمْ
از ابن عمر رض بدرستی گفت او که گفت پیغمبر خدا اگر توکل کنید
عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَ
بر خدا حق توکل بر آینه روزی میدهد شما را مانند چنانکه روزی میدهد مرغ را روز میکند گرسنه
تَرُوحُ بِطَانًا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ
وشب میکند سیر ۵ روایت کرده است محمد بن کعب از ابن عباس رض گفت او که گفت پیغمبر خدا
اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللهَ وَمَنْ سَرَّهُ
صلی الله علیه وسلم هر که شاد میکند او را اینکه میباشد بزرگوارترین مردم پس بترسد خدا را و هر که شاد میکند او را
أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي
اینکه باشد توانگرترین مردم پس باید که باشد بآنچه در دست خدا است استوارتر بچیزیکه در دست او است از آن چیز که در
يَدَيْهِ وَكَانَ عُمَرُ رض يَمْثُلُ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ هُمُ الْمَوْنُ عَلَيْكَ فَإِنَّ
دست او ۵ بود عمر رض که مثال می آورد باین دو بیت ۵ آسان کن بر خود پس بدرستی
الْأُمُورَ تَأْتِي الْإِلَهَ مَقَادِيرُهَا فَلَيْسَ بِآتِيكَ مَصْرُوفُهَا وَلَا هَارِبٌ
امور میرسد بخدا مقدارهای آن پس نیست میآید ترا گردانیده شده آنها و نیست فرار کننده
عَنْكَ مَقْدُورُهَا وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ رض مَتَى يَكُونُ الرَّجُلُ
از تو تقدیر کرده شده آنها ۵ پرسیده شد یحیی بن معاذ را کی میشود مرد
مُتَوَكِّلًا فَقَالَ إِذَا رَضِيَ بِاللهِ وَكِيلًا وَقَالَ بِشْرٌ رض يَقُولُ أَحَدُهُمْ
متوکل پس گفت چون راضی شود بخدا از روی وکیل ۵ وگفت بشر میگوید یکی از ایشان

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ وَهُوَ كَاذِبٌ وَاللّٰهِ فَإِنَّهُ لَوْ تَوَكَّلَ عَلَى اللّٰهِ رَضِيَ

توکل کردم بر خدا و حال آنکه او دروغ میگوید سوگند بخدا پس بدرستی اگر توکل میکرد بر خدا راضی میشد

بِمَا يَفْعَلُ اللّٰهُ بِهِ وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ النَّخْشَبِيُّ هُوَ طَرْحُ الْبَدَنِ فِي

بچیزیکه میکند خدا باو و گفت ابو تراب نخشبی توکل اندراختن بدن است در

الْعُبُودِيَّةِ وَتَعَلُّقُ الْقَلْبِ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَالطُّمَأْنِينَةُ إِلَى الْكِفَايَةِ

بندگی و آویختن دل است بربوبیت حق و آرمیدن بسوی کفایت

وَإِنْ أُعْطِيَ شَكَرَ وَإِنْ مُنِعَ صَبَرَ وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ التَّوَكُّلُ

پس داده شود شکر کند و اگر منع کرده شود صبر کند و گفت ذو النون توکل

تَرْكُ تَدْبِيرِ النَّفْسِ وَالْإِنْخِلَاعُ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَقَالَ ذُو النُّونِ

گذاشتن تدبیر نفس است و برآمدن از تو انائی است و قوتی گفت ذو النون

رَحِمَهُ اللّٰهُ أَيْضًا لِرَجُلٍ سَأَلَهُ عَنِ التَّوَكُّلِ فَقَالَ هُوَ خَلْعُ الْأَرْبَابِ وَقَطْعُ

رحمه الله نیز مر مردی را که سوال کرد او را از توکل پس گفت آن برآمدن از ارباب و بریدن

الْأَسْبَابِ فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ زِدْنِي فَقَالَ لِقَاءُ النَّفْسِ فِي الْعُبُودِيَّةِ

اسباب است پس گفت سایل بیفزای مرا پس گفت انداختن نفس است در بندگی

وَإِخْرَاجُهَا مِنَ الرُّبُوبِيَّةِ وَقَالَ أَيْضًا هُوَ انْقِطَاعُ الْمَطَامِعِ وَأَمَّا ١٠٧١

و بیرون کردن آنرا از خداوندی و گفت ذو النون نیز آن بریدن طمعهاست و اما

الْحَرَكَةُ بِالظَّاهِرِ الَّتِي هِيَ الْكَسْبُ بِالسُّنَّةِ لَا يَنْفِي تَوَكُّلَ الْقَلْبِ بَعْدَ

جنبش و ظاهر او که کسب است بطریق سنت پیغامبر دور نمیکند توکل دل را پس

مَا يَحْقِقُ الْعَبْدُ أَنَّ التَّقْدِيرَ مِنْ قِبَلِ اللّٰهِ تَعَالَى فِي قَلْبِهِ لِأَنَّ مَحَلَّ

از آنکه درست کرد بنده در دل خود بدرستی تقدیر از پیش خداست در دل او زیرا که جای

التَّوَكُّلِ الْقَلْبُ وَهُوَ تَحْقِيقُ الْإِيمَانِ فَمَنْ أَنْكَرَ الْكَسْبَ فَقَدْ أَنْكَرَ

توکل دل است و این است حقیقت ایمان پس کسیکه منکر شد کسب را پس منکر شد

السُّنَّةَ وَمَنْ أَنْكَرَ التَّوَكُّلَ فَقَدْ أَنْكَرَ الْإِيمَانَ فَإِنْ تَعَسَّرَ شَيْءٌ مِنَ

سنت را و کسیکه منکر شد توکل را پس منکر شد ایمان را پس اگر دشوار شد چیزی از

الْأَسْبَابِ فَتَقْدِيرُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ تَيَسَّرَ شَيْءٌ مِنْهَا فَتَيْسِيرُ

سببها پس بتقدیر خدای است و اگر آسان شود چیزی از سببها پس بآسان

عَزَّ وَجَلَّ فَتَكُونُ جَوَارِحُهُ وَظَوَاهِرُهُ مُتَحَرِّكَةً فِي السَّبَبِ بِأَمْرِ اللّٰهِ عَزَّ

کردن اوست پس میباشند اندامها و ظاهر او جنبان در سبب بحکم خدای

وَجَلَّ وَبَاطِنُهُ سَاكِنٌ لِوَعْدِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

و باطن او ساکن بوعده خدای و تحقیق روایت کرده شده است از انس بن مالک

أنه قال رجل على باب النبي له فقال يا رسول الله أدعها وأتوكل

بدرستی او گفت آمد مردے بدر ستر خود پس گفت اے پیغمبر خدا میگذارم ناقه را و توکل میکنم

فقال صلى الله عليه اعقلها وتوكل وقيل المتوكل كالطفل لا يعرف

پس گفت پیغمبر ﷺ تو بگیل کن ناقه را و توکل کن ۵ و گفته شده است متوکل همچو بچه است نمی شناسد

شيئا يأوي إليه إلا ثدي أمه كذلك المتوكل لا يهتدي إلا

چیزیکه رجوع کند بسوی او مگر پستان مادر خود همچنین متوکل را نمی یابد مگر

الى ربه عز وجل وقيل التوكل نفي الشكوك والتفويض الى مالك

بسوی پروردگار خود ۵ و گفته شده توکل دور کردن گمانها است و سپرون خود را بسوی صاحب

الملوك وقيل التوكل الثقة بما في يد الله عز وجل واليأس

و گفته شده است توکل یکسه کردن چیزے است که در دست خدا است و ناامید شدن

مما في أيدي الناس وقيل التوكل فراغ السر عن التفكر للتقاضي

از چیزے است که در دست مردم است ۵ و گفته شده است توکل فارغ کردن دل است از اندیشه کردن

في طلب الرزق فصل وأما حسن الخلق فالأصل فيه

در طلب روزے و هر چیزیکه باشد نکوے خلق پس دلیل در آن

قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه في كتابه المنزل عليه وإنك

قول خدا است مر پیغمبر خود را در کتاب که فرستاده شده است بروے بدرستی تو

لعلى خلق عظيم وما روي عن أنس بن مالك رض أنه قال قيل يا

هر آینه بر خلقے بزرگ ۵ و دلیل همان خلقے چیزیست که روایت است از انس بن مالک بدرستی گفت او گفته

رسول الله أي المؤمنين أفضل إيمانا قال صلى الله عليه أحسنهم

شد ای پیغمبر خدا کدامی از مسلمانان بهتر است از روے ایمان پس گفت پیغمبر نیکوترین ایشان

خلقا الخلق الحسن أفضل مناقب العبد به تظهر جواهر

از روے خلق خلق نیک بهترین خصلتها بنده است و بآن ظاهر میشود جوهرها

الرجال والإنسان مستور بخلقه مشهور بخلقه وقيل إن الله

مردان و آدمے پوشیده است بخلق خود نامی است باخلق خود ۵ و گفته شده است بدرستی

عز وجل خص نبيه ورسوله محمدا صلى الله عليه بما خصه به من

خاص کرد پیغمبر خود را که محمد است ﷺ بچیزیکه خاص کرد ایشان را بچیز از

المعجزات والكرامات والفضائل ثم لم يثن عليه بشيء مما

معجزها و کرامتها و فضیلتها پس ترک ستایش نکرد او را بچیزے از خصلتها که

خصاله بمثل ما أثنى عليه بخلقه فقال عز من قائل وإنك لعلى

مانند چیزیکه ثنا کرد بر وے بخلق او پس گفت خدا عزوجل و بدرستی تو یا محمد بر

١٠٤٢

خُلُقٍ عَظِيمٍ وَقِيلَ إِنَّمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْخُلُقِ لِأَنَّهُ جَادَ بِالْكَوْنَيْنِ

بر خلقی بزرگ و گفته شده است چنین نیست که ستوده است او را بخلقی بزرگ زیرا که بدرستی بخشش کرد بهر دو جهان

وَاكْتَفَى بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقِيلَ الْخُلُقُ الْعَظِيمُ أَنْ لَا يُخَاصِمَ وَلَا يُخَاصَمَ

و بس کرد بخدا یتعالی و گفته شده است خلق بزرگ آنست که ننگ نکند و ننگ کرده نشود

مِنْ شِدَّةِ مَعْرِفَتِهِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَمْ يُؤْثِرْ فِيهِ جَفَاءُ

از سختی دانش بخدا یتعالی و گفته شده است معنی خلق بزرگ آنست که تاثیر نکند در و آزار

الْخَلْقِ بَعْدَ مُطَالَعَتِهِ لِلْحَقِّ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَرَّازُ هُوَ أَنْ لَا تَكُنَ

خلق پس از مطالعه کردن او مر حق را و گفت ابو سعید خراز آنست آن پیغمبر را

لَهُ هِمَّةٌ غَيْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الْجُنَيْدُ سَمِعْتُ الْحَارِثَ الْمُحَاسِبِيَّ

قصد غیر خدا یتعالی و گفت جنید شنیدم حارث را

يَقُولُ فَقَدْنَا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ حُسْنَ الْوَجْهِ مَعَ الصِّيَانَةِ وَحُسْنَ

گفت گم کردیم سه چیز را خوبروی با پارسایی و خوشگوی

الْقَوْلِ مَعَ الْأَمَانَةِ وَحُسْنَ الْإِخَاءِ مَعَ الْوَفَاءِ وَقِيلَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ

با پارسی و امانت و نیکو برادری با وفا و گفته شده است خلق خوش خو

اسْتِصْغَارُ مَا مِنْكَ وَاسْتِعْظَامُ مَا لَكَ وَقِيلَ عَلَامَةُ حُسْنِ الْخُلُقِ

خرد داشتن چیز یست که از تست و بزرگ پنداشتن چیزیست که بسوی تست و گفته شده است نشانه نیک خوی

كَفُّ الْأَذَى وَاحْتِمَالُ الْمُؤْنِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمْ

باز داشتن از رنج و برداشتن محنتهاست گفت پیغمبر صلی الله علیه وسلم یاران خود را رضی الله عنکم

لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَسَعُوهُمْ بِبَسْطِ الْوَجْهِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ فَصْلٌ

فراخی نمیکنید مردم را بمالهای خود پس فراخی کنید ایشانرا بگشاده روی و نیک خوی

حُسْنُ الْخُلُقِ مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُؤَدِّيَ أَوَامِرَهُ وَتَتْرُكَ نَوَاهِيَهُ

و نیک خوی با خدا است که ادا کنی فرمودهای او را و نگذاری نامزدهای او را

وَتُطِيعَهُ فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا مِنْ غَيْرِ اعْتِقَادٍ وَاسْتِحْقَاقِ الْعِوَضِ عَلَيْهِ

و طاعت کنی او را در همه حالها بی از غیر اعتقاد بسزا او را عوض بر آن

وَتُسَلِّمَ بِجَمِيعِ الْمُقَدَّرِ لَهُ مِنْ غَيْرِ هُمْهَةٍ وَتُوَحِّدَهُ مِنْ غَيْرِ

و بسپاری همه آنچه اندازه کرده شده است بسبب او بی بهشت و یگانه دانی او را بی

شَرْطٍ وَتُصَدِّقَهُ فِي وَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَقِيلَ لِذِي النُّونِ الْمِصْرِيِّ

شرط و راست گوئی او را در وعده بی تیک و گفته شد مر ذوالنون مصری را

مَنْ أَكْثَرُ النَّاسِ هَمًّا قَالَ أَسْوَءُهُمْ خُلُقًا وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ لَيْسَ

کیست بیشترین مردم از غم گفت بدترین ایشان از روی خلق و گفت حسن بصری رح

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ أَيْ خُلُقَكَ فَحَسِّنْ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ

در بارهٔ قول خدا تعالے معناهیے خود را پاک کن یا محمد یعنی خلق خود را نیک کن و گفته شده است در بارهٔ

تَعَالَى وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً قِيلَ الظَّاهِرَةُ تَسْوِيَةُ

خدا تعالے و تمام داد بر شما نعمتهاے خود را که آشکار او پنهان اند گفته است آشکارا راست کردن

الْخَلْقِ وَالْبَاطِنَةُ تَصْفِيَةُ الْخُلُقِ وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ

اندرونیش است و پنهان پاکے خلق است و گفته شده که ابراهیم ادهم را رحمة

هَلْ فَرِحْتَ فِي الدُّنْيَا قَطُّ فَقَالَ نَعَمْ مَرَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا كُنْتُ قَاعِدًا

آیا شاد شدے در دنیا هرگز پس گفت آرے دو بار یکے ازان بودم نشسته

ذَاتَ يَوْمٍ فَجَاءَ كَلْبٌ وَبَالَ عَلَيَّ وَالثَّانِيَةُ كُنْتُ قَاعِدًا فَجَاءَ إِنْسَانٌ

روزے پس آمد سگے و شاشید بر من و دوم یکے آنکه بودم نشسته پس آمد آدمے

وَصَفَعَنِي وَقِيلَ كَانَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ رَ إِذَا رَآهُ الصِّبْيَانُ يَرْمُونَهُ

سیلی زد مرا و گفته شده است بود اویس قرنی چون میدید او را کودکان میزدند او را

بِالْحِجَارَةِ فَيَقُولُ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَارْمُونِي بِالصِّغَارِ لِئَلَّا تُدْمُوا

بسنگها پس میگفت اگر باشد ناچار پس بزنید مرا بسنگهاے خورد تا خونے نکنید

سَاقِي وَتَمْنَعُونِي عَنِ الصَّلٰوةِ وَقِيلَ شَتَمَ رَجُلٌ لِأَحْنَفَ بْنِ قَيْسٍ

ساق مرا پس باز دارید مرا از نماز و گفته شده است دشنام کرد مردے احنف بن قیس را

وَكَانَ يَتْبَعُهُ فَلَمَّا قَرُبَ مِنَ الْحَيِّ وَقَفَ وَقَالَ يَا فَتَى إِنْ كَانَ بَقِيَ

و بود آن مرد پیرو پے میکرد احنف را پس چون نزدیک شد احنف از قبیله خود ایستاد و گفت اے جوان اگر پس مانده است

فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ فَقُلْهُ كَيْلَا يَسْمَعَكَ بَعْضُ سُفَهَاءِ الْقَوْمِ فَيُجِيبُكَ

در دل تو چیزے پس بگو آنرا تا نشنود مرا احمقی ناداناں قوم پس جواب گوید ترا

فَقِيلَ لِحَاتِمٍ الْأَصَمِّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَحْتَمِلُ الرَّجُلُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ قَالَ نَعَمْ إِلَّا مِنْ

گفته شد مر حاتم کر را بردارد مرد از هر کس گفت آرے مگر از

نَفْسِهِ وَرُوِيَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

نفس خود که نبردارد و در روایت کرده شده که شاه بدرستی امیر المومنین علے بن ابے طالب کرم الله وجهه

دَعَا غُلَامًا لَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَدَعَاهُ ثَانِيًا وَثَالِثًا فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَامَ

خواند غلام خود را پس جواب نداد او را پس خواند دوم بار و سوم بار پس جواب نداد او را پس استاد

إِلَيْهِ فَرَآهُ مُضْطَجِعًا فَقَالَ أَمَا تَسْمَعُ يَا غُلَامُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا حَمَلَكَ

بسوے او پس دید او را خفته پس گفت آیا نمیشنوی اے غلام پس گفت آرے میشنوم پس گفت چه چیز

عَلَى تَرْكِ جَوَابِي قَالَ أَمِنْتُ عُقُوبَتَكَ فَتَكَاسَلْتُ فَقَالَ امْضِ فَأَنْتَ

ترا بر ترک جواب من پس گفت ایمن شدم از عذاب تو پس سستے کردم پس گفت حضرت علی رضی الله عنه پس

حَمَّرَ لِوَجْهِهِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَقِيلَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ اَنْ تَكُوْنَ مِنَ النَّاسِ قَرِيْبًا

نگاہ بہر ذات خدا تعالے . وگفتہ شدہ است خلق نیکو آنست کہ باشند از مردم نزدیک بطاہر

وَفِيمَا بَيْنَهُمْ غَرِيْبًا وَقِيلَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ قَبُوْلُ مَا يَرِدُ عَلَيْكَ مِنْ

و درمیان ایشان بیگانہ باطن . وگفتہ شدہ خلق نیکو پذیرفتن ہر چیز است کہ فرود بیاید بر تو از

جَفَاءِ الْخَلْقِ وَقَضَاءِ الْحَقِّ بِلَا ضَجَرٍ وَلَا قَلَقٍ وَقِيلَ مَكْتُوْبٌ فِي

آزار خلق و ادا کردن حق کہ بر تست بے تنگی دل و پریشی . وگفتہ شدہ نوشتہ شدہ است در

الْاِنْجِيْلِ عَبْدِيْ اُذْكُرْنِيْ حِيْنَ تَغْضَبُ اَذْكُرْكَ حِيْنَ اَغْضَبُ وَ

انجیل بندہ من یاد کن مرا ہنگام کہ غضب میکنے تو . یاد میکنم ترا ہنگام کہ غضب میکنم من و

قَالَتِ امْرَاَةٌ لِمَالِكِ بْنِ دِيْنَارٍ رُدَّهُ بِاَمْرِ اَبِيْ فَقَالَ يَا هٰذِهِ قَدْ وَجَدْتِ

گفت زنے مر مالک را دینار را اے برگردانیدہ پس گفت مالک دینار را اے آنکہ یافتے

اِسْمِيَ الَّذِيْ اَضَلَّهُ اَهْلُ الْبَصْرَةِ وَقَالَ لُقْمَانُ لِاِبْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا يَعْرِفُ

نام من آنکہ گم کردہ اند اورا اہل بصرہ وگفت لقمان مر پسر خود را اے پسر کہ ساختہ نمیشود

ثَلَاثٌ اِلَّا عِنْدَ ثَلَاثٍ اَلْحَلِيْمُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالشُّجَاعُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَ

سہ کس مگر نزد سہ چیز حلیم نزد غضب و دلیر نزد جنگ و

الْاَخُ عِنْدَ الْحَاجَةِ اِلَيْهِ وَقَالَ مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا اِلٰهِيْ اَسْاَلُكَ

برادر نزد حاجت بسوے او وگفت موسی علیہ السلام اے خداوند من میخواہم از تو

١٠٧٥

لَا يُقَالُ لِيْ مَا لَيْسَ فِيَّ فَاَوْحَى اللّٰهُ تَعَالٰى اِلَيْهِ مَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ لِنَفْسِيْ

گفتہ نشود مرا چیزے کہ نیست در من پس وحی فرستاد خدا تعالے بسوے او نکردہ ام ازرا بہر آنکہ خود

فَكَيْفَ اَفْعَلُهُ لَكَ فَصْلٌ وَاَمَّا الشُّكْرُ فَالْاَصْلُ فِيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ

پس چگونہ میکنم ازرا بہر تو واما شکر پس دلیل در قول خداست

وَجَلَّ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَاَزِيْدَنَّكُمْ وَمَا رُوِيَ عَنْ عَطَاءٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ

اگر شکر میکنید شما ہر آینہ مے افزایم شما را نعمت و دلیل بر شکر چیزیست کہ روایت است از عطاء گفت

دَخَلْتُ عَلٰى عَائِشَةَ رض فَقُلْتُ اَخْبِرِيْنَا بِاَعْجَبِ مَا رَاَيْتِ مِنْ رَسُوْلِ

در آمدم بر عایشہ صدیقہ رض پس گفتم خبر کن مرا بہ عجب ترین چیزے کہ دیدے تو از پیغمبر

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَتْ ثُمَّ قَالَتْ وَاَيُّ شَيْءٍ مِنْ شَاْنِهِ لَمْ يَكُنْ عَجَبًا

صلے اللہ علیہ وسلم پس گریست عایشہ پس از آن گفت ولدا می حال آنرا کہ نبود است عجب پیغمبر ما

اَنَّهُ اَتَانِيْ فِيْ لَيْلَةٍ فَدَخَلَ مَعِيَ فِيْ فِرَاشِيْ اَوْ قَالَ فِيْ لِحَافِيْ حَتّٰى مَسَّ

آنکہ او مرا در شبے پس در آمد با من در فراش من یا گفت عایشہ در لحاف من تا آنکہ رسید

جِلْدِيْ جِلْدَهُ ثُمَّ قَالَ يَا بِنْتَ اَبِيْ بَكْرٍ ذَرِيْنِيْ اَتَعَبَّدُ لِرَبِّيْ قَالَتْ

پوست من پوست مرا پس گفت ای دختر ابو بکر بگذار مرا تا عبادت کنم پروردگار خود را گفت

فَقُلْتُ إِنِّي أُحِبُّ قُرْبَكَ وَلٰكِنِّي أُوثِرُ هَوَاكَ فَأَذِنْتَ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

گفت عایشه پیوسته می‌آمد پیش من دوست میداشتم نزدیکی ترا ولیکن میگزیدم آرزوی ترا پس دستوری دادم او را

فَقَامَ إِلَى قِرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَأَكْثَرَ صَبَّ الْمَاءِ ثُمَّ قَامَ فَصَلّٰى

پس استاد سوی مشک آب وبسیار ریخت آب را پس استاد پس نماز کرد

فَبَكَا حَتّٰى سَالَتْ دُمُوعُهُ عَلٰى صَدْرِهِ ثُمَّ رَكَعَ فَبَكٰى ثُمَّ سَجَدَ فَبَكٰى

پس بگریست تا آنگه روان شد اشکهای او بر سینه او پس رکوع کرد پس بگریست پس سجده کرد پس بگریست

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَبَكٰى فَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَذٰلِكَ حَتّٰى جَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ

پس برداشت سر خود را پس بگریست پیوسته بود همچنین تا آمد بلال وقت پس خبر کرد

بِالصَّلَاةِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا يُبْكِيكَ وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا

بنماز پس گفتم ای پیغامبر خدا چه چیز میگریانید ترا حال آنکه تحقیق آمرزیده است خدای بر تو چیز

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا

که گذشت از تقصیرات تو و چیزی که پس است پس گفت پیغامبر صلی الله علیه وسلم ایا پس نباشم بنده شکر کننده

وَلِمَ لَا أَفْعَلُ وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَ

و چیز است مرا حال آنکه تحقیق فرو آورد خدای عزوجل بر من امشب آیت در بیافرینش آسمانها و

الْأَرْضِ الْآيَةَ وَحَقِيقَةُ الشُّكْرِ عِنْدَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ الْاِعْتِرَافُ بِنِعْمَةِ

زمین اگر کردن شدن ۷ حقیقت شکر نزد اهل تحقیق بر پدید آمدن است معرفت ۱۰۷۶

الْمُنْعِمِ عَلٰى وَجْهِ الْخُضُوعِ وَعَلٰى هٰذَا الْمَعْنٰى وَصَفَ اللهُ تَعَالٰى نَفْسَهُ

انعام کننده بطریق فروتنی و بر این معنی بستگی ستودن خدای تعالی خود را بنیدیر

بِأَنَّهُ الشَّكُورُ وَتَوَسُّعًا مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُجَازِي الْعِبَادَ عَلَى الشُّكْرِ فَسُمِّيَ

آن خدا شکور است و توسع است از خدای تعالی یعنی مجازا و معنی شکور است بدرستی باداش میدهد بنده خود را

جَزَاءُ الشُّكْرِ شُكْرًا كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا

باداش شکر را شکر چنانچه گفت خدای عزوجل و باداش بدیی بدیی است مانند آن

وَقِيلَ حَقِيقَةُ الشُّكْرِ الثَّنَاءُ عَلَى الْمُحْسِنِ بِذِكْرِ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِ وَ

و گفته اند حقیقت شکر ستودن است نیکوی کننده بیاد کردن نیکوی او

شُكْرُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ لِلْعَبْدِ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ بِذِكْرِ إِحْسَانِهِ لَهُ ثُمَّ إِنَّ

شکر خدا برای بنده ستودن خداست بر بنده بیاد کردن احسان خود بر بنده پس بدرستی

إِحْسَانَ الْعَبْدِ طَاعَتُهُ لِلّٰهِ وَإِحْسَانَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ إِنْعَامُهُ عَلَى

نیکوی بنده بندگی اوست مر خدایرا و احسان خدا نعمت دادن اوست بر

الْعَبْدِ وَشُكْرُ الْعَبْدِ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ نُطْقُ اللِّسَانِ وَاقْرَارُ

بنده و شکر بنده بر حقیقت چنین نیست که گفتن زبان و اقرار کردن

پس شکر بنده برای خدا ستودن بنده است بر خدا بیاد کردن احسان او

القلب بانعام الرب ثم الشكر ينقسم اقساما الى شكر بالبسان

دل است بنعمت خداوند تعالی پس بهتر آنکه شکر منقسم میشود بچند قسم بسوی شکر زبانی

وهو اعترافه بالنعمة بنعت الاستكانة وشكر بالبدن و

و آن گردیدنست بنعمت و صفت نیاز مندیے و شکر بتمام بدن

الاركان وهو اتصافه بالوفاء والخدمة وشكر بالقلب و

اندام ان و آن آراسته شدن است بوفا کردن بعهد عبودیت کردن و بیتابی و خدمت کردن و شکر بدل است و

هو انعكاف على بساط الشهود بادامة حفظ الحرمة وقيل

ان استادن است بر بساط حضور بهمیشه داشتن شهود بحرمت و گفته اند

شكر العينين ان تستر عيبا تراه لصاحبك وشكر الاذنين

شکر چشم آنست که پوشے عیبے که بینے بیار خود و شکر گوش آنست

ان تستر عيبا تسمعه فيه وفي الجمعة الشكر ان لا تعصي الله

که بپوشے عیب را که بشنوے در یار خود و مجلس سخن شکر آنست که نافرمانی نکنے خدای

تبارك وتعالى بنعمه ويقال شكر هو شكر العلمين فيكون من

تعالے را بنعمت و گفته میشود یک شکر است که آن شکر عالمیان است پس باشد آن از

جملة انواعهم وشكر هو شكر العابدين فيكون نوعا من افعالهم

جملهٔ گفتار ها و ایشان و شکر است که آن شکر عابدان است پس باشد یک نوع از فعلهای ایشان

وشكر هو شكر العارفين يكون باستقامتهم له عز وجل في

و شکر است که آن شکر عارفانست پس باشد آن باستواری حالهای ایشان در

عموم احوالهم واعتقادهم ان جميع ما بهم فيه من الخير وما يظهر

همه حال و بگرویدن ایشان باینکه همه چیزی که ایشان در آنند از نیکے و چیزکی که پیدا میشود

منهم من الطاعة والعبودية والذكر له عز وجل بتوفيقه والنعاء

از ایشان از بندگے و بندے کے و یاد حق عز و جل بتوفیق او و بعونت او

وعونه وحوله وقوته عز وجل وانتزاعهم عن جميع ذلك والفناء

و یاری او و توانای او است و بگوشه کردن ایشان از همه آنها و فنا شدن

فيه والاعتراف بالعجز والقصور والجهل ثم الاستكانة اليه

در او و بدرستی بناتوانی و قصور و نادانی پس ترک نیاز مندی سوی او

عز وجل في جميع الاحوال وقال ابو بكر الوراق شكر النعمة

عز و جل در همه احوال و گفت ابو بکر وراق شکر نعمت

مشاهدة المنة وحفظ الحرمة وقيل شكر النعمة ان ترى

دیدن منت است و نگاهداشتن حرمت و گفته شده است شکر نعمت آنست که بینے

نفسك فيه طفيليا وقال ابو عثمان رحمه الله الشكر معرفة

خودرا در آن نعمت طفیلی دانم یعنی خود را آخر نبیند و گفت ابو عثمان رحمة الله علیه شکر ستائش

العجز عن الشكر وقيل الشكر على الشكر اتم من الشكر وذلك ان

ناتوانی از شکر است و گفته اند شکر بر شکر تمام تر است از شکر و آن آنست که

ترى شكرك بتوفيقه ويكون ذلك التوفيق من اجل النعم عليك

به بینی شکر خود را بتوفیق خدا و دے باشد آن توفیق از بزرگترین نعمتها بر تو

فتشكره على الشكر ثم تشكره على شكر الشكر الى ما لا يتناهى و

پس شکر کنی او را بر شکر پس شکر کنی او را بر شکر تا بکجا نهایت ندارد پس اعتراف بعجز کنی و

قيل الشكر اضافة النعم الى مولاها بنعت الاستكانة له وقال

گفته اند شکر نسبت کردن نعمتها است بسوے خدا بصفت نیاز مندیے مر او را و گفت

الجنيد رحمه الله الشكر ان لا ترى نفسك اهلا للنعمة وقيل

جنید رحمة الله شکر آنست که نه بینی خود را سزاوار نعمت و گفته اند

الشاكر الذي يشكر على الموجود والشكور الذي يشكر على

شاکر آنست که شکر میکند بر نعمت که بوے رسیده و شکور آنست که شکر میکند بر

المفقود وقيل الشاكر الذي يشكر على النفع والشكور الذي

نعمت گم شده و گفته میشود شاکر آن کسی است که شکر میکند بر سودن نعمت و شکور آن کسی است که

يشكر على المنع ويقال الشاكر الذي يشكر على العطاء والشكور

شکر میکند بر باز داشتن نعمت و گفته میشود شاکر آنچنان است که شکر میکند بر عطا و شکور

الذي يشكر على البلاء ويقال الشاكر الذي يشكر عند البذل

آنچنان است که شکر میکند بر و گفته میشود شاکر آنست که شکر میکند نزد بذل کردن

والشكور الذي يشكر عند المطل وقال الشبلي رحمه الله الشكر

و شکور آنچنان است که شکر میکند نزد درنگ کردن نعمت و گفته است شبلی رحمة الله علیه شکر

رؤية المنعم لا رؤية النعمة وقيل الشكر قيد الموجود وصيد

دیدن نعمت دهنده نه دیدن نعمت و گفته اند شکر بستن نعمت حاصلست از خوف زوال و

المفقود وقال ابو عثمان رحمه الله شكر العامة على المطعم و

گم آورده نعمت گم شده است و گفت ابو عثمان رحمة الله علیه شکر عوام بر خوردن و

المشرب والملبس وشكر الخواص على ما يرد على قلوبهم من المعاني

نوشیدن و پوشیدن و شکر خاص بر چیزیست که فرود آید بر دلهاء ایشان از معنیها

قال الله عز وجل وقليل من عبادي الشكور وقال داود عليه السلام

گفت خدا تعالے و اندک است از بندگان من شکر کننده پس اول طفیلی خود گفت داود پیغمبر علیه السلام

إِلٰهِي كَيْفَ أَشْكُرُكَ وَشُكْرِي لَكَ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِكَ فَأَوْحَى اللّٰهُ تَبَارَكَ

ای خدا چگونہ شکر کنم ترا و حال آنکہ شکر من شکر ترا نعمت است از نعمتہائے تو پس خبر فرستاد خدا بتعالے

وَتَعَالَى إِلَيْهِ الْآنَ قَدْ شَكَرْتَنِي وَقِيلَ إِذَا قَصُرَتْ يَدُكَ مِنَ الْمُكَافَاةِ

بسوی او اکنون تحقیق شکر کردی مرا ای داؤد و گفتہ اند چون کوتاہ شود دست تو از مکافات

فَلْيَطُلْ لِسَانُكَ بِالشُّكْرِ وَقِيلَ لَمَّا بَشَّرَ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَغْفِرَةِ

پس باید دراز شود زبان تو بشکر و گفتہ اند ہر گاہ کہ بشارت داده شد ادریس پیغمبر علیہ السلام را بمغفرت

سَأَلَ الْحَيْوَةَ فَقِيلَ لَهُ لِمَ فَقَالَ لِأَشْكُرَهُ فَإِنِّي كُنْتُ أَعْمَلُ قَبْلَ لِلْمَغْفِرَةِ

خواست زندگانی را پس گفتہ اند مر او را چرا و خواہش کرد تا شکر کند او را پس بدرستی کہ من بودم عمل میکردم پیش ازین

فَبَسَطَ الْمَلَكُ جَنَاحَهُ وَحَمَلَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقِيلَ مَرَّ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ

پس گسترد فرشتہ بال خود را و برداشت او را بسوی آسمان و گفتہ اند کہ گذشتند از بعضے پیغمبران

عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَجَرٍ صَغِيرٍ يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ فَتَعَجَّبَ مِنْهُ فَأَنْطَقَهُ

علیہ السلام بسنگ خورد کہ بیرون آید از و آب بسیار پس تعجب شد از آن پس گویا کرد

اللّٰهُ لَهُ فَسَأَلَهُ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ مِنْهُ سَمِعْتُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ

خدا بتعالے مر او را پس پرسید او را از آن پس گفت سنگ از آن جہت کہ شنیدہ ام خدا بتعالے را میگوید پیغمبر

نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ فَأَنَا أَبْكِي مِنْ خَوْفِهِ فَذٰلِكَ ١٠٧٩

آنچہ سازگہیہ او مردم و سنگہا است پس میگریم از ترس او پس دعا کرد آن

النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُجِيرَ ذٰلِكَ الْحَجَرَ مِنَ النَّارِ فَأَوْحَى اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ

پیغمبر علیہ السلام کہ پناہ دہد خدائے آن سنگ را از آتش پس فرستاد خدائے تعالے بسوے او

إِنِّي قَدْ أَجَرْتُهُ مِنَ النَّارِ فَمَرَّ ذٰلِكَ النَّبِيُّ فَلَمَّا عَادَ وَجَدَ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ

کہ بدرستی کہ تحقیق پناہ دادم او را از آتش پس گذشت آن پیغمبر پس چون برگشت بسوے آن سنگ یافت آب می بیرون آمد از سنگ

مِنْهُ أَوْفَرَ مِمَّا كَانَ قَبْلَ ذٰلِكَ فَعَجِبَ فَأَنْطَقَ اللّٰهُ تَعَالَى الْحَجَرَ لَهُ

بیشتر از آنچہ بود پیش ازان پس تعجب نمود پیغمبر از آن پس گویا کرد خدائے تعالے سنگ را مر او را

فَقَالَ لَهُ لِمَ تَبْكِي وَقَدْ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ فَقَالَ ذٰلِكَ كَانَ بُكَاءُ الْحُزْنِ

پس گفت پیغمبر مر سنگ را چرا میگریے و حال آنکہ تحقیق آمرزید ترا خدا پیش ازین پس گفت آن گریہ بود

وَالْخَوْفِ وَهٰذَا بُكَاءُ السُّكْرِ وَالسُّرُورِ وَقِيلَ الشَّاكِرُ مَعَ الْمَزِيدِ لِأَنَّهُ

از اندوہ و ازین گریہ شکر و خوشحالی است و گفتہ اند شاکر باز یادتی انعام را

فِي شُهُودِ النِّعْمَةِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَالصَّابِرُ

در مشاہدہ نعمت است گفتہ خدا بتعالے اگر شکر کنید البتہ زیادہ کنم شما را نعمت را و صابر

مَعَ اللّٰهِ لِأَمْرِهِ تَعَالَى فِي شُهُودِ الْبَلَاءِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى إِنَّ اللّٰهَ

با خدا است در دیدن محنت و سختی گفت خدا بتعالے بدرستی خدا بتعالے

مَعَ الصَّابِرِيْنَ وَقِيْلَ الْحَمْدُ عَلَى الْأَنْفَاسِ وَالشُّكْرُ عَلَى نِعَمِ الْحَوَاسِّ وَقِيْلَ

با صبر کنندگان است و گفته اند حمد بر مقابل مهمات و شکر بر مقابل نعمت یا حمد اشارت است بحمد

فِي الْخَبَرِ الصَّحِيْحِ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الْحَمَّادُوْنَ لِلّٰهِ وَقِيْلَ الْحَمْدُ

در خبر صحیح اول کسیکه خوانده میشود بسوی بهشت عبادت کنندگان را مراد حمد گویندگان خدا را بر هر حال و گفته اند حمد

عَلَى مَا دَفَعَ وَالشُّكْرُ عَلَى مَا صَنَعَ وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ

بر چیزیست دور کرد و شکر بر چیزیست کرده است و حکایت کرده اند از بعضی پرستندگی او گفت دیدم

فِي بَعْضِ الْأَسْفَارِ شَيْخًا كَبِيْرًا قَدْ طَعَنَ فِي السِّنِّ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ

در بعضی سفرها پیر بزرگ را که تحقیق رسیده بود سال پس پرسیدم از حال او

فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ فِي ابْتِدَاءِ عُمُرِيْ أَهْوَى ابْنَةَ عَمٍّ لِيْ وَهِيَ كَذٰلِكَ

پس گفت پرستی بودم در اول عمر من دوست میداشتم دختر عم خود را و او نیز همچنین بود

كَانَتْ تَهْوَانِي فَاتَّفَقَ أَنِّي تَزَوَّجْتُ بِهَا فَلَيْلَةَ زِفَافِهَا قُلْتُ لَهَا

دوست میداشت مرا پس اتفاق افتاد پس پرستی من نکاح کردم او را پس شب زفاف آن شب گفتم مر او را

تَعَالَيْ حَتَّى نُحْيِيَ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ شُكْرًا لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا جَمَعَنَا

بیا تا زنده داریم این شب را از جهت شکر خدای تعالی بر چیزیکه بهم کرده ما را

فَصَلَّيْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَلَمْ يَفْزَعْ أَحَدُنَا إِلَى الْآخَرِ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ ۱۰۸۰

پس نماز کردیم آن شب و فارغ نشد یکی از ما تا آخر شب پس بر گاه بود شب

الثَّانِيَةُ فَاسْتَمَرَّ بِنَا كَذٰلِكَ فَمُنْذُ سَبْعِيْنَ سَنَةً أَوْ ثَمَانِيْنَ سَنَةً

دوم پس همچنین شد ما همچنین پس مدت هفتاد سال یا هشتاد سال است

نَحْنُ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ كُلَّ لَيْلَةٍ وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ مَعَهُ وَسَأَلْتُهَا وَقُلْتُ

گوئیا بر آن حالیم همه شب و بود زن او با او و پرسیدم شیخ زن او را گفتم

لَهَا أَلَيْسَ كَذٰلِكِ يَا فُلَانَةُ فَقَالَتِ الْعَجُوْزُ هُوَ كَمَا قَالَ الشَّيْخُ

مر او را آیا نیست همچنین ای فلانه پس گفت زن حال او همچنین است که گفت شیخ

**فَصْلٌ** وَأَمَّا الصَّبْرُ فَالْأَصْلُ فِيْهِ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ

فصل و اما صبر پس اصل در او قول خدای تعالی است ای آن کسانیکه

آمَنُوا اصْبِرُوْا وَصَابِرُوْا وَرَابِطُوْا وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ وَ

ایمان آورده اید صبر کنید و مانیکه صبر کنید و مقید باشید بسیار ایستادن خدا را شاید شما رستگار شوید و

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللّٰهِ وَمَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ

دلیل قول خدای تعالی است و صبر کن و نیست صبر تو مگر بسبب خدا و دلیل چیزیست که روایت است از عایشه

رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُوْلٰى وَمَا

رضی الله عنها گوید از پیغمبر صلی الله علیه وسلم بدرستی گفت که صبر نزد صدمه اول است و ما

رُوِيَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ذَهَبَ مَالِي وَسَقِمَ جِسْمِي فَقَالَ

روایت چنین است کہ مردی گفت یا رسول اللہ رفت مال من و بیمار شد تن من پس فرمود

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَا أُخْبِرُنِي عَبْدًا يَذْهَبُ مَالُهُ وَلَا يَسْقَمُ جِسْمُهُ إِنَّ

پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم نہ خبر دہم ترا بندہ کہ ببرد مال او و بیمار نمیشود تن او بدرستی

اللّٰهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا ابْتَلَاهُ وَإِذَا ابْتَلَاهُ صَبَّرَهُ وَمَا رُوِيَ

خدائے تعالیٰ ہرگاہ کہ دوست میدارد بندہ را امتحان میکند او را و چون امتحان کند او را صبر میدہد او را و روایت

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الدَّرَجَةُ عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّ

از پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم بدرستی کہ فرمود کہ مرد میباشد مراورا پایہ نزد خدا

وَجَلَّ لَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلِهِ حَتَّى يُبْتَلَى بِبَلَاءٍ فِي جِسْمِهِ فَيُبْلِغُهَا بِذَلِكَ وَ

نمیرسد بکردار خود تا مبتلا میشود بہ بلا در تن خود پس میرسد آنرا بہ بیماری و

مَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ

خبر چنین است کہ آمدہ است در خبر بدرستی کہ ہرگاہ کہ فرود آمد قول خدا ہر کار بد کہ بکند پاداش داده میشود بآن

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رض يَا رَسُولَ اللّٰهِ كَيْفَ الْفَلَاحُ بَعْدَ هٰذِهِ الْآيَةِ

گفت ابو بکر صدیق یا رسول اللہ چگونہ است رستگاری بعد ازین آیت

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَيْسَ تَمْرَضُ أَلَيْسَ يُصِيبُكَ

پس فرمود پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم بیامرزد خدا ترا ای ابو بکر آیا بیمار نمیشوی آیا نمیرسد ترا

الْبَلَاءُ أَلَيْسَ تَصْبِرُ أَلَيْسَ تَحْزَنُ فَهٰذَا مَا تُجْزَوْنَ بِهِ يَعْنِي أَنَّ جَمِيعَ

بلا آیا صبر نمیکنی آیا اندوہگین نمیشوی پس آنست آنچہ باداش داده میشوید باعمال بد یعنی ہمہ

مَا يُصِيبُكَ يَكُونُ كَفَّارَةً لِذُنُوبِكَ فَالصَّبْرُ عَلَى ثَلٰثَةِ أَضْرُبٍ

ہرچہ میرسد ترا میباشد کفارہ گناہان ترا پس صبر بر سہ گونہ است

أَحَدُهَا صَبْرٌ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَى أَدَاءِ أَمْرِهِ وَانْتِهَاءِ نَهْيِهِ وَصَبْرٌ

یکے صبر بر خدا است و آن بر ادائے اوامر و باز ماندن از نواہی است دوم صبر

مَعَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الصَّبْرُ تَحْتَ جَرَيَانِ قَضَائِهِ وَأَفْعَالِهِ فَيُثْبِتُ مِنْ

با خدای عزوجل و آن صبر است در زیر رفتن قضاے خدا ازو افعال او و بدرستی از

سَائِرِ الشَّدَائِدِ وَالْبَلَايَا وَصَبْرٌ عَلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الصَّبْرُ عَلَى وَعْدِهِ

ہمہ سختیہا و بلاہا سوم صبر بر خدا است و آن صبر بر وعدہ اوست

مِنَ الرِّزْقِ وَالْفَرَجِ وَالْكِفَايَةِ وَالنَّصْرِ وَالثَّوَابِ فِي دَارِ الْآخِرَةِ

از روزی و گشادگی و بسندہ بودن و یاری دادن و ثواب در سراے آخرت

وَقِيلَ الصَّبْرُ عَلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا صَبْرٌ عَلَى مَا هُوَ كَسْبٌ لِلْعَبْدِ وَ

و گویند صبر بر دو قسم است یکے صبر است بر چیزے کہ آن کار بندہ است و

وَصَبْرٌ عَلَى مَا لَيْسَ بِكَسْبٍ لَهُ فَالصَّبْرُ عَلَى الْكَسْبِ يَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ

وصبر بر چیزی کہ نیست کار بندہ پس صبر بر کار بندہ بر دو قسم است

أَحَدُهُمَا عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالثَّانِي عَلَى مَا نَهَاهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ

یکے از آن صبر بر چیزیست کہ فرمودہ ست خدا بندہ را بآن چیز دوم صبر بر چیزیست کہ منع کردہ ست خدا بندہ را از آن

وَأَمَّا الصَّبْرُ عَلَى مَا لَيْسَ بِكَسْبٍ لِلْعَبْدِ فَصَبْرُهُ عَلَى مُقَاسَاةِ مَا يَتَّصِلُ

و اما صبر بر چیزی کہ نیست کار بندہ پس صبر او ست بر رنج کشیدن چیز کہ پیوستہ ست

بِهِ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ فِيمَا لَهُ فِيهِ مَشَقَّةٌ وَأَلَمٌ فِي الْقَلْبِ وَالْجَسَدِ

باو از حکم خدا بندہ و قضاے او در چیزے کہ مر او را ست و آن مشقت و درد ست در دل و در تن

وَقِيلَ الصَّابِرُونَ ثَلَاثَةٌ مُتَصَبِّرٌ وَصَابِرٌ وَصَبَّارٌ وَقِيلَ وَقَفَ

و گفتہ اند صابران سہ گونہ اند یکے آنست کہ بزور صبر کند دیگی صابر ست بے رنج زور و یکی بسیار صبر کند و گفتہ شد استاد

رَجُلٌ عَلَى الشِّبْلِيِّ رض فَقَالَ لَهُ أَيُّ الصَّبْرِ أَشَدُّ عَلَى الصَّابِرِينَ قَالَ

مردی بر شبلی رض پس گفت کدامی صبر سخت ترست بر صابران گفت

الصَّبْرُ فِي اللَّهِ فَقَالَ لَا فَقَالَ الصَّبْرُ لِلَّهِ قَالَ لَا قَالَ الصَّبْرُ مَعَ اللَّهِ قَالَ

صبر در خدا پس گفت آنہم نہ گفت شبلی صبر برای خدا گفت نہ گفت شبلی صبر با خدا گفت

لَا قَالَ فَأَيْنَ قَالَ الصَّبْرُ عَنِ اللَّهِ فَصَرَخَ الشِّبْلِيُّ صَرْخَةً كَادَتْ

نہ گفت پس کدام چیزست گفت آنرد صبر از خدا گفت آنہم پس آواز کرد شبلی آوازی کہ نزدیک بود

رُوحُهُ تَتْلَفُ وَقَالَ الْجُنَيْدُ رَه الصَّبْرُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ سَهْلٌ

کہ جان او تلف شود معنی این قول بتفصیل و هوارف مذکورست و گفت جنید رفتن از دنیا بسوی آخرت نہم

هَيِّنٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَهِجْرَانُ الْخَلْقِ فِي جَنْبِ الْحَقِّ شَدِيدٌ وَالصَّبْرُ مِنَ

آسان ست بر مومن و جدائی نمودن خلق را در پہلوی حق سخت ست و رفتن از

النَّفْسِ إِلَى اللَّهِ صَعْبٌ شَدِيدٌ وَالصَّبْرُ مَعَ اللَّهِ أَشَدُّ وَسُئِلَ رض عَنِ

خود بسوی خدا دشوار ترست و صبر با خدا سخت ترست و پرسیدہ شد جنید رض از

الصَّبْرِ فَقَالَ تَجَرُّعُ الْمَرَارَةِ مِنْ غَيْرِ تَعْبِيسٍ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رض

صبر گفت اندک اندک آشامیدن تلخ ست بے ترشروی و گفت علی ابن ابیطالب رض

الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَقِيلَ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ص

صبر از ایمان بجاے سرست از جسم و گفتہ اند این قول از پیغمبر ست ص

وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ الصَّبْرُ اجْتِنَابُ الْمُخَالَفَاتِ

و گفت ذو النون مصری رح صبر دور شدن ست از مخالفت ها

وَالسُّكُونُ عِنْدَ تَجَرُّعِ غُصَصِ الْبَلِيَّةِ وَإِظْهَارُ الْغِنَاءِ مَعَ حُلُولِ

و آرامیدن سخت نزد خشمدان محنتهاے بلا و ظاهر کردن توانگریے ست با فرود آمدن

الفقر بساحة المعيشة وقيل الصبر الوقوف مع البلاء بحسن

فقر در میدان معیشت و گفته اند صبر استادن ست با بلا به نیکوئی

الأدب وقيل هو الغناء في البلوى بلا ظهور شكوى وقيل الصبر

ادب و گفته اند صبر توانگری ست در ابتلا بے ظاهر شدن گله و گفته اند صبر

هو المقام مع البلاء بحسن الصحبة كالمقام مع العافية وقيل

استادن ست با بلا به نیکوئی صحبت همچو استادن با تندرستی و گفته اند

أحسن الجزاء على العبادة الجزاء على الصبر ولا جزاء فوقه قال الله

نیکوترین پاداش بر بندگی پاداش صبر ست و نیست پاداش بالاے آن فرمود خدا

تعالى ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون وقال

هر آینه پاداش دهیم آن کسانے را که صبر کرده اند مزد ایشان به نیکوترین چیزی که بوده اند کار بسیکرده اند

عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقيل الصبر

خدا همه جزا این نیست که تمام داده میشود صابران مزد ایشان بے حساب و گفته شد صبر

هو الثبات مع الله عز وجل وتلقي أذيته بلائه بالرحب والدعة

ثابت بودن ست با خدا همه و پیش آمدن آزار و بلا را بگشاد گے و فراخے

وقال الخواص الصبر الثبات مع الله تعالى على أحكام الكتاب والسنة

و گفته ست خواص صبر استوار بودن ست با خدا همه بر حکمهاے کتاب و سنت

وقال يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله صبر المحبين أشد من صبر الزاهدين

و گفت یحیی بن معاذ رازے رح صبر محبان سخت تر ست از صبر زاهدان

وا عجبا كيف يصبرون وأشد شعر الصبر يحمل في المواطن

ای عجب چگونه صبر میکنند و خواندن این بیت را صبر برده شده میشود در همه جاها

كلها إلا عليك فإنه لا يحمل وقيل الصبر ترك الشكوى وقيل

گمر بر تو پس بدرستی برده شده نمیشود و گفته اند صبر گذاشتن شکوی ست و گفته اند

هو الاستكانة والاستعاذة بالله عز وجل وقيل هو الاستعانة

صبر استکانت و پناه بردن ست بخدا همه و گفته اند صبر استعانت ست

بالله وقيل الصبر كاسمه تعالى وقيل الصبر هو أن لا يفرق بين

بخدا و گفته اند صبر همچو نام خدا همه ست و گفته اند صبر آنست که فرق نکند میان

حال النعمة والمحنة مع سكون الخاطر فيهما والتصبر هو السكون

حالت نعمت و محنت با آرام خاطر در هر دو و بصبر و آرام ست

مع البلاء مع وجدان ثقال المحنة فصل وأما الرضاء

با بلا با وجود گرانے محنت فصل و اما رضا

فالاصل فيه قول الله عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله

پس اصل در و قول خدا ایستاد ست رهنی ست خدا ایستاد از مومنان و راهنی الله ایشان ازو و قول او

تبارك وتعالى يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان الآية وورد في

تبارک و تعالے بشارت میدهد ایشانرا برحمت خود و رضائے خود و مروایست

عن ابن عباس بن عبد المطلب رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه

از ابن عباس رضه کہ گفت فرمود رسول خدا ص

ذاق طعم الايمان من رضي بالله عزوجل ربا وقيل كتب عمر بن

چشید لذت ایمان کیسکہ خوشنود شد از خدا از روی پروردگار و گویند نوشته عمر بن

الخطاب رضه الى ابي موسى الاشعري رضه اما بعد فان الخير كله في الرضاء

خطاب رضه جانب ابو موسے اشعری رضه اما بعد بدستی خیر همه آن در خوشنودی است

فان استطعت ان ترضى والا فاصبر وروي عن قتادة رضه في قوله

پس اگر طاقت میداری کہ خوشنود شوی بهتر و گرنه صبر کن و مرویست از قتاده رضه در قول

عزوجل واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا الآية هذا

خدا ایستاد چون خبر داده میشود یکے از ایشان بدختر کہ متولد شده در خانه میگردد روی او سیاه حالانکه او بر غم است

صنيع مشركي العرب اخبر الله عزوجل بخبث صنيعهم فاما المومن

کار مشرکان عرب ست خبر داده ست خدا ایشانرا بد بدی کار هاے ایشان پس اما مومن

فهو حقيق ان يرضى بما قسم الله تعالى له وقضاء الله عزوجل

پس او سزاوار است اینکه خوشنود شود بهر چیزیکه خواسته ست خدا ایشانرا مراورا و قضاے خدا ایشانرا

خير من قضاء المرء لنفسه وما قضاه الله لك يا ابن آدم فيما

بهتر ست از قضاے مرد مر نفس خود را و آنچه قضا کرده ست خدا ایشانرا مر ترا ای فرزند آدم در آنچه

تكره خير لك مما قضى الله عزوجل لك فيما تحب فاتق الله تعالى

مکروه می پنداری نیکوست ترا از چیزیکه خواسته ست آنرا مر ترا در آنچه دوست میداری پس بترس از خدا

وارض بقضائه قال الله تبارك وتعالى وعسى ان تكرهوا شيئا

و خوشنود شو بقضاے او فرمود خدا ایشانرا نزدیک ست اینکه ناخوش میدارید چیزے را

وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم و

و حالانکه آن نیکوست مر شما را نزدیک ست اینکه دوست میدارید چیزیرا و حالانکه بد ست مر شما را و خدا

انتم لا تعلمون يعني ما فيه صلاح دينكم ودنياكم والله عزوجل

شما نمیدانید یعنے ما فیه صلاح دینکم و دنیاکم والله عزوجل

يرى عن الخلق معاصيهم وكلفهم عبوديته من اداء الاوامر

روی عن الخلق معاصیهم و کلفهم عبودیته من اداء الاوامر

[illegible] و تکلیف کرد ایشانرا بر بندگی خود از بجا آوردن فرمودها

وَانْتِهَاءِ الْمَنَاهِي وَالتَّسْلِيمِ فِي الْمُقَدَّرِ وَالرِّضَاءِ بِالْقَضَاءِ

و بازماندن از مناهی و گردن نهادن در آنچه تقدیر کرده شده و خوشنودی بقضا

فِيمَا لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ فِي الْجُمْلَةِ وَاسْتِتَارُهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْعَوَاقِبِ وَ

در چیزیکه برای ایشان و ضرر ایشان است بطریق اجمال و ستر او است خدا ایشان را بانجام کارها و

الْمَصَالِحِ فَيَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ يُدِيمَ الطَّاعَةَ لِمَوْلَاهُ وَيَرْضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ

پیکو بهاپس میسزد بنده را اینکه همیشه کند بندگی مر خداوند خود را و خوشنود شود بچیزیکه قسمت کرده

لَهُ وَلَا يَتَّهِمُهُ وَاعْلَمْ أَنَّ تَعَبَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَلْقِ عَلَى قَدْرِ مَنَازِعِهِمْ

مر او را و تهمت نکند او را و بدان باندازه رنج هر یک از خلق بر اندازه کشاکش او است بانچه

الْمُقَدَّرِ لِلْمَقْدُورِ وَمُوَافَقَةِ هَوَاهُ وَتَرْكِ رِضَاهُ بِالْقَضَاءِ فَكُلُّ

تقدیر کرده شده است و از جهت موافقت او است آرزوی خود را و گذاشتن خوشنودی بقضا پس هر که

مَنْ رَضِيَ بِالْقَضَاءِ اسْتَرَاحَ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِهِ طَالَتْ شَقَاوَتُهُ

خوشنود شد بقضای خدا پس راحت یافت و هر که راضی نشد بآن دراز کشید شقاوت او

وَتَعَبُهُ وَلَا يَنَالُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُسِمَ لَهُ فَمَا دَامَ هَوَاهُ مُتَّبَعًا

و رنج او و نمیرسد از دنیا مگر آنچه قسمت کرده شده است مر او را پس تا وقتیکه آرزوی او پیروی کرده شده

قَاضٍ عَلَيْهِ فَهُوَ غَيْرُ رَاضٍ بِالْقَضَاءِ لِأَنَّ الْهَوَى مُنَازِعٌ لِلْحَقِّ عَزَّ

و رانده شده است بر او پس آن ناخوشنود است بقضاء خدا زیرا که آرزوی نفس خبث کننده است خدا ایشان

جَلَّ قَعَبَهُ مُتَكَاثِفٌ مُتَزَايِدٌ فَاسْتِجْلَابُ الرَّاحَةِ فِي مُخَالَفَتِهِ

را پس میباشد رنج او انبوه و افزون پس کشیدن راحت در مخالفت

الْهَوَى لِأَنَّ فِيهِ الرِّضَاءَ بِالْقَضَاءِ بِلَا بُدٍّ وَاسْتِجْلَابُ التَّعَبِ وَ

هوا است زیرا که در وی خوشنودی بقضا است ناگزیر است و کشیدن رنج و

النَّصَبِ فِي مُوَافَقَةِ الْهَوَى لِأَنَّ فِيهِ مُنَازَعَةَ الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ بِلَا بُدٍّ

شقاوت در موافقت هوی است زیرا که در وی جنبک بحق ایشان است ناگزیر

فَلَمَّا كَانَ الْهَوَى وَإِذَا كَانَ فَلَا كُنَّا وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالطَّرِيقَةِ

پس نبوده است هوای نفس و چون باشد پس نیستیم و اختلاف کرده اند اهل علم و طریقت

فِي الرِّضَاءِ هَلْ هُوَ مِنَ الْأَحْوَالِ أَوْ مِنَ الْمَقَامَاتِ فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ

در رضا آیا رضا از حالات است که در وی آید حق بیت یا از مقامات است که در وی کسب حق بیت

هُوَ مِنْ جُمْلَةِ الْأَحْوَالِ وَلَيْسَ هُوَ كَسْبًا لِلْعَبْدِ بَلْ هُوَ نَازِلَةٌ تَحُلُّ

رضا از جمله احوال است و کسب بیت بنده را بلکه آن فرود آینده است از حق جایگیرند

بِالْقَلْبِ كَسَائِرِ الْأَحْوَالِ ثُمَّ تَحُولُ وَتَزُولُ وَيَأْتِي غَيْرُهَا وَقَالَ

در دل همچو دیگر پس باز میگردد و فرود میشود دیگر بار دیگر

الخراسانيون الرضاء من جملة المقامات وهو نهاية التوكل

خراسانیان رضا از جملہ مقامات ست و آن رضا انجام توکل ست

حتى يؤول إلى غاية ما يتوصل إليه العبد بالكتاب والجمع

تا آنکہ باز گردد توکل بسوی آنکہ نہایت میرسد بسوی او بندہ بکتاب خود و جمع کردن

بينهما ممكن بأن بقال بداية الرضاء مكتسبة للعبد وهي

میان دو قول ممکن ست با نکہ گفتہ میشود کہ آغاز رضا کار مر بندہ ست و آن

من المقامات ونهايته من جملة الأحوال وهي ليست بمكتسبة

از مقامات ست و انجام او از جملہ احوالات ست و این کار نیست مر بندہ را

فني الجملة الراضي هو الذي لا يعترض على قدر الله عز وجل وقال

و جملہ سخن اینست کہ راضی آنست کہ اعتراض نکند بر تقدیر خدا ے تعالے و گفت

أبو علي الدقاق ليس الرضى أن لا تحس بالبلاء إنما الرضاء

ابو علے دقاق نیست رضا اینکہ نہ دریابے بلا را بلکہ ازین نیست رضا

أن لا تعترض على الحكم والقضاء وقد قالت المشائخ رحمهم الله

کہ اعتراض نکنے بر حکم خدا و قضاء او و تحقیق گفتہ اند مشایخ رحمہم

الرضاء بالقضاء باب الله الأعظم وجنة الدنيا أي من أكرم بالرضا

رضا بقضا باب خدا ے بزرگست و بہشت دنیا ست یعنی کسیکہ بزرگے داده شد توفیق رضا

فقد لقي بالرحب الأوفى وأكرم بالقرب الأعلى وقيل أن تلميذا

پس تحقیق پیش آمده شد او را بگشادگے تمام و بزرگے داده شد بنزدیکے بلندی و گفتہ شد بدستی شاگرد

قال لأستاذه هل يعرف العبد أن الله تبارك وتعالى راض عنه

گفت استاد را آیا میشناسد بندہ کہ خدا میتم راضے ست از و

قال لا كيف يعلم ذلك ورضاه غيب فقال التلميذ يعلم

گفت نمیداند نہ چگونہ داند این را و حالانکہ رضا ے او پوشیدہ ست پس گفت شاگرد و الستہ میشود

ذلك فقال له كيف قال إذا وجدت قلبي راضيا عن الله تعالى

این پس گفت استاد چگونہ گفت ہرگاہ دریابد دل خود را راضے از خدا ے تعالے

علمت أنه راض عني فقال الأستاذ لقد أحسنت يا غلام و

دانستی کہ خدا میتم راضی ست از من پس گفت استاد ہر آئینہ نیکو گفتے اے پسر و

لا يرضى العبد عن الله حتى يرضى الحق جل وعلا عنه قال الله

راضی نمیشود بندہ از خدا میتم تا آنکہ راضے میشود حق تعالے از و فرمود خدا

عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه أي برضاه عنهم ورضوا

راضی شد خدا میتم از ایشان و خشنود شده اند نہ یعنی راضی شدند مسلمانان از

عَنْهُ وَقِيلَ سَأَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِلَهِي دُلَّنِي

از و گفته اند سوال کرد موسے ع پروردگار خود را پس گفت پروردگارا رہنمون بنما مرا

عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ رَضِيتَ عَنِّي فَقَالَ إِنَّكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَخَرَّ

بر عملی کہ ہرگاہ کہ بجا آرا راضی شوی تو از من پس فرمود تو طاقت آن نداری پس افتاد

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاجِدًا مُتَضَرِّعًا فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا ابْنَ

موسے ع سجدہ کنندہ متضرع شونده پس وحی فرستاد خدا ایتعالے بسوے او ای ابن

عِمْرَانَ إِنَّ رِضَائِي فِي رِضَاكَ بِقَضَائِي وَقِيلَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ

عمران بدرستی خوشنودی من در خوشنودی تست بقضاے من و گویند کسیکہ خواہد کہ برسد

مَحَلَّ الرِّضَا فَلْيَلْزَمْ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رِضَاهُ فِيهِ وَقِيلَ الرِّضَا

محل رضا را پس باید کہ لازم گیرد انچہ گردانیدہ است خدایتعالے خوشنودی خود در و گفته اند رضا

عَلَى قِسْمَيْنِ رِضًا بِهِ وَرِضًا عَنْهُ فَالرِّضَى بِهِ مُدَبِّرًا وَالرِّضَى عَنْهُ

بر دو قسم است یکے رضا بچیزے است و دیگر از خدا است پس رضا بچیزے است و حال آنکہ بہ بیست و رضا از خدا ایتعالے

فِيمَا يَقْتَضِي حَالِمًا وَقَاصِلًا وَقِيلَ الرَّاضِي أَنْ لَوْ جُعِلَتْ جَهَنَّمُ

در چیزیست کہ تقاضا میکند و حال حلم کردن و حد الموون حق از باطل و گویند رضا آنست کہ اگر گردانیده شود و مرخ

عَنْ يَمِينِهِ مَا سَأَلَ أَنْ تُحَوَّلَهَا إِلَى يَسَارِهِ وَقِيلَ الرِّضَا اخْتِيَارُ

از دست است او نخواہد اینکہ گردانیده شود بسوے چپ او و گفته اند رضا بر آوردن

الْكَرَاهِيَةِ مِنَ الْقَلْبِ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا فَرَحٌ وَسُرُورٌ وَسُئِلَتْ رَابِعَةُ

کراہیت از دل است تا انکہ باقی نماند مگر فرح و سرور و پرسیده شد رابعہ

الْعَدَوِيَّةُ رَحِمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا مَتَى يَكُونُ الْعَبْدُ رَاضِيًا بِالْقَضَاءِ

عدویہ را رح کے میشود بنده راضی بقضا

فَقَالَتْ رَحِمَهَا اللَّهُ إِذَا سُرَّ بِالْمُصِيبَةِ كَمَا يُسَرُّ بِالنِّعْمَةِ وَقِيلَ

پس گفت رح ہرگاہ خوشنودی کند بمصیبت چنانچہ خوشنودی میکند بنعمت و گویند

قَالَ الشِّبْلِيُّ رض بَيْنَ يَدَيِ الْجُنَيْدِ رض لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

گفت شبلی پیش جنید لاحول ولا قوۃ الا باللہ

فَقَالَ الْجُنَيْدُ رض قُولَكَ إِذَا ضِيقُ صَدْرِكَ وَضِيقُ الصَّدْرِ لِتَرْكِ

پس گفت جنید رح قول تو این نیست کہ سینہ تنگ است و تنگی سینہ از جہت ترک

الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ الرِّضَا أَنْ لَا تَسْأَلَ

رضا بقضاست و گفت ابو سلیمان رح رضا آنست کہ نخواہی

الْجَنَّةَ مِنَ اللَّهِ وَلَا تَسْتَعِيذَ بِهِ مِنَ النَّارِ وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ

بہشت را از خدا ایتعالے و پناه نجوے باو از آتش و گفت ذوالنون مصری

اَلثَّلَاثَةُ مِنْ عَلَامَاتِ الرِّضَاءِ تَرْكُ الْاِخْتِيَارِ قَبْلَ الْقَضَاءِ

سہ چیز از علامات رضاست کراست کردن اختیار پیش از قضاے خدا

وَفَقْدُ الْمَرَارَةِ بَعْدَ الْقَضَاءِ وَهَيَجَانُ الْحُبِّ فِي خَشْوِ الْبَلَاءِ

و گم شدن تلخی پس از قضا و انبوهتن دوستی در میان بلا

وَقَالَ رض اَيْضًا هُوَ سُرُوْرُ الْقَلْبِ بِمُرِّ الْقَضَاءِ وَسُئِلَ اَبُوْعُثْمَانَ

و گفت ذوالنون رضا خوشنودی دل ست بہ تلخی قضا و پرسیدند ابو عثمان را

رض عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَسْاَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ قَالَ لَاَنَّ

رض از قول نبی صلعم کہ میخواهم از تو رضا بتو پس از قضا گفت ابوعثمان زیرا کہ

الرِّضَى قَبْلَ الْقَضَاءِ عَزْمٌ عَلَى الرِّضَاءِ وَالرِّضَى بَعْدَ الْقَضَاءِ هُوَ الرِّضَا

رضا پیش از قضا قصدست بر رضا و رضا بعد قضا آن رضاے اوست

وَرُوِيَ اَنَّهُ قِيْلَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا

و روایت کرده اند کہ گفتند حسین بن علی بن ابیطالب را رض

اَنَّ اَبَاذَرٍّ رض يَقُوْلُ اَلْفَقْرُ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنَ الْغِنَاءِ وَالسُّقْمُ اَحَبُّ اِلَيَّ

کہ ابوذر میگوید فقر دوست ترست بمن از غنا و بیمارے دوست ترست بمن

مِنَ الصِّحَّةِ وَالْمَوْتُ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنَ الْحَيٰوةِ فَقَالَ رَحِمَ اللّٰهُ اَبَاذَرٍّ

از تندرستی و موت دوست ترست مرا از زندگی پس گفت رحم کند خدا ابوذر را

اَمَّا اَنَا فَاَقُوْلُ مَنْ اَتَّكَلَ عَلٰى حُسْنِ اخْتِيَارِ اللّٰهِ لَمْ يَتَمَنَّ مَا اخْتَارَ

اما من پس میگویم کسیکہ تکیہ کرد بر نیکوے گزاردن خدا اگر زندگی خواهد چیزیرا کہ خواستہ ست

اللّٰهُ لَهُ وَقَالَ الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ لِبِشْرٍ الْحَافِيْ اَلرِّضَا اَفْضَلُ

خدا مر او را و گفت فضیل بن عیاض بشر حافی را رضا افضل ست

مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا لِاَنَّ الرَّاضِيَ لَا يَتَمَنّٰى فَوْقَ مَنْزِلَتِهِ وَالَّذِيْ

از زہد در دنیا زیرا کہ راضی آرزو نمیکند بالاے مرتبہ خود را آنچہ

قَالَ الْفُضَيْلُ هُوَ الصَّحِيْحُ لِاَنَّ فِيْهِ الرِّضَا بِالْحَالِ وَكُلُّ خَيْرٍ فِي الرِّضَاءِ

گفتہ ست فضیل صحیح ست زیرا کہ در وی خوشنودی ست بحال و ہر نیکے در رضاست

بِالْحَالِ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنِّيْ اصْطَفَيْتُكَ

بحال اوست فرمود خدا ایشان موسے ع را بدرستی من برگزیدم ترا

عَلَى النَّاسِ بِرِسٰلٰتِيْ وَبِكَلَامِيْ فَخُذْ مَا اٰتَيْتُكَ وَكُنْ مِّنَ الشّٰكِرِيْنَ

بر مردم بپیغمبری خود و بکلام خود پس بگیر چیزے کہ دادہ ام ترا و باش از شکر کنندگان

يَعْنِيْ لِتَحْفَظَ الْحَالَ وَكَذٰلِكَ لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ

یعنی خوشنود باش بچیزکہ دادہ ام ترا و نخواہ مرتبہ غیر خود و باش از شکر کنندگان بر نگہدشت حال و کفت

إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ

بسوی چیزکه بهره سنده ایم بآنچه از ایشان گرد تازگی حیوة دنیاست تا بیازمایم ایشانرا

فِيهِ فَأَدَّبَ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَرَهُ بِحِفْظِ الْحَالِ وَالرِّضَاءِ

در انچیز پس ادب داد پیغمبر خود را علیه السلام و فرمود او را انگاه داشتن حال خود و خوشنودی

بِالْقَضَاءِ وَالْعَطَاءِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَيْ

بقضا و عطا او را بقول خود و روزی پروردگار تو بهتر و پاینده ست یعنی

مَا أَعْطَيْتُكَ مِنَ النُّبُوَّةِ وَالْعِلْمِ وَالْقَنَاعَةِ وَالصَّبْرِ وَالْأَنَةِ

چیزکه داده ام ترا از نبوت و علم و قناعت و صبر و ولایت

الدِّينِ وَالْقُدْوَةِ فِيهِ أَوْلَى مِمَّا أَعْطَيْتُ غَيْرَكَ وَآخِرَى فَالْخَيْرُ كُلُّهُ

دین و قدوه بودن ایشان از انچه داده ام ترا و سزاوار ست پس نیکوی همه ان

فِي حِفْظِ الْحَالِ وَالرِّضَاءِ بِهِ وَتَرْكِ الِالْتِفَاتِ إِلَى مَا سِوَاهُ لِأَنَّهُ لَا

در نگهداشت حال ست و رضا بان و گذاشتن التفات بسوی غیر که غیر انحال ست زیرا که

يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ نَصِيبَكَ أَوْ نَصِيبَ غَيْرِكَ أَوْ أَنَّهُ لَا نَصِيبَ لِأَحَدٍ

خالی نیست یا اینکه باشد آن نصیب تو یا نصیب غیر تو یا انکه بدرستی نیست نصیب هیچ یکرا

بَلْ أَوْجَدَهُ اللّٰهُ تَعَالَى فِتْنَةً فَإِنْ كَانَ قِسْمَكَ فَهُوَ وَاصِلٌ إِلَيْكَ

بلکه آفریده ست او را هذا ابتلا از مایش پس اگر باشد نصیب تو پس او رسنده ست بسوی تو

شِئْتَ أَمْ أَبَيْتَ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَظْهَرَ مِنْكَ سُوءُ الْأَدَبِ وَ

بخواهی تو یا نخواهی پس سزا نیست انکه ظاهر شود از تو بی ادبی و

النَّزْوَةُ فِي طَلَبِهِ فَإِنَّ ذٰلِكَ غَيْرُ مَحْمُودٍ فِي قَضِيَّةِ الْعَقْلِ وَالْعِلْمِ

و شدت حرص در جستن او پس بدرستی این نا پسندیده ست در حکم عقل و دانش

وَإِنْ كَانَ قِسْمُ غَيْرِكَ فَلِمَ تَتْعَبُ فِيمَا لَا تَنَالُهُ وَلَا يَصِلُ إِلَيْكَ

و اگر باشد نصیب دیگرے پس چرا رنج میکشی در انچه نمیرسی او را و نخواهد رسید بسوی تو

أَبَدًا وَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِقِسْمٍ لِأَحَدٍ بَلْ هُوَ فِتْنَةٌ فَكَيْفَ يَرْضَى الْعَاقِلُ

همیشه و اگر باشد که نیست نصیب هیچکس بلکه آزمایش ست پس چگونه راضی میشود دانا

أَنْ يَكُونَ نَصِيبُهُ فِتْنَةً وَلْيَتَبَيَّنْ لَهَا مَا قَالَ

و نیک میداند زیرک انکه میخواهد مر نفس خود را فتنه و بلکه آزمایش جوید و گفت او

تَوَهُّمُ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ هُوَ أَنْ يَسْتَوِيَ عِنْدَكَ مَا تُحِبُّ وَمَا تَكْرَهُ

توهم رضا بقضا انست که برابر باشد نزد تو چیزکه دوست میداری و مکروه می پنداری

مِنْ قَضَائِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الصَّبْرُ عَلَى مُرِّ الْقَضَاءِ

از قضاے خدا یعنی و گفت بعض ایشان آنست بر تلخی قضا

وَقَالَ اٰخَرُ هُوَ طَرْحُ الْكَيْفِ بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّسْلِيمُ

وگفت دیگرے رضا انداختن چگونگی ست پیش خدا و گردن نهادن

لِاَحْكَامِهِ وَقَالَ الْاٰخَرُ هُوَ اِسْقَاطُ التَّمْيِيزِ عَلَى الْمُدَبِّرِ وَقَالَ اٰخَرُ هُوَ

احکام او راست وگفت دیگرے رضا انداختن تمیز ست از نیک و بد بر تدبیر کننده وگفت دیگر رضا

تَرْكُ الْاِخْتِيَارِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اَهْلُ الرِّضَا هُمُ الَّذِينَ قَطَعُوا عَنْ

ترک اختیار ست وگفت بعض ایشان اهل رضا کسانے اند که قطع کنند از

قُلُوبِهِمْ فِي الْاَصْلِ الْاِخْتِيَارَ فَهُمْ لَا يَخْتَارُونَ شَيْئًا مِنَ الْاَشْيَاءِ

دلهاے خود در اصل اختیار را پس ایشان اختیار نکنند چیزے از چیزها

مِمَّا تَرْتَئِدُ اَنْفُسُهُمْ وَلَا شَيْئًا مِمَّا يُرِيدُونَ بِهِ اللّٰهَ وَلَا يَسْاَلُونَهُ وَلَا

انچه خواهند نفسهاے ایشان و نه چیزے که بخواهند بآن خدا را و نه سوال کنند آنرا و نه

يُطَالِعُونَ حُكْمًا قَبْلَ نُزُولِهِ فَاِذَا وَقَعَ حُكْمٌ مِنَ اللّٰهِ مِنْ حَيْثُ لَا

مطالعه کنند هیچ حکم را پیش از فرود آمدن آن پس چون واقع شود بایشان حکم از خدا از جائیکه

يَتَشَدَّقُونَ اِلَيْهِ وَلَمْ يُطَالِعُوهُ رَضُوا بِهِ فَاَحَبُّوهُ وَسَرُّوا بِهِ وَ

شوق ندانستند نبوی او و نه مطالعه کردند خوشنود شدند بآن پس دوست میدارند آنرا و شاد میشوند بآن و

قَالَ اِنَّ لِلّٰهِ عِبَادًا اِذَا وَقَعَ بِهِمُ الْحُكْمُ مِنَ الْبَلْوٰى رَاَوْهُ نِعْمَةً مِنَ

گفت بیگمان مر خدا را بندگانی اند چون واقع شود بایشان حکم آزمایش می بینند آنرا نعمت از

اللّٰهِ عَلَيْهِمْ فَشَكَرُوهُ عَلَيْهَا وَسَرُّوا بِهَا ثُمَّ رَاَوْا بَعْدَ سُرُورِهِمْ بِالنِّعَمِ

خدا بر خود پس شکر میکنند خدا را بر آن نعمت و شاد میشوند بآن پس دوست میدارند بعد از شادی بنعمت

اَنَّ اشْتِغَالَهُمْ بِالنِّعْمَةِ عَنِ الْمُنْعِمِ نَقْصٌ فَاشْتَغَلَتْ قُلُوبُهُمْ بِالْمُنْعِمِ

بدرستی شغل گرفتن بنعمت از منعم نقصان ست پس مشغول شد دلهاے ایشان بمنعم

عَنِ النِّعَمِ فَكَانَ الْبَلَاءُ جَارِيًا عَلَيْهِمْ وَقُلُوبُهُمْ غَائِبَةٌ عَنْهُ فَلَمَّا

از منعم پس باشد بلا واقعه بر ایشان و دلهاے ایشان غایب ست از و پس هرگاه

اَنِسُوا لِهٰذَا الْمَقَامِ وَدَاوَمُوا عَلَيْهِ نَقَلَهُمْ مَوْلَاهُمْ اِلٰى مَا هُوَ

انس گرفتند باین جا را و همیشگی کردند بر آن بر گرداند ایشان را خداوند ایشان بسوے جائیکه

اَعْلٰى لَهُمْ وَاَسْنٰى مِنْ ذٰلِكَ لِاَنَّ مَوَاهِبَ عَزَّ وَجَلَّ لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا

بلند تر ست مر ایشان را و روشن تر ست از آن پس بدرستی بخششهاے خدا نهایت ندارد

نِهَايَةَ وَاَقَلُّ مَا فِي الرِّضَا اَنْ يَقْطَعَ طَمَعَهُ عَمَّا سِوَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

و کمترین چیزے که در رضا بقضا آنست که ببرد طمع خود را از هر چیز خدا ست

وَقَدْ ذَمَّ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ الطَّمَعَ فِي غَيْرِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَرُوِّيَ عَنْ يَحْيَى بْنِ

و بتحقیق نکوهش کرده ست خدا طمع را در غیر خدا پس روایت ست از یحیی بن

قرأت التوراة فرأيت فيها أن الله سبحانه وتعالى

خواندم توریت را پس دیدم در او که خدای تعالی

من كان يقتدي بمخلوق مثله وروي في بعض

کسیکه بود پیروی کند بمخلوقی مانند خود و روایت است در بعض

الله سبحانه يقول وعزتي وجلالي وجودي و

خدای سبحانه میگوید و بعزت من و جلال

مجدي لأقطعن أمل كل مؤمل أمل غيري بالناس ولألبسنه

و مجد من هر آینه قطع میکنم امید هر امیدوار را که امید دارد از غیر من بمردم و هر آینه میپوشانم او را

ثوب المذلة بين الناس ولأبعدن من قربي ولأقطعنه من وصيله

لباس خواری میان مردم و دور میکنم او را از قرب خود و قطع میکنم او را از وصل خود

أيؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي وأنا

آیا امید میدارد غیر مرا در سختیها و سختیها در دست من است و من زنده ام

حي قيوم يرجى غيري ويطرق بالفكر أبواب غيري وهي مغلقة

و پایدار میشود غیر من و زده میشود بفکر درهای غیر من و حالانکه درهای غیر مقفل

ومفاتيحها بيدي وربما جبر أخر أن الله عز وجل يقول ما من عبد

و کلیدها در دست من است و گاهی جبر میکند دیگر که خدای عز و جل میگوید هیچ بنده

يعتصم بي دون خلقي أعلم ذلك من قلبه فإن نيته فتكيده

که چنگ زند بمن دون خلق من میدانم آنرا از دل او و نیت او پس بیچ رسانند آنرا

السموات ومن فيهن إلا جعلت له من ذلك مخرجا

آسمانها و هر که در آنها است مگر گردانیدم او را از آنها گشادگی

وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت أسباب السماء

و نیست هیچ بنده که چنگ زند بمخلوق من دون من مگر آنکه ببریده ام اسباب آسمان

من فوقه وأسباب الأرض من تحت قدميه ثم أهلكه في الدنيا

از بالای او و اسباب زمین را از زیر دو پای او پس هلاک میکنم او را در دنیا

وأتبعه روي عن بعض الصحابة رضوان الله تعالى عليهم

و در پی میدهم و مروی است از بعض صحابه رضوان الله تعالی علیهم

أجمعين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من تعزز

اجمعین گفت شنیدم رسول الله صلی الله علیه را که میفرمود هر که طلب عزت کرد

بالناس ذل ومن أكل على مخلوق مثله ذل تكفاه الطمع

بمردم خوار شد و هر که خورد بر مخلوقی مانند خود خوار شد پس بس است او را طمع

بما بنا من اطلاع قلبه وتشتت همه وذله لهم
بچیزے کہ مبتلا میکند او را از زیادہ در رسیدن دل او بمطلوب و پریشان شدن فکر او و خوار کے
اجتمع عليه امر ان ذل في الدنيا وبعد من الله تعالى
جمع شد بروے دو چیز کے خواری در دنیا دوم دوری از حضرت ایزد بدون ریا
في زرفه بشدة واحدة وقال بعضهم لا اعرف شيئا
در رزق او در زه و گفت بعض از علمائی شناسم چیزے ضرر کنندہ تر بر
اضر على الطالبين من الطمع ولا اخرب لقلوبهم ولا اذل
مریدان و طالبان از طمع و نه ویران کنندہ تر دلہائے ایشانرا و نه خوار کنندہ تر
لهم ولا اظ[illegible] لقلوبهم ولا اشد تشتتا لهمهم
ایشانرا و نه تاریک تر
انما كان ذ[illegible] قوله فاه لك لانه شرك انما كانوا الا ان الرجل منه
فرو دآمدن آن جزاین نیست کہ بود
اشم ايزده بهت بعيد از هر گاه كه طمع فرود آيد جل حيث طمع في مخلوق بمثلك سر
بیچیز تر از خود را
قلا نفعا ولا عطاء ولا منعا بجعل ملك الملك لمملوك فاني
و نه نفع خود را و نه دادن و نه بازداشتن را پس گردانید ملک بادشاه مرنده را پس از کے
يكون له ورع فلا يتحقق ورعه حتى ينسب الاشياء الى
باشد او را پرهیزگاری پس ثابت نمیشود پرهیزگاری او تا انکه پیوند نمیکند چیزها را بسوے
مالكها عز وجل فيطلبها منه ولا يطلبها من غيره وقيل
خداوند آنها کہ بزرگست پس بخواهد چیز را از و نه خواهد از غیر او و گویند
الطمع له اصل وفرع فاصله الغفلة وفرعه الرياء والتمعه
طمع را اصل است و فرع اصل او غافل شدن است و فرع او فسونون و شتو اندن خلق است
والتزين والتصنع وحب اقامة الجاه عند الناس وقال
در ریب دادن و آراستن دوستی برپا داشتن مرتبه است نزد یک کسے و گفت
عيسى عليه السلام للحواريين الطمع القاتو[illegible] وكي وعن
عیسے ع حواریان خود را طمع کشنده سوده یا کنندہ پاره
بعضهم انه قال طمعت يوما مرة في شيء من الدنيا هتف
بعض اکابر کہ گفت طمع کردم روزے یکبار در چیزے از امر دنیا پس
لي هاتف وهو يقول يا هذا انه لا يجد بالحر[illegible] يد اذا كان
مرا هاتف و آن میگوید ای آنکس کہ ستوده منت آزاد کرده مرد است باشد

اللهِ كُلَّ مَا يُرِيدُ أَنْ يَتْرُكَ بِقَلْبِهِ إِلَى الْ

خدا چیزی که خواهد اینکه بدل خود بسوی بندد،

لْحَلَاوَةُ وَالْهَيْبَةُ وَ

پس در عبادت و هیبت و رقت

دَا يَخْفَى عَلَيْهِمُ الطَّمَعُ فَمَنْ يَمْلِكُ لَهُمْ

کانی اندکی پنهان میشود بر ایشان طمع کردن از کسیکه مالک است

عَ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ

چیزی مگر آنکه بریده شد آنرا

يَ عُيُونَ الْبَرَكَةُ دَاخِلَةً عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَ

تا انکه میباشند، برکت در آینده بر ایشان از جائی که طمع نمیکنند و مح

حَدِيثِهِمْ مَعَ أَنْفُسِهِمْ

بایشان با دلهای خود

أَنَّ حَالَةَ الطَّمَعِ تَقْبِضُ فِي الْأَحْوَالِ وَهُوَ أَدْنَى دَ

که حال طمع نقصان ست در احوال و این کمترین پایه ست

الْعَارِفِينَ مِنْ أَهْلِ التَّوَكُّلِ لَا يَخْطُرُ عَلَى قَلْبِ

عارفان از اهل توکل که کمترین مرید چیزی از طمع

وَيَسْكُنُهُ إِلَّا لِأَجَلِ كَمَالِ الْبُعْدِ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

و بسکن کند او را مگر از جهت کمال دوری از خدا ایشه

الصَّادِقِينَ وَهُوَ يَرَى أَنَّ مَوْلَاهُ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ ثُمَّ لَهُ

راستان و او می بیند که خدای او آگاه ست بر و پس از

فَصْلٌ وَأَمَّا الصِّدْقُ فَالْأَصْلُ فِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا

اما راستی پس دلیل در و قول خدایتعالی ست اے آن کسانیکه

الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ وَمَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ

ایمان آورده اید بپرهیزید خدا را و باشید با راستان و چیزیکه مرویست از عبد الله

بْنِ مَسْعُودٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَصْدُقُ

بن مسعود رض از نبی ﷺ که فرمود همیشه بنده راست میگوید

وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا وَلَا يَزَالُ يَكْذِبُ

و طلب میکند راستی را تا انکه نوشته میشود نزد خدا صدیق و همیشه دروغ گوید

وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا وَقِيلَ إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَى

و طلب میکند دروغ را تا انکه نوشته میشود نزد خدا یتعالی کذاب و گویند که خدا یتعالی وحی کرد بسوی

دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا دَاوُدُ مَنْ صَدَقَنِي فِي سَرِيرَتِهِ صَدَقْتُهُ

داود علیه السلام که اے داود کسیکه راست دارد مرا در باطن خود راست دارم او را

عِنْدَ الْمَخْلُوقِينَ فِي عَلَانِيَتِهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الصِّدْقَ عِمَادُ الْأَمْرِ وَبِهِ

نزد مخلوق خود در ظاهر و بدان که راستی ستون کار ست و باو

تَمَامُهُ وَفِيهِ نِظَامُهُ وَهُوَ ثَانِي دَرَجَةِ النُّبُوَّةِ وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

تمامی او ست و در آن پیوندگار ست و راستی دومی مرتبه از پیغمبریست و آن قول خدایتعالی ست

بما بنا لا من انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
بخصوصیت کہ برید و راست داده است خدا ایشانرا از پیغمبران و راست گویان و
اجتمع عليه الامين والصادق هو الاسم اللازم من الصدق
جمع شد بروی امین و صادق آن اسم لازم است از صدق و
في رزقه ذرة قة منه وهو من تكرر منه الصدق فصار
در رزق او ذره از صدق بس کسی است که مکرر شده از و صدق پس گشته است بهتی
المريدين دربار الصدق غالبه فالصدق استواء السر والعلانية
مریدان در طلب صدق پس حال او پس راستی برابر بودن پنهان و آشکارا راست
لهم ولا اظ لق صدق في قوله والصديق من صدق في
ایشانرا و ظاهر لفظ راست شده در گفتار او سے خود و صدیق کسی است که صدق کرد در
انما كان ذا لخوله وقيل من اراد ان يكون الله معه فليصدق
جز این نیست که او را خوی و گفته اند هر که خواهد که باشد خدا با او پس باید که لازم گیرد
اشرك بالله بل زوله الصادقين وقال الجنيد الصادق يقلب في
شریک گرداند بخدا بلکه زوال او از فرد و از صادقان و گفت جنید صادق را بگرداند در
يشدقوا اليه ولم يطالع راستان ست و گفت جنید راست بر میگردد
شوق ندانست بسیار هرگاه که ظاهر گردد خوشنود
فاربعين مرة وكم ايه بالله في قاله واحد اربعين
رود چهل بار یعنی او را ترقیات ست و نمایند حق را استوار سید او بر کمال چهل
سنة وقيل الصدق هو القول بالحق في مواطن الهلكة وقيل
سال و گفته اند راستی سخن حق ست در جاهاے هلاکت و گویند
الصدق وموافقة السر باللطق وقيل الصدق منع الحرام من اشد
راستی موافق بودن دلست بگفتار و گویند صدق باز داشتن حرام از جایز
وقيل الصدق الوفاء لله بالعمل وقال سهل بن عبد الله لا يشم رائحة
و گفته اند صدق وفا برای بجا آوردن و گفت سهل بن عبد الله نمیبوید رایحه
الصدق عبد وهو في نفسه او غيره وقال ابو سعيد القرشي الصادق
راستی بنده که سستی و آسانی او را در شرع میکند نفس خود را یا دیگری را و گفت ابو سعید قرشی صادق
الذي يتهيأ له ان يموت ولا يستحي من سره لو كشف وقال الله تعالى
آنست که آماده ست برای مردن و شرم ندارد از خود اگر آشکارا کرده شود از جهت قول خدا میفرماید
فتمنوا الموت ان كنتم صدقين وقيل الصدق صحة التوحيد مع
پس آرزو کنید موت را اگر بوده اید شمار راستان و گفته اند صدق صحت توحید ست با
القصد وقيل حقيقة الصدق ان تصدق في موطن لا ينجيك
قصد و گویند حقیقت صدق آنست که راست گوئی در جائیکه نجات نمیکند ترا

۱۰۹۲

۱۰۹۰

# اشتہار

لله الحمد ہر آن نقش کہ خاطر میخواست
آمد آخر پس پردہ تقدیر پدید

شایقان دین متین کو بشارت ہو۔ مشتاقان شرع مبین کو مسرت ہو۔ کہ آج وہ دن ہے
کہ سنن ہدیٰ نے از سر نو رونق تازہ پائی۔ احکام دین مبین نے از سر نو اندازہ پائی یعنی کتاب غنیۃ
الطالبین مع منیۃ جناب الشیخ غوث الثقلین قامع جناب ابو محمد محی الدین
الملقب بہ قادر جیلانی سعہ رحمۃ لفظ فضلہ مولانا مولوی عبد الحکیم
ھو الصدوق الصادق ہو گیا۔ دیدہ دیگر و محشی نجوانہی کہ کتب متنوع و تصحیح تمام چھپ کر تیار ہو گیا ہے۔ صرف
ہی قیمت اگر پوچھیے تو فرد الم قیمت خود گفتہ + نرخ بالا کن کہ ارزانی
ست کاموں صرف چھ روپیہ ہے۔ ران نہیں ارزان ہے۔ کوڑیوں کے مول گنج
شائقان ہے۔ خریدار ہاتھ بڑھا دیر کیا چیز ہے مطالعہ فرمائیں۔ پس جس صاحب کو منظور
کا نکلوانا اپنی مغز قیمت لاہور مستھان میں مولوی حسام الدین مہتمم مطبع حسامی کو
زر بھیجنا نہیں۔ خریدار پاس نسخہ کو رعایت کیجائیگی۔

ع العمل

حسام الدین مہتمم مطبع حسامی لاہور